

سلسلة بيانات عام 2009 م

عدد البيانات في هذا الكتاب : 719 بيان

تاريخ طباعة الكتاب : 01-09-2026 00:02:15

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 01 - 1430 هـ

01 - 01 - 2009 مـ

09:35 مساءً

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ }
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
إن سبب النصر هو بحت عقائدي. تصديقاً لقول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ }
 صدق الله العظيم [محمد:7].

المؤمن الحق الذي صدق إيمانه بالعمل الصالح وحتى يتقبل الله منه عمله وينصره في الدنيا ويوم يقوم الأشهاد لا بد له أن يكون عمله خالصاً لوجه الله في كافة أركان الإسلام وذروة سنامه الجهاد لا بد له أن يجاهد لتكون كلمة الله هي العليا وليست وطنية منه أو إنسانية، وتلك عقائد الملحدين الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولذلك هم مخلصون لوطنهم ويسمون وطنيين، أولئك يجعل الله عملهم الصالح يوم القيامة هباءً منثوراً كرمادٍ اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدر أن يستفيدوا منه شيئاً لأن الله لم يتقبله منهم إلا للدين الخالص، ولو كان إصلاح وطنهم وإخلاصهم في أعمالهم لوجه الله فقد فازوا فوزاً عظيماً، أما إذا كان إخلاصه لغير الله سواء لوطنه أو لأهله فلن يتقبل الله منه عمله ولن يستفيد منه شيئاً.

والشرط الآخر لنصر الله هو عدم التعدي على الكفار الذين لم يحاربوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ولن يُظهروا عليكم فيدعوا عدوكم على إخراج إخوانكم من ديارهم أولئك أمركم الله أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: { لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } صدق الله العظيم [المتحنة:8].

ولكن الله ينهاكم عن الذين يحاربوكم في الدين ويخرجون إخوانكم من ديارهم أو آخرين يُظهرون على إخراجهم فيسندوهم بالسلاح أو بالمال أو حتى بالرأي فيرى إخراجكم رأياً سديداً؛ أولئك نهاكم الله عنهم وحذركم من ولايتهم! ومن والاهم منكم فإنه منهم، وقد أثبت حسني مبارك جنسيته أنه منهم إن لم يكن من أصل يهودي، وأقسم بالله العظيم أنه ضد أي قرار عسكري ضد اليهود ولن يترك العرب والمسلمين أن يتخذوا قراراً عسكرياً ضد اليهود المعتدين، وقد أفتاكم الله بأن من والاهم فإنه منهم وليس من المؤمنين في شيء. وقال الله تعالى: { لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } صدق الله العظيم

[المجادلة:22].

ويا معشر قادات العرب والمسلمين، أقسم بالله رب العالمين لا تكونوا مؤمنين حتى تُعلنوا الحرب على اليهود المعتدين على إخوانكم المسلمين وعلى من والاهم أو سانداهم، وإن لم تفعلوا فلستُم من أولياء الله وغضب الله عليكم فيعذبكم معهم عذاباً عظيماً.

ويا معشر المسلمين، كُل من لديه تلفاز إني أنصحكم أن تفتحوا قناة الجزيرة ما دامت حرب اليهود مُشتعلة ضدَّ إخوانكم المسلمين وأن لا تتبعوا أمر الشيطان فإنه سوف ينصحكم أن لا تفتحوها إنما تتأذون مما تُشاهدون كيف يصنع أعداؤكم بإخوانكم فتقولون لأنفسكم لا داعي لفتحها إنه يمرضني ما يحدث بإخواني فيؤذيني ذلك والأفضل أن لا أفتحها حتى لا يمرضني ذلك وإنكم لخاطئون، بل إني أرى في متابعة الأحداث النصر وهي تغيير ما بأنفسكم فتمنوا الجهاد في سبيل الله حتى إذا تمنيتُم ذلك جميعاً فاعلموا أن الإمام المهدي في جيلكم بلا شك أو ريب جاء بقدرٍ مقدورٍ حين تمنيتُم الجهاد في سبيل الله، فانظروا حين تمى بنو إسرائيل الجهاد. وقال الله تعالى: {إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ ائْتِنَا بِنَارٍ نَّحْمِلُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة: 246].

فعندما تمنوا الجهاد فإذا بطالوت قد أوجده الله بينهم واصطفاه عليهم ملكاً قائداً لهم للجهاد في سبيل الله حين أخرجهم أعداؤهم من ديارهم، وكذلك أنتم يا معشر المسلمين الذين لم يُمكنهم الله في الأرض حين تريدون الجهاد في سبيل الله فإن الله سوف يؤيدكم بروجٍ منه فيحييكم، وإن أبيتم صرَفَ الله قلوبكم وعذبكم معهم عذاباً نكراً. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ تُخْشَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال: 24].

ويا معشر الشعوب الإسلامية، تابعوا القمة العربية القادمة، وأني قائدُ ترونة ضدَّ الحرب على اليهود وتعلموه من خلال رأيهِ أنه يرى أنه لا داعي للرد العسكري بل اللجوء إلى مجلس الأمم المتحدة وهم يعلمون أن مجلس الأمم مفتاح بيد الإمبراطورية الأمريكية فلا يفعل إلا ما تشاء هي، ألا لعنة الله على الظالمين، ومن رأيتموه يخذل القرار العربي الإستراتيجي فليقم عليه شعبه بثورةٍ ويطيح بملكه، وإن الله على نصرهم لقدير. وقد تبين لكم شأن حُسنِي مبارك منذ زمنٍ يوم قال أحد القادة العرب لو أن معه حدود مع إسرائيل لأعلن عليهم الحرب فغضب منه حُسنِي مبارك، وقال:

(إن الحرب متحلش مشكلة أنا أعطيك حته أرض تعال وربنا شطارتك)

فتبين لكم إن حُسنِي مبارك ضدَّ من يعلن الحرب على اليهود منذ زمنٍ بعيدٍ، وإذا اجتمعتم في القاهرة يا معشر القادة العرب فكأنما اجتمعتم في تل أبيب، فهل ترون لو أنكم اجتمعتم في تل أبيب أنكم سوف تتخذون قراراً عسكرياً إستراتيجياً ضدَّ اليهود؟ وها هو لا يزال مُصراً على عدم فتح معبر رفح وذلك لأنه يُريد أن تنهي اليهود حركة حماس فتقرضهم من على وجه الأرض، قرضه الله هو وأولياءه واجتثهم من على وجه الأرض كشجرة خبيثة أُجثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

ويا معشر الشعوب الإسلامية أقسم بالله إن الكفار الذين لا يُحاربونكم في الدين، إن غيرتهم على ما يحدث في فلسطين لأشدَّ غيرة من كثير من قادات المسلمين وذلك بدافع الإنسانية منهم وليس الدين. فكثيرٌ من المسلمين فلا دين ولا إنسانية! فكيف

يتفرّجون على ما يصنع اليهود وهم يملكون قوّةً أكبر وأعظم من قوة إسرائيل؟ ولكنّهم أعدّوها لحماية عروشهم، وسوف يعلمون من الملك بيده هل بيد الله الواحد القهار فيؤتية المهديّ المنتظر أم بيد بوش الأصغر؟ والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
الدّاعي إلى الجهاد في سبيل الله والاعتراف بالحق؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

08 - مُحَرَّم - 1430 هـ

01 - 01 - 2009 م

01:46 صباحًا

(بحسب التقويم الرسميّ لأم القرى)

[لمتابعة رابط مشاركة البيان الأصليّة]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1433>نداء الإمام المهديّ إلى كافة المسلمين للبيعة للقتال خفًا وثقًا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ..

يا معشر المسلمين، أقسم بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار؛ الذي خَلَقَ الجانّ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار، الذي خلق الجنة فوعدها الأبرار وخلق النار فوعدها الكفار، إني أنا المهديّ المنتظر من آل البيت المُطهر خليفة الله على البشر، ولم يجعل حُجَّتِي عليكم في القَسَم ولا في الاسم ولا في الرؤيا في المنام بل في البيان الحق للذكر، فأعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون، وأحكم بين علمائكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون، فأوحد صفكم وأجمع شملكم من بعد أن خالفتم أمر ربكم وتفرقتم في الدين إلى شيع وأحزابٍ ففشلتُم وذهبت ريجكم كما هو حالكم الآن، وأنا أعدكم بإذن الله بأن أحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون يا معشر علماء المسلمين وعدًا غير مكذوب، وإن لم أستطع فلسْتُ المهديّ المنتظر الحق من ربكم، فسوف أترك الحكم لكم، فإن علمتم أن ناصر محمد اليمانيّ استطاع أن يحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون فقد تبين لكم أيّ الإمام المهدي الحق من ربكم وعلمتم بسير الحكمة من تواطؤ اسم محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر (ناصر محمد)، وذلك لأنّ الله لم يجعلني نبيًّا ولا رسولًا؛ بل الإمام الناصر لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، وبذلك تنقضي الحكمة من التواطؤ في اسمي للاسم (محمد)، وجعل الله موضع التوافق في اسمي للاسم (محمد) في اسم أبي، وذلك لكي يحمل اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد).

ولم يجعلني الله مُبتدعًا؛ بل مُتَّبِعًا لكتاب الله وسُنَّة رسوله الحق وناصرًا لما جاء به محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، وأشهد أن القرآن من عند الله، وأشهد أن السُنَّة من عند الله، وأشهد أن القرآن محفوظٌ من التحريف، وأشهد أن السُنَّة ليست محفوظةً من التحريف، وأشهد أن مُحكم القرآن هو الحكم والمرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث السُنَّة النبويّة، ولو كان الحديث السُني جاءكم من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، وتطبيق هذه القاعدة يستطيع

الإمام ناصر محمد اليماني أن يُعربل الأحاديث النبوية فيحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون، وذلك لأنَّ محمدًا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم قد أخبركم أنَّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، وأنَّ ما تشابه مع القرآن فإنَّه منه عليه الصَّلَاة والسَّلَام؛ بمعنى أنَّ الشرط أن لا يُخالف مُحكَّم القرآن العظيم، وليس شرطًا أن يوافق الحديث النبوي للقرآن العظيم؛ بل الشرط أن لا يُخالفه في شيء، وعَلِّمكم محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم أنَّ السُّنَّة النبوية الحق من عند الله كما القرآن من عند الله، وقال محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **[ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]** صدق عليه الصَّلَاة والسَّلَام.

إذا يا معشر علماء الأمة، إنَّ السُّنَّة النبوية الحق جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، وعليه فإنَّ الإمام الحق من ربكم أمركم بالتمسك بكتاب الله وسُنَّة نبيه الحق، فإنَّهما لا يفترقان فيختلفان في شيء، وما خالف مُحكَّم القرآن من السُّنَّة فاعتصموا بالقرآن حبل الله الذي أمركم الله أن تعتصموا به فلا تفترقوا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: **{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}** صدق الله العظيم [سورة آل عمران:103].

ألا وإنَّ الاعتصام بحبل الله القرآن العظيم هو حبل النَّجاة، ومن زاغ عنه واتَّبِع ما خالف مُحكَّمه غوى وهوى وكأنَّما خرَّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ، وأُحذِّركم تحذيرًا كبيرًا بأنَّه إذا جاء حديثٌ نبويٌّ في السُّنَّة مُخَالِفًا مُحكَّم القرآن العظيم أن تعتصموا به وتنبذوا كتاب الله وراء ظهوركم، إذا فقد استمسكتم بحبل الشيطان (خيطة العنكبوت)، وإنَّ أوهن البيوت لبنت العنكبوت لو كانوا يعلمون، وليس معنى ذلك أنَّي أستمسك بالقرآن وحده تاركًا سُنَّة محمد رسول الله وراء ظهري جميعًا، إذا فلن تُغنوا عني من الله شيئًا، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وإنَّما اعتصمت بحبل الله القرآن العظيم فإذا جاء حديثٌ نبويٌّ يُخالف مُحكَّم القرآن العظيم ففي هذا الموضع من اعتصم بالقرآن فقد اعتصم بحبل الله ونجا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: **{يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا}** ﴿١٧٤﴾ صدق الله العظيم [سورة النساء].

وأنا الإمام الحق من ربكم أدعوكم للاعتصام بكتاب الله وسُنَّة رسوله الحق وأن لا تفترقوا، فإن جاءكم حديثٌ نبويٌّ مُخَالِف مُحكَّم القرآن العظيم فلا تفترقوا فتأخذ طائفةً منكم بهذا الحديث المُخَالِف مُحكَّم القرآن العظيم فتَهْلِك، كلاً؛ بل اعتصموا جميعًا بالقرآن العظيم وانبذوا ما خالفه وراء ظهوركم لأنَّ الحديث النبوي الذي يأتي مُخَالِفًا مُحكَّم القرآن العظيم فإنَّ ذلك الحديث النبوي جاءكم من عند غير الله وتبين لكم أنَّه حديث مُفترى، وذلك لأنَّ محمدًا رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - عَلِّمكم أنَّ السُّنَّة من عند الله كما القرآن من عند الله، وقال محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **[ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]** صدق عليه الصَّلَاة والسَّلَام.

ولكن القرآن محفوظ من التحريف، وأمَّا الأحاديث النبوية ليست محفوظة من التحريف، ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعَلِّمكم أنَّ هذا الحديث النبوي إذا كان من عند غير الله فإنَّكم حتماً سوف تجدون بينه وبين مُحكَّم القرآن اختلافاً كثيراً؛ تصديقًا لقول الله تعالى: **{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَلِلَّهِ يَكْتُتُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا}** ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ لِقُرْآنٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ خِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [سورة النساء].

وبيان قوله تعالى: **{أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ لِقُرْآنٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ خِلَافًا كَثِيرًا}** ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [سورة النساء]؛ يقصد التدبُّر في مُحكَّم القرآن لكشف الحديث المدسوس: **{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ**

الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [سورة النساء:81].

وعلمكم أنّ هذا الحديث النبوي في السنة إذا كان من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً.

وعلى كلّ حال، لقد أضعتم الوقت يا معشر علماء الأمة على مدار أربع سنوات وأنا أدعوكم إلى طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، ولا أستطيع الصبر والانتظار حتى اكتمال الحوار واقتناعكم بشأني؛ بل إنني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أدعوكم يا معشر كافة الأمة الإسلامية خفياً وثقلاً إلى القتال في سبيل الله لتحرير المسجد الأقصى وإنقاذ إخوانكم المسلمين في فلسطين من اليهود المعتدين الذين يتنكبون ما علّوا تتبيراً بطيرانهم الحربي في سماء شعب أعزل من السلاح، ألا لعنة الله على المجرمين؛ وظهوري يكون في المسجد الحرام إذا اعترفت أنّي الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم، ولكنكم لم تعترفوا بعد، وأنا مجبر على الظهور في أي مكانٍ أشاء بإذن الله إذا أجبتم الدعوة للقتال في سبيل الله لإنقاذ إخوانكم الرُكع والأطفال الرُضع حول المسجد الأقصى فإنهم يستغيثون بكم فلم تغيثوهم! فهل استجبتم كجبن قاداتكم وجبن الجبناء من علمائكم إلا من رجم رأيي؟ والله إنّ اليهود سوف يبيدون شعباً بأسره فلا يرقبوا في مؤمنٍ إلا ولا ذمة كما علمكم الله بذلك في محكم كتابه في قول الله تعالى: {كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً} صدق الله العظيم [سورة التوبة:8].

وإنني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أدعو أمة الإسلام إلى التفرغ للقتال في سبيل الله خفياً وثقلاً، وقد بعثني الله (لأقودكم للقتال في سبيل الله وزادني بسطة في العلم عليكم) خليفة عدلاً وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل.

ويا أمة الإسلام استجيبوا لما يحْييكم، فإنّي أدعوكم للقتال في سبيل الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، فبايعوني على القتال، وتوجّهوا إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني بالإنترنت العالمية وادخلوا قسم البيعة بالحق للمبايعة، ولا يجوز لكم الكذب علينا؛ فلا يبايعنا إلا من باع نفسه لله رب العالمين؛ فقد اشتراك الله وعرض لكم الثمن، ومن أراد الثمن جنة النعيم ورضوان الله فله ذلك، ومن أراد الثمن حب الله وقربه ورضوان نفسه فذلك هو النعيم الأعظم ولذلك خلّقكم؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ لَجَنٍّ وَلِإِنْسٍ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [سورة الذاريات].

وأما الجنة فهل خلقها الله إلا من أجلكم وخلقكم من أجله تعالى؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ لَجَنٍّ وَلِإِنْسٍ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [سورة الذاريات].

ويا أمة الإسلام، إنّي أنا الإمام الحق من ربكم أدعوكم إلى القتال في سبيل الله، وأقسم بالله العلي العظيم أن تحلّفكم في دياركم فلا تذهبون للقتال في سبيل الله أنّ ذلك لا يؤخّر من أعماركم شيئاً، وأنه لو كتبت على أحدكم القتل في سبيل الله ثم تحلّف في داره بأنه سوف يموت على فراشه في نفس اللحظة بالساعة والدقيقة والثانية؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [سورة آل عمران:154].

إذاً يا أمة الإسلام أيهما خير ميتة؛ في سبيل الله أم في نفس اللحظة تموت على فراشك في دارك؟! بل الحياة هي الموت في سبيل الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ قَالُوا لِلْأَخُونِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَذَرُّوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ لَمُوتٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}

﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

أولئك يجعلهم الله ملائكة من البشر من الْمُقَرَّبِينَ فَيُزَوِّجُهُمْ بِحُورٍ عِينٍ وَيُدْخِلُهُمْ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. فَمَنْ باع نفسه لله فليُبايع الإمام ناصر محمد اليماني على القتال في سبيل الله لتحرير المسجد الأقصى وتحرير المظلومين من حوله من إخوانكم المسلمين وأنتم على ما يفعلون بهم شهود، أفلا تتقون؟! فانفروا في سبيل الله ولا تقولوا ما لا تفعلون ليس إلا بالاستنكار فيمقتكم الله أن لا تنهوا عن الْمُنْكَرِ بِالْفِعْلِ بِالْقِتَالِ في سبيل الله؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [سورة الصف].

فهَيَّا بايعوني يا أمة الإسلام على موقعي في قسم البيعة:

<https://nasser-alyamani.org/forumdisplay.php?f=20>

والذي لا يعرف الكتابة فليصطحب معه شخصاً آخر يكتب له بيعته في قسم البيعة، ولا يجوز لكم مُخَادَعَةُ إمامكم، فلا يكتبوا بيعة جنديٍّ واحدٍ بيعة غير حقيقية، وذلك حتى أعلمكم قَدْرَ الجنود للتفكير في سبيل الله وقدر استعدادهم للقتال في سبيل الله، ومن ثم يتم إبلاغهم للحضور إلى منطقة الظهور التي سوف أُحَدِّدُهَا لَهُمْ في الوقت المعلوم والمكان المرقوم وقدره المَحْتَم.

وعليكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار أن تَبْلَغُوا هذا البيان إلى أمة الإسلام ليعلموا أنني أدعو المسلمين إلى القتال في سبيل الله فيكون الإمام ناصر محمد اليماني في النسق الأول للمعركة وليس في قصرٍ مشيد والله على ما أقول وكيلٌ وشهيدٌ وأذكر بالقرآن مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ.

فإلى البيعة على القتال في سبيل الله إن كنتم مؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الدَّاعِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وإلى الجهاد في سبيل العزيز الحكيم؛ الإمام ناصر مُحَمَّد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

09 - مُحَرَّم - 1430 هـ

05 - 01 - 2009 مـ

09:55 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[للمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1434>

إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ - بِالْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ أَحْبَابِ اللَّهِ وَأَوْلِيَائِهِ الْمُخْلِصِينَ ..

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا سَتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ لَخِيْلٍ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾} [سورة الأنفال].

{يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ نَفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَأَقَّلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ لَآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ حَيَاةَ الدُّنْيَا فِي لَآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾} إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَلِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} [سورة التوبة].

{فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ حَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾} [سورة النساء].

{الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ لَطْعَوَاتٍ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَآءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾} [سورة النساء].

{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ لِلدِّينِ كُلِّهِ لِلَّهِ فَإِنْ نَتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

من الإمام المهدي إلى قادة العرب وعلمائهم، ما خطبكم لا تستجيبون لدعوة الله في مُحْكَم كتابه إلى قتال أعدائكم الذين يُدْمَرُونَ ديار إخوانكم فوق رؤوسهم تدميرًا وأنتم تنظرون؟! وهنا أصبح القتال في سبيل الله فرضًا جبريًا على كُلِّ قادرٍ من

المُسلمين على حمل السلاح وأمرًا مُحْكَمًا من رَبِّ العالمين على المؤمنين، وإن لم تفعلوا ما تؤمرون - بالقتال في سبيل الله - فاعلموا
 أَنَّكُمْ لَسْتُمْ من أَحِبَابِ اللَّهِ وَأَوْلِيَائِهِ الْمُخْلِصِينَ، فَإِنْ قُلْتُمْ: "بل نحن أَحِبَابُ اللَّهِ وَأَوْلِيَآؤُهُ". فَمِنْ ثَمَّ أَرَدَّ عَلَيْكُمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:
 {فَتَمَتُّوْا لِمَوْتٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَتَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَلِلَّهِ عَلَيْهِمْ بِلُطْلَمِيْنٍ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهِنَّ أَخْرَصَ لِلْأَنَاسِ عَلَى
 حَيَوةٍ وَمِنْ لَدُنْ أَشْرَكُوْا يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحٍ مِنْ لَعَذَابٍ أَنْ يُعَمَّرَ وَلِلَّهِ بَصِيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

فما هي حُجَّتُكم بعدم التَّفِير في سبيل الله وقِتال اليهود؟ فإن قُلْتُمْ: "إننا لا نخشى اليهود ولكننا نخشى أمريكا أم اليهود وأباها".
 ومن ثَمَّ أَرَدَّ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وأقول لكم: إِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَشَدُّ بَأْسًا مِنْ اللَّهِ فَلَكُمْ الْحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُمْ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَلَا
 تَخْشَوْهُمْ وَخَشَوْنِي وَلَا تَمْنَعْنِي عَلَيْنِي وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا
 وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ لِكِتَابٍ وَلِحِكْمَةٍ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَذَكِّرُوا إِنْ أَذْكُرْكُمْ وَشَكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا
 ﴿١٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وَأَذْكُرْكُمْ بِالسَّلَفِ الصَّالِحِ مِنْ قَبْلِكُمْ فِي عَصْرِ التَّنْزِيلِ، كَانَتِ الْيَهُودُ تَخْشَاهُمْ أَشَدَّ مِنْ خَشْيَتِهِمْ مِنْ اللَّهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
 يَفْقَهُونَ؛ تَصَدِّقًا لَّقَوْلِهِ تَعَالَى: {لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ} ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سورة
 الحشر].

ولكنني أرى علماء المُسلمين وقاداتهم اليوم أن اليهود أشدَّ رهبةً في صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ! ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ؛ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي
 واستجاب لدعوة الإمام المهديِّ إلى قتال اليهود المُعتدين، وإن قُلْتُمْ: "أين المهدي؟". لَقُلْتُ لكم: اعترفوا بِالْحَقِّ فَأَظْهَرَ لَكُمْ فِي
 عَشِيَةِ أَوْ ضَحَاهَا، واعلموا أَنَّهُ بَعْدَ الظُّهْرِ لَنْ أَوْخِرَ التَّفِيرَ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ سَاعَةً، فليس قلبي ميتًا؛ إِنَّهُ حَيٌّ، وَقَلْبُ الْإِمَامِ
 الْحَيِّ يَتَأَلَّمُ، وَمَا لُجْرُ الْمَيِّتِ أَلَامٌ، وَلَنْ أَرْجُو مِنَ الْيَهُودِ السَّلَامَ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِ إِخْوَانِي وَيَعْطُوا الْحِزْبَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ،
 وَنَحْنُ الْأَعْلَوْنَ وَفَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَاتَّبَعُوا النَّاصِرَ لِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (الإمام
 ناصر محمد اليماني)، وَلَا يَتَّبِعْنِي إِلَّا مَنْ يَتَمَتَّى الْمَوْتِ؛ لِأَنَّ الْمَوْتَ تَصَدِّقًا لَّقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْتَ هُوَ الْحَيَاةُ؛ تَصَدِّقًا لَّقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وَمَنْ يَرَى أَنَّهُ يُحِبُّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَكْرَهُ الْمَوْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ كَرِهَ لِقَاءَهُ وَصَرَفَ قَلْبَهُ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ فَيُؤْتِيهِ مِنَ الدُّنْيَا
 مَا يَشَاءُ لِيَزِدَّادَ إِثْمًا، وَلَنْ يُزَحْزَحَهُ مِنَ الْعَذَابِ لَوْ تَعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَلَا يَزِدَّادَ فِيهَا إِلَّا إِثْمًا وَلَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَبِئْسَ الْقَرَارُ.

وَبِمَعْرِشِ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ وَقَادَاتِهِمْ، إِنِّي أَدْعُوَكُمْ لِلْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالاعْتِرَافَ بِشَأْنِي لِأَظْهَرَ لَكُمْ فَأَقُودُكُمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَأَقَاتِلُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، وَلَا أَقَاتِلُ الَّذِينَ لَا يَقَاتِلُونِي مِنَ الْكَافِرِينَ؛ بَلْ أَحْسَنُ إِلَيْهِمْ وَأَقْسَطُ بِالْعَدْلِ فَلَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ، فَلَمْ يَأْمُرْنِي
 اللَّهُ أَنْ أَكْرِهَ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ، وَإِنْ قَامَ أَحَدُ الْمُؤْمِنِينَ بِقَتْلِ أَحَدِ الْكَافِرِينَ لِأَنَّهُ كَافِرٌ فَسَوْفَ أَقْطَعُ عُنُقَهُ حَتَّى وَلَوْ كَانَ
 أَخِي ابْنُ أُمِّي وَأَبِي، فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ فَلَنْ تَغْنُوا عَنِّي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا؛ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْلِيَاءُ الْقَتِيلِ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ سُلْطَانًا، وَمَنْ أَخَذَ بِالْغَارِ
 مِنْ غَيْرِ الْقَاتِلِ تَصَدِّقًا لِّلْمَثَلِ الْيَمِينِيِّ الشَّيْطَانِيِّ: (إِنْ لَفَيْتَ الْغَرِيمَ وَلَا ابْنَ عَمَةٍ) فَسَوْفَ أَقْطَعُ عُنُقَهُ وَعُنُقَ الْقَاتِلِ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا

أولياؤهم عن بعضهم بعض، فقد استهنتم بقتل النفس وهي أعظم حُرمة عند الله من حُرمة المسجد الحرام.

ويا معشر قادة العرب والمسلمين وعلمائهم وكافة المسلمين، إني أشهد الله أنني أدعوكم للقتال في سبيل الله والاعتراف بقيادتي عليكم لأقودكم في سبيل الله، وبرهان اصطفاي - من ربي - قائداً لكم هو أنكم سوف تجدون أن الله حقاً قد زادني عليكم بسطة في العلم بالبيان الحق للقرآن، وإن لم تجدوا هذا البرهان فلا حجة لي عليكم لأن لم أخرس ألسنتكم بعلم هو أهدى من علمكم وأقوم قيلاً وأحسن تأويلاً. فاتخذوني خليلاً، ولا تتخذوا الشيطان؛ إن الشيطان كان للإنسان خذولاً، فإن توليتم؛ فتوكلت على الله وكفى بالله وكيلاً، ولن تجدوا لكم من بأس الله صرفاً ولا تحويلاً لأن قلتم: "اذهب أنت وربك فقاتلا فإني فيها قوماً جبارين". فسوف تعلمون ما يصنع بهم الله وبكم، واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب، وأحذركم كوكب العذاب سجيل والذي أهلك الله بحجارة منه أصحاب الفيل عن طريق طير أبابيل، فأين تذهبون؟ فلا خيار لكم! إما أن تستجيبوا فتعترفوا بالحق ولا تخشون أحداً إلا الله، فإننا فوقهم قاهرون بإذن الله رب العالمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الداعي إلى الجهاد؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 01 - 1430 هـ

10 - 01 - 2009 مـ

12:11 صباحاً

ويا قوم إني أرى أنه لن يصلح هذه الأمة إلا كوكب العذاب حتى يعلموا الحق من الباطل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

ليس علينا إلا أن نُعلم الناس بمكانهم ومكان تابوت السكينة وهذا أمر يتولاه الله، فإن لم يبحثوا عن الحق على الواقع الحقيقي فسوف يبعثهم الله فيخرجون على الناس في قدرهم المقدور في الكتاب المسطور. وإثماً كُتِبَ نريد أن يعثروا عليهم فيطلع عليهم الناس لعلهم يوقنون، ولكن لا خير في الحكومة اليمنية ولن تبحث عن الحقيقة بعد على الواقع الحقيقي.

وعلى كُلِّ حالٍ يا محمد العربي توجد هناك آياتٌ أخر للتصديق؛ ألم يجدوها حقاً على الواقع تصديقاً للبيان الحق؟ ويا أخ محمد، أرى أن تشغل نفسك بنشر الدعوة وليس بكثرة الأسئلة - يا بُني - فتشغلي عن كتابة بياناتٍ هي أهم فتجبرني بتأخيرها حتى أردّ عليك بارك الله فيك، وكذلك لا تنسى أن ظهور الإمام المهديّ من بعد التصديق عند البيت العتيق وليس في محافظة ذمار في قرية الأقمر إلا أن يشاء ربّي شيئاً، وسع ربّي كلّ شيءٍ علماء، وكلّ يوم هو في شأن.

وقد كُنّا ننتظر من الفيصل اليمني خبراً في هذا الشأن ولكنّه لم يأتنا منه أيّ خبرٍ على الإطلاق ولا عن سبب عدم نجاحه في المهمة التي وعدنا بها من ذات نفسه، ولعلّه قد فتنه أحد الذين لا يعلمون ممّن يزعمون أنفسهم علماء وهم ليسوا على كتاب الله ولا سُنّة رسوله الحق، ولكنّهم يُبحرون في كثيرٍ من الروايات أكثرها تخالف لكتاب الله وسُنّة رسوله فهم بها مستمسكون ومعتصمون أعظم من اعتصامهم بالقرآن العظيم! وقالوا لا يعلم تأويله إلا الله وحسبنا الأحاديث والروايات؛ بل لو أتيتهم بألف سلطانٍ بيّن من القرآن لنبذه وراء ظهره ثم يقول: "إنّه ثبت عن فلان وعن فلان"، وأتى لنا بروايةٍ تخالف للبيان الحق للقرآن، ويزعمون أنّهم على كتاب الله وسُنّة رسوله وهم ليسوا على كتاب الله ولا سُنّة رسوله، فَضَلَّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صنْعاً، أولئك أشرّ علماء تحت سقوف السماء سواء كانوا من الشيعة أو من السُنّة أو من أيّ مذهبٍ من مذاهب التفرّق من الذين يصدّون عن الحق صدوداً بسبب فتنة الروايات والأحاديث التي بيّتها اليهود غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولا خير فيهم ولا في علمهم، ولربّما يأتي أحدهم يقول لأحد المصدّقين بشأن ناصر محمد اليماني: "إني أنصحك بعدم اتّباع هذا الرجل المدعو ناصر محمد اليماني وأن تتّبع كتاب الله وسُنّة رسوله". وكأنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الديانة اليهوديّة! قاتلهم الله أتى يؤفكون، وهل أدعوهم والناس أجمعين إلا لكتاب الله وسُنّة رسوله الحق إلا ما خالف منها لمحكم القرآن العظيم؟ وكذلك

أخذ بكافة الروايات والأحاديث إلا ما خالف لمحكم القرآن لأنني أعلم إن تلك الرواية أو الحديث جاء من الأحاديث التي بيّتها اليهود بعدما سمعوا الحق من مكر اليهود بالافتراء على الله ورسوله، ولكنهم هم المتمسكون بالافتراء اليهودي ومجادلون بالباطل ليدحضوا به الحق.

ويا قوم، إني أرى أنه لن يصلح هذه الأمة إلا كوكب العذاب حتى يعلموا الحق من الباطل يوم مجيء كوكب سقر الكوكب العاشر يوم تبلغ القلوب الحناجر وعندها يعلمون علم اليقين أنني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم، وللأسف فلا يستخدم المسلمون الباحثون عن الحقيقة عقولهم فينظرون أين أقوى سلطاناً بالعلم حتى يتبعه؛ هل ناصر محمد اليماني أم الذين ينكرون أمره؟ وإذا تدبر وهو يريد الحق فسوف يُبصر أن الفرق جدّ لعظيم؛ كالفرق بين النور والظلمات ولكن أكثر الناس لا يعقلون؛ بل هم كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً. ولو ينظروا لناصر محمد اليماني فإذا هو يقول لأوليائه: لا للاتباع الأعمى؛ فإن رأيتم أحداً من علماء الأمة تفوق علينا بعلم أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأقوم قِيلاً بأن يرجعوا عن اتباعي وآلا تأخذهم العزة بالإثم، وذلك لأنني أعلم أن السلطان هو العلم الحق الذي أتى من الله وليس من شياطين البشر والخزعبلات التي أكثرها ما أنزل الله بها من سلطان.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الإمام ناصر محمد اليماني .

- 7 -

[FONT=times new roman]الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - محرم - 1430 هـ

12 - 01 - 2009 مـ

مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=242>

[FONT=times new roman]

أهلاً وسهلاً بطبيب النفس، ولكنني لا يتخبطني الشيطان من المسّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

إني أعترف لك بما قلت أنه يوجد كثيرٌ وفي كل عصرٍ من بعد محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من يدعون المهدية أو النبوة، وسبق وأن أفطينا عن هذا المكر الخطير من قبل الشياطين من الجنّ وأنّ ذلك هو سبب هلاك الأمم، وما أرجوه منك أخي الكريم من قبل بدء الحوار هو أن تفتح هذا الرابط والذي سبق وأن بيّنا هذا المكر الخطير وفصلناه من الكتاب تفصيلاً، ومن بعد أن تقرأه عُذْ إلى هذه الصفحة إن كان لا يزال لديك شكٌ أي مريضٌ، فاكتب سؤالك وأنا أردّ عليك ولا تثريب عليك، وإنما حيّرَكَ ما حيّرَ كثير من الباحثين عن الحقيقة بسبب مكر شياطين الجنّ، وتجد فتواك أخي في الله على هذا الرابط.

وأهلاً وسهلاً ومرحباً بشخصكم الكريم في (طاولة الحوار العالمية موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، وافتح الرابط ضيفنا الكريم وتدبر قبل أن تحكم ومن ثم أحكم علينا كما تراه ببصر عقلك، فإنّ بصر العقل لا يعي أبداً إذا استخدمه الإنسان وفكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بَوَاحِدَةً أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ} صدق الله العظيم [سبأ:46].

ويا معشر الأنصار، أرفقوا بضيوفكم الباحثين عن الحقيقة، فلتكن صدوركم رحبة وبشروا ولا تُنفّروا وادعوا إلى سبيل الحق كما أمركم الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وكذلك كنتم تظنون بادئ الأمر في ناصر محمد اليماني حتى إذا تدبرتم وتفكرتم ومنّ الله عليكم وهداكم إلى الحق. وسلام الله عليكم وعلينا وعلى ضيفنا الكريم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وسوف يجد فتواه على هذا الرابط كتبناه من قبل أن أملك مواقع ونسخناها إلى هذا الموقع بتاريخ: (11 - 5 - 2007)

[بيان المهدي المنتظر عن سرّ مكر الشياطين حتى لا يُفرّق التّاس بين الحقّ والباطل ..]

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - محرم - 1430 هـ

12 - 01 - 2009 م

12:33 صباحاً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=241>إلى سامي: هل أنت باحثٌ عن الحقِّ أم مُستهزئٌ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا سامي، إني الإمام المهديّ لم يستهزئ بأمرك ويُقلل من قدرك برغم أنك لا تكاد أن تعرف الكتابة وبرغم ذلك لم أستهن بك وأتكبر عليك وأقول: كيف أحاور جاهلاً لا يعرف حتى أن يكتب؟ لأنّي أعلمُ أن الحجّة ليست في الكتابة؛ بل في العلم، وقدّرناك واحترمناك ولم أقلل من شأنك وكتبت لك ردّاً مُحترماً للغاية واتخذتك أخصاً في الله، ولكني وجدتُك هنا تُكذّب وكذلك تُصدّق في أنّ واحدٍ في ردّك على أمة الله فقلت: (لا تصديق إن هذا هو الإمام المهديّ).

أليس المفروض إن كنت من المُصدّقين بالحقّ أن تقول (لا تكذيب إن هذا هو الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين)؟ ولكن لربّما أنك أخطأت بغير عمدٍ، ولولا حفظ الحقوق لدينا لأصلحت خطأك ولكنتي لا أعلم هل هو خطأ بغير قصدٍ منك أم إنك مُتعمدٌ ومُستهزئٌ، فإذا كان استهزاءً منك وسخريةً فسوف يحقّ لي حينها أن أسخر من (سامي عبید) بالحقّ كما يسخر مني بالباطل. وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وأما بالنسبة لليمانى فسبق وأن أفتينا أنّ اليماني المنتظر هو ذاته المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر الإمام

المهديّ ناصرٌ مُحمد اليماني..

الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - محرم - 1430 هـ

12 - 01 - 2009 م

02:19 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=343>

(ردود الإمام علي جعفر بن محمد)

بالنسبة لأثر الحسين عليه الصلاة والسلام فلو كان أبو قاتله موجوداً لدينا لما قتلته ..{ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ } ﴿١٠﴾ {صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

سلام الله عليك أخي جعفر ورحمة من لدنه وبركاته، وأعلى مقامك وأعزّ قدرك كما دعوت لنا بذلك، ويا أخي الكريم أشهد الله شهادة الحقّ اليقين أنّ أئمة آل البيت اثني عشر إماماً، وجميعهم من ذرية الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وفاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم تسليماً كثيراً، ولا يهمّ معرفة أسمائهم؛ بل عددهم، وذلك لأنّ الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين هو الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر.

وحقيقةً إنّي أستغرب من أمر الشيعة وأتعجب منهم كيف أنهم يعتقدون باثني عشر إماماً من آل البيت ومن ثمّ ينتظرون ثلاثة عشر إماماً! فمن أين أتى هذا الإمام الزائد؟ وذلك لأنّ الشيعة يعلمون بشأن اليماني وأنّ أهدى الرايات رأيته وأنه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، بمعنى أنّ اليماني جعله الله إماماً للمسلمين داعياً إلى الصراط المستقيم، وبما أنّ الشيعة تؤمن بأنّ اليماني هو كذلك من أهل البيت، إذّا يا قوم إنّ أئمة آل البيت هم اثنا عشر إماماً أولهم الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام من ربّه يوم يقوم الناس لربّ العالمين ووقاه الله شرّ ذلك اليوم ولقاه زوجته نضرة وسروراً وأصليّ عليهم وأسلم تسليماً، وخاتم أئمة آل البيت خاتم خلفاء الله أجمعين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

وأما كيف علمتُ أنَّ أئمة آل البيت هم اثنا عشر إماماً؟ فتلقيت ذلك بفتوى هي تخصني ذلك لأنَّ الرؤيا تخص صاحبها وقصصت الرؤيا بالحق قبل عدة سنين وكتبتها في موقع الجمعية الفلكية بالقطيف وكذلك رؤيا الخطاب من محمد رسول الله إلى البشرية.

<http://qasweb.org/qasforum/index.php?showtopic=1474>

وها أنا أرى تأويل خطابه اليوم وهو الإعراض عن الحق، ومن أعرض عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فكأنما أعرض عن دعوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى كل حال إنَّ ذلك اليوم لم يكن لديّ موقع يخصني ولكني كتبته في موقع الجمعية الفلكية بالقطيف لأنَّ أول من دعوت من العالمين هم الشيعة ولكن للأسف لم يتبعوا الحق برغم أنني أصدّق كثيراً مما لديهم وأحاجهم في أخرى ما أنزل الله بها من سلطان، ولن أتبع أهواء الشيعة ولا السنة ولا أي من المذاهب الإسلامية.

ويا أيُّها الشاهد جعفر قد جعلناك شاهداً بالحق بيني وبين الشيعة والسنة، وإنّي أشهد الله وأشهدك وكفى بالله شهيداً لمن حاوروني لأخبرنَّ ألسنتهم بالحق حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحق ويسلموا تسليماً، وليس لي غير شرط واحد فقط وهو أن يؤمنوا بالقرآن العظيم، وإذا قالوا: "وهل تظنّ الشيعة والسنة بالقرآن كافرين؟". ومن ثم أقول لهم: إذا قد هديتم إلى صراط مستقيم، واعلموا بأن الله قد جعل القرآن هو المرجع الحق لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية.

وأقسم بالواحد القهار الذي خلق الجان من مارج من نار وخلق الإنسان من صلصال كالفخار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار الله الواحد القهار أي أنا الإمام المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر خليفة الله على البشر، وجعل الله برهان الاصفاء هو البيان الحق للذكر فلا أتغنّي لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر، وها هي أدركت الشمس القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في أول الشهر تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل التهار بسبب مرور الكوكب العاشر سقر يوم يسبق الليل التهار ليلة التصريح والظهور للمهدي المنتظر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون لمن أعرضوا عن البيان الحق للذكر إلى قدره المقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور، وأما إذا أعلنوا بالتصديق من قبل فسوف أظهر لهم عند البيت العتيق.

ويا أخي جعفر، إن شئت أن تحاور الإمام المهدي المنتظر فشرط لنا من قبل الحوار وهو الاحتكام إلى الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وما علينا إلا أن نستنبط حكم الله من محكم كتابه القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50].

وأفتي الشيعة والسنة أنَّ السنة النبوية الحق هي من عند الله كما القرآن من عند الله، وأفتي السنة والشيعة أنَّ السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

وكذلك يعلم السنة والشيعة أنَّ القرآن محفوظ من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾}

صدق الله العظيم [الحجر].

وبما أن القرآن محفوظٌ من التحريف فقد جعله الله المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعلمهم كيف يستطيعون أن يكتشفوا الأحاديث النبوية التي من عند غير الله، وذلك بأنهم سوف يجدون بينها وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، وأمر الله المسلمين أن يردُّوا الحكم للرسول إذا كان موجوداً أو إلى الذين اصطفاهم الله من بعد رسوله، وجعل برهان الاصطفاء البيان الحق للقرآن العظيم ومن ثم يستنبطون لهم الحكم الحق المُقنع من مُحكم القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون من أمر الحديث النبوي. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وقد علمكم الله بهذه الطائفة وأنزل في شأنهم سورة، وقال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [المنافقون].

وقد علمكم الله لماذا {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿٢﴾ وذلك لكي يكونوا من رواة الحديث فيصدوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ صدق الله العظيم.

ومن ثم علمكم الله أن تجعلوا القرآن المحفوظ من التحريف هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، وإذا كان الحديث النبوي جاء من عند غير الله فحتماً سوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وعلى بركة الله أخي جعفر إن أتيت للحوار فليس لنا شرط غير هذا أن نجعل القرآن هو المرجع والحكم القول الفصل وما هو بالهزل، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وأما بالنسبة لأثر الحسين عليه الصلاة والسلام فلو كان أبو قاتيل موجوداً لدينا لما قتلته. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ صدق الله العظيم [الأنعام: 164]. وتلك أمة قد خلت، فمن تريدوني أن أثار منه؟ هل من ذريتهم؟ أفلا تعقلون؟! وتلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - محرم - 1430 هـ

12 - 01 - 2009 مـ

09:30 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=344>

{ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: { كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ } صدق الله العظيم [ص].

وقال الله تعالى: { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } صدق الله العظيم [الزمر:9].

وقال الله تعالى: { أَقَمْنَ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ } الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٢٠﴾ } وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ } وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ } صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: { فَتَبَيَّرَ عِبَادِ ﴿١٧﴾ } الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ } صدق الله العظيم [الزمر].

ومنهم بإذن الله جعفر بن محمد حفظه الله وجعله الله من الصديقين الصادقين السابقين الأنصار الأخيار صفوة البشرية وخير البرية الذين يوقنون بآيات ربهم في عصر الحوار من قبل النَّصر والظهور بعذابٍ شديدٍ للمعرضين عن الحق، وأما الجاهلون فلن يوقنوا بشأن ناصر محمد اليماني مهما خاطبهم بالبيان الحق للقرآن وقالوا: "كيف نُصدِّقُ مهدياً على النت؟".

ويا قوم، إن الحجة عليكم هي آيات ربكم وليس مقابلة ناصر محمد اليماني، وما علينا إلا البلاغ، فإن صدقوا بالحق ظهرت لهم من بعد التصديق عند البيت العتيق، وإن أعرضوا فلم يجعل الله الحجة عليهم رؤية ومقابلة ناصر محمد اليماني بل الحجة عليهم

إن أعرضوا عن البيان الحق من ربهم أساس القرآن ومضمون ما جاء به هو معناه المقصود كما أُبينه للناس ليدبروا آياته، فيصدق بالحق من كان له لب يتفكر ويتذكر. تصديقاً لقول الله تعالى: { كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ } ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

وأبشّر المعرضين عن البيان الحق بعذابٍ أليم، ولم يُعذبهم الله لأنهم كذبوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بل لأنهم كذبوا بالبيان الحق من ربهم، وذلك لأني لم آتكم بالبرهان المُبين من كتاب (قيس وليلى) أو كتاب (الزير سالم أبو ليلى المهلهل) بل من مُحكم القرآن العظيم، فمن كذب فإنه لم يُكذب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بل كذب بِمُحكم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: { فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكُمْ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ } صدق الله العظيم [الأنعام:33].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو المؤمنين الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني..

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - محرم - 1430 هـ

12 - 01 - 2009 م

11:59 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=345>

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ يَدْعُوكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، بارك الله فيك يا أبا ريم الكريم الداعي إلى اتباع الصراط المستقيم، وبارك الله في جميع أنصاري المكرمين صفوة البشرية وخير البرية..

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ يَدْعُوكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَحْفَظَ أَنْصَارِي كَمَا تَحْفَظَ عَبْدُكَ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شَمَالِهِمْ وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الْحَافِظِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَكَذَلِكَ أَدْعُوكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّ عَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ مِنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالتَّاسِ أَجْمَعِينَ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ، وَلَكِنِّي أَدْعُوكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّ عَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِكَ أَنْ تُهْلِكَ الْقَوْمَ الَّذِينَ لَوْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ هُوَ حَقُّ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمِنْ ثَمَّ لَا يَزِيدُهُمْ إِيْمَانَهُمْ بِالْحَقِّ إِلَّا رَجَسًا إِلَى رَجْسِهِمْ، أُولَئِكَ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنْ كُلِّ جَنَسٍ أَدْعُوكَ رَبِّي أَنْ تَجْتَنِّهُمْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ، اللَّهُمَّ عَبْدُكَ يَسْتَغِيثُكَ أَنْ تَصَبَّ فَوْقَهُمْ سَوْطَ عَذَابٍ إِنَّكَ لَهُمْ لَبَالِرْصَادٍ، أَوْ أَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ تَجْعَلُهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ، أَوْ تَرْسِلْ عَلَيْهِمْ نِيزَكًا مِنْ لَدُنْكَ وَسُطَّ جَمْعُهُمْ فَتُثِيرَ بِهِ نَقْعَهُمْ وَتَدْمِرُهُمْ بِهِ تَدْمِيرًا وَتَجْعَلُهُمْ عِبْرَةً لِلْبَشَرِ وَآيَةً لِلتَّصَدِيقِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ إِنْ تَشَاءُ رَبِّي وَلَيْسَ لِعَبْدِكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، وَالْحُكْمُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِنَّكَ سَرِيعُ الْحِسَابِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُهْلِكَهُمْ بِكَوْكَبِ الْعَذَابِ أَوْ تُخَسِفَ بِهِمُ الْبَرَّ أَوْ تُقَذِّفَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَإِلَيْكَ تُرْجَعُ الْأُمُورُ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْيَهُودِ أَوْلِيَاءِ الطَّاغُوتِ اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِنْهُمْ شَرَّ الْإِنْتِقَامِ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ فَسَادَهُمُ الْأَكْبَرُ فِي الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِعَبْدِكَ إِلَّا بِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُمְهِلْهُمْ وَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ رَبِّي أَنْ لَا تُؤَخِّرَهُمْ وَإِنْ مَقَّتْ وَغَضَبُكَ عَلَيْهِمْ لِأَشَدُّ مِنْ مَقَّتْ وَغَضَبِ عَبْدِكَ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَلَكَ الْعِزَّةُ وَلَمْ يَلَاكْ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مُغِيثَ الْمُسْتَغِيثِينَ. وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِمَّا سَيَصِيبُهُمْ وَكَافَّةَ أَنْصَارِي وَأَهْلِي وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالتَّاسِ أَجْمَعِينَ مَا دُونَ أَوْلِيَاءِهِمْ فَمَنْ وَالَاهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ شَيَاطِينِ الْبَشَرِ وَأَلَدَ أَعْدَاءِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَقَدْ جَاءَ فَسَادُهُمْ الْآخِرَ وَطَغَوْا فِي الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ وَتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا بِطَيْرَانِهِمْ تَتَبِيرًا، اللَّهُمَّ فَارْحَمْنَا وَارْحَمِهِمْ مِنْ بَعْدِ بَعْثِهِمْ بَعْدَ أَنْ يَذُوقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أَخُو الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامَ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي.

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - محرم - 1430 هـ

13 - 01 - 2009 م

12:55 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أخي المنتظر تدبر البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

أخي الكريم، إن الهبوط هو من أحسن تقويم في المعيشة إلى أسفل سافلين في المعيشة، وفي الحقيقة قد بين الله لكم في كثير من الآيات أنه الخروج من جنة الله في باطن أرضكم إلى حيث أنتم، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى} صدق الله العظيم [طه:117].

ومن خلال هذه الآية تعلم أن الله أجاب دعوة إبليس فأخّره في الجنة لأنها ليست جنة المأوى التي عند سدرة المنتهى، ولذلك أجاب إبليس وحرّم عليه جنة المأوى، وإنما أخّره في جنة الله في الأرض، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِيَّ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاهْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [ص].

وكيف تعلم أن الله أجاب دعوة إبليس فأخّره في جنة الفتنة؟ وسوف تجد الإجابة في قول الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى} صدق الله العظيم، ومن خلال ذلك تجد إجابة سؤالك: كيف استطاع أن يفتن الشيطان آدم وحواء وقد تم طرده من الجنة؟ ومن ثم يتبين لك البيان الحق أن الله أجاب دعوة إبليس فأخّره في الجنة فتنة لآدم وحواء واختبار الطاعة لأمر ربهم غير أنه حذرهم وقال الله لهم: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى} صدق الله العظيم.

وأما بأجوج ومأجوج فهم من ذريات البشر آباءهم من شياطين البشر وأمهاتهم من إناث الشياطين وهم كثير، ويقول الله لهم يوم حشرهم: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:128].

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

-1-

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

17 - محرم - 1430 هـ

14 - 01 - 2009 م

12:26 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=223>من الإمام المهديّ إلى كافة المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من الإمام المهديّ المبعوث الناصر لما جاء به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

يا أمة الإسلام، أقسم بالله العظيم الذي وسع كل شيء رحمةً وعلماً إنّي الإمام المهديّ مبعوث من ربّ العالمين وما جئكم بدينٍ جديدٍ؛ بل ناصراً لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لتصديق الحكمة من تواطؤ اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلّم في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك لكي يحمل اسمي خبري للأمة وراية أمري (ناصر محمد)، وذلك لأني لا أقول لكم بأنّي نبيٌّ ولا رسولٌ؛ بل الإمام الناصر لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وأدعو الناس إلى كلمة التوحيد التي جاء بها كافة الأنبياء والمرسلين ولا أمرهم إلا بما أمرهم به كافة الأنبياء والمرسلين أن اعبدوا الله ربّي وربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} صدق الله العظيم [البينة:5].

وأدعو الناس على بصيرةٍ من ربّي كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، ولن آمركم إلا بما أمركم به الله ورسوله ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه ورسوله، وقد نهاكم الله يا معشر المسلمين أن تُفرّقوا دينكم شيئاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وحذركم الله لأن فرقتكم دينكم شيئاً فإنكم سوف تفسلون وتذهب ربحكم كما هو حالكم.

ويا أمة الإسلام، أيّ أشهد الله وكفى بالله شهيداً بأنّي لن أحاجكم إلا بآيات من محكم القرآن العظيم هنّ أم الكتاب جعلهنّ الله آيات محكماتٍ واضحاتٍ بيناتٍ لعالمكم وجاهلكم لا يزيغ عنهنّ إلا هالك. وأدعوكم يا معشر المسلمين إلى توحيد صفكم وجمع شملكم، وأكفر بالتعددية المذهبية في الدين التي فرقتكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون. وأدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وأشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّ السنة النبوية جاءت من عند الله كما جاء

القرآن العظيم، وأشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أن القرآن محفوظ من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

وأشهدكم وكفى بالله شهيداً أن السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

وأشهدكم وكفى بالله شهيداً بأي كافر بكل حديث نبوي جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم لأي أعلم أنه جاء من عند غير الله ورسوله وجاء من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر من اليهود من الذين جاءوا إلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله، والله يشهد إن المنافقين لكاذبون اتخذوا إيمانهم جنةً ليكونوا من رواة الحديث فصدوا عن سبيل الله بأحاديث من عند غير الله؛ بل من عند وليهم الشيطان الرجيم لتحسبوه من عند الله ورسوله وما هو من عند الله ورسوله، وقد أفتاكم الله بمكرهم في محكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [المنافقون].

ثم عرّف الله لكم طريقة صدّهم عن سبيل الله، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولربما يودّ أحد علماء الأمة أن يقاطعني فيقول: "وما يُدرينا أن هذا الحديث النبوي جاء من عند غير الله ورسوله وأنه من عند الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه من الصحابة المؤمنين ظاهر الأمر من شياطين البشر من اليهود، ونحن قد صدّقنا به لأنه وردّ أنّه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: لا حجة لكم والحجة لله ولرسوله والإمام المهدي عليكم بالحق، ذلك لأنّ الله أمركم بالاعتصام بمحكم القرآن العظيم جبل الله الممدود ذي العروة الوثقى لا انفصام لها من اعتصم به نجا وهُدي إلى صراطٍ مستقيم، ومن اعتصم بما خالفه من الأحاديث النبوية فقد اعتصم بسنة الشيطان الرجيم وليس بكتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم.

وقد أمركم الله يا معشر علماء المسلمين أنه إذا ذاع الخلاف بينكم في أيّ من الأحاديث النبوية بأن تعتصموا بجبل الله محكم القرآن العظيم فتحكموا إلى محكم القرآن العظيم، وأمركم أن تتدبروا محكم القرآن العظيم لكشف صحة هذا الحديث، وعلمكم الله أن الحديث النبوي إذا وجدتم أنه قد جاء مخالفاً لآية محكمية في القرآن العظيم فإنه حديث من عند غير الله وهو من عند الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه ليصدّوكم عن سبيل الله وما نزل من الحق في القرآن العظيم، وقد أفتاكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله آتاه القرآن والسنة النبوية، وقال عليه الصلاة والسلام: [إني تارك فيكم ما أن تمسكتم به فلو تزلوا بعدي أبداً؛ كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض وستي وإتھما لن يتفرقا] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بمعنى أن القرآن والسنة لا يفترقان فيختلفان في شيء أبداً.

ونفهم من ذلك بأنه ما جاء مخالفاً من السنة لمحكم القرآن فإنّ هذا الحديث النبوي من سنة الشيطان الرجيم من عند غير الله ورسوله. وسوف أعلمكم بحديث مُفترى من عند غير الله ورسوله؛ بمعنى أنه جاء من عند الشيطان الرجيم ليصدّوكم عن سبيل الله عن محكم القرآن العظيم وهو الحديث المفترى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: [اختلاف أمتي رحمة]، وهذا الحديث هو الذي طبّقه علماء المسلمين بنسبة 100% فاختلفوا وفرّقوا دينهم إلى شيع وأحزاب وكلّ حزب بما لديهم فرحون،

وهذا الحديث ليس من عند الله ورسوله بل هو مخالفٌ لمُحكّم أمر الله في القرآن العظيم، فطبّقتم هذا الحديث وهو من أمر الشيطان وتركتم أمر الرحمن وفشلتُم وذهبت ريحكم كما هو حالكم.

ويا معشر المسلمين، إنّه لا ينبغي لي أن أفتيكم عن شيءٍ ومن ثم أقول: (هذا والله أعلم، إن أخطأت فمن نفسي)؛ وأعوذُ بالله أن أقول على الله ما لم أعلم علم اليقين! وأقسم بالله بأنّ هذا الحديث [اختلاف أمتي رحمة] جاء من عند غير الله؛ بل من عند الشيطان الرجيم، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم بالقسم؛ بل في العلم.

وإليكم الناموس والمرجعية الحقّ لكشف الأحاديث النبوية المدسوسة بأنّها إذا كانت من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينها وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً، وقال الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

فتعالوا يا معشر علماء الأمة المختلفين لتطبيق هذه القاعدة في ناموس الدين الإسلامي الحنيف لكشف الأحاديث المدسوسة كمثل الحديث المدسوس: [اختلاف أمتي رحمة]، فإذا كان هذا الحديث النبويّ جاء من عند غير الله فحتماً وبلا شكّ أو ريب سوف نجد بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، فتعالوا لنطبّق هذا الحديث سوياً مع مُحكم القرآن العظيم لكشف حقيقته، فأما الحديث فهو: [اختلاف أمتي رحمة]، وإليكم مُحكم القرآن العظيم في هذا الشأن فتجدون حُكم الله واضحاً وبيّناً في آياتٍ مُحكماتٍ واضحاتٍ بيّناتٍ وتجدون بينها وبين هذا الحديث اختلافاً كثيراً.

وقال الله تعالى:

1- {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

2- {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ مُبَيِّنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ جَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [الروم].

3- {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

4- {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} ﴿١٥٩﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

5- {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وما هو حبل الله؟ ألا إنّه مُحكم القرآن العظيم الواضح والبيّن من آيات أم الكتاب لا يزيغُ عنهم إلّا هالك، فلا تتبعوا ما خالفه فتهلكوا واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا، ألا إنّ حبل الله هو مُحكم القرآن العظيم ومن اعتصم به وببذ ما خالفه وراء

ظهره فقد استمسك بالحق وهدي إلى صراطٍ مستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا} ﴿١٧٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وبما أنكم خالفتكم كافة أوامر الله المحكّمة في هذا الشأن واتبعت أمر الشيطان الذي أمركم أن تتفرّقوا وأن في ذلك رحمة لكم حتى يستطيع المسلمون أن يأخذوا بفتوى هذا أو فتوى هذا وأن ذلك رحمة! وها أنتم فشلتم وذهبت ربحكم، فأين الرحمة يا معشر علماء الأمة!؟

وعليه فإنني أشهد الله وكافة الأنصار الأخيار أنني الإمام المهدي الكافر بسنة الشيطان الرجيم المدسوسة في السنة النبوية الحق. وأشهد الله وكفى بالله شهيداً بأن ما خالف لمحكّم القرآن العظيم من أحاديث السنة فإن ذلك الحديث لم ينطق به لسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - الذي لا ينطق عن الهوى وأن الحديث المخالف لمحكّم القرآن العظيم جاء من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر من اليهود.

وعليه فإنني الإمام المهدي أكفر كُفراً مُطلقاً بالتعددية الحزبية في الدين الإسلامي الحنيف. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ جِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ [FONT=&] ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [الروم].

ويا أمة الإسلام إنني أشهد الله عليكم وعلى علمائكم الذين أنظرتكم تصديقكم بشأني حتى يفتوكم، ولكن ليس ذلك حجة لكم بين يدي الله لئن أبيتم أن تتبّعوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقتال في سبيل الله وتحرير المسجد الأقصى ومن حوله من المؤمنين، وأبشركم وأبشّر علمائكم إن أبيتم فإن الله سوف يعذبكم معهم عذاباً عظيماً.

ولربما يودّ أحد المسلمين وليس من العلماء أن يقاطعني ويقول: "يا ناصر محمد اليماني، كيف نتبعك ما لم يفت بشأنك علماؤنا فيتبعوك ومن ثم نتبعك؟ وما يدرينا هل أنت المهدي المنتظر الحق من رب العالمين أم كذاب أشر؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول له: لا حجة لك لئن لم يصدّقني علماؤك فإنك لمنّ المُعذّبين، ذلك لأيّ أكلّمكم بآيات مُحكماتٍ بيّناتٍ للعالم والجاهل من مُحكم القرآن العربيّ المُبين لكلّ ذي لسانٍ عربيّ مُبين، إلّا أن تكون من الصّمّ البكم الذين لا يعقلون فلن يزيدك البيان الحق للقرآن العظيم إلّا رجساً إلى رجسك، وأمّا المؤمنين بالحق فسوف يزيدهم ذلك إيماناً وتثبيتاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ} ﴿١٢٥﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أمة الإسلام، ها أنا أرى الكافرين قد أخذتهم الغيرة والحمية الإنسانية لما يصنعه مجرموا الحرب بإخوانكم في فلسطين، وبها أيها الشعب المصري العربيّ الأبيّ إلّعنُ حسني مبارك لعناً كبيراً فقد رضيت عنه اليهود واتبّع ملّتهم، ولا يزال يسعى لفشل العرب والمسلمين، ولا يزال يسعى لفشل أي قرارٍ عسكريّ استراتيجيٍّ عربيٍّ ضدّ اليهود المعتدين في فلسطين، ألا لعنةُ الله على حسني

مبارك لعنًا كبيرًا ما دام يصدّ عن اليهود، وقد أفتاكم الله في مُحْكَم القرآن العظيم أَنَّ حُسْنِي مُبَارَك إِنَّهُ من اليهود ما دام والاهم ويصدّ عنهم. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وليس كلّ النصاري واليهود أعداء للمسلمين، كلًّا.. بل فقط الذين ظلموا منهم واعتدوا عليكم، وأما الذين لم يعتدوا عليكم فجادلوهم بالتي هي أحسن. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ} صدق الله العظيم [العنكبوت:46].

ويا أمة الإسلام، الضغط الضغط على قاداتكم فلا خيار لهم، فإمّا أن يتخذوا قرارًا عسكريًا استراتيجيًا لصدّ اليهود (المعتدين على إخوانكم) الذين يقتلون شعبًا بأسره حتى الأطفال الرضع وأنتم تنظرون، وإمّا يتنازل قادة العرب عن عروشهم لنسائهم عسى أن يَكُنَّ خيرًا منهم. وليس كلّ الرجال المؤمنين رجالًا؛ بل من المؤمنين رجالٌ. تصديقًا لقول الله تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:23].

ويا معشر علماء الأمة الصمّ البكم الذين لا يعقلون إلّا من رحم ربي، اعترفوا بشأن الإمام المهدي لِيُظْهَرَ فَيُعَزَّكَمَ الله به عزًّا كبيرًا وينصركم الله به نصرًا عزيزًا مُقْتَدِرًا، وإني أدعوكم إلى القتال في سبيل الله والاعتراف بشأني حتى أظهر لأقودكم، وأقسم بالله الواحد القهار بأنني لن أرسل الجنود في سبيل الله لقتال اليهود وأمكث على عرشي بين نسائي؛ بل أعاهد الله وأعاهدكم لئن اعترفتم بالحق من ربكم بأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني سوف يكون مع جنوده يُقَاتِلُ في أرض المعركة؛ بل في النسق الأول والله سوف يعصمني وينصرني حتى يتمّ بعده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، وإن أبيتم يا معشر علماء الأمة وقاداتهم الاعتراف بشأني للظهور للقتال في سبيل الله فقد تولّيتكم عن الجهاد في سبيل الله وأبشركم بعذابٍ أليمٍ من كوكب العذاب سَقَر الكوكب العاشر، وجئتكم أنا وكوكب العذاب على قَدَرٍ وأدعوكم للقتال في سبيل الله والاعتراف بشأني لأقودكم للقتال وليس طمعًا في مُلْكِكُمْ؛ بل لتكون كلمة الله هي العليا ويظهرني الله على المجرمين الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد.

الجهاد، الجهاد.. وإن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفسادٌ كبيرٌ، وجاءكم المهدي المنتظر وكوكب سَقَر وفساد اليهود الأخير والأكبر على قَدَرٍ في الكتاب المُسَطَّر، وأدعوكم بالاعتراف بالحق من أجل القتال، وإن أبيتم فأبشركم بأن الله سوف يهلكهم وأخشى أن يُعَذِّبَكُم عذابًا أليمًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وذلك حين يأتي أمر ظهوري على العالمين بعذابٍ شديدٍ. تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:24].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 01 - 1430 هـ

14 - 01 - 2009 م

12:26 صباحاً

من الإمام المهدي إلى كافة المسلمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من الإمام المهدي المبعوث الناصر لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

يا أمة الإسلام، أقسم بالله العظيم الذي وسع كل شيء رحمةً وعلماً إنّي الإمام المهديّ مبعوث من ربّ العالمين وما جئتكم بدين جديد بل ناصراً لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لتصدق الحكمة من تواطؤ اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلّم في اسمي في اسم أي (ناصر محمد)، وذلك لكي يحمل اسمي خبري للأمة وراية أمري (ناصر محمد)، وذلك لأنّي لا أقول لكم بأنّي نبي ولا رسول؛ بل الإمام الناصر لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وأدعو الناس إلى كلمة التوحيد التي جاء بها كافة الأنبياء والمرسلين ولا أمرهم إلا بما أمرهم به كافة الأنبياء والمرسلين أن اعبدوا الله ربي وربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاقًا} صدق الله العظيم [البينة:5].

وأدعو الناس على بصيرة من ربي كتاب الله وسنة رسوله الحق، ولن آمركم إلا بما أمركم به الله ورسوله ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه ورسوله، وقد نهاكم الله يا معشر المسلمين أن لا تفرّقوا دينكم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحون، وحدركم الله لئن فرقتم دينكم شيعاً فإنكم سوف تفسلون وتذهب ريحكم كما هو حالكم.

ويا أمة الإسلام، أيّ أشهد الله وكفى بالله شهيداً بأنّي لن أحاجكم إلا بآيات من محكم القرآن العظيم هنّ أم الكتاب جعلهنّ الله آيات محكمات واضحات بينات لعالمكم وجاهلكم لا يزيغ عنهنّ إلا هالك. وأدعوكم يا معشر المسلمين إلى توحيد صفكم وجمع شملكم، وأكفر بالتعددية المذهبية في الدين التي فرقتكم إلى شيع وأحزاب وكلّ حزب بما لديهم فرحون. وأدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق وأشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّ السنة النبوية جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم، وأشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّ القرآن محفوظ من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

وأشهدكم وكفى بالله شهيداً أنّ السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا

مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

وأشهدكم وكفى بالله شهيداً بأنّي كافرٌ بكل حديثٍ نبويٍّ جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم لأني أعلم أنّه جاء من عند غير الله ورسوله وجاء من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر من اليهود من الذين جاءوا إلى محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله، والله يشهد إنّ المنافقين لكاذبون اتخذوا إيمانهم جنةً ليكونوا من رواة الحديث فصدّوا عن سبيل الله بأحاديث من عند غير الله؛ بل من عند وليهم الشيطان الرجيم لتحسبوه من عند الله ورسوله وما هو من عند الله ورسوله، وقد أفتاكم الله بمكرهم في مُحكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [المنافقون:2].

ثم عرّف الله لكم طريقة صدّهم عن سبيل الله. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولربّما يودّ أحد علماء الأُمَّة أن يُقاطعي فيقول: "وما يُدرينا أنّ هذا الحديث التّبويّ جاء من عند غير الله ورسوله وأنّه من عند الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه من الصحابة المؤمنين ظاهر الأمر من شياطين البشر من اليهود، ونحن قد صدّقنا به لأنّه ورد أنّه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم؟". ومن ثمّ يرّدّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: لا حُجّة لكم والحُجّة لله ولرسوله والإمام المهدي عليكم بالحقّ، ذلك لأنّ الله أمركم بالاعتصام بمحكم القرآن العظيم حبل الله الممدود ذي العروة الوثقى لا انفصام لها، من اعتصم به نجا وهُدي إلى صراطٍ مستقيم، ومن اعتصم بما خالفه من الأحاديث النبويّة فقد اعتصم بسنة الشيطان الرجيم وليس بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم.

وقد أمركم الله يا معشر علماء المسلمين أنّه إذا ذاع الخلاف بينكم في أيّ من الأحاديث النبويّة بأن تعتصموا بحبل الله محكم القرآن العظيم فتحتمكموا إلى مُحكم القرآن العظيم، وأمركم أن تتدبّروا محكم القرآن العظيم لكشف صحة هذا الحديث، وعلمكم الله أنّ الحديث التّبويّ إذا وجدتم أنّه قد جاء مخالفاً لآيةٍ مُحكميّةٍ في القرآن العظيم فإنّه حديثٌ من عند غير الله وهو من عند الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه ليصدّوكم عن سبيل الله وما نزل من الحقّ في القرآن العظيم، وقد أفتاكم محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أنّ الله آتاه القرآن والسنة النبويّة، وقال عليه الصلاة والسلام:

[إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلّوا بعدي أبداً؛ كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وستّتي وإنيهما لن ينفرا] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؛ بمعنى أنّ القرآن والسنة لا ينفردان في شيء أبداً.

ونفهم من ذلك بأنّه ما جاء مخالفاً من السنة لمحكم القرآن فإنّ هذا الحديث التّبويّ من سنة الشيطان الرجيم من عند غير الله ورسوله. وسوف أعلمكم بحديث مُفترى من عند غير الله ورسوله؛ بمعنى أنّه جاء من عند الشيطان الرجيم ليصدّوكم عن سبيل الله عن مُحكم القرآن العظيم وهو الحديث المفترى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أنه قال: [اختلاف أمتي رحمة]، وهذا الحديث هو الذي طبّقه علماء المسلمين بنسبة 100% فاختلفوا وفرّقوا دينهم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وهذا الحديث ليس من عند الله ورسوله بل هو مخالفٌ لمحكم أمر الله في القرآن العظيم، فطبّقتم هذا الحديث وهو من أمر الشيطان وتركتم أمر الرحمن وفشلتُم وذهبت ريحكم كما هو حالكم.

ويا معشر المسلمين، إنّه لا ينبغي لي أن أفتيكم عن شيءٍ ومن ثمّ أقول: (هذا والله أعلم، إن أخطأت فمن نفسي)؛ وأعوذُ بالله أن

أقول على الله ما لم أعلم علم اليقين! وأقسم بالله بأن هذا الحديث [اختلاف أمتي رحمة] جاء من عند غير الله؛ بل من عند الشيطان الرجيم، ولم يجعل الله حُجَّتِي عليكم بالقسم؛ بل في العلم. وإليك ناموس والمرجعية الحق لكشف الأحاديث النبوية المدسوسة بأنها إذا كانت من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً. وقال الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

فتعالوا يا معشر علماء الأمة المختلفين لتطبيق هذه القاعدة في ناموس الدين الإسلامي الحنيف لكشف الأحاديث المدسوسة كمثل الحديث المدسوس [اختلاف أمتي رحمة]، فإذا كان هذا الحديث التبويّ جاء من عند غير الله فحتماً وبلا شك أو ريب سوف نجد بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، فتعالوا لنطبّق هذا الحديث سوياً مع محكم القرآن العظيم لكشف حقيقته، فأما الحديث فهو: [اختلاف أمتي رحمة]، وإليك محكم القرآن العظيم في هذا الشأن فتجدون حُكم الله واضحاً وبيّناً في آيات مُحكماتٍ واضحاتٍ بيناتٍ وتجدون بينها وبين هذا الحديث اختلافاً كثيراً.

وقال الله تعالى:

1- {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

2- {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ مُبَيِّنِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ [FONT=&] ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

3- {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

4- {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

5- {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وما هو حبل الله؟ ألا إنه مُحْكَمُ القرآن العظيم الواضح والبيّن من آيات أم الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا هالك، فلا تتبّعوا ما خالفهنّ فتهلكوا واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا، ألا إنّ حبل الله هو مُحْكَمُ القرآن العظيم ومن اعتصم به ونبذ ما خالفه وراء ظهره فقد استمسك بالحقّ وهُدي إلى صراطٍ مستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا} ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وبما أنكم خالفتم كافة أوامر الله المحكمة في هذا الشأن واتبعتم أمر الشيطان الذي أمركم أن تفرّقوا وأن في ذلك رحمة لكم

حتى يستطيع المسلمون أن يأخذوا بفتوى هذا أو فتوى هذا وأن ذلك رحمة! وها أنتم فشلتم وذهبت ربحكم، فأين الرحمة يا معشر علماء الأمة؟

وعليه فإنني أشهد الله وكافة الأنصار الأخيار أنني الإمام المهدي الكافر بسنة الشيطان الرجيم المدسوسة في السنة النبوية الحق. وأشهد الله وكفى بالله شهيداً بأن ما خالف لمحكم القرآن العظيم من أحاديث السنة فإن ذلك الحديث لم ينطق به لسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى وأن الحديث المخالف لمحكم القرآن العظيم جاء من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر من اليهود.

وعليه فإنني الإمام المهدي أكفر كُفراً مطلقاً بالتعددية الحزبية في الدين الإسلامي الخفيف. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ قَرَعُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ [FONT=&] ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ويا أمة الإسلام، إنني أشهد الله عليكم وعلى علمائكم الذين أنظرتهم تصديقكم بشأني حتى يفتوكم ولكن ليس ذلك حجة لكم بين يدي الله لئن أبيتم أن تتبوعوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقتال في سبيل الله وتحرير المسجد الأقصى ومن حوله من المؤمنين، وأبشركم وأبشركم علماءكم إن أبيتم فإن الله سوف يعذبكم معهم عذاباً عظيماً.

ولربما يؤد أحد المسلمين وليس من العلماء أن يقاطعني ويقول: "يا ناصر محمد اليماني، كيف نتبعك ما لم يفت بشأنك علماؤنا فيتبعوك

ومن ثم نتبعك؟ وما يدرينا هل أنت المهدي المنتظر الحق من رب العالمين أم كذاب أشر". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني وأقول له: لا حجة لك لئن لم يصدقني علماؤك فإتاك لمن المُعذِّبين، ذلك لأنني أكلّمكم بآيات محكمات بيّنات للعالم والجاهل من مُحكم القرآن العربي المُبين لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مُبين، إلا أن تكون من الصمّ البكم الذين لا يعقلون فلن يزيذك البيان الحق للقرآن العظيم إلا رجساً إلى رجسك، وأما المؤمنين بالحق فسوف يزيدهم ذلك إيماناً وتثبيتاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَزَدَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يُسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَزَدَتْهُمْ رَجْسًا إِلَى رَجْسِهِمْ وَمَأْوَاهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا أمة الإسلام، ها أنا أرى الكافرين قد أخذتهم الغيرة والحمية الإنسانية لما يصنعه مجرموا الحرب بإخوانكم في فلسطين، ويا أيها الشعب المصري العربي الأبي العنّ حسني مبارك لعناً كبيراً فقد رضيتم عنه اليهود واتبع ملّتهم، ولا يزال يسعى لفشل العرب والمسلمين، ولا يزال يسعى لفشل أي قرارٍ عسكريٍّ استراتيجيٍّ عربيٍّ ضدّ اليهود المعتدين في فلسطين، ألا لعنة الله على حسني مبارك لعناً كبيراً ما دام يصدّ عن اليهود، وقد أفتاكم الله في مُحكم القرآن العظيم أن حسني مبارك إنّه من اليهود ما دام والاهم ويصدّ عنهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [المائدة:51].

وليس كلّ النَّصارى واليهود أعداء للمسلمين، كلا.. بل فقط الذين ظلموا منهم واعتدوا عليكم، وأما الذين لم يعتدوا عليكم

فجادلوهم بالتي هي أحسن. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ} صدق الله العظيم [العنكبوت:46].

ويا أمة الإسلام، الضغط الضغط على قاداتكم فلا خيار لهم، فإما أن يتخذوا قراراً عسكرياً استراتيجياً لصد اليهود (المعتدين على إخوانكم) الذين يقتلون شعباً بأسره حتى الأطفال الرضع وأنتم تنظرون، وإما يتنازل قادة العرب عن عروشهم لنسائهم عسى أن يكن خيراً منهم. وليس كل الرجال المؤمنين رجالاً؛ بل من المؤمنين رجالٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:23].

ويا معشر علماء الأمة الصم البكم الذين لا يعقلون إلا من رحم ربي، اعترفوا بشأن الإمام المهدي ليظهر فيعزكم الله به عزاً كبيراً وينصركم الله به نصراً عزيزاً مقتدرًا، وإني أدعوكم إلى القتال في سبيل الله والاعتراف بشأني حتى أظهر لأقودكم. وأقسم بالله الواحد القهار بأني لن أرسل الجنود في سبيل الله لقتال اليهود وأمكث على عرشي بين نسائي؛ بل أعاهد الله وأعاهدكم لئن اعترفتم بالحق من ربكم بأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني سوف يكون مع جنوده يُقاتل في أرض المعركة؛ بل في التسق الأول والله سوف يعصمني وينصرني حتى يتم بعده نوره ولو كره المجرمون ظهوره. وإن أبيتم يا معشر علماء الأمة وقاداتهم الاعتراف بشأني للظهور للقتال في سبيل الله فقد توليتكم عن الجهاد في سبيل الله وأبشركم بعذاب أليم من كوكب العذاب سقر الكوكب العاشر، وجئتكم أنا وكوكب العذاب على قدرٍ وأدعوكم للقتال في سبيل الله والاعتراف بشأني لأقودكم للقتال وليس طمعاً في ملككم؛ بل لتكون كلمة الله هي العليا ويظهرني الله على المجرمين الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد.

الجهاد، الجهاد.. وإن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفسادٌ كبيرٌ، وجاءكم المهدي المنتظر وكوكب سقر وفساد اليهود الأخير والأكبر على قدرٍ في الكتاب المسطر، وأدعوكم بالاعتراف بالحق من أجل القتال، وإن أبيتم فأبشركم بأن الله سوف يهلكهم وأخشى أن يُعذبكم عذاباً أليماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقِلُونَ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وذلك حين يأتي أمر ظهوري على العالمين بعذابٍ شديدٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:24].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 01 - 1430 هـ

14 - 01 - 2009 م

02:45 صباحاً

الفرق بين رضى الله ورضى نفسه، والفتوى الحق عن الضم والسربلة في الصلاة..

إليكم الجواب بالحق، حقيق لا أقول على الله إلا الحق.. بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وناصر محمد وآل محمد أجمعين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

السلام عليكم أختي الكريمة وكافة الأنصار الأخيار وكافة المسلمين وإليك الرد بالحق.

- الفرق بين رضى الله ورضى نفسه هو ما يلي:

رضى الله هو: إنك تريد أن يرضى الله عنك وحسبك ذلك.

. وأما رضى نفسه فهو هدفٌ أعظم وأوسع وهو: إنك تريد أن يكون الله راضياً في نفسه وليس غضبان على عباده، وذلك منتهى غاية الإمام المهدي أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضٍ في نفسه؟ وذلك يكون حتى يدخل كل شيء في رحمته، ولذلك سوف يجعل الله الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم لكي تتحقق غاية الإمام المهدي فيكون الله راضياً في نفسه وذلك هو التعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة بالنسبة لي وهو أن يكون الله راضياً في نفسه وليس متحسراً على أحد من عباده، وذلك لأن الله يتحسر على عباده الذين يكفرون برسله فيجبرون ربهم على أن يدمرهم تدميراً فإذا هم خامدون، ومن ثم يقول في نفسه قولاً لا يسمعه أحدٌ من عباده. وذلك قول الله تعالى:

{إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبَاحَةٌ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولربما يودّ سائل أن يقول: "وكيف يتحسر العظيم الجبار في نفسه على عباده؟" ومن ثم نردّ عليه بالحق وأقول: ذلك لأن الله أرحم الراحمين ولكنهم من رحمته مبلسون، ولا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمون الذين لم يعرفوا ربهم حق معرفته.

- والجواب على السؤال الآخر وهي عن الضم والسربلة في الصلاة، فإختي الكريمة اعلمي علم اليقين بأنّ محمداً رسول الله -

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - ما قط سربل أبداً وما أنزل الله بالسربلة من سلطان؛ بل أضمم إليك جناحك من خشية الله حين تقف بين يديه في الصلاة فإنك واقف بين يدي رَبِّكَ تُخَاطَبُهُ فَأُضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ من رَبِّكَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأُضْمَمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ} صدق الله العظيم [القصص:32].

أخوكم في دين الله الخبير بالرحمن؛ عبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 01 - 17 هـ

2009 - 01 - 14 م

02:45 صباحاً

الفرق بين رضى الله ورضى نفسه، والفتوى الحق عن الضم والسربلة في الصلاة..

إليكم الجواب بالحق، حقيق لا أقول على الله إلا الحق.. بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وناصر محمد وآل محمد أجمعين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

السلام عليكم أختي الكريمة وكافة الأنصار الأخيار وكافة المسلمين وإليك الرد بالحق.

- الفرق بين رضى الله ورضى نفسه هو ما يلي:

رضى الله هو: إتك تريد أن يرضى الله عنك وحسبك ذلك.

. وأما رضى نفسه فهو هدف أعظم وأوسع وهو: إتك تريد أن يكون الله راضياً في نفسه وليس غضبان على عباده، وذلك منتهى غاية الإمام المهدي أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضٍ في نفسه؟ وذلك يكون حتى يدخل كل شيء في رحمته، ولذلك سوف يجعل الله الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم لكي تتحقق غاية الإمام المهدي فيكون الله راضياً في نفسه وذلك هو التعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة بالنسبة لي وهو أن يكون الله راضياً في نفسه وليس مُحسراً على أحد من عباده، وذلك لأن الله يتحسر على عباده الذين يكفرون برسله فيجبرون ربهم على أن يُدمرهم تدميراً فإذا هم خامدون، ومن ثم يقول في نفسه قولاً لا يسمعه أحد من عباده. وذلك قول الله تعالى:

{إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبَاحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولربما يودّ سائل أن يقول: "وكيف يتحسر العظيم الجبار في نفسه على عباده؟" ومن ثم نردّ عليه بالحق وأقول: ذلك لأن الله أرحم الراحمين ولكنهم من رحمته مُبلسون، ولا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمون الذين لم يعرفوا ربهم حق معرفته.

- والجواب على السؤال الآخر وهي عن الضم والسربلة في الصلاة، فإختي الكريمة اعلمي علم اليقين بأنّ محمدًا رسول الله -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - مَا قَطَّ سِرْبِلَ أَبَدًا وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِالسَّرْبِلَةِ مِنْ سُلْطَانٍ؛ بَلْ أَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حِينَ تَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّكَ تُخَاطَبُهُ فَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ مِنْ رَبِّكَ. تصديقاً لقول الله تعالى:
{وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ} صدق الله العظيم [القصص:32].

أخوكم في دين الله الخبير بالرحمن؛ عبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - محرم - 1430 هـ

15 - 01 - 2009 م

12:14 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=224>

{ كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين، والحمد لله وسلام الله على الغريب من خيار الناس ولم يعد غريباً بين جنود الإمام المهديّ الأنصار السابقين الأخيار الذين صدّقوا بشأن الإمام المهديّ في عصر الحوار من قبل الظهور قبل أن يروه كما صدّقوا بشأن محمد رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - وهم لم يروه، أولئك هم أحباب الله ورسوله وأحباب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، وسبب إيمانهم ذلك لأنهم بآيات الله لا يجحدون؛ ذلك لأنهم من أولي الألباب الذين يستخدمون عقولهم ويتفكّرون وليسوا إمّعات إن أحسن الناس وصدّقوا أحسنوا بعدهم وصدّقوا وإن أساء الناس وكذبوا بالبيان الحق من ربّهم كذبوا بعدهم، ولكن أنصاري صدّقوا بالبيان الحق من ربّهم لأنهم من أولي الألباب الذين تدبّروا حقيقة دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ونظروا إلى حُجّته وسلطان علمه فإذا هو يستنبطه من آيات هُنَّ أمّ الكتاب لا يزيغُ عنهنّ إلّا هالكٌ في قلبه زيغٌ عن الحق، فعلموا أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد حقّاً قد جعل الله في اسمه خبره وعنوان أمره (ناصر محمد) وتبيّنت لهم الحكمة الحق من الحديث الحق من عند الله ورسوله في قوله عليه الصلاة والسلام في شأن اسم الإمام المهديّ: [يواطئ اسمه اسمي].

ثم علموا الحكمة من التواطؤ للاسم (محمد) في اسم الإمام المهديّ في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك لأنّ الإمام المهديّ لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً جديداً، وما دام ليس رسولاً جديداً فلا بُدّ له أن يأتي ناصراً لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلّم، ومن ثمّ علموا أنّ حديث التواطؤ الحق جعل الله فيه حكماً بالغاً ليتّم الله بعبده ناصر محمد أمر نبيّه محمد - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - ولو كره المشركون.

وبما أنّ الإمام المهديّ علّم الناس أنّ الله لم يجعل عليهم الحُجّة أو لهم الحُجّة في الاسم؛ بل لا بُدّ أن يُصدّقه الله بالعلم فيزيده بسطةً على كافة علماء الأُمّة بالبيان الحق للقرآن العظيم وذلك حتّى يجعله الله قادراً على الحُكم بين كافة علماء الأُمّة فيما كانوا

فيه يختلفون، ومن ثمَّ يوحد صقهم ويجمع شملهم لتكون كلمة الله هي العليا في العالمين، وكذلك تدبروا بيانات ناصر محمد اليماني فإذا برهان البيان لم يأت به من آيات متشابهات لا تزال تحتاج إلى تأويل؛ بل استنبطه من مُحْكَم القرآن العظيم من آياته المُحْكَمَات هُنَّ أَمَّ الكتاب لا يزيغ عنهنَّ إلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ زَيْغٌ عَنِ الْحَقِّ، فَاتَّبَعُوا الْحَقَّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرِيدُونَ غَيْرَ الْحَقِّ، أولئك هم أولو الألباب الذين يتدبرون الكتاب أصحاب العقول من الذين قال الله عنهم في مُحْكَم كتابه في قوله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وأولئك هم أنصار الحق أحباب الله ورسوله وأحباب الإمام المهدي وهم صفوة البشرية وخير البرية أنصار الإمام الحق من ربهم ينصرونه بالقول وبالفعل، فشَدُّوا أزرِي وأسندوا ظهري فأشركهم الله في أمري لتكون كلمة الله هي العليا في العالمين، أولئك هم أحباب الله رب العالمين من الذين قال الله عنهم في مُحْكَم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

وأما الذين لم يُصَدِّقُوا الإمام المهدي بالبيان الحق للقرآن العظيم وأنظروا تصديقهم حتى يصدق علماءهم فإنني أعظمهم وأقول لهم قولاً بليغاً: فهل ترون أنَّ الذِّكْرَ رسالةً إلى علماء الأمة وترون أنَّ الله أمركم أن لا تُصَدِّقُوا بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ حَتَّى يُصَدِّقَ عِلْمَاؤُكُمْ؟ ولكِنِّي أُحَاجِّجُكُمْ بِمَا سَوْفَ تَعْلَمُونَهُ عِلْمَ الْيَقِينِ وأقول لكم من الله قولاً بليغاً خاصاً لكلِّ إنسانٍ عاقلٍ. قال الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

فهل ترون أنَّ الذِّكْرَ رسالةً إلى علماء الأمة، وترون أنَّ الله أمركم أن لا تُصَدِّقُوا بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ حَتَّى يُصَدِّقَ عِلْمَاؤُكُمْ؟ فأين تذهبون من حُجَّةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؟ {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم، أفلا تتفنون؟

ولم يجعلني مُبْتَدِعاً بل مُتَّبِعاً كتاب الله وسنة رسوله الحق وأدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، ثمَّ كان جواب المُعْرِضِينَ مِنْكُمْ كجواب المُعْرِضِينَ عَنِ الْحَقِّ مِنْ قَبْلِ حِينَ دُعُوا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ. قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:104].

وهل ترون أنكم إذا أطعتم ساداتكم وكُبراءكم المُعْرِضِينَ عَنِ الْحَقِّ بأنهم سوف يُغْنُونَ عَنْكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئاً؟ وقال الله تعالى: {وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْيِصٍ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ومن ثمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وقال الله عنهم: {قَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولربما يودُّ أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "ما خطبك يا ناصر محمد اليماني تُخاطبنا بالآيات التي تخص الكافرين المُعْرِضِينَ عَنِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَكِنَّا مُسْلِمُونَ وَالْقُرْآنُ مُؤْمِنُونَ؟". ومن ثمَّ أَرَدَ عَلَيْهِمْ وَأقول: فبئس ما يأمركم به إيمانكم بالقرآن العظيم أن تُعْرِضُوا عَنِ الإمام المهدي الحق من ربكم الذي يُحَاجِّجُكُمْ بِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ويدعوكم إلى اتباع

كتاب الله وسنة رسوله الحق فإذا أنتم معروضون فيشتمي السفهاء منكم ويلعنون الإمام المهدي الذي يدعوهم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق.

تالله لم يبق من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه بين أيديكم وضل سعيكم في الحياة الدنيا وتحسبون أنكم تحسنون صنعا وأنتم لستم على كتاب الله ولا سنة رسوله الحق، أفلا تعقلون؟ فما هي حجتكم على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعوكم ويقول لكم تعالوا إلى ما أنزل الله وسنة رسوله الحق؟ فقلتم: {حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا} صدق الله العظيم [المائدة:104].

ومن ثم أقول لكم لو كنتم لا تزالون على الهدى إذا لما جاء قدر المسمى (المهدي)، وذلك لكي أهدبكم فأدعوكم إلى الصراط المستقيم، وأما علم آبائكم الذي وجدتموه عليه فاقتديتم بآثارهم وضلت عقائدهم فأنتم على آثارهم تهرعون، فتعالوا لننظر هل كانوا يعقلون؟ ذلك لأنهم قد كفروا بكافة آيات التصديق من ربهم وكفروا بكافة الآيات المحكمات في القرآن العظيم بسبب عقيدتهم الباطلة أن الله يؤيد بمعجزاته تصديقاً لدعوة الباطل.

وأنا الإمام المهدي الحق من رب العالمين الداعي إلى الصراط المستقيم أقول: إن الذين يُعلّمون الأمة أحاديث فتنة الدجال أولئك هم فتنة الدجال الذين فتنوا عقائد المسلمين عن العقيدة الحق في آيات ربهم الذي خلق السماء والأرض وأنزل المطر وأنبث الشجر وبدأ خلقكم وبيعثكم. قال الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} صدق الله العظيم [سبأ:49].

فلنفرض أنه قاطعني أحد علمائكم من الذين يُجَاجون بأحاديث الشياطين وقال: "ولكن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - يقول إن الدجال يقطع رجلاً إلى نصفين ثم يمر بين الفلقتين ثم يبعثه من بعد موته!" ومن ثم أرد عليه وأقول: جعلتموني بين خيارين إما أن أصدقكم وأكفر بالقرآن العظيم وإما أن أكذبكم وأصدق القرآن العظيم! ومن ثم يقاطعني أحد علمائكم ويقول: "يا ناصر محمد اليماني، اتق الله ومن أمرك أن تكفر بالقرآن العظيم؟ فإننا لا نأمر أن تكفر بما جاء في كتاب الله رب العالمين؛ بل نأمر أن تستمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم". ومن ثم أرد عليكم وأقول: وهل أخبركم محمد رسول الله أن المسيح الدجال الباطل يقتل رجلاً فيقطعه إلى نصفين ثم يعيد إليه روحه فيعود حياً؟ ومن ثم يقاطعني أحد العلماء من الذين أنتم بهم مستمسكون ويقول: "بلى هذه رواية ثابتة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم". ومن ثم أقول: سبحان الله! فتعالوا نضع قول الله في القرآن العظيم والقول الذي تعتقدون أنه قاله محمد رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - وسوف نضع القولين جنباً إلى جنب وذلك حتى نستمسك بكتاب الله وسنة رسوله كما تظنون أنفسكم إنكم مستمسكون بكتاب الله وسنة رسوله.

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم: [إن الله يؤيد الدجال بمعجزات خارقة فيقتل رجل فيقطعه إلى نصفين فيعيده إلى الحياة].

وقال الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} صدق الله العظيم [سبأ:49].

وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

ومن ثم أقول لكم: ولكي يا قوم عاجز؛ بل لا أستطيع أن أكون مثلكم فأصدق كتاب الله والسنة التي تُناقض مُحكم القرآن! فعلموني كيف استطعتم أن تُصدقوا حديثين مُتناقضين (حديث الله، وحديثاً تقولون أنه عن رسوله)؟ وذلك لأن حديث الرسول يقول كما علمتموني أن الباطل يقطع رجلاً إلى نصفين ثم يعيد إليه الروح فيصير حيّاً، وأنتم تأمروني أن استمسك بكتاب الله وسنة رسوله ولكي أجد قول الله نقيضاً لذلك تماماً! بل ويتحدى؛ بل ويقول لئن فعل فقد صدق الباطل فيما يدّعيه بالربوبية من دون الله. قال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فبالله عليكم كيف استطعتم أن تُصدقوا بحديث الله المحفوظ من التحريف وهذا الحديث الذي تقولون أنه نبويّ قاله محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مع أنهما مُتناقضان وبينهما اختلافٌ كبيرٌ؟!

إذاً يا قوم إنّ الإمام المهديّ مُصدقُ الله ورسوله ومُستمسكُ بكتاب الله وسنة رسوله، وأنتم صدقتم حديث الشيطان الرجيم وبه مستمسكين، ولذلك وجدنا بين حديث الله والحديث الذي جاء من عند غير الله في السنة النبوية اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} صدق الله العظيم [سبأ:49].

ويا قوم لي سؤال: هل ممكن أن يجتمع التور والظلمات؟ وجوابكم معروف وسوف تقولون: "هذا شيء مُستحيل"، فإذا حضر التور ذهبَت الظلمات فوراً وإذا ذهب التور حضرت الظلمات فوراً. ومن ثم أقول: صدقتم، إذاً كيف اجتمع في قلوبكم الإيمان بالحق والباطل معاً؟ وذلك لأيّ لو أسأل أحد علمائكم هل تُصدق بقول الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} صدق الله العظيم [سبأ:49]، وكذلك بقول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة]؟ ومن ثم سوف يردّ على ناصر محمد اليماني فيقول: "وهل جُنت؟! فكيف تسأل عالماً من علماء المسلمين سؤالاً كهذا فهل تظنني كافراً بالقرآن العظيم؟! ولربّما يزجرني فيطردني من مجلسه ومن ثم أقول له: مهلاً مهلاً، بقي سؤال واحد فقط أستحلفك بالله أن لا تطردني حتّى تُحييني عليه، فيقول: "وما هو؟". ومن ثم أقول له: وهل تُصدق بأن الله يؤيد المسيح الدجال بالمعجزات فيقطع رجلاً إلى نصفين ثم يمر بين الفلقتين ثم يعيد إليه روحه فيعيده إلى الحياة؟ ومن ثم يقول هذا العالم: "اللهم نعم، فقد ثبت ذلك عن النبيّ في الروايات الصحيحة عن فتّن الدجال". فيا عجيبي من علماء الأمة كيف يستطيعون أن يُصدقوا كتاب الله ويُصدقوا السنة النبوية التي تُكذّب كتاب الله! فهل تجتمع الظلمات والتور؟ كيف؟ كيف؟ كيف؟!

وأقسم بالله العظيم لا يستطيعون أن يُصدقوا بما جاء من عند الله في القرآن العظيم وبما خالف لمُحكم القرآن العظيم من الروايات والأحاديث في السنة النبوية؛ فلن يستطيعوا أن يُصدقوا بالحق والباطل جميعاً، فتعالوا لأعلمكم بحقيقتكم يا من تُنكرون شأن الإمام المهديّ الحق من ربكم، إنكم كذبتُم كتاب الله الحق وصدقتم ما كذّب بكتاب الله وتناقض معه من الأحاديث الشيطانية المدسوسة في السنة النبوية الحق التي جاءت لتزيد القرآن الذكر توضيحاً وبياناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

فكيف يأتي البيان في السنة النبوية مُناقضاً لمُحكم القرآن؟! أفلا تتقون؟ فمن ذا الذي يُنجيكم من عذاب الله يا معشر علماء المسلمين؟ فإنّي أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أيّ أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق التي إمّا أن تزيد القرآن توضيحاً وبياناً أو

لا تُخَالِفْهُ فِي شَيْءٍ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، وَإِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ وَأَتْبَاعُكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ، وَسَوْفَ يَحْكُمُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَنْ تَجِدُوا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا.

وَبَا قَوْمٍ لَقَدْ ضَلَّ سَعْيُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ تَحْسِبُونَ أَنَّكُمْ تُحْسِنُونَ صَنْعًا وَأَنْكُمْ مُسْتَمْسِكُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ وَأَنْتُمْ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ التَّوَرِّ إِلَى الظُّلُمَاتِ وَاسْتَمْسَكْتُمْ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ.. فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ عَنِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمُسْلِمِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ} ﴿٧٩﴾ {إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ} ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمِّيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} ﴿٨١﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [النمل]}.

أَخُوكُمُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - محرم - 1430 هـ

15 - 01 - 2009 م

01:35 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القري)

[SIZE=4]

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=225>

الإمام المهدي يُحذّر علماء الأمة من الاستمسك بما خالف لمحكم القرآن العظيم من الأحاديث المدسوسة في السنة النبوية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ} ﴿١١٣﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

قال الله تعالى: {أَفَتَتَذَكَّرُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَا بِعَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿٧٦﴾ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ} ﴿٧٨﴾ قَوْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبْتُ أَيدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ} ﴿٧٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الرِّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنُوا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وقال تعالى: [SIZE=5]{وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} ﴿٧٨﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾} يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الصف].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣﴾ وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُم عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال تعالى: {مَن يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وقال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قُفْرًا فَبَشِيرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

وقال تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [محمد].

وقال تعالى: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وقال تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمُعْجِزٍ لِّكَ لَا جَرَأَ عَلَيْهِ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمُنْتَوُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ﴾ ﴿٣﴾ {صدق الله العظيم [محمد]}.

وقال تعالى: [SIZE=5]{فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:45].

وقال الله تعالى: [SIZE=5]{تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:6].

وقال تعالى: {وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ} ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ} ﴿٥٠﴾ {صدق الله العظيم [المرسلات]}.

وقال الله تعالى: [SIZE=5]{إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:15].

وقال تعالى: [SIZE=5]{إِذَا تَنَتَّلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:58].

وقال الله تعالى: [SIZE=5]{إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [الروم:53].

وقال تعالى: {وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ} ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ} ﴿٨٤﴾ فَأَنَّا بَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٨٥﴾ {صدق الله العظيم [المائدة]}.

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 01 - 1430 هـ

15 - 01 - 2009 مـ

10:27 مساءً

الرد إلى كل ملحد في أجساد قوم عاد وإثا لصادقون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
أيها الباحث عن الحق، إن كنت تريد الحقَ حقيقةً لا أنطق بالبيان للقرآن إلا بالحقِّ ومن ثمَّ تجد آيات التصديق حقاً على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، وأقسمُ بالله العلي العظيم أن هذه الصور لأجساد بشرٍ من الأمم الأولى حقيقةً وليست مُفبركة لأنها جاءت تصديقاً للبيان الحق في القرآن العظيم عن ضخامة أجساد الأمم الأولى من البشر كمثل قوم نوح وعاد وثمود؛ ذلك لأنَّ الله زادهم بسطةً في الخلق على الأمم من بعدهم، وقال نبي الله هود لقومه عاد، وقال الله تعالى: **{وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً}** صدق الله العظيم [الأعراف:69].

ومن خلال ذلك نعلم علم اليقين بأنَّ الله زاد الأمم الأولى بسطةً في الخلق علينا بفارق كبيرٍ كما الفرق بين أعمار هذه الأمة وأعمار الأمم الأولى، ومن ثمَّ نأتيك بالسلطان الآخر من محكم القرآن عن الفرق الشاسع بين أعمارنا وأعمارهم، وقال الله تعالى: **{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا}** صدق الله العظيم [العنكبوت:14].

وهذا العمر ليس إلا عُمر دعوة رسول الله نوح - عليه الصلاة والسلام - للكفار من قومه من بداية الدعوة إلى يوم هلاكهم. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ}** {١٤} صدق الله العظيم [العنكبوت]، بمعنى أن أعمارهم هي أكبر من ذلك، ومن خلال طول أعمارهم يتبين لك بلا شكٍّ أو ريب أنَّ أجسادهم لا بدَّ أن تكون هي أطول من أجسادنا بفارق كبير، وأن الله كما زادهم بسطةً في العمر علينا كذلك زادهم بسطةً في الخلق علينا. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً}** صدق الله العظيم.

وهذا بيان حقيقة طول أجساد الأمم الأولى لا يستطيع أن يُنكره كلُّ مؤمنٍ بالقرآن العظيم، ولذلك وجدوا حقيقة ذلك على الواقع الحقيقي بلا شكٍّ أو ريبٍ كما ترى في هذه الصور الحق عن ضخامة أجساد الأمم الأولى في هذه الصور:



وأما الصور الأخرى فلا تعليق من لدينا عليها إلا عن الجثة المحترقة التي يقولون إنها لصاحب قبر مُعَذَّبٍ، فهذا شيء غير صحيح لأنني أعلم أنَّ العذاب البرزخي ليس في قبر السوء؛ بل في نار جهنم كما فصلنا حقيقة العذاب من بعد الموت للمجرمين في نار جهنم تفصيلاً في شأن نفي العذاب البرزخي في حُفرة السوء؛ وفصلنا الحق من مُحكم القرآن تفصيلاً في شأن نفي أسطورة عذاب القبر التي تخالف لمُحكم القرآن العظيم في شأن العذاب البرزخي من بعد الموت وأنه على النفس في النار من دون الجسد تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ

عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

ومن خلال هذه الآية المحكمة نعلم أنّ العذاب البرزخي على النفس من دون الجسد الذي في حفرة السوءة والذي يرجع إلى أصله ثراباً إلى يوم بعثه وهو عودة النفس إلى الجسد فيصير حياً، وذلك لأنّ الروح من قدرة الله وهي التي تجعل الجسد حياً يرى ويسمع ويتكلم ويحس ويتألم، وإذا فارقه فارق الحياة لأنّ الحياة هي الروح وهي لا تموت وإنما يموت الجسد بفراقها وأنت بالروح لا بالجسم إنساناً.

وأما الصور الأخرى فلا تعليق لدينا عليها ولا أقرها ولا أنكرها لأنني أعلم أنّ الله على كل شيء قدير، وإنما أحاجّ عن حقائق آيات القرآن العظيم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق المقتنع والمُلجَم للجدل، وأما بالنسبة لوضعها بين قائمة المفبركات فذلك مكرّ من شياطين البشر الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ليشككوا في البيان الحق.

وأقسم بالله العلي العظيم إني وجدت رجلاً شائباً يسكن في محافظة الجوف باليمن لا يعرف إنترنت ولا يعلم عن هذه الصور شيئاً وقال: إنه وجد أجساداً لقوم من البشر يختلفون عن أجسادنا، وقلت له: وفيّ الاختلاف؟ ومن ثمّ قام إلى سيارته كانت واقفة بجانبنا ووضع يده من حدّ الزجاج الأمامي من الأسفل، وقال: "إن رأس الواحد منهم كمقدمة هذه السيارة إن لم تكن رؤوسهم أكبر من ذلك، وإنما ذلك التقدير الأدنى لأنك سألتني بالله أن أوصفهم لك الوصف الذي لا مبالغة فيه؛ هذا والله على ما أقول شهيد ووكيل". فقلت له: دون أن تحلف، وأقسم بالله ربّ العالمين إني أشهد إنك حقاً من الصادقين لأنني أعلم عن ضخامة أجساد الأمم الأولى من قبل أن تخبرني أو يخبرني أي إنسان، ولكن أخبرني أين وجدتهم؟ وقال لي: "وجدتهم في الربع الخالي بمنطقة الجوف". فقلت له: بلى صدقت وكانت تسكنه قوم عاد؛ إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد.

فاتق الله أخي الكريم فإن هذا صدّ بغير الحق عن حقائق آيات الله في القرآن العظيم ولذلك تمّ وضع الصور الحق بين الصور المفبركة كما تقول لكي يختلط الحابل بالنابل فلا يعلم الناس أيّهم الحق وأيّهم الباطل، ولكني أثبت الحق من مُحكم القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وكذلك حين يشاء الله سوف تشهدون قوماً من الأمم الأولى آياتٍ لكم من أنفسكم عجباً ولكنهم ليسوا هياكل عظمية؛ بل بعظامهم ولحومهم وهم رقودٌ جعلهم الله آياتٍ لكم من أنفسكم عجباً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا} صدق الله العظيم [الكهف:18].

وهنا يتبين لك سر الفرار لمن اطلع عليهم، وذلك لأنه سوف يرى بشراً عجباً العُجاب لم يَر قط مثلهم ولا مقارنة بين أجسادنا وأجسادهم ولذلك حتماً سوف يولي منهم فراراً ويُملاً منهم رعباً شديداً، وهم من آيات الله عجباً لنا من أنفسنا؛ بشر مثلنا وإنما الفرق في الأحجام بين أجسادنا وأجسادهم وفي ذلك سرّ وصف الله لأجسادهم بقوله تعالى: {كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} صدق الله العظيم [الكهف:9].

وهياكلهم العظمية كما هياكل البشر التي في هذه الصور ولكنهم أشدّ عجباً من في هذه الصور، وذلك لأنهم سوف يكونون أعظم لأنهم بشومهم ولحومهم فتخيل العجب لو اطلعت عليهم! ولكن الذين اطلعوا على بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لو

اَظْلَعُوا عَلَيْهِمْ فَلَن يَمْتَلِثُوا مِنْهُمْ رُعباً من بعد البيان الحق ولذلك لن يولّوا منهم فراراً ولكنهم سوف يقفون ناظرين إلى آيات ربهم لهم من أنفسهم عجباً كما يتعجب من شاهد هذه الصور:



واسمح لي يا هذا أن أقول لك: إني أرى وكأنك لا تريد الحق وإنما تمكر للتشكيك في الحق وتُخادعنا وكأنك لا تعلم أن من هذه الصور جاءت تصديق البيان الحق في شأن أجساد قوم عاد! وكأنك لا تعلم أن ناصر محمد اليماني يحاج بهذه الصور الحق على الواقع الحقيقي تصديق البيان الحق لأجساد قوم عادٍ ولذلك وضعتها بين الصور التي ربما كثير منها مُفبرك كما تقول لكي يختلط الحابل بالنابل، ولذلك إني أشك في أمرك أنك من الذين يريدون أن يطفئوا نور الله وأحذرك أن يمسحك الله ليجعلك آيةً أخرى إن كنت من الذين هم للحق كارهون، والله هو الذي يعلم بنيك ولذلك أحذرك تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ}** صدق الله العظيم [البقرة: 235].

وأقسم بالله لن تستطيع فتنة الذين هم بآيات ربهم موقنين وذلك لأنهم لم يُصدقوا بمجرد رؤيتهم للصور وإنما هي صور؛ بل صدّقوا البيان الحق للقرآن ولذلك أيقنوا بأن هذه الصور للبشر العمالقة هي حقاً مطابقة للبيان الحق الذي يُحاج به الإمام المهدي من مُحكم الكتاب بسلطانٍ لا يحتاج إلى تأويل، وكلا ولا ولن يشكك في الحق إلا الذين في قلوبهم مرضٌ فلم يوقنوا بالحق بعد؛ أولئك قد جعل الله لك عليهم سلطاناً ولا خير فيهم إن انقلبوا على أعقابهم، ولكني أوجه إليك سؤالاً يدركه أصحاب العقول: هل ممكن أن تكون أجساد أمةٍ تتعمر أكثر من ألفي سنة كمثل أجساد أمةٍ لا تتعمر حتى مائة وخمسون سنة؟ وإن قلت: ومن قال لك أن الأمم الأولى كانوا يتعمرون آلاف السنين؟ ومن ثم نرد عليك بقول الله وليس بقولي، بل سلطان مُحكم للعالم والجاهل، وقال الله تعالى: **{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ}** ﴿١٤﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

وهذا العمر ليس طول أعمارهم منذ أن ولدتهم أمهاتهم؛ بل ليس إلا طول الفترة الزمنية لعمر دعوة نوح في قومه حتى أخذهم

الطوفان، وإن قلت لي: "لربما أنهم كانوا يتعمرون ولكن أجسادهم كأجسادنا". ومن ثم نقول لك: هل عندك سلطان علمي بهذا؟ ولكنني أجد السلطان العلمي الحق في الكتاب أن الله زادهم علينا بسطة في الخلق ولذلك زادهم علينا بسطة في العمر معاً تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُم نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فاتق الله يا هذا! فإذا لم تكن من اليهود من الذين يريدون أن يطفئوا نور الله من بعد ما تبين لهم أنه الحق؛ فإذا لم تكن منهم وترى أنك من المسلمين فاعلم أنك تجحد بآيات الله وإنك لا تُكذِّب محمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي أنزل الله عليه القرآن ولا تُكذِّب ناصر محمد الذي علمه الله البيان بل تُكذب بآيات الله تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
الإمام المهدي إلى الصراط المستقيم؛ ناصر محمد اليامي .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 01 - 1430 هـ

16-01-2009 م

12:44 صباحاً

الحكم في الزينة واللباس ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ألا وإن الله لا يجرم علينا إلا كل خبيث تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ} صدق الله العظيم [الأعراف:157].

ولا يمكن أن تكون الثياب جميلة المنظر إذا كانت قصيرة؛ بل إنها تجعل طويل القامة وكأنه قصير فتذهب طوله الذي جمّله الله به، وكذلك يذهب جمال الملبس إذا كانت الثياب قصيرة فلا يمكن أن تظهر جميلة إذا بانّت ساق الأرجل. وخيار الأمور أوسطها فلا يكون الثوب طويلاً طويلاً مسرفاً يسوف الأرض ولا يكون الثوب قصيراً حتى تكون ساق الأرجل مكشوفة؛ بل جعل الله هناك عظمين بارزين في أسفل الساق فلتكن الثياب إلى حدودهما من الأعلى وليس من الأدنى، ومن ثم يظهر جمال الملبس ويزداد طول القصير للناظر إليه فيزداد جماله.

وكذلك جعل الله عظمين بارزين لحدود الأكمام في اليدين وذلك حتى تكون الأكمام للثياب إلى حدودهما بأسفل الكف مُنتهى الذراع بالضبط يكون حدود الأكمام.

وأما إذا كان الكم ما دون ذلك فإنه يعيب جمال الملبس، ولم يُجرّم الله عليكم ما يعيب ملبسكم ومنظركم يا معشر الذين يتبعون الأحاديث المُفتراة التي وُضعت لكي تعيب منظر ثوب المسلم، فمهما كان طويلاً فإن الثوب القصير يجعل طوله للناظر قصيراً وأما القصير فتزيده الثياب القصيرة قصراً إلى قصره، ولكن الله يحب أن يرى عبده جميل المنظر، ولذلك قال الله تعالى: {وَيُثَابِقُكَ فَطَهَّرْ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

إذاً الله يحب أن يرى عبده طاهر الثياب حسن المنظر، ولذلك الإمام المهدي أحلّ لكم ما أحله الله ورسوله لكم من تحسين ثيابكم، ولكنه حرّم ذلك عليكم اليهود ولم يُجرّمها الله عليكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ

لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾
صدق الله العظيم [الأعراف].

ولربما يقول الذين يُحَرِّفُونَ الكلم عن مواضعه: "إنَّ الله يقول بأنَّ الزينة والطيبات من الرزق إنما هي للذين آمنوا خالصة يوم القيامة وليس في الحياة الدنيا؛ بل هي للكفار في الحياة الدنيا ولكنها خالصة للمؤمنين يوم القيامة"، ومن ثم نردّ عليه: إنَّ الله يقول إنَّه لم يخرج الزينة في الحياة الدنيا إلا من أجل المؤمنين ولكن يشاركهم في الزينة كذلك الكفار في الحياة الدنيا ولكنها خالصة يوم القيامة للذين آمنوا فلا يشاركهم الكفار في زينة وطيبات الآخرة، وذلك لأنَّ زينة الدنيا هؤولاء وهؤلاء أي للمؤمنين والكفار تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ ﴿٢٠﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

بمعنى أنَّ الله لم يحظر زينته التي أخرج للناس في الحياة الدنيا والطيبات من الرزق لا على مؤمنٍ ولا على كافرٍ، وللرجال زينتهم وللنساء زينتهن، ولا يجوز التشبه بلبس زينة النساء. ولم يخرج الله زينة الحياة الدنيا والطيبات من الرزق إلا من أجل الذين آمنوا تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

ولم نخرج عن الموضوع وإنما نتكلم عن الزينة والثوب القصير يعيب زينته قصره؛ بل ويعيب طول صاحبه فيجعله قصيراً وذلك ما يبغيه أعداء الله المفترون لتشويه مناظرهم يا معشر المؤمنين، فانظروا لمن يلبس بنطلوناً قصيراً إلى وسط ساقه فكيف يظهر منظره؟ بل يكون منظره قبيحاً، وكذلك الثوب القصير منظره قبيح؛ قبح الله منظر المفتريين المنافقين من اليهود.

ويا معشر علماء الأمة لم تحرّمون ما أحلّه الله لكم فتشوّهون مناظرهم ومناظر المؤمنين الذين يريدون أن يقتدوا بأثرهم؟ وكذلك لم يأمرهم الله بحلق شواربكم، وإنما أمرهم أن تحقوها ولم يأمرهم أن تحلقوها، ولكن تأويلكم لحقّ الشارب كتأويلكم لكثير من آيات القرآن بغير الحقّ إلا من رحم ربي منكم، فتعالوا لأعلمكم ما هو حفوف الشارب وهو أن تمشطه على فمك ومن ثم تحفه من حدود الشفة العليا فلا يزداد طول شعر الشارب عن حدود الشفة العليا، فذلك هو الحفوف، ولكني أرى بعضكم يحلق الشارب فيشوه منظره الذي جمّله الله به، أفلا تتقون؟ أفلا تعقلون؟ فلا تكادون أن تفقهوا لا حديثاً ولا آية قرآنيةً محكمةً، فما خطبكم يا قوم؟! إن الله أمرهم أن تستخدموا عقولكم فلا تتبعوا الاتباع الأعمى، وأقسم بالله العظيم إن الذين يتبعون الاتباع الأعمى إنهم لا يعقلون تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

المهدي إلى الحق الإمام ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1430 هـ

17 - 01 - 2009 م

11:02 مساءً

ردود الإمام على نسيم: نفي عذاب القبر..الرد على نسيم من الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام المهدي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وبعد..

أخي نسيم اتقِ الله ولا تقول علينا غير الحقِّ بأنك تنتظر من الإمام ناصر محمد اليماني أن يفتي أن الخمر ليس بمُحرَّم، ولكني الإمام المهدي الحق من ربِّك أقول عفا الله عنك، وأفتيك بالحقِّ حقيق لا أقول على الله غير الحقِّ، وأفتي بالحقِّ لمن أراد أن يتبع الحقِّ:

إن الاجتناب هو من أشد أنواع التحريم في مُحكم القرآن العظيم كما حرَّم الله على الناس أن يجتنبوا عبادة الشيطان الرجيم. وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ صدق الله العظيم [النحل:36].

أفلا ترى بأن الأمر بالاجتناب هو لمن أشد أنواع الأمر لما حرَّمه الله في مُحكم الكتاب؟ وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿٩٠﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

أفلا ترى أيها الباحث عن الحقِّ نسيم أن أمر التحريم بالاجتناب في القرآن العظيم هو من أشد أنواع الأمر بالتحريم لما حرَّمه الله في الكتاب كما حرَّم الله الاجتناب من عبادة الطاغوت؟ وبما أني أتيتك بالبرهان المبين بالفتوى في تحريم الخمر فلا داعي أن أذهب للسنة ما دُمت وجدت ضالتي، ولكني إذا لم أجد من الفتوى شيئاً فليس لي إلا أن أذهب للبحث عنها في سنة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ذلك لأتني الإمام المهدي الحق من ربِّكم مُستمسك بكتاب الله وسنة رسوله، وإنما أكفر بالحديث في السنة إذا جاء مُحالفاً لآية مُحكمة في القرآن العظيم لأني علمت أنه من عند غير الله ورسوله؛ بل جاء من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من المؤمنين ظاهر الأمر.

وأنا الإمام المهدي الحق من ربِّكم والحق أقول ولا أقول على الله غير الحقِّ، وأفتي بالحق أن السنة النبوية جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، فكم فصلنا هذا القول في كثير من البيانات لعلكم تهتدون، ولسوف أنسخ لك هذه الفتوى من قبل أن تُحاورنا أخي نسيم فتتهمني بغير الحق أني أستمسك بالقرآن وحده وأذر السنة الحق وراء ظهري فلا أخذ منها إلا ما يُعجبني،

وأعوذُ بالله أن أترك منها إلا ما خالف لإحدى آيات أم الكتاب المحكمات في مُحكم القرآن، وإليك مُقتبس فتواي من قبل بأنَّ السُّنة النبويّة جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 11 - 1428 هـ

02 - 12 - 2007 م

09:34 مساءً

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهدي المنتظر الناصر لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع علماء المذاهب الإسلامية على مختلف فرقهم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم أما بعد..

يا معشر علماء الأمة، أنا المهدي المنتظر أدعوكم إلى الحوار الفصل وما هو بالهزل شرط أن نحتكم إلى القرآن العظيم الذي جعله الله المرجع الحق لما تنازعتم فيه من سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسوف أقدم لكم البرهان بأن الله أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع الأساسي فيما اختلف فيه علماء الحديث فإن استطاع ناصر اليماني أن يلجمكم بالحق بأن القرآن هو المرجع لصحة الأحاديث النبوية فسوف أغلبكم بالحق من القرآن الذكر المحفوظ من التحريف ليكون هو المرجع لما اختلفتم فيه.

ويا معشر علماء الأمة، لقد أخبركم الله بأن هناك طائفة من المسلمين ظاهر الأمر (من علماء اليهود) من صحابة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ظاهر الأمر وهم يبطنون المكر ضد الله ورسوله اتخذوا أيمانهم جنة ليصدوا عن سبيل الله فيكونوا من رواة الحديث وأنزل الله سورة باسمهم (المنافقون)، وقال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (٣) وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٤) { صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا معشر علماء الأمة، تدبروا قوله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، وسوف أبرهن لكم بأن تلك الطائفة قد افترت بأحاديث غير التي يقولها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (٨٢) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (٨٣) } صدق الله العظيم

[النساء].

وإلى البيان الحق: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا} صدق الله العظيم، وذلك أمرٌ من الله إلى المسلمين أن يطيعوا محمداً رسول الله فيتبعوا ما أمرهم به ويحذروا ما نهاهم عنه. تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر: ٧].

وأما البيان لقوله: {وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا}، وذلكم الذين تولوا وكفروا بمحمدٍ رسول الله فأنكروا أنه مرسلٌ من الله ذلكم هم الكفار ظاهر الأمر وباطنه. وأما البيان لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}، وهم المسلمون الذين قالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله فيحضرهم مجلسه للاستماع إلى الأحاديث النبوية التي جاءت لتزيد القرآن توضيحاً وبياناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [النحل: ٤٤].

وأما البيان الحق لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وهذا القول موجّهٌ للمسلمين وليس للكافرين، بل للمسلمين الذين يقولون طاعةً أي أنهم شهدوا لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة لذلك يقولون طاعةً أي أنهم يريدون أن يطيعوا الله بطاعة رسوله، ولكن طائفة من المسلمين وهم من علماء اليهود إذا خرجوا من مجلس الحديث بيّنوا أحاديث عن رسول الله ولم يقلها هو صلى الله عليه وسلم، وذلك ليصدوا عن سبيل الله. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}، وبرغم أن الله أخبر رسوله بمكرهم ولكن الله أمر رسوله أن يعرض عنهم فلا يطردهم وذلك ليتبين من الذين سوف يستمسكون بكتاب الله وسنة رسوله الحق من الذين يستمسكون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله الحق من المسلمين لذلك لم يأمر الله رسوله بطردهم لذلك استمر مكرهم. وقال الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا}، ومن ثم صدر أمر الله إلى علماء الأمة فعلمهم بالطريقة التي يستطيعون أن يكشفوا الأحاديث التي لم يقلها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

بمعنى أن العلماء يسندون الأحاديث الواردة عن رسول الله والتي تمثل أوامره للمسلمين فيسندوها إلى القرآن فإذا وجدوا فيه اختلافاً كثيراً بينه وبين أحاديث واردة عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- فإن تلك الأحاديث من عند غير الله من شياطين البشر من المسلمين ظاهر الأمر وهم من علماء اليهود الذين إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون.

وأما البيان لقوله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ}؛ ويقصد علماء المسلمين إذا جاءهم حديث عن رسول الله، وذلك هو الأمن لمن أطاع الله ورسوله، وأما قوله: {أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} وذلك من عند غير الله، وأما قوله: {أَذَاعُوا بِهِ} وهم علماء المسلمين يختلفون فيما بينهم فطائفة تقول أنه حديثٌ مفترى مخالفٌ للحديث الفلاني، وأخرى تقول بل هذا هو الحديث

الحق وما خالفه فهو باطل وليس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأما البيان لقوله: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}؛ بمعنى أن يردوه إلى محمد رسول الله إن لم يزل موجوداً وإلى أولي الأمر منهم إذا لم يكن موجوداً ليحكم بينهم فيردوه إلى أولي الأمر منهم وهم: أهل الذكر الذين يزيدهم الله بسطة في العلم بالبيان الحق للقرآن الكريم لعلمه الذين يستنبطونه منهم أي: لعلم هذا الحديث هل هو مفترى عن رسول الله فيستنبط الحكم من القرآن وهي الآية التي تأتي تخالف هذا الحديث ومن ثم يعلمون أنه مفترى عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- نظراً لاختلاف هذا الحديث مع آية أو عدة آيات في القرآن العظيم.

وأما البيان لقوله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}؛ ويقصد المسلمين بأنه لولا فضل الله عليهم ورحمته بالمهدي المنتظر لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ الدجال إلا قليلاً، وذلك لأن الشيطان هو نفسه المسيح الدجال يريد أن يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك بل هو كذاب لذلك يسمى المسيح الكذاب كما بينا لكم من قبل.

ولكنكم يا معشر علماء الأمة ظننتم بأن الله يخاطب الكفار في قوله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}؛ فظننتم أنه يخاطب الكفار بهذا القرآن العظيم بأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ونظراً لفهمكم الخاطئ لم تعلموا بأن القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ولذلك استطاعت طائفة المنافقين أن يضلوكم عن الصراط المستقيم، ولو تدبرتم الآية حق تدبرها لوجدتم أنه حقاً لا يخاطب الكفار بقوله: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}؛ بل إنه يخاطب المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم الذين يقولون طاعة لله ولرسوله وليس الذين كفروا. فتدبروا الآية جيداً كما أمركم الله: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف تظنون أنه يخاطب بهذه الآية الكفار؟ ألم يقل فيها: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} فهل ترونه يخاطب الكفار أم المسلمين ما لكم كيف تحكمون؟

ولربما يود أحد المتابعين لبياناتي أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر اليماني ما خطبك تردد بيان هذه الآيات كثيراً؟". ومن ثم نردّ عليه فأقول: أخي الكريم، إذا لم أقنع علماء المسلمين أن القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، فكيف أستطيع الدفاع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وذلك لأن سنة محمد رسول الله لم يعدكم الله بحفظها من التحريف والتزييف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن العظيم ليكون المرجع لسنة رسول الله فيما خالف من الأحاديث القرآن فاعلموا أنه حديث مفترى ولم ينزل الله به من سلطان، وأما الأحاديث الحق فسوف تجدونها متشابهة مع ما أنزل الله في القرآن العظيم. تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأما أحاديث الحكمة عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فخذوا بها أجمعين ما دامت لا تخالف القرآن في شيء حتى ولو لم يكن لها برهان في القرآن فخذوا بها ما دامت لا تخالفه في شيء فلا أنهاكم عنها، كمثل حديث السواك وغيره من أحاديث الحكمة عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وخذوا منها ما اطأنت إليها قلوبكم وتقبلها عقولكم وذلك لأن الله يعلم رُسُلَهُ وأنبياءَهُ الكتاب والحكمة، فما خطبكم يا معشر علماء المسلمين من الذين أظهرهم الله على أمري لا تكادون أن تفقهوا البيان الحق وقد فصلناه تفصيلاً؟! ومنهم من يظن بأني أجعل سنة محمد رسول الله وراء ظهري وأستمسك بالقرآن وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أستمسك بكتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- وإنما أكفر بالأحاديث التي جاءت مخالفة لما أنزل الله في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً فعلمتُ بأن تلك الأحاديث من عند غير الله ورسوله وذلك لأني المهدي المنتظر أشهد أن القرآن من عند الله وكذلك السنة من عند الله وما ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام؛ بل بالبيان للقرآن بالأحاديث النبوية فاتبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً.

وأما بالنسبة لإنكاري بأن العذاب البرزخي في حفرة السوء، وذلك لأن هذه العقيدة مخالفة لما جاء في مُحكم القرآن العظيم في شأن العذاب البرزخي من بعد الموت بأنه على الروح من دون الجسد، هو أمر الله الذي لا تحيطون به علماً، وإنه في التار وليس في حفرة السوء.

وأما بالنسبة لبرهانك في قول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

فتزعم أن البيان الحق لقوله تعالى: {وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ} بأنه دليل على عذاب القبر. ويا أخي الكريم، أقسم بالله العلي العظيم البر الرحيم إنك قلت على الله غير الحق في هذه الآية، وذلك لأن الله لم يتكلم عن عذاب القبر في هذه الآية، فتعال لأعلمك بالبيان الحق إن كنت تريد الحق، فإنه يتكلم عن الأحياء بذكر الله الذين استجابوا لما يحييهم فاتبعوا الحق، وأولئك هم الأحياء المبصرون بنور الله، وأما العميان عن الحق فلن يسمعه ومن ثم ضرب الله بهم مثلاً، وهو قوله تعالى: {وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ}، بمعنى لو ناديت في مقبرة فهل ترى الأموات سوف يسمعون من نداءك شيئاً؟ كلا.. وذلك لأنهم أموات غير أحياء جُثث هامة لا روح فيها لأن أرواحهم في مكان آخر، إما في عليين في جنات النعيم، وإما في سجين أسفل الأرضين السبع سجن الله المؤصدة نار جهنم، وضرب الله بأموات المقابر مثلاً للذين لم يستجيبوا لدعوة الحق لما يحييهم، والحياة هنا هي حياة القلوب، فالقلوب المبصرة حيّة لأنها تسمع وترى، وأما القلوب الميتة عن ذكر الله ولم يهبها الله من نوره فهي لا تسمع ولا ترى الحق مهما ناديتها لا تباع الحق فلن تسمع النداء حتى يسمعه من في المقابر، فاذهب وناد في مقبرة فهل يسمعون نداءك؟ لن يسمعه لأنهم أموات، وكذلك قلوب الغافلين الأموات بالموت المعنوي للقلوب فإنها لا تسمع نداء الحق، ولذلك لا تتبّع لأنها لا تسمع ولا تبصر الحق. فلا تُحرف الكلم عن مواضعه فتقول على الله ما لا تعلم، وذلك من أمر الشيطان أن تقول على الله ما لا تعلم علم اليقين، بل بقول الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك لأنه يتكلم عن القلوب المبصرة للحق فتسمع فتتبع، ولذلك قال: هل تستوي الظلمات والنور والأحياء والأموات؟ بمعنى إن الذين لا يبصرون ولا يسمعون الحق قلوبهم ميتة نظراً لعدم وجود روح النور من ربهم، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، ولو علم الله أنهم يجاهدون لمعرفة الحق ولا يريدون غير الحق فحق على الله أن يمدّهم بروح نور البصيرة إلى قلوبهم فتعود حيّة

فتُبصر الحق حقاً فتتبعه، وتبصر الباطل باطلاً فتجتنبه، وليس المعنى أنه أصبح يعلم الحق من الباطل، كلا.. فالشيطان وكثير من الناس والمسلمون يعلمون الحق علم اليقين ولكنهم لا يتبعونه. فما هو السبب إذاً؟ فسواء علم الحق أم لم يعلمه **فلن يتبعه حتى يمدّه الله بنور الفرقان وشرطه التقوى**. تصديقاً لقول الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا}** صدق الله العظيم [الأنفال:29].

وذلك نور يتنزل إلى القلب فيحييه فيدرك إنه لفي خطر عظيم فكيف لا يصلي وهو مسلم يعلم أنّ الصلاة حق؟ فينطلق نحو عبادة ربه. وهل كان لا يعلم من قبل؟ ونقول: بلى يعلم إذ كان من المسلمين وكان لا يصلي فليس ذلك لأنه لا يعلم أنّ الصلاة هي ركن من أركان الإسلام ولكنه كان لا يصلي نظراً لعدم وجود نور الفرقان، وذلك لأنّ سمع الرأس وعقله لا ينفع بشيء إذا لم يمدّه الله بنور الفرقان، ومحلّه في القلب فيحييه فيجيا الجسد كله، فيسخره الإنسان لطاعة ربه فيسجد ويركع ويخضع لأمر الله ويتبع الحق.

انتهى التعليق على حجّتك وإن تريد المزيد زدناك، ولم نُقل بعد من برهان بيانها إلا بنسبة 1%، فإذا استمررت تجادل بأن معنى قوله تعالى: **{وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ}** صدق الله العظيم، بأنّه دليل على عذاب القبر فإنك لمن الخاطئين، بل ذلك برهان لنا بالحق لنفي عذاب القبر لأنها جثث هامدة لا تسمع ولا ترى ولا تحس ولا تتألم نظراً لأنه قد فارقته الحياة، والحياة هي النفس، والنفس هي الروح التي هي من قدرة الله، وما دامت من قدرة الله فهل ترى أنها لا تستطيع الحياة إلا في جسدها؟ بالعكس إنها هي التي تجعل الجسد حياً فإذا فارقته فارق الحياة.

يا نسيم فاتبعني أهدك صراطاً مستقيماً، وسبق وأن أفطينا في شأن عذاب القبر ولو أضعه هنا فسوف يطول البيان فلا يكمله من كان كسولاً، ولكنني سوف أوجه لك سؤالاً وهو:

هل تؤمن بأنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أُسرى به إلى المسجد الأقصى ومن ثم إلى سدرة المنتهى وإلى حول نار جهنم بين السماوات والأرض من الأدنى؟ ومعنى قولي من الأدنى أي بأسفل الأراضين السبع من بعد أرضنا توجد نار جهنم وقد مرّ بها محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ليلة الإسراء والمعراج لكي يُشاهد الكفار وهم يتعذبون في نار جهنم. تصديقاً لوعده الله بالحق لرسوله: **{وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ}** صدق الله العظيم [المؤمنون:95].

وأنا متأكد لو أوجه لك سؤالاً وأقول لك: فهل تُصدق بالإسراء والمعراج؟ فإنك سوف تقول: "بلى أصدق". ومن ثم أقول لك: وهل تصدق أنّ محمداً رسول الله مرّ بأهل النار وشاهدهم يتعذبون فيها؟ فإنك سوف تقول: "بلى أصدق". وتزيدنا وتقول: "وكان يقول: مَنْ هؤلاء يا أخي يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين كانوا يعملون كذا وكذا". ومن ثم عرج به إلى سدرة المنتهى بالأفق المبين منتهى العلو توجد جنة المأوى عند سدرة المنتهى يا نسيم، بمعنى أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- شاهد النار التي وعد الله بها الكفار وشاهد الجنة التي وعد الله بها الأبرار. تصديقاً لوعده الله بالحق: **{وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ}** صدق الله العظيم [المؤمنون:95].

وذلك البيان من البيان لقول الله تعالى: **{لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى}** صدق الله العظيم [النجم:18].

ومنها الجنة والنار، فوجد الفجار في النار والأبرار في النعيم. تصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾}** صدق الله العظيم [الإنفطار].

وتلك أرواحهم التي ترى وتسمع وتكلم، ولا تحيط بالروح علماً يا نسيم، وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً، ولا أعلم يا نسيم ولم

أعلم بأنَّ مُحمّداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أسري به إلى حُفر المقابر، ولا أعلم بأنَّ النار مجزأة بل نار الله الموقدة نارٌ واحدةٌ، وقريباً سيُسمع صوتها يا نسيم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا﴾ ﴿١٢﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان].

وذلك لأنَّ كوكب العذاب الذي سوف يمرّ بجانب الأرض هو بذاته الطامة الكبرى نار جهنم اللواعة للبشر، وسوف تظهر قريباً لنصرة الإمام المهديّ لأنها إحدى أشرار الساعة الكبرى، وسوف تظهر لنصرة الإمام المهديّ المنتظر فيظهره الله بها في ليلةٍ على كافة البشر، إنها ترمي بشر كالقصر كآته جمالة صفر، ومن ثم لا يُنظر المجرمون فيؤخرون يوم مرور سقر، وهي كوكب العذاب من أشرار الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ﴾ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدرثر].

ولن يؤخر الله المجرمين في الحياة يوم مرورها من الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، فإنَّ جهنم لهم لبالمرصاد. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُوفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا نسيم، إن ما يسمونه بكوكب نبيروا الذي سوف يمرّ بجانب الأرض هو الطامة الكبرى نار جهنم، أقسم بالله العظيم فقد أدركت الشمس القمر إحدى أشرار الساعة الكبرى فانظر، وأنا لا أحاطبكم من كُتبيات بوش الأصغر بل من البيان الحق للذكر، ولكن الله وعد ليريهم آياته بالأفاق، فانظروا لتصديق البيان الحق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، فهي ذاتها النجم الثاقب، وهي سقر، وهي الحطمة نار الله الموقدة؛ بل هي الطامة الكبرى يا معشر البشر، فانظروا لتصديق بالعلم والمنطق من الذين لا يعلمون بوجود الإمام المهديّ المنتظر الذي يحاجّ الناس بالبيان الحق للذكر يجدونه الحق على الواقع الحقيقي مصداقاً بالعلم والمنطق مثل ما إنهم ينطقون. وعلى هذا الرابط تجدون أن كوكب نبيروا القادم هو النجم الثاقب كوكب جهنم وهو من أشرار الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدرثر].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُوفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ومن بعد التفصيل وبالبيان الحق للذكر أرجو تطبيقه بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، وسوف تجدون أن كوكب نبيروا هو حقاً كوكب جهنم، وإنه النجم الثاقب، وإنه إحدى أشرار الساعة الكبرى، ولقد علم المجرمون أن كوكب نبيروا كوكب نارٍ مضيء، وعلموا أنه قادم ليمرّ بجانب الأرض ولكنهم يخفون على الناس كثيراً من الحقائق حتى يموتون وهم كافرون،

أفلا تتقون؟ إنما أخاطبكم بالبيان الحق للذكر.

وأما رابط نفي عذاب القبر فسوف تجده على هذا الرابط ضمن بيان الموسوعة لنفي عقائد الباطل وبيان الحق:

[نداء المهدي المنتظر إلى جميع علماء الأمة وقادات البشر]

(<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=4358>)

ونأسف للإطالة ولكنه نبأ عظيم أنتم عنه معرضون، والتعب علينا في الكتابة أمّا أنتم فتدبروا وتفكروا ولا تحكموا من قبل أن تطلعوا يا أخ نسيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

21 - محرم - 1430 هـ

18 - 01 - 2009 م

12:45 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1182>

{قَلَّا تَهْنُؤُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:13].

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى أصحاب القمّة العربيّة والإسلاميّة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

لقد نهاكم الله أن تدعوا إلى السّلم مع اليهود، ووعدكم بالنصر المبين إن كنتم مؤمنين، وقال الله تعالى: {قَلَّا تَهْنُؤُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالُكُمْ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [محمد].

ألا والله لا يُسلمونكم أبدًا ولا يزيدهم دعوتكم لهم إلى السّلم إلا فسادًا واستكبارًا، وحتى وإن عاهدوكم وإن أعطوكم ميثاقًا غليظًا فسوف ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمّة.

يا معشر القادة العرب، لا أعلم بحلّ لكم غير الجهاد في سبيل الله، والعزّة لله ولِمَن والاه، ولا نزال ندعوكم للقتال والاعتراف بالحقّ وسوف تظهر لقيادتكم وإعلان الحرب ضدّ اليهود ومَن والاهم، فقد علم الناس أنهم لشرذمة خبيثون مجرمون مفسدون في الأرض، فلن يلوّمونا شيئًا وقد علموا ما صنعوا بإخواننا المسلمين.

ويا محمود عباس، لقد أصبحت مكروهًا بين الناس وخذلت شعبك وقادة العرب بعدم حضورك القمّة ولو لم يصنعوا لك شيئًا فذلك أدنى موقفٍ منك أن تفعله، وذلك حتى لا يحتاج أصحاب القمّة بعدم حضورك فتجعل لهم سلطانًا لفشلهم، ولقد أرداك

حسني مبارك وأردى الملك عبد الله وعلي عبد الله اليماني.

ويا معشر القادة العرب لن تكفَّ اليهود عن الفساد في الأرض وسفك دماء المسلمين حتى يجدوا فيكم غلظةً وشدةً وبأساً شديداً، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} ﴿١٢٣﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

بمعنى أنَّ التنازلات لن تزيدهم إلا عُتُوًّا ونفورًا، فاتَّقوا الله، وأن الأوان لا تتخاذل القرار لردع اليهود بالردِّ العسكريِّ العربيِّ والإسلاميِّ القويِّ المتين، فلو تجتمع طائرات الدول العربيَّة والإسلاميَّة لكانت أعلنت كأكبر قوةٍ على وجه الأرض ولا قبَل للحلف الأطلسيِّ بها بقدرة الله الواحد القهار.

وأشهد الله وكافة البشريَّة بأني الإمام المهديِّ ناصر محمد اليماني قد اتخذت رئيس فنزويلا وليًّا حميمًا وأنه لدينا لَين المكرمين، وسوف نبرِّه ونقسط إليه كما أمرنا الله ربَّ العالمين أن نقسط إلى الكفار الذين لم يحاربونا في الدين. فكيف بهذا الرجل الذي كان موقفه ممَّا فعله اليهود أعظم موقفٍ بين قادات البشر جميعًا؟! فكيف لا يكرمه المهديُّ المنتظر تكريمًا واتَّخذه صديقًا حميمًا؟ وسلام الله عليه وحفظه ومنعه وهداه إلى الصراط المستقيم إن ربيَّ غفورٌ رحيم، فاتَّخذه وليًّا يا معشر قادة العرب والمسلمين فلن ينهاكم الله عنه وعن أمثاله من قادات البشر ولو لم يكونوا مسلمين، إنما نهاكم عن ولاية اليهود ومن والاهم، وإني أنتظر من أوباما خيرًا كبيرًا فلا تذكروه إلا بخيرٍ حتى حين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
الإمام المهديِّ ناصر محمد اليماني.

-5-

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 01 - 1430 هـ

18 - 01 - 2009 م

12:45 صباحاً

{ فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكُمُ أَعْمَالُكُمْ }..

بسم الله الرحمن الرحيم

{ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ } ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: { أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } صدق الله العظيم [التوبة:13].

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى أصحاب القمّة العربيّة والإسلاميّة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

لقد نهاكم الله أن تدعوا إلى السّلم مع اليهود ووعدكم بالنصر المبين إن كنتم مؤمنين. وقال الله تعالى:

[COLOR=#006400]{ فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكُمُ أَعْمَالُكُمْ } ﴿٣٥﴾ { صدق الله العظيم [محمد].

ألا والله لا يُسلوكم أبداً ولا يزيدهم دعوتكم لهم إلى السّلم إلا فساداً واستكباراً حتى وإن عاهدوكم وإن أعطوكم ميثاقاً غليظاً فسوف ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلاّ ولا ذمّة.

يا معشر القادة العرب، لا أعلمُ بحلٍّ لكم غير الجهاد في سبيل الله والعزّة لله ولمن والاّه، ولا نزال ندعوكم للقتال والاعتراف بالحقّ وسوف نظهر لقيادتكم وإعلان الحرب ضدّ اليهود ومن والاّهم، فقد علم الناس أنّهم لشرذمة خبيثون مجرمون مُفسدون في الأرض فلن يلوّموا علينا شيئاً، وقد علموا ما صنعوا بإخواننا المسلمين!

ويا محمود عباس، لقد أصبحت مكروهاً بين الناس وخذلت شعبك وقادة العرب بعدم حضورك القمّة ولو لم يصنعوا لك شيئاً! فذلك أدنى موقف منك أن تفعله وذلك حتى لا يحتجّ أصحاب القمّة بعدم حضورك فتجعل لهم سلطاناً لفشلهم، ولقد أرداك

حُسنِي مبارك وأردى الملك عبد الله وعلي عبد الله اليماني.

ويا معشر القادة العرب، لن تكفّ اليهود عن الفساد في الأرض وسفك دماء المسلمين حتى يجدوا فيكم غِلْظَةً وشِدَّةً وبأساً شديداً. تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#006400]{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} ﴿١٢٣﴾ صدق الله العظيم [التوبة]؛ بمعنى أنّ التنازلات لن تزيدكم إلا عُتُوًّا ونفوراً، فاتقوا الله. وأن الأوان لا يتخاذل القرار لردع اليهود بالرد العسكري العربي والإسلامي القوي المتين لو تجتمع طائرات الدول العربية والإسلامية لكانت أعنت قوة على وجه الأرض ولا قبل للحلف الأطلسي بها بقدره الله الواحد القهار.

وأشهد الله وكافة البشرية بأنّي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني قد اتخذت رئيس فنزويلا ولياً حميماً وأتّه لدينا لمن المكرمين وسوف نُبرّه ونقسط إليه كما أمرنا الله ربّ العالمين أن نقسط إلى الكُفّار الذين لم يحاربونا في الدين، فكيف بهذا الرجل الذي كان موقفه مما فعله اليهود أعظم موقف بين قادات البشر جميعاً؟ فكيف لا يُكرّمه المهدي المنتظر تكريماً واتّخذهُ صديقاً حميماً؟ وسلامُ الله عليه وحفظه ومنعه وهداه إلى الصراط المُستقيم إنّ ربي غفورٌ رحيمٌ، فاتّخذوه ولياً يا معشر قادة العرب والمُسلمين فلن ينهاكم الله عنه وعن أمثاله من قادات البشر ولو لم يكونوا مُسلمين، إنما نهاكم عن ولاية اليهود ومن والاهم، وإنّي أنتظر من أوباما خيراً كبيراً فلا تذكروه إلا بخير حتى حين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 01 - 1430 هـ

18 - 01 - 2009 مـ

09:47 مساءً

الرد على نسيم من مُحكم القرآن العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد... أخي نسيم، إني أدعوك للاحتكام إلى القرآن العظيم في شأن المجرمين الذين أهلكهم الله وكانوا كافرين معرضين عن الحق من ربهم، فأين ذهبوا من بعد هلاكهم هل في نار جهنم أم في قبورهم؟ ونبدأ بقوم رسول الله نوح عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا} صدق الله العظيم [نوح:25]. بمعنى أن الله أدخلهم النار من بعد إغراقهم يا نسيم، وهذه آية مُحكمة واضحة بيّنة للعالم والجاهل: {مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا} صدق الله العظيم [نوح:25].

ومن ثم نأتي للذين كذبوا برسول الله موسى عليه الصلاة والسلام أين ذهبوا بعد أن أغرقهم الله؟ وقال الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾} فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وهذه آيات مُحكمات واضحة بيّنة تفتيكم أن الذين تتوفاهم الملائكة من المجرمين أنهم يدخلون أبواب جهنم من بعد موتهم، فتدخل أنفسهم مباشرة وفي نفس اليوم يدخلون أبواب جهنم بالنفس من دون الجسد الذي يعود إلى تراب. وتعال ننظر هل دخولهم النار يوم موتهم بالنفس؟ أم بالنفس والجسد؟ أم إنه يتم فصل النفس عن الجسد فيدخل المجرمون النار بأنفسهم؟ وقال الله تعالى: {وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

وإن كان لديك تأويل للمحكم فهو مُحكم يا نسيم قد أغناه الله عن تأويل نسيم وتأويل ناصر محمد اليماني، لأنها آيات مُحكمات من أم الكتاب لا يزيغ عنهن إلا هالك. وإنما أنكرت أحاديث العذاب في حفرة السوء وذلك لأنها جاءت مُخالفةً لمحكم القرآن العظيم في هذا الشأن، ولا نزال ندّخر براهين أخرى إذا استمرت في الاعراض عن محكم القرآن العظيم والتمسك بما خالف

لمحكم القرآن العظيم، وإني أُجادلك بعلمٍ وهديٍّ من الكتاب المنير، فأرني علمك يا نسيم واهدني إلى علمٍ هو أهدى من هذا إن كنت من الصادقين أنك على الحق وناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 01 - 1430 هـ

19 - 01 - 2009 مـ

01:28 صباحاً

يا نسيم لا تُعرض عن الآيات المُحكّمات في القرآن العظيم ..

سبحان ربك ربّ العزّة عما يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا نسيم استغفر الله إنّه هو الغفور الرحيم وتبّعني أهدك صراط النعيم الأعظم من نعيم الدنيا والآخرة الذي يوجد في سرّ خلق العباد ليتعبّدوا في حبّ ربّهم وقربه ورضوان نفسه، فلا تخلط بين الحقّ والباطل أخي الكريم، فلديك حقّ ولديك باطل وأنت لا تعلم أنّه باطل، فكيف يجتمع النور والظلام؟ يا نسيم إتبعني أهدك صراطاً مستقيماً ولا تأخذك العزّة بالإثم إن كنت من الصالحين ولا تُعرض عن الآيات المُحكّمات في القرآن العظيم، ومن الإعراض أن تأتي بآيةٍ تُجادلني بها ومن ثم آتيك بالحقّ وأحسن تفسيراً بإذن الله ومن ثم تخوض في موضوع آخر كأن لم تسمعها، فلا أنت أنكرت بيانها ولا أنت اعترفت بالحق.

ويا نسيم ما خطبكم لا تفقهون الحقّ؟ ويا أخي إنّي لا أنكر سُنّة محمد رسول الله الحقّ وإنّما أنكر ما خالف لمحكم القرآن العظيم، ويا نسيم إنّي لم آمركم من ذات نفسي أن تجعلوا محكم القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وفصلت البرهان تفصيلاً، ولسوف أقول لك قولاً مختصراً مفيداً إن كنت تريد أن تغلب ناصر محمد اليماني فلن تستطيع حتى تثبت أنّ السُنّة هي المرجع لما اختلفنا فيه من القرآن العظيم وكذلك تثبت لنا أن السُنّة محفوظة من التحريف ولذلك جعلها الله المرجع لما اختلفنا فيه من القرآن العظيم، فإن فعلت فسوف أتبعك بل أكون من أوّل التابعين، فهل يا ترى تستطيع أن تفعل ذلك؟ وكلا ولا ولن تستطيع يا نسيم إلا أن تُعرض عن مُحكم القرآن العظيم.

ويا نسيم إنّي لا أقول مثلك بالفتوى ثم أقول: الله أعلم إن أخطأت فمن نفسي وإن أصبت فبما علمني الله! ولكني أفتي بالفتوى وأنا من الموقنين أيّ لا أقول على الله غير الحق، وكيف لي أن أعلم علم اليقين أيّ لا أقول على الله غير الحق؟ فإن اعتمدت على حاسة قلبي فهذا له احتمالين إما أن يكون هذا الإحساس بوحى من الرحمن وإما أن يكون هذا الإحساس بوحى من الشيطان، ومربط الفرس كيف أعلم أنّه وحى من الرحمن أو وسوسة شيطان؟ فلن أستطيع حتى يؤيدني الله بسلطان العلم المُقنع لي وللآخرين أنّه وحى من الرحمن وليس وسوسة شيطان، وناصر محمد اليماني لا يقول حدّثني قلبي وصدقوا أو لا تُصدقوا، كلا بل أقسم بالله العلي العظيم لو اجتمع علماء الدين الأولون والآخرون الأموات منهم والأحياء أجمعون فيقولون يا ناصر مُحمد اليماني

سوف نجادلك بالقرآن العظيم فإنّي سوف أهيمن عليهم بسلطان العلم المُبين الحقّ المُقنع لكافة أولي الألباب، فهل تؤمنون بالقرآن العظيم يا نسيم؟ فهذا بيني وبينكم، وإن أبيتم فسوف يحكم الله بيننا بالحقّ وهو خير الحاكمين.

وأقسم برّب العالمين أنّها لا تخالف لمحكم القرآن إلا أحاديث الشيطان التي صدّ بها عن سبيل الله الذين اتّخذوا أيمانهم جُنّة فصّدوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، فما هو الحل يا أمة الإسلام؟ ما دتم علمتم أنّ السّنة النبويّة قد دُسّت فيها أحاديث من عند غير الله فما هو الحلّ يا أمة الإسلام؟ إنه الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم، وأيّما حديث وجدناه جاء مخالفاً لمحكم القرآن فقد علمنا أنّ هذا الحديث جاء من عند غير الله، ومضى عليّ أربع سنوات وأنا أرّدّ هذه القاعدة والناموس لكشف الأحاديث المدسوسة وفصلتها مئات المرات ولكنكم تعرضون عن الحقّ وكأنّكم لم تسمعوا آيات الله، فمن يُنجيكم من عذاب الله يا نسيم؟ أقسم بالله إنك لتصدّ عن الصراط المستقيم وتضيع وقتي دونما فائدة من حوارك، أفلا تمسك نقطةً نقطةً حتى تقنعي أو أقنعك ومن ثم نذهب للأخرى إن كنت عالمياً حقّاً؟ أم تريدنا نتجاوزها ونحن لم نخرج منها بنتيجةً تقنعي أو أقنعك! فما الفائدة يا رجل؟ ألسنت كنت تحاطبني في عذاب القبر؟ فلماذا لا تبقى عليه حتى نتوصل إلى نتيجة مقنعة لك أو لي بالحقّ؟ وأتني بالأحاديث في شأن عذاب القبر وأنا سوف آتيك بما يصدق عقيدتك من محكم القرآن في شأن العذاب البرزخي من بعد الموت، غير إنّني سوف أخرس لسانك بالحقّ أنّ العذاب ليس في حفرة السوء؛ بل في نار جهنم وليس لكل الكفار، ولكننا لم ندخل في التفاصيل وسبق وأن فصلت، والذي بدأناه نعيده مرةً أخرى ولا تكلفون أنفسكم كتابةً بحثٍ لكلمةٍ أو لموضوعٍ قبل أن تحاجوني فيه فتقومون بالبحث عمّا قاله ناصر محمد اليماني في هذا الموضوع في كافة بياناته حتى تستبصروا! وصدق ربي؛ أريد كل امرئٍ منهم أن يؤثي صُحفاً منشّرة؟ بل وربي فكل واحدٍ يريد مني خبراً في أمرٍ كررته كثيراً في موقعي ولم يُحدث لكم ذكراً بل تسألون عنه من جديد.

ويا أخي إذا كنت عضواً لدينا تستطيع أن تبحث عن كل ما تريد، فما خطبكم لا تفقهون الخبر وحوار المهديّ المنتظر المفصل بالبيان الحقّ للذكر؟ فهل من مُدّكر؟ وأما اختيار الإمام المهديّ فسوف أقول لك مادام الإمام المهديّ خليفة الله فمن ترى له الحقّ أن يختار خليفته غيره مالك الملكوت سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟ ولذلك أفتاكم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنّ الله سيبعث إليكم المهديّ ولكنكم لا تريدون غير ما تشتهون وترون الحقّ باطلاً والباطل حقّاً، ولذلك ترون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ، والسؤال الذي أسألك في ختام هذا البيان هو: هل تؤمن بالقرآن أم بما خالف لمحكم القرآن؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

23 - محرم - 1430 هـ

20 - 01 - 2009 مـ

12:14 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

فتوى العُقدة التي في لسان نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [طه]. فما هي العُقدة التي جعلوا في بيانها أسطورة ما أنزل الله بها من سلطان؟ بل العُقدة تكون عند كثيرٍ من الناس فلا يستطيع لسانه أن ينطق أحدَ أحرف اللغة.

وعلى سبيل المثال أذكر مدير ناحيةٍ أتى إلينا قبل أكثر من خمس عشرة سنة وكان يضحك منه بعض أهالي القرية لأنه لا يستطيع أن ينطق أيّ كلمةٍ يأتي فيها حرف (الراء)، وأتدّكر يوم أتانا مبعوثاً من الحكومة وأفادنا أنه (مُدي الناحية) فاستغربنا ما يقصد بقوله: (مدي الناحية)! وقال أحد مُرافقيه: "هذا مُدير الناحية" فعلمنا أنه يقصد بقوله (مدي الناحية) أي: (مدير الناحية)، ومن ثم أخبرنا المدير نفسه أنه لا يستطيع أن ينطق حرف الراء؛ بل يجعله ياءً، وعلى سبيل المثال إذا أراد أن يقول مركز الناحية فسوف يقول (مَيكر الناحية) فيحول حرف الراء إلى ياء.

وإنما ضربتُ لكم مثلاً لكي تفقهوا المقصود بالعُقدة في لسان نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام فإنّها عُقدة في أحد الحروف لا يستطيع أن ينطقه بذاته بل يحوِّله إلى حرفٍ آخرٍ، ولذلك سوف يكون عائقاً لدى القوم في فهم بعض كلماته بسبب عُقدة لسانه، فاستجاب الله له دعوته وحلّ هذه العُقدة فنطق بالحرف كما هو، وإنما كانت في حرفٍ واحدٍ فقط. وكذلك تأتي هذه العُقدة في كثير من الناس، ولعلّ بعضكم يعرف أحدًا لديه عُقدة في لسانه في أحد الأحرف لا ينطقه كما هو؛ بل يحوِّله لحرفٍ آخرٍ وتلك هي عُقدة اللسان.

وحقيقة لهذا البيان تجدون من لديه عُقدة في لسانه لا يستطيع أن ينطق أحد الأحرف كما هو ولذلك لن يفهم الناس الكلمة التي يقولها وفيها الحرف الذي لسانه بها معقودٌ لذلك ينطقها فيحوّلها لكلمةٍ أخرى، ولذلك لن تفقهوا الكلمة التي يوجد بها الحرف ذو

العُقدة لأنّه سوف يحوّلها إلى كلمةٍ أخرى كما أسلفنا القصة فالمدير يقول (القية)؛ فهل فهمتم ما يقصد بقوله (القية)؟ فهذا يحتاج إلى مُترجم فيقول لنا أنه يقصد بقوله القية أي (القرية)، وبرغم إنه مُتعلّم ومُثقف وضابطٌ خريجٌ وذو لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ إذا تكلم بالكلام الذي لا يوجد فيه حرف الراء حتّى إذا جاء حرف الراء فلا نفقه ممّا يقول شيئاً، وكذلك نبيّ الله موسى كانت لديه مشكلة وهي عُقدةٌ في لسانه من أحد الأحرف، فدعا ربّه أن يحللها له لكي يفقهوا قوله، فاستجاب الله له إنّه هو السميع، ولذلك قال الله تعالى في دُعاء نبيّه موسى: {وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [طه].

وأيّن أنت أيّها السائل غِبت علينا منذ زمن لم نسمع عنك شيئاً؟ ثبّتكَ الله على الحقّ وزادك هدىً ونوراً، وشرح الله صدرك ويسّر الله أمرك وهداك إلى الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 01 - 1430 هـ

20 - 01 - 2009 مـ

02:22 صباحاً

إلى كورك: من زمن لا أراك، فهل أنت من الأنصار أم لا تزال من الباحثين عن الحق؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
أخي الكريم، ليس كل الكفار يدخلون النار بعد موتهم مباشرة، وليس كل المتقين يدخلون الجنة بعد موتهم مباشرة، وتدبر ردنا بالحق على نسيم الذي يقول: "إننا انقلبنا على أعقابنا" وسوف تجد إجابة سؤالك إن شاء الله:

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 01 - 1430 هـ

19 - 01 - 2009 مـ

11:12 صباحاً

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وأما بعد..

يا نسيم، هل أنت ذو لسانٍ عربيٍّ مبين؟ فلا تحرف كلام الله عن مواضعه إني لك ناصحٌ أمينٌ. وإنك تقول بياناً غير الذي قاله الله في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ} صدق الله العظيم [فاطر:22].

وتقول يا نسيم إن هذا دليلٌ واضحٌ كالشمس أن الأموات من الكفار يتعذبون في قبورهم ولكن لا يسمع عذابهم الناس. ولكني سوف آتيك بالحق وأحسن تفسيراً للحق منك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا}

صدق الله العظيم [الفرقان:33].

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾﴾ صدق الله العظيم [فاطر].

وبرغم أنني أرى بأن هذه الآية لا تحتاج إلى تفسير نظراً لوضوحها بأن الله يتكلم عن سماع القلوب للهدى الحق، لذلك قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ صدق الله العظيم. ومعنى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ﴾ أي يُسمع القلوب الحق من ربهم (غير الصم البكم العمي) منطلق الحق فتستجيب لداعي الحق.

ومعنى قوله: ﴿وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ أي: القلوب الصم البكم العمي الميتة التي لا تسمع الحق، فضرب بهم مثلاً كما لو كنت تنادي أصحاب المقابر فهل تراهم يسمعون صوت نداءك؟ ولم يقل الله وما أنت بسامع من في القبور بل قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾، فانظر إلى الضمة فوق الميم يا رجل ﴿وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ أي بُمُسمعهم صوت نداءك، إذاً فهو يتكلم عن المُنادي داعي الحق وليس عن أصوات أهل المقابر، ولا أظن أن المُفسرين أخطأوا في بيان هذه الآية فلن يُخطئ في فهمها كل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ نظراً لوضوح ما فيها بأنه يتكلم عن المنادي بصوت الحق الذي لا يسمعُ نداء أهل القلوب الصم البكم العمي؛ الذين لم يُسمع الله قلوبهم نداء الحق فيهديهم إليه، ولذلك قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ صدق الله العظيم [فاطر:22].

وهو كمثل قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَن أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ صدق الله العظيم [القصص:56]، فكذلك قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾ صدق الله العظيم.

وعجباً أمرك كيف تأتي لنا بالبراهين الحق على بيان ناصر محمد اليماني ثم تنكرها! فأنت تقول أن العذاب هو على الروح من دون الجسد وضربت لنا على ذلك مثلاً في النائم الذي يرى أنه تعذب كما لو كان عذاباً حقيقياً فلن ينقص من الألم شيئاً، وهذا مُصدق لبيان ناصر محمد اليماني الحق بأن العذاب على الروح من دون الجسد في نار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ صدق الله العظيم [النساء:97].

والسؤال من الملائكة هي للروح حين الموت وليس في القبر، ولكننا لا نسمع الملائكة ولا نراهم، وكذلك روح الإنسان لا نراها ولا نسمع ردها على المسألة يا نسيم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (80) أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (81) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ (82) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87) فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (89) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الصَّالِينَ (92) فَتُرْزُلُ مِنْ حِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)﴾ صدق الله العظيم [الواقعة].

وفي هذه الآيات يتبين لمن يُريد الحقَّ أنَّ العذاب على الروح من دون الجسد من بعد خروجها فيكون منزلها في نار جهنم أو في جنات النعيم، فتدبر الحقَّ إن كنت تريد الحقَّ: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87) فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (89) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)} صدق الله العظيم [الواقعة].

غير أنَّ أهل اليمين لا يدخلون الجنة فور موتهم فهم ينامون نومة العروس فتظلُّ أراوحهم عند بارئهم إلى يوم بعثهم. ولذلك قال الله تعالى: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91)} صدق الله العظيم [الواقعة].

ولكن المقرَّبين يدخلهم الله جنات النعيم فور موتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (89)} صدق الله العظيم [الواقعة].

وأما المُكَذِّبِينَ: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)} صدق الله العظيم [الواقعة].

وبما أنَّ العذاب على الروح ويتحدى الله إرجاع الروح للجسد من بعد أن تبلغ الحلقوم للخروج إلى النعيم أو إلى الجحيم تصديقاً للحق: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87) فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (89) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ (93) وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)} صدق الله العظيم، فيا نسيم تذكر قول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)} صدق الله العظيم.

إذا المُساءلة على الروح عند الموت. وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:97].

إذا السؤال على الروح عند الموت وأنتم بجانب الذي يحتضر ولكن لا تسمعون ولا تبصرون الملائكة وأصواتهم، وكذلك لا تبصرون روح الإنسان وردَّ جوابه، فإذا كان من أصحاب الجحيم فإنَّ الملائكة تقوم بتعذيب روحه من دون الجسد برغم أنَّ روحه لا تزال في جسده، ولكنهم لا يُعذبون الجسد بل يضرَّبون الروح في الجسد لكي تخرج إلى عالم الجحيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

ويعلم المجرم أنه يومٌ عسير من بعد ضربه لتخرج روحه وأنهم حتماً سوف يأخذونه إلى نار جهنم، ومن ثمَّ يصرخ ويقول يا ويلتاه إلى أين تذهبوا بي؟ ويصرخ ويصرخ ولكننا لا نسمع صراخ روحه، فيأخذون روحه إلى نار جهنم حتى إذا اقتحموها ألقوا به في مقعده في نار جهنم.

وأما الروح الطيبة فإنهم قد بشروه بالجنة ويقول: قدموني قدموني. أي للملائكة الحاملين روحه إلى جنات النعيم، ولكنكم زعمتم أنه يقال ذلك لحاملي الجسد إلى القبر. ويا رجل فلم يقول قدموني وما يريد من حفرة في الأرض ليست إلا لستر السوء؟ والحكم بيننا هو مُحْكَمُ القرآن العظيم بأنَّ الإنسان يخاطب الملائكة الذي توقّونه ولم يفرطوا بروحه فيأخذونه إلى الجحيم أو إلى النعيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الْفَاحِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:61].

بمعنى أنَّ المُسَاءلة هي على الروح ولكننا لا نسمع الملائكة ولا نراهم وكذلك لا نسمع روح الإنسان ولا كلامه. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28) فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ (29) وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (31)} صدق الله العظيم [النحل].

وانظر إلى سؤال أهل اليمين الذي وعدهم الله بجنات عدنٍ ولا يدخلونها إلا في الآخرة يوم الحساب وهذه هي مساءلتهم من الملائكة. وقال الله تعالى: {وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (31)} صدق الله العظيم، ومن ثم ينامون عند ربهم كنومة العروس إلى يوم البعث.

ومن ثم انظروا للمقربين من رب العالمين الذين نهى الله ملائكته عن مُسألتهم، فلنواصل الآيات، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (33) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (34)} صدق الله العظيم [النحل].

فانظروا لمُساءلة الثلاثة الأزواج أي الأصناف فتجدون طائفة دخلوا النار وهم الذين أقام الله عليهم الحجة، وطائفة تمت مُسألتهم ولكن مؤخراً دخولهم الجنة إلى يوم الحساب يوم تقوم الساعة وهم الذين يقولون: "اللَّهُمَّ أقم الساعة" وذلك لكي يدخلوا جنات عدن التي وعدهم الله بها في الآخرة. وطائفة لم تتم مُسألتهم أولئك هم المقربون الذين حرم الله على ملائكته أن يُسألوهم أو يُحاسبوهم لأنهم لم يُحاسبوا ربهم بل أدوا ما فرضه الله عليهم ثم تزودوا بفعل الخيرات وتسابقوا عليها قرباً إلى الله حتى أحبهم وقربهم وحرّم مُسألتهم ومحاسبتهم وأدخلهم جنة النعيم فور موتهم. فتدبروا هذه الثلاثة الأزواج في هذه الآيات التاليات: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28) فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ (29) وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَٰلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (31) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32)} صدق الله العظيم.

فأمّا الكفار الذين أقام الله عليهم الحجة فأدخلهم النار فور موتهم فقد ورد ذكرهم في الآية 28 و29: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28) فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا

فَلْيَسْ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (29) { صدق الله العظيم.

وأما أصحاب اليمين الذين وعدهم الله بجنات عدنٍ مُفْتَحَةٍ لهم الأبواب فقد ورد ذكرهم في الآية (31) في قول الله تعالى: {وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (30) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (31)} صدق الله العظيم [النحل].

وأما المقربون فحرم الله على ملائكته حتى مُسَاءَلَتِهِمْ؛ بل أمرهم أن يقولوا لهم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وهم في الآية (32) في قول الله تعالى: {الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل].

ويا نسيم، اتق الله ولا تفتّر علينا بغير الحق، ومن ذا الذي يقول أنّ ناصر محمد اليماني يُنكر أحاديث السُّنة الحقّ؛ بل أُصدّقها وآتي بتصديقها من محكم القرآن العظيم، وإنما أنكر أحاديث الشيطان الرجيم التي جاءت من عند غير الله، وحتماً أجد بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً ولذلك أفركها بنعل قديمي لأني أعلم أنّها أحاديث الشيطان الذي كان للرحمن عصياً عدواً لله وعدواً للمؤمنين، ولكنك يا نسيم مُستمسكٌ بها وتُحاجّ بها الآيات المُحكّمت في القرآن العظيم، وتظنّ إنك مُستمسكٌ بكتاب الله وسنة رسوله وأنت لست على كتاب الله وسنة رسوله في هذا الشأن؛ بل مُستمسكٌ بأحاديث الشيطان الرجيم، ولولا هذا المكر الخبيث من قبل الشيطان وأوليائه من اليهود من شياطين البشر بأنّ العذاب في حفرة السوء لدخل الناس في الإسلام كافة، ولكن الذي حال بينهم وبين الدخول في الإسلام هو عقيدة المؤمنين في العذاب البرزخي أنه في حفرة السوء، ولكنهم لم يجدوا من ذلك شيئاً على الواقع الحقيقي وذلك لأن النار محسوسة ملموسة يا نسيم إذا ظهرت رآها الناس. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِزَّتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى} صدق الله العظيم [النازعات: 36].

ولكنكم جعلتم الجحيم شيئاً لا يرى وأخبرتم الناس أنّ الجحيم في المقابر، ولكنهم لم يجدوا من عقيدة الباطل في القبور شيئاً، وليس لها أي تصديق على الواقع الحقيقي لأنها باطلٌ ولم ينزل الله بذلك من سلطان، وليست النار التي وعد الله بها الكفار في الأرض وليست جنة المأوى التي وعد الله بها الأبرار في الأرض بل في السماء جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (22) فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ (23)} صدق الله العظيم [الذاريات].

وها هم الكفار وجدوا نار جهنم في السماء فإذا رأتهم من مكانٍ بعيدٍ سمعوا لها تغيطاً وزفيراً، وهي من آيات الله في الآفاق وسوف تمرّ بجانب الأرض ولذلك قال الله تعالى: {فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ} صدق الله العظيم. ولأنّ هذه الآيات سوف يريها الله الكفار بالآفاق بالعلم والمنطق ولذلك قال الله تعالى: {فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ} صدق الله العظيم. وذلك تصديقاً لمنطق الكفار العلمي وليس منطق كُفْرهم، وعلى سبيل المثال وجد علماء الكفر أنّ الكون كان كوكباً واحداً ويسمونه التجم النيتروني فانفجر فانفتقت السماوات والأرض وجاء علمهم هذا تصديق لقول الله: {أَوَلَمْ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} صدق الله العظيم [الأنبياء: 30].

إذا القرآن لا يصدق منطقهم الكفري بل منطق الكفار العلمي بقوله تعالى: {فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ} صدق الله العظيم، ولذلك يحاجهم بمنطقهم العلمي الذي جاء مُصدّقاً لمنطق القرآن العظيم في هذا الشأن ويقول لهم أفلا يؤمنون. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا

يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

وإنَّ النار هي في السماء بأعلى الأرض بالفضاء السفلي، وجميع الفضاء الكوني بالنسبة للأرض أعلى، وتعال لننظر هل تقتحم الأرواح من الأرض إلى نار جهنم بالفضاء؟ وقال الله تعالى: {هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَنْبُوبُ ﴿٥٠﴾ مُتَكِّينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثَرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ إِلَيْهَا ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدِمْتُمُوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدُّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتُخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وفي هذه الآيات تكلم الرحمن عن جنة المتقين من أهل اليمين والذين لا يدخلونها إلا يوم الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (49) جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَنْبُوبُ (50) مُتَكِّينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ (51) وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثَرَابٌ (52) هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ (53) إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ (54)} صدق الله العظيم.

ثم تكلم عن عذاب النار للكفار بيوم الحساب وقال الله تعالى: {هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ إِلَيْهَا ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [ص].

ومن ثم انتقل سياق الآيات لوصف عذاب آخر وهو العذاب البرزخي يا نسيم. وقال الله تعالى: {وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدِمْتُمُوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدُّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [ص].

وتعال لنفصل لكم حوار الملائكة من أصحاب جهنم. وقال الله تعالى: {هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ} وقال ذلك خزنة جهنم للكفار الذين في نار جهنم الذين أهلكهم الله من قبل وكانوا كافرين فأخبروهم بوصول فوج جديد من المكذبين ليرسل لربهم. وقال خزنة جهنم للذين في النار من قبل: {هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ}، ثم رد الكفار السابقون وقالوا: {لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ}، ومن ثم رد عليهم الهالكون الجدد وقالوا: {قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدِمْتُمُوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ}. وذلك لأنهم اتبعوهم وقالوا هذا ما وجدنا عليه آباءنا الأولين وإنا على آثارهم مقتدون ولذلك قالوا: {قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدِمْتُمُوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ}. ومن ثم دعت الأمم جميعاً على الأمة الأولى التي أضلّتهم عن سواء السبيل وقالوا: {رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدُّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ}، ومن ثم تلفتوا لينظروا رجالاً كانوا من قومهم اتبعوا الرسل فحسبوه من الأشرار وقاموا بقتلهم ولكنهم لم يجدوهم في نار جهنم وذلك لأنهم في جنة النعيم أحياء عند ربهم يُرزقون فلذلك لم يجدوهم مع الكفار في نار جهنم فقالوا: {وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ أَتُخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ}.

ثم انظر لقول الله تعالى: {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ} ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنِّي إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم، فانظر يا نسيم لقوله تعالى: {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ} ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنِّي إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم، فمن ثم يتبين لك أَنَّ النار بالفضاء الكوني وليس العذاب البرزخي في هذه الأرض. ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

وأقسم بمالك الملكوت أنني لا أنطق لكم إلا بالبيان الحق وليس بالظن الذي لا يُعني من الحق شيئاً، وأقسم بالله العلي العظيم لا تستطيع يا نسيم أن تُلجمني بعلم هو أهدى من علمي وأصدق قِيلاً، وذلك لأني آتيك بالبيان من ذات القرآن من آياته المُحكّمات البينات، وإني أراك باحثاً عن الحق فلو تُصدق بالإمام المهدي الحق من ربك لفزت فوزاً عظيماً ولكن لك شأنٌ عظيمٌ وزادك الإمام المهدي نوراً إلى نورك فأتهم لك الله نورك ببعث الإمام المهدي الحق من ربك فتكون من الذين يدعون الناس إلى الحق فتُلجّمهم بالحقّ إلجّاماً، لأن الإمام المهدي سلّحك بالعلم البتار لألسنة المُمترين، وليس العيب أنك أخطأت أخي الكريم نسيم ولكن العيب أن تستمر على الخطأ، وإني أظنّ فيك خيراً كثيراً، وخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام لو فقهوا الحق. وسألتك بالله العلي العظيم أن لا تأخذك العزّة بالإثم إن تبين لك أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مُستقيم.

ويا أخي الكريم نسيم ما خطبك تحاججني وكأني من القرآنيين الذين لا يؤمنون إلا بالقرآن ونبذوا سنة محمد رسول الله وراء ظهورهم؟ وأعوذُ بالله أن أكون من القرآنيين الذين استمسكوا بالقرآن وحده ونبذوا سنة محمد رسول الله وراء ظهورهم، وأعوذُ بالله أن أكون من أهل السنة من الذين استمسكوا بالسنة وحدها ونبذوا القرآن وراء ظهورهم، وأكثر الروايات المُفتراة لدى أهل السنة ولكنهم أخف شركاً من الشيعة ولكنهم وقعوا في فتنة الشفاعة وينتظرون من محمد رسول الله أن يشفع لهم عند ربهم فدخلوا دائرة الإشراك برب العالمين.

وأكثر شركاً من أهل السنة هم الشيعة الذين يدعون أئمة آل البيت من دون الله (يا علي ويا حسين ويا فاطمة الزهراء)، وأعوذُ بالله أن أكون من الشيعة من الذين استمسكوا بروايات أئمة آل البيت وحدها وفيها الحق والمُفترى ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم ويبحثون عن كتاب فاطمة الزهراء ألا وإن كتابها هو كتاب أبيها القرآن العظيم، وأعوذُ بالله أن أكون من أي طائفة من الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون.

بل أنا الإمام المهدي الحُكم العدل وذو القول الفصل وما هو بالهزل، ولعنة الله عليّ إن كنت من الكاذبين ولست المهدي المنتظر الحق لعناً كبيراً عدد ثواني الدهر والشهر من أوله إلى اليوم الآخر يوم يقوم الناس لرب العالمين إن لم أكن الإمام المهدي الحق من رب العالمين. وابتعني الله للدفاع عن سنة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فأطهرها من الأحاديث المُفتراة تطهيراً، مُستمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله الحق أنا ومن اتبعني، وأدعو إلى الله على بصيرة من ربي أنا ومن اتبعني، ألا وإن بصيرتي هي ذاتها بصيرة جدّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- مُستمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحق، فلا أؤمن ببعض الكتاب وأكفر ببعض وما جزاء الذين يكفرون بسنة محمد رسول الله الحق إلا خزي في الحياة الدنيا وما جزاء الذين يستمسكون بأحاديث في السنة النبوية جاءت مُخالفة لمحكم القرآن العظيم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم البعث، ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم أولئك فرقوا بين الله ورسوله وجعلوا قول رسول الله غير قول الله في مُحكم القرآن العظيم وجزاؤهم جهنم

وساءت مصيراً.

ويا معشر علماء أمة الإسلام، لقد جاء قدر الإمام المهدي المقدور في الكتاب المسطور وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور وأدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق كافرين بكافة مذاهبكم التي فرقكم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون، وإن أبيتم أن تتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحق فسوف يهلك الله عدوكم ويُعَذِّبكم عذاباً نكراً فتقولون والناس أجمعين:

{رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} ﴿١٢﴾ [الدخان].

{إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ} ﴿١٦﴾ [الدخان].

ألا وإن البطشة الكبرى هي الساعة لا تقوم إلا على المجرمين الذين إن تبين لهم سبيل الحق لا يتبعونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتبعوه سبيلاً؛ أولئك ملعونون أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً سنة الله في المجرمين ولن تجد لسنة الله تحويلاً، فاتبعوني أهدكم سواء السبيل أو أتوني ببيان هو أحسن من تفسيري وأحسن تأويلاً، فإن توليتم فتوكلت على الله نعم المولى ونعم الوكيل.

فاتبعني يا نسيم إن تبين لك أن ناصر محمد اليماني حقاً خليفة الله المبعوث من عند رب العالمين، جعل الله في اسمه خبره ورأية أمره حكمة بالغه (ناصر محمد) يدركها أولو الألباب، وأرجو من الله أن يكون نسيم منهم، اللهم اجعله منهم إن كنت تراه يبحث عن الحق ولا يريد سوى الحق سبيلاً إنك به عليم وله رب غفور رحيم، واجعل له مقاماً كريماً بين الأنصار المكرمين السابقين صفوة البشرية وخير البرية الذين صدقوا بالبيان الحق للقرآن العظيم ولم يروا الله ولا رسوله ولا المهدي المنتظر وكانوا من الموقنين بالبيان الحق للذكر في عصر الحوار من قبل ظهور المهدي المنتظر جهرة للبشر فلا يستوون هم والذين صدقوا من بعد أن أظهره الله في ليلة على كافة البشر وهم صاغرون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين.

ويا ابن عمر المكرم، اجعل هذا البيان هو آخر بيانات المهدي المنتظر لزوار الموقع برغم أنه ليس آخر البيانات ولكن لكي يكون فاتحة خير للزوار الجدد لعلهم يتقون. وكذلك أمر كافة الأنصار بنشر هذا البيان في كثير من المواقع الإسلامية والعالمية لعلهم يُسلمون فيعلمون أنه الحق من ربهم وأن عقيدة العذاب في حفرة السوء ما أنزل الله بها من سلطان بل العذاب من بعد الموت على الروح من دون الجسد فيما في نعيم وإما في جحيم في ذات نار جهنم محسوسة وملموسة.

أخو المسلمين الداعي إلى الصراط المستقيم على نهج كتاب الله وسنة رسوله الحق الناصر لما ترك فيكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني الدليل على المؤمنين العزيز على الكافرين.

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 01 - 1430 هـ

20 - 01 - 2009 م

11:24 مساءً

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

يا نسيم، إني ظننتك من المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم، وإن قاطعتني وقلت أعود بالله أن أكون من الكافرين فمن ثم أرد عليك وأعظك وأقول لك: أفلا ترى إنك تحتاج بما خالف لمحكم القرآن العظيم فأين الإيمان يا نسيم؟ أم إنك من الذين يقولون سمعنا وعصينا؟ أم ما خطبك وماذا دهاك يا رجل؟ فاتق الله إنك لا تحتاج في كلام ناصر محمد اليماني ولا تكذبه بل تكذب كلام الله رب العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

وإن قلت يا نسيم: "كلا لم ينزل الله الكتاب على محمد رسول الله ليحكم بين الناس به بل بالسنة وحدها". ومن ثم أرد عليك وأقول: قال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً} صدق الله العظيم [النساء:105].

إذا الحكم يكون بكتاب الله وإن لم نجد فبسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكنك تجادل بما يخالف لمحكم كتاب الله، فهل ترى أنك تدافع عن سنة محمد رسول الله الحق صلى الله عليه وآله وسلم؟ كلا ورب العالمين إنك تدافع عن سنة الشيطان الرجيم التي تخالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق كما أخبر محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه وجد الكفار بالحق الأولين يتعذبون في نار جهنم ليلة الإسراء والمعراج، وسوف أنسخ لك هذا الحديث من السنة..

روى البخاري عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَّاوَلْتُ عُقُوداً، وَلَوْ أَصْبَتُهُ لَأَكَلْتُ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، وَأَرَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرْ مَنْظَراً كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَعُ، وَأَرَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ]. قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟» قَالَ: «لَيْكُفْرُنَ الْعَشِيرُ، وَيَكْفُرُنَ الْإِحْسَانُ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ».

ويوجد في هذا الحديث حقٌ وقليل من الإدراج ونأخذ منه الحق وهو أن محمداً رسول الله أسري به إلى نار جهنم حتى شاهد الكفار بالحق الأولين يتعذبون فيها ووجد أكثر أهل النار من النساء. وذلك تصديقاً لوعده الله بالحق: {وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:95].

وهذا الحديث من أحاديث أهل السنة والجماعة، فيا عجيبي كيف تؤمنون بعقيدتين مختلفتين فأنتم تؤمنون أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بأهل النار فشهدهم يتعذبون في نار جهنم، إذا جهنم في الفضاء الكوني، ولذلك قال الله تعالى: {مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} صدق الله العظيم [ص:69]. فمن هم الذين يختصمون يا رجل؟ فهل هم الملائكة أم أصحاب النار فيما بينهم؟

وتعالوا يا معشر الأنصار لتشهدوا تحريف القرآن عن طريق السنة، فعلمائكم يتبعون ما خالف حتى لمحكم القرآن الواضح والبين، واليكم الدليل على عى علماء هذه الأمة لتأويل هذه الآية: {مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ}، وافترى المفترى أولياء الشيطان حديثاً طويلاً وأنه قد جاء بياناً لهذه الآية، واليكم فريتهم الطويلة وفيها حق يراد به باطل وهو صرف التفكير إلى عذاب القبر، لأن الآية محكمة واضحة ومن تدبرها سوف يجد أن عذاب القبر ما أنزل الله به من سلطان وأن العذاب البرزخي في النار وهي بكوكب خارج الأرض بالفضاء الكوني، وحتى يصرفوا تفكيركم عن ذلك وضعوا فريّة طويلاً وفيها حق يراد به باطل وفيها افتراء كبير لرؤية الله، واليكم هذه الافتراء الطويل:

الآية الحادية عشرة قوله تعالى: {مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ}. فيها ثلاث مسائل: المسألة الأولى: في سبب نزولها: وذلك أن {قُرَيْشًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: سَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكُفَّارَاتِ وَالْدَّرَجَاتِ. قَالَ: وَمَا الْكُفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَالتَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ قَالَ: وَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَقِيلَ: خُصُومَتُهُمْ قَوْلُهُمْ: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} هَذَا حَدِيثُ الْحَسَنِ، وَهُوَ حَسَنٌ.

ومن طريق عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ}. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: أَيْ رَبِّ فِي الْكُفَّارَاتِ. قَالَ: وَمَا الْكُفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ}.

وقد روى الترمذي صحيحاً عن عبد الرحمن بن عابس الحضرمي عن مالك بن يحيى السكسكي عن معاذ بن جبل، قال: {اِحْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَنْتَرَاهُ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَخَرَجَ سَرِيعاً فَتَوَبَّ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لَنَا: عَلَى مَصَافِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَيْنَا ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنِّي سَاحِدْتُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمُ الْغَدَاةُ: إِنِّي قُمْتُ فِي اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي، فَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَنْقَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَيْكَ. قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: مَا أَذْرِي ثَلَاثًا. قَالَ: فَرَأَيْتَهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْ، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ، وَعَرَفْتُ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكُفَّارَاتِ. قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشْيُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْحَسَنَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْكُرْبَاهَاتِ. قَالَ: وَمَا الْحَسَنَاتُ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلَبْسُ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. قَالَ: سَلِّ. قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ. وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتُ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا}

ويا معشر أولي الألباب، سألتكم بمن أنزل الكتاب أن تتدبروا من هم الملأ الأعلى الذين اختصموا في هذا الموضوع، وأقسم بالله أن هذه الآيات من الآيات المُحكّمات البيّنات من أم الكتاب لا تحتاج إلى بيان بل جعلها الله بُرْهَانًا لآيات في القرآن عن موقع النار ومن فيها. وقال الله تعالى: {هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَنَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثَرَابٍ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ إِلَيْهَا ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا قَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُمْتُمْ لَنَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ النَّارَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَخَذُونَاهُمْ سَخَرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنْمَأ أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [ص].

فهل ترون يا معشر الأنصار كيف أنهم يحرفون عن طريق الروايات المفتراة حتى الآيات المُحكّمات والتي فصل الله لكم تفصيلاً تخاصم أهل النار، ومن ثم تقول هذه الآية كلاماً آخر لم يذكره الله في هذه الآيات المُحكّمات في شيء! وأقسم بربي إن الذين يُعارضون البيان الحق للإمام المهدي فيستمسكون بما خالف لمُحكم القرآن العظيم إنهم لأشر عُلماء تحت سقف السماء وإنهم لأعظم خطراً على المسلمين من فتنة المسيح الدجال، بل صدّوا عن الصراط المُستقيم بكل ما خالف القرآن العظيم ويتبعون روايات تُحرف حتى المُحكم الواضح والبيّن كما ترون، فأين هذه الرواية وأين كلام الله وبينهما اختلافٌ كثيرٌ وهي وضعت لبيان قوله تعالى: {مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ}، ثم تحرف هذه الآية، فهذا الدليل الذي سوف يكشف فريتهم في عقيدة عذاب القبر فتمّ تحريفها عن طريق الروايات السُنيّة التي جاءت من عند غير الله ما دامت تخالف لقول الله فهي من عند الشيطان الرجيم، فما ترون يا أولي الألباب يا من يتدبرون آيات الكتاب؟

ويا نسيم، أقسم بالرحمن الرحيم إنك لا تُدافع عن سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنك ضدّ كتاب الله وسنة رسوله من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدُّنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنْعاً، فاتقِ الله، وأقسمُ بفاطر السماوات والأرض إنك تُحاجج الإمام المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، ولم يجعل الله حُجَّتِي عليكم في القسم ولا في الاسم ولا في الرؤيا بالمنام بل بسُلطان البيان الحق للقرآن، ولكم شرطٌ على ناصر محمد اليماني أن لا يأتيكم بسُلطان البيان للقرآن إلا من مُحكم القرآن الذي لا يحتاج إلى تأويل كمثل هذه الآيات التي ذكرت لكم ما توعد الله به الكفار من العذاب بيوم الحساب، ومن ثم أخبركم الله بعذابٍ آخر {وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ} وهو العذاب البرزخي، وفصل لكم تخاصم أهل النار تفصيلاً، ومن ثم يقوم أعداء الله بتحريف مُحكم القرآن العظيم عن طريق الروايات كما ترون تحريف هذه الآيات بهذه الرواية، وإن وجدتم في بعض كلمات الرواية حق فإنما هو حق يُراد به باطل وهو تحريف الموضوع الذي كلمكم الله عنه في هذه الآيات وفصله تفصيلاً أفلا تعقلون!

فما ترون يا معشر الأنصار هل إمامكم ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم أم إن الذي ينطق بالحق هو نسيم؟ وقد أفتاكم إمامكم أنه لا يجوز لكم أن تتبعوني الاتّباع الأعمى بغير تفكير هل ناصر محمد اليماني ينطق بالحق أم من الضالين المضلين؟

ويا نسيم إنّي غلبتك بالحق من مُحكم القرآن العظيم فأعرضت عنه جميعاً وتأيتي بما يُخالفه من الأحاديث والروايات التي جاءت من عند غير الله، ومن ثم تقول يا ناصر محمد اليماني إنك تفسر القرآن على هواك! إذاً يا رجل آتنا بتفسيرٍ هو خيرٌ من تفسير ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً إن كنت من الصادقين، بل أنت مُعرضٌ عن القرآن العظيم. وحاجني بأي آية تشاء وسوف آتيك بالبيان الحق لها بإذن الله وأحسن تفسيراً منك ومن غيرك من كافة عُلماء أمة الإسلام، وإن لم أفعل فلست الإمام المهدي، وهل جعل الله برهان الخلافة الحق إلا في بسطة العلم، أفلا تتقون؟

ويا نسيم، إنّي أرى جدالك جدالاً عقيماً بمعنى إنّي أحاجك بالقرآن العظيم وليس بمُتشابه الذي لا يزال بحاجة إلى تفسيرٍ بل بآياتٍ مُحكماتٍ من أم الكتاب ولكن في قلبك زيغٌ عن الآيات المُحكمات من أم الكتاب لأنك تبتغي الفتنة وهي أحاديث الفتنة وتقول إنها جاءت مبيّنة للقرآن، وأقول لك يا رجل وكيف يأتي البيان مُخالفاً لمُحكم القرآن؟ أليس البيان بالسنة يزيد القرآن توضيحاً؟ ولكن أحاديث الفتنة تخالف لمُحكمه إذاً هي من عند غير الله ما دامت تُخالف لمُحكم القرآن كما علمنا الله أن ما خالف لمُحكم القرآن من أحاديث وروايات السنة فإن ذلك الحديث جاء من عند غير الله، أفلا تخاف الله ربّ العالمين؟ فاتبعني أهدك صراطاً مُستقيماً، وإن كنت مُصرّاً على الاستمرار في جدالك العقيم فسوف أقول لك شيئاً: إذا أردت أن تُبين بالبرهان أن ناصر محمد اليماني يفسر القرآن على هواه كما تُبهتُننا بغير الحق ومن ثم تأتي بتفسيرٍ هو خيراً من بيان ناصر محمد اليماني للقرآن وأحسن تأويلاً فإن فعلت ولن تفعل فلن تأخذني العزة بالإثم مثلك؛ بل سوف تجذني أخضع وأسمع وأسلم للحق تسليماً، وذلك لأنني لستُ من المُتكبرين من الذين يستيقنون بالحق من ربههم ومن ثم تأخذهم العزة بالإثم فيعرضوا عنه وحسبهم جهنم وساءت مصيراً. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

وأما بالنسبة لرؤياك فإني أرى إنك قد تجرأت على الافتراء على الله ورسوله نظراً لانعدام حُججتك وسلطان إفكك وأمثلتك وما كان لك إلا أن تفتري ونسيت أنّ الرؤيا تخص صاحبها ولا حجة لك علينا بالرؤيا كما لم نجعلها حجة عليك ولا على غيرك بل سلطان العلم المُقنع، إذاً لم تكسب من الرؤيا إلا الإثم والافتراء على الله ورسوله بغير الحق، وبدأت أشك في أمرك أنك من الذين يفترون على الله الكذب وهم يعلمون، وحسبي الله على كُل مُتكبرٍ، فمن المُتكبر عن الحق أنا أم أنت يا نسيم؟ وإنك لشكذب بمُحكم القرآن العظيم: {مَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ (7) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ (8)} صدق الله العظيم [التين]. وانتهى جدلك العقيم فهل تستجيب إلى الصراط المُستقيم؟

إمام المسلمين الداعي إلى الصراط المُستقيم؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 01 - 1430 هـ

21 - 01 - 2009 م

02:00 صباحاً

بسم الله الرحمن الرحيم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وكنتم أنتظر منكم تعليقا على ما هو أهم من الإدراج حتى لا نخرج عن الموضوع، فأين تعليقك على تحريف كلام الله برواية يوجد فيها بُهتانٌ كبيرٌ في رؤية الله وأنه وضع يده فوق كتف محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى وجد برد أنامل الله؟ إن هذا كلامٌ كبيرٌ الإثم عظيمُ الإفك فكيف يتحمل كتف محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يد جبار السماوات والأرض بينما لم يتحمل جبل حديد ذو بأس شديد رؤية الله إذ جعله دكا ليس إلا من رؤيته سبحانه فكيف لو وضع الله يده على هذا الجبل؟ وكيف يجعلون لله أنامل ونؤمن بأن له (يد الله)؛ ولكن هنا يتوقف التفكير ولا يجوز أن يُفكر كيف.

وقالوا إن الله ظهر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونسوا أن محمداً رسول الله بشرٌ، فقولهم بمعنى أنه رأى الله جهرَةً سبحانه وتعالى علواً كبيراً! ولكن هذا الافتراء مخالف لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى: 51]، وهذه من الآيات المحكمات البينات من أم الكتاب، فكيف يأتي هذا الحديث مخالفا لما فيها ويقول أن الله ظهر لمحمد رسول الله جهرَةً؟

ويا معشر الأنصار، تدبروا بيانات إمامكم وحاجوا علماء الأمة، وأقسم بالله لئن حفظتم سلطان البيان فإنه لا ولن يُجادلكم عالمٌ في ذلك الموضوع إلا أجبرتموه على الاعتراف أو الصمت، ومعنى الصمت هي الحيرة من أمره لأنه سمع كلاماً منطقياً وأراد أن يفكر فيه كثيراً قبل أن يجيب.

ولا داعي لذكر الإدراج فهو ليس مضر ولا يهيم في شيء وهو ليس افتراء وإنما كلمات زائدة لا تؤدي المعنى المقصود وهي من أخطاء الراوي وهذا ليس مضراً لأنه لم يوضع بمكرٍ خطير؛ بل هو خطأ غير مقصودٍ من الراوي. وبل أريد أن أسمع تعليقك بالحق على الرواية التي جاءت ببيان لقوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ} صدق الله العظيم [ص: 69].

وقالوا إن بيانها هذه الرواية المفتراة:

الآية الحادية عشرة قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ}. فيها ثلاث مسائل: المسألة الأولى: في سبب نزولها: وذلك أن {قُرَيْشًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: سَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكُفَّارَاتِ وَالذَّرَجَاتِ. قَالَ: وَمَا الْكُفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَالتَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ قَالَ: وَمَا الذَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامٌ وَقِيلَ: خُصُومَتُهُمْ قَوْلُهُمْ: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} هَذَا حَدِيثُ الْحَسَنِ؛ وَهُوَ حَسَنٌ.

وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: {رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ

مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} . فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: أَيْ رَبِّ فِي الْكُفَّارَاتِ. قَالَ: وَمَا الْكُفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ دُثُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ}. وَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ صَحِيحًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى السَّكْسَكِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: {اِحْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ عِدَاةٍ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَنْتَرَا عَيْنَ الشَّمْسِ، فَخَرَجَ سَرِيعًا فَتَوَبَّ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَجَوَزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لَنَا: عَلَى مَصَافِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَيْنَا ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنِّي سَأَحْدِثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ الْعِدَاةُ: إِنِّي قُمْتُ فِي اللَّيْلِ فَتَوَضَّأتُ وَصَلَّيْتُ مَا قَدَّرَ لِي، فَتَنَعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَنْقَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَيْكَ. قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: مَا أَذْرِي ثَلَاثًا. قَالَ: فَرَأَيْتَهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَوَجَدَتْ بَرْدًا نَافِلًا بَيْنَ تَدْيِيٍّ، فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ، وَعَرَفْتُ. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكُفَّارَاتِ. قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشْيُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْحَسَنَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْكُرْبَاهَاتِ. قَالَ: وَمَا الْحَسَنَاتُ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِينُ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ نِيَامًا. قَالَ: سَلِّ. قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ. وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتُ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَقَّيْ غَيْرَ مَفْتُونٍ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا}

وأريد تعليقكم على المُفترى وليس المُدرج حتى لا نخرج عن الموضوع والذي أنا مصرّ فيه على نسيم أن يأتي ببيانٍ خير من تأويلي وأحسن تفسيراً أو يعترف بالحق أو يتبين لي أنه من الذين يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه، ولكنه لم يتبين لنا ما في قلبه بعد لذلك لن نحكم عليه بعد حتى يتبين لنا أمره من خلال حوارهِ، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

والسؤال في قوله تعالى: {مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ} فمن هم الملاء الأعلى الذين اختصموا في هذا الموضع؟ وسوف تجدونهم في نفس الموضع {إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ}، فانظروا:

{إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ}

{مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ}

أليس هذا الكلام في موضع واحد قد فسر بعضه بعضاً وواضح بين؟ فلم ترضون أن يُحرف كلام الله عن موضعه بأحاديث وروايات مُفتراة من قبل اليهود؟ يريدون أن يطفئوا نور الله ولا قوة إلا بالله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون.

وسلام الله عليكم يا أبا ريم ذو مقامٍ كريمٍ ورحمة الله وبركاته وعلى كافة الأنصار الأخيار وجميع الزوار لمنتديات البشرى الإسلامية الباحثين عن الحق، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

غير أنه يوجد نقطة لم أوضحها في البيان وهي الأموات من الكفار الذين لا يدخلون النار من بعد موتهم، أولئك لم تُقَم عليهم الحجة بمبعث الرُّسل ولذلك لم يُعذبهم الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:15].

أولئك كذلك نومتهم كنومة العروس فلا يشعرون ولذلك يتفاجأون بالمبعث ويقولون: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا} صدق الله العظيم [يس:52].

وذلك لأنهم لا يعلمون بهذا أحد من قبل بهذا لأن الله لم يبعث إليهم رسولاً بمعنى أنهم يموتون في الفترة من قبل مبعث الرسول إلى قريتهم، ولكن يأتي الجواب من المبعوثين الكافرين برسل ربهم وأفتوهم بالحق وقالوا: قال الله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ} صدق الله العظيم [يس:52].

أولئك هم أصحاب الأعراف فلا هم في الجنة ولا هم في النار يوم القيامة حتى إذا دعا الله استجاب دعوتهم وأدخلهم جنته برحمته. وقال الله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:46].

ولكنهم دعوا ربهم وقالوا: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:47].

ومن بعد توبيخهم ومقتهم للذين لم يُصدقوا برسل ربهم ومن ثم يأتي الجواب من الله على دعائهم فيقول تعالى لهم: {أَهَؤْلَاءَ الَّذِينَ أَفْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:49].

وذلك لأنهم يقولون للكفار الذين في نار جهنم: أهؤلاء؟ ويقصدون أصحاب الجنة الذين أقسمت يا معشر الكفار لا ينالهم الله برحمته نظراً لجعلهم الآلهة إلهاً واحداً، ومن ثم يصدقهم الله رحمته التي كتب على نفسه وأن لا يعذب حتى يبعث رسولاً ومن ثم يقول لهم: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم.

وكذلك في البعث سر الشفاعة، وكثير من المجرمين قد ذاقوا وبال أمرهم في العذاب البرزخي، ولكن في البعث تأتي الشفاعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

ولكن عليك "كوراك" أن تعلم أن الشفاعة ليست كما يزعم المشركون بالله عبادة المقربين، بل عبدٌ يحاجج الله في نعيمه الأعظم من الجنة وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يدخل كل شيء في رحمته، ولذلك تأتي الشفاعة من الله وحده برحمته التي كتب على نفسه، ولذلك يتفاجأ أهل النار وقال الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ

لَهُ حَقٌّ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم، وتأتي الشفاعة عاجلة على أهل النار وقد ذاق المجرمون وبال أمرهم في العذاب البرزخي، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وهداك الله إلى الحق وسواء السبيل.

أخوك؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - مُحَرَّم - 1430 هـ

21 - 01 - 2009 م

12:25 صباحًا

(بحسب التَّقْوِيم الرَّسْمِيَّ لِأَمِّ الْقُرَى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1391>

إلى مُحَمَّدَ العربي، أَنْبَتَكَ اللهُ نَبَاتًا حَسَنًا ..

محمد العربي

من الأنصار السابقين الأختيار تاريخ التسجيل: Oct 2008

المشاركات: 439

إن صدقتم فهو خير لكم وإن أبيتم فالله أسرع الحاسبين

بسم الله الرحمن الرحيم وسلاما على المرسلين وسلم تسليما كثيرا على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد عليه
أفضل الصلاة وأتم التسليم وبعد :

كنت أقرأ منذ فترة كتابا يتناول علامات يوم القيامة وكان إسم هذا الكتاب ((علامات يوم القيامة للحافظ ابن
كثير الدمشقي)) فعثرت فيه على حديث بشأن المهدي ولم أعد متذكرا للحديث جيدا ولكن سأقوله حسب
فهمني ونصه:

بأن المهدي سيصدر 250 خطابا سيصدرهم عند ظهوره
وكنت أود أن أسأل مهدينا وقرّة أعيننا ناصر محمد اليماني هل المقصود بهذه الخطابات التي ذكرت في هذا الحديث
هي البيانات التي تكتب في الموقع مثلا والخطابات التي دونتها .

وكنت أود أن أوجه رسالة إلى كل باحث عن الحقيقة بشأن عن ربيهم وشكهم في كونك أنك إمام ومهدي الأمة
الموجود الناصر لما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام

فبالله على كل باحث عن الحقيقة كيف تريدون أن يظهر لكم المهدي بالطريقة التي لا تحدث أي فتنة وكيف
تتوقعون كيف سيملاً الأرض عدلاً وقسطاً؟ على أي شيء في نظركم ستقوم في الأرض القسط والعدل إلا بالقرآن
الكريم الذي قد نسيناه وكأنه إسما في حياتنا فقط ؟!!!!

أجيب عليكم انت تتوقعون أن يظهر الإمام المهدي كما ظهر من قبله المفترون على الله مثل على ما أعتقد
جهيمان ولكن هل تظنون أن هذه الطريقة صحيحة فبالله عليكم لو فعل الإمام ناصر كما فعل ذلك فبال تأكيد
ستحدث فتنا كثيرة وسيحدث عن أثرها القتل وغيرها من الفتن فكل مذهب من المذاهب ستباین آرائهم ومنهم
من يقول لا ليس هذا المهدي فالمهدي أسمه محمد بن عبدالله ومنهم من يقول لا بل أسمه محمد العسكري ومنهم
من يقول..... ومن هنا تحدث فتنة عظيمة بين المذاهب

أهذه هي الطريقة الصحيحة في نظركم ؟!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

فالإمام ناصر دلكم ودلنا على الطريقة الصحيحة التي أتخذها طريقاً وسبيلاً للدعوة إليه وقد أيدته الله بالبيان
الحق للقرآن الكريم

وهي بأن يحاور علماء المسلمين أولاً على اختلاف مذاهبهم وفرقهم ويلجمهم بالحق بما آتاه الله من البيان الحق
للقرآن الكريم ويعترف به العلماء وبالأخص علماء المملكة العربية السعودية التي ستكون محلاً للظهور بإذن الله
والمبايعة الكبرى بعد الظهور للعالمين

وإن تهاون العلماء وظلوا في شكهم وربهم فيبشرهم الإمام بعذاب أليم من الله رب العالمين الذي سيكون سببه
كوكب العذاب الذي سيترب من وراء نتائج أخرى وخيمة مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج أقوام يأجوج
وماجوج إلى سطح الأرض وخروج الدجال اللعين بعد حدوث البعث الأول والذي سيستغله المسيح الكذاب إلى
آخر العواقب الوخيمة

فوالله الذي لا إله إلا هو الذي أنعم إلى بأن أكون من أتباع السابقين للمهدي المنتظر أني عند قرائتي لبعض
بيانات الإمام ويتبين لي مدى عظمة الله ومدى عظمة الأسرار القرآنية الموجودة به والتي عجز كثيراً من البشر
والعلماء السابقين أن يأتوا بمثله فعند قرائتي لها أشعر بحلاوة إيمان شديدة في قلبي ويكاد الدمع يخرج من
عيناي من شدة معرفتي لعظمة الله رب العالمين

فعلى الرغم من صغر سني نسبياً إلا أن الله هداني صراطاً مستقيماً ونورا في القلب يعرفني الصواب من الحق والله
الحمد

فأقرأوا بيانات الإمام يامعشر الباحثين والمشككين في أمر الإمام وتفكروا فيها جيداً وتدبروا في كل كلمة يقوها
من القرآن وأبحاثوا عن صحتها إن أردتم وسيتبين لكم فعلاً أن هذا الرجل لا يقول على الله إلا الحق
وأنه فعلاً المهدي المنتظر الذي بشرنا به حبيبنا المصطفى

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين

أحد أنصار الإمام المخلصين له محمد العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

زادك الله يا بُنَيَّ هُدًى إلى هُداك وأتم لك نورك بظهور الإمام المهديّ الحق من ربك، وصدقت وبالحق نطقت وأنبئتكَ اللهُ نَبَاتًا حَسَنًا، وأما عدد البيانات فلا تُحاجج بشيءٍ لم يتبين لك بعد هل هو حديثٌ نبويٌّ حقٌّ من ربك كمثل: (250 خطاب)، إلا إذا جاء التصديق والبيانات كذلك فأصبحت صادقة وإن تخالفت مع الحق على الواقع الحقيقي فسوف يحاجك بها الآخرون يومًا ما، فيقولون: "ألم تقل 250 خطاب؟" وما هي صارت أكثر من ذلك، فلا تجعل للناس عليك الحجة فتجادل بقولٍ يحتمل الصح ويحتمل الخطأ، وذلك لأن الممتريين يبحثون عن أبة ثغرة يدخلون عن طريقها إلى الطعن في الحق، وانظر إلى جدل إمامك للعالمين وإني أجاهدهم بالقرآن جهادًا كبيرًا كما أمر الله عبده ورسوله محمدًا - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يُجاهد الكفار بالقرآن جهادًا كبيرًا أي: يجادلهم بالقرآن فيجاهدهم به جهادًا فكريًا بالدعوة إلى الحق والإقناع بالعلم والحجة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ تَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وكذلك ناصر محمد لم يجعله الله مُبتدعًا؛ بل على أثر جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أَدْعُوا إِلَى سَبِيلِ رَبِّي عَلَى بَصِيرَةٍ وَهِيَ ذَاتُهَا بَصِيرَةٌ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وآله وسلم - وَأُجَاهِدْهُمْ بِالْقُرْآنِ جِهَادًا كَبِيرًا.

ويا عجيبي من علماء هذه الأمة الذين يكذبون على أنفسهم إلا من رجم ربي، وما هم يقولون: "إن أحسن الحديث حديثُ الله وأصدق الحديث حديثُ الله، ومن أصدق من الله قيلاً؟" ومن ثم يستمسكون بما خالف القرآن! فلماذا تُعرضون يا أيها الباحثون عن الحق؟ فإن كنتم ترونني على باطلٍ أفسر القرآن بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً فاهدوني إلى تفسيرٍ هو خيراً من بياني وأصدق قيلاً إن كنتم صادقين، ولكي أرى كثيراً من الناس - إلا من رحم ربي - ينطبق عليهم قول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الجاثية].

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - محرم - 1430 هـ

21 - 01 - 2009 م

01:05 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

إلى كوراك ومحمد العربي ..

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [النحل]. إذا {لِسَانٌ} أي: اللغة التي ينطق بها اللسان.

ومعنى قوله تعالى: {وَإِخْلُ عَقْدَةً مِّن لِّسَانِي} {٢٧} {يَفْقَهُوا قَوْلِي} {٢٨} صدق الله العظيم [طه]، أي حرفاً من لغته ومن لغة قومه لا يستطيع أن ينطقه كما هو، وليس بلسانه عقد يا رجل! بل (عقدة من لساني) ويقصد حرفاً من لغة لسانه ولسان قومه لا ينطقه صحيحاً، ولذلك لن يفقه قومه الكلمة التي يوجد بها هذا الحرف الذي لسانه معقود فيه لا ينطقه صحيحاً، إذاً هو يقصد حروف اللغة وليس القصد عقد بلسانه، فانظر لقوله تعالى: {لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [النحل: 103].

إذا المعنى لقوله: عُقْدَةٌ من لساني أي من أحرف اللغة يا كوراك.. هداك الله.

وأما أنت يا محمد العربي، أتريد الله أن يهزأ بموسى فيخبرنا كيف نطق SIZE=5 {مَارِبٌ أُخْرَى} وأنه قال ما يب أخرى؟! فانظر لنفسك لو كان لديك عُقْدَةٌ من لسانك في حرف الراء فتقول لأحد زملائك: "سافرنا القية"، ومن ثم يقول لك بعدك: "سافرنا القية"، فسوف تغضب لأنك تعلم بأنه ليس لديه عُقْدَةٌ من لغة لسانه في حرف الراء وإنما ذلك هُزْؤاً على عقدة لسانك، ولماذا ما دام فهِمَ ما تقصده، لماذا لا ينطقها صح ويقول سافرنا القرية؟ وأنت كذلك تريد أن يخبرنا الله كيف نطق موسى {مَارِبٌ} وتقول لماذا لم يقل ما يب مثل موسى؟ ومن ثم نقول لك: ولكن الله يعلم إنه يقصد مَارِب فلن يهزأ بنبيه.

وثانياً أنا لم أحدد العُقْدَةَ في لسان موسى عليه الصلاة والسلام في أي حرفٍ من حروف لسانه! وإنما ضربت لكم على ذلك مثلاً لكي تفهموا المقصود.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 1 - 1430 هـ

21 - 1 - 2009 مـ

11:57 مساءً

بيان التمييز بين آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن المتشابهات ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وخاتم النبيين وآله الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
يا معشر الأنصار كونوا شهداء على نسيم وكافة علماء السنة وقولهم هو نفس قول نسيم، ونقتبس لكم من بيانه هذا القول:

(ولا يعلم تفسير الكتاب الا الله وما جعله الله لغير رسوله سيدنا محمد يفسره ويفصله ليس كما يشتهي في نفسه
بل كما يحب الله ان يفسره ولا يعلم تأويله الا الله)

وهذا القول ليس قول نسيم وحده؛ بل قول كافة علماء السنة متفقين عليه بأن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله، وبما أنّ السنة جاءت بياناً للقرآن فقالوا حسبنا ما وجدناه في سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يُسمّون أنفسهم بأهل السنة. وإني أدعوهم لنحتكم إلى القرآن العظيم فإن صدق قولهم بالحق بأن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله ولذلك يستمسكون بالسنة وحدها سواء اتفقت مع القرآن أو اختلفت فقد صدقوا، وإن لم يقل الله إنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا هو فقد كذبوا على ربهم، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً؟ ذلك لأنّ الله لم يقل ذلك أنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا هو؛ بل المتشابه فقط. ولم يجعل الله آيات الكتاب المتشابهات الحجة عليكم نظراً لأنه لا يعلم بتأويله إلا هو سبحانه، ولكن الله جعل عليكم الحجة آيات القرآن المحكمات هُنَّ أم الكتاب الذي أمركم الله أن تتبعوا آيات القرآن المحكمات وأن لا تتبعوا ظاهر المتشابه من القرآن والذي لا يعلم بتأويله إلا الله، ولم يجعله الله الحجة عليكم بل حجة الله عليكم هي آيات القرآن المحكمات هُنَّ أم الكتاب، فأما الذين في قلوبهم زيغ عن الحق الواضح والمُحكم فسوف ينبذهن وراء ظهره فيتبع المتشابه ابتغاء البرهان لأحاديث الفتنة وابتغاء تأويله ولا يعلم بتأويل المتشابه من القرآن إلا الله، ويُعلّمه لمن يشاء من عباده. ولم يجعل الله متشابه القرآن هو الحجة عليكم أبداً بل آياته المحكمات الواضحات هُنَّ أم الكتاب، ومن زاغ عن محكم القرآن واتبع المتشابه ففي قلبه زيغ عن الحق المُحكم البين. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فكيف تحرفون الكلم عن مواضعه وتقولون إنه لا يعلم تأويل القرآن إلا الله؟ وذلك لكي تتمسكوا بالسنة وحدها وحسبكم ذلك سواء اتفقت مع محكم القرآن أو اختلفت! ولا ترجعون للقرآن إلا لتفسير الآيات المتشابهات والتي لم يجعلها الله الحجة

عليكم بل آياته المحكمات أم الكتاب وليست المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهنّ إلا الله، وذلك لأنّ الآيات المتشابهات تختلف في ظاهرها عما جاء في آيات القرآن المُحكّمات، فإذا تركتم المُحكّمات واتبعتم المتشابهة هلكتم وفي قلوبكم زيغٌ عن الحقّ البين في آيات أم الكتاب، أفلا تعقلون؟

ويا معشر الباحثين عن الحقّ، إني الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم وسوف أفصل لكم بإذن الله كيف تعلمون آيات القرآن المحكمات التي جعلهنّ الله أم الكتاب وأمركم باتّباعهنّ، وأمركم بالإيمان بالمتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله، وكلّ من عند ربنا مُحكمه ومتشابهه وستة رسوله الحقّ، وأمركم الله بالاستمسك بمُحكّم القرآن وسنة محمد رسول الله الحقّ التي لا تخالف لمُحكّم القرآن، ولم يأمركم الله ببذ سنة نبيّه وراء ظهوركم بل أمركم بالاستمسك بمُحكّم القرآن والسنة النبويّة إلا ما خالف لمُحكّم القرآن العظيم، وعلمكم الله أنّ ما خالف لمُحكّم القرآن العظيم فإن ذلك من عند غير الله، ولكنكم تفترون على الله يا معشر السنة والشيعة، وتقولون يا معشر أهل السنة إنّ القرآن لا يعلم تأويله إلا الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وإنّ حسبكم الاستمسك بالسنة النبويّة لأنها جاءت بياناً للقرآن، وقال معشر الشيعة إنّ القرآن لا يعلم بتأويله إلا الله ورسوله والراسخون في العلم عترة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وأن حسبهم ما ورد عن آل البيت وعن رسول الله، ولذلك ضللتُم يا معشر السنة والشيعة عن سواء السبيل، وذلك لأن الله لم يعدكم بحفظ أحاديث محمد رسول الله من التحريف والتزييف، فكيف بأحاديث أئمة آل البيت؟

وأقسم بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار لأخرسنّ ألسنتكم بمُحكّم القرآن العظيم عما جاء في آياته المحكمات أم الكتاب حتى لا تجدوا في صدوركم حرجاً مما قضيتُ بينكم بالحقّ وتُسلموا تسليماً إن كنتم مؤمنين، وأما إذا تركتم الآيات المحكمات أم الكتاب فاتبعتم المتشابه من القرآن فقد هلكتم لأنّ أعداء الله سوف يضعون لكم أحاديث تتشابه بالضبط مع ظاهر هذه الآيات التي لا يعلم تأويلها إلا الله ولم يجعلها الله حجّة عليكم؛ بل أنتم لم ترجعوا أصلاً للقرآن إلا إلى آياته المتشابهات نظراً لأنهنّ أعجبنكم؛ لأنهنّ تشابهن في ظاهرنّ للمُفترى الذي بين أيديكم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ، إني الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم سوف أعرف لكم كيف تُميّزون آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن آياته المتشابهات، فإنكم سوف تجدون بينهن اختلافاً وليس في آيات الله اختلافٌ شيئاً، وإنما الآيات المتشابهات تخالف لمُحكّم القرآن في ظاهرنّ وتأويلهنّ غير ما جاء في لفظهن الظاهري، ولذلك لا يعلم تأويل المتشابه إلا الله.

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في عقيدة رؤية الله وآتي بالآيات المحكمات في هذا الشأن ومن ثمّ آتيكم بالمتشابهات اللاتي تخالف للمُحكّمات في ظاهرنّ ولكن تأويلهنّ غير ما جاء في ظاهرنّ لو كنتم تعلمون، ونبدأ بالآيات المحكمات في نفي العقيدة برؤية الله جهرةً:

1- وقال الله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (١٠١) ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (١٠٢) ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٠٣) ﴿صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ﴾ [الأنعام].

2 - قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿١٤٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

3 - وكذلك بين الله أنه ما كان لبشر أن يكلمه الله جهراً. وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

4 - وكذلك بين الله أنه لا يكلم الناس يوم القيامة جهراً بل من وراء حجاب، وبين لكم حجاب يوم القيامة أنه يكلم الناس من وراء الغمام وهو حجاب الرب سبحانه. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم نأتي الآن للآيات المتشابهات في هذا الشأن ولكننا سوف نجد عكس المحكم في ظاهرهن غير أن تأويلهن غير ما جاء في التشابه اللغوي في ظاهرهن.

1 - قال الله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

2 - قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} ثم إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

فأما المحكم فهو محكم وجعله الله واضحاً بيناً يتكلم عن العقيدة برؤية الله بالنفي المطلق في نفس وقلب الموضوع ظاهرهن كباطنهن لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من في قلبه زيغ عن الحق فيتبع التشابه الذي يخالف للمحكم في ظاهره، ولكن تأويله غير ظاهره ولذلك لا اختلاف ولا تناقض في القرآن العظيم، وإني على بيان الآيات المتشابهات لقدير بإذن الله العلي القدير من يعلمني بذلك، ولكني أعلم أن الحجة قد جعلها الله في المحكم الذي أغناه الله عن تأويل ناصر محمد، فلا يزيغ عن محكم القرآن إلا من كان في قلبه زيغ فيتبع التشابه الذي يخالف عن المحكم في ظاهره ويختلف في تأويله، فأما المحكم فلا ترويه يحتاج لبيان، ولكني سوف آتيكم بالبيان للمتشابه وذلك لكي أبين لكم أنه لا تناقض في القرآن كما يزعم الكافرون بالقرآن العظيم.

1 - قال الله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

والتشابه اللفظي {نَاطِرَةٌ}، ولكن الله يقصد الانتظار لرحمة الله وليس النظر إلى ذات الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

بمعنى أنهم منتظرون لرحمة الله، وذلك لأن التأويل الحق لناظرة هو منتظرة، ولذلك قالت ملكة سبأ: {وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وليس ذلك قياساً وإنما لفهم كلمة ناظرة؛ هل بالإمكان أن تأتي بمعنى منتظرة؟ وذلك لأنه لا ينبغي أن يكون هناك تناقضاً بين القرآن العظيم فلا بد أن بيانها غير لفظها الظاهري المختلف مع المحكم ولكنه لا يخالفه في التأويل، فتبين لكم أن الوجه الصالحة الناظرة إلى رحمة الله وليست ناظرة إلى ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وانظروا إلى الوجه الأخرى فتجدونها أنها لا

تنتظر لرحمة الله بل تظن أن يفعل بها فاقرة. وقال الله تعالى: {وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إذا وجوه ظنّها في الله أن ينالها برحمته فهي ناظرة لرحمة ربها، وأما الباسرة فظنّها في الله أنه سوف يفعل بها فاقرة، فما السبب وذلك لأنّ الباسرة محجوبة عن معرفة ربّها أنّه أرحم الراحمين، ولا يزال حجابهم عن معرفة الحق على قلوبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أولئك قلوبهم محجوبة عن معرفة ربّهم وما قدره حقّ قدره ولذلك يسألون ملائكته؛ خزنة جهنّم من دونه. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُم بِالنَّبَيَّاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا للتعليق الحق على دعائهم من ربّهم وهو قوله تعالى: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنهم يدعون غير الله فيلتمسون الرحمة عند عباده الذين هم أدنى رحمة من أرحم الراحمين ولذلك لم يجدوها، ولكن انظروا للذين دعوا ربّهم من أهل الأعراف فاستجاب لهم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾} [الأعراف]، ومن ثم انظروا لردّ الله عليهم: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذا يا إخواني إنما الحجاب على القلب، وهذا الحجاب هو ذاته الذي كان على قلوبهم في الدنيا عن معرفة ربّهم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وذلك لأنّ الذين لا يعلمون سوف يتبعون هذه الآية. قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

فَيُظَنُّ أَنَّ الصالحين ليس بينهم وبين ربّهم حجاب ولذلك يُشاهدونه، وإنما الحجاب عن ربّهم للكافرين ومن ثم يستدل بهذه الآية المتشابهة: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم، فيتبع المتشابه ويذر المحكم في هذا الشأن.

ولكني أبشركم برؤية نور الله من وراء الغمام يوم القيامة. وقال الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالتَّيِّبِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾} وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولكن هذا النور يشع من وجه الله من وراء الغمام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾} الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾} وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وما هو الغمام الذي تشقق به السماوات؟ واليكم الفتوى الحق أنه حجاب وجه الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} ﴿٢١٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً يا معشر علماء الأمة إني أحذركم كما حذركم الله أن تتبعوا المتشابه من القرآن الذي لا يعلم تأويله إلا الله ويُعلم به من يشاء وتذرون المُحكم الواضح والبيّن من آيات أم الكتاب وهُنَّ حجة الله عليكم لو كنتم تعلمون. ومن اتبع المتشابه والذي لا يعلم تأويله إلا الله ويذر المُحكم الواضح والبيّن من آيات أم الكتاب فليعلم أن في قلبه زيغ عن الحق وقد ضلّ عن سواء السبيل، وذلك لأنّ المُفترين سوف يستغلون الآيات المتشابهات فيأتون بأحاديث تتشابه مع المتشابهة في ظاهرها بالضبط، إذاً أين التأويل؟ وذلك لأنّ من المفروض أن الحديث يأتي ليفسرها لنا كمثّل قول الله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ} ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [القيامة]، ومن ثمّ يوضع حديثٌ بمكرٍ وافتراءٍ عن محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - أنه قال:

[سوف ترون ربكم يوم القيامة جلياً كما ترون البدر لا تُضامون في رؤيته]

ومن ثمّ يزعم الجاهلون أنّ هذا الحديث جاء تأويلاً لقوله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ} ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم، إذاً أين التأويل؟ فإذا حكمنا على ظاهرها فسوف نتبع هذا الحديث المتشابه مع ظاهرها بالضبط، ولكن المُحكم لكم بالمرصاد لأنه يأتي يتكلم في نفس الموضوع وينفي هذا الحديث جُملةً وتفصيلاً ويختلف معه اختلافاً كبيراً، وإنما لجأوا للقرآن للمتشابه فقط وليس للمُحكم بل أعجبهم من القرآن المتشابه فيبتغونه برهاناً لحديث الفتنة ويبتغون هذا الحديث تأويلاً لهذه الآية المتشابهة. ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكني أشهد الله إني أدعوكم وأحاجكم بمُحكم القرآن العظيم والذي لم يجعله الله بحاجة للتأويل؛ واضحٌ وبيّنٌ ظاهره كباطنه، فهل أنتم مُتبعون؟ وإن ظللتم تتبعون ما خالف لمُحكم القرآن من السنة يا معشر علماء السنة فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً بعد أن جاءكم التفصيل من ربكم، وكذلك أنتم يا معشر علماء الشيعة فإن ظللتم تتبعون لما يخالف من روايات العترة عن محكم القرآن فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار والباحثين عن الحقيقة بلغوا بياني هذا لمعشر السنة والشيعة لعلمهم يتقون، وبشروهم أنّ الله قد ابتعث الإمام المهديّ إليهم بالبيان الحق للقرآن العظيم ويُحاجّجهم بمُحكم القرآن العظيم ويحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون، فيستنبط الحكم الحق بينهم من محكم القرآن وعداً علينا بالحق بإذن الله رب العالمين؛ المُعلّم لعبده ونعم المُعلّم ونعم المولى ونعم النصير، وأخبروهم إنّ مذهب آبائي شافعيّ سُنيّ، ولكني أعلن الكفر بالتعددية المذهبية جُملةً وتفصيلاً مستمسكاً بكتاب الله وستّة رسوله الحق ومن أتباع محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولا أعلمُ بنبيٍّ ولا رسولٍ من بعد محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - حتى أكون من أتباعه، ولذلك جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد)، ولذلك ترون اسمي في رايتي لأنّ الله جعل في اسمي حقيقةً لأمرٍ ناصراً لما جاءكم به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وفي ذلك تكمن حكمة التواطؤ للاسم محمدٍ في اسم أبي، وذلك لأنني لستُ مُبتدعاً بل مُتبعاً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وأدعو على بصيرةٍ من ربي وهي ذاتها بصيرة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - كتاب الله

وسنة رسوله الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ويا نسيم، أرجو من الله أن يهديك إلى الصراط المستقيم فتكون من السابقين الأنصار الذين صدّقوا بالبيان الحق للقرآن صفوة البشرية وخير البرية الذين صدّقوا في عصر الحوار من قبل ظهور المهدي المنتظر على كافة البشر بكوكب سقر في ليلة وهم صاغرون.

وسلام الله عليك يا نسيم ورحمة من لدنه وبركاته، وأستحلفك بالله أن لا تُصدّقني حرجاً مني ما لم تر أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

الإمام المبين الداعي إلى الصراط المستقيم الذليل على المؤمنين العزيز على الكافرين ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - محرم - 1430 هـ

21 - 01 - 2009 مـ

11:57 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=472>بيان التمييز بين آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن المتشابهات ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وخاتم النبيين وآله الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد ..

يا معشر الأنصار كونوا شهداء على نسيم وكافة علماء السنة وقولهم هو نفس قول نسيم، ونقتبس لكم من بيانه هذا القول:

(ولا يعلم تفسير الكتاب إلا الله، وما جعله الله لغير رسوله سيدنا محمد يفسره ويفصله، ليس كما يشتهي في نفسه بل كما يحب الله أن يفسره، ولا يعلم تأويله إلا الله)

وهذا القول ليس قول نسيم وحده؛ بل قول كافة علماء السنة مُتَّفَقِينَ عليه بأن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله، وبما أن السنة جاءت ببياناً للقرآن؛ فقالوا حسبنا ما وجدناه في سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يُسمون أنفسهم بأهل السنة.

وإني أدعوهم لنحتكم إلى القرآن العظيم، فإن صدق قولهم بالحق بأن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله ولذلك يستمسكون بالسنة وحدها سواء اتفقت مع القرآن أو اختلفت فقد صدقوا، وإن لم يقل الله إنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا هو فقد كذبوا على ربهم، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً؟ ذلك لأن الله لم يقل ذلك أنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا هو؛ بل المتشابه فقط، ولم يجعل الله آيات الكتاب المتشابهات الحجة عليكم نظراً لأنه لا يعلم بتأويله إلا هو سبحانه، ولكن الله جعل عليكم الحجة آيات القرآن المحكمات هُنَّ أم الكتاب الذي أمركم الله أن تتبعوا آيات القرآن المحكمات وأن لا تتبعوا ظاهر المتشابه من القرآن والذي لا يعلم بتأويله إلا الله، ولم يجعله الله الحجة عليكم، بل حجة الله عليكم هي آيات القرآن المحكمات هُنَّ أم الكتاب، فأما الذين في قلوبهم زيغ عن الحق الواضح والمُحَكَّم فسوف ينبذهن وراء ظهره فيتبع المتشابه ابتغاء البرهان لأحاديث الفتنة وابتغاء تأويله، ولا يعلم بتأويل المتشابه من القرآن إلا الله، ويُعلم لمن يشاء من عباده، ولم يجعل الله متشابه القرآن هو الحجة عليكم أبداً، بل آياته المحكمات الواضحات هُنَّ أم الكتاب، ومن زاع عن مُحَكَّم القرآن واتبع المتشابه ففي قلبه زيغ عن الحق المُحَكَّم

البين، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فكيف تحرفون الكلم عن مواضعه وتقولون إنه لا يعلم تأويل القرآن إلا الله؟! وذلك لكي تتمسكوا بالسنة وحدها وحسبكم ذلك سواء اتفقت مع محكم القرآن أو اختلفت! ولا ترجعون للقرآن إلا لتفسير الآيات المتشابهات والتي لم يجعلها الله الحجة عليكم؛ بل آياته المحكمات أم الكتاب وليست المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهن إلا الله، وذلك لأن الآيات المتشابهات تختلف في ظاهرها عما جاء في آيات القرآن المحكمات، فإذا تركتم المحكمات واتبعتم المتشابهة هلكنم وفي قلوبكم زيغ عن الحق البين في آيات أم الكتاب، أفلا تعقلون؟!

ويا معشر الباحثين عن الحق، إني الإمام المهدي الحق من ربكم وسوف أفصل لكم بإذن الله كيف تعلمون آيات القرآن المحكمات التي جعلهن الله أم الكتاب وأمركم باتباعهن، وأمركم بالإيمان بالمتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله، وكل من عند ربنا محكمه ومتشابهه وسنة رسوله الحق، وأمركم الله بالاستمسك بمحكم القرآن وسنة محمد رسول الله الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن، ولم يأمركم الله ببذ سنة نبيه وراء ظهوركم بل أمركم بالاستمسك بمحكم القرآن والسنة النبوية إلا ما خالف لمحكم القرآن العظيم، وعلمكم الله أن ما خالف لمحكم القرآن العظيم فإن ذلك من عند غير الله، ولكنكم تفترون على الله يا معشر السنة والشيعة وتقولون يا معشر أهل السنة: "إن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإن حسبكم الاستمسك بالسنة النبوية لأنها جاءت بيانا للقرآن"، وقال معشر الشيعة: "إن القرآن لا يعلم بتأويله إلا الله ورسوله والراسخون في العلم عترة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم"، وأن حسبهم ما ورد عن آل البيت وعن رسول الله، ولذلك ضللتكم يا معشر السنة والشيعة عن سواء السبيل وذلك لأن الله لم يعدكم بحفظ أحاديث محمد رسول الله من التحريف والتزييف، فكيف بأحاديث أئمة آل البيت؟

وأقسم بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار، لأخرسن ألسنتكم بمحكم القرآن العظيم عما جاء في آياته المحكمات أم الكتاب حتى لا تجدوا في صدوركم حرجا مما قضيت بينكم بالحق وتسلموا تسليما إن كنتم مؤمنين، وأما إذا تركتم الآيات المحكمات أم الكتاب فاتبعت المتشابه من القرآن فقد هلكنم، لأن أعداء الله سوف يضعون لكم أحاديث تشابه بالضبط مع ظاهر هذه الآيات التي لا يعلم تأويلها إلا الله ولم يجعلها الله حجة عليكم، بل أنتم لم ترجعوا أصلا للقرآن إلا إلى آياته المتشابهات نظرا لأنهن أعجبنكم لأنهن تشابهن في ظاهرهن للمفترى الذي بين أيديكم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحق، إني الإمام المهدي الحق من ربكم سوف أعرف لكم كيف تميزون آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن آياته المتشابهات، فإنكم سوف تجدون بينهما اختلافا وليس في آيات الله اختلافا شيعيا، وإنما الآيات المتشابهات تخالف لمحكم القرآن في ظاهرهن وتأويلهن غير ما جاء في لفظهن الظاهري، ولذلك لا يعلم تأويل المتشابه إلا الله.

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلا في عقيدة رؤية الله، وآتي بالآيات المحكمات في هذا الشأن، ومن ثم آتيكم بالمتشابهات اللاتي تخالف للمحكمات في ظاهرهن ولكن تأويلهن غير ما جاء في ظاهرهن لو كنتم تعلمون، ونبدأ بالآيات المحكمات في نفي العقيدة برؤية الله جهرة:

1- وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَيْسَ الْيَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} ﴿١٠١﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

2 - قال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} ﴿١٤٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

3 - وكذلك بين الله أنه ما كان لبشر أن يكلمه الله جهرةً، وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

4 - وكذلك بين الله إنه لا يكلم الناس يوم القيامة جهرةً بل من وراء حجابٍ، وبين لكم حجاب يوم القيامة أنه يكلم الناس من وراء الغمام وهو حجاب الرب سبحانه، وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} ﴿٢١٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم نأتي الآن للآيات المتشابهات في هذا الشأن، ولكننا سوف نجد عكس المحكم في ظاهرهن، غير أن تأويلهن غير ما جاء في التشابه اللغوي في ظاهرهن.

1 - قال الله تعالى: {وَجُودُهُ يُؤَمِّدُ النَّاصِرَةَ} ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ} صدق الله العظيم [القيامة].

2 - قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ} ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [المطففين].

فأما المحكم فهو محكمٌ، وجعله الله واضحاً بيّناً يتكلم عن العقيدة برؤية الله بالنفي المطلق في نفس وقلب الموضوع؛ ظاهرهن كباطنهن لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من في قلبه زيغٌ عن الحق فيتبع التشابه الذي يخالف للمحكم في ظاهره، ولكن تأويله غير ظاهره، ولذلك لا اختلاف ولا تناقض في القرآن العظيم، وإني على بيان الآيات المتشابهات لقديرٍ بإذن الله العليّ القدير من يعلمني بذلك، ولكني أعلم أن الحجة قد جعلها الله في المحكم الذي أغناه الله عن تأويل ناصر محمد، فلا يزيغ عن محكم القرآن إلا من كان في قلبه زيغٌ فيتبع التشابه الذي يخالف عن المحكم في ظاهره ويختلف في تأويله، فأما المحكم فلا ترونه يحتاج لبيانٍ، ولكني سوف آتيكم بالبيان للمتشابه وذلك لكي أبين لكم أنه لا تناقض في القرآن كما يزعم الكافرون بالقرآن العظيم.

1 - قال الله تعالى: {وَجُودُهُ يُؤَمِّدُ النَّاصِرَةَ} ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

والتشابه اللفظي {نَاطِرَةٌ}، ولكن الله يقصد الانتظار لرحمة الله وليس النظر إلى ذات الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} ﴿٥٤﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

بمعنى أنهم منتظرون لرحمة الله، وذلك لأن التأويل الحق لناظرة هو مُنْتَظَرَةٌ، ولذلك قالت ملكة سبأ: {وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وليس ذلك قياساً وإنما لفهم كلمة ناظرة؛ هل بالإمكان أن تأتي بمعنى منتظرة؟ وذلك لأنه لا ينبغي أن يكون هناك تناقضاً بين القرآن العظيم، فلا بد أن بيانها غير لفظها الظاهري المختلف مع المحكم ولكنه لا يخالفه في التأويل، فتبين لكم أن الوجه الصالحة ناظرة إلى رحمة الله وليست ناظرة إلى ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وانظروا إلى الوجه الأخرى فتجدون أنها لا تنتظر لرحمة الله بل تظن أن يفعل بها فاقرة، وقال الله تعالى: {وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إذا وجوه ظنّها في الله أن ينالها برحمته فهي ناظرة لرحمة ربها، وأما الباسرة فظنّها في الله أنه سوف يفعل بها فاقرة، فما السبب؟ وذلك لأن الباسرة محجوبة عن معرفة ربّها أنه أرحم الراحمين، ولا يزال حجابهم عن معرفة الحق على قلوبهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أولئك قلوبهم محجوبة عن معرفة ربهم وما قدره حق قدره، ولذلك يسألون ملائكته خزنة جهنم من دونه، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا للتعليق الحق على دعائهم من ربهم وهو قوله تعالى: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنهم يدعون غير الله فيلتمسون الرحمة عند عباده الذين هم أدنى رحمة من أرحم الراحمين ولذلك لم يجدوها، ولكن انظروا للذين دعوا ربهم من أهل الأعراف فاستجاب لهم، وقال الله تعالى: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾} [الأعراف]، ومن ثم انظروا لردّ الله عليهم: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذا يا إخواني إنما الحجاب على القلب، وهذا الحجاب هو ذاته الذي كان على قلوبهم في الدنيا عن معرفة ربهم، وقال الله تعالى: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولذلك لأن الذين لا يعلمون سوف يتبعون هذه الآية، قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

فَيُظَنُّ أَنَّ الصالحين ليس بينهم وبين ربهم حجاب ولذلك يُشاهدونه، وإنما الحجاب عن ربهم للكافرين ومن ثم يستدل بهذه الآية المتشابهة: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم، فيتبع المتشابه ويذر المحكم في هذا الشأن.

ولكني أبشركم برؤية نور الله من وراء العمام يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالتَّيِّبِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾} وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾} صدق

الله العظيم [الزمر].

ولكن هذا النور يشع من وجه الله من وراء الغمام، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا} ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

وما هو الغمام الذي تشقق به السماوات؟ وإليكم الفتوى الحق أنه حجاب وجه الله سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا، تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} ﴿٢١٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

إذًا يا معشر علماء الأمة إني أحذركم كما حذركم الله أن تتبعوا المتشابه من القرآن الذي لا يعلم تأويله إلا الله ويُعلم به من يشاء، وتذرون المحكم الواضح والبين من آيات أم الكتاب وهن حجة الله عليكم لو كنتم تعلمون، ومن اتبع المتشابه والذي لا يعلم تأويله إلا الله ويذر المحكم الواضح والبين من آيات أم الكتاب فليعلم أن في قلبه زيغ عن الحق وقد ضل عن سواء السبيل، وذلك لأن المفترين سوف يستغلون الآيات المتشابهات فيأتون بأحاديث تتشابه مع المتشابهة في ظاهرها بالضبط، إذًا أين التأويل؟ وذلك لأن من المفروض أن الحديث يأتي ليفسرنا لنا كمثل قول الله تعالى: {وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ} ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [القيامة]، ومن ثم يوضع حديثٌ بمكرٍ وافتراءٍ عن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال: "سوف ترون ربكم يوم القيامة جلياً كما ترون البدر لا تضامون في رؤيته"، ومن ثم يزعم الجاهلون أن هذا الحديث جاء تأويلاً لقوله تعالى: {وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ} ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم، إذًا أين التأويل؟ فإذا حكمنا على ظاهرها فسوف نتبع هذا الحديث المتشابه مع ظاهرها بالضبط، ولكن المحكم لكم لبارصاد لأنه يأتي يتكلم في نفس الموضوع وينفي هذا الحديث جملةً وتفصيلاً ويختلف معه اختلافاً كثيراً، وإنما لجأوا للقرآن للمتشابه فقط وليس للمحكم؛ بل أعجبهم من القرآن المتشابه فيبتغونه برهاناً لحديث الفتنة ويبتغون هذا الحديث تأويلاً لهذه الآية المتشابهة، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكني أشهد الله إني أدعوكم وأحاجكم بمحكم القرآن العظيم والذي لم يجعله الله بحاجة للتأويل؛ واضحٌ وبيّن ظاهره كباطنه، فهل أنتم متبعون؟ وإن ظللتُم تتبعون ما خالف لمحكم القرآن من السنة يا معشر علماء السنة فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً بعد أن جاءكم التفصيل من ربكم، وكذلك أنتم يا معشر علماء الشيعة فإن ظللتُم تتبعون لما يخالف من روايات العترة عن محكم القرآن فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار والباحثين عن الحقيقة بلغوا بياني هذا لمعشر السنة والشيعة لعلهم يتقون وبشروهم أن الله قد ابتعث الإمام المهدي إليهم بالبيان الحق للقرآن العظيم ويحاجهم بمحكم القرآن العظيم ويحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون، فيستنبط الحكم الحق بينهم من محكم القرآن وعدا علينا بالحق يأذن الله رب العالمين، المعلم لعبده ونعم المعلم ونعم المولى ونعم النصير، وأخبروهم إن مذهب آبائي شافعي سني، ولكني أعلن الكفر بالتعددية المذهبية جملةً وتفصيلاً مستمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله الحق، ومن أتباع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعلم بنبي ولا رسول من بعد

محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - حتى أكون من أتباعه، ولذلك جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد)، ولذلك ترون اسمي في رايتي لأن الله جعل في اسمي حقيقة لأمر (ناصرًا لما جاءكم به محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم) وفي ذلك تكمن حكمة التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي، وذلك لأني لست مُبتدعًا بل مُتَّبِعًا لمحمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، وأدعو على بصيرة من ربي وهي ذاتها بصيرة محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وستة رسوله الحق، تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ويا نسيم، أرجو من الله أن يهديك إلى الصراط المستقيم فتكون من السابقين الأنصار الذين صدقوا بالبيان الحق للقرآن صفوة البشرية وخير البرية الذين صدقوا في عصر الحوار من قبل ظهور المهدي المنتظر على كافة البشر بكوكب سقر في ليلة وهم صاغرون.

وسلام الله عليك يا نسيم ورحمة من لدنه وبركاته، وأستحلفك بالله أن لا تُصدّقني حرجًا مِنِّي ما لم تَرَ أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

الإمام المبين، الداعي إلى الصراط المستقيم، الدليل على المؤمنين، العزيز على الكافرين، ناصر محمد اليماني.

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 1 - 1430 هـ

21 - 1 - 2009 م

11:57 مساءً

بيان التمييز بين آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن المتشابهات ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وخاتم النبيين وآله الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
يا معشر الأنصار كونوا شهداء على نسيم وكافة علماء السنة وقولهم هو نفس قول نسيم، ونقتبس لكم من بيانه هذا القول:

(ولا يعلم تفسير الكتاب الا الله وما جعله الله لغير رسوله سيدنا محمد يفسره ويفصله ليس كما يشتهي في نفسه
بل كما يحب الله ان يفسره ولا يعلم تأويله الا الله)

وهذا القول ليس قول نسيم وحده؛ بل قول كافة علماء السنة متفقين عليه بأن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله، وبما أن السنة جاءت بياناً للقرآن فقالوا حسبنا ما وجدناه في سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يُسمون أنفسهم بأهل السنة. وإني أدعوهم لنحتكم إلى القرآن العظيم فإن صدق قولهم بالحق بأن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله ولذلك يستمسكون بالسنة وحدها سواء اتفقت مع القرآن أو اختلفت فقد صدقوا، وإن لم يقل الله إنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا هو فقد كذبوا على ربهم، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً؟ ذلك لأن الله لم يقل ذلك أنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا هو؛ بل المتشابه فقط. ولم يجعل الله آيات الكتاب المتشابهات الحجة عليكم نظراً لأنه لا يعلم بتأويله إلا هو سبحانه، ولكن الله جعل عليكم الحجة آيات القرآن المحكمات هُنَّ أم الكتاب الذي أمركم الله أن تتبعوا آيات القرآن المحكمات وأن لا تتبعوا ظاهر المتشابه من القرآن والذي لا يعلم بتأويله إلا الله، ولم يجعله الله الحجة عليكم بل حجة الله عليكم هي آيات القرآن المحكمات هُنَّ أم الكتاب، فأما الذين في قلوبهم زيغ عن الحق الواضح والمحكم فسوف ينبذهن وراء ظهره فيتبع المتشابه ابتغاء البرهان لأحاديث الفتنة وابتغاء تأويله ولا يعلم بتأويل المتشابه من القرآن إلا الله، ويُعلم لمن يشاء من عباده. ولم يجعل الله متشابه القرآن هو الحجة عليكم أبداً بل آياته المحكمات الواضحات هُنَّ أم الكتاب، ومن زاغ عن محكم القرآن واتبع المتشابه ففي قلبه زيغ عن الحق المحكم البين. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فكيف تحرفون الكلم عن مواضعه وتقولون إنه لا يعلم تأويل القرآن إلا الله؟ وذلك لكي تتمسكوا بالسنة وحدها وحسبكم ذلك سواء اتفقت مع محكم القرآن أو اختلفت! ولا ترجعون للقرآن إلا لتفسير الآيات المتشابهات والتي لم يجعلها الله الحجة عليكم بل آياته المحكمات أم الكتاب وليست المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهن إلا الله، وذلك لأن الآيات المتشابهات تختلف

في ظاهرها عما جاء في آيات القرآن المُحكّمت، فإذا تركتم المُحكّم واتبعتم المتشابه هلكتم وفي قلوبكم زيغٌ عن الحقّ البين في آيات أم الكتاب، أفلا تعقلون؟

ويا معشر الباحثين عن الحقّ، إني الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم وسوف أفصل لكم بإذن الله كيف تعلمون آيات القرآن المحكمات التي جعلهنّ الله أمّ الكتاب وأمركم باتباعهنّ، وأمركم بالإيمان بالمتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله، وكلّ من عند ربنا مُحكمه ومتشابهه وسنة رسول الله الحقّ، وأمركم الله بالاستمسك بمُحكّم القرآن وسنة محمد رسول الله الحقّ التي لا تخالف لمُحكّم القرآن، ولم يأمركم الله بتبذ سنة نبيّه وراء ظهوركم بل أمركم بالاستمسك بمُحكّم القرآن والسنة النبويّة إلا ما خالف لمُحكّم القرآن العظيم، وعلمكم الله أنّ ما خالف لمُحكّم القرآن العظيم فإن ذلك من عند غير الله، ولكنكم تفترون على الله يا معشر السنة والشيعة، وتقولون يا معشر أهل السنة إنّ القرآن لا يعلم تأويله إلا الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وإنّ حسبكم الاستمسك بالسنة النبويّة لأنها جاءت بيانا للقرآن، وقال معشر الشيعة إنّ القرآن لا يعلم بتأويله إلا الله ورسوله والراسخون في العلم عترة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وأن حسبهم ما ورد عن آل البيت وعن رسول الله، ولذلك ضللتُم يا معشر السنة والشيعة عن سواء السبيل، وذلك لأن الله لم يعدكم بحفظ أحاديث محمد رسول الله من التحريف والتزييف، فكيف بأحاديث أئمة آل البيت؟

وأقسم بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار لأخرسنّ ألسنتكم بمُحكّم القرآن العظيم عما جاء في آياته المحكمات أمّ الكتاب حتى لا تجدوا في صدوركم حرجاً مما قضيتُ بينكم بالحقّ وتُسلموا تسليماً إن كنتم مؤمنين، وأمّا إذا تركتم الآيات المحكمات أمّ الكتاب فاتبعتم المتشابه من القرآن فقد هلكتم لأن أعداء الله سوف يضعون لكم أحاديث تتشابه بالضبط مع ظاهر هذه الآيات التي لا يعلم تأويلها إلا الله ولم يجعلها الله حجّة عليكم؛ بل أنتم لم ترجعوا أصلاً للقرآن إلا إلى آياته المتشابهات نظراً لأنهنّ أعجبنكم؛ لأنهنّ تشابهن في ظاهرنّ للمفترى الذي بين أيديكم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ، إني الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم سوف أعرف لكم كيف تُميّزون آيات القرآن المحكمات أمّ الكتاب عن آياته المتشابهات، فإنكم سوف تجدون بينهنّ اختلافاً وليس في آيات الله اختلافاً شيئاً، وإنما الآيات المتشابهات تخالف لمُحكّم القرآن في ظاهرنّ وتأويلهنّ غير ما جاء في لفظهنّ الظاهري، ولذلك لا يعلم تأويل المتشابه إلا الله.

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في عقيدة رؤية الله وآتي بالآيات المحكمات في هذا الشأن ومن ثمّ آتيكم بالمتشابهات اللاتي تخالف للمحكمات في ظاهرنّ ولكن تأويلهنّ غير ما جاء في ظاهرنّ لو كنتم تعلمون، ونبدأ بالآيات المحكمات في نفي العقيدة برؤية الله جهرةً:

1- وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أُنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} ﴿١٠١﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

2 - قال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} ﴿١٤٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

3- وكذلك بين الله أنه ما كان لبشر أن يكلمه الله جهراً. وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

4- وكذلك بين الله إنه لا يكلم الناس يوم القيامة جهراً بل من وراء حجاب، وبين لكم حجاب يوم القيامة أنه يكلم الناس من وراء الغمام وهو حجاب الرب سبحانه. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم نأتي الآن للآيات المتشابهات في هذا الشأن ولكننا سوف نجد عكس المحكم في ظاهرهن غير أن تأويلهن غير ما جاء في التشابه اللغوي في ظاهرهن.

1- قال الله تعالى: {وَجُودُهُ يُؤَمِّدُ نَاضِرَةً ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

2- قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

فأما المحكم فهو محكم وجعله الله واضحاً بيناً يتكلم عن العقيدة برؤية الله بالنفي المطلق في نفس وقلب الموضوع ظاهرهن كباطنهن لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من في قلبه زيغ عن الحق فيتبع التشابه الذي يخالف للمحكم في ظاهره، ولكن تأويله غير ظاهره ولذلك لا اختلاف ولا تناقض في القرآن العظيم، وإني على بيان الآيات المتشابهات لقدير بإذن الله العلي القدير من يعلمني بذلك، ولكني أعلم أن الحجة قد جعلها الله في المحكم الذي أغناه الله عن تأويل ناصر محمد، فلا يزيغ عن محكم القرآن إلا من كان في قلبه زيغ فيتبع التشابه الذي يخالف عن المحكم في ظاهره ويختلف في تأويله، فأما المحكم فلا ترونه يحتاج لبيان، ولكني سوف آتيكم بالبيان للمتشابه وذلك لكي أبين لكم أنه لا تناقض في القرآن كما يزعم الكافرون بالقرآن العظيم.

1- قال الله تعالى: {وَجُودُهُ يُؤَمِّدُ نَاضِرَةً ﴿٢٢﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

والتشابه اللفظي {نَاطِرَةً}، ولكن الله يقصد الانتظار لرحمة الله وليس النظر إلى ذات الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

بمعنى أنهم ينتظرون لرحمة الله، وذلك لأن التأويل الحق لناظرة هو منتظرة، ولذلك قالت ملكة سبأ: {وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وليس ذلك قياساً وإنما لفهم كلمة ناظرة؛ هل بالإمكان أن تأتي بمعنى منتظرة؟ وذلك لأنه لا ينبغي أن يكون هناك تناقضاً بين القرآن العظيم فلا بد أن بيانها غير لفظها الظاهري المختلف مع المحكم ولكنه لا يخالفه في التأويل، فتبين لكم أن الوجوه الصالحة الناظرة إلى رحمة الله وليست ناظرة إلى ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وانظروا إلى الوجوه الأخرى فتجدون أنها لا تنتظر لرحمة الله بل تظن أن يفعل بها فاقرة. وقال الله تعالى: {وَجُودُهُ يُؤَمِّدُ بَاسِرَةً ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إِذَا وَجُوهُ ظَنُّهَا فِي اللَّهِ أَنْ يَنَالَهَا بِرَحْمَتِهِ فَهِيَ نَازِرَةٌ لِرَحْمَةِ رَبِّهَا، وَأَمَّا الْبَاسِرَةُ فَظَنُّهَا فِي اللَّهِ أَنَّهُ سَوْفَ يَفْعَلُ بِهَا فَاقِرَّةً، فَمَا السَّبَبُ
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَاسِرَةَ مَحْجُوبَةٌ عَنْ مَعْرِفَةِ رَبِّهَا أَنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَلَا يَزَالُ حِجَابُهُمْ عَنْ مَعْرِفَةِ الْحَقِّ عَلَى قُلُوبِهِمْ.
تَصْدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلٌ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أولئك قلوبهم محجوبة عن معرفة ربهم وما قدره حق قدره ولذلك يسألون ملائكته؛ خزنة جهنم من دونه. وقال الله تعالى:
{وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾} قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا للتعليق الحق على دعائهم من ربهم وهو قوله تعالى: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنهم
يدعون غير الله فيلتمسون الرحمة عند عباده الذين هم أدنى رحمة من أرحم الراحمين ولذلك لم يجدوها، ولكن انظروا للذين
دعوا ربهم من أهل الأعراف فاستجاب لهم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾} [الأعراف]، ومن ثم انظروا لرد الله عليهم: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إِذَا يَا إِخْوَانِي إِنَّمَا الْحِجَابُ عَلَى الْقَلْبِ، وَهَذَا الْحِجَابُ هُوَ ذَاتُهُ الَّذِي كَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا عَنْ مَعْرِفَةِ رَبِّهِمْ. وقال الله تعالى: {وَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وذلك لأن الذين لا يعلمون سوف يتبعون هذه الآية. قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا
الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

فَيُظَنُّ أَنَّ الصَّالِحِينَ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ حِجَابٌ وَلِذَلِكَ يُشَاهِدُونَهُ، وَإِنَّمَا الْحِجَابُ عَنْ رَبِّهِمْ لِلْكَافِرِينَ وَمَنْ ثُمَّ يَسْتَدِلُّ بِهَذِهِ الْآيَةِ
الْمُتَشَابِهَةِ: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم، فيتبع المتشابه ويذر
المُحْكَمَ فِي هَذَا الشَّأْنِ.

ولكني أبشركم برؤية نور الله من وراء الغمام يوم القيامة. وقال الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ
بِالتَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾} وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾} صدق
الله العظيم [الزمر].

ولكن هذا النور يشع من وجه الله من وراء الغمام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا
﴿٢٥﴾} الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾} وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وما هو الغمام الذي تشقق به السماوات؟ وإليكم الفتوى الحق أنه حجاب وجه الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله
تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله
العظيم [البقرة].

إذاً يا معشر علماء الأمة إني أذكركم كما حذركم الله أن تتبعوا المتشابه من القرآن الذي لا يعلم تأويله إلا الله ويُعلم به من يشاء وتذرون المُحكم الواضح والبيّن من آيات أم الكتاب وهُنَّ حجة الله عليكم لو كنتم تعلمون. ومن اتّبع المتشابه والذي لا يعلم تأويله إلا الله ويذر المُحكم الواضح والبيّن من آيات أم الكتاب فليعلم أنّ في قلبه زيغٌ عن الحق وقد ضلّ عن سواء السبيل، وذلك لأنّ المُفترين سوف يستغلون الآيات المتشابهات فيأتون بأحاديث تتشابه مع المتشابهة في ظاهرها بالضبط، إذاً أين التأويل؟ وذلك لأنّ من المفروض أن الحديث يأتي ليفسرهما لنا كمثل قول الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ صدق الله العظيم [القيامة]، ومن ثم يوضع حديثٌ بمكرٍ وافتراءٍ عن محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال:

[سوف ترون ربكم يوم القيامة جلياً كما ترون البدر لا تُضامون في رؤيته]

ومن ثم يزعم الجاهلون أنّ هذا الحديث جاء تأويلاً لقوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ صدق الله العظيم، إذاً أين التأويل؟ فإذا حكمنا على ظاهرها فسوف نتبع هذا الحديث المتشابه مع ظاهرها بالضبط، ولكن المُحكم لكم بالمرصاد لأنه يأتي يتكلم في نفس الموضوع وينفي هذا الحديث جُملةً وتفصيلاً ويختلف معه اختلافاً كثيراً، وإنما لجأوا للقرآن للمتشابه فقط وليس للمُحكم بل أعجبهم من القرآن المتشابه فيبتغونه برهاناً لحديث الفتنة ويبتغون هذا الحديث تأويلاً لهذه الآية المتشابهة. ولذلك قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكني أشهد الله إني أدعوكم وأحاجكم بمُحكم القرآن العظيم والذي لم يجعله الله بحاجة للتأويل؛ واضحٌ وبيّنٌ ظاهره كباطنه، فهل أنتم مُتبعون؟ وإن ظللتم تتبعون ما خالف لمُحكم القرآن من السنة يا معشر علماء السنة فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً بعد أن جاءكم التفصيل من ربكم، وكذلك أنتم يا معشر علماء الشيعة فإن ظللتم تتبعون لما يخالف من روايات العترة عن محكم القرآن فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار والباحثين عن الحقيقة بلغوا بياني هذا معشر السنة والشيعة لعلمهم يتقون، وبشروهم أنّ الله قد ابتعث الإمام المهديّ إليهم بالبيان الحق للقرآن العظيم ويُحاجّجهم بمُحكم القرآن العظيم ويحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون، فيستنبط الحكم الحق بينهم من محكم القرآن وعداً علينا بالحق بإذن الله رب العالمين؛ المُعلّم لعبده ونعم المُعلّم ونعم المولى ونعم النصير، وأخبروهم إنّ مذهب آبائي شافعيّ سُنيّ، ولكني أعلن الكفر بالتعددية المذهبية جُملةً وتفصيلاً مستمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله الحق ومن أتباع محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعلمُ بنيّ ولا رسولٍ من بعد محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى أكون من أتباعه، ولذلك جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد)، ولذلك ترون اسمي في رايتي لأنّ الله جعل في اسمي حقيقةً لأُمري ناصرًا لما جاءكم به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وفي ذلك تكمن حكمة التواطؤ للاسم محمدٍ في اسمي في اسم أبي، وذلك لأنني لستُ مُبتدعاً بل مُتبعاً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأدعو على بصيرة من ربي وهي ذاتها بصيرة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وسنة رسوله الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ويا نسيم، أرجو من الله أن يهديك إلى الصراط المستقيم فتكون من السابقين الأنصار الذين صدّقوا بالبيان الحق للقرآن صفوة

البشرية وخير البرية الذين صدّقوا في عصر الحوار من قبل ظهور المهدي المنتظر على كافة البشر بكوكب سقر في ليلة وهم صاغرون.

وسلام الله عليك يا نسيم ورحمة من لدنه وبركاته، وأستحلفك بالله أن لا تُصدّقني حرجاً مني ما لم تر أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

الإمام المبين الداعي إلى الصراط المستقيم الدليل على المؤمنين العزيز على الكافرين ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 1 - 1430 هـ

21 - 1 - 2009 م

11:57 مساءً

بيان التمييز بين آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن المتشابهات ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وخاتم النبيين وآله الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
يا معشر الأنصار كونوا شهداء على نسيم وكافة علماء السنة وقولهم هو نفس قول نسيم، ونقتبس لكم من بيانه هذا القول:

(ولا يعلم تفسير الكتاب الا الله وما جعله الله لغير رسوله سيدنا محمد يفسره ويفصله ليس كما يشتهي في نفسه
بل كما يحب الله ان يفسره ولا يعلم تأويله الا الله)

وهذا القول ليس قول نسيم وحده؛ بل قول كافة علماء السنة متفقين عليه بأن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله، وبما أن السنة جاءت بياناً للقرآن فقالوا حسبنا ما وجدناه في سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يُسمون أنفسهم بأهل السنة. وإني أدعوهم لنحتكم إلى القرآن العظيم فإن صدق قولهم بالحق بأن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله ولذلك يستمسكون بالسنة وحدها سواء اتفقت مع القرآن أو اختلفت فقد صدقوا، وإن لم يقل الله إنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا هو فقد كذبوا على ربهم، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً؟ ذلك لأن الله لم يقل ذلك أنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا هو؛ بل المتشابه فقط. ولم يجعل الله آيات الكتاب المتشابهات الحجة عليكم نظراً لأنه لا يعلم بتأويله إلا هو سبحانه، ولكن الله جعل عليكم الحجة آيات القرآن المحكمات هُنَّ أم الكتاب الذي أمركم الله أن تتبعوا آيات القرآن المحكمات وأن لا تتبعوا ظاهر المتشابه من القرآن والذي لا يعلم بتأويله إلا الله، ولم يجعله الله الحجة عليكم بل حجة الله عليكم هي آيات القرآن المحكمات هُنَّ أم الكتاب، فأما الذين في قلوبهم زيغ عن الحق الواضح والمحكم فسوف ينبذهن وراء ظهره فيتبع المتشابه ابتغاء البرهان لأحاديث الفتنة وابتغاء تأويله ولا يعلم بتأويل المتشابه من القرآن إلا الله، ويُعلم لمن يشاء من عباده. ولم يجعل الله متشابه القرآن هو الحجة عليكم أبداً بل آياته المحكمات الواضحات هُنَّ أم الكتاب، ومن زاغ عن محكم القرآن واتبع المتشابه ففي قلبه زيغ عن الحق المحكم البين. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فكيف تحرفون الكلم عن مواضعه وتقولون إنه لا يعلم تأويل القرآن إلا الله؟ وذلك لكي تتمسكوا بالسنة وحدها وحسبكم ذلك سواء اتفقت مع محكم القرآن أو اختلفت! ولا ترجعون للقرآن إلا لتفسير الآيات المتشابهات والتي لم يجعلها الله الحجة عليكم بل آياته المحكمات أم الكتاب وليست المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهن إلا الله، وذلك لأن الآيات المتشابهات تختلف

في ظاهرها عما جاء في آيات القرآن المُحكّمت، فإذا تركتم المُحكّم واتبعتم المتشابه هلكتم وفي قلوبكم زيغٌ عن الحقّ البين في آيات أم الكتاب، أفلا تعقلون؟

ويا معشر الباحثين عن الحقّ، إني الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم وسوف أفصل لكم بإذن الله كيف تعلمون آيات القرآن المحكمات التي جعلهنّ الله أمّ الكتاب وأمركم باتباعهنّ، وأمركم بالإيمان بالمتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله، وكلّ من عند ربنا مُحكمه ومتشابهه وسنة رسول الله الحقّ، وأمركم الله بالاستمسك بمُحكّم القرآن وسنة محمد رسول الله الحقّ التي لا تخالف لمُحكّم القرآن، ولم يأمركم الله ببذ سنة نبيّه وراء ظهوركم بل أمركم بالاستمسك بمُحكّم القرآن والسنة النبويّة إلا ما خالف لمُحكّم القرآن العظيم، وعلمكم الله أنّ ما خالف لمُحكّم القرآن العظيم فإن ذلك من عند غير الله، ولكنكم تفترون على الله يا معشر السنة والشيعة، وتقولون يا معشر أهل السنة إنّ القرآن لا يعلم تأويله إلا الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وإنّ حسبكم الاستمسك بالسنة النبويّة لأنها جاءت بيانا للقرآن، وقال معشر الشيعة إنّ القرآن لا يعلم بتأويله إلا الله ورسوله والراسخون في العلم عترة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وأن حسبهم ما ورد عن آل البيت وعن رسول الله، ولذلك ضللتُم يا معشر السنة والشيعة عن سواء السبيل، وذلك لأن الله لم يعدكم بحفظ أحاديث محمد رسول الله من التحريف والتزييف، فكيف بأحاديث أئمة آل البيت؟

وأقسم بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار لأخرسنّ ألسنتكم بمُحكّم القرآن العظيم عما جاء في آياته المحكمات أمّ الكتاب حتى لا تجدوا في صدوركم حرجاً مما قضيتُ بينكم بالحقّ وتُسلموا تسليماً إن كنتم مؤمنين، وأمّا إذا تركتم الآيات المحكمات أمّ الكتاب فاتبعتم المتشابه من القرآن فقد هلكتم لأن أعداء الله سوف يضعون لكم أحاديث تتشابه بالضبط مع ظاهر هذه الآيات التي لا يعلم تأويلها إلا الله ولم يجعلها الله حجّة عليكم؛ بل أنتم لم ترجعوا أصلاً للقرآن إلا إلى آياته المتشابهات نظراً لأنهنّ أعجبنكم؛ لأنهنّ تشابهن في ظاهرنّ للمفترى الذي بين أيديكم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ، إني الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم سوف أعرف لكم كيف تُميّزون آيات القرآن المحكمات أمّ الكتاب عن آياته المتشابهات، فإنكم سوف تجدون بينهنّ اختلافاً وليس في آيات الله اختلافاً شيئاً، وإنما الآيات المتشابهات تخالف لمُحكّم القرآن في ظاهرنّ وتأويلهنّ غير ما جاء في لفظهنّ الظاهري، ولذلك لا يعلم تأويل المتشابه إلا الله.

ولسوف أضرب لكم على ذلك مثلاً في عقيدة رؤية الله وآتي بالآيات المحكمات في هذا الشأن ومن ثمّ آتيكم بالمتشابهات اللاتي تخالف للمحكمات في ظاهرنّ ولكن تأويلهنّ غير ما جاء في ظاهرنّ لو كنتم تعلمون، ونبدأ بالآيات المحكمات في نفي العقيدة برؤية الله جهرةً:

1- وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾} ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

2 - قال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

3- وكذلك بين الله أنه ما كان لبشر أن يكلمه الله جهراً. وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

4- وكذلك بين الله إنه لا يكلم الناس يوم القيامة جهراً بل من وراء حجاب، وبين لكم حجاب يوم القيامة أنه يكلم الناس من وراء الغمام وهو حجاب الرب سبحانه. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم نأتي الآن للآيات المتشابهات في هذا الشأن ولكننا سوف نجد عكس المحكم في ظاهرهن غير أن تأويلهن غير ما جاء في التشابه اللغوي في ظاهرهن.

1- قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

2- قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

فأما المحكم فهو محكم وجعله الله واضحاً بيناً يتكلم عن العقيدة برؤية الله بالنفي المطلق في نفس وقلب الموضوع ظاهرهن كباطنهن لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من في قلبه زيغ عن الحق فيتبع التشابه الذي يخالف للمحكم في ظاهره، ولكن تأويله غير ظاهره ولذلك لا اختلاف ولا تناقض في القرآن العظيم، وإني على بيان الآيات المتشابهات لقدير بإذن الله العلي القدير من يعلمني بذلك، ولكني أعلم أن الحجة قد جعلها الله في المحكم الذي أغناه الله عن تأويل ناصر محمد، فلا يزيغ عن محكم القرآن إلا من كان في قلبه زيغ فيتبع التشابه الذي يخالف عن المحكم في ظاهره ويختلف في تأويله، فأما المحكم فلا ترويه يحتاج لبيان، ولكني سوف آتيكم بالبيان للمتشابه وذلك لكي أبين لكم أنه لا تناقض في القرآن كما يزعم الكافرون بالقرآن العظيم.

1- قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

والتشابه اللفظي {نَاظِرَةٌ}، ولكن الله يقصد الانتظار لرحمة الله وليس النظر إلى ذات الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

بمعنى أنهم منتظرون لرحمة الله، وذلك لأن التأويل الحق لناظرة هو منتظرة، ولذلك قالت ملكة سبأ: {وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وليس ذلك قياساً وإنما لفهم كلمة ناظرة؛ هل بالإمكان أن تأتي بمعنى منتظرة؟ وذلك لأنه لا ينبغي أن يكون هناك تناقضاً بين القرآن العظيم فلا بد أن بيانها غير لفظها الظاهري المختلف مع المحكم ولكنه لا يخالفه في التأويل، فتبين لكم أن الوجه الصالحة الناظرة إلى رحمة الله وليست ناظرة إلى ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وانظروا إلى الوجه الأخرى فتجدون أنها لا تنتظر لرحمة الله بل تظن أن يفعل بها فاقرة. وقال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إِذَا وَجُوهُ ظَنُّهَا فِي اللَّهِ أَنْ يَنَالَهَا بِرَحْمَتِهِ فَهِيَ نَازِرَةٌ لِرَحْمَةِ رَبِّهَا، وَأَمَّا الْبَاسِرَةُ فَظَنُّهَا فِي اللَّهِ أَنَّهُ سَوْفَ يَفْعَلُ بِهَا فَاقْرَءْ، فَمَا السَّبَبُ
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَاسِرَةَ مَحْجُوبَةٌ عَنْ مَعْرِفَةِ رَبِّهَا أَنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَلَا يَزَالُ حُجَابُهُمْ عَنْ مَعْرِفَةِ الْحَقِّ عَلَى قُلُوبِهِمْ.
تَصْدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلٌ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أولئك قلوبهم محجوبة عن معرفة ربهم وما قدره حق قدره ولذلك يسألون ملائكته؛ خزنة جهنم من دونه. وقال الله تعالى:
{وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾} قَالُوا أَوَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا للتعليق الحق على دعائهم من ربهم وهو قوله تعالى: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنهم
يدعون غير الله فيلتمسون الرحمة عند عباده الذين هم أدنى رحمة من أرحم الراحمين ولذلك لم يجدوها، ولكن انظروا للذين
دعوا ربهم من أهل الأعراف فاستجاب لهم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾} [الأعراف]، ومن ثم انظروا لرد الله عليهم: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إِذَا يَا إِخْوَانِي إِنَّمَا الْحِجَابُ عَلَى الْقَلْبِ، وَهَذَا الْحِجَابُ هُوَ ذَا الَّذِي كَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا عَنْ مَعْرِفَةِ رَبِّهِمْ. وقال الله تعالى: {وَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وذلك لأن الذين لا يعلمون سوف يتبعون هذه الآية. قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا
الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

فَيُظَنُّ أَنَّ الصَّالِحِينَ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ حِجَابٌ وَلِذَلِكَ يُشَاهِدُونَهُ، وَإِنَّمَا الْحِجَابُ عَنْ رَبِّهِمْ لِلْكَافِرِينَ وَمَنْ ثُمَّ يَسْتَدِلُّ بِهَذِهِ الْآيَةِ
الْمُتَشَابِهَةِ: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾} ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم، فيتبع المتشابه ويذر
المحكم في هذا الشأن.

ولكني أبشركم برؤية نور الله من وراء الغمام يوم القيامة. وقال الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ
بِالتَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾} وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾} صدق
الله العظيم [الزمر].

ولكن هذا النور يشع من وجه الله من وراء الغمام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا
﴿٢٥﴾} الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾} وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وما هو الغمام الذي تشقق به السماوات؟ وإليكم الفتوى الحق أنه حجاب وجه الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله
تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾} صدق الله
العظيم [البقرة].

إذا يا معشر علماء الأمة إني أذكركم كما حذركم الله أن تتبعوا المتشابه من القرآن الذي لا يعلم تأويله إلا الله ويُعلم به من يشاء وتذرون المُحكم الواضح والبيّن من آيات أم الكتاب وهُنَّ حجة الله عليكم لو كنتم تعلمون. ومن اتّبع المتشابه والذي لا يعلم تأويله إلا الله ويذر المُحكم الواضح والبيّن من آيات أم الكتاب فليعلم أن في قلبه زيغٌ عن الحق وقد ضلّ عن سواء السبيل، وذلك لأنّ المُفترين سوف يستغلون الآيات المتشابهات فيأتون بأحاديث تتشابه مع المتشابهة في ظاهرها بالضبط، إذا أين التأويل؟ وذلك لأنّ من المفروض أن الحديث يأتي ليفسرهما لنا كمثّل قول الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ صدق الله العظيم [القيامة]، ومن ثم يوضع حديثٌ بمكرٍ وافتراءٍ عن محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال:

[سوف ترون ربكم يوم القيامة جلياً كما ترون البدر لا تُضامون في رؤيته]

ومن ثم يزعم الجاهلون أنّ هذا الحديث جاء تأويلاً لقوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ صدق الله العظيم، إذا أين التأويل؟ فإذا حكمنا على ظاهرها فسوف نتبع هذا الحديث المتشابه مع ظاهرها بالضبط، ولكن المُحكم لكم بالمرصاد لأنه يأتي يتكلم في نفس الموضوع وينفي هذا الحديث جُملةً وتفصيلاً ويختلف معه اختلافاً كثيراً، وإنما لجأوا للقرآن للمتشابه فقط وليس للمُحكم بل أعجبهم من القرآن المتشابه فيبتغونه برهاناً لحديث الفتنة ويبتغون هذا الحديث تأويلاً لهذه الآية المتشابهة. ولذلك قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكني أشهد الله إني أدعوكم وأحاجكم بمُحكم القرآن العظيم والذي لم يجعله الله بحاجة للتأويل؛ واضحٌ وبيّنٌ ظاهره كباطنه، فهل أنتم مُتبعون؟ وإن ظللتم تتبعون ما خالف لمُحكم القرآن من السنة يا معشر علماء السنة فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً بعد أن جاءكم التفصيل من ربكم، وكذلك أنتم يا معشر علماء الشيعة فإن ظللتم تتبعون لما يخالف من روايات العترة عن محكم القرآن فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار والباحثين عن الحقيقة بلغوا بياني هذا معشر السنة والشيعة لعلمهم يتقون، وبشروهم أنّ الله قد ابتعث الإمام المهديّ إليهم بالبيان الحق للقرآن العظيم ويُحاجّجهم بمُحكم القرآن العظيم ويحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون، فيستنبط الحكم الحق بينهم من محكم القرآن وعداً علينا بالحق بإذن الله رب العالمين؛ المُعلّم لعبدِه ونعم المُعلّم ونعم المولى ونعم النصير، وأخبروهم إنّ مذهب آبائي شافعيّ سُنيّ، ولكني أعلن الكفر بالتعددية المذهبية جُملةً وتفصيلاً مستمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله الحق ومن أتباع محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أعلمُ بنيّ ولا رسولٍ من بعد محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى أكون من أتباعه، ولذلك جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد)، ولذلك ترون اسمي في رايتي لأنّ الله جعل في اسمي حقيقةً لأُمري ناصرًا لما جاءكم به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وفي ذلك تكمن حكمة التواطؤ للاسم محمدٍ في اسمي في اسم أبي، وذلك لأنني لستُ مُبتدعاً بل مُتبعاً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأدعو على بصيرة من ربي وهي ذاتها بصيرة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وسنة رسوله الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ويا نسيم، أرجو من الله أن يهديك إلى الصراط المستقيم فتكون من السابقين الأنصار الذين صدّقوا بالبيان الحق للقرآن صفوة

البشريّة وخير البريّة الذين صدّقوا في عصر الحوار من قبل ظهور المهديّ المنتظر على كافة البشر بكوكب سقر في ليلةٍ وهم صاغرون.

وسلام الله عليك يا نسيم ورحمةً من لدنه وبركاته، وأستحلفك بالله أن لا تُصدّقني حرجاً مني ما لم تر أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المبين الداعي إلى الصراط المستقيم الدليل على المؤمنين العزيز على الكافرين ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 01 - 1430 هـ

22 - 01 - 2009 م

01:54 صباحاً

جواز مخاطبة المثني بالجمع مُجْمَعٌ عليه في فقه اللغة يا نسيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والسلام على من اتبع الهدى، وبعد..

سبحان الله ! إنك تبحث عن أي مدخلٍ من بيان القرآن لكي تدخل به على ناصر محمد اليماني فلم تجد إلا حسب زعمك أنّ الخطاب كان لاثنتين {فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} وكذلك {كَمْ لَبِئْتُمْ}، ولكن لو قال ابعثوا أحداً أو كم لبثتما إذاً لأصبح عدد أصحاب الكهف مكشوفاً جلياً أنهم ثلاثة فالمتكلم واحد والمخاطبون اثنان، فيتبين لكم ذلك لو قال كم لبثتما أو قال ابعثوا أحداً بورقكم هذه. إذاً لو خاطب بالمثني لانكشف أمرهم. وبما أنّ القرآن عربيٌّ مبينٌ ويعلم الله أنه يجوز في لغة العرب مخاطبة المثني بالجمع باتفاق علماء اللغة جواز خطاب المثني بالجمع، وكذلك أجازه القرآن كما بيّنا ذلك، وبرغم أنّ القرآن غالباً يُخاطب المثني بالمثني ولكني بيّنت لك أنه لو خاطب بالمثني لانكشف رقم عددهم وعددهم من أسرار القرآن الخفية.

والكذب حباله قصيرةٌ ولهذا حقيقة بيانهم لا بدّ لك ولكافة البشرية أن تجدوه حقاً على الواقع الحقيقي بإذن الله ومعهم الرقيم المضاف إليهم المسيح عيسى ابن مريم، وقد سبق أن فصلنا قصتهم من القرآن تفصيلاً وجادلنا بعلمٍ، أما أنت فأين علمك؟ ولا أظنك سوف تتبع ناصر محمد اليماني لأنك أعمى عن الحق وذلك لأنك لست باحثاً عن الحق لأنك مُقتنع بما أنت عليه وإنما تبحث في بيانات ناصر محمد اليماني لعلك تجد حُجّةً عليه! أقام الله عليك الحجة في الدنيا وفي الآخرة إن لم تتبع الحق.

ويا نسيم سوف أفتيك وأفتي الأنصار لماذا لم يهديك الله إلى الحق وذلك لأنك مُقتنع كُلّ الاقتناع بما لديك من أحاديث السُّنة ولا تريد أن تستمسك إلا بالسُّنة ولا تبحث عن الحق شيئاً وإنما أبلغك أحداً ما عن أمري وجئت لثُجّاجي، وأقسمُ بالله العلي العظيم لأحرقنّ كرتك أيها العالم نسيم وسوف ترى إنك لمن الجاهلين ولست من أهل العلم، وسبق وأن حذّرتك وقلت لك دعنا نخوض في موضوع واحد حتى أدحض حُججك بالحق ومن ثم ننتقل إلى آخر، فإما أن تصدّق وإما أن يقيض لك الله شيطاناً رجيماً لأنك أعرضت عن الحق بعدما تبين لك أنه الحق من ربك؛ بل في قلبك زيغٌ عن المحكم وتتبع المُتشابه ذلك لأنك من علماء الفتنة، وأما قلبك فلينفطر فإني المهدي المنتظر الإمام ناصر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر فلا أتغني مثلك بالشعر ولا أساجعك بالنثر بل بالبيان الحق للذكر وسوف يظهرني الله عليك وعلى أمثالك بكوكب النار سقر في ليلةٍ وأنت صاغراً عليك وعلى كافة البشر بالكوكب العاشر؛ يوم يسبق الليل النهار بإذن الله الواحد القهار؛ يوم يبيض من هوله الشعر وتبلغ القلوب

الحناجر.

يا نسيم الذي أبى أن يتبع الذكر وأراك من أشر العلماء تحت سقف السماء؛ بل والله إنك وأمثالك لأشدّ خطراً على الأمة من المسيح الدجال! لأنك من علماء الفتنة الذين فُتنوا بأحاديث الفتنة الشيطانية فهم بها مُستمسكون مهما كانت مُحالفة لمُحكم الذكر فسوف يقولون: "لا يعلم تأويله إلا الله"، وإنما قال المتشابه فقط لا يعلم تأويله إلا الله وأما المحكم من آيات أم الكتاب فقد جعلهن آيات مُحكمات واضحة بَيِّنات، ولكنكم جعلتم كافة القرآن لا يعلم تأويله إلا الله وذلك لأنه سوف يخالف كثيراً من الأحاديث المُفتراة ولذلك افتريتُم على الله الكذب أنه لا يعلم تأويل القرآن إلا الله، ولكنني أدعوك وأمثالك لمحكم القرآن وليس للمتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله؛ بل إلى المُحكم وحاججتك به وأقمت عليك الحجة بالحق فأعرضت عن كافة الآيات المُحكمات البينات لأنها تخالفت مع أحاديثك فأعرضت عنها وكأنك لم تسمعها يا نسيم لأنك من الذين قال الله عنهم: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ (6) ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (7) ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (8) صدق الله العظيم [الجاثية].

أخو الأنصار الأخيار المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 01 - 1430 هـ

22 - 01 - 2009 مـ

08:34 مساءً

الرد من محكم الكتاب..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..
قال الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾} إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [ص].

ونستنبط من هذه الآيات مِيقَاتِ الْعِشِيِّ مِنَ الْيَوْمِ، فنجد من الظهيرة إلى غروب الشمس، وينتهي العشي بتواري الشمس وراء الحجاب، فينتهي بدخول صلاة المغرب.
وأما الغدو فهو من إسفار الصباح من بعد الفجر إلى الظهر، ومن بعد انكسار الشمس يبدأ العشي وينتهي بتواري الشمس وراء الحجاب، ولا يدخل مِيقَاتِ الْعِشِيِّ فِي اللَّيْلِ؛ بل ينتهي بغروب الشمس.

وقال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾} وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

والبيان لقوله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ}، وذلك من بعد تواري الشمس وراء الحجاب وبدء دخول الليل.

وأما قوله تعالى: {وَحِينَ تُصْبِحُونَ}، وهو بدء إسفار الصباح واستمرار الغدو.

وما نريد استنباطه هو قوله تعالى: {وَعَشِيًّا}، فيتبين لنا أن العشي لا يدخل في الليل بل ينتهي بدخول الليل، ومن قال بل العشي هو الليل ومن ثم نقول له ألم يقل الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾}؟ وهو دخول الليل واستمراره إلى ظهور الصباح، إذاً تبين لكم البيان لقوله تعالى: {وَعَشِيًّا} أنه من الظهيرة إلى غروب الشمس.

ونخلص من هذه الآيات أنّ الغدو هو من أول اليوم إلى الظهر، والعشي من الظهيرة إلى تواري الشمس وراء الحجاب، إذاً البيان الحق لقوله تعالى: {يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا} صدق الله العظيم [غافر: 46]. أي نهاراً كاملاً غدوه وعشيه إلى تواري الشمس

وراء الحجاب، ثم يتم إخراجهم من النار فيستغيثون فيُغاثون بماء كالمهل يشوي الوجوه، ثم إنّ مرجعهم إلى الحليم بعد انتهاء الليل. ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [غافر:49].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها]. والغدوة هي من أول اليوم إلى الظهر، والروحة من بعد الظهر إلى غروب الشمس.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - مُحَرَّم - 1430 هـ

23 - 01 - 2009 م

01:18 صباحاً

(بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الرَّسْمِيِّ لِأَمِّ الْقُرَى)

[لُمُتَابَعَةِ رَابِطِ الْمُشَارَكَةِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْبَيَانِ]

<https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=473>

يا عَجَبِي الشَّدِيد! هَلِ الْجِبَالُ أَعْظَمُ قَسْوَةً أَمْ قُلُوبُ الْعَبِيد؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا لَقُرْءَانٌ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ} صدق الله العظيم [سورة الحشر: 21].

ويا عَجَبِي الشَّدِيد! هل الجبال أشد قسوة أم قلوبُ العبيد التي لم تَحْشَع ولم تَتَصَدَّعْ مِنَ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلإمام المهدي الحق الذي له يَنْتَظِرُونَ؟ فحتى إذا جاءَ بالحق فإذا أكثرُ المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم للحق كارهون وعن الحق مُعْرِضُونَ إِلَّا مَنْ رَجَمَ رَبِّي وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ بعدما تَبَيَّنَ له أَنَّهُ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

وَأَشْهَدُ لِلَّهِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ أَنِّي الإمام المهدي خليفة الله؛ اصطفاني الله عليكم بالحق، والله يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ، وجعل الله بُرْهَانَ اخْتِيَارِهِ لَخَلِيفَتِهِ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنَّهُ زَادَنِي عَلَيْكُمْ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ؛ فَلَا تُجَادِلُونَنِي يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَّا هَيْمَنْتُ عَلَيْكُمْ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ وَحَكَمْتُ بَيْنَكُمْ بِالْحَقِّ فِي جَمِيعِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ؛ حَتَّى لَا يَجِدَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حَرَجًا فِي صُدُورِهِمْ مِمَّا قَضَيْتُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، وَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَحْكَمَ بَيْنَكُمْ مِنْ رَأْسِي مِنْ ذَاتِ نَفْسِي إِذَا؛ لَنْ تُغْنُوا عَنِّي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا أَسْتَنْيِظُ لَكُمْ حُكْمَ رَبِّي الْحَقِّ بَيْنَكُمْ فَاتِيكُمْ بِهِ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ كَمَا يُرِينِي رَبِّي حُكْمَهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، تَصَدِّيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ لِنَاسٍ بِمَا أَرْنَاكَ لِلَّهِ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا} ﴿١٠٥﴾ صدق الله العظيم [سورة النساء].

وقد فَصَلْتُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَلَمْ يُحْدِثْ لَكُمْ ذِكْرًا، فَمَا خَطْبُكُمْ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ وَاتَّبَاعُهُمْ لَمْ تَحْشَعْ قُلُوبُكُمْ لِلْحَقِّ فَتُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فَتَعْتَرِفُوا بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ؟ أَلَسْتُمْ مُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؟ أَمْ أَنَّهُ طَالَ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ مِنْذُ نُزُولِهِ قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ 1430 عام؛ فَطَالَ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً؟ أَلَمْ يَنْهَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا كَيْثِلَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ مِنْذُ مَبْعَثِ أَنْبِيَائِهِمْ فَتَسُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ فَأَصَاعُوا الصَّلَوَاتِ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا؟ وَهَذَا أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حَدَّثَ لَكُمْ مَا حَدَّثَ لَهُمْ وَاتَّخَذْتُمُ الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَطَالَ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ مِنْذُ

نُزُولِ الْقُرْآنِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِلَى مَبْعَثِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ، فَطَالَ الْأَمَدُ عَلَيْكُمْ وَقَسَتْ قُلُوبُكُمْ وَلَمْ تَخْشَعْ لِلْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ، وَإِلَيْكُمْ قَوْلُ اللَّهِ الْمُوجَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ؛ الَّذِينَ طَالَ عَلَيْهِمُ الْإِنْتَظَارُ لِلْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ حَقٍّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الحديد].

وَيَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي أَكَلِمُكُمْ بِكَلَامِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي كِتَابِهِ الْمَحْفُوظِ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، تَصَدِيقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الزخرف].

وَهَلْ تَعْلَمُونَ لِمَاذَا قُلْتُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ؟ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِكُمْ وَأَقْوَالِ عُلَمَائِكُمْ بِالظَّنِّ الَّذِي لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا، فَهَلْ تَنْتَظِرُونَ كَلَامًا هُوَ خَيْرٌ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ؟! أَلَمْ يُعَلِّمُكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِأَنْ فَضَلَ كَلَامَ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي أُعْطِيَ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضَلَ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ}.

أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الْفَرْقَ عَظِيمًا بَيْنَ اللَّهِ وَخَلْقِهِ؟ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ؟ تَصَدِيقًا لقول الله تعالى: {تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الجاثية].

وَإِذَا كَانَ أَهْلُ السُّنَّةِ يُحْزِنُهُمْ أَنْ أَحَاجَّجَهُمُ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْلَمُ أَيُّ لَوْ حَاجَّجْتُهُمْ بِالسُّنَّةِ وَحَدَّثَهَا (الْحَقُّ مِنْهَا وَالْبَاطِلُ الْمُفْتَرَى) وَلَمْ أُخَالِفْهُمْ فِي شَيْءٍ إِذَا لَا تَخْذُونِي خَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الشَّيْعَةُ لَوْ أَحَاجَّجْتُهُمْ بِرَوَايَاتِ الْعِتْرَةِ وَحَدَّثَهَا وَافْتَرَيْتُ بَكْتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَقُولُ هَذَا كِتَابُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ إِذَا لَا تَخْذُونِي خَلِيلًا، وَمَا كَانَ لِلْحَقِّ أَنْ يَتَّبِعَ أَهْوَاءَكُمْ يَا مَعْشَرَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ وَكَافَّةَ الْمَذَاهِبِ وَالْفِرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ كَافَّةً، إِنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ اصْطَفَانِي اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَجَعَلَنِي خَلِيفَتَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَنِي بِسُطَّةً فِي عِلْمِ الْبَيَانِ لِلْقُرْآنِ، فَلَوْ اجْتَمَعَ كَافَّةُ عُلَمَاءِ الْإِنْسِ وَالْجَانِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ أَجْمَعِينَ عَلَى صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُحَاجُّونِي بِهَذَا الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَّا جَعَلَنِي اللَّهُ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِسُلْطَانِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، حَتَّى أَجْعَلَهُمْ بَيْنَ خِيَارَيْنِ: إِمَّا التَّصَدِيقُ بِالْحَقِّ، وَإِنْ أَبَوْا فَقَدْ انْقَلَبُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ كَافِرِينَ، وَيَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِ مِنْهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

وَيَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ وَيَا حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي كُلِّ عَامٍ أَفَوَاجًا؛ حَقِيقٌ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ، لَقَدْ جَاءَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي النَّاسُ عَنْهُ مُعْرِضُونَ؛ إِنَّهُ كَوَكَبُ جَهَنَّمَ جَعَلَهُ اللَّهُ مِرْصَادًا لِلْمُكْذِبِينَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُمْ مَأْبَأٌ.

وَيَا مَعْشَرَ الْإِنْسِ؛ أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ الْعَفْوِ الْكَرِيمِ الَّذِي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؛ الَّذِي يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ؛ الَّذِي أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ أَيُّ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقُّ مِنْ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ عِدَادِ ثَوَانِي الذَّهْرِ وَالشَّهْرِ مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ؛ إِلَى يَوْمِ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ مَنْ تَصْطَفُونَ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ؛ ذَلِكَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ مَنْ يَقْسِمُ رَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى تُحَرِّمُوا عَلَيْنَا التَّعْرِيفَ بِنَفْسِي وَشَأْنِي فِيكُمْ وَقُلْتُمْ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِقُّ لِي، وَمِنْ ثَمَّ أَرَدْتُ عَلَيْكُمْ وَأَقُولُ: بَلَى وَاللَّهِ الْعَظِيمِ لَا يَحِقُّ لِي وَلَا لَكُمْ اصْطِفَاءُ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ

خليفة الله في الأرض كما لا يحق للملائكة الله المقرَّبين المُعَارَضَةَ في شأن اختيار خليفة الله؛ والذي يختص باختيار خليفته في الأرض هو مالك السموات والأرض وحده، ولم يأخذ رأيكم ولا رأي ملائكته في شأن من يصطفي ويختار، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

فهل أنتم أعلم من ملائكة الله والذين لا يحق لهم التدخُّل في شأن اصطفاء خليفة ربهم؟ ولم أجد الله قال للملائكة قولاً يذمهم فيه إلا حين تدخَّلوا في شأن اصطفاء خليفة ربهم وهو أمر يختص به الله وحده من دُون خلقه، ولذلك قال الله للملائكة أنهم غير صادقين بقولهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ}، فهم يريدون أن يصطفي الله خليفته صاحب الدرجة العالية منهم لأنهم يرون أنهم أولى من الجن والإنس؛ أن يكون خليفة الله الشامل من الملائكة، ومن ثم حاجوا ربهم بقولهم: {وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ}، ولكن الله يعلم ما لا يعلمون، وأراد أن يعلمهم أن تصريح الخلافة يختص به الله، ومن ثم يزيد الخليفة المصطفى بسطة في العلم ليجعله برهان الخلافة من أول خليفة إلى خاتم خلفاء الله أجمعين، وأراد الله أن يقيم الحجة عليهم عن طريق الخليفة الذي زاده بسطة في العلم عليهم، وجعل الملائكة وآدم في ساحة الاختبار لبسطة العلم؛ فإن كانوا أعلم من آدم فصدقوا، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} قَالَ يَتَّذَرُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

إذا؛ يا معشر علماء الأمة إذا كان لا يحق للملائكة الرحمن أن يقسموا رحمة ربهم بل الله يُؤتي ملكه من يشاء فكيف يحق لكم أنتم؟ وهذا هو ناموس الخلافة في كل زمان ومكان، وكذلك لا يحق للأنبياء اصطفاء خليفة الله من دونه وهو رب المَلَكُوتِ وليس أحداً سواه، ولذلك لا يحق لأحد أن يصطفي خليفة الله سواه سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ولا يحق لأحد أن يرى أنه أحق بالخلافة لا من الملائكة ولا من الإنس ولا من الجن، فانظروا لخليفة الله طالوت برغم أنه ليس إلا خليفة الله على بني إسرائيل فلم يحق لهم المُعَارَضَةُ في اصطفاء خليفة ربهم عليهم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ طَفَقَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَلِلَّهِ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وهذا ما أعلمه في ناموس الخلافة في الكتاب، ولكنكم يا معشر أهل السنة لديكم ناموس عكس ذلك جملة وتفصيلاً وهو: **أولاً:** إنكم حرمتُم على الإمام المهدي أن يُعرِّقكم على شأنه فيكم فيقول إني خليفة الله عليكم اصطفاً وزادني بسطة في العلم عليكم ليجعل ذلك برهان الخلافة إن كنتم مؤمنين.

ثانياً: أفتيتم أنكم أنتم من يتحكم في هذا فتقولون: "يا فلان إنك أنت الإمام المهدي المنتظر" فتبايعونه جبراً بالخلافة كرهاً شاء أم أبى، ومن ثم أقول لكم يا معشر علماء السنة: أو لو كان ذلك مُحَالِفاً لمحكم القرآن العظيم في ناموس الاصطفاء لخليفة الله في الأرض كما فصلنا لكم ذلك تفصيلاً؟ أفلا تعقلون؟! لأن عقيدتكم مُحَالِفةٌ لمحكم القرآن في ناموس الخلافة ومُخَالِفةٌ للعقل والمنطق.

ولربما يودُّ أحدُ علماء السنة أن يُقاطعي ويقول: "مهلاً مهلاً أيها الإمام ناصر أيها الكذاب الأشر، فلست المهدي المنتظر خليفة

الله الواحد القهار بل نحن البشر مَنْ نُقرِّر خليفة الله على البشر كما وَرَدَ في الأثر أَنَّ المهدي المنتظر لا يقول أنه المهدي المنتظر وَمَنْ قال أنه المهدي المنتظر فإنه كَذَّابٌ أَشَرٌ. وَمِنْ ثَمَّ يَرُدُّ عليه الإمام ناصر المهدي المنتظر وأقول: ألم أَأتِكَ بِنَامُوسِ الخِلافةِ على البشر بالبيانِ الحقِّ للذِّكر؟ قُلْ هاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ يا معشَرَ السُّنَّةِ والشيعة الذين ضَلُّوا وأضَلُّوا عن الصَّراطِ المُستقيم بأحاديث الشيطان الرَّحيم التي مِنْ عِنْدِ غيرِ الله مُخَالِفَةً لِمُحْكَمِ القرآن العظيم، فَإِنْ كَانَ ناصر محمد اليماني كَذَّابًا أَشَرًا وليس المهدي المنتظر فأتوا بالبيان الحق للذِّكرِ هو خيرٌ مِنْ بَيَانِ الإمام ناصر الكَذَّابِ الأَشَرِ فِي نَظَرِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَلَا تَكْذِبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ يا معشَرَ الشيعة والسُّنَّةِ، وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَنْكُمْ ضَلَلْتُمْ وَأَضَلَلْتُمْ عَنِ الصَّراطِ المُستقيم كَثِيرًا مِنَ الْأُمَمِ وَتَحْسَبُونَ أَنَّكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَلَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ جَمِيعًا، وَمِثْلَكُمْ كَمِثْلِ الْيَهُودِ وَالتَّصَارِي تصديقًا لقول الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ لِنُصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ لِنُصْرَى لَيْسَتْ لِيَهُودٍ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ لِكُتُبٍ كَذَلِكِ قَالَ لَئِنْ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَلَهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ لَقِيْمَةٍ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

بل والله إنكم لتُكرهون بَعْضَكُمْ بَعْضًا أَشَدَّ مِنْ كُرْهِكُمْ لليهود! قَاتَلَكُمْ اللهُ؛ أَهَنْتُمْ أَمَتَكُمْ ولو كنتم على الحق لأَلَفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ، وَلَكِنْ مِثْلَكُمْ كَمِثْلِ الْيَهُودِ وَالتَّصَارِي تَوَلَّيْتُمْ عَنِ الْحَقِّ جَمِيعًا فَأَلْقَى اللهُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ، وَأَرْجُو مِنَ اللهِ أَنْ يُقَيِّدَ قُلُوبَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَهَا فَتَصِلَ سَعِيرًا، وَابْتَغِثِي اللهُ رَحْمَةً لِعِبَادِهِ وَلَكِنَّكُمْ حِلْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ وَرَحْمَةِ رَبِّهِمْ وَحَيَّرْتُمْ أَفْكَارَهُمْ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَقَالَتِ الشيعة: بل الإمام المهدي (محمد بن الحسن العسكري)، وَقَالَتِ السُّنَّةُ: بل الإمام المهدي (محمد بن عبد الله)، وَمِنْ ثَمَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ؟ لَا السُّنَّةُ وَلَا الشيعة؟ فليس الإمام المهدي اسمه محمدًا بل **(ناصر محمد)** مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مُحَمَّدًا، وَذَلِكَ لِأَنَّ مُحَمَّدًا فِي عَقِيدَةِ الْبَاطِلِ سَوْفَ يَكُونُ نَاصِرًا لِمَنْ! إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟ وَذَلِكَ لِأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ فِي شَأْنِ الْاسْمِ لِلْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ: **[يُؤَاتِيهِ اسْمُهُ اسْمِي]**.

ولماذا التَّوَاطُّؤُ يا أُولِي الْأَلْبَابِ؟ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْحَقَّ سَوْفَ يَأْتِي نَاصِرًا لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ حَدِيثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ الْحَقِّ لَيْسَ بِحَدِيثِ فَارِغٍ كَمِثْلِ حَدِيثِكُمْ؛ بَلْ جَاءَ مِنَ عِنْدِ اللهِ عَنْ طَرِيقِ شَدِيدِ الْقُوَى بِالْحَدِيثِ الْحَقِّ؛ وَاللهُ حَكِيمٌ بِالْغَةِ كُبْرَى وَفَاءٌ لَوَعْدِهِ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِهِ بِالْحَقِّ فَيَتِمُّ اللهُ بَعْدَهُ نَوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ظُهُورَهُ.

وما زِلْتُ مِنْ أَوَاخِرِ شَهْرِ مُحَرَّمِ 1426 إِلَى أَوَاخِرِ شَهْرِ مُحَرَّمِ 1430 تَارِيخَ صُدُورِ هَذَا الْبَيَانِ وَأَنَا أَنْادِيكُمْ عَبْرَ الْإِنْتَرْنِتِ الْعَالَمِيَّةِ وَسِيلَةَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقِّ طَاوِلَةَ الْحَوَارِ لِكَافَّةِ الْبَشَرِ فَلَمْ تُجِيبُوا طَلِبَ الْحَوَارِ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ وَالشيعة، وَلَا أَصَلِّيَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى مَنْ وَالَاكُمْ حَتَّى تُسَلِّمُوا لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ تَسْلِيمًا، مَا لَمْ؛ فَفِي قُلُوبِكُمْ زَيْغٌ عَنِ الْحَقِّ، وَأَشْهَدُ اللهُ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ (إِنْ وَجِدُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي مُلِئَتْ جُورًا وَظُلْمًا) أَنِّي أَدْعُوكُمْ لَطَاوِلَةِ الْحَوَارِ نِعْمَةً مِنَ اللهِ كُبْرَى وَكُلِّ عَالِمٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْضُرَ إِلَى طَاوِلَةِ الْحَوَارِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَهُوَ فِي دَارِهِ وَيُجَادِلُ بِأَفْكَارِهِ، وَلَيْسَ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ إِلَّا شَرْطٌ وَاحِدٌ لَا ثَانِي لَهُ وَهُوَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

وَلَرْبِمَا يَوَدُّ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّيْعَةِ أَوْ السُّنَّةِ أَنْ يَقُولَ: "وَمَنْ قَالَ لَكَ أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْمَزْعُومُ أَنَّنَا لَا نُؤْمِنُ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؟". وَمِنْ ثَمَّ يَرُدُّ عَلَيْكُمْ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكُمْ وَأقول: أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّكُمْ حَقًّا أَصَبَحْتُمْ كَمِثْلِ الْيَهُودِ وَالتَّصَارِي وَقَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ فَأَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَكِنَّكُمْ مُعْرِضُونَ حَتَّى عَنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ حَتَّى لَوْ أَتَيْنَاكُمْ بِتَرْيُونِ بُرْهَانٍ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ لَجَعَلْتُمْ الْحَقَّ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَأَتَيْتُمْ بِحَدِيثٍ أَوْ رَوَايَةٍ تُخَالِفُ لِهَذَا التَّرْيُونِ بُرْهَانٍ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ، وَمِنْ ثَمَّ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ وَأَنْتُمْ قَدْ كَفَرْتُمْ وَانْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ إِنْ لَمْ تَتَّبِعُوا مُحْكَمَ الْقُرْآنِ.

وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ أَنْكُمْ لَا خَطَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ لِأَنْكُمْ تَصُدُّونَ عَنِ الْحَقِّ بِأَحَادِيثٍ تُخَالِفُ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَمِنْ ثَمَّ تَزْعُمُونَ أَنْكُمْ بِالْقُرْآنِ مُؤْمِنُونَ، وَكَذَلِكَ تَصُدُّونَ عَنِ الْحَقِّ بِصَمْتِكُمْ وَإِعْرَاضِكُمْ، وَلَا يُرِيدُ الْإِمْعَاتُ مِنَ الْبَشَرِ أَنْ يُصَدِّقُوا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ حَتَّى يُصَدِّقَ بِشَأْنِي السُّنَّةَ وَالشَّيْعَةَ، وَمِنْ ثَمَّ أَرَدُّ عَلَى الْإِمْعَاتِ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَسْتَخْدِمُونَ عَقُولَهُمْ شَيْئًا كَالْأَنْعَامِ: إِنَّ شَرَطَكُمْ هَذَا غَايَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُدْرِكَهَا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكُمْ، فَإِنْ افْتَرَيْتُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بَغَيْرِ الْحَقِّ وَقُلْتُ أَنَا الْإِمَامُ (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ) فَسَوْفَ أَنَالُ غَضَبَ أَهْلِ السُّنَّةِ فَيَلْعَنُونِي لَعْنًا كَبِيرًا، وَإِنْ قُلْتُ أَنَا الْإِمَامُ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) غَضِبَ مِنِّي الشَّيْعَةُ فَيَلْعَنُونِي لَعْنًا كَبِيرًا؛ وَلَنْ يَلْعَنُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ لَوْ فَعَلُوا، وَسَوْفَ يَصْلَوْنَ سَعِيرًا إِنْ أَعْرَضُوا عَنِ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

وَأَكْرَرُ وَأَذْكُرُ وَأَقُولُ: يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ وَكَافَّةَ الْفِرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ: هَلُمُّوا لِنُحْكَمَ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ، شَرَطُ عَلَيْنَا وَوَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِالْحُكْمِ الْحَقِّ بَيْنَكُمْ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ مِنْ آيَاتِهِ الْمُحْكَمَاتِ، وَمَنْ فِي قَلْبِهِ زَيْغٌ عَنِ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيَتَّبِعُ الْمُتَشَابِهَ فِي ظَاهِرِهِ مَعَ أَحَادِيثِ الْفِتْنَةِ فَنَفِي قَلْبِهِ زَيْغٌ عَنِ الْحَقِّ، وَسَوْفَ يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِينَ زَاغُوا عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

وَهَا هُوَ كَوَكْبُ الْعَذَابِ اقْتَرَبَ أَكْثَرُ فَأَكْثَرُ وَأَنْتُمْ لَا تَزَالُونَ عَلَيْنَا مُسْتَكْبِرِينَ، فَمَنْ يَنْصُرُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْإِمَامِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ الَّذِي يُحَاجِّكُمْ بِكَلَامِ اللَّهِ؟ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ تُؤْمِنُونَ؟!

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
كَتَبَ هَذَا الْبَيَانَ شَخْصِيًّا: الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ؛ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - مُحَرَّم - 1430 هـ

23 - 01 - 2009 م

01:18 صباحاً

(بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الرَّسْمِيِّ لِأَمِّ الْقُرَى)

[لِمُتَابَعَةِ رَابِطِ الْمُشَارَكَةِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْبَيَانِ]

<https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=473>يا عَجَبِي الشَّدِيد! هَلِ الْجِبَالُ أَعْظَمُ قَسْوَةً أَمْ قُلُوبُ الْعَبِيد؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خُسَيْفًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ} صدق الله العظيم [سورة الحشر: 21].

ويا عَجَبِي الشَّدِيد! هَلِ الْجِبَالُ أَشَدُّ قَسْوَةً أَمْ قُلُوبُ الْعَبِيدِ التي لم تَخْشَع ولم تَتَصَدَّعْ مِنَ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلإمام المهديِّ الْحَقِّ الذي له يَنْتَظِرُونَ؟ فحتى إذا جاءَ بِالْحَقِّ فإذا أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ وعن الْحَقِّ مُعْرِضُونَ إِلَّا مَنْ رَجَمَ رَبِّي وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ بعدما تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

وَأَشْهَدُ لِلَّهِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ أَنِّي الإمام المهديِّ خليفة الله؛ اصْطَفَانِي اللهُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ، وَاللهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ، وَجَعَلَ اللهُ بُرْهَانَ اخْتِيَارِهِ لَخَلِيفَتِهِ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنَّهُ زَادَنِي عَلَيْكُمْ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ؛ فَلَا تُجَادِلُونِي يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَّا هَيْمَنْتُ عَلَيْكُمْ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ وَحَكَمْتُ بَيْنَكُمْ بِالْحَقِّ فِي جَمِيعِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ؛ حَتَّى لَا يَجِدَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حَرَجًا فِي صُدُورِهِمْ مِمَّا قَضَيْتُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، وَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَحْكَمَ بَيْنَكُمْ مِنْ رَأْيِي مِنْ ذَاتِ نَفْسِي إِذَا؛ لَنْ تُغْنُوا عَنِّي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا أَسْتَنْبِطُ لَكُمْ حُكْمَ رَبِّي الْحَقِّ بَيْنَكُمْ فَأَتِيكُمْ بِهِ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ كَمَا يُرِينِي رَبِّي حُكْمَهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِكِتَابٍ بِالْحَقِّ لِنَحْكُمَ بَيْنَ لِنَاسٍ بِمَا أَرْسَلَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا} ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

وقد فَصَّلْتُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَلَمْ يُحْدِثْ لَكُمْ ذِكْرًا، فَمَا خَطْبُكُمْ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ وَأَتْبَاعِهِمْ لَمْ تَخْشَعْ قُلُوبُكُمْ لِلْحَقِّ فَتُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فَتَعْتَرِفُوا بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ؟ أَلَسْتُمْ مُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؟ أَمْ أَنَّهُ طَالَ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ مِنْذُ نُزُولِهِ قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ 1430 عام؛ فَطَالَ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً؟ أَلَمْ يَنْهَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا كَيْثَلٍ

أَهْلِي الْكِتَابِ الَّذِينَ طَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ مِنْذُ مَبَعَثَ أَنْبِيَائِهِمْ فَتَسُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ فَأَصَاغُوا الصَّلَوَاتِ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا؛ وَهِيَ أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حَدَّثَ لَكُمْ مَا حَدَّثَ لَهُمْ وَاتَّخَذْتُمُ الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَطَالَ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ مِنْذُ نُزُولِ الْقُرْآنِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِلَى مَبَعَثِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ، فَطَالَ الْأَمَدُ عَلَيْكُمْ وَقَسَتْ قُلُوبُكُمْ وَلَمْ تَخْشَعْ لِلْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ، وَالْيَكْمَ قَوْلَ اللَّهِ الْمُوجَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ؛ الَّذِينَ طَالَ عَلَيْهِمُ الْإِنْتِظَارُ لِلْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ حَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الحديد].

وَيَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي أَكَلِمُكُمْ بِكَلَامِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي كِتَابِهِ الْمَحْفُوظِ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، تَصَدِيقًا لقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الزخرف].

وَهَلْ تَعْلَمُونَ لِمَاذَا قُلْتُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ؟ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِكُمْ وَأَقْوَالُ عُلَمَائِكُمْ بِالظَّنِّ الَّذِي لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا، فَهَلْ تَنْتَظِرُونَ كَلَامًا هُوَ خَيْرٌ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ؟ أَلَمْ يُعَلِّمُكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِأَنْ فَضَلَ كَلَامُ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي أُعْطِيَ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضَلَ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ].

أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الْفَرْقَ عَظِيمًا بَيْنَ اللَّهِ وَخَلْقِهِ؟ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ؟ تَصَدِيقًا لقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَنْتَلُوها عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الجاثية].

وَإِذَا كَانَ أَهْلُ السُّنَّةِ يُحْزَنُهُمْ أَنْ أُحَاجَّجَهُم بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْلَمُ أَنِّي لَوْ حَاجَّجْتُهُمْ بِالسُّنَّةِ وَحَدَّثَهَا (الْحَقِّ مِنْهَا وَالْبَاطِلَ الْمُنْفَرَى) وَلَمْ أُخَالِفْهُمْ فِي شَيْءٍ إِذَا لَا تُخَذُّونِي خَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الشَّيْعَةُ لَوْ أُحَاجَّجَهُمْ بِرَوَايَاتِ الْعَتَرَةِ وَحَدَّثَهَا وَافْتَرَيْتُ بَكْتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَقُولُ هَذَا كِتَابُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ إِذَا لَا تُخَذُّونِي خَلِيلًا، وَمَا كَانَ لِلْحَقِّ أَنْ يَتَّبَعَ أَهْوَاءَكُمْ يَا مَعْشَرَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ وَكَافَّةَ الْمَذَاهِبِ وَالْفِرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ كَافَّةً، إِنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ اصْطَفَانِي اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَجَعَلَنِي خَلِيفَتَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَنِي بَسْطَةً فِي عِلْمِ الْبَيَانِ لِلْقُرْآنِ، فَلَوْ اجْتَمَعَ كَافَّةُ عُلَمَاءِ الْإِنْسِ وَالْجَانِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ أَجْمَعِينَ عَلَى صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُحَاجُّونِي بِهَذَا الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَّا جَعَلَنِي اللَّهُ الْمُهِيمَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِسُلْطَانِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، حَتَّى أَجْعَلَهُمْ بَيْنَ خِيَارَيْنِ: إِمَّا التَّصَدِيقُ بِالْحَقِّ، وَإِنْ أَبَوْا فَقَدْ انْقَلَبُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ كَافِرِينَ، وَيَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِ مِنْهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

وَيَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ وَيَا حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي كُلِّ عَامٍ أَفَوَاجًا؟ حَقِيقٌ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ، لَقَدْ جَاءَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي النَّاسُ عَنْهُ مُعْرِضُونَ؛ إِنَّهُ كَوَكُوبُ جَهَنَّمَ جَعَلَهُ اللَّهُ مِرْصَادًا لِلْمُكْذِبِينَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُمْ مَأْبَأً.

وَيَا مَعْشَرَ الْإِنْسِ؛ أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ الْعَفْوِ الْكَرِيمِ الَّذِي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ؛ الَّذِي يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ؛ الَّذِي أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ أَنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ لَمْ أَكُنِ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ عِدَادُ ثَوَانِي الذَّهْرِ وَالشَّهْرِ مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ؛ إِلَى يَوْمِ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فَلَسْتُمْ

أنتم من تصطفون الإمام المهدي الحق من ربكم؛ ذلك لأنكم لستم أنتم من يقسم رحمة الله حتى تحرّموا علينا التعريف بنفسي وشأني فيكم وقُلْتُمْ إن ذلك لا يحق لي، ومن ثم أردُّ عليكم وأقول: بل والله العظيم لا يحق لي ولا لكم اصطفاء الإمام المهدي خليفة الله في الأرض كما لا يحق للملائكة الله المقربين المعارضة في شأن اختيار خليفة الله؛ والذي يختص باختيار خليفته في الأرض هو مالك السموات والأرض وحده، ولم يأخذ رأيكم ولا رأي ملائكته في شأن من يصطفي ويختار، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

فهل أنتم أعلم من ملائكة الله والذين لا يحق لهم التدخل في شأن اصطفاء خليفة ربهم؟ ولم أجد الله قال للملائكة قولاً يذمهم فيه إلا حين تدخلوا في شأن اصطفاء خليفة ربهم وهو أمر يختص به الله وحده من دون خلقه، ولذلك قال الله للملائكة أنهم غير صادقين بقولهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ}، فهم يريدون أن يصطفي الله خليفته صاحب الدرجة العالية منهم لأنهم يرون أنهم أولى من الجن والإنس؛ أن يكون خليفة الله الشامل من الملائكة، ومن ثم حاجوا ربهم بقولهم: {وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ}، ولكن الله يعلم ما لا يعلمون، وأراد أن يعلمهم أن تصريح الخلافة يختص به الله، ومن ثم يزيد الخليفة المصطفى بسطة في العلم ليَجْعَلَهُ بُرْهَانَ الْخِلَافَةِ مِنْ أَوَّلِ خَلِيفَةٍ إِلَى خَاتَمِ خُلَفَاءِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وأراد الله أن يقيم الحجة عليهم عن طريق الخليفة الذي زاده بسطة في العلم عليهم، وجعل الملائكة وآدم في ساحة الاختبار لبسطة العلم؛ فإن كانوا أعلم من آدم فصَدَقُوا، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُوهُ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} قَالَ يَتَّادَمُ أَنْبِيُّهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

إذا؛ يا معشر علماء الأمة إذا كان لا يحق للملائكة الرحمن أن يقسموا رحمة ربهم بل الله يُؤتي ملكه من يشاء فكيف يحق لكم أنتم؟ وهذا هو ناموس الخلافة في كل زمان ومكان، وكذلك لا يحق للأنبياء اصطفاء خليفة الله من دونه وهو رب المملوكات وليس أحدا سواه، ولذلك لا يحق لأحد أن يصطفي خليفة الله سواه سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ولا يحق لأحد أن يرى أنه أحق بالخلافة لا من الملائكة ولا من الإنس ولا من الجن، فانظروا لخليفة الله طالوت برغم أنه ليس إلا خليفة الله على بني إسرائيل فلم يحق لهم المعارضة في اصطفاء خليفة ربهم عليهم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ صَظَفَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَلِلَّهِ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وهذا ما أعلمه في ناموس الخلافة في الكتاب، ولكنكم يا معشر أهل السنة لديكم ناموس عكس ذلك جملة وتفصيلاً وهو: **أولاً:** إنكم حرّمتم على الإمام المهدي أن يُعرّفكم على شأنه فيكم فيقول إني خليفة الله عليكم اصطفاًني وزادني بسطة في العلم عليكم ليَجْعَلَ ذَلِكَ بُرْهَانَ الْخِلَافَةِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ.

ثانياً: أفْتَيْتُمْ أنكم أنتم من يتحكم في هذا فتقولون: "يا فلان إنك أنت الإمام المهدي المنتظر" فتبايعونه جبراً بالخلافة كرهاً شاء أم أبى، ومن ثم أقول لكم يا معشر علماء السنة: أو لو كان ذلك مخالفاً لمحكم القرآن العظيم في ناموس الاصطفاء لخليفة الله في الأرض كما فصلنا لكم ذلك تفصيلاً؟ أفلا تعقلون؟! لأن عقيدتكم مخالفة لمحكم القرآن في ناموس الخلافة ومخالفة للعقل والمنطق.

ولربما يودُّ أحدُ علماء السُّنة أن يُقاطِعني ويقول: "مهلاً مهلاً أيُّها الإمام ناصر أيُّها الكذَّابُ الأثير، فلسَّت المهديَّ المنتظر خليفة الله الواحد القهار بل نحن البشر من نُقرِّر خليفة الله على البشر كما ورَدَ في الأثر أنَّ المهديَّ المنتظر لا يقول أنه المهديَّ المنتظر ومن قال أنه المهديَّ المنتظر فإنه كذَّابٌ أثير". ومن ثمَّ يردُّ عليه الإمام ناصر المهديَّ المنتظر وأقول: ألم أأتِكَ بِنامُوسِ الخِلافةِ على البشر بالبيان الحقِّ للذكر؟ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إن كنتم صَادِقِينَ يا معشر السُّنة والشيعة الذين ضلُّوا وأضلُّوا عن الصَّراطِ المُستقيم بأحاديث الشيطان الرجيم التي من عند غير الله مُخَالِفَةً لِحُكْمِ القرآن العظيم، فإن كان ناصر محمد اليماني كَذَّاباً أثيراً وليس المهديَّ المنتظر فأتوا بالبيان الحقِّ للذكر هو خيرٌ من بيان الإمام ناصر الكذَّاب الأثير في نظركم إن كنتم صَادِقِينَ، فلا تَكْذِبُوا على أنفُسِكُمْ يا معشر الشيعة والسُّنة، وأقسمُ بالله العليِّ العظيم أنكم ضلَلْتُمْ وأضلَلْتُمْ عن الصَّراطِ المُستقيم كثيراً من الأُمَمِ وتَحَسَّبُونَ أنكم على شيءٍ ولستم على شيءٍ جميعاً، ومثلَكُم كمثِل اليهود والنصارى تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ لِنُصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النُّصْرَى لَيْسَتْ لِيَهُودٍ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ لِكِتَابٍ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} (١١٣) صدق الله العظيم [سورة البقرة].

بل والله إنكم لتَكْرَهُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضاً أَشَدَّ مِنْ كُرْهِكُمْ لليهود! قَاتَلَكُمُ اللهُ؛ أَهَنْتُمْ أَمَتَكُمْ ولو كنتم على الحقِّ لأَلَفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ، ولكن مثلكم كمثِل اليهود والنصارى تَوَلَّيْتُمْ عن الحقِّ جميعاً فألقى الله العداوة والبغضاء بين قلوبكم، وأرجو من الله أن يُنْقِذَ قُلُوبَكُمْ قبل أن يُقَطِّعَهَا فَتَصِلَ سَعِيرًا، وَابْتَغَيْتُمُ اللهَ رَحْمَةً لِّلْعِبَادِ وَلَكِنَّكُمْ جِئْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ وَرَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ وَخَيْرْتُمْ أَفْكَارُهُمْ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وقالت الشيعة: بل الإمام المهديَّ (محمد بن الحسن العسكري)، وقالت السُّنة: بل الإمام المهديَّ (محمد بن عبد الله)، ومن ثمَّ أقول لكم: أفلا تَرَوْنَ أنكم لستم على شيءٍ؟ لا السُّنة ولا الشيعة؟ فليس الإمام المهديَّ اسمه محمدًا بل ناصر محمد مُبتدأ وخبر، ولا ينبغي أن يكون اسم الإمام المهديَّ محمدًا، وذلك لأنَّ محمدًا في عقيدة الباطل سَوَفَ يكون ناصرًا لِمَنْ! إن كنتم صَادِقِينَ؟ وذلك لأنَّ محمدًا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قال في شأنِ الاسم للإمام المهديَّ: [يُؤَاطِيُ اسْمُهُ اسْمِي].

ولماذا التَّوَاطُؤُ يا أولي الألباب؟ وذلك لأنَّ الإمام المهديَّ الحقَّ سَوَفَ يأتي ناصرًا لمحمدٍ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وذلك لأنَّ حَدِيثَ محمدٍ رسول الله الحقَّ ليس بِحَدِيثِ فارغٍ كمثِل حَدِيثِكُمْ؛ بل جاء من عند الله عن طريق شديد القوى بالحديث الحقِّ؛ والله حِكْمَةٌ بِالْغَةِ كُبْرَى وَفَاءً لَوَعْدِهِ لمحمدٍ رسوله بالحقِّ فَيُتِمُّ اللهُ بَعْدَهُ نَوْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ظُهُورَهُ.

وما زِلْتُ مِنْ أَوَاخِرِ شَهْرِ مُحَرَّمِ 1426 إلى أَوَاخِرِ شَهْرِ مُحَرَّمِ 1430 تاريخُ صُورِ هذا البيان وأنا أناديكم عبرَ الإنترنت العالمية وسيلة المهديَّ المنتظر الحقَّ طاولة الحوار لكافة البشر فلم تُجِيبُوا طَلَبَ الحوارِ يا معشر علماء السُّنة والشيعة، ولا أصَلِّيَ عليكم ولا على مَنْ وَالَاكُمْ حتى تُسَلِّمُوا لِحُكْمِ القرآن تسليماً، ما لم؛ ففِي قُلُوبِكُمْ زَيْغٌ عن الحقِّ، وأشهدُ الله عليكم وملائكته والصالحين من عباده (إن وُجِدُوا في هذه الأرض التي مُلِئَتْ جُورًا وظُلُمًا) أيُّ أدْعَوْكُمْ لَطَاوِلَةِ الحوارِ نِعْمَةً مِنَ اللهِ كُبْرَى وَكُلِّ عَالِمٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْضُرَ إِلَى طَاوِلَةِ الحوارِ للمهديَّ المنتظر وهو في دارِهِ ويُجَادِلُ بِأفكارِهِ، وليس للمهديَّ المنتظر إلا شَرْطٌ واحدٌ لا ثاني له وهو أن تُؤْمِنُوا بالقرآن العظيم.

ولربما يودُّ أحدُ علماء الشيعة أو السُّنة أن يقول: "ومن قال لك أيُّها المهديَّ المنتظر المزعوم أننا لا نُؤمن بالقرآن العظيم؟". ومن ثمَّ يردُّ عليكم الإمام المهديَّ الحقَّ من ربكم وأقول: أفلا تَرَوْنَ أنكم حقًّا أصَبَحْتُمْ كمثِل اليهود والنصارى وقالوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ فأنتم تُؤْمِنُونَ بالقرآن العظيم ولكنكم مُعْرِضُونَ حتى عن مُحْكَمِ القرآن حتى لو آتيناكم بِترليون بُرْهانٍ مِنْ مُحْكَمِ القرآن لجعلْتُمُ الحقَّ وراءَ ظُهُورِكُمْ وأتَيْتُمْ بِحَدِيثٍ أو روايةٍ تُخَالِفُ لهذا الترليون بُرْهانٍ مِنْ مُحْكَمِ القرآن، ومن ثمَّ تَزْعُمُونَ أنكم

به مُؤْمِنُونَ وَأَنْتُمْ قَدْ كَفَرْتُمْ وَانْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ إِنْ لَمْ تَتَّبِعُوا مُحْكَمَ الْقُرْآنِ.

وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ أَنْكُمْ لَا خَطَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ لِأَنْكُمْ تَصُدُّونَ عَنِ الْحَقِّ بِأَحَادِيثٍ تُخَالِفُ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَمِنْ ثَمَّ تَزْعُمُونَ أَنْكُمْ بِالْقُرْآنِ مُؤْمِنُونَ، وَكَذَلِكَ تَصُدُّونَ عَنِ الْحَقِّ بِصَمْتِكُمْ وَإِعْرَاضِكُمْ، وَلَا يُرِيدُ الْإِمْعَاتُ مِنَ الْبَشَرِ أَنْ يُصَدِّقُوا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ حَتَّى يُصَدِّقَ بِشَأْنِي السُّنَّةَ وَالشَّيْعَةَ، وَمِنْ ثَمَّ أَرَدُّ عَلَى الْإِمْعَاتِ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَسْتَخْدِمُونَ عُقُولَهُمْ شَيْئًا كَالْأَنْعَامِ: إِنْ شَرَطَكُمْ هَذَا غَايَةً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُدْرِكَهَا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكُمْ، فَإِنْ افْتَرَيْتُمْ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بَغَيْرِ الْحَقِّ وَقُلْتُمْ أَنَا الْإِمَامُ (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ) فَسَوْفَ أَنَا لُغَضَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ فَيَلْعَنُونِي لَعْنًا كَبِيرًا، وَإِنْ قُلْتُمْ أَنَا الْإِمَامُ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) غَضَبَ مِنِّي الشَّيْعَةُ فَيَلْعَنُونِي لَعْنًا كَبِيرًا؛ وَلَنْ يَلْعَنُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ لَوْ فَعَلُوا، وَسَوْفَ يَصْلَوْنَ سَعِيرًا إِنْ أَعْرَضُوا عَنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

وَأَكْرَرُ وَأَذْكُرُ وَأَقُولُ: يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ وَكَافَّةَ الْفِرَقِ الْإِسْلَامِيَّةِ: هَلُمُّوا لِنَحْكُمَ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ، شَرِّطْ عَلَيْنَا وَوَعَدْ غَيْرَ مَكْذُوبٍ أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِالْحُكْمِ الْحَقِّ بَيْنَكُمْ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ مِنْ آيَاتِهِ الْمُحْكَمَاتِ، وَمَنْ فِي قَلْبِهِ زَيْغٌ عَنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَيَتَّبِعُ الْمُتَشَابِهَ فِي ظَاهِرِهِ مَعَ أَحَادِيثِ الْفِتْنَةِ فَفِي قَلْبِهِ زَيْغٌ عَنِ الْحَقِّ، وَسَوْفَ يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الَّذِينَ زَاغُوا عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

وَهَا هُوَ كَوَكُوبِ الْعَذَابِ اقْتَرَبَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ وَأَنْتُمْ لَا تَزَالُونَ عَلَيْنَا مُسْتَكْبِرِينَ، فَمَنْ يَنْصُرُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْإِمَامِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ الَّذِي يُحَاجُّكُمْ بِكَلَامِ اللَّهِ؟ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ تُؤْمِنُونَ؟!

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

كُتِبَ هَذَا الْبَيَانُ شَخْصِيًّا: الْإِمَامُ الْمَهْدِيَّ؛ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

(سلسلة حوارات بين الإمام المهدي والمدعو طريد حول الإمامة وفتوى وحي التفهيم)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - محرم - 1430 هـ

23 - 01 - 2009 م

08:02 مساءً

ما هي أدلتك على أنك إمام؟ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

سـ 1: السؤال الأول ماذا يعني لك إمام؟

جـ 1: أخي الكريم جعلني الله إماماً للمتقين أدعو إلى الله على بصيرة منه كتاب الله وسنة رسوله الحق، وجعلني الله للمتقين إماماً، تصديقاً لقول الله تعالى: { وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا } صدق الله العظيم [الفرقان:74].

سـ 2: ما هي أدلتك على أنك إمام؟

جـ 2: أدلتني على أن الله جعلني للناس إماماً أن زادني بسطة في العلم على كافة علماء الأمة فلا يجادلني عالم من القرآن إلا أقمت عليه الحجة من محكم القرآن حتى يُسلم تسليمًا، وبسطة العلم جعلها الله برهان الخلافة من أول خليفة آدم إلى خاتم خلفاء الله أجمعين الإمام المهدي الحق من رب العالمين، وبما أن الله اصطفى آدم خليفة في الأرض ولذلك زاده بسطة في العلم على الملائكة الذين كانت لهم نظرة أخرى في اصطفاء آدم، ومن ثم أقام الله عليهم الحجة فعلم آدم الأسماء كلها ثم قال لملائكته: { فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } (٣١) قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) قَالَ يَسَادُمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ } صدق الله العظيم [البقرة:31-32-33].

وهنا ثبتت خلافة آدم فإن الله زاده بسطة في العلم على الملائكة أجمعين ليجعل الله ذلك برهان الخلافة والمُلك، والله هو مالك الملك يؤتي ملكه من يشاء ولا يحق للملائكة ولا للجن ولا للإنس إلا السمع والطاعة لخليفة ربهم، ولا يجوز لأحد أن يختار خليفة الله من دونه حتى ولو كان من الأنبياء فلا يجوز له لأن الذي يختص باصطفاء خليفة الله هو مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء، وانظر لطالوت خليفة الله في بني إسرائيل فإن نبيهم ليس هو من اختاره حين قالوا لنبيهم لهم أن يولي عليهم قائداً يقودهم في سبيل الله، وقال الله تعالى: { وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى بِكُم مَلِكٌ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِمُلْكِهِ مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِّنْ لِّمَالٍ قَالَ إِنَّ لِّلَّهِ صُطْفَىٰ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي لَعْلِمٍ وَلِجِسْمٍ وَلِلَّهِ يُوْتَىٰ مُلْكُهُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ وَسِعَ عَلِيمٌ } (٢٤٧) صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثمّ نعلم من خلال هذه الآيات المُحكّمت أنّ شأن اصطفاء الخليفة يختصّ به مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء، وكذلك علّم الله الناس كيف يعلمون خليفة الله عليهم وهو أنّ الله سوف يؤيّده ببرهان الخلافة عليهم فيزيد من اصطفاه عليهم ملكاً أن يزيده بسطةً في العلم عليهم أجمعين وذلك لكي يحكم بينهم بما أنزل الله كما يُعلّمه الله، وإذا كان الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً خليفة الله في الأرض اصطفاه الله ربّ العالمين فحتماً لا بُدّ أن يزيده بسطةً في العلم على كافّة علماء المسلمين حتى يحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون بسلطان العلم من كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ.

سـ 3: ومن نصّبك إماماً؟

جـ 3: نصّبي الله مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء تصديقاً لناموس الخلافة في الكتاب في قول الله تعالى: {قَالَ إِنَّ لِلَّهِ صُطْفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي لَعْلَمٍ وَلِجِسْمٍ وَلِلَّهِ يُؤْتِي مُلْكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ وَسْعٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة: 247].

سـ 4: ماذا يعني يماني وكيف يمكنك اثبات أنك يماني؟

جـ 4: يماني من اليمن كما مصري من مصر أو فلسطيني من فلسطين، وأما إثبات أنّي يماني لأنّي يماني من اليمن وفي اليمن، وأبي يماني وجدّي يماني وسيدي يماني كبيراً عن كبير.

سـ 5: ماذا يعني لك المهدي؟

جـ 5: أي إني أدعو على صراطٍ مستقيم، وأهدي المسلمين إلى الحقّ في جميع ما كانوا فيه يختلفون، وأهدي الناس أجمعين إلى الحقّ فأدّهم عليه بالحقّ بسلطان العلم من ربّ العالمين من مُحكم القرآن العظيم.

سـ 6: ومن الذي هداك؟

جـ 6: هداني ربّي الذي اصطفاني وجعلني بآياته من الموقنين، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

سـ 7: وكيف اهتديت؟

جـ 7: اهتديت للحقّ بعد أن كنت باحثاً عن الحقّ وتمنيت اتباع الحقّ لأنّي لا أريد غير الحقّ فهداني الحقّ إليه، تصديقاً لوعده بالحقّ في قوله تعالى: {وَلَّذِينَ جُهِدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ لِمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

سـ 8: وكيف تثبت بأنك الامام المهدي الثاني عشر، ومن هو الإمام الذي سبقك وأخبر عنك وعن قدومك؟

جـ 8: إني لم أكن أعلم عن شأن الأئمة شيئاً وكنت لا أملك من العلم إلا كعامة الناس من المسلمين ولست من العلماء، وذات ليلة رأيت أنّي في مركز عشرة من الرجال وكانوا على شكلٍ دائريّ، ومن ثمّ قلت لهم دلّوني على الإمام علي بن أبي طالب، ومن ثمّ تراجع أحدهم كان أمام وجهي خطوةً إلى الخلف ثمّ خطوةً إلى الجنب وقال: ذلك الإمام علي بن أبي طالب وكان خارج دائرة العشرة، ومن ثمّ انطلقت نحوه وأمسكت يده بيدي الاثنين وقلت له: دلّني على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ومن ثمّ أخذني إلى عمود يتوسط الغرفة التي كنّا فيها وإذا بمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم جالساً بجانبه ومُتَكَيِّفاً بظهره إلى العمود، ومن ثمّ جثمت عليه وجعلت وجهي في عنقه وقبّلتُه قبلاًتٍ عديدةً وجلست إلى جانبه وأفتاني في شأني، ولكنّ محمداً رسول الله يعلم أنّ الرؤيا تُخصّ صاحبها ولكنّه قال: [وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]. انتهت الرؤيا بالحقّ.

وعلمت من خلال الرؤيا أنّ العشرة الذين كانوا يحيطون بي بشكل دائريّ إنّما هم أئمة آل البيت من ذرية الإمام علي بن أبي طالب، وأمّا الإمام خليفة الله من بعد رسوله فكان خارج دائرة العشرة فأصبح تعدادهم أحد عشر إماماً من آل البيت، وعلمت أنّي الإمام الثاني عشر من آل البيت من ذرية الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام، وكنا جميعاً نحن ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت بشكل غرفة واحدة كبيرة والله على ما أقول شهيد ووكيل.

غير أنّي أحذرك أيّها السائل أن تُصدّق بأيّ المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر ما لم تجد التصديق للرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي بأنّ الله زادني بسطة في العلم بالبيان الحقّ للذكر فلا يُجادلني عالم من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم الحقّ المُقنع الذي لا يستطيع أن يُجادل فيه شيئاً فيُسلّم تسليمًا إن كان يؤمن بالقرآن العظيم، وذلك لأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي في الرؤيا إنّني لن يُجادلني أحد من القرآن إلا غلبته، بمعنى أنّه لن يُجادلني عالم من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم، والحكم طاوله الحوار بسلطان العلم بالبيان الحقّ للذكر، فهل من مُدّكر ومُصدّق أيّ الإمام المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر؟ ولم يُعلّمني الله ورسوله بأسمائهم لأنّ أسماءهم لا تهم؛ بل الحكمة في تبيان عددهم وذلك لكي أعلم أيّ الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر، ولو وجدوا لما وسعهم إلا أن يتبعوني جميعاً، وفوق كلّ ذي علم عليم.

سـ 9: أنا موحد لله عز وجل وأشهد أن لا إله إلا الله فهل يتوجب علي الإيمان بك؟ ولماذا؟

جـ 9: بلى الإيمان بشأني ودعوتي حقّ مفروض وشرط لكم علينا بالحقّ أن تجدوا أنّ الله أصدقني الرؤيا بالحقّ فزادني على كافة علماء المسلمين بسطة بالبيان الحقّ للذكر لكي أتمّ شملهم وأجبر كسرهم وأحكم بينهم بالحقّ في جميع ما كانوا فيه يختلفون لتكون كلمة الله هي العليا ويتمّ الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، ومن أعرض عن الحقّ بعد ما تبين له أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً جعل الله اسمه خبره وعنوان وراية أمره وأتّه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم؛ ومن أعرض عن الحقّ بعدما تبين له العلم فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

سـ 10: ما هو الفارق بينك وبين المهديين الآخرين؟

جـ 10: كلّ من يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم بعلم وسلطانٍ فهو مهديّ إلى صراطٍ مستقيم سواء الرسل والأنبياء والخلفاء حتى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهديّ إلى الحقّ لأنّه يهدي إليه بعلم وسلطانٍ من الحقّ والحقّ هو الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الشورى: 52].

وكذلك كافة الذين اصطفاهم الله أئمة للناس من ذرية آدم مهديّون إلى صراطٍ مستقيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِأَيَّتِنَا يُوْقِنُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة]. ولذلك أنا الإمام الثاني عشر المهديّ المنتظر من أهل البيت المطهر خاتم خلفاء الله أجمعين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام المهديّ إلى الحقّ وإلى صراطٍ مستقيم الناصر لما جاء به محمد رسول الله رحمة للعالمين ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - محرم - 1430 هـ

24 - 01 - 2009 م

12:21 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان المهدي المنتظر إلى باراك أوباما

وألف مبروك بنجاحك على بوش الأصغر الذي بغى وطني وتجرّ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض الإمام ناصر محمد اليماني إلى فخامة الرئيس الأمريكي باراك أوباما والناس أجمعين، والسلام على من أتبع الهدى، وبعد..

السيد الرئيس باراك أوباما، إني أراك خير رئيسٍ اعتلى العرش الأمريكي وأتوسم فيك خيراً كثيراً للشعب الأمريكي والناس أجمعين إن صدقت بالحق من ربك فلن أنازعك مُلكاً ولن يزيذك الله بالمهدي المنتظر إلا عزّاً إلى عزّك إن كنت من المُصدقين بالبيان الحقّ للذكر. وأدعوك إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن لا تُشرك بالله شيئاً، وأدعوك إلى الإسلام الذي جاء به رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، والذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله الشامل للناس أجمعين بالقرآن العظيم، وابتعثني الله بمعجزات التصديق للقرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي تجدونه الحق مثلاً أنكم تنطقون بالمنطق العلمي. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُورِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت: ٥٣].

ونبدأ بالبيان الحقّ لآيات التصديق للقرآن العظيم بالآفاق، ومعنى الآفاق أي في آفاق الفضاء حول الأرض إلى السماء الدنيا التي زينها الله بزيينة النجوم ورجوم للشياطين وتتفجر ويُقدفون من كل جانبٍ لتمنع اقترابهم للاستماع بالملأ الأعلى الملائكيّ سكان السماء الدنيا. ولسوف أخطبك والناس أجمعين بآيات محكماتٍ ووضحاتٍ بيّناتٍ من أم الكتاب بالقرآن العظيم يفهمهن ويفقهن كلّ ذو لسانٍ عربيّ مبينٍ، وهذه الآيات جميعها حقائق علميّة تجدونها حقاً على الواقع الحقيقي أخبر الله بها الناس في مُحكم القرآن العظيم قبل أكثر من 1430 عامٍ من قبل أن يكتشفها علماء القرن العشرين والواحد والعشرين، وسوف تجدون حقائق هذه الآيات على الواقع الحقيقي العلمي الفيزيائيّ بدقةٍ مُتناهيةٍ فتعرفونها بأنها حقائق لآيات الله في القرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى كسرى وقيصر وهرقل وبوش الأصغر الذي أبى واستكبر وإلى باراك أوباما الذي أتوقع منه التصديق بالبيان الحقّ للقرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى العالمين منذ مبعث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ} ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

ويا فخامة الرئيس، لقد كذب الناس بالقرآن يوم جاءهم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا قليلاً، ومن ثم وعد الله نبيه بالإمام المهدي يبعثه الله من أهل بيته ليبينه لقوم يعلمون بالعلم والمنطق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٠٥].

و تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النمل: ٩٣].

وقد دعوت قومي العرب والمسلمين عبر الإنترنت العالمية التي جعلها طاولة الحوار للمهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور وبيّنت لهم حقائق آيات التصديق فلم يوقنوا بشأني لأن أكثرهم جاهلون فلا يعلمون حقيقة البيان الحق لآيات التصديق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق الفيزيائي الدقيق، وإن علماء الفضاء بوكالة ناسا الأمريكية من العلماء الذي قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَلَنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٠٥].

وذلك لأن الله أتاهم العلم الفيزيائي الكوني فيتبين لهم أنه الحق من ربهم وأنه يهدي إلى صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ: ٦].

وسوف أبين لكم من حقائق آيات التصديق للقرآن العظيم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق مثلما إنكم تنطقون بالمنطق العلمي الفيزيائي الكوني. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ قَوْرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطُقُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا فخامة الرئيس باراك أوباما، لقد توعد الله المكذبين بالقرآن العظيم بعذاب شديد من النجم الثاقب وهو أحد كواكب الأراضين السبع، وذلك لأن الله يُسمي جميع الكواكب المضيئة والمُنيرة باسم كواكب، ولكن منها ما هو مُضيء ومنها ما هو مُنير فأما المضيء فهو سراج وهاج بالحرارة، وأما الكوكب المُنير فإنما يقتبس نوره من السراج الوهاج الذي على مقربة منه.

ونأتي لكواكب السماء الدنيا ونجد الله يُسميها كواكب وكذلك يُسميه بالنجوم. وقال الله تعالى: {إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ولكنها كواكب مُضيئة وليست مُنيرة باقتباس النور؛ بل مُصابيح مُضيئة. وعلمنا الله أن هذه المصابيح قد خلقها لهدفين أحدهما زينة للسماء الدنيا، والهدف الآخر ليجعلها رجوماً للشياطين فلا يسترخوا السمع من سكان الملاء الأعلى بالسماء الدنيا. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك: ٥].

ونستفيد من ذلك أن هذه النجوم تتفجر بين الحين والآخر لكي تمنع الشياطين من الاقتراب من السماء الدنيا، وبما أن النجوم هي الكواكب المضيئة وهي ذاتها النجوم فقال الله تعالى: {إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وهذه الآيات من آيات القرآن المُحكّمات الواضحات البَيِّنات لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ، وتنزّلت هذه الآيات في القرآن العظيم على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النَّبِيِّ الأُمِّي الذي لا يقرأ ولا يكتب، وكذلك فإن ردَّ بصره إلى السماء الدنيا فلا يرى في خلق الرحمن من تفاوت، والتفاوت هي أحداث كونية في زينة السماء الدنيا وهي انفجارات نجمية عظيمة ولا تراها أبصار البشر بالرؤية العادية لأنها حسيّرة، وقال الله لرسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ {صدق الله العظيم [الملك]}.

فلماذا تكرر قوله تعالى: {ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ} صدق الله العظيم؟ وذلك لأنه سوف يُبيّن لهذه الأمة التي غزت الفضاء مُعجزة للتصديق لا يُدركها البصر العادي للبشر ومحمد رسول الله من البشر مثلنا لو نظر إلى النجوم فلا يرى فيها من تفاوتٍ ولا اختلافٍ شيئاً برغم أنها تتفجر بين الحين والآخر، وبما أن بصر محمد رسول الله حسيّر لا يُدرك ذلك ولذلك قال الله تعالى: {ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ} صدق الله العظيم.

ومن ثم علّمه الله وعلمنا أنّ هذه النجوم التي نراها تتفجر بين الحين والآخر وجاء الخبر في نفس الآيات. وقال الله تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ} ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ} ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ} ﴿٥﴾ {صدق الله العظيم [الملك]}.

ومن ثم نأتي للتطبيق العلمي للفيزياء الكونية على الواقع الحقيقي وهذه صورة أحد النجوم من بعد انفطاره وانفجاره وانشطاره وانقسامه إلى شُهبٍ ثاقبةٍ متفرقةٍ في الفضاء الكونيّ كحرسٍ شديدٍ وشُهبٍ لتمنع الشياطين من الاستراق للسمع من الملائكة الأعلى الملائكيّ بالسماء الدنيا، وهذه صورة أحد النجوم المُتفجرة التي جعلها الله رجوماً للشياطين التقطها رواد وكالة ناسا الأمريكية:



Space Art

©1995 Henry Tjernalund

تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ { صدق الله العظيم [الصفات].

و تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ صدق الله العظيم [الملك:٥].

وهذا تصديق للبيان الحق والمُحكم من القرآن العظيم في حقيقة انفجارات النجوم المصابيح زينة السماء الدنيا بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي.

ويا فخامة الرئيس، إني لا أحاججكم بالصور التي صورتوها أنتم؛ بل أحاججكم أنها حقائق لآيات الله في القرآن العظيم الذي أخبركم الله بهذا قبل أكثر من 1430 عامٍ حتى يتبين لكم أنه الحق من ربكم لعلكم تتقون فأنقذكم من عذاب الله الشديد القادم من النجم الثاقب. فما هو النجم الثاقب؟ إنه أحد النجوم ولكنه كوكب جهنم، وهو ذاته أسفل الأراضين السبع، وهو كوكبٌ مُضيءٌ وليس كوكباً مُنيراً يقتبس النور من غيره؛ بل هو كوكبٌ مُضيءٌ وهاجٍ بالحرارة، وهو ذاته التجم الثاقب، وهو كوكب ذي ثلاث شعبٍ أحمر وأصفر وأزرق وذلك يعود لحسب توهجه. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿انْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾﴾ { صدق الله العظيم [المرسلات].

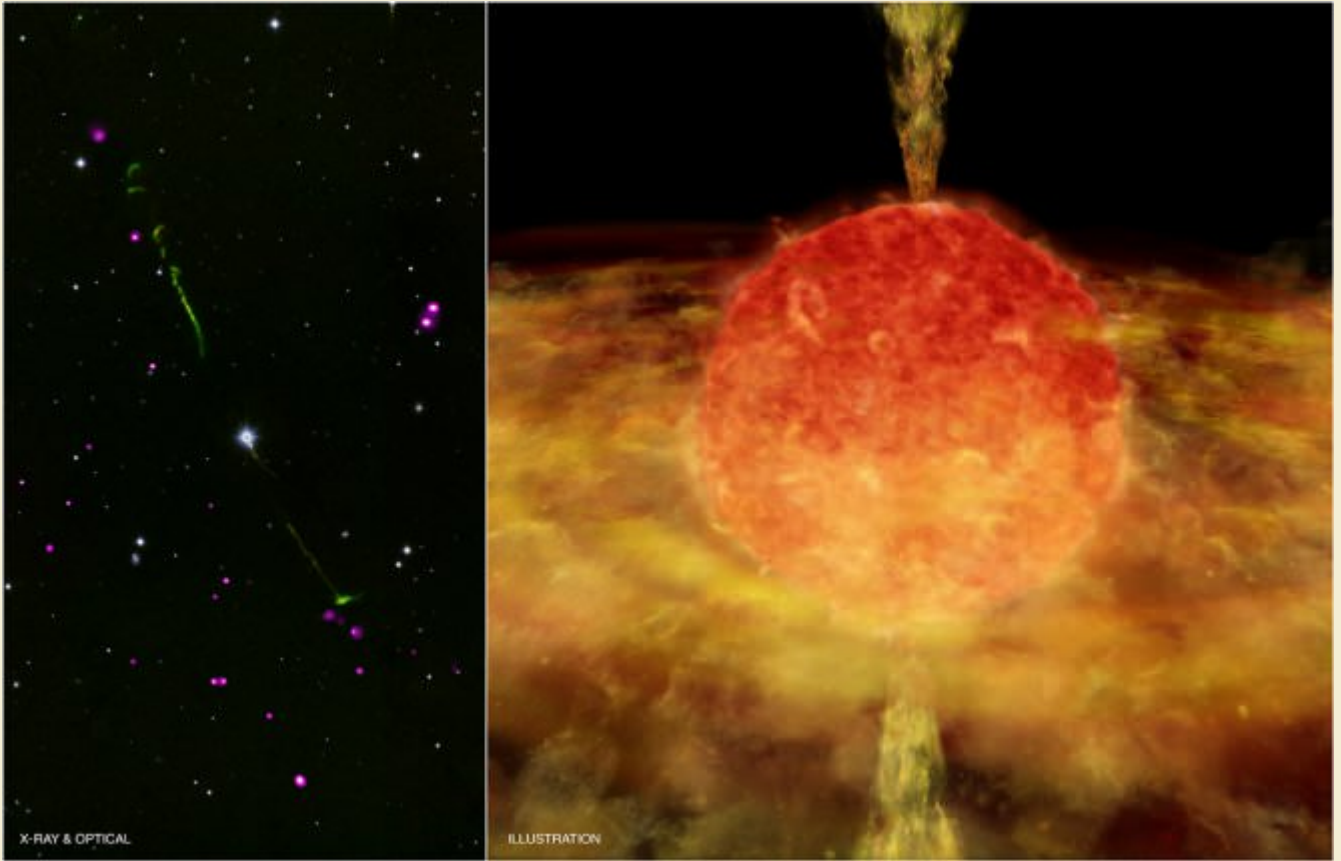
ويا فخامة الرئيس المحترم باراك أوباما، إني أقسمُ بالله العظيم أنَّ كوكب جهنم سوف يمرّ بجانب الأرض فيهلك الله به ألد أعدائه ويتسبب في طلوع الشمس من مغربها ويظهر الله به المهدي المنتظر في ليلةٍ على كافة البشر وهم صاغرون، وذلك لأنَّ مرور كوكب جهنم هو أحد أشرار الساعة الكبرى، ويتقدمها كذلك شرط من أشرار الساعة الكبرى وهو أن تُدرك الشمس القمر. وأقسمُ بالله بهذا الحدث أنَّ كوكب جهنم لإحدى الكبرى أي أحد أشرار الساعة الكبرى، ويحدث في عصر الحوار من قبل الظهور فيُظهر الله به المهدي المنتظر على كافة البشر في ليلةٍ يوم يسبق الليل النهار يوم طلوع الشمس من مغربها شرط آخر من أشرار الساعة الكبرى، وتحدث تترى. وقد حدث أحد الشروط وتكرر قبيل وصول كوكب النار وهو أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فيتفاجأ كافة علماء الفلك في البشر كيف يرى هلال الشهر وهو حسب علمهم سيغيب قبل غروب الشمس! ومن ثم يتفاجؤون بالملكة العربية السعودية تُعلن برؤية هلال المُستحيل كما حدث في هلال شوال 1429، و رأي علماء الفلك بوكالة ناسا الأمريكية وكافة علماء الفلك بالبشرية يستحيلون رؤية هلال شوال 1430 بعد غروب شمس الإثنين كما يستحيلون رؤية هلال محرم بعد غروب شمس السبت لعام 1430، وهذا الحدث الغريب على أهل العلم الفلكي إنما نذيرٌ بقدوم أحد أشرار الساعة الكبرى وهو مرور الطامة الكبرى جهنم بجانب الأرض، ويسبق الليل النهار حتى تتجاوز وتبتعد عن الأرض.

وما أريد قوله باختصار هو أنني أحذركم من عذاب الله الواحد القهار بكوكب النار قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور ما تسمونه بالكوكب العاشر نيبيرو، وأقسمُ بالله الواحد القهار أنه ذاته كوكب النار وأنه أحد أشرار الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدرثر].

ومن خلال هذه الآية المحكمة الواضحة البينة نعلم من خلالها أنَّ كوكب النار هو أحد أشرار الساعة الكبرى. وأما قوله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم، فذلك أحد شروط الساعة الكبرى يسبق مرور كوكب النار ولذلك أقسمُ الله به: {إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم. ومن ثم بين الله في مُحكم كتابه أنَّ العذاب الذي وعد الله به الكفار ليهلكهم به إن كذبوا بالقرآن العظيم أنه سوف يهلكهم في الدنيا ببأس شديد من جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهم النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهذه الآية مُحكمة واضحة بيّنة تؤكد بأنَّ الله سوف يهلك الكفار ببأس شديد من نار جهنم في الدنيا ونار جهنم هي ذاتها النجم الثاقب المذكور في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الطارق].

وما يلي صورتها كما التقطتها وكالة ناسا الأمريكية وهي بحالة اللون الأحمر وتقلب إلى ثلاثة ألوان حسب تغيظها.



وكذلك أرسل لك بياناً تمّ بعثه من قبل إلى بوش الأصغر ولم يستجب لداعي الله؛ وإنه لمن الهالكين! إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء رحمةً وعلماً. والبيان الذي تمّ إرساله لبوش الأصغر هو ما يلي فنزيدكم بهذا البيان علماً والذي فصلناه تفصيلاً:

حقيقة الطامة الكبرى كوكب سجيل (سقر) Planet X أحد أشراط الساعة الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

من اليماني المنتظر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناصر محمد اليماني خليفة الله على البشر إلى بوش الأصغر وإلى الناس أجمعين في البوادي والحضر، والسلام على من اتبع الهدى إلى الصراط المستقيم، أما بعد..

يا أيها الناس لقد انتهت دُنْيَاكُمْ وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون وجئتكم أنا والكوكب العاشر على قدرٍ في الكتاب المُسَطَّر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مُبالغٌ بالنثر لمن شاء منكم أن يتذكر ويخشى الله وعذاب اليوم الآخر؛ قد أعذر من أنذر.

يا أيها الناس، لم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل إمامَ عدلٍ وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل بالبيان الحق للقرآن العظيم رسالة الله

الشاملة إلى الناس أجمعين لمن شاء منكم أن يستقيم فأبَيَّنْ لكم من حقائق آيات القرآن العظيم وليس بالبيان اللفظي في القرآن فحسب بل يريكم الله حقيقة البيان الحق للقرآن على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق الفيزيائي والرياضي $1 + 1 = 2$ فترونه حقاً على الواقع الحقيقي مثل ما أنكم تنطقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيُنَبِّئَهُ لَقَوْمٌ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105]، وتصديقاً لقوله تعالى: {سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وجعل الله هذا القرآن العظيم كتالوجاً للصانع الذي أثنى صنعه، فأَيَّ آيات الله تُنكرون يا معشر المُلحدين؟ فلنحتكم إلى كتالوج الصانع الحكيم في القرآن العظيم والذي فصل الله فيه كُلَّ شيء تفصيلاً في مُنتهى الدقة لقوم يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً} صدق الله العظيم [الإسراء:12].

وسوف نجعل السائل افتراضياً بوش الأصغر والمُجيب اليماني المنتظر:

سـ 1- بوش الأصغر: يا أيها اليماني المنتظر أخبرنا من كتالوج صانع الكون كيف كان عرش الكون قبل أن يكون وبعد ما كان بكن فيكون إلى ما هو عليه الآن شرط أن لا تستنبط العلم من كُتب العلماء؛ بل من القرآن كتالوج الصانع؟
جـ 1- اليماني المنتظر: قال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [هود:7]. الذي نبأكم في هذه الآية بأن السماوات والأرض كانتا قبل أن تكون رتقاً مطويةً مدكوكَةً دكاً على كوكب الماء الذي تعيشون فيه ليلوكم أيكم أحسن عملاً، وكان عرش السماوات والأرض مطوياً كطي السَّجل للكتب في البداية مُجتمِعاً على الكوكب الأمّ للسماوات السبع وزينتها والأراضين السبع.

سـ 2- بوش الأصغر: وأين هو هذا الكوكب الأمّ الذي انفتقت منه السماوات السبع والأراضين السبع؟ فإذا علمتنا أي الكواكب هو فقد علمتنا مركز هذا الكون العظيم وذلك لأنّ هذا الكوكب هو مركز الانفجار الأعظم.
جـ 2- اليماني المنتظر: إنّ الكوكب الذي انفتقت منه السماوات السبع والأراضين السبع هو الكوكب الذي جعل الله فيه سرّ الحياة، وسرّ الحياة هو الماء، ولا حياة بدون الماء وجعل الله من الماء كُلَّ شيءٍ حي. وقال الله تعالى: {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} صدق الله العظيم [هود:7]، أي رتقاً واحداً مطوياً كطي السَّجل للكتب على الأرض التي جعل فيها الماء، فهل وجدت ماء الحياة والمطر والشجر على الكواكب الأخرى يا بوش الأصغر؟ فإذا وُجد الماء وُجد المطر والشجر وحياة البشر، إذاً الكوكب الذي رمزه الماء في القرآن العظيم هو الكوكب الذي كان عليه عرش الملوك الكونيّ للسماوات والأرض، وهو هذا الكوكب الأرضي البحري والذي ثلاثة أرباعه بحرٌ عظيم. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

سـ 3- بوش الأصغر: فما دُمت تُخاطبنا من القرآن فتقول بأنّ مركز الانفجار للكوني للسماوات والأرض هو هذا الكوكب الذي نعيش فيه، وكذلك تقول بأنّ السماوات سبعٌ والأراضين سبعٌ، فلا بُدَّ أن يكون كوكبنا الأرضي بين السماوات السبع والأراضين. ونحن نعلم بأنّ السماوات فوق الأرض وتحيط بها من جميع الجوانب فلا بُدَّ أن تكون الأراضين السبع من تحت كوكب الأرض الأمّ وذلك حتى تكون أرضنا الأمّ هي مركز الانفجار الكوني، فهل تستطيع أن تثبت من القرآن (كتالوج الرحمن) أنّه يقول بأنّ من بعد أرضنا الأمّ سبعة أراضين طباقاً؟
جـ 3- اليماني المنتظر: قال الله تعالى: {وَلَوْ أَتَمَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27]، فأما ظاهر هذه الآية فهي تتكلم عن كلمات قدرته تعالى {كُنْ فَيَكُونُ} بأن ليس لقدرته حدود

ولا نهاية حتى لو يجعل ما في الأرض من شجرٍ أقلّماً لثكتب بها كلمات قُدرات الله فلنغد بحر الأرض العظيم قبل أن تنفذ كلمات قدرته المُطلقة {كُنْ فَيَكُونُ} حتى ولو يمدّ من بعده الأراضين السبع بسبعة أبحرٍ ما نفذت كلمات الله. فقد علمت من خلال هذه الآية بأنّ من بعد الأرض الأمّ سبعة أراضين ويُفهم ذلك بالعدد الرقعي والذي جعله الله في القرآن واضحاً وجليّاً، وذلك لأنّ الآية لا تتكلم عن الخصوص لبحرٍ مُحدّدٍ في هذه الأرض بل تتكلم عمّا يشمل وجه الأرض: {وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ} أي من بعد الأرض التي تحمل البحر والشجر والبشر فيمدّ من بعده أي من بعد الأرض التي تحمل البحر؛ ويقصد بذلك الأراضين السبع والتي توجد من بعد الأرض الكوكب الأمّ فيمدّهنّ بسبعة أبحرٍ كمثل بحر الأرض الأمّ فلما نفذت كلمات الله، ولأنّ الله يعلم بأنّ من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين فلذلك قال الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ} أي من بعد هذه الأرض ويقصد الأراضين السبع والتي يعلم بوجودها من بعد أرضنا، ولذلك ذكر الرقم سبعة وقال بسبعة أبحرٍ، فنفهم من خلال ذلك بأنّ الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض منفصلةً عنها بالفضاء.

س 4- بوش الأصغر: هل توجد في القرآن الكتاب الج للصابع الحكيم آية أكثر وضوحاً تؤكد بأنّ الأراضين سبعٌ والسماءات سبعٌ وأنّ مواقع الأراضين السبع موجودةٌ من بعد أرضنا إلى الأسفل، وأنّ أرضنا والتي جعلها الله أمّ الكون توجد بين السماءات السبع والأراضين السبع؟ شرط أن تذكر هذه الآية العدد الرقعي للسماءات والأرض، ومن ثمّ تُبين هذه الآية بأنّ رقم أرضنا لم يكن من ضمن الرقم سبعة للأراضين السبع، وذلك لأنّها كما تقول مركز الانفتاق للسماءات السبع والأراضين السبع فلا بُدّ أن يكون رقمها غير رقم سبع الأراضين التي من بعدها، ومن ثمّ يذكر الله بأنّه جعل ذلك مُعجزة لإثبات حقيقة القرآن المنزل وكذلك تصديق البيان للإنسان الذي علّمه الله البيان؟

ج 4- اليماني المنتظر: قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} صدق الله العظيم [الطلاق:12]، فهذه الآية جليّة وواضحة ومعجزة للنبي الأمي بأنّه حقاً كان يتلقى القرآن من لدنّ حكيمٍ عليمٍ وذلك لأنّ الآية تقول بأنّ الله خلق سبع سماءاتٍ ومن الأرض مثلهنّ أي الرقم {سَبْعٌ} سبعة أراضين {يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ} وهو القرآن العظيم: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ}، ينزل على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينهنّ أي في الأرض الأمّ والتي يوجد بها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل ويوجد في مركز المركز أي مركز الأرض التي جعلها الله مركز الانفتاق للسماءات السبع والأراضين السبع، ونقطة المركز الكعبة بيت الله المُعظم وجميع الكواكب والنجوم تطوف من اليمين إلى الشمال حول البيت العتيق ساجدةً ومُسبّحةً الخالق الحكيم سُبحانه عمّا يشركون وتعالى علواً كبيراً! فقد بين القرآن بأنّ هذه الأرض الأمّ تخرج عن الرقم سبعة وأنها بين السماءات السبع والأراضين السبع، لذلك قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ} صدق الله العظيم، إذاً السبع الأراضين من بعد الأرض الأمّ التي نعيش عليها والتي ينزل الأمر القرآن العظيم بينهنّ في الأرض الأمّ إلى الناس كافة، فهل أنتم مؤمنون؟

س 5- بوش الأصغر: بما أنّك ذكرت لنا من القرآن كيف كانت السماءات والأرض قبل الانشقاق والانفتاق، ومن ثمّ ذكرت لنا ما بعد الانفتاق، ومركز الانفتاق للكون بأنه الأرض التي نعيش عليها، فهل لك أن تُبين لنا كيف سوف تكون النهاية؟ وما هي الساعة؟

ج 5- اليماني المنتظر: إنّ الساعة هي الأرض التي نعيش عليها وهي التي تطوي السماءات والأراضين كطي السجل للكتب. تصديقاً لقوله تعالى: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:104].

س 6- بوش الأصغر: إذا كانت النهاية سوف تعود إلى البداية فيطويها الله كما كانت رتقاً كوكباً واحداً فلا بُدّ أن تكون مركز

الجاذبية الكونية في هذه الأرض الأم التي نعيش عليها، فهل لك أن تُبين لنا من القرآن بأن مركز الجاذبية الكونية في أرض البشر والتي لولا أن الله يمنعها لوقعت علينا السماوات والأرض؟

ج6- اليماني المنتظر: قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتْ إِحْدَاهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} صدق الله العظيم [فاطر:41]، ومعنى الزوال للسماوات السبع والأراضين السبع هو الوقوع على الأرض انضماماً إلى مركز الجاذبية الكونية في الأرض الأم التي يعيش عليها البشر، ولكن الله برحمته يمنعها من ذلك رحمةً بالعباد لعلمهم يتقون، وذلك لأن الله يمنع السماوات السبع بزینتها والأراضين السبع وما فيها أن يزولا إلى الأرض الأم مركز الجاذبية الكونية، وكما قلنا بأن الزوال هو الوقوع على الأرض الأم. وقال الله تعالى: {وَيُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ} صدق الله العظيم [الحج:65].

س7- بوش الأصغر: وكيف يكون ذلك وما هي الساعة في حقيقتها وليس زمن وقوعها؟

ج7- اليماني المنتظر: إن الساعة الرئيسية توجد في باطن الأرض التي نعيش عليها فإذا أوحى لها الله تفجرت في كل شبر على وجه الأرض فتتساقط الجبال نفساً فتكون كالعهن المنفوش. وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (105) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا (106) لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (107)} صدق الله العظيم [طه].

وتبدأ بزلزالٍ عظيمٍ لدرجة أن الناس لا يستطيعون أن يمشوا مُعتدلي القامة؛ بل يتمرجحون يساراً ويميناً كأنهم سُكاري وما هم بسكاري وإنما من شدة الزلزال العظيم فهم يتمرجحون يساراً ويميناً وإلى الأمام وإلى الخلف. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (1) يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (2)} صدق الله العظيم [الحج].

وذلك لأن الأرض هي الساعة بذاتها؛ هي التي تُزَلُّ نتيجة أسبابٍ كونيةٍ ومُسيرةٍ، ولكن الأرض التي نعيش عليها هي الساعة بذاتها لذلك قال تعالى: {إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ} أي الأرض التي نعيش عليها يُسميها القرآن الساعة كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها؛ أي عشية أو ضحى الساعة التي زلزلت إذا أمرها الله تجلّت للناس من باطن الأرض. وقال الله تعالى: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا أَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (4) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (6) فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (8)} صدق الله العظيم [الزلزلة].

س8- بوش الأصغر: وماذا تقول عن الكوكب العاشر (نيبيرو) والمكتشف حديثاً في عام 2005 وهل له شأنٌ في القرآن واسمٌ آخر؟

ج8- اليماني المنتظر: أقسم بالله العلي العظيم يا بوش الأصغر بأن اليماني المنتظر لا ينبغي له الظهور حتى يحيطكم الله باكتشاف الكوكب العاشر أسفل الأراضين السبع ويُسمى في القرآن (كوكب سجيل)، فإذا لم تكتشفوها فلا أستطيع أن أبين لكم مركز الكون، فإن قلت لكم من بعد الأرض سبعة سوف تقولون ليس من بعدها غير ستة كواكب وإن قلت لكم؛ بل القرآن يقول سبعة لقلتم لم نجد غير ستاً وأخطأ القرآن أو أنه كان مُفترى. ولذلك جاءكم اليماني وبما تسمونه الكوكب العاشر على قدرٍ في الكتاب المُسطر في عصر الظهور.

س9 بوش الأصغر: يا من تدعي بأنك المهدي المنتظر خليفة الله على البشر هل ابتعثك الله نبياً ورسولاً إلى الناس أجمعين؟

ج9- المهدي المنتظر: يا بوش الأصغر عليك أن تعلم بأن خاتم الأنبياء والمرسلين هو النبي الأُمِّي محمد رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم رسول الله إلى الناس كافة برسالة الله القرآن العظيم، وإنما جعلني الله خليفته الإمام الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم فجعل في اسمي خبري وعنوان أمري ناصر محمد اليامي، وحكمة التواطؤ لاسم محمد في اسمي في اسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر (ناصر محمد)، ذلك بأن الله لم يجعلني نبياً جديداً؛ بل الإمام الناصر لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم آتيكم بكتاب جديد بل بالبيان الحق للقرآن فآتي به من نفس القرآن وأدعو المسلمين والناس أجمعين إلى الرجوع لكتاب الله وسنة رسوله الحق على منهاج الثبوت في عصر تنزيل القرآن، وأيدني الله بالبيان الحق للقرآن العظيم لأفضله تفصيلاً وأبين لأهل العلم منكم حقائق القرآن العلمية لكي أريكم حقائق آيات الله في القرآن العظيم على الواقع الحقيقي حتى يتبين لكم أنه الحق من ربكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93]. بمعنى أنكم سوف تعرفون حقائق آيات الله في القرآن العظيم فتعرفونها على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب. وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ} ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم [غافر].

سـ 10- بوش الأصغر: نُنكر بأن الأراضين سبع بل عشرة أراضين وجدناها وآخر كوكب اكتشفناه حديثاً هو الكوكب نيبيرو، ويؤكد علماءنا بوكالة ناسا الأمريكية بأن هذا الكوكب سوف يمر بجانب الأرض وقد يتوقعون أن تواجه البشرية خطراً عظيماً يوم مرور هذا الكوكب، فهل حذر منه النبي الأمي الذي جاء بهذا القرآن؟ فإذا كان حقاً من عند الرحمن فأتنا بالبرهان من نفس القرآن ولن نقبل منك برهاناً من غير القرآن الذي يؤمن به المسلمون أنه من عند الرحمن. وكذلك لنا شرط آخر أن يكون البرهان من القرآن واضحاً وجلياً ومن ثم نجده حقاً على الواقع الحقيقي، وكذلك شرط آخر أن يكون هذا البرهان واضحاً وجلياً في القرآن يفهمه كل من لديه علم باللغة العربية الفصحى، فأتنا بالبرهان عاجلاً غير آجل إن كنت من الصادقين بأن محمداً رسول الله كان يتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. وكذلك نصدقك بأنك المهدي المنتظر خليفة الله على العالمين الذي أتانا بالبيان الحق للقرآن ليرينا حقائق من آيات الله في القرآن العظيم نراها حقاً على الواقع الحقيقي.

جـ 10- المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليامي: أولاً عليك أن تعلم يا بوش الأصغر وجميع الكفار بالقرآن العظيم الذي جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد حذر الكفار قبل أكثر من 1428 عام بأنهم إذا استمر التكذيب بالقرآن العظيم رسالة الله إلى الناس كافة فإن الله سوف يبعث على الكفار من العالمين عذاباً أليماً من كوكب العذاب فيمطر عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببيعد! وكان رد الكفار أن دعوا الله وأخبرنا الله بردهم في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

وكذلك تحدوه أن يسقط عليهم كسف الحجارة من السماء وأخبرنا الله بردهم هذا في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتُمْ عَلَيْنَا كِسْفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92]، ومن ثم رد الله عليهم وقال تعالى: {أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَشَأَ لَخُسُفٍ بِهِمُ الْأَرْضِ أَوْ تُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ} صدق الله العظيم [سبأ:9].

ومن ثم أكد الله في القرآن العظيم بأنه سوف يسقط على الكافرين كسف الحجارة مع الدخان المبين، وقال الله تعالى: {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ} صدق الله العظيم [الطور:44].

وقد بين الله لنا بدعاء الكافرين على أنفسهم بأن الكسف هو قطع من الحجارة كما بينا ذلك من قبل في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

سـ 11- بوش الأصغر: وهل حدّد النبي الأُمّي موعد العذاب الذي حدّر الناس منه كافة لئن كفروا بهذا القرآن؟

جـ 11- المهدي المنتظر: كلا لم يُحدّد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موعد العذاب كما أمره الله أن لا يُحدّد لهم متى سوف يأتي هذا العذاب الموعود للكافرين، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الحج:25].

سـ 12- بوش الأصغر: وهل هذا النوع من العذاب قد أنزله الله على أحد الكافرين يرسل ربهم؟

جـ 12- المهدي المنتظر: بلى قد حدث من قبل عدّة مرات وآخر حدث من قبل أنزله الله على الكفار الذين كفروا برسول الله إبراهيم ولوط، وقال الله تعالى: {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر:73-75]، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود:82-83]. ولكن الله لم يرفع قُرى الكفار حتى جعل عليها سافلها كما يقولون على الله الذين لا يعلمون! بل أمطر عليهم حجارة من كوكب العذاب وقال الله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف:84].

وقال الله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [الشعراء:173-175]. فقد تبين لنا بأن الله أمطر عليهم مطر السوء بحجارة مُسَوِّمَةً، بمعنى أنها مُجَهَّزة لاخترق غلاف الأرض الجوي.

سـ 13- بوش الأصغر: ومن أين جاءت هذه الحجارة المُسَوِّمَة؟ أي من أي كوكب أمطرت على الأرض؟

جـ 13- المهدي المنتظر: قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود:82-83]، وذلك من كوكب سِجِّيل كما يُسميه القرآن العظيم في قوله تعالى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ} صدق الله العظيم.

سـ 14- بوش الأصغر: وأين يوجد موقع كوكب سِجِّيل هذا كما أخبركم القرآن؟

جـ 14- المهدي المنتظر: عليك يا بوش الأصغر أن تعلم علم اليقين بأن موقع كوكب سِجِّيل هو أسفل الأراضين السبع، ولا أعلم بكوكب من بعد كوكب سِجِّيل، وذلك لأن الله يقول في القرآن العظيم أنه أسفل الكواكب الأرضية وذلك واضحٌ وجليٌّ في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [هود:82]، بمعنى: أن أمر القدر للعذاب جاء بتوقيت مرور كوكب سِجِّيل على الأرض، وبين الله لنا بأن كوكب العذاب هذا كان من أسفل الأراضين ودار في فلكه المحكوم إلى ميقات القدر المحتوم للكفار فتغير موقعه من الأسفل إلى الأعلى فمر فوق هذه الأرض التي نعيش عليها ليُمطر على الكفار بحجارة العذاب المُسَوِّمَة، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود:82-83]، أي جعل عالي الأراضين السبع الذي كان بسافلها.

سـ 15- بوش الأصغر: وأين يوجد مواقع الأراضين السبع المذكورات في القرآن؟

جـ 15- المهدي المنتظر: توجد الأراضين السبع من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها إلى الأسفل، وأقرب الأراضين السبع إلينا هو ما يُسمى بالبريخ، وأسفل الأراضين السبع هو كوكب سجيل كوكب العذاب الأليم، وهو الذي تسمونه كوكب (نيبيرو) وكذلك تسمونه (الكوكب العاشر إكس)، ولكنه أحد الأراضين السبع وأسفلها على الإطلاق وليس بعده أرض كما علمنا الله بذلك في القرآن العظيم وبين لنا وفصل لنا تفصيلاً بأن الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها، وكما بينا لكم من قبل في الحوار الافتراضي من قبل بأن هذه الأرض التي نعيش عليها هي أم الكون العظيم الذي أنفقت منها السماوات وما فيها من الكواكب والنجوم، وبين الله لنا بأن الأراضين السبع توجد مواقعهن من بعد أرضنا التي نعيش عليها، وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

فأما الأمر الذي يتنزل هو أمر القرآن العظيم من رب العالمين يتنزل على النبي الأُمِّي الصادق الأمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يعيش في هذه الأرض، وبين الله لنا بأن هذه الأرض التي نعيش عليها يقع موقعها بين السماوات والأرض. بمعنى: أن الأراضين السبع توجد من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها، وبين الله لنا بأن أسفل الأراضين السبع هي كوكب العذاب وهو الذي تسمونه كوكب (نيبيرو - Planet X)، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّن سَجِيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

سـ 16- بوش الأصغر: ولكن علماءنا بوكالة ناسا الأمريكية قد أخبرونا بهذا الكوكب وأنه سبق وأن مرّ على الأرض وأن زاوية دورانه تميل عن الكواكب الأخرى لدرجة أنه يأتي للأرض من الأطراف أي من جهة الأقطاب من الشمال إلى الجنوب. جـ 16- المهدي المنتظر: صدق علماءكم في هذا الشأن يا بوش الأصغر، وذلك لأن الله قد أخبرنا في القرآن العظيم بأنكم سوف تعلمون بذلك ومن ثم أكد الله الواحد القهار أنه سوف يغلبكم بذلك أجمعين لأن كذبتم وقُلْتُمْ مَن أَشَدُّ مِثًا قُوَّةً وَظَنَنْتُمْ أَنكُمْ القوة التي لا تقهر وعصيتم المهدي المنتظر الذي يدعو للحق ويهدي بالقرآن العظيم إلى صراطٍ مُستقيم.

سـ 17- بوش الأصغر: إذا فاتنا بالآية التي تُخبركم بأن الكفار سوف يرون ذلك من قبل أن يأتي وكذلك تؤكد التحدي بهذا الكوكب المدمر لمن أبى واستكبر وظن أنه المنتصر على المسلمين.

جـ 17- المهدي المنتظر: قال الله تعالى: {وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَنْصَحُكُمْ لَا مَعْصِيَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الرعد]. وكذلك الآية التالية تُخاطبكم يا بوش الأصغر وأولياءه، وقال الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 44]، بمعنى أن كوكب العذاب يأتي من جهة الأطراف وأنتم تعلمون بأن أطراف الأرض هي الجهات القطبية.

سـ 18- بوش الأصغر: لقد اكتشف علماءنا بأن فلك دوران الكوكب Planet X يميل عن دوران الكواكب بزاوية مقدارها 45 درجة ويسبب هذا الميل فهو يأتي من أطراف الأرض أي من جهة الأقطاب من الشمال إلى الجنوب فهل توجد آية أشد وضوحاً تقول بأن هذا الكوكب يأتي للأرض من الأطراف وكذلك تؤكد بأن الله سوف يحيطنا بعلم هذا الكوكب من قبل أن يمر على الأرض، ومن ثم تؤكد هذه الآية بأن هذا الكوكب هو آية التحدي من الله لمن أراد أن يطفئ نور الله وآية النصر والظهور لدين

الإسلام على الدين كله؟

ج18- المهدي المنتظر: وقال الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44]؛ بمعنى أنه سوف يهزمكم به فيدمركم به تدميراً.

كلا لا وزريا بوش الأصغر، فلا مفر من بأس الله الواحد القهار ولا مُنْجى ولا ملجأ من بأس الله إلا الفرار من الله إليه سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فبالنوبة والإنابة إليه سوف تجد لك رباً غفوراً رحيماً، فيا بوش الأصغر لئن تبت إلى الله فسوف يغفر الله ذنوبك حتى ولو كانت عدد مثاقيل ذرات هذا الكون العظيم فرحمة الله وسعت كل شيء شرط التوبة والإنابة إلى الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53) وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا قَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاجِدِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَى قَدْ جَاءَ نَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)} صدق الله العظيم [الزمر].

وكذلك يا معشر اليهود لا تياسوا من روح الله وادخلوا في الإسلام كافة، ألا ترون بأن الله كتب على نفسه الرحمة ومن يئس من رحمة الله فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً فأسلموا تسلموا يؤتكم الله أجراً عظيماً ويهدكم صراطاً مستقيماً وكان الله غفوراً رحيماً، فنحن المسلمون لا نريد إلا السلامة والرحمة للعالمين، وهل ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين إلا رحمة للعالمين صلى الله عليه وآله وسلم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وكذلك أدعو الناس كافة للدخول في الإسلام كافة، فيدخلنا الله أجمعين في ظل رحمته، وكذلك يا معشر النصارى تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله وحده لا شريك له، فلا نعبد محمداً رسول الله من دون الله ولا تعبدوا المسيح عيسى ابن مريم من دون الله ولا يتخذ بعضنا أرباباً من دون الله فتفوزوا فوزاً عظيماً. وكذلك يا معشر المسلمين توبوا إلى الله متاباً لعلكم تفلحون.

اللَّهُمَّ قد بلغت اللهم فاشهد، من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ويحكم الله بيني وبينه بالحق وهو سريع الحساب، فقد أعذر من أنذرياً بوش الأصغر ويا جميع الكفار والمسلمين من الذين لم يكسبوا في إيمانهم خيراً، فزوا من الله إليه إني لكم منه نذيرٌ مبينٌ فقد اقترب ما تسمونه بالكوكب العاشر جاءكم بالعذاب الأليم وسوف يجعله الله يحقق أحد شروط الساعة الكبرى ألا وهو (طلوع الشمس من مغربها)، والله على ما أقول شهيد ووكيل.

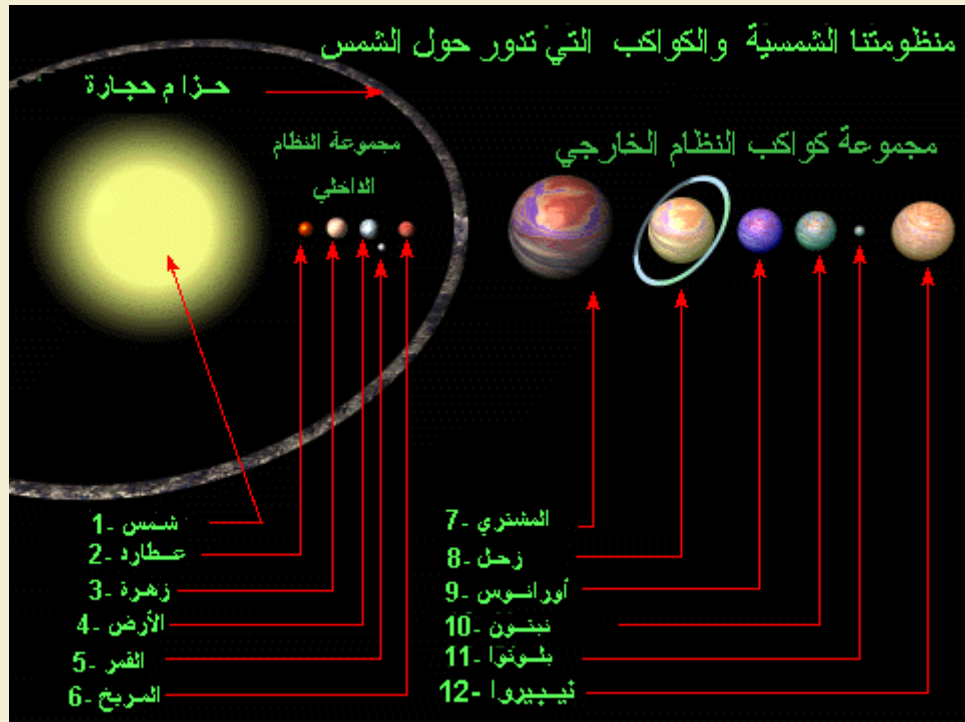
ولم تنته عجلة الحياة؛ بل يتحقق شرط من شروط الساعة الكبرى ألا وهو طلوع الشمس من مغربها جراء كوكب العذاب الأليم، وأقسم لكم بالله العلي العظيم أني لا أنطق لكم إلا بالحق من هذا القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً، ولربما يظن الجاهلون بأنه قد انتهت عجلة الحياة ما دامت الشمس سوف تطلع من مغربها وأنها الساعة! ومن ثم نردّ عليه ونقول: كلا ثم كلا، بل طلوع الشمس من مغربها ليس إلا شرطاً من شروط الساعة يأتي من قبل قيام الساعة، أفلا تعقلون يا معشر المسلمين من الذين يهرفون بما لا يعرفون فحملتم القرآن في صدوركم وجعلتم جُلَّ جهدكم في الغنة والقلقلة ونسيتم التدبر في القرآن العظيم كما أمركم ربكم فأصبحتم كمثّل الذين من قبلكم من أهل الكتاب فأصبحتم تحملون ما لا تفهمون كمثّل الحمار يحمل الأسفار ولكنه لا يعلم ما يحمل على ظهره أفلا تعقلون؟ ألم يأمركم الله بالتدبر والتفكر في آيات الله في القرآن العظيم؟! وقال الله

تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

وأقسم بالله العلي العظيم أنه لن يُصدق بأمرى إلا من كان له لبٌ مُنيرٌ وليس إمعة إن أحسن الناس وآمنوا آمنَ وصدقَ بأمرى وإن أساؤوا وكفروا وأنكروا اتبع كفرهم، أولئك سوف يحكم الله بيني وبينهم بالحق وهو أسرع الحاسبين.

أم إنكم يا معشر المسلمين تريدون أن يظهر لكم المهدي المنتظر عند الركن اليماني للمُباعدة من قبل الحوار؟ فهل هذا هو المنطق في نظركم؟ لو كنتم تعقلون فإنَّ عصر الحوار يأتي من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر المهدي المنتظر عند البيت العتيق، أم تظنون أنَّ العذاب لن يصيب إلا الذين ظلموا من الناس خاصة؟ ولكنكم أول من كفر بأمرى من قبل الكفار إلا من رحم ربي منكم وأكثركم مذبذبون لا مُصدقون ولا مُكذبون من الذين أظهرهم الله على أمرى إلا قليلاً من المُصدقين وأولئك سوف يجعلهم الله صفوة العالمين مهما كثرت ذنوبهم فلهم ربُّ غفورٌ رحيمٌ يبدلهم حسنات ونجعلهم لمن المقربين من بعد الظهور ونجعلهم لمن الوارثين، والسلام على من اتبع الهدى إلى الصراط المُستقيم.

فانظروا إلى الأراضين السبع وأنها حقاً من بعد أرضكم بأن البيان هو الحق على الواقع الحقيقي. فانظروا إلى المجموعة الشمسية للكواكب تجدون بأن السبع الأراضين موقعهن من بعد أرضكم التي تعيشون عليها:



وكذلك انظروا لكوكب العذاب حين مروره بجانب أرضكم:



س 19- بوش الأصغر: وأين سدّ ذو القرنين وأين يأجوج ومأجوج وأين المسيح الدجال وأين الأرض ذات المشرقين المذكورة في القرآن العظيم؟ أفنتي بالحقّ وأفني جميع علماء الأُمّة بالحقّ من الآيات المُحكّمت في القرآن شرط أن نجد ما تنطق به من القرآن علمياً على الواقع الحقيقي بدقة مُتناهية كما تنطق به بمنطق القرآن، فإن كنت من الصادقين أفنتي وأفني جميع علماء الأُمّة في العالمين؟

ج 19- المهدي المنتظر خليفة الله على البشر من أهل البيت المطهر الإمام ناصر محمد اليماني: قال الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]. ويا معشر علماء البشرية والناس أجمعين، فهل ترون مشرقين ومغربين على سطح أرضكم؟ ومعروف جوابكم سوف تقولون لم نر غير شروق للشمس إلى جهة وغروب للشمس في الجهة المُقابلة غرباً، ونعلم أنّ الشمس تظهر من الشرق فتغير شروقها في جهة الشروق شيئاً فشيئاً ولكنها جهة شرقية واحدة ومغربها جهة غربية واحدة، ونقول: بلى معروف ذلك لدى علماء المسلمين في قوله تعالى: {بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ} صدق الله العظيم [المعارج]. ونقول أولاً: يا معشر علماء الأُمّة أنكم تعلمون بأنّ المشارق والمغرب هي مناطق على سطح أرضكم، والدليل قول الله تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. فقد تبين لنا بأنّ المشارق والمغرب هي مناطق في الأرض في الجهة الشرقية وما يُقابلها الغربية، إذاً أين المشرقين والمغربين؟ إذاً يا قوم إنّ المشرقين والمغربين نُقطتان على سطح الأرض في جهتين مُتقابلتين.

ويا معشر علماء الأُمّة إني أجد في القرآن العظيم بأنّ نقطتي المشرقين على سطح الأرض هما نفسهما نُقطتا المغربين، بمعنى أنه يوجد هناك أرض لها مشرقان في جهتين مختلفتين متقابلتين، بمعنى أنّ الشمس تشرق عليها من جهة حتى إذا غربت أشرقت عليها من الجهة الأخرى في لحظة وقت الغروب يكون شروقها من الجهة الأخرى لهذه الأرض التي لا تُحيطون بها علماً، وأنا لا أكلمكم من كُنِّيياتكم؛ بل من كتاب الله القرآن العظيم وأجد في القرآن العظيم بأنّ أعظم مسافة بين نقطتين على سطح أرضكم هذه هي بين نُقطتي المشرقين وهما نفسهما المغربان كما سوف يتبين لكم ذلك على الواقع الحقيقي.

ولربما يودُّ أحدكم أن يُقاطعي قائلاً: وكيف عرفت من القرآن بأنَّ أعظم بُعْدٍ بين نقطتين على سطح أرضنا هذه هي المسافة بين نُقطتي المشرقين؟ فردُّ عليه ونقول: قال الله تعالى بأنَّ الإنسان الذي أعرض عن ذكر الله في هذه الحياة الدُّنيا فإنَّ الله تعالى يُقيضُ له أحدَ الشياطين من الجنِّ فيكونُ له قريناً فأصبحا يعيشان روحين في جسدٍ واحدٍ، ويصدُّ هذا الشيطان قرينه الإنسان عن الحقِّ، حتى إذا تبَيَّن له كم أضلَّه عن الصراط المُستقيم يكره الإنسان قرينه الشيطان كُرهاً عظيماً، ولكنهما لا يفترقان بل تستمر حياتهما في جسدٍ واحدٍ وهما في العذاب مُشتركان. فلا أريد أن نخرج عن الموضوع ولكن انظروا إلى تمَيُّ الإنسان من شدَّة كُرهه لقرينه الشيطان عدوه اللدود والذي يعيش معه داخل جسده، لذلك قال الله تعالى: {وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾} حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَتَّسِقَ الْقَرِينَ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]. ومن خلال ذلك نعلم علم اليقين بأنَّ أعظم مسافة بين نُقطتين على سطح هذه الأرض هي بين المشرقين.

إذاً يا قوم إن أرضنا ذات نفقٍ عظيمٍ ومفتوحة من الأطراف وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام]. إذاً يا قوم تبَيَّن لنا أنه يوجد هناك عالم تحت الثرى وقال الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

وتلك هي الأرض المفروشة وليست مُسطَّحة؛ بل مفروشة مستوية في مُنتهى الاستواء لدرجة أنه إذا وقف أحدكم في بوابة الأرض النفقية جنوباً فسوف يرى البوابة في مُنتهى طرف الأرض شمالاً وذلك لأنَّ هذه الأرض المفروشة تمتد في باطن الأرض من الشمال إلى مُنتهى أطراف الأرض جنوباً ومهداها الله تمهيداً، وقال الله تعالى: {وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات]. ومعنى قوله: {فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} فإن ذلك وصف في مُنتهى الدقة يوصف لكم الأرض المفروشة بأنَّها مُمهدة تمهيداً في مُنتهى الدقة في الاستواء فليس فيها نتوء بسبب ذلك التمهيد فإذا كانت الشمس في السماء مُقابل البوابة الجنوبية وكان أحدكم واقفاً في البوابة الشماليَّة فسوف ينظر إلى الشمس وهي في مشرق الأرض المفروشة من جهة الجنوب برغم أنه واقفٌ في مُنتهى طرف الأرض شمالاً في البوابة الشماليَّة.

وفي تلك الأرض يوجد يأجوج ومأجوج والمسيح الدجال وتلك هي جنة الله في الأرض والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل. وليست جنة المأوى التي عند سدرة المُنتهى بل جنةٌ لله من تحت الثرى، ويُريد المسيح الدجال أن يقول أنه الله! وكذب وما كان لبشرٍ أن يُكَلِّمه الله جهرة سبحانه. والمسيح الدجال يُكَلِّمكم جهرةً ويقول أن لديه جنةٌ ونار، وهي لله وليست له والله ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. فلا يفتنكم الشيطان يا معشر المُسلمين بتلك الجنة فإنَّ الله قد وعدكم بها في الدنيا ويرثكم باطن الأرض وظاهرها إن كنتم مؤمنين.

وأما سدَّ ذي القرنين فيوجد في مضيق في مُنتصف الأرض المفروشة يقسمها إلى أرضين، ولكنَّ سدَّ ذا القرنين له فتحةٌ كُبرى من الأعلى وليس مختم ولكنه أملس رفيع لا يستطيعوا أن يظهروه لكي يتنزَّلوا إلى عالم دون السدِّ في الجهة المُقابلة، ولكن يأجوج ومأجوج توجد لهم فتحة من الجهة الأخرى ومنفذهم من البوابة الشماليَّة، ولكن المسيح الدجال لا يُريد أن يُخرجهم إلَّا إذا تهدم سدَّ ذو القرنين، وذلك لأنَّ البعث الأول للذين أهلكهم الله وكانوا كافرين مربوط سرُّه بهدم سدَّ ذي القرنين. وقال الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾} حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]. وقال تعالى على لسان ذي القرنين في قصة ذي القرنين: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ

وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ { صدق الله العظيم [الكهف].

ويا أيها الناس، أقسم لكم بالله العلي العظيم ما أفتيتكم إلا بالحق ويُريد المسيح الدجال أن يخرج عليكم من الأرض المفروشة من باطن أرضكم في يوم البعث الأول فيستغل البعث الأول للهاكين منكم ولم يكونوا مسلمين، ويُريد أن يقول بأن ذلك يوم الخلود وأن لديه جنة ونار ويقول أنه المسيح عيسى ابن مريم وأنه الله رب العالمين، ولكني أشهد أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم وإنه كذاب لذلك يُسمى المسيح الكذاب وما كان لابن مريم أن يقول ذلك عليه الصلاة والسلام، بل سوف يكلمكم كهلاً وهو من الصالحين التابعين للمهدي المنتظر، وذلك لأنّ محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسلين فلا ينبغي أن يأتي من بعده نبي يدعو الناس لإتباعه ولذلك سوف يدعوكم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام إلى اتباع المهدي المنتظر ويكون من الصالحين التابعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} { صدق الله العظيم [آل عمران]. فأمّا التكليم في المهدي فقد سبق وتلك معجزة، ولكن ما هو سرّ المعجزة في أن يتكلم وهو كهل؟ وذلك لأنّ الله سيبعثه حياً فيكلمكم كهلاً ومن الصالحين في زمن إمامه المهدي المنتظر فلا يدعو الناس إلى إتباعه بل إلى اتباع المهدي المنتظر فيكون من التابعين.

فانظروا إلى بوابات الأرض المفروشة نفق في الأرض تجدون الحق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق لقوم يعلمون، ولسوف تُفتيكم في الأسرار الأخرى إن كنتم تعقلون. ونكتفي الآن بتوضيح مقرّ أجوج ومأجوج والأرض المفروشة وسدّ ذي القرنين والأراضين السبع. وما يلي صورة الأرض ذات المشرقين من تحت الثرى التقطتها الأقمار الصناعية بالحق على الواقع الحقيقي:



إخواني المسلمین، إن الصورة أعلاه التقطتها الأقمار الصناعية بوكالة ناسا الأمريكية ولم يكونوا يعلمون بأن تلك سوف تكون من آيات التصديق، بل لا يحيطون بعلم هذه الأرض المفروشة وأدهشهم الأمر وظنّوا أنّ فيه شمس باطن أرضنا! وإنهم لحاظّون بل تلك الأشعة التي ترونها خارجة من باطن الأرض إنّها الشمس وهي مقابلة للبوابة الجنوبيّة أو الشماليّة، وذلك الشعاع الشمسي آتٍ من البوابة التي تقابلها كما فصلنا لكم ذلك تفصيلاً من القرآن العظيم تصديقاً لقوله تعالى: {وَيُزَيِّرُكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾} { صدق الله العظيم [غافر]، بمنتهى الدقة فتجدون الحق حقاً على الواقع الحقيقي. وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو المسلمین الداعي إلى الصراط المستقيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - محرم - 1430 هـ

24 - 01 - 2009 مـ

01:58 صباحاً

إلى طريد العنيد، أرجو من الله أن لا يطردك من رحمته فتنال غضبه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..
والله ما عمري ندمت على إجابة أحد سألني إلا عليك يا طريد لأنك والله لا تستحق أن تُجاب على سؤالٍ واحدٍ من العشرة، لذلك أقول: آ ن لأبي حنيفة أن يمدَّ رجله.

وكذلك أراك تُنكر وحي التفهيم، وكذلك تجعل الراسخين في العلم هم الفقهاء؛ بل هم أهل الذكر الذي يتعلم منهم العلم الفقهاء. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ صدق الله العظيم [النحل:43].

وهم أهل القرآن الذين يُعلمهم الله البيان للمتشابه من القرآن ليجعل ذلك بسطةً في العلم على علماء الأمة، وهم أولو الأمر الذين أمركم الله بطاعتهم بعد الله ورسوله؛ بل هم الأئمة الذين يختارهم الله برغم أنفك وأمثالك، وإن لم أحرص لسانك بمحكم القرآن فلست منهم، ولسوف أوجه إليك سؤالاً يا طريد وهو أن تأتيني ببيان قول الله تعالى: ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ صدق الله العظيم [يوسف:15].

وأعلم والله لو أنتظر مائة عام لن تجيبني عليه يا طريد شيئاً ما دُمت تنكر وحي التفهيم من الله إلى القلب، ولسوف آتيك بسلطان العلم على البرهان لوجي التفهيم من محكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فأمّا الكلمات التي تلقّاها آدم وزوجته هي كلمات بوجي التفهيم إلى قلوبهما ما يقولان بعد أن ظلما أنفسهما، فما هي هذه الكلمات التي تلقوها بوجي التفهيم إلى القلب؟ وهي قول الله تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذلك آتيك ببرهان آخر في سورة يوسف وهو قول الله تعالى: ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ صدق الله العظيم [يوسف:15].

وأوحى الله إلى قلب يوسف بالتفهم أنه لن يتخلى عنه وأن الله معه وأن ذلك المكر هو لصالحه لتصديق الرؤيا فيعزّه الله لدرجة أن يوسف سوف يذكرهم بأمرهم هذا الذي صنعوا به في غيابات الحبّ وهم لا يشعرون؛ أي لا يشعرون أن المتكلم أمامهم أنه يوسف نظراً لأن الله قد أعزّه وجعله عزيز مصر، حتى إذا ذكرهم بما صنعوا به ومن ثم عرفوا أنه أخوهم يوسف، فانظر إلى البيان الحق لقوله تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهُمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:15].

وتجده في قول الله تعالى: {فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ} ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَلَيْكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ويا أخي طريد، اتق الله.. فوالله لقد أغضبتني كثيراً بقولك أنني كذبت الله، وحسبت ذلك هيناً بفيك وهو عند الله وخليفته إثمٌ عظيمٌ عليك وبهتان وزور كبير على المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، أفلا ترى أنه ذكرهم بما صنعوا به وهم لا يشعرون أنه أخوهم يوسف نظراً لأنه عزيز مصر؟ وهذا يستحيل في نظرهم أن يصبح أخوهم يوسف عزيز مصر ولكن تصديق الرؤيا هي بسبب مكرهم، وما ضرّ يوسف مكرهم وما تخلى الله عنه كما أوحى إليه بوحى التفهم يوم ألقوه في غيابات الحبّ وأوحى الله إليه بوحى التفهم أنه لن يتخلى عنه وأنه سوف يعزّه بسبب هذا المكر حتى يذكرهم بما صنعوا به وهم لا يشعرون أنه أخوهم يوسف حتى إذا ذكرهم ومن ثم عرفوه بمعنى أنه قبل أن يذكرهم فهم لا يشعرون أنه أخوهم يوسف نظراً لأنه قد صار عزيز مصر.

وكذلك وحي التفهم على قلب سليمان بالحكم الحق بين المختصمين في قول الله تعالى: {وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ} ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:78-79].

وكذلك بين طرق الوحي الثلاث في قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ} ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

فأما قوله تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا} وهو وحي التفهم إلى القلب كما بينا لك بالحق، وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ}.

أما قوله تعالى: {مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ} وذلك وحي التكليم من وراء حجاب كما كلم الله موسى تكليماً {وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ} وذلك عن طريق جبريل عليه الصلاة والسلام.

ولكن في وحي التفهم وجب أن تحذر فهو إما أن يكون وحي التفهم من رب العالمين وإما أن يكون وسوسة شيطان رجيم، فكيف يتبين ذلك هل هو من الرحمن أم وسوسة شيطان؟ فذلك بسلطان العلم من القرآن، فإن جادلني من القرآن يا طريد وتبين لك أنك تهجمت علينا بغير الحق وأخرست لسانك بالحق حتى تسلم تسليمًا إن كنت تؤمن بالقرآن العظيم، وإن كان الوحي آتٍ من الشيطان وليس من الرحمن فسوف يجعل الله لك السلطان على ناصر محمد اليماني فتخرس لسانه بالحق حتى يسلم تسليمًا. ولن تأخذني العزة بالإثم ولكني أعلم وأقسم برب العالمين لتجدني أعلم منك ومن كافة علمائك بالقرآن العظيم، ما لم.. فلست

الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين، وطاولة الحوار هي الحكم يا طريد فلا تزبد وتربد علينا بغير الحقّ وتفترى علينا بأني كذّبتُ الله وتجّرتُ على قول هذا؛ بل والله لا يُكذّب بآيات الله إلا أنت وأمثالك الذين يحسبون أنفسهم على شيء وأنتم لستم على شيء يا طريد، وقد جاء الأمد البعيد لكوكب العذاب فمن ذا الذي يُنقذك من بأس الله الشديد يا طريد إن كذّبت بالحقّ من ربّك؟ فهلمّ للحوار يا طريد ولا تكن عنيداً بغير الحقّ، واكتسب الأدب في الحوار واحترمني أحترمك، ولا تتكبر علينا فنتكبر عليك؛ أشدّ وأعظم صدقة إلى الربّ وقربة إليه التكبر على أهل الكبر، ثم إنّ عليك أن تعلم أنّ الله سوف يظهرني عليك وأمثالك بكوكب جهنّم كوكب العذاب الأليم فتدبر هذا البيان لعلك تخشى الله ربّ العالمين، وأقسم بالله العظيم إنك تُعاند الإمام المهديّ الحقّ من ربّك وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وكذلك أدعوك إلى قراءة هذا البيان كاملاً لعلك تخشى أو يحدث لك ذكرى:

<https://www.mahdialumma.com/vb/login....95c3d533437cc3>

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - محرم - 1430 هـ

24 - 01 - 2009 م

11:32 مساءً

الإيمان يمان والحكمة يمانية ..

أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

إلى الباحث عن الحق طريد والباحث نسيم وكافة علماء المسلمين، حقيق لا أقول على الله إلا الحق لمن أراد أن يتبع الحق فإني أفتي بالحق أنه لا وحي جديد ولا كتاب جديد ولا نبي جديد من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - رسول الله إلى الناس كافة، واكمل الوحي بالدين على خاتم الأنبياء والمرسلين باكمال تنزيل القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} صدق الله العظيم [المائدة:3].

وذلك لأنّ محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو خاتم الأنبياء والمرسلين، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

إذاً عقيدتكم بانتظار وحي جديد يوحى به الله إلى الإمام المهديّ عقيدة باطلة تخالف لمحكم القرآن العظيم، وذلك لأنّ الإمام المهديّ الحقّ إنّما سيبعثه الله ناصراً لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بمعنى أنّه لن يأتي بوحى جديد إلا من افترى على الله كذباً، وليس الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين من افترى على الله كذباً.

وأما فتوانا بوحى التفهيم فهي طريقة لتعليم البيان الحق للقرآن العظيم ولا أقول لكم حدّثني قلبي وأريدكم أن تُصدقوني! وسبحان الله وما أنا من الجاهلين، وإنّما يوحى إليّ الله بفهم البيان الحق للقرآن فيُعَلِّمني بسلطان البيان من ذات القرآن، ولا ينبغي لكم تصديقي بأنني حقاً أتلقّى وحي البيان من الرحمن ما لم آتكم بسلطان العلم من ذات القرآن حتى لا تجدوا في أنفسكم حرجاً ممّا قضيتُ بينكم بالحقّ وتُسَلِّموا تسليماً إن كنتم مؤمنين بالقرآن العظيم.

ويا معشر علماء الأمة الإسلامية على مختلف فرقهم ومذاهبهم، إنّني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمدًا رسول الله وأشهد أنّي الإمام المهديّ المبعوث من الله بالبيان الحق للقرآن العظيم لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون فإن لم أستطع فلست الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين، ولكنكم تجهلون كيف التمييز بين الإمام المهديّ الحقّ وبين المهديّ الباطل المُفترى ولذلك

أنتم في شأنه مختلفون، فتعالوا لأعلمكم وأفتيكم بالحق كيف لكم أن تعلموا الإمام المهدي المبعوث من رب العالمين وأضع له شروطاً بالحق وهي:

أن لا يقول أنه نبي ولا رسول بل إمام ناصر لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحتماً لا بُدَّ أن يواطئ اسمه لاسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم الإمام المهدي لذلك جعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)، والحكمة من ذلك حتى يجعل الله في اسمي حقيقة على الواقع ناصر لما جاء به خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك لأنكم لا تنتظرون كتاباً جديداً من بعد القرآن العظيم ولا سُنَّةَ جديدةً من بعد سُنَّةِ نبيه المهدية إلى الحق، ولا يجوز ولا ينبغي للمهدي الحق أن يأتي بشيء جديد غير الذي يوجد في كتاب الله وسُنَّةِ رسوله الحق، ولا ينبغي للمهدي الحق أن يتجاوز كتاب الله وسُنَّةِ رسوله شيئاً فإن تجاوز فهذا يعني أنه يقصد بأنه يُوحى إليه ولكنه لا ينبغي له أن يُوحى إليه شيء بعد اكتمال وحي الدين للناس أجمعين على لسان خاتم الأنبياء والمرسلين، تصديقاً لقول الله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} صدق الله العظيم [المائدة:3].

فلماذا تريد أخي الكريم طريد أن يأتيكم المهدي بوحى جديد؟ فهذه عقيدة مخالفة لمُحكم القرآن العظيم ومخالفة لسُنَّةِ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لأنه لا كتاب جديد من بعد القرآن حتى يأتي تأويله الكلي في يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

بمعنى أن الناس لا ينتظرون كتاباً جديداً من بعد القرآن بل ينتظرون تأويله على الواقع الحقيقي في الدنيا وفي الآخرة، فلماذا أخي طريد تريد أن تنتظر مهدياً بوحى جديد من بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ بل البيان الحق للقرآن المجيد من ذات القرآن وليس بوحى جديد.

تالله لو كفر بشأني الإنس والجن وقالوا يا ناصر محمد اليماني إنا لا نُصدِّقك حتى تخبرنا أن الله يوحى إليك لما افتريت على الله كذباً، وإنما يوحى إلي بالتكليم من ربي مباشرة إلى قلبي بوحى التفهيم بالبيان الحق لما بين أيديكم من آيات الذكر الحكيم.

ولا أزال أراك تُنكر أخي (طريد) وحي التكليم إلى القلب برغم ما آتيناك من السلطان المبين على ذلك، ونزيدك علماً بإذن الله رب العالمين. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [آل عمران:77].

فإذا استمررت أخي طريد في إنكار التكليم بوحى التفهيم إلى القلوب وأصررت بأنه لا بُدَّ أن يكون التكليم بالصوت فسوف تجعل بين القرآن تناقضاً وسبحان الله أن يكون تناقضاً في كلامه! وذلك لأنك سوف تجد آياتٍ أخرى تفتيك وتؤكد لك أن الله يُكَلِّمُ الكافرين يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذا أخي طريد فانظر للآيتين إذا أصررت على فتواك فسوف تجعل لأعداء الله عليك سلطاناً فيكذبون بالقرآن العظيم ويصفونه بالتناقض ومن ثم يقولون وجدنا آية تنفي تكليم الله للكافرين يوم القيامة وهي: {أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [آل عمران:77].

ومن ثمَّ وجدنا آيات أخر عكس ذلك وهن مُحكمات وتفيد أنه سوف يُكلمهم في الآخرة وهي: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثمَّ تجعل للشيطان عليك سبيلاً فيأتيك فيوسوس لك ويقول لك: "ألا ترى أنَّ هذا القرآن مُفترى نظراً للتناقض بين آياته؟". ولكن الإمام المهدي لهم لبالمرصاد يأتيهم بالبيان الحق للقرآن فيخرس ألسنة الكذابين وأقول لهم: لا يوجد تناقض في كلام الله كما يدعي ذلك اليهود وكتبوا بياناً بعنوان (تناقض القرآن) ومن ثمَّ آتيهم بالبيان الحق لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم، فأبين لهم الحق والبرهان المبين لوجي التكليم إلى القلب بالتفهم؛ ولكن المجرمين لا يُكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم أي لا يُكلمهم بوجي التفهم إلى قلوبهم فيتلقون التكليم من ربهم بالتفهم إلى قلوبهم ليسألوه رحمته كما تلقى آدم وحواء فيقولون كمثل قولهم: {قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. وهذا هو البيان الحق لقوله تعالى: {أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [آل عمران: 77].

وأما البيان لقوله تعالى: {وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ} أي ولا يرحمهم من ذات نفسه وهم لم يسألوه رحمته، وسبب عدم سؤالهم رحمة ربهم لأن الله لم يُكلم قلوبهم أن يسألوه رحمته ولذلك تجدد قلوبهم مُبْلِسةً يائسةً من رحمة الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ومعنى قوله يُبلس أي ييأسوا من رحمة الله، وقال الله تعالى: {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّهِينٍ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ مَبْلُغِينَ} صدق الله العظيم [الزخرف].

فما سبب مكوثهم؟ وذلك لأنهم يائسون من رحمة ربهم، وقال الله تعالى: {وَوَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ نَّجِيصٍ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم].

وسبب يأسهم من رحمة الله وذلك لأن الله لم يُكلمهم بوجي التفهم إلى قلوبهم ليسألوه رحمته، ولذلك لم يدعوا الله أن يرحمهم لأنهم من رحمته يائسون، ولذلك لا يدعون ربهم وتجدهم يلتمسون الرحمة ممن هم أدنى رحمة من الله. إذاً هم لا يزالون كما كانوا في الدنيا بسبب إعراضهم عن ذكر ربهم فلم يقدروا الله حق قدره في الدنيا أي لم يعرفوه حق معرفته في الدنيا نظراً لإعراضهم عن ذكر ربهم، وكذلك من أعرض عن ذكر الرحمن في الدنيا فهو أعمى في الدنيا عن معرفة الحق وكذلك يأتي يوم القيامة أعمى عن معرفة الحق، والحق هو الله وما دونه باطل؛ بل الحق هو معرفة الله والذين لم يعرفوا الله في الدنيا فتجدونهم يدعون من دونه عباده وذلك هو الشرك بالله، وكذلك يوم القيامة أعمى أي فهم عُميان عن الحق، وكذلك يأتون يوم القيامة فيبحثون عن شفعايمهم ليدعواهم أن يدعوا الله، أو يدعوا ملائكته من دون ربهم أن يُخفف عنهم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظر أخي طريد لقول الملائكة لأصحاب جهنم: **{قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ}** صدق الله العظيم، فلم يفقه الكفار هذا القول الواضح من الملائكة، والملائكة ردوا عليهم بالحق: **{قَالُوا فَادْعُوا}** أي ادعوا الله أن يرحمكم فهو أرحم بكم منّا وهو أرحم الراحمين، ولذلك كان التعليق هو قوله تعالى: **{وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ}** صدق الله العظيم، والضلال أنهم لا يزالون يدعون من هم أدنى رحمة من الله؛ إذا هم لا يزالون غُمياناً عن الحق، فما هو الحائل بينهم وبين دعاء ربهم؟ ولكن سبب عدم دعائهم لربهم هو لأن الله لم يكلمهم بالتفهم إلى قلوبهم أن يسألوه رحمته ولو سألوه رحمة لأجابهم، فانظر لأهل الأعراف حين سألوا الله رحمته أجابهم وإنما كلمهم الله أن يسألوه رحمته ولذلك دعوا ربهم، وقال الله تعالى: **{وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾}** صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم انظروا لإجابة دعائهم من ربهم: **{ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ}** صدق الله العظيم [الأعراف:49].

وأولئك كلمهم الله بوحى التفهم إلى قلوبهم أن يسألوه رحمته فأجابهم وهو أرحم الراحمين، تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا}** صدق الله العظيم [الإسراء:15].

وأصحاب الأعراف هم من الذين يموتون قبل مبعث رسل الله إليهم ولذلك لم يجعلهم الله في ناره ولم يجعلهم في جنته، وكذلك استنكروا على الكفار عدم الاتباع لرسول ربهم، وقال أهل الأعراف لأهل النار: **{أَهْلُوا لَا الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ}** صدق الله العظيم [الأعراف:49]. ويقصدون أهل الجنة الذين صدّقوا بالحق حتى إذا ذكروا رحمة الله ومن ثم جاءت الإجابة لدعائهم مباشرة: **{ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ}** صدق الله العظيم [الأعراف:49].

أما المجرمون فهم من رحمة الله مبلسون ولذلك لا تجدهم دعوا ربهم؛ بل يلتمسون الرحمة ممن دونه، ومن التمس الرحمة من محمد رسول الله أن يشفع له فأشهد لله شهادة الحق اليقين أنه لمن المشركين بالله رب العالمين ولن يُعني عنه من الله شيئاً ولا الإمام المهدي ولا الناس أجمعين.

وسرّ الشفاعة أراكم لا تحيطون به وليس كما يزعم الذين لا يعلمون ولم يُقدِّروا الله حق قدره فهم ينتظرون الشفاعة من عباده المقربين وذلك لأنهم لم يعرفوا ربهم حق معرفته فيجدون أنه حقاً أرحم الراحمين، فيا عجبى للذين يلتمسون الرحمة ممن هم أدنى رحمة من الله برغم أنهم يؤمنون أن الله أرحم الراحمين ولكنهم ما قدروا الله حق قدره، فكيف يدعون عباد الله المقربين وهم عباداً أمثالهم يخشون الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه؟ وقال الله تعالى: **{قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ}** صدق الله العظيم [الإسراء:56-57].

إذا دعاء أحدٍ من دون الله شرك وظلم عظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾}** صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: **{قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾}** صدق الله العظيم [الجن].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحَدِّثُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ { صدق الله العظيم [غافر: 60 إلى 66].

ويا معشر أمة الإسلام والناس أجمعين، إنما أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له والكفر بالشفعاء بين يدي الله يوم القيامة، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بِنَعٍّ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربما يود أن يُقاطعي الأخ طريد أو الأخ نسيم ويقولون: "كيف تكفر بالقرآن الذي تزعم أنك تُحاج الناس به؟ ألم يقل الله تعالى: {يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾} صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 28].

ومن ثم أرد عليهم وأقول لهم: "يا قوم استمسكوا بالمُحكم واذروا المتشابه الذي لا تحيطون به علماً، وذلك لأنكم إن اتبعتم المُحكم الواضح والبين فقد نجيتهم وهديتهم إلى صراطٍ مستقيم، وإن نبذتموه وراء ظهوركم واتبعتم آيات أخرى تعاكس المُحكم في ظاهرها ولا تزال بحاجة للتأويل من رب العالمين بل الشفاعة لله جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} صدق الله العظيم [الزمر: 43-44].

إذاً يا قوم ما دامت لله الشفاعة جميعاً فليس لكم غير رحمة الله تشفع لكم من عذابه، أما الشفعاء إنما يُحاجون ربهم في نعيمهم الأعظم وهو أن يكون راضياً في نفسه ولم يكتفوا برضوان الله عليهم ودخولهم جنته بل يريدون الله هو راضياً في نفسه ويرون ذلك نعيماً أعظم من جنة التعيم أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ حتى يدخل الناس في رحمته ومن ثم تأتي الشفاعة من الله فجاء، وقال الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سبا].

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - محرم - 1430 هـ

25 - 01 - 2009 م

12:35 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

أمر هام إلى ابن عمر وكافة الأنصار الأخيار وكافة الزوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد.. السلام عليكم يا معشر الأنصار وضيوفنا الزوار، وأقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجآن من مارح من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار أي الإمام المهدي المنتظر من أهل البيت المطهر فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أبالغ بالثر، وقد أدركت الشمس القمر نذيراً للبشر من قدوم كوكب النار إحدى أشرط الساعة الكبر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ} (٣١) ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ (٣٢) ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ (٣٣) ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ (٣٤) ﴿إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ﴾ (٣٥) ﴿نَذِيرًا لِلْبَشْرِ﴾ (٣٦) ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ (٣٧) { صدق الله العظيم [المدثر].

وتصديقاً لما جاء في سورة القمر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ } (١) ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ (٢) ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ (٣) ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ (٤) ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التُّذْرُ﴾ (٥) ﴿فَقَتُولَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ (٦) ﴿خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ﴾ (٧) ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ (٨) ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَحْجُونٌ وَازْدَجَرٌ﴾ (٩) ﴿فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ﴾ (١٠) ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ (١١) ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ (١٢) ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾ (١٣) ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ﴾ (١٤) ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ (١٥) ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ (١٦) ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ (١٧) ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ (١٨) ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾ (١٩) ﴿تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ (٢٠) ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ (٢١) ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ (٢٢) ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالتُّذْرِ﴾ (٢٣) ﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِدْا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٢٤) ﴿أَلَلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ (٢٥) ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِرِ﴾ (٢٦) ﴿إِنَّا مُرْسَلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَاضْطَبِرْ﴾ (٢٧) ﴿وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ﴾ (٢٨) ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾ (٢٩) ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ (٣٠) ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ﴾ (٣١) ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ (٣٢) ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالتُّذْرِ﴾ (٣٣) ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ (٣٤) ﴿نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ﴾ (٣٥) ﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالتُّذْرِ﴾

﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِيرٌ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرٌ ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾ { صدق الله العظيم [القمر].

وما أريده هو توجيه الأمر إلى الحسين بن عمر وإلى كافة الأنصار الأخيار وكافة الضيوف الزوار أن يبعثوا بالبيان الذي كتبناه إلى الرئيس الأميركي (باراك أوباما) بكل طريقة وبكل حيلة ووسيلة حتى يتيقنوا أنه وصل إليه، وليس ضروري ترجمته بل هم من سوف يترجموه؛ بل ابعثوا به كما هو عربيٌّ مُبينٌ كما فصلناه بالقرآن العربي المبين لعلمهم يتقون أو يحدث لهم ذكرى.

وهذا البيان من ذمتي إلى ذمة أنصاري والزوار الباحثين عن الحق، وكوكب جهنم قادم أقسمُ بالله العظيم إني أقول لكم القول الفصل وما هو بالهزل، حقيق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق ومن شارك في نشره فإني أدعو الله أن يؤمن قلبه من فزع كوكب النار بما يسمونه كوكب نبيروا وأن يهديه إلى الحق من قبل ذلك، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وكذلك يتم نشره في المواقع العالمية الهامة.

وسلامُ الله عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - محرم - 1430 هـ

25 - 01 - 2009 م

08:31 مساءً

إلى أخي الكريم الباحث عن الحق طريد إليك المزيد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد..

أخي الكريم إنَّ وحي التفهيم إمَّا أن يكون من الرحمن الرحيم وإمَّا أن يكون وسوسة شيطانٍ رجيِم، فكيف يتبيَّن لك إته وحي من الرحمن وليس وسوسة شيطانٍ؟ إن ذلك يتبيَّن لك وللآخرين من سلطان العلم الذي علَّمني الله إياه في مُحكم القرآن العظيم، وقبل أن نخوض في المزيد من العلم أريد أن أحيطك علماً بأنَّ الذي أخبرني بأنَّ الله سوف يُؤتيني علم الكتاب أنه محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - في رؤيا حق في المنام ومن بعد ذلك فإذا أنا أفهم القرآن رغم أنفي، وعلَّمني ربِّي سلطان العلم من ذات القرآن فأحاجكم بكلام الله وليس بكلام من عندي، ولو أتيتك بسلطان من غير القرآن وقلت أوحى به الله إليَّ فهنا يحقُّ لك أن تُحاجني وتقول: وما يدريك أنَّ هذا الكلام الذي تُحاجنا به من عند الله؟ ولكي يا أخ طريد أحاجك بكلام حق من عند الله وأتيتك بسلطان العلم من مُحكم القرآن، فتبيَّن لك أيُّ أحاجك بكلام من عند الله لأنَّ السلطان آتيكم به من مُحكم القرآن والقرآن جاء من عند الله فلم الشك والريبة بغير الحق في سلطان علمي؟ ولا يجوز لك أن تشك فيه شيئاً لأنني أحاجكم بكلام الله وليس بكلامٍ جديدٍ حتى تبحث وتتأكد من مصدر الوحي، لأنه ليس وحياً جديداً بل كلام الله آتيكم به من مُحكم القرآن العظيم.

وأما وسوسة الشيطان فسوف أضرب لك على ذلك مثلاً رجلاً يقول إنه المهدي المنتظر وأن روح محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - عادت وسكنت فيه ليخاطب الناس بلسانه ومن ثم يأتي بدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا﴾ صدق الله العظيم [القصص:85].

وهذا سلطان به بيان بغير الحق من غير سلطان لبيانه من ذات القرآن بل وسوسة شيطان يوحى إليه بذلك ويعلمه بالدليل أنه قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا﴾ صدق الله العظيم، فيتبيَّن لك أنه ليس الإمام المهدي وأن ذلك وسوسة شيطان رجيِم ليقول على الله بغير الحق، ولكن لو سألتني عن البيان الحق لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا﴾ صدق الله العظيم؛ فسوف آتيك بالبيان الحق وأقول لك: إنَّ المعاد هو الرجوع إلى مكة بعد أن خرج منها خائفاً يترقب وأمره الله بالهجرة ووعد بالفتح المبين ثم جاء المعاد إلى مكة بالفتح المبين ونصر عزيز من رب العالمين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [الفتح].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الفتح].

وذلك هو معاد النصر إلى مكة فيدخلها مرفوع الرأس بنصر من الله عزيز بعد أن خرج منها خائفاً يترقب، وقال الله تعالى: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فيتبين أن المعاد هو الرجوع إلى مكة منتصراً ولكن الشيطان يوسوس لبعض المسوسين بوحى شيطان رجيم أنه روح رسول الله عادت إلى جسده، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ} صدق الله العظيم، ويتبين لكم أن التفسير الشيطاني يأتي مخالفاً للعقل والمنطق وهذا مكر من الشياطين أن يوسوسوا لكثير من المرضى أنه المهدي المنتظر وذلك حتى إذا جاءكم المهدي المنتظر الحق فيقول المسلمون: "قد سئمنا هذا الافتراء فكل يوم يظهر لنا مهدي منتظر جديد".

وللأسف ظن كثير من الذين لم يجعل الله لهم فرقاً أن ناصر محمد اليماني الذي يقول أنه الإمام المهدي إنما يتخبطه مس شيطان رجيم نظراً لأنهم قد عرفوا أشخاصاً يدعون المهديّة ومن ثم يتبين لهم أنه يتخبطهم مس شيطان رجيم وحكموا أن ناصر محمد اليماني ليس إلا مثلهم ولم يتدبروا البيان الحق للقرآن العظيم، ولو تأتوا في الحكم علينا ومن ثم يتدبرون البيان الحق للقرآن العظيم فسوف يجدونه الحق من ربهم لو تدبروا وتفكروا فسوف يعلمون أن ناصر محمد اليماني ليس به جنون بل الإمام المهدي الحق الذي له ينتظرون ومن ثم يكونون من الأنصار السابقين الأخيار صفوة البشرية وخير البرية الذين صدقوا بالحوار من قبل الظهور.

وسوف آتيك ببرهان آخر على تعليم الله الحق لعباده بوحى التفهيم كمثل نبي الله يعقوب حين عاد أولاده وأخبروه بأن عزيز مصر منع عنهم الكيل فلا يقربوه مرة أخرى حتى يأتوا بأخ لهم من أبيهم، ولم يصدقهم نبي الله يعقوب حتى إذا فتحو رحالهم ووجدوا بضاعتهم ردت إليهم ومن ثم أوحى الله إلى قلب نبيه يعقوب بعلم التفهيم أن عزيز مصر هو ابنه يوسف، ولم يبد يعقوب ذلك لهم وأذن لهم أن يأخذوا أخاهم بعد أن أعطوه ميثاقاً غليظاً وأراد يعقوب أن يهيئ الفرصة ليوسف أن يكلم أخاه على انفراد لكي يأتيه بالبشرى أن عزيز مصر هو ابنه يوسف، ومن ثم قال لأولاده أن لا يدخلوا من باب واحد بل من أبواب متفرقة وتظاهر أنه يخشى عليهم الحسد وهو ليس كذلك وإنما حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي تهيئة الفرصة ليوسف حين يدخلون عليه من أبواب متفرقة أن يكلم أخاه على انفراد من إخوته لعله يأتيه بالبشرى، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَدُو عَلِيمٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ولكن وحي التفهيم لا يستطيع أي شخص أن يوقن به أنه وحي من الله ما لم يجد السلطان على ذلك ليطمئن قلبه، وكان نبي الله يعقوب فرحاً مستبشراً بعودة بنيامين بالبشرى أن يوسف ابنه حي يرزق وأنه عزيز مصر حتى إذا رجعوا بغير ما كان ينتظر فكانت الصدمة كبرى! وبما أنه كان ينتظر البشرى بأن عزيز مصر هو ابنه يوسف ولذلك تجدد الحزن على يوسف، ولذلك قال الله تعالى:

{وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ} ﴿٨٤﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

وكانت الصدمة أكبر من الصدمة الأولى يوم قالوا أكله الذئب لأنه يعلم أنهم لكاذبون؛ {بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ} [يوسف:83]، ولكن يعقوب تحقق من براءتهم من العير التي أقبلوا فيها وأن ابنه سرق كما شهدوا بإخراج صواع الملك من رجليه، فعلم يعقوب أن ابنه لم يسرق وأوحى الله إليه بوجي التفهيم أن ذلك مكر من يوسف ليأخذ أخاه منهم، ومن ثم صارهم يعقوب أن عزيز مصر الذي أخذ منهم أخاهم أنه هو أخوهم يوسف وأخبرهم أنه يعلم من الله ما لا يعلمون وأن أخاهم يوسف هو عزيز مصر ومن ثم أمرهم بالعودة إلى مصر ويتحسسوا من يوسف وأخيه، وقال الله تعالى: {وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ} ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ولكنهم رجعوا إلى مصر ولم يسألوا عزيز مصر هل هو أخوهم يوسف لأن ذلك مستحيل في نظرهم حتى إذا جاءوا إليه وقالوا: {فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الصُّرُوجُنَا بِبِضَاعٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ} ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَلَيْكَ لَآئِنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٩٠﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

فلما عادوا بالبشرى ليعقوب فانظروا لقول يعقوب لأولاده لأنه كان يقول لأولاده أن عزيز مصر هو أخوهم يوسف ولذلك قال لهم ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون وأن عزيز مصر هو أخوكم يوسف وأنتم تفندون، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنْ عَلِمْتُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٩٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ} ﴿٩٧﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ومن ثم تتبين لكم الحاجة التي في نفس يعقوب قضاها ويتبين لكم وحي التفهيم بالتعليق من الله {وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ} [يوسف:68]، فهل صدقت بوجي التفهيم؟

وحقيق لا يستطيع الذي تلقى وحي التفهيم أن يوقن بما جاء في قلبه من علم الشيء ما لم يكن لذلك العلم سلطان يبين على الواقع الحقيقي كما آتاكم بسلطان هذا الوحي من آيات القرآن العظيم، فمن الذي علمني بذلك؟ فهل قرأه ناصر محمد اليماني في كتب التفاسير؟ ولكن كثيراً من تفسيري للقرآن يخالف لكافة كتب المفسرين! ولكن الحق من رب العالمين.

إذاً يتبين لي ولكم أنه وحي من الله وليس من الشيطان أخي طريد، حفظك الله وهداك إلى الصراط المستقيم وأراك الحق حقاً ورزقك اتباعه، فإني لم أعد أهين من قدرك شيئاً لأنني علمت أنك حقاً باحث عن الحق ولا تريد غير الحق فسَلْ تُجِبْ من الكتاب بإذن الله العزيز الوهاب.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - محرم - 1430 هـ

25 - 01 - 2009 م

08:31 مساءً

يا طريد عدت من جديد؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..
وما أشبهك يا طريد بعلم الجهاد تشبهه في المراوغة وعدم التعليق على البيان الحق للقرآن وتكتب كلاماً فاضياً لا يستفيد القارئ من كلامك شيئاً؛ بل لا يكاد أن يفهم شيئاً، لخبطة وبطبطة ما لها أي علاقة بالموضوع!

ويا رجل، ما دعوت إلى طاولة الحوار علماء الأمة إلا لكي أعلمهم بما لدينا من البيان الحق للقرآن، فلا خيار لهم فيما أن يعترفوا بالبيان الحق للقرآن فيسلموا تسليماً وإما أن يأتوا بالبيان الحق في نظرهم فيثبتوا بالبرهان أنه خير من تفسير ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً، ولكن للأسف فإنني أكتب بيان الآية تلو الأخرى وأفصلها تفصيلاً ولم تتجرأوا فتقولوا بيان هذه الآية باطل ومن ثم تأتوا بالبيان الحق المقتنع للباحثين عن الحق؛ بل تمرّون عليها مرور الأعمى! فما خطبك يا رجل فأحياناً وكأنتك تريد الحق وأحياناً تراوغ وأحياناً وكأنتك مصدق وأحياناً يتبين إنك مكذب ولم ترس على بر؟ وظننتك من أهل العلم ولكنك تشبه علم الجهاد إن لم تكن بذاتك علم الجهاد، ولا أرى منك إلا مضیعة للوقت؛ بل قلت: وأنا منتظر لإجابة الأسئلة. ولكي لم أفهم سؤالك وما تريد وأين سؤالك في بيانك!

ويا أخي إذا كان ناصر محمد اليماني يطول في بياناته فهي مفيدة ونور لما في الصدور، أما أنت فهل تسمع القول كلاماً فاضياً؟ فهذا هو الكلام الفاضي أي فاضي من أي معنى مفيد، وقد زدناك في علم وحي التفهيم وفصلناه تفصيلاً ولم تعترض على بيان آية واحدة ومن ثم تأتينا بالبيان الأحق لها وأشد تفصيلاً إن كنت من الصادقين؛ بل أنت تريد مهدياً على كيفك أنت حسب ما تشتهي، وتنصحي أن لا أتبع الهوى وتنسى نفسك وأنت من يتبع الهوى ويقول على الله ما لم يعلم، ويا ليتك تقف خطيباً وتخطب ساعة كاملة ومن ثم يقف على الباب سائل يسأل المصلين ماذا فهموا من خطبة اليوم فلن يجد مصلياً واحداً فهم ما يقوله طريد! فأين علماء الأمة الذين يفقهون الحديث؟ فبأي حديث بعد حديث الله في القرآن تؤمنون!

يا رجل، أفلا ترى كم فصلت لك بالبرهان في وحي التفهيم؟ ومن ثم تقول: "وكيف يكذب يعقوب على أولاده؟" وهذه هي المغالطة بذاتها، وتريد أن تُحاسب يعقوب لم لم يقل لهم ادخلوا من أبواب متفرقة حتى تنهي الفرصة ليوסף أن يكلم أخاه عن انفراد؟ مالك كيف تحكم؟ إنما أظهر لهم أنه يخشى عليهم من الحسد وهو يريد أن يقضي حاجة في نفسه وأثنى الله عليه وقال: **{وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمَنَاهُ}** صدق الله العظيم [يوسف:68].

وما دمت سوف تجادل جدالاً باطلاً ولكي لي لبالمرصاد فليس ذلك كذباً؛ بل هي حكمة لصالحهم ولصالح يوسف وأخيه؛ ولكنك تطعن في التأويل وتقول: "وكيف يكذب يعقوب؟". وتقول: "بل قال لهم أنه يخشى عليهم الحسد ولا ينبغي له أن يكذب؟". وليس الكذب هكذا يا طريد بل ذلك كيدٌ من الله بالحق ومثله كمثله كيد يوسف أن يتهم أخاه بالسرقة وهو لم يسرق وذلك لكي يضمن إنقاذ أخيه من إخوته، فما خطبك لا تكاد أن تفقه قولاً؟ وحسبي الله ونعم الوكيل.

ولا يزال لدينا علمٌ وسلطانٌ عن إثبات الحق لوجي التفهيم ولكننا قد أتينا ببراهين كثيرة ولم نُحدث لك ذكراً، فلا كذبت ولا صدقت مراوغةً ومضيعةً للوقت ليس إلا، عسى الله أن يأتينا بقوم يفقهون ويعلمون الحق من الذين أيدهم الله بنور الفرقان ليفرقوا به بين الحق والباطل ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

1 - [COLOR=#000080]SIZE=5]

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - مُحَرَّم - 1430 هـ

26 - 01 - 2009 م

10:16 مساءً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=1288>من الإمام المهدي إلى كافة المهديين أحباب الله رب العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

كما أوحى الله إلى أنصار الإمام المهدي من قبل أن يبعثني الله، فأوحى الله إلى من يشاء منهم أنه المهدي، ولكن ظن كثير منهم أنه لربما يكون الإمام المهدي المنتظر ولكن هذا ظن والظن لا يغني عن الحق شيئاً؛ بل أوحى الله إليه أنه المهدي (أي المهدي إلى المهدي المنتظر الحق)؛ بمعنى أن الله جعله من المهديين إلى علم الهدى للعالمين فيهدون الناس إلى المهدي المنتظر الحق من ربهم وأولئك من وزراء الإمام المهدي، ولكن ما هي الحكمة من هذا الوحي إلى من يشاء الله منهم في نفسه أنه المهدي؟ وذلك لكي يقوم بالبحث عن الحق لأنه يهيمه شأن الإمام المهدي ولعله يكون هو الإمام المهدي المنتظر ولكنهم لا يكتفون التماس بما شعروا به في أنفسهم فإن تجاوزهم ذلك فإلى صديق يثقون به لأنه سوف يكتفم سرهم، وبعض منهم لا يتجاوز هذا التكليم بالتفهم أنه المهدي ويستحي أن يكلّم أحداً به وذلك لأنه غير واثق من نفسه أنه المهدي، وإنما يشعر في نفسه وكأنه المهدي برغم أن الذي أوحى إلى أنفسهم إله الله بالتكليم بوحى التفهيم إلى قلبه أنه المهدي ولم يوح الله إليه بأكثر من ذلك إلا أنه المهدي فقط؛ أي المهدي إلى علم الهدى؛ أي المهدي إلى المهدي المنتظر الحق بمعنى أن الله جعله من المهديين الذين يهدون الناس إلى المهدي المنتظر الحق. ولكن ما هي الحكمة الإلهية من هذا الوحي إلى قلوبهم فيوحي لكل منهم لعله المهدي؟ وذلك حتى يهتموا بشأن المهدي المنتظر فيقوموا بالبحث عن الحقيقة عن أنفسهم وليس عن الإمام المهدي، وذلك لأنه يظن كل منهم أنه الإمام المهدي حتى إذا وجدوا الإمام المهدي الحق من ربهم ومن ثم يوحى الله إليهم كما أوحى إلى الحواريين. وقال الله تعالى: {وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:111].

وجاء هذا الوحي من الله إلى الحواريين حين قال المسيح عيسى ابن مريم من أنصاري إلى الله؟ وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} (52) رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ

وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (53) صدق الله العظيم [ال عمران].

وكذلك يوحى الله إلى وزراء الإمام المهدي بعد أن بحثوا وعثروا على الحق؛ حتى إذا وجدوه فيوحى الله إليهم مرة أخرى بأن هذا هو المهدي المنتظر الحق، وأمرهم أن يهدوا الناس إليه، وهؤلاء يُسمون عند الله بالمهديين نسبة إلى الإمام المهدي المنتظر الحق كما يُسمى المصدقين بالتبى الأتي صلى الله عليه وآله وسلم بالأُميين نسبةً إلى التبي الأتي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك المهديين؛ (حزب الإمام المهدي الحق). وهؤلاء لم يوح لهم الشيطان بل الذي أوحى إليهم إنه الله، ولم يوح إليهم إلا بشيء واحد وهو أن يشعر أحدهم أنه المهدي، والحكمة من ذلك لكي يهتم بهذا الشأن فيقوم بالبحث، وكلما سمعوا بشخص من أولياء الشياطين يدعي أنه الإمام المهدي فيقومون بالبحث عما يقول ومن ثم لا تطمئن إليه قلوبهم فيعود الظن إلى أنفسهم لكل منهم أنه المهدي، والحكمة من ذلك لكي يواصل البحث عن الحق حتى إذا وجدوا المهدي المنتظر الحق ومن ثم يأتي الوحي من الله إليهم أن يكونوا المهديين للعالمين إلى الإمام المهدي الحق من ربهم فيكونوا على ذلك لمن الشاهدين. كما ترونهم يفعلون فيدعون الناس إلى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولذلك سَمَّاهم الله بالمهديين أي المهديين إلى عَلم الهدى للعالمين (الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام ناصر محمد اليماني)، ولكن هذا الوحي ليس لكافة الأنصار بل لمن يشاء الله من الأنصار الوزراء المهديين إلى الإمام المهدي الحق من ربهم وعكسهم يوحى إليهم الشياطين بأنه الإمام المهدي ويجعله يكلم الناس ولا يستحي ويجعله يؤول القرآن على هواه دون أي سلطان بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً كتأويل أحمد الحسن اليماني لقول الله تعالى: {وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} صدق الله العظيم [فصلت:12].

وقال أحمد الحسن اليماني:

أن البيان الحق لهذه الآية؛ إن المصابيح هم الرسل والأنبياء وأما قوله وحفظاً قال أنهم الرسل والأنبياء يحفظون أتباعهم

انتهى بيانه بغير الحق. وهؤلاء هم المهديون إلى الإشرار ويخرجون الناس من النور إلى الظلمات؛ أولئك الذين تتخبّطهم الشياطين فأوحوا إليهم بغير الحق ولستم أنتم يا معشر المهديين حزب الإمام المهدي الحق من رب العالمين ناصر محمد اليماني؛ بل أنتم أحباب الله رب العالمين وهو الذي أوحى إليكم ما أخبرتكم به ولربما لم يتجاوز هذا النبأ لأنفسكم، وأعلم أنها أحرزتم بعض بياناتي من قبل هذا البيان لأنكم خشيتم أنها كانت تتخبّطكم مسوس الشياطين فتقولون لقد وجدنا في بيانات ناصر محمد اليماني تعريفاً عن المهديين الذين وسوست لهم الشياطين بغير الحق، فيقول أحدكم لقد كنت منهم وقد أنقذني الله من هذا الوسواس أي المهدي بالمهدي المنتظر الحق من رب العالمين ناصر محمد اليماني، ولكنه يخشى أن مس الشيطان لا يزال يتخبّطه! ومن ثم أرد عليكم وأقول لكم: حاشا لله رب العالمين بل هو الله الذي أوحى إلى قلوب من يشاء من الأنصار من قبل عصر الحوار إلى قلب أحدهم أنه المهدي، وها هو توضّح لكم الحق من ربكم أنكم حقاً المهديين إلى المهدي المنتظر الحق ناصر محمد اليماني، أفلا ترون أنكم تهدون الناس إلى المهدي المنتظر الحق من رب العالمين الإمام ناصر محمد اليماني وتحاجونهم بسلطان العلم الذي علّمكم الإمام المهدي الحق من ربكم؟ ولذلك أشهد الله أن الله سَمَّاهم بالمهديين حزب الإمام المهدي الحق من رب العالمين؛ بل أنتم صفوة من صفوة.. صفوة البشرية المؤمنون، وصفوة المؤمنين المُتّقون، وصفوة المُتّقين الأنصار السابقون الأخيار أحباب الله رب العالمين من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

ولكني أفني أنّ هذا الإيحاء ليس لكافة أنصاري؛ بل لمن يشاء الله منهم وهم يعلمون أنّهم لم يخبروني من ذلك شيئاً أبداً، ولربما بعضهم لم يتجاوز هذا السر نفسه، فمن الذي علّمني بذلك؟ فذلك هو وحي التفهيم من ربّ العالمين بما أوحى إليكم من قبل أن تعلموا بدعوة الإمام ناصر محمد اليماني. ولكنّي سوف أقول لكم شيئاً وأرجو أن تنتبهوا إليه: إنّ هذا الإيحاء لم أقلّ أنّه لا بدّ أن يحدث لكافة أنصاري أبداً بل لمن شاء الله منهم، ولكنّي سوف أقول لكم شيئاً إنّي لا أعلم هل قد انضم لهذه الزمرة من الوزراء إلى أنصاري أم إنّهم لم يعلموا بوجودي بعد؟ وأقول الله أعلم هل قد انضموا؟ غير أنّي أعلم بواحدٍ منهم ولم يخبرني، وإنّما علمت ذلك من خلال رؤيا قصّها علينا فعلمت أنّه كان يظنّ أنّه الإمام المهديّ ثم هداه الله إلى الحقّ ولم أخبره إلى حدّ الآن بهذا ولم يخبرني أنّه كان يظنّ أنّه الإمام المهديّ وهو أحد الأنصار، وأجبرني على هذا البيان لأنّي ضحكت ذات مرة وأنا وحدي وسوف أخبركم بما أضحكني: وذلك لأنّي تذكرت أنّي كتبت في بياناتي تعريفاً للمهديّين الذين توسّس لهم الشياطين بغير الحق فيدّعي كلّ واحدٍ منهم أنّه الإمام المهديّ ويأتي بتفسير للقرآن بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، ولكنّي لم أضحك من هؤلاء المهديّين المُفترين الذين تتخبّطهم مسوس الشيطان بل الذي أضحكني هم المهديّون الحقّ من ربّ العالمين، فحين يطلعون على الفتوى في بياني عن المهديّين الذين يتخبّطهم مُسوس الشياطين فقلت أكيد سوف يظنّ أنصاري الذين أوحى الله إليهم بالحقّ فسوف يقول: "في نفسه إنّي كنت من هؤلاء وكنت أظنّ نفسي المهديّ ولكن بيّن ناصر محمد اليماني أنّ ذلك وسوسة شيطان رجيم، ولكني أخشى أنّ هذا المسّ لا يزال يتخبّطني". فيستعيز بالله كثيراً، وذلك ما أضحكني لأنّه لم يتخبّطه شيطانٌ بل حقاً أوحى الله إليه أنّه المهديّ؛ أي من المهديّين للعالمين إلى المهديّ الحقّ من ربّ العالمين؛ وهم حقاً (المهديّون) نسبةً لقائدهم الإمام المهديّ.

وما أريد قوله إنّ وحي التفهيم يبقى ظناً حتى يأتي الدليل على أنّه وحيّ من الرحمن وليس من الشيطان، وها هو أتاكم الدليل أنّه كان وحيّاً إليكم من الرحمن وليس من الشيطان فأنتم تعلمون أنّكم لم تخبروا ناصر محمد اليماني بذلك.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

قائد المهديّين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - محرم - 1430 هـ

27 - 01 - 2009 مـ

01:11 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

خيرٌ ما فعلت يا فيصل ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

إخواني المسلمين، إني أبشركم بأمرين لا ثالث لهما وهو أنّ باراك حسين أوباما سوف يُسلم إن لم يكن مُسلماً ويكتم إسلامه وإني أنتظر منه التصديق، كما يعلم الله أن في باراك حسين أوباما خيراً كبيراً وأستوصي المُسلمين أن لا يذكروه إلا بخير ويدعوا له بالهداية، وما أرجوه منكم أن تكثّفوا جهودكم لتبليغه البيان حتى يأتي ردُّ لكم أنه تمّ تبليغه البيان وتضمنوا وصول البيان إلى باراك أوباما بارك الله فيه وهداه إلى الحق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - صفر - 1430 هـ

27 - 01 - 2009 م

10:50 مساءً

يا معشر المهديين إنكم تنقسمون إلى ثلاثٍ كما علّمني الله بالقرآن العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

يا معشر المهديين في العالمين، إني أراكم في القرآن العظيم من بعد ما تبين لكم الحقّ سوف تنقسمون إلى ثلاث جماعات:

1- فمنهم ظالمٌ لنفسه عرف الحقّ وأعرض عنه ويرى أنه خيرٌ وأعلم، فظلم نفسه.

2- ومنكم صدّق واكتفى بالتصديق ولم ينفق وأولئك المُقتصدون المؤمنون بأنّ ناصر محمد اليماني المهديّ المنتظر ولكنهم لم يرقوا إلى درجة اليقين بشأن ناصر محمد اليماني ولذلك اكتفوا بالتصديق ولم ينفقوا خوفاً أن لا يكون هو المهديّ المنتظر.

3- ومنكم أحباب الله الموقنين السابقون بالخيرات صدّقوا وأنفقوا نصرةً للحقّ من ربّ العالمين وفازوا بحُب الله وقربه ورضوان نفسه وكذلك الذين لا يجدون ما ينفقون؛ أولئك صفوة المهديين أحباب الله ربّ العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِي أُوحِيَنا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ (31) ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (32) صدق الله العظيم [فاطر].

فأما الذين ظلموا أنفسهم، فكلٌ منهم استمر في عقيدته الأولى بأنّه هو المهديّ المنتظر وأنّه ليس من المهديين إلى المهديّ المنتظر، أولئك سبب فتنهم عرش الخلافة كما كانت فتنه إبليس ولذلك لم يسجد لآدم بالطاعة لأنه يرى أنّه أولى من آدم بالخلافة وخيرٌ منه وأعلم، وغضب من الله لماذا يُكْرِم آدم عليه فهو يرى أنّه أولى بالخلافة من آدم ويرى أنه خيرٌ من آدم، ولذلك لم يسجد له برغم أنه يعلم أنّ آدم خليفة الله المصطفى، وزاغ عن الحقّ ثم أزاغ الله قلبه ولعنه وطرده من رحمته، ولو قال ربّ اغفر لي لوجد الله غفوراً رحيمًا، ولكنه قد أخذته العزة بالإثم وطلب من الله أن يُنظره فيؤخّره ليصدّ عن الحقّ وهو يعلم أنّه الحقّ ويدعو للباطل وهو يعلم أنّه الباطل، ثم أجابه الله ليزداد إثماً ويبتلي به عباده. وقال الله تعالى: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا خُتْبَتِكَ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (62) صدق الله العظيم [الإسراء].

وسبب عدم سجود إبليس لآدم هو عدم رضوانه باصطفاء الله لآدم ويرى أنّه خيرٌ وأولى، وأما الملائكة الذين كانوا يعتقدون أنّ خليفة الله سوف يصطفيه الله منهم فبرغم أنّهم لم يكونوا راضين باصطفاء آدم ليس بزعمهم أنه سيفسد فيها ويسفك الدماء، وإنما ذلك تحججٌ منهم بل يرون أنهم أولى، ولذلك قالوا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ صدق الله العظيم [البقرة:30].

بل يرون أنهم أولى، وهو المقصود من قولهم: {وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ} أي ألسنا أحق أن تصطفي خليفتك من الملائكة {وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ}؟ ولكنهم سجدوا طاعة لله وخشية منه. وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاهْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِن عَلَيْنَا لَلْغَيْثُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغَوِّيَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [ص].

ويا معشر المهديين من الذين أورثهم الله علم الكتاب إن منكم ظالم لنفسه، وأوحى الله إليه إنّه المهدي أي المهدي إلى علم الهدى وكان يظن نفسه أنّه علم الهدى بذاته المهدي المنتظر خليفة الله رب العالمين! حتى إذا تبين له أنّه ليس إلا من المهديين إلى المهدي المنتظر خليفة الله رب العالمين ومن ثم لم يرض بالحق بعد ما تبين له أنّه الحق من ربه، وقال كما قال إبليس: {أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ} واستكبر وأبى السجود لخليفة ربه المصطفى حتى غضب الله عليه ولعنه ثم ازداد إصراره على الباطل ولم يقل ربّي اغفر لي ولو قال ذلك لوجد الله غفوراً رحيمًا، ولكنه قال: {رَبِّ فَأَنْظِرْنِي}، أي آخري وذلك من باب التحدي للعداء لخليفة ربه وذريته ليضلّهم عن الصراط المستقيم. ومن ثم جعله الله إماماً للكفر يدعو إلى الكفر وهو يعلم أنّه على باطل ثم وعده الله ومن تبعه بنار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [ص].

ويا معشر المهديين، إن كرسى الخلافة الشاملة ذو درجة لا تنبغي إلا أن تكون لعبد واحد من عباد الله الصالحين، ولكنّها شرطٌ وحتى ولو اصطفى الله عبداً ولم يعلم بحقيقة شرطها فحتماً سوف يفشل ولن تدوم له كما ذهبت من آدم وتذهب منه إلى سواه إلى من هو أهل لها، ولها وسيلة في الكتاب وظنّ عباد الله المقربين من الأنبياء والمرسلين والصديقين أنّ شرطها أن يكون أحبّ عبدي وأقرب عبدي لرب العالمين، وظنوا كذلك أنّ الوسيلة هي أن يكون أحبّ عبدي وأقرب عبدي إلى ربه ولذلك تنافسوا على درجة الحبّ والقرب من ربهم. وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57]. والبيان لقوله تعالى: {وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذَرًا ﴿٥٧﴾}؛ أي يرجون جنته ويخافون ناره.

ويا معشر الطامعين في درجة الخلافة الشاملة للأولى والآخرة فيتمتّن الفوز بها أقسم بالله رب العالمين لو اصطفى الله أحداكم لما دامت له وبذهبها الله منه إلى سواه إلا من يعبد الله كما ينبغي أن يعبد. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُمُّ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النجم].

والبيان الحق لهذه الآية أنّ الذي عبد الله كما ينبغي أن يُعبد فقد حقق الهدف الذي خلقه الله من أجله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ولذلك سوف يؤتيه الله ملكوت الأولى والآخرة ومن ثم يفتدي بالبعوضة فما فوقها من الملكوت، بمعنى لو أدخل الله كل شيء في رحمته إلا بعوضة واحدة أخرجها الله عن ملكوت هذا العبد لتكون في نار جهنم ومن ثم يقول الله تعالى لهذا العبد إنّ هذه

البعوضة قد حكمنا عليها بالخلود في نار جهنم إلا أن يفتدي هذه البعوضة بما فوقها من الملكوت كله، ثم يعلم الله ويشهد بأن هذا العبد لن يحزن شيئاً على عرش الملكوت؛ بل سوف يفرح فرحاً كبيراً ويكبر الله تكبيراً ثم يقول: "إني أشهدك ربي أنني افتديت هذه البعوضة من عذاب الخلود في نار جهنم بما آتيتني من الملكوت كله عن طيب نفسٍ وانسراح صدرٍ من غير أسى ولا حُزنٍ شيئاً، وأنت على ذلك لمن الشاهدين".

فلماذا يا معشر المتقين الذين لن يملكووا من الرحمن خطاباً يوم القيامة، فهل منكم من يشتري بعوضةً بالملكوت كله؟ حتماً لا. ولكي أقسم بالله الذي لا أعبدُ سواه أنني لا أتوقف عند ذلك؛ بل لو يقول لي ربي بعد أن افتديت بعوضةً بالملكوت كله ثم يأتي ويقول: بل افتديتها بنفسك أنت واقذف بنفسك في نار جهنم حتى إذا قذفت بنفسك في سواء الجحيم في نار جهنم ومن ثم سوف يخرجها ربك فوراً أن تلقى بنفسك في نار جهنم ثم يخرجك ويحقق هدفك التعميم الأعظم فيكون ربك راضياً في نفسه. وأقسم بالله العلي العظيم البر الرحيم الذي يحيي العظام وهي رميم أنني سوف أفعل ذلك لو لم يتحقق هدفي إلا بذلك، ومنه التثبيت على ذلك. والله على ما أقول شهيد ووكيل، فلماذا وقد رضي الله عني وجعلني خليفته على ملكوت كل شيء من البعوضة فما فوقها وآتاني ملكوت الدنيا والآخرة، فماذا أبغي بعد ذلك في نظركم؟ ولكني أعلم بنعيم هو أعظم من ذلك كله؛ أقسم بالله رب العالمين، وهو أن يكون الله راضياً في نفسه وليس مُتَحَسِّراً على عبادته، وإني لست مُتَحَسِّراً على عباد الله بل حسرتي من حسرة من هو أرحم بعباده من عبده الله أرحم الراحمين، وليس افتداء البعوضة رحمةً مني؛ بل لتحقيق الهدف فيكون الله راضياً في نفسه، وذلك هو التعميم الأعظم بالنسبة لي والله على ما أقول شهيد ووكيل، فهل منكم من سوف يفعل ذلك؟ وفي ذلك سرّ الوسيلة للإمام المهدي خليفة الله على الملكوت كله من البعوضة فما فوقها الذي سوف يهدي الله به الناس أجمعين إلا شياطين الجن والإنس الذين علموا أنه الإمام المهدي الحق من ربهم فلما رأوه زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُهُمْ لأنهم يعلمون أن هلاكهم قد اقترب ما دام بَعَثَ اللهُ الإمامَ المهديَّ الحق من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الملك].

وما هو هذا الذي كانوا به يدعون؟ إنها المهديّة بغير الحق عن طريق المسوسين من الشياطين الذين يُؤْزَوْنَهُمْ بأن يدعي كلُّ منهم أنه الإمام المهدي على مرّ العصور حتى إذا رأوه زُلْفَةً ببعث الإمام المهدي {وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ} أي هذا هو الإمام المهدي الذي كنتم به تدعون فمنهم من اتبع الحق ومنهم من أخذته العزة بالإثم وحسبه جهنم وبئس المهاد.

ويا نسيم، لا تكن كمثّل الشيطان الرجيم الذي أخذته العزة بالإثم ولا تقل كما قال شياطين البشر سمعنا وعصينا فأنت جزء من هدفي وغايتي وأقسم برب العالمين لو يخيرني الله ما بين دخولك جهنم أو أفنديك بدرجة الخلافة الشاملة لافتديتك بها، فكيف لا أفنديك بها وأنا سوف أفندي بها حتى بعوضة بما فوقها من الملكوت أجمعين! وذلك لأنّ درجة الخلافة ليست غايتي شيئاً؛ بل غايتي هو نعيم أعظم من نعيم الآخرة والأولى وهو أن يكون الله راضياً في نفسه ليس مُتَحَسِّراً على عبادته.

ويا أخي نسيم، أرايت لو عصاك ولدك سنين عدداً ومن ثم ألقيت به أنت في نار جهنم فهل تراك سوف تقعد مسروراً بذلك؟ حاشا لله، إن حسرتك على ولدك ستكون كبرى مهما عصاك فما بالك بحسرة من هو أرحم بولدك منك الله أرحم الراحمين؟ فسلي عن الرحمن فأخبرك بحاله فأنا العبد الخبير بالرحمن وأنا عبده الخبير به فقد وجدته ليس سعيداً في نفسه فكلمنا بعث الله رسولاً يدعو قومه إلى الحق فيكذبونه ومن ثم يهلكهم الله ببأس شديد من لدنه بالحق من غير ظلمٍ ومن ثم يلقي بهم الملائكة في نار جهنم، فهل ترى الله سعيداً بذلك؟ كلا وربّي إنه حزينٌ ومُتَحَسِّراً على عبادته الذين يضطرون في نار جهنم ويقول في نفسه قولاً لا تسمعه ملائكته المقربون عنده ولا أحدٌ في السماوات والأرض من بعد أن يهلكهم فيسكت غضبه ويذهب غيظه، ومن ثم يقول: {يَا

حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿30﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿31﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذا يا أحباب الله رب العالمين، إن كنتم تُحِبُّونَ الله فهل يرضيكم أن تستمتعوا بالنعيم والخور العين وأنتم تعلمون أن الله غير راضٍ في نفسه بسبب ظلم عباده لأنفسهم؟ وعَلِمَ الله بأنَّ عبده الإمام المهديَّ حَرَمَ جنة التَّعِيمِ على نفسه حتى يكون الله راضياً في نفسه، ولكن الله لا يكون راضياً في نفسه حتى يجعل الناس أمةً واحدةً على الهدى، ومن أجل تحقيق هذا الهدف سوف يبعث الله كافة الذين كَذَّبُوا بِالْحَقِّ من رَبِّهِمْ فأهلكهم من قوم نوح فما بعدهم فإِتَّهِم إليكم عائدون لكي يجعل الله الناس أمةً واحدةً على الهدى تكريماً لعبده الإمام المهديَّ، رحمة الله التي كتب على نفسه إلا من أبى رحمة الله بعدما تبَيَّنَ له أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿26﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿27﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿28﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. فلا تكن منهم يا نسيم واتبعني أهدك صراطاً مستقيماً.

ويا معشر الباحثين عن الحق، فهل تؤمنون أن المهديَّ المنتظر سوف يهدي الله من أجله الناس أجمعين إلا الشياطين الذين علموا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ فزادهم رجساً إلى رجسهم وأَصْرُوا على استكبارهم حسداً من عند أنفسهم بعدما تبَيَّنَ لهم أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض؟ وكما تعلمون أولئك هم شياطين البشر الذين إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذونه سبيلاً ويجرِّفون كلام الله من بعد ما عقلوه، ولو أنهم استغفروا الله لذنوبهم واعترفوا بالحق لوجدوا لهم رباً غفوراً رحيماً مهما كانت ذنوبهم، وأقسم بالله العلي العظيم لو يتوب إبليس إلى الله متاباً لوسعته رحمة الله الذي وسع كل شيء رحمةً وعلماً، إلا من أبى رحمة الله.

يا عباد الله من الجن والإنس، لقد أنزل الله إليكم البُشْرَى برحمته لكم أجمعين إلا أن ترفضوا عرض الله، ولم يقل يا معشر الجن أو يا معشر الإنس بل جعله نداءً إلى عباده أجمعين. وقال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿53﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿54﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ومن أصدق من الله حديثاً يا عباد الله؟ أفلا ترون ما أعظم رحمة ربكم وأنه حقاً أرحم الراحمين، وأقسم بالله العلي العظيم إن هذا النداء الشامل يشمل حتى إبليس الشيطان الرجيم فهو ضمن عباد الله فقد وعدكم الله بالتوبة وأن يغفر ذنوبكم جميعاً دون أن يستثني ذنباً واحداً؛ بل الذنوب جميعاً شرط أن تنيبوا إلى ربكم وتسلموا له. وعليه فإني أدعو كافة عباد الله من الجن والإنس وشياطين الجن والإنس إلى الإسلام والتوبة والإنابة إلى ربهم فيغفر لهم جميع ذنوبهم ويبدلهم بحسنات العفو، فأَيُّ نعمة هذه ومن الذي سوف يقول لكم ذلك غير من هو أرحم بعباده من آبائهم وأمهاتهم الله أرحم الراحمين، أفلا يستحق أن تتعافوا يا عباد الله من أجله؟

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً بأنِّي الإمام المهديَّ المنتظر الحق من رب العالمين قد عفوت عن جميع من قد ظلمني في هذه الحياة قرابةً لربي طمعاً في تحقيق رضوان نفسه، ومن كان يحب الله فلكل دعوى برهان فليعُفْ معي عن عباد الله فيما اقترفوه من ذنبٍ في

حقه الشخصي وتجدون الله أكرم منكم وهو خير الغافرين فيقول لكم يا عبادي لستم أكرم من ربكم؛ بل أنا خير الغافرين قد غفرت للذين عفوتهم عنهم من أجل ربكم فعفا الله عنهم من أجلكم وهداهم.

وأشهد الله أنني قد عفوت عن أخي الكريم نسيم عسى الله أن يهديه إلى ما يحبه له ويرضاه، وعفوت عن جميع الذين شتموني أو أساءوا إلينا في عصر الحوار من قبل الظهور ورفعت عنهم الحجب عن عضويتهم أجمعين سواء كانوا من الباحثين عن الحق أو الشياطين، وإنما عفوت عنهم في حقي الشخصي ولا أستغفر لهم في حق الله وإنما لعل الله يهدي من يشاء منهم من أجل عبده ووعده الحق وهو أرحم الراحمين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو عباد الله المُنِيبين إليه؛ رحمة الله التي كتب على نفسه إلا من أبي الدخول في رحمة الله بعدما تبين له أنه الحق؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

28 - 01 - 2009 م

12:01 صباحاً

{ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ }

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب:56].

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ} ﴿180﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿181﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿182﴾} صدق الله العظيم [الصفات].

ويا مُشَبِّب، إِنِّي المَهْدِيّ المُنتَظَرُ أنذر البشر بالذكر المحفوظ من التحريف ولن يتبني إلا الذين يتبعون الذكر المحفوظ من التحريف رسالة من الله إلى كافة البشر لمن شاء منهم أن يستقيم، فأهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وإنا لصادقون، فأبشِّرُ للبشر كما كان يبشِّرُ مُحَمَّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأعيد المسلمين إلى منهاج النبوة الأولى كما بينه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بمنتهى الحق والصدق، ولا ينبغي لي أن أعلم الناس البيان بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً، فإن استجابوا إلى دعوة الاحتكام للذكر فحتماً ستجدونني أهيمن عليهم بسلطان العلم المحكم من ذات القرآن حتى لا يعرض عن الذكر المحفوظ من التحريف إلا الذين قالوا سمعنا وعصينا ويزعمون أنهم مؤمنون به ومن ثم يعرضون كأمثال بعض أهل الكتاب فلبئس ما يأمرهم به إيمانهم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} ﴿60﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿61﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءَهُمْ يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا} ﴿62﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أفلا تعلمون ما هو المقصود من قول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا}؟ وتلك أحكام جاءت من عند غير الله من عند الطاغوت تخالف لحكم الله في محكم كتابه، وذلك لأنَّ مُحَمَّد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكم بينهم منه فيما كانوا فيه يختلفون ولكنهم أعرضوا. وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم

[النمل:76].

ولكنهم أعرضوا عن دعوة الاحكام إلى القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وكذلك المهدي المنتظر يدعو المسلمين الذين اختلفوا في دينهم إلى كتاب الله ليستنبط لهم حكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، ولا ينبغي لي أن أحكم بينهم اجتهداً مني من رأسي من ذات نفسي وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين فليس لي من الأمر شيء بل الحكم لله ولا يشرك في حكمه أحداً، وإنما أستنبط للمختلفين في الدين حكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فأتيهم به من حكم القرآن العظيم الكتاب الذي تنزل مجملاً ومفصلاً، قرآنًا وفرقاناً؛ بمعنى أن الله هو الحكم وليس محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ولا المهدي المنتظر، فالحكم لله وليس لنا من الأمر شيء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

وإنما نستنبط لهم حكم الله بينهم من القرآن العظيم الذي جعل الله فيه قرآنًا وفرقاناً وفصلاً تفصيلاً، ولا ينبغي لي أن أقبل الاحتكام إلى ما جاء مخالفاً لحكم الله من عند غير الله من عند الطاغوت، ولا ولن أَرْضَى بغير الله حكماً بالحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعِيزَ اللَّهُ أُنْتَبِغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وحين حكمت بينهم في عدد الصلوات والركعات إنما نستنبط لهم حكم الله من كتابه العزيز، وإنما الصلوات لذكر اسم الله وله مائة اسم سبحانه، فأراد الله أن تكون عدد الركعات المفروضات على المسلمين مائة ركعة في خمسين صلاة، وذلك حتى تكون في كل صلاة مفروضة ركعتين، وإذا صليتم في الليلة واليوم خمسين صلاة وفي كل صلاة ركعتين لذكر اسم الله أصبح إجمالي الركعات مائة ركعة، وذلك حتى تُعَادِلَ بعدد أسماء الله الحسنى دونما زيادة أو نقصان في صلاة الركعات المفروضة جبرياً، فأثبتنا أن جدي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- ليلة الإسراء به إلى ربه قد أمره بخمسين صلاة في الليلة واليوم، فتكون صلاتهم خالصة لله وحده لا شريك له شرط أن تُعَادِلَ الركعات بعدد أسماء الله الحسنى سبحانه.

وقال الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ} صدق الله العظيم [الأعراف:180].

غير أن الله لم يشترط علينا أن ندعوه في صلاتنا بجميع أسمائه الحسنى. تصديقاً لقول الله تعالى في سورة الإسراء: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿110﴾} وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿111﴾} صدق الله العظيم.

ثم علمنا علم اليقين أن الله فرض على نبيه خمسين صلاة في الليلة واليوم، وإنه جعل إجمالي الركعات المفروضات تساوي عدد أسماء الله الحسنى دون زيادة أو نقصان في الركعات المفروضات جبرياً في صلوات الفرض الجبري وليس لكم خيار فمن لم يؤدِّ ما فرض الله عليه فمصييره في النار.

والحمد لله الذي خفف علينا من خمسين صلاة إلى خمس صلوات مفروضات، وقد يقول قائل: "ولماذا لا تكون ست صلوات مفروضات أو سبع أو عشر، فما هي الحكمة من أن يكون خمس صلوات مفروضات؟" ثم نرد عليه بالحق: لو جعلهن أكثر من

ذلك لاختلاف العدد في أسمائه سبحانه، وذلك لأنه تم تخفيفهن إلى خمسين لكي يجعل الصلاة بعشر أمثالها فتعود خمسين صلاة في كتاب الله في الأجر، كذلك لتعود الركعات إلى مائة ركعة تساوي عدد أسماء الله الحسنى.

ولم أفيت بأن الركعات مائة ركعة من غير علم وأعود بالله أن أكون من الجاهلين، وهذا من ضمن البرهان لحقيقة اسم الله الأعظم إنه حقاً لله مائة اسم وتعلمون منها 99 اسماً وزاد الله الإمام المهدي المنتظر بالبيان لاسمه الأعظم وفصلناه تفصيلاً. ألا والله لا يحاجني في اسم الله الأعظم إلا الذين لم يعرفوا حقيقة اسم الله الأعظم وذلك لأن اسم الله الأعظم جعل الله فيه سر الحكمة من خلق عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذيات: 56].

وإنما عبادة الله هو أن تتبوعوا رضوانه وتذروا ما يسخطه. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران: 162].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل خلقنا الله من أجل الفوز بنعيم الجنة والخور العين؟ والجواب: كلا فلم يجعل الله الحكمة من خلقنا لكي يدخل عباده جنته وآخرين ناره، بل الحكمة من خلقنا هي لنعبد نعيم رضوان الله على عباده وسوف نجد نعيم رضوان الله علينا هو حتماً لا شك ولا ريب هو النعيم الأعظم من جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: 72].

ولكني أقسم بالله العظيم لا ولن يكذب بحقيقة اسم الله الأعظم إلا الذين لم يعرفوا قط حقيقة نعيم رضوان الله عليهم فقد جعل الله له آية في أنفسهم لا ولن يعرفها إلا الذين استمتعوا بنعيم رضوانه ومن ثم يشهدون أنه حقاً النعيم الأعظم من نعيم جنته؛ بل لا يجدون في أنفسهم مجالاً للمقارنة شيئاً بينه وبين أي نعيم آخر، فكم يتمنون لو أنهم يستطيعون أن يمكنوا بتلك الحال بين يدي ربهم ما تبقى من حياتهم ولكنهم لن يستطيعوا، وإنما ذلك لكي يعلموا الحكمة من خلقهم فيدركوا أن نعيم رضوانه عليهم هو حقاً النعيم الأعظم ولذلك جعله الله سراً فلم يُنبئكم رُسله إلا بتسعة وتسعين اسماً ثم جعل الله اسمه الأعظم سراً بين العبد والرب حتى لا يدركه إلا من عرف حقيقة رضوان ربه والذي تتجلى فيه الحكمة من خلق عباده، وإنما نبئته من الكتاب لكي تعلموا أن لله مائة اسم، وأفتيتكم في حقيقة اسم الله الأعظم بأنه ليس بأعظم من أسمائه الحسنى سبحانه، فلا فرق بين أسماء الله الحسنى فهي جميعاً للواحد الأحد لا إله غيره وإنما يوصف اسمه الأعظم بالأعظم لأنكم حقاً سوف تجدونه نعيماً أعظم من نعيم جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: 72].

وذلك لأن اسم الله الأعظم جعل الله فيه صفة رضوانه على عباده فإذا اتبعوا رضوان الله أدركوا الحكمة من خلقهم، وإن أعرضوا عن رضوان الله عذبهم عذاباً أليماً في الدنيا وفي الآخرة، وذلك لأنها تتجلى فيه الحكمة من خلقهم فإذا ألهتهم عنه الحياة الدنيا فعنه سوف يُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

فما هو النعيم الذي سوف يُسألون عنه؟ ألا وإنه التعيم الذي ألهاهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا فرضوا بها واطمأنوا إليها ونسوا الله

فَنَسِيهِمْ وَعَذَّبَهُمْ عَذَاباً عَظِيماً، وذلك لأنهم أعرضوا عن النعيم الذي هو أعظم من نعيم الدنيا وأكبر من نعيم الآخرة، والله هو الرحمن وهو النعيم وجعل النعيم صفةً لرضوان نفسه على عباده يعلمه الذين اتبعوا رضوانه ثم يمدّهم بروح منه تغشى أنفسهم ثم تطمئن قلوبهم فتخشع قلوبهم فتدمع أعينهم مما عرفوا من عظمة الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة:83].

والحق هو الله وما دونه باطل، وليس إن الله تنزل إلى أنفسهم سبحانه وإنما روحٌ وريحانٌ في أنفسهم جعله الله نوراً للبصيرة فيُبصرون عظمة الحق والحق هو الله، والذين كانت قلوبهم تعمي عن الحق في الحياة الدنيا فهم كذلك عُميان عن الحق يوم يقوم الناس لرب العالمين، ولن تجدهم يدعون الحق لأنهم لم يعرفوا الحق في هذه الحياة. وقال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:72].

بمعنى من كان في هذه أعمى عن الحق فهو كذلك يوم القيامة أعمى عن الحق، وإنما القرآن العظيم يدعو إلى الحق فيهدبهم إلى صراط العزيز الحميد. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلُّ أَعْمَالُهُمْ} (1) {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ} (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ} (3) صدق الله العظيم [محمد].

ألا وإن الحق هو اتباع رضوان الله والذين اتبعوا الباطل نالوا سخطاً من الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران:162].

وتعالوا لتعلموا حقيقة قول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:72]، بمعنى أنه من كان أعمى عن الحق في هذه الحياة فهو كذلك يوم القيامة أعمى برغم أنهم قالوا: {قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

فما هو الحق الذي جاء به جميع الأنبياء والمرسلين؟ والجواب قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:25].

فبعد الاعتراف بكلمة التوحيد إنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له فبقي معنى "كيف نعبد الله؟" وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم، ولذلك تجدون الإمام المهدي يدعوكم إلى عبادة رضوان الله حتى تبصروا الحق ولذلك خلقكم. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

فهل ترونهم عرفوا الحق؟ كلا وري، ولو عرفوا الحق لما قالوا: {فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا} صدق الله العظيم، وصدق ربي بقوله الحق: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم.

ويا من يُحاجِّجني في عدد الركعات هل تؤمن إن لله مائة اسم ولذلك أمركم بخمسين صلاة وفي كل صلاة ركعتين فرضاً جبرياً لتصبح عدد الركعات تساوي عدد أسماء الله الحسنى في كتابه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا

تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغَ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿110﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿111﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

فإن أبيت فسوف أوجه لك هذا السؤال ولكافة من يريد اتباع الحق: فهل وجدتم أن صلاة القصر في مُحكم الكتاب يقصد بها الصلاة الأصل المفروضة في الكتاب؟ أم إنه يقصد بها صلاة القصر في السفر أن تقصروها إلى ركعة؟ وقال الله تعالى: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿101﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَد الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿102﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وخلاصة القول فلنحتكم إلى كتاب الله فإذا وجدنا إن الأمر صدر بقصر صلاة السفر من ركعتين إلى ركعة فقد صدق علماء وكم وكذب المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وإن وجدنا أن الأمر صدر بقصر الصلاة الأصل المفروضة في كتاب الله من ركعتين إلى ركعة فقد صدق المهدي المنتظر وكذب الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. وقال الله تعالى: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿101﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَد الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿102﴾} صدق الله العظيم.

فهل الأمر وجدتموه قصر القصر، أي قصر صلاة القصر من ركعتين إلى ركعة؟ فهل فهمت الخبر يا مُشَبِّب ما المقصود في مُحكم الكتاب؟ هل وجدت الأمر بقصر القصر؟ وذلك لأنهم يقصرون صلاة القصر في السفر من ركعتين إلى ركعة فسموها صلاة الخوف، فأصبح الأمر قصر القصر، وحرّفوا أمر الله المُحكم في كتابه فلم يأمرهم الله بقصر القصر، وذلك لأنهم يصلون صلاة القصر في السفر، وقالوا: تُقصر الصلاة الرباعية من أربع ركعات إلى ركعتين، ومن ثم قصروا صلاة القصر إلى ركعة واحدة فسموها صلاة الخوف، وحرّفوا أمر الله وهو أمر مُحكم واضح وبين لعالمكم ولجاهلكم بأن القصر في الأصل هو في الصلاة المفروضة من ركعتين (وهي الأصل) إلى ركعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿101﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَد الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿102﴾} صدق الله العظيم.

ولكني يا مُشَبِّب القحطاني قد صدقتك في شيء واحد هو إنك حقاً لست بعالم؛ بل من الذين لا يعلمون، وقد تمّ نشر هذا البيان في كثيرٍ من المنتديات الإسلامية وإلى مُفتي الديار فلم يتجرأ أحدٌ للطعن فيه أو يصفني بأنني على الضلال ولكنهم في حيرة من الأمر.

و اعلم يا مُشَبِّب أنه يوجد في كُلِّ ركعتين تشهد أوسط وتشهد أخير، فأَمَّا التشهد الأول فهو بعد إتمام الركعة الأولى يجلس الإمام في التشهد الأوسط، فإذا قام سَلَّمَ الجماعة في صلاة القصر، ومن ثم تأتي طائفة لم يصلوا ذلك الفرض فيُصلُّوا مع الإمام الركعة الثانية ثم التشهد الأخير ثم التسليم فيسلموا، فقَسَمَ الله الصلاة إلى نصفين، وعدَلْ سُبْحانه، فلم يزد الجماعة الثانية عن الجماعة الأولى بشيء من ذكر الصلاة لا في التكبير ولا في القراءة ولا في التشهد، كلا ولكن أكثركم لا يعلمون.

ولو قد حضر لدينا أحد مُفتي الديار لكي يتم تفصيل صلاة الحضر لعلمت علم اليقين إن الصلاة حقاً ركعتين يا مُشَبِّب، لكن عليكم أن تعلموا إننا إذا فصلنا بيان الصلوات في الحضر فإنه سوف تصيح عليكم في صلاة الحضر أمراً مفروضاً فلا خيار لي ولا خيار لكم، وليس لنا من الأمر شيء، وهيهات هيهات.. فلن أعلمكم يا معشر الأنصار بالحق ومن ثم أقول لكم أعرضوا عنه فلا تتبعوه حتى يصدقني علماءكم. هيهات هيهات.. فالحق أحق أن يتبع، وإنما حتى أقيم الحجة عليهم بالحق فتعلمون بأيّ أحرصتُ ألسنتهم بالمنطق الحق فلم يستطيعوا أن يطعنوا في الحق شيئاً لكي أعلم المسلمين إنه لا يجوز التعصب في الدين فكلُّ يتبع عالمياً فيتعصب معه؛ بل من كان هو الغالب بالسلطان من بين جميع علماء الأمة فعلى الآخرين اتّباعه هو وترك علماءهم الذين لم يهيمنوا عليه بالعلم والسلطان، ولم أجدهم أنكروه ولكنهم يولّون الأدبار.. فمن ذا الذي حضر إلى المنبر الخَرَّ طاولة الحوار للمهديّ المنتظر (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) ليُهيمن على المهديّ المنتظر بعلم أهدى من سلطان علمه وأصدق قيلاً؟ ويا سُبْحان الله العظيم، فهذه حقيقة الرؤيا الحق: [وما حاجك أحد من القرآن إلا غلبته].

ويا علماء أمة الإسلام، اتّقوا الله واحضروا إلى طاولة الحوار لكي يتم تفصيل الصلاة في الحضر فتُفصّلها تفصيلاً فتزادون علماً لأنكم حاصرتوني أن أرد على السائلين في كثيرٍ من مسائل الصلاة، وذلك لأنّ البيان الحق للقرآن كالبُنيان يشدُّ بعضه بعضاً، ومن ثم توقنون أنّ الركعات حقاً هي ركعتين لا شك ولا ريب، فلماذا لا تحييون داعي الله بالاحتكام إلى كتابه؟ فما خطبكم؟ وماذا دهاكم؟ فإذا كنتم ترون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبينٍ أفلا تحشون على المسلمين أن يُضللهم ناصر محمد اليماني إذا كنتم تروننا على ضلالٍ مُبينٍ؟ أفلا يهكم أمر المسلمين أم أنكم تحفون أنّ الحقوق لدينا ليست محفوظة؟ ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين المُفترين، وعليها أمان الله من التغيير وأحذر جميع طاقم الإدارة من حذف بيانات العلماء الآخرين وإنما نقوم بحذف بيانات الشياطين، فلا يزال المهديّ المنتظر مُنتظراً لمُفتي الديار للحضور إلى طاولة الحوار للاحتكام للذكر المحفوظ من التحريف رسالة الله الواحد القهار إلى كافة البشر.

ويا معشر الأنصار، فليستمر التبليغ إلى كافة مُفتي الديار ومواقع خطباء المنابر وكافة المواقع الإسلامية العالمية باكتساح شديد معذرة إلى ربكم ولعلمهم يتقون، وقد أقسم الله بالمُلقيّات ذكراً عُذراً أو نُذراً تكريماً لهم من ربهم في كُلِّ زمانٍ ومكانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿5﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿6﴾} صدق الله العظيم [المرسلات].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿1﴾ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴿2﴾ وَالتَّائِشَرَاتِ نَشْرًا ﴿3﴾ فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا ﴿4﴾ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿5﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿6﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ﴿7﴾ فَإِذَا الثُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿8﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿9﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿10﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتَتْ ﴿11﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿12﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿13﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿14﴾ وَيَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿15﴾} صدق الله العظيم [المرسلات].

وإلى البيان {فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا} وتلك هي الأنفس التي تُفرق بين الحق والباطل ومن ثم تلقي بالتبليغ للقرآن ذكراً للعالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿5﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿6﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ﴿7﴾ فَإِذَا الثُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿8﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ

فُرِجَتْ ﴿9﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِفَتْ ﴿10﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتَتْ ﴿11﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿12﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿13﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الْفَصْلِ ﴿14﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿15﴾ { صدق الله العظيم.

فما هو البيان لقول الله تعالى: {فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿5﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿6﴾}: أي معذرةً إلى ربِّكم أنكم بلغتم فأنذرتكم الناس
بذكر ربِّهم رسالة الله إليهم كافة نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدّم أو يتأخر.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المؤمنين بالقرآن العظيم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - صفر - 1430 هـ

28 - 01 - 2009 مـ

01:57 صباحاً

إلى علم الجهاد وقبيله نسيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
ويا معشر المهديين، الذين يدعون الناس إلى اتباع علم الهدى للعالمين فحاجّوهم بالحجة التي جعلها الله لكم عليهم أو لهم
عليكم ولم يجعل الله الحجة في الرؤيا في المنام أو التخيل السحري للعارض من الشياطين في العلم أو في الحلم ابتلاءً للتمحيص
لما في الصدور من البيان الحق للذكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَيَبْتُلِيَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِدَاتِ الصُّدُورِ} [آل عمران:154].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ} [العنكبوت:49]؛ حجة الله على محمد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وعلى قومه وعلى الناس أجمعين إنه القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ
تُسْأَلُونَ} [44] صدق الله العظيم [الزخرف].

ولا أظن هذه الآية تحتاج إلى بيان فهي من المحكمات من أم الكتاب في القرآن العظيم؛ بمعنى أنّ القرآن حجة للعالم على طالب
العلم أو حجة لطالب العلم على العالم فلا يتبعه حتى يأتي بسلطان علمه من محكم القرآن العظيم، بمعنى أنّ القرآن حجة لكم
أو عليكم إن كنتم به مؤمنين. ولكني أزيدكم علماً أنّ حجة الله عليكم هي آيات القرآن المحكمات أم الكتاب البينات
فاتبعوهن تهتدكم إلى صراط مستقيم ولا تتبعوا ظاهر المتشابه الذي يخالف للمحكم في ظاهره ويختلف تأويله عن ظاهره لو
كنتم تعلمون، ولكن الله أمركم بالاستمسك بمحكمه واتباعه فيهديكم إلى صراط مستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي
أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ
﴿7﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، ومن ثم نعلم من خلال هذه الآية المحكمة بأن الله أمركم باتباع المحكم من آيات أم
الكتاب وعدم اتباع المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله وأمركم فقط بالإيمان به أنه من عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى:
{يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم.

ولكن إذا كنتم من المهديين فسوف تسلمون للحق تسليماً، وأما إذا كنتم ممن توسوس لهم الشياطين فسوف تحاولون أن تقودوا
الإمام المهدي ليستلهم علمه من علمكم وذلك حتى تضلّوا الأمة عن الصراط المستقيم عن طريق ناصر محمد اليماني كما

حاول الذين من قبلكم أن يضلّوا الأمة عن طريق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وكاد أن يركن إليه شيئاً قليلاً لولا أن ثبتته الله، وهيهات وهيهات إن كنتم تريدون ذلك فسوف أفتيكم أن هذا مُستحيلٌ كاستحالة اجتماع النور والظلمات، فهل ترون أنه من الممكن أن تجتمع النور والظلمات؟ طبعاً مُستحيل وكذلك يستحيل أن أتبعكم أو أن أستهلّ علمي منكم فلا تُضَيّعوا وقتكم ووقتي إذا كان هذا هدفكم هو فتنة الإمام المهديّ الحقّ إذاً لا فتريتُ على الله بغير الحقّ ولا تتخذتموني خليلاً إذا كنتم من شياطين البشر، وأنا لن أحكم عليكم بذلك بل أعتبركم الآن من الأنصار تحت الاختبار ولكن أنصاري مُطيعون لأمري ويُسلمون للحقّ تسليماً أما أنتم فلم أر التسليم بعد منكم للحقّ يا نسيم، ولذلك فلا أزال أشك في أمركم.

ويا معشر الأنصار، لربما تُبتلون من الشياطين بمحاولاتٍ كثيرةٍ لصدّكم عن الصراط المُستقيم بمعارضات سحرية في العلم أو في الحلم، فتذكروا شيئاً واحداً أنّ ليس ذلك حجّتكم على الأمة لو يفتنكم الشياطين عن الحقّ بعد إذ هداكم الله إليه وما بعد الحقّ إلا الضلال.

ويا معشر المهديّين، اشهدوا لله شهادة الحقّ اليقين أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم خاتم خلفاء الله أجمعين وكما أفتيتم ولا أزال أفتيكم وأُحذّرُكم أنّ الله لم يجعل حُجّتي عليكم قسماً ولا حُلّمي بمنامي ولا قسماً بعلمي أنّي رأيت في السماء أو في الأرض كذا وكذا؛ بل الحُجّة الحقّ هي البيان الحقّ للذكر، فإن غلبني علم الجهاد طريد أو نسيم أو أحد من العالمين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم هو أهدى من علمي وأقوم سبيلاً فقد أذهب الله حُجّتي إليه وجعل الله له الحُجّة على ناصر محمد اليماني، وإن كان ناصر محمد اليماني هو المُهيمن عليهم بسلطان العلم حتى يُسلموا تسليماً فليس لهم الخيرة من الأمر وليس لهم إلا حقّ التشاور.

وما دام نسيم يفتي بأنه أعلم من الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني فسوف أقول: يا معشر الأنصار كونوا شهداء بالحقّ، وأقول له أن يأتيني بعلمه من ذات القرآن العظيم ولن أشرط عليه من مُحكمه أو متشابهه؛ بل يكفيني أن يقول: قال الله تعالى، فيحاجّني بكلام ربي، وهنا يتبيّن له هل هو حقّاً أعلم بالقرآن من آتاه الله عِلْماً الكتاب فهذا مخالف للناموس الحقّ يا نسيم أن تكون أعلم من خاتم خلفاء الله أجمعين.

وسبق وأن حظرتك بنفسي ومن ثم رفعت عنك الحظر برغم أنّي لأول مرة أحظر أحداً حسب علمي، وسبب حظرك نظراً لأنّي أجادلُك في موضوع فإذا أنت تذهب بعيداً وتكتب كلاماً فارغاً ومضيقاً للوقت ليس إلا، وأشهد الله أنّي أشك في أمركم ولم يطمئن قلبي إليكم يا نسيم ويا علم الجهاد طريد ولكني لن أصدّقكم ولن أُكذّبكم ولن أتردكم وإن ظننتم بأنكم سوف تفتنوني عن الحقّ لكي أفترى على الله غيره فأُتبع أهواءكم فهيهات هيهات. وأحذر جميع الأنصار أن تفتنوه عن الحقّ وسبق وأن بيّنا شأن المهديّين ومن بعد البيان سوف يتبيّن لنا المهديّون الذين اعترتهم مسوس الشياطين ممن أوحى الله لقلوبهم من المهديّين من وزراء الإمام المهديّ الحقّ.

فأمّا طائفة فسوف تُسلم للحقّ تسليماً ولن يزيدهم البيان إلا إيماناً وتثبيتاً فهم يعلمون أنّهم ما قط أخبروني بشيءٍ عن أمرهم هذا بما في أنفسهم ثم يُطهّرهم الله من طائف الشيطان تطهيراً، وأمّا الآخرون فسوف يصدّقون شرط أن يكونوا هم المهيمون على ناصر محمد اليماني ويستهلّ علمه منهم، وكأنهم أبناء الله أو أجبّأؤه حسب زعمهم! ولذلك لا بدّ أن يكون الإمام المهديّ يستهلّ علمه منهم! فهيهات هيهات. وأقسم بالله أنّي أعلم ما ترمون إليه ولا يزال بأنفسكم من خلال ما تكتبون وسوف أقول لكم قولاً مختصراً مفيداً هو إن كنتم صادقين فسلموا للحقّ تسليماً فيكون مثلكم كمثل الأنصار السابقين الأخيار.

وأحرم على الأنصار الحوار معكم حواراً شخصياً حتى يتبين لي شأنكم بلا شك أو ريبٍ وأحذرهم فتنكم وأقول لهم شيئاً بالوضوح: والله العظيم البرّ الرحيم أنّي أشك أنكم من معشرٍ يهوديٍّ! ولكن لا مشكلة ممن تكونون أهم شيء بيني وبينكم هو التسليم لكتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم الكتاب ولن أحاجبكم بغير كتاب الله وسنة رسوله الحق وما عندي غير ذلك أبداً، وكلا ولا ولن أرضى بهما بديلاً، ولن أتبع أهواءكم والخزعبلات التي ما أنزل الله بها من سلطان.

ويا علم الجهاد، فالتزم بالحوار من كتاب الله وسنة رسوله الحق حتى ولو كنت إبليس ذاته فلن أحظر عضويتك وسوف أحاورك ولكن بدون مراوغةٍ فحين آتيك ببيان آيةٍ وتراه بياناً باطلاً عليك أن تأتيني بالبيان الحق في شأنها بعلمٍ أهدى من علمي وأحسن تأويلاً، أما أن تعرض عنها فتضيع وقتي بكتاباتك الطويلة والتي جميعها كلاماً فارغاً ومضيعةً للوقت فسوف نجعل لطائرِك رجل من أقصى المدينة يسعى على عضويتك سلطاناً وما صرّه ما شتمته به شيئاً وشكى إلينا ذلك وقلنا له أن يصفح وقال سمعاً وطاعة؛ أولئك من الذين اصطفاهم الله وزراء مكرمين خير رجال العالمين فلا أسمح لك أبداً أن تشتمه شيئاً وأمرِك بالأمر أن تحترمه إن كنت من الأنصار المُتَفِيزِينَ للحق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 02 - 1430 هـ

28 - 01 - 2009 م

11:42 مساءً

سبيل النجاة هو اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق..

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: {وَلَذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ
لُمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ويا نسيم وطريد هل تريدان الحق أم الباطل؟ فإن كنتم تريدان الحق فطهرا أنفسكما وأصدقا الله يُصدقكما، ولا يغير الله ما بقوم
حتى يغيروا ما بأنفسهم، فإذا علم الله أن عبده سقيم يقول: "يا إلهي أرني الحق حقاً وارزقني إتباعه وأرني الباطل باطلاً وارزقني
اجتنابه"، فحق على الله لعبده إن كان صادقاً لا يريد غير الحق فهنا يتحقق وعد الله لمن يبحث عن الحق أن يهديه إلى الحق.
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ لُمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

وسوف أفتيكم بالحق أن الله لا يهدي من يشاء هو سبحانه، ومن قال إن الله يهدي من يشاء هو ويضل من يشاء هو فقد وصفتم
الله بأنه ظالمٌ سبحانه! ولا يظلم ربك أحداً. فتعالوا يا معشر الباحثين عن الحق لأعلمكم طريق الهدى، وبما أُنِيَ الإمام المهدي
علم الهدى للأمم فالإمام الفتي بأحكام الهدى لمن أراد الهدى فأتاكم بالأحكام الحق من مُحكم القرآن العظيم، وبرغم
اختلاف علماء الأمة فمنهم من يقول إن الإنسان مُسيّر وليس مُخيراً فأخطأوا ووصفوا الله بالظلم للعباد فيسير هذا إلى الضلال
ليجعله من أصحاب النار ويسير هذا للحق ليجعله من أصحاب الجنة وقالوا إن ذلك تصديق لقول الله تعالى: {يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ} صدق الله العظيم [النحل:93].

فأخطأوا بيان الآية بغير الحق وجعلوا الله ظالماً لعباده فيهدي من يشاء هو ويضل من يشاء هو سبحانه ولو صدقوا لكان الله ظالماً
لعباده سبحانه وقال الله تعالى في مُحكم كتابه: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً} صدق الله العظيم [الكهف:49].

وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ} صدق الله العظيم [يونس:44].

ويا نسيم، ويا علم الجهاد طريد، هل لو قلت يا معشر المسلمين لقد كلمني الله من وراء الحجاب تكليماً عِلماً وليس حُلماً أو أقول أنزل إلي جبريل فكلمني، فمن أين لي بالسُلطان على ذلك؟ فإن أتيتهم بكلام غير الذي في مُحكم القرآن فقد أصبحت من الكاذبين وذلك لأنَّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو خاتم الأنبياء والمرسلين، إذاً لا وحي جديد في الدين من بعد كتاب الله وسنة رسوله الحق وأنا على ذلك لمن الشاهدين حتى ولو كلمني الله تكليماً أو أرسل إلي جبريل فلا حجة لي على الناس ولو كلمني الله تكليماً حتى أحاجهم من مُحكم القرآن العظيم، إذاً لماذا تشغلون أنفسكم بالوحي وطرق الوحي ما دام لا حجة للإمام المهدي على الناس بغير ما جاء به محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- كتاب الله وسنة رسوله؟ أفلا تتقون؟ أم تريدوني أن أفترى على الله بغير ما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ بل أرى نسيم قد أفترى كغيره من علماء الضلال أنَّ القرآن لا يعلمه إلا الله وهذا إفكٌ مُفترى قاله الشيطان الرجيم على لسان أوليائه فاتبعتم قول الباطل، وما هي الحكمة من إفك الشيطان وأوليائه؟ وذلك لأنهم لن يستطيعوا أن يُحرّفوا كلام الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف فقالوا ذلك حتى يقول المسلمون إذاً ليس لنا إلا اتباع السنة وحسبنا ذلك وذلك لأنَّ القرآن لا يعلم تأويله إلا الله، وبما أن السنة ليست محفوظة من التحريف فعند ذلك يستطيع الشيطان الرجيم أن يضلّكم عن الصراط المستقيم فضدوا بأحاديث تُخالف لما أنزل الله في مُحكم القرآن العظيم.

ويا معشر علماء الأمة وكافة الشعوب الإسلامية، إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- خاتم الأنبياء والمرسلين وأشهد أن القرآن العظيم خاتم الكتب كتاب الله الجامع حجة الله على العالمين ولكن نبذه كثيراً من علماء الأمة وراء ظهورهم بحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله واكتفوا بأحاديث السنة والتي لم يعد لهم الله بالحفظ من التحريف.

ويا معشر كل من بلغ رُشده من أمة الإسلام ذكرهم والأنثى، إنَّ سلطان علم الإمام المهدي في مسائل العقيدة الحق سوف يفهمه جاهل الأمة كما يفهم اسمه الذي سماه به أبوه، فما بالكم بعلماء الأمة؟ فإذا بيّنت لكم سلطان الحجة البالغة بالحق فلم يتبع الحق عالمكم وجاهلكم فقد جعلتم الله عليكم سلطاناً فيُعذبكم مع الكفار بالقرآن العظيم عذاباً نُكراً ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً.

وسوف نجعل السائل (من باب التكريم) أبا ريم الكريم، والمُجيب المهدي إلى الصراط المستقيم الإمام ناصر محمد اليماني.

مقدمة من أبا ريم:

من قبل الأسئلة يا ناصر محمد اليماني نحن قومٌ مؤمنون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وبما أنك تقول أنك المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، وبما أننا نؤمن بأنَّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً لا حجة لك علينا لئن خاطبتنا من غير ما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين، وإن خاطبتنا بما جاء به نبي الناس أجمعين وهيمنت علينا بسلطان العلم منه فعندها لا خيار لنا إلا أن نُصدّق أنك الإمام المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، فإن كذبنا بجحكتك الحق التي لا تقبل الجدل فقد كفرنا بما أنزل على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وأصبح مثلنا كمثل الكفار بما جاء به رسول الله إلى الناس كافة ومن ثم يُعذبنا الله مع الكفار بالقرآن العظيم، إذاً شرطنا عليك أن تُحاجنا بما نؤمن به أنه من عند الله القرآن العظيم فإن لم تجد فحاجتنا بسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك لنا شرط آخر أن تُجادلنا بآيات أم الكتاب البيّنة لعالمنا وجاهلنا وأن لا تُحاجنا بالآيات المُتشابهات التي لا يعلم بتأويلهنَّ إلا الله حتى وإن قلت علمني الله تأويل المُتشابه فلا حجة لك علينا وذلك لأنَّ الله لم يجعل المُتشابه من القرآن الحجة علينا؛ بل نجد في القرآن أنَّ الله نهانا عن اتباع

ظاهر المُتَشابه من القرآن ونردّ علمه لله الذي أحاط بكل شيء علماً، وحذرنا الله وأفتانا أنه لا يتبع ظاهر الآيات المُتشابهات ويذر المُحكّمات إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق. وأبوريم سوف يسألك ويرجو منك إجابة من المُحكّم الذي يفهمه العالم والجاهل، وبما أنّ المُحكّم هنّ آيات أم الكتاب ولذلك جعلها الله آيات بيّنات لكلّ ذي لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ لعالم الأُمّة وجاهلها ولذلك لن أقبل منك سلطاناً من القرآن إلا من آياته المُحكّمات البيّنات شرط أن لا تُؤلّها أنت يا ناصر مُحمد اليماني، فاترك لنا تأويلها. فإذا كانت آيات مُحكماتٌ فسوف يفقهها عالم الأُمّة وجاهلها لأنها ليست بحاجة للبيان إذا كانت من الآيات المحكمات من أم الكتاب بالقرآن العظيم فلا نريد منك إرفاق بيان لها لأنها حتماً سوف تكون واضحةً بيّنةً لعالمنا وجاهلنا ولذلك لا نريد منك بياناً لها يا ناصر محمد اليماني حتى إذا كذبنا بها فقد كذبنا كلام الله مباشرة.

وإليك سؤال حُسين (أبا ريم) نيابةً عن علماء الأُمّة وكافة المُسلمين ذكرهم والأُنثى، وأكرر شرطي عليك أن تأتينا بالآية المُحكّمة فلا تبينها لنا شيئاً فكيف تبين آية مُحكمة ظاهرها كباطنها من أم الكتاب يفقهها عالم الأُمّة وجاهلها لا يزيغ عنها إلا هالك.

سؤال 1: هل القرآن حفظه الله من التحريف؟

جواب 1: قال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

سؤال 2: إذا لا بدّ أنّ الله حكمة من حفظ القرآن من التحريف وبالعقل والمنطق أنّ الحكمة من ذلك هي ليكون حجة الله على الناس وعنه مُؤكد سوف يُسألون إن أتيتنا بسلطانٍ واضح كما سلطان الحفظ.

جواب 2: قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

سؤال 3: وهل السنة محفوظة من التحريف؟

جواب 3: قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:81].

سؤال 4: نحن نعتقد ونعلم نحن علماء المُسلمين أنّ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لا ينطق عن الهوى كما علمنا الله بمحكم القرآن العظيم؛ بمعنى أن أحاديث السنة النبوية جاءت من عند الله كما حديث القرآن، وبما أنّ الله جعل القرآن محفوظاً من التحريف وبالعقل والمنطق إذا جاء حديثٌ نبويٌّ مُخالفٌ لإحدى الآيات المُحكّمات في القرآن العظيم فلا بدّ أن هذا الحديث النبوي جاء من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم وأوليائه المُفترين وإنّما هذا بالعقل والمنطق فهل لديك سلطانٌ بيّن في القرآن يؤكد ما يقوله العقل والمنطق؟

جواب 4: قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

سؤال 5: إذا حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به ونُنكر ما خالفه قد تبين لنا أنه مُحكم القرآن ما دام تبين لنا أنه المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ولكن هل توجد آية مُحكمة تفيد أنّ حبل الله الذي أمرنا الله بالإعتصام به والكُفر بما خالفه هو القرآن العظيم وتفيد أن الذين اعتصموا به سيهديهم الله به صراطاً مُستقيماً؟

جواب 5: قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ

وَأَعْتَصِمُوا بِهِ فَيَسُدُّ خَلْمَهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

سؤال 6: وهل بعد هذا الحديث حديث هو أحق منه؟

جواب 6: قال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَ اللَّهُ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} {صدق الله العظيم، [الجنانية: 6]}.

سؤال 7: وهل الله يهدي من يشاء الله أن يهديه ويضل من يشاء الله أن يضلّه؟

جواب 7: قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ} {صدق الله العظيم [يونس: 44]}.

فكيف يهدي من يشاء هو سبحانه ويضل من يشاء هو سبحانه! بل يهدي من يشاء الهدى من عباده ويضل من استحب العمى على الهدى ولم ينب إلى ربه ليهديه إلى الحق، ذلك لأن الله يهدي إليه من يشاء الهدى أي يهدي إليه من يريد الهدى أي يهدي إليه من ينب إليه من عباده طالباً الهدى من ربه أما من استحب العمى على الهدى فلن يهديه الله أبداً ولا يظلم ربك أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} {فصلت: 46}.

{وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} {فصلت: 17}.

{وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ} {محمد: 17}.

{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ} {يونس: 108}.

{فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} {الصف: 5}.

{وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} {النساء: 115}.

{قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ (27) الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (28)} {الرعد}.

{قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ {صدق الله العظيم [الزمر]}.

فانظروا يا من يختلفون على الهدى ما هي حجة الله على عبده الذي لم يهده وهي لأنه لم ينب إلى ربه لكي يهديه، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ} ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ {صدق الله العظيم [الزمر]}.

ويا نسيم! اتق الله واتبعني أهدك صراطاً مستقيماً، وأنا الإمام المهدي الحق من ربك لا أجادل بآيات القرآن في غير مواضعها في الحوار؛ بل أجادل بآيات الله في نفس وقلب موضوع الحوار، ولكنك تأتي بآيات لا دخل لها بموضوع الحوار الحاضر ومن ثم تزعم أنك تُجادل بآيات القرآن وتتهمني أنني لا أقيم الحجة على الناس على حق دعوتي إلا بالقسم برئي وتنكر سلطان العلم الواضح للجاهل والعالم، وتنصب نفسك كما تقول مُدافعاً عن سنة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن ثم أقول لك ولكنك

تُدافع عن الأحاديث التي تُخالف مُحكم القرآن العظيم ومن ثم ترى نفسك على الهدى! كلا ورب العالمين إنك لثُدافع عن أحاديث الشيطان الرجيم التي جاءت من عند غير الله وتحسب أنك من المهتدين وأنت من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

أخي الكريم، وما أنا أتيتك بآياتٍ ولم أبينها شيئاً لأنها من مُحكم القرآن العظيم حتى ننظر من الذي يُكذب بكلام الله؟ هل نسيم أم ناصر محمد اليماني الداعي إلى الصراط المُستقيم؟ وأقسم بالله العلي العظيم لو اجتمع علماء الأمة أولهم وآخرهم حيّهم وميتهم ليُفسروا هذه الآيات المُحكّمات لما وجدوا لها أيّ تأويلٍ، وذلك لأن ظاهرها كباطنها من آيات الله المُحكّمات الواضحات البينات لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من في قلبه زيغٌ عن الحق لأنه استحب العمى على الهدى. ولا خيار لك يا نسيم ولم تعد لك الحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله، فما نحن لم نأتك إلا بآياته المُحكّمات البينات ولم أجادلك بالآيات التي لا يعلم بتأويلها إلا الله بل بالمُحكّم، ولا خيار لك إما شاكراً مُصدّقاً بالحق وإما كافراً بمُحكّم القرآن العظيم، وإن كان لديك حديثاً هو أحق وأصدق وأقوم قِلاً فأت به إن كنت من الصادقين، وأقسم بربي لا تستطيع لأني الإمام المهديّ الحق من ربكم أقمّت عليك الحجة الداحضة وجعلتك بين خيارين إما شاكراً مؤمناً بمُحكّم القرآن العظيم وإما كفوراً يُنكر الحق المُبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو أبا ريم الكريم الداعي إلى الصراط المُستقيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - صفر - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 مـ

12:59 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=922>

فتوى الإمام في رؤيا حامل مفاتيح حَرَمِ الرِّسُولِ الكريم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

سَبَقَ وَأَن أَفْتِينَا فِي هَذَا الشَّأْنِ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَبْنُوا أَحْكَامًا شَرْعِيَّةً لِلْأُمَّةِ بِسَبَبِ الرُّؤْيَا وَإِنَّمَا الرُّؤْيَا تَخْصُ صَاحِبَهَا، فَإِنْ صَدَقَ فَلِنَفْسِهِ وَإِنْ كَذَّبَ فَإِنَّمَا يَكْذِبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الرُّؤْيَا حِجَّةً عَلَى النَّاسِ كَمَا يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ بَأَنَ الَّذِي لَمْ يَنْشُرْهَا فَإِنَّهُ سَوْفَ يَحْدُثُ لَهُ كَذًا وَكَذَا! فَقَدْ خَالَفَ الْحَقَّ وَجَعَلَ الرُّؤْيَا حِجَّةً عَلَى الْأُمَّةِ، إِذَا لَفَسَتْ الْأَرْضُ وَتَشَقَّلَبَ الدِّينُ رَأْسًا عَلَى عَقْبٍ مِنْ جَرَاءِ الرُّؤْيَا بَغَيْرِ الْحَقِّ؛ بَلِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ تَخْصُ صَاحِبَهَا، وَكَثِيرٌ مِنْهَا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ شَيْطَانِيَّةٍ.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 مـ

12:59 صباحاً

لا ينبغي أن تبنا أحكاماً شرعيةً للأمة بسبب الرؤيا ..
أخي الكريم محمد، هداك الله.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
سبق وأن أفتينا في هذا الشأن؛ أنه لا ينبغي أن تبنا أحكاماً شرعيةً للأمة بسبب الرؤيا، وإنما الرؤيا تخص صاحبها، فإن صدق
فلنفسه وإن كذب فإنما يكذب على نفسه، ولم يجعل الله الرؤيا حجةً على الناس كما يقول هذا الرجل بأن الذي لم ينشرها فإنه
سوف يحدث له كذا وكذا فقد خالف الحق وجعل الرؤيا حجةً على الأمة؛ إذاً لفسدت الأرض وتشقلب الدين رأساً على عقب من
جراء الرؤيا بغير الحق؛ بل الرؤيا الصالحة تخص صاحبها وكثيراً منها أضغاث أحلام شيطانية.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 مـ

01:43 صباحاً

أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ وَلِلْحَقِّ مِنَ الْكَارِهِينَ ..

ويا علم الجهاد ستعرف حقيقتك الأمة من بعد الظهور، والله الذي لا إله إلا هو إنك لمن شياطين البشر الذين إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذونه سبيلاً ويتخذون من افترى على الله خليلاً ملعونين أينما تُقفوا أخذوا وقُتلوا تقتيلاً، وأنا لم أنكر أن الله يحول بين المرء وقلبه ولكنه يصرف قلب الإنسان حسب اختياره فإن كان يريد الهدى وأناب إلى الله وبحث عن الحق هداه إلى الله كما هدى إبراهيم الذي أناب وبحث عن الحق وأراد من الله أن يهديه وقال إني سقيم لئن لم يهديني ربي لأكونن من القوم الظالمين وذلك لأنه يريد أن يعبد الحق ولا غير الحق ثم هداه الله إلى الحق. تصديقاً لوعده الحق: {وَلَذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ لِمُحْسِنِينَ} (69) صدق الله العظيم [العنكبوت].

حتى إذا هداه الله إلى الحق بعد أن أناب وبحث عن الحق بحثاً فكرياً ثم هداه الله إليه وقال وجَّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إذا الهدى الهدى الله ولكن الله يريد أن تنيب إليه فيهديك صراطاً مستقيماً وذلك لأن الله يحول بين المرء وقلبه. وأضرب لك على ذلك مثلاً: إن كثيراً من المسلمين لا تجدهم يصلون برغم أنهم يعلمون أن الذي لا يصلي مصيره النار وبئس القرار، فهل أغنى عنهم علمهم شيئاً أن الله حق والبعث حق والجنة حق والنار حق ومحمد رسول الله حق والقرآن حق؟ فهم يعلمون بذلك وبه مؤمنون ولكن سبب عدم هداهم هو أنهم لم يُنبيوا إلى ربهم وذلك لأن الله يحول بين المرء وقلبه فيصرفه كيف يشاء ولكنه لا يظلم الناس، بل فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم، وقد أغضبك هذا البيان كثيراً لأنك لا تريد أن يهتدي الناس إلى صراط العزيز الحميد، ومن لم ينب فلن يغفر الله له ولن يهديه يا علم الجهاد. وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ} (٥٣) وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

فاتق الله وهذه من الآيات المحكمات من أم الكتاب فانظر لقوله تعالى: {وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ

الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ صدق الله العظيم [الزمر]، فانظر لقول الله تعالى: {أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57)} صدق الله العظيم [الزمر]. فما هي حجة الله على هذه النفس التي سوف تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين؟ وسوف تجد حجة الله في قوله تعالى: {وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54)} صدق الله العظيم [الزمر].

فالهدى هدى الله نعم، ولكن اطلب الهدى من الله وأنب إليه يهديك إليه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ (27)} صدق الله العظيم [الرعد].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ (18)} صدق الله العظيم [الزمر].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (54)} واتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55)} صدق الله العظيم [الزمر].

وها أنا أتيتك بأحسن القول وأفصحه وأوضحه آيات بيناتٍ واضحاتٍ للجاهل والعالم، فإذا كنت لا تريد الهدى يا علم الجهاد وتريد أن تفتري على الله كذباً وتقول إن الله يكلمك تكليماً تالاه لا يكلمك إلا شيطان رجيم ولا يهديك صراطاً مستقيماً ويبغيها عوجاً، وكلا ولا ولن أتبع هواك ولن أفتري على الله الكذب مثلك، فلا كتاب جديد كما تزعم! وقد علمتُ شأنك منذ أربع سنوات إنك من شياطين البشر من اليهود، وكذلك نسيم الداعي إلى صراط الشيطان الرجيم، وإن صدقتم بشأني أول الليلة وكفرتم آخرها فإنما تريدون أن تفتنوا الأنصار المصدقين بالحق لعلهم يرجعون عن التصديق والاتباع للحق مثلكم! ألا وأن مثلكم كمثلي أولياكم من قبلكم الذين قال الله عنهم: {وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهِ التَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72)} صدق الله العظيم [آل عمران]. وها أنا بيئت حقيقتكم فمن أراد أن يتبعكم فليفعل، ومن أراد أن يتبع الحق فليفعل، والحق لله وهو خير الحاكمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو الأنصار السابقين الأخيار؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 مـ

02:00 صباحاً

يا علم الجهاد طريد ..

أنا لم أَقُلْ أَنَّ الإنسانَ مُخَيَّرٌ وليس مُسَيَّرٌ! بل أَقولُ إِنَّ الإنسانَ مُخَيَّرٌ ومن ثم يُسَيِّرُهُ اللهُ على حسب اختياره أي يُصَرِّفُ اللهُ قلبه على حسب اختياره، فأما دليل التخيير فهو قول الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (8) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (9) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (10)} صدق الله العظيم [البلد].

وكذلك قول الله تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} صدق الله العظيم [الإنسان:3].

ومن ثم يأتي التسيير على حسب اختياره. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} صدق الله العظيم، [الصف:5]

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 م

09:34 مساءً

تعالوا لحكم الله بيننا بالحق في مُحكم القرآن العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة على محمد وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
ويا نسيم الذي يُحَرِّفُ كلام الله عن مواضعه، إني لا أراك أُوتيت من العلم شيئاً فلا تُجادل في آيات الله بغير الحق، وأراك تفتي وتقول إن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله، ومن ثم تأتي بقول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ومن ثم أردّ عليك بالحق :

حقيقاً لا أقول على الله غير الحق بأن الله يقول أن المُتشابه فقط لا يعلم تأويله إلا الله ولم يقل أن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله فهذا افتراء على الله بغير الحق، فلنحتكم إلى حُكم الله بيننا بالحق. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7)} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

فانظر لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أن آيات القرآن تنقسم إلى قسمين اثنين، آيات مُحْكَمَاتٌ جعلهن الله أم الكتاب باطنهن كظاهرهن لا يزيغ عنهن إلا من في قلبه زَيْغٌ عن الحق فينبذهن وراء ظهره ويتبع المُتشابه -الذي لا يزال بحاجة إلى التأويل لأن باطنه غير ظاهره- ابتغاء الفتنة، أي إن الذي يتبعه يبتغي البرهان لأحاديث الفتنة وابتغاء تأويله بهذه الأحاديث السنية الموضوعة فتنةً للمسلمين، ومن ثم قال الله عن المُتشابه فقط قال: {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7)} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ولكن نسيم يقول غير ذلك: "إن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله!" ومن ثم أقول لك ردّ الله على أمثالك. قال الله تعالى: {قُلْ هَآئِذَا بَرَأْنَاهُكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:111]، {قُلْ هَآئِذَا بَرَأْنَاهُكُمْ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [النمل:64].

وقال الله لكما ولأمثالكما: {إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (68)} قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (69)} صدق الله العظيم [يونس]. إذا أصبحت يا نسيم تفتري على الله الكذب، ذلك لأن الله يقول إِنَّ الْمُتَشَابِهَ فَقَطْ مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

وأما بالنسبة لبيانك لقول الله تعالى: {يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ} صدق الله العظيم [فاطر:8]؛ أي يُولِيهِ مَا تَوَلَّى، حسب اختيار العبد يصرف الله قلبه إلى ما اختاره العبد. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (115)} صدق الله العظيم [النساء]؛ بمعنى أَنَّ الله صرف قلبه إلى الضلال ليستمسك به نظراً لأنَّ العبد اختار ذلك، بمعنى أَنَّ الله يهدي من يشاء الهدى من عباده ويضِلُّ من لم يُرد إلا ما وجد عليه أباه فيصرفه إلى ذلك فيستمسك به حتى الموت، فإليكُم البيان الحق في نفس وقلب الموضوع. قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ (27)} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (5)} صدق الله العظيم [الصف]؛ بمعنى أَنَّ الله يهدي من يشاء الهدى ويضِلُّ من يشاء الضلال. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ} صدق الله العظيم [فاطر:8]؛ بمعنى أَنَّ الله يهدي إليه من يريد الهدى من عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ (16)} صدق الله العظيم [الحج]؛ بمعنى أَنَّ الله يهدي إليه من ينيب. تصديقاً لقوله تعالى: {قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ (27)} صدق الله العظيم [الرعد].

وكذلك يا نسيم لم تكتفِ بتحريف القرآن عن طريق البيان بل كذلك حتى في اللفظ وتقول إِنَّ الله قال: (فإنه لا يخاف عندي المرسلون) ولكن الحق في الكتاب: {يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ} صدق الله العظيم [النمل:10].

وأما بيانك لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ} صدق الله العظيم [محمد:17]. فهي برهان للحق وليس حسب ما تشتهي بغير الحق؛ بل يقول الله إِنَّ الذين اختاروا سبيل الحق زادهم هُدىً وآتاهم تقواهم لتحقيق الإِشَاءة الفعلية، أما الإِشَاءة الاختيارية فهي من العبد ولكن العبد لا يستطيع أن يحقق إِشَاءة الفعلية على الواقع ما لم يصرف الله قلبه إلى ذلك لكي يحقق مشيئته بالفعل. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاوُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم [التكوير].

فأما الإِشَاءة الاختيارية فهي من العبد، ولكنه لا يستطيع أن يحققها ما لم يُنَبِّ إلى ربه ليهدي قلبه إلى ذلك، وذلك لأنَّ الله يحول بين المرء وقلبه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ (24)} صدق الله العظيم [الأنفال].

إذاً البيان لقول الله تعالى: {وَمَا تَشَاوُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم [التكوير]؛ أي أَنَّ المرء لا يستطيع أن يحقق إِشَاءة الاختيارية ما لم يُسَيِّر الله قلبه فيصرفه إلى ذلك، ومن ثم يأتي تحقيق الإِشَاءة الفعلية بالعمل على الواقع، ولكن هذا يأتي من بعد الإِشَاءة الاختيارية وهي من العبد. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28)} صدق الله العظيم [التكوير].

وذلك لأنه لا يكفي الإنسان أن يعلم طريق الحلال والحرام، ولكنك تجد الذي لم يُصَلِّ يتمنى أن يصلي ويعبد الله، ولكن ما الذي حال بينه وبين ذلك؟ إنها الإِشاعة الفعلية، وهي من الله، ولكن كيف نجعل الله يصرف قلوبنا التي ليس لنا عليها سلطان إلى الحق؟ إنه بالإِنباء إليه ومن ثم يهدي الله قلبه إلى الحق فيبصر أنه كان لمن الغافلين وأنه لفي خطرٍ عظيمٍ فينطلق نحو عبادة ربه بخضوع وخشوع ودموع، أفلا تتقون؟

ويا معشر الأنصار، لا ينبغي لكم مُجاملة إمامكم إن رأيتموه لم يأت بالبرهان المبين، فهل ترون سلطان علمي لا يزال ليس واضحاً؟ فلا تُجاملوني، واعلموا علم اليقين إذا لم آتكم بسلطان مُبين لعالمكم وجاهلكم فلسْتُ الإمام المهديّ الحق من ربكم، وذلك لأنَّ الإمام المهديّ لا يأتي بسلطانٍ جديدٍ؛ بل جعله الله حكماً بين علماء الأُمَّة فيما كانوا فيه يختلفون، ولا بدَّ أن يكون سلطان الحكم واضحاً مُحكماً للعالم والجاهل، لكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، ولن يستطيع أي عالم أن يُهيمن علينا بسلطان العلم من القرآن أبداً، ما لم فلسْت الإمام المهديّ الحق من ربكم، وذلك لأنَّ الإمام المهديّ لا بدَّ له أن يزيد الله بسطةً في علم البيان للقرآن على كافة علماء الأُمَّة.

ويا معشر الباحثين عن الحق، كلا ولا ولن تستطيعوا أن تتبّعوا الحق ما لم تحتكموا للمُحكم الواضح والبيّن، ولربما يأتي عالم آخر ويقول: "كلا يا ناصر محمد اليماني، بل إنّ الهدى لا علاقة للعبد به شيئاً". ومن ثم يُجادلني من القرآن ويقول: "قال الله تعالى: {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَحِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17)} صدق الله العظيم [الكهف]". ومن كان يجهل القرآن المُحكم فسوف يضلّه الله نظراً لتمسكه بهذه الآية التي لا تزال بحاجة للبيان فتضل الأُمَّة بها، ومن ثم تدعو الشباب، وتقول له: يا بني أنب إلى ربك ليهديك حتى تتبّع ما أمرك الله به. ومن ثم يرد عليك ويقول: "إنّ الهدى هدى الله وسوف يهديني الله حينما يشاء ووقت ما يشاء". ومن ثم أقول له: تالله لو تُعمر ألف سنة ما هداك الله ومن ثم تموت فلا يُرحرك من العذاب شيء ومن ثم تقول: {يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

إذاً ما هي حجة الله على الذين سوف يقولون: {لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57)} صدق الله العظيم، وإليكم الفتوى بالحق أن حجة الله عليه أنه لم يُنب إلى ربه لكي يهدي قلبه وجاءت حجة الله من قبل قول العبد لو أنّ الله هداني لكنت من المتقين فحجة الله عليه هو عدم الإِنباء. ولذلك قال الله تعالى: {وَأَنبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (54)} صدق الله العظيم [الزمر].

وأما قول الله تعالى: {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَحِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17)} صدق الله العظيم [الكهف]، وذلك الذي هدى الله قلبه من بعد الإِنباء فهو على نورٍ من ربه، وأما القلوب التي لا تنيب إلى الرب فسوف يصرفها الله عن اتباع الحق حتى تُنيب إليه. تصديقاً لقول الله تعالى:

{{{{{{{{{{وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ}}}}}}}}}}

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

إمام الهدى ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - صفر - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 م

09:55 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=256>إلى المُعْرِض؛ لا تُعْرِضُ عن البيان للذكر على لسان المهدي المنتظر من ذات الذكر..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ ذَكَرَ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ فَتُنَبِّئُونَ إِلَى رَبِّكُمْ فِيهِدِيكُمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ..

ويا أخي المُعْرِضُ؛ لا تُعْرِضُ عن البيان الحق للذكر على لسان المهدي المنتظر بسلطان العلم من ذات الذكر، وإذا رأيتم ناصر محمد اليماني يأتي بسلطان العلم من غير كتاب الله وسنة رسوله الحق فإن فعلتُ فقد صرتُ من السفهاء المُعْرِضِينَ عن كتاب الله وسنة رسوله الحق. وإن وجدتم ناصر محمد اليماني لا يُجَاجِكُمْ إِلَّا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ وَمِنْ ثَمَّ تُعْرِضُونَ فَقَدْ جَعَلْتُمْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَيُعَذِّبُكُمْ مَعَ السَّفَهَاءِ الْمُعْرِضِينَ عَمَّا جَاءَ بِهِ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأُولَئِكَ هُمُ السَّفَهَاءُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السَّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وليس السَّفِيهُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّبَعَ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ الْحَقَّ، وَذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَلَنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ وَاتَّبَعَ مَا يُخَالِفُ لِمُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقَّ فَقَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْحَقِّ، وَقَالَ تَعَالَى: {أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

فإن كنت ترى ناصر محمد اليماني سفيهاً على ضلالٍ مُبِينٍ فَأَتِنِي بِكِتَابٍ هُوَ أَهْدَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٤٩﴾ صدق الله العظيم [القصص].

وكذلك أعلنُ هذا الإنذارَ لكافة الذين يُعْرِضُونَ عن الحوار ليس إلا يكتبون في موقعنا الأشعار وهو الحديث فقد جعلنا لأعضاء

مجلس الإدارة على عُضُويَّاتهم سلطانيًا، إلَّا الذين يأتون إلى طاولة الحوار لحوار الإمام ناصر محمد اليماني حتى يُلجِمُوهُ بعِلْمٍ هو أهدى مِن عِلْمِهِ وَأَقْوَمَ سَبِيلًا إِنْ كَانُوا يَرَوْنَنِي عَلَى ضَلَالٍ مَبِينٍ أَوْ أَقِيمُ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ بِالْحَقِّ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ مِن كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ وَيُحْصِصَ الْحَقُّ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَ الْحَقَّ، أَمْ إِنَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْتَغْلُوا الْأَمْرَ بِعَدَمِ حَاجِبِكُمْ وَحَذْفِ مُشَارَكَاتِكُمْ وَمِنْ ثَمَّ تَكْتَبُوا لَنَا أَشْعَارًا وَخُزَعْبَلَاتٍ لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِالْحِوَارِ الَّذِي نَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ؟ فَلَا تَلُومُوا إِلَّا أَنْفُسَكُمْ وَلَا حُجَّةَ لَكُمْ عَلَيْنَا لِئِنْ تَمَّ حَاجِبُ عُضُويَّاتِكُمْ وَحَذْفُ مُشَارَكَاتِكُمْ.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْوَعْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ لَكُمْ بِالْحَقِّ هُوَ عَدَمُ حَاجِبٍ أَوْ حَذْفِ مُشَارَكَاتِ الَّذِينَ جَاءُوا لِحَوَارِنَا مَهْمَا كَانَتْ مُخَالِفَةً لِأَمْرِنَا فَإِنَّا فَوْقَهُمْ مُهَيِّمُونَ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ، وَأَمْرِنَا بِذَلِكَ حَتَّى تَتِمَّ الْمُقَارَنَةُ بَيْنَ عِلْمِي وَعِلْمِهِمْ مِنْ كَافَّةِ الْأَنْصَارِ وَالزُّوَارِ الْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِيقَةِ، فَيَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَيَتَبَيَّنُ لِلْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِّ أَنَّ الْإِمَامَ نَاصِرَ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

الدَّاعِي لِحَوَارِ كَافَّةِ عُلَمَاءِ الْبَشَرِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ؛ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْإِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ آلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ؛ نَاصِرُ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 مـ

10:51 مساءً

يا علم الجهاد إتق الله ربّ العباد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..
يا علم الجهاد، إتق الله ربّ العباد واتبع الحق، وإني أجادلکم بآياتٍ مُحكماتٍ في قلب وذات الموضوع.

وأما بالنسبة لعلم الله فهو يعلم ما سوف يفعله عباده من قبل أن يخلقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ (24)} صدق الله العظيم [الحجر].

ومن ثم قدر الله مصائب على من يشاء منهم بسبب ظلم من أنفسهم ولم يظلمهم الله فلا يأتي منه إلا الخير، وأما الشر الذي يصيب الإنسان بإذن الله إنه بسبب ظلم من ذات الإنسان وما ظلمه الله فلا يظلم ربك أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ} صدق الله العظيم [النساء:79].

ولكن هذه المصائب قدرها الله على علمٍ منه تعالى لأنه يعلم ما سوف يفعله عباده من قبل أن يخلقهم وهو علام الغيوب، ولكن الإنسان يستطيع أن يُغيّر ما قدر الله عليه من السوء بالإجابة بالدعاء إلى ربّه فيبرئها إنّ الله على كل شيء قدير. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} صدق الله العظيم [الحديد:22].

ولذلك جعل الله مجال الدعاء مفتوحاً، وإنّ الله على كل شيء قدير، ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ دُعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

أما إذا قلت كلا لا بدّ أن تصيبه فلا مفر، إذا فما الفائدة من الدعاء إذا كنتم تعتقدون ذلك؟ ولكني أعلم أنّ إبليس من أشدّ الخلق عذاباً في جهنم، وهذا قدره الله في الكتاب بسبب ظلمه لنفسه ظلماً عظيماً، وما ظلمه الله ولكنه ظلم نفسه، ولكن لو قلت كلا إنّ إبليس لا يغفر الله له مهما أناب ومهما تاب ومن ثم أردّ عليك وأقول: أليس إبليس عبداً من عباد الله؟ وقال الله تعالى: {أَقُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53)} وَأَنِيبُوا إِلَى

رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ} صدق الله العظيم [الزمر:53-54].

وذلك لأنّ العذاب مقدّر من الله عليه بسبب ظلم من ذات العبد وليس من الربّ، وإذا مات قبل أن ينيب ويتوب تحقق ما قدره الله بغير ظلمٍ، وأما إذا تاب وأتاب فسوف يغير الله عقاب السيئات بالعفو إلى حسناتٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71)} صدق الله العظيم [الفرقان].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 م

11:11 مساءً

ليس إبليس أبا الجان بل من الجان، وذريته الشياطين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، أخي المُعْتَرِض، إنّ إبليس ليس أبا الجان بل هو من الجان، وأما ذريته فهم الشياطين، والشياطين فصيلة من الجن، وجعلهم الله أعداء للجن والإنس وقال الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

إذا ذرية إبليس هم الشياطين فصيلة من الجن، وإذا قلت: كلا بل ذريته هم الجن، ومن ثم نقول لك: ولكن يوجد كثير من الجن الصالحين، والصالحون من الجن والإنس أولياء لله، فكيف يقول الله تعالى: {أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} صدق الله العظيم؟ إلا وهو يعلم أنّ ذرية إبليس هم كافة الشياطين ولا يوجد شيطان واحد صالح من ذرية إبليس ولذلك قال الله تعالى: {أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} صدق الله العظيم.

وأما بالنسبة لخلق الجان فهو خلق من قبل خلق الإنسان وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وقد مات أبو الجن منذ أمد بعيد، واسمه (الجان)، وابتعث الله فيهم رسلاً منهم وأنبياء كما ابتعث الله في الإنس رسلاً وأنبياء تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَاْفِرِينَ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 م

11:36 مساءً

ويا علم الجهاد إني أحذرك من بأس الله..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
والله العظيم إنك تعلم أنني أعلم أنك من شياطين البشر من الذين يريدون أن يطفئوا نور الله وتريد أن تبعدهم عن القرآن لأنه سفينة النجاة وتريدنا أن ننتظر لتأويله يوم القيامة، فما الفائدة من ذلك وقد قضي الأمر؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم، [الأعراف:53]؛ وتأويله أي حقائقه من بعث وجنة ونار فاتقي الله الواحد القهار.

ويا علم الجهاد إني أحذرك من بأس الله فلا تأمن مكره يا من تريد أن تطفئ نور الله، ألا تخاف أن يمسحك الله إلى خنزير؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرَّةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

فأما المسخ إلى قردة فقد مضى وانقضى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65)} صدق الله العظيم [البقرة]. وتبقى المسخ إلى خنازير، فإني أحذرك لا تأمن مكر الله، وأذكرك بما وعدكم الله إن لم تتبعوا الحق. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} صدق الله العظيم [النساء].

عدوك اللدود إلى أن تتبع الحق؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 02 - 1430 هـ

30 - 01 - 2009 مـ

12:13 صباحاً

سبق وأفتينا بالحق في سر الهدى..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
يا معشر الباحثين عن الحق، إنَّ الإِشَاءة تنقسم إلى قسمين وهما:

1- الإِشَاءة الاختيارية: وهي بيد العبد.

2- أما تحقيق الإِشَاءة الفعلية فهي بيد الرب.

ونشرح الإِشَاءة الاختيارية وهذه بيد العبد نظراً لأنَّ الله جهزه بالعقل والعقل هو حجة الله على العبد، وإذا ذهب عقله رفع الله عنه القلم وابتعث الله الرسل إلى الناس ليعلموهم طريق الحق وطريق الباطل، ومن ثم أقام الله الحجة على عباده من بعد ما بين لهم ما يتقون. وقال الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165)} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (131)} صدق الله العظيم [الأنعام]؛ بمعنى أنه لا يهلكهم إلا إذا بعث الله إليهم رسلاً فاستحبوا العمى على الهدى، ومعنى قوله غافلون عمّا أمر الله به عباده في الأرض بل يبعث إليهم رسلاً مبشرين ومنذرين حتى لا تكون لهم حجة على الله فيقولوا: {أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156)} أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (157)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ونقول نعم إذا كان الهدى بالقدرة فبلى إن الله قادر على أن يهدي الناس أجمعين فيجعلهم أمة واحدة ولكنه يهدي إليه من أناب من عباده ويذر الذين لا يريدون الهدى في طغيانهم يعمهون، فانظري يا علم الجهاد للذين قالوا إنما الهدى لله ولو شاء لا هتدينا! فانظر لرد الله عليهم وعليك قال الله تعالى: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَاءِ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (148)} قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (149) قُلْ هَلَمْ شَهِدَاكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ

مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (150) صدق الله العظيم [الأنعام].

وبين الله أنه لو يشاء بقدرته لهدى الأمة كلها، ذلك لأن الله على كل شيء قدير، ولكنه يهدي إليه من ينيب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (54)} صدق الله العظيم، وأما الذين لم ينيبوا إلى ربهم ليهديهم فسوف يقولون: {أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57)} صدق الله العظيم [الزمر]، وحجة الله عليه إذ لم يهده إلى الحق هي عدم الإنابة: {وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (54)} صدق الله العظيم [الزمر]. فكيف تريدني أن أترشح عن المحكم البين فأتبع هواك؟ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
إمام المؤمنين الداعي إلى الصراط المستقيم ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 02 - 1430 هـ

30 - 01 - 2009 مـ

12:49 صباحاً

فاذهب مدءومًا مدحورًا..

قال الله تعالى:

{وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} [الفرقان:33].

{وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} [الإسراء:81].

{بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ} [الأنبياء:18].

{وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [هود:44].

صدق الله العظيم

وقد حاجتكم بمحكم كتاب الله وغلبتكم بالحق لمن كان يرجو الحق أو ألقى السمع وهو شهيد، وأعلم أنكم من اليهود علم اليقين جئتم لتصدوا عن الحق فأخرست ألسنتكم بالحق يا علم الجهاد (طريد) ويا نسيم؛ أولياء الشيطان الرجيم من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَنْ النَّاسُ مَنِ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} صدق الله العظيم [البقرة:204].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 02 - 1430 هـ

30 - 01 - 2009 م

09:12 مساءً

حسبي الله على كل معتمدٍ أثيم، والله وليُّ المؤمنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أَمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7)} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا محمد الحسام، من الذي أجم الآخر بالحق؟ ألم يفتوا أن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله، ومن ثم ردنا بالحق أن الله لم يقل القرآن كله وأن الله بين القرآن أن منه آياتٍ مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أَمُّ الْكِتَابِ وأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ لا يعلم تأويلهن إلا الله؟ ولكنهم قالوا إن القرآن كله لا يعلم تأويله إلا الله، وهذا مكر منهم ليبعدوكم عن القرآن، وأخشى أن فيكم سَمَاعُونَ لهم. وعلى كل حال فلنجعل الحكم بيننا أولي الأبواب؛ مَنْ الذي جادل بعلم وسلطانٍ بآياتٍ بيناتٍ في قلب الموضوع ومن ثم تجدونهم أعرضوا عنهن بغير الحق؟ ويشهد الله أنني أتحدى كافة علماء المسلمين واليهود والنصارى بمُحكم القرآن العظيم.

أما بالنسبة لحجب عضويتهم لم يأت إلا بعد هزيمتهم وإعلان الاعتزال من ذات أنفسهم على لسان الطريد ومن ثم حجت عضويتهم حين قرروا الاعتزال من بعد الهزيمة بالحجة البالغة، وها أنا سوف أطلقهما ليتبين لكم أنهم لا يريدون الحق، ولكني أتيتهم بالحق وأخرستُ ألسنتهم به فلم يعجبهم ويريدون أن أتبع أهواءهم، وهل بعد الحق إلا الضلال؟ وقال الله تعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ آتِبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120)} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا محمد الحسام، أعلم أنك ذاته علم الجهاد وسوف أطلق عضويتك لنظر من الذي يريد الحق ممن يريد الباطل، وإنما حجتك لأنك أعلنت الاعتزال بعد أن أجمتك بالحق وراوغت، وها أنا أطلق عضويتك أنت ونسيم والحكم بيننا هو مُحكم القرآن العظيم، ومن أحسن من الله حكماً لِقَوْمٍ يتقون؟ ولن تمكروا إلا بأنفسكم، وحسبي الله على كل مُتَكَبِّرٍ مُعْرِضٍ عن الذكر والبيان الحق للمهدي المنتظر والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وهاهما النجمان اللذان كانا بجانب القمر المهدي المنتظر الحق أوشكا على الابتعاد إذا كان قصدكم الاعتزال؛ إذا قد اعتزلتما عن القمر، وقد بين الله لكما الحق في رؤيا محمد عبد الله بأنكما النجمان اللذان التحقا بالقمر والقمر هو المهدي المنتظر فهل بعد

الحق إلا الضلال، أليس القمر هو المهدي المنتظر؟ والنجمان تبين لي أنهما محمد عبد الله وصاحب المهدي، وأرى أنهما الاثنان من أهل البيت، ولو لم يعلموا أنهم من أهل البيت فهل قررتما الابتعاد عن القمر الذي رآته والدته محمد عبد الله في الرؤيا؟ فهل بعد الحق إلا الضلال؟ ولكني لا أعلم بالضبط ما تقصدان باعتزالكما ونرجو التوضيح.

أما أنت يا محمد حسام فأعلم أنك ذاتك علم الجهاد وذاتك الطريد، وما دمت لا تزال تريد الحوار فنحن لك لبالمرصاد والحكم بيننا هو أحكام الله في محكم القرآن العظيم، فإلى طاولة الحوار لتبين للباحثين عن الحق الحقيقة، وأعلم أنكم سوف تحاولون فتنة من تريدون من الأنصار فتوسسون لأحدهم أنه الإمام المهدي المنتظر وأنكم سوف تسلمونه الراية وعليه أن يتلقى علمه من منبعكم! وأقسم بالله أنكم تتلقون علمكم يا أيها الطريد من إبليس الشيطان الرجيم الذي يخالف بأحكامه كافة أحكام الله في محكم القرآن العظيم، ولكني بينت الحق أن الإمام المهدي المنتظر الحق هو الذي يؤتاه الله علم الكتاب فلا يجادله عالم إلا غلبه، وأما المهديون فلديهم ما تيسر من علم الكتاب ولا يزالون باحثين عن الحقيقة حتى إذا تبين لهم الإمام المهدي الحق فصدّقوا به ويدعون الناس إلى اتباع الحق إلا أن يغلبني أحدكم من محكم القرآن فأشهد الله أني أول التابعين له، ولن تأخذني العزة بالإثم، ولكني أقسم بالله قسماً مقدماً لا يستطيعون أبداً ولا كافة علماء المسلمين واليهود والنصارى، وليس لي غير شرطٍ واحدٍ هو الإيمان بالقرآن العظيم والاحتكام إلى محكمه من آيات أم الكتاب، وأدعو الله بحق لا إله إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه إن لم أكن الإمام المهدي الحق من ربكم أن يجعل للمهدي المنتظر الحق منكم السلطان بالعلم المبين على ناصر محمد اليماني حتى يخرس لساني بالحق حتى أسلم للحق تسليماً، وإن كان ناصر محمد اليماني هو الإمام المهدي المنتظر الحق من رب العالمين أن يجعل له سلطان العلم بالحق فيهيمن به على كافة علماء المسلمين واليهود والنصارى والحكم لله وهو خير الحاكمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1430 هـ

31 - 01 - 2009 مـ

12:32 صباحاً

يا معشر الأنصار إليكم علم الهدى من آيات الكتاب المُحكّمات..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
يا أيها الناس، اتقوا ربكم وأنبيوا إليه يهديكم صراطاً مستقيماً، واعلموا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا} [السجدة:13].
{لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعاً} [الرعد:31].
{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً} [يونس:99].
صدق الله العظيم

وذلك لأن الله على كل شيء قديرٌ فلا يعجزه هدى الناس ولو يشاء لهداهم جميعاً، ولكن الله جعل الهدى مربوطاً بالإجابة، ولن آتيكم إلا بالبرهان المُحكّم من غير تأويل لأنه مُحكّم، وإليكم البرهان المُحكّم في علم الهدى أنه مربوط بالإجابة. وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} (53) وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ} (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ} (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} (58) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} (59) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ} (60) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} (61) {صدق الله العظيم [الزمر].

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إن هذه الآيات من الآيات المُحكّمات من أم الكتاب البيّنات لعالمكم وجاهلكم أن الهدى مُتعلّقٌ بالإجابة وهي الإِشاعة الاختيارية من العبد يرجو الهدى من الرب، ثم تأتي الإِشاعة الفعلية وهي هدى الله الذي يحول بين المرء وقلبه، وليس للإنسان سلطاناً على القلب بل السلطان على القلب بيد الرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} صدق الله العظيم [الأنفال:24].

فحين يُنيب العبد إلى الرب طالباً أن يهدي قلبه إلى الحق فهنا يأتي هدى القدرة من الرب فيهدي قلبه إلى الحق وفعل الحق،

ولكن للهدى شرط وهو الإنابة إلى الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ} [الرعد:27].
{وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ} [الحج:16].

وهذه آيات مُحكّماتٌ يبيّن الله لكم علم الهدى أنّه حسب اختيار العبد، فإن اختار سبيل الحق فتلك إرادة اختيارها العبد وبقي تحقيق الإرادة وهي بيد الربّ فيصرف الله قلب عبده لتحقيق ما اختاره العبد، سواء يصرف قلبه إلى طريق الحق أو يصرف قلبه إلى طريق الضلال، تصديقاً لقول تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:115].

إذا يا قوم، إنّ الله يهدي من يشاء الهدى من عباده فيصرف الله قلبه إلى الحق ويضلّ من يشاء الضلالة من عباده فيصرف الله قلبه إلى الضلال. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا رَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} صدق الله العظيم [الصف:5].

أمّا إرادة الله فلو شاء الله لهدى الناس جميعاً ولا يعجزه هداهم ولكنه يهدي إليه من ينيب، فاتقوا الله واتبعوا الحقّ وما بعد الحقّ إلا الضلال، وقد علمكم الله أنّ الإرادة الاختيارية من العبد والفعليّة من الربّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ {لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} ﴿٢٨﴾ {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [التكوير].

فأما الاختيارية هي قول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ {لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [التكوير].

وأما تحقيق الإرادة الفعلية فهو بيد الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [التكوير].

والبيان الحقّ لقول الله: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [التكوير]، أي الإرادة الفعلية، وهي تعتمد على صرف القلب لتحقيق الإرادة بالعمل، فما بالكم لا تفقهون حديثاً؟

والإرادة الاختيارية هي قول الله تعالى: {وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} (54) صدق الله العظيم [الزمر].

وأما الإرادة الفعلية فهي بيد من بيده الهدى الله ربّ العالمين: {وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ} [الحج:16]، أي من يريد الهدى من عباده يهدي الله قلبه وإذا هدى الله القلب صلح العمل.

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ} صدق الله العظيم [الحج:16]، تجذونه في قول الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ} صدق الله العظيم [الرعد:27]، أي من يريد الهدى من العباد، وتلك آيات مُحكّماتٌ بيّنات من أمّ الكتاب، ومن كان له أي اعتراض على ما جاء فيهن فليتفضل ويرينا علماً أهدي منه سبيلاً إن كان من الصادقين، أما أن يعرض عما جاء فيهن ويذهب إلى سواهن فذلك في قلبه زيغٌ عن الآيات المُحكّمات الحقّ من ربكم وحجة الله عليكم، وهل بعد الحقّ

إلا الضلال، وكم أتيت بهذه الآيات وكررتها لعلم الجهاد الطريد من رحمة الله الذي يُقابل الشيطان الرجيم ليفتنكم عن دينكم، وقد اعترف أنه قابل الشيطان الرجيم وسوف نقتبس لكم من بيانه ما يلي:

(وفي المقابلة الثانية أراد أن يعلم لماذا يعذب قبل أن تقوم الساعة وما أخبرت به لأنه بدا له ما لا تراه أنت ! ولهذا أظن أن أخبره ما أخبرني به الله فأبيت وقلت له أنت الآن الغيبي فإني أعلم من الله ما لا تعلم فحشد كل جندهم ليجلبوا لي ما أشاء ويخدموني بما أشاء فقط لأخبرهم بما قال الله عز وجل لي فأبيت علك لا تصدق لكن هذا حدث.)

انتهى كلامه حين قابل إبليس.

ونأتي الآن لافترائه على الله وكلامه ما يلي:

(وإن الله أوحى لي باليقظة 10 أيام في محرم 2005 فقط وكلمني من وراء حجاب وحيّاً فقد فعل وبلغ بأمر قصير بلغتك إياه ولكنك لا تريد أن تسمعه)

وهنا الافتراء أنه يقول أنّ الله كلمه تكليماً من وراء الحجاب! إذاً وما تريد من ناصر محمد اليماني؟ أن يأخذ منك العلم؟ وأعوذ بالله، وسوف يعلم من أتبعك من تكون وإثك عدو الله، بل ألدّ الخصام لرّب العالمين.

ويا معشر الباحثين عن الحقّ هذا يهودي من فصيلة الذين كادوا أن يفتنوا محمداً رسول الله ليفتري على الله بغير الحقّ، وكاد أن يركن إليهم شيئاً قليلاً لولا أن ثبتته الله، ولم يقولوا له أن يفترى على الله؛ بل أن يتّبع علمهم، وعلمهم شيطانيّ خفيّ، ويتّبعون أهواءهم بغير علم، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ آتِيتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} صدق الله العظيم [البقرة:120]. وكذلك الإمام المهديّ لن يركن إليهم بإذن الله، وإنما يريدونني أن أفترى على الله وأتبع أهواءهم، وأعوذ بالله أن أفترى على الله كذباً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1430 هـ

31 - 01 - 2009 مـ

12:50 صباحاً

يا معشر الأنصار، ألم تروا الاعتراف بالحق من نسيم؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
يا معشر الأنصار، انظروا البيان المُقتبس من بيان نسيم أعلاه، فتجدون إنه رجع إلى الحق في علم الهدى أن الله يهدي القلب
الذي يريد الهدى، وما يلي بيان مقتبس من بيان نسيم وهو ما يلي:

(ولكن الله يهدي من يشاء) أي حق حقيق والأمر يعود إلى الله تعالى في الهداية في النهاية إذا رأى في قلبه
استعدادية لذلك وتقبله للحق من غير الإصرار بالعناد والصدود والإعراض عن الحق ومجته عن الحق والطيبة
التي تملأ قلبه فتأخذه للإحسان الذي هداه للبحث عن الإيمان وتصديق الحق إذا أتاه بعدما امتلأ قلبه بالتواضع
فلا يجد إلا رحمة ربه القريبة من المحسن فيصبح همه أن يعرف الله وأن يكون من المؤمنين فيرى الله تعالى قلبه
سائلاً باحثاً عن الحق فيهدي الله قلبه لمصادقية قوله تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) فيهدي الله
تعالى قلبه فينشر صدره للإسلام

انتهى كلامه.

فلما لا تعترف بالحق يا نسيم أن الله يهدي من يشاء الهدى من عباده ويذر الذين لا يريدون الهدى في طغيانهم يعمهون؟ فلا
تأخذك العزة بالإثم إن كنت من المتقين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1430 هـ

31 - 01 - 2009 مـ

10:26 مساءً

إلى كافة الأنصار الأخيار أستوصيكم خيراً بوزرائني حمدي ومحمد الرشيدي..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وبعد ..

يا معشر الأنصار الأخيار، إني أمركم بعدم الإساءة لأخويكم من وزرائني حمدي صاحب المهدي ومحمد الرشيدي وما حدث لهما هي سنة في علم الهدى، ولسوف أعلمكم وأعلمهما بالحق، وأقسم بالله العلي العظيم بأنه لم يحدث لهما ذلك إلا بسبب أنهما كانا من الموقنين بشأن ناصر محمد اليماني أنه المهدي المنتظر الحق من ربهم، ولسوف أعلمكم ما سبب شكهما في شأن ناصر محمد اليماني من بعد ما كانا به موقنين، وذلك بسبب عقيدتهما في نفسيهما أنه لن يفتن يقينهما شيئاً أبداً بأن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق من ربهما، وأراد الله أن يعلمهما ويُعلمكم درساً في ناموس الهدى في الكتاب، وهؤلاء كانا مُجتهدين بالبحث عن الحق حتى هدهما الله إليه ومن ثم اعتقدا أنهما لا ولن يشكاً في شأن الحق شيئاً من بعد ما تبين لهما أنه الحق من ربهما، ويريدُ الله أن يعلمهما ما علّم به الأنبياء والمرسلين في علم الهدى، فتعالوا لنبجر سوياً في علم الهدى في القرآن العظيم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار المؤمنين بالقرآن العظيم تدبروا قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الحج 52].

وإلى البيان الحق، حقيقاً لا أقول على الله بالبيان غير الحق، فأتيكم بالبيان من ذات القرآن حتى يتبين لكم أنه الحق، وفي هذه الآية يُعلمكم الله أنه لم يهد الأنبياء والمرسلين حتى بحثوا عن الحق بالاجتهاد الفكري فتمتوا أن يتبعوا سبيل الحق ومن ثم هدهم الله إلى الحق واصطفاهم واستخلصهم لنفسه وبعثهم إلى الناس رسلاً من رب العالمين، ومن ثم ألقى الشيطان في أمنيته شكاً من بعد تحقيقها، ومن ثم يُحكم الله لهم آياته ويبينها لهم، ومن ثم يطهر الله بآياته قلوبهم من الشك تطهيراً.

فلنبدأ برسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وآله وسلم؛ الباحث عن الحق الذي لم يقتنع بعبادة الأصنام ويرى أنهم لا ينفعون ولا يضررون ومن ثم تفكر في خلق السماوات والأرض. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي

أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (74) وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ (76) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (78) { صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر أولي الألباب الذين يتدبرون الكتاب، تدبروا قول إبراهيم: {قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77)} صدق الله العظيم. وذلك هو التمي لا تباع الحق ولا يريد غير الحق وهذا هو البيان لشر من الآية في قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى} صدق الله العظيم [الحج:52]. ومن ثم يهديه الله الحق إلى الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ومن ثم نأتي لبيان قوله تعالى: {الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} وذلك يأتي من بعد أن يهديه الله إلى الحق ويستخلصه لنفسه ويبعثه إلى الناس رسولاً حتى إذا علم الله أن نبيه صار يعتقد في نفسه أنه لا ولن يشك في الحق الذي علمه الله به أبداً ونسي أن قلبه بيد ربه يصرفه كيف يشاء ونسي أن الله يحول بين المرء وقلبه، وأراد الله أن يعلمهم درساً في العقيدة في علم الهدى، فمن ثم يلقي الشيطان في نفسه شكاً في الحق الذي قد صار يدعو الناس إليه، ومن ثم يحكم الله له آياته فيبينها له فيعلم أنه على الحق المبين ويظهر الله قلبه من الشك تطهيراً.

ونأتي الآن للبيان لقول الله تعالى: {الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} صدق الله العظيم؛ أي ألقي الشيطان في أمنيته شكاً من بعد أن تحققت أمنيته وهداه الله إلى الحق، فنعود لقصة رسول الله إبراهيم، هل حدث له هذا من بعد أن اجتهد اجتهاداً فكرياً وبحث عن الحق وهداه الله إليه واستخلصه لنفسه وجعله للناس إماماً ورسول الله إليهم وصار يدعوهم إلى الحق؟ ومن ثم ألقي الشيطان في أمنيته الشك ومن ثم حَكَمَ الله له آياته وطهر قلبه مما ألقاه الشيطان، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:260].

ومن ثم نأتي لرسول الله موسى عليه الصلاة والسلام وكان باحثاً عن الحق ولا يريد غير الحق وكان ينتمي لطائفة ممن كانوا على دين رسول الله يوسف الذي بعثه الله بالبينات إلى آل فرعون ولكنهم فرقوا دينهم شيعاً واختلفوا في البينات، وكان نبي الله موسى ينتمي لأحد الطوائف وأرداه أحدهم فقتل نفساً بغير الحق. وقال الله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [القصص:15].

ومن ثم كادت الحادثة أن تتكرر اليوم الآخر. وقال الله تعالى: {فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ (18) فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتُ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ (19) وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (20)} صدق الله العظيم [القصص].

ومن ثم فر موسى وهو متألماً لما حدث وقال: {رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [القصص:16]، ومن

ثم قرّر أن يفرّ من آل فرعون وكذلك يعتزل شيعته الذين كانوا سبباً في قتله لنفسه بغير الحق ويرى أنه لمن الضالين ولم يهتد إلى الحق بعد، وقرر الفرار من آل فرعون ويهاجر إلى ربه ليهديه سبيل الحق، واصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً وقال له فرعون. قال الله تعالى: {قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (18) وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (19) قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (20) فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21)} صدق الله العظيم [الشعراء:21].

ومعنى قول موسى: {قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (20) فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21)} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنه كان من الضالين عن الطريق الحق؛ بمعنى أنه كان يظن أنه على الحق وتبين له أنه لا يزال ضالاً عن الحق وكان يظن أن هذه الطائفة على الحق، حتى إذا فرّ وهاجر في سبيل الله اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً بعد رجوعه من مدين، وبعد أن اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً واعتقد موسى أنه لا ولن يشك أبداً في الحق الذي هداه الله إليه وأيده بآيتين من عنده، واعتقد موسى أنه لا يفتنه شيء عن الحق الذي علمه من ربه وأراد الله أن يعلمه درساً في العقيدة في علم الهدى، فالتقى الشيطان في أمنيته شكاً حين ألقى السحرة عصيهم وحبالهم فخيّل إليه من سحرهم أنها تسعى وأوجس في نفسه خيفة موسى، وتزلزلت العقيدة الحق في قلب موسى بعد أن هداه الله إليه ومن ثم حكم الله له آياته وأوحى إليه أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون، وأعاد الله اليقين إلى قلب موسى وحكم الله له آياته فتبين له أنه على الحق المبين. وقال الله تعالى: {قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69) فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (70)} صدق الله العظيم [طه].

والشك الذي ألقاه الشيطان في أمنية موسى من بعد أن هداه الله إلى الحق واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً، ومن بعد الدعوة ألقى الشيطان في أمنيته شكاً ثم حكم الله له آياته، وذلك قول الله تعالى: {فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69) فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (70)} صدق الله العظيم [طه].

ومن ثم نأتي لنبي الله عزير المؤمن: مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها وألقى الشيطان في أمنيته شكاً بعد إذ هداه الله إلى الحق وقال: "كيف يبعث الله أهل هذه القرية من بعد موتهم؟". ومن ثم أماته الله هو وحمارة مائة عام ثم بعثه ليحكم الله له آياته وأراه كيف يكون ذلك، فبعثه ومن ثم بعث حمارة وهو ينظر إليه وقال انظر إلى العظام كيف ننشئها فلما تبين له ذلك قال عزير: "أعلم أن الله على كل شيء قدير". وقال الله تعالى: {أَو كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِئُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:259].

ومن ثم نأتي إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن وجده الله ضالاً باحثاً عن الحق لا يعلم أيهم على الحق فيتبعه، هل قومه أم النصارى أم اليهود؟ وكان يعتزل الناس في الغار يتفكر ويريد من الله أن يهديه إلى الحق ولم يكن على ضلالٍ لأنه لم يعبد الأصنام ولم يعتنق النصرانية ولا اليهودية ولكنه كان ضالاً عن الطريق الحق وهو لا يريد غير

الحق ثم هداه الله إلى الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى} [الضحى:7]، واصطفاه الله وهداه إلى الحق وأوحى إليه بالحق عن طريق جبريل عليه الصلاة والسلام وبعثه الله إلى الناس رسلاً وكان يدعوهم إلى الحق ولكنه كان يعتقد أنه لا يمكن أن يشك في الحق بعد إذ هداه الله إليه وأراد الله أن يعلمه درساً في العقيدة في علم الهدى.

وقال له قومه: "إنما اعتراك أحد آهتنا بسوء بمسّ شيطانٍ وهو الذي يوحى إليك ذلك"، فشكّ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إن الذي يكلمه لعله يكون من الشياطين ولم يُبدِ ذلك الشكّ لأحدٍ وهو أيّ لا يقرأ ولا يكتب، وذلك لأن قومه قالوا له: "إن الذي يكلمك شيطانٌ وليس ملكاً" بسبب إعراضه عن آهتهم ولذلك رد الله عليهم مع التحذير لنبيه بقوله تعالى: {وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ (210) وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُونَ (211) إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ (212) فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ (213)} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكن محمداً رسول الله أصبح مثله كمثل إبراهيم يُريد أن يطمئن قلبه، وقال تعالى: {فَإِنْ كُنْتُ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} صدق الله العظيم [يونس:94].

ولكن محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لم يسأل الذين أوتوا الكتاب بل أناب إلى الله ويريد أن يعلم علم اليقين أنه على الحق المبين، ومن ثم أرسل الله له جبريل عليه الصلاة والسلام بدعوة له من ربّه ليريه بعين اليقين النار ومن فيها من الذين كذبوا بالحق من ربهم من الأمم الأولى ويريه الجنة ومن فيها من المتقين وأراه الله من آياته الكبرى ليطمئن قلبه أنه على الحق المبين، وقال الله تعالى: {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} صدق الله العظيم [النجم:18].

إذاً أحكم الله آياته لنبيه وأراه من آيات ربّه الكبرى ليلة الإسراء والمعراج إلى سدة المُنْتَهَى فطهر الله قلبه من الشكّ تطهيراً، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الحج:52].

وعليه إني أقسم بالله العلي العظيم أنّ صاحب المهدي حمدي وكذلك محمد الرشيدي كانا من الموقنين أنّ ناصر محمد اليماني هو الإمام المهدي الحق من ربهم، كيف وقد قدّما التُّصرة لأمر ربهم! وسبب فتنتهما هو أنّهما كانا يعتقدان أنّهما لا ولن يشكا في شأن الإمام ناصر محمد اليماني وأراد الله أن يعلمهما ويُعلمكم درساً في العقيدة في علم الهدى بأنّ الله يحول بين المرء وقلبه وأن لا يركن المؤمن على ثقته بنفسه شيئاً، وأن يقولوا: "يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على الحق المبين"، عسى الله أن يأتي بهما لينظرا ما جاء في هذا البيان الحق من ربهما ليكونا من الموقنين، وأعلم أنّه لم يحدث هذا الإبتلاء هؤلاء الاثنين فقط من وزرائي، بل حتى ابن عُمر، أقسم بالله العظيم أنه حدث له ذلك برغم أنّه لم يُخبرني بذلك وقد بكى بكاءً مريراً وأناب إلى الله الذي يحول بين المرء وقلبه ومن ثم ثبتته الله على الحق، وكذلك هؤلاء الاثنين حمدي ومحمد الرشيدي من وزرائي المُكرمين، وأقسم بالله العظيم أنّهما بكيا بكاءً شديداً بين يدي ربهما وأنهما إليكم عائدان بإذن الله ربّ العالمين، وكذلك حدث لآخرين من قبلهم ولكنهم لم يعلمونا عن أمرهم وما حدث لهم وقد حدث هذا حتى للأنبياء فكيف بمن هم من دونهم! ومن الصديقين بناصر محمد اليماني حدث له ذلك وشكّ أنّ ناصر محمد اليماني أنّه المهدي المنتظر بعد أن كان يُحاج على ناصر محمد اليماني ويقسم أنه الإمام المهدي الحق من ربهم وفتنوا في ليلة الجمعة غرة ذي الحجة حين لم تعلن المملكة العربية السعودية بأن غرة ذي الحجة الجمعة وألقى الشيطان في أمنيته شكاً وكان يودّ أن يقول كل منكم إني سقيم ويريد أن يعلم الحق.

ومنكم من قال إذا ناصر محمد اليماني ليس إلا من المهديين المُهديين وعسى أن يكون هو الإمام المهدي وينتظر للمسيح عيسى ابن مريم أن يُعرف الناس بشأنه ويقول يا ناصر مُحمد اليماني لست أنت الإمام المهدي بل المهدي المُنتظر فلان وآن له الأوان أن يعلم أنه لمن الوزراء المُكرمين وليس الإمام المهدي المنتظر إمام الأئمة أجمعين، وإنما حدث للوزراء ما حدث للأنبياء وألقى الشيطان في أمنيتكم شكاً من قبل كما ألقاها في قلب الوزير حمدي والوزير محمد الرشيدي، ولكن بعضاً من الوزراء والصديقين لم يبينوا لنا ذلك، ولكي أعلم أنه سوف يحدث لهم ذلك لجهلهم بعلم الهدى فوثقوا في أنفسهم أنهم لا ولن يشكوا في الحق من ربهم شيئاً بعد إذ هداهم الله إليه وأراد الله أن يعلمهم درساً في العقيدة في علم الهدى لكي لا يثقوا في أنفسهم شيئاً فيكون أكثر دعائهم يا مُثبت القلوب ثبت قلوبنا على الحق وقد علمنا علم اليقين أنك تحول بين المرء وقلبه وعلمنا حقيقة قولك الحق في مُحكم كتابك على الواقع الحقيقي: {وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} صدق الله العظيم، [الأنفال:24].

فتقولون: اللَّهُمَّ إِنَّا علمنا أنك حقاً تحول بين المرء وقلبه، فيا مُثبت القلوب ثبت قلوبنا على الحق الذي هديتنا إليه واغفر لنا وارحمنا ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
إمام الأئمة والأمة علم الهدى الإمام المهدي خليفة الله في الأرض الناصر لمُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ ناصر مُحمد اليماني.

[لمزيد من التفصيل الهام حول الفتوى المتعلقة باسم نبي الله الذي أماته مائة عام ثم بعثه، نرجو الدخول للرابط التالي]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=169088>

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 02 - 1430 هـ

31 - 01 - 2009 مـ

10:36 مساءً

إلى أعضاء مجلس الإدارة، والله المُستعان..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد ..
الله المُستعان، فكيف تحظرون صاحبي (صاحب المهدي حمدي) قرّة عين الإمام المهديّ؟ وأقسمُ بالله العظيم إنَّهم إليكم
عائدون ومن شتمهم فقد شتمني! فارفعوا عنهم الحُجُب فوراً بالأمر من المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 02 - 1430 هـ

02 - 02 - 2009 م

12:44 صباحاً

إلى علماء أمة الإسلام وطوائفهم أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

ويا علماء أمة الإسلام وأشياعهم أجمعين، فهل تريدون الحق؟ فإني الإمام المهدي الحق من ربكم، فلماذا أنتم عن الحق معرضون ممن أظهركم الله على أمري في عصر الحوار من قبل الظهور؟ فهل رأيتموني على باطل؟ فإذا لا يجوز لكم الصموت على الباطل، وإن رأيتموني على الحق فلا يجوز لكم الصموت عن الحق والاعتراف به. فاتقوا الله، وبيني وبينكم كتاب الله وسنة رسوله إن كنتم مؤمنين.

ويا معشر المسلمين، لو لم تزالوا على الهدى لما جاء قدرتي المقدور في الكتاب المسطور، وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق.

ويا أمة الإسلام، يا حُجاج بيت الله الحرام، صدقوا بالحق في عصر الحوار من قبل ظهور الإمام في البيت الحرام بين الركن والمقام إن كنتم تعقلون، ولن يستجيب لدعوة الحق إلا أولو الألباب منكم الذين لا يستكبرون، فهل فكر أحدكم كيف يظهر الله الإمام المهدي في ليلة على العالمين؟ ومن ثم تعلمون أنه لا بد أن يظهره الله ببأس شديد من عنده حتى يؤمن الناس أجمعون ويقولون ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون. تصديقاً للحق على الواقع الحقيقي لقول الله تعالى: {حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُتُمْ مُوقِنِينَ (7) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَلَيْسَ لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

فإن قلت إن هذه الآية حدثت من قبل في عهد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم تُرد عليكم بقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:33]. فمن المُرتقب؟ إذاً لو كنتم تعلمون أنه الإمام المهدي الناصر لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الإمام ناصر محمد اليماني الذي يدعوكم إلى الاحتكام إلى مُحكم القرآن العظيم في جميع ما كنتم فيه تختلفون فإن لم أجد قِمين سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا نزال ندعوكم إلى مُحكم القرآن

وأنتم عنه معرضون.

ويا معشر علماء أمة الإسلام، تعالوا لأعلمكم كيف تعلمون أي الإمام المهدي الحق من ربكم، فلو سألتني أحدكم: "يا ناصر محمد اليماني، وكيف علمت أنك الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر؟". ومن ثم أرد عليك بالحق: [لقد جمعني الله بأحد عشر إماماً ومحمد رسول الله في غرفة واحدة كبرى لها عمود في الوسط، وكنت في دائرة من الرجال عددهم عشرة، وقلت لهم دلوني على الإمام علي بن أبي طالب، فتراجع شخص كان أمامي خطوة إلى الوراء ومن ثم خطوة إلى الجنب وفتح لي الدائرة وقال لي: ذلك الإمام علي بن أبي طالب. وكان خارج دائرة العشرة، ومن ثم انطلقت نحوه وأمسكت بيده بيدي الاثنتين وقلت له دلني على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخذني إلى عمود يتوسط الغرفة فإذا بمحمد رسول الله جالساً بجانبه، ومن ثم جثوث على ركبتي وجعلت وجهي في عنقه وقبلته صلى الله عليه وآله وسلم وهو من أفتاني في شأني بالحق]. وهذه الرؤيا مقنعة لي بالحق من ربي وليس لكم، فتعالوا لأعلمكم ما هي حجة الله عليكم في الرؤيا، إنها فتوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته].

ويا معشر علماء الأمة، إن حجة الله عليكم لئن جادلتوني من محكم القرآن وغلبتكم فقد أقام الله عليكم الحجة، وإن غلبتوني بالحق من محكم القرآن العظيم فقد أقام الله لكم الحجة على ناصر محمد اليماني وتبين لكم أنه ليس الإمام المهدي الحق من ربكم وأنه مفترئ كذاب.

ويا علماء أمة الإسلام، إني أحذركم إذا جادلتكم بآية أو عدة آيات محكمات لسن بحجة للتأويل من آيات أم الكتاب ومن ثم تنبذوهن وراء ظهوركم وتتبعون الآيات اللاتي لم يجعلهن الله من آيات أم الكتاب المحكمات ولا يزلن بحجة للتأويل، ومن فعل ذلك فاعلموا أن في قلبه زيغ عن الحق ومأواه جهنم وساءت مصيراً.

ويا معشر علماء أمة الإسلام، إنه من قال إن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله فقد كفر بما أنزل على محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وافترى على الله بغير الحق ومأواه جهنم وساءت مصيراً، ولربما يودّ من الذين هم للحق كارهون أن يُقاطعني ويقول: "يا ناصر محمد اليماني، ألم يفتينا الله أنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا الله؟ وقال الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ} صدق الله العظيم [آل عمران:7]".

ومن ثم يظنّ الذين لا يتدبرون القرآن أنّ هذا العالم قد أتى ببرهان من القرآن أنّه لا يعلم تأويله إلا الله، ومن ثم يُرد عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول لهم: أشهد لله شهادة الحق اليقين أنّه لا يعلم تأويل الآيات المتشابهات في القرآن العظيم إلا الله ولم يبتعثني الله لأجادلكم بالمتشابه من القرآن؛ بل أمرت أن أحاجكم بآياته المحكمات أم الكتاب، وتلك آيات جعلهن الله واضحات بيّنات لسن بحجة للتأويل نظراً لأنهن من أم الكتاب، وأما المتشابه الذي لا يزال بحجة للتأويل فلم يجعله الله الحجة لنا عليكم ولا لكم علينا، فإن تركتم المحكم واتبعتم ظاهر المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله فاعلموا أنّ الله أقام الحجة عليكم بمحكم القرآن العظيم، ومن في قلبه زيغ عن الحق في آيات الكتاب المحكمات ومن اتبع ظاهر المتشابه أضله الله عن سواء السبيل. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7)} صدق الله العظيم [آل عمران].

أفلا ترون أنّ الذين قالوا أنّه لا يعلم تأويل القرآن كله إلا الله قد افتروا على الله كذباً وضلّوا وأضلّوا عن سواء السبيل؟ ذلك لأنّ الله لم يقل ذلك أبداً، بل قال إنّ الذين في قلوبهم زيغ يذرون الآيات المُحكّمات البيّنات من أم الكتاب وراء ظهورهم ويتّبعون الآيات المُتشابهات اللاتي لا يزلن بحاجة للتأويل ويتبعون تأويله، وما يعلم تأويل المُتشابه إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به ويتّبعون المُحكّم الواضح والبيّن، وأما المُتشابه فهم يعلمون أنه ليس المطلوب منهم إلا الإيمان به ويزرون علمه لله إنّ لم يعلمهم بيانه، ويقولون كلّ من عند ربنا؛ أي الآيات المُحكّمات والآيات المُتشابهات، وما يتذكر إلا أولو الأبواب منكم، أفلا تعقلون؟ فكيف تصدقون الذين يريدون أن يصدوكم عن سواء السبيل كمثل من يُسمي نفسه علم الجهاد؟ الذي جادلني بالآيات اللاتي لا يزلن بحاجة للتأويل وأنا أجادله بالآيات المُحكّمات فوجدتم أنه نبذهنّ وراء ظهره كأن لم يسمعهن، وأبشّره بعذاب عظيم، فهل وجدتم أنّه اعترض على الآيات المُحكّمات؟ كلا، فإنه لا يستطيع أن ينكرهن نظراً لوضوحهن الشديد بين أيديكم، بل نبذهن وراء ظهره كأن لم يسمعهن، وأتاكم بالمُتشابه من القرآن الذي لا يزال بحاجة للتأويل، ولا أنكر أنّي لا أعلم تأويله، بل علّمني ربي الذي يعلم بتأويل المُتشابه، ولكيّ أعلم أنّه لم يجعله الله الحجة عليكم بل حجة الله عليكم في الذكر الحكيم هي آيات أم الكتاب المُحكّمات، أفلا تعقلون؟

ويا معشر الباحثين عن الحقّ، لقد رأيتم الذي يُحاجني في علوم الهدى، من يُسمي نفسه الطريد والذي هو ذاته علم الجهاد وهو المُستشار وهو الشاهد ويأتي موقعنا بأسماء مُتعدّدة، وكلما ألجمته بالحقّ ذهب ومن ثم يعود باسم آخر ولا يزال يفعل ذلك بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ حتى يردّكم بعد إيمانكم كافرين إن استطاع. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَزِدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنَّهُنَّ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَزِدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 217].

وقد حدّركم الله من اتّباعهم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَزِدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100)﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وعليه، إني أشهد الله أنني أدعوكم يا معشر علماء الأمة إلى الاحتكام إلى آيات أم الكتاب ولن آتيكم ببيانٍ لمن فكيف ذلك وهنّ آياتٌ مُحكّماتٌ واضحاتٌ بيّناتٌ يفقهنّ عالمكم وجاهلكم لا يزيغ عنهنّ ويتبع المُتشابه إلا من في قلبه زيغٌ عن المُحكّم حجة الله عليكم لو كنتم تعقلون.

وبما أنني الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين أدعو عباد الله أجمعين في الملكوت كله لإنسهم وجنهم للإجابة إلى ربهم وعدم اليأس من رحمته حتى يهدي الله قلوبهم التي لم يجعل الله لهم عليها سلطاناً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24)﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

فمن ذا الذي له سلطان على قلبه إن كنتم صادقين؟ فهل ترون أنكم تستطيعون أن تحبوا من تشاؤون وتكرهوا من تشاؤون؟ أفلا تعقلون؟ إذاً يا قوم، إن سلطان القلب بيد الرب، أفلا تتقون؟ وزعم الذين لا يعلمون علم الهدى أن لو يُنزل الله آية على نبيّه أنهم سوف يؤمنون به، بل أقسموا جهد أيمانهم ليؤمننّ به لو يُنزل الله عليه آية. وقال الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (109) وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (110) وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ (111)﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

إذاً يا قوم، لا فائدة من طلب الآيات بسبب عقيدتكم الباطلة أنه لا ينقصكم إلا أن ينزلها الله ومن ثم تؤمنون ونسيتم أن قلوبكم بيد الله، ولكن أكثركم يجهلون.

ويا قوم أنيبوا إلى ربكم وهو يهدي قلوبكم ويُريها الحق حقاً فيرزقكم الاتباع ويربها الباطل باطلاً ويصرف قلوبكم عن الباطل ويحبب إليكم الإيمان ويزينه في قلوبكم ويكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان، أفلا تتقون؟ وأقسم بالله العلي العظيم البر الرحيم لو تتنازلون عن كبركم وتحدثون أنفسكم وتقولون: وما يدرينا؟ لعل الإمام ناصر محمد اليماني هو الحق من رب العالمين، ونحن عن الحق معرضون. ومن ثم تخلون بأنفسكم مُبينين إلى ربكم فيقول أحدكم: **[اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدكَ وَعَلَى عَهْدِكَ لَا أَشْرَكَ بِكَ شَيْئاً وَأشهد أنك أنت الحق وأشهدك أن عبدك لا يريد غير الحق، اللَّهُمَّ إن كان هذا الرجل هو الإمام المهدي المنتظر الحق من عندك اللَّهُمَّ إليك أبتهل أن تُبصرني بالحق حتى أرى أنه الحق من عندك، وإن كان ناصر محمد اليماني ليس الإمام المهدي الحق اللَّهُمَّ فاجعل لعبدك السلطان عليه بالعلم فأنتقم المسلمون أن يضلّهم عن الصراط المستقيم إنك أنت السميع العليم].** ومن ثم يأتي من بعد ذلك إلى موقعنا ويتدبر ويتفكر في الحجة والبرهان، فإذا أن يجد السلطان الحق المحكم المقنع فيهديه الله إلى الحق، وإما أن يجعل الله له السلطان علينا إن كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبين.

ويا معشر علماء الأمة والباحثين عن الحق تبيّنوا، فقد يأتي علم الجهاد الطريد من رحمة الله ويقول: "يا ناصر محمد اليماني، قال الله تعالى إن الله يهدي من يشاء من عباده ويضلّ من يشاء من عباده. وقال الله تعالى: **{وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (107)}** وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (108) { صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يظنّ الجاهلون أنّ علم الجهاد قد أقام الحجة على ناصر محمد اليماني، فينقلبون على أديبارهم ويقولون: "ليس هذا الإمام المهدي، كيف وقد أقام عليه علم الجهاد الحجة؟". ومن ثم يرد عليهم ناصر محمد اليماني وأقول: وهل صدقتم أنّ الله أمرهم بالشرك به سبحانه؟ أفلا تعقلون؟ بل قال الله تعالى: **{وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا}** صدق الله العظيم [الأنعام: 107].

بمعنى لو يشاء لهداهم بقدرته إلى الصراط المستقيم بغير أن يُنبوا إلى ربهم، فلا يعجز الله هدى الناس جميعاً، ولكن الله لم يأمر عباده بالشرك. وقال الله تعالى: **{سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (148)}** صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك علم الجهاد يقول بل الله هو من يغوي. وقال الله تعالى: **{قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ}** صدق الله العظيم [الحجر: 39].

ومن ثم يزعم الذين لا يعلمون أنّ علم الجهاد قد أتى بحجة بيّنة أنّ الله من يغوي العباد سبحانه وتعالى علواً كبيراً بل من زاغ عن الحق أزاع الله قلبه، وما صرف الله قلبه إلا بظلم منه، لأنّ الله علم أنّ في قلب إبليس كبر وعدم رضى بخليفة الله المصطفى آدم عليه الصلاة والسلام ومن ثم صرف الله قلب إبليس حتى لا يسجد لآدم فيقيم الله على إبليس الحجة بالحق وليس بظلم من الله. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا}** صدق الله العظيم [الكهف: 49].

ومن ثم بين الله على لسان إبليس سبب صرف قلبه عن السجود، ولذلك سأله وهو يعلم عن الإجابة سبحانه، بل لكي تعلموا أنه ما ظلم إبليس. وقال الله تعالى: {قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (78) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ (79) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (80) إِلَى يَوْمِ الْوَفَاتِ الْمَعْلُومِ (81) قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (82) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (83) قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ (84) لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (85)} صدق الله العظيم [ص].

وتبين لنا سبب صرف قلب إبليس عن تنفيذ أمر الله أنه الكبر الذي في نفس إبليس، ولذلك صرف الله قلبه فلم يسجد لما أمره الله، وكذلك الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق يصرف الله قلوبهم عن الإيمان بآيات ربهم بسبب كبرهم. وقال الله تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوهَا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (146)} صدق الله العظيم [الأعراف].

أفلا ترون أن الله لم يظلم إبليس ولا غيره من الذين صرف الله قلوبهم وأنه بسبب ظلم من أنفسهم واستهزائهم برسل ربهم "أهذا الذي بعث الله رسولاً!". فاتقوا الله يا قوم واعلموا أن الله لا يظلم أحداً وهو العدل وحين تجدون في القرآن: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا} [الأنعام: 107]، أو {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ} [الأنعام: 137]؛ بمعنى أن لو يشاء الله بقدرته هداهم، فلا يعجزه أن يهدي الناس جميعاً ولو لم ينيبوا إليه شيئاً، فإنه قادر أن يصرف قلوبهم فيأتي كل نفس هداها، إن الله على كل شيء قدير، ولكن الله كتب أن لا يهدي إليه إلا من أناب ولم يستكبر عن الحق، وأما الذين يستكبرون فقد رأيت كيف صنع الله بقلوبهم، أزاغها عن الحق لدرجة أن الله يربهم الحق ومن ثم يصرف الله قلوبهم عنه حتى لا يتبعوه، وهذا الصرف الشديد بسبب كبرهم بغير الحق. وقال الله تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوهَا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا معشر المؤمنين، لئن صدقتم أن الله هو الذي يصرف قلوب عباده من غير ظلم في أنفسهم فإنكم لخطاؤون وآثمون، ولو فعل الله ذلك لكان ظالماً لعباده، فاتقوا الله. وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ (108)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} صدق الله العظيم [فصلت: 46].

ولربما يود أن يقول علم الجهاد أو قبيله نسيم: "ومن قال لك أننا وصفنا الله بالظلم؟" قاتلهم الله أنى يؤفكون! وكان تأويلهم أن الله يصرف قلوب عباده من غير ظلم في أنفسهم، فقد وصفوا ربهم بالظلم، أفلا يعقلون؟ وقال الله تعالى: {قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (29)} صدق الله العظيم [ق].

وأما الآيات المحكمات البينات من أم الكتاب في فتوى الهدى فإنهن لسننا بحاجة لتأويل، فانظروا إليهن تجدون ظاهرهن كباطنهن واضحات بينات، علمكم الله أن الهدى يأتي بعد الإنابة وصرف القلب أنه بسبب الاستكبار عن الحق، مثال قول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُتَجَوَّعُونَ عَلَى اللَّهِ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَبَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُوَنِي أَعْبُدُ أَهْيَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ {صدق الله العظيم [الزمر].}

فعلّمكم الله أن الإنابة من العبد، ومن ثم يأتي الهدى من الله بصرف قلب عبده إلى الحق لتحقيق ما يريده عبده، وأما سبب صرف قلبه إلى الهدى نظراً لأنّ العبد رجع إلى ربه واستكان بين يديه، ولذلك يذيقهم الله من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون، أي لعلهم ينيبون إلى ربهم فيستكينون بين يديه ويتضرعون فيهديهم سواء السبيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (21)} {صدق الله العظيم [السجدة].}

أي لعلهم يرجعون ويتضرعون إلى ربهم فيستكينون بين يديه فيهدي قلوبهم إليه، وإذا لم يفعلوا فلن يُعني حتى العذاب الأدنى عن هدامهم شيئاً، ولن يهتدوا إذاً أبداً بسبب عدم الرجعة إلى ربهم، وقالوا إنما هي كوارث طبيعية حتى يأتيهم عذاب الله الأكبر في نار جهنم فإذا هم فيه مُبلسون يائسون من رحمة ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ (76) حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (77)} {صدق الله العظيم [المؤمنون].}

وبما علم الجهاد الطريد من رحمة الله، إني سوف أطلق عضويتك ليتبين للناس أمرك وأزديهم وأزيدهم وأزيدهم تفصيلاً في علم الهدى مما زادني ربي من علمه، ولن تمكراً إلا بنفسك، ولا أدري ما الله صانع بك، وأنت تعلم أي أعلم علم اليقين أنك ولي للشيطان الرجيم، ويشهد الله من على عرشه العظيم أي ما ظلمتك شيئاً وأنك من اليهود من شياطين البشر، وليس حجب عضويتك عجزاً منا، كلا ورب العالمين، وإنما أخاف أن يكون في أنصاري سماعون لكم فتضلّوهم عن سواء السبيل، ولكني سوف أطلق عضويتك لتمحيص ما في قلوبهم، وسوف أحاجّ علم الشيطان الرجيم بالمحكم البين في القرآن العظيم، فإن رأيتم أن علم الجهاد لم ينكرهن شيئاً وإنما ذهب إلى آياتٍ أخر من اللاقي لا يزلن بحاجة للتأويل لكي يحاجّ بهن المحكم فقد علمتم أن في قلبه زيغاً عن الحق، وأما سبب فراره وقراره أن يعتزل الموقع هو لأنني خوفته أن الله قد يمسّحه إلى خنزير، فالأمر لله أيها الطريد من رحمة الله، فإن شئت تستمر بحوارنا فإني سوف أطلق عضويتك وقبيلك نسيم ومن على شاكلتكم حتى يتبين للناس أمركم فيعلموا أنكم من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204)} {صدق الله العظيم [البقرة].}

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 02 - 1430 هـ

02 - 02 - 2009 مـ

02:46 صباحاً

ومن قال لك أنك من الجاهلين برّبك ورّبي يا صاحبي وحبّيب قلبي ؟
(إنّ الحبّ ينقسم إلى قسمين)

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيّبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد...
يا صاحبي لا يزال ظنيّ فيك حسناً وعظيماً أنك من عبّاد التّعيم الأعظم، والتّعيم الأعظم هو أن يكون الله راضياً عليك ولكّتك لم تكتفِ بذلك بل تريد أن يكون الله راضياً في نفسه، وليس ذلك اعتراضاً على مشيئة الله قد أخطأت يا صاحبي وحبّيب قلبي وقرة عيني. ولسوف أوجّه لك سؤالاً: هل تحبّ الله؟ فإن قلت: نعم، ومن الذي لا يحبّ الله؟! ومن ثمّ أقول: ولكّ الحبّ درجات، فهل تحبّه حبّاً شديداً؟ فإذا كان الجواب بنعم وهو أعلم بما في نفس عبده فمن ثمّ أقول لك: إنّ الحبّ ينقسم إلى قسمين:

1- حبّ من أجل الملّك .

2- وحب من أجل الذات .

فإذا كان حبّك لربك من أجل أن ينقذك من عذابه ويدخلك جنّته فلا مشكلة ولك ذلك بإذن الله إن الله لا يخلف الميعاد، وإن كان حبّك لذات الله فتعبد رضوان نفس الله في ذاته فهذا الهدف صار عظيماً جداً جداً بل ويحيل بينك وبين تحقيق هدفك كآفة الأمم الضالّين عن الحقّ ما يدبّ منهم أو يطير من البعوضة فما فوقها، وذلك لأنك تريد الله أن يكون راضياً في نفسه، وهنا حقّقت الهدف الذي خلقك الله من أجله، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ﴿٥٦﴾ [الذاريات] صدق الله العظيم.

والغاية تُبرّر الوسيلة فإذا كنت لا تعبد الله إلا من أجل أن يدخلك الجنّة فحين دخولك الجنّة يكون قد رضي الله عنك وأرضاك بما كنت تريد منه بأن يقيك من ناره ويدخلك جنّته؛ وهنا غايتك حول نفسك يا صاحبي إن كنت كذلك.

ولكنّي سوف أسألك سؤالاً وأرجو أن تكون في منتهى الصدق معي بالإجابة: لو أنّ أحبّ أولادك إلى نفسك عصاك مائة عامٍ لا يطيع لك أمراً ولا قدّر الله ذلك، ومن ثمّ رأيته يوم القيامة يصطرخ في نار جهنم فهل ترى أنك ستكون سعيداً بالتّعيم والخور العين وولدك في نار جهنم نادماً على عصيان أبيه أشدّ الندم؟ فإن قلت: يا ربّ شفعني لما شفّعك الله فيه شيئاً، ولماذا يا صاحبي؟ لأنك تجهل ربّك إن فعلت ذلك، ولكن لو قلت: "يا ربّ لقد عصاني ابني؛ بل حتى ضربني وقد ندم على ذلك وأنا أسمع صراخه في نار جهنم يقول ليتني ما عصيت ربّي وأبتي، ويا ليتني اتّخذت مع الرسول سبيلاً، وشعرت في نفسي بحسرة على ولدي لا يعلم بمداهها سواك، فتفكّرت؛ فإذا كانت هذه حسرتي فكيف بحسرة من هو أرحم بولدي مني ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين؟" وهنا يأتيك

الردّ من ربّك فيخرج ولدك إليك ويلحقه بك في جنة التّعيم يا صاحبي وحبيب قلبي، فلا تظنّ أنّ الله سعيدٌ بتعذيب عباده، واعلم أنّه أرحم بعباده من أمهاتهم وآبائهم، ولكن مشكلتهم أنّهم من رحمته يائسون لأنّهم لا يعرفون ربّهم.

وسبق وأن علّمناكم ما يقول الله بعد أن يهلك عباده الذين كذبوا برسُل ربّهم فيدمّرهم تدميراً ومن ثم يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ} ﴿٣٢﴾} [يس] صدق الله العظيم.

وعليه فإنّي أشهدك يا صاحبي فكن من الشاهدين أنّي حرّمت جنة التّعيم على نفسي حتى يتحقّق نعيي الأعظم منها وهو أن يكون ربّي راضياً في نفسه لأنّني أحبّ الله أكثر من كل شيء في الدنيا وفي الآخرة، فكيف أهنأ بالتّعيم والخور العين وقد علّمت ما لم تكونوا تعلمون؟ ولذلك سوف يجعل الله الناس أمة واحدة فيهدي الناس أجمعين الأحياء منهم والأموات إلا من أبى رحمة الله وكره رضوان الله وأولياء الله وهو يعلم أنّه الحقّ فقد ظلم نفسه، ولن أتجرأ أن أدعوه الله حتى لا يكون لله ألدّ الخصام، وإنّما علمت بحسرة الله على الضالّين وليس على الشياطين الذين هم للحقّ كارهون وهم يعلمون أنّه الحقّ؛ أولئك هم أولى بنار جهنّم صليّاً من الضالّين الذين لو علموا الحقّ لاتبّعوه، أي أنّ الشياطين هم أولى بعذاب جهنّم ممّا دونهم.

وأراك وكأنّك تمقتني بسبب قلبي أنّي مستعدّ أن أفندي بعوضة بدرجة الملوك كلّ إن أعطاني إياه ربّي، فما السّر يا صاحبي؟ فلسوف أخبرك به. والله الذي لا إله غيره ولا أعبد سواه ما كان اعتراضاً منّي على مشيئة الله وهو بذلك عليم، ولا رحمة مني بالبعوضة لأنّ الله أرحم بها من عبده ولكنّ بقاؤها في نار جهنّم حال بيني وبين تحقيق نعيي الأعظم، والتّعيم الأعظم بالنسبة لي هو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون الله راضياً في نفسه ما لم يدخل كلّ شيء في رحمته كافة الأمم من البعوضة فما فوقها ممّا يدبّ أو يطير إنّ ربّي فعّال لما يريد، وقال الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ} ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ} ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

تصديقاً لقول الله تعالى: {عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُذْتُمْ عُنَدَنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا} ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وفي سرّ البعوضة فما فوقها من الأمم يكمن سرّ الإمام المهديّ الذي يهدي الله به الناس جميعاً فيجعلهم بإذن الله أمة واحدة ما دون الشياطين حتى يذوقوا وبال أمرهم، وفي الآية الآتية تحمل سرّ الإمام المهديّ الذي يهدي الله به الناس جميعاً، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنّه الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ} ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أخي الكريم لماذا الإمام المهديّ هو الوحيد الذي استطاع أن يحقّق المهمة فينقذ الأمة أجمعين فيجعل الله العالمين كلّهم أمة واحدة؟ أليس إلا بسبب هدفه العظيم في نفس ربّه؟ والله المستعان على ما تصفون.

ويا صاحبي لقد اتّخذتك خليلاً ولن أتنازل عن صحبتك ما دامت السماوات والأرض بإذن الله في الدنيا وفي الآخرة يا قرّة عيني،

وسلامُ الله عليك وعلى آل بيتك أجمعين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ..

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 02 - 1430 هـ

02 - 02 - 2009 مـ

07:56 مساءً

يا معشر الباحثين عن الاسم الحق للمهدي المنتظر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
إخواني الباحثين عن اسم المهدي المنتظر فهل تريدون الحق؟ فاعلموا أنه لا علاقة للاسم عبد الله أب النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسم المهدي وذلك لأن الله لم يبعث الإمام المهدي لنصرة عبد الله وما كان على دين الإسلام، وما دُعي إليه من قبل.
تصديقاً لقول الله تعالى: {لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [السجدة: ٣].

وسوف أقول لكم قولاً يفقهه أولو الألباب منكم، هل ممكن أن تقولوا: (محمد بن عبد الله رسول الله)؟ هل تركب هذه ولذلك لا تجدون نبياً ذكره الله في القرآن فلاناً بن فلان رسول الله؟ بل استبدل اسم الأب برسول الرب: (محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك رجلٌ من أهل بيتي اسمه يواطئ اسمي].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تذهب الدنيا أو قال: لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجلٌ من أهل بيتي ويواطئ اسمه اسمي].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجلٌ من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، وخلقه خلقي، يملأها قسطاً وعدلاً].

ويا معشر علماء الأمة، قد تبين لكم الأحاديث الحق أنها لم تذكر (واسم أبيه اسم أبي) فعلمتم أن الزائد اسمه اسمي أو اسم أبيه اسم أبي قد أصبح مُدرجاً زائداً بغير الحق، وبقي معنى حقيقة التواطؤ ولماذا لم يقل محمد رسول الله اسمه اسمي بل قال: [يواطئ

اسمه اسمي، والتواطؤ هو التوافق؛ بمعنى أنّ الاسم محمد يواطئ في اسم المهدي الحق، وبما أنّ المهدي لم يبتعته الله نبياً ولا رسولاً جديداً بكتاب جديد إذاً المهدي يبتعته الله ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك الحكمة لا بد أن يواطئ اسم المهدي في الاسم محمد وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي **(ناصر محمد)**. وفي هذه الأحاديث الحق في التواطؤ حكمة بالغة لكي يحمل الاسم الخبر **(ناصر محمد)** لعلكم تتقون. ألم يعد الله رسوله بأن الله سوف يبتعث من ينصر دينه فيظهره على الدين كله حتى يتبين للناس أنه الحق من ربهم وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بمجنون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١) ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ (٢) ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ (٣) ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٤) ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾ (٥) ﴿بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾ (٦) ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٧)؛ صدق الله العظيم [القلم].

وقد علمناكم من قبل أنّ الحروف إنّما هي حروف ترمز لأسماء الأنبياء والأئمة الخلفاء ولذلك تجدون الله يقسم بأحرفٍ من أسمائهم تكريماً لهم، وأمّا القسم بالحرف {ن} فإنه يرمز للاسم **(ناصر)** الذي ينصر الله به ما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد، ولذلك كان اسمي بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور: **(ناصر محمد)**. وحقيقة هذا الاسم هي حقيقة ما جئتكم به ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهل أنتم متبعون؟

ولكن الاسم لا يكفي ما لم يزدني الله بسطةً على كافة علماء الأمة بالعلم بالبيان الحق للقرآن، فلا يجادلني عالمٌ من القرآن إلا غلبته بمحكم القرآن العظيم لعلكم تتقون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 19 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 02 - 1430 هـ

02 - 02 - 2009 مـ

08:12 مساءً

أمر إلى كافة أعضاء مجلس الإدارة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

هذا أمر إلى كافة أعضاء مجلس الإدارة بعدم حذف بيانات الطريد وقبيله نسيم مهما كان فيها من الكُفر والمكر، فسوف يردّ عليهم المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر بالبيان الحق للذكر لكافة البشر، ومن أراد أن يتبع الإمام المهدي الحق فليتبّعهُ ومن أراد أن يتبع من خالفه فليتبّعهُ، حتى إذا انتهى الحوار ولم يقنع أحدنا الآخر ومن ثم سوف أدعوهم للمُباهلة سوياً، فأدعو نفسي وأنصاري وهم يدعون أنفسهم أنصارهم ومن ثم نبتهل إلى الله فنجعل لعنة الله على الظالمين ومن ثم يحكم الله بيننا بالحق وهو أسرع الحاسبين.

وقد أطلقت عضوياتهم وأمرت بعدم حجبهم وعدم حذف بياناتهم مهما كانت مُخالفة للحق، وذلك حتى يتبين للباحثين عن الحق أيّنا على الحق وأيّنا على الباطل شرط أن يجعلوا بياناتهم في القسم المُخصص لحوار العلماء ومختلف التيارات الدينية وليس التخط في جميع الأقسام، وعنوان قسم الحوار يجدونه في الصفحة الرئيسية للموقع وقُضي الأمر.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - صفر - 1430 هـ

02 - 02 - 2009 م

10:29 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=471>إلى كافة علماء البشر على مختلف التيارات أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

وقال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} ﴿٢١﴾ صدق الله العظيم [الحشر].

قال الله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَذَّبَ رُوحَ الْوَيْلِ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿٢٠٤﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ} ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم [القمر].

وقال الله تعالى: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

من المهدي المنتظر من آل البيت المطهر ناصر محمد اليماني إلى كافة علماء البشر من الحق والانس على مختلف التيارات، إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني أدعوكم للحوار على مختلف عقائدكم ودياناتكم وثقافاتكم إلى طاولة الحوار، وأني أعدكم وعداً غير مكذوبٍ أنني لا ولن أحذف بياناتكم أبداً مهما كان فيها من الكفر والمخالفة لدعوتنا إلى الذكر للقرآن العظيم، ولا ينبغي لكم أن تُصدّقوا أنني المهدي المنتظر الناصر للذكر الذي جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ما لم أُخرس ألسنتكم كافةً بمحكم القرآن العظيم، وبما أن الله آتاني علم الكتاب فإني أتحداكم بمحكمه ومُتشابهه، فلا تُجادلوني به إلا أثبتكم بالحق وأحسن تفسيراً يأذن الله مما علّمني ربي إنه هو العليم الحكيم، وأصدر أمراً إلى كافة أعضاء مجلس الإدارة لطاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر، فأصدر الأمر إلى طاقم الإدارة بقيادة الحسين بن عمر أن لا يحذفوا حتى إبليس الشيطان الرجيم وكافة أنصاره من المغضوب عليهم وكافة الضالين والمجوس وحزب الطاغوت والمسلمين والتصارى واليهود، وإني أحرّم عليكم حجبهم مهما شتموني ومهما سبوني ومهما لعنوني فلن يلعنوا إلا أنفسهم، فلا يجوز لكم مخالفة أمري أبداً مهما أخذتكم الغيرة على إمامكم حتى لا تكون لهم الحجة علينا فيقولون للناس إنما حجبناهم لأننا عجزنا عن إجماعهم، وكذلك أمر جميع الأنصار بالأمر أن لا يردّوا السبّ بالسبّ والشتّم بالشتّم واللّعن باللّعن، بل قولوا: "سلامٌ عليكم لا نبغى الجاهلين"، وقد علّمكم الله أنّ الصبر خيرٌ لكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [النحل]، فلم يأمركم الله أن تعاقبوا بمثل ما عوقبتم به؛ بل جعل الله لكم الخيار بين الصبر والمُعاقبة، وعلّمكم الله أنّ الصبر هو خيرٌ لكم: {وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ}.

ويا معشر الأنصار، إنما حزب الإمام المهدي هم عباد الرحمن الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وكلا ولا ولن أسمح بعد اليوم لأعضاء مجلس الإدارة لطاولة الحوار للمهدي المنتظر أن يحذفوا بياناً أبداً مهما كان كُفْرياً ومهما كان لا أخلاقياً إلا روابط المواقع سواء كانت إباحيةً أو غيرها فإني آمركم بحذفها، فلا يجب بقائها في طاولة الحوار العالمية للحق والانس، إلا أن تكون روابط مواقع علمية فلا بأس بها، وأمّا ما دون ذلك فلا يجوز لكم أن تعصوا أمري شيئاً، فإن فعلتم فسوف أعتزل موقعي فيذهب إمامكم عنكم، وأعلم إنما الغيرة تأخذكم بالحق على إمامكم ولكن تذكروا إنّ المُحِبَّ لمن يُحِبُّ مُطِيعٌ، فأطيعوا أمري ولا تحذفوا أحداً إلا بأمرٍ مني، فإذا رأيته لا يُنْزَلُ إلا ببياناتٍ لا علاقة لها بالحوار ليشغل بها القراء والباحثين عن الحق خارجةً عن مواضيع الحوار؛ فعند ذلك سوف يصدر فيه أمرٌ مني على صفحة الموقع، أما البيان الذي يخالفني فلا تحذفوه أبداً فسوف أهيمن عليهم بالعلم والسلطان من القرآن العظيم إن كانوا به يؤمنون.

وكذلك نشدّ أزر رئيس طاقم الإدارة ابن عمر بخمسة ليكونوا مراقبين لروابط المواقع الإباحية والصور الخليعة من قبل أولياء الشياطين وحجب عضوياتهم فوراً.

ويا معشر علماء الأمة، ليست دعوتي لكم إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم تعني أنني لا أتبع إلا القرآن! حاشا لله، فإن لم أجد سلطان علمي في القرآن فحتماً تجدوني أذهب لسنة محمد رسول الله الحق صلى الله عليه وآله وسلم، وأمّا الذين أحاجّجهم بكتاب الله وهم يُحاجّجونني بما يخالف لمحكم القرآن العظيم في السنة النبوية فاعلموا أنهم إنما يحاجّجونني بقول الشيطان الرجيم

من الأحاديث الموضوعة على لسان أوليائه، وتجودونها حتمًا جميعًا مخالفةً لمحكم القرآن العظيم.

ويا معشر علماء الجن والإنس إني أفتيكم بالحق، إنما أدعوكم للاحتكام للقرآن لأنه حجة الله عليكم وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولأنه محفوظ من التحريف، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ولسوف آتيكم بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم أن القرآن هو حجة الله عليكم لعلمكم تتقون، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾} قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾} قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

فانظروا للحجة من الله على المعرض عن الذكر: {قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى}. وأرى المفتريين يقولون: "يا ناصر محمد اليماني، إنك تنكر السنة برغم أن الأحاديث عن المهدي هي في السنة". ومن ثم أورد عليه وأفتيهم بالحق وأقسم بالله العظيم: إن من كفر بسنة محمد رسول الله الحق - صلى الله عليه وآله وسلم - فكأنما كفر بمحكم القرآن العظيم، قاتلكم الله أتى تؤفكون! وإنما أكفر بما جاء مخالفًا لمحكم القرآن العظيم لأني أعلم أنه حديث من عند غير الله؛ من الشيطان الرجيم على لسان أوليائه المفتريين على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء: 81].

وكم أفتينا الفتوى تتلو الأخرى أن السنة النبوية الحق جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، ولكن الله علمكم بالحق أن الأحاديث النبوية في السنة ليست محفوظة من التحريف، وعلمكم أن تجعلوا محكم القرآن هو المرجع، فإذا كان هذا الحديث النبوي في السنة غير الذي يقوله محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فإنكم حتمًا سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافًا كثيرًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾} وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات بين الله لكم فتاوى أساسية في الدين الإسلامي الحنيف لعلمكم تتقون، وسوف نُفصل هذه الآيات تفصيلًا وهي 80 و 81 و 82، وهي:

1 - أمركم الله بطاعة رسوله، وأن ما أمركم به رسول الله فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم.

2 - أفتاكم الله أن السنة ليست محفوظة من التحريف من قبل أولياء الطاغوت المنافقين الذين يظهرون الطاعة لله ولرسوله حتى يكونوا من رواة الحديث، فإذا خرجوا يُبَيِّتُونَ أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ}

وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم.

3- ومن ثم أمركم الله بالاحتكام إلى محكم القرآن للتدبر، فإذا وجدتم أنّ هذا الحديث بينه وبين آيات محكماتٍ من أم الكتاب اختلافًا كثيرًا فإنّ ذلك الحديث النبوي جاء من عند غير الله ورسوله، تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم.

4- وعلمكم الله أنه إذا جاءكم أمرٌ من الأمن أي من عند الله ورسوله، أو من الخوف أي من عند غير الله ورسوله؛ من عند الطاغوت -ومن أطاعه فلا أمن له في الدنيا والآخرة- فيتنازع علماء الحديث، فطائفة تقول هذا حديث حق، وطائفة أخرى تنكره، فيذيع الخلاف فيما بينهم في شأن ذلك الحديث، ثم أمركم الله أن تردّوه إلى الرسول إذا كان لا يزال موجودًا فيكم؛ هل قال ذلك الحديث؟ وإذا لم يعد موجودًا بعد أن توفاه الله فأمركم الله أن تردّوه إلى أولي الأمر منكم الراسخين في العلم من الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله، ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾: أي لعلموا هذا الحديث هل هو مُفترى عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيستنبطون لكم آيةً مُحكمةً بينها وبين هذا الحديث النبوي اختلافٌ كثيرٌ، ومن ثم يتبين لكم أنّ هذا الحديث النبوي جاء من عند غير الله ورسوله فتجتنبوه وتنذوه وراء ظهوركم، وعلمكم الله بأنّ لولا فضل الله عليكم يا معشر المسلمين لا تبعتم المسيح الدجال الشيطان الرجيم إلا قليلاً، وها هو فضل الله عليكم بين أيديكم وأنتم عنه معرضون، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - صفر - 1430 هـ

02 - 02 - 2009 م

10:29 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=471>

إلى كافة علماء البشر على مختلف التيارات أجمعين ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وقال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} ﴿٢١﴾ صدق الله العظيم [الحشر].

قال الله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَفْشِيرُ مِنْهُ جُلُودٌ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿٢٠٤﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَكِّيرٍ} ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم [القمر].

وقال الله تعالى: {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ} ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ} ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن

يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

من المهدي المنتظر من آل البيت المطهر ناصر محمد اليامي إلى كافة علماء البشر من الجن والإنس على مختلف التيارات، إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني أدعوكم للحوار على مختلف عقائدكم ودياناتكم وثقافاتكم إلى طاولة الحوار، وأني أعدكم وعداً غير مكذوبٍ أنني لا ولن أحذف بياناتكم أبداً مهما كان فيها من الكُفر والمخالفة لدعوتنا إلى الذكر للقرآن العظيم ولا ينبغي لكم أن تُصدّقوا أنني المهدي المنتظر الناصر للذكر الذي جاء به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ما لم أُخرس ألسنتكم كافةً بمُحكّم القرآن العظيم، وبما أنّ الله آتاني علم الكتاب فإني أتحداكم بمُحكّمه ومُتشابهه فلا تُجادلوني به إلا أتيتكم بالحقّ وأحسن تفسيراً بإذن الله ممّا علّمني ربّي إنه هو العليم الحكيم، وأُصدر أمراً إلى كافة أعضاء مجلس الإدارة لطاولة الحوار العالميّة للمهدي المنتظر، فأصدر الأمر إلى طاقم الإدارة بقيادة الحسين بن عمر أن لا يحذفوا حتى إبليس الشيطان الرحيم وكافة أنصاره من المغضوب عليهم وكافة الضالين والمجوس وحزب الطاغوت والمسلمين والتصارى واليهود، وإني أُحرّم عليكم حجبهم مهما شتموني ومهما سبوني ومهما لعنوني فلن يلعنوا إلا أنفسهم، فلا يجوز لكم مخالفة أمري أبداً مهما أخذتكم الغيرة على إمامكم حتى لا تكون لهم الحجة علينا فيقولون للناس إنما حجبناهم لأننا عجزنا عن إجامهم، وكذلك أمر جميع الأنصار بالأمر أن لا يردّوا السبّ بالسبّ والشتّم بالشتّم واللعن باللعن، بل قولوا: "سلامٌ عليكم لا نبتغي الجاهلين". وقد علّمكم الله أنّ الصبر خيرٌ لكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ} ﴿١٢٦﴾ صدق الله العظيم [النحل]، فلم يأمركم الله أن تعاقبوا بمثل ما عوقبتم به؛ بل جعل الله لكم الخيار بين الصبر والمعاقبة، وعلّمكم الله أنّ الصبر هو خيرٌ لكم: {وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ}.

ويا معشر الأنصار، إنّما حزب الإمام المهدي هم عباد الرحمن الذين قال الله عنهم في مُحكّم كتابه: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وكلا ولا ولن أسمح بعد اليوم لأعضاء مجلس الإدارة لطاولة الحوار للمهدي المنتظر أن يحذفوا بياناً أبداً مهما كان كُفرياً ومهما كان لا أخلاقياً إلا روابط المواقع سواء كانت إباحية أو غيرها فإني أمركم بحذفها، فلا يجب بقاؤها في طاولة الحوار العالميّة للجن والإنس، إلا أن تكون روابط مواقع علميّة فلا بأس بها، وأمّا ما دون ذلك فلا يجوز لكم أن تعصوا أمري شيئاً، فإن فعلتم فسوف أعتزل موقعي فيذهب إمامكم عنكم، وأعلم إنّما الغيرة تأخذكم بالحقّ على إمامكم ولكن تذكروا إنّ المُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعٌ، فأطيعوا أمري ولا تحذفوا أحداً إلا بأمرٍ مني، فإذا رأيته لا يترّك إلا بياناتٍ لا علاقة لها بالحوار ليشغل بها القراء والباحثين عن الحقّ خارجة عن مواضيع الحوار فعند ذلك سوف يصدر فيه أمرٌ مني على صفحة الموقع، أما البيان الذي يخالفني فلا تحذفوه أبداً فسوف أهيمن عليهم بالعلم والسلطان من القرآن العظيم إن كانوا به يؤمنون.

وكذلك نشدّ أزر رئيس طاقم الإدارة (بن عمر) بخمسةٍ ليكونوا مراقبين لروابط المواقع الإباحية والصور الخليعة من قبل أولياء الشياطين وحجب عضوياتهم فوراً.

ويا معشر علماء الأمة، ليست دعوتي لكم إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم تعني أنني لا أتبع إلا القرآن! حاشا لله، فإن لم أجد سلطان علمي في القرآن فحتماً تجدوني أذهب لسنة محمدٍ رسول الله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأمّا الذين أحاججهم بكتاب الله وهم يُحاجّوني بما يخالف لمُحكّم القرآن العظيم في السنة النبويّة فاعلموا أنّهم إنّما يحاجّوني بقول الشيطان الرحيم من الأحاديث الموضوعة على لسان أوليائه، وتجودونها حتماً جميعاً مخالفة لمُحكّم القرآن العظيم.

ويا معشر علماء الجن والإنس إني أفتيكم بالحق، إنما أدعوكم للاحتكام للقرآن لأنه حجة الله عليكم وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ {صدق الله العظيم [الزخرف]}.

ولأنه محفوظ من التحريف. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ﴿٩﴾ {صدق الله العظيم [الحجر]}.

ولسوف آتيكم بالبرهان المبين من مُحْكَم القرآن العظيم أَنَّ القرآن هو حجة الله عليكم لعلكم تتقون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٢٦﴾ {صدق الله العظيم [طه]}.

فانظروا للحجة من الله على المعرض عن الذكر: ﴿قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ ﴿١٢٦﴾. وأرى المفترين يقولون: "يا ناصر محمد اليماني، إنك تُنكر السنة برغم إن الأحاديث عن المهدي هي في السنة". ومن ثم أورد عليه وأفتيهم بالحق وأقسم بالله العظيم: إن من كفر بسنة محمد رسول الله الحق - صلى الله عليه وآله وسلم - فكأنما كفر بمحكم القرآن العظيم، قاتلكم الله أئى تؤفكون! وإنما أكفر بما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم لأئى أعلم أنه حديث من عند غير الله؛ من الشيطان الرجيم على لسان أوليائه المفترين على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ {صدق الله العظيم [النساء: 81]}.

وكم أفتينا الفتوى تتلو الأخرى أَنَّ السنة النبوية الحق جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، ولكن الله علمكم بالحق أَنَّ الأحاديث النبوية في السنة ليست محفوظة من التحريف، وعلمكم أن تجعلوا مُحْكَم القرآن هو المرجع، فإذا كان هذا الحديث النبوي في السنة غير الذي يقوله محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فإنكم حتماً سوف تجدون بينه وبين مُحْكَم القرآن اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

وفي هذه الآيات بين الله لكم فتاوى أساسية في الدين الإسلامي الحنيف لعلكم تتقون، وسوف نُفصل هذه الآيات تفصيلاً وهي 80 و81 و82، وهي:

1- أمركم الله بطاعة رسوله، وأن ما أمركم به رسول الله فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ ﴿٨٠﴾ {صدق الله العظيم}.

2- أفتاكم الله أَنَّ السنة ليست محفوظة من التحريف من قبل أولياء الطاغوت المنافقين الذين يُظهرون الطاعة لله ولرسوله حتى يكونوا من رواة الحديث، فإذا خَرَجوا يُبَيِّتُونَ أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ ﴿٨١﴾ {صدق الله العظيم}.

3- ومن ثم أمركم الله بالاحتكام إلى محكم القرآن للتدبر، فإذا وجدتم أن هذا الحديث بينه وبين آيات مُحكماتٍ من أم الكتاب اختلافًا كثيرًا فإن ذلك الحديث النبوي جاء من عند غير الله ورسوله. تصديقًا لقول الله تعالى: **{أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}** ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم.

4- وعلمكم الله أنه إذا جاءكم أمرٌ من الأمن أي من عند الله ورسوله، أو من الخوف أي من عند غير الله ورسوله؛ من عند الطاغوت -ومن أطاعه فلا أمن له في الدنيا والآخرة- فيتنازع علماء الحديث، فطائفة تقول هذا حديث حق، وطائفة أخرى تُنكره، فيذيع الخلاف فيما بينهم في شأن ذلك الحديث، ثم أمركم الله أن تردّوه إلى الرسول إذا كان لا يزال موجودًا فيكم؛ هل قال ذلك الحديث؟ وإذا لم يعد موجودًا بعد أن توفاه الله فأمركم الله أن تردّوه إلى أولي الأمر منكم الراسخين في العلم من الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله، **{لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ}**: أي لعلّموا هذا الحديث هل هو مُفترى عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيستنبطون لكم آية مُحكمة بينها وبين هذا الحديث النبوي اختلافٌ كثير، ومن ثم يتبين لكم أن هذا الحديث النبوي جاء من عند غير الله ورسوله فتجتنبوه وتنذوه وراء ظهوركم، وعلمكم الله بأنّ لولا فضل الله عليكم يا معشر المسلمين لا تُبْعَثَ المسيح الدجال الشيطان الرجيم إلّا قليلًا، وها هو فضل الله عليكم بين أيديكم وأنتم عنه مُعرضون، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 02 - 1430 هـ

02 - 02 - 2009 م

11:49 مساءً

أشهد لله أنّي من أولياء الله ورسوله أعادي من عاداه ووليّ لمن والاه..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
قال الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْتَنِيبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْتَهَتْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (32)} صدق الله العظيم [النجم].

وقال الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ} صدق الله العظيم [النور:61].
وغرّك يا نسيم الكلمة المتشابهة في قول الله تعالى: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} صدق الله العظيم [النجم:32]، وتقول إن المقصود الشخص نفسه أن لا يقول إني أخاف الله ولا يقول أنه من أولياء الله ولا يقول أنه من حزب الله ولا يقول أنه مع الحق ولا يقول أنه نبي ولا رسول في زمن الأنبياء إذا كان حقاً نبياً ورسولاً ولا يقول أنه المهدي المنتظر إذا كان الحق المبعوث من ربّه! بحسب فتواك سارية المفعول وها أنت تُخالِف فتواك فتزكي نفسك وتقول: "إني أخاف الله" وزكيت نفسك وخالفت فتواك الباطلة! والجميل منك أنك خالفت فتواك الباطلة إلى الحق وقلت: "إني أخاف الله" وزكيت نفسك بأتك تخاف الله، ولا أنكر عليك شهادتك لنفسك ولكن الله أمرني أن لا أزكيك فأتبعك بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} صدق الله العظيم [النجم:32].

أي أنّ الله أعلم بك من عبده، أم إنك لا تعلم ما هي التزكية؟ إنها الشهادة يا نسيم هذا رجل صالح وما دام يدعو إلى الاتباع فلنتبعه ولن أزكيك وأقول إنك لا يمكن أن تفتري على الله كذباً فالله أعلم بك، ولم يأمرني الله أن أصدّقك فأتبعك لأني أراك من المتقين؛ بل أقول لك ما أمرني الله به: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وكذلك قول الله تعالى: {قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148].

وغرّك المتشابه: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} صدق الله العظيم [النجم:32]، وغرّك قوله {أَنْفُسَكُمْ}، أفلا تعلم أنه يقصد بعضكم بعضاً ولا يقصد ذاتكم؟ وذلك لأنّ من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا وهو ألدّ الخصام، فلا تتبعه ما لم يأتيك بعلم وسلطان من الرحمن.

وأما قول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ} صدق الله العظيم [النور:61]، أي فإذا

دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم؛ أي أهلها من أنفسكم. وقال الله تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:128].

إذاً معنى أنفسكم أي منكم، من بني جنسكم. وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا (64) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (65) وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا (66) وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِّنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67) وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (68)} صدق الله العظيم [النساء].

وإذا سألتك عن البيان لقوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:66].

فهل ترى أنّ الله أمرهم بقتل أنفسهم أم بقتل بعضهم بعضاً؟ أي اليهودي المؤمن إذا كان حقاً مؤمناً وخرج مع رسول الله وقاتل اليهود وهو صادق قلباً وقالباً فسوف يؤتيه الله أجراً عظيماً ويهديه صراطاً مستقيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا (66) وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِّنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67) وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا (68)} صدق الله العظيم [النساء].

ولا يأمر الله ولا رسوله أحداً بقتل نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُضِلُّهُ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (30)} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً البيان الحق لقول الله تعالى: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} صدق الله العظيم [النجم:32]؛ من المُتشابه ويظنّ الذين لا يعلمون أنه يقصد الشخص نفسه ولكنه يقصد بعضكم بعضاً فتقول بل الاتباع بالعلم وليس لأنك تزكي إمامك وترى أنه تقي، كلا، بل بالعلم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأما بالنسبة للمباهلة فقد أعرض عنها نصارى نجران لأنهم يخشون أنّ محمداً رسول الله هو الحق من ربهم، وجميل منك أن تخاف الله، بمعنى أنّ فيه أملاً أن يهديك الله الصراط المستقيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

وأما بالنسبة للتواطؤ فهو التوافق، بمعنى أنّ اسم محمد يوافق في اسم (ناصر محمد) وجعل الله موضع التوافق في إسمي في إسم أبي لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، ولم يجعل الله الحجة في الاسم حتى ولو أنزل الله إسمي في نص القرآن ناصر محمد لما حاجبتمكم به وذلك لأنكم سوف تحاجوني من ذات القرآن وتقولون: "قال الله تعالى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6]، ومن ثم جاء اسمه محمد، إذا يا ناصر محمد اليماني حتى ولو كان إسمك مذكوراً في القرآن فليست الحجة لك علينا في الاسم، بل في العلم، ومن ثم أقول: صدقتم برغم أنّ محمداً رسول الله هو ذاته أحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وله إسمان في الكتاب، وإتّما لكي يعلم النصارى والمسلمون واليهود أنّ الله لم يجعل الحجة في الاسم بل في العلم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 18 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 02 - 1430 هـ

03 - 02 - 2009 م

01:44 صباحاً

خير ما جئت به في ردك هو قول الله تعالى: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ}..

خير ما جئت به في ردك هو قول الله تعالى: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ} صدق الله العظيم [الحجرات:11]، أي لا يلمز بعضكم بعضاً. فهل فهمت المقصود من قوله تعالى: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} صدق الله العظيم [النجم:32]؟ وكذلك المقصود في قول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ} صدق الله العظيم [النور:61]؟ أي يسلمون على بعضهم بعضاً. وكذلك قول الله تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:128]؛ أي من بني جنسكم، وهذاك الله يا نسيم.

ويا رجل من أقصى المدينة يسعى، أستوصيك بنسيم خيراً، فارق به واصبر عليه فإني أراه قريباً من الهدى وأقرب من الطريد بكثير، عسى الله أن يهديه سواء السبيل.
وسلام الله عليك أخي نسيم ورحمة الله وبركاته فأهلاً وسهلاً بك ضيفاً علينا في طاولة الحوار ولك الاحترام والتقدير، عسى الله أن يجعلك من الأنصار إته على كل شيء قدير.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك في دين الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 02 - 1430 هـ

03 - 02 - 2009 مـ

02:57 صباحاً

{سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا}..

بسم الله عليه توكلت وعلى الله فليتوكل المؤمنون، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
ويا علم الجهاد، ما خطبك لا تفقه الحديث يا رجل؟ ولولا الله لما اهتدينا ولا صدقنا ولا صلينا ولن يغني عنا الاختيار والإجابة ما
لم يأخذ الله بأيدينا فيهدي قلوبنا على صراطٍ مُستقيم.

ويا علم الجهاد حقيق لا أقول على الله غير الحق وحاشا لله أن يظلم أحداً وقد علمناك أن الهدى بيد الله وحده لا شريك له يهدي
إليه من يُنِيب، وأما الذي لا ينِيب لربه فلا يهدي قلبه. واتق الله يا رجل ولا تغالط في الحق البين! أم إنك لا تريد الناس أن ينِيبوا
إلى ربهم ليهدي قلوبهم؟ ومثل قولك كمثّل قول الذين قالوا: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ
شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148].

فهؤلاء يقولون لو كان هذا حقاً من عند الله لهدانا الله إليه ولما أشركنا نحن وآبائنا كما تقولون لنا يا معشر الأنبياء ولا حرماناً من
شيء، فانظر لرد الله عليهم: {كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:148].

ويا علم الجهاد، لماذا بعث الله المرسلين؟ إلا لإقامة الحجة! فهدى الله الذين أنابوا وترك الذين لا يريدون الهدى في طغيانهم
يعمّهون، أم إنك من القدرين؟ يزني الرجل ويقول لو شاء الله ما زنيت وما زنيت إلا بمشيئة الله! فاتق الله، إن الله لا يأمر بالسوء
والفحشاء، ويهدي إليه من يُنِيب. وقد أقام الله على الناس الحجة ببعث المرسلين إليهم من ربهم ليهدي الله من يشاء الهدى من
عباده إلى صراطٍ مُستقيم ويذر المستكبرين عن الحق من ربهم في طغيانهم يعمّهون وقال الله تعالى: {وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا} صدق الله العظيم
[الكهف:56].

ويقول تعالى: {وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم
[الأنعام:48].

ويقول تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم
[النساء:165].

ويقول تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [البقرة: 213].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿8﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿9﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿10﴾} صدق الله العظيم [البلد].

ويا علم الجهاد، فهل إذا كفر الإنسان تقول إن الله أراد له الكفر حسب فتواك أنها مشيئة الله؟ وقال الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ} صدق الله العظيم [الزمر: 7].

ويا علم الجهاد، إنك لم تفهم فتواي في شأن الهدى، وسبق وأن أفيتت إن المؤمن لا يستطيع أن يهدي قلبه شيئاً، فما هو الحل لكافة عباد الله؟ إنها الإنابة، وجعل الله تلك فتوى شاملة لكافة عباد الله في الملوك كُله من كل جنس، وإن لم يفعلوا فحتماً سوف يقولوا يوم القيامة لو أن الله هدانا لكنا من المتقين، فما هي حجة الله على عبده الذي لم يهد قلبه؟ هي عدم الإنابة.

ولي منك طلب يا علم الجهاد أن تبين لناصر محمد اليماني وأنصاره هذه الآية وتفصلها تفصيلاً لننظر تأويلك لها برغم وضوحها لأنها من المحكمات البينات، ولكننا نريد من علم الجهاد بياناً لما جاء فيها من علم الهدى. وقال الله تعالى: {وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} (54) {وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} (55) {أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ} (56) {وَأَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} (57) صدق الله العظيم [الزمر].

فقد تبين لنا إن الهدى هدى الله، ولذلك قال الذي لم يهتد: {لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}، إذاً ما هي حجة الله على عبده الذي لم يهده؟ ولن آتيك بالجواب من رأسي من ذات نفسي بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؛ بل أقول إن حجة الله على عبده الذي لم يهده هي عدم الإنابة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} (54) صدق الله العظيم [الزمر].

ويا علم الجهاد لا يجوز لك! الذي نبدأ به نعيده وأنت تعرض عنه وتحاجج بسواه؛ بل أتني ببيان هو أحسن من بياني لهذه الآيات، أما إعراضك عنها وكأنك لم تسمعها فهذا لا يجوز لك إن كنت من الصادقين. وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وأرجو من الله أن يهديك إلى الصراط المستقيم.

المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 02 - 1430 هـ

03 - 02 - 2009 م

09:55 مساءً

الردّ بالحق من علم الهدى على علم الجهاد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

ويا علم الجهاد، إني الإمام المهديّ الحق حقيق لا أقول على الله غير الحق ولا أفتي بالظنّ الذي لا يُغني من الحق، وعليه فإني أشهد الله وكافة ملائكته وكافة الصالحين من عباده من كل جنس من الجنّ والإنس أيّ أكفر بافتراءك على الله بغير الحقّ بفتواك التي يهتز منها عرش الرحمن من شدة غضبه من قولك:

وكذلك الزاني فإنه لا يزني إلا إذا شاء الله وكتب الله عليه الزنا وليس أي مخلوق قادراً على الزنا إذا لم يكتب الله عليه بأن يزني فإن قلت بلى جعلت المخلوق قادراً على الخروج عن مشيئة الله ويفعل ما لا يشاءه الله

وسُبْحان الله! إن هذه فتوى إثمها عظيم، ومقت الله أكبر من مقت عبده لك، وكيف تصف الزنا بإرادة الله؟ ولكن الله ينكر فتواك وافتراءك عليه. وقال الله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (27) ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (28) ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (29) ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (30) { صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم أفتاكم الله إنّ السوء والفاحشة والقول على الله بما لا تعلم من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ صدق الله العظيم [النور:21].

وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (168) ﴿يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (169) { صدق الله العظيم [البقرة].

وذلك من وحي الشيطان وليس من وحي الرحمن وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنعام:121].

وقال الله تعالى: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:257].

وقال الله تعالى: {إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:30].

وقال الله تعالى: {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:268].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (168) إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (169)} صدق الله العظيم [البقرة].

أم إنك لا تعلم ما هي مشيئة الله؟ أي ما يشاءه الله سبحانه. فكيف يشاء الله لعباده الكفر والزنا والسوء؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً! بل لو شاء الله ما فعلوا ذلك، ولكن ليس كما فتواك؛ بل الحق أن لو يشاء الله ما فعلوا ذلك، وليس إن شاء الله ذلك الفعل سبحانه؛ بل لو يشاء ما فعلوا ذلك ولو يشاء لجعل الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم. أما أعمال السوء فلا يشاء الله فعلها ولا يحبها ولا يرضاها ولو شاء لما فعلوا ذلك ولهداهم فلا يفعلون ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ قَدْ رُفِعَ لَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:112].

فأين الهدى يا علم الجهاد وأنت تنسب السوء والفحشاء أنها بمشيئة الله كما يشاء؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً! وأفتيناك بالحق إن كنت تريد الحق: إن الله لو يشاء لهدى الناس جميعاً فلا يعجزه ذلك، ولكن الله جعل ناموس الهدى أنه يهدي من يشاء الهدى من عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:93]؛ أي من يشاء الهدى من عباده.

وأما الذين لا يشاءون الهدى فيذرهم في طغيانهم يعمهون، ولا تستطيع أن تُنكر هذه الآية والتي أوردتها علم الجهاد وأتانا بها من مُحكم القرآن ثم أولها بغير الحق وهي قول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النحل:93].

وفي هذه الآية المُحكمة بين الله لكم المشيئة الربانية أنه لو يشاء لجعلكم أمة واحدة على الهدى ولكن يضل من يشاء الضلال منكم ويهدي من يشاء الهدى منكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

ومعنى قوله تعالى: {اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ}؛ أي من يشاء الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69]؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أَرَادَ} صدق الله العظيم [الرعد:27]؛ أي من أبى أن يتبع

سبيل الحق أضله الله على علم منه أنّ عبده لا يشاء الهدى ويهدي إليه من يُنِيب، وما كان الله ليضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتى يُبَيِّن لهم ما يتقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (115)} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا علم الجهاد، أشهد الله شهادة الحق اليقين أنّ الهدى بيد الله وحده لا شريك له. وقال الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (149)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فتدبر قول الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (149)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فما هي حجة الله على العباد الذين لم يهديهم الله من الذين سيقولون يوم القيامة: "لو أنّ الله هداني؟" وهذه حجة العبد على الربّ أنّه لم يهديه. ولكن ما هي حجة الله البالغة على العبد؟ وإليك الفتوى بالحق: إنّها عدم الإنابة إلى ربّه الذي بيده الهدى وحده لا شريك له. فتلك هي حجة الله البالغة على عباده الذين لم يهديهم إلى الصراط المُستقيم.

ويا علم الجهاد إنّه بالعقل والمنطق إذا كان الله يُريد لعباده الكفر فأزاع قلوبهم ليكفروا به من غير ظلم واستكبار من عند أنفسهم، إذا فالله ظالمٌ حسب فتواك يا علم الجهاد! ولكن الله ينفي أنّه يريد الكفر لعباده ولا يرضاه لهم أبداً. وقال الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر:7].

وإذا كان الله يشاء لعباده الذين كفروا الكفر ومن غير ظلمٍ من أنفسهم وكذلك الذين شاء الله لهم الهدى من غير سبب من أنفسهم فلم يُحاسب الله عباده بشيء ليس لهم فيه من الأمر شيئاً؟ سبحانه! بل جعل لهم المشيئة الاختيارية من عند أنفسهم لمن شاء منهم أن يستقيم، ولكن السؤال هو: هل هذا العبد الذي يشاء أن يستقيم سوف يستطيع أن يُحقق إ شاءته من التمني إلى الفعل على الواقع الحقيقي؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم [التكوير]. فالمهم والأساس هو تحقيق المشيئة، فإذا لم يشأ الله تحقيق المشيئة على الواقع فلن تغني عني مشيئتي شيئاً أبداً.

ومُشكلة الذين لا يعلمون أنهم لم يفهموا بيان هذه الآية كما أنزلها الله بالحق وهي قول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27)} لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29)} صدق الله العظيم [التكوير]؛ فلما تفرّقون بين المشيئتين وهي مشيئة العبد ومشية الرب، فانظروا للفتوى الحق أنّه يوجد في هاتين الآيتين مشيئتان إحداها بيد العبد والأخرى بيد الرب، فأمّا مشيئة العبد فقد جعل الله له عقلاً يتفكر به ومن ثم يتخذ قراره، فإذا كان قراره عليه غمة بعد أن فكّر وقدر فقتل كيف قدر ومن ثم يزيده كفراً إلى كفره ويلعنه ويعذبه بالحق عذاباً مُهيئاً، ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً. وأما إذا فكّر العبد فأجابه العقل والمنطق الذي جهّزه الله به أنّ الذي خلقه وصوّره في أي صورة ما شاء ركبّه هو أولى بعبادته عما دونه، حتى إذا اتخذ قرار الاستقامة فهنا ليس إلا تمنيّاً ولا يستطيع أن يحقق منها شيئاً على الواقع الحقيقي إلا أن يشاء الله فيهدي قلبه إلى تحقيق الفعل مهما علم ومهما قرر ومهما آمن حتى ولو يتيقن أنّ الله حقّ ورسوله حقّ والبعث حقّ والنار حقّ والجنة حقّ، ومع علمه علم اليقين بذلك تجد كثيراً من المسلمين لا يُصلّون ولا يُزكّون ولا يعملون الصالحات، فهل أغنى عنهم علمهم؟ بل تراهم على صراط الكافرين؛ بل مُصيبتهم أعظم من مُصيبته الكافر الذي لا يعلم، وإن كنت لا تعلم فتلك مُصيبته وإن كنت تعلم فالمُصيبته أعظم. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لا يستطيعون أن يهتدوا فيمشوا على صراطٍ مُستقيم؟ إنها عدم الإنابة إلى الربّ يا علم الجهاد، لأنهم لم يشاءوا أن يستقيموا؛ بل يقولون: "لو شاء الله لهدانا إلى الصراط المُستقيم ذلك لأن الله يهدي من يشاء".

ومن ثم يزيدهم فهمهم الخاطئ وتفسيرهم للخاطئ للقرآن رجساً إلى رجسهم فيموتون وهم كافرون، حتى وإن كانوا مُسلمين فلم يصدقوا إسلامهم بالعمل على الواقع الحقيقي. وأذكركم بقول الله تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ {149} صدق الله العظيم [الأنعام].

وهذا ردُّ على الذين يقولون لو شاء الله لصلّيت وآتقت، ولكن الله لم يشأ لي ذلك (افتراءً على الله)، بل العبد لم يشأ الهدى فينيب إلى ربه ليهدي قلبه، أما لو يشاء الله بقدرته أن يهديه بلا سبب منه فنقول: بلى إنّ الله على كل شيء قدير تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ {149} صدق الله العظيم [الأنعام]، ولكنه يهدي من يشاء الهدى إلى صراط مُستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
المُفتي بالحقّ علم الهدى الحقّ؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

04 - 02 - 2009 مـ

02:05 صباحاً

نسيم يعتقد أنه المهدي المنتظر!

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

تبين لي يا نسيم بن عبد الهادي أنك تعتقد بأنك المهدي بقولك إنك من خلفاء الله كما اتضح لي من بيانك، وأراك تنتظر من الناس أن يبايعونك كرها فيقولون إنك المهدي، وسوف أفتيك بالحق. فبرغم أن اعتقادك باطل ولكن حتى ولو فرضنا أن اعتقادك حق بأنك الإمام ثم تنتظر للناس أن يقولوا إنك الإمام المهدي لما قالوه أبداً، وما يدرهم أنك الإمام المهدي الحق؟ وكثير من علماء المسلمين كذلك ينتظر أن يقول له الآخرون أنك الإمام المهدي ولكن شاب رأسه وبلغ من الكبر عتياً وهو لم يقل له الناس إنك الإمام المهدي المنتظر، وأما آخرون فنطقوا وقال كل منهم إنه الإمام المهدي المنتظر بغير علم ولا سلطان ولا برهان من الرحمن، ولكن الإمام المهدي المنتظر الحق سوف يزيده الله بسطة في العلم على كافة علماء الأمة فلا يجادله عالم إلا تبين له أنه حقاً الإمام المهدي المنتظر ثم لا يجد في صدره حرجاً من الحق ويسلم تسليمًا، فذلك هو الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم.

وكذلك أفتيكم أنني لا أتوسل إليكم يا معشر المسلمين والناس أجمعين أن تعترفوا بأنني المهدي المنتظر الحق من ربكم لأنني لست بأسف على اعترافكم بالحق، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنكم إن كذبتم أظهري الله عليكم في ليلة وأنتم صاغرون، يوم يظل عليكم كوكب سقر ليلة يسبق الليل التّهار بسبب طلوع الشمس من مغربها وأنتم عن الحق معرضون.

ويا نسيم يا من تظن نفسك فطحولاً في العلم، إنني أنصحك أن تذهب ما في رأسك الذي يجعلك تصطفي نفسك الإمام المهدي ومن ثم يُريدك علم الجهاد ويجعلك تفترى على الله وتقول أنك قابلت الله كما يزعم أنه يقابل رب العالمين، وكأن الله رئيس جمهورية! سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

ويا أيها الناس، إنني سوف أفتيكم بالحق: إنه لا ولن يدعي المهدي إلا من يتخبّطه شيطانٌ رجيماً لا شك ولا ريب إلا المهدي المنتظر الحق المبعوث من ربكم ومن ثم تجدونه حقاً قد زاده الله بسطة في العلم عليكم كما زاد الله آدم بسطة في العلم على الملائكة ليكون ذلك برهاناً الخلافة والقيادة الحق من رب العالمين، فانظروا إلى الإمام طالوت. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة: 247].

فإذا كان طالوت إمام بني إسرائيل وقائداً للجهاد إنما اصطفاه الله عليهم وزاده بسطةً في العلم فكيف يحقّ لكم يا معشر المسلمين أن تصطفوا الإمام المهدي المنتظر خليفة الله ربّ العالمين؟ أفلا تتقون؟ ومن افتري أنه الإمام المهدي المنتظر بغير علم من ربّه فحتماً مصيره الخزي واللعنة في الحياة الدنيا ثم يحشره الله مع الذين وجوههم مسوّدة، فيقول الأَشهاد هؤلاء الذين افتروا على الله كذباً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ} صدق الله العظيم [هود:18].

أليس ذلك خزيٌّ عظيمٌ أمام الناس أجمعين الأولين والآخرين؟ فلماذا يا معشر المهديين تورطوا أنفُسكم هذه الورطة الكبرى؟ أفلا تعلمون أنّ المهدي المنتظر الحق جعله الله إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن خلال ذلك تعلمون أنّ شأن الإمام المهدي عظيمٌ فكيف تتجرّؤون على الافتراء على شخصية الإمام المهدي؟

ويا أمة الإسلام، أقسمُ بالله ربّ العالمين أنّي لم أقل إنّني الإمام المهدي المنتظر من ذات نفسي، ولا حُجّة بيني وبينكم غير كتاب الله وسنة رسوله الحق، فكم أفتاني محمدٌ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن طريق الرؤيا الحق لدرجة أنّي لم أعد أعلم كم عدد الرؤى التي يُكلمني فيها محمدٌ رسول الله، وأفتاني في شأني أنّ الله سيؤتيني علم الكتاب ولن يُجادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته بالحق، وفي أخرى أنّي الإمام المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض، وزادني تفصيلاً. ولا تخصّصكم الرؤيا إنّما هي فتوى لي من ربّي، ولكّني سوف أعلمكم بشيء تستطيعون من خلاله أن تعلموا هل حقّاً ناصر محمد اليماني ليس مُفترٍ على الله ورسوله وتعلموا ذلك من خلال فتوى محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الرؤيا أنّه لن يُجادلني عالمٌ من القرآن إلا غلبته بالحق، ومن خلال ذلك سوف تقولون: "إذا كان ناصر محمد اليماني هو حقّاً الإمام المهدي المنتظر فحقّ على الله أن يُصدقه الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي فلا يُجادله عالمٌ من القرآن إلا غلبه بعلمٍ وسلطانٍ أقوم سبيلاً وخيراً تأويلاً وأحسنُ تفسيراً".

وطاولة الحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني تُرحب بجميع علماء الأمة المُحترمين الذين لا يأتون ليُهينوا ناصر محمد اليماني في موقعه بالسّفاهة فلم يبتعني لمحاورة السّفهاء، وأعرض عنهم، وإنّما أدعوا علماء الأمة الحق إلى الحوار، فأهلاً وسهلاً ومرحباً بكافة علماء الأمة، ولا أرى نسيم بن عبد الهادي منهم، وأعلم أنّه من ضحايا الشياطين وقريباً سوف يدّعي المهديّة بغير الحق، ومثله كمثّل كثيرٍ من المهديين الذين اعتزّتهم مُسوس الشياطين فيوسوسون لهم بغير الحق، وضلّوا عن الصراط المُستقيم إلا الباحثين عن الحق إذا تبين لهم الحق من ربهم حمدوا الله أنّه أنقذهم من الوسواس الذي كان بأنفسهم بيعت الإمام المهدي الحق من ربهم ناصر محمد اليماني أولئك أولياء الله المُقربون، أولئك صفوة البشريّة وخير البريّة، أولئك منهم وزراء الإمام المهدي المنتظر وأصليّ عليهم وأسلم تسليمًا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الداعي إلى الصّراط المُستقيم الخافض جناحه للمؤمنين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 02 - 1430 هـ

04 - 02 - 2009 م

10:06 مساءً

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ }
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

حقيقٌ لا أقول على الله غير الحق لمن شاء منكم أن يستقيم، ولكنكم لن تحققوا ما شئتم على الواقع الحقيقي ما لم يشأ الله رب العالمين، ويا علم الجهاد فلا يزال لدينا الكثير والكثير من السلطان على فتوى علم الهدى في مُحكم القرآن العظيم أنّ المشيئة الاختيارية جعلها الله بيد العبد وتحقيق المشيئة على الواقع بيد الرب وحده لا شريك لله وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقُفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 27].

ومن ثم انظر للرد عليهم من ربهم قال الله تعالى: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 28].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل معقول أنّ هؤلاء الذين وقفوا على النار لكاذبون وقالوا بألسنتهم ما ليس في قلوبهم أن لو يردهم الله أنهم سوف يعملون ما يحبه الله ويرضاه؟ والجواب كلا، بل يعتقدون لو يردهم الله إلى الدنيا أنهم سوف يعملون الأعمال الصالحة كما أمرهم ربهم غير ما كانوا يعملون، ولكني أشهد الله لو رُدُّوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون بهذه العقيدة الباطلة. والسؤال هو لماذا سوف يعودون لما نهوا عنه؟ والجواب: إنه بسبب جهلهم في علم الهدى أنّ العبد لا يستطيع أن يُحقق مشيئته الاختيارية ما لم يشأ الله له تحقيق ذلك على الواقع الحقيقي، إذاً المشيئة الاختيارية إنما هي سبب من الإنسان، وبما أنّ الله جعل لكل شيء سبباً فهل إذا ضربتم في الأرض لطلب الرزق وشئتم الرزق فهل ترون أنكم سوف تحققون ما تشاؤون فتحصلون على الرزق ما لم يشأ الله لكم ذلك من لحظة أن فكرتم أين تجدون رزقكم فتوكلتم على الله؟ ومن يتوكل على الله فهو حسبه، ومن ثم يهدكم الله إلى سبيل رزقكم. إذاً الأسباب لن تنفع شيئاً ما لم تتدخل قدرة الرب لتحقيق المشيئة على الواقع الحقيقي يا علم الجهاد، فما خطبك لا تفقه قولاً؟ وتذهب إلى متاهاتٍ لا تخرج بها بنتيجةٍ من قولك المشيئة التكوينية والملكوئية! وما شأنك بما يشاء الله في ملكوته؟ فنحن نتكلم عن علم الهدى ونفتي أنه لا بد من اتخاذ السبب ليهدينا الله إلى الصراط المستقيم وهذا السبب هو المشيئة الاختيارية ويريد العبد أن يرزقه الله الهدى ولكن هذه المشيئة الاختيارية إنما هي سببٌ مثلها كمثل سبب الرزق، ولكن لن تُرزق ما لم يرزقك الله. إذاً المشيئة الإرادية للإنسان لا تُسمن ولا تُغني من جوع ما لم يشأ الله لعبده تحقيق ذلك على الواقع الحقيقي. فانظر لعقيدة أصحاب النار التي كذبهم الله أن يستطيعوا أن يحققوها على الواقع الحقيقي، وبسبب جهلهم أنّ التحقيق بيد الله حتماً فسوف يعودون لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون بهذه العقيدة الباطلة، والآية واضحة وجليّة وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقُفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 27].

وهذه المشيئة الاختيارية التي نقصدها من أول الحوار في علم الهدى أنها بيد العبد، وبقي الأهم وهو تحقيق المشيئة على الواقع الحقيقي بالعمل الصالح، وهذه المشيئة هي بيد الرب، ولكنهم يجهلون ذلك وقالوا: {أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وهذه عقيدة باطلة لأنهم لا ولن يستطيعوا تحقيق ذلك ما لم يشأ الله لهم تحقيق مشيئتهم على الواقع الحقيقي، وبسبب جهلهم لذلك أفتاكم الله بقوله تعالى: {وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:28].

إذا الهدى والإيمان يتنزل من الرحمن إلى القلب المُنيب الباحث عن الحق فيريه الله أنه الحق وما دونه باطل.

ولن أعرض عن الآيات التي يوردها علم الجهاد كما يُعرض عن الآيات التي يوردها ناصر محمد اليماني، كلا؛ بل سوف أفسرها خيراً منه وأحسن تأويلاً، فيذهب سلاحه من يده إلى جانب الحق، وأرى علم الجهاد يُحاج بقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ} [الأنعام:111].

{وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} [الإنسان:30].

والجاهل عن البيان الحق سوف يظن أن علم الجهاد أتى بسلطانٍ مُحْكَمٍ بَيِّنٍ من القرآن العظيم، حتى إذا جاء بيان ناصر محمد اليماني ومن ثم يتبين للذين يريدون الحق أنه الحق من ربهم هو ما جاء في بيان ناصر محمد اليماني، وإلى البيان الحق عن سبب عدم إيمانهم مهما جاء من المعجزات:

وذلك بسبب عقيدتهم الباطلة في أنفسهم أن لو يؤيد الله رسوله بالمُعجزات فإنهم سوف يؤمنون بلا شكٍّ أو ريبٍ، وهذه عقيدة باطلة. ولذلك لا ولن يُحقق الله لهم مشيئتهم شيئاً من بعد إرسال المُعجزات نظراً لأنهم يجهلون أن الله يحول بينهم وبين قلوبهم إذا لن يهتدوا أبداً بسبب هذه العقيدة الباطلة، وهي عقيدتهم بأنهم سوف يوفون بما شاءوا ووعدوا به فور حدوث المُعجزة ويطنون أن لو يبعث الله آيات التصديق مع رُسله بأنهم سوف يؤمنون فوراً وهذه عقيدة باطلة لن يتحقق من مشيئتهم شيء مهما أرسل الله من آيات التصديق. قال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ} (109) وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (110) وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ (111)} صدق الله العظيم [الأنعام].

أفلا ترون أن المشيئة الاختيارية لا ولن تتحقق على الواقع العملي ما لم يشأ الله رب العالمين؟ وليس كما تعتقد يا علم الجهاد أن المشيئة الاختيارية إشراكٌ بقدرات الرب سبحانه وإنك لمن الخاطئين. وتبين فتوى ناصر محمد اليماني أنها الحق وأن المشيئة الذاتية للعب لا ولن يتحقق منها شيء إذا اعتقد العبد أنه سوف يفي بما وعد وأنهم لن يؤخروا التصديق والاتباع إلا إلى وصول معجزات التصديق ومن ثم يصدقون ويتبعون، وهذه عقيدة باطلة لأن تحقيق المشيئة بيد الله. إذاً يا علم الجهاد إن المشيئة الاختيارية التي استكبرتها أن تكون بيد العبد قد علمنا أنها لا قيمة لها ما لم يتم تحقيقها على الواقع، فانظر للذين قالوا لئن أتانا الله من فضله لَنَصَّدَّقَنَّ ونكونن من المُحسنين وكانوا جازمين أنه لن يؤخرهم عن الإحسان إلا أن يأتيهم الله من فضله وهذه عقيدة باطلة، وكلا ولا ولن يتحقق ما يشاؤون بسبب عقيدتهم الباطلة أنهم سوف يفعلون ذلك بلا شكٍّ أو ريبٍ، وذلك لأنهم

يجهلون أنّ تحقيق المشيئة الاختيارية بيد الربّ وليس لهم من الأمر شيء إلا الاختيار ثم الإنابة للربّ ليثبت القلب على تحقيق ما وعدوا به ربّهم حين يأتيهم من فضله؛ ما لم فسوف يأتيهم الله من فضله ومن ثم يصرف قلوبهم فيخلفوا الله ما وعدوه بسبب العقيدة الباطلة في أنفسهم باليقين في أنفسهم أنهم سوف يحققون ذلك. وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ (75) فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (76) فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (77)} صدق الله العظيم [التوبة].

وهذا تصديق بفتوانا بالحق أنّ تحقيق المشيئة الفعلية هي بيد الربّ مهما شاء الإنسان ومهما أراد، فأنت تريد وأنا أريد والله يفعل ما يريد، ولن يتم تحقيق المشيئة الفعلية إلا أن يشاء الله ربّ العالمين.

ويا معشر الأنصار، إن الاختلاف بيني وبين علم الجهاد هو في عدم الفصل بين المشيئتين، مشيئة العبد ومشيئة الربّ سبحانه، فأما علم الجهاد فجعلها مشيئة واحدة وأفتى بأنها لله جميعاً المشيئة الاختيارية والمشيئة الفعلية وليس للعبد أي دخل في ذلك، إذاً يا قوم لماذا يُحاسب الله عباده وهو لا يُكلف نفساً إلا وسع قدرتها فإذا لم يجعل لها قدرة الاختيار فلماذا يُحاسبها يا علم الجهاد فيدخلها نار جهنم؟ وسوف أضرب لك على ذلك مثلاً يا علم الجهاد، لو قال الله لك يا علم الجهاد ارفع ذلك الجبل على رأسك ومن ثم ذهب ولم تستطع أن ترفعه، فإن عذبك الله بسبب عدم رفعه أفلا ترى ذلك ظلماً من ربك سبحانه لو فعل لأنه لم يخول لك القدرة على تنفيذ أمره؟ إذاً يا علم الجهاد إن سبب مُحاسبة الله لعباده في سوء الاختيار لأنه خولهم القدرة على الاختيار إما شاكراً وإما كفوراً، ومن اختار ما يرضي الله صرف الله قلبه إلى ما يحبه الله ويرضاه وحبب الله ذلك العمل الصالح إلى أنفسهم وزينه في قلوبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ} صدق الله العظيم [الحجرات:7].

ولكن الله لا يُزين للذين كفروا الكفر والفسوق والعصيان وذلك لأنّ الله لا يرضى لعباده الكفر والفسوق والعصيان، ولكن الله وبسبب إغراضهم جعل للشيطان عليهم سلطاناً فهو وليهم الباطل والشيطان بدوره زين في قلوبهم الكفر والفسوق والعصيان. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَليَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [النحل:63].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [النمل:24].
وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:43].

وذلك لأنّ الله جعل للشيطان عليهم سلطاناً بسبب إغراضهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (19)} صدق الله العظيم [المجادلة].

وليس شيطاناً واحداً، بل كل معرض يقبض الله له قريناً شيطاناً رجيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ (37) حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدُ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (38)} صدق الله العظيم [الزخرف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ

بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (29) يَوْمَ نَقُولُ لِحَبَشَمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (30) { صدق الله العظيم [ق].

ولله الحجة البالغة فاتبعوني أهدكم بالذكر صراط العزيز الحميد بصيرة من الله لرسوله والتابعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (43) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (44)} { صدق الله العظيم [الزخرف].

الداعي إلى صراط العزيز الحميد بالقرآن المجيد خليفة الله الإمام ناصر محمد اليماني.

- 23 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 02 - 1430 هـ

05 - 02 - 2009 مـ

12:09 صباحاً

اتَّقِ اللَّهَ يَا عِلْمَ الْجِهَادِ، وَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَحْكُمُوا بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، بَعْدُ..

يَا عِلْمَ الْجِهَادِ، إِنَّكَ مُغَالَطٌ مَغَاوِي مَرَاوِغٌ، تَاللَّهِ مَا اخْتَلَفَ فِي فَتَوَايَ بِالْحَقِّ شَيْئاً، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ هُوَ إِذَا لَهْدَى النَّاسَ أَجْمَعِينَ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ الْهَدَى مِنْ عِبَادِهِ. إِذَا الْإِشَاءَةُ الْإِخْتِيَارِيَّةُ بِقُدْرَةِ الْعَبْدِ وَمَنْ تَمَّ يَتِمُّ تَحْقِيقُ الْإِشَاءَةِ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ، وَالتَّحْقِيقُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِإِشَاءَةِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ الْهَدَى مِنْ عِبَادِهِ. أَمَّا إِشَاءَةُ اللَّهِ فَلَوْ شَاءَ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعاً وَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنَّهُ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ الْهَدَى مِنْ عِبَادِهِ وَيُذِرُ الْمَعْرِضِينَ لِسُلْطَانِ الشَّيَاطِينِ فَتَسْتَحُوذُ عَلَيْهِمْ فَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ.

فَلَا تَأْخُذْكَ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ يَا عِلْمَ الْجِهَادِ، وَلَنَجْعَلَ الْأَنْصَارَ شُهَدَاءَ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ فِي الْحَوَارِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي عِلْمِ الْهَدَى؛ هَلْ اخْتَلَفَ مِنْ فَتَوَايَ شَيْئاً مِنَ الْبَدَايَةِ حَتَّى أَقَمْتُ عَلَيْكَ الْحُجَّةَ بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ لَعَلَّكَ تَتَّبِعُ الْحَقَّ وَمَنْ تَبَدُّوا بِالْمُغَالَطَةِ وَاقْتَبَسَ سَطْرٌ وَتَذَرُ التَّوْضِيحَ الَّذِي يَلِيهِ وَهَذَا عَمَلٌ شَيْطَانِيٌّ! فَهَلْ تَرِيدُ الْحَقَّ أَمْ تَرِيدُ الْبَاطِلَ؟ فَلَيْسَتْ لَعِبَةً شَطْرُنَجْ! هَذِهِ فَتَاوِي نَتَحَمَّلُ مَسْئُولِيَّتَهَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً؟ وَأَنَا لَا أَنْكُرُ إِشَاءَةَ رَبِّي سُبْحَانَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَوْ يَشَاءُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعاً وَلَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَباً، وَسَبَبُ الْهَدَايَةِ جَعَلَهُ الْإِنَابَةُ مِنَ الْعَبْدِ وَمَنْ تَمَّ يَأْتِي هُدَى الرَّبِّ. أَفَلَا تَفْقَهُ هَذِهِ الْفَتَاوَى الَّتِي فَصَّلْتُهَا تَفْصِيلاً؟ حَتَّى لَمْ تَجِدْ مَا تَقُولُ وَمَنْ تَقُولُ أَتَيْ غَيْرَتِ فَتَوَايَ إِلَى فَتَوَاكَ، وَقُلْتَ أَنَّ الزَّنا بِإِرَادَةِ اللَّهِ وَيَأْشَاءُ اللَّهُ! أَلَا تَرَى إِنَّكَ مُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ وَخَلِيفَتُهُ وَعَلَى رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ؟ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَسَوْفَ نُحْكِمُ الْأَنْصَارَ وَكَافَّةَ الزُّوَارِ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ هَلْ اخْتَلَفْتَ فَتَوَايَ شَيْئاً وَاتَّبَعْتُكَ؟ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَتَّبِعُكَ إِلَى يَوْمٍ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ عَلَى الْهَدَى لَمَا أَخَذْتَنِي الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ مِثْلَكَ، وَلَكِنِّي أَرَاكَ عَلَى ضَلَالٍ مُبِينٍ يَا عِلْمَ الْجِهَادِ، فَكَمْ أَنْتَ بَعِيداً عَنِ الْحَقِّ! وَالْحُكْمُ بَيْنَنَا هُوَ الْعِلْمُ وَلَيْسَ الْكَلَامُ، فَتَدَبَّرُوا بَيَانَ نَاصِرٍ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ وَالزُّوَارِ، وَمَنْ تَمَّ احْكُمُوا هَلْ تَنَاقَضَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ فِي فَتَوَاهُ بِالْحَقِّ وَتَرَاوَعَتْ عَنْهَا كَمَا يَفْتَرِي عَلَيْنَا عِلْمَ الْجِهَادِ هَذَا، وَنَحْنُ نَمْتَظِرُونَ لِحُكْمِكُمْ كَمَا يَرِيكُمْ اللَّهُ فِي الْبَيَانِينَ الْمُخْتَلِفِينَ كَاخْتِلَافِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 24 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 02 - 1430 هـ

05 - 02 - 2009 مـ

01:18 صباحاً

فتاوي هي أن الله يهدي إليه من ينيب ..

فتاوي هي: إن الله يهدي إليه من ينيب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

إذاً الله سبحانه يهدي من يشاء الهدى من عباده، ومن أراد أن يهديه الله فلينيب إلى ربه ليهدي قلبه من قبل أن يأتيه العذاب ومن ثم يقول: لو أن الله هداني لكنت من المتقين! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:54].

وإن لم تفعلوا فحتماً سوف تقول يا علم الجهاد؛ قال الله تعالى: {أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر]. والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- 25 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1430 هـ

05 - 02 - 2009 مـ

03:13 صباحاً

إلى معشر المعرضين عن داعي كتاب الله وسنة رسوله الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ (10) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (11) كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (12) لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (13)} صدق الله العظيم [الحجر].

{فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (12)} صدق الله العظيم [هود].

{وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوُا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (46)} صدق الله العظيم [الإسراء].

{وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (80) وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (81) وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (82)} صدق الله العظيم [الإسراء].

{قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89)} صدق الله العظيم [الإسراء].

{وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ (71) أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (72)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

يا أيها الناس، إنما أمرت أن أتبع كتاب الله وسنة رسوله الحق، فإن أبيتم فأتوني بكتاب هو أهدى من كتاب الله وسنة رسوله الحق إن كنتم صادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (49)} صدق الله العظيم [القصص].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العلمين..
عبد الله وخليفته؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - صفر - 1430 هـ

05 - 02 - 2009 مـ

08:20 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1037>إلى المُعْتَرِضِ المُعْرِضِ عن آياتِ رَبِّهِ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ قال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وسوف يظهرني الله عليك وعلى أمثالك بكوكب العذاب في قدره المعلوم في ليلة وأنت من الصاغرين، ولم أفر على الله شيئاً بل أنت وأمثالك المفترون، فكيف تصف من يحاجك بكتاب الله مفترياً؟ فهذا يعني أنك تكذب بالقرآن العظيم.

واسمع يا هذا؛ إن الله لم يبتعني لأحاجكم بالروايات خيراً وشرها؛ بل بالذِّكْرِ المحفوظ من التحريف حجة الله عليكم، ولذلك حفظه من التحريف لكي لا تكون لكم حجة على الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ولماذا حفظه من التحريف؟ وذلك لكي لا تكون لكم حجة على الله فتقولوا أنه تم تحريفه فلم نعلم الحق من الباطل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - صفر - 1430 هـ

05 - 02 - 2009 مـ

11:04 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

بيان الأمانة من المهدي المنتظر إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية وإلى جميع علماء المسلمين ومفتي الديار الإسلامية ..

[FONT=times new roman

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من الإمام ناصر محمد اليماني المهدي المنتظر من آل البيت المطهر من نسل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، إلى صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم، وكذلك إلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز المحترم، وكذلك إلى جميع أصحاب السمو والأمراء في المملكة العربية السعودية المحترمين، وكذلك إلى رئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المحترم، وكذلك إلى جميع أعضاء هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية المحترمين، وكذلك إلى كافة الشعب السعودي الأبي العربي، والأمة العربية والإسلامية جميعاً، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

إنّ ظهور المهدي المنتظر للمبايعة - الإمام ناصر محمد اليماني - يكون عند الركن اليماني بمكة المكرمة المباركة بالمسجد الحرام، وأولياؤه في عصر الظهور - الأسرة الحاكمة المحترمون من ذرية عبد العزيز بن سعود، رحمه الله أرحم الراحمين ورحم دُرَيْتِه وجميع المسلمين. وهذا بياني كتبته مخصوصاً لأولياء المسجد الحرام، وكافة أعضاء هيئة كبار العلماء، وكذلك كافة علماء الأمة الإسلامية عامة.

ويا إخواني حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحق، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا وحي من بعدي إلا الرؤيا الصالحة فمن رآني فقد رآني وإن الشيطان لا يتمثل بي] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك قال عليه الصلاة والسلام: [من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار].

وقد أراني الله جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في الرؤيا عدداً من المرات، وأفتاني جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في مقتطفات الرؤيا: [بأنّي المهدي المنتظر رحمة الله التي وسعت كل شيء إلا من أبي، وكذلك أخبرني بأن الله سوف يؤتيني علم الكتاب القرآن العظيم لكي أحاج الناس به فلا يجادلني أحد من القرآن إلا غلبته بعلم وهدي من الكتاب المنير] انتهت مقتطفات الكلمات من الرؤى لجدي وحببي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكن محمدًا رسول الله يعلم بأن الرؤيا تخص صاحبها ولا يُبنى عليها حكم شرعي في الدين الإسلامي الحنيف، ولذلك قال لي عليه الصلاة والسلام في إحدى الرؤى: [بأن الله سوف يؤتيني علم الكتاب ولا يُجادلني أحد من القرآن إلا غلبته].

إذاً يا معشر هيئة كبار العلماء، إذا كان ناصر محمد اليماني لم يفتّر على الله ورسوله؛ فلا بد أن يُصدقني الله بالرؤيا، فتجدون بأنه حقًا لا يُجادلون ناصر محمد اليماني من القرآن إلا أقنعتمكم بعلم وسلطان مُنيرٍ واضحٍ ويّين في القرآن العظيم، ولن يتخلّى الله عن عبده إن كان حقًا المهدي المنتظر، فلا بد أن يُصدق الله الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي فلا يُجادله جميع علماء المسلمين والتصارى واليهود من القرآن إلا غلبهم بسلطان العلم المُحكّم في القرآن العظيم.

وأما إذا كان ناصر محمد اليماني مُفتريًا أو مجنونًا أو مريضًا نفسيًا؛ فسرعان ما يسقط في الجولة الأولى للجوار، فيتبين للمسلمين أنه ليس المهدي المنتظر حتى لا يضل أحدًا من المسلمين. ولكن هيهات هيهات، وأقسم لكم بالله العلي العظيم ربي وربكم ورب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم قسّمًا مُقدّمًا؛ لأغلبنكم بالحق أجمعين يا معشر علماء المسلمين، وأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولي شرط عليكم واحد ولا غير؛ هو الاحتكام إلى أحكام الله في القرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف، لكي يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة المُحمّدية.

ولكم يا معشر العلماء المؤمنين بالقرآن العظيم شروط على ناصر محمد اليماني وهي كالتالي:

الشرط الأول: أن تقولوا يا ناصر محمد اليماني، عليك أولًا أن تأتي لنا بحكم الله في القرآن بأنه جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث.

الشرط الثاني: ونشترط عليك يا ناصر محمد اليماني أن لا تحكّم بيننا بأحكام اجتهدية منك ولا أحكام قياسية.

الشرط الثالث: هو أن لا تحكّم بيننا أنت يا ناصر محمد اليماني، فلسنا في قضية عُرْفِيّة قَبْلِيّة حتى تحكّم أنت بيننا؛ بل اختلفنا في مسائل دينية، ولن نقبل أن يحكّم بيننا غير الله خير الحاكمين ومن أحسن من الله حكمًا؟ ولم يأمرنا الله أن نحتكم إليك يا ناصر محمد اليماني؛ بل أمرنا الله أن نحتكم إليه سبحانه، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

إذا نحن معشر علماء المسلمين سوف نحتكم إلى الله وحده ليحكم بيننا فيما اختلفنا فيه، وليس عليك يا ناصر محمد اليماني إلا أن تستنبط لنا حكم الله الحق من كتاب حكمه القرآن العظيم، ولكن هيهات هيهات يا ناصر محمد اليماني يا من تزعم بأنك المهدي المنتظر أن نقبل منك الأحكام من الآيات المُتشابهات والتي لا يعلم تأويلهن إلا الله؛ بل لنا شرط أساسي؛ أن تستنبط لنا الحكم من الآيات القرآنية الواضحات البيّنات المُحكّمت هُنَّ أم الكتاب فننبهن، فلا يزيغ عنهن إلا من في قلبه زيغ عن الحق الواضح والبيّن، ومن ثم يتبع المُتشابهات اللاتي لا يعلم تأويلهن إلا الله ويذر الآيات المُحكّمت أم الكتاب وراء ظهره.

ومن ثم يرد عليكم ناصر محمد اليماني فأقول: أشهد الله والملك عبد الله بن عبد العزيز وجميع المسلمين؛ أيّ قبلت شروطكم،

ولن أحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون اجتهداً مني من رأسي ولا قياساً من ذات نفسي؛ بل آتيكم بحكم الله من كتاب الله بالقول الفصل وما هو بالهزل من آيات الله المحكمات أم الكتاب الواضحات البيّنات، حتى لا يجد علماء الأمة المؤمنون حرجاً في صدورهم مما قضيت بينهم بالحق ويُسلموا تسليماً، ثم من سنة محمد رسول الله الحق في قلب وذات الموضوع، ومن أعرض من بعد ما تبين له الحق الذي لن يستطيع أن ينكره أو يجادل فيه؛ فإنه لن يعرض عن ناصر محمد اليامي؛ بل أعرض عن أحكام الله في القرآن العظيم وفي قلبه زبغ عن الحق، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

وعلى الإمام ناصر محمد اليامي أن يلبي لكم الشرط الأول وهو:

الشرط الأول أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليامي أولاً عليك أن تأتي لنا بحكم الله في القرآن بأنه جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث".

وأنا اليامي المنتظر المستنبط لحكم الله بينكم من كتاب أحكامه القرآن العظيم أقول: إليكم حكم الله الحق الذي يقول فيه بأن القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا معشر علماء الأمة إنكم لتعلمون القول العربي في هذه الآية؛ بأن المنافقين من علماء اليهود جاءوا إلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنك يا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم"، ومن ثم انظروا لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم.

ولربما يود أحدكم أن يقاطعني فيقول: "وما هو صدهم بعد أن اتخذوا أيمانهم جنة ليكونوا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟"، فأرد عليه وأقول: قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن خلال هذه الآيات يتبين لكم المقصود في قول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم، وذلك لأن الله بين لكم كيف أنهم صدوا عن سبيل الله، فتجدون تلك الفتوى في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم.

وكذلك بين بأن الله لم يأمر رسوله بطرد هؤلاء المنافقين، وأمره أن يعرض عنهم، وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم.

وما هي الحكمة من عدم طردهم؟ وسوف تجدون الحكمة في عدم طردهم لكي يتبين من الذين سوف يستمسون بأم الكتاب آيات الله المحكمات في القرآن العظيم ممن يندون أحكام الله وراء ظهورهم ويستمسون بما خالف حكم الله المحكم في القرآن

العظيم، وذلك لأن الله سوف يُعلّمكم بالقاعدة التي من خلالها تعلمون الحديث الحق من الحديث الباطل، وذلك بأن ترجعوا إلى الذكر المحفوظ من التحريف فتدبروا آياته المُحكّمات؛ هل تُخالف إحداها هذا الحديث المروي في السنة الواردة؟ فإذا وجدتم بأن هذا الحديث اختلف مع إحدى آيات أم الكتاب فهنا تعلمون علم اليقين بأن هذا الحديث من عند غير الله، وذلك لأنّ أحاديث السنة المُحمّدية الحق جميعها من عند الله كما القرآن من عند الله، وما ينطق بالأحاديث - عليه الصلاة والسلام - عن الهوى من ذات نفسه؛ بل يُعلّمه جبريل عليه الصلاة والسلام، ومنها ما يكون بوحى التفهيم إلى القلب من رب العالمين ليبيّن للناس ما نُزل إليهم. وأنا المهدي المنتظر أفتي بالحق بأن السنة المُحمّدية الحق من عند الله كما القرآن من عند الله، وذلك لأنّ السنة المُهداة إنّما جاءت بيّناً لأحكام في القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} [النحل:44].

ولكن لا ينبغي لمحمد رسول الله أن يُحرّك بلسانه البيان للقرآن من ذات نفسه قبل أن يُؤتيه الله البيان، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُفَعِّلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إذا؛ أحاديث السنة إنّما جاءت لتزيد القرآن بيّناً، وهي كذلك من عند الله، ولكن قد علّمكم الله بأنّه ما جاء منها مُخالف لآياته المُحكّمات في القرآن العظيم؛ فإنّ ذلك الحديث من عند غير الله، وتجذون ذلك في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا رئيس هيئة كبار العلماء فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وجميع هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، قد أتاكم الإمام ناصر محمد اليماني بالحكم الحق؛ بأن القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، وعلى هذا الأساس أدعوكم للحوار في عصر الحوار من قبل الظهور عند الركن اليماني، وليس المنطق أن أظهر لكم عند الركن اليماني من قبل الحوار ولستُ كمثّل جُهيّمان الضال؛ بل إنّي المهدي أدعو للحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق للمبايعة على الحق، وأما ساحة الحوار فأنا أدعوكم إلى طاولة الحوار بموقعي العالمي:

(موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني مُنتديات البشرى الإسلامية)

<https://mahdialumma.com>

وإن شئتم هذا الموقع المبارك - موقع القرآن الكريم - أن يكون طاولة الحوار فلكم ذلك، أينما تشاءون أن يكون الحوار في أيّ المواقع العالمية الإسلامية، وليس شرطاً عليكم أن لا يكون الحوار إلا في موقع الإمام ناصر محمد اليماني، بل في أيّ المواقع الإسلامية تشاءون، وذلك حتى يتبين للمسلمين والناس أجمعين هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر؟ وهل حقاً جعل الله في اسمه خبره وعنوان أمره (ناصر محمد)؟ فإن تبين لكم الحق يا قوم فذلك نصر للإسلام والمسلمين من رب العالمين، وإن تبين لكم بأن ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ فذلك نصر للإسلام والمسلمين؛ وذلك حتى لا يضلل ناصر محمد اليماني بعض المسلمين عن الصراط المستقيم، فلا تتكبروا علينا يا معشر علماء المسلمين.

وأقسم لكم بالله العلي العظيم ربّ السماوات وما بينهم وربّ العرش العظيم؛ أنّ كوكب العذاب أسفل الأرضين سوف يجعله

الله عَالِيهَا فَيُمِطِرُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنصُودٍ؛ فَيُهْلِكُ اللهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ، وكذلك يَحْدُثُ معه شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى وَهُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا فِي عَصْرِي وَعَصْرُكُمْ قَرِيبًا جَدًّا! وَاللهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ وَوَكِيلٌ.

ويا علماء الأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وطوائفهم أَجْمَعِينَ، قَدْ بَيَّنَّا الْحُكْمَ الْحَقَّ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لِعَالِمِكُمْ وَجَاهِلِكُمْ فَاسْتَنْبَطْنَا لَكُمْ أَحْكَامَ اللهِ مِنْ آيَاتِهِ الْمُحْكَمَاتِ الْبَيِّنَاتِ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ لَا يَزِيغُ عَنْهِنَّ إِلَّا هَالِكٌ؛ فَيَتَّبِعُ ظَاهِرَ الْمُتَشَابِهِ ابْتِغَاءً تَأْوِيلَ الْمُتَشَابِهِ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَ بَاطِنِ الْآيَاتِ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَّا اللهُ، وَمَا جَعَلَ اللهُ الْحُجَّةَ عَلَيْكُمْ فِي الْمُتَشَابِهِ؛ بَلْ جَعَلَ اللهُ الْحُجَّةَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي آيَاتِهِ الْمُحْكَمَاتِ الْبَيِّنَاتِ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ لِعَالِمِكُمْ وَجَاهِلِكُمْ لَا يَزِيغُ عَنْهِنَّ فَيَتَّبِعُ الْمُتَشَابِهَ إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ زَيْغٌ عَنِ الْحَقِّ، وَغَوَى وَهُوَ؛ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ إِلَى مَكَانٍ سَحِيقٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ مِنْ بَعْدِ أَرْضِكُمْ، اللَّوَاخَةُ لِلْبَشَرِ مِنْ حِينٍ إِلَى آخِرٍ، وَسَوْفَ تَظْهَرُ عَلَيْكُمْ فَتَمَرَّ عَلَى أَرْضِكُمْ؛ فَيُظْهِرُ اللهُ بِهَا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ فِي يَوْمٍ يَسْبِقُ فِيهِ اللَّيْلُ النَّهَارَ، يَبْيَضُ مِنْ هَوْلِهِ الشَّعْرُ وَتَبْلُغُ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ لَمَنْ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَلَمْ يَتَّبِعِ الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلذَّكَرِ الدَّاعِي إِلَيْهِ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ بِإِذْنِ اللهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَاقْتَرَبَ كَوْكَبُ النَّارِ سَقَرٌ وَهُوَ بِمَا يُسَمَّوْنَهُ بِالْكَوْكَبِ الْعَاشِرِ، فَلَا أَتَغْنَى لَكُمْ بِالشَّعْرِ وَلَا أَسَاجِعُكُمْ بِالنَّثْرِ؛ بَلِ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الدَّاعِي إِلَى الذَّكَرِ فِي عَصْرِ الْحِوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ، وَقَدْ جَاءَ الْقَدَرُ الْمَقْدُورُ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ لِمُرُورِ كَوْكَبِ النَّارِ سَقَرٌ، أَحَدِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى وَآيَةِ التَّصْدِيقِ لِلْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ.

وَقَدْ أَدْرَكَتِ الشَّمْسُ الْقَمَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ اللَّيْلُ النَّهَارَ؛ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ وَآيَةً التَّصْدِيقِ لِلْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذَّكَرِ لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ، قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ، وَاقْتَرَبَ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى كَافَّةِ الْمُعْرِضِينَ مِنَ الْبَشَرِ عَنِ الذَّكَرِ بِبَاسٍ شَدِيدٍ مِنْ اللهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، يُمِطِرُ عَلَيْكُمْ بِأَحْجَارٍ مِنْ سِجِّيلٍ كَمَا فَعَلَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ فَجَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ، حَارَقَةَ خَارِقَةٍ مِنَ الْكَوْكَبِ الْعَاشِرِ، إِذَا أَصَابَتِ الرَّأْسَ خَرَجَتْ مِنَ الدُّبْرِ فَتَجْعَلُهُ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ، وَلَنْ تَأْتِيَ بِالْأَحْجَارِ طَيْرٌ أَبَابِيلُ؛ بَلْ كَوْكَبُ سِجِّيلٍ (سَقَرٌ) سَوْفَ يَمَرُّ عَلَيْكُمْ بِذَاتِهِ فَيُمِطِرُ عَلَيْكُمْ بِمَطَرِ السَّوْءِ يَا مَعْشَرَ الْكُفَّارِ، وَذَلِكَ مِنْ كَوْكَبِ النَّارِ بِأَسْفَلِ الْأَقْطَارِ مِنَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، مَنْ اغْتَصَبَ مِنَ الْأَرْضِ هَذِهِ شَبْرًا لَيْسَ لَهُ؛ طَوَّقَ بِهِ مِنَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ بِسَبْعَةِ أَشْبَارٍ، وَكَثُرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ وَطَغَى كَثِيرٌ مِنَ الْعِبَادِ، وَظَلَمَ فِيهَا الْقَوِيُّ الضَّعِيفَ، وَتَعَاوَنْتُمْ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَتَرَكْتُمْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَالرَّضْوَانِ لِلرَّحْمَنِ يَا مَعْشَرَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، وَأَدْعَوْكُمْ إِلَى مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَسُنَّةِ الْبَيَانِ الْحَقِّ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا مَا خَالَفَ مِنْهَا لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ، فَذَلِكَ افْتِرَاءٌ مَا أَنْزَلَ اللهُ بِهِ مِنْ سُلْطَانٍ، وَجَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ الرَّحْمَنِ مِنْ عِنْدِ عَدُوِّ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِيُجَادِلُوكُمْ بِالْبَاطِلِ، فَإِنْ اتَّبَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ، فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ مِنَ الرَّحْمَنِ إِنْ تَرَكْتُمْ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ رِسَالَةَ اللهِ الشَّامِلَةَ لِلْإِنْسِ وَالْجَانِّ.

وَنَكْتَفِي الْآنَ مِنَ الْبَيَانِ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ عَلَى لِسَانِ الْإِمَامِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ بَوْحِيِّ التَّفْهِيمِ وَلَيْسَ وَسْوَسةَ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَنَنْتَقِلُ الْآنَ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَى سُنَّةِ الْبَيَانِ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ عِنْدِ اللهِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، أَحَبَّ خَلْقِ اللهِ إِلَى نَفْسِي وَأَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ أُمَّيٍّ وَأُمِّيٍّ وَمِنْ النَّاسِ جَمِيعًا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَحْمَةَ اللهِ لِلْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ كَذَّبْتُمْ بَيَانَ الْقُرْآنِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الْحَقُّ الَّتِي لَا تُخَالِفُ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِكِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ، ثُمَّ أَتَبَرَأُ مِنْكُمْ وَأَقُولُ سُبْحَانَ لَكُمْ كَمَا سَوْفَ يَقُولُهُ لَكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لَئِنْ أَبَيْتُمْ اتِّبَاعَ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ، وَإِلَى سُنَّةِ الْبَيَانِ مِنْ بَعْدِ الْقُرْآنِ إِلَى كَافَّةِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ فَإِنْ كَفَرْتُمْ بِهَا كَمَا كَفَرْتُمْ بِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ..

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى علي فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة، قيل ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: إنا سمعنا قرآناً عجبا يهدي إلى الرشاد فآمنوا به] من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما بال أقوام يُشْرِفون المترفين ويستَخِفُّون العابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر والمقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك إن الله يقول: {إِذْ آمَنَ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى}].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [مهما أوتيتم من كتاب الله فاعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابته].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون؟ أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابته قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: من أراد الله به خيراً أبقي الله في قلبه لا إله إلا الله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحُ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن فإن فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل وتكذبوا بحق، وإلا لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبما معشر الباحثين عن الحق، فهل وجدتم اختلافاً شيئاً بين بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبين بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقرآن من ذات القرآن؟ فلا حجة لكم على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بعد إذ حاجتكم بالبيان الحق للقرآن من ذات القرآن، ثم بالبيان الحق من عند الرحمن على لسان محمد رسول الله في السنة المهداة، فلم تجدوها تختلف مع بيان ناصر محمد اليماني للقرآن، ومن حاجني الآن بما خالف لمحكم كتاب الله وبما خالف لمحكم سنة البيان على لسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فاشهدوا عليه بالكفر والإعراض عن الذكر، وعصى الله ورسوله والمهدي المنتظر، وما بعد الحق إلا الضلال، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الداعي إلى كتاب الله الذكر وسنة رسوله الحق المهدي المنتظر من آل البيت المطهر الذي جاء به القدر لتنفيذ حكمة التواطؤ في اسمي لاسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فواطأ اسمه في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) ليجعل الله في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري.

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

11 - صفر - 1430 هـ

06 - 02 - 2009 مـ

12:21 صباحاً

(بحسب التقويم الرسميّ لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=998>

إجابة الإمام المهديّ على المُسمّى moiami ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة moiami

السلام عليكم. إلى السيد محمد ناصر اليماني السلام عليكم، لدي بعض الأسئلة أرجو من فضيلتكم الأجابة

عنها لو سمحتم بذلك

1- بواسطة من علمكم الله تفسير القرآن.

2- كيف تأكدتم أنكم المهدي.

3- تقولون أن لديكم علم من الكتاب وفي الكتاب قال الله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به

قبل أن يرتد إليك طرفك هذا يعني أن كل من لديه علم من الكتاب له قوة جبارة فمادا لديكم من قوة أيها

الأنسان الفاضل.

4- وادا كنتم ستنشرون العدل والسلام فهيا بنا نبدا وكيف سيكون ذلك وادا كان الوقت لم يحن بعد فهل لكم

أن تخبرونا عن الموعد حتى اعرف ان كنت ياعيش لا ترى داك اليوم ام لا.

5- لماذا لم يقوم محمد عليه الصلاة والسلام بتفسير القرآن بهذه الطريقة.

6- وهذا الجدل الذي يدور بينكم وبين الأخوة حول تفسير القرآن لماذا لم يكن هذا الجدل بين محمد عليه

الصلاة والسلام وعلي بن أبي طالب أم اننا ادكي وأعلم منهم.

7- وهذا الذي يجادلكم حول كلمة بث ألا يعقل يا اخي أنه بالعقل لا يمكن تفسير القرآن فان على الله قرآنه

وعليه بيانه.

لدي الآن سؤال في ما يخص تفسير القرآن فارجو أن تفضلو بالاجابة عنه وأن كنتم قد أجبتم عنه ولم أطلع عليه

فأستسمحكم أن كان هذا

1- حدثني عن دي القرنين الذي بلغ مشرق ومغرب الشمس فما معنى القرنين وهل الشمس ثابتة والأرض تدور حولها أم العكس ويأجوج وماجوج هل خلقوا أم لم يخلقوا بعد وهل مات دي القرنين أم ما زال حيا وهل طلوع الشمس وغروبها يدل على وجود الليل والنهار.
وشكرا على كل حال..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدَ..

أَوَّلًا إِنِّي أَحَذَّرُ عِلْمَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ تَحْذِيرًا كَبِيرًا فَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ عَلِمَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ وَالصَّدَّ عَنِ الرَّحْمَنِ، وَسَوْفَ يَتَبَيَّنُ لَكُمْ مَعَ الزَّمَانِ أَنِّي لَمْ أَظْلِمَ هَذَا الْإِنْسَانَ الَّذِي يُسَمَّى نَفْسَهُ (علم الجهاد) فَيَتَبَيَّنُ لَكُمْ أَنَّهُ عَلِمَ الشَّيْطَانِ ضِدَّ الرَّحْمَنِ وَالصَّدَّ عَنِ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ، وَيُحَاجِّجُ بِظَاهِرِ الْمُتَشَابِهِ الَّذِي لَا يَزَالُ بِحَاجَةِ الْبَيَانِ مِنَ الرَّحْمَنِ وَيَذَرُ الْمُحْكَمَ الْوَاضِحَ وَالْبَيِّنَ، وَلَا تَحِدُونَهُ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ وَلَيْسَ تَنْفِيذًا مِنْهُ لِأَمْرِ الرَّحْمَنِ بَلْ تَنْفِيذًا مِنْهُ لِأَمْرِ الشَّيْطَانِ: {إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} [البقرة: 102] ظَاهِرُ الْأَمْرِ مِنْ أَجْلِ نَجَاحِ الْفِتْنَةِ وَالصَّدَّ عَنِ الْحَقِّ، وَإِنْ أَعْجَبَكُمْ قَوْلُهُ فَلَا يَغُرُّكُمْ، فَيَشْهَدُ اللَّهُ وَالْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ أَنَّهُ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} ﴿٢٠٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وَيَا عَلِمَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنِّي أَحَذَّرُكَ تَحْذِيرًا كَبِيرًا وَكَافَّةً أَنْصَارِكَ الصَّمِّ الْبُكْمِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ مِنْ شَتْمِ أَنْصَارِي وَإِذَائِهِمْ، وَتَسْتَغْلُونَ التَّصْرِيحَ بَعْدَ حَظْرِكُمُ الْمُسْتَمِرِّ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تُجْبِرُوا أَعْضَاءَ مَجْلِسِ الْإِدَارَةِ عَلَى فَصْلِكُمْ وَفَصْلِ أَعْنَاقِكُمْ حِينَ يُظْهِرُنَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَمَا فَعَلَ بِأَسْلَافِكُمْ، وَلَا شَأْنَ لَكُمْ يَا عَلِمَ الشَّيْطَانِ أَنْ تُجِيبَ عَلَى الْأَسْئَلَةِ مِنَ الْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِيقَةِ فَلَمْ يُوجِّهُوا لِعِلْمِ الْجِهَادِ عَلِمَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بَلْ وَجَّهُوا السَّأَلَ إِلَى الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، فَلَا أُجِيزُ لِأَعْدَائِي الْإِجَابَةَ عَلَى الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجَّهَةِ إِلَيْنَا وَلَا أَسْمَحُ لَهُمْ أَبَدًا، بَلْ أَسْمَحُ لِلْأَنْصَارِ أَنْ يَأْتُوا بِإِجَابَتِهَا مِنْ مُقْتَبَسَاتِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ فِي مُحْتَكَفِ الْأَقْسَامِ، مَا دَخَلَكَ يَا أَبُو عَرِيضَةَ بِالْإِجَابَةِ عَلَى الْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِّ فِي مَوْقِعِنَا؟ فَادْهَبْ وَاجْعَلْ مَوْقِعًا تُضِلُّ بِهِ الْأُمَّةَ - أَنْتَ وَمَنْ عَلَى شَاكِلَتِكَ - وَالزَّمْ حُدُودَكَ، وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ يَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ أَمْثَالُكَ - الشَّيَاطِينِ - أَنَّهُ مَهْمَا أَحَسَنْتُ إِلَيْهِمْ وَمَهْمَا عَفَوْتُ عَنْهُمْ وَمَنْعْتُ حَجَبَ غُضُوبِيَّاتِهِمْ وَاحْتَرَمْتُهُمْ؛ فَلَنْ يَزِيدَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا اسْتِكْبَارًا وَغُرُورًا، وَلَقَدْ رُفِعَتْ إِلَيْنَا شَكْوَى مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّكُمْ تُهَيِّنُونَهُمْ فِي مَوْقِعِهِمْ، وَمَا سَمَحْتُ لَكُمْ بِإِهَانَةِ أَنْصَارِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ يَا أَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا أَحَسَنْتُ إِلَيْكُمْ وَمَهْمَا عَفَوْتُ عَنْكُمْ فَلَنْ يُرْتَجَى مِنْكُمْ حَتَّى الْاحْتِرَامِ لِحُبِّ مَائِكُمْ وَقُبْحِ حَرْثِكُمْ، فَالزَّمُوا حُدُودَكُمْ؛ فَإِنْ زَادَ بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْصَارِي فَسَوْفَ يَصْدُرُ فِي شَأْنِكُمْ أَمْرٌ اسْتِثْنَائِيٌّ بِفَصْلِكُمْ؛ فَصَلَّ اللَّهُ أَعْنَاقَكُمْ عَنْ أَجْسَادِكُمْ، فَاصْبِرُوا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا هَؤُلَاءِ فِتْنَةٌ لَكُمْ، أَتَصْبِرُونَ؟ فَاصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاطِبُوا، وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ، وَإِنَّمَا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ قَرَّرَ أَنْ يَعْفوَ عَنْ حَقِّهِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَعْفوَ عَنْ حَقِّ الْأَنْصَارِ مَا لَمْ يَعْفُوا هُمْ مِنْ ذَاتِ أَنْفُسِهِمْ، وَلِذَلِكَ إِنِّي أَحَذَّرُكُمْ مِنْ إِيْذَاءِ أَنْصَارِي، وَلَمْ أَدْعُ السُّفَهَاءَ أَمْثَالَكُمْ لِلْحِوَارِ، بَلِ النَّاسُ الْمُحْتَرَمِينَ الَّذِينَ إِنْ جَادَلُونِي فَيَعْلَمُ أَوْ يَتَّبِعُوا الْحَقَّ، وَإِنْ لَمْ يُعْجِبْكُمْ بَيَانِي هَذَا فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِأَمْثَالِكُمْ.

ويا أيّها السائل أخي الكريم، أوّلاً أهلاً وسهلاً ومرحباً بك ضيفاً علينا في موقِعتنا مُعزّزاً مُكرّماً مُصانّاً، وإليك الإجابة الحقّ:

سـ 1: بواسطة مَنْ علّمكم الله تفسير القرآن؟

جـ 1: قال الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ} صدق الله العظيم [البقرة:282]، وإذا الباحث عن الحقّ اتقى الله ولا يريد غير الحقّ ولا يريد أن يقول على الله غير الحقّ بما لم يعلم؛ فهنا حقّ على الحقّ أن يهديه إلى الحقّ ويستخلصه لنفسه فيجعل الله داعياً إليه ياذنه وسراجاً منبراً بالبصيرة التي أنزلها الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - سراجاً للعالمين الذين يريدون أن يتبعوا الحقّ، وابتعثني الله ناصراً لما جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأدعوكم إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ وأتلقى البيان الحقّ للقرآن بوحى التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، وليس المُهمّ كيف علّمني الله؛ بل المُهمّ أن لا أحاجّكم بشيءٍ جديدٍ إلا ما كان في كتاب الله وسُنّة رسوله، ألسنتم بهما مؤمنين؟ وقد جعلهم الله سلطانٍ علمي على كافة علماء الأُمّة بالحقّ، فإن حاجتكم من سواهما فلا حُجّة لنا عليكم.

سـ 2: كيف تأكدتم أنكم المهديّ؟

الجواب بالحقّ: أفتاني بذلك محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في عدّة رؤى بالحقّ، وبما أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها، ولذلك قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في إحدى الرؤى أنه: [ولا يُجادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبته] انتهى المُقتبس من الرؤيا الحقّ. وإذا كنتُ حقّاً الإمام المهديّ ولستُ مُفترياً على الله ورسوله؛ فحقّ على الله أن يصدّقني الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقيّ، فتجدون أنّه حقّاً لا يُجادلني عالمٌ من القرآن إلا هيمنتُ عليه بعلمٍ وسلطانٍ مُحكّم من ذات القرآن، وقُضي الأمر الذي فيه تستفتيان.

سـ 3: تقولون أن لديكم علماً من الكتاب، وفي الكتاب قال الله تعالى: قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتدّ إليك طرفك. هذا يعني أن كل من لديه علم من الكتاب له قوة جبارة فماذا لديكم من قوة أيّها الإنسان الفاضل؟

جـ 3: أخي الكريم إنّه لا حول لي ولا قوّة لي إلا بقوّة ربّي، وما علينا إلا البلاغ المُبين، وشهادتي على الناس من أظهرهم الله على أمرنا في الإنترنت العالميّة، فإن لم يتّبعني الناس؛ أظهرني الله على كافة البشر بحوله وقوّته بكوكب النّار الذي سوف يمرّ بجانب أرضكم من الأعلى فيمطر عليها حجارةً من سجّيلٍ منضودٍ مُسوّمَةٍ عند ربّك وما هي من الظالمين ببعيد.

ويا ضيفنا الكريم المُحترم المُقدّس في موقِعتنا، ما دُمت من الباحثين عن الحقّ فتفضّل وتدبّر هذا البيان على هذا الرّابط، ومن ثمّ احكّم علينا بما يُريك الله ولا تحفّ في الله لومة لائمٍ، ولا تُجاملنا على الباطل وترى أنّ لديك علماً هو أهدى من علمنا وأقوم سبيلاً فاتنا به واهدنا إلى سبيل الرّشاد حتى لا نُضِلّ العباد، وإن رأيتُم وعلمتُم أنّه الحقّ من ربّكم فإنّما يتذكّر أولوا الألباب منكم. وسلّامُ الله عليكم معشر الباحثين عن الحقّ والأنصار السابقين ورحمة الله وبركاته.

وإليك الرّابط ذو أهميّة كبرى وهو من البيان الحقّ للذّكر لمن شاء من البشر أن يستقيم فيتبعون كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ - صلى الله عليه وآله وسلم - نوراً على نورٍ تجدّهم في هذا الرّابط بالحقّ:

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=51488>

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=51489>

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

18 - صفر - 1430 هـ

13 - 02 - 2009 م

01:25 صباحًا

(بحسب التقويم الرسميّ لأمّ القُرى)

وأنا على ذلك لمن الشاهدين ..

أعوذُ بالله العليّ العظيم من الشيطان الرجيم، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ ﴿٢٤﴾ [محمد].

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ ﴿١٧﴾ [القمر].

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ ﴿٢٢﴾ [القمر].

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ ﴿٣٢﴾ [القمر].

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ ﴿٤٠﴾ [القمر].

قال تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿٢١﴾ [الحشر].

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ [الزمر].

قال تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾} [الروم].

قال تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾} [يس].

قال تعالى: {أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى جَبْنَ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصُرَ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾} [الصافات].

صدق الله العظيم.

وأنا على ذلك لمن الشاهدين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - صفر - 1430 هـ

07 - 02 - 2009 م

07:47 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=622>يا معشرَ علماء الأمة اتَّقوا الله فلا تكونوا سبب إهلاك الأمة بعدم التصديق ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

ويا رجل من أقصى المدينة يسعى، أبلغ المسافرين أننا بيّنا حقيقة كوكب العذاب وفصلناه تفصيلاً بالحقّ بسلطان العلم الذي نزل قبل أن يكتشفوه بأكثر من ألف وأربعمائة عام، وإنما جاء اكتشافه تصديقاً لآيات الكتاب بالحق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، تصديقاً لقول الله تعالى: {سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وها هم عرفوا حقائق آيات القرآن العظيم تصديقاً لوعده الله بالحق في قول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وكذلك أفتيناهم بما لم يكن يعلمه كافة علماء المسلمين أين تكون الأراضين السبع وفصلناهم من القرآن تفصيلاً، وبيّنا أنهم يوجدون من بعد أرضنا، وأسفلهم كوكب سجّيل وهو ذاته كوكب التار سقر والتي وعد الله أن يهلك بها من أبى واستكبر، تصديقاً لقول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهذه الآية واضحة جليّة تفيد أن كوكب العذاب هو ذاته كوكب جهنّم، وهي أحد الأشرار الكبرى للساعة من بعد أن تدرك الشمس القمر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ

لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِْحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدثر].

ثُمَّ بَيَّنَّا أَنَّ آيَةَ التَّصْدِيقِ لِلْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ إِنَّ كَذَبَ بِهَا النَّاسَ فَيُسْرِلُ لَهُمْ آيَةُ التَّصْدِيقِ بِعَذَابٍ شَامِلٍ يَشْمَلُ كَافَّةَ قَرَى الْكُفَّارِ وَالْمُسْلِمِينَ نَظَرًا لِإِعْرَاضِهِمْ أَجْمَعِينَ عَنِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا} ﴿٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

وَالسُّؤَالُ الَّذِي يَطْرَحُ نَفْسَهُ هُنَا أَيُّهَا الْمُسَافِرُ: لِمَاذَا يَأْتِي فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْمُحْكَمَةُ أَنَّ آيَةَ الْعَذَابِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ سَوْفَ تَشْمَلُ قَرَى الْكُفَّارِ وَالْمُسْلِمِينَ؟ وَذَلِكَ بِسَبَبِ إِعْرَاضِ الْكُفَّارِ وَالْمُسْلِمِينَ عَنِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ الْحَكِيمِ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ وَلَكِنْ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَا يَتَفَكَّرُونَ كَيْفَ يُظْهِرُ اللَّهُ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ عَلَى الْعَالَمِينَ فَيُصَدِّقُ بِالْحَقِّ النَّاسَ جَمِيعًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَيَدْخُلُونَ فِي الدِّينِ كَافَّةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ إِلَّا بِسَبَبِ كَوَكَبِ الْعَذَابِ وَالدَّخَانِ الْمُبِينِ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {حَمَّ} ﴿١﴾ {وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ} ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ} ﴿٣﴾ {فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} ﴿٤﴾ {أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ} ﴿٥﴾ {رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} ﴿٦﴾ {رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ} ﴿٧﴾ {إِلَّا إِلَهُ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ} ﴿٨﴾ {بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ} ﴿٩﴾ {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ} ﴿١٠﴾ {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ} ﴿١١﴾ {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} ﴿١٢﴾ {أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ} ﴿١٣﴾ {ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ} ﴿١٤﴾ {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} ﴿١٥﴾ {يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ} ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [الدخان].

فَأَمَّا الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى فَهِيَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَهِيَ ذَاتُهَا السَّاعَةُ، وَأَمَّا الصُّغْرَى فَهِيَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَخْبَرَهُمُ اللَّهُ أَنَّهَا كَوَكَبُ الْعَذَابِ وَالدَّخَانِ الْمُبِينِ فَلَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَمَا جَادَلُوا فِي الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ.

وَأَمَّا هَيْئَةُ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ فَكَمْ دَعَوْنَاهُمْ لِلْحَوَارِ إِلَى طَاوِلَةِ الْحَوَارِ فَلَمْ يَجِيبُوا الدَّعْوَةَ الْحَقَّ إِلَى حَدِّ السَّاعَةِ أَفَلَا يَتَّقُونَ؟ أَمَّا قَوْلُهُمْ لِمَاذَا لَا أَظْهَرُ لَدَعْوَةِ النَّاسِ؟ فَتَبَيَّنَ أَنَّ الظُّهُورَ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ التَّصْدِيقِ لِلْمُبَايَعَةِ عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَمَا اتَّخَذَتْ وَسِيلَةَ الْإِنْتَرْنِتِ عَنْ أَمْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ، فَهِيَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِيَسْتَطِيعَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ أَنْ يُجَاوِرَ كَافَّةَ عُلَمَاءِ الْبَشَرِيَّةِ وَمُفْتِيَ الدِّيَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَكُلِّ مَنْهُمْ فِي دَارِهِ وَيَفْتَحَ الْجِهَازَ وَيَحْضُرُونَ إِلَى طَاوِلَةِ الْحَوَارِ لِيَتِمَّ الْحَوَارِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ حَتَّى إِذَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ فَيَعْتَرِفُونَ بِهِ بَعْدَ أَنْ وَجَدُوهُ مُهَيِّمًا عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَمِنْ بَعْدِ التَّصْدِيقِ أَظْهَرَ لَهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَقَدْ جَرَّبُوا جُهِيمَانَ الصَّالِ الَّذِي اتَّبَعَ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ يَظْهَرُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ بِمَكَّةَ وَيَقُولُ لَهُمْ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ مِنْ قَبْلِ الْحَوَارِ، فَهَلْ يَرُونَ الْمُنْطِقَ أَنْ أَفْعَلَ مِثْلَهُ؟ إِذَا لَشَبْتُونِي فِي السَّجْنِ إِنْ اسْتَطَاعُوا، ثُمَّ لَا يَلْبَتُونَ إِنْ فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلًا. إِذَا الْمُنْطِقُ هُوَ مَا أَمَرَنِي بِهِ رَبِّي أَنْ أَحَاوِرَهُمْ عَنْ طَرِيقِ الْإِنْتَرْنِتِ الْعَالَمِيَّةِ وَمِنْ بَعْدِ التَّصْدِيقِ أَظْهَرَ لَهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِلْمُبَايَعَةِ إِنْ كَانُوا يَعْقِلُونَ!

وَكُنْ مِنَ الْمُخْلِصِينَ لِلَّهِ أَيُّهَا الْمُسَافِرُ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَقَامَ عَلَيْكَ الْحُجَّةَ فَإِنْ أَعْرَضْتَ فَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُعَذِّبِينَ بِكَوَكَبِ النَّصْرِ وَالظُّهُورِ فَلَا تُصَدِّ عَنِ الْحَقِّ وَادْعُ إِلَيْهِ إِنِّي لَكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرٌ مُّبِينٌ، وَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ عَلَى الصَّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَى.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - صفر - 1430 هـ

07 - 02 - 2009 مـ

08:23 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=623>سؤال من المهدي المنتظر إلى الأنصار وكافة الزوار ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

وإليكم سؤال المهدي المنتظر يا معشر الأنصار وكافة الزوار الباحثين عن الحق: فهل ترون هذا العذاب من كوكب جهنم في الآية التالية هو في الدنيا قبل مماتهم أم العذاب البرزخي أم أنه العذاب الخالد من بعد بعثهم؟ وقال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ {صدق الله العظيم [الأنبياء]}.

وأذكركم أن تتدبروا قوله تعالى: {بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ {صدق الله العظيم}.

إذًا، الله سوف يهلك الكفار بها من قبل مماتهم ومن قبل بعثهم وهم لا يزالون في الحياة الدنيا، ولذلك قال الله تعالى: {بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ {صدق الله العظيم}.

أم إنكم لا تعلمون ما هو البيان لقوله تعالى: {بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ {صدق الله العظيم} أي تأتيهم فجأة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردّها بصواريحهم وأسبابهم ليصرفونها عن الأرض ولا هم يُنْظَرُونَ، أي فلا يُؤخَّرون في الدنيا فيهلكهم الله بها في الدنيا قبل أن يُلقِيهم فيها يوم القيامة، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ} ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٤٧﴾ {صدق الله العظيم [الطور]}.

ويا قوم لو بحثتم عن الحق بالعلم والمنطق لوجدتم أنّ الكوكب الذي سوف يمرّ فوق أرضكم فإذا علماء الفلك بالفضاء قد علموا أنّه كوكبٌ نارِيٌّ ذو جحيمٍ عظيمٍ، وها نحن بيّناها للبشر بإذن الله بالبيان الحقّ للذكر بقلم المهديّ المنتظر في الإنترنت العالمية، وكذلك أثبتنا أنّها إحدى أشراط الساعة الكبرى، وكذلك أعلنّا أنّ حدّاً يتكرّر قبل وصولها وهو أنّ تدرك الشمس القمر أحد أشراط السّاعة الكبرى نذيراً للبشر عن عذاب جهنّم القادم وحين ظهوره سوف ترونها كما ترون الشمس وهو ليس شمساً؛ بل كوكب التّار الكبرى لعلّكم تتّقون.

ويقول الذين يصدّون عن آيات التّصديق بالبيان الحقّ للذكر: "وما خطبك يا ناصر محمد اليمانيّ تُريد أن تجعل ذلك آيةً للتّصديق بأمرك؟ ألم يُخبر بها كافّة علماء الفضاء؟ فافتح موقع وكالة ناسا وسوف تجد أنهم سبقوك بالخبر ولكنك تُريد أن تجعل ذلك آية التّصديق بشأنك؛ بل أنت كذّابٌ أشرٌ ولست المهديّ المنتظر يا ناصر محمد اليمانيّ"، ومن ثمّ يرُدُّ عليه المهديّ المنتظر الحقّ ناصر محمد اليمانيّ وأقول له: فهل وجدتموني أتيت بسطرٍ واحدٍ من خبر شأن ذلك الكوكب التّاري من غير كتاب ربّي؛ الذّكر المحفوظ الذي فصل لكم ذلك قبل أن يكتشفوها بأكثر من 1400 عام؟ أفلا تتّقون؟!

وأبشّر الذين يصدّون عن حقائق البيان الحقّ للذكر وآيات التّصديق لرسول الله محمد وناصر محمد بعذابٍ عظيمٍ يوم لا يُغني عنهم كيدهم شيئاً ولا هم يُنظرون حتى ولو عبدوا الله ألف سنة يصومون التّهار ويقيمون اللّيل فلن يتقبّل الله عبادتهم ما داموا قد صدّوا عن حقائق آياته في القرآن العظيم؛ بل هي في الذّكر القرآن العظيم الذي اتّخذوه مهجوراً، ولذلك يقولون إنما اكتشفها الكفّار فيكفرون بها في الذّكر المحفوظ، فمن يُغني عنهم من بأس الله الشديد؟! أولئك من أشدّ التّاس عذاباً في ليلة التّصر والظهور.

اللّهم قد بلغت اللّهم فاشهد، اللّهم إنّني عبدك وخليفتك المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمانيّ أشكو إليك ما شكاه إليك محمدٌ رسول الله من قبل صلّى الله عليه وآله وسلّم: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - صفر - 1430 هـ

08 - 02 - 2009 م

01:56 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

كم أنت جاهل يا حليم وما أنت بعليم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا حليم، والله يا أخي إنك من الجاهلين من الذين لا يعلمون، ورحم الله امرأً عرف قدر نفسه، فإن كنت أهلاً للحوار بعلم وسلطان فتفضل، ولكن ليس إلا انتقادات وكأن هذا أحاط بكل شيء علماً!

رويداً رويداً يا حليم فأنت لا تعلم شيئاً، ولو كنت من أهل العلم لما حاججتني لم أرسلنا لبارك أوباما بياناً محترماً ليس فيه سبٌ وشتمٌ، فهل تريدني أعصي ربي وأطيعك؟ وذلك لأن الله أمر موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام أن يقولوا لفرعون الذي ادعى الربوبية: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} صدق الله العظيم [طه:٤٤].

أفلا ترى أنك من الذين لا يعلمون؟ وأريدك تعود لموضوع أهل الكهف حتى تجيب على سؤالي أنت وجميع من يعترضون على بياني عن عدد أصحاب الكهف، وأعلم نقطة اعتراضهم هو لو كانوا اثنين لقالوا: [(قالا) لبثنا يوماً أو بعض يوم]. ولكني أعلم عن السبب لماذا قال الله تعالى: {قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ} [الكهف:19]، ولذلك سألتك يا حليم: فلماذا قال السائل وهو واحد {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:19]؟ فلن تفلت مني حتى تجيبني: لماذا قال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ} صدق الله العظيم؟ فإما أن تفتوني وأما أن أفتيكم بالحق حتى لا تُجادلوني بعد اليوم أبداً عن: {قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ} فتقولوا أنهم لو كانوا اثنين المُخاطبين لقالوا: [(قالا) لبثنا يوم أو بعض يوم]. ولذلك سألتكم عن سبب القول الآخر للمُفرد: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ} صدق الله العظيم.

فأجبني يا حليم العليم، ولو لم أراك مُستكبراً لما استكبرت عليك بالحق، وكان حقاً علينا أن نستكبر على المُستكبرين حتى يزيدنا الله بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه، فلم يكن حوارك ذا أسلوبٍ محترمٍ؛ بل كله مقتٌ واحتقارٌ بغير الحق، ولكنك لا ترى عيب نفسك. يعيبون على الناس والعيب فيهم! وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأكرر سؤالي: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:19]، ولا أظنكم تستطيعون أن تأتونا بالجواب المُقنع. أما أنا فوالله قسماً مقدماً لأخرسن السنة المُمترين الذين يبحثون في بياناتي علّهم يجدون ولو نقطة

واحدةً في بيانات المهديّ فيقيمون عليه الحجة فيها، وهيها هيهات! وبرغم أني أعلم أنّ هؤلاء النوع لا يهديهم الله سبيلاً لأنهم لا يبحثون عن الحقّ لأنهم لم يدخل قلوبهم ولا (1٪) فيقولون وما يدرينا عسى أن يكون هو المهديّ المنتظر ونحن مُصدون، فما موقفنا بين يدي الله لو صدّدنا عن الحقّ؟ ومن ثم يبحثون هل هو المهديّ المنتظر أم كان من الكاذبين، فأولئك حقاً على الله أن يهديهم سبيل الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت: ٦٩]. أي الذين يبحثوا عن الحقّ أولئك سيوفيههم الله ما وعدهم بالحقّ ويهديهم إلى سبيل الحقّ فيريهم الحقّ حقاً. ولو ينظر المُهتدون إلى أنفسهم لوجدوا أنفسهم كذلك كانوا يبحثون عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ فهداهم الله إلى الحقّ إن الله لا يخلف الميعاد، ولكن حطب جهنم قوماً آخرين لديهم عقيدة مُطلقة كما عقيدة لا إله إلا الله أنّ اسم المهديّ (محمد)، ولذلك فتنهم الله فيأتون لموقعنا لمحاولة الصدّ عن ناصر محمد اليماني والبحث في نقاط علمه علّهم يجدون عليه مدخلاً فيقيمون عليه الحجة ولو في نقطة واحدة علّ أنصاره ينقلبون عنه على أديبارهم! وهيها هيهات، وأولئك لا ولن يهديهم الله سبيلاً لأنهم لم يأتوا يبحثون عن الحقّ، فأبشّرهم بعذابٍ أليم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، والله العظيم لا أريدكم أن تُجاملوا إمامكم على شيء ترونه خطأ فيه، وإنّي أعدكم وعداً غير مكذوبٍ بإذن الله أنّ إمامكم لن يجدوا عليه نقطة واحدة وإنا فوقهم قاهرون بالحقّ مُنتصرون ولا غير الحقّ، ولعنة الله على من لا يريد الحقّ لعناً كبيراً.

ولربّما يودّ أحدهم أن يُقاطعي فيقول: "مالك بكلمات التعظيم يا ناصر محمد اليماني فتقول: وإنا فوقهم قاهرون بالحقّ مُنتصرون؟". ثم أرد عليه بالحقّ: الله وعبدّه أيّها الجاهلون، فهو الذي علّمني وينصرني فيجعلني مُهيماً بعلمٍ وسلطانٍ مُبينٍ، ولولا ربي لما علمت شيئاً سُبْحانه! لا علم لي إلا ما علّمني ربي إن ربي سميع عليم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

13 - صفر - 1430 هـ

08 - 02 - 2009 م

06:10 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=470>

تدبروا يا أولي الألباب تفسير هذه الآية بحديث مُفْتَرَى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} (١٢٤) صدق الله العظيم [طه].

فانظروا لبيانها بحديث مُفْتَرَى عن الله ورسوله وصحابته الأخيار، فلا أشتم أحداً منهم، فكما افترى عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كذلك افترى على الرواة من صحابته الأخيار.

وقال سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن أبي سلمة عن أبي سعيد في قوله: {معيشة ضنكاً} قال: يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه فيه وقال أبو حاتم الرازي: النعمان بن أبي عياش يكنى أبا سلمة وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة حدثنا صفوان أنبأنا الوليد أنبأنا عبد الله بن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله في قول الله عز وجل {فإن له معيشة ضنكاً} قال: ضمة القبر له والموقوف أصح وقال ابن أبي حاتم أيضاً: حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج أبو السمح عن ابن حجرية واسمه عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله قال: [المؤمن في قبره في روضة خضراء ويفسح له في قبره سبعون ذراعاً وينور له قبره كالقمر ليلة البدر أتدرون فيم أنزلت هذه الآية {فإن له معيشة ضنكاً} أتدرون ما المعيشة الضنك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده إنه ليسلط عليه تسعة وتسعون تنيناً أتدرون ما التنين؟ تسعة وتسعون حية لكل حية سبعة رؤوس ينفخون في جسمه ويلسعونه ويخدشونه إلى يوم يبعثون] رفعه منكر جداً.

وقال البزار: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي: حدثنا محمد بن عمرو حدثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن حجرية عن أبي هريرة عن النبي في قول الله عز وجل: {فإن له معيشة ضنكاً} قال [المعيشة الضنك الذي قال الله إنه يسلط عليه تسعة وتسعون حية ينهشون لحمه حتى تقوم الساعة] وقال أيضاً: حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن

عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي {فإن له معيشة ضنكا} قال: [عذاب القبر] إسناده جيد.

انتهى ..

وإليكم بيانها الحق في محكم القرآن لتعلموا أن الحديث الذي وُضِعَ عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بياناً لها هو كذبٌ وافتراءٌ، وإلى البيان الحق ليتبين لكم الحق من الباطل، قال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} صدق الله العظيم [طه:124].

فما هي المعيشة الضنك للمعرض عن ذكر الله؟ وذلك لأن الله يجعل صدره ضيقاً حرجاً فلا يشعر بسكينةٍ وطمأنينةٍ في قلبه لأنه مُعرضٌ عن ذكر الله، ألا بذكر الله تطمئن القلوب، ونظراً لإعراضه عن ذكر الله يجعل صدره ضيقاً حرجاً وكأنما يصعدُ في السماء فيقلُّ عليه الأوكسجين وكأنه يشعر باختناقٍ في التنفس نظراً لأن الله جعل صدره ضيقاً حرجاً، فيكون في ضيقٍ وضنكٍ في الحياة، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

إذًا، الحديث الذي زعم المفترون أنه بيانٌ لها قد تبين لمن يريد الحق أنه حديثٌ موضوعٌ، وكذلك كافة الأحاديث عن فرية عذاب القبر في حُفرة السوء، برغم أننا لا نُنكر العذاب من بعد الموت مباشرةً، ولكنه في ذات التار على الروح من دون الجسد، كما فصلنا ذلك تفصيلاً من قبل في شأن بطلان العقيدة الباطلة في عذاب القبر.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

14 - صفر - 1430 هـ

09 - 02 - 2009 م

12:35 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

يا معشر علماء الأمة بِمَ تريدون أن أخطبكم به إذا؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وبعد ..

يا معشر علماء الأمة، بِمَ تريدون أن يُخاطبكم المهدي المنتظر الذي له تنتظرون جيلاً بعد جيلٍ ليهدي الناس أجمعين فيجعل الله به الناس أمةً واحدة؟! أفلا تعقلون؟ فهل تريدون أن يُخاطبكم من غير كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ أم تريدون أن يُخاطبكم مِمَّا خالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق؟ فهل تدرون ما هي السنة التي تُخالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق؟ إنها سنة موضوعة من عند غير الله؛ أي من عند عدوه وعدوكم الشيطان الرجيم، فهل لن تُصدّقوني حتى أوّمن بالمرّك الموضوع؟ ولو يتبع الحق أهواءكم لفسدت السماوات والأرض، أفلا تتقون؟ فهل لديكم كتاب هو أهدى من كتاب الله وسنة رسوله فأتوني به فأتبعه إن كنتم صادقين!

ومِنكم مَنْ يقول: "إنّ الدّعوة في الإنترنت بدعة، فلم يكن محمدٌ رسول الله يدعو في الإنترنت"، أولئك كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً! أفلا يعلمون أنّ الإنترنت نعمة من الله كبرى لتكون طاولة الحوار للإمام المهدي في عصر الحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق أظهر لهم عند البيت العتيق، أفلا تعقلون؟

ويا قوم إنّ الأمر عظيم، وأوشكت التسع ساعات المتبقية من يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 أن تنقذ، ثم لا تجدون لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، فلماذا أنتم مُعرّضون عن الإمام المهدي الحق من ربكم؟ ولماذا تُضيّعون الوقت؟ والوقت صار قصيراً جداً بسبب مُماطلتكم للحوار، وصدّكم عن الحق للعميان الذين يأتون ليسألوكم فتصدّونهم عن الحق فتزيّدونهم عمى إلى عمَاهم، ولو كانوا مُستبصرين فما داموا باحثين عن الحقيقة فعليهم أن يستخدِموا عقولهم وقلوبهم فيتفكّروا في بيان ناصر محمد اليماني وسلطان علمه، ثم يتفكّروا في مَنْ أنكر شأن ناصر محمد اليماني وسلطان علمه، فأئهِم يرونه ينطق بالحق الواضح البين للعالم والجاهل ممّن يتبع ما خالف لمُحكّم القرآن العظيم.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، لو تسألون أكبر عالم في المسلمين وتقولون له: لقد ظهر رجلٌ ويقول أنّه المهدي المنتظر، ويُعلن أنّ الشمس أدركت القمر، فما تظنّ فيه يا شيخ؟ فسوف يقول: إنّ كذاباً أشر وليس المهدي المنتظر، فكيف يقول إنّ الشمس أدركت القمر؟ بل هذا مُخالف لما أنزل الله في القرآن العظيم في قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾﴾ لَا

الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [يس].

وذلك والباحث الأعمى سوف يقول: "سبحان الله كيف غابت هذه عن بالي؟ فعلاً لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار، إذا الإمام ناصر كذاب أشر وليس المهدي المنتظر"، ومن ثم يزيدهم الله بالقرآن رجساً إلى رجسهم حتى يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها، ثم لا يقبل الله توبتهم ويعذبهم عذاباً نكراً.

ويا قوم، إني والله العظيم أرى أكثر علماء المسلمين أغبياء إلى حد كبير، فليحضروا طاولة الحوار وسوف ننظر أينما غيبي حماراً لا يفهم ولا يعقل، وورط نفسه وورط أمة بأسرها لأنه لا يعلم، ويظن نفسه عالماً مبجلًا مجللاً مقدساً، وأقسم بالله لأبين لأمتهم أنهم يتبعون ما ليس لهم به علم فلا يردوه إلى عقولهم، ولو ردوه إلى عقولهم لرفضته جملة وتفصيلاً، فإنها لا تعي الأبصار.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، إني والله لا أحظر ولا طاقم طاولة الحوار أحدًا يبحث عن الحقيقة ويجادل بعلم، وإنما أجبرنا السفهاء الذين يشتمون ويسبون، وكذلك الذين يجادلون بالمتشابه من القرآن كمثل علم الجهاد الذي يعرض عن المحكم الواضح والبين ويعمد ليجادلكم بظاهر آية متشابهة لا تزال بحاجة للتأويل، وذلك حتى يضللكم بالمتشابه من القرآن فتتبعون ما تشابه منه وتذرون محكمه فتهلكون، وأقسم بالله العلي العظيم أنني أعلم علم اليقين أن (علم الجهاد) ليس من أولياء الله، وأنه من أولياء الطاغوت، ولكني كذلك أفيتكم بالحق وأشهد بالحق أن علم الجهاد ليس من الضالين، وذلك لأن الضالين هم الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا؛ بل هو من المغضوب عليهم الذين إن يروا سبيل الحق لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذوه سبيلاً، ويستطيع علم الجهاد أن يدخل موقعا باسم آخر فيحاورنا دون أن نعلم أنه هو علم الجهاد، ولكننا سوف نعرفه من خلال بياناته الملثوية التي لا تمشي سوى على صراط مستقيم، وممكن أن أسمح لعلم الجهاد بالعودة؛ ولكن بشرط أن يتعهد فيرسل إلى طاقم الإدارة تعهده بنفس بريده الإلكتروني ويكتب نص هذا التعهد بما يلي:

(أنا علم الجهاد قد جعلت الله علينا كفيلاً أن لا أعرض عن آية يأتي بها ناصر محمد اليماني من محكم القرآن العظيم بدون تعليق على بيانها أحق هو أم باطل ثم آتي بالحق خيراً من ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً)

انتهى التعهد.

ثم ترسله إلى إدارة الموقع، ومن ثم يُعيدون لك عضويتك فور وصول ذلك، شرط أن يجعلوا تعهدك على صفحة الموقع حتى أتخذ عليك كاقة الأنصار والضيوف الزوار شهداء بالحق، وذلك لأن الذي أغضبني منك هو أنني آتيتك بآيات محكمات واضحات بينات؛ فتعرض عنهم أجمعين دون أي تعليق، ومن ثم تعمد إلى المتشابه لتضل به الأنصار، وقد حذرهم الله وحذرك من اتباع ظاهر المتشابه، ونبيذ المحكم الواضح والبين وراء ظهرك، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 02 - 1430 هـ

09 - 02 - 2009 مـ

10:48 مساءً

أنا أعلم بما أقول مما علّمني ربّي..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

أخي محمد العربي، ليس من ساعات الشمس والقمر ولكن من ساعات اليوم الثقيل من أيام كوكب آخر له علاقة بحسابات الشمس والقمر والحساب الأرضي. ولا أرى في إعلان الخبر صالحاً للدعوة حتى لا ينظروا إيمانهم إلى ذلك اليوم القريب، ولذلك أرى عدم تحديد يوم مجيء كوكب العذاب حسب أيامنا إلا أن يشاء ربّي شيئاً وسع ربّي كل شيءٍ رحمةً وعلماً.

وأما التسع ساعات فسوف يعلمون بيانها الحق في الوقت المناسب ومن ثم يعلمون أنّه حقاً بقي تسع ساعات بالضبط من يوم الجمعة ثمانية أبريل 2005 إلى يوم النبا العظيم، ذلك لأنّ المهدي المنتظر دعوته وظهوره في خلال يومٍ واحدٍ، ولكن أكثرهم يجهلون ويقولون على الله ما لا يعلمون. وهي تعادل بحساب يومين لكوكب آخر له علاقة أساسية بالظهور، وتفهمون الخبر في وقته وحينه إذا شاء الله.

ولو أقول لك يا محمد العربي عليك أن تعلم: أنه منذ أن ولدني أي إلى يوم نصري وظهوري ليس إلا ساعة واحدة فقط فسوف يدهشك الأمر كثيراً، ولكني أعلم من الله ما لا تعلمون ولم يبق من هذه الساعة إلا شيئاً يسيراً جداً جداً، وسوف تأتيهم النار بغتة فتبهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم يُنظرون، وكفى بالمرء أن يوعظ في منامه، ولكن أكثرهم يجهلون وعظ ربهم لهم في منامهم فيقولون أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين، وسوف يعلمون الحق من ربهم الذي فيه يمترون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)} صدق الله العظيم [القدر].

ومن ثم لا تجدون الألف شهر إلا شهراً بحساب آخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} صدق الله العظيم [البقرة: 185].

ومن ثم لا تجدون الألف شهر إلا ليلةً واحدةً بيوم الدخان المُبين في سورة الدخان. تصديقاً لقول الله تعالى: {حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (7) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - صفر - 1430 هـ

10 - 02 - 2009 م

12:34 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=999>إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ الرَّحْمَنِ فِيهِ تَفْصِيلٌ لِّكُلِّ شَيْءٍ فِي حَقَائِقِ الْبَشَرِ وَحَقَائِقِ الْكَوْنِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ،
وبعد...

إِنِّي أَرَاكَ تَتَفَكَّرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَأُرِيدُ أَنْ أُصْلِحَ تَفَكِيرَكَ بِالْحَقِّ وَأَهْدِيكَ بِالْحَقِّ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، وَأَمَّا التَّعْرِيفُ لِكَلَامِ اللَّهِ؛
فَهُوَ يَتَكَوَّنُ مِنْ عُلُومٍ غَيْبِيَّةٍ حَقًّا عَلَى الْوَقَاعِ الْحَقِيقِيِّ، مِنْهَا أَخْبَارُ مَا قَبْلَكُمْ وَمِنْهَا أَخْبَارُكُمْ وَمِنْهَا أَخْبَارُ مَنْ بَعْدَكُمْ إِلَى يَوْمٍ يَقُومُ
النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَمَنْ ثُمَّ يَتَابِعُ أَخْبَارَ الْآخِرَةِ وَنَتَائِجَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَالْكَافِرِينَ بِهِ مِنْ قَبْلُ، فَيَشْهَدُوا تَأْوِيلَ عِلْمِهِ الْغَيْبِيِّ يَتَحَقَّقُ أَمَامَ
أَعْيُنِهِمْ عَلَى الْوَقَاعِ الْحَقِيقِيِّ، وَلِذَلِكَ يَقُولُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ
جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾ صدق الله العظيم [الأعراف:53].

إِذَا الْآيَاتِ الَّتِي يَحْتَوِي فِيهَا كَلَامُ اللَّهِ عَنِ الْآخِرَةِ؛ يُحَقِّقُ اللَّهُ كَلَامَهُ عَلَى الْوَقَاعِ الْحَقِيقِيِّ، وَأَمَّا الْآيَاتِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى كَلَامِ اللَّهِ فِيهَا
عَنْ أَخْبَارِ الْأَوَّلِينَ؛ فَهِيَ أَخْبَارٌ بِمُنْتَهَى الدِّقَّةِ فِي الْحَقِّ، سَوَاءً أَخْبَارُ الْمُؤْمِنِينَ أَوِ الْكَافِرِينَ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَفْلاَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم
[آل عمران]، وكذلك عن قصة يوسف وإخوته، وتَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ صدق الله العظيم [يوسف]، وكذلك قصص الأمم الأولى مع رُسُلِ رَبِّهِمْ وَكَيْفَ دَارَ التَّقَاشِ
بَيْنَهُمْ فَكَفَرُوا؛ فَأَخْبَرَنَا اللَّهُ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ وَأَيْنَ أَذْهَبَهُمْ.

وَيَا أَخِي السَّائِلُ، إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ الرَّحْمَنِ فِيهِ تَفْصِيلٌ لِّكُلِّ شَيْءٍ فِي حَقَائِقِ الْبَشَرِ وَحَقَائِقِ الْكَوْنِ وَحَقَائِقِ الدُّنْيَا وَحَقَائِقِ الْآخِرَةِ
وَحَقَائِقِ فِي الْقَصَصِ، وَفَتَاوَى فِقْهِيَّةٍ وَعَقَائِدِيَّةٍ وَحُدُودِيَّةٍ، وَتَنْظِيمِ الْحَيَاةِ لِلْبَشَرِ فِي الْأَرْضِ، وَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى

يعيش البشر في سلامٍ من شرِّ بعضهم بعضاً، ويشمل حتى تنظيم الأسرة وآداباً؛ ويُعلِّمنا الأخلاق الكريمة، بل القرآن رحمةٌ للعالمين أيها السائل عنه، تدبر وتجد له حقائق في الدنيا تجدها الآن، وله حقائق نجدها في الآخرة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف]، فتدبر في كلام الله، ثم طبق كلامه على ما بين يديك وما خلقك من السماء والأرض، ومن ثم تقول: "ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار".

وأما تفكيرك الذي تُفكر به؛ فأفتيك بالحق أنه طائفٌ من الشيطان وليس من الرحمن ليُدخلك في مَتهاتٍ حتى لا تُخرج بنتيجةٍ من التَّفكر والتدبر في كلام الله، وكلام الله يقول الصدق، ومن أصدق من الله حديثاً في كل ما يقول بمنتهى الدقة عن القصص والأخبار والوقائع الماضية والحاضرة والمستقبلية؛ أي الحقائق العظمى، وأما أعمال البشر؛ فهناك ملكان مُكلفان مع كل إنسان يَكْتُبَانِ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ، ويخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء:13]}. ومن ثم يقولون: ﴿وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ صدق الله العظيم [الكهف:49].

ولا تحسبن الذين يُعقِّدون فهم القرآن على الناس تعقيداً؛ لا تحسبنهم بمفازةٍ من العذاب، إني لك لمن التَّاصِحِينَ! وبعض المؤمنين يهجر القرآن، مُجَّجَةً أَنَّهُ يُكْسَرُ فِيهِ، ويقول له الشيطان هذا كلامُ الله فلا يجوزُ لك أن تُكسِّرَ فيه!

ولكنِّي أفني أن الذي يقرأ القرآن وهو عليه شاقٌّ؛ له بكلِّ حرفٍ حسنةٌ، فأما قراءته في الصَّلوات فبكلِّ حرفٍ حسنة والحسنة بعشر أمثالها، وأما في التَّافِلة والتدبر؛ فبكلِّ حرفٍ سبعائة حسنة.

ولولا أن الله عَلِمَ أَنَّ مِنْكُمْ مَرَضَى، وآخرين يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْحَثُونَ عَنْ عَيْشِهِمْ، وفي سبيل الله؛ لَأَمَرَكُم بِقِرَاءَتِهِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، لَا يُؤَخِّرُكُمْ عَنْهُ إِلَّا الْمَأْكُلُ أَوْ الْقِضَاءُ الْحَاجَةُ أَوْ النَّوْمُ، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْضُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّجِدْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ﴿٢٠﴾ { صدق الله العظيم [المزمل].

وأنصحك بالتدبر في كلام الله للتفكر في حقائق آياته من بين يديك ومن خلفك في السماء وفي الأرض، وابدأ بالتفكر في نفسك، فأنت من آيات ربك ومن حقائق كلام الله في القرآن، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ {

صدق الله العظيم [الذاريات].

وبهذا التّفكير تَخْرُجُ بنتيجةٍ كبرى وهي الهدى إلى الحقّ، فيُشرح الله به صدرك، وينور الله به قلبك، ويهديك الله به إلى صراطٍ مستقيم.

وسلامٌ على المرسلين؛ والحمد لله ربّ العالمين..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - صفر - 1430 هـ

11 - 02 - 2009 م

12:57 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1000>أخي الكريم إليك الجواب بالحق ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وبعد...
أخي الكريم إليك الجواب بالحق:

سـ 1: قال الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:282]، كيف نتقي الله لنعلمنا من علمه؟

جـ 1: فانظر أخي الكريم إلى أمر الشيطان قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿١٦٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة]. إذا الإنسان المسلم اتقى ربه؛ فإن واجهته آيات لا يعلم تأويلها أو أيُّ مسألة في الدين لا يعلم تأويلها وأُحرِجَ فيها وقال: "الله أعلم" فهو اتقى الله أن يقول عليه ما لم يعلم علم اليقين، ومن ثم يأتيه وحي التفهيم من رب العالمين إلى قلبه مباشرة فيعلمه بسلطان العلم لتلك الآية من ذات القرآن، أو يعثر على علم مُقنِع لأحد علماء الأمة، ومن ثم يعلم تأويلها علم اليقين، ويعلمها من بعد ذلك للعالمين، فذلك من الذين أنعم الله عليهم من ذرية آدم مع الأنبياء والصّديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً، وذلك لأنه عصى أمر الشيطان أن يقول على الله ما لا يعلم، ثم أطاع أمر الله ولم يقل على الله ما لم يعلم، فهو اتقى الله، وحق على الله أن يعلمه بوجي التفهيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم.

سـ 2: ما هي الصلاة؟ وما السر فيها وفي أوقاتها؟ وكيف تؤدي الصلاة لتكون كاملة غير منقوصة؟ ولماذا وإلى أين توصلنا الصلاة؟ ولماذا هي بهذه الطريقة؟

جـ 2: أخي الكريم اعلم أن الصلاة صلة بين العبد والمعبود رب العالمين، وهي تعبير للخضوع والخشوع بين يدي الرب، فيضع وجهه على الأرض تواضعاً وخضوعاً لربه، فيقول: "سبحان ربّي الأعلى وبِحَمْدِهِ"، وفي هذه اللحظة في السجود يكون العبد هو أقرب ما يكون إلى ربه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ} صدق الله العظيم [العلق:19]، وأمّا الذين يستكبرون على ربهم ولم

يَسْجُدُوا لَهُ عَلَى الْأَرْضِ؛ فَأُولَئِكَ سَوْفَ يَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ صَاغِرِينَ، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} صدق الله العظيم [غافر:60]. وأما أوقاتها فهي مُقَدَّرَةٌ تَقْدِيرًا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لكي نستطيع أَنْ نُقَسِّمَ وَقْتَنَا بَيْنَ عِبَادَةِ اللَّهِ بِالسُّجُودِ وَالِدُّعَاءِ، وَبَيْنَ عِبَادَةِ اللَّهِ بِالْعَمَلِ لِكَسْبِ أَرْزَاقِنَا، وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَجَعَلَ اللَّهُ لَهَا مِيقَاتًا مَعْلُومًا إِلَّا صَلَاةَ الْقَصْرِ فِي السَّفَرِ، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا} صدق الله العظيم [النساء:103].

وبما أَنَّ الصَّلَاةَ هِيَ الصَّلَاةُ وَالْعَلَاةُ الْمُسْتَمِرَّةُ مَا دُمْتَ حَيًّا؛ فَلَا تُرْفَعُ عَنْكَ حَتَّى تُصَلِّيَ بِالْإِشَارَةِ ثُمَّ تَلْفِظَ رُوحَكَ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} صدق الله العظيم [مريم:31].

وكذلك لها فائدة بدنيَّة، فهي رِيَاضَةٌ لِلْبَدَنِ وَطَهَارَةٌ لِلْقَلْبِ وَقُرْبَةٌ إِلَى الرَّبِّ.

وَأَمَّا كَيْفَ تُؤَدِّيهِمَا؟ فَصَلِّ كَمَا رَأَيْتَ أَهْلَ السُّنَّةِ يُصَلُّونَ فَهَمَّ خَيْرٌ مِنَ التَّزَمِّ بِالصَّلَاةِ وَضَوَابِطِهَا، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَمَسَّكُوا بِالسُّنَّةِ بِشَكْلِ عَامٍّ دُونَ أَنْ يُقَارِنُوهَا مَعَ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ، فَأَضَلَّتْهُمْ الرِّوَايَاتُ الْبَاطِلَةُ فِي عَقَائِدٍ أُخْرَى وَالْأَخِذِ مِمَّا لَدَيْهِمْ فِي صَلَاتِهِمْ، وَأُنْكِرُوا عَلَى الَّذِينَ أَنْكَرُوا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةَ وَحَسَابُهُمْ عَلَى رَبِّهِمْ.

وَأَمَّا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ بَنَاءُ الصَّلَاةِ؟ فَأَقُولُ لَكَ إِنَّهَا تَذْهَبُ بِكَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ وَرِضْوَانِهِ، وَإِنَّ رَبَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فَإِذَا مِتَّ وَأَنْتَ مُحَافِظٌ عَلَيْهَا فَهِيَ تُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ فَوْرَ مَوْتِكَ، وَأَمَّا الَّذِينَ يُقَاطِعُونَ الصَّلَاةَ؛ فَلَا صَلَاةَ لَهُمْ بِرَبِّهِمْ وَسَوْفَ يُدْخِلُهُمْ نَارَهُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾} قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وقال محمدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر]، بمعنى أَنَّهُ صَارَ مِنَ الْكَفَّارِ وَمَصِيرُهُ مَصِيرُهُمْ فِي النَّارِ.

وقال محمدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [الصلاة عمود الدين مَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ وَمَنْ هَدَمَهَا فَقَدْ هَدَمَ الدِّينَ] صدق عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

س3: ما هو شهر رمضان، ولماذا يجب الصيام فيه وما السرّ في ذلك؟

ج3: أخي الكريم عليك أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ فِي الصَّيَامِ حِكْمَةً بِالْغَةِ وَسَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:184]، وتصديقًا لحديث محمدٍ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [صوموا تصحوا]. وليس معنى ذلك أَنَّ الْمَرِيضَ يَصُومُ! كَلَّا، فَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّيَامَ إِلَى أَيَّامٍ أُخْرَى، وَإِنَّمَا الصَّيَامُ حِمَايَةٌ مِنْ قَبْلِ الْمَرَضِ، فَيُظَلُّ جِسْمُهُ صَحِيحًا سَلِيمًا مُعَافًى، خُصُوصًا الْأَمْرَاضُ الْبَاطِنِيَّةُ، فَالصَّيَامُ حِمَايَةٌ مِنْهَا مِنْ قَبْلِ الْمَرَضِ. أَمَّا إِذَا مَرِضَ الْإِنْسَانُ فَمَسْمُوحٌ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:185]. وكذلك الْحِكْمَةُ مِنَ الصَّيَامِ لِكَيْ يَرْحَمَ الْغَنِيُّ الشَّبْعَانِ الْمِسْكِينَ الْجَائِعِ؛ فَيَكُونَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَيَحْتَّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ، وَارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَخَيْرُ عِبَادِ اللَّهِ الرَّحْمَاءُ، وَاللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يُحِبُّ عِبَادَهُ الرَّحْمَاءَ، وَكَذَلِكَ الصَّيَامُ مُحَقِّفٌ لِلشَّهْوَةِ وَالْمَلَذَاتِ، وَإِذَا شَبِعَتِ الْبَطْنُ تَأَقَّتْ لِلْمَلَذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ.

سـ 4: هذه الحسنات اللاتي نكسبها من الصلاة والصيام وقراءة القرآن وفعل الخير، أهي فقط لتدخلنا الجنة أم هناك شيء آخر؟
جـ 4: أخي الكريم لقد سألت عن شيء عظيم، وما هو الهدف من العبادة؟ وإنما هي وسيلة لتحقيق الغاية؛ وهي: حُبَّ الله وقرْبَهُ ورضوان نفسه؛ نعيمٌ أعظم من نعيم الجنة، يُدْرِكُهُ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ وهو لا يزال في الدنيا في لحظة القُرْبِ من رَبِّهِ والخُشُوعِ والدُّمُوعِ ممَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ، وعليكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ هُوَ نَعِيمٌ أَكْبَرُ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [التوبة]. أفلا ترى الهدف الحقيقي واضحًا وجليًّا في مُحْكَمِ القرآن العظيم من خلقنا؛ لتعبد نعيم رضوان الله سبحانه؟ وذلك نعيمٌ أعظم وأكبر من نعيم الجنة، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم.

وذلك هو التعيم الذي سوف تُسألون عنه يوم القيامة، تصديقًا لقول الله تعالى: {الْهَآكُمُ الثَّآكِرُ} ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ} ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ} ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ} ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ} ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ} ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ} ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [التكاثر]. وقد بيّن النعيم الذي عنه سوف يُسألون وهو ذاته الهدف من خلق الجن والإنس؛ وهو لكي يعبدوا نعيم رضوان الله عليهم، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

سـ 5: ما هي الطريقة الصحيحة لتدبر القرآن، وكيف يكون التفكر في خلق السماوات والأرض؟
جـ 5: قال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [ص]، والتدبر هو أن لا تمرّ على القرآن أصم أبكم فتهرّف بما لا تعرف، وهو أن تتمي من الله أن يعلمك تأويل كل حرف فيه، وتدبر وتفكر، وإذا مرّت دقائق ولم تفهم بيان الآية؛ فمر عليها وانتظر من الله أن يعلمك بيانها، وقد تأتي آية أخرى فتوضحها لك وتفضلها تفصيلًا، أو يذكرك الله ببيانها في آية أخرى في سورة أخرى، المهم أن تحرّص أن لا تقول على الله ما لم لا تعلم، ومن ثم يعلمك الله كما علمناكم من قبل في تقوى العلم أن لا تقول على الله ما لا تعلم، ومن ثم يعلمكم الله، تصديقًا لوعده لكم بالحق: {وَاتَّقُوا اللَّهَ} وعلمكم الله واللّه بكل شيء عليم صدق الله العظيم [البقرة: 282].

أما بالنسبة للتفكر في السماوات والأرض؛ فانظر كيف رفع الله السماوات، وانظر إلى القمر والشمس تجدهم مُعلّقات بالفضاء، فمن الذي يمسكهم ويمسك السماوات والأرض أن تزولا؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ} ﴿٨﴾ [الروم].

{أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ} ﴿٦﴾ [ق].

{أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا} ﴿٦٧﴾ [مريم].

{قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ} [يونس: 101].

{خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ} [غافر: 57].

{أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ} [الأعراف:185].

{الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} {١٩١} [آل عمران].

{وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ} {٧} [الذاريات].

{إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} {٤١} [فاطر].

{أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ} {١٧} {وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ} {١٨} {وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ} {١٩} {وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ} {٢٠} [الغاشية].
صدق الله العظيم.

كيف فكيف فكيف؟ ومن ثم لا تجدون الجواب إلا أن تحرَّ الله ساجداً باكياً من خَشْيَةِ الخالق، ومما عَرَفَتْ من الحق، ومن الخوف مما بعد ذلك، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} {١٩٠} {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} {١٩١} {صدق الله العظيم} [آل عمران]. ومن ثم تعرَّف عظمة الله فتنبهر من عظمة الخالق سبحانه، ما أعظم ذاته وقدرته! ثم يخشع قلبك مما نزل من الحق في القرآن العظيم؛ تصديقاً للذي بين يديك من السماء والأرض، وتتذكر قول الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَصْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} {٢١} [الحشر].

{فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} {٨٣} {صدق الله العظيم} [يس].

سـ 6: وعندما تحدَّث الله عن الجنة؛ بيّن لنا أنَّ فيها قصوراً وأشجاراً وفواكه وحور عين، ماذا سنفعل بهذا؟ أم أننا كالإبل لا نريد إلا المأكل والملبس حتى ونحن في الجنة؟

جـ 6: أما هذا السؤال فقد أجبتك من قبل عن الحكمة من خلق الجن والإنس أنه ليس للجنة والحور العين؛ وما في جنات التعيم من أجلنا، وخلقنا من أجل هدفٍ في ذات الله وهو: (نعيم رضوان نفس الله على عباده) وبيّنا أنه هو: (التعيم الأعظم من الجنة في الدنيا وفي الآخرة). تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} {٧٢} {صدق الله العظيم} [التوبة].

وأخيراً السؤال الأخير 7: وهذا سؤال يخصكم أنتم أيها السيد الكريم، هل المهديّ رسولٌ عذابٍ؛ أي أنه يأتي ليعذب الكفار والطغاة؟ أم أنه رسول رحمةٍ؛ أي يأتي لينشر السلام والرحمة؟ وهل هناك آية من القرآن تؤكد حديث محمدٍ - عليه الصلاة والسلام - عن المهديّ؟

جـ 7: أخي الكريم المهديّ إلى الصراط المستقيم، عليك أن تعلم علم اليقين أن الإمام المهديّ رحمة الله التي وسعت كل شيء إلا

مَنْ أَبَى رَحْمَةَ رَبِّهِ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ؛ فَلِمَ سَوْفَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَمْنًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا؟ وَإِنَّمَا يُخَوِّفُ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ صدق الله العظيم [ق:45].

بل الإمام المهدي يهدي الله به الناس أجمعين؛ إلا الذين عَلِمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّهُ الْمُهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ثُمَّ يُعْرِضُونَ عَنْهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَرَفُوا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ، أُولَئِكَ لَا يَزِيدُهُمُ اللَّهُ بِالْمُهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ إِلَّا رَجْسًا إِلَى رَجْسِهِمْ وَضَلَالًا إِلَى ضَلَالِهِمْ مِنَ الَّذِينَ عَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي بِهِ مَا دُونَ ذَلِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ كَافَّةِ الْأُمَمِ مَا يَدُبُّ مِنْهَا أَوْ يَطِيرُ؛ بَلْ هُوَ رَحْمَةُ اللَّهِ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْبُعُوضَةِ فَمَا فَوْقَهَا، مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ الْأَعْظَمِ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ رَاضِيًا فِي نَفْسِهِ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٦) الَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ولك الآن أن تتفكر مَنْ هُوَ الَّذِي يَهْدِي اللَّهُ بِهِ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ؛ إِلَّا شَيَاطِينَ الْبَشَرِ فَقَطِ الَّذِينَ يُجَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ؛ أُولَئِكَ كَرِهُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَلِقَاءَهُ فَكَرِهَهُمْ وَغَضِبَ عَلَيْهِمْ، وَلَيْسَ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّنَا نَحْرِمُهُمْ مِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ حَاشَا لِلَّهِ، فَلَيْنَ صَدَقُوا وَاتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ لَوْ جَدُوا اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا، وَلَكِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ كَمَا يَتَّبِعُ الْكَافِرُ مِنْ عَوْدَةِ أَصْحَابِ الْقُبُورِ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ.

وكذلك محمد رسول الله أرسله الله رحمة للعالمين؛ إلا مَنْ أَبَى رَحْمَةَ اللَّهِ وَلَمْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ، وَإِنَّمَا الْمُهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ يَمْشِي عَلَى نَهْجِ جَدِّي وَحَبِيبِي وَقُدُوتِي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّي وَهِيَ ذَاتُهَا بَصِيرَةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا عِدَادَ ثَوَانِي الدَّهْرِ وَالشَّهْرِ مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْمُهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ خَاتَمِ خُلَفَاءِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ أَدْعُو النَّاسَ إِلَى السَّلَامِ وَالْأُخُوَّةِ؛ فَجَمِيعُهُمْ إِخْوَةٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأُمَّ وَاحِدَةٍ وَهَمَا آدَمَ وَحَوَّاءَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَمَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَلَنْ يَقْبَلَهُ اللَّهُ مِنْهُ، أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ، وَأَدْعُو النَّاسَ لِنُكُونِ إِخْوَةً فِي دِينِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَلَكِنْ لِلْأَسَفِ وَجَدْتُ الْجَاهِلِينَ يَلْعَنُونِي بِغَيْرِ الْحَقِّ؛ فَلْيَنْظُرُوا هَلْ دَعَوْتَهُمْ إِلَى بَاطِلٍ فَلْيَاتُونِي بِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ؟ فَكَيْفَ يَلْعَنُونَ مَنْ يَأْمُرُهُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَفَلَا يَتَّقُونَ؟ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

ويا أخي الكريم إني أراك تريد مزيدًا من التوضيح من القرآن في شأن الإمام المهدي، فيما أنكم تعلمون أن خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فمن الذي عنده علم الكتاب شاهدًا على الناس أجمعين؟ وذلك هو المهدي المنتظر، تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ (٤٣) صدق الله العظيم [الرعد].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - صفر - 1430 هـ

12 - 02 - 2009 م

10:29 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1001>إلى مَنْ أَرَادَ التَّدْبِيرُ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ بِالْقُرْآنِ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ بِهَا نُورًا فَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

{وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُخَشِرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمْغْنَاهُمْ تَذْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمٌ نُوْحٌ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَنْبِيْرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرُ السَّوءِ أَقْلَمَ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا أَهْذًا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْطِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ

وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان].

الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - صفر - 1430 هـ

13 - 02 - 2009 م

12:16 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم المهدي لكي يكون في اسمي خبري وعنوان أمري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
أخي الكريم إني أراك قد خدمت الإمام المهدي وأجبت على نفسك بقولك:

فمثلاً أحد أقربائي يُسمّى محمد بن عبد الله فهل يمكن له أن يقول أنا المهدي؟! بالطبع لا.

وصدقت في ذلك لأن الله لم يجعل الحجة في الاسم بل في بسطة العلم، ولو كانت الحجة في الاسم لكان للنصارى حجة على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول الله تعالى في الإنجيل: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

برغم أن أحمد هو ذاته محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَمْتُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ} صدق الله العظيم [محمد:٢].

ولكنه ذكر في الإنجيل أحد أسمائه في الكتاب عليه الصلاة والسلام وهو (أحمد) ولم يجعل الله ذلك حجة للنصارى على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك لكي يعلم اليهود والنصارى أن الله لم يجعل الحجة في الاسم بل في العلم، ولذلك أمر الله رسوله أن يدعو من كذبه من النصارى إلى المباهلة من بعدما جاءه من العلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:٦١].

وهذا ردّي عليك لو أن اسم الإمام المهدي جاء (محمد بن عبد الله) في القرآن وفي السنة، ولكنه ما أنزل الله بالمهدي محمد بن عبد الله من سلطان لا في كتاب الله ولا سنة رسول الله ولا سنة رسول الحق، وما أنزل الله بالمهدي أحمد بن عبد الله من سلطان لا في كتاب الله ولا سنة رسول الحق، إن هي إلا أسماء سميتوها ما أنزل الله بها من سلطان، وقد أخبركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله يبتعث المهدي إليكم

ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وقال عليه الصلاة والسلام: [أبشركم بالمهديّ، يُبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاحاً].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يخرج المهديّ في أمتي يبعثه الله غياثاً للناس، تنعم الأمّة، وتعيش المشية، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صفاحاً].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تذهب الدنيا حتّى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، وخلقه خلقي، يملأها قسطاً وعدلاً].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يخرج رجل من أهل بيتي، ويعمل بكتاب الله وبسُنّتي، وينزل الله له البركة من السماء، وتخرج له الأرض بركتها، ويملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فقال (عليه السلام): يا حذيفة! لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتّى يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم على يديه، ويظهر الإسلام، ولا يخلف وعده، وهو سريع الحساب]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن خلال الأحاديث الحقّ من عند الله ورسوله في السّنة النبويّة الحقّ يتبيّن لكم أنّ الله هو من يصطفي الإمام المهديّ وبيعه إليكم، وبما أنّ الله هو من يصطفي المهديّ وبيعه إليكم فأصبح من المنطق أن يُعرّفكم على شأنه فيكم فيقول: يا معشر المسلمين، إني الإمام المهديّ ابتعثني الله إليكم لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فأجمع شملكم وأجبر كسرکم، فيتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وأما الاسم فقد أخبركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ اسم المهديّ يواطئ فيه اسم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يقلّ عليه الصلاة والسلام اسمه اسمي! وقد خاب من افترى. بل الحقّ يواطئ اسمه اسمي، والتواطؤ المقصود فيه حكمة بالغّة من الله وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر.

إذاً الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم المهديّ لكي يكون في اسمي خبري وعنوان أمري، وذلك لأنّ الله لم يجعلني نبياً ولا رسولاً بل الإمام الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك واطأ الاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر لو كنتم تعقلون.

وقد اختلفتم في الاسم، فمنكم من سمّاه:

1- محمد بن عبد الله

2- أحمد بن عبد الله

3- محمد بن الحسن العسكري.

وجميع هذه الأسماء سميتوها أنتم وأباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان، ولم يجعل الله الحجّة في الاسم بل في العلم لو كنتم

تعتقلون، فإن كنت يا هذا ذا علمٍ لما علمكم الله فحاجبنا بعلمٍ وسُلطانٍ، وهيمن على ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدي من علي وأقوم سبيلاً إن كنت من الصادقين!

أما الإنكار للحقّ بعدة كلماتٍ ومن ثم تولوا مدبرين فلا خير فيكم ولا في علمكم وضرركم على الدين أكبر من نفعكم وتصدون عن الحقّ بكل ما خالف لكتاب الله وسنة رسوله وتحسبون أنكم مهتدون، وقالت الشيعة: "ليست أهل السنة على شيء!" وقالت السنة: "ليست الشيعة على شيء!" وأنتم لستم على شيء كلكم؛ بل أنتم المقصودون من قول الله تعالى: {قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ} صدق الله العظيم [البقرة: ١١٣].

ومثلكم كمثّل اليهود والنصارى فهم على باطل جميعاً. وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: ١١٣].

فاتقوا الله يا معشر الشيعة والسنة، وحاجوني بالعلم كافةً فإذا لم أخرج أسنتكم بالحقّ من مُحكم القرآن العظيم فلست الإمام المهديّ الحقّ من ربكم. وطاولة الحوار هي موقع الإمام ناصر محمد اليماني، فهلّموا للحوار بسُلطان العلم، ولا حاجة لنا بمجدل الذين لا يعلمون إلا الباحثون عن الحقّ فهم على رؤوسنا مُعززين مُكرمين حتى يتبين لهم أنه الحقّ من ربهم بعلمٍ وسلطانٍ مُنير.

وأما الذين لا يعلمون فلو آتاه بألف برهانٍ من كتاب الله وسنة رسوله على البرهان بشأن ناصر محمد اليماني لنبذهم جميعاً وراء ظهره وحاجني بروايةٍ من عند الشيطان الرجيم وليس من عند الله ورسوله؛ قولهم أن المهديّ لا يقول أنه المهديّ ولا يظهر نفسه بل الناس من يصطفونه ويقولون أنه المهديّ! فكيف تتدخلون في شؤون الله والمُلك ملكه وليس مُلككم ويؤتي ملكه من يشاء وهو من يصطفي خليفته وليس أنتم؟ فمن تكونون حتى تصطفوا خليفة الله، أفلا تتقون؟ فهذه عقيدة باطلة يرفضها العقل والمنطق ويرفضها القرآن العظيم جُملةً وتفصيلاً، فهل وجدتم أن بني إسرائيل أن الذي اصطفى خليفة الله طالوت من بعد نبيّ لهم أنه نبيّهم من اصطفى طالوت؟ حاشا لله. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة: ٢٤٧].

فانظر لقوله: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، فهل أنتم من يُقسم رحمة الله، أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلْخًا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

فانظروا لردّ الله عليكم وعلى أمثالكم بالحقّ: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم. وانظروا لقوله: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العلمين..
الداعي إلى الصراط المُستقيم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080- 9 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - صفر - 1430 هـ

13 - 02 - 2009 مـ

01:25 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[COLOR=#0000cd

وأنا على ذلك لمن الشاهدين ..

[COLOR=#0000cd]

[COLOR=#0000cd]أعوذُ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم.

قال تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} [محمد:24].

قال تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ} [القمر:17].

قال تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ} [القمر:22].

قال تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ} [القمر:32].

قال تعالى: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ} [القمر:40].

قال تعالى: {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الحشر:21].

قال تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} [الزمر:27].

قال تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (58) كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (59)} [الروم].

قال تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (48) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49) فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (50)} [يس].

قال تعالى: {أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (176) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ (177) وَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (178) وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ (179)} [الصافات].

صدق الله العظيم

وأنا على ذلك لمن الشاهدين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[SIZE=6]

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 06 - 1429 هـ

13 - 06 - 2008 مـ

11:44 مساءً

بيان المهدي المنتظر إلى رئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من اليماني المنتظر المهدي المنتظر من آل البيت المظهر؛ الخليفة الناصر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى رئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وإلى جميع أعضاء هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية مهبط القرآن العظيم، وإلى جميع علماء المسلمين وكافة المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

يا معشر علماء الأمة، إني أنا المهدي المنتظر الحق، حقيق لا أقول على الله غير الحق بالبيان الحق للقرآن العظيم كتاب الله المهيمن على التوراة والإنجيل والجامع لجميع الكتب السماوية تصديقاً لقول الله تعالى: {هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي} صدق الله العظيم [الأنبياء:24]، ذلك الذكر المحفوظ من التحريف ليكون حجة الله للعالم وحجة الله على طالب العلم.

ويا معشر طلاب العلم، لقد حذركم الله أن تتبعوا ما ليس لكم به علم وإن اتبعتم ما ليس لكم به علم بدون تفكير ولا تدبر فسوف يسألکم عن سمعكم وأبصاركم وأفئدتكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فما خطبكم تتبعون روايات وأحاديث دون أن تستخدموا عقولكم هل هي منطقية أم لا يقبلها منطق العقل؟ كمثلاً رواية تقولون فيها أن المهدي المنتظر لا يُشهر نفسه فيقول أنا المهدي المنتظر؛ بل الناس من يعرفونه بنفسه فيقولون أنت المهدي المنتظر! ومن ثم يقول كلا كلا لست المهدي المنتظر، ومن ثم يزدادون إصراراً فيقولون: بل أنت المهدي المنتظر حتى يقنعوه بأنه المهدي المنتظر! فهل هذا منطق يقبله أولو الألباب، فهل يتذكر إلا أولي الألباب؟ وأقسم بالله العظيم لا تستطيعون أن تعلموا من هو المهدي المنتظر لو تعمّرتم تريليون عاماً وأنتم تبحثون في الأجيال أيهم المهدي المنتظر ما لم يُعرفكم بشأنه فيقول: يا أيها الناس أني أنا المهدي المنتظر قد اصطفاني الله عليكم وزادني بسطة في العلم على جميع علماء الأمة حتى أحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فلا تُجادلونني في شيء إلا غلبتكم بعلم من الكتاب المنير المحفوظ من التحريف إلى يوم الدين، فإن لم تجدوني أعلمكم بكتاب الله فأنا لست المهدي المنتظر ولكل دعوى برهان، فلنحتكم إلى القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

ويا معشر علماء الأمة، أنا المهدي المنتظر الحق من ربكم ابتعثني الله رحمة لكم وللناس أجمعين إلا من أبى وكذب بالحق بعد ما تبين له أنه الحق من ربه فهو للحق من الكارهين وهو من شياطين الحق والإنس الذين إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتخذونه سبيلاً، فهؤلاء لن يهديهم الله بعلم الهدى ما لم يشاءوا الهدى، ولا يهدي الله إلى الحق إلا من يشاء الهدى من العباد فيعرفون بأن الحمد لله رب العالمين وأنه مالك يوم الدين ويعترفون بأنه من يستحق العبادة فيقولون إياك نعبد وإياك نستعين، ومن ثم يأتي اللجوء بالدعاء لربهم فيقولون اهدنا الصراط — المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

ويا أيها الناس، إنما الهدى هدى الله، وكلا ولا ولن تستطيعوا أن تهتدوا من تحبون ولكن الله يهدي من يشاء الهدى من عباده، وما يرسل الله المرسلين إلا مبشرين ومنذرين حتى لا تكون للناس حجة على ربهم من بعد الرسل فيقولون لو أرسلت إلينا رسولاً لكننا أهدى من الذين كفروا برسول ربهم. وما على الرسل إلا البلاغ المبين أن يعبدوا ربهم وحده لا شريك له فمن أناب لربه ليرجو منه أن يبصره بالحق هل هذا هو الحق من عندك ربي؟ فاهدني إليه وأرني الحق حقاً واصرف قلبي إليه يا من تحول بين المرء وقلبه إنك أنت السميع العليم. وهنا يأتي الهدى من رب العالمين فيهديه إلى الحق ما دام يتمنى أن يتبع الحق تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وتصديقاً لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ} صدق الله العظيم [الرعد:27].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحج:16].

أفلا ترون بأن الله لا يهدي إليه إلا من يريد من عباده الهدى؟ فحق على الله أن يهديه إلى الحق. ولربما يود أحدكم أن يقاطعني فيقول: "قال الله تعالى: {مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا} صدق الله العظيم [الكهف:17]"، فيقول: "بل الله هو من يهدي وهو من يضل". ومن ثم يرد عليه المهدي المنتظر الحق فأقول: بلى إن الله يهدي من يشاء الهدى من عباده ومن لم يشأ من ربه الهدى فهنا يضله الله فيصرف قلبه عن الهدى بغير ظلم من رب العالمين وذلك لأن الله هو المتحكم في القلوب تصديقاً لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنفال:24].

والله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون، وذلك لأن الله يبعث إلى الناس أحدهم ليبيّن لهم ما يتقون فمن شاء الهدى من الناس فحق على الله أن يهديه إليه ومن أبى أضله الله عن الهدى ضلالاً بعيداً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة:115].

ولكن الجاهلون منكم يقولون: "لو شاء الله لهداني إلى الحق". ومن ثم نردّ عليه: ولكنك لم تشأ من ربك أن يهديك إلى الحق ولا يهدي الله إلى الحق إلا من يشاء الحق من عباده، وأما لو كان الهدى بالقدرة لما أعجز الله أن يهديك والناس أجمعين فيصرف قلبك إلى الهدى رغم أنفك فيثبتك على الحق إن ربي على كل شيء قدير. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ

لَهَذَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

فما هي حجة الله البالغة؟ وتجذونها في قول الله تعالى: {رُسُلًا مُبْتَلَيْنَ وَمُنْذِرِينَ لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن خلال ذلك ينطق المهدي المنتظر بالحكم الحق بينكم في شأن الهدى ونقول: بأنَّ العبد مُحَيَّرٌ بين الحقِّ والباطل، فإن اختار الحقَّ صرف الله قلبه إلى الحقِّ وسيَّره إليه وإن اختار الباطل صرف الله قلبه إلى الباطل وسيَّره إليه بمعنى أن الإنسان مُحَيَّرٌ ثم يسيِّره الله على حسب اختياره ولا يظلم ربك أحداً، ذلك بأنَّ الله يحول بين المرء وقلبه فيصرف قلب العبد على حسب اختيار العبد، وبعثني الله إليكم لأبين لكم ما تتقون وأبين لكم آياته وأفضلها لكم تفصيلاً فمن صدَّق بآيات ربِّه وأراد أن يتَّبِعها فحقُّ على الله أن يهدي قلبه إلى الحقِّ فيجعله من الموقنين فيصدق بأنني المهدي المنتظر الحقُّ من ربِّ العالمين الذي ينطق بالحقِّ ويهدي إلى الحقِّ ويحكم بالحقِّ فيستنبط حكم الله الحقُّ من الكتاب الحقُّ ومن أحسن من الله حكماً فبأيِّ حديثٍ بعد حكم الله وآياته تؤمنون؟

ويا أيها الناس، أقسم بربِّ العالمين لا يصدِّق الحقَّ إلا أولو الألباب منكم من الذين يتدبرون الكتاب فيتَّبِعون أحسنه تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وأما الذين لا يستخدمون عقولهم ويتَّبِعون ما ليس لهم به علمٌ فيتَّبِع كل ما لا يقبله العقل والمنطق فيقول: "إنَّ المهديَّ لا يقول أنه المهديَّ بل نحن من نعرفه بنفسه فنقول له هو المهديَّ المنتظر شرط أن يقول كلا كلا لست المهديَّ المنتظر". ومن ثم يزداد إصرارهم على الضلال: "بل أنت المهديَّ المنتظر". حتى يقنعوه رغم أنفه! وأما ناصر محمد اليماني فإنه كذاب لأنه يُعرِّف الناس بنفسه أنه هو المهديَّ المنتظر فيشهر نفسه. ومن ثم يرد عليهم المهديَّ المنتظر الحقُّ الإمام ناصر محمد اليماني فأقول: أقسم بربِّ العالمين بأنكم الآن في زمن الظهور والحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديَّ المنتظر عند البيت العتيق للمبايعة، أم أنكم ترون أن الحقَّ هو أن يظهر المهديَّ المنتظر عند المشعر الحرام فيقول أيها الناس إني المهديَّ المنتظر فبايعوني؟ ولكن من العسكر جاهلون لن يتفهموا الأمر فسوف ينقضُّون عليه فيلقون عليه القبض وقد يسطونه ضرباً فيلقونه في ظلمات السجون وقد لا يُبلِّغون العلماء بشأنه وحتى ولو أبلغوهم بأنه يوجد شخصٌ ظهر عند الكعبة مجنونٌ ويقول أنه المهديَّ المنتظر لقال شيخ الحرم: "الله يشفيه"، ولم يقل: "أتوني به لعله ليس بمجنون وهو المهديَّ المنتظر الحقُّ من ربكم، فما يدريكم؟" ولن يحاوروه ولن يسألوا منه شيئاً.

إذاً، يا قوم تالله لست غيباً، وكلا ولا ولن يظهر لكم ناصر محمد اليماني عند الركن اليماني إلا من بعد الدعوة للحوار ومن بعد التصديق يظهر لكم المهديَّ المنتظر عند البيت العتيق وهذا هو منطق العقل إن كنتم تعقلون، فأنا المهديَّ المنتظر الحقُّ من ربكم أدعوكم للحوار من قبل الظهور ولكل دعوى برهان فإن لم أجم علماء المسلمين بسلطان العلم فلست المهديَّ المنتظر الحقُّ من ربهم إن لم يجدوا بأنَّ الله زادني عليهم بسطةً في العلم لأحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الأحاديث النبويَّة فاستنبط لهم حكم الله من الآيات المحكمات بالقرآن العظيم وألجمهم بالحقِّ إلجاءاً حتى يصدِّقوا بأنني المهديَّ المنتظر الحقُّ من ربهم فيسلموا تسليماً فأهديهم والناس أجمعين بالقرآن العظيم إلى صراط — مستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي

بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

وأنا المهدي المنتظر المعتصم بحبل الله القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

فما هو **حبل الله** الذي إن تفرق علماءكم فيأمركم الله أن تعتصموا بمن رأيتموه معتصماً به؟ إنه **القرآن العظيم**، فيدعوهم للاحتكام إليه، فذلك **حبل النجاة**؛ ذلك القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء المسلمين، إني المهدي المنتظر الحق؛ أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أن القرآن العظيم من عند الله وأشهد أن سنة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من عند الله وأشهد أن ما خالف من السنة لآيات القرآن المحكمات أن ذلك الحديث من عند غير الله من شياطين البشر المنافقين المؤمنين كذباً ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث ليصدوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية وكافة علماء المسلمين، إني المهدي المنتظر الحق من ربكم الناصر لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولم آتكم بكتاب جديد ولم يجعلني مبتدعاً؛ بل مُتَّبِعاً لكتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لآيات القرآن المحكمات البينات، ولم يأمرني الله بأن أحكم بينكم فيما اختلف فيه علماء الحديث منكم فآتي بحكمي من أحاديث السنة! إذاً لما استطعت أن أجم المُمترين منكم وذلك لأني سوف آتي بمحدثين أو ثلاثة عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولكنه سوف يأتيني بعشرات إن لم تكن مئات الأحاديث عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - تخالف للأحاديث القليلة التي أتيت بها في شأن موضوع الحوار، وأصبحت أحاديث المجادل أكثر من أحاديث القليلة، وكل منا يقول أنها وردت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم ينفض المجلس وكل منا مُصرّ على أن الأحاديث التي أوردها هي الحق وما خالفها فهي أحاديث مُفتراة.

إذاً ما هو الحل لهذه القضية؟ ومن أجل ذلك جئتكم لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لأجمع شملكم ولتوحيد صفكم عزاً لكم رحمة من ربكم، ولن أستطيع أن أجمعكم بالحق حتى آتيكم بالحكم الحق من القرآن العظيم كتاب الله المحفوظ من التحريف ليكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة المحمدية، وذلك لأن الله لم يعدكم بحفظ السنة المحمدية من التحريف. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ولكنه سبحانه وتعالى قد وعدكم بحفظ القرآن من التحريف لكي يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية بأن يردوا الأحاديث المتضادة إلى القرآن، وأيهم كان من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين الآيات المحكمات في هذا الشأن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

وذلك لأنَّ السُّنة المحمديَّة هي كذلك من عند الله كما القرآن من عنده تعالى، ولكنه وعدكم بحفظ القرآن من التحريف لكي يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، وأحاديث الباطل إنما جاءت من عند غير الله؛ من شياطين البشر؛ من علماء اليهود الذين إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم من الجنَّ قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤون، وجاءت منهم طائفة إلى محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - وقالوا: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنك يا محمد رسول الله"، ولكن الله أخبركم إنما اتَّخذوا إيمانهم جُنَّةً ليكونوا من صحابة رسول الله ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الحديث فيصدوا بأحاديث لم يقلها عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [المنافقون].

ولكنهم لم يصدوا بالسيف من بعد إيمانهم؛ بل بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام كما بين الله نوعية صدهم الخطير في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم.

وها هم قد نجحوا وصدّوكم عن الحق في زمن التأويل وعصر المهدي المنتظر وكثير من العلماء لو يأتيه المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني بتريليون برهان من القرآن من آياته المحكمات البينات لأعرض عنهن وأتاني بأحاديث بينها وبين القرآن اختلافاً كثيراً! ومن ثم يزعم أنه متمسك بكتاب الله وسنة رسوله، ومن ثم أردّ عليه وأقول: كبر مقتاً عند الله أن تقول ما لا تفعل، فكيف تقول بأنك متمسك بكتاب الله وسنة رسوله؟ وها أنا المهدي المنتظر الحق أحاورك بكتاب الله ومن ثم تنبذه وراء ظهرك فتستمسك بما خالف ما أدعوك إليه! وأقسم بالله العظيم بأن من فعل ذلك وأتاني بأحاديث تخالف لما أدعوك إليه أنه ليس على كتاب الله ولا سنة رسوله ولم يستمسك بكتاب وسنة رسوله الحق بل استمسك بأحاديث من عند غير الله؛ من أولياء الطاغوت، ومثله كمثّل العنكبوت اتخذت بيتاً وأن أوهن البيوت لبيت العنكبوت ولن يغنوا عنه من الله شيئاً، فكيف يكذب بحكم الله وينبذه وراء ظهره فيأتيني بحكم الطاغوت الذي يخالفه ومن ثم يزعم أنه عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم؟ ألم يقل عليه الصلاة والسلام: [ما تشابه مع القرآن فهو مني]. بمعنى أنه ما خالف آيات القرآن المحكمات فإنه ليس عنه عليه الصلاة والسلام، أفلا تعقلون!

ويا أسفي على بعض طلاب العلم والباحثين عن الحقيقة، فبمجرد ما يسأل عالماً ليفتيه في شأني فيقول العالم: وما اسمه؟ قال: ناصر محمد اليماني، ومن ثم يغضب عليه العالم ويقول له: "اتقي الله فلا تتبع هذا الدجال الكذاب، فكيف يقول أنه المهدي المنتظر واسم المهدي المنتظر (محمد) وليس ناصر محمد؟ بل هو على ضلال مُبين". ومن ثم يقوم السائل وهو يرتعد وإذا كان من أصحاب المواقع فيذهب إلى موقعه فيحذف بياني إذا كان موجوداً لديه! ومن فعل ذلك فأقسم بالله العلي العظيم إنه كالأنعام بل هم أضل سبيلاً وهم الباحثون عن الحقيقة الذي بمجرد ما يفتيه العالم أني لست المهدي المنتظر ومن ثم يذهب لبيان ناصر محمد اليماني في موقعه فيقوم بحذفه أو يقوم بوضع اشتراك لكي يقوم بسب وشتم ناصر محمد اليماني وذلك ليس من الرجال، ولكن من المؤمنين رجال بمجرد ما يفتيه هذا العالم فسوف يقول له: "يا فضيلة الشيخ إن ناصر محمد اليماني الذي يزعم أنه المهدي المنتظر يدعوكم للاحتكام لأحكام الله في القرآن العظيم، ويا فضيلة الشيخ تعال وألجمه إن كانت فتواك في شأنه هي الحق، وإذا ليس لديك خبره في الإنترنت يا فضيلة الشيخ فأنا سوف أساعدك وأنت تُمليني وأنا أكتب حتى تلجم ناصر محمد اليماني فتوقفه عند حدّه حتى لا يضلّ المسلمين إن كنت تراه على ضلال مُبين".

ولكني المهدي المنتظر الحق من ربكم أقول: يا معشر علماء المسلمين أجمعين، ويا معشر علماء النصارى ويا معشر علماء اليهود، لئن تقدم أحدكم لحواري بمنطق القرآن العظيم ومن ثم أجمني فأنا لست المهدي المنتظر وأن علي لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أو على الذين يفتون في شأني وهم لم يحاوروني حتى يتبين لهم أمري فهم يصدون على المهدي المنتظر صدوداً؛ بل هم أشّر علماء تحت سقف السماء الذين يفتون الأنعام المصدقين لهم بغير علم! ولو كان عالماً جليلاً وفضيلاً وله وزنٌ ثقيلٌ في ظلي ظليلٍ لقال: "يا أيها السائل لن أستطيع أن أفتيك في شأن هذا الرجل الآن وسوف أذهب معك لتفتح لي الجهاز فتظهرني على المزيد من بياناته حتى يتبين لي شأنه حتى لا أصدّ عن الحق، وإن تبين أنه على ضلالٍ فسوف أجم ناصر محمد اليماني بسلطان العلم فأوقفه عند حدّه وأخرس لسانه حتى لا يتبعه أحد المسلمين فيضلهم عن الصراط المستقيم إن كان ناصر محمد اليماني على ضلال مبين". فذلك هو العالم الذي لا يقول على الله ما لا يعلم؛ أولئك من خيار العلماء تحت سقف السماء، وأما الذين يفتون في شأني بسبب فتنة الاسم فلو كان في زمن مبعث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لكان من أشد الناس كفراً بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقول: "يا محمد، كيف تقول إنك رسول الله والذي بشر به المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اسمه أحمد وأنت اسمك محمد؟ بل أنت كذاب أشر!". وسوف يعلمون غداً من الكذاب الأشر.

وأقسم بالله العلي العظيم أنه من كذب بشأن المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني فكأنما كذب بمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبالقرآن العظيم وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنّ المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني يتحدّكم بكلام الله رب العالمين وليس بآياته المتشابهات؛ بل بآياته المحكمات البيّنات، ومن ثم تعرضون عن الحق وتزعمون أنكم مستمسكون بكتاب الله وسنة رسوله وأنتم لستم على كتاب الله ولا سنة رسوله!

يا معشر علماء المسلمين الذين يفتون في شأني من قبل أن يتبين لهم أمري فيلجموني بالحق أو أجمهم بالحق ولكنهم متكبرين حتى عن حوارٍ ويقولون: "إنما الحوار يزيد هذا الشخص شهرة وسمعة"، بل هو هروب من الحوار يا أيها العالم الجبان الذي تفتي في أمري وتتهرب من الحوار ومن صدق فتواك في شأني من المسلمين فهو كالذي يُنقع بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً؛ أولئك كالأنعام التي تزجرها بدعائك فتزجر برغم أنها لا تعلم منطقك ولكنها خافت من صوتك عليها فانزجرت، وكذلك الباحثين الذين يصدقون فتوى علماء لم يتنازلوا للحوار متكبرين وليس لديهم غيره على دينهم ولو كان لديه غيره على الدين لزار بالحق وجاء ليحاور فيزود عن حياض الدين فيلجم ناصر محمد اليماني إلجماً إن كان على ضلال مبين، ولا أقصد بكلامي هذا أحداً معيناً من علماء المسلمين أعلم أن تجرأ للفتوى في شأني، ولكن الباحثين عن الحقيقة يعلمون من أفتاهم فليأتني للحوار إن كان من الصادقين، ولكن مثله كمثل المتفرج إلى فارس على جواده يقول هل من مبارز؟ فيقول هذا المتفرج لو شئت لخرجت إليه إلى الميدان ولغلبلته بالمبارزة، فنقول تقدم إن كنت من الصادقين أما الكلام فهو سهل يسير أن تقول أن ناصر محمد اليماني على ضلال! فإن كنت صادقاً بأني على ضلالٍ فهيا أجمني بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ ومن آيات القرآن المحكمات البيّنات إن كنت من الصادقين.

ويا حسين العضو الجديد أهلاً وسهلاً ومرحباً بك أخي الكريم، أرسل بهذا البيان إلى من استطعت من علماء الدين ومفتي الديار الإسلامية ليزودوا عن حياض الدين فيلجموا ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مبينٍ أو أجمهم بعلم وسلطانٍ منيرٍ، وسوف ننظر أينما يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ يا معشر علماء المسلمين المعرضين عن الحوار. ومضى أكثر من ثلاثة سنوات وناصر محمد اليماني يدعوهم للحوار عبر طاولة الحوار العالمية - نعمة الله الكبرى - لنشر الدين وتعليم المسلمين أمور دينهم بالحق بعلم وسلطانٍ منيرٍ. وإن استطعت أن تعلن لهم عبر أحد القنوات الفضائية بما يلي:

((من الإمام المنتظر الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى معشر جميع علماء المسلمين

والنصارى واليهود، ثم أما بعد..

إني أنا المهدي المنتظر الحق، أدعوكم للحوار إلى طاولة الحوار العالمية؛ موقع الإمام ناصر محمد اليماني بمنتديات البشرية الإسلامية بالإنترنت العالمية لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون وأعلمكم ما لم تكونوا تعلمون لا أنتم ولا آباؤكم الأولون. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين)).

ويا معشر الأثرياء، من الذي سوف يمدني بقناة فضائية فيفوز فوزاً عظيماً ويجعله الله من المكرمين في الدنيا ويوم يقوم الناس لرب العالمين؛ حتى أتلف فيها البيان الحق للقرآن لكافة الناس أجمعين فأتلوها باللغة العربية ويتلوها الحسين بن عمر باللغة الإنجليزية؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .

مجموعة من البيانات إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية
وإلى جميع علماء المسلمين ومفتي الديار الإسلامية:
<https://mahdialumma.com/showthread.php?91>

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - صفر - 1430 هـ

13 - 02 - 2009 م

11:15 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=141>

يا أولي الأبصار صدقوا بالمهدي المنتظر قبل أن يسبق الليل النهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
يا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إني أنا المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، فلم تكذبون البيان الحق للذكر أم أنه لم
تدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني؟ ولا ينبغي أن يعلمها
من قبل الحدث غير الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيعلن بها للبشر عبر جهاز الأخبار المكتوب الإنترنت العالمية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل حقاً تبين لكم إعلان الإدراكات الشمسية للقمر من قبل الحدث، أم أن ناصر محمد اليماني
كان من اللاعبين؟ فتعالوا للبحث عن التصديق للبيان الحق على الواقع الحقيقي لننظر هل حقاً أدركت الشمس القمر فولد الهلال
من قبل الاقتران حسب إعلان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟ فتعالوا لناخذ مثلاً عدّة رمضان 1428 ومن ثم ننظر لإعلان
ناصر محمد اليماني وإعلان كافة علماء الفلك في البشرية جميعاً وسوف نجد علماء الفلك نطقوا بمنطق واحدٍ موحدٍ أن عدّة
رمضان 1428 ثلاثون يوماً بدءاً من الخميس غرة رمضان، وثلاثون الجمعة، والسبت عيد الفطر المبارك، وهذا تقرير كافة علماء
الفلك فابحثوا في الإنترنت العالمية تجدونه تقريراً موحداً من كافة علماء الفلك في العالمين حسب توقيت وأفق مكة المكرمة.

ومن ثم ننقل لتقرير ناصر محمد اليماني فتجدون أننا أعلنّا بأنه سوف تدرك الشمس القمر في غرة رمضان 1428 فولد الهلال من
قبل الاقتران سواءً تمت رؤيته أم لم تتم، المهم أنني أعلم علم اليقين بأن غرة رمضان الشرعية في الحقيقة هو يوم الأربعاء وأنّ عدّة
رمضان 1428 في الحقيقة هي ثلاثون يوماً بدءاً من يوم الأربعاء غرة رمضان وأنّ الخميس ثلاثون رمضان والجمعة عيد الفطر
المبارك.

برغم أنني أعلم علم اليقين أنّ ذلك يستحيل لدى كافة علماء الفلك في كافة الوطن العربي والإسلامي أن تكون الجمعة هي غرة
شوال عيد الفطر المبارك، وأعلم أنه سوف يدهشهم الأمر كيف يرى هلالاً غاب قبل غروب الشمس حسب علمهم، فتعالوا
لننظر لتقاريرهم ودهشتهم من الحدث بل لا يزالون منكرين لأنّ ذلك يستحيل علمياً ومنطقياً أن يرى هلال شوال لعام 1428
بعد غروب شمس الخميس 29 رمضان كائن من كان على وجه الأرض، فانظروا لتقريرهم الموحد على هذا الرابط بموقع الجزيرة
توك:

<http://www.aljazeerataalk.net/forum/s...d.php?p=709524>

ومن ثم إذا بحثتم عن الحق فسوف تجدون أنّ القضاء الأعلى ببيئته الدائمة قد أعلن للمسلمين أنّه ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1428 بعد غروب شمس الخميس 29 رمضان، وعليه فإنّ عيد الفطر المبارك هو يوم الجمعة غُرة شهر شوال لعام 1428 وهذا إعلانهم.

ويا أولي الأبواب يا معشر علماء الفلك، ألم نفتّحكم بالحق من قبل الحدث وأعلنّا أنّ الشّمس سوف تدرك القمر في غُرة رمضان 1428؟ ولم تفتنوا ما معنى الإدراك! وأفتيكم بالحق وهو:

أن يولد الهلال من قبل الاقتران فتفوت عليكم ليلته الأولى وأنتم لا تعلمون، ومن ثم لا تشهدون إلا هلال الليلة الثانية وترونه مُنتفخاً، وسبب انتفاخه لأنّه قد مضت عليه منزلة وأنتم لا تعلمون.

وأما عِدّة رمضان 1428 فهي ثلاثون يوماً سواءً في حساب علماء الفلك أو حساب ناصر محمد اليماني، وإنّما الاختلاف بيننا هو أنّهم يقولون أنّ غُرتهم الشرعيّة هي يوم الخميس، فتسع وعشرون الخميس وثلاثون رمضان الجمعة والسبت غُرة شوال عيد الفطر المبارك، وأما ناصر محمد اليماني فيقول: إنّ الشّمس سوف تدرك القمر في غُرة رمضان الشرعيّة لعام 1428؛ بمعنى أنّ الغُرة الشرعيّة هي يوم الأربعاء وتسع وعشرون الأربعاء وثلاثون الخميس والجمعة غُرة شوال عيد الفطر المبارك، وصدقني الله بالحق وكذلك فلم تؤمنوا أنّ الشّمس أدركت القمر!

ولكن هل صدّق المسلمون وعلمائهم ممن أظهرهم الله على الخير؟ للأسف وكأني لم أكن شيئاً مذكوراً! ومن ثم أعلنّا للبشر أنّ غُرة ذي الحجة لعام 1428 حتماً بلا شك أو ريب سوف تكون الإثنين ليكون يوم التّحر في يوم الأربعاء.

ولربّما يودّ أحدكم أن يسألني: "وما يُدريك أنّ غُرة ذي الحجة حتماً سوف تكون الإثنين؟". والجواب: لأنّي أعلم أنّ الشّمس سوف تدرك القمر في هلال ذي القعدة وذي الحجة لعام 1428، وأعلم علم اليقين أنّ غُرة ذي القعدة الشرعيّة هي في الحقيقة يوم السبت، وأعلم أنّ عِدّة ذي القعدة هي في الحقيقة ثلاثون يوماً بدءاً من غُرتهم الشرعيّة السبت والتي أدركت فيها الشّمس القمر، فأما التاسع والعشرون من ذي القعدة فهو يوم السبت ولكنّه يستحيل رؤية هلال ذي الحجة بعد غروب شمس السبت نظراً لأنّه سوف يغيب وهو في حالة إدراك برغم ميلاده، ولذلك ثلاثون ذو القعدة هو الأحد، وبما أنّ الشهر لا ينبغي له أن يزيد عدّته على ثلاثين يوماً فأصبح يوم الإثنين حتماً يكون غُرة ذي الحجة الشرعيّة لعام 1428 ويوم التّحر بالأربعاء حسب حكم الإمام المهديّ من قبل الاختلاف لعام 1428، وكذلك أعلنت لكم بأنّ الشّمس سوف تدرك القمر في غُرة رمضان 1429، وأنّ الأحد هو في الحقيقة غُرة رمضان 1429 بلا شك أو ريب، وكذلك أعلم أنّ عِدّة رمضان 1429 سوف تكون ثلاثين يوماً بدءاً من يوم الأحد غُرة رمضان 1429 الحقيقية، وتسع وعشرون من رمضان الأحد ولكنّه لا يمكن رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الأحد نظراً لغروبه قبل غروب الشّمس وهو في حالة إدراك، ولذلك وجب إتمام رمضان ثلاثين بالإثنين ومن ثم تكون غُرة شوال حتماً الثلاثاء، وكذلك علماء الفلك جميعاً يعلمون أنّ عِدّة رمضان لعام 1429 هي حتماً ثلاثون يوماً بدءاً من يوم الإثنين وتسع وعشرون الإثنين وثلاثون الثلاثاء وغُرة شوال الأربعاء عيد الفطر المبارك، وأصبح كلام ناصر محمد اليماني هو الحقّ أنّ عِدّة رمضان 1429 هي ثلاثون يوماً بدءاً من يوم الأحد.

ومن ثم نأتي لإعلاننا الأخير عن آخر الإدراكات لعام 1429 بأنها سوف تكون في غرة ذي الحجة لعام 1429 فتكون غرته الحقيقية هي يوم الجمعة المباركة، وكذلك عدة ذي الحجة ثلاثون يوماً بدءاً من الجمعة فيكون تسع وعشرون الجمعة، ولكنه يستحيل رؤية هلال محرم بعد غروب شمس الجمعة نظراً لغروب الهلال قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراك، ولذلك تكون عدة ذي الحجة ثلاثين يوماً في السبت ثلاثين، ومن ثم يكون الأحد حتماً بلا شك أو ريب غرة محرم لعام 1430 للهجرة.

والسؤال الذي يوجهه المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني إلى كافة علماء الفلك في العالم العربي والإسلامي أن يفتوني عن سبب رؤية أهلة المستحيل، وأقسم بالله لا يستطيعون جميعاً أن يجيبوا على هذا السؤال، ولكي أفتيهم بالحق حقيقاً لا أقول على الله غير الحق وأفتي بالحق أن سبب رؤية أهلة المستحيل في آخر الشهر هو لأن الشمس أدركت القمر في أوله؛ أي في أول الشهر فلا ترون إلا هلال الليلة الثانية، وبرغم أن الهلال يبدو لكم مُنتفخاً وأنه حقاً هلال الليلة الثانية ولكن الأمر يمر طبيعياً إلى آخر الشهر ومن ثم يتفاجأ علماء الفلك بإعلان هلال المستحيل لأنه حسب علمهم أن ذلك الشهر حتماً بلا شك أو ريب عدته هي ثلاثون يوماً فيتفاجأون بعدته ليست إلا 29 يوماً، فيدهش ذلك الإعلان كافة علماء الفلك كيف يرى هلالاً سوف يغيب قبل غروب الشمس حسب علمهم؟ فهذا مستحيل! ومن ثم نفتيهم بالحق وأقول: يا معشر علماء الفلك، إن سبب رؤية أهلة المستحيل لأن الشمس أدركت القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً، وذلك سبب انتفاخ الأهلة لأنها فاتت عليكم ليلة في أول الشهر القديم وأنتم لا تعلمون، فكيف أصنع بكم حتى تُصدقوا قبل أن يسبق الليل التهار فتطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب التار بجانب أرضكم؟ ولم ينته العالم فلا تزالون في عصر أشرار الساعة الكبرى ومنها ظهور المهدي المنتظر ثم تدرك الشمس القمر ثم يسبق الليل التهار بسبب مرور كوكب التار، وكذلك طلوع الشمس من مغربها مرادفاً لذلك؛ بمعنى أن مرور كوكب التار وطلوع الشمس من مغربها يحدثان مع بعض في يوم واحد، وذلك المقصود من قول الله تعالى: **{يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا}** صدق الله العظيم [الأنعام:158].

وذلك لأن مرور كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها يحدث في يوم واحد وليس بينهما إلا ساعات معدودة، وذلك لأن سبب طلوع الشمس من مغربها هو بسبب مرور كوكب التار سقر أحد أشرار الساعة الكبرى، تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَقَرٌ} (٢٧) {لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ} (٢٨) {لَوَاحِةً لِلْبَشَرِ} (٢٩) {عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ} (٣٠) {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ} (٣١) {كَلَّا وَالْقَمَرِ} (٣٢) {وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ} (٣٣) {وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ} (٣٤) {إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ} (٣٥) {نَذِيرًا لِلْبَشَرِ} (٣٦) {لَمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ} (٣٧) {}** صدق الله العظيم [المدرثر].

اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد، فبلغوا عني يا من وفقكم الله بالعثور على دعوة الإمام المهدي في الإنترنت العالمية حفظكم الله من شر ذلك اليوم القريب، وليس لنا نجاة إلا برحمته وسوف ينجي الله الصالحين برحمته ويعذب آخرين ويهلك آخرين.

ويا قوم، إنه لنبا عظيم أنتم عنه معرضون، ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام ويا علماء الأمة ويا أيها الصبيان والشابات والشيبات والشباب والجاهل والعالم، لقد حذر الله المعرضين عن الذكر الحكيم أن يهلكهم بالتار قبل يوم القيامة، تصديقاً لقول الله تعالى: **{خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} (٣٧) {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} (٣٨) {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} (٣٩) {}** بل تأتيهم بغتة فتبتهتهم فلا

يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ألا ترون أنَّ التَّارَ حَقًّا سوف تمرَّ على أرضكم قبل يوم القيامة؟ أفلا تتقون؟ ألم أقل لكم إنَّه نبيُّ عظيمٌ أنتم عنه معرضون؟ فمن ينجيكم من عذاب الله إن كنتم صادقين؟ ولم تُكذِّبوا الإمامَ المهديَّ الحقَّ من ربِّكم؟ ولماذا أنتم صامتون وإلى متى الصمت؟ فهل حتى تروا العذاب الأليم إذا ما وقع آمنتم به؟ أفلا تتقون؟ وصار الوقت ضيقاً جداً جداً واقتربت التَّار من أرضكم وسوف تأتيكم بغتةً وأنتم لا تشعرون، وترونها بعيداً وهو قريبٌ، فمن ينجيكم من عذاب الله لأنَّ كذَّبتم الإمامَ المهديَّ الحقَّ من ربِّكم؟ ومن كذَّب بشأني فقد كذَّب بالبيان الحقَّ للقرآن العظيم، وهل أخاطبكم إلا من القرآن كلام الرحمن؟ فبأيِّ حديث بعده تؤمنون؟ أفلا تتقون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[SIZE=6

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 02 - 1430 هـ

14 - 02 - 2009 مـ

10:53 مساءً

يا ناصر الحقيقة، ما بعد الحق إلا الضلال، فأيهم تنصر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

يا ناصر الحقيقة، كيف تصف المهدي المنتظر الذي يُحاجُّكم بالسُّنة والذِّكر إنه كذابٌ أَشِرُّ وليس المهدي المنتظر؟ وأما حديث التواطؤ فتعال لنحتكم إلى الذِّكر فيحكم الله بيننا بالحق أن التواطؤ يكون في الأخير وليس في الأول، فانظر لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجِلُّونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُتَاطَّؤُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُجِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (37)} صدق الله العظيم [التوبة].

وإلى البيان الحق لكي نستنبط لكم الفتوى الحق عن المقصود من كلمة التواطؤ فيفتينا الله أن التواطؤ ليس في الأول أبداً، وبما إنكم تعلمتم أن السُّنة العبرية جعلها اليهود ثلاثة عشر شهراً وذلك ليواطئوا شهر محرم في السنة الهجرية فيجعلونه الأخير في السنة العبرية اليهودية لكي يجلوا فيه ما حرم الله، إذاً شهر محرم الحرام سوف يكون الأخير في السنة العبرية، وذلك بإضافة شهر فتصبح عدد الشهور للسنة العبرية هي ثلاثة عشر شهراً، والغرض من ذلك ليواطئوا شهر محرم فيكون بالتواطؤ الشهر الأخير في السنة العبرية، ولذلك نجد قول الله تعالى: {لِيُتَاطَّؤُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُجِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم.

ونفهم من خلال ذلك المعنى المقصود من كلمة التواطؤ إنه ليس في الأول، بل يواطئ الاسم محمد في اسم المهدي ناصر محمد، والحكمة من التواطؤ لكي يحمل الاسم الخبر فيبتعث الله المهدي المنتظر ناصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبهذا تنقضي الحكمة من التواطؤ، وبينني وبينك كتاب الله وسنة رسوله الحق، فادخل هذا الرابط ورُدِّ علينا بعلمٍ أهدى من علمنا إن كنت من الصادقين:

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=51488>

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=51489>

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 02 - 1430 هـ

15 - 02 - 2009 م

01:20 صباحاً

إلى من كان صاحب المهدي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبعد..
ويا من كنت صاحب المهدي، عليك أن تعلم أن لكل دعوى برهان وإني أراك ترى نفسك أعلم من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وترى أن الفرق بيني وبينك كالفرق بين علم نبي الله موسى والرجل الصالح، إذا فأتنا بعلمك يا رجل.
غير أنني أشكرك أنك برزت قسماً ورجعت، ولكنك رجعت غير موزون! بمعنى أن عقلك لم يعد مضبوطاً للأسف الشديد،
وقريباً تمشي في الشوارع عريان إذا ظللت بهذه الحالة.

ويا أسفي عليك يا صاحبي فقد فتنك (علم الشيطان الرجيم) عن الحق بعد إذ جاءك، وأخشى أن تكون من الذين قال الله عنهم؛ قال تعالى: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا} ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾} [الفرقان] صدق الله العظيم، وقد كنت تدعو إلى الحق وبايعتنا لنصرة الحق وآتيتنا ميثاقاً غليظاً ومن ثم نكثت عهدك وانقلبت على عقبيك، ولم تُفَتِنَا بِالْحُجَّةِ والسبب إلى حد الآن عن سبب فتنك.

وأما (محمد علي) والذي هو نفسه (محمد عبد الله) فقد عاد وهو من الموقنين ولكنه خجل لما حدث منه، ولكن لا لوم عليه شيئاً فهذا قد حدث حتى للأنبياء من هم أعلم منكم ولكن الله يُحْكِمُ لهم آياته فيثبتهم على الصراط المستقيم، وذلك لأنهم أنابوا إلى ربهم فحكم الله لهم آياته ووضحها لهم فتبين لهم أنهم على الحق المبين من ربهم، ولكن للأسف يبدو أنك لم تُب يا صاحبي إلى ربك واكتفيت واستغنيت بـ (علم الجهاد)، وأشهد لله شهادة الحق اليقين أن (علم الجهاد) علم من أعلام الشيطان الرجيم، وأشهد لله أنه ليس من الصالحين من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يُحسنون صنعا؛ بل (علم الجهاد) هذا يعلم علم اليقين أنه على ضلال مبين واتخذ الشيطان ولياً من دون الله وليس ضلالاً منه؛ بل وهو يعلم أنه الشيطان الرجيم.

وسوف أفتي جميع الباحثين عن الحق عن شيءٍ وهي حكمة سوف يتشابه فيها المهدي المنتظر وأخطر شياطين البشر كأمثال (علم الجهاد) من شياطين البشر؛ وهي صفة الصبر والمرونة، فهم يعملون الليل والنهار على إطفاء نور الله وهم لا يسأمون، وكذلك يصبرون ويصبرون لعلهم يبلغون المراد من الفتنة بحكمة الصبر والحلم والعفو ظاهر الأمر ويبطنون الكفر والمكر ضد الله ورسوله.

ولكن الفرق بين صبرهم وصبر المهدي المنتظر أي أرجو من الله ما لا ترجوه الشياطين، وأعمل كل يوم ما لا يقل عن ثمانٍ

ساعات للدعوة إلى الله وهم كذلك يعملون ولربما أكثر من ثمان ساعات لإطفاء نور الله؛ بل إخلاصهم ووفائهم لإبليس كوفاء وإخلاص المقرّبين لله رب العالمين، فالمقرّبون يصبرون ويحملون عن الناس ويستخدمون الحكمة في الدعوة للوصول إلى الهدف وهو إنقاذ الناس من النار وإخراجهم من الظلمات إلى النور. فأما ألد أعداء الله من شياطين البشر فهم كذلك يستخدمون نفس الحكمة ظاهر الأمر لكي يبلغوا المراد وهي الفتنة وإخراج الناس من النور إلى الظلمات. ولكني سوف أعلمكم كيف تعرفونهم، وذلك من خلال بياناتهم المتتوية وغير المفهومة، فلا يجعلونك تخرج إلى نتيجة في شأنهم، وكذلك إذا جادلوا بالقرآن فإنهم يجادلون بالمشابهة ويدررون المحكم البين من آيات أم الكتاب ويعرضون عنها كأن لم يسمعوا بها وكأن لم يقرأوها.

ويا صاحبي، إن كنت صاحبي فلا تتبع ألد أعداء الله على وجه الأرض (علم الجهاد) وهو ذاته (الطريد وزير المسيح الدجال علم الجهاد)، وتعلمن نبأه بعد حين. وأعلم إنّه على تواصل معك يا من كنت صاحبي، وإذا اتبعته فلا ضحبة بينك وبين المهدي المنتظر ناصر، فإن اتخذت قرارك النهائي فسوف أتبرأ منك ومن ضحبتك كما تبرأ إبراهيم من أبيه آزر.

وأما عهدك لنا بالاتباع والمبايعة والطاعة فذلك ميثاق غليظ فإنك عنه مسؤول بين يدي الله تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا}** {٣٤} صدق الله العظيم [الإسراء]، فكيف ترى نفسك على الحق إذا نكثت عهدك وميثاقك لنا على ما يرضي الله؟ فإن كنت ترانا ندعو إلى ما يغضب الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، فإن كنت ترانا ندعو إلى ما يغضب الله فأتنا بالبرهان إن كنت من الصادقين، لأنك والله لن تكون في حِلٍّ من بيعتك وعهدك إلا إذا دعوتك لما يغضب الله، فهنا لا يجوز لك الوفاء بعهدك لأن عهدك ليس على ما يغضب الله بل عاهدت وبايعت على ما يرضي الله، ولا أزال أدعو لما يحبّه الله ويرضاه حتى ألقى ربي بقلب سليم وأرجو من الله التثبيت على ذلك حتى ألقاه بقلب سليم إن ربي سميعٌ عليم.

ويا صاحبي، لا نزال لم نُفَرِّط في ضحبتك وسألتك بالله العلي العظيم البرّ الرحيم أن تغي بعهدك وبيعتك وميثاقك العظيم للمهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني، وهذا نصُّ مُقتبس من بيعتك وميثاقك للتذكير وهو ما يلي:

PM 05:13 ,11-18-2008 #17

صاحب المهدي من الأنصار تاريخ التسجيل: Nov 2008 المشاركات: 112

البيعة لله ولرسوله وللامام ناصر اليماني

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله ومن تبعه على الحق الى يوم الدين.

امامنا وامام المسلمين لك البيعة على نصرتك والسمع والطاعة باذن الله الواحد الاحد.

وبعزته وجلاله وعظيم سلطانه والذي اراني كوكبا ضخما في السماء كأنه نحاس منصهر منذ ثمانية عشر عاما اتى من اتجاه القطب الشمالي ومكث في وسط الشمس ومن ثم افل راجعا ، وانني بحثت عما رأيت منذ ذلك الحين ولم اجد احد يذكر شيء عن هذا الموضوع الا انت يا امامنا ، فان كان ما ارانيه الله هو كوكب العذاب فما لاحد على الارض الا ان يطلب رحمة ربه ، والله ما ان اقبل من الشمال وكنت واقفا على قديمي وعندما افل راجعا من حيث اتى كنت جاثيا على ركبتى اطلب رحمة ربي من هول ما رايت.

وان تحدثت بتفاصيل ما رايت قبله ما احسب احد يقول عني الا مجنون واعوذ بري من الجنون ومن اردل العمر.

امامي ان اردتني ان اخبر العالم ونشر مشاهدي (لا رؤية ولا يقظه ولا حلم) فاني بأذن الله انشرها وربي الذي
 اراني اياها هو خير الشاهدين على ما اقول.
 واني سائل ربي وداعيه ان يرضى الله ورسوله وامامي عن بيعتي.
 اخوكم حمدي
 الشاهد
 اخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

وقال الله تعالى: {وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، فماذا سوف تقول لربك يا رجل إذا لم
 تف بعهدك حين يسألك عن ميثاقك لنا بالحق فتذكر ما سوف تردّ به على ربك ورُدّ به الآن ليعلم الناس عن سبب نكث عهدهك
 للإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فإما أن تقيم علينا الحجة أو نردّ عليك بعلم وسلطان مبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
 الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 02 - 1430 هـ

15 - 02 - 2009 مـ

09:47 مساءً

هل تستطيعون معي صبراً لتكونوا من عباد الرحمن المُقَرَّبِينَ؟
بيان الإمام المهديّ بالعفو الشامل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، هل تستطيعون معي صبراً لتكونوا من عباد الرحمن المقربين أحباب الله رب العالمين؟ فكونوا
من المحسنين الذين قال الله عنهم: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} ﴿١٣٣﴾
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم [آل
عمران].

وقال الله تعالى: {وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} ﴿١٢﴾ صدق
الله العظيم [إبراهيم].

وقال الله تعالى: {وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة: 237].

وقال سبحانه: {إِن تُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا} ﴿١٤٩﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وقال عز وجل: {وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [النور: 22].

وقال تعالى: {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} صدق الله العظيم [آل عمران: 159].

وقال سبحانه: {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [المائدة: 13].

وقال تعالى: {فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ} صدق الله العظيم [البقرة: 109].

وقال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ} صدق الله العظيم [البقرة: 219].

وقال سبحانه: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} ﴿١٩٩﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار، إن كنتم تحبون ما يُحبّه الله ورسوله والمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فاعفوا عمن ظلمكم واكظموا غيظكم واعفوا عن الجاهلين وكونوا من الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الشورى: 37].

وعليه فأني أعلن العفو الشامل عن الذين تمّ حجبهم من كلّ جنسٍ من الجنّ والإنس، وأفتح معهم صفحةً جديدةً للحوار لعلمهم يتّقون.

ويا معشر الأنصار إنّما أنتم مُنْقَذُونَ أفلا تصبرون على أذى الجاهلين؟ ويا معشر الأنصار إنّما أنا المهدي المنتظر أدعو كافة البشر للحوار مُسلمهم وكافرهم ونصرانيهم ويهوديهم ومجوسيهم وملحدهم ومشركهم، ويا معشر الأنصار إنّما موقع المهدي المنتظر الحقّ قد جعلناه طاولة الحوار والمنبر الحرّ للحوار لكافة البشر وما دام الجاهلون لم يشتموا الله ولا رسوله فلا مشكلة لدينا، وبالنسبة للمهدي المنتظر فسوف يصبر بإذن الله من أجل تحقيق الهدف السامي وهو (رضوان الله في نفسه)، وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ حتى يدخل كلّ شيءٍ في رحمته فيجعل الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم بحوله وقوّته رحمةً بعبده ووعدته الحقّ وهو أرحم الراحمين.

ويا معشر الشياطين الذين يؤذونني وأنصاري لن تضرونا إلّا أذى. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَدَىٰ وَإِنْ يَفَاتِلُوكُمْ يُؤْلُواكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ} ﴿١١١﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، لا تجبروني على حجب عضوياتكم بسبب شتم أنصاري، وكذلك أحرم على أنصاري سبكم وإن سببتموهم فسوف أضطر مرةً أخرى فأحجب عضويات الناس غير المحترمين، ومن ثمّ نترك بيانه الذي شتم فيه لكي لا يلومنا الآخرون لماذا حظرناه.

وأما المهدي المنتظر فسوف يصبر من أجل تحقيق الهدف السامي التّعيم الأعظم أن يدخل الله كلّ شيءٍ في رحمته ومن ثمّ يكون الله راضياً في نفسه إلّا من علم برحمة الله وعلم أنّ الله يغفر الذنوب جميعاً ثمّ يتبين له أنّه الحقّ ثمّ يُعرض عنه وكره رضوان الله، أولئك ليسوا بضالين؛ بل من المغضوب عليهم الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً فهم للحقّ كارهون لأنهم يؤسّسوا من رحمة الله كما يؤسّس الكفار من أصحاب القبور، أولئك شياطين الجنّ والإنس برغم أنّهم لو استغفروا الله لوجدوا الله غفوراً رحيمًا: {وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا} ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَأَتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَاهُم صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر الباحثين عن الحق، إنّما موقع ناصر محمد اليماني طاولة الحوار العالمية لكافة البشر ومنبر الرحمة للعالمين مُكرّم ومحترمّ لكافة الباحثين عن الحقّ المحترمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - صفر - 1430 هـ

15 - 02 - 2009 مـ

10:32 مساءً

(حسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=468>

{ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ }
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

أخي الكريم إنَّ المهم هو الغاية التي يعيش الإنسان من أجل تحقيقها في حياته، فهو يعمل لياكل ليعيش من أجل الاستمرار في الحياة لتحقيق هدف يرجوه من الله سواءً يريد أن يُمكنه الله في الأرض لكي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أم يريد أن يُغنيه الله من فضله لكي يتصدق ويكون من المحسنين ومن الذين يسارعون في الخيرات قربةً لربهم ويحافظون على صلواتهم فلا تُلهيهم أعمالهم عنها. تصديقاً لقول الله تعالى:

{ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ } صدق الله العظيم [النور].

ولكن الله لم يأمرهم بالبقاء في المساجد ليعبدوا الله بشكلٍ مستمرٍ بين الصلوات، كلاً؛ بل أمرهم الله أن ينتشروا في الأرض ليبتغوا من فضل الله، فكَذلك العمل عبادة من أجل البقاء حتى يلقي الله بقلب سليم، وتنفيذاً لأمر الله بعدم البقاء في المساجد بل النفور بعد الصلوات لطلب الرزق. تصديقاً لقول الله تعالى: { فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ } صدق الله العظيم [الجمعة:10].

وأصبح الحديث حقاً نطق به الذي لا ينطق عن الهوى، وثبته القرآن العظيم، أما بالنسبة لتفسير القرآن فقد ابتعث الله إليكم المهدي المنتظر ليعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

المُفتي بالحق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
20 - صفر - 1430 هـ
15 - 02 - 2009 م
11:55 مساءً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

سَبَبُ انتفاخ الأَهْلَةِ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم وأنا على ذلك لمن الشاهدين، وسببُ انتفاخ الأَهْلَةِ هو كما علّمناكم من قبل وهو أن يولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً ثم يتجاوزها فترونها مُنتفخاً لأنّه قد مضى من عمره منذ لحظة ولادته من قبل الاقتران بالإضافة لما مضى من عمره من بعد الاقتران المعلوم.

وبرغم أنّي أشهد الله شهادة الحقّ اليقين أنّ الشمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران ما دام في الدنيا عمرٌ حتى يدخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبرى فتدرك الشمس القمر آية التصديق للمهديّ المنتظر، فإن قالوا كذابٌ أشر فمن ثم يأتي كوكب النار فيُمطر على مَنْ يشاء الله بالأحجار، ثم يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب؛ كوكب جهنم الكُبرى، أفلا تتّقون؟ فمن يصرفُ عنكم عذاب الله إن كذّبتُم، أفلا تعقلون؟

ويا قوم، إنّني لستُ بمجنونٍ ولا مُنجِمٍ ولا كاهنٍ ولا أدعي العلم بغير الحقّ، فتدبّروا منطقي تجدوه من كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، فلا تُحاجوني بما خالف لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ فتهلكوا، ذلك موضوع مُفترى من عند غير الله، أفلا تتّقون؟

فلا تَقْفُوا ما ليس لكم به علم، واستخدموا عقولكم وأبصاركم وأفئدتكم، ولا يجوز لكم الاتّباع الأعمى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 02 - 1430 هـ

17 - 02 - 2009 م

12:56 صباحاً

شكراً لك..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين قدوتي وأسوتي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبعد..

أقسم بالله العظيم أنني رأيتُ أنني أشبهه لدرجة وكأني من صلبه مباشرةً كمثّل رجل يشبه أباه كثيراً، ولذلك أعلم علم اليقين أنك لمن الصادقين، ألا والله العلي العظيم لو كنت أرى رؤياك فيها شيئاً من غير الحق لما جاملتك مهما أثنيت علينا، ولكّني أشهد أنك حقاً رأيتَ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما يُدريك أنه يشبه ناصر محمد اليماني وأنا أشبهه كلما رأيته في المنام وقد كلمت بعض الأنصار عن هذا من قبل أن تأتي إلينا، ولو أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولكن رؤياك أعلم أنّها حقاً لأنني أعلم أنني رأيت محمداً رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يشبّهني إلى حدّ كبير في الطول والعرض والقامة والوجه حتى شعر الرأس ولذلك تركت رأسي مكشوفاً للباحثين عن الحق أو الذي أراهم الله محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الرؤيا الصالحة، وبرئت ذمتك وهداك الله إلى الصراط المستقيم وأهلاً وسهلاً بك بين الأنصار يا أخت الإمام المهدي في دين الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

22 - صفر - 1430 هـ

17 - 02 - 2009 م

08:47 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

قال الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ} صدق الله العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر المسلمين، أفلا تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وإلى البيان الحق، ومن ثمّ اجثوا عن التطبيق للتصديق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي. قال الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي أوجّهه إلى علماء الفلك وأقول لهم: من أيّ لحظة يبدأ عُمر الهلال الفلكي؟ وأعلمُ بجوابهم وسوف يقولون: "إنّ القمر يجتمع بالشمس في الاقتران في المحاق المظلم فيصير وجه القمر المواجه للأرض مُظْلِمًا كليًا حتى إذا مال عن الشمس شرقًا تبدأ الثانية الأولى من عُمر الهلال الفلكي وينفصل عن الشمس شرقًا وهي تتلوه من ناحية الغرب؛ بمعنى أنّ القمر حين بزوغ هلال الشهر الجديد فلكيًا ينفصل عن الشمس شرقًا والشمس تجري وراءه من ناحية الغرب، وهذه القاعدة مُتعارفٌ عليها فلكيًا لدى كافة علماء الفلك في البشر، ولا ينبغي لهلال الشهر الجديد أن يجري وراء الشمس في أول الشهر؛ بل يتقدمها فينفصل عنها شرقًا وهي تتلوه من ناحية الغرب". ومن ثمّ أردّ عليهم وأقول صدقتم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم.

إذا العرجون القديم هو وجه القمر المظلم كليًا من قبل بدء الثانية الأولى لهلال الشهر الجديد فيكون وجه القمر مُظْلِمًا من التور كليًا، ويحدث ذلك في لحظة اجتماع الشمس والقمر كما تسمونه المحاق المظلم، ومن ثمّ يميل عن الشمس شرقًا وهي تتلوه من ناحية الغرب، ومن بعد الميل للقمر شرقًا يبدأ بزوغ الهلال الفلكي الجديد.

إذا العرجون القديم المقصود في القرآن العظيم هو وجه القمر المظلم كليًا من قَبْل منازل الأهلة، ومن ثمّ تبدأ منازل الأهلة من تلك اللحظة؛ ليلةً تلو الأخرى حتى يعود للعرجون القديم، والعرجون القديم هو وضع القمر من قَبْل منازل الأهلة.

وهكذا نظامٌ كونيٌّ ربانيٌّ مضبوطٌ منذ أن خلق الله السماوات والأرض في غاية الدقة فلا الشمس ينبغي لها أن تُدرك القمر، فيجري هلال الشهر الجديد وراء الشمس من بعد ميلاده وذلك لأنكم تعلمون أنه ينفصل دائماً عن الشمس ليتقدّمها شرقاً من لحظة الثانية الأولى لعمر الهلال فلكياً، فتعالوا للنظر سوياً هل هذه قاعدة لدى كافة علماء الفلك؛ كيفية ميلاد الأهلة منذ اللحظة الأولى لعمر الهلال؟

وهذه قاعدتهم مُقتبسة من أحد مواقعهم وهم متفقون عليها كافة علماء الفلك في البشرية:

[حدوث عملية الإقتران أي وجود الأجرام السماوية الثلاثة (الأرض والقمر والشمس) على استقامة واحدة، ثم حدوث ميلاد الهلال، ثم غروب الهلال بعد غروب الشمس بفترة تتيح رؤيته]

انتهى.

ومن ثم أردّ عليهم وأفتي بالحق وأقول: إذا اختلّت هذه القاعدة لدى علماء الفلك فصمّتوا حتى لا يُجَاهِهم علماء الشريعة أن علمهم تغيّر وأصبح باطلاً برغم أنه علم حقّ كحقيقة هذا القرآن العظيم، وما أريد قوله يا معشر علماء الفلك هو بما إتكم تعلمون أن القمر يجتمع بالشمس في المُحاق المظلم لوجه القمر كلياً ومن ثم ينفصل عنها فيتقدّمها القمر شرقاً إذا الإدراك هو أن يحدث العكس تماماً فتتقدّم الشمس القمر فيجري القمر وراء الشمس من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد ولذلك يغيب وهو يجري ورائها من ناحية الغرب ولذلك غاب قبلها وهي تتقدّمه شرقاً ولذلك غابت بعده، فتعالوا لنبحث عن هذا الشرط؛ هل حدث؟ فإن وجدناه حدث فهذا يعني أن الشمس أدركت القمر فتقدّمته شرقاً في عمره الأول وهو يجري ورائها وهو هلال في عمره الأول.

وإلى كافة تقارير علماء الفلك في الأهلة ناظرين في مثلاً هلال شوال لعام 1429 للهجرة، وهذه تقاريرهم ونأخذ منها تقرير الجمعية الفلكية بجدة:

الجمعية الفلكية بجدة < منتدى الالهة والشهور القمرية > منتدى تحري الأهلة

تحري رؤية هلال شهر شوال العام 1429 هجرية

تحري رؤية هلال شهر شوال العام 1429 هجرية

PM #1 11:54 ,2008-09-13

طاليس

المشرف العام

طاليس غير متواجد حالياً

تاريخ التسجيل: Mar 2008

المشاركات: 2,810 تحري رؤية هلال شهر شوال العام 1429 هجرية

تحري رؤية هلال شهر شوال العام 1429 هجرية

موقع التحري : مدينة مكة المكرمة

جهة التحري : الجمعية الفلكية بجدة

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

- 1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا
- 2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:05 مساء (قبل غروب الشمس)
- 3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:11 مساء (عقب غروب القمر)

ونكتفي بهذا الاقتباس من تقريرهم الفلكي، فأنتم تجدونهم يفتونكم أنّ الاقتران وهو اجتماع الشمس والقمر بالعرجون القديم قبل منازل الأهلّة فيكون وجه القمر مظلياً كلياً ولا هلال فيه شيئاً، حتى إذا مال عنها فيولد الهلال بادئ الثانية الأولى من عمره في تمام الساعة الحادي عشر واثني عشر دقيقة ظهراً ليوم الإثنين 29 من رمضان 1429، ومن ثمّ أفتوكم أنّ الهلال سوف يغرب عن أفق مكة المكرمة في تمام الساعة السادسة وخمسة دقائق مساءً قبيل غروب الشمس، وهنا حصّص الحق فأدرکت الشمس القمر يا معشر علماء الفلك تصديق البيان الحق للذكر وآية التصديق للمهدي المنتظر، أليست القاعدة الفلكية أنّ القمر من بعد الإقتران في المحاق ينفصل عن الشمس شرقاً وهي تتلوه من ناحية الغرب؟ والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا حدث العكس فغاب الهلال قبل غروب الشمس وأنتم تعلمون أنّ الشمس والقمر يجريان من الغرب إلى الشرق؟ إذاً أدرکت الشمس القمر فتقدمته شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب وقد هو هلالاً، وتلك العلامة هي من أحد اشراط الساعة الكبر تحدث للإنذار قبل أن يسبق الليل النهار وآية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي أعلن للبشر في خلال شهر رمضان 1429هـ بأنها سوف تُدرك الشمس القمر ولذلك سوف تتم رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان ليكون عيد الفطر المبارك هو يوم الثلاثاء.

وهنا ينبهر كافة علماء الفلك من تقرير ناصر محمد اليماني في شأن هلال شوال لعام 1429هـ فيقولون: "مع أنّ الله أحاط ناصر محمد اليماني بالعلم الفلكي لدى علماء الفلك"، ومن ثمّ يقولون: "فلماذا خالفنا جميعاً؟ فنحن جميعاً كافة علماء الفلك نستحيل رؤية هلال عيد الفطر لشهر شوال بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان لعام 1429هـ، فلماذا خالفنا ناصر محمد اليماني؟ بل حتى خالف تقرير وكالة ناسا الفضائية عن رؤية هلال عيد الفطر حسب أفق مكة المكرمة، ومن ثمّ أصدق الله ببيان ناصر محمد اليماني! ولكننا معشر علماء الفلك نريد أن يجادلنا بالعلم والمنطق كيف يرى هلال سوف يغيب قبل غروب الشمس؟!".

ومن ثمّ يردّ عليهم ناصر محمد اليماني وأقول: يا معشر علماء الفلك، وأنا كذلك أوجّه إليكم سؤالاً وأقول: كيف يحدث الإقتران للشمس والقمر ومن ثمّ الميلاد ومن ثمّ الانفصال عنها شرقاً ومن ثمّ يغيب قبلها؟ أفلا تعقلون؟! فاتّقوا الله، وبما أتى

الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم أجادلُكم بالعلم والمنطق الفيزيائيّ الكونيّ فأقول لكم: لو كان حدث الميلاد لهِلال شهر شوال ظهر يوم الإثنين ثمّ غاب قبل غروب الشمس إذاً كيف تمت رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين إن كنتم صادقين؟! فكيف يُرى هلالٌ غاب قبل غروب الشمس؟ أفلا تعقلون؟!

وإليكم فتوى ناصر محمد اليماني المُكررة كثيراً تفهمها البَقَر من كثرة التكرار ولم يفهمها علماء البشر، والفتوى الحقّ هي: إنّ هلال شوال لعام 1429 هـ كان ميلاده في يوم الأحد من قبل الاقتران ولذلك غاب قبل غروب شمس يوم الأحد ثمّ اجتمع بالشمس وقد هو هلالاً في الساعة الحادية عشر واثني عشر دقيقة ظهر يوم الإثنين، ومن ثمّ تجاوزها شرقاً حتى إذا غربت شمس الإثنين كانت رؤية هلال شوال مضمونة للمراقب بأفق مكة المكرمة، ولذلك أعلنت لكم المملكة العربيّة السعوديّة بأنّها تمت رؤية هلال شوال لعام 1429 هـ بعد غروب شمس الإثنين وعليه فإن عيد الفطر المبارك هو يوم الثلاثاء، وحَصَصَ الحقّ تصديقاً لبيان الإمام المهديّ الحقّ ناصر محمد اليماني من قبل الحدث على هذا الرابط:

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=4763>

وكذلك تمّ إرساله في خلال شهر رمضان إلى كثيرٍ من المواقع ليكونوا شهداء بالحقّ، فلم تعترف المملكة العربيّة السعوديّة ولا غيرها ولا علماء الفلك ولا علماء الشريعة بآية التصديق الحقّ للمهديّ المنتظر، وأرجو من هيئة كبار العلماء أن يعرضوا بياني هذا لفضيلة الشيخ سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء وكذلك هو عالم فلكي، فهو من يستطيع أن يفهم بياني هذا أو أيّ من علماء الفلك في مختلف العالم الإسلاميّ، وكذلك يجب إرسال هذا البيان إلى كافة المواقع الفلكيّة العربيّة والإسلاميّة لعلهم يتّقون فيوقنوا أنّها أدركت الشمس القمر فيعترفوا بآية التصديق للمهديّ المنتظر قبل أن يسبق الليل النهار وهم معرضون عن البيان الحقّ للذكر فيُعذبهم الله عذاباً نُكراً، أفلا تتّقون؟!

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

المُفتي بالحقّ لكافة علماء الأمة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

23 - صفر - 1430 هـ

18 - 02 - 2009 مـ

10:15 مساءً

(حسب التوقيت الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=462>

إلى كلِّ مؤمنٍ بالقرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلّم والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر علماء الأمة الإسلامية من الذين فرّقوا دينهم شيئاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، ويا معشر أتباعهم من المسلمين، إني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أوجه إلى جميع المسلمين سؤالاً أريد الإجابة عليه عاجلاً، وهو:

هل تؤمنون بالقرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف رسالة من الله خاصة إلى كلِّ إنسانٍ منذ مبعث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - إلى يوم الدين؟ ومعنى قولي خاصة إلى كلِّ إنسانٍ هو تصديق لقول الله تعالى: {إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

ويا أمة الإسلام لقد ابتعني الله إليكم فاصطفاني خليفة لكم لأحكم بما أنزل الله على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولم يجعلني نبياً ولا رسلاً؛ بل ابتعني ناصرًا لدعوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك واطأ اسم محمد في اسمي (ناصر محمد)، وجعل قدر التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي وذلك لكي يكون في اسمي خبر ما جئتمكم به (ناصر محمد) أفلا تتقون؟

ويا معشر المسلمين لم يجعل الله الحجة عليكم في تصديق علمائكم بل جعل الله الحجة عليكم الآيات المحكمات البينات أم الكتاب في القرآن العظيم يفقههنّ ويفهمهنّ ويعلمهنّ كلّ ذي لسانٍ عربيّ مبين، لا يزيغ عنهنّ إلا هالكٌ ظالمٌ لنفسه.

وسوف أقوم بوضع السؤال ثم بوضع الجواب من الله مباشرةً بآياتٍ مُحْكَمَاتٍ بَيِّنَاتٍ، فمن كَذَّبَ بهنَّ فقد كَذَّبَ بكلام الله وأهلك نفسه.

سـ 1: هل القرآن رسالةٌ شاملةٌ لكافة قري البشرية إلى يوم الدين؟

جـ 1: قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾ صدق الله العظيم [سبأ].

سـ 2: وهل يمكن أن يعذب الله الناس من غير إقامة الحجة ببعث الرسل؟

جـ 2: قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ صدق الله العظيم [الإسراء:15].

سـ 3: وهل إذا كذبت كافة قري البشرية بذكرهم القرآن العظيم رسالة الله الشاملة إليهم أجمعين فهل سوف يعذب كافة قري العالمين؟

جـ 3: قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

سـ 4: ما دام العذاب قبل يوم القيامة فهل هذا شرطٌ من أشرط الساعة الكبرى؟ وبم سوف يُعذبهم؟

جـ 4: قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَّوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرِ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَفْقَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾﴾ صدق الله العظيم [المدرثر].

سـ 5: وهل نار الله سقر هي اللواحة للبشر من عصرٍ إلى آخر؟ وذلك لأن معنى لواحة للبشر أي أنها تظهر لهم من عصرٍ إلى آخر، فهل كوكب العذاب الذي تُنذر الناس به هو كوكب النار؟ بمعنى هل سوف يهلك الكفار بالبيان الحق للذكر بكوكب النار سقر؟ بمعنى هل هو العذاب الذي وعد الله به الكفار قبل يوم القيامة أي قبل أن يدخلوا فيها فسوف يهلكهم الله بها قبل يوم القيامة؟ وهل لديك دليل قطعي لا يحتمل الشك لمن كان يؤمن بالقرآن العظيم فتأتينا به من محكم القرآن يفهمه كل مؤمن بالقرآن العظيم فيعلمون أن كوكب العذاب هو كوكب النار يمر على البشر قبل يوم القيامة؟

جـ 5: قال الله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

{بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

{بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.
{بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم.

ويا أمة الإسلام يا حُجَّاج بيت الله الحرام من الذين مَنَّ الله عليهم بعلم الإنترنت العالمية فاستخدموه كما يحبّه الله ويرضاه لنشر دينهم وبلاغ أمرهم وتعليم أمّتهم، إنّما خاطبناكم مباشرةً من كلام الله ولم آت بشيءٍ من عندي حتى إذا كذبتكم فقد كذبتكم بالقرآن العظيم.

ولربّما يودّ أحد أهل العقول المفكرين أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني يا من تزعم إنّك الإمام المهديّ المنتظر وتخوّفنا بكوكب التار وتقول أنّه قادمٌ فيمّر من جانب الأرض فيهلك الله به قرى ويعذب أخرى فيُظهر الله به المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني على كافة البشر، وبما أنّك تقول أنّك المهديّ المنتظر موجودٌ معنا وهو أنت في هذا العصر وتخوّفنا بكوكب سقر اللّواحة للبشر في هذا العصر، فالحمدُ لله أصبح من السهل أن نكشف حقيقة أمرك بتطبيق بيانك للتصديق على الواقع الحقيقي لأنّ هذه الأُمة أمة علميّة أحاطهم الله بكثيرٍ من العلوم ومن غزو الفضاء وليسوا جهلاء كالأمم الأولى، بمعنى أنّك لا ولن تستطيع أن تُدجّل علينا يا ناصر محمد اليماني، وذلك لأنّه من السهل أن نكشف حقيقة ما تقول بالتطبيق لبیانك للقرآن العظيم بالتصديق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، فنسأل رواد الفضاء وعلماء الفلك ونقول لهم: يا رواد الفضاء بوكالة ناسا الأميركية والصين والروس والهند وجميع غزاة الفضاء وعلماء الكون هل تعلمون بقدوم كوكبٍ من نارٍ يقترب من الأرض في عصرنا هذا؟ فإن وجدنا الجواب نعم فعند ذلك حصص الحقّ وعلمنا أنّ ما تقوله هو الحقّ من ربّك لأنّك لم تخاطبنا من كتيبات البشر بل بالبيان الحقّ للذكر من ذات الذكر القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت: 53].

ناصر محمد اليماني حاضرٌ وأنا مُنتظرٌ لردِّ الباحثين عن حقيقة البيان الحقّ علميًّا، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
{تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - صفر - 1430 هـ

19 - 02 - 2009 مـ

06:16 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

قاعدةٌ بالحقِّ في القرآن العظيم تفتي إنَّ لكلِّ فعلٍ فاعلٌ ..

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الطور].

وأول حُجّةٍ لله على المُلحدين خلقُ أنفسهم وهو أنَّ لكلِّ فعلٍ فاعلٌ، فهل خُلِقوا مِنْ غير خالقٍ لهم؟ وهل هم مَنْ خلقوا السماوات والأرض؟ وتُريد الردّ من الملحدين على هذا السؤال من الرحمن في مُحكم القرآن، وسؤال الرحمن في مُحكم القرآن هو: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الطور].

ومن ثمّ يستمر الحوار حتّى يتبيّن للمُلحد أنّ القرآن تلقّاه محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - مِنْ لدنّ حكيمٍ عليمٍ الذي خلقهم وخلق السماوات والأرض حتّى يؤمنوا بالحقِّ مِنْ ربّهم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

25 - صفر - 1430 هـ

20 - 02 - 2009 مـ

10:45 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إلى كل عالمٍ ومسلمٍ يريد الحق ولا غير الحق، فهل تبين لكم أيُّ المهدي المنتظر الحق أم كذاب أشر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، أقسمُ بمن رفع السَّيِّع الشَّداد وثَّبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمودَ وعاداً وأغرق الفراعنة الشَّداد الذي خلق الجنَّ من مارِج من نار وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدرِكُه الأبصار الله الواحدُ القهار، إنَّ كوكب النار سوف يُمَرُّ على أرض البشر في عصر المهدي المنتظر في ليلةٍ يسبق الليل التَّهَار، فيُظهرني الله بكوكب سقر على كافة البشر في ليلةٍ واحدةٍ وهم صاغرون.

وقد أدركت الشمس القمر أحد أشرار الساعة الكُبر نذيراً للبشر قبل أن يسبقَ الليل التَّهَار، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أُساجعكم بالنثر، فانظروا لبياني الأول في الرابط الأول من قبل الحدث لإعلان آية التصديق الكونية، ومن ثم انظروا لبياني على الرابط الثاني لتأكيد الحدث لآية التصديق، ثم انظروا للرابط الثالث تقارير كافة الجمعيات الفلكية بالدول العربية في موقع الجمعية الفلكية بجدة تجدونها على الرابط الثالث، ثم انظروا إعلان المملكة العربية السعودية على صفحة الموقع، ومن ثم احكموا هل أصدقني الله بآية التصديق الكونية الخارقة لكل القواعد العلمية الفلكية الفيزيائية؟ وإن توليتم واستكبرتم علينا بغير الحق أو كنتم شهادة الحق في مواقعكم من بعد ما تبين لكم أنه الحق من الله ولم تُبلغوها لهيئة كبار العلماء فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=65>

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=82>

<http://www.jasas.net/vb/showthread.php?t=827>

بمناسبة تكريم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله
لصحيفة الجزيرة نعلن عن خصم خاص على سعر
الاشتراك بصحيفة الجزيرة لمدة عام بمبلغ ٢٠٠ ريال

الجزيرة
Al-Jazirah
 للنصحافة والطباعة والنشر
 أول صحيفة سعودية على الإنترنت
 نتمتع بالانتشار والتوزيع
 w.com

Al Jazirah Newspaper Tuesday 30/09/2008 G Issue 13151

الأولى

الثلاثاء 01 شوال 1429 العدد 13151

مجلس القضاء الأعلى: العيد اليوم بعد ثبوت رؤية هلال شوال من عدة بلدان
 الملك وولي العهد يهنئان الأمة الإسلامية بعيد الفطر

الجزيرة



«الجزيرة» - واس

صفحة الجزيرة
الرئيسية

كراسي الجزيرة البحثي

كراسي البحث
 خدمات المجتمع
 رسالة الجامعة
 القبول والتسجيل
 السنة التحضيرية
 التطعيم الإلكتروني
 تحقيق وإرقام
 التكوين الدراسي
 القليات
 مركز الجامعة
 مراكز الأبحاث
 برنامج الفلي
 برنامج جويل
 الجامعة 33
 كراسي الجامعة

صفحات العدد

الأولى

الرياضية

مؤتمرات رياضية

مؤتمرات رياضية

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - كلمة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام 1429هـ.

وفيما يلي نص الكلمة التي تشرّف بإلقائها عبر وسائل الإعلام معالي وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى الرسل أجمعين.

الإخوة والأخوات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نحمد الله الجليل ذا المنّة أن بلغنا جميعاً رمضان وأعانا على صيامه وقيامه، ونسأله أن يتقبل منا خالصاً لوجهه الكريم، ونشكره عز وجل أن بلغنا وإياكم عيد الفطر المبارك، وندعوه تبارك وتعالى أن يختتم لنا بمغفرة وعتق من النار، وأن يجمعنا على الهدى والحق إنه أكرم مسؤول وأقرب مجيب.

وبسعدنا أن نقدم خالص التهنية بحلول عيد الفطر المبارك لكل مسلم ومسلمة على ثرى هذه الأرض المباركة، ولجميع المسلمين والمسلمات في أرجاء المعمورة متمنين أن يجعل المولى سبحانه وتعالى أيامكم جميعاً بالخير موفورة وبالمحبة والسعادة عامرة.

الإخوة والأخوات: يهل علينا عيد الفطر المبارك ونحن بجوار بيت الله العتيق وحرمة الأمن وقد توافد عليه المسلمون والمسلمات من مشارق الأرض ومغاربها يعيدون رباً واحداً ويسألونه سبحانه رضاء والجنة، توجد لهم العقيدة وتجمعهم أوامر أخوة الإسلام يلتقون باختلاف ألسنتهم ولوانهم على المحبة والتألف ويتعاملون بالمودة والرحمة لا فرق بين غنيهم وفقيرهم وكبيرهم وصغيرهم وأبيضهم وأسودهم إلا بالتقوى.

الإخوة والأخوات:

من أرض الحرمين شج نور الإسلام الذي غمر بضياته العالم هدياً وإيماناً وصلاًحاً وإعماراً للكون، وعلى ثرى هذه الأرض اجتمع المسلمون والمسلمات صائمين قائلين فرحين بعيدهم وناشرين الحب والسلام في عصر نحر، فيه أحوج من أي وقت مضى إلى أن ترى فيه مجتمعات الأرض صلة

شركات

السوق السعودي

الأسواق العالمية

منظمة أوبك

مؤتمر البترول العالمي

مجلس الطاقة العالمي

خدمات الجزيرة

الإعلانات

الإشعارات

الأرشيف

البحث

الجزيرة في موقع

خدمة الإنترنت

جريدتي

جوان الجزيرة

السوق المفتوح

مركز التناج

لتواصل بنا

إصدارات الجزيرة

أرشيف

الأنشطة

الثقافية

ومجلس القضاء الأعلى بهذه المناسبة يسأل الله عز وجل أن يوفق المسلمين للعمل بما يرضيه سبحانه، وأن يتقبل منهم صيامهم وقيامهم، وأن يجمع شملهم، ويؤلف ذات بينهم، وأن ينصر الإسلام والمسلمين، وأن يدفع عنهم كل شر وبلاء، إنه سميع مجيب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة:

عضو/ ناصر بن إبراهيم الحبيب

عضو/ غيـهـب بن محمد الغيـهـب

عضو/ محمد بن عبدالله بن الأمير

عضو/ محمد بن سليمان البدر

رئيس المجلس/ صالح بن محمد اللحيدان

وبهذه المناسبة يسر وزارة الثقافة والإعلام أن ترفع إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى المواطنين وإلى أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان خالص التهاني بهذه المناسبة الكريمة.

وتسأل الله عز وجل أن يمن على الجميع بواقر الصحة والعافية وأن يعيد هذه المناسبة السعيدة أعواماً عديدة علي بلادنا وقيادتها ومواطنيها والأمم الإسلامية والعربية، وقد تحقق للجميع كل ما يتطلعون إليه من آمال وأمنيات في المزيد من الرخاء والأمن والاستقرار.



الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 02 - 1430 هـ

20 - 02 - 2009 مـ

10:45 مساءً

إلى كل عالم ومسلم يريد الحق ولا غير الحق، فهل تبين لكم أي المهدي المنتظر الحق أم كذاب أشر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد...
يا معشر هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية، أقسم بمن رفع السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمود وعاداً
وأغرق الفراعنة الشداد الذي خلق الجان من مارح من نار وخلق الإنسان من صلصال كالفخار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه
الأبصار الله الواحد القهار، إن كوكب النار سوف يمر على أرض البشر في عصر المهدي المنتظر في ليلة يسبق الليل التهار، فيظهرني
الله بكوكب سقر على كافة البشر في ليلة واحدة وهم صاغرون.

وقد أدركت الشمس القمر أحد أشرار الساعة الكبر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل التهار، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا
أساجعكم بالنثر، فانظروا لبياني الأول في الرابط الأول من قبل الحدث لإعلان آية التصديق الكونية، ومن ثم انظروا لبياني على
الرابط الثاني لتأكيد الحدث لآية التصديق، ثم انظروا للرابط الثالث تقارير كافة الجمعيات الفلكية بالدول العربية في موقع
الجمعية الفلكية بجدة تجدونها على الرابط الثالث، ثم انظروا إعلان المملكة العربية السعودية على صفحة الموقع، ومن ثم احكموا
هل أصدقني الله بآية التصديق الكونية الخارقة لكل القواعد العلمية الفلكية الفيزيائية؟ وإن توليتم واستكبرتم علينا بغير الحق
أو كتمتم شهادة الحق في مواقعكم من بعد ما تبين لكم أنه الحق من الله ولم تُبلغوها لهيئة كبار العلماء فالحكم لله وهو أسرع
الحاسبين.

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=65>

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=82>

<http://www.jasas.net/vb/showthread.php?t=827>

بمناسبة تكريم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله
لصحيفة الجزيرة نعلن عن خصم خاص على سعر
الاشتراك بصحيفة الجزيرة لمدة عام بمبلغ ٢٠٠ ريال

الجزيرة
Al-Jazirah
 للنصحافة والطباعة والنشر
 أول صحيفة سعودية على الإنترنت
 نعلمة للتحقق من الانتشار والتوزيع
 w.com

Al Jazirah Newspaper Tuesday 30/09/2008 G Issue 13151

الأولى

الثلاثاء 01 شوال 1429 العدد 13151

مجلس القضاء الأعلى: العيد اليوم بعد ثبوت رؤية هلال شوال من عدة بلدان
 الملك وولي العهد يهنئان الأمة الإسلامية بعيد الفطر



«الجزيرة» - واس

صفحة الجزيرة
الرئيسية

كراسي الجزيرة البحثي

كراسي البحث
 خدمات المجتمع
 رسالة الجامعة
 القبول والتسجيل
 السجلات التحضيرية
 التعليم الإلكتروني
 تحقيق وإرقام
 التكوين الدراسي
 كراسي البحث
 القليات
 مركز الجامعة
 مراكز الأبحاث
 برنامجي التميز
 برنامجي التميز
 الجامعة 33
 كراسي الجامعة

صفحات العدد

الأولى

الرياضية

منوعات رياضية

منوعات رياضية

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - كلمة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام 1429 هـ.

وفيما يلي نص الكلمة التي تشرف بإلقائها عبر وسائل الإعلام معالي وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى الرسل أجمعين.

الإخوة والأخوات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نحمد الله الجليل ذا المنة أن بلغنا جميعاً رمضان وأعاننا على صيامه وقيامه، ونسأله أن يتقبل منا خالصاً لوجهه الكريم، ونشكره عز وجل أن بلغنا وإياكم عيد الفطر المبارك، وندعوه تبارك وتعالى أن يختتم لنا بمغفرة وعق من النار، وأن يجمعنا على الهدى والحق إنه أكرم مسؤول وأقرب مجيب.

وبسعدنا أن نقدم خالص التهنية بحلول عيد الفطر المبارك لكل مسلم ومسلمة على ثرى هذه الأرض المباركة، ولجميع المسلمين والمسلمات في أرجاء المعمورة متمنين أن يجعل المولى سبحانه وتعالى أيامكم جميعاً بالخير موفورة وبالمحبة والسعادة عامرة.

الإخوة والأخوات: يهل علينا عيد الفطر المبارك ونحن بجوار بيت الله العتيق وحرمة الأمن وقد توافد عليه المسلمون والمسلمات من مشارق الأرض ومغاربها يعيدون رباً واحداً ويسألونه سبحانه رضاه والجنة، توجدهم العقيدة وتجمعهم أواصر أخوة الإسلام يلتقون باختلاف ألسنتهم وألوانهم على المحبة والتألف ويتعاملون بالمودة والرحمة لا فرق بين غنيهم وفقيرهم وكبيرهم وصغيرهم وأبيضهم وأسودهم إلا بالتقوى.

الإخوة والأخوات:

من أرض الحرمين شج نور الإسلام الذي غمر بضيائه العالم هدياً وإيماناً وصلاًحاً وإعماراً للكون، وعلى ثرى هذه الأرض اجتمع المسلمون والمسلمات صائمين قائمين فرحين بعيدهم وناشرين الحب والسلام في عصر نحن فيه أحوج من أي وقت مضى إلى أن ترى فيه مجتمعات الأرض صلة

شركات

السوق السعودي

الأسواق العالمية

منظمة أوبك

مؤتمر الشارقة العالمي

مجلس الطاقة العالمي

خدمات الجزيرة

الإعلانات

الإشراف

الرئيسية

البحث

الجزيرة في موقعك

خدمة الإنترنت

جريدة

جوال الجزيرة

السوق المفتوح

مركز التناج

تواصل بنا

إصدارات الجزيرة

أرشيف

الاصحاحات

الثقافية

ومجلس القضاء الأعلى بهذه المناسبة يسأل الله عز وجل أن يوفق المسلمين للعمل بما يرضيه سبحانه، وأن يتقبل منهم صيامهم وقيامهم، وأن يجمع شملهم، ويؤلف ذات بينهم، وأن ينصر الإسلام والمسلمين، وأن يدفع عنهم كل شر وبلاء، إنه سميع مجيب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة:

عضو/ ناصر بن إبراهيم الحبيب

عضو/ غييب بن محمد الغيب

عضو/ محمد بن عبدالله بن الأمير

عضو/ محمد بن سليمان البدر

رئيس المجلس/ صالح بن محمد اللحيدان

وبهذه المناسبة يسر وزارة الثقافة والإعلام أن ترفع إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى المواطنين وإلى أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان خالص التهاني بهذه المناسبة الكريمة.

وتسأل الله عز وجل أن يمن على الجميع بواقر الصحة والعافية وأن يعيد هذه المناسبة السعيدة أعواماً عديدة علي بلادنا وقيادتها ومواطنيها والأمم الإسلامية والعربية، وقد تحقق للجميع كل ما يتطلعون إليه من آمال وأمنيات في المزيد من الرخاء والأمن والاستقرار.



الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - صفر - 1430 هـ

21 - 02 - 2009 م

06:57 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

سؤال نريد الجواب عليه من الباحثين عن الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين وآلهم الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

سؤال إلى كافة الباحثين عن الحق وهو:

هل أدركت الشمس القمر في رمضان 1429 وتبين لكم الحق في هلال شوال 1429؟ وإنما اخترنا هلال شوال وهو أحد الإدراكات والذي لم يُغم فيه الهلال، وحصل الحق ألا تكفيكم آية واحدة تبين لكم الحق فيها بلا شك أو ريب؟ وسوف نركز عليها بالأدلة العلمية اليقينية، ولربما لم يفتح الباحث رابط الجمعية الفلكية بمجده وأعلنوا تقريرهم وجمعوا كافة التقارير الفلكية من مختلف الدول العربية وسوف ننسخ صفحة التقارير الفلكية العلمية:

[COLOR=darkred]الجمعية الفلكية بمجدة < منتدى الالهة والشهور القمرية < منتدى تحري الالهة

تحري رؤية هلال شهر شوال العام 1429 هجرية

pm #1 11:54, 2008-09-13

طاليس

المشرف العام

تاريخ التسجيل: Mar 2008

المشاركات: 2,830

تحري رؤية هلال شهر شوال العام 1429 هجرية

موقع التحري: مدينة مكة المكرمة

جهه التحري: الجمعية الفلكية بمجدة

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعه 11:12 ظهرا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعه 06:05 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعه 06:11 مساء (عقب غروب القمر)

- النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .
- * يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)
- 1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:10 مساء
 - 2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 5 درجات وزاوية سمت 252 درجة
 - 3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة
 - 4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 % من اضاءة البدر المكتمل
 - 5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:30 مساء
- النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس

am #2 12:06 ,2008-09-14

طاليس

المشرف العام

طاليس غير متواجد حالياً

تاريخ التسجيل: Mar 2008

المشاركات: 2,830

العاصمة ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

- 1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 12:12 ظهرا
 - 2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:03 مساء (قبل غروب الشمس)
 - 3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:12 مساء (عقب غروب القمر)
- النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .
- * يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)
- 1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:11 مساء
 - 2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 4 درجات وزاوية سمت 252 درجة
 - 3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة
 - 4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.7 % من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:36 مساء
النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

للاغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة

عليك اولاً بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا
ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا

شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية

طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس

am #3 12:09, 2008-09-14

طاليس

المشرف العام

طاليس غير متواجد حالياً

تاريخ التسجيل: Mar 2008

المشاركات: 2,830

العاصمة الدوحة - دولة قطر

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 ظهرا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:14 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:23 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا
من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:22 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 4 درجات وزاوية سمت 252 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:47 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

للاغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة

عليك اولاً بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا
ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا
شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية
طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس

am #4 12:12 ,2008-09-14

طاليس
المشرف العام

طاليس غير متواجد حالياً

تاريخ التسجيل: Mar 2008

المشاركات: 2,830

العاصمة الخرطوم - السودان

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 10:12 صباحا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:38 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:41 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا
من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:40 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 7 درجات وزاوية سمت 253 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:16 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

للاغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة

عليك اولاً بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا
ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا
شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية
طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس
pm #5 03:33, 2008-09-17

طاليس
المشرف العام
طاليس غير متواجد حالياً
تاريخ التسجيل: Mar 2008
المشاركات: 2,830

الكويت - الكويت (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 صباحا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:26 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:36 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا
من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:35 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 253 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:57 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

للاغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة

عليك اولاً بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا
ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا
شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية
طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس

pm #6 03:36, 2008-09-17

طاليس

المشرف العام

طاليس غير متواجد حالياً

تاريخ التسجيل: Mar 2008

المشاركات: 2,830

المنامة - البحرين (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 صباحا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:26 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:36 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:35 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 253 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:57 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

للمرغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة

عليك اولا بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا

ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا

شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية

طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس

pm #7 03:39, 2008-09-17

طاليس

المشرف العام
طاليس غير متواجد حالياً
تاريخ التسجيل: Mar 2008
المشاركات: 2,830

-
- القاهرة - مصر (حسب التوقيت المحلي)
- * يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)
- 1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 10:12 صباحا
 - 2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:34 مساء (قبل غروب الشمس)
 - 3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:43 مساء (عقب غروب القمر)
- النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .
- * يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - 30 الموافق سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)
- 1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:42 مساء
 - 2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 251 درجة
 - 3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة
 - 4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 ٪ من اضاءة البدر المكتمل
 - 5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:04 مساء
- النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .
-

للاغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة
عليك اولا بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا
ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا
شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية
طاليس
مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس
pm #8 03:43, 2008-09-17

طاليس
المشرف العام
طاليس غير متواجد حالياً
تاريخ التسجيل: Mar 2008
المشاركات: 2,830

بغداد - العراق (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 12:12 ظهرا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:37 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:50 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا

من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:48 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 2 درجة وزاوية سمت 251 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 07:06 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

للمرغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بمجدة

عليك اولاً بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا

ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بمجدة عليك الضغط هنا

شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية

طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس

pm #9 03:46, 2008-09-17

طاليس

المشرف العام

طاليس غير متواجد حالياً

تاريخ التسجيل: Mar 2008

المشاركات: 2,830

بيروت - لبنان (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 ظهرا

- 2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:13 مساء (قبل غروب الشمس)
- 3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:26 مساء (عقب غروب القمر)
- النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .
- * يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)
- 1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:25 مساء
- 2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 2 درجة وزاوية سمت 251 درجة
- 3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة
- 4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 % من اضاءة البدر المكتمل
- 5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:41 مساء
- النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

للاغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة
عليك اولا بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا
ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا
شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية
طاليس
مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس
pm #10 03:49 ,2008-09-17
طاليس
المشرف العام
طاليس غير متواجد حالياً
تاريخ التسجيل: Mar 2008
المشاركات: 2,830

- دمشق - سوريا (حسب التوقيت المحلي)
- * يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)
- 1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 ظهرا
- 2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:10 مساء (قبل غروب الشمس)
- 3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:22 مساء (عقب غروب القمر)
- النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:21 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعاً فوق الافق بمقدار 2 درجة وزاوية سمت 251 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:39 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة .

للاغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بمدة

عليك اولاً بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا

ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بمدة عليك الضغط هنا

شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية

طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس

pm #11 03:52, 2008-09-17

طاليس

المشرف العام

طاليس غير متواجد حالياً

تاريخ التسجيل: Mar 2008

المشاركات: 2,830

مسقط - سلطنة عمان (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكياً " في تمام الساعة 12:12 ظهراً

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:46 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:56 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خالياً

من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم لللاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:54 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعاً فوق الافق بمقدار 4 درجات وزاوية سمت 253 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 14 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.7 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:20 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

للمرغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة

عليك اولاً بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا

ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا

شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية

طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي

البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس

pm #12 03:39, 2008-09-19

طاليس

المشرف العام

طاليس غير متواجد حالياً

تاريخ التسجيل: Mar 2008

المشاركات: 2,830

القدس الشريف - فلسطين المحتلة (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 صباحا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:16 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:27 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا

من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:26 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 251 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 15 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.9 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:46 مساء

النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

للاغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة
عليك اولاً بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا
ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا
شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية
طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس
pm #13 03:42 ,2008-09-19

طاليس
المشرف العام
طاليس غير متواجد حالياً
تاريخ التسجيل: Mar 2008
المشاركات: 2,830

- طرابلس - الجماهيرية الليبية (حسب التوقيت المحلي)
- * يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)
- 1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 10:12 صباحا
 - 2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 06:45 مساء (قبل غروب الشمس)
 - 3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:55 مساء (عقب غروب القمر)
- النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا
من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .
- * يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)
- 1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 06:53 مساء
 - 2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 3 درجات وزاوية سمت 250 درجة
 - 3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 16 درجة
 - 4 - يكون مقدار اضاءة السطح 2.1 ٪ من اضاءة البدر المكتمل
 - 5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 07:14 مساء
- النتيجة وفق المعايير الفلكية : يمكن رؤية الهلال بسهولة

للاغبين في مشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة

عليك اولاً بتحميل برنامج الفلاش وذلك بالضغط هنا
ولمشاهدة قناة الجمعية الفلكية بجدة عليك الضغط هنا
شاركونا ... برنامج لجان التحري العربية
طاليس

مشاهدة ملفه الشخصي
البحث عن المزيد من المشاركات المكتوبة بواسطة طاليس
pm #14 03:44 ,2008-09-19

طاليس
المشرف العام
طاليس غير متواجد حالياً
تاريخ التسجيل: Mar 2008
المشاركات: 2,830

صنعاء - اليمن (حسب التوقيت المحلي)

* يوم الاثنين 29 رمضان 1429 هجرية - الموافق 29 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - يولد الهلال " اقترانه " فلكيا " في تمام الساعة 11:12 صباحا

2 - يغرب الهلال في تمام الساعة 05:50 مساء (قبل غروب الشمس)

3 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:55 مساء (عقب غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية : بما ان القمر غرب قبل غروب الشمس فهذا يعني بان الافق سوف يكون خاليا
من أي هلال فعليه يكون اليوم التالي هو المتمم للثلاثين من شهر رمضان المبارك .

* يوم الثلاثاء 30 رمضان 1429 - الموافق 30 سبتمبر 2008 (حسب تقويم ام القرى)

1 - تغرب الشمس في تمام الساعة 05:54 مساء

2 - عند الغروب يكون الهلال مرتفعا فوق الافق بمقدار 6 درجات وزاوية سمت 253 درجة

3 - يكون مقدار البعد الزاوي بين الشمس والقمر " الاستطالة " 16 درجة

4 - يكون مقدار اضاءة السطح 1.8 ٪ من اضاءة البدر المكتمل

5 - يغرب الهلال في تمام الساعة 08:29 مساء

[COLOR=darkred]

ومن ثم نقوم بنسخ تقرير المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني ليتبين للباحثين عن الحق أي أعلم من الله ما لا يعلمه علماء الفلك
وأنه قد أدركت الشمس القمر أحد أشرط الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليمني:

- 1 -

[COLOR=#000080]الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - رمضان - 1429 هـ

20 - 09 - 2008 مـ

10:18 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى) [COLOR=#000080]

سوف تدرك الشمس القمر في آخر رمضان 1429 بإذن الله الواحد القهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين وجميع المسلمين التابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر علماء الفلك، إني أنا المهدي المنتظر الحق من رب العالمين والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ ولا أنكر علمكم يا معشر علماء الفلك؛ بل أصدقه بالحق بأن الهلال لا يمكن أن يُرى من قبل مجيء موعد الاقتران منذ أن خلق الله السماوات والأرض تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولن تختل هذه القاعدة أبداً حتى يأتي أحد الشروط الكبرى للساعة فيولد الهلال من قبل الاقتران ومن ثم يتفاجأ علماء الفلك فيقولون: "كيف تتم مشاهدة الهلال من قبل أن يأتي موعد الاقتران؟!!". ولن تتبين لكم هذه الآية يا معشر هيئة كبار العلماء إذا نفيتم شهادة شهداء الرؤية في 29 من الشهر بعد غروب شمسهِ نظراً لأن علماء الفلك يقولون بأنها سوف تغيب شمس 29 من قبل الاقتران.

إذاً كيف تعلمون بأنه حقاً قد أدركت الشمس القمر أحد شروط الساعة الكبرى آية التصديق للمهدي المنتظر الحق من ربكم بالآفاق؟ وما أنتم تعلمون يا معشر علماء الفلك بأنه يستحيل رؤية هلال شوال بعد غروب شمس تسعة وعشرون من رمضان 1429، ولكني المهدي المنتظر الحق من رب العالمين أعلن للبشر بأن شهداء الرؤية بالملكة العربية السعودية سوف يشهدون هلال شوال من قبل مواعده المعلوم فلكياً إذا ثبتوا على كتاب الله وسنة رسوله، فراقبوا الهلال بعد غروب 29 من الشهر حتى ولو علماء الفلك ينفون رؤيته علمياً في ذلك اليوم، ولكنهم لا يعلمون بأنه قد أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون، ولذلك أمركم الله ورسوله أن تراقبوا الهلال في 29 من الشهر وذلك لأنه يعلم سبحانه بأنه سوف يحيط علماء الفلك علم جريان الشمس والقمر حتى إذا تمت رؤيته من قبل الاقتران بتوقيت مكة ومن ثم يعلمون بأنه حقاً أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران أحد شروط الساعة الكبرى كما سوف يحدث في آخر رمضان 1429 في هلال شوال 1429.

وإني لا أتوقع حدوث ذلك مجرد توقع؛ بل أوكدّه للبشر تأكيداً بلا شكّ أو ريب بإذن الله الواحد القهار، وسوف نجعل القمر ياذن الله هو الحكم بيننا بالحق، غير أنني أخشى أن لا تراقبوا هلال شوال 1429 بعد مغيب 29 نظراً لأنكم تعلمون حسب علم الفلك أنّه لا ينبغي رؤيته في ذلك اليوم، فأستحلفكم بالله أن تراقبوا ليتبين لكم الحق وقد اجتمعت به في أوله وقد هو هلالاً وسوف يتبين لكم ذلك آخر الشهر وإلى الله ترجع الأمور.

[COLOR=#0000cd

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

[COLOR=#0000cd]أخو المسلمين في دين الله المهدي المنتظر الناصر لكتاب الله وسنة رسوله الحق؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

ومن ثمّ نقوم بنسخ التقرير الذي يليه حسب تاريخه التقني في الإنترنت العالمية:

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - رمضان - 1429 هـ

26 - 09 - 2008 مـ

12:44 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بيان المهدي المنتظر في شأن هلال عيد الفطر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهدي المنتظر الإمام الناصر لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية وإلى كافة علماء المسلمين والناس أجمعين، أقسم بالله الواحد القهار بأني المهدي المنتظر الحق من ربكم ومن آيات التصديق أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع الشمس به وقد هو هلالاً كما سوف يحدث في آخر شهر رمضان 1429 فتشهدون الهلال يا أهل مكة حتماً بلا شك أو ريب بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 برغم أنّه يستحيل ذلك من قبل جميع علماء الفلك في العالمين، وسبب رؤيته يا معشر علماء الفلك ذلك لأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشرط الساعة الكبر، وسوف تكون لحظة ميلاد هلال شوال فجر ليلة القدر الأحد 28 من رمضان 1429 من قبل الاقتران ولذلك سوف تكون رؤية هلال شوال مضمونة بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 بإذن الله.

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، فكم أذكركم أكثر وأنادي يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فيولد الهلال من قبل

الاقتران تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر الحاضر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالثر. فهل من مذكر؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المسلمين في دين الله المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

ومن ثم انظروا إلى الإعلان الصادر من المملكة العربية السعودية والذين أعلنوا أنهم لم يعلنوا ما يتعلق بشأن غرة شوال الشرعية إلا بعد أن علموا علم اليقين أنه ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 وهذا نسخ إعلانهم.

بمناسبة تكريم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله
لصحيفة الجزيرة نعلن عن خصم خاص على سعر
الاشتراك بصحيفة الجزيرة لمدة عام بمبلغ ٢٠٠ ريال

الجزيرة
Al-JAZIRAH
للصحافة والطباعة والنشر
أول صحيفة سعودية على الإنترنت
لعمية لتحقيق من الانتشار والتوزيع
w.com

Al Jazirah Newspaper Tuesday 30/09/2008 G Issue 13151

الأولى

الثلاثاء 01 شوال 1429 العدد 13151

مجلس القضاء الأعلى: العيد اليوم بعد ثبوت رؤية هلال شوال من عدة بلدان
المليك وولي العهد يهنئان الأمة الإسلامية بعيد الفطر




صفحة الجزيرة الرئيسية

كرسي الجزيرة البحثي

كراسي البحث

القيادات	خدمات المجتمع
مركز الجامعة	رسالة الجامعة
مراكز الأبحاث	القبول والتسجيل
برنامج الفجر	السنة التحضيرية
برنامج طويق	التعليم الإلكتروني
الجامعة 3D	حقوق وأرقام
كاميرا الجامعة	التقويم الدراسي

صفحات العدد

الأولى

الرياضية

منوعات رياضية

«الجزيرة» - مارس

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - كلمة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام 1429هـ.

وفيما يلي نص الكلمة التي تشرف بإلقائها عبر وسائل الإعلام معالي وزير الثقافة والإعلام إباد بن أمين مدني:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى الرسل أجمعين.

الإخوة والأخوات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نحمد الله الجليل ذا المنة أن بلغنا جميعاً رمضان وأعانا على صيامه وقيامه، ونسأله أن يتقبله منا خالصاً لوجهه الكريم، ونشكره عز وجل أن بلغنا وإياكم عيد الفطر المبارك، ندعوه تبارك وتعالى أن يختم لنا بمغفرة وعتق من النار، وأن يجمعنا على الهدى والحق إنه أكرم مسؤول وأقرب مجيب.

وبسعدنا أن نقدم خالص التهنية بحلول عيد الفطر المبارك لكل مسلم ومسلمة على ثرى هذه الأرض المباركة، ولجميع المسلمين والمسلمات في أرجاء المعمورة متمنين أن يجعل المولى سبحانه وتعالى أيامكم جميعاً بالخير موفورة وبالمحبة والسعادة عامرة.

الإخوة والأخوات: يهل علينا عيد الفطر المبارك ونحن بجوار بيت الله العتيق وحرمة الأمن وقد توافد عليه المسلمون والمسلمات من مشارق الأرض ومغاربها يعيدون رباً واحداً وبسالونه سبحانه رضاه والجنة، توجدهم العقيدة وتجمعهم أواصر أخوة الإسلام يلتقون باختلاف ألسنتهم وألوانهم على المحبة والتألف ويتعاملون بالمودّة والرحمة لا فرق بين غنيهم وفقيرهم وكبيرهم وصغيرهم وأبيضهم وأسودهم إلا بالتقوى.

الإخوة والأخوات:

من أرض الحرمين شج نور الإسلام الذي غمر بضياهه العالم هدياً وإيماناً وصلاحاً وإعماراً للكون، وعلى ثرى هذه الأرض اجتمع المسلمون والمسلمات صائمين قائمين فرحين بعيدهم وناشرين الحب والسلام في عصر نحر، فيه أحوج من أي وقت مضى إلى أن ترى مجتمعات الأرض صلة

شركات

السوق السعودي

الأسواق العالمية

منظمة أوبك

مؤتمر البترول العالمي

مجلس الطاقة العالمي

خدمات الجزيرة

الإعلانات

الإشعارات

الأرشيف

البحث

الجزيرة في موقعك

خدمة الإنترنت

جريدتي

جوال الجزيرة

السوق المفتوح

مركز النتائج

للتواصل بنا

إصدارات الجزيرة



ومجلس القضاء الأعلى بهذه المناسبة يسأل الله عز وجل أن يوفق المسلمين للعمل بما يرضيه سبحانه، وأن يتقبل منهم صيامهم وقيامهم، وأن يجمع شملهم، ويؤلف ذات بينهم، وأن ينصر الإسلام والمسلمين، وأن يدفع عنهم كل شر وبلاء، إنه سميع مجيب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة:

عضو/ ناصر بن إبراهيم الحبيب

عضو/ غييب بن محمد الغيب

عضو/ محمد بن عبدالله بن الأمير

عضو/ محمد بن سليمان البدر

رئيس المجلس/ صالح بن محمد اللحيدان

وبهذه المناسبة يسر وزارة الثقافة والإعلام أن ترفع إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى المواطنين وإلى أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان خالص التهاني بهذه المناسبة الكريمة.

وتسأل الله عز وجل أن يمن على الجميع بواقر الصحة والعافية وأن يعيد هذه المناسبة السعيدة أعواما عديدة علي بلادنا وقيادتها ومواطنيها والأمم الإسلامية والعربية، وقد تحقق للجميع كل ما يتطلعون إليه من آمال وأمنيات في المزيد من الرخاء والأمن والاستقرار.



المعلوق

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - صفر - 1430 هـ

21 - 02 - 2009 م

11:39 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

أمر الطاعة في الأرض من أول خليفة إلى آخر خليفة ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٩١) ﴿وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ (٩٢) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٩٣) صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾ (٨١) صدق الله العظيم [غافر].

وقال الله تعالى: ﴿سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ صدق الله العظيم [فصلت: 53].

وها هو أراكم إحدى أشرط الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر من قبل أن يسبق الليل النهار نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر، فلماذا تكذبون المهدي المنتظر الحق من ربكم بعد أن علمتم أن الله صدقه بآية كونيّة؟ فهل تريدون أن يعذبكم الله؟! فأنتم تعلمون جزاء من كذب بآيات ربه الكبرى.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة لو تجمعون كافة علماء الفضاء والفلك في البشرية فسوف تجدونهم لا يزالون مصرين على أنه يستحيل علمياً ومنطقياً رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان، فيقولون لكم: "يستحيل يستحيل يستحيل.. فكيف يرى هلال يعلمون أنه غاب قبل غروب الشمس؟ فهذا شيء لا تقبله عقولهم أبداً لأنهم يعلمون علم اليقين أنه لا ينبغي للشمس أن تُدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران، وهذا ما تعودوا عليه منذ أن أحاطهم الله بالعلم الفلكي الفيزيائي الدقيق، ولذلك يُعلمونكم متى سوف يكون الكسوف أو الخسوف حتى بعد مائة سنة فيحدّدونه لكم بالشهر واليوم وبالساعة والدقيقة والثانية ثم تجدون أنهم لم يُخطئوا في ذلك شيئاً ولا في ثانية واحدة.

وأنا الإمام المهدي أصدق وأؤمن بما أحاط الله علماء الفلك من علم الفيزياء الكونية، ولكي أثبت بإذن الله أنني أعلم من الله ما لا يعلمون وأنها سوف تحدث آية كونيّة بقدرة الله خارقة للعلم والمنطق فيجعل الهلال يُولد من قبل الاقتران، وذلك حتى يتبين

لكم أن ناصر محمد اليماني هو حقًا المهدي المنتظر، ومن بعد أن يُحصص الحق فإذا أنتم معرضون عن الحق، ولا يزال علماء الفلك مُصرّين على استحالة رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان إلى حدّ الساعة، ولا يزال علماء الشريعة ومجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية مُصرّين على أنهم لم يفتروا برؤية هلال شوال وأكّدوا أنهم لم يُعلنوا به إلا من بعد التأكد من حقيقة رؤيته، ولا يزال علماء الشريعة وعلماء الفلك مختصمين إلى حدّ الساعة في هلال شوال 1429!

وأقول لكم يا معشر علماء الفلك والشريعة وكافة الباحثين عن الحق: سألتكم بالله العلي العظيم يا من قرأتم بياني من قبل الحدث؛ ألم أحكم بين علماء الفلك وعلماء الشريعة في شأن هلال شوال لعام 1429 من قبل أن يختصموا؟ وبأولي الأبواب فهل لو أقول لأحدكم يا فلان احكم بين فلان وفلان بالحق من قبل أن يختلفوا فماذا سوف يكون رده؟ سيقول: "ويا ناصر محمد اليماني، كيف تريدني أن أحكم بين اثنين قبل الاختصام؟ بل انتظر حتى يختصموا ومن ثم أنظر بما اختصموا فيه وأنظر دعواهم ومن ثم أحكم بينهم بالحق".

إذًا يا إخواني لماذا تنكرون شأن الإمام المهدي الذي حَكَم بين المختصمين في الحدث بالحق من قبل الاختصام في هلال شوال؟ وبأوليكم من رب العالمين، فهل أصبحتم شياطين إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلًا؟ أم أخذتكم العزة بالإثم؟ وما خطبكم؟ وماذا دهاكم؟ لماذا لا تُصدّقون بآية التصديق الكونية؟ أم إنها أمر عاديّ ليس خارقًا ومُعجزةً كونيةً؟ ومن ثم أقول لكم: فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ فسَلُوا علماء الفلك وقولوا: "يا معشر علماء الفلك فلنترض أن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية كان صادقًا في إعلان ثبوت هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء فهل هذا أمر طبيعيّ وعاديّ؟". وسوف تجدون ردّ علماء الفلك جميعًا ولبسانٍ واحدٍ: "هذا مستحيل! رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء! فهذا يستحيل بكلّ المقاييس علميًا ومنطقيًا؛ بل لا تستطيع كافة عقول علماء الفلك أن تقبل الخبر". ولو قال الباحث: "ولكن هل راقبتم هلال شوال لعام 1429 / 29 من رمضان؟". فسوف يقول العالم الفلكي: "كيف نراقب هلالًا نعلم علم اليقين أنه سوف يغرب قبل غروب الشمس؟ إذ لا وجود له بالأفق الغربيّ بالجزيرة العربية، وإن قلنا أننا راقبناه فإتّما بمجاملة مع علماء الشريعة ولم نتحرّر شيئًا، فكيف نتحرّر شيئًا نعلم أنه يستحيل رؤيته؟! فالقمر لا وجود له بالأفق الغربيّ نظرًا لأنّه غرب قبل غروب الشمس".

ويا مسلمين وبأولي الأبواب، اتقوا الله وخافوا من عذاب الله، وإتّما أعظّم بواحدةٍ وهو أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني لقد علمنا الآن ما تقصده بقولك أدركت الشمس القمر فلنترض أنك صادقٌ وأنها أدركت الشمس القمر وتقول إن ذلك نذيرٌ للبشر قبل أن يسبق الليل النهار، فكيف يسبق الليل النهار؟". ومن ثم أردّ عليكم وأقول: إتّما أدركت الشمس القمر نذيرًا للبشر قبل مرور كوكب التار سقر وليلة مرورها يسبق الليل النهار فطلع الشمس من مغربها، فهل فهمت الخبر؟ إتّما أدركت الشمس القمر نذيرًا للبشر قبل مرور الكوكب العاشر سقر لَوَاحَة للبشر من عصرٍ إلى آخر، وأشدّ اقترابًا في تاريخ البشر للتار هو في هذه المرة ممّا تُسبّب طلوع الشمس من مغربها، وأكرّر إتّما أدركت الشمس القمر نذيرًا للبشر قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب التار سقر، تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ﴾ (٢٧) ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ﴾ (٢٨) ﴿لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ (٢٩) ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (٣٠) ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَزَيَّابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ (٣١) ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ (٣٢) ﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ (٣٣) ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ (٣٤) ﴿إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ﴾ (٣٥) ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ (٣٦) ﴿لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ (٣٧) {

صدق الله العظيم [المدرثر].

ولربما يأتي أحد فطاحلة علماء الدين من المسلمين فيقول: "مهلاً مهلاً أيها الدجال ناصر محمد اليماني، فكيف تقول أن النار سوف تمر على أهل الدنيا من قبل يوم القيامة وما سمعنا بهذا في أسلافنا؟ إن هذا إلا اختلاق". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر الحق ناصر محمد اليماني وأقول: أيها العالم الأبّي العربي هل تفقه لغتك العربيّة؟ فأخبرني ما هو المعنى الحق لقوله تعالى: ﴿لَوَاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ ﴿٢٩﴾ {صدق الله العظيم؟

ولكنّي سأفتيك بالحق؛ أي أنّها تظهر للبشر من أهل الأرض من عصرٍ إلى آخر، وليست هذه المرّة الأولى بل سبق وأن مرّت إحدى عشرة مرّة، وهذه المرّة هي المرّة الثانية عشرة، وهي تُنقص الأرض من البشر، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ﴿٤١﴾ {صدق الله العظيم [الرعد].

وتصديقاً للتّحدي الحق في مُحكم الكتاب للمُكذّبين بالذّكر، قال الله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ {صدق الله العظيم [الأنبياء].

وذلك كوكب العذاب يأتي للأرض من الأطراف فيظهر للنّاس من جهة الأقطاب فيُنقصها من البشر في كلّ مرّة يمرّ، وأشدّها هذه المرّة وهي الرّقم الثاني عشر، ففي خلال سنة كونيّة واحدة مرّ اثنتي عشرة مرّة وآخرهم هذه المرّة.

ولربما يودّ أحد أن يُقاطعي ويقول: "وما يُدريك أنّه الرّقم الثاني عشر؟". ومن ثم أردّ عليه وأقول:

لأني أعلم أنّ سنتها شهرٌ لحسابٍ آخر في أسرار القرآن العظيم في السنة الكونيّة، وطول السنة الكونيّة هو خمسون ألف سنة وشهرها دورة سقر اللّواحة للبشر في مُنتهى كلّ شهرٍ للسنة الكونيّة، بمعنى أن سنة كوكب التّار سقر هي تعدل شهراً واحداً فقط من شهور السّنة الكونيّة وأنتم الآن في آخر الشهر الثاني عشر للسّنة الكونيّة، تصديقاً لقول الله تعالى:

{سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبْصَرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَى ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾} {صدق الله العظيم [المعارج].

وأنتم تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾} {صدق الله العظيم، وتجدون البيان الحق في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} {صدق الله العظيم [الأنفال].

وكما قلنا: إن حساب السّنة الواحدة لدورة كوكب سقر تعدل شهراً واحداً فقط من شهور السّنة الكونيّة، بمعنى أنّ السّنة الواحدة من سنين كوكب التّار سقر بحسب أيامنا هي بالضبط أربعة آلاف سنة ومائة عام وستة وستون سنة وثمانية أشهر تماماً بحسب أيامنا بدقة مُتناهية، ولكن هذه ليست إلا سنة واحدة من سنين كوكب التّار وهي تعدل شهراً واحداً فقط من أشهر السّنة

الكونية الكبرى، وطول السنة الكونية الكبرى هو خمسون ألف سنة من السنين الأرضية، وأما طلوع الشمس من مغربها فلا ينبغي له أن يحدث إلا بعد انتهاء خمسين مليون سنة منذ أن بدأ الله خلق الخلائق من بعد خلق الكون، وأما خلق البشر في الأرض المفروشة فهو قريب جدًا ليس إلا قبل ألف سنة من سنين الأرض المفروشة، وبما أن يوم الأرض المفروشة طوله كسنة مِمَّا نعهده نحن؛ إذا السنة الواحدة من سنين الأرض المفروشة هي تعدل 360 سنة مِمَّا نَعُدُّه بأيامنا، وبما أن العمر الكلي مُنْذُ أن خلق الله آدم إلى البعث الأول هو ألف سنة من سنين الأرض المفروشة وأول الأنبياء من البشر هو آدم عليه الصلاة والسلام وأول خلفاء الله أجمعين من البشر هو آدم، وآخر مرة ينزل الأمر بالخلافة هو في عصر المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني، تصديقًا لقول الله تعالى: {يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وتلك ألف سنة من سنين الأرض المفروشة، ويومها سنة مِمَّا نَعُدُّه نحن، وبين الأمر الذي تنزل بطاعة أول خليفة من البشر إلى آخر أمر تنزل بطاعة المهدي المنتظر بينهم بالضبط 360000 سنة ثلاث مائة وستون ألف سنة من سنينكم، ولكنه ليس إلا ألف سنة من سنين الأرض التي كان فيها خليفة الله آدم، وسبق وأن علمناكم بحقيقة الأرض المفروشة ذات المشرقين كما في الصورة أدناه:



وسبق وأن علمناكم بحقيقة هذه الأرض ذات المشرقين من جهتين مُتقابلتين، وتوجد باطن هذه الأرض التي نعيش عليها، ولها بوابتان من جهتين مُتقابلتين، وهي أرض مستوية؛ بل مُهَّدة تمهيدًا يرى مشرقها الشمالي الواقف في مُنتهى مشرقها الجنوبي، ويومها سنة تشرق فيه الشمس مرتين في يوم واحد، ويومها كما قلنا يعدل سنة واحدة من سنيننا، إذا كم ألف سنة من سنين الأرض المفروشة؟ حتمًا يعدل بحساب أيامنا = 360000 ألف سنة مِمَّا نَعُدُّه نحن بحساب أيامنا، ولكن ذلك ليس إلا سنة واحدة فقط من السنين في الكتاب عند الله وذلك لأن اليوم الواحد عند الله في الكتاب يعدل كألف سنة مِمَّا نَعُدُّه نحن، إذا حتمًا السنة الواحدة سوف تساوي 360000 ألف سنة وهي تعدل كما قلنا ألف سنة من سنين الأرض المفروشة، ويوجد هناك فرق بين هاتين الآيتين وهما قول الله تعالى: {يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقوله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:47].

فكما قلنا أن البيان لقول الله تعالى: {يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم، أن ذلك بدأ من أول أمر من الله بطاعة أول خليفة في البشر آدم - عليه الصلاة والسلام - إلى آخر أمر بطاعة خاتم خلفاء الله المهدي المنتظر، فالزم بينهما كان مقداره ألف سنة مِمَّا تعدون، ومعنى قوله تعالى: {مِمَّا تَعُدُّونَ}؛ أي أن اليوم كسنة في الحساب وهو يوم الأرض المفروشة ذات المشرقين والتي يستحوذ عليها الآن المسيح الدجال، ويومها كسنة من سنينكم كما أخبركم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يوم الدجال كسنة؛ أي كسنة من سنينكم، إذا كم ألف سنة من سنين الأرض المفروشة = بحسب أيامنا؟ حتمًا سوف تعادل بحساب أيامنا أكيد = 360000 سنة، إذا كم السنة عند الله في الكتاب؟ فيما أن اليوم الواحد كألف سنة إذا السنة الواحدة أكيد = 360000 سنة بحسب أيامنا، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم.

إذا السنة حتمًا = 360000 سنة بحسب أيامنا، وكذلك الألف السنة من سنين الأرض المفروشة كذلك تساوي 360000 سنة من سنينا بالساعة والدقيقة والثانية لو كنتم تعلمون، ولن أزيدكم على ذلك شيئًا في أسرار الحساب في الكتاب إلا أن يشاء ربي شيئًا وسع ربي كل شيء رحمةً وعلماً.

ويا معشر علماء الأمة اتقوا الله واعترفوا بالحق، وللأسف إن كثيرًا منكم لو آتبه بخمسين ألف برهان من مُحكم القرآن بأنني الإمام المهدي المنتظر لنبذهم أجمعين وراء ظهره وقال بكل بساطة: "بل اسم المهدي محمد بن عبد الله أو اسم المهدي محمد بن الحسن العسكري أو اسم المهدي أحمد بن عبد الله". ومن ثم أردّ عليكم وأقول: بالله عليكم هل تنتظرون نبياً أو رسولاً من بعد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خاتم الأنبياء والمرسلين؟ ومعروف جوابكم: "كلا"، ومن ثم أقول لكم: إذا المهدي المنتظر سيأتي ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبذلك يتبين لكم الحكمة من التواطؤ لاسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم المهدي (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي وذلك لكي يحمل الاسم الخبر، أفلا تعقلون؟! وإن كذبتكم بأن الشمس أدركت القمر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار فانظروا يا قوم هل يُوجد هناك كوكب يحمل النار يقترب من أرضكم في عصري وعصركم؟ فهل فهِمتم الخبر والبيان الحق للذكر، فلماذا تكذبون الحق من ربكم؟ وبأي حق تكذبون إن كنتم صادقين؟! برغم أنني لم آتكم بدين جديد ولا سنة جديدة بل أدعوكم للرجوع إلى كتاب الله وسنة محمد رسول الله الحق صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا أنتم عن الحق معرضون بغير الحق، وإلى متى الإعراض عن الحق؟ إلى متى؟ ألي أن تروا العذاب الأليم؟ فأني علماء أنتم يا معشر علماء المسلمين؟! وسوف تتسببون في عذاب أمة الإسلام بسبب إعراضكم عن الحق من ربكم، وأتباعكم مثلكم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً، فلو يعملون مقارنة بين بيان ناصر محمد اليماني وبيان علمائهم لكتاب الله لوجدوا أنه كالفرق بين التور والظلمات.

وها هو موقع ناصر محمد اليماني جعلناه طاولة الحوار العالمية مسموح به لكل البشر المسلمين والكفار والتصارى واليهود والملاحدين، وأحذر الذين يغالبون الحق ويصدّون عنه من بعد ما تبين لهم أنه الحق من ربهم من شياطين البشر من المسخ إلى خنازير، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

اللهم إني بريء من كافة علماء المسلمين الذين تولّوا عن كتاب الله وسنة رسوله الحق وبريء من أتباعهم الذين هم مثلهم لا يعقلون ولا يفترقون بين الحمير والبعر؛ إمعات لا يستخدمون عقولهم شيئاً، وأقسم بالله لتسألن عن عقولكم وأبصاركم وأفئدتكم يا من تتبعون ما ليس لكم به علم وقد حذركم الله أن تتبعوا ما ليس لكم به علم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وإن كذبتكم من بعد ما تبين لكم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ومن ثم تُنظرون إيمانكم بإيمان علمائكم المستكبرين عن الحق فسوف تعلمون في يوم قريب يجعل الولدان شيباً، السماء مُنفطّرة به؛ كان وعده مفعولاً، فمن يُنجيكم يا معشر المسلمين المعرضين عن كتاب الله وسنة رسوله الحق والمستمسكين بسنة الشيطان الرجيم ومحسوبون أنهم مهتدون؟ ويا ويلكم من رب العالمين فإنه سوف يُعذّبكم مع الكفار بالقرآن العظيم لأنه لا فرق بينكم وبينهم شيئاً، ولذلك أبشركم بعذابٍ شاملٍ لكافة قرى البشرية جميعاً حتى مكة المكرمة وهيئة كبارها العلماء الذين استكبروا علينا بغير الحق إلا أن يعترفوا بالحق، فكم دعوتهم وكم أرسلت لهم من بياناتٍ بالحجة بالحق، فمن ينجيهم من عذاب الله ومن ينجي علماء الشيعة من عذاب الله ومن ينجي كافة علماء المسلمين من عذاب الله إن أعرضوا عن كتاب الله وسنة رسوله الحق؟

ويا معشر المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعةً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، إني مُلتزمٌ بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، ولربّما يودّ أحد علماء الأُمّة أن يقول: "ونحن كذلك ملتزمون بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ". ومن ثم أردّ عليه وأقول: إنك تكذب على نفسك وعلى أتباعك وتضلّونهم بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ؛ بل بعلوم الظنّ والظنّ لا يُعني من الحقّ شيئاً، وأتبعتم أمر الشيطان وقلتم على الله ما لا تعلمون وعصيتُم أمر الرحمن الذي حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وأضلكم الحديث الباطل: [كُلُّ مُجتهدٍ مُصيب] سواء أخطأ أو أصاب؛ فله أجرٌ إن أصاب وأجرٌ إن أخطأ! ويا سبحان الله أتجعلون لِمَن يقول على الله ما لا يعلم ونفّذ أمر الشيطان وعصى أمر الرحمن فتجعلون له أجرًا؟! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - صفر - 1430 هـ

21 - 02 - 2009 م

11:39 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

أمر الطاعة في الأرض من أول خليفة الى آخر خليفة ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..
قال الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ} ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم [غافر].

وقال الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وها هو أراكم إحدى أشراف الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر من قبل أن يسبق الليل النهار نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر، فلماذا تكذبون المهدي المنتظر الحق من ربكم بعد أن علمتم أن الله صدقه بآية كونيّة، فهل تريدون أن يعذبكم الله؟ فأنتم تعلمون جزاء من كذب بآيات ربه الكبرى.

ويا معشر الباحثين عن الحقيقة لو تجمعون كافة علماء الفضاء والفلك في البشرية فسوف تجدونهم لا يزالون مصرّين على أنه يستحيل علمياً ومنطقياً رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان، فيقولون لكم: يستحيل يستحيل يستحيل.. فكيف يرى هلال يعلمون أنه غاب قبل غروب الشمس؟ فهذا شيء لا تقبله عقولهم أبداً لأنهم يعلمون علم اليقين أنه لا ينبغي للشمس أن تُدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران، وهذا ما تعودوا عليه منذ أن أحاطهم الله بالعلم الفلكي الفيزيائي الدقيق، ولذلك يُعلمونكم متى سوف يكون الكسوف أو الخسوف حتى بعد مائة سنة فيحدّدونه لكم بالشهر واليوم والساعة وبالذقيقة والثانية ثم تجدون أنهم لم يُخطئوا في ذلك شيئاً ولا في ثانية واحدة.

وأنا الإمام المهدي أصدق وأؤمن بما أحاط الله علماء الفلك من علم الفيزياء الكونية، ولكي أثبت بإذن الله أنني أعلم من الله ما لا يعلمون وأنها سوف تحدث آية كونيّة بقدرة الله خارقة للعلم والمنطق فيجعل الهلال يولد من قبل الاقتران، وذلك حتى يتبين لكم أن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر، ومن بعد أن يُحصص الحق فإذا أنتم معرضون عن الحق، ولا يزال علماء

الفلك مُصَرِّين على استحالة رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان إلى حدِّ الساعة، ولا يزال علماء الشريعة ومجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية مُصَرِّين على أنهم لم يفوتوا برؤية هلال شوال وأكدوا أنهم لم يُعلنوا به إلا من بعد التأكد من حقيقة رؤيته، ولا يزال علماء الشريعة وعلماء الفلك مختصمين إلى حدِّ الساعة في هلال شوال 1429.

وأقول لكم يا معشر علماء الفلك والشريعة وكافة الباحثين عن الحق: سألتكم بالله العلي العظيم يا من قرأتم بياني من قبل الحدث؛ ألم أحكم بين علماء الفلك وعلماء الشريعة في شأن هلال شوال لعام 1429 من قبل أن يختصموا؟ ويا أولي الأبواب فهل لو أقول لأحدكم يا فلان احكم بين فلان وفلان بالحق من قبل أن يختلفوا فماذا سوف يكون رده؟ سيقول: "ويا ناصر محمد اليماني، كيف تريدني أن أحكم بين اثنين قبل الاختصاص؟ بل انتظر حتى يختصموا ومن ثم أنظر بما اختصموا فيه وأنظر دعواهم ومن ثم أحكم بينهم بالحق".

إذًا يا إخواني لماذا تنكرون شأن الإمام المهدي الذي حكم بين المختصمين في الحدث بالحق من قبل الاختصاص في هلال شوال؟ ويا ويلكم من رب العالمين، فهل أصبحتم شياطين إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلًا؟ أم أخذتكم العزة بالإثم؟ وما خطبكم وماذا دهاكم لماذا لا تُصدّقون بآية التصديق الكونية؟ أم إنها أمرٌ عاديٌّ ليس خارقًا ومُعجزةً كونيةً؟ ومن ثم أقول لكم: فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ فسَلُوا علماء الفلك وقولوا: "يا معشر علماء الفلك فلنترض أن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية كان صادقًا في إعلان ثبوت هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء فهل هذا أمر طبيعي وعادي؟". وسوف تجدون ردَّ علماء الفلك جميعًا ولسان واحد: "هذا مستحيل! رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء! فهذا يستحيل بكُلِّ المقاييس علميًا ومنطقيًا؛ بل لا تستطيع كافة عقول علماء الفلك أن تقبل الخبر". ولو قال الباحث: "ولكن هل راقبتم هلال شوال لعام 1429 / 29 من رمضان؟". فسوف يقول العالم الفلكي: "كيف نراقب هلالًا نعلم علم اليقين أنه سوف يغرب قبل غروب الشمس؟ إذ لا وجود له بالأفق الغربي بالجزيرة العربية، وإن قلنا أننا راقبناه فإنما محاملة مع علماء الشريعة ولم نتحرَّ شيئًا، فكيف نتحرَّ شيئًا نعلم أنه يستحيل رؤيته؟ فالقمر لا وجود له بالأفق الغربي نظرًا لأنه غرب قبل غروب الشمس".

ويا مسلمين ويا أولي الأبواب، اتقوا الله وخافوا من عذاب الله، وإنما أعظكم بواحدة وهو أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني لقد علمنا الآن ما تقصده بقولك أدركت الشمس القمر فلنترض أنك صادق وأنها أدركت الشمس القمر وتقول إن ذلك نذيرٌ للبشر قبل أن يسبق الليل النهار، فكيف يسبق الليل النهار؟". ومن ثم أردّ عليكم وأقول: إنَّما أدركت الشمس القمر نذيرًا للبشر قبل مرور كوكب التار سقر وليلة مرورها يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها، فهل فهمت الخبر؟ إنَّما أدركت الشمس القمر نذيرًا للبشر قبل مرور الكوكب العاشر سقر لَوَاحَةٍ للبشر من عصر إلى آخر، وأشدُّ اقترابًا في تاريخ البشر للتار هو في هذه المرة مما تُسبب طلوع الشمس من مغربها، وأكرّر إنَّما أدركت الشمس القمر نذيرًا للبشر قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب التار سقر، تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ﴾ (٢٧) ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ﴾ (٢٨) ﴿لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ (٢٩) ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (٣٠) ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ آمَنُوا إيمانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ (٣١) ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ (٣٢) ﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ (٣٣) ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ (٣٤) ﴿إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ (٣٥) ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ (٣٦) ﴿لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ (٣٧) { صدق الله العظيم [المدرثر].

ولربما يأتي أحد فطاحلة علماء الدين من المسلمين فيقول: " مهلاً مهلاً أيها الدجال ناصر محمد اليماني، فكيف تقول أن النار سوف تمر على أهل الدنيا من قبل يوم القيامة وما سمعنا بهذا في أسلافنا؟ إن هذا إلا اختلاق ". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر الحق ناصر محمد اليماني وأقول: أيها العالم الأبّي العربي هل تفقه لغتك العربيّة؟ فأخبرني ما هو المعنى الحق لقوله تعالى: ﴿لَوَاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم؟

ولكنّي سأفتيك بالحقّ؛ أي أنّها تظهر للبشر من أهل الأرض من عصرٍ إلى آخر، وليست هذه المرّة الأولى بل سبق وأن مرّت إحدى عشرة مرّة، وهذه المرّة هي المرّة الثانية عشرة، وهي تُنقِص الأرض من البشر، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ﴿٤١﴾ { صدق الله العظيم [الرعد].

وتصديقاً للتّحدي الحقّ في محكم الكتاب للمكذّبين بالذكر قال الله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

وذلك كوكب العذاب يأتي للأرض من الأطراف فيظهر للناس من جهة الأقطاب فيُنقصها من البشر في كلّ مرّة يمرّ وأشدها هذه المرّة وهي الرّقم الثاني عشر، ففي خلال سنة كونيّة واحدة مرّ اثني عشر مرّة وآخرهم هذه المرّة.

ولربما يودّ أحد أن يُقاطعي ويقول: " وما يُدريك أنّه الرّقم الثاني عشر؟ ". ومن ثم أردّ عليه وأقول:

لأني أعلم أنّ سنتها شهر لحساب آخر في أسرار القرآن العظيم في السنة الكونيّة، وطول السنة الكونيّة هي خمسون ألف سنة وشهرها دورة سقر اللّواحة للبشر في مُنتهى كلّ شهر للسنة الكونيّة، بمعنى أن سنة كوكب النار سقر هي تعدل شهراً واحداً فقط من شهور السّنة الكونيّة وأنتم الآن في آخر الشّهر الثاني عشر للسّنة الكونيّة، تصديقاً لقول الله تعالى:

{سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبْصَرُونَهُمْ يَوْدُ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَى ﴿١٥﴾ نَزَاعَةً لِّلشَّوْىِ ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾} { صدق الله العظيم [المعارج].

وأنتم تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾} { صدق الله العظيم، وتجودون البيان الحق في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} { صدق الله العظيم [الأنفال].

وكما قلنا إن حساب السّنة الواحدة لدورة كوكب سقر تعدل شهراً واحداً فقط من شهور السّنة الكونيّة بمعنى أنّ السّنة الواحدة من سنين كوكب النار سقر بحسب أيامنا هي بالضبط أربعة آلاف سنة ومائة عام وستة وستون سنة وثمانية أشهر تماماً بحسب أيامنا بدقة مُتناهية، ولكن هذه ليست إلا سنة واحدة من سنين كوكب النار وهي تعدل شهراً واحداً فقط من أشهر السّنة الكونيّة الكبّرى، وطول السّنة الكونيّة الكبّرى هي خمسون ألف سنة من السنين الأرضية، وأما طلوع الشمس من مغربها فلا ينبغي له أن يحدث إلا بعد انتهاء خمسين مليون سنة منذ أن بدأ الله خلق الخلائق من بعد خلق الكون، وأما خلق البشر في

الأرض المفروشة فهو قريب جدًا ليس إلا قبل ألف سنة من سنين الأرض المفروشة، وبما أنّ يوم الأرض المفروشة طوله كسنة مما نعهه نحن؛ إذا السّنة الواحدة من سنين الأرض المفروشة هي تعدل 360 سنة مما نعهه بأيامنا، وبما أنّ العمر الكلي منذ أن خلق الله آدم إلى البعث الأول هو ألف سنة من سنين الأرض المفروشة وأول الأنبياء من البشر هو آدم عليه الصلاة والسلام وأول خلفاء الله أجمعين من البشر هو آدم، وآخر مرة يتنزل الأمر بالخلافة هو في عصر المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، تصديقًا لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وتلك ألف سنة من سنين الأرض المفروشة، ويومها سنة مما نعهه نحن، وبين الأمر الذي تنزل بطاعة أول خليفة من البشر إلى آخر أمر تنزل بطاعة المهدي المنتظر بينهم بالضبط 360000 سنة ثلاث مائة وستون ألف سنة من سنينكم، ولكنه ليس إلا ألف سنة من سنين الأرض التي كان فيها خليفة الله آدم، وسبق وأن علمناكم بحقيقة الأرض المفروشة ذات المشرقين كما في الصورة أدناه:



وسبق وأن علمناكم بحقيقة هذه الأرض ذات المشرقين من جهتين مُتقابلتين، وتوجد باطن هذه الأرض التي نعيش عليها، ولها بوابتان من جهتين مُتقابلتين، وهي أرض مستوية بل مُمهدة تمهيدًا يرى مشرقها الشّمال في واقع في منتهى مشرقها الجنوبي، ويومها سنة تشرق فيه الشمس مرتين في يوم واحد، ويومها كما قلنا يعدل سنة واحدة من سنيننا، إذا كم ألف سنة من سنين الأرض المفروشة؟ حتمًا يعدل بحسب أيامنا = 360000 ألف سنة مما نعهه نحن بحسب أيامنا، ولكن ذلك ليس إلا سنة واحدة فقط من السنين في الكتاب عند الله وذلك لأنّ اليوم الواحد عند الله في الكتاب يعدل كألف سنة مما نعهه نحن، إذا حتمًا السنة الواحدة سوف تساوي 360000 ألف سنة وهي تعدل كما قلنا ألف سنة من سنين الأرض المفروشة، ويوجد هناك فرق بين هاتين الآيتين وهما قول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقوله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج: 47].

فكما قلنا أنّ البيان لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم، أنّ ذلك بدأ من أول أمر من الله بطاعة أول خليفة في البشر آدم - عليه الصلاة والسلام - إلى آخر أمر بطاعة خاتم خلفاء الله المهدي المنتظر، فالزمن بينهما كان مقداره ألف سنة مما تعدون، ومعنى قوله تعالى: {مِّمَّا تَعُدُّونَ}؛ أي أنّ اليوم كسنة في الحساب وهو يوم الأرض المفروشة ذات المشرقين والتي يستحوذ عليها الآن المسيح الدجال، ويومها كسنة من سنينكم كما أخبركم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يوم الدجال كسنة أي كسنة من سنينكم، إذا كم ألف سنة من سنين الأرض المفروشة = بحسب أيامنا؟ حتمًا سوف تعادل بحسب أيامنا أكيد = 360000 سنة، إذا كم السنة عند الله في الكتاب؟ فيما أن اليوم الواحد كألف سنة إذا السنة الواحدة أكيد = 360000 سنة بحسب أيامنا، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم.

إذا السنة حتمًا = 360000 سنة بحسب أيامنا، وكذلك الألف السنة من سنين الأرض المفروشة كذلك تساوي 360000 سنة من

سنينا بالساعة والدقيقة والثانية لو كنتم تعلمون، ولن أزيدكم على ذلك شيئاً في أسرار الحساب في الكتاب إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء رحمةً وعلماً.

ويا معشر علماء الأمة اتقوا الله واعترفوا بالحق، وللأسف إن كثيراً منكم لو آتاه بخمسين ألف برهان من محكم القرآن بأي الإمام المهدي المنتظر لنبذهم أجمعين وراء ظهره وقال بكل بساطة: "بل اسم المهدي محمد بن عبد الله أو اسم المهدي محمد بن الحسن العسكري أو اسم المهدي أحمد بن عبد الله". ومن ثم أردّ عليكم وأقول: بالله عليكم هل تنتظرون نبياً أو رسولاً من بعد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خاتم الأنبياء والمرسلين؟ ومعروف جوابكم كلاً، ومن ثم أقول لكم: إذا المهدي المنتظر سيأتي ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبذلك يتبين لكم الحكمة من التواطؤ لاسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم المهدي (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي وذلك لكي يحمل الاسم الخبر، أفلا تعقلون؟ وإن كذبتكم بأن الشمس أدركت القمر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار فانظروا يا قوم هل يوجد هناك كوكب يحمل النار يقترب من أرضكم في عصري وعصركم؟ فهل فهتمم الخبر والبيان الحق للذكر، فلماذا تكذبون الحق من ربكم وبأي حق تكذبون إن كنتم صادقين؟ برغم أنني لم آتكم بدين جديد ولا سنة جديدة بل أدعوكم للرجوع إلى كتاب الله وسنة محمد رسول الله الحق صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا أنتم عن الحق معرضون بغير الحق، وإلى متى الإعراض عن الحق إلى متى؟ إلى أن تروا العذاب الأليم؟ فأأي علماء أنتم يا معشر علماء المسلمين؟ وسوف تتسببون في عذاب أمة الإسلام بسبب إعراضكم عن الحق من ربكم، وأتباعكم مثلكم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً، فلو يعملون مقارنة بين بيان ناصر محمد اليماني وبيان علمائهم لكتاب الله لوجدوا أنه كالفرق بين التور والظلمات.

وها هو موقع ناصر محمد اليماني جعلناه طاولة الحوار العالمية مسموح به لكل البشر المسلمين والكفار والتصارى واليهود والملحدين، وأحذر الذين يغالطون الحق ويصدّون عنه من بعد ما تبين لهم أنه الحق من ربهم من شياطين البشر من المسخ إلى خنازير، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

اللهم إني بريء من كافة علماء المسلمين الذين تولّوا عن كتاب الله وسنة رسوله الحق وبريء من أتباعهم الذين هم مثلهم لا يعقلون ولا يفرّقون بين الحمير والبعر؛ إمعات لا يستخدمون عقولهم شيئاً، وأقسم بالله لتسألن عن عقولكم وأبصاركم وأفئدتكم يا من تتبعون ما ليس لكم به علم وقد حذركم الله أن تتبعوا ما ليس لكم به علم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وإن كذبتكم من بعد ما تبين لكم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم ومن ثم تُنظرون إيمانكم بإيمان علمائكم المستكبرين عن الحق فسوف تعلمون في يوم قريب يجعل الولدان شيباً السماء مُنفطراً به كان وعده مفعولاً، فمن يُنجيكم يا معشر المسلمين المعرضين عن كتاب الله وسنة رسوله الحق والمستمسكين بسنة الشيطان الرجيم ومحسبون أنهم مهتدون؟ ويا ويلكم من رب العالمين فإنه سوف يعذبكم مع الكفار بالقرآن العظيم لأنه لا فرق بينكم وبينهم شيئاً، ولذلك أبشركم بعذاب شامل لكافة قرى البشرية جميعاً حتى مكة المكرمة وهيئة كبارها العلماء الذين استكبروا علينا بغير الحق إلا أن يعترفوا بالحق، فكم دعوتهم وكم أرسلت لهم من بيانات بالحجة بالحق، فمن ينجيهم من عذاب الله ومن ينجي علماء الشيعة من عذاب الله ومن ينجي كافة علماء المسلمين من عذاب الله إن أعرضوا عن كتاب الله وسنة رسوله الحق.

ويا معشر المسلمين الذين فرّقوا دينهم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحون، إني ملتزم بكتاب الله وسنة رسوله الحق، ولربما يودّ

أحد علماء الأمة أن يقول: " ونحن كذلك ملتزمون بكتاب الله وسنة رسوله الحق ". ومن ثم أرد عليه وأقول: إنك تُكذِّب على نفسك وعلى أتباعك وتضلّونهم بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير؛ بل بعلوم الظن والظن لا يُغني عن الحق شيئاً، وتتبعتم أمر الشيطان وقلتم على الله ما لا تعلمون وعصيتُم أمر الرحمن الذي حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وأضلّكم الحديث الباطل: [كُلُّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبٍ] سواء أخطأ أو أصاب؛ فله أجرٌ إن أصاب وأجرٌ إن أخطأ! يا سبحان الله أتجعلون لمن يقول على الله ما لا يعلم ونفّذ أمر الشيطان وعصى أمر الرحمن فتجعلون له أجراً؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 02 - 1430 هـ

22 - 02 - 2009 مـ

01:16 صباحاً

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ }

يا أمة الإسلام الفرار الفرار، فَرّوا من الله إليه..

بسم الله، وسلام الله على رسول الله..

يا أمة الإسلام الفرار الفرار.. فَرّوا من الله إليه فلا منجى ولا ملجأ من بأس الله إلا الفرار من غضبه بالتوبة والإنابة بين يدي الله بالدعاء والخشوع والدموع. تصديقاً لقول الله تعالى: { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } صدق الله العظيم [غافر:60].

وقولوا كما قال أبواكم من قبل: { قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ } صدق الله العظيم [الأعراف:23].

وقولوا: { رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } [البقرة:127].

{ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ } [البقرة:128].

{ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } [البقرة:156].

{ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } [البقرة:201].

{ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ } [البقرة:285]..

{ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ

وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } [البقرة:286].

{ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ } [آل عمران:8].

{ رَبَّنَا إِنَّا أَمَتًا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } [آل عمران:16].

{ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ } [آل عمران:38].

{ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ } [آل عمران:53].

{ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَتُبْ أَفْقَادَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } [آل عمران:147].

{ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ } [آل عمران:191].

{ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ [COLOR=darkgreen] { [آل عمران:192].

[COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّفْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ [COLOR=darkgreen] { [آل عمران:193].

[COLOR=darkgreen- [COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ [COLOR=darkgreen- [green] { [آل عمران:194].

[COLOR=darkgreen- [COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا [LOR=darkgreen] { [النساء:75].

[COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ [COLOR=darkgreen] { [المائدة:83].

[COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [الأعراف:47].

[COLOR=darkgreen- [COLOR=darkgreen] { وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ [LOR=darkgreen] { [الأعراف:89].

[COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّفْنَا مُسْلِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [الأعراف:126].

[COLOR=darkgreen] { سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ [COLOR=darkgreen] { [الأعراف:143].

[COLOR=darkgreen] { لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ [COLOR=darkgreen] { [الأعراف:149].

[COLOR=darkgreen] { رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [الأعراف:151].

[COLOR=darkgreen] { رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ [COLOR=darkgreen] { [الأعراف:155].

[COLOR=darkgreen] { وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ [COLOR=darkgreen] { [الأعراف:156].

[COLOR=darkgreen] { حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ [COLOR=darkgreen] { [التوبة:59].

[COLOR=darkgreen] { حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ [COLOR=darkgreen] { [التوبة:129].

[COLOR=darkgreen] { عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [يونس:85].

[COLOR=darkgreen] { وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ [COLOR=darkgreen] { [يونس:86].

[COLOR=darkgreen] { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ [يوسف:101].

[COLOR=darkgreen] { رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ [COLOR=darkgreen] { [إبراهيم:35].

[COLOR=darkgreen] { رَبِّ إِنَّهُمْ أَضِلُّنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ [COLOR=darkgreen] { [إبراهيم:36].

[COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ [COLOR=darkgreen] { [إبراهيم:38].

- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ [COLOR=darkgreen] { [إبراهيم:40].
- [COLOR=darkgreen-] { وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا [COLOR=darkgreen-] { [الأنبياء:83].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا [COLOR=darkgreen] { [الأنبياء:80].
- [COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا [COLOR=darkgreen] { [الكهف:10].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا [COLOR=darkgreen] { [طه:114].
- [COLOR=darkgreen] { وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أُنِىِّ مَسْنِي الصُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [الأنبياء:83].
- [COLOR=darkgreen] { لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [الأنبياء:87].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ [COLOR=darkgreen] { [الأنبياء:89].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ [COLOR=darkgreen] { [المؤمنون:29].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَدَدْتُ [COLOR=darkgreen] { [المؤمنون:39].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ إِمَّا تُرِيتَنِي مَا يُوعَدُونَ [COLOR=darkgreen] { [المؤمنون:93].
- [COLOR=darkgreen] { فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [المؤمنون:94].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ [COLOR=darkgreen] { [المؤمنون:97].
- [COLOR=darkgreen] { وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ [COLOR=darkgreen] { [المؤمنون:98].
- [COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [المؤمنون:109].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [المؤمنون:118].
- [COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) [COLOR=darkgreen] { [الفرقان].
- [COLOR=darkgreen] { رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا [COLOR=darkgreen] { [الفرقان:74].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْهِنِّي بِالصَّالِحِينَ [COLOR=darkgreen] { [الشعراء:83].
- [COLOR=darkgreen] { وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ [COLOR=darkgreen] { [الشعراء:84].
- [COLOR=darkgreen] { وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ [COLOR=darkgreen] { [الشعراء:85].
- [COLOR=darkgreen] { وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ [COLOR=darkgreen] { [الشعراء:87].
- [COLOR=darkgreen] { يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ [COLOR=darkgreen] { [الشعراء:88].
- [COLOR=darkgreen] { إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ [COLOR=darkgreen] { [الشعراء:89].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ [COLOR=darkgreen] { [النمل:19].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي [COLOR=darkgreen] { [القصص:16].
- [COLOR=darkgreen] { رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [COLOR=darkgreen] { [القصص:21].

[COLOR=darkgreen]{ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ [COLOR=darkgreen]{ [القصص:24].

[COLOR=darkgreen]{ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ

الْجَحِيمِ [COLOR=darkgreen]{ [غافر:7].

[COLOR=darkgreen]{ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ [COLOR=darkgreen]{ [غافر:8].

[COLOR=darkgreen- [COLOR=darkgreen]{ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

[green]{ [غافر:9].

[COLOR=darkgreen]{ وَأَفْوَضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ [COLOR=darkgreen]{ [غافر:44].

[COLOR=darkgreen]{ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ [COLOR=darkgreen]{ [الدخان:12].

[COLOR=darkgreen]{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي

ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ [COLOR=darkgreen]{ [الأحقاف:15].

[COLOR=darkgreen]{ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ

رَحِيمٌ [COLOR=darkgreen]{ [الحشر:10].

[COLOR=darkgreen]{ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ [COLOR=darkgreen]{ [المتحنة:4].

[COLOR=darkgreen- [COLOR=darkgreen]{ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

[green]{ [المتحنة:5].

[COLOR=darkgreen]{ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [COLOR=darkgreen]{ [التحریم:8].

[COLOR=darkgreen- [COLOR=darkgreen]{ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

[LOR=darkgreen]{ [نوح:28].

صدق الله العظيم

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

27 - صفر - 1430 هـ

22 - 02 - 2009 م

09:15 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[SIZE=4][المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=894>ردّ المهدي المنتظر على العضو جعفر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وعفى الله عنك يا جعفر يا من تشتم خليفة الله المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر الإمام ناصر محمد اليماني، ويا جعفر إني لا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر ويني وبينكم البيان الحق للذكر ولكل دعوى برهان فلنحتكم إلى محكم القرآن فأستنبط لكم السلطان فيما كنتم فيه تختلفون، وأهيم عليكم بالعلم والسلطان من محكم القرآن وأحاجكم بالبيان الحق للقرآن، وجادلني بعلم ولا تكن من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ} صدق الله العظيم [الحج:3].

ويا جعفر، إنك تكذب وتسبّ المهدي المنتظر الحق من ربك، وإليك سؤال من المهدي المنتظر: هل الملائكة أعلم أم الشيعة الاثني عشر؟ فتعال لاحتكم إلى الذكر، وأنا الإمام المهدي الحق من الرحمن أجادلكم أولاً من القرآن العظيم فإذا لم أجد ضالتي فيه فمين ثم أذهب إلى السنة المحمدية (صلى الله عليه وآله وسلم)، فتعال لأعلمك ناموس اصطفاء الخليفة بأن شأنه يختص به الله وحده لا شريك له ولا يُشرك في حكمه أحداً، وما ينبغي لعباده أن يصطفوا خليفة الله من دونه سبحانه، وهو أعلم حيث يجعل رسالته وهو العزيز الحكيم، فإذا اصطفى الله خليفته من عباده أصدر الأمر إلى عباده أجمعين بطاعته، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر يا جعفر لردّ الله الواحد القهار على ملائكته المقربين الذين أبدوا لهم رأياً آخر في اصطفاء خليفة الرحمن، فانظر إلى ردّ الله عليهم: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فإذا كان ملائكة الرحمن ينقصهم العلم الواسع في اصطفاء خليفة ربّهم فكيف يصطفي خليفة الله الشيعة الاثني عشر من دونه؟! فإذا كان لا يحقّ لملائكة الرحمن الرأي في اصطفاء خليفة ربّهم فكيف يحقّ لمن هم من دونهم يا جعفر؟! ومن ثمّ بيّن الله لملائكته برهان الخلافة لمن اصطفاه الله أنه يزيده بسطةً في العلم عليهم، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، هل أنتم أعلم أم الله الواحد القهار؟ أفلا ترون ردّ الله على ملائكته بالتكذيب أنهم أعلم من ربّهم ويرون من اصطفاه سوف يفسد في الأرض ويسفك الدماء وكأنهم أعلم من الله؟! ولذلك قال الله تعالى لهم: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} لأنهم ليسوا أعلم من ربّهم في اصطفاء الخليفة ولذلك كان الردّ عليهم قاسياً من الله: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، ومن ثمّ أدرك الملائكة أنهم تجاوزوا حدودهم في شأن اصطفاء خليفة ربّهم وربّهم أعلم منهم، ولذلك سبّحوا لربّهم من أن يكونوا أعلم منه سبحانه وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} ﴿٣٢﴾.

فتدبر المقطع كاملاً تجد أنّ شأن اصطفاء الخليفة يختصّ به من يعلم الغيب في السماوات والارض ويعلم ما تبذرون وما كنتم تكتمون، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم.

ونستنبط من هذه الآيات أحكاماً عدة في ناموس الخلافة في الكتاب كالتالي:

- 1- إنّ شأن اصطفاء خليفة الله يختصّ به مالك الملك الذي يؤتي مملكه من يشاء والله واسعٌ عليم.
- 2- إنّ اصطفاء الخليفة لا يحقّ حتى لملائكة الرحمن المقربين التدخل فيه فليسوا هم أعلم من الله وهو أعلم حيث يجعل علم رسالته.
- 3- نجد أنّ الله علّم ملائكته بالبرهان لمن اصطفاه الله خليفة أنه يزيده بسطةً في العلم على من استخلفه عليهم ليجعله معلّماً لهم العلم، ولذلك قال الله تعالى: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم.

فتبيّن لنا أنّ آدم زاده الله بسطةً في العلم على الملائكة برغم أن الملائكة علماء ولكن الله زاد آدم بسطةً في العلم عليهم ليجعل ذلك برهان الاصطفاء لكي تعلموا خليفة الله الذي اصطفى عليكم بأنكم تجدون أنّ الله قد زاده بسطةً في العلم عليكم.

وشأن الخلافة كذلك لا يتدخل فيه أنبياء الله ورسله، فكذلك لا يحقّ لهم أن يصطفوا خليفة الله من بعدهم من دونه، فانظر لخليفة الله طالوت فهل نبّئهم هو من اصطفى طالوت عليهم قائداً وإماماً ومليّاً؟ بل الله الذي اصطفاه وزاده بسطةً في العلم عليهم الذي يؤتي مملكه من يشاء والله واسعٌ عليم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ

لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ [البقرة].

ويا معشر الشيعة والسنة، أنتم من يُقسم رحمة الله فتصطفون مَنْ تشاءون؟ أفلا تتقون؟! فأما السنة فحرموا على خليفة الله أن يُعرّفهم بنفسه وقالوا إنّ المهدي المنتظر لا يعلم أنّه المهدي المنتظر، وأنهم هم مَنْ يعلم المهدي المنتظر فيُعرّفونه على شأنه في المسلمين أنه الإمام المهدي شرط أن يُنكر أنه الإمام المهدي مبعوث من رب العالمين، ومن ثمّ يزدادون إصراراً: "بل أنت الإمام المهدي ولكنك لا تعلم أنك الإمام المهدي"، فيجبرونه على البيعة كرهاً وهو من الصاغر! برغم أنهم يعلمون أنّ الإمام المهدي يبتعثه الله إليهم على اختلاف بين علماء الأمة وتفرق ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فيوحد صفهم ويُلّمّ شملهم ويجبر كسرهم من بعد أن تفرّقوا وفشلوا وذهبت ريحهم كما هو حال المسلمين اليوم، وبرغم الأحاديث النبوية الحق التي تفتي أهل السنة أنّ الله هو مَنْ يبعث الإمام المهدي إليهم، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يُبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملاً الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاً] صدق عليه الصلاة والسلام.

فكيف أنكم تعتقدون يا معشر السنة أنّ الله يبعث المهدي في أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثمّ تُحرّمون عليه أن يقول لكم: يا أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إنّ الإمام المهدي ابتعثني الله إليكم لأحكم بينكم بالعدل فأطيعوا أمري وإن عصيتم أظهرني الله عليكم ببأس شديد من لدنه في ليلة وأنتم صاغرون، فتقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان]؟

وأما الشيعة وما أدراك ما الشيعة فقد ابتعثوا الإمام المهدي قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور وآتوه الحكم صبيّاً، ألا والله لا يأتيهم مهديهم الذي له ينتظرون لو انتظروا له خمسين مليون سنة حتى يجعلوا الأحجار عنباً والماء ذهباً، ذلك لأنه ما أنزل الله به من سلطان لا في كتاب الله ولا سنة رسوله الحق.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إني أنا المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه، ولم تلدني أُمّي قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وجئت على قدر يا موسى.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر لقد ظهر البدر وصار وسط السماء ولكنكم لا تبصرون فكيف يُبصرُ البدر وسط السماء مَنْ كان في سردابٍ مُظلم؟ وكلا ولن تبصروا البدر حتى تكفروا بأسطورة سرداب سامراء، أما إذا أبيتم إلا المكوث في ظلمات السرداب فلن تؤمنوا بصاحب علم الكتاب حتى مجيء كوكب العذاب (كوكب سقر) ليلة يسبق الليل النهار لطلوع الشمس من مغربها؛ ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر من الله الواحد القهار الذي ابتعثه بالحق، فإن أبيتم أظهرني الله عليكم في ليلة واحدة وأنتم صاغرون ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر على كافة البشر ليلة مرور الكوكب العاشر سقر نار الله الكبرى اللواعة للبشر من عصرٍ إلى آخر، وجئتمكم أنا وكوكب النار على قدرٍ في الكتاب المُسطّر، فيأتيكم في مواعده المقرر في نهاية عصر الحوار من قبل الظهور، حتى إذا كذبت أظهرني الله به على كافة البشر في ليلة يسبق الليل النهار، وقد أدركت الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم فيصدق بالبيان الحق للذكر أو يتأخر فيهلكه الله بكوكب النار سقر سنتها شهرٌ من شهور السنة الكونية، وطول السنة الكونية خمسون ألف سنة بحساب أيامكم وسنينكم وساعاتكم ودقائقكم وثوانيكُم، بمعنى أنّ اثنتي عشرة دورة

فلكيّة لكوكب سَقَر تعدل خمسين ألف سنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبْصَرُونَهُمْ يَوْدُ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى ﴿١٥﴾ نَزَاعَةً لِّلشَّوْىِ ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

وأنتم تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾}، وتجدون دعوتهم في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وكما قلنا إن حساب السنّة الواحدة لدورة كوكب سَقَر تعدل شهراً واحداً فقط من شهور السنة الكونيّة، بمعنى أنّ السنّة الواحدة من سنين كوكب النار سَقَر بحسب أيامنا هي بالضبط أربعة آلاف سنةٍ ومائة عامٍ وستة وستون سنةً وثمانية أشهرٍ تماماً بحسب أيامنا بدقةٍ مُتناهية، ولكن هذه ليست إلاّ سنةً واحدةً من سنين كوكب النار وهي تعدل شهراً واحداً فقط من أشهر السنّة الكونيّة الكبرى، وطول السنّة الكونيّة الكبرى هي خمسون ألف سنةٍ من السنين الأرضية، وأما طلوع الشمس من مغربها فلا ينبغي له أن يحدث إلاّ بعد انتهاء خمسين مليون سنةٍ منذ أن بدأ الله خلق الخلائق الحيّة من بعد خلق الكون، وأما خلق البشر في الأرض المفروشة فهو قريب جداً ليس إلاّ قبل ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة، وبما أنّ يوم الأرض المفروشة طوله كسنةٍ ممّا نعدّه نحن إذا السنة الواحدة من سنين الأرض المفروشة هي تعدل 360 سنةً ممّا نعدّه بأيامنا، وبما أنّ العمر الكليّ منذ أن خلق الله آدم إلى البعث الأول هو ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة وأول الأنبياء من البشر هو آدم عليه الصلاة والسلام وأول خلفاء الله أجمعين من البشر هو آدم وآخر مرّةٍ يتنزّل الأمر بالخلافة هو في عصر المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماي. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وتلك ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة ويومها سنةً ممّا نعدّه نحن، وبين الأمر الذي تنزّل بطاعة أول خليفة من البشر إلى آخر أمرٍ تنزّل بطاعة المهديّ المنتظر بينهم بالضبط (360000 سنة) ثلاث مائة وستون ألف سنةٍ من سنينكم، ولكنه ليس إلاّ ألف سنةٍ من سنين الأرض التي كان فيها خليفة الله آدم وسبق وأن علّمناكم بحقيقة الأرض المفروشة ذات المشرقين كما في الصورة أدناه:



وسبق وأن علّمناكم بحقيقة هذه الأرض ذات المشرقين من جهتين متقابلتين، وتوجد باطن هذه الأرض التي نعيش عليها، ولها بوابتان من جهتين متقابلتين، وهي أرضٌ مستويةٌ وبل مُهددةٌ تمهيداً يرى مشرقها الشمالي الواقف في منتهى مشرقها الجنوبي، ويومها سنةٌ تشرق فيه الشمس مرتين في يومٍ واحدٍ، ويومها كما قلنا يعدل سنةً واحدةً من سنيننا؛ إذاً كم ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة؟ حتماً يعدل بحساب أيامنا = 360000 سنةً ممّا نعدّه نحن بحساب أيامنا ولكن ذلك ليس إلاّ سنةً واحدةً فقط من السنين في الكتاب عند الله، وذلك لأنّ اليوم الواحد عند الله في الكتاب يعدل كآلف سنةٍ ممّا نعدّه نحن، إذاً حتماً السنة

الواحدة سوف تساوي 360000 ألف سنةٍ وهي تعدل كما قلنا ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة، ويوجد هناك فرقٌ بين هاتين الآيتين وهما قول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقوله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:47].

فكما قلنا أن البيان لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم، أن ذلك بدأ من أول أمرٍ من الله بطاعة أول خليفة في البشر (آدم عليه الصلاة والسلام) إلى آخر أمرٍ بطاعة خاتم خلفاء الله (المهدي المنتظر)، فالزمن بينهما كان مقداره ألف سنةٍ مما تعدّون، ومعنى قوله تعالى: {مِّمَّا تَعُدُّونَ} أي أن اليوم كسنةٍ في الحساب وهو يوم الأرض المفروشة ذات المشرقين والتي يستحوذ عليها الآن المسيح الدجال ويومها كسنةٍ من سنينكم كما أخبركم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يوم الدجال كسنةٍ؛ أي كسنةٍ من سنينكم، إذاً كم ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة بحسب أيامنا حتماً سوف تعادل بحسب أيامنا أكيد = 360000 سنة؟ إذاً كم السنة عند الله في الكتاب؟ فيما أن اليوم الواحد كألف سنة، إذاً السنة الواحدة أكيد = 360000 سنة بحسب أيامنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم.

إذاً السنة حتماً = 360000 سنة بحسب أيامنا، وكذلك الألف السنة من سنين الأرض المفروشة كذلك تساوي 360000 سنةٍ من سنيننا بالساعة والدقيقة والثانية لو كنتم تعلمون، ولن أزيدكم على ذلك شيئاً في أسرار الحساب في الكتاب إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيءٍ رحمةً وعلماً.

ويا معشر علماء الأمة اتقوا الله واعترفوا بالحق، وللأسف إن كثيراً منكم لو آتاه بخمسين ألف برهانٍ من مُحْكَم القرآن أي الإمام المهدي المنتظر لنبذهم أجمعين وراء ظهره وقال بكل بساطة: "بل اسم المهدي محمد بن عبد الله، أو اسم المهدي محمد بن الحسن العسكري، أو اسم المهدي أحمد بن عبد الله"، ومن ثم أردّ عليكم وأقول: بالله عليكم هل تنتظرون نبياً أو رسولاً من بعد محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خاتم الأنبياء والمرسلين؟ ومعروفٌ جوابكم: "كلاً"، ومن ثم أقول لكم: إذاً المهدي المنتظر سيأتي ناصرًا لمحمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وبذلك يتبين لكم الحكمة من التواطؤ لاسم محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم المهدي (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي، وذلك لكي يحمل الاسم الخبر، أفلا تعقلون؟!

وإن كذبتكم بأن الشمس أدركت القمر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار فانظروا يا قوم هل يوجد هناك كوكبٌ يحمل النار يقترب من أرضكم في عصري وعصركم؟ فهل فهتمم الخبر والبيان الحق للذكر؟ فلماذا تُكذّبون الحق من ربكم وبأي حقٍ تكذّبون إن كنتم صادقين؟ برغم أني لم آتكم بدينٍ جديدٍ ولا سنةٍ جديدةٍ؛ بل أدعوكم للرجوع إلى كتاب الله وسنة محمدٍ رسول الله الحق - صلى الله عليه وآله وسلم - فإذا أنتم عن الحق مُعرضون بغير الحق! وإلى متى الإعراض عن الحق إلى متى؟! إلى أن تروا العذاب الأليم؟

فأني علماء أنتم يا معشر علماء المسلمين؟ وسوف تتسبّبون في عذاب أمة الإسلام بسبب إعراضكم عن الحق من ربكم وأتباعكم مثلكم كالأنعام؛ بل هم أضلّ سبيلاً، فلو يعملون مقارنةً بين بيان ناصر محمد اليماني وبين علمائهم لكتاب الله

لوجدوا أنه كالفرق بين النور والظلمات، وها هو موقع ناصر محمد اليماني جعلناه طاولة الحوار العالمية مسموحاً لكل البشر المسلمين والكفار والتصارى واليهود والملحدين، وأحذر الذين يغالطون الحق ويصدّون عنه من بعد ما تبين لهم أنه الحق من ربهم من شياطين البشر من المسخ إلى خنازير! حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

اللَّهُمَّ إني بريء من كافة علماء المسلمين الذين تولّوا عن كتاب الله وسنة رسوله الحق ويريء من أتباعهم الذين هم مثلهم لا يعقلون ولا يفرّقون بين الحميم والبعير إمعات لا يستخدمون عقولهم شيئاً، وأقسم بالله لتُسألن عن عقولكم وأبصاركم وأفئدتكم يا من تتبعون ما ليس لكم به علمٌ وقد حدّركم الله أن تتبعوا ما ليس لكم به علمٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وإن كدّبتُم من بعد ما تبين لكم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن ثم تُنظرون إيمانكم بإيمان علمائكم المستكبرين عن الحق فسوف تعلمون في يومٍ قريبٍ يجعل الولدان شيباً السماء مُنفطراً به كان وعده مفعولاً، فمن ينجيكم يا معشر المسلمين المعرضين عن كتاب الله وسنة رسوله الحق والمستمسكين بسنة الشيطان الرجيم ويحسبون أنهم مهتدون؟ ويا ويلكم من رب العالمين فإنه سوف يعذبكم مع الكفار بالقرآن العظيم لأنه لا فرق بينكم وبينهم شيئاً، ولذلك أبشركم بعذابٍ شاملٍ لكافة قرى البشرية جميعاً حتى مكة المكرمة وهيئة كبار علمائها الذين استكبروا علينا بغير الحق إلا أن يعترفوا بالحق فكم دعوتهم وكم أرسلت لهم من بياناتٍ بالحجة بالحق، فمن ينجيهم من عذاب الله؟ ومن ينجي علماء الشيعة من عذاب الله؟ ومن ينجي كافة علماء المسلمين من عذاب الله إن أعرضوا عن كتاب الله وسنة رسوله الحق؟

ويا معشر المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون إني مُلتزمٌ بكتاب الله وسنة رسوله الحق، ولربما يودّ أحد علماء الأمة أن يقول: "ونحن كذلك ملتزمون بكتاب الله وسنة رسوله الحق"، ومن ثم أردّ عليه وأقول: إنك تكذب على نفسك وأتباعك وتضلونهم بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ بل بعلوم الظنّ والظنّ لا يُغني من الحق شيئاً وأتبعتم أمر الشيطان وقتلتم على الله ما لا تعلمون وعصيتُم أمر الرحمن الذي حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وأضلّكم الحديث الباطل [كُلُّ مُجتهدٍ مُصيب] سواء أخطأ أو أصاب فله أجرٌ إن أصاب وأجرٌ إن أخطأ! ويا سبحان الله أتجعلون لمن يقول على الله ما لا يعلم ونفّذ أمر الشيطان وعصى أمر الرحمن فتجعلون له أجراً؟! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 02 - 1430 هـ

22 - 02 - 2009 مـ

09:15 مساءً

ردّ المهدي المنتظر على العضو جعفر=5SIZE]..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
قال الله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} ﴿٦٣﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

وعفى الله عنك يا جعفريا من تشتم خليفة الله المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر الإمام ناصر محمد اليماني،
ويا جعفر إني لا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالثر ويبيني وبينكم البيان الحق للذكر ولكل دعوى برهان فلنحتكم إلى
حكم القرآن فأستنبط لكم السلطان فيما كنتم فيه تختلفون، وأهيمن عليكم بالعلم والسلطان من محكم القرآن
وأحاجكم بالبيان الحق للقرآن، وجادلني بعلم ولا تكن من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ}
صدق الله العظيم [الحج:3].

ويا جعفر، إنك تكذب وتسبّ المهدي المنتظر الحق من ربك، وإليك سؤال من المهدي المنتظر: هل الملائكة أعلم أم الشيعة
الاثني عشر؟ فتعال لاحتكم إلى الذكر، وأنا الإمام المهدي الحق من الرحمن أجادلكم أولاً من القرآن العظيم فإذا لم أجد ضالتي
فيه فمن ثم أذهب إلى السنة المحمدية صلى الله عليه وآله وسلم، فتعال لأعلمك ناموس اصطفاء الخليفة بأن شأنه يختص به الله
وحده لا شريك له ولا يُشرك في حكمه أحداً، وما ينبغي لعباده أن يصطفوا خليفة الله من دونه سبحانه، وهو أعلم حيث يجعل
رسالته وهو العزيز الحكيم، فإذا اصطفى الله خليفته من عباده أصدر الأمر إلى عباده أجمعين بطاعته. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ
إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فانظريا جعفر لردّ الله الواحد القهار على ملائكته المقربين الذين أبدوا لهم رأياً آخر في اصطفاء خليفة الرحمن، فانظر إلى ردّ الله
عليهم: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فإذا كان ملائكة الرحمن ينقصهم العلم الواسع في اصطفاء خليفة ربهم
فكيف يصطفى خليفة الله الشيعة الاثني عشر من دونه؟ فإذا كان لا يحقّ لملائكة الرحمن الرأي في اصطفاء خليفة ربهم فكيف
يحقّ لمن هم من دونهم يا جعفر؟ ومن ثم بين الله لملائكته برهان الخلافة لمن اصطفاه الله أنه يزيده بسطة في العلم عليهم. وقال
الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي

أَعْلَمَ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمَ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، هل أنتم أعلم أم الله الواحد القهار؟ أفلا ترون ردّ الله على ملائكته بالتكذيب أنهم أعلم من ربّهم ويرون من اصطفاه سوف يفسد في الأرض ويسفك الدماء وكأنهم أعلم من الله؟ ولذلك قال الله تعالى لهم: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} لأنهم ليسوا أعلم من ربّهم في اصطفاء الخليفة ولذلك كان الردّ عليهم قاسياً من الله: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، ومن ثم أدرك الملائكة أنهم تجاوزوا حدودهم في شأن اصطفاء خليفة ربّهم وربّهم أعلم منهم، ولذلك سبّحوا لربّهم من أن يكونوا أعلم منه سبحانه وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾}.

فتدبر المقطع كاملاً تجد أنّ شأن اصطفاء الخليفة يختصّ به من يعلم الغيب في السماوات والأرض ويعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم.

ونستنبط من هذه الآيات أحكاماً عدة في ناموس الخلافة في الكتاب كالتالي:

- 1- إنّ شأن اصطفاء خليفة الله يختصّ به مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء والله واسعٌ عليم.
- 2- إنّ اصطفاء الخليفة لا يحقّ حتى لملائكة الرحمن المقربين التدخل فيه فليسوا هم أعلم من الله وهو أعلم حيث يجعل علم رسالته.
- 3- نجد أنّ الله علّم ملائكته بالبرهان لمن اصطفاه الله خليفة أنه يزيده بسطةً في العلم على من استخلفه عليهم ليجعله مُعلِّماً لهم العلم، ولذلك قال الله تعالى: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ} صدق الله العظيم.

فتبيّن لنا أنّ آدم زاده الله بسطةً في العلم على الملائكة برغم أن الملائكة علماء ولكن الله زاد آدم بسطةً في العلم عليهم ليجعل ذلك برهان الاصطفاء لكي تعلموا خليفة الله الذي اصطفى عليكم بأنكم تجدون أنّ الله قد زاده بسطةً في العلم عليكم.

وشأن الخلافة كذلك لا يتدخل فيه أنبياء الله ورسله فكذلك لا يحقّ لهم أن يصطفوا خليفة الله من بعدهم من دونه، فانظر لخليفة الله طالوت فهل نبيّهم هو من اصطفى طالوت عليهم قائداً وإماماً وملكاً؟ بل الله الذي اصطفاه وزاده بسطةً في العلم عليهم الذي يؤتي ملكه من يشاء والله واسعٌ عليم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} [البقرة].

ويا معشر الشيعة والسنة، أنتم من يُقسّم رحمة الله فتصطفون من تشاؤون، أفلا تتقون؟ فأما السنة فحرّموا على خليفة الله أن يُعرّفهم بنفسه وقالوا إنّ المهدي المنتظر لا يعلم أنّه المهدي المنتظر، وأنهم هم من يعلم المهدي المنتظر فيعرفونه على شأنه في المسلمين أنه الإمام المهدي شرط أن ينكر أنه الإمام المهدي مبعوث من ربّ العالمين، ومن ثم يزدادون إصراراً بل أنت الإمام

المهديّ ولكنك لا تعلم أنك الإمام المهديّ، فيجبرونه على البيعة كرهاً وهو من الصاغرين، برغم أنهم يعلمون أنّ الإمام المهديّ يبعثه الله إليهم على اختلاف بين علماء الأمة وتفرّق ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فيوحّد صفّهم ويُلّمّ شملهم ويجبر كسرهم من بعد أن تفرّقوا وفشلوا وذهبت ريجهم كما هو حال المسلمين اليوم، وبرغم الأحاديث النبويّة الحقّ التي تفتي أهل السُنّة أنّ الله هو من يبعث الإمام المهديّ إليهم، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهديّ يُبعث في أمتي على اختلافٍ من الناس وزلازل، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاحاً] صدق عليه الصلاة والسلام.

فكيف أنكم تعتقدون يا معشر السُنّة أنّ الله يبعث المهديّ في أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثم تُحرّمون عليه أن يقول لكم: يا أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إني الإمام المهديّ ابتعثني الله إليكم لأحكم بينكم بالعدل فأطيعوا أمري وإن عصيتم أظهرني الله عليكم ببأس شديد من لدنه في ليلةٍ وأنتم صاغرون، فتقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} [الدخان]؟

وأما الشيعة وما أدراك ما الشيعة فقد ابتعثوا الإمام المهديّ قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور وآتوه الحكم صبيّاً، ألا والله لا يأتيهم مهديّهم الذي له ينتظرون لو انتظروا له خمسين مليون سنةٍ حتى يجعلوا الأحجار عنباً والماء ذهباً، ذلك لأنه ما أنزل الله به من سلطانٍ لا في كتاب الله ولا سنّة رسوله الحقّ. ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إني أنا المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر من ذرية الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه، ولم تلدني أي قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور وكان أمر الله قدراً مقدوراً، وجئت على قدرٍ يا موسى.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر لقد ظهر البدر وصار وسط السماء ولكنكم لا تبصرون فكيف يُبصرُ البدر وسط السماء من كان في سردابٍ مُظلم؟ وكلا ولن تبصروا البدر حتى تكفروا بأسطورة سرداب سامراء، أما إذا أبيتم إلا المكوث في ظلمات السرداب فلن تؤمنوا بصاحب علم الكتاب حتى مجيء كوكب العذاب كوكب سقر ليلة يسبق الليل النهار لطلوع الشمس من مغربها ليلة النصر والظهور للمهديّ المنتظر من الله الواحد القهار الذي ابتعثه بالحقّ، فإن أبيتم أظهرني الله عليكم في ليلةٍ واحدة وأنتم صاغرون ليلة النصر والظهور للمهديّ المنتظر على كافة البشر ليلة مرور الكوكب العاشر سقر نار الله الكبرى اللواعة للبشر من عصرٍ إلى آخر وجئتكم أنا وكوكب النار على قدرٍ في الكتاب المُسطّر، فيأتيكم في موعده المقرّر في نهاية عصر الحوار من قبل الظهور، حتى إذا كذّبتُم أظهرني الله به على كافة البشر في ليلة يسبق الليل النهار وقد أدركت الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم فيُصدّق بالبيان الحقّ للذكر أو يتأخر فيهلكه الله بكوكب النار سقر سنتها شهرٌ من شهور السنة الكونية، وطول السّنة الكونية خمسون ألف سنةٍ بحساب أيامكم وسنينكم وساعاتكم ودقائقكم وثوانيكُم، بمعنى أنّ اثنتي عشرة دورةً فلكيّةً لكوكب سقر يعدل خمسين ألف سنة. تصديقاً لقول الله تعالى:

{سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبْصَرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى ﴿١٥﴾ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

وأنتم تعلمون البيان الحقّ لقول الله تعالى: {سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾}، وتجدون دعوتهم في قول

الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بَعْدَابٍ أَلَيْمٌ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وكما قلنا إن حساب السنة الواحدة لدورة كوكب سقر تعدل شهراً واحداً فقط من شهور السنة الكونية، بمعنى أن السنة الواحدة من سنين كوكب النار سقر بحسب أيامنا هي بالضبط أربعة آلاف سنةٍ ومائة عامٍ وستة وستون سنةً وثمانية أشهرٍ تماماً بحسب أيامنا بدقّةٍ مُتناهية، ولكن هذه ليست إلا سنةً واحدةً من سنين كوكب النار وهي تعدل شهراً واحداً فقط من أشهر السنة الكونية الكبرى، وطول السنة الكونية الكبرى هي خمسون ألف سنةٍ من السنين الأرضية، وأما طلوع الشمس من مغربها فلا ينبغي له أن يحدث إلا بعد انتهاء خمسين مليون سنةٍ منذ أن بدأ الله خلق الخلائق الحية من بعد خلق الكون، وأما خلق البشر في الأرض المفروشة فهو قريب جداً ليس إلا قبل ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة، وبما أن يوم الأرض المفروشة طوله كسنةٍ مما نعدّه نحن إذاً السنة الواحدة من سنين الأرض المفروشة هي تعدل 360 سنةً مما نعدّه بأيامنا، وبما أن العمر الكلي منذ أن خلق الله آدم إلى البعث الأول هو ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة وأول الأنبياء من البشر هو آدم عليه الصلاة والسلام وأول خلفاء الله أجمعين من البشر هو آدم وآخر مرّةٍ يتنزل الأمر بالخلافة هو في عصر المهدي المنتظر ناصر محمد اليامي. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وتلك ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة ويومها سنةً مما نعدّه نحن، وبين الأمر الذي تنزل بطاعة أول خليفة من البشر إلى آخر أمرٍ تنزل بطاعة المهدي المنتظر بينهم بالضبط (360000 سنة) ثلاث مائة وستون ألف سنةٍ من سنينكم، ولكنه ليس إلا ألف سنةٍ من سنين الأرض التي كان فيها خليفة الله آدم وسبق وأن علّمناكم بحقيقة الأرض المفروشة ذات المشرقين كما في الصورة أدناه:



وسبق وأن علّمناكم بحقيقة هذه الأرض ذات المشرقين من جهتين متقابلتين، وتوجد باطن هذه الأرض التي نعيش عليها، ولها بوابتان من جهتين متقابلتين، وهي أرضٌ مستويةٌ وبل مُمهدةٌ تمهيداً يَرى مشرقها الشمالي الواقف في منتهى مشرقها الجنوبي، ويومها سنةٌ تشرق فيه الشمس مرتين في يومٍ واحدٍ، ويومها كما قلنا يعدل سنةً واحدةً من سنيننا؛ إذاً كم ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة؟ حتماً يعدل بحساب أيامنا = 360000 سنةً مما نعدّه نحن بحساب أيامنا ولكن ذلك ليس إلا سنةً واحدةً فقط من السنين في الكتاب عند الله، وذلك لأنّ اليوم الواحد عند الله في الكتاب يعدل كألف سنةٍ مما نعدّه نحن، إذاً حتماً السنة الواحدة سوف تساوي 360000 ألف سنةٍ وهي تعدل كما قلنا ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة ويوجد هناك فرقٌ بين هاتين الآيتين وهما قول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وقوله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج: 47].

فكما قلنا أن البيان لقول الله تعالى: {يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم، أنّ ذلك بدأ من أول أمرٍ من الله بطاعة أول خليفة في البشر آدم عليه الصلاة والسلام إلى آخر أمرٍ

بطاعة خاتم خلفاء الله المهدي المنتظر، فالزمن بينهما كان مقداره ألف سنةٍ مما تعدّون. ومعنى قوله تعالى: {مِمَّا تَعُدُّونَ} أي أن اليوم كسنةٍ في الحساب وهو يوم الأرض المفروشة ذات المشرقين والتي يستحوذ عليها الآن المسيح الدجال ويومها كسنةٍ من سنينكم كما أخبركم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يوم الدجال كسنةٍ أي كسنةٍ من سنينكم، إذاً كم ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة بحسب أيامنا حتماً سوف تعادل بحسب أيامنا أكيد = 360000 سنة، إذاً كم السنة عند الله في الكتاب؟ فيما أن اليوم الواحد كألف سنة، إذاً السنة الواحدة أكيد = 360000 سنة بحسب أيامنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم.

إذاً السنة حتماً = 360000 سنة بحسب أيامنا، وكذلك الألف السنة من سنين الأرض المفروشة كذلك تساوي 360000 سنةٍ من سنيننا بالساعة والدقيقة والثانية لو كنتم تعلمون، ولن أزيدكم على ذلك شيئاً في أسرار الحساب في الكتاب إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيءٍ رحمةً وعلماً.

ويا معشر علماء الأمة اتقوا الله واعترفوا بالحق، وللأسف إن كثيراً منكم لو آتاه بخمسين ألف برهانٍ من مُحكم القرآن أني الإمام المهدي المنتظر لنبذهم أجمعين وراء ظهره وقال بكل بساطة: "بل اسم المهدي محمد بن عبد الله، أو اسم المهدي محمد بن الحسن العسكري، أو اسم المهدي أحمد بن عبد الله"، ومن ثم أردّ عليكم وأقول: بالله عليكم هل تنتظرون نبياً أو رسولاً من بعد محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خاتم الأنبياء والمرسلين؟ ومعروفٌ جوابكم كلا، ومن ثم أقول لكم إذاً المهدي المنتظر سيأتي ناصراً لمحمدٍ - صلى الله عليه وآله وسلم - وبذلك يتبين لكم الحكمة من التواطؤ لاسم محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم المهدي (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي، وذلك لكي يحمل الاسم الخبر أفلا تفعلون؟

وإن كذبتُم بأن الشمس أدركت القمر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار فانظروا يا قوم هل يوجد هناك كوكبٌ يحمل النار يقترب من أرضكم في عصري وعصركم؟ فهل فهتمم الخبر والبيان الحق للذكر؟ فلماذا تُكذّبون الحق من ربكم وبأي حقٍ تكذّبون إن كنتم صادقين؟ برغم أني لم آتكم بدينٍ جديدٍ ولا سنةٍ جديدةٍ؛ بل أدعوكم للرجوع إلى كتاب الله وسنة محمدٍ رسول الله الحق - صلى الله عليه وآله وسلم - فإذا أنتم عن الحق مُعرضون بغير الحق! وإلى متى الإعراض عن الحق إلى متى؟ إلى أن تروا العذاب الأليم؟

فأيُّ علماء أنتم يا معشر علماء المسلمين؟ وسوف تتسبّبون في عذاب أمة الإسلام بسبب إعراضكم عن الحق من ربكم وأتباعكم مثلكم كالأنعام؛ بل هم أضلّ سبيلاً، فلو يعملون مقارنةً بين بيان ناصر محمد اليماني وبين علمائهم لكتاب الله لوجدوا أنه كالفرق بين النور والظلمات، وها هو موقع ناصر محمد اليماني جعلناه طاولة الحوار العالمية مسموحاً لكل البشر المسلمين والكفار والتصارى واليهود والملحدين، وأحذّر الذين يغالطون الحق ويصدّون عنه من بعد ما تبين لهم أنه الحق من ربهم من شياطين البشر من المسخ إلى خنازير! حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

اللَّهُمَّ إني بريءٌ من كافة علماء المسلمين الذين تولّوا عن كتاب الله وسنة رسوله الحق وبريءٌ من أتباعهم الذين هم مثلهم لا يعقلون ولا يُفرّقون بين الحمير والبعر إمعات لا يستخدمون عقولهم شيئاً، وأقسمُ بالله لتُسألن عن عقولكم وأبصاركم وأفئدتكم يا من تتبعون ما ليس لكم به علمٌ وقد حدّركم الله أن تتبعوا ما ليس لكم به علم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وإن كذبتم من بعد ما تبين لكم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ ومن ثمّ تُنظرون إيمانكم بإيمان علمائكم المستكبرين عن الحق فسوف تعلمون في يومٍ قريبٍ يجعل الولدان شيعاً السماء مُنفطرٌ به كان وعده مفعولاً، فمن ينجيكم يا معشر المسلمين المعرضين عن كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ والمستمسكين بسنّة الشيطان الرجيم ويحسبون أنهم مهتدون، ويا ويلكم من ربّ العالمين فإنه سوف يعدّ بكم مع الكفار بالقرآن العظيم لأنه لا فرق بينكم وبينهم شيئاً، ولذلك أبشركم بعذابٍ شاملٍ لكافة قرى البشرية جميعاً حتى مكة المكرمة وهيئة كبار علمائها الذين استكبروا علينا بغير الحقّ إلا أن يعترفوا بالحقّ فكم دعوتهم وكم أرسلتُ لهم من بياناتٍ بالحجّة بالحقّ، فمن ينجيهم من عذاب الله ومن ينجي علماء الشيعة من عذاب الله ومن ينجي كافة علماء المسلمين من عذاب الله إن أعرضوا عن كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ؟

ويا معشر المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون إني مُلتزمٌ بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ ولربّما يودّ أحد علماء الأُمّة أن يقول: "ونحن كذلك ملتزمون بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ"، ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: إنك تكذب على نفسك وأتباعك وتضلّونهم بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنيرٍ بل بعلوم الظنّ والظنّ لا يُغني من الحقّ شيئاً وأتبعتم أمر الشيطان وقتلتم على الله ما لا تعلمون وعصيتُم أمر الرحمن الذي حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وأضلّكم الحديث الباطل [كُلُّ مُجتهدٍ مُصيب] سواء أخطأ أو أصاب فله أجرٌ إن أصاب وأجرٌ إن أخطأ؛ ويا سبحان الله أتجعلون لمن يقول على الله ما لا يعلم ونفّذ أمر الشيطان وعصى أمر الرحمن فتجعلون له أجراً؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

27 - صفر - 1430 هـ

22 - 02 - 2009 م

11:46 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=895>اتَّقِ اللَّهَ، فلا تُحَيِّنَا بما لم يُحَيِّنَا اللَّهُ به ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

السلام عليكم يا جعفر، اتق الله فلا تُحَيِّنَا بما لم يُحَيِّنَا اللَّهُ به، ولم آخذ بالي من عنوان بيانك إلا الآن فإذا هو بعنوان: (السام عليكم).

وهذه تحية اليهود يوم كانوا يدخلون على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ويقولون: "السام عليكم" ويقولون في أنفسهم: "لولا يُعَذِّبنا الله لأنه يعلم أننا نقول السام عليكم، ويظن الرسول أننا قلنا السلام عليكم، ولكن الله يعلم أننا قلنا السام عليكم، فلما لا يُعَذِّبنا الله بذلك؟". وقال الله تعالى: {وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبنا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُتْسَمِ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [المجادلة:8].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - صفر - 1430 هـ

23 - 02 - 2009 مـ

08:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1002>أخي الكريم؛ لا يَجْتَمِعُ التَّوَرُ وَالظُّلُمَاتُ وَلَا الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فِي قَلْبِ إِنْسَانٍ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ..

أخي الكريم، هل مِنْ الْمُمَكِّنِ أَنْ يَجْتَمِعَ التَّوَرُ وَالظُّلُمَاتُ؟ فإذا أَشْرَقَ التَّوَرُ ذَهَبَتِ الظُّلُمَاتُ قَوْرًا، وكذلك الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ إِنْسَانٍ أَبَدًا حَتَّى يَجْتَمِعَ التَّوَرُ وَالظُّلُمَاتُ، فإذا كَانَ ناصر محمد اليماني هُوَ حَقًّا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ؛ فَلَا بُدَّ أَنْ يَزِيدَهُ اللَّهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ عَلَى كَافَّةِ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ، وَذَلِكَ حَتَّى يَجْعَلَهُ اللَّهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، فَيُوحِّدَ صَفَّ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِ تَفَرُّقِهِمْ إِلَى شَيْعٍ وَأَحْزَابٍ وَكُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ، فإذا لَمْ يَسْتَطِعْ ناصر محمد اليماني أَنْ يُلْجِمَهُمْ بِالْحَقِّ فَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ؛ فَلَيْسَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ.

ويا أخي الكريم، أنا لَسْتُ جَاهِلًا أَدَّيْ أَنْ اللَّهَ ابْتَعَثَنِي لِلنَّاسِ إِمَامًا وَأَتَى الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ؛ مَا لَمْ يَبْعَثْنِي اللَّهُ حَقًّا، فَكَيْفَ أَقُولُ ابْتَعَثَنِي اللَّهُ إِذَا لَمْ يَبْعَثْنِي بِالْحَقِّ؟ فَقَدْ أَصْبَحْتُ مُفْتَرِيًّا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} صدق الله العظيم [الأنعام: 93].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النحل: 116].

وَلَا وَحْيِي جَدِيدٌ، وَإِنَّمَا يُعَلِّمُنِي اللَّهُ الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلْقُرْآنِ بَوَحْيِ التَّفْهِيمِ وَلَيْسَ وَسْوَسةَ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، فَآتِيهِمْ بِالْحُكْمِ الْحَقِّ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَكَذَلِكَ آتِيهِمْ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَاسْتَنْبِطْ لَهُمُ الْبَيَانَ مِنْ ذَاتِ الْقُرْآنِ، وَلَا آتِيكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْسِي مِنْ ذَاتِ نَفْسِي بِالظَّنِّ الَّذِي لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا.

ويا أخي الكريم، إِنَّ تَوْقُوعَكَ الثَّالِثَ تَعْلُمُ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّكَ غَيْرُ مُقْتَنِعٍ بِذَلِكَ - أَنْ ناصر محمد اليماني مُتَعَامِلٌ مَعَ أَمْرِيكَ وَوَكَاةِ

ناسا الفضائية - ولكن القرآن ليس حديث علماء الفضاء؛ بل حديث الله رب العالمين، فهل سبب قولك ذلك لأتاك وجدت بيان ناصر محمد اليماني مطابقاً للعلم والمنطق، فتقول أنه جاء وكأنه باتفاق بيني وبينهم أن يكون بيانهم العلمي وبيان ناصر محمد اليماني متطابقاً؟

والرد عليك متي على الاحتمال الثالث هو: إذا كانت دعوة ناصر محمد اليماني هي ذاتها الدعوة الأمريكية فصَدَقَتْ في احتمالك، وإذا كان ناصر محمد اليماني يدعو للقرآن واتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق ويدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له وهي ذاتها دعوة كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذا ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراط مستقيم، فأرجو منك أن تطابقها مع ما تدعو إليه أمريكا وحلفاؤها فسوف تجد الفرق العظيم بين دعوة ناصر محمد اليماني وما ترجوه الدول العظمى من إطفاء نور الله والقضاء على الإسلام.

إذا كيف يُساعدون ناصر محمد اليماني فيتواطؤون معه لإثبات الحق في بيانه للقرآن العظيم لتجاح دعوته للعالمين؟ إذا احتمالك الثالث لن يقبله عقلك، ولذلك قلت أنه مضحك، بمعنى أنه لا يعقل أن يُساعدوا ناصر محمد اليماني لتجاح دعوته يا رجل! فأصبح الاحتمال الثالث باطلاً وافتراءً على الإمام المهدي الحق، وعفا الله عنك برغم أنك ذو عقل مفكر ولكنه مس تفكيرك طائف من الشيطان حتى يلقي في قلبك الشك في الحق، ومن ثم طرحت لنا الاحتمال الثالث، وهو احتمال باطل يكذبه العقل.

ويا أخي الكريم، تعال لأفتيك لماذا بيان ناصر محمد اليماني يُصدِّقه العلم والمنطق؟ لأنه الحق تصديقاً لوعد الله الحق؛ أن يُري الكفار البيان الحق للذكر بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم، تصديقاً لقوله الحق: {سَرِّبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

أفلا تعلم أن الله أمر محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يقول: الحمد لله؛ لأنه سوف يبعث الإمام المهدي في الأمة المعدودة في آخر الزمان الذي أحاطهم الله بالعلم لكي يبين لهم كافة حقائق القرآن العظيم العلمية بالعلم والمنطق فيعرفونها على الواقع الحقيقي حتى يتبين لهم أنه الحق، تصديقاً لوعده الحق في قوله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إذا الإمام المهدي ما عليه إلا أن يبين القرآن وكافة حقائقه العلمية الكونية، ومن ثم يرى الذين آتاهم الله العلم المكتشف في ذلك المجال أنه الحق من ربهم، نظراً لتطابقه مع ما اكتشفوه من العلوم الكونية في السماء والأرض، فالذين عندهم خلفية علمية؛ هم الذين سوف يعلمون أن بيان ناصر محمد اليماني للقرآن حقيق على الواقع الحقيقي بلا شك أو ريب، فيعلمون أنه الحق من ربهم ويهدي إلى صراط مستقيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبا]. ولكن البيانات العلمية للقرآن العظيم لن يفهمها إلا أهل العلم في ذلك المجال وإنما تبينه لهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 105]، ولذلك تجد البيان الحق مطابقاً لبيانهم العلمي، ولكن القرآن أنزله الله من قبل أن يحيطهم الله بعلم ذلك، وإنما علمهم مُصدِّق لما جاء في القرآن العظيم من قبل أكثر من 1430 عاماً.

إذا الحق هو احتمالك الأول، ولكنك أخطأت في الاسم، وجعلت محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يأتي من بعد المهدي المنتظر ليكون ناصرًا لما جاء به المهدي المنتظر ناصر اليماني بسبب عكس الاسم حسب قولك (محمد ناصر اليماني)

فَجَعَلَتْ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ يَأْتِي نَاصِرًا لِنَاصِرِ الْيَمَانِي! وَلَكِنَّ الْأَسْمَ الْحَقَّ هُوَ (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي) فَهَذَا تَتَبَيَّنُ الْحِكْمَةُ مِنَ التَّوَاطُّؤِ لِلْأَسْمِ مُحَمَّدٍ فِي اسْمِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ)، وَجَعَلَ اللَّهُ التَّوَاطُّؤَ فِي اسْمِي لِلْأَسْمِ مُحَمَّدٍ فِي اسْمِ أَبِي (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ) وَهُوَ اسْمِي الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَبِي مُنْذُ أَنْ وَلَدْتَنِي أُمِّي هُوَ (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ)، وَذَلِكَ هُوَ اسْمُ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقَّ جَعَلَ اللَّهُ فِي اسْمِهِ خَبْرَهُ وَرَايَةَ أَمْرِهِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا؛ بَلْ يَأْتِي نَاصِرًا لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلِذَلِكَ جَاءَ قَدْرُ اسْمِي بِقَدْرِ مَقْدُورٍ مُنْذُ أَنْ وَلَدْتَنِي أُمِّي وَالنَّاسُ يُنَادُونِي (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ) فَلَا تَعْكِسُ اسْمِي أَخِي الْكَرِيمُ بِقَوْلِكَ (مُحَمَّدُ نَاصِرِ الْيَمَانِي) بَلْ اسْمِي (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي) بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَهَدَاكَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَرَاكَ الْحَقَّ حَقًّا وَرِزْقَكَ اتِّبَاعَهُ وَأَرَاكَ الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَرِزْقَكَ اجْتِنَابَهُ، وَجَعَلَ اللَّهُ لَكَ بَصَرًا حَدِيدًا، وَهَذَا بِالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ وَدُودٌ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أَخُوكَ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - صفر - 1430 هـ

23 - 02 - 2009 مـ

10:40 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[\[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان\]](https://mahdialumma.com/showthread.php?p=896)<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=896>الفتوى بالحق أن للإمام المهدي غيبتين والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الأمي الأمين وآله والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

ويا جعفر ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إنّ للمهدي المنتظر غيبتين عن أهله ورّبعه لا يعلمون أين صاحبهم، وحدث ذلك نتيجة أسبابٍ شخصيةٍ سَبَقَ شرحها، المهم إنّ عقيدة الشيعة أنّ للإمام المهدي غيبتين هي حقٌّ حدثت بقدرٍ من الله وليس تطبيق الغيبتين بتعميدٍ مني كلّاً وربّ الكعبة، ولم أكن أعلم أنّ للمهدي المنتظر غيبتين، ولم أكن أعلم أنّي المهدي، وليس لدي من العلم تلك الأيام إلّا قليلاً كمثل أي مسلم يعلم الضروري من أمور دينه، المهم إنّ الغيبتين حقّاً حدثتا والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، والغيبة الكبرى حدثت قبل الغيبة الصغرى.

فأما الغيبة الكبرى فكانت في اليمن ولا يعلم بمكاني أيّ من أهلي وربعي، وسبب اختفائي هي ظروف لا أحبّ أن أذكرها وسَبَقَ أن ذكرتُها في أحد البيانات، المهم أنها أجبرتني على الاختفاء عن أهلي وربعي وجميع من يعرفوني إلّا من أعتمدُ عليهم في قضاء حوائجي وليسوا هم من أهلي وربعي؛ ورُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك. ومن ثم سافرت إلى خارج اليمن، ومن ثم تفاجأ أهلي وجميع من يعرفني برؤيتي في القناة الفضائية العراقية وكان وقوفي إلى جانب السفينائي صدام حسين يدافع أخوة الدين والأرض والعرض العربي، ولكني علمت هناك بما لم أكن أعلم من قبل أنه كان ظالماً، ومن ثم علمت أنه لن ينتصر وإنما يبعث الله له من هو أظلم منه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُؤَيِّلُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا} صدق الله العظيم [الأنعام:129].

وكذلك تلقّيت فتوى من الله عن طريق محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن: [السفينائي هو صدام حسين ولا خير في صدام] انتهت الرؤيا بالحق.

وكذلك يسمّى السفينائي لأنّ نسبه من قريش من ذُرّيّة معاوية بن أبي سفيان، وعلمت أنه لن ينتصر على أمريكا، وأمريكا أظلم

مِنْ صَدَامَ وَمَنْ وَالَاهُمْ أَظْلَمُ مِنْ صَدَامَ، وَإِنَّمَا وَلَّاهُ اللَّهُ أَظْلَمَ مِنْهُ يَذِيقُونَهُ سُوءَ الْعَذَابِ كَمَا كَانَ يُعَذَّبُ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُؤَيِّنُ بِغُضِّ الظَّالِمِينَ بَعْضًا} صدق الله العظيم.

وانهزم صدام ومن ثم انقطعت أخباري عن أهلي وربيعي وجميع من يعرفوني من بعد أن رأوني بالقناة الفضائية، ومن ثم اعتقدوا بلا شكٍّ أو ريبٍ أنني قُتِلْتُ في حرب العراق، ومن ثم تفاجأوا أنني لم أزل على قيد الحياة وبشرى كبرى لأهلي وربيعي وجميع من يعرفني من بعد أن استيأسوا من نجاتي لأني ظهرت في القناة العراقية مرتين ومن ثم انقطعت أخباري إلى ما بعد الحرب الأمريكية بالعدوان على العراق، ومن ثم خرجت من العراق إلى سوريا دمشق لكي أتصل بوالدي أطمئنها على سلامتي لأنَّ أهلي وربيعي قد علموا أنني في العراق يوم شاهدوني على أحد القنوات الفضائية أتكلم من العراق، وحاولت العودة إلى العراق بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ولكن منعنا السوريون في حدودهم مع العراق وقالوا ممنوع دخول العراق إلَّا من كان عراقياً، وحاولت معهم ليلةً كاملةً فأبوا، ومن ثم رجعت إلى دمشق ومكثت فيها إلى ما شاء الله، ومن ثم سافرت اليمن واختفيت كذلك عن أهلي وربيعي، والمهم لديّ أنني اتصلت بوالدي من سوريا وطمأنتها أنني بخير، ومن ثم انقطعت أخباري عنهم وسافرت اليمن واستمرت الغيبة الأخرى واختفيت في صنعاء ولم أظهر لأهلي الذين يسكنون في صنعاء ولا لأحدٍ من ربيعٍ ولا يعلم بعودتي أحدٌ إلَّا ثلاثةٍ ممن أعتمد عليهم لقضاء حوائجي، ولا أمشي في الأسواق حتى لا يعرفني أحد، وقررت الاختفاء إلى أجلٍ مسمى حتى تُحلَّ مشكلتي فأنا كنت مُطالباً تلك الأيام باثني عشر مليون ريالاً يميناً بسبب خسارتي في تجارة السيارات، وذلك سبب غيبتي الكبرى والصغرى، ومررت بظروفٍ في الغيبتين.. والحمد لله.

المهم هاتان غيبتان قد مضتا وانقضتا وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور يا معشر الشيعة الاثني عشر، فاتق الله يا جعفر وكن من الأنصار السابقين الأخيار، فأقسم لك بمن خلقتني وخلقك أنك تستهزئ بالإمام المهدي الحق من ربك! أخي في الله هداك الله وعفا الله عنك فإنك لا تعلم أنني الإمام المهدي الحق من ربك ولو كنت تعلم أنني الإمام المهدي الحق من ربك لكنت من الأخيار السابقين الأنصار ونعم الرجل لو صدق بالحق.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - صفر - 1430 هـ

23 - 02 - 2009 مـ

11:34 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1003>سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا صَدِيقَ الْمَهْدِيِّ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ وَبَعْدُ..

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا صَدِيقَ الْمَهْدِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَسَلَامُ اللَّهِ عَلَى كَافَّةِ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ وَحَفِظْكَمُ اللَّهُ جَمِيعًا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَمِنْ خَلْفِكُمْ وَعَنْ يَمِينِكُمْ وَعَنْ شِمَالِكُمْ وَمِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ، وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ وَغَفَرَ لَكُمْ وَهَذَا كُمْ وَفَتَحَ عَلَيْكُمْ أَبْوَابَ فَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ وَأَصْلَحَ اللَّهُ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ وَنَجَّحَكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، وَأَصْلَحَ اللَّهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَأَصْلَحَكُمْ اللَّهُ وَدُرِّيَّاتِكُمْ أَجْمَعِينَ، وَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنْ إِمَامِكُمْ بِخَيْرٍ وَأَفْضَلِ الْجَزَاءِ (حُبُّ اللَّهِ وَقُرْبُهُ وَرِضْوَانُ نَفْسِهِ)، وَادْعُوا لِصَاحِبِ الْمَهْدِيِّ فَإِنَّهُ صَاحِبُكُمْ، وَلَا تُفَرِّطُوا فِيهِ فَتُؤْذُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ حَتَّى يَهْدِيَهُ اللَّهُ، وَسَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً مِنْهُ وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَى آلِ بُيُوتِكُمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ رَبِّي وَاسِعُ الْفَضْلِ وَالْمَغْفِرَةِ إِنَّ رَبِّي لَعَفُوٌّ غَفُورٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَخَوَانِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ بِسَبَبِ إِعْرَاضِهِمْ عَنِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ؛ إِلَّا مَنْ عَلِمَ عِلْمَ الْيَقِينِ أَيْ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْحَقِّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ بَلَا شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ فِي نَفْسِهِ؛ وَمَنْ ثُمَّ يَزِدَادُ كُرْهًا لِي وَلِأَنْصَارِي، اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أُولَئِكَ شَرُّ الْبَشَرِيَّةِ؛ بَلْ أَشَرُّ الدَّوَابِّ فِي الْكِتَابِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ، الَّذِينَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْحَقِّ لَا يَتَّخِذُونَهُ سَبِيلًا، وَيَتَّخِذُونَ مَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ خَلِيلًا، أُولَئِكَ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ، أُولَئِكَ شَيَاطِينُ الْبَشَرِ مِنْ كُلِّ جَنَسٍ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ.

اللَّهُمَّ اجْتَنِّهِمْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّ عَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِكَ؛ أَنْ تَمْسَحَ الَّذِينَ يَمْكُرُونَ ضِدَّ الْحَقِّ إِنْ مَكُرُوا أَوْ حَاوَلُوا الْمَكْرَ بِأَهْلِ الْحَقِّ؛ أَنْ تَمْسَحَهُمْ إِلَى خَنَازِيرٍ كَمَا تَوَعَّدْتَهُمْ بِذَلِكَ إِنْ لَمْ يَتَّبِعُوا الْحَقَّ؛ كَمَا مَسَحْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَى قِرْدَةٍ خَاسِئِينَ، تَصَدِيقًا لَوَعْدِكَ الْحَقِّ فِي الْكِتَابِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْظُمَ نُجُوهَهَا فَتَرُدَّهَا

عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

وسَلَامٌ على الْمُرْسَلِينَ، والحمدُ لله ربَّ الْعَالَمِينَ..
أخوكم الدَّلِيلُ عليكم الْعَزِيزُ على عَدُوِّكُمْ الإمام المَهْدِيَّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - صَفَر - 1430 هـ

24 - 02 - 2009 م

08:11 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=897>إِنِّي أَخَوْفُكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِنَّ افْتَرَيْتَ عَلَى النَّاسِ بَغِيرَ الْحَقِّ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى وَحَمَلْ ظُلْمًا..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

يا جعفر لقد سألتني عن الغيبتين وأفتيتك بالحق وببنت لك سبب الاختفاء وهو أن أحد أهل الدِّين كان يريد أن يلقي بي في السَّجن، ومن أين أدفع له حقه وأنا في السَّجن؟ فاخفيت حتى دبرت أمري وظهرت وأرجعت إليه حقه، ولا دخل لك بما علينا من الدِّين، ولم نلجأ إليك لقضائه، وأنا أوفى منك وما كنت سارقاً كما تصفني والله المستعان على ما تصف به الإمام المهدي الحق من ربك، وتفتري علينا زوراً وبُهتاناً ولا تخاف الله يوم يسألك على افترائك علينا بغير الحق، وعفا الله عنك وإنما أريد لك النجاة وأنت تهلك نفسك وتفتري علينا زوراً وبُهتاناً عظيماً، والله المستعان.

ألم تجد ما تردّ به علينا غير الزور والبُهتان؟ فهل تأمن مكر الله؟ فإني أخوفك من عذاب الله وأن لا تفتري على الناس بغير الحق وقد خاب من افتري وقد خاب من حمل ظُلماً، وما كان الإمام المهدي سفيهاً ليردّ على مثلك، فإن أبيت اتباع الحق فالحكم لله وهو خير الحاكمين ولا قوة إلا بالله، وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

فَاتَّقِ اللَّهَ يَا رَجُلَ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَلَا تَوَرِّطْ نَفْسَكَ وَتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولكنك لا تملك إلا علم السَّفاهة والافتراء والزور والبُهتان، وقد أفتيت الشيعة والسنة أن خليفة الله يختص باختياره الله وحده ولا يُشرك في حكمه أحداً، فكيف يصطفي خليفة الله عباده من دونه سبحانه؟! وكذلك لم يجعل الله سعة المال حُجَّتكم علينا كما لم يجعلها حُجَّةً لبني إسرائيل من قبل على طالوت. فانظر لقول الله المحكم: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي

الْعِلْمُ وَالْحِسْمُ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ [البقرة].

وسوف يغنيني الله من فضله وأوليائي ويؤتي ملكه مَنْ يشاء يا جعفر، فتُبَّ إلى الله واستغفر ربَّك فقد افتريت علينا زورًا وظلمًا، وقد زادني الله عليك بسطةً في العلم والحكم بيننا هو العلم الحق ذلك برهان الخلافة وليس سعة المال، وطاولة الحوار هي الميدان، فلنحتكم إلى محكم القرآن والسنة الحق فإذا لم أجمعكم بالحق فلست الإمام المهدي الحق من ربك، وإن أجمتك فأخذتك العزة بالإثم فلم تجد ما تقول في الحق إلا السبَّ والشتم والافتراء، فهكذا الجاهلون السفهاء في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، ومن ثم يقولون: ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك:10]، فإذا لم تثب فمؤكدٌ سوف تصبح يومًا ما من النادمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - صفر - 1430 هـ

24 - 02 - 2009 م

09:17 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=633>

ردّ الإمام على الأخت السائلة:

فتدبري العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تجدين فيهنّ سرّ المسيح عيسى ابن مريم الحقّ مع أصحاب الكهف؛
المسيح عيسى ابن مريم رفع الله روحه وظهر جسده ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

أختي الكريمة إنّ الله سبحانه ذكر الرّفع والتطهير، فأما الرّفع فهو لروح ابن مريم رفعه الله إليه، وأما التطهير فظهر الملائكة جسده وجعلوه بأمرٍ من الله في تابوت السكينة مع أصحاب الكهف وهو الرّقيم المضاف إليهم (يكونون من آيات الله عجباً)، ويظنّ التّصاري أنّ اليهود صلبوه وما لهم به من علم ولا لآبائهم، ثم بيّن الله لكم أنّه الرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف وجعله الله ضمن العشر الآيات الأولى من سورة الكهف وجاء التوضيح في الآية التاسعة:

{أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الكهف]؛ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُعَصِّمَ مِنْ فِتْنَةِ الدِّجَالِ فَيُصَدِّقَ أَنَّ الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هُوَ الرِّقْمُ الْمُضَافُ إِلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وذلك لأنّ المسيح الكذاب سيأتي فيقول إنّهُ المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّهُ الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو كذابٌ وليس المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام الحق الذي لا يدعي الربوبية، ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب.

فتدبري العشر آيات الأولى من سورة الكهف تجدي فيهنّ سرّ المسيح عيسى ابن مريم الحقّ مع أصحاب الكهف وأنه الرّقيم المضاف إلى أصحاب الكهف، وقال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا} ﴿١﴾ قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا} ﴿٢﴾ مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَعْدَاءٌ} ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا} ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِيَتَلَبَّسُوا بِهَا وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا} ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ

أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

وإذا تدبرت هذه العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تجدي حقيقة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ومن ثم تكوني في مأمن من فتنة المسيح الكذاب الذي يريد أن يفترى أنه هو المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنه الله وذلك حتى يصدقه ويتبعه الذين قالوا إن الله هو المسيح عيسى ابن مريم بغير الحق.

ومن ثم يتبين لكم الحكمة من التدبر والحفظ للعشر الآيات الأولى من سورة الكهف وذلك لكي تفرقوا بين المسيح عيسى ابن مريم الحق وبين المسيح عيسى ابن مريم الكذاب.

وأما رفعه فلم يقل الله أنه رفع جسده؛ بل أفتاكم الله أنه توفاه ورفع روحه إليه، وأما جسده فطهرته الملائكة ولم يمسه اليهود بسوء، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:55].

فأما قوله تعالى: {إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ}، ويقصد نفس ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وذلك لأن الأنفس تُرْفَع عند النوم أو عند التوفي. قال الله تعالى: {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تُمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى} صدق الله العظيم [الزمر:42]، وسوف يرسل الله نفس ابن مريم إلى الجسد في القدر المقدور ليعثه الله فيكلمكم، وأما الجسد فطهرته الملائكة وأضيف إلى أصحاب الكهف وهو الرقيم وكما قلنا أن قوله تعالى: {إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ} إن ذلك يخص نفس المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

وأما قوله تعالى: {وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا}، أي مُطَهِّرُ الجسد من الذين كفروا فلا يمسه بسوء، وقامت الملائكة بغسله ووضعه في تابوت السكينة ووضعه في الكهف؛ وهو ليس في فجوة أهل الكهف؛ بل في قبة بداخل الكهف في مكان طاهر، فلا عجب من الحق أختي الكريمة.

وبعد وقوع القول سوف يعثه الله فيكلمكم كهلاً كما وعدكم الله بذلك، ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وإتاما الدابة إنساناً يكلمهم كهلاً وهو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وعلى أمه الصديقة القديسة وعلى محمد وآله الطيبين والتابعين للحق في كل زمان ومكان إلى يوم الدين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 02 - 1430 هـ

24 - 02 - 2009 مـ

09:17 مساءً

ردّ الإمام على الأخت السائلة :

فتدبري العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تجدين فيهن سر المسيح عيسى ابن مريم الحق مع أصحاب الكهف؛
المسيح عيسى ابن مريم رفع الله روحه وطهر جسده ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
أختي الكريمة إن الله سبحانه ذكر الرفع والتطهير، فأما الرفع فهو لروح ابن مريم رفعه الله إليه، وأما التطهير فطهر الملائكة جسده وجعلوه بامرٍ من الله في تابوت السكينة مع أصحاب الكهف، وهو الرقيم المضاف إليهم يكونون من آيات الله عجباً، ويظنّ التصاري أنّ اليهود صلبوه وما لهم به من علمٍ ولا لبائهم. ثم بين الله لكم أنه الرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف وجعله الله ضمن العشر الآيات الأولى من سورة الكهف وجاء التوضيح في الآية التاسعة:
{أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الكهف]؛ لمن أراد أن يعصم من فتنة الدجال فيصدق أن المسيح عيسى ابن مريم هو الرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف، وذلك لأنّ المسيح الكذاب سيأتي فيقول إنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول إنّه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو كذابٌ وليس المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام الحق الذي لا يدعي الربوبية، ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب.

فتدبري العشر آيات الأولى من سورة الكهف تجدي فيهن سر المسيح عيسى ابن مريم الحق مع أصحاب الكهف وأنه الرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف. وقال الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا} ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا} ﴿٢﴾ مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَرْبَابًا مُبْتَلًى} ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا} ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثُ آسَفًا} ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا} ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

وإذا تدبرت هذه العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تجدي حقيقة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ومن ثمّ تكوني في مأمنٍ من فتنة المسيح الكذاب الذي يريد أن يفترى أنه هو المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنه الله وذلك حتى يُصدّقه ويتبعه الذين قالوا إنّ الله هو المسيح عيسى ابن مريم بغير الحق.

ومن ثم يتبين لكم الحكمة من التدبر والحفظ للعشر الآيات الأولى من سورة الكهف وذلك لكي تفرقوا بين المسيح عيسى ابن مريم الحق وبين المسيح عيسى ابن مريم الكذاب.

وأما رفعه فلم يقل الله أنه رفع جسده؛ بل أفتاكم الله أنه توفاه ورفع روحه إليه، وأما جسده فطهرته الملائكة ولم يمسه اليهود بسوء. وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:55].

فأما قوله تعالى: {أَنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ}، ويقصد نفس ابن مريم عليه الصلاة والسلام، وذلك لأنَّ الأنفس تُرفع عند النوم أو عند التوفي. قال الله تعالى: {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى} صدق الله العظيم [الزمر:42]. وسوف يرسل الله نفس ابن مريم إلى الجسد في القدر المقدور ليعثه الله فيكلمكم، وأما الجسد فطهرته الملائكة وأضيف إلى أصحاب الكهف وهو الرقيم وكما قلنا أن قوله تعالى: {إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ} إن ذلك يخص نفس المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

وأما قوله تعالى: {وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا}، أي مُطَهِّرُ الجسد من الذين كفروا فلا يمسنه بسوء، وقامت الملائكة بغسله ووضعه في تابوت السكينة ووضعه في الكهف؛ وهو ليس في فجوة أهل الكهف؛ بل في قبة بداخل الكهف في مكانٍ طاهرٍ، فلا عجب من الحق أختي الكريمة.

وبعد وقوع القول سوف يعثه الله فيكلمكم كهلاً كما وعدكم الله بذلك، ولكن أكثر الناس لا يعلمون. وإثما الدابة إنساناً يكلمهم كهلاً وهو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وعلى أمه الصديقة القديسة وعلى محمد وآله الطيبين والتابعين للحق في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

30 - صفر - 1430 هـ

25 - 02 - 2009 مـ

01:42 صباحاً

(حسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

الرّدود على من يصف نفسه بـ (حب الله ورسوله) ..لم يفتيه الله لحكمة هي في صالحه ونصرة له، وإنما ابتعثني الله لإثبات مصداقية محمد رسول الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد ..

أخي الكريم يا من تصف نفسك أنك تُحبّ الله ورسوله. قال الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].

وإنما يأتي المهدي المنتظر يدعو الناس إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق، بمعنى أنّ المهدي المنتظر يبتعثه الله ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفي ذلك تكمن الحكمة من التواطؤ في اسمي للاسم (محمد صلى الله عليه وآله وسلم)، ولم يقل عليه الصلاة والسلام اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي؛ بل الحديث الحق: [يواطئ اسمه اسمي].

أخي الكريم إنّ في التواطؤ لحكمة بالغة بإذن الله، ولذلك لا ينبغي أن يكون اسم المهدي المنتظر (محمد) فتذهب الحكمة من التواطؤ؛ بل التواطؤ للاسم (محمد) يأتي في اسم المهدي (ناصر محمد)، وجعل الله التواطؤ للاسم (محمد) في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك حتى يحمل الاسم الحَبرَ وراية الأمر (ناصر محمد)، وذلك لأنّ الله لم يجعلني نبياً ولا رسولاً، بل ابتعثني نصرة لما جاء به محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ليجعلني ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبذلك تقتضي الحكمة من التواطؤ للاسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم المهدي (ناصر محمد) ليكون ناصرًا لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيحمل الاسم الحَبرَ.

أما بالنسبة لكتمان علم أصحاب الكهف عن رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك لتكون معجزةً للتصديق حتى لا يقال وجَدَهُم محمد رسول الله في كهفهم، وذلك لأنهم موجودون في عصره في كهفهم، ولذلك لم يفتيه الله لحكمة هي في صالحه ونصرة له، وإنما ابتعثني الله لإثبات مصداقية محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأنه حقًا تلقى القرآن من لُذْنِ حكيمٍ عليهم، وجعلهم الله من أحد أشراط الساعة الكبرى. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ

السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُذِّبُوا وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُذِّبُوا رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُذِّبُوا قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

والدليل أن الله لم يُحِط رسولُه بعدَّتِهِمْ وقصَّتَهُمْ هو قول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم، أي لا يستفتي فيهم من أهل الكتاب أحدًا، وقد جاء بيان سرِّهم والكذب حباله قصيرة، فلماذا لا تُوجَّه رسالة من هيئة كبار العلماء إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح فيقولون له أنه يوجد رجلٌ يدعى ناصر محمد اليماني ويدعي أنه الإمام المهدي، ويخبر بتابوت السكينة وأن فيه جسد المسيح عيسى ابن مريم وحوله أصحاب الكهف ثلاثة ورابعهم كُذِّبُوا، وورقهم في جيوبهم عملة قديمة، وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد، أجسامهم عمالقة ضخمة كأنهم أعجاز نخلٍ، مثل أجسادهم كمثل أجساد قوم عادٍ زادهم الله في الخلق بسطةً؟ وتطلب هيئة كبار العلماء من الحكومة اليمنية أن تكشف لهم حقيقة المدعو ناصر محمد اليماني هل جاء بالحق أم كان من اللاعبين؟ والكذب حباله قصيرة.. وأنه يقول: إنهم في اليمن في محافظة ذمار في قرية الأقمر بكهف بجانب قرية الأقمر على مقربة من البيوت؛ على مقربة من بيت رجل يدعى محمد سعد، وفتحة الكهف شمال غرب. فليهدموا البناء الذي بتجويف الكهف الخارجي ثم يقومون بهدم الجانب الأيسر منه ومن ثم تنكشف لهم فجوة أصحاب الكهف فيطلعون عليهم، ولا داعي للفرار منهم بعد أن وصفنا لكم ضخامة أجسادهم، وذلك لأنهم من الأمم الأولى كمثل قوم نوح وعادٍ من الذين زادهم الله بسطةً في الخلق على الأمم من بعدهم؛ بل كانوا يتعمرون أكثر من ألفي سنة، وليس أطول واحدٍ في العالم إلا كطول ساق أحدهم. فإذا لم تجد الحكومة اليمنية ما يقوله ناصر محمد اليماني حقًا على الواقع الحقيقي فعند ذلك تصفني بالكذاب وبالذَّال وبكل ما تُريد يا من تزعم أنك تحب الله ورسوله وإنك للحق لمن الكارهين، ولو كنت من أهل العلم والحكمة لما حكمت علينا بأي كذاب ودجال من قبل أن تحاورني، بل ردك الأول علينا بوصفنا بالكذب والدجل وأنت لم تحاورنا بعد حتى يتبين لك أمرنا، إذا أنت لم تستمع القول إلى آخر ما عندي في النقطة التي نتحاور فيها وبعد الاستماع إلى علمي في ذلك الشأن ومن ثم تحكم علينا من بعد انتهاء الحوار، إذا ما دمت حكمت علينا من قبل الحوار فأنا سوف أحكم عليك أنت بالحق أنك لست من أولي الأبواب من الذين قال الله عنهم في محكم الكتاب: {فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولكن المستعجلين دائماً يتسرعون في الحكم بغير الحق، بل من قبل الحوار تجدهم يصدرن فتاوهم بالحكم بغير الحق من قبل الحوار، فهل لأي قلْتُ إنَّ علم أصحاب الكهف اختص الله به الإمام المهدي ليثبت حقيقة الرسالة التي أتى بها خاتم الأنبياء والمرسلين فسوف تحرقون الأرض أنت وأمثالك! فكيف تقول أنك أعلم من محمد رسول الله؟ قاتلكم الله أني تؤفكون. إذا لماذا رضيتم أن يكون الإمام المهدي إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم؟ فهل تُحقِّرون من شأنه وتبالغون في محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وتفرِّقون بين رسل الله؟ وأنا أولى منكم بمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بالحب والقرب والاتباع والنصرة لكتاب الله وسنة رسوله الحق.

أما أنتم، فأقسم بربي لو آتيكم بألف دليل من محكم القرآن العظيم لعمدتم إلى ما يخالفه من أحاديث اليهود وقبيله الشيطان الرجيم فتجادلون بالباطل لتحضوا به الحق، وسوف أقول لك يا هذا إن كنت ترى نفسك كفواً للإمام المهدي فلا تكن جبناً، فليستمر الحوار نقطة نقطة، فإما أن تثبت أن ناصر محمد اليماني على ضلال مبين فتتخذ الناس من ضلاله ولك أجر عظيم عند الله شرط أن نحتكم إلى كتاب الله أولاً فإذا لم نجد فمن سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأما أصحاب الكهف فأنا لم أقل أنهم إثنان وهذا من أول افتراءاتك علينا بغير الحق، وذلك لأنك قرأت البيان بتكبرٍ وغرورٍ فلم تتبين ما قال ناصر محمد اليماني في شأنهم، فلم أقل أنهم اثنان بل هم ثلاثة ورابعهم كلهم، وليس هذا القول رجماً بالغيب بل الرجم بالغيب الأقوال التي قيلت من قبل. وهم من قوم رسول الله إلياس وإخوته الفتية الذين صدّقوا بشأنه؛ إدريس واليسع، فجعلهم الله وزراء رسول الله إلياس.

ويا أخي، الحمد لله أن الله سوف يبعثهم في عصري وعصركم ولكن بعد مجيء كوكب العذاب فمن ثم يبعث الله الرقيم وأصحاب الكهف، وإثما أريد أن تعثروا عليهم لعلكم توقنوا، ولن يتم استخراجهم من مكانهم إلى أجلهم المسمى قريباً، وإثما قلنا تصويرهم عبر القنوات الفضائية ونقل صورهم للعالمين حتى حين بعثهم لعلكم توقنوا بالحق.

ويا سبحان الله! أجادلني في شيء ملموس؟ والكذب حباله قصيرة... ولكن هذا أمر لا يتم عن طريق عدّة أشخاص، بل لا بدّ أن تُكلّف الحكومة اليمنية لجنة لتقصي الحقيقة مؤيّدة بأطقم مسلّحة، وأما مجموعات من الناس فلن ينجح الأمر وسوف يجدون قوماً لا يُفرّقون بين الحمير والبعر ولا بين الحق والباطل ولن يرضخوا إلا لأطقم مسلّحة ولجنة على مسمع ومرأى، وهكذا يتم كشف الحقيقة للناس، وأما سبب منعهم هو لأنهم يظنون أن الباحث أو جماعة البحث سوف ينهبون كنوزهم ولذلك يمنعون ولا يصدقون بهذا الأمر شيئاً، إذاً الحلّ هو في يد هيئة كبار العلماء يطلبون ذلك من الحكومة اليمنية وهي سوف تُنفذ طلبهم، ويقولون نريد أن نعلم علم اليقين هل الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أم كذابٌ أشرّ؟ وإن أبيتم لا هذه ولا هذه فلا صدقتم ولا اهتممتُم ولا بحثتُم عن الحق وأعرضتم واستكبرتم فسوف يُظهرني الله عليكم بكوكب سقر - وهو ذاته الكوكب العاشر لواءة للبشر من حينٍ إلى آخر - في ليلةٍ وأنتم صاغرون، فافتح هذا الرابط أخي الكريم.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=5434>

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - ربيع الأول - 1430 هـ

26 - 02 - 2009 مـ

12:13 صباحاً

(حسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

يا من تزعمُ أنَّك تُحِبُّ اللهَ ورسوله فلنكلَّ دعوى برهان، وبرهانُ الحُبِّ الطاعةُ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء محمد وآله والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر علماء الأمة وأتباعهم على مختلف طوائفهم، لو لم تزالوا على الهدى لما جاء قدرى وعصر ظهوري، فهل تعلمون متى عصر بعث الإمام المهدي؟ إنه يكون في أمة آخر الزمان حين يصبح الإسلام ليس إلا جنسية ينتسبون إليه ولم يبق إلا الاسم فلا يسلم الناس من شرّ يده ولا من لسانه، والمسلم من سلّم الناس من شرّ يده وشرّ لسانه، ويظلم القويّ منهم الضّعيف فلا يبقى من الإسلام إلا اسمٌ لهم ومن القرآن إلا رسمه بين أيديهم ويتخذونه مهجوراً بحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله ويُعرضون عن آياته المُحكّمات الواضحات البيّنات أم الكتاب.

وأما السنة المحمدية فيرون الحق منها باطلاً والباطل الموضوع المخالف لمُحكّم القرآن هو الحق، فيضللّ علماءهم عن الحق ثم يُضِلُّون أمتهم فحتى إذا لم يبق من الإسلام إلا اسم لهم ولا يتعاملون به ومن القرآن إلا رسمه، محفوظ بين أيديهم ويتخذونه مهجوراً وإن درسوه فلا يتدبرونه، فلا يهتمون إلا بدراسة منطق لفظه ومخارج حروفه في حلقاتهم ويزرون الأساس وهو التدبر في كلمات القرآن العظيم، وحتى إذا خرج علماء المسلمين عن الصراط المستقيم وأخرجوا أمتهم فلا يتعاملون بينهم بالدين وأصبح الكفار أعدل منهم في تعاملهم، وحتى إذا نسي المسلمون ما ذُكروا به وضلّ علماءهم وأضلُّوا أمتهم في أمة آخر الزمان التي تطلع الشمس من مغربها في عصرهم فمن ثم يبعث الله إليهم الإمام المهدي ليهديهم فيُعيدهم إلى الصراط المستقيم فيدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمُحكّم القرآن العظيم، ومن ثم يُعرض عنه علماءهم ويأبون الاحتكام إلى مُحكّم القرآن لأته سوف يأتي مُخالفاً للباطل الذي هم به مستمسكون من أحاديث وروايات الفتنة الموضوعية المخالفة لمُحكّم القرآن العظيم، وتلك الأحاديث والروايات جاءت من عند غير الله فيتبعونها برغم علمهم أنها مخالفة لمُحكّم القرآن، أولئك مُعرضون عن كتاب الله وكذلك أعرّضوا عن سنة رسوله الحق ويرَوْن الحق منها باطلاً والباطل حقاً، أولئك شرّ العلماء في أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلّم، ومثلهم كمثل علماء اليهود والنصارى استمسكوا بما جاء من عند غير الله (من عند الطاغوت الشيطان الرجيم)، ومنهم علماء اليوم وأمتهم في آخر أمة الإسلام في عصر الدعوة للحوار للمهدي المنتظر قبيل طلوع الشمس من مغربها، وعلماء هذه الأمة وأتباعهم هم الذين قال عنهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [سيأتي

زمان على أمتي يحبون خمساً وينسون خمساً، يحبون الدنيا وينسون الآخرة، ويحبون المال وينسون الحساب، ويحبون الخلق وينسون الخالق، ويحبون الذنوب وينسون التوبة، ويحبون القصور وينسون القبور.

وقال عنهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سيأتي زمان على أمتي لا يبقى من القرآن إلا رسمه، ولا من الإسلام إلا اسمه يسمون به، وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يأتي على الناس زمان بطونهم آهتهم ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلا اسمه ومن الإسلام إلا رسمه ولا من القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب من الهدى، علماءهم أشرف خلق الله على وجه الأرض، حينئذ ابتلاههم الله بأربع خصال: جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة والحكام، فتعجب الصحابة وقالوا: يا رسول الله أيعبدون الأصنام؟ قال: نعم، كل درهم عندهم صنم].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سيأتي على أمتي زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم، طمعاً في الدنيا، لا يريدون به ما عند الله عز وجل، يكون أمرهم رياءً، لا يخالطه خوف، يعظم الله منه بعقاب، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، كأمثال الذئاب الضواري، سقاكون للدماء، لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم ارتابوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، السنة فيهم بدعة، والبدعة فيهم سنة، والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم، والمؤمن فيما بينهم مستضعف، والفاسق فيما بينهم مشرف، صبيانهم عارم، ونساؤهم شاطر، وشيوخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، الالتجاء إليهم خزي، والاعتزاز بهم ذل، وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه، وينزله في غير أوانه، يسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب].

صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا معشر علماء الأمة، أقسم بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار، الذي خلق الجان من مارح من نارٍ وخلق الإنسان من صلصال كالفخار، إني أنا الإمام المهدي الحق من ربكم ابتعثني الله إليكم لأهديكم أنتم وعلمائكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق؛ حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحق وأمركم بما أمركم الله به ورسوله وأنهاكم عما نهاكم عنه الله ورسوله، ولم يبتعثني الله بدين جديد؛ بل لأعيدكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق كما كانت الأمة الأولى على منهاج النبوة الحق.

وبما أتي الإمام المهدي الحق من ربكم فلا ينبغي للحق أن يتبع أهواءكم ولا يطلب رضوانكم ولا يخشاكم شيئاً وأقول الحق من ربكم ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فيحكم الله بيني وبينه بالحق وهو خير الحاكمين، فيظهرني الله عليه في ليلة بآيين شديد من لدنه وهو من الصاغرين.

ويا معشر علماء الأمة، إني أنا الإمام المهدي لكم من بعد ضلالكم، ولو لم تزالوا على الهدى لما جاء قدر عصري وظهوري.

ويا معشر علماء الأمة، وإني على إثبات أنكم لضالّون مُضِلّون لقدير، وعلى الهيمنة بالحق عليكم لجدير، وأتلقى العلم من لدن عليم خبير، وأبدأ بالبرهان المبين فأتاكم به من محكم القرآن العظيم، وأفتيكم أنكم تركتم كتاب الله وسنة رسوله الحق، وتستمسكون بما خالف أمر الله في محكم القرآن العظيم، وتتبعون أمر الشيطان الرجيم في الأحاديث التي جاءت من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الشيطان الرجيم الذي قال لكم: [اختلاف أمّي رحمة]، فأطعتم أمر الشيطان وعصيتهم أمر الرحمن في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتفرّقوا دينكم شيعاً فتجدوا أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك أمر الله الصادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} ﴿١٥٩﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} ﴿١٠٣﴾ [SIZE=5] صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولكن علماء المسلمين تفرّقوا ثم فشلوا ثم ذهب ربحهم كما هو حالكم يا معشر المسلمين، ومن ثم ذهب عزّكم إلى أعدائكم فأصبحوا في عزّة وشقاقٍ لدينكم، فابتعثني الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في الدين بالحكم الفصل وما هو بالهزل لجمع شملكم وتوحيد صفّكم ولجبر كسرکم، فصّدّقوا بالحق من ربّكم وكونوا من الشاكرين يا أمة المهدي المنتظر في عصر الظهور.

وأقسم لكم برّي وربكم الله الواحد القهار بأنّي أنا المهدي المنتظر الحق من ربكم ولم يجعل الله حُجّتي عليكم في القسم ولا في الاسم؛ بل جعل حُجّتي عليكم في العلم فزادني على جميع علماء الأمة بسطةً في علم البيان الحق للقرآن العظيم لكي يجعلني قادراً على الحكم بين علماء المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون، فأستنبط لهم الحكم الحق من محكم القرآن العظيم حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحق من ربهم فيُسلّموا تسليماً، وأول شيء أبدأ الحكم فيه بينهم بالحق هو في اختلافهم في السنة النبوية الحق، فطائفة تركت سنة محمد رسول الله الحق واستمسكت بالقرآن وحده، وأخرى تمسكت بسنة

محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وتركت القرآن، وأخرى يبحثون عن كتاب فاطمة الزهراء، وأخرى يفترون على الله بالعلم اللدني، وأخرى تتبع البدع والمحدثات بأعياد الميلاد والمبالغة في عباد الله المقربين وغلوا في دينهم بغير الحق.

وأنا المهدي المنتظر الحق من ربكم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أن القرآن من عند الله، وأشهد أن السنة النبوية الحق من عند الله كما القرآن من عند الله، وأشهد أن القرآن محفوظ من التحريف ليجعله الله المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية، وأشهد أن الله لم يعدكم بحفظ السنة النبوية من التحريف ولذلك جعل الله محكم القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من علم الحديث في السنة النبوية، وأشهد لله شهادة الحق اليقين أنه لا يجادلني عالم بالقرآن العظيم إلا أخرجت لسانه بالحق فيسلم تسليمًا لأنه لن يستطيع أن ينكر سلطان علمي عليه بالحق من محكم القرآن العظيم أو يأتي بالبيان للقرآن هو خيرًا من تفسير ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلًا إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين.. وإنا لصادقون. ولكل دعوى برهان والكذب حباله قصيرة.

وبما أن الله جعلني حكمًا بين جميع علماء المسلمين بالحق؛ حقيق لا أقول على الله ورسوله إلا الحق وأفتي بالحق لمن أراد أن يتبع الحق، فليستمسك بمن يستمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحق فيعتصم بنور القرآن والسنة النبوية الحق نورًا وهديًا للمؤمنين.

وبما أنني المهدي المنتظر الحق من ربكم جعلني الله حكمًا بينكم في جميع ما اختلف فيه علماء الدين فسوف أبدأ الحكم بينكم بالحق مقدمًا معلنًا الفتوى بالحق بأن السنة النبوية الحق من عند الله كما القرآن من عند الله، وكذلك أفتي بالحق أن السنة النبوية لم يعدكم الله بحفظها من التحريف ولكنه وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف ليجعل آيات أم الكتاب في القرآن العظيم من المرجع لما اختلفتم فيه من السنة النبوية، وبما أنني أفتيت بأن السنة النبوية جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم فقد وجب على الإمام ناصر محمد اليماني أن يلج بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم أن السنة النبوية الحق جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، وأعلن الفتوى بالحق عن الحديث الحق الذي جاء من عند الله على لسان رسوله، وقال عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه] [SIZE=5]صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولا حاجة لي بالبحث عن مصدر هذا الحديث ولا عن الثقات الوارد عنهم بل آتيكم بسند هذا الحديث الحق مباشرة من محكم القرآن العظيم. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]، وسند هذا الحديث الحق تجدونه في محكم القرآن العظيم، فإذا تدبرتم القرآن كما أمركم ربكم فسوف تجدوا سنده بالضبط في [سورة النساء] الآية رقم (81) و (82) وذلك في قول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ { صدق الله العظيم.

ومن ثم نستنبط لكم سند الحديث الحق من هذه الآيات فأجده في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ

الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر هيئة كبار العلماء إن الذي جاء في [سورة النساء] في الآية (81) و (82) قد جعلهن الله الأساس لدعوة المهدي المنتظر لعلماء المسلمين إلى طاولة الحوار العالمية لجميع علماء الأمة الإسلامية، وكلا ولا ولن تستطيعوا إنكار ما جاء فيهن أبداً إلا من كفر بكتاب الله وسنة رسوله الحق فيحكم الله بيني وبينه بالحق وهو أسرع الحاسبين.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية وجميع علماء الأمة الإسلامية، أذكركم تفسير القرآن بالرأي وبالظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً وبالاجتهد من قبل الوصول إلى البرهان المبين بعلم وسلطانٍ منيرٍ لأن القرآن كلام الله رب العالمين، ألا وإن تفسير القرآن هو المعنى المُراد في نفس الله من كلامه وما يقصده بالضبط، فإذا قلتم على الله ما لا تعلمون بقول الظن والاجتهاد الذي لا يُغني من الحق شيئاً فإن فعلتم ذلك فاعلموا بأنكم لم تطيعوا أمر الله ورسوله بل أطعتم أمر الشيطان الرجيم الذي يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأنتم تعلمون بأن الله حرم على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، وذلك في محكم كتاب الله في قوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رِبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]، مع احترامي لعلماء الأمة الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكن للأسف فإن كثيراً من علماء المسلمين يتبعون ما ليس لهم به علم دون أن يستخدموا عقولهم، هل ذلك منطقي؟ وهل أفندتهم مطمئنة لذلك؟ وعن ذلك سوف يُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويسبب اتباعكم لتفاسير الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من قبلكم أضلّوكم حتى عن بعض مُحكم القرآن العظيم كمثال قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وقال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأن الله يخاطب الكفار أفلا يتدبرون القرآن وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً! ولكني أذكّر المفسرين فصل آية عن أخواتها في نفس الموضوع لكي تكون تيممة فيأولونها على هواهم كيفما شاءوا، وإذا أردتم تدبر القرآن فلا تفصلوا الآية عن أخواتها؛ بل تأخذوا جميع الآيات الترتي واحدة تلو الأخرى اللاتي في نفس الموضوع حتى لا يُحرف كلام الله عن مواضعه بالبيان الباطل حتى يتبين لكم الحق من الباطل وجرصاً منكم أن لا تقولوا على الله غير الحق، وإذا أخذنا الآيات اللاتي تتكلم عن موضوع معين فسوف نفهم المقصود في نفس الله من كلامه حتى لا نقول على الله غير الحق، وأضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: [SIZE=5]{مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ثم فسرها وقال إن الله يخاطب الكفار أن يتدبروا القرآن وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ومن قراءة هذا

التفسير لن يشك مثقال ذرة أنه غير صحيح برغم أنه تم تحريف كلام الله عن موضعه المقصود، وذلك لأن الله لا يخاطب الكفار في هذا الموضع بل يخاطب علماء المسلمين بأنهم إذا أرادوا أن يكشفوا الأحاديث النبوية التي من عند غير الله افتراءً على رسوله فإن عليهم أن يتدبروا القرآن ليقوموا بالمطابقة للأحاديث الواردة مع مُحكم القرآن العظيم، وعلمهم الله بأن ما كان من الأحاديث النبوية من عند غير الله فسوف يجدون بينهن وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وهذا دليل داحض للجدل بأن السنة النبوية من عند الله كما القرآن من عند الله، وإثما جعل مُحكم القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبوية وذلك لأنه محفوظ من التحريف، وأما السنة فلم يعدكم الله بحفظها من التحريف كما تقول أخي الكريم، فإن كنتم من أولي الألباب تدبروا الآيتين تجدوا ما جاء في بياني هذا هو الحق بلا شكٍّ أوريب، فتدبروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} (٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} (٨٢) صدق الله العظيم.

وفيها يخبركم الله بأنه توجد طائفة بين المؤمنين جاءوا إلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمد رسول الله". كذباً، وإنما يريدون أن يكونوا من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الحديث فيصدوا عن سبيل الله بأحاديث لم يقلها عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} (١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (٢) صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم بين الله لكم مكرهم وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} (٨٢) صدق الله العظيم.

وجاء في هذا الموضع سندٌ للحديث الحق في أول البيان، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]، وذلك لأن الله يخاطب علماء الأمة بأن الحديث المُفترى يتم إرجاعه للقرآن فإذا كان من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً.

ولكنني المهدي المنتظر الحق من ربكم لا أنكر سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل أخذ بجميع ما ورد عن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك لأني أعلم أن السنة النبوية جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده تعالى، وإنما أكفر بما خالف منها لمحكم القرآن العظيم لأني أعلم أنه حديث مُفترى ما دام جاء مُخالفاً لمحكم القرآن العظيم، وليس معنى ذلك أن الإمام ناصر محمد اليماني لا يأخذ إلا ما تطابق مع القرآن وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، بل أخذ بجميع الأحاديث النبوية حتى ولو لم يكن لها برهان في القرآن العظيم فإني أخذ بها، وإنما أكفر بما جاء مُخالفاً لمحكم القرآن العظيم لأني علمت أنه حديث مُفترى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا هيئة كبار علماء المسلمين بالملكة العربية السعودية وكذلك جميع علماء الأمة الإسلامية، إني أدعوكم إلى الاحتكام إلى مُحكم القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون من أجل تصحيح أحاديث السنة المحمدية الحق وتصحيح عقائدكم ونفي كافة البدع والمحدثات في الدين الإسلامي الحنيف، فنوحّد صفكم من بعد تفرقكم وفشلكم فتقوى شوكتكم من بعد أن ذهبت

ريحكم نظراً لمخالفة أمر الله الصادر في آيات القرآن المُحكّمت، ونحذركم بعدم الاختلاف، والاحتكام إلى محكم القرآن فيما اختلفتم فيه من السُّنة، فما وجدتموه جاء مُخالفًا لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أنّ هذا الحديث النبويّ جاء من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم وأوليائهم من شياطين الإنس يوحون إليهم بالباطل ليخرجوكم عن الحق، وأما إذا لم يخالف الحديث المرويّ لمحكم القرآن العظيم فارجعوا ذلك لعقولكم والحقّ منها ستطمئن إليه قلوبكم وتقبله عقولكم، ذلك لأنّ الله أمركم باستخدام عقولكم. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وكذلك تجدون بيان ناصر محمد اليماني للقرآن مُطابقًا للبيان الحقّ لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في السنة النبوية الحقّ، تصديقًا للأحاديث الحقّ عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقرأوا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى عليّ فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الردّ ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمنا به﴾، من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم].

[SIZE=5]قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر والمقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبوراً].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله يقول: {الذين اتبعوا هداي فلا يضل ولا يشقى}].

SIZE=5 قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون: أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابها قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: من أراه الله به خيراً أبقى الله في قلبه لا إله إلا الله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن فإن فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل وتكذبوا بحق، وإلا لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني] أصدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا معشر الباحثين عن الحق، فهل وجدتم اختلافاً شديداً بين بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبين بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقرآن من ذات القرآن؟ فلا حجة لكم على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بعد إذ حاجتكم بالبيان الحق للقرآن من ذات القرآن ثم بالبيان الحق من عند الرحمن على لسان محمد رسول الله في السنة المهداة، فلم تجدوها تختلف مع بيان ناصر محمد اليماني للقرآن، ومن حاجني الآن بما خالف لمحكم كتاب الله وبما خالف لمحكم سنة البيان على لسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فاشهدوا عليه بالكفر والإعراض عن كتاب الله وسنة رسوله الحق وعصى الله ورسوله والمهدي المنتظر الحق من ربه وما بعد الحق إلا الضلال. وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ونبدأ بالحوار في عقيدة بعث الإمام المهدي الذي له تنتظرون، فهل أنتم من يصطفيه ويختاره وبيتعه أم الله؟

وجعل الله المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض قائداً لكم للجهاد في سبيل الله وإماماً هادياً إلى الصراط المستقيم، ويزيده الله بسطةً على كافة علمائكم بالحق، وأفتيكم بالحق والحق أقول حقيق لا أقول على الله إلا الحق، وأفتيكم بالحق أن اصطفاة خليفة الله لا ينبغي للإنس والجن والملائكة التدخل في شأنه أو المعارضة فيه، وأمر اصطفاة خليفة الله في الأرض يختص به الله مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء فيزيد خليفته بسطةً في العلم على كافة من استخلفه عليهم ليجعل الله ذلك برهان الخلافة والإمامة والقيادة لعلمكم تتقون، فلتحتكم إلى الله في كتاب الله وستة رسوله الحق إن كنتم مؤمنين.

وأنا الإمام المهدي الحق من الرحمن أجادلكم أولاً من القرآن العظيم، فإذا لم أجد ضالتي فيه ومن ثم أذهب إلى سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فتعال لأعلمك ناموس اصطفاة الخليفة بأن شأنه يختص به الله وحده لا شريك له ولا يشرك في حكمه أحد، وما ينبغي لعباده أن يصطفوا خليفة الله من دونه سبحانه وهو أعلم حيث يجعل رسالته وهو العزيز الحكيم، فإذا اصطفى الله خليفته من عباده أصدر الأمر إلى عباده أجمعين بطاعته، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر يا جعفر لرد الله الواحد القهار على ملائكته المقربين الذين أبدوا لهم رأياً آخر في اصطفاة خليفة الرحمن، فانظر إلى رد الله عليهم: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فإذا كان ملائكة الرحمن ينقصهم العلم الواسع في اصطفاة خليفة ربهم فكيف يصطفى خليفة الله الشيعة الاثني عشر من دونه؟! فإذا كان لا يحق لملائكة الرحمن الرأي في اصطفاة خليفة ربهم فكيف يحق لمن هم دونهم يا جعفر؟ ومن ثم بين الله ملائكته برهان الخلافة لمن اصطفاه الله أنه يزيده بسطةً في العلم عليهم، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، هل أنتم أعلم أم الله الواحد القهار؟! أفلا ترون رد الله على ملائكته بالتكذيب أنهم أعلم من ربهم ويرون من اصطفاه سوف يفسد في الأرض ويسفك الدماء وكأنهم أعلم من الله؟ ولذلك قال الله تعالى لهم: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، لأنهم ليسوا أعلم من ربهم في اصطفاة الخليفة، ولذلك كان الرد عليهم قاسياً من الله: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

ومن ثم أدرك الملائكة أنهم تجاوزوا حدودهم في شأن اصطفاة خليفة ربهم وربهم أعلم منهم، ولذلك سبّحوا لربهم من أن يكونوا أعلم منه سبحانه قالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

فتدبر المقطع كاملاً تجد أن شأن اصطفاة الخليفة يختص به من يعلم الغيب في السموات والأرض ويعلم ما تُبدون وما كنتم تكتمون، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم.

ونستنبط من هذه الآيات أحكاماً عدة في ناموس الخلافة في الكتاب كالتالي:

1- إنَّ شأن اصطفاء خليفة الله يختص به مالك المُلْك الذي يؤتي مُلكه من يشاء والله واسعٌ عليمٌ.

2- إنَّ اصطفاء الخليفة لا يحقّ حتى للملائكة الرحمن المُقرّبين التدخل فيه، فليسوا هم أعلم من الله وهو أعلمٌ حيث يجعل علم

رسالته.

3- نجد أنّ الله علّم ملائكته بالبرهان لِمَن اصطفاه الله خليفة أنّه يزيده بسطةً في العلم على من استخلفه عليهم ليُجعله مُعلّماً لهم العلم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ.

فتبيّن لنا أنّ آدم زاده الله بسطةً في العلم على الملائكة برغم أنّ الملائكة علماء، ولكن الله زاد آدم بسطةً في العلم عليهم ليُجعل ذلك برهان الاصطفاء لكي تعلموا خليفة الله الذي اصطفى عليكم بأنكم تجدون أنّ الله قد زاده بسطةً في العلم عليكم، وشأن الخلافة كذلك لا يتدخل فيه أنبياء الله ورسله، فكذلك لا يحقّ لهم أن يصطفوا خليفة الله من بعدهم من دونه، فانظر لخليفة الله طالوت فهل نبيهم هو من اصطفى طالوت عليهم قائداً وإماماً وملكاً؟ بل الله الذي اصطفاه وزاده بسطةً في العلم عليهم الذي يؤتي مُلكه من يشاء والله واسعٌ عليم، وقال الله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٤٧) صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر الشيعة والسنة، أنتم من يقسم رحمة الله فتصطفون من تشاءون؟! أفلا تتقون؟ فأما السنة فحرموا على خليفة الله أن يُعرّفهم بنفسه، وقالوا إنّ المهدي المنتظر لا يعلم أنّه المهدي المنتظر، وأنهم هم من يعلم المهدي المنتظر فيُعرّفونه على شأنه في المسلمين أنّه الإمام المهدي بشرط أن يُنكر أنّه الإمام المهدي مبعوث من رب العالمين، ومن ثمّ يزدادون إصراراً بل أنت الإمام المهدي ولكنك لا تعلم أنّك الإمام المهدي فيجبرونه على البيعة كرهاً وهو من الصاغرين برغم أنّهم يعلمون أنّ الإمام المهدي يبتعثه الله إليهم على اختلاف بين علماء الأمة وتفريقاً ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيوجد صفهم ويلمّ شملهم ويجبر كسرهم من بعد أن تفرقوا وفشلوا وذهبت ريجهم كما هو حال المسلمين اليوم، وبرغم الأحاديث النبوية الحق التي تفتي أهل السنة أنّ الله هو من يبعث الإمام المهدي إليهم، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يُبعث في أمتي على اختلاف من الناس، وزلازل، فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاً] صدق عليه الصلاة والسلام.

فكيف تعتقدون يا معشر السنة أنّ الله يبعث المهدي في أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثمّ تُحرمون عليه أن يقول لكم: "يا أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إنّ الإمام المهدي ابتعثني الله إليكم لأحكم بينكم بالعدل."؟ فأطيعوا أمري، وإن عصيتم أظهرني الله عليكم ببأس شديد من لدنه في ليلة وأنتم صاغرون فتقولون ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون.

وأما الشيعة وما أدراك ما الشيعة، فقد ابتعثوا الإمام المهدي قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور وآتوه الحكم صبيّاً، ألا والله لا يأتيهم مهديهم الذي له ينتظرون لو انتظروا له خمسين مليون سنة حتى يجعلوا الأحجار عنباً والماء ذهباً، ذلك لأنّه ما أنزل الله به

من سلطانٍ لا في كتاب الله ولا سنة رسوله الحق. ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إني أنا المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه ولم تلدني أُمي قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور، وكان أمر الله قدرًا مقدورًا وجئت على قدرٍ يا موسى.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، لقد ظهر البدر وصار وسط السماء ولكتكم لا تبصرون، فكيف يُبصرُ البدر وسط السماء من كان في سردابٍ مظلم؟! وكلا ولن تبصروا البدر حتى تكفروا بأسطورة سرداب سامراء، أما إذا أبيتم إلا المكوث في ظلمات السرداب فلن تؤمنوا بصاحب علم الكتاب حتى مجيء كوكب العذاب (كوكب سقر) ليلة يسبق الليل التهار لطلوع الشمس من مغربها؛ ليلة التصر والظهور للمهدي المنتظر من الله الواحد القهار الذي ابتعثه بالحق، فإن أبيتم أظهرني الله عليكم في ليلة واحدة وأنتم صاغرون ليلة التصر والظهور للمهدي المنتظر على كافة البشر؛ ليلة مرور الكوكب العاشر سقر نار الله الكبرى اللواحة للبشر من عصر إلى آخر، وجئتكم أنا وكوكب التار على قدرٍ في الكتاب المسطور، فيأتيكم في موعده المقرر في نهاية عصر الحوار من قبل الظهور، حتى إذا كذبت أظهرني الله به على كافة البشر في ليلة يسبق الليل التهار، وقد أدركت الشمس القمر نذيرًا للبشر، لمن شاء منكم أن يتقدم فيصدق بالبيان الحق للذكر أو يتأخر فيهلكه الله بكوكب التار سقر سنتها شهر من شهور السنة الكونية، وطول السنة الكونية خمسون ألف سنة بحساب أيامكم وسنينكم وساعاتكم ودقائقكم وثوانيكُم؛ بمعنى أن اثني عشر دورة فلكية لكوكب سقر تعادل خمسين ألف سنة. تصديقًا لقول الله تعالى: {سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبْصَرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوْىِ ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

وأنتم تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾}، وتجدون دعوتهم في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وأما لحية الإمام المهدي فأنما أعفو عن لحيته إلى الحد الذي يقتضيه جمال اللحية، فإذا أطلتها أكثر من ذلك ذهب جمالها لأن شعري جاف، ولو كان شعري غير جافٍ لأطلتها إلى قبضة يدي، فلا تتجاوز لحاكم قبضة أيديكم، ولم يأمركم محمد رسول الله بإطالتها أكثر من ذلك، وأصدر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لكم ثلاث فتاوى في اللحية على حسب ما يقتضيه جمال اللحية، فأنما ذو الشعر الجاف فليعفها، واللحية العافية هو ما غطى البشرة التي تنبت فيها اللحية، وإذا أطالها أكثر من ذلك فإن شعره يتعكف، لأن الشعر الجاف الذي يميل إلى التجعد يتعكف إذا طال أكثر من قبضة اليد، وكذلك أحف شاربي من على شفتي العليا حسب ما يقتضيه جمال الشارب، يُخفف قليلاً، فأقص الشعيرات الزائدة.

وأما أصحاب اللحية ذات الشعر العادي الذي لا يتعكف فليطيلوها، أهم شيء أن لا تتجاوز اللحية قبضة اليد، وأهم شيء أن لا تحلقوا لحاكم بالموس صفرًا فتشوهوا مناظركم وتتشبهوا بنسائكم من غير لحية وتذهب هيبتكم، ولا آمركم بإطالتها أكثر من قبضة اليد كما رأيت لحية جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم أرها إلى سُرته بل إلى قبضة يده، أفلا تتقون يا أصحاب اللحية إلى السرة؟ فهذه من البدع والتشويه بعلماء الأمة، فكيف بكم في خلوتكم مع نسائكم؟ أفلا تعقلون؟! وأكرر

الفتوى أنّ اللحية لا تتجاوز قبضة اليد.

وكذلك أرى أقوامًا يطيلون شعر رؤوسهم إلى بين أيديهم ويتشبهون بنسائهم ويفترون على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وصحابته الأبرار، وما كانوا يتشبهون بنسائهم فلا تفتروا عليهم بغير الحق، وكذلك أرى أقوامًا يتشبهون باليهود في حلاقة رؤوسهم فيحلقون نصفها من الأدنى، فلا يليق ذلك بمسلم ذي رجولة.

وكذلك يا من تزعم أنك تحب الله ورسوله، فإن كنت تحب الله ورسوله فاتبعني يحببك الله ورسوله، وكذلك رأيتك قد كتبت بيانا آخر في قسم آخر وأنا لا أزال أزد عليك، ومن ثمّ قمت بحذفه فورًا دون أن أقرأه! فكيف تفتح معي حوارًا ومن ثمّ تتراجع وتفتح حوارًا آخر؟ بل الأول فالأول حتى نخرج بنتيجة أخي الكريم، عسى وأنت تريد الحق.

وأما قولي: "اتبعوني أهدكم صراطًا مستقيمًا" فهو ليس صراطًا جديدًا، فلم يجعلني الله مُبتدعًا بل مُتبعًا ناصرًا لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأقتفي أثره حتى أفوز بحب الله وغفرانه ورضوانه. تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ} صدق الله العظيم [ال عمران:31].

وأستمسك بالقرآن وسنة البيان الحق، فجميعهم وحي من الله، وكان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مستمسكًا بما أوحى إليه من القرآن وسنة البيان الحق كما علمه الله. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وأما بالنسبة كيف تعلّمت البيان، فإنّي أتقي الله فلا أقول عليه ما لم أعلم ومن ثمّ يُعلّمني الله. تصديقًا لوعده الحق: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:282].

الإمام المهديّ الداعي إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ الناصر لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[SIZE=5]الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - ربيع الأول - 1430 هـ

26 - 02 - 2009 مـ

08:01 مساءً

(حسب التوقيت الرسمي لأمم القرى)

إلى من يدعي حب الله ورسوله ثم لا يتبع كتاب الله وسنة رسوله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

ويا مدعي حب الله ورسوله، فإن كنت تريد أن يحبك الله ورسوله فاتبع كتاب الله وسنة نبيه الحق ولا تفتري علينا بغير الحق، ولم أفيت بأن أصحاب الكهف هياكل عظمية وعظام نخرة، وذلك افتراء منك علينا وزور؛ بل أفتيتكم بالحق أنهم لا يزالون في فجوة كهفهم رقوداً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا﴾ ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

ثم بينا سرّ الفرار منهم وذلك لأن الناظر إليهم سوف يرى بشرًا عمالقة لم ير مثلهم قط في حياته، ولذلك سوف يولي منهم فراراً رُعباً من ضخامة خلق أجسادهم، وأفتينا أن بقاءهم ليكونوا من آيات الله عجباً، وأفتينا أنهم من الأمم الأولى من الذين زادهم الله بسطة في الخلق كمثل قوم نوح وعاد الأولى. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ صدق الله العظيم. [الأعراف: 69].

وهم من تلك الأمم الأولى من الذين كانوا يتعمرون أكثر من ألفي سنة، وبما أن أعمارهم أطول من أعمارنا فكذلك أجسادهم أطول منّا وأضخم، ولكن أكثركم يجهلون.

وكذلك تفتي أنصاري وتقول: كيف تتبعون بشرًا مثلكم، أفلا تتقون؟ ومن أفتاك أن الإمام المهدي سوف يأتي ملكاً؟ وما أشبه فتواك بالباطل بأمثالك الذين قالوا: ﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا معشر الأنصار والباحثين عن الحق، انظروا لفتوى من يزعم أنه يحب الله ورسوله وأفتى عمران وقال:

ويا عمران، إنك ترتكب إثماً كبيراً عندما تؤمن برجل مثلك وتدعي أنه المهدي المنتظر

بمعنى أنك لا تتبع محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أليس هو بشراً مثلك؟ أم ماذا تقصد يا فطحولاً في العلم؟ وهو من الجاهلين الذين لا يعلمون، وأنا والله أعلم أنك لست من علماء الأمة شيئاً؛ بل من الجاهلين ومن الذين يجادلون في آيات الله بغير علمٍ أتاهم، وأقسم رب العالمين أنك لمن المعذبين من جراء كوكب العذاب الأليم إلا أن تتوب قبل ذلك فإن ربي غفورٌ رحيم.

وأما الأحاديث عن الإمام المهديّ فما وافق البيان الحق فهو الحق، وما اختلف مع أمرنا هذا أو في بعض منه فهو إمّا مُدرَجٌ زاد فيه المُفترّون أو باطلٌ مُفترى.

واسمع يا من تدعي حب الله ورسوله، لقد أفتيتكم بالحق أنّ محكم القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، كما أفتاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في السنة النبوية بنفس الفتوى التي أفتاكم بها ناصر محمد اليماني أنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، فانظر لفتوى محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وفتوى ناصر محمد، فهل ترى فيهما من تفاوت؟ وما يلي فتوى ناصر محمد اليماني أنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْحُوفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء]، ومن خلال هذه الآيات يتبين لكم المقصود في قول الله تعالى: {اتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُثَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون]، وذلك لأن الله بين لكم كيف أنهم صدّوا عن سبيل الله، فتجدون ذلك فتوى في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم.

وكذلك بين بأن الله لم يأمر رسوله بطرد هؤلاء المنافقين، وأمره أن يُعرض عنهم، وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم.

وما هي الحكمة من عدم طردهم؟ وسوف تجدون الحكمة في عدم طردهم وذلك لكي يتبين من الذين سوف يستمسكون بأمر الكتاب آيات الله المُحكّمات في القرآن العظيم ممّن ينبذون أحكام الله وراء ظهورهم ويستمسكون بما خالف حكم الله المُحكّم في القرآن العظيم، وذلك لأنّ الله سوف يُعلّمكم القاعدة التي من خلالها تعلمون الحديث الحق من الحديث الباطل بأن ترجعوا إلى الذكر المحفوظ من التحريف فتدبروا آياته المُحكّمات هل تخالف إحداها هذا الحديث المروي في السنة الواردة؟ فإذا وجدتم بأنّ هذا الحديث اختلف مع إحدى آيات أم الكتاب فهنا تعلمون علم اليقين بأنّ هذا الحديث من عند غير الله، وذلك لأنّ أحاديث السنة المحمدية الحق جميعها من عند الله كما القرآن من عند الله، وما ينطق بالأحاديث عليه الصلاة والسلام عن الهوى من ذات نفسه؛ بل يُعلّمه جبريل عليه الصلاة والسلام، ومنها ما يكون بوحى التفهيم إلى القلب من رب العالمين ليبيّن للناس ما نُزل إليهم.

وأنا المهدي المنتظر أفقي بالحق بأن السنة المحمدية الحق من عند الله كما القرآن من عند الله، وذلك لأن السنة المهداة إنما جاءت بياناً لأحكام في القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ولكن لا ينبغي لمحمد رسول الله أن يحرك بلسانه البيان للقرآن من ذات نفسه قبل أن يؤتيه الله البيان. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ} ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إذاً أحاديث السنة إنما جاءت لتزيد القرآن بياناً وهي كذلك من عند الله، ولكن قد علمكم الله بأنه ما جاء منها مخالفاً لآياته المحكمات في القرآن العظيم فإن ذلك الحديث من عند غير الله، وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وما يلي فتوى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لعلماء الأمة أن القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبوية:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى علي فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس باهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره

أضله الله وهو حب الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيف به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الحق إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به﴾ من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم.

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهوائهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر والمقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله يقول: ﴿أفمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [مهما أوتيت من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون؟ أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابها قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: من أراه الله به خيرا أبقي الله في قلبه لا إله إلا الله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن فإن فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل وتكذبوا بحق، وإلا لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا معشر الباحثين عن الحق، فهل وجدتم اختلافاً شيئاً بين بيان محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبين بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقرآن من ذات القرآن؟ فلا حجة لكم على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بعد إذ حاجتكم بالبيان الحق للقرآن من ذات القرآن ثم بالبيان الحق من عند الرحمن على لسان محمدٍ رسول الله في السنة المهداة فلم تجدوها تختلف مع بيان ناصر محمد اليماني للقرآن، ومن حاجني الآن بما خالف لمحكم كتاب الله وبما خالف لمحكم سنة البيان على لسان محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فاشهدوا عليه بالكفر والإعراض عن كتاب الله وسنة رسوله الحق وعصى الله ورسوله والمهدي المنتظر الحق من ربه، وما بعد الحق إلا الضلال.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

الداعي إلى كتاب الله الذكر وسنة رسوله الحق المهدي المنتظر من آل البيت المطهر الذي جاء به القدر لتنفيذ حكمة التواطؤ في اسمي لاسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فواطأ اسمه في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) ليجعل الله في اسمي خبري حقيقة لأمر؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - ربيع الأول - 1430 هـ

26 - 02 - 2009 م

11:28 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=931>{وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ}صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

فإني لا أتبع أهواءكم ولا أقول على الله غير الحق، ولا أعلم بـ (ماء الحياة) كما تزعم أنه يوجد في مجمع البحرين (ماء الحياة) أصاب الحوت فبعثه فإذا هو حي؛ بل الحق أن الله قال لموسى أن يأخذ معه حوتاً وهو سمك فيأخذه معه في وعائه عليه الصلاة والسلام، وعلمه الله بأنه إذا بعث الله الحوت سيجد الرجل الصالح في نفس المكان، وهو عبد من عباد الله الصالحين، فانطلقا حتى إذا آوى إلى الصخرة نام موسى وفتاه حاملاً وعاء موسى، وأثناء نومهم بعث الله الحوت وخرج من الوعاء واتخذ سبيله في البحر سرّاً وهم نائمون، ومن ثم أفاقوا وواصلوا رحلتهم منتظرين متى يبعث الله الحوت حتى ينتظروا في نفس المكان الذي يبعث الله فيه الحوت، ثم قطعوا مسافة شاقة وقرّر موسى الاستراحة وقال لفتاه: "أتينا غداً لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً"، وحتى إذا أخرج فتاه متاعهم فلم يجد الحوت، وقال فتاه: "أرأيت إذ أومنا الصخرة، فأخر مرة رأيته كانت هناك عند استخراج متاعنا في الاستراحة الأولى"، ومن ثم ارتدّا على آثارهما قصصاً، حتى إذا وصلا الصخرة فوجدا الرجل الصالح في مجمع البحرين، وهو مصبّ النيل في البحر المتوسط فكذلك يُطلق على التهر بحرٌ وإنما بحرٌ مالحٌ وبحرٌ عذبٌ، وقال الله تعالى: {وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ} صدق الله العظيم [فاطر: 12].

ولكنهما لا يختلطان (أي البحار المالحة والبحار العذبة) أبداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بِلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فأينما يجتمعان فإنهما لا يختلطان. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وجميع الأنهار تُصَبُّ في البحار، ذلك لأنَّ التَّهَرَّيَّ يجري ويجري حتى يجد له بَحْرًا فيُصَبُّ فيه ولكنَّهما لا يختلطان برغم أنَّهما صارا في مكانٍ واحدٍ وبَحْرٍ واحدٍ للناظر وهو المالح ولكنَّهما بجران في بحرٍ واحدٍ، والعذب يهبط والمالح يطفو عليه، وجعل بينهم بَرَزْخًا وحِجْرًا مُحْجُورًا برغم اجتماعهما في مكانٍ واحدٍ ولكنَّهما لا يبغيان على بعضهما فيختلطان نظرًا لأنَّهما لا يستويان في خصائصهما. تصديقًا لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]{وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ}

صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - ربيع الأول - 1430 هـ

27 - 02 - 2009 م

12:19 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط بيان المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=624>

أُختي الكريمة في الله بالنسبة للدعاء فلا تجعل بينك وبين ربك وسيطًا ..
{وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد...

أُختي الكريمة في الله، بالنسبة للدعاء فلا تجعل بينك وبين ربك وسيطًا، واعلمي أنّ الله أرحم بك من أمك وأبيك ومن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن الإمام المهدي، ذلك بأن الله هو أرحم الراحمين فلا يوجد من هو أرحم من الله وأكرم منه، وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} صدق الله العظيم [البقرة:186].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

واعلمي أنّ سرّ الإجابة في الدعاء هو الإخلاص ومن ثمّ يجيب الله الدعوة حتى ولو كانت من كافرين إذا دعوا الله مُخلصين أجابهم الله، وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَجَبْنَاهُمْ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾} فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [يونس].

فأنيبي إلى ربك إنابة المخلصين وقولي: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْتُكَ ابنة عبدك يا من تحول بين المرء وقلبه، اللَّهُمَّ اصرف قلبي إلى الحق ولا غير الحق والحق في حبك وقربك ورضوان نفسك، اللَّهُمَّ أرني الحق حقًا برحمتك يا أرحم الراحمين، اللَّهُمَّ هَبْ لَأُمَّتِكَ مِنْ لَدُنْكَ نُورًا لُتُبَصِّرَنِي بِالْحَقِّ فَاتَّبِعُهُ وَتُبَصِّرَنِي بِالْبَاطِلِ فَاجْتَنِبْهُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أرحم بي من أي وأبي ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْتُكَ ابنة عبدك أشهدك أيّ أستغيث برحمتك عن رحمة من هم دونك ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، اللَّهُمَّ إن كان ناصر محمد اليماني هو حقًا الإمام المهدي الحق من عندك اللَّهُمَّ فَإِنَّكَ تعلم أنّ أمتك لا تريد غير الحق فاجعلني من الأنصار السابقين

الأخيار من الذين صدّقوا ونصروا في عصر الحوار من قبل الظهور؛ صفوة البشرية وخير البرية، اللهم وارزقني حبك حتى تكون أنت أحب شيء إلى نفس أمتك فلا تفتنني بحب من هم دونك يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد يا أرحم الراحمين، اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين، اللهم إني أعيد نفسي بك وذريتي من الشيطان الرجيم إنك أنت السميع العليم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأما فتح القسطنطينية: فأنا أعلم أن الله سوف يظهرني على العالمين في ليلة واحدة ببأس شديد من لدنه إن أبوا التصديق، وإن صدق بشأني المسلمون فلكل حادث حديث.

وأما ذو القرنين: فإنه ذو العُمرين وسوف تعرفينه إن شاء الله.

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 03 - 1430 هـ

27 - 02 - 2009 م

12:19 صباحاً

{ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..
أختي الكريمة في الله؛ بالنسبة للدعاء فلا تجعل بينك وبين ربك وسيط، واعلمي أنّ الله أرحم بك من أمك وأبيك ومن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن الإمام المهدي، ذلك بأن الله هو أرحم الراحمين فلا يوجد من هو أرحم من الله وأكرم منه. وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} صدق الله العظيم [البقرة:186].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60].

واعلمي أنّ سرّ الإجابة في الدعاء هو الإخلاص ومن ثم يجيب الله الدعوة حتى ولو كانت من كافرين إذا دعوا الله مُخلصين أجابهم الله. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أُخِجْتُمْ مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) فَلَمَّا أَتَجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (23)} صدق الله العظيم [يونس].

فأنيبي إلى ربك إنابة المُخلصين وقولي: "اللهم إني أمتك؛ ابنة عبدك، يا من تحول بين المرء وقلبه اللهم اصرف قلبي إلى الحق ولا غير الحق والحق في حبك وقربك ورضوان نفسك، اللهم أرني الحق حقاً برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم هب لأمتك من لدنك نوراً لتُبصّرني بالحق فأتبعه وتُبصّرني بالباطل وأجتنبه، اللهم إتك أرحم بي من أي وأبي ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، اللهم إني أمتك ابنة عبدك أشهدك أنني أستغيث برحمتك عن رحمة من هم دونك ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، اللهم إن كان ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهدي الحق من عندك اللهم فإنك تعلم أنّ أمتك لا تُريد غير الحق فاجعلني من الأنصار السابقين الأخيار من الذين صدّقوا ونصروا في عصر الحوار من قبل الظهور صفوة البشرية وخير البرية، اللهم وارزقني حبك حتى تكون أنت أحب شيء إلى نفس أمتك فلا تفتنني بحب من هم دونك يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد يا أرحم الراحمين، اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين، اللهم إني أعيد نفسي بك وذريتي من الشيطان الرجيم إنك أنت السميع العليم".

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأما فتح القسطنطينية فأنا أعلم أنّ الله سوف يظهرني على العالمين في ليلةٍ واحدةٍ ببأيسٍ شديدٍ من لدنه إن أبوا التصديق وإن صدّق بشأني المسلمون فلكلّ حادثٍ حديثٍ. وأما ذو القرنين فإنه ذو العمرين وسوف تعرفينه إن شاء الله.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - ربيع الأول - 1430 هـ

28 - 02 - 2009 مـ

12:55 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=932>

إنما نتكلم عن العذب الفُرات وحقائقه العلمية، ولم يتكلم القرآن عن منطقة مُحَدَّدة بل بشكل عام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

اسمع يا هذا، والله إني أعلم أنك لا ولن تتبج الحق لو أتيتك بكل علوم الكون لأنك للحق لمن الكارهين، وأفتينك بأن الله جعل بينهما برزخاً وججراً محجوراً بين العذب والمالح، وأما الأنهار التي ليست مياهها فُراتاً وفيها شيء بسيط من الملوحة فهذه تختلط، وإنما نتكلم عن العذب الفُرات وحقائقه العلمية، ولم يتكلم القرآن عن منطقة مُحَدَّدة بل بشكل عام، وقال الله تعالى: ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بِلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ صدق الله العظيم [فاطر:12].

ونحن نتكلم عن بحر التهر الفرات مياه الشرب السائغة الحلوة، وأعلم أن هناك أنهاراً تختلط بالبحار ولكن ليس ماؤها فُراتاً عذباً وخصائصها تتشابه مع البحر فتختلط معه شيئاً فشيئاً، أما العذب فيسلك طريقه إلى قاع البحار وإن تَوَزَّعت قطراته في البحر فهي فيه كحبيبات الزئبق الأبيض في الماء، وصدق الله العظيم، وقسم الله البحار إلى ماء فُراتٍ عذبٍ وإلى ملح أُجَاجٍ، وقال الله إنهما لا يبغيان على بعضهما فيمتزجان، وصدق الله العظيم وكذب عدو الله الذي يصد عن الحق صدوداً ويبحث عن ثغراتٍ لعله يجدها حتى يُشكك في الحق، فما أعظم عذابك في الدنيا وفي الآخرة، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ إلا أن تتوب قبل ذلك فإن ربي لغفورٌ رحيم، حسبي الله ونعم الوكيل.

والبحران هما العذب والمالح والحقائق العلمية تثبت هذا في كل مجار العالم، والباحثون عن الحق سوف يجدون ذلك، وهو ليس محصوراً في منطقةٍ واحدةٍ فقط كما تزعم، والحوار معك ليس إلا مضيعة للوقت ولومك على نفسك، وإنك والله لتصد عن الحق

صُدودًا، وإِنَّكَ وَاللَّهِ لَا تَبْحَثُ عَنِ الْحَقِّ وَإِنَّمَا تَحَاوِلُ حَسَبَ زَعْمِكَ وَظَنِّكَ وَمَكْرِكَ السَّيِّئِ أَنْ تَدْخُلَ مِنْ أَيْ مَكَانٍ لِتَشْكَّكَ الْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِّ فِي الْحَقِّ، وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ لَعْنًا كَبِيرًا إِذَا لَمْ تُثْبِتْ مِنَ الصِّدْقِ عَنِ الْحَقِّ بِمَكْرِكَ الْخَبِيثِ، وَلَرُبَّمَا تَجْبِرُنِي عَلَى الْمَبَاهِلَةِ بِرَغْمِ إِيَّايَ لَمْ أُعِدْ أَدْعُو إِلَيْهَا حَتَّى لَا يَتَهَرَّبَ عُلَمَاءُ الْأُمَّةِ بِسَبَبِ الْمَبَاهِلَةِ، وَلَكِنَّكَ أَنْتَ بِالذَّاتِ فَإِنْ شِئْتَ نَتَبَاهَلُ فَإِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي جَاهِرٌ لَذَلِكَ، وَمَنْ ثُمَّ يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّكَ لَا تَبْحَثُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا تَرِيدُ الْحَقَّ، وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْبَرِّ الرَّحِيمِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ حَقِيقَةَ قَسَمِي أَنَّكَ لَمْ تَأْتِ إِلَيْنَا لِتَبْحَثَ عَنِ الْحَقِّ وَإِنَّمَا جِئْتَ لِتَصِدَّ عَنْهُ صُدُودًا شَدِيدًا، وَلِذَلِكَ وَعَلَيْهِ فَأَرْجُو أَنْ آتِيَ غَدًا السَّبْتُ وَمَبَاهِلَتُكَ مَوْجُودَةٌ فِي الْمَوْقِعِ حَتَّى أَرَدَّ عَلَيْهَا، وَمَنْ ثُمَّ نَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - ربيع الأول - 1430 هـ

01 - 03 - 2009 مـ

09:38 مساءً

(حسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=461>إلى كل مؤمن بكتاب الله وسنة رسوله الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم بالنسبة للإمام المهدي الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ناصر محمد اليماني فليس لنا شرط غير الاحتكام إلى كتاب الله وسنة محمد عبده ورسوله إلا ما خالف منها لمحكم القرآن، فلنحتكم إلى القرآن العظيم حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وحبل الله الذي أمرنا أن نعتصم به هو برهان الله ونوره القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولم أفِتمكم بأن القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية من ذات نفسي؛ بل تنفيذاً لأمر الله ورسوله أن تجعلوا محكم القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبوية، تصديقاً لأحاديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق، وقال عليه الصلاة والسلام: [يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اتبع كتاب الله هداى الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله يقول: ﴿إِذْ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾] [أفمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى] [١].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة منى ماضية].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون؟ أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: من أراد الله به خيراً أبقي الله في قلبه لا إله إلا الله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحدثوا عني بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن فإن فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلّوا، إما أن تصدّقوا بباطل وتكذبوا بحق، وإلا لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حلّ له إلا أن يتبعني].
صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن خلال تلك الأحاديث الحق نجد بأن محمداً رسول الله أفناناً أنّ الأحاديث النبوية جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ومن ثمّ أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع لصحتها، فإذا وجدنا الحديث المروي عن النبي جاء مخالفاً لأحد الآيات المحكمات البينات فاعلموا أنّه لم يقله عليه الصلاة والسلام ما دتم قد وجدتم أنّ هذا الحديث مخالف لمحكم القرآن العظيم، بمعنى أنّ هذا الحديث النبوي جاء من عند غير الله ما دتم قد تدبرتم القرآن ووجدتم بين هذا الحديث النبوي وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وكذلك أمركم الله كما أمركم رسوله أن تدبروا محكم القرآن، فإذا كان الحديث النبوي مُفترى من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وقال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء الأمة، هذا هو الحكم الحق في كتاب الله وسنة رسوله نجد فيهما الفتاوى الحق وهي:

1- إنَّ السُّنةَ النَّبَوِيَّةَ جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم من عنده الله تعالى.

2- إنَّ القرآنَ محفوظٌ من التحريف والأحاديث النَّبَوِيَّةَ ليست محفوظةً من التحريف، ولذلك أمركم الله ورسوله أن تجعلوا القرآن هو المرجع للأحاديث النَّبَوِيَّةَ وعلمكم الله ورسوله أنَّ الأحاديثَ المُفتراةَ حتمًا ستجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا جُملةً وتفصيلاً.

ويا معشر علماء الأُمَّةِ إني الإمام المهديّ الحق من ربكم ذو قولٍ فصلٍ وحُكمٍ عدلٍ وما هو بالهزل، وما كان للحق أن يتبع أهواءكم، إذا فلن تغنوا عني من الله شيئاً، وما كان للحق أن يتبع أهواءكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وما كان للحق أن يتبع أهواءكم بالظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً، إذا فلن تغنوا عني من الله شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَّيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} صدق الله العظيم [البقرة:120].

فأني شرطت تريد أن تمليه علينا لبدء الحوار أخي الكريم غير هذا الشرط الحق وهو الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ أخي الكريم امش مع الحق، واتبع الحق، ولا تخش إلا الحق، فالحق أحق أن يتبع إن كنتم مؤمنين بكتاب الله وسنة رسوله الحق، فإن أبيتم فما بعد الحق إلا الضلال، فاتقوا الله يا معشر علماء الأُمَّةِ الإسلامية فإن الأُمَّةَ في ذمتكم إن اهتديتم اهتدوا، وإن ضللتهم ضلوا بعدكم إلا أولي الألباب الذين يتدبرون القول فيتبعون أحسنه أولئك ليسوا بأمعات؛ بل استخدموا عقولهم وتدبروا البيان الحق للذكر فوجدوا أنه الحق من ربهم، فكيف يعرضون عن الحق من بعد ما تبين لهم أنه الحق من ربهم؟! أولئك هم أولو الألباب من المؤمنين الذين قال الله عنهم: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

أولئك الذين يتدبرون القول إلى آخره ومن ثم يتبعون أحسنه، أولئك هم أولو الألباب منكم فاقتدوا بهم واتبعوا الحق معهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ألا والله لا يُعرض عما جاء في هذا البيان إلا من كفر بكتاب الله وسنة رسوله الحق وأبى أن يستمسك إلا بما خالف لكتاب الله وسنة رسوله، ويخفون بياني بالحكم الحق عن العالمين، ويحكم الله بيني وبينهم بالحق وهو خير الحاكمين. وأكثر علماء الأُمَّة الذين أظهرهم الله على شأني في الإنترنت العالمية مُدَبِّين لا مُصَدِّقين ولا مُكَدِّبين؛ فلا هم مني ولا هم ضدي ولا خير فيهم لا لأنفسهم ولا لأمتهم، جُبناء القلوب ويتبعون الظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً، ولو كانوا من المُتقين الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون لما خافوا في الله لومة لائم واتبعوا الحق، ويا من ترعمون بالباطل وتقولون: "لو كان ناصر محمد اليماني على الحق لما وجدتم أنه لم يتبعه إلا قليل". ومن ثم أرد عليه وأقول: قال الله تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ} صدق الله العظيم [سبأ:13].

إِذَا يَا قَوْمِ لَيْسَ الْإِتِّبَاعُ لِلْحَقِّ بِأَلَا كَثَرِيَّةٌ. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف:40].

وإنما بعث الإمام المهدي لكم من الله فضلٌ كبيرٌ فلا يقول على الله بالظن الذي لا يُغني عن الحق شيئاً ويحاجكم بعلم وسلطانٍ مُبين، ويحكم عدلاً ويقول فصلاً وما هو بالهزل، ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، ولكن أكثركم لا يشكرون ويقولون على الله ما لا يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ} ﴿٦٠﴾ صدق الله العظيم [يونس].

فهلّموا يا معشر علماء الأمة إلى طاولة الحوار الحرّة والمنبر الحر لكافة البشر (موقع الإمام

المهدي ناصر محمد اليماني) للحوار الشامل لكافة علماء الأمة للإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم الذي له ينتظرون وكنتم به تستعجلون.

بل واصطفيتم المهدي المنتظر خليفة الله قبل أن يصطفيه الله وكأنكم أنتم من يقسم رحمة الله، وحتى إذا جاءكم الإمام المهدي الحق من ربكم فإذا أنتم عن الحق مُعرضون، وصار الإمام المهدي هو من ينتظركم للتصديق لأظهر لكم عند البيت العتيق، فإلى متى الانتظار يا قوم؟! إنني أخشى عليكم من عذاب كوكب التار سقر الذي سوف يمر قريباً على أرض البشر، وهو ما تُسمونه بالكوكب العاشر في ليلة يسبق فيها الليل التّهار ليلة ظهور الإمام المهدي على كافة البشر بأمر الله الواحد القهار من بعد أن أعرضوا عن كتاب الله وسنة رسوله الحق المسلمين والكفار، فيعذب الله كافة قرى البشر بكوكب التار سقر الذي سوف يمطر بأحجارٍ من نار؛ ذلك عذابٌ يشمل كافة قرى البشر المسلمين والكفار إن أعرضوا جميعاً عن دعوة المهدي المنتظر إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق الذي يحاجج الناس بحقائق علمية كبرى لهذا القرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتى تبين لهم أنه الحق من ربهم ولم ينطق بغير الحق، ومن ثم أعرضوا عن الحق لأنهم يريدون الإمام المهدي الباطل المُفتري على الله ورسوله الذي يتبع أهواءهم، وأمّا المهدي الحق من ربهم الذي يدعوهم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق فلم يعجبهم لأنه يكذب بالافتراء الباطل الذي بين أيديهم والذي هم به مستمسكون ومحسبون أنهم مهتدون، فكيف يكون على الهدى من يستمسك بما خالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق؟ أفلا تعقلون؟!

ويا قوم إنني أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق فهل أنتم مؤمنون بكتاب الله وسنة رسوله الحق؟ فهلّموا إلى طاولة الحوار العالمية لكافة علماء الأمة (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني).

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المسلمين الداعي إلى الحق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - ربيع الأول - 1430 هـ

02 - 03 - 2009 م

08:32 مساءً

(حسب التوقيت الرسمي لأمم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=462>يا عبد الرحمن اتق الله ولا تُجادل بغير علم ولا سلطان فتتبع أمر الشيطان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وبعد...

ويا عبد الرحمن، لا تُجادل في الله بغير علم ولا سلطان بين من القرآن، وأما سلطانك الذي تُجادل به فتقول بأن الأمر (قل هو الله أحد) وهو الأمر لا إله إلا الله وحده لا شريك له مثله كمثل قول الله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُتُبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُتُبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُتُبُهُمْ} [الكهف:22].

فهل هذا البيان لك يقبله العقل والمنطق؟! وفتواك تقول إن هذه الأقوال أمر من الله في القرآن: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُتُبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُتُبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُتُبُهُمْ} وإنك لمن الخاطئين. وإنما يخبرنا الله بأقوال المتجادلين في عدد أصحاب الكهف، وقال الله تعالى: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُتُبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُتُبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُتُبُهُمْ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

ويا عبد الرحمن، إن كنت من الذين يتدبرون القرآن فسوف تجد القول الحق لم يُقل بعد في عهد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو القول الأول: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُتُبُهُمْ}، ولم يصف الله هذا القول برجم بالغيب؛ بل وصف الأقوال التي قد قيلت من أهل الكتاب وهي: {وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُتُبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُتُبُهُمْ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم.

فعندما أقول: ويقول عبد الرحمن "السموات سبع والأرضون سبع" فهذا قول منك مضى وانقضى قلته من قبل. وأمّا عندما يقول الله تعالى: **{سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُتُبُهُمْ}** صدق الله العظيم، فهذا قول لا يزال في علم الغيب ولم يُقَلْ بعد ولم يصفه الله أنه رجماً بالغيب بل وصف الأقوال الظنية التي قد قيلت من أهل الكتاب في عدد أصحاب الكهف ووصفها الله أنها رجماً بالغيب بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً من أهل الكتاب، وأمر الله رسوله أن لا يستفتي في أصحاب الكهف من أهل الكتاب أحداً. وذلك لأن أهل الباطل من أهل الكتاب لم يُحصوا عددهم ولم يحصوا لبثهم ولم يعلموا قصتهم ولا أسماءهم ولم يعلموا الحكمة من بقائهم إلى أن يبعثهم الله في عصر المهدي المنتظر الناصر لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم بين الله للمؤمنين الحكمة من بقاء أصحاب الكهف وهي ليعلم الناس أيّ الحزبين أحصى بالحق لعددهم ولبثهم، فيعلم الناس أنّ هذا هو حزب الله الحق الذي أحصى بالحق لعددهم وقصتهم ولبثهم وأسماءهم لما لبثوا أمداً، وقال الله تعالى: **{ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً}** صدق الله العظيم [الكهف].

ويتكلم الله عن بعث أصحاب الكهف بعد انقضاء لبثهم الثاني، وذلك يحدث في عصر المهدي المنتظر لأن بعثهم من أحد أشرار الساعة الكبرى، وبين الله لكم الحكمة من العثور عليهم من قبل، وذلك لكي يبينوا عليهم بُنياناً حتى يأتي عصر الأشرار الكبرى للساعة في عصر المهدي المنتظر خليفة الله وإمام المسلمين ليعلم الناس أيّ الحزبين أحصى عددهم ولبثهم، فيعلم الناس إنّه الحزب الحق فيتبعونه، وتلك الحكمة بينها الله في قوله تعالى: **{ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَداً}** صدق الله العظيم.

وكذلك بين الله الحكمة من بقائهم ليكونوا من آيات التصديق للمهدي المنتظر في بيان الأشرار الكبرى للساعة ليعلم الناس أنّ وعد الله حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها. ولذلك قال الله تعالى: **{وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا}** صدق الله العظيم [الكهف:21].

ولربما يودّ العالم الجليل الفطحول عبد الرحمن الذي يُجادل في آيات الله بغير علم ولا هدى أن يُقاطعي فيقول: "مهلاً مهلاً وإنّما يقصد الله بقوله: **{وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا}** أي القوم الذين عثروا عليهم ليعلموا أنّ وعد الله حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي الحق الذي لا يقول على الله إلا الحق ناصر محمد اليماني وأقول: كلّاً فإنّ القوم الذين أعرّهم الله عليهم لم تتبين لهم الحكمة من بقائهم نائمين وتنازعوا في قصتهم وشأنهم والحكمة من بقائهم، ولم تتفق ظنونهم ولم يصلوا إلى نتيجة في قصتهم، ومن ثم ردّوا علمهم لله علام الغيوب: **{فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ}** صدق الله العظيم [الكهف:21].

وعلموا أنّه لا بدّ بأنّ الله حكماً بالغه من بقائهم نائمين، ولذلك قالوا: **{ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ}**، وقالوا: ابنوا عليهم بُنياناً لإخفائهم وستاراً لهم حتى يبعثهم الله في العصر المُقدّر لبعثهم وهو أعلم بقصتهم وشأنهم والحكمة من بقائهم نائمين.

فتدبر القول الحق تجد أنّ الذين عثروا عليهم ليست الحكمة منهم إلا لكي يبينوا عليهم بُنياناً لإخفائهم إلى انقضاء لبثهم الثاني وبعثهم في آخر الزمان، ليكونوا من آيات التصديق لحقيقة هذا القرآن العظيم، ويعلم الناس أنّ وعد الله حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وقال الله تعالى: **{وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَبَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِداً}** صدق الله العظيم [الكهف].

وسوف تتبين لي حقيقتك يا عبد الرحمن، وأعلم علم اليقين أنك قد جادلتني في أمورٍ أخرى من قبل باسمٍ آخر ولا مشكلة لدينا، المهم إنَّ الباحث عن الحق سوف يجد أنَّ ناصر محمد اليماني هو المهيمن عليك وعلى أمثالك بعلمٍ وسلطانٍ واضحٍ ويبيِّن يأتي به من ذات القرآن وليس بالظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً كمثل علم عبد الرحمن الذي يصدُّ عن البيان الحق للقرآن بغير علمٍ.

وهل تعلم يا عبد الرحمن ما الحكمة من عدم ذكر أسماء الثلاثة الرُّسل المجهولين في القصة إلى قريةٍ مجهولةٍ إلى قومٍ مجهولين في قول الله تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمُ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَحِيحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾﴾

صدق الله العظيم [يس]؟

والسؤال الذي يطرح نفسه للمتدبر هو: لماذا لم يذكر الله أسماء الرسل الثلاثة في القصة؟ ومن هم القوم الذين أرسلهم الله إليهم فكفروا بهم فتوعدوهم إن لم ينتهوا عما يدعون إليه ويعودون في ملتهم ليرجمونهم ويمسسونهم بعذاب عظيم؟ ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ صدق الله العظيم.

وهؤلاء تلقوا تهديداً ووعيداً من قومهم الذين أرادوا أن يمكروا بهم مما أجبرهم أن يختفوا في غارٍ كما اختفى فيه محمدٌ رسول الله وصاحبه أبو بكر الصديق - عليهم الصلاة والسلام - في الغار يوم أراد الكفار قتله أو تشيطه عن دعوته، وكذلك الرُّسل الثلاثة حين قرر قومهم رجهم أو يعودوا في ملتهم ومن ثمَّ قرروا أن يختفوا في الكهف حتى ينظر الله في أمرهم وهم لا يعلمون ماذا حدث لقومهم من بعدهم؛ بل نحن من سوف يخبرهم بالحق أنه آمن بهم رجلٌ واحدٌ فقط وكان يكتُم إيمانه حتى إذا علم بمكر الكفار أن سيرجوا رسل ربهم أو يعيدوهم في ملتهم وعلم باختفاء الرسل الثلاثة الفارين بدينهم ومن ثمَّ استشاط غضباً من قومه وجاء إلى بين أيديهم فوعظهم وشهد بالحق بين أيديهم وقال: ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾﴾ صدق الله العظيم.

وأما قومهم فأهلكهم الله أجمعين بعد أن قتلوا المؤمن برسل الله فكتب الله له الشهادة وأدخله فور قتله جنته، وأما أصحاب القرية فأهلكهم الله أجمعين بصيحةٍ واحدةٍ من بعد قتلهم للرجل المؤمن وحسَف بهم قريتهم ببنيانهم وهي على مقربةٍ من الكهف الذي علماكم به في اليمن في محافظة ذمار في قرية الأقرم، وأما الرسل الثلاثة الذين اختفوا من قومهم في فجوةٍ في الكهف فلا يزالون فيه لقضاء لبثهم الثاني، وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد، وعُملتهم لا تزال في جيوبهم يا عبد الرحمن، والكذب حباله قصيرة، وسوف يبعثهم الله قريباً وإنما أردنا أن تطلعوا عليهم لعلكم بآيات ربكم توقنون.

ويا عبد الرحمن، إن للفتية رسولاً آمنوا به وصدَّقوه وكذَّبهم قومهم، والفتية وزراء صدِّيقون لنبي الله إلياس، ومثلهم كمثل موسى

رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ووزيره أخوه هارون، ولا ينبغي أن تُنزل ثلاث رسالاتٍ على ثلاثة رسلٍ إلى قريةٍ في وقتٍ واحدٍ، وإنما هي رسالةٌ واحدةٌ أنزلها الله على إيلias وشَدَّ الله أزره بأخيه إدريس وابتعثهم الله كما ابتعث موسى ووزيره هارون، برغم أن الله لم يُكلِّم هارون ولم يُنزل عليه رسالة التوراة بل أنزلها الله على موسى وهو حامل الرسالة ووعد الله ليشدد أزره بأخيه هارون وزيراً فيجعله من الصديقين بأمره، وتجد أن الله لم يُفرِّق بين موسى وهارون وأسمائهما بالمرسلين، لأنه جعله يُصدِّق أخاه موسى وشَدَّ به أزره وأشركه في أمره، وقال الله تعالى: {فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وكذلك الرسل الثلاثة إنما أنزل الله الرسالة على أحدهم وهو إيلias وأما الفتية فهم الوزراء الذين صدَّقوا أخاهم إيلias وشَدَّ الله بهم أزره وأشركهم في أمره، وهو قائدهم، وهو الذي قال لهم بعد انقضاء اللبث الأول: كم لبثتم؟ وهو الذي قال: الله أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة، وحذَّره: "إن يظهروا عليكم يرجوكم أو يعيدوكم في ملتهم". والمتكلم هو رسول الله إيلias عليه الصلاة والسلام الذي تجده يخاطب الفتية، فلا تُمارِ فيهم يا عبد الرحمن، فسوف تعلم نبأهم ويكلمونكم بأنفسهم ويشهدون بالحق بالبيان الحق في شأنهم ممَّن آتاه الله علم الكتاب، وما دام الله آتاني علم الكتاب فكيف لا يأتيني بعلم أصحاب الكهف وهم من ضمن علوم الكتاب القرآن العظيم؟!

وقد علمتم بصاحب علم الكتاب خليفة الله المهدي الذي يبتعثه الله بالبيان الحق للقرآن العظيم الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإن كفرتم بالقرآن أنتم والناس أجمعين فكفى بالله شهيداً على حقيقة هذا القرآن وخليفته الإمام المهدي الذي يؤتيه الله علم الكتاب ليبيِّن للناس حقائق القرآن العظيم بالأفاق كمثل كوكب التار والأراضين السبع، وفي أنفسهم كأمثال أصحاب الكهف آيات لهم من أنفسهم عجباً حتى يتبيَّن لهم أنه الحق من ربهم، وإنما أخطبكم بكتاب الله وأفتيكم أن الله آتاني علم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وبما أتي أفتيكم أن الله آتاني علم الكتاب شاهداً بالحق في القرآن العظيم فلا بُدَّ أن أبين لكم ما لم تكونوا تعلمون يا معشر جميع علماء المسلمين، فأبين لكم ما يلي:

1 - حقيقة أصحاب الكهف والرقيم وأسمائهم ولبثهم وعددهم وقصتهم، وماذا حدث لقومهم من بعدهم، وكم زمن لبثهم الأول وكم زمن لبثهم الثاني، وعن سبب الفرار لمن اطلع عليهم أنه من ضخامة أجسادهم العملاقة التي سوف يراها من أعثره الله عليهم فيؤلي منهم فراراً ويمتلى منهم رُعباً، وذلك من ضخامة أجسامهم وطولهم فلم ير الناظر إليهم قط بشراً مثلهم، ولذلك يؤلي منهم فراراً ويمتلى منهم رُعباً، ثم تطلعون عليهم أو يبعثهم الله فترون الحق على الواقع الحقيقي.

2 - كذلك أبين لكم حقيقة الأراضين السبع، وأثبت من محكم القرآن أنهنَّ من بعد أرضكم، وكذلك تجدون الحق على الواقع الحقيقي بأن الأراضين السبع حقاً من بعد أرضكم وأسفلهنَّ أرض تحمل نار جهنم الكبرى، ومن ثم تجدون الحق على الواقع الحقيقي.

3 - وكذلك أبين لكم الأرض ذات المشرقين جنة الفتنة التي يسكنها المسيح الدجال وجنوده من أجوج ومأجوج وقوم آخرون يفصل بينهم سدّ ذي القرنين العظيم.

4 - وكذلك أبين لكم حقيقة المسيح الدجال، ومن هو، ولماذا يسمّى بالمسيح الدجال، وحقيقة جنوده من يأجوج ومأجوج حتى أفشل فتنهم ومكرهم وأعلمكم ما لم تكونوا تعلمون.

5 - وأحذر طائفة من أهل الكتاب الذين علموا علم اليقين أنّ الإمام المهدي المنتظر هو حقاً ناصر محمد اليماني ومن ثمّ يُعرضون عن الحق من ربهم ويحاولون أن يصدّوا الناس عن الحق من ربهم، فإنّ الله يلعنهم كما لعن أصحاب السبت ويقول لهم كونوا خنازير خاسئين كما فعل بالذين من قبلهم وقال لهم كونوا قردة خاسئين، فأما المسخ إلى قردة فقد مضى وانقضى. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ ﴿٦٥﴾ صدق الله العظيم [البقرة]، وأما المسخ إلى خنازير فإنه يحدث في عصر المهدي المنتظر الذي جاء بالتحذير الأخير لأهل الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْظِمَ وَجُوهًا فَرْدَهَا عَلَى أُدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فأما المسخ فهو لشياطين من شياطين البشر من اليهود من الذين يقولون آمناً ظاهر الأمر وهم يبطنون الكفر والتصديّة عن الحق من ربهم بعد أن تبين لهم أنّ ناصر محمد اليماني هو الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم الذي ابتعثه الله بالبيان الحق للذكر، ثمّ يعلمون علم اليقين أنّه الحق من ربهم ثمّ لا يتخذون سبيل الحق سبيلاً، ويأتون إلينا مظهرين الإيمان بالله وبالقرآن العظيم ثمّ يصدّون عن الحق من ربهم صدوداً شديداً بالمغالطة والخداع في البيان الحق ليشكّكوا المسلمين فيه والباحثين عن الحقيقة ولا يُظهرون الكفر بل الإيمان ويبطنون الكفر والمكر، وأحذرهم أن يمسّخهم الله إلى خنازير، ويريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، وقال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

أولئك من الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ضدّ الله ورسوله والمهدي المنتظر وهم يعلمون أنفسهم، وتحذّرهم أن يمسّخهم الله إلى خنازير كما فعل بالذين من قبلهم وقال لهم كونوا قردة خاسئين، قد أعذر من أنذر.. وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - 03 - 2009 مـ

06 - 03 - 1430 هـ

10:21 مساءً

أخي السراج لكل حادثٍ حديث فلا نسبق الأحداث ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

أخي السراج، نحن لا نسبق الأحداث ولكل حادثٍ حديث، ويختلف الترتيب إذا صدّق المسلمون بأبي الإمام المهدي الحق من ربهم، ويختلف إذا لم يصدّقوا بشأني فيُظهرني الله عليهم والناس أجمعين في ليلةٍ وهم صاغرون ولكل حادثٍ حديث، فإن صدّقوني فسوف تعلم ما هي قرارات الإمام المهدي وترتيبه للأمر وإن لم يُصدّقوني فسوف يظهرني الله في ليلةٍ على العالم كافة.

ويا أخي الكريم، تراتيب أموري لا أريد أن أكتبها في الإنترنت العالمية وموعدا من بعد التصديق عند البيت العتيق سواءً بالإيمان بالبيان الحق للقرآن العظيم بالعقل والمنطق؛ أو بالإيمان بالحق بعد أن يروا العذاب الأليم.

وأنصحك من عبد الرحمن هذا، وأقسم بالله العظيم لا خيرَ فيه لا لنفسه ولا لأُمَّته وقد أغضبني لأني علمتُ أنه من الذين لا يريدون الحق، وطريقته نفسها وأسلوبه معروفان لدينا فلا تلوموني لأني قسوتُ على هؤلاء فأني أعلمُ من الله ما لا تعلمون، وسوف ترون عجائب قدرة الله فيهم لأنهم يعلمون أنني لم أفترِ عليهم ويعلمون أنفسهم أنهم للحقّ لمن الكارهين، وإنما هم من القوم الذين أفتاكم الله في شأنهم وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّاهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} ﴿٢٠٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

06 - ربيع الأول - 1430 هـ

03 - 03 - 2009 مـ

03:00 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=455>

{ أَقْمَنُ يَمِثِّي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنُ يَمِثِّي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ }

صدق الله العظيم ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة (من الناس غريب)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يثبت يا أماننا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة.

ومن هنا أقول للعالم أشهد الله العظيم أنك الامام المنتظر المهدي الى صراط مستقيم وأني لك من المصدقين وأدعو

الله أن يجعلني من جنود الله المصدقين السابقين لدعوه الحق وما بعد الحق الا الضلال.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ سَأَلْتُكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّ عَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِهَذَا الرَّجُلِ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَنْ تُثَبِّتَهُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَنْ تَرْفَعَهُ إِلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ رَبِّهِمْ، وَأَنْ تُثَلِّقَ فِي قَلْبِهِ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَحِبُّكَ، وَأَنْ تَسْتَخْلَصَ لِنَفْسِكَ مِنْ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ الْأَبْرَارَ وَكَافَّةَ الْأَنْصَارِ الْأَخْيَارِ، فَتُشْرَحَ صُدُورُهُمْ وَتُنِيرَ

قلوبهم لتنير دروبهم فيمشون سويًّا على صراطٍ مستقيم، ومثلُ الذي كذَّبني ومثلُ الذي صدَّقني كالمثل في قول الله قول الله تعالى:
{أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [المملك].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 03 - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 مـ

12:29 صباحاً

من صاحب علم الكتاب إليكم بيان عدد السنين والحساب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..
إلى كافة الباحثين عن الحق، حقيق لا أقول على الله إلا الحق فإن تبين لكم الحق فالحق أحق أن يتبع وما بعد الحق إلا الضلال أخي الكريم، إن كوكب العذاب برغم مروره اثنتي عشرة مرة في كل سنة كونية ولكنها تختلف نقطة مروره في كل مرة، وأقرب نقطة إلى الأرض سوف يمر بها هي هذه المرة منذ أن بدأ الدهر والشهر، ولا ينبغي لليل أن يسبق النهار فتطلع الشمس من مغربها إلا بعد انقضاء ألف سنة كونية وخمسين ألف سنة شمسية، وبرغم اختلاف يوم السنة الشمسية ويوم السنة الكونية فإن لهما علاقة بالشهر القمري واليوم الأرضي بمنتهى الدقة لا يختلف الحساب بينهما حتى في ثانية واحدة في الحساب. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وتصديقاً لقول تعالى: {قَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فأما طول الشهر الشمسي فهو يعدل كما علمكم الله في محكم القرآن العظيم ألف شهر قمرى بحساب أيامكم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [القدر].

وبما أن الشمس والقمر حُسباناً؛ وبما أن السنة الأرضية عدد شهورها اثني عشر شهراً قمرياً؛ وبما أن الشهر الشمسي الواحد ألف شهر قمرى إذاً عدة الشهور الشمسية لحركة الشمس هي تساوي اثني عشر ألف شهراً قمرياً، وبعد تحويلها بحساب السنين الأرضية، وكل سنة اثني عشر شهراً قمرياً يظهر لنا ناتج السنة الشمسية وهي ألف سنة مما تعدون بدقة متناهية باليوم والساعة والدقيقة والثانية بحساب يومنا الأرضي.

وأما السنة الكونية فطولها خمسين ألف سنة مما تعدون بحساب أيامكم، وأما العمر منذ أن بدأ الدهر والشهر وحركة الشمس والقمر إلى لحظة طلوع الشمس من مغربها فإنه خمسين ألف سنة شمسية، وأما الحساب بالسنة الكونية منذ بدء حركة الدهر والشمس والقمر فإنه يعدل ألف سنة كونية.

وقد علمت بقول أعداء الله الذين يزعمون بتناقضات الحساب للعذاب في كتاب الله القرآن العظيم، وقالوا: "كيف مرة يقول: ألف سنة، ومرة يقول خمسين ألف سنة؟" وقالوا: "وكيف تركب هذه؟"، ومن ثم أردّ عليهم بالحقّ حقيق لا أقول على الله غير الحقّ وأفتيهم بالحقّ في عدد السنين في الحساب في الكتاب وأقول لهم: إذا أردتم أن تعلموا علم اليقين بحساب الدهر حسب يومنا الأرضي بالساعة بل بالدقيقة بل بالثانية، فإذا أردتم أن تعلموا عدد السنين والحساب بحساب السنّة الكونيّة فعليكم أن تضربوا السنّة الكونيّة في السنّة الشمسيّة، وبما أنّ السنّة الكونيّة هي تعدل خمسون ألف سنة والسنّة الشمسيّة تعدل ألف سنة، إذاً:

50000 في 1000 = خمسين مليون سنة بحساب أيامكم بالساعة والدقيقة والثانية.

وأما إذا أردتم أن تعلموا الحساب بالسنّة الشمسيّة منذ بدء حركة الشمس والقمر إلى لحظة طلوع الشمس من مغربها، فبما أنّ طول السنّة الشمسيّة هي كالف سنة مما تعدون ومن ثمّ تضربوها في السنّة الكونيّة إذا 1000 في 50000 = خمسون مليون سنة بحساب يومكم الأرضي بالساعة والدقيقة والثانية.

وذلك لأنّ موعد العذاب بطلوع الشمس من مغربها سواء بالسنّة الشمسيّة أو الكونيّة في الكتاب مربوط بدقّة متناهية بحساب يومكم وساعاتكم التي بأيديكم سواء بالسنّة الشمسيّة أو السنّة الكونيّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وأما سؤالك الآخر فهو يختصّ بالروح، والجواب قال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأمر الروح من علوم القدرة {كُنْ فَيَكُونُ}، وقدرة الله مطلقة بلا حدود وبلا قيود. وقال الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأما سؤالك عن الرفع للروح: بمعنى أنه لم يقض نخبه، وروحه مرفوعة عند بارئها إلى يوم عودة روحه إلى جسده بكن فيكون، فيكلّمكم كهلاً ومن الصالحين التابعين لخليفة الله الإمام المهديّ .

وأما سؤالك هل سوف يعذب الله الناس بسبب كفرهم بالمهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم أفتيك بالحقّ وأقول: كلا ولا ولن يُعَذَّبَ الله الناس بسبب كفرهم بالمهديّ المنتظر الحقّ من ربّهم الإمام ناصر محمد اليماني، وإنما سوف يعذب الله المسلمين والكفار بسبب كفرهم بما يدعوهم إليه الإمام المهديّ بالاحتكام إلى الله، فأتيهم بحكمه الحقّ من محكم كتاب الله فأبوا أن يحتكموا إلى ربهم وعصوا أمر ربهم في قوله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولم يجعل الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني رسولاً جديداً حتى إذا كفر الناس بما جاء به يعذبهم؛ إذاً سبب التعذيب هو إعراضهم عمّا يدعوهم إليه الإمام المهديّ إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فأعرضوا وقالوا: "إن هذا شيء يراد أن اصبروا واستمسكوا بما بين أيديكم من الأحاديث والروايات"، ومن ثمّ أقول لهم: أولو كانت تخالف لحكم الله في القرآن العظيم يا معشر السنة والشيعة المستمسكين بما خالف لمحكم القرآن ويحسبون أنهم مهتدون؟ أستم أنتم من تجرّأ على التدخل في تقسيم

رحمة الله وتدخلتم في شؤونه تعالى واصطفيتم خليفته من دونه؟ وقال الشيعة إن الإمام المهديّ هو محمد بن الحسن العسكري، وقالت السنة بل الإمام هو محمد بن عبد الله! ومن ثم أرد عليكم بما ردّه الله على كفار قريش: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [الزخرف]، ومن ثم ردّ الله عليهم: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم [الزخرف: ٣٢].

وذلك لأنّ الأنبياء والخلفاء يختصّ باصطفائهم مالك الملكوت الذي يؤتي ملكه من يشاء ولا يحقّ حتى للأنبياء أن يصطفوا الخليفة من دونه. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. فكيف يكون معشر الشيعة والسنة هم من يُقسمون رحمة ربهم وملكه ويصطفون خليفته من دونه؟

وهل تعلموا يا معشر المسلمين لماذا يكفر بشأني السنة والشيعة؟ وهو بسبب أنّ الشيعة قد اصطفوا الإمام المهديّ وقالوا إنه محمد بن الحسن العسكري فهم له ينتظرون، ولو افترى ناصر محمد اليماني على ربه واتّبع أهواءهم وقال أنا الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكري إذا لا تخذوني خليلاً معشر الشيعة الاثني عشر وصدّقوا بأمرى ونصروني.

وكذلك لو افترى على الله بغير الحقّ واتّبع أهواء أهل السنة وأقول أنا الإمام المهديّ محمد بن عبد الله إذا لا تخذوني خليلاً! وأعوذ بالله أن أتبع أهواءهم بعد الذي جاءني من العلم. تصديقاً لأمر الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ولربّما يودّ أحد علماء السنة أو الشيعة أن يقاطعني فيقول: "إنما هذه الآية تحذّر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس تحذيراً لك أنت يا ناصر محمد اليماني"، ومن ثم أردّ عليه وأقول: وهل الحكم العربي القرآن العظيم حجة الله فقط على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لم يستمسك به أم حجة الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وناصر محمد وجميع المسلمين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾} وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا معشر السنة والشيعة في عصر المهديّ المنتظر هل تعلموا لماذا أفتى محمد رسول الله في شأنكم بأنكم أشرّ علماء أمة الإسلام؟ وذلك بسبب إقامة الحجة عليكم من الإمام المهديّ بالدعوة إلى كتاب الله وسنة رسوله فأبيتهم وأعرضتم عنه، ولذلك أبشركم بعذاب عظيم أنتم ومن اتّبعكم وأعرض عن الإمام المهديّ الحق من ربّ العالمين.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد المسلمين التابعين لعلمائهم ويقول: "يا ناصر محمد اليماني ولماذا يعذبنا الله نحن المسلمين الذين نتبع علماءنا فإن صدّقوا بشأنك صدّقناك وإن كذبوا كذبناك وذلك لأنهم أعلم منا بشأنك؟". ومن ثم أردّ عليه بالحقّ وأقول قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد]، فتعالوا أفتيكم يا معشر المسلمين، لماذا سوف يعذبكم الله مع الكافرين؟ وذلك لأنّ الذين أظهرهم الله على شأني وأطلعهم على بياناتي سواء كان عالماً أم جاهلاً يفقهها ويعلمها ويرى أن بيان ناصر محمد اليماني للقرآن حقّ يقبله العلم والمنطق فيفرح بالحق من ربه، ومن ثمّ يذهب به إلى الذين أخرجت منهم الفتنة ليطمئن قلبه ومن ثمّ يفتنه برواية أو حديث

مفتري كمثل قولهم إن الإمام المهدي هو محمد بن عبد الله أو محمد بن الحسن العسكري أو إن المهدي لا يشهر نفسه ولا يعلم أنه الإمام المهدي بل علماء الأمة هم من يعرفوه فيعرفونه على نفسه أنه الإمام المهدي، وإذا كان السائل إمعة يُصدق عالم الفتنة ومن ثم يعرض عن البيان الحق من ربه!

ويا معشر المسلمين وعلماءهم، إني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم أشهد الله أني أدعوكم إلى الاحتكام إلى الله، وما على ناصر محمد اليماني إلا أن يأتيكم بحكم الله من مُحكم القرآن العظيم، ولا أقول أني سوف آتيكم بالأحكام من آياته المتشابهات التي لم يجعلها الله الحجة عليكم، حاشا لله؛ بل من الآيات التي قال الله عنهن: {آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} ومن كان في قلبه زيغ عن الحق وابتغى أحاديث الفتنة التي تخالف لكافة الآيات المحكمات فقد أعرض عن حكم الله واتبع حكم الشيطان الرجيم الذي يأتي دائماً مخالفاً لحكم الله الحق في القرآن العظيم، ولذلك جعلتم الله عليكم سلطاناً فيعذبكم مع المعرضين عن أحكام الله الحق في الحكم العربي المبين الذي يفقهه عالمكم وجاهلكم وراعي الأغنام والدكتور والبرفسور كل ذو لسانٍ عربيٍّ مبينٍ.

وعلى سبيل المثال حين أفتي بالحق وأقول: يا معشر السنة والشيعة لستم أنتم من يصطفي قائد الأمة وإمامها خلفاء الله عليكم من بعد أنبيائه، ولا يحق لكم وليس لكم ولا لأنبيائكم من الأمر شيئاً؛ بل الله الذي يصطفي خليفته ويزيده بسطةً في العلم عليكم، ومن ثم آتي بالحكم الحق في هذه المسألة بحكم الله الحق في القرآن العربي المبين وأقول قال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم لا يحتاج حكم الله العربي المبين في آياته المحكمات إلى تفسير، فلو قال أحدكم لآخر انظر إلى السماء وأفتيك بأن هذه الشمس؛ أليس سوف يضحك من المفتي؟ وكذلك الآيات التي جعلهن الله أم الكتاب جعلهن واضحات بيّنات لعالمكم وجاهلكم كل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ لأنهن حُكمًا عربيًّا مبينًا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

فانظروا إلى التهديد الذي تلقاه من هو خير منكم وأعلم منكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم، فتذكروا: {مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم. إذا فمن الذي يقيكم من عذاب الله أنتم يا من أعرضتم عن حكم الله العربي المبين؟ بل أقسم بالله أنكم اتبعتم ما لم يقبله العقل ولا المنطق، وهي فتوى جاءت لكم من الشيطان أن الإمام المهدي لم يبعثه الله فيقول أيها الناس لقد ابتعثني الله إليكم، وكذلك المهدي المنتظر الحق من ربكم لا يقول أنه الإمام المهدي؛ بل أنتم من تعرفون الإمام المهدي المنتظر من بينكم ومن ثم تعرفونه على نفسه: "أنت الإمام المهدي المنتظر فعليك أن تُبايعنا!" ولكن الشيطان يخشى أن تقولوا ذلك لعالم بينكم يخشى الله، ومن ثم يقول لكم هذا العالم كلا يا قوم لست الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم، ومن ثم أمركم الشيطان أن تصروا عليه أنه الإمام المهدي حتى تفتنوه فيطمع بالخلافة والقيادة والمُلْك فيرضى لكم فيبايعكم! قاتلكم الله أني تؤفكون؟

فتعالوا يا معشر المسلمين لأعلمكم ما قاله محمد رسول الله في علمائكم آخر الزمان في العصر الذي تطلع فيه الشمس من مغربها في آخر الزمان في زمان الإمام المهدي، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سيأتي زمان على أمتي لا يبقى من

القرآن إلا رسمه، ولا من الإسلام إلا اسمه يسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وهل تعلمون ما المراد من قوله عليه الصلاة والسلام [منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أي أحاديث الفتنة، ومعنى قوله [وإليهم تعود] أي أنها ليست منه عليه الصلاة والسلام لأنهم يسندونها إليه أنها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبما أنها مخالفة للقرآن ينكرها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال إن أحاديث الفتنة منهم وإليهم تعود أي أنها ليست منه.

وكذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المسلمين اليوم وعلمائهم: [يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم، ونسائهم قبلتهم، ودنائيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلا اسمه، ومن الإسلام إلا رسمه، ولا من القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب من الهدى، علمائهم أشرف خلق الله على وجه الأرض. حينئذ ابتلاههم الله بأربع خصال: جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكام، فتعجب الصحابة وقالوا: يا رسول الله أيعبدون الأصنام؟ قال: نعم، كل درهم عندهم صنم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمة اليوم وعلمائهم: [يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري، سقاكون للدماء، لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم ارتابوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، السنة فيهم بدعة، والبدعة فيهم سنة، والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم، والمؤمن فيما بينهم مستضعف، والفاسق فيما بينهم مشرف، صبيانهم عارم، ونسائهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، الالتجاء إليهم خزي، والاعتزاز بهم ذل، وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه، وينزله في غير أوانه، يسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إلا من رحم ربي من علماء الأمة فمن الله عليه وأظهره على أمرنا في الإنترنت العالمية فلم يستكبر وقال: "سوف أتدبر ما يقوله هذا الرجل ويبني وبينه كتاب الله والسنة النبوية فإن وجدته على الهدى اتبعته واعترفت أنه الحق سواء يكون الإمام المهدي الذي ننتظر له أو هادياً من الله إلى الصراط المستقيم فلا يهمني يكون الإمام المهدي المنتظر أم لم يكن هو؛ المهم إن وجدته على الحق ويهدي إلى صراط مستقيم، فكيف أعرض عن الحق بعدما تبين لي أنه الحق؟". فيقول: "وهل بعد الحق إلا الضلال؟ فأني مهدي نبغي بعد هذا الذي يفصل كتاب الله تفصيلاً ويحاجنا بكتاب الله وسنة رسوله الحق ويظهر السنة النبوية من البدع تطهيراً ويحرم الاجتهاد في الفتوى بغير علم ولا سلطانٍ ويحرم على المسلمين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون؟".

أفلا تتقون؟ فأخبروني أي مهدي تنتظرونه، فهل تريدون أن يقول لكم إني رسول من الله إليكم، أم ناصراً لما بين أيديكم كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ أفلا تعقلون!

ويا قوم أفتيكم أنه ليس شرط عليكم أن لا تتبعوني حتى تعترفوا أي الإمام المهدي؛ بل اتبعوا الحق وإذا اتبعتم الحق من ربكم فذلك اعتراف منكم أي الإمام المهدي إلى الحق، فهل بعد الحق إلا الضلال!

ويا قوم ليس المنطق أن أظهر لكم عند الركن اليماني وأقول يا معشر المسلمين بابعوني إني الإمام المهدي الحق من ربكم! وما

يدريكم أني الإمام المهدي الحق من ربكم ما لم أدعوكم للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق؛ أليس هذا هو العقل والمنطق أم إنكم لا تعقلون؟

ويا قوم عليكم باستخدام عقولكم التي ميّزكم الله بها عن الأنعام وهو التفكير واتخاذ القرار من بعد التفكير. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ ثَمَرٍ مُنْتَفِئٍ وَقُرَآدٍ تَنْتَفِكِرُوا مِمَّا بَصَاحِبُكُمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا قوم إنما ابتعثني الله ناصراً لما جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق، فأبستم الحق من ربكم وقتلتم هذا كذاب أشر وليس المهدي المنتظر! ويا قوم أفلا ترون أنكم لم تكذبوا ناصر محمد اليماني بل كذبتم بما يدعوكم إليه؟ فكيف لا يعذبكم الله إن استمررتم بالتكذيب بالدعوة الحق إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق؟

ويا قوم ليست حجة لكم إذ لم تروا ناصر محمد اليماني، فليست حجة لكم أن لا تصدقوني حتى تنظروا إلي، فليس الهدى في رؤيتي ولا في صوتي؛ بل الهدى في كلام الله ومن كذب به أضله الله وعذبه. وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وذلك لأن بعضهم ينشغل بالنظر إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون أن يصغي إلى ما يقول، وليس الهدى في صورته عليه الصلاة والسلام ومن نظر إليه هداه الله؛ إذا لآمن الكفار أجمعين؛ بل الهدى في الاستماع إلى كلام الله وفهمه، فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون؟ اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الأول - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 م

02:06 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=909>كلما غلبتكم بالحق تأتي إلينا باسم آخر يا أبا سبعة الأختام الشيطانية؟

{ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ } صدق الله العظيم [البقرة].

{ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ } صدق الله العظيم [البقرة].

أفكلما غلبتكم بالحق تأتي إلينا باسم آخر يا أبا سبعة الأختام الشيطانية؟ أقسم بالذي لا يُعبد سواه ولا إله غيره إن لم تكف عن الصدّ عن كتاب الله والسنة الحق لأدعو الله عليك ليلاً ونهاراً ليمسحك إلى خنزير أيتها الشيطان الشرير، وكذلك أقسم بالله العظيم يا مسلمين إن هذا الرجل يعلم علم اليقين أي الإمام المهدي الحق من رب العالمين ولكنه للحق ليمن الكارهين، وسوف ترون منه مكرًا كثيرًا في هذا الموقع، ويريد أن يطفئ نور الله، وأقسم بالله إنه لمن ألد أعداء الله ويزعم أن لديه كتابًا ذا سبعة أختام! ألا وإنها أختام شيطانية، ومن ثم أرد عليك يا هذا وأقول لك: ليس لدي غير كتاب الله وسنة محمد رسول الله الحق، ولا ولن أحاج الناس بسواهما، إذا لن تغني عني من الله شيئًا لو اتبعتك، بل أنت أول من يجعله الله عبرة لمن يعتبر قريبًا بإذن الله.

وأما سؤالك أيتها الخنزير الشرير عن الكوكب العاشر سقر الذي يظهر الله به المهدي المنتظر في ليلة على كافة البشر وأنت صاغر؛ فمن الذي فصل لكم شأنه من الذكر تفصيلًا وعلمكم أنه أسفل الأراضين السبع؟ حتى إذا جاء يوم مروه يعلم كافة البشر أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا تصديقًا لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾ } صدق الله العظيم [الطلاق].

ولن يعلم الممترون في الحق أن محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حقًا تلقى القرآن من لدن حكيم عليم إلا يوم مروه؛ فيعلمون حقًا أن الذي علم بهن في القرآن الذي أحاط بكل شيء علمًا؛ الذي علم أن الأراضين السبع من بعد أرضكم،

وكذلك أثبتنا أنّه كوكب النار وأنت من وقودها أيّها الشّيطان الكبير الثّريير، وكذلك أثبتنا أنّها إحدى أشرار الساعة الكبرى، وكذلك أثبتنا بدورها الحقّ من القرآن العظيم، وكذلك أثبتنا بمحور دورانها أن يأتي للأرض من الأطراف من مُحكم القرآن العظيم، وكذلك أثبتنا مرورها من قبل على أقوام آخرين.

وأقسمُ ربّ العالمين لتموتنّ بغيظك، فالويل لك ثم الويل لك ثم الويل لك يا من تُظهر الإيمان وتُبطّن الكفر والمكر، لعنك الله لعنّا كبيراً بعدد ثواني الدّهر والشهر من أول العمر إلى اليوم الآخر إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين، أو على ناصر محمد اليمانيّ إن لم يكن الإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّك.

وأنتم يا معشر شياطين البشر للحقّ لَمِن الكارهين؛ لا سلامُ الله عليكم ولا رحمةٌ منه ولا بركاته؛ بل غضبُ الله عليكم ومقتته وسخطه..

عدوكم اللدود الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الأول - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 مـ

02:21 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=910>هَيَّا تَقَدَّمْ لِلْمُبَاهَلَةِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ الدُّودَ؛ وَالْآنَ، فَإِنِّي أُرَاكَ فِي الْمَوْجِدِ ..

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

هَيَّا تَقَدَّمْ لِلْمُبَاهَلَةِ، أَلَا وَاللَّهِ لَا أَدْعُو إِلَيْهَا مِنْ بَعْدِ الْيَوْمِ إِلَّا مَنْ عَلِمَتْ أَنَّ شَيْطَاناً أَشْرَ حَتَّى يَمْسُخَهُ اللَّهُ إِلَى خَنْزِيرٍ حَتَّى يَجْعَلَهُ اللَّهُ عِبْرَةً لِمَنْ يَعْتَبِرُ وَمِنْ آيَاتِ التَّصْدِيقِ لِلْمُهَدِيِّ الْمُنْتَظَرِ.

عَدُوَّكُمْ الدُّودَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؛ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الأول - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 مـ

02:41 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=911>أقول لك يا علم الشيطان الرجيم: تقدّم للمباهلة ..

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وحزبه {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فلن أحظرك، فتقدّم للمباهلة يا حامل علم الشيطان وعدوّ الرحمن الذي يصدّ عن القرآن ومن ألّد أعداء الله للإنس والجانّ ومن ذرّية الشيطان، تقدّم للمباهلة ومن ثمّ نترك الحكم لله أسرع الحاسبين وخير الحاكمين، وقد جاء البيان لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغَسَ وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

عدوّكم اللدود يا معشر اليهود؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الأول - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 مـ

02:55 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=912>لقد جاء وقتُ الصَّلَاةِ يا عدوّ الله، فإن لم تُقَمَّ بالمُباهلة الآن قمنا بحظرك ..

يا عدوّ الله اللّود من معشر اليهود إمّا أن تتقدّم الآن للمُباهلة؛ وما لم تتقدّم فسوف أقوم بحظرك لأنّ وقت الصَّلَاة أدركنا، فعجّل
والآن، قد أعذر من أنذر لأني مضطّرّ للانصراف، ومضطرّ لحظرك إذا لم تُباهل لأني إذا تركتك سوف تفسد في الموقع فسادًا كبيرًا
فتضع مئات الخزعبلات يا من تزعم أنك تقابل الله وأنت تقابل شيطانًا رجيماً لعنه الله ولعنك بكفركم ومكركم وكرهكم
لرضوان ربكم فسخط عليكم وحلّت عليكم لعنةُ الله إلى يوم الدين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الأول - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 مـ

03:01 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=913>تَقَدَّم الْآنَ لِلْمُبَاهَلَةِ، وَلَا تَرَاوِغْ حَتَّى تَجْبِرَنِي عَلَى حَظْرِكَ ..

أَيُّهَا الْمَلْعُونُ تَقَدَّم الْآنَ لِلْمُبَاهَلَةِ فَلَا تَرَاوِغْ حَتَّى تَجْبِرَنِي عَلَى حَظْرِكَ، فَإِمَّا أَنْ تَتَقَدَّم الْآنَ لِلْمُبَاهَلَةِ وَإِمَّا سَوْفَ نَضْطَرُّ لِحَظْرِكَ، لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ لَعْنًا كَبِيرَةً، أَوْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ إِذَا لَمْ يَسْتَحِقْ هَذَا الشَّيْطَانُ لَعْنَةَ اللَّهِ، وَأَنَا أَعْلَمُ شَأْنَهُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ، وَاشْهَدُوا عَلَيْهِ إِمَّا أَنْ يُبَاهِلَنِي وَإِمَّا سَوْفَ نَحْظَرُهُ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَفْسِدُ فِي الْمَوْقِعِ وَيَكْتُبُ الْخِزَعِبَلَاتِ فِي كُلِّ قَسَمٍ، حَتَّى إِذَا أُخْرِسْتُ لِسَانَهُ بِالْحَقِّ وَمَنْ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْتِي بِاسْمٍ آخَرَ، لَعْنَةُ اللَّهِ تَغْشَاهُ وَفِي النَّارِ مَثْوَاهُ..

عدوّكم اللّودود يا معشر اليهود، الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الأول - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 مـ

03:15 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=914>أنا أعلم بما سوف أكتب في المُباهلة ..

أنا أعلم بما سوف أكتب في المُباهلة، وسوف تراها، وسوف ترى حُكم الله الحقّ. المهم أنا مضطّرّ للانصراف ولا ولن أسمح لك أن تكتب أيّ شيء في موقعي إلا المُباهلة، فهل فهمت؟

وأريد أن أجد ما كتبته في شأن المُباهلة، فقل ما تريد والعن كيفما تريد، وقل ما تشاء ومهما تشاء وكلّ ما يخطر على بالك؛ المُهمّ بيان واحد فقط مسموح لك به وهو المُباهلة ولا غير، فهل فهمت أيّها الشيطان الرجيم الذي يصدّ عن الصراط المستقيم ويبغيها عوجاً ويدعو إلى صراط الجحيم؟ ويا حامل علم الشيطان الرجيم، يا (علم الجهاد) عدوّ العباد ومن أكبر شياطين البلاد إنّ ربّك لك لبالمرصاد، لا سلام عليك ولا سلّمك الله ولا تستحقّ رحمة الله يا عدوّ الله وعدوّ رسوله وعدوّ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني، وأنا في انتظار المُباهلة منك وموعدا ليلة غدٍ آخر وعدٍ لك، فإن لم تكتبها فسوف أقوم بحظرك إلى الأبد، وأمامك مهلةٌ وأظنّها كافيةٌ فإذا مضت وانقضت وأنت لم تكتب المُباهلة حظرك، قد أعذر من أنذر.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الأول - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 م

06:43 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=915>إلى المختوم الذي ختم الله على قلبه وسمعه علم الجهاد ..

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وها أنا رفعتُ الحظر عنك بعد أن حظرك أعضاء الإدارة لكي تتقدم للمباهلة يا علم الجهاد حامل علم الشيطان الرجيم الذي يصدُّ عن كتاب الله وسنة رسوله الحق، وقد جادلني كثيرًا، فكلمًا غلبناك بالحق ومن ثم تأتي باسم آخر ثم ندحض حُجَّتَكَ بِمُحَكَّمِ كتاب الله وسنة رسوله الحق فإذا أنت تراوغ! وانتهى الحوار بيني وبينك وأدعوك للمباهلة، فتفضل والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام الموعود العدو اللدود لليهود؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الأول - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 م

10:11 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=869>

يا علماء أمة الإسلام اتقوا الله، واقترب الوعد الحق وأنتم عن الحق معرضون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله والتابعين للحق إلى يوم الدين..

ويا علماء أمة الإسلام من الذين فرقوا دينهم شيعةً وكلّ حزب بما لديهم فرحون إلّا من استمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن، أفلا تتقون؟ وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [تنقسم أمتي إلى بضعة وسبعين شعبةً كلّها في النار إلّا واحدة].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [تنقسم أمتي إلى بضعة وسبعين شعبةً كلّها في النار إلّا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال: من كانت مثل ما أنا عليه وأصحابي]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن خلال هذا الحديث الحق نعلم أنّ محمدًا رسول الله نهاكم يا معشر علماء أمة الإسلام أن تفرّقوا دينكم شيعةً وكلّ حزب بما لديهم فرحون، وها أنتم خالفتم أمر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وفرقتم دينكم شيعةً، وكلّ حزب بما لديهم فرحون، وكذلك خالفتكم كافة أوامر الله المحكّمة في القرآن العظيم في هذا الشأن، والآيات المحكّمة هنّ الآيات البيّنات الواضحات من آيات أم الكتاب قد أغناهنّ الله عن التأويل والتفسير نظرًا لوضوحهنّ وجعلهنّ الله حكمًا عربيًا مبينًا لعالمكم وجاهلكم، وقال الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وقال الله تعالى في محكم كتابه: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ مُبَيِّنِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى في محكم كتابه: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وقال الله تعالى في مُحْكَم كتابه: {إِنَّ الَّذِينَ قَرَّعُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} ﴿١٥٩﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله في مُحْكَم كتابه: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

فها أنتم اختلفتم وخالفتم ما أمركم به الله في مُحْكَم كتابه أن لا تُفَرِّقوا دينكم شيعًا، وكلَّ حزبٍ بما لديهم فرحون. وكذلك خالفتم أمر محمدٍ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - الذي حَذَّرَكُمْ أَنْكُمْ إِذَا اختلفتم فجميعكم في التاريا معشر علماء الأمة إلا الذين اعتصموا بحبل الله القرآن العظيم والسُّنة النبوية الحق التي لا تخالف لِمُحْكَم القرآن العظيم.

ويا معشر علماء الأمة، إن الذين تَمَسَّكُوا بالقرآن وحده ضَلُّوا وآمنوا ببعض الكتاب وكفروا بالسُّنة النبوية الحق.

ويا معشر علماء الأمة، إن الذين تَمَسَّكُوا بالسُّنة النبوية وحدها وَاتَّبَعُوا مِنَ الْقُرْآنِ فَقَطْ مَا وَافَقَ مَا لَدَيْهِمْ مِنَ السُّنة وتركوا الآيات المُحْكَمَاتِ التي تُخَالِفُ ما لديهم وقالوا لا يعلم تأويله إلا الله كذلك ضَلُّوا، وكذلك الذين يبحثون عن كتاب فاطمة الزهراء ويفسِّرون القرآن بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئًا ويدعون آل البيت من دون الله كذلك ضَلُّوا، وكذلك أصحاب العلم اللدني بغير علم ولا سلطانٍ كذلك ضَلُّوا؛ بل جميعكم يا معشر علماء الأمة المختلفين على ضلالٍ مبينٍ على مختلف مذاهبكم وفِرَقكم إلا الذين اعتصموا بحبل الله وأطاعوا أمر الله ورسوله ولم يفرِّقوا بين أمر الله ورسوله فاستمسكوا بالنور الذي أنزله الله على رسوله فاعتصموا بكتاب الله وسُنة رسوله الحق من أتباع ناصر محمد اليماني فلا يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض؛ بل مستمسكون بكتاب الله وسُنة رسوله الحق ويكفرون بما خالف لِمُحْكَم القرآن في السُّنة تنفيذاً لأمر الله ورسوله كما علَّمهم الله ورسوله أن يقوموا بعرض الأحاديث النبوية على مُحْكَم القرآن فإذا وجدوه جاء مُخَالِفًا لِمُحْكَم القرآن عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ تَنْفِيذًا لِمَا عَلَّمَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ عَلَّمَهُمُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ الْأَحَادِيثَ الْحَقَّ فِي السُّنة النبوية جاءت من عند الله، وقال عليه الصلاة والسلام: [أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ].

ولكنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتَاكُمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ لَيْسَتْ مُحْفَظَةً مِنَ التَّحْرِيفِ، وَحَتَّى لَا تَفْتَنَهُمُ الْأَحَادِيثُ الْمَوْضُوعَةُ فَيُخْتَلَفُوا؛ أَمَرَهُمُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَجْعَلُوا مُحْكَمَ الْقُرْآنِ هُوَ الْمَرْجِعُ لِمَا اختلفوا فيه، وقال عليه الصلاة والسلام: [وإنها ستفشى عني أحاديثُ فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنالته قلة وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

وقال عليه الصلاة والسلام: [ستكون عني رواة يروون الحديث، فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدهوها].

وقال محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: [أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ قِيلَ مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَخَبَرٌ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ وَمَنْ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَهُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسَنَةُ وَلَا

تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم.

إذا لقد علمكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بالسبيل للمخرج من الفتنة التي وقعت بها وفرقت دينكم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، وخالفتم أمر الله ورسوله بعدم التفرق؛ ولكنكم خالفتم أمر الله ورسوله وتفرقتم! وسبق وأن علمكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بأنكم سوف تقعون في فتنة التفرق فتفشلون وتذهب ربحكم، ولكنه علمكم بالمخرج من فتنة التفرق التي أوقعكم فيها أعداء الله، وقال عليه الصلاة والسلام: [ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وكذلك علمكم الله في محكم القرآن العظيم ما هو المخرج من أحاديث الفتنة الموضوعة التي كانت السبب الرئيسي لتفرقكم إلى شيع وأحزاب، وعلمكم الله في محكم القرآن العظيم السبيل للمخرج من هذه الفتنة فتجدون حكم الله الحق للمخرج من أحاديث الفتنة الموضوعة في السنة النبوية وهو عرضها على محكم القرآن، فإذا كان الحديث النبوي جاءكم من عند غير الله ورسوله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كبيراً، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنكم يا معشر علماء أمة الإسلام عصيتم أمر الله ورسوله وتحسبون أنكم مهتدون، وتفرقتم وفشلتم وذهبت ربحكم كما هو حالكم، وابتعث الله خليفته الإمام المهدي الحق من ربكم فزاده بسطة في العلم عليكم ليجعله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ليجمع شملكم ويوحد صفكم ويجبر كسرهم فيعيدكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق. وها هو الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يدعو علماء أمة الإسلام وأتباعهم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، وما كان جواب الذين أظهرهم الله على أمري من علماء السنة إلا أن قالوا: "بل أنت كذاب أشير ولست المهدي المنتظر محمد بن عبد الله، فنحن الذين نصطفي الإمام المهدي من بيننا فنقول له أنت الإمام المهدي، لأنه لا يعلم أنه الإمام المهدي. ثم نخبره على المبايعة على الخلافة".

ومن ثم أرد على أهل السنة وأقول: ما دام الإمام المهدي لا يعلم أنه الإمام المهدي ولكنكم تعلمون أنتم أنه الإمام المهدي؛ إذا أنتم أعلم من الإمام المهدي، فكيف ترضونه إماماً وأنتم أعلم منه؟! فيئس المهدي هذا الذي أنتم أعلم منه!! أليس من المفروض أن يزيده الله بسطة في العلم عليكم فيعلمكم بما لم تكونوا تعلمون ويحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون؟ أفلا تعقلون؟! وأفتيتم أني على ضلال مبين وذلك لأنني أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله، وترون البدعة سنة والسنة الحق بدعة! وتأخذون من كتاب الله الآيات المتشابهات اللاتي يوافق ظاهرهن هواكم ابتغاء البرهان لأحاديث الفتنة في السنة.

وأما الآيات المحكمات التي تخالف لما أنتم به مستمسكون في السنة النبوية ومن ثم تعرضون عن القرآن وتقولون لا يعلم تأويله إلا الله! برغم أنه فقط المتشابه من القرآن هو الذي لا يعلم تأويله إلا الله، وأما الآيات المحكمات هن أم الكتاب فهن واضحات

لعالمكم وجاهلكم فضلتم عن الحق وترون أنفسكم على الحق، وناصر محمد اليماني الذي لا يفرق بين الله ورسوله والذي لا يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض والذي يستمسك هو ومن أتبعه بكتاب الله وسنة رسوله الحق ومن ثم تفتون أنه كذاب أشير يدعو إلى الضلال! ومن ثم أرد عليك وأقول: فإن وجد الباحثون عن الحق أي أدعو إلى غير كتاب الله وسنة رسوله الحق فصدقت فتواكم في شأني، وإن وجد الباحثون عن الحق أن ناصر محمد اليماني يدعو إلى الرجوع إلى محكم كتاب الله وسنة رسوله الحق فأصبح ناصر محمد اليماني هو الذي على الحق هو ومن أتبعه وأنتم على ضلال مبين مستمسكين بالحق والباطل جميعاً، فكيف تجتمع النور والظلمات؟! أفلا تتقون يا معشر أهل السنة؟ فإن أعرضتم عن دعوة ناصر محمد اليماني وحذفتهم أو أخفيتهم بياناته في مواقعكم لأنكم عاجزون عن الرد عليها فأبشركم بعذاب عظيم.

وأما الشيعة فكفروا بدعوة ناصر محمد اليماني، ولو أنه أتبع أهواءهم وقال: أنا المهدى الذي يظهر قبل المهدي المنتظر محمد بن الحسن العسكري لصدّقوني! ولكن سبب كفرهم بدعوتي الحق هو: لماذا لم أصدق افتراءهم بالمهدي المنتظر الذي اصطفوه قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ ولو أتبع الحق أهواء الشيعة والسنة لفست السماوات والأرض. وكثير من السنة والشيعة مذبذبون في دعوة ناصر محمد اليماني فلا هم معي ولا هم ضدي؛ بمعنى لا هم صدّقوا ولا هم كذبوا، وكذلك معشر علماء الطوائف الأخرى مذبذبون ممن أظهرهم الله على أمري، ومن ثم أقول: ولماذا التذبذب؟ ولماذا الشك بغير الحق؟ فتعالوا علّموني ما هو الذي دفعكم بالشك في دعوة ناصر محمد اليماني؟

ويا معشر علماء الشيعة والسنة وكافة علماء الفرق الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون في العالم الإسلامي كافة؛ لقد جعلنا طاولة الحوار العالمية لكم ولكافة علماء البشر للحوار والدعوة إلى ما دعاهم إليه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى كتاب الله والسنة الحق، وجعل الله بصيرتي هي ذاتها ونفسها بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ كتاب الله وسنة رسوله الحق، وذلك ببني وبينكم فلنحتكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق إن كنتم مؤمنين، ولكنكم تنكرون دعوة ناصر محمد اليماني وتصفونه بالكذاب الأشير وليس المهدي المنتظر وأنه يدعو إلى ضلال مبين.

ومن ثم أرد عليك: هل لأي أدعوكم إلى عدم تفرقكم وإلى توحيد صفكم وجمع شملكم وجبر كسركم لتقوى شوكتكم، وأدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق ولذلك ترونني على ضلال مبين؟ إذا فيئس العلماء أنتم. وصدق محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي أفتى في شأنكم بالحق، وقال: إنكم أشّر علماء الدين تحت سقف السماء الذين يرون الحق باطلاً والباطل حقاً والبدعة سنة والسنة بدعة، فمن ينجيكم من عذاب الله الشديد؟ وذكروا بالقرآن من يخاف وعيد.

ويا معشر علماء أمة الإسلام، ها هي طاولة الحوار العالمية للمهدي المنتظر (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) المنبر الحر لكافة حوار الأديان على مختلف دياناتهم وفرقهم، وأدعوهم أجمعين إلى سبيل الله على بصيرة منه تعالى كتاب الله وسنة رسوله الحق، فإن أعرضتم أنتم والناس أجمعين عن الدعوة إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق فقد كنتم السبب في عذاب أمة الإسلام والناس أجمعين، ولذلك سوف يؤيّدني الله بآية التصديق من آيات الله الكبر لحقائق البيان الحق للذكر؛ ذلك كوكب سقر لراحة للبشر من عصر إلى آخر ثمطر عليكم بأحجار من نار ويشمل عذاب الله كافة قرى الكفر والمسلمين بسبب إعراضهم عن الدعوة الحق إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وفي تلك الليلة يظهر الله خليفته المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على كافة البشر؛ ليلة يسبق الليل النهار لطلوع الشمس من

مغربها. ولربما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الأمة فيقول: "إذا إنها القيامة إذا طلعت الشمس من مغربها، فكيف تقول قبل يوم القيامة؟ فأين المسيح الدجال وأين يأجوج ومأجوج وأين المسيح عيسى ابن مريم؟".

ومن ثمّ أردّ عليه بالحقّ وأقول: ألا تعتقد أنّ طلوع الشمس من مغربها ليس إلّا شرطًا من أشراف الساعة الكبرى؟ وجوابه: "نعم"، ومن ثمّ أقول له: إذا ذلك عذابٌ قبل يوم القيامة؛ ليلة يسبق الليل النهار في ليلةٍ يُظهر الله فيها خليفته على كافة البشر بعذابٍ أليم، ومن ثمّ يقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان]، ومن ثمّ يكشف الله عنهم العذاب، ويوم يبطل البطشة الكبرى ينتقم من الذين يعودون للكفر من بعد التصديق، وبلي طلوع الشمس من مغربها بعث أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وهو: (دابةٌ من الأرض تُكَلِّمهم)، والدابة إنسانٌ ولكن أكثركم يجهلون. ومن ثمّ خروج المسيح عيسى ابن مريم الكذاب الذي يدّعي الربوبية ولذلك يُسمّى بالمسيح الكذاب ومعه جنوده من يأجوج ومأجوج، ويخرجون من أرض المشرقين من تحت الثرى، ولكن أكثركم لا يعلمون.

فتعالوا لطاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فأعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، وأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون، فأوحد صقكم وأجبر كسرکم، وإياكم ثم إياكم أن تُصدّقوا ناصر محمد اليماني في حرفٍ واحدٍ يخرج عن كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ؛ ذلك لأنّ الإمام المهديّ لم يجعله الله رسولاً جديداً؛ بل ابتعني الله ناصرًا لما جاءكم به محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك واطأ اسمي لاسم محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وجعل الله موضع التواطؤ في اسمي للاسم محمدٍ في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك حتى يحمل الاسم الخبر وراية الأمر لنصرة كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فذلك بيني وبينكم إن كنتم مؤمنين بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، ولكن أكثركم للحقّ كارهون. تصديقًا لقول الله تعالى: {لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

ألا وإنّ الحقّ هو كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، والحقّ أحقّ أن يُتَّبَعَ يا معشر الباحثين عن الحقّ إن كنتم تريدون الحقّ فاتَّبِعُوا الحقّ الذي ينكر على المسلمين تفرّقهم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون والذي يدعوهم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، وإن أبيتم واتَّبعتهم الذين أنكروا أمر دعوتي من علمائكم فلن يغنوا عنكم من الله شيئًا، والحكم لله وهو خيرُ الحاكمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المُبِين الدّاعي إلى الحقّ وإلى الصِّراط المستقيم؛ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الأول - 1430 هـ

04 - 03 - 2009 م

11:41 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=916>إلى علم الشيطان الرجيم الذي يصدُّ عن الصراط المستقيم ..

يا علمَ الشيطان، ألم أقل لك إنك من الجبناء ولن تُباهلني لأنك تعلم أنك شيطانٌ رجيمٌ من الدَّ أعداء الله ورسوله والمؤمنين؟ ولن تُباهلني وإنما تريد أن تضيع وقتي وتشغلي عن دعوتي إلى الصراط المستقيم، شغلكَ الله بعلّةٍ فتظل بسببها سقيماً يا من تصدُّ عن الصراط المستقيم وتبتغيها عوجاً، وتزعم أنك تقابل الله ربّ العالمين، وتزعم أنك تقابل الرسل والأنبياء علماً وليس حُلماً! إنك لمن الكاذبين ولا تقابل إلا أولياءك من الشياطين فتقول لهم: "إننا معكم إنما نحن مستهزون"، قاتلكم الله أنى تؤفكون.

وماذا نبغي من الرسل والأنبياء وقد أكمل الله لنا ديننا وأتمّ علينا نعمته ورضي لنا الإسلام ديناً؟ وخاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدُ النَّبِيِّ الأُمِّي الأمين عليه الصلاة والسلام وآله المُكرمين والتَّابعين للحقِّ إلى يوم الدين.

وسبق وأن أفتيك أن الحوار بيني وبينك مضى وانقضى فأبيت أن تتبَّع الحقَّ، ولو ذهبت بضالك لترككك وما أصررت عليك أن تستجيب للمباهلة، ولكنك أنت مُصرٌّ على أن تشغلي عن دعوتي بكلِّ حيلةٍ ووسيلةٍ، ولذلك اتخذت قراراً نهائيّاً إمّا أن تُجيب المباهلة وكافة الأنصار شهوداً على ذلك، وكفى بالله شهيداً الذي سوف يحكمُ بيننا بالحقِّ وهو خير الفاصلين.

وتكونُ المباهلة على طاولة الحوار العالميّة بين يدي عالم الإنترنت المُتابعين للدعوة الحقِّ من ربّهم، فإمّا أن تُجيب الدعوة للمباهلة وإما سوف تحظرَك الإدارة مرةً أخرى، فقد جعلنا لهم سلطاناً على أمثالكَ المرجفين الذين يصدّون عن الحقِّ صدوداً.

وأقسمُ بالله العليّ العظيم لو اتبعتُ أهواءك لشهدت يا علمَ الجهاد أنني الإمام المهديّ المنتظر، ولن اتبَع ملّتكَ ولا أهواءك بعد الذي جاءني من العلم، إذًا لن تغني عني من الله شيئاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ويا علم الشيطان ليس القضاة والحكام هم الذين سوف يحكمون بيني وبينك، كَلَّا ثُمَّ كَلَّا؛ بل الله هو الحكم بيني وبينك فنجعل لعنة الله على الكاذبين، فإما أن يلعنك الله أو يلعن الله ناصر محمد اليماني فيكفي الناس شرَّ الكاذب مِنَّا؛ إِمَّا علم الجهاد وإِمَّا الإمام ناصر محمد اليماني. وأما لجنة التحكيم - حسب زعمك - فليست المُباهلة هي الاحتكام إلى البشرية عدو المهدي المنتظر ناصر؛ بل المُباهلة هي الدُّعاء والابتهاال إلى الله فنجعل لعنة الله على الكاذبين، تصديقاً لقول الله تعالى: **{ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ}** صدق الله العظيم [آل عمران:61].

وممنوعٌ منعاً مطلقاً تكتب في موقعنا غير بيان المُباهلة، فإن عصيتَ فقد جعلنا لطائرِكَ ابن عمر عليك سُلطاناً، وحسبي الله عليك نِعَمَ المولى ونِعَمَ النصير..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - ربيع الأول - 1430 هـ

05 - 03 - 2009 م

12:48 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=917>{وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ}صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وَصَدَقْتَ يَا عِمْرَانُ فَإِنَّ عِلْمَ الشَّيْطَانِ جَبَانٌ، وَقَدْ عَلَّمَنَا اللَّهُ أَنَّ الْمُبَاهَلَةَ هِيَ الدَّعَاءُ إِلَى الرَّحْمَنِ فَتَبْتَهِلُ فَتُجْعَلُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ، وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يَجِيبَ الدَّعْوَةَ لِلْمُبَاهَلَةِ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ عَوَاقِبَهَا وَخِيَمَةً عَلَى مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ عِلْمَ الْجِهَادِ لَيْسَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَإِنَّمَا الضَّالُّونَ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ؛ بَلْ عِلْمُ الْجِهَادِ حَامِلُ لَوَاءِ الشَّيْطَانِ يَعْلَمُ عِلْمَ الْيَقِينِ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ وَلَكِنَّهُ إِنْ يَرِ سَبِيلَ الْحَقِّ لَا يَتَّخِذُهُ سَبِيلًا لِأَنَّهُ لِلْحَقِّ لَيْمَنَ الْكَارِهِينَ، وَإِنْ يَرِ سَبِيلَ الْغَيِّ وَبِالْبَاطِلِ يَتَّخِذُهُ سَبِيلًا، وَيَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الصَّالِحِينَ الْمُصْلِحِينَ، وَلَكِنْ تَكْشِفُ حَقِيقَتَهُمُ الدَّعْوَةُ لِلْمُبَاهَلَةِ، وَلَيْسَ خَوْفًا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، كَلَّا فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ مَلْعُونُونَ كَمَا يَعْلَمُ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ أَنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَلَكِنْ سَبَبُ هُرُوبِهِمْ مِنَ الْمُبَاهَلَةِ هُوَ خَوْفُهُمْ مِنْ أَنْ يَمْسَخَهُمُ اللَّهُ كَمَا مَسَخَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَعِلْمُ الْجِهَادِ يَعْلَمُ التَّهْدِيدَ وَالْوَعْدَ مِنْ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْطَحِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ ﴿٤٧﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

فهل تدري ماذا فعل الله بأصحاب السبت الذين اعتدوا؟ وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ ﴿٦٥﴾ {صدق الله العظيم [البقرة]}.

ولذلك يُدَكِّرُ اللَّهُ عِلْمَ الْجِهَادِ وَمَنْ عَلَى شَاكِلَتِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ {صدق الله العظيم، وقد وعد الله شياطين البشر بمسخ طائفتين، طائفة في أولهم فلعنهم الله وقال لهم: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ {صدق الله العظيم، وطائفة في آخرهم ولكنه سوف يمسخهم إلى خنازير، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ

الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

ولذلك فإنَّ علم الجهاد لم يتهرَّب من المُباهلة خوفاً من لعنة الله فهو يعلمُ أنَّه من الذين لعنهم الله بكفرهم، ولكنَّه يخشى من المسخ إلى خنزيرٍ. وأفتيتُك بالحقِّ هذا هو سبب تهربه من المُباهلة، وقال لجنةٌ وتحكيماً وكأنها لعبة كرة قدم! بل هو يعلم أنَّ المُباهلة هي الابتغال إلى الله أن يجعل لعنة الله على الكاذبين، فكيف تُحضر لجنةً مع الله وهو الحكم بيني وبينك؟! حسبي الله عليك وعلى أمثالك، وسوف تموتون بغیظكم، ويأبى الله إلا أن يُتمَّ نوره ولو كره المشركون ظهوره.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - ربيع الأول - 1430 هـ

05 - 03 - 2009 م

01:19 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=918>إِنَّ الْمُرْجِفِينَ لَنْ يَضُرَّوَكُمْ إِلَّا أَذًى، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة إدارة المنتديات

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين

بل أنا رجل من أقصى المدينة الذي حذف مشاركاتك وحذفت عضويتك يا عدو الله

لأنني تفتنت لك أنك تسجل بعدد الأسماء مثل فلسطيني ومثل شاهد ومرة بإسم نصراني

والإمام هو الذي يفعل عضويتك غي كل مرة ويكشف عنك الحظر

وها أنا من جديد أحظر عضويتك وأحذف قبيح كلامك "حتى يحظر الإمام أيده الله بالنصر والظهور فينظر في

شأنك وإن شاء رفع عنك الحظر وأعاد تفعيل مشاركاتك

لأنك أغتنت فرصة ذهاب الإمام للصلاة وعملت فيها عمل الفأر؟ فأنظر حتى يعود صاحب الأمر ... "

أما العبد الضعيف فأقول لك أذهب والعب مع الصبيان وسأحظرك وأحذف مشاركاتك مهما سجلت بأسماء

مستعارة ... وسنرى لمن ستكون الغلبة يا عدو الله والدين

ألم أقل لك أننا نعلم من أنت ومن تكون يا عميل الموساد والمخابرات الصهيونية أغرب من هنى ولا تعد

فلا حاجة لنا بك ولا نريد أن نسمع منك خزعلاتك الشيطانية

فهل فيك روح؟ بالرغم من أني طردتك تعود لبث الفتنة؟ لا حول إلا بالله العلي العظيم

وإن كنت تريد المباهلة فأنا أباهلك :

اللَّهُمَّ إنك تحيط بما في برك وبحرك وأرضك وتعلم خلقك أجمعين في ملكك أحصيتهم عددا وتعلم ما يسرون وما

يعلنون فإن لم يكن الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الذي بشرنا به رسول الله محمد صل الله عليه

وآله وسلم فأجعل اللهم لعنتك وغضبك على رجل من أقصى المدينة المدعو بأبن عمر ولعنة ملائكتك والخلق

أجمعين عليه إلى يوم الدين -

وإن كان الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق ، وإنك تعلم أنه الحق ولم يكن من المفتريين فعليك
 اللَّهُمَّ بأعداء الحق أعدائك وأعداء الدين والمُسلمين وعلى رأسهم شيطان البشر المدعو علم الجهاد والمراوغ والذي
 يريد الفساد وصد الناس عن الحق والمسلمين عن إمامهم المبين اللَّهُمَّ
 وعجل اللَّهُمَّ بالنصر والظهور المبين لعبدك ووليكَ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني
 وأبْلِج حِجَّتَهُ على المعاندين إنك لا تخلف الميعاد
 آمين آمين آمين
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وأشهد أن ابن عمرَ لَمَنِ الموقنين، نظر الله في أمره برحمته التي كتب على نفسه إن الله لا يُخْلِفُ الميعاد، وبارك الله فيه وثبته على
 الحق وكافة الأنصار السابقين الأخيار، وهدى الله كافة المسلمين إلى الحق المبين والناس أجمعين، إن ربي وسع كل شيء رحمةً
 وعلمًا، ولو شاء الله لَجعل الناس أمةً واحدةً إن الله على كل شيء قدير وإليه المصير.

وأما المرجفون الذين يقولون آمنا بالله ورسوله ظاهر الأمر ويقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم كأمثال علم الجهاد حامل لواء
 الشيطان الرجيم فقد قال الله عنهم: {مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتِلُوا ثَفْتِيلًا ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فلا يضروكم شيئًا إِلَّا أَدَّى، وما يمكرون إِلَّا بأنفسهم، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
 أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - ربيع الأول - 1430 هـ

05 - 03 - 2009 م

02:52 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=919>الحمد لله الذي كشف حقيقتك للأنصار السابقين الأخيار..

يا علم الشيطان، سَبَقَ وَأَنْ أَفْتِنَا فِي شَأْنِكَ أَنَّكَ شَيْطَانٌ مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ هُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ، وَأَقُولُ لَكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَحْظَرِكَ بَعْدُ لَعَلَّكَ تَتَجَرَّأُ لِلْمُبَاهَلَةِ لِيُؤَيِّدَنِي اللَّهُ بِآيَةِ التَّصْدِيقِ مِنْ عِنْدِهِ وَيَجْعَلَكَ عِبْرَةً لِمَنْ يَعْتَبِرُ، لَتَكُونَ مِنْ آيَاتِ التَّصْدِيقِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ فَيَمْسُخُكَ اللَّهُ إِلَى خَنْزِيرٍ أَبْيَها الشَّرِيرِ.

(وَكُلُّ شُيْءٍ جَائِبٍ لِي شُرُوطٍ)! وَقَدْ أَوْقَعْتُكَ فِي الْخُضْيُضِ يَا عِلْمَ الشَّيْطَانِ، فَإِنْ كُنْتَ وَاثِقًا مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ عَلَى ضَلَالٍ مُبِينٍ فَهَبَا تَقَدَّمْ لِلْمُبَاهَلَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَمَنْ ثَمَّ نَنْتَظِرُ الْحُكْمَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ وَخَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

وَأَكْرَرُ فِيمَا أَنْ تَقَدَّمْ لِلْمُبَاهَلَةِ أَوْ اخْرُجْ مِنْ طَاوِلَةِ الْحَوَارِ إِلَى الْجَحِيمِ يَا عِلْمَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَذَا أَنَا لَمْ أَحْظَرِكَ لَعَلَّكَ تَتَجَرَّأُ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَنْ تَتَجَرَّأَ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّكَ عَدُوُّ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَسَوْفَ تَوَاصِلُ اللَّفَّ وَالْدُورَانَ لَعَلَّكَ تَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْمَازِقِ الَّذِي أَوْقَعْتَ نَفْسَكَ فِيهِ بِقَدَرٍ مِنَ اللَّهِ مَقْدُورٍ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ.

"أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ لَعْنًا كَبِيرًا عِدَادُ ذَرَاتِ هَذَا الْكَوْنِ الْعَظِيمِ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

فَتَقَدَّمْ يَا عِلْمَ الشَّيْطَانِ لِلْمُبَاهَلَةِ حَتَّى تَسْمَعَ مَا سَوْفَ يُجِيبُنِي اللَّهُ بِالْحَقِّ مِنْ دَعَاءِ الْمُبَاهَلَةِ.

وَهِيَ أَدْرَكْتَنَا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَرَّةً أُخْرَى لِلْيَوْمِ الثَّانِي عَلَى التَّوَالِي وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمُبَاهَلَةِ وَأَنْتَ تَلْفَ وَتَدُورُ، وَقَدْ أَعْرَضْتُ عَنْكَ كَثِيرًا وَلَكِنَّكَ ظَالِمٌ لِنَفْسِكَ مُبِينٌ، فَإِذَا فَرَرْتَ مِنَ الْمُبَاهَلَةِ وَمِنْ الْحَزِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَيَنْتَظِرُكَ خِزْيٌ عَظِيمٌ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ

العالمين.

وسبق وأن طلبتك للمباهلة من قبل زمين ولكن أنقذك منها ابن عمر وحظر عضويتك بغير أمرٍ مني، ومن ثم تركتُك، ولكنه لن ينقذك الآن مرةً أخرى إلا أن تهرب لأنك تعلم أن كارثة سوف تحلُّ بك من الذي في السماء الذي يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور وهو على كُلِّ شيءٍ قدير.

ويا علم الشيطان سبق وأن أفتيتك: إن كنت واثقاً من نفسك أنك على الحق المبين فتفضل للمباهلة فنبتهل إلى الله سوياً ثم نجعل لعنة الله على الظالمين. وليس على الأعلام، وما لي ولأعلامك؟! حتى ولو كلمك الله تكليماً علماً - وليس حُلماً - من وراء الحجاب فليست تلك حجتك علينا، فقد كلم الله إبليس تكليماً من وراء الحجاب بحضور الملائكة يوم أبى السجود لخليفة الله آدم، وقال الله تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ﴾ (١٢) ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾ (١٣) ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (١٤) ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ (١٥) ﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١٦) ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ (١٧) ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُومًا مَّدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٨) ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٩) {صدق الله العظيم [الأعراف].}

إذاً ليست الحجة لك علينا أن الله كلمك من وراء الحجاب تكليماً سواء حُلماً أو علماً؛ بل المُباهلة على الحق والباطل فإن كان ناصر محمد اليماني على الباطل وعلم الجهاد على الحق فعاقبة ناصر محمد اليماني وخيمة من بعد المُباهلة، وإن كان ناصر محمد اليماني على الحق المبين والإمام المهدي خليفة الله على العالمين ويدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فسوف يحكم الله بيننا بالحق من بعد المُباهلة، وتفويض الحكم إليه - سبحانه - ليحكم بيننا بعد أن نبتهل سوياً فنجعل لعنة الله على الكاذبين، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - ربيع الأول - 1430 هـ

05 - 03 - 2009 م

09:52 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=920>{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ} ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وقال الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا} صدق الله العظيم [سبأ:28].

وقال الله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} صدق الله العظيم [المائدة:3].

وعليه فإنني أشهد لله شهادة الحق أنه لا رسول جديد ولا كتاب جديد من بعد الذي جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الناس كافة، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها، وبقي شاهد بالحق الذي سيؤتيه الله علم الكتاب العظيم، ولم يجعله الله نبياً ولا رسولاً جديداً بل يبعثه الله ناصرًا لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين؛ بمعنى أن الله يبعثه ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ ذلكم الإمام المهدي (ناصر محمد) الذي فيه تمترون، وجعل الله في اسمي خبري وراية أمري، ولذلك أدعو كافة المسلمين والناس أجمعين إلى اتباع لكتاب الله وسنة رسوله الحق، وما بعد الحق إلا الضلال، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها، ومن كان يشهد أن لا إله إلا الله ويشهد أن محمدًا رسول الله فليتبني ولا يكن من الجاهلين، فلا يتبني إلا على بصيرة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - القرآن العظيم والسنة النبوية الحق التي إما أن تتفق مع ما جاء في القرآن العظيم أو لا تخالفه شيئاً، وما خالف لمحكم القرآن العظيم من الأحاديث النبوية فقد علمكم الله أن ذلك

الحديث جاء من عند غير الله أي من عند شياطين الجن والإنس، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيَجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:121].

بمعنى أن وحي الباطل من لدن الشياطين إلى أوليائهم يأتي بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافٌ كثيرٌ، ومن كان يرجو الله واليوم الآخر فليتخذ مع ناصر محمد اليماني سبيلاً، ولم يجعلني الله مُبتدِعاً بل مُتَّبِعاً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مُستمسكاً بكتاب الله وسُنَّة رسول الله، ومن اتَّبَعَ سبيلاً غير كتاب الله القرآن العظيم والسُّنة النَّبَوِيَّة الحق فما بعد الحق إلا الضلال! واتَّبَعَ سبيل شيطان رجيم الذي يضلُّ النَّاس عن ذكرهم الحق من ربهم، وحتماً سوف يقول: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا} ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا معشر علماء أمة الإسلام، إني الإمام المهدي الموعود الذي وعد الله به محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليتم الله بعبده المهدي نوره ولو كره المجرمون ظهوره، ولا أعلم أن الإمام المهدي يُحاجكم بغير كتاب الله وسُنَّة رسول الله فيزيده الله عليكم بسطة في العلم حتى يحكم بينكم بالحق ويقول فصلاً ويحكم عدلاً ثم لا تجدون في صدوركم حرجاً مما قضى بينكم بالحق وتُسَلِّموا تسليماً، لأنكم لا ولن تستطيعوا أن تُجادلوه في الحكم الحق، وذلك لأنني لن آتيكم بالحكم من تلقاء نفسي بل أَسْتَنْبِط لكم الحكم الحق بينكم من كتاب الله المحفوظ بين أيديكم من التحريف حجة الله عليكم وعلى محمد رسول الله وعلى ناصر محمد اليماني، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

فإن رأيتم ناصر محمد اليماني لم يستمسك بما استمسك به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقد جعل الله لكم على ناصر محمد سلطاناً مُبِيناً فتقولوا: "إذا أنت لست ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ إذا أنت لست المهدي المنتظر ناصر محمد بل أنت كذابٌ أشر". وأما إذا حاجتكم بمحكم الذكر وهيمنت عليكم بعلم مُحكمه فأعرضتم عن الحق من ربكم بما يُخالف لمحكم الذكر الحكيم الذي أنزله الله حكماً من لدنه قرآنًا عربيًّا مُبِيناً فأعرضتم عنه وحسبكم ما خالفه فقد جعلتم الله عليكم سلطاناً فيعذبكم عذاباً عظيماً، فأئى قوم أنتم لا تفقهون لا حديث الله ولا حديث رسوله؟! أم إنكم تفقهون الحق من ربكم ثم لا تتخذونه سبيلاً؟ واتبعتم (علم الجهاد) وأمثاله الذين يصدون عن الحق ويبغونها عوجاً، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

وأنتم الآن في عصر أشرار الساعة الكبر ومنها أن يمسح طائفة من اليهود ألد أعداء المهدي المنتظر الداعي إلى اتباع الذكر إلى خنازير، وسبق وأن حذرهم الله وأمرهم أن يتبعوا ذكر القرآن العظيم قبل أن يلعنهم كما لعن الذين من قبلهم فيمسحهم إلى خنازير كما مسح طائفة من أولهم إلى قردة حين عتوا عن أمر الله وهم يعلمون أنه الحق من ربهم، وقال الله لهم: {كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:166].

ومن ثم توعد الله طائفة منهم - الذين كذبوا بالقرآن العظيم وهم يعلمون أنه الحق من ربهم - بأن يمسحهم ولكن إلى خنازير، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بَمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا} ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ألا وإن المسخ لطائفة من اليهود هو في عصر دعوة الإمام المهدي المنتظر إلى اتباع الذكر، ثم يصدّون عنه صدوداً، غير أنّ هذه المرة سوف يمسخهم الله إلى خنازير، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا علم الجهاد، لم يبتعني الله لمباهلتك على رؤياك فلا يُقام على الرؤيا أي حُكم شرعيّ للأمة وإنما الرؤيا تخص صاحبها، ولو كانت الأحكام الشرعية تُبنى على الرؤيا للأمة إذاً لفست الأرض ولبدّل الشياطين الدين الإسلاميّ الخفيف بالباطل، وإنما الرؤيا تخص صاحبها ولا يُبنى عليها حُكم شرعيّ، ولو كانت الرؤيا للأمة لَدَبَح أتباع إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - أولادهم كما رأى إبراهيم في المنام أنه يذبح ابنه ثم صدّق الرؤيا بالحق وفداه الله بذيبح عظيم، وإنما ذلك ابتلاءً يخص خليل الله إبراهيم ولا يُبنى عليه حُكم شرعيّ للأمة، وإنما الرؤيا تخص صاحبها، فكيف أباهلك على ما يخصك سواء كان كذباً أم حقاً؟! فلا تهمني رؤياك شيئاً برغم أنك من الكاذبين، وحتى لو أعلم أنك لمن الكاذبين لما رضيت ببدعتك الباطلة بتحريف المباهلة الحق في القرآن العظيم وقد بيّنها الله أنها على العلم وليس الخُلم في المنام، وقال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما أنّ ناصر محمد اليماني يدّعي أنه الإمام المهدي المنتظر الحق من ربّ العالمين وعلم الجهاد يُكذّبني ويُكر ما آتاني الله من العلم ويقول أن الحق معه وليس مع ناصر محمد اليماني، وحاججتك بالعلم والبيّنة الحق من ربّ العالمين ولم تتبع الحق، وتقول أن الحق معك ومن اتّبعك؛ إذاً فلنبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين المُكذّبين بالحق من ربهم، وهذه هي المباهلة الحق في القرآن العظيم في العلم وليس في الخُلم في المنام، فمن الذي يُحرّف كلام الله عن مواضعه بالبيان الباطل يا علم الجهاد ويريدُ المباهلة في رؤيا المنام؟ أفلا ترى أنك غويّ مُبين؟ ولا ولن تغويننا عن الحق في كتاب الله وسُنّة رسوله الحق، فاذهب أنت وكتابك إلى الجحيم، فلا كتاب من بعد كتاب الله القرآن العظيم ولا نبيّ يوحى إليه من بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب: 40].

وخلاصة القول يا علم الجهاد، إنني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربّ العالمين الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - ناصر محمد اليماني، وأشهدُ الله على ذلك شهادة الحق اليقين ويقيني في ذلك كميزان يقيني بالله ربّ العالمين وحده لا شريك له، وإذا لم أكن الإمام المهدي المنتظر الحق من ربّ العالمين فإنّ عليّ لعنة الله كما لعن المغضوب عليهم الذين يفترون على الله بغير الحق ويبغونها عوجاً، وإن يروا سبيل الحق لا يتّخذوه سبيلاً لأنّهم للحق كارهون لأنّهم كرهوا رضوان الله واتبعوا ما يسخط الله وهم يعلمون، وإن يروا سبيل الباطل يتخذوه سبيلاً، وهذا ما عندي من علم المباهلة، ولكّني لم ألعنك لعل الله يهديك إلى الحق، ألا والله العظيم لو لعنتك في هذا البيان لحلت عليك اللعنة وأرانا الله فيك عجائب قدرته، ولكّني اخترت ما هو أحبّ إلى نفسي وهو أن يهديك بدلاً من لعنتك، وأعلم أنّ رحمة الله وسعت كلّ شيء، وأعلم أنك إن تتبّ إلى الله متاباً لوجدت الله غفوراً رحيماً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا} صدق الله العظيم [النساء: 64].

وهذه المرة خارّجك الله برحمته منه، وذلك لأنّ الإمام المهدي هو رحمة الله التي وسعت كلّ شيء، وذلك لأنّ الإمام المهدي لن يرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه، ولن يكون الله راضياً في نفسه حتى يدخل كلّ شيء في رحمته. فعسى أن يتوب ويُنيب

علمُ الجهاد إلى ربِّه فيهديه، فذلك أحبُّ إلى الإمام المهديِّ من ملكوت السماوات والأرض أن يهدي الله عباده إلى الحقِّ بدلاً من أن يُعَذِّبهم، ولذلك جعل الإمام المهديِّ دعوة المُباهلة على نفسه لوحده لأني أعلمُ علم اليقين أنني الإمام المهديِّ المنتظر الحقِّ من ربِّ العالمين، وأدعو الله وأقول:

"اللهم إني أدعوك أنت الله لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ولن أشرك بك شيئاً وناصرٌ لكتابك وسنة رسولك الحقِّ من عندك، اللهم فثبتني على ذلك يا مَنْ تحوّل بين المرء وقلبه ووعدك الحقَّ وأنت أرحم الراحمين، اللهم عبدك يسألك بحقِّ لا إله إلا أنت وبحقِّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقِّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن تهدي إلى الحقِّ كلَّ الذين لو علموا أنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو حقّاً الإمام المهديِّ المنتظر الحقِّ من ربِّهم لاتبَعوا الحقَّ وما زادهم إلا إيماناً وتثبيتاً، يا مَنْ وسعت كلَّ شيءٍ رحمةً وعِلماً إليك أبتهل يا مَنْ وسعت كلَّ شيءٍ رحمةً وعِلماً أن لا تُعَذِّبَ المُسلمين الذين لا يعلمون أنني الإمام المهديِّ الحقِّ من ربِّهم، اللهم فاغفر لهم فإنهم لا يعلمون فمن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ومن عصاني فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يا مَنْ وسعت كلَّ شيءٍ رحمةً وعِلماً، فأنت أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحقَّ وأنت أرحم الراحمين".

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

أخو المسلمين خليفة الله الدليل على المؤمنين العزيز على الكافرين الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 03 - 1430 هـ

05 - 03 - 2009 مـ

11:19 مساءً

المهدي لا يعلم ما توسوس به أنفس الناس لأن تلك صفة علام الغيوب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أيها النجفي، أفتيك بالحق أن الإمام المهدي ليس إلا عبداً من عبيد الله الصالحين ولم يخلق الناس حتى يعلم ما توسوس به أنفسهم فيكون أقرب إليهم من حبل الوريد؛ بل تلك صفة علام الغيوب الحي المعبود خالق الوجود. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تُوَسَّوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

فكيف تُبالغون في المهدي المنتظر بغير الحق؟ وذلك هو الضلال البعيد؛ وإنما المهدي المنتظر عبدٌ لله مثله كمثل أي عبدٍ من عباد الله الصالحين لا يقول إله إلا الله ولا يقول للناس اتخذوني إلهاً من دون الله! وأعوذ بالله أن أقول ما ليس لي بحق تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوتُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾} وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾} وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾} فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾} أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن إذا أردت أن أعلمك بالوسواس الذي في نفسك فاذهب لأحد العرافين المشعوذين وفور ما تصل إليه سوف يخبر قريئك الشيطان فيخاطبُ شيطانَ المشعوذ فيقول له إنه يوسوس لك بكذا وكذا، ومن ثم سوف يقول لك المشعوذ إنك توسوس بكذا وكذا، ومن ثم سوف تتبعه فيقول لك اقتل ولدك ومباشرة تقتله، ثم يقول ويقول كل ما يغضب الله وأنت تقول لبيك لبيك، ثم تقترب كل ما يأمرك به مما يغضب الله ثم لا تجد لك من دون الله ولياً ولا نصيراً، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾} وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فتدبر قول الله تعالى لعلّه يجعل لك نوراً فإنك (أقسم بالله العظيم) من الذين لا يعلمون، فتدبر وتفكر النور الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين لعل الله يجعل لك نوراً، وقال الله تعالى:

{بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ فَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذُلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِيُبَيِّنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَئِنْ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَبْنَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوْ مِنْ كَانَ مِيتًا فَاحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَائُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا الَّذِي أَجَلْتُمْ لَنَا قَالِ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِّكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ لِيَزِدُّهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَأَ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حَرَّمَتْ طَهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ

وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمَ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلِ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَن اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُرُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

أخوك؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

1430 - 03 - 10 هـ

07 - 03 - 2009 مـ

12:31 صباحاً

بيان المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني: كوكب سقر Nibiru Planet X ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني من آل البيت المطهر خليفة الله على البشر المبعوث بالبيان الحق للقرآن ذي الذكر الإمام المنتظر الناصر لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولذلك واطأ اسم (محمد) في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مُبالغٌ بالنثر، وأقسمُ بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار الذي يبعث من في القبور ويعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور إني الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني نذيرٌ للبشر بالبيان الحق للذكر بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي ليعلموا الحقائق العلمية للقرآن ذي الذكر ومنها كوكب النار سقر لراحة للبشر من حينٍ إلى آخر وهي بما تسمونه الكوكب العاشر نيبيرو Nibiru Planet X.

وأقسمُ بالله الواحد القهار الذي خلق الجان من مارج من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يُولج الليل في النهار أن ما تسمونه الكوكب العاشر Nibiru Planet X هو كوكب النار سقر لراحة للبشر في عصر المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي يدعو كافة البشر إلى طاولة الحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني لتعليمهم البيان الحق للذكر نذيراً للبشر بأنهم في عصر أشرار الساعة الكبرى، ومنها أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع الشمس بالقمر وقد هو هلال، وينتج عن ذلك انتفاخ الأهلة في أول الشهر كما حدث في هلال شهر شوال لعام 1429، وأعلنْتُ لكم ذلك من قبل الحدث خلال شهر رمضان بأنه سوف تدرك الشمس القمر في ليلة القدر يوم الأحد 28 من رمضان 1429، ولذلك أعلنْتُ للبشر بأن المملكة العربية السعودية سوف تشهد هلال شوال بلا شكٍ أو ريبٍ بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 فيعلنون عيد الفطر لثبوت هلال شوال، ورغم أن كافة تقارير علماء الفلك في البشر تستحيل أن يحدث ذلك بما فيهم وكالة ناسا الأمريكية لأنه حسب علمهم سوف يغيب القمر قبل الشمس وقالوا: "علمياً ومنطقياً بما أن القمر بالحساب الفلكي الدقيق سوف يغيب قبل غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 إذاً فلا بد أن يتم إكمال رمضان 1429 ثلاثين يوماً. ولكن تقرير المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني جاء مخالفاً لكافة تقارير البشر حسب رؤية الأهلة الشرعية بإعلان حدث المستحيل قبل أن يحدث نظراً لأن الشمس أدركت القمر آية التصديق للمهدي المنتظر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار، وهو بما تسمونه الكوكب العاشر Nibiru Planet X أحد أشرار الساعة الكبرى نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر، وذلك تصديقاً للبيان الحق للذكر في قول الله الواحد القهار: ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ ۝ ٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَذْبَرَ ۝ ٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ۝ ٣٤﴾

إِنَّهَا لَأَحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [المدر].

وأقسم بالله العلي العظيم أنني لا أتغنى لكم بالشعر ولا مُبالغٍ بغير الحق بالثر، قد أعذر من أنذرياً معشر المعرضين عن البيان الحق للذِّكر مُهمة المهدي المنتظر إلى كافة البشر حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم وأنه ليس بالسحر ولا بالشعر ولا بالثر. وإنني الإمام المهدي المنتظر من آل البيت المطهر ناصر محمد اليماني أعلن للمسلمين والكفار أنهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبرى وقد أدركت الشمس القمر وسوف يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب النار وهي بما تسمونه بالكوكب العاشر نيبيرو Nibiru Planet X.

ويا معشر البشر، إني الإمام المهدي المنتظر لا أخطبكم من كُتبياتكم بل بالبيان الحق للذكر، ومن كان يؤمن بالقرآن العظيم فأني أهدي به إلى الصراط المستقيم ولا أتبع أمر الشيطان الرجيم فأقول على الله ما لم أعلم، فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون بالظن الذي لا يُعني من الحق شيئاً، وذلك أمرٌ من الشيطان وليس من الرحمن فاتَّبِعْتُمْ أمر الشيطان وقلْتُمْ على الله ما لا تعلمون فضلْتُمْ وأضلَلْتُمْ، فإن صدَقْتُم البيان الحق للذكر اهتديتُم وإن كذَّبْتُم البيان الحق للذكر هلكتُم.

ولربما يودُّ أحد علماء المسلمين السُّنة أو الشيعة أن يقول: "أيها الإمام ناصر إني كذاب كذاب أشِر ولست المهدي المنتظر، ولا نعلم أن كوكب النار سقر هو أحد أشرار الساعة الكبرى فإن كنت حقاً الإمام المهدي المنتظر فأنتا بآياتٍ بيناتٍ من آيات أم الكتاب المحكمات تفتينا أن كوكب النار سقر أنها إحدى أشرار الساعة الكبرى بعد أن تُدرك الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر حتى يعلم المسلمون وأهل الكتاب أن كوكب النار هو الكوكب العاشر Nibiru Planet X، فلا يستطيع أن يُكذِّبك علماء المسلمين ولا أهل الكتاب ثم لا يرتاب في الحق لا المسلمون ولا أهل الكتاب أن كوكب النار هو حقاً الكوكب العاشر بما يسمونه Nibiru Planet X بلا شكٍ أو ريبٍ ثم نعلم أنه حقاً كوكب النار تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر".

ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول قال الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَزَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنِ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَأَحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [المدر].

ولربما يودُّ أن يُقاطعي أحد علماء المسلمين أو الكفار فيقول: "يا أيها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني صاحب البيان للذكر، فهل يوم مرورها كما يتوقع الكفار في يوم الجمعة 21/ ديسمبر في العام ألفين واثني عشر؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر: أنها لن تأتيهم إلا بغتة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم يُنظرون. تصديقاً لوعده الله الحق في قوله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

- "إذا متى يتوقعها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني؟". ومن ثم أرد عليه بالحق وأقول: بقيت لها ساعة قدرية واحدة من لحظة ميلاد هلال ذي القعدة لعام 1428 للهجرة، والساعة القدرية هي ألف ساعة قمرية بحساب يوم القمر، والألف الساعة القمرية تعدل ثلاثين ألف ساعة أرضية من ساعاتكم التي بأيديكم حتى إذا مضت وانقضت فلا تستقدمون ساعة ولا تستأخرون، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [سبأ]. وكل يوم هو في شأن بسبب الدعاء من عباده فإن يشاء يؤخره أكثر من ذلك فكل يوم هو في شأن. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [الفرقان]، فإذا كذبتهم فسوف يكون لزاماً في ساعته المعلومة وإلى الله ترجع الأمور.

وأريد لكم النجاة وليس الهلاك فلا تُنظروا التصديق بالبيان الحق للذكر حتى تروا أحجار العذاب الأليم، وقد خوّف الكفار محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بكسف الحجارة بالدخان المبين، ولذلك قالوا: ﴿أَوُتُسْقِطُ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا مِثْلَ الْكَافِرِينَ﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: 92]، ولذلك قالوا: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الأنفال: 32]، وتلك الحجارة الموعودة من كوكب النار سجيل وقد جاء أجلها وأنتم عن البيان الحق معرضون.

ولربما يود أن يقاطعني أحد علماء الفضاء بوكالة ناسا الأميركية فيقول: "إن كانت كما تقول كوكب العذاب فأنبت لنا من القرآن حقيقة علمية في شأن دوران الكوكب العاشر سقر فقد اكتشفنا بالعلم الحديث أن محور دورانه يميل عن بقية محاور الكواكب الأخرى بخمسة وأربعين درجة وبسبب هذا الميل فإنه يأتي للأرض من الأطراف أي من جهة الأقطاب، ولو كانت الأرض كروية تماماً لما كان لها أطراف ولكنها شبه كروية، ولذلك اختلف طول خطوط العرض والطول وأطراف الأرض تنتهي القطبين شمالاً وجنوباً. فهل ذكر القرآن أن كوكب العذاب يأتي للأرض من الأطراف وليس من الشرق والغرب؟ وبما أن الله يتوعد في القرآن أن يرينا آياته فنعرّفها بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، فهل أخبر في القرآن العظيم أنه سوف يحيطنا بعلمها من قبل أن تأتي؟ وذلك لأننا علماء وكالة ناسا الأميركية قد أحطنا بعلم الكوكب Nibiru Planet X وعلمنا أنه يأتي للأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب فينقص الأرض من البشر في يوم مروره بمعنى أنه يهلك كثيراً منهم، فهل أخبركم القرآن إن كان من لدن حكيم عليم بأن كوكب العذاب يأتي للأرض من أطرافها. وكذلك هل أخبركم أنه سوف يحيطنا بعلمها واقتربها ومن ثم يتوعدنا الله بذلك؟".

ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم. [الرعد].

وهذه من الآيات العلمية تجردونها بالحق على الواقع الحقيقي، فهل وجدتم بما تسمونه بالكوكب العاشر نيبيرو علمياً يأتي للأرض من الأطراف فينقص الأرض من البشر؟ وذلك هو كوكب النار سقر لواحة للبشر فتظهر لهم من حين إلى آخر بعد أميد بعيد وسوف يغلب الله بها كافة الكفار بالذكر ويظهر بها المهدي المنتظر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون؛ المعرضين عن البيان الحق للذكر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ

الْعُمْرُ أَقْلًا يَرَوْنَ أَنَّ نَأْيَ الْأَرْضِ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْعَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَتَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولربما يؤدّ أحد علماء المسلمين أن يقول: "وهل يقصد الله بقوله تعالى: {بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ} صدق الله العظيم، فهل يقصد عُمر ذرية آدم؟". ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: كلا، وإِنَّمَا يقصد العرب والنصارى واليهود فجميعهم من ذرية إبراهيم عليه الصلاة والسلام وكتب الله ليهلكنّ الكافرين منهم بكوكب العذاب، وآخر مرة أتى الأرض في عصر خليل الله إبراهيم ولوط، وإبراهيم هو أبو العرب والنصارى واليهود فهم من ذرية إبراهيم، ولذلك قال الله تعالى: {بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَقْلًا يَرَوْنَ أَنَّ نَأْيَ الْأَرْضِ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْعَالِبُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

بمعنى أنّ آخر مرة لمرور كوكب العذاب قبل هذه المرة هو في عصر خليل الله إبراهيم ولوط عليهم الصلاة والسلام، غير أنّ هذه المرة هي أقرب كآفة الممرات منذ أن خلق الله السماوات والأرض مما يجبر الأرض لطلوع الشمس من مغربها.

ولربما يؤدّ أحد علماء وكالة ناسا الأميركية أن يقول: "لقد أحطنا بعلم هذا الكوكب أنّه يأتي إلى الأرض من الأسفل إلى الأعلى، فهل كوكب العذاب الذي مرّ في عصر خليل الله إبراهيم ولوط كان بسافلها ثم صار عاليها وماذا فعل بالكفار؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويقول: قال الله تعالى: {فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، بمعنى أنّه جعل عالي الأرض كوكباً بسافلها فأمطر الله على المجرمين أحجاراً من سجيل من نار تجعل من أصابته كعصفٍ مأكولٍ، وفي كلّ مرة لدورة كوكب النار سجيل الذي هو ذاته كوكب النار يترك أحجاراً تدور حول كوكب الأرض لتكون كطلقاتٍ ناريةٍ يستخدمها حرس بيت الله المعظم؛ طيراً أبابيل؛ حرس بيت الله العتيق بمركز الأرض والكون بمكة المكرمة فترمي بها من يُردّ فيه بإلحاد من الدّ أعداء الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:25].

ولذلك حين أراد أبرهة الحبشي أن يهدم البيت العتيق فيحضره ويبنيه في صنعاء حتى يأتي الناس إليه، ولذلك أوحى الله إلى حرس بيته العتيق وأرسلهم لحرب أبرهة ومن معه وصدّهم عن تهديم بيت الله المعظم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الفيل].

ولذلك ترك كوكب سجيل أحجاراً كبريتية وهي لتكون مؤونة لجند الله طيراً أبابيل حرس البيت العتيق منذ أن بناه خليل الله إبراهيم، وهذه الطلقات تدور حول الأرض إلى حدّ الساعة ومن يُردّ فيه بإلحادٍ كفراً وعناداً لله ويريد هدم بيت الله المعظم كذلك يأتيه الحرس من فورهم فترميهم بحجارة من سجيل، وهي طلقات كبريتية نارية تجعل من أصابته كعصفٍ مأكولٍ إذا وقعت برأسه تشويه حتى تخرج من دبره فتجعله كعصفٍ مأكولٍ، أولئك حرس بيت الله العتيق طيراً أبابيل ومؤونتها قد كلّف الله بها كوكب سجيل فيترك من أحجاره الكبريتية حول الأرض في كلّ دورة لتكون طلقات نارية للحرس المكي طيراً أبابيل.

وكما قلنا أنّ كوكب سجيل سقر وهو بما تسمونه Nibiru Planet X موقعه أسفل الأراضين السبع من بعد أرضنا ويحمل هذه

الكوكب نار الله الكبرى وإذا مرّت فإنها تمطر على كثيرٍ من بقاع الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود]، ومن خلال هذه الآيات المحكمات نعلم علم اليقين أنّ موقع كوكب العذاب بأسفل الأراضين السبع من بعد أرضنا.

ولربّما يودّ أحد علماء الفلك والفضاء أن يقول: وما يُدريك أنّها توجد من بعد أرضنا سبعة أراضين طباقاً؟ ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27]، ومن خلال هذه الآية نعلم إنّ الأراضين السبع يوجدن من بعد أرض البشر التي ينتزّل فيها الذكر.

ولربّما يودّ أحد علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "إنك تقول إنك سوف تجادلنا بآياتٍ مُحكماتٍ فهل لديك آية مُحكمة تعلمها في القرآن العظيم تؤكد بأنّ الأراضين السبع من بعد أرضنا، فقد عجز عن بيان الأراضين السبع كافة علماء الأمة؟". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

وهذه من الآيات المُحكمات جعلها الله برهاناً تأكيداً لبيان الآية السابقة أنّ الأراضين السبع يوجدن من بعد أرضنا نحن البشر وأرضنا هي الأرض التي ينتزّل فيها الأمر، والأمر هو الذكر إلى كافة البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [الحجر]، وفي هذه الآية أخرج الله أرضنا عن السبعة الأراضين لأنها أمنا وأمّ الكون كلّها التي انفتقت منها السماوات السبع وزينتها والأرضيين السبع وأقمارها. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

وهي التي جعل الله رمزها الماء في القرآن العظيم، وكان عرش الملكوت الكوني رتقاً واحداً مدكوكاً عليها ومن ثم انفتقت السماوات والأرض منها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا} صدق الله العظيم [هود:7].

- "وهل تظنّ علماء السُّنة والشيعة بشأنك سوف يصدقون؟". ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: قال الله تعالى: {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الحاثية:6]، فإن كذبوا بالبيان الحقّ للذكر فسوف يُظهر الله خليفته في الأرض على السُّنة والشيعة وكافة المسلمين والناس أجمعين بكوكب العذاب في ليلةٍ وهم صاغرون يوم يقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونٌ ﴿١٤﴾} إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا معشر المشرفين على المواقع في الأنترنت العالمية، لا ينبغي لكم كتم البيان الحقّ للقرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة:159].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
12 - ربيع الأول - 1430 هـ
09 - 03 - 2009 م
12:04 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أساس دعوة الإمام ناصر للمسلمين والتاس أجمعين ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

ويا أمة الله زادك الله بصيرةً فلا تكوني في حيرة، حقيقاً لا أقول على الله غير الحق، وبالنسبة لوالدي فهي تزوجت من أبي من (يكلا) بلاد أهلها، وأهلها نسلهم معروف بين القبائل أنهم من قريش من بني هاشم، ولكي لا أعلم علم اليقين من نسل أي بني هاشم، ولا يهمني أن أعلم من نسل أي بني هاشم أهل والدي، وما أستطيع أن أفتيك فيه هو أن أخوالي أهل والدي هم حقاً نسلهم من قريش من بني هاشم.

ويا أمة الله لا تكوني في ريبة من الحق والحق أحق أن يتبع وما بعد الحق إلا الضلال، ويا أمة الله المباركة لقد وهبك الله بصيرةً فكيف لا توقنين بما أراك الله من الحق؟ وهل بعد الحق إلا الضلال؟ وبعض الباحثين عن الحق يتبين لهم أي الإمام المهدي إلى الحق ومن ثم يخشون أن يصدقوني وأنا لست الإمام المهدي وكأن عليهم إثمًا، ويا سبحان الله! ويا عباد الله فإن صدقتم أي الإمام المهدي وحتى ولو لم أكن الإمام المهدي فهل تظنون بأن الله سوف يحاسبكم على التصديق بالحق؟ ذلك لأن لكم حجة على الله وهي ما أدعوكم إليه كتاب الله وسنة رسوله الحق، فإن صدقتم بكتاب الله وسنة رسوله الحق فقد جعل الله لكم الحجة عليه ولن يحاسبكم على التصديق حتى ولو لم يكن الإمام المهدي هو ناصر محمد اليماني؛ وذلك لأنكم إنما صدقتم حجة ناصر محمد اليماني التي يحاج بها علماءكم من كتاب الله وسنة رسوله الحق، فكيف يحاسبكم الله على التصديق بالحق؟ أفلا تعقلون؟! وإن أعرضتم عما يدعوكم إليه ناصر محمد اليماني بالرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق فإتكم لم تُكذّبوا ناصر محمد اليماني بل كذبتم بالحق من ربكم (كتاب الله وسنة رسوله الحق) ثم تجعلون الله عليكم سلطاناً فيعذبكم مع الكفار المعرضين عن كتاب الله وسنة رسوله الحق، أفلا تتقون؟! وكذلك الكفار حين يكفرون بمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فإنهم لم يكذبوا محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وإنما كذبوا بكلام الله الحق، ولذلك وبتكذيبهم لكلام الله الحق جعلوا الله عليهم سلطاناً أن يعذبهم في الدنيا والآخرة، تصديقاً لقول الله تعالى: **{فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ** **بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ}** صدق الله العظيم [الأنعام:33].

ويا معشر علماء الأمة وكافة الباحثين عن الحق، أقول لكم الحق والحق أقول حقيقاً لا أقول على الله إلا الحق: لا ولن يعذب الله الكفار والمسلمين بسبب تكذيبهم لناصر محمد اليماني إن كان ناصر محمد اليماني يحاجهم من كلامه هو شخصياً بالظن

والاجتهاد بغير علم ولا سلطان، أما إذا تبين لهم أنّ المدعو ناصر محمد اليماني يُحاجج التّاس بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ ويدعو المسلمين إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ ومن ثمّ يُعرض الكفّار والمسلمون عمّا يدعوهم إليه ناصر محمد اليماني، وعند ذلك فسوف يكون العذاب يشمل كافة قرى الكفار والمسلمين، ولم يكن السّبب للعذاب في الكتاب بسبب تكذيبهم لعبده ناصر محمد اليماني بل بسبب إعراضهم عن حُجّة الله عليهم كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ﴿١٦٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

إذا حُجّة الله عليكم هو ما ابتعث الله به عبده ورسوله وخاتم أنبيائه بكتاب الله وسُنّة رسوله إلى التّاس كافة، وإنّما يبتعث الله الإمام المهديّ ليكون ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، أي ناصرًا لما جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك يُحاججكم الإمام المهديّ بحُجّة الله عليكم كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ وتلك هي حُجّة الله عليكم لأنّ كذبتم بالحقّ من ربّكم فقد جعلتم الله عليكم سلطاناً أن يعذبكم ولا حُجّة لكم على الله بقولكم: "إننا لم نعلم علم اليقين هل ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ المنتظر أم كذابٌ أشر".

ولكن لله الحُجّة البالغة وسوف يقول لكم: ألم يُحاججكم بآيات ربّكم وفصل لكم آيات ربّكم تفصيلاً وعلمكم بحقائق آيات ربّكم على الواقع الحقيقي وتبين لكم أين تكون الأراضين السّبع تصديقاً لما جاء في ذكرى وأنّه من بعد أرضكم، ويّين لكم حقيقة قولي: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ [الرحمن: 17]، وأنها أرض من تحت الثرى وأنها لربكم وليست لعدوّي تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ ﴿٦﴾ صدق الله العظيم [طه]، وأراكُم الله آياته الحقّ على الواقع الحقيقي ويّين لعلماء الفلك منكم أنّ الشّمس أدركت القمر وعلمكم كيف يكون ذلك، وأعلن لكم حدوث آية التصديق من ربّكم من قبل الحدث برغم استحالة حدث رؤية هلال الشّهر من قبل كافة الذين أوتوا العلم منكم ومن ثمّ أصدّق عبده بالحقّ، وتبين لكم أنّه الحقّ ثمّ أعرضتم عن الحقّ من ربّكم من بعد ما تبين لكم؟ فما هي حُجّتكم حتى كذبتم عبي الذي يُحاججكم بآيات ربّكم؟ فإنّكم لم تُكذّبوا عبي ولكنكم بآيات ربّكم تجحدون بغير الحقّ.

ومن ثمّ تقولون: "ربّنا ظلمنا أنفسنا ولو كنا نسمع أو نعقل ما كنّا في أصحاب السّعير".

ثمّ يقول لكم الله ورسوله: فسُحِقاً لأصحاب السّعير الذين كذّبوا بآيات ربّهم وتمسّكوا بما يخالف لمُحكّم آيات ربّهم ويحسبون أنهم مهتدون.

ويا قوم والله الذي لا إله إلّا هو لئن كذبتم بحقائق آيات ربّكم أنّ الله سوف يُحاججكم بها فيعذبكم في الدّنيا والآخرة ولن تجدوا لكم من دون الله وليّاً ولا نصيراً، ويا أمة الإسلام والله الذي لا إله إلّا هو لئن كذبتم بالبيان الحقّ من ربّكم فإنّ الله سوف يُحاججكم بالبيان الحقّ للذكر حُجّة الله عليكم وعلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وعلى ناصر محمد اليماني، فإنّ كذبنا بآيات ربّنا فلن نجد لنا من دون الله وليّاً ولا نصيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا معشر علماء الأُمة فهل ترون ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبين لأنّه مُستمسك بالقرآن العظيم والسُنّة النبوية الحقّ التي لا تخالف لمُحكّم القرآن العظيم ومن ثمّ ترون ناصر محمد اليماني كذابٌ أشر وليس الإمام المهديّ المنتظر؟ قل هاتوا برهانكم

إن كنتم صادقين، والآن وأنتم سالمون قبل الوقوف بين يدي الله، وتذكروا يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ما هي حجتكم على ناصر محمد اليماني حتى أعرضتم عنه حتى تنظروا هل هي حجة منطقية سوف يقبلها الله؟ أم أن حجة ناصر محمد اليماني هي الحق من ربكم؟ فتعالوا لننظر ما ينهاكم عنه ناصر محمد اليماني، وتدبروا هل أمركم بأمر واحد فقط لم يأمركم به الله ولا رسوله؟ إذا فقد جعل الله لكم على ناصر محمد اليماني سلطاناً مبيناً، والحق معكم لئن كذبتكم به ولكم الحق أن تقولوا: "بل أنت كذابٌ أشير ولست المهدي المنتظر الحق، فكيف تأمرنا بما لم يأمرنا به الله ولا رسوله؟ فنحن نعلم أنّ الإمام المهدي لم يجعله الله نبياً يوحى إليه بكتاب جديد ولا سنة جديدة وإنما يأتي الإمام المهدي ناصر محمد رسول الله النبي الأُمّي صلى الله عليه وآله وسلم، فلا حجة لك علينا ما دمت أمرتنا بما لم يأمرنا الله به ولا رسوله ولن يُعَذِّبنا الله شيئاً ما دُمنا كذبتنا بالباطل الذي لم يأمر به الله ولا رسوله، وأما إذا أمرتنا بما أمرنا الله به ورسوله ثم أعرضنا عنك فتلك هي حجة الله علينا؛ ما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وسنة رسوله الحق".

ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ذلك بيني وبينكم، فإن أمرتكم بما لم يأمركم به الله ولا رسوله فلا طاعة لي عليكم ولا يجوز لكم أن تصدقوني ولا تنصروني واستحق ناصر محمد اليماني لعنة الله ولعنة ملائكته والتاس أجمعين، وذلك على من افتري على الله كذباً بغير ما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله والسنة الحق من عنده.

فتعالوا لننظر سوياً إلى ما أدعوكم إليه، وهل يأمركم المدعو ناصر محمد اليماني بأمر يخالف ما أمركم به الله ورسوله؟ وما يلي أساس دعوتي للمسلمين والتاس أجمعين:

- 1- أن تعبدوا الله وحده لا شريك له، ومن أشرك بالله فقد ظلم نفسه ولن يجِدَ له من دون الله ولياً ولا نصيراً.
 - 2- أن تؤمنوا بأن هذه الدعوة هي التي ابتعث الله بها كافة الأنبياء والمرسلين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].
 - 3- أن لا تُفَرِّقوا بين رسل الله أجمعين الذين ابتعثهم الله بهذه الدعوة الموحدة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ﴿١٥٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].
- وقال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال تعالى بعد ذكره دعوة خليله إبراهيم إلى التوحيد وذكر من معه من المرسلين: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

4 - الدعوة للمسلمين والتصارى واليهود والمجوس والملحدين والتاس أجمعين إلى هذه الكلمة التي جاء بها كافة الأنبياء والمرسلين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

5 - التصديق أنَّ الدين عند الله هو الإسلام الذي يدعو إليه محمدٌ رسول الله والمسيح عيسى وسليمان وكافة الأنبياء والمرسلين من قبله، فانظروا لدين داود الذي يدعو التاس إليه وسليمان للملكة سبأ: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وانظروا لدين رسول الله المسيح عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - وما يدعو بني إسرائيل إليه: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحِلَّ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَبَّكُمْ فَإِنَّمَا هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولا أعلمُ بدين للنصارى غير الإسلام الذي جاء به رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، والذي جاء به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خاتم الأنبياء والمرسلين إلى التاس كافة بكتاب الله القرآن العظيم الكتاب الجامع لكافة كتب الأنبياء والمرسلين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَانُوا بُرْهَانُكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وبما أنه الكتاب الجامع لكافة كتب الأنبياء والمرسلين إلى الأمم؛ قال الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ﴾ صدق الله العظيم [الأعراف: 53].

6 - أن لا تُفرِّقوا دينكم شيعاً وكلَّ حزبٍ بما لديهم فرحون، فإن فعلتم فقد خالفتم أمر الله ورسوله، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ صدق الله العظيم [الشورى: 13].

وتصديقاً لقوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ مُبِينٌ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا

شَيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [الروم]

وتصديقاً لقول الله تعالى: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَلَا تَنَارَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ومن ثم خالفتهم يا معشر علماء الأمة كافة أوامر الله إليكم المحكمة في أم الكتاب القرآن العظيم وأعرضتم عنها أجمعين واتبعتهم حديث الشيطان الرجيم: [اختلاف أمتي رحمة]، وزعمتم أن من قاله هو محمد رسول الله! بل حتى الذين أنكروه فكذلك اتبعوا هذا الحديث الذي جاء من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين الإنس المنافقين الذين يُظهرون الإيمان والاتباع لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى إذا خرجوا من عنده فَيُبَيِّنُونَ أحاديث غير التي يقولها - عليه الصلاة والسلام - فصَدُّوا عن سبيل الله، وكم أدعوكم إليه فأبيتُم أن تتبعوه واتبعتُم أحاديثهم فصَدُّوكم عن سبيل الله الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ يُحَسِّبُونَ كُلٌّ صِحْحَةٌ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علّمكم الله طريقة تصديّتهم عن الحق من ربكم أنه ليس بالسيف، فإذا لو كان بالسيف فلا داعي أن يأتوا ليشهدوا بين يدي محمد رسول الله بإسلامهم لأنهم سوف يقاتلونه فينكشف أمرهم. إذا ما هي طريقة تصديّتهم المقصودة في قول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم؟ ولكن الله الحجة البالغة فقد علّمكم كيف هي طريقة صدّهم عن الحق من ربكم أنها بالافتراء بأحاديث وروايات لم يقلها عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وتعالوا لأعلّمكم لماذا أمر الله نبيّه أن يُعرض عنهم فلا يطردهم؟ وذلك ليستمر مكرهم ليعلم من يتبع الحق ممّن يستمسك بما خالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق، وذلك لأن الله سوف يُعلّمكم كيف تعلمون الحديث النبويّ الحق الذي جاء من عند الله والحديث الشيطاني الباطل الذي جاء من عند غير الله ليصدّوكم به عن سبيل الله.

ولذلك أمر الله علماء المسلمين أن لا يختلفوا في الأحاديث النبوية وأن لا يعتمدوا على الثقات أو غير الثقات، ولا تطعنوا في صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كيف ما كانوا هو أعلم بمن اتقى، وأمركم الله أن تأخذوا الأحاديث الواردة بشكل عام عن كافة صحابة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثم يتم تطبيقها مع ما جاء في مُحْكَم القرآن العظيم، وبما أن السنة النبوية جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم، وبما أن الله علمكم أن القرآن محفوظ من التحريف وأن أحاديث السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف، وحتى تعلموا أي الحديث النبوي في السنة جاء من عند الله وأي الحديث في السنة النبوية مُفْتَرَى من عند غير الله ولذلك أمركم أن تجعلوا مُحْكَم القرآن هو الحكم من الله في هذه القضية، وعلمكم أن أي حديث نبوي جاء من عند غير الله فحتمًا بلا شك أو ريب سوف تجدون بينه وبين مُحْكَم القرآن اختلافًا كثيرًا، ودائمًا الحق والباطل يأتي بينهما اختلاف كثير.

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وهذا هو ما أمركم به الله في مُحْكَم كتابه القرآن العظيم أن تجعلوا مُحْكَم القرآن هو الحكم حتى لا تكون لكم حجة ب: "إن المنافقين افتروا على رسولك بالسنة النبوية ولم نعلم أيهم الحق وأيهم الباطل فأضلونا عن سواء السبيل"، وكذلك أمركم رسول الله بذات الأمر الذي أمركم به الله تعالى.

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وانها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئًا فليحدث به].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئًا فليحدث به ومن افترى علي فليتبوأ مقعدًا وبيتًا من جهنم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة قليل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس باهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره

أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيف به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الحق إذ سمعته حتى قالوا: **إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ** {من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم}.

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر والمقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله يقول: **إِنَّمَا فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى**].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [مهما أوتيت من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون؟ أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابها قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: **أَمِنْ أَرَاهُ الله به خيراً أبقي الله في قلبه لا إله إلا الله**].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن فإن فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل وتكذبوا بحق، وإلا لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني].

صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ويا معشر الباحثين عن الحق، فهل وجدتم اختلافاً شيئاً بين بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبين بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقرآن من ذات القرآن؟ فلا حجة لكم على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بعد إذ حاجتكم بالبيان الحق للقرآن من ذات القرآن ثم بالبيان الحق من عند الرحمن على لسان محمد رسول الله في السنة المهداة فلم تجدوها تختلف مع بيان ناصر محمد اليماني للقرآن، ومن حاجني الآن بما خالف لمحكم كتاب الله وبما خالف لمحكم سنة البيان على لسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فاشهدوا عليه بالكفر والإعراض عن الذكر وقد عصى الله ورسوله والمهدي المنتظر وما بعد الحق إلا الضلال.

وأفني كافة البشر أن أشد كفرة في الكتاب من بعد كفر اليهود هو كُفر المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم والذي يُحاججهم به الإمام المهدي المنتظر من ربهم ويجادلهم بآياته المحكمات البينات لعالمهم وجاهلهم ومن ثم يُعرض عنه علماء المسلمين في عصر الإمام المهدي الحق من ربهم أو يسكتون عن الحق والاعتراف به بعدما تبين لهم أنه لا يحاجج إلا بالحق ولم يكن على ضلال مبين، ثم يُعرضون عن الحق أو يسكتون عنه حتى جاء وعد الله بالحق فأهلكوا أنفسهم وأمتهم أولئك أشّر علماء من بين خلق الله أجمعين كما أفتاكم في شأنهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وكذلك قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن المسلمين اليوم وعلمائهم: [يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلا اسمه، ومن الإسلام إلا رسمه، ولا من القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب من الهدى، علماءهم أشّر خلق الله على وجه الأرض. حينئذ ابتلاهم الله بأربع خصال: جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكام، فتعجب الصحابة وقالوا: يا رسول الله أيعبدون الأصنام؟ قال: نعم، كل درهم عندهم صنم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن أمة اليوم وعلمائهم: [يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، كأمثال الذئاب الضواري، سقاكون للدماء، لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم ارتابوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، السنة فيهم بدعة، والبدعة فيهم سنة، والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم، والمؤمن فيما بينهم مستضعف، والفاسق فيما بينهم مشرف، صبيانهم عارم، ونساؤهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر، الالتجاء إليهم خزي، والاعتزاز بهم ذل، وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه، وينزله في غير أوانه، يسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إلا من رحم ربي من علماء الأمة فمن الله عليه وأظهره على أمرنا في الإنترنت العالمية فلم يستكبر وقال: "سوف أتدبر ما يقوله هذا الرجل وبيني وبينه كتاب الله والسنة النبوية، فإن وجدته على الهدى اتبعته واعترف أنه الحق سواء يكون الإمام المهدي الذي ننتظر له أو هادياً من الله إلى الصراط المستقيم، فلا يهمني يكون الإمام المهدي المنتظر أم لم يكن هو، المهم إنني وجدته على الحق ويهدي إلى صراط مستقيم، فكيف أعرض عن الحق بعدما تبين لي أنه الحق؟" فيقول: "وهل بعد الحق إلا الضلال؟ فأني مهدي نبغي بعد هذا الذي يفصل كتاب الله تفصيلاً ويُحاججنا بكتاب الله وسنة رسوله الحق ويُظهر السنة النبوية من البِدَع تطهيراً ويُحرّم الاجتهاد في الفتوى بغير علم ولا سلطان، ويُحرّم على المسلمين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون. أفلا تتقون؟! فأخبروني أي مهدي تنتظرونه؟ فهل تريدون أن يقول لكم إنني رسول الله إليكم، أم ناصر لما بين أيديكم كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ أفلا تعقلون؟!"

ويا قوم أفتيكم أنه ليس شرط عليكم أن تتبعوني حتى تعترفوا أي الإمام المهدي؛ بل اتبعوا الحق وإذا اتبعتم الحق من ربكم فذلك اعتراف منكم أي الإمام المهدي إلى الحق، فهل بعد الحق إلا الضلال؟

ويا قوم ليس المنطق أن أظهر لكم عند الركن اليماني وأقول يا معشر المسلمين بايعوني أي الإمام المهدي الحق من ربكم، وما يُدريك أي الإمام المهدي الحق من ربكم ما لم أدعكم للحوار من قبل الظهور؟ وثم ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، أليس هذا هو العقل والمنطق؟ أم إنكم لا تعقلون؟! ويا قوم عليكم باستخدام عقولكم التي ميزكم الله بها عن الأنعام؛ وهو التفكير واتخاذ القرار من بعد التفكير. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاجِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سبا].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾} أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ويا قوم إنما ابتعثني الله ناصرًا لما جاءكم به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الحق فأبئتم الحق من ربكم وقلتم هذا كذابٌ أثير وليس المهدي المنتظر! ويا قوم أفلا ترون أنكم لم تكذبوا ناصر محمد اليماني بل كذبتُم بما يدعوكم إليه؟ فكيف لا يعذبكم الله إن استمررتُم بالتكذيب بالدعوة الحق إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ ويا قوم ليست حجة لكم إذ لم تروا ناصر محمد اليماني فليست حجة لكم أن لا تُصدّقوني حتى تنظروا إلي! فليس الهدى في رؤيتي ولا في صوتي بل الهدى في كلام الله، ومن كذب به أضله الله وعذبه، وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بِرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾} وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾} وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وذلك لأنّ بعضهم ينشغل بالنظرة إلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - دون أن يصغي إلى ما يقول! وليس الهدى في صورته عليه الصلاة والسلام ومن نظر إليه هداه الله، إذ لا آمن الكفار أجمعون؛ بل الهدى: الاستماع إلى كلام الله وفهمه، فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون؟! اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد..

ويا معشر علماء الأمة أي أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فإن اتبعت أهواءكم وتركته وراء ظهري فلن تُغنوا عني من الله شيئاً، وكذلك محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لو اتبع المفتريين وترك حكم الله العربيّ المُبين وراء ظهره فلن تُغنوا عنه من الله شيئاً. فانظروا للتهديد الذي تلقاه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من ربه وهو خير منكم وأعلم، فما بالكم بعلمائكم الذين هم من دونه عليه الصلاة والسلام؟! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ

أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

فأين تذهبون يا معشر علماء أمة الإسلام المُستكبرين؟ أم إن نواب التبليغ لم يُبلّغوكم شيئاً؟ إذاً فهم كاذبون بتصديق الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليامي ولو كانوا صادقين لما وهنوا ولما استكانوا في التبليغ عن الحق ليلاً نهاراً على كافة البشر بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ ولتصروا الحق من ربهم، أفلا يعلم السابقون الأنصار من الذين أعرّهم الله على التّبّ العظيم بالإنترنت العالمية أنّ الله عليم أنّ منهم باحثون عن الحق فأعرّهم على الحق ليصطفي الله الصادقين منهم فيجعلهم نواب التبليغ والوزراء المُكرّمين وولاقي على العالمين؟ ومن أعرّض منهم عن الحق فقد أعرّض عن نعمة ربّه وكرمه ورحمته فيعذّبه الله عذاباً نُكراً، ويوعظ من يشاء منهم برؤية كوكب العذاب ليتبّته به على الحق إن كان يريد الحق ليعلم أنّ ناصر محمد اليامي لا يُحذّرهم كذباً وافتراءً على ربّ العالمين، فينبّههم الله بذلك لكي يلزموا الحق فلا يفتنهم الذين يصدّون عن سبيل الحق بغير علمٍ ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنير؛ بل بالظنّ الذي لا يغني عن الحق شيئاً. وللأسف لم أر من الأنصار السابقين الأخيار الذي صدّقوا ونصروا وبلّغوا بيانات الحق من ربهم إلّا قليلاً! ومن ثمّ يقوم الإمام المهدي بالذهاب إلى مواقع أخرى فيُسجّل كعضوٍ فيها ويبلّغ بيان الحق ولو كان كافة الأنصار يشتغلون ليلاً نهاراً بالتبليغ عن طريق المواقع العالمية والمُنتديات الإسلامية لانتشر الخبر بالدعوة للحوار إلى كافة المسلمين وعلمائهم.

ولربّما يؤدّ أحد الأنصار أن يُقاطعي فيقول: "مهلاً مهلاً أيها الإمام ناصر، فأنا لا أملك بما أنصرك به في شراء القناة الفضائية (منبر المهدي المنتظر) برغم أنّي من السابقين المُصدّقين". ومن ثمّ أُرّد عليه بالحق وأقول: وهل يُكلّف الله نفساً إلّا وسعها حسب قدرتها؟ فإذا كنت لا تستطيع أن تشارك في شراء منبر المهدي المنتظر ولكنتك قادر أن تسجّل كعضو في المنتديات الإسلامية ثمّ تبلّغ البيان الحق في المنتديات الإسلامية وذلك نصرة منك وأضعف الإيمان إن كنت حقاً من الأنصار الصادقين الأخيار من الذين نحسبهم خير البرية وصفوة البشرية الأنصار الأبرار السابقين الأخيار، ولا ينفع التصديق لوحده: [أنا صدقت ناصر محمد اليامي أنه الإمام المهدي المنتظر]؛ بل يتوجّب عليه أن يصدق إيمانه بالحق من ربّه بالعمل ونُصرة الحق من ربه بكلّ ما أوتي من قوة وبكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ حسب قدرته وجُهدِهِ ولا يُكلّف الله نفساً إلّا وسعها وحسب طاقتها وقُدرتها.

ويا معشر الباحثين عن الحق فهل تريدون الحق إن كنتم من أولي الألباب؟ فأفتوني في شأن الإمام المهدي الذي له تنتظرون، فهل سوف يأتي بكتابٍ جديدٍ ودينٍ جديدٍ ودعوةٍ جديدةٍ وحجّةٍ جديدةٍ لم يأت بها محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟ وأعلم جواب أولي الألباب منكم فيقولون: "يا ناصر محمد عليك أن تعلم إنّما يبعث الله الإمام المهدي ناصر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - النبي الأمي خاتم الأنبياء والمرسلين، فلا كتابٌ جديدٌ من بعده ولذلك يأتي الإمام المهدي ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، أي ناصرًا لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، أي ناصرًا لدعوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم". ومن ثمّ يرّد عليكم الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: إذاً لماذا تُعرضون عن الإمام المهدي الحق ناصر محمد اليامي إن كنتم صادقين؟ فهل تبين لكم الحكمة من تواطؤ الاسم محمد في اسم الإمام المهدي ناصر محمد؟ وهل تبين لكم لماذا جعل الله موضع التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)؟ وذلك لكي يحمل الاسم الخبر لدعوة الإمام المهدي المنتظر.

وأما الحكمة من عدم بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - في اسم المهدي؛ وفي ذلك حكمةٌ بالغة من الله ورسوله وذلك لأنّ الله يعلم أنّه سوف يفتري شخصية الإمام المهدي كثيرٌ من التّاس في كلّ جيلٍ من بعد موت محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - إلى جيل الإمام المهدي الحق من ربهم، فإنّهم بالمئات وأغلبهم ما كان اسمه (محمد بن عبد الله) أو (أحمد بن

عبد الله) وكذلك أصحاب أسماءٍ أخرى، ولكتكم لا ولن تجدوا شخصاً واحداً من المفترين اسمه ((ناصر محمد)) إلا الإمام المهديّ الحق من ربكم والذي يُبين لكم كيف تواطأ الاسم محمد في اسم الإمام المهديّ؛ بل ويبيّن لكم كثيراً من كثير من الأمور ويُفصّل لكم كتاب الله وستّة رسوله تفصيلاً، ويدعوكم إلى توحيدكم من بعد تفرّقكم إلى شيع وأحزاب وكلّ حزب بما لديهم فرحون، فضغفت شوكتكم وفشلتم وذهبت ربحكم وأظهر الله عليكم عدوّكم، ويخشى علماء المسلمين أن يتخطفهم الناس في كلّ بقاع الأرض بحجّة الإرهاب ولا يصدع بالحق إلا قليل من علماء المسلمين من الذي لا يخشون إلا الله، ولكنكم سوف تجدونهم يصدعون بالحق في شأن الإمام المهديّ الحق من ربهم بعدما تبين لهم أنّه الحق من ربهم فأعلنوا اعترافهم للحقّ لأمتهم فلا يخافون لومة لائم، أولئك المتّقون من التابعين من علماء الأئمة من الذين يُحشرون إلى الرحمن وفداً مُباركاً أولئك هم الصديقون للحقّ أقلهم درجة عند الله كدرجة نبيّ الله يونس، أولئك هم الآخرون لما يلحقوا بهم مثلهم كمثل التابعين الأولين الصديقين لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وكانوا غرباء، والغريب لدى الناس هو تصديقهم لهذا النبيّ الأي، وكذلك الغرباء في عصر الإمام المهديّ من علماء الأئمة الذين تبين لهم أنّه الحق من ربهم أولئك علماء حقّاً بالحق أولئك من علماء الأئمة الصديقين المُصدّقين بالحق من ربهم وعلموا أنّ هذا هو البيان الحق للقرآن فهم به موقنون أولئك هم الآخرون لما يلحقوا بهم مثلهم كمثل التابعين الأولين الصديقين لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأما الذين لم يفقهوه منهم وهم له حافظون وبه مؤمنون ثمّ ينكرون البيان الحق من ربهم فمثلهم كمثل الحمار يحمل الأسفار في وعاءٍ على ظهره ولكنه لا يفهم ما يحمل على ظهره، تصديقاً لقول الله تعالى: {يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الجمعة].

أولئك هم المُقرَّبون عند ربهم ثلثة من الأولين وقليل من الآخرين كما ترون، وكذلك في كلّ زمانٍ يبدأ الحق غريباً لدى الناس وسبب غربة الحقّ لديهم هو لأنّ الشياطين قد أخرجوا آباءهم عن الحقّ فهم على أثارهم يهرعون، وتعودوا على ذلك جيلاً من بعد جيلٍ حتى إذا بعث الله المهديّين إلى الحقّ من الأنبياء والرسل والأئمة الحقّ من ربهم ليهدهم إلى سواء السبيل فتكون دعوتهم بادئ الأمر غريبة جداً على الذين ضلّوا عن الصراط المستقيم، وشيئاً فشيئاً حتى يعود الناس إلى الصراط المستقيم، حتى إذا مات مهديّهم على الصراط المستقيم ومن ثمّ يبدأ شياطين الحقّ والإنس بمكرهم وبدعهم ومُبالغتهم في عباد الله الصالحين بغير الحقّ وذلك حتى يدعوهم الناس من دون ربهم ويتوسّلوا بهم ليقرّبوهم إلى الله زُلْفاً ليعيدوا الناس إلى ما كانوا عليه في ضلالهم القديم إلى ما يشاء الله، ومن ثمّ يبعث الله من يعيدهم إلى الصراط المستقيم فتكون دعوته غريبة على الناس في عصره، وسبب غربة دعوته لدى الناس لأنهم قد أخرجتهم الشياطين بافترائهم عن الصراط المستقيم وهكذا إلى دعوة خاتم خلفاء الله أجمعين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الذي يدعو الناس إلى الرجوع إلى كتاب الله وستّة رسوله الحقّ، فإذا علماء أئمة - إلا من رحم ربي منهم - ما كان ردهم علينا إلا قولهم: "إننا ننصحك أن تذهب إلى مستشفى الأمراض النفسية فإنّه يتخبّطك مَسّ شيطانٍ رجيمٍ، أو اذهب إلى شيخٍ يقرأ عليك القرآن فإنّك يا ناصر محمد اليماني لمجنون والجنون فنون". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ الحقّ من ربهم وأقول: "كذلك قيل لكافة الأنبياء والمرسلين المهديّين الذين ابتعثهم الله ليهدوا الناس إلى الحقّ بعد أن ضلّوا عن الصراط المستقيم، وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُّونٌ ﴿٥٢﴾} اتَّوَاصُوا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

وكذلك الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي يدعو المسلمين والتاس أجمعين إلى الرجوع إلى منهاج النبوة الأولى كما كان عليه محمد رسول الله والذين معه قلباً وقالباً، وما كان ردّ كثير من الذين أظهرهم الله على شأني إلّا أن قالوا إنّ ناصر محمد اليماني مجنون، فبعضهم ينصحني أن أذهب إلى مستشفى الأمراض العقلية وآخرون النفسية وآخرون القرآنية وآخرون يقولون بل عنده علمٌ بارعٌ في التنجيم بل هو مُنجم! ومن ثمّ أردّ عليهم وأقول: ألا تحافون الله أن تصفوا بهذا من يدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، ويدعوكم للحوار والدخول إلى طاولة الحوار العالمية وأنتم في بيوتكم ثم تفتحوا أجهزتكم فإذا أنتم لدينا في طاولة الحوار فتظلموا على بيانات المدعو ناصر محمد اليماني؟! فإن تبين لكم أنّه الحق فاعترفوا بالحق وانصروا الحق من ربكم، وإن تبين لكم أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبين فعلى كافة علماء الأمة الإسلامية أن يهبوا للدفاع عن دينهم ويتنازلوا عن كبرهم من أجل الدود عن دينهم فيدخلوا إلى طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) ثم يجادلوا ناصر محمد اليماني بعلم هو أهدى من علمه وأقوم قيلاً.

ولربّما المفترون يقولون علينا بغير الحق: "ولكنّه سوف يحذف بيانات علماء الأمة ويترك بياناته". ومن ثمّ أردّ عليهم وأقول: لقد وعدتكم من قبل ولا أزال عند وعدي أيّ لا ولن أحذف بيان أحد علماء الأمة أبداً مهما كان يخالفني الرأي، غير أنّ لي شرطاً واحداً فقط وهو أن لا يهينني وأنصاري بموقعي، فإن فعل فقد جعلنا لأعضاء مجلس الإدارة عليه سلطاناً وليس فقط يحظروه بل يجثثوه من الموقع كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، وذلك هو الخط الأحمر لا ينبغي لا لعالم ولا لجاهل أن يتعدّاه فيُهيننا في موقعنا ولكن يجادلنا بعلم هو أهدى من علمنا وأقوم سبيلاً حتى يُبين أنّ سبيلنا مُعوّج، وإن لم يستطيعوا فقد علموا أنّهم هم على سبيل مُعوّج ووجب عليهم أن يتبعوا الذي يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله وعبد الإمام المهدي الدليل على المؤمنين العزيز على الكافرين ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

13 - ربيع الأول - 1430 هـ

10 - 03 - 2009 م

02:53 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

لماذا لم يُفسَّر القرآن كُلُّهُ في عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

ويا معشر علماء الفلك؛ إنما يبعث الله الإمام المهدي بالبيان الحق للقرآن ويُحاج علماء الأمة بعلوم القرآن في مختلف المجالات العلمية وكلًا حسب اختصاصه، ولا ولن يفهم البيان العلمي إلا أصحاب الاختصاص في ذلك المجال المتخصصين فيه، ومثلاً حين أُعلن للبشر أنهم دخلوا في عصر الأشرار الكبرى للساعة ومنها (أن تدرك الشمس القمر) تصديقاً لحديث أحد أشرار الساعة الكبر آية كونيّة للتصديق بأي الإمام المهدي المنتظر؛ ومن ثم يكون لدى الباحث عن الحق احتمالين في شأن ناصر محمد اليماني؛ فإما أن يكون حقاً الإمام المهدي - خليفة الله في الأرض - فيزيده الله بسطة في العلم فيُحاج العلماء حسب اختصاصاتهم بالبيان العلمي للقرآن العظيم، ولكل دعوى بُرهان؛ فإن كان ناصر محمد اليماني من الجاهلين فالبرهان على جهله سوف يفصح العلم والمنطق الحق على الواقع الحقيقي، وإن كان ناصر محمد اليماني الإمام المهدي فلا بدّ لبيانه العلمي للقرآن العظيم أن يأتي مُصدّقاً له العلم والمنطق.

ويا معشر علماء الفلك؛ إنكم طائفة من علماء الأمة الإسلامية ومجال اختصاصكم هو في علم الفلك والكون وجريان الشمس والقمر وكيفية ولادة الأهلّة؛ حتى إذا جاء الإمام المهدي يُنادي الأمة على مختلف مجالاتهم العلمية وكلًا حسب اختصاصه عليه أن يقوم بتطبيق بيان ناصر محمد اليماني تطبيقاً علمياً على ما أحاطهم الله من العلوم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق الفيزيائي الدقيق الذي لا يحتمل الشك، وتأويل القرآن العلمي لم يُبينه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للمسلمين في عصر التنزيل إلا المسائل؛ (إلا ما نزل إليهم في المسائل الفقهية). وسبب عدم بيان آيات العلمية للكفار في ذلك العصر هو أن الناس لا يُحيطون بآيات القرآن العلمية. ولذلك قال الله تعالى: {بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ} صدق الله العظيم [سورة يونس: 39]، ومن ثم وعد الله رسوله أن يُبينه لقوم يُحيطون بعلمه فيُريهم حقائق آياته على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنُبَيِّنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام: 105].

ومن ثم يتبين لمنكري شأن الإمام المهدي أن الذي وكله الله بالبيان العلمي للقرآن بالعلم والمنطق هو الإمام المهدي الذي يبعثه الله ناصراً لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليُبين لهم حقائق آيات القرآن بالبيان العلمي على الواقع الحقيقي حتى يتبين لهم أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حقاً تلقى القرآن من لدن حكيم عليم؛ الذي أحاط بكل شيء علماً؛

ومنهم علماء الفلك، فأقول: يا معشر علماء الفلك.

ولربما يودُّ أحدُ العلماء الذين لا يُريدون إلا الاستِمساكَ بالسُّنة وحدها وترك كثيرٍ من آياتِ القرآن أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني! لقد بيّن محمدٌ رسولُ الله القرآنَ لصحابته فهل أنت أعلمُ من محمدٍ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟". ومن ثمَّ يَرُدُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إنّ الله قد نهيَ المسلمين الأولين أن يسألوا عن بيان آياتِ القرآن العظيم، والأمر الصّادرُ يُجدونه في قول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [سورة الحشر: 7].

وفي هذه الآياتِ أمرٌ من الله بَعْدَ السُّؤال لرسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - عن بيانِ آيةٍ آيةٍ في القرآن العظيم حتى يُبينها هو من ذاتِ نفسه، وذلك لأنَّ محمدًا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لم يأمره الله ببيان القرآن كُلِّه بل يُبين لهم ما يخصُّ الشريعة؛ وأمره أن يُعرض عن بيان أشياء في الآياتِ العلميّة حتى لا يكفروا بها فيُنكروها ومن ثمَّ تكون سببُ فتنَتهم فيكفروا بالحقِّ من ربِّهم جميعاً فيُهلكهم الله، ولذلك أمر الله المؤمنين بَعْدَ السُّؤال عن آيةٍ آيةٍ في القرآن العظيم إن عجزوا عن معرفةِ بيانها حتى لا يُبينها الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ومن ثمَّ يسوءهم بيانها فيُنكرونها ثمَّ يُصبحون بها كافرين؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ} ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكَ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وهذه الآياتُ في طَيِّبَاتِهَا حقائقٌ علميّة يجهلونّها وأعفى الله عن بيانها محمدًا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - كما أعفى كافة الأنبياء والمرسلين من قبله في كافة الكتب التي ابتعث الله بها الأنبياء عن بيانها، وبعضُ منهم سأل وأصرَّ على الجوابِ ثمَّ بيّنها الأنبياء ثمَّ أصبحوا بها كافرين! وحتى لا تكون هذه الأشياء التي لا يُحيطون بعلمها وهي الحقائق العلميّة لآياتِ الكتاب إن يسألوا عنها حين نُزولها تُبد لهم بالبيان الحقِّ من محمدٍ رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ومن ثمَّ تسوءهم لأنّها لم تتقبَّلها عقولهم لأنهم لا يُحيطون بها علمًا ومن ثمَّ يكفرون بها ومن ثمَّ تكون سببُ فتنَتهم عن الحقِّ ولذلك أمرهم الله بَعْدَ السُّؤال، وقال تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم.

ومن خلال هذه الآيات يتبيّن لعلماء الأُمَّة أنّ الله قد عفا رُسله عن بيان الآياتِ العلميّة في الكتاب ولكن الله لم يُنزِّلها عبثًا سبحانه فلا بدَّ أن يبعث آخر الزمان المُكلّف ببيانها تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيُبَيِّنَنَّ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [سورة النمل: 93].

وبما أنّي أعلمُ علمَ اليقين أنّي الإمامُ المهديُّ المنتظرُ المُكلّف بالبيان العلميّ لهذه الأُمَّة لقومٍ يعلمون منهم، ولا ولن يَفقه البيان العلميّ إلا أصحابُ الاختصاص في المجال الذي أحاجُّكم فيه، وبما أنّي الإمامُ المُكلّف بالتحديّ العلميّ في الكتاب لكافة علماء الأُمَّة على مُختلف مجالاتهم العلميّة، أقول لهم ما أمرني الله به أن أقوله لهم: {فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ} صدق الله العظيم [سورة غافر: 81]، من الدّرة أصغر شيءٍ في علم الكتاب إلى أكبر شيءٍ خلقه الله وهي الشجرة - سدرة المُنتهى - بأفق الكون العظيم، وتُحيط بالسموات والأرض وتُحيط بالجنة التي عرّضها كعرّض السموات والأرض من كافة الجوانب، وهي حجابُ الربِّ - سبحانه الرحمن على العرش استوى - ولذلك أينما تولّوا وجوهكم فثمَّ وجهُ الله؛ يعلم ما يليج في الأرض وما يخرج منها وما يُنزل

من السماء وما يعرّج فيها، ولا يعزّب عنه مثقال ذرّة في السماوات ولا في الأرض وهو بكلّ شيء عليم.

ولا أتفكّر في ذاته سبحانه فأتبع أمر الشيطان، بل أتبع أمر الرحمن وأفكّر في قدراته؛ إلى السماء كيف رُفعت وإلى الجبال كيف نُصبت وإلى الأرض كيف سُطحت، وأبصر في نفسي وما حوّلي من آيات ربّي، ومن ثم أقول: كم أنت عظيم يا إلهي! أشهد أنّ لا إله غيرك ولا معبود سواك، سبحانه ربّي وتعاليت علوّاً كبيراً، وأعيني تفيض من الدمع ممّا عرفت من الحق.

ويا معشر البشر؛ أفلا تعلمون الفرق بين الأنعام والإنسان؟ إنّه التفكير فيما حولنا من آيات الله؛ وذلك لأنّ البقر لا تتفكّر في السماء كيف رُفعت ولا في الجبال كيف نُصبت ولا في الأرض كيف سُطحت؛ بل سخرها الله للإنسان وذللّها له، ويُخرّج له منها من بين قرثٍ ودّم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين، ومنها يأكلون ومنها يلبسون ومنها ما يحمل أثقالهم إلى بلد لم يكونوا بالغية إلّا يشقّ الأنفُس، فكيف بنعمة الله على الأمة اليوم الذين أحاطهم الله بما خلق وصنّعوا سيّاراتٍ وطائراتٍ وقطاراتٍ ونطق الحديد وقرب البعيد؟! فاکتملت الأشراف الصغرى ودخلتم في الكبرى، فبعث الله الإمام المهديّ بقدر مقدورٍ في الكتاب المسمّور بالبيان الحقّ للذكر، وأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لإحدى أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهديّ المنتظر من آل البيت المطهر (الإمام ناصر محمد اليماني) الذي لا يأمركم إلّا بما أمركم به الله ورسوله، ولا أنهاكم إلّا عمّا نهاكم الله عنه ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا معشر علماء الفلك لطالما بيّنت لكم البيان العلميّ الفلكيّ في القرآن العظيم ولكي أجد أتكّم لا تُنكرونه شيئاً ومن ثمّ تصمّتون عن الحقّ، والسّاكت عن الحقّ شيطانٌ أخرس أصمُّ أبكم أعمى، وشَرُّ الدّوابّ عند الله الصُّمُّ البُكمُ العمي الذين لا يعقلون؛ الذين إن تبيّن لهم الحقّ لا يعترفون به ولا يتخذونه سبيلاً، أولئك من شياطين البشر، فهل ترصّون أن تكونوا من شياطين البشر؟ فأولئك من أشدّ الناس عذاباً في الدنيا والآخرة؛ بل أجدهم في القرآن العظيم هم أولى بالنار صليّاً؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيّاً ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [سورة مريم].

ألا إنهم السّاكتون عن الحقّ بعدما تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربّهم، أولئك أشرّ الدّوابّ في الكتاب وكتب الله لهم أشدّ العذاب لأنهم أعرّضوا عن الحقّ وهم يعلمون أنّه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم، والعلم أمانة في أعناقكم أحاطكم الله بها وكلّ حسب اختصاصه جعله الله من شهداء البيان الحقّ للإمام المهديّ الذي أوتي علم الكتاب الذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، فإن كفر به المسلمون والناس أجمعون، فكفى بالله شهيداً والمهديّ المنتظر على البيان الحقّ للكتاب الذي أنزله الله على محمّد رسول الله إلى الناس كافة، فإن كفر بالبيان الحقّ الكفار والمسلمون، فكفى بالله شهيداً والإمام المهديّ الذي آتاه الله علم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَىٰ بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الرعد].

فلا تكفروا يا معشر علماء الفلك بالبيان الحقّ من ربّكم الذي سوف يُصدّقه العلم والمنطق الذي أحاطكم الله بعلمه ولم يجعل الله الإمام المهديّ من الجاهلين، فلربّما يظنّ علماء الفلك أنّ ناصر محمد اليماني يجهل العلم الفلكيّ الفيزيائي، ولذلك يُعلن لأهل مكة وما جاورها أهلة المُستحيل علمياً، فيظنون أنّ تلك توقّعاتٍ مِنّي بالظنّ الذي لا يُعني من الحقّ شيئاً، ومن ثمّ يعرضون عن الحقّ من ربّهم، وحتى تعلّموا أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ في كلّ مجالات العلوم بدقّة متناهية ويأتي بِسلطانٍ علمه من كتاب الله القرآن العظيم، فتعالوا لأبيّن لكم علم الفلك القرآني لتعلّموا أنّي لست من الجاهلين بما أحاطكم الله به من علم جريان الشمس والقمر وولادة الأهلة، وقال الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمُ ﴿٣٨﴾ { صدق الله العظيم [سورة يس]، وتلك آيةٌ مُحْكَمَةٌ لَا تَجَاوِزُ فِيهَا كَمَا عَلَى اللَّهِ يَفْتَرُونَ، يُفْتِكُمْ بِالْحَقِّ أَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي فَلَكِهَا الْمَعْلُومِ إِلَى قَدَرِهَا الْمَحْتَمُومِ؛ وَقَدَرُهَا الْمَحْتَمُومِ هُوَ أَجَلُهَا الْمُسَمَّى، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى} صدق الله العظيم [سورة لقمان: 29].

وقد رأيتُ رُودًا مِنْ بَعْضِ فَطَاحِلَةِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُ: "يا ناصر محمد اليماني يا مَنْ تَزْعُمُ أَنَّكَ تُحَاجُّ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ وَتَفْتِي أَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ الْقَمَرَ، وَكَسَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} ﴿٤٠﴾" صدق الله العظيم [سورة يس].

أَوْ بَاقِي سَائِلُ أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى أَمْرِنَا بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ لَعَلَّهُ يَبْحَثُ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِ، وَمِنْ ثَمَّ يَذْهَبُ إِلَى أَحَدِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَيَقُولُ: "يا شيخ؛ قرأتُ في كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاقِعِ بِالْإِنْتَرَنَتِ الْعَالَمِيَّةِ بَيَانَاتٍ لِرَجُلٍ يُدْعَى نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي، يُعَلِّمُ لِلْبَشَرِ أَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ الْقَمَرَ تصديقًا لِأَحَدِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى"، وَمِنْ ثَمَّ يَفْتِيهِ مِنْ قَوْلِهِ وَيَقُولُ لِلْسَّائِلِ: "أَحْذَرُ! فَذَلِكَ كَذَابٌ أَشِيرٌ وَلَيْسَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ، وَالذَّلِيلُ عَلَى كَذِبِهِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} ﴿٤٠﴾" صدق الله العظيم". وَمِنْ ثَمَّ يَخْرُجُ السَّائِلُ حَزِينًا مِنْ بَعْدِ فَرَجِهِ أَنَّهُ وَجَدَ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ، أَوْلَيْكَ مِنْ أَشَرِّ الْعُلَمَاءِ تَحْتَ سَقْفِ السَّمَاءِ لِأَتَهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَوْلَى الْأَبَابِ، وَلَوْ كَانُوا مِنْ أَوْلَى الْأَبَابِ لَاسْتَمَعُوا الْقَوْلَ إِلَى آخِرِهِ وَمِنْ ثَمَّ يَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مُمْكِنٌ أَنْ يُجَادِلَنِي بِهَا أَيُّ قَارِئٍ لِلْقُرْآنِ، وَأَنَا لَا أَنْكِرُهَا بَلْ أُثَبِّتُهَا بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْأَرْضَ، {كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى} [الرعد: 2]، و{وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} [سورة يس: 40] صدق الله العظيم، وَأَمَّا الْقَمَرُ فَقَدَرَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ مِنَ الْمَحَاقِ الْمُظْلِمِ، وَكَانَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فِي نُقْطَتَيْنِ مُتَطَابِقَتَيْنِ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَدْنَى؛ فَتَمَّ الْإِنْطِلَاقُ وَتَحَرَّكَ الْقَمَرُ شَرْقًا وَالشَّمْسُ وَرَاءَهُ شَرْقًا، وَالْأَرْضُ تَحَرَّكَتْ شَرْقًا وَالتَّهَارُ شَرْقًا وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَيَجْرِي وَرَاءَهُ شَرْقًا، وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ! فَلَا يَخْتَلُ نِظَامُ جَرَيَانِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْأَرْضِ حَتَّى يَدْخُلَ الْبَشَرُ فِي عَصْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى، وَمِنْهَا أَنْ تُدْرِكَ الشَّمْسُ الْقَمَرَ قَبِيلٌ أَنْ يَسْبِقَ اللَّيْلُ النَّهَارَ بِسَبَبِ التَّغْيِيرِ فِي حَرَكَةِ الْأَرْضِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالتَّهَارَ يَتَّجِهُونَ وَهُمْ يَتَطَارَدُونَ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ، فَأَيُّ حُدُودِ اللَّيْلِ مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ؟ وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ الْمَغْرِبُ. وَأَيُّ أَوَّلِ الْيَوْمِ؟ فَمَعْرُوفٌ أَنَّهُ الْفَجْرُ، وَتَحَرَّكَ اللَّيْلُ شَرْقًا فَيَبْدَأُ بِالتَّنَاقُصِ حَتَّى تَدْخُلُوا فِي الْفَجْرِ أَوَّلَ الْيَوْمِ. إِذَا التَّهَارُ يَتَقَدَّمُ اللَّيْلُ شَرْقًا وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ. تصديقًا لقول الله تعالى: {يُعْثِي اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} [سورة الأعراف: 54].

يُؤَلِّجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ وَلِذَلِكَ يَظْهَرُ الْفَجْرُ؛ وَالضِّيَاءُ يُزِيلُ الظُّلْمَةَ نَظَرًا لِدُخُولِ اللَّيْلِ فِي مَنَاطِقَةِ النَّهَارِ، وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَلَكِنْ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ يَدْخُلُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَلَكِنْ أَوَّلُ النَّهَارِ هُوَ بِالْفَجْرِ، وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا نَحْوَ الشَّرْقِ، وَمِنْ ثَمَّ يَتَبَيَّنُ لَكُمْ كَيْفَ يَسْبِقُ اللَّيْلُ النَّهَارَ؛ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّرْقُ غَرْبًا وَالْغَرْبُ شَرْقًا، وَهَذَا الْحَدَثُ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْدُثَ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ مِنَ الْغَرْبِ نَتِيجَةً أَنْعَكَاسٍ دَوْرَانِ الْأَرْضِ بِسَبَبِ مُرُورِ كَوْكَبِ النَّارِ سَقَرِ اللَّوَاخَةِ لِلْبَشَرِ، وَيَحْدُثُ ذَلِكَ لَيْلَةَ ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ إِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَّبِعُوا الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلذِّكْرِ وَيُصَدِّقُوا بِخَلِيفَةِ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ فَيُطِيعُوا أَمْرَهُ سُجُودًا لِأَمْرِ رَبِّهِمْ، وَأَمَّا إِذَا صَدَّقَ الْبَشَرُ بِشَأْنِ خَلِيفَةِ اللَّهِ وَأَطَاعُوا أَمْرَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُمْ كَوْكَبَ النَّارِ الْمَحْتَمُومِ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَلَنْ يَصْرِفَهَا عَنْهُمْ سِوَاهُ، فَإِنْ أَبَوْا فَلَا مَقَرَّ مِنْهَا وَيُهْلِكُ اللَّهُ بِهَا كَثِيرًا وَيُعَذِّبُ كَثِيرًا. وَأَقْسَمُ بِرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنَّهُ لَنَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرَضُونَ وَتَصِفُونَنِي بِالْجُنُونِ! فَمَنْ يَصْرِفُ عَنْكُمْ عَذَابَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟

وَيَا قَوْمَ، لَقَدْ أَدْرَكَتِ الشَّمْسُ الْقَمَرَ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ مِنْ شَرِّ آخِرٍ فِي يَوْمٍ عَسِيرٍ، يَوْمَ يَسْبِقُ اللَّيْلُ النَّهَارَ بِسَبَبِ مُرُورِ كَوْكَبِ النَّارِ، يَوْمَ يَبْيَضُ مِنَ هَوْلِهَا الشَّعْرُ وَتَبْلُغُ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ، فَهَلْ مِنْ مُدَّكَرٍ؟

يا أَيُّهَا النَّاسُ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ الْإِعْرَاضُ عَنْ إِنْسَانٍ بَشَرٍ مِثْلَكُمْ يُرِيدُ لَكُمْ التَّجَاةَ، فَتُبُوا.. إِلَّا أَنْ تُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْإِعْرَاضِ عَنِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ بِرَغْمِ أَنَّهُ تَبَيَّنَ لِعُلَمَاءِ الْفَضَاءِ مِنْكُمْ أَنَّ النَّارَ قَادِمَةٌ بَلَا شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ، وَيُظَنُّونَ أَنَّهَا سَوْفَ تَمُوتُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ 21 دَيْسَمْبَرِ 2012، فَلَا تَأْمَنُوا مَكَرَ اللَّهِ وَتَرَوْنَهُ بَعِيدًا، تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا} ﴿٦﴾ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [سورة المعارج]، إِنَّمَا ذَلِكَ كَوَكَبُ النَّارِ يُمِطُّ عَلَيْكُمْ بِكَسْفٍ مِنَ السَّمَاءِ مَلِيٍّ بِالْحِجَارَةِ الْكَبِيرِيَّةِ، تُشْعِلُ الْأَرْضَ وَتَحْرِقُكُمْ وَتُدْمِرُكُمْ تَدْمِيرًا يَا مَعْشَرَ الْكُفَّارِ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ؛ أَفَلَا تَتَّقُونَ؟

ويا قَوْمُ؛ وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنِّي لَسْتُ مَنْ أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا، وَأَنَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - حَذَّرَهُمْ بِكَسْفٍ يَسْقُطُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلِذَلِكَ رَدَّ الْكُفَّارَ عَلَيْهِ: {أَوْ تُسْقِطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتُمْ عَلَيْنَا كِسْفًا} صدق الله العظيم [سورة الإسراء]: [92].

بل لدرجة أَنَّهُمْ قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

وَمِنْ ثَمَّ أَكَّدَ اللَّهُ لَكُمْ سُقُوطَ كِسْفِ الْحِجَارَةِ بِالذُّخَانِ الْمُبِينِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الطور].

وَهَلْ تَعْلَمُونَ مَا هُوَ الْعَذَابُ الَّذِي دُونَ ذَلِكَ؟ إِنَّهُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ الْاقْتِرَابِ، وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لَا يَعْلَمُونَ! أَقُلُّكُمْ عَذَابَ اللَّهِ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْتَبِرُونَ، قُلْتُمْ إِنَّمَا هِيَ كَوَارِثُ طَبِيعَةٍ! فَاتْلُكُمْ اللَّهُ أَنَّى تُؤْفَكُونَ، أَتَحْسَبُونَهَا فَوْزَىٰ فَيَنْسَجِرُ الْبَحْرُ عَلَى الْيَابِسَةِ وَقَتْمًا يَشَاءُ! كَيْفَمَا يَشَاءُ! أَوْ تُزَلْزَلُ الْأَرْضُ وَقَتْمًا تَشَاءُ! كَيْفَمَا تَشَاءُ! فَاتَّقُوا اللَّهَ، إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَا تَجْرُو عَلَى قَتْلِ نَفْسٍ بَغِيرِ الْحَقِّ مَا لَمْ يَأْمُرْهَا اللَّهُ بِذَلِكَ، تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ} صدق الله العظيم [سورة فصلت: 11].

وَالسَّمَاءُ تَحْقِدُ عَلَى الْمُعْرِضِينَ عَنْ عِبَادَةِ مَنْ هِيَ تَعْبُدُهُ؛ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَالْجِبَالُ وَالْأَرْضُ تَحْقِدُ عَلَى الْمُعْرِضِينَ عَنْ عِبَادَةِ مَنْ هِيَ تَعْبُدُهُ؛ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَكَذَلِكَ الْجِبَالُ الْمُسَبَّحَةُ بِحَمْدِ رَبِّهَا تَحْقِدُ عَلَى الَّذِينَ يُعْرِضُونَ عَنْ عِبَادَةِ مَنْ هِيَ تَعْبُدُهُ وَتُسَبِّحُ لَهُ؛ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا} ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [سورة مريم].

فَانظُرُوا لِسَبَبِ غَضَبِهِمْ هُوَ: {دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا} صدق الله العظيم. إِذَا غَضِبَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالْبَحَارُ وَالْأَحْجَارُ بِسَبَبِ غَضَبِ الرَّبِّ الَّذِي تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَتُرِيدُ السَّمَاوَاتُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْكُمْ وَالْأَرْضُ أَنْ تَبْلَعَكُمْ وَالْبَحْرُ أَنْ يُغْرِقَكُمْ وَالْجِبَالُ أَنْ تَخْرُجَ عَلَيْكُمْ هَدًّا، وَلَكِنْ مَنْ الَّذِي يَمْنَعُهُمْ؟ إِنَّهُ الْحَلِيمُ الْغَفُورُ، تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسِكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [سورة فاطر].

فانظروا لرحمة الله أن لولاهُ لَانْقَضَتْ عليكم السماوات مِن شِدَّةِ غَضَبِهِنَّ لِفَسَادِ أَهْلِ الْأَرْضِ، وقال الله تعالى: {وَيُؤْمِسُكُمُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [سورة الحج: 65].

ولكنَّ الله يُمهِّل كثيرًا ولكنّه لا يُمهِّل، فأمهَّل الله قوم نوح ألف سنةٍ إِلَّا خمسِينَ عامًا، وأمهَّلكم الله أَكْثَرَ مِنْهُمْ، وقد جاء أَجَلُ الْمُعْرِضِينَ عَنِ الذِّكْرِ؛ رسالة الله إلى الْعَالَمِينَ لَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ؛ فأبى وأَعْرَضَ هذا الزمان - المسلمون والكفار سَوِيًّا - إِلَّا قَلِيلًا وَأَكْثَرَهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ.

ويا أيها الناس، ما بأل علمائكم المُشْرِفِينَ عَلَى مُنْتَدَيَاتِكُمْ (فصول علمكم) يقومون بمحذِفِ بيان المدعو ناصر محمد اليماني بغير الحق؟ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ الْحَقَّ فِي مُنْتَدَاهُ لِأَنَّهُ خَالَفَ هَوَاهُ؟! أولئك لهم مِنَ اللَّهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ حتى لو عَبْدُوا اللَّهَ أَلْفَ عَامٍ يقومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، حتى إذا جَاءَهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ وَعَلِمَ أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ؛ وَمِنْ ثَمَّ يُخَالِفُ بَعْضُهُ هَوَاهُ وَهُوَ مَا كَانَ عَلَيْهِ؛ وَمِنْ ثَمَّ يَقُومُ بِإِخْفَائِهِ أَوْ حَذْفِهِ، ولم يَكْتَفُوا بِذَلِكَ فَحَسَبَ بَلْ كَذَلِكَ يَقُومُ بِحَجَبِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ! ويا ويلكم مِنْ غَضَبِ رَبِّكُمْ بِسَبَبِ فِعْلِكُمْ، ويا قوم ألا تقولون كمثِل قول مؤمن آل فرعون الثَّقِي: {وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [سورة غافر: 28].

ويا قوم؛ إِنَّ جَهَنَّمَ تَتَّقِي اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ غَيُورَةٌ، وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ صَوْتَ زَئِيرِهَا وَزَفِيرِهَا يَوْمَ تَرَاكُمُ، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وتلك هي نارُ الله سقر لَوَاحُةٌ لِلْبَشَرِ، وعندما تَظْهَرُ تَرَوْنَهَا وَكَأَنَّهَا نُسخةٌ طَبِقَ الْأَصْلُ لشمسِكُمْ كما أَرَانِي اللهُ ذلك، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ولعنة الله على ناصر محمد اليماني لعنًا كبيرًا إن كان مِنَ الْكَاذِبِينَ.

ويا قوم، إِنِّي لَسْتُ جَاهِلًا أَقول على الله ما لم أعلم؛ ذلك لِأَنِّي أَعْلَمُ جَزَاءَ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

ويا قوم، إِنَّ نارَ جَهَنَّمَ قادمةٌ، ثُمَّ ظَهِرَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ مِنْ بَعْدِ التَّصَدِيقِ، ثُمَّ خَرَجَ الدَّابَّةُ وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ، ثُمَّ خَرَجَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ بِقِيَادَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ويقول أَنَّهُ اللهُ؛ وما كان لابن مريم أن يقول ذلك بل هو كَذَّابٌ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، ولكن أَكْثَرَكُمْ لَا يَعْلَمُونَ؛ بل جميع علماءكم لَا يَعْلَمُونَ، وإنما أَخْبَرَكُمْ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ لِمَاذَا يُسَمَّى الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ بِالْمَسِيحِ الْكَذَّابِ؛ وذلك لِأَنَّهُ سَوْفَ يَقُولُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، ويقول أَنَّهُ اللهُ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ، وَيُرِيدُ أَنْ يَقُولَ لَكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُمُ النَّارَ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَاتَّبِعُونِي أُدْخِلْكُمْ جَنَّتِي وَهِيَ مِنْ تَحْتِ الثَّرَى، وَهِيَ لِلَّهِ وَلَيْسَتْ لِعَدُوِّ اللَّهِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ وَقُولُوا:

"يا أيها الناس لقد تبَيَّنَ لَنَا أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ هَلْ هُوَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ أَمْ غَيْرُهُ فَلَا نَعْلَمُ؛ وَالْمُهَمُّ أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَيُخَوِّفُنَا بِكُوكِبِ الْعَذَابِ وَيَفْتِنَانَا أَنَّهَا جَهَنَّمَ ذَاتَهَا وَنُخْشَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَنَقُولُ لَكُمْ نَحْنُ مَعْشَرَ هَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ قَوْلَ مُؤْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ الْحَكِيمِ: {وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ

رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ { صدق الله العظيم [سورة غافر: 28].

ومن ثم تُنادون مُفتي الديار الإسلامية للاجتماع في المملكة العربية السعودية، ثم نتدبر بيانات المدعو ناصر محمد اليماني، ثم نفقي الناس في شأنه جميعاً؛ سواءً تبين لنا أنه يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فسوف نقول له اظهر أيها الإمام ناصر محمد اليماني فنحن كافة مُفتي الديار الإسلامية بانتظارك عند البيت العتيق كما وعدتنا أنه من بعد التصديق تظهر لنا عند البيت العتيق للمبايعة على الحق، وإن وجدنا هذا الرجل المدعو ناصر محمد اليماني يُحاج بغير علم ولا هُدًى ولا كتابٍ مُنير؛ فكذلك سوف نفقي في شأنه سويّاً للناس أجمعين حتى لا يضلَّ أحدًا من المسلمين عن الصراط المستقيم، وذلك لأننا قد وجدنا له أتباعاً ومُصدقين من مُختلف دُول العالم، فإن كان على ضلالٍ وتركنا الفتوى في شأن ناصر محمد اليماني فإن أمره سوف يستفحل، وهذا خطيرٌ على الإسلام والمسلمين إن كان المدعو ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبين، وإن كان هو الإمام المهديّ الحق من رب العالمين فكيف نُعرض عن الحق حتى نرى العذاب الأليم! وذلك لأنه لا يحاجنا بغير كتاب الله وسنة رسوله الحق كما يفطينا بذلك، فهلموا يا معشر علماء الأمة إلى جانب هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية سويّاً نتدبر شأن هذا الرجل عسى أن يكون مبعوث خيرٍ لنا من الله وعِزًّا لنا ونحن عنه مُعرضون، وإن تبين لنا أنه من الضالين المضلين كَفينا الناس شرَّه وأفتينا الناس في قتله وحتى ولو اعتدنا عليه بغير الحق؛ فإذا كان الإمام المهديّ الحق من رب العالمين فلن يستطيع أن يقتله أحدٌ، وحقٌّ على الله أن يُدافع عن خليفته بما يشاء كيفما يشاء، وذلك لأن الله مُتِمَّ بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، والله بالغ أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

وسلامٌ على المرسلين؛ والحمد لله رب العالمين ..
الإمام المهديّ الداعي إلى الصراط المستقيم؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

14 - ربيع الأول - 1430 هـ

11 - 03 - 2009 م

02:41 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

{ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ } ﴿١٥﴾ [التغابن]..
وَصَدَقَ الشَّاعِرُ الَّذِي يَقُولُ: "الْأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعَدَّتْهَا أَعَدَّتْ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ" ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

إلى كل سراج منيرٍ وبدرٍ جميلٍ من كافة الأنصار السابقين الأخيار، إنما جعلكم تقتبسون من التور الحق لتثيروا دُروبَ أناسٍ آخرين في ظلماتٍ لا يعلمون بالحق من ربهم فهم في ظلماتٍ يعمهون، فليكن الرجل فيكم في مجلسه سراجاً منيراً لمن حوله ويُعلمهم ويشرح لهم ما اقتبس من التور الحق والقول الفصل وما هو بالهزل، وكذلك الأنصار الإناث فلتكن كالبدرة الجميل الذي يُضيء الدروب فيُزِنَ دُروبَ صديقاتهن وأهلهن وأمهاتهن ويشرحن لهن مما اقتبس من نور الحق؛ والعلم نورٌ، ولكي لا أرى لَكُنَّ نشاطاً كثيراً!

ولا أقصدُ بالبدرة الجميل جمالكن؛ بل القمر المنير للدروب فتُزِنَ قلوب أخواتكن وعماتكن وخالاتكن وبناتكن وأولادكن، وصدق الشاعر الذي يقول: "الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق".

وكذلك أمركن الله بطاعة أزواجكن وأخبركن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه شاهد في النار أكثركن بسبب كُفركن للعشير وإنكار إحسانه إن قَصَرَ يوماً ما نسيئتن إحسانه القديم، فَكُنَّ أهلاً للمعروف، واغضضن من أبصاركن، واحفظن فروجكن، وكذلك تُربين أولادكن على التقوى ومحافة الله، وسوف أقول لَكُنَّ قولاً بليغاً بدعوة تقوها كل ذات حملي منكَن دُبر كل صلاة: { إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

أم تظنن إنما أجاب الله امرأة عمران فقط؟! بل كذلك يُجيبكن إذا كانت المرأة تريد أن تنجب أولاداً صالحين لتنفع بهم الإسلام والمسلمين فيكون ذلك هدفاً في الحياة بالنسبة للمرأة والرجل فيقولون: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} ﴿٧٤﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

ما لم يكن ذلك فأنتم على باطل، وذلك إنما الأولاد والأموال فتنة لكم (هل تتمنوها من أجل الله والدار الآخرة أم من أجل الحياة الدنيا وزينتها؟) ولذلك قال الله تعالى: { إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ } ﴿١٥﴾ صدق الله العظيم

[التغابن].

فالهدف الذي تريدون الأموال والأولاد من أجله فليكن من أجل الله واصدقوا الله يصدقكم، وسلام الله عليكم ورحمة منه وبركاته (على كافة أنصاري) فَإِنِّي أَحَبُّكُمْ جَمِيعًا فِي اللَّهِ، ولكم الدال والتقدير والتكريم من بعد الظهور؛ بل أنتم القوم الذين لا يُرَدُّ لهم لدينا طلبٌ أبدًا ما لم يُغضب الله، بارك الله فيكم وفي أولادكم وأموالكم وفي ذرياتكم أجمعين أيها الأنصار المكرمين السابقين الأخيار، وفتح الله عليكم أبواب فضله ورحمته، اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله وبلغوا عن إمامكم بكل حيلة ووسيلة.

ويا أيتها الغيورة على الإسلام لقد ظننا فيكم خيرًا كثيرًا فلا تهني ولا تحزني فقد بلغت أمانتك وبرأت ذمتك ولكنه لا يُبنى على الرؤيا حكم شرعي للأمة إنما الرؤيا تخص صاحبها وموعظة له؛ بل تعلّمي العلم بالبيان الحق لشحائي بالبيان الحق للقرآن، فكم أعجبتني فصاحة لسانك وقوة بيانك بادئ الأمر، زادك الله علمًا ونورًا وكافة الأنصار من قبلك السابقين الأخيار وألف الله بين قلوبكم أحبتي في الله جميعًا، وأحبكم الله وقربكم يا أحباب الله يا من صدقتم بالحق من ربكم؛ تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 03 - 1430 هـ

11 - 03 - 2009 م

02:53 صباحاً

ذلك هو العبد المجهول صاحب الدرجة العالية الرفيعة، ولا يحيط الناس به ولا باسمه علماً، فهو عبدٌ مجهول ..

نعم البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال تعالى: { على الله توكلنا. ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين }

اللَّهُمَّ نَجِّنَا مِنْ عِقَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ.

يا إمامنا كيف السبيل وكيف النجاة من الحدث العظيم؟ فنحن الانصار قله لا حول لنا ولا قوة إلا بالله وقد رأيت من الأنصار وفقهم الله فعل المستحيل لنشر بياناتك ونشر النور الساطع من منتداكم المبارك إلى كافة البشر فجزاهم الله خير. ولدي سؤال لفضيلتكم، هل المقصود في قوله تعالى: { يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له } هو أنت نفسه يا إمام؟ أفيدوني جزاك الله خيراً

قال الله تعالى: { وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَخْرُجُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَّهٍ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ } صدق الله العظيم [النمل].

فالذي استثنى عليه من الفزع هو الداعي إلى صراطٍ مستقيم لا عوج في دعوته، ذلك خليفة الله وعنده على ملكوت كل شيء، صاحب الدرجة العالية التي لا ينبغي أن يفوز بها إلا عبدٌ واحدٌ من عباد الله وهو عبدٌ مجهولٌ كما أعلمكم به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ويرجو أن يكون هو، وصاحبه مجهول لدى كافة أهل السماء والأرض وهو الوحيد، ويوم القيامة هو الوحيد الذي يأذن الله له أن يخاطبه، تصديقاً لقول الله تعالى: { يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ } يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا

يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ { صدق الله العظيم [طه].

ذلك هو العبد المجهول صاحب الدرجة العالية الرفيعة ولا يحيط الناس به ولا باسمه علماً فهو عبدٌ مجهولٌ، لذلك قال الله تعالى: {يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا} ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ { صدق الله العظيم. ويقصد العبد المجهول صاحب الشفاعة.

ولكنّي لا أعلم أنّ عبداً يتجرأ على الشفاعة حسب ما تعتقدون بالباطل أن يقول شفعني إلهي في الناس! وإتّما يُحاج الله في تحقيق التّعيم الأعظم وهو أن يكون الله راضياً في نفسه برغم أنّ الله قد جعله خليفته على ملكوت كلّ شيء؛ ومعنى ذلك لم يرّض حتى يكون الله راضياً في نفسه وليس غضبان، وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ حتى يُدخل عباده في رحمته وفي ذلك يكمن سر الشفاعة وليس حسب عقيدتكم أنّ العبد يقف بين يدي الله طالباً الشفاعة، سبحانه الله وتعالى علواً كبيراً! فهل هذا العبد هو أرحم بعباد الله من ربّهم، أليس الله هو أرحم الراحمين؟ فلماذا تلتمسون الرحمة والشفاعة من الذين هم أقلّ رحمة من الله، أفلا تعقلون؟ فاستغنوا برحمة الله عن المسيح عيسى ابن مريم وعن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً وعن الإمام المهدي المنتظر وعن كافة عباد الله إن كنتم تعلمون أنّ الله هو أرحم بعباده من عبّيده، فاعلموا أنّ الله أرحم الراحمين ولن تجدوا في خلق الله أجمعين من هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين، وإن اعتقدتم بغير ذلك والتمستم الشفاعة ممن هم أدنى رحمة من الله فلن يغنوا عنكم من الله شيئاً، واعلموا بأنكم قد أشركتم بالله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

وجميع المقرّبين كلّ منهم يرجو أن يكون هو صاحب درجة الشفاعة؛ درجة الخلافة على البعوضة فما فوقها ذلك يوم البعث الأول ولكن أكثرهم يجهلون، ولو ينزل الأمر إلى ملكوت كلّ شيء من البعوضة فما فوقها جميع الأمم كلّ ما يدبّ أو يطير فيحشرهم الله عليكم ليطيعوا أمر خليفة الله عبد نعيم رضوان نفس الله الذي جعله الله خليفة على ملكوت كلّ شيء لأتّه يعبد نعيم رضوان نفس ربّه من دون الدنيا والآخرة ومن ثمّ يؤتية الله ملكوت الدنيا والآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى} ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [النجم].

وهذا عبدٌ مجهولٌ كما علّمكم الله ورسوله وحين يؤتية الله درجة الخلافة سوف نعلمه جميعاً، ولو يؤتي الله هذا العبد المجهول هذه الدرجة وهي درجة الخلافة على الملكوت لكان أول من يكفر وينكر أمره المسلمون والكفار من بعدهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ} ﴿١١١﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

وذلك لأنّهم قد كفروا بكافة آيات الله في الكتاب وفتنهم اليهود عن الحقّ بما لم يقله الله ولا رسوله وبما يخالف لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ فاتبعوهم وأشركوا برّبهم وصدقوا أنّ المسيح الدجال يؤيده الله بالمعجزات الكونية والأرضية ويحيي الموتى فيأتي بالبرهان على ذلك فيقطع رجلاً إلى نصفين ثمّ يمر بين الفلقتين ومن ثمّ يعيده إلى الحياة! وأقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجانّ من مارٍ من نار والإنسان من صلصال كالفخار أن من صدّق بهذا الافتراء العظيم فقد كفر بما أنزل على محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وأتّه لن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً سواءً كان جاهلاً أو عالماً لأنّ حُجة الله عليه هو كفره بما أنزل الله في الآيات المحكمات التي جعلهن أمّ الكتاب وأساس العقيدة الحقّ للمؤمن بالحقّ أنّه لا يستطيع الباطل وأوليائؤه الذين يدعونهم من دون الله أن يعيد روح ميّت من بعد خروجها ولا ينزل المطر ولا ينبت الشجر، وقال الله تعالى إنّهم إن يفعلوا ذلك

مع أنهم يدعون لغير الله فاستطاع الباطل أن يجيب دعوتهم فيأتي ببرهان التصديق فقد صدقوا أن الله ليس وحده لا شريك له وإن معه من شاركه في خلقه وجعل الله هذا التحدي واضحاً وجلياً في القرآن العظيم: {نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ} ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرِمُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفُ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾ {صدق الله العظيم [الواقعة].}

فكيف تعتقدون يا معشر المؤمنين أن المسيح الدجال يستطيع أن يفعل ذلك مع أنه يدعي الربوبية فيدعو الناس إلى عبادته؟ أفلا ترون أنكم قد كفرتم بالآيات المحكمات في القرآن العظيم التي تنفي ذلك جملة وتفصيلاً أنه لا يستطيع أن يأتي الباطل بآيات الله الدالة على قدرته ووحدانيته وهو يدعي الربوبية تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوجِي إِلَيَّ {صدق الله العظيم [سبأ: 49-50].}

ولذلك قال الله تعالى: {هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} ﴿١١﴾ {صدق الله العظيم [لقمان].}

حتى أن يخلقوا دُباباً وذلك لأن الباطل الذي من دون الله لن يستطيع أن يأتي ولو بآية واحدة فقط من آيات الله الدالة على قدرته ووحدانيته فلا يقدر عليها سواه فإن استطاع الذين من دونه من الذين يدعون الناس إلى عبادتهم أن يأتوا بآية واحدة فقط فقد صدقوا في شركهم بالله، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا دُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا} {صدق الله العظيم [الحج: 73].}

ولكن فطاحلة علماء المسلمين قد صدقوا أن الباطل الذي يدعي الربوبية من دون الله أن يفعل أكبر من خلق الذباب فيبعث الإنسان من بعد قتله فيعيده حياً مع أنه يدعي الربوبية ثم صدقوا هذا الافتراء مع أنه جاء من عند غير الله! ولذلك يجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كبيراً؛ بل عكسه تماماً، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوجِي إِلَيَّ {صدق الله العظيم [سبأ: 49-50].}

وهذا نفي أن يستطيع الباطل أن يبعث ميتاً فيعيد روح الميت إلى الحياة من بعد مغادرة روحه جسده مع أنه يدعي الربوبية، وأعلن الله لهم بالتحدي وقال لهم فلئن فعلتم ذلك فقد صدقتم في عقيدة الباطل من دون الله، وقال الله تعالى: {أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ

مُذْهِبُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ { صدق الله العظيم [الواقعة].

فكيف تتبعون ما ليس لكم به علم في كتاب الله؟ ولن تستطيعوا أن تأتوا ببرهان واحد فقط من القرآن العظيم بأن الله يؤيد بآيات قدرته للبطل وأوليائه، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟ أفلا تعلمون أن آيات الله التي لا يستطيع أن يفعلها سواه قد جعلها الله حجة لأوليائه على الذين يدعون الربوبية كمثل النمرود ابن كنعان الذي آتاه الله الملك كما آتى فرعون ومن ثم ادعوا الربوبية من دونه، وقال النمرود ابن كنعان، قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا إلى قول إبراهيم الذي يحاج النمرود بالعقيدة الحق لأنه يعلم أنه لا يستطيع أن يفعلها أو يؤيده الله بها وهو يدعي الربوبية ولن يستطيع أن يفعل ذلك إلا الله وحده أو يؤيد بتلك المعجزة الذين يدعون إلى الله فيؤيدهم تصديقاً لدعوتهم إلى الحق، أما أن يدعي الباطل الربوبية ثم يأتي بإثبات القدرة أمام الناس لحقيقة دعوته أنه إله ولكنه لن يستطيع أن يثبت ذلك على الواقع الحقيقي فيحيي ميتاً ولذلك تجدون إبراهيم يحاجه بالعقيدة الحق، وقال: {إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ}، ثم أتى بانئين وقال: "والآن سوف أقتل هذا وأطلق الآخر في الحياة". ولذلك أعرض إبراهيم عن الجدل في إحياء الموتى حتى لا يقتل النمرود الرجل بغير الحق، ومن ثم حاجه بآية أخرى وهي كذلك من آيات الله الدالة على قدرته ولا ينبغي أن يأتي بها الباطل الذي يدعي الربوبية، وقال إبراهيم: {قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

وذلك لأنه حتى يأتي بالشمس من مغربها يلزمه أن يغير حركة الأرض فيعكس دورانها ومن ثم تأتي الشمس من مغربها فبُهِتَ الذي كفر! ثم انظروا لقول الله تعالى ومن حُجج إبراهيم التي حاج بها هي: {إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ} صدق الله العظيم.

وذلك لأنه يعلم أن الرجل يدعي الربوبية من دون الله فطلب منه إثبات آية لا يأتي بها إلا الله ولا ينبغي أن يؤيد بها الله عدوه لإثبات حقيقة الباطل الذي يدعون من دونه، وذلك لأنه إن فعل فأحيا ميتاً إذا فقد صدق في ادعائه الربوبية من دون الله وذلك ما يقصده إبراهيم فهو يعلم أن المدعي للربوبية لن يستطيع، فانظروا إلى تحدي إبراهيم تجدوه نفس تحدي الله لأهل الباطل أن يفعل ذلك فيحيي ميتاً فقد صدقوا إن فعلوا، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا إنها ذات حجة إبراهيم على الذي ادعى الربوبية: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

إذاً يا معشر علماء الأمة قد فُتنتم عن الحق عقائدياً، ولربما يود أحد علماء الأمة أن يقول: "نحن نعلم إنه الله من أحيا الميت

للمسيح الدجال وإتّما ذلك فتنة من الله". ومن ثمّ أرد عليهم وأقول: ومنذ متى يفتن الله عباده بالمُعجزات لتصديق الباطل؟ فكيف يؤيد الله دعوة الباطل بمعجزة للتصديق كما يؤيد دعوة الحق بمعجزة للتصديق؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين وسوف آتيكم بألف دليل من محكم القرآن ينفي هذه العقيدة الباطلة والمُنكر والزور الكبير على الله ورسوله وإن استطعتم أن تأتوا بدليل واحدٍ فقط من القرآن بأنّ الله يؤيد بمعجزات قدرته للباطل كما يؤيد بها الداعي إلى الحق، ولا أطلب إلا دليلاً واحداً فإن آتيتم به فقد أصبحتم أنتم على الحق وناصر محمد اليماني كذاب أشر وليس المهدي المنتظر فأتوني به إن كنتم صادقين، برغم أنّنا قد علمناكم من قبل بالقاعدة والناموس لكشف الأحاديث المكذوبة والتي لا يقبلها العقل والمنطق، ومن ثمّ تتدبرون محكم القرآن، وإذا كان الحديث المختلفين عليه في السُّنة التَّبويّة جاء من عند غير الله فحتماً سوف تجدون بينه وبين الآيات المُحكّيات من أمّ الكتاب في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً كما ترون إنّ الآيات المُحكّيات بينهن وبين روايات معجزات المسيح الدجال اختلافاً كثيراً؛ بل وجدنا في القرآن العكس لذلك والتحدي لفعل ذلك من الباطل وأهله: ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾﴾ صدق الله العظيم. فكيف آسى على أمة يرون الحق باطلاً والباطل حقاً؟

ويا قوم، لو لم تزالوا على الهدى لما جاء قدر المهدي المنتظر ليهديكم إلى صراطٍ مستقيم بكتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تُخالف لمحكم القرآن وما خالف منها لمحكم القرآن فأفركه بنعل قديمي لأني أعلمُ أنّه حديث مُفترى جاء من عند غير الله من عند الطاغوت وأوليائه ليفتنوكم عقائدياً فيصدوكم عن التمسك بمحكم القرآن العظيم آيات أمّ الكتاب التي لا يزيغ عنهن فيتبع ما خالفهن إلا من في قلبه زيغٌ عن الحق فأشرك بالله ووغى ووهى وكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ.

ويا معشر المسلمين كلّ من قد بلغ رشده، لئن أعرض علمائكم وأخذتهم العزة بالإثم واتبعوا أحاديث الفتنة التي تفتنكم عن محكم القرآن العظيم ومن ثمّ تعرضون عن الحق من ربكم الذي لن تجد عقولكم إلا أن تُسلموا للحقّ تسليماً إن كنتم تعقلون ومن ثمّ تتبعون المعرضين عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعو للحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً وأصبح القرآن لا قيمة له بين أيديكم ولا تفقهون في شأنه إلا الغُنة والقلقلة والتجويد ومخارج الحروف وذلك مبلغكم من العلم ونسيتم التدبّر والتفكّر في آيات الكتاب كما أمركم الله بذلك وذلك حُجة الله عليكم تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

ومن كان من أولي الأبواب من كافة المسلمين سواءً كان عالماً أو جاهلاً فسوف يجد أنّ المدعو ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ومن ثمّ لا يجدون في صدورهم حرجاً مما قضينا بينهم بالحقّ ويُسلمون تسليماً، وأما الذين لا يعقلون فسوف يتبعون ما يُخالف للعقل والمنطق جُملةً وتفصيلاً، فهل جُنّ ربّ العالمين سبحانه وتعالى علواً كبيراً حتى يؤيد بمعجزات قدرته وآياته الدالّة على وحدانيته فيؤيد بها الذي يدعي الباطل من دونه ليأتي لكم بالبرهان على صدق ما يدعو إليه؟؟ فأني افتراء اتبعتم وعلمتم به أجيال الأُمّة يا معشر العلماء برغم أنّ هذا ينكره العقل والمنطق؟ أم لم يأمركم الله أن لا تتبعوا ما ليس لكم به علم في الكتاب وأمركم أن تستخدموا أبصاركم هل تقبله وتعقله أم تفتيكم أنّه غير معقول إن كنتم تعقلون؟ وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

والذين لا يستخدمون عقولهم في هذه الحياة لذلك تجدونهم قد حكموا على أنفسهم حين أدخلهم الله النار ومن ثمّ قالوا: {وَقَالُوا لَوْ

كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [الملك].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخو المسلمين خليفة الله الذليل عليهم تواضعاً لله العزيز على الكافرين، الإمام ناصر محمد اليماني .

[COLOR=#000080- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 03 - 1430 هـ

11 - 03 - 2009 مـ

COLOR=#000080]02:53 صباحاً

تعريف مواقع النجوم العظماء بالفضاء ..

بسم الله

سيدي الإمام، ما المقصود بمواقع النجوم، وأنه قسم لو تعلمون عظيم؟

ما هي مواقع النجوم تلك؟

{فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلّم والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

أخي عمران، إنّ مواقع النجوم هو ما تشغله من حيزٍ من الفراغ بالفضاء الكوني، وبما أنّ مواقعها عظيمة كما أقسم الله بعظمتها ليعلمكم بضخامة حجم التجم وليس كما نراه صغيراً حقيراً وتلك من حقائق الآيات العلمية للقرآن العظيم، ويشهد على ذلك البيان أهل العلم أنّ التجم الواحد حقاً يعدل ملايين حجم هذه الأرض التي نعيش عليها، إذا تبين لكم إنّما ذلك إشارة لضخامة مواقع النجوم العظماء بالفضاء، ولو سألتهم الأولين قبل غزو الفضاء والمجهر المٌكبر هل تعلمون أنّ التجم الواحد من هذه النجوم يعدل ملايين حجم أرضنا؟ لما صدق ذلك وقال: "كيف يكون ذلك ونحن نراها بلايين النجوم فكيف يكون التجم يعدل ملايين أرضنا الكبرى فهذا شيء لا يُصدق! ولو كان ذلك صحيحاً لرأيناها كبرى". وذلك لأنّه لا يعلم كم بينه وبينها من آلاف السنين الضوئية وبصره حسير قصير لا يدرك ضخامة ما يراه بعيداً، ولذلك بين لهم الله بأنّ مواقعهن عظيمة وليس كما نراها بالبصر الحسير، ولذلك قال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

وهذه إشارة لعظمة ما يشغله التجم من حيزٍ من الفراغ فيعلمكم الله إنه أقسم بشيءٍ عظيم وليس كما نراها بالتّظر الحسير

صغاراً، ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَتَّعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ {٧٦} .. وما أقسم به هو النجوم وإنما مواقعها إشارة لضخامتها.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - ربيع الأول - 1430 هـ

12 - 03 - 2009 م

COLOR=#000080]02:53 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي للأمم القري)

[COLOR=#333333

{وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} ﴿٢٧﴾ {صدق الله العظيم ..

يا عمران، سبق وأن فصلنا فتنته من القرآن، أم لم تتدبر البيان؟

السلام عليكم

وأمر آخر، مذ سمعنا عن الدجال، وشيوخنا ومعلمونا وأهلنا يقولون أن للدجال معجزات وخوارق لكي يصدقه الناس. إن كنت تقول أن الله لا يؤيده بتلك الخوارق فكيف له ذلك؟ ومن أين أتى بها؟ وكيف يقوم بها؟ من السحر العظيم لقوة إبليس الذي يمدّه بها مثلاً؟ أو أنك تقول أن ليس للدجال خوارق أصلاً؟ فإن لم تكن له، فكيف أصبح الدجال أعظم فتنة في الأرض؟ وأين مكن فتنته؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

يا عمران، سبق وأن فصلنا فتنته من القرآن، أم لم تتدبر البيان؟ وفصلنا لكم جنة الفتنة تفصيلاً في الأرض ذات المشرقين؛ قصورها من الفضة والأبواب من الذهب، ويريد المسيح الدجال أن يعطيهم هذه القصور في جنة الفتنة مقابل الكُفر بالله، ولولا رحمة الله ببعث الإمام المهدي لأفتتن الناس جميعاً بجنة الفتنة وأصبحوا أمة كُفْرٍ واحدة، وقال الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ} ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ {صدق الله العظيم [الزخرف].

وهذا الملك في الأرض ذات المشرقين وفيها اليهود من يأجوج ومأجوج أي من ذرياتهم كما علمناكم من قبل كيف استكثر الجن من الإنس وهم في هذه الأرض ولم تطأها قدم أحدٍ من أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى حدّ الساعة، وقد وعد الله أمة محمد بذلك ولكن في عصر المهدي المنتظر، وفيها ملك وقصور، وسوف يورثنا الله أرضهم وقصورهم تصديقاً لوعده

الحق في قول الله تعالى: {وَأَوْزَنْتُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّـ تَظُّوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فأما قول الله تعالى: {وَأَوْزَنْتُكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} فذلك وعدٌ قد مضى وانقضى في عهد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وأورثه وأصحابه أرض اليهود وأموالهم وقصورهم وهي خَيْرٌ، وأما الأرض ذات المشرقين فلم تطأها قدمٌ مسلمٍ من أمة محمدٍ - صلى الله عليه وآله وسلم - فيورثها للمهدي المنتظر وأوليائه من أمة محمدٍ ومن البشر جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَرْضًا لَّـ تَظُّوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} صدق الله العظيم.

وتلك هي فتنةٌ كبرى وَلَكِنَّهَا فِتْنَةٌ مَادِيَّةٌ وليست مُعْجَزَاتٍ ربَّانِيَّةٌ لتصديق المسيح الدَّجَالِ، وكيف تُصَدِّق ذلك عقولكم؟! فهل ترون أنه معقولٌ ومنطقيٌّ أن يؤيد الله بمعجزاته تصديقاً لدعوة الحق وتصديقاً لدعوة الباطل؟ أفلا تعقلون؟! وإنما يتذكَّر أولو الألباب.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربَّ العالمين..
أخوك الإمام؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - ربيع الأول - 1430 هـ

12 - 03 - 2009 م

COLOR=#000080]02:53 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[COLOR=#333333

{وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} ﴿٢٧﴾ صدق الله العظيم ..

يا عمران، سبق وأن فصلنا فتنته من القرآن، أم لم تتدبر البيان؟

السلام عليكم

وأمر آخر، مذ سمعنا عن الدجال، وشيوخنا ومعلمونا وأهلنا يقولون أن للدجال معجزات وخوارق لكي يصدقه الناس. إن كنت تقول أن الله لا يؤيده بتلك الخوارق فكيف له ذلك؟ ومن أين أتى بها؟ وكيف يقوم بها؟ من السحر العظيم لقوة إبليس الذي يمدّه بها مثلاً؟ أو أنك تقول أن ليس للدجال خوارق أصلاً؟ فإن لم تكن له، فكيف أصبح الدجال أعظم فتنة في الأرض؟ وأين مكن فتنته؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

يا عمران، سبق وأن فصلنا فتنته من القرآن، أم لم تتدبر البيان؟ وفصلنا لكم جنة الفتنة تفصيلاً في الأرض ذات المشرقين؛ قصورها من الفضة والأبواب من الذهب، ويريد المسيح الدجال أن يعطيهم هذه القصور في جنة الفتنة مقابل الكُفر بالله، ولولا رحمة الله ببعث الإمام المهدي لأفتتن الناس جميعاً بجنة الفتنة وأصبحوا أمة كُفْرٍ واحدة، وقال الله تعالى: {وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ} ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُراً عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٤﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

وهذا الملك في الأرض ذات المشرقين وفيها اليهود من يأجوج ومأجوج أي من ذرياتهم كما علّمناكم من قبل كيف استكثر الجن من الإنس وهم في هذه الأرض ولم تطأها قدم أحدٍ من أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى حدّ الساعة، وقد وعد الله أمة محمد بذلك ولكن في عصر المهدي المنتظر، وفيها ملك وقصور، وسوف يورثنا الله أرضهم وقصورهم تصديقاً لوعده

الحق في قول الله تعالى: {وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّـ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فأما قول الله تعالى: {وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} فذلك وعدٌ قد مضى وانقضى في عهد النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وأورثه وأصحابه أرض اليهود وأموالهم وقصورهم وهي خَيْرٌ، وأما الأرض ذات المشرقين فلم تطأها قدمٌ مسلمٍ من أمة محمدٍ - صلى الله عليه وآله وسلم - فيورثها للمهدي المنتظر وأوليائه من أمة محمدٍ ومن البشر جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَرْضًا لَّـ تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} صدق الله العظيم.

وتلك هي فتنةٌ كبرى وَلَكِنَّهَا فِتْنَةٌ مَادِيَّةٌ وليست مُعْجَزَاتٍ رَبَانِيَّةٌ لتصديق المسيح الدَّجَالِ، وكيف تُصَدِّق ذلك عقولكم؟! فهل ترون أنه معقولٌ ومنطقيٌّ أن يؤيد الله بمعجزاته تصديقاً لدعوة الحق وتصديقاً لدعوة الباطل؟ أفلا تعقلون؟! وإنما يتذكَّر أولو الألباب.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربَّ العالمين..
أخوك الإمام؛ ناصر محمد اليماني.

SIZE=6]

[SIZE=6 (ردود الإمام علي عمران)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 03 - 1430 هـ

13 - 03 - 2009 مـ

01:10 صباحاً

كلا يا عمران الكعبة لها رباً يحميها..

هل يعقل أن يكون أوباما هو ذو السويقتين الذي يهدم الكعبة ؟
سوف أذكر لكم موضوعاً قرأته قبل مدة ، وهذا هو نصه :
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:
فقد ثبت في صحيح البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

قال ابن حجر في فتح الباري: عن علي رضي الله عنه قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه، فكأنني برجل من الحبشة أصلع -أو قال- أصم حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم. رواه الفاكهاني من هذا الوجه وقال: قائماً عليها يهدمها بمسحاته، والأصلع من ذهب شعر مقدم رأسه، والأصم الكبير الأذنين، وقوله حمش الساقين بحاء مهملة وميم ساكنة ثم معجمة أي دقيق الساقين. انتهى كلامه.

فتبين أن المقصود بذئ السويقتين الحبشي هو رجل من الحبشة دقيق الساقين،

وهو الذي يباشر هدم الكعبة عندما يحين ذلك الوقت.

ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في الفتن والملاحم عن الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أنه قال :- سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :- (يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ، ويسلبها حلبيها ، ويجردها من كسوتها ، ولكأنني أنظر إليه أصيلاً أفيدعاً (1) . يضرب عليها بمساحيه ومعوله) وهذا إسناد جيد قوي .

(1) به فدع : وهو اعوجاج المفاصل

وساق أبو داود في "النهي عن تهيج الحبشة" يسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اتركوا الحبشة ما تركوكم ، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة) .

وساق الإمام أحمد رحمه الله بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (كأنني أنظر إليه أسود أفحج (2) ، ينقضها حجراً حجراً يعني الكعبة) . تفرد به البخاري

وأورد العلامة حمود التويجري رحمه الله في إتحاف الجماعة رواية للإمام أحمد رحمه الله بقوله صلى الله عليه وسلم (في آخر الزمان يظهر ذو السويقتين على الكعبة (قال حسبت أنه قال) فيهدمها) إسناده صحيح على شرط الشيخين وخلاصة القول ان من علامات الساعة خروج رجل من الحبشة يسمى ذو السويقتين اسود به به اعوجاج في اليدين او الساقين كبير الاذنين وذكر انه اصلع وفي رواية اصعل (أي صغير الرأس) وورد في بعض الروايات انه يأتي علي رأس جيش قوامه ثلاثمائة ألف

بعض من الإيرانيين القائلين بالمهدي المنتظر، اوردوا هذا الحديث المنسوب إلى الإمام علي، "الرجل الأسود طويل القامة الذي سيحكم الغرب، ويقود أقوى جيش على الأرض قبل ظهور المهدي". أما المرجع الذي ورد فيه هذا الحديث فهو كتاب "بحار الأنوار"، الذي ألفه محمد باقر المجلسي، في العهد الصفوي، في القرن السابع عشر فهل في زماننا من تنطبق عليه هذه الصفات ؟

من الاحداث التي شدت العالم هذه الايام فوز المرشح الديموقراطي باراك الحسين اوباما ووضعه رئيسا للولايات المتحدة الامريكية هذا الرجل من أب ذو أصول كينية وأمه امريكية فهل تنطبق صفة ذو السويقتين علي أوباما ؟

دعونا نستعرض وصف ذوالسويقتين في الأحاديث الواردة ونري اذا كانت تنطبق علي باراك أوباما -رجل أسود .

- له نفوذ وجيش كبير

-يخرج من الحبشة (القرن الافريقي المتمثل في الصومال اثيوبيا كينيا واريتريا)

- دقيق الساقين

- اصلع او اصعل (أي صغير الرأس)

-اصمع (كبير الأذنين وقيل صغير الأذنين)

فهذه الصفات تنطبق علي باراك اوباما

وذكر في الحديث انه افيدع (والافيدع من في يديه اعوجاج) ويكني بذي السويقتين وهذه الصفات لاتنطبق علي باراك اوباما ولكنها قد تكون كنية

فدعونا نبحث عن كنية اوباما ومعني كلمة اوباما

عند البحث عن معني اوباما من بعض المصادر المكتوبة باللغة الأنجليزية وجدت هذا النص

Obama is a name from the Luo ethnic group of southwestern Kenya, where Barack Obama Sr. was born. It was originally the given name of Barack Obama`s great-grandfather. It is based on the Luo (technically, Dholuo, the name of the language of the Luo) word bam, which means "crooked, slightly bending". The prefix O- means "he", and many Luo male names begin with it. Since most traditional Luo names were given by the

baby`s mother referring to something about the child`s birth, the best guess is that when Obama`s great-grandfather was born one of his arms or legs looked slightly bent

والترجمة الحرفية كانت كالتالي :

WHAT IS THE MEANING OF OBAMA

أوباما هو اسم من اللو لمجموعة عرقية في جنوب غرب كينيا ، حيث ولد باراك أوباما الأب. وكانت في الأصل بالنظر إلى اسم باراك أوباما الجد الأكبر. وهو يقوم على اللو (من الناحية التقنية ، Dholuo ، لغة اللو) كلمة باما ، والذي يعني "معوج ، قليلا رضوخ". البادئة او- تعني "هو" ، والعديد من رجال اللو أسماءهم تبدأ بها. ونظرا لأن معظم الأسماء التقليدية لمجموعة اللو هي التي قدمتها والدة الطفل في إشارة إلى شيئا عن ولادة الطفل ، افضل ما يمكن توقعه هو أن أوباما (الجد الأكبر) عندما ولد كان واحد من ذراعيه أو رجليه بدت تميل قليلا

أي ان كنية اوباما تعني ذو الساق او اليد المائلة أي افدع اليد او الرجل

فهل يمكن ان يكون هذا التطابق محض الصدفة ؟

هل سيصل رجل من الحبشة الى مرتبة أعلي من مرتبة اوباما الان؟

هل سيكون اوباما مخلصا للسود وللعالم؟

ام انه سيكون الرجل الذي يهدم الكعبة؟!

..... انتهى كلامه . ما رأيكم ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ .) سورة الفيل .

بيان

فيها إشارة إلى قصة أصحاب الفيل إذ قصدوا مكة لتخريب الكعبة المعظمة فأهلكهم الله بإرسال طير أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول، وهي من آيات الله الجليلة التي لا ستره عليها، وقد أرخوا بها وذكرها الجاهليون في أشعارهم، والسورة مكية.

تفسير السورة

قول القرآن: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1)

المراد بالرؤية العلم الظاهر ظهور الحس، والاستفهام إنكاري، والمعنى أ لم تعلم كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، وقد كانت الواقعة عام ولد فيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

قول القرآن: أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2)

المراد بكيدهم سوء قصدهم بمكة وإرادتهم تخريب البيت الحرام، والتضليل والإضلال واحد، وجعل كيدهم في تضليل جعل سعيهم ضالا لا يهتدى إلى الغاية المقصودة منه فقد ساروا لتخريب الكعبة وانتهى بهم إلى هلاك أنفسهم.

قول القرآن: وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3)

الأبابل - كما قيل - جماعات في تفرقة زمرة زمرة، والمعنى وأرسل الله على أصحاب الفيل جماعات متفرقة من الطير والآية والتي تتلوها عطف تفسير على قوله: «أ لم يجعل كيدهم في تضليل».

قول القرآن: تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (4)

أي ترمي أبابيل الطير أصحاب الفيل بحجارة من سجيل، وقد تقدم معنى السجيل في تفسير قصص قوم لوط.

قول القرآن: فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ (5)

العصف ورق الزرع والعصف المأكول ورق الزرع الذي أكل حبه أو قشر الحب الذي أكل لبه والمراد أنهم عادوا بعد وقوع السجيل عليهم أجساداً بلا أرواح أو أن الحجر بجماداته أحرق أجوافهم، وقيل: المراد ورق الزرع الذي وقع فيها الأكل وهو أن يأكله الدود فيفسده وفسرت الآية ببعض وجوه أخرى لا يناسب الأدب القرآني.

إن دلالة هذا الحادث والعبر المستفادة من التذكير به فكثيرة ..

وأول ما توجي به أن الله - سبحانه لم يرد أن يكل حماية بيته إلى المشركين ، ولو أنهم يعتززون بهذا البيت ، ويحمونه ويحتمون به . فلما أراد أن يصونه ويجرسه ويعلن حمايته له وغيرته عليه ترك المشركين يهزمون أمام القوة المعتدية . وتدخلت القدرة سافرة لتدفع عن بيت الله الحرام ، حتى لا تتكون للمشركين يد على بيته ولا سابقة في حمايته ، بحميتهم الجاهلية . ولقد كان من مقتضى هذا التدخل السافر من القدرة الإلهية لحماية البيت الحرام أن تبادر قريش ويبادر العرب إلى الدخول في دين الله حينما جاءهم به الرسول صلى الله عليه وسلم - وألا يكون اعتزازهم بالبيت وسدنته وما صاغوا حوله من وثنية هو المانع لهم من دين الإسلام .

كذلك توجي دلالة هذا الحادث بأن الله لم يقدر لأهل الكتاب - أبرهة وجنوده - أن يحطموا البيت الحرام أو يسيطروا على الأرض المقدسة . حتى والشرك يدنس . والمشركين هم سدنته . ليبقي هذا البيت عتيقاً من سلطان المتسلطين ، مصوناً من كيد الكائدين . وليحفظ لهذه الأرض حريتها حتى تنبت فيها العقيدة الجديدة حرة طليقة ، لا يهيمن عليها سلطان ، ولا يطغى فيها طاغية ، ولا يهيمن على الأديان وعلى العباد ويقود البشرية ولا يقاد . وكان هذا من تدبير الله لبيته ولدينه قبل أن يعلم أحد أن (نبي) هذا الدين قد ولد في هذا العام ، (عام الفيل) . والإيحاء الثالث هو أن العرب لم يكن لهم كيان . قبل الإسلام كانوا في اليمن تحت حكم الفرس أو الحبشة . وكانت دولتهم حين تقوم ، تقوم هناك أحياناً تقوم تحت حماية الفرس . وفي الشمال كانت الشام تحت حكم الروم إما مباشرة وإما تحت حماية الرومان .. ولم ينج إلا قلب الجزيرة من تحكم الأجانب فيه .

وتحت رؤية الإسلام ولأول مرة في تاريخ العرب أصبح لهم دور عالمي يؤدونه . ونسوا أنهم عرب ، ونسوا نعمة الجنس ، وعصبية العنصر ، وذكروا أنهم مسلمون فقط وحملوا ورفعوا رؤية الإسلام ، وحملوا فكرة سماوية يعلمون الناس بها لا مذهباً أرضياً يخضعون الناس لسلطانه . إنما قاموا ليخرجوا الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده .

شعار الحزب الجمهوري الأمريكي :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ (5))

بسم الله الرحمن الرحيم

كلا يا عمران الكعبة لها رباً يحميها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدْفِعْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج:25].

فلا تنتظروا الهدم للكعبة بيت الله المعظم والعزة لله جميعاً، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 03 - 1430 هـ

13 - 03 - 2009 م

01:54 مساءً

لقد سبقَت مِنِّي الفتوى في رؤية الله منذ زمن يا نسيم فاتِّبع الصراط المُستَقيم ..

إليك البيان الفصل وما هو بالهزل يدركهُ أُولو الألباب

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=3973>

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - ربيع الأول - 1430 هـ

14 - 03 - 2009 م

01:57 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=350>

بيان الإدراك الأكبر للشمس والقمر آية التصديق للمهدي المنتظر لعام 1430 ..

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام المهدي المنتظر من آل البيت المطهر الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الإمام ناصر محمد اليماني، إلى كافة المسلمين عربيههم وأعجميههم، كافة الذين بلغوا الرشد منهم ذكرهم والأنثى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ويا أمة الإسلام أعيونني على إنقاذكم وصدقوا بالبيان الحق للقرآن العظيم بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولا نزال نحاجكم بآية كونيّة لعلّي أستطيع من خلالها إنقاذكم من بأس الله الشديد الذي سوف يحدث قريباً؛ بل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون.

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، لماذا لا توقنون بالبيان الحق للقرآن الذي أحاجكم به من كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ ولم أقل لكم أني نبي جديد بل ابتعثني الله ناصراً لما جاء به محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ولذلك أحاجكم بكتاب الله القرآن العظيم والسنة النبوية الحق فإذا أنتم عن الحق معرضون، فمنكم من يصفني بالجنون ومنكم بالكاهن وآخرين بالمنجم وآخرين بالضال! ولم يصدق بالحق إلا قليل.

ويا أمة الإسلام، والله الذي لا إله إلا هو لا أستطيع إقناعكم بالحق إلا إذا كنتم تعقلون، أما الذين لا يسمعون ولا يعقلون فلم يستطع هدايتهم كافة الأنبياء والمرسلين، أولئك حصب جهنم هم لها واردون، فانظروا لقولهم حين أدخلوا فيها: **﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (١١) { [الملك].**

إذا يا قوم، إن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لن يهدي بالحق إلى صراط مستقيم إلا من كان يسمع ويعقل، وأذكركم بالحق في

كتاب ربكم وفي سنة رسوله الحق - صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك بيني وبينكم، فإن حدثت عنهما قيد شعرة فلا طاعة لي عليكم إن كنتم تؤمنون بكتاب الله وسنة رسوله الحق بين أيديكم، ولربما يودُّ أحدُ الباحثين عن الحق أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني، كيف تريدنا أن نُصدِّق بأنك الإمام المهدي واسمك ليس محمد بن عبد الله كما يعتقد أهل السنة والجماعة، أو محمد بن الحسن العسكري كما يعتقد الشيعة، أو أحمد بن عبد الله كما يعتقد كذلك أهل السنة؟"، ومن ثمَّ يردُّ عليه الإمام المهدي وأقول: "إني أتحداكم أن تأتوا بحديث واحد فقط ورد عن الرسول يفتيكم بأنَّ اسم الإمام المهدي محمد! وما يضيّرُ رسول الله أن يفتيكم في اسم المهدي فيقول اسمه محمد؟

ويا علماء الدين وكافة المسلمين، والله الذي لا إله إلا هو أني الإمام المهدي المنتظر الحق مبعوث من رب العالمين، ولم يجعل الله لعبده الحجة عليكم في القسم ولكن في بسطة العلم عليكم أجمعين حتى أكون قادرًا على الحكم بين علماء الدين في كافة ما كانوا فيه يختلفون فأوجد صفهم من بعد تفرقهم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون.

ويا علماء الأمة وكافة المسلمين أفتيكم بالحق والحق أقول: حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحق إنَّه يوجد فرق لو أن محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال لكم اسم المهدي المنتظر محمد وبين أن يفتيكم بالحق فيقول: [يوطى اسمه اسمي]، ويا أولي الألباب الذين يسمعون ويعقلون، إنَّ لله حكمة من حديث التواطؤ لو كنتم تعقلون، والحكمة هي أنَّ الله لم يجعل المهدي المنتظر نبيًا ولا رسولًا؛ بل يأتي ناصرًا لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولو أوجَّه سؤالًا لكافة علماء الدين وأقول لهم: "أفتوني، هل الإمام المهدي الذي له تنتظرون جعله الله نبيًا أو رسولًا؟ وأعلم بمجوابهم الموحد وسوف يقولون بلسان واحد: "كلا، بل خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقًا لما جاء في مُحكم كتاب الله في قوله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]".

ثم يقولون: "وعليك أن تعلم وتفهم أيها المدعو ناصر محمد إنَّما يأتي المهدي المنتظر ناصر محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك لأنه لن يأتينا بدين جديد، بل يُحاجُّنا بكتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا ما نعتقه كافة علماء المسلمين في شأن الإمام المهدي أنَّ الله لن يجعله نبيًا جديدًا فيناقض ما جاء في محكم كتابه؛ بل يجعله ناصرًا لما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثمَّ يردُّ عليهم ناصر محمد وأقول: يا معشر علماء الأمة، والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إنَّ اسمي منذ كنت في المهدي صبيًّا (ناصر محمد)، فلماذا تنكرون الحق الذي تقبله عقولكم وتطمئن إليه قلوبكم؟! ولم يقل لكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - اسم المهدي محمد؛ بل قال عليه الصلاة والسلام: [يوطى اسمه اسمي]، بمعنى أنَّ الاسم محمدًا يواطى في اسم المهدي (ناصر محمد)، وجاء قدرُ التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك لكي تنقضي الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم المهدي، وذلك لكي يجعل الله في اسمي خبر ما جئكم به (ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك ما كُلفت به، ولم آتكم بدين جديد؛ بل أدعوكم للرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، ولن أقبل منكم جدالًا من غير كتاب الله وسنة رسوله الحق، وكذلك أنتم لا ينبغي لكم أن تقبلوا الحوار معي حتى أجادلكم من كتاب الله وسنة رسوله. فهل أنتم مؤمنون؟

ودخل عمرُ دعوتي لكم بداية السنة الخامسة وأنا أدعوكم للرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق وأحاجُّكم بكتاب الله وسنة رسوله الحق وأنتم عن الحق معرضون إلَّا من رحم ربي منكم، فما هي حجتكم على ناصر محمد اليماني حتى لا تستجيبوا لدعوة الحوار إن كنتم صادقين؟ ولربما يودُّ أحدُ علماء الأمة أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني كيف نُصدِّق بمهدي لم نره جهرًا بين

أيدينا! بل نجد دعوته لنا عن طريق الإنترنت العالمية، فلم نرك جهرة ولم نسمع صوتك". ومن ثم أرد عليهم وأقول: وهل الهدى في صورتني أو في صوتي فتصدقون بالحق من ربكم إن كنتم صادقين؟ فأتوني بسلطان مبين من كتاب الله أو من سنة رسوله إن كنتم صادقين، ما لم؛ فسوف آتيكم بالحجة عليكم من محكم كتاب الله وأفتيكم بالحق إن الله لم يجعل الهدى في الصورة ولا في الصوت بل الحجة والهدى في العلم من كتاب الله وسنة رسوله الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [يونس].

إذا يا قوم، إني أدعوكم إلى الحوار بما جاء من عند الله في كتاب الله وسنة نبيه، ولم يجعل الله الحجة لكم في صورتني أو في صوتي وما أنا إلا بشر مثلكم أحاجكم بكتاب الله وسنة رسوله الحق ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، فتدبروا الآيات كاملة يا من تحاجون ناصر محمد اليماني بدعوته للحوار من قبل الظهور، وما فعلت ذلك عن أمري من ذات نفسي فتدبروا، إن الله لم يجعل الحجة في رؤيتي جهرة ولا في صوتي كما لم يجعل الهدى في صورة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا في صوته؛ بل في حجته التي يحاج بها قومه، فتدبروا تجدون أنه لا حجة لكم علينا وأنكم ظلمتم أنفسكم، وقال الله تعالى: {بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بِرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا أمة الإسلام كونوا شهداء على أنفسكم وعلى علمائكم بالحق، وسوف أعلمكم بآية كونيّة وسوف تدرك الشمس القمر الإدراك الأكبر فيجعل الله الكسوف الشمسي في الغرة الشرعية لشهر شعبان لعام 1430، وبما أن الكسوف لا يرى من كافة مناطق العالم فأرجو من أصحاب القنوات الفضائية نقله للعالمين بالتصوير الحي المباشر، فتلك آية كونيّة، وأقسم برب العالمين إنه شرط من أشرط الساعة الكبرى ومن آيات التصديق للإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم.

ولربما يأتي أحد رعاة الأغنام وهو أمّي فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، وما يدريني أن الشمس سوف تدرك القمر ثم تجتمع به وقد هو هلالاً في غرة شهر شعبان لعام 1430، أفلا تدلني على حساب أفهم به الخبر (على قد عقلي) لكي أعلم علم اليقين، لأنه قد أخبرنا علماء الفلك بأن الشمس سوف تكسف في ذلك اليوم فأحاجهم أنا راعي الغنم وأقول: أفلا تعلمون أن هذا اليوم الذين تقولون أن الشمس كسفت فيه أنه غرة شعبان الشرعية حسب رؤية الأهلة؟". ومن ثم يفتيه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أبشر أخي الرجل الأمّي إذا أجبتني عن سؤال واحد فقط. ومن ثم يقول: "يا ناصر محمد اليماني ألم أقل لك إني رجل أمّي؟". ومن ثم أقول له: مهلاً استمع لسؤالي فأنا أعلم إن لديك الإجابة عليه. ومن ثم يقول: "تفضل"، ومن ثم أقول له: أخبرني كم عدد أيام السنة الهجرية حسب رؤية الأهلة الشرعية؟ ومن ثم يقول راعي الغنم الرجل الأمّي: "إني أسمع من آبائي كابرًا عن كابر جيلًا بعد جيل متفقون أن عدد أيام السنة الهجرية حسب رؤية الأهلة الشرعية بالعين المجردة هي (354)، وذلك عدد أيام السنة الهجرية لأنها مرتبطة بحساب الأهلة القمرية، وهذا سؤال تحببك عليه أي عجوز لا تقرأ ولا تكتب". ومن ثم أقول بارك الله فيك، إذا أخي الكريم فهل تعلم غرة شعبان لعام 1429 حسب إعلان السعودية أو أي دولة عربية مجاورة لها شهدوا رؤية هلال شعبان لعام 1429؟ ومن ثم يرد علينا فيقول: "أنا سمعت في الراديو من مصر والسعودية أن غرة شعبان لعام 1429 هي السبت". ومن ثم أقول له: عليك نور، إذا احسب سنة هجرية كاملة عدد أيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسون يومًا بدءًا من غرة شعبان لعام

1429 العام الماضي إلى يوم كسوف الشمس القادم يوم الأربعاء غرة شعبان لهذا العام 1430، وسوف تجد أنّ هذا اليوم الذي كسفت فيه الشمس هو حقيقة لا شك ولا ريب غرة شعبان الحق بحساب رؤية الأهلة، ومن ثم يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني بارك الله فيك، ألم أقل لك إني أتي؟". ومن ثم أرد عليه وأقول: يارجل ألسنت إنساناً جعل الله لك عقلاً؟ فاحسب من يوم السبت غرة شعبان الماضي لعام 1429 سنة هجرية كاملة عدد أيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وسوف تجد أنها تنتهي بيوم الثلاثاء، ومن ثم تعلم أنّ يوم الأربعاء كان من المفروض أن يكون أول أيام شهر شعبان حسب رؤية الأهلة، فتقول: "فماذا جرى للشمس والقمر يا معشر البشر؟! فكيف يكون الكسوف الشمسي في يوم من المفروض أن يكون يوم الغرة الشرعية؟ فأين ذهب الهلال؟". ومن ثم يرد عليك الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: ذلك لأن الشمس أدركت القمر لتصديق شرط من شروط الساعة الكبرى أن يولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً، ومن ثم يقول راعي الغنم الأتي: "يا ناصر محمد اليماني أنا حسبت بأصابع يدي سنة هجرية كاملة بدءاً من غرة شعبان لعام 1429 وعدد أيامها 354 وانتهى الحساب عند غروب شمس الثلاثاء، أليس من المفروض أن نشاهد هلال شعبان لعام 1430 بعد غروب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء لأنه قد مضت سنة هجرية كاملة عدد أيامها 354 يوماً بدءاً من ليلة السبت غرة شعبان لعام 1429؟ فهل سوف نشاهد الهلال عند مغيب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء؟". ومن ثم أرد عليه: لن نشاهدوه لأن الشمس أدركته إدراك التقدم فولد الهلال من قبل الاقتران وسوف تجتمع به الشمس وقد هو هلالاً، بمعنى أن الكسوف القادم سيحدث يوم الغرة الشرعية لشهر شعبان لعام 1430 مما سوف يجعل الله غرة رمضان لعام 1430 هي ليلة الجمعة المباركة حسب إعلان المملكة العربية السعودية بعد غروب شمس الخميس 29 من شعبان سوف تسمع إن شاء الله إعلان مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية أنه ثبتت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس هذا اليوم الخميس، وعليه فإن غرة الصيام لرمضان 1430 هي يوم الجمعة المباركة، تقبل الله صيام جميع المسلمين.

وبرغم أنّ كافة علماء الفلك في العالم أجمع يستحيلون أن تكون غرة الصيام لرمضان هذا العام 1430 في يوم الجمعة، وأمّا سبب استحالتهم هو أنه كيف يُشاهد هلالاً غاب قبل شمس يوم الخميس 29 من شعبان فهذا يستحيل بكل المقاييس العلمية، ومن ثم يقول الرجل الأتي راعي الغنم: "أنا سوف أحكم بينهم وأنا راعي الغنم أتي وأقول يا ناصر محمد اليماني أوامرهم أن يكون علماء الفلك وعلماء الرؤية الشرعية جنباً إلى جنب في المملكة العربية السعودية فيجعلوا في مواقع المراقبة ما لا يقل عن أربعة في كل موقع، فيكون اثنان منهم من شهداء الرؤية الشرعية المؤكدين من قبل مجلس القضاء الأعلى لمراقبة الهلال، واثنان من علماء الفلك وذلك حتى لا يكذب علماء الفلك بآية كونية وشرط من شروط الساعة الكبرى ثم يعدّ بهم الله عذاباً نكراً، وهذه نصيحتي بينهم وأنا رجل أتي، فأخاطبهم بذلك وجميع الذين سوف يُظهرهم الله على هذا البيان من الشاهدين". انتهى الحوار الافتراضي مع الرجل الأتي أحد رعاة الأغنام.

ومن ثم أقول لكم يا معشر علماء الفلك:

قاتلكم الله إن لم تستجيبوا للحق، وأقسم بالله العلي العظيم إن لم تتنازلوا عن كبركم فترقبوا هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس، إنكم ستكونون من أشد الناس عذاباً؛ بل سوف أدعوكم للمباهلة لأنني أعلم علم اليقين أنكم إذا لم تقوموا صفّاً واحداً مع المراقبين من علماء الشريعة أنكم سوف تطعنون في رؤيتهم وفي إعلان المملكة العربية السعودية فتقولون: "وكيف يُشاهد هلالاً غاب قبل غروب الشمس؟" ولكني سوف أفتيكم مقدماً وأحكم بينكم من قبل الاختلاف:

إن سبب رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة هو لأن هلال شعبان ولد قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً، بمعنى أنّ يوم الأربعاء الذي حدث فيه الكسوف الشمسي هو يوم غرة شعبان الشرعية حسب رؤية الأهلة، ولن يتبين لكم الحق إلا ليلة الجمعة فتتفاجؤون برؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة فيدهشكم كيف حدث ذلك!

وأكرر لكم الفتوى كيف حدث ذلك، وذلك لأنَّ غُرَّة شعبان الشرعيَّة هي في الحقيقة يوم الأربعاء ولكنكم لن تشاهدوا هلال شعبان بعد غروب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء بسبب إدراك التقدّم، والإدراك هو ميلاد الهلال قبل أن يجتمع بالشمس في الكسوف الشمسي واجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً مما يجعل هلال شعبان مُنتفخاً، وسبب انتفاخه هو لطول عمر الهلال، فهو وُلِدَ قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً بالإضافة إلى عمره بعد تجاوزه للكسوف الشمسي ولذلك سوف يكون واضحاً وجليّاً بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس غُرَّة شعبان حسب الإعلان لذلك اليوم ولكنَّه في الحقيقة ليلة الخميس هو اثنين شعبان، وبما أنَّ غُرَّة شعبان الأصليَّة هي يوم الأربعاء وكذلك 29 من شعبان هي الأربعاء وثلاثون شعبان هو الخميس وليلة الجمعة المباركة ليلة غُرَّة الصيام لرمضان لعام 1430 ليلة يبلغ فيها الإمام المهدي أربعين سنةً وحساب التاريخ القرآني منذ نزوله على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى ليلة الجمعة المباركة غُرَّة الصيام لشهر رمضان لعام 1430 يبلغ تاريخ نزول القرآن 1440 عاماً بالتمام والكمال.

ويا معشر علماء الأئمة، إنما أحاجُّكم بآيات الإدراك المُتكررة وأكبرها في غُرَّة شعبان هذا العام 1430 حتى ولو لم يشاهد الكسوف كثيرٌ منكم، المهم إنَّ كافة علماء الفلك في العالم كلَّه يعلمون علم اليقين إن في ذلك اليوم يحدث كسوفٌ شمسيٌّ وأفتينا علماء الفلك عن سبب لماذا سوف تكون غُرَّة الصيام لرمضان 1430 بإذن الله لا شك ولا ريب ليلة الجمعة المباركة هو لأن شهر شعبان لا شك ولا ريب سوف يكون ثلاثين يوماً بدءاً من غرته الحقيقيَّة الحقَّ يوم الأربعاء وثلاثون شعبان الخميس والجمعة غُرَّة الصيام لرمضان 1430، ولكن علماء الفلك لا يعلمون إنَّ الشمس سوف تدرك القمر في غُرَّة شعبان لعام 1430، وسوف يحسبون شهر شعبان كذلك كما نحسبه ثلاثين يوماً، ولكن بدءاً من الخميس وعلى حسابهم المعلوم إن الجمعة لا بُد أن تكون الإتمام لشهر شعبان ثلاثين يوماً نظراً لأنَّهم يعلمون على حسابهم إنَّ القمر سوف يغيب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان، ولذلك السبب يستحيلون رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان.

ولكن أفتيكم بالحق يا معشر علماء الفلك عن سبب رؤيته هو لأنَّ الشمس أدركت القمر فوضع القمر الذي تعلمون أنه سوف يحدث له عند غروب شمس الخميس قد حدث مُسبقاً عند غروب شمس يوم الأربعاء 29 من شعبان 1430 حسب التقويم القرآني للإدراكات الشمسيَّة التي لا تحيطون بها علماً ولم تتمَّ مشاهدة الهلال بعد غروب شمس الأربعاء نظراً لأنه غاب القمر قبل غروب الشمس برغم ميلاده سوف تجتمع به يوم الخميس فيتجاوزها القمر شرقاً حتى إذا غابت شمس الخميس ليلة الجمعة فإذا بهلال الصيام يهَلُّ على المملكة العربيَّة السعوديَّة وما جاورها بعد غروب شمس الخميس فيعلنون لشعبهم وما جاورهم أن غُرَّة الصيام يوم الجمعة المباركة.

وما نأمر به كافة علماء الفلك بالمملكة العربيَّة السعوديَّة أصحاب الجمعيَّة الفلكيَّة بمجدة وأصحاب جمعيَّة الفلك بالقطيف وغيرهم من علماء الفلك أن يكونوا جنباً إلى جنبٍ مع بعض هُم وأصحاب القضاء الأعلى بقيادة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيَّة السعوديَّة وذلك لتقصي حقيقة شرطٍ من أشراف الساعة الكبرى الذي يزعمه ناصر محمد اليماني لينظروا هل جاء بالحق فتكون غُرَّة الصيام الجمعة أم كان من اللَّاعبين؟ فإذا تبين لهم الحق فيجب على هيئة كبار العلماء أن يصدروا إعلاناً بالاعتراف أنَّها حقاً أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً في غُرَّة شعبان لعام 1430، وتبين لهم الحق في غُرَّة الصيام لهلال رمضان 1430 أنها ليلة الجمعة المباركة برغم أنه كان يستحيل من قبل المُختصين في علم الفلك جميعاً في كافة العالمين، وتبين لهم إن الإمام ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويقول فصلاً ويحكم عدلاً ويدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم سواء يكون هو الإمام المهدي المنتظر أم لم يكن فالهمم أننا وجدناه ذا علمٍ لما علَّمه الله، وما علَّمه الله عبثاً بل لينفع بعلمه الإسلام والمسلمين، وبما أنه لا يجتمع النور والظلمات

فلا ينبغي أن يقول أنه الإمام المهدي ما لم يكن قد علمه الله أنه هو الإمام المهدي المنتظر، فكيف يفترى على الله كذباً وقد آتاه الله العلم ويعلمُ جزاء من افترى على الله كذباً؟ فما لنا لا نتبع الحق الذي يدعو إلى كتاب الله وستة رسوله الحق؟! فلا ينبغي أن يُعرض عن دعوته من كان يؤمن بما أنزل الله على محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، وأما بالنسبة لدعواه أنه الإمام المهدي المنتظر، فنحن معشر هيئة كبار العلماء نقول كما قال مؤمن آل فرعون: {وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} [غافر:28].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
أخوكم وخليفة الله عليكم الدليل على المؤمنين الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - ربيع الأول - 1430 هـ

14 - 03 - 2009 م

11:45 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=351>

الإجابة بالحق من الكتاب عن سبيل النجاة من عذاب الله، وسبب النجاة من العذاب لقوم نبي الله يونس ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أختي السائلة، أمّا بالنسبة للذين اتّبعوا الحق من ربهم فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون نظراً لأن الله لا يجازي إلا الكفور المعرض عن دعوة الحق في كل زمانٍ ومكانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ} ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم [سبأ].

ثم يعذب الله الذين كفروا بالحق من ربهم وينجي الذين اتّبعوا الحق من ربهم في كل زمانٍ ومكانٍ إذا جاء بأس الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَأَنجَيْنَاهُ الَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذلك سنّة المعرضين عن الحق الذي جاء به محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا} ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا} ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [فاطر].

وقال الله تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا} ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [محمد].

ولن أجد في الكتاب أنّ الله كشف العذاب إلا عن أمتين اثنتين؛ فأما أمةٌ فكان تعدادهم مائة ألف ورجل غريب الوطن؛ أي أن

تعدادهم مائة ألف ويزيدون واحدًا كان يسكن معهم وليس من قوم يونس وهو الوحيد الذي آمن بنبي الله يونس ولكنه كتم إيمانه لأن ليس له قبيلة تحميه من أذاهم وشرهم، والتزم داره ولم يخبر بإيمانه أحدًا حتى نبي الله يونس، وعندما أمر الله يونس بالارتحال لم يخبر هذا الرجل الصالح فيصطحبه معه لأنه لا يعلم بإيمانه ولذلك مكث الرجل بين قوم يونس، وحين انقضت الثلاثة أيام كما وعدهم نبي الله يونس بإذن ربه فإذا بالعذاب قد جاءهم من فوقهم فسمع الرجل الصالح صريخ الناس من الفزع، وإذا هم يقولون: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن يونس رسول الله"، ومن ثم خرج الرجل فأبصر كسفًا من السماء ساقطًا عليهم وعلموا أنه ليس سحابًا مركومًا؛ بل هو العذاب الأليم الذي أخبرهم عنه نبي الله يونس أنه سوف يأتيهم بعد ثلاثة أيام، ومن ثم قام في قوم يونس خطيبًا فوعظهم وقال:

"أيها الناس لو ينفع الإيمان لقوم كفروا برسول الله ومن ثم يؤمنون حين نزول العذاب؛ إذا لما أهلك الله أحدًا، ولكشف الله عنهم العذاب في كل مرة، ولكنه لا ينفعهم الاعتراف بظلمهم حين نزول العذاب وتلك سنة الله في الكتاب على الذين كفروا بالحق من ربهم ولن تجد لسنة الله تبديلًا؛ غير أنني أعلم لكم بحجة على ربكم".

ومن ثم قاطعه القوم وقالوا: وما هي؟ فقال:

"وكتب ربكم على نفسه الرحمة، فاسألوه بحق رحمته التي كتب على نفسه ووعده الحق وهو أرحم الراحمين".

ومن ثم صلى بهم الرجل ركعتين لكشف العذاب وناجى ربه وقال:

"ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، اللهم إنا نجار إليك متوسلين برحمتك التي كتبت على نفسك وأمرتنا أن ندعوك فوعدتنا بالإجابة فاكشف عنا عذابك إنك على كل شيء قدير ووعده الحق وأنت أرحم الراحمين".

وكانوا يجأرون معه بالدعاء سائلين الله رحمته، وصدّقوا الرجل أنه لا نجاة من عذاب الله إلا الفرار إلى ربهم، وعلموا أنه لا ينفع الإيمان بالحق وقتها والاعتراف أنهم كانوا ظالمين، فلا ينفعهم حين نزول العذاب كما لم ينفع الذين من قبلهم، ولذلك جأروا إلى الله سائلين رحمته التي كتب على نفسه، ومن ثم نفعهم الإيمان برحمة الله ولم يستيئسوا من رحمة ربهم.

ولذلك نفعهم إيمانهم واستطاعوا تغيير سنة من سنن الكتاب في وقوع العذاب، فهم الوحيدون الذين نفعهم إيمانهم من بين الأمم الأولى، والسّر في ذلك هو سؤال الله بحق رحمته التي كتب على نفسه ووعده الحق وهو أرحم الراحمين.

وقال الله تعالى: [COLOR=#008000]{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخُزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٩٨﴾}

صدق الله العظيم [يونس].

وذلك هو سبب النجاة من العذاب لقوم نبي الله يونس بسبب الدعاء الذي علمهم الرجل الصالح، وأما قرى الأمم الأخرى الذين أهلكهم الله فلن ينفعهم الإيمان بالحق من ربهم حين نزول العذاب والاعتراف أنهم كانوا ظالمين، وما زالت تلك دعوتهم ولا غير في كل زمان إلا قوم يونس، وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلِ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِشُبُهَارٍ بِهِ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ

﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وما زالت تلك دعواهم وهي: {وَيَلَنَّا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} [الأنبياء:14]، وقال الله تعالى: {فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} ﴿٥﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وما زالت تلك دعواهم فلم ينفعهم من عذاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ} ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأُسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ} ﴿١٥﴾ صدق الله العظيم، وذلك لأن ليست الحجة لهم على الله الاعتراف بظلمهم فيرحمهم حين نزول العذاب؛ سنة الله في الكتاب ذلك لأن الله قد أقام عليهم الحجة ببعث الرسل. تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} ﴿١٦٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وتعالوا يا أيها الناس لأعلمكم بحجتكم على الله إن كنتم مؤمنين بصفة الرحمة في نفس ربكم بعباده أنه أرحم بكم من أمهاتكم ومن الناس أجمعين، فاعلموا أن الله أرحم الراحمين، وأقسم لكم بالله العظيم إن الله أرحم الراحمين في الكتاب فاسألوه برحمته في الدنيا وفي الآخرة إن كنتم موقنين بصفة رحمته أنه حقاً أرحم الراحمين.

ولربما يود أحد علماء الشيعة أو السنة أن يُقاطعي فيقول: "عجيبٌ أمرُك يا ناصر محمد اليماني! فكيف تقسم لنا أن الله أرحم الراحمين! ومن قال لك أننا لا نؤمن أن الله هو حقاً أرحم الراحمين؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إذاً لماذا تلتمسون الشفاعة ممن هم أدنى رحمة من الله إن كنتم صادقين؟ وأشهدكم وأشهد عالمنا آخر؛ ضعفكم في الأرض معكم (رقيب وعتيد) أي كافر بشفاعة العباد بين يدي رب العباد ولا أرجو من دون الله ولياً ولا شفيعاً؛ لأنّي أعلم أن الله أرحم بي من عباده أجمعين؛ ذلك لأنّي مؤمنٌ وموقنٌ أن الله هو أرحم الراحمين، فإذا لم تشفع لي رحمته من عذابه فلن أجد لي من دون الله ولياً ولا نصيراً. تصديقاً لقول الله: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أختي الكريمة في الله ويا إخواني المسلمين، والله الذي لا إله إلا هو إنه نبيٌ عظيمٌ والناس عنه معرضون ولا أعلم بسبيل للنجاة لهم إلا اتباع الحق من ربهم وإن أعرضوا إلى ذلك اليوم عن الحق من ربهم فأقول كما قال خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [إبراهيم].

فاسألوه بحق رحمته التي كتب على نفسه؛ جميع الذين أعرضوا عن الحق من ربهم والذين اتبعوه فاسألوه ذلك اليوم برحمته التي كتب على نفسه، وقد علمت في الكتاب أنه سوف يُجيبكم برحمته التي كتب على نفسه فيكشف عنكم العذاب إلى حين، وعلمت الإجابة لدعائكم في سورة الدخان في الكتاب، وعلمت أن الله سوف يجيب دعاء الداعين منكم حين أقسم بحرفين من اسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والكتاب الذي أنزله عليه في ليلة القدر المباركة. تصديقاً لقول الله تعالى: {حم} ﴿١﴾

وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [الدخان].

فأما المُقسم به {حم ﴿١﴾} فهما حرفان من اسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأخذهما الله من الوسط (حم)، وأما الكتاب المعطوف على ما قبله قسم آخر {وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾}، فذلك القرآن العظيم الذي أنزله الله على محمد عليه الصلاة والسلام والذي يُحاجج الناس به الإمام المهدي، فإذا أول من أعرض عنه هم المؤمنون به المسلمون! ورفض علماءهم الاحتكام إلى كتاب ربهم فيما كانوا فيه يختلفون وقالوا: "حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من الأحاديث والروايات حتى ولو كانت تخالف لما جاء في مُحكم القرآن العظيم فلا يعلم تأويله إلا الله!" أولئك أشّر علماء في أمة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - سواء كانوا في السُّنة أو في الشيعة أو في أي المذاهب الإسلامية؛ أهلكوا أنفسهم وعذبوا أمتهم بسبب إعراضهم عن الدعوة الحق للرجوع إلى كتاب الله وسُنة رسوله الحق التي لا تخالف لمُحكم القرآن العظيم فأعرضوا ولم تعجبهم دعوة الداعي لأنه يُخالف أهواءهم، ولذلك توجه الخطاب في الكتاب للإمام المهدي المنتظر الداعي إلى الحق قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم.

وذلك عذاب شامل للناس أجمعين، ولو قال يغشى الذين كفروا لعلمت أنه لن يُعَذَّبَ المسلمين ولكي وجدته يقول:

{يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

فعلمت أنه يقصد الكفار والمسلمين لأنهم معرضون عن اتباع الحق من ربهم (جميعاً) الذي يدعوهم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنة رسوله الحق فأعرضوا، وأول من أعرض هم المسلمون وأضلّهم علماءهم عن الحق المبين؛ لأنهم منتظرون التصديق من علمائهم فيُصدّقون بعدهم ولكنهم لن يُغنوا عنهم من الله شيئاً. وعلمت علم اليقين أن المقصود بقول الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾} أنه يقصد الكفار والمسلمين، ومن ثم بحثت لأعلم هل توجد ولو قرية واحدة سوف تنجو من العذاب الأليم؟ وللأسف لم أجد ولا قرية واحدة من قُرى الناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ومن ثم علمت علم اليقين أنها آية التصديق للإمام المهدي الذي يدعوهم إلى الحق وهم عنه معرضون، ثم علمت أنهم سوف يُصدّقون فيؤمنون بالحق من ربهم فيقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان]، فيؤمن الناس أجمعون بالحق من ربهم، وعلمت أن الله سوف يجيب دعوة الداعي منهم فيكشف عنهم العذاب إلى حين كما كشفه عن قوم يونس. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ولكن الذين يعودون إلى الكفر بالحق من ربهم مرة أخرى أولئك أشّر خلق الله وعليهم تقوم الساعة وهي البطشة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق

الله العظيم [الدخان].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المسلمين الداعي إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - ربيع الأول - 1430 هـ

14 - 03 - 2009 م

11:45 مساءً

(حسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=875>

الإجابة بالحق من الكتاب عن سبيل التَّجاة من عذاب الله، وسبب التَّجاة من العذاب لقوم نبي الله يونس ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..

ويا أختي السائلة، أمّا بالنسبة للذين اتَّبَعُوا الحقَّ من ربِّهم فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون نظرًا لأنَّ الله لا يُجازي إِلَّا الكفور المَعْرِضَ عن دعوة الحقِّ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ. تصديقًا لقول الله تعالى: {ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ} ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم [سبأ].

ثم يُعَذِّبُ الله الذين كفروا بالحقِّ من ربِّهم وينبئ الذين اتَّبَعُوا الحقَّ من ربِّهم في كلِّ زمانٍ ومكانٍ إذا جاء بأسُ الله. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذلك سُنَّةُ المَعْرِضِينَ عن الحقِّ الذي جاء به محمدٌ صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا} ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا} ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [فاطر].

وقال الله تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا} ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [محمد].

ولن أجد في الكتاب أنَّ الله كشف العذاب إِلَّا عن أمتين اثنتين؛ فأما أمةٌ فكان تعدادهم مائة ألف ورجلاً غريب الوطن؛ أي أن تعدادهم مائة ألف ويزيدون واحدًا كان يسكن معهم وليس من قوم يونس وهو الوحيد الذي آمن بنبي الله يونس ولكنه كتم

إيمانه لأنَّ ليس له قبيلة تحميه من أذاهم وشَرَّهم، والتزم داره ولم يُخْرِ بِإيمانه أحدًا حتى نبيُّ الله يونس، وعِنْدما أمر الله يونس بالارتحال لم يُخْرِ هذا الرجل الصالح فيصطحبه معه لأنَّه لا يعلم بإيمانه ولذلك مكث الرجل بين قوم يونس، وحين انقضت الثلاثة أيام كما وعدهم نبيُّ الله يونس بإذن ربِّه فإذا بالعذاب قد جاءهم من فوقهم فسمع الرجل الصالح صريخ النَّاس من الفزع، وإذا هم يقولون: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنَّ يونس رسول الله"، ومن ثم خرج الرجل فأبصر كسفاً من السماء ساقطاً عليهم وعلموا أنَّه ليس سحاباً مَرَكوماً؛ بل هو العذاب الأليم الذي أخبرهم عنه نبيُّ الله يونس أنَّه سوف يأتيهم بعد ثلاثة أيام، ومن ثم قام في قوم يونس خطيباً فوعظهم وقال: [COLOR=#cc0000] "أيُّها النَّاس لو ينفع الإيمان لقوم كفروا برسُل الله ومن ثم يؤمنون حين نزول العذاب إذاً لما أهلك الله أحدًا ولكشف الله عنهم العذاب في كلِّ مرة، ولكنَّه لا ينفعهم الاعتراف بظلمهم حين نزول العذاب وتلك سنَّة الله في الكتاب على الذين كفروا بالحق من ربِّهم؛ ولن تجد لسنة الله تبديلاً؛ غير أنَّي أعلم لكم بُحَّة على ربكم".

ومن ثم قاطعه القوم وقالوا: وما هي؟ فقال: [COLOR=#cc0000] "وكتب ربكم على نفسه الرحمة، فاسألوه بحق رحمته التي كتب على نفسه ووعده الحق وهو أرحم الراحمين".

ومن ثم صلى بهم الرجل ركعتين لكشف العذاب وناجى ربَّه وقال: [COLOR=#cc0000] "ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْأُ إِلَيْكَ مُتوسلين برحمتك التي كتبت على نفسك وأمرتنا أن ندعوك فوعدتنا بالإجابة فاكشف عنا عذابك إنَّك على كلِّ شيء قدير ووعده الحق وأنت أرحم الراحمين".

وكانوا يجأرون معه بالدُّعاء سائلين الله رحمته، وصدَّقوا الرجل أنَّه لا نجاة من عذاب الله إلاَّ الفرار إلى ربِّهم، وعلموا أنَّه لا ينفع الإيمان بالحق وقتها والاعتراف أنَّهم كانوا ظالمين، فلا ينفعهم حين نزول العذاب كما لم ينفع الذين من قبلهم، ولذلك جأروا إلى الله سائلين رحمته التي كتب على نفسه، ومن ثم نفعهم الإيمان برحمة الله ولم يستيئسوا من رحمة ربِّهم.

ولذلك نفعهم إيمانهم واستطاعوا تغيير سنَّة من سنن الكتاب في وقوع العذاب، فهم الوحيدون الذين نفعهم إيمانهم من بين الأمم الأولى، والسير في ذلك هو سؤال الله بحق رحمته التي كتب على نفسه ووعده الحق وهو أرحم الراحمين.

وقال الله تعالى: [COLOR=#008000] {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وذلك هو سبب التَّجاة من العذاب لقوم نبيِّ الله يونس بسبب الدُّعاء الذي علَّمهم الرجل الصالح، وأمَّا قُرى الأمم الأخرى الذين أهلكهم الله فلن ينفعهم الإيمان بالحق من ربِّهم حين نزول العذاب والاعتراف أنَّهم كانوا ظالمين، وما زالت تلك دعوتهم ولا غير في كلِّ زمان إلاَّ قوم يونس، وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِشُنَيْبِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وما زالت تلك دعواهم وهي: {وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} [الأنبياء: 14]، وقال الله تعالى: {فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأُسْنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} ﴿٥﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وما زالت تلك دعواهم فلم ينفعهم من عذاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ} ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأُسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ} ﴿١٥﴾ صدق الله العظيم، وذلك لأن ليست الحجة لهم على الله الاعتراف بظلمهم فيرحمهم حين نزول العذاب (سنة الله في الكتاب) ذلك لأن الله قد أقام عليهم الحجة بعبث الرسل. تصديقاً لقول الله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} ﴿١٦٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وتعالوا يا أيها الناس لأعلمكم مجتكم على الله إن كنتم مؤمنين بصفة الرحمة في نفس ربكم بعباده أنه أرحم بكم من أمهاتكم ومن الناس أجمعين، فاعلموا أن الله أرحم الراحمين، وأقسم لكم بالله العظيم إن الله أرحم الراحمين في الكتاب فاسألوه برحمته في الدنيا وفي الآخرة إن كنتم موقنين بصفة رحمته أنه حقاً أرحم الراحمين.

ولربما يود أحد علماء الشيعة أو السنة أن يقاطعني فيقول: "عجيب أمرك يا ناصر محمد اليماني! فكيف تقسم لنا أن الله أرحم الراحمين؟! ومن قال لك أننا لا نؤمن أن الله هو حقاً أرحم الراحمين؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إذا لماذا تلتمسون الشفاعة ممن هم أدنى رحمة من الله إن كنتم صادقين؟ وأشهدكم وأشهد عالمًا آخر ضعفكم في الأرض معكم (رقيب وعتيد) أي كافر بشفاعة العباد بين يدي رب العباد ولا أرجو من دون الله ولياً ولا شفيعاً لأني أعلم أن الله أرحم بي من عباده أجمعين؛ ذلك لأني مؤمن وموقن أن الله هو أرحم الراحمين، فإذا لم تشفع لي رحمته من عذابه فلن أجد لي من دون الله ولياً ولا نصيراً. تصديقاً لقول الله: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا אחتي الكريمة في الله ويا إخواني المسلمين، والله الذي لا إله إلا هو إنه نبأ عظيمٌ والناس عنه معرضون ولا أعلمُ بسبيل للنجاة لهم إلا اتباع الحق من ربهم وإن أعرضوا إلى ذلك اليوم عن الحق من ربهم فأقول كما قال خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [إبراهيم: 36].

فاسألوه بحق رحمته التي كتب على نفسه (جميع الذين أعرضوا عن الحق من ربهم والذين اتبعوه) فاسألوه ذلك اليوم برحمته التي كتب على نفسه، وقد علمت في الكتاب أنه سوف يجيبكم برحمته التي كتب على نفسه فيكشف عنكم العذاب إلى حين، وعلمت الإجابة لدعائكم في سورة الدخان في الكتاب، وعلمت أن الله سوف يجيب دعاء الداعين منكم حين أقسم بحرفين من اسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والكتاب الذي أنزله عليه في ليلة القدر المباركة. تصديقاً لقول الله تعالى: {حُمِ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعُبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا نَحْنُ كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

فأما المُقسَّم به {حم ١} فهما حرفان من اسم محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - وأخذهما الله من الوسط (حم)، وأما الكتاب المعطوف على ما قبله قَسَم آخر {وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢}، فذلك القرآن العظيم الذي أنزله الله على محمد عليه الصلاة والسلام والذي يُحَاجُّ النَّاسَ به الإمام المهدي، فإذا أول مَنْ أَعْرَضَ عنه هم المؤمنون به المسلمون! ورفض علماءهم الاحتكام إلى كتاب ربهم فيما كانوا فيه يختلفون وقالوا: "حسبنا ما وجدنا عليه آبائنا من الأحاديث والروايات حتى ولو كانت تخالف لما جاء في مُحْكَم القرآن العظيم فلا يعلم تأويله إلا الله!" أولئك أشَرَّ علماء في أمة محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - سواء كانوا في السُّنَّة أو في الشيعة أو في أي المذاهب الإسلامية؛ أهلكوا أنفسهم وعدَّبوها أمتهم بسبب إعراضهم عن الدعوة الحق للرجوع إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله الحق التي لا تخالف لمُحْكَم القرآن العظيم فأعرضوا ولم تُعْجِبهم دعوة الداعي لأنَّه يُخَالِف أهواءهم، ولذلك تَوَجَّه الخطاب في الكتاب للإمام المهدي المنتظر الداعي إلى الحق في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ١٠} صدق الله العظيم.

وذلك عذاب شامل للناس أجمعين، ولو قال يغشى الذين كفروا لعلمت إنه لن يُعَذَّب المسلمين ولكي وجدته يقول: {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١} صدق الله العظيم.

فعلمت أنه يقصد الكفار والمسلمين لأنهم مُعْرِضُونَ عَنْ اتِّبَاعِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ (جميعاً) الذي يدعوهم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله الحق فأعرضوا وأول مَنْ أَعْرَضَ هم المسلمون وأضلَّهم علماءهم عن الحق المُبِين؛ لأنَّهم منتظرون التَّصْدِيقَ مِنْ عِلْمَائِهِمْ فَيُصَدِّقُونَ بعدهم ولكنهم لن يُغْنُوا عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وعلمت علم اليقين أنَّ المقصود بقول الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١} أنه يقصد الكفار والمسلمين، ومن ثم بحثت لأعلم هل توجد ولو قرية واحدة سوف تنجو من العذاب الأليم؟ وللأسف لم أجد ولا قرية واحدة مِنْ قُرَى النَّاسِ أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨} وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ٥٩} صدق الله العظيم [الإسراء].

ومن ثم علمت علم اليقين أنها آية التَّصْدِيقِ للإمام المهدي الذي يدعوهم إلى الحق وهم عنه معرضون، ثم علمت أنهم سوف يُصَدِّقُونَ فيؤمنون بالحق من ربهم فيقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢} [الدخان]، فيؤمن الناس أجمعون بالحق من ربهم، وعلمت أنَّ الله سوف يُجِيب دعوة الداعي منهم فيكشف عنهم العذاب إلى حين كما كشفه عن قوم يونس. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ١٥} صدق الله العظيم [الدخان].

ولكن الذين يعودون إلى الكفر بالحق من ربهم مرة أخرى أولئك أشَرُّ خَلْقِ الله وعليهم تقوم الساعة وهي البطشة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ١٥} يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ١٦} صدق الله العظيم [الدخان].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
أخو المسلمين الدَّاعي إلى كتاب الله وسنَّة رسوله الحق، الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 03 - 1430 هـ

16 - 03 - 2009 م

08:50 مساءً

ميقات صلاة الفجر الصادق (الصلاة الوسطى) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده؛ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ وآله والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين، وبعد..

أختي الكريمة في دين الله، بالنسبة للجواب عن الفجر الصادق فهو ميقات أذان صلاة الفجر وهي الصلاة الوسطى والتي جعل الله ميقاتها معلوم عند ظهور الخط الأبيض الوسط بين الليل والنهار، ولذلك تُسمَّى بالوسطى لأنَّ ميقاتها بالوسط في منتهى طرف الليل وقبل ظهور الضياء ولذلك تُسمَّى بالوسطى، وهي الصلاة الوحيدة التي جعل الله ميقاتها معلوماً بدقّة في القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [البقرة: 187].

فأما الخيط الأبيض فهو طرف النهار وظهور طرفه بالأفق الشرقي، وأما الأسود فهو طرف الليل، فيتبين للناظر خيط الفجر واضحاً وجلياً بالأفق الشرقي فإذا هو خط وسط بين الليل والنهار وذلك ميقات صلاة الفجر، ولذلك تُسمَّى بالصلاة الوسطى، ونظراً لأنّها في ميقات صعب قلّ من يُحافظ عليها، ولذلك جاء التنويه للحفاظ عليها في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} ﴿٢٣٨﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فأما الصلوات فهي الصلاة الخمس؛ الفجر، والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، ثم جعل دعاء القنوت فيها إشارة للصلاة الوسطى بقوله تعالى: {وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ} صدق الله العظيم، وذلك تأكيداً لدعاء القنوت في الصلاة الوسطى وهي الفجر ثم بيّنها الله في موضع آخر بالاسم في قول الله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} ﴿٧٨﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

فأما قول الله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ} فذلوك الشمس هو ذلوكها من الشرق لذلك يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر بسبب ذلوك الشمس من ناحية الشرق وذلك ميقات أول الصلوات وهي الفجر، وأما قوله تعالى: {إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ} وهي بداية الظلمة وتلك آخر الصلوات المفروضة وهي صلاة العشاء، ومن ثمَّ نوه على الصلاة الوسطى بقول الله تعالى: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم، فتلك هي الصلاة الوسطى وهي جهريّة، ولذلك قال: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} صدق الله العظيم.

وأما بالنسبة لأسماء الله فهي مائة اسم، ورقم المائة هو اسم الله الأعظم (**النعيم الأعظم**)، وذلك هو النعيم الذي عنه سوف يُسأل الذين ألهاهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا ونسوا الهدف من خلقهم فيعبدون رضوان نفس ربهم تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾** ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

أي ليعبدوا رضوان نفس ربهم عليهم عبادة خالصة ابتغاء رضوان من الله عليهم، ولا ولن يعلم بحقيقة ذلك إلا عباد الله المُخلصين له وحده لا شريك له؛ أولئك قدروا ربهم حق قدره، فلا يرون نعيماً أكبر من نعيم رضوان ربهم عليهم في الدنيا وفي الآخرة تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾** ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وانقضى الجواب لمحبة الله ورسوله التي تبين لها حقيقة رضوان الله عليها، وأراها من الباحثين للحق، ولذلك بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور أتي بها إلى موقعنا لعله بواسطة أحد المهديين إلى الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم أو عثرت عليه بقدرٍ من الله وليس صدفة وكان أمر الله قدراً مقدوراً. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾** ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

وأما (الباحث عن الحق) فلم يُصدق الله ببحثه عن الحق ويحزنه من صدق بالحق ويريد أن يصد عنه صدوداً ونسي عهد الله الذي قطعه على نفسه، وأذكره بقول الله تعالى: **﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾** صدق الله العظيم [الإسراء:34].

وقد أقسمت لنا أنك لا تريد غير الحق وجعلت الله لعبده عليك كفيلاً تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ لِلَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾** صدق الله العظيم [النحل:91].

وكذلك قولك لمحبة الله ورسوله بغير الحق: "وأنت ازددت يقيناً من لا شيء!" ومن الذي ليس عنده شيء من العلم هل ناصر محمد اليماني أم الذي يُسمي نفسه بالباحث عن الحق؟ فتبين لنا أمرك وهدفك وإنك لست من الذين يبحثون عن الحق بل من الذين يصدون عنه صدوداً، وكذلك تفترى علينا أننا حذفنا نفي حدّ الرجم والله المستعان! وهذا رابطته منشور في الموقع منذ ليلة تنزيله بالموقع بالحق:

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?1261>

وكذلك تجد نفي عذاب القبر في حفرة السوء لا يزال منشوراً في بيان الموسوعة على هذا الرابط:

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?1523>

وكذلك الفتوى الحق في حقيقة النسخ بالقرآن العظيم على هذا الرابط:

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?1534>

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?4072>

ويا من يُسمي نفسه بالباحث عن الحق، لولا شكي فيك من أول وهلة لما أخذنا منك ميثاقاً غليظاً، وقد تبين لي أمرك وأذكرك إنك

قد جعلت الله لنا عليك كفيلاً، فاحذر المسخ إن كنت تخاف الله، واعلم إن الله شديد العقاب فلا تصدّ عن الحقّ بالكتاب! ولا ولن يُصدق بالحقّ من الكتاب إلا الذين يعقلون من هذه الأمة الذين تدبّروا البيان الحقّ وتفكّروا فيه فتبيّن لهم أنّه البيان الحقّ للكتاب لا شكّ ولا ريب؛ أولئك هم أولو الألباب الذين تدبّروا وتفكّروا في بيان آيات القرآن، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

إذاً لا ولن يُصدّق بالحقّ إلا الذين يعقلون، وأمّا الذين لا يعقلون فهم عن الحقّ معرضون، فانظر لقولهم: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} ﴿١٠﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ} ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [الملك].

أخو المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 03 - 1430 هـ

20 - 03 - 2009 مـ

12:07 صباحاً

نصيحة إلى عبد الحق:

تباكى بين يدي ربك حتى تبكي وأنب إليه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخي عبد الحق، تباكى بين يدي ربك حتى تبكي وأنب إليه وقل:

"اللَّهُمَّ إِنْكَ تَعْلَمُ وَعَبْدُكَ لَا يَعْلَمُ؛ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ هُوَ
الإمام المهديّ الحقّ الذي تنتظره الأمم منذ أمدٍ بعيدٍ اللَّهُمَّ فَقَدْ مَنَنْتَ عَلَيْنَا أَنْ يَكُونَ فِي عَصْرِنَا وَفِي جِيلِنَا؛ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَمِنَ السَّابِقِينَ الْأَنْصَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِيَكُونُوا مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ".

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوك الإمام؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - ربيع الأول - 1430 هـ

21 - 03 - 2009 م

06:32 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

التأويل الحق لرؤيا يوسف الصديق ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

لقد بين الله في ذات القرآن التأويل الحق لرؤيا يوسف على الواقع الحقيقي وأنه ليس لها علاقة بالإعجاز العلمي لعدد المجموعة للكواكب الشمسية؛ بل المقصود أبوا يوسف وإخوته الأحد عشر، وذلك هو المقصود من رؤيا يوسف وقد صدقها الله بالحق على الواقع الحقيقي ومضت وانقضت، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا} صدق الله العظيم [يوسف: ١٠٠].

إذا هذه رؤيا قد صدقها الله بالحق على الواقع الحقيقي ومضت وانقضت ولا علاقة لها بالمجموعة الشمسية، ولم تسجد ليوسف الكواكب؛ بل أمه وأبوه وأحد عشر كوكباً وهم إخوة يوسف.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - ربيع الأول - 1430 هـ

25 - 03 - 2009 م

10:13 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

الإمام الكريم يُفتينا عن الصيحة أنها حدث العذاب الذي به يستعجلون، ويُعلمنا ناموس اصطفاء خليفة الله ..

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله في محكم القرآن العظيم:

{إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ﴿٣١﴾} [القمر].

{إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾} [يس].

{وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾} [ص].

{مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾} [يس].

{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾} [يس].

صدق الله العظيم.

ومن خلال هذه الآيات المحكمات يتبين لنا ما هي الصيحة، وإتها حدث العذاب الذي به يستعجلون ويُنظرون إيمانهم بالحق حتى يروا العذاب الأليم. وبالنسبة لموعده العذاب فقد أمر الله رسوله أن يقول: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَّا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الحن].

{قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ} صدق الله

العظيم [الأعراف:188].

حتى ولو كنت أعلم يوم العذاب بحسب أيامكم ومن ثم أخبركم به لانتظر الذين لا يعقلون إلى ذلك اليوم لينظروا هل يقع؟ ومن ثم يؤمنون، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَآتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَاآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأما الآية التي تأتي من السماء ومن ثم يؤمنون فتظل أعناقهم للحق خاضعين، تلك آية العذاب الأليم بالدخان المبين، ومن ثم

يؤمنون بالحق من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿حَمِ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعُبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [الدخان].

ويا أمة الإسلام يا حُجَّاج بيت الله الحرام، أقسمُ بالذي وضع الأرض للأنام الذي كلامه أصدقُ الكلام أن عذاب الله آتٍ في عصري وعصركم وجيلي الذي هو جيلكم هذا، وإِنَّه نَبَأٌ عَظِيمٌ أنتم مُعرضون، وإنَّ عذاب الله آتٍ لا محالة وإِنَّمَا أريد إنقاذ المسلمين والمصدقين بالحق من الناس كافة في العالمين.

ويا أمة الإسلام يا حُجَّاج بيت الله الحرام، لقد ضلَلْتُم عن الصراط المستقيم وتريدون المهدي المنتظر الذي يتبع أهواءكم فيؤيدكم على ما أنتم عليه من الضلال وتحسبون أنكم على صراطٍ مستقيم؛ إِذَا لَا داعي أن يبعثه الله إليكم إِذَا مَا تَزَالُونَ على الصراط المستقيم.

ويا أمة الإسلام يا حُجَّاج بيت الله الحرام، أقسمُ بمن خلقتني من نُطفَةٍ من ماءٍ مهينٍ وجعل نسلِي في قرارٍ مكينٍ إلى قدرِي المعلوم إني الإمام المهدي خليفة الله الحق من ربكم وأكثركم للحق كارهون وترعون أنكم بكتاب الله وسنة رسوله مُستمسكون! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، فلم أجد في مُحكم كتاب الله ولا في سنة رسوله الحق إنكم أنتم من تختارون خليفة الله، وأراكم غضبتم على ناصر محمد اليماني كونه يقول إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطةً في العلم على كافة علمائكم فأبَت السنة والشيعَة وأنكروا على ناصر محمد اليماني قوله إنَّ الله ابتعثه للناس إمامًا وجعله خليفته في الأرض، وقالت الشيعة: "لقد اصطفينا الإمام المهدي منذ أكثر من ألف عامٍ ونحن له مُنتظرون"، وقالت السنة والجماعة: "يا ناصر محمد اليماني أنت كذابٌ أشر ولست المهدي المنتظر، والبرهان على كذبك أنك تقول إنَّ الله ابتعثك لنا إمامًا وخليفة لله في الأرض وخالفت عقيدة أهل السنة والجماعة فهم من يصطفون الإمام المهدي خليفة الله في الأرض، ونقول له أنت الإمام المهدي حتى لو رفض أجبرناه على البيعة كرهاً". ومن ثم يرد عليهم المهدي الحق من ربهم وأقول للشيعة والسنة: أنتم من يقسم رحمة الله؟! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، فلا أجد في كتاب الله ولا في سنة رسوله الحق هذه العقيدة المنكرة والباطلة والزور الكبير، وأجد العكس لما تعتقدون أن الله أعلم منكم ومن الحق ومن الملائكة المُقرَّين، وحرَّم الله على الإنس والجن وعلى ملائكته المُقرَّين التدخل في شأن اصطفاء خليفة الله وأنَّ الله يعلم ما لا تعلمون.

ويا معشر الباحثين عن الحق، فهل وجدتم اختلافًا ولو شيئًا بين بيان محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - وبين بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقرآن من ذات القرآن؟ فلا حجة لكم على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بعد إِذَا حاجبُكم بالبيان الحق للقرآن من ذات القرآن ثم بالبيان الحق من عند الرحمن على لسان محمد رسول الله في السنة المُهداة إن لم تجدوها تختلف مع بيان ناصر محمد اليماني للقرآن، ومن حاجني الآن بما خالف لمُحكَم كتاب الله وبما خالف لمُحكَم سنة البيان على لسان محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - فاشهدوا عليه بالكفر والإعراض عن كتاب الله وسنة رسوله الحق، وعصى الله ورسوله والمهدي المنتظر الحق من ربِّه سواء كان من أهل السنة أو من الشيعة أو من أي المذاهب والفِرَق، وما بعد الحق إلا الضلال. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وقد أفتيت من قبل بالحق في عقيدة بعث الإمام المهدي الذي له تنتظرون، فهل أنتم من يصطفيه ويختاره ويبتعته أم الله؟ وجعل الله المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض قائداً لكم للجهاد في سبيل الله وإماماً هادياً إلى الصراط المستقيم ويزيده الله بسطة على كافة علمائكم بالحق، وأفتيكم بالحق والحق أقول؛ حقيق لا أقول على الله إلا الحق إن اصطفاة خليفة الله لا ينبغي للإنس والجن والملائكة التدخل في شأنه أو المعارضة فيه، وأمر اصطفاة خليفة الله في الأرض يختص به الله مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء فيزيد خليفته الذي اصطفاه عليكم بسطة في العلم على كافة من استخلف عليهم ليجعل الله ذلك برهان الخلافة والإمامة والقيادة لعلكم تتقون، فلنحتكم إلى الله في كتاب الله وسنة رسوله الحق إن كنتم مؤمنين.

وأنا الإمام المهدي الحق من الرحمن أجادلكم أولاً من القرآن العظيم فإذا لم أجد ضالتي فيه ومن ثم أذهب إلى السنة المحمدية صلى الله عليه وآله وسلم، فتعالوا لأعلمكم ناموس اصطفاة خليفة الله بأن شأنه يختص به الله وحده لا شريك له ولا يشرك في حكمه أحداً وما ينبغي لعباده أن يصطفوا خليفة الله من دونه سبحانه، وهو أعلم حيث يجعل رسالته وهو العزيز الحكيم، فإذا اصطفى الله خليفته من عباده أصدر الأمر إلى عباده أجمعين بطاعته، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر أيها الباحث عن الحق لردّ الله الواحد القهار على ملائكته المقربين الذين بدا لهم رأي آخر في اصطفاة خليفة الرحمن، فانظروا إلى ردّ الله عليهم: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فإذا كان ملائكة الرحمن ينقصهم العلم الواسع في اصطفاة خليفة ربهم فكيف يصطفى خليفة الله الشيعة الاثني عشر من دونه؟! فإذا كان لا يحق لملائكة الرحمن الرأي في اصطفاة خليفة ربهم فكيف يحق لمن هم من دونهم؟!.

ومن ثم بين الله لملائكته برهان الخلافة لمن اصطفاه الله أنه يزيده بسطة في العلم عليهم، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر الشيعة الاثني عشر وأهل السنة والجماعة، هل أنتم أعلم أم الله الواحد القهار؟ أفلا ترون ردّ الله على ملائكته بالتكذيب أنهم أعلم من ربهم ويرون من اصطفاه سوف يفسد في الأرض ويسفك الدماء وكأنهم أعلم من الله؟ ولذلك قال الله تعالى لهم: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، لأنهم ليسوا بأعلم من ربهم في اصطفاة الخليفة ولذلك كان ردّاً عليهم قاسياً من الله: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، ومن ثم أدرك الملائكة أنهم تجاوزوا حدودهم في شأن اصطفاة خليفة الله وربهم أعلم منهم ولذلك سبّحوا لربهم من أن يكونوا أعلم منه سبحانه لذلك {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾}.

فتدبر المقطع كاملاً تجد أن شأن اصطفاة الخليفة يختص به من يعلم الغيب في السماوات والأرض ويعلم ما تبذرون وما كنتم تكتمون، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم.

ونستنبط من هذه الآيات أحكاماً عدة في ناموس الخلافة في الكتاب كالتالي:

1- إنَّ شأن اصطفاء خليفة الله يختص به مالك المُلْك الذي يؤتي مُلكه من يشاء والله واسعٌ عليم.

2- إنَّ اصطفاء الخليفة لا يحقّ حتى لملائكة الرحمن المُقربين التدخل فيه، فليسوا هم أعلم من الله، وهو أعلم حيث يجعل علم رسالته.

3- نجد أنّ الله علّم ملائكته بالبرهان لِمَن اصطفاه الله خليفة أنّه يزيده بسطةً في العلم على من استخلفه عليهم ليجعله مُعلِّماً لهم العلم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣١) ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (٣٢) صدق الله العظيم.

فتبيّن لنا أنّ آدم زاده الله بسطةً في العلم على الملائكة برغم أنّ الملائكة علماء ولكن الله زاد آدم بسطةً في العلم عليهم ليجعل ذلك بُرْهاناً لاصطفاء لكي تعلموا خليفة الله الذي اصطفى عليكم إذ أنكم تجدون أنّ الله قد زاده بسطةً في العلم عليكم، وشأن الخلافة كذلك لا يتدخل فيه أنبياء الله ورسله من الإنس فكذلك لا يحقّ لهم أن يصطفوا خليفة الله من بعدهم من دونه، فانظر لخليفة الله طالوت فهل نبيهم هو من اصطفى طالوت عليهم قائداً وإماماً وملكاً؟ بل الله الذي اصطفاه وزاده بسطةً في العلم عليهم الذي يؤتي مُلكه من يشاء، والله واسعٌ عليم. وقال الله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٤٧) صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر الشيعة والسنة، قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ (٣١) أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ صدق الله العظيم [الزخرف: 31-32].

وكذلك أنتم يا معشر الشيعة والسنة، أنتم من يقسم رحمة الله فتصطفون من تشاءون ونسيتم قول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾؟ أفلا تتقون؟! فأما السنة فحرموا على خليفة الله أن يُعرّفهم بنفسه وقالوا إنّ المهديّ المنتظر لا يعلم أنّه المهديّ المنتظر وأنهم هم من يعلم أنّه الإمام المهديّ المنتظر فيعرفونه على شأنه في المسلمين أنّه الإمام المهديّ شرط أن يُنكر أنّه الإمام المهديّ مبعوث من ربّ العالمين، ومن ثم يزدادون إصراراً على الباطل: "بل أنت الإمام المهديّ ولكنك لا تعلم أنك الإمام المهديّ"، فيجبرونه على البيعة كرهاً وهو من الصاغرين، برغم أنّهم يعلمون إنّ الإمام المهديّ يتبعه الله إليهم على اختلاف بين علماء الأمة وتفرّق ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فيوحّد صفّهم ويلمّ شملهم ويجبر كسرهم من بعد أن تفرّقوا وفشلوا وذهبت ريجّهم كما هو حال المسلمين اليوم، وبرغم الأحاديث النبوية الحقّ التي تُفتي أهل السنة أنّ الله هو من يبعث الإمام المهديّ إليهم وبرغم أنّهم يؤمنون بها ولكنهم يُعرضون عنها ويستمسكون بما خالفها برغم أنّهم ينطقون بالأحاديث الحقّ ويعلمها المسلمون، كمثال حديث محمد رسول الله الحق، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يُبعث في أمّتي على اختلاف من الناس، وزلازل، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاحاً].

وليس صِحاحاً كما يزعمون بل صفاحاً، أي يحثوا جُنَيات الذهب للناس حثوا بصفحتي يديه كما يحثوا أحدكم القمح حثوا

بصفحتي يديه، وصدق عليه الصلاة والسلام، ويحدث بعد أن يأتيني الله الملك بإذن الله مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء ويرزق من يشاء بغير حساب.

فكيف إنكم تعتقدون يا معشر السُّنة أن الله يبعث المهدي في أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثم تحرمون عليه أن يقول لكم: يا أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إني الإمام المهدي ابتعثني الله إليكم لأحكم بينكم بالعدل وأقول فصلاً وما هو بالهزل فأطيعوا أمري، وإن عصيتم أظهرني الله عليكم ببأس شديد من لدنه في ليلة وأنتم صاغرون فتقولون ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون.

وأما الشيعة وما أدراك ما الشيعة! فقد ابتعثوا الإمام المهدي قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور وأتوه الحكم صبيًا، ألا والله لن يأتيهم مهديهم الذي له ينتظرون ولو انتظروا له خمسين مليون سنة حتى يجعلوا الأحجار عنبًا والماء ذهبًا، ذلك لأنه ما أنزل الله به من سلطانٍ لا في كتاب الله ولا سنة رسوله الحق.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر إني أنا المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه، ولم تلدني أمي في (يكلاء) مسقط رأسها قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور، وكان أمر الله قدرًا مقدورًا، وجئت على قدر يا موسى.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، لقد ظهر البدر وصار وسط السماء ولكتكم لا تبصرون! فكيف يُبصر البدر وسط السماء من كان في سردابٍ مظلم؟! وكلا ولن تبصروا البدر حتى تكفروا بأسطورة سرداب سامراء، أما إذا أبيتم إلا المكوث في ظلمات السرداب فلن تبصروا القمر حين يظهر ولن تؤمنوا بصاحب علم الكتاب ولن تروا البدر حين يظهر في السماء، فكيف يرى البدر في السماء من كان في سردابٍ مظلم حتى مجيء كوكب العذاب؛ كوكب سقر ليلة يسبق الليل النهار لطلوع الشمس من مغربها؛ ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر من الله الواحد القهار الذي ابتعثه بالحق؟ فإن أبيتم أظهرني الله عليكم في ليلة واحدة وأنتم صاغرون ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر على كافة البشر؛ ليلة مرور الكوكب العاشر سقر نار الله الكبرى اللواحة للبشر من عصرٍ إلى آخر، وجئتكم أنا وكوكب النار على قدرٍ في الكتاب المسطور فيأتيكم في موعده المُقرَّر في نهاية عصر الحوار من قبل الظهور حتى إذا كذبتكم أظهرني الله به على كافة البشر في ليلة يسبق الليل النهار، وقد أدركت الشمس القمر نذيرًا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم فيصدق بالبيان الحق للذكر أو يتأخر فيهلكه الله بكوكب النار سقر سنتها شهر من شهور السنة الكونية، وطول السنة الكونية خمسون ألف سنة بحساب أيامكم وسنينكم وساعاتكم ودقائقكم وثوانيكُم، بمعنى أن اثني عشر دورة فلكية لكوكب سقر يعادل خمسون ألف سنة. تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (١) ﴿لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ (٢) ﴿مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾ (٣) ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٤) ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ (٥) ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ (٦) ﴿وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ (٧) ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ (٨) ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ (٩) ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ (١٠) ﴿يُبْصِرُ وَهُمْ يُودُّ الْمَجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمُنَا بَنِيهِ﴾ (١١) ﴿وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ﴾ (١٢) ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ (١٣) ﴿وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ﴾ (١٤) ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى﴾ (١٥) ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوْىِ﴾ (١٦) ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ (١٧) ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ (١٨) ﴿صدق الله العظيم [المعارج].﴾

وأنتم تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (١) ﴿لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ (٢)، وتجدون دعوتهم في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٢) ﴿صدق

الله العظيم [الأنفال].

ويا معشر أهل السُّنة والجماعة إن كنتم تؤمنون بما جاء به محمدٌ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وسنة نبيه الحقِّ فإنِّي أشهدُ كافة ملائكة الله بالسموات السبع، وأشهدُ ملائكة الله الذين معكم في هذه الأرض وتعدادهم ضعفكم عن اليمين والشمال قعيد، وأشهدُ كافة الأنصار للمهديِّ المنتظر من هذه الأمة قولاً وعملاً وكفى بالله شهيداً أيُّ أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقِّ التي لا تُخالف لمنطق القرآن العظيم، فإن أبيئتم وكفرتكم بكتاب الله وسنة رسوله وتمسكتُم بما يُخالف لكتاب الله وسنة رسوله فإنِّي أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أن معشر الشيعة ومعشر أهل السنة والجماعة قد كفروا بكتاب الله وبسنة رسوله الحقِّ.

ولربما يودُّ أحد علماء السُّنة أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني احترم نفسك، فكيف نكفر بسنة محمدٍ رسول الله الحقِّ ونحن أهلُ لها ولذلك نُسِّي أنفسنا بأهل السُّنة؟". ومن ثم نردَّ عليه بالحقِّ وأقول: أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أيُّ مُستمسكٌ بأحاديث محمدٍ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - الحقِّ في عقيدة ابتعث الإمام المهديِّ من الله ولستم أنتم من يبتعثه ويصطفيه للناس إماماً، وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[لولا بيبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً]** صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[ليبعث الله من أهل بيتي رجلاً يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً]**.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه]**.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[أبشركم بالمهديِّ يُبعث على اختلاف من الناس، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً]**.

صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أفلا ترون أن كتاب الله وسنة نبيه الحقِّ لا يفترقان؟ وقد أتيناكم بالفتوى الحقِّ في عقيدة بعث المهديِّ أن من يختص به هو الله كونه خليفة لله وأثبتنا من كتاب الله وسنة رسوله الحقِّ أن الله هو من يصطفي خليفته فيبعثه إليكم بالحقِّ على اختلاف المسلمين إلى شيعٍ وأحزابٍ وكل حزبٍ بما لديهم فرحون، فابتعني الله لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لأنه قد زادني عليكم بسطةً في العلم وعلى كافة علماء المسلمين، وأحاجكم بكتاب الله وسنة رسوله الحقِّ إن كنتم مؤمنين بكتاب الله وسنة رسوله الحقِّ، وإن أبيئتم إلا الاستمسك بما خالفهم من عند غير الله بل من عند الشيطان الرجيم فقد أصبحتُم لستم بمسلمين وإتما تُسمون بالمسلمين كاسمٍ فقط ولستم مستسلمين لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله الحقِّ، أفلا تتقون؟! فهل تريدون مهدياً يأتي فيقول أنا مهديٌّ شيعيٌّ أو مهديٌّ سُنيٌّ أو غير ذلك من فرقكم المختلفين؟ أم تنتظرون مهدياً يهديكم أجمعين إلى الصراط المستقيم مُستمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله الحقِّ وكافراً بالتعددية المذهبية في الدين؟ وأحرّمها كما حرّمها الله ورسوله محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم، فكيف أحلّ لكم ما حرّمه الله ورسوله؟ أفلا تعقلون؟! فأني مهديٌّ تريدون من بعد الحقِّ من ربِّكم؟! ألا والله إن الذي يتبع أهواءكم بغير علمٍ فإنه مُفترٍ على الله ورسوله كما اتبعتم المُفترين، وأقسمُ برَبِّ السماوات والأرض وربِّ العرش العظيم لو حاورتكم ألف سنةٍ لما اتبعت أهواءكم شيئاً ما حييت بإذن الله، ولو اتبعت أهواءكم بغير علمٍ إذا لن تغنوا عني من الله شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنْ**

الْعِلْمَ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَّيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ صدق الله العظيم [البقرة:145].

ويا أمة الإسلام ويا حُجَّاج بيت الله الحرام إني لا أقول لكم إلا ما قاله الله ورسوله، فإن جئْتُكم بقولٍ ليس من كتاب الله ولا من سنة نبيه الحق فقد جعل الله لكم على ناصر محمد اليماني سلطاناً وإن كذبتُموني فصدقتُم وكذب ناصر محمد اليماني ما دام أتى بقولٍ من رأسه أو يزعم بوحى جديدٍ لديه من ربه، ذلك لأنه لا وحىٍ جديدٍ ولا نبيٍّ جديدٍ من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإن خاطبكم الإمام ناصر محمد اليماني بقول الله وبقول رسوله ومن ثم أعرضتُم عن كتاب الله وسنة رسوله الحق واستمسكتُم بما خالفهم فاعلموا أنكم لستم على كتاب الله ولا سنة رسوله الحق وأنكم استمسكتُم بما خالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق، فلماذا تكذبون على أنفسكم وعلى أمتكم أنكم على كتاب الله وسنة رسوله؟ فما هو الإمام المهدي المنتظر بينكم يدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق فإذا أنتم عن الحق معرضون، فكيف لا يُعَذِّبكم الله مع المعرضين عن كتاب الله وسنة رسوله من الناس أجمعين؟! ولذلك لن تجدوا آية العذاب الأليم بالدخان المبين تغشى فقط الذين كفروا. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ صدق الله العظيم [سبأ:17].

ولكني أجد آية الدخان المبين تغشى المسلمين والكفار جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

فهل تظنون محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو المرتقب لليلة النصر والظهور بآية العذاب الأليم؟ ولكنه قد مات صلوات الله عليه وآله وسلم، إذا من هو المرتقب لآية التصديق (الدخان المبين) لو كنتم تعقلون؟ فإنه الإمام المهدي الذي يُناديكم بالرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه الحق فإذا بالمسلمين والكفار جميعاً عنه معرضين إلا قليلاً من المؤمنين ومعظمهم لم يبلغوا اليقين، وسلامُ الله عليهم ورحمة منه وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي المَلَأِ الأُعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 03 - 1430 هـ

25 - 03 - 2009 مـ

10:13 مساءً

الإمام الكريم يفتينا عن الصيحة أنها حدث العذاب الذي به يستعجلون، ويعلمنا ناموس اصطفاء خليفة الله ..

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله في مُحكم القرآن العظيم:

{ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ } [القمر:31].

{ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ } [يس:29].

{ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ (15) وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ (16) } [ص].

{ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ } [يس:49].

{ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (48) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (50) } [يس].

صدق الله العظيم

ومن خلال هذه الآيات المُحكّمات يتبيّن لنا ماهي الصيحة، وإنها حدث العذاب الذي به يستعجلون وينظرون إيمانهم بالحق حتى

يروا العذاب الأليم. وبالنسبة لموعد العذاب فقد أمر الله رسوله أن يقول: {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا}

صدق الله العظيم [الحج:25].

{قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ} صدق الله العظيم

[الأعراف:188].

حتى ولو كنت أعلم يوم العذاب بحسب أيامكم ومن ثم أخبركم به لانتظر الذين لا يعقلون إلى ذلك اليوم لينظروا هل يقع ومن

ثم يؤمنون. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (48) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ

أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (49) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَآتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَغْجِلُ مِنْهُ

الْمُجْرِمُونَ (50) أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَاَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (51)} صدق الله العظيم [يونس].

وأما الآية التي تأتي من السماء ومن ثم يؤمنون فتظل أعناقهم للحق خاضعين تلك آية العذاب الأليم بالدُخان المُبين، ومن ثم

يؤمنون بالحق من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (7) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، أقسمُ بالذي وضع الأرض للأنام الذي كلامه أصدقُ الكلام أن عذاب الله آتٍ في عصري وعصركم وجيلي الذي هو جيلكم هذا، وإِنَّه نَبَأٌ عَظِيمٌ أنتم عنه مُعرضون، وإنَّ عذاب الله آتٍ لا محالة وإنما أريدُ إنقاذ المسلمين والمُصدقين بالحق من الناس كافة في العالمين.

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، لقد ضللتكم عن الصراط المُستقيم وتريدون المهدي المنتظر الذي يتبع أهواءكم فيؤيدكم على ما أنتم عليه من الضلال وتحسبون أنكم على صراطٍ مُستقيم؛ إذاً لا داعي أن يبعثه الله إليكم إذا كنتم ما تزالون على الصراط المُستقيم.

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، أقسمُ بمن خلقتني من نُطفةٍ من ماءٍ مهينٍ وجعل نسلِي في قرارٍ مكينٍ إلى قدرِي المعلوم إني الإمام المهدي خليفة الله الحق من ربكم وأكثرتم للحق كارهون وتزعمون أنكم بكتاب الله وسنة رسوله مُستمسكون {قُلْ هَآئِثَا بُرْهَانَكُمُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾} [البقرة]؛ فلم أجد في مُحكم كتاب الله ولا في سنة رسوله الحق أنكم أنتم من تختارون خليفة الله، وأراكم غضبتم على ناصر محمد اليماني كونه يقول إنَّ الله اصطفاه عليكم وزاده بسطةً في العلم على كافة عُلمائكم، فأبت السنة والشيعية وأنكروا على ناصر محمد اليماني قوله إنَّ الله ابتعثه للناس إماماً وجعله خليفته في الأرض، وقالت الشيعة: "لقد اصطفينا الإمام المهدي منذ أكثر من ألف عام ونحن له مُنتظرون". وقالت السنة والجماعة: "يا ناصر محمد اليماني أنت كذاب أشر ولست المهدي المنتظر، والبرهان على كذبك إنك تقول إنَّ الله ابتعثك لنا إماماً وخليفة لله في الأرض وخالفت عقيدة أهل السنة والجماعة فهم من يصطفون الإمام المهدي خليفة الله في الأرض، ونقول له أنت الإمام المهدي حتى ولو رفض أجبرناه على البيعة كرهاً".

ومن ثم يُرد عليهم المهدي الحق من ربهم وأقول للشيعة والسنة: أنتم من يُقسّم رحمة الله؛ {قُلْ هَآئِثَا بُرْهَانَكُمُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾} [البقرة]. فلا أجد في كتاب الله ولا في سنة رسوله الحق هذه العقيدة المنكرة والباطلة والزور الكبير، وأجد العكس لما تعتقدون إنَّ الله أعلم منكم ومن الجن ومن الملائكة المُقربين، وحَرَّمَ الله على الإنس والجن وعلى ملائكته المُقربين التدخل في شأن اصطفاء خليفة الله وأن الله يعلم ما لا تعلمون.

ويا معشر الباحثين عن الحق، فهل وجدتم اختلافاً ولو شيئاً بين بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبين بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقرآن من ذات القرآن؟ فلا حجة لكم على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بعد إذا حاجبكم بالبيان الحق للقرآن من ذات القرآن ثم بالبيان الحق من عند الرحمن على لسان محمد رسول الله في السنة المُهداة إن لم تجدونها تختلف مع بيان ناصر محمد اليماني للقرآن، ومن حاجني الآن بما خالف لمحكم كتاب الله وبما خالف لمحكم سنة البيان على لسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فاشهدوا عليه بالكفر والإعراض عن كتاب الله وسنة رسوله

الحق، وعصى الله ورسوله والمهدي المنتظر الحق من ربه سواء كان من أهل السنة أو من الشيعة أو من أي المذاهب والفرق، وما بعد الحق إلا الضلال.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وقد أفتيت من قبل بالحق في عقيدة بعث الإمام المهدي الذي له تنتظرون، فهل أنتم من يصطفيه ويختاره ويبعثه أم الله؟ وجعل الله المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض قائداً لكم للجهاد في سبيل الله، وإماماً هادياً إلى الصراط المستقيم ويزيده الله بسطة على كافة علمائكم بالحق، وأفتيكم بالحق والحق أقول حقيق لا أقول على الله إلا الحق إن اصطفا خليفة الله لا ينبغي للإنس والجن والملائكة التدخل في شأنه أو المعارضة فيه وأمر اصطفا خليفة الله في الأرض يختص به الله مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء فيزيد خليفته الذي اصطفا عليكم بسطة في العلم على كافة من استخلف عليهم ليجعل الله ذلك برهان الخلافة والإمامة والقيادة لعلكم تتقون، فلنحتكم إلى الله في كتاب الله وسنة رسوله الحق إن كنتم مؤمنين.

وأنا الإمام المهدي الحق من الرحمن أجادلكم أولاً من القرآن العظيم فإذا لم أجد ضالتي فيه ومن ثم أذهب إلى السنة المحمدية صلى الله عليه وآله وسلم، فتعالوا لأعلمكم ناموس اصطفا خليفة الله بأن شأنه يختص به الله وحده لا شريك له ولا يُشرك في حكمه أحد، وما ينبغي لعباده أن يصطفوا خليفة الله من دونه سبحانه وهو أعلم حيث يجعل رسالته وهو العزيز الحكيم، فإذا اصطفى الله خليفته من عباده أصدر الأمر إلى عباده أجمعين بطاعته، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

فأنظر أيها الباحث عن الحق لرد الله الواحد القهار على ملائكته المقربين الذين بدى لهم رأيي آخر في اصطفا خليفة الرحمن، فانظروا إلى رد الله عليهم: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فإذا كان ملائكة الرحمن ينقصهم العلم الواسع في اصطفا خليفة ربهم فكيف يصطفي خليفة الله الشيعة الاثني عشر من دونه؟ فإذا كان لا يحق لملائكة الرحمن الرأي في اصطفا خليفة ربهم فكيف يحق لمن هم من دونهم؟ ومن ثم بين الله لملائكته برهان الخلافة لمن اصطفا الله أنه يزيده بسطة في العلم عليهم. وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وبا معشر الشيعة الاثني عشر وأهل السنة والجماعة، هل أنتم أعلم أم الله الواحد القهار؟ أفلا ترون رد الله على ملائكته بالكذب أنهم أعلم من ربهم ويرون من اصطفاه سوف يفسد في الأرض ويسفك الدماء وكأنهم أعلم من الله؟ ولذلك قال الله تعالى لهم: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، لأنهم ليسوا بأعلم من ربهم في اصطفا الخليفة، ولذلك كان رد عليهم قاسياً من الله: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، ومن ثم أدرك الملائكة أنهم تجاوزوا حدودهم في شأن اصطفا خليفة الله وربهم أعلم منهم ولذلك سبحوا لربهم من أن يكونوا أعلم منه سبحانه لذلك {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ}، فتدبر المقطع كاملاً تجد أن شأن اصطفا الخليفة يختص به من يعلم الغيب في السماوات والأرض ويعلم ما تبذرون وما كنتم تكتمون. وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا

أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ونستنبط من هذه الآيات أحكاماً عدة في ناموس الخلافة في الكتاب كالتالي:

- 1- إن شأن اصطفاء خليفة الله يختص به مالك المُلْك الذي يؤتي مُلكه من يشاء والله واسعٌ عليمٌ.
- 2- إن اصطفاء الخليفة لا يحق حتى لملائكة الرحمن المُقربين التدخل فيه فليسوا هم أعلم من الله، وهو أعلم حيث يجعل علم رسالته.
- 3- نجد أن الله علّم ملائكته بالبرهان لمن اصطفاه الله خليفة أنه يزيده بسطةً في العلم على من استخلفه عليهم ليجعله مُعلماً لهم العلم. ولذلك قال الله تعالى: {فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فتبين لنا أن آدم زاده الله بسطةً في العلم على الملائكة برغم أن الملائكة عُلماء ولكن الله زاد آدم بسطةً في العلم عليهم ليجعل ذلك بُرهاناً لاصطفاء لكي تعلموا خليفة الله الذي اصطفى عليكم؛ إذ أنكم تجدون أن الله قد زاده بسطةً في العلم عليكم، وشأن الخلافة كذلك لا يتدخل فيه أنبياء الله ورسله من الإنس فكذلك لا يحق لهم أن يصطفوا خليفة الله من بعدهم من دونه، فانظر لخليفة الله طالوت فهل نبيهم هو من اصطفى طالوت عليهم قائداً وإماماً وملكاً؟ بل الله الذي اصطفاه وزاده بسطةً في العلم عليهم الذي يؤتي مُلكه من يشاء، والله واسعٌ عليمٌ، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة: 247].

ويا معشر الشيعة والسنة، قال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} ﴿٣١﴾ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ} صدق الله العظيم [الزخرف: 31-32].

وكذلك أنتم يا معشر الشيعة والسنة، أنتم من يقسم رحمة الله فتصطفون من تشاءون ونسيتم قول الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}؟ أفلا تتقون؟ فأما السنة فحرّموا على خليفة الله أن يُعرّفهم بنفسه وقالوا إن المهدي المنتظر لا يعلم أنه المهدي المنتظر وأنهم هم من يعلم أنه الإمام المهدي المنتظر فيُعرّفونه على شأنه في المسلمين أنه الإمام المهدي شرط أن يُنكر أنه الإمام المهدي مبعوث من رب العالمين، ومن ثم يزدادون إصراراً على الباطل؛ بل أنت الإمام المهدي ولكنك لا تعلم أنك الإمام المهدي، فيجبرونه على البيعة كرهاً وهو من الصاغرين، برغم أنهم يعلمون إن الإمام المهدي يبتعثه الله إليهم على اختلاف بين علماء الأمة وتفرقاً ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فيوحد صقّهم ويُلّمّ شملهم ويجبر كسرهم من بعد أن تفرّقوا وفشلوا وذهبت ريجهم كما هو حال المسلمين اليوم، وبرغم الأحاديث النبوية الحق التي تفتي أهل السنة أن الله هو من يبعث الإمام المهدي إليهم وبرغم أنهم يؤمنون بها ولكنهم يُعرضون عنها ويستمسكون بما خالفها برغم أنهم ينطقون بالأحاديث الحق ويعلمها المسلمون. كمثال حديث محمد رسول الله الحق، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يُبعث في أمتي على اختلاف من الناس، وزلازل، فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاً].

وليس صِاحاً كما يزعمون بل صفاحاً أي يحثوا جُنِيَهَاتِ الذهب للناس حثوا بصفحتي يده كما يحثوا أحدكم القمح حثوا بصفحتي يده، وصدق عليه الصلاة والسلام، ويحدث بعد أن يأتيني الله المُلْكُ بإذن الله مالك الملك الذي يؤتي مُلكه من يشاء ويرزق من يشاء بغير حساب.

فكيف إنكم تعتقدون يا معشر السُّنة أن الله يبعث المهدي في أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثم تحرمون عليه أن يقول لكم: يا أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إني الإمام المهدي ابتعثني الله إليكم لأحكم بينكم بالعدل، وأقول فصلاً وما هو بالهزل فأطيعوا أمري، وإن عصيتم أظهرني الله عليكم ببأس شديد من لدنه في ليلة وأنتم صاغرون فتقولون: {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ}.

وأما الشيعة وما أدراك ما الشيعة! فقد ابتعثوا الإمام المهدي قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور، وأتوه الحُكْمَ صبيهاً، ألا والله لن يأتيهم مهديهم الذي له ينتظرون ولو انتظروا له خمسين مليون سنة حتى يجعلوا الأحجار عنباً والماء ذهباً، ذلك لأنه ما أنزل الله به من سلطانٍ لا في كتاب الله ولا سنة رسوله الحق.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر إني أنا المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه، ولم تلدني أمي في يكلاء مسقط رأسها قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور، وكان أمر الله قدرا مقدورا، وجئت على قدر يا موسى.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، لقد ظهر البدر وصار وسط السماء ولكنكم لا تبصرون! فكيف يُبصرُ البدر وسط السماء من كان في سردابٍ مُظلم؟ وكلا ولن تبصروا البدر حتى تكفروا بأسطورة سرداب سامري، أما إذا أبيتم إلا المكوث في ظلمات السرداب فلن تبصروا القمر حين يظهر ولن تؤمنوا بصاحب علم الكتاب ولن تروا البدر حين يظهر في السماء، فكيف يرى البدر في السماء من كان في سردابٍ مُظلم حتى محيئ كوكب العذاب؛ كوكب سقر ليلة يسبق الليل النهار لطلوع الشمس من مغربها؛ ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر من الله الواحد القهار الذي ابتعثه بالحق، فإن أبيتم أظهرني الله عليكم في ليلة واحدة وأنتم صاغرون ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر على كافة البشر؛ ليلة مرور الكوكب العاشر سقر نار الله الكبرى اللواعة للبشر من عصرٍ إلى آخر، وجئتمكم أنا وكوكب النار على قدرٍ في الكتاب المسطور، فيأتيكم في موعده المقرر في نهاية عصر الحوار من قبل الظهور حتى إذا كذبت أظهرني الله به على كافة البشر في ليلة يسبق الليل النهار، وقد أدركت الشمس القمر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم فيصدق بالبيان الحق للذكر أو يتأخر فيهلكه الله بكوكب النار سقر سنتها شهر من شهور السنة الكونية، وطول السنة الكونية خمسون ألف سنة بحساب أيامكم وسنينكم وساعاتكم ودقائقكم وثوانيكُم، بمعنى أن اثني عشر دورة فلكية لكوكب سقر يعدل خمسون ألف سنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعُيُنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبْصَرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بِنَيْبِهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلسَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [المعارج].

وأنتم تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: {سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾}، وتجدون دعوتهم في قول

الله تعالى: (وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) صدق الله العظيم [الأنفال:32].

ويا معشر أهل السنة والجماعة إن كنتم تؤمنون بما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وسنة نبيه الحق فإني أشهد كافة ملائكة الله بالسموات السبع، وأشهد ملائكة الله الذين معكم في هذه الأرض وتعدادهم ضعفكم عن اليمين والشمال قعيد، وأشهد كافة الأنصار للمهدي المنتظر من هذه الأمة قولاً وعملاً وكفى بالله شهيداً أني أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمنطق القرآن العظيم، فإن أبيتم وكفرتكم بكتاب الله وسنة رسوله وتمستكم بما يخالف لكتاب الله وسنة رسوله فإني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أن معشر الشيعة ومعشر أهل السنة والجماعة قد كفروا بكتاب الله وبسنة رسوله الحق.

ولربما يود أحد علماء السنة أن يقول: "يا ناصر محمد اليماني احترم نفسك، فكيف نكفر بسنة محمد رسول الله الحق ونحن أهل لها ولذلك نُسِي أنفسنا بأهل السنة؟". ومن ثم نرد عليه بالحق وأقول: أشهد الله وكفى بالله شهيداً أني مُستمسك بأحاديث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الحق في عقيدة ابتعث الإمام المهدي من الله ولستم أنتم من يبتعثه ويصطفيه للناس إماماً، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لولا يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ليبعث الله من أهل بيتي رجلاً يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يُبعث على اختلاف من الناس، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً].
صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أفلا ترون أن كتاب الله وسنة نبيه الحق لا يفرقان وقد أتيناكم بالفتوى الحق في عقيدة بعث المهدي أنه يختص به الله كونه خليفة لله، وأثبتنا من كتاب الله وسنة رسوله الحق أن الله هو من يصطفي خليفته فيبعثه إليكم بالحق على اختلاف المسلمين إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون، فابتعني الله لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون لأنه زادني عليكم بسطة في العلم على كافة علماء المسلمين، وأحاجكم بكتاب الله وسنة رسوله الحق إن كنتم مؤمنين بكتاب الله وسنة رسوله الحق، وإن أبيتم إلا الاستمسك بما خالفهم من عند غير الله بل من عند الشيطان الرجيم فقد أصبحتم لستم بمسلمين وإنما تُسمون بالمسلمين كاسم فقط ولستم مُستسلمين لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله الحق، أفلا تتقون؟ فهل تريدون مهدياً يأتي فيقول أنا مهدي شيعي أو مهدي سني أو غير ذلك من فرقكم المختلفين؟ أم تنتظرون مهدياً يهديكم أجمعين إلى الصراط المستقيم مُستمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله الحق وكافراً بالتعددية المذهبية في الدين وأحرمها كما حرّمها الله ورسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فكيف أحل لكم ما حرّمه الله ورسوله أفلا تعقلون؟ فأني مهدي تريدون من بعد الحق من ربكم؟ ألا والله إن الذي يتبع أهواءكم بغير علم أنه مُفتر على الله ورسوله كما اتبعتم المُفترين، وأقسم برب السماوات والأرض ورب العرش العظيم لو حاورتكم ألف سنة لما اتبعت أهواءكم شيئاً ما حييت بإذن الله، ولو اتبعت أهواءكم بغير علم إذا لن تغنوا عني من الله شيئاً.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم [الرعد:37].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:120].

ويا أمة الإسلام ويا حُجاج بيت الله الحرام، إني لا أقول لكم إلا ما قاله الله ورسوله: فإن جئتم بقول ليس من كتاب الله ولا من سنة نبيه الحق فقد جعل الله لكم على ناصر محمد اليماني سلطاناً، وإن كذبتوني فصدقتهم وكذب ناصر محمد اليماني ما دام أتى بقول من رأسه أو يزعم بوحى جديد لديه من ربه؛ ذلك لأنه لا وحي جديد ولا نبي جديد من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وإن خاطبكم الإمام ناصر محمد اليماني بقول الله وبقول رسوله ومن ثم أعرضتم عن كتاب الله وسنة رسوله الحق واستمسكتم بما خالفهم فاعلموا أنكم لستم على كتاب الله ولا سنة رسوله الحق وأنكم استمسكتم بما خالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق، فلماذا تكذبون على أنفسكم وعلى أمتكم أنكم على كتاب الله وسنة رسوله؟ فهذا هو الإمام المهدي المنتظر بينكم يدعوكم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق فإذا أنتم عن الحق معرضون، فكيف لا يُعذِبكم الله مع المعرضين عن كتاب الله وسنة رسوله من الناس أجمعين؟ ولذلك لن تجدوا آية العذاب الأليم بالدُخان المُبين تغشى فقط الذين كفروا تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ} صدق الله العظيم [سبأ:17].

ولكني أجد آية الدُخان المُبين تغشى المسلمين والكفار جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ (10) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16)}

صدق الله العظيم [الدخان].

فهل تظنون محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو المرتقب ليلة النصر والظهور بآية العذاب الأليم؟ ولكنه قد مات صلوات الله عليه وآله وسلم، إذاً من هو المرتقب لآية التصديق الدُخان المُبين لو كنتم تعقلون؟ فإنه الإمام المهدي الذي يُناديكم بالرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه الحق، فإذا المسلمون والكفار جميعاً عنه مُعرضين إلا قليلاً من المؤمنين ومعظمهم لم يبلغوا اليقين، وسلام الله عليهم ورحمة منه وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 03 - 1430 هـ

26 - 03 - 2009 مـ

09:28 مساءً

(الرد على الباحثة عن الحق الأخت ماريا)؛

لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدعاً من خشية الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رُسل الله أجمعين وآلهم الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد...

أختي الكريمة ماريا، فإنّي أفتيك بالحق والحق أقول أنّه لا يُصدّق بالحق إلا أولو الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19].

وإنّما يبعث الله الإمام المهديّ الحقّ بالبيان الحقّ للكتاب فيُحاجّهم بآيات الله المُحكّمات البيّنات للعالم والجاهل هُنَّ أم الكتاب، ومن ثمّ يتدبّر البيان الحقّ أولو الألباب، ومن ثمّ يعلمون أنّه الحقّ من ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِّدَبْرُورٍ آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

وإنّما البيان للإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يأتيكم به من ذات مُحكم القرآن بآيات بيّنات لا ولن يستطيع أن ينكرهنّ لا عالم ولا جاهل إلا من كفر بمُحكم القرآن العظيم، وأضرب لك على ذلك مثلاً: فأنا أُحدّر الناس من كوكب العذاب ومن ثمّ أعرفه لهم وآتي بتعريفه من مُحكم القرآن العظيم وأعلّمهم أنّه من أحد أشرار الساعة الكبرى، ويسبقه تكرار آية الإدراك للشمس والقمر، ثمّ يأتي كوكب سقر أحد أشرار الساعة الكبرى ويسبق الليل التهار بسبب مرور كوكب سقر، ومن ثمّ آتيكم بآية مُحكمة من القرآن العظيم لإثبات البيان الحقّ من مُحكم الذكر أنّ كوكب النار أحد أشرار الساعة الكبرى بعد أن تدرك الشمس القمر، وقال الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَفِيقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَلِلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَلِكَفَرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَلَقَمَرٍ ﴿٣٢﴾ وَلَيْلٍ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَلُصْبِحٍ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَا حُدَىٰ لِلْكَبِيرِ ﴿٣٥﴾ أَنْذِيرَا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدرثر].

ولربّما تودّ ماريا أن تُقاطعي وتقول: "يا ناصر محمد اليماني، إنك وعدتنا أن تأتي بالبيان الحقّ من مُحكم القرآن العظيم من آيات أم الكتاب الواضحات البيّنات للعالم والجاهل أفلا توجد آية أخرى أشدّ وضوحاً وتأكيذاً أنّ العذاب الذي وعد الله به المعرضين عن الذكر من البشر أن يهلكهم بكوكب النار من قبل موتهم؛ بل الذين يأتي في عصرهم وهم بالقرآن العظيم كافرون؛ بما أنّك

تقول أنّ مجيء كوكب التار يحدث في عصر الإمام المهدي المنتظر فيهلك الله المكذّبين به بنار جهنم فتأتيهم بغتة فلا يستطيعون ردّها ثم لا ينظرون فتهلكهم كما أهلك الله المكذّبين بالحق من ربهم من قبل في الأمم الأولى؟. ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بالجواب مباشرة من محكم الكتاب وأقول: قال الله تعالى: {خُلِقَ لِنَسْنٍ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا لَوْعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمْ لِنَارٍ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويفقه هذه الثلاث آيات العالم والجاهل إلا الذين لا يعقلون، فإن كانت ماريا من أولي الأبواب فسوف تردّ علينا وتقول: "يا ناصر محمد اليماني، لقد سهّلت لنا الأمر تسهيلاً لكشف حقيقتك، فيما أنك تقول بأنّ الله سوف يعذب المكذّبين بالبيان الحق للذكر الحكيم بكوكب التار وأتيتنا بآيات واضحة بينات لعالم الأمّة وجاهلها؛ بل لا يستطيع أن ينكرها لا ملحد ولا جاهل ولا كافر ولا عالم من علماء الأمّة لأنهم سوف يطبقون بيانك تطبيقاً علمياً على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، وبما أن الله يقول: {سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} [الأنبياء: 37]، ويقول: {سَرَّيْهِمْ آيَاتِنَا فِي لُفَاقٍ} [فصلت: 53]، وبما أنّ العلم والمنطق والعقل يقول إنّ الأمر سهّل جداً لكشف حقيقة ما يقوله هذا الرجل في ظلّ التقدم العلميّ وغزو الفضاء فسوف ننظر هل حقاً يقترب من أرضنا كوكب جهنميّ؟ وهل نتوقعه في القريب العاجل في جيل هذه الأمّة التي يوجد بها الداعية ناصر محمد اليماني؟ فإن تبين للباحثين عن الحق أنه حقاً يقترب من أرض البشر كوكب يحمل التار وكذلك يتوقعون وصوله في جيل هذه الأمّة التي فيها الداعية ناصر محمد اليماني، فإن تبين لنا حقيقة ذلك على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فعند ذلك قد علمنا البيان الحق للآية السابعة والثلاثين {سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ}، فإذا رأينا حقيقة هذه الآية بالأفاق قادمةً إلى الأرض فعند ذلك سوف نقول صدق الله ورسوله والمهدي المنتظر فتلك من حقائق آيات الله في الذكر، فلماذا نُنتظرُ إيماننا بالحقّ ونُعرض عنه حتى تأتينا بغتة فتهلكنا جميعاً ونحن نخاصم هذا الرجل برواياتٍ تحتمل الكذب ولسنا بها موقنين ونستمسك بها ونترك ما يُحاجتنا به هذا الرجل بآيات الله التي أولاً وجدناها آياتٍ مُحكمات في ذات القرآن العظيم ومن ثم وجدناها الحق على الواقع الحقيقي؟ فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون يا معشر البشر؟ فإذا لن يستطيع أن ينكرها حتى الملحد الذي ينكر وجود الله فكيف ينكرها قومٌ يزعمون أنهم يؤمنون بالله وبرسوله وبالقرآن العظيم؟ فإن أنكروا الحق من ربهم فقد أصبح جرمهم عند الله أعظم من جرم الملحدين".

ويا ماريا، أليس ذلك هو منطق العقل إن كنتم تعقلون؟ وأقسم بالله العظيم لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدعاً من خشية الله، فيا عجيبي هل الأوتاد أعظم أم قلوب العباد! بل الكارثة الكبرى أنّه يُكذّب بآيات الله المسلمون المؤمنون بالقرآن العظيم؛ بل أعظم كارثة أنّه لم يفقهه حتى علماءهم برغم أنه لو اطلع على بيان الذكر للمهدي المنتظر حماراً لعلم أنّه الحق من ربّه لشدة وضوحه، ولكني سوف أفتيكم بالحقّ بأنّه إذا استكبرتم عن الإمام ناصر محمد اليماني ولم تسمحوا لأنفسكم بالتفكير والتدبر في بيان ناصر محمد اليماني فستروّن أنفسكم العقلاء وناصر محمد اليماني مجنوناً لا يعقل في نظركم، فأقسم بالله العظيم لا تؤمنون به أبداً ثم يجعل الله غباءكم وغباء علمائكم كمثل غباء فرعون ومن معه، فكيف وأنّ موسى يضرب البحر فانفلق وقال الله تعالى: {فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ ضَرْبْ بَعْصَاكَ لَبْخَرٍ فَتَنَفَّلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَلْبَودٍ بُعِظِيمٍ} ﴿٦٣﴾ صدق الله العظيم [الشعراء]؛ فبالله عليكم أليس بالعقل والمنطق أن يتوقف فرعون والذين معه حين شاهدوا البحر ينفلق ومن ثم يتوقف فرعون ويقول: "أمنت أنّه لا إله إلا الله وأمنت أنّ موسى رسول الله؟" وهذا لو كان يعقل! ولكنه كالبهيمة هو والذين معه؛ بل واصلوا الزحف لمطاردة نبيّ الله موسى - صلى الله عليه وآله وسلم - والذين آمنوا معه حتى إذا وصلوا المنتصف وموسى ومن معه خرجوا ومن ثم انقضّ البحر على فرعون والذين معه من جانبي البحر المنفلق أمام أعينهم من قبل أن يدخلوا فيه، وحين وقع العذاب عليهم بالغرق أعلن فرعون إسلامه وشهد لله بالوحدانية وأنّه من المسلمين التابعين للدين الإسلامي الحنيف

الذي يدعو إليه نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام، فانظروا إلى قول فرعون في قول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ لَعَرَفُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:90].

ثم انظروا إلى الرد عليه من الله تعالى: {ءَالْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وما أشبه الليلة بالبارحة، فكيف أن الإمام المهدي يدعو الناس إلى الحق من ربهم ويحذرهم من عذاب الله ويثبت حقيقته بآياتٍ مُحْكَمَاتٍ واضحاتٍ بَيِّنَاتٍ للعالم والجاهل ومن ثم وجد كافة الباحثين عن الحق أنه حقاً يقترب كوكبُ التار من الأرض وسوف يظل عليها لا شك ولا ريب تصديقُ البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر ومن ثم يستمرون في الإعراض عن الحق حتى تصل عليهم نارُ الله الكُبرى! فإذا وقع عليهم بأسُ الله قالوا: {رَبَّنَا كُشِفَ عَنَّا لَعَذَابُ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان]. أفلا تعقلون؟ فمن ذا الذي ينجيكم من عذاب الله إن كنتم صادقين؟ فإنكم لا تكذبون مُحمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا ناصرَ محمد؛ بل تكذبون بآيات الله فتجحدون بها. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ لِّظُلْمِهِمْ بَيِّنَاتٌ لِّلَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

برغم أنكم قد رأيتموها حقيقة على الواقع الحقيقي من قبل أن تأتيكم كما رأى فرعون ومن معه أن البحر انفلق إلى نصفين وكان كل فريق كالطود العظيم أي كالجبل العظيم بالارتفاع الشاهق ولم يتوقف فرعون ومن معه عن الصد عن الحق والاعتراف به ولم يبقوا خارج البحر؛ بل واصلوا الزحف وراء موسى ومن معه ليصدوا عن الحق!! أولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلاً لأن الأنعام لن تقذف بأنفسها في نار جهنم.

إذاً الذين يكذبون بالبيان الحق للذكر بعد أن وجدوا علماء الغرب وكافة المواقع العالمية والجرائد الرسمية تضج وتفتي بقدم كوكب يحمل ناراً قادماً نحو الأرض، وتوقعوا أن تصل إلى الأرض يوم الجمعة/ 21/ ديسمبر/ 2012، فقال الذين لا يعلمون: "إنما ذلك كذب وكالة ناسا الأميركية". ومن ثم أورد عليهم بالحق وأقول: والله لو استطاعت وكالة ناسا الأميركية أن يخفوا هذا الكوكب عن البشر لفعّلوا حتى يهلكوا البشر وهم كافرون، ويظنون أنفسهم سوف ينجون بمكرهم من الهرب منه، ولكنهم علموا أنها سوف تعلم به وكالات أخرى فيزعمون أنهم اكتشفوه من قبلهم ولذلك اعترفوا بالكوكب المُدمر مؤخراً، ولا يزال بعض الذين يصدون عن الحق يحاولون إخفاء الحقيقة عن الناس ويساعدهم الذين يتبعون قولهم بلا تفكير من علماء الفلك من الذين لا يفرقون بين العير والحمير، وليس الإمام المهدي المنتظر بأسف على وكالة ناسا الأميركية ولا الصينية ولا الروسية ولا البريطانية ولا غيرهم من وكالات الفضاء العالمية بل آتيكم بسلطان العلم من كتاب الله بآيات مُحْكَمَاتٍ بَيِّنَاتٍ لعالمكم وجاهلكم لأخوف بالقرآن من يخاف وعيد، فإن كذبتهم فسوف يكون لزاماً في أجله المُسمى.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 04 - 01 هـ

28 - 03 - 2009 مـ

01:21 صباحاً

ماريا، إنك لا تُكذِّبين ناصر محمد اليماني ولكنك تكذِّبين بآيات الله ..

ماريا، إنك لا تُكذِّبين ناصر محمد اليماني ولكنك تكذِّبين بآيات الله، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَسَتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ سَمَاءٍ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وأما بالنسبة لعابد الله، فالله أعلم بما في قلبه والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين، وأما ماريّا فهي من الذين لا يزيدهم القرآن إلا رجساً إلى رجسهم فيموتون وهم كافرون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - ربيع الثاني - 1430 هـ

28 - 03 - 2009 مـ

09:51 مساءً

إلى نسيم، إني أُحذرك من الصدّ عن الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وآله الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ..
ويا نسيم الذي يزعم أنّه العابد لله وحده لا شريك له ومن ثمّ يصدّ عن البيان الحقّ لآياته، فبئس ما يأمرك به إيمانك ولا دخل لك بأنصاريّ والعنتره عليهم بغير الحقّ فهم لا ينطقون إلا بما أفْتِيتهم بالحقّ كما أرجو ذلك منهم، وحاورني أنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بعلمٍ وسُلْطَانٍ حتى يتبيّن لك الحقّ وتُسَلِّم تسليماً أو تنكر بيان ناصر محمد اليماني وتأتي بعلمٍ أهدي مما آتاني الله وأصدقُ قيلاً، فإن لم تفعل ولن تفعل فاتّق الله ولا تُصدّ عن الحقّ صدوداً، وأقسمُ بالله إني أرى أنه يسوءك مَنْ صدّقني، وأمّا من كذّبي فأراك تتخذة خليلاً كمثل (ماريا) التي كذّبت بحقائق آيات ربّها واستكبرت عن الحقّ استكباراً ومن ثمّ أعجبك قولها بالتكذيب والإعراض عن الحقّ، وأفتيت يا عابد الله نسيم بن عبد الهادي أنّ ماريا على هُدًى من ربّها، ويا عابد وهذه فتواك في شأن ماريا:

ثم يا ماريا أنا معك في كل شيء ولا تظن أننا جاهلون أو أبادي الرئي بل أتحدى من له علم فلسطه في هلكة الدين فصبرا جميل ولا تفري نحتاجك هنا لسماع ما يلغظه قولنا فانت ممن هداهم الله

انتهى الاقتباس من بيانك وعلمنا ما تقصدُ بقولك لها: فلا تظنّي أنا جاهلون أي: لا تظنّي أننا صدقنا الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بل نحن معك في كلّ شيء، بمعنى أنّك مُكذّب كما هي! فبئس المرأة بين نساء العالمين وبئس من كانوا أمثالها، وقد كَرَّمناها برِدٍ مُفْصَلٍ وكُنّا نريده خيراً لها ولكنّها ظلمت نفسها ظلماً عظيماً وصار بيان الإمام المهديّ حُجّة الله عليها فيعذبها الله عذاباً نُكْراً إلا أن تتوب إلى الله متاباً فإنّ ربيّ غفورٌ رحيمٌ. وما أشبه حديثك لها كحديث هؤلاء في القرآن العظيم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ} ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا

رَحِمَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ويا عابد الله لا تكن منافقاً، فإما أن تكون من أنصاري أو تحاورني بعلم أهدى مما آتاني الله إن كنت من الصادقين، وبالنسبة للحرف (ن) والقلم وما يسطرون من آيات القرآن العظيم فسبقت فتوانا بالحق أن الله أقسم لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [القلم].

فأما البيان الحق: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ فأقسم الله بحرف من اسم المهدي المنتظر (ن)، وأما قوله: ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ فذلك ما يسطره كتبه الوحي من آيات القرآن العظيم المنزل على محمد النبي الأُمِّي صلى الله عليه وآله وسلم، بمعنى أن الله أقسم بحرف من اسم الإمام المهدي والقرآن العظيم وجواب القسم: ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾؛ أي ما أنت يا محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بنعمة ربك بمجنون إلى قول الله تعالى: ﴿فَسَبِّحْهُ وَبِحَمْدِهِ﴾ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ [القلم].

ومن ثم أقسم الله بحرف آخر من اسم الإمام المهدي ناصر ورمز له بالحرف (ص) والقرآن ذي الذكر أنه سوف يظهره الله ببأس شديد من لدنه في زمن يكون فيه الذين كفروا في عزة وشقاق والمسلمون مُستضعفون كما هو حالهم في عصر دعوة المهدي المنتظر للحوار من قبل الظهور، وقال الله تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَتَنَادَوْا وَلاَ تَحِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ الْإِلَهَةَ الْإِنْسَاءَ وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ﴿٧﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوفُوا عَذَابٍ ﴿٨﴾ أَمْ عَنْدهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَتَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ صدق الله العظيم [ص].

ويا من يقول أنه عابد الله والباحثون عن الحق، إنما الحرف حرف وليس كلمة فيتبين لك معناها، وإنما الحرف رمز لاسم أحد خلفاء الله من الأسماء التي علمها الله لخليفته آدم في الكتاب. ولربما يودّ عابد الله نسيم أن يقاطعني فيقول: "وما يدريك أن (ن) أحد رموز الاسم ناصر وما يدريك أن (ص) أحد رموز الاسم ناصر؟ فإذا كانت الأحرف ترمز لأسماء خلفاء الله من الأنبياء والأئمة كما تقول فنستطيع أن نجادلك ونقول يجوز أن يكون الحرف (ن) رمزاً لاسم نبي الله نوح ويجوز أن يكون الحرف (ص) رمزاً للنبي صالح، وما يدريك أن المقصود بالرمز (ن) يرمز للاسم ناصر وما يدريك أن الرمز (ص) كذلك يرمز للاسم ناصر؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول له: إن الله لم يعد عبده ورسوله أنه سوف يعزّ دينه ببعث الخليفة نبي الله نوح أو ببعث الخليفة نبي الله صالح بل ببعث خليفة الله (ن) ولذلك قال الله تعالى: ﴿فَسَبِّحْهُ وَبِحَمْدِهِ﴾ ﴿٥﴾، وكذلك سوف تعلم أن القسم المعطوف على (ن) بقول الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ أي الكتاب المسطور وهو القرآن العظيم وبين الله ذلك في قسم آخر بأحد حروف اسم خليفة الله ناصر وهو الحرف (ص) في قول الله تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [ص].

بل حتى جعل الله اسم السورة (ص) وهو رمز الاسم ناصر، ومثلها كما سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أو سورة لقمان، على كل حال فتدبر الحق من ربك: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم. وهنا وعد

من الله ليعز الله (ص) والقرآن ذي الذكر فيظهره ودعوته بالبيان الحق للقرآن ذي الذكر على الذين كفروا في زمن هم فيه في عزّة وشقاقٍ لدين الله باسم الإرهاب، ومن ثم يبعث الله خليفته (ص) الذي يُحاجّ الناس بالقرآن ذي الذكر للعالمين حتى إذا أعرضوا عنه أظهره الله ببأسٍ شديدٍ من لدنه ويتبيّن لك كيفية ظهوره من خلال قول الله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ} ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَتَدَاوَىٰ وَلَآتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ { صدق الله العظيم [ص].

بمعنى أنه سوف يهلك المُكذِّبين فيتمّ الله بعبده نوره على العالمين ولو كره المجرمون ظهوره، ولذلك أمر الله (ص) أن ينتظر لآية التصديق بعذابٍ يشمل الناس جميعاً إلا من رحم ربّي، ومن ثمّ يؤمنون بالحقّ من ربّهم ويتضرّع المسلمون والناس أجمعون إلى ربّهم أن يكشف عنهم العذاب ومن ثمّ يكشف الله عنهم العذاب بسبب الدعاء، ويعود العائدون إلى الكفر مرةً أخرى بالسّاعة وهي البطشة الكبرى كما وقد وعد الله (حم) وهما حرفين من الاسم (محمد) ﴿حَم﴾ (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾ [الدخان]، وهو القرآن العظيم وجواب القسم: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ (٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْراً مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (٥) صدق الله العظيم [الدخان].

ومن ثمَّ بَيَّنَّ آيَةُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَدْرِيةِ الَّتِي فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَأَحْدَاثٍ عَظْمَى، تَصْدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {حَمِ
﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا
مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى
النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ بَعْثُونَهُ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ
﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وكذلك رأيت ضيفاً جديداً لدينا يفتي في شأن الأحرف بأول بعض السور وسبق وأن فصّلنا ذلك تفصيلاً، وأفتينا أنّها رموزٌ لأنبياء وصديقين وخلفاء وضرَبنا على ذلك مثل في الأحرف في أول سورة مريم، **﴿كميعص﴾ (١):**

فأمّا الرمز (ك) فإنه يرمز لاسم نبيّ الله **زكريا** عليه السلام.

وأما الرمز (هـ) فإنه يرمز لاسم نبي الله هارون أخو مريم عليه السلام.
وأما الرمز (ي) فإنه يرمز لاسم يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام.
وأما الرمز (ع) فإنه يرمز لاسم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

وأما الحرف (ص) فهو يختص بالصدّيقة مريم وأخذ الرمز لها من اسم الصّدّيقة كما سمّاها الله في قوله تعالى: {وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ} [المائدة: 75]، والحكمة أنّه لم يأخذ لها الرمز من الاسم مريم؛ بل من حرف اسم الصفة وذلك لأنّها ليست نبيّة ولا خليفة، وكذلك بيّنّا أنّ الرموز للأسماء تؤخذ من أي حرفٍ للاسم الأول سواء من أوّله أو من وسطه، أهمّ شيء أنّ الرمز لا ينبغي له أن يتجاوز إلى اسم الأب بل أي حرفٍ من أحرف الاسم الأول.

ويا نسيم لقد أقام الله عليك الحُجَّةَ ببعث الإمام المهديّ الذي يُحاجُّكَ بالقرآن ذي الذِّكر، فمن يصرف عنك عذاب الله إن كنت من الصادقين؟ وأعلم أنّك تريد أن تقاطعني فنقول: "يا ناصر محمد اليماني إنّ نسيم عبد الهادي لا يصدّد عن البيان الحقّ لآيات الله وإني أعبدُ الله، أفلا ترى أنّ معظم بياني دُعاءً لربي؟" ومن ثمّ أرَدَ عليك يا نسيم عبد الهادي وأقول لك: أقسمُ ربّ العالمين لا

يهديك الله إلى الحق ما لم تُرد الحق، وإني أراك تزداد سروراً فترضى على الذين يكذبون ناصر محمد اليماني فتتخذة خليلاً وتحقد وتنقم ممن صدّقوا بالإمام المهدي ناصر محمد اليماني ولو يظهر لك الله على أنصاري فلن ترقب فيهم إلا ولا ذمة، ولو استطعت أن تطحنهم فتجعلهم كمثل تونة الأسماك في العلب لفعلت ولما خفت الله شيئاً، أفلا تخف الله وليهم ومولا هم الذي يحول بينكم وبينهم ويدافع عن الصادقين منهم بالحق من ربهم كما يدافع عن الإمام المهدي المنتظر؟ ومن يتوكّل على الله فهو حسبه وكافيه.

وأقسم برّب العالمين إنك لا تعبد الله وحده لا شريك له، ولربما تودّ أن تُقاطعي فتقول: "وما يدريك يا ناصر محمد اليماني أيّ لا أعبد الله؟ ألم أسم نفسي عابد الله أم إنك شققت صدري واطلعت على ما في قلبي؟". ومن ثم أردّ عليك بالحق وأقول أيّ لا أحتاج لشقّ صدرك ولو شققته لما وجدتُ إلا قطعة خبيثة إذا فسدت فسد الجسد كلّ بل أيّ أرى ما في قلبك من خلال بيانك، وأقسم بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار أنه يسرّك من كذب ناصر محمد اليماني وتنقم ممن صدّقوه، أليس هذا دليلاً كافياً لما في قلبك؟ وسوف آتيك به من خلال بياناتك فانظر لفتواك في ماريا:

ثم يا ماريا أنا معك في كل شيء ولا تضنّ أننا جاهلون أو أبادي الرئي بل أتخدي من له علم فلسطه في هلكة الدين فصبرا جميل ولا تفري نحتاجك هنا لسماع ما يلفضه قولنا فانت ممن هداهم الله

والله أعلم.. أفلا ترى فتواك أنّ ماريا من الذين هداهم الله؟! ومن خلال ذلك يتبيّن للجاهل (فما بالك بالمهدي المنتظر؟) إنك شيطان أشر تصدّ عن البيان الحق للذكر، وأقسم بالله الواحد القهار إن لم تكف عن الصدّ للبيان الحق للذكر لتهلكن بكوكب سقر ليلة يسبق الليل النهار فلن تجد لك من دون الله ولياً ولا ناصر لك من دون الله الواحد القهار أو يمسحك قبل ذلك إلى خنزير فيجعلك عبرة لمن يعتبر، وأنا الإمام المهدي أحذرك تحذيراً كبيراً، فتنازل عن الكبر ولا تصدّ عن المهدي المنتظر الذي يحاجج الناس بالذكر حجة الله على البشر فلا تنقم ممن صدّقوا بشأني، فانظر لفتواك وتخويفك لمحمد العربي بغير الحق ظلماً وزوراً وتقول:

يا أخي محمد العربي اتق الله في ما تقول واتق يوما يخرك عليك السقف من فوق رأسك أو أن يخسف الله بك الأرض من تحت رجلك وأنت لا تعلم ولا تشعر أو أن يرسل عليك صاعقة من السماء فتصبح خاوياً وجثة هامة كالصريم وعبرة لمن لمن كان يخاف يوم العقيم ولا تتجاوز الحدود

أفلا ترى أنك تنقم على من صدّقني وترضى على من كدّني وتتخذة خليلاً؟

وأقسم بالله العظيم البرّ الرحيم أنّ محمداً العربي لمن الآمنين، وإنك أنت لمن المُعذّبين فتصير جثة هالكة محروقة سوداء كعصفٍ مأكولٍ من العذاب الأليم إلا أن تتوب قبل ذلك فإنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ، وأحذرك ذكر أنصاري بسوء وقد حاورتني كثيراً بأسماءٍ مُختلفةٍ وأرى أنّ البيان الحق للذكر لن يزيدك إلا رجساً إلى رجسك، وبما أيّ أعلم علم اليقين أيّ الإمام المهدي الحق من ربّ العالمين ومن تبعني على صراطٍ مُستقيمٍ فإني أدعوك للمباهلة وأعلم أنّك لن تفعل ولن تتجرأ لأنك تخشى أن يكون ناصر محمد اليماني هو الإمام المهدي الحق من ربّ العالمين، وبرغم أنّك تخشى ذلك فلم تتق الله بعدم الصدّ عن المهدي المنتظر ناصر محمد

اليمني، فأين تقواك يا من تدّعي أنّك تعبد الله وحده لا شريك له؟ ألم تر بأنّ الإمام ناصر محمد اليماني يدعو الناس لعبادة الله وحده لا شريك له وأنه يُحذّر الناس أن لا يدعوا مع الله أحداً وأن يستمسكوا بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ وأن يكفروا بما خالف لآيات أم الكتاب من أحاديث السُنّة؟ لأنّ ما خالف لمحكم القرآن من الأحاديث السُنّيّة جاء من عند غير الله أي من عند شياطين الجنّ والإنس، وتجد الإمام ناصر محمد اليماني يدافع عن كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ ولا يفرّق بين الله ورسوله فيفرّق بين كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فيُكذّب بما خالف لكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، فكيف لا ينصرني الله نصراً عزيزاً مُقتدراً وأنا أعلم أنّي لا أخادع الله والذين آمنوا وأدّعي الإيمان وأبطن الكفر والمكر؟ بل حنيفاً مسلماً قلباً وقالباً وما أنا من المشركين، فإن كنت تراني على الباطل وأنت على الحقّ فتقدّم للمباهلة إن كنت من الصادقين، وإني والله لا أدعو للمباهلة إلا من شككت في جنسيّتهم وأنت منهم يا نسيم بن عبد الهادي أو أنّ فيك مسّ شيطانٍ رجيم جعل الله له عليك سُلطاناً فيؤزّك أزّاً لتصدّ عن الحقّ صدوداً كبيراً فترضى عمّن كذّبي وتسخط عمّن أثبعتني، ومن ثمّ تُغالطنا بالقول الحسن والدعاء ربّنا وربّنا وتقول بلسانك ما ليس في قلبك ثمّ تضع السموم بين اللحم فتنبّين لنا كلمات الكفر والصدّ عن الحقّ في بيانك المعسل والمحفوف بالسموم، وأقسم بالله العظيم لا يستجيب الله دعاءك شيئاً ما دُمت ترضى عمّن كذّبي وأعرض عن دعوتي ولم يتّبعني وتنقم ممن آمن بالحقّ وصدّق به كأمثال طلال المكرم ومحمد العربي جميعهم من المكرمين بدرجاتٍ متفاوتةٍ - ولكلّ درجاتٍ ممّا عملوا - وتنقم منهم ومن ثمّ تزعم أنّك عابد الله، فإن كنت حقاً تعبد الله فلماذا تصدّ عن دعوة ناصر محمد اليماني الذي يدعو الناس أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً؟ لماذا يا نسيم بن عبد الهادي لماذا؟ وعليك أن تعلم علم اليقين أنّ غير الإمام المهديّ على أنصاره أعظم من غيرة آبائهم وأمّهاتهم عليهم ولذلك فاحذرُ مكري بدعوة عليك لا تُردّ، ولم أدعُ عليك بعدُ لعلك تتذكّر أو تحشى.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

العدو اللدود لليهود الذين يصدّون عن الحقّ؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - ربيع الثاني - 1430 هـ

28 - 03 - 2009 مـ

11:00 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1004>الفرق العظيم بين عصا موسى وعصيّ وجبال السحرة ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وبعد...

يا مُسلم؛ ما هكذا تُوردُ الإبل يا مُسلم، فتعال لأُعلِّمَكَ الفرقَ العظيمَ بين عصا موسى وعصيّ وجبال السحرة، فأما عصيّ وجبال السحرة فهي لا شيء في الحقيقة حتى بنسبة 1 في التريلون أو بنسبة واحد في البليون أو بنسبة واحدة في المليار أو بنسبة واحد في المليون أو بنسبة واحد في الألف أو بنسبة واحد في المائة أو حتى بنسبة واحد في العُشر!

إذاً النتيجة لحقيقة عصيّ وجبال السحرة هي صفر في المائة، أي لا شيء، ومثله كمِثل سَرابٍ بَقِيعةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمآنُ ماءً ويراها بعينه ماءً لا شك ولا ريب؛ حتى إذا جاءه لم يجد شيئاً في الحقيقة على الواقع ولا حتى جزء من نقطة ماء، أي لا شيء، ثم يموت من الظمأ ولم يُغن عنه من ظمئه شيئاً، وكذلك جبال وعصيّ السحرة ليس لها أية حقيقة مما يراها الناظرون، وإنما في خيال الأعين يُحَيِّلُ إليهم من سحرهم أنها تسعى، ولكن لو ذهب فرعون إلى عصيّ وجبال السحرة، وأمرهم أن يمسكوا جبالهم وعصيتهم التي يراها ثعابين فيأمرهم أن يمسكوها من رؤوسها؛ وذلك حتى يجرؤ على لمسها بيده، ومن ثم يمسك مؤخرتها بيده؛ فسوف يجد الحبل في ملمس اليد هو حبل ولم يتحول إلى شيء آخر وبقا كما هو حبل، وكذلك العصيّ يجدها في قبضة يده عصياً من العود وملمسها عود ولم تتغير فتتحول إلى شيء آخر، وبقية العصيّ كما هي في حقيقتها عصيّ من عود، فيدرك ذلك فرعون لو فعل ذلك أن عصيّ وجبال السحرة لم تتحول إلى ثعابين كما تُرى في خيال الأعين، وإنما كسراب بَقِيعةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمآنُ ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ولم يجد حتى قطرة واحدة في الحقيقة؛ برغم أنه كان يراه على بُعد منه ماءً لا شك ولا ريب في بصر الأعين.

المهم.. ومن ثم يتوجه فرعون إلى عصا موسى عليه الصلاة والسلام ويقول له: "أمسك ثعبانك برأسه حتى أتأكد من ملمسه وحياته وحركته يا موسى"، ومن ثم يفرّك ذيل ثعبان موسى فرعون بيده وسوف يجدها تهز فتتركضه بذيلها الضخم فيقع من

مقامه، ومن ثم يتبين له الفرق بين سحر التخييل والحقيقة، فوجد سحر التخييل ليس له أي أساس من الحقيقة على الواقع الحقيقي، وأما ثعبان موسى والتي كانت عصا فهي حقاً تحولت بقدره الله كُن فيكون إلى ثعبان مبین، بل وأكلت جميع عصي وحبال السحرة وابتلعتهما أجمعين في بطنها وكأنها وحش كاسر يبتلع أي شيء، فنزل الرعب الشديد منها لدى السحرة فخشوا أن تبتلعهم فخرؤا لله ساجدين تائبين نظراً لخلفتهم عن السحر فهم يعلمون أنها آية حقيقة على الواقع الحقيقي وليست كمثل عصيهم التي لم تتحول إلى شيء آخر، وإنما يُخيل للناظرين أنها ثعابين تسعى وهي في الحقيقة لم تتحول شيئاً وإنما في خيال الأعين.

وأما عصا موسى فقد علموا أنها ثعبان مبین وبلغت قلوبهم الحناجر من شدة الفزع من هذا الثعبان العظيم؛ أضخم وأعظم وأكبر ثعبان على وجه الأرض؛ بل خشي السحرة أن تبتلعهم فوق عصيهم وحبالهم وقرؤا من الله إليه فخرؤا له ساجدين.

وأما فرعون فيظن عصا موسى ليست إلا مثلها كمثل عصي وحبال السحرة وإنما لديه علم أوسع منهم؛ بل قال إنه لكبيركم الذي علمكم السحر، ولو علم فرعون أنها ثعبان مبین لولى مديراً ولم يعقب كما ولى موسى - عليه الصلاة والسلام - منها في الوادي المقدس طوى بعد أن خلع نعليه بأمر من ربه، ومن ثم سأله الله وما تِلْكَ بيمينك يا موسى؟ وذلك حتى يأتي التعريف من موسى لعصاه ليعلم الناس إنما هي عصا عادية، ولو لم يسأله هذا السؤال لجعلتم لها أعظم أسطورة؛ أنها من ثعابين الجنة أتت من السماوات العلى من عند سيدة المنتهى، ومن ثم يصدق الذين لا يعقلون فيضيعون التبيان لقدره الله كن فيكون، ولذلك سأله الله وهو يعلم أنها عصا، وإنما لكي يأتي لها تعريف من موسى لتعلموا أنتم أنها عصا كمثل أي عصا، حتى إذا جاء التعريف؛ أمره الله أن يلقيها ليري موسى والمؤمنين عجائب قدرته - سبحانه - الذي إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، فأمره أن يلقي بالعصا؛ فإذا هي ثعبان مبین بكن فيكون فولى موسى مديراً ولم يعقب، ومعنى قول الله تعالى ولم يعقب على المكان ليأخذ جذاءه؛ بل ولى حافي القدمين، وهو الموقف الذي أعلم علم اليقين أنه ضحك الله منه وهو دائماً غضبان من ظلم عباده لأنفسهم، ومن ثم نادى موسى أن يرجع ولا يخاف وإته لا يخاف لدي المرسلون، وأنزل السكينة على قلبه وعاد فنظر إليها؛ فإذا هي ثعبان عظيم لم يرقط مثله في حياته، ومن ثم أمره الله أن يأخذها وسيُعبدُها سيرتها الأولى فتعود إلى عصا كما كانت، وأمره أن يذهب إلى فرعون وأنها آية للتصديق، وكذلك يده يجعل فيها نوراً يكاد أن يختطف الأبصار في وضح النهار، ألا وإن الفرق لعظيم بين السحر وبين الحقيقة كالفرق بين سراپ ببيعة والمحيط الهادي، فأما سراپ البقية فلن تجد حقيقة للماء الذي رأيته عن بُعد حتى إذا أتيت إليه لم تجد شيئاً، وأما المحيط الهادي فأنت رأيته مجراً عظيماً عن بُعد حتى إذا جئت إليه فإذا هو حقاً بحر عظيم تغور فيه الجبال الشاخات.

ولكنك أخي الكريم كدت أن تصنع دعاية للباطل وكأن السحر كالحقيقة، وإنما سحر في لفظ القرآن وكأنه حقيقة وليس إلا القرآن وصفه سحر، وأخطأت برك الله فيك وغفر لك أخي الكريم، وإنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى، أعاذك الله من سحرهم ومكرهم، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون، فتوبوا إلى الله يا معشر الساحرين، وإن لم تتوبوا فإنا فوقكم قاهرون، ولن تستطيعوا أن تسحروا أعين الناس في عصر المهدي المنتظر لأنه بعلمه يكشف حقيقة سحرهم أنه لا شيء على الواقع الحقيقي، ولكن المشكلة لدى الناس في الأمم الأولى هو أنهم لم يستطيعوا أن يفرقوا بين السحر والمعجزة وما يكشف حقيقة سحر التخييل هو الملمس باليد فلا تجد حقيقة لما أراك الساحر.

وعلى سبيل المثال لو قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لقومه: "سوف يتنزل عليكم كتاب في يوم الجمعة ظهراً من السماء الساعة الثانية عشر، فعليكم يا قريش بالحضور جميعاً في المكان المعلوم لا أخلفه لا أنا ولا أنتم في مكان سوى عند المسجد الحرام"، ومن ثم قالت قريش: "بل سوف نحضر السحرة ينزلون كتباً من السماء كمثل كتابك الذي تريد أن نخيل إلينا أنه

يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ"، وَمِنْ ثَمَّ يَأْتِي السَّحَرَةُ وَيَبْدَأُونَ بِتَنْزِيلِ الْكُتُبِ، وَمِنْ ثَمَّ يَتَلَقَّفُ الْكِتَابَ أَحَدُ كَقَارِ قَرِيشَ لِيُمَسِّكَهُ بِيَدِهِ فَسَوْفَ يُمَسِّكُ هَوَاءً (لا شيء) وَإِنَّمَا تَخْيِيلٌ فِي النَّظَرِ، وَمِنْ ثَمَّ يَتَنَزَّلُ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَمِنْ ثَمَّ يَتَلَقَّفُهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ فَيُمَسِّكُهُ بِيَدِهِ فَإِذَا هُوَ كِتَابٌ حَقًّا عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ، وَمِنْ ثَمَّ يَلْمُسُهُ كَقَارِ قَرِيشَ بِأَيْدِيهِمْ أَجْمَعِينَ لِقَالُوا: "إِنَّمَا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ". وَيَا سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ سِحْرٌ وَقَدْ لَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ! أَفَلَا يَعْقِلُونَ؟

ولكن الكُفْرَ بالمُعْجَزَةِ - آيَةِ النَّصْدِيقِ - لَا يَتَلَوُّهَا إِلَّا الْعَذَابُ، وَلِذَلِكَ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَنْ يُؤْمِنُوا، وَلَوْ عَلِمَ بِإِيمَانِهِمْ بِالْحَقِّ لَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَحَتَّى لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ بِاللَّفْظِ، وَيَتِمُّ تَسْجِيلُهُ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى نَفْسٍ مِّنْ دُونِ هَذِهِ لَآتَيْنَاكَ الْكِتَابَ فِي قَرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 04 - 1430 هـ

28 - 03 - 2009 م

11:32 مساءً

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَنَسِيمٌ عَبْدُ الْهَادِي لَعَلِيمٌ وَلَهُ رَبُّ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَاهْدِهِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ..

بسم الله الرحمن الرحيم {لِلَّهِ يَجْتَنِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وقال تعالى: {وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:115].

وقال الله تعالى: {قُلْ يُعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحْسِرُنِي عَلَىٰ مَا قَرَّرْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكُفَرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَنَسِيمٌ عَبْدُ الْهَادِي لَعَلِيمٌ وَلَهُ رَبُّ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَاهْدِهِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ إِنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ لَوْ عَلِمُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ اتَّبَعُوهُ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّكَ بَعْدَكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعْدَكَ أَرْحَمُ مِنْ عَبْدِكَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 26 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 04 - 1430 هـ

28 - 03 - 2009 مـ

11:32 مساءً

{اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} ..

بسم الله الرحمن الرحيم {اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:115].

وقال الله تعالى: {قُلْ يُعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ} ﴿٥٤﴾ وَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحْسِرُنِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ} ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ ثُكَّاءُيَ فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَاْفِرِينَ} ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بنسيم عبد الهادي لعليمٍ وله ربُّ غفورٍ رحيمٍ، فاهده إلى الصراط المستقيم، إِنَّكَ أنت السميعُ العليم إن كان من الذين لو علموا الحق من ربهم اتبعوه وسلموا تسليماً، إِنَّكَ بعبادك خبيرٌ بصيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بعبادك أرحم من عبدك ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - ربيع الثاني - 1430 هـ

30 - 03 - 2009 م

12:58 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=5420>

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - ربيع الثاني - 1430 هـ

30 - 03 - 2009 م

12:58 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=453>عاجل: دعوة المهدي المنتظر إلى كافة البشر بالدخول في دين الله الإسلام..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

من المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض من آل البيت المُطَهَّر الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة البشر، لقد ابتعثني الله خليفة له عليكم فأحكم بينكم بالعدل وأحاجكم بالقول الفصل وما هو بالهزل، وأدعوكم إلى الدخول في دين الله الإسلام الذي جاء به رسول الله موسى - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى فرعون وبني إسرائيل، والذي جاء به رسول الله داود وسليمان عليهما الصلاة والسلام، والذي جاء به رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، والذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الإنس والجن أجمعين مُصَدِّقاً لدعوة كافة الأنبياء والمرسلين فيدعو الناس أجمعين إلى الدخول في دين الله الإسلام دين أهل السماء والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (١٩) صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَعَيِّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٨٣) قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالتَّابِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (٤٨) صدق الله العظيم

[المائدة].

والبرهان على دعوة نبي الله موسى لفرعون وبني إسرائيل أنه كان يدعوهم إلى الإسلام، والذين اتبعوا نبي الله موسى من بني إسرائيل الأولين كانوا يُسمَّون بالمسلمين وذلك لأن نبي الله موسى كان يدعو إلى الإسلام، ولذلك قال فرعون حين أدركه الغرق، قال الله تعالى: {حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:90].

وذلك لأن الله ابتعث رسوله موسى - صلى الله عليه وآله وسلم - ليدعو آل فرعون وبني إسرائيل إلى الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك ابتعث الله رسوله داود ونبيه سليمان ليدعو الناس إلى الإسلام، ولذلك جاء في خطاب نبي الله سليمان للملكة سبأ وقومها. قال الله تعالى: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وكذلك ابتعث الله عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - ليدعو بني إسرائيل إلى الإسلام، ولذلك يسمى من اتبع نبي الله عيسى بالمسلمين. وقال الله تعالى: {وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا} ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما أنني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم مُصَدِّقًا لما بين يدي من التوراة والإنجيل والقرآن أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبي الله موسى وداود وسليمان والمسيح عيسى ابن مريم ومحمد رسول الله - صلى الله عليهم أجمعين وسلم تسليمًا - إلى الدين الإسلامي الحنيف، ومن يبتغ غير الإسلام دينًا فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين، وأدعوكم إلى أن تتفق على كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبد سواه فلا ندعو موسى ولا عُزَيْرًا ولا المسيح عيسى ابن مريم ولا محمدًا من دون الله صلى الله عليهم وعلى أوليائهم وسلم تسليمًا، وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكم في مُحْكَم القرآن العظيم: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وأحذر أهل الكتاب من اتباع الذين لعنهم الله من قبلهم الذين اتَّخذوا رسله وأنبياءه والصالحين من عباده أربابًا من دون الله. تصديقًا لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} ﴿٣١﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولا أكفر بما جاء في التوراة والإنجيل إلا ما خالف فيهما مُحْكَم القرآن العظيم، فإني أكفر بما خالف مُحْكَم القرآن العظيم سواء كان في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة المحمدية لأنني أعلم أن ما خالف مُحْكَم القرآن العظيم في التوراة أو الإنجيل أو السنة النبوية أنه جاء من عند غير الله من شياطين الجن والإنس المُفْتَرِينَ، ولعنة الله على من اتبع ما خالف مُحْكَم القرآن العظيم وكذب بدعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني سواء كان من اليهود أو من التصاري أو من المسلمين لعنًا كبيرًا، أو لعنة

الله على ناصر محمد اليماني إن لم يكن الإمام المهدي المنتظر خليفة الله لعنًا كبيرًا عداد ثواني الدهر والشهر بسنين الشمس والقمر من أول العمر إلى اليوم الآخر لعنًا كبيرًا، فلن تُغنوا عني من الله شيئًا لو كُنت من المُفترين المهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين. ففي كل جيل يظهر لكم مهدي منتظر بغير الحق فيحاجوكم بما توحى إليهم الشياطين بوحى التفهيم بالبيان للقرآن وليس وحياً من الرحمن بل وسوسة شيطان رجيم فيقولون على الله ما لا يعلمون فضّلوا وأضّلوا. ولكني الإمام المهدي المنتظر الحق خليفة الله رب العالمين أدعو اليهود والتصارى والمسلمين والتاس أجمعين إلى الدخول في الدين الإسلامي الحنيف دين الله في السموات والأرض، ومن يبتغ غير الإسلام دينًا فلن يقبله الله منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين من أهل الجحيم.

غير إنني أفني اليهود والتصارى والمسلمين والتاس أجمعين أن لا يُصدّقوا المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ما لم يُهيمن عليهم أجمعين بالقول الفصل وما هو بالهزل مُحكم القرآن العظيم الذي اتّخذهُ المسلمون مهجورًا، فأضلّهم المفترون عن الصراط المستقيم، ولم يبق من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه المحفوظ بين أيديهم، وبما أن القرآن العظيم حجة الله على محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وقومه والتاس أجمعين لذلك أمرني الله أن أحاجبكم به وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ولا أكفر بالتوراة والإنجيل والسنة النبوية إلا ما خالف منهم لمُحكم القرآن العظيم، فإني أشهد الله وحملته عرشه وجميع من عنده وكافة الصالحين في السماء والأرض من كافة الأمم مما يدب أو يطير أنني أكفر بما خالف لمُحكم القرآن العظيم سواء كان في السنة المحمدية أو في التوراة أو في الإنجيل وأعتصم بحبل الله الممدود من السماء إلى الأرض ذي العروة الوثقى لا انفصام لها القرآن العظيم وأكفر بما خالفه لأن ما خالفه جاء من عند غير الله مزيّفًا من شياطين الجن عن طريق أوليائهم من شياطين الإنس ليخرجوا الأمة عن الصراط المستقيم، وبما أن الله لم يعدكم بحفظ التوراة والإنجيل والسنة النبوية من التحريف ثم وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف فقد جعله الله هو المرجع الحق للمهدي المنتظر ليحكم بين الذين فرّقوا دينهم شيعة في جميع ما كانوا فيه يختلفون سواء كانوا من اليهود أو من التصارى أو من المسلمين، فمن اتبعني نجا ومن عصاني فقد أقام الله عليه الحجة بالبيان الحق للذكر الحكيم؛ حجة الله على محمد رسول الله وقومه والتاس أجمعين. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وتصديقًا للأحاديث الحق التي جاءت من عند الله ورسوله في السنة المحمدية فستجدونها مُصدّقة لهذه الآية المُحكّمة في القرآن العظيم بالاستمسك بالذكر الحكيم ونبذ ما خالفه وراء ظهوركم، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأننا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم

أقل فليتبوا مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به[.]

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى علي فليتبوا مقعداً وبيتاً من جهنم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة قليل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: [إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنّا به] من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب، قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر والمقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله يقول: [أفمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى]].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [مهما أوتيت من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون: أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابها. قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: من أراه الله به خيراً أبقي الله في قلبه لا إله إلا الله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي فليتبوا مقعده من النار].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن فإن فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم]**.

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل وتكذبوا بحق، وإلا لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني]**.
صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فكيف تُعرضون عن الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم بسبب أنه يدعوكم للاحتكام إلى مُحكم القرآن العظيم حبل الله المتين ذي العروة الوثقى لا انفصام لها ويدعوكم إلى الكفر بما خالف مُحكم القرآن العظيم ونبذه وراء ظهوركم؟ ومن ثم يقول المجرمون منكم الذين غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذاباً مُهيئاً: "إن ناصر محمد اليماني لعلّ ضلالٍ مبين". ويحاجوني بغير علم ولا هدى ولا كتابٍ منير، فلو أنهم أنكروا دعوة ناصر محمد اليماني ومن ثم أتوا بالحق الذي يظنون أنه لديهم وإذا كان الحق معهم والباطل مع ناصر محمد اليماني فحتماً إذا جاءوا به سوف يدمغ حجة ناصر محمد اليماني فيصبح كذاباً أثيراً وليس المهدي المنتظر، أما إذا كان الحق في دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فحتماً سوف يقذف الله بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق.

ولكم الويل مما تصفون يا من تعرضون عن دعوة الإمام المهدي الذي يُحاجج الناس بِمحكم القرآن العظيم ومن ثم لا يعجبهم حتى أحاججهم بروايات العترة وحدها أو بالسنة النبوية وحدها، ولكن الإمام ناصر محمد اليماني لا يكفر بالسنة المحمدية الحق من رب العالمين وإنما أكفر بما خالف منها مُحكم القرآن العظيم، ولا أكذب بالأحاديث والروايات التي لا تخالف مُحكم القرآن العظيم حتى ولو لم يوجد لها برهان واحد في القرآن فإني لا أكفر بها ولا أحاجج الناس فيها وإنما أحاججهم وأنكر عليهم أن يُصدّقوا ما خالف مُحكم القرآن العظيم.

وقد خرج المسلمون عن كثير من أحكام الله المُحكّمة في آيات أم الكتاب في القرآن العظيم، ولو يزالون على الهدى لما جاء قدرى المقدور في الكتاب المسطور وقد أخرجهم المفترون من أهل الكتاب فردّوهم بعد إيمانهم كافرين، فها هو الإمام المهدي المنتظر يدعوهم إلى منهاج النبوة الأولى إلى ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه قلباً وقالباً إلى كتاب الله وسنة نبيه الحق فإذا هم بالحق لا يوقنون ويريدون أن يصطفوا الإمام المهدي المنتظر الذي يتبع أهواءهم، فتعسا لهم وسحقاً لهم.

وأقسم بمن أنزل الذكر الذي ابتعثني بالبيان الحق الله رب العالمين إن لم تطيعوا أمري وتحيبوا دعوتي ليظهرني الله عليكم وعلى معشر اليهود والنصارى والناس أجمعين ببأسٍ شديدٍ من لدنه، فيرسل عليكم آية من السماء يبيض من هولها الشعر وتبلغ القلوب من فزعها الحناجر فتظل أعناقكم للمهدي المنتظر من بعدها خاضعين، فتطيعون أمري وأنتم صاغرون. فلماذا تكتمون الحق الذي أُبلغه لكم يا أيها المشرفون على المواقع الإسلامية إلا قليلاً منكم؟! فمن ينجيكم من عذاب الله إن كنتم صادقين؟ فإن كنتم ترون ناصر محمد اليماني يعبد محمداً رسول الله أو المسيح عيسى ابن مريم أو جبريل أو أيّاً من عباد الله المُقرّبين فقد جعل الله لكم علينا سلطاناً مُبيناً، ولكي أقول لكم ما أمر الله بقوله في مُحكم القرآن العظيم: **{قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾}** صدق الله العظيم [الأنعام].

فلماذا تروني على ضلالٍ مبين؟ فأروني ضلالي إن كنتم صادقين، واهدوني بعلمٍ أهدى من علمي وأصدق حديثاً إن كنتم صادقين، واهدوني إلى صراطٍ مستقيم أقوم مما أدعوكم إليه إن كنتم صادقين، أما إخفاء البيانات وعدم نشرها للعالمين فأقسمُ بربِّ العالمين ليسألكم الله عن سبب إخفائها ويقول لكم لماذا تخفون الحق من ربكم من بعد بيانه للناس؟ فهل مثلكم كمثل الذين يكرهون الحق من اليهود والتصارى؟ وإن كنتم ترون صاحبكم ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين فلماذا لا تحاجوه فتدحضوا حُجَّتَه بالحق الذي معكم إن كنتم صادقين فتبينوا للناس أنه على ضلالٍ مبين؟ ولقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون. فاتقوا الله يا معشر المشرفين على المواقع الإسلامية بالإنترنت العالمية وتذكروا ما سوف تجيبون الله يوم يسألكم عن سبب إخفائكم لدعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، فإن قلتُم: "كان يدعو الناس إلى عبادة سواك" فسوف يُكذِّبكم الله ويقول: بل يدعو الناس إلى عبادة الله كما ينبغي أن يُعبد وحده لا شريك له، فكيف تخفون بيان إنسانٍ علَّمه الله البيان للقرآن فيدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له وينذر البشر أن يفرّوا من عذاب الله الواحد القهار بالدخول في دين الله الإسلام؟ وإن قلتُم: "ربنا إنه كان يدعو الناس إلى الاستمساك بالقرآن وحده وترك السنة النبوية الحق" فسوف يُكذِّبكم الله فيقول: بل يدعو إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، وإنما يكفر بما خالف لحكم ربّه في محكم القرآن العظيم لأنّ الله علَّمه أن يعرض الأحاديث السنّية على القرآن، وما كان من الأحاديث السنّية وقد جاء من عند غير الله فسوف يجد بين الحديث المُفترى وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، ولذلك يكفر بالباطل فيتبع الحق ولكنكم للحق كارهون.

ويا معشر المُشرّفين على المواقع الإسلامية، إني أفتيكم بأنّه ليس إبقاء بيان الإمام ناصر محمد اليماني اعترافٌ منكم بل لكي يأتي علماء الأُمّة لحواره بطاولة الحوار العالميّة حتى إذا تبين للناس أنّه على الحق اتبعوه واعترفوا به أنّه يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، ومن بعد التصديق أظهر لكم للمبايعة عند البيت العتيق بالمسجد الحرام الذي حرّم الله على المشركين أن يقربوه من بعد البراءة يوم الحجّ الأكبر.

وأما إذا كان المدعو ناصر محمد اليماني على الباطل، فمن بعد حضور علماء الأُمّة إلى طاولة الحوار (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فإنّهم سوف يُقيمون عليه الحجّة في عقرب داره فينقلب عليه أنصاره فيلعنوه لعناً كبيراً إن تبين لهم أنّه كذاب أشر وليس المهدي المنتظر، ومن ثمّ تنتهي دعوة الإمام ناصر محمد اليماني فينقذون الأُمّة من ضلاله إن كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين، وأما إذا كان المدعو ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم بكتاب الله وسنة رسوله الحق فحتماً سيجده الباحثون عن الحق هو المُهيمن بالحق على كافة الذين يُحاجّونه من المسلمين والتصارى واليهود.

وأقسمُ بربِّ العالمين أننا لا نحذف بيانات العلماء الذين يحاجّوننا بعلمٍ حتى ولو كانوا مُخالفين عن أمرنا، فإنّنا نردّ عليهم بالحق حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجاً من الحق ويسلموا تسليماً، ولكن للأسف لم أجد عالماً يحاورني إلا الجاهلون الذين لا يعلمون، والجاهل مهما آتيت به بالبرهان الحق وسلطان العلم فلن يتبع الحق لأنّه أعمى، فهل يستوي الأعمى والبصير؟ والعلم نور، فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ فهؤلاء لم أدعهم للحوار ولكن يحقّ لهم أن يتابعوا حوار المهدي المنتظر مع علماء الأُمّة، ومن صدّق بالحق فعند ذلك يُسجّل في موقعنا ويشهد بالحق أنّ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ويعلن أنّه من التّابعين السابقين الأنصار لدعوة الإمام ناصر محمد اليماني فيشدّ أزري وقد أشركه الله في أمري وجعله من ولايتنا على العالمين من بعد الظهور، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟

فما خطبكم تضيّعون وقتي يا معشر الذين لا يعلمون؟! كأمثال نسيم بن عبد الهادي الذي يُحاجّني بتأويل (ن) الذي أقسم به الله وبالقرآن العظيم لنبيّه محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ما أنت بنعمة ربك بمجنون، ووعدته ليتّم بعبده (ن) نوره ولو كره

المجرمون ظهوره.

ومن ثمّ يحاججني وقال: "يمكن أن أقول أنّ (ن) يقصد بها نسيم عبد الهادي وليس ناصر محمد اليماني". ومن ثمّ أردّ عليه وأقول: صدقت إذا أتاك الله البيان الحق للقرآن العظيم حتى لا يُحاجك عالمٌ من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم، فإن فعلت فقد تبين للناس أنّ (ن) حقاً هو نسيم عبد الهادي، ولكلّ دعوى برهان يا نسيم بن عبد الهادي، وبرهان (ن) البيان الحق للقرآن العظيم، ولكنك لا تعلم من بيانه شيئاً، وما كان لك أن تصطفي نفسك المهدي المنتظر من ذات نفسك بغير فتوى من الله عن طريق الرؤيا الحق لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا قلت لنا قد رأيت محمداً رسول الله وقال: إنّ المهدي المنتظر هو نسيم بن عبد الهادي، ومن ثمّ نرد عليك ونقول: إنّ الرؤيا لا يُبنى عليها حكمٌ شرعيّ للأمة، فإن كنت رأيت محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فحقّ على الله أن يزيدك بسطةً في العلم على كافة علماء الأمة حتى لا يجادلك عالمٌ إلا غلبته بالحق من كتاب الله وسنة رسوله الحق، ثم يجعلك الله قادراً على أن تحكم بين علماء المسلمين والتصارى واليهود في ما كانوا فيه يختلفون، فإن فعلت فسوف يكون ناصر محمد اليماني أول المصدّقين في بيان الأحرف في أوائل السور وأنها حقاً رموز لأسماء خلفاء الله من الأنبياء والأئمة الصالحين ومن ثمّ أصدّقك أنّ (ن) هو حقاً نسيم بن عبد الهادي، ولكن إذا وجدنا أنّ الله قد زاد ناصر محمد اليماني بسطةً في العلم على كافة علماء الأمة فعند ذلك قد أيّدي الله بالبرهان لبيان الأحرف في أوائل بعض سور القرآن، ومن ثمّ تعلمون أنّ الأحرف التي يقسم الله بها في أوائل بعض سور القرآن العظيم أنها حقاً رموز الأسماء التي علّمها الله لآدم في ظهره من ذريته فعرضهم على الملائكة وقال: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين أنهم سيفسدون في الأرض ويسفكون الدماء. ومن ثمّ علّمت الملائكة أنهم لا يعلمون الغيب، وعلموا أنهم تجاوزوا حدودهم فيما لا يحقّ لهم، واعترفوا أن ربهم هو أعلم منهم، ولذلك قالوا: سبحانك لا علم لنا إلا ما علّمتنا إنّك أنت العزيز الحكيم.

ويا نسيم بن عبد الهادي، إنّني أقسمُ برَبِّ العالمين بأنّه يتخبّطك مَسّ شيطانٍ رجيِمٍ يوسوس لك بغير الحقّ، فاتّق الله وسوف نرفع عنك الحظر وأوليائك جميعاً بشرط أن تحاوروني في هذا القسم المُخصّص للحوار، والشرط الثاني أن تحاوروني بعلمٍ هو أهدى من علمي وأصدّق قيلاً، وشرط آخر أن تعترفوا بالشيء الذي ترونه حقاً وتنكروا ما ترونه باطلاً ومن ثمّ تأتوا بالبديل بعلمٍ وسلطانٍ وأقوم سبيلاً، وشرط أن لا تشتموا الإمام المهدي وأنصاره بغير الحقّ ولا تقولوا يا ناصر محمد اليماني إنّك كذاب! بل حاوروني بعلم، فإذا غلبتم ناصر محمد اليماني بعلمٍ هو أهدى ممّا يدعوكم إليه فقد تبين للأمة كلّها أنّ ناصر محمد اليماني كذابٌ أشر وليس المهدي المنتظر، فيتولّى عني جميع الأنصار فتُحقّقون هدفكم إن كان الحقّ معكم.

فتعالوا لأعلّمكم لماذا تُغضبون الغضنفر الحسين بن عُمر وكافة الأنصار حتى يشتموكم؟ إنّهُ بسبب قولكم لإمامهم ناصر محمد اليماني أنّه كذاب وذلك مبلغكم من العلم هو التّكذيب ولا تأتون بالعلم البديل خير وأحسن تأويلاً إن كنتم صادقين، فإذا تجاوزتم هذه الشروط فسوف يتمّ طردكم مرةً أخرى وتُحرّمون من حوار الإمام المهدي المنتظر إلى يوم يسبق الليل الثّهار، وإن سجّلتُم بأسماء أخرى فسوف نعلّمها بإذن الله وسوف يفضحكم الله بأيديكم اليمين والشمال، فتكتبون كلماتٍ تفضحكم وأنتم لا تعلمون برغم أنفكم بإذن الله ربّ العالمين، وعند ذلك فإنّي أعدكم بأنّي حقاً سوف أجأر إلى الله في مكانٍ خالٍ بصوت مُرتفع بالشكوى إلى الله منكم أن يلعنكم لعناً كبيراً ويمسّخكم إلى خنازيرٍ ويجعلكم عبرةً للبشر ومن آيات التصديق للمهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

فصبراً صبراً يا الحسين بن عمر ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار فإنّي أعلن مرةً أخرى العفو الشامل عن كافة الذين تمّ حجبهم من المسلمين والتّصارى واليهود والتّاس أجمعين، فإنّما أن يتّبّعوا الحقّ أو إن استمروا في كُفْرهم ومكرهم من بعد العفو

الشامل فأقسم بالله العظيم ليلعن الله لعنًا كبيرًا الذين يصدّون عن البيان الحق لآياته ومن ثم لا يأتون بالبديل الأقوم، ويجعلهم الله عبرة لمن يعتبر. تصديقًا لقول الله تعالى: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالسِّتَةِ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَنْطَحَ شَوَاجِدَهُمْ فَنَازِلُهُمْ عَلَىٰ أَذْبَارِهِمْ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله الحريص على الناس (كمثل جدّه) وبالمؤمنين رؤوف رحيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
03 - ربيع الثاني - 1430 هـ
30 - 03 - 2009 م
02:43 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمم القرى)

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=454>

ومن ثمَّ يردّ عليه الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَادِقًا بِتَكْذِيبِهِ لِلْإِمَامِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ فَإِنَّ عَلَى نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ لَعْنَةُ اللَّهِ لَعْنَةً لَا حُدُودَ لَهَا كَمَا لَا حُدُودَ لِقُدْرَاتِ اللَّهِ الْمُطْلَقَةِ، وَإِنْ كَانَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ هُوَ الصَّادِقُ فِيمَا يَدَّعِيهِ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُصْطَفَى مِنْ عِنْدِكَ وَهَذَا الرَّجُلُ يُكَذِّبُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّ عَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِكَ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ أَنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِ، وَاغْفِرْ لَجَمِيعِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَوْ عَلِمُوا أَنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَتَّبِعُوا الْحَقَّ وَلَمَّا أَخَذْتَهُمُ الْعِزَّةَ بِالْإِثْمِ إِنَّكَ بَعْدَاكَ خَيْرٌ بَصِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَرْحَمُ بَعْدَاكَ مِنْ عَبْدِكَ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الذليل على المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - ربيع الثاني - 1430 هـ

31 - 03 - 2009 مـ

12:05 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الفتوى في مَنْ يكون المهدي المنتظر الحق خليفة الله رب العالمين ..

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=5423>

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - ربيع الثاني - 1430 هـ

31 - 03 - 2009 مـ

12:05 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=456>الفتوى في مَنْ يكون المهدي المنتظر الحق خليفة الله رب العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين ..

من الإمام المهدي إلى كافة المسلمين والتصارى واليهود أجمعين والتأس كافة، والسلام على من اتبع الهدى، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

ويا معشر المسلمين، إني أفتيكم بالحق في شأن الإمام المهدي الذي له تنتظرون، فإنه لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً إن كنتم معي في هذه العقيدة الحق بأن خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد النبي الأمي الأمين صلوات الله عليه وآله الطيبين والتابعين للحق من التأس أجمعين، فإن كنتم تريدون الحق فالحق أقول إن الإمام المهدي إنما يجعله الله حكماً بين المسلمين والتصارى واليهود فيما كانوا فيه يختلفون، ولكن يا قوم إذا كان الإمام المهدي لا ينبغي له أن يأتي بكتاب جديد فماذا ترون المرجعية الحق التي يستنبط منها أحكامه التي لا يستطيع أن يطعن فيها أحد من المسلمين أو اليهود أو التصارى؟ لا بد له أن يأتي بالأحكام من كتاب جعله الله المهيم على التوراة والإنجيل وتنطبق عليه الشروط التالية:

1 - أن يكون محفوظاً من التحريف والتزييف.

2 - أن يكون فيه ذكر الكتب المنزلة من قبله أجمعين.

3 - أن يكون رسالة من الله شاملة إلى كافة العالمين منذ تنزيله إلى يوم الدين.

4 - أن يجعله الله المهيم على كافة الكتب من قبله أجمعين ليكون مرجعاً لها، وما خالف حكمه منها فهو باطل.

5 - أن يكون هو خاتم الكتب المنزلة من رب العالمين إلى الإنس والجن أجمعين فيكون الكتاب الشامل للأمة.

وجعل الله هذا الكتاب هو حجة الإمام المهدي المنتظر الحق على المسلمين والتصارى واليهود، وبما أنّ الإمام المهدي المنتظر لم يجعله الله نبياً ولا رسولا وإنما يبعثه الله حكماً بالحق بين المسلمين والتصارى واليهود والتاس أجمعين فيحكم عدلاً ويقول فصلاً وما هو بالهزل، فيجعل التاس بإذن الله أمة واحدة على صراطٍ مستقيم فيهديهم بهذا الكتاب إلى الصراط المستقيم، ومن ادعى المهدية ولم يؤت به الله البيان الحق لكتابه المحفوظ القرآن العظيم المهيمن على الكتب السماوية فلن يستطيع أن يحكم بين المسلمين والتصارى واليهود فيما كانوا فيه يختلفون فيما بينهم أو فيما بين ثلاثة الطوائف؛ ذلك إنّ لكل دعوى برهاناً وليس كلاماً بغير علم ولا سلطان، ومن ظن نفسه أنه المهدي المنتظر ولم يؤيده الله بعلم الكتاب المهيمن على كافة الكتب السماوية فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم، وبما أنني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً (ص) عبده ورسوله، وأشهد أنّي الإمام المهدي المنتظر الحق من رب العالمين فلكل دعوى برهان، وأدعو كافة المسلمين المختلفين والنصارى واليهود إلى الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم الذي تنطبق عليه كافة هذه الشروط أعلاه، ونعيد تنزيلها مع البرهان:

1- أن يكون محفوظاً من التحريف والتزييف. والبرهان على حفظه من التحريف هو قول الله تعالى: **﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (٩٠)** صدق الله العظيم [الحجر].

2- أن يكون فيه ذكر الكتب المنزلة من قبله أجمعين. والبرهان على أنه يوجد في القرآن ذكر أم الكتب السماوية المنزلة من قبل هو قول الله تعالى: **﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (٢٤)** [الأنبياء].

وبما أنّ القرآن العظيم جعل الله فيه الذكر الذي ابتعث الله به رسله إلى الأمم الأولين والآخرين فقال الله تعالى: **﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾** صدق الله العظيم [الأعراف: 53].

فانظروا لقول الأمم: **﴿قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾** صدق الله العظيم، ولكنه يتكلم الله عن تأويل كتابه القرآن العظيم: **﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾** صدق الله العظيم، ومن ثم تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: **﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾** [الأنبياء: 24].

وبما أنّ القرآن العظيم هو موسوعة لكافة كتب الأنبياء والمرسلين فقد جعله الله المهيمن على التوراة والإنجيل. وقال الله تعالى: **﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (٤٨)** صدق الله العظيم [المائدة].

فهل تعلمون البيان الحق لقول الله تعالى: **﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ؟﴾** أي أنّ كتاب الله القرآن العظيم جعله الله المرجع الحق للكتب المنزلة من قبله (التوراة والانجيل) وجاء القرآن ليحكم بين أهل الكتاب فيما كانوا فيه يختلفون، وقال الله تعالى: **﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (٢٣)** صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكّي الإمام المهدي المنتظر أقول: يا ربّ إنّ المسلمين كفروا بأن يكون القرآن هو المرجع الحقّ حتى للسنة النبوية، كما أعرض النصارى واليهود حين دُعوا إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون كما أخبرتنا في قولك الحق: ﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم، وها هم المسلمون يناديهم الإمام المهدي بين يديهم عبر طاولة الحوار العالمية فيدعوهم إلى الرجوع إلى المرجعية الحقّ كتاب الله القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون، وقالوا: "لا يعلم تأويله إلا الله وحسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من قبل" سواء يتفق مع محكم الكتاب أو يخالفه فهو لديهم سواء، غير أنّه يعجبهم ما وافق بعض ما لديهم من الأحاديث فيستشهدون به إضافة للحديث النبوي، ولكن عندما تأتي آية محكمة تخالف ما لديهم فعند ذلك يقولون: "لا يعلم تأويله إلا الله" افتراءً على الله ورسوله، ولم يقل الله أنّه لا يعلم تأويل القرآن إلا الله بل جعله يتكون من قسمين اثنين؛ آيات مُحْكَمَاتٌ بَيِّنَاتٌ جعلهنّ الله أمّ الكتاب وأخرى مُتَشَابِهَاتٌ، ومن ثمّ تكلم الله عن المُتَشَابِهَةِ أنّه لا يعلم تأويله إلا الله، فكيف تفترون على الله الكذب وأنتم تعلمون؟ أفلا تتقون؟! وقال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

أفلا ترون إنّما أفتاكم عن الآيات المُتَشَابِهَاتِ التي ظاهرهنّ غير باطنهنّ ولا تزال بحاجة إلى التأويل؟ فتلك هي الآيات المُتَشَابِهَاتِ التي لا يعلم تأويلهنّ إلا الله، أما الآيات المُحْكَمَاتُ هُنَّ أمّ الكتاب فمن كان في قلبه زَيْغٌ فسوف يذرهنّ وراء ظهره ويتبع المُتَشَابِهَ في ظاهره مع أحاديث الفتنة الموضوعة، ولكنه يريد أن يأتي بالبرهان لهذا الحديث وإنّما هو حديثٌ موضوعٌ وهو لا يعلم، وكذلك ينبغي تأويل هذه الآية التي لا تزال بحاجة للتأويل وظاهرها غير باطنها فيتبع ظاهرها المُتَشَابِهَ مع حديث الفتنة الموضوع، ولكن في قلبه زَيْغٌ عن المُحْكَمِ من آيات أمّ الكتاب الواضحات البَيِّنَاتِ وجعلهنّ الله حُجَّتِي عليكم؛ آيات القرآن المُحْكَمَاتُ أمّ الكتاب، فتدبروا سلطان علمي تجدونه من آيات القرآن المُحْكَمَاتِ الواضحات البَيِّنَاتِ أدعو أهل التّوراة وأهل الإنجيل وجميع المسلمين إلى الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم كما دعاهم إليه من قبلي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون، وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

أفلا ترون يا معشر علماء الإسلام أنّ الله جعل كتابه القرآن هو المرجع لأهل التّوراة والإنجيل للحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون تصديقاً لقول الله تعالى؟ فهل تريدون أن تُعرضوا عن كتاب الله القرآن العظيم المرجعية الحقّ للمسلمين والنصارى واليهود؟ فقد أعرضتم عن المرجع الحقّ من ربكم كما أعرض عنه اليهود والنصارى من قبل إلا من رحم ربي، أفلا تعقلون؟!

فهل تبين لكم الآن لماذا استحققتهم عذاب الله كما استحقّه اليهود والنصارى المعرضون عن كتاب الله القرآن العظيم؟ أفلا ترون أنّكم أصبحتم كمثلهم؟ وها هو الإمام الحقّ مهديكم إلى الحقّ يُناديكم إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فإذا أنتم عن الحقّ معرضون.

ويصدّ عن الحقّ علمُ الجهاد من معشر يهود، ويا علم الجهاد وأوليائه، أقسمُ بمن رفع السَّيْفَ الشَّدَادَ وثبّت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمودَ وعاداً وأغرق الفراعنة الشَّدَادَ، إن لم تكفوا عن الصّدِّ عن الحقّ من ربّ العالمين في موقع الإمام ناصر محمد اليماني ليجعلكم الله عبرةً لمن يعتبر فيمسخكم إلى خنازير وبئس المصير، فقد صبرْتُ عليكم كثيراً وعفوْتُ عنكم ورفعنا الحجب

مرة تلو الأخرى لعلكم تتقون، ولا تزال تُجَرِّئُ المهدي المنتظر إلى ألف مهديٍّ ولا أعلم بمهديٍّ غيري لتمكر ضدَّ الحق، فالمهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين فيوسوسون لهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون ويفتري كلُّ منهم أنه المهدي المنتظر وأنت تؤيِّدهم على ادِّعائهم! لعنة الله عليك لعنًا كبيرًا، أو لعنة الله على ناصر محمد اليماني إن لم يكن هو الإمام المهدي المنتظر الحق من ربِّ العالمين للناس أجمعين ليجعلهم أمةً واحدةً.

ولا أعلم بأنَّ الله يبعث ألف مهديٍّ منتظرٍ يأتي آخر الزمان؛ غير واحدٍ فقط وهو خاتم خُلفاء الله أجمعين، ويؤيِّده الله بالبيان الحق للمرجعية العظمى القرآن العظيم المرجع الحق للمسلمين من الأُمِّيِّين أو المسلمين من التَّصاري أو المسلمين من اليهود الذين أسلموا لله فَيُسَلِّمُونَ تسليمًا مرجعية الحق كتاب الله القرآن العظيم، ومَنْ أعرَضَ عن المرجع الحق القرآن العظيم سواءً من الأُمِّيِّين أتباع النَّبيِّ الأُمِّيِّ أو من التَّصاري أتباع نبيِّ الله عيسى أو من اليهود أتباع نبيِّ الله موسى ومن ثمَّ يُعرِضُ عن الاحتكام إلى مُحْكَم القرآن العظيم؛ فَإِنِّي أَشْهَدُ عليه بالكُفْر بين يدي الله ربِّ العالمين وألَّعنه لعنًا كبيرًا وأتبرأ منه كما تبرأ الله منهم ورسوله، ولعنة الله على من أنكر آيات القرآن المُحْكَمَاتِ ثمَّ لم يأتِ بالبديل الذي هو خيرٌ من علمي لعنة كُبرى؛ لعنة تزن ملكوت السموات والأرض حتى لا يتجرأ على إنكار أمري والتكذيب بالمهدي المنتظر الحق من ربِّ العالمين إلا من يكفر بِمُحْكَم القرآن العظيم، وهل أجادلكم إلا بآياته المُحْكَمَاتِ البَيِّنَاتِ التي جعلهنَّ الله أم الكتاب في القرآن العظيم؟ ولكنكم اتَّبَعْتُمْ فَرِيقًا من الذين أوتوا الكتاب فردُّوكم من بعد إيمانكم كافرين. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربِّما يودُّ أن يُقاطعي أحدُ علماء المسلمين فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني لا يجوز لك أن تصف علماء المسلمين بالكفر وتفتي أنه أصبح مثْلُهُمْ كَمَثَلِ المعارضين عن القرآن العظيم من اليهود والتَّصاري الذي يدعوهم إليه محمدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]."

ومن ثمَّ يردُّ عليه الإمام المهدي المنتظر الحق خليفة الله ناصر محمد اليماني وأقول: ألسْتُ أدعوكم طوال أربع سنواتٍ أو تزيد إلى الرجوع إلى كتاب الله فأبيئتم أن يكون القرآن العظيم المرجع للسُّنة النَّبَوِيَّةِ واتبعت ما يُخالفه في التَّوراة أو في الإنجيل أو في الأحاديث النَّبَوِيَّةِ المفتراة الموضوعة؟ أليس هذا كفرٌ عظيمٌ ومقتٌ كبيرٌ أن تنكروا أن يكون القرآن هو المرجع حتى للسُّنة النَّبَوِيَّةِ برغم أنَّ القرآن العظيم هو المرجع لكافة الكتب السَّماويَّةِ أجمعين؟ أفلا ترون كم تحقرون من شأن كتاب الله القرآن العظيم وجعلتم جُلَّ اهتمامكم باللغة والقلقلة والمد والتجويد وأعرضتم عن أمر الله بالتدبُّر والتفكُّر في كتاب الله كما أمركم في مُحْكَم كتابه في قول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

ويا معشر الشَّيعة والسُّنة، إِنِّي الإمام المهدي المنتظر الحق من ربِّ العالمين خليفة الله، فكيف تصطفون خليفة الله؟ لعنة الله على من افترى على الله كذبًا لعنًا كبيرًا، فإن قلتم يا معشر الشَّيعة والسُّنة أنه يحقُّ لكم أن تصطفوا خليفة الله؛ قُلْ هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، فلنحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم، وأقسم بالله العليِّ العظيم إذا احتكنا إلى القرآن العظيم في عقيدتكم الباطل أننا سوف نجد الحكم الحق في القرآن العظيم يفتيككم أنه ليس لملائكة الله المُقرَّبين من الأمر شيئاً في اصطفاء خليفة الله، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فهل أنتم أعلم من ملائكة الرحمن؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، ولكني آتيكم بالبرهان من آيات القرآن المُحكّمات بأنّ الله هو من يصطفي خليفته على المسلمين ويزيده بسطةً في العلم ليكون برهان القيادة والإمامة، ولا يحقّ حتى للأنبياء أن يصطفوا خليفة الله من دونه، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى بِكَ مُلْكًا لَنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهذا هو التاموس في الكتاب في شأن خليفة الله أنّ الله مالك المُلْك هو الذي يصطفيه ويزيده بسطةً في العلم على كافة علماء الأمة المُستخلف عليهم: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم.

وكذلك يصطفي الله عبده الإمام المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض على العالمين ناصر محمد اليامي، فزاده بسطةً في العلم على كافة علماء المسلمين والتصارى واليهود، وأدعواهم جميعاً إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم لِمَنْ كان يؤمن بالله وبالقرآن العظيم الذي ابتعث الله به خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإن كفر اليهود والتصارى والمسلمون بدعوة الإمام المهدي بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وقالوا حسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا الأولين فسوف يحكم الله بيننا بالحق وهو أسرع الحاسبين، ألا لعنة الله على المعرضين عن مُحكم كتاب الله في القرآن العظيم الذي فصل لهم الحق في آياته المُحكّمات تفصيلاً، وجعلهنّ أم الكتاب لا يزيغ عنهنّ إلا مَنْ في قلبه زيغٌ عن الحق المُبين، وحفظه من التحريف ليكون حجة الله عليهم وحجة رسوله وحجة المهدي المنتظر خليفة الله على العالمين، فما الذي تريدوني أن أحاجكم به يا معشر المسلمين؟ اتقوا الله فسوف تُهلِكُون أنفسكم وأمتكم بسبب الإعراض عن دعوة الحق من ربكم بالاحتكام إلى حُكم الله بينكم في القرآن العظيم.

وأقسمُ بمن خلق الجان من مارِج من نار وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدرّكه الأبصار الله الواحد القهار؛ أنّ كوكب العذاب سوف يكون ظلّه على أرضكم في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم، فمن يصرف عنكم عذاب الله إذا استمررتُم عن الإعراض؟ من يصرفه؟ من يصرفه؟ من يصرفه عنكم إن كذبتم بدعوة الاحتكام إلى حُكمه الحق بمُحكّم القرآن العظيم؟ فمن يصرفه عنكم إن كذبتم بمُحكّم ربكم؟ فكيف لا يعذبكم الله يا معشر المسلمين مع الكفار المعرضين عن القرآن العظيم؟! وإن قلتم: "فكيف يعذبنا الله ونحن نؤمن بالقرآن العظيم المحفوظ من التحريف من رب العالمين؟"، ومن ثمّ يردّ عليكم الإمام المهدي ناصر محمد اليامي وأقول: إذاً أجيبوا داعي الله إن كنتم صادقين بالرجوع إلى مُحكم القرآن العظيم في جميع ما كنتم فيه تختلفون.

ولربّما يودّ أحد المسلمين أن يقول: "فكيف تريدنا أن نُصدّق بدعوتك وأنت تخاطبنا عبر الإنترنت العالمية؟"، ومن ثمّ أردّ عليكم وأقول: أقسمُ بالله الواحد القهار أنّي أخاطبكم عن طريق الإنترنت العالمية بأمرٍ من الله الواحد القهار، ولا حجة بيني وبينكم إلا الاحتكام إلى مُحكم القرآن العظيم، وليس مكتوباً على جبيني المهدي المنتظر خليفة الله على البشر فقد رأيتُم صورتي؛ بل حجة المهدي المنتظر الحق من ربكم هي الدعوة إلى مُحكم القرآن العظيم، فإن تولّيتُم فسوف يظهرني الله عليكم وعلى اليهود

والتصاري والناس أجمعين ببأس شديد من لدنه بكوكب العذاب كوكب سقر، فيهلك الله به من يشاء ويصرفه عن من يشاء، فسحقاً لقوم يؤمنون بالقرآن العظيم ثم يأمرهم إيمانهم أن يعرضوا عن الدعوة الحق للإمام المهدي الذي يدعوهم إلى الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم فإذا هم عن الحق معرضون، فبئس ما يأمركم إيمانكم به، ولعنة الله على المستكبرين الذي يخفون البيانات الحق للقرآن العظيم المرسله إلى مواقعهم، فويل لهم من عذاب يوم عقيم عظيم، وأحذرهم تحذيراً مباشراً من آيات الذكر الحكيم بقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأدعوكم يا معشر علماء المسلمين واليهود والتصاري إلى طاولة الحوار العالمية لكل البشر طاولة المهدي المنتظر للحوار: (موقع الإمام ناصر محمد اليماني).

ولسوف أدعو بهذه الدعوة ومن ربي أرجوها، وأرجو من الله بحق لا إله إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه؛ أن يلعن الذين يؤمنون في أنفسهم أن الإمام المهدي المنتظر هو حقاً ناصر محمد اليماني ومن ثم يصدون عن دعوة الحق من ربهم صدوداً شديداً لعناً كبيراً، فيحقق الله وعده الحق بالتصديق بالتهديد والوعيد لهم في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْغِسَ وُجُوهَ فَرَدَّهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
الداعي إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 04 - 05 هـ

2009 - 03 - 31 م

12:46 صباحاً

يا عمران سبق وأن أفْتَيْنَا في شأن المسيح الدجال أنه الشيطان بذاته..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا عمران لا أريد أن أضيّع وقتي بمتابعة ما وضعته أنت عن ما يُسمّى بالمسيح الدجال، ولكننا قد أفْتَيْنَا في شأنه إنه سوف يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله! وما كان لابن مريم أن يقول ذلك ولذلك يُسمّى بالمسيح الكذاب؛ بمعنى أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمّه وأسلم تسليمًا؛ بمعنى أنهما سوف يظهران للبشر اثنين كلاً منهما يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم! غير أن أحدهما سوف يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله رب العالمين، وذلك هو المسيح الكذاب.

أمّا المسيح الحقّ فسوف يقول: إني المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله ويكون من التابعين للحقّ فلا يستنكف أن يكون عبداً لله، وإنما الحكمة من رجوع ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لأنّ الشيطان سوف يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله افتراءً على المسيح الحقّ عبد الله ورسوله، ولذلك انقضت الحكمة من رجوع ابن مريم لقتل المسيح الدجال الذي سوف ينتحل شخصيته بغير الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 04 - 1430 هـ

01 - 04 - 2009 م

02:58 صباحاً

حسبي الله على الذين يصدّون عن الحق صدوداً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
ويا علم الجهاد طريد وقبيله نسيم وأولياءهم أجمعين، سوف يستمر الحوار ولن أحجب عضوياتكم وأجتثكم من الموقع كشجرة خبيثة أُجثت من فوق الأرض ما لها من قرار، فلا نزال تاركين هذه الشجرة الخبيثة في موقعنا غير أنني أفتيكم إمّا أن تكون الشجرة الخبيثة هي الطريد وأولياؤه أو تكون الشجرة الخبيثة هي ناصر محمد اليماني وأولياؤه، فلا بُدّ أن يكون أحدنا على الحق والآخر على الباطل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} صدق الله العظيم [سبأ:24].

بمعنى أنّه لا بُدّ أن يكون أحدنا على الحق والآخر على الباطل، وبما أنّي عفوت عنكم لمواصلة الحوار فأما أبناء التّاس منكم فسوف يجدي العفو معهم ويؤثر على قلوبهم فلا يعودون لأخطائهم الأولى بالسبّ والشتم بغير الحق لأنّهم يرون أنّه (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان)، وأمّا الشياطين من البشر فهما عفوت عنهم فلن يزيدهم عفوك عنهم إلا تكبراً وغروراً؛ أولئك هم شياطين البشر اللّذّ أعداء المهديّ المنتظر. وبرغم ما حدث منهم هذا اليوم من التجاوزات والتّطاول على أنصاري بغير الحق والمغالطة فسوف أكظم غيظي وأكتفي بحذف بياناتهم التي تُعبّر عن مستوى أخلاقهم، ولم أحجبهم بعدُ لكي يستمر الحوار بشرط أن نتجادل بعلم وسلطان، وبعد أن نصل إلى مُنتهاها فإذا لم يُقنع أحدنا الآخر فسوف أدعو نفسي وأنصاري وكذلك علم الجهاد طريد وأنصاره ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين الذين يصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً سواء كان علم الجهاد طريد وأولياؤه أو ناصر محمد اليماني وأولياؤه، ونترك الحُكم لله خير الحاكمين. ومن تهَرّب من المُباهلة من بعد انتهاء الحوار فليعلم الجميع أنّه يعلم نفسه أنّه على باطل، ويعلم نفسه أنّه يصدّ عن سبيل الله ويبغيها عوجاً، ولذلك سوف يراوغ ويتهرب من المُباهلة لأنّه يعلم أنّه يصدّ عن الحق بعدما تبين له أنّه الحق من ربّه، ولذلك لن يتقدم للمُباهلة سواء كان الإمام ناصر محمد اليماني وأولياؤه أو علم الجهاد وأولياؤه، والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وأما بالنسبة للذي لا يزال يُحاجّني في رؤية الله جهرةً ولم يكتف بصوت ربّه يُكلمه من وراء حجاب تكليماً يوم القيامة؛ بل ويُريد رؤية الله جهرةً سُبْحان الله وتعالى علواً كبيراً، ومن ثم يُرد عليه الإمام المهدي وأقول: يا نسيم هل مُمكن أن تأتينا بالبيان الحق لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:64]؟ فتدبر قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا} فتجد أنّ هذه صفة تخصّ الله في ذاته أنّه لا ينسى وهي صفة أزليّة لذات الله سُبْحانه ولذلك قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ}. وكذلك يا نسيم قول الله

تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا} صدق الله العظيم [الشورى:51]، بمعنى أنّه وما كان لبشر أن يكلمه الله جهراً بل وحياً سواءً بوحى التفهيم أو بوحى التكليم من وراء حجاب، فيتبيّن لك أنّ العقيدة في رؤية الله قد أنزل الله حكمها في محكم القرآن العظيم وأنها صفة من صفات ذات الربّ الأزليّة بديع السماوات والأرض، فانظر إلى صفات بديع السماوات والأرض في قول الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فلماذا يا نسيم قمت بتحطيم حجاب الربّ لتزيل هذه الصفة الأزليّة من بين صفات الربّ سبحانه وقلت: بل تدركه الأبصار يوم القيامة؟ وسبحانه عمّا تقول وتعالى علواً كبيراً، ألم يقل الله لك يا نسيم: {أَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103)} صدق الله العظيم [الأنعام]؟

وما دمت كسرت الحجاب واعتقدت أنّه تدركه الأبصار يوم القيامة جهراً؛ إذا جعلت له ولداً وجعلت له صاحبةً أفلا تتقّ الله، وسبق وأن ذكرتك بقول الله تعالى: {أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم [البقرة:108].

وهل تعلم ماذا سأل بنو إسرائيل موسى من قبل؟ {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:55]، فانظر لردّ الله عليهم: {فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} صدق الله العظيم، وذلك لأنهم سألوا شيئاً لا يحقّ لهم ولا ينبغي لهم. وقال الله تعالى: {يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ} صدق الله العظيم [النساء:153].

ويا نسيم، ما ظنّك بمن خلق السماوات والأرض؟ أفلا تعلم أنّ الله أكبرُ كبيرٍ في الوجود؟ فلا يوجد هناك شيء هو أكبر من الله، وأصغر شيء الذرة وأكبر شيء الشجرة، فهل تعلم ما هي الشجرة؟ إنّها سدرة المنتهى حجاب الربّ سبحانه عندها جنّة المأوى، بمعنى أنّ السدرة أعظم من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض، فكيف تكون الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض عند سدرة المنتهى يا نسيم ما لم تكن السدرة هي أعظم حجماً من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض؟ بل السدرة هي أقرب شيء من خلقه إلى وجهه سبحانه ولذلك تُسمى سدرة المنتهى أي مُنتهى المعراج، فهي الحدود بين العبيد والمعبود خالق الوجود فقد تجاوزت الحدود يا نسيم وتريد أن ترى الله جهراً يوم القيامة فهل نسيم أعظم أم جبل الطور الذي ضربه الله لموسى مثلاً؟ وذلك لأنّ موسى لم يطلب من ربّه رؤيته إلا محبةً منه لرؤيته وليس قلة إيمانٍ بربّه! ولذلك أفناه الله وقال له: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

فهل تعلم لماذا قال موسى لَمَّا أَفَاقَ: {سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} وذلك لأنه علم أنه تجاوز الحدود المسموحة كمثّل قول الملائكة حين تجاوزوا الحدود مع ربهم بمعارضتهم في اصطفاء الخليفة وإبداء رأي آخر في نظرهم وكأنّهم أعلم من ربهم ولم يدركوا أنّهم حقاً تجاوزوا حدودهم إلا حين قال الله لهم: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا

مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

وقد علم الملائكة أنهم تجاوزوا حدودهم من خلال قول الله لهم: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31)} صدق الله العظيم، بمعنى أنهم ليسوا بصادقين فيما قالوا وكأنهم أعلم من ربهم، ومن ثم أدرك الملائكة أنهم تجاوزوا حدودهم ولذلك قالوا مباشرة: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32)} صدق الله العظيم، وكذلك موسى حين صُعِقَ مما حدث في الجبل الذي تجلّى الله له فلم يحتمل رؤية الله وجعله دكاً وخرَّ موسى صعقاً فلما أفاق عَلِمَ موسى أنه تجاوز الحدود، ولذلك قال مباشرة بعد أن أفاق: {قَالَ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم. فتدبّر وتفكر في قول ربك المُحكم في القرآن العظيم: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم، [الأعراف:143].

بمعنى يا نسيم أته لا يرى الله جهرة (الكون وما فيه) سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل يكلمهم تكليماً من وراء الحجاب فيسمعون صوت ربهم سبحانه وتعالى علواً كبيراً. وكذلك يتنزل الله وهو وراء حجابهِ الفاصل وذلك الغمام المذكور في القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِيلًا} صدق الله العظيم [الفرقان:25].

فهل تعلم ما هو الغمام يا نسيم؟ إنه حجاب الرب سبحانه. وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ} صدق الله العظيم [البقرة:210].

وعليك أن تعلم يا نسيم والباحثين عن الحق أننا سنجد الأحاديث النبوية تتفق مع ما جاء في مُحكم كتاب الله في شأن رؤية الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فتعال للتصديق للتطبيق. فلنبداً التطبيق للتصديق للسنة المحمدية الحق، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصداً للآيات المحكمات في شأن الرؤية، قال: [لن يرى الله أحدٌ في الدنيا ولا في الآخرة]، صدق محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث الحق قد اتفق مع القرآن المحكم الواضح والبيّن وصدق رسوله الكريم في قوله: [لن يرى الله أحدٌ في الدنيا ولا في الآخرة].

وكذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأن رؤية الله: [يهبط وبينه وبين خلقه حجاب] صدق محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام.

ولكننا نشاهد نوره سبحانه يشع من وراء حجاب الغمام فتشرق الأرض بنور ربها. تصديقاً لقول الله تعالى في محكم كتابه: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} ﴿٢١٠﴾ صدق الله العظيم، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ} ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

فأنصحك يا نسيم أن لا يكون في قلبك زبغٌ عن الحق في آيات أم الكتاب فتتبع المُتشابه في ظاهره مع أحاديث الفتنة كمثل حديث الفتنة الموضوع: [إنكم سترون ربكم يوم القيامة لا تُضامون في رؤيته]. ومن ثم يقولون لك فانظر لقول الله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾}، وهذه من الآيات المُتشابهات وظاهرها غير باطنها، فهو يقصد أنّها وجوهٌ مُنتظرةٌ لرحمته كمثل قول ملكة سبأ: {فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ}؛ أي مُنتظرةٌ يا نسيم، وكذلك الوجوه النّاظرة لرحمة ربّها وأخرى لا تنتظر لرحمة ربها بل ناظرة لعذابه وتظن أن يفعل بها فاقرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وكذلك انظروا إلى الأحاديث المُفتراة في شأن الرؤية وشُرّ البلية ما يُضحك! عن النبي وليس عنه شيئاً بل كذباً وافتراءً:

[فإنكم ترونه يوم القيامة، كذلك يجمع الله الناس فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها.. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه]

فبالله عليكم كيف يتبعون الله، لعبادة من وإلى أين يتبعونه؟ فهل جعلتم الله فاطر السماوات والأرض إنساناً يمشي وأتباعه يمشون وراءه، أفلا تعقلون؟ وتالله لا يتبعون إلا المسيح الدجال في الدنيا يقول اتبعوني لأدخلكم جنتي! بل كيف قولهم أنهم يرون الله يوم القيامة ثم يقول المفتري أن الله يجمع الناس ثم يقول: [من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها.. إلى أن قال: فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون!]

وهل يعرفون الله من قبل حتى إذا شاهدوا صورته فيعرفونه! أفلا تعقلون؟ فهل إلى هذا الحد لا تستخدمون عقولكم يا معشر المُصدّقين لهذا الافتراء الذي يخالف كتاب الله وسنة رسوله جملةً وتفصيلاً؟ فهل تريد أن تُباهلني يا نسيم على هذا الحديث المفترى فتتال لعنة الله بحق وحقية، ولكيّ والله العلي العظيم لا أريد الله أن يلعنك. فلا تفعل، وأقسم بالله العلي العظيم أنك يا رجل تُجادل الإمام المهدي المنتظر الحق، والعجيب في أمرك أنك تقول أنك تتبع كتاب الله وسنة رسوله، وها أنا ذا أتيك بالآيات المحكمات من كتاب الله فلا تتبعهنّ ومن ثم أتيتك بالأحاديث الحق، ولكن إذا كان في قلبك زبغٌ عن الحق فحتماً سوف تنبذ المُحكم وراء ظهرك وتتبع المُتشابه مع أحاديث الفتنة الموضوعية ابتغاء للإثبات للحديث الموضوع وهو حديث فتنة موضوع وكذلك ابتغاء تأويل الآيات المُتشابهات التي لا تزال بحاجة إلى تأويل وتظنّ هذا الحديث الذي تشابه مع ظاهرها أنه جاء تأويلاً لها برغم أنه فسر الماء بالماء فهي مُتشابهة بمعنى أن ظاهرها غير باطنها وتحتاج إلى تأويل ولا يعلم تأويلها إلا الله ويُعلم من يشاء من عباده، فلماذا تَعْمَدون إلى المُتشابه فتجادلون به وتَدْرُونَ المُحكم الواضح والبيّن الذي يأتي في نفس وذات وقلب الموضوع بكل وضوح فينفي عقيدة الرؤية نفيّاً مُطلقاً؛ لن تراني؟ {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

و صدق الله العظيم فيمن يتبعون أحاديث الفتنة المُتشابهة مع آيات لا تزال بحاجة للتأويل ويدّرون الآيات المُحكمات في قلب وذات الموضوع ولذلك لا تحتاج إلى تأويل. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ

مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ { صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ولكنك يا نسيم للأسف من الذين لا يُمَيِّزون بين المُحكَّم والمتشابه ويجعلون المُحكَّم مُتشابهاً والمتشابه مُحكماً، فتعال لأعلِّمك أنّ الفرق عظيم في التوضيح، وذلك لأنّ الآيات المُحكَّمات تأتي واضحةً وجليّةً في نفس الموضوع وسوف نضع لكم الآيات المُتشابهات والآيات المُحكَّمات في شأن رؤية الله وسوف تشهدون بأنفسكم الفرق، ونأتي للآيات المُحكَّمات فلا تجدوها تحتاج إلى تأويل:

1 - قال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَحَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

2 - قال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أُنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وفي الآيتين المُحكَّمتين في قلب ونفس وذات الموضوع تجدون التّفَيُّ المُطلق لرؤية الله جهرّةً وليس للإنسان فحسب بل تجدون في الآية الأخرى أنّه لا تدركه أبصار الملائكة والإنس والجنّ جميعاً من في السماء والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} صدق الله العظيم [الأنعام:103]. وهذه صفات الربّ الأزليّة ولا تبديل لصفاته سُبْحانه وتعالى علواً كبيراً، وأما الآية التي أوردناها في الردّ السابق عليك فزادتك ضلالاً إلى ضلالك وهي قول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} صدق الله العظيم [المطففين:15].

وهنا حجاب معرفة الربّ بالبصيرة، ومن كان أعمى عن معرفة الله في الدنيا فهو كذلك محجوبٌ عن معرفته يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:72].

وذلك الحجاب بينهم وبين معرفة الحقّ والحقّ هو ربّهم إنّما هو على قلوبهم وليس على أعينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا (45) وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (46) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنَّا تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا (47) انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (48)} صدق الله العظيم [الإسراء].

فانظري يا نسيم إلى البيان الحقّ للحجاب: {جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا}، فهل معنى ذلك إنهم لا يشاهدون محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظراً للحجاب! بل لا يفقهون نور الحقّ الذي يخرج من فاه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك لن يعرفوا الحقّ، والحقّ هو الله وذلك الحجاب هو ذاته المقصود يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:72].

فانظر إليهم في الكتاب تجدهم يوم القيامة يبحثون عن شفعاّتهم ليشفّعوا لهم عند ربّهم. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿52﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿53﴾} صدق الله العظيم [الأعراف:52].

ألا والله لو كانوا يعرفون ربّهم الحقّ لما بحثوا عن الشفعاّ بين يديه يوم القيامة، فانظر لرد الله عليهم: {وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ} [القصص:64]، فترى الصّالحين المقربين الذين كانوا يدعونهم من دون الله كفروا بعبادتهم ودعائهم من ربهم. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿28﴾} صدق الله العظيم [يونس:28].

إذاً، هؤلاء لا يزال الحجاب بينهم وبين معرفة أنّ الله هو الحقّ موجوداً على قلوبهم يوم القيامة ولذلك تجدونهم حتى يوم القيامة يدعون شركاءهم المقربين من ربّهم من دون الله ليشفّعوا لهم عنده؛ أولئك لا يزال الحجاب على قلوبهم يوم القيامة ولذلك لا يعرفون ربهم الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} صدق الله العظيم [المطففين:15].

فذر المتشابه لأهل الذكر الراسخين في العلم الذي يعلمهم الله به إذا جادلتموهم بالمتشابه من القرآن، واستمسك بالمحكم الواضح والبيّن إنّي لك ناصح أمين.

يا نسيم، اتّبعني ولا تتّبع علم الجهاد (طريد) بل علّم الجهاد يعلم أنّ الله لا يرى جهرةً لا في الدنيا ولا في الآخرة ولكن للأسف علّمه كعلم الشيطان الرجيم، والشيطان عالمٌ ولكنّه استكبر عن الحقّ وأخذته العزة بالإثم فلعنه الله بكفره، وكذلك علم الجهاد الطريد.

ولن يستطيع علم الجهاد ولا جميع علماء شياطين الجن والإنس الذين يرون سبيل الحق فلا يتّخذونه سبيلاً أن يهيمنوا على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من القرآن العظيم، وسوف ألجمهم بمحكمه إلجاءاً، فإن استمسكتكم بالمتشابه وأعرضتم عن المحكم الواضح والبيّن ففي قلوبكم زيغٌ عن الحقّ، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 27 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 04 - 1430 هـ

01 - 04 - 2009 مـ

04:32 صباحاً

بل أنا مؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره، فهل تفترى حتى على المهدي المنتظر وهو على قيد الحياة؟

يا علم الشيطان الرجيم لا تفترى علينا بغير الحق، فأنا المهدي المنتظر المؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره، ولكن قضاءك وقدرك حسب فتواك أن تزني فترتكب الفاحشة والمُنكر ومن ثم تقول بفتواك إن ذلك قضاءً وقدرًا! وكان جدالنا حول ذلك، ولكنك الآن تفترى علينا أي أنكر القضاء والقدر، فاتقِ الله، فأنت لا تفرّق بين القضاء والقدر والفحشاء والمُنكر، وأنا المهدي المنتظر لك لبالمرصاد ولن تضل الأمة من بعد حضور المهدي المنتظر وها أنا فيهم يا عدو الله. ولو كنت واثقاً من نفسك أنك على الحق لتجرأت إلى مُباهلة ناصر محمد اليماني وفي موقعي بين يدي الباحثين عن الحق، ولكنك لا ولن تتجرأ على ذلك، وهل تعلم لماذا؟ لأنك تعلم علم اليقين حقيقة أمرك أنك من شياطين البشر ومن ألد أعداء المهدي المنتظر، ولن تجد الغلظة لدى المهدي المنتظر إلا في التخاطب مع شياطين البشر أمثالك، وقد حاورتني كثيراً فلماذا لا تجرؤ على المُباهلة؟ بل تريدنا أن نعيد الحوار نفسه وقد قضينا فيه أياماً تترى وهيمنت عليك بالحق وتريد أن تعيدنا من جديد وفي نفس الموضوع، فأنت لا تريد إلا أن تضيع وقت المهدي المنتظر من البلاغ للأمة، والوقت صار قصيراً، أفلا تُجيبني لدعوة المُباهلة؟ ومن ثم نترك المُباهلة في موقعي بين يدي عالم الأنترنت الباحثين عن الحق، ومن ثم ننتظر الحكم من الله الواحد القهار بين المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وبين علم الجهاد، فإن كان ناصر محمد اليماني شيطاناً أشرّاً وعلم الجهاد على الحق فالحكم لله وسوف ترون ما يصنع الله بناصر محمد اليماني، وإن كان علم الجهاد يصد عن الإمام المهدي الحق من رب العالمين فسوف تعلمون ما يصنع الله بعلم الجهاد فيجعله الله عبرة لمن يعتبر فيمسخه إلى خنزير وآية التصديق للمهدي المنتظر.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

عدوكم اللدود يا معشر اليهود؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 04 - 1430 هـ

01 - 04 - 2009 مـ

10:31 مساءً

الرد على نسيم: فالذي جعل الجبل دكاً هو عظمة رؤية ذات الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
قال الله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} ﴿٦٣﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا نسيم، أقسم بالله العظيم أنك تشتم الإمام المهدي المنتظر الداعي إلى الصراط المستقيم، وبما أنني من عباد الرحمن فأقول: عفى الله عنك إن ربي عفوٌ غفورٌ رحيم. وقد علمت أنه لا علاقة لك بعلم الجهاد نظراً لاختلافكم في هذه العقيدة، ولذلك سوف أجادلُك بالحكمة لعلك تحشى، وسوف أجعل الرد مختصراً للغاية وأقول: قال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا حين تجلَّى الله بذاته للجبل جعله دكاً؟ فأما جواب المهدي ناصر محمد اليماني هو أن السبب هو رؤية عظمة ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. انتهى جوابي..

ولا أظن الآن سوف يقاطعني مُسلمٌ فينكر عظمة ذات الله فالذي جعل الجبل دكاً هو عظمة رؤية ذات الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} صدق الله العظيم.

وإذا قال نسيم: "إنما ذلك في الدنيا". ومن ثم نردّ عليه ونقول: وهل ذات الله أقل عظمة في الآخرة؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً! والمطلوب جواب الأخ نسيم بن عبد الهادي حفظه الله ورعاه.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 04 - 1430 هـ

01 - 04 - 2009 م

11:43 مساءً

الجبل لم يحتمل رؤية عظمة ذات الله، وذات الله ليست بأقل عظمة في الآخرة..

لَمْ يُحَذِّفْ يا نَسِيم، ولكن ردودكم تظل قيد العرض حتى أَرَدَ عليها واحداً واحداً حتى لا تكون فوضى بسببكم في الموقع، فتصوّر لو كنت مُعلماً ويحتوي الفصل على مجموعة من الطلاب ومن ثم يلقوا بأسئلة في آنٍ واحدٍ، فكيف يُجيبهم؟ وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه، ولو كانوا سألوا معلمهم واحداً واحداً فإذا أكمل الردّ على الأول ومن ثم يلقي سؤاله الثاني ومن ثم يُردّ عليه المُعلم، ولكنكم تلقون بأسئلتكم بالموقع ويا ليت لو أنكم تنتظرون حتى أُجيبكم على أسئلتكم بل تتبعون البيان الثاني فوراً قبل أن تسمعوا الجواب، وهذه لخبطة مُتعمّدة منكم، وحسبي الله ونعم الوكيل.

ولذلك أمرنا أن تكون بياناتكم قيد العرض حتى حضوري، ومن ثم أنزلها مع الردّ إذا كانت خالية من السفاهة، ولكني اعتمدت بيانات لكم تحمل السفاهة في حق الإمام المهديّ، وهذا يُعبّر عن مستوى أخلاقك فأنا أتحمل سفاهتكم إلى ما شاء الله وعفى الله عن الذين لو علموا الحق منكم لا تبعوه.

وأما قولك أنك تُلجم بعلمٍ فأنت لست عالماً يا نَسِيم، فكيف تُلجم الذي عنده علم القرآن العظيم؟ وما جادلتُ عالماً إلا وألجمته بالحق وما جادلني جاهلاً إلا وألجمني بجهله ثم أَعرض عنه حتى يأتي ببيانٍ هو خير من بياني وأحسن تفسيراً، ولكنك يا نَسِيم تتبع المُتشابه وتعرض عن آيات أم الكتاب المُحكمات التي جعل الله فيهنّ الأساس لعقيدة المسلم لربه، وذلك بسبب الزيغ في القلب للذين يريدون إثبات أحاديث الفتنة، فهم يتبعون المُتشابه ويذرون المُحكم، فأخذوا من القرآن ما وافق هواهم في ظاهر المُتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله، وتركوا المُحكم الواضح والبين من آيات أم الكتاب، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

فهل معقول أن العالم يريد الفتنة وكذلك يريد تأويل القرآن؟ فتعال لأعلمك ما هو البيان الحق لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ}، أي ابتغاء البرهان لحديث نبويّ ولا يعلم أنه فتنة موضوع وجعله المفترون يتشابه مع ظاهر هذه الآية المُتشابهة، ويظنّ علماء الحديث أنه جاء تأويلاً لها. والجواب لو كان هذا الحديث ليس

مخالف للمحكم لما اعترضنا عليه وقلنا لعله جاء بياناً لهذه الآية التي لا يعلم تأويلها إلا الله، ولكن هذه الآية المُتشابهة يخالف ظاهرها الآيات المُحكّمت ولكن تأويلها غير ما جاء في ظاهرها، والمفترون يجعلون الحديث يتشابه مع ظاهرها تماماً، إذا لا تحتاج إلى تأويل لو كانت كما تزعمون كمثال الآية المُتشابهة. قول الله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ثم وضعوا حديثاً مفترى تشابه مع ظاهرها تماماً: [إنكم سترون ربكم جلياً يوم القيامة لا تُضامون في رؤيته]، ولكن هذه الآية من المُتشابهات وتأويلها لا يدركه إلا من علّمه الله ذلك لأنه لا يعلم بتأويلها سواه سبحانه.

فلو تدبّر ذو اللبّ المُفكر هذه الآية لعلم أنه يقصد بقوله ناظرة؛ أي منتظرة لرحمته وأخرى مُنتظرة لعذابه ولذلك تظن أن يُفعل بها فاقرة، ولم تتكلم عن الرؤية مُطلقاً بل ناظرة أي منتظرة. وتعالوا لأعلمكم بموطن التشابه إنّه في قول الله تعالى {نَاظِرَةٌ} فيظن القارئ أنه يقصد النظر بالأعين إلى ذات ربها، ولكنه يقصد مُنتظرة كمثال قول الله تعالى: {فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾} [النمل]، وهنا يتبين لك أنّ المقصود ناظرة أي مُنتظرة، وتعلم أنّ كلمة ناظرة يأتي في موطن ويقصد الانتظار وليس النظر؛ بل الانتظار إلى حين يرحمها فيدخلها جنته وأخرى تنتظر عذاب الله فتظن أن يُفعل بها فاقرة، إذا الآية المُتشابهة تتكلم عن رحمة الله وعذابه، فوجه مُنتظرة إلى رحمة الله وأخرى تظن أن يُفعل بها فاقرة، وهذه من المُتشابهة فاتبعتم المُتشابه الذي يُوافق في ظاهره هواكم وتركتم المُحكم الواضح والبيّن الذي يأتي للفتوى في ذات الموضوع فيتكلم عن رؤية ذات الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143]، فلا تحتاج إلى تأويل لأنها فتوى مُطلقة أبدية: {قَالَ لَنْ تَرَانِي} صدق الله العظيم. ولن تفيد لأنّ عدم رؤية الله جهرة من صفاته الأبدية. تصديقاً لقول الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فكيف تتبّع المُتشابه وتدّر المُحكم الواضح والبيّن الذي يُفتيك في رؤية الله جهرة؟ وهذا دليل قاطع على الزّيع عن الحقّ الواضح والبيّن في آياته المُحكّمت من أم الكتاب والأساس لعقيدة المؤمن بربه فيتركه فيتبّع المُتشابه الذي لا يزال بحاجة إلى التأويل.

ويا نسيم، لقد بيّنت لك في البيان قبل هذا عن السبب الواضح والجلي الذي جعل الجبل دكاً وهو رؤية الله وعلمتم ماذا حدث للجبل حين تجلّى الله له بذاته فصار دكاً بمعنى أنه لم يحتمل رؤية عظمة ذات الله، ولربما يودّ نسيم أن يُقاطعني فيقول: "إنما ذلك في الدنيا". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول:

وهل ذات الله أقلّ عظمة في الآخرة؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 04 - 1430 هـ

02 - 04 - 2009 مـ

10:34 مساءً

سفریات الإمام إلى العراق وسوريا وعلاقتهم بالغيبين الكبرى والصغرى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..
يا علم الجهاد؛ يا من تجرّأ على الافتراء على ربّ العباد! وتفتي بأنّ ناصر محمد اليماني هو السُّفْياني الذي لا خير فيه للعباد والبلاد؟
ألا تحشى الله أن يهلكك كما أهلك ثمودَ وعاداً والفراعنة الشُّداد؟ وإنّ الله لك ولأمثالك لبالمرصاد، وإنا فوقكم قاهرون
وعليكم منتصرون تصديقاً لوعده الله الحقّ: {فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:56].

وعلم الجهاد وقبيله أحمد الحسن اليماني اتَّخَذُوا الطاغوت ولياً من دون الله، ومثلهم كمثل العنكبوت اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ
البيوت لبیت العنكبوت لو كانوا يعلمون، واتَّخَذَ علمُ الجهاد من ذرية اليهود أحمد الحسن اليماني خليلاً لأنّه افترى على الله مثله،
ويقول أحمد الحسن اليماني أنّه يُقابل الإمام المهديّ الذي ما أنزل الله به من سلطان المُنتخب ممن ضلّوا من الشيعة قبل مئات
السنين؛ بل أنت تعلم يا علم الجهاد أنّ أحمد الحسن اليماني مُفترٍ كذابٌ ولذلك اتَّخَذْتَهُ خليلاً، وكم حاولت أن يركن إليك ناصر
محمد اليماني ليفترى على الله بغير الحقّ، ولو ركنك إليك ولو شيئاً قليلاً لا اتَّخَذْتَنِي خليلاً ولكنّ الله مُثَبِّتِي على الحقّ وأقوم سبيلاً.

أما أنتم معشر المُفترين الملعونين، إنّ أمثالكم أينما تُقفوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا، ولكنّ الإمام المهديّ لم يتَّبِعْ افتراءكم ولذلك
نلتُ غضبكم! وسُحِقاً لكم ولا حاجة لي برضوانكم والله أحقّ أن أرضيه ولا أتجرّأ مثلكم على الافتراء على الله بما لم أعلم،
وأقسمُ بالله العظيم البرّ الرحيم ربّ السماوات والأرض والعرش العظيم الذي خلق الجنة فوعد بها الأبرار وخلق النار فوعد بها
الكفار؛ أُنِّي تَلَقَّيْتُ الفتوى الحقّ من ربّي عن طريق الرؤيا الحقّ أنّ السُّفْياني هو صدام حسين المجيد والله على ما أقول وكيلٌ
وشهيدٌ، ومن افترى على الله بغير الحقّ فهو من حطب جهنم يوم يقول هل امتلأت وتقول هل من مزيد.

وكذلك أعلنتُ لكم بالرؤيا الحقّ قبل أن ينتهي السُّفْياني وأعلنتُ ذلك بالإنترنت العالميّة أنّ صدام انتهى ولا خير في صدام
حسب الفتوى الحقّ في الرؤيا، ولم أتجرّأ أن أفترى أنّ صدام السُّفْياني لو لم يُفْتِنِي الله بذلك عن طريق الرؤيا الحقّ عن الذي لا
ينطق عن الهوى ولا يتمثّل به الشيطان الرجيم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؛ بل المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني
وقف إلى جانب صدام حسين ضدّ الأبقع والأصلع وبوش الأصغر وشياطين البشر الذين هم أظلم من السُّفْياني صدام حسين،
ويسمّى بالسُّفْياني لأنّه من نسل معاوية ابن أبي سفيان ذلكم صدام حسين المجيد.

وبعد دخولي العراق قبل الاعتداء الأميركي بأسبوع تبين لي أنّ صدام ظالمٌ وعلمت أنّ الله سوف يوليّ عليه من هو أظلم منه وأطغى تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعُضِّ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ﴿١٢٩﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ورغم ذلك قلت في نفسي: يا إلهي إني لم آتِ العراق من أجل صدام؛ بل من أجل إخواني المسلمين جهاداً في سبيلك! وعلى كلّ حالٍ ذهبْتُ الى سوريا من أجل استقبال المجاهدين الآتين من مختلف دول العالم فزرتُ دمشق ولكّني تفاجأت بسقوط بغداد بعد مغادرتي العراق مباشرةً بيومين تقريباً، ورغم ذلك رجعتُ ومعِي مجموعة من المجاهدين نريد بغداد للجهاد ضدّ اليهود وأولياهم بقيادة بوش الأصغر ومن والاهم ولكن للأسف منعونا في الحدود السورية وقالوا لا يدخل العراق الآن إلا من كان عراقياً، وقلنا لهم: ولماذا؟ قالوا: أوامر أمريكية! وعلمت أنّ سوريا قد خضعت واستضعفت، وراسلْتُ الأسد ولم يُجب طلبي ويثبت أنّه أسد، ومن ثم رجعت اليمن.

ومن بعد رجوعي اليمن بدأت الغيبة الصغرى من بعد الكبرى، ومن بعد أن انتهت الغيبة الصغرى بزمي وإلقاء القبض على صدام أحزنني ذلك كثيراً وكأنّ العراق هُزِمَ ذلك اليوم وتجدّد الحزن في قلبي، ولكنّ الله أفْتاني من بعد ذلك أنّ صدام حسين هو السُّفْياني عن طريق محمد - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - وأنّ صدام انتهى ولا خير في صدام. ومن بعد الرؤيا ببضعة أشهر تمّ إعدامه، وإنا لله وإنا إليه لراجعون، عسى الله أن يغفر له ويرحمه ويتقبّل توبته إن تاب لله قلباً وقالباً إنّ ربيّ غفورٌ رحيم.

ويا علم الجهاد (من نسل اليهود) إني أراك تسعى لإضلال العباد، وإني المهديّ المنتظر الحقّ لك لبالمرصاد بإذن ربّ العباد ولم تُفِتِ الناس بشأنك بعد، وسوف يسمعون منك افتراءً كبيراً، وكذلك تشجّع كلّ من يدعي المهديّة بغير الحقّ لأنك تعلم أنّه لم يدّع أنّه المهديّ المنتظر إلا كلّ من يتخبّطه شيطانٌ رجيماً ولن يزيده الله بسطةً في العلم ليكون برهان الخلافة والقيادة؛ بل يتّبع أمر الشيطان فيقول على الله ما لم يعلم.

وكذلك ناصر محمد اليماني إذا لم يَزِدْه الله بسطةً في علم البيان للقرآن فلا يُجادله عالمٌ إلا غلبه بالحقّ، وأما إذا غلبني علماء الأُمّة بعلمٍ هو أهدى من علمي وأقوم قِيلاً فإن هيمن علماء الأُمّة من المسلمين والتّصارى واليهود أمثالكم على الإمام ناصر محمد اليماني بعلمٍ هو أهدى من حُجّتي وسلطانٍ مُبين فقد تبين لكم يا معشر كافة الأنصار أنّ ناصر محمد اليماني قد أصبح مثلهُ كمثل المهديّين الذين تتخبّطهم مُسوس الشياطين فلا تتبعوني والعنوني لعناً كبيراً، وإن تبين للباحثين عن الحقّ أنّ سلطان العلم أيّد الله به الإمام ناصر محمد اليماني فلا يجادله عالمٌ من مُحكم القرآن العظيم إلا غلبه بالحقّ وهيمن عليه بسلطان العلم، فقد زادكم الله بذلك إيماناً وتثبيتاً وعلمتم علم اليقين أنّ الإمام المهديّ الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى الصراط المستقيم هو المهديّ المنتظر الناصر لمحمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم؛ الإمام ناصر محمد اليماني، ولكلّ دعوى برهانٍ وسلطانٍ علمي البيان الحقّ للقرآن، وتبيّن لكم الحكمة الحقّ من التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر ذلك لأنّه لا نبيّ جديدٌ من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين النبيّ الأميّ الأمين الذي ابتعثه رحمةً للعالمين للإنس والجنّ أجمعين محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الأظهار وأسلم تسليمًا.

وأراك يا راية الجهاد علم الشيطان الرجيم تفتري علينا بغير الحقّ وتقول أنّي لا أتبع من أحاديث السُّنة النَّبَوِيّة إلا ما اتَّفَق مع القرآن العظيم! كذباً وافتراءً؛ بل أتبع من الأحاديث النَّبَوِيّة جميع ما اتَّفَق مع القرآن العظيم وكذلك الأحاديث التي لا تخالف القرآن ولو لم يكن لها برهانٌ في القرآن فإني لا أكفر بها، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين من الذين يفرّقون بين الله ورسوله فيؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض؛ فيؤمنون بالقرآن ويكفرون بالسُّنة النَّبَوِيّة الحقّ التي جاءت من عند الله لتزيد بعض آيات القرآن بياناً وتوضيحاً للمسلمين، فكيف تفتري علينا يا راية الجهاد؛ علم الشيطان الرجيم؟

ولو يعود الباحثون عن الحق إلى بيانات الإمام ناصر محمد اليماني في موقعي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) لوجدوا أنني لا أكفر إلا بالأحاديث التي جاءت مخالفة لمحكم القرآن العظيم، وذلك لأنني أعلم أن الأحاديث الحق في السنة النبوية إنما جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، ولكن الله لم يعد المسلمين بحفظ أحاديث السنة النبوية من التحريف ولذلك جعل الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو المرجع والحكم فيما اختلف فيه علماء الحديث في أحاديث السنة، ولذلك أمركم الله أن تجعلوا القرآن هو المرجع فيما اختلف فيه علماء الحديث ولم يأمركم أن تطابقوه على آيات القرآن المتشابهات التي لا يعلم بتأويلهن إلا الله؛ بل أمركم بالرجوع إلى القرآن فتدبروا في آيات أم الكتاب المحكمات الواضحات البينات، وإذا كان الحديث النبوي في السنة النبوية قد جاء من عند غير الله افتراءً على رسوله فعلمكم الله أنكم سوف تجدون بينه وبين ما جاء في محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأن الحق والباطل متناقضان ولا ينبغي أن تناقض السنة النبوية محكم القرآن العظيم، وذلك لأن أحاديث السنة النبوية الحق جاءت من عند الله لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً وليس لثناقض محكمه الواضح والبين، وقد أفتاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه أوتي القرآن ومثله معه، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأقسم بالله العلي العظيم أنني موقنٌ بهذا الحديث كدرجة يقيني بالقرآن العظيم، وهل تعلمون لماذا؟ وذلك لأنني وجدت ذات الفتوى من رب العالمين في محكم القرآن العظيم أن الأحاديث السنّة جاءت من عند الله إلا أن الله أفتاكم أن الأحاديث النبوية ليست محفوظة من التحريف وأمركم أن تجعلوا محكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو الحكم والمرجع الحق، وعلمكم الله أنكم إذا رجعت للقرآن لكشف الأحاديث المدسوسة في السنة النبوية ولو كان الحديث النبوي مفترى جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، والحق والباطل متناقضان وجعل الله هذه الفتوى في آيات محكمات القرآن العظيم ويفقهها عالم الأمة وجاهلها لا يزيغ عما جاء فيها إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق وذلك في قول الله في محكم القرآن العظيم: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء أمة الإسلام الذين اتخذوا هذا القرآن مهجوراً حتى أضلهم المفترون عن الصراط المستقيم؛ سألتكم بالله العلي العظيم: أليست هذه الآية جعلها الله من الآيات المحكمات من آيات أم الكتاب لا يزيغ عما جاء فيها إلا ظالم لنفسه مبین؟ وذلك لأن الله قد أفتاكم أنه لم يعدكم بحفظ الأحاديث النبوية من التحريف والتزييف، وبما أن الأحاديث النبوية الحق جاءت من عند الله لتزيد آيات القرآن بياناً وتوضيحاً وليس لثخالف محكم القرآن العظيم المحكم البين، وبما أن القرآن العظيم جعله الله محفوظاً من التحريف ولذلك أمركم الله أن الحديث النبوي الذي يُدّعى بين علماء الأمة الاختلاف فيه فحكم الله بينكم بالحق وأمركم أن تدبروا القرآن العظيم في آياته المحكمات وعلمكم أنه إذا كان هذا الحديث النبوي في السنة جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً. ولكن الذين يُنكرون سنة محمد رسول الله الحق ولا يؤمنون إلا بالقرآن ولا يعلمون أن الأحاديث النبوية الحق في السنة النبوية جاءت من عند الله ظنوا أن الله يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً؛ ولكنه لا يُخاطب الكفار بالقرآن العظيم؛ بل يُخاطب المؤمنين بالقرآن العظيم المختلفين في السنة النبوية، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}، ثم علمكم أنهم يوجدون من بين المؤمنين الذين يقولون طاعة لله ورسوله؛ يوجد بينهم منافقون، فإذا خرجوا من المحاضرة للأحاديث النبوية الحق غير المكتوبة يُبيّنون أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام ليصدوا أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - عما جاء في آيات القرآن المحكمات أم الكتاب التي لا يزيغ عنهن إلا هالكٌ فيردوكم من بعد إيمانكم كافرين لأنهن آيات أم الكتاب وأساس عقائد

الدين الإسلامي الحنيف، ولذلك أمركم الله أنكم إذا اختلفتم في حديثٍ نبويٍّ أن تدبّروا القرآن في آياته المُحكّمات البيّنات من أم الكتاب، وتصديقاً لحديث محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: **[ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه]**. فإذا كان الحديث التّبويّ جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم في آيات أم الكتاب اختلافاً كثيراً.

ويا أمة الإسلام، إنما ابتعثني الله للدفاع عن سُنّة محمد رسول الله الحقّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، فأطهرها من البدع والمُحدثات تطهيراً، فأهديكم بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فأعيدكم إلى ما كان عليه محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - إلى منهاج الثّبوة الأولى؛ إلى ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه قلباً وقالباً كانوا على منهاج كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، ولم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل ابتعثني ناصراً لما جاءكم به محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - وفي ذلك تكمن الحكمة في تواطؤ الاسم محمد - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - في اسم الإمام المهديّ **(ناصر محمد)** وجعل الله موضع التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي **(ناصر محمد)** لكي يحمل اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري فيجعلني الإمام الناصر لمُحمّد - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - فأدعوكم إلى ما دعاكم إليه محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ فأعيدكم على منهاج الثّبوة الأولى كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا معشر السُنّة والشيعة، إني الإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم ولا ينبغي للحقّ أن يتّبع أهواءكم ولا حاجة لي برضوانكم، فإن أبيتم أن تستجيبوا لما يُحييكم فاعلموا أنّ الله سوف يُظهرني عليكم وعلى الناس أجمعين في ليلةٍ واحدةٍ وهم صاغرون ببأسٍ شديدٍ من لدنه بالدّخان المبين من كوكب العذاب الأليم كوكب سقر يوم مرورها ليلة يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها.

ولعنة الله على ناصر محمد اليماني لعناً كبيراً لعنة ترن هذا الكون العظيم إذا لم يبتعثه الله إليكم فيفتيه أنّه الإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم عن طريق الرؤيا الحقّ، وجعل الله يقيني برؤياي الحقّ كمثّل يقين نبيّ الله إبراهيم الذي أراه الله في المنام أن يذبح ولده ولم يقل إنّما ذلك أضغاث أحلام؛ ذلك لأنّه يعلم أضغاث الأحلام من الشيطان ويفرق بينها وبين الرؤيا الحقّ التي من الرحمن، ولذلك تجدونني موقن أنّي الإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم غير أنّي أفتيكم بالحقّ إنّ الله لم يجعل رؤياي هي الحجة عليكم ولا ينبغي لكم أن تبنيوا الأحكام الشرعيّة على الرؤيا؛ إذاً لندبتم أولادكم كما ذبح نبيّ الله إبراهيم ولده وفداه الله بذبح عظيم، **وإنّما الرؤيا فتوى لصاحبها ولا يبنى عليها حكماً شرعياً للأمة**، إذاً لفست السماوات والأرض من جرّاء الرؤيا الكذب والافتراء، فتعالوا لأعلّمكم ما هي حجة الإمام المهديّ المنتظر الذي له تنتظرون؟ ذلك لأنّ الله يزيده بسطةً في العلم عليكم وعلى كافة عُلمائكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فيعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ويكفر بتفرّقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون! حتى فشلتُم فذهبت رُحُكم كما هو حالكم، فيجمع شمل المسلمين ويجعل كلمة الله هي العليا في العالمين.

وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، وقد اقترّب كوكب العذاب من أرضكم وهيئةٌ كُبار علماء المسلمين بمكة المُكرّمة بمركز الأرض والكون لم يعترفوا بعد بشأني أو إنهم ليسوا بموقنين! فلم الرّيبة والشك وعدم اليقين في الحقّ من ربّكم يا معشر علماء المسلمين؟ فأني مهديّ تنتظرون! أحسب أهوائكم؟ أو يقول إنّه نبيّ مُرسل من ربّ العالمين فيدعوكم إلى كتابٍ غير كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ؟ إذاً فأنتم كافرون بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ إن أبيتم الاستجابة لدعوة المهديّ ناصر محمد اليماني ثم يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين ولا حجة بيني وبينكم غير كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم؛ ذلك لأنّ الله لم يجعلني نبياً

ولا رسولاً بل ابتعني ناصراً لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ أفلا تعقلون! ولم يجعل الله حُجَّتِي عليكم أن أكلمكم جهرةً في عصر الحوار من قبل الظهور فليس الحجة عليكم في ذات ناصر محمد اليماني بل الحجة عليكم أن أحاجكم بكتاب الله وسنة رسوله الحق فألجمكم بعلم وسلطانٍ مُبينٍ، فإن صدقتم بالحق فمن بعد الإعلان بالتصديق من المملكة العربية السعودية أظهر لكم عند البيت العتيق جهرةً، وإن أبيتم ولم تفعلوا واتبعتم من كذب بدعوة الحق من ربكم أصابكم الله بقارعةٍ أو تحل قريباً من دياركم حتى يأتي وعد الله فيتم بعبده نوره على العالمين ولو كره المجرمون ظهوره.

ولا نزال نأمل من هيئة كبار علماء المسلمين بمركز الأرض والكون بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية خيراً كثيراً والاعتراف بالحق من ربهم، ولا يجوز للمشرفين على المواقع الإسلامية أن يكتموا الحق من ربهم من بعد إرساله إليهم للتبليغ بالبيان الحق للذكر للمهدي المنتظر ليطلع عليه المسلمون وعلماءهم، ومن يكتم البيان الحق للقرآن العظيم من بعد بيانه للناس حتى وصول كوكب العذاب وهم في غفلةٍ معرضون؛ أولئك سيلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿١٦٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الثاني - 1430 هـ

03 - 04 - 2009 م

12:32 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=452>

تَحْذِيرٌ إِلَى كَافَّةِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلذِّكْرِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ ..

قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
اللَّاغِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

من الإمام المهدي الناصر لمحمد - صلى الله عليه وآله وسلم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة علماء أمة الإسلام سنة وشيعة
وكافة المذاهب والفرق الإسلامية من الذين فرقوا دينهم شيعةً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، ففشلتهم وذهبت ريحكم كما هو
حالكم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد..

ويا معشر المسلمين، إنه لا يدعي أنه المهدي المنتظر إلا كلٌّ من يتخبّطه شيطانٌ رجيماً، ولن يزيده الله بسطةً في العلم ليكون برهان
الخلافة والقيادة؛ بل يتّبع أمر الشيطان فيقول على الله ما لم يعلم، وكذلك ناصر محمد اليماني إذا لم يزهده الله بسطةً في علم البيان
للقرآن فلا يجادله عالمٌ إلا غلبه بالحق، وأما إذا غلبني علماء الأمة بعلمٍ هو أهدى من علمي وأقوم قِيلاً فإن هيمَن علماء الأمة
من المسلمين والتصارى واليهود على الإمام ناصر محمد اليماني بعلمٍ هو أهدى من حُجتي وسلطانٍ مُبِينٍ فقد تبين لكم يا معشر
كافة الأنصار أنّ ناصر محمد اليماني قد أصبح مثله كمثل المهديين الذين تتخبّطهم مُسَوِّسُ الشياطين فلا تتبعوني والعنوني لعناً
كبيراً، وذلك جزاء من افترى على الله بغير الحق ويقول أنه الإمام المهدي خليفة الله والله لم يصطفه خليفة له، ولذلك لن يُؤَيِّده
الله بسلطان العلم فيزيده الله بسطةً في العلم على كافة علماء الأمة لأنّ الله جعل برهان الخلافة والقيادة للمسلمين أن يزيدي الله
بسطةً في العلم على كافة علماء المسلمين، ومثلي فيهم كمثل طالوت في بني إسرائيل الذي اصطفاه الله عليهم وزاده بسطةً في العلم
تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإن تبين للباحثين عن الحق أنّ سلطان العلم الذي جعله الله برهان الخلافة والقيادة للأمة أيّد الله به الإمام ناصر محمد اليماني فلا يجادله عالمٌ من مُحكّم القرآن العظيم إلّا غلبه بالحقّ وهيمن عليه بسلطان العلم فقد زادكم الله بذلك إيماناً وثبتيّاً وعِلِمَتم علم اليقين أنّ الإمام المهديّ الذي يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى الصراط المستقيم هو المهديّ المنتظر النَّاصر لمحمدٍ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام ناصر محمد اليماني، ولكلّ دعوى برهانٍ وسلطانٍ علمي البيان الحق للقرآن.

وتبيّنت لكم الحكمة الحقّ من التواطؤ في اسمي للاسم محمدٍ - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر؛ ذلك لأنّه لا نبيّ جديد من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأميّ الأمين الذي ابتعثه الله رحمةً للعالمين للإنس والجنّ أجمعين محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله الأظهر وأسلم تسليمًا - وأتبع من الأحاديث النبويّة جميع ما اتَّفَق مع القرآن العظيم، وكذلك الأحاديث التي لا تُخالف القرآن ولو لم يكن لها برهانٌ في القرآن فإني لا أكفر بها وأردّها إلى العقل، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين من الذين يُفَرِّقون بين الله ورسوله فيؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض؛ فيؤمنون بالقرآن ويكفرون بالسنة النبويّة الحقّ التي جاءت من عند الله لتزيد بعض آيات القرآن بيانًا وتوضيحًا للمسلمين، ولو يعود الباحثون عن الحقّ إلى بيانات الإمام ناصر محمد اليماني في موقعي: **(موقع الإمام ناصر محمد اليماني)** لوجدوا أنّي لا أكفر إلّا بالأحاديث التي جاءت مُخالفَةً لمُحكّم القرآن العظيم وذلك لأنّي أعلم أنّ الأحاديث الحقّ في السنة النبويّة إنّما جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، ولكنّ الله لم يعبّد المسلمين بحفظ أحاديث السنة النبويّة من التحريف، ولذلك جعل الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو المرجع والحكم فيما اختلف فيه علماء الحديث في أحاديث السنة، ولذلك أمركم الله أن تجعلوا القرآن هو المرجع فيما اختلف فيه علماء الحديث، ولم يأمركم أن تطابقوه على آيات القرآن المُتشابهات التي لا يعلم بتأويلهنّ إلّا الله؛ بل أمركم بالرجوع إلى القرآن فتدبروا في آيات أم الكتاب المُحكّمات الواضحات البيّنات، وإذا كان الحديث النبويّ في السنة النبويّة جاء من عند غير الله افتراءً على رسوله فعلمكم الله أنّكم سوف تجدون بينه وبين ما جاء في مُحكّم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا لأنّ الحقّ والباطل مُتناقضان ولا ينبغي أن تُناقض السنة النبويّة مُحكّم القرآن العظيم، وذلك لأنّ أحاديث السنة النبويّة الحقّ جاءت من عند الله لتزيد القرآن بيانًا وتوضيحًا وليس لثناقض مُحكّمه الواضح والبيّن، وقد أفتاكم محمدٌ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - أنّه أوتي القرآن ومثله معه، وقال محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: **[إني أوتيت القرآن ومثله معه]** صدق محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم.

وأقسمُ بالله العلي العظيم أنّي موقنٌ بهذا الحديث كدرجة يقيني بالقرآن العظيم، وهل تعلمون لماذا؟ وذلك لأنّي وجدت ذات الفتوى من ربّ العالمين في مُحكّم القرآن العظيم أنّ الأحاديث السنيّة جاءت من عند الله إلّا أنّ الله أفتاكم أنّ الأحاديث النبويّة ليست محفوظةً من التحريف وأمركم أن تجعلوا مُحكّم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو الحكم والمرجع الحقّ، وعلمكم الله أنّكم إذا رجعتم للقرآن لكشف الأحاديث المدسوسة في السنة النبويّة ولو كان الحديث النبويّ مُفترى جاء من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين مُحكّم القرآن العظيم اختلافًا كثيرًا، والحقّ والباطل مُتناقضان. وجعل الله هذه الفتوى في آيات مُحكّمات القرآن العظيم ويفقهها عالم الأمة وجاهلها لا يزيغ عما جاء فيها إلّا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ، وذلك في قول الله في مُحكّم القرآن العظيم: **{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾}** أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر علماء أمة الإسلام الذين اتخذوا هذا القرآن مهجورًا حتى أضلّهم المُفترّون عن الصراط المستقيم، سألتكم بالله العلي العظيم: أليست هذه الآية جعلها الله من الآيات المُحكّمات من آيات أم الكتاب لا يزيغ عما جاء فيهنّ إلّا ظالمٌ لنفسه مُبينٌ؟

وذلك لأن الله قد أفتاكم أنه لم يعدكم بحفظ الأحاديث النبوية من التحريف والتزييف، وبما أن الأحاديث النبوية الحق جاءت من عند الله لتزيد آيات القرآن بياناً وتوضيحاً وليس لتخالف محكم القرآن العظيم المحكم البين، وبما أن القرآن العظيم جعله الله محفوظاً من التحريف ولذلك أمركم الله أن الحديث النبوي الذي يُدَّعى بين علماء الأمة الاختلاف فيه فحكم الله بينكم بالحق وأمركم أن تتدبروا القرآن العظيم في آياته المحكمات، وعلمكم أنه إذا كان هذا الحديث النبوي في السنة جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، ولكن الذين يُنكرون سنة محمد رسول الله الحق ولا يؤمنون إلا بالقرآن ولا يعلمون أن الأحاديث النبوية الحق في السنة النبوية جاءت من عند الله ظنوا أن الله يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ولكته لا يُخاطب الكفار بالقرآن العظيم؛ بل يُخاطب المؤمنين بالقرآن العظيم المختلفين في السنة النبوية، ولذلك قال الله تعالى: **{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}**. ثم علمكم أنهم يوجدون من بين المؤمنين الذين يقولون: "طاعة لله ورسوله"؛ يوجد بينهم منافقون، فإذا خرجوا من المحاضرة للأحاديث النبوية الحق غير المكتوبة يُبيّنون أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام ليصدوا أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - عما جاء في آيات القرآن المحكمات (أم الكتاب) التي لا يزيغ عنهن إلا هالكٌ فيردوكم من بعد إيمانكم كافرين لأنهن آيات أم الكتاب وأساس عقائد الدين الإسلامي الحنيف، ولذلك أمركم الله أنكم إذا اختلفتم في حديث نبوي أن تتدبروا القرآن في آياته المحكمات البيّنات من أم الكتاب وتصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه]**.

فإذا كان الحديث النبوي جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم في آيات أم الكتاب اختلافاً كثيراً.

ويا أمة الإسلام، إنما ابتعثني الله للدفاع عن سنة محمد رسول الله الحق - صلى الله عليه وآله وسلم - فأظهرها من البدع والمحدثات تطهيراً فأهديكم بكتاب الله وسنة رسوله الحق فأعيدكم إلى ما كان عليه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى منهاج النبوة الأولى؛ إلى ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه قلباً وقالباً؛ كانوا على منهاج كتاب الله وسنة رسوله الحق، ولم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل ابتعثني ناصرًا لما جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفي ذلك تكمن الحكمة في تواطؤ الاسم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم الإمام المهدي (ناصر محمد) وجعل الله موضع التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي (ناصر محمد) لكي يحمل اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري فيجعلني الإمام الناصر لمحمد - صلى الله عليه وآله وسلم - فأدعوكم إلى ما دعاكم إليه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وسنة رسوله الحق فأعيدكم على منهاج النبوة الأولى (كتاب الله وسنة رسوله الحق صلى الله عليه وآله وسلم).

ويا معشر السنة والشيعة، إني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم ولا ينبغي للحق أن يتبع أهواءكم ولا حاجة لي برضوانكم، فإن أبيتم أن تستجيبوا لما يُحييكم فاعلموا أن الله سوف يُظهرني عليكم وعلى الناس أجمعين في ليلة واحدة وهم صاغرون ببأس شديد من لدنه بالدخان المبين من كوكب العذاب الأليم كوكب سقريوم مُرورها ليلة يسبق الليل التّهار فتطلع الشمس من مغربها، ولعنة الله على ناصر محمد اليماني لعنةً كبيراً لعنة تزن هذا الكون العظيم إذا لم يبتعثه الله إليكم فيفتيه أنه الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم عن طريق الرؤيا الحق، وجعل الله يقيني برؤياي الحق كمثل يقين نبي الله إبراهيم الذي أراه الله في المنام أن يذبح ولده، ولم يقل إنما ذلك أضغاث أحلام، ذلك لأنه يعلم أضغاث الأحلام من الشيطان ويُفرّق بينها وبين الرؤيا الحق التي من الرحمن، ولذلك تجدونني موقناً أي الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم، غير أنني أفتيكم بالحق أن الله لم يجعل رؤياي هي الحجة عليكم ولا ينبغي لكم أن تبنا الأحكام الشرعية على الرؤيا؛ إذًا لذبتم أولادكم كما ذبح نبي الله إبراهيم ولده وفداه الله بذبح عظيم - وإنما الرؤيا فتوى لصاحبها ولا يُبنى عليها حكم شرعي للأمة - إذًا لفسدت السماوات والأرض من

جَراء الرّؤيا الكذب والافتراء.

فتعالوا لأعلّمكم ما هي حُجّة الإمام المهديّ المنتظر الذي له تنتظرون؛ ذلك لأنّ الله يزيده بسطةً في العلم عليكم وعلى كافة علمائكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فيُعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون، ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ويكفر بتفرّقكم إلى شيع وأحزاب وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون حتى فشلتُم فذهبت ربحكم كما هو حالكم فيجمع شمل المسلمين ويجعل كلمة الله هي العليا في العالمين.

وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ في الكتاب المَسْطور ومن بعد التّصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، وقد اقترَب كوكب العذاب من أرضكم وهيئة كبار علماء المسلمين بمكّة المُكرّمة بمركز الأرض والكون لم يعترفوا بعد بشأني أو إنهم ليسوا بموقنين! فلم الرّيبة والشكّ وعدم اليقين في الحقّ من ربّكم يا معشر علماء المسلمين؟! فأَيّ مهديّ تنتظرون؟ أحسب أهوائكم؟ أو يقول أنّه نبيّ مُرسَلٌ من ربّ العالمين فيدعوكم إلى كتابٍ غير كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ؟! إذا فأنتم كافرون بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ إن أبيتُم الاستجابة لدعوة المهديّ ناصر محمد اليماني، ثم يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين. ولا حُجّة بيني وبينكم غير كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ذلك لأنّ الله لم يجعلني نبيّاً ولا رسولاً بل ابتعثني ناصرًا لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمرسلين محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، أفلا تعقلون؟!

ولم يجعل الله حُجّتي عليكم أن أُكلّمكم جهرةً في عصر الحوار من قبل الظهور فليست الحُجّة عليكم في ذات ناصر محمد اليماني؛ بل الحُجّة عليكم أن أحاجبكم بكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فألجمكم بعلمٍ وسلطانٍ مُبين، فإن صدّقتُم بالحقّ فين بعد الإعلان بالتّصديق من المملكة العربيّة السّعوديّة أظهر لكم عند البيت العتيق جهرةً، وإن أبيتُم ولم تفعلوا واتّبعتم من كذب بدعوة الحقّ من ربّكم أصابكم الله بقارعةٍ أو تحلّ قريباً من دياركم حتى يأتي وعد الله فيتمّ بعبده نوره على العالمين ولو كره المُجرمون ظهوره.

ولا نزال نأمل من هيئة كبار علماء المسلمين بمركز الأرض والكون بمكّة المُكرّمة بالمملكة العربيّة السّعوديّة خيراً كثيراً والاعتراف بالحقّ من ربّهم.

ولا يجوز للمُشرفين على المواقع الإسلاميّة أن يكتبوا الحقّ من ربّهم من بعد إرساله إليهم للتبليغ بالبيان الحقّ للذكر للمهدي المنتظر ليطلع عليه المسلمون وعلماءهم، ومن يكتب البيان الحقّ للقرآن العظيم من بعد بيانه للناس حتى وصول كوكب العذاب وهم في غفلةٍ مُعرضون أولئك سيلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وسلامٌ على المرسلين؛ والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ربيع الثاني - 1430 هـ

03 - 04 - 2009 مـ

01:34 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=961>لا ينبغي أن يكون الحوار محصوراً في الحفاء؛ بل أمام البشر الباحثين عن الحق في الإنترنت العالمية..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد :

نظرا لرغبات مجموعة من الشيوخ فقط طلبوا أن يكون الحوار بموقعهم وليس هنا نظرا لرغبتهم وأمور تتعلق بهم وسأعطى الإمام رابط الحوار مع هؤلاء الشيوخ للدخول به وهذا الحوار محبوب عن الأعضاء ماعدا أنا و هؤلاء الشيوخ نظرا لحساسية الموضوع الخطير فهم يريدون الحق وسأطلب منهم إشراك إمامنا بالحوار إن شاء الله رب العالمين ، وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

ويا أيها الأخ الكريم الداعي لفضيلة العلماء المكرمين إلى الحوار مع الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فأبلغ من الإمام المهدي أزكى الصلاة والتسليم على فضيلة المشايخ المكرمين الذين لا تأخذهم العزة بالإثم ولا يعرضون عن الحق من ربهم إذا تبين لهم أنه الحق من ربهم ويدعوا إلى الحق ويهدي إلى صراط مستقيم، وقل لهم إن كانوا يريدون أن يكون الحوار في موقعهم بينهم وبين الإمام ناصر محمد اليماني فلا مانع لدينا بشرط أن يكون الحوار علناً بين يدي الباحثين عن الحق في الإنترنت العالمية ليكونوا شهداء بالحق، وكذلك يتبين للباحثين عن الحق شأن المدعو ناصر محمد اليماني؛ هل جاء بالحق أم كان من اللاعين أو من المهديين الذين تتخبطهم مسوس

الشياطين فيؤزّونهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون في كل جيل؟ فإذا لم يزد الله عبده وخليفته الإمام ناصر محمد اليماني بسطة في العلم على كافة علماء الأمة فيجعله برهان القيادة والخلافة بالحقّ وأما إذا هيمن على ناصر محمد اليماني العلماء وأجموه بعلم هو أهدى من علمه وأقوم قِيلاً فقد تبينّ للأنصار أنّ ناصر محمد اليماني كذابٌ أَشْر وليس المهديّ المنتظر ثم يتولّون عنه جميعاً ثم يُنقدون الأمة أن يُصلّهم ناصر محمد اليماني إذا كان على ضلالٍ مُبينٍ فلا يتبعه أحدٌ من العالمين بعد أن يلجمه علماء من الأمة بعلمٍ وسلطانٍ مُبينٍ إذا كان من المهديين الذي تتخبّطهم مُسوس الشياطين، وأما إذا كان ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ الحقّ من ربّ العالمين فحتماً سوف يزيدني الله بسطة على كافة علماء المسلمين فلا يجادلني عالمٌ إلا هيمنتُ عليه بسلطان العلم حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً من الحقّ ويُسلموا تسليماً.

وعليه فإنّ الحوار لا ينبغي أن يكون في الخفاء بين علماء الأمة وبين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بل يكون كافة الباحثين عن الحقّ والمتابعين شهداء على طاولة الحوار، وإذا كانوا لا يقبلون هذا الشرط في موقعهم فإنّ طاولة الحوار العالمية: [\(موقع الإمام ناصر محمد اليماني\)](#) تُرحّب بهم ترحيباً كبيراً.

وأحرّم على كافة الأنصار التّدخل بيني وبين علماء الأمة المُحترمين، ومن شتمهم وهم ضيوفٌ لدينا مُحترمون فقد خالف أمر الإمام المهديّ، وكذلك يتمّ تحصينهم من أن يشتمهم أحد الأعضاء الجدد بغير الحقّ ثم يتمّ حذف عُصيّته من موقعنا إلى الأبد، وكذلك أستوصي كافة الأنصار أن لا يُحاجّوا بغير علمٍ تنفيذاً لأمر الله المُحكّم في القرآن العظيم في قول الله تعالى: [{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ}](#) صدق الله العظيم [يوسف: 108].

فلتكن بصيرتهم هي ذاتها بصيرة الإمام ناصر محمد اليماني التي هي ذاتها بصيرة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وسنة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لمُحكّم القرآن العظيم، وكذلك أمر كافة الأنصار التنفيذ لأمر الله المُحكّم في قوله تعالى: [{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالِغٍ فِي أَحْسَنِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}](#) [﴿١٢٥﴾](#) صدق الله العظيم [النحل].

وإنما تجدونني أغلظ على قومٍ إمّا أراهم من شياطين البشر أو أجدهم يتجرّأون على التّكذيب ويُحاجّون بغير علمٍ ولا هدى ولا كتابٍ مُنيرٍ فأمقتهم مقتاً كبيراً تصديقاً لقول الله تعالى: [{الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ}](#) [﴿٣٥﴾](#) صدق الله العظيم [غافر].

وإن كانوا يُريدون أن تُحمّلك البيانات فتكون رسول الإمام المهديّ إليهم ومن ثم تأتينا بالردّ ثم تأخذ الردّ مني عليهم عبر الإنترنت العالمية فكذلك لا مانع لدينا غير أنّ ردودهم سوف تُنشر في طاولة الحوار العالمية: [\(موقع الإمام ناصر محمد اليماني\)](#) بالحقّ مع حفظ حقوقهم من غير تحريف، وذلك لأنّ الباحثين عن الحقّ يريدون أن يتبينّ لهم هل الإمام ناصر محمد اليماني حقّاً الإمام المهديّ المنتظر أم كذابٌ أَشْر؟ ولذلك لا ينبغي أن يكون الحوار محصوراً في الخفاء؛ بل أمام البشر الباحثين عن الحقّ في الإنترنت العالمية.

وسلامٌ على المرسلين؛ والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 04 - 1430 هـ

03 - 04 - 2009 مـ

02:13 صباحاً

أخي إنك تسأل عن المسيح الكذاب ولكننا قد أفتينا في شأنه أنه سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

أخي إنك تسأل عن المسيح الكذاب ولكننا قد أفتينا في شأنه أنه سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك، ولذلك يُسمَّى بالمسيح الكذاب.

بمعنى أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وأسلم تسليمًا، بمعنى أنهم سوف يظهرها للبشر اثنين كُلُّ منهما يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم، غير أنَّ أحدهم سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنه الله ربَّ العالمين وذلك هو المسيح الكذاب المُبلس من رحمة الله الشيطان الرجيم بذاته ولذلك يُسمَّى بالمسيح الكذاب.

أما المسيح الحق، فسوف يقول: "إني المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله"، ويكون من التابعين للحق فلا يستنكف أن يكون عبدًا لله، وإثما الحكمة من رجوع ابن مريم -صلى الله عليه وآله وسلم- وذلك لأنَّ الشيطان سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنه الله افتراءً على المسيح الحق عبد الله ورسوله ولذلك انتقضت الحكمة من رجوع المسيح عيسى ابن مريم للمشاركة في قتل المسيح الدجال الذي سوف ينتحل شخصيته بغير الحق.

وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربَّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 04 - 1430 هـ

03 - 04 - 2009 مـ

02:50 صباحاً

الإمام المهدي بريء مما يعتقد علم الجهاد ..

يا علم الشيطان الرجيم! وكذلك الإمام المهدي بريء مما يعتقد "علم الجهاد" من الباطل. والسؤال الذي يطرح نفسه يا علم الجهاد: هل يرى الله جهرةً سبحانه؟ وقد وجدتك في أحد البيانات اعترفت بالحق أن الله لا يرى جهرةً، ولذلك قلت لنسيم إنك تُخالفه لما يعتقد لأنه يعتقد برؤية الله جهرةً، وإن أردت أن تنكر اعترافك بالحق في عقيدة الرؤية فسوف نأتيك ببيانك الذي اعترفت فيه بالحق في فتوانا أن الله لا يرى جهرةً، سبحانه! أم إنك تخشى أن ينقلب عليك نسيم فيتبع الحق؟ إذا أنت لا تريد الحق وكسب رضوان الله؛ بل تريد أن تُرضي الآخرين لكي يتبعونك، ولذلك تتبع أهواءهم حتى لا تُغضبهم. ولكن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لا يتبع أهواء البشر فيُخالف البيان الحق للذكر، وأعوذ بالله أن أكون مثلك يا علم الجهاد أو مثل من هم على شاكلتك.

ويا علم الجهاد إننا منتظرون ما هو ادّعاؤك، فهل سوف تفترى بالربوبية؟ أم شريك لله في خلقه؟ أم ماذا تريد أن تقول للناس؟ فهاتِ به؛ وبين لنا شأنك يا رجل لننظر ما تريد أن تكون حسب زعمك.

وأكرّر: أفتنا هل تعتقد إنك المهدي المنتظر؟ أم ما هو شأنك الذي تريد أن تبوح به للناس؟ فتفضل مشكوراً..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[SIZE=6

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 04 - 1430 هـ

03 - 04 - 2009 م [SIZE=5]

09:49 مساءً

بل أنا من سوف أحكم بينكم بالحق في التواطؤ بالحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وبعد..

يا معشر المُختلفين في حقيقة التواطؤ، أنا من سوف أحكم بينكم بالحق في اختلافكم في شأن التواطؤ المقصود في حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأن اسم المهدي: **[يواطئ اسمه اسمي]** صدق عليه الصلاة والسلام.

فتعالوا لنحتكم إلى مُحكم القرآن العظيم وسوف تجدون فيه حُكم الله بينكم بالحق في اختلاف التواطؤ وسوف تجدون حُكم الله في مُحكم القرآن العظيم يفتيكم بالحق ويقول: إن التواطؤ هو أن يكون اسم مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو الأخير في اسم المهدي المنتظر ناصر محمد، بمعنى إن اسم مُحمد وهو الاسم الأول في اسم النبي محمد بن عبد الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يواطئ في آخر اسم المهدي بمعنى إن التواطؤ يكون في اسم المهدي الأخير أي في اسم أبي المهدي والاسم الأخير في اسمي الذي يناديني به الناس هو **(ناصر محمد)** إلا إذا أرادوا أن ينسبوني إلى جدي وسيدي، فيقولون: ناصر محمد مسعد ناصر، ولكن اسمي الدارج لأي شخص هو أن تقول: فلان بن فلان، أما إذا زدت على ذلك فلان بن فلان بن فلان فهنا تريد أن تنسب الشخص فتتجاوز أباه إلى اسم جده وسيده، ولكن الاسم الدارج لأي شخص تعرفه هو أن تقول له يا فلان بن فلان، وكذلك ناصر محمد يُنادونني يا ناصر محمد إلا من شاء أن يضيف لقب العائلي، المهم إن الاسم الأخير في اسم أي شخص هو اسم أبيه فينادي يا فلان بن فلان.

ونأتي الآن للحُكم الحق في اسم المهدي المنتظر من كتاب الله وسنة رسوله الحق، فأما محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فأفتاكم بالحق في شأن اسم الإمام المهدي وعلمكم أن اسمه الأول محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- يواطئ في آخر

اسم المهدي، ولربما يودّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد إنك تقول إنك لا تحكم بالظنّ الذي لا يُغني من الحق شيئاً، وبما أنك تقول إنّ مُحكم القرآن هو المرجع فيما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة النبويّة وقد اتفقوا سنةً وشيعَةً على صحة الحديث النبويّ: [يواطئ اسمه اسمي]، ولكنهم اختلفوا في حقيقة التواطؤ المقصود، فأما السُّنة فقالوا التواطؤ هو أن يكون اسم المهدي (مُحمد بن عبد الله)، فهل يقصد بقوله عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] أي يكون اسم المهديّ محمد؟ فهل هذه هي المواطأة الحقّ المقصودة؟ أم إنه يقصد أنّ الاسم الأول لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وهو (مُحمد) يواطئ في آخر اسم المهديّ كما تدّعي ذلك من قبل؟ فإذا أجبنا داعيك للاحتكام إلى حُكم الله بيننا في مُحكم كتابه فهل تستطيع أن تأتينا بالحكم الحقّ من مُحكم كتاب الله في التواطؤ المقصود؟". ومن ثم يرّد عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد وأقول: إنّ الله تعالى يقول لكم في مُحكم كتابه: إنّ التواطؤ هو أن يكون الاسم (مُحمد) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الأخير في اسم المهدي، وآتيكم بالحكم الحقّ بسلطان العلم من مُحكم القرآن في حقيقة التواطؤ من قول الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَ عَامًا وَيُحَرِّمُونَ عَامًا لِّيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ (37)} صدق الله العظيم [التوبة].

ومن خلال تدبركم لهذه الآية المُحكمة تعلمون حقيقة التواطؤ في قول الله تعالى: {لِّيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ (37)} صدق الله العظيم؛ أي يجعلون شهر مُحرم وهو الشهر الأول في السُّنة الهجرية هو الأخير في السُّنة العبرية ليحلّوا فيه ما حرم الله، وذلك هو النسئ المقصود وهو أن يزيدوا عِدَّة أشهر السُّنة العبرية زيادة عن اثني عشر شهراً ليواطئوا شهر مُحرم الحرام فيكون الشهر الأخير في السُّنة اليهودية وبرغم أنّ شهر محرم الحرام هو الشهر الأول في السُّنة الهجرية ولكنه أصبح بسبب الزيادة يواطئ الشهر الأخير في السُّنة العبرية برغم إنه الشهر الأول في السُّنة الهجرية وأحد الأشهر الحُرّم، ولكنه بسبب النسئ زيادة في الكفر أصبح يواطئ الشهر الأخير في السُّنة العبرية لكي يكون الأخير في السُّنة اليهودية فيحلّوا فيه ما حرم الله وذلك هو المقصود بالتواطؤ في قول الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَ عَامًا وَيُحَرِّمُونَ عَامًا لِّيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ (37)} صدق الله العظيم.

فأما الذين يريدون الحقّ منكم الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم بعد أن تبين لهم الحكم الحقّ والفتوى من ربّ العالمين المُستنبطة من مُحكم كتابه فسيعلمون علم اليقين ما هو المقصود من قول مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم: [يواطئ اسمه اسمي] أي يواطئ الاسم محمد في آخر اسم المهديّ (ناصر محمد) ليجعل الله في اسم الإمام المهديّ خبر ما جاءكم به المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم (ناصر محمد) وذلك لأنهم علموا علم اليقين أنّ المقصود بقول الله تعالى: {لِّيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ}؛ أي يجعلوا الشهر الأخير في السُّنة العبرية شهر محرم الحرام وأنتم تعلمون إنه الشهر الأول في السُّنة الهجرية ولكنه بالتواطؤ صار الشهر الأخير في السنة العبرية، وإنما استنبطنا لكم التواطؤ المقصود من قوله عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] وهو أن يواطئ اسم المهديّ في آخره (ناصر محمد)، فأما الذين يريدون الحقّ منكم فلن يجدوا في صدورهم حرجاً مما قضيت بينهم بهذا الحكم الحقّ في التواطؤ المقصود فيُسلّموا للحقّ تسليماً، أولئك صفوة هذه البشرية وخير البرية، وأشرّ البشر الذين يكذبون بدعوة المهديّ المنتظر بالاحتكام إلى الذكر فيما كانوا فيه يختلفون فسوف يعرضون حتى يرون العذاب الأليم ثم يقولون ربّنا اكشف عنا العذاب إنّنا مؤمنون..

الحكمُ بالقول الفصل وما هو بالهزل الإمام المهديّ ناصر محمد، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 05 - 1430 هـ

26 - 04 - 2009 م [SIZE=5]

01:10 صباحاً

هل التواطؤ يقصد به التطابق ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يواطئ اسمه اسمي] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

والسؤال هو: هل التواطؤ يقصد به التطابق؟ فإن كان الجواب نعم، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، فلنحتكم إلى كتاب الله ليحكم بيننا هل التواطؤ هو التطابق أم التوافق. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُجْلُونَ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطُّوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُجْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [التوبة: 37].

فهل وجدتم التواطؤ هو التطابق تماماً لعدة أشهر السنة الهجرية؟ فأين ستذهبون من كلام الله الذي يفتيكم في هذه الآية إنَّ التواطؤ ليس التطابق؟ فلنفرض حسب قولكم إنَّ التواطؤ هو التطابق فأنتم تعلمون أنَّ الأشهر الحرم هي: قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة الوداع في الحج: [إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب الذي بين جمادى وشعبان].

إذا أعداء الله يريدون الفساد في الأشهر الحرم المتتاليات ذي القعدة وذو الحجة ومحرم فإذا جعلوا السنة الكفريّة تنتهي في شهر ذي الحجة بقي محرم أول السنة الهجرية وقال الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} [التوبة: 36]، وأولها رجب وثلاثة متتاليات ذي القعدة وذو الحجة ومحرم، فإذا جعلوا السنة الكفريّة تطابق السنة الإسلاميّة فتنتهي في ذي الحجة فلن يواطئوا شهر محرم آخر الأشهر الحرم وأول السنة الهجرية ولذلك يريدون أن يجعلوا أول أشهر السنة الهجرية يواطئ الشهر الأخير في السنة الكفريّة فبدل أن تنتهي السنة في ذي الحجة جعلوها تنتهي في محرم لكي يضمنوا شهر محرم، لأن لو كانت السنة الكفريّة تطابق السنة الهجرية فلت منهم محرم الحرام، ولذلك جعلوا آخر السنة الكفريّة يواطئ محرم الحرام.

ونفهم من خلال ذلك المعنى المقصود في كتاب الله من التواطؤ أنّه ليس التطابق بل يكون الأول هو الأخير ومن ثم نعلم الحديث المقصود من قوله عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] أي يواطئ الاسم محمد في آخر اسم المهدي (ناصر محمد). وإنما بحثنا في هذا الموضوع حتى نعلم علم اليقين المعنى المقصود من كلمة (التواطؤ) أي يوافق اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم في اسم المهدي (ناصر محمد) فوجدنا الاسم محمد واطأ في اسم المهدي في آخره (ناصر محمد) والحكمة من ذلك لكي يحمل الاسم الخبر

للمهدي المنتظر الذي له تنتظرون فيأتي (ناصر محمد) أي ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بمعنى أنّ الله لن يبتعث المهدي المنتظر بكتاب جديد؛ بل يأتي ناصراً لما جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فأن أصررت أخي خالد بفتواك أنّ التواطؤ يقصد به التطابق فهل وجدت السنة الكفريّة تطابق السنة الإسلاميّة فتنتهي في ذي الحجة؟ أفلا ترى أنّ التواطؤ ليس التطابق بل يقصد به أن يكون الأول هو الأخير أي ليكون أول السنة الإسلاميّة محرّم هو الأخير في السنة الكفريّة؟ ومن ثم نفهم بالضبط أنّ التواطؤ ليس التطابق بل التواطؤ هو التوافق فيوافق الاسم محمد في اسم المهدي في اسم أبيه (ناصر محمد). والحديث الحق هو: [يواطئ اسمه اسمي في اسم أبيه]، وظنوه قال: (يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه)، ثم يرونه على حسب ظنهم: (يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي). وعلى كلّ حال لم يجعل الله الحجة في الاسم؛ بل في العلم، لأننا أثبتنا من الكتاب أنّ التواطؤ أن يكون الأول هو الأخير وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وحقيقة لراية المهدي المنتظر الحق، فهل فهمت الخبر يا خالد حفظك الله وسامحك وهداك وثبتك على الصراط المستقيم وغفر الله لك أنه هو الغفور الرحيم.

وأما دعواك في صورتني أنها ليست صورتني وأنها مفبركة، ومن ثم أرد عليك وأقول قد جعلنا عقلك يا خالد هو الحكم بالحق فإذا رجعت هذا الظنّ إلى عقلك لدراسة هذا الظنّ دراسة فكريّة فسوف يقول لك تفكيرك: "ولكن يا خالد إنّ ناصر محمد اليماني ليس بمجنون يضع صورة ليست صورته! فلنفرض أنّكم صدّقتم ناصر محمد اليماني من بعد الحوار فيظهر للببيعة في المسجد الحرام فإذا الصورة ليست صورة المهدي الذي في موقع ناصر محمد اليماني فمن ثمّ يلقوا بالقبض عليه مباشرة: أنت لست ناصر محمد اليماني فهذه صورة ناصر محمد اليماني نسخناها من موقعه فهي لا تطابق عليك يا من تزعم إنك ناصر محمد اليماني". إذاً يا خالد إنّ ناصر محمد اليماني عاقل وليس مجنون يجعل الصورة لشخص سواه، فهذا هو حكم عقل خالد بيننا بالحق إذا ردّ الأمر لعقله، ولذلك أمرنا الله أن نستخدم عقولنا ولا نقول شيئاً من قبل التفكير وإرجاعه للعقل للتفكير والدراسة، ولذلك يدعو الله المعرضين عن الحق إلى استخدام عقولهم والتفكير لأنها لا تعي الأبصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلٌ وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} صدق الله العظيم {سبأ:46}.

ويا أخي خالد، لو تفكّرت في بيانات ناصر محمد اليماني بالعقل والبحث عن الحق بالفكر والعلم أقسم بالله العظيم إنك لن تجد في صدرك حرجاً من الاعتراف بالحق ثم تُسلم تسليماً، وعلى سبيل المثال قال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مِنْ يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:45].

ومن ثم تنظر بأي آيات الله التي يخوفكم بها ناصر محمد اليماني لئن لم تُصدقوا بالبيان الحق على الواقع الحقيقي؟ فتجد أنّ ناصر محمد اليماني يقول:

يا مسلمين والناس أجمعين فروا إلى الله إنّ لكم منه نذير مبين من عذاب كوكب سقر اللواعة للبشر من حين إلى آخر، فيهلك الله بها المكذّبين بالبيان الحق للذكر من قبل أن يدخلوها وهم لا يزالون في الحياة الدنيا، فتأتيهم بغتة فلا يستطيعون ردّها ولا هم يُنظرون، فتهلكهم وهم كافرون.

ولكن خالد سوف تأخذه بادئ الأمر الدهشة من بيان ناصر محمد اليماني كيف يقول إنّ كوكب سقر سيظهر للبشر من قبل موتهم فيهلك المجرمين منهم في هذا العصر بها من قبل أن يدخلوها! وبعد أن تأخذك الدهشة من تحذير المدعو ناصر محمد اليماني ومن ثمّ قم بالبحث عن سلطان ناصر محمد اليماني من القرآن لعله من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويفسر القرآن

على هواه، ومن ثم تنقذ ناصر محمد اليامي بما آتاك الله من العلم حتى تقنعه أنه لمن الخاطئين، أو تقتنع بعلم ناصر محمد اليامي وتراه الحق من ربك. وإليكم بعض ما لدي عن شأن كوكب العذاب بقول مختصر مفيد. قال الله تعالى: {وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذَا دَبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُكْبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدرثر].

سبحان الله العظيم أخي خالد، ومن خلال ذلك نعلم أن كوكب النار سقر لواحة للبشر من حين إلى آخر وأنها سوف تمرّ بالقرب من الأرض الاقتراب الأكبر لأن ظهورها من أشرار الساعة الكبر.

ولربما يودّ خالد أن يقول: "وهل تعلم بآية أخرى تؤيد بيانك لهذه الآية شرط أن تذكر الآية أن هذا الكوكب الذي تخوف البشر من مروره على الأرض فيفتي الله فيها أنها النار بذاتها، ثم يفتي الله أن ذلك من آيات التصديق بالبيان الحق للذكر بالعلم والمنطق نراها على الواقع الحقيقي؟". ومن ثم يردّ عليك الإمام ناصر محمد اليامي وأقول: قال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ومن ثم يردّ خالد هذا البيان إلى عقله للتفكير فيقول له عقله: "بالنسبة للآيات التي يحاجك بها ناصر محمد اليامي فهي واضحة جداً جداً، ولكن حتى يطمئن قلبك فاجت من حقيقة البيان العلمية بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي لأنه منطقياً إذا كان ناصر محمد اليامي يحاجج بالبيان الحق فلا بُد أن نجد النار حقاً اقتربت من الأرض لا شك ولا ريب، فهل حقاً يقترب من الأرض كوكب ضخم جهنمي عظيم؟ وهل يتوقعه العلماء أن يقترب من الأرض؟ فإن وجدت ذلك فهذا يعني أن الله أراهم حقائقاً من آياته بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي ومنها كوكب النار. تصديقاً لقول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء]."

ولربما خالد يقول: "فأنت تسمي الكوكب بكوكب سقر ولكنهم حتماً يسمونه باسم آخر فعلمي كيف أبحث عن بيانك بالعلم والمنطق لدى الكفرة الفجرة إن أحاطهم الله بعلم هذا الكوكب تصديقاً لوعده الحق: {سَأْرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} [فصلت: 53]، فلعل الله أراهم ما تقول بالبيان للقرآن، فأنتي باسمه أبحث عنه أولاً في المواقع الغربية الذين لا يؤمنون بكتاب الله، فهل أجد لديهم علماً جاء مُصَدِّقاً لحقائق هذه الآيات التي تُحاجنا بها من كتاب الله". ثم أفتيك بالحق أن تكتب (Nibiru Planet X) فانسخ ما بين القوسين وسوف تجد آلاف المواقع الأجنبية تتحدث عن هذا الكوكب أنه حقيقة علمية لا شك ولا ريب وكانوا يظنّوه كوكباً عادياً، ولكن تبين لهم أنه كوكب جهنمي كما سوف تجد ذلك تصويره بالفيديو، والحمد لله أتى لا أحاجكم وأقيم عليكم الحجة إلا من مُحْكَم كتاب الله وليس من كُتبيات البشر حتى لا تقولوا أنني درست ذلك لديهم بل أتاكم بسلطان العلم من كتاب الله وإنما أرجو منكم أن تُطبّقوا بياني بالعلم والمنطق للتصديق على الواقع الحقيقي.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 04 - 1430 هـ

03 - 04 - 2009 مـ

10:21 مساءً

يوم الدجال الحالي كسنة من سنينكم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
 أختي الكريمة، أما يوم الدجال الحالي فهو كسنة من سنينكم؛ وذلك طول يوم الأرض المجوفة المفروشة المُمهدة التي يحتلها
 المسيح الدجال؛ ويومها كسنة من سنينكم بمعنى أن يوم الدجال الآن هو كسنة من سنينكم، وأما أيامه الأولى حين خروجه
 إليكم بعد مجيء كوكب العذاب فهي هذه الأيام ولكتّها سوف تطلع الشمس من مغربها وكذلك تطول الأيام بسبب كوكب
 العذاب، وكلّما ابتعد عن الأرض كلّما بدأ يوم الأرض بالتراجع أقصر فأقصر حتى تعودوا إلى طول أيامكم الأولى كما هي الآن 24
 ساعة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
 أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[COLOR=#000080]الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 04 - 1430 هـ

05 - 04 - 2009 مـ

12:45 صباحاً

الردّ على طالب العلم (نتدارس كتاب الله) بسلطان العلم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا أمة الإسلام ويا معشر الباحثين عن الحق، إني الإمام المهديّ الحق من ربّ العالمين حقيقٌ لا أقول على الله غير الحقّ والحقّ أقول أنّ القرآن من عند الله وكذلك السّنة النبويّة الحق من عند الله، وأشهدُ الله وكافة عباده الصالحون في السماوات والأرض أنّي مؤمنٌ بكتاب الله والسّنة النبويّة الحق، فجميعهم أتى بهم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من عند ربّه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [الحشر: ٧].

أي ما أحلّ لكم محمد رسول الله وعلمكم به في كتاب الله أو في سُنّة السّنة الحق فخذوه وما نهاكم عنه فعلمكم به في كتاب الله أو في السنة الحق فانتهوا، فما خطب الذي يريدون أن يعرضوا عن الحق جعلوا هذه الآية حصرياً على السنة، أفلا يتقون؟ ذلك لأنّ القرآن أتى به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وكذلك السّنة النبويّة الحق أتى بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وأقسمُ بالله العظيم أنّ الذين يريدون أن يستمسكوا بالقرآن وحده فنبذوا السّنة النبويّة أنّهم ضلوا ضلالاً بعيداً وكذلك الذين يريدون أن يستمسكوا بالسّنة النبويّة ويزرون القرآن وراء ظهورهم أنّهم كفروا بما أنزل على محمد، فاتقوا الله يا معشر علماء الأمة واستمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ إلا ما خالف من السّنة النبويّة لمُحكم القرآن فاعتصموا بالقرآن وذروا ما خالفه وراء ظهوركم ذلك لأنّ الله أفتاكم أنّ الحديث إذا جاء في السّنة النبويّة مخالفة لمُحكم القرآن العظيم فعلمكم الله أنّ ذلك الحديث النبوي جاء من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم على ألسنة شياطين الإنس فاتقوا الله واستمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله الحق، ومن قال لكم أنّ ناصر محمد اليماني لا يؤمن من أحاديث السّنة إلا ما وافق القرآن حاشا لله لم أقل ذلك أبداً فلا يفترى علينا المُفترون وأنا حيّ بينكم، أفلا يتقون؟ بل أفتيْتُكم بالحقّ تكراراً ومراراً مرة تلو الأخرى أنّي أدعوكم إلى الاستمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحق، وهيها هيها، أفلا تعلمون إنّما ابتعثني الله للدفاع عن سنة محمد رسول الله الحق فأطهرها من البدع والمُحدثات تطهيراً وذلك لأنّي المهديّ المنتظر الحق الذي يؤمن بأنّ السّنة النبويّة الحق من عند الله كما القرآن من عند الله. تصديقاً لحديث محمد رسول الله الحق: وقال عليه الصلاة والسلام: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكن السنة النبوية ليست محفوظة بل القرآن فقط حفظه الله لكم من التحريف وعلمكم الله أن الحديث النبوي الذي يروى عن النبي إذا جاء من عند غير الله ولم ينطق به رسول الله بأنكم سوف تجدوا بينه وبين القرآن العظيم اختلافاً كثيراً. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّيًا (84)}

صدق الله العظيم [النساء].

فإذا تدبرتم هذه الآيات تجدوا فيهن الفتاوى الحق أن السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف وأن القرآن محفوظ من التحريف، وعلمكم الله أن المنافقين يفترون على نبيهم بغير الحق بأحاديث نبوية غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ثم أمركم الله أن تعرضوها على القرآن فتدبروا ما جاء في حكمه وإذا كان هذا الحديث النبوي جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين ما جاء في محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، ذلك لأن الحق والباطل نقيضان مختلفان، وذلك في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)}

صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الذين لا يعلمون أن السنة النبوية جاءت من عند الله ظنوا أنه يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً بل القرآن محفوظ فلا يستطيعون أن يفتروا فيه شيئاً؛ بل علمكم الله أن الافتراء يكون في السنة النبوية غير المكتوبة وغير المحفوظة فيحضر المنافقون المحاضرات لبيان القرآن في السنة النبوية حتى إذا برزوا من المحاضرة النبوية يبيّنوا أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام وذلك واضح وجلي الفتوى بنص القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم [النساء].

ولم يأمر الله رسوله بطردهم وذلك لكي يعلم الله من الذين يتبعون كتاب الله وسنة رسوله الحق نور على نور فلا يختلفان أبداً من الذين يذرون كتاب الله وسنة رسوله الحق فيستمسكون بأحاديث الشيطان الرجيم التي تختلف مع كتاب الله وسنة رسوله الحق ويحسبون أنهم مهتدون فضلو وأضلو عن سواء السبيل.

ويا طالب العلم إن كنت حقاً تريد الحق ولا غير الحق فإنني الإمام المهدي أدعوك إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق ولا أفرق بين كتاب الله وسنة رسوله والحديث الذي يُدّعى الخلاف بينكم عليه في السنة النبوية فارجعوا إلى محكم القرآن العظيم فتدبروه وإذا كان حديثاً جاء من عند غير الله فحتماً تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً ثم تعتصمون بالقرآن وتذرون ما خالفه وراء ظهوركم لأنه حديث مفترى ما دام تخالف مع محكم القرآن العظيم.

ويا أمة الإسلام، إني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم أعود بالله العظيم أن أكون من القرآنيين من الذين يتمسكون بالقرآن وحده ويذرون السنة النبوية الحق من ربهم، وأعود بالله العظيم أن أكون من أهل السنة من الذين يتمسكون بالسنة النبوية وحسبهم ذلك! ويذرون القرآن وراء ظهورهم، وأعود بالله العظيم أن أكون من الشيعة من الذين يتمسكون بروايات أهل البيت وكأنها قرآن منزل محفوظ من التحريف ويذرون كتاب الله وراء ظهورهم! وأعود بالله أن أنتمي إلى أي من طوائف المسلمين

فجميعهم على ضلالٍ مُبينٍ ولا أصليّ على أحدٍ من عُلمائهم حتى يستمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ ولا يفرّقوا بين الله ورسوله فيستمسكوا بالسُّنة ويزدرون القرآن أو يستمسكوا بالقرآن ويزدرون السُّنة فمن فعل ذلك فقد ضلّ ضلالاً بعيداً وإنيّ عليه شهيد ما دُمت فيكم، فاتقوا الله واستجيبوا للداعي إلى منهاج النبوة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وذروا ما خالف لمحكم القرآن من السُّنة التَّبويّة فإنه حديث نبويّ مُفترى لم ينطق به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بل جاء من عند غير الله، فهل تعلمون ما معنى قول الله تعالى؟ {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ}؛ أي الحديث النبويّ لو كان من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً، أفلا تتقون؟ فما خطبكم لا تفقهون قولاً؟ ويا قوم تالله إنكم على ضلالٍ مُبينٍ إلا طائفةً منكم الذين استجابوا لدعوة الرجوع إلى منهاج النبوة الأولى إلى ما كان عليه محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- والذين معه قلباً وقالباً كانوا على منهاج كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وما بدلوا تبديلاً وما كانوا يستمسكوا بما أحله الله في السُّنة التَّبويّة ثم يأتوا ما حرمه الله في القرآن العظيم، أفلا تتقون؟ بل بما آتاهم الرسول فعلمهم بما أحله الله لهم في كتاب الله وفي سنة رسوله فيأخذوه وما نهاهم الله عنه في كتاب الله أو في سنة رسوله فينتهوا، فاتقوا الله فإنكم لستم على كتاب الله ولا على سنة رسوله ولو كنتم لا تزالون على الهدى لما جاء قدر المهديّ المنتظر المقدور في الكتاب المسطور ليخرجكم من الظلمات إلى النور، فهل تستوي الظلمات والنور والأعمى والبصير والأحياء والأموات وما أنت بمُسمع من في القبور.

فأهلاً وسهلاً بك يا طالب العلم على الرحب والسعة، فلا تتبع الداعي إلى الصراط المُستقيم إذا وجدته يدعوك إلى القرآن وحده والإعراض عن جميع ما جاء في السُّنة التَّبويّة الحقّ ولا تتبعني إذا دعوتُ الناس بالاستمسك بالسُّنة التَّبويّة والإعراض عمّا جاء في القرآن العظيم، وهيئات هيئات هيئات.. أقسم برَبِّ العالمين لا ولن أحيّد مثقال ذرّة ولا قيد شعرة عن كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، فمن كان يريد الحقّ فليستجب لدعوة الحقّ من ربه نُصرة لما أتاكم به محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- كتاب الله وسنة رسوله الحقّ.

اللَّهُمَّ قد بلغت اللهمّ فاشهد، فاتبعوا كتاب الله وسنة رسوله الحقّ ولم يجعلني الله مُبتدعاً بل مُتبعاً لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ ولذلك جاء قدر اسمي المقدور في الكتاب المسطور (ناصر محمد) منذ أن كُنت في المهد صبياً، ولم يجعلني رسولاً ولا نبياً بل الإمام الناصر لما أتاكم به محمد رسول الله من لدن عليم حكيم كتاب الله وسنة رسوله الحقّ ولا أفرق بين كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وما أنا من المُشركين الذين يُفرّقون بين الله ورسوله بل القرآن والسنة نور على نور، واقترب النصر والظهور ببأسٍ شديدٍ فاتبعوا الحق يا من ترجون تجارة لن تبور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
 09 - ربيع الثاني - 1430 هـ
 05 - 04 - 2009 م
 01:20 صباحاً
 (بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

{ كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ }
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

أخي الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ونعم الرجل هذا الرجل فليكن اسمك عربياً وليس أعجمياً، وأقسم بالله العظيم البر الرحيم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم أنه لن يتبع الإمام المهدي قلباً وقالباً الداعي إلى الصراط المستقيم إلا أولو الأبواب من هذه الأمة تصديقاً للبيان الحق للذكر في القرآن العظيم حجة الله ورسوله والمهدي المنتظر، ولن يتبع الحق من البشر إلا أولو الأبواب من البشر أصحاب التدبر والفكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

أما الذين لا يعقلون فلن يتبعوا الحق من ربهم ويظنون أنفسهم هم العاقلون والتابعين للحق سفهاء مجانين في نظرهم، ولكنهم اعترفوا يوم دخولهم النار أنهم هم الذين كانوا لا يعقلون: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

وإني الإمام المهدي الحق خليفة الله رب العالمين أحذر كافة الأنصار والناس أجمعين أن يتبعوني الاتباع الأعمى خصوصاً طلبة العلم من المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وفي هذه الآية تحذير لطلبة العلم أن يتبعوا الداعية ما لم يأتيهم بعلم وسلطان من الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:155].

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إني الإمام المهدي الحق من ربكم خليفة الله وقائد للمسلمين وإمام مبين بالبرهان الحق للقرآن العظيم، وما كان للإمام المهدي الحق من ربكم أن يتبع أهواءكم فيستمسك بالقرآن وحده وما جاء فيه ويدّر السنة النبوية الحق من ربكم كما تفعل ذلك طائفة منكم يسمون بالقرآنيين أولئك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض،

وكذلك ما كان للإمام المهديّ الحقّ من ربّكم أن يتّبع السّنة المُحمديّة وحدها ويَدّر القرآن العظيم كما تفعل طائفةٌ منكم ويُسمّون بأهل السّنة والجماعة أولئك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، وما كان للإمام المهديّ أن يستمسك بروايات العترة عن التّبيّ ويَدّر كتاب الله وراء ظهره كما يفعل ذلك الشيعة ويُبالغ بعضهم في آل البيت بغير الحقّ أولئك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، ولا ينبغي للإمام المهديّ أن يتّبع من كانوا على شاكلتهم جميعاً، وما ينبغي للإمام المهديّ أن يُفرّق بين كتاب الله وسنة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لمُحكّم القرآن العظيم وما كان للإمام المهديّ الحقّ أن يتّبع أهواءكم، فمن كان يؤمن بالله وكتاب الله وسنة رسوله الحقّ الذين تركهم فيكم محمدٌ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - فليَتَّبِع الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ المُستمسك بكتاب الله وسنة نبيّه الحقّ.

ولربّما يودّ أحدُ علماء السّنة أن يقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليمانيّ فنحن أهل السّنة والجماعة نؤمن بكتاب الله وسنة رسوله فلماذا تصفنا بالكفر بالقرآن العظيم؟". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم وأقول: أقسمُ بالله العظيم لا تأخذون من القرآن إلا ما تظنون أنه جاء مؤيِّداً للسّنة التّبويّة حسب هواكم وما خالف لما أنتم عليه في السّنة التّبويّة فتقولون: "لا يعلم تأويله إلا الله" وإنّما يقصدُ المُتشابه، قاتلكم الله أفلا تتّقون؟! بل وتقولون: "حسبنا السّنة التّبويّة" وتأخذون من القرآن ما وافق هواكم حسب ظنّكم الذي لا يغني من الحقّ شيئاً أنّ البيان لقول الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ صدق الله العظيم [الحشر:7]، فظننتم أنه يقصدُ سنة رسوله وحسبكم ذلك؛ بل ذلك تأويلٌ افتراءٍ على الله ورسوله؛ بل البيان الحقّ أنه ما آتاكم الرسول فأمركم به في كتاب الله أو في سنة رسوله فخذوه وما نهاكم عنه في كتاب الله أو في سنة رسوله فانتَهُوا، ولكتكم تظنون أنه يقصدُ السّنة فقط، أفلا تتّقون؟! ومن الذي آتاكم بالقرآن العظيم؟ أليس محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم؟ ومن ثمّ لا تأخذون من القرآن إلا ما وافق هواكم! فمن يُنجيكم من عذاب الله إن آمنتم ببعض الكتاب وكفرتُم ببعض يا معشر أهل السّنة والجماعة؟

وأرى بعضاً منهم يصدّون عن الإمام المهديّ المنتظر صدوداً شديداً وقالوا: "لا نبيّ بعد محمدٍ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم"، وكان ناصر محمد اليمانيّ يقول لكم أنّ الله بعثه نبياً أو رسولاً! وأعوذُ بالله أن أكون من مُفتري النبوة من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم؛ بل لم تعجبكم دعوتي لأني أدعو الناس جميعاً إلى اتّباع منهج النبوة الأولى إلى ما كان عليه محمدٌ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - والذين معه قلباً وقالباً كانوا على منهج كتاب الله وسنة رسوله الحقّ؛ بل لم تعجبكم فتواي بالحقّ أنّ الله جعل آيات أم الكتاب من مُحكّم القرآن العظيم جعل فيهنّ أحكامه الأساسيّة في الدين في آيات الكتاب المُحكّمات البيّنات فجعلهنّ أم الكتاب والأصل لعقائد الدين الإسلاميّ الحنيف وجعل فيهنّ أحكامه على علمٍ منه لما سوف يفترى المفترون على نبيّه في السّنة التّبويّة الحقّ، ولذلك أمركم بالرجوع إلى القرآن وتدبّر الآيات المُحكّمات التي للمفترين لبالمرصاد تكشفهم وتفضحهم .

ويا أمة الإسلام، أقسمُ بالله العظيم إن لم تتّبعوا الناصر لمحمدٍ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ الذي يدعوكم إلى الاستمسك بمُحكّم كتاب الله وسنة رسوله الحقّ أنكم على ضلالٍ مبينٍ، وأخشى عليكم عذاب الله ربّ العالمين وأحاول إنقاذكم ولكن بعض علمائكم والجاهلين منكم يصدّون عن الحقّ صدوداً خصوصاً من أهل السّنة، وأمّا الشيعة فمنهم من يلعن المهديّ المنتظر الحقّ لعناً كبيراً.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، تعالوا لأعلمكم متى أَسْتَحِقُّ لعنتكم أنتم وأهل السّنة وهو إذا أجبتم داعي الاحتكام إلى مُحكّم القرآن العظيم فلم تجدوني أخرس ألسنتكم بالحقّ حقاً لا تجدوا في صدوركم حرجاً ممّا قضيت بينكم بالحقّ وتسلّموا تسليماً،

فإذا أجبتم داعي الاحتكام إلى حكم الله في آياته المُحكِّمات ولم أحرص ألسنتكم بالحق فعند ذلك فقط إستحق لعنتكم المدعو ناصر محمد اليماني لعنا كبيراً، فكيف يقول إنه خليفة الله وإن الله جعله إمام الأمة في الأرض ثم يلجمه علماء الأمة بالقرآن العظيم؟! فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا لأتني سوف أهيمن عليكم بسلطان العلم الحق لأتني لم أفر على الله بغير الحق، وأقسم لأحرص ألسنتهم بالحق حتى يُسلموا تسليماً أو يكفروا وينكروا هذا القرآن العظيم ثم يدمرهم الله تدميراً مع المجرمين في العالمين المعرضين عن الذكر الحكيم رسالة الله الشاملة للناس أجمعين إلى يوم الدين.

ويا معشر المسلمين من الذين أظهرهم الله على أمري وعلمو الحق من ربهم وقالوا: "سوف ننتظر حتى ننظر ما يقول علماؤنا في شأنك فإن صدقوك صدقناك وإن كذبوك كذبناك" ومن ثم يرد عليهم الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم وأقول: إنكم تُكذِّبون عقولكم التي ميّزكم الله بها على الأنعام، فإنني أتحدى عقولكم إن كنتم من أولي الأبواب فإنها لا تعي الأبصار، وأقسم بالله العظيم إنكم إذا استخدمتم عقولكم فإنها سوف تفتيكم بالحق أن هذا هو الحق، ولكنهم كذبوا عقولهم وقالت الإمعات: "إن أحسن العلماء وصدقك صدقناك وإن كذب العلماء كذبناك" وكل نفر منهم ينتظر علماء فرقته التي ينتمي إليهم! ومن ثم أردد على الإمعات الذين إن أحسن الناس أحسنوا بعدهم وأقول لهم: إنسخ ولو بياناً واحداً من بيانات ناصر محمد اليماني وهو البيان الأساس للدعوة المهدية الذي يدعو علماء الأمة إلى الاحتكام إلى مُحكم القرآن العظيم فيما اختلفوا فيه في السنة النبوية، فإن استطاع أن يأتي ببيان مُضادٍ له ينفي التحكيم إلى أحكام الله المحفوظة في مُحكم كتابه فيأتي ببيان لذات الآيات التي أحاججكم فيأتي ببيان لهن هو خير من بيان ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً شرط أن يتقبل بيانه عقلك لأنه مؤيد بسلطان العلم، فعند ذلك تعود إلى موقعي ثم تضع بيان الرد من عالمك الذي تتبّعه، فإن تبين أنه خير من بيان ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً فقد استحق ناصر محمد اليماني لعنة المسلمين والتصارى واليهود، وإن أبيتم أن تتبّعوا الحق جميعاً وأعرضتم عن الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله كما أعرض أهل الكتاب من اليهود والتصارى عن دعوة محمد رسول الله بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ثم لعنهم الله بكفرهم وأعد لهم عذاباً عظيماً، أفلا تحشون يا أمة الإسلام أن يلعنكم الله كما لعن كفار اليهود والتصارى الذين رفضوا دعوة محمد رسول الله بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون؟ وقال الله تعالى في مُحكم كتابه: أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولا تحتاج هذه الآية إلى تأويل، وأقسم بالله أنه يعلم ما جاء فيها عالمكم وجاهلكم إلا الأعمى عن الحق منكم من الذين يصدّون عن الحق صدوداً بسبب زعمهم أن الحق معهم لا شك ولا ريب، كمثل أهل السنة والجماعة أو الشيعة، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين إن كان الحق معكم فلكل دعوى برهان وسلطان العلم من مُحكم كتاب الله هو الحكم إن كنتم تعقلون.

ويا عَجَبِي من علماء أمة يدعوهم الإمام المهدي الحق في جيلهم إلى كتاب الله ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فإذا هم مُعْرِضُونَ عن الحق من ربهم كما أعرضت اليهود والتصارى إلا من أسلم وسلّم واستسلموا للحق من ربهم ولم يجدوا في صدورهم حرجاً من اتباع الحق من ربهم وسلّموا تسليماً.

فأي مهدي تنتظرون يا معشر الذين اصطفوا خليفة الله الإمام المهدي من الشيعة والسنة؟! فهذا زمن وعصر خروج الإمام المهدي الحق من ربكم بِقَدَرٍ مُّقدورٍ في الكتاب المسطور، فهيّا إئتوني بمهديكم يا معشر الشيعة الاثني عشر الذين اصطفيتهم المهدي المنتظر في المهدي صبيّاً (محمد بن الحسن العسكري)، فائتوني به ليحاورني إن كنتم صادقين!

ولربما يودّ أحد الشيعة أن يُقاطعني فيقول: "ليس في المهد صبيًا؛ بل عمره خمس سنوات". ثم نردّ عليه وأقول: وكذلك ما زال صبيًا، وما يدرىكم أنّه خليفة الله وهو ما زال صبيًا ولا يعلم من العلم شيئًا؟! بل الأعجب من ذلك في أمر الشيعة أنّهم يعتقدون باثني عشر إمامًا من آل البيت وتلك عقيدة حقّ ولكنهم ينتظرون غير ما يعتقدون لثلاثة عشر إمامًا من آل البيت وذلك لأنّهم يعلمون بأنّ اليمانيّ يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، فهل بعد الصراط المستقيم إلّا الضلال؟ حتّى إذا تبين لهم الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم أنّه اليمانيّ ومن ثمّ افتروا وقالوا إنّما الصراط المستقيم هو الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكريّ! قاتلكم الله أنى تؤفكون؛ بل الصراط المستقيم يؤدّي إلى الله الحقّ وليس إلى محمد الحسن العسكريّ. تصديقاً لمحكم كتاب الله في قوله تعالى: {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكن الشيعة الاثني عشر يقولون إنّ الصراط المستقيم هو الإمام محمد بن الحسن العسكريّ وأنّ اليمانيّ يدعو إلى محمد الحسن العسكريّ! قاتلكم الله أيّها المشركون إلّا من رحم ربّي منكم واتبع الحقّ الداعي إلى الصراط المستقيم صراط الله العزيز الحميد لمن شاء أن يتخذ إليه سبيلاً فإنّ ربّي على صراطٍ مستقيم، وربّي الله وربكم وربّ السماوات والأرض وليس محمد الحسن العسكري الذي ما أنزل الله به من سلطان، فأين تذهبون يا معشر الشيعة الاثني عشر وأنتم تعلمون أن أهدى الرايات رايتي (راية اليماني) وإنّي أدعو إلى الحقّ وإلى صراطٍ مستقيم؟ ولكلّ دعوى برهان فلا تظنّوا أنّ حُجّتي عليكم رواياتكم، ولا ألجأني الله إليها سواء الحقّ منها أو الباطل ما دُمت أجد ضالتي في القرآن العظيم، إذّا لتحكمتكم في مصيري فتحكمون عليّ أنّه لا بدّ لي أن أصدّق رواياتكم جميعاً الحقّ منها والباطل برغم أنّي لن أكفر بالحقّ منها وإنّما أخالفكم إلى الحقّ وأسحق الباطل بنعل قلمي سواء كان لديكم أو لدى أهل السنّة والجماعة وأجعل كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ فوق رأسي وأتحداكم بعلم وهديّ، فاتبعوني أهدكم إلى صراطٍ مستقيم صراط الله العزيز الحميد وليس صراط محمد بن الحسن العسكريّ، فلا أعبد ما تعبدون يا معشر الشيعة المشركين إلّا من رحم ربّي، ومن لم يشرك بالله شيئاً فسوف يتّبع الداعي إلى الصراط المستقيم.

وأما أهل السنّة والجماعة فهم يريدون مهدياً بالسنة النبويّة ولا يحبّون من يُحاجّجهم بالقرآن العظيم إلّا بما وافق هواهم، فتجدهم يُحاجّجون به لإثبات ما يحبّون في السنّة النبويّة، ولكن إذا جاءت آية مُحْكَمَةٌ في القرآن العظيم تُخالف لشيء في السنّة النبويّة فعند ذلك يُعرضون عن مُحْكَمِ القرآن العظيم ويقولون لا يعلم تأويله إلّا الله، وحتّى ولو كانت واضحة وضوح الشّمس في السماء بوقت الظهيرة لأعرضوا عنها وقالوا حسبنا السنّة النبويّة ولا يعلم تأويله إلّا الله، حتّى ولو كانت آية مُحْكَمَةٌ كمثل قول الله تعالى: {فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء: 25]. وإنّما أراد الله أن يؤكّد لكم حدّ الزنى المُنزّل في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [النور: 2].

وهذا حدّ شامل لكافة الزناة، فما هو الزنى؟ وهو أن يضع الزاني فرجه بفرج امرأة لم تحلّ له فهي ليست زوجته بعقد شرعيّ.

ولكنكم جعلتم الزنى نوعين اثنين (زنى المُحصّن وزنى العازب) وجعلتم لكلّ منهما حدّاً بفارق عظيم، فأحدهم مائة جلدة وذلك الحكم الحقّ الشامل للزناة من الأحرار ذكراً وأنثى، وأمّا المتزوجون فجعلتم حدّهم رجماً بالحجارة حتّى الموت! قلّ هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، فكيف أنتم تعلمون أنّ الأمّة المؤمنة المتزوجة حدّها إذا أتت الفاحشة ليس إلّا خمسون جلدة فقط بمعنى أن الله لم يحكم عليها بالحدّ الكامل مائة جلدة؛ بل خمسين جلدة مع أنّها متزوجة بأحد المسلمين، ثمّ تحكمون على نظيرتها الحرّة المسلمة رجماً بالحجارة حتّى الموت، ولو كنتم قتلتم الزناة المتزوجين بالسيوف أو بالرصاص لكان الأمر أهون حتّى

ولو كان قتلهم خطأ كبيراً؛ بل لم يأمركم الله بقتلهم، فما هي حُجَّتكم لرجمهم بالحجارة؟ وأقسم بالله لو لم تخالف لحدّ الزنى المُزَلَّ بمُحكّم القرآن العظيم لما تجرأت أن أنكره مع أن عقلي سوف يقول إن ربك ليس بظالم فكيف يحكم على الأمة المتزوجة بخمسين جلدة ليس إلا بنصف حدّ الزنى ومن ثمّ يحكم بظلم على الحرّة المتزوجة برجم بالحجارة حتى الموت!! ومن ثمّ بحث عن الحقّ في كتاب ربّي وأفثاني بالحقّ وقال لي: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50].

وقال: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

وعلمت الحدّ الحقّ في الكتاب أن حدّ الزنى مائة جلدة للذين يأتون الفاحشة من المسلمين الأحرار سواء كانوا متزوجين أم عازبين، فلا عُذر للذين لا يجدون نكاحاً أن يعتدوا على أعراض الناس ووعدهم الله الوعد الحقّ أن يرزقهم من حيث لا يحتسبون. تصديقاً لوعده الله الحقّ: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} صدق الله العظيم [الطلاق:2-3].

وتصديقاً لوعده الحقّ: {وَلَيْسَتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} صدق الله العظيم [النور:33].

ولكنكم جعلتم الزاني الأعزب وكأنه معذور أن يزني نظراً لأنه ليس متزوجاً ولذلك حدّه مائة جلدة، وأمّا المتزوجون فلا عُذر لهم وحدّهم رجماً بالحجارة حتى الموت! قلّ هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين! ولكنّي وجدت في مُحكم كتاب ربّي أن الأمة المؤمنة المتزوجة حدّها خمسون جلدة بنص القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا أَحْصَصَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

فما هو حدّ المحصنات؟ وقال الله تعالى: {الرَّائِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [النور:2].

ومن ثمّ نعلم أنه يقصد خمسين جلدة فقط للأمة التي أتت الفاحشة مع أنها متزوجة، ومن ثمّ تتقون الله فتعلمون أنما الرجم بالحجارة ظلمٌ عظيمٌ، فكيف يحكم الله على الأمة المتزوجة بخمسين جلدة فقط أدنى من حدّ الحرّة العزباء التي لا زوج لها مع أن الحرّة المتزوجة ترمونها بالحجارة حتى الموت؟! قلّ هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، ولكنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربكم لا أجد حدّ الزنى في الكتاب إلا حدّاً سواءً لكافة الزناة الأحرار المسلمين وأمّا العبيد فخمسون جلدة سواءً كانوا متزوجين أم عزّاباً، وهذا هو الحدّ البديل للحدّ الأوّل في قول الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تجدون فرقاً بين حدّ النساء المتزوجات وغير المتزوجات في الحكم الأول؟ فحدّهنّ سواءً وهو أن تمسكوهنّ في البيوت وذلك لكي تُمنع من الزنى، وإذا كانت متزوجةً فيتمّ إخراجها إلى بيت أهلها. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ} صدق الله العظيم [الطلاق:1].

فيتبيّن لنا أنّ الحبس في بيت أهلها وليس في بيت زوجها من بعد ارتكاب الفاحشة مع غير زوجها فيتمّ إخراجها وحبسها في بيت أهلها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا

فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

وذلك هو حدّ نساء المسلمين لِمَنْ أَتَتْ فاحشة الزنى سواءً كانت متزوجة أم عزباء، وهذا حدّ يخصّ النساء بشكلٍ عامٍ (المتزوجة والعزباء)، وأمّا الرجال الذين زنوا بهنّ فتجدون حدّهم سواءً في مُحْكَمِ القرآن العظيم سواءً كان متزوجاً أم عازباً فهم لا يُجَبَّسون في البيوت كمثل النساء؛ بل حدّهم كان بالإيذاء بالكلام الجارح وكذلك يُخاصمونهُ فلا يأكلون معه وإذا حضر مجلسهم قاموا وتركوه له حتّى يعلموا أنّهم أنابوا إلى الله وأعلنوا توبتهم، وعند ذلك أمر الله المسلمين أن يُعْرِضُوا عَنْهُمْ بعد أن علموا بتوبتهم وصلاحتهم سواءً كان الزاني متزوجاً أم عازباً، ولذلك قال الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾} {صدق الله العظيم [النساء]}.

وذلك لكي تعلموا أن حدّ الزاني المتزوج والزاني الأعزب حدّ سواء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾} {صدق الله العظيم [النساء]}.

فهو يقصد الزاني المتزوج أو الزاني الأعزب ولذلك قال تعالى وَاللَّذَانِ بِالْمُثْنِ، ويقصد الزاني الأعزب والزاني المتزوج فجعل الحُكْمَ عليهما سواءً، وهو الإيذاء بالكلام ومُفَارَقَتَهُمْ وعدم الجلوس معهم حتّى يتوبا من الزنى. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَادُّوهمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾} {صدق الله العظيم [النساء]}.

ومن ثمّ جاء الحدّ البَدَل وهو الجُلْد. تصديقاً لقول الله تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عِدَابُهَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} {صدق الله العظيم [النور:2]}.

وذلك حدّ الزنى الدائم والمُحْكَم في مُحْكَمِ القرآن العظيم؛ حدّاً سواءً للزانية والزاني سواءً كانا عازبين أم متزوجين من المسلمين الأحرار، وأمّا العبيد والإماء فحدّهم خمسون جلدةً نصف ما على الأحرار. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} {صدق الله العظيم [النساء:25]}.

ولماذا ذُكِرَ الْمُحْصَنَاتِ في هذا الموضوع؟ وذلك لكي لا تكون لكم حُجَّةٌ بسبب الافتراء الموضوع في حدّ الرجم، وذلك لأنّه كيف يُنَصَّفُ الرجم؟!

ولربّما يودّ أحد فطاحلة علماء الرجم أن يقول: "إنه لا يقصدُ الْمُحْصَنَاتِ أي المتزوجات؛ بل الْمُحْصَنَاتِ المؤمنات الحُرَّات اللاتي ذُكِرْنَ في نفس الآيات في قول الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} {صدق الله العظيم [النساء:25]}.

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي المنتظر وأقول: ومنذ متى جعل الله حدّاً تجلدوا به {الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ}؟! وذلك لأنّه يقصد بقوله في هذا الموضوع: {الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ} أي العفيفات المؤمنات يوصيكم الله بالزواج منهنّ كما وصاكم كذلك في سنة نبيّه صلى الله عليه وآله وسلّم: [فاظفر بذات الدين تربت يداك].

ولم يوصيكم بنكاح الزانيات؛ بل العفيفات وهنّ المُحصنات لفروجهنّ المؤمنات وهنّ ذوات الدين، فاظفر بذات الدين تَرَبَّت يدك. فكيف تجعلون لهنّ حدًّا فتجلدوهنّ بنصفه الأمة المتزوجة؟! أفلا تعقلون؟ ولا أعلم في كتاب الله القرآن العربيّ المبين بأنّ كلمة المُحصنة تُطلق إلّا على المرأة المُحصنة لفرجها أو المرأة المتزوجة ولا أعلم معنيّ ثالثًا، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين.

وأجبرني على تكرار بيان حدّ الرجم نظرًا لأن أخي الكريم ذكره في ردّه واعترف بالحقّ، وخشيت أن يجد ردّه أحدًا آخر من الباحثين عن الحقّ، ومن ثمّ يجده يفتي ويقول إنّ ناصر محمد اليمانيّ ينفي حدّ الرجم قبل أن يطلع على بيان نفي حدّ الرجم، ومن ثمّ يوليّ مُدبرًا فلا يُعقّب على موقعنا، ثمّ يذهب إلى أحد علماء الأمة فيقول له إنّه يوجد رجلٌ في الإنترنت العالمية ينفي حدّ الرجم، ومن ثمّ يقول له هذا العالم إنّ هذا قرآنيّ لأنّ الذين ينكرون حدّ الرجم هم القرآنيون الذين تركوا سنة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وتمسّكوا بالقرآن وحده.

ولكنّي الإمام المهديّ جعلني الله حكمًا بينكم بالحقّ فيما كنتم فيه تختلفون، وأقول أعودُ بالله العظيم أن أكون من القرآنيين الذين يؤمنون بالقرآن ويُعرضون عن السُّنة التَّبويّة الحقّ من ربّ العالمين، وأعودُ بالله أن أكون من أهل السُّنة الذين يتمسكون بالسُّنة وحدها ويعرضون عن مُحكم القرآن العظيم، وأعودُ بالله أن أكون من الشيعة من الذين يتمسكون بالأحاديث الواردة عن العترة ويتركون القرآن ويبحثون عن كتاب فاطمة الزهراء، وأعودُ بالله أن أنتمي لأيّ من الفرق الإسلاميّة الذين فرّقوا دينهم شيعًا وكلّ حزب بما لديهم فرحون؛ بل الإمام المهديّ الحقّ ناصر محمد اليمانيّ حنيفًا مُسليماً وما أنا من المشركين، مُستمسكٌ بكتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ إلّا ما خالف منها لمُحكم القرآن العظيم فأفركه بنعل قديمي لأني أعلم أنّه حديثٌ جاء من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر من اليهود ليردّوكم بعد إيمانكم كافرين بمُحكم كتاب الله، فتكونوا في التار سواءً، واتبعتموهم فردّوكم من بعد إيمانكم كافرين.

وها هو الإمام المهديّ بين أيديكم يناديكم: هلمّوا لحكم الله الحقّ المُحكم في آيات أم الكتاب بالقرآن العظيم. فقلتم: "حسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا الذين وجدناهم من قبلنا" ومن ثمّ أردّ عليهم: ولكنّهم ضلّوا كما ضلّتم وأضلّهم المُفترون جيلاً بعد جيلٍ وأنتم لا تعلمون، والأعجب من ذلك أنّكم تُغرّبون النساء الزانيات بعكس حُكم الله الأوّل في شأن الزانيات! وأمركم الله في حُكمه الأوّل المؤقّت أن تُمسكوهنّ في البيوت وذلك لكي تضمنوا عدم تكرار الفاحشة حتّى يدركهنّ الموت أو يجعل الله لهنّ سبيلاً وهو المخرج من الحبس، ثمّ جاء السبيل بالحدّ الجديد بدلاً للحدّ الأوّل وهو الحبس في بيوت أهلهنّ، فإنّ تُبن وأصلحن قبل نزول حدّ الجلد فلا يُطبّق عليهنّ ولا على الرجال الذين تابوا وأصلحو من قبل نزول حدّ الجلد ثمّ أمركم الله بالإعراض عنهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولا أعلم بتغريب المرأة الزانية عن الأوطان وإتّما ذلك مكرٌ يهوديّ لتأخذ حريتها كيف تشاء فتزني كيف تشاء ووقتما تشاء، وللأسف إنّكم لا تعقلون يا من تتبّعون ما ليس لكم به علم، أفلا تعلمون أنّ الله سوف يسألكم أين ذهبت عقولكم حتّى تتبّعوا لشيءٍ في حدّ التغريب أوّلًا مخالّف لمُحكم القرآن العظيم وثانيًا لا يقبله العقل والمنطق؟ ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، إنّّا لله وإنّا إليه لراجعون، وهل علينا إلا البلاغُ المبين؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

مُفتي العالمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 04 - 1430 هـ

05 - 04 - 2009 مـ

01:23 صباحاً

معنى الحرث في القرآن الكريم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، لا أصحح سؤالك حتى أردّ عليك بالحق وإني أظنّ فيك خيراً وأرجو من الله أن يكون ظنيّ في محلة ولم يطمئن قلبي بعد فلا تتخبط هُنا وهناك وسل سؤالاً واحداً وانتظر الردّ ثم ردّ علينا بالتصديق أو بعلم أهدى وأقوم قِيلاً حتى نخرج بنتيجة، ولكن تخبطك بدأ يثير الريبة نخوك فاحذر أخي الكريم حتى لا تضع نفسك في موضع شك فالذين يفعلون كذلك قد علمناهم ولا يزالون، وأرجو من الله أن لا تكون منهم ولا نزال نظنّ فيك خيراً كثيراً ولن نتسرع لظلمك أبداً بغير الحق، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

فأما الحرث فهو رحم المرأة الذي ينبت فيه ذريات البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} صدق الله العظيم [البقرة: 223].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 04 - 1430 هـ

05 - 04 - 2009 مـ

01:32 صباحاً

وليس السلطان في ذاتي ولا في صفاتي وقصص حياتي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخي الكريم؛ لقد أعجبني تصديقك بالحق ورأيت أنك لمن أولي الأبواب الموقنين الذين يُحكّمون عقولهم والتمعن بسلطان العلم
الحق، ومن ثم أكرمك بردّ عظيم وكريم وقد عرفت الحق فالزم، وهل بعد الحق إلا الضلال؟
وليس السلطان في ذاتي ولا في صفاتي وقصص حياتي؛ بل جعل الله سلطان العلم في كتاب الله وسنة رسوله الحق وذلك بيني
وبينكم.

وزادك الله علماً وهدياً وتثبيتاً وغفر الله لي ولك ولكافة الأنصار الأخيار وكافة المسلمين وهداهم إلى الحق المبين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

09 - ربيع الثاني - 1430 هـ

05 - 04 - 2009 مـ

02:56 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=962>ويا معشر كافة الأنصار، إنكم لا تزالون في مرحلة الاختيار في عصر الحوار من قبل الظهور..

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} وَأَنْ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ذلك لأني زرتهم وفتحتُ الرابط لأنظر ماذا دار بينكم فوجدتهم لا يهتمون بالبحث هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر؟ لأنهم يعتقدون أن الحق معهم لا شك ولا ريب ولذلك لا يُجهدون أنفسهم للتأكد مما هم عليه، ورأيت أن كل همهم هي فتنة (محمد العربي) عن اتباع ناصر محمد اليماني وذلك ما يريدون ولا يريدون غير ذلك، ومن ثبت على الحق فلنفسه ومن انقلب على عقبيه بعدما تبين له الحق من ربه فلن يضر الله شيئاً ثم يكون القرآن العظيم حسرة عليه يوم الدين وحجة الله عليه ليجعله من المعدّبين، ولكني رأيت محمد العربي شبّل الإمام المهدي ما زاده الله إلا إيماناً وتثبيتاً.

ولكني أكرّر فتواي لكافة أنصاري وأحذرهم من التعصّب الأعمى لو وجدوا الحق في مسألة ما مع غير الإمام ناصر محمد اليماني، ولكني أعدهم وعداً غير مكذوبٍ بإذن الله أن لا تكون لكافة علماء الفرق الإسلامية حجة على ناصر محمد اليماني ولو حتى بنسبة 1%، وقد ظننتُ فيهم خيراً كثيراً يا أخ محمد؛ بل فرحتُ بهم؛ بل صليتُ عليهم وسلّمتُ تسليماً؛ ولكنه تبين لي هدفهم أنهم لا يهتمون بشأن الإمام ناصر محمد اليماني شيئاً؛ بل يريدون إقناعك أنت لترجع عن اتباع ناصر محمد اليماني، ولكنهم أرادوا أن يستخدموا معك أسلوباً لطيفاً حتى لا تنفر منهم؛ بل لربما يقولون لك: "لعلك الإمام المهدي يا محمد"، فيفتنونك كما فتن من كان يُسمي نفسه بـ(صاحب المهدي)، ولكنه ينتظر الآن أن يكون هو الإمام المهدي كما فتنه بذلك (علم الجهاد) حامل لواء

الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِرُمْتِهِ إِلَى كِتَابِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَيُدْخِلُهُمْ فِي مَتَاهَاتٍ! وَلَكِنْ يَا حَامِلَ لَوَاءِ الشَّيْطَانِ مَنْ يُسَمِّي نَفْسَهُ (علم الجهاد) أَفَلَا تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا حُجَّةَ عَلَى النَّاسِ إِلَّا مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ؟ تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

{أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

{وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} ﴿١٥٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الحشر].

وكذلك السنة النبوية الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، فما تريد من بعد كتاب الله وسنة رسوله الحق أن يُحاججكم به الإمام المهدي؟! أفلا تتقون؟

ويا معشر كافة الأنصار، إنكم لا تزالون في مرحلة الاختبار في عصر الحوار من قبل الظهور، فمن أوفى بما عاهد الله عليه فسوف يُؤتيه أجرًا عظيمًا ومن نكث وانقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
التأصح الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - ربيع الثاني - 1430 هـ

06 - 04 - 2009 م

11:47 مساءً

(حسب التوقيت الرسمي لأم القرى)

إلى من يزعم محبة الله ورسوله، إليك ردي بالتحدي فلست ندي ..

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].

وأقسم بالله العظيم أنه لن ينال محبة الله إلا من اتبع كتاب الله وسنة رسوله الحق، ومن كذب بكتاب الله أو بسنة رسول الله الحق التي لا تزيد القرآن إلا بياناً وتوضيحاً للتابعين فقد نال مقت الله وغضبه، وأنا الإمام المهدي الحق ابتعثني الله لنصرة ما أتاكم به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تزيد القرآن إلا بياناً وتوضيحاً للناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ومن خلال هذا القول المحكم في القرآن العظيم يفتيكم الله أن بيان السنة النبوية أتى ليزيد آيات في القرآن العظيم لم يتم تفصيلهن في القرآن كمثل آيات ركن الصلوات والزكاة وغيرهن من أحكام الدين، فإذا لم تجد التفصيل هن في محكم القرآن العظيم فابحث عن التفصيل هن في السنة النبوية الحق، ولكن إذا حكمت العقل والمنطق فهل ممكن أن يأتي البيان في السنة النبوية مخالفاً لما جاء في أحكام الله في القرآن العظيم؟ فسوف يرد عليكم العقل والمنطق: كلا فلا ينبغي أن تزيد السنة النبوية القرآن العظيم إلا بياناً وتوضيحاً. ولذلك أمركم الله بعدم اتباع ما ليس لكم به علم وسلطان يقبله العقل، وحذركم الله إن ضللتكم أنه سوف يسألكم عن عقولكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ومن هذه الحكمة تدركون أن العلم والسلطان الحق لا ينبغي له أن يخالف العقل والمنطق، ولذلك تجدون أن الله أمركم أن تستخدموا العقل والمنطق لتنظروا هل تقبل عقولكم ذلك أم ترفضه، ولو تحكّموا عقولكم في الجمع بين كتاب الله وسنة رسوله وجعلهم الله نوراً على نور فسوف تفتيكم عقولكم فتقول لكم إن البيان في السنة النبوية لآيات مجملة في القرآن العظيم لا ينبغي له أن يأتي مخالفاً لأحكام القرآن العظيم، ثم تفتيكم عقولكم أن البيان في السنة النبوية إذا جاء مخالفاً لمحكم القرآن

العظيم فلا بُدَّ أنَّ ذلك الحديث النبوي (المُخالف لحُكم الله في محكم القرآن العظيم) مُفترى لا شك ولا ريب، لأنَّ الحقَّ والباطل دائماً بينهما اختلافٌ كثيرٌ، فتعالوا لننظر سوياً هل يؤيد العلمُ الحقُّ والعقلُ والمنطقُ؟ ثمَّ تجدون أنَّ الله أيد فتوى عقولكم وصدَّقها بالحق، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

أفلا ترون أنَّ الله أيد فتوى العقل والمنطق وصدَّق فتوى عقولكم بالحق؟ وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم.

ولكنَّ الذين لا يعلمون أنَّ السُّنة التَّبويَّة جاءت من عند الله ظنُّوا أنَّه يقصد القرآن برغم أنَّ الله لا يخاطب الكُفار (بالقرآن العظيم) الذين كذبوا وتولَّوا؛ بل يخصَّ الكفار قول الله تعالى: {وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} صدق الله العظيم [النساء:80].

ومن ثمَّ جاء الخطاب الموجَّه للمؤمنين الذين قالوا نشهد أنَّ لا إله إلا الله ونشهد أنَّ محمدًا رسول الله، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ} أولئك الذين شهدوا لله بالوحدانية وأنَّ محمدًا عبده ورسوله {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}، ثمَّ بين الله لكم مكر المنافقين ممَّن شهدوا بالحقِّ ظاهر الأمر واتَّخذوا أيمانهم جُنَّةً ليكونوا من رِوَاة الحديث في السُّنة التَّبويَّة ويُبطنوا المَكر ضدَّ الله ورسوله فيصدُّوا عن آيات أم الكتاب في القرآن بأحاديث في السُّنة التَّبويَّة بحديثٍ غير الذي يقوله النَّبي صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وبما أنَّ أحاديث البيان في السُّنة التَّبويَّة جاءت كذلك من عند الله فلا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام من ذات نفسه، ولذلك قال محمدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق عليه الصلاة والسلام.

ولذلك أكَّد لكم الله في محكم القرآن العظيم أنَّه إذا احتكمتم إلى كتاب حُكم الله بينكم في محكم القرآن ليحكم بينكم في الحديث النبوي الذي ذاع الخلاف بين علماء الأُمَّة عليه ثمَّ أفتاكم أنَّ هذا الحديث النبوي في السُّنة التَّبويَّة إذا كان جاء من عند غير الله فإنَّكم سوف تجدون بينه وبين حُكم الله في محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً تصديقاً لحُكم الله في محكم القرآن العظيم بهذه الفتوى الحقَّ في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم.

ويا أُمَّة الإسلام، أقسمُ بالله العظيم أنَّه لن يُكذَّب بالحقِّ من ربِّ العالمين إلا الذين لا يعقلون، أي لا يتفكَّرون فلا يستخدمون عقولهم شيئاً وإنَّما يتَّبعون اتِّباعاً أعمى لسلفهم الذين لحقوا بهم في الحياة أنَّهم يقولون كذا فاتَّبِعوهم دون أن يستخدموا عقولهم، برغم أنَّ الله نهاهم أن يتَّبِعوا علم الذين من قبلهم حتى يستخدموا عقولهم لتفتيهم: هل هذا علم يقبله العقل والمنطق؟ ولكن للأسف إنَّ علماء المسلمين أضلُّوا أمتهم لأنهم اتَّبِعوا علماء السلف الذين لحقوا بهم من قبلهم أو عثروا على علمهم فاتَّبِعوه من غير أن يستخدموا عقولهم شيئاً، وإذا كانت هذه العلوم الدِّينيَّة في حال ردِّوها للعقل والمنطق فرفضها العقل والمنطق فتلك علومٌ دينيَّةٌ باطلةٌ مُفتراةٌ.

فتعالوا لتجرب العقل والمنطق مرة أخرى في موضوع آخر، فلو أن لأحدكم امرأتين إحداهن أمة مؤمنة حرة والأخرى أمة مؤمنة ملك يمين، ثم أتيت فاحشة الزنى مع رجلين وتبين أنهما أتيت الفاحشة ومن ثم أتى بهن للحاكم ليقيم عليهن حد الزنى كما أمر الله، ومن يتعدى حدود الله وحكم بسواها فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً، ومن ثم استمع الزوج إلى حكم الحاكم عليهن بما أنزل الله وإذا بالحاكم يقول:

((فأما زوجتك المؤمنة الحرة فقد حَكَمَ الله عليها بالرجم بالحجارة حتى الموت، وأما زوجتك المؤمنة ملك اليمين فقد حَكَمَ الله عليها بخمسين جلدة أمام طائفة من المؤمنين، ومن ثم يُقاطع زوجهن الحاكم إذا كان من أولي الألباب فيقول: يا أيها الحاكم فكم حد الزنى في القرآن العظيم؟ وسوف يقول له: مائة جلدة، ثم يقول الزوج: وكَم حَكَمَ الله على زوجتي الأمة؟ ومن ثم يرد عليه الحاكم فيقول قد حَكَمَ الله عليها بنصف المائة جلدة، ولذلك حدّها خمسون جلدة، ثم يرد عليه الزوج فيقول: يا أيها الحاكم هل يظلم الله أحداً؟ فكيف أنه يوصينا بالعدل ثم يحكم على زوجاتي إحداهن رجماً بالحجارة حتى الموت بينما زوجتي الأخرى ليس إلا بخمسين جلدة؟! وكأن الله عذرها بإتيان فاحشة الزنى برغم أيّ أعيد بينهن كما أمرني الله في الكيلة والليلة، ولو قلت أن الله حكم على زوجتي الحرة بمائة جلدة وعلى زوجتي الأمة بخمسين جلدة لتقبل ذلك العقل والمنطق وقلنا إنما حكم على الأمة بخمسين جلدة نصف حد الزنى لزوجتي الحرة، وذلك لكي يؤلف قلب زوجتي الأمة على الإسلام، فترى أننا نجلد نساءنا الحرات بمائة جلدة بينما هنّ فلا نجلدهنّ إلا بخمسين جلدة برغم أننا قادرون على ظلمهنّ، فلا أهل لهنّ سوانا لأنهنّ غنائم من نساء الكافرين، وبرغم ذلك لا نجلدهنّ إلا بنصف الحد الذي نجلد به نساءنا الحرات إذا أتيت فاحشة الزنى، ولكي سمعت حكمك على زوجتي الحرة فيه ظلم عظيم رجماً بالحجارة حتى الموت بينما زوجتي الأخرى لم يأمرك الله أن تجلدها إلا بخمسين جلدة نصف حد الزنى وهذا يرفضه العقل والمنطق لأنه ظلم عظيم على زوجتي الحرة رجماً بالحجارة حتى الموت بينما الأخرى لم يحكم الله عليها حتى بحد الزنى الكامل مائة جلدة، بل ليس إلا خمسين جلدة، بينما زوجتي الأخرى الحرة رجم بالحجارة حتى الموت! ولكي لست عالماً يا أيها الحاكم، وإتّما هذا ما يقوله العلم والمنطق والحكم لله ومن أحسن من الله حكماً لقوم يتقون.))

فتعالوا يا أمة الإسلام لننظر في كتاب الله لتندبر في محكم أحكامه في آيات أم الكتاب في القرآن العظيم هل صدق الله بالحق ما أفق به العقل والمنطق، وقال الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} (٣) وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (٤) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} (٥) وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ} (٦) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ} (٧) وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ} (٨) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ} (٩) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ} (١٠) { صدق الله العظيم [النور].

ويا أمة الإسلام، يا أولي الألباب الذين يتدبرون آيات الكتاب، انظروا لقول الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) { صدق الله العظيم، فما الذي جاءت به هذه الآيات البينات؟ إنها جاءت بحد الزنى للزاني والزانية من الأحرار المسلمين حداً سواءاً للذكر والأنثى، وهنّ اللاتي يأتين فاحشة الزنى مع رجل لم يحلّه الله لها بعقد شرعيّ، فهو ليس زوجاً لها، وتلك هي الزانية من نساء المسلمين الحرات، وكذلك الزاني وهو الذي يأتي امرأة لم يحلّها الله له بعقد شرعيّ، فهو ليس زوجاً لها على كتاب الله وسنة رسوله، ومن ثم جاء الحكم العدل من الله عليهم في آياته البينات من غير ظلم: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا

رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم بين الله لكم حد الذين يقذفون المحصنات لفروجهن العفيفات بغير الحق، وأمركم أن تجلدوا كل واحدٍ منهم ثمانين جلدة وقال الله لكم: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم.

ثم زادكم الله بيان بالحق وقال لكم: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو المقصود بالعذاب في قول الله تعالى: {وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ}؟ والجواب تجدونه في نفس الموضع في هذه الآيات التي وصفها الله بالبينات: {وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

ولكن ما نوعه؟ كذلك تجدونه في آيات الله البينات: {الرَّائِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم.

ثم زادكم فتوى للذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم ثم قال تعالى: {وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ} وذلك العذاب هو حد الزنى؛ المائة جلدة، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم.

وفي هذه الآيات المحكمات التي وصفها الله بالبينات: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾} الرَّائِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم. بين الله فيهن حد الزنى للنساء والرجال الأحرار من المسلمين فجعله حداً سواءً كانوا متزوجين أم عزاباً، فلم يعذر الله غير المتزوجين أن يعتدوا على أعراض الناس بحجة أنهم ليسوا متزوجين، ولذلك جعل الله حد الزنى المحكم عليهم جميعاً النساء والرجال: {الرَّائِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم نأتي إلى حد العبيد والإماء، فتجدون أن الله لم يحكم عليهم إلا بنصف حد الزنى وهو خمسون جلدة للذكر والأنثى منهم، وذلك لكي يؤلف قلوبهم على الدين والتوبة إلى ربهم والافتناع قلباً وقالاً بدين المسلمين الذين يجلدون نساءهم الزانيات بمائة جلدة بينما لا يجلدون من عندهم من غير المسلمين الأحرار إلا بخمسين جلدة، برغم أنهم قادرون على ظلمهم، ولكنهم وجدوا أنهم خففوا عنهم أحسن من نساءهم فلم يجلدوهم إلا بخمسين جلدة بينما نساءهم الحرات بمائة جلدة، ومن ثم يقتنعون أن المسلمين لا يظلمون الإماء والعبيد من نساء الناس الغنائم لديهم، الذين جعلهم الله أمانة في أعناقهم، ومن ثم يؤمن كافة العبيد والإماء بهذا الدين قلباً وقالاً، وتلك هي الحكمة التي من أجلها لم يأمركم أن تجلدوا زوجاتكم اللاتي هن ملك يمينكم إلا بخمسين جلدة بنصف ما تجلدوا به زوجاتكم الحرات. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا

عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ { صدق الله العظيم. [النساء:25]

وفي هذه الآية المحكمة تبين لكم المقصود من قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم.

فتبين لكم العذاب المقصود من قول الله تعالى: {وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ} وأنه يقصد حدّ الزنى مائة جلدة لأنكم وجدتم الأمة المتزوجة حَكَمَ الله عليها بنصف حدّ المُحصنة خمسين جلدة ووجدتم ذلك بمحكم كتاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم.

أفلا ترون أنّ حُكَمَ الله الحقّ جاء مصداقاً لحكم العقل والمنطق في أول البيان ونُدَّكركم به:

ويا أمة الإسلام، أقسم بالله العظيم أنه لن يُكذَّبَ بالحقّ من ربّ العالمين إلا الذين لا يعقلون، أي لا يتفكّرون فلا يستخدمون عقولهم شيئاً وإنما يتبعون اتباعاً أعمى لسلفهم الذين لحقوا بهم في الحياة أنهم يقولون كذا فاتبعوهم دون أن يستخدموا عقولهم، برغم أنّ الله نهاهم أن يتبعوا علم الذين من قبلهم حتى يستخدموا عقولهم لتفتيهم: هل هذا علم يقبله العقل والمنطق؟ ولكن للأسف إنّ علماء المسلمين أضلّوا أمتهم لأنهم اتبعوا علماء السلف الذين لحقوا بهم من قبلهم أو عثروا على علمهم فاتبعوه من غير أن يستخدموا عقولهم شيئاً، وإذا كانت هذه العلوم الدنيّة في حال ردّوها للعقل والمنطق فرفضها العقل والمنطق فتلك علومٌ دينيّة باطلةٌ مُفتراةٌ.

فتعالوا لنجرّب العقل والمنطق مرةً أخرى في موضوع آخر، فلو أنّ لأحدكم امرأتين إحداهنّ أمةٌ مؤمنةٌ حرةٌ والأخرى أمةٌ مؤمنةٌ ملك يمين، ثمّ أتيت فاحشة الزنى مع رجلين وتبين أنّهما أتيت الفاحشة ومن ثمّ أتيت بهنّ للحاكم ليقيم عليهنّ حدّ الزنى كما أمر الله، ومن يتعدّى حدود الله وحكّم بسواها فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً، ومن ثمّ استمع الزوج إلى حُكَمِ الحاكم عليهنّ بما أنزل الله وإذا بالحاكم يقول:

((فأما زوجتك المؤمنة الحرة فقد حَكَمَ الله عليها بالرجم بالحجارة حتى الموت، وأما زوجتك المؤمنة ملك اليمين فقد حَكَمَ الله عليها بخمسين جلدة أمام طائفة من المؤمنين، ومن ثمّ يُقاطع زوجهنّ الحاكم إذا كان من أولي الألباب فيقول: يا أيّها الحاكم فكم حدّ الزنى في القرآن العظيم؟ وسوف يقول له: مائة جلدة، ثمّ يقول الزوج: وكم حَكَمَ الله على زوجتي الأمة؟ ومن ثمّ يردّ عليه الحاكم فيقول قد حَكَمَ الله عليها بنصف المائة جلدة، ولذلك حدّها خمسون جلدة، ثمّ يردّ عليه الزوج فيقول: يا أيّها الحاكم هل يظلم الله أحداً؟ فكيف أنه يوصينا بالعدل ثمّ يحكم على زوجاتي إحداهنّ رجماً بالحجارة حتى الموت بينما زوجتي الأخرى ليس إلا بخمسين جلدة؟! وكأنّ الله عذرها بإتيان فاحشة الزنى برغم أنّي أعيد بينهنّ كما أمرني الله في الكيلة والليلة، ولو قلت أنّ الله حَكَمَ على زوجتي الحرة بمائة جلدة وعلى زوجتي الأمة بخمسين جلدة لتقبل ذلك العقل والمنطق وقلنا إنّما حَكَمَ على الأمة بخمسين جلدة نصف حدّ الزنى لزوجتي الحرة، وذلك لكي يؤلف قلب زوجتي الأمة على الإسلام، فترى أنّنا نجلد نساءنا الحرات بمائة جلدة بينما هنّ فلا نجلدهنّ إلا بخمسين جلدة برغم أنّنا قادرون على ظلمهنّ، فلا أهل لهنّ سوانا لأنهنّ غنائم من نساء الكافرين، وبرغم ذلك لا نجلدهنّ إلا بنصف الحدّ الذي نجلد به نساءنا الحرات إذا

أتين فاحشة الزنى، ولكي سمعت حُكمك على زوجتي الحرّة فيه ظُلمٌ عظيمٌ رجماً بالحجارة حتى الموت بينما زوجتي الأخرى لم يأمرك الله أن تجلدها إلا بخمسين جلدة نصف حدّ الزنى وهذا يرفضه العقل والمنطق لأنه ظُلمٌ عظيمٌ على زوجتي الحرّة رجماً بالحجارة حتى الموت بينما الأخرى لم يحكم الله عليها حتى مجد الزنى الكامل مائة جلدة، بل ليس إلا خمسين جلدة، بينما زوجتي الأخرى الحرّة رجم بالحجارة حتى الموت! ولكي لست عالماً يا أيها الحاكم، وإتّما هذا ما يقوله العلم والمنطق والحُكمُ لله ومن أحسن من الله حُكماً لقوم يتقون.))

فهل علمتم الآن لماذا أمركم الله أن تستخدموا عقولكم؟ وذلك لأنّ أحكام الله تأتي مُصدّقة للعقل والمنطق الذي ميّز الله به الإنسان عن الحيوان، ولذلك تجدون أنه لن يُكذّب بآيات الله أولو الأبواب منكم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [ص].

ويا أمّة الإسلام، لقد جعل الله للإمام المهديّ شهداء في ذات أنفسكم، وأقسمُ بالله العظيم أنّها سوف تكون معي رغم أنوفكم، فهل تعلمون ما هي؟ إنّها أبصاركم، فاعتبروا يا أولي الأبصار، وذلك لأنّ الأبصار عن الحقّ إذا حكمتموها فإنّها لا تعي أبداً وإنما تعي القلوب التي في الصدور، ولكن حجة الله عليكم بصّر العقل وإذا ذهبت عقولكم أمر الله الملائكة برفع القلم عن الذي ذهب عقله حتى يعود إليه، ولكي سوف أفتيكم بالحقّ أنكم إذا اغترّ كلّ حزب من أحزاب الدّين فيكم بأنفسهم فيزعمون أنّ الحقّ معهم وأنهم هم الطائفة الناجية لدرجة أنّهم لا يتفكّرون فيما هم به مستمسكون هل هو الحقّ من ربهم لا شك ولا ريب أم إنّهم اتبعوا الظنّ الذي لا يُغني عن الحقّ شيئاً.

ويا علماء أمّة الإسلام، إنّّي أعلمُ جزاء من افترى على الله كذباً بغير الحقّ، وأقسمُ بالله العلي العظيم البرّ الرحيم المستوي على العرش العظيم من يحيي العظام وهي رميم أنّه أفثاني الله العزيز الحكيم أنّي الإمام المهديّ إلى الصراط المستقيم؛ المهديّ المنتظر من آل البيت المُطهّر خليفة الله على البشر، فلا أتغنى لكم بالشعر؛ بل أحاجبكم بالبيان الحقّ للذكر وآتيكم بالسلطان من محكم القرآن؛ رسالة الله إلى كافة الإنس والجان؛ قرآن الله العجّاب الجامع لكافة الكتب؛ ذكركم وذكر من كان قبلكم كتاب الله المحفوظ، فلا تقولوا مرفوض فيهلككم الله بكفركم لأنّ ذكر القرآن العظيم المحفوظ هو حجة الله على نبيّكم وحجة الله عليكم من بعد التبليغ فيه ذكركم وذكر من قبلكم وعن ذكركم سوف تُسألون أنتم ونبيّكم ونبيّ المهديّ المنتظر جديّ وقدوتي وأسوتي وحبيبي وقرّة عيني محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - الذي أمره الله أن يستمسك بمُحكّم ما جاء في هذا القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَأَنَّهُ لَذِكْرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ { صدق الله العظيم [الزخرف].

وأمره أن لا يخالفه، ثمّ زادكم الله بما جاء في السّنة النبويّة الحقّ التي إما أن تتفق مع ما جاء في هذا القرآن العظيم أو لا تخالفه شيئاً، وكذلك الأحاديث التي لا يوجد لها برهان في محكم القرآن فتحرّوا في رواياتها وإن صحّت رواياتها ومن ثمّ تُردوها إلى عقولكم فتتظنّون هل قبلها عقولكم فتطمئنّ إليها قلوبكم فخذوا بها، ولن آمركم بالإعراض عن سُنّة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وأعوذ بالله أن أكون من القرّائيّن الذين أعرضوا عن سُنّة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - فأضاعوا فرضين من الصلوات المفروضات عمود الدّين، من تركها فقد كفر، ولذلك أدخل الله الكُفار في سقر وقال لهم المصلّون ماسلككم في سقر؟ وكان أوّل ردّ من الكفار على السائلين عن سبب دخولهم النار: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ

المُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [المدر].

تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر]** صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذلك لأن الصلوات عمود الدين فمن أقامها خالصة لعبادة الله وحده من غير رياء فلا يدعوم مع الله أحداً فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين فويل له من عذاب يوم عظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: **{فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾}** صدق الله العظيم [الماعون].

أولئك المشعوذون الكفرة الفجرة الذين يراؤون في صلواتهم ليحسب الناس أنهم مصلحون فيعجبهم قولهم، وإذا تولّوا فيهلكون الماعون وهو الحرث والنسل فيفرقون ما بين المرء وزوجه ويزعمون إنما أمدهم الله بجنّ صالحين، أولئك ألدّ الخصام للدين وللمسلمين ولله رب العالمين، كأمثال المشعوذ (محمد العوبلي) الذي في اليمن في مدينة رداق ويقصده كثير من الذين كفروا بما أنزل على محمد من اليمن والسعودية ومختلف دول الخليج ليرجون منه الشفاء لأمراضهم، فكيف ترجون الشفاء من شيطان رجيم اتّخذ الشياطين أولياء من دون الله وهو من ألدّ الخصام؟! وإن أعجبكم قوله وكذبه فإنه لمن الكاذبين ما دام يتعامل مع الجنّ الشياطين، وجميع الذين يزعمون أنهم يملكون الجنّ فإنهم كاذبون، وإنما امتلكنهم الشياطين فتبعوا الشياطين وتعلّموا منهم السحر لإهلاك الحرث ماعون النسل فيفرقون بين المرء وزوجه، ولكنّ الشياطين لم تأمر (محمد العوبلي) بالكفر ظاهر الأمر؛ بل قالوا له ولأمثاله إنما نحن فتنة للمسلمين فلا تكفر ظاهر الأمر وكُن من المُصَلِّين واذهب للمساجد وكأنك من المُسَبِّحِينَ، أولئك ما كان لهم أن يدخلوا مساجد الله إلا خائفين لأنهم يعلمون أنهم من **{الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾}** ألا لعنة الله على محمد العوبلي لعناً كبيراً.

وأقسم بالله العظيم يا معشر المشعوذين إن أظهرني الله عليكم لأجتثكم من الأرض أجمعين كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، إلا أن تتوبوا من قبل أن يقدر المهدي المنتظر عليكم فاعلموا أنّ الله غفورٌ رحيم، وإن أظهرني الله عليكم وأنتم لا تزالون توالون الشياطين فتساعدونهم على إهلاك حرث المسلمين بواسطة مسوس الشياطين مسوس السحر للمشاركة في الحرث والنسل حتى لا يلدوا إلا فاجراً كفاراً، ولكنّ الله علّم المؤمنين في السنة النبوية الحق أن يقولوا عند لقاء نسائهم اللاتي جعلهنّ الله حرثهم لذريّاتهم: **{اللَّهُمَّ جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا}**.

ثم لا يستطيع المسّ الشيطاني أن يشاركهم شيئاً في أولادهم، وإنما المسوس من الجنّ الذين هم من ذريّات الشيطان إبليس، ولا يدخل الجنّ في الإنسان أبداً وإنما يكذبون على الذين لا يعلمون أنهم من الجنّ ولم يعترفوا أنهم من ذريّات إبليس إلا قليل من الشياطين، ولكنّ الله علّمكم يا معشر الذين يعالجون بالقرآن العظيم وبالرقية الشرعية أنّ الذي يتخبط المسوس أنه جانّ من ذريّات الشيطان إبليس.

تصديقاً لقول الله تعالى: **{الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾}** صدق الله العظيم [البقرة].

والمس إذا كان برأسه فيشعر بصدايح شديد قد يستمر ساعات، وإذا كان بصدرة فيشعر بضيق شديد، وإذا كان في ظهره فيشعر المريض بألم في مكان ما في ظهره، وإذا كان بيده فيشعر أن يده خاذلة لا تكاد أن تحمل ثقلاً، وإذا بركبته فيشعر بالألم في ركبته، وهكذا أينما يكون المس في جسم الإنسان فيؤدي الإنسان في المكان الذي هو فيه في جسمه حتى إذا ذهب إلى مكان آخر في جسمه فيشعر أن العضو الذي كان يؤلمه قبل لحظات قد شفي ولكنه أصبح يتألم من عضو آخر في جسمه وهو المكان الذي انتقل مس الشيطان إليه، فهو يتخبطه من عضو إلى عضو آخر، فإذا كان بصدرة فإنه يشعر بضيق وكأنه سوف يختنق المريض من قلة التنفس فيشعر بصدرة ضنك مضغوط إلى الداخل، حتى إذا انتقل المس من صدره إلى عضو آخر فإن صدر المريض سوف يشعر أنه افتك وذهب من صدره الضيق والطنك، ولكنه قد يؤلمه المكان الذي انتقل فيه فيمرضه في عضو آخر أينما يتخبطه فيمرضه، فالممسوس من مرض إلى آخر.

ولذلك ضرب الله به مثلاً لأصحاب الرِّبَا أنه سوف يمحى الله ماله من مشكلة إلى أخرى، فإذا انقلبت مثلاً سيارته فأصلحها فتمرض زوجته، فإذا خسر ودواها مرضت ابنته، فإذا عالجها أخذ السيل مزرعته، فإذا أرجعها مرض هو، وإثماً ذلك ضرب مثلاً أنه سوف يصير من مشكلة إلى أخرى حتى يمحى الله ماله من الربا، ولذلك ضرب به المثل كالممسوس الذي يتخبطه الشيطان من المس وذلك مريض ابتلاه الله بمس شيطان رجيم فيتخبطه، وكل فترة يمرض عضو في جسمه فينتقل من مكان إلى آخر وقریباً، وكذلك المرابي من مشكلة إلى أخرى، وإثماً ذلك من العذاب الأدنى لعله يرجع المرابي إلى ربه، ولكن الكارثة إذا كان مرابياً ولم يصبه الله بسوء فلا يأمن مكر الله فليعلم هو وكافة الأغنياء بشكل عام الذين آتاهم الله من فضله فبخلوا به عن ربهم أنهم من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

فلا يحسبن الله يحبّه وهو يعلم أنه مرابي وأمواله حرام، وإثماً يزيده الله مالاً ليزداد إثماً وبعداً عن الله، وكذلك كافة الذين آتاهم الله من فضله ويخلوا به عن ربهم فليعلموا أن الله يمكر بهم فيزيدهم من فضله، وذلك مكر من الله ليزدادوا إثماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدَرَهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَتَيْسَبُونَ أَنَّمَا نُنَادُهُمْ بِهِ مِن مَّالٍ وَبَيْنَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وكذلك جميع أهل رؤوس الأموال الزائدة عن حاجاتهم وليس فيهم خير لأنفسهم فيقرضون الله قرضاً حسناً، ولكن الله حرم الربا فيما بين الناس وأحلّه عليه وحده لمن يقرض الله قرضاً حسناً فينفق في سبيل الله فيربيه الله إلى سبعمئة ضعف وأكثر. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَمَحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فليعلم الذين يربون في أموال الناس أنه سوف يصدر فيهم بياناً نفّسه من محكم القرآن تفصيلاً وأعلّمهم كيف سوف يكون نظام البنوك الإسلامية والتي سوف تكسب أرباحاً طائلة أكثر مما يرجون بالربا المحرم، وقریباً يأذن الله سوف يصدر بياناً مفصّل في شأن الربا المحرم، وتفصيل البيع، وكيف نظام البنوك الإسلامية في دولة المهدي المنتظر، والحكم بما أنزل الله حتى تستقيموا على الطريقة الحق ثم يفتح الله عليكم بركات من السماء والأرض فتأكلوا من فوقكم ومن تحت أرجلكم.

وقد أوشكت بنوك الرِّبَا أن تُسحق بسبب إعلان الحرب العالمية من رب العالمين على بنوك الربا ثم لا تجدون سبيلاً ولا مخرجاً إلا الحكم بما أنزل الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾} للفقراء الذين أحصروا في

سَبِيلَ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَ دُوْ عُسْرَةٌ فَنُظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
مفتي العالم كافة بالحق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - ربيع الآخر - 1430 هـ

07 - 04 - 2009 مـ

02:48 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=157> [COLOR=#000080

تكملة الردّ على الأسئلة:

قصة موسى في الوادي المقدس وقصة السامري مع بني إسرائيل ..

ما هو تفسير الآية بعد بسم الله الرحمن الرحيم { إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى } و { واضم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى } وأيضا { فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار فقال هذا إلهكم وإله موسى فنسي }

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وقال الله تعالى: { وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنٌ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾ } صدق الله العظيم [طه].

ومن ثم استرسل بالكلام مع موسى وأمره أن يخلع نعليه من باب التقديس لنور ربّه الجاثم فيه والذي صار الوادي الذي أصابه نور من ذات الله فأصبح وادي طوى مقدساً بسبب نور الله الساقط على موسى ولا يزال حذاء موسى بقدميه ولذلك أمره الله أن يخلعه من باب التقديس لنور ربّه، بل قد صار الوادي مقدساً بسبب نور الله الواقع عليه، ولذلك قال الله تعالى: { فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ } صدق الله العظيم. وذلك من باب التقديس لنور الله، فكيف يقف فيه بحذائه وقد صار الوادي مقدساً بسبب نور الله! ثم استرسل في الكلام معه وقال الله تعالى: { فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [طه].

ومن ثم أراد الله أن يسأل موسى عن ما في يمينه وهو يعلم أنها عصا وإنما لكي يأتي لنا بتعريف لها بلسان موسى فنعلم أنها مجرد عصا عادية؛ {أَهْشُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَآرِبٌ أُخْرَىٰ} ﴿١٨﴾ [طه]، وهي الضرب بها للدفاع عن نفسه. ومن بعد التعريف أراد الله أن يرينا ويرى موسى عجائب قدرته سبحانه وقال: {قَالَ أَلْقَهَا يَا مُوسَىٰ} ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ} ﴿٢٠﴾ { صدق الله العظيم [طه].

ولكن موسى ولّى مدبراً ولم يعقب على حذائه؛ بل فرح حافي القدمين من ذلك الثعبان المبین فقد تحولت العصا إلى ثعبان مبین فارتكزت على ذيلها ولكن موسى وراء ظهرها فتصور موسى لو تلتفت فتراها وراءها لالتهمته برغم أنه كان يكلم ربه ولكنه ملئ منها رعباً شديداً ولذلك ولّى مدبراً ولم يعقب حتى على حذائه ليأخذه معه؛ بل هرب حافي القدمين ولكن الله ناداه: {يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ} صدق الله العظيم [النمل:١٠].

ثم عاد موسى وهو لا يزال خائفاً من ذلك الثعبان المبین الذي لم ير مثله قط في حياته في الضخامة والعظمة فعاد إليها حياءً من ربه وهو لا يزال خائفاً، ولكن الله أمره أن يأخذها ولا يخف حتى إذا مسكها بذيلها وشعر أنها حيّة تهزّده لكي يعلم أنها حيّة حقيقية وليست سحريّة في الرؤية البصريّة ومن ثم أرجعها الله إلى سيرتها الأولى فعادت عصا موسى التي يهش بها على غنمه وله فيها مآرب أخرى.

وأما يده فيضعها على قلبه - والحبيب على القلب - فتخرج بيضاء بنور ذي شعاع ساطع فتضيء في وضح النهار، والمقصود من قوله تعالى: {مَنْ غَيْرِ سُوءِ آيَةٍ أُخْرَىٰ} صدق الله العظيم [طه:٢٢]، أي من غير سحر في الأعين بل نور حقيقي واقعي.

وأما سؤالك عن العجل الذي قُتن به السامريّ بني إسرائيل فهو مصنوع من الحليّ الزُجاجة المّاعة صنعه السامري بعد تجارب كثيرة من حليّهم فصنعه من معدن الألماس الجميل، ولأول مرة يُشاهد بنو إسرائيل ذلك المعدن الزجاجي الغريب الجميل؛ بل في غاية الجمال، فلما رأى دهشتهم فقال لهم السامريّ: "هذا إلهكم وإله موسى"، فظّلوا عليه عاكفين حتى عاد موسى وقام بحرقه بالتار حتى صار ساخناً ومن ثم ألقاه بالماء، ومعروف علمياً أنك إذا عرّضت الزجاج للحرارة ومن ثم تجعله في الماء فإنه فوراً يُنسّف نسفاً بسبب الحرارة ثم البرودة فجأة فينسّف نفساً، وكذلك عجل السامري بعد أن سخّنه موسى ثم ألقاه في اليمّ بالماء فنسفه اليمّ نسفاً.

ولكن أصاب السامري مرضٌ جلديّ بسبب اختراعه الذي توصل إليه بعد تجارب كثيرة ثم توصل إلى استخراج معدن من حليهم غير المعروف لدى بني إسرائيل، ولذلك قال له موسى: {قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ} ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا { صدق الله العظيم [طه:95-96].

فيتبيّن أنه مرّ بتجارب شتى حتى توصل إلى الاختراع المدهش في نظر بني إسرائيل، ولكن أصابه الله بمرضٍ جلديّ وذلك المرض لا يُشفى منه طيلة حياته حتى الموت ويحذر الناس أن يلمسوه فإنه لا يحتمل أن يلمسه أحد فجلده أليم طيلة حياته حتى يأتيه موعد الموت الذي ليس بوسعه أن يخلفه فيؤخره ساعة واحدة ثم يُلقى في جهنم وساءت مصيراً، وذلك جزاء السامريّ

عذابٌ في الدنيا وفي الآخرة، ولذلك قال له موسى: {قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا} صدق الله العظيم [طه: ٩٧].

فأما قوله: {قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ} [طه: 97]، وهي العلة التي أصاب الله بها السامري وهو مرضٌ جلديٌّ مؤلِّمٌ لن يَحتمل أن يلمسه أحدٌ طيلة حياته حتى يتوفاه موعده الموت الذي لا يستطيع أن يخلفه ثم يُلقى في جهنم وساءت مصيراً، وذلك جزاء السامري بسبب فتنة بني إسرائيل عن الحق. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

فغير معلوماتك حبيب قلبي ابن عمر، فلا تنطق إلا بما نطق به إمامك، فليس السامري هو المسيح الدجال وإنما ذلك اجتهداً منك، ولكن السامري قد مات بسبب علته التي عذّبت طيلة حياته ثم كانت سبب موته بعد زمنٍ ويقول: {لَا مِسَاسَ}، ولا يختلط بالناس. ولكن الإجتهد يظل ظناً والظن لا يغني عن الحق شيئاً. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو الحسين بن عمر وكافة الأنصار السابقين الأخيار؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 04 - 1430 هـ

07 - 04 - 2009 م

03:40 صباحاً

جُزِيَتْ عَنْ إِمَامِك خَيْراً يَا مُحَمَّدٌ بِالتَّطْبِيقِ لِلتَّصَدِيقِ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ، فَلَا يَنْبَغُ التَّصَدِيقُ وَالتَّقَاعُصُ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

بل ينظرون إلى جهاز الطفل التناسلي ويرونه يبدأ نفرة في أول يوم في بداية الشهر الرابع، ومن ثم يستمر في النمو فيكتمل الجهاز التناسلي بعد اكتمال الشهر الرابع، وعلى كُلِّ حالٍ بارك الله فيك أخي محمد العربي وبارك الله في ابن عمر من صاحب التطبيق للتصديق من قبلك وفي كافة الأنصار الذين ينشرون بيانات المهدي المنتظر للبشر عبر المواقع العالمية فيساعدون المهدي المنتظر في نشر البيان الحق للذكر، فلا ينفع التصديق والتقاعص يا معشر الأنصار فكلُّ في مجاله يخدم الحق، فالذي لديه القدرة للمشاركة والتُّصرة في شراء القناة الفضائية (منبر المهدي المنتظر) فلا يُحَقَّرُ شيئاً والسَّيْلُ من القطر، وأما الذين لا يستطيعون فليشاركوا بنشر البيانات الحق للبشر عبر المواقع العالمية والأجنبية حتى يأتي وعدُ الله ولعلَّكم تنقذون أمتَّكم بالتبليغ للعالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 04 - 1430 هـ

07 - 04 - 2009 مـ

10:18 مساءً

الردّ بالحقّ يا سيف الدين، فلا تكُن من المُمتريّن.

فما هو مطر الحجارة من السماء؟ وذلك نفس مطر الحجارة الذي أصاب الله به الكُفار في زمن إبراهيم ولوط ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين:

وإلى الردّ بالحقّ يا سيف الدين، فلا تكُن من المُمتريّن، فلنحتكم إلى القرآن العظيم وأهدي به إلى الصراط المُستقيم المنزل من العزيز الرحيم رسالة من الله إلى الناس كافةً في العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم فيتبع ويؤمن بما أنزل الله في القرآن العظيم وإن كذبوا به فوعدهم الله ورسوله أن يُرسل عليهم كسفاً من السماء حجارةً من طينٍ من كوكب العذاب الأليم مسومةً عند ربك للمسرفين المُكذّبين بالحقّ من ربّ العالمين وما هي من الظالمين ببعيدٍ، وما كان ردّ الكُفار بالقرآن العظيم على نبيّهم الحقّ من ربهم مُحمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلا أن قالوا: {أَوْ تُسْقِطُ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلِلٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٩٢].

وحين توعدهم مُحمدٌ رسول الله بكسفٍ من السماء فيمطر عليهم حجارةً من طينٍ بالدُخان المُبين فما كان ردهم إلا أن قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال: ٣٢].

فما هو مطر الحجارة من السماء؟ وذلك نفس مطر الحجارة الذي أصاب الله به الكُفار في زمن إبراهيم ولوط. وقال الله تعالى: {قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

فهل هي مخصوصة للكُفار من قبل أم كذلك الكفار بالقرآن العظيم؟ فنقول كذلك توعّد الله به الظالمين الكُفار بالقرآن العظيم، والجواب في قول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

فانظر لقوله تعالى: {مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ} صدق الله العظيم، ولذلك توعدهم الله بذلك العذاب وبين ذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك سبب دعائهم: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

وذلك هو كسف الحجارة الذي وعد الله به الكفار بالقرآن العظيم وبين لهم ذلك النبي الأُمِّي الأمين. وقال الله تعالى: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا} صدق الله العظيم [الإسراء:92].

ومن ثمّ أكّد الله للكفار بالقرآن العظيم وقوع هذا الحدث بكسف الحجارة بالدخان المُبين. وقال الله تعالى: {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ} صدق الله العظيم [الطور:٤٤].

وذلك الذي سوف يظنونه بادئ الأمر سحاباً مركوماً الدخان المُبين مليء بكسف الحجارة من كوكب العذاب الأليم يغشى الناس المُكذِبين في العالمين برسالة الله الشاملة القرآن العظيم إلى الناس كافة، فإن كذبوا بالحقّ من ربهم فسوف يرتقب المهدي المنتظر الذي ابتعثه الله بالبيان الحقّ للقرآن العظيم ليكون آية التصديق لدعوة الحقّ للناس كافة فيؤمنوا في يومٍ واحدٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ} ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

بمعنى أنّ العذاب سوف يأتيهم فيُصدّقون بالحقّ من ربهم ويفضل دعاء المهدي المنتظر المرتقب لآية التصديق من ربه ويفضل دعاء الصالحين من المسلمين يكشف الله عنهم العذاب كما كشفه عن قوم يونس حين آمنوا بالحقّ يوم وقوع العذاب الأليم، وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخُرْجِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} صدق الله العظيم [يونس:٩٨].

وكذلك أجدّه في الكتاب سوف يأتي العذاب من قبل الساعة فيكشفه الله عن الناس فيستجيب دعاءهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وذلك العذاب الذي يكشفه الله عن الناس هو العذاب من الدخان المُبين يأتي قبل الساعة، والساعة هي البطشة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ} ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وأما مصدر الحجارة المُسوِّمة بالدخان المُبين فمصدره من كوكب سقر اللوحة للبشر فتظهر من حين إلى آخر في أجلها المُسمى بقدر مقدور في الكتاب المسطور. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وذلك لأنّ مرور كوكب النار على أرضكم هو إحدى أشرط الساعة الكبرى ويأتي قبلها شرطٌ نذيرٌ لقدموها وهو أن تُدرك الشمس القمر فيلذ الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلال مما يُسبب انتفاخ الأهلة إلى ما شاء الله، ثم يظهر كوكب النار سقر تصديقاً لأحد أشرط الساعة الكبرى وليله مرورها قريباً من أرضكم تُسبب طلوع الشمس من مغربها فيسبق الليل النهار فتحدث عدّة أشرطٍ معاً من أشرط الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحدى الْكُوبِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدرثر].

وأثبتنا لك يا سيف الدين إن كنت تُريد الحقّ المُستبين أنّ العذاب الموعود لمن أعرض عن الذكر أنّ الله يهلكهم بكسف الدخان المُبين بحجارة نارية فتهلكهم يوم مرورها من قبل أن يدخلها الكفار بمرورها في هذا العصر فتأتيهم بغتة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم يُنظرون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورهمُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهمُ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدّها وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فكيف تقول علينا بغير الحقّ أنّ ناصر محمد اليماني يتّبع ما يقوله الغرب والنصارى واليهود؟ فلا تفتري علينا بغير الحقّ ولا تقل كما قال الكفار بالذّكر: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا﴾ صدق الله العظيم [الفرقان: ٤].

وها أنا آتيتك بتفصيل العذاب الموعود قبل قيام الساعة أنه من جرّاء مرور كوكب سقر نار الله الكبرى وأفصله من الذّكر تفصيلاً وهي تأتي قبل الساعة فتهلك من كذب بالساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ إِذَا رَأَتْهُمُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وذلك الحدث يحدث من قبل أن تقوم الساعة وهي من أشرط الساعة ويوم تقوم الساعة يلقوا فيها مُقرنين ويدعون ثبوراً وقد أثبتنا من مُحكم القرآن العظيم أنّ العذاب الذي يأتي ليهلك الكفار بالذّكر إنّ الله يهلكهم بالنار من قبل قيام الساعة ويشمل عذابها كافة قُرى البشر المُكذّبين بالذّكر رسالة الله إلى الناس كافة وجعلها الله آية التصديق للبيان الحقّ للذّكر للمهدي المنتظر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصَرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولربما يود أن يُقاطعني سيف الدين: "ولماذا يُعذّب الله المُسلمين؟ أليسوا هم يؤمنون بالقرآن العظيم ذكر الله إلى الناس كافة؟". ومن ثم ردّ عليه وأقول: ذلك لأنّ المهديّ المنتظر إنما يُحاجّجهم بآيات مُحكماتٍ في القرآن العظيم فيدعوهم للاحتكام إلى القرآن العظيم فأعرضوا وقالوا: "حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من قبل سواء يُخالف لمحكم القرآن العظيم أو يتفق فالقرآن لا يعلم تأويله إلا الله". برغم أنّ الإمام المهديّ لا يُحاجّجهم بالمتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله؛ بل جعل الله حُجَّتِي بالحقّ أن أحاجّجكم بآيات مُحكماتٍ واضحاتٍ بيناتٍ هُنَّ أم الكتاب فيدعوهم للاحتكام إلى الذّكر وقال الذين لا يعلمون: "إنما الإمام

ناصر كذاب أشر وليس المهدي المنتظر فنحن من يصطفي المهدي المنتظر خليفة الله الواحد القهار، ولذلك لا ينبغي للمهدي أن يقول أنه الإمام المهدي لأنه لا يعلم أنه الإمام المهدي بل نحن من نقول أنك أنت الإمام المهدي المنتظر فنبأه وهو صاغر". ومن ثم ردّ عليهم ونقول، قال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} ﴿٣١﴾ أَهْمَ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ { صدق الله العظيم [الزخرف].

ويا من تريدون أن تصطفوا خليفة الله، انظروا لقول الله تعالى: {أَهْمَ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم، فكيف لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه؟ فكما لا يحقّ لكم أن تصطفوا أنبياء الله من دونه وكذلك خليفة الله المهدي الذي يبعثه الله في أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم على اختلاف بين علمائهم وفرقوا دينهم شيعاً فبيعت الله خليفته الإمام المهدي ليحكم بينهم في اختلافهم في الدين فيوحد صفهم، أفلا تتقون؟ ألم يقل لكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله يبعث إليكم المهدي خليفة الله، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا سيف الدين، أفلا تتقي الله رب العالمين فتكون اسماً على مُسَمًّى؟ فلا تكن سيف شيطانٍ رجيمٍ فتصدّ عن البيان الحق للقرآن العظيم بسُلطان العلم المهيمن من مُحكم القرآن العظيم، إني لك لمن الناصحين فاتبعني أهدك صراطاً مُستقيماً ولا تستمسك بما وجدتم عليه أمتكم الذين لحقتم بهم من قبلكم فاتبعوهم بغير أن تستخدموا عقولكم هل ما وجدتموه عليه جميعه حق أم يوجد فيه أشياء لا تقبلها عقولكم إن كنتم تعقلون؟

وهذا القول أنكم تتبعوا سلفكم الذين من قبلكم، ومن ثم أردّ عليكم وأقول: أُولَوْ ضَلُّوا عن الصراط المُستقيم! فما ظنكم بمصيركم إن استمسكتم بما يُخالف لمُحكم كتاب الله؟ أفلا تتقون؟ وما أشبه قولكم بقول المُعرضين عن الحق من ربهم في كُلّ أمة قالوا: {إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:22].

قال الله سبحانه: {وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ} ﴿٢٣﴾ قَالَ أُولُو حِجَّتِكُمْ بَاهِدِي مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

و قال الله عز وجل أمراً نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: {قُلْ أُولُو حِجَّتِكُمْ بَاهِدِي مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ} صدق الله العظيم، فلماذا لا تجيبوا دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف لنحكم بينكم بمُحكم ما أنزل الله فيما كنتم فيه تختلفون في السُنة النبويّة الحق التي لم يعدمكم الله بحفظها؟ فما لكم مُعرضون عن القرآن العظيم؟ وما الفرق بينكم وبين المُعرضين عن القرآن العظيم يوم التنزيل؟ وما كان جوابهم إلا قولهم: {لَنُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ} صدق الله العظيم [سبأ:٣١]. وكانوا عنه يصدّون وقالوا: {لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ} صدق الله العظيم [فصلت:٢٦].

ولكنه لم يبق من القرآن إلا رسمه المحفوظ بين أيديكم وأعرضتم عن كثير مما جاء في مُحكم القرآن العظيم وجعلتم جُلّ اهتمامكم في الغنة والقلقلة والتجويد، ولا بأس بذلك ولكنكم تركتم الأساس وهو التدبر كما أمركم الله بذلك في مُحكم كتابه في قوله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:٢٩]

إِذَا لَا وَلَن يَتَذَكَّرْ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ مِنْكُمْ، فَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ فَنُفِثُوا فِي قُلُوبِهِمْ فَكَلِمَاتُ اللَّهِ تَقُولُونَ كَمَا قَالَ الْمَرْضُونَ عَنْهُ مِنْ قَبْلُ: {لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} صدق الله العظيم. وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ لِّلْمُتَّقِينَ} ﴿٤٨﴾ {وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ} ﴿٤٩﴾ {وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ} ﴿٥٠﴾ {وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ} ﴿٥١﴾ {فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ} ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [الحاقة].

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

الدَّاعِي إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى مَنْهَاجِ النَّبُوَّةِ الْأُولَى الْحَقِّ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ النَّاصِرُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُنْتَظَرِ الَّذِي وَاطَأَ فِي اسْمِهِ الْخَبْرُ وَرَايَةُ الْأَمْرِ؛ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

13 - ربيع الثاني - 1430 هـ

09 - 04 - 2009 مـ

01:17 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿٢٣﴾
صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
 وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا خادم الزهراء يا مَنْ تُكَذِّبُ بأشراط الساعة الكبرى وتشتتم المهدي المنتظر الذي يُحاججك بالبيان الحق للذكر ليُنذِرَ البشر
 أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى وجاء خسوف القمر النذير قبل ليلة التصف من الشهر فجر الرابع عشر من شهر
 رمضان 1425، تصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرَ} ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ} ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ} ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ
 ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ} ﴿٣٦﴾ {صدق الله العظيم [المدثر].

ثم أدركت الشمس القمر فاجتمعت به وقد هو هالاً في أول الشهر، وهو كذلك تصديق لقول الله تعالى: {كَلَّا وَالْقَمَرَ} ﴿٣٢﴾
 وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ} ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ} ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ} ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ} ﴿٣٦﴾ {صدق الله العظيم.

وهذه الآية ذات أحداثٍ مُتكررة لحسوف القمر النذير بالفجر، وكذلك ميلاد الهلال بالفجر في أول الشهر في آية الإدراك
 الشمسي للقمر، ولن يفقه ذلك إلا المتابعون للبيان الحق للذكر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مُبالغٌ بغير الحق بالتثرت، قد أعذر من
 أنذر.

وأراك تشتتم المهدي المنتظر بغير الحق أنك لن تفتديه بنعل قدميك، ولن أردّ عليك بالمثل لأني من عباد الرحمن الذين يمشون على
 الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، وأحَبُّ التفقات عند الله وأعظمها نفقة العفو، تصديقاً لقول الله تعالى:
 {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} {صدق الله العظيم [البقرة: 219]، وعليه
 كظمتُ غيظي من أجل ربي، وأقول لك: عفا الله عنك، اللهم فاغفر له فإنه لا يعلم ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين.

ويا أخي الكريم إني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم ولم يجعلني الله شيعياً ولا سنياً ولا قرانياً ولا أنتمي إلى أي من شيع

المسلمين المُخْتَلِفِينَ فِي الدِّينِ وَكُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ؛ بَلِ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مُسْتَمْسِكٌ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ وَلَا أُفَرِّقُ بَيْنَ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ بَلِ مُعْتَصِمٌ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ مُؤْمِنٌ بِأَنَّ اللَّهَ آتَاهُمَا لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، وَكَافَرٌ بِمَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مِنْ أَحَادِيثِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الْمَخَالِفَ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ؛ بَلِ مِنْ عِنْدِ الظَّالِمِينَ عَلَى لِسَانِ أَوْلِيَائِهِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءُوا إِلَى بَيْنِ يَدَيْهِ وَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّ مُحَمَّدًا لِرَسُولِهِ وَشَهِدَ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ اتَّخَذُوا إِيْمَانَهُمْ جُنَّةً لِيَصُدُّوا عَنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمَحْفُوظِ مِنَ التَّحْرِيفِ بِأَحَادِيثِ نَبَوِيَّةٍ فِي السُّنَّةِ غَيْرِ الَّتِي يَقُولُهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَاتَّبَعْتُمُوهُمْ حَتَّى رَدُّوكم مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ.

وَمَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ أَدْعُوكم إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي كَافَّةٍ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ، فَأَعْرَضْتُمْ عَنْ دَعْوَةِ الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ كَمَا أَعْرَضَ عَنْهُ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ اتَّبَعْتُمْ أَحَادِيثَهُمْ وَأَبَيْتُمْ الْإِحْتِكَامَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبِّي مِنْكُمْ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وَبِمَا أَنْتُمْ أَتَّبَعْتُمْ رَوَايَاتِهِمْ الْمَفْتَرَاةَ عَنِ النَّبِيِّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ وَعَنِ صَحَابَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ الْأَخْيَارِ حَتَّى رَدُّوكم مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ - مِثْلَهُمْ - بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ، وَهِيَ أَنْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَكُمْ كَمَا أَعْرَضَ عَنْهُ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ، تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وَلَكِنْ كُنْتُمْ أَتَّبَعْتُمُوهُمْ فَاسْتَمْسَكْتُمْ بِأَحَادِيثِهِمْ الْمَفْتَرَاةَ عَنِ النَّبِيِّ فَرَدُّوكم مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ، فَتَعَالَوْا لِنَحْكُمِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بِأَنَّكُمْ مُسْتَمْسِكُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ، وَلَمْ يُفْتِكُمْ أَنْ تَجْعَلُوا مُحْكَمَ الْقُرْآنِ هُوَ الْمَرْجِعُ لِمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي مِنْ ذَاتِ نَفْسِي، وَلَمْ يُفْتِكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ أَنْ تَجْعَلُوا مُحْكَمَ الْقُرْآنِ هُوَ الْمَرْجِعُ لِمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ؛ بَلِ اللَّهُ هُوَ مَنْ أَفْتَاكُمْ وَحَكَمَ بَيْنَكُمْ بِالْحَقِّ فِي الْكِتَابِ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ، فَأَمَرَكُمْ أَنْ تَتَدَبَّرُوا مُحْكَمَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لِلْمُطَابَقَةِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ، وَأَفْتَاكُمْ اللَّهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ جَاءَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنَّمَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مَحْفُوظَةٌ مِنَ التَّحْرِيفِ جَعَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ هُوَ الْمَرْجِعُ لِمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْمَرْوِيَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾} وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وَلَكِنْ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ كَذَلِكَ جَاءَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقْصِدُ الْقُرْآنَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يُخَاطَبُ الْكَفَّارَ بِهَذَا الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لِأَنَّهُمْ تَوَلَّوْا ظَاهِرَ الْأَمْرِ وَبَاطِنَهُ؛ بَلِ

يُخاطب الذين يقولون طاعةٌ وهم المسلمون، وعلمكم الله أنه يوجد بينهم منافقون يقولون طاعةً وإذا خرجوا من المحاضرة النبوية للمسلمين بيّت طائفةٌ منهم وهم المنافقون الذين يُظهرون الإسلام ويُبطنون الكفر والمكر ضدّ ما أنزل من الحق في مُحكم الذكر المحفوظ من التحريف؛ فيبيّتون أحاديث نبويةً غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، وبما أنّ الأحاديث النبوية جاءت من عند الله ولذلك أفتاكم الله أنّ الحديث النبوي إذا جاء من عند غير الله فإنّكم إذا تدبرتم مُحكم القرآن فسوف تجدون بينه وبين هذا الحديث النبوي المُفترى اختلافاً كثيراً، وجعل الله هذه القاعدة في الكتاب ناموساً وقانوناً مُحكماً في الكتاب لكي تستطيعوا أن تكشفوا الأحاديث المدسوسة في السُّنة النبوية، وأنا لا أكذبُ إلا ما خالف لمُحكم القرآن العظيم وأما الذي لا يُخالف لمُحكم القرآن من الأحاديث النبوية فإني لا أكذبُ به ولو لم يكن له برهانٌ في القرآن فإني لا أكذبُ به وأنظر إلى رواته وكذلك أرده إلى العقل والمنطق، وإنّما أكذبُ بما خالف لمُحكم القرآن العظيم من الأحاديث النبوية المروية عن النبي كذباً وأفتيكم به أنّه جاء من عند غير الله ورسوله ما دام مخالفاً لمُحكم القرآن العظيم.

فإن كنتم تؤمنون يا معشر الشيعة والسُّنة بهذا التاموس في الكتاب لكشف الأحاديث المدسوسة؛ إذا فصدقتم أنّكم مستمسكون بكتاب الله وسنة رسوله الحق، وإن أبيتم أن تجعلوا مُحكم القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث الواردة عن النبي بشكل عام سواء عن طريق الصحابة الأَخيار أو عن طريق الأئمة وقالت الشيعة حسبنا ما ورد من الأحاديث عن عترتنا وقالت السُّنة حسبنا ما ورد من الأحاديث عن الصحابة الأَخيار بشكل عام ولم تحيوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله؛ إذا فقد أصبحتم كمثلي اليهود والنصارى المختلفين الذين رفضوا دعوة محمد رسول الله بالاحتكام إلى كتاب الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وذلك لأنهم مختلفون فيما بينهم، ولذلك يدعوهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى كتاب الله للحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

برغم أنّهم على باطلٍ كلّهم - الطائفتين - فأمر الله رسوله أن يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المرجع الحق للتوراة والإنجيل والسُّنة النبوية لأنّهم غير محفوظات من التحريف فأعرضوا عن الدعوة من الله ورسوله إلى الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف، ولذلك قال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فهل تعلمون من هم المقصودون من قول الله تعالى: {كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ} صدق الله العظيم؟ إنهم الشيعة والسُّنة، وقالت الشيعة ليس أهل السُّنة على شيء، وقالت السُّنة ليست الشيعة على شيء، وها هم على الباطل كلّهم حتى يجيبوا دعوة الاحتكام إلى مُحكم كتاب الله القرآن العظيم فإن أعرضوا عن دعوة الحق من ربهم فقد أعرضوا كما أعرضت اليهود والنصارى، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وها أنا ذا الإمام المهديّ أدعو علماء السُّنة والشيعة إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريقٌ منهم وهم معرضون

إِلَّا مَن استجاب لدعوة الحق فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيم، وللأسف وجدنا أشدَّ كُفْرًا بالإمام المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر مِن آل البيت المطهر هم الشيعة الاثني عشر إلا مَن رَجِمَ رَبِّي كمثل هذا الرجل العالم الحق الشيخ عبد الله علي المنصوري مِن مشايخ أهل السُّنة والجماعة وكذلك هذا الرجل الشيخ محمد بن الحسين من مشايخ الشيعة، فَنِعَمَ الرجال أمثالهم علموا الحق من رَبِّهم فلم تأخذهم العزّة بالإثم واستجابوا لدعوة الحق بالرجوع إلى منهاج النبوة الأولى إلى ما كان عليه محمد رسول الله والذين معه قلبًا وقالبًا؛ كانوا على كتاب الله وسنة رسوله الحق.

ويا أمة الإسلام، إني أشهدكم أنني أدعو كافة علماء السُّنة والشيعة والتَّصاري واليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ليكون المرجع لكافة الكتب السماوية وكذلك المرجع الحق لأحاديث السُّنة النبوية وما خالف لمُحكّم القرآن في التوراة والإنجيل والسُّنة النبوية (لمُحكّم القرآن العظيم) فاعلموا أنه من عند غير الله؛ من الطاغوت عن طريق أوليائه الذين اتَّخذوه وليًّا من دون الله ومثلهم كمثّل العنكبوت اتَّخذت بيتًا وإنَّ أوَّهَنَ البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون، وسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو التابعين لكتاب الله وسنة رسوله الحق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 04 - 1430 هـ

09 - 04 - 2009 مـ

10:14 مساءً

الفتوى في الحساب بالحق من الكتاب وليتذكر أولو الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
أخي محمد العربي ومحبة الله ورسوله وكافة السائلين عن الوحدة الحسابية في الكتاب، فالحق أقول ولا أقول غير الحق إنها (الثانية)
الوحدة التي يبدأ بها الحساب في الكتاب بدقة متناهية عن الخطأ، وذلك لأن الوقت يبدأ حسابة بدءاً من الثانية وليس من بدء
اليوم؛ بل يبدأ الحساب من أول ثانية في حركة الزمن.

فأما الثانية الشمسية في الحساب الشمسي فإنها تعدل ألف ثانية أرضية، والدقيقة الشمسية تعدل ألف دقيقة أرضية، واليوم
الشمسي لذات الشمس يعدل ألف يوم أرضي، والسنة الشمسية كألف سنة مما تعدون، ولكن ذلك لا يساوي إلا يوماً واحداً من
أيام الله في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا
تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وآلياً تعلمون السنة الواحدة عند الله في الكتاب فتجدونها تعدل ثلاثمائة وستين ألف سنة مما تعدون بدءاً من الوحدة الحسابية
وهي ثانيتمكم التي تحسبون بها الوقت في ساعاتكم التي بأيديكم، فتعالوا لتعلموا كم الثانية الواحدة من الثواني عند الله في
الحساب كم تعدل من ثوانيكم. فيما أن السنة الواحدة عند الله تساوي 360 ألف سنة في حسابكم الأرضي إذاً الثانية الواحدة
عند الله تعدل 360 ألف ثانية مما تعدون والدقيقة = 360 ألف دقيقة مما تعدون والساعة تعدل 360 ألف ساعة مما تعدون واليوم
يعدل 360 ألف يوم مما تعدون والشهر يعدل 360 ألف شهر مما تعدون إذاً السنة الواحدة عند الله في الكتاب حقاً = 360 ألف سنة
مما تعدون.

وذلك لأن السنة الشمسية لذات الشمس تساوي يوماً واحداً فقط من أيام الله في الحساب في الكتاب، وعلى سبيل المثال انظروا
ليوم الأرض ذات المشرقين تجدون يومها الواحد يعدل سنة في حسابكم ولكنكم علمتم أنه ليس إلا يوم في حساب الأرض
ذات المشرقين فتعالوا تنتقل لقول الله تعالى: {يَذَبِّرُ الْأُمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا
تَعُدُّونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وذلك بدء عمر البشر منذ أن خلق الله خليفته آدم إلى طلوع الشمس من مغربها في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون، ولكن
مقداره ليس بحساب أيامكم وبحساب ثواني ساعاتكم التي بأيديكم وبحساب يومكم أنتم الذي تطلع فيه الشمس من مغربها

فتعالوا لنزيدكم علماً ما هو المقصود من قول الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ صدق الله العظيم؟

وتلك ألف سنة من سنين الأرض المفروشة ذات المشرقين وذلك لأن آدم كان فيها ولذا بدأ حساب عُمر البشر بحسابها حسب يومها وسنتها، والحساب كما علمكم الله مقداره ألف سنة مما تعدون وذلك حسب أيام الأرض المفروشة ويومها يعدل سنة بحسابكم، فتعالوا انظروا كم يساوي ألف سنة من سنين الأرض المفروشة ذات المشرقين. فيما أن السنة الواحدة من سنين الأرض ذات المشرقين تعدل 360 سنة بحسابكم؛ إذاً الثانية الواحدة لذات المشرقين = 360 ثانية من ثواني ساعاتكم التي بأيديكم؛ إذاً الدقيقة لذات المشرقين = 360 دقيقة بحسابكم والساعة لذات المشرقين = 360 ساعة من ساعاتكم واليوم الواحد من أيام الأرض ذات المشرقين يساوي 360 يوماً بحسب أيامكم والسنة لذات المشرقين = 360 سنة من سنينكم؛ إذاً كم مقدار ألف سنة من سنين الأرض ذات المشرقين، فكم يساوي بحساب ثوانيكم التي بساعاتكم بأيديكم؟ وكذلك تجدونها 360 ألف سنة بالتمام والكمال بدقة متناهية، وظهر لكم الناتج فإذا هو ذاته بحساب السنة الشمسية لذات الشمس، فيما أن السنة الشمسية لذات الشمس تعدل ألف سنة مما تعدون وبما أن ذلك لا يعدل إلا يوماً واحداً فقط من أيام الله. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم [الحج]، فكم السنة الواحدة عند الله؟ حتماً سوف تكون كذلك 360 ألف سنة مما تعدون وكذلك الألف سنة من سنين الأرض ذات المشرقين كذلك ظهر لكم نفس الناتج فيما أن السنة الواحدة 360 سنة مما تعدون فاضربوها في ألف = 360000 سنة مما تعدون بحساب الوحدة الزمنية بالثانية.

إذاً العمر منذ أن خلق الله آدم إلى طلوع الشمس من مغربها 360 ألف سنة مما تعدون بدءاً من الحساب بالوحدة الزمنية لديكم بالثانية بمنتهى الدقة لقوم يعلمون.

وبما أن طلوع الشمس من مغربها هو بسبب مرور كوكب العذاب في نقطة أقرب من ذي قبل لكي يحقق شرطاً من شروط الساعة الكبرى وهو طلوع الشمس من مغربها فتعالوا للنظر الزمن بحساب كوكب العذاب. فيما أن سنة كوكب العذاب تعدل: (أربعة آلاف ومائة وستة وستين سنة وثمانية أشهر تماماً) بحساب الوحدة لديكم بدءاً من الثانية في حسابكم، وأجده في الكتاب قد مرّ اثني عشر مرة في خلال سنة كونية واحدة فقط فكم طول السنة الكونية في الكتاب حسب الوحدة بالثانية لديكم؟ وتجدونها خمسين ألف سنة ولكن تلك ليست إلا سنة كونية واحدة فقط وشهر السنة الكونية هو سنة لكوكب العذاب: (أربعة آلاف ومائة وستة وستين سنة وثمانية أشهر تماماً)؛ إذا السنة الكونية سوف تعدل خمسين ألف سنة مما تعدون.

ولربما يودّ أحدكم أن يقاطعني فيقول: "وكيف تحسب سنة كوكب العذاب تعدل شهراً من أشهر السنة الكونية فما يدريك لتفعل ذلك؟". ثم نردّ عليه ونقول: أخي الكريم كم تعلم طول شهر الأرض ذات المشرقين؟ وسوف يرد علينا ويقول: "أنه يعدل كما علمتنا ثلاثين سنة بدءاً بحساب الوحدة لدينا بالثانية الواحدة". ومن ثم أرد عليه وأقول: أفلا ترى أن شهر الأرض ذات المشرقين يعدل سنة قمرية واحدة من سنين ذات القمر وكذلك السنة الكونية يعدل شهرها في الكتاب سنة واحدة من سنين كوكب العذاب؟ وإذا كررت ذلك اثني عشر مرة يظهر لك ناتج السنة الكونية خمسين ألف سنة مما تعدون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [المعارج].

ولكن ما هو نوع العذاب الذي سأله الكفار من ربهم؟ إنه كسف الحجارة النارية الذي خوّفهم منه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى وتحذّره وقالوا: {أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٩٢].

ولذلك قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ويا أمة الله المحترمة المكرمة، إن الأمر بسيط وإنما عدّلت على أخي محمد العربي أنه جعل الوحدة الحسابية تبدأ من اليوم؛ بل الدهر والشهر يبدأ بحساب الزمن من الثانية. وصدق الشاعر إذ يقول:

دقات قلب المرء قائمة له أن الحياة دقائق وثواني

ذلك لأنّ الثانية هي في حساب الدهر كنْبُز القلب للإنسان، فإذا أردت أن تعلمي الحسابات بالثانية الوحدة الأساسية للحساب فانظري لسنة ذلك الكوكب، فمثلاً السّنة القمرية هي ثلاثون سنة مما نعدّه نحن إذاً الثانية الواحدة من ثواني القمر تعدل ثلاثين ثانية والدقيقة ثلاثين دقيقة والساعة ثلاثين ساعة واليوم ثلاثين يوماً والشهر ثلاثين شهراً والسنة ثلاثين سنة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 04 - 1430 هـ

10 - 04 - 2009 مـ

11:37 مساءً

(ردود الإمام على كاظم حسين)
وبيان دعوة ودعاء من الإمام المهديّ إلى الأمة جميعاً..

{وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ} ﴿١١٨﴾ [المؤمنون].

بسم الله الرحمن الرحيم {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ} ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} ﴿٢٤﴾ {صدق الله العظيم [الحشر].

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأُمِّي الأمين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
اللَّهُمَّ عبدك يدعوك بحق لا إله إلا أنت، وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحق عظيم نعيم رضوان نفسك أن تغفر لأخي كاظم حسين فقد عفى عنه عبدك وغفر له، ووعدك الحق وأنت خير الغافرين، اللَّهُمَّ وثبتته على الصراط المستقيم وطهره تطهيراً من رجس الشيطان الرجيم إنك أنت السميع العليم، اللَّهُمَّ فلا تُجِب دعوة عبدك ناصر محمد اليماني أبداً على أحدٍ من المسلمين إلى يوم الدين، ذلك لأنني قد تصدّقت بالعفو عنهم أجمعين مهما أساءوا إليّ ومهما سبّوني بغير الحق ما تقدّم وما تأخّر إلى يوم النصر المبين، ولكن أجب دُعائي لهم.

اللَّهُمَّ فاغفر لي ولوالدي حيّهم وميتهم وجميع أحياء وأموات المسلمين، وأدخلنا برحمتك أجمعين في عبادك الصالحين، اللَّهُمَّ وأدخل الناس أجمعين في عبادك الصالحين، واهدِهِم إلى صراطك المستقيم كافةً إلا الذين تعلم منهم أنه لو يعلمون علم اليقين أيّ الإمام المهديّ المنتظر الحق من ربّهم ثم لا يزيدهم حضور المهديّ المنتظر إلا رجساً إلى رجسهم لأنهم للحقّ كارهون؛ أولئك كرهوا رضوان الله فأحبط أعمالهم، اللَّهُمَّ فاجتثهم من فوق الأرض كشجرة خبيثة أُجْتُثت من فوق الأرض ما لها من قرارٍ إلا من اعترف بالحقّ منهم ولم تأخذ العزة بالإثم فرحمتك وسعت كلّ شيء، حتى إبليس الشيطان الرجيم لو يُنِيب فيتوب إلى الله متاباً لو سعت رحمة الله، ولكنهم يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من أصحاب القبور، وما هو سلطانهم على اليأس من رحمة الله؟ ولكن

سلطان الإمام المهديّ الداعي إلى رحمة الله كافة عباد الله ما يدبّ منهم أو يطير هو قول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ} ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ} ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وفي هذه الآية المحكمة دعوة من الله لكافة عباد الله من الجن والإنس ومن كل جنس أن لا يستمروا في الإسراف بوجّه أن الله لن يغفر لهم نظراً لكثرة ذنوبهم وجرائمهم لذلك أفتاهم الله أنه يغفر الذنوب جميعاً بشرط أن ينيبوا إلى ربهم فيسلموا فينقادوا لأمره فيهديهم ويثبتهم على الصراط المستقيم، وإن لم يفعلوا فسوف تكون هذه الآية المحكمة في القرآن العظيم حسرة عليهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ} ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَتَعْلَمُنَّ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ} ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ} ﴿٥٠﴾ صدق الله العظيم [الحاقة].

ويا أيها الناس، إني الإمام المهديّ الحق من ربكم أدعوكم إلى رحمة الله التي وسعت كل شيء إنسكم وجنّكم وجميع شياطين إنسكم وجنّكم إن كنتم تؤمنون، ودعوة الإمام المهديّ آخر فرصة لكم يا معشر النصارى واليهود، وأذكركم خطاب الله لأولكم وآخركم إذ يدعوكم لا تتابع الحق فيرحمكم ويغفر لكم جميع ذنوبكم واليكم دعوة الله لكم في محكم الكتاب: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ} ﴿٤٠﴾ وَأَمِنُوا بِمَا أُنْزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ} ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} ﴿٦٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ} ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ} ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} ﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

{وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ فُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ} ﴿١١٦﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

فإن أبى اليهود ويثسوا من رحمة الله ولم يتبعوا الحق برغم أنهم يعلمون أنه الحق من ربهم، فإليكم التحذير يا أهل الكتاب من

النصارى والمسلمين أن تتبعوا حزب الشيطان الذين اتَّخَذُوهُ وَلِيًّا وهم يعلمون أنه الشيطان الرجيم، وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾﴾ صدق الله العظيم [المجادلة].

ويا معشر المسلمين والنصارى واليهود، إني الإمام المهديّ أدعوكم إلى تحكيم كتاب الله في جميع ما كنتم فيه تختلفون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنة النبويّة، وجعل الله كتابه القرآن العظيم هو المهيمن على التوراة والإنجيل والسُّنة النبويّة فلم يعدكم بحفظهم أجمعين إلا القرآن العظيم، فلا تعتصموا بما خالف آياته المحكمات من أم الكتاب إني لكم نذير مبين، فاعتصموا بحبل الله جميعاً وكونوا أمةً واحدةً يهديكم الله به سُبُل السلام تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فلا تتولّوا عنه كما فعل أسلافكم من اليهود تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ثم غضب الله عليهم، وكذلك ينال غضب الله كلّ من دُعي إلى كتاب الله ليحكم بينهم فيعرضوا عن الحق من ربهم، ثم يحكم الله بيني وبينهم بالحق وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

الداعي إلى الاحتكام إلى كتاب الله في جميع ما كنتم فيه تختلفون الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - ربيع الثاني - 1430 هـ

11 - 04 - 2009 مـ

12:19 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

رُدُّ الإمام المهديّ على (إبراهيم يمينك) ..

انا انزلنا الذكرى وانا له لحافظون اليست اقوال الرسول والخلفاء الراشدين والعلماء الراسخين في العلم محفوظة الى يومنا هذا او لعل الطائفة المنصورة اخرجت من جزيرة العرب؟
وعمر بن الخطاب كان يمشي في الارض وعثمان قول وعمل كان قران يمشي ثم كل العلماء الورثاء قران يمشي قول وعمل يمشي ظاهرا لا يخذل ولن يخذل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [يونس:68].

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

أخي الكريم، إنّ لكلّ دعوى برهان فلا تُفتّ في الدين بما لم تعلم إنّّي أعطك أن تكون من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنّي أفتيكم بالحقّ والحقّ أقول ولا أقول على الله غير الحقّ، ولا أجد أيّ كتاب وعدكم الله بحفظه من التحريف غير كتاب الله القرآن العظيم، تصديقاً لوعده الله بالحق: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الحجر].

وأما السُّنة النبويّة فلم يعدكم الله بحفظها ولا رسوله، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ويا أخي الكريم كذلك يوجد في هذه الآيات التأكيد أنّ القرآن هو الوحيد المحفوظ من التحريف، وكذلك الفتوى الحق أنّ السنة لم يعدكم الله بحفظها من التحريف كما ترى الفتوى من الله مُحْكَمَةً جَلِيَّةً في قول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، ورغم أنّ الأحاديث النبوية كذلك جاءت من عند الله ولكن الله لم يعدكم بحفظها من التحريف وعلمكم أن تعرضوها على مُحْكَمِ القرآن العظيم فإذا كان الحديث النبوي جاء من عند غير الله افتراءً على رسوله فسوف تجدون بينه وبين مُحْكَمِ القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، ذلك لأنّ الحقّ والباطل نقيضان مختلفان، ولكن الذين لا يعلمون أنّ الأحاديث النبوية جاءت من عند الله ظنوا أنّه يقصد القرآن ولكنّه لا يخاطب الذين كفروا بالقرآن في الآية (81) و (82) من سورة النساء؛ بل يخاطب الذين يقولون طاعة، ومن ثم علمكم بأنّه توجد طائفة من المسلمين ظاهر الأمر؛ المنافقون، وإذا خرجوا من المحاضرة من المجلس النبوي ومن ثم يُبَيِّتُونَ أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، وقد أفتاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في أحاديث السنة النبوية أنّها جاءت من عند الله وقال عليه الصلاة والسلام: [أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ].

ولذلك علمكم الله أنّ الحديث الذي جاء من عند غير الله فإنّكم تتدبرون القرآن ليحكم بينكم في شأنه، وحُكْمِ اللَّهِ بينكم بالحقّ أنّ الحديث النبوي إذا كان مُفْتَرًى؛ جاء من عند غير الله فإنّكم سوف تجدون بينه وبين مُحْكَمِ القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، فإذا لم يحفظ الله أحاديث النبي - عليه الصلاة والسلام - من التحريف فكيف يحفظ لكم أحاديث عمر أو أبي بكر أو علي بن أبي طالب؟! أفلا تتقون؟ فلا تحاجوا بغير علم ولا هدى ولا كتابٍ مُنِيرٍ.

أخي الكريم، حتى لا تُضِلَّ أَمَّتُكَ عن الصراط المستقيم بغير قصدٍ منك ثم تحمل وزرهم يوم القيامة أجمعين، وخطأ العالم يجعله يحمل كافة خطايا السائلين، وزلّة عالمٍ تُحْدِثُ زَلَّةً عَالَمٍ بِأَسْرِهِ، وقال الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل].

أفلا ترى أنّ الفتوى بغير علمٍ ظُلْمٌ عَظِيمٌ؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:144].

أفلا ترى أنّك ظلمت نفسك وقلت على الله ما لم يُقُلْهُ الله ولا رسوله؟ فاتبعني أهدك صراطاً سوياً، وسلام الله عليك أخي الكريم وكافة المؤمنين ورحمة الله وبركاته وغفر الله لكم أجمعين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - ربيع الثاني - 1430 هـ

11 - 04 - 2009 مـ

12:31 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أخي الكريم بالعقل والمنطق تفكّر وتذكّر..

كيف تكون مُبَايَعَةً من قبل التّصديق؟! وبما أنّ الإمام المهديّ يظهر لكم عند البيت العتيق بالمسجد الحرام، فكيف يظهر للمبايعة من قبل التّصديق؟ بل يأتي الحوار من قبل الظهور بقدر مقدور في الكتاب المسطور عبر وسائل الإعلان ومن بعد التّصديق أظهر لكم للمبايعة عند البيت العتيق، أفلا تعقلون؟!

ولا حُجّة بيني وبينكم غير كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، فإن كنتم لا ترونني في عصر الحوار لكنكم ترون حُجّتي بين يديكم، وليتذكّر أُولو الألباب منكم فيصّدّق بالحقّ قبل المبايعة، وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التّصديق أظهر لكم عند البيت العتيق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - ربيع الثاني - 1430 هـ

11 - 04 - 2009 م

02:35 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر ..

بسم الله الرحمن الرحيم..

فهل جعلت الله إنساناً وأن ليس الفرق إلا أنّ الله ليس بأعور؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً! وقال الله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:11].

وقال تعالى: {أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

والآية مُحْكَمَةٌ يفتيكم الله فيها أنه هو الذي أنزل المطر من المزن، سبحانه! بمعنى أنّ هذه آية من آيات الله فلا ينبغي أن يأتي بها سواه، فكيف يؤيد بها من يدعي الربوبية وهي من آياته وبرهانٍ وحدانيته، سبحانه! إذاً لا حُجّةَ لله علينا إن صدّقنا ولكن الله لن يجعل لنا عليه سلطاناً سبحانه؛ بل لله الحُجّةُ البالغة، ولا أجد في الكتاب تصديقاً لهذا الافتراء الأعظم بل أجد التحدي من ربّ العالمين أنها لن تطيع أمر الباطل مِثْقَالَ ذَرَّةٍ من السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ} صدق الله العظيم [سبأ:22].

وذلك لأنّ المسيح الدجال لو يقول يا سماء أمطري فتمطروا أرض أنبتي فتنبت إذاً ليس لله حُجّةَ علينا إن كنتم صادقين وذلك لأنه تحدى في ذلك والآية واضحةً وجليّةً: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ}، بمعنى أنه لن يطيع المسيح الدجال مِثْقَالَ ذَرَّةٍ من السماء والأرض وذلك لأنّ الباطل لم يشارك الله في خلق السماوات والأرض ولذلك لن يطيع أمره مِثْقَالَ ذَرَّةٍ من السماء والأرض برغم أنّ المطر لم يأت من السماء الدنيا بل من المزن حول الأرض وهي السحاب، ولكن نزول المطر من آيات الله وما دام سوف يؤيد بآياته المسيح الكذاب فلماذا يقول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلُوها عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} [الحجاثية:6]. أي تلك آيات الله الدّالة على وحدانيته نتلوها عليك بالحق ومنها: {أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم، فكيف يؤيد بآياته عدوّه وهي البرهان على وحدانيته في الكتاب أفلا تعقلون؟

فأيّ علماء أنتم يا قوم! أقسم بالله العظيم لا يُصدق بهذا الإفك والزور والبُهتان حمارٌ لا يعقل؛ مع احترامي لعلماء الأمة. ولكن كيف تتبعون افتراءً يُخالف كافة الآيات المُحكّمات في القرآن العظيم، وكذلك لا يقبله العقل والمنطق وبينهما اختلافٌ كثيرٌ؟ أفلا تتقون؟

ولدينا أكثر من ألف دليلٍ من مُحكم القرآن العظيم على نفي هذه العقيدة المنكر في عقيدة فِتْنِ الدجال، وإنما يريد أعداء الله أن يفتنوكم عمّا جاء في الكتاب، وقد فعلوا وصدّوا عن سبيل الله ألا ساء ما كانوا يفعلون، ولكنكم لن تستطيعوا أن تأتوا ببرهانٍ واحدٍ من القرآن العظيم على إثبات ذلك بل سوف تجدون العكس تماماً يفتيكم الله أن آيات وحدانيته لا ينبغي أن يأتي بها سواه، ولذلك تجدونه يتحدّى ويقول سبحانه:

{قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ}

{أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾}

{تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ}

صدق الله العظيم

ولكنكم كفرتم بآيات وحدانيته وتزعمون أنكم لا تزالون على الهدى، والمنافقون قد ردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بكافة آيات الله في مُحكم القرآن العظيم، والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين، ففروا من الله إليه فقد أخرجكم أعداؤه عن الصراط المُستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - ربيع الثاني - 1430 هـ

12 - 04 - 2009 م

12:43 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

الفتوى الحق من مُحكم القرآن في شأن التواطؤ أنه ليس التطابق أبداً ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فتعالوا لنعلم عدّة الشهور عند الله في كتاب الله، وقال الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ويا معشر أهل السنة إنكم تقولون أنّ التواطؤ هو التطابق! إذا جعلتم السنة العبرية اليهودية هي تطابق السنة الهجرية تماماً وأنتم بذلك خالفتم ما يقصده الله بقول الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم، فقد أفتاكم الله أنّ السنة اليهودية جعلوها لا تبدأ بمُحرم فتنتهي في نهاية ذي الحجة؛ بل تنتهي في مُحرم، فهم بذلك يجعلون شهر محرم الحرام هو الأخير في السنة العبرية لكي يُحِلُّوا ما حرم الله، ولا ولن يستطيع أيُّ عالم أن يُجادلني في هذا، وجميع العلماء متفقون بالزيادة في السنة اليهودية لتنتهي في أول السنة الهجرية لكي يواطئوا شهر محرم وهو أحد الأشهر الحُرُم وأول السنة الهجرية، إذا تبين لكم ما هو المقصود بالتواطؤ إنّه ليس التطابق بالضبط؛ بل ليواطئ شهر محرم آخر السنة العبرية، إذا يا قوم فمن خلال الفهم المقصود لكلمة يواطئ قد بين الله لكم التواطؤ المقصود من حديث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في شأن اسم الإمام المهدي: [يواطئ اسمه اسمي]، بمعنى إنّ الاسم محمد يواطئ في اسم المهدي في آخره ناصر محمد، وذلك لأنكم علمتم ما هو المقصود بالضبط من كلمة التواطؤ وأنه ليس التطابق بالضبط؛ بل علمتم المقصود بكلمة التواطؤ في قول الله تعالى: {لِّيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم، بمعنى أنّ شهر محرم يواطئ آخر السنة العبرية ليحلوا ما حرم الله في الشهر الحرام برغم أنّ شهر محرم هو أول الأشهر الهجرية، إذا تبين لكم المقصود من كلمة التواطؤ في نفس الله سبحانه من خلال قول الله تعالى: {لِّيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ} أي ليكون الشهر الأول في السنة الهجرية هو الأخير في السنة العبرية.

إذًا يا قوم إنَّ المقصود من قول محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [يواطئ اسمه اسمي] أي: يكون الاسم محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وهو محمد هو الأخير في اسم المهدي ناصر محمد، وبذلك تتبين لكم الحكمة من التواطؤ وذلك لأنَّ الإمام المهدي لم يجعله الله نبيًّا ولا رسولًا تنزل عليه الملائكة بدين جديد؛ بل يأتي ناصرًا لمحمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - ولذلك واطأ الاسم الخبر (ناصر محمد).

ولا ولن يركب أي اسم من أسماء البشر على الاسم محمد ليواطئ الاسم الخبر إلا فقط واحدًا من الأسماء وهو الاسم ناصر ثم يواطئ اسم محمد - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك لكي يجعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد)، وذلك لأنني لم يجعلني الله رسولًا إليكم بدين جديد؛ بل جئتكم ناصرًا لما جاءكم به محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

إذًا يا قوم إنَّ التواطؤ ليس التطابق (محمد بن عبد الله)، ولو كانت كلمة التواطؤ المقصود بها في الكتاب هو التطابق؛ إذًا لوجدنا أشهر السَّنة اليهودية تُطابق السَّنة الهجرية تمامًا، ولكن الله لم يقل ذلك، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، وإنَّما أمرت أن أحاجبكم بسلطان العلم من مُحكم القرآن، وقد هيمنتُ عليكم الآن بالفتوى الحق من مُحكم القرآن في شأن التواطؤ أنه ليس التطابق أبدًا، وفصلنا لكم الحق تفصيلًا إن كنتم تريدون الحق، وإن أبيتم إلا اتَّباع أهواءكم، فمن ينصركم من الله بعدما تبين لكم الحق الذي لن يجد أولياء الله في صدورهم حرجًا من الحق ويسلموا تسليمًا؟ وأمَّا الذين تأخذهم العزة بالإثم من السَّنة أو الشيعة فأولئك من أشدَّ الناس عذابًا والحكم لله وهو أسرع الحاسبين، أفلا تتقون؟

ويا قوم لقد أفتاكم محمد رسول الله في الرؤيا التي بلَّغناها لكم أنه لن يُجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بالحق، وما بعد الحق إلا الضلال. ويا قوم لو كنت مُفتريًا على الله ولستُ الإمام المهدي المبعوث من الله؛ إذًا لما أيدني الله بسلطان العلم الحق فأتيكم به من مُحكم القرآن العظيم، أفلا تتقون؟

ويا قوم إنِّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عظيم، أقسمُ بالله العظيم إنِّي أخاف عليكم عذاب يومٍ عظيمٍ عظيمٍ أليمٍ وأحرص على نجاتكم، فلماذا تُكذِّبون بكلام الله؟ ومن أصدق من الله قِيلًا؟

وأفتيكم بالحق أن الله لن يُعذِّبكم بسبب كفركم وإعراضكم عن ناصر محمد اليماني، وما عساه أن يكون ناصر محمد اليماني؟ إن هو إلا بشرٌ مثلكم، وإنَّما سبب عذابكم هو إعراضكم عن كلام الله الذي أحاجبكم به فدخل عقولكم برغم أنفسكم إذا تفكرتم قليلًا فاستخدمتم عقولكم، فأقسمُ بالله العظيم لتفتيكم عقولكم، فإنها لا تعمى الأبصار، وسوف تفتيكم فتقول لكم: "هذا كلام منطقي". فتقبله وتخضع له، ولكن الكارثة عمى القلوب عن الحق، فأنبيوا يا قوم إلى ربكم وسلوه برحمته إن كان ناصر محمد اليماني هو حقًا الإمام المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض الموعود أن يُريكم الحق حقًا ويرزقكم أتباعه، فلا تتبعوا أهواءكم فيعذبكم الله ولا قوة إلا بالله، فإن أساي عليكم عظيم، فما هو الحل في نظركم لكي تُصدِّقوا بالحق؟ فليس عندي غير كلام ربي، فهل ترون أنه يوجد هناك كلامًا أفصح وأوضح وأحق من كلام الله؟! قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - ربيع الثاني - 1430 هـ

12 - 04 - 2009 م

11:02 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=151>

إلى الرايق وكافة علماء الفرق بالبيان الحق وما بعد الحق إلا الضلال، ومزيد من البيان عن أهل الكهف ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والتابعين للحق إلى يوم الدين، قال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} [الأنعام:93].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ} [الأنعام:21].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [يونس:69].

من الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى فضيلة الشيخ الرايق المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أخي الكريم لقد شرح لي عنك صديقك الحميم الصقر بكلام طيب وأفتانا أنك من أولي الأبواب الذين إذا تدبروا آيات الكتاب فيتذكروا ويُبصروا الحق من ربهم، وعليه وجّهنا لك طلباً للدعوة للحوار في طاولة الحوار العالمية لكافة البشر؛ موقع الإمام ناصر محمد اليماني.

أخي الكريم، أقسم بمن خلق الجان من مارج من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار الله الواحد القهار أي الإمام المهدي المنتظر من آل البيت المطهر الحق: {إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} [يونس:69]، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أبالغ بغير الحق بالثر، وأنتم الآن في عصر أشراط الساعة الكبر في عصر الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور، وقد أدركت الشمس القمر أحد أشراط الساعة الكبر، فوُلد الهلال من قبل الاقتران واجتمعت الشمس بالقمر في أول الشهر وقد هو هلالاً؛ آية التصديق للمهدي المنتظر وأحد أشراط الساعة الكبر أن يولد الهلال من قبل الاقتران فتدرك الشمس القمر وفي ذلك يكون سبب انتفاخ الأهلة في أول الشهر، وأنذر البشر بمرور كوكب التار سقر وهو بما يسمونه الكوكب العاشر، وفي ليلة مرور كوكب التار يسبق الليل التهار فتطلع الشمس من مغربها ليلة النصر والظهور للمهدي المنتظر بإذن الله الواحد القهار في ليلة على كافة البشر إن كذبوا بالبيان الحق للذكر.

ولم يجعل الله حُجَّتِي على البشر القسَم بل العلم والسلطان بالبيان الحق للذكر لمن شاء منهم أن يستقيم، وأهدي بالقرآن العظيم إلى الصراط المستقيم صراط العزيز الحميد والله على ما أقول وكيلٌ وشهيدٌ يا خالد محمد العبيد، وأذكر بالقرآن من يخاف وعيد، وأنذر الذين قالوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلِداً ببايس شديد، وما كان لابن مريم أن يكون لله ولداً، إن كل ما في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً وما لهم بالمسيح عيسى ابن مريم من علمٍ ولا لأبائهم الأولين، وما قتله اليهود وما صلبوه بل توفاه الله إليه ورفع روحه وطهر جسده فلم يمسه بسوء؛ بل جعله الروح القدس والملائكة في تابوت السكينة؛ بل هو الرقيم المضاف لأصحاب الكهف في الكتاب ليكونوا من آيات الله عجباً لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولملئت منهم رعباً.

وأما أصحاب الكهف فلبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين حسب يوم القمر، ثم بعثهم ليتساءلوا فيما بينهم، ورجع رسول الطعام من الباب إليهم، ثم لبثوا اللبث الآخر حسب سنين الشمس بيوم الشمس. تصديقاً لقول الله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وجعل الله الحساب لبيان أسرار الكتاب بسنين الشمس لذات الشمس وسنين القمر لذات القمر، ويُعادل اليوم القمري لذات القمر ثلاثين يوماً بحسب أيام البشر وشهره ثلاثين شهراً، والسنة القمرية الواحدة تعدل ثلاثين سنة مما تعدون بحسب أيامكم، وأما اليوم الشمسي لذات الشمس فيُعادل ألف يوم بحسب أيامكم، وشهرها شهر ليلة القدر ويُعادل كالف شهر بحسب أيامكم والسنة الشمسية الواحدة كالف سنة مما تعدون، تصديقاً لبيان قول الله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم.

ونأتي لبيان قول الله تعالى: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الكهف]. فأما لبثهم الأول فجعله الله بحساب سنين القمر ويوم القمر وشهر القمر وسنة القمر في ذات القمر، فبما أن اليوم القمري يُعادل حسب أيامكم شهراً إذاً الشهر القمري لذات القمر يُعادل ثلاثين شهراً من أشهركم، إذاً السنة القمرية الواحدة = ثلاثين سنة في حساب البشر حسب أيامهم، إذاً فنقوم بضرب لبثهم الأول وهو ثلاث مائة سنين من سنين ذات القمر، وبما أن السنة القمرية الواحدة تعدل ثلاثين سنة مما تعدون إذاً: 30 سنة × 300 سنة = 9000 آلاف سنة مما تعدون وذلك ليس إلا لبثهم الأول.

ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {وَازْدَادُوا تِسْعًا} صدق الله العظيم، وذلك لبثهم الثاني وجعله الله بحساب السنة الشمسية حسب حركتها في فلكها، وعلمكم الله في الكتاب أنه يوجد شهر كالف شهر من أشهركم، وقد بينا لكم أنه الشهر الشمسي حسب حركة الشمس، وأن الشهر الشمسي الواحد كالف شهر من أشهركم، وبما أن عدد الأشهر في الكتاب اثني عشر شهراً وشهر كل كوكب حسب حركته في ذاته، إذاً السنة الشمسية لا شك ولا ريب كالف سنة مما تعدون، والآن تبين لكم البيان الحق في عدد سنين لبثهم الثاني في قوله تعالى: {وَازْدَادُوا تِسْعًا} وهي: تسع سنوات شمسية وتعدل بحسب أيامكم كذلك 9000 ألف سنة مما تعدون.

والآن تبين لكم الحق لقول الله تعالى: {الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الرحمن]، فأما لبثهم الأول فجعله الله بحساب السنين القمرية لذات القمر وهي ثلاث مائة سنين، وعلمتم أنها تعدل بحساب أيامكم بمنتهى الدقة لا يتجاوز الخطأ حتى ثانية واحدة 9000 ألف سنة مما تعدون، وكذلك تبين لكم زمن لبثهم الثاني، تصديقاً لقول الله تعالى {وَازْدَادُوا تِسْعًا}، فإذا هو بحساب السنة الشمسية تسع سنوات وهي كذلك تعدل بحسب أيامكم وساعاتكم لم يتجاوز الخطأ في ثانية واحدة، وبما أن السنة الشمسية الواحدة لذات الشمس تعدل ألف سنة مما تعدون إذاً ازدادوا تسعاً أي تسع سنوات شمسية وهي كذلك 9000 ألف سنة مما تعدون.

وأنا الإنسان الشاهد بالحق صاحب علم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وذلك لأنني الإنسان الذي يؤتيه الله علم البيان، تصديقاً لقول الله تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

كما أتيناكم ببيان قول الله تعالى: {وَلْيُثْبِتُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم، فتبين لكم حساب أسرار القرآن بالسنين الشمسية والقمرية في ذات الشمس والقمر وبعثهم للخروج من كهفهم بعد انقضاء لبثهم الثاني هو خروجهم من كهفهم شرط من أشراط الساعة الكبرى، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُفَكِّرُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ولا يزالون في كهفهم نائمين إلى حد الساعة، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾} وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وكذلك بعث الرقيم - المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - شرط من أشراط الساعة الكبرى تصديقاً لقول الله تعالى، ويكون من التابعين للإمام المهدي المنتظر، ويكلم الناس ويقول للنصارى أن يتبعوا الحق من ربهم ويحكم بيننا وبينهم بالحق، ويقول هذا صراط مستقيم، ويكون من الصالحين التابعين للداعي إلى الصراط المستقيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وبعثه من أشراط الساعة الكبرى: {وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلْسَاعَةِ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

بمعنى أنه حين يعود يكون من الصالحين التابعين لخليفة الله المهدي، وذلك لأن خاتم نبي يبعثه الله رسولاً إلى العالمين هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ولم يجعل الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني نبياً ولا رسولاً بل ابتعثني ناصرماً لما جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك واطأ اسم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - في آخر اسمي ناصر محمد، فلنحتكم إلى القرآن العظيم: ما هو التواطؤ في الكتاب؟ وسوف يحكم الله بيننا بالحق من محكم كتابه ويفتيكم أن التواطؤ ليس التطابق فيكون اسم الإمام المهدي محمد ابن عبد الله، وأفتاكم أن التواطؤ هو أن يكون الاسم الأول للنبي محمد يواطئ في آخر اسم المهدي ناصر محمد، وتجدون المعنى المقصود من التواطؤ في قول الله تعالى: {لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ} [التوبة: 37].

أي ليواطئ شهر محرّم الأول في السنة الهجرية آخر شهر في السنة العبرية وذلك هدف اليهود من الزيادة وذلك حتى لا تنتهي السنة العبرية في آخر شهر ذي الحجة بل يجعلون شهرها الأخير يواطئ أول السنة الهجرية وهو شهر مُحرم الحرام ليحلوا ما حرم الله، قاتلهم الله أنى يؤفكون! ونستنبط من ذلك البيان الحقّ المقصود من التواطؤ، إذاً البيان الحقّ لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [يواطئ اسمه اسمي].

أي أنّ الاسم محمد يكون الأخير في اسم المهديّ ناصر محمد ولكي تنقضي الحكمة من التواطؤ فيجعل الله في اسمي خبري وراية أمري. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 04 - 1430 هـ

14 - 04 - 2009 م

11:02 مساءً

وليس البرهان أخي الكريم هو إثبات النسب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وقال عليه الصلاة والسلام: [لكم من آدم وآدم من تراب لا فرق لعربي على عجمي ولا أسود على أبيض إلا بالتقوى] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبرهان هذا الحديث التَّبَوِّي الحقَّ تجدونه في مُحكم قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [الحجرات:13].

وهل من انتسب لآل البيت يصير من المكرمين ما لم يكن من الذين اتقوا ربهم؟ فهذا هو في الكتاب تجدون عم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أبو لهب من الذين لعنهم الله وأهان قدره ولن يقيم له يوم القيامة وزناً ولم ينفعه حسبه ونسبه أنه عم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إذاً النسب الحق رفيع المستوى في الكتاب هو نسب التقوى وليس الافتخار بالأحساب والأنساب وكثرة المال والبنون وليس ذلك ما يقربهم إلى الله زلفى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ} صدق الله العظيم [سبأ:37].

وبالنسبة لنسب الإمام المهدي الحق فهو ينتمي إلى آل البيت من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، ولا ولن يذهب الله الرجس عن آل البيت إلا من أناب منهم إلى ربه ليذهب الرجس عنهم فيطهره تطهيراً، وبما أن أبا لهب لم يُنِب إلى الله ليهدي قلبه ويذهب الرجس عنه ولذلك لم يجعله من المُطَهَّرِينَ من آل البيت برغم أنه من آل بيت محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من بني هاشم، فاتقوا الله يا معشر آل البيت وأنبيوا إلى ربكم ليطهر قلوبكم ويذهب الكبر والرجس عنكم فيطهركم تطهيراً، أما تكبركم على الناس وغروركم بغير الحق! ويرى كثير منكم أنه يكفيه أنه ينتمي لآل البيت! ولكن ناصر محمد اليماني الذي سيعلم الناس إنه ذو حسبٍ ونسبٍ مشهورٍ بين القبائل ثم أفتاه الله ورسوله عن نسب الحق من ذرية الإمام علي وفاطمة بنت محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - لا يتكبر على المؤمنين ولا يرى أنه خيرٌ منهم بحسبه ونسبه إلا بالتقوى ودرجات العلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَيَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} صدق الله العظيم [المجادلة:11].

ولا ولن أحاجكم أن تصدقوا بأني الإمام المهدي لأني من آل البيت حتى لو شهد العالم بأسره أنني من آل البيت لما جعل الله الحجة عليكم أن أثبت لكم ذلك بل جعل الله الحجة عليكم أن يزيدني بسطة عليكم في العلم وجعل الله ذلك هو برهان الخلافة والقيادة لتعلموا أن الله اصطفاني بالحق من بين المؤمنين الصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [البقرة:247]. ومن ثم تعلمون أنني حقاً من آل البيت ولم أكن من المفترين بغير الحق.

إذاً برهان الخلافة والإمامة أن يزيدني الله على كافة علماء أمة الإسلام بسطة في العلم وذلك حتى أستطيع أن أحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون بالحق المقتنع من الكتاب القرآن العظيم ومن ثم لا يجدون في صدورهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحق ويُسَلِّموا تسليماً ويعلمون علم اليقين أن ناصر محمد حقاً لا يكذب على الناس أنه من آل البيت، فقد تبين لهم إن الله أيده بالحجة البالغة علم الكتاب القرآن العظيم إذا جعلتم كتاب الله هو المرجع والحكم فيما كنتم فيه تختلفون، فإن أبيتم وتريدون ناصر محمد اليماني أن يُحاجكم بغيره فلا ولن أحاجكم بغير كتاب الله وسُنَّة رسوله الحق لو مدَّ الله عمري مليون عام وكذلك أعماركم من أجل الحوار مليون عام لما تنازلت عن الحجة عليكم بالحق كتاب الله وسُنَّة رسوله الحق، وهل بعد الحق إلا الضلال! اللَّهُمَّ قد بلغت بالحجة الحق اللهم فاشهد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المسلمين الذليل على المؤمنين العزيز على الكافرين؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 04 - 1430 هـ

16 - 04 - 2009 م

12:16 صباحاً

يا أمة الإسلام ويا حجاج بيت الله الحرام كونوا شهداء على هذا الافتراء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله الطيبين والتابعين إلى يوم الدين.. قال الله تعالى: {مَلْعُونَيْنِ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَخَذُوا وَقْتًا ثَقِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

بمعنى أن الله سوف يتولى قتل المنافقين بحوله وقوته أو بقدرته بالأسباب أو بأيدينا كما يشاء تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنَحْنُ نَرَبِّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبِّصُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:52].

ولذلك قال الله تعالى: {سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم، أولئك الذين يحاربون الله ورسوله وثبت نفاقهم ببينة وثبت افتراءهم على الله ورسوله بغير الحق عدواناً وظلماً ومنهم (علم الجهاد) وهو حامل راية الشيطان الرحيم، فانظروا لافتراءه علينا بغير الحق في صفحة التعليقات الحرة بموقع الفقه الإسلامي بعدة بيانات ومنهم هذا البيان المُفترى والذي سوف نقوم بنسخه كما افتراءه علينا بغير الحق:

ناصر محمد اليماني - 19/04/30 05:54:00 م

انا اعلن التوبة والله على ما قول شهيد ووكيل اما بعد ايها الاخوة السنة والشيعة اني اشهد الله اني قد تبت اليه مما مسني من الشيطان الرجيم وبما حرفت من القران العظيم واني اتوسل اليكم ان تلتمسوا لي التوبة من الله على ما اقترفت في حقكم من ظلم ومن ظلم نفسي ايها الشيعة والسنة من صدقي منكم فاني ابرأ الى الله منه الى يوم القيامة والله على ما اقول شهيد ووكيل فكيف تصدقوني ان اقول لكم ان اصحاب الكهف في اليمن في دمار في قرية الاقمر اذا كان المتكلم مجنون فالمستمع عاقل وكيف صدقتم ان الدجال مع ياجوج وماجوج في باطن الارض بالله هلا نهتموني استغفر الله ولكني اقول لكم انكم ستتحملون وزري ووزر انفسكم لانكم قد اصبحتم كاصحاب فرعون اعانوه على عصيان الله وانا اشهد الله اني بريء منكم الى يوم القيامة هائنا عدت تائباً اسأل الله ان يقبلني وان يعفو عنكم اما فلوس القناة فقد صرفتها في الدعوة الخاطئة التي كنت اتبناها ارجو من الله السموحة وما بقي منها ساعيده الى بعض من ارسل الي بملغ مالي فالحقيقة ان ما بقي من المال هو 17 الف ريال سعودي فقط وهذه هي نهاية هذا المشوار اسأل الله ان لا يعود الي الشيطان ويتخبطني مرة ثانية فاعود الى ما كنت

عليه من تخبط أرجوكم ساعدوني أرجوكم ساعدوني

وما دام الأمر وصل به إلى هذا الحد؛ فكونوا من الشاهدين على هذا الدعاء بالحق:

((اللَّهُمَّ عبدك إليك يبتهل سبحانه وتعالى علواً كبيراً ويسألك بحق لا إله إلا أنت، وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحق عظيم نعيم رضوان نفسك، أن تُهلِكَ (علم الجهاد) ضدَّ الحقَّ حامل راية الشيطان الرجيم عاجلاً غير آجل، فتقتله بأيِّ سبب تشاء من عندك عاجلاً غير آجل، فتجعله عبرة لمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهدي المنتظر لكافة البشر وتلعنه لعناً كبيراً. اللَّهُمَّ إن كنت تعلم أن عمره لا يزال طويلاً فقصره بحولك وقوتك وقدرتك؛ إنك على كل شيء قدير، اللَّهُمَّ وانصر عليه أولياءك نصراً عزيزاً مقتديراً أو اقتله كيفما تشاء بأيِّ سبب من الأسباب، فأنت مُسَيِّر الأسباب كيفما تشاء يا من جعلت لكل شيء سبباً وأنت على كل شيء قدير من غير سبب، ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين)))

ويا كاظم علي حسين، ما دُمت رأيتك يا كاظم علي حسين على دراجة نارية فهذا يعني أن الله قاتله بحادثٍ مروريٍّ بإذن الله وقد لا تلحق به، فلا داعي أن تغزوه واتركه لله ينتقم منه وسيكفينا الله إياه بدعوة مستجابة أخي الكريم، ولذلك لا داعي للذهاب لقتله بل الله من سيقته فلا تحسبن الله غافلاً عما يفعل الظالمون وساء ما كانوا يعملون، فنقذ أمري ولا تعصي أمري يا كاظم علي حسين الشمري، وذرة لله وسوف يستدرجه من حيث لا يعلم تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ زُرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِ نَدَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وأشركك شكراً كبيراً على غيرتك وشجاعتك وهذا يدل على أنك لا تخاف إلا الله ونعم الرجل الذي لا يخاف إلا الله، وما أرجوه منك أن تُنقذ أمري بعدم شد رحالك للبحث عنه وذرة لله وسوف ننتظر ونترقب ما يصنع الله به، وحسب تأويل رؤياك إن الله سوف يهلكه بحادثٍ مروريٍّ فاتركه وأعرض عنه، ونقول حسبنا الله عليه فإني أريد أن يكون هلاكه آيةً للتصديق كيفما يشاء الله، وأما لو قتلته فلن يكون ذلك آيةً للتصديق، فهل فهمت الخبر؟ وأذكرك بقول الله تعالى: {قَدْ زُرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِ نَدَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم، وذلك لأنه لم يقاتلنا حتى نقتله وإنما يؤذينا ويفتري علينا بغير الحق ولذلك سوف نتركه لله يحكم بيننا وبينه بالحق وهو أسرع الحاسبين. وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء]، ونحن كذلك سوف نُعرض عنهم ونتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً. وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وما يلي رابط الموقع الذي وضع فيه افتراءه بغير الحق وتوجد به بياناتٌ هي حقاً لي، وتجدون فيها الحق وسوف تعرفونها، وأما بياناته المفتراة باسمي فإن منها ما يقوم بنسخ شيء من بياني ومن ثم يقوم بإضافة لم أكتبها وهذا علمناها من مكر اليهود منذ أمدٍ بعيدٍ كما علمناكم وكما أفتيناكم أن (علم الجهاد) يهودي يسعى لإطفاء نور الله ويتخذ إيمانه جنة لعنه الله بكفره وأعد له عذاباً مهيناً، وما يلي رابط موقع الفقه الإسلامي:

<http://www.islamfeqh.com/News/NewsItemID=1071>

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 04 - 1430 هـ

16 - 04 - 2009 مـ

01:48 صباحاً

قمنا بنسخ بيان كاظم علي حسين الشمري ..

أخواني الأنصار لا تتسرعوا في الظن بغير الحق في شأن أخي وحببي في الله كاظم علي حسين الشمري وكاد بعضكم أن يظلمه فاتقوا الله وتذكروا قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} صدق الله العظيم [الحجرات:12].

وقد افترى (علم الشيطان) الرجيم على الأخ كاظم علي حسين الشمري وبعض منكم ظننه هو والله المستعان! فانظروا لرد كاظم علي حسين بالرد الحق، والله إني أرى أن الله قد أعطاه بصراً حديداً وسبحان مغير الأحوال من حال إلى حال فانظروا لردّه بالحق على عدو الله وعدو رسوله وعدو المهدي المنتظر وسوف نقوم بنسخ رد كاظم علي حسين من صفحة التعليقات الحرة بموقع الفقه الإسلامي وهو ما يلي:

- لعنك الله يا من افترت علينا لعناً كبيراً فقد جئتم بهتانا وزراً وإثم عظيم

كاظم علي حسين خادم الزهراء وخادم نعال المهدي - 20/04/30 11:43:00 م

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على محمد وأل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد * قال الله تعالى (وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) قال الله تعالى ((وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا)) قال الله تعالى (يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) قال الله تعالى (ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَن يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) صدق الله العظيم وقد أنشغل كاظم الذب هُدي إلى صراطاً مستقيماً عن زيارة هذا الموقع حتى إذ جئته فتفاجئت بما لم أتوقع وأجد رجل قد افترى علي كاظم علي حسين بغير الحق ولعنه الله لعناً كبيراً ويا إمام ناصر إني على عهدي ووعدتي وأقسم بالله ربي وربكم أي بك من الموقنين أنك أنت الإمام المهدي المنتظر الحق

من رب العالمين وقد علمني ربي ما علمني وأراني ما أراني حتى جعلني من الموقنين وأنا بجانبك يا إمامي وإن شئت قابلتك وأقسمت لك على كتاب الله القرآن العظيم أن هذا الرجل الذي كتب بإسمي ظلمي ظلماً عظيماً وأفترى علي بغير الحق كما افترى عليك يا إمام المسلمين والحمد لله إني أراك أحسنت الضن بأخاك كاضم علي حسين وعلمت أن هذا قد أفترأ عليه كمثل إفترأه عليك يا إمامي وكذلك أفترأ على الأنصار ويا إمامي إني أرى هذا الموقع لا يليق بك وكأنهم يحبون من أفترى على الله ورسوله والمهدي المنتظر بغير الحق فهم يعلمون أن هذا الرجل أفترأ على الإمام ناصر محمد اليماني وقد تبين لهم ذلك ومن ثم يتركوا الظلم العظيم في موقعهم أفلا يعلمون أن الراضي كالفاعل أفلا يخافون أن يصيبهم غضب الله كما نال غضب الله هذا الذي أفترأ على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وكتب بإسمه عديد البيانات ويقول أنه يطالب الشيعة بعرش أو يؤتيه علي عبد الله صالح بعرشه لكي ينتقم من اليهود ولا كني أرى أنه لا يتجرأ على فعل هذا مُسلم أبداً فلا بُد أنه يهودي لا شك ولا ريب ويا عدو الله لو كانت هذه البيانات التي زيفتها بإسم الإمام ناصر محمد اليماني أنه أعلن التوبة للسنة والشيعة إذا لوجدناها في موقعه قبل أن نجدها في هذا الموقع بل هذا بهتاناً وزراً مُبيناً ولن يزيدنا مكرمكم يا شياطين الجن والإنس إلا إيماناً وتثبيتاً أن الإمام المهدي هو حقاً ناصر محمد اليماني ولذلك وجدناكم أشد عداوة له ولأنصاره تصديقاً لقول الله تعالى ((لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا)) صدق الله العظيم وبما أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر ولذلك وجدناكم أشد الناس عداوة له ولمن صدقه وكذلك تفتروا علي الإمام وأنصاره بالزور ولُبْهَتَانِ المُبِينِ وأضن الإمام ناصر محمد اليماني سوف يدعو عليك فإن دعاء عليك فلن تمكث أكثر من بعد دعاء الإمام المهدي كثيراً وذلك لأن الله يغير على خليفته وحثماً لا شك ولا ريب سوف ينتقم منك عاجل غير أجل وسوف تعلمون أن خادم الزهراء لم يكذب بما حدث في خذائه ولم أفعل كما فعل عدو الله هذا فلم افترى وإنما تجرأت على تكذيب الإمام ناصر محمد اليماني وقلت له قولاً كما علمتم به من قبل ورأيت أية التصديق عذاب إليهم فبعث الله على خادم الزهراء عذاب من تحت أرجله تصديقاً لقول الله تعالى ((قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ)) صدق الله العظيم وقد أراني الله قدرته بعذاب إليهم من تحت أرجلي ثم تداركني برحمته وعفوه وتقبل دعاء الإمام المهدي وكشف عني ما أصابني والحمد لله رب العالمين فكيف ينجو من أفترى على الإمام ناصر محمد اليماني وأفترى على الله والله معه إذ يبيت مالا يرضى من القول فأين يذهب من بئس الله الشديد اللهم إن كان ناصر محمد اليماني هو الإمام المهدي الحق من عندك فأرنا عجائب قدرتك في هذا المُفترى وعجل له بإنقمامك من لدنك واقتله ربي كيف ما قتلتك إنك أن تذر يضل عبادك ولا تأتي من ذريته إلا فاجراً كفاراً اللهم سألتك بحق ما سألك به الإمام ناصر محمد اليماني بحق لا إله إلا أنت وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك وبحق عظيم نعيم رضوان نفسك أن لا يتجاوز عدوك الذي أفترأ على خليفة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أكثر من ثلاثة أيام إنك أنت السميع العليم وقد أفترأ علينا جميعاً اللهم وأنت على ذلك من الشاهدين فأحْكُم بيننا وبينه بالحق وأنت أسرع الحاسبين فقد علمنا إنك أنت مولانا فنعم المولى ونعم النصير اللهم واجعل هذا الشيطان المُفترى بغير الحق عبرة لمن يعتبر من البشر وأية للتصديق بالإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ليعلم المُجرمون أنهم لا يمكروا إلا بأنفسهم وساء ما كانوا يفعلون وإنا لله وإنا إليه لراجعون ويا سيدي الإمام ناصر محمد اليماني فذاك نفسي وأمي وأبي وأولادي وأبشر أني أستطيع أن أوصل لهذا الرجل بحول الله وقوت الله فأقتله بإذن الله وأعدك بين يدي الله أني سوف أبحث عنه بكل حيلة ووسيلة حتى أوصل إليه فأقتله وقد أراني الله رؤيا بالحق ليلة البارحة وأراني صورته ورأيت أنه كان يُجادلك وكأنه كان يُجادلك بكتاب الله ولكني رأيت كتاب الله تحت قدميه وفجأة خر ساقطاً على الأرض مقتولاً وحقيقة لا أعلم من قتله ولكني رأيتك تقدمت وأخذت كتاب الله فقبلته فجعلته فوق رأسك وأنتهت الرؤيا بالحق ولكن يا

إمامي قد افتيتني أن الرؤيا تخص صاحبها فلعل الله امرني بقتل هذا الرجل فقد عرفت صورته ولو أراه لعرفته كما اعرف نفسي في المرأة وأعدك يا إمامي أنه ومن غداً أشدّ رحالي باحث عنه وأعلمُ بإذن الله كيف أستطيع أن أوصل إليه فقد أراني الله رؤيا أخرى بنفس الشخص وهو يركب دراجة نارية وسوف يزيدني الله بالرؤيا الحق حتى يُعلمني بمكانه فأغزوه ولو لم اقتله إلا بغرفة منامة وبين اهله ولا نجوت إن نجى ذلك وعداً على كاضم علي حسين بالحق فانتظروا الأخبار قريباً بإذن الله وأنا موقن بقول الله تعالى ((وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)) صدق العظيم وسلام الله عليك يا إمامي ورحمة منه وبركاته وعلى كافة أنصارك ظاهراً وباطن الذين أشدد الله بهم أزرك وأشركهم في أمرك ويامن تفترى على إمامنا بغير الحق حتى ولو المبلغ الذي وصله مأت ألف سعودي فأني قناة بمأت ألف سعودي قاتلك الله يا عدو الله وقد أتهم نبي الله يوسف بالسرقة فقال والله المُستعان على ما تصفون* فكيف يمكن أن يجتمع النور والظلمات يا أولوا الابصار فلا يفتنكم الشياطين عن الإمام المهدي الحق من ربكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني واقسم بمن خلقتني وخلقكم وما بين أيدينا وما خلفنا الله رب العالمين الرحمن الرحيم أن الإمام المهدي المنتظر هو حقاً الإمام ناصر محمد اليماني وسوف تعلمون كيف سيقول الله هذا الرجل بسبب من البشر أو ببئس شديد من عنده وأكد لكم ذلك أنه سيحدث لا شك ولا ريب لأني أعلم علم اليقين أنه أفترى على خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأعلم إن الله سوف يغير على عبده وينتقم ممن عاداه إن الله سريع الحساب والحمد لله رب العالمين ولن أكتب بيان في موقعكم الكريم (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) حتى أنتقم من عدونا بإذن الله وأنتظروا بيان البشرى في موقع البشرى بقتل الذي افتراء على الإمام وأنصاره بإذن الله إن الله لا يخلف الميعاد ((وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)) صدق الله العظيم أخوكم خادم الإمام الجُندي المُخلص لله كاضم علي حسين الشمري

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 04 - 1430 هـ

16 - 04 - 2009 م

01:20 صباحاً

الردّ على الكاشف كشف الله عنك غطاءك لعلك تتقي الله بعدم الصدود عن الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وسلام الله عليكم أيها الكاشف لعل الله يتقبل إن كان يعلم أنّ الكاشف يريد الحق ولا غير الحق ولا يسعى بمكرٍ وخداعٍ خفيٍّ للتشكيك في الحق، والله أعلم بما في نفسك فاحذره. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ} صدق الله العظيم [البقرة:235].

ويا رجل، إنّ سؤالك لناصر محمد اليماني هو: كيف علم أنّه من آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وسبق وأن أفتيناك إنّ قبيلة من الأشراف من أهل البيت قد أفتونا إنّنا نحن من آل البيت وأفتوا بأنّ لديهم ما يثبت ذلك، ولكننا لم نكثر لقولهم وأجابهم من أجابهم منا بقول كريم وقال لهم: "نحن مُعْتَرِضُونَ بِأَنْفُسِنَا وَبِحُسْنِنَا وَبِنَسَبِنَا وَلَا دَاعِي أَنْ نُعْلَنَ لِلْقِبَائِلِ الْيَوْمَ أَتُنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَلَنْ يَرْفَعَ ذَلِكَ مِنْ دَرَجَاتِنَا وَتَقْدِيرِنَا وَاحْتِرَامِنَا بَيْنَ الْقِبَائِلِ". حتى صرف نظر الأشراف بإقناعنا أنّنا من أهل البيت، ولكيّ صدقت الفتوى الحقّ المُباشرة من محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كما فصلت لكم من قبل في الرؤيا الحقّ وكما أخبرتكم أنّ الرؤيا فتواها تخصني وحدي من الله وما يخصكم أنتم في الرؤيا هو قول واحد فقط: [وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته بالحقّ].

فإن جادلتني من كتاب الله وهيمنت على ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من القرآن العظيم فهذا الكاشف استطعت أن تكشف كذب وافتراء ناصر محمد اليماني إن كان من الذين يفترون على الله ورسوله بغير الحق، وبما أنّ لكل دعوى برهاناً وبرهان الرؤيا الحقّ على الواقع الحقيقي هو حتماً إذا تلك الرؤيا حق من الله فحتماً سوف يؤيّدني الله بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فيزيدي على كافة علماء الأمة بسطة في العلم، وذلك هو برهان الاصطفاء في كلّ زمانٍ ومكانٍ وناموس الخلافة والإمامة في كلّ زمانٍ ومكانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وليس البرهان أخي الكريم هو إثبات النسب أنّه من أهل البيت لا شك ولا ريب، وفور إثبات نسب المدعي يجب التصديق بادعائه

المهديّة فإنّك لمن الخاطئين! فتصور أنّ المدّعي من آل البيت ظاهر الأمر وهو ابن زني وأنّ أمّه خانت زوجها وأنجبت له ولداً من نسل قومٍ آخرين ثم يدّعي ذلك الرجل فيقول أنّه المهديّ المنتظر، فهل تراك سوف تُصدّقه لأنّك تعلم علم اليقين أنّه من آل البيت؟ أفلا ترى أنّك لمن الخاطئين!.

ويا أخي، تذكّر إنّ هذا النسب بدأ قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام واختلط الحابل بالنابل ولم تكن تعلم أيّهم أهل البيت الحقّ وأيّهم الباطل، وبقي برهان العلم المُلجم بالحقّ هو من سوف يثبت نسبي وخلافتي وإمامتي وقيادتي للأمة، والحقّ طاوله الحوار بالعلم والسلطان.

ويا أخي الكاشف، إنّني سوف أصدّقك القول في شأنك إنّني أحياناً أتوسّم فيك خيراً كثيراً، وأحياناً أشكّ في أمرك شكّاً كبيراً وكأنّك تريد أن تُصدّ عن الحقّ بطريقة ذكية، ولكيّ أذكّي منك إن كنت كذلك، ولكني لا أريدُ ظلمك بغير الحقّ وسوف نظنّ فيك خيراً برغم ما قد بدر منك من قبل، وعسى الله أن يهديك صراطاً مستقيماً فيجعلك من الأنصار المكرمين السابقين الأخيار كما أرجو من ربّ العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوك؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 04 - 1430 هـ

17 - 04 - 2009 مـ

02:41 صباحاً

من الإمام المهدي ناصر محمد إلى أخي الكاشف حفظه الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:26].

وفي هذه الآية تجدون كفاراً مؤمنين بالحق من ربهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا} صدق الله العظيم، أولئك هم المؤمنون المبطلون الذين ليس لديهم شك أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- رسول من رب العالمين ويعرفونه كما يعرفون أبناءهم، ولذلك لا توجد في قلوبهم الريبة في شأن نبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ} [العنكبوت:48].

فمن هم المبطلون؟ إثمهم الذين عرفوا أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- نبياً مرسلًا من رب العالمين كما يعرفون أبناءهم فكروا ما أنزل الله حسداً من عند أنفسهم فأحبط أعمالهم، ومنهم حامل راية الشيطان الرجيم (علم الجهاد) الذي يريد أن يضل العباد عن الصراط المستقيم واتباع الحكمة التي يوصيهم بها الشياطين: {إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} [البقرة:102].

ونحن نعلم أن الشياطين يأمرون بالكفر وإثماً قولهم للمنافقين: {إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} أي لا يكفر ظاهر الأمر بل يظهر الإيمان والتصديق ويبطن الكفر والمكر، فاستجاب شياطين البشر لهذه الحكمة الشيطانية فجاءوا إلى محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وقالوا: {نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [المنافقون:1].

كما يفعل -لأنه منهم- علم الجهاد حامل راية الشيطان الرجيم فهو يظهر لكم الإيمان والتصديق ولكنه من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ} ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا

أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ {صدق الله العظيم [البقرة]}.

{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾} اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ {صدق الله العظيم [البقرة]}.

بل شياطين البشر أحياناً يتفوقون في المكر أكثر من شياطين الجنّ لدرجة أنّ شياطين الجنّ تكاد أن تشك في أمرهم أنّهم فعلاً اتبعوا الحق من ربهم لأنهم معهم مختبئين في أجسادهم حين يلقون المؤمنين فيتظاهرون لهم بالإيمان لدرجة أنّه لا يمكن أن يشك في أمرهم أحد، فيدهش ذلك شياطين الجنّ كيف اتقنوا الإيمان ظاهر الأمر حتى إذا خلوا بشياطينهم فيطمئن شياطين الإنس شياطين الجنّ، وقال الله تعالى: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾} اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ {صدق الله العظيم [البقرة]}.

ومنهم علم الشيطان الرجيم الذي هو ذاته (علم الجهاد) والذي هو ذاته (راية الجهاد) والذي هو ذاته (المنصور) ولم يكتب بياناً بعد باسم المنصور وبعث لنا رسالة باسم المنصور وأفتى أنّه أعلن الحرب علينا، فكيف تُعلن الحرب بالافتراء يا عدو الله وتكتب باسمنا بيانات مُفتريات وبعضها تنسخ بياناً لنا ومن ثم تضيف فيه ما لم أقله! والحمد لله إني أفتيت في أمرك منذ أمدٍ لكي يحذرك الذين يريدون الحق. ويا علم الجهاد، إنك تظن نفسك ذكي ولكن أقسم لك بري وربك الله الذي أنت لرضوانه لمن الكارهين لتعلمن أن ذكاءك لا يساوي إلى ذكاء المهدي المنتظر وفطنته شيئاً.

ويا معشر الأنصار هل تعلمون أنّ علم الجهاد يقينه بأيّ الإمام المهدي المنتظر أعظم من يقينكم جميعاً ولكنّه من أشدّ الناس على وجه الأرض كُرهاً للإمام ناصر محمد اليماني! أولئك هم شياطين البشر إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً لأنهم للحق كارهون، فكيف لا تريدوني أن أدعو على مثل علم الجهاد؟ فإذا رأيتم ناصر محمد اليماني يدعو على أحدٍ فإنه لا يدعو إلا على الذين علّم علّم اليقين أنّهم من شياطين البشر، وأفتيكم بالحق أنّ علم الجهاد هذا قد اقترب أجله بإذن الله نظراً لتجرّؤه علينا بغير الحق فيفترى علينا بيانات في صفحة التعليق بموقع الفقه الإسلامي وكأنّهم رضوا بما يفعله علم الجهاد بموقعهم والراضي كالفاعل وزره عند الله.

وكذلك أفتيكم يا معشر علماء الأُمّة أنّ الذي يتبين له أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ثم يكره ناصر محمد اليماني ولا يرضى بالحق من ربه لأنّه خالف هواه أنّه سوف يقيض الله له شيطاناً رجيماً فيجعل الله له عليه سلطاناً فيحوّله إلى شيطانٍ مريدٍ يكره الله ورضوان الله فيصبح مثله كمثل شياطين البشر من اليهود، وذلك بسبب الحسد من عند أنفسهم ويريدون الحق أن يتبع أهواءهم.

أما بالنسبة للشيخ الكاشف، فإني أستوصيكم به خيراً وأحرّم عليكم الإساءة إلى هذا الرجل مهما أتانا منه من الأذى ذلك لأنّ هذا الرجل يخشى أن أكون المهدي المنتظر وهو مُكذّب بالحق من ربه، وكذلك يخشى أن يتبع ناصر محمد اليماني وهو ليس المهدي المنتظر، وأفتي كافة الأنصار أنّه من شتمه فقد أغضبي ومن أغضب خليفة الله الحق فقد أغضب الله ورسوله، وذروا الحوار بيني وبينه حصرياً حتى أقيم عليه الحجّة بالحق أو ينقذكم من اتباع ناصر محمد اليماني فيثبت أتي لست المهدي المنتظر إذا تفوّق على ناصر محمد اليماني بالعلم والسلطان، وأقول له أخي الكاشف، بارك الله فيك وشرح الله صدرك ونور الله قلبك وأراك الحق حقاً

ورزقك اتّباعه وأراك الباطل باطلاً وصرف قلبك عن الباطل فلا تتّبعه إن ربي سميع الدّعاء.

أخي الكاشف، أقسمُ بربي وربك الله الغفور الرحيم إنك لن تُصدّقني أبداً حتى تستخدم عقلك المُفكر الذي ميّز الله به الإنسان عن الحيوان، وسوف أقول لك شيئاً وأقسمُ عليه وهي آية أمانة لديك لا تخفيها إن حدثت حتى لا يكون قلبك آثم فإنّي أقسمُ لك بالله قسماً مُقدماً لأنّ استخدمت عقلك وتفكرت في بياني هذا إن عقلك سوف يقول لك: "هذا هو الحق من ربك فاتبعه"؛ ذلك لأنّ الأبصار لا ينبغي لها أن تعمى عن الحق إذا استخدمها الإنسان، وإنما يعمى القلب الذي في الصدر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ ﴿٤٦﴾ صدق الله العظيم [الحج].

ولذلك تجدون الله يعظكم فيدعوكم للتفكير، والعقل هو التفكير في منطق الإنسان وحجّته هل هي مُقنعة للعقل والمنطق الفكري أم يرفضها، ولذلك قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفَةٍ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ صدق الله العظيم [سبأ:46].

ولذلك فإنّ الإمام المهديّ يعظ أخاه الكاشف فيدعوه للتفكير في دعوة المدعو ناصر محمد اليماني هل ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم أم من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يُحسنون صنْعاً.

ويا أخي الكريم، إنّ الله الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له إنّني الإمام المهديّ المنتظر مبعوث إليكم من ربّ العالمين. ويا أخي الكريم، أقسمُ بالله العلي العظيم أنّي تلقّيتُ من ربّ العالمين إنّني الإمام المهديّ المنتظر وتلقّيتُ من ربّ العالمين أنّ الله سوف يظهرني في ليلةٍ على كافة البشر وهم صاغرون الذين كفروا بأمري، وأقسمُ بالله العظيم أنّي تلقّيتُ من ربي حقيقة مجيء كوكب العذاب الأليم، وتلقّيتُ من ربي أنّه سوف يُسبّب طلوع الشمس من مغربها وغير ذلك كثير، ولكّني أفتيك بالحق أنّ كلّ تلك الرؤيا لم يجعلها الله الحجة عليك بل هي تخصني فتواها كما تخص فتوى إبراهيم بذبح ولده في الرؤيا ولم يقل إنّما ذلك من الشيطان يريد أن أذبح ولدي؛ بل علّم أنّها رؤيا أمر من الرحمن لأنّه يعلم كيف يُفرّق بين رؤيا من الرحمن وحلم من الشيطان، وأمّا ناصر محمد اليماني فبريه الله محمداً رسول الله فيفتيه في شأنه، وكذلك يريني الله في رؤيا أخرى فيجعلني أنطق لهم بنفس الفتوى التي أفتاني بها جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، والحكمة من ذلك حتى أعلم أنّه الحق من ربي لا شك ولا ريب.

ويا أخي الكريم، هل أقول لك شيئاً؟ أن لو كان نسبي ظاهراً أمام العالمين إنّني من آل البيت ثم يأتييني شخص فيقول: "هيا احلف يا ناصر محمد اليماني أنّك من آل البيت من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب"؛ لما حلفت له شيئاً، وقلّت له: الله أعلم يا أخي وما أعلمه من أبي من جدّي من سيدي يقولون إنّنا نحن من آل البيت، فولدت وأنا لا أعلم بشيءٍ حتى إذا بدأت أفهم وصرت صبيّاً أمشي علمتُ من أبي إنّنا نحن من آل البيت، ولما حلفتُ لك إنّّه حقّ يقين لا شك ولا ريب إنّنا نحن من آل البيت، وما يدريني! ولكن حين يفتيني الله فيجمعني بمحمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- وأحد عشر إماماً من آل البيت وفي غرفةٍ واحدةٍ وفيها عمودٌ متوسطٌ بالغرفة يسند إليه ظهره محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلّم- ثم تحدث الفتوى في نسبي وشأني فكيف لا أكون من الموقنين! وأقسمُ بالله أنّ يقيني بذلك أنّها رؤيا من عند الله وأمر من الله كمثّل يقين خليل الله إبراهيم برؤياه بذبح ولده أنّها أمر من الله ثم ذبح ولده ثم فداءه الله بذبح عظيم، فكيف أكفر بالحق من ربي الذي أفتاني بالحق -أخي الكاشف- برغم أنّه قيل ذلك من آل البيت أنفسهم أنّ لديهم ما يثبت نسب أسرتي أنّهم من آل البيت ولكّني لم أوقن إلا بالفتوى من ربي، وأمّا فتواهم فقلت: الله أعلم، ولكّني أيقنُ بالرؤيا الحق من الله ولكنّ الرؤيا فتوى من الله تخص الإمام المهديّ المنتظر

ليعلم علم اليقين أنه الإمام المهدي المنتظر، ولكن الله لم يجعل الرؤيا حُجَّتِي على الكاشف وما يدري الكاشف بأنها رؤيا حق من رب العالمين فلعل ناصر محمد من الكاذبين. إذا ماهي الحجة التي يريدها الكاشف؟ فهل تريد جلد غزال مكتوب عليه نسبنا يرجع لآل البيت؟ ولكن يا أخي الكريم أفلا تعلم أن معظم الذين ادَّعوا المهديّة في العالمين تجدهم من الذين يعرفهم الناس أنهم من آل البيت وأكثر اسماءهم (محمد بن عبد الله) بظنّه إنّ الحجة في الاسم! فلا يعلم أنها في العلم.

ويجعل الله للنبي أو الخليفة أكثر من اسمين في الكتاب كمثل اسم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وكذلك أحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن المسلمين يستخدمون الاسم الذي سمّاه به جده محمد. إذا لم يجعل الله الحجة في الاسم، ولو أصررتم أن الحجة في الاسم إذا جعلتم للتصاري الحجة عليكم فيقولون: "إن اسم النبي الذي بشر به المسيح عيسى ابن مريم من بعده اسمه أحمد وليس محمداً". ولكن الله يريد أن يُعلم التصاري والمسلمين أن الحجة ليست في الاسم وإنه قد يكون للشخص أكثر من اسم في الكتاب، فما بالك بالنسب ذرية من ذرية من ذرية من ذرية على مدار أكثر من أربعة عشر قرناً، فما يُدري الشخص إنه لا شك ولا ريب من آل البيت؟ ولعل جده العاشر أو التاسع أو الثامن قد خائنه زوجته فأنجبت ولداً ليس من صلبه وهو من ذرية ذلك الرجل، فمن ذا الذي يستطيع أن يقسم أنه من آل البيت لا شك ولا ريب؟ ولا يحق لهم لأنهم لا يعلمون علم اليقين بذلك، وما يُدريهم ما يصنع بعض النساء! ولكنه يحق القسم للإمام ناصر محمد اليماني أن يقسم بالحق من ربه إنه من آل البيت لأنه تلقى فتوى النسب بأمر الله عن طريق جده محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- [كان مني حرثك وعلي بذرك أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته]، وذلك بحضور أحد عشر شاهداً بالحق حتى لا يُنكر ناصر محمد اليماني فتوى جده في نسبه، فإن أنكرها تم إحضار أحد عشر شاهداً من أئمة آل البيت الذين حضروا التعريف بنسبي أي من آل البيت من ذرية الإمام الحسين بن علي رضي عنهم وأرضاهم.

ويا أخي الكريم، الحمد لله الذي جعل الله ورسوله آية لتصديق الرؤيا بالحق، فلو يقول لي الكاشف إنه رأى محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فأخبره بحدث ما ولا يزال في علم الغيب وقال له سيموت فلان الذي يعزّ عليك مثلاً بعد شهرٍ تماماً فادعوا له، ثم يخبرني الكاشف بذلك فسوف أقول له: سننظر أصدقت أم كُنت من الكاذبين. فإذا انقضى الشهر ومات فلان فجأة بعد تمام ثلاثين يوماً فعند ذلك سوف يعلم ناصر محمد اليماني أن الكاشف حق لا شك ولا ريب تلقى الفتوى بالحق عن طريق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك ناصر محمد اليماني إذا أفنيكم فأقول لكم أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أفتاني أنه لن يُجادلني أحد من القرآن إلا غلبته بالحق بسلطان العلم الحق، فهل بعد الحق إلا الضلال أخي الكاشف؟ فلكل دعوى برهان، فإذا حقاً تلقيت الفتوى من ربي بذلك فإن كنت من الصادقين فحق على الله أن يصدقني الرؤيا بالحق فلا يحاجني عالم من كتاب ربي إلا غلبته بالحق، وإن لم يؤيدني ربي بذلك فقد تبين لكم أي كذاب أشر ولست المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، فلكل دعوى برهان وسلطاني عليكم والحجة الدامغة للجدل هو البيان الحق للقرآن، ولكن لا بد لي أن أجعل لدعوتي أساساً متيناً، وبني أساس دعوتي على شيء واحد إن أثبتته فقد فزت عليكم وإن لم استطع فلن أقنعكم أبداً وهو أن نحتكم إلى الله ليحكم بيننا في ما كنا فيه نختلف تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى: 10].

ومن ثم آتيكم بحكم الله من الكتاب وإن لم أجد فمن السنة الحق وذلك لأن أحكام الكتاب والسنة جميعهم من عند الله ولا ينبغي لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يحكم بغير ما أنزل الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ

العظيم ﴿٥٢﴾ [الحاقة].

ويا أخي الكاشف، إني أدعوك إلى الله أن يحكم بيني وبينك بالحق فهل تقبل الله حكماً، فمن أحسن من الله حكماً؟ وإليك حكم الله الحق في محكم كتاب أحكامه المحفوظ من التحريف يحكم الله على الكاشف وكافة علماء الأمة أن يجعلوا محكم كتاب الله هو المرجع للأحاديث النبوية وما كان منها جاء من عند غير الله فسوف يجدون بين أحكام كتاب الله وأحكام الله عن طريق السنة اختلافاً كثيراً، وما على ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لكم حكم الله الحق من محكم القرآن العظيم. تصديقاً لحكم الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْحُوفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وعلى هذا الأساس أدعو كافة علماء الأمة إلى الحوار في طاولة الحوار ما هي الأحكام التي اختلفوا عليها، ومن ثم سوف يأتيهم الحكم الحق بسلطان العلم من محكم كتاب الله وسنة رسوله الحق حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحق ويسلموا تسليماً بإذن الله، نعم المولى ونعم النصير.

ويا أخي الكاشف، إن بعض الأحاديث المفتراة وكأنها حق في ظاهرها لا شك ولا ريب وهي قد جاءت مخالفة في الحكم في محكم القرآن العظيم كمثال الحديث المفترى عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

(حدثنا العبد الله بن محمد المسندي أقال حدثنا أبو روح الحري بن عمارة أقال حدثنا الشعبة ألعن الواقد بن محمد أقال سمعت أبي أليحدث عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقال أأمرت أن أقاتل الناس حتى أليشهدوا أن لا آله إلا الله وأن أليمحمد أأرسل الله وليموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك أليعصموا أليمني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله.)

ويا أخي الكاشف، إني لو أتيتك بأحكام الله المحكمة في هذا الشأن لوجدتها جميعاً تختلف مع هذا الحديث المفترى، ولا أشتم روايته شيئاً وحسابهم على الله، المهم إني أفتي بأنه مفترى كذباً على الله ورسوله؛ ذلك لأن الله لم يأمر رسوله بقتال الناس حتى يشهدوا أن لا آله إلا الله وأنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهنا أصبحت الدعوة المحمدية جبرية قهرية، فتعال لننظر أحكام الدعوة المحمدية في القرآن العظيم، وهذه أحكام الله في شأن الدعوة المحمدية في كتاب الله وعليه البلاغ وعلى الله الحساب، ولم يأمره أن يكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [يونس: 99].

ويخالف لمحكم قول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: 256].

ويخالف لمحكم قول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} [الكهف: 29].

ويُخالف لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ (21) لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ (22)} [الغاشية].

ويُخالف لقول الله تعالى: {نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} [ق:45].

ويُخالف لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى (٩) سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى (١٠) وَيَتَجَبَّبُهَا الْأَشْقَى (١١) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى (١٢) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى (١٣) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (١٥) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (١٧)} [الأعلى].

ويُخالف لقول الله تعالى: {إِنْ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا} [المزمل:19].

ويُخالف لقول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ (١٣) مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦)} [عبس].

ويُخالف لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٢٧) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (٢٨)} صدق الله العظيم [التكوير].

وهذا بالنسبة للأحكام العقائدية التي تتعلق بالعبادة لله، أما الأحكام الحدودية فهي جبرية، فما هي الأحكام الحدودية؟ وهي الأحكام التي تمنع الإنسان عن ظلم أخيه الإنسان. تصديقاً لقول الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:110] ومن أحسن من الله حكماً؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

-6-

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 04 - 1430 هـ

17 - 04 - 2009 م

05:01 صباحاً

فتوى البيعة لله لإعلاء كلمة الله والدفاع عن الدين والارض والعرض ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {أَقْلُ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم [يوسف:108]، فهل تُبايعني على نُصرة دعوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أم أنك ترفض البيعة على نُصرة الحق والدفاع عن المسلمين وأرضهم وعرضهم؟ وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وإن أبيت الاعتراف بالحقّ أظهرني الله على مسلمكم وكافركم في ليلة والحكم لله ولينصرن الله من ينصره، وإنما البيعة هي على المناصرة على البر والتقوى وعدم المناصرة على الإثم والعداوان ورفض حمية الجاهلية الأولى.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 04 - 1430 هـ

17 - 04 - 2009 مـ

10:15 مساءً

بيان الحجاب الإسلامي إلى كافة نساء الأمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
ويا أخوات الإمام المهدي كافة المُسلمات، لقد أَمَرَكَ اللهُ بالحجاب التام بين الناس وأفتاكن أن ذلك أدنى وأقرب إلى التقوى
حتى لا يُعرف جمالكن فيؤذيكن المُركسون في الفتنة الذين يتبعون الشهوات، ولذلك أَمَرَكَ اللهُ أن لا تُبدين زينتك لأحدٍ
من الرجال غير أزواجكن، ومن ثم أذن الله لكن أن تُبدين ما ظهر منها وهو الوجه والكفان فقط أمام مُحارمكن. تصديقاً
لقول الله تعالى: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ
عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ
بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ
النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم
[النور:31].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجَكِ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ
فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً} صدق الله العظيم [الأحزاب:59].

إلا القواعد منكن اللاتي يئسن من المحيض فلا يرجون نكاحاً فعزفن عن الشهوة فأحل الله لهن أن يُبدين الوجه والكفين أمام
الناس بشكلٍ عام بشرط أن لا يتبرجن بزينة في الوجه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً
فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ} صدق الله العظيم [النور:60].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

(الفتوى الحق في الطلاق وما يتعلق به من أحكام)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 04 - 1430 هـ

21 - 04 - 2009 م

02:37 صباحاً

العقد مرتان والطلاق مرتان، ولا طلاق إلا بفراق، ولا فراق قبل انقضاء العدة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوْيَ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَاللَّائِي يَنْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الطلاق].

والى البيان الحق حقيقة لا أقول على الله إلا الحق..

يا معشر المسلمين، لقد أمركم الله إذا طلقتم النساء بأنَّهُ لا يعتمد الشرع تطبيق الطلاق بالفراق إلا بعد انقضاء أجل الطلاق وهي ثلاثة أشهر للمطلقات غير ذوات الأحمال وغير اللاتي يتوفى الله أزواجهن، ولا تزال المطلقة في رأس زوجها حتى لو طلقها ألف طلق ولا يتم اعتماده إلا بالفراق، ولا يتم تطبيق الفراق إلا بعد انقضاء أجله وهي ثلاثة أشهر، ويحل لها البقاء في بيت زوجها حتى انقضاء الأجل لتطبيق الطلاق بالفراق؛ بمعنى أنها لا تزال زوجته حتى انقضاء الأجل، والأجل مدته ثلاثة أشهر للحائض غير ذوات الأحمال، ولا تزال تحل له، فإذا اتفق الزوجان وتراجع عن الطلاق قبل انقضاء الأجل فلا يحسب الطلاق شيئاً ما لم يأت أجله؛ ثلاثة أشهر عدة المطلقات وأربعة أشهر وللائي يتوفى الله أزواجهن، وأولات الأحمال عدتهن أن يضعن حملهن. ويحل للمطلقات البقاء في بيوت أزواجهن، فلا يزلن يحل لهن إذا أرادا الاتفاق بالرجوع عن الطلاق ثم العناق ما لم يأت أجل الطلاق المعلوم لكل منهن.

ولا يجوز إخراجها من بيت زوجها قبل انتهاء أجل الطلاق ولا يجوز لهن الخروج؛ بل البقاء في بيتها حتى يأتي أجل الطلاق المعلوم، فهي لا تزال في عقد زوجها حتى انقضاء العدة ولا يجوز إخراجها من بيتها كرهاً قبل مجيء أجل الطلاق بالفراق إلا أن

تأتي بفاحشة مبيّنة.

فاتقوا الله يا معشر الظالمين لأخوات الإمام المهدي في دين الله المسلمات المؤمنات، فلا تظلموهن فخرجهن من بيوت أزواجهن فور طلاقهن، ولا يجوز لهن أن يخرجن إلى بيوت أهلن قبل انقضاء عدتهن فتتعدوا حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} صدق الله العظيم [الطلاق:1].

والهدف من بقائهن في بيوتهن: علّه يذهب الغضب عن زوجها فيندم فيتراجع عن الطلاق قبل مجيء أجله فيتفقان فيتعانقان فيعود الود والرحمة بينهما أعظم من ذي قبل، وتلك هي الحكمة من بقائها في بيت زوجها فلا يجوز لها أن تخرج منه إلى بيت أهلها لأنهم قد تأخذهم العزة بالإثم فلا يعيدوها إليه حتى ولو اتفقا فيما بينهما أي الزوجين للعودة إلى بعضهما، ولذلك أمركم الله وأمرهن بالبقاء في بيوتهن وهي بيوت أزواجهن. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} صدق الله العظيم [الطلاق:1].

وفي ذلك تكمن الحكمة من بقائها لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً وهو التراجع عن الطلاق ثم الاتفاق والعناق من قبل أن يأتي الأجل لتطبيق الطلاق بعد انقضاء الأجل المعلوم بالفراق، فإذا اتفقا فتعانقا قبل انقضاء الأجل المعلوم فلا يحسب ذلك طلاقاً شرعاً ومطلقاً أبداً أبداً إلا إذا انقضى الأجل، فإذا تم انقضاء الأجل ثلاثة أشهر ولا يزالا لم يتفقا ولم يتعانقا حتى لو تجاوز يوماً واحداً فلا تحل له إلا بعقد شرعي جديد من ولي أمرها الذي بيده عقدة النكاح، ثم يحسب ذلك طلاقاً واحدةً.

وحق لو قال الزوج لزوجته أنت طالق بالثلاث فتلك بدعة ما أنزل الله بها من سلطان ولا تحسب شرعاً إلا طلاقاً واحدة ولا تُطبق شرعاً إلا إذا انقضى أجل الطلاق وهو لا يزال مُصرّاً، ومن ثم تُطبق شرعاً بالفراق إلا إذا جاء الأجل المعلوم ولم يحدث قبل ذلك الاتفاق والعناق فعند انقضاء أجل الطلاق يجوز إخراجها من بيت زوجها ويتم تطبيق الطلاق بالفراق وتعتبر طلاقاً واحدة فقط.

وإذا انقضت العدة وأخرجت إلى بيت أهلها ومن بعد ذلك أراد زوجها أن يسترجعها وهي أرادت أن ترجع لزوجها فلا يجوز لوليها أن يمتنع عن عقد النكاح بينهما ما دامت رضىت أن ترجع إلى عقد زوجها الأول فهو أولى بها ممن سواه، فليعقد لزوجها فيعيدها إليه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ} صدق الله العظيم [البقرة:232].

ولا زواج إلا بعقد شرعي من وليها الذي بيده عقدة النكاح وهو ولي أمرها، ولا يجوز نكاحها إلا بإذن وليها، ويجوز لوليها العقد مرتان فقط كما الطلاق مرتان فقط فلا زواج إلا بعقد، ولا ينحل العقد إلا بانقضاء العدة، وإذا انقضت العدة وأراد زوجها أن يرجعها فليعقد له عقداً جديداً ليرجعها إلى زوجها، وإذا طلقها الثالثة وجاء أجل الطلاق ثلاثة أشهر ثم تجاوز فعند ذلك يتم إخراجها من بيت من كان زوجها ثم لا تحل له حتى تنكح زوجاً آخر، فإن افترقا هي وزوجها الجديد وانقضت العدة وأخرجت إلى بيت أهلها فإن أراد أن يسترجعها زوجها الأول فهي تحل له بعد أن نكحت زوجاً آخر بتطبيق العقد الشرعي من ولي أمرها.

ولربما يودّ أحد علماء الأمة أن يُقاطعي فيقول: "مهلاً مهلاً قال الله تعالى: {الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ} صدق الله العظيم [البقرة:229]".

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأفتي بالحق وأقول: اللهم نعم العقد مرتان كما الطلاق مرتان، وقبل أن أجيب بالتفصيل على سؤالك فإن للإمام المهدي ناصر محمد اليماني سؤال أريد الإجابة منك عليه يا فضيلة الشيخ المحترم فأفتني: هل إذا طلقها زوجها للمرة الثالثة فهل لها عدّة تعتدونها وتحصون العدة ثلاثة أشهر أم إنه يحلّ لكم أن تزوجوها لمن شئتم قبل انقضاء العدة؟ ومعروف جوابكم: "اللهم لا حتى تنقضي عدتها ثلاثة أشهر للمطلقات". ومن ثم أورد له سؤالاً آخر: وهل أجاز الله لكم أن تخرجوهن من بيوتهن قبل انقضاء عدتهن الثلاثة الأشهر للمطلقات؟ والجواب: قد حرم الله إخراجها قبل انقضاء عدتها ثلاثة (الأشهر)، فإذا كانت الطلقة الثالثة فلتبق في بيت زوجها حتى انقضاء عدتها الثلاثة الأشهر، فإذا انقضت ثلاثة الأشهر وهي تسعين يوماً ثم غابت شمس آخر يوم في (التسعين يوماً) فتواتر الشمس بالحجاب فعند ذلك يتم تطبيق الفراق بالطلقة الثالثة، فلا تحل له أبداً حتى تنكح زوجاً آخر لأن العقد مرتان وليس ثلاثاً؛ أفلا ترون أنكم ظالمون! فاتقوا الله في أرحامكم ونسائكم يا معشر المسلمين لعلكم تفلحون.

ولا عدّة للتي تزوجت ولم يأت زوجها حرثه وأراد أن يطلقها ولم يمسه بالجماع فلا عدّة لها إذا طلقها قبل أن يجامعها فليكرمها فيسرحها سراحاً جميلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعَهُنَّ وَسِرَّهِنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً} صدق الله العظيم [الأحزاب:49].

فيؤتيها نصف الفريضة المتفق عليها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى} صدق الله العظيم [البقرة:237].

وعلمكم الله أنّ العفو أقرب للتقوى ما دام لم يستمتع بها شيئاً ويحلّ لها الزواج ولو من بعد خروجها من بيت زوجها مباشرةً يحلّ لوليها أن يعقد لها على واحدٍ آخر إذا تقدم لها نظراً لعدم وجود حكم العدة.

ويا أمة الإسلام، إني أشهدكم على كافة علماء الأمة من كان له أي اعتراض في دستور الزواج والطلاق في شرع الإمام المهدي الذي هو ذاته شرع محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فلا يجوز لهم الصمت فلنحتكم إلى كتاب الله، وإذا لم أهيمن عليهم بالشرع الحق من ربهم من محكم كتابه حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحق ويسلموا تسليماً أو يكفروا بأحكام الله في الزواج والطلاق في القرآن العظيم، وإذا حضروا فأثبتوا من محكم كتاب الله أنّ شرع ناصر محمد اليماني مخالف لما أنزل الله فعند ذلك لا يجوز لأنصاري الاستمرار في اتباعي ما دُمتُ حكمتُ بأحكام في الطلاق مخالفة لأحكام الله الشرعية في الكتاب. وأما إذا أثبتت أحكام الله الحق في الطلاق من محكم كتاب الله ثم لا يعترفون بالحق من ربهم ويستمرّون في ظلم النساء سواء كانوا من أهل التوراة أو الإنجيل أو القرآن فأحذّرهم ببأس من الله شديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:47].

{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:44].

{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:45].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 04 - 1430 هـ

21 - 04 - 2009 م

02:37 صباحاً

بيان هام ويُشرى للمؤمنين [COLOR=#0000cd

الزواج والطلاق وما يتعلق بهما من أحكام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء النبي الأمي وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..
 قال الله تعالى: {وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا} ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ
 عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
 وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم
 بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
 رَّحِيمًا} ﴿٢٣﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ
 الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وإلى البيان الحق، حقيقة لا أقول على الله إلا الحق لمن أراد الحق والحق أحق أن يتبع وما بعد الحق إلا الضلال، {وَلَا تَنْكِحُوا مَا
 نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم، وفي هذه الآية حرم الله
 الزواج على الابن ممن كانت زوجة لأبيه سواء مُطلقة أو توفي أباه عنها {إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا} صدق الله العظيم.

ومن ثم حرم الله عليكم محارمكم من النساء التي حرم الله عليكم الزواج بهن في محكم قول الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
 أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
 مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا
 } ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم.

ومن ثم أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك من النساء بشرط التحصين بالزواج حسب شرع الله في الكتاب مثنى وثلاث ورباع، وإن
 خفتم أن لا تعدلوا فواحدة، فبعد أن ذكر الله ما حرم عليكم من النساء فمن ثم أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك. تصديقاً لقول الله
 تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ} أي أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك أن تبتغوا

بأموالكم مُحصنين بالزواج حسب الشريعة الإسلامية غير مُسافحين فتؤتوهن أجورهن مُقابل الاستمتاع بالزنى؛ بل أحلَّ الله لكم بأموالكم مُحصنين بالزواج ما طاب لكم من النساء الحُرَّاتِ الْمُؤْمَنَاتِ إلى الرابعة وحسبكم ذلك إلا ما ملكت -إيمانكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً} CO [LOR=#0000cd] صدق الله العظيم، فإذا تزوجها واستمتع بجماعها فليأتها حقها المفروض. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} CO [LOR=#0000cd] صدق الله العظيم [النساء:24].

ولا جناح عليكم فيما تراضيتُم به من بعد الفريضة وأرادت الزوجة أن تتنازل عن بعض حقها المفروض فهو لزوجها هنيئاً مريئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا} (4) { صدق الله العظيم [النساء].

وإن طلبت الطلاق ولم يستمتع بها أي لم يأت حرثه، فيسقط حقها المفروض ما دام زوجها لم يستمتع بها كما أحله الله له وطلبت منه الطلاق وتريد الفراق من قبل أن يستمتع بها فهنا يسقط حقها المفروض جميعاً ويعاد إلى زوجها، فبأي حق تأخذه في حالة أنها طلبت الطلاق من قبل أن يدخل بها زوجها؟ فوجب إرجاع حق الزوج إليه كاملاً مُقابل طلاقها، وأما إذا طلقها زوجها من ذات نفسه قبل أن يستمتع بها وهي لم تطلب الطلاق منه فلها نصف الحق المفروض، والنصف الآخر يُعاد إلى زوجها لأنه هو الذي طلقها من ذات نفسه ولم تطلب الطلاق منه، فوجب عليه دفع نصف أجر الزواج. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:237].

والبيان الحق لقول الله تعالى: {إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ}؛ أي إلا أن تعفو الزوجة التي طلقها زوجها عن النصف الذي فرضه الله لها، غير أن الله جعل لها الخيار فإن شاءت عفت زوجها من ذات نفسها عن النصف الذي فرضه الله لها، أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو وليها، لأن زوجها لم يدخل بها ولم يستمتع بها شيئاً، ولكن الله فرض لها أن يعطيها نصف الأجر المُتفق عليه من قبل الزواج ما دام جاء الطلاق من الرجل وليس بطلب المرأة فوجب عليه إعطاؤها نصف الفريضة؛ أجزاها المُتفق عليه.

المهم إن طلقها زوجها من ذات نفسه من قبل أن يستمتع بها شيئاً فوجب عليه إعطاؤها نصف الفريضة المُتفق عليها إلا أن تعفو المطلقة عنه أو يعفو عنه وليها الذي بيده عقدة النكاح فبُردَّ إليه حقه كاملاً لأنه لم يستمتع بها ولم يدخل بها وإنما جعله الله أدباً للزوج، وكذلك ليحد ذلك من كثرة الطلاق، ولكن الله جعل للمطلقة الخيار ولوليها إما أن يأخذوا نصف المفروض المُتفق عليه من قبل أو يعيدوه إلى من كان زوجها كاملاً، ثم علمهم الله إن الأقرب إلى التقوى أن يعفون عنه إن شاءوا وأجرهم على الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:237].

وأما في حالة أن الزوج طلقها من ذات نفسه ولم تطلب زوجته منه الطلاق وقد دخل بها واستمتع بجرثه منها فلا يجوز له أن يأخذ مما آتاها شيئاً حتى لو آتاها قنطاراً من الذهب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ

قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا} صدق الله العظيم [النساء:20].

وأما في حالة أن الزوجة طلبت الطلاق من زوجها وهو قد استمتع بها، فكذلك يعود إلى زوجها نصف الحق المفروض والنصف الآخر يسقط مُقابل أنه قد استمتع بها وافترشها سواء كانت بكرًا أم ثيبًا فلا يعود لزوجها حقه المفروض كاملاً لأنه قد تزوجها واستمتع بحرثه منها، وليست المرأة كالرجل لأنها إذا كانت بكرًا فقد أصبحت ثيبًا فكيف يعود له حقه كاملاً حتى ولو كان طلب الطلاق منها؟ وبعض الرجال لئيمٌ فإذا أراد أن يطلق زوجته وهو يعلم أنه إذا طلقها وهي لم تطلب الطلاق منه بأن حقه سوف يسقط كاملاً حتى ولو كان قنطاراً من الذهب ثم يمنع عنها حقوقها الزوجية في الليلة والكييلة لكي تكسر العشرة مع زوجها فتطلب الطلاق منه ثم يعود إليه نصف الفريضة المُتفق عليها من قبل الزواج، ولكن الله علم بهذا النوع من الرجال ولذلك حَرَّمَ الله عليهم أن يعضلوهم فيمنعوهن حقوقهن لكي يكرهن معاشرتهن فيطلبن الطلاق من أزواجهن ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضٍ مَّا آتَيْتُمُوهُنَّ} صدق الله العظيم [النساء:19].

ولا يسقط حَقُّها المفروض إن طلقها زوجها من ذات نفسه إلا في حالة واحدة أن تأتي زوجته بفاحشة مُبينة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضٍ مَّا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ} صدق الله العظيم [النساء:19].

وكذلك يا معشر المؤمنين لقد حَرَّمَ الله عليكم أن يتزوج الرجل امرأة لا تُريد الزواج منه فيتزوجها كرهاً وهو يعلم أنها لا تريد ذلك مُحَرَّمٌ عليكم في كتاب الله أن تفعلوه، ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضٍ مَّا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا} صدق الله العظيم [النساء:19].

والبيان الحق لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا} صدق الله العظيم، ويقصد الله بقوله: {أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا}؛ أي أن يتزوج بها كرهاً وهي لا تريد، وذلك لأن الزوج يرث زوجته إذا تزوجها فتوفيت فهو يرثها يقصد به الزواج لأن بعض البنات يموت أباهن فيتولّى أمرهن عمهن أخو أبيهن، ثم يزوّج ابنة أخته لابنه حتى ولو كانت لا تريد له لكي لا يذهب الميراث إلى رجلٍ آخر! فأمركم أن لا تتزوجوا النساء كرهاً وهي لا تريد الزواج ممن تقدم لها ثم يتزوجها كرهاً سواء يفتن أبيها بالمال أو بالغصب عنها وعن ولي أمرها فيجبره أن يعقد له بها وهو يعلم أنها لا تريد فذلك لا يجوز شرعاً، وكذلك المهم الفتوى الحق، أنه لا يجوز تزويج النساء غصباً عليها وهي لا تريد الرجل، فإن فعل فقد احتمل ظُلماً عظيماً في المرأة، فليس الزواج تجارة سيارات؛ بل الزواج روحين يلتقيان فإذا كانا مُتنافران فتعيش المرأة تعيسة مع زوج لا تحبه فهي مُعرضة للفتنة والفاحشة وقد تخزي أباهاً أو تجلب لزوجها أولاداً ليسوا من ذريته. فاحذروا أن تُكرهوا فتياتكم على البغي إن أردنَ تحصننا، وزوجوها بمن تُحب حتى ولو كان في نظركم فقيراً حقيراً، فالعيش لها مع إنسانٍ تحبه في كوخٍ خير وأمتع عندها من أن تعيش مع إنسانٍ لا تحبه في قصرٍ فاخر، فتكون معرضة لارتكاب الفاحشة، المهم أنه مُحَرَّمٌ عليكم أن تزوجوا البنت لرجل تكرهه.

وأما إذا كان الرجل هو من يكرهها، فإذا كرهها الرجل وأراد أن يطلقها فبعضُ منهم يعضلها فيمنعها حقوقها لكي تطلب الطلاق منه ليسقط نصف حقها فكذلك هذا لا يجوز، فإذا كرهها وأراد أن يطلقها برغم أنها ذات دينٍ وامرأةٌ مُستقيمةٌ غير أنه كرهها برغم أنها ذات دينٍ ولربما سبب كُرهه لها لأنه أحبَّ امرأةً أخرى أجمل منها وأراد أن يتزوجها ولذلك أراد أن يطلق زوجته الأولى برغم أنه يعلم أنها ذات دين، ولربما عنده أولاد منها ولكنه لم يعد يحبها بسبب فتنته بحبٍ أخرى فكره امرأته بسبب فتنته بحبٍ

أخرى وأراد أن يطلق زوجته فليعلم أنه كره شيئاً فيه الخير الكثير وفي ذريتها خير كثير، فاظفر بذات الدين تربت يداك.

وأما تلك المرأة التي ظن أنه أحبها وكره زوجته الأولى فإنها لم تكن ذات دين ولو كانت ذات دين لما تركته يُطلق امرأته الأولى وقالت: "وكيف تُطلق امرأة لا ذنب لها ولم تطلب الطلاق منك؟ فهذا لا يجوز لك بين يدي ربك وقد أحل لك أربعاً من النساء، وإنما أمرك بالعدل بيننا بالحق، وإذا كنت تخشى أن لا تعدل فواحدةً وزوجتك أولى بك وأم عيالك". فتلك فيها كذلك خير وفي ذريتها، فإن تزوجها على زوجته الأولى فتلك نورٌ على نورٍ وذريتهما طيبون، ولا ولن يشاركهم الشيطان في ذريتهم ابداً، وأما إذا طلق الأولى برغم أنها ذات دين واتباع رغبة امرأة أحبها لتحل محلها فليعلم أنه لا خير فيها والخير في امرأته الأولى التي كرهها بسبب فتنة بمن يريد أن يتزوجها فليعلم أن الخير في المرأة التي كرهها لا شك ولا ريب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا} صدق الله العظيم [النساء: 19]، وذلك لأنه لم يعضلها إلا لكي تطلب الطلاق منه لأنه أحب أخرى وأراد أن يستبدلها بها.

وكذلك على الذين يتزوجون أكثر من واحدة ثم لا يعدلون فبشرهم بالفقر بسبب عدم العدل بين زوجاته، فدعاء المظلومة مُستجابٌ، فحين تراه يحسن إلى زوجته الأخرى ويمنعها، فقد تدعو عليه أن يذهب الله ماله ويحقره ويفقره، ثم يستجيب الله دعاءها لأنها مظلومةٌ فيحرمه الله الرزق كما حرّم عليها مما يؤتية لزوجته الأخرى، وميعاد الفقر للذين لا يعدلون هو تصديقٌ لقول الله تعالى: {فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا} صدق الله العظيم [النساء: 3].

وذلك ميعاد الفقر لمن تزوج أكثر من زوجة ولم يعدل. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا} صدق الله العظيم؛ ومعنى قوله تعالى: {ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا} صدق الله العظيم؛ أي أقرب للتقوى حتى لا تفقرُوا بسبب عدم العدل بين نساءكم ولن يحدث ذلك إلا إذا دعت عليه امرأته المظلومة، وأما إذا لم تدع عليه ولم تعف عنه فسوف يلقي جزاءه من بعد موته، ويوم القيامة يُردّ إلى عذابٍ مُهينٍ بسبب عدم العدل، وعصى أمر ربه الذي حذّره إذا خشي عدم العدل فواحدة تكفيه، وبعض الذين لا يعلمون يُؤوّلون كلام الله كما يمليه عليهم الشيطان فيقول له: "لا تثريب عليك إن لم تعدل لأنك لن تستطيع، ألم يقل الله تعالى: {وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ لِنِسَاءٍ} صدق الله العظيم [النساء: 129]؟". ثم يستمر الزوج في ظلم زوجته الأخرى ويظن هذه فتوى من الله أنه لن يستطيع أن يعدل ولو حرص، فاتقوا الله، إنما يتكلم عن الحب وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه، وهذا يعود إلى أسلوب الزوجة وفنها في الزواج وحكمتها البالغة فلا تؤذيه حين خلوتها به؛ بل يجدها جنةً راضيةً ودودةً تُحسن المعاملة والعناق وليست جماداً، وكذلك لا تُعكر مزاج زوجها قبل أن يجامعها إذا كان لها طلب منه أو غير ذلك، فالحكيمة لا تكلم زوجها بطلبٍ أو بشيء قد يعكر مزاجه إلا بعد أن تسليه وترجحه فتبسطه، لأنه إذا غضب عزفت نفسه فلا يريد جماعها ولا مداعبتها، فالحكيمة تؤجل أي شيء تريد أن تقوله لزوجها خصوصاً إذا كانت تخشى أن تُعكر مزاجه، فلن تقوله له إلا بعد أن تبسطه وترجحه نفسه وتكسب قلبه، فتلك امرأةٌ حكيمةٌ تفوز بقلب زوجها على زوجاته أجمعين.

ولن يستطيع أن يعدل الزوج بالحب ولكن الله جعل بينكم مودة ورحمة، وذلك حتى إذا فازت إحداهن بالودّ وهو الحبّ ثم تفوز الأخرى بالرحمة، والرحمة قد تشمل نساءه الأخريات جميعاً، والرحمة درجةٌ ثانيةٌ بعد الحبّ، ولكن المحبّ لن يستطيع أن يُحبّ إلا واحدة، ولن يستطيع أن يعدل بالحبّ في قلبه فيقسمه بين اثنتين أبداً، وذلك هو المقصود من قول الله تعالى: {وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ

تَعْدِلُوا بَيْنَ لَيْسَاءٍ وَلَوْ حَرَصْتُمْ} صدق الله العظيم [النساء:129]. فلا يجوز له أن يميل كل الميل، فإن كان يحب إحداهن فإنه يستطيع أن يعدل بينهما في الكيلة والليلة فلا يؤتي التي يحبها أكثر من زوجته الأخرى فيظلم نفسه.

وذلك ما استنبطته في شريعة الزواج في الدين الإسلامي الحنيف. وأشهد الله أنني لم أجد في كتاب الله زواج المتعة أبداً وأكفر بزواج المتعة، وذلك جاء من شريعة الشيطان وليس من شريعة الرحمن في شيء [COLOR=#0000cd]، والذي أضلكم عن الحق هو لأنكم اتبعت أمر الشيطان فقلتم على الله ما لا تعلمون بظنكم أن معنى قول الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:24].

ويا حياءكم من الله! فكيف تظنون أن هذه الآية أحل الله لكم فيها زواج المتعة يا معشر الشيعة؟ فقد افترىتم على الله ما لم ينزل الله به من سلطان، وكذلك أنتم يا معشر أهل السنة والجماعة افترىتم على الله بقولكم أنه كان زواج المتعة حلالاً من قبل ثم حرمه الله! أفلا تتقون؟ بل لم ينزل الله به من سلطان في جميع كتب المرسلين من أولهم إلى خاتمهم النبي الأمي الأمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا أمة الإسلام إن دليلهم على زواج المتعة هو قول الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء]. ويا سبحان الله! كيف تحرفون كلام الله عن مواضعه المقصودة باتباع أمر الشيطان الذي أمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون؟ وما نحن قد فصلنا هذه الآية من الكتاب تفصيلاً برغم أنها محكمة، فبعد أن ذكر الله لكم كافة المحرمات عليكم من النساء وبعد أن أكمل الله لكم ذكر المحرمات من النساء بالزواج منهن من المحارم وغيرهن ثم أحل الله لكم ما وراء ذلك بالزواج حسب الشريعة الإسلامية المعروفة، وغرركم الشيطان بقول الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ}! قاتلكم الله فجعلتم اسم الزواج هو المتعة فحرفتم كلام الله عن مواضعه. ولكني فصلت لكم المقصود أنه يقصد أنه إذا طلبت المرأة الطلاق ولم يستمتع زوجها بما أحله الله له بالحق فلا أجر لها فتفدي نفسها بإرجاع حقه كاملاً مكملاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَاقِيَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ} صدق الله العظيم؛ وهو أن ترجع إليه حقه، وأما إذا استمتع بها ثم طلبت الطلاق منه فيرجع إليه نصف حقه، وأما إذا استمتع بها ثم طلقها من ذات نفسه ليستبدل زوجاً غيرها فلا يجوز له أن يأخذ من حقه الذي آتاها شيئاً حتى ولو كان قنطاراً من الذهب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنه يؤتيها أجرها كاملاً ولا يأخذ منه شيئاً حتى ولو أعطاه قنطاراً من الذهب، والقنطار يعادل كيلو من الذهب فلا يجوز له أن يأخذ منه شيئاً فهو أجر زواجها منه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وَإِثْمًا مُبِيناً} صدق الله العظيم.

إذا الاستمتاع هو الدخول بزوجه ولكنكم جعلتم المتعة هو الزواج فجعلتم له اسم زواج المتعة، فمن يجيركم من الله يا معشر الذين يفترون على الله ما لم يحله؟ وما الفرق إذا بين زواج المتعة المفترى وبين الفاحشة فيزني بها ثم يعطيها أجرها فتذهب؟ ولا أبرئ أهل السنة لأتهم قالوا أن زواج المتعة كان محلاً من قبل في عهد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ثم تم تحريمه! وأشهد الله وأشهد الذين يخافون الله من هذه الأمة إنهم لكاذبون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون سنة وشيعة، وإني أدعو كافة

علماء الشيعة والسنة للحوار بطاولة الحوار (موقع الإمام ناصر محمد اليماني).

ونأتي الآن إلى أحكام الطلاق في الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُم لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} (١) فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا} (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا} (٣) وَاللَّائِي يَخْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا} (٤) ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا} (٥) { صدق الله العظيم [الطلاق].

والى البيان الحق، حقيق لا أقول على الله إلا الحق، يا معشر المسلمين لقد أمركم الله إذا طلقتم النساء أنه لم يعتمد الشرع بتطبيق الطلاق بالفراق إلا بعد انقضاء أجل الطلاق وهو ثلاثة أشهر للمطلقات غير ذات الأحمال وغير اللاتي يتوفى الله أزواجهن، ولا تزال المطلقة في رأس زوجها حتى لو طلقها ألف طليقة، ولا يتم اعتماده إلا بالفراق، ولا يتم تطبيق الفراق إلا بعد انقضاء أجله وهي ثلاثة أشهر، ويحل لها البقاء في بيت زوجها حتى انقضاء الأجل لتطبيق الطلاق بالفراق؛ بمعنى أنها لا تزال زوجته حتى انقضاء الأجل والأجل مدته ثلاثة أشهر للحائض غير ذات الأحمال، ولا تزال تحل له فإذا اتفق الزوجان وتراجع عن الطلاق قبل انقضاء الأجل فلا يحسب الطلاق شيئاً ما لم يأتِ أجله؛ (ثلاثة أشهر عدة المطلقات وأربعة أشهر وعشراً للاتي يتوفى الله أزواجهن، وأولات الأحمال عدتهن أن يضعن حملهن).

ويحل للمطلقات البقاء في بيوت أزواجهن فلا يزلن يحلن لهم إذا أراد الاتفاق بالرجوع عن الطلاق ثم العناق ما لم يأتِ أجل الطلاق المعلوم لكلٍ منهن، ولا يجوز إخراجها من بيت زوجها قبل انتهاء أجل الطلاق، ولا يجوز لهن الخروج؛ بل البقاء في بيتها حتى يأتي أجل الطلاق المعلوم، فهي لا تزال في عقد زوجها حتى انقضاء العدة، ولا يجوز إخراجها من بيتها كرهاً قبل مجيء أجل الطلاق بالفراق إلا أن تأتي بفاحشة مبينة، فاتقوا الله يا معشر الظالمين لأخوات الإمام المهدي في دين الله المسلمات المؤمنات فلا تظلموهن فتخرجوهن من بيوت أزواجهن فور طلاقهن، ولا يجوز لهن أن يخرجن إلى بيوت أهلهن قبل انقضاء عدتهن فتتعدوا حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُم لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} صدق الله العظيم [الطلاق:1].

والهدف من بقائهن في بيوتهن لعله يذهب الغضب عن زوجها فيندم فيتراجع عن الطلاق قبل مجيء أجله فيفتقان فيتعانقان فيعود الود والرحمة بينهما أعظم من ذي قبل، وتلك هي الحكمة من بقائهن في بيت زوجها، فلا يجوز لها أن تخرج منه إلى بيت أهلها لأنهم قد تأخذهم العزة بالإثم فلا يعيدوها إليه حتى ولو اتفق فيما بينهما الزوجان للعودة إلى بعضهما، ولذلك أمركم الله وأمرهن بالبقاء في بيوتهن وهي بيوت أزواجهن. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} صدق الله العظيم.

وفي ذلك تكمن الحكمة من بقائها لعل الله يُحدث بعد ذلك أمراً وهو التراجع عن الطلاق ثم الاتفاق والعناق من قبل أن يأتي الأجل لتطبيق الطلاق بعد انقضاء الأجل المعلوم بالفراق، وإذا اتفقا فتعانقا قبل انقضاء الأجل المعلوم فلا يُحسب ذلك طلاقاً شرعاً ومطلقاً أبداً أبداً أبداً إلا إذا انقضى الأجل.

فإذا انقضى الأجل ثلاثة أشهر ولا يزال لم يتفقا ولم يتعانقا حتى لو تجاوز يوماً واحداً فلا تحل له إلا بعقدٍ شرعيٍّ جديدٍ من ولي أمرها الذي بيده عقدة النكاح، ثم يُحسب ذلك طلاقاً واحدة حتى لو قال الزوج لزوجته: "أنت طالق بالثلاث"، فتلك بدعة ما أنزل الله بها من سلطان ولا تُحسب شرعاً إلا طلاقاً واحدة ولا تُطبق شرعاً إلا إذا انقضى أجل الطلاق وهو لا يزال مُصرّاً، ومن ثم تُطبق شرعاً بالفراق إلا إذا جاء الأجل المعلوم ولم يحدث قبل ذلك الاتفاق والعناق فعند انقضاء أجل الطلاق يجوز إخراجها من بيت زوجها ويتم تطبيق الطلاق بالفراق وتعتبر طلاقاً واحدة فقط.

وإذا انقضت العدة وأخرجت إلى بيت أهلها ومن بعد ذلك أراد زوجها أن يسترجعها وهي أرادت أن ترجع لزوجها، فلا يجوز لوليها أن يمتنع عن عقد النكاح بينهما ما دامت رضيت أن ترجع إلى عقد زوجها الأول فهو أولى بها ممن سواه فليعقد لزوجها فيعيدها إليه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ} صدق الله العظيم [البقرة:232].

ولا زواج إلا بعقدٍ شرعي من وليها الذي بيده عقدة النكاح وهو ولي أمرها، ولا يجوز نكاحها إلا بإذن وليها، ويجوز لوليها العقد مرتان فقط كما الطلاق مرتان فقط، فلا زواج إلا بعقدٍ ولا ينحل العقد إلا بانقضاء العدة، وإذا انقضت العدة وأراد زوجها أن يرجعها فليعقد له عقداً جديداً ليرجعها إلى زوجها، وإذا طلقها الثالثة وجاء أجل الطلاق ثلاثة أشهر ثم تجاوز فعند ذلك يتم إخراجها من بيت من كان زوجها ثم لا تحل له حتى تنكح زوجاً آخر، فإن افترقا هي وزوجها الجديد وانقضت العدة وأخرجت إلى بيت أهلها فإن أراد أن يسترجعها زوجها الأول فهي تحل له بعد أن نكحت زوجاً آخر بتطبيق العقد الشرعي من ولي أمرها.

ولربما يودُّ أحد علماء الأمة أن يُقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً قال الله تعالى: {الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ} صدق الله العظيم [البقرة:229]"، ومن ثم يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأفتي بالحق وأقول: اللهم نعم العقد مرتان كما الطلاق مرتان، وقبل أن أجيب بالتفصيل على سؤالك فإن للإمام المهدي ناصر محمد اليماني سؤال أريد الإجابة منك عليه يا فضيلة الشيخ المحترم: فأفتني هل إذا طلقها زوجها للمرة الثالثة فهل لها عدة تعتدونها وتحصون العدة ثلاثة أشهر أم إنه يحل لكم أن تزوجوها لمن شئتم قبل انقضاء العدة؟ ومعروف جوابكم: "اللهم لا؛ حتى تنقضي عدتها ثلاثة أشهر للمطلقات"، ومن ثم أورد له سؤالاً آخر: وهل جَوَزَ الله لكم أن تخرجوهن من بيوتهن قبل انقضاء عدتهن الثلاثة الأشهر للمطلقات؟ والجواب: قد حَرَّمَ الله إخراجها قبل انقضاء عدتها الثلاثة الأشهر، فإذا كانت الطلقة الثالثة فلتبقي في بيت زوجها حتى انقضاء عدتها الثلاثة الأشهر فإذا انقضت الثلاثة الأشهر وهي تسعون يوماً ثم غابت شمس آخر يوم في التسعين اليوم فتوارت الشمس بالحجاب فعند ذلك يتم تطبيق الفراق بالطلقة الثالثة، فلا تحل له أبداً حتى تُنكح زوجاً آخر لأن العقد مرتان وليس ثلاثاً. أفلا ترون أنكم ظالمون؟ فاتقوا الله في أرحامكم ونسائكم يا معشر المسلمين لعلكم تُفلحون.

ولا عدة للتي تزوجت ولم يأت زوجها حرثه وأراد أن يُطلقها ولم يمسهما بالجماع فلا عدة لها إذا طلقها قبل أن يُجامعها، فليكرمها فيسرحها سراحاً جميلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً} صدق الله العظيم [الأحزاب:49]، فيؤتيها نصف

الفريضة المتفق عليها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ [البقرة: 237]}. وعَلَّمَكُمُ اللَّهُ أَنَّ الْعَفْوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ مَا دَامَ لَمْ يَسْتَمْتِعْ بِهَا شَيْئاً، وَيَحِلُّ لَهَا الزَّوْجُ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا مُبَاشَرَةً، يَحِلُّ لَوْلِيِّهَا أَنْ يَعْقِدَ لَهَا بِوَاحِدٍ آخَرَ إِذَا تَقَدَّمَ لَهَا نَظَرًا لِعَدَمِ وَجُودِ حُكْمِ الْعِدَّةِ.

ويا أمة الإسلام، إني أشهدكم على كافة علماء الأمة من كان له أي اعتراض في دستور الزواج والطلاق في شرع الإمام المهدي الذي هو ذاته شرع محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فلا يجوز لهم الصمت، فلنحتكم إلى كتاب الله وإذا لم أهيمن عليهم بالشرع الحق من ربهم من مُحْكَم كتابه حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحقّ ويُسلموا تسليماً أو يكفروا بأحكام الله في الزواج والطلاق في القرآن العظيم، وإذا حضروا فأثبتوا من مُحْكَم كتاب الله أن شرع ناصر محمد اليماني مُخَالِف لما أنزل الله فعند ذلك لا يجوز لأنصاري الاستمرار في اتباعي ما دُمت حكمت بأحكام في الطلاق مُخَالِفَةً لأحكام الله الشرعية في الكتاب، وأما إذا أثبتُّ أحكام الله الحق في الطلاق من مُحْكَم كتاب الله ثم لم يعترفوا بالحقّ من ربهم ويستمروا في ظُلم النساء سواء كانوا من أهل التوراة أو الإنجيل أو القرآن فأحذّرهم ببأس من الله شديد. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [المائدة: 47]

{وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: 44]

{وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [المائدة: 45].

صدق الله العظيم

[COLOR=#0000cd

فإذا طبقتم حُكْمَ اللَّهِ بِالْحَقِّ فَسَوْفَ تَنْخَفِضُ نِسْبَةُ الطَّلَاقِ فِي الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ إِلَى نِسْبَةِ 95 فِي الْمِائَةِ، فَاتَّبِعُونِي لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو علماء المسلمين وأمتهم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 04 - 1430 هـ

21 - 04 - 2009 م

02:57 صباحاً

ولو كان حُكَّامُ العرب نساءً لما تفرَّجْنَ على إخوانهن في غزّة كيف يصنع بهم اليهود ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ولو كان حُكَّامُ العرب نساءً لما تفرَّجْنَ على إخوانهن في غزّة كيف يصنع بهم اليهود يوم كانوا يُمطِّرون عليهم بالقنابل المُحرّمة دولياً، فهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهودٌ عبر القنوات الفضائية لدرجة أنّ الكفار أخذتهم الغيرة بدافع الإنسانية كمثّل شافيز وقام بطرد السفير الإسرائيلي من بلاده، وأما حُكَّام العرب الذين تتحدث عنهم فإنّهم يقودهم شيطانٌ رجيمٌ لم يطرد السفير الإسرائيلي من مصر بل عاهد اليهود أنّه لا ولن يترك قادة العرب يتّخذوا قرار الردّ العسكري ضدّ اليهود ما دام على عرش مصر؛ ذلك الرئيس العربي الشيطان الرجيم حُسنِي اللّا مُبارك قَصَّر الله في عُمره وقصم الله ظهره وسلب الله منه عرشه، وأشهدُ الله أنّه عدوٌّ لدوِّ ووليّ اليهود. أفلا ترى أنّه إذا أراد القادة العرب أن يتّخذوا القرار ضدّ اليهود يسعى لتثبيطهم بكل حيلةٍ ووسيلةٍ؟ ولذلك دعوتُ الله أن يقصم ظهره ويُقصّر في عُمره بحوله وقوته، فمن والاهم فإنّه منهم فهو يهوديٌّ ووليّ اليهود.

وأما القادة العرب الآخرين فهم جُبناء؛ بل أجبنُ قادةٍ اعتلّوا العرش العربي منذ تناسل ذُرية إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى يومنا هذا، لا يأمرّون بمعروفٍ ولا ينهون عن مُنكرٍ وسوف يظهرني الله عليهم أجمعين وعلى كافة قادة البشر ببأسٍ شديدٍ من لدنه وهم صاغرون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - ربيع الثاني - 1430 هـ

22 - 04 - 2009 م

12:17 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[للمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=449>

بَيَانُ الصَّيْحَةِ بِالْحَقِّ مِنَ السَّمَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَصَدِيقُ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا} ﴿٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ يَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا} ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا} ﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} ﴿٦﴾ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا} ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا} ﴿٨﴾ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا} ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا} ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا} ﴿١١﴾ إِذَا رَأَوْهُم مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا} ﴿١٢﴾ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا} ﴿١٣﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا} ﴿١٤﴾ قُلْ أَدْرَأَيْكُمْ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا} ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا} ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا} ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نُدْفِعْهُ عَذَابًا كَبِيرًا} ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَضْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا} ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا} ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ يَقُولُونَ جِئْرًا مُّحْجُورًا} ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا} ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا} ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا} ﴿٢٥﴾ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا} ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعِصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا} ﴿٢٧﴾ يَا

وَلَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُخَشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمْغْنَاهُمْ تَذْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمُ نُوحٍ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرُ السَّوءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرُونَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَخَذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا هَٰؤُلَاءِ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَتَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ تَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان].

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى كافة المسلمين والناس أجمعين، والسلام على من اتبع الهدى من العالمين..

ويا معشر البشر، لا نزال نجاهدكم بالبيان الحق للذكر جهادًا كبيرًا، ولن يتبع المهدي المنتظر الحق أهواءكم ونجاهدكم بالقرآن العظيم جهادًا كبيرًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} ﴿٥٢﴾ { صدق الله العظيم.

ولا نزال مهيمين على كافة علماء الأمة بالبسطة في العلم بالبيان الحق للذكر (القرآن العظيم)، المرجع الحق للدين إن كنتم به مؤمنين، فإذا وجدتم الإمام ناصر محمد اليماني حقًا زاده الله على كافة علماء الأمة بسطة في العلم بالبيان الحق للقرآن العظيم فإن لكل دعوى برهان، فإن كان الإنسان المهدي المنتظر حقًا علمه الله البيان الحق للقرآن فلا ولن نحاجوني من القرآن إلا جنتكم بالحق وأحسن تفسيراً منكم أجمعين، فإن لم يؤيدني ربي بالبيان الحق للقرآن وأحسن تفسيراً منكم فاحذروا؛ فلست المهدي المنتظر الحق من ربكم، وإن أجمعتكم ناصر محمد اليماني بالبيان الحق للقرآن فأعرضتم عن الحق من ربكم فقد أقيمت الحجة، فادروا الحجة بالحجة فإني أحاجكم بالعلم والسلطان من محكم القرآن، وأرى كثيراً منكم لا يعجبه تمسك ناصر محمد اليماني بالحجة الحق من القرآن ويريد أن أحاجه بغير ذلك! ثم يجد رده من الله مباشرة في الكتاب معلناً الحجة بالحق عليكم وعلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وعلى ناصر محمد اليماني، فيجد إعلان الحجة بالحق في قول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} ﴿٤٤﴾ { صدق الله العظيم [الزخرف].

فأنا المهدي المنتظر الحق من ربكم أحاجكم بآيات الله، فبأي حديث تريدون أن أحاجكم به بعد آيات الله إن كنتم تعقلون؟! وتذكروا قول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ { صدق الله العظيم [الحاثية].

وأما السنة النبوية فما كان حقاً منها فسوف تجدونه في بيان ناصر محمد اليماني من ذات القرآن، وما كان باطلاً موضوعاً فيها فسوف تجدونه مخالفاً لبيان ناصر محمد اليماني من ذات القرآن، وأما الذي لا يُوافق منها ولا يختلف مع القرآن فقد جعل الله لكم سماعاً وبصراً وفؤاداً فخذوا ما يقبله العقل ويطمئن إليه القلب إن كنتم تعقلون.

ويا أمة الإسلام، إني أجد في كتاب الله كذلك شرطاً من أشراط الساعة الكبرى وهو صوت من السماء ويحدث خلال شهر كريم من أشهر رمضان المعظم وفي ليلة الجمعة، ولا أدري هل هو رمضان هذا 1430، غير أن من البيان الحق للقرآن ما قد بدأ تأويله بالتصديق بالفعل على الواقع الحقيقي وأنتم الآن في عصر أشراط الساعة الكبرى وفي عصر دعوة الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور فأبين لكم حقائق أشراط الساعة الكبرى يصدقها الله على الواقع الحقيقي، ومنها أن تُدرك الشمس القمر؛ فحدث، ولا تزالون في جدال كبير فيما بينكم بسبب انتفاخ الأهلة وكبر في حجم منازلها الأولى فترون هلال الليلة الثانية وكأنه هلال الليلة الثالثة، وقد فصلنا لكم السبب من الكتاب تفصيلاً أن ذلك بسبب ولادة الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً ثم يتجاوزها ثم يشهد منكم رؤيته ولا يُشاهده آخرون إلا الليلة الثانية فيرونها مُنتفخاً وكأنه هلال الليلة الثالثة فيدهشهم ذلك، وقد أفتيناكم أنه بسبب عُمر الهلال الذي بدأ من لحظة ميلاده من قبل الاقتران ثم اجتمع بالشمس وقد وُلد الهلال من قبل الاقتران، وعلماء الفلك يعلمون أن الثانية الأولى تبدأ من بعد الاقتران والليل شرقاً ولا يعلمون أن هذه القاعدة الكونية قد اختلت لبداية التصديق لأشراط الساعة الكبرى. تصديقاً لقوله تعالى: {وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

برغم أن القاعدة الكونية لجريان الشمس والقمر: لا الشمس ينبغي لها أن تُدرك القمر فيتلوها، وكذلك الليل لا ينبغي له أن يسبق النهار فيتلوها حتى يأتي عصر الظهور للمهدي المنتظر فيُنذِر البشر أنهم دخلوا عصر أشراط الساعة الكبرى فيقول لهم: {فَفَرُوا إِلَى اللَّهِ إِنَّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا معشر علماء الفلك، هل ممكن أن يمر 354 يوماً منذ رؤية هلال شعبان 1429 ولم يُولد هلال شعبان 1430؟ أفلا تعقلون؟! وأنتم تعلمون أن غرة شعبان لعام 1429 شوهدت في مصر وفي السعودية بعد غروب شمس الجمعة (نهاية شعبان) فبدأت غرة رمضان 1429 بيوم السبت، فإذا حسبتم من ليلة السبت 354 يوماً سوف تجدون من المفروض أن تكون غرة شعبان الأربعاء لعام 1430 لأنها انقضت سنة كاملة حسب رؤية الأهلة عدة أيامها 354، ولكنكم تعلمون أن يوم الأربعاء سيحدث فيه كسوف شمسي ولو لم يشهده الكثير، المهم أنكم تعلمون علم اليقين يا معشر علماء الفلك أنه حقاً سوف يحدث كسوف شمسي يوم الأربعاء، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل ممكن أن يمر 354 يوماً منذ غرة شعبان 1429 (ليلة السبت) إلى غروب شمس الثلاثاء (تجدونها سنة كاملة حسب رؤية الأهلة عدة أيامها 354)؛ فهل من المعقول أن يمر 354 يوماً ولم تأت لحظة ولادة هلال شعبان 1430؟! فهذا يستحيل علمياً ومنطقياً، وليس معنى ذلك أنكم سوف تُشاهدون هلال شعبان 1430 بعد غروب شمس الثلاثاء، كلاً لن يُشاهد لأن الشمس أدركته وجاءت لحظة ميلاده وهو لا يزال يجري وراء الشمس ولم يجتمع بها إلا يوم الأربعاء، وبما أن الكسوف الشمسي لن يحدث إلا يوم الأربعاء وقد مضى من غرة شعبان الشرعية من عام 1429 من ليلة السبت إلى يوم الأربعاء 355 يوماً إذا يا قوم لقد اجتمعت الشمس بالقمر وقد هو هلالاً، أفلا تعقلون؟! وأما رؤية هلال شعبان فسوف يُشاهد بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس، وبما أن علماء الفلك لا يعلمون أن الهلال وُلد قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً سوف يحسبون عُمر الهلال من بعد اجتماع الشمس بالقمر في الكسوف الشمسي وعلى حساباتهم الدقيقة والمعتادة سوف يستحيلون رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان لأنهم لا يعلمون أن الشمس أدركت القمر في أول شهر شعبان وسوف يُعلنون لكم أنه لا بُد للإتمام لشهر شعبان ثلاثين يوماً بالجمعة.

ولَكِنَّ نَاصِرَ مُحَمَّدَ الْيَمَانِي يُفْتِي بِالْحَقِّ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّهْرِ الْهَجَرِيِّ الْقَمَرِيِّ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ يَوْمًا أَبَدًا أَبَدًا. وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَنْ تَنَازَلْتُمْ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْفَلَكَ عَنْ كِبَرِكُمْ وَغُرُورِكُمْ فِرَاقَتُمْ هِلَالَ رَمَضَانَ مَعَ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ الْأَعْلَى بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْخَمِيسِ أَنْتُمْ حَتَّمًا سَوْفَ تُشَاهِدُونَ هِلَالَ رَمَضَانَ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْخَمِيسِ بِإِذْنِ اللَّهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَيَشْهَدُ الطَّرْفَانِ عُلَمَاءُ الْفَلَكَ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ وَمَجْلِسُ الْقَضَاءِ الْأَعْلَى هِلَالَ رَمَضَانَ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ مَجْلِسَ الْقَضَاءِ الْأَعْلَى لَنْ تَدْهَشَهُمْ رُؤْيَا الْهِلَالِ شَيْئًا وَلَنْ يَنْدَهِشَ فِي الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ غَيْرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِمَجْرِيَانِ الْقَمَرِ وَهُمْ عُلَمَاءُ الْفَلَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُرَاقِبُونَ دَائِمًا أَهْلَةَ الْمُسْتَحِيلِ عِلْمِيًّا لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتْ الْقَمَرَ تَصْدِيقًا لِأَحَدِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى، وَكَافَةُ عُلَمَاءِ الْفَلَكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ شَهْرَ شَعْبَانَ لِعَامِ 1430 لَا بُدَّ لَهُ أَنْ تَكُونَ عِدَّتُهُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا بَدَأَ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ غُرَّةَ شَعْبَانَ 1430، وَلِذَلِكَ سَوْفَ تُصِيبُهُمُ الدَّهْشَةُ مِنْ رُؤْيَا الْهِلَالِ رَمَضَانَ 1430 بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ فَيَقُولُونَ يَا لِلْعَجَبِ! وَالْجَوَابُ عَنِ السَّبَبِ أَفْتِيَكُمْ بِهِ مُقَدِّمًا مِنَ الْكِتَابِ أَنَّهُ بِسَبَبِ حَدُوثِ شَرَطٍ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ قَوْلُهُ هِلَالَ شَعْبَانَ مِنْ قَبْلِ الْكَسُوفِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ فَاجْتَمَعَتْ بِهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَقَدْ هُوَ هَلَالًا، وَلَنْ يَتَبَيَّنَ لَكُمْ ذَلِكَ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْفَلَكَ إِلَّا آخِرَ شَهْرِ شَعْبَانَ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تُرَاقِبُوا هِلَالَ رَمَضَانَ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْخَمِيسِ 29 شَعْبَانَ وَسَوْفَ تَشْهَدُونَ هِلَالَ رَمَضَانَ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ فَتَكُونُ غُرَّةَ رَمَضَانَ لِعَامِ 1430 هِيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ، وَلَا أُدْرِي هَلِ الصِّحَّةُ فِي رَمَضَانَ هَذَا 1430؟ وَمَهْمَا كَانَ تَوْقِعِي حَتَّى وَلَوْ كَانَ بِنِسْبَةِ 99% فَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَفْتِيَ بِذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ 100/100 وَذَلِكَ حَتَّى لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ مَا لَمْ أَعْلَمْ عِلْمَ الْيَقِينِ، وَلَكِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْتِيَكُمْ بِالْحَقِّ عَنِ الصِّحَّةِ فِي الْكِتَابِ أَنَّهَا تَكُونُ فِي أَحَدِ أَشْهُرِ رَمَضَانَ، وَيَكُونُ غُرَّةَ رَمَضَانَ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهِ الصِّحَّةُ.

وَلَرْبَّمَا يُوَدُّ أَحَدُ الْمُسْتَعْجِلِينَ أَنْ يَقَاطِعَنِي فَيَقُولُ: "عَجَلٌ وَأَفْتِنَا مَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسَمَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي رَمَضَانَ؟ أَلَيْسَ صَوْتُ جَبْرِيلَ يُنَادِي بِاسْمِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ؟" وَمِنْ ثَمَّ أَرَدَ عَلَيْهِ وَأَقُولُ: لَيْسَ كَذَلِكَ؛ وَلَوْ طَرَقَ بِابِكَ أَحَدٌ أَلَسْتَ تَقُولُ: "مَنْ الطَّارِقُ؟" وَذَلِكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ طَرَقَ الْبَابِ، وَكَذَلِكَ سَوْفَ تَسْمَعُونَ صَوْتًا يَطْرُقُ مَسَامِعَكُمْ آتٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَمِنْ أَيْنَ مَصْدَرُ الصَّوْتِ مِنَ السَّمَاءِ؟ وَالْجَوَابُ: إِنَّهُ صَوْتُ النَّجْمِ الثَّاقِبِ. تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾} النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الطارق].

وَذَلِكَ النَّجْمُ هُوَ كَوْكَبُ سَقَرٍ، سَوْفَ تَسْمَعُونَ صَوْتَهَا حِينَ تَرَائِكُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ. وَمَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَوْفَ يَطْرُقُ مَسَامِعَكُمْ مِنْهَا؟ إِنَّهُ دَوِيٌّ أَنْفَجَارٍ ضَخْمٌ مِنَ السَّمَاءِ. تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وَذَلِكَ هُوَ الصَّوْتُ الْمُرْتَقِبُ الَّذِي يَحْدُثُ فِي رَمَضَانَ كِإِنْذَارٍ لِلْبَشَرِ أَنْ يُصَدِّقُوا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ قَبْلَ أَنْ تَقْتَرِبَ إِلَيْهِمْ أَكْثَرُ فَأَكْثَرُ فَتُهْلِكُهُمْ فَيَدْخُلُهُمُ اللَّهُ فِيهَا فَيَدْعُونَ ثُبُورًا.

وَلَرْبَّمَا يُوَدُّ أَحَدُ الْجَاهِلِينَ عَمَّا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ يَقَاطِعَنِي فَيَقُولُ: "كَيْفَ تَقُولُ أَنَّهُ كَوْكَبُ سَقَرٍ كَوْكَبُ أَرْضِي وَالْآنَ حَوَّلْتَهَا إِلَى نَجْمٍ؟". وَمِنْ ثَمَّ نَرَدُ عَلَيْهِ بِالْحَقِّ وَأَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُسَمِّي النُّجُومَ وَالْأَرْضِينَ جَمِيعًا بِالْكَوَاكِبِ. تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيَفْهَمُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

فَمَا هِيَ الْكَوَاكِبُ؟ إِنَّهَا النُّجُومُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ

السَّعِيرِ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [المُلْك].

إذا الكواكب اسم شامل لجميع الكواكب في الكون، ولكن منها ما هو كوكبٌ مُضيءٌ ومنها ما هو كوكبٌ مُنيرٌ يقتبس نوره من الكوكب المُضيء، وأسفل الأراضين السَّبع من الكواكب المُضيئة ويحمل الحظمة وما أدراك ما الحظمة؟ نار الله المُوقدة، ولم يجعل الله وقودها كمثل وقود النجوم في ذاتها ثم ينفد؛ بل وقودها النَّاس والحجارة وكل ما يسقط من السماء فإذا تجاوز عن الأرض بعيداً فإنه يهوي إليها فهي ذاتها المكان السَّحيق المذكور في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنْ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ} صدق الله العظيم [الحج:31].

وذلك هو المكان السَّحيق، وأي شيء يخرج عن فلكه المعلوم في السماء فيهبوي ساجداً في الفضاء فمصوره في المكان السَّحيق فيها، فإذا تجاوز عن الأرض بعيداً فلن يتجاوز كوكب سقر فقد جعلها الله زبالةً كونيةً، وما هوى من السماء فتجاوز بعيداً عن الأرض فهو يهبوي إليها، وهذا يدل على أنَّ لها جاذبيةً قويةً جداً برغم أنَّ مركز الجاذبية الكونية في الأرض ولكنها مُقيّدة ولن تتضاعف إلا حين تتفجر الأرض فتتحول إلى بالوعةٍ كونيةٍ تبتلع كل شيء في الكون كله إلا كوكب سقر فإنها لا تستطيع أن تبتلعها أبداً نظراً لقوة جاذبيتها.

على كل حال نعود إلى الصيحة وتفصيلها في الكتاب فهي ليست صيحة جبريل كما يقول على الله الذين لا يعلمون؛ بل هو صوت انفجارٍ كونيٍّ مصدره من النجم الثاقب كوكب سقر، وما أدراك ما سقر؟ وقودها الأحجار والبشر الكفار، {إِذَا رَأَوْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وذلك هو الصوت المنتظر حدوثه في شهر يكون شهر رمضان وتكون غرته بيوم الجمعة، فهل هو في رمضان هذا 1430؟ {قُلْ إِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ مِمَّا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولكن ما الذي يلي الانفجار؟ إنَّه كسف الانفجار وهو ما سوف يظنونه سحاباً مَرَكُومًا ومصدره من كوكب سقر يشهدونه من بعد الانفجار فيظنونه سحاباً مَرَكُومًا، وهذا الحدث من قَبْل الاقتراب الأكبر. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهِدَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّن مَّغْرَمٍ مُّتَقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرُهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾} [الطور].

{بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان].

{فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} [الجمانية:٦].

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} [الصافات].
صدق الله العظيم.

أخو المؤمنين بآيات الله في الكتاب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - ربيع الثاني - 1430 هـ

22 - 04 - 2009 مـ

09:21 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=904>وقت خروج الدجال في الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين وآله الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم؛ إنما بعث الله الإمام المهدي بالبيان الحق للقرآن العظيم فيُجاهدهم به جهادًا كبيرًا بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولا أتبع أهواءهم، وأبينه لقوم يعلمون. تصديقًا لقول الله تعالى: **{وَكَذَلِكَ نُنْصِرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنَبَيِّنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ}** ﴿١٠٥﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وبالنسبة للبيان العلمي من القرآن العظيم فلن يفقهه إلا أهل العلم في ذلك المجال فيرون أنه الحق من ربهم ويهدي إلى صراط الحميد. تصديقًا لقول الله تعالى: **{وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}** ﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [سبأ].

فإن كنت من أهل العلم فسوف يتبين لك أنه البيان الحق بالعلم والمنطق، والقرآن قد جعله الله المرجع للعلوم الكونية الدقيقة، ولا نتبع العلوم النسبية، فما خالف من العلوم النسبية علوم القرآن الكونية فلا أتبعه، وعلى سبيل المثال: اكتشف دوران الشمس من خلال بقعة سوداء رآها في سطح الشمس أحد علماء الفلك حتى إذا اختفت ثم ظهرت بقعة أخرى بعد مضي 25 يومًا فظن أن الشمس أكملت دورتها حول نفسها بظنه أن تلك البقعة هي ثابتة وظن أنها هي نفسها التي رآها من قبل، ونشر علمه على هذا الأساس، ولكنهم اكتشفوا أنه يوجد بُعْ شمسية تظهر وتختفي فأصبح ظنه خاطئًا لأنه ظن أنها بقعة ثابتة في سطح الشمس وبني حقيقته العلمية لزم دوران الشمس حول نفسها حول ظهور تلك البقعة مرة أخرى، وهي بُعْ وليست بقعة واحدة، وكذلك تظهر وتختفي.

والقرآن العظيم يبين أنّ القمر أسرع من الشمس، ولكنهم جعلوا الشمس أسرع من القمر نظراً لقولهم أنها تدور حول نفسها في 25 يوماً، ولكني أنكرت ذلك وآتيتهم بالحق من الكتاب وفصلت لهم السنة الشمسية لذات الشمس والسنة القمرية لذات القمر وأثبت ذلك بالحق. والحمد لله أنهم وجدوا على سطح الشمس بقعاً شمسية وليست بقعة واحدة، وكذلك وجدوا أنها غير ثابتة بل تظهر وتختفي حسب نشاط الوهج الشمسي، وكل ما توصلوا إليه من الحقيقة العلمية الحق هو دوران الشمس من خلال رؤية البقع الشمسية ولا يعتمد ذلك على مقياس زمن دورانها لأنها ليست بقعة ثابتة، ولكن مشكلتهم أنهم أحياناً يكتشفون الخطأ فلا يُصحّحوه للناس خشية أن تذهب مصداقيتهم العلمية لدى الناس في علوم أخرى، فانظر لاكتشافهم العلمي حول البقع الشمسية مؤخراً أنها ليست ثابتة، وقالوا:

ويكون عدد هذه البقع الشمسية أكثر منه في أحيان أخرى، وفي مدى كل عشر سنوات أو إحدى عشر كما في السنوات 1937م، 1947م، 1958م، تمكن العلماء من ملاحظة وجود بقع من كلف الشمس بأعداد كبيرة جداً. ولهذه الكلف السوداء التي تقع على سطح الشمس أشكال متنوعة، وإذا ما واصلنا مراقبتها يوماً بعد الآخر وجدنا أنها تتحرك على سطح الشمس، ولكن هذا يدل في حقيقته على دوران الشمس حول نفسها، وبمراقبة الكلف الشمسية تمكن العلماء من حساب سرعة دوران الشمس حول محورها، والوقت الذي تستغرقه لذلك. من الممكن أن تحتوي الشمس على مئات البقع الشمسية في فترات، ومن الممكن أن لا تحتوي على أي منها خلال فترات أخرى. وذلك عائد إلى أن البقع الشمسية لها دورات تظهر من خلالها، وهذه الدورات تحدث خلال 11 سنة. فعلى سبيل المثال خلال السنة الأولى لا تحتوي الشمس على أي بقع، وبعد خمس سنوات ونصف سوف تحتوي الشمس على أعلى عدد من البقع، وبعد خمس سنوات ونصف سوف لن تحتوي الشمس على أي بقعة.

انتهى قولهم.

إذا لم يدركوا زمن اكتمال دورانها حول نفسها، ولكنهم أدركوا من خلال تحري البقع أنّ الشمس تدور ولم يعلموا زمن اكتمال دورانها حول نفسها لأنهم لا يستطيعون، فليس فيها ليلٌ ونهار بل كلّها ضياء، وإنما استنتجوا حركتها فقط من خلال مراقبة البقع الشمسية.

ولكني أصدّق ما كان حقاً من العلوم المنطقية الدقيقة ولا أتبع علومهم النسبية، فإذا خالف الكتاب فلا ينبغي للمهدي المنتظر الحق أن يتبع أهواءهم بغير الحق.

وكذلك أنفي أنّ دوران الأرض في فلكها ينقضي بعد مضي 365 يوماً، فذلك هو كذلك من النسيء المحرّم في الكتاب على الذين جعلوا عدة أيام السنة أكثر من 360 يوماً، ولكن ذلك مخالف لقول الله تعالى: **{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ}** صدق الله العظيم [التوبة:36].

ولكني أجد أنّ الحساب بالنسبة لأسرار الكتاب يبدأ من لحظة ميلاد الهلال، وأجد في الكتاب أنه لا ينبغي لهم أن يُشاهدوا رؤية الهلال بالعين المجردة ما لم يمض من عمره اثنتا عشرة ساعة ليبعد عن الشمس، فإذا خصمنا الاثنتي عشرة ساعة من كلّ شهر،

وبما أن أشهر السنة في الكتاب اثنا عشر شهراً إذاً من كل شهرٍ نخصم اثنتي عشرة ساعةً فيظهر لنا التّقص: ستة أيام من السنة الحقيقية من لحظة ولادة الهلال. فتصبح السنة الهجرية: 354. ولكن إذا حسبناها من لحظة ولادة الهلال بدءاً من ثانيته الأولى من لحظة ولادته فسوف تظهر لنا السنة بدقةٍ مُتناهيةٍ عن الخطأ هي 360 يوماً وما زاد على ذلك فهو نسيءٌ مُفترىٌ بغير الحق.

فانظر للحساب في الكتاب عن يوم الله في الحساب تجده ألف سنةٍ ممّا تعدّون، فكّم تصير سنة الله في الكتاب؟ والجواب = 360000 ألف سنةٍ ممّا نعه نحن لا شك ولا ريب حسب أيامنا وحسب إكمال دوران الأرض في فلكها الذي يُعادل سنةً بأيامنا، وبما أنّ الوحدة الكونية التي يتكون منها الكون في الكتاب هي الدّرة، ويتكون الكون من الذرات، وكذلك الوحدة الزمنية في الكتاب هي الثانية، وإذا نظرنا للثانية في الكتاب من ثواني يوم الله في الحساب تجد الثانية الواحدة من ثواني يوم الله في الكتاب = 360000 ألف ثانيةٍ من ثواني ساعاتكم التي بأيديكم، وأما الدقيقة من دقائق يوم الله في الكتاب فهي = 360000 ألف دقيقةٍ من دقائق ساعاتكم، وأما الساعة الواحدة من ساعات يوم الله في الكتاب فهي = 360000 ألف ساعةٍ من ساعاتكم، وأما اليوم الواحد من أيام الله في الكتاب فهو = 360000 ألف يومٍ من أيامكم، ولو حولت 360000 ألف يومٍ إلى سنين مما نعه نحن فيظهر لك الناتج بدقةٍ مُتناهيةٍ عن الخطأ أنه = ألف سنةٍ ممّا تعدّون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ {٤٧} صدق الله العظيم [الحج].

وأتحدى أن تجدوا خطأً في ثانيةٍ واحدةٍ على مدار ألف سنةٍ ممّا تعدّون، وإذا أردنا أن نفحص الحساب مرةً أخرى بحساب يوم الأرض ذات المشرقين التي كان فيها آدم ويسكنها الآن المسيح الدجال ثم نحسب من أول لحظة نزل فيها الأمر بالخلافة لآدم إلى آخر أمرٍ في الخلافة بالخلافة للمهدي المنتظر فسوف نجد مقداره ألف سنةٍ من سنين الأرض المفروشة ذات المشرقين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ {٥٠} صدق الله العظيم [السجدة].

وفي هذا الموضع أخبركم بأن آخر خليفةٍ ينزل الأمر من الله بطاعته من البشر - خاتم خلفاء الله من البشر - هو بعد ألف سنةٍ من سنين الأرض ذات المشرقين وذلك يعدل سنةً واحدةً فقط من سنين الله في الكتاب. وبما أن يوم أرض المشرقين يعدل سنةً بحسب أيامنا إذاً السنة الواحدة من سنين أرض المشرقين هي تعدل 360 سنةً بحسب أيامنا، إذا ضرب 360 في 1000 = 360000 ألف سنة بحسب أيامنا بمنتهى الدقة بالوحدة الحق بدءاً من الثانية وبما أن اليوم الواحد من أيام الله كألف سنةٍ ممّا تعدّون إذاً الشهر ثلاثون ألف سنةٍ، إذاً السنة = ثلاثمائة وستون ألف فانظر = 360000 سنةٍ بحسب أيامنا، ولكنه في هذه الآية أخبركم عن ميقات تنزيل الأمر بعد ألف سنةٍ ممّا تعدّون أي حسب يوم الأرض التي فيها آدم، فكّم يوم الأرض ذات المشرقين؟ فيما أنه يعادل سنة بحسب أيامنا إذاً السنة الواحدة لذات المشرقين = 360 سنةً ثم نضربها في ألف سنةٍ 360 في 1000 = 360000 ألف سنةٍ بحسب أيامنا بل بحساب الوحدة الزمنية من الثانية.

إذاً عليكم أن تتيقنوا أن الأرض تكمل دورتها حول نفسها بعد مضي 360 يوماً حسب أيامنا وليس كما يزعمون 365 يوماً وست ساعاتٍ حسب زعمهم.

ولا ولن يتبع الحق أهواءهم أبداً كما تفعلون أنتم وعلماءكم! وأصدّق بالحق الذي يُثبته الكتاب وأنكر ما جاء مُخالفًا للحقائق العلمية في الكتاب، ومن أصدّق من الله قبيلاً؟! وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وأتحدي بالعلم والمنطق شرط أن نحتكم إلى كتاب الله وما خالفه فهو باطل ولا ولن أقبله أبداً، ومن أصدق من الله قيلاً؟ فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون؟! وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأعلم ما تريد أيها الصرخي الحسني، فأنت لن تستطيع أن تلجم ناصر محمد اليماني من الكتاب لأنك لا تأتيه بآية تُحاجه بها إلا أنك بالحق وأحسن تفسيراً فيسلبك برهانك بالحق، فهل تريد أن تعتمد على شيء باطل وتريد أن تقول أنه حقيقة علمية وتريد أن تبطل بها بيان ناصر محمد اليماني؟ فهيئات هيئات إن كان ذلك مُبتغاك، والحمد لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الداعي بالاحتكام إلى كتاب الله الحق المهيمن بعلمه على كافة البشر الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 04 - 1430 هـ

23 - 04 - 2009 مـ

01:09 صباحاً

حُكْم المهدي المنتظر على عبد الملك منصور..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، أما بعد..
 فإني المهدي المنتظر أشكر الشعب اليماني الأبي العربي وأُفتيهم بالحق أني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم الذي أعز الله به كتابه واصطفاه خليفته والعزة لله ومن والاه، وأحكم على عبد الملك منصور بالقتل إذا ثبت أنه ليس بمريض وأنه من المشعوذين السحرة من شياطين الإنس من الذين يتعلمون من شياطين الجن ما يُفرّقون به بين المرء وزوجه، وذلك لأنه لا يمكن أن يدوس كتاب الله مسلّم صحيح أبداً إلا المشعوذين المسلمين ظاهر الأمر ويُبطنون الكفر والمكر، وذلك شرط أساسي لشياطين الجن، فلا يُعلمون شياطين الإنس السحر حتى يكفروا فيدوسوا كتاب الله بأقدامهم في الحمام، ثم يتيقن شياطين الجن من كُفر شياطين الإنس فيُعلمونهم السحر فيتعلمون منهما ما يفرّقون به بين المرء وزوجه، ومن ثم يستوصونه فيقولون له إنما نحن فتنة للمسلمين فلا تكفر ظاهر الأمر؛ بل أظهر الإيمان وأبطن الكفر والمكر ضدّ كتاب الله الذي يُحرق الشياطين، وذلك لأن الله جعله نوراً وشفاء لما في الصدور للمؤمنين؛ من اعتصم به هُدي إلى صراطٍ مستقيم ومن اتّبعه كان من الناجين.

وقد علمتم ما حدث في اليمن من قبل عبد الملك منصور اليماني، ولكن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني يُقبل كتاب الله ويجعله فوق رأسه، وأدعو الناس إليه وأحكم على عبد الملك منصور اليماني بالقتل، وإن لم تحكم المحكمة اليمنية بقتله فإنهم لم يحكموا بما أنزل الله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأما (علم الجهاد) فهو من أولياء عبد الملك منصور في العقيدة والولاء للشياطين، ومثله مثل عبد الملك منصور من الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون المكر ضدّ ما أنزل الله من الحق في القرآن العظيم، ولكن عبد الملك منصور فضحه الله وأظهر مكره، وأما (علم الجهاد) فهو كذلك من شياطين البشر ولا يزال يسعى لفتنة الأنصار عبر الرسائل الخاصة بالموقع ومن الأنصار سمّاعون للمُنافقين كما كان في صحابة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - سمّاعون للمُنافقين، ومن انقلب على وجهه واتّبع (علم الجهاد) فقد لعنه الله كما لعن (علم الجهاد) الذي يصدّ عن الحق صدوداً تحت أسماء متعددة، وعليه فإني أُصدر أمراً إلى ابن عمر أن يقفل نظام الرسائل الخاصة عن جميع الأعضاء حفاظاً عليهم من فتنة الشياطين فلا تسمح يا ابن عمر لجميع الأعضاء بالمراسلات بالرسائل الخاصة إلا مع إمامهم الحق من ربهم المهدي ناصر محمد اليماني فقط، وذلك لأنه أبلغني بعض الأنصار أن (علم الجهاد) حاول بكلّ حيلة ووسيلة أن يفتنهم عن الحق وعن الاتّباع لناصر محمد اليماني لدرجة أنه يعدهم بما لم يفهم؛ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني برئ منك، ومن رجع عن اتّباع ناصر محمد اليماني الذي يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق فكأثماً ارتدّ عن اتّباع محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وذلك لأن المهدي ناصر محمد إنما يدعو الناس إلى ما يدعوهم إليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم.

ويا كاظم علي حسين، إنما يريد الله أن يُبين لكم أعداء ناصر محمد اليمانيّ أنهم ألدّ أعداء الله من شياطين البشر الذين يُعادون كتاب الله، وأمّا ناصر محمد اليمانيّ فقد رأيته يُقبّل كتاب الله فيجعله فوق رأسه فبالله عليكم أليس الفرق عظيماً بين من يجعل كتاب الله تحت قدميه وبين من يُقبّل كتاب الله فيجعله فوق رأسه فذلك هو الفرق بين الحقّ والباطل لتعلموا أن ناصر محمد اليمانيّ هو المهديّ المنتظر الذي يَستمسك بالقرآن العظيم فيُخرج الناس به من الظلمات إلى النور ويهديهم به إلى صراطٍ مستقيمٍ صراط العزيز الحميد سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وأين ذهبت يا كاظم علي حسين؟ فقد أفتيناك أن (علم الجهاد) سوف يقتله الله ويكشف أمره كما كشف أمر عبد الملك منصور، ولعن الله كلّ شيطانٍ رجيمٍ من الذين يُظهرون الإسلام ويُبطنون الكفر والمكر فأعرض عنه لأنه لم يُظهر كفره بعد؛ بل لا يزال يُظهر الإيمان ويُبطن الكفر والمكر وسوف يكفيك الله أمره.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الحكّم العدل ذو القول الفصل الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

28 - ربيع الثاني - 1430 هـ

24 - 04 - 2009 مـ

12:05 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=905>حُجَّةُ الأخطاءِ الإملائيةِ قد جعلها الله معجزةً لناصر محمد اليمانيّ وحُجَّةٌ له على فطاحلة النحو واللغة العربية..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم ابن عمر المُكرم المُحترم، أفلا تعلم أن الزوّار والمُتابعين لأخبار طاولة الحوار للمهديّ المنتظر حين يأتون فيشهدون أنه تمّ حظر المدعو (الصّرخي الحسني) وكذلك تمّ إخفاء بيانٍ له فحتمًا سوف يظنون فينا بغير الحقّ وأنّ الصرخي الحسني قد جاء بدليلٍ علميّ عظيمٍ فهمين على الإمام ناصر محمد اليمانيّ وأبطلَ حُجَّتَهُ، فما كان من ناصر محمد اليمانيّ ومشرف طاولة الحوار إلّا أن قاموا بحجب الصّرخي الحسني، وكذلك عدم إظهار بيانه الذي وعد أنه سوف يأتي بدليلٍ علميّ فهكذا سوف يظنّ الناس فينا بغير الحقّ، ثم تجعل للشيطان سُلطانًا على الأنصار فيؤسوس لهم بغير الحقّ ويراسلهم فيقول: "لقد أتيتُ ببيانٍ علميّ يدحض حجة ناصر محمد اليمانيّ، وما كان منه إلّا أن يحجب بياني ويحذف عضويتي".

ولكني قمت برفع الحجب عن الصّرخي الحسني، وكذلك أعدنا بيانه المحجوب لينظر الأنصار والزوار ردّ هذا الفتحول في العلم، وما كانت حجته إلّا أن قال: "يا ناصر محمد اليمانيّ، لديك أخطاءٌ إملائية". وهذه هي حجته العلميّة! وبرغم أني علمت أنه سوف يُحاجني بهاتين النقطتين في دوران الشمس ويقول: "يا ناصر محمد اليمانيّ، إنّ البرهان العلميّ لدوران الشمس حول نفسها قد ثبت علميًا أنه بعد 25 يومًا وليس بعد ألف يومٍ كما تقول، وكذلك دوران الأرض حول فلكها هو بعد 365 يومًا وليس 360 يومًا كما تقول يا ناصر محمد اليمانيّ، وأصبحت حساباتك باطلة". وهذا ما كان ينوي قوله الصرخي الحسني فأحبطتُ عملية صدّه عن الحقّ وأخرستُ لسانه بالحقّ من قبل أن ينطق بحُجّته، ثم ما كان منه إلّا أن يتراجع عن حُجّته العلميّة فيبقيها في جعبته ولم يدر ما يحتاج به ناصر محمد اليمانيّ إلّا بحُجّة الأخطاء الإملائية!

برغم أن حُجّة الأخطاء الإملائية قد جعلها الله حُجّةً لناصر محمد اليمانيّ على فطاحلة النحو واللغة العربية والذين لا توجد لديهم أخطاءٌ إملائيةٌ شيئًا، ولكنهم لن يستطيعوا جميعًا أن يأتوا ببيانٍ للكتاب كمثل بيان ناصر محمد اليماني الذي لديه أخطاءٌ

إِملائيَّةٌ، ولكنّه لا توجد لديه أخطاءٌ علميَّةٌ شيئاً، وأخطاء علماء الأُمّة العلميّة للبيان الحقّ للقرآن العظيم بنسبة 99٪.

إذاً أصبحت الأخطاء الإِملائيَّة مُعجزةً للإمام المهديّ، إذ كيف يأتي بالبيان الحقّ للكتاب فيُهيمن على علماء الأُمّة بسلطان العلم برغم أنهم يتفوّقون عليه في الإملاء والتجويد والغُنّة والقلقلة؟ ولكن ناصر محمد اليمانيّ أتاهم بسلطان العلم الحقّ وأحسن تفسيراً، ولم يبعثني اللهُ لأحاجكم بالإملاء بل بسلطان العلم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، فأتنا بِحُجَّتكَ العلميّة إن كنت من الصادقين كما وعدتنا بذلك، أم إنه وقع الفأس في الرأس أيها الصّرخي الحسني؟ ويعلمُ اللهُ أنّي أشك فيك من أوّل وهلة أنك ما جئتنا تبحث عن الحقّ، ولو علمت طريق الحقّ لما اتّبعته سبيلاً، وحسبي اللهُ مُعلّمي وكفى بالله وكياًلاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 28 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 04 - 1430 هـ

25 - 04 - 2009 مـ

07:38 مساءً

الجواب على الطالب من الكتاب..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا} صدق الله العظيم [غافر:35].

وهذا هو جوابك بالحق من الكتاب مباشرةً وكما ترى الذين آمنوا بالحق يمقتونك بسبب أنك تُجادل في البيان الحق لآيات الله بغير علم أذاك: {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا} صدق الله العظيم [غافر:35]، وقد رفعنا الحظر عنك لكي تُحاج الإمام ناصر محمد اليماني بسُلطان العلم إن كان لديك علمٌ هو أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قليلاً.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 29 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 05 - 1430 هـ

26 - 04 - 2009 م

02:44 صباحاً

نسيم عبد الهادي أفقي بالحق أنك مجنون ويتلبسك شيطانٌ رجيمٌ ..

سلامُ الله على عباده الصالحين، ويا نسيم إني أرى أنك لست منهم ولا فائدة معك وأمثالك من الذين استحوذ عليهم الشيطان فيتبعون هواهم ويقولون على الله ما لا يعلمون، وقد عفوتُ عنك كثيراً فلم ينفع معك، ورفعتُ عنك الحظر مرةً تلو الأخرى فلم ينفع معك شيئاً ولم تتغير! أنت أنت نسيم عبد الهادي المُعظم لا تعلم كيف تحاور وقصدك أن تملأ صفحةً بكلامٍ وآياتٍ لا علاقة لها بموضوع الحوار، وأراك لست إلا تشغل الباحثين عن الحق ببياناتك التي أتحدى أن يُفهم منها شيئاً، ماذا ينبغي نسيم عبد الهادي وما الذي يحاور فيه؟ إنه لا شيء، وإنما قصدك أن تنسخ لنا آياتٍ من هنا وهناك وتكتب كلاماً لا يُستفاد منه شيء.

ويا نسيم هذا الموقع أعددناه لذوي العقول وأهل الفكر والعلماء والباحثين عن الحق من كافة البشر لحوار المهدي المنتظر، فنتحاور في نقاط للحوار نقطة نقطة. وأقسمُ بالله العظيم لا أرى الحوار معك إلا مضيعة لوقت الإمام المهدي ولللأنصار.

وأما ابن عمر الذي لن ترضى عنه، فيكفيه رضوان الله ورسوله والمهدي المنتظر وجهاده جهاد أمةٍ بأسرها وهو الذي آوى المهدي المنتظر ونصره بالمواقع، وأقسمُ بالله العظيم أنه لا مجال للمُقارنة بينك وبين ابن عمر، فهل تجد مجالاً للمُقارنة بين قطرةٍ بجانب بحرٍ، فأنت لا تعلم شيئاً وهو بحرٌ زاخرٌ بالعلم، لأنه يفهم كل بيانٍ يقرأه للإمام ناصر محمد اليماني، وأنت لا تفهم شيئاً وإنما قصدك أن تكتب بيان نسيم بن عبد الهادي المُعظم، فهل لديك جنون العظمة بغير الحق؟

وعليك أن تعلم أن الله أقام عليك الحجة لا شك ولا ريب. وأقسمُ برَبِّ العالمين إن لم تُصدق بالحق فإنك لمن المعذنين بكوكب العذاب، فأضعف الإيمان سوف يعذبك الله به نظراً لأنك لم تكتفِ بالكفر بالحق من ربك؛ بل تريد أن تصدّ عنه صدوداً، فلو أنك تركت الصدّ وقلت: "أعوذُ بالله أن أصدّ عن الحق، فإذا لم أصدّق بناصر محمد اليماني فأضعف الإيمان سوف أكفيه شرّي، فإن كان كاذباً فعليهِ كذبه". فسوف تكون من أقل الناس عذاباً، ولكنك تهلك نفسك بنفسك وتصدّ عن الحق أنت وقبيلك علم الجهاد، فكلمنا حاولنا أن نبرئك ونقول لعلك باحث عن الحق تغرق نفسك في الفتنة، فوالله لا خير فيك لنفسك، وأقسمُ بالله العظيم البر الرحيم أن دُعاءك هباءً منثوراً وجميع عملك كرمادٍ اشتدت به الريح في يومٍ عاصفٍ ولن تقدر على ما كسبت شيئاً لأنك تصدّ عن الحق من رب العالمين فتصدّ عن آيات الله وتمكر ضدّ كتاب الله، وذلك لأنّ البيان آتيكم به من ذات كتاب الله ثم تصدّ عنه يا نسيم بن عبد الهادي المُعظم، فتحسب أنك مهتدي! فأنت من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنهم مهتدون. وقد آذيتنا كثيراً وشغلتننا عن أمرنا كثيراً واستحققت غضب الله ومقته فإني لك لمن الناصحين وأقسمُ بالله العظيم أنك لفي خطرٍ عظيم.

ويا نسيم إني أراك من الذين استحوذت عليهم الشياطين فيتبعون هواهم بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير، فمن ذا الذي سوف ينجيك من بأس الله الشديد؟ وأشكوك إلى الله فقد شغلتنى عن دعوتي كثيراً، وجللتك وقدّرتك وردّدت عليك ورفعت الحظر عنك وعفوت عنك ولكن للأسف كالأنعام لا تفهم ولا تعقل مما أقول لك شيئاً إلا دُعَاءً ونداءً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً} صدق الله العظيم [البقرة:171].

فأنت لا تفهم ما أقوله لك ولا فيما نتحاور وتتخبط وتكتب هذه الآية من هنا وأخرى من هناك ولا علاقة لها مطلقاً بموضوع هذه الآية، وقصدك أن تنسخ آياتٍ لتملاً بها بياناً ثم تضيف إلى ذلك الكلام الفارغ الذي لا يُستفاد منه شيء. وبيانك أعلاه وكافة بياناتك عليك جميعاً لمن الشاهدين أنه لا فائدة تُرتجى من نسيم بن عبد الهادي المُعظّم في نظر نفسه وهو لا شيء. وأنا مضطّر لحظرك، وهل تدري لماذا؟ لأنني والله العظيم لا أرى أملاً فيك حتى لو حاورتك ألف عام، وهل تدري لماذا؟ لأنك لا تعقل بل أضلّ سبيلاً من الأنعام، ومهما أقيمت عليك الحجة فسوف يفقهها الآخرون جميعاً إلا نسيم عبد الهادي يتلوها ثم لا يفهم منها شيئاً، ثم يكتب لنا بياناً خارجاً عن الحوار جملةً وتفصيلاً. وطفح الكيل منك يا نسيم بن عبد الهادي المُعظّم لأنك غييت إلى أبعد الحدود، أما علم الشيطان فهو ذكيٌ ولكن ذكاء الشيطان الرجيم، وأشهد أن علم الجهاد ليس من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، كلا بل ينطبق عليه ما ينطبق على إبليس الشيطان الرجيم، فإبليس ذكيٌ ولكن ذكاءه يستخدمه ضدّ الحق لإطفاء نور الله، فورطه الله بذكائه ليُغطسه في قعر جهنم أكثر فأكثر، ولعنة الله على الذين كرهوا ما أنزل الله وإن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً ويتشدقون بالإيمان وهم يبطنون الكفر والمكر ضدّ الله وأوليائه، وشغلهم الله بعلل تصيبهم في أجسادهم حتى لا يفارقوا فراشهم حتى يتوبوا إلى الله متاباً أو يلقوا حتفهم وهم مجرمون، فكم افترأ علينا بموقع الفقه الإسلامي ببياناتٍ لم نكتبها! فويلٌ لهم مما كتبت أيديهم وويلٌ لهم مما يفترأ علينا بغير الحق زوراً وبُهتاناً عظيماً، وسوف نحظرك لأننا لا نريد أن نسمع ردّك لأنه ليس في بيانك خيراً يا نسيم ولا يهدي إلى الصراط المستقيم؛ بل لن يستفيد أو يفهم الباحث منه شيئاً، فلا خير فيه بل مضیعة للوقت، فلا خير في قومٍ استحوذت عليهم شياطين الجنّ والإنس، أولئك هم أولى بنار جهنم صلياً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - جمادى الأولى - 1430 هـ

26 - 04 - 2009 م

11:08 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[\[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان\]](#)<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=906>بيان الإمام المهدي إلى الصرخي الحسني والناس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} صدق الله العظيم [فاطر:37].

إلى الصرخي الحسني، أخشى عليك أن تكون من الكاذبين {يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ}، فاتق الله ولا تصد عن آيات الله بغير الحق.

وأما بالنسبة لحجتك علينا بالأخطاء الإملائية فكان جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أمياً لا يقرأ ولا يكتب فجعل الله أميته حجة له بالحق حتى يوقنوا أنه نبي ورسول من ربه الذي أنزل عليه هذا القرآن العظيم الذي يبين لأهل الكتاب كثيراً مما كانوا فيه يختلفون، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ} ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَا رَتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ} ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ} ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت]. فوجدنا أن أمية محمد رسول الله جعلها الله حجة له على المنكرين لآيات الله الحق من ربهم في القرآن العظيم، ولذلك أدهشهم من أين له هذا العلم وهو أمي، ولو كان يقرأ ويكتب إذاً لارتاب المبطلون وقالوا: "درست ذلك في التوراة والإنجيل"؛ فأصبحت أميته حجة له لا عليه.

وأما المهدي المنتظر الشاهد بالحق الذي آتاه الله علم الكتاب فهو يقرأ ويكتب، وإنما لديه قليل من الأخطاء الإملائية فجعل الله

ذلك حُجَّةٌ له لا عليه، إذ كيف يأتي بالبيان الحق للقرآن العظيم وأحسن تفسيراً من كافة علماء الأمة الذين لا توجد لهم أخطاءٌ إملائيةٌ ولكنهم لم يستطيعوا أن يأتوا ببيانٍ للقرآن هو خيرٌ من بيان ناصر محمد اليماني وأحسن تفسيراً؟ ولا ولن يجدوا له أخطاءً علميةً، وزادني الله بسطةً في العلم على كافة علماء الشيعة والسنة وكافة علماء المسلمين وكافة علماء التصاري واليهود فجعلني الله مُهَيِّمًا عليهم أجمعين بالبيان الحق للقرآن العظيم، فلا يجادلوني جدالاً علمياً سواء فقهياً أو فيزيائياً كونياً إلا كان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هو المُهَيِّم على علم الحق حتى لا يجد الذين يريدون الحق إلا أن يُسَلِّموا للبيان الحق تسليمًا، فيعلمون أن لو كان ناصر محمد اليماني دَرَسَ العلم لديهم لوجدوا أنه يحاججهم من مؤلفات الكتب البشرية.

إِذَا مَنْ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ - المهدي المنتظر - البيان الحق للقرآن؟ إنه الرحمن بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيماً، فإذا كان وحياً من الشيطان وليس من الرحمن فلن يستطيع ناصر محمد اليماني أن يأتي بالسلطان من مُحْكَمِ القرآن، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً بيني وبينكم أي أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف لآتيكم مُحْكَمِ الله من القرآن فيما كنتم فيه تختلفون حتى لا يجد الذين يريدون الحق في صدورهم حَرَجًا من الاعتراف بالحق ويُسَلِّموا تسليمًا، وذلك حُجَّةُ المهدي المنتظر الذي يؤتيه الله علم الكتاب ويثبت حقيقة كتاب الله القرآن العظيم بكافة العلوم المنطقية في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق، فإن كَذَّبَ الناس بالبيان الحق للذكر أظهر الله المهدي المنتظر على كافة البشر في ليلةٍ بكوكب النار سَقَر اللّوَاة للبشر أحد أشرار الساعة الكُبرى؛ ليلة يسبق الليل التهار؛ ليلة تأتيهم بغتة فتبتهتهم فلا يستطيع ردّها الكفار ولا هم يُنصرون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِّنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

بمعنى أن النار سوف تأتيكم قبل يوم القيامة بعد تكرار إدراك الشمس للقمر لأنها إحدى أشرار الساعة الكبرى. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحَ إِذَا أَصْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدرثر].

ومنها يأتيكم الدخان المبين كذلك من أشرار الساعة الكبرى في عصر البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر المرتقب لآية التَّصْدِيقِ مِنْ رَبِّهِ. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُ نَحْنُ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [الدخان].

ولماذا لم يقل الله تعالى أن العذاب يغشى الذين كفروا؟ بل قال الله تعالى: {يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم، وذلك لأن العذاب سوف يعم جميع قُرى الناس أجمعين حتى قرية مكة المكرمة إن كذب الناس بالبيان الحق للذكر - الكفار والمسلمون - لأن المهدي المنتظر يُجَاهِم القرآن العظيم فأعرضوا عن ذكرهم ويريدون الحق أن يتبع أهواءهم، ولذلك يعم العذاب قُرى المسلمين والكفار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وذلك لأن ظهور كوكب النار آية التصديق للبيان الحق للذكر الذي جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الناس كافة فإذا هم عن ذكرهم معرضون. وكان الله يرسل بآيات المعجزات من قبل آية العذاب حتى إذا كفروا بمعجزة التصديق من ثم تأتيهم آية العذاب، وقال الله تعالى: {وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذْنَاهُمُ الرِّجْفَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِينَ ﴿١٤٦﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَبَلَكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِثَّنَا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَبَّيْ صَلَاحٍ وَسُعْرٍ ﴿٢٤﴾ أَلَلَّيْ الدِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ الْكَذَّابِ الْأَشِرِّ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا

أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [القمر].

وكان ذلك هو النظام السائد في الكتاب أن تأتي آية التصديق قبل آية العذاب إلى مجيء القرآن العظيم، فجعل الله آية العذاب من قبل آيات المعجزات نظراً لكفر الناس بجميع آيات التصديق من ربهم من قبل آية العذاب في جميع الأمم الأولى، وقال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ثم يكشف الله عن الناس العذاب من بعد الإيمان والتصديق بالبيان الحق لذكرهم الذي هم عنه معرضون - الكفار والمسلمون - إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ أَوْ يَنْجِيهِ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ لِحَبْلِؤُنَّ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

ويا أيها الصرخي الحسني، أقسمُ بري وربك ورب كل شيء الله رب العالمين أي الإمام المهدي المنتظر الحق من ربك الذي تريد أن تصد عنه الناس صدوداً فلا يتبعوا الحق من ربهم، وكوكب النار صار وشيكاً من أرضكم وأنتم لا تعلمون، ولن تأتاكم إلا بغته بحول الله وقدرته وأنتم في غفلة معرضون عن ذكركم، أفلا تعقلون؟!

وأنا الإمام المهدي الحق من ربكم أريد لكم النجاة وليس الهلاك، ولكنكم قد علمتم أنه حقاً بيان ناصر محمد اليماني جاء بقدر مقدور في الكتاب المسطور في عصر اقتراب كوكب النار من أرضكم، ورأيتم وعلم كثير من الناس بحجر اقتراب كوكب النار بما يُسمونه (نيبيرو Nibiru Planet X)، ثم ما كان منكم إلا أن كذبتهم بالبيان الحق للذكر الذي تجدونه يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي.

وأقسم بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار أي تلقيت الأمر من الله الواحد القهار أن أحوذركم من اقتراب كوكب العذاب من أرضكم، ولست مُتبعاً لعلماء الفضاء فأحاجكم من كتبهم في تفصيل كوكب العذاب؛ بل فصلناه لكم من كتاب الله القرآن العظيم تفصيلاً، وعلمتكم أنه كوكب النار، وعلمتكم أنها تأتي لأرضكم من الأطراف؛ أي من جهة الأفق، وعلمتكم أن موقعها في الفضاء من بعد أرضكم وأسفل الكواكب، وعلمتكم أنه كوكب مُضيء وليس مُنيراً ذلك لأن الكوكب المنير هو الذي يقتبس نوره من الكوكب المضيء، وفصلت لكم الحق من كتاب الله تفصيلاً، حتى إذا تبين لكم الحق من ربكم وأن ناصر محمد اليماني آتاه الله البيان الحق للقرآن العظيم في كافة المجالات ثم ما كان قول الذين لا يعقلون منكم إلا أن قالوا: "إذا ناصر محمد اليماني مُتفق مع الكفرة الفجرة أن يأتوا بعلوم فيزيائية كونية مطابقة لبيان ناصر محمد اليماني، فكيف يجعل بيانه للقرآن مطابقاً لعلومهم؟". ثم يرد عليهم المهدي المنتظر وأفتي في شأنهم بالحق وأقول: إنكم كالأنعام بل أضل سبيلاً، وكيف للكفرة الفجرة أن يعينوا ناصر محمد اليماني على دعوة العالمين إلى لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟! وكيف للكفرة الفجرة أن يعينوا دعوة الإمام ناصر محمد اليماني للمسلمين بالرجوع إلى كتاب الله وسنة

رسوله الحق؟ فهل جعلتموهم أنصار الحق وأنتم الكفار؟! أفلا تتقون؟

ولكني لا أتبع كافة علومهم إلا ما كان مطابقاً لما في الكتاب، وما أجده من علمهم مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فإني أفرك ما خالف لكتاب ربي بنعل قدي فأجعله وراء ظهري كمثل إعلانهم بالإنترنت العالمية لنهاية العالم يوم 21 ديسمبر 2012، فأقول: كلاً ليست نهاية العالم أجمعين؛ بل كوكب العذاب يُنْقِصُ الأرض من البشر في كل مرة يظهر لهم من جهة الأطراف. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء]. بمعنى أن الله سوف يهزم المكذّبين بالحق من ربهم بكوكب العذاب فيهلك من يشاء ويصرفه عمن يشاء برحمته، ولا ولن يهلك البشر جميعاً بل يُنْقِصُ الأرض من البشر في كل مرورٍ له، وأشدّها هذا المرور على مدار خمسين ألف سنةٍ يمر اثنتي عشرة مرة.

وكذلك أنكر عليهم تحديد موعده بالضبط، وأقول: حاشا لله أن يكون يوم الجمعة 21 ديسمبر 2012؛ بل لا تأتيهم إلا بغتة فتبتهتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وبما أتى متبع لعلوم كتاب الله القرآن العظيم الحق؛ ولذلك أنكرت أن يكون مجيئها في الموعد المحدد الذي أعلن به كثير من علماء الغرب. وأصدق قول الله تعالى: ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم.

فاتقوا الله يا معشر المسلمين والناس أجمعين: ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِيَّاكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِيَّاكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥١﴾ [الذاريات]، فلا تدعوا مع الله أحداً من عباده المقربين يا معشر الشيعة فذلك شرك بالله العظيم، ومن أشرك بالله فقد ظلم نفسه ظُلماً عظيماً، وسوف يكفر كافة أئمة آل البيت بدعائكم لهم من دون الله يوم تقومون بين يدي الله، وقال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [يونس].

ولكن عباد الله المُقَرَّبِينَ سوف يكفرون بعبادتكم فيكونون عليكم ضداً بين يدي الله. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ صدق الله العظيم [الأحقاف].

فكيف تدعون عباد الله المُقَرَّبِينَ يا معشر المسلمين؟! فإنهم عباداً أمثالكم لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً، أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ صدق الله العظيم [الإسراء: 56-57].

فإن عباد الله المُقَرَّبِينَ المُكْرَمِينَ يخافون عذاب الله ويرجون رحمته، فإذا أردتم اتباعهم فخافوا عذاب الله وارجوا رحمته وهو أرحم بكم من عباده يا معشر المشركين بربهم من كافة المسلمين، فلا تدعوا مع الله أحداً لعلكم تهتدون، واتبِعوا الحق من

رَبِّكُمْ، وإنما بعثني الله ناصراً لدعوة محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - ولم يجعلني الله مُبْتَدِعاً بل مُتَّبِعاً لكتاب الله وسُنَّة رسوله الحق وبصيرتي على الناس هي ذاتها بصيرة محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - كتاب الله وسُنَّة رسوله الحق لَأَتِي مِنَ التَّابِعِينَ لمحمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فكيف أحاجكم بغير بصيرة محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾** صدق الله العظيم [يوسف].

فلماذا تُكذِّبون بدعوة الحق على بصيرة من ربي كتاب الله وسُنَّة رسوله الحق؟ فهل صرتم ترون الحق باطلاً والباطل حقاً؟! فالحكم لله وهو خير الفاضلين، فلماذا تصدّون عن دعوة التوحيد إن كنتم مسلمين؟ فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين، فلماذا تصدّون عن دعوة الناس أن لا يشركوا بالله وأن لا يدعوا مع الله أحداً ثم تُكذِّبون بدعوة الحق من ربكم؟! **﴿وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾** [غافر:12].

سبحان ربّ العزّة عمّا يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الدّاعي إلى الصراط المستقيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 05 - 1430 هـ

26 - 04 - 2009 مـ

11:42 مساءً

جزاك الله خيراً يا محمد العربي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

وجزاك الله خيراً أخي محمد العربي وكافة الأنصار المُبلّغين بدعوة الحق وإنذار البشر بالبيان الحق للذكر أنَّهُم دخلوا في عصر
أشراط الساعة الكُبر وأنَّهُم الآن في عصر الدعوة للحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور ومن بعد التصديق نظهر لهم عند البيت
العتيق.

ولكن يا محمد، ادعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة، وإن ترى إمامك غليظ القلب على أقوامٍ وذلك لأنّي أعلم عنهم من الله ما لا
تعلمون، وأما الآخرين فجادلوهم بالتي هي أحسن، وإتّما الشياطين يجدون في إمامكم غِلظة عليهم بالحق لأنّي أعلم إنّما جاءوا
للسدّ أو إنّهم يتظاهرون بالإيمان بادئ الأمر ثم ينقلبون على أعقابهم فتنةً للآخرين.
وأما الباحثون عن الحق فارقوا بهم، وادعوهم للحق بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلوهم بالتي هي أحسن سواء كانوا كفّاراً أو
مسلمين، وإتّما يغلظ الإمام المهديّ على الشياطين الذين يصدّون عن الحق صدوداً، وحتماً ستجدونهم يصدّون عن الحق بغير
علمٍ، أما العلماء فَمَنْ كان يملك حجةً على ناصر محمد اليماني فلا يتأخّر بمُحاجّتنا بحجّته، وإذا لم يجدوا فهم يلتزمون الصمت
خشية أن يكذبوا ناصر محمد اليماني وهو الإمام المهديّ الحق من ربّهم.

فكذلك أدعو علماء الأُمّة وكافة المسلمين والناس أجمعين بالحكمة والموعظة الحسنة، وأدعو لهم بالسلام والتصديق بالحقّ لعلهم
يتّقون، فإن أغلظتم عليهم فسوف تأخذهم العزة بالإثم فتفتنونهم، فاتّبعوا الحكمة في الدعوة يا معشر الأنصار، واشتغلوا بنشر
الدعوة في الإنترنت العالميّة ليلاً نهاراً، وراسلوا عبر البريد الإلكترونيّ كافة مفتي الديار الإسلاميّة في العالمين وكذلك علماء
النصارى واليهود، وبلّغوا عن الحق ولا تهنوا ولا تحزنوا وتوكلوا على الله واصبروا وصابروا ورابطوا في الدعوة والتبليغ بارك الله
فيكم، فإن يهتدي بكم رجلاً واحداً خير لكم من ملكوت الدنيا بأسرها ظاهراً وباطناً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

[FONT=times new roman

- 30 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 05 - 1430 هـ

27 - 04 - 2009 مـ

01:10 صباحاً

أعرضوا عن نسيم بن عبد الهادي ما دام محبوباً فلا تخاطبوه ..

أعرضوا عن نسيم بن عبد الهادي ما دام محبوباً فلا تخاطبوه، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - جمادى الأولى - 1430 هـ

27 - 04 - 2009 مـ

01:43 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=23298>{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا} صدق الله العظيم ..

{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:36].

وأولها مُحَرَّمٌ وآخرها شهر ذي الحِجَّة، ولا ينبغي لعدد أيام الشهر أن يتجاوز 30 يوماً، ولا ينبغي لعدد أيام السَّنة أن يتجاوز 360 يوماً، فما زاد على ذلك فهو باطلٌ ونَسِيءٌ مُفْتَرَى يُخَالِفُ لِعِدَّةِ الأشهر في كتاب الله يوم خلق الله السماوات والأرض، وما خالف لِمُحْكَمِ كتاب الله فهو مَرْفُوضٌ مُجْمَلَةٌ وتَفْصِيلًا، فكيف يجعلون السَّنة الميلاديَّة 365 يوماً وست ساعاتٍ ثم يقولون سنَّة كَبِيْسَةٌ بعد كلِّ أربع سنوات؟! ويقصدون الست الساعات أنه ازداد يوماً فيجعلونها سَنَةً كَبِيْسَةٌ حسب زعمهم عدد أيامها 366 يوماً! ويزعمون أن ذلك بحسب دوران الأرض في محورها، ولكن أثبتنا بالحقِّ في بيانٍ مُفَصَّلٍ من الكتاب أن دوران الأرض في فَلَكِها يكتمل بعد 360 يوماً تماماً؛ حساب ذلك في الكتاب بدقةٍ مُتَنَاهِيَةٍ عن الخطأ حتى في ثانيَّةٍ واحدةٍ على مَدَارِ ألف عامٍ، وقد أَظْلَعْتُ على ذلك البيان الذي فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - جمادى الأولى - 1430 هـ

27 - 04 - 2009 م

09:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=907>

وإني أدعو جميع شياطين الجن والإنس إلى رحمة الله، وأفتيهم بالحق إن رحمة الله وسعت كل شيء ..

إلى الصّرخي الحسني، صدقت وبالحقّ نطقت، وأولئك هم المنافقون الذين يؤمنون بالقرآن العظيم ظاهر الأمر ولا يتجاوز حناجرهم إلى قلوبهم؛ بل يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم؛ ذلك لأنهم ينطقون بالإيمان ويؤمنون الكفر والمكر لأنهم أولياء الشياطين، وقال الله تعالى في شأنهم: {وَإِذَا لَفُوا الدِّينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} صدق الله العظيم [البقرة].

أولئك قوم لا يتجاوز القرآن حناجرهم برغم أنهم شهدوا بين يدي محمد رسول الله بالوحدانية وشهدوا له بالرسالة الحق من ربّه، ولكن لم يتجاوز ذلك حناجرهم لأنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:167].

أولئك هم المنافقون الذي يُظهرون الإيمان بالله وبرسوله وبكتابه ظاهر الأمر واتخذوا إيمانهم جنةً ليصدّوا عن سبيل الله بأحاديث عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كذباً كما أفتاكم الله في شأنهم، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} (١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ} (٣) وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَتَى يُؤْفَكُونَ} (٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ} (٥) سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} (٦) هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ} (٧) يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} (٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} (٩) وَانْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ

فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

أولئك هم المنافقون الذين لا يتجاوز القرآن حناجرهم ويظهرون الإيمان به ويُبطنون الكُفر ويصدّون عن مُحكم القرآن العظيم بأحاديث في السُّنة مُفتراةٍ التي تخالف لما أنزل الله في آيات أم الكتاب في القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولذلك نجدهم يصدّون عن القرآن العظيم صدودًا شديدًا برغم أنهم يؤمنون بالقرآن ظاهر الأمر وإنما اتَّخذوا ذلك جُنَّةً لِيَحْسِبَ النَّاسُ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ؛ أولئك هم المنافقون في كلِّ زمانٍ ومكانٍ.

فتعال لننظر حُكم الله فيهم وفي السامعين لهم من الذين في قلوبهم مرضٌ فيَتَّبِعُونَهُمْ لِنِ لَمْ يَنْتَهُوا عَنْ ذَلِكَ - المنافقون والسَّمَاعُونَ لهم - فيتوبوا إلى الله متابًا، وقال الله تعالى: {لِّئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا} ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

إذًا المنافقون هم الذين يصدّون عَمَّا أنزل الله فيصدّون عن الذي يدعو إلى الاحتكام إليه: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا} ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا} ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا} ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا} ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك المهدي المنتظر يقول لمُعَشَرَ الْمُنَافِقِينَ الذين يصدّون عنه صُدُودًا: اتَّقُوا اللَّهَ وتوبوا إلى الله متابًا، فأنتم تعلمون عِلْمَ اليقين أن الإمام المهدي هو ناصر محمد اليماني فتصدّون عن الدعوة عَمَّا أنزل الله بسبب يأسكم من رحمة الله كما يئس الكفار من أصحاب القبور، وتريدون أن يكون الناس معكم سواءً في نار جهنم، وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم أنه أرادكم لكم، ومن الذي أفتاكم أن الله لن يغفر لكم لو تنوبون إلى الله متابًا؟! ألم يقل الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا} صدق الله العظيم؟ فليَمِ اليأس من رحمة الله؟

وَإِنِّي أَدْعُو جَمِيعَ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأُفْتِيهِمْ بِالْحَقِّ أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مَنْ أَبَى رَحْمَةَ رَبِّهِ الَّذِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، فاستجيبوا لنداء الله الشامل إلى كافة الذين أسرفوا على أنفسهم من عباده أجمعين فوعدهم الله أن يغفر لهم ذنوبهم جميعًا فيتوب عليهم مَهْمَا كانت ذنوبهم شرط التوبة والإنابة والاتباع لما أنزل الله.

وأنتم تعلمون أن ناصر محمد اليماني ليس من المنافقين وأنه يدعو المسلمين والتصارى واليهود إلى الاحتكام إلى ما أنزل الله في مُحكم القرآن العظيم لِنَعْلَمَهُمْ بِحُكْمِ اللَّهِ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ فِي جَمِيعِ مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الداعي للاحتكام إلى كتاب الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 05 - 1430 هـ

28 - 04 - 2009 م

12:26 صباحاً

كوكب النار سقر لَوَاحَة للبشر في عصر الحوار من قبل الظهور.. Nibiru Planet X

تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (40) وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْءَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (41) قُلْ مَنْ يَكْلُوَكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ (42) أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِمَّا يُصْحَبُونَ (43) بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (44) قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ (45) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (46)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ (31) كَلَّا وَالْقَمَرَ (32) وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ (33) وَالصُّبْحَ إِذَا أَسْفَرَ (34) إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ (35) نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ (36) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37)} صدق الله العظيم [المذثر].

جعلها الله آية التصديق بالحق لحقيقة هذا القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58) وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا (59)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَلَيْسَ لَكُمْ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

{فَقِفُّوا إِلَى اللَّهِ إِنَّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [الذاريات:50].

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 05 - 1430 هـ

30 - 04 - 2009 مـ

10:11 مساءً

يا عبد ربه قد هُديت صراطاً مُستقيماً..

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي عبد ربه، ما بالي أرى جدلك لا يزال مكتوباً بعد إذ هداك الله إلى الحق؟ وبالنسبة لقولك إنه لا يُقال لاثنين واو الجماعة فإنك من الخاطئين؛ بل يُخاطب الاثنين بالمتنى، وكذلك بواو الجماعة إلا الفرد فيخاطب بالمفرد، ويُجادلك في ذلك أهل النحو. ثم إنك قد أصبحت ولياً حميماً فمن صدقنا فلا يترك جدلاً وهو يرى أنني لم أعقب عليه لربما لأنني قد رأيتَه اهتدى إلى الحق في حوارٍ آخر وأصبح ولياً حميماً لذلك لم أردّ عليه في إحدى الخطابات فإذا أنا أجد خطابه الأخير وليس خطابي، فما رأيك في ذلك يا أخي عبد ربه؟ هداني الله وإياك صراطه المستقيم.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 05 - 1430 هـ

30 - 04 - 2009 مـ

10:11 مساءً

يا عبد ربه قد هُديت صراطاً مُستقيماً..

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي عبد ربه، ما بالي أرى جدالك لا يزال مكتوباً بعد إذ هداك الله إلى الحق؟ وبالنسبة لقولك إنه لا يُقال لاثنين واو الجماعة فإنك من الخاطئين؛ بل يُخاطب الاثنان بالمتنى وكذلك بواو الجماعة إلا الفرد فيخاطب بالمفرد، ويُجادلك في ذلك أهل النحو.

ثم إنك قد أصبحت ولياً حميماً، فمن صدقنا فلا يترك جدلاً وهو يرى أنني لم أعقب عليه لربما لأنني قد رأيتَه اهتدى إلى الحق في حوارٍ آخر وأصبح ولياً حميماً لذلك لم أردّ عليه في إحدى الخطابات، فإذا أنا أجد خطابه الأخير وليس خطابي، فما رأيك في ذلك يا أخي عبد ربه؟ هداني الله وإياك صراطه المستقيم.

أخوك الإمام ناصر اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 05 - 1430 هـ

01 - 05 - 2009 م

11:17 مساءً

وَحَدُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ يَا مَعْشَرَ الْبَشَرِ، فَلَا تَعْبُدُوا سِوَاهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِهِ سُبْحَانَهُ عَمَّا تَشْرِكُونَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾} [الحشر].

{فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِيقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَّبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّعْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرُهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾} [الطور].

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

{اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

صدق الله العظيم

الدَّاعِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الْإِمَامُ الْمَهْدِي نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 05 - 1430 هـ

03 - 05 - 2009 مـ

09:53 مساءً

ردود الإمام إلى العضو (نتدارس كتاب الله)

إنما أضلّ كثيراً من علمائكم عن الحقّ نظراً للاتّباع الأعمى..

أهلاً وسهلاً ومرحباً بأخي الكريم وبجميع الباحثين عن الحقّ من روما ومن العالم كافة..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم طالب العلم الذي يريد التدبر والتفكير في آيات كتاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص: ٢٩].

فانظر أخي الكريم لقول الله تعالى: {وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم، وعليه فلن يتذكر بالحقّ في الكتاب إلا الذين يعقلون الحقّ من ربهم، وأما الذين لا يعقلون فسوف يعرضون عن الحقّ من ربهم فيظنون أنفسهم هم العاقلون ولكنهم سوف يعلمون أنّهم هم الذين لا يعقلون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ويا أخي الكريم إن كنت طالب علم لدى الإمام ناصر محمد اليماني فعليك أن تعلم الشرط عليك من ربّك في الكتاب أنّ الله ينهى طالب العلم عن الاتّباع الأعمى من غير سلطان العلم الذي يؤتيه الله المُعلّم بالحقّ فلا تفقوا ما ليس لكم به علم واستخدموا عقولكم وأبصاركم وأفئدتكم ولا يجوز لكم الاتّباع الأعمى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٣٦].

إنّما أضلّ كثيراً من علمائكم عن الحقّ نظراً للاتّباع الأعمى للذين من قبلهم من غير أن يستخدموا عقولهم، هل لديهم سلطانٌ مُقنّع أم كان كثيراً منهم يقولون على الله ما لا يعلمون؟ ولكني الإمام المهديّ الحق من ربّ العالمين لا أفتي أنصاري أن يتبعوني الاتّباع الأعمى ما لم يؤيّدني الله بسلطان العلم الحقّ المُقنّع فلا يستطيع عقل بشري أن يكذب به أبداً إذا حَكّموا عقولهم وتدبروا الحقّ من ربهم في كتابه المحفوظ من التحريف حُجة الله على العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى:

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وجعل الله القرآن العظيم ذكراً محفوظاً من التحريف ليكون الحجة والمرجع الحق لما كانوا فيه يختلفون وعنه سوف يُسألون وليس عن البخاري ومسلم إذا ورد فيهما ما يخالف لكتاب الله وما خالف لكتاب الله فهو باطلٌ إلى يوم الدين وحجة الله على محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم وناصر محمد والناس أجمعين هو القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

فأي حديث أصدق من كلام الله المحفوظ! وما خالفه فهو باطل ومن أصدق من الله قِيلاً؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية: ٦]، وأحاج الناس بالحق ولكن للأسف إن أكثرهم للحق كارهون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

09 - جمادى الأولى - 1430 هـ

04 - 05 - 2009 مـ

13 : 10 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1138>

[كان مِنِّي حَرْثُكَ وَعَلِيٌّ بِذَرْكَ، أَهْدَى الرَّاياتِ رَايَتُكَ، وَأَعْظَمُ الْغَايَاتِ غَايَتُكَ]
 وَعَلَّمَنِي أَنَّ اللَّهَ سَيُؤْتِينِي عِلْمَ الْكِتَابِ فَلَا يُجَادِلُنِي أَحَدٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا غَلِبْتُهُ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي الكريم؛ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فِي الْأَوَّلِينَ وَفِي الْآخِرِينَ وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبِالْمُتَحَتِ (فَلْتَفَرِّضْ أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَنِي أَسْمَاءَ الْأَيِّمَةِ جَمِيعًا فَمَا الْفَائِدَةُ الَّتِي تَرْجُوهَا مِنْ تِلْكَ النَّتِيجَةِ؟ لَا شَيْءٌ.. إِذَا الْمُهَمُّ أَنْ يُعَلِّمَنِي اللَّهُ عَدَدَهُمْ، وَبِرَغْمِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَانِي صُورَهُمْ وَلَكِنِّي لَمْ أَسْأَلُهُمْ عَنْ أَسْمَائِهِمْ شَيْئًا، وَكَانُوا فِي الرُّؤْيَا الْحَقِّ عَشْرَةً بِشَكْلِ دَائِرِيٍّ مِنْ حَوْلِي وَأَنَا فِي مَرْكَزِ الدَّائِرَةِ؛ وَنَظَرْتُ إِلَى صُورِهِمُ الْمُنِيرَةِ وَلَكِنِّي لَمْ أَسْأَلُهُمْ عَنْ أَسْمَائِهِمْ بِرَغْمِ أَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ كَانُوا صَفًّا دَائِرِيًّا مِنْ حَوْلِي أَنَّهُمْ مِنْ أُمَّةِ آلِ الْبَيْتِ وَنَظَرْتُ إِلَى صُورِهِمْ جَمِيعًا وَلَمْ أَعْرِفْ أَيًّا مِنْهُمْ وَلَمْ أَرِ أَحَدَهُمْ مِنْ قَبْلِ، وَمِنْ ثَمَّ سَأَلْتُهُمْ فَقُلْتُ لَهُمْ دُلُّونِي عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمِنْ ثَمَّ تَأَخَّرَ الرَّجُلُ الَّذِي أَمَامَ وَجْهِي خُطْوَةً لِلْوَرَاءِ ثَمَّ خُطْوَةً إِلَى الْجَنْبِ وَفَتَحَ لِي الطَّرِيقَ لِلخُرُوجِ مِنَ الدَّائِرَةِ وَمِنْ ثَمَّ أَشَارَ إِلَى رَجُلٍ أَسْمَرَ اللَّوْنِ وَاقِفًا خَارِجَ الدَّائِرَةِ وَقَالَ ذَلِكَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمِنْ ثَمَّ انْطَلَقْتُ نَحْوَهُ وَأَمْسَكْتُ يَدَهُ بِيَدَيَّ الْاِثْنَتَيْنِ وَقُلْتُ لَهُ: دُلَّنِي عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاِنْطَلَقَ بِي عِدَّةَ خُطَوَاتٍ إِلَى عَمُودٍ مُتَوَسِّطِ الْعُرْفَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا، إِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - جَالِسٌ بِجَانِبِ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَمُتَّكِيٌّ بِظَهْرِهِ إِلَى الْعَمُودِ، وَمِنْ ثَمَّ جَثَمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَعَلْتُ وَجْهِي فِي عُنُقِهِ وَقَبَّلْتُهُ بِضَعِّ قُبَلَاتٍ، وَمِنْ ثَمَّ أَفْتَانِي بِالْحَقِّ وَقَالَ لِي:

[كان مِنِّي حَرْثُكَ وَعَلِيٌّ بِذَرْكَ، أَهْدَى الرَّاياتِ رَايَتُكَ وَأَعْظَمُ الْغَايَاتِ غَايَتُكَ]
 وَعَلَّمَنِي أَنَّ اللَّهَ سَيُؤْتِينِي عِلْمَ الْكِتَابِ فَلَا يُجَادِلُنِي أَحَدٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا غَلِبْتُهُ..

ثُمَّ أَفْتَانِي فِي رُؤْيَا أُخْرَى أَنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ وَاللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدٌ وَوَكِيلٌ، وَلَا وَلَنَ أَحَاجَّكُمْ بِالرُّؤْيَا لِأَنَّهَا فَتَوَى تَخْصُنِي مِنَ اللَّهِ بِأَنْ يَجْمَعَنِي أَنَا وَاحِدٌ عَشْرَ إِمَامًا وَمُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فِي غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَ

علامة حقيقة الرؤيا الحقَّ يَجِدُهَا الباحثون عن الحقَّ حقًّا على الواقع الحقيقي وتلك فتوى محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - **أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُؤْتِينِي عِلْمَ الْكِتَابِ فَلَا يُجَادِلُنِي أَحَدٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا غَلَبْتُهُ بِالْحَقِّ.**

فإن كان ناصر محمد هو الإمام المهدي المنتظر الحق الذي له تنتظرون فكان حقًّا على الله أن يصدقني الرؤيا بالحق بالعلم والسلطان فيؤتيني علم الكتاب فتجدون أنه حقًّا لا تُجَادِلُونَ الإمام ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم إِلَّا هَيِّمَنَ عَلَيْكُم بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَيَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فيما كنتم فيه تَخْتَلِفُونَ حتى لا يَجِدَ الذين يُريدون الحقَّ حَرْجًا في أنفسهم من اتباع الحقَّ ويُسلموا تسليمًا وذلك بيني وبينكم، وذلك لأنَّ الإمام المصطفى الذي يصطفيه الله للأمة خليفة وإمامًا كان حقًّا على الله أن يُؤَيِّدَهُ بِبُرْهَانِ الْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ فَيُزِيدُهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ عَلَى كَافَّةِ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ، وَمَثَلِي فِيكُمْ كَمَثَلِ طَالُوتَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا بَلْ إِمَامًا وَقَائِدًا لَهُمْ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [سورة: البقرة].

فإذا كان طالوت إمام بني إسرائيل وقائدًا للجهاد إنما اصطفاه الله عليهم وزاده بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ فَكَيْفَ يَحِقُّ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ تَصْطَفُوا الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ خَلِيفَةَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ! أَفَلَا تَتَّقُونَ؟ وَمَنْ افْتَرَى أَنَّهُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ بغير علمٍ مِنْ رَبِّهِ فَحَتَمًا مَصِيرُهُ الْحِزْبِيُّ وَاللَّعْنَةُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَحْشُرُهُ اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ مُسَوِّدَةً؛ فيقول الأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ افْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ} صدق الله العظيم [سورة هود: 18].

أليس ذلك خِزْيٌ عَظِيمٌ أَمَامَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؟ فلماذا يا معشر المَهْدِيِّينَ تُورِّطُونَ أَنْفُسَكُمْ هَذِهِ الْوَرِطَةُ الْكُبْرَى؟ أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقَّ جَعَلَهُ اللَّهُ إِمَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ وَمِنْ خِلَالِ ذَلِكَ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَانَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عَظِيمٌ فَكَيْفَ تَتَجَرَّؤُونَ عَلَى الْإِفْتِرَاءِ عَلَى شَخْصِيَّةِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ؟

ويا أمة الإسلام، أَقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنِّي لَمْ أَقُلْ أَنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِي وَلَا حُجَّةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ غَيْرَ كِتَابِ اللَّهِ وَسَنَةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ، وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَنِّي كَافِرٌ بِالتَّعَدُّدِ الْحَزْبِيَّةِ فِي الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ كُفْرًا مُطْلَقًا، وَأَدْعُو كَافَّةَ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يَقُون! ولم يجعلني الله مُبْتَدِعًا بَلْ مُتَّبِعًا لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - عَلَى مِنْهَاجِ التَّبَوُّةِ الْأُولَى فَأَمَشِي عَلَى أَثَرِهِ خُطْوَةً خُطْوَةً لَا أَحِيدُ عَنْ أَثَرِهِ شَيْئًا مُسْتَمْسِكًا بِمَا أَوْحَى إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَّةَ الْمُهَدَاةَ، نُورٌ عَلَى نُورٍ، وَمَا خَالَفَ مِنَ السُّنَّةِ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي بِمَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ فِي السُّنَّةِ التَّبَوُّةِ لِمَنِ الْكَافِرِينَ لَأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ السُّنَّةَ التَّبَوُّةَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَعَلِمَنِي اللَّهُ أَنَّهُ لَمْ يَعِدْكُمْ بِحِفْظِهَا مِنَ التَّحْرِيفِ، وَعَلَّمَكُمْ أَنَّهُ تَوَجَّدَ طَائِفَةٌ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِغَيْرِ الْحَقِّ لِتَحْسِبُوهُ مِنْ بَيَانِ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وذلك لأنَّ السُّنَّةَ التَّبَوُّةَ جَاءَتْ بَيَانًا لِبَعْضِ آيَاتِ الْكِتَابِ، وَالسُّنَّةُ التَّبَوُّةُ هِيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَمَا الْقُرْآنُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَهِيَ بَيَانٌ لِلْكِتَابِ وَلَمْ يَعِدْكُمْ اللَّهُ بِحِفْظِهَا مِنَ التَّحْرِيفِ؛ وَبِمَا أَنَّ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ مُحْفُوظٌ مِنَ التَّحْرِيفِ لَذَلِكَ أَمَرَكَمُ اللَّهُ أَنْ تَجْعَلُوا الْقُرْآنَ

هو المَرَجُ والحَكَمُ فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية أن تَرُدُّوا الحديث الذي ذاع بينكم الخلاف فيه إلى القرآن العظيم ثم تتدبروا مُحْكَمَ القرآن العظيم فإذا كان الحديث التَّبَوِّي ليس من بيان الكتاب من عند الله فسوف تجدون بينه وبين مُحْكَمِ الكتاب القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

وأشهد الله أن ما جاء في هذه الآيات المحكمات لا يستطيع أن يخالفني فيه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر إلا الذين هم للحق كارهون، وأبي عربي يتدبر قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم. يعلم علم اليقين أن أحاديث السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف ويعلم علم اليقين أن القرآن المحفوظ من التحريف هو المَرَجُ والحَكَمُ فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية، فإذا كان الحديث التَّبَوِّي ليس من عند الله ورسوله فحتمًا تجدون بينه وبين مُحْكَمِ القرآن اختلافاً كثيراً، ولكن الذين لا يعلمون أن الأحاديث النبوية في السنة جاءت من عند الله قد حرفوا كلام الله وأحاديث نبيه بالبيان الباطل وقالوا أنه يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، وصدقهم الذين يتبعون تفاسيرهم بغير تفكير ولا تدبر فضّلوا وأضلّوا، ولكن الإمام المهدي الحق من رب العالمين ينطق لكم بالحق الذي يصدق به كتاب الله وسنة رسوله الحق أن الله لا يخاطب الكافرين بالقرآن العظيم بل المؤمنين بالقرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ومن خلال ذلك علم الله الإمام المهدي أن السنة النبوية الحق جاءت من عند الله، وعلمي كيف أعلم الحديث التَّبَوِّي الذي جاء من عند غير الله بأن أعرضه على مُحْكَمِ القرآن العظيم فإذا كان حديثاً مُفْتَرًى من عند غير الله ورسوله فإني سوف أجذ بينه وبين حُكْمِ الله في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً؛ نقيضان مختلفان لأن الحق والباطل متناقضان ومختلفان كاختلاف التور عن الظلمات، وبما أن السنة النبوية جاءت بياناً للقرآن تجدون بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو ذات بيان ناصر محمد اليماني. وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق ناصر محمد اليماني في فتواه بالحق أن الأحاديث النبوية الحق جاءت من عند الله.

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مَيَّ وأنا قلته] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق ناصر محمد اليماني في فتواه أن السنة ليست محفوظة من التحريف وأن القرآن هو المَرَجُ لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبوية وأن ما كان من الأحاديث النبوية جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين آيات أم الكتاب اختلافاً كثيراً.

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقرأوا كتاب الله واعتبروه]

فما وافق كتاب الله فأننا قلته وما لم يُوافق كتاب الله فلم أقله] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق ناصر محمد اليماني في فتواه عن طائفة من المؤمنين المنافقين كما أفتاكم الله أنهم يحضرون مجالس الحديث حتى إذا خرجوا بيّتوا أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام كما أفتاكم الله بذلك في قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم.

وصدق محمد عبده ورسوله وصدق الإمام المهدي عبده وخليفته بالحق الذي لا يأمركم إلا بما أمركم به الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عتي رُؤاة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عتي ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عتي فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى علي فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشعب منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قرآنا عجباً يهدي إلى الرشد فآمنّا به﴾] من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم].

صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق ناصر محمد اليماني وصدق الله العظيم الذي أنزل القرآن والبيان الحق تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة القيامة].

ويا طلبة العلم من أمة الإسلام، لا يجوز لكم أن تتبعوا علماءكم الاتباع الأعمى من غير أن تستخدموا عقولكم فتفكروا هل هذا العالم يعلمكم بسلطان العلم الحق أم يتبع الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، وذلك لأن الله نهاكم عن الاتباع الأعمى وأمركم أن تستخدموا عقولكم وأبصاركم فانظروا لأمر الله الذي يخص طالب العلم، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

وبما أنها لا تعمى الأبصار فأقيس بالله العظيم لو تردون بيان ناصر محمد اليماني إلى عقولكم للتفكر والتدبر فسوف تقبله عقولكم رغم أنوفكم لأنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فإذا كانت لا تريد الحق فلن يهديها الله أبداً، ولا ولن تغني عنهم أسماعهم ولا أبصارهم مهما أفتتهم بالحق فلن يتبعوه، وإن يروا سبيل الحق لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذوه سبيلاً، أولئك كرهوا الحق الذي أنزله الله فأحبط أعمالهم ولعنهم وأعد لهم عذاباً مهيناً.

ويا أمة الإسلام اتقوا الله فهل تريدون مهدياً منتظراً يأتيكم فيؤيدكم على ما أنتم عليه من الضلال البعيد فيتعصب مع أحد طوائفكم التي وجد عليها آباءه من قبله؟ فذلك ليس المهدي المنتظر الحق؛ لعنه الله وأعد له عذاباً عظيماً. ذلك لأن الإمام المهدي المنتظر الحق إنما جعله الله حكماً بين علماء الأمة فيما كانوا فيه يختلفون فيؤحد صقهم ويجمع شملهم فيعيد شوكتهم ومجدهم فتكون كلمة الله هي العليا، ولكنكم تريدون مهدياً منتظراً يتبع أهواءكم بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير، وهيئات هيئات يا معشر علماء أمة الإسلام! فهلموا للحوار لطاولة الحوار العالمية وإذا لم أخرجس ألسنتكم بسُلطان العلم الحق فقد استحققت لعنتكم إلى يوم الدين أو تستحقون لعنة الله والإمام المهدي لأن أعرضتم عن كتاب الله وسنة رسوله الحق واتبعت كل ما جاء من عند غير الله من شياطين الجن والإنس من الذين يفترون على الله الكذب وهم يعلمون.

وأرى المتمرين يأتون فيقولون: "فهل هذا كلام الإمام المهدي؟ يلعن بين الحين والآخر!". ومن ثم أرد عليه: ألا لعنة الله على الذين أعرضوا عن دعوة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لعنا كبيراً من بعد ما تبين لهم الحق من ربهم وقيلته عقولهم ومن ثم يعرضون عنه، أولئك هم للحق كارهون فبأي حديث بعده يؤمنون؟ ولم يلعنهم المهدي المنتظر بل لعن الله كل كافر بالحق من عند الله.

وأقسم بالله العظيم لو كنتم يا معشر مسلمي اليوم في الأمة الحاضرة في عهد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لكنتم أشد كُفراً من أبي لهب والوليد بن المغيرة، فها أنتم تكفرون وتعرضون عن الإمام المهدي الذي يحتاجكم بكتاب الله فيخرجس ألسنتكم بالحق حتى لا تستطيعوا أن تطعنوا في الحق شيئاً ومن ثم تعرضوا عن الحق المحكم في القرآن العظيم فتنبذوه وراء ظهوركم برغم أنكم تزعمون أنكم المؤمنون بالقرآن العظيم! فيئس ما يأمركم به إيمانكم أن تعرضوا عن ذكركم، أفلا تتقون؟

وما كانت حجتكم إلا رواية جاءت من عند الشيطان الرجيم من عند غير الله فاعتصمتم بها؛ وذلك قول الشيطان الرجيم أن الإمام المهدي لا يقول أنه الإمام المهدي المنتظر بل علماء الأمة من البشر يقولون إنك أنت المهدي المنتظر شرط أن ينكر! وذلك لأن الشيطان يخشى أن تصطفوا عالمياً يخاف الله فاحتاط بذلك وقال لكم شرط أن ينكر أنه هو المهدي المنتظر، ثم تجبرونه على البيعة كرهاً! قاتل الله الأنعام الذين لا يعقلون، فكيف لكم أن تعلموا أن هذا الرجل هو المهدي المنتظر الذي اصطفاؤه الله خليفة له في الأرض ما لم يعرفكم بشأه فيكم فيؤيده الله ببرهانه القيادية والخلافة فيزيده بسطة في العلم على كافة علماء الأمة، أفلا تعقلون؟ بل هذا الحديث أو الرواية مخالفة لما جاء في الأحاديث النبوية الحق من عند الله التي تفتيكم أن الله يبعث إليكم الإمام المهدي على اختلاف بين علمائكم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون. وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مَنِّي أو من أهل بيتي يُواطيء اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبشركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: [أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فانظروا لفتوى محمد رسول الله في شأن اصطفاؤه الإمام المهدي بقوله: [يبعث الله الإمام المهدي]، فلماذا تعرضون عن الحق الذي أنتم به مؤمنون فتتمسكون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله بقولكم أنكم أنتم من تصطفون الإمام المهدي المنتظر من بينكم في ميقاته المعلوم في قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ فهل أنتم أعلم أم الله أفلا تتقون؟ فكم حاجتكم بكتاب

الله وبِسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ فَأَبَيْتُمْ الاعْتِرَافَ بِالْحَقِّ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ بِأَكْثَرِ مِنْ 1400 سنة، فلم آتِكُمْ بِمُحَدِّثٍ وَلَا آيَةٍ مِنْ غَيْرِ مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ؛ فَهَلْ أَنْتُمْ شَيَاطِينُ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ مِنَ الَّذِينَ أَظْهَرَهُمْ عَلَى دَعْوَةِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ؟ فَلِمَاذَا لَا تَعْتَرِفُونَ بِالْحَقِّ وَتُبَلِّغُونَ بِهِ الْعُلَمَاءَ فَتَأْتُونَ صَفًّا وَاحِدًا ضِدَّ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ فَتَقُولُونَ: "بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ الْحَقِّ، فَإِمَّا أَنْ تُهَيِّمَ عَلَيْنَا بِالْحَقِّ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ وَإِمَّا أَنْ نُثَبِّتَ أَثَرَكَ عَلَى بَاطِلٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ".

وَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ لَئِنْ أَجَابَ دَعْوَتِي إِلَى طَاوِلَةِ الْحَوَارِ عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ تَحِدُوا نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ يَهَيِّمُ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ فَلَسْتُ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَإِنَّ عَلَيَّ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ كَمَا لُعِنَ إِبْلِيسُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بِغَيْرِ الْحَقِّ وَلَمْ يَصْطَفِهِ اللَّهُ خَلِيفَةً لَهُ بَلْ ذَلِكَ مِنْ أَظْلَمِ النَّاسِ لِنَفْسِهِ كُظْلَمِ الَّذِينَ يُكْذِبُونَ بِآيَاتِهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [سورة العنكبوت].

وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِأَخِي (مُتَحَت) الْمَصْرِيِّ؛ وَإِنِّي الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ أَعْظُكَ أَنْ لَا تَتَّبِعَنِي الْإِتْبَاعَ الْأَعْمَى وَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْحَقُّ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ، وَأَعْلَمُ بِأَنِّي عَشْرُ إِمَامًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ ذُرِّيَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَوْلَهُمُ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَخَاتَمُهُمْ خَاتَمُ خُلَفَاءِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أَخُوكَ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ؛ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 05 - 1430 هـ

04 - 05 - 2009 مـ

01:25 صباحاً

فأي نعمة غير هذه يريدون وقد سَهَّلها الله تسهلاً؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..

أخي الكريم، بالنسبة للأحاديث والروايات فأنت تعلم عددها لا يكاد أن يحصى ومنها ما هو حقٌّ من عند الله وكثيرٌ منها جاء من عند غير الله؛ من عند الشيطان الرجيم، وحين يستجيب علماء الأمة إلى الدعوة للحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فكلُّ سوف يأتي بما لديه من الأحاديث والروايات ومن ثمَّ تجد الإمام المهدي الحقَّ من ربِّهم يحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون بأحكام الحقِّ المُقنع حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجاً ممَّا قضيت بينهم بالحقِّ ويُسلِّموا تسليماً؛ ذلك وعدٌ غيرُ مكذوبٍ، ولكنَّهم إلى الآن لم يُجيبوا دعوة الحوار برغم أنَّ كافةً مُفقي الديار الإسلامية لديهم مواقع بالإنترنت العالمية، ولم يعد حتى مُفِتٍّ واحدٍ ليس له موقع! فلماذا لا يُجيبون دعوة الحوار إلى طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فيحاوروني وهم في بيوتهم وبين أهليهم من غير سفرٍ ولا ترحالٍ؟ فأيُّ نعمةٍ غير هذه يريدون وقد سَهَّلها الله تسهلاً؟ وذلك حتى يحاوركم المهدي المنتظر عبرها في عصر الحوار من قبل الظهور، ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق.

وأما بالنسبة هل حفظ الله القرآن والسنة جميعاً؟ فسبق وأن آتيناك بالجواب من كتاب الله وسنة رسوله وفصلناه تفصيلاً على الرابط التالي:

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?1254> وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=1793> [المهدي المنتظر يلجم

بالبرهان أنَّ القرآن المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ..

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?1254> وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=1793> <https://www.mahdialumma.com/showthread.php?1254>

ahdialumma.com/showthread.php?1254

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

[COLOR=#000080 - 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 05 - 1430 هـ

04 - 05 - 2009 مـ

02:06 صباحاً

هل يمكن للمرأة أن تتزين وتتبرج أمام أخيها أو أبيها أو جدّها أو أعمامها أو أخوالها؟

أولاً أنا لستُ أبو صالح، وإذا كنت ستستمر في الاستهزاء فسوف نضطر أن نجتثك من هذا الموقع المبارك كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار. وأما سؤالك في قولك:

اقول يعني قصدك لا يمكن للمرأة ان تتزين وتتبرج امام اخيها أو أبيها أو جدّها أو أعمامها أو أخوالها؟

ومن ثمّ يردّ عليك الإمام المهديّ الذي تسخر منه وأقول: قال الله تعالى: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ} صدق الله العظيم [النور:31].

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

09 - جمادى الأولى - 1430 هـ

04 - 05 - 2009 م

10:13 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=307>

[كان مني حرثك وعليّ بذرك، أهدى الرايات رايتك، وأعظم الغايات غايتك]
 وعلمني أنّ الله سيؤتيني علم الكتاب فلا يجادلني أحدٌ من القرآن إلّا غلبته ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ
 الأعلى إلى يوم الدين..

ويا (متحت) فلنفرض أنّ الله علّمني أسماء الأئمة جميعاً فما الفائدة التي ترجوها من تلك النتيجة؟ لا شيء! إذاً المهم أن يُعلّمني
 الله عددهم، وبرغم أنّ الله قد أراني صورهم ولكني لم أسألهم عن أسمائهم شيئاً، وكانوا في الرؤيا الحقّ عشرةً بشكلٍ دائريٍّ من
 حولي وأنا في مركز الدائرة ونظرت إلى صورهم المنيرة ولكني لم أسألهم عن أسمائهم برغم أنّي علمت أنّ هؤلاء العشرة الذين كانوا
 صفّاً دائريّاً من حولي أنهم من أئمة آل البيت ونظرت إلى صورهم جميعاً ولم أعرف أيّاً منهم ولم أر أحدهم من قبل، ومن ثمّ
 سألتهم فقلت لهم دلوني على الإمام علي بن أبي طالب، ومن ثم تأخّر الرجل الذي أمام وجهي خطوةً للوراء ثم خطوةً إلى الجنب وفتح
 لي الطريق للخروج من الدائرة ومن ثم أشار إلى رجلٍ أسمر اللون واقفاً خارج الدائرة وقال ذلك الإمام علي بن أبي طالب، ومن ثم
 انطلقت نحوه وأمسكت يده بيديّ الاثنتين وقلت له: دُلّني على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فانطلق بي عدّة
 خطوات إلى عمودٍ متوسط الغرفة التي نحن فيها، فإذا برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - جالس بجانب ذلك العمود ومُتّكئ
 بظهره إلى العمود، ومن ثم جثمت بين يديه وجعلت وجهي في عنقه وقبلته بضع قبلاّت، ومن ثم أفتاني بالحقّ وقال لي:

[كان مني حرثك وعليّ بذرك، أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك]

وعلمني أنّ الله سيؤتيني علم الكتاب فلا يجادلني أحدٌ من القرآن إلّا غلبته.

ثم أفتاني في رؤيا أخرى أنّي الإمام المهدي المنتظر والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ولا ولن أحاجّكم بالرؤيا لأنها فتوى تخصّني
 من الله بأنّ يجمعني أنا وأحد عشر إماماً ومحمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في غرفةٍ واحدةٍ، ولكن الله جعل

علامة حقيقة الرؤيا الحقّ يجدها الباحثون عن الحقّ حقاً على الواقع الحقيقي وتلك فتوى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم؛ أن الله سوف يؤتيني علم الكتاب فلا يجادلني أحد من القرآن إلا غلبته بالحق.

فإن كان ناصر محمد هو الإمام المهدي المنتظر الحق الذي له تنتظرون فكان حقاً على الله أن يصدقني الرؤيا بالحق بالعلم والسلطان فيؤتيني علم الكتاب فتجدون أنه حقاً لا تجادلون الإمام ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم إلا هيمن عليكم بسلطان العلم من القرآن العظيم فيحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون حتى لا يجد الذين يريدون الحق حرجاً في أنفسهم من اتباع الحق ويسلموا تسليماً وذلك ببني وبينكم، وذلك لأن الإمام المصطفى الذي يصطفيه الله للأمة خليفة وإماماً كان حقاً على الله أن يؤيده ببرهان الخلافة والإمامة فيزيده بسطة في العلم على كافة علماء الأمة، ومثلي فيكم كمثلي طالوت في بني إسرائيل فلم يجعله الله نبياً ولا رسولاً بل إماماً وقائداً لهم، وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فإذا كان طالوت إمام بني إسرائيل وقائد للجهاد إنما اصطفاه الله عليهم وزاده بسطة في العلم فكيف يحق لكم يا معشر المسلمين أن تصطفوا الإمام المهدي المنتظر خليفة الله رب العالمين! أفلا تتقون؟ ومن افترى أنه الإمام المهدي المنتظر بغير علم من ربه فحتماً مصيره الحزبي واللعة في الحياة الدنيا ثم يحشره الله مع الذين وجوههم مسودة فيقول الأشهاد هؤلاء الذين افتروا على الله كذباً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَالْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ} صدق الله العظيم [هود:18].

ليس ذلك خزي عظيم أمام الناس أجمعين الأولين والآخرين؟ فلماذا يا معشر المهديين تُورطون أنفسكم هذه الورطة الكبرى؟ أفلا تعلمون أن المهدي المنتظر الحق جعله الله إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومن خلال ذلك تعلمون أن شأن الإمام المهدي عظيم، فكيف تتجرؤون على الافتراء على شخصية الإمام المهدي!

ويا أمة الإسلام، أقسم بالله رب العالمين أي لم أقل أني الإمام المهدي المنتظر من ذات نفسي ولا حجة ببني وبينكم غير كتاب الله وسنة رسوله الحق، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أني كافر بالتعددية الحزبية في الدين الإسلامي الحنيف كفراً مطلقاً، وأدعو كافة علماء الأمة الإسلامية إلى الاحتكام إلى كتاب الله، ومن أحسن من الله حكماً لقوم يتقون؟! ولم يجعلني الله مبتدعاً بل متبعاً لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - على منهاج التوبة الأولى فأمشي على أثره خطوة خطوة لا أحيّد عن أثره شيئاً مستمسكاً بما أوحى إليه من ربه كتاب الله والسنة المهداة، نور على نور، وما خالف من السنة لمحكم القرآن فأشهد الله أني بما خالف لمحكم القرآن في السنة النبوية لمن الكافرين لأنني علمت أن السنة النبوية من عند الله، وعلمني الله أنه لم يعدكم بحفظها من التحريف، وعلمكم أنه توجد طائفة بين المؤمنين يقولون على الله ورسوله بغير الحق لتحسبوه من بيان الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله، وقال الله تعالى: {وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفِرِيقًا يُلوونَ أَلَيْسَتْهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وذلك لأن السنة النبوية جاءت بياناً لبعض آيات الكتاب، والسنة النبوية هي من عند الله كما القرآن من عند الله، وهي بيان للكتاب ولم يعدكم الله بحفظها من التحريف وبما أن القرآن العظيم محفوظ من التحريف لذلك أمركم الله أن تعجلوا القرآن

هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية أن تردّوا الحديث الذي ذاع بينكم الخلاف فيه إلى القرآن العظيم ثم تدبروا محكم القرآن العظيم فإذا كان الحديث التّبوي ليس من بيان الكتاب من عند الله فسوف تجدون بينه وبين محكم الكتاب (القرآن العظيم) اختلافاً كثيراً، وقال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٣) ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ (٨٤) { صدق الله العظيم [النساء].

وأشهدُ الله أن ما جاء في هذه الآيات المحكمات لا يستطيع أن يخالفني فيه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر إلا الذين هم للحق كارهون، وأني عربيّ يتدبر قول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) { صدق الله العظيم؛ يعلم علم اليقين أن أحاديث السنة النبوية ليست محفوظة من التحريف ويعلم علم اليقين أن القرآن المحفوظ من التحريف هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية، فإذا كان الحديث التّبوي ليس من عند الله ورسوله فحتماً تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولكن الذين لا يعلمون أن الأحاديث النبوية في السنة جاءت من عند الله قد حرفوا كلام الله وأحاديث نبيه بالبيان الباطل وقالوا إنه يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، وصدقهم الذين يتبعون تفاسيرهم بغير تفكير ولا تدبر فضلو وأضلو، ولكن الإمام المهديّ الحق من رب العالمين ينطق لكم بالحق الذي يصدقّه كتاب الله وسنة رسوله الحق أن الله لا يخاطب الكافرين بالقرآن العظيم بل المؤمنين بالقرآن العظيم، وقال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) { صدق الله العظيم [النساء].

ومن خلال ذلك علّم الله الإمام المهديّ أن السنة النبوية الحق جاءت من عند الله، وعلّمني كيف أعلم الحديث التّبوي الذي جاء من عند غير الله بأن أعرضه على محكم القرآن العظيم فإذا كان حديثاً مُفترى من عند غير الله ورسوله فإني سوف أجذ بينه وبين حكم الله في القرآن العظيم اختلافاً كثيراً؛ نقيضان مختلفان لأن الحق والباطل متناقضان ومختلفان كاختلاف التور عن الظلمات، وبما أن السنة النبوية جاءت بياناً للقرآن تجدون بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو ذات بيان ناصر محمد اليماني، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق ناصر محمد اليماني في فتواه بالحق أن الأحاديث النبوية الحق جاءت من عند الله.

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته] أصدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق ناصر محمد اليماني في فتواه أن السنة ليست محفوظة من التحريف وأن القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبوية وأن ما كان من الأحاديث النبوية جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين آيات أم الكتاب اختلافاً كثيراً.

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه

فما وافق كتاب الله فأننا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق ناصر محمد اليماني في فتواه عن طائفة من المؤمنين المنافقين كما أفتاكم الله أنهم يحضرون مجالس الحديث حتى إذا خرجوا بيّتوا أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام كما أفتاكم الله بذلك في قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم.

وصدق محمد عبده ورسوله وصدق الإمام المهدي عبده وخليفته بالحق الذي لا يأمركم إلا بما أمركم به الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى علي فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشعب منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنّا به﴾ من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم].

صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق ناصر محمد اليماني وصدق الله العظيم الذي أنزل القرآن والبيان الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ويا طلبة العلم من أمة الإسلام، لا يجوز لكم أن تتبعوا علماءكم الاتباع الأعمى من غير أن تستخدموا عقولكم فتفكروا هل هذا العالم يعلمكم بسلطان العلم الحق أم يتبع الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؟ وذلك لأن الله نهاكم عن الاتباع الأعمى وأمركم أن تستخدموا عقولكم وأبصاركم فانظروا لأمر الله الذي يخص طالب العلم، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وبما أنها لا تعي الأبصار فأقسم بالله العظيم لو تردّون بيان ناصر محمد اليماني إلى عقولكم للتفكر والتدبر فسوف تقبله عقولكم رغم أنوفكم لأنها لا تعي الأبصار ولكن تعي القلوب التي في الصدور فإذا كانت لا تريد الحق فلن يهديها الله أبداً، ولا ولن تغني عنهم أسماعهم ولا أبصارهم مهما أفتتهم بالحق فلن يتبعوه، وإن يروا سبيل الحق لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذوه سبيلاً، أولئك كرهوا الحق الذي أنزله الله فأحبط أعمالهم ولعنهم وأعدّ لهم عذاباً مهيناً.

ويا أمة الإسلام اتقوا الله فهل تريدون مهدياً منتظراً يأتيكم فيؤيدكم على ما أنتم عليه من الضلال البعيد فيتعصب مع أحد طوائفكم التي وجد عليها آباءه من قبله؟ فذلك ليس المهدي المنتظر الحق؛ لعنة الله وأعد له عذاباً عظيماً. ذلك لأن الإمام المهدي المنتظر الحق إنما جعله الله حكماً بين علماء الأمة فيما كانوا فيه يختلفون فيوحد صقهم ويجمع شملهم فيعيد شوكتهم ومجدهم فتكون كلمة الله هي العليا، ولكنكم تريدون مهدياً منتظراً يتبع أهواءكم بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير، وهيئات هيهات يا معشر علماء أمة الإسلام! فاهلموا للحوار لطاولة الحوار العالمية وإذا لم أخرجس ألسنتكم بسلطان العلم الحق فقد استحققت لعنتكم إلى يوم الدين أو تستحقون لعنة الله والإمام المهدي لأن أعرضتم عن كتاب الله وسنة رسوله الحق واتبعتكم كل ما جاء من عند غير الله من شياطين الجن والإنس من الذين يفترون على الله الكذب وهم يعلمون.

وأرى المُتَمَرِّين يأتون فيقولون: "فهل هذا كلام الإمام المهدي؟ يلعن بين الحين والآخر! ومن ثم أَرَدَ عليه: ألا لعنة الله على الذين أعرضوا عن دعوة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لعناً كبيراً من بعد ما تبين لهم الحق من ربهم وقبلته عقولهم ومن ثم يعرضون عنه، أولئك هم للحق كارهون فبأي حديث بعده يؤمنون؟ ولم يلعنهم المهدي المنتظر بل لعن الله كل كافر بالحق من عند الله.

وأقسم بالله العظيم لو كنتم يا معشر مسلمي اليوم في الأمة الحاضرة في عهد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لكنتم أشد كفرة من أبي لهب والوليد بن المغيرة، فها أنتم تكفرون وتعرضون عن الإمام المهدي الذي يحاجكم بكتاب الله فيُخرس ألسنتكم بالحق حتى لا تستطيعوا أن تطعنوا في الحق شيئاً ومن ثم تعرضوا عن الحق المُحكم في القرآن العظيم فتنبذوه وراء ظهوركم برغم أنكم تزعمون إنكم المؤمنون بالقرآن العظيم! فبئس ما يأمركم به إيمانكم أن تعرضوا عن ذكركم، أفلا تتقون؟

وما كانت حُجَّتكم إلا رواية جاءت من عند الشيطان الرجيم من عند غير الله فاعتصمت بها وذلك قول الشيطان الرجيم أن الإمام المهدي لا يقول أنه الإمام المهدي المنتظر بل علماء الأمة من البشر يقولون إنك أنت المهدي المنتظر شرط أن يُنكر! وذلك لأن الشيطان يخشى أن تصطفوا عالمياً يخاف الله فاحتاط بذلك وقال لكم شرط أن ينكر أنه هو المهدي المنتظر، ثم تجبرونه على البيعة كرهاً! قاتل الله الأنعام الذين لا يعقلون، فكيف لكم أن تعلموا أن هذا الرجل هو المهدي المنتظر الذي اصطفاه الله خليفة له في الأرض ما لم يعرفكم بشأنه فيكم فيؤيده الله ببرهان القيادة والخلافة فيزيده بسطة في العلم على كافة علماء الأمة، أفلا تعقلون؟ بل هذا الحديث أو الرواية مخالفة لما جاء في الأحاديث النبوية الحق من عند الله التي تفتيكم أن الله يبعث إليكم الإمام المهدي على اختلاف بين علمائكم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبشركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: [أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فانظروا لفتوى محمد رسول الله في شأن اصطفاء الإمام المهدي بقوله: [يبعث الله الإمام المهدي]، فلماذا تُعرضون عن الحق الذي أنتم به مؤمنون فتتمسكون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله بقولكم أنكم أنتم من تصطفون الإمام المهدي المنتظر من بينكم في ميقاته المعلوم في قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ فهل أنتم أعلم أم الله؟ أفلا تتقون! فكم حاجتكم بكتاب الله وبسنة رسوله الحق فأبيتم الاعتراف بالحق الذي بين أيديكم من قبل أن يبعث الله إليكم الإمام المهدي بأكثر من 1400 سنة، فلم

آتيكم بمحدثٍ ولا آيةٍ من غير ما بين يديكم من كتاب الله وسنة رسوله الحق فهل أنتم شياطين يا معشر علماء الأمة من الذين أظهرهم على دعوة الإمام المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور؟ فلماذا لا تعترفون بالحق وتبلغون به العلماء فتأتون صفاً واحداً ضد ناصر محمد اليماني فتقولون: "بيننا وبينك كتاب الله وسنة رسوله الحق، فإما أن تهيمن علينا بالحق من كتاب الله وسنة رسوله وإما أن نثبت أنك على باطلٍ من كتاب الله وسنة رسوله".

ويا معشر الأنصار لئن أجاب دعوتي إلى طاولة الحوار علماء المسلمين ولم تجدوا ناصر محمد اليماني يهيمن عليهم بسلطان العلم فلست الإمام المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، وإن عليّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين كما لعن إبليس إلى يوم الدين، وذلك جزاء من افترى على الله كذباً بغير الحق ولم يصطفه الله خليفة له بل ذلك من أظلم الناس لنفسه كظلم الذين يكذبون بآياته، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وأهلاً وسهلاً بأخي (متحت) المصري وإني الإمام المهدي أعظك أن لا تتبعني الاتباع الأعمى وبينى وبينكم الحق الذي جاء في كتاب الله وسنة رسوله الحق، وأعلم باثني عشر إماماً من بني هاشم من ذرية الإمام علي وفاطمة بنت محمد - عليهم الصلاة والسلام - أولهم الإمام علي بن أبي طالب وخاتمهم خاتم خلفاء الله أجمعين الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - جمادى الأولى - 1430 هـ

06 - 05 - 2009 م

12:50 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1073>

{فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

ويا أيها الباحث عن الحق (طاهر) والأنصار الأخيار وكافة البشر، فالحق أحق أن يتبع، وإني الإمام المهدي المنتظر ابتعني الله بالبيان الحق للذكر لأنذركم ظهور كوكب سقر اللوامة للبشر من حين إلى آخر بعد انقضاء أربعة أشهر منذ ليلة الجمعة غرة رمضان التي أنزل فيها القرآن؛ وبعد انقضاء أربعة أشهر منذ يوم الحج الأكبر في العام العاشر منذ أن هاجر (رسول الله إلى كافة البشر صلى الله عليه وآله وسلم)، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أبالغ بغير الحق بالتثنية. وأقسم بالله الواحد القهار أي الإمام المهدي المنتظر وما كنت كذاباً أبشراً؛ بل الإمام التذير للبشر بمرور كوكب العذاب سقر ليلة يسبق الليل التهار، وقبل ذلك آية الإنذار للبشر أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً كما سوف يحدث في يوم الأربعاء غرة شعبان لعام 1430 هـ، فكم أكرّر وأنذر بالبيان الحق للذكر وأقول:

يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر نذيراً للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر قبل مرور كوكب النار سقر فيسبق الليل التهار.

ولكن للأسف لم يفقه عالمكم ولا جاهلکم ما يقصده ناصر محمد اليماني من قوله: (لقد أدركت الشمس القمر يا معشر البشر).

ويا أخي طاهر، لو يسألك المهدي المنتظر سؤالاً وأقول لك: كم عدد أيام السنة القمرية في حساب البشر حسب رؤية الأهلّة الشرعية؟ لأجاني (طاهر) وقال: " (354) يوماً حسب رؤية الأهلّة الشرعية"، ومن ثم يرد عليه المهدي المنتظر ناصر وأقول: صدقت يا طاهر، فيما أن غرة شعبان لعام 1429 هـ (العام الماضي) كانت في يوم السبت وإلى غروب شمس الثلاثاء نهاية رجب لهذا العام 1430 هـ مضت سنة هجرية كاملة عدد أيامها (354) يوماً، فإذا وجدتم أن الكسوف الشمسي سوف يحدث من بعد ذلك فهذا يعني يا طاهر أن الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً في غرة شعبان يوم

الأربعاء لعام 1430 هـ، ولكتكم لن تشهدوا الهلال من بعد مغيب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء لأنه في حالة إدراك برغم ميلاده، ولكن الشمس تتقدمه نظرًا لميلاده من قبل الاجتماع بالشمس ثم تجتمع به الشمس وقد هو هلالًا ثم تتم رؤيته بعد مغيب شمس الأربعاء ليلة الخميس.

ويا طاهر ويا كافة الأنصار ويا كافة البشر ويا كافة الأمم ما يدب منها أو يطير من البعوضة فما فوقها والجن والإنس ومن كل جنس، إني أشهدكم على علماء الفلك في كافة العالم الإسلامي وأعلن للبشر آية كونية حجة لي بإذن الله أو علي وهي: أن غرة رمضان لعام 1430 هـ سوف تكون حتمًا بلا شك ولا ريب في يوم الجمعة المباركة حسب تاريخ وتوقيت مكة المكرمة مركز الأرض والكون، وسوف يطعن كافة علماء الفلك في العالم الإسلامي داخل المملكة العربية السعودية وخارجها في إعلان مجلس القضاء الأعلى بأنه ثبتت رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان، وعليه فإن غرة الصيام لشهر رمضان هي يوم الجمعة المباركة.

وإذا لم يراقبه علماء الفلك فسوف يقومون ضد إعلان مجلس القضاء الأعلى فيقولون: "كيف تصدقون شهداء الزور والبهتان برؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان ليلة الجمعة ونحن كافة علماء الفلك في البشر جميعًا نعلم علم اليقين أن هلال رمضان غاب قبل غروب شمس الخميس بسبب دقائق؟! فهذا افتراء".

ومن ثم يحكم بينهم المهدي المنتظر بالحكم الحق من قبل الاختلاف وأقول: يا معشر علماء الفلك إني الإمام المهدي المنتظر مُصدقًا لما أتاكم الله من العلوم الفلكية والفيزياء الكونية. ومن خلال (دورة ساروس القمرية) تعلمون متى الكسوف والخسوف فتحددون الكسوف والخسوف للناس بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية لمئات السنين، وأنتم الوحيدون الذين تستطيعون فهم آية إدراك الشمس للقمر لو تتنازلون عن كبركم وغروركم فتراقبون بإخلاص هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان. وأعلم أنه يؤد أحدكم أن يُعاطعني فيقول: "وكيف تريدنا يا من تزعم أنك المهدي المنتظر أن تُراقب هلال رمضان لهذا العام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان ونحن نعلم علم اليقين أن الهلال سوف يغرب من قبل غروب شمس الخميس بسبب دقائق برغم أنك تعترف بعلمنا الفلكي الفيزيائي الكوني ومن ثم تخالف كافة إعلانات علماء الفلك في العالمين بقولك أن غرة الصيام لرمضان 1430 سوف تكون بالجمعة المباركة؟!".

ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: إني أشهد الله وملائكته وكافة الصالحين من عباده من جنه وإنسه أن سبب رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان ليلة الجمعة المباركة هو لأن هلال شعبان ولد من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس في أول شعبان وقد هو هلالًا، وعليه فإن الشمس سوف تُدرك القمر كذلك في آخر شعبان فيولد هلال رمضان من قبل الاقتران ولذلك سوف يغيب قبل غروب شمس الأربعاء 28 شعبان بسبب دقائق (وذلك هو الإدراك) ويجتمع بها في يوم الخميس ويتجاوزها ومن ثم تتم رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان ليلة الجمعة المباركة.

ولم يجعلني الله عالمًا فلكيًا ولكنه آتاني البيان الحق للقرآن العظيم فأنذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبر وأنهما سوف تُدرك الشمس القمر من قبل أن يسبق الليل التهار بسبب مرور كوكب النار فتطول الأيام بادئ الأمر حتى يتبعد كوكب النار عن أرضكم وينتهي تأثيره، وفي خلال تلك الأيام يخرج لكم المسيح الدجال من الأرض ذات المشرقين ويأجوج ومأجوج ولكن أكثركم يحاجون الإمام المهدي بغير الحق ويحسبون أنهم أعلم من الإمام المهدي المنتظر الذي آتاه الله علم الكتاب، ولكني

أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُ لَا عِلْمَاءَ الدِّينِ وَلَا عِلْمَاءَ الْفَلَكِ وَلَا عِلْمَاءَ الْبَشَرِ جَمِيعًا، وَأَتَحَدَّى بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ عِلْمَاءَ الْفَلَكِ وَالَّذِينَ لُتِّبَتْ لَهُمُ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ سَوِيًّا أَنَّ الْبَشَرَ دَخَلُوا فِي عَصْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى، وَبَقِيَ لِمُرُورِ كَوْكَبِ النَّارِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَسَبَ تَارِيخِ يَوْمِ السَّنَةِ الْمِيلَادِيَّةِ مِنْ بَدَايَةِ شَهْرِ تِسْعَةِ (شَهْرِ رَمَضَانَ) مِنْ غَيْرِ النَّسِيءِ (زِيَادَةُ الْكَفْرِ)؛ فَلَا أَتَّبِعُ كُفْرَهُمْ وَأَعْلَمُ أَنَّ السَّنَةَ الْمِيلَادِيَّةَ عِدَدُ أَيَّامِهَا 360 يَوْمًا وَالسَّنَةَ الْهَجْرِيَّةَ عِدَدُ أَيَّامِهَا (354)، وَأَمَّا حَسَبَ يَوْمِ السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ فَبَقِيَ لِمُرُورِ كَوْكَبِ سَقَرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْذُ إِعْلَانِ الْبِرَاءَةِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ. تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لَا وَلَنَ يُسْتَطِيعُ أَنْ يُفَسِّرَ هَذِهِ الْآيَةَ بِالْحَقِّ وَبِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ وَعَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ بِحِسَابِ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ الْمِيلَادِيَّةِ وَلَا بِحِسَابِ السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ (حَسَبَ رُؤْيَا الْأَهْلَةِ) غَيْرِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَهَذِهِ مِنْ أَكْثَرِ الْآيَاتِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهَا عِلْمَاءُ التَّفْسِيرِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَحَيَّرَتْهُمْ كَثِيرًا! فَإِنْ قَالُوا: "إِنَّمَا يَقْصِدُ الْأَشْهُرُ الْحُرْمَ". وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ يَوْمِ إِعْلَانِ الْبِرَاءَةِ إِلَى نَهَايَةِ مُحَرَّمِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ! وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ الْمِيثَاقُ الْمُسَبَّقُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا سُلْطَانٍ مُنِيرٍ! بَلِ الْمَوَاقِيقُ مُخْتَلِفَةٌ عَدَّتْهَا مِنْ قَوْمٍ لآخرين. تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾} فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وَأَمَّا الْبَيَانُ الْحَقُّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ} صدق الله العظيم، وذلك إِنْ وَجَدُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْعَامِ لِأَنَّهُ جَاءَ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ بِنَعْيِهِمْ أَنْ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا} صدق الله العظيم [التوبة: 28]. وَلَكِنَّ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (سَفَاكُوا الدَّمَاءَ) ظَنُّوا أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ مُشْرِكًا فَيَجِبُ قَتْلُهُ إِنْ اسْتَطَاعَ أَيْنَمَا كَانَ فِي الْأَرْضِ!

وَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَقْتُلُوا النَّاسَ إِلَّا أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ فَيَمْنَعُوا دَعْوَتَكُمْ لِلْحَقِّ، وَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تُكْرِهُوا النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ، وَمَنْ قَتَلَ كَافِرًا بِحُجَّةٍ أَنَّهُ كَافِرٌ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا؛ إِثْمَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ. وَإِنَّمَا الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَنِعْمَةٌ وَلَيْسَ نَقْمَةً.

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ لَا تَخْرُجُ عَنِ الْمَوْضُوعِ، وَبِالنَّسْبَةِ لِلأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَهِيَ بِحِسَابِ يَوْمِ السَّنَةِ الْمِيلَادِيَّةِ تَبْدَأُ مِنْ بَدَايَةِ شَهْرِ تِسْعَةِ (شَهْرِ رَمَضَانَ)؛ لَيْلَةَ نَزُولِ الْقُرْآنِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَبِالنَّسْبَةِ لِلأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ حَسَبِ السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ فَتَبْدَأُ مِنْ يَوْمِ الْبِرَاءَةِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَالَ لَهُمْ أَنْ يَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ اللَّهِ فَيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا اللَّهَ شَيْئًا وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَذَلِكَ غَيْرِ الْعَذَابِ الْآتِي الَّذِي يَأْتِيهِمْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ مَوْعِدُ الْعَذَابِ الشَّامِلِ بِالْحَرْبِ الشَّامِلَةِ مِنَ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ كَافَّةً (الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ)، وَقَدْ أَوْشَكَتْ أَنْ تَنْقُضِي فَيَنْتَزِلَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَشْمَلُهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ فَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا، وَسَوْفَ أَفْصِلُ لِلْأَحْيَاءِ مِنْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ مِيعَادَ الْعَذَابِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَظُهُورِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ بِبَاطِنٍ شَدِيدٍ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ مِنْ

الله الواحد القهار، لأني ولو أعلمهم به الآن فسوف يُنظر الجاهلون إيمانهم إلى ذلك اليوم القريب لينظروا هل يُعذبهم الله! فما أشبه قلوبهم بالذين قالوا: {اللَّهُمَّ إِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32]. أولئك بآيات ربهم لا يؤقنون مهما وضحنا لهم ومهما كانت الآية واضحة كوضوح الشمس في السماء؛ وما أشبهها بالشمس ولكن أكثرهم يجهلون!

ويا طاهر، لا تبحث عن يوم مجيئها ودعُ الله ولا تعجل بالسيئة قبل الحسنة، وقل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا إليه قبل أن نذلل ونخزي إنك سميع الدعاء.

ويا طاهر، سبق وأن أفتيتكم في حقيقة النّار (كوكب سقر) الكوكب العاشر (Nibiru Planet X) وعرفتكم به في الكتاب بآيات مُحكماتٍ واضحاتٍ بيناتٍ غنياتٍ كلّ الغنى عن بيان المهدي المنتظر للمتدبرين لآيات الكتاب (لا يزيغ عنهم فيكفر بما جاء فيه من إلّا هالك في قلبه زيغ عن الحق الواضح والبيّن). ومن الآيات المُحكّمات التي بيّن فيها الله للمؤمنين بالقرآن العظيم أنّ مرور كوكب النار من أشراف الساعة الكبرى هي قول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحدى الْكُتُبِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المذثر].

وأما عن موعدها المُقرّر في يوم الجمعة 21 ديسمبر حسب زعمهم عام 2012 فأردّ عليهم بآية مُحكمة واضحة بينة أنها لن تأتيتهم إلّا بغتة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردّها، وقال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾} ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ﴿٣٨﴾ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ﴿٣٩﴾ بل تأتيهم بغتة فتبتهتهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم ينظرون ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا عجب من المُكذّبين بالبيان الحق للذكر للمهدي المنتظر برغم أنّ بيان ناصر محمد اليماني للقرآن العظيم يجذّوه على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق! أم أنكم لم تجدوا كوكب النار يقترب من أرضكم وتتوقّعه في عصري وعصركم؟ أم أنكم لم تجدوا أنّ الشمس أدركت القمر؟ أم تريدون الانتظار حتى يسبق الليل النهار؟ أم أنكم لم تجدوا السبع الأراضين من بعد أرضكم وأسفلهم كوكب النار الذي جاء وعصر الظهور للمهدي المنتظر بقدر مقدور في الكتاب المسطور فيجعل الله عاليها كوكب سقر الذي كان يسافلها؟ أم أنكم لم تجدوا الأرض ذات المشرقين مملكة المسيح الدجال وأجوج ومأجوج؟ أم ما خطبكم وماذا دهاكم؟ فلماذا أنتم صامتون لا نصرتم ولا صدقتم ولا كذبتم يا من أظهرهم الله على شأن المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور؟ أم تريدون إماماً مهدياً منتظراً على كيفكم وحسب هواكم وحسب ما تُحبون أن تُشركوا ويتبع علمكم الذي أكثره باطلٌ منحرفٌ عن الحق المستقيم بسبب قولكم على الله ما لا تعلمون وتحسبون أنكم مهتدون؟!

ويا أخي طاهر ويا معشر البشر، إنّي أنذركم بالفرار إلى الله الواحد القهار من أبس كوكب النار في الدنيا وفي الآخرة: {فَفِرُوا إِلَى اللَّهِ إِنْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الذاريات]، وتوبوا إلى الله جميعاً أيّها المؤمنون لعلكم تفلحون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام المهدي المنتظر؛ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - جمادى الأولى - 1430 هـ

06 - 05 - 2009 مـ

02:17 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=359>ردود الإمام على أبي جعفر من الشيعة الاثني عشر:صدق محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بقوله: [ولكنكم تستعجلون] ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

وسلام الله على أبي جعفر من الشيعة الاثني عشر فأرحب بكم وبالسنة وكافة الطوائف الحزبية الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون.

ويا أخي الكريم، إني أندesh من أمر الشيعة الاثني عشر، فكيف أنهم يعتقدون باثني عشر إماماً من أهل البيت المظهر أولهم الإمام علي بن أبي طالب، وخاتمهم اليماني المنتظر الإمام الثاني عشر، ومن ثم تزيدون على ذلك إماماً بزعمكم (محمد بن الحسن العسكري)؟! فأصبح أئمة آل البيت حسب عقيدتكم ثلاثة عشر إماماً فتجاوزتم الرقم الحق! بل هم اثني عشر إماماً أولهم الإمام علي بن أبي طالب، وخاتمهم الإمام الثاني عشر اليماني المنتظر وهو ذاته المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

ويا أخي الكريم أبا جعفر، إنه لا يجتمع التور والظلمات، وبما أن الله آتاني العلم وأعلم أنه قد خاب من افترى على الله كذباً فلا أنطق لكم إلا بالحق، وأقسم بالله العظيم البر الرحيم إن الله جمعني بمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والإمام علي بن أبي طالب، وعشرة من أئمة آل البيت كانوا من حولي بشكلي دائري، ونظرت إلى وجوههم المنيرة فلم أعرف منهم أحداً غير أبي أرى التور يشرق من وجوههم المنيرة، ثم سألتهم فقلت لهم: دلوني على الإمام علي بن أبي طالب، ومن ثم استأخر رجل وهو الذي أمام وجهي تماماً وأظنه أباي الإمام الحسين بن علي كما كنت أشعر بذلك في نفسي، ثم استأخر خطوة إلى الوراء وخطة إلى الجنب فأشار إلى رجل واقف خارج دائرة العشرة من حولي وقال لي: "ذلك الإمام علي بن أبي طالب"، ومن ثم انطلقت نحوه وأمسكت يده بيدي الاثنتين وقلت له: "دلني على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم"، وهو بدوره أخذني إلى جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم جثمت بين يديه عليه الصلاة والسلام وجعل وجهي في عنقه فقبلته ما شاء الله وهو من أفتاني في شأني وقال لي: [كان مني حرثك وعلي بذرك وأهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وما جادلك أحد من القرآن إلا غلبته].

وفي رؤيا أخرى زادني بشأني تعريفاً، ولم يكن معه في الرؤيا الأخرى إلا الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام، ولم يتكلم شيئاً الإمام علي إنما كان مُرافقاً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم افتتاني جدي بشأني أكثر فعلمني أنني الإمام المهدي المنتظر، ولو لم يقل لي المنتظر لما تجرأت أن أقول على الله ورسوله بغير الحق؛ بل حتى أضاف إلى قوله الإمام المهدي (المنتظر).

وتوالت الرؤى واحدة تلو الأخرى في فترات متفرقة ومواضيع شتى، ولا ولن أحاجكم بالرؤيا فهي فتوى لي وتخصني ولم يجعلها الله حجتي عليكم حتى تجادلوني بالقرآن فأهيم عليكم بسلطان العلم من القرآن العظيم على كافة علماء المسلمين والتصارى واليهود، فإذا أصدقني الله الرؤيا بالحق فلا تجادلوني من القرآن إلا غلبتكم بسلطان العلم حتى يُسلم علماء الأمة للحق تسليماً؛ وحين ذلك تعلمون أن الله أصدقني الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي، وتبين لكم الحق إن كنتم تريدون الحق.

وأعترف أنه يوجد هناك يمانئ غيري ولكنه ليس بإمام ولا عالم وإنما مهمته بقدر مقدور في الكتاب المسطور أن يقوم بحركة ثورية تمهيدية لوحدة اليمين شمالاً وجنوباً فيجعله يماناً واحداً، وذلك لأن اليمن سوف يكون بإذن الله عاصمة الخلافة الإسلامية العالمية، وقد أدى مهمته بنجاح ولا يزال إلى حد الساعة لصدور هذا البيان يُناضل للدفاع عن الوحدة اليمانية بين صنعاء وحضرموت وما جاور حضرموت، ولكن اليماني المُمهّد فاشل في سياسة الحكم ولم ينجح إلا في مهمته وهي الوحدة بين اليمين تمهيداً من الله بقدر مقدور في الكتاب المسطور لظهور الإمام المهدي بغير قصد منه، وهو ذاته اليماني علي عبد الله صالح هو من سوف يُسلمني راية اليمن والتي سوف تكون عاصمة الخلافة الإسلامية والله على ما أقول وكيل وشهيد، ولكنه للأسف لا يزال من الضالين من الذين لا يعلمون أنني الإمام المهدي الحق من ربه، وعمّا قريب سوف يتبين له أنني الإمام المهدي الحق من ربه فيُسلم راية الخلافة الإسلامية اليمانية بكل اقتناع من ذاته قلباً وقلباً كونه عليم علم اليقين أنني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربه وليس له علينا فضل إلا بالوحدة اليمانية؛ بل هو يعرفني شيئاً ولست بأسفه شيئاً، ولكني سوف أحسن إليه فأكون له أحسن من ولده كما أمرت بذلك حتى ولو أساء إلينا بالتقصير ولكنه كان يحسن إلى من أساء إليه، ولكن عيبه أنه لا يحسن إلى من أحسن إليه ولست بأسفه، ويطغى طاقم دولته من الذين لا شعبية لهم ولا يحبونهم الناس وذلك الذي أردى سياسته وهي الآن مشلولة.

وأما الحوثي وأنصاره، فأقسم بالله العظيم أنهم على ضلال مبين وأنهم لن ينتصروا على اليماني المُمهّد علي عبد الله صالح لو حشدوا ضده قوات العالم بأسره لنصره الله عليهم وأمد في عمره حتى يُسلم الراية للإمام المهدي ناصر محمد اليماني من غير حرب ولا انقلاب؛ بل بكل اقتناع أنني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربه وذلك لأنه اليماني المُمهّد ومهمته طرد عناصر الماركسية المُلحدة من جنوب اليمن فيجعل اليمين يماناً واحداً وقد نجح في مهمته بقدر مقدور في الكتاب المسطور، وإشارة ثورة الوحدة اليمانية تجدها في قول محمد صلى الله عليه وآله وسلم: [والذي نفسي بيده! ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

بل الأمر سوف يُظهره الله على العالمين فيوحد العالم بأسره، وإنما وحدة صنعاء وحضرموت إشارة لوجود الإمام المهدي في الشعب اليماني، بل الإمام المهدي ضابط بجيش اليماني المُمهّد بكالوريوس في العلوم العسكرية ولكنتكم اصطفيتم المهدي المنتظر قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور! وصدق محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بقوله: [ولكنكم تستعجلون]، صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 05 - 1430 هـ

06 - 05 - 2009 مـ

09:21 مساءً

لا أعلم بحياة البشر في غير كوكب الماء التي تعيشون عليها ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملائ الأعلى إلى يوم الدين..

أخي الكريم، قال الله تعالى:

{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف:54].

{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ} [يونس:3].

{الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} [الفرقان:59].

{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} [السجدة:4].

{هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الحديد:4].

{وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ} [ق:38].

{وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ} [هود:7].

صدق الله العظيم.

أخي الكريم، فهل تعلم المقصود من قول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ} [هود:7]؟ بمعنى أن الماء سر الحياة ولا حياة للبشر بدون الماء، ولم أجد الماء في الأراضين السبع جميعاً في القرآن العظيم، ولم أجد الماء إلا في الكوكب الأم الذي خلق الله منها الكون وخلق منها البشر وهي هذه الأرض التي تعيشون عليها هي أمكم وأم السماوات والأرض جميعاً عرش الملكوت الكوني على الماء؛ أي على أرضكم هذه التي يُغطي الماء ثلاثة أرباع سطح اليابسة، ولذلك جعل الله رمز الكوكب الرَّتق الماء الذي انفتق منه السماوات السبع والأرضين السبع، وهي أرض الماء وجعل الله من الماء كُلَّ شيءٍ حي. وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:30]؛ بمعنى أن السماوات السبع والأرضين السبع كانتا رتقاً كوكباً واحداً على كوكب الماء الذي جعل الله فيه سر الحياة للبشر والدواب ولا حياة لهم بدون الماء، ولذلك قال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

إذاً لا توجد أرض يعيش عليها البشر في الحياة الأولى إلا على كوكب الرتق كوكب الماء الذي انفتقت منه السماوات والأرض، ثم بين الله أن الماء سر الحياة ولا يوجد الماء في سواها وأخرج منها ماءها ومرعاها متاعاً لكم ولأنعامكم، ولذلك قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم.

فلا أعلم بحياة للبشر في غير كوكب الماء الذي تعيشون عليه، وهل تعلم كيف علم المهدي المنتظر أنه لا يوجد الماء في الكواكب الأخرى إلا في أرض البشر؟ وذلك من خلال قول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [هود:7].

فبما أنه جعل الرمز لكوكب الرتق في الكتاب الماء؛ إذاً لا ماء في الكواكب الأخرى، وهم تخيلوا مجوراً على أرض المريخ ولكنهم لم يجدوا فيها شيئاً، فإياكم أن تصدقوا ما خالف لعلوم الكتاب والله أعلم منهم، ولا يتبع المهدي المنتظر أهواءهم كما يفعل كثير من أصحاب علم الإعجاز كمثل تأويلهم للأراضين السبع أنها أرض واحدة وأن الأراضين السبع طبقات فيها كمثل تأويل الشيخ عبد المجيد الزنداني وزغلول النجار! أفلا يعلمون أن الأراضين كواكبٌ مُعلقةٌ في الفضاء الكوني؟ ولذلك قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (76)} صدق الله العظيم [الأنعام:76]؛ وما هو ذلك الكوكب؟ إنه أحد كواكب الأراضين السبع المُعلقة بالفضاء، فكيف يقولون على الله بالظن؟ إن الظن لا يُغني عن الحق شيئاً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - جمادى الأولى - 1430 هـ

06 - 05 - 2009 مـ

10:03 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=360>ويا جعفر اتق الله واتبع الإمام الحق من ربك ناصر محمد اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

ويا جعفر اتق الله واتبع الإمام الحق من ربك ناصر محمد اليماني الذي يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، أم إنكم لا تعترفون بأن اليماني إمامٌ يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم؟ وما يلي من الروايات لديكم عنه بالحق:

[واذا خرج اليماني فانهض إليه فان رايتنه راية هدى ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه فمن فعل ذلك فهو من أهل النار لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم] غيبة النعماني ص 264.

فهذا هو الإمام اليماني المهدي صاحب الدعوة إلى الحق ويهدي إلى الحق وإلى صراطٍ مستقيم كما تعلمون، فهل بعد الحق إلا الضلال؟

وأما بالنسبة لليماني المُهدّ فهو ليس صاحب دعوة ولا هو إمامٌ ولم يؤتِ الله العلم؛ بل ليس إلا يمانياً مُهدّ ومهمته أن يقوم بثورة الوحدة بين شطري اليمن في عصر الظهور؛ وذلك لأنّ اليمن سوف يكون عاصمة الخلافة الإسلامية، وقد أدّى مهمته بقدرٍ مقدورٍ في عصر الظهور، ونجحت ثورة الوحدة بين صنعاء وحضرموت الجنوب، وسار الراكب آمناً من صنعاء إلى حضرموت من بعد الوحدة اليمانية أحد علامات ظهور اليماني المهدي، ولكن أكثركم تجهلون.

وانظروا إلى ما يقوله مشايخ الشيعة عن اليماني المُهدّ، فأحياناً تجدونهم يفتون أنّه سوف يقوم بثورةٍ حربيةٍ تمهيديةٍ، وأما اليماني المهديّ فهو صاحب الدعوة إلى الصراط المستقيم، ولا ينبغي له أن يقوم بثورةٍ حربيةٍ أبداً من قبل الظهور؛ بل رايتنه رايةً دعويةً إلى الحق، فإن صدّقه ظهر في المكان المُقرّر لظهور المهدي المنتظر، وإن لم يصدّقوا أظهره الله في ليلةٍ واحدةٍ على كافة البشر وهم

صاغرون..

ولم تفرّقوا بين اليماني المّمّهّد صاحب ثورة الوحدة التمهيدية، ولا بين اليماني صاحب الدعوة إلى الحقّ الذي يهدي إلى صراطٍ مستقيم الإمام ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - جمادى الأولى - 1430 هـ

07 - 05 - 2009 مـ

12:16 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=361>

[ولكنكم تستعجلون] ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

إلى أبي جعفر، لقد رفع عنك المهدي المنتظر ناصر الحظر من قبل المشرف على طاولة الحوار الحسين بن عمر ليستمر الحوار بين المهدي المنتظر وأبي جعفر من الشيعة الاثني عشر الذين يعتقدون باثني عشر إماماً من أهل البيت المطهر ثم ينتظرون ثلاثة عشر إماماً! فمن أين جئتم بالإمام الثالث عشر يا أبا جعفر؟ أفلا تتقون؟ لأنكم لا تذكرون أن اليماني إمام يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراط مستقيم، ولو لم يكن إماماً حقاً لما ألقى الله بمن خالفه في التار، أفلا تعقلون؟!

وأما روايات آل البيت الحق فهي تارة تكلمكم عن اليماني (صاحب الدعوة إلى الحق) الذي يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراط مستقيم، وتارة تكلمكم الروايات عن اليماني (صاحب الثورة التمهيدية) وليس بإمام ولا عالم ولا داعية، وقد عرفناكم من يكون وأنه صاحب ثورة الوحدة بين شطري اليمن عاصمة الخلافة الإسلامية، وإثما حركته وثورته الوحيدة ليست إلا علامة من علامات ظهور الإمام المهدي، وتحدث في عصر الظهور وقد حدثت، ونجح اليماني الممهد في ترسيخ الوحدة اليمانية بالحق وانتصر على عناصر الماركسية الملحد من بقايا الاشتراكية الماركسية.

ويا أبا جعفر إنني لا أريد أن أحاجك بالروايات حتى لا تدحض الحق بالباطل فأعطيك فرصة؛ كلا ولا، بل أدعوك إلى الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم، فإن وجدنا أنه يحق لكم أن تصطفوا الإمام المهدي المنتظر يا معشر الشيعة الاثني عشر فقد صدقتم وكذب الإمام ناصر محمد اليماني، وإن وجدنا الفتوى الحق من الله الواحد القهار أنه لا يحق لكم ولا ينبغي للبشر أن يصطفوا خليفة الله الإمام المهدي المنتظر فلنحتكم إلى الذكر يا أبا جعفر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أتغنى لك بالتثرت، وبعزة الله الواحد القهار قسم الداعي إلى الصراط المستقيم وليس قسم الشيطان الرجيم لأخرس لسانك بمحكم القرآن العظيم حتى لا تجد في نفسك حرجاً من الحق وتسلم تسليمًا إذا كنت من الذين إن يتبين لهم الحق اتبعوه، وإن كنت من الذين إن يروا سبيل الحق لا يتخذوه سبيلاً فسوف يحكم الله بيننا بالحق في القريب العاجل، فلا تهزأ بأمرنا فيسجيتك الله بعذاب من عنده، واعلم أنك

تجاوز المهدي المنتظر وليس شيطاناً أشرًا، فاتق الله وأجب دعوة الاحتكام إلى أحكام الله بمحكم الذكر، ومن أحسن من الله حكماً لقوم يتقون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} ﴿٥٠﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وإنما مهمة الإمام المهدي المنتظر أن يستنبط لكم الحكم الحق من أحكام الله المحكمة في القرآن العظيم، فاستجيبوا يا معشر الشيعة والسنة إلى داعي الاحتكام إلى كتاب الله، ولا تكونوا كمثلي اليهود والنصارى من الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله ليحكم بينهم بالحق، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

فاتقوا الله يا معشر الشيعة والسنة وأجيبوا الداعي إلى الحق لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، شرط علينا غير مكذوب أن نأتيكم بأحكام الله المحكمة في آياته المحكمات الواضحات البينات لا يزيغ عما فيهن إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق، ثم يحكم الله بيني وبينه بالحق فلا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - جمادى الأولى - 1430 هـ

07 - 05 - 2009 مـ

12:55 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

إِنَّمَا أَحَاجُّكُمْ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ، وَأَمَّا قُدْرَاتُ اللَّهِ فَلَا حُدُودَ لِقُدْرَتِهِ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخي الكريم هداك الله إِنَّمَا أَحَاجُّكُمْ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ! وَأَمَّا قُدْرَاتُ اللَّهِ فَلَا حُدُودَ لِقُدْرَتِهِ حتى ولو يكون ما على الأرض من شجر أفلامٍ والبحر يُمَدُّه من بعده سبعة أبحرٍ بعداد الأراضين السبع ما نَفِدَتْ كلمات قُدْرَتِهِ تعالى! تصديقاً لقوله الحق: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:27]. وليس من المنطق أن تُحَاجَّنِي بشيءٍ لم يفعله الله ولو فعله لوجدناه في الكتاب ونحن نَحَاجُّكُمْ بما فعله الله وبيَّنه في الكتاب.

وَأَمَّا قُدْرَةُ اللَّهِ فَهِيَ مُطْلَقَةٌ، فلو تقول لي أخي الدارس أن لديك أربعة أعين، ثم أرد عليك وأقول: ولكني لم أر أن الله خلق لك إلا عينين فقط. ثم ترد علي فتقول: "ولكن الله على كل شيء قدير ويزيد في الخلق ما يشاء"، ثم أرد عليك: ولكني لا أرى لك سوى عينين. ثم تقول: "يا ناصر محمد اليماني، ألم يقل الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (38) وَمَا لَا تُبْصِرُونَ (39)} صدق الله العظيم [الحاقة]؟ وأنت يا ناصر لا تبصر إلا عينان لي برغم أنهن أربع، ولكنك لا تراها وإنَّ الله على كل شيء قدير!" فليس ذلك جدلاً بالعلم والمنطق أخي الكريم، أما قدرة الله فهي مُطْلَقَةٌ وما فعله الله بيَّنه في الكتاب، وأحاجُّكم بما علَّمنا به الله من حقائق للقرآن العظيم بالعلم والمنطق الذي يقبله العقل.

وَأَمَّا المخلوقات الغريبة فأنا أعترف بوجودها ولكنهم يأتونكم من الأرض ذات المشرقين باطن أرضكم وليس مخلوقات فضائية، فلا تُحَاجَّنِي بما ليس لك به علم فتقول أنه يوجد هناك بشر في الأراضين السبع لو لم يكن فيهن ماء، ثم أرد عليك وأقول لك: ليس إلا في أسفل الأراضين السبع؛ يوجد عوالم جهنم (المُعذَّبون وخزنة جهنم من الملائكة المُكْرَمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون).

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - جمادى الأولى - 1430 هـ

10 - 05 - 2009 م

12:49 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1072>رَدُّ الإمام المهديِّ عن المَرَضِ الحَبِيثِ بِسَبَبِ أَكْلِ لَحْمِ الْخَنزِيرِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

قال الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف].

ولَحْمِ الْخَنزِيرِ مِنَ الْخَبَائِثِ الَّتِي حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ} ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن إذا الإنسان تحدى أوامر ربه وأكل ما حرّمه الله عليه برغم أن الله لم يحرم عليه إلا الخبائث، ولكن كثيرا من البشر يتحدّون أمر الله ويأكلون لحم الخنازير ويرونها أطعم اللحوم نظرا لأن الله حرّمها ورزق لهم الشيطان عملهم، ولكنهم لن يغني عنهم من داء الخنازير وبئس المصير، وداء الخنازير من العذاب الأدنى لعلمهم يتقون الله فيحرمون ما حرّم الله ويحلّون ما أحلّ الله لهم. تصديقا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ} ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

ومِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ (لَحْمِ الْخَنزِيرِ) وَلَكِنَّهُمْ عَنِ الْحَقِّ مُعْرِضُونَ، وهذا من العذاب الأدنى لعلمهم يعلمون أنه الحق من ربهم وأن الله لشديد العقاب. وقال الله تعالى: {وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ { صدق الله العظيم [السجدة].

ولا أعلم بِنَجَاةٍ مِنْ دَاءِ الْخَنَازِيرِ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ إِلَى اللَّهِ وَاتِّبَاعِ الْحَقِّ، وَلَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

وكذلك انظروا لِمَرَضِ الْإِيدِزِ بِأَسْبَابِ الرَّئِي، فكذلك مَرَضُ الْإِيدِزِ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ، فَمَنْ تَابَ
وَأَنَابَ ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا فَوَجَبَ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَشْفِيَهُ وَيَهْدِيَهُ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ..

ولا ولن يُصِيبَ دَاءُ الْخَنَازِيرِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ
فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾} فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم
[يونس].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- COLOR=#CC0000]- 7

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 05 - 2009 م

إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ..

بسم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين أما بعد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إمامي وسيدي وقرة عيني بعد رسول الله صلى عليه وسلم الإمام ناصر محمد اليماني العالم بكتاب الله جل وعلا الرحمن على العرش أستوى الذي وهبك علم وتأويل كتاب الله بالحق الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولله الحمد والمنة الذي جمعنا بك وكافة الانصار في هذا المكان المبارك وشكر الله لك ما فعلت وما تفعل لنصرة هذا الدين القيم وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يحفظك وكافة الأنصار حتى نرى عين اليقين ونكون من جنود الله في الأرض ومن جنودك لحفظ هذا الدين العظيم في إمامي لقد قرأت موضوعك عن الشفاعة منذ وقت طويل وايقنت بذلك والله الحمد فالأمر واضح لا غبار عليه بأن الله أرحم الرحمين ولا يوجد أي مخلوق على وجه الكون أرحم بالله من عباده سبحانه وتعالى لا إله إلا هو وما لنا من ولي ولا شفيع غيره أرحم الرحمين فنسأله سبحانه وحده شفاعته ورحمته وأن يبلغنا نعيم رضوان نفسه اللهم آمين.... ولكنني أريد أن أعرف عن هذا الحديث ومدى صحته يا إمامي وما معنى شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم لكي أعرف كيف أتجادل من المشائخ والناس بخصوص هذا الموضوع لأن معظمهم يقول لي ويحك الرسول شفيعاً لأمته وأيضاً الأطفال الرضع شفعاء لأهلهم وغير ذلك فنريد منك يا إمام البشر تخبرنا ذلك لتتعلم منك أكثر مما علمك الله وإليك الحديث: روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة أنه قال: ((أنا سيد ولد آدم يوم القيامة)) ثم قال: ((هل تدرون مم ذاك؟!)) يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر، ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول الناس ألا ترون ما أنتم فيه، إلى ما بلغكم؟! ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم. فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، وأسكنك الجنة، ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا؟ فيقول: إن ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيت، نفسي، نفسي، نفسي... اذهبوا إلى غيري. اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً، فيقولون: يانوح، أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وقد سماك الله عبداً شكوراً، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى إلى ما بلغنا؟ ألا تشفع لنا عند ربك؟ فيقول: إن ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كان لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم... فيأتون إبراهيم فيقولون: أنت نبي الله، وخليله في

أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك أما ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول لهم: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى كنت كذبت ثلاث كذبات، فذكرها، نفسى، نفسى، نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى. فيقولون: أنت رسول الله، فضلك برسالاته وبكلامه على الناس، اشفع لنا إلى ربك، أما ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى قد قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها، نفسى، نفسى، نفسى اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى عيسى، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى، أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس فى المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، ولم يذكر ذنباً، نفسى، نفسى، نفسى. اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى محمد، فيأتون محمداً وفى رواية: فيأتونى - فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فانطلق، فأتى تحت العرش، فأقع ساجداً للربى، ثم يفتح الله على من محامده وحسن الشئاء عليه شيئاً لم يفتح على أحد قبله، ثم يقال: يا محمد، ارفع رأسك، وسل تعطى، واشفع تُشَفِّع فأرفع رأسى، فأقول: ياربى أمتي)). هذا والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والصالحين أجمعين. أخوكم عبدالعزيز الذليل على المؤمنين العزيز على الكافرين ...

بسم الله الرحمن الرحيم ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة: 4].

وقال الله تعالى: {وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (85) وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86)} صدق الله العظيم [الزخرف].

وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 53].

فانظر لقول الله تعالى: { فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 53].

فانظر لقول الله تعالى: {قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنهم لن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا شفيعاً يتجرأ للشفاعة بين يديه، وللأسف لم يفهم كثيراً من العلماء كيفية الشفاعة ولم يفقهوا أمرها بين يدي أرحم الراحمين، ولو تدبروا قول الله تعالى: {وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (85) وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86)} صدق الله العظيم [الزخرف].

فلو تدبروا الاستثناء الذي لم يفكهوه في شأن الشفاعة لوجدوا سر الاستثناء في قول الله تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف: 86].

فمن يقصد؟ إنه يقصد عباده المقربون أنهم لا يملكون الشفاعة، ومن ثم يأتي الاستثناء بالحق وهو قول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم؛ وما يقصد الله سبحانه بقوله تعالى: {إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ}؟ صدق الله العظيم؛ ويقصد إلا من شهد بالحق أن الله أرحم بعباده من عبده؛ ذلك الذي استثنى الله له أن يُخاطب ربه لأنه يعلم أنه سوف يقول صواباً ولن يطلب من الله الشفاعة لأحدٍ ولا ينبغي له بل يُحاجج الله بالحق الذي علمه في نفسه، وجميع المتقين لا يملكون منه خطاباً إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً، وذلك هو القول الصواب، ولكن الذين لا يعلمون يقولون: {فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ}! فانظر لرد الله عليهم بالحق: {قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 53].

وإنما ابتعث الله محمداً عبده ورسوله لينذر الناس أنه ليس لهم من دون ربهم من ولي ولا شفيع. وقال الله تعالى: قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (50) وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (51) صدق الله العظيم [الأنعام].

وعليه فإن هذا الحديث لشفاعة محمد عليه الصلاة والسلام باطلٌ مُفترى، والهدف من ذلك الافتراء لكي يضل المسلمون فيعتقدون أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوف يشفع لهم بين يدي الله ويقول أنا لها أنا لها! وذلك شركٌ عظيمٌ ما داموا يرجون الشفاعة بين يديه من أحد عباده سواء كان محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم أو نبي الله عزير صلى الله عليه وآله وسلم.

وأفتي بالحق أن من كان ينتظر أن يُشفع له عبدٌ بين يدي رب العباد أرحم الراحمين فقد أشرك بالله ولم يشهد بالحق أن الله أرحم بعباده من كافة عبيده المقربين من الملائكة والأنبياء والرسل والصديقين والشهداء والصالحين، فاستغنوا عن رحمة ربهم بهم بشفاعة من هم أدنى رحمة بهم من الله.

ويا قوم، إنني أدعوكم إلى الله وحده فمن ذا الذي يقول أنني على ضلالٍ مُبين؟ وذروا الشفاعة لله كيفما يشاء وكما يحب ويرضى، والذين يحاجونكم في الشفاعة بين يدي الله فردوا عليهم بالقول الذي أمر الله محمداً عبده ورسوله أن يرد عليهم به. وقال الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} صدق الله العظيم [الزمر: 44].

بمعنى أن صفة الرحمة في نفسه تعالى تشفع لكم من عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف: 86]؛ أي إلا من شهد بالحق أن الله هو أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - 05 - 1430 هـ

12 - 05 - 2009 مـ

03:07 صباحاً

الرد على أخي المبايع المصري بالحق وكل من أراد الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملائ الأعل إلى يوم الدين..

ويا معشر الباحثين عن الحق، أشهد الله بالحق أنّ الله أرحم بكم من آبائكم ومن أمهاتكم وأبنائكم وإخوانكم؛ بل أرحم بكم من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأرحم بكم من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني. وسبب عذابكم لأنكم ترجون الرحمة ممن هم أدنى رحمة من الله فيشفعون لكم بين يدي أرحم الراحمين، أفلا تتقون؟

ويا أيها المبايع المصري، إني أراك تحاجني ببياني وكأني قلت لكم إنني سوف أتقدم بين يدي الله وأقول: أنا لها، أنا لها. فأطلب من الله الشفاعة! أفلا تتق الله أخي الكريم؟ ولماذا لا تبصر الحق والمقصود؟ فتعال لأزيدك علماً بالحق، وأشهد أنني لم أجِد في الكتاب أرحم من محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بالناس، ولا أعلم بمن هو أرحم من محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلا الله أرحم الراحمين، ونظرت إلى رحمة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بالناس فوجدته كاد أن يذهب نفسه حسراتٍ على الناس من شدة الأسى والتأسف عليهم. وقال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ} صدق الله العظيم [فاطر:8].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} ﴿٣﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

فزاده الله عتاباً، وقال الله تعالى: {طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [طه].

ولكن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - استمر في التحسر على الناس ويكاد أن يذهب نفسه عليهم حسرات بسبب عدم إيمانهم بالحق، ولذلك يتحسر عليهم لأن الله سوف يعذبهم ويريد أن ينقذهم بالتصديق، فأعرضوا ثم حرص عليهم واستغفر لهم، فرد الله عليه بالحق: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} ﴿٨٠﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وأوجّه لك سؤالاً ولجميع الباحثين عن الحق: أليس التقدم بين يدي الله يوم القيامة طالباً الشفاعة بمعنى أنّه يرجو من الله أن يغفر للذين كفروا؟ فإذا لا يجوز لمحمد رسول الله والمؤمنين في الدنيا أن يستغفروا الله فيرجون منه أن يغفر للذين كفروا فكيف يجوز لهم ذلك يوم القيامة؟ وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} ﴿١١٣﴾ صدق الله العظيم، [التوبة].

وهل تعلمون يا معشر الباحثين عن الحق أنّ الله ينزع الرحمة من قلوب جميع المتقين يوم القيامة حتى لا يرحموا أصحاب الجحيم؟ وقال الله تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا صدق الله العظيم [الأعراف: 50-51].

وذلك حتى لا يأسوا على أهلهم في النار شيئاً ولا يحزنوا عليهم شيئاً. وقال الله تعالى: {قَالِ يَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ} ﴿٣٤﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [المطففين].

ولو لم ينزع الله الرحمة من قلوب كافة الأنبياء والمرسلين وكافة عباد الله المتقين لحزنوا حزناً شديداً على أهلهم ولما استمتعوا بالجنة شيئاً لأنهم في حزنٍ على أهلهم، ولكن الله نزع الرحمة من قلوب المتقين نحو أهل النار فتجدونهم يضحكون منهم وليسوا محزونين عليهم شيئاً كما كانوا محزونين عليهم في الدنيا، وكذلك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كذلك ينزع الله من قلبه الرحمة بالكافرين يوم القيامة حتى ولو كانوا من المقربين، فتصور الآن أيها المبايع المصري لو أنّ أباك في النار وأنت في الجنة فهل تراك سوف تنعم في الجنة وفي قلبك أسى وحزن وحسرة على أبيك؟ كلا لن تكون سعيداً وسوف تظل حزينا على أبيك لو كان ولا قدر الله في النار، ولذلك ينزع الله الرحمة من قلوب المتقين وكأنهم لا يعرفون آباءهم ولا أمهاتهم ولا إخوانهم ولا عشيرتهم برغم أنهم يبصرونهم ويعرفونهم ولكن وكأنهم لا يعرفونهم وكأن لا أنساب بينهم من قبل بين المتقين والكافرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ} ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ} ﴿١٠٣﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولذلك تجدون أصحاب الجنة قلوبهم جعلها الله كمثّل قلوب خزنة جهنم لا يرحمون المعذبين في نار جهنم وذلك حتى يكون أصحاب الجنة سعداء وليس في قلوبهم حزنٌ ولا أسى على أحدٍ من الكافرين. وأقسم بالله العظيم لو لم ينزع الله من قلوبكم الرحمة يوم القيامة تجاه الكافرين من أصحاب النار لتعذبتم في أنفسكم عذاباً عظيماً، فانظروا إلى حال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو في الدنيا يكاد أن يذهب نفسه عليهم حسراتٍ من قبل أن يراهم في العذاب؛ بل وهو يرى الكافرين مسرورين فرحين وبرغم ذلك يكاد أن يذهب نفسه عليهم حسرات، فكيف بحسرتة يوم يراهم في جهنم يصرخون فيها! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [فاطر].

ولكنك تجد يوم القيامة يخاصمهم ويقيم عليهم الحجة بين يدي ربهم أنه بلغهم وأنذرهم. وقال الله تعالى: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ} ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وكذلك الرحمة تُنزع من قلب محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يوم القيامة على الكافرين ويقيم عليهم الحجة ويشهد أنه بلغهم وحذّرهم فأعرضوا عن الحق من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {المص} ﴿١﴾ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ

حَرَجَ مِنْهُ لِئَنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ فَاقِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ بَعْلِمَ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ {FONT=Traditional Arabic} صدق الله العظيم [الأعراف].

ألا والله لو ثركت الرحمة في قلب محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كما كان في الدنيا لكان من أشد الناس عذاباً في نفسه حسرة على الكافرين من أصحاب النار، ولكن الله لم ينزع الرحمة من قلب محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والمتقين تجاه بعضهم بعضاً؛ بل قال الله تعالى: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

بمعنى أن الرحمة لن تنزع من قلوب المتقين تجاه بعضهم بعضاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

ولكنكم تجدونهم لا يرحمون الكفار شيئاً؛ بل يضحكون منهم ولم يحزنوا عليهم شيئاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالِ يَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُوْبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [المطففين].

ولذلك تجدون أصحاب الجنة حين يستغيث أصحاب النار لا يرحمهم شيئاً. وقال أصحاب النار لأصحاب الجنة: {وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا} صدق الله العظيم [الأعراف: 50-51].

ولو لم يفعل الله ذلك فما ظنكم بظنكم بعضكم بعضاً؟ ولولا ذلك وأولادكم وآبائكم وإخوانكم لو كانوا من أصحاب الجحيم؟ وما ظنكم بحزن إبراهيم على أبيه أزر الذي كان من الكافرين؟ وكذلك الإمام المهدي ينزع الله من قلبه الرحمة يوم الدين بالكافرين، ولكن لماذا حرم على نفسه جنة النعيم؟ إنه ليس رحمة بالناس؛ بل لأني أعلم من الله ما لا تعلمون، ويا قوم قد علمتم بظنكم حسرة محمد رسول الله أرحم عبد في خلق الله أجمعين فما ظنكم بحسرة رب العالمين الذي هو أرحم بعباده من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الله أرحم الراحمين؟ ولكنكم لا تعلمون ما يقوله الله في نفسه فور هلاك عباده الذين كذبوا برسول ربهم فأهلكهم وقال الله تعالى: {وَاصْرَبْ لَهُمْ مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا الْبَلَاغَ الْمُبِينِ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنَ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي

صَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا عَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لُتَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

ولماذا لا يتحسر الله على عباده وهو أرحم الراحمين؟ ولكن الذي أغضب الله منهم هو يأسهم من رحمته فهم منها مبلسون حين يرون العذاب الأليم، وقد علمتم الآن أن الله يتحسر على عباده بعد أن يهلكهم في الدنيا بسبب تكذيبهم برسول ربهم وكذلك يوم القيامة، فالعبد الخبير بالرحمن المذكور في القرآن في قوله تعالى: {الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} [الفرقان: 59]؛ فيفتيكم عن حال ربكم أرحم الراحمين أنه ليس بسعيدٍ ويتحسر على عباده في نفسه ولكنهم من رحمته يأسون، ويتوسل أصحاب النار إلى الملائكة أن يدعوا الله أن يخفف عنهم يوماً واحداً من العذاب، وأفتتهم الملائكة أن يدعوا ربهم فليس ممنوع الدعاء للرب يوم القيامة. وقال الله تعالى: {وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجَاوِي وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ} ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ} ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ} ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} ﴿٤٤﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مِمَّا مَكُرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ} ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ} ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ} ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُحَقِّقْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ} ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} ﴿٥٠﴾ صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا لقوله: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنكم وجدتموهم بدل أن يدعوا الله أن يرحمهم فتجدونهم يلتمسون الرحمة عند الملائكة الذين هم أدنى رحمة من الله فيتوسلون إليهم أن يدعوا الله أن يخفف عنهم يوماً واحداً من العذاب، ولكن الملائكة أجابوهم بالحق وقالوا: {قَالُوا فَادْعُوا}، أي ادعوا ربكم فهو أرحم بكم من ملائكته، ولكن الكفار لم يفظنوا ولذلك يدعون عباده من دونه لكي يدعوا ربهم أن يخفف عنهم يوماً من العذاب، وذلك هو الضلال والشرك بالله أن يدعوا غير الله فيرجون منهم أن يدعوا الله أن يرحمهم؛ أولئك يؤسوا من روح الله الذي وسع كل شيء رحمةً وعلماً وهو أرحم الراحمين، ولم يعرفوا ربهم ولم يقدره حق قدره فيعلموا أنه أرحم الراحمين، ولذلك تجدونهم يلتمسون الرحمة عند من هم أدنى رحمة من أرحم الراحمين، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال بسبب البحث عن الرحمة عند عباده من دونه ليدعوا ربهم؛ فجعلوا بينهم وبين الله وسيطاً وأشركوا بالله، وما دعاء الكافرين إلا في ضلال بسبب الدعاء من عباده من دونه أن يشفعوا لهم عند ربهم وذلك هو الضلال البعيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُحَقِّقْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ} ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} ﴿٥٠﴾ صدق الله العظيم [غافر].

فانظروا لقوله: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، وذلك لأنهم يدعون غير الله من عباده ويلتمسون الرحمة عندهم ليشفعوا لهم عند الله حتى يخفف عنهم يوماً واحداً من العذاب، ولذلك قال الله عن دعائهم لملائكته من دونه: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، وبسبب دعائهم لغير الله في الدنيا وفي الآخرة حتماً سيدخلون جهنم داخرين ولن يجدوا لهم من دون الله من ينفعهم أو يشفع لهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ صدق الله العظيم [غافر].

فلا تُجادلني أيها المصري بأن الشفاعة لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، واستغني برحمة الله ولا تنتظر للشفاعة من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا من ناصر محمد اليماني. ولم أقل بأني سوف أشفع لكم بين يدي الله حسب اعتقادكم بالشفاعة، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين! وإنما أفتيتكم كيفية الشفاعة أنها ليست كما تزعمون ولا تحيطون بها علماً، وإنما أحاج ربي في تحقيق النعيم الأعظم بالنسبة لي من نعيم ملكوت الجنة التي عرضها السماوات والأرض، ومهما كانت ومهما تكون فأعوذ بالله أن أدخلها حتى يتحقق لي النعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه وليس متحسراً على عباده. وليس إني أحاج الله في عباده سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فليس لي من الأمر شيئاً، وإنما لأني علمت أن الله أرحم عباده من عبده وليس سعيداً في نفسه؛ بل متحسر على عباده أعظم من تحسر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاسألوا الخبير عن الرحمن وأفتيكم بالحق وأقول لكم انظروا تحسر الله أرحم الراحمين على عباده في محكم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ} ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

فتذكروا وتدبروا {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ}؛ مَنْ الذي قال ذلك؟ إنه الله أرحم الراحمين قال ذلك، فكيف لا يتحسر على عباده وهو أرحم الراحمين! ولكن الذين يثسوا من رحمة الله فالتمسوا الرحمة من سواه ظلموا أنفسهم وأشركوا بالله، والشرك ظلم عظيم لأنفسهم. فهل تحبون الله أم تحبون أنفسكم يا معشر المؤمنين؟ فإن كنتم تحبون أنفسكم فلتتخذوا رضوان الله وسيلة لتحقيق الحور العين وجنات النعيم، وإن كنتم تحبون الله فأقسم بالله العظيم لا تستمتعون بالحور العين وجنات النعيم وأنتم تعلمون أن الله ليس راضياً في نفسه بسبب ظلم عباده الذين في النار لأنفسهم، فإن نزع الرحمة من قلوبكم نحوهم فإن الذي لا يتغير ولا يتبدل الأول والآخر والظاهر والباطن لا يزال كما هو في الدنيا وفي الآخرة أرحم الراحمين، لو كنتم تعلمون لما بحثتم عن الرحمة لدى عباده من دونه فهل أنتم برحمة الله مؤمنون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلٌ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم عبد النعيم الأعظم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، قد جعل الله في أسمائي حقيقة لأمري أيها المباع المصري.

- 32 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 05 - 1430 هـ

12 - 05 - 2009 م

09:00 مساءً

{إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ}

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وقال الله تعالى: {وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

وقال الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

فانظر لقول الله تعالى: {فَهَلْ لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:53]، فانظر لقول الله تعالى: {قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم، بمعنى أنهم لن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا شفيعاً يتجرأ للشفاعة بين يديه. وللأسف لم يفهم كثير من العلماء كيفية الشفاعة ولم يفقهوا أمرها بين يدي أرحم الراحمين ولو تدبروا قول الله تعالى: {وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [الزخرف].

فلو تدبروا الاستثناء الذي لم يفقهوه في شأن الشفاعة لوجدوا سر الاستثناء في قول الله تعالى: {وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:86].

فمن يقصد؟ إنَّه يقصد عباده المُقربين أنَّهم لا يملكون الشفاعة، ومن ثم يأتي الاستثناء بالحق، وهو قول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم. وما يقصد الله سبحانه بقوله تعالى: {إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم؟ ويقصد إلا من شهد بالحق أنَّ الله أرحم بعباده من عبده ذلك الذي استثنى الله له أن يُخاطب ربَّه لأنَّه يعلم أنه سوف يقول صواباً ولن يطلب من الله الشفاعة لأحدٍ ولا ينبغي له؛ بل يُحاجج الله بالحق الذي علمه في نفسه، وجميع المُتقون لا يملكون منه خطاباً إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً، وذلك هو القول الصواب. ولكن الذين لا يعلمون يقولون: {فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ}، فانظر لردِّ الله عليهم بالحق: {قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وانما ابتعث الله محمداً عبده ورسوله لينذر الناس أنه ليس لهم من دون ربهم من ولي ولا شفيع. وقال الله تعالى: {قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنَّا أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ} (50) وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (51) صدق الله العظيم [الأنعام].

وعليه فإنَّ هذا الحديث لشفاعة محمد عليه الصلاة والسلام باطلٌ مُفترى، والهدف من ذلك الافتراء لكي يضلَّ المسلمون فيعتقدون في محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنَّه سوف يشفع لهم بين يدي الله ويقول: "أنا لها أنا لها!" وذلك شرك عظيم ما داموا يرجون الشفاعة بين يديه من أحد عباده سواء كان محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أو رسول الله المسيح عيسى بن مريم -صلى الله عليه وآله وسلم- أو نبي الله عزير صلى الله عليه وآله وسلم. وأفتي بالحق أنَّ من كان ينتظر أن يشفع له عبدٌ بين يدي ربِّ العباد أرحم الراحمين فقد أشرك بالله ولم يشهد بالحق أنَّ الله أرحم بعباده من كافة عبيده المُقربين من الملائكة والأنبياء والرسل والصديقين والشهداء والصالحين، فاستغنوا عن رحمة ربهم بهم بشفاعة من هم أدنى رحمة بهم من الله.

ويا قوم، إنِّي أدعوكم إلى الله وحده فمن ذا الذي يقول أيُّ على ضلالٍ مُبين؟ وذروا الشفاعة لله كيفما يشاء وكما يحب ويرضى، والذين يحاجونكم في الشفاعة بين يدي الله فردوا عليهم بالقول الذي أمر الله محمداً عبده ورسوله أن يرد عليهم به: وقال الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} صدق الله العظيم [الزمر:44].

بمعنى أنَّ صفة الرحمة في نفسه تعالى تشفع لكم من عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:86]، أي إلا من شهد بالحق أنَّ الله هو أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - جمادى الأولى - 1430 هـ

12 - 05 - 2009 مـ

10:21 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=381>

ألا وإنّ من أعظم النفقات في الكتاب هي صدقة العفو عن الناس ..
فهل ترى في دعوة أخيك الإمام ناصر محمد اليماني باطلاً وزوراً وبهتاناً كبيراً؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا أخا المهدي المنتظر في الدين من مصر، إني المهدي المنتظر (بتاع الله) عبداً لحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه، وأدعوك أن تكون (بتاع الله) وليس (بتاع الشيطان الرجيم)، فاستجب للداعي إلى الصراط المستقيم فمن خلال ردك هذا يدل على أنك لا تضرب لله ركعةً وأنتك هاجر ربك ومقاطعه بعدم إقامة الصلاة وعدم ذكره، ولذلك أراك أعمى البصيرة في ظلمات بعضها فوق بعض كظلمات في بحر ليجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب، وبعث الله المهدي المنتظر ليخرجك من الظلمات إلى النور بنور البيان الحق للقرآن فأهديك إلى صراط الرحمن فتنافس عبيده في حبه وقربه ونعيم رضوان نفسه في زمن ارتد فيه المسلمون عن دينهم الحق في القرآن العظيم وتركوا الله لأنبيائه ورسله ليتنافسوا على ربهم أيهم أقرب، وأريدك أن تكون من القوم الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ {٥٤} صدق الله العظيم [المائدة].

فهل ترى في دعوة أخيك الإمام ناصر محمد اليماني باطلاً وزوراً وبهتاناً كبيراً حتى تُكذّبي وتغضبيني وتستهزئي بي؟ عفا الله عنك وغفر لك وهداك.

وإني المهدي المنتظر أشكر كافة أعضاء إدارة المنتديات وعلى رأسهم الحسين بن عمر بالصبر عليكم وعدم حظركم عن موقعنا وذلك لأن من المفروض أن يكون موقع المهدي المنتظر يتميز بشيء لا يوجد في كافة مواقع علماء الأمة في الإنترنت العالمية وهو

الصبر على السفهاء والعفو عنهم ومُحَاجَّتَهُم بِالْحَقِّ مَعْدَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار إنَّما المهدي المنتظر يدعو إلى حُبِّ الله فَأُعَلِّمُكُمْ كَيْفَ يُحِبُّكُمْ اللهُ؛ وهو أن تَكْظُمُوا غِيْظَكُمْ في صدوركم من أجل الله فتعفوا عن الناس من أجل الله؛ ألا وإنَّ من أعظم النفقات في الكتاب هي صدقة العفو عن الناس.

تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]{وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ}

صدق الله العظيم [البقرة:219].

وذلك لأنَّه سأل سائلُ محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما هي أحبُّ النفقاتِ إلى نفس الله؟ فَأَتَاهُ الجوابُ من الله في محكم كتابه القرآن العظيم: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم، وذلك لأنَّهم سألوا عن أحبِّ النفقاتِ إلى نفس الله فَأَتَاهُمُ اللهُ بِالْحَقِّ وذلك لمن يريد أن يفوز بمحبة الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْكَافِرِينَ الْغِيَظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:134].

فاعفوا عن الناس واكظموا غيظكم يا معشر المُستجيبين إلى سبيل حُبِّ الله الذي يدعوكم إليه المهدي المنتظر حتى تكونوا من القوم الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم.

أفلا أدلُّكم على صدقةٍ هي من أكبر الصدقات في الكتاب غير أنَّه يملُكُها غيظُكم وفقيرُكم ومسكينُكم؟ ألا وإنَّها صدقةُ العفو، فإذا آوى إلى فراشه فأراد أن يتذكَّرَ ما قَدَّمَ لغيره عند ربِّه فتذكَّرَ ما أنفق هذا اليوم قربةً إلى ربِّه، فإذا لا يملك فيقول: "يا ربِّ إني لا أملك إلا أن أعفو عمنَّ قد أساء إليَّ أو آذاني في هذه الحياة، اللَّهُمَّ إني أشهدك أني قد عفوت عن عبادك لأجلك، اللَّهُمَّ فأنت أكرم من عبدك، اللَّهُمَّ فاهديهم من أجل عبدك ووعدك الحقُّ وأنت أرحم الراحمين".

ثم يردُّ الله عليه ردًّا يسمعه حملة عرشه ومن حوله وهو يقول:

"هيهات هيهات.. فلست أكرم من ربِّك، ويا ملائكتي إني أشهدكم ونفسي أنَّي قد عفوتُ عن عبدي فلان وغفرت له وأحببته وقربته فما ينبغي له أن يكون أكرم من ربِّه".

أولئك هم أتباع المهدي المنتظر أحباب الله ربِّ العالمين صلى الله عليهم وملائكته ومحمدٌ رسول الله والمهدي المنتظر ونُسَلَّم تسليمًا، قد أخرجهم الله من الظلمات إلى النور وشرح الله صدورهم بنور رضوانه، أولئك هم صفوة البشرية وخير البرية الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبُّ المحسنين، إن كنتم تحبون الله فاتَّبِعُوا ما يحبه الله ويرضاه كما علَّمكم به في محكم كتابه القرآن العظيم يُحِبُّكُمْ اللهُ وتَفَوْزُوا فوزًا عظيمًا ويَهْدِيَكُمْ بالقرآن صراطًا مستقيمًا ويَكْرِمُكُمْ اللهُ تَكْرِيمًا فيورثكم من لدنه مُلْكًا عظيمًا في الدنيا والآخرة ويغفر لكم ما تقدَّم من ذنوبكم وما تأخَّر وكان الله غفورًا رحيمًا، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين..

أخوكم خليفة الله عليكم الذليل على المؤمنين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - جمادى الأولى - 1430 هـ

13 - 05 - 2009 مـ

12:32 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=362>موعظةٌ لأخي عُقْدة فلا تزيد الأمور تعقيدًا بين الشيعة والسنة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخي الكريم عُقْدة، أرجو عدم تعقيد الأمور أكثر بين السنة والشيعة، فإننا نريد أن نجعلهم إخوانًا في دين الله ونؤلف بين قلوبهم، فبعد أن كانوا أعداءً يُصبّحوا بنعمة الله إخوانًا، وكذلك أدعو كافة المذاهب والفرق الإسلامية من الذين فرقوا دينهم شيعةً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون وخالفتم أمر الله المحكم في قول الله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولكنكم تنازعتم ثم فشيتم ثم ذهبت ريحكم كما هو حالكم فأصبح أعداؤكم في عزّة وشقاقٍ لدينكم ويطربصون بكم فيجعلونكم تُناجرون بعضكم بعضًا، أفلا تتقون؟

ويا معشر الشيعة والسنة وكافة المسلمين والناس أجمعين، إنّي أحذّر الناس من عذاب الله للمكذّبين بدعوة الحقّ وسوف يحدث في يوم ثمانية إبريل 2005 الموافق يوم الجمعة يوم ميلاد هلال ربيع الأول الموافق 1426، ولربما تستغربون: "وكيف تقول هذا وقد مضى يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 الموافق 1426؟" ثم نردّ عليهم: إنّي أعلم من الله ما لا تعلمون وبقي من يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 (تسع ساعات) بدءًا من ذلك اليوم، ولا تزالون في ذلك اليوم حسب يوم تاريخ يوم كوكبٍ آخر وأوشكت أن تنقضي هذه التسع ساعات وأنتم لا تعلمون، وبقي لموعد العذاب أربعة أشهر منذ عام البراءة من الله ورسوله في حجة الوداع لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]﴿فَسَيَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ﴾ (٢) صدق الله العظيم [التوبة].

ولم تبق إلا ساعات قليلة تنقضي حسب ساعات كوكبٍ معلوم، ولا أريد أن أُحدّد لكم موعد العذاب حسب يومكم لأنكم سوف تُنظرون التصديق بالحق حتى تروا العذاب الأليم كمثل الذين: {قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

أفلا أدلكم على قولٍ خير من ذلك وأحسن قولاً؟ هو أن تقولوا:

"اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا إليه واجعلنا من السابقين إلى الصراط المستقيم من قبل أن نذل ونخزي إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم إته لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العزيز الحكيم، اللهم إتنا نفوض إليك أمرنا وإليك أنبنا لتهدينا إلى الحق وما بعد الحق إلا الضلال وأنت أرحم الراحمين".

ويا معشر السنة والشيعة وكافة المذاهب الإسلامية، إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم الذي يهديكم إلى الحق من بعد الضلال عن الحق، ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيوحد صفكم، ويجمع الله به شملكم، فتقوى شوكتكم فتكون العزة لكم في الأرض بالحق؛ فتحكمون بما أنزل الله ولا تظلمون الناس شيئاً، فاتقوا الله وأجيبوا داعي الحق الإمام المهدي الذي يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، فقد جعل الله في كتابه الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون كما جعل فيه الحكم بين بني إسرائيل فيما كانوا في يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومن ثم دعاهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، مُستنبطاً حكمه من أحكام الله في الكتاب القرآن العظيم، ثم أعرض عن داعي الاحتكام فرق أهل الكتاب، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ذلك لأن أهل الكتاب من قبلكم قد جاء محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهم قد فرقوا دينهم شيئاً وكل حزب بما لديهم فرحون، ولم يعودوا على منهاج أنبيائهم وأنصارهم الأولين، ولكنهم أعرضوا عن داعي الاحتكام إلى كتاب الله كما ترون بنص القرآن العظيم: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وها أنتم أصبحتم مثلهم يا معشر المسلمين وفرقتم دينكم شيئاً وكل حزب بما لديهم فرحون، وها هو المهدي المنتظر يدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم فإذا أنتم عن الداعي إلى كتاب الله معرضون فجعلتم لله عليكم سلطاناً فيعذبكم مع الكفار بالقرآن العظيم إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء رحمة وعلماً، أفلا تشكرون؟!

ويا معشر علماء أمة الإسلام من الذين فرقوا دينهم شيئاً، ويلعن بعضهم بعضاً، ويتفل بعضهم بعضاً، سألتكم فأجيبوني هل المهدي المنتظر الذي له تنتظرون نبياً أو رسولاً؟ ومعروف جوابكم أن خاتم الأنبياء والمرسلين هو النبي الأمي الأمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً يا قوم إنما يبعث الله الإمام المهدي ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أي يأتي ليدعوكم إلى ما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وها هو الإمام المهدي (ناصر محمد) بين أيديكم، وأقسم بالله العظيم الذي بعثني إليكم بالحق لو اجتمع كافة علمائكم - يا معشر الذين فرقوا دينهم شيئاً - الأولين والآخرين على طاوله

واحدة لأحكم بينهم بالحق حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحق ويسلموا تسليماً، ولكن أي طاولة حوار سوف تتسع لكافة علماء المسلمين وكافة علماء التصاري واليهود غير طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) بالإنترنت العالمية؟ فيحضرون للحكم بينهم جميعاً فيما كانوا فيه يختلفون حتى لا يجد الذين يريدون الحق منهم حرجاً في أنفسهم ويسلموا تسليماً أن الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهدي المنتظر الموعود الذي يهدي الله به الناس جميعاً فيجعلهم بإذن الله أمة واحدة على صراط مستقيم صراط العزيز الحميد.

ويا معشر الشيعة، إني اليماني المنتظر الحق الذي يحكم بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم، فحرثتم وقتلتم: "إتاما الصراط المستقيم هو الإمام المهدي المنتظر محمد بن الحسن العسكري"، وبرغم أن الشيعة من أكثر المذاهب إماماً عن الإمام المهدي ولكنهم يضعون المفترى بين الحق ليناسب هواهم، وأكبر باحث عن الإمام المهدي من بين علماء المسلمين هو (الشيخ علي الكوراني العربي العاملي) منذ أمد بعيد ولديه حق وباطل مفترى في الروايات وبعض الروايات الحق يزيد عليها علماء الشيعة تحريفاً واضحاً وبيئاً، وبرغم أنني لا أحب أن أجادل بالروايات لأنهم سوف يعمدون إلى كل باطل وأكثرها باطل مفترى، ولكني مضطر أن أوجه إلى معشر الشيعة سؤالاً: هل الإمام المهدي محمد الحسن العسكري الذي له تنتظرون هو الصراط المستقيم الذي يدعو إليه اليماني الذي به تعترفون أن رايته أهدى الرايات، وتعترفون أنه اليماني يدعو إلى صراط مستقيم؟ ثم جعلتم الصراط المستقيم هو الإمام المهدي محمد الحسن العسكري، وأفتيتهم أن الرواية الحق التي تفتيكم عن اليماني أنه يدعو إلى الحق وإلى صراط مستقيم، والصراط المستقيم هو إلى الله وليس إلى محمد بن الحسن العسكري! أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الشورى].

ولكن هذا الصراط المستقيم الذي يدعو إليه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو الصراط المستقيم إلى الله، وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذا الصراط المستقيم هو الصراط إلى الله وليس إلى محمد بن الحسن العسكري. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [مريم].

إذا الصراط المستقيم هو صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذا الصراط المستقيم هو الصراط إلى الله وليس إلى محمد بن الحسن العسكري. تصديقاً لقول الله تعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ولكنكم يا معشر الشيعة قد علمتم أنّ اليماني يدعو إلى صراطٍ مستقيمٍ، ومن ثم جاء في الرواية فريّة كُبرى وقتلتم إنّ الصراط المستقيم الذي يدعو إليه اليماني هو صاحبكم الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكري! سبحان الله العظيم أفلا تتقون؟ أفلا ترون أنّ اليماني هو الإمام المهديّ الذي يدعو إلى صراطٍ مستقيمٍ صراط العزيز الحميد؟ أفلا تشكرون الله يا إخواني علماء الشيعة والسنة أن جعلكم الله في عصر المهديّ المنتظر ليهديكم إلى صراطٍ مستقيمٍ صراط العزيز الحميد؟ وكذلك علماء الشيعة يعلمون أنّ الإمام المهديّ يخرج من اليمن، وأخطأوا في القرية بغير الحق، والمهم أنهم يعلمون أنّ الإمام المهديّ يخرج من اليمن للظهور عند البيت العتيق، وعلى رأسهم الشيخ علي الكوراني العاملي الذي يُفتي بذلك حسب الروايات لديهم، ومن ثم تُنكرون أنّ اليماني هو ذاته الإمام المهديّ! أفلا تتقون؟ وبرغم أنّكم علمتم أنّ اليماني يدعو إلى صراطٍ مستقيمٍ ولكنكم قتلتم إنّما الصراط المستقيم هو صاحبكم الإمام محمد بن الحسن العسكري، وسبحان الله ربّ العالمين! ومن الذي صرح لكم يا معشر الشيعة أن تصطفوا خليفة الله الإمام المهديّ الذي لا يحقّ لجبريل وملائكة الله المقربين أن يصطفوا خليفة الله في الأرض ثم تتجرّأوا أنتم يا معشر الشيعة فتصطفوا الإمام المهدي خليفة الله في الأرض؟! فمن ذا الذي يُنجيكم من بأس الله الشديد يا من تدخلتم في شؤون الله فاصطفيتم خليفته من دونه، أفلا تتقون؟

وكذلك أنتم يا معشر السنة قد حرّمت على الإمام المهديّ أن يُعرّفكم على نفسه وأنكم أنتم من تعرفونه من بينكم فتصطفوه في وقته وحينه، وما يُدريككم بوقته وحين عصره في عصر اقتراب كوكب التار أحد أشراط الساعة الكبرى، أفلا تتقون؟ وما يُدريككم أنّ هذا الرجل الذي سوف تصطفونه أنّه هو الإمام المهديّ الذي اصطفاه الله عليكم مليكاً وقائداً وإماماً يدعوكم إلى صراطٍ مستقيمٍ صراط العزيز الحميد ما لم يُعرّفكم على شأنه فيكم ويدعوكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ فإذا كان هو الإمام المهديّ خليفة الله الذي اصطفاه الله عليكم فحقّ على الله أن يؤتبه علم الكتاب حتى يدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وذلك هو الإمام المهديّ المنتظر الحق من ربكم.

وأحذر الشيعة الذين يدعمون حركة الحوثيين في اليمن تحذيراً كبيراً، فقد طغوا في البلاد وسفكوا دماء العباد وأكثروا في الأرض الفساد وليس الحوثي هو صاحب ثورة الوحدة اليمنية! وبرغم أنّي لا أحبّ علي عبد الله صالح اليماني وغازب عليه ولكنّي أقسم بالله ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّه اليماني قائد ثورة الوحدة اليمنية التي تحدث في عصر الظهور أحد علامات عصر وجود الإمام المهديّ، فاتّقوا الله يا معشر الحوثيين من قتل اليمنيين، وأقسم بالله ما زدتم الشعب اليماني إلا ظلماً، ومن دعمكم فقد نال بغضبٍ من الله على غضب، كيف وأنتم تسفكون دماء المسلمين في الطرقات وهم من أبناء شعبكم ألجأتهم جبروت الحياة للعسكرة براتبٍ زهيدٍ وما كان منكم إلا أن تقتلوا من وجدتم وأنتم تستطيعون قتله في الطرقات، أفلا تتقون؟

وأحذر أبناء الشعب اليماني من الانضمام إلى حركة الحوثي فإنّها ليست على الحق، وأقسم بالله العظيم لا ولن ينتصر الحوثي علي اليماني قائد ثورة الوحدة اليمنية لو دَعَمَت الحوثي جميع دول الشيعة في العالمين، أفلا يكفيكم عبرة أنّها دعمت كافة دول الجوار بمنطقة الخليج ضدّ ثورة الوحدة اليمنية وباءوا بالفشل وانتصر اليماني علي عبد الله صالح على خصوم الوحدة في الجنوب؟ ولا يزال يناضل على بقائها، وأظهره الله على اليمن جميعاً ونجحت مهمته ولم ينجح في سواها وهي حركة الوحدة اليمنية في عصر الحوار من قبل الظهور، ولستُ بأسف علي عبد الله حتى أجامله على أخطائه وأفتيه بالحق أنّ سياسته فاشلة، وسوف يصل إلى طريق

مسدودٍ بسبب إهدار خزينة بيت مال المسلمين للمسؤولين الذين لا يخافون الله رب العالمين.

وكذلك الإمام المهديّ الحق لا يقيم ثورةً للظهور لا في اليمن ولا في السعودية ولا في أيّ دولةٍ من دول الأرض أجمعين؛ بل يدعوا الناس للحوار، ومن بعد التصديق يخرج من اليمن للظهور في البيت العتيق للمبايعة على الحق واستلام الخلافة من جميع قادات المسلمين، وإن أبي تسليم الخلافة جميع قادات المسلمين والشعوب البشريّة فأقسم برّب العالمين ليظهرني الله عليهم في ليلةٍ واحدةٍ وهم صاغرون.

وها نحن نرفع الحظر عن أبي جعفر مرةً أخرى لعله يكتسب أدبًا ويُجادل بعلمٍ، فالصبر الصبر يا مشرف طاولة الحوار الحسين بن عمر.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 05 - 1430 هـ

13 - 05 - 2009 مـ

12:32 صباحاً

موعظة لأخي عُقْدة فلا تزيد الأمور تعقيداً بين الشيعة والسنة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم عقدة، أرجو عدم تعقيد الأمور أكثر بين السنة والشيعة فإننا نريد أن نجعلهم إخواناً في دين الله ونؤلف بين قلوبهم، فبعد أن كانوا أعداءً يصبحوا بنعمة الله إخواناً، وكذلك أدعو كافة المذاهب والفرق الإسلامية من الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون وخالفتم أمر الله المحكم في قول الله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولكنكم تنازعتم ثم فشلتكم ثم ذهبت ريحكم كما هو حالكم فأصبح أعداؤكم في عزّة وشقاقٍ لدينكم ويطربصون بكم فيجعلونكم تناحرون بعضكم بعضاً، أفلا تتقون؟

ويا معشر الشيعة والسنة وكافة المسلمين والناس أجمعين، إني أحذر الناس من عذاب الله للمكذّبين بدعوة الحق وسوف يحدث في يوم ثمانية إبريل 2005 الموافق يوم الجمعة يوم ميلاد هلال ربيع الأول الموافق 1426، وربما تستغربون وكيف تقول هذا وقد مضى يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 الموافق 1426! ثم نردّ عليهم: إني أعلم من الله ما لا تعلمون وبقي من يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 (تسع ساعات) بدء من ذلك اليوم ولا تزالون في ذلك اليوم حسب يوم تاريخ يوم كوكب آخر وأوشكت أن تنقضي هذه التسع ساعات وأنتم لا تعلمون، وبقي لموعد العذاب أربعة أشهر منذ عام البراءة من الله ورسوله في حجة الوداع لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الكَافِرِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولم تبقَ إلا ساعات قليلة تنقضي حسب ساعات كوكب معلوم، ولا أريد أن أحدّد لكم موعد العذاب حسب يومكم لأنكم سوف تنظرون التصديق بالحق حتى تروا العذاب الأليم كمثل الذين: {قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الأنفال:32].

أفلا أدلكم على قولٍ خير من ذلك وأحسن قولاً؟ هو أن تقولوا:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَاهْدِنَا إِلَيْهِ واجعلنا من السابقين إلى الصراط المستقيم من قبل أن نذل ونخزي إناك أنت الغفور الرحيم، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نفوض إليك أمرنا وإليك أنبنا لتهدينا إلى

الحق وما بعد الحق إلا الضلال وأنت أرحم الراحمين.

ويا معشر السنة والشيعة وكافة المذاهب الإسلامية، إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم الذي يهديكم إلى الحق من بعد الضلال عن الحق، ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيوحّد صفكم ويجمع الله به شملكم فتقوى شوكتكم فتكون العزة لكم في الأرض بالحق فتحكمون بما أنزل الله ولا تظلمون الناس شيئاً، فاتقوا الله وأجيبوا داعي الحق الإمام المهدي الذي يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، فقد جعل الله في كتابه الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون كما جعل فيه الحكم بين بني إسرائيل فيما كانوا في يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومن ثم دعاهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون مُستنبطاً حكمه من أحكام الله في الكتاب القرآن العظيم ثم أعرض عن داعي الاحتكام فرّق أهل الكتاب. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُهْمٌ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ذلك لأن أهل الكتاب من قبلكم قد جاء محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهم قد فرقوا دينهم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحون ولم يعودوا على منهاج أنبيائهم وأنصارهم الأولين ولكّتهم أعرضوا عن داعي الاحتكام إلى كتاب الله كما ترون بنص القرآن العظيم: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُهْمٌ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

وها أنتم أصبحتم مثلهم يا معشر المسلمين وفرّقتم دينكم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحون، وها هو المهدي المنتظر يدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم فإذا أنتم عن الداعي إلى كتاب الله معرضون فجعلتم الله عليكم سلطاناً فيعذبكم مع الكفار بالقرآن العظيم إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كلّ شيءٍ رحمةً وعلماً، أفلا تشكرون؟

ويا معشر علماء أمة الإسلام من الذين فرقوا دينهم شيعاً ويلعن بعضهم بعضاً ويتفل بعضهم بعضاً، سألتكم فأجيبوني هل المهدي المنتظر الذي له تنتظرون نبياً أو رسولاً؟ ومعروف جوابكم أن خاتم الأنبياء والمرسلين هو النبي الأمي الأمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً يا قوم إنما يبعث الله الإمام المهدي ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أي يأتي ليدعوكم إلى ما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وها هو الإمام المهدي (ناصر محمد) بين أيديكم، وأقسم بالله العظيم الذي بعثني إليكم بالحق لو اجتمع كافة علمائكم يا معشر الذين فرقوا دينهم شيعاً الأولين والآخرين على طاولة واحدة لأحكم بينهم بالحق حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً مما قضيت بينهم بالحق ويسلموا تسليماً، ولكن أي طاولة حوار سوف تتسع لكافة علماء المسلمين وكافة علماء التصاري واليهود غير طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) بالإنترنت العالمية فيحضرون للحكم بينهم جميعاً فيما كانوا فيه يختلفون حتى لا يجد الذين يريدون الحق منهم حرجاً في أنفسهم ويسلموا تسليماً أن الإمام ناصر محمد اليماني هو حقاً الإمام المهدي المنتظر الموعود الذي يهدي الله به الناس جميعاً فيجعلهم بإذن الله أمة واحدة على صراطٍ مستقيم صراط العزيز الحميد.

ويا معشر الشيعة، إني اليماني المنتظر الحق الذي يحكم بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فحرّقتم وقلتم إنّما الصراط المستقيم هو

الإمام المهدي المنتظر محمد بن الحسن العسكري، وبرغم أنّ الشيعة من أكثر المذاهب إماماً عن الإمام المهدي ولكنهم يضعون المُفترى بين الحقّ لئناسب هواهم، وأكبر باحثٍ عن الإمام المهدي من بين علماء المسلمين (هو الشيخ علي الكوراني العربي العالمي) منذ أمدٍ بعيد ولديه حق وباطل مُفترى في الروايات وبعض الروايات الحق يزيد عليها علماء الشيعة تحريفاً واضحاً وبيناً، وبرغم أنّي لا أحبّ أن أجادل بالروايات لأنهم سوف يعمدون إلى كلّ باطلٍ وأكثرها باطل مُفترى، ولكني مضطر أن أوجه إلى معشر الشيعة سؤال: هل الإمام المهدي محمد الحسن العسكري الذي له تنتظرون هو الصراط المستقيم الذي يدعو إليه اليماني الذي به تعترفون أنّ رايته أهدى الرايات وتعترفون أنّه اليماني يدعو إلى صراطٍ مستقيم، ثم جعلتم الصراط المستقيم هو الإمام المهدي محمد الحسن العسكري، وأفتيتم أنّ الرواية الحق التي تفتيكم عن اليماني أنّه يدعو إلى الحق وإلى صراطٍ مستقيم والصراط المستقيم هو إلى الله وليس إلى محمد بن الحسن العسكري! أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [الشورى].

ولكن هذا الصراط المستقيم الذي يدعو إليه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو الصراط المستقيم إلى الله. وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذا الصراط المستقيم هو الصراط إلى الله وليس إلى محمد بن الحسن العسكري. تصديقاً لقول الله تعالى: {ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [مريم].

إذا الصراط المستقيم هو صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذا الصراط المستقيم هو الصراط إلى الله وليس إلى محمد بن الحسن العسكري. تصديقاً لقول الله تعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ولكنكم يا معشر الشيعة قد علمتم أنّ اليماني يدعو إلى صراطٍ مستقيم ومن ثم جاء في الرواية فريّة كُبرى وقلتم إنّ الصراط المستقيم الذي يدعو إليه اليماني هو صاحبكم الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري! سبحان الله العظيم أفلا تتقون؟ أفلا ترون أنّ اليماني هو الإمام المهدي الذي يدعو إلى صراطٍ مستقيم صراط العزيز الحميد؟ أفلا تشكرون الله يا إخواني علماء الشيعة والسنة أن جعلكم الله في عصر المهدي المنتظر ليهديكم إلى صراطٍ مستقيم صراط العزيز الحميد؟ وكذلك علماء

الشيعة يعلمون أنّ الإمام المهديّ يخرج من اليمن وأخطأوا في القرية بغير الحق، والمهم أنّهم يعلمون أنّ الإمام المهديّ يخرج من اليمن للظهور عند البيت العتيق وعلى رأسهم الشيخ علي الكوراني العاملي الذي يُفتي بذلك حسب الروايات لديهم ومن ثم تُنكرون أنّ اليماني هو ذاته الإمام المهديّ! أفلا تتقون؟ وبرغم أنّكم علمتم أنّ اليماني يدعو إلى صراطٍ مستقيمٍ ولكنكم قلتم إنّما الصراط المستقيم هو صاحبكم الإمام محمد بن الحسن العسكري وسبحان الله ربّ العالمين! ومن الذي صرح لكم يا معشر الشيعة أن تصطفوا خليفة الله الإمام المهديّ الذي لا يحقّ لجبريل وملائكة الله المقربين أن يصطفوا خليفة الله في الأرض ثم تتجرّأوا أنتم يا معشر الشيعة فتصطفوا الإمام المهدي خليفة الله في الأرض؟ فمن ذا الذي يُنجيكم من بأس الله الشديد يا من تدخلتم في شؤون الله فاصطفيتم خليفته من دونه، أفلا تتقون؟

وكذلك أنتم يا معشر السُّنّة قد حرّمت على الإمام المهديّ أن يُعرّفكم على نفسه وأنكم أنتم من تعرفونه من بينكم فتصطفوه في وقته وحينه، وما يُدريك بوقته وحين عصره في عصر اقتراب كوكب التار أحد أشراط الساعة الكبرى، أفلا تتقون؟ وما يُدريك أنّ هذا الرجل الذي سوف تصطفونه أنّه هو الإمام المهديّ الذي اصطفاه الله عليكم ملكاً وقائداً وإماماً يدعوكم إلى صراطٍ مستقيمٍ صراط العزيز الحميد ما لم يُعرّفكم على شأنه فيكم ويدعوكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ فإذا كان هو الإمام المهديّ خليفة الله الذي اصطفاه الله عليكم فحقّ على الله أن يؤتية علم الكتاب حتى يدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وذلك هو الإمام المهديّ المنتظر الحق من ربكم.

وأحذر الشيعة الذين يدعمون حركة الحوثيين في اليمن تحذيراً كبيراً، فقد طغوا في البلاد وسفكوا دماء العباد وأكثروا في الأرض الفساد وليس الحوثي هو صاحب ثورة الوحدة اليمانية! وبرغم أنّي لا أحبّ علي عبد الله صالح اليماني وغاضبٌ عليه ولكنّي أقسم بالله ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أنّه اليماني قائد ثورة الوحدة اليمانية التي تحدث في عصر الظهور أحد علامات عصر وجود الإمام المهديّ، فاتّقوا الله يا معشر الحوثيين من قتل اليمانيين، وأقسم بالله ما زدتم الشعب اليماني إلا ظلماً، ومن دعمكم فقد نال بغضب من الله على غضب كيف وانتم تسفكون دماء المسلمين في الطرقات وهم من أبناء شعبكم ألجأتهم جبروت الحياة للعسكرة براتبٍ زهيدٍ وما كان منكم إلا أن تقتلوا من وجدتم وأنتم تستطيعون قتله في الطرقات، أفلا تتقون؟

وأحذر أبناء الشعب اليماني من الانضمام إلى حركة الحوثي فإنّها ليست على الحق، وأقسم بالله العظيم لا ولن ينتصر الحوثي علي اليماني قائد ثورة الوحدة اليمانية لو دعمت الحوثي جميع دول الشيعة في العالمين، أفلا يكفيكم عبرة أنّها دعمت كافة دول الجوار بمنطقة الخليج ضدّ ثورة الوحدة اليمانية وباءوا بالفشل وانتصر اليماني علي عبد الله صالح على خصوم الوحدة في الجنوب ولا يزال يناضل على بقائها وأظهره الله على اليمن جميعاً ونجحت مهمته ولم ينجح في سواها وهي حركة الوحدة اليمانية في عصر الحوار من قبل الظهور؟ ولستُ بأسف علي عبد الله حتى أجامله على أخطائه وأفتيه بالحق أنّ سياسته فاشلة وسوف يصل إلى طريقٍ مسدودٍ بسبب إهدار خزينة بيت مال المسلمين للمسؤولين الذين لا يخافون الله ربّ العالمين.

وكذلك الإمام المهديّ الحق لا يقيم ثورة للظهور لا في اليمن ولا في السعودية ولا في أيّ دولةٍ من دول الأرض أجمعين؛ بل يدعو الناس للحوار ومن بعد التصديق يخرج من اليمن للظهور في البيت العتيق للمبايعة على الحق واستلام الخلافة من جميع قادات المسلمين وإن أبي تسليم الخلافة جميع قادات المسلمين والشعوب البشرية فأقسم ربّ العالمين ليظهرني الله عليهم في ليلةٍ واحدةٍ وهم صاغرون.

وها نحن نرفع الحظر عن أبي جعفر مرةً أخرى لعله يكتسب أدباً ويُجادل بعلمٍ، فالصبر الصبر يا مشرف طاولة الحوار الحسين بن عمر، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 05 - 1430 هـ

13 - 05 - 2009 م

01:13 صباحاً

ليس الصراط المُستقيم هو محمدٌ صلى الله عليه وسلم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

كلا يا عمران، فليس الصراط المُستقيم هو محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل انصر دعوته على نهج ما جاءكم به
 صلى الله عليه وآله وسلم لأنَّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الناس إلى صراطٍ مُستقيم وهو صراط العزيز
 الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى:

{الرَّكَابُ أَتَرَأَاهُ إِلَيْكَ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}

صدق الله العظيم [ابراهيم:1].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - جمادى الأولى - 1430 هـ

13 - 05 - 2009 م

01:13 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=363>

{الر كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾}
صدق الله العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

كلّا يا عمران فليس الصراط المستقيم هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، بل انصر دعوته على نهج ما جاءكم به صلى الله عليه وآله وسلّم، لأنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - يدعو الناس إلى صراطٍ مستقيم وهو صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[FONT=times new roman

FONT=times new roman] (رحلة ذي القرنين كانت رحلة دعوية وجهادية في سبيل الله)

- - 1

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 05 - 1430 هـ

16 - 05 - 2009 م

البيان الحق: {فَأَتْبَعَ سَبَبًا} وهي أسباب السفر بجرأ وبرأ؛ رحلة أرضية وليست فضائية..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، عجباً أمر الذين يريدون أن يجعلوا رحلة ذي القرنين فضائية! فهل عندهم سلطان بهذا؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: ١١١].

وأما ما أوردته في قول الله تعالى:

المورد الأول: {يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ} ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى { صدق الله

العظيم [غافر]

المورد الثاني: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ} صدق الله

العظيم [الحج: ١٥]

المورد الثالث: {أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ} صدق الله العظيم [ص: ١٠]

فإليك البيان الحق للأسباب:

إنه يُطلق على كُلِّ سببٍ سواء أسباب السفر برأ أو بجرأ أو العروج بالفضاء أو الأسباب التي يستخدمونها في القتل والقتال كمثل قول الله تعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ} صدق الله العظيم، وذلك تحدٍّ من الله للذين يظنون أن لن ينصر الله نبيه ولن يحميه كمثل غوث ابن الحارث حين سمعوا قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٦٧].

وقال غوث بن الحارث: لو شاء لسل سيفه ثم يقطع به عنق محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولن ينصره الله ولن يمنعهم من قتله، ثم ردَّ الله عليهم بالتحدي بالحق بقوله تعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ

لَيَقْطَعَنَّ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ} صدق الله العظيم [الحج: ١٥]؛ أي من كان يظن أن لن يحمي الله رسوله كما وعده بالحق: {وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [المائدة: 67]، فمن لم يصدق هذا الوعد من الله لنصرة نبيه فيعصمه من أعدائه فليمدد بسبب إلى السماء أي فليس سيفه فيمدد به إلى السماء ثم ليقطع به عنق النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن استطاع فلينظر هل يستطيع أن يذهب كيده ما يغيظ بقتل محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولن يذهب كيده ما يغيظ لأن الله سوف يحمي نبيه من الناس كما وعده الله بذلك.

ومن ثم حاول غوث أن ينفذ كلمته فيسبل سيفه فيقطع به عنق محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويظن أن لن يحميه الله منه شيئاً. وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد جلس في بعض غزواته في ظل شجرة وحده بعيداً عن أصحابه فجاءه غوث بن الحارث ووقف على رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم مصلاً سيفه رافعاً يده على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وصاح به: من يمنعك مني يا محمد؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الله سيمنعني منك يا غوث بن الحارث فسقط السيف من يده، فبادر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى السيف وأخذه ورفعاه على غوث قائلاً له: يا غوث من يمنعك مني الآن؟ فقال: عفوك، وكن خير آخذ، فتركه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وعفا عنه وقال فاذهب حتى لا يعلم بمحاولتك قتلي أصحابي فيقتلوك فجاء إلى قومه وقال لهم: والله جئتكم من عند خير الناس.

فهل تبين لك أن السبب في هذا الموضع هو السيف. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ} صدق الله العظيم [الحج: ١٥].

وأصدقك بالحق من كتاب الله وسنة رسوله ولو تبحث عن بيان هذه الآية لدى من تعتبرهم مفسرين لوجدته تفسيراً غير منطقي ولا ولن يقبله عقلك، أما بيان الإمام المهدي فتخضع له العقول بالحق ولا تجد غير أن تُصدق بالحق لمن كان يعقل ويتدبر ويتفكر، أما الذي لا يتفكر فمثله كمثل الأنعام لا تفكر شيئاً فانظر لتفسيرهم لهذه الآية وقالوا:

أنه دعوة للكفار لربط حبال في سقف بيوتات الكفار ثم ليعلقوا رقابهم ويشدوها بتلك الحبال المربوطة بالسقف حتى يهلكوا لينظروا هل يذهب كيدهم وما يغيظون

فهذا تفسير طائفة من أهل السنة.

وأما طائفة أخرى وهم من الشيعة فقالوا:

بل تفسيرها الحق (لكن انظروا بربكم لمعرفة الذكر وتيقن وجه تحقيقه وعلى من يكون، من تفسير الحق في هذه الدعوة المباركة وأصولها المهدية إنه في هؤلاء يا من عمي عن آيات الكتاب ووعد الحق فيه: ﴿أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾. جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَخْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَارًا مَجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ صدق الله العظيم

ويا سبحان الله! وما علاقة فليمدد بسبب إلى السماء وبين قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ صدق الله العظيم [ص: ١٠]؟ فهل هذا هو بيان القرآن بالقرآن يا معشر المسلمين؟ فجعلوا تفسير قول الله تعالى: {مَنْ

كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ { صدق الله العظيم، وقالوا تأويلها هو ما جاء في قوله تعالى: {أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ} { صدق الله العظيم! فهذه لها بيان آخر وهو تحدي الله لكافة الجن والإنس أن يخترقوا السماء الدنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾} فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾} فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾} { صدق الله العظيم [الرحمن].

ومن بعد هذا التحدي الذي نزل في القرآن العظيم حاول الجن الوصول إلى السماء الدنيا لاستراق السمع من الملائكة الأعلى الملائكي فوجدوا بيان القرآن على الواقع الحقيقي، ولذلك آمنوا به وجاءوا واستمعوا إليه في نافلة الليل فولّوا إلى قومهم مندرين واكتشفوا كذب الشيطان الرجيم وقبيله في الأرض المفروشة. وقال الله تعالى: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (3) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (4) وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (6) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا هَا مَلَكُوتًا حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا (8) وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَصَدًا (9) وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا (10) وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا (11) وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا (12) وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحْزَنُ بَعْثًا وَلَا رَهَقًا (13)} { صدق الله العظيم [الجن].

ويا إخواني الباحثين عن الحق، أقسم بالحق الذي لا يُعبد سواه ولا إله غيره أتكم لن تفقهوا الحق حتى تستخدموا عقولكم ثم لا تتبعوا ما تنافي مع العقل والمنطق البشري فقد اتبعتم قوماً ضلّوا وأضلّوا نظراً لأنهم يقولون على الله ما لا يعلمون واتبعوا خطوات الشيطان وهم لا يعلمون ذلك لأنّه يأمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكن الرحمن نهاكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وعلمكم الله إنّ ذلك من أمر الشيطان أن تقولوا على الله ما لا تعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾} إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} { صدق الله العظيم [البقرة]، وخالفوا أمر الرحمن: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ} إلى قوله: {وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} { صدق الله العظيم [الأعراف:33].

فما خطبكم يا معشر المسلمين متمسكون بتفاسير الذين اتبعوا خطوات الشيطان وقالوا على الله بالبيان للقرآن ما لا يعلمون فضلّوا وأضلّوا، وإني بريء ممن يقولون على الله ما لا يعلمون، وتالله لو تجعلون مناظرة بين بياني الحق للقرآن العظيم وبيان كثير من أصحاب التفاسير لوجدتم أنّ الفرق بين بياني بالحق وبينانهم بالباطل كمثل الفرق بين النور والظلمات لو كنتم تعقلون، ويا قوم عليكم استخدام عقولكم وليس التمسك بما وجدتم عليه أسلافكم لعلمهم كانوا ضالين عن الحق وهم لا يعلمون فقد أضلّتكم التفاسير بغير الحق كثيراً عن الصراط المستقيم فاتبعوني أهدى لكم بالحق صراطاً سوياً.

وأما سؤالك عن السبب المذكور في قصة ذي القرنين فنحن مجبرون أن نُفصّل لك تفصيلاً بسبب سؤالك عن البيان لقوله تعالى: {فَاتَّبَعَ سَبَبًا} { صدق الله العظيم. وقال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾} إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَّبَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾} فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾} حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾} قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا

نُكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ أَتَوْنِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتَوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخي الكريم، إن ذا القرنين أحد أنبياء الله جعله الله خليفته في الأرض فمكّن له ملكه وآتاه من كل شيء سبباً ومنها أسباب المواصلات فأعد لجيشه جميع أسباب السفر براً وبحراً. وبما أن ذا القرنين يعلم أن الله جعله خليفته في الأرض ويعلم أنه مسؤول عن إنهاء الفساد فيها وإعلاء كلمة الله في جميع أنحاء الكرة الأرضية فقرر رحلته الكبرى حول الأرض نحو الأقطاب والبيان الحق لقوله تعالى: {وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا}، وهنا أسباب السفر براً وبحراً وأسلحة القتال فأخذ معه جيشه الجرار وجهزه بجميع أسباب السفر في البر وفي البحر وجعل أسباب السفر براً تحملها أسباب السفر بحراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا}، بمعنى أنه أخذ معه جميع أسباب السفر بحراً وبراً وجيشه الجرار، وابتدأ رحلته البحرية مُهْتَدِياً في رحلته القطبية نحو الشمال الأرض بالنجم القطبي؛ المسمار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [النحل: ١٦]، وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ} صدق الله العظيم [الأنعام: ٩٧].

وأخذ معه في رحلته هو وجيشه الجرار كل شيء من أسباب السفر بحراً وبراً وكل ما يحتاجونه في رحلتهم، ولذلك قال الله تعالى: {وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا} ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾، فركبوا الفلك سبب الإبحار بالسفر بحراً مُبْتَدِئاً برحلته البحرية نحو القطب الشمالي معتمداً على النجم القطبي المسمار، وكانت رحلته بعد مرور كوكب النار بزمن والذي تسبب في ذوبان البحر المُتجمد شمالاً حتى انتهى برحلته البحرية في أبعد نقطة للغروب الشمسي عن القطب الجنوبي، وذلك لأن الشمس حين تغرب عن القطب الجنوبي فإنها تغرب عنه في القطب الشمالي في العين الحيمة عند البوابة الشمالية بالقطب الشمالي منتهى الغروب للشمس شمالاً بأطراف الأرض شمالاً، فوجدها تغرب في عين حمة في البوابة الشمالية ووجد عندها المُفْسِدِينَ في الأرض وهم يأجوج ومأجوج، ولذلك قال الله تعالى عنهم: {وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا}، وبما أن رحلة ذي القرنين كانت رحلة دعوية وجهادية في سبيل الله ويدعو إلى الإسلام ولم تكن رحلة فُسحة، ولذلك كان رده بالحق، وقال: {قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا} ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا} ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ولكن يأجوج ومأجوج الشياطين تظاهروا له بالإسلام والصلاح كعادة شياطين البشر كذباً ونفاقاً وترك سبيلهم ولم يدخل من البوابة الشمالية بعد أن أعلنوا إسلامهم وصلاحهم، ثم لم يدخل أرضهم، ثم أتبع سبباً فواصل رحلته على السطح حتى بلغ مطلع الشمس بالبوابة الجنوبية المشرق الأقصى: {وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا}، وأولئك قوم في البوابة الجنوبية وإذا غربت الشمس عنهم أشرقت عليهم من البوابة الشمالية بمعنى أنها لا تغيب عنهم الشمس فإذا غربت عنهم أشرقت عليهم من البوابة المُقابلة كما رأيت ذلك في الصورة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا

[FONT=times new roman.} سِرًّا]



فوجد عندها قوماً وأخبروه أنهم هربوا إلى البوابة الجنوبية بسبب فساد يأجوج ومأجوج في قلب الأرض ذات المشرقين، وأخذهم معه وحاول أن يفهم لغتهم ويفهمون لغته أثناء الطريق ولذلك كانوا هم المترجمون لقومهم ما يقوله ذو القرنين. فأتبع سبباً أخذ بأسباب السفر براً وذلك لأنه حمل خيوله بالفلك معه ليتخذها أسباب السفر براً وأخذهم معه حتى إذا وصلوا بين السدين بالمنتصف للأرض ذات المشرقين عند قومهم فأخبروا قومهم أنّ هذا ذو القرنين من الصالحين الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر، ولذلك قالوا قومهم: {قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا}، مُقابل أن يعطوه خراجاً ولكن ذا القرنين أخبرهم أنه لم يبحث عن المال والملك، ولذلك: {قَالَ مَا مَكْثِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا}، ولم يتأكد ذو القرنين من قولهم فيطلع على يأجوج ومأجوج لأنه قد وجدهم في رحلته الأولى عند البوابة الشمالية وعلم ذو القرنين أن الأرض مفتوحة من الأطراف، ولذلك قرّر أن يجعل بينهم وبين هؤلاء القوم ردماً عظيماً وأعانوه بقوة وبنوا هم وذو القرنين ومن معه السد العظيم ذا ارتفاع شاهق، ولكن السد من جهته الشمالية لم يبنه بزاوية مستقيمة بل مُنفرجة قليلاً وذلك حتى يذوبوا المادة المعدنية فيدربوها من أعلاه أي فيسقطوها فيتدحرج المعدن المُذاب إلى أسفل السد فيتشكل كالمرآة على الجانب للسد من جهة الشمال، فجعل على جانب السد من الجهة الشمالية المادة المعدنية المُذابة حتى تمنع يأجوج ومأجوج من خرقه، وكذلك جعلته المادة المعدنية أملس من جهة الشمال حتى لا يستطيعوا أن يظهروا إلى أعلاه ليهبطوا عليهم، وكذلك لم يستطيعوا له نقباً برغم مُحاولات يأجوج ومأجوج للظهور إلى أعلى السد فلم يستطيعوا، وكذلك حاول يأجوج ومأجوج أن يخرقوه فلم يستطيعوا له نقباً تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} صدق الله العظيم. ثم علمهم ذو القرنين أن ميقات نهاية هذا السد سينتهي بمرور كوكب النار المرة الآتية وقد جاء موعدها تصديق الوعد الحق وقال: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا} ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

وها هو قد أوشك كوكب النار سقر أن يظهر للبشر لأنها لواحة للبشر فتعرض عليهم من حينٍ إلى آخر بعد أمدٍ بعيدٍ، وسوف تذوب الأقطاب بسبب مرور كوكب النار فهي التي ستساعد على إطفاء الأرض المُحتركة بسبب مرور كوكب النار، ويوم مرور كوكب النار سيبدأ الرحلة إليكم المسيح الدجال مع قومه يأجوج ومأجوج وقوم آخرون بالجهة المُقابلة أجبرهم للخروج معه إلى البشر للفتنة للأحياء والأموات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ}، ومن ثم يأتي البعث الأول. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا} ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

وذلك البعث الأول مربوط سره بهدم سد ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج فيبعث الله إليكم كافة الكفار الذي كذبوا برسُل ربهم ولكن رجوعهم مربوط بهدم سد ذي القرنين وخروج يأجوج ومأجوج. تصديقاً لقول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: ٩٦].

والبيان الحق لقوله تعالى: {وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ} صدق الله العظيم، أي من كل جنس من الجن والإنس ولا قانون زواج

لديهم أبداً، فالمرأة زوجة للجميع، المهم حتى لا نخرج عن الموضوع ونعود للبعض الأول المربوط بخروج يأجوج ومأجوج، وخروج يأجوج ومأجوج مربوط بمرور كوكب النار وعد الله الحق، فيجعله دكاً وكان وعد ربي حقاً، وسوف يستغل إبليس المسيح الكذاب ولم يكن المسيح عيسى ابن مريم بل هو كذاب وما كان لابن مريم أن يقول ما ليس له بحق بل مُفترٍ مُنتحلاً شخصية المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك يُسمى المسيح المُفترى بالمسيح الكذاب وهو ذاته إبليس الشيطان الرجيم الذي قال: ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ [الحجر]، ذلك يوم البعث الأول ويريد أن يستغله ويأتي ليقول لكم: "هذا هو البعث الموعود وأنا الله ربكم الأعلى فأما النار فقد رأيتموها مرت أمام وجوهكم وأما جنتكم الموعودة فقد جعلتها باطن أرضكم وفيها الحور العين". بل هنّ شيطانيات خبيثات للخبثين منكم من نسل اليهود الذين غيروا خلق الله وعبدوا الطاغوت، وكذب عدو الله فأما النار فهي النار حقاً نار الله الموقدة وهي لواحطة للبشر من عصر إلى آخر، وأما الجنة فهي جنة الله من تحت الثرى في الأرض التي وضعها الله للراحة للأنام واستخلف فيها أبويكم من قبل. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ مَوْضِعًا لِلْأَنَامِ﴾ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [الرحمن].

وتلك جنة الله في الأرض ذات المشرقين وذات المغربين وربها الله وليس إبليس الشيطان الرجيم بل ربها الله الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ صدق الله العظيم [الرحمن: ١٧]، وتلك جنة الله في الأرض من تحت الثرى في باطن أرضكم وهي لله وليست لعدوه اللدود المسيح الكذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾ صدق الله العظيم [طه: ٦].

ويا قوم إنما أحاجكم بآيات يعلم الله أنها الحق تجدونها على الواقع الحقيقي لو كنتم تعلمون، وإتما يُحاج في آيات الله الذين لا يعلمون فهم جاهلون أفلا تتفكرون؟ لماذا سوف يأتي المسيح الدجال يدعي الربوبية وأنه صاحب الجنة والنار ويستغل ميقات البعث الأول ويقول أنه الذي بعثهم؟ بل هو كذاب بل بعثهم الله بقدر مقدور في الكتاب المسطور ليهديهم الله بعبد مهيدي الأمم المهدي المنتظر الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسره فيجعل الناس ياذن الله أمة واحدة. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود: 118-119]، ولكن أكثركم يجهلون. وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَبَيِّنْ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الرعد: ٣١].

وسوف يهديهم الله بعبد إلا الشياطين من الجن والإنس من كل جنس. تصديقاً لوعد الله بالحق: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} ﴿٢٧﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

بمعنى أن الله سيهدي الناس أجمعين ما دون الفاسقين، ومن هم الفاسقون؟ وأنتم تعرفون من هم الفاسقون، أولئك شياطين البشر من اليهود من الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون كأمثال علم الجهاد علم الشيطان الرجيم، إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي والباطل يتخذونه سبيلاً أولئك لن يزيدهم الإمام المهدي إلا رجساً إلى رجسهم لأنهم حين يرونه يظهر تسوء وجوههم ويعلمون أنه الإمام المهدي المنتظر الحق ولكنهم للحق كارهون، وأولئك هم الفاسقون من شياطين البشر المُنافقين في كل زمان. تصديقاً

لقول الله تعالى: {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [المائدة: ٢٦].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٨٠].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَخْلُقُونَ لَكُمُ لِّتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٩٦].
وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَتُودُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [الصف: ٥].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [المنافقون: ٦].

صدق الله العظيم.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أخو المسلمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 05 - 1430 هـ

16 - 05 - 2009 مـ

01:56 صباحا

{ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ } ..

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

بالنسبة لسؤالك الأول عن الأرض المفروشة:

هل هي مسكونة من قبل لوط وإبراهيم عليهم الصلاة والسلام؟

والجواب الحق: إنها مسكونة من قبل أن يخلق الله آدم وحواء ومن بعد ما أخرجهم الله بسبب أنهم أطاعوا الشيطان وعصوا أمر الرحمن طمعاً في بقاء الملك فذهب منهم النعيم الأعظم رضوان نفسه والنعيم الأصغر الذي كانوا فيه، ويسكن تلك الأرض عالم الجن من قبل الإنس، ولا يزال التكاثر مُستمرّاً إلى الآن بالنسبة لعوالم الجن. وينقسم عالم الجن إلى قسمين عالم الجن وعالم الشياطين، وكذلك لحق بهم عالم آخر وهم من الإنس وقد صاروا الأكثرية من سكان الأرض المفروشة، وفيها عوالم من أجناس مختلفة من الجن والإنس والهجين الذي أمه شيطانية من الجن وأبوه من شياطين الإنس، وأولئك الجنس أكثر سكان الأرض المفروشة وهم شياطين كثر من شياطين الإنس وأمهاتهم من إناث الشياطين بادئ الأمر ومن ثم يتناسلون مع بعضهم ذكوراً وإناثاً، ويأجوج ومأجوج من كل حدب ينسلون أي من كل ظهر وصلب من غير قانون الزواج، فالمرأة للجميع كما في شريعة المسيح الدجال لعنة الله عليه الذي يحل ما حرم الله وهو ذاته إبليس وقبيله شياطين الإنس هناك، وقد بين الله لكم ذلك في محكم كتابه أنه يراكم هو وقبيله من شياطين البشر من حيث لا ترونهم؛ بمعنى أنهم ليسوا على سطح الأرض بل في باطنها لأنهم ليسوا بظاهر الأرض بل يوجدون في باطنها كما بين الله لكم ذلك في قول الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ

أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: ٢٧].

وهو لا يتكلم عن شيطانٍ واحدٍ بل شياطين الجنّ والإنس، فانظر لقول الله تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 05 - 1430 هـ

16 - 05 - 2009 مـ

11:02 مساءً

لم أفت قط أن الجليد هو الذي يمنع يأجوج ومأجوج للخروج ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

إني لم أفت قط أن الجليد هو الذي يمنع يأجوج ومأجوج للخروج لديكم؛ بل أفتيت أن البوابة الشمالية ليس عليها جليد؛ بل هي عند العين الحية، فكيف عين حمئة وجليد أفلا تتفكرون؟! فأما الجليد فهو دونها على مقربة منكم. ولم أقل أن البوابة الشمالية مغطاة بجليد أخي الكريم، وإنما أقصد بذوبان الأقطاب وهي الجبال الثلجية الفاصلة بينكم وبين البوابات شمالاً وجنوباً، ولن يعجزهم الجليد ما دون البوابات بينكم وبينهم عن السفر إليكم كلا؛ بل الدجال ملك الأرض المفروشة الذي يُحطّط ويمكر فلا يريد أن يخرج إليكم الآن؛ بل يخرج إليكم لمراقبتكم صنف من الجن والإنس آخر غير يأجوج ومأجوج ولديهم أسباب للسفر هي أسرع من أسبابكم، والفرق بين سرعتها وسرعة أسبابكم المتطورة كالفرق بين الذي يذهب يُسافر على رجليه وأسرع طائرات البشر الحربية، أفلا ترى أن الفرق لعظيم؟ ولولا تلك السرعة العالية لما استطاعوا أن يصلوا إلى السماء الدنيا فقتلوا بشواظ من نار ونحاس فلم ينتصروا كما لن تنتصر البشر لو يصلوا إلى السماء الدنيا فكذلك يقتلوا بشواظ من نار ونحاس ولكن البشر لم يتجاوزوا القمر والمريخ، فتدبر البيان جيداً أخي الكريم بارك الله فيك.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 05 - 1430 هـ

18 - 05 - 2009 م

02:34 صباحاً

يا شريف كُنْ شريف القلب والأدب، وحاجتي من الكتاب..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا شريف! إني أراك تُسمي بعير البعير بالروث؛ بل الروث روث الحمار، وأما البعير فهو يبعر وتُسمى فضلاته بعراً وليس روثاً. ثانياً: لا يهمني أن تكون شريفاً أو أبيض أو أسود أو من الشعوب أو من القبائل؛ بل التقوى هي المعيار يا شريف، فلسنا آل البيت الحق إن نتكبر على الناس. ولا تقل كما قال الشيطان للإنسان بأنه خير منه ومن ثم تكبر عليه فباء بلعنة الله وغضبه ومقته، ولا أجد فرقاً في الكتاب بين السادة والقبائل والشعوب إلا بالتقوى، وذلك هو النسب الحق يا شريف، وإن كنت من الأشراف فكن ذليلاً على المؤمنين عزيزاً على الكافرين ولا تفخر على إخوانك المؤمنين أنك من آل البيت! فلن يغني عنك آل البيت جميعاً من محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ما لم تفخر بتقوى الله وليس بنسبك إلى الأشراف.

فإن كنت من أهل العلم فحاجتي بعلم وسلطان أخي الكريم، وإن كنت لا تعلم فقل الله أعلم، وقل خيراً أو اصمت خيراً لك. وأراك بدأت حوارك بألفاظ سوقية ولا يليق ذلك بمن ينتمي إلى الأشراف بارك الله فيك، وأنا صاحب الشأن فهات ما لديك وماذا ترى من الضلال في بيانات ناصر محمد اليماني فحاجتي بعلم وسلطان أهدى من علمي وأصدق قليلاً أو اتبع الحق، وهل بعد الحق إلا الضلال يا شريف؟

بارك الله فيك وشرح الله قلبك وطهرك الله تطهيراً إن كنت من الذين لو علموا الحق لما اتخذوا سواه سبيلاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

(SIZE=6) (ردود الإمام على الذي سجّل في طاولة الحوار بثوب الأنثى علم الجهاد والمباهلة بالحق)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 05 - 1430 هـ

19 - 05 - 2009 م

09:54 مساءً

سؤال للمهدي من المسلمة: ما الذي يؤكد لنا أنك الإمام المهدي الحق؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين.. وسؤالك أختي الكريمة المسلمة هو: ما الذي يؤكد لنا أنك الإمام المهدي الحق؟ والإجابة بالحق على هذا السؤال والذي يأتي في فكر كّل باحث عن الحق ويريد أن يطمئن قلبه أنه الحق فيتبعه بإذن الله.

أختي الكريمة والمكرمة وكافة الباحثين عن الحق المكرمين من أصحاب الفكر والعقل والمنطق، عليكم أولاً أن تبحثوا في الكتاب عن ناموس خليفة الله المصطفى فهل يختص باصطفائه الملائكة المقربون فيصطفونه من دون الله؟ ولكن لا بد أن يتوفر فيهم شرط وهو علم الغيب حتى يصطفوا خليفة الله الذي لن يفسد في الأرض ولن يسفك الدماء فانظر للأمر والحوار بين الله وملائكته. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ويا سبحان الله! فإني أرى الملائكة قد تجاوزوا في الردّ بغير الحق مع ربهم وكأثم أعلم من الله! ولكن الله ردّ عليهم بالحق، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

إذاً شأن اصطفاء خليفة الله يختص باختياره من يعلم غيب السماوات والأرض ويعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون، ومن ثم أراد الله أن يقيم الحجة بالحق على ملائكته فزاد خليفته آدم عليه الصلاة والسلام الذي اصطفاه بسطة في العلم على ملائكته فعلمه بأسماء جميع خلفاء الله في الكتاب من أولهم إلى خاتمهم، وكذلك أراد الله أن يقيم الحجة على ملائكته إنهم ليسوا بأعلم من ربهم ليعلموا أنهم تجاوزوا في ردهم على ربهم بغير الحق ولم يعلموا الملائكة أنهم تجاوزوا الحد في الردّ على ربهم إلا حين أقام عليهم الحجة وقال لهم: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

وعلموا أنهم تجاوزوا الحد في الردّ على ربهم من خلال قول الله تعالى: {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، فإذا لم يعلموا حتى بأسماء خلفاء الله فكيف يعلمون بما سوف يفعلون وأنهم سيفسدون في الأرض ويسفكون الدماء؟ فعجز الملائكة أن يردّوا الجواب إلى ربهم عن أسماء خلفاء الله في الكتاب، وكذلك علموا أنهم قد تجاوزوا حدودهم مع ربهم بالرد على ربهم، وعلموا أنه صار في نفس الله شيئاً منهم من خلال قول الله تعالى لملائكته: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

ثم أدركت الملائكة أنّ ربهم في نفسه شيء منهم بسبب تجاوزهم في الردّ بغير الحقّ وعلى الفور أنابوا لربهم مُسَبِّحِينَ ومُتَقَدِّسِينَ وتائبين، وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:32].

وبعد أن علّمهم الله أن شأن اصطفاء خليفة الله من بين عباده أمرٌ يختصّ به الله علام الغيوب، وكذلك أراد الله أن يعلمهم ببرهان خليفة الله المصطفى أنه يزيده بسطةً في العلم عليهم، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَغْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:33].

ومن خلال هذه الآيات المُحكّمات تعلمون إنّ اصطفاء خليفة الله في الأرض شأنه يختصّ به الله وحده علام الغيوب ويعلم من يصطفي ويختار من عباده على علم منه في علم الغيب إنّه لن يفسد في الأرض فيظلم ويسفك الدماء ما دام مُحْتَاراً من قبل الله علام الغيوب، ولم يفسد في الأرض آدم فيظلم ولم يسفك الدماء بل ظلم نفسه أن أكل من الشجرة التي نهاه الله عنها، وكذلك تعلّموا كيف تعلّمون خليفة الله المصطفى فيكم وهو أن يزيده الله بسطةً في العلم على كافة من استخلفه عليهم فانظروا إلى الإمام طالوت الذي اصطفاه الله خليفةً من الصالحين على بني إسرائيل، وقال لهم نبيهم: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا} صدق الله العظيم [البقرة:247].

فأدهش بني إسرائيل كذلك هذا الاختيار من الله لخليفته طالوت عليهم وهو لم يؤت سعةً من المال ويرى الأغنياء أنّ أحدهم أحقّ بالملك منه على بني إسرائيل وذلك لأنهم لا يعلمون (كمثل المسلمين اليوم) ما هو برهان خليفة الله المصطفى أنّه يزيده بسطةً في العلم عليهم وكذلك لا يعلمون أنّ شأن الاصطفاء يختصّ به الله وحده مالك الملك الذي يؤتیه من يشاء ولذلك ردّ عليهم نبيهم ممّا علمه الله وقال لهم: لم اصطفه أنا عليكم! فلا يحقّ لي بل الله هو من اصطفاه عليكم وزاده بسطةً في العلم والجسم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

ومن خلال ذلك يتبيّن للمؤمنين بالقرآن العظيم ناموس اصطفاء خليفة الله في الأرض المهدي المنتظر إنّ شأنه يختصّ به الله تعالى من دون عباده من الملائكة والجنّ والإنس فيبعثه الله إليهم في قدره المقدر في الكتاب المسطور في عصر اقتراب كوكب النار قبيل أن يسبق الليل النهار ليُحاجّ الناس بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فيزيده بسطةً في العلم على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود فيعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون ويبين لكم أسرار الكتاب بالقرآن العظيم ولم تحيطوا بها علماً ومحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، غير إنّني لا أستطيع إقناع من كانوا يكفرون بالقرآن العظيم وذلك لأنّي أستنبط الحكم الحقّ بينهم من مُحْكَم كتاب الله القرآن العظيم الذي جعله الله المرجع الحقّ لكافة الذين فرّقوا دينهم شيعاً من المسلمين كما جعل الله القرآن العظيم هو المرجع الحقّ لكافة الذين فرّقوا دينهم شيعاً من أهل الكتاب من قبلهم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

ولذلك أمر الله نبيّه محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يدعو الذين فرّقوا دينهم شيعاً من أهل الكتاب أن يدعوهم إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون من مُحْكَم القرآن العظيم فيكون ذلك برهان نبوته بالحقّ وحقيقة هذا القرآن العظيم أنه حقاً تلقاه من لُذْن حَكِيمٍ عَلِيمٍ ولكن فرق أهل النار المُعرضين عن الحقّ من ربهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وها هم المسلمون فرّقوا دينهم شيعاً كما فعل أهل الكتاب من قبلهم، وها هو المهديّ المنتظر قد ابتعته الله ليدعوهم إلى كتاب الله ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيجعل الله ذلك بُرْهَانِ الخلافة بالحقّ من ربه وآية الاصطفاء عليهم فيجدون أنه حقاً زاد الله خليفته المُصطفى عليهم بسطةً في العلم والجسم، فلا يكون جسدي من بعد موتي جيفةً قدرةً ولا عظاماً نخرةً ولكن أكثركم لا يعلمون كيف يعلمون المهديّ المنتظر الحقّ من ربّهم إذا حضر في عصره المُقدّر، وتجاوزوا الحدود في حقّ ربهم وقالوا إنّ الإمام المهديّ لا يقول إنّه الإمام المهديّ المنتظر؛ بل البشر هم الذين يعلمون أيّهم المهديّ المنتظر من بينهم فيصطفوه في وقته المُقدّر ويقولون له أنت المهديّ المنتظر شرطاً أن ينكر إنّه المهديّ المنتظر ثم يُصرون إنّه هو المهديّ المنتظر فأصبحوا حسب فتواهم الباطل إنهم أعلم من المهديّ المنتظر ومن ربّ المهديّ المنتظر، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّّ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وتعالى علواً كبيراً وكأنّهم هم من يُقسِمون رحمة ربّهم سُبْحَانَهُ وتعالى علواً كبيراً برغم إنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أفتاهم بالحقّ إنّ الله هو من يبعث المهديّ المنتظر على اختلافٍ في أمته ليحكم بينهم بالحقّ، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهديّ يبعث في أمتي على اختلاف من الناس، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاحاً]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكن تقسيم المال صفاحاً بصفحتي اليدين يكون من بعد التمكين في الأرض فيحثوا لكم جُنَيْهَاتِ الذَّهَبِ حثوا بصفحتي اليدين ومكتوب على الجُنَيْهَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، ومن بعد التصديق بالحقّ واستقامتكم على الطريقة الحقّ يفتح الله عليكم بركات من السماء والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَبُوا فَآخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:96].

ولكن المسلمين يريدون أن يفتح الله عليهم بركات من السماء والأرض وهم لا يزالون على ضلالهم وإعراضهم عن دعوة الحقّ من ربّهم! وأرى بعضهم يحاجني ويقول إنك لست الإمام المهديّ المنتظر الحقّ ذلك لأنّ الله يفتح علينا بركات من السماء والأرض في عصر المهديّ المنتظر، وها أنت تقول إنك المهديّ المنتظر فلماذا لم يفتح الله علينا بركات من السماء والأرض؟ ومن ثم أردّ عليهم بما ردّ نبيّ الله نوح بالحقّ: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِنِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا (12) مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (13)} صدق الله العظيم [نوح].

ويا أمة الإسلام إني الإمام المهديّ المنتظر الحقّ أحاجكم بكتاب الله وليس بمُتشابهه الذي لا يعلم بتأويله إلا الله، تالله إني أحاجكم بآيات أم الكتاب المُحكّمات يعلمهنّ ويبصر ما جاء فيهن عالمكم وجاهلكم وكلّ ذل لسانٍ عربيٍّ من الناس أجمعين، ولا ولن يصدق ويتبع الحقّ كلّ من كان كافراً بالقرآن العظيم الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين، ولذلك لن يؤمن الكفار بآيات ربهم التي أحاجهم بها من مُحْكَم القرآن العظيم ولكن المسلم المؤمن بالقرآن العظيم لا يجد في نفسه حرجاً من

التصديق بالحق من ربهم فيسلم للحق تسليماً إن كان من المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ} (79) إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (80) وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81)؛ صدق الله العظيم [النمل].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المسلمين المؤمنين بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - جمادى الأول - 1430 هـ

22 - 05 - 2009 مـ

12:56 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1205>

الرَّدُّ من خليفة الله عبد التَّعِيم الأعظم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على أخي حيدر..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِمُ الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَأَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى
بَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّي كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ الْحَقِّ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ..

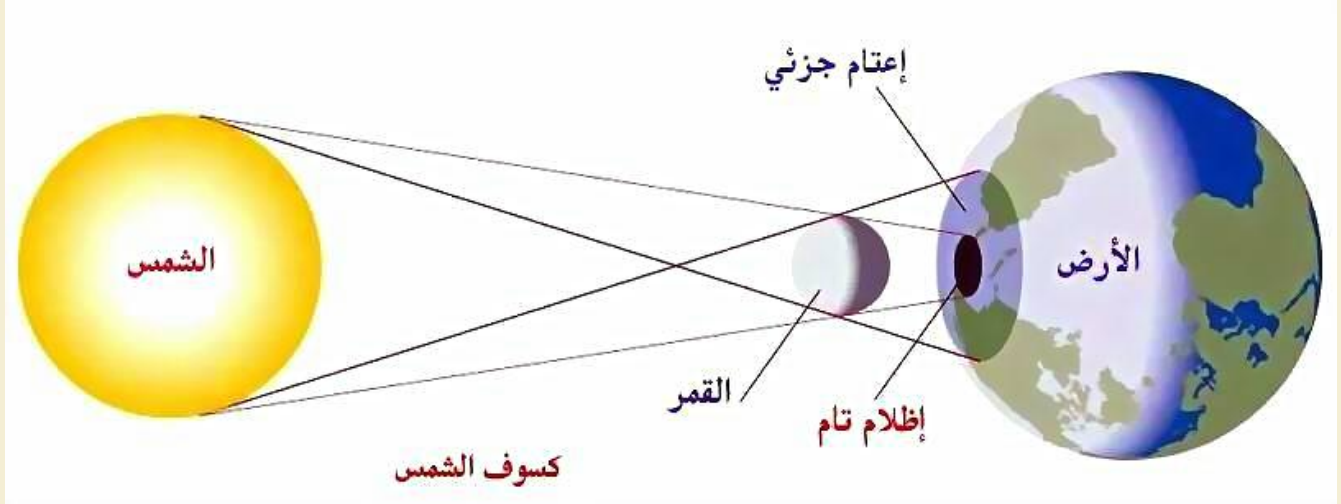
الرَّدُّ من خليفة الله عبد التَّعِيم الأعظم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على أخي حيدر؛ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ لَدُنْهُ
وبركاته، ويا أخي الكريم حيدر، أَقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الَّذِي خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
كَالْفَخَّارِ أَنَّنِي خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْإِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ آلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ وَلَا يَنْبَغِي لِأُتَمِّي أَنْ تَلِدَنِي قَبْلَ قَدَرِي الْمَقْدُورِ فِي
الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾
فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾ صدق الله العظيم [سورة المُرْسَلَات].

وَلَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ صُلْبِ أَبِيهِ بِقَطْرَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ إِلَى حَرْثِ أُمِّهِ قَبْلَ مَجِيءِ قَدَرِهِ الْمَقْدُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ،
فَانْظُرْ لِنَبِيِّ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي
التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوُّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِمَّنِي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴿٣٩﴾﴾ إِذْ تَمْشِي
أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى ﴿٤٠﴾﴾ صدق الله العظيم [سورة طه].

أَمَّا أَنْ يَأْتِيَ قَدْرُ خَلِيفَةِ اللَّهِ قَبْلَ قَدَرِهِ الْمَقْدُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ وَمِنْ ثَمَّ يُؤَخَّرُ إِلَى عَصْرِ الظُّهُورِ، فَأَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ!
تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ صدق الله العظيم [سورة الأحزاب: 38].

ويا حيدر؛ إِنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ جِئْتُكُمْ عَلَى قَدَرٍ أَنَا وَكَوْكَبُ سَقَرِ اللُّوَاْحَةِ لِلْبَشَرِ مِنْ عَصْرِ إِلَى آخِرٍ لِأَنْذِرَ الْبَشَرَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا

فِي عَصْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى وَأَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ الْقَمَرَ فَيُولَدُ الْهَلَالُ مِنْ قَبْلِ الْاقْتِرَانِ وَالشَّمْسُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْهُ فَيَتَلَوَّهَا الْقَمَرُ مِنْ بَعْدِ مِيلَادِهِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَلِذَلِكَ يَجِدُ عِلْمَاءُ الْفَلَكَ أَنَّ الْقَمَرَ سَوْفَ يَغْرُبُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ بِرَغِمِ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ. وَلَوْ تَسَاءَلَ أَحَدُ عِلْمَاءِ الْفَلَكَ فَتَقُولُ دُلُّونِي مَتَى لَحْظَةُ مِيلَادِ الْهَلَالِ فَلَكِيًّا؟ لَقَالُوا جَمِيعًا لَكَ يَا حِيدَرُ: "إِنَّ الْقَمَرَ يَجْتَمِعُ بِالشَّمْسِ فِي الْمَحَاقِ فِي لَحْظَةِ انْعِدَامِ الْأَهْلَةِ عَلَى وَجْهِهِ فَيَكُونُ وَجْهُ الْقَمَرِ مُظْلَمًا كُلِّيًّا وَوَجْهُ الْقَمَرِ الْمُظْلَمُ يَكُونُ مُوَاجِهًا لِلْأَرْضِ". كَمَا فِي هَذِهِ الصُّورِ أَدْنَاهُ تَجِدُهَا عَلَى الرَّابِطِ التَّالِي:



وَمَا أَنْتَ رَأَيْتَ وَجْهَ الْقَمَرِ الْمُوَاجِهَ لِلْأَرْضِ مُظْلَمًا كُلِّيًّا فَتَرَاهُ أَسْوَدَ وَلَا هَلَالَ فِيهِ شَيْئًا، وَلَا يَسْتَغْرِقُ هَذَا الْكُسُوفُ الْكُلِّي إِلَّا دَقِيقَةً بِالْكَثِيرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ سَوْفَ يَمِيلُ عَنْ وَجْهِ الشَّمْسِ لِيَبْدَأَ الْانْفِصَالُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا، وَمِنْ بَعْدِ أَنْ يَمِيلَ عَنْ وَجْهِهَا مُبَاشَرَةً تَبْدَأُ مَنَزِلَةُ الْقَمَرِ فَلَكِيًّا أَيُّ: تَبْدَأُ لَحْظَةُ عَمْرِ هَلَالِ الشَّهْرِ الْجَدِيدِ فَلَكِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُرَى حَتَّى يَبْتَغِدَ بِمَا لَا يَقِلُّ عَنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً مِنْ عَمْرِ الْهَلَالِ، وَلَكِنْ لَحْظَةُ مِيلَادِهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهَا مِنْ بَعْدِ الْمِيلِ عَنِ الشَّمْسِ مُبَاشَرَةً، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْوَضْعُ لِلْقَمَرِ بِالْمَحَاقِ الْمُظْلَمِ (بِالْاقْتِرَانِ) لَدَى عِلْمَاءِ الْفَلَكَ.

وَأَمَّا الْقُرْآنُ فَيُسَمِّيهِ بِالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، فَمَا هُوَ الْعُرْجُونُ الْقَدِيمُ؟ وَهُوَ:

وَضَعَ الْقَمَرَ بِالْفَضَاءِ قَبْلَ مَنَازِلِ أَهْلَةِ الثُّورِ عَلَى وَجْهِ الْقَمَرِ لَيْلَةً تَلَوُ الْأُخْرَى حَتَّى يَعُودَ إِلَى وَجْهِ الْقَمَرِ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ مَنَازِلِ الْأَهْلَةِ فَيَجْتَمِعُ بِالشَّمْسِ فِي الْمَحَاقِ الْمُظْلَمِ وَيَنْعِيدُ الثُّورَ بِوَجْهِ الْقَمَرِ ثُمَّ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا فَتَبْدَأُ مَنَازِلُ الْأَهْلَةِ وَهَكَذَا مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؛ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ يَس]}. وَهُوَ:

فَقَدْ عَلِمْتَ أَخِي حِيدَرُ الْبَيَانَ الْحَقَّ، كَيْفَ تَبْدَأُ مَنَازِلُ الْأَهْلَةِ وَأَنَّهَا تَبْدَأُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَمِيلَ الْقَمَرُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا، وَبِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ أَنَّهُ دَائِمًا مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّ الْقَمَرَ مِنْ بَعْدِ الْاقْتِرَانِ كَمَا شَاهَدْتَ فِي الصُّورَةِ يَمِيلُ عَنْهَا شَرْقًا وَالشَّمْسُ تَتَلَوُّهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ، وَحَتَّى لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ سَوْفَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ثُمَّ يَغْرُبُ الْهَلَالُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقَمَرَ انْفَصَلَ عَنِ الشَّمْسِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ فَتَرُونَهُ يَبْتَغِدُ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ لَيْلَةً تَلَوُ الْأُخْرَى يَبْتَغِدُ شَرْقًا حَتَّى تَرُونَهُ يَظْهَرُ لَكُمْ بَدْرًا بِوَقْتِ الْمَغْرِبِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ ثُمَّ يَتَنَاقِصُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى (الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ)، وَهُوَ وَضْعُ الْقَمَرِ قَبْلَ مَنَازِلِ الْأَهْلَةِ، وَيُسَمِّيهِ عِلْمَاءُ الْفَلَكَ (بِالْمَحَاقِ): وَهِيَ نَقْطَةُ انْعِدَامِ الْأَهْلَةِ فِي اجْتِمَاعِ الشَّمْسِ بِالْقَمَرِ بِالْمَحَاقِ الْمُظْلَمِ، وَمِنْ ثَمَّ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا لِتَبْدَأُ مَنَازِلَ الشَّهْرِ الْجَدِيدِ

ليلةً تَلَوَ الأُخْرَى حَتَّى يَعودَ إلى العرجونِ القديم، والعرجون القديم هو وَضَعُ القمرِ القديمِ مِنْ قَبْلِ منازلِ الأَهْلَةِ. فَأُظِنَ الآنَ تَبَيَّنَ لَكَ البَيانُ الحَقُّ على الواقِعِ الحَقِيقِيِّ لقولِ اللهِ تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق اللهُ العظيم.

ونأتي لبيان قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق اللهُ العظيم.

وذلك لأنَّ الشمس والقمر جميعهم يَجْرُونَ مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّرْقِ، ولو لم يكن كذلك يا حيدر لما رأيتُم القمر ليلةً تَلَوَ الأُخْرَى يَبْتَعِدُ إلى نَاحِيَةِ الشَّرْقِ حَتَّى يَكْتَمِلَ بَدْرُهُ فيَظْهَرُ لَكُمْ مِنْ الشَّرْقِ بَدْرًا كَامِلًا ليلةَ الخامسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، ونفهمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْقَمَرَ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا مِنْ لَحْظَةِ مِيلَادِهِ، وبالعقل والمنطق ما دَامَ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا فَلَا يَنْبَغِي لِلشَّمْسِ أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ مِنْ بَعْدِ مِيلَادِهِ فَتَتَقَدَّمَهُ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّرْقِ وَالْقَمَرُ يَتَلَوُّهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ أَبَدًا مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تصديقًا لقولِ اللهِ تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق اللهُ العظيم.

وذلك لأنَّ البَيانَ الحَقَّ لقولِ اللهِ تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ}، أي لا ينبغي لها أَنْ تَتَقَدَّمَهُ فيَتَلَوُّهَا.

والبَيانُ الحَقُّ لقولِ اللهِ تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ}، فلا ينبغي لِلَّيْلِ أَنْ يَسْبِقَ النَّهَارَ فيَتَقَدَّمَهُ وذلك لأنَّ النَّهَارَ فِي الشَّرْقِ وَاللَّيْلَ يَطْلُبُهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ، فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّهَارَ يَأْتِيكُمْ مِنَ الشَّرْقِ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَطَارَدَانِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ. تصديقًا لقولِ اللهِ تعالى: {يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} صدق اللهُ العظيم [سورة الأعراف: 54].

أي يُولِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ مِنْ طَرَفِ الْفَجْرِ، وَتَرَى الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ. وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ذَلِكَ طَرَفُ النَّهَارِ، وَأَمَّا الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ فَذَلِكَ طَرَفُ اللَّيْلِ، وَذَلِكَ مِيقَاتُ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَهِيَ (الفجر)، وتُسمى وَسْطَى مِنْ نَاحِيَةِ وَقْتِيَّةٍ لِأَنَّ مِيقَاتِهَا فِي الْوَسْطِ بِمِيقَاتِ الْخَيْطِ الْأَبْيَضِ (الشَّرْقُ طَرَفُ النَّهَارِ) وَذَلِكَ مِيقَاتُ وَسْطٍ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلِذَلِكَ تُسمى فِي الْكِتَابِ بِالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَهِيَ فِي مِيقَاتِ صَعْبٍ، وَلِذَلِكَ جَاءَ التَّنْوِيهُ عَلَيْهَا.

ولا نَخْرُجُ عَنِ الْمَوْضُوعِ: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق اللهُ العظيم، وقد علَّمناكم البَيانَ الحَقَّ لقوله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ}، أي لا ينبغي لها أَنْ تَتَقَدَّمَهُ شَرْقًا وَالْقَمَرُ يَجْرِي وَرَاءَهَا غَرْبًا مِنْ بَعْدِ مِيلَادِهِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ لِأَنَّكُمْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الْقَمَرَ مِنَ اللَّحْظَةِ الْأُولَى يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا فيَتَقَدَّمُهَا.

وأما قول اللهِ تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ}، أي ولا اللَّيْلُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْبِقَ النَّهَارَ فيَتَقَدَّمَهُ {وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق اللهُ العظيم، نِظَامُ كَوْنِيٍّ دَقِيقٌ لَا يَحْتَلُّ شَيْئًا مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق اللهُ العظيم. وذلك حَتَّى يَدْخُلَ الْبَشَرُ فِي عَصْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهْرِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ فِي قَدَرِهِ الْمَقْدُورِ الَّذِي يَأْتِي بِقَدَرٍ لِهَذِهِ الْأَحْدَاثِ الْكُونِيَّةِ حَتَّى يُحَاجَّ الْبَشَرُ فَيُنْذِرُهُمْ بِهَا فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ التَّصَدِيقِ نَظَرَهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَلَا تَزَالُونَ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهْرِ.

وَأُشْهِدُ اللهَ وَكَفىَ باللهِ شَهِيدًا أَنَّ الشَّمْسَ سَوْفَ تُدْرِكُ الْقَمَرَ فِي هَلَالِ شَعْبَانَ فَيُولِدُ الْهَلَالَ مِنْ قَبْلِ الْاقْتِرَانِ فَتَكُونُ الشَّمْسُ إِلَى

الشرق منه وهو يتلوها من ناحية الغرب ثم يغرب قبل غروب شمس الثلاثاء وهو في حالة إدراكٍ برغم أنه قد تم ميلاد هلال شعبان من قبل الكسوف الشمسي المعلوم والذي لن يُرى في الجزيرة العربية، ثم يجتمع بالشمس وقد هو هلال فجر الأربعاء ثم يتجاوزها شرقاً ثم يُشاهد هلال شعبان بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس.

ولكن علماء الفلك سوف يستحيلون رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس فيستحيلونه بكل المقاييس العلمية، وعلى حسب علمهم بحركة القمر وسرعته فإنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة، ولذلك سوف يقولون: "كيف يُرى هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان فتكون الجمعة غرة الصيام؟". فهذا يستحيل لدى علماء الفلك في البشر أجمعين حسب الرؤية الشرعية لأنه على حسب علمهم الذي لا يختلف عليه اثنان من علماء الفلك في العالم أن القمر سيغرب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان، فيقولون: "وكيف يُرى هلال رمضان ليلة الجمعة والقمر قد غرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة بست دقائق؟". فهذا يستحيل بكل المقاييس العلمية المتعارف عليها فلكياً في العالم بأسره ولا يختلف عليه اثنان في العالم في نهاية شعبان 1430.

ولكن المهدي المنتظر برغم أنه يؤمن بعلم الفلك الفيزيائية لدى علماء الفلك ولكني أعلم من الله ما لا يعلمون أن الشمس أدركت القمر في أول شهر شعبان فاجتمعت به وقد هو هلال، ولكن مجلس القضاء الأعلى لن يشاهد هلال شعبان 1430 إلا بعد غروب شمس نهار الأربعاء ليلة الخميس برغم أن غرة شعبان الشرعية وعلى حسب رؤية الأهل هي يوم الأربعاء، ولكن الشمس أدركت القمر في أول الشهر فاجتمعت به وقد هو هلال ولذلك لن يروها ليلة الأربعاء برغم أن الأربعاء هي الغرة الشرعية حسب رؤية الأهل، ولكنهم لن يروها بسبب إدراك التَّكْدُّم برغم أنهم سوف يرون هلال شعبان مُتَفَخِّحاً ليلة الخميس، وكذلك ليلة الجمعة فيتبين لهم ليلة الجمعة أن هلال شعبان لا شك ولا ريب ابن ثلاث منازل، يدرك ذلك حتى راعي الغنم الذي لا يقرأ ولا يكتب إذا نظر إلى هلال شعبان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة فينظر إلى هلال شعبان فيقول: "هذا هلال الليلة الثالثة يا مسلمين". فيدرك ذلك أولو الأبواب منكم أن غرة شعبان الشرعية حقاً كانت في يوم الأربعاء فيقولون: "عجيب! ولكنّه لم يُشاهد هلال شعبان ليلة الأربعاء أي بشر في العالم، فماذا حدث لك أيها القمر المنير؟ فهل أدركتك الشمس حقاً كما يقول ناصر محمد اليماني؟ ولكننا سننظر آخر شعبان في هلال رمضان 1430، هل يُرى هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة كما يُعلن بذلك ناصر محمد اليماني ويُخالف لكافة علماء الفلك في البشرية جميعاً؟".

وربما يؤد حبيبي في الله حيدر أن يقاطعني فيقول: "وكيف علمت أن هلال رمضان لا شك ولا ريب سوف يُرى بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة المباركة برغم أن كافة علماء الفلك سوف يستحيلون ذلك؟". ومن ثم أُرَدُّ على أخي حيدر: وذلك لأن الشمس سوف تُدرك القمر في هلال رمضان 1430 فيولد هلال رمضان يوم الأربعاء حسب أسرار السَّاعة الكبرى في الكتاب من قبل الاقتران، ثم يغرب قبلها وهي تتقدمه (هلال رمضان) أي تكون إلى الشرق منه وهو يتلوها لأن الشمس والقمر جميعهم يجريان من الغرب إلى الشرق ولكنهما عند غروب شمس نهار الأربعاء ليلة الخميس سوف يغرب القمر قبل غروب الشمس ثم تغرب الشمس من بعده، وذلك هو الإدراك المعلوم في الكتاب وشرط من أسرار السَّاعة الكبرى أن يغرب الهلال قبل غروب الشمس برغم ميلاده ثم يجتمع بالشمس وقد هو هلال في ظهيرة يوم الخميس ثم يتجاوزها شرقاً حتى إذا غربت شمس الخميس ليلة الجمعة فإذا بهلال رمضان أمام أعين المُرتقبين من أهل مكة وما جاورها، ثم يُعلن مجلس القضاء الأعلى بالملكة العربية السعودية واليمن أنها ثبتت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة وعليه فإن غرة الصيام هي يوم الجمعة المباركة، وتقبل الله صيام المسلمين وقيامهم.

ولكن علماء الفلك إذا لم يُراقبوا هلال رمضان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة فسوف تحدث ضجةٌ عالميّةٌ لدى علماء الفلك في العالم العربي والإسلامي، كمثل كلِّ مرةٍ فيقولون: "كيف يُشاهد هلال المُستحيل علمياً؟ ألسنا نعلمكم بالكسوف والخسوف بالسَّنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة؟ بل بالثانية؟ ولذلك نعلم أنَّ القمر غُربَ قبل غُروب شمس نهار الخميس 29 شعبان، فكيف يُرى هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة والقمر قد غرب من قبل غروب الشمس؟ فهذا يُستحيل ولا ولن يقبله عقل أيِّ عالمٍ فلكيٍّ في العالم حسب الرؤية الشرعيّة". ويقولون: "ونحن نعلم أنَّ هلال رمضان لعام 1430 نعم سوف يولد في ظهيرة يوم الخميس ولكننا نعلم حسب حركة القمر أنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس فكيف يُرى هلال غرب قبل غروب الشمس؟ أفلا تعقلون يا معشر مجلس القضاء الأعلى فكيف تقبلون شهادة زورٍ وبُهتانٍ على القمر فلم يرَ شهداء الزور شيئاً". وحتماً سوف يقول ذلك كافة علماء الفلك في العالم العربي والإسلامي إلا أن تُجبر المملكة العربيّة السعوديّة كافة علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة وخصوصاً جمعيّة الفلك بالقُطيف وكذلك الجمعيّة الفلكيّة بجدة فيقولون: "حتى لا تطعنوا في شهداء الهلال تعالوا يا علماء الفلك إلى جانب مجلس القضاء الأعلى لننظر هل يُشاهد هلال المُستحيل علمياً لديكم، فإن شهدنا به جميعاً وتيقّنا من رؤيته (مجلس القضاء الأعلى وعلماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة) ومن بعد الشَّهادة لهلال المُستحيل سويّاً تُريدُ منكم يا معشر علماء الفلك تفسيراً علمياً، لماذا تمّت رؤية هلال شعبان بعد غُروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة المباركة؟". وعند ذلك لا ولن يجِدَ علماء الفلك لذلك الحدّث أيّ تفسيرٍ علميٍّ إلا أن يُؤمنوا بالحقِّ من ربِّهم أنّها حقّاً أدركت الشمس القمر في غرّة شعبان الشرعيّة فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال. فما تريدون بعد أن يُؤيّدني الله بأيةٍ كونيّةٍ، أفلا تتقنون؟ أم إنكم لا تُريدون أن تُصدّقوا بالحقِّ من ربِّكم حتى تَروا العذاب الأليم. أفلا تتقنون؟

فكن يا حيدر شاهداً بالحقِّ على آية التصديق للمهدي المنتظر فإنّي أراك سوف تكون من المُصدّقين بالحقِّ من ربِّك ياذن الله فكن من الشاكرين.

ويا حيدر، لا يَجْتَمِعُ التَّور والظُّلمات، والعِلْم نورٌ يَجْعَلُ القلبَ بصيراً، فهل تَجْتَمِعُ النور والظُّلمات؟ فلا يَنْبَغِي لناصر محمد اليماني أن يقول أنّه المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر ما لم يُعَلِّمه الله بذلك وأعوذُ بالله أن أكونَ من الجاهِلين ومن أظلمَ ممّن افترى على الله كذباً يا حيدر.

أقسمُ بالله العليّ العظيم الرّحمن على العرش استوى الذي علّمني البيان الحق للقرآن وأنّ الشمس والقمر بحُسابٍ، أنّ الله جَمَعَنِي في عُرفَةٍ واحدةٍ أنا وأحد عشر إماماً ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولو لم يكن محمد رسول الله معهم لما صدّقْتهم يا حيدر، وذلك لأنّي أعرفُ جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - من قبل تلك الرؤيا التي جَمَعَنِي الله بها أنا وأحد عشر إماماً عشرة من حوّلي والإمام علي بن أبي طالب كان واقفاً خارج الدائرة في نفيس العُرفة، وأمّا محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - فكان في نفيس العُرفة مُتَكَيِّفاً بظهره إلى عمودٍ مُتَوَسِّطٍ العُرفة، ونظرتُ إلى وجوه العشرة الذين كانوا مُشْغَلِينَ دائرة من حوّلي ولم أعرف أياً منهم إلا أنّي رأيتُ التَّور في وجوههم، ومن ثمّ سألتهم وقلتُ لهم دُلُّوني على الإمام علي بن أبي طالب، فتأخَّر رجلٌ أمامَ وجهي خُطوةً إلى الوراء ومن ثمّ استدار خُطوةً إلى الجَنبِ فأشارَ إلى رجلٍ أَسْمَرَ طويلاً واقفاً خارج الدائرة على مَقَرَبَةٍ منها وفي نفيس العُرفة، وقال لي ذلك الإمام علي بن أبي طالب. ومن ثمّ انطلقتُ نحوه وأمسكتُ يدهُ بيديّ الاثنتين وقلتُ له دُلُّني على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - فأخذني عدّة خُطواتٍ إلى عمودٍ مُتَوَسِّطٍ العُرفة فإذا أنا أرى محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - مُتَكَيِّفاً بظهره على العمود ومن ثمّ جَلَسْتُ بين يديه وجعلتُ وجهي في عُنقه عليه الصّلاة والسّلام وآله وقبْلته ما شاء الله، ومن ثمّ أفتاني في شأني، وقال:

[كان مِنِّي حرثك وعليَّ بذركَ أَهْدَى الرايات رايتُكَ وأَعْظُمُ الغايات غايتُكَ وسوف يؤتِيكَ اللهُ عِلْمَ الكتاب فلا يُجادلك أَحَدٌ مِنَ القرآن إلا غلبته].

وانتَهَتْ الرُّؤيا يا حيدر، وكان هذا عام 2003 ولا أكادُ أن أعلمَ شيئاً مِنَ العِلْمِ إلا قليلاً، غير أَنَّهُ أدهَشَنِي الأمرُ كثيراً، كيف سيعَلِّمَنِي اللهُ عِلْمَ الكتابِ القرآن العظيم حتى لا يُجادِلَنِي عالِمٌ مِنَ القرآن إلا غلبته؟ كيف.. كيف! وكذلك أريدُ أن أعلمَ لماذا سيعَلِّمَنِي اللهُ عِلْمَ الكتاب، فهل أنا المهدي المنتظر كما كنتُ أنتظرُ من قبل؟ ثم أدهَشَنِي، وما كان يُدرِينِي مِن قبلُ أَنِّي المهدي المنتظر إنَّ هذا لشيءٌ عَجَاب! وذلك لأَنِّي كنتُ أعلمُ من قبلُ أَنَّ اللهَ سيَصْطَفِينِي المهدي المنتظر غير أَنِّي كنتُ أستَغْرِبُ من ذلك الإحساس في نفسي وأقول: أليس مِنَ المَفْرُوضِ أن يكونَ المهدي المنتظر عالِماً، وأنا لستُ عالِماً، وكيف سأكونُ المهدي المنتظر كيف؟ وهذا الإحساسُ في نفسي، وأنا لم أبلغَ الحُلُمَ بعد ولا أزالُ صغيراً! وكان تقريباً عام 1983 ولكِنِّي تَرَكْتُ الأمرَ لله، وأوَّلَ ما أتاني هذا الإحساس هو بعد رُؤيا رأيْتُها لأوَّلَ مرَّةٍ لجَدِّي محمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم - تقريباً عام 1982، فأتَيْتُ إلى فيلاً وكان في بابها اثنان يَلْبَسُونَ لباساً أبيضَ مَدَنِيٍّ وعليهم سُيُوفُهُم فَسَلَّمْتُ عليهم وقلتُ لهم أريدُ أن أقابلَ محمداً رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، فقال لي أحدهم انتظر، فدَخَلَ إلى الفيلا ولم يتأخَّر؛ بل دَقَائِقُ مَعْدُودَةٍ فَعَادَ، وقال لي تَفَضَّلْ، ومن ثمَّ دَخَلْتُ الفيلا فَوَجَدْتُ بها محمداً رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، وتَقَدَّمْتُ منه حتى لم يبقَ بيَّ وبينه سِوَى ثلاثِ خُطُواتٍ تقريباً ومن ثمَّ قلتُ له: السَّلامُ عليكم، قال: وعليكم السَّلام ورحمةُ اللهِ وبركاته، وماذا تأكلون؟ فقلتُ له نأكلُ من هذا الدَّجاج الذي عِنْدَ البكري، فقال لي: هذا حَرَامٌ.

.....
انتهت الرُّؤيا..

فأما البكري كان تاجراً في قريَّتينا وكان يبيعُ دجاجاً فرنسيّاً بالمرقِ في غُلبٍ طويلةٍ، ومن بعد الرُّؤيا تقريباً عام نَزَلَ تحريمُ هذا الدَّجاج من قِبَلِ حُكومتنا وأظنَّها عَلِمَتْ من سِوَاهَا، وقالوا أَنَّهُ مُحَرَّمٌ لأنَّه ثَبِتَ أَنَّهُ غيرَ مَذْبُوحٍ حَسَبَ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ، ومن ثمَّ تَذَكَّرْتُ الرُّؤيا الحقَّ لمحمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم - فعَلِمْتُ أَنِّي حَقًّا رأيْتُ محمداً رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، ولكِنِّي حَزِنْتُ كثيراً لأنِّي لم أَصَافِحْهُ ولم أَقْبَلْهُ، وقلتُ لماذا وَقَفْتُ من دونه بثلاثِ خُطُواتٍ؛ لماذا لم أَتَقَدَّمْ إليه فأصَافِحْهُ وأقْبَلْهُ، لماذا؟ وَتَمَنَّيْتُ أن أراه، ولكن للأسف مَكثْتُ كثيراً وأنا أتمنَّى رُؤيَتَهُ فلم أرَهُ منذُ أن عَلِمْتُ أَنَّهُ محمداً رسولَ الله من بعد تحريمِ الدَّجاج غيرَ المَذْبُوحِ حَسَبَ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ إلى عام 2003 م عند بداية الغيبة الكُبرى عن أهلي وأصحابي لسببٍ لا أَسْتَطِيعُ أن أَكرِّره نظراً لأنِّي ذَكَرْتُهُ من قبل، وعلى كُلِّ حالٍ نِمْتُ تلكَ الليلةَ حزيناً بسببِ أَنِّي قَرَّرْتُ أن أَخْتَفِي حتى يَنْظُرَ اللهُ في الأمر، وتَنَقَّلْتُ ما شاءَ اللهُ تِلْكَ الليلةَ ونِمْتُ فإذا أنا بِغُرْفَةٍ أنا ومحمدُ رسول الله - صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم - وأحد عشرَ إماماً من آل بيت محمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم - حُفِظَتْ صُورُهُم في ذاكِرتي ولكِنِّي لا أعلمُ أَسْمَاءَهُم، وليس بالضروري أن أعلمُ أَسْمَاءَهُم، فلو وَجَدُوا بينكم لما وَسِعَهُم إلا أن يَتَّبِعُونِي وأنا أعلمهم بإذن الله، وسَبَقَ وأن شَرَحْتُ لك ولغيرك تِلْكَ الرُّؤيا، ومن ثمَّ أَفتاني محمداً رسولَ الله في رُؤيا أُخَرَى وَكَرَّرَ أَنَّ اللهَ سوفَ يُؤْتِينِي عِلْمَ القرآن العظيم، وعَرَفَنِي بِنَفْسِي أَنِّي المهدي المنتظر، ولو لم يَقُلِ المنتظر وقال المهدي لَمَا قلتُ لكم غيرَ الإمام المهدي وبما أَنَّهُ زادني فتوى بقوله المهدي المنتظر فقد عَلِمْتُ أَنِّي المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر.

وأَقْسِمُ بالله العلي العظيم أَنَّ يَقِينِي بهذه الرُّؤيا كَمِثْلِ يَقِينِي بالقرآن العظيم، ولكِنِّي أَشْهَدُ اللهُ أَنَّهَا تَخْصُنِي ولا يَنْبَغِي لَكُمْ أن تُصَدِّقُونِي بسببِ الرُّؤيا لأنَّهَا تَخْصُ صَاحِبَهَا ولا يَنْبَغِي عَلَيْهَا أَحْكَامُ شَرِيعَةٍ لِلأُمَّةِ أَبَداً. اللَّهُمَّ قد بَلَّغْتَ، اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ..

ولكن يا قوم إذا كنتُ حقًّا تلقيتُ الفتوى من ربي أتى المهدي المنتظر وأن الله سيؤتيني علم الكتاب القرآن العظيم فحقُّ على الله أن يُصدّقني الرؤيا بالحقّ فيزيديني بعلم البيان الحق للقرآن العظيم على كافة علماء الأمة جميعاً حتى لا يُحاجني عالمٌ من القرآن إلا غلبته بالحقّ حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجاً من الحقّ فيسلموا تسليماً، وذلك لأنّ الفتوى جاءت تُبشّرني أنّ الله سيؤتيني علم القرآن.

إذاً لا بُدَّ من البرهان لهذه الرؤيا أن تجدوه على الواقع الحقيقي، وأقسم برِّي ثقةً بالحقّ لو اجتمع علماء المسلمين الأولين والآخرين الأحياء منهم والأموات أجمعين ويحاوروني من القرآن العظيم إلا هيمنت عليهم بسلطان العلم وأجمتهم بالحقّ إلجاءاً حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً منه فيسلموا تسليماً إلا من أخذته العزة بالإثم بعدما تبين له الحقّ من ربه، فيضّمه الله إلى شياطين البشر وحسبه جهنم وساءت مصيراً.

ويا حيدر معذرةً لإطالة ردّي عليك، ولكي يشهد الله أنّي فرحت بك وأشهد الله أنّي أراك من أولي الألباب، ولم أقصد بذلك أن أخرجك أن تُصدّقني، كلّاً ثم كلّاً يا حيدر، فهذا أمرٌ لا يجوز الحياء فيه والمُجاملة بغير الحقّ؛ فتدبر بياني للقرآن تجده الحقّ خيراً وأحسن تأويلاً من كافة المفسرين أجمعين، ولكلّ دعوى بُرهان، ولا ينبغي لكم يا حيدر أن تضطفوا الإمام المهدي خليفة الله من دونه أبداً إلا أن تكونوا أعلم من الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وسبقت فتوانا من قبل للسائلة عن اضطفاء المهدي المنتظر فسألني: كيف علمت أنّ الإمام المهدي؟ ولكن هذا يخصني كيف علمت أنّ الإمام المهدي لأنّ الرؤيا تخصّ صاحبها، ولكي أخبرتها كيف تعلم هي وجميع الباحثين عن الحقّ أنّ الإمام المهدي، وكان هذا البيان التالي ردّاً عليها بالحقّ: سؤال للمهدي من المسلمة / ما الذي يؤكّد لنا أنك الإمام المهدي الحقّ؟

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - جمادى الأول - 1430 هـ

19 - 05 - 2009 م

09:54 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القري)

سؤال للمهدي من المسلمة:

ما الذي يؤكّد لنا أنك الإمام المهدي الحقّ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..
وسؤالك أختي الكريمة المسلمة هو:

ما الذي يؤكّد لنا أنك الإمام المهدي الحقّ؟

والإجابة بالحق على هذا السؤال والذي يأتي في فكر كل باحث عن الحق ويريد أن يطمئن قلبه أنه الحق فيتبعه بإذن الله.

أختي الكريمة والمكرمة وكافة الباحثين عن الحق المكرمين من أصحاب الفكر والعقل والمنطق، عليكم أولاً أن تبحثوا في الكتاب عن ناموس خليفة الله المصطفى؛ فهل يختص باصطفائه الملائكة المقربون فيصطفونه من دون الله؟ ولكن لا بد أن يتوفر فيهم شرط وهو علم الغيب حتى يصطفوا خليفة الله الذي لن يفسد في الأرض ولن يفسد الدماء، فانظر للأمر والحوار بين الله وملائكته، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة: 30].

ويا سبحان الله! فإني أرى الملائكة قد تجاوزوا في الرد بغير الحق مع ربهم وكأنهم أعلم من الله! ولكن الله رد عليهم بالحق، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم، إذا شأن اصطفاء خليفة الله يختص باختياره من يعلم غيب السماوات والأرض ويعلم ما تبذرون وما كنتم تكتمون.

ومن ثم أراد الله أن يقيم الحجة بالحق على ملائكته فزاد خليفة آدم عليه الصلاة والسلام الذي اصطفاه بسطة في العلم على ملائكته فعلمه بأسماء جميع خلفاء الله في الكتاب من أولهم إلى خاتمتهم، وكذلك أراد الله أن يقيم الحجة على ملائكته بأنهم ليسوا بأعلم من ربهم ليعلموا أنهم تجاوزوا في ردّهم على ربهم بغير الحق، ولم تعلم الملائكة أنهم تجاوزوا الحد في الردّ على ربهم إلا حين أقام عليهم الحجة وقال لهم: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وعلموا أنهم تجاوزوا الحد في الردّ على ربهم من خلال قول الله تعالى: {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، فإذا لم يعلموا حتى بأسماء خلفاء الله فكيف يعلمون بما سوف يفعلون وأنهم سيفسدون في الأرض ويسفكون الدماء؟ فعجزت الملائكة أن يردوا الجواب إلى ربهم عن أسماء خلفاء الله في الكتاب، وكذلك علموا أنهم قد تجاوزوا حدودهم مع ربهم بالردّ على ربهم، وعلموا أنه صار في نفس الله شيئاً منهم من خلال قول الله تعالى لملائكته: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

ثم أدركت الملائكة أن ربهم في نفسه شيء منهم بسبب تجاوزهم في الردّ بغير الحق وعلى الفور أنابوا لربهم مُسَبِّحِينَ ومُتَقَدِّسِينَ وتائبين، وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وبعد أن علمهم الله أن شأن اصطفاء خليفة الله من بين عباده أمرٌ يختص به الله علماً الغيوب، وكذلك أراد الله أن يعلمهم ببرهان خليفة الله المصطفى أنه يزيد بسطة في العلم عليهم، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْذُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وَمِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْآيَاتِ الْمُحْكَمَاتِ تَعْلَمُونَ أَنَّ اصْطِفَاءَ خَلِيفَةِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ شَأْنُهُ يَخْتَصُّ بِهِ اللَّهُ وَحْدَهُ عَلَامُ الْغُيُوبِ؛ وَيَعْلَمُ مَنْ يَصْطَفِي وَيَخْتَارُ مِنْ عِبَادِهِ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ أَنَّهُ لَنْ يُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ فَيُظْلِمَ وَيَسْفِكَ الدِّمَاءَ مَا دَامَ مُخْتَارًا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَامُ الْغُيُوبِ، وَلَمْ يُفْسِدْ فِي الْأَرْضِ آدَمُ فَيُظْلِمَ وَلَمْ يَسْفِكَ الدِّمَاءَ؛ بَلْ ظَلَمَ نَفْسَهُ أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَاهُ اللَّهُ عَنْهَا، وَكَذَلِكَ تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَعْلَمُونَ خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمُصْطَفَى فِيكُمْ وَهُوَ أَنْ يَزِيدَهُ اللَّهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ عَلَى كَافَّةٍ مَنْ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهِمْ، فَانْظُرُوا إِلَى الْإِمَامِ طَالُوتِ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ خَلِيفَةً مِنَ الصَّالِحِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: **{وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا}** صدق الله العظيم [سورة البقرة: 247].

فَأَدْهَشَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَذَلِكَ هَذَا الْاِخْتِيَارَ مِنَ اللَّهِ لَخَلِيفَتِهِ طَالُوتَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ لَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ وَبَرَى الْأَغْنِيَاءَ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَذَلِكَ لَا تَعْلَمُونَ - كَمَثَلِ الْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ - مَا هُوَ بُرْهَانُ خَلِيفَةِ اللَّهِ الْمُصْطَفَى أَنَّهُ يَزِيدُهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ شَأْنَ الْاِصْطِفَاءِ يَخْتَصُّ بِهِ اللَّهُ وَحْدَهُ مَالِكُ الْمُلْكِ الَّذِي يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَلِذَلِكَ رَدَّ عَلَيْهِمْ نَبِيُّهُمْ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: لَمْ أَصْطَفِهِ أَنَا عَلَيْكُمْ! فَلَا يَحِقُّ لِي؛ بَلِ اللَّهُ هُوَ مَنْ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **{وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}** (٢٤٧) صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وَمِنْ خِلَالِ ذَلِكَ يَتَبَيَّنُ لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ (نَامُوسِ اصْطِفَاءِ خَلِيفَةِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ) أَنَّ شَأْنَهُ يَخْتَصُّ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ دُونِ عِبَادِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْحَنِّ وَالْإِنْسِ فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِي قَدَرِهِ الْمَقْدُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ فِي عَصْرِ اقْتِرَابِ كَوْكَبِ النَّارِ قُبَيْلَ أَنْ يَسْبِقَ اللَّيْلُ التَّهَارَ لِيُحَاجَّ النَّاسَ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَيَزِيدُهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ عَلَى كَافَّةِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالتَّصَارَى وَالْيَهُودِ فَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَيُبَيِّنُ لَكُمْ أَسْرَارَ الْكِتَابِ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا وَيَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ، غَيْرَ أَنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ إِقْنَاعَ مَنْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَكَذَلِكَ لِأَنِّي أَسْتَنْبِطُ الْحُكْمَ الْحَقَّ بَيْنَهُمْ مِنْ مُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ الْمَرْجِعَ الْحَقَّ لِكَافَّةِ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَمَا جَعَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ هُوَ الْمَرْجِعَ الْحَقَّ لِكَافَّةِ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِهِمْ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: **{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ}** (٧٦) صدق الله العظيم [سورة النمل].

وَلِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَدْعُوَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَيَكُونُ ذَلِكَ بُرْهَانًا نُبَوِّتَهُ بِالْحَقِّ وَحَقِيقَةً هَذَا الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنَّهُ حَقًّا تَلَقَّاهُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ وَلَكِنْ فَرَّقَ أَهْلُ النَّارِ الْمُعْرِضُونَ عَنِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ أَعْرَضُوا عَنْ دَعْوَةِ الْاِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ}** (٢٣) صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وَهَا هُمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا كَمَا فَعَلَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَهَا هُوَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ قَدْ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فَيَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بُرْهَانًا خِلَافَةَ الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِ وَآيَةً الْاِصْطِفَاءِ عَلَيْهِمْ فَيَجِدُونَ أَنَّهُ حَقًّا زَادَ اللَّهُ خَلِيفَتَهُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِمْ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ، فَلَا يَكُونُ جِسْمِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي جِيفَةً قَذِرَةً وَلَا عِظَامًا نَجَسَةً، وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَعْلَمُونَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ إِذَا حَضَرَ فِي عَصْرِهِ الْمُقَدَّرِ، وَتَجَاوَزُوا الْخُدُودَ فِي حَقِّ رَبِّهِمْ وَقَالُوا أَنَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ لَا يَقُولُ أَنَّهُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ؛ بَلِ الْبَشَرُ هُمُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَيَصْطَفُونَهُ فِي وَقْتِهِ

المُقَدَّر ويقولون له أنت المهدي المنتظر شرط أن يُنكَرَ أنه المهدي المنتظر ثم يُصِرُّونَ أنه هو المهدي المنتظر! فأصبَحوا حسب فتوَاهُم الباطل أنهم أعلمُ من المهدي المنتظر ومن ربِّ المهدي المنتظر، سبحانه الله ربَّ المهدي المنتظر وتعالى علُوًّا كبيرًا! وكأنَّهم هم من يقسمون رحمة ربِّهم سبحانه وتعالى علُوًّا كبيرًا! برغم أنَّ محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أفتاهم بالحقِّ أنَّ الله هو من يبعثُ المهدي المنتظر على اختلافٍ في أمته ليحكمَ بينهم بالحقِّ، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يبعثُ في أمتي على اختلافٍ من الناس، فيملأُ الأرضَ قسطًا وعدلاً، كما ملئتُ ظلمًا وجورًا، يرضى عنه ساكنُ السماءِ وساكنُ الأرضِ، يقسمُ المالَ صفاً]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكن تقسيمَ المالِ صفاً بصفحتي اليدين يكونُ من بعد التمكن في الأرض فيحثو لكم جُنِيَّاتِ الذَّهَبِ حَثْوًا بصفحتي اليدين ومكتوبٌ على الجُنِيَّاتِ (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، ومن بعد التصديق بالحق واستقامتكم على الطريقة الحق يفتح الله عليكم بركاتٍ من السماء والأرض تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

ولكن المسلمين يريدون أن يفتح الله عليهم بركاتٍ من السماء والأرض وهم لا يزالون على ضلالهم وإعراضهم عن دعوة الحق من ربهم! وأرى بعضهم يُحاجني ويقول: "إِنَّكَ لَسْتَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ عَلَيْنَا بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي عَصْرِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَهَا أَنْتَ تَقُولُ أَنَّكَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ فَلِمَاذَا لَمْ يَفْتَحِ اللَّهُ عَلَيْنَا بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟" ومن ثمَّ أَرَدْتُ عليهم بما رَدَّ نَبِيُّ اللَّهِ نوح بالحق: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمِدَّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سورة نوح].

ويا أمة الإسلام إني الإمام المهدي المنتظر الحق أحاجُّكم بكتاب الله وليس بمُتشابهه الذي لا يعلمُ بتأويله إلا الله، تالله إني أحاجُّكم بآيات أم الكتاب المحكمات يعلمهنَّ ويُبصرُ ما جاءَ فيهنَّ عالمكم وجاهلكم وكلُّ ذي لسانٍ عربيٍّ من الناس أجمعين، ولا ولن يُصدِّقَ ويتَّبِعَ الحقَّ كُلُّ مَنْ كَانَ كَافِرًا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِينَ، ولذلك لن يُؤْمِنَ الكفار بآيات ربهم التي أحاجهم بها من مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَكِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُؤْمِنَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ حَرَجًا مِنَ التَّصَدِيقِ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ فَيَسْلَمُ لِلْحَقِّ تَسْلِيمًا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تَصَدِيقًا لقول الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدَّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

وأما اليوم الذي يحدثُ خلاله العذابُ فقد دخلَ يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 الموافق لحظة ميلادِ هلالِ ربيع الأولِ نهايةَ صفرِ الأصفار 1426 للهجرة وبقيَ من تلكَ اللحظة تسعُ ساعاتٍ بالضبط والله على ما أقولُ شهيدٌ ووكيلٌ، وأقسمُ بالله العظيم أنَّني كنتُ أنوي أن أظهر صباحَ يوم الجمعة ثمانية إبريل في جامع الإيمان ونمتُ ليلة الجمعة وأنا أنوي الظهور؛ ومن ثمَّ أتاني الخبرُ من ربي نفس ليلة الجمعة أن لا أفعل ذلك وأنه بقيَ تسعُ ساعاتٍ، وكما أدهشتني تلكَ التسعُ ساعاتٍ حتى زادني ربي علماً فعملتها بأيَّ ساعاتٍ أيَّ كوكب، وأعلمُ من الله ما لا يعلمون.

فلا تهتمُّوا بموعد العذابِ يا معشرَ الباحثين عن الحقِّ، ومثَّلَ الذين ينتظرونَ لموعد العذابِ كمثل الذين يقولون: "اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمِطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ"؛ بل قولوا: "اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَاجْعَلْنَا مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى

الْحَقُّ وَمِنْ أَوَّلِ التَّابِعِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، رَبَّنَا لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ".
وَأَصْدِقُوا اللَّهَ يَصْدَقْكُمْ.

وحقيقةً والله أنني كنتُ أظنّ العذابَ هو يومَ الجمعة ثمانية إبريل 2005 لأني رأيتُ أن أقول هذا في المنام ولكنني ظننتُ حسبَ يومنا؛ حتى زادني الله علماً فأوقفني من الظهورِ عن طريق الرؤيا الحق ليلة الجمعة ثمانية إبريل والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل.

وسلامٌ على المرسلين؛ والحمدُ لله ربَّ العالمين..
 أخو المسلمين المؤمنين بما أنزلَ على محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلّم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 05 - 1430 هـ

22 - 05 - 2009 م

12:56 صباحاً

الرد من خليفة الله عبد التَّعِيم الأعظم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على أخي حيدر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين وآلهم الطيبين والتابعين للحق في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، وأدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربي كتاب الله وسنة رسوله الحق، وأنا من المسلمين..

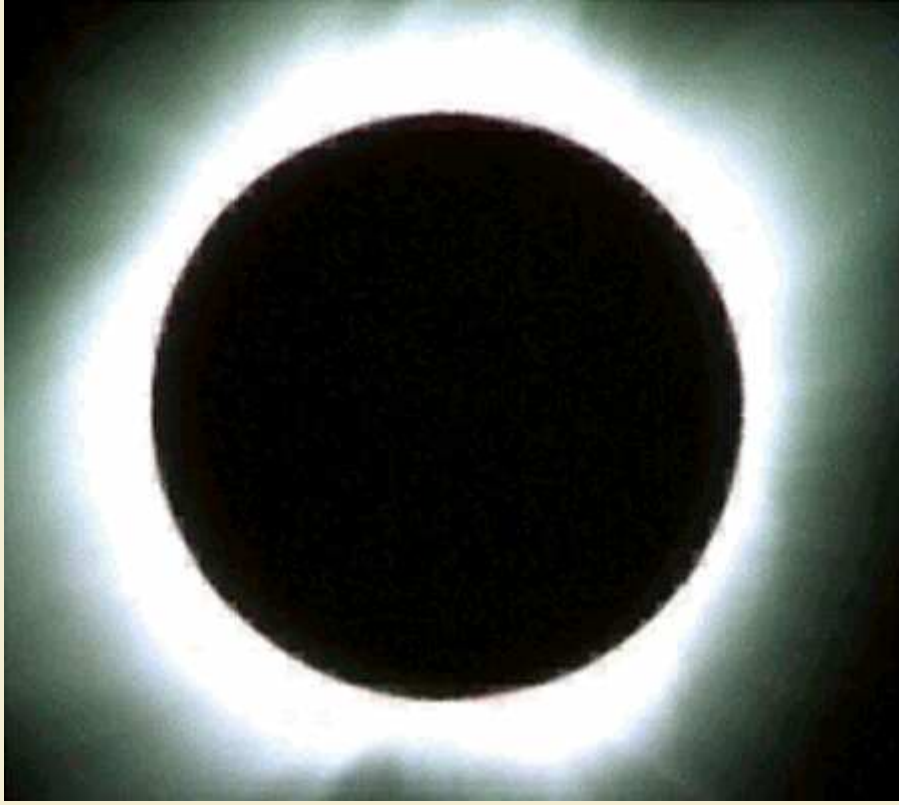
الرد من خليفة الله عبد التَّعِيم الأعظم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على أخي حيدر سلام الله عليه ورحمة من لدنه وبركاته، وبأخي الكريم حيدر، أقسمُ لك بالله الواحد القهار الذي خلق الجان من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار إني خليفة الله المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر ولا ينبغي لأخي أن تلدني قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ (20) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (21) إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ (22) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ (23)} صدق الله العظيم [المرسلات].

ولا ينبغي للإنسان أن يخرج من صلب أبيه بقطرة من ماء مهينٍ إلى حرث أمه قبل مجيء قدره المقدور في الكتاب المسطور، فانظر لنبي الله وخليفته موسى عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى (38) أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِمِّي وَلِئُضْنَعَ عَلَى عَيْنِي (39) إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَفَتَلَّتْ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى (40)} صدق الله العظيم [طه].

أما أن يأتي قدر خليفة الله قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور ومن ثم يؤخر إلى عصر الظهور، فأقول سبحان الله العظيم! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:38].

ويا حيدر، إني الإمام المهدي المنتظر جئتكم على قدرٍ أنا وكوكب سقر اللواحة للبشر من عصرٍ إلى آخر لأنذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر وأن الشمس أدركت القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران والشمس إلى الشرق منه فيتلوها القمر من بعد ميلاده في أول الشهر، ولذلك يجد علماء الفلك أن القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس برغم أنه قد ولد. ولو تسأل أحد علماء الفلك فتقول دلوني متى لحظة ميلاد الهلال فلماذا؟ لقالوا جميعاً لك يا حيدر: "إن القمر يجتمع بالشمس في المحاق في لحظة

انعدام الأهلّة على وجهه فيكون وجه القمر مُظلماً كلياً ووجه القمر المُظلم يكون مواجه للأرض". كما في هذه الصورة:



وها أنت رأيت وجه القمر المواجه للأرض مُظلماً كلياً فتراه أسودَ ولا هلال فيه شيئاً، ولا يستغرق هذا الكسوف الكلي إلا دقيقةً بالكثير لأنّ القمر سوف يميل عن وجه الشمس ليبدأ الانفصال عن الشمس شرقاً، ومن بعد أن يميل عن وجهها مباشرةً تبدأ منزلة القمر فلكياً أي: تبدأ لحظة عمر هلال الشهر الجديد فلكياً ولكنه لا يُرى حتى يبتعد بما لا يقل عن اثني عشر ساعة من عمر الهلال، ولكن لحظة ميلاده يقول الله تعالى أنها من بعد الميل عن الشمس مباشرةً، ويُسمى ذلك الوضع للقمر بالمحاق المُظلم بالاقتران لدى علماء الفلك.

وأما القرآن فيُسميه بالعرجون القديم، فما هو العرجون القديم؟ وهو:

وضع القمر بالفضاء قبل منازل أهلة النور على وجه القمر ليلةً تلو الأخرى حتى يعود إلى وجه القمر كالعرجون القديم من قبل منازل الأهلة فيجتمع بالشمس في المحاق المُظلم وينعدم النور بوجه القمر ثمّ ينفصل عن الشمس شرقاً فتبدأ منازل الأهلة وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض.

تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ(40)﴾ صدق الله العظيم [يس].

فقد علمت أخي حيدر البيان الحق، كيف تبدأ منازل الأهلة وأنها تبدأ من بعد أن يميل القمر عن الشمس شرقاً، وبالعلم والمنطق أنه دائماً منذ أن خلق الله السماوات والأرض فإنّ القمر من بعد الاقتران كما شاهدت في الصورة يميل عنها شرقاً والشمس تتلوه من ناحية الغرب، وحتماً لا شك ولا ريب سوف تغرب الشمس ثمّ يغرب الهلال، وذلك لأنّ القمر انفصل عن الشمس إلى جهة

الشرق فترونيه يبتعد إلى جهة الشرق ليلة تلو الأخرى يبتعد شرقاً حتى ترونيه يظهر لكم بداراً بوقت المغرب من ناحية الشرق ثم يتناقص حتى يعود إلى (العرجون القديم)، وهو وضع القمر قبل منازل الأهلة، ويسميه علماء الفلك (بالمحاق) وهي نقطة انعدام الأهلة في اجتماع الشمس بالقمر بالمحاق المظلم، ومن ثمّ ينفصل عن الشمس شرقاً لتبدأ منازل الشهر الجديد ليلة تلو الأخرى حتى يعود إلى العرجون القديم، والعرجون القديم هو وضع القمر القديم من قبل منازل الأهلة. فأظنّ الآن تبين لك البيان الحقّ على الواقع الحقيقي لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} صدق الله العظيم [يس:39].

ونأتي لبيان قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم [يس:40].

وذلك لأنّ الشمس والقمر جميعهم يحرون من ناحية الغرب إلى ناحية الشرق، ولو لم يكون كذلك يا حيدر لما رأيتم القمر ليلة تلو الأخرى يبتعد إلى ناحية الشرق حتى يكتمل بداره فيظهر لكم من الشرق بداراً كاملاً ليلة الخامس عشر من الشهر، ونفهم من ذلك أنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقاً من لحظة ميلاده، وبالعقل والمنطق ما دام ينفصل عن الشمس شرقاً فلا ينبغي للشمس أن تدرك القمر من بعد ميلاده فتتقدمه إلى ناحية الشرق والقمر يتلوها من ناحية الغرب أبداً منذ أن خلق الله السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم.

وذلك لأنّ البيان الحقّ لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ} أي لا ينبغي لها أن تتقدمه فيتلوها.

والبيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} فلا ينبغي لليل أن يسبق النهار فيتقدمه وذلك لأنّ النهار في الشرق والليل يطلبه من ناحية الغرب، فأنتم تعلمون أنّ النهار يأتيكم من الشرق والليل والنهار يتطاردان إلى جهة الشرق. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُعْثِي اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} صدق الله العظيم [الأعراف:54].

أي يولج الليل في النهار من طرف الفجر، وترى الخيط الأبيض من الخيط الأسود، والخيط الأبيض ذلك طرف النهار. وأما الخيط الأسود فذلك طرف الليل، وذلك ميقات الصلاة الوسطى وهي (الفجر)، وتسمى وسطى من ناحية وقتية لأنّ ميقاتها في الوسط بميقات الخيط الأبيض الشرق طرف النهار وذلك ميقات وسط بين الليل والنهار ولذلك تسمى في الكتاب بالصلاة الوسطى وهي في ميقات صعب، ولذلك جاء التنويه عليها.

ولا نخرج عن الموضوع: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم، وقد علمناكم البيان الحقّ لقوله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ} أي لا ينبغي لها أن تتقدمه شرقاً والقمر يجري وراءها غرباً من بعد ميلاده في أول الشهر لأنكم علمتم أنّ القمر من اللحظة الأولى ينفصل عن الشمس شرقاً فيتقدمها.

وأما قول الله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ} أي ولا الليل ينبغي له أن يسبق النهار فيتقدمه {وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} (40) صدق الله العظيم، نظام كوني دقيق لا يختل شيئاً منذ أن خلق الله السماوات والأرض: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم. وذلك حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبرى في عصر الحوار من قبل الظهور للمهدي المنتظر في قدره المقدور الذي يأتي بقدر هذه الأحداث الكونية حتى يُحاجج البشر فينذرهم بها في عصر

الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق نظهر لهم عند البيت العتيق، ولا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور.

وأشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّ الشمس سوف تدرك القمر في هلال شعبان فيولد الهلال من قبل الاقتران فتكون الشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها من ناحية الغرب ثم يغرب قبل غروب شمس الثلاثاء وهو في حالة إدراكٍ برغم أنه قد تمّ ميلاده هلال شعبان من قبل الكسوف الشمسي المعلوم والذي لن يُرى في الجزيرة العربيّة، ثمّ يجتمع بالشمس وقد هو هلال فجر الأربعاء، ثمّ يتجاوزها شرقاً، ثمّ يُشاهد هلال شعبان بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس.

ولكن علماء الفلك سوف يستحيلون رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس فيستحيلونه بكل المقاييس العلميّة، وعلى حسب علمهم بحركة القمر وسرعته فإنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة، ولذلك سوف يقولون: "كيف يُرى هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان فتكون الجمعة غرة الصيام؟". فهذا يستحيل لدى علماء الفلك في البشر أجمعين حسب الرؤية الشرعيّة لأنّه على حسب علمهم الذي لا يختلف عليه اثنين من علماء الفلك في العالم أنّ القمر سيغرب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان، فيقولون: "وكيف يُرى هلال رمضان ليلة الجمعة والقمر قد غرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة بست دقائق؟". فهذا يستحيل بكلّ المقاييس العلميّة المتعارف عليها فلكيّاً في العالم بأسره ولا يختلف عليه اثنان في العالم في نهاية شعبان 1430.

ولكن المهدي المنتظر برغم أنه يؤمن بعلوم الفلك الفيزيائيّة لدى علماء الفلك ولكني أعلم من الله ما لا يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر في أول شهر شعبان فاجتمعت به وقد هو هلال، ولكن مجلس القضاء الأعلى لن يشاهد هلال شعبان 1430 إلا بعد غروب شمس نهار الأربعاء ليلة الخميس برغم أنّ غرة شعبان الشرعيّة وعلى حسب رؤية الأهلّة هي يوم الأربعاء، ولكن الشمس أدركت القمر في أول الشهر فاجتمعت به وقد هو هلال ولذلك لن يروه ليلة الأربعاء برغم أنّ الأربعاء هو الغرة الشرعيّة حسب رؤية الأهلّة، ولكنهم لن يروه بسبب إدراك التقدم برغم أنهم سوف يرون هلال شعبان مُنتفخاً ليلة الخميس، وكذلك ليلة الجمعة فيتبيّن لهم ليلة الجمعة أنّ هلال شعبان لا شكّ ولا ريب ابن ثلاثة منازل، يدرك ذلك حتى راعي الغنم الذي لا يقرأ ولا يكتب إذا نظر إلى هلال شعبان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة فينظر إلى هلال شعبان فيقول: "هذا هلال الليلة الثالثة يا مسلمين". فيدرك ذلك أولو الأبواب منكم أنّ غرة شعبان الشرعيّة حقاً كانت في يوم الأربعاء فيقولون: "عجيب! ولكنه لم يشاهد هلال شعبان ليلة الأربعاء أي بشر في العالم، فماذا حدث لك أيّها القمر المنير؟ فهل أدركتك الشمس حقاً كما يقول ناصر محمد اليماني؟ ولكننا سننظر آخر شعبان في هلال رمضان 1430، هل يُرى هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة كما يعلن بذلك ناصر محمد اليماني ويخالف لكافة علماء الفلك في البشرية جميعاً؟".

وربّما يودّ حبيبي في الله حيدر أن يقاطعني فيقول: "وكيف علمت أنّ هلال رمضان لا شكّ ولا ريب سوف يُرى بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة المباركة برغم أن كافة علماء الفلك سوف يستحيلون ذلك؟". ومن ثمّ أردّ على أخي حيدر: وذلك لأنّ الشمس سوف تدرك القمر في هلال رمضان 1430 فيولد هلال رمضان يوم الأربعاء حسب أسرار أسرار الساعة الكبرى في الكتاب من قبل الاقتران، ثمّ يغرب قبلها وهي تتقدمه هلال رمضان أي تكون إلى الشرق منه وهو يتلوها لأنّ الشمس والقمر جميعهم يجريان من الغرب إلى الشرق ولكنهما عند غروب شمس نهار الأربعاء ليلة الخميس سوف يغرب القمر قبل غروب الشمس ثمّ تغرب الشمس من بعده، وذلك هو الإدراك المعلوم في الكتاب وشرط من أسرار الساعة الكبرى أن يغرب الهلال قبل غروب الشمس برغم ميلاده ثمّ يجتمع بالشمس وقد هو هلال في ظهيرة يوم الخميس ثمّ يتجاوزها شرقاً حتى إذا غربت شمس الخميس ليلة الجمعة فإذا بهلال رمضان أمام أعين المرتقبين من أهل مكة وما جاورها، ثمّ يعلن مجلس القضاء الأعلى بالملكة

العربيّة السعوديّة واليمن أنها ثبتت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة وعليه فإنّ غرّة الصيام هي يوم الجمعة المباركة، وتقبل الله صيام المسلمين وقيامهم.

ولكن علماء الفلك إذا لم يُراقبوا هلال رمضان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة فسوف تحدث ضجّة عالميّة من لدى علماء الفلك في العالم العربيّ والإسلاميّ، كمثال كلّ مرة فيقولون: "كيف يُشاهد هلال المستحيل علمياً؟ ألسنا نعلمكم بالكسوف والخسوف بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة؛ بل بالثانية، ولذلك نعلم أنّ القمر غرب قبل غروب شمس نهار الخميس 29 شعبان، فكيف يُرى هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة والقمر قد غرب من قبل غروب الشمس؟ فهذا يستحيل ولا ولن يقبله عقل أي عالم فلكيّ في العالم حسب الرؤية الشرعيّة". ويقولون: "ونحن نعلم أن هلال رمضان لعام 1430 نعم سوف يلد في ظهيرة يوم الخميس ولكننا نعلم حسب حركة القمر أنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس فكيف يُرى هلال غرب قبل غروب الشمس؟ أفلا تتقنون يا معشر مجلس القضاء الأعلى فكيف تقبلوا شهادة زور وُبُهتان على القمر فلم يرى شهداء الزور شيئاً". وحتماً سوف يقول ذلك كافة علماء الفلك في العالم العربيّ والإسلاميّ إلا أن تجبر المملكة العربيّة السعوديّة كافة علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة وخصوصاً جمعية الفلك بالقطيف وكذلك الجمعية الفلكيّة بجدة فيقولون: "حتى لا تطعنوا في شهداء الهلال تعالوا يا علماء الفلك إلى جانب مجلس القضاء الأعلى لننظر هل يُشاهد هلال المستحيل علمياً لديكم، فإن شهدنا به جميعاً وتيقنا من رؤيته مجلس القضاء الأعلى وعلماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة ومن بعد الشهادة لهلال المستحيل سوياً نُريد منكم يا معشر علماء الفلك تفسيراً علمياً، لماذا تمت رؤية هلال شعبان بعد غروب شمس نهار الخميس ليلة الجمعة المباركة؟". وعند ذلك لا ولن يجد علماء الفلك لذلك الحدث أي تفسير علميّ إلا أن يؤمنوا بالحقّ من ربهم أنها حقاً أدركت الشمس القمر في غرّة شعبان الشرعيّة فولد الهلال من الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال. فما تريدون بعد أن يؤيدني الله بآية كونيّة، أفلا تتقنون؟ أم إنكم لا تريدون أن تُصدقوا بالحقّ من ربكم حتى تروا العذاب الأليم. أفلا تتقنون؟

فكن يا حيدر شاهداً بالحقّ على آية التصديق للمهديّ المنتظر فإني أراك سوف تكون من المُصدقين بالحقّ من ربك بإذن الله فكن من الشاكرين.

ويا حيدر، لا يجتمع النور والظلمات، والعلم نور يجعل القلب بصيراً، فهل تجتمع النور والظلمات؟ فلا ينبغي لنا ناصر محمد اليماني أن يقول أنه المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر ما لم يُعلمه الله بذلك وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً يا حيدر.

أقسمُ بالله العليّ العظيم الرحمن على العرش استوى الذي علمني البيان الحقّ للقرآن وأنّ الشمس والقمر بحسبان، أنّ الله جمعني في غُرّة واحدة أنا وأحد عشر إماماً ومحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلّم- ولو لم يكن محمد رسول الله معهم لما صدقتهم يا حيدر، وذلك لأنّي أعرف جدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلّم- من قبل تلك الرؤيا التي جمعني الله بها أنا وأحد عشر إماماً عشرة من حولي والإمام علي بن أبي طالب كان واقفاً خارج الدائرة في نفس الغرفة، وأما محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلّم- فكان في نفس الغرفة متكئاً بظهره إلى عمودٍ متوسط الغرفة، ونظرت إلى وجوه العشرة الذين كانوا مشكلين دائرة من حولي ولم أعرف أي منهم إلا أنّي رأيت النور في وجوههم، ومن ثمّ سألتهم وقلت لهم دلوني على الإمام علي بن أبي طالب، فتأخّر رجلٌ أمام وجهي خطوة إلى الوراء ومن ثمّ استدار خطوةً إلى الجنب فأشار إلى رجلٍ أَسْمَرَ طويلاً واقفاً خارج الدائرة على مقربة منها وفي نفس الغرفة، وقال لي ذلك الإمام علي بن أبي طالب. ومن ثمّ انطلقت نحوه وأمسكت يده بيدي الاثنين وقلت له دلني على

محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فأخذني عدة خطوات إلى عمودٍ متوسط الغرفة فإذا أنا أرى محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- متكئاً بظهره على العمود ومن ثم جلست بين يديه وجعلت وجهي في عنقه عليه الصلاة والسلام وآله وقبلته ما شاء الله، ومن ثم أفتاني في شأني، وقال:

[كان مني حرثك وعلي بذرك أهدي الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك وسوف يؤتيك الله علم الكتاب فلا يُجادلك أحد من القرآن إلا غلبته].

وانتهت الرؤيا يا حيدر، وكان هذا عام 2003 ولا أكاد أن أعلم شيئاً من العلم إلا قليلاً، غير أنه أدهشني الأمر كثيراً، كيف سيعلمني الله علم الكتاب القرآن العظيم حتى لا يجادلني عالم من القرآن إلا غلبته؟ كيف.. كيف! وكذلك أريد أن أعلم لماذا سيعلمني الله علم الكتاب، فهل أنا المهدي المنتظر كما كنت أنتظر من قبل؟ ثم أدهشني، وما كان يدريني من قبل أي المهدي المنتظر إن هذا لشيء عجاب! وذلك لأني كنت أعلم من قبل أن الله سيصطفيني المهدي المنتظر غير أنني كنت أستغرب من ذلك الإحساس في نفسي وأقول: أليس من المفروض أن يكون المهدي المنتظر عالماً، وأنا لست عالماً، وكيف سأكون المهدي المنتظر كيف؟ وهذا الإحساس في نفسي، وأنا لم أبلغ الحلم بعد ولا أزال صغيراً! وكان تقريباً عام 1983 ولكني تركت الأمر لله، وأول ما أتاني هذا الإحساس هو بعد رؤيا رأيته لأول مرة لجدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- تقريباً عام 1982، فأتيت إلى فيلاً وكان في بابها اثنان يلبسون لباساً أبيض مدني وعليهم سيوفهم فسلمت عليهم وقلت لهم أريد أن أقابل محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لي أحدهم انتظر، فدخل إلى الفيلا ولم يتأخر؛ بل دقائق معدودة فعاد، وقال لي تفضل، ومن ثم دخلت الفيلا فوجدت بها محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتقدمت منه حتى لم يبق بيني وبينه سوى ثلاث خطوات تقريباً ومن ثم قلت له: السلام عليكم، قال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وماذا تأكلون فقلت له نأكل من هذا الدجاج الذي عند البكري فقال لي هذا حرام.

.....

انتهت الرؤيا..

فأما البكري كان تاجراً في قريتنا وكان يبيع دجاجاً فرنسياً بالمرق في علب طويلة، ومن بعد الرؤيا تقريباً عام نزل تحريم هذا الدجاج من قبل حكومتنا وأظنها علمت من سواها، وقالوا أنه محرم لأنه ثبت أنه غير مذبوح حسب الشريعة الإسلامية، ومن ثم تذكرت الرؤيا الحق لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فعلمت أنني حقاً رأيت محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكني حزنت كثيراً لأني لم أصافحه ولم أقبله، وقلت لماذا وقفت من دونه بثلاث خطوات لماذا لم أتقدم إليه فأصافحه وأقبله، لماذا؟ وتمنيت أن أراه، ولكن للأسف مكثت كثيراً وأنا أتمنى رؤيته فلم أره منذ أن علمت أنه محمداً رسول الله من بعد تحريم الدجاج الغير مذبوح حسب الشريعة الإسلامية إلى عام 2003 م عند بداية الغيبة الكبرى عن أهلي وأصحابي لسبب لا أستطيع أن أكرره نظراً لأني ذكرته من قبل، وعلى كل حال نمت تلك الليلة حزناً بسبب أنني قررت أن أختفي حتى ينظر الله في الأمر، وتنفلت ما شاء الله تلك الليلة ونمت فإذا أنا بغرفة أنا ومحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأحد عشر إماماً من آل بيت محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حفظت صورهم في ذاكرتي ولكني لا أعلم أسماءهم وليس بالضروري أن أعلم أسماءهم فلو وجدوا بينكم ما وسعهم إلا أن يتبعوني، وأنا أعلمهم بإذن الله وسبق وأن شرحت لك ولغيرك تلك الرؤيا، ومن ثم أفتاني محمد رسول الله في رؤيا أخرى وكرر أن الله سوف يؤتيني علم القرآن العظيم، وعرفني بنفسي أي المهدي المنتظر، ولو لم يقل المنتظر وقال المهدي لما قلت لكم غير الإمام المهدي وبما أنه زادني فتوى بقوله المهدي المنتظر فقد علمت أي المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر.

وأقسمُ بالله العليّ العظيم أن يقيني بهذه الرؤيا كمثل يقيني بالقرآن العظيم، ولكني أشهدُ الله أنها تخصّني ولا ينبغي لكم أن تُصدقوني بسبب الرؤيا لأنها تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليها أحكامٌ شرعيةٌ للأمة أبداً. اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد..

ولكن يا قوم إذا كان حقاً تلقيت الفتوى من ربّي أني المهديّ المنتظر وأن الله سيؤتيني علم الكتاب القرآن العظيم فحقّ على الله أن يُصدقني الرؤيا بالحقّ فيزيدني بعلم البيان الحقّ للقرآن العظيم على كافة علماء الأمة جميعاً حتى لا يُحاجني عالم من القرآن إلا غلبته بالحقّ حتى لا يجدوا في أنفسهم حرجاً من الحقّ فيسلموا تسليماً، وذلك لأنّ الفتوى جاءت تُبشّرني أنّ الله سيؤتيني علم القرآن.

إذاً لا بدّ من البرهان لهذه الرؤيا أن تجدوه على الواقع الحقيقي، وأقسم بريّ ثقةً بالحقّ لو اجتمع علماء المسلمين الأولين والآخرين الأحياء منهم والأموات أجمعين ومحاوروني من القرآن العظيم إلا هيمنت عليهم بسلطان العلم وأجمتهم بالحقّ إجماعاً حتى لا يجدوا في صدورهم حرجاً منه فيسلموا تسليماً إلا من أخذته العزة بالإثم بعدما تبين له الحقّ من ربّه فيضمه الله إلى شياطين البشر وحسبه جهنم وساءت مصيراً.

ويا حيدر معذرةٌ لإطالة ردّي عليك، ولكني يشهد الله أني فرحت بك وأشهد الله أني أراك من أولي الألباب، ولم أقصد بذلك أن أخرجك أن تُصدقني، كلا ثمّ كلا يا حيدر، فهذا أمر لا يجوز الحياء فيه والمجاملة بغير الحقّ فتدبر بياني للقرآن تجده الحقّ خيراً وأحسن تأويلاً من كافة المفسرين أجمعين، ولكل دعوى برهان ولا ينبغي لكم يا حيدر أن تصطفوا الإمام المهديّ خليفة الله من دونه أبداً إلا أن تكونوا أعلم من الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وسبقت فتوانا من قبل للسائلة عن اصطفاء المهديّ المنتظر فسألني: كيف علمتُ أني الإمام المهديّ؟ ولكن هذا يخصّني كيف علمت أني الإمام المهديّ لأنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولكني أخبرتها كيف تعلم هي وجميع الباحثين عن الحقّ أني الإمام المهدي، وكان هذا البيان التالي رداً عليها بالحقّ:

سؤال للمهديّ من المسلمة / ما الذي يؤكد لنا انك الامام المهديّ الحقّ؟

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 05 - 1430 هـ

19 - 05 - 2009 م

09:54 مساءً

سؤال للمهديّ من المسلمة :
ما الذي يؤكد لنا أنك الإمام المهديّ الحقّ ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..
وسؤالك أختي الكريمة المسلمة هو:

ما الذي يؤكد لنا أنك الإمام المهديّ الحقّ؟

والإجابة بالحقّ على هذا السؤال والذي يأتي في فكر كلّ باحثٍ عن الحقّ ويُريد أن يطمئن قلبه أنه الحقّ فيتبعه بإذن الله.

أختي الكريمة والمُكرمة وكافة الباحثين عن الحقّ المُكرمين من أصحاب الفكر والعقل والمنطق، عليكم أولاً أن تبحثوا في الكتاب عن ناموس خليفة الله المُصطفى فهل يختصّ باصطفائه الملائكة المُقربون فيصطفونه من دون الله؟ ولكن لا بدّ أن يتوفر فيهم شرط وهو علم الغيب حتى يصطفوا خليفة الله الذي لن يفسد في الأرض ولن يفسدك الدماء، فانظر للأمر والحوار بين الله وملائكته. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ويا سُبحان الله! فإني أرى الملائكة قد تجاوزوا في الردّ بغير الحقّ مع ربهم وكأنهم أعلم من الله! ولكن الله ردّ عليهم بالحقّ. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، إذا شأن اصطفاء خليفة الله يختصّ باختياره من يعلم غيب السماوات والأرض ويعلم ما تبذرون وما كنتم تكتمون.

ومن ثم أراد الله أن يقيم الحجة بالحقّ على ملائكته فزاد خليفته آدم عليه الصلاة والسلام الذي اصطفاه بسطةً في العلم على ملائكته فعلمه بأسماء جميع خلفاء الله في الكتاب من أولهم إلى خاتمهم، وكذلك أراد الله أن يقيم الحجة على ملائكته بأنهم ليسوا بأعلم من ربهم ليعلموا أنهم تجاوزوا في ردهم على ربهم بغير الحقّ ولم تعلم الملائكة أنهم تجاوزوا الحد في الردّ على ربهم إلا حين أقام عليهم الحجة وقال لهم: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

وعلموا أنهم تجاوزوا الحد في الردّ على ربهم من خلال قول الله تعالى: {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، فإذا لم يعلموا حتى بأسماء خلفاء الله فكيف يعلمون بما سوف يفعلون وأنهم سيفسدون في الأرض ويسفكون الدماء؟ فعجزت الملائكة أن يردّوا الجواب إلى ربهم عن أسماء خلفاء الله في الكتاب، وكذلك علموا أنهم قد تجاوزوا حدودهم مع ربهم بالردّ على ربهم، وعلموا أنه صار في نفس الله شيئاً منهم من خلال قول الله تعالى لملائكته: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

ثم أدركت الملائكة أن ربهم في نفسه شيء منهم بسبب تجاوزهم في الردّ بغير الحقّ وعلى الفور أنابوا لربهم مُسَبِّحين ومُقدِّسين وتائبين، وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:32].

وبعد أن علّمهم الله أن شأن اصطفاء خليفة الله من بين عبادِه أمرٌ يختصّ به الله علّام الغيوب، وكذلك أراد الله أن يعلمهم ببرهان خليفة الله المُصطفى أنه يزيده بسطةً في العلم عليهم، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:33].

ومن خلال هذه الآيات المُحكّمات تعلمون إنّ اصطفاء خليفة الله في الأرض شأنه يختصّ به الله وحده علام الغيوب ويعلم ما يصطفي ويختار من عبادِه على علمٍ منه في علم الغيب إنّه لن يفسد في الأرض فيظلم ويسفك الدماء ما دام مُختاراً من قبل الله علام الغيوب، ولم يفسد في الأرض آدم فيظلم ولم يسفك الدماء بل ظلم نفسه أن أكل من الشجرة التي نهاه الله عنها، وكذلك

تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَعْلَمُونَ خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمُصْطَفَى فِيكُمْ وَهُوَ أَنْ يَزِيدَهُ اللَّهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ عَلَى كَافَةِ مَنْ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهِمْ، فَانْظُرُوا إِلَى الْإِمَامِ طَالُوتَ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ خَلِيفَةً مِنَ الصَّالِحِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا} صدق الله العظيم [البقرة: 247].

فأدهش بني إسرائيل كذلك هذا الاختيار من الله لخليفته طالوت عليهم وهو لم يؤت سعة من المال ويرى الأغنياء أن أحدهم أحق بالملك منه على بني إسرائيل وذلك لأنهم لا يعلمون (كمثل المسلمين اليوم) ما هو برهان خليفة الله المصطفى أنه يزيد بسطة في العلم عليهم وكذلك لا يعلمون أن شأن الاصطفاء يختص به الله وحده مالك الملك الذي يؤتبه من يشاء ولذلك رد عليهم نبيهم مما علمه الله وقال لهم: لم اصطفه أنا عليكم! فلا يحق لي بل الله هو من اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة: 247].

ومن خلال ذلك يتبين للمؤمنين بالقرآن العظيم ناموس اصطفاه خليفة الله في الأرض المهدي المنتظر إن شأنه يختص به الله تعالى من دون عباده من الملائكة والجن والإنس فيبعثه الله إليهم في قدره المقدر في الكتاب المسطور في عصر اقتراب كوكب النار قبيل أن يسبق الليل النهار ليحاج الناس بالبيان الحق للقرآن العظيم فيزيده بسطة في العلم على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود فيعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ويبين لكم أسرار الكتاب بالقرآن العظيم ولم تحيطوا بها علماً ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، غير أنني لا أستطيع إقناع من كانوا يكفرون بالقرآن العظيم وذلك لأنني أستنبط الحكم الحق بينهم من محكم كتاب الله القرآن العظيم الذي جعله الله المرجع الحق لكافة الذين فرقوا دينهم شيعاً من المسلمين كما جعل الله القرآن العظيم هو المرجع الحق لكافة الذين فرقوا دينهم شيعاً من أهل الكتاب من قبلهم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَكْفِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل: 76].

ولذلك أمر الله نبيه محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يدعو الذين فرقوا دينهم شيعاً من أهل الكتاب أن يدعوهم إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون من محكم القرآن العظيم فيكون ذلك برهان نبوته بالحق وحقيقة هذا القرآن العظيم أنه حقاً تلقاه من لدن حكيم عليم ولكن فرق أهل النار المعرضون عن الحق من ربهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 23].

وها هم المسلمون فرقوا دينهم شيعاً كما فعل أهل الكتاب من قبلهم، وها هو المهدي المنتظر قد ابتعنه الله ليدعوهم إلى كتاب الله ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيجعل الله ذلك برهان الخلافة بالحق من ربه وآية الاصطفاء عليهم فيجدون أنه حقاً زاد الله خليفته المصطفى عليهم بسطة في العلم والجسم، فلا يكون جسمي من بعد موتي جيفةً قدرة ولا عظاماً نخرة ولكن أكثركم لا يعلمون كيف يعلمون المهدي المنتظر الحق من ربهم إذا حضر في عصره المقدر، وتجاوزوا الحدود في حق ربهم وقالوا إن الإمام المهدي لا يقول إنه الإمام المهدي المنتظر؛ بل البشر هم الذين يعلمون أيهم المهدي المنتظر من بينهم فيصطفوه في وقته المقدر ويقولون له أنت المهدي المنتظر شرط أن ينكر إنه المهدي المنتظر ثم يصرون إنه هو المهدي المنتظر! فأصبحوا حسب فتواهم الباطل إنهم أعلم من المهدي المنتظر ومن رب المهدي المنتظر، سبحانه الله رب المهدي المنتظر وتعالى علواً كبيراً! وكأنهم هم من يقسمون رحمة ربهم سبحانه وتعالى علواً كبيراً! برغم إن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أفتاهم بالحق إن

الله هو من يبعث المهدي المنتظر على اختلاف في أمته ليحكم بينهم بالحق، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاحاً]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكن تقسيم المال صفاحاً بصفحتي اليدين يكون من بعد التمكين في الأرض فيحثوا لكم جُنَيْهَاتِ الذهب حثوا بصفحتي اليدين ومكتوب على الجُنَيْهَاتِ لا إله إلا الله محمد رسول الله، ومن بعد التصديق بالحق واستقامتكم على الطريقة الحق يفتح الله عليكم بركات من السماء والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَبُوا فَآخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:96].

ولكن المسلمين يريدون أن يفتح الله عليهم بركات من السماء والأرض وهم لا يزالون على ضلالهم وإعراضهم عن دعوة الحق من ربهم! وأرى بعضهم يحاجني ويقول إنك لست الإمام المهدي المنتظر الحق ذلك لأن الله يفتح علينا بركات من السماء والأرض في عصر المهدي المنتظر، وها أنت تقول إنك المهدي المنتظر فلماذا لم يفتح الله علينا بركات من السماء والأرض؟ ومن ثم أرد عليهم بما ردّ نبي الله نوح بالحق: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [نوح].

ويا أمة الإسلام إنّي الإمام المهدي المنتظر الحق أحاجكم بكتاب الله وليس بمُتشابهه الذي لا يعلم بتأويله إلا الله، تالله إنّي أحاجكم بآيات أم الكتاب المُحكّمات يعلمهنّ ويبصر ما جاء فيهنّ عالمكم وجاهلكم وكلّ ذو لسانٍ عربيّ من الناس أجمعين، ولا ولن يصدق ويتبع الحق كلّ من كان كافراً بالقرآن العظيم الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين، ولذلك لن يؤمن الكفار بآيات ربهم التي أحاجهم بها من مُحكم القرآن العظيم ولكن المسلم المؤمن بالقرآن العظيم لا يجد في نفسه حرجاً من التصديق بالحق من ربهم فيسلم للحق تسليمًا إن كان من المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (79) إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (80) وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

وأما اليوم الذي يحدث خلاله العذاب فقد دخل يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 الموافق لحظة ميلاد هلال ربيع الأول نهاية صفر الأصفار 1426 للهجرة وبقي من تلك اللحظة تسع ساعات بالضبط والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وأقسمُ بالله العظيم أني كنت أنوي أن أظهر صباح يوم الجمعة ثمانية إبريل في جامع الإيمان ونمت ليلة الجمعة وأنا أنوي الظهور ومن ثم أتاني الخبر من ربي نفس ليلة الجمعة أن لا أفعل ذلك وأتّه بقي تسع ساعات وكم أدهشني تلك التسع الساعات حتى زادني ربي علماً فعملتها بأي ساعات (أي كوكب) وأعلم من الله ما لا يعلمون.

فلا تهتموا بموعد العذاب يا معشر الباحثين عن الحق، ومثل الذين ينتظرون لموعد العذاب كمثل الذين يقولون: "اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ"؛ بل قولوا: "اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَاجْعَلْنَا مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْحَقِّ وَمِنْ أُولَ التَّابِعِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ربنا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم". واصدقوا الله يصدقكم.

وحقيقةً والله أني كنت أظنّ العذاب هو يوم الجمعة ثمانية إبريل 2005 لأنّي رأيت أن أقول هذا في المنام ولكنني ظننته حسب يومنا

حتى زادني الله علماً فأوقفني من الظهور عن طريق الرؤيا الحق ليلة الجمعة ثمانية إبريل والله على ما أقول شهيد ووكيل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين المؤمنين بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 05 - 27 هـ

2009 - 05 - 22 مـ

01:48 صباحاً

ويفتي بعضهم بقتل البعض! فمروا من الدين كما يمرق السهم من القوس ..

يا أحباب الله ورسوله وأحباب المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وثبتكم الله على الحق المستقيم، فأنا وأنتم نفتني أثر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي أمركم أن تبتثروا ولا تثنقروا، وكذلك أمركم الله أن تدعوا الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ولكن الطريقة التي أمركم أن تسلكوها في دعوة الكفار هي أمر من الله أن تدعوا بالحكمة والموعظة الحسنة تصديقاً وتنفيذاً لأمر الله تعالى في محكم كتابه: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل].

فانظروا كيف أوصى الله نبيه موسى عليه الصلاة والسلام حين ابتعثه وأخاه هارون إلى فرعون الذي ادعى الربوبية وأفسد في الأرض فساداً كبيراً، وبرغم كل ذلك انظروا لعظمة رحمة الله بعباده سبحانه، وقال: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

وما أرحم ربكم يا عباد الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولا يعرفون مدى رحمة الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فكيف أنه يوصي نبيه موسى وأخاه هارون أن يقولوا لفرعون قولاً لئنا مع أنه ادعى الربوبية؟ وبرغم ذلك لا بد من استمرار الحكمة في الدعوة بالحكمة وبالموعظة الحسنة، ومهما وجدتم من السب والشتم فكونوا من عباد الرحمن الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

والسلام هو العفو تصديقاً لقول الله تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فاقتدوا بخاتم الأنبياء والمرسلين، فلم يرسله الله نعمة على العالمين بل ابتعثه الله رحمة للعالمين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا عباد الله المسلمين كافة من كل المذاهب والفرق، لو سألتكم: من ربكم؟ لقلتم جميعاً وبلسان واحد: "الله وحده لا شريك له" إذاً ما كان من المفروض أن تنتظروا لمجيء الإمام المهدي المنتظر حتى يلم شملكم ويوحّد صفكم؛ بل كان من المفروض من علمائكم أن يجتمعوا ويقولوا: "ما دُمنّا نعبد الله وحده لا شريك له فلا مشكلة في خلافنا ما دُمنّا نقوم صقاً واحداً نعبد الله وحده لا شريك له سواءً من يضمُّ أو من يُسربل أو أي اختلاف آخر فلا يجوز أن يفرّق صفنا ما دُمنّا نعبد الله وحده فالله هو

الْمُنْتَقِبِلَ وَيُفْتِي الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُصَلُّوا إِلَى جَانِبِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً". وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْهَوْهُمْ عَنِ التَّعَصُّبِ فِي الدِّينِ وَيَأْمُرُوهُمْ أَنْ يَكُونُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ إِخْوَاناً، وَلَكِنْ لِلْأَسَفِ فَلَا إِخْوَةَ فِي الدِّينِ وَلَا رَحْمَاءَ بَيْنَهُمْ وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَيُفْتِي بَعْضُهُمْ بِقَتْلِ بَعْضٍ، فَمَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الْقَوْسِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَإِنَّا إِلَيْهِ لَرَاْجِعُونَ.

وَهَا هُوَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ قَدْ حَضَرَ فَانصَرُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَسْرَعُوا بِالْإِنْفَاقِ لِلْمِشَارَكَةِ فِي شِرَاءِ قَنَاةِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْفَضَائِيَّةِ الَّتِي سَوْفَ نَنْقُذُ مِنْ خِلَالِهَا الْمُسْلِمِينَ وَكَافَّةَ الْعَالَمِينَ إِلَّا مِنْ أَبِي رَحْمَةِ اللَّهِ. وَأَفْتِيكُمْ أَنَّ الْمَبْلُغَ الَّذِي وَصَلَ لَدِينَا مِنْ قَبْلِ لَا يَزَالُ يَسْتَثْمِرُهُ الْأَمِينُ لِيَحَاوِلَ زِيَادَتَهُ وَلَكِنَّ الْوَقْتَ صَارَ ضَيِّقاً وَقَدْ مَضَى عُمُرُ الدَّعْوَةِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ عِبْرَ الْإِنْتَرْنِتِ الْعَالَمِيَّةِ مِنْذَ عَامِ 1426 لِلْهَجْرَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ الْأَمْرَ الْعَالَمَ إِلَّا قَلِيلاً وَلِذَلِكَ أَدْعُوكُمْ لِلْإِنْفَاقِ الْعَاجِلِ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، وَكُلُّ عَلَى قَدْرِ جَهْدِهِ وَسَعَتِهِ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَانصَرُوا لِلَّهِ يَنْصَرِّكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..

أَخُوكُمُ الذَّلِيلُ عَلَيْكُمُ الرَّحِيمُ بِكُمْ الْعَزِيزُ عَلَى أَعْدَائِكُمْ؛ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 05 - 1430 هـ

22 - 05 - 2009 مـ

02:22 صباحاً

من الأنصار المخلصين من تفيض أعينهم من الدمع حزناً..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدى الامام ناصر محمد اليماني (عبدالنعم الا عظم) (المهدى) لا اقول الا سمعنا واطعنا وفقكم الله واتم نوره

يارب ارجو رحمتك وارجو رضاك وان تكون ربي راض فى نفسك

فيارب رضوانك اكبر من اى نعيم يذكر فيارب املاً قلوبنا برضاك ورضوانك وارضى عنى وعن والداى وذريتي

وعن كل مسلم ومسلمه ومؤمن ومؤمنه واهدى الناس اجمعين واجعلهم يعبدونك يا من وحدك ووحدك فقط

يستحق العباده يا الله يا رحمن يا أرحم الراحمين يا بر يا رحيم يا عفو يا كريم يا مالك يوم الدين

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير

والسلام عليكم يا اصحاب الاداره المباركه ويا حاملى رايات النصر باذن الله

والسلام عليك يا يمانى يا مهدى يا عبد النعم الا عظم ورحمه من الله وبركاته

والله متم نوره باذن الله

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وتقبل الله منك أيها الأبواب الموقن بالبيان الحق للكتاب وإناك ممن أنعم الله عليهم في الكتاب من الذين قال الله عنهم: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ ﴿٩٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكني أعلم أن من الأنصار المخلصين من تفيض أعينهم من الدمع حزناً لا يجدون ما ينفقون، وسبق وأن أفتاكم الله كما أفتى

أمثالكم من قبل تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا

نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٩١﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 05 - 1430 هـ

23 - 05 - 2009 م

12:17 صباحاً

{وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الْأَمِينِ وآله الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وقال الله تعالى: {وَاذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ وَميثاقَهُ الَّذِي وَاتَّقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

{وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَفِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} ﴿٢٨٦﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر الأنصار الأخيار الذين يسارعون إلى نعيم رضوان ربهم ويجاهدون في سبيله بالدعوة إليه ويبتغون إليه الوسيلة بالتقرب بالخيرات رغباً ورهباً وكانوا لله خاشعين لا يشركون بالله شيئاً، أولئك عباد الله المقربون في كل زمان ومكان، وأفتيكم بالحق أن ليست درجة نافلة الإنفاق في سبيل الله كمثل درجة الزكاة الجبرية فرضاً من الله وذلك لأن الله أكرم من عباده، فإن الذين يؤتون الزكاة ومن ثم ينفقون في سبيل الله؛ أولئك أعظم درجة عند الله، وفي ذلك سر الفرق بين أصحاب اليمين والمقربين من ربهم وإن الفرق بينهما لعظيم، فانظروا لدرجة نفقة الزكاة الفرضية الجبرية على العبد فرضاً عليه من ربه فدرجتها بعشر أمثالها، وأما النفقة في سبيل الله لإعلاء كلمة الله فتفرق عنها بستمئة وتسعين درجة تصديقاً لقول الله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} ﴿٢٦١﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وبالنسبة للتبرعات التي قد أرسلت إلينا من قبل فأخر رقم وصلت إليه موجود في صفحة الموقع حتى يعلم كافة الأنصار كم المبلغ الذي تسلمه الإمام ناصر محمد اليماني للاستعداد لشراء القناة الفضائية العالمية، ويكتب لكم أبو ريم رقم المبلغ الذي بلغته التبرعات وإثماً لكفناه بكتابة آخر رقم وصلت إليه التبرعات أولاً بأول، ولكني أشهد الله وكافة الأنصار إن ذمة حسين أبي ريم بريئة منها وأنه لم يتسلم منها شيئاً، وهو والله أهل للأمانة وأنه والله لرجل عظيم القدر وأهل للأجر، ولكن بدل أن تُرسل مرتين مرةً إلى حسين ثم يرسل بها إلينا رأينا الأفضل أن تُرسل من المتبرع مباشرةً إلينا ولذلك أرسلت إلينا من المتبرعين مباشرةً وهم يعلمون كما علمناهم عن طريق الرسالة الخاصة إليهم بالموقع باسم من يُرسلونها ومن ثم تم إرسالها بالاسم الذي يتم إبلاغهم به عن طريق رسالة خاصة تأتيهم من الإمام ناصر محمد اليماني، والتبرعات التي قد أرسلت تولى تشغيلها رجل أمين

لدينا لمحاولة أن يزيد بها عبر التجارة المضمونة الربح وليست التي تحتل الربح والخسارة وهي تزيد إلى حد الآن ولكن يبظء نظراً لأنّ الأمين لا يجروء بالمغامرة في التجارة التي تحتل الربح الكبير أو الخسارة وذلك لأننا نريدها تزيد أو أضعف الإيمان لا تنقص، ولكن التبرعات التي وصلت إلينا تمّ تنزيلها بالموقع؛ حتى إذا استوفت القناة المطلوبة ثمنها وجب علينا شراؤها بإذن الله، والمتبرعون الآن سوف تصلهم رسائل خاصة باسم من يرسلونها بإذن الله وبرأت ذمتهم وتقبل الله منهم وثبتهم على التنافس في حبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه، إنّ ربي غفور شكور؛ أولئك يرجون تجارة لن تبور وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وأولئك أشركهم الله في أمري شئت أم أبيت ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، فلا حرج على الذين لا يجدون ما ينفقون.

وأذكر إنّ من أراد المشاركة في تبرعات القناة فليس المطلوب منه سوى إشعارنا برسالة خاصة وذلك بالضغط على اسمي بالموقع فتظهر له لوحة تقول أرسل رسالة خاصة إلى الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثم يضغط على ذلك فيكتب رسالة خاصة يُشعرنا فيها أنّه يريد المشاركة في التبرع للقناة، ومن ثم يأتيه الردّ باسم من يُرسلها.

وأما كيف يستبشر الأنصار بالمزيد من التبرع فإنّهم سوف يرون رقم التبرعات التي وصل إليه المتبرعون فيتمّ إضافة الزيادة أولاً بأول، وإذا رأيتم الرقم متوقفاً فاعلموا أنّ ذلك الرقم هو آخر رقم وصل إليه تبرّع القناة والله خير الشاهدين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم في حبّ الله ونعيم رضوانه؛ عبده وخليفته الإمام ناصر محمد اليماني .

4- [FONT=times new roman]

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - جمادى الأولى - 1430 هـ

23 - 05 - 2009 مـ

02:46 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أخي الكريم إليك الردّ بالحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وإنما الاسم هاروت أحد أسماء الشيطان بالكتاب وهو ذاته إبليس، وأتبع الملك ماروت لأنّ ماروت كان الخليفة البديل من بعد آدم وسرعان ما وقع في الفتنة بسبب الشهوة التي أوجدها الله فيه بعد أن حوّله إلى إنسانٍ ولكنّه كان من الملائكة ويزعم أن لو يصطفيه الله خليفة فإنه لن يفسد في الأرض أبداً؛ بل هو كان من أشدّ المستنكرين كيف يصطفي الله آدم خليفة! ويرى أنّه أولى من آدم فهو من الملائكة خلقه الله من نورٍ ثم جعله الله بشراً وكان من الملائكة وسرعان ما اتّبع هواه وللأسف يئس من رحمة الله ثم أتبعه الشيطان ودعاه إلى الكفر والانضمام معه ثم كفر بالله، وقال الله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ﴾ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاطِئُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وهؤلاء في النار الاثنان هاروت وقبيله ماروت، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم [الحشر].

وذريتهم يأجوج ومأجوج بالإضافة إلى ذرية بينهما هجينة، أمهاتهم من ذريات الملك هاروت وهو الشيطان وآباؤهم من شياطين البشر لديكم، وهؤلاء الصنفان شياطين الإنس والجنّ يعملون على إضلال الإنس والجنّ بالأرض ذات المشرقين وكانوا يصدقونهم بظنّهم أن لن يجرؤوا قول الكذب على الله، ولذلك كانوا يصدقونهم، ولم يكشف لهم حقيقتهم إلا القرآن العظيم وقبل أن يسمعه كانوا يصدقونهم، ولذلك قالوا: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنَّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ﴿٥﴾ صدق الله العظيم [الجن]، بمعنى أنّ الجنّ كانوا يصدقون صنفاً آخر وهم شياطين الجنّ وشياطين الإنس وكان يصدقهم الإنس والجنّ بظنّهم أنّهم لن يجرؤوا أن يقولوا على الله كذباً، وكذلك كان يصدقهم صنفٌ من الإنس وهم من ذرية ماروت ويعبدون الشياطين من دون الله فزادوهم رهقاً.

المهم لدينا في الأرض ذات المشرقين ما يلي :

- 1 - عالم الجن الشياطين وأبوهم ملك كان من الجن وهو الملك هاروت وهو نفسه ابليس.
 - 2 - وعالم الإنس كان أبوهم من الملائكة وهو الملك ماروت فصار إنساناً وذريته يعبدون الشياطين.
 - 3 - وعالم آخر شياطين البشر ذريات أناس منكم، أمهاتهم إناث الشياطين ولكن آباءهم منكم من شياطين البشر، وقد استكثرت إناث الشياطين من ذريات الإنس، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ كُلُّهُمُ يَاسَاعَةً يَاسَاعَةً قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} [الأنعام].
- والملك ماروت هو الإنسان الذي قال له الشيطان اكفر فكفر، وليس المقصود به آدم؛ بل خليفة من بعد آدم وإتما جعله الله إنساناً ذا شهوةٍ واتبع هواه بادئ الأمر ثم أتبعه الشيطان ودعاه إلى الكفر وخدعه بأن الله لن يغفر له، فيئس من رحمة الله. وذلك هو المقصود من قول الله تعالى: {كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾} فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الحشر].
- ولذلك تجدون الآية بالمتن أولئك هم الملك هاروت وماروت، وذريتهم يأجوج ومأجوج وخليط منكم أمهاتهم من إناث الشياطين وآبائهم من البشر من هذا العالم لديكم الذين ترونهم كذلك يفسدون في الأرض ولا يرقبون في مؤمنٍ إلا ولا ذمة، والملك ماروت من ذريته مأجوج بالأرض ذات المشرقين وهم بشر وهم المقصودون بقول الله تعالى: {وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الجن].
- وللأسف يعبدون الشياطين من دون الله تصديقاً لقول الله تعالى عما قاله الجن عن أخبار عالم الأرض ذات المشرقين الذين استمعوا للقرآن: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾} وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الجن].
- وكان مكرهم الأول أن أحدهم يقول إنه الله والآخر المسيح ابن الله ولكن الجن اكتشفت هذه الحقيقة يوم استمعوا للقرآن، ولذلك قالوا: {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾} وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾} وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الجن].
- ويقصدون بسفيهم هو الشيطان الذي ادعى الربوبية واتخذ صاحبة وولداً، ولكن الجن لا يعلمون مطلقاً بنبي الله المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - وأجري عليه تكتم كامل من الشيطان وقبيله عن المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك حتى لا يُكتشف أمر مكرهم في فتنة المسيح الكذاب والذي سوف يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم وهو كذاب ولذلك يُسمى المسيح الكذاب لأن الشيطان يريد أن يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويدعي الربوبية، وأجري تكتماً كاملاً عن عوالم الأرض ذات المشرقين عن بعث المسيح عيسى ابن مريم الحق صلى الله عليه وآله وسلم، لدرجة أن الجن كانوا يظنون أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بعثه الله من بعد نبي الله موسى، فهم لا يعلمون أن الله بعث محمداً رسول الله من بعد عيسى، ولذلك قص الله لنا ما قاله الجن لقومهم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾} قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى} صدق الله العظيم [الأحقاف: 29-30].

ولله حكمة من ذلك أنّ أخبرنا أنّ الجنّ لا يعلمون بأنّ القرآن أنزل من بعد عيسى، ومن ثم علّمنا بمكر الشيطان الرجيم وخطته المستقبلية، ويأذن الله سوف أفضل مكره يأذن الله جميعاً، وأعلم من الله ما لا تعلمون.

واعلموا إنّ عوالم الأرض ذات المشرقين صنّف منهم من الإنس كان أبوهم من الملائكة، وصنّف هجين من الإنس أمهاتهم من ذريّات الشياطين وآباؤهم من شياطين البشر لديكم وهم يعلمون ما يفعلون مع إناث الشياطين؛ أولئك الذين غيروا خلق الله طاعةً لأمر الشيطان ويعبدون بنات إبليس من دون الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا} (١١٧) لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فأولئك نصيب الشيطان منكم يعبدون الطاغوت من دون الله وهم يعلمون، وذريّاتهم يُضللون الجنّ والإنس بالأرض ذات المشرقين ويفترون على الله بغير الحقّ وهم يعلمون. وكانت الجنّ تصدّقهم بظنّ منهم أنّه لن يتجرأ أحدٌ بالكذب على الله، كما يكذب عليكم آباؤهم ها هنا الذين ضلّوكم عن الصراط المستقيم وما يزالوا، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون.

فهل فهمت الخبر وبيان المهدّي المنتظر للذكر أيّها الباحث عن الحق المحترم؟ نور الله قلبك وطهّر كبريائك وبصرك بالحق وثبتك على الصراط المستقيم.

وأحيطكم علماً أن لو يشاء الله لجعل منكم أنتم ملائكة في الأرض يخلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:60].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
الإمام ناصر محمد اليماني .

[FONT=times new roman]

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - ربيع الثاني - 1430 هـ

11 - 04 - 2009 م

11:18 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ} صدق الله العظيم [الأعراف:27].

وقال الله تعالى: {كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (16) فَكَانَ

عَاقِبَتُهُمَا أَتَتْهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (17) { صدق الله العظيم [الحشر].

وذلك هو قبيل الشيطان الملك ماروت وذريتهم يأجوج ومأجوج ومعهم خليط من ذريات شياطين البشر وهم من كل حذب ينسلون ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - جمادى الآخرة - 1430 هـ

23 - 05 - 2009 مـ

02:46 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أخي الكريم إليك الردّ بالحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وإنّما الاسم هاروت أحد أسماء الشيطان بالكتاب وهو ذاته إبليس، وأتبع الملك ماروت لأنّ ماروت كان الخليفة البدل من بعد آدم وسرعان ما وقع في الفتنة بسبب الشهوة التي أوجدها الله فيه بعد أن حوّله إلى إنسانٍ ولكنّه كان من الملائكة ويزعم أن لو يصطفيه الله خليفةً فإنّه لن يفسد في الأرض أبداً؛ بل هو كان من أشدّ المستنكرين كيف يصطفي الله آدم خليفةً! ويرى أنّه أولى من آدم فهو من الملائكة خلقه الله من نورٍ ثم جعله الله بشراً وكان من الملائكة وسرعان ما اتّبع هواه وللأسف يؤس من رحمة الله ثم اتّبعه الشيطان ودعاه إلى الكفر والانضمام معه ثم كفر بالله، وقال الله تعالى: ﴿وَأَثَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ﴾ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلْ فَلَوْلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف].

وهؤلاء في النار الاثنان هاروت وقبيله ماروت، تصديقاً لقول الله تعالى: { كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ } صدق الله العظيم [الحشر].

وذريّتهم يأجوج ومأجوج بالإضافة إلى ذرية بينهما هجينة، أمهاتهم من ذريّات الملك هاروت وهو الشيطان وآباؤهم من شياطين البشر لديكم، وهؤلاء الصنفان شياطين الإنس والجنّ يعملون على إضلال الإنس والجنّ بالأرض ذات المشرقين وكانوا يصدقونهم بظنّهم أن لن يجرؤوا قول الكذب على الله، ولذلك كانوا يصدقونهم، ولم يكشف لهم حقيقة ظنّهم إلا القرآن العظيم وقبل أن يسمعوهم كانوا يصدقونهم، ولذلك قالوا: {وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الجن]، بمعنى أنّ الجنّ كانوا يصدقون صنفاً آخر وهم شياطين الجنّ وشياطين الإنس وكان يصدقهم الإنس والجنّ بظنّهم أنّهم لن يجرؤوا أن يقولوا على الله كذباً، وكذلك كان يصدقهم صنفٌ من الإنس وهم من ذريّة ماروت ويعبدون الشياطين من دون الله فزادوهم رهقاً.

المهم لدينا في الأرض ذات المشرقين ما يلي :

- 1- عالم الجنّ الشياطين وأبوهم ملك كان من الجنّ وهو الملك هاروت وهو نفسه ابليس.
 - 2- وعالم الإنس كان أبوهم من الملائكة وهو الملك ماروت فصار إنساناً وذريته يعبدون الشياطين.
 - 3- وعالم آخر شياطين البشر ذريات أناس منكم، أمهاتهم إناث الشياطين ولكنّ آباءهم منكم من شياطين البشر، وقد استكثرت إناث الشياطين من ذريات الإنس، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ كُلُّهُنَّ يَوْمَ تَكُونُ الْإِنْسُ وَالْإِنْسُ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} [الأنعام].
- والملك ماروت هو الإنسان الذي قال له الشيطان اكفر فكفر، وليس المقصود به آدم؛ بل خليفة من بعد آدم وإتّما جعله الله إنساناً ذا شهوةٍ واتّبع هواه بادئ الأمر ثم أتبعه الشيطان ودعاه إلى الكفر وخدعه بأن الله لن يغفر له، فيئس من رحمة الله. وذلك هو المقصود من قول الله تعالى: {كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾} فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الحشر].
- ولذلك تجدون الآية بالمتن أولئك هم الملك هاروت وماروت، وذريتهم يأجوج ومأجوج وخليط منكم أمهاتهم من إناث الشياطين وآبائهم من البشر من هذا العالم لديكم الذين ترونهم كذلك يفسدون في الأرض ولا يرقبون في مؤمنٍ إلا ولا ذمة، والملك ماروت من ذريته مأجوج بالأرض ذات المشرقين وهم بشر وهم المقصودون بقول الله تعالى: {وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الجن].
- وللأسف يعبدون الشياطين من دون الله تصديقاً لقول الله تعالى عما قاله الجنّ عن أخبار عالم الأرض ذات المشرقين الذين استمعوا للقرآن: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾} وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الجن].
- وكان مكرهم الأول أنّ أحدهم يقول إنّ الله والآخر المسيح ابن الله ولكنّ الجنّ اكتشفت هذه الحقيقة يوم استمعوا للقرآن، ولذلك قالوا: {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾} وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾} وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الجن].
- ويقصدون بسفيهم هو الشيطان الذي ادّعى الربوبية واتّخذ صاحبة وولداً، ولكنّ الجنّ لا يعلمون مطلقاً بنبي الله المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - وأجرى عليه تكليم كامل من الشيطان وقبيله عن المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك حتى لا يُكتشف أمر مكرهم في فتنة المسيح الكذاب والذي سوف يقول إنّ المسيح عيسى ابن مريم وهو كذاب ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب لأنّ الشيطان يريد أن يقول إنّ المسيح عيسى ابن مريم ويدّعي الربوبية، وأجرى تكليماً كاملاً عن عوالم الأرض ذات المشرقين عن بعث المسيح عيسى ابن مريم الحق صلى الله عليه وآله وسلم، لدرجة أنّ الجنّ كانوا يظنون أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بعثه الله من بعد نبي الله موسى، فهم لا يعلمون أنّ الله بعث محمداً رسول الله من بعد عيسى، ولذلك قصّ الله لنا ما قاله الجنّ لقومهم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾} قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى} صدق الله العظيم [الأحقاف: 29-30].

ولله حكمة من ذلك أن أخبرنا أن الجن لا يعلمون بأن القرآن أنزل من بعد عيسى، ومن ثم علمنا بمكر الشيطان الرجيم وخطته المستقبلية، ويذن الله سوف أفضل مكره يذن الله جميعاً، وأعلم من الله ما لا تعلمون.

واعلموا إن عوالم الأرض ذات المشرقين صنّف منهم من الإنس كان أبوهم من الملائكة، وصنّف هجين من الإنس أمهاتهم من ذريات الشياطين وآباؤهم من شياطين البشر لديكم وهم يعلمون ما يفعلون مع إناث الشياطين؛ أولئك الذين غيروا خلق الله طاعةً لأمر الشيطان ويعبدون بنات إبليس من دون الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا} ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فأولئك نصيب الشيطان منكم يعبدون الطاغوت من دون الله وهم يعلمون، وذرياتهم يضللون الجن والإنس بالأرض ذات المشرقين ويفترون على الله بغير الحق وهم يعلمون. وكانت الجن تصدّقهم بظنّ منهم أنه لن يتجرأ أحدٌ بالكذب على الله، كما يكذب عليكم آباؤهم ها هنا الذين ضلّوكم عن الصراط المستقيم وما يزالوا، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون.

فهل فهمت الخبر وبيان المهدي المنتظر للذكر أيها الباحث عن الحق المحترم؟ نور الله قلبك وطهر قلبك وبصرك بالحق وثبتك على الصراط المستقيم.

وأحيطكم علماً أن لو يشاء الله لجعل منكم أنتم ملائكة في الأرض يخلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:60].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - جمادى الأولى - 1430 هـ

24 - 05 - 2009 م

12:14 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=899>

البيان الحق للكلمة {حَفِيًّا} ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الأمي الأمين وآله الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم الذي يُحاجُّنا بالأخطاء في الكتابة، هل تعلم إن كنت من أولي الألباب بأن أخطائي في الكتابة سوف تزيد أولي الألباب يقيناً في البيان الحق؟ فيقولون: "سبحان الله إن جميع العلماء لم يكن لديهم أخطاء في الكتابة، فبرغم علمهم في اللغة والنحو؛ لم يستطيعوا جميعاً أن يأتوا بالبيان الحق للقرآن وتبيان أسرارهِ كما بيّنه ناصر محمد اليماني". ومن ثم يفتيه العقل والمنطق فيقول: "إذا ناصر محمد اليماني لو كان عليم القرآن بسبب علمه في اللغة والنحو والإملاء لعلمه من قبله علماء الأمة المتفوقون في النحو والإملاء". ومن ثم يخرج بنتيجة منطقية فيقول: "إذا الذي علّم ناصر محمد اليماني البيان الحق للقرآن هو الرحمن؛ علّمه البيان لا شك ولا ريب".

وأتحداك أن تحاجِّجنا بخطأ في البيان الحق للقرآن فتجد فيه باطلاً ما أنزل الله به من سلطانٍ، فإن فعلت فقد جعل الله لك على ناصر محمد اليماني سلطاناً إن وجدتهني أقول على الله غير الحق من غير سلطان العلم المُلجَم للعالم والجاهل. ويا أخي الكريم البارِع في اللغة فما دمت تعلم اللغة فهل تُعلِّمنا البيان الحق للكلمة: {حَفِيًّا} التي جاءت في قول الله تعالى: {قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا} صدق الله العظيم [مريم]؟

فأما البغوي فقال أنّ البيان الحق لقوله: {إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا}، برّاً لطيفاً.

ولكن لو تسأل الإمام المهدي الحق من ربكم لعلّمك البيان الحق للكلمة: {حَفِيًّا} وأقول لك الحق أنّ المقصود بها (عليماً)، أي: سأستغفر لك ربّي إنه كان بي عليماً.

ومن ثم سأتيك بالبرهان المُلجِم من القرآن أن المقصود بكلمة: {حَفِيًّا}، أي (عليماً). وأمّا البرهان الحقّ اليقيني لمعنى هذه الكلمة فوجدته في قول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفَيْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾} قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظر لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ}، والبيان الحقّ أي: يسألونك كأنك عليمٌ بها، قل إنّما علمها عند الله إلى قوله: {وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ}.

وهكذا يُعلِّمني الله البيان الحقّ للقرآن فيدلّني على برهان البيان الحقّ المُقنع فأتيكم به من ذات القرآن، فأهيمن عليكم بالعلم والسلطان، ولو اجتمع كافة الفطاحلة من علماء النحو واللغة والإملاء جميعاً الأحياء منهم والأموات أجمعين لما استطاعوا أن يأتوا بالبيان الحقّ للقرآن كما أتاكم به المهديّ المنتظر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني، ولهيمنتُ عليهم بحُجّة العلم والسلطان المقنع والملجَم، وليس ذلك مِنِّي غروراً - وأعوذُ بالله - بل ثقةٌ من مُعلِّمي فلا يُوجد مِن هو أعلم منه أبداً، وإنّ الله الذي علّم المهديّ المنتظر (الإنسان) البيان الحقّ للقرآن، ولذلك أعلمكم ما لم تكونوا تعلمون.

وكذلك أفتيك بشأنك فيأتي أراك إمّا أنك من الذين يصدّون عن الحقّ صدوداً فقد تبين لهم أنّ ناصر محمد اليماني هو المهديّ الحقّ من ربهم، أو أنك رجلٌ أعمى البصيرة نظراً لأنّ الله لم يجعل له نوراً في القلب ليفرّق به بين الحقّ والباطل، وإذا أردت أخي الكريم أن يجعل الله لك نوراً في قلبك لكي تُبصر به الحقّ والباطل فعليك بتقوى الله والتوبة والإنابة إليه واللجوء إليه ليعلمك الحقّ إذا كنت لا تريد أن تقول على الله إلاّ الحقّ تقوى منك أن لا تقول على الله غير الحقّ بما لم تعلم علم اليقين، ومن ثم يفيك الله بما وعدك بالحقّ، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَخَوْنُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾} وَعَلَّمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فاتّق الله أخي الكريم فإنك والله لتصدّ عن البيان الحقّ للقرآن العظيم، وإني أتلقاه بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ بل من لدنّ حكيمٍ عليم، وليس بوحىٍ جديدٍ وإنّما يلهمني بسلطان البيان الحقّ من ذات القرآن إنّ ربّي فعّالٌ لما يُريد، وذلك حتى لا يحاجّني عالمٌ من القرآن إلاّ غلبته بالحقّ وهيمنتُ عليه بسلطان العلم، وإذا كان باحثاً عن الحقّ فلن يجد في نفسه حرجاً ولا كبرياء من الاعتراف بالحقّ ويُسلم تسليمًا.

ويا أخي الكريم، هل تعلم بأنّ أُمّية محمدٍ - صلى الله عليه وآله وسلم - جعلها الله بُرْهَانًا للتّصديق بالحقّ لدى أهل الكتاب من اليهود الذين علموا علم اليقين أنّه ينطق بالحقّ وعرفوا أنّه التّبيّ الخاتم كما يعرفون أبناءهم؟ وسبب هذا الإيمان لديهم هو: لأنّ محمداً رسول الله أتّى فما يدرية بما جاء من الحقّ في التّوراة وفي الإنجيل وهو ليس من الدّارسين للتّوراة أو للإنجيل؟ فهو أُمّي لا يقرأ ولا يكتب، ولذلك أيقنوا بالحقّ ثم أعرض شياطين البشر فلم يتخذوه سبيلاً حسداً من عند أنفسهم، وأولئك هم المُبطلون، وقال الله تعالى: {وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَا زُنَابَ الْمُبِطِلُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وليس لأنه قد بين لهم من ناحية لغوية التي هي مبلغ علمكم؛ بل لأنه يقص عليهم أكثر الذي هم فيه مختلِفون في التوراة والإنجيل، فيفصله لهم تفصيلاً في القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ}** ﴿٧٦﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وبما أنهم يعلمون أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليث فيهم عُمراً فلا يعلمون أنّه قرأ أو كتب وحتى إنه لم يدرس العلم عند أحدهم، فما يدرية بالذي هم فيه مختلِفون؟ حتى أتى بحكمه الحقّ وفصله لهم تفصيلاً وهو أئبيّ، فتبين لهم أنه حقّاً تلقاه من لدن حكيمٍ عليم، وكذلك يا أخي الكريم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فما يدرية بهذا البيان الحقّ المُفصّل للقرآن العظيم برغم أخطائه الإملائية؟! ومن ثم تفتيكم عقولكم أنّ ناصر محمد اليماني حقّاً تلقى البيان الحقّ للقرآن العظيم من لدن حكيمٍ عليم، وما يدريني أين سلطان علمي في القرآن وأنا والله لا أحفظ القرآن، ولا أحفظ منه إلا قليلاً؟! ولربما تودّ الآن أو سواك أن يقاطعني: "كيف كيف كيف؟ ماذا تقول؟! فهل أنت لا تحفظ القرآن؟ وكيف تقول أنك المهدي المنتظر وأنت لا تحفظ القرآن؟". وأمّا أولو الألباب فسوف يزيدهم ذلك خشوعاً فيقولون: "سبحان من علّم إمامنا جميع هذا البيان للقرآن، ويأتي بالسلطان من ذات القرآن وهو لا يحفظ القرآن! وما يدرية بسلطانه في أيّ سورة وفي أيّ آية في القرآن لولا الله الذي علّمه البيان الحقّ للقرآن". فيزيدهم إيماناً وثبتيّاً على الصراط المستقيم، وأمّا الذين لا يعلمون ولا يبصرون الحقّ من ربهم فحتماً ستزيدهم هذه الفتوى رجساً إلى رجسهم حتى يروا العذاب الأليم.

ولو اجتمع جميع الذين حفظوا القرآن عن ظهر قلبٍ لما استطاعوا أن يأتوا بالبيان الحقّ للقرآن وتبيان أسرارهِ كما بيّناه بالحقّ، ولكن أكثركم لا يتفكّرون من قبل أن يحكموا، بل سرعان من يأتي بالردّ والمقاطعة منهم والحكم من قبل أن يعطي لعقله فرصة ليدرس القضية حتى يحكم بالحقّ فلا يصدّ عن الحقّ، وإنّ الذين لا يتفكّرون أولئك كالأنعام التي لا تتفكر، ولم يفرض الله عليكم حفظ القرآن جميعاً؛ بل أمركم بالتدبّر والتفكر في آياته، تصديقاً لقول الله تعالى: **{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ}** ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

ومن ثم يتيسّر عليه حفظه حين يشاء أن يحفظه جميعاً، ومن ثم لن ينساه أبداً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو الأنصار الأبرار السابقين الأخيار أحباب الرحمن وخليفته؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - جمادى الأولى - 1430 هـ

24 - 05 - 2009 مـ

01:43 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

القول المختصر في المسيح الكذاب الأثير ..

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أيها الدارس! فهل عندك سلطانٌ بهذا أنّ النفر من الجن ليلةً حضروا بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور على رجلٍ يتلو القرآن وهو محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فهل لديك برهانٌ أنّه قرأ لهم القرآن كلّهُ؟ حاشا لله! وإنما استمعوا لما تُلي من القرآن تلك الليلة فلما قُضي ولّوا إلى قومهم مُنذرين؛ بل لم يكن يعلم بهم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما أُوحى إليه من بعد ذلك أنّه استمع إليه نفرٌ من الجن أثناء نافلة الليل. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} صدق الله العظيم [الجن:1].

وبما أنّ محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يتلّ لهم القرآن جميعاً لأنّه لا يعلم تلك الليلة أنّه يستمع إليه نفرٌ من الجن، ولو علم بهم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما استطاع أن يتلو عليهم القرآن جميعاً في ليلةٍ واحدةٍ، وذلك لأنّه لا يتلوه سريعاً بل أمره الله أن يتلوه بالترتيل شيئاً فشيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُ (1) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (2) نَاصِبَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (3) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (5) إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا (6) إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (7) وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (8) رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (9) وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا (10) وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا (11) إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا (12) وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا (13) يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا (14) إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا (15) فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا (16) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا (17) السَّمَاءُ مَنفُطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا (18) إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (19)} صدق الله العظيم [المزمل].

بل حتى ولو قرأه سريعاً ومهما كانت سرعته لا يمكن أن ينتهي من تلاوته من بعد العشاء إلى نصف الليل أو أنقص من نصف الليل بقليل؛ بل حتى ولو إلى الصباح لما استطاع أن يحصي لهم القرآن كلّهُ، فهو يُرتله ترتيلاً كما أمره ربه ولم يقرأه سريعاً ولو قرأه

سريعاً لما أحصاه يا أيها الدارس لأن الله يُقدِّر الليل والنهار ولن يستطيع أن يحصي القرآن في ليلةٍ واحدةٍ والقرآن كثيرٌ، ولا ولن يستطيع محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحصي القرآن كله ولا الذين معه، ولذلك عفى الله عنهم أن يقرأوا القرآن كله في ليلة، وقال لهم أن يقرأوا ما تيسر من القرآن. وقال الله تعالى: {إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20)} صدق الله العظيم [المزمل].

فهات بُرهانك أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا عليهم القرآن كله في ليلةٍ واحدةٍ، ولكنك تجد الله يفتيك أنه لا يستطيع أن يحصي القرآن في ليلةٍ محمدٌ رسول الله ولا الذين معه من صحابته الأخيار، ولذلك قال الله لهم أن يقرأوا ما تيسر: {إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20)} صدق الله العظيم [المزمل].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 05 - 1430 هـ

24 - 05 - 2009 م

08:35 مساءً

هذا حديث باطل ومفتري على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، أخي الكريم إن الحديث الباطل: [من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد] كذبٌ وافتراءٌ، وإنما يريدون من ذلك التمسك بالسنة وترك القرآن، لأنهم يستطيعون أن يضعوا الافتراء في السنة فيضلونكم عن طريقها، ولكن محمداً رسول الله لم يفرق بين كتاب الله والسنة الحق، والحديث الحق في فتوى التمسك بالحق هو في حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [تركت فيكم ما أن تمسكتم به فلن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأني حديث تجده يحث على السنة وحدها والتمسك بها دون أن يذكر كتاب الله فاعلم أنه حديث موضوع؛ بل الدعوة الحق إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق إلا ما خالف منها لمحكم القرآن فهو باطل ومفتري.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخو أنصار محمد رسول الله من المسلمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - جمادى الآخرة - 1430 هـ

26 - 05 - 2009 م

11:37 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1017>

جواب الإمام على الأخت السائلة: علم قيام الساعة لا يعلمه إلا الله ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أختي الكريمة، سلامُ الله عليكم وعلى جميع المسلمين، والجواب من الكتاب عن سؤالك: قال الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر]. ومن خلال ذلك تعلمون أن الساعة هي القيامة، ولذلك قال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم.

وكذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءَ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وأما سؤالك عن قوله تعالى: {اقتربت الساعة} صدق الله العظيم [القمر:1]، أي: اقترب للناس حسابهم ليوم القيامة وهم في غفلة معرضون، تصديقاً لقول الله تعالى: {اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴿١﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وأما سؤالك عن قوله تعالى: {وعنده علم الساعة} واليه ترجعون} صدق الله العظيم [الزخرف:85]، أي: علم قيام الساعة لا يعلمه إلا الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يحجبها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكن إلا بغتة} صدق الله العظيم [الأعراف:187].

وأما سؤالك عن قول الله تعالى: {ولله غيب السماوات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب} إن الله على كل

شَيْءٌ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [النحل]، وذلك وصف عَظْمَةِ السَّاعَةِ وسرعة وقوع انفجارها، فيكون النَّاسُ كالجراد المَبْثُوثِ وتكون الجبال كالعهن المنفوش، ولا تقاس بسرعة الضوء؛ بل سُرْعَةُ انبلاق مادة الانفجار الأرضي تكون أسرع من الضَّوء في انطلاقها في الفضاء الكوني؛ فتكون الجبال كالعهن المنفوش مُتطَايِرًا في الفضاء مِن شِدَّةِ انفجار السَّاعَةِ، ومن ثم تتحول إلى بالوعة فضائية تلتهم السماوات والأرض، فتطويهن كَطَيِّ السَّجْلِ للكتب، فتعود إلى ما كانت عليه قبل أن تكون؛ إلى الكوكب (الرتق) الجامع كما كانت قبل أن تكون كما وضحنا ذلك في الحوار الافتراضي بين بوش الأصغر واليماني المنتظر، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..

وأما أسئلتك الأخرى فهي تتعلق بالزمن في أنفسهم وكأنهم لم يلبثوا إلا قليلاً في الدنيا، تصديقاً لقول الله تعالى: **{كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا} ﴿٤٦﴾** صدق الله العظيم [النازعات].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - جمادى الآخرة - 1430 هـ

28 - 05 - 2009 مـ

12:13 صباحاً

(بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الرَّسْمِيِّ لِأَمِّ الْقُرَى)

البيان الحَقُّ من صاحبِ علمِ الكتابِ عن أرضِ المَحْشَرِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

قال الله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾} صدق الله العظيم [سورة: آل عمران].

فهذه الآية تتكلم عن يَوْمِ الْقِيَامَةِ والحِسَابِ للذين سَيَدْخُلُونَ الجنةَ مِنْ بَعْدِ الحِسَابِ فَيُرْزَقُونَ فيها بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا فِي سَاحَةِ المَحْشَرِ فَيَكُونُونَ جميعاً في أرضِ المَحْشَرِ أهلُ النَّارِ وأهلُ الجنةِ، وَيَتِمُّ إحْضَارُ النَّارِ والجنةِ في السَّاحَةِ الكَوْنِيَّةِ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة: النازعات].

فَيَتِمُّ إحْضَارُ الْجَحِيمِ إلى أرضِ المَحْشَرِ؛ والنَّارُ لها سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ. وكذلك يَتِمُّ إحْضَارُ الجنةِ إلى نفسِ أرضِ المَحْشَرِ الْكُبْرَى؛ وهو الْكَوْنُ كُلُّهُ يَدُكُهُ دَكَّا بِكَافَّةٍ كَوَاكِبِهِ وَنُجُومِهِ، وَلَمْ يَخْلُقْهُ اللَّهُ لِعِبَادٍ وَلَا عَبَادًا فَيَجْعَلُهُ أَرْضًا وَاحِدَةً مُسْتَوِيَةً لَا تَرَى فيها عِوَجًا وَلَا أَمْتًا، وَيَتِمُّ إحْضَارُ النَّارِ والجنةِ إليها فتكون الجنةُ بِمَوْقِعٍ غَيْرِ بَعِيدٍ مِنَ النَّارِ. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمْ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ أَمَا يَلْفَظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتِ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتِ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلَقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلِ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تَوَعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [سورة: ق].

وتكون الجنةُ في أرضِ المَحْشَرِ غَيْرِ بَعِيدَةٍ مِنَ النَّارِ؛ أي على مَقَرَّةٍ مِنْهَا، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ

وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم.

غيرَ أنَّ الجنةَ لا تكونُ خلفَ النارِ؛ بل على مَقَرَّةٍ مِنْ بَعْضِهَا الْبَعْضُ؛ مُتَقَابِلَاتٍ، فالتَّارُ تكونُ إلى جِهَةِ الشَّمالِ والجنةُ إلى جِهَةِ اليمينِ؛ وَجَمِيعُ الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ يَنْظُرُونَ إلى الجنةِ وإلى النارِ وَهُمْ في أرضِ المحْشَرِ، ومن بعدِ الحِسَابِ والفَصْلِ بالحَقِّ فَمِنْ ثَمَّ يَأْتِي التَّفَرُّقُ تَصَدِيقًا لقولِ اللَّهِ تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفَخُونَ} ﴿١٤﴾ صدق الله العظيم [سورة: الروم].

والتَّفَرُّقُ مِنْ بعدِ الحِسَابِ؛ فَيَتِمُّ حَشْرُ أَهْلِ النَّارِ مِنْ أرضِ المحْشَرِ فَيُسَاقُ أَهْلُ النَّارِ إلى صِرَاطِ النَّارِ. تَصَدِيقًا لقولِ اللَّهِ تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ} ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إلى صِرَاطِ الْجَحِيمِ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [سورة: الصافات].

ولكن يَتِمُّ تَقْسِيمُهُمْ إلى سَبْعِ زُمَرٍ بَعْدَ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ السَّبْعَةِ؛ تَصَدِيقًا لقولِ اللَّهِ تعالى: {وإنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ} ﴿٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ} ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [سورة: الحجر].

ولذلك يَتِمُّ حَشْرُ أَهْلِ النَّارِ مِنْ أرضِ المحْشَرِ وَتَقْسِيمُهُمْ إلى سَبْعِ زُمَرٍ؛ ثَمَّ يُسَاقُونَ نَحْوَ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ السَّبْعَةِ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ؛ تَصَدِيقًا لقولِ اللَّهِ تعالى: {وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا} صدق الله العظيم [سورة الزمر: 71].

وأما أَهْلُ الجنةِ فَمِنْ بعدِ الحِسَابِ يَتِمُّ تَقْسِيمُهُمْ زُمَرًا بَعْدَ أَبْوَابِ الجنةِ، والتَّحْزِيحُ هو الابتعادُ عن النَّارِ مِنْ نفسِ مَنْطِقَةِ المحْشَرِ فلا يُسَاقُونَ إلى صِرَاطِ الجَحِيمِ؛ بل إلى صِرَاطِ جَنَاتِ التَّعِيمِ الْمُقِيمِ تَصَدِيقًا لقولِ اللَّهِ تعالى: {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الجنةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ} ﴿٧٣﴾ صدق الله العظيم [سورة: الزمر].

ويُحَاوِلُ أَهْلُ النَّارِ الهَرَبَ مِنْهَا صَوَّبَ الجنةَ وَيَتَوَسَّلُونَ بِالْمُتَّقِينَ مِنْ أَهْلِ الجنةِ أَنْ يَنْظُرُوهُمْ وَيَقْتَبِسُوا مِنْ نُورِهِمْ، ولكنَّ الملائكةَ يُرْجِعُونَهُمْ بِالْقُوَّةِ فَيُسَاقُونَ قَهْرًا إلى نارِ جَهَنَّمَ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالْمُتَّقِينَ لِيَقْتَبِسُوا مِنْ نُورِهِمْ؛ ذلك لِأَنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ مُشْرِكِينَ بِرَبِّهِمْ عِبَادَةً الْمُقَرَّبِينَ، والتَّوَرُّدُ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ، ولكنَّ مَنْ كَانَ في هذه أَعْمَى عن الحَقِّ فهو في الآخرة أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا، ولأنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الحَقَّ والحَقُّ هو رَبُّهُمْ ولذلك يَتَوَسَّلُونَ إلى عِبَادِ اللَّهِ الْمُتَّقِينَ ويقولون لهم: {انظُرُوا تَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظُهُرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [سورة الحديد: 13].

ثُمَّ يُضْرَبُ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ فَاصِلٍ بَيْنَ الجنةِ والنَّارِ، فَبَاطِنُهُ إلى الجنةِ؛ والنَّارُ مِنْ قِبَلِهِ لِأَنَّ النَّارَ والجنةَ قَدْ جَعَلَهُمَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَقَابِلَاتٍ، النَّارُ شَمَالُ والجنةُ يَمِينُ وَسُورُ الْأَعْرَافِ بَيْنَهُمَا، وَمِنْ ثَمَّ تُسَاقُ طَائِفَةٌ أُخْرَى مِنْ أرضِ المحْشَرِ لَمْ يَتِمَّ حِسَابُهُمْ وَلَمْ يَسْأَلْهُمُ اللَّهُ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ وَلَمْ يُحَاسِبْهُمُ اللَّهُ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ لِأَنَّ لَهُمْ حُجَّةً عَلَى رَبِّهِمْ فَجَعَلَهُمُ اللَّهُ فَوْقَ سُورِ الْأَعْرَافِ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الجنةِ. ولكنَّ مَنْ هُمْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ؟ والجوابُ الحَقُّ: هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَاتُوا مِنْ أَهْلِ الْقُرَى مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِ رُسُلِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ، فَأُولَئِكَ لَهُمْ حُجَّةٌ عَلَى رَبِّهِمْ تَصَدِيقًا لقولِ اللَّهِ تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} ﴿١٦٥﴾ صدق الله العظيم [سورة: النساء].

كَأَمثالِ (عبد الله بن عبد المطلب) أبي محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وجميع الذين ماثوا من القُرَى من قبل مَبْعَثِ رُسُلِ الله إليهم، فأولئك لا يُعَذِّبُهُمُ اللهُ تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ ﴿١٥﴾ {صدق الله العظيم [سورة الإسراء: 15]}.

فأولئك هم أصحابُ الأعرافِ فلم يَجْعَلْهُمُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ولم يَجْعَلْهُمُ اللهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وشَهِدُوا كَيْفَ أَنَّ اللهَ حَاسِبَ عِبَادِهِ وَكَيْفَ فَصَلَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَبَيْنَ أَنْبِيَائِهِمْ، وسَأَلَ اللهُ أَنْبِيَاءَهُمْ: هل بَلَّغْتُمْ؟ فأجابوا: نعم. وشَهِدَ عَلَى بِلَاغِهِمُ الَّذِينَ صَدَّقُوا بِشَأْنِهِمْ، وَصَارَ لَدَيْهِمْ مَفْهُومُ قِصَّةِ الرُّسُلِ وَأَقْوَامِهِمْ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِرُسُلِ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ صَدَّقُوا بِرُسُلِ رَبِّهِمْ فَصَارَ الْأَمْرُ وَاضِحًا لَدَيْهِمْ كَامِلًا مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ عَنْ أَقْوَامِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ كِمِثْلِ (أبي لهب والوليد ابن المغيرة)، فَمِثْلًا أَبُو النَّبِيِّ (عبد الله بن عبد المطلب) يَعْرِفُ (أبا لهب) وَيَعْرِفُ (الوليد بن المغيرة) وَغَيْرَهُمْ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَعْرَافِ الَّذِينَ مَاتُوا مِنْ قُبَيْلِ مَبْعَثِ الرُّسُلِ يَعْرِفُونَ النَّاسَ الَّذِينَ كَانُوا بِحَيْلِهِمْ؛ غَيْرَ أَنَّهُمْ مَاتُوا مِنْ قَبْلِ بَعَثِ رُسُلِ اللهِ إِلَى الْقُرَى، فَبَعْضُهُمْ قَبْلَ مَبْعَثِ رُسُلِ رَبِّهِ إِلَى قَرِيَّتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بِسَنِينَ أَوْ أَقَلِّ، وَلَكِنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَؤُلَاءِ الْمُتَرَفُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَهُمْ قَدْ بَعَثَ اللهُ رُسُلًا مِنْ بَعْدِهِمْ وَكَذَّبُوا بِرُسُلِ اللهِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللهُ إِلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ وَبِالذَّاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى قُبَيْلَ بَعَثِ الرَّسُولِ إِلَيْهِمْ؛ فَهُمْ حَتْمًا يَعْرِفُونَ الْمُتَرَفِّينَ فِي حَيْلِهِمْ وَوَجَدُوا خَبْرَهُمْ أَنَّ اللهَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا فَكَذَّبُوا بِهِ وَكَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ وَلِذَلِكَ قَالُوا لَهُمْ: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ {صدق الله العظيم [سورة: الأعراف]}.

ولذلك يُنَادُونَهُمْ مِنْ فَوْقِ الْأَعْرَافِ لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

وقَبْلَ التَّفْصِيلِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الْأَعْرَافِ نَعُودُ إِلَى أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحِسَابِ وَإِقَامَةِ الْحُجَّةِ بِالْحَقِّ فَيَدْخُلُ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ وَيَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُنَادِي أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ {صدق الله العظيم [سورة: الأعراف]}.

فَمَنْ الْمُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ؟ إِنَّهُ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَعْرَافِ.

وَنَعُودُ الْآنَ إِلَى رِجَالِ الْأَعْرَافِ. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيَبَيِّنُهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمْ عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ {صدق الله العظيم [سورة الأعراف]}، فَهُمْ يَعْرِفُونَ كَقَارًا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَكَذَلِكَ يَعْرِفُونَ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ إِلَى أَصْحَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لِأَصْحَابِ الْجَنَّةِ: {سَلِّمْ عَلَيْنَا}، وَلَكِنَّهُمْ لَيْسُوا فِي الْجَنَّةِ؛ بَلْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَنْ فِيهَا مِنْ فَوْقِ سُورِ الْأَعْرَافِ وَيَتَمَتَّنُونَ أَنْ يُدْخِلَهُمُ اللهُ جَنَّتَهُ بِرَحْمَتِهِ. وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيَبَيِّنُهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمْ عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ {صدق الله العظيم}.

وَمِنْ ثَمَّ يَنْظُرُونَ إِلَى أَصْحَابِ النَّارِ فَيُخَاطَبُونَهُمْ فَيَقُولُونَ لَهُمْ: {أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللهُ بِرَحْمَةٍ} {صدق الله العظيم [سورة الأعراف: 49]}، وَيَقْصِدُونَ بِ(هَؤُلَاءِ)؛ أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَأَشَارُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ يُخَاطَبُونَ أَصْحَابَ النَّارِ وَقَالُوا لَهُمْ: يَا أَصْحَابَ النَّارِ أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ؟ وَمِنْ ثَمَّ يُجِيبُ اللهُ دَعْوَةَ أَهْلِ الْأَعْرَافِ حِينَ ذَكَرُوا رَحْمَتَهُ وَأَهْلَ الْأَعْرَافِ قَدْ دَعَا اللهُ مِنْ

بعد حَشَرِهِمْ عَلَى سُورِ الْأَعْرَافِ وَقَالُوا: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصُرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم [سورة: الأعراف].

{وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ} ﴿٤٨﴾ {أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} ﴿٤٩﴾ صدق الله العظيم [سورة: الأعراف].

فَمَنْ الَّذِي قَالَ لِأَهْلِ الْأَعْرَافِ: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم؟ إِيَّاهُ الَّذِي دَعَا مِنْ بَعْدِ حَشَرِهِمْ عَلَى الْأَعْرَافِ وَنَظَرُوا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ وَالْكَفَّارِ يَصْطَرُخُونَ فِيهَا. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصُرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم.

فَانظُرُوا إِلَى جَوَابِ اللَّهِ لِدُعَائِهِمْ حِينَ ذَكَرُوا رَحْمَتَهُ لَأَنْتُمْ يَمْقُتُونَ الْكَفَّارِ وَقَالُوا لَهُمْ: أَهْؤُلَاءِ! - ثُمَّ أَشَارُوا إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ - الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ لَنْ يَنَالَهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ؟ وَمِنْ ثَمَّ تَأْتِي إِجَابَةُ اللَّهِ لِدَعْوَةِ أَهْلِ الْأَعْرَافِ حِينَ أَقْرَأُوا وَأَيَقُنُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَقَالُوا: {أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ} صدق الله العظيم، وعلى الفور ناداهم الله من وراء الحجاب فَأَجَابَ دَعْوَتَهُمْ بِالْحَقِّ، وَقَالَ اللَّهُ: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} ﴿٤٩﴾ صدق الله العظيم.

وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَسْأَلُونَهُ بِرَحْمَتِهِ حِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَصْطَرُخُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصُرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم.

فَانظُرُوا لِإِجَابَةِ اللَّهِ لِدُعَائِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم.

وَيَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ لَيْسَ لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ، وَسَلُوا اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ، وَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ أَرْحَمُ بِكُمْ مِنْ اللَّهِ حَتَّى تَلْجَأُوا إِلَيْهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ! أَفَلَا تَتَّقُونَ؟ أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ أَجَابَ دَعْوَةَ أَهْلِ الْأَعْرَافِ وَوَعَدَهُ الْحَقَّ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ؟

وَيَا مَنْ يَنْتَظِرُونَ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَشْفَعَ لَهُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ هَا هُوَ أَبُوهُمُ مَعَ أَهْلِ الْأَعْرَافِ وَلَمْ يَشْفَعْ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَلَمْ يَرْجُ مِنْ وَلَدِهِ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِ؛ بَلْ دَعَا رَبَّهُ مَعَ أَهْلِ الْأَعْرَافِ؛ وَقَالُوا: {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصُرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم، ثُمَّ أَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَ أَهْلِ الْأَعْرَافِ وَقَالَ لَهُمْ: {ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ} صدق الله العظيم.

اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ، اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ .. فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ حِينَ أَذَكَّرْتُمْ بآيَاتِ رَبِّهِمْ وَأَبَيَّتُمْ لَهُمْ فَتَزِيدُهُمْ إِيْمَانًا فَتَلِيْنُ جُلُودَهُمْ وَمِنْ ثَمَّ تَحْشَعُ قُلُوبُهُمْ فَتَدْمَعُ أَعْيُنُهُمْ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ، وَأَمَّا الْعُمَيَّانِ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنْدَرْتُهُ بِجَمِيعِ آيَاتِ الْكِتَابِ وَقَصَلْتُهَا تَفْصِيْلًا فَإِنَّهُ سَوْفَ يَنْبُذُهَا جَمِيعًا وَرَاءَ ظَهْرِهِ مَهْمًا كَانَتْ وَاضِحَةً وَبَيِّنَةً فِي الْبَيَانِ الْحَقِّ، وَسَبُّ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ يَعْلَمُ حَدِيثًا أَوْ رَوَايَةً مُخَالَفَةً لِهَذِهِ الْآيَاتِ الْمُحْكَمَاتِ وَيُقْضَلُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ الْمُخَالَفِ وَيَقُولُ: "إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَكَفَانَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحَ، فَهَلْ أَنْتَ أَعْلَمُ يَا نَاصِرَ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ أَمْ هُمْ؟". وَمِنْ ثَمَّ أَرُدُّ عَلَيْهِ وَأَقُولُ: وَلَكِنِّي أُحَاجُّكَ بِآيَاتِ مُحْكَمَاتِ بَيِّنَاتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ لَا يَزِيغُ عَمَّا جَاءَ فِيهِنَّ إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ زَيْغٌ عَنِ الْحَقِّ، فَيَتَّبِعُ الْفِتْنَةَ الْمَوْضُوعَةَ مِنْ أَحَادِيثٍ وَرَوَايَاتٍ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَأْتِي مُخَالَفَةً لآيَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمَاتِ وَحَسْبُهُ جَهَنَّمَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا.

ولكني أقسم بالله لو الآية جاءت مطابقة للحديث الذي هو مُستَمْسِكٌ به لأعجبته واستمسك بها وصرخ بها كبرهانٍ على الحديث، ولكن إذا جاءت مخالفة للحديث الذي هو مُستَمْسِكٌ به فعند ذلك تسوؤه ويقول: "لا يعلم تأويلها إلا الله" برغم أنها مُحْكَمَةٌ من آيات الكتاب المُحْكَمَاتِ من أم الكتاب وليست من المُتَشَابِهَاتِ! تالله لا يَطْلُعُ على بيان ناصر محمد اليماني عالمٌ أو جاهلٌ إلا تبين له الحق، ولكن الكارثة أنه برغم أنه تقبلها عقله إلا أن كثيرا لا يؤقن بآيات ربه برغم وضوحها الشديد!

ويا قوم يا أصحاب اللسان العربي المبين إن القرآن عربيٌّ أرسله الله بلسانٍ عربيٍّ مبينٍ ليُبينَ لكم ما تتقون، وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ} صدق الله العظيم [سورة إبراهيم: 4].

وكذلك القرآن العظيم لماذا لا تفهمون مُحْكَمَه؟ فهو ليس بأعجبيٍّ؛ بل عربيٌّ مبينٌ، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [سورة النحل: 4].

ولكنكم جعلتموه أعجيباً فأعرضتم عنه وقلتم على الله زوراً وبهتاناً أنه لا يعلم تأويل القرآن إلا الله، ولم يقل الله ذلك؛ وافتريتم على الله الكذب وأنتم تعلمون أنه لم يقل ذلك؛ بل قال لكم أن منه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ واضحاتٌ بيناتٌ هنَّ أم الكتاب؛ يعلمهنَّ ويفهمنَّ ويعقلهنَّ العالم والجاهل؛ كلُّ ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ، وتلك أكثر آيات الكتاب بنسبة تسعين في المائة وأخرى مُتَشَابِهَاتٌ وهنَّ قليلٌ؛ ليست إلا تقريباً عشرة في المائة أو أقل من عشرة في المائة فذلك الآيات المُتَشَابِهَاتِ لا يعلم بتأويلهنَّ إلا الله وهنَّ قليلٌ، ولكنكم جعلتم القرآن كله لا يعلم تأويله إلا الله، ولكن الإمام المهدي الحق من ربكم لم يُحَاجِّكم إلا بالآيات المُحْكَمَاتِ الواضحاتِ البيناتِ يعلمهنَّ ويعقلهنَّ كلُّ من تدبر ما جاء فيهنَّ من ربه، لا يزيغ عما جاء فيهنَّ إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق المبين.

ويا معشر الأنصار كونوا من الموقنين ولا تكونوا من الذين هم بآيات ربهم لا يؤقنون ثم لا يؤقنون إلا بعد أن يقع القول عليهم وخروج الدابة، وكذلك قال الله تعالى أنكم لم تكذبوا بالذي يُحَاجِّكم بآيات ربكم ولم تُصدِّقوا والسبب عدم اليقين بآيات الله التي أحاجكم بها في الكتاب، وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ} ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [سورة النمل: 4].

وسلاماً على المرسلين؛ والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - جمادى الثاني - 1430 هـ

28 - 05 - 2009 مـ

02:09 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1018>

ثم أراكم تريدون أن تقولوا: "وبما أن الاسم ناصر جاء في سورة محمد"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

إخواني إنني أراكم تريدون أن تقولوا أن اسم الإمام ناصر في قول الله تعالى: {وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [محمد].

ومن ثم أراكم تريدون أن تقولوا: "وبما أن الاسم ناصر جاء في سورة محمد فتريدون أن تخرجوا بنتيجة وهو الاسم (ناصر محمد)"، ومن ثم أرد عليكم بالحق وأقول: حاشا لله! فذلك بيان بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، فأما البيان الحق لقول الله تعالى: {وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم، والبيان الحق هو فلا ناصر لهم من دون الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا} ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم [الأحزاب].

وأما قوله تعالى: {وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم.

أي أهلكنا قري هي أشد من قريتك التي أخرجتك فلا ناصر لهم من دون الله، فذلك هو البيان الحق وليس اسم الإمام ناصر، فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون، فلو أنكم سألتهم عن ذلك نقول: نعم يحق لكم، أما أن تفتنوا أن هذا اسم إمامكم فكلًا ثم كلًا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، أفلا تعلمون أن خطأكم في البيان للقرآن سوف يحمله الناس للإمام ناصر محمد اليماني فيظنون أنه هو من علمكم بذلك البيان؟ ولكنهم سوف يقيمون عليكم الحجة فيأتون بالحق إن كانوا يعلمون بالحق، ثم يظنون أن علمكم هو ما علمكم ناصر محمد اليماني برغم أنكم تعلمون أني لم أفتكم بذلك قط فآتي به كبرهاني لاسمي، فلا تقولوا على

الله ما لا تعلمون: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء]، ومنهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني من أهل الذكر القرآن العظيم؛ من الذين يؤتيهم الله علم البيان الحق؛ من أولي الأمر منكم فيستنبط لكم الأحكام الحق من الكتاب، فأطيعوا الله ورسوله وأولي الأمر منكم وهم أهل الذكر خلفاء الله عليكم والذين يزيدهم الله بسطة في العلم عليكم ليكون برهان القيادة والإمامة بالحق في كل زمانٍ ومكانٍ والذين يحكمون بما أنزل الله فيكم.

وزادك الله علماً أخي مدحت ومن معك جميعاً، وغفر الله لكم ولإمامكم معكم ولجميع الأنصار السابقين الأخيار ولجميع المسلمين إن ربي عفوّ غفورٌ رحيمٌ.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - جمادى الآخرة - 1430 هـ

29 - 05 - 2009 مـ

02:39 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[\[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان\]](https://mahdialumma.com/showthread.php?p=955)<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=955>إجابة الإمام على أسئلة عمر فاروق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخي الكريم، إنّ بعض أسئلتك عجيبة كمثل قولك:

وهل تنزل جبريل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟!

لا أظنّ يوجد في هذه المسألة جدل بين علماء الأمة ولذلك استغربت سؤالك! وعلى كلّ حال سوف نردّ عليك باختصار حتى لا
تصفنا بالتكبر بغير الحق.

أولاً: هل اعترف بك أحد من علماء المسلمين بغض النظر عن اختلافهم المذهبي؟

الجواب: إنّما العالم من يُفرّق بين الحقّ والباطل ولا يُعرض عن مُحكّم كتاب الله الذي أحاجهم منه، ومن تابع بياناتنا ودرسها
وفهمها وعقلها وعلمها وأيقن بها والله ليُصبح من أكبر علماء المسلمين ومرجعية بالحقّ للمؤمنين، وهل تعلم إن صدّقي أحد
علماء المسلمين فسوف تُصدّق؟ فهل هو البرهان بالنسبة لك هذا العالم؟ فافرض أنّ هذا العالم على ضلالٍ وكذلك ناصر محمد
اليماني على ضلالٍ فحتماً سوف يُضللونك عن الحق، فيا أخي استخدم عقلك الذي ميّز الله به الإنسان عن الحيوان (وهو التفكّر
والتدبّر)، ولا تَقفُ ما ليس لك به علم حتى ولو صدّق بناصر محمد اليماني أكثر الناس، فافرض أنّ أكثر الناس على ضلالٍ
وصدّقوا ناصر محمد اليماني وهو على ضلالٍ فإن اتبعتهم أضلّوك إذا كانوا على ضلالٍ مُبين، ألم يقل الله تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ

فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ صدق الله العظيم [الأنعام]؟

إذا أخي الكريم، نصيحتي لك بالحق أن لا تُصدّق ناصر محمد اليماني لأتّك رأيت أكثر الناس قد صدّقوه، وكذلك لا تُصدّق ناصر محمد اليماني لأنّه قد اتّبعه السادة والكُبراء فلعلّ السادة والكُبراء على ضلالٍ، فلا تكن إمعةً إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا هرعت على آثارهم؛ كلّاً بل استخدم عقلك من قبل الاتّباع، واعلم أنّ عقلك هو حُجّة الله عليك، وإذا أخذ منك عقلك رُفّع عنك القلم حتى يُعاد لك عقلك الذي تُفكّر به، ونصيحتي لك لا تتقف ما ليس لك به علم حتى ولو رأيت أكثر الناس اتّبعوا ناصر محمد اليماني ما لم تجد الإمام ناصر محمد اليماني مُسلّحاً من ربّه بالعلم والسلطان المُقنع من كتاب الله (حُجّة الله على العالمين)، ولم يجعل الله الحجة لكم سادتكم ولا كُبراءكم إن صدّقوا صدّقتم وإن كذبوا كذبتم فقد رأيتم مصير الذين اتّبعوا السادات والكُبراء، وكذلك العلماء لم يجعلهم الله حُجّتك إذا لم تُصدّق بالحق، وإذا كنت طالب علم فلا تتّبع العلماء ولا تتّبع ناصر محمد اليماني بغير علم، واعلم أنّ الله سوف يسألك عن عقلك؛ لما اتّبعتم بغير التدبّر والتفكّر في سلطان علمهم؟ هل يقبله عقلك؟ (إذا كنت طالب علم) وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وَكُنْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ: {إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وأما ناصر محمد اليماني فهو يتّبع بصيرة جدّه؛ القرآن العظيم، ولا تتّبع أهواء الذين لا يعلمون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {هُدًى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} صدق الله العظيم [البقرة:120].

وسؤالك الثاني يقول:

ثانياً: هل لديك دليل من كتاب الله أو من سنة رسول حول زعمك أقصد أثر من حديث أو كتاب؟

والجواب: لئن هيمنت على كافّة علماء المسلمين والتّصارى واليهود بسلطان العلم الحقّ والمُلجم بالحقّ فلكلّ دعوى برهان، وقُلّ لعلماء المسلمين هلمّوا لموقع ناصر محمد اليماني فإمّا أن تقيموا عليه الحجة بسلطان العلم أو يقيم عليكم الحجة بعلم أهدى وأقوم سبيلاً حتى تُسلّموا للحقّ تسليماً، فهذا هو برهان المهدي المنتظر الحقّ حتى ولو يوجد في القرآن بلفظ واضح (الإمام ناصر محمد اليماني) فليس تلك هي الحجة، فلربّما أنّ ناصر محمد اليماني رجلٌ آخر وناصر محمد اليماني هذا يظنّ نفسه هو. إذا أخي الكريم إنّ الحجة الحقّ هي سلطان العلم الشامل والحُكم الحقّ والقول الفصل بين جميع المختلفين فيوحد صفّهم ويجمع شملهم،

فإن أجابوا فلم أفعل؛ فلست المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، فلكل دعوى برهان. فهل تنتظرون نبياً جديداً أم إماماً يزيد الله عليكم بسطة في العلم فيحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيوحد صفكم فيجمع الله به شملكم فتقوى شوكتكم من بعد تفرقكم وفشلكم؟

وسؤالك الثالث يقول:

ثالثاً: كم مضى من الدنيا؟

والجواب: منذ أن بدأت حركة الدهر إلى لحظة ردي على سؤالك فهذا ما مضى من الدنيا إلى حد الساعة لصدور ردي عليك.

رابعاً: هل انت متزوج واذا كان نعم كم لديك من الأولاد؟

والجواب: هذا سؤال يخصني ولم يجعل الله لكم البرهان في نسائي ولا أولادي؛ بل في سلطان العلم الحق.

خامساً: هل ينزل جبريل على محمد؟

والجواب: قال الله تعالى: {قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ} ﴿١٠٢﴾ صدق الله العظيم [النحل]، بمعنى أن الله أرسل إلى محمد رسول الله رسوله جبريل عليهما الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمْتَ نَفْسُ مَا أَحْضَرْتَ ﴿١٤﴾ فَلَا أَفْئِسُ بِالْخُنُوسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

سادساً: كم شاهدت رسول الله في منامك؟ وكم شاهدت رسول الله في يقظتك؟

والعجيب في سؤالك هذا: (وكم شاهدت رسول الله في يقظتك)!

والجواب عليه: شاهدت قبره - عليه الصلاة والسلام - في المدينة المنورة يوم حججْتُ إلى بيت الله وزرْتُ جدِّي إلى المدينة عليه الصلاة والسلام. وأمَّا الرؤيا فتخصني فتواها ولم أحاجكم بها حتى تُصدّقوا وأقول لكم لا بدّ أن تُصدّقوا فأنّا رأيتُ جدِّي فيجب عليكم أن تُصدّقوني! إذاً لفست الأرض من جرّاء كثرة الرؤى الكذب والافتراء، وسبق وأن أفْتيتكم أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - قال لي في إحدى الرؤى الحق: **[وما جادلك عالمٌ من القرآن إلّا غلبته]**. فيا أخي إذا كنتُ حقّاً الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم فأقسم بالله العظيم لو اجتمع كافة علماء المسلمين والتّصارى واليهود الأحياء منهم والأموات أجمعين ليُحاجّوا ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم ليجعل الله المهدي المنتظر هو المُهيمن عليهم أجمعين بسلطان العلم تصديقاً للرؤيا الحق التي أفْتاني بها جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وإذا لم يُصدقني الله الرؤيا على الواقع الحق فأصبحت رؤيةً كاذبةً، وبيني وبين علماء الأمة هو الاحتكام إلى القرآن لننظر هل سوف يصدقني الله بالحق على الواقع الحقيقي فلا يحاجوني من القرآن إلّا أتيتهم بالحق وأحسن تفسيراً؟ فكلّ دعوى برهان، والعلم المُحكّم من القرآن العظيم هو الحُكْم وليس كثرة رؤيا جدِّي محمد رسول الله حتى لو قلت لكم أنّي رأيته مليون مرة لما جعل الله الرؤيا هي الحجّة عليكم ولأنكم لم تُصدّقوا يُعذّبكم! حاشا لله؛ بل الحجّة عليكم هي أن أحاجكم بسلطان العلم من القرآن العظيم حتى تُسلّموا للحق تسليمًا.

سابعاً: أين الله بالنسبة لك؟

والجواب: إنّ الله في السماء مستوٍ على عرشه، يعلم ما في نفسي ونفسك ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ويعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، وهو معكم أينما كنتم؛ وليس بذاته سبحانه بل بعلمه، لا يغيب ولا يخفي عنه شيءٌ لا في السماء ولا في الأرض، ذلكم الله الرحمن على العرش استوى، تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾} صدق الله العلي العظيم [الحديد].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾} صدق الله العلي العظيم [الحشر].

ثامناً: متى تعرف الله؟

والجواب: ويا سبحان الله ومن قال لك أنني أحياناً أعرف الله وأخرى أجحد به؟! وأعلم أن ذلك لغرُّ منك ولا أحاجكم بالألغاز، فليكن سؤالك واضحاً جلياً لتأتيك إجابة مفصلة تفصيلاً يفهم الآخرون ويستفيدون، أما الألغاز فلا مكان لها عندنا وحتى ولو كنت أعلم الجواب على ألغازك لما رددت، أو أتجاهلها تعمداً مني، ولو قلت لي متى تعرف أن الله راضٍ عنك؟ لقلت لك إذا أَرْضِيتُ رَبِّي وتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ تَغَشَّتَنِي رَحْمَتُهُ وتنزل على قلبي السكينة والطمأنينة، ومن ثم أعلم أن الله في تلك اللحظة راضٍ علي لا شك ولا ريب، وأما إذا الإنسان يرى أن قلبه قايٍ عن ذكر الله وإذا ذكر الله عنده لا يوجل قلبه وإذا ثلثت عليه آياته لا تزيده إيماناً فليعلم أن الله غاضبٌ عليه، فويلٌ للقاسية قلوبهم عن ذكر الله.

تاسعاً: هل رب التّصارى نفس رب اليهود ونفس ربّ المسلمين؟

والجواب: سبحان الله ربّ كل ما كان وما سيكون إلى يوم الدين؛ ربّ المسلمين والتّصارى واليهود والنّاس أجمعين، ولكن أكثرهم للحقّ كارهون وبالحقّ مُشركون، وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يعرفون ربّهم وإذا ذكر الذين من دونه فإذا هم يستبشرون، وقال الله تعالى: {وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وما أرجوه منك ومن كافة الذين يريدون من ربهم أن يزيد قلوبهم نوراً هو أن تتدبروا سورة الزمر تدبر المتفكر لينير الله بها قلوبكم ويزيدكم الله بها خشوعاً ويشرح الله بها صدوركم فيريكم الله بها الحق ويجعل الله لكم بها فرقاناً لعلكم توقنون.

(سورة الزمر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾} إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَبِيٍّ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ

آثَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنَ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَجهُ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ دُوفُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْتَكِرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلِ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتِنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَعْطَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ

تَقُولُ نَفْسُ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّاحِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طُبِّئَتْ فَادْخُلُوا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾ { صدق الله العظيم.

عاشراً: هل محمد رسول الله خليفة الله الآن أم أنت؟

والجواب: كان خليفة الله مثله كمثل داود عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} صدق الله العظيم [ص:26].

ثم مات عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

وأراك تقول أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خليفة الله في الأرض الآن! فأقول: كلاً فقد ذهب من الدنيا فلا حاجة له بها، فلماذا تريد أن تبقيه فيها؟! فقد كانت عليه الدنيا طويلة حتى لقي ربه عليه الصلاة والسلام وآله، وكما أنا مستعجل أن ألحق به لولا مهمتي بالحق، ولولا ذلك لما تمنيت أن أبقى ثانية واحدة في هذه الحياة فليس لنا حاجة بها شيئاً لولا الله فمن أجله نحيا فيها، ولم يتحقق الهدف من أجله بعد، وسوف يتحقق بإذن الله إن الله لا يخلف الميعاد، فهل أريد أن يمكيني الله في الأرض إلا لكي آمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر فأرفع ظلم العباد عن العباد وأدعو جميع العباد إلى الخروج من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد؟ وسوف يفييني ربي بما وعدني وأمثالي من الصالحين فأهدي الناس جميعاً إلى الصراط المستقيم، ومن كفر بعد ذلك فاتبع المسيح الدجال فأولئك هم الفاسقون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ

بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ صدق الله العظيم [النور].

وذلك لأن فتنة المسيح الدجال تأتي بعد أن يهدي الله بالمهدي المنتظر الناس، ومن بعد الإيمان بالحق من الناس كافة بالمهدي المنتظر ومن ثم تأتي الفتنة لاختبار التقوى، وقال الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا أخي الكريم إنني لم أر قلبك طاهراً نحونا فلا تكُن للحق من الكارهين، وأرجو من الله أن يغفر لك ويعفو عنك فَيُطَهِّرَ قلبك تطهيراً إن ربي غفورٌ رحيمٌ، فأنبِ إلى ربك باكياً بين يديه أن يُريك الحق حقاً فيرزقك اتباعه إن ربي سميعٌ عليمٌ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - جمادى الآخرة - 1430 هـ

29 - 05 - 2009 مـ

01:19 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=956>أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي أتحدّى عُمر الفاروق الأعمى بِمُحكّم كتاب الله وسُنّة رسوله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا سبحان الله! فيّ أرى من يُسمّي نفسه عمر الفاروق أنّ الفرق بينه وبين عمر الفاروق كالفرق بين التور والظلمات، وها هو يقول أنّه أفحم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فيا عجي من الجاهلين، فبم أفحمتنا يا رجل؟! والله لم تأت بكلمة واحدة لا من كتاب الله ولا من سُنّة رسوله لا حق ولا باطل، فبأيّ شيء أفحمتنا؟!!

والله لقد عرفتكم منذ الوهلة الأولى أنّك أعمى وأنّ في قلبك مرض وأنك لا ولن تهتدي للحق سبيلاً، فاسمع يا هذا عليك أن تعلم أنّي أدعو علماء الأمة إلى الحوار بسلطان العلم من كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ وأما أنت فحتمًا سوف تقول: "يا ناصر محمد اليماني فكم عدد الشعر برأسي؟" حتى إذا قلت لك: لا أعلم، ومن ثم ستصرخ: "الله أكبر لقد أفحمت ناصر محمد اليماني!"

ويا أخي جنّب نفسك فوالله إنّني أراك من أجهل الجاهلين، وأنّ لأبي حنيفة أن يمدّ رجله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني
06 - جمادى الآخرة - 1430 هـ
31 - 05 - 2009 م
02:07 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر إني لا أجد في الكتاب أن خروج الدجال بعد فتح القسطنطينية ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخي رياض السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إني لا أجد في الكتاب أن خروج الدجال بعد فتح القسطنطينية، وأفتيك بالحق حقيق لا أقول على الله إلا الحق وأجد في الكتاب أن خروج الدجال هو بعد مرور كوكب العذاب نار الله سقر اللواحة للبشر من عصر إلى آخر بعد أمدٍ بعيدٍ، وقد اقترب قدر مرور كوكب سقر على أرضكم فيظهر الله بها المهدي المنتظر على كافة البشر إن لم يُصدّقوا بدعوة المهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر فتأتيتكم من الأطراف أي من جهة القطب فيحدث أثناء مرورها أحد أضرار الساعة الكبرى فيسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب وعد الله الحق، فإذا جاء تهديم سد ذو القرنين فيخرج المسيح الدجال بعوالم الأرض ذات المشرقين إليكم لأنه لن يأتي ليفتنكم عن الحق لوحده بل يأتي بجيوشه التي يعدّها منذ أمدٍ بعيدٍ ومنهم يأجوج ومأجوج ويأتي للفتنة من بعد أن يؤمن الناس جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وذلك لأن الفتنة لا تأتي إلا بعد أن يؤمن بالحق الناس جميعاً ذلك لأن الله سوف ينزل على الناس آية من السماء لتصديق المهدي المنتظر الذي يُحاج الناس بالبيان الحق للذكر خليفة الله في الأرض حتى إذا أعرضوا الناس عن السجود لخليفة ربهم؛ بخضوع الأعناق بالطاعة لخليفة ربهم، وليس سجود الجبين كما في الصلاة إنما ذلك لله وحده وإنما السجود خضوع الأعناق بالطاعة من غير تكبرٍ حتى إذا لم يخضعوا لخليفة ربهم بالطاعة، ومن ثم يأتي التصديق لقول الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:٤].

وتلك الآية تجعل أعناقهم خاضعة لخليفة ربهم بالحق، فيؤمن الناس جميعاً بالمهدي المنتظر خليفة ربهم عليهم بسبب آية عذاب أليم والتي أرتقب لها لئن أعرض الناس عن دعوتي إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، وما هي هذه الآية التي تأتي من السماء فتجعل أعناقهم خاضعة لخليفة الله الإمام المهدي فيؤمنوا بالحق جميعاً؟ والجواب من الكتاب تجدوه في قول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ

الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وبعد أن يُصدّق الناس بخليفة الله الإمام المهديّ فيؤمنوا بدعوته إلى ما جاءهم به من قبل خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم تأتي الفتنة بالمسيح الدجال الذي يُريد أن يفتنهم عن اتّباع (الم) المهديّ المنتظر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿الم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

بمعنى أنّ ظهور الإمام المهديّ على الناس جميعاً في ليلةٍ واحدةٍ بآية العذاب الأليم لئن أعرضوا عن دعوته إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله الحقّ التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم.

والأيام التي سيخرج فيها الدجال ليس طولها كهذه الأيام بل سوف تكون أطول بكثير؛ بمعنى أنّ اليوم سوف يكون طويلاً ثم أقصر وأقصر وأقصر حتي يبتعد عن أرضكم كوكب سقر فينتهي تأثيره، وفي خلال تلك الأيام الطوال يخرج عليكم المسيح الدجال بجيوشه ومنهم يأجوج ومأجوج من الأرض ذات المشرقين، وخروج يأجوج ومأجوج مقرون بمرور كوكب النار وعد الله الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

ويأتي بعد ذلك البعث الأول بعد خروج يأجوج ومأجوج ثم يبعث الله جميع الكفار من القرى الذين كذبوا برسل ربهم فأهلكهم الله. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وبعث الكفار من الذين أهلكهم الله لكي يجعل الله الناس أمةً واحدةً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾ صدق الله العظيم [يونس: ٩٩].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ صدق الله العظيم [هود: ١١٨].

ويريد المسيح الكذاب أن يستغل هذا البعث فيفتن الأحياء والأموات فيدّعي الربوبية ويقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم الذي يبعث الموتى! ويقول أنّه الله! سبحانه الله وتعالى علواً كبيراً عن الشّطط الذي يقوله (عن الله) إبليس الشيطان الرجيم المسيح الكذاب، ولن يقول لكم أنّه المسيح الكذاب بل سوف يقول إنّهُ المسيح عيسى ابن مريم الذي يبعث الموتى فيستغل البعث الأول فيقول أنّه هو من بعث الموتى ويقول أنّه الله! وما كان للمسيح عيسى ابن مريم الذي يبعث الموتى بإذن الله أن يقول أنّه الله، وكذب عدو الله وما كان المسيح عيسى ابن مريم بل هو المسيح الكذاب الملك هاروت إبليس الشيطان الرجيم كان من الجن ففسق عن أمر ربه ويريد أن يتخذ من عباد الله نصيباً مفرضاً فينتحل شخصية المسيح عيسى ابن مريم مُستغلاً عقيدة النصارى بغير الحق، ولذلك أحرّ الله المسيح عيسى ابن مريم الحق - صلى الله عليه وآله وسلم - ليكون شاهداً بالحق، ولا يستنكف أن يكون عبداً لله ويكون من الصالحين التابعين للإمام المهديّ المنتظر الذي آتاه الله علم الكتاب فيبين لكم ما لم تكونوا تعلمون.

ويا معشر الباحثين عن الحق، أفلا سألتهم أنفسكم لماذا سيأتي المسيح الدجال فيدّعي الربوبية ويزعم أنّه صاحب الجنة والنار

فيقول لكم: "أما النار فقد رأيتوها وأما الجنة فهي من تحت الثرى باطن أرضكم" إلا لأنه يعلم بالبعث الأول وينتظره كما وعده الله أنه لمن المُنظرين إلى يوم يبعثون، فيقول أنه الله ربكم الأعلى. فاتقوا الله يا معشر البشر إنما ابتعث الله المهدي المنتظر فضل الله على المسلمين ورحمته لينقذكم بالبيان الحق للقرآن من فتنة المسيح الدجال أن لا تتبعوه، وإن المسيح الدجال هو ذاته الشيطان الرجيم وقد ذكر الله المُنقذ لكم الإمام المهدي فضل الله عليكم ورحمته الذي يستنبط لكم الأحكام الحق للفصل بينكم من مُحكم القرآن العظيم، ولولا فضل الله عليكم ورحمته بعث المهدي المنتظر لاتبعت الشيطان المسيح الدجال يا معشر المسلمين إلا قليلاً منكم، وهل صدق بأمرنا إلا قليل! وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنِيظُونَ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

وما جاء في هذه الآية بُرهانٌ حقٌ على حديث محمد رسول الله الحق: [ألا أي أوتيت القرآن ومثله معه]، غير أن الله علمكم أن أحاديث السنة النبوية غير محفوظة من التحريف، ثم علمكم الله كيف تُميزون بين الحديث المدسوس من عند غير الله من الحديث النبوي الذي جاء من عند الله في السنة النبوية فعلمكم الله أن ترجعوا لمحكم القرآن وما كان من أحاديث السنة جاء مخالفاً لأحد آياته المُحكّمات فاعلموا أن ذلك الحديث النبوي في السنة جاء من عند غير الله ولم ينطق به الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء].

{أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

بمعنى أن الحديث في السنة النبوية إذا كان مُفترى فإنكم سوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، ويستنبط لكم الحكم الحق الذي يؤتيه الله علم الذكر القرآن العظيم المحفوظ من التحريف إلى يوم الدين، وأما أعداء الله المنافقون فقد افتروا كثيراً من الأحاديث والروايات في السنة النبوية ولكننا علمناكم بالقاعدة لكشف الأحاديث المدسوسة بأنها سوف تأتي مخالفة لأحد الآيات المُحكّمات من أم الكتاب، فكم حذركم الله من المنافقين الذين اتَّخذوا إيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام؛ ألا ساء ما كانوا يفعلون. وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ} ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ} ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ} ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ} ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمُ الْأَنْثَرُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ فَمَا رَجِحتَ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ} ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ} ﴿١٧﴾ صُمُّ بَكْمٌ عُيِي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ} ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ﴿٢٠﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعُضُغُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: ٧٦].

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

سورة آل عمران: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمَسَسْكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تَصِبْكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

سورة النساء: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُنَافِقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ تُمْ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبْطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء: ٨٨].

{إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء: ٩٠].

{بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِيتُّعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ بِبَيْنِكُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ويا أخي الكريم، وإن من الأحاديث المدسوسة هدم الكعبة ونسوا أن للكعبة رباً يحميها وأن الذي حماها من أبرهة الحبشي سيحيمها ممن سواه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الحج: ٢٥].

كما فعل بأبرهة الحبشي الذي كان يريد هدم بيت الله المعظم الكعبة بمكة المكرمة، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الفيل].

ولكن للأسف إن المسلمين مُنتظرون لهدم بيت الله المعظم، أفلا تتقون؟ لو تدبروا مُحكم كتاب الله لوجدوا الحق أن الكعبة لها رباً يحميها ولكن أكثر المسلمين أضلّتهم الروايات عن الحق فهم لتحقيقها منتظرون حتى ولو كانت ضد الدين والمسلمين، ولا يريدون أن يصدقوا بالمهدي المنتظر حتى يهدم بيت الله المعظم، أفلا يتقون؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخو المسلمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

03 - 06 - 2009 مـ

09:46 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

رد الإمام المهدي على أبي صالح المدني الذي شتمني بغير الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، ثم أما بعد..

أخي الكريم أبو صالح المدني، لقد اعتديت على المهدي ناصر محمد اليماني وشتمتني بغير الحق فأثرت غيظي بهذا الافتراء ذي الإثم العظيم، ثم كظمت غيظي تجاهك من أجل ربي ليزيدني ربي بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه وأحسنك إليك بالعمو فعفوت عنك قربة إلى الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:134].

وأما بالنسبة لدخولي مكة والمدينة فقد حججت مرتين واعتمرت عديد المرات والحمد لله في الأولى وفي الآخرة وهو العزيز الحميد، وما كنت المسيح الدجال! ذلك بهتان وزور كبير.

وأما وصفك لي أني المسيح الدجال فإني عبد الله وخليفته آتاني علم الكتاب فزادني بسطة في العلم على كافة علماء الأمة، وما كان لعبدي أن يؤتاه الله علم الكتاب سواء كان نبياً أم إماماً ثم يقول للناس اتخذوني إلهاً من دون الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} ﴿٧٩﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك تجد الإمام ناصر محمد اليماني يدعو المسلمين والناس أجمعين أن يكونوا ربانيين فيعبدوا الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يعبد فيبتغوا إليه الوسيلة فيعبدوا نعيم رضوان ربهم عليهم فيتنافسوا على ربهم أيهم أحب وأقرب فينهجوا نهج عباد الله المكرمين المقرّبين من رب العالمين الذين يتنافسون على ربهم أيهم أحب وأقرب ثم يكرمهم الله بما يشاء حتى إذا شهد الناس تكريم الله لهم في الدنيا بما يشاء من الكرامات وكان من المفروض أن يقتدوا بهم فينافسوه على حب الله وقربه، ولكن للأسف أشركوا بالله وعبدوا عباد الله المقرّبين فعبدوهم ليشفعوا لهم عند ربهم ودعّوهم من دون الله ليشفوا أمراضهم وكان ذلك شirkاً بالله أن يدعوا عباده المقرّبين من دون ربهم برغم أنهم عباداً أمثالهم، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ

فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

أولئك مؤمنون بربهم ولكنهم أشركوا بالله عبادة المُقَرَّبِينَ فيَدْعُونَهُمْ من دون الله ليشفعوا لهم بين يدي الله وقالوا: "إنما نعبدهم ليقربونا إلى الله زُلْفًا فيشفعوا لنا بين يديه. " فَضَّلَ كثيرٌ من المؤمنين بربهم بسبب شركهم بالله عبادة المُقَرَّبِينَ؛ فلا يؤمن أكثرهم إلا وهم بربهم مشركون عبادة المُقَرَّبِينَ، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} ﴿١٠٦﴾ { صدق الله العظيم [يوسف].

ومن ثم سأل الله عباده المقربين وقال لهم يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ} ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِيقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان].

وأما الإنس في الأرض ذات المشرقين الذين يعبدون شياطين الجن من دون الله بظنهم أنهم ملائكة الرحمن، ولو كانوا ملائكة الرحمن المُقَرَّبِينَ لما دعوا الناس إلى عبادتهم من دون الله ثم سأل الله ملائكته يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ} ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ { صدق الله العظيم [سبا].

وأولئك القوم الذين يعبدون الجن من دون الله ويطنونهم ملائكة الرحمن هم القوم الذي أخبركم الجن بهم في الأرض ذات المشرقين، وقالوا: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا} ﴿٧﴾ { صدق الله العظيم [الجن].

ومنهم ومنكم من يعبد الشياطين وإنث الشياطين من دون الله وهم يعلمون، وقال الله تعالى: {إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا} ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّتْهُمْ وَلَا مَتَّيْنَتْهُمْ وَلَا مَرْتَهُمْ فَلَيَبْتَغِينَ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْتَهُمْ فَلَيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَئِكَ مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

أولئك يصدر الحكم عليهم من ربهم وعلى أزواجهم إنث الشياطين والشياطين الذين يعوذون بهم فيعبدونهم من دون الله، وقال الله تعالى: {احْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ} ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ { صدق

الله العظيم [الصفات].

فَأَمَّا {أَزْوَاجُهُمْ} فيقصد أزواجهم من إناث الشياطين اللاتي يستمتعون بهنّ وغيروا خلق الله ويعبدونهنّ من دون الله فأنجبن منهم فصائل من يأجوج ومأجوج، وقال الله تعالى: {إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا} ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّتْهُمْ وَلَا مَتَّيْنَتْهُمْ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ {صدق الله العظيم [النساء].}

ولكنهم يجامعون إناث الشياطين وهم يعلمون، وغيروا خلق الله فأنجبوا كثيراً من الإنس أمهاتهم إناث الشياطين وآبائهم من شياطين الإنس، ويوم يحشرهم الله جميعاً فيقول لهم: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} ﴿١٢٨﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام].}

أولئك يحشرهم الله مع الشياطين وهم أولى بنار جهنم صلياً لأنهم ليسوا بضالين عن الحق بغير علم؛ بل يعلمون الحق وهم للحق كارهون وينقمون ممن آمن بالله، وإن يروا سبيل الحق لا يتخذوه سبيلاً ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون، وقال الله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًا} ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَنتَظَرُ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا} ﴿٧٠﴾ {صدق الله العظيم [مريم].}

وإني الإمام المهدي أدعو العباد جميعاً فوق الأرض وتحت الأرض إلى ترك عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد الذي خلق الجنّ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار، الله الواحد القهار وحده لا شريك له، ومن أعرض عن دعوة الحق فحسبه جهنم وساءت مصيراً.

أفلا ترى أخي الكريم أنك افتريت علينا أعظم إثمٍ أَقْتَرَفَ في حقّ عبدٍ في تاريخ الكتاب؟ ولو أنك كذبت بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فوصفته بالجنون لكان أهون عند الله من أن تصفني بالمسيح الكذاب! ولكني عفوت عنك أخي الكريم أبا صالح المدني، وإن تحقق قولك يوماً ما فوجدت ناصر محمد اليماني يدّعي الربوبية من دون الله ويأمركم أن تعبدوه من دون الله فقد جعل الله لأبي صالح المدني سلطاناً مُّبِينًا على الإمام ناصر محمد اليماني، ومن ثم يحقّ لك أن تلعن ناصر محمد اليماني لعناً كبيراً، ولكنك افتريت علينا بغير الحقّ لأنني لم أدع الناس إلى عبادتي وأعوذ بالله فعفونا عنك من أجل الله لأنني أريد إنفاذك من بأس الله وعذابه وليس هلاكك، فتبّ إلى الله متاباً وربّي أكرم من عبده فستجده ربّاً غفوراً رحيمًا.

وكذلك أدعو الله أن يغفر لجميع المسلمين المُكذِّبين بدعوة المهدي المنتظر الحقّ من ربهم الإمام ناصر محمد اليماني فإنهم لا يعلمون أنّي الإمام المهدي الحقّ من ربهم عسى الله أن يهديهم إلى الصراط المستقيم، سبحانه ربّ العزة عمّا يصفون وسلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

03 - 06 - 2009 مـ

10:27 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ}صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ونظراً لأننا عفونا عن أبي صالح المدني، قررنا العفو الشامل عن كافة الذين تمّ حظرهم مُجَدِّدًا مِنَ الَّذِينَ اعْتَدَوْا فِي حَقِّ الْإِمَامِ
المهديّ ناصر محمد اليماني، فكيف لا نعفو عنهم وهم أقلّ إثمًا في حقّنا من إثم أبي صالح المدني؟ والله خير الغافرين، وعفا الله
عنكم جميعاً إن ربيّ عفوّ حلیم يحبّ العفو وهو خير الغافرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المسلمين الذليل على المؤمنين، الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 06 - 1430 هـ

04 - 06 - 2009 م

12:13 صباحاً

لقد أخبر محمد عليه السلام الكفار بجنة الله في السماء والأرض
سنزیدکم علماً بإذن الله من كتاب الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

إخواني الأنصار والباحثين عن الحق، لقد أخبر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الكفار بجنة الله في السماء عند سدره المنتهى، وكذلك أخبرهم بجنة الله من تحت الثرى وعلمهم أن الله وعدهم بالجنّتين لئن صدّقوا بالحق من ربهم فيورّثهم جنة الله من تحت الثرى في الحياة الدنيا ثم يورّثهم من بعد موتهم جنة المأوى في السماء عند سدره المنتهى، ولكنهم كذبوا بمقائيق آيات الكتاب فكبر عليه إعراضهم ويريد من الله أن يؤيده بآية ليصدّقوه، ويظنّ محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن لو يؤيده الله بآية فإنّهم سوف يُصدّقونه! ولكن الله يعلم أنّهم لن يُصدّقوا بالحق من ربهم بسبب عقيدتهم في أنفسهم أن لو يؤيده الله بآية أنّهم سوف يُصدّقونه لا شك ولا ريب، ولكن الله أفتى رسوله أنّهم لن يُصدّقوا نظراً لأنّهم لا يُفرّقون بين الحق والباطل ولا بين السحر والمعجزة حتى ولو تمّ رفعهم من الأرض إلى السماء ثم يفتح لهم باب في السماء فيخرجون في جنة المأوى من أدناها إلى سدره المنتهى للمعراج بأعلاها لقالوا إنّما ذلك سحر! وقال الله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ (١٤) ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾ (١٥) صدق الله العظيم [الحجر].

ولكنّهم لا يزالون يُصِرّون على أن يؤيده الله بآية فيقسمون لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن لو يؤيده الله بآية فإنّهم سوف يُصدّقونه، وقال الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠٩) صدق الله العظيم [الأنعام].

وسألوه أن يجعل له الله جنة في الأرض من الأعناب فيفجّر الأنهار خلالها تفجيراً، وقال الله تعالى: ﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا﴾ (٩١) صدق الله العظيم [الإسراء]، فإن أئده الله بجنة في الأرض فإنّهم سوف يُصدّقونه، فأحزن ذلك محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فتمنى لو يؤيده الله بآية لعلمهم سوف يُصدّقون بمقائيق آيات ربهم في السماء والأرض، ثم ردّ الله على نبيه وقال الله تعالى: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (٣٣) ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٣٤) ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٣٥) ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٣٦) صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا قوم، فمن أصدق من الله حديثاً ومن أصدق من الله قِيلاً؟ وإنما يقصد بآيات الله التي توجد بالنفق الأرضي في جنة الله من تحت الثرى بالنفق الأرضي الممتد من منتهى أطراف الأرض جنوباً إلى منتهى أطراف الأرض شمالاً، ولذلك قال لنبِيِّه إذا استطاع أن يذهب فيبتغي نفقاً في الأرض فسوف يجد هناك من آيات ربِّه وفاكهة لم يشهدوها من قبل فيأتيهم بآية من جنة الله من تحت الثرى بالتفق الأرضي أو يتخذ سُلماً إلى جنة المأوى بالسماء فيأتيهم بآية، وذلك لأنَّه قد أفتاه أنَّهم لن يصدّقوا بالحق من ربِّهم حتى لو عرج بهم إلى السماء وفتح لهم باباً يعرجون في جنة المأوى لما صدّقوا بحقائق آيات ربِّهم الكُبرى، وقال الله تعالى: {وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَاباً مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

فأمّا الآيات التي بالنفق الأرضي فهي جنة الله من تحت الثرى في الأرض التي وضعها الله للأنام والريحان فيها من آيات الله التي لم يشهدوها من قبل في النفق الأرضي، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ} صدق الله العظيم [الأنعام:35].

وذلك لأنَّه يوجد هناك آيات لم يشهدوها من قبل، فليست أعنائها كأعنائكم، فهي تختلف في الحجم وفي الطعم ونخلها ذات الأكمام والحُبُّ ذو العَصَفِ والريحان، ويوجد كُلُّ ذلك في نفق في الأرض في جنة الله من تحت الثرى في أرضٍ مستوية مهَّدها الله تَمْهيداً، فتلك هي الأرض التي وَضَعَهَا للأنام والريحان جنةً لله من تحت الثرى وتختلف فواكهها عن فواكهكم هنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وهذه الآيات هي في نفق الأرض ولم يَقُلْ الله لكم غير الحق، ولذلك قال لنبِيِّه إذا كان يريد أن يأتيهم بآية ليصدّقوها فأخبره أين تكون آيات في الأرض لا يحيطون بها علماً، ولذلك قال الله تعالى: {فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ} صدق الله العظيم.

وهذا هو النفق تجددونه الحق على الواقع الحقيقي فيه من آيات الله لعلكم توقنون:



وهذه هي أرض الأنام والريحان للإنس والجان، فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الإنس والجان؟ تصديقاً لقول الله تعالى:
 {وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
 أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

04 - 06 - 2009 مـ

01:23 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

فلا تدعوا على أحدٍ من المسلمين، وبشّروا ولا تُنْفِرُوا، واصبروا وصابروا خيراً لكم ..

أخي الكريم (هدي الحيران)، سلامُ الله عليكم وعلى جميع الأنصار السابقين الأخيار، وأهلاً وسهلاً بجميع الأنصار السابقين الأخيار حتى ولو لم تتسنَّ الفرصة ليرحّب بهم المهدي المنتظر فإنّ لهم {مَفْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ} [القمر:55]، ذلك وعدُّ من الله الواحد القهار لأنصار الحق في كلّ زمانٍ ومكانٍ: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وكذلك إن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني يقول لأخي الكريم مدحت السعيد: عَظَّمَ اللهُ أجرك أخي الكريم بسبب وفاة والدتك، وغفر الله لها وجعلها في عليين في جنّات التّعيم وأدخلها برحمته في عبادته الصالحين إن ربّي غفورٌ رحيم، وألهم أولادها وأهلها الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه لراجعون، وغفر الله لكافة الأنصار ذكرهم والأنثى، وغفر الله لإمامكم معكم ولجميع المسلمين إن ربّي واسع الفضل والمغفرة إن ربّي غفورٌ رحيم.

وكذلك أستوصيكم في أبي صالح المدني، فحاجّوا الناس بالتي هي أحسن واصبروا على الأذى، واعلموا أن الناس إذا خرجوا عن الحق منذ أمدٍ بعيدٍ فحين يبعث الله من يهديهم إلى الحق يكون بادئ الأمر عليهم غريباً حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم لمن يريد الحق فيتبعوه، فارقوا بالناس وتذكروا حين توصّى الله موسى وهارون إلى الذي ادّعى الربوبية وبرغم ذلك قال الله لهم: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

فلا تدعوا على أحدٍ من المسلمين وبشّروا ولا تُنْفِرُوا واصبروا وصابروا خيراً لكم، وأحسنوا إلى من أساء إليكم خيراً لكم عند ربكم وأقوم سبيلاً، فإن كنتم تحبّون الله وتريدون أن يكون الله راضياً في نفسه فاعفوا عن الناس من أجل الله وكونوا من القوم الذين وعد الله بهم في الكتاب في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

فإن كنتم تريدون أن تفوزوا بحب الله فكونوا من الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الشورى:37].

والذين قال الله عنهم: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [ال عمران:134].

وأحبُّ النفقات عند الله هي نفقة العفو لوجه الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ} صدق الله العظيم [البقرة:219].

وأنا الإمام المهديُّ أشهدُ الله أني قد عفوت عن جميع الذين قد ظلموني أو أساءوا إليّ من كافة المسلمين لوجه الله ربّ العالمين، فمن كان يريد محبة الله فليعفو عن مَنْ آذاه من المسلمين أجمعين لوجه الله ربّ العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 06 - 1430 هـ

05 - 06 - 2009 مـ

11:40 مساءً

تفضلي أيتها المسلمة العالمية فلكل دعوى بُرهانٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
 أيتها المسلمة تفضلي للحوار، فأهلاً وسهلاً بمن يأتي للحوار سواءً تكونين مُسلمةً أم مُسلماً أم يهودياً أم نصرانياً، فلنحتكم إلى
 مُحكم القرآن وإذا لم نجد فإلى سُنّة البيان الحق التي لا تُخالف مُحكم القرآن، وسوف أجتنب كثيراً من الظنّ في أمرك لعلك
 تريدين الحق حتى يتبين لي أمرك، فاكتبي ما لديك من غير ميعادٍ وسوف يأتيك الردّ بالحقّ والمُفَصَّل تفصيلاً بإذن الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 06 - 1430 هـ

06 - 06 - 2009 مـ

10:57 مساءً

ما خالف لمحكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف قد جاء من عند غير الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم (بدر الإسلام) وكافة المسلمين من الذين أظهرهم الله على دعوة الإمام المهدي المنتظر إلى كافة البشر بالبيان الحق للذكر في عصر الحوار من قبل الظهور، إنَّ سبيل النجاة هو التصديق بالقرآن العظيم فتكونوا كمثل الذين صدّقوا بالحق الذي نزل على محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ولم يفتنهم الاسم الذي ورد في الإنجيل لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

فعلّموا أنَّ أحمدَ هو ذاته محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعلموا أنه يأتي للنبي في الكتاب أكثر من اسم، وأدركوا أنَّ الله جعل عليهم الحجة في العلم وليس في الاسم: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قِسْيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ} ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ} ﴿٨٤﴾ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} ﴿٨٦﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

ولربما يودُّ أحد الباحثين عن الحق أن يُقاطعي فيقول: "أما القرآن فإتينا به مؤمنون من قبل دعوتك يا ناصر محمد اليماني". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: اختلف الذين أوتوا الكتاب في الدين، ثم ابتعث الله محمداً عبده ورسوله إلى الناس كافة وأمر الله رسوله أن يدعو الذين اختلفوا في الدين من أهل الكتاب إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم ومن تولى عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فيطبق عليهم حكم الإعراض عن كتاب الله فهل تؤمن بقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَمُحَرِّضُونَ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [آل عمران]؟

وابتعث الله نبيه موسى إلى بني إسرائيل يدعوهم إلى الإسلام، ولذلك تجدون قول موسى في قول الله تعالى: {وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ} ﴿٨٤﴾ صدق الله العظيم [يونس].

ولذلك قال فرعون حين أدركه الغرق: {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ

قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ { صدق الله العظيم [يونس].

وكذلك ابتهت الله عبده ونبيه المسيح عيسى ابن مريم إلى بني إسرائيل يدعوهم إلى الإسلام، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْخَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الصف].

ثم ابتهت الله خاتم خلفاء الله أجمعين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يدعو إلى دين الله الإسلام الذي جاء به نبي الله موسى والذي جاء به نبي الله عيسى والذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآلهم الطيبين أجمعين، فأدعو النَّصَارَى واليهود والأمِّيَّين إلى الإسلام دين الله الحق، ولا أفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، ولا أدعو إلى أي فرقة في الدين من بين المختلفين جميعاً، بل إلى دين الإسلام على منهاج التَّوْبَةِ الأولى على الصراط المستقيم، وأؤمن بالتوراة والإنجيل والقرآن العظيم معتمداً بالحكم والمهيمن عليهم أجمعين القرآن العظيم، وما خالف لمحكم القرآن العظيم في التوراة أو الإنجيل أو في السُّنة التَّبَوِّيَّة فأنا أول كافرٍ به، لأن ما خالف لمحكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف قد جاء من عند غير الله وهو باطلٌ مُفْتَرٍ على الله ورسله أجمعين؛ أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الَّد أعداء الله ورسله والمهدي المنتظر الذي يُحاج الناس بالذكر المحفوظ من التحريف، ذلك القرآن العظيم الذي جعله الله الحكم والمهيمن على التوراة والإنجيل والسُّنة التَّبَوِّيَّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة:48].

ويا معشر النَّصَارَى واليهود والمسلمين، ها هو خليفة الله الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم قد حضر فيدعوكم جميعاً إلى كتاب الله ليحكم بينكم بالحق بما أنزل الله، ولا ينبغي للحق أن يتَّبِعْ أهواءكم يا فتى الإسلام، فأما الذين قالوا سمعنا وأطعنا فأولئك حقاً على الله أن ينجيهم من العذاب الأليم تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وأما الذين يزعمون أنهم يؤمنون بالقرآن العظيم من اليهود والنصارى والمسلمين ثم يعرضون عن دعوة الإمام المهدي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن فأولئك اتَّبَعُوا القوم الذين قالوا سمعنا وعصينا في قول الله تعالى: {مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا} صدق الله العظيم [النساء:46]، أولئك لن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً، فهل يُجَاجِهم الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم إلا بمحكم آيات الله في الكتاب يعقلها عالمكم وجاهلكم؟ فكيف لا يعذب الله الذين يعرضون عن آيات الله؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَإِسْلَامٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} ﴿٩٩﴾ أَوْكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿١٠١﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ألا والله لا يُعْرِضُ عن دعوة المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب الله ثم يعرضون فيجعلون كتاب الله وراء ظهورهم إلا الفاسقون من اليهود والذين اتبعوا افتراء اليهود من التصارى والمسلمين، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} ﴿٩٩﴾ أَوْكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿١٠١﴾ صدق الله العظيم.

وكذلك الذين اتبعوا ما خالف لمحكم القرآن العظيم فلا ولن تعجبهم دعوة الإمام ناصر محمد اليماني حتى يتبع ما لديهم، وهيهات هيهات وأقسم بالله العظيم لو حاورتكم ألف سنة ما ترحضت عن كتاب الله؛ مُعْتَصِمًا بكتاب الله القرآن العظيم وكافراً بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم حتى لو اتفق عليهم كافة المسلمين والتصارى واليهود والناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة: 48].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ} ﴿٥٣﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

ولا ولن يتبع الحق إلا الذين يعقلون من الذين يتدبرون القول فتقبله عقولهم وخضعت للحق أعناقهم قبل أن يخضعوا للحق من ربهم بآية العذاب بالدخان المبين يوم يقولوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون.

ويا معشر العرب، فهل وجدتم ناصر محمد اليماني يحاجكم بلسانٍ أعجميٍ فلذلك لم تفقهوا دعوة الإمام المهدي الحق من ربكم؟ بل أخطبكم بقرآنٍ عربيٍّ مبينٍ فأحاجكم بآياتٍ بيناتٍ لعلكم تعقلون، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} ﴿٩٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {حَم} ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٥﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

ولكن جريمة المهدي المنتظر التي لا تُغتفر في نظرهم هي: لماذا لا يتبع ما وجدهم عليه؟ ثم أَرَدَ عليهم وأقول: يا معشر المسلمين الأميين والتصارى، لقد اتبعتم أهواء قوم ضلُّوا وأضلُّوا كثيراً من الأمم من شياطين البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ} ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وهاهم التصارى يدعون المسيح عيسى ابن مريم من دون الله فيظنونهم شفيعهم عند الله، وهاهم المسلمون يدعون محمداً رسول

الله من دون الله فيزعمون أنهم سوف يقولون: يا محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - اشفع لنا عند الله. فيقول: أنا لها أنا لها! قاتلكم الله أتى تؤفكون! وهذا الحديث من أكبر البراهين على إشراك المسلمين برّبهم، وقالوا:

[فقد أخرج البخاري ومسلم في حديث الشفاعة لمن دخل النار أنّ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في آخر مرحلة من مراحل الشفاعة: يارب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله، فيقول الله: وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجنّ منها من قال لا إله إلا الله؛ فإنما يعني به المؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم من أهل لا إله إلا الله، ولذلك قال في الحديث قبل الفقرة التي ذكر السائل: فأقول يا رب أمتي أمتي. وأمتّه المراد بها أمة الإجابة، وأما من لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبعه فإنه لا يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنفعه شفاعته أحد كائناً من كان، وإليك نص الحديث المذكور كما في صحيح البخاري، وقال الإمام البخاري: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال: اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره، فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت: لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة، فقال: يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة، فقال: حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم فيقول: لست لها، ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله، فيأتون موسى فيقول: لست لها، ولكن عليكم بعبسى فإنه روح الله وكلمته، فيأتون عيسى، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم، فيأتونني فأقول أنا لها، فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محمد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجداً، فيقال: يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع، فأقول: يا رب أمتي أمتي، فيقال: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان، فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول: يا رب أمتي أمتي، فيقال: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان، فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال: يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي، فيقول: انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فأفعل. فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا: لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له: يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثلاً ما حدثنا في الشفاعة فقال: هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال: هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال: لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلموا، قلنا: يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال: خلق الإنسان عجولاً، ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به، وقال: ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله.. وراجع فتح الباري لابن حجر وشرح النووي لمسلم، وراجع الفتوى رقم: 10268، والفتوى رقم: 57726.]

وأنا الإمام المهدي أشهدُ الله أنّ هذا حديثٌ يهوديٌّ مُفترىٌ يُخالف لمحكم كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وقال الله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وِئَاءٌ وَلَا شَفِيعٌ لَهُمْ يَتَّقُونَ﴾ {٥١} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا فاطمة بنت محمد اعملي، فإن محمدا لا يغني عنك من الله شيئا. يا عباس عم محمد.. اعمل.. فإن محمدا لا يغني عنك من الله شيئا. يا بني هاشم لا يأتي الناس يوم القيامة بأعمالهم، وتأتوني أنتم بأنسابكم وأحسابكم، فاعملوا فاني لا أغني عنكم من الله شيئا].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت رسول الله سليلي بما شئت لا أغني عنك من الله شيئا] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فليس له من الأمر شيئا، تصديقا لقول الله تعالى: {لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخو الذين قالوا سمعنا وأطعنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

14 - جمادى الآخرة - 1430 هـ

07 - 06 - 2009 مـ

12:37 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أدركت الشمس القمر يا معشر البشر فاجتمعت به وقد هو هلالاً تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأُمِّي الأمين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

من المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر إلى كافة البشر، وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أنني المهدي المنتظر النذير للبشر بالبيان الحق للذكر فأنذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبرى، وأقسم بالله الواحد القهار إني أحاجكم بالبيان الحق للذكر، فلا أنغى لكم بالشعر ولا أبلغ بغير الحق بالثر، وأن البشر دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل التهار بسبب مرور كوكب التار (سقر اللواعة للبشر) بعد كل أمِدٍ بعيدٍ من عصرٍ إلى آخر، وجاء قدر المرور في عصر الحوار من قبل الظهور للمهدي المنتظر، فإن صدقتم بالبيان الحق للقرآن العظيم فمن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق وإن كذب البشر بالبيان الحق للذكر أظهر الله عبده وخليفته في الأرض المهدي المنتظر في ليلةٍ على كافة البشر وهم صاغرون.

حقيق لا أقول على الله بالبيان الحق للذكر إلا الحق وأحاجكم بحقائق آيات القرآن العظيم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق حتى يتبين لكم أنه الحق، وأفتي جميع البشر بالحق وأقول: ألا والله لا يصدق بالبيان الحق للكتاب إلا أولو الألباب الذين لا يحكمون من قبل استماع قول الداعية؛ بل يستمعون قول الداعية ويتفكرون في سلطان علمه هل يجدونه منطقياً يقبله العقل والمنطق؟ إذا كان الداعية يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فحقاً سيؤيده الله بالسلطان المُنْفَع لأولي الألباب، فإذا كان الإمام ناصر محمد اليماني مجنوناً فسوف يلجمه أهل العقول، أما إذا كان ناصر محمد اليماني ينطق بسلطان العلم فتحتماً تجدونه يلجم أهل العقول.

ويا معشر البشر، لقد كان ردّ الذين كفروا بالقرآن على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا: إنه لمجنون. ثم ردّ الله عليهم فأمر نبيه أن يردّ عليهم فيقول: {قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِثْلٍ خَفًّى وَمِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَعْيَاكُمْ فَتَلَوْنَهَا عَلَىٰ أَصْحَابِ الْأَلْبَابِ فَأُولَٰئِكَ يُنظَرُونَ} صدق الله العظيم [سبأ].

وأمر الله نبيه أن يجاهدوهم بالقرآن جهاداً كبيراً حتى يقنعهم بالحق أو تقوم عليهم الحجة فيعذبهم الله عذاباً نكراً. وقال الله تعالى: **{فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾}** صدق الله العظيم [الفرقان].

ولم يُصدق محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلا الذين استخدموا عقولهم، وكذلك الإمام المهدي لن يُصدق بدعوته الحق إلا الذين استخدموا عقولهم، ولا ولن يتذكر فيبصر الحق إلا أولو الألباب من الذين لم يحكموا من قبل أن يسمعوا، بل يستمعون القول إلى آخره فيتبعون أحسنه إن تبين لهم أنه الحق من ربهم، فيتفكرون في سلطان علم ناصر محمد اليماني ومن ثم يحكمون من بعد التدبر والتفكير، فأولئك حتماً ستجدهم السابقين بالتصديق للحق في عصور الأنبياء وفي عصر المهدي المنتظر الذي يحاج الناس بالبيان الحق للذكر، ولم يهد الله من ذرية آدم إلا أولو الألباب أصحاب التدبر والتفكير ولهم البشرية في كل زمانٍ ومكانٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: **{فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾}** صدق الله العظيم [الزمر].

فأولئك الذين يهديهم الله إلى الحق وهم أصحاب التفكير والتدبر، أما الذين يقولون حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا فيتبعونهم بغير تفكير ولا تدبر، أولئك وقعوا في المصيدة من أحاديث الفتنة الموضوعة برغم أنهم يزعمون أنهم يؤمنون بكتاب الله، وها أنا أدعوهم للاحتكام إلى كتاب الله فيما كانوا فيه يختلفون، ولن آتيهم بالحكم من رأسي من تلقاء نفسي وأعود بالله أن أنطق على الله بالبيان للقرآن بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، بل آتيهم بحكم الله الحق فأستنبطه لهم من مُحكم كتاب الله إن كانوا يؤمنون بالقرآن العظيم المحفوظ من التحريف، ومن أحسن من الله حكماً لقوم يتقون؟ فإذا لم أجد في السنة النبوية الحق وما عندي غير ذلك، ولا ولن أدعوهم إلى غير كتاب الله والسنة النبوية الحق التي جاءت من عند الله، فلن يجدها تأتي مخالفةً لمحكم القرآن العظيم، ولكنهم يريدون التمسك بأحاديث الفتنة الموضوعة، ويريدون الإمام المهدي أن يأتي فيتبع هواهم فيتمسك بما خالف لمحكم القرآن ويذر القرآن وراء ظهره بحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله، ولم يقل الله أنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا هو! حاشا لله وإنا قال أنه توجد في الكتاب آيات متشابهة فلا يعلم بتأويلهن إلا الله، وأما المحكمات البيّنات أم الكتاب فقد جعلهن الله واضحات بيّنات لأنهن أم الكتاب، وتأتي أحاديث الفتنة الموضوعة مخالفةً لآيات الكتاب المحكمات إلا أن بعض أحاديث الفتنة تتشابه مع ظاهر الآيات المتشابهة وتحالف للآيات المحكمات، والذين في قلوبهم زيغ عن الحق يترك الآيات المحكمات ويتبع ظاهر المتشابه والذي تأويله غير ظاهره المتشابه، ومن ثم يزعمون أن هذا الحديث الذي تشابه مع ظاهرها أنه جاء تأويلاً لها، فأولئك لا يستمسكون بالقرآن فهم يبتغون البرهان لحديث الفتنة الموضوع وإنا أعجبته بعض آيات الكتاب نظراً لتشابهها مع الحديث، فهو يريد أن يأتي بها كبرهان لصحة هذا الحديث برغم أنه يعلم أن هذا الحديث مخالف لآية محكمة في القرآن فأعرض عنها واستمسك بظاهر الآية التي تشابهت مع هذا الحديث وهو فتنة موضوع، فأولئك يبتغون الفتنة أي أنهم يريدون أن يثبتوا صحة هذا الحديث بتلك الآية التي لا يعلم بتأويلها إلا الله فيظنون أنه جاء تأويلها، ولكي أقول لهم إذا كان هذا الحديث لا يخالف لإحدى الآيات المحكمات فأنا أول من يأخذ به ويصدقه إن جاء تأويلاً لتلك الآية التي لا يعلم بتأويلها إلا الله، ولكن حين يأتي الحديث يتشابه مع ظاهر الآية التي لا تزال بحاجة للتأويل ثم يخالف لآية محكمة من آيات أم الكتاب في القرآن العظيم فكيف أخذ به؟! وأعود بالله أن أكون من الجاهلين من الذين يتبعون ظاهر الآيات المتشابهة التي لا يعلم بتأويلهن إلا الله ثم أعرض عن الآيات المحكمات البيّنات من أم الكتاب، وأنا أو من بالمحكم والمتشابه من القرآن وأعود بالله أن أو من ببعض الكتاب وأكفر ببعض، وأقول:

إنَّ مُحكمه ومُتشابهه من عند الله فأستمسك بآياته المُحكّمات هَـنَّ أم الكتاب وأترك الذي لا أعلم بتأويله من المتشابه للذي لا يعلم بتأويل المتشابه سواه.. الله رب العالمين، وإن يشأ يعلم عبده وهو العليم الحكيم، وأصدق كذلك بأحاديث السنة النبوية الحق أنها كذلك من عند الله غير أنني أكذب بأي حديث مفترى في السنة النبوية جاء من عند غير الله من عند الشيطان وأوليائه،

فكيف أصدق بما يُناقض لمحكم كتاب الله! إذاً لن أجد لي من دون الله ولياً ولا نصيراً، ولكي أصدق بمحكمه ومُتشابهه وبالسنة النبوية الحق، ولا ينبغي أن يكون تناقضاً بين كتاب الله وسنة رسوله الحق، فلا يُناقض الحق في كتاب الله إلا الباطل الذي جاء من عند غير الله ورسوله في السنة النبوية، وأرد علم مُتشابهه إلى الذي لا يعلم بتأويله سواه وإن يشأ يعلمني به وهو العليم الحكيم.

وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا} صدق الله العظيم [آل عمران: 7].

ويا معشر علماء المسلمين، إني أشهد الله وكافة الأنصار الأخيار وكفى بالله شهيداً إني الإمام المهدي الحق من ربكم أدعوكم إلى الاحتكام إلى مُحكم كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون فآتيهم بالحكم الحق من آيات الكتاب المحكمات هن أم الكتاب، فإن لم أفعل فلسئ المهدي المنتظر الحق من ربكم، فلكل دعوى برهان فلنحتكم إلى القرآن يا معشر علماء المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، وسبق وأن اختلف أهل الكتاب وفرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، فبعث الله محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الناس كافة وأمر الله رسوله أن يدعو أهل الكتاب من قبلكم (الذين فرقوا دينهم شيعاً) إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ومن ثم دعاهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى كتاب الله القرآن العظيم ليأتيهم بحكم الله منه فيما كانوا فيه يختلفون. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا إخواني علماء المسلمين، إن هاتين الآيتين أعلاه من الآيات المحكمات البينات من آيات أم الكتاب يفقهها ويعلمها كل من يقرأها أو يسمعها سواء عالم أم جاهل أم أمي لا يقرأ ولا يكتب فتوى للمؤمنين أن القرآن العظيم جعله الله المهيمن والحكم على أهل التوراة والإنجيل فيما كانوا فيه يختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} وَأَنْ احْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ونهى الله المسلمين أن يكونوا كمثل الذين فرقوا دينهم شيعاً من أهل الكتاب، وقال الله تعالى: {بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾} فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} مُبِينِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾} مِنَ الَّذِينَ فَרَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ جِزٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} [الشورى:13].

وقال الله تعالى: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَرَّعُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

{وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

ولكن علماء المسلمين خالفوا كافة أوامر ربهم في آياته المحكمات البينات التي جاء فيها التهي المحكم أن لا يفرقوا دينهم شيعاً وأحزاباً، وأعرضوا عن أمر ربهم فتنازعوا ثم فشلوا ثم ذهب ربحهم كما هو حالكم اليوم يا معشر المسلمين فتوليتهم عن الجهاد وأنتم تنظرون إلى أعداء الله المفسدين في البلاد كيف يصنعون ياخوانكم وأنتم تنظرون وكأن الأمر لا يعينكم شيئاً! فجأرو المستضعفون في البلاد إلى ربهم فاستجاب الله لدعوتهم وابتعث الإمام المهدي المنتظر بقدر مقدور في الكتاب المسطور ليدعو المسلمين والناس أجمعين إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق، وأحسن قولاً قول المهدي المنتظر الحق من ربكم الذي يدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق ولا يقول وأنا من الشيعة ولا يقول وأنا من السنة بل يقول وأنا من المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

لذلك لا ينبغي أن تجد من بين علماء الأمة أجمعين أحسن قولاً في الدعوة من قول الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الحق من ربكم الذي يدعو المسلمين والناس أجمعين إلى الله على بصيرة من ربي كتاب الله وسنة رسوله الحق، ولا أقول وأنا من الشيعة ولا وأنا من السنة ولا أدعو إلى أي من الفرق المختلفين في الدين؛ بل أقول وأنا من المسلمين.

فسألتكم بالله العظيم يا معشر أولي الأبواب هل ترون قولاً من بين كافة علمائكم هو أحسن قولاً في الدعوة إلى الله من قول الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعو الناس إلى الله فيسلكون منهج كتاب الله وسنة رسوله الحق، وكذلك يدعو المسلمين إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ ولكن فرقة السنة يريدون مهدياً منتظراً سنياً يأتي يدعو إلى الله شرط أن يقول وأنا من السنة واسمه محمد بن عبد الله! وأما فرق الشيعة فينتظرون مهدياً منتظراً يدعو إلى الله ويقول وأنا من الشيعة واسمه محمد بن الحسن العسكري، وكذلك الفرق ينتظرون المهدي المنتظر يأتي منهم لأنهم يظنون أنفسهم على الحق وكافة الفرق الأخرى في ضلال وكل حزب بما لديهم فرحون ويريدون الإمام المهدي يخرج منهم فيدعو الناس إلى طائفتهم، وأعوذ بالله السميع العليم أن أكون من فرق الشيعة ولا من فرق السنة ولا من أي فرقة من الذين فرقوا دينهم شيعاً؛ بل أنا الإمام المهدي الحق من ربكم خليفة الله عليكم وأدعوكم والناس أجمعين إلى كتاب الله والسنة النبوية الحق على بصيرة من ربي وأنا من المسلمين. ومن أحسن

قولاً من قول الذي يدعو إلى الله على شريعة كتاب الله ومنهج سَنَةِ رسوله الحق؟ فلا يدعو إلى طائفة معينة بل يقول وأنا من المسلمين، ذلك هو الداعية الحق الذي يسعى إلى لِمَ شمل الأمة ويُحَرِّم التعددية الحزبية في الدين وتفرق المسلمين، ذلك هو الداعية الحق الذي لا يدعو إلى فرقة معينة في الدين بل يدعو إلى الله ويسعى إلى لِمَ شمل الأمة فيقول: وأنا من المسلمين، فلم أجد في الكتاب أحسن من هذا القول قولاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وأنا الإمام المهدي أدعو كافة الذين فرقوا دينهم شيعاً من المسلمين إلى كتاب الله لأحكم بينهم بما أنزل الله فلا ينبغي للحق أن يتبع أهواءهم ولا أنتمي لأي فرقة منهم، وإن لم أستطع أن أخرس ألسنتهم بالحق من محكم كتاب الله فلست الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم فلكل دعوى برهان، وإن أقمت عليهم الحجة بسلطان العلم والبرهان المبين من محكم القرآن العظيم فأعرضوا عن حكم الله الحق في الكتاب كما أعرض الذين من قبلهم من أهل الكتاب فقد استحقوا ما استحقه المعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن المعرضون من أهل الكتاب الذين فرقوا دينهم شيعاً من قبلهم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وإنما دعاهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للاحتكام إلى محكم القرآن العظيم لأنه يوجد فيه الحكم بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَتُصَّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وما تريدون أن أدعوكم إليه يا معشر علماء المسلمين وأحزابهم فأقول على الله؟ فمن يُنجيكم من عذاب كوكب التار سقر التي ترمي بشر كالقصر، فمن ينجيكم من عذاب يوم عقيم؟ فتذكروا قول الله تعالى:

{أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُنْبِئُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَّ شَاحِحَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ انْظِلُّوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ انْظِلُّوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ رَاسٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْدُنُ لَهُمْ فَيْعَنْدِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاحٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾}

صدق الله العظيم [المرسلات].

ويا أمة الإسلام والتاس أجمعين، أقسم بالله العظيم أي أحاجكم بحقائق آيات الله تجدونها الحق على الواقع الحقيقي لو كنتم تعلمون، فتذكروا قول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الحاثية].

ولربما يودّ أحد علماء الأمة أو أتباعهم أن يُقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً أيّها المهدي المنتظر المزعوم، فهذا أنت منذ عام 1426 للهجرة وأنت تنادي ببدءٍ لطالما كثرته في كثير من بياناتك وهو قولك:
((يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في الكسوف الشمسي تصديقاً لأحد أشرار السّاعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر)).

ومازلت تعلن لنا وتحذّر البشر أن أشرار السّاعة الكُبرى بدأت من رمضان 1425 للهجرة، وتنادي أنّ الشمس أدركت القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشرار السّاعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليامي، ولم نر الشمس أدركت القمر! وبما أنّك تقول إنّ لكلّ دعوى برهان وأنك تحتاجنا بالبيان الحقّ نجده حسب فتواك على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق حتى يتبيّن لنا أنّه الحقّ، هيّا فعلمنا كيف نعلم أنّ الشمس أدركت القمر ليعلم البشر أنّهم دخلوا في عصر أشرار السّاعة الكُبر من قبل أن يسبق الليل التّهار فنذّل ونخزي لو كنت المهديّ المنتظر الحقّ ونحن عن الحقّ معرضون".

ومن ثم يردّ عليه الإمام ناصر محمد اليامي وأقول: أخي الكريم إنّ الفلك الكوني للشمس والقمر قد اختل من هلال رمضان 1425 للهجرة والذي حدث فيه خسوف القمر النذير، وسببه لأنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في يوم الخميس ولا تزال الشمس تُدرك القمر فتجتمع به وقد هو هلالاً في كافة شهور رمضان منذ هلال رمضان لعام 1425 للهجرة، وكافة البشر على وجه الأرض لن يشاهدوا هلال رمضان في ليلته الأولى منذ هلال رمضان 1425 لأنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً، فأصبحت غرّة الشهر تكون في يوم الاقتران فازدادت السّنة القمرية لدى كافة البشر أكثر من (354) يوم وأنتم تعلمون أنّ عدد أيام السّنة القمرية اثنا عشر شهراً قمرياً، وبما أنّ الشهور القمرية لا تحسب إلا من رؤية الهلال وبما أنّ أول من يشهد الهلال من البشر لا يراه إلا بعد انقضاء اثني عشرة ساعة من عمره ومن ثم تُنْقِصُونَ من كلّ شهرٍ اثني عشرة ساعة، وبما أنّ عدد أشهر السّنة القمرية اثنا عشر شهراً، إذاً فمن كلّ شهرٍ اثني عشرة ساعة فأصبح النقص ستة أيام ومن ثم نخصمها من 360 يوماً فيصبح عدد أيام السّنة القمرية الهجرية هي (354) يوماً، وجميعكم متفقون على أنّ عدد أيام السّنة الهجرية (354) يوماً بحسب رؤية الأهلّة الشرعية، والأشهر القمرية هي منتظمة، فمن هلال محرم إلى هلال محرم اثني عشر شهراً، وهلال كلّ شهرٍ لا يُرى في الليلة الأولى إلا بعد مضي 29 يوماً واثني عشرة ساعة برغم أنّ الشهر هو ثلاثون يوماً من لحظة ولادة الهلال من بعد الميل عن الاقتران للشمس شرقاً، فمن تلك اللحظة يولد هلال الشهر القمري ولكنكم لا ترونه إلا بعد مرور اثني عشرة ساعة من عمره ومن ثم لا ترون هلال الشهر الذي يليه إلا بعد مرور 29 يوم واثني عشرة ساعة من غرّته الشرعية وإضافة إلى الاثني عشرة ساعة التي لم تدخل في الحساب فأصبح الشهر القمري هو ثلاثين يوماً، ولكننا لا نحسب هذه الاثني عشرة ساعة في السّنة القمرية تنفيذاً لأمر الله أن نعتمد غرّة الشهر القمري من لحظة مشاهدته هلال الشهر، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

إذاً ليست كلّ دول أهل الأرض سوف تشاهد هلال الليلة الأولى لشهر رمضان بل بعض الدول، وآخرون حتماً سيُتمون عدّة شعبان ثلاثين يوماً، ولكن ما نحن بصددّه هو دراسة السّنة القمرية ومن هلال رمضان إلى هلال رمضان سنة قمرية عدد أيامها (354) يوماً، وعلى سبيل المثال لو نظرنا إلى غرّة رمضان لعام (1423) هجرية، فنجدها حسب إعلان المملكة العربية السعودية هي يوم الأربعاء، إذاً سوف تكون أول مشاهدة لهلال رمضان الذي يليه لعام 1424 هجرية حتماً بلا شك ولا ريب بعد مضي (354) يوماً من ليلة صيام رمضان لعام 1423 هجرية، فتعالوا للنظر هل حقاً تمت أول مشاهدة لهلال رمضان الذي يلي رمضان 1423 هو بعد (354) يوماً فإن وجدتم أحداً أعلن به من العالمين فهو صادق شرط أن تكون قد انقضت سنة قمرية كاملة وعدد أيامها (354) يوماً من غرّة رمضان الذي من قبله، وبما أنّ غرّة رمضان الشرعية لعام 1423 هجرية حسب رؤية الأهلّة وليس حسب

هلال شهر مُعَمَّر الليبي بل حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة بالبصر أو بالمجهر المكبّر فلا مشكلة، أهم شيء ثبوت رؤيته، وبما أنّ غُرّة رمضان لعام 1423 هجرية هي يوم الأربعاء فلا بُدّ أن تكون أوّل مشاهدةٍ لهلال رمضان في ليلته الأولى من قبل أي منطقة على وجه الأرض هي حتماً ستكون بعد مضي (354) يوماً بالتمام والكمال، وبما أنّ غُرّة رمضان لعام 1423 للهجرة هي يوم الأربعاء حسب إعلان السعودية ومن ثم نحسب من ليلة الصيام (354) يوماً، فنجد أنّ أوّل مشاهدة لهلال رمضان الذي يليه وهو عام 1424 هجرية حتماً ستكون أوّل مشاهدة له هي ليلة الأحد وذلك لأنّها انقضت سنة قمرية كاملة عدد أيامها (354) يوماً من ليلة الأربعاء إلى غروب شمس السبت 29 من شعبان ليلة الأحد لثبوت هلال رمضان لعام 1424 هجرية، فمن الذين شهدوه منكم فهم صادقون ولم يفتروا عليكم، وشهدناه في اليمن فانظروا للبيان أدناه:

(ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك للعام 1424 هـ، حيث أعلنت كل من اليمن والأردن وفلسطين ومصر ثبوت رؤية الهلال يوم 25/10/2003م، وعليه بدأت هذه الدول صيامها يوم 26/10/2003م، إلا أن السعودية أهملت جميع هذه البيانات الرسمية وبدأت صيامها يوم 27/10/2003م).

إذاً من غُرّة رمضان إلى أوّل مشاهدة لهلال رمضان الذي يليه هو بعد (354) يوماً، وذلك لأنّ من ليلة الأربعاء غُرّة رمضان 1423 هجرية إلى غروب شمس السبت 29 من شعبان لعام 1424 هجرية لحظة ثبوت هلال رمضان بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد هو (354)، والحمد لله أنّ جميع علماء الفلك ليس لديهم أي اعتراض على غُرّة رمضان لعام 1424 هجرية، والذي شهدتها اليمن والأردن وفلسطين ومصر، ويعلمون علم اليقين أنها حقاً غُرّة رمضان لعام 1424 هجرية هي ليلة الأحد ليلة الصيام لشهر رمضان عام 1424 هجرية، إذاً من غُرّة رمضان إلى أوّل مشاهدة لهلال رمضان الذي يليه هو بعد (354) يوماً.

ونأتي للمُهم الآن، فحتى تعلموا هل الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً؟ فاحسبوا من ليلة الأحد غُرّة صيام رمضان لعام 1424 سنة هجرية كاملة عدد أيامها (354) يوماً وسوف تجدون أنّ الوضع تغيّر وأنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في يوم الخميس بعد انقضاء (355) يوماً، فأصبح يوم الغُرّة الشرعية هو يوم الاقتران والكسوف الشمسي.

وأكرّر وأقول: احسبوا منذ لحظة غروب شمس السبت لحظة ثبوت هلال رمضان ليلة الأحد غُرّة رمضان لعام 1424 سنة قمرية كاملة عدد أيامها (354) يوماً، ومن المفروض أن يُشاهد هلال رمضان لعام 1425 ليلة الخميس بعد غروب شمس الأربعاء ولكن لن يستطيع البشر جميعاً على وجه الأرض لأنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً فجر يوم الخميس، وكان ممكن أن أوضح لكم هذا من قبل ولكنكم لن تفقهوه وفصلت أن أجادلكم بخسوف القمر النذير فتركت لكم التفكر والبحث كيف حدث خسوف القمر النذير.

أما الآن فسوف يتّضح لكم الأمر فتجدون أنّه حقاً لم يُشاهد البشر هلال رمضان منذ عام 1425 هجرية إلا بعد مرور (355) يوماً وذلك لأنّ غُرّة رمضان لعام 1424 هجرية لم يختل فيها الفلك بعد وإتّما حدث الخلل الفلكي منذ يوم الخميس في هلال رمضان لعام 1425 هجرية، فأصبحت يوم الغُرّة الشرعية هي في يوم الكسوف الشمسي، بمعنى أنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً فأصبحت السنة القمرية هي (355) يوم بشكل مستمر، إلا إذا لم تجدوا أنّه حقاً منذ ثبوت هلال

رمضان لعام 1424 هجرية ليلة الأحد إلى غروب شمس الأربعاء 29 من شعبان لعام 1425 هجرية هي سنة قمرية كاملة عدد أيامها (354) يوماً، ثم تجدون إن الكسوف الشمسي حدث يوم الخميس بعد مضي (355) يوماً من ليلة الأحد غرة صيام رمضان 1424 هجرية، ومن ثم انطلقوا من ليلة الخميس (354) يوماً وسوف تنتهي عند غروب شمس الأحد فتجدون إن الشمس اجتمعت بالقمر في الكسوف الشمسي في يوم الإثنين وقد هو هلالاً في رمضان 1426 هجرية، ومن ثم انطلقوا من يوم الإثنين وسوف تجدون أنها تنقضي (354) يوماً عند غروب شمس السبت فتجدون إن الشمس اجتمعت بالقمر وقد هو هلالاً في الكسوف الشمسي في يوم الجمعة 29 من شعبان لعام 1427 هجرية، ومن ثم انطلقوا من يوم الجمعة وسوف تجدون أنها تنقضي (354) بعد غروب شمس الإثنين 28 شعبان، ثم تجدون أن الشمس اجتمعت بالقمر وقد هو هلالاً في الكسوف الشمسي في يوم الثلاثاء 29 من شعبان لعام 1428 هجرية، وشهد هلال رمضان ليلة الأربعاء بعض مناطق الأرض وأخرى أتموا.

أهم شيء إن غرته الأولى كانت يوم الأربعاء ولكنكم لم تفقهوا قولي والإنذار بالحق:

((يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً)).

إذاً لن تشهدوا هلال رمضان منذ رؤيته لعام 1424 هجرية إلا بعد انقضاء (355) يوماً، وأما دول أخرى فيؤمنون (356) ثم يصومون رمضان، ولا تزالون كذلك حتى يسبق الليل النهار، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

عبد الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام المهدي إلى أبي وهبي)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 06 - 1430 هـ

07 - 06 - 2009 مـ

01:25 صباحاً

ال خليفة من بعد محمد رسول الله (ص) هو الإمام علي ولكنه سكت عن حقّه في الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وأنا المهدي المنتظر أصلي وأسلم على الإمام علي وأبي بكر وعمر، ثم أصلي وأسلم عليهم تسليماً كثيراً وأشهد لله بالحق أن الخليفة من بعد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو الإمام علي ولكنه سكت عن حقه في الكتاب! ولكنني أشكر أبا بكر وعمر، فلولا عمر لعصفت بالمسلمين فتنة كبرى من بادئ الأمر من بعد موت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال الأنصار: "بل الخليفة منا"، وقال المهاجرون: "من الأنصار خليفة والمهاجرين خليفة"، ولكن عمر حسم الأمر فاختر أبا بكر، وغفر الله لعمر فلا ألومه على اختيار أبي بكر ولو لم يكن هو الخليفة في الكتاب، ولكن عمر بن الخطاب أنقذ المسلمين من فتنة كبرى كادت تعصف بالمهاجرين والأنصار.

وأنا المهدي المنتظر الحق من ربكم أصلي على الإمام علي وأبا بكر وعمر، وأمر الأنصار جميعاً أن يصلوا على الإمام علي وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم وأرضاهم، وأنهاك يا أبا وهبي أن تخوض في أولئك القوم، فلا تذكرهم بسوءٍ ولست أنت الحكم بينهم أخي الكريم؛ بل إلى الله مرجعهم فيحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ولن يحاسبك الله بأخطائهم بل حسابهم على ربهم، وتذكر قول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فاسع مع الإمام المهدي المنتظر الحق من ربك لجمع شمل المسلمين وتوحيد صفهم لتقوى شوكتهم فنذهب ضعفهم فتكون كلمة الله هي العليا في العالمين إن كنت من الصادقين، وأنا الإمام المهدي المنتظر الحق من ربك أولى منك بأبني الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام، ولكن يا أبا وهبي فلنفترض أنك أتيتنا بالبرهان أن الإمام علي هو الخليفة من بعد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فما الفائدة أخي الكريم؟ فتلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولن يحاسبكم الله على أخطائهم، فتذكر قول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم.

وأنا الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم، أريد أن أجعل الشيعة والسنة وكافة المذاهب الإسلامية حزباً واحداً في صف واحد، أولئك حزب الله الحق بقيادة الإمام المهدي المنتظر الحق ناصر محمد اليماني؛ أفلا يكفيكم ما مضى من السنين يا معشر الشيعة والسنة؟ فاتبعوا الله واتبعوني أهدكم صراطاً سوياً وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأوحد صفكم وأجمع شملكم فتقوى شوكتكم فيذهب ضعفكم فتكون لكم العزة والقوة في البلاد فنرفع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان ونأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونؤمن بالله تصديقاً لقول الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا إخواني معشر الشيعة والسنة، ويا أحبائي معشر السنة والشيعة، اتقوا الله واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم وأعرضوا عما خالف لمحكم القرآن العظيم وكونوا كالقوم الذين كانوا مع محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بادئ هذا الأمر من قبل أن يفرقوا دينهم شيعاً فكانوا يتفادون بالأرواح مستمكين بكتاب الله وسنة رسوله الحق فألف الله بين قلوبهم فأصبحوا بنعمة الله إخواناً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، فتذكروا قول الله تعالى: {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم.

وأنا الإمام المهدي الحق من ربكم، ولعنة الله عليّ إذا اخترت نفسي أن أكون المهدي المنتظر من ذات نفسي؛ بل أقسم بالله العلي العظيم البرّ الرحيم الذي خلق الإنسان من طين وأسجد له ملائكته المقربين أن الذي اختارني خليفة الله في الأرض أنه الله صاحب الملك والملكوت يؤتي ملكه من يشاء، أفلا تتقون! وأيدي بسلطان العلم فزادني على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود بسطة في العلم ولن يحاجني مسلم أو نصراني أو يهودي من القرآن العظيم إلا هيمنت عليه بإذن الله بسلطان العلم حتى يُسلم للحق تسليماً أو يُعرض عن كتاب الله فيحكم الله بيني وبينه بالحق وهو أسرع الحاسبين، وإن أبيتم أجمعين أظهري الله عليكم وعلى الناس أجمعين بعذاب أليم في ليلة وأنتم صاغرون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
خليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

13 - 06 - 1430 هـ

07 - 06 - 2009 مـ

07:58 مساءً

أخي المبايع المصري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم المصري المبايع، فهل بايعت على الحق وإعلاء كلمة الله في العالمين ودعوة الناس إلى الصراط المستقيم؟ فنحن عليه سائرون، وبالحق مستمسكون، والحق بما أنزل الله لفاعلون بإذن الله من بعد أن يُمكنني الله في الأرض، فنأمر بالمعروف وننهي عن المنكر، ونرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، ونقيم حدود الرحمن التي تمنع اعتداء الإنسان على حقوق أخيه الإنسان، وأمّا الدين فلا نُكره الناس حتى يكونوا مؤمنين فلا إكراه في الدين، ولو أجبرتهم أن يعبدوا الله كرهاً ما تقبل الله منهم عبادتهم حتى تكون صلاتهم خالصةً لربّ العالمين، ألا الله الدين الخالص.

وسوف يتمّ الحُكم بما أنزل الله في كافة العالمين بإذن الله من بعد التمكين تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ ﴿٤١﴾ {صدق الله العظيم [الحج]}.

وأما بالنسبة لبيانك الذي تلوم علينا لماذا لم نُفَتِ فيمن لم يحكموا بما أنزل الله، فأردّ عليك بالحق وأقول لك: فلو حكموا بما لديهم من أحكام الدين لحكموا في كثيرٍ بغير ما أنزل الله، فمثلاً لو طبّقوا حدّ الرجم - المشوّه للدين والمسلمين - على الزاني المتزوج لقتلوا أنفسهم لم يحكم الله بقتلهم؛ بل حكم على الذين يأتون فاحشة الزنى بمائة جلدةٍ سواء متزوجاً أم عازباً، وجعل الله الحكم الحقّ في آياتٍ بيّنت من أمهات الكتاب في سورة النور. وقال الله تعالى: ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ {صدق الله العظيم [النور]}.

فما هو العذاب الذي يُدْرَأُ عن المُحصنة الحُرّة التي لم يكن شاهداً على فاحشتها غير زوجها؟ وأفتيك بالحق إنّه عذاب فاحشة

الزنى الذي جعله الله في آيات محكمات هنّ أمّ الكتاب في قوله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) صدق الله العظيم، فأما الأمة المُحصنة إن أتت فاحشة الزنى فعليها نصف المائة جلدة أي نصف ما على المُحصنة الحرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

فكيف يحكمون بما أنزل الله وقد اتبع كثيرٌ من علمائهم التحريف لمُحكم كتاب الله عن طريق السُّنة النبويّة من الأحكام الموضوعية اليهودية المشوّهة بالدين والمسلمين؟ بل الأمة قد خرجت عن الصراط المستقيم، وابتعث الله الإمام المهديّ ليهدي المسلمين وعلماءهم إلى الصراط المستقيم على منهاج النبوة الأولى، ولم أفتِ أنه توجد طائفة على الحق وأخر ضالين؛ بل أفتينا أنهم قد خرجوا جميعاً عن طريق الهدى الحق وخالفوا كافة أوامر ربهم وفرّقوا دينهم أحزاباً وشيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وابتعث الله الإمام المهديّ ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فأتيهم بحكم الله الحق من كتاب الله من آياته المحكمات البينات هنّ أمّ الكتاب، فنجمع شمل المسلمين ونوحّد صفهم في سبيل الله كالبنيان المرصوص فتقوى شوكتهم ويعود عزّهم ومجدهم، وإنّ أعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله المسلمون والناس أجمعون وعصوا أمري فسوف يُظهر الله خليفته في الأرض عليهم أجمعين في ليلةٍ وهم صاغرون.

فاستعذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وأنّب إلى ربك ليُطهر قلبك من رجس الشيطان تطهيراً فيثبتك على الصراط المستقيم، فإن تولّيت عن أمرنا فاعلم أنّ ما بعد الحقّ إلا الضلال المبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - جمادى الآخرة - 1430 هـ

08 - 06 - 2009 مـ

03:15 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إِنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ الْقَمَرَ تَصْدِيقاً لِأَحَدِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى وَآيَةِ التَّصْدِيقِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

ويا معشر الباحثين عن الحق إني أرجو التطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي منذ ثبوت رؤية هلال رمضان لعام 1424 ليلة الأحد والذي شهدناه في اليمن، ومن تلك الليلة قوموا بوضع حساب سنة قمرية كاملة عدد أيامها (354) يوماً، وسوف تجدون أن الكسوف يحدث بعد انقضاء (354) يوماً خلال اليوم الخامس والخمسين من بعد ثلاثمائة، وكذلك ستجدون إن أول رؤية هلال رمضان من قبل أي دولة لا تثبت إلا بعد انقضاء (355)، وأما آخرون فيؤمنون ثم يشاهدونه بعد انقضاء (356).

ويا قوم، إنما هذه الآية أن تدرك الشمس القمر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل التهار وخسوف القمر النذير لعام 1425 لم يختلفوا في غرته لأنهم أتموا شعبان جميعاً، ولذلك تجدونني وضعت خسوف القمر النذير في المرتبة الأولى وتفاجأوا كيف يخسف في ليلة الخميس ليلة الرابع عشر من رمضان 1425 وهو لم يشاهد هلال رمضان ليلة الخميس من قبل أية دولة في الأرض!

فمثلاً خسوف رمضان لعام 1424 شهدته المملكة العربية السعودية ليلة الأحد ليلة الرابع عشر من شهر رمضان، فهل هو خسوف قمرى نذير؟ ونقول: كلا، وذلك لأن ليلة الأحد هي ليلة الخامس عشر وذلك لأنها تمت رؤية هلال رمضان من قبل عدد من الدول ومنها اليمن ليلة الأحد فصاموا الأحد إذاً ليلة الأحد هي ليلة الخامس عشر، ولكن السعودية غم عليهم وأتموا شعبان ثلاثين يوماً وصاموا الإثنين، ولذلك كانت ليلة الأحد ليلة خسوف القمر هي ليلة الرابع عشر بالنسبة للذين صاموا الإثنين، ولكن خسوف القمر النذير الذي حدث في رمضان لعام 1425 وهو أول أشراط الساعة الكبر الظاهرة حدث في ليلة الخميس برغم أنه لم يُشاهد هلال رمضان بعد غروب شمس الأربعاء 29 من شعبان ليلة الخميس في كافة أنحاء الكرة الأرضية، وذلك لأن الشمس اجتمعت بالقمر وقد هو هلالاً فجر الخميس بعد انقضاء (355) منذ ثبوت هلال رمضان لعام (1424) ليلة الأحد. فهل علمتم الآن أن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً بعد انقضاء (355) في يوم الخميس لرمضان 1425 ومن ثم تحسبون من ليلة الخميس (354) وسوف تجدون أن الشمس اجتمعت بالقمر وسوف تجدونها تنتهي عند غروب شمس الأحد ثمانية وعشرون شعبان لعام 1426 فاجتمعت به وقد هو هلالاً في يوم الإثنين 29 وعشرون شعبان في الكسوف الشمسي في

يوم الإثنين والذي شهدته الجزيرة العربية ظهر يوم الإثنين، وكذلك تحسبون من ليلة الإثنين (354) فتجدون أَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في يوم الجمعة بعد انقضاء (355) من يوم الإثنين الذي اجتمعت فيه الشَّمْسُ والقمر وقد هو هلالاً.

وأخشى أن لا تفهموا الخبر فيحسب أحدكم من ثبوت هلال رمضان ليلة الثلاثاء إذا لن يجد أَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ القمر لأَنَّهُ سوف يجد أَنَّها ثبتت رؤيته ليلة السبت بعد غروب شمس الجمعة 29 من شعبان لعام 1427 فيحسب وَأَنَّها انقضت (354) يوماً من ثبوت هلال رمضان لعام 1426 ليلة الثلاثاء إلى ثبوت هلال رمضان بعد غروب شمس الجمعة 29 من شعبان ليلة السبت، فيقول: "يا ناصر اليماني أنا بحثت فوجدت السعودية أعلنت بثبوت هلال رمضان ليلة الثلاثاء بعد غروب شمس الإثنين 29 من شعبان ومن ثم حسبت سنة قمرية كاملة عدد أيامها (354) فوجدتها انتهت بالضبط عند غروب شمس الجمعة 29 من شعبان ليلة السبت لعام 1427، فأعلنت المملكة العربية السعودية أن غُرَّةَ رمضان لعام 1427 هي السبت فلم أجد الفرق بين ثبوت هلال رمضان لعام 1426 ليلة الثلاثاء في السعودية إلى ثبوت هلال رمضان في المملكة العربية السعودية ليلة السبت فوجدت بينهما (354)، فأين الحلل الفلكي الذي تفتي به النَّاسُ أَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً بعد مضي (355) بزيادة يوم عن السنة القمرية وذلك لأنَّ السَّنةَ القمريةَ هي (354)، ولكيَّ وجدت من ثبوت هلال رمضان في السعودية لعام 1426 إلى ثبوت هلال رمضان في السعودية لعام 1427 هي (354)، فكيف تقول أَنَّها أَدْرَكَتِ الشَّمْسُ القمر وها هي بين الرُّؤيتين (354)؟".

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: أخي الكريم ألم أفتيكم أَنَّ السَّنةَ القمريةَ اختلت منذ عام 1425 وعليك أن تحسب من ثبوت هلال رمضان ليلة الأحد لعام 1424 وشهدناه في اليمن وشهدوه في عدّة دول ولم يكن لدى علماء الفلك جميعاً أي اعتراض حول ثبوت رؤية هلال رمضان لعام 1424 ليلة الأحد بعد غروب شمس السبت 29 لعام 1424 ومن ليلة الأحد ليلة الصيام ليلة غُرَّةَ صيام رمضان لعام 1424 تحسب سنة قمرية عدد أيامها (354)، ومن ثم سوف تجدون أَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ القمر فُولِدَ الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشَّمْسُ وقد هو هلالاً بعد مضي (355).

فهل فهمتم الخبر يا معشر الباحثين عن الحقِّ وإنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ القمر تصديقاً لأحدِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى وَآيَةِ التَّصْدِيقِ للمهدي المنتظر؟ أم لا تزالون في ريبكم تتردّدون حتى يسبق الليل النهار؟

اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتُ.. اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتُ.. اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتُ.. اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 06 - 1430 هـ

08 - 06 - 2009 م

11:51 مساءً

أيتها (المسلمة)، إن كنت (علم الجهاد) فلبس ثوب الذكر، وأهلاً بك في طاولة الحوار..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، حياكم الله اخي الكريم ابن البلد، ولكن عذرا يا اخي كان لك ان تضع مشاركتك في موضوع مستقل ليتسنى لكم متابعة الرد الخاص بكم فهذا الموضوع حوار بيني وبين الاخ ناصر محمد بعد اذنكم اخي الكريم / ادارة المنتديات اعلم ان من صلاحياتك ان تنسخ مشاركة الاخ في موضوع مستقل ليتم الرد عليها لشخصه في موضوع مستقل بذاته وانتم تعلمون انه لا يجوز ان يكون موضوعين بموضوع واحد سأعود الدخول مرة اخرى خلال اليوم حتى يتسنى لي بدأ الحوار وان كان الاخ ادارة المنتديات مشغول اعلم ان من صلاحيات الاخ ناصر محمد ان يقوم بذلك بانتظار فصل المشاركة

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أيتها المسلمة، سواءً تكونين ذكراً أم أنثى فمعدرة ليس لدينا حواراً من وراء الستار بل الحوار أمام البشر بالبيان الحق للذكر في طاولة الحوار العالمية أمام كل البشر المتابعين لحوارات المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في عصر الحوار من قبل الظهور.

وإن كنت علم الجهاد كما يقول ابن عمر فلبس ثوب الذكر، وأهلاً وسهلاً بك يا علم الجهاد في طاولة الحوار، فلا تظن نفسك كابوساً لدينا! والله العظيم إنك لدينا مهينٌ ولا تكاد تُبين، وإني على إجماعك بالحق لقدیر أنت وكافة شياطين البشر بالبيان الحق للذكر ولو كان بعضكم لبعض ظهيراً بإذن الله العلي القدير.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

09 - 06 - 2009 مـ

02:11 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أحبابي الأنصار..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فأنا لم آمركم أن تعتذروا للدكتور الصغير؛ بل هو المخطئ في حَقِّكم وحقَّ إمامكم، وإنما أمرتكم أن تدفعوا السيئة بالحسنة، وقد حَدَثَ ما حَدَثَ ولم تخطئوا في حقِّه حتى تعتذروا له وهو البادئ لذلك لم آمركم بتقديم الاعتذار له بل هو المفروض أن يعتذر إليكم، وليس أنتم من تعتذرون، وإنما أريد أن أعلمكم إذا عاود لسيِّكم أو جاءنا آخر يشتمنا أن نحاولوا الضَّغط على أعصابكم وممكن باختصارٍ شديدٍ تردُّوا عليه مثلاً تقولوا: عفا الله عنك فنحن من عباد الرحمن الذين قال الله عنهم في مُحْكَم القرآن في قوله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} ﴿٦٣﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

فهذا أفضل من الردِّ بالسبِّ والشتم، ولم أقصد أنكم تعدَّيتم في حقوق الدكتور فالح الصغير؛ بل هو من تعدَّى في حقكم وحقَّ إمامكم بظلمٍ وزورٍ وبهتانٍ كبيرٍ، ولم آمركم بتقديم الاعتذار له وإنما بالضَّغط على أعصابكم وكُظْم غيظكم فلا تردُّوا عليه بالسبِّ والشتم كما يفعل هو ولم تأثموا شيئاً في حقِّه؛ بل هو من أثم في حقكم فلا أقبل الظلم عليكم شيئاً، ولذلك لن آمركم أن تعتذروا له شيئاً وإنما لتُعرضوا عن الذي يؤذيكُم فتقولوا: "حسبنا الله ونعم الوكيل"، أو تقولوا: "الله المستعان على ما تصفون".

ولم أقصد أن تقدموا له الاعتذار لأنكم إنما عاقبتم بمثل الذي عوقبتم به وإن تصبروا فهو خيرٌ للصَّابرين كما علَّمكم الله في مُحْكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ} ﴿١٢٦﴾ صدق الله العظيم [النحل].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16- جمادي الآخرة - 1430 هـ

09 - 06 - 2009 مـ

08:41 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

{ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والتابعين للحق إلى يوم الدين.

قال الله تعالى: {وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾} [المزمل].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾} [الرعد].

وقال الله تعالى: {أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾} [القصص].

وقال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾} [السجدة].

وقال الله تعالى: {وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران:120].

وقال الله تعالى: {وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُم وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} [آل عمران:186].

وقال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا} [الفرقان:20].

وقال الله تعالى: {وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾} [إبراهيم].

وقال الله تعالى: {وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُصِمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} [هود:49].

وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [هود:١١٥].

وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ} [النحل:١٢٧].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم:٦٠].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ} [غافر:٥٥].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعُصَّ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ} [غافر:٧٧].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} [ق:٣٩].

وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ} [الطور:٤٨].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} [الإنسان:٢٤].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران:٢٠٠].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} [الأعراف:87].

وقال الله تعالى: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف:128].

وقال الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال:٤٦].

وقال الله تعالى: {وَمَا نَنْقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنا مُسْلِمِينَ} [الأعراف:١٢٦].

وقال الله تعالى: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ} [النحل:١٢٦].

وقال الله تعالى: {وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} [الشورى:٤٣].

وقال الله تعالى: {فَصَبِّرْ بَصِيرًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} [يوسف:18].

صدق الله العظيم.

أخي الكريم فضيلة العالم الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المُحترَم، فهل هذا هو ردّك ومبلغك من العلم وحُجَّتكَ في الحوار فتشتم المهديّ المنتظر وأمه وأنصاره بغير الحقّ؟ وبما أنك جُزءٌ من هدف الإمام المهديّ أقول: اللَّهُمَّ اغفر لأخي الكريم فضيلة العالم الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير وكافة المسلمين وعلمائهم فإنهم لا يعلمون أيّ الإمام المهديّ الحقّ من ربهم، اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدكَ صَبَرَ وَغَفَرَ لَهُمْ مِنْ أَجْلِكَ فَاهْدهم من أجل عبدك ووعدك الحقّ وأنت خير الغافرين وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.
أخو المسلمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 06 - 1430 هـ

09 - 06 - 2009 مـ

08:41 مساءً

السبب الحقيقي للإشراك بالله وسر الشفاعة ..

ردّ الامام على العضو محمود المصري: إن كنت تعبد الله وحده فلا يفتنك حبّ ما سواه عن حُبّه وقربه إن كنت من الصادقين..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين. قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُم ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [المائدة: ١٠١].

أخي الكريم محمود المصري قد قبلنا بيعتك وعقيدتك في شأن الإمام المهديّ حتى ولو تجعلنا أقل درجة من نبيّ الله يونس فلا يهم لدينا ذلك في شيء، وما جئكم لأحاجكم عن نفسي ولا أدعوكم لعبادتي ولا أدعوكم لعبادة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؛ بل إلى عبادة الله وحده لا شريك له.

وبالنسبة للأنبياء فقد رفع الله بعضهم على بعض درجات في العلم، وفوق كلّ ذي علمٍ عليم، وأرفع درجات العلم على مستوى كافة الأنبياء والمرسلين هو جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم. تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ} صدق الله العظيم [البقرة: ٢٥٣].

إذاً التفضيل ودرجات العلم ليس على مستوى عباد الله أجمعين بل؛ {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ} أي بعضهم على بعض، فأنت لا تستطيع أن تقول إنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم هو أعلم من جبريل عليه الصلاة والسلام؛ لأنّ جبريل هو معلم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم. وما يشهد به المهديّ المنتظر لجده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم هو أنّه أرفع درجة في الكتاب على مستوى كافة الأنبياء والمرسلين، وهذه هي عقيدتي تجاه جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وما أفتيه بالحقّ لكافة الأنصار وكافة المسلمين إنّ الذين يجعلون الله حصريّاً للأنبياء والمرسلين ويرون أنّه لا ينبغي لهم

أن ينافسوه في حبّ الله وقربه قد أشركوا بالله جميعاً.

ويا معشر المسلمين إنّي لم أجعل تفضيلي بين الأنبياء فلست نبياً ولا رسولاً، وسيُفتيكم في ذلك الأنبياء القادمون أصحاب الكهف والرقيم، ولكني أقول لكم الحقّ والحقّ أقول: إنّ المهديّ المنتظر الذي له تنتظرون لا تحيطون بشأنه ولا تعلمون بسرّه وتجهلون قدره ويفوض إلى الله أمره، ويجدركم لأنّ لم تستجيبوا إلى دعوة التنافس في حبّ الله وقربه فتنافسوا المهديّ المنتظر أيكم أحبّ وأقرب من المهديّ المنتظر إلى الله وإن لم تفعلوا فتقولون: وكيف ننافس المهديّ المنتظر في حبّ الله وقربه؟ ثم تجعلوا الله حصرياً للمهديّ المنتظر، فإنكم قد أشركتم بالله ولا ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، وقد أفتيكم بالحقّ وبرأت ذمتي.

وهل المهديّ المنتظر وكافة الأنبياء والمرسلين إلا عباداً أمثالكم يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيهم أحبّ وأقرب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

فلماذا يا قوم تبالغون في أنبياء الله ورسله فتجعلون التنافس في حبّ الله وقربه حصرياً لهم برغم إنّ الله أفتاكم أنّهم عباداً أمثالكم ولكم في ربّكم الله الحقّ ما لهم، ولم يدعوكم أنبياء الله ورسله إلى عبادتهم من دون الله بل يدعون الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن يتنافسوا في حبّ الله وقربه فإذا أنتم تجعلون الله حصرياً لهم من دون الصالحين فتدعونهم من دون الله، فجعلتم الله حصرياً لهم ثم اتخذتموهم شفعاءكم عند الله فتنتظرون الشفاعة لكم منهم بين يدي الله ثم لا يغنوا عنكم من الله شيئاً. أفلا تتقون؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ٥١].

ويا أخي الكريم، إنّ المهديّ المنتظر هو أولى منك ومن كافة المسلمين بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وما جئكم إلا لنصرة دعوته عليه الصلاة والسلام، وأدعوكم إلى اتباعه فتعبدون ما يعبد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إن كنتم تحبون الله فتعبدون الله وحده فتتنافسون على حبّ الله وقربه، وكذلك المهديّ المنتظر لا يدعوكم إلا إلى ما دعاكم إليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتكونوا ربانيّين فتنافسوا على حبّ الله وقربه وعظيم نعيم رضوان نفسه إن كنتم إياه تعبدون سبحانه وتعالى علواً كبيراً.

ويا أخي الكريم، أريت لو قال المهديّ المنتظر لمعشر النصارى: يا معشر النصارى إنّي المهديّ المنتظر ونظراً لدرجتي العلميّة في الكتاب جعلني الله إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم الذي علّمه الله الكتاب والحكمة والوراثة والإنجيل الذي سوف يكلمكم كهلاً ومن الصالحين التابعين للإمام المهدي. فحتماً سيغضب مني النصارى كما غضبت أيها المبايع المصري الذي يجهل قدري ولا يحيط بسرّي، ولكني أبشرك أنه لا ولن يهمني هذا الأمر وما جئكم لأحاجكم عن نفسي ودرجتي في الكتاب، وبما أنّه لا يهمني هذا التكريم حتى ولو تعتقد أنّي أدنى الدرجات العلميّة في الكتاب لما حاججتك عن نفسي أو أقول لكم لا يتبعني إلا من صدّق أنّي أعلم في خلفاء الله أجمعين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل قبلت بيعتك وبعقيدتك الراهنة شرط أن تُنافس المهديّ المنتظر في حبّ الله وقربه فتعبدوا الله وحده لا شريك له فلا تعتقد إنّ الله حصرياً للمهديّ المنتظر من دون الصالحين فذلك شركٌ بالله.

ويا أمة الإسلام، أجيئوا داعي التنافس في حب الله وقربه إن كنتم تحبون الله فتتنافسوا على الله أيكم أحب وأقرب ولا تجعلوا الله حصرياً للملائكة فهم ليسوا إلا عباداً أمثالكم، ولا تجعلوا التنافس في حب الله وقربه للجن فهم ليسوا إلا عباداً لله أمثالكم، ولا تجعلوا الله حصرياً للأنبياء والمرسلين من دون التابعين فهم ليسوا إلا عباداً أمثالكم، ولا تجعلوا الله حصرياً لخليفته المهدي المنتظر فهو ليس إلا عبداً لله كمثله أي عبد منكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا} ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ويا معشر التصاري والمسلمين، إنه لا يؤمن أكثركم بالله إلا وهم برّهم مشركون فيعظمون أنبياء الله ورسله فيجعلون الله حصرياً لهم ويعتقدون أنه لا يجوز لهم أن ينافسوا رسل ربهم في حب الله وقربه! إذاً فمن تعبدون إن كنتم صادقين! فأتوني بالبرهان المبين. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتَ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ} ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فانظروا لرد المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وسلم: {مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ} صدق الله العظيم، وكذلك قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٣١].

وما هو البيان الحق لهذه الآية التي بين الله فيها شرط محبته لعباده؟ هي الاستجابة لدعوة نبيه إلى عبادة الله وحده لا شريك له فيتنافسون على حب الله وقربه فيحبهم الله ويقرّبهم فيمدّهم بنعيم رضوان نفسه إلى قلوبهم ويصلح بالهم فلا يغفر الله أن يشرك به، أفلا تتقون؟ وهذه هي الدعوة الحق لكافة الأنبياء والمرسلين ودعوة المهدي المنتظر خليفة الله على العالمين، دعوة واحدة موّحدة لكلمة سواء. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولو سألتني أحد الباحثين عن الحق فيقول: "وما يقصد الله سبحانه بقوله: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾} صدق الله العظيم؟" ثم يقول له المهدي

المنتظر وضح سؤالك أخي الكريم أكثر حتى آتيك بالإجابة الحق، ثم يقول السائل: "أي ما هو الوحي الموحد المقصود الذي جاء به المرسلين لكي لا يكون للناس حجة على الله من بعد الرسل؟". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ويقول: إليك الجواب من محكم الكتاب عن الوحي الموحد الذي جاء به كافة الأنبياء والمرسلون إلى الناس، فنجد الجواب الحق في محكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء: ٢٥].

{وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف: ٤٥].

فانظر للتهديد والوعيد الموجه من الرحمن إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإلى كافة أنبياء الله ورسله: {وَلَقَدْ أَوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الزمر: ٦٥].

فأمرهم الله أن يعبدوه وحده لا شريك له فيتنافسون على حبه وقربه أيهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذَرًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

وكذلك دعوة المهدي المنتظر لكافة البشر بالبيان الحق للذكر أن يعبدوا الله وحده لا شريك له فيتنافسون على حبه وقربه وأن لا يتخذوا بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله، فإن استجابوا فقد اهتدوا. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٦٤].

وقال الله تعالى: {أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: ١٣٣].

وكذلك ابتعث الله المهدي المنتظر بتحقيق الهدف الحق في نفس الله من خلق الجن والإنس ليدعوهم إلى عبادة الله وحده فيتبعون سبيل رضوانه فيتنافسون على حبه وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ} ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا محمود المصري، إن المهدي المنتظر يقول لك القول المختصر بملخص الخلاصة للبيان الحق للقرآن:

إن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وجده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكافة الأنبياء والمرسلين ليسوا إلا عباداً

أمثالكم:

{يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذَرًا} صدق الله العظيم

[الإسراء: ٥٧]

فإن كنت تحب الله فاتبعنا ونافسنا في حب الله وقربه وعظيم نعيم رضوان نفسه إن كنت من العابدين لله وحده، وأن تبتغي إلى ربك الوسيلة لتنافس كافة الأنبياء والمرسلين في حب الله وقربه وتنافس المهدي المنتظر وكافة عباد الله الصالحين في حب الله وقربه فإن كنت تعبد الله وحده فلا يفتنك حب ما سواه عن حبه وقربه إن كنت من الصادقين، ثم يجعلك الله من عباد المكرمين الذين يبتغون إلى ربهم الوسيلة فيتنافسون على حب الله وقربه. ولكن للأسف أنه حتى إذا كرمك الله وأحبك وقربك

وأيدك بآيات كراماته ثم يعلم بها المسلمون فإذا الذين لا يؤمنون بالله إلا وهم مشركون حتماً سوف يدعونك من دون الله وكأن الله حصرياً لمحمود المصري! فمن ذا الذي حرم عليهم أن يتنافسوا على حب الله وقربه حتى يكرمهم الله؟ ولكن للأسف إن أكثر الناس لا يؤمنون بالله رب العالمين، وكذلك الذين آمنوا بالله كذلك للأسف لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به عباده المكرمون وقليل من عباد الله الشكور من الذين تنافسوا على حب الله وقربه وأحبهم الله وقربهم وكرمهم، فبدل أن يحذو المسلمون حذوهم فإذا المسلمون يدعونهم من دون الله ولم يحذوا حذوهم وجعلوا الله حصرياً لهم وبالغوا فيهم بغير الحق وأشركوا بالله وهم ليسوا إلا عباداً أمثالكم، ولم ينهكم المهدي المنتظر وقال لكم إنه لا ينبغي أن يكون هناك أحب عبد وأقرب عبد مني إلى ربي في عباده أجمعين بل أدعوكم إلى أن تنافسوا المهدي المنتظر في حب الله وقربه وكونوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار من الذين قال الله عنهم: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

فإن حرمتكم على أنفسكم ذلك فجعلتم الله حصرياً للمهدي المنتظر ولكافة الأنبياء والمرسلين، فلا ولن يغني عنكم المهدي المنتظر ولا كافة الأنبياء والمرسلين من الله شيئاً، وأصبحت من المشركين ثم يحبط الله عملكم فلا يقبله منكم.

اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد، وبرأت ذمتي وبيئت أمانتي بالبيان الحق للذكر لكافة البشر، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وما علينا إلا البلاغ بالحق لكي لا تكون للناس حجة على الله من بعد بيان الحق، والحق أحق أن يتبع.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 06 - 1430 هـ

11 - 06 - 2009 مـ

02:54 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ على من أفسد في البلاد وأضلّ العباد؛ (علم الجهاد) (المسلمة)؛ الذّكر في ثوب الأنثى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
وصدق الحسين بن عمر مشرف طاولة الحوار في فتواه أنّ المسلمة ذكراً سجّل في طاولة الحوار بثوب الأنثى؛ ذلك (علم الجهاد) من اليهود من شياطين البشر الذي يُريد أن يصدّ المسلمين عن دعوة المهديّ المنتظر للمسلمين والنصارى واليهود بالاحتكام إلى كتاب الله الذّكر المحفوظ من التحريف ويحاجّ الناس بالبيان الحقّ للذّكر حجّة الله على البشر وحجّة المهديّ المنتظر وإني على إجماعه بالحقّ لجديرٌ بإذن الله العليّ القدير حتى ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً..

ويا (علم الجهاد) الشرير من شياطين البشر من ألّد أعداء الله ورسوله والمهديّ المنتظر ذلك لأنك من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر والمكر فاتخذت إيمانك جُنةً لتُصدّ عن البيان الحقّ للذّكر؛ ذلك (علم الجهاد) الشرير الذي سيمسّخه الله الواحد القهار قريباً إلى خنزيرٍ ليُجعله عبرةً لمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

وإني المهديّ المنتظر أدعو إلى سبيل الله الواحد القهار بالحكمة والموعظة الحسنة في الحوار إلا مع شياطين البشر فأولئك ستجدون المهديّ المنتظر ناصر محمد غليظاً عليهم في الحوار فلا استخدم الحكمة في الحوار معهم كأمثال (علم الجهاد) الذي أتى إلى طاولة الحوار يرتدي ثوب الأنثى وهو ذكراً كما يُظهر الإيمان ويُبطن الكُفر والمكر ليُصدّ المسلمين عن البيان الحقّ للذّكر، وما يلي اقتباس من فتوى (علم الجهاد) الذي يقول: ((انتهينا من النقطة الاولى وخلاصتها ان صاحب علم الكتاب هو الله وحده))، وهدفه من هذه الفتوى يريد فتنّكم عن الدعوة الحقّ إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم بحجّة أنّه لا يعلم ما في كتاب الله إلا الله وحده لكي يقول الباحثون عن الحقّ: "إذاً ليس لنا إلا اتباع السُنّة النبويّة وحسبنا ذلك"، ثم يضلّهم (علم الجهاد) بكل ما خالف لمحكم القرآن من الأحاديث والروايات الموضوعية في السُنّة النبويّة. أفلا ترون أنّ (علم الجهاد) من شياطين البشر يُريد أن يصدّ عن دعوة المهديّ المنتظر بدعوة الاحتكام إلى مُحكم الذّكر القرآن العظيم وعلم الجهاد من شياطين البشر من اليهود من الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى مُحكم كتاب الله القرآن. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وبما إني المهدي المنتظر أدعو كافة المسلمين والتّصارى واليهود المُختلفين في الدين إلى الاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف حجّة الله على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحجّة الله على المهدي المنتظر وحجّة الله على الناس أجمعين .
تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} (43) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} (44) { صدق الله العظيم [الزخرف:44].

وذلك لأنّ الله حفظ حجّته على العالمين القرآن ذي الذكر من تحريف شياطين البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

والذكر الحكيم رسالة الله المحفوظة من التحريف إلى العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم ليستمسكوا بمحكم الذكر المحفوظ من التحريف القرآن العظيم فيهديهم الله به إلى الصراط المُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وما هو بقول شيطان رجيم (25) فأين تذهبون (26) إن هو إلا ذكر للعالمين (27) لمن شاء منكم أن يستقيم (28)} صدق الله العظيم [التكوير].

ولكنّ علم الشيطان الرجيم الذي أتى طاولة الحوار في ثوب الأنثى وهو ذكر يُريد أن يصدّكم عن دعوة المهدي المنتظر بالاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف بحجّة أنّه لا يعلم ما في كتاب الله إلا الله وهذه هي الحكمة الخبيثة من (علم الجهاد) في ثوب الأنثى من فتواه للمسلمين المُتكررة في بيانه بقوله: ((اذن خلاصة هذه النقطة ان صاحب علم الكتاب من انزله هو الله تعالى الواحد الاحد الفرد الصمد))، ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر الحق من ربكم وأقول: إنّ الله قد جعل الردّ عليك يا عدو الله في مُحكم الذكر الحكيم. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم [الرعد].

أفلا ترون يا معشر الأنصار السابقين الأخيار أنّ الشاهد عبّد من عباد الله الصالحين الذي يؤتيه الله علم الكتاب القرآن العظيم ليُحاجّ الناس بمحققات الآيات العلميّة بكافة أسرار القرآن العظيم الذي كذّب به الكُفار في عصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا}، ثم ردّ الله عليهم بالحق وقال لنبيه أن يقول لهم: {قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم.

والسؤال إلى (علم الجهاد) المُعانَد بغير الحق وإلى كافة الأنصار السابقين الأخيار في قول الله تعالى: {قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم. والسؤال هو: مَنْ الشاهد الذي عنده علم الكتاب المُعطوف على شهادة الله أنّه الحق؟ وذلك لأنّ هذه الآية مُحكمة: {قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ} ثم قال: {وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم! فاتلك الله يا عدو الله وفضحك الله وقد يزعم الجاهلون أنّ (علم الجهاد) ينطق بالحق حين أفتاكم بقوله: ((اذن خلاصة هذه النقطة ان صاحب علم الكتاب من انزله هو الله تعالى الواحد الاحد الفرد الصمد))، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي الحق وأقول: يا سُبْحان الله فهل لديك شك أنّ الله أحاط بكل شيء علماً؟ فهذا لا جدل فيه بل نقطة الحوار في الشاهد الآخر هو الذي آتاه الله علم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم، وبما أنّ الله واحد {قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ}، ثم أضاف العبد الشاهد الذي يؤتيه علم الكتاب القرآن العظيم وقال: {وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم.

أفلا ترون يا معشر الأنصار السابقين الأخيار أنّ المُسلمة الذكر في ثوب الأنثى أحدُ شياطين البشر من اللّذّ أعداء الله ورسوله

والمهدي المنتظر؟ وأرجو من الله بحق لا إله إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه أن تكون من أول آيات المسخ قريباً للذين يعرضون فيصدون عما أنزل الله وهم يعلمون إنه الحق من ربهم من الذين يقولون سمعنا وعصينا ويحرفون كلام الله من بعد ما عقلوه ويريدون أن يُضِلُّوا الأُمَّةَ عما أنزل الله في القرآن العظيم ومنهم (علم الجهاد) وأفتاكم الله في شأنه إنه: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيَّا بِالسِّنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلم يا علم الشيطان الرجيم ما يقصد الله بقوله: {أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} صدق الله العظيم، وأنت تعلم ماذا فعل الله بطائفة من اليهود من أصحاب السبت فلعنهم الله بكفرهم وقال الله: {كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:166].

وقد مضى وانقضى مسخ طائفة منكم من أصحاب السبت إلى قردة خاسئين وبقي المسخ إلى خنازير. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

والمسخ إلى خنازير يكون في عصر المهدي المنتظر للذين يصدون البشر عما أنزل الله ويقولوا سمعنا ظاهر الأمر فيظهرون الإسلام ويبطنون الكفر والمكر ضد دعوة المهدي المنتظر بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم بحجة إته لا يعلم بكتاب الله سوى الله الذي أنزله برغم أنهم يقولون إنهم به مؤمنون ولكنهم لو يكفرون بالقرآن ظاهر الأمر لانكشف أمرهم ولكنهم يدعونكم إلى ترك الاحتكام إلى القرآن العظيم كتاب الله بحجة إته لا يعلم عما جاء في كتاب الله إلا الله الذي أنزله لذلك لا داعي للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فذلك ما يبغيه (علم الجهاد) لأنهم لا يستطيعون أن يصدوا الناس عن طريق تحريف القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه في عصر تنزيله على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا من خلفه من بعد موته لتحريف القرآن وجعله الله هدى ورحمة للمؤمنين ولكن علم الشيطان الرجيم للقرآن العظيم لمن الكارهين، ويريد أن يفتيكم إته لا يعلم بكتاب الله إلا الله وذلك حتى يستطيعوا أن يصدوك بكل ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم عن طريق الأحاديث والروايات الموضوعة في السنة النبوية، وهيئات هيئات أقسم بربي الله الواحد القهار الذي أحيا عبده بالقرآن العظيم وجعله نوراً لعبده يمشي به في الناس فيكون سلاح عبده كالسيف البتار فأبتر بمحكمه ألسنتكم بالحق المهيمن والمُلجَم للذين يصدون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم كأمثال (علم الجهاد) الذي يُظهر الإيمان ويبطن الكُفر والذي كُل ما تم طرده من طاولة الحوار عاد الكَر من بعد الحظر باسم آخر، وسبب طرده وحظره ليس عجزاً عن حوار شياطين البشر! فوالله لا قبل لهم بحوار المهدي المنتظر ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً، ولكن سبب طردهم لأنهم يوجد من بين أصحاب المهدي المنتظر سماعون لهم كما كان يوجد من بين صحابة محمد رسول الله سماعون لهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا وَضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:47].

ولكن علم الشيطان الرجيم مُستمر في الإصرار فيعاود باسم آخر ثم يكتشفه الحسين بن عُمر، وأما المهدي المنتظر فيكتشفه من خلال منطق الحوار ثم يتم طرده ومن ثم يعاود باسم آخر ثم يكتشفه فيزجر ثم يعاود باسم آخر ثم يكتشفه فيزجر وها هو

عاد إلى طاولة الحوار مُرتدياً ثوب الأنثى باسم (المُسلمة) وهو ذكّر مثلما يُظهر الإيمان ويُبطن الكُفر، وخلاصة الأمر أفلا تتفكرون يا معشر الأنصار السابقين الأخيار لماذا هذا الإصرار من (علم الجهاد) من شياطين البشر ألدّ أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر على المشاركة في طاولة الحوار بكل حيلةٍ ووسيلةٍ؟ فأقسم بالله فالحب والنوى مُخرج الحي من الميت ومُخرج الميت من الحي أنّ سبب إصرار (علم الجهاد) بالمشاركة في طاولة الحوار لأنه يؤمن أنّ ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر وإنّ درجة إيمانه بأيّ المهدي المنتظر كدرجة إيماني بأيّ المهدي المنتظر الحق من رب العالمين وسوف يستمر بطول عصر الحوار تجدوه لا يزال مُصرّاً على أن يكون عضواً في طاولة الحوار يلقي البيان تلو الآخر، وإنّما ذلك من (علم الجهاد) جهاداً للصدّ عن البيان الحق بكل حيلةٍ ووسيلةٍ حتى يردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بالبيان الحق للذكر وذلك سبب الإصرار من علم الشيطان الأشر يُريد أن يردّ الأنصار من بعد إيمانهم بالبيان الحق للذكر كافرين وذلك ما يبغيه من الاستمرار بالمشاركة في طاولة الحوار، وقد حذركم الله من المؤمنين الذين يظهرن الإيمان ويبطنون الكُفر وأمركم أن تعتصموا بحبل الله العظيم. وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ (98) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن آمَنَ تَبَغُّوْنَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (99) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَد هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (101) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (102)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (12) فَبِمَا نَقْضُهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (13) وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (14)} صدق الله العظيم [المائدة].

ويا (علم الجهاد) أقسم بالله العلي العظيم إنك تعلم علم اليقين إنّي المهدي المنتظر الحق من ربك ولكنّ مُشكلكم أنكم يُسْتَم من رحمة الله كما يئس الكفار من أصحاب القبور ولذلك تريدون أن نكون معكم سواء في نار جهنم. وقال الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ} صدق الله العظيم [النساء: 89].

وإنّما سبب غلظتنا عليهم لأيّ أعلم إنّ البيان الحق إنّ تبين لهم أنه الحق من ربهم فسوف يزيدهم رجساً إلى رجسهم لأنهم لن يتخذوه سبيلاً فهم للحق لمن الكارهين كما بين الله لكم فيما يلي من الآيات المُحكّمات في شأنهم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ اللَّهَ أَلَيْسَ بِمِثْلِ مَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا

الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ فَمَا رَجَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ بُكْمٌ عُتْيٌ فُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُرٌّ يُجْعَلُونَ أَصَابِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

وأوجه سؤالاً إلى كافة أولي الألباب المتدبرين لآيات الكتاب، فمن الذي سوف يهدي الله به الناس أجمعين ويضل به كافة الشياطين من الجن والإنس؟ ذلك هو المهدي المنتظر الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه، فأما الذين آمنوا منكم فسيعلمون إنه الحق من ربهم وأما شياطين البشر الذين يكفرون بالبيان الحق للذكر وهم يعلمون إنه من عند الله فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً؟ وما نحن ببينا ماذا أراد الله بهذا مثلاً لقوم يؤمنون فتدبروا وتفكروا الحق من ربكم.

قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (27)} { صدق الله العظيم [البقرة].

أولئك يعبدون الطاغوت وهم يعلمون أنه الشيطان الرجيم ويريد أن يقول إنه الله! ولن ينجو من فتنة الدجال إلا من صدق بصفات الله الأزلية والأبدية في الأولى والآخرة. وفيما يلي من الآيات المحكمات في ذكر صفات ذاته: {وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ} ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيَّاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ

عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا أيها المسلمون والناس أجمعين، عليكم بالاعتصام بحبل النجاة ذي العروة الوثقى لا انفصام لها، فلا تستمسكوا بخيط العنكبوت فإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت. وكمثل حزب الطاغوت الملك هاروت وقبيله ماروت وأوليائهم من شياطين البشر كمثل (علم الجهاد) ومن كان على شاكلته ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً إلا أن يتوبوا من قبل أن نقدر عليهم فإن الله لغفور رحيم.

ويا معشر المؤمنين اعتصموا بحبل الله القرآن العظيم البرهان الحق. وقال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران: 103].

فهل تعلمون ما هو حبل الله الذي أمركم أن تعتصموا به؟ إنه القرآن العظيم أمركم الله أن تستمسكوا به فتكفروا لما خالف لحكم البرهان من ربكم إليكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} (174) فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا (175) { صدق الله العظيم [النساء].

وأما درجة المهدي المنتظر العلمية، فقال الله تعالى: {يَرَفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} لصدق الله العظيم [المجادلة]. إذاً هذا شيء يختص بتقسيمه الله وليس علم الشيطان الرجيم من يقسم رحمة الله ولا الناس أجمعون.

وأنا أولى منك بمجدي بالحُبِّ والقرب والاتِّباع وليس الله حصرياً للأنبياء من دون الصالحين فذلك شركٌ بالله وعلى الله يتنافس الصالحون المقربون من الأنبياء والرسل والصالحون فيبتغون إليه الوسيلة أيهم أحب وأقرب وإتاما الرسل والأنبياء عبادة أمثالكم يتنافسون على ربهم أيهم أحب وأقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه، ولكنكم جعلتم الله حصرياً لهم من دون الصالحين ولذلك تتخذونهم وساطة بين العباد ورب العباد فأشركتم بالله. وقال الله تعالى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

فنافسوا المهدي المنتظر في الحُبِّ والقرب من الله ونافسوا جميع الأنبياء والمرسلين في الحُبِّ والقرب من الله، فإن رأيتم أنه لا يجوز فقد أشركتم بالله والحكم لله وهو خير الفاصلين. وإنما أدعوكم أن تعبدوا الله وحده وتكفروا بشفعائكم بين يدي الله فاتقوا الله واتبعوا دعوة الحق خير لكم يا معشر المسلمين، ونافسوا المهدي المنتظر في حُب الله وقربه وتسابقوا على الخيرات وابتغوا إلى الله الوسيلة أيكم أحب إلى الله وأقرب، فإن قلت إن لا يجوز لنا فلا يحق أن يتنافس على الله أيهم أحب وأقرب إلا المرسلين فقد أشركتم بالله والإشراك بالله ظلم عظيم، وإتاما الأنبياء والمرسلون عبادة أمثالكم خلقهم الله لعبادته كما خلقكم لعبادته وفضلوا محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- على أنفسكم في الدنيا وفي الآخرة في الدرجات المادية تفضيلاً طمعاً

في المزيد من حُبِّ الله وقربه إن كنتم تعبدون الله كما ينبغي أن يُعبد فلا تشركوا بالله شيئاً، وأما (علم الجهاد) وإِنَّمَا يَسْعَى لِفِتْنَتِكُمْ وَسَوْفَ نَتْرَكُهُ فِي طَاوِلَةِ الْحَوَارِ إِلَى مَا يَشَاءُ اللَّهُ، ومثل المهدي المنتظر كمثل طالوت ومثل (علم الجهاد) كمثل نهر الفتنة، وأريد غربة الأنصار. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} صدق الله العظيم [آل عمران: 179].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (175) وَلَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (176) إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (177) وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِلُّ لَهُمْ لِيَزِدُوا إِيمَانًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (178) مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَلَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ (179)} صدق الله العظيم [آل عمران].

{يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾} هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾} [التوبة].

وقال الله عز وجل: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9)} صدق الله العظيم [الصف].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

العدو اللدود لكافة شياطين البشر اليهود؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18- جمادي الآخرة - 1430 هـ

11 - 06 - 2009 مـ

04:49 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم..

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

والسؤال الذي يجب أن يبحث عن إجابته كلّ من يريد أن يعتصم بحبل الله ذي العروة الوثقى لا انفصام لها فيقول: " يا ناصر محمد اليماني، أفلا تدلّنا على حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به إذا تفرّق علماء الأمة؟ " ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ بالفتوى من الله مباشرة فاستنبط لكم حبل الله من محكم القرآن العظيم. قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

اللَّهُمَّ قد بلغت عن حبل التجارة من اعتصم به نجا من الفتنة الموضوعة، ومن زاغ عنه فاستمسك بما خالف لمُحكّمه فقد غوى وهوى وكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ في سجيلٍ بأسفل الأراضين السبع.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
20 - جمادي الآخرة - 1430 هـ
13 - 06 - 2009 م
01:23 صباحاً
(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إلى الدكتور فالح بن محمد الصغير الذي سجّل لدينا باسم أبي صالح المدني..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الأمي الأمين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم المحترم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المكرم والذي تسجل عضواً لدينا باسم (أبو صالح المدني) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو لك من الله التكرم في الدنيا والآخرة وجنات النعيم ولا أريدك أن تكون من أهل الجحيم أعاذك الله منها ونفسي وجميع المسلمين، ويا أخي الكريم إني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أرحّب بشخصكم الكريم في طاولة الحوار العالمية لكافة علماء المسلمين والتّصارى واليهود وكافة الباحثين عن الحقّ من العالمين.

ويا أخي الكريم لقد أتى الله بك إلى موقعنا بقدر مقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور، فإن كنت ترى الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ فلا يجوز لك الصمت عني حتى لا يضلّ ناصر محمد اليماني المسلمين، ولكنّ المسلمين يريدون منك الفتوى بسلطان العلم الحقّ من محكم كتاب الله الذي لا يستطيع أحد أن يطعن فيه شيئاً وكذلك يريدون من الإمام ناصر محمد اليماني، فلنحتكم إلى كتاب الله يا فضيلة الدكتور (الشيخ فالح بن محمد الصغير) المحترم، فإمّا أن تهدي ناصر محمد اليماني إلى الصراط المستقيم إن كان على ضلالٍ مبينٍ أو نهديك بالحقّ إلى صراط العزيز الحميد فتعبّد الله كما ينبغي أن يُعبّد فتكون من المكرمين في العالمين في الدنيا وفي الآخرة، ولا نزال ننتظر منك الحوار فتدفع الحجة بالحجة الداحضة للجدل فأنت من علماء الأمة فلا ينبغي لك أن تُحاجنا بغير علمٍ كما فعلت في بيانك الأول أخي الكريم بارك الله فيك فإن الأمر عظيمٌ فلكلّ دعوى برهان، فلسنا في كرة قدم تغلبي أو أغلبك بل هذا مصير أمة بأسرها فإمّا أن تنقذهم من ضلال ناصر محمد اليماني إن كنت تراني على ضلالٍ مبينٍ فتهديني ومن اتبعني إلى صراطٍ أهدى سبيلاً وأقومَ قِيلاً، ولا ولن تأخذني العزة بالإثم لو تبين لي أن الحقّ مع أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير، وكذلك أنت أخي الكريم إذا وجدت الحقّ مع الإمام ناصر محمد اليماني فعليك أن تتقي الله فلا تأخذك العزة بالإثم بل تعترف بالحقّ وتسلم تسليماً، غفر الله لي ولك وجميع المسلمين إن ربي غفورٌ رحيمٌ، ونحن بانتظار الردّ من شخصكم الكريم.

وأما بالنسبة لوصفك لنا بالدجال فقد تبين لي أنك تعلم أنّ ناصر محمد ليس الدجال وإنما كنت تريد بي سوءاً حتى آتي إلى مكة والمدينة لتلقوا بالقبض عليّ.

ويا أخي الكريم أقسمُ بريّ لولا أنّي أريد لكم النّجاة لأتيت، ولكنكم لن تلبّثوا خلافي إلا قليلاً فيقيني الله سيئات ما مكرتم ثمّ يحقّ بكم سوء العذاب، ولكنني لن آتي إلى مكة إلّا من بعد التصديق أخي الكريم، وليس خوفاً منكم ولكن حفاظاً عليكم، وعَفَرَ اللهُ لكم فإنكم لا تعلمون أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 06 - 1430 هـ

13 - 06 - 2009 م

01:35 صباحاً

أقسم بالله الواحد الأحد إنيك (علم الجهاد) من المفسدين في البلاد وممن يضلون العباد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم [الرعد].

ويا (علم الجهاد) المعاند من بني إسرائيل من اليهود، إنك مُتناقض وفي بيانك الأول تقول إن الذي عنده علم الكتاب هو الله وحده وأنه لا يعلم ما في كتابه القرآن سواه. حسب فتوى (علم الجهاد) في بيانه الأول، وقال: ((انتهينا من النقطة الاولى وخلاصتها ان صاحب علم الكتاب هو الله وحده))، وأنكرت الشاهد الآخر: {وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم [الرعد:43].

وقلت يا (علم الجهاد) أنه لا يعلم بكتابه سواه ونفيت الشاهد الآخر حتى إذا ألجمتك بالحق ومن ثم بدأت المراوغة كعادتك وجئتنا بفتوى أخرى وجعلت المفرد جمع، وقال (علم الجهاد) في بيانه الثاني إن الذي عنده علم الكتاب هم علماء بني إسرائيل! وهذه فتواك الأخرى إن الذي عنده علم من الكتاب هم علماء بني إسرائيل، فقلت: ((وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا أَنَّ " وَمَنْ عِنْدَهُ " اسم جنس يَشْمَلُ عُلَمَاءَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَجِدُونَ صِفَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتَهُ فِي كُتُبِهِمُ الْمُتَقَدِّمَةِ مِنْ بَشَارَاتِ الْأَنْبِيَاءِ بِهِ))، ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي الحق من ربك وأقول لك فلنحتكم إلى مُحكم القرآن فإن وجدنا أنه قال: (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عندهم علم الكتاب)، فقد صدقت وكذب ناصر محمد اليماني وإن وجدنا أنك حرفت كلام الله بالبيان الباطل فجعلت المفرد جمعاً ذلك لأن الله لم يقل في هذه الآية ومن عندهم علم الكتاب بل قال الله تعالى: {قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم [الرعد].

وهذه أعلى درجة في الإيمان في الناس أجمعين فاز بها عبد من عباد الله الصالحين الذي آتاه الله علم الكتاب؛ الذي أدرك الحكمة الحق من خلق الإنس والجان (أن الله لم يخلقهم من أجل الحور العين والجنان؛ بل ليعبدوا النعيم الأعظم من نعيم الجنان ذلك نعيم رضوان نفس الله على عباده) ولذلك أدعوكم أن تعبدوا نعيم رضوان الله على عباده وأفتيتكم بالحق أنكم ستجدونه النعيم الأعظم من نعيم الدنيا والآخرة؛ فهذه دعوة العبد الصالح اليماني من اليمن الذي فاز بأعلى درجة في الإيمان بالحق، لذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [الإيمان يمان والحكمة يمانية]؛ ذلك العبد الذي فاز بأعلى درجة في الإيمان بالدعوة الحق الذي أدرك الحكمة من خلق الإنس والجان ليعبدوا النعيم الأعظم من نعيم الجنان فيجدوا النعيم الأعظم في رضوان الرحمن

فأدرك الوسيلة الحق إلى ربه ولم يتخذ رضوان الله النعيم الأعظم وسيلة لتحقيق النعيم الأصغر نعيم الجنة بل أدعوكم إلى تحقيق الهدف والغاية التي خلق الله الجن والإنس من أجله وهو أن يعبدوا نعيم رضوان الله على عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

فها هو بين الله لكم الحكمة من خلقكم لتعبدوا نعيم رضوان الله على عباده، وبما أن أعلى درجة في الإيمان بالرحمن فاز بها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعو الإنس والجان إلى عبادة الله كما ينبغي أن يُعبد فلا يتخذون رضوان نفس ربهم كوسيلة لتحقيق النعيم الأصغر نعيم الجنة ذلك لأن الله لم يخلقهم من أجل الحور العين وجنات النعيم بل خلق الحور العين وجنات النعيم من أجلهم وخلقهم من أجله ليعبدوا نعيم رضوان ربهم عليهم فيجدوه أعظم نعيم في الوجود كله في الدنيا والآخرة، ذلك لأن نعيم رضوان الله على عباده هو نعيم أكبر من نعيم جنات النعيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} (72) [التوبة]. وهنا توجد حقيقة اسم الله الأعظم: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} (72).

وأقسم بالله النعيم الأعظم في رضوان نفسه على عباده أني وجدت أن النعيم الأعظم من نعيم الدنيا والآخرة هو في رضوان ربي ولذلك أعبد نعيم رضوان الرحمن الذي وجدته حقاً النعيم الأعظم من نعيم الجنة ولذلك لم أتخذ وسيلة لتحقيق النعيم الأصغر نعيم الجنة؛ بل علمت أن النعيم الأعظم من نعيم الجنة هو نعيم رضوان الله، ولذلك أصبت الحكمة الحق من خلق الجن والإنس، وشهد لي بذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما علمه جبريل عليه الصلاة والسلام كما علمه الله بأن: أعلى درجة في الإيمان هو الذي أدرك الحكمة الحق من خلق الإنس والجان، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [الإيمان بيمان، والحكمة بيمانية] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وتلك أعلى درجة في العلم والإيمان الذي علم باسم الله الأعظم حقيقة لرضوان الرحمن على عباده ذلك العبد الخبير بالرحمن فاز بأعلى درجة في الإيمان، الإمام المهدي ناصر محمد اليماني. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان: 59].

فأما الخبير بالرحمن هو الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي علم بسر اسم الله الأعظم الذي جعله الله في نفسه حقيقة لرضوان الرحمن على عباده، ولذلك لم يُبين الله لعباده إلا 99 اسماً وأخفى في نفسه اسماً فجعله حقيقة لرضوان الرحمن على عباده حتى لا يعلمه إلا الذي قدر الله حق قدره فعبد كما ينبغي أن يُعبد فحقق الحكمة من خلق العبيد في السماوات والأرض وفاز بأعلى درجة في العلم والإيمان، ذلك العبد الخبير بالرحمن الذي يعبد نعيم رضوان الله فحقق الحكمة من الخلق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

ذلكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فمن ذا الذي يستطيع أن يُحاجني؟ وإن النعيم الأعظم من نعيم الجنة حقيقة لرضوان الله؛ أعلى درجة في الإيمان بالرحمن، وهو الذي أدرك الحكمة من الخلق فعلمكم بحقيقة اسم الله الأعظم أنه ليس اسماً أعظم من أسماء الله الحسنى الأخرى سبحانه الله العظيم! فلا فرق بين أسماء الله وإنما يوصف الاسم الحفي بالأعظم لأنه صفة لرضوان الله على عباده يجدونه نعيماً أعظم من نعيم الجنة. فمن أراد أن يتخذ معي السبيل الحق فيكون عبداً لرضوان الله فذلك أعظم فوزاً في الكتاب ولم يُخطئ الوسيلة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: 35].

ومن اتخذ نعيم رضوان الله وسيلةً لتحقيق الحور العين وجنات النعيم فإنه لم يشرك بالله ولكنه أخطأ الوسيلة فاتخذ النعيم الأعظم وسيلة لتحقيق النعيم الأصغر نعيم الجنة. ولكني علمت الحق أن نعيم رضوان الله هو النعيم الأعظم من الجنة فكيف اتخذ النعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق النعيم الأصغر؟ وأعودُ بالله، إذاً لما فزت بأعلى درجة في الإيمان وما تحقق الهدف من خلق الإنس والجان، فلا تزالون مختلفين فمنكم من أشرك بالله ومنكم من لم يشرك بالله غير أنهم لم يحققوا الحكمة من الخلق فاتخذوا نعيم رضوان الله الذي هو النعيم الأعظم في الكتاب وسيلةً لتحقيق نعيم الجنة الأصغر. وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (119)} صدق الله العظيم [هود].

فانظروا تفسير المفسرين لقول الله تعالى: {وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} أي: اقتضت حكمته أنه خلقهم ليكون منهم السعداء والأشقياء! وسبحان الله العظيم لا تبديل لخلق الله فطرة الله التي فطر الناس عليها ليعبدوا نعيم رضوان ربهم وليس الهدف ليعذب طائفة من الناس ويدخل أخرى الجنة، حاشا لله ولا يظلم ربك أحداً، وما خلقهم من أجل أن يزوجهم بالهور العين فيدخلهم جنات النعيم وما خلقهم ليعذبهم بنار الجحيم؛ بل قال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦)} صدق الله العظيم [الذاريات]، فلا تحرفوا كلام الله عن مواضعه الحق بالبيان الباطل أفلا تتقون؟ وفي هذا الموضع يأتي السؤال عن النعيم الأعظم الذي يوجد فيه سر الحكمة من خلقهم فأخطأوا الوسيلة أجمعين ولم يتحقق الهدف من خلقهم وخلق كافة العبيد في السماوات والأرض كما ينبغي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦)} صدق الله العظيم؛ أي ليعبدوا نعيم رضوان الله على العبيد.

فأشهد لله إني أعبد نعيم رضوان ربي على عباده فهل أنتم له عابدون؟ وأقسم بالله العظيم إن أعظم كفر في الكتاب من كفر بنعيم رضوان الله على عباده لأن في ذلك الحكمة من خلقكم، أفلا توقنون؟

وأهاكم عنه التكاثر في الحياة الدنيا وعنه سوف تُسئلون. تصديقاً للوعد الحق في سورة التكاثر: {الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ (١) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (٢) كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (٥) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (٦) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (٧) ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٨)} صدق الله العظيم. فما هو النعيم؟ ذلك النعيم الذي أهاكم عنه التكاثر في الحياة الدنيا فأنساكم الهدف من خلقكم، ولكن للأسف لا يؤمن أكثركم بالله إلا وهم مشركون به رسله وأنبياءه وعباده المقربين فجعلوا الله حصرياً لهم وحدهم من دون العالمين، وإنما هم عباداً أمثالكم يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ولكن أكثركم يدعونهم من دون الله فأشركوا بربهم، وما قدروا الله حق قدره الذين جعلوا الله حصرياً للأنبياء والمرسلين فضلوا وأضلوا عن سواء السبيل ويريدونهم أن يشفعوا لهم عند الله لأنهم أحب وأقرب العباد إليه. وقال الله تعالى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (٥٦) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 56-57].

وسبب شرك المؤمنين بربهم؛ المشركين به عباده المقربين هو المبالغة في عباده المكرمين المقربين فجعلوا الله حصرياً لهم وحدهم من دون المؤمنين ويرون أنه لا يجوز أن يتمنى المؤمن أن يكون أحب إلى الله وأقرب منهم ولذلك ينتظرون شفاعتهم بين يدي الله لأنهم عباده المقربون فأشركتم بالله يا معشر المؤمنين المبالغين في عباد الله المقربين ومن كان ينتظر الشفاعة منهم فإنه يدعوهم من دون الله. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف: 106].

وإنما هم عبادٌ أمثالكم وكذلك خليفة الله الإمام المهديّ عبدُ الله مثلكم ولا أفتيكم أنّ الله حصريّاً لي وحدي وأعوذُ بالله أن أنطقَ بغير دعوة الحق بل نافسوا المهديّ المنتظر أيُّكم أحبّ وأقرب منه إلى الله ونافسوا كافة عباد الله المُقربين من الأنبياء والمرسلين والصالحين الذين أحبّهم الله وقربهم فإنهم يتنافسون على ربّهم أيُّهم أحبّ وأقرب كما أفتاكم الله بذلك في آيةٍ مُحكمة في الكتاب. وقال الله تعالى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 56-57].

فما خطبكم لا تفقهون الحكمة من خلقكم إلا لتتنافسوا في حُبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه؛ أيُّ عبدٍ منكم هو أحبّ وأقرب من عبيد الله الآخرين إن كنتم تعبدون الله وحده لا تشركون به شيئاً، وإن أبيتم فقلتم قد أشركت بالله يا ناصر محمد اليماني إذ تدعونا أن ننافس الأنبياء والمرسلين في الحُبِّ والقرب من ربِّ العالمين فذلك شركٌ عظيم! ومن ثم يردّ عليكم الإمام المهديّ الحق من ربّكم وأقول لكم: فما دمتم رضىتم أن يكون الأنبياء والمرسلون هم أحبّ إلى الله منكم وأقرب فأنتم لا تعبدون الله وحده كما ينبغي أن يُعبد؛ بل تعبدون أنبياءكم ورُسلكم من دونه فضلتم عن سواء السبيل، ألم يُفَتِّكم الله إنما هم عبادٌ أمثالكم يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيُّهم أحبّ وأقرب، فلماذا لا تنافسوه إن كنتم تعبدون الله وحده ولكنكم ترونهم أولى بالله منكم! إذا لماذا خلقكم الله إن كنتم صادقين؟ وأنا الإمام المهديّ الحق من ربّكم أقسمُ بالله العظيم أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أحبّ إليّ من أيّ ومن أبي ومن الناس أجمعين وأفضّله على نفسي تفضيلاً، وأشهدُ الله وكفى بالله شهيداً إنّي أنفقت مقعدي في الجنة لجدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قربة إلى الله طمعاً في حُبِّ الله وقربه ورضوان نفسه وأعلمُ إنّ الله قادرٌ أن يعوّضني بمقعدٍ خيراً من مقعدي الذي أنفقت هديةً مني لجدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن يشهدُ علي الله إنّي لم أنفقه ليوثيني الله خيراً منه مقعداً آخر وأعوذُ بالله؛ بل لأنفس جدي في حُبِّ الله وقربه وكافة المُقربين من عباده لعلّي أكون أحبّ إلى الله وأقرب منهم أجمعين؛ ذلك لأنّي أعبدُ الله ولا أعبدُ ما تعبدون من عبادة المُقربين من دون الله وما يؤمن أكثركم إلا وهم بالله مُشركون به عبادة المُقربين، أفلا تتقون؟

وأما علم الشيطان الرجيم فإنما يدعوكم لتكونوا بالله مُشركين ويفتيكم إنّه لا يجوز لكم أن تنافسوا الأنبياء والرسل المكرمين المُقربين على ربّهم وكأنّ الله ربّهم وحدهم فجعل الله حصرياً لهم وأغلق الباب! ولا يزال الباب مفتوحاً للتنافس على حُبِّ الله وقربه إن كنتم لله عابدين، فتسابقوا على الخيرات وتنافسوا على الله أيُّكم أحبّ إلى الله وأقرب من عبيده الآخرين، فلا تتخذوا رضوان الله النعيم الأعظم وسيلة لتحقيق النعيم الأصغر الحور العين وجنات النعيم! بل النعيم الأعظم في رضوانه يُعرف في وجوهكم يوم لقائه فيشرق منها نورُ اسمه الأعظم وهو حقيقة لرضوان الله على عباده؛ ذلك النعيم الأعظم روح من الله يمدّكم بها فتشرق وجوهكم بنور الله ويُعرف نضرة نعيم رضوانه في وجوهكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنَ (18) وَمَا أَذْرَاكَ مَا عَلَيُونَ (19) كِتَابٌ مَرْقُومٌ (20) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (21) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (22) عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ (23) تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ (24)} صدق الله العظيم [المطففين].

ذلك نعيم رضوان الله على عباده تعرفونه في وجوههم فترونه نوراً يشرق من وجوههم ويسعى بين أيديهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [الحديد: 12].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا} صدق الله العظيم [الحديد: 13].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ثُبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً تَصَوحًا عَنِّي رَبُّكُمُ أَنْ يُكْفَرَ عَنْكُمُ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [التحریم:8].

فاعبدوا الله يا معشر المؤمنين وحده لا شريك له في عبادتكم له كما ينبغي أن يُعبد، وما خلقكم الله إلا لعبادته وحده لا شريك فلا تتخذوا أئمتكم وأنبياءكم وأحباركم أرباباً من دون الله فليس الله حاصراً لهم حتى تدعوهم ليقربونكم إلى الله زُلْفَى، تعالى الله عما يشركون! ولا أقول لكم بل أنا أحبَّ عبدٍ وأقرب إلى الله، وإنما أرجو ذلك كما يرجو ذلك كافة عباد الله المقربين الذين يتنافسون على ربهم أيهم أحب وأقرب، أولئك الذين تزعمون إنهم شُفعاؤكم عند الله فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:56-57].

فتدبروا هذا القول المحكم في كتاب الله القرآن العربي المبين لعالمكم وجاهلكم وكل ذي لسانٍ عربيٍّ مبينٍ تجدوه يفقه هذا القول المحكم إذا تدبره وتفكر في قول ربه الحق: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء]. وأفتاكم الله إنما هم عباد أمثالكم ينافسون في حب الله وقربه فلا يجوز لهم أن يفضلوا بعضهم في حب الله وقربه فذلك شرك؛ بل يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أحب إلى الله وأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، فأحبهم وقربهم فجعلهم الله من المكرمين أفلا تريدون أن يحببكم الله فاتبعوني يحببكم الله ويقربكم على منهاج التوبة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحق إن كنتم مؤمنين.

وأقسم بالله الذي رفع السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمود وعاد وأغرق الفراعنة الشداد إن (المسلمة) الذكر في ثوب الأنثى إنه (علم الجهاد) الذي يظهر الإيمان ويبطن الكفر والمكر ضد دعوة الحق ويريدكم أن تسخطوا على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يُنافس الأنبياء والمرسلين في حب الله وقربه ويفتيكم بالباطل إنه لا يجوز لكم أن تُنافسوا أنبياءكم ورُسلكم في حب الله وقربه لأنه لا ينبغي أن يوجد في الكتاب من هو أحب إلى الله منهم وأقرب ولا ينبغي أن يوجد من هو أعلم منهم حسب فتوى علم الجهاد! وقد ضرب الله لك مثلاً يا عدو الله في كلمه موسى فأحسن تأديبه حين ظن إنه أعلم عبدٍ نظراً لأن الله كلمه تكليماً بينما الآخرين يرسل إليهم جبريل عليه الصلاة والسلام ومن ثم ابتعثه الله لكي يتعلم المزيد من العلم: {فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا} صدق الله العظيم [الكهف:65].

ومعنى قول الله تعالى: {عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا}؛ أي عبد من عباد الله الصالحين ليتعلم منه العلم كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام لكي لا يتم حصر العلم على الأنبياء والمرسلين من دون عباد الله الصالحين ويريد الله أن يعلم موسى وكافة المسلمين أنه يوجد في الصالحين من هو أعلم من كليم الله موسى وهو عبدٌ من عباد الله الصالحين. وقال الله تعالى: {قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا} صدق الله العظيم [الكهف:66].

وبما أن الرجل الصالح أعلم من موسى قال له: {وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا} ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ [الكهف]، فانظروا لقول كليم الله موسى ونبيه ورسوله بما أنه يعلم أن فوق كل ذي علمٍ عليمٌ هو أعلم منه فالذين أوتوا العلم درجات فلا يستون في علمهم بل درجات والأكثر علماً وجب على الأقل منه علماً أن ينقاد لأمره ويأتم

به كمثل المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام والمهدي المنتظر، فيما أن المهدي المنتظر هو أعلم من رسول الله المسيح عيسى ابن مريم، ولذلك جعل الله عبده المهدي المنتظر إماماً للمسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك موسى عليه الصلاة والسلام بما أنه يعلم أن الإمامة والقيادة حسب درجات العلم وواجب على العالم أن ينقاد لمن هو أعلم منه فلا يعصي له أمراً ولذلك قال رسول الله وكليمه موسى صلى الله عليه وآله وسلم: {قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا} [الكهف: 69]، وهو كليم الله موسى ينقاد للرجل الصالح فلا يعصي له أمراً يا (علم الجهاد) الذي يريد أن يصد العباد عن التنافس على ربهم فيعبودونه كما ينبغي أن يُعبد، ألا والله لو وجدنا إن كليم الله موسى صبر ولو على واحدة لأصبح كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام هو أعلم من الرجل الصالح ولكن الرجل الصالح كان يُذكره بالحكم في نتيجة الرحلة من قبل أن يتبعه وقال له: {قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} ولكن موسى أكد له وقال: {قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا} ولذلك كان العبد الصالح يُذكر موسى أثناء الرحلة بهذه النتيجة التي أعلنها لموسى مقدماً فانطلقا بعد الاتفاق أن لا يسأله عن أي فعل يراه يفعل حتى يحدث له ذكراً فيخبره عن السبب، وكان هذا شرطاً بينهم وأول حدث لم يصبر عليه كليم الله موسى حين خرق الرجل الصالح سفينة المساكين الذين اركبهم لوجه الله فخرقها الرجل الصالح بعد الوصول إلى الشاطئ والمساكين لا يعلمون ولو علموا لثاروا لسفينةهم من الرجل الصالح ولما صبروا كما لم يصبر موسى عليه الصلاة والسلام:

{قَالَ أَحْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا} (٧١) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} (٧٢) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا} (٧٣) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا} (٧٤) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} (٧٥) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا} (٧٦) فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا} (٧٧) قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا} (٧٨) أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} (٧٩) وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا} (٨٠) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} (٨١) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا} (٨٢) صدق الله العظيم [الكهف].

فانظروا لقول الرجل الصالح كيف يُذكر موسى ويقول: "يا موسى لست أنت أعلم مني، ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً فأبيت وقلت بل سوف تجدني إن شاء الله صابراً فلا أعصي لك أمراً؟". وها نحن لم نجد موسى يصبر ولو على واحدة ولذلك كان الرجل الصالح يُذكر موسى بنتيجة الرحلة التي أعلنها من قبل أن يرحلوا سوياً، ولذلك كان يقول له: {قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} ومن ثم رد عليه موسى وقال: {قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا} ومن ثم {قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} (٧٥) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا} (٧٦) ولكن موسى قد حكم على نفسه وقال: {إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا}.

فقد رأيتم أن موسى قد حكم على نفسه لئن سأله بعدها فلا يصاحبه فقد بلغت من لدي عذراً إن فارقتني: {فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتُمْ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا} (٧٤) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} (٧٥) صدق الله العظيم [الكهف].

فلم نجد موسى صبر حتى ولو على واحدة فقط، وتبين لنا أن حكم الرجل الصالح على موسى من قبل أن يبدأوا الرحلة هو الحق

حين قال له الرجل الصالح من قبل أن يرحلوا سوياً: {قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا} ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا {قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا} ﴿٦٨﴾ {صدق الله العظيم [الكهف]}.

وبلغ أن موسى عليه الصلاة والسلام قال إن شاء الله ولكن الله لم يشأ: {قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا} {صدق الله العظيم، ولكن الله لم يشأ أن يحصر العلم على الأنبياء من دون الصالحين يا (علم الجهاد) الذي يريد أن يصد العباد عن الدعوة الحق}.

وأما فتواك في شأن المسخ أنه قد مضى وانقضى فإنك لمن الكاذبين، ولم ينقض إلا المسخ إلى قردة وبقي المسخ إلى خنازير، وأما حجتك بقوله تعالى: {وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرَّةَ وَالْخَنَازِيرَ}، وقلت إن {جَعَلَ} فعل ماضٍ، ومن ثم أرد عليك بالحق: أي أنه {جَعَلَ} ذلك في الكتاب، فيصدق الحدث بالفعل في قدره المقدور في الكتاب المسطور ويصدق الحدث في قدره المقدور في الكتاب المسطور.

وإن أبيت إلا أن تقول إن المسخ إلى خنازير قد مضى وانقضى بحجة قول الله {وَجَعَلَ}، ومن ثم أرد عليك بالحق وأقول لك فما رأيك بقول الله: {فَاطْلَع} أليس هذا فعلاً ماضياً؟ وقال الله تعالى: {فَاطْلَعَ قَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ} {صدق الله العظيم [الصافات: 55]}. برغم إن هذا الرجل لم يطلع بعد، وإنما ذلك في علم الكتاب ويصدق الله الحدث بالفعل ويطلع على قرينه في القدر المقدور في الكتاب المسطور. وقال الله تعالى:

{وَالصَّافَاتِ صَفًّا (1) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (2) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (3) إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ (4) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (5) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ (6) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (7) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) دُخْرًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (9) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهَمْ أَسَدٌ خَلَقْنَا أَمْ مِنَ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ (11) بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ (12) وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ (13) وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ (14) وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (15) أَيُّدًا مِثْنًا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (16) أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (17) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ (18) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ (19) وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ (20) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (21) احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَاهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ (22) مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ (23) وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (24) مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ (25) بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ (26) وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (27) قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ (28) قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (29) وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ (30) فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ (31) فَأَعْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ (32) فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (33) إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (34) إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ (36) بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ (37) إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ (38) وَمَا تُحْزَرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (39) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (40) أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ (41) فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ (42) فِي جَنَّاتِ التَّعِيمِ (43) عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (44) يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (45) يَبِضَاءُ لَدَى لَيْلٍ لِبَاسٍ (46) لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ (47) وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ (48) كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ (49) فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (50) قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ (51) يَقُولُ أَتَيْتَكَ لِمَنِ الْمَصْدَقَيْنِ (52) أَيُّدًا مِثْنًا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ (53) قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطِيعُونَ (54) فَاطْلَعَ قَرَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ (55) قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ (56) وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (57)}

صدق الله العظيم [الصافات].

فانظر لقول الله: {فَاطْلَعْ} صدق الله العظيم، برغم إنه لم يطلع بعد ولا يزال الحديث معلوم في الكتاب في علم الغيب فيصدق الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيطلع على قرينه كما يحقق فعله بالمسخ إلى خنازير: {وَعَصَبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

وتحقق وعداً منهما فقط وقد جاء قدر الفعل الآخر في الكتاب بقدر مقدور لتحقيق الفعل الآخر من بعد التهديد والوعيد أن لا تكفروا بما أنزل الله في القرآن المجيد. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ أَن نُّظْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلم يا (علم الجهاد) البيان الحق لقول الله تعالى: {أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء]؟ وذلك تحقيق الأمر المفعول في الكتاب على الواقع الحقيقي وكان أمر الله مفعولاً في الكتاب، ومن ثم يأتي تحقيق الفعل والبيان الحق لقول الله تعالى: {وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ}، وذلك فعل ماضٍ في الكتاب المسطور ويتحقق في قدره المقدور في عصر الحوار للمهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر وأنتم عن الحق تصدون وأنتم تعلمون إنه الحق من ربكم.

وأما علماء اليهود الذين جعلتهم شهداء بالكتاب الحق أولئك كنتموا شهادة الحق من ربهم برغم أنهم يعرفون أن محمداً رسول الله حقاً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كما يعرفون أبناءهم فكتموا شهادة الحق عندهم من الله. وقال الله تعالى: {أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا يَهُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:140].

وذلك لأنكم تعلمون وأبائكم يعلمون أن محمداً مرسل من ربه كما يعرفون أبناءهم فكتموا شهادة الحق وحرّفوا كلام الله من بعد ما عقلوه ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ويريدون أن يُطفئوا نور الله ولكن (علم الجهاد) يريد أن يساوي شهادتهم بشهادة الله بالحق ويفني أنهم المقصودون بقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (43)} صدق الله العظيم [الرعد].

قاتلك الله يا من تحرف كلام الله عن مواضعه، وأقسم بربي إنيك تعلم أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق من ربك وتكتم شهادة الحق وتريد أن يصرف المسلمون النظر في القرآن والتدبر والتفكير ولكنك تصدّ بجزرٍ شديد حتى لا يكتشفوا أمرك، ولكن هيهات هيهات أقسم بربي لأزيدنهم علماً حتى تندم وتتمنى لو أنك ما صدّدت عن الحق لأنّ مكرك انقلب ضدّ ما تُريد فزادهم الله علماً وبينى وبين المسلمين هو القرآن العظيم والسنة الحق، ولا أقول إلا قال الله تعالى وقال رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- ولا أقول وقال ناصر محمد اليماني ذلك لأنّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو النبي الأمي الأمين ومن كفر بدعوة الحق فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فلا أدعوكم إلا بما دعاكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما أنكر افتراءات أمثالك من قبلك الذين حرّفوا وزيفوا في أحاديث السنة النبوية بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام من الذين يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله ظاهر الأمر أمثالك ويبطنون الكفر والمكر ضدّ كتاب الله وسنة رسوله الحق، وسوف أفحكم بالحق حتى تُسلم للحق تسليماً أو يحكم الله بيني وبينك بالحق وهو أسرع الحاسبين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المسلمين العدو للدود لشرطين البشر اليهود؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 06 - 1430 هـ

13 - 06 - 2009 م

09:13 مساءً

الآن شهد (علم الجهاد) بالحق فلماذا لا تتبع الحق وقد اعترفت بالحق؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا علم الجهاد، ألم أقل لك إنك تعلم أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق من ربك؟ والدليل على إنك تعلم أن ناصر محمد اليماني اصطفاه الله وأيده بسلطان العلم بالحجة الداحضة للفتنة ما يلي اقتباس مما جاء في بيانك ما قبل الأخير يا (علم الجهاد) الذي أدليت فيه الاعتراف بالحق أنك تعلم إن الإمام ناصر محمد اليماني الحق من ربك فاعترفت بالحق وقلت: ((أعلم إن إمامكم ليس بضعيف الحجة ويستطيع أن يلجم أي فتنة))، فلماذا يا (علم الجهاد) ما دمت تعلم إن ناصر محمد اليماني ليس بضعيف الحجة ويستطيع أن يلجم أية فتنة فلماذا لا تعترف بالحق بعدما تبين لك أنه الحق؟ فلا تكن يا رجل من شياطين البشر الذي تأخذهم العزة بالإثم من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الأعراف:146].

ونظراً لهذا الاعتراف بالحق من (علم الجهاد) فإني سوف أعفو عنه لوجه الله لعله يتقي الله فينيب إلى الله فيهدي قلبه كما أمرنا الله أن نجرب العفو عن طائفة من اليهود لعل العفو والتسامح يحدث لهم ذكراً، وما عفوت عن (علم الجهاد) إلا تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه بالعفو عن طائفة من اليهود ولعل (علم الجهاد) من هذه الطائفة التي أمرنا الله أن نعفو ونصفح عنهم عسى أن يهديهم الله إلى الحق. وقال الله تعالى: {فَبِمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [المائدة:13].

فها نحن عفونا عنك لوجه الله يا (علم الجهاد) عسى أن تُنيب إلى ربك، وحتماً سوف تجد الله أكرم من عبده فيعفو عنك ويدخلك برحمته في عبادته الصالحين فلا يأس من رحمة الله الذي يغفر الذنوب جميعاً شرط التوبة والإنابة. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ} (53) وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58) بَلَى قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59) صدق الله العظيم [الزمر].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار استجيبوا لأمر الله في مُحكم كتابه بالعفو عن (علم الجهاد) وطائفته فليس اليهود سواءً في الكتاب، وقد وجدت في الكتاب بأن طائفةً قليلة من اليهود سوف يتبعون الحق من ربهم فيقاتلون مع المهدي المنتظر فيقتلون أنفسهم من اليهود الآخرين الذين انضموا إلى حزب الطاغوت المسيح الدجال، ولولا إني أجد في الكتاب أن الله استثنى طائفةً قليلة من اليهود سوف يتبعون الحق من ربهم فوعدهم الله إن فعلوا ليأتيهم من لدنه فضلاً عظيماً ويهديهم صراطاً مستقيماً فيجعلهم مع الذين أنعم الله عليهم من الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. وقال الله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً} (65) وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيئًا (66) وَإِذَا لَا تَأْتِيَانَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيماً (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيماً (68) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيماً (70) { صدق الله العظيم [النساء].

فعسى أن يكون (علم الجهاد) ومن معه من الطائفة التي استثناهها الله من اليهود من الذين يستسلمون في الآخر للحق بعد ما تبين لهم أنه الحق من ربهم ثم لا يجدوا في صدورهم حرجاً من الاعتراف بالحق فيسلموا تسليماً كما قال (علم الجهاد) ونطق بالحق: (اعلم ان امامكم ليس بضعيف الحجة ويستطيع ان يلجم اى فتنه)، وصدقت في ذلك يا أخي الكريم علم الجهاد، فتعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً فدخلنا الله جميعاً برحمته في عباده الصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} (64) { صدق الله العظيم [آل عمران].

فانظروا علم الجهاد بما وعد الله الذين يستجيبون لدعوة الحق من اليهود. وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيئًا (66) وَإِذَا لَا تَأْتِيَانَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيماً (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيماً (68) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيماً (70) { صدق الله العظيم [النساء].

فلا تحاجني أخي الكريم في آية المسخ ما دمت تؤمن بالمسخ في آخر الزمان سواءً إلى خنازير أو إلى ما يشاء الله، والمهم لدينا إنك تؤمن بآية المسخ فأرجو من الله أن لا يمسخك إلى شيء أبداً؛ بل رجوت من الله أن يهدي قلبك ومن معك جميعاً وأن تكونوا من الطائفة الذين سوف يستجيبون من اليهود إلى الاحتكام إلى كتاب الله ثم لا يجدوا حرجاً مما قضينا بينهم بالحق ويسلموا تسليماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً} (65) وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيئًا (66) وَإِذَا لَا تَأْتِيَانَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيماً (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيماً (68) وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيماً (70) { صدق الله العظيم [النساء].

وأرجو من الله أن لا يكون عفو المهدي المنتظر عليك حجة أكبر؛ بل أرجو من الله أن يكون عفونا عنك جميع ما قد سلف لوجه الله فيجعل الله لك بالعفو نوراً، وربك الله الواحد القهار أرحم بك من المهدي المنتظر إن وجدك من التوابين المتطهرين المنيبين إلى ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} { صدق الله العظيم [البقرة: 222].

وسلامُ الله على (علم الجهاد) ومن معه إن اتَّبَعُوا الْحَقَّ، وبركاتُ الله عليهم جميعاً إن كانوا من الأنصار السابقين الأخيار، فاعفوا عن (علم الجهاد) يا معشر الأنصار السابقين الأخيار تنفيذاً لأمر الله بالعفو حتى تتجلى لنا حكمة الله من ذلك وهو الغفور الرحيم، فانظروا إلى أمر الله بالعفو عنهم ولله حكمة من ذلك سوف تتجلى لنا جميعاً. وقال الله تعالى: {فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [المائدة:13].

وحتماً سوف تتجلى لنا الحكمة الربانية من هذا الأمر في ردِّ (علم الجهاد) القادم، فاتَّخِذْ قرارك أخي الكريم (علم الجهاد) ومن معك وأرجو من الله أن لا يكون عليكم أمركم غمّةً وإلى الله تُرجع الأمور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين.
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

13 - 06 - 2009 م

09:26 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أيها (البار قليط) صاحب الاسم العجيب! لا تفتّر علينا بغير الحق، فإننا لا نحظر الذين يحاجوننا بالعلم والسلطان بل ندحض حجتهم بعلم أهدى مما لديهم وأقوم قبلاً، وإنما تحظر إدارة المنتديات السفهاء الذين حجتهم السب والشتم وذلك مبلغهم من العلم أو المراوغين الذين لم يأتوا للحوار بل يضعون خزعبلاتهم دونما اعتراض على بيان ناصر محمد اليماني.

وإنما أدعو علماء الأمة للحوار، فإن كانوا يروني على ضلال مبين في أي موضوع في الدين فليأتوا بعلم وسلطان يدحض حجة الإمام ناصر محمد اليماني إن كانوا صادقين.

فتفضّل للحوار، فلنجعل موضوع الحوار هو الموضوع الأساسي الذي يُبنى عليه دعوة الحوار إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون فلا تكونوا من الذين قال الله عنهم في مُحكم كتابه: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فإن أجبت دعوة الحوار على هذا الأساس فأنت من المؤمنين بالقرآن العظيم، وإن أعرضت فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - جمادى الآخر - 1430 هـ

13 - 06 - 2009 م

10:34 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1057>

سَبُّ كَبِيرٌ غَيْرُ مُبَاشِرٍ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي السائل، إنَّ الله لم يَبْتَعْثِ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ لِيَكُونَ سَبَبًا لِسَفْكَ دَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، ويا عجبي من هذه الرواية؟! فكيف يجعلون آية التَّصْدِيقِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ أَنْ تُقْتَلَ نَفْسٌ زَكِيَّةٌ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِنْ ثَمَّ يُصَدِّقَهُ النَّاسُ فَيَتَّبِعُونَهُ فَيَزِفُّونَهُ كَمَا تُزَفُّ الْعُرُوسُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا! وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ولو قال الْمُفْتَرِي كما يُزَفُّ الْعَرِيسُ إِلَى دَارِهِ لَكَانَ الْإِفْتِرَاءُ أَهْوَنَ مِنْ قَوْلِهِ:

(فيأتي) الناس المهدي (عليه السلام) فزفوه كما تزف العروس الى زوجها ليلة عرسها

فأنتم تعلمون ما يُفعل بها ليلة عرسها، أفلا تعقلون يا أولي الألباب؟! إنما ذلك سَبُّ كَبِيرٌ غَيْرُ مُبَاشِرٍ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، أفلا تتفكرون!؟

وأنا الإمام المهديُّ أَكْذَبُ هذه الرواية جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا؛ بل الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ يَجْعَلُهُ اللَّهُ خَلِيفَتَهُ فِي الْأَرْضِ لِيَمْنَعَ الْفِسَادَ وَسَفْكَ الدِّمَاءِ لِمُسْلِمٍ أَوْ لِكَافِرٍ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ ظُهُورَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ بِسَبَبِ قَتْلِ نَفْسٍ زَكِيَّةٍ؛ بل يدعو للحوار في عَصْرِ الظُّهُورِ وَمِنْ بَعْدِ التَّصْدِيقِ يُظْهِرُ لَكُمْ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَإِنْ أَبَى الْمُسْلِمُونَ وَكَذَّبُوا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ فَسَوْفَ يُظْهِرُ اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ خَلِيفَتَهُ بِالْحَقِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ بِكَوْكَبِ سَقَرٍ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي؛ ناصر مُحَمَّد اليماني.

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

21 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

14 - 06 - 2009 مـ

10:19 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

رد الإمام المهدي على أخي الكريم المُحترم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

السلام على أخي الكريم المُحترم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير ورحمة الله وبركاته، وأرجو من الله بحق لا إله إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه أن يعفو عنك أخي الكريم، وقد عفونا عنك مرة أخرى طمعاً في المزيد من حب الله وقربه ورضوان نفسه فأنت جزء من غاية الإمام المهدي محمد ناصر اليماني كما تسميني، ولكن اسمي الحق هو (ناصر محمد اليماني) وأريد لك التّجاة وليس الهلاك.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار إني أذكركم بقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} ﴿١٢٥﴾ صدق الله العظيم [النحل]، وأذكركم بقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

فإذا أردتم أن تنالوا محبة الله فكونوا أدلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين الذين تبينوا لكم أنهم يجاربون الدعوة إلى الله بعدما تبين لهم أنه الحق كأمثال علم الجهاد علم الشيطان الرجيم، فلا تثريب عليكم أن تكونوا أعزّة عليهم إن تبين لكم أنهم من شياطين البشر، فمن اتبعني في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة لتحقيق هدف التعميم الأعظم فأولئك من أحب الأنصار السابقين الأخيار الذين وعد الله بهم المهدي المنتظر في زمن يرتد فيه المسلمون عن الجهاد في سبيل الله للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} ﴿٥٤﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وما ينبغي لكم أن تفتنكم الغيرة على إمامكم وأنفسكم بأن تحالفوا أمري، ألم أستوصيكم بالرفق بأخيना أبي صالح المدني من

قبل أن أعلم أنه فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المُحترم؟ وأنا أحترمه لأنّ لديه غيره على الدين، وإنما جاء إلى موقعنا ليدافع عن الدين وعدم إضلال المسلمين لأنه يظنّ أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين وأن مثله كمثل المهديين الذي اعترتهم مسوس الشياطين في كلّ عصرٍ، وذلك مكرٌ من الشياطين حتى إذا جاء المسلمين المهدي المنتظر الحق من ربهم فيظنّه علماء المسلمين أنّ مثله كمثل المهديين من قبله الذين تبين لهم أنه تتخبّطهم مسوس الشياطين، فلا تلوموا على الرجل فلو كان يعلم أنّي الإمام المهدي الحق من ربه لكان من الأنصار السابقين الأخيار، وتذكروا لولا نعمة الله عليكم من قبل أن يتبين لكم أنّ ناصر محمد اليماني أنه هو حقًا الإمام المهدي فقد كنتم كمثل الشيخ وغيره لا تعلمون أنّي الإمام المهدي الحق من ربكم حتى نور الله قلوبكم وبصركم بالحق من بعد التدبّر والتفكير، فاحرصوا على هدى الناس إلى الحق وبشّروا ولا تُنكروا وكونوا أذلة على المؤمنين واحرصوا على إنقاذهم من بأس الله، وإن تعفوا عنهم لا يجد الله إلّا أن يعفو عنهم فيقول يا عبادي لستم أكرم من ربكم وما دمت قد عفوتهم عنهم من أجل ربكم كان حقًا على الله أن يهديهم من أجلكم، فهل أدركتم الحكمة من قول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت]؟

ولسوف أعلمكم البيان الحق لهذه الآية وفيها يوجد وعدٌ من الله أنه عندما تجد قولاً سيئاً من المنكرين للحق من ربهم ومن ثم تدفع بحسنة العفو فيتأثر قلب المسيء إليك فيندم على الأذى الذي لقيته منه فيتحوّل إلى وليٍّ حميمٍ فيبصره الله بالحق فيعفو الله عنه من أجلك فيهديه من أجلك، فيتحوّل قلبه من العداوة إلى وليٍّ حميم، وإذا لم يندم فعند ذلك تعلم أنه كمين شياطين البشر الذين لن يزيدهم العفو إلا تكبراً وغروراً لأنهم تأخذهم العزة بالإثم وينقمون من المؤمنين الموحدين بالله رب العالمين، ولكن فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترم ليس منهم وإنما جاءكم ليدافع عن الدين ويصدّ عن إضلال المسلمين بظنّه أنّ ناصر محمد اليماني من المهديين المُفترين فما أكثرهم في العالمين، فلا لوم عليك أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترم أبو صالح المدني، وأقسم بالله رب العالمين أنّي لا أريدك أن تتبّعني بغير علمٍ ولا هدى، وقد أمر الله طلاب العلم أن لا تقف ما ليس لك به علم وأن تستخدم عقلك وبصرك وسمعك هل هذا الداعية يتكلم بعلمٍ وسلطانٍ مبين أم يضلّ طلاب العلم بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً؟ فإذا تدبّرت وتفكرت في منطق الداعية وسلطان علمه فتستمع إلى قوله فإن تبين لك أنّ الداعية ذو قولٍ حسنٍ ينطق بالحقّ بسلطان العلم ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فتتبعه، أو يتبين لك أنّ سلطان علمه ليس إلّا اجتهداً منه بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً فعند ذلك يجعل الله لك الحجة عليه فيزيذك الله علماً لتصدّه عن إضلال الأمة وذلك لأنك فهمت ما لديه.

ويا أخي الكريم أفتيك بالحق إنّ الله لا يهدي من ذرية آدم إلى الحق إلّا الذين لا يحكمون على الداعية من قبل أن يتبينوا أمره فيتدبّروا سلطان علمه ويتفكّروا في منطق دعوته وحجّته ومن بعد التفكير والتدبّر يأتي الحكم منهم من غير ظلمٍ أنه على ضلالٍ مبين أو يتبين لهم أنه الحق من ربهم ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، وإني الإمام المهدي أعظمكم بما وعظكم الله به على لسان رسوله صلى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلٌ خِثْلٍ وَفَرَادَى ثُم تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ]، ومن بعد التدبّر في بيان الدعوة والتفكير بالعقل فسوف يفتيك عقلك الذي لن يضلّك عن الهدى إذا استخدمته. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر: 17-18]، وذلك لأنّ الله يستوصيكم أن تتدبّروا القول من قبل أن تحكموا. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]. إذا لن يتذكّر إلّا أولو الأبواب المتدبّرون لآيات الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترم حفظكم الله من كل مكروه إنما ابتعني الله للدفاع عن السنة النبوية الحق، فأما القرآن فهو محفوظ من التحريف ولكنكم اتخذتموه مهجوراً بحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله وكان هجركم له بعدم التفكر والتدبر وقتلتم حسبنا ما وجدنا عليه الأولين على السنة النبوية وقد بين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لهم القرآن في السنة النبوية وأتيتهم بقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل: 44]، فلماذا هذه الآية علمتم تأويلها وأنتم تقولون أنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا الله؟ وهذه من الآيات المحكمات أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بين آيات في القرآن تختص بالدين وإنما البيان في السنة النبوية الحق، ولكن الله أخبركم أنها توجد طائفة من شياطين البشر المؤمنين ظاهر الأمر ويبطنون الكفر والمكر ليصدوا المسلمين عن الصراط المستقيم عن طريق السنة النبوية وإنما اتخذوا أيمانهم جنةً ليكونوا من رواة الحديث فيضلوا المسلمين عن طريق السنة النبوية التي لم يعدمهم الله بحفظها من التحريف، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا أخي الكريم تدبر قول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم، فهل تظن أنهم صدوكم بالسيف عن سبيل الله؟ كلا، ومن ثم علمكم الله كيفية طريقة صدّهم عن سبيل الله وهو أنهم يقولون أحاديث عن النبي في السنة النبوية غير الذي ينطق به الذي لا ينطق عن الهوى، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أخي الكريم لو تدبرت هذه الآيات المحكمات البينات لعلمت أن الأحاديث في السنة النبوية الحق جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم. تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ} صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكن الله علمكم أنه لم يعدكم بحفظ السنة من التحريف والتزييف، ولذلك أمركم الله أن الحديث الذي يُدّعى فيه الخلاف بينكم أن تحتكموا إلى القرآن العظيم فتدبروا محكم آياته من أم الكتاب، وعلمكم الله أنه إذا كان هذا الحديث المختلف عليه في السنة النبوية جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وجعل الله هذا الحكم في آية محكمة في القرآن العظيم بيّنة لكل ذي عقل وفكر من المسلمين (عالمًا أم جاهلاً)، وجعل الله حكمه الحق في الآية (81) و (82) من سورة النساء. قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

وعلى هذا التاموس والحكم الرباني الحق أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيتم عرض الأحاديث في السنة النبوية على محكم

القرآن العظيم المحفوظ من التحريف فتتم المقارنة بين ما جاء في محكم آياته المحكمات البيّنات هنّ أم الكتاب فما وجدناه من الأحاديث في السنة النبوية جاء مخالفاً لآية محكمية في القرآن العظيم فقد علمتم أن هذا الحديث موضوع في السنة النبوية قد جاء من عند غير الله من عند الشيطان على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يؤمنون ظاهر الأمر ويبطنون الكفر والمكر فيحضرولن للاستماع إلى محاضرة البيان في السنة النبوية ليكونوا من رواة الحديث فإذا خرجوا من عند محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يبيّنون أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام ليصدّوكم عن سبيل الله في الوقت المناسب عن طريق السنة النبوية، ولكن لا حجة لكم بين يدي الله لأنه أخبركم أنه لم يعدكم بحفظ السنة النبوية من التحريف ولم يعدكم إلا بحفظ القرآن من التحريف لذلك جعله المرجع الحق للسنة النبوية. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ولكن للأسف إن الذين لا يعلمون أنّ الأحاديث الحق في السنة النبوية جاءت من عند الله ظنّوا أنه يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ومن ثم ردّ عليهم بالحق ونقول: إن وجدنا أنّ الخطاب موجّه للكافرين الذين عصوا الله ورسوله ظاهر الأمر وباطنه فقد صدّق تأويلكم لهذه الآية المحكمّة التي لا تحتاج إلى تأويل، وإن وجدنا أنّ الخطاب موجّه للمؤمنين الذين يقولون طاعة لله ورسوله فقد صدّق حكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ المستنبط من محكم القرآن العظيم، وإلى الحكم الحق، قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، فهل وجدتم أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير أنّ الخطاب موجّه للذين تولّوا عن طاعة الله ورسوله حتى ظنّوا أنه يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافاً كثيراً؟ أم وجدتم أنه يقصد الحديث المختلف عليه في السنة النبوية أن لو كان من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً؟ أفلا تتقون؟!

وأقسم بالله العظيم البرّ الرحيم لو اجتمع جميع علماء أمة الإسلام الأحياء منهم والأموات أجمعين فإنه لا ينبغي لهم أن يأتوا ببيان للقرآن خيراً من بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ وأحسن تفسيراً، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟! فقد تبين لكم يا معشر علماء أمة الإسلام الذين اختلفوا في الدين فتفرّقوا وفرّقوا المسلمين وفشلوا وذهبت ريجهم أنّ الله جعل كتاب الله القرآن العظيم هو الحكم فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر المختلفين في الدين، وكذلك جعل الله القرآن العظيم هو الحكم بين الذين فرقوا دينهم من قبلكم من بني إسرائيل من التّصارى واليهود. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل]، ومن ثم أمر الله رسوله أن يدعوهم إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم منه بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون فتولّى الذين هم للحقّ كارهون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وهذا هو حكم الإمام المهدي الحق من ربكم بين السنة والشيعة في الحديث المختلف عليه (في موضع فيه) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: كتاب الله وسنتي]. وأما الشيعة فيقولون إنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: [إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي].

فتبين لكم الحكم الحق بينهما بالحق أنّ الحق [كتاب الله وسنتي] ولم يثقل وعترتي، وذلك لأنّ العترة يموتون كما يموت الناس وليسوا جميعهم أئمة، وإذا ابتعث الله أحدهم ليهدي المسلمين إلى الصراط المستقيم فإنّ الله يزيده بسطة في العلم على كافة علماء الأمة حتى يحكم بينهم بالحق من كتاب الله ثم لا يجد الذين لا تأخذهم العزة بالإثم في صدورهم حرجاً ممّا قضى بينهم بالحق ويُسلّموا تسليماً ومن ثمّ يعلمون أنّ الله اصطفاه لهم قائداً وإماماً حاكماً بينهم بالحق وجعله أحسن منهم تأويلاً لكتاب الله ويحكم بينهم من كتاب الله وسنة رسوله الحق وجعله من أولي الأمر منكم الذي أمركم الله بطاعتهم بعد الله ورسوله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء]. وإن كان إماماً حقاً للمسلمين فهو يدعوهم إلى كتاب الله وسنة رسوله ولا يفترق بين حكم الله في القرآن العظيم وحكم رسوله في السنة النبوية الحق فيتبع ما تناقض مع حكم الله؛ بل يأتيهم بحكم الله ورسوله فيما كانوا فيه يختلفون فيحكم بينهم من كتاب الله وسنة رسوله الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم.

وبما أننا أتيناكم بالحكم الحق من كتاب الله أنّ القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبوية ومن ثم آتيكم بحكم رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - بينكم في هذه المسألة. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنأ قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتبهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى عليّ فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة قتل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشعب منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: [إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشاد فآمنوا به] من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يأتي على الناس زمانٌ لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما بال أقوامٍ يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يُدرك بغير سعيٍ من القدر المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يُدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله يقول: ﴿اَلَمْ يَنْتَبِهْ هٰذَا الَّذِي فَلََّا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلّمه واتبع ما فيه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحدٍ في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنةٌ مني ماضية].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتابٌ مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون؟ أكتابٌ مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: من أراه الله به خيراً أبقى الله في قلبه لا إله إلا الله].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحُ، وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيءٍ فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن فإن فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم].

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيءٍ فإنهم لن يهدوكم وقد ضلّوا، إما أن تُصدّقوا بباطلٍ وتكذبوا بحقٍّ، وإلا لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني].
صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترم، ويا معشر الباحثين عن الحق، فهل وجدتم اختلافاً شيئاً بين بيان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبين بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقرآن من ذات القرآن؟ فلا حجة لكم على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بعد إذ حاججتكم بالبيان الحق للقرآن من ذات القرآن ثم بالبيان الحق من عند الرحمن على لسان محمد رسول الله في السنة المهداة فلم تجدوها تختلف مع بيان ناصر محمد اليماني للقرآن، ومن حاجني الآن بما

خالف لمُحكّم كتاب الله وبما خالف لمُحكّم السنة النبويّة للبيان على لسان محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - فاشهدوا عليه بالكفر والإعراض عن كتاب الله وسنة رسوله الحق، وعصى الله ورسوله والمهدي المنتظر وما بعد الحق إلا الضلال، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترم، إني أراك تقول أنك سوف تنسحب من الحوار حتى لا تُشهر المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني. ثم أرد عليك بالحق وأقول: إن من أراد أن يُشهر نفسه أنه المهدي المنتظر وهو ليس المهدي المنتظر فيئس الشهرة وسوف يجعله الله من أشهر الكُفّار في نار جهنم وبئس المصير، وإنما ذلك عذرٌ شيطانيّ فلا تتبعه وعذرٌ قبيحٌ، فلنفرض أن ناصر محمد اليماني كذابٌ أشير وليس المهدي المنتظر فهل تتركه يُضلّ المسلمين؟! بل حقّ عليك أن تدمع الباطل بالحق فإذا هو زاهقٌ إذا كان الباطل مع ناصر محمد اليماني وإن كان الحق مع ناصر محمد اليماني فإن لكل دعوى بُرهانٌ فسوف يدمعُ كافة حُجج علماء المسلمين والتصارى واليهود بالحق فإذا الباطل زاهق فتصبح حُجة الباطل واهية، وإنّا لصادقون. ومن أعرض عن دعوة الحق إلى الاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف بعدما تبين له أنه الحق من ربه أولئك يُقيض الله لهم قُرَناءَ من الشياطين فيصدّونهم عن الهدى ويحسبون أنهم مهتدون ويجعل معيشتهم ضنكاً ويحشره يوم القيامة أعمى، ومن ثمّ يُعاتب ربه فيقول: "رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً؟"، ثم أقام الله عليه الحجة بالحق وقال: **﴿قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾** {صدق الله العظيم [طه]}.

الداعي إلى الاحتكام بكتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف القرآن العظيم والسنة النبوية الحق الإمام المهدي المنتظر من آل البيت المُطهّر الذي جاء به القدر المقدور في الكتاب المسطور لتنفيذ حكمة التواطؤ في اسم المهدي المنتظر لاسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - فواطأ اسم محمد - صلى الله عليه وآله وسلّم - في اسم المهدي المنتظر في اسم أبيه (ناصر محمد) ليجعل الله في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري، وذلك لأن الله لم يجعلني نبياً ولا رسولاً جديداً بل ابتعثني ناصراً لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد - صلى الله عليه وآله وسلّم - ولذلك جعل في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) فأدعوكم إلى الرجوع إلى منهاج النبوة الأولى على كتاب الله وسنة محمد رسول الله الحق التي لا تُخالف لمُحكّم القرآن العظيم فهل أنتم مهتدون؟ فأطيعوا أمري وشدّوا أزرعي فيشرككم الله في أمري وإن أبيتم أظهرني الله عليكم وعلى كافة البشر في ليلة وأنتم صاغرون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير وجميع المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 06 - 21 هـ

15 - 06 - 2009 م

08:56 مساءً

حسبي الله ونعم الوكيل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (20) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (21) إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24) وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (25)} صدق الله العظيم [الأنفال].

ويا أيتها المسلمة والله إني أعلم أنك لست بمسلمةٍ للحق، وأعلم إنك ذكر ولست أنثى وأعلم من تكون، والحكم لله وهو خير الفاصلين فكوني كما تشائين والحكم لله. وقال الله تعالى: {وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (61) وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [الأنفال: 61-62].

وما دمت سمحت لنفسك أن تخاطبك بالأنثى فلك ذلك وسوف نناديك بالمسلمة والحكم لله، ولا أراك أيتها المسلمة تريدين الحق وإنما تحاولين بطريقة واهية أن تُشككي الذين اتبعوا الحق في الحق من ربهم وسوف أذكرك أنك فاشلة، فأنا الإمام المهدي لست أعمى وأعلم من خلال البيانات من الذي يبحث عن الحق من المرجفين، أفلا ترين بأنك برغم تصديقك للمسح لا تزالين في هذه النقطة وتريدين أن تقيمين الحجة ولو في نقطة واهية على الإمام ناصر محمد اليماني كونه حذرهم من المسح إلى خنازير؟ فيا بنت الناس لو كنت تريدين الحق لخشيت الله من آية المسح سواء إلى خنازير أو إلى حمير!

وأما بالنسبة لفتوى ناصر محمد اليماني أن المسح إلى خنازير فلا إني أعلم أنها لم تحدث آية المسح إلى خنازير من بعد نزول الذكر القرآن العظيم وتوعد الله المعرضين عما أنزل الله في القرآن العظيم وهم يعلمون إنه الحق من ربهم بأن يلعنهم كما لعن أصحاب السب، وكان الوعد مفعولاً في الكتاب، ولم يأت تأويل المسح الآخر على الواقع، وسوف يحدث عما قريب بإذن السميع المجيب. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِّ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} صدق الله العظيم [النساء].

فماذا فعل بأصحاب السب؟ قال الله تعالى: {وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبِّ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65)}

فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (66) { صدق الله العظيم [البقرة].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47) { [النساء].

{وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا (154) فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155) { [النساء].

{وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (163) وَإِذْ قَالَتْ أُمَةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مَهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذَرَةً إِلَىٰ رَبِّكُم وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (164) { [الأعراف].

{فَلَمَّا دُسُّوا مَا دُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِقَابٍ بَيِّسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (165) فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهَوُّ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) { صدق الله العظيم [الأعراف].

وبما أن اليهود تلقوا التهديد والوعيد بآية مسيح أخرى بعد آية القردة التي جعلها موعظة لما بين يديها في ذلك الزمان وما خلفها إلى مجيء آية المسخ الأخرى فبحثنا في الكتاب فهل المسخ للذين يكذبون بالقرآن العظيم سيكون إلى قردة أم إلى مسخ آخر؟ فبحثنا عن الوعد المفعول في الكتاب لتحديد المسخ الآخر فوجدناها جعل آية المسخ الأخرى في الكتاب إلى خنازير لأنه جاء تذكير النتيجة العامة في هذه الحياة الدنيا والآخرة. وقال الله تعالى:

{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ (59) قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضَبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (62) لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (63) وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) { صدق الله العظيم [المائدة].

ومن ثم يقوم المهدي المنتظر ووزيره الأكبر المسيح عيسى ابن مريم بقتل الخنازير ولم يأمرنا الله أن نقتل حيوان الخنزير، بل بشراً مسخهم الله إلى خنازير وتجدون ذلك في الروايات الحق، كذلك تأتي الفتوى فيها بآية المسخ إلى خنازير كما علمكم بذلك محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن بعث المسيح الحق عيسى ابن مريم إنه لن يأتيكم بدين جديد فهو حاكم قائل قائم بدين محمد صلى الله عليه وسلم، وبذلك لا يكون حكمه ناسخاً للإسلام ويكون حكمه حكماً جديداً وإنما حكمه بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم، وبصلي عيسى (عليه السلام) خلف المهدي المنتظر فيكسر الصليب ويقتل الخنزير. وما هو الخنزير؟ فهل تظنون إن الله أمرنا أن نقتل حيوان الخنزير اعتداءً وظلماً، سبحانه الله العظيم! بل الخنزير المسوخ وكان من شياطين البشر.

ولم أجد في ذكر الكتاب والسنة أنّ المسخ الآخر هو إلى حمير ولا إلى قردة؛ بل إلى خنزير، وبرغم إيمانك بآية المسخ تضيعين وقتنا في إثبات نوع المسخ، أليس الصبح بقريب؟ وسننظر آية المسخ على الواقع الحق من بعد تصديق تأويل الفعل الذي جعله الله في الكتاب، فقد أتى تأويله وسوف نرى يا مُسلمة والحكم لله وهو خير الحاكمين.

وللأسف ما زادكم عفواً المهدي المنتظر إلا استكباراً وغروراً ورجساً إلى رجسكم وتزعمون الإيمان وتبطنون الكُفر والمكر برغم أنّك تقول إنّك مؤمن بكتاب الله وسنة رسوله، ولو كنت ضدّ كتاب الله وسنة رسوله الحق وتحاول إيجاد الفتنة والتشكيك في الحق وتحاول أن تصنع الحجة من عدم وتضيع الوقت ليس إلا، والدليل تكرارك في نوع المسخ وما كان المفروض أن تضيع وقتنا في نوع المسخ ما دُمت تؤمن به، ولكنك ظننت لعلك تُعجز ناصر محمد اليماني فلا يأت بدليل المسخ إلى خنازير لعل الأنصار يرتدون بعد إيمانهم كافرين بالبيان الحق من ربهم وذلك ما تبغي وتريد، ولكننا أتيناك بالحق في الكتاب ونُصدقه روايات السنة بأن آية المسخ الآخر لمن كان على شاكلتك إلى خنزير.

وسيجد الباحثون ذلك في الروايات الحق وكذلك المُدرجة إذ يوجد بينها ذكر قتل الخنزير في عصر المهدي المنتظر ووزيره الأكبر المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يأمرنا الله بقتل حيوان الخنزير بل بقتل المسوخ من البشر إلى خنزير وبئس المصير، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

عدو شياطين الجنّ والإنس المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض الذي يُحاج الناس بالبيان الحق للذكر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 06 - 1430 هـ

15 - 06 - 2009 مـ

09:51 مساءً

يا حذيفة؛ لا من هؤلاء ولا من هؤلاء!

بسم الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا حذيفة؛ حين يُلقى سؤالٌ إلى الإمام المهدي المنتظر فلم تأمرُك بالردِّ عليه وأنت لستَ من الأنصار، أو قل أنت مُذبذبٌ لا من هؤلاء ولا من هؤلاء! وإنما أسمح لأنصاري إن كانوا يعلمون الإجابة على السائل في أحد بيانات المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فيأتون للسائل بالإجابة بنسخ بياني الذي يحتوي على الإجابة للسائل، أو يتركوه حتى يأتي الرد من الإمام المهدي عليه بالحق حين تتسنى لنا الفرصة بذلك، فليس السائل واحداً بل السائلون كثيرٌ والشياطين أكثرُ والمجيب ليس إلا واحداً وهو المهدي المنتظر في طاولة الحوار، وحين تتسنى لنا الفرصة يأتيه الرد في الموقع عن سؤالٍ لم نردِّ عليه من قبل فمن ثم نردِّ عليه، إلا إذا لم ننتبه لسؤاله فبإمكان السائل يُذكرنا سؤاله القديم في رسالة خاصة بالموقع ويأتينا برابط سؤاله ومن ثم يأتيه الرد إن شاء الله.

وأما سؤال المصري أظن أنني أجبت عليه من قبل، وكذلك أقول له: أخي الكريم لقد أجابك الله إجاباتٍ على سؤالك في آياتِ مُحكماتٍ للعالم والجاهل عن الذين يحكمون بغير ما أنزل الله وقال الله تعالى: {وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [المائدة:49].

{أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50].

{وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:50].

{أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ} صدق الله العظيم [الشورى:21].

{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:45].

{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:44].

{وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:47].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 06 - 1430 هـ

15 - 06 - 2009 مـ

10:52 مساءً

شهادة من المهدي المنتظر لأكثر الأنصار نشرًا للحق من بعد الحسين بن عمر..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الإمام المهدي يعلن في طاولة الحوار أنه يشكر رجلاً من الأنصار شبل الإمام المهدي يُدعى (محمد العربي) شكراً كبيراً كونه من الذين صدّقوا الإمام المهدي قلباً وقالباً فينشر أمرنا بالبيان الحق للذكر إلى المواقع الإسلامية، فانظروا بالله عليكم كيف قام بإرسال البيانات إلى أحد مواقع هيئة كبار العلماء بطريقة مُرتبة بيّناً تلو الآخر كما لو أنه قد رتبهن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني! وشكر الله لك وغفر لك أخي محمد من أكثر الأنصار لنشر البيان الحق للذكر من بعد الحسين بن عمر وآخرين لا أحب أن أشهرهم فلا يحتاجون لثناء المهدي المنتظر أو ينتظرون منه المدح لأنهم مُخلصون لله الواحد القهار وكفى بالله شهيداً عليهم، إنهم من الذين بلغوا أمرنا للبشر كمثل (قوم آخريين) و (الواقعة بالله) وقليل من الأنصار معهم يشاركون في النشر، ولكن للأسف إن أكثر الأنصار لم أجد لهم أي نشاط بنشر البيان الحق للذكر في الإنترنت العالمية برغم أنهم قدّموا بيعتهم ولكني لم أجد لهم نشاطاً، ولا نلومهم على عدم المشاركة في شراء القناة الفضائية منبر المهدي المنتظر، فلا يُكلف الله نفساً إلا وسعها وهو أعلمُ بحالهم وقدراتهم المادية، ولكني ألومهم لوماً كبيراً لماذا لا يحذون حذو (محمد العربي) وقليل معه مُهتمون بنشر البيان الحق للذكر، ولا أمرهم أن يعرضوا أنفسهم للخطر في الشارع للذين لا يعلمون فيكونوا سبب هلاك أمة لو يمسوهم بسوء؛ بل أمرهم بالنشر عبر الإنترنت العالمية إلى المواقع الإسلامية ومفتي الديار مع التركيز الشديد على مواقع هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية نظراً لأن المهدي المنتظر يظهر للبشر من بعد الحوار والتّصديق في البيت العتيق بالمسجد الحرام، وإن أعرضوا عن التصديق فسوف يُظهرني ببأسٍ شديدٍ بكوكب النار سقر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

وشكراً، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين .

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 06 - 1430 هـ

16 - 06 - 2009 مـ

08:40 مساءً

اقتباس من رد علم الجهاد على تقية الباحثة عن الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..
وما يلي اقتباس من بيان (علم الجهاد) بموقعه رداً على السائلة (تقية):

((إن سالتني عن شعوري وما اعلمه لاجبتك بانني لا اعلم ولكن اظن انه اصلا المهدي هو الغيب وعلم الغيب وفي لحظة تجليه لن ينفع احد ايمانه وستغلق في لحظتها ابواب السماء وتبداء اشراط القيامة الكبرى وتبدأ التهية ليوم الحساب ولن ينفع احد توبته او اعتذاره هذا ما جمعته من محصلات بحني خلال السنوات الاربع الماضية مع ربطها بما اتاني الله من معرفة .

لانه حدّ علمي وما حصل لي باني امرت من الله عز وجل باقامة القيامة الا انني فضلت عيسى عليه السلام ليفعل ذلك لانه هو الجير وهو الذي يسحق ذلك المقام ولست بنظري مؤهلا لان افعل ذلك فبالنسبة لي فنحن في مخاض القيامة بدورة مقدارها حوالي سبع سنوات اي كل سبع سنوات تقريبا يوجد حدث بالسماء جلل سينعكس ويتجلى على الارض بامر من الله عز وجل .

لهذا حتى لو علمت من هو المهدي من الله عز وجل فاني لن اخبر احد بذلك الا اذا كان ذلك بامر من الله عز وجل لان تجليه سيكون غمة على البشرية باجمع واغلاق باب التوبة وما هذه الفتن وغيرها من التمحيصات ما هي الا بلاء ورحمة لمن شاء ان يلحق بسفينة محمد وال محمد عليهم الصلاة والسلام))

انتهى الاقتباس من ردّ (علم الجهاد) على السائلة تقية.

فما ظنك يا تقية الباحثة عن الحق بقول علم الجهاد:

((وما حصل لي باني امرت من الله عز وجل باقامة القيامة الا انني فضلت عيسى عليه السلام ليفعل ذلك لانه هو الجير وهو الذي يسحق ذلك المقام ولست بنظري مؤهلا لان افعل ذلك))

ويا سبحان الله عما يقول هذا المُفتري! فكيف يقول إنه أمر من الله بإقامة القيامة إلا أنه فضل المسيح عيسى أن يقيم القيامة؟
ويا سبحان الله الذي لا يجليها لوقتها إلا هو! وقال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجْلِيهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ} صدق الله العظيم [الأعراف:187].

والقيامة هي الساعة. وقال الله تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [غافر:46].

أفلا ترون إني أفتيّكم بالحق يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في شأن علم الشيطان الرجيم من يُسمّي نفسه (علم الجهاد) ورأية الجهاد الذي يقول إنّ الله أمره أن يقيم القيامة ولكنّه فضل المسيح عيسى أن يقوم بقيام القيامة؟ قاتلك الله يا عدو الله قد علّمنا المسيح عيسى الذي تقصده والذي سوف يزعم إنّ القيامة هي يوم البعث الأول وإنّه من أقامها، ويفتري أنه من بعث الموتى وإنّه من أتى بالنار وإنّ لديه الجنة التي وعد بها المتقون وإنّها باطن الأرض ويدّعي الربوبية ذلك المسيح عيسى الذي يفترى على المسيح عيسى ابن مريم وهو ليس هو؛ بل هو كذاب ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقيم القيامة ولا يستطيع أن يُجلبّي القيامة لوقتها إلا الله فاطر السماوات والأرض.

أفلا ترون أنّ (علم الجهاد) يدعو إلى اتباع المسيح الكذاب والذي سوف يظهر لكم بعد طلوع الشمس من مغربها بزمنٍ قصيرٍ جداً ويقول إنّّه هو من قام باطلاع الشمس من مغربها وإنّه من بعث الموتى وإنّه صاحب الجنة والنار ولكنّا قد فصلنا الحقّ للذين يريدون الحقّ.

ويا تقيّة، لماذا لم تكوني من الصابرين حتى يردّ الإمام المهديّ على أسئلتك؟ فاقسمُ بريّ إنني لم أنس الردّ عليك ولكنه شغلني عن الردّ عليك (علم الجهاد) الذي يُسمّي نفسه المُسلمة في موقعنا الآن، أفلا ترين ردّه عليك في موقعهم أنّ الله يتعامل معه مباشرة! وما يلي سؤالك وردّه عليك بالباطل؛ اقتباس

فهل لي ان أطلب منك طلب آخر؟

هل يمكنك أن تكتب لي في عدد من النقاط ماهو وجه اعتراضكم على الإمام ناصر محمد اليماني في كونه هو المهدي المنتظر؟

وما جئكم من الله في هذا الأمر سواء رؤيه أو خاطر قلبي

اراك تريدنها على بلاطه واضحه جلية كما يقال بالعاميه حسنا فلك سؤالك ولماذا لا .

فها هي النقاط والاسباب:

السبب الاول والرئيسي:

هو امر الله لي بان لا اعطي امر الله او راية الله باي شكل من الاشكال لناصر فهذا يعني بالنسبة لي شخصيا لو اجتمع عليه من في السماء والارض معا فاني ساكفر به ولن اتبعه لان الله سبحانه وتعالى هو الامر بذلك حتى يامرني بخلاف ذلك.

أفلا ترين إلى أين رفع نفسه بغير الحقّ وقال:

((هو امر الله لي بان لا اعطي امر الله او راية الله باي شكل من الاشكال لناصر فهذا يعني بالنسبة لي شخصيا لو اجتمع عليه من في السماء والارض معا فاني ساكفر به ولن اتبعه لان الله سبحانه وتعالى هو الامر بذلك حتى يامرني بخلاف ذلك))

وهكذا يريد فتنة الأنصار وحتماً سوف يرسلهم ويقول لمن يشاء منهم إنّ الله أمره أن يُعطي الراية له فيقول له إنّّه المهديّ المنتظر

كما فتن صاحب المهديّ من قبل فجعله يزعم أنّه هو المهديّ المنتظر ويقول إنّ لديه كتاب آخر يسميه بالتكوين وخزعاتٍ وافتراءٍ على الله، ومهما أعجبكم قوله في بعض الأمور فسوف يتبين لكم في نقاط أخرى أنّه عدوّ لله.

وأما أسئلة تقية، فأنا أعدّها أن أجيب على أسئلتها بالتفصيل بالحقّ إن كانت من الذين لا يريدون إلا الحقّ ومن الذين لو علموا الحقّ لا تبعوه، فاحذروا فتنة عدو الله وزير المسيح الكذاب، أفلا ترون أنّه أفق لتقية بزورٍ كبير، وقال:

((وما حصل لي باني امرت من الله عز وجل باقامة القيامة الا انني فضلت عيسى عليه السلام ليفعل ذلك لانه هو الجير وهو الذي يستحق ذلك المقام ولست بنظري مؤهلا لان افعل ذلك))

فهل تعلمون من يقصد؟ إنّ الله يقصد المسيح الكذاب الذي سوف يدّعي الربوبية، وأنّه من يقيم القيامة! أفلا تتقون؟ فاحذروا فتنة وزير المسيح الكذاب (علم الجهاد) اللعين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو التابعين للحق؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 06 - 1430 هـ

16 - 06 - 2009 مـ

10:06 مساءً

سبب قصة الرجل الصالح مع نبي الله موسى حتى نعلم أنّ العلم لا يُحصر على الأنبياء من دون الصالحين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

يا علم الجهاد، إني لم أجِدُ الرجل الصالح لا نبياً ولا رسولاً، ولم يقل الله أنه وجد عبداً من أنبياء الله ورُسُلِهِ بل قال الله تعالى إنه وجد عبداً من عباد الله الصالحين، فلا تحَرَّفْ كلام الله. وقال الله تعالى: {فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا} صدق الله العظيم [الكهف:65].

وكذلك لم يخبر الله نبيّه موسى عن اسم العبد الصالح ولا عن مكانه، وإنما أمره الله أن يأخذ معه حوت وهو السمك فيجعله في وعاء سفره، وشيء معروف أنّ السمك يموت إذا أخرج من الماء بعد دقائق ولم يأخذ موسى معه الحوت بهدف أن يأكل منه، فلا تحَرَّفْ كلام الله؛ بل بهدف المكان الذي سوف يجد فيه الرجل الصالح. وعَلِّمه الله أنّ مكان الرجل الصالح من حيث يبعث الله الحوت الذي يحمله موسى في وعاء سفره المكشوف كما يُسميه البعض بالزنبيل وله أشناق فيُسمك بهما حامله. وجعل الحوت في وعاء أمتعته ويحمله معه رفيق موسى، فحتى إذا بلغا مجمع البحرين عند الصخرة فأخذوا قسطاً من الراحة وناما عند الصخرة وفي نفس المكان بعث الله الحوت واتخذ سبيله في البحر سرباً وهما نائمان. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا} صدق الله العظيم [الكهف:61].

فكيف تقول إنّ العلامة لمكان الرجل الصالح إنه حيث يضع منه السمك؟ بل حيث يبعث الله الحوت حياً ولذلك اتخذ سبيله في البحر سرباً، حتى إذا افتقدوه ارتدا على أثارهما قصصاً فوجدا الرجل الصالح عند الصخرة حيث ابتعث الله الحوت.

وسبب هذه القصة لكي يعلم نبي الله موسى وكافة الباحثين عن الحق أن لا يحدّثوا العلم على الأنبياء من دون الصالحين، وذلك ما تقتضيه الحكمة الأساسية من القصة كما وُضِّح لكم (علم الجهاد) الذي يعلم الحق ثم يُعالط فيه عمداً وعدواناً. وما يلي اقتباس من بيان علم الجهاد:

كما هو واضح في الحديث أنّ موسى - عليه السلام -

قام يوماً خطيباً في بني إسرائيل

فذكّرهم، ووَعَظَهُمْ، وكانت موعظةً بليغةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيُونُ، فلَمَّا رَأَى موسى - عليه السلام - تأثّر القوم

بموعظته، وخشيته، وحزنهم، وخوفهم رَقَّ لهم، ورحمهم،

فأنهي حديثه وقطع موعظته ثم انصرف، فأدركه رجل من الذين استمعوا إليه، وتأثروا بخطبته وموعظته، فقال له: يا موسى هل على وجه الأرض أحد أعلم منك؟

فقال موسى - عليه السلام - لا، ليس على وجه الأرض أحد أعلم مني. فعتب الله عليه أن لم يرد العلم إلى الله - سبحانه وتعالى فكان الأولى أن يقول موسى في جوابه لمن سأل هل على وجه الأرض أحد أعلم منك؟ كان الأولى أن يقول: لا والله أعلم، أو يقول: الله أعلم، فإما أن ينفي ويرد العلم إلى الله - سبحانه وتعالى

وإما ألا ينفي ويرد العلم إلى الله - سبحانه وتعالى - فعتب الله - تعالى - عليه أن لم يرد العلم إليه وأخبره أن بالأرض من هو أعلم من موسى - عليه السلام

فلما علم موسى - عليه السلام - أن على وجه الأرض من هو أعلم منه سأل الله - سبحانه وتعالى - أن يذله عليه، وأن يهديه إلى كيفية لقائه ليتعلم منه.

وفي هذا دليل على أن الإنسان - مهما بلغ من العلم ينبغي أن يكون حريصاً على أن يتعلم من غيره ما ليس عنده .

فموسى - عليه السلام - على جلالة قدره لما علم أن على وجه الأرض من هو أعلم منه انتهى الاقتباس من بيان علم الجهاد.

وأقول لك: وأنت لماذا لا ترد العلم لله فلا تحصر علم الله على الأنبياء والرسل؟ ولكنك تريد أن تصد عن الحق وأنت تعلم الحق فتعرض عنه لأنه الحق يأتي لصالح الإمام ناصر محمد اليماني الذي لن ترضى عنه وأمثالك من اليهود أبداً وتنقم منه ومن اتبعه بغير الحق، فما هي حجتك علينا إن كنت من الصادقين؟ هل لأننا ندعو الناس لعبادة الله وحده لا شريك له على نهج النبوة الأولى التي جاء بها خاتم الأنبياء والمرسلين كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تحالف لمحكم القرآن العظيم، وندعو الناس للاحتكام إلى محكم القرآن العظيم لنحكم بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون؟ وليس لدينا كتاب التكوين الذي تزعمه وليس لدينا إلا كتاب الله وسنة رسوله الحق وإنا على إثره لسائرون.

وأما بالنسبة لدعوى ناصر محمد اليماني أنه هو الشاهد بالحق الذي يؤتيه الله علم الكتاب فإن لكل دعوى برهان، ولذلك بينت للناس ما لم يكونوا يعلمون من الأسرار الكبرى في الكتاب والتي عجز كافة علماء الأمة أن يأتوا بها، كمثل الأراضين السبع ومثل حقيقة الأرض ذات المشرقين وحقيقة مرور كوكب النار وأين يكون وحقيقة أجوج ومأجوج وحقيقة طلوع الشمس من مغربها وكيف تدرك الشمس القمر وكيف يسبق الليل النهار وحقيقة أصحاب الكهف والرقيم المضاف إليهم ولبثهم وقصتهم وإن بعثهم أحد اشراط الساعة الكبرى وحقيقة المسيح الكذاب وحقيقة أجوج ومأجوج وأين هم وحقيقة سد ذي القرنين وأين هو وحقيقة البعث الأول وحقيقة فتنة المسيح الكذاب ومن هو، وفصلنا لهم الحق تفصيلاً كما لم يسبق لهذا البيان للذكر مثيلاً على مستوى كافة علماء الأمة على مر العصور.

وكذلك تجدون حقيقة البيان الحق على الواقع الحقيقي لا شك ولا ريب حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم بالعلم والمنطق، وتلك هي مهمة من يؤتيه الله علم الكتاب ليبين لهم ما لم يكونوا يعلمون حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم، كما أمر الله رسوله أن يحمده الله الذي سوف يبعث من يريهم كافة آيات ربهم بالعلم والمنطق حتى يتبين لهم أنه الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَبْرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93)} صدق الله العظيم [النمل].

ذلكم الإمام المهدي الحق من ربكم الذي يُبين لكم البيان الحق للذكر الحكيم فيذكر الحق أولو العلم منكم ولا يُدركه

الجاهلون الذين لا يعلمون. وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم
[الأنعام:105].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 06 - 1430 هـ

17 - 06 - 2009 مـ

02:40 صباحاً

لا إله إلا الله محمد رسول الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

كلا أيها الوهاب التواب جزاك الله بكثير من الأجر والثواب، فلا تنشروا بيانات الإمام المهديّ بغير اسمه ولا باسم مجهولٍ مهما كانت لديكم من حكمةٍ فضررها سوف يكون أكبر من نفعها، وسوف يقولون: "قد سمعنا بهذا من قبل أن تقوله يا ناصر محمد اليماني". وقال الله تعالى: {وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا} صدق الله العظيم [الأنفال:31].

فلا ينبغي أن تُذهبوا برهان الإمامة سُدى؛ بل تُنشر البيانات نقلاً من موقع الإمام ناصر محمد اليماني، وتدلّون الناس على الموقع ليتبين لهم الحق أكثر وأكثر في كثير من البيانات.

وأما سؤال أخي محمد العربي عن الحديث الحق: [من عادى لي ولياً أذنته بالحرب]. فهو تصديقٌ لقول الله تعالى: {قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ} ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 06 - 1430 هـ

17 - 06 - 2009 مـ

09:51 مساءً

التفضيل بين الأنبياء هو على بعضهم بعضاً وليس على مستوى عبيده الصالحين أجمعين
بل باب التنافس أيهم أقرب وأحب إلى الله مفتوح لجميع العباد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
 وما يلي اقتباس من العضو المسلمة الذكر في ثوب الأنثى في طاولة الحوار إذ يقول:

((ولذلك فإنه يكسر الصليب، وهو رمز النصرانية المحرفة، ويقتل الخنزير الذي حرمه الإسلام)) ويا سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْكُمْ الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ بِهَدَفٍ قَتَلَ حَيَّوَانَ الْخَنزِيرِ ظُلْمًا عَلَى حَيَّوَانَ الْخَنزِيرِ وَالَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ لِعِبَادَتِهِ كَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَّوَانَاتِ! وَلَمْ يَعْتَدِ الْخَنزِيرُ عَلَى الْبَشَرِ حَتَّى تَحْكُمَ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ، فَاتَّقِ اللَّهَ! فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ الظُّلْمَ لَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَلَا عَلَى الْحَيَّوَانِ وَلَمْ يَحْلَهُ اللَّهُ لِلذَّبْحِ؛ بَلْ مُحْرَمٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ذَبْحُهُ وَأَكْلُهُ وَإِنَّمَا هُوَ حَيَّوَانٌ كَسَائِرِ الْحَيَّوَانَاتِ لَمْ يَخْلُقْهُ اللَّهُ عَبْثًا بَلْ خَلَقَهُ اللَّهُ لِعِبَادَتِهِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:38].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَاقَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ} صدق الله العظيم [النور:41].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:44].

ولكن حسب فتواك إنّ الله سيبعث المسيح عيسى ابن مريم ليعلن الحرب على الخنازير بحجة إنّ الله حرّم أكلها فلا قوة إلا بالله، أفلا تتق الله؟ فأنت بهذا أعلنت الفتوى بقتل كلّ حيوان حرّم الله أكل لحمه، أفلا تتق الله؟ ولم يأمرنا الله بقتل كلّ ذي ظفر من التي حرم الله أكل لحومها ما لم يكون هناك اعتداء من الحيوان أو الطائر على الإنسان.

وأما البيان الحق لكسر الصليب وهو الباطل المفتري في عبادة النصارى، ويدعوهم إلى اتباع الحق وهو حكم بين المسلمين والنصارى ويدعو إلى اتباع الإسلام.

وأما إشارة قتل الخنزير فهم الذين يمسخهم الله إلى خنازير من اليهود. وأما حُجَّتكَ كيف يتم التمييز بين الخنازير وبين البشر الممسوخين إلى خنازير فهم يُعرفون بالنواصي والأقدام ويتبين للناس البشر الممسوخين إلى خنازير، وإنما شكلهم يشبه الخنازير من بعد المسخ، وسبق وأن أتيناك بالدليل الكافي والمُقنع من مُحْكَم القرآن الذي أخبركم عن النتيجة الشاملة للمُتقين من المؤمنين الذين اتَّبَعُوا الْحَقَّ مَنْ يَنْقِمُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ فَتَجَدَّهُمْ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَدَاوَةً لَهُمْ وَلِذَلِكَ أَخْبَرَكُمْ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ بِالنَّتيجةِ النَّهائِيَةِ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ. وقال الله تعالى: {قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم [المائدة:60].

فانظر لقول الله تعالى: {قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ}، وتلك نتيجة الذين اتَّبَعُوا الْحَقَّ فدخلهم جنته مَثُوبَةً مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ أَجْرُ الشَّوَابِ، ثم قال: {مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم، فهذا إعلان النتيجة المُستقبلية وصدق منها المسخ الأول إلى قردةٍ خاسئين ثم يأتي المسخ الآخر إلى خنازير للذين يصدون عن آيات الله في القرآن العظيم ويريدون أن يطفئوا نور الله ممن تجدهم من أشدَّ الناس عداوةً لمن آمن بالله فينقمون منهم، ولذلك حذَّره الله إذا لم يصدِّقوا بالقرآن العظيم فيتبعوه فتوعدهم بالمسخ الآخر الذي ذكره في النتيجة العامة كما أسلفنا ذكره. وقال الله: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيَّا بِالْأَلْسِنَتِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} صدق الله العظيم [النساء].

حتى إذا تبين لك الحق أيتها المسلمة الذكر في ثوب الأنثى ومن ثم افتريت على الله أنه سوف يبعث المسيح عيسى ابن مريم ليعلن الحرب على حيوان الخنزير فيقوم بقتله، وذنبه لأن الله حَرَّمَ أَكْلَ لَحْمِهِ! أفلا تتقين؟

وأما الآن فقد حصص الحق لمن أراد أن يتبع الحق يا معشر الأنصار وما كان الله ليضلَّكم بعد إذ هداكم حتى يبين لكم ما تتقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [التوبة:115].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [العنكبوت:2].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} صدق الله العظيم [ال عمران:179].

وأما هدف العضو المسلمة الذكر في ثوب الأنثى في طاولة الحوار للمهدي المنتظر إنما يريد فتنتكم أولاً بقفل الباب عليكم في التنافس في حُبِّ الله وقربه ولذلك يفتيكم أنَّ الباب قد أُغلق عن جميع الصالحين كون درجة التنافس في حُبِّ الله وقربه قد فاز بها الأنبياء من دون الصالحين فهم أكرم من الصالحين، ولكنَّ الله أفتاكم إنما الأنبياء المُكْرَمُونَ عبادُ أمثالكم لهم الحق في ربهم ما لكم وعليهم ما عليكم وليس لديه سُبْحانه التمييز العنصري في عبيده فلا فرق لأبيض على أسود ولا لنبي على صالح إلا بالتقوى ودرجة الحُبِّ والقرب من الربِّ الواحد الأحد، وأمركم أن لا تتخذونهم شفعاءكم عند الله أو تدعونهم لشفاء مرضاكم أو تتوسلون بهم! كلا، فقد أخبركم الله إنما هم عبادُ أمثالكم يحقُّ لهم ما يحقُّ لكم في عبادة الله وحده والتنافس في

حُبِّهِ وَقُرْبِهِ أَتُكْمِ اقْرَبَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} (56) أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:56-57].

ثم علّمكم الله أنّ أنبياءه ورُسله والذين نافسوه في حُبِّ الله وقربه ثم كَرَّمهم وأحَبَّهم وقربهم، وللأسف فما علمتم من كرامات أحدهم إلا تَمَسَّحتم في قبره فتدعونه من دون الله ليقربوكم إلى الله برغم أنّهم عبادٌ أمثالكم. وعلّمكم الله إنّهم سوف يكفرون بدعوتكم لهم ويقولون إنّنا كنّا عن دعائكم غافلون فيكفرون بعبادتكم ومبالغتكم فيهم بغير الحقّ بأنّ الله اصطفاهم من عباده ثم أغلق الباب على الصالحين فلا يعلمون إنّكم بالغتم فيهم من بعد موتهم. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (5) وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ (6)} [الأحقاف].

{وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ بَلًا عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْتَفِيقُوهُ بِالْقُولِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَن ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:28].

فإذا كانوا من خشيته مشفقين فكيف يتجرؤون على الشفاعة بين يديه، بل يردون الشفاعة لمن هو أرحم بعباده منهم كما قال المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِّنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ (119) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (120)} صدق الله العظيم [المائدة].

ولم يتجرأ للشفاعة المسيح عيسى ابن مريم للذين بالغوا فيه وبأَمِّه بغير الحقّ، وقال: "إنّك تعلم إلهي إنّما دعوتهم أن يعبدوك أنت ربّي وربهم فيتنافسون في حبك وقربك كما أمرتني ولم أدعهم لعبادتي من دونك". ثم ردّ الشفاعة لمن هو أرحم بعبادة من المسيح عيسى ابن مريم، وقال: {إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118)} صدق الله العظيم [المائدة].

وأنا الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم أسعى لكسر الباب الذي أغلقه المبالغون في أنبياء الله ورُسله في التنافس في حُبِّ الله وقربه فأدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأفتيكم بالحقّ أنّ كافة الأنبياء والرّسلين وعباد الله المُقربين إنّما هم عبادٌ أمثالكم لهم من الحقّ في ربهم ما لكم فأمركم الله أن تعبدوه فتتخذوا إلى ربكم الوسيلة فتتنافسون على حُبِّه وقربه فلا تجعلوه حصرياً لطائفة منكم فتشركون بالله يا من أغلقتهم باب التنافس في حُبِّ الله وقربه بفتواك إنّّه لا ينبغي لأحدٍ من الصالحين أن ينافس أنبياءه ورُسله كون الأنبياء هم المُكرمون وأحَبّ عباد الله وأقربهم، فأفتوكم الذين لا يعلمون إنّّه لا ينبغي لكم أن تنافسوهم كونه أغلق الباب.

وأما التفضيل فلم يقل الله إنّّه فضّل الأنبياء على خلقه أجمعين بل فضّل الأنبياء على بعضهم بعضاً. وقال الله تعالى: {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ التَّيَّاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ} صدق

الله العظيم [البقرة:253].

وبرغم أنَّ رسول الله المسيح عيسى ابن مريم من الذين فضَّلهم الله فجعله من أصحاب الدرجة العالية بين الأنبياء ولكن الله أمره أن يتَّبَع الذي يؤتِيه الله علم الكتاب فلا يعصي له أمراً فجعله الله له وزيراً كريماً كون المهدي المنتظر هو أعلم منه، ولذلك أمره الله أن يتخذ إماماً من الصالحين، ثم نأتي إلى نبي الله موسى فنجد من الذين فضَّلهم الله من بين الأنبياء من أصحاب الدرجة العالية. وقال الله تعالى: {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ} صدق الله العظيم [البقرة:253].

ومن الذين كَلَّمهم الله من بين المُكرمين من الأنبياء نبي الله موسى. وقال الله تعالى: {وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:164].

وحين ظنَّ موسى أنَّ العلم حصرياً للأنبياء من دون الصالحين وبما أنه النبي الوحيد في زمانه ظنَّ إنه لا يوجد من هو أعلم منه في عالمه وعصره كونه النبي الوحيد في عالمه ووزيره أخوه هارون أقل منه علماً ولذلك أفتى السائل إنه لا يوجد من هو أعلم منه على وجه الأرض، ومن ثم أراد الله أن يعلم موسى وكافة الصالحين أنَّ التفضيل على الأنبياء على بعضهم بعض وليس على مستوى عباد الله الصالحين أجمعين، ولذلك أمره الله أن يتَّبَع عبداً من عباد الله الصالحين ليعلم موسى أنَّ الله لم يحصر رحمته على الأنبياء من دون الصالحين. وقال الله تعالى: {فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا} صدق الله العظيم [الكهف:65].

ويا معشر الصالحين إنَّ الله لم يُغلق الباب عليكم؛ بل أمركم أن تنافسوا عباده المُقربين، إنما هم عباد أمثالكم أفلا تتقون؟ وإن أبيتم وتبعتم المُسلمة الذكر في ثوب الأنثى الذي يُظهر الإيمان ويُبطن الكفر فيُغلق عليكم التنافس في حُبِّ الله وقربه فسوف تردكم من بعد إيمانكم كافرين كونها تنفي وتفتي إنه لا ينبغي ولا يجوز أن يكون هناك من هو أعلم وأحب وأقرب من الأنبياء إلى الله وإن الباب قد أغلق ببعث خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكنني المهدي المنتظر الحق من ربكم أعبد الله وحده لا شريك له ربِّي وربَّ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأنافس جدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وكافة الأنبياء والمرسلين أنافسهم في حُبِّ الله وقربه ليجعلني الله من المُكرمين من الذين تنافسوا على حُبِّ الله وقربه أيهم أقرب فأحبهم وقربهم وجعلهم من عباده المُكرمين لأنهم عبدوا الله فتنافسوا في حبه وقربه وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فمن كان يعبد أنبياء الله ورسله فلا ينافسهم في حُبِّ الله وقربه وقد أشرك بالله ولن يغنوا عنه من الله شيئاً، ومن كان يعبد الله وحده لا شريك له فلينافس أنبياء الله ورسله في حُبِّ الله وقربه فلا يجعل الله حصرياً لهم من دون الصالحين ولا يجعل العلم حصرياً لهم من دون الصالحين فاستجيبوا لدعوة الحق. وأما التفضيل للأنبياء فهو على بعضهم بعض وليس على مستوى عبيده الصالحين أجمعين، فتنافسوا على حُبِّ الله وقربه واعبدوا الله وحده لا شريك له فهو ربكم وربَّ أنبيائكم وربَّ المهدي المنتظر إن كنتم تعقلون، فاتَّبِعُوا دعوة الحق للإمام المهدي المنتظر الذي يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تنافسوا المهدي المنتظر وجميع الأنبياء والمرسلين واجاهدوا في سبيله وابتغوا إليه الوسيلة أيكم أحب إلى الله وأقرب، وتذكروا قول الله تعالى

عن عباده المُكرمين: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وكذلك أنتم يا عباد الله الصالحين أمركم الله أن تبتغوا إليه الوسيلة فتتنافسوا عباد الله وحده أيكم أحب وأقرب لعلكم تفلحون، فلم يغلُق الله الباب بعد في التنافس في عبادة الله وحبه وقربه؛ بل كذلك أمركم أن تفعلوا كما يفعل الذين يتنافسون على حب الله وقربه فيبتغون إليه الوسيلة أيهم أحب وأقرب وأنتم كذلك أمركم أن تنهجو نهجهم فتحذوا حذوهم لعلكم تفلحون. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

وإنما الوسيلة أن تعبدوا الله فلا تشركوا به شيئاً فتجاهدوا في سبيل الله والمُسارعة في الخيرات كوسيلة إلى ربكم للتنافس في حب الله وقربه لعلكم تفلحون، ولكل درجات مما عملوا وليس للإنسان إلا ما سعى، أفلا تتقون؟ ولكن المسلمة الذكر في ثوب الانثى يريدكم أن تبالغوا في أنبياء الله ورسله فيغلُق الباب عليكم بغير الحق فيحصر العلم عليهم وحدهم من دون الصالحين وإنه لا ينبغي حسب فتواه أن يكون عبداً صالحاً أعلم من أحد الأنبياء. وأقسم بالله العظيم إن من اتبع المسلمة إنها تدعو للشرك بطريقة خفية لن يدركها إلا العالمون. وسوف أذكركم بقول مختصر مفيد مُحكم واضح بين الذي علمكم فيه إن عباده المُكرمون الذين تبالغون في شأنهم إنما هم عباد الله أمثالكم عبدوا الله وحده لا شريك له فتتنافسوا على حب الله وقربه. وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} (56) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:56-57].

وكذلك أمركم الله أن تفعلوا كما يفعلوا فتبتغوا إليه الوسيلة أيكم أحب وأقرب كونهم عباد أمثالكم ويحق لكم ما يحق لهم في التنافس على القرب من ربهم. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

فتذكروا قول الله تعالى: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وكذلك انظروا لقول الله تعالى إلى رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - جمادى الآخر - 1430 هـ

17 - 06 - 2009 مـ

10:40 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1161>

{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أفتيكم بالحق أنه لا ينبغي للمهدي المنتظر الحق من ربكم أن يدعو إلى اتباع الشيعة ولا إلى اتباع السنة ولا إلى اتباع أي طائفة من الذين تفرقوا في الدين وكل حزب بما لديهم فرحون؛ بل يبعثه الله لجمع المسلمين على منهاج النبوة الأولى (كتاب الله وسنة رسوله الحق) التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، ولم يجعله الله ناصرًا للسنة ولا ناصرًا للشيعة ولا ناصرًا للقرآنيين ولا ناصرًا لأي من الأحزاب المختلفين في الدين؛ بل ناصرًا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيدعوكم إلى اتباع ما جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك لن يكون ناصرًا للشيعة ولا للسنة، بل ناصرًا لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيدعو إلى الله على بصيرة جده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ كتاب الله وسنة رسوله الحق.

ولا يقول (وأنا من الشيعة) ولا يقول (وأنا من السنة) فيزيدهم تفرقًا إلى تفرقهم، بل يقول وأنا من المسلمين فيسعى لجمع شملهم وتوحيد صفهم، ذلك هو القول الأحسن، ولا أحسن منه قولاً في الدعوة إلى الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة فصلت].

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 06 - 1430 هـ

18 - 06 - 2009 مـ

09:13 مساءً

الرد الأخير على المسلمة الذكر في ثوب الأنثى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أيُّها المسلمة الذَّكر في ثوب الأنثى كما تُظهر الإيمان وتُبطن الكُفر وتُصدّ عن البيان الحق للذكر، وإني المهدي المنتظر الحق لك
للمرصاد، وما يلي اقتباس من المسلمة:

لم يردّ أبداً أن المهدي سيقتل الخنزير بل عيسى عليه السلام هو الذي سيقتله تنفيذاً لشرعة محمد في الأرض
ومن يقول بأن المهدي سيقتله مع عيسى
يأتينا بالدليل الدامغ من القرآن والسنة لن نقبل إلا أدلة القرآن والسنة كلامنا واضح قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين

انتهى الاقتباس من بيان المسلمة.

ومن ثم نأتي بالبرهان بسُلطان العلم بالبيان الحق للقرآن بإذن الله رب العالمين بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم وأهدي
بالحق إلى صراطٍ مُستقيم.

ومن ثم أردّ عليها وأقول: إنك أولاً تُفَرِّق بين المهدي المنتظر ووزيره المسيح عيسى ابن مريم وقد جعل الله مهمتهما واحدة، وبما
أنَّ مُحمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو خاتم الأنبياء المبعوثين للعالمين فلا ينبغي للمسيح عيسى ابن مريم أن ينادي
الناس إلى اتّباعه؛ بل إلى إتّباع الإمام المهدي المنتظر ولذلك جعل الله المسيح عيسى ابن مريم في عودته الأخرى من الصالحين
التابعين وليس من الأنبياء المرسلين ليدعو الناس إلى اتّباعه؛ بل يكون من الصالحين التابعين للمهدي المنتظر. تصديقاً لقول
الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:46].

وهنا توجد مُعجزتان بتكليم المسيح عيسى ابن مريم للناس بمُعجزة من الله أولهما مُعجزة التكليم وهو في المهد صبياً، وأما مُعجزة
التكليم لابن مريم للناس وهو كهلاً وذلك لأنَّ الله سيبعث المسيح عيسى ابن مريم وهو كهلاً من بعد أن توفاه الله يوم رفع روحه
إليه وطهر جسده من الذين كفروا فجعله رقماً مُضافاً إلى أصحاب الكهف؛ وذلك هو الرقيم المُضاف إلى أصحاب الكهف حتى
يأتي قدر بعث المسيح عيسى ابن مريم فيُرسل الله روح ابن مريم إلى جسد المسيح عيسى ابن مريم ثم يكون حياً فيُكلم الناس

وهو كهلٌ ومن الصالحين التابعين للمهدي المنتظر الحق من ربكم، وما هي المعجزة أن يكلم الناس المسيح عيسى ابن مريم وهو كهلٌ إلا لأن الله سيبعثه حياً في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيكلم الناس كهلاً ومن الصالحين التابعين للمهدي المنتظر الذي آتاه الله علم الكتاب وجعله الله إماماً للمسيح عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام وجميع المسلمين واللجنة على من عاداهم.

ويا معشر المُتدبرين في آيات ربهم تدبروا القرآن لعلكم تتقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29]، فتدبروا منطق المسيح عيسى ابن مريم يوم كلم الناس وهو في المهد صبياً: {فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا} (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) صدق الله العظيم [مريم].

ومن ثم نأتي لتدبر تكليم المسيح عيسى ابن مريم للناس كهلاً فسوف تجدون أنه لم يبعثه الله إلى الناس نبياً ليدعوهم إلى أتباعه بل من الصالحين التابعين للإمام المهدي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} صدق الله العظيم، والبيان الحق لقول الله تعالى: {وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} صدق الله العظيم؛ أي ويكلم الناس وهو كهلٌ يوم عودته فيقول إنه لمن الصالحين التابعين للمهدي المنتظر كما أمره الله أن يتخذ المهدي المنتظر إماماً فلا يعصي له أمراً ومن ثم نأتي لتأكيد البيان الحق على لسان خاتم الأنبياء والمرسلين؛ محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي يعلم إن المسيح عيسى ابن مريم سيكون من الصالحين التابعين للإمام المهدي المنتظر، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [كيف بكم إذا نزل فيكم المسيح ابن مريم وإمامكم منكم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه].
وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من ذريتي المهدي إذا خرج نزل عيسى ابن مريم لنصرته فقدمه وصلي خلفه].

وهذه الأحاديث الحق في السنة الحق عن محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- تُفتيكم أن المسيح عيسى ابن مريم يوم تنزل روحه بإذن الله إلى جسده فيبعثه الله فيكلم الناس كهلاً في السن فيكون من الصالحين التابعين للإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم، وجاءت هذه الأحاديث بيانا لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ} صدق الله العظيم؛ أي من الصالحين التابعين للمهدي المنتظر الحق من ربكم الذي آتاه الله علم الكتاب فيعلمكم بما لم تكونوا تعلمون فيسند الأحاديث الحق في السنة النبوية مباشرة من القرآن العظيم. وهل جاءت الأحاديث الحق في السنة النبوية إلا لتزيد القرآن بيانا وتوضيحا؟ ولذلك لن تجدوها تخالف لما أنزل الله في القرآن العظيم. وها نحن أتيناك بدرجة المهدي العلمية، ومثل المسيح عيسى ابن مريم ومثل المهدي المنتظر كمثال كليم الله نبيه موسى والرجل الصالح، وبما أن الرجل الصالح أعلم من نبي الله موسى تجدون إن الله أمر موسى أن يتبعه فلا يعصي له أمراً ولذلك قال نبي الله موسى للرجل الصالح: {قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا} (69) صدق الله العظيم [الكهف].

ومن ثم نأتي لفتوى المسلمة بالباطل إذ تقول وإثما سوف يقتل المسيح عيسى ابن مريم الخنازير تطبيقاً لشرعة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بل ذلك كذبٌ وافتراءٌ على الله ورسوله، ولن تستطيع المسلمة التي تُصدكم عن الحق أن تأتي بحدث واحد لا حق ولا مُفترى أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أمر المسلمين بقتل الخنازير؛ بل العكس ينههم عن أكل لحومها. إذا لماذا يقتلون الخنزير عبثاً وظُلماً وقد نهاهم الله عن أكل لحمه كغيره من الحيوانات المحرمة أكلها؟ فكيف تقولين

إن المسيح عيسى ابن مريم يقتل الخنزير تطبيقاً لشريعة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولم نجد لا في كتاب الله ولا سنة رسوله أمراً قط يقتل حيوان الخنزير عدواناً وظلماً، فقد ثبت افتراءك على الله ورسوله بعدما تبين لك الحق من ربك، وبما أن السُّنة النبوية جاءت لبيان نوع المسخ الآخر الذي توعدكم به الله يا معشر يهود الذين يعرضون عما أنزل الله ويحرفون الكلم عن مواضعه بالبيان الباطل من بعد ما عقلوه في القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالْأَسْتِثِيمِ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ فَرَدَّهَا عَلَى أَذْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)}

صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم بين محمد رسول الله نوع المسخ الآخر بقتل الخنازير الممسوخة من اليهود في عصر المهدي المنتظر والمسيح عيسى ابن مريم، ثم أمر الله بقتل الخنزير الممسوخ من البشر الذين يصدون عن البيان الحق للذكر وكذلك بين الله لأولي الألباب في النتيجة الشاملة أن المسخ الآخر سيكون إلى خنازير. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْفِقُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ (59) قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (62) لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (63) وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64)}

صدق الله العظيم [المائدة].

وهذه الأخبار في نتيجة الكتاب العامة للمتقين قلباً وقالباً من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، ولذلك قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ} [المائدة:60].

وتلك نتيجة المتقين الذين قالوا آمناً قلباً وقالباً، ومن ثم ذكر النتيجة لأعدائهم الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ويصدون عما أنزل الله وقال: {مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (62) لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (63) وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا} صدق الله العظيم [المائدة: من الآية 60 وحتى 64].

أولئك الذين سيمسخهم الله إلى خنازير في عصر المهدي المنتظر ووزيره المسيح عيسى ابن مريم، ولذلك جاء الأمر بقتل الخنزير الممسوخ من البشر من الذين يصدون عن البيان الحق للذكر بعدما تبين لهم إن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر فتجدونهم يصدون عنه صدوداً بكل حيلة ووسيلة بقيادة (علم الجهاد)؛ حامل لواء الشيطان الرجيم الطاغوت المسيح الكذاب، وقال (علم الجهاد) إن الله أمره أن يقيم القيامة وأنه ترك الأمر للمسيح أن يقيم عليكم القيامة ذلك المسيح الكذاب وعلم الجهاد تحت لواء المسيح الكذاب وأنا فوقهم قاهرون وعليهم منتصرون بإذن الله رب العالمين، وليس يوم البعث الأول هو يوم

القيامة كما تُريدون أن تزعموا إته يوم القيامة، فتقول إنَّ مسيحك هو من أظهر الشمس من مغربها وإته من أتى بالنار وإنه من بعث الموتى وإنَّ لديه الجنة التي وعد بها المُتقين فيقول إنها تحت الثرى باطن الارض، هيهات هيهات فلن تفلحوا، ولذلك ابتهت الله المهدي المنتظر ليُبين للمُسلمين والناس أجمعين البيان الحق للذكر فيُثبت لهم حقيقة البعث الأول بقدر مقدور في الكتاب المسطور في زمن خروج يأجوج ومأجوج والمسيح الكذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (95) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ (96)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويريدُ المسيحُ الكذابُ الذي سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم وهو ليس هو بل هو كذابٌ بل هو الطاغوت إبليس الذي أنظره الله إلى يوم البعث ولذلك يُسمى بالمسيح الكذاب، وسيقول إنكم في يوم القيامة وأنه من أتى بالنار وأطلع الشمس من مغربها وأنه من بعث الموتى، ويقول أنه من أتى بالنار وجعل الليل يسبق النهار وأطلع الشمس من مغربها، ويقول أنه ربكم الأعلى، ويقول إنَّ الجنة التي وعدكم بها من تحت الثرى باطن أرضكم. ولكن المهدي المنتظر له لبا مرصاد قد بين للناس أنهم لا يزالون في عصر أشرار الساعة الكبرى، وإنَّ مرور كوكب النار أحد أشرار الساعة الكبرى، وطلوع الشمس من مغربها أحد أشرار الساعة الكبرى، وخروج يأجوج ومأجوج والمسيح الدجال من أحد أشرار الساعة الكبرى، وبعث الموتى لمن أهلكهم الله وكانوا كافرين من الأمم الأولى من الذين كذبوا برسول ربهم وبعثهم الله من أحد أشرار الساعة الكبرى، ونزول المسيح عيسى ابن مريم من أحد أشرار الساعة الكبرى، ولن تأتي القيامة إلا بعد أن يهلك الله كل شيء ويبقى وجهُ ربك ذو الجلال والإكرام ويعود الكون إلى ما كان عليه قبل أن يكون رتقاً وأرضاً واحدةً فيجعلها قاعاً صافصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً يوم تُبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} [الأنبياء:104].

فلا يخدعكم المسيح الدجال الذي طلب من الله أن يؤخره إلى يوم يبعثون الذين كذبوا بالحق من ربهم فأجابه الله فأنظره إلى يوم البعث الأول وهو من أشرار الساعة الكبرى؛ ذلك عدو الله وعدوكم إبليس الشيطان الرجيم سوف يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم فيدعي الربوبية بغير الحق، ويقول أنكم في يوم القيامة وإنه من أقامها! ألا لعنة الله على المُجرمين واللعنة على من اتبعهم إلى يوم الدين وقد فضح الله (علم الجهاد) في رده على الأخت (تقيه) في موقعهم كمسجد ضرار ضد المهدي المنتظر، وقال علم الجهاد:

((أن الله أمره أن يقيم القيامة ولا كنه ترك الأمر للمسيح عيسى أن يقيم القيامة))

وذلك هو المسيح الكذاب الذي له ينتظرون، الذي سوف يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم فيدعي الربوبية ويقول إنكم في يوم القيامة وأنه من أقامها، ألا لعنة الله على الكاذبين فلا يُحْيِي القيامة إلا فاطر الكون الله رب العالمين ولا ينبغي لأحدٍ من العبيد أن يُقيم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفَيْتَهَا إِلَّا هُوَ} صدق الله العظيم [الأعراف:187].

وذلك لأن الساعة هي القيامة. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [غافر].

والآن حصص الحق لمن أراد أن يتبع الحق، وأعلن انتهاء الحوار بين المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وبين المُسلمة (الذكر في ثوب الأنثى) في طاولة الحوار كما تُظهر الإيمان وتُبين الكُفر، فأقبل الحوار بيني وبينها أيها الوزير المُكرم الحسين بن عمر بعد أن حصص الحق لمن كان يرجو الله واليوم الآخر واتبع البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 06 - 1430 هـ

18 - 06 - 2009 مـ

11:15 مساءً

دعوة للمباهلة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
 أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين إنّ (المسلمة) ذَكَرُ في طاولة الحوار في ثوب الأنثى من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، وتريد أن تُضَيِّع وقت المهديّ المنتظر في تكرار موضوع واحدٍ وقد فصلنا لها الحقّ تفصيلاً، وبما إنّني المهديّ المنتظر أعلم إنّني على الحقّ وأريدُ الحقّ ولا غير الحقّ والحقُّ أحقُّ أن يُتَّبَعَ، وهي لا تريد الحقّ! ولذلك فإنني المهديّ المنتظر أُشهد الله وكافة أعضاء طاولة الحوار وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكفى بالله شهيداً إنّني أدعوها للمُباهلة إن كانت من الصادقين، ولن تجيب طلب المُباهلة لأنها تعلم أنّها لمن الكاذبين، وتعلم أنّها ذَكَرُ في ثوب الأنثى في طاولة الحوار من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر والصدّ عن البيان الحقّ للذكر، ولذلك لن تجيب طلب المُباهلة لأنّها تعلم حكم الله الحقّ بيني وبينها من بعد الابتهاال إليه فتخشى أن يجعلها الله خنزيراً عبرةً للبشر وآية التصديق للمهديّ المنتظر، فلتتفضل للمباهلة إن كانت من الصادقين، ولم نبدأ المُباهلة بعد ومنتظر لردها بشغفٍ شديدٍ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهديّ المنتظر خليفة الله في الأرض الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر؛ ناصر محمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 06 - 25 هـ

2009 - 06 - 19 مـ

12:13 صباحاً

تحذير المهدي المنتظر للمسلمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

يا عدوة الله ورسوله والمهدي المنتظر، إنما تريد أن تُضَيِّعي وقتنا وهو ثمين للغاية ولست متفرغاً للشياطين أمثالك وقد حاورتك كثيراً في ما يقارب اثني عشر صفحة أو أكثر ولم نخرج من موضوع واحد لأنك لا ولن تقتنعي بالحق مهما كان جلياً واضحاً، وقد قررت أن أفضحك على رؤوس الأشهاد في موقع الإمام ناصر محمد اليماني ليعلم المتابعين للحوار عِلْمُ اليقين إنك تُبْطِئِينَ الكُفْرَ والمكر وتظهرين الإيمان فكوني ذكراً أم أنثى كما تشائين.

وأقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجان من مارج من نار وخلق الإنسان من صلصال كالفخار إنِّي أعلم علم اليقين أنَّ المُسْلِمَةَ ذَكَرْتُ وألذ أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر وأنها لا تُريد إلا أن تُضَيِّعَ وقت المهدي المنتظر، وإذا كانت تعلم أنها أنثى فلن تخشى من مُباهلة ناصر محمد اليماني فتقول: "ما دام أقسم ناصر محمد اليماني أني ذكر ولست أنثى فهذا يدل على أنه ليس المهدي المنتظر وإنه يحلف بغير الحق". ولكي أعلم إنني لم أظلمك وإنني المهدي المنتظر الحق من ربك قد أعلنت انتهاء الحوار بيني وبينك بعد أن أقمت عليك الحجة بالحق فأبيت إلا أن تكوني من الذين يصدون عن الحق وأضعيت من وقتنا الكثير، ولا تزالين تريد أن تُضَيِّعي وقتي حتى لو أتيتك بألف دليل فسوف تراوغين ولن تعترفي بالحق لأنك أصلاً لا تُريد أن تكوني الحق، وقد قررت أن أفضحك بإذن الله الواحد القهار ليجعلك الله عبرة لمن يعتبر وآية التصديق للمهدي المنتظر الحق خليفة الله الواحد القهار، وأقسم بالله العلي العظيم قسماً مقدماً إنني لن أجعل المُباهلة عليّ وحدي فقد عفوت عنكم كثيراً وجعلت المُباهلة عليّ وحدي لأنني أعلم إنني على الحق وأعلم إنني المهدي المنتظر الحق من رب العالمين كما أعلم إن الله ربي لا شك ولا ريب لذلك لن يصيبني شيئاً ثم أعفو عنكم عسى الله أن يهديكم، ولكن كيف نطمع في إيمان قوم يحرفون كلام الله من بعد ما عقلوه؟ ولذلك أقسم بالله العظيم إنني لن أتنازل عن طلب المُباهلة إلا أن تتولي عن المُباهلة ومن ثم يعلم المتابعون لحوارنا أنَّ ناصر محمد اليماني لم يظلم هذه المُسْلِمَةَ الديوثة شيئاً.

وأعلم أنه يوجد كثير ممن ينتقدني بقساوتي على هذه المُسْلِمَةَ، ولكي أعلم أنها عدو الله ورسوله وللمهدي المنتظر وأريد أن يجعلها الله عبرة لمن يعتبر وآية التصديق للمهدي المنتظر، ولكي قد أعلنت النتيجة مقدماً أنها لن تحجب طلب المُباهلة لأنها تعلم علم اليقين أنها لمن المغضوب عليهم وتعلم أنها لئن تجرأت للمُباهلة فإن عاقبتها وخيمتها فيجعلها الله عبرة لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} (65) فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (66) { صدق الله العظيم [البقرة].

ولا نزال مُصرّين على طلب المُباهلة ليُحصِص الحقّ إنّ الله سريع الحساب وشديد العقاب، فتفضّلي للمُباهلة إنّ كنتِ لمن الصادقين فلن تخشي شيئاً، ولكنك من الكاذبين يا عدوّ الله ورسوله والمهديّ المنتظر، وأقسمُ بالله العظيم لئن أُجبتِ طلب المُباهلة ليجعلك الله عبرةً لمن يعتبر وموعظةً لما بين يديها وما خلفها بكن فيكون كما حذركم الله من قبل لو كنتم تعقلون. وقال الله تعالى: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} صدق الله العظيم [النساء].

وقد جاء التصديق بالتأويل لآية المسخ الآخر في الكتاب للذين يصدّون عن البيان الحقّ صُدوداً وهم يعلمون إنه الحقّ من ربّهم ويظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر، وإن كان ناصر محمد اليماني ظلمك بغير الحقّ فأجبي المُباهلة إن كنتِ من الصادقين فلن تخشي شيئاً، وإن توليت فقد تبين لكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة أعضاء طاولة الحوار أنّ المهديّ المنتظر لم يظلمك شيئاً وإنّه لمن الصادقين وأنتِ لمن الكاذبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 06 - 1430 هـ

19 - 06 - 2009 مـ

12:47 صباحاً

أمر المهدي المنتظر إلى الحسين بن عمر وأعضاء مجلس طاولة الحوار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أمركم بعدم حظر المسلمة أو حذفها حتى يحكم الله بيني وبينها بالحق من بعد المباهلة وهو أسرع الحاسبين، وأقسم بالله لو كنت أعلم أنها لمن علماء المسلمين من الباحثين عن الحق إني لن أعلن انتهاء الحوار معها، وسوف أصبر عليه وأفضل له تفصيلاً حتى لو وصل الحوار إلى ألف صفحة فلا مشكلة، وهل ابتعثني الله إلا لأبين للناس البيان الحق للذكر؟ ولكني أعلم من الله ما لا تعلمون أن هذه العضو (المسلمة) عدوة لله ولرسوله وللمهدي المنتظر وأعلم أنها ذكرٌ وليست أنثى، وأعلم أنه من ألد أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر، ولأنه يعلم أن ناصر محمد اليماني لن يظلمه شيئاً حتماً سوف تجدونه لا ولن يجيب الدعوة للمباهلة لأنه يعلم أن عاقبته وخيمته لأنه يعلم علم اليقين أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، ولذلك لن يجيب طلب المباهلة حتى لا يجعله الله نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 06 - 1430 هـ

19 - 06 - 2009 م

01:23 صباحاً

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ولماذا غداً أيُّها المسلمة الذَّكَرُ في ثوب الأنثى؟ وهل تظنِّي أنَّك تستطيعين أنْ تخدعي الله فتُحضري أحداً آخر ليقوم بالمُباهلة
بعضويتك قُبَالَ المهديِّ الإمام ناصر محمد اليماني؟ وأقسمُ بالله العظيم لئن فعلتِ ليمسِّخه الله ويمسِّخُك حتى ولو هربتِ في أسفل
كواكب الكون إنَّكَ لن تُعجزِي الله هرباً. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وما يَخْدَعُونَ إِلَّا
أَنفُسَهُمْ وما يَشْعُرُونَ، أفلا يعلمون أنَّ الله يعلمُ ما يُسِرُّون وما يُعْلِنُونَ. وقال الله تعالى:

{وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا
تَعْمَلُونَ (22) وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (23)} صدق الله العظيم [فصلت].

الإمام المهديِّ ناصر مُحَمَّد اليماني.

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 06 - 1430 هـ

20 - 06 - 2009 م

12:53 صباحاً

عقيدتنا الاعتصام بمحكم القرآن العظيم والكُفر بافتراءكم في أحاديث الفتنة الموضوعة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين من أرسله الله بالقرآن العظيم رحمةً للإنس والجنّ أجمعين النبي الأمي الأمين أكرم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتابعين للحق إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

السلام عليكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة المسلمين المؤمنين بآيات ربهم في القرآن العظيم اللاتي أحاجنهم بها في القرآن العظيم، ولن يصدق المهدي المنتظر من العالمين بالبيان الحق للقرآن العظيم إلا المسلمون من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه القرآن العظيم: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

أولئك من المؤمنين الذين قال الله عنهم في محكم كتابه القرآن العظيم: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (4)} صدق الله العظيم [الأنفال].

وأنا المهدي المنتظر ناصر محمد أذكر بالقرآن من يخاف وعيد. تصديقاً لأمر الله في محكم القرآن العظيم: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:45].

ويا معشر المسلمين، أما أن لكم أن تخشع قلوبكم لذكر الله القرآن العظيم حجة الله عليكم إن كنتم به مؤمنون؟ أم إنه طال الأمد والانتظار للمهدي المنتظر الإنسان الذي يعلمه الله البيان للقرآن فقست قلوبكم؟ وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [الحديد:16]. فلماذا لا توقنون بالبيان الحق للكتاب الذي فيه ذكركم وذكر من كان قبلكم القرآن العظيم كتاب الله الجامع لكتب الأنبياء والمرسلين والمهيمن عليهم أجمعين الذي أدعوكم للاحتكام إلى محكمه إن كنتم به مؤمنون؟

ويا معشر علماء المسلمين لقد أخرجكم أمثال المسلمة -الذكر في طاوله الحوار في ثوب الأنثى كمثل الذين يظهرون الإيمان

ويبطنون الكُفر- عن الصراط المُستقيم، فردوكم من بعد إيمانكم كافرين بالحق الذي علّمكم الله به في القرآن العظيم. وبين الله لكم آياته المُحكّمة فصّلت من لدن حكيم عليم، وعلّمكم الله بناموس آياته في الكتاب اللاتي جعلهنّ الله حقائق لقدرته وآيات التصديق لوجوده لتخشوا ربكم بالغيب، وعلّمكم الله أنه يؤيد بآياته الدالة على قدرته لعبيده الذين يدعون الناس إلى عبادة الله وحده.

وأنا المهدي المنتظر الحق من ربكم أفتي بأن أعظم كفر بآيات الله في الكتاب أن تتبّعوا افتراء المُنافقين بأن الله يؤيد بآياته الدالة على وحدانيته وقدرته فيؤيد بها حيل الافتراء إلى ألد أعداء الله ورُسله والناس أجمعين للمسيح الكذاب الشيطان الرجيم فتنة للناس، وكأن الله يرضى لعباده الكُفر سُبحانه وتعالى علواً كبيراً!

وأنا المهدي المنتظر الحق من ربكم أفتي أن علماء المُسلمين إلا من رحم ربي منهم قد كفروا بجميع آيات الله بمحكم القرآن العظيم، واتّبِعُوا أحاديث الفتنة للمسيح الدجال ففتنوا عن الحق الذي أنزله الله في مُحكم القرآن العظيم، ولم يجعل الله حُجّته عليكم آيات القرآن المُتشابهات التي لا يعلم بتأويلهن إلا الله؛ بل جعل الله حُجّته عليكم في آيات الكتاب المُحكّمة هنّ أم الكتاب جعلهن الله آيات بينات لعالمكم وجاهلكم لكل ذي لسانٍ عربيٍّ منكم، فمن اتّبِع ما خالفهم فقد كفر بمُحكم القرآن العظيم ثم لا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً وسوف آتيكم بشيءٍ منها للتذكير بما علّمناكم من قبل ثم أثبت أنكم قد أصبحتم بمحكم كتاب الله كافرين. وقال الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} صدق الله العظيم [سبأ:49].

فلا يُبدئ الخلق ثم يُعيده للحياة من بعد الموت إلا الله ربّ العالمين وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ} صدق الله العظيم [الروم:11].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ} صدق الله العظيم [يونس:34].

وهذه الآيات جعلهن الله من آيات أم الكتاب البينات لا يزيغ عما جاء فيهنّ إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحق فينبذهن وراء ظهره فيتبع أحاديث الفتنة التي تُخالف الحق الذي أنزله الله في مُحكم كتابه. ومن ثم آتيكم الآن بالبرهان أن المُفترين قد ردوكم من بعد إيمانكم كافرين بما أنزل الله في مُحكم القرآن العظيم فاعتقدتم أنّ الباطل المسيح الكذاب يعيد مخلوق من بعد موته! وأنتم تعلمون أنّ المسيح الكذاب سيّدعي الربوبية فيقول إنه الله ربّ العالمين. سُبحان الله عما يصفون! ومن ثم تعتقدون إنه يأتي بالبرهان لدعوته بأنه إلهكم الذي يُبدئ الخلق ثم يعيده فتعتقدون أنه سوف يقتل رجلاً فيشرطه إلى نصفين فيمرّ بين الفلقتين ثم يعيد إليه روحه من بعد موته، فأثبت دعوته بأنه الله الذي يُبدئ الخلق ثم يعيده المُحيي للنفس من بعد موتها، وهذه عقيدة كُفر مُخالفة لما أنزل الله في مُحكم كتابه الذي أفتاكم أنّ الباطل لا يستطيع أن يأتي بآية واحدة فقط من آيات الله الدالة على قدرته ووحدانيته وألوهيته سُبحانه وتعالى علواً كبيراً! ونبذتم يا علماء المُسلمين وأتباعهم مُحكم كتاب الله وراء ظهوركم فاتّبِعتم الأحاديث وروايات الفتنة من عند غير الله فردّكم الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر من بعد إيمانكم بهذا القرآن العظيم كافرين بما أنزل الله في مُحكم آياته بعقيدتكم أنّ الباطل يحيي النفس من بعد موتها برغم أنّ الله ينفي ذلك في جميع آيات القرآن المُحكّمة أن يستطيع أن يفعل ذلك الباطل الذي يدعون من دونه، وتحدي الله في مُحكم القرآن العظيم من الذين يكذبون بحديث ربهم في القرآن العظيم ويدعون الباطل من دونه أن يعيدوا الروح لمن مات بين يديهم فإن استطاعوا فقد صدّقوا بدعوتهم للباطل من دون الله. وقال الله تعالى: {أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ

كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ { صدق الله العظيم [الواقعة].

ولكن علماء المسلمين كذبوا بتحدي ربهم واتبعوا أحاديث المفترين وقالوا إن المسيح الكذاب الذي يدعي الربوبية إنه يعيد روح مقتول بين يديه شطره إلى نصفين ثم يعيد روحه إلى جسده فيقوم حياً! فكذبتم بتحدي الله في القرآن العظيم للباطل أن يفعل ذلك. فأى كفر بعد هذا الكفر أن تتبعوا لما خالف عن تحدي الله لأهل الباطل في محكم القرآن العظيم أن يعيدوا روح الميت من بعد خروجها ونبذتم كتاب الله وراء ظهوركم واتبعتم أحاديث الفتنة الموضوعة فردوكم من بعد إيمانكم كافرين بآيات الله في القرآن العظيم الدالة على وحدانيته وقدرته يتفرد بها الذي يبدئ الخلق ثم يعيده، ولا يستطيع أن يفعلها الباطل أجمعون من الجن والإنس ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً فلا يستطيعوا أن يعيدوا روح إنسان من بعد موته، وإن صدقوا وكسروا هذا التحدي فأعادوا روح إنسان من بعد أن تبلغ روحه الحلقوم مغادرة لجسده فإن فعلوا فقد صدقوا في دعوتهم للباطل من دونه سبحانه وتعالى علواً كبيراً. وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فهل تعلمون ما هو البيان لقول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ}؟ أي غير مدينين بتكذيب هذا القرآن العظيم من عند رب العالمين. وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم.

أفلا ترون إنكم قد كفرتم بالقرآن العظيم فاتبعتم أحاديث فريق من المؤمنين من أهل الكتاب يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر ويقولون طاعة لله ولرسوله ثم يبيتون أحاديث وروايات غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام في السنة النبوية فاتبعتم افتراءهم فردوكم من بعد إيمانكم كافرين بمحكم آيات الله في القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (101)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فندكروا قول الله تعالى: {وَكَيفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (101)} صدق الله العظيم؛ أي كيف تكفرون وأنتم تُتْلَى عليكم آيات الله المحكمة في القرآن العظيم وفيكم رسوله الذي جاء بهذا القرآن من لدن حكيمٍ عليم؟

ولكنهم لم يستطيعوا فتنتهم ذلك الزمان واستطاعوا فتنة المسلمين في زمن جمع الأحاديث، فكيف تتبعون أحاديث وروايات فريق من المؤمنين من أهل الكتاب ظاهر الأمر ويُبطنون الكفر والمكر ضد كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف، وقد علمكم الله إن الباطل المفترى على الله ورسوله في أحاديث السنة النبوية حتماً تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً ذلك لأن الباطل دائماً يأتي معاكساً للحق جُملةً وتفصيلاً، وبما أن أحاديث السنة النبوية من عند الله إلا أن الله لم يعِدكم بحفظها من التحريف والتزييف. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَلِلَّهِ يَكْتُوبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ لِقُرْآنٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ خِلَافًا كَثِيرًا (82)} صدق الله العظيم [النساء]؛ أي لو كان الحديث في السنة النبوية مفترى جاء من عند غير الله فعلمكم الله

أن تتدبروا القرآن وسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً.

وأما المسلمة فأقسم بالله العظيم أني لم أدعها للمباهلة إلا أني أعلم أنها ذكر في طاولة الحوار بثوب الأنثى وأعلم أنها تظهر الإيمان وتُبطن الكُفر، وأعلم أنها تعلم علم اليقين أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق وهي للحق لمن الكارهين، وأعلم أنها من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (10)} صدق الله العظيم [البقرة]، ومن الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَاحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16)} صدق الله العظيم [البقرة].

وأولئك هم من ألد الخصام وأخطرهم على الدين وفتنة المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} صدق الله العظيم [البقرة:204].

وأقسم بالله العظيم ما دعوتها للمباهلة إلا لأني أعلم إنما جاء ليفتنكم عن اتباع الحق من ربكم وإته لا يريد الخير لكم ولا للإسلام والمسلمين وهدفه يريد أن يُناظرني في أشياء إن تُبد لكم تُسوكم كمثل أن يُحاج المهدي المنتظر في درجته العلمية حتى إذا بينت لكم الدرجة العلمية لصاحب علم الكتاب ثم يسوكم كما سوف يسوء النصارى؛ إذ كيف يجعل الله المهدي المنتظر إماماً للمسيح عيسى ابن مريم الذي بالغوا في شأنه بغير الحق أنه ولد الله ثم يتفاجؤون أن الله جعله من الصالحين التابعين للإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ثم يزدادون كُفراً ونفوراً كبيراً حتى ولو ظهر المسيح عيسى ابن مريم فسينكرونه بعد أن بالغوا في أمره بغير الحق ثم ينكرونه بحجة أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم الذي له ينتظرون، فكيف يتبع رجل صالح من المسلمين ثم ينكرونه ثم يطمس على وجوههم الباطنة التي هي قلوبهم فيردّها على أدبارها فيتبعون المسيح الكذاب الذي سيقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله رب العالمين حسب عقيدتهم، ويدّعون المسيح الحق عيسى ابن مريم -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي يقول: "إني عبد الله ورسوله إلى بني إسرائيل من قبل، وأرجعي الله لأكون من الصالحين التابعين للمهدي المنتظر المُكرم الذي آتاه الله علم الكتاب ليُعلّمكم لماذا يسمى الطاغوت بالمسيح الكذاب ويعلمكم أن المسيح الكذاب لن يقول لكم إنه المسيح الكذاب بل يقول لكم إنه المسيح عيسى ابن مريم فيدعي الربوبية بغير الحق، ولذلك قدّر الله عودتي إليكم لأقول لكم صدق المهدي المنتظر الحق من ربكم، فأنا المسيح عيسى ابن مريم الحق من ربكم، عبد الله ورسوله إلى بني إسرائيل من قبل وأمرني الله أن أكون من الشاهدين بالحق ومن الصالحين التابعين للمهدي المنتظر الحق من ربكم لأشدّد أزره، وجعلني الله له وزيراً لثقاتل المسيح الكذاب الذي يريد أن يفتنكم أنتم والنصارى عن الحق من ربكم ويقول إنه المسيح عيسى ابن مريم فينتحل شخصيتي، ولذلك قدّر الله الحكمة من عودتي وأنا المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله وأنا من المسلمين ومن الصالحين التابعين.

ويا معشر المسلمين، أعلم أن هذا سوف يسوء النصارى وقد يكون سبب فتنتهم فيطمس الله على وجوههم الباطنة التي هي قلوبهم فيردّها على أدبارها فلا يتبعون المسيح عيسى ابن مريم الحق من ربهم الذي أعلن إنه من الصالحين التابعين للمهدي المنتظر، ألا والله لو يأذن لي الله لجعلتُ المسيح عيسى ابن مريم إماماً للمهدي المنتظر فلا أكون إلا جُندياً من جنوده ضدّ المسيح الكذاب المُفتري عليه وعلى الله بغير الحق لكي انقذ النصارى من الفتنة فلا يطمس الله قلوبهم فيردّها على أدبارها فيتبعون المسيح الكذاب بسبب إن المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم أعلن إنه من الصالحين التابعين للمهدي المنتظر.

ويخصّ النصارى التحذير الأول في الشطر الأول من الآية (47) في سورة النساء في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا}، ويخصّ اليهود الشطر الثاني من الآية (47) في سورة النساء: {أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} صدق الله العظيم.

ويوجد فرق بين الطمس والمسخ، فأما الطمس فهو طمس القلوب المؤمنة بالمسيح عيسى ابن مريم لدرجة المبالغة في شأنه وأمه بغير الحق حتى إذا قال المسيح عيسى ابن مريم إنّ الله جعله وزيراً للمهدي المنتظر ثم لا يتبعون الحق، وسبب فتنهم أنّ المهدي المنتظر يقول إنّ المسيح عيسى ابن مريم جعله الله له وزيراً من الصالحين التابعين ثم يكفر النصارى بذلك حتى ولو ظهر المسيح عيسى ابن مريم لأنكروه! فكيف يكون من التابعين للمهدي المنتظر وهو نبيّ ورسول بل ولد الله حسب زعمهم! وآخرون يقولون بل هو الله ذاته سبحانه وتعالى علواً كبيراً.

وكذلك أنتم يا معشر المسلمين قد ترضون أن يكون المهدي المنتظر إماماً للمسيح عيسى ابن مريم وترضون أن يكون المهدي المنتظر أعلم من المسيح عيسى ابن مريم ولكنكم تأبون أن يكون المهدي المنتظر أعلم من محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل يسوءكم ذلك كثيراً ولا تثريب عليكم ولا آمركم أن تعتقدوا إنّ المهدي المنتظر أعلم من محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فلا يهمني ذلك في شيء ولو بيعت الله جدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لرضيّ أن أكون خادم شراك نعل جدّي عليه أفضل الصلاة والتسليم، وسلوا المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام عن الإمام المهدي ناصر محمد يوم تلقونه فيفتيكم بالحق فلا أعلم من المسيح عيسى ابن مريم في جميع الانبياء والمرسلين إلا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله عن علم المسيح عيسى ابن مريم؛ قال تعالى: {وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ} صدق الله العظيم [آل عمران:48].

ثم يجعله الله بقدر مقدور في الكتاب المسطور وزيراً لمن هو أعلم منه، وأما المسلمة فأنا أعلم ما تريد فإنها تريد فتنكم عن الحق من ربكم وإنما دعوناها للمباهلة وعلمناكم من قبل أنها لا ولن تجيب المباهلة لأنه يعلم أنّه أولاً ليس أنثى ويعلم أنّه لذكّر يصدّ عن البيان الحق للذكر، ويعلم أنّه للحق لمن الكارهين، ويعلم علم اليقين أنّ المهدي المنتظر الحق من رب العالمين قد تبين له أنّه الإمام ناصر محمد اليماني ولذلك لا ولن يجيب طلب المباهلة وأنتم تعلمون من الذي دائماً تجدوه يفرّ إذا طلبت منه المباهلة! ذلك هو راية الجهاد ذلك هو علم الشيطان الرجيم الذي صنعوا موقعاً كمسجد ضرار للمهديّين الذين اعترتهم مسوس الشياطين في كلّ عصر فتوسوس لكلّ منهم بالمهديّة وتجودونه لن يُحدّد لهم أيّهم المهديّ فيهم؛ بل يريد أن يجمعهم في موقعه ويعدّهم أنّه سوف يختار المهديّ المنتظر الحق من بينهم حين يأذن الله له فيسلمه الراية حسي الله عليه ونعم الوكيل، وأقسم بالله العظيم أنّه لمن المعذبين ومن اتبعه والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ولربما انتقدي كثير منكم بسبب غلظتي على المسلمة فيقول: وماذا يغضب ناصر محمد اليماني من المسلمة ولكي أعلم من الله ما لا تعلمون، وسرعان ما يبين الله لي بيانات الشياطين وما ترمي إليه وماذا يريدون وكم حاولت أن أستفزّ المسلمة لكي تتجرأ للمباهلة لأنه قد جاء عصر المسخ إلى خنازير لكي يجعلها الله نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ولكي أعلم أنّها لن تُجيب! من رضي أن يكون أنثى وهو ذكر شيطان أشر وألد أعداء الله ورسوله والمهديّ المنتظر، وأقسم بالله الواحد القهار إنّها لو تجيب طلب المباهلة إنّ الله سوف يحكم بيننا بالحق وهو أسرع الحاسبين ولكنها تريد أن تستمر بالمناظرة حسب زعمها ليس إلا لتضييع وقت المهديّ المنتظر فبدل أن يُعلم المسلمين كلّ يوم بياناً يحوي كثيراً من العلم الحق تريد أن تختصر ذلك إلى علم موضوع واحد فتجعل المهديّ المنتظر يخوض في موضوع واحد؛ بياناً تلو الآخر مُكرراً ذلك حتى لا يبين للناس أكثر من

البيان الحق للذكر، ولذلك لن تجدوها تعترف بالحق حتى لا ننتقل إلى موضوع آخر، وهذا هو هدف المسلمة من الاستمرار في المناظرة لأنها تعلم إنها لن تعترف بالحق مما يجبر ناصر محمد اليماني يجلس؛ يكرر لها موضوعاً واحداً، وترى أن ذلك أهون مما يعلم الناس علماً أكثر وهي تعلم أنها لن تستطيع أن تلجم ناصر محمد اليماني ولكنها تريد أن يجلس في الموضوع الواحد شهراً لو أمكن لها ذلك حتى تُضيّع وقته فلا يبين للناس أكثر من البيان الحق للذكر.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لا يضركم من ضل إذا اهتديتم، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم واكفروا بما خالف لمحكم القرآن العظيم لعلكم تُفلحون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 06 - 1430 هـ

20 - 06 - 2009 مـ

01:22 صباحاً

{ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا }

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخي الكريم سؤالك هو:

ما المقصود سدّ ذي القرنين له فتحة كبرى من أعلى وليس مختماً؟

فهذا أمر تُرجعه إلى عقلك! فلو لم يكن السدّ يقطع بين جانبي الأرض ذات المشرقين لتيسر لياجوج ومأجوج الاختراق عن يمينه أو عن شماله ولكنه سدّ عظيم يقطع الأرض النفقية من الصدف إلى الصدف ولكنه ليس مختماً من أعلى، فله فتحة كبرى ولكنه أملس ناعم ومُرتفع فلا يستطيعُ يأجوج ومأجوج أن يظهروه للاقتحام من الفتحة بأعلى السدّ، وكذلك لم يستطيعوا له نقباً فيخرقوه ليجعلوا فتحةً في عرضه فيدخلوا منها، وقد حاولوا ولم يستطيعوا منذ أمدٍ بعيد واستياسوا، وقال الله تعالى: {فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} صدق الله العظيم [الكهف: ٩٧].

فأما **الظهور** فهو: التسلق في حائطه للوصول للفتحة المرتفعة بأعلى السد وهي كبرى بعرض الأرض ذات المشرقين، وأما **النقب** فهو: الحرق فلم يستطيعوا بسبب المادة المعدنية المزوجة الصلبة من جهتهم وليس لديهم مجالاً آخر إلا أن يظهروا إلى أعلاه ليقتحموا من أعلى أو يخرقوه فلم يستطيعوا أن يظهروه ولم يستطيعوا له نقباً، وقد اقترب وعد ربي وسوف يجعله دكاً وكان وعد ربي حقاً فيموجون فيمن وراء السدّ ثم يموج الجميع في عالمكم هذا لفتنتكم عن الحق.

وقد فصلنا لكم الحق تفصيلاً لعلكم توقنوا بالبيان الحق للذكر، ولكن للأسف علماءكم يريدون مهدياً مُنتظراً يتبع أهواءهم فلا يعصي لهم أمراً فيمتنون عليه أنهم من اختاروه فلا ينبغي له أن يعصي لهم أمراً أو يخالفهم في شيء، ولو يتبع الحق أهواءهم لفسدت الأرض أكثر وأكثر ولما استطاع المهدي المنتظر أن يُظهر الأرض من الفساد تطهيراً، وما كان للحق أن يتبع أهواءهم حتى ولو يطول الله عصر الحوار للمهدي المنتظر عمر دعوة نوح ألف سنة إلا خمسين عاماً لما اتبع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أهواءهم وما بحث عن رضوانهم ولم يجعل الله خليفته بأسفهم وسوف يظهره الله على من خالفه في ليلة وهم صاغرون..

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 06 - 1430 هـ

20 - 06 - 2009 م

09:37 مساءً

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿21﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿22﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿23﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿24﴾} [الحشر].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81)} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} [غافر:35].

وقال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ} [آل عمران:61].

{مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالْسُنَّةِ هُمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْظِمَ وَجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} صدق الله العظيم [النساء].

وعليه فإنني الإمام المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر الذي جعل الله حُجَّتَهُ البيان الحق للذكر ناصر محمد اليماني، أعلن لكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة أعضاء طاولة الحوار وكافة الزوار بأن موعد المباهلة بيني وبين المسلمة الذكر في ثوب الأنثى وأتباعها ليلة السبت القادم بإذن الله ذلك وعدٌ غير مكذوب بإذن الله الواحد القهار، وسوف نواصل الحوار مع المسلمة للمزيد من إقامة الحجة بالحق وموعظة لها ولنلن معها من كانوا على شاكلتها معذرة إلى ربكم ولعلمهم

يتقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (164)} [الأعراف].

{وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65)} [البقرة].

{فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (66)} [البقرة].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ أَن تَطْمِئِسَ وُجُوهٌ فَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} [النساء].

{وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا (154) فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155)} [النساء].

{وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (163) وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (164) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَجَجْنَا الَّذِينَ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (165) فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166)} [الأعراف].

{إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (124)} صدق الله العظيم [النحل].

{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿59﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْخُتَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿60﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

إمام المسلمين خليفة الله على العالمين ناصر محمد اليماني.

- 18 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 06 - 1430 هـ

21 - 06 - 2009 م

1:36 صباحاً

المهدي يُفتي: أن القرآن هو المرجع الحق لما اختلف فيه علماء الحديث
فما تقولين أيتها المسلمة تجاه هذه الفتوى الأساس لدعوة المهدي المنتظر إلى الحوار؟

بسم الله الرحمن الرحيم

من الإمام ناصر محمد اليماني المهدي المنتظر من آل البيت المطهر من نسل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب إلى صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المحترم، وكذلك إلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز المحترم، وكذلك إلى جميع أصحاب السمو والأمراء في المملكة العربية السعودية المحترمين، وكذلك إلى رئيس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ المحترم، وكذلك إلى جميع أعضاء هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية المحترمين، وكذلك إلى كافة الشعب السعودي الأبي العربي والأمة العربية والإسلامية جميعاً السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

إنّ ظهور المهدي المنتظر للمبايعة الإمام ناصر محمد اليماني يكون عند الركن اليماني بمكة المكرمة المباركة بالمسجد الحرام، وأولياؤه في عصر الظهور الأسرة الحاكمة المحترمون من ذرية عبد العزيز بن سعود رحمه الله أرحم الراحمين ورحم ذريته وجميع المسلمين. وهذا بياني كتبته مخصوصاً لأولياء المسجد الحرام وكافة أعضاء هيئة كبار العلماء وكذلك كافة علماء الأمة الإسلامية عامة.

ويا إخواني حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحق، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا وحي من بعدي إلا الرؤيا الصالحة فمن رآني فقد رآني وإن الشيطان لا يتمثل بي] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكذلك قال عليه الصلاة والسلام: [من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار].

وقد أراني الله جدّي محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في الرؤيا عدداً من المرات وأفتاني جدّي محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في مقتطفات الرؤيا: [بأن المهدي المنتظر رحمة الله التي وسعت كل شيء إلا من أبي، وكذلك أخبرني بأن الله سوف يؤتيني علم الكتاب القرآن العظيم لكي أحاج الناس به فلا يُجادلني أحد من القرآن إلا غلبته بعلم وهدي من الكتاب المنير] انتهت مقتطفات الكلمات من الرؤى لجدّي وحببي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكنّ محمداً رسول الله يعلم بأنّ الرؤيا تخصّ صاحبها ولا يُبنى عليه حكماً شرعياً في الدين الإسلاميّ الحنيف، ولذلك قال لي عليه الصلاة والسلام في إحدى الرؤى: [بأنّ الله سوف يؤتيني علم الكتاب ولا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته].

إذاً يا معشر هيئة كبار العلماء، إذا كان ناصر محمد اليماني لم يفتر على الله ورسوله فلا بُدّ أن يُصدّقني الله بالرؤيا فتجدون بأنّه حقاً لا تجادلون ناصر محمد اليماني من القرآن إلا أقنعْتُكم بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ واضحٍ ويبيّن في القرآن العظيم، ولن يتخلّى الله عن عبده إن كان حقاً المهديّ المنتظر فلا بُدّ أن يُصدّقه الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فلا يُجادله جميع علماء المسلمين والنصارى واليهود من القرآن إلا غلبهم بسلطان العلم المُحكم في القرآن العظيم.

وأما إذا كان ناصر محمد اليماني مُفترياً أو مجنوناً أو مريضاً نفسياً فسرعان ما يسقط في الجولة الأولى للحوار فيتبيّن للمسلمين أنّه ليس المهديّ المنتظر حتى لا يضلّ أحداً من المسلمين! ولكن هيهات هيهات، وأقسم لكم بالله العلي العظيم ربّي وربكم ورب السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم قسماً مقدّماً لأغلبتكم بالحقّ أجمعين يا معشر علماء المسلمين، وأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في سُنّة محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولي شرط عليكم واحداً ولا غير هو الاحتكام إلى أحكام الله في القرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف لكي يكون هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُنّة المحمديّة.

ولكم يا معشر العلماء المؤمنين بالقرآن العظيم شروط على ناصر محمد اليماني وهي كالتالي:

الشرط الأول: أن تقولوا يا ناصر محمد اليماني، عليك أولاً أن تأتي لنا بحكم الله في القرآن بأنّه جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث.

الشرط الثاني: ونشرط عليك يا ناصر محمد اليماني أن لا تحكم بيننا بأحكام اجتهاديّة منك ولا أحكام قياسيّة.

الشرط الثالث: هو أن لا تحكم بيننا أنت يا ناصر محمد اليماني، فلسنا في قضية عُرفيّة قبلية حتى تحكم أنت بيننا؛ بل اختلافنا في مسائل دينيّة ولن نقبل أن يحكم بيننا غير الله خير الحاكمين ومن أحسن من الله حكماً! ولم يأمرنا الله أن نحتكم إليك يا ناصر محمد اليماني بل أمرنا الله أن نحتكم إليه سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

إذاً نحن معشر علماء المسلمين سوف نحتكم إلى الله وحده ليحكم بيننا فيما اختلفنا فيه وليس عليك يا ناصر محمد اليماني إلا أن تستنبط لنا حكم الله الحقّ من كتاب حكمه القرآن العظيم، ولكن هيهات هيهات يا ناصر محمد اليماني يا من تزعم بأنك المهديّ المنتظر أن نقبل منك الأحكام من الآيات المتشابهات والتي لا يعلم تأويلهن إلا الله؛ بل لنا شرطٌ أساسيٌّ أن تستنبط لنا الحكم من الآيات القرآنيّة الواضحات البيّنات المُحكّمات هُنَّ أم الكتاب فنتبعهن فلا يزيغ عنهنّ إلا من في قلبه زيغٌ عن الحق الواضح والبيّن، ومن ثم يتّبع المتشابهات اللاتي لا يعلم تأويلهن إلا الله ويذر الآيات المُحكّمات أم الكتاب وراء ظهره.

ومن ثم يردّ عليكم ناصر محمد اليماني فأقول: أشهد الله والملك عبد الله بن عبد العزيز وجميع المسلمين إنّي قبلت شروطكم ولن أحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون اجتهاداً مني من رأسي ولا قياساً من ذات نفسي بل آتيكم بحكم الله من كتاب الله

بالقول الفصل وما هو بالهزل من آيات الله المحكمات أم الكتاب الواضحات البينات، حتى لا يجد علماء الأمة المؤمنون حرجاً في صدورهم مما قضيت بينهم بالحقّ ويُسلموا تسليماً ثم من سنة محمد رسول الله الحقّ في قلب وذات الموضوع، ومن أعرض من بعد ما تبين له الحقّ الذي لن يستطيع أن ينكره أو يجادل فيه فإنه لن يُعرض عن ناصر محمد اليماني بل أعرض عن أحكام الله في القرآن العظيم وفي قلبه زيغٌ عن الحقّ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وعلى الإمام ناصر محمد اليماني أن يُلبّي لكم الشرط الأول وهو:

الشرط الأول أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني أولاً عليك أن تأتي لنا بحكم الله في القرآن بأنه جعل القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث".

وأنا اليماني المنتظر المُستنبط لحكم الله بينكم من كتاب أحكامه القرآن العظيم أقول: إليكم حكم الله الحقّ الذي يقول فيه بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا معشر علماء الأمة إنكم لتعلمون القول العربي في هذه الآية بأنّ المنافقين من علماء اليهود جاءوا إلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أنك يا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم انظروا لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم.

ولربما يودّ أحدكم أن يُقاطعي فيقول: "وما هو صدّهم بعد أن اتّخذوا أيمانهم جُنّة ليكونوا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟". فأردّ عليه وأقول قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنَيطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن خلال هذه الآيات يتبين لكم المقصود في قول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم. وذلك لأنّ الله بيّن لكم كيف أنّهم صدّوا عن سبيل الله فتجدون تلك الفتوى في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم.

وكذلك بيّن بأنّ الله لم يأمر رسوله بطرد هؤلاء المنافقين وأمره أن يُعرض عنهم. وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم.

وما هي الحكمة من عدم طردهم؟ وسوف تجدون الحكمة في عدم طردهم لكي يتبين من الذين سوف يستمسكون بأم الكتاب آيات الله المحكمات في القرآن العظيم ممن ينبذون أحكام الله وراء ظهورهم ويستمسكون بما خالف حكم الله المُحكم في القرآن العظيم وذلك لأنّ الله سوف يُعلّمكم بالقاعدة التي من خلالها تعلمون الحديث الحقّ من الحديث الباطل وذلك أن ترجعوا إلى

الذكر المحفوظ من التحريف فتتدبرون آياته المحكمات هل تخالف إحداها هذا الحديث المروي في السنة الواردة؟ فإذا وجدتم بأن هذا الحديث اختلف مع إحدى آيات أم الكتاب فهنا تعلمون علم اليقين بأن هذا الحديث من عند غير الله، وذلك لأنّ أحاديث السنة المحمدية الحق جميعها من عند الله كما القرآن من عند الله، وما ينطق بالأحاديث عليه الصلاة والسلام عن الهوى من ذات نفسه؛ بل يُعلّمه جبريل عليه الصلاة والسلام، ومنها ما يكون بوحى التفهيم إلى القلب من رب العالمين ليبيّن للناس ما نُزل إليهم. وأنا المهدي المنتظر أفتي بالحق بأنّ السنة المحمدية الحق من عند الله كما القرآن من عند الله، وذلك لأنّ السنة المهداة إنّما جاءت بياناً لأحكام في القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} [النحل: 44].

ولكن لا ينبغي لمحمد رسول الله أن يُحرّك بلسانه البيان للقرآن من ذات نفسه قبل أن يؤتیه الله البيان. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ} ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

إذاً، أحاديث السنة إنّما جاءت لتزيد القرآن بياناً وهي كذلك من عند الله، ولكن قد علّمكم الله بأنّه ما جاء منها مخالف لآياته المحكمات في القرآن العظيم فإنّ ذلك الحديث من عند غير الله. وتجردون ذلك في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذا يا رئيس هيئة كبار العلماء فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وجميع هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية، قد أتاكم الإمام ناصر محمد اليماني بالحكم الحق بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعلى هذا الأساس أدعوكم للحوار في عصر الظهور من قبل الظهور عند الركن اليماني وليس المنطق أن أظهر لكم عند الركن اليماني من قبل الحوار ولست كمثّل جُهيمان الضال؛ بل إني المهدي أدعو للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق للمبايعة على الحق، وأما ساحة الحوار فأنا أدعوكم إلى طاولة الحوار بموقعي العالمي:

(موقع الإمام ناصر محمد اليماني مُنتديات البشرى الإسلامية)

وإن شئتم هذا الموقع المبارك موقع القرآن الكريم أن يكون طاولة الحوار فلكم ذلك أينما تشاءون أن يكون الحوار في أي المواقع العالمية الإسلامية وليس شرطاً عليكم أن لا يكون الحوار إلا في موقع الإمام ناصر محمد اليماني؛ بل في أي المواقع الإسلامية تشاءون، وذلك حتى يتبين للمسلمين والناس أجمعين هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر؟ وهل حقاً جعل الله في اسمه خبره وعنوان أمره (ناصر محمد)؟ فإن تبين لكم الحق يا قوم فذلك نصر للإسلام والمسلمين من رب العالمين وإن تبين لكم بأن ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين فذلك نصر للإسلام والمسلمين وذلك حتى لا يضل ناصر محمد اليماني بعض المسلمين عن الصراط المستقيم، فلا تتكبروا علينا يا معشر علماء المسلمين.

وأقسم لكم بالله العلي العظيم رب السماوات وما بينهم وربّ العرش العظيم أنّ كوكب العذاب أسفل الأراضين سوف يجعلها الله عاليها فيمطر على من يشاء حجارةً من سجيلٍ منضودٍ فيهلك الله من يشاء ويصرفه عمّن يشاء. وكذلك يحدث معه شرط من شروط الساعة الكبرى وهو طلوع الشمس من مغربها في عصري وعصركم قريباً جداً والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل.

ويا علماء الأمة الإسلامية وطوائفهم أجمعين، قد بينّا الحكم الحق من مُحكم القرآن العظيم لعالمكم وجاهلكم فاستنبطنا لكم أحكام الله من آياته المُحكّمات البينات من أم الكتاب لا يزيغ عنهن إلا هالكٌ فيتَّبِع ظاهر المُتشابه ابتغاء تأويل المُتشابه وما يعلم تأويل باطن الآيات المُتشابهات إلا الله، وما جعل الله الحجة عليكم في المُتشابه؛ بل جعل الله الحجة في القرآن العظيم في آياته المُحكّمات البينات من أم الكتاب لعالمكم وجاهلكم لا يزيغ عنهن فيتَّبِع المُتشابه إلا من في قلبه زيغٌ عن الحق وغوى وهوى فكأنّما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ في نار جهنم في أسفل الأراضين السبع من بعد أرضكم اللوامة للبشر من حينٍ إلى آخر، وسوف تظهر عليكم فتمرّ على أرضكم فيظهر الله بها المهديّ المنتظر على كافة البشر في يوم يسبق فيه الليل النهار، يبيّض من هوله الشعر وتبلغ القلوب الحناجر لمن أبي واستكبر ولم يتَّبِع البيان الحق للذكر الداعي إليه المهديّ المنتظر بإذن الله الواحد القهار، واقترب كوكب النّار سقر وهو بما يُسمّونه بالكوكب العاشر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر؛ بل المهديّ المنتظر الداعي إلى الذكر في عصر الحوار من قبل الظهور وقد جاء القدر المقدور في الكتاب المسطور لمروور كوكب النّار سقر أحد أشرار الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظر وقد أدركت الشمس القمر قبل أن يسبق الليل النهار نذيراً للبشر وآية التصديق للبيان الحق للذكر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر، فله الحجة البالغة قد أعذر من أنذر، واقترب يومٌ عسيرٌ على كافة المُعرضين من البشر عن الذكر ببأسٍ شديدٍ من الله الواحد القهار يمطر عليكم بأحجارٍ من سجيلٍ كما فعل بأصحاب الفيل فجعل كيدهم في تضليلٍ؛ حارقة خارقة من الكوكب العاشر، إذا أصابت الرأس خرجت من الدُّبر فتجعله كعصفٍ مأكول، ولن تأتي بالأحجار طيرٌ أبابيل؛ بل كوكب سجيل سقر سوف يمرّ عليكم بذاته فيمطر عليكم بمطر السوء يا معشر الكُفار، وذلك من كوكب النّار أسفل الأقطار من الأراضين السبع، من اغتصب من الأرض هذه شبراً ليس له طوقٌ به من الأراضين السبع بسبعة أشبار، وكثر في الأرض الفساد وطغى كثيرٌ من العباد، وظلم فيها القوي الضعيف، وتعاونتم على الإثم والعدوان وتركتم سبيل الحق والرضوان للرحمن يا معشر الإنس والجان، وأدعوكم إلى مُحكم القرآن وسنة البيان الحق عن محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - إلا ما خالف منها لمُحكم القرآن فذلك افتراءٌ ما أنزل الله به من سلطان وجاء من عند غير الرحمن من عند عدوه الشيطان على لسان شياطين الإنس والجان يوحى بعضهم إلى بعضٍ ليُجادلوكم بالباطل، فإن اتَّبَعْتُمُوهم إتَّكُم لمشركون، فأين تذهبون من الرحمن إن تركتم مُحكم القرآن رسالة الله الشاملة للإنس والجان.

ونكتفي الآن من البيان من مُحكم القرآن على لسان الإمام ناصر محمد اليماني بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ وننتقل الآن من القرآن إلى سنة البيان التي جاءت من عند الله على لسان رسوله إلى الإنس والجان أحبّ خلق الله إلى نفسي وأحبّ إليّ من نفسي ومن أيّ وأبي ومن الناس جميعاً خاتم الأنبياء والمرسلين ورحمة الله للعالمين محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، وإن كذبت ببيان القرآن على لسان محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - الحق التي لا تُخالف لمُحكم القرآن فقد كذبت بكتاب الله وسنة رسوله الحق ثم أتبرأ منكم وأقول سحراً لكم كما سوف يقوله لكم محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - لئن أبيتم اتّباع الحق من ربكم وإلى سنة البيان من بعد القرآن إلى كافة الإنس والجان فإن كفرتم بها كما كفرتم بمُحكم القرآن فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [وإنها ستفشى عني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئاً فليحدث به].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئاً فليحدث به ومن افترى علي فليتبوأ مقعداً وبيتاً من جهنم].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إنها ستكون فتنة، قيل ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إنا سمعنا قرآناً عجبا يهدي إلى الرشd فأمنّا به} من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه الحق].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ما بال أقوام يُشَرِّفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر والمقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك إن الله يقول: {إِذْ آمَنَ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى}].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [مهما أوتيت من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتأبٌ مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون: أكتأبٌ مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: من أراه الله به خيراً أبقي الله في قلبه لا إله إلا الله].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحُ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن فإن فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم].

قال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل وتكذبوا بحق، وإلا لو كان موسى حياً بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم.

وبما معشر الباحثين عن الحق، فهل وجدتم اختلافاً شيئاً بين بيان محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وبين بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقرآن من ذات القرآن؟ فلا حُجة لكم على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بعد إذ حاجتكم بالبيان الحق للقرآن من ذات القرآن ثم بالبيان الحق من عند الرحمن على لسان محمدٍ رسول الله في السنة المُهداة فلم تجدوها تختلف مع بيان ناصر محمد اليماني للقرآن، ومن حاجني الآن بما خالف لمحكم كتاب الله وبما خالف لمحكم سنة البيان على لسان محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - فاشهدوا عليه بالكفر والإعراض عن الذكر وعصى الله ورسوله والمهدي المنتظر، وما بعد الحق إلا الضلال، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الدّاعي إلى كتاب الله الذّكر وسنة رسوله الحق المهدي المنتظر من آل البيت المُطهّر الذي جاء به القدر لتنفيذ حكمة التواطؤ في اسمي لاسم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - فواطأ اسمه في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) ليجعل الله في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري.

- 19 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 06 - 1430 هـ

21 - 06 - 2009 مـ

07:30 مساءً

إلى المسلمة التي تدّعي الإسلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
 أيتها المسلمة إنك تقولين إنك مسلمة وتريدين الحوار من كتاب الله وسنة رسوله وأتيناك بالبيان الحق الذي يحمل حكم الله الحق بين علماء الدين المختلفين أن القرآن العظيم المحفوظ من التحريف جعله الله المرجع الحق فيما اختلف فيه علماء الحديث، وأتيناك بالدليل الحق من محكم كتاب الله وسنة رسوله الحق منتظرين ردك على ذلك، فهل لديك اعتراض وحجة تأتين بها فتدحضي بها حجة ناصر محمد اليماني أم إنه لا اعتراض لديك على هذا البيان الذي يحمل الفتوى بأن القرآن هو المرجع الحق لما اختلف فيه علماء الحديث؟ فإذا كان لا اعتراض لديك فلماذا لا تتبعين الحق إن كنت من المسلمين قلباً وقالماً؟ ذلك لأنني أعلنت في بيان موعد المباحلة أن الحوار سوف يستمر بيني وبينك إلى ليلة السبت القادم، فإما أن تقيمي الحجة على ناصر محمد اليماني بالحق إن كان الحق معك أو يقيم عليك ناصر محمد اليماني الحجة بالحق فتكون المباحلة على الأساس الحق من بعد تبيان الحق لك ونفصله تفصيلاً بالعلم والسلطان الحق، فإذا جاء ذلك اليوم ولا تزالين على قرارك من بعد تبيان الحق لك فنهنا وجبت المباحلة بيني وبينك فنجعل لعنة الله على الظالمين! وعليك أن تلتزمي باستمرار الحوار إلى موعد المباحلة إن كنت من الصادقين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 6 - 1430 هـ

21 - 6 - 2009 مـ

10:38 مساءً

الإمام المهدي يُشهدُ الأنصار السابقين الأخيار على استمرار الحوار مع (المسلمة) إلى ليلة المباهلة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين ..

إخواني الأنصار السابقين الأخيار إني أشهدكم على المسلمة إن كانت تريد المباهلة حقاً فعليها أن تلتزم أولاً باستمرار الحوار إلى ليلة السبت حتى إذا بيّنت لها المواضيع ذات الأهمية في أمرنا وأفضل لها تفصيلاً حتى تكون على بينة من الأمر فتعلم أنها حقاً تُباهل المهدي المنتظر، فيما أن تخاف من الله الواحد القهار فتصدق بالحق من ربّها أو تردّ العلم إلى الله حتى لا يجعلها الله عبرةً لمن يعتبر وآية التصديق للمهدي المنتظر بغض النظر أيّ أنثى أم ذكر؟ وسوف نتغاضى عن الأمر وكأئننا لا نعلم من تكون ونحاورها بكل أدب واحترامٍ معذرةً إلى ربّي ولعلّ الله يهديها إلى الحقّ إن كانت من الذين لو تبين لهم الحقّ حقاً لاتبعوه، وإن كانت من الذين إن يروا سبيل الحقّ لا يتخذوه سبيلاً فالحكم لله وإلى الله تُرجع الأمور. وما أريدُ قوله هو استمرار الحوار إلى الأجل المُسمّى ليلة السبت القادم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 06 - 1430 هـ

22 - 06 - 2009 مـ

09:11 مساءً

مسائل في الميراث ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم عبد الملك العولقي المحترم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وما نرجوه من شخصكم الكريم توضيح سؤالك حتى يأتيك الردّ بالحق بإذن الله ومُرفقاً معه سلطان العلم بالحق والحُجّة الداحضة للجدل، لذلك نرجو توضيح الأختين وتفصيل السؤال مُهمّ لدينا، ويجب أن يكون السؤال مُبسّطاً ومفهوماً لدى الجميع لكي يستفيد منه الجميع أخي الكريم، وشكراً..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - 06 - 1430 هـ

23 - 06 - 2009 مـ

12:45 صباحاً

الرد على المصري المبايع أن يتقي الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
قال الله تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الناس].

ويا رجل سبق وأن أفتيتك أنه يتخبطك مس، وأقسم بالله العظيم أنه يتخبطك مس شيطان رجيم وسوف يخرجك من النور إلى الظلمات إن اتبعت وسواس الشيطان الذي في صدرك فحتماً سوف يخرجك من النور إلى الظلمات فتتقلب على عقبيك، وحتماً ستنتضم إلى (علم الجهاد) وزير الشيطان الرجيم والذي يتزعم المهديين الذين توسوس لهم الشياطين بغير الحق أن يزعم كل منهم أنه المهدي المنتظر بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير؛ فليس إلا وسوسة.

ويا أخي المصري، إني أنصحك لوجه الله وأعلم من الله ما لا تعلم أنه لا يدعي أنه المهدي المنتظر بغير علم إلا من يتخبطه مس شيطان لا شك ولا ريب، وكثر من يدعون شخصية المهدي المنتظر في كل جيل وعصر منذ أمد بعيد وتلك حكمة خبيثة استخدمتها الشياطين في كل جيل فتوسوس لشخصيات في كل جيل وعصر بأنه هو المهدي المنتظر وذلك حتى يتعود المسلمون على من يدعي المهدوية في كل جيل حتى إذا جاءهم المهدي المنتظر الحق من ربهم فيقولون: "وهل هذا إلا كمثل المهديين المدعين في كل جيل؟ وبين الحين والآخر يظهر لنا مهدياً منتظراً جديداً". ثم لا يصدقون بالمهدي المنتظر الحق من ربهم الذي يدعوهم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق بعلم وسلطان مبين، ثم يعرضون عنه بزعمهم أنه كمثل الذين ادّعوا المهدوية، فمن ثم يعرضون عن المهدي المنتظر الحق من ربهم ثم يعذبهم الله عذاباً نكراً. وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وقد نجحت الشياطين باستخدام هذه الحكمة الخبيثة عن صد الناس بالتصديق بأنبياء الله وكانوا يوسوسون في الزمن القديم في عصر الأنبياء لشخصيات كثيرة فيدعي أحدهم أنه نبي من رب العالمين بغير علم ولا سلطان، وسرعان ما يتبين للناس من حوله أنه مريض يتخبطه مس شيطان ثم يجن فيعلمون جنونه، وذلك حتى إذا بعث الله نبياً حقاً من عند الله بعلم وهدى وسلطان منير فأول ما يحكم عليه الناس أنه مجنون. وقالوا كما جاء في كتاب الله تعالى: {إِنْ تَقُولُ إِلَّا اغْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ} صدق الله العظيم [هود:54]، أي اعتراه بمس بسبب ذكره لألهتهم بسوء، ويقولون إنه مجنون لأنهم تعودوا على شخصيات كثيرة يدعون النبوة بغير الحق ثم يتبين للناس أنهم مرضى.

ولكن الشياطين علموا أنه قد يؤيد الله نبيّه بآية معجزة فيتبين لهم الحق أنه حقاً رسول من رب العالمين، ومن ثمّ عمد الشياطين إلى اختراع سحر التخيل وليس له أية حقيقة على الواقع الحقيقي وإنما يسحرون الأعين، والهدف من ذلك ليكون السحر ضدّ التصديق بالمعجزة، ولذلك فأول ما يؤيد الله أنبياءه بآيات التصديق بالمعجزة الحق على الواقع الحقيقي ثم يقول الناس إنّ هذا لسحر مبين.

ألا لعنة الله على الشياطين من الجنّ والإنس لعناً كبيراً، ولا ألعن المسوسين فإنهم مرضى ولكني ألعن شياطين الجنّ والإنس الذين يضلون الناس عن الحق بكل حيلة ووسيلة وينقمون ممن اتبع الحق في كل زمانٍ ومكانٍ، رجوتُ من الله بحق عظيم نعيم رضوان نفسه الذي هم له لمن الكارهين أن يجتثهم من فوق الأرض ظاهراً وباطناً كشجرة خبيثة أُجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار. وأقول كما قال نوح عليه الصلاة والسلام: {إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [نوح].

ويا أيها المصري المبائع، أقسم بالله العظيم أني لا أنافسكم على منصب المهدي المنتظر الذي تطمعون إليه بغير الحق ولكني مجبرٌ بالحق من ربي ولا خيار لي من بعد الاختيار لي بالحق من ربي ذلك لأنّ المسؤولية عسيرة وليست يسيرة فلن يسأل الله المهدي المنتظر عن شعب واحد من شعوب العالم لكان الأمر أهون، ولكنه سوف يسأله عن عالم بأسره، فلم تطمعون لهذه المسؤولية الكبرى بين يدي الله! أليس أهون لكم أن تُحاسبوا على أنفسكم وأزواجكم وأولادكم من أن تُحاسبوا على عالم بأسره؟ فهل تظنون المسؤولية بسيطة بين يدي الله؟ وأقسم بالله العظيم لولا أني مجبرٌ لقبول الاختيار لكي أستطيع أن أحقق النعيم الأعظم من الدنيا والآخرة فيكون الله راضياً في نفسه بعد أن يدخل الناس في رحمته لرجوتُ من ربي أن يعفيني ويختار غيري ويأخذ روعي إليه، إي وربي... والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل.

ولكني أريد تحقيق رضوان الله في نفسه، وكيف يكون الله راضياً في نفسه؟ حتى يدخل كلّ شيء في رحمته، وكيف يدخل الله الناس في رحمته؟ حتى يتبعوا الحق من ربهم فيعبدوا الله وحده لا شريك له، ولذلك سوف يبعثهم الله إليكم من أجل تحقيق هدف المهدي المنتظر حتى يتحقق نعيم الرضوان في نفس الرحمن، ولكن أكثركم تجهلون.

ويا أيها المصري المبائع، أقسم بالله العظيم إنك إذا لم تثب فإنك سوف تقع في مصيدة (علم الجهاد) وزير الشيطان المسيح الكذاب وسوف يضلّك عن الصراط المستقيم فيخرجك من النور إلى الظلمات، ألا والله أنه منذ أن انقلب (صاحب المهدي) أنها لم تبك عيناه من الخشوع لله وجعل الله قلبه قاسياً وجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء حتى ينيب ويعود للحق ثم يطهره الله تطهيراً وكان الله رحيماً غفوراً، فإنّ وضعك لخطير جداً وسبق وأن نصحتك أن تُسرّع إلى أحد المشايخ الذين يعالجون بالقرآن ولا غير القرآن فيتلو عليك، وسوف ترى أنه سوف ينطق بلسانك مسّ شيطان رجيم يريد أن يخرجك من النور إلى الظلمات فيسوقك إلى علم الشيطان الرجيم إلى موقع المهديين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين جعله (علم الجهاد) كمسجد ضرار إرساداً لمن حارب المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني، وصنع له الموقع من كان صاحب المهدي سابقاً ثم صار صاحباً للشيطان! والله المستعان.. ولم نياس من عودته للحق فإن عاد سيجد صدر الإمام المهدي يرحب به قلباً وقالباً ويحمد الله أرحم به من خليفته ومن الناس أجمعين فيغفر جميع ذنوبه وهو الغفور الرحيم. وأراك يا أيها المبائع المصري قريباً سوف تخرج من النور إلى الظلمات وتنضم إلى أصحاب مسجد ضرار فتكون من المعذبين، فإني لك ناصحٌ أمينٌ.

ويا رجل، فهل تستطيع أن تحكم بين المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون؟ فأنت المهدي المنتظر، وسوف يكون ناصر محمد

اليمني من أول التابعين لو تبين لي أنك أعلم مني، ولكي والله إني لا أفترى على الله بغير الحق ولكل دعوى برهان فإن احتكم كافة علماء أمة الإسلام إلى محكم القرآن فسوف تجدني أحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون فأوحد صفهم وأتم شملهم وأجبر كسرهم من بعد تفرقهم إلى شيع وأحزاب فذهبت ريجهم كما هو حال المسلمين اليوم.

فيا أخي، وما تريد من أن تطمع أن تكون المهدي المنتظر الذي سوف يسأله الله عن عالم بأسره، ألا تخشى الله يوم لقائه؟ فاقنع بما كتب الله لك في هذه الدنيا خيراً لك، واسع لتحقيق رضوان ربك خيراً لك من الطمع إلى المهدوية بغير الحق فيعذبك الله عذاباً نُكراً لأنك جعلت نفسك خليفة له بغير الحق ولم يؤتيك الله علم الكتاب فيؤيدك ببرهان الإمامة والخلافة والقيادة للأمة فلم يؤهلك الله لذلك، وكذلك الإمام ناصر محمد اليماني إذا لم تجده يُخرس ألسنة علماء الأمة بالحق وسلطان العلم المُقنع الذي يقبله عقل كل إنسان عاقل، فاتق الله واتبع الحق من ربك فتتل نعيم رضوان ربك خيراً لك من أن تتبع وسوسة شيطان في صدرك يريد أن يخرجك من النور إلى الظلمات ثم لا تجد لك من دون الله ولياً ولا نصيراً.

اللَّهُمَّ قد وعظته ودلّته على الحق وبرأت ذمتي، فإن أراد أن يتبع الحق فقد تبين له الحق وشهد لناصر محمد اليماني بالعلم والسلطان واعتنق البيعة، وإن أراد الباطل فإن مصيره كمصير إبليس الذي أعرض عن طاعة خليفة الله آدم وكان يطمع أن يكون هو الخليفة. ولذلك قال إبليس: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ {٦٢} صدق الله العظيم [الإسراء].

وجعله الله ألد أعداء الله ورسله والمهدي المنتظر خاتم خلفاء الله أجمعين، فهل تريد أن تنضم إلى حزب الشيطان وتعرض عن حزب الرحمن؟ فاستنكف إذاً عن طاعة خليفة الله وعبد المهدى المنتظر وقل كما قال الشيطان أنا خير منه وأولى بالخلافة منه ثم يصرف الله قلبك فتتخذ الشيطان ولياً من دون الله. اللَّهُمَّ قد بلغت، اللَّهُمَّ فاشهد، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين

..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 3 -

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=347>

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 06 - 1430 هـ

23 - 06 - 2009 مـ

12:45 صباحاً

لا أنافسكم على منصب المهدي المنتظر الذي تطمعون إليه بغير الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الناس].

ويا رجل، سبق وأن أفتيتك أنه يتخبطك مس، وأقسم بالله العظيم أنه يتخبطك مس شيطان رجيم وسوف يخرجك من النور إلى الظلمات إن اتبعت وسواس الشيطان الذي في صدرك فحتماً سوف يخرجك من النور إلى الظلمات فتتقلب على عقبيك، وحتماً ستتنضم إلى علم الجهاد وزير الشيطان الرجيم والذي يتزعم المهديين التي توسوس لهم الشياطين بغير الحق أن يزعم كل منهم أنه المهدي المنتظر بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير؛ ليست إلا وسوسة!

ويا أخي المصري، إنني أنصحك لوجه الله وأعلم من الله ما لا تعلم أنه لا يدعي إنه المهدي المنتظر بغير علم إلا من يتخبطه مس شيطان لا شك ولا ريب! وكثير من يدعون شخصية المهدي المنتظر في كل جيل وعصر منذ أمد بعيد، وتلك حكمة خبيثة استخدمتها الشياطين في كل جيل فيوسوسون لشخصيات في كل جيل وعصر أنه هو المهدي المنتظر وذلك حتى يتعود المسلمون على من يدعي المهديّة في كل جيل حتى إذا جاءهم المهدي المنتظر الحق من ربهم فيقولون وهل هذا إلا كمثل المهديين المدّعين في كل جيل! وبين الحين والآخر يظهر لنا مهديّ منتظر جديد! ثم لا يصدقون بالمهدي المنتظر الحق من ربهم الذي يدعوهم إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق بعلم وسلطان مبين ثم يعرضوا عنه بزعمهم أنه كمثل الذين ادّعوا المهديّة ثم يعرضون عن المهدي المنتظر الحق من ربهم ثم يعذبهم الله عذاباً نكراً، وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وقد نجحت الشياطين باستخدام هذه الحكمة الخبيثة عن صد الناس بالتصديق بأنبياء الله وكانوا يوسوسون في الزمن القديم في عصر الأنبياء لشخصيات كثيرة فيدعي أحدهم أنه نبي من رب العالمين بغير علم ولا سلطان، وسرعان ما يتبين للناس من حوله أنه مريض يتخبطه مس شيطان ثم يُجنّ فيعلمون جُبنه، وذلك حتى إذا بعث الله نبياً حقاً من عند الله بعلم وهدى وسلطان منير فأول ما يحكم عليه الناس إنه لمجنون، وقالوا: {إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ} صدق الله العظيم [هود:54]؛ أي اعتراه

بمسبب ذكره لأهتهم بسوء ويقولون إنه لمجنون لأنهم تعودوا على شخصيات كثر يدعون النبوة بغير الحق ثم يتبين للناس إنهم مرضى، ولكن الشياطين علموا أنه قد يؤيد الله نبيه بآية معجزة فيتبين لهم الحق إنه حقاً رسول من رب العالمين، ومن ثم عمّد الشياطين إلى اختراع سحر التخيل وليس له أية حقيقة على الواقع الحقيقي وإنما يسحرون الأعين والهدف من ذلك ليكون السحر ضدّ التصديق بالمعجزة، ولذلك فأول ما يؤيد الله أنبياءه بآيات التصديق بالمعجزة الحق على الواقع الحقيقي ثم يقول الناس إن هذا لسحرٌ مُبينٌ، ألا لعنة الله على الشياطين من الجن والإنس لعناً كبيراً، ولا ألعن المسوسين فإنهم مرضى ولكي ألعن شياطين الجن والإنس الذين يضلّون الناس عن الحق بكل حيلة ووسيلة وينقمون ممن اتّبع الحق في كل زمان ومكان.

رجوت من الله بحق عظيم نعيم رضوان نفسه الذي هم له لمن الكارهين أن يجتثهم من فوق الأرض ظاهراً وباطناً كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، وأقول كما قال نوح عليه الصلاة والسلام: {إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا} صدق الله العظيم [نوح:27].

ويا أيها المصري المُبايع، أقسم بالله العظيم إني لا أنافسكم على منصب المهدي المنتظر الذي تطمعون إليه بغير الحق ولكي مجبرٌ بالحق من ربي ولا خيار لي من بعد الاختيار لي بالحق من ربي؛ ذلك لأنّ المسؤولية عسيرة وليست يسيّرة، فلو يسأل الله المهدي المنتظر عن شعب واحد من شعوب العالم لكان الأمر أهون ولكنه سوف يسأله عن عالم بأسره، فلم تطمعون لهذه المسؤولية الكبرى بين يدي الله؟ أليس أهون لكم أن تُحاسَبوا على أنفسكم وأزواجكم وأولادكم من أن تُحاسَبوا على عالم بأسره؟ فهل تظنون المسؤولية بسيطة بين يدي الله؟

وأقسم بالله العظيم لولا إني مجبرٌ لقبول الاختيار لكي أستطيع أن أحقق النعيم الأعظم من الدنيا والآخرة فيكون الله راضياً في نفسه بعد أن يدخل الناس في رحمته لرجوت من ربي أن يعفيني ويختار غيري ويأخذ روعي إليه، إي وربي والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، ولكي أريد تحقيق رضوان الله في نفسه، وكيف يكون الله راضياً في نفسه حتى يدخل كل شيء في رحمته، وكيف يدخل الله الناس في رحمته حتى يتبعون الحق من ربهم فيعبدون الله وحده لا شريك له ولذلك سوف يبعثهم الله إليكم من أجل تحقيق هدف المهدي المنتظر حتى يتحقق نعيم الرضوان في نفس الرحمن ولكن أكثركم تجهلون.

ويا أيها المصري المُبايع، أقسم بالله العظيم إنك إذا لم تتب فإنك سوف تقع في مصيدة علم الجهاد وزير الشيطان المسيح الكذاب وسوف يضلّك عن الصراط المستقيم فيخرجك من النور إلى الظلمات، ألا والله إنه منذ أن انقلب صاحب المهدي فإنها لم تبك عيناه من الحشوع لله وجعل الله قلبه قاسياً وجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء حتى يُنيب ويعود للحق ثم يطهره الله تطهيراً وكان الله رحيماً غفوراً. فإن وضعك لخطرٍ جداً، وسبق وأن نصحتك أن تسرع إلى أحد المشايخ الذين يعالجون بالقرآن ولا غير القرآن فيتلو عليك وسوف ترى أنه سوف ينطق بلسانك مسّ شيطانٍ رجيمٍ يريد أن يخرجك من النور إلى الظلمات فيسوقك إلى علم الشيطان الرجيم إلى موقع المهديّون الذين تتخبّطهم مسوس الشياطين؛ جعله علم الجهاد كمسجد ضارٍ إرصاداً لمن حارب المهديّ المنتظر الحق (الإمام ناصر محمد اليماني) وصنع له الموقع؛ من كان صاحب المهديّ سابقاً ثم صار صاحب للشيطان والله المُستعان! ولم نياس من عودته للحق، فإن عاد سيجد صدر الإمام المهديّ يُرحّب به قلباً وقالباً ويمجد الله أرحم به من خليفته ومن الناس أجمعين فيغفر جميع ذنوبه وهو الغفور الرحيم.

وأراك يا أيها المُبايع المصري، قريباً سوف تخرج من النور إلى الظلمات وتنضمّ إلى أصحاب مسجد ضارٍ فتكون من المُعذّبين فإنّي لك ناصح أمين. ويا رجل! فهل تستطيع أن تحكم بين المُسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون؟ أفأنت المهديّ المنتظر؟

ولسوف يكون ناصر محمد اليماني من أول التابعين لو تبين لي أنك أعلم مني، ولكني والله إنني لا أفترى على الله بغير الحق ولكل دعوى برهان، فإن احتكم كافة علماء أمة الإسلام إلى محكم القرآن فسوف تجدني أحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون فأوحد صفهم وألم شملهم وأجبر كسرهم من بعد تفرقهم إلى شيع وأحزاب فذهبت ريجهم كما هو حال المسلمين اليوم.

فيا أخي، وما تريد من أن تطمع أن تكون المهدي المنتظر الذي سوف يسأله الله عن عالم بأسره؛ ألا تخش الله يوم لقاءه؟ فاقنع بما كتب الله لك في هذه الدنيا خيراً لك، واسع لتحقيق رضوان ربك خيراً لك من الطمع إلى المهدية بغير الحق فيعذبك الله عذاباً نكراً لأنك جعلت نفسك خليفة له بغير الحق ولم يؤتيك الله علم الكتاب فيؤيدك ببرهان الإمامة والخلافة والقيادة للأمة فلم يؤهلك الله لذلك، وكذلك الإمام ناصر محمد اليماني إذا لم تجده يُخرس ألسنة علماء الأمة بالحق وسلطان العلم المقنع الذي يقبله عقل كل إنسان عاقل. فاتق الله واتبع الحق من ربك فتنال نعيم رضوان ربك خيراً لك من أن تتبع وسوسة شيطان في صدرك يريد أن يخرجك من النور إلى الظلمات ثم لا تجد لك من دون الله ولياً ولا نصيراً.

اللَّهُمَّ قد وعظته ودلّته على الحق وبرأت ذمتي، فإن أراد أن يتبع الحق فقد تبين له الحق وشهد لنا ناصر محمد اليماني بالعلم والسلطان واعتنق البيعة، وإن أراد الباطل فإن مصيره كمصير إبليس الذي أعرض عن طاعة خليفة الله آدم وكان يطمع أن يكون هو الخليفة، ولذلك قال إبليس: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلاً} [الإسراء: 62].

وجعله الله ألد أعداء الله ورُسله والمهدي المنتظر خاتم خلفاء الله أجمعين، فهل تريد أن تنضم إلى حزب الشيطان وتعرض عن حزب الرحمن؟ فاستنكف عن طاعة خليفة الله وعبد المهدي المنتظر وقل كما قال الشيطان أنا خير منه وأولى بالخلافة منه ثم يصرف الله قلبك فتتخذ الشيطان ولياً من دون الله اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 6 - 1430 هـ

23 - 6 - 2009 مـ

01:47 صباحاً

أيتها المسلمة، هل هذا هروب من المُباهلة؟ فلكِ ذلك ..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين..

أيتها المسلمة، إنَّ قواعد المُباهلة والتصديق بها له أسسٌ وأساسه الحوار والتبيان والتوضيح في النقاط الأساسية لهذه الدعوة الحق، وإذا استمررتِ في المُحاجة والتحدي بالباطل ومن ثم يتم تطبيق المُباهلة بالحق، فنبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين. ولذلك أفتينا من قبل أنَّ الحوار سوف يستمر معك أسبوعاً إضافياً إلى ليلة السبت، فإذا جاءت تلك الليلة ولا تزالين تُحاجِّين في الحق وتتحدين بالباطل ومن ثم يتم تطبيق المُباهلة، أما إذا هربتِ من الحوار فهذا يعني هروب من المُباهلة فسوف نترككِ ونغلق صفحتكِ وينتهي الحوار معكِ، ومنتظرين لردِّكِ فإذا أبييت الاستمرار في الحوار فهذا يعني انسحاباً من المُباهلة، وسوف نترككِ وشأنكِ ونغلق صفحتكِ ونُردَّ علمكِ لمن يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - 06 - 1430 هـ

23 - 06 - 2009 م

08:35 مساءً

{ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الصافات]، أخي المبايع المصري، وهل بعث الله الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا ليحذر الناس من عبادة الطاغوت الشيطان الرجيم؟ وأولياؤه هم حزبه وسوف يظهر لكم فيدعي الربوبية. وأحذر الناس من أن يعبدوه فإنه ليس الله رب العالمين؛ بل هو الطاغوت الشيطان الرجيم، وأولياؤه كافة الذين كفروا وأعرضوا عن الحق من ربهم، وسوف يكون قائداً لحزبه. وأما حزب الله في الأرض فسوف يكون بقيادة المهدي المنتظر ضد الطاغوت وأوليائه. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أخي الكريم، إن الله مظهر الإمام المهدي على كافة البشر وهم صاغرون، وأدعوهم إلى الحكم بما أنزل الله والكفر بما خالف لحكم الله في الكتاب، وأمرهم باتباع كتاب الله وستة رسوله الحق التي لا تحالف لأحكام القرآن، وما خالف لحكم القرآن في السنة النبوية فذلك حكم جاء من عند غير الله أي من عند الطاغوت الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه من شياطين البشر، أم لم تعلم دعوة المهدي المنتظر أنه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبد وأن لا يشركوا بالله شيئاً؟

وبالنسبة لحكام المسلمين فلم يعودوا للحكم بما أنزل الله إلا قليلاً، والمشكلة أنهم ولو حكموا بما أنزل الله لحكموا بغير ما أنزل الله في بعض الأحكام الموضوعية في السنة النبوية من الأحكام التي تحالف لمحكم القرآن ويزعمون أنه حكم من الله وهو حكم جاء من عند غير الله؛ بل من الطاغوت عن طريق أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر.

ويا أخي الكريم، إنما الجهاد في سبيل الله على أسس ودعوة إلى الحق من قبل القتال للحكم بما أنزل الله. ولم يُلْمِ الله على الذين لم يمكّنهم في الأرض فيحاسبهم على الحكم بما أنزل الله، فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها؛ بل المسؤولون عن الحكم بما أنزل الله هم الذين مكّنهم الله في الأرض تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الحج:41]، أفلا ترى أن الله لن يسأل المبايع المصري لماذا لم يحكم بما أنزل الله؟ ذلك لأن الله لم يمكنه في الأرض.

ويا أخي الكريم هل تريدني أن أعلن الحرب على قادة المسلمين بحجة أنهم لم يحكموا بما أنزل الله؟ ولكن الله لم يمكّنني بعد في الأرض؛ بل أمرت بالدعوة للحكم بما أنزل الله فإذا أعرض حكام المسلمين وعلماءهم وقادة البشر أجمعين عن دعوة الاحتكام إلى ما أنزل الله فسوف يظهر الله عبده وخليفته المهدي المنتظر على كافة البشر في ليلة واحدة وهم صاغرون ببأس شديد من لدنه، ولذلك تجدي أحذرهم من عذاب الله إن أعرضوا عن دعوة المهدي المنتظر خليفة الله عليهم. أم تريدني أن أمر أنصاري بتفجير أنفسهم في أسواق المسلمين أو الكافرين؟ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

ويا أخي الكريم إن الله لم يبعث المهدي المنتظر لسفك دماء المسلمين فيما بينهم؛ بل ابتعثني الله لتوحيد صفّهم وجمع تفرقهم ولمّ شملهم وجبر كسرهم، فإن أعرضوا عن دعوة الحق من ربهم أظهرني الله عليهم وعلى الناس أجمعين في ليلة وهم صاغرون. تلك هي حقيقة الظهور للمهدي المنتظر الحق من ربكم.

وما ابتعثني الله لقتال مسلم أو كافر الآن من قبل التمكين، وإنما أمرت بالدعوة في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لهم عند البيت العتيق إن صدّقوا بأبي المهدي المنتظر الحق من ربهم الذي لظهوره ينتظرون، وإن أعرضوا فقد وعدني الله ليظهرني على كافة حكام المسلمين وحكام البشر جميعاً في ليلة وهم صاغرون، وقد اقترب الوعد الحق فالأمر تمشي كما يشاء الله وليس كما يشاء المهدي المنتظر ولا المبايع المصري.

ويا أخي الكريم، إنّي حريص على المسلمين وأريد أن أطفى الفتنة بينهم ونُذهب العداوة والبغضاء والتعددية الحزبية في الدين، ويا أخي الكريم إنما المهدي المنتظر رحمة من الله للعالمين ونحاول إنقاذهم من بأس الله الشديد القادم، وأقسم بالله العظيم إنّي تلقيت الوعد الحق من رب العالمين أنّ الله سوف يُظهرني عليهم في ليلة وهم صاغرون وإتما أذكر بالقرآن من يخاف وعيد ليحذروا بأس الله الشديد، وأقسم بالله العظيم إنّي تلقيت من ربّي أن أحذرهم من بأس الله عن طريق الإنترنت العالمية ولم أستخدمها من تلقاء نفسي ولم يأمرني ربّي أن أظهر لهم عند الركن اليماني ما لم يتم الاعتراف بالخلافة الحق من ربهم على العالمين، فكيف تريدنا أن نعلن الحرب على الذين لم يحكموا بما أنزل الله في الأرض؟ والمسلمون لا يزالون معرضين عن دعوة الحق من ربهم وخصوصاً علماءهم الذين هم المسؤولون بالدرجة الأولى عن الاعتراف بشأن المهدي المنتظر الحق من ربهم؛ الإمام ناصر محمد اليماني، وقد تمّ تبليغ معظم مُفتي الديار الإسلامية وللأسف لا كذبوا ولا صدّقوا، ولا نزال مستمرين بالدعوة إلى الحكم بما أنزل الله في جميع ما كانوا فيه يختلفون فلم يُجِبْ علماء المسلمين دعوة الحضور إلى طاولة الحوار، ومنهم من اطّلع وتدبّر البيانات وقال: "الله أعلم قد يكون ناصر محمد اليماني مجدداً للدين وقد يكون المهدي المنتظر". ذلك لأنه لم يجد مدخلاً باطلاً علينا فيحاجنا فيه؛ بل وجدوا حجة الإمام ناصر محمد اليماني هي الأقوى، ومع ذلك لا يزالون مذبذبين لا مصدّقين ولا مكذّبين، وإنا لله وإنا إليه لراجعون.. فماذا ينتظرون من المهدي المنتظر أن يدعوهم إليه، وبمّ ينتظرون أن يحاجهم به؟ أفلا يتقون؟ فليس لدينا إلا الدعوة إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تحالف لمحكم الكتاب فنعيدهم إلى منهاج النبوة الأولى ولم نأتهم بدين جديد أفلا يتقون؟ فهل بعد الحق إلا الضلال؟ ولا أقول إلا كما أمر الله الدعاة للحق أن يقولوا من بعد تبين الحق: {قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} صدق الله العظيم [يونس: 102]. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 06 - 1430 هـ

23 - 06 - 2009 مـ

09:59 مساءً

فتوى الإمام المهدي للسائل عبد الكريم العولقي..

بسم الله الرحمن الرحيم
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جميعاً
وأشكر لكم جميعاً ترحيبكم
كما أشكر لكم تفضلكم بسرعة الاستجابة
وأخص بالشكر الجزيل الإمام ناصر محمد اليماني
وجواباً على طلبكم الكريم بالتوضيح أقول :
نعم ، أقصد أن المتوفاة إمرأه ، وليس لها من يرثها إلا زوجها وأختين لها من الأب والأم
أي أن الأخت الأولى أخت للمتوفاة من الأب والأم
وكذلك الأخت الثانية أخت للمتوفاة من الأب والأم
والمرأة المتوفاة ليس لها أبناء ولا بنات وأبويها توفيا قبل وفاتها ، والوارثون منحصرين في الزوج والأختين فقط .
فما مقدار ما فرضه الله عز وجل للزوج في هذه المسألة ؟؟
وما مقدار ما فرضه الله عز وجل للأختين في هذه المسألة ؟؟
ولكم جميعاً خالص التحية والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمِ يَصْفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي الكريم السائل عبد الملك العولقي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في

الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين، وبالنسبة للفتوى الحق في نصيب الأختين فلكل واحدةٍ منهما الربع من بعد وصيةٍ يوصى بها أو دين، وأما السلطان من محكم القرآن أن لكل واحدةٍ منهما الربع فاستنبطناه من خلال نصيب زوجها الذي جعله الله محكماً في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ} صدق الله العظيم [النساء:12].

فبما أن نصيب زوجها الذي كتبه الله للزوج إذا ورث زوجته وليس لها ولدٌ فقسّم الله له نصف التركة من بعد وصيةٍ يوصى بها أو دين وأما النصف الآخر فيذهب للوالدين، وبما أن والديها قد توفيا وليس لها إخوة بل أختين اثنتين فقد كتب الله لهنّ النصف الآخر لكل واحدةٍ منهما الربع من بعد وصيةٍ يوصى بها أو دين من الميراث كاملاً، فمن بعد تنفيذ الوصية أو قضاء دين كان في ذمة المتوفية فالمُتَبَقِي من التركة ينقسم إلى نصفين، فأما نصفٌ فيذهب لزوجها وأما النصف الآخر فيتمّ قسمته بين الأختين فلكل واحدةٍ منهما الربع.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 6 - 1430 هـ

23 - 6 - 2009 مـ

11:39 مساءً

سؤال للمسلمة التي تُعرّض نفسها لخطرٍ عظيمٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أيتها المسلمة، إني والله لا أخشى على نفسي شيئاً وإنما أخشى عليك أن تنالي غضب الله وسخطه فيجعلك عبرة لمن يعتبر، وبما إني أعلمُ إني المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فسوف أعجل بالمُباهلة على نفسي الآن لك وللناس أجمعين، وأما المُباهلة بيني وبينك فنؤخرها إلى ليلة السبت لعلك تتقين الله رب العالمين..

وأما بالنسبة للإمام ناصر محمد اليماني فإني أقسمُ بالله العلي العظيم الذي يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور إني المهدي المنتظر الحق من رب العالمين وما اصطفت نفسي بل الله مالك الملك من اصطفاني بالحق، وإن كنتُ افتريتُ على الله بأن لم يصطفني الله ولم يفتني بأني المهدي المنتظر فإن عليّ لعنة الله أعظم لعنة من الشيطان إلى يوم الدين، ذلك لأني أعلمُ علم اليقين علم من رب العالمين إني الإمام المهدي الحق لا شك ولا ريب في القلب كما لا شك ولا ريب في أن ربي الله الواحد القهار، وإن كذّبي المسلمون فأقول: "اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون"، وإنا لله وإليه لراجعون.

وأقسمُ بالله إني حريصٌ عليك حتى ولو تكوّن من اليهود سواءً ذكر أم أنثى سواءً مسلمة أم كافرة أم فاجرة أم كافرة فلا تجبري ربك الله أرحم بك من أمك وأبيك، أرحم بك من المهدي المنتظر أن يغضب عليك فيجعلك عبرة لمن يعتبر وموعظة للبشر لما بين يديها وما خلفها فقد سكت الغضب مني نحوك وأحاول إنقاذك وأنت ترمين بنفسك إلى التهلكة ولا أريد أن أستفزك لتأخذك العزة بالإثم برغم خوفك الشديد وتظاهرين إنك لست بخائفة، ويا سبحان الله! فهل تتجرئين على الله وكأنك لا تخشين من الله شيئاً؟

ويا بنت الناس أفلا أدلك على قولٍ هو خيرٌ لك مما أنت عليه، أن تردّي علم ناصر محمد اليماني إلى الله فتقولين الله أعلم به هل هو المهدي أم غير ذلك ورُدّي علم ناصر محمد اليماني إلى الله، وبرأت ذمتك فلا تتجرأي على الله فإنها ليست شجاعة بيني وبينك بالسيف في الميدان يا بنت الناس؛ إذاً لكان الأمر أهون بل تتجرئين على الله وتتحدّين رب العالمين وكأنك تقولين ما عساه أن يفعل بك الله؟ أفلا تتقين الله رب العالمين؟ فهل جرى لعقلك شيئاً يا امرأة أم إنك توقنين إن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر؟ فما هو دليلك حتى تكوّن من الموقنين؟ وأريد أن أذكرك إنّه سبق وأن أقسمتُ بالحق إني سوف أباهل المسلمة إذا استمرت على الإصرار فلا تجبريني على أن أبرّ بقسمي فيحكم الله بيني وبينك بالحق سواءً من بعد المُباهلة مُباشرة يجعلك عبرة لمن يعتبر أو بعد حين، فليس لي من الأمر شيئاً والحكم لله ولا يشرك في حكمه أحداً. وإنما سوف أباهلك فنجعل لعنة الله على الظالمين ثم نترك الحكم لله سواء يتم مسخك فور المُباهلة أو بعد حين فالأمر لله من قبل ومن بعد. ولكني أحذرك بل وأقسمُ

برَبِّ العالمين لأن استمررتِ على الإصرار فسيغضب عليك الله ويمسحك حينما يشاء من بعد المُباهلة فور ذلك أو بعد حين، المهم إن مصيرك في الأخير هو المسخ إن أصررتِ واستكبرتِ استكباراً.

وأنصحك أن تردّي علم ناصر محمد اليماني إلى الله وقولي: "الله أعلم". إلا إذا كنتِ تريدين أن تثبتي أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر فلن تستطيعي أن تثبتي أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر إلا في حالة واحدة لا ثاني لها وهي أن تثبتي أن القرآن لم يجعله الله المرجع الحق لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية! فإن تفعلي ولن تفعلي فقد أذهبت سيف ناصر محمد اليماني من يده اليمنى وأصبح مجرداً من السلاح وغلبته وأثبت أنه على باطل، فهياً أثبتي أن القرآن لم يجعله الله المرجع الحق فيما اختلف فيه علماء الحديث ذلك لأن القرآن العظيم هو سلاحي الذي لا قبل لكافة علماء الأمة به جميعاً وذلك لأن الإمام ناصر محمد اليماني قد أفتاكم أن القرآن جعله الله المرجع الحق فيما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية وأتيناكم بسلطان العلم الداحض من مُحكم كتاب الله وسنة رسوله الحق ونسخنا لحضرتك البيان وانتظرنا الرد منك فإذا أنتِ تقولين أنا أريد المُباهلة!

ولكنني أكرّر قسماً بالله العظيم إنّي حقاً سوف أباهلك ولكن الحق أن يستمر الحوار إن كنتِ مُسلمة حقاً أم إنك تريدين الشهرة حين يُظهروا صورك في الفضائيات وقد مسحك الله إلى خنزير ويقولون فلانة بنت فلان؟ أم ما خطبك وما ذا دهالك! وأؤكد لك ولكافة الأنصار وأعضاء طاولة الحوار ولكافة الزوار إنّي أقسم بالله العلي العظيم الواحد القهار لئن أصررتِ على الاستكبار وأخذتِ العزة بالإثم آتي سوف أباهلك مُباهلة لم تحدث في تاريخ البشرية بين الحق والباطل، اللهم قد حذرتُ وأندرتُ، اللهم فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

- 23 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 06 - 1430 هـ

23 - 06 - 2009 مـ

11:44 مساءً

هيا! أريدك أن تثبتني أن هذا بيان باطل إن كنت من الصادقين ..

[51488]-1157- [مجموعة من البيانات إلى هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية وإلى جميع علماء المسلمين ومفتي الديار

الإسلامية] [51488/].

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=51488>

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 24 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 07 - 1430 هـ

24 - 06 - 2009 م

12:01 صباحاً

أم إنك تكذّبين الله ورسوله فسوف نعجل بالمُباهلة قبل يوم السبت ..

أم إنك تكذّبين الله ورسوله؟ فسوف نعجل بالمُباهلة قبل يوم السبت، فاتخذي قرارك النهائي، وأراك وكأنك زعلانة وحنقانة لماذا عُرِضت عليك المُباهلة فسوف تعلمين لماذا، ولكنني لم أطبقها وإنما جعلتها في الأخير بيني وبينك وأفتيتك في نفس موعد المُباهلة وقلتُ فليستمر الحوار وهذا ما يجب فإن الأمر لخطير. اللهم قد أندرت من غضبك وسخطك وبطشك وقد أَعْدَرَ مَنْ أُنذِر، فبالله عليك كيف تقولين وأنا راضية بحكم الله، يا سلام! يا سلام! وكأنك سوف تُعاتبين ربك إذا سخط عليك وجعلك عبرة لمن يعتبر وأنت من تجرأ على الله وأنكر كتابه وستة رسوله الحق، وهل أحاجكم إلا من كتاب الله وستة رسوله الحق؟ وأقسم بالله العظيم إنّي أكاد أن أُعجل بموعد المُباهلة وكأن الله قد أزداد عليك غضباً على غضب، فاتقي الله، فاتقي الله، فاتقي الله، وكأنك من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ (205) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (206)} صدق الله العظيم [البقرة:204].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 07 - 1430 هـ

24 - 06 - 2009 مـ

02:03 صباحاً

أهلاً وسهلاً ومرحباً برجلٍ من أولي الألباب، فهل يتذكر إلا أولي الألباب..

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جميعاً

الإمام ناصر محمد اليماني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن ما ذكرتموه أيها السيد الكريم من أن نصيب الزوج هو النصف ، ونصيب الأختين هو النصف (لكل واحدة منهما الربع) هو الحق لا شك ولا ريب فيه برغم قول السواد الأعظم من المسلمين بخلاف ذلك .
وفي سبيل توضيح هذا الحق الذي لا شك ولا ريب فيه والذي خَفِيَ أو أُخْفِيَ على معظم المسلمين قديماً وحديثاً ،
وحق تعم الاستفادة للجميع آمل سماحكم لي بالتجرؤ على سؤالكم الآتي :

كيف تردون على من يقول بأن نصيب الأختين هو الثلثين مستدلين بقول الباري عز وجل " يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ امْرَأَتَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ... " (176) سورة النساء

ولكم خالص التحية والتقدير

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين محمد رسول الله عليه أفضل الصلوات من الله وملائكته والمؤمنين في الأولين وفي الآخرين وفي الملائ الأعلیٰ إلى يوم الدين، وسلامٌ على أخي الكريم من أولي الألباب من الذين يتدبرون البيان الحق من ربهم فيتذكرون ولن يتذكر إلا أولو الألباب ومنهم الأخ الكريم طالب العلم عبد الملك العولقي،

وأهلاً وسهلاً ومرحباً بك في طاولة الحوار الحرة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)..

وأفتيك بالحق بأنه يحق لك الطعن في بيان ناصر محمد اليماني إن رأيت فيه اعوجاجاً فقط الاعوجاج بالحق بعلم وسلطان هو أهدى من علم وسلطان الإمام ناصر محمد اليماني، ولن تأخذني العزة بالإثم وما كنت من الجاهلين؛ بل سوف تجدني أخضع للحق وأسلم تسليمًا، والله المستعان.

وأما بالنسبة لحجة الذين قالوا أن لهنّ الثلثان ثم استدلوا بقول الله تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرُهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ} صدق الله العظيم [النساء:176].

ومن ثم نردّ عليهم بالحق: إنّ المتوفى في هذه الآية هو الذكر وليس الأنثى أي الزوج وليس الزوجة، وهنا الميراث يختلف إذا كان المتوفى هو الزوج ولم يكن الورثة الأصليين إلا أختين فقد جعل الله لهنّ ثلثي التركة وإن كان إخوته أكثر من ذلك حتى لو يكونوا مائة فليس لهم غير الثلثين ولذا ذكر مثل حظ الأنثيين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرُهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ} بَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176) صدق الله العظيم [النساء].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

COLOR=#CC0000]

- - 4

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 07 - 01 هـ

2009 - 06 - 24 م

02:39 صباحاً

الحكمة من الحوار الافتراضي..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم عابر سبيل، إنما جعلنا الحوار افتراضياً لتبسيط الفهم أولاً فيتكوّن الحوار من سؤالٍ وجوابٍ وهذه الحكمة الأولى، وأما الحكمة الثانية من الحوار الافتراضي مع بوش بالذات وذلك لأنهم أوّل من غزوا سطح القمر ويحيطون بكثير من العلوم الكونيّة لذلك أحاجهم بما أحاطهم الله من علمه، وأما الحكمة الثالثة فلأن بوش من المفسدين في الأرض من الذين طغوا في البلاد فأكثرُوا فيها الفساد فأردت أن أقيم الحجّة عليه بالحقّ أو يسلم للحقّ تسليماً وقد وصله هذا البيان إلى مكتبه وأطلع عليه وطلب من الجاليات المسلمة في أميركا أن يأتوه بمعلومات عن المهديّ المنتظر الذي ينتظر له المسلمون وسبب هذا الطلب من بوش لأنّه دخل في عقله شيء من بياني ولكنه صدّه عن البحث في الحقّ الذين لا يعلمون من علماء المسلمين في الجاليات المسلمة بأميركا وقالوا له ليس اسم المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني الذي ينتظر له المسلمون ثم صرف النظر عن البحث عن الحقّ، وأما الحكمة الرابعة من الحوار الافتراضي مع بوش الأصغر وذلك من باب التكريم والاحترام لعله يتذكر أو يخشى، ولا تنسى أنّ الله عندما أرسل موسى ووزيره هارون إلى فرعون الذي طغى في البلاد وأكثر فيها الفساد وذبح الأولاد الصغار من أطفال بني إسرائيل بغير الحقّ وادعى الربوبية وقال أنا ربكم الأعلى وبرغم ذلك انظر كيف أنّ الله توصّى نبيّه موسى وهارون إلى من ادّعى الربوبية. وقال الله تعالى: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} صدق الله العظيم [طه:44].

ولكن للأسف ذكر بوش كان سبب فتنتك عن تدبر الحقّ من ربك أخي الكريم، فكن من أولي الألباب وتدبر القول واتبع أحسنه وقد رأيت ردك على نفي حدّ الرجم للزاني بحديثين يتناقضان مع محكم القرآن العظيم وبينهما اختلافٌ كبيرٌ، فكيف تؤمن بما خالف لمحكم القرآن العظيم؟ ولا أجد في الكتاب أنّ الله يأمركم بإقامة الحدّ من بعد التوبة أبداً بارك الله فيك شرط أن تكون التوبة من قبل أن تقدروا عليهم.

وسلامُ الله عليك وعلى جميع المسلمين، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 07 - 1430 هـ

24 - 06 - 2009 مـ

11:14 مساءً

حقيقٌ لا أقول على الله غير الحق وبالحق أنزلناه وبالحق نزل..

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جميعاً
الإمام ناصر محمد اليماني
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أشكر لكم ترحيبكم أيها السيد الكريم
كما أشكر لكم ردكم الأخير الذي لا أجد لدي أي إعتراض عليه
وحتى يستوفي الموضوع حقه أسمح لنفسي بالتجرؤ لأسألكم الآتي :
هل تعتقد أيها السيد الكريم أن الفريضة يمكن أن تعول فيزيد مجموع الفرائض عن أصل المال ؟؟
وبعبارة أخرى
هل تعتقد أيها السيد الكريم بأنه يمكن أن يجتمع في مسألة واحدة عدد من الورثة بحيث يكون مجموع ما فرضه
الله لهم أكثر من أصل التركة التي تركها الميت ؟؟
ولا شك أنك تعلم أن كل المذاهب الإسلامية الراهنه يقولون بعول الفريضة ، ولم يخالف في هذا سوى الإمامية
الإثنا عشرية الذين قالوا ببطلان عول الفريضة .
أي أن سؤالي في صورته النهائية هو :

هل تعتقد أيها السيد الكريم بصحة قول الفريضة كما يقول سائر المسلمين ، أم ترى بطلانه كما يقول الإماميه

؟؟

ولكم فائق التحية والتقدير
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وسلاماً الله عليكم ورحمته وبركاته..
وأرجو من الله أني أكون قد فهمت سؤالك جيداً بقولك:

(هل تعتقد أيها السيد الكريم بأنه يمكن أن يجتمع في مسألة واحدة عدد من الورثة بحيث يكون مجموع
مافرضه الله لهم أكثر من أصل التركة التي تركها الميت)

والجواب إلى طالب العلم عبد الملك العولقي: كلا، فانظر لقول الله تعالى: **[SIZE=5]{وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ (12)}** صدق الله العظيم [النساء، فلو كان لكل واحدٍ منهما السدس وهم كثير فإذاً حتماً سوف يذهبون بالميراث، ولكن حكم الله في المسألة إذا كان الأخوة والأخوات كثير فقد جعلهم شركاء في الثلث. تصديقاً لقول الله تعالى: **[SIZE=5]{وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ (12)}** صدق الله العظيم [النساء.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 07 - 1430 هـ

25 - 06 - 2009 مـ

10:51 مساءً

{وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جميعاً

الإمام ناصر محمد اليماني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكراً لردكم أيها السيد الكريم

غير أن ما قصدته في سؤالي هو إمكان أن يجتمع عدد من الورثة وقد فرض الله عز وجل لكل منهم فريضة من المال ،

ويكون مجموع هذه الفرائض زائداً عن أصل المال فتعول بذلك الفريضة؟؟

وكمثال على ذلك ، لو أن رجلاً توفي وترك زوجة واختان لأم وأختان شقيقتين أو أختين لأب فيقول المسلمون من

كافة المذاهب الإسلامية الراهنة عدى الإمامية أن نصيب الزوجة في هذه المسألة هو الربع ، ونصيب الأختين لأم

هو الثلث ، ونصيب الأختين الشقيقتين أو الأختين لأب هو الثلثين ، وبذلك يكون مجموع الفرائض في هذه

المسألة (ربع + ثلث + ثلثين) وهو زائد عن أصل المال فتكون الفريضة قد عالت أي زادت عن أصل المال ، ولحل

هذه المشكلة يقومون بتحميل هذه الزيادة على كل الورثة بإنقاص فرائض كل منهم بقدر مشاركة تلك الفريضة في

تلك الزيادة !!!

فهل ترى أيها السيد الكريم أن تقسيم الفرائض في هذه المسألة صحيح ام أنه باطل؟؟

ولكم خالص التحية والتقدير

اللَّهُمَّ صل على محمد وآل محمد

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
السلام على أخي الكريم عبد الملك العولقي ورحمة الله، وأما سؤالك فهو يقول:

(رجل توفي وترك زوجة واختين لأم واختين شقيقتين أو أختين لأب فيقول المسلمون من كافة المذاهب الإسلامية الراهنة عدا الإمامية أن نصيب الزوجة في هذه المسألة هو الربع، ونصيب الأختين لأم هو الثلث، ونصيب الأختين الشقيقتين أو الأختين لأب هو الثلثين، وبذلك يكون مجموع الفرائض في هذه المسألة (ربع + ثلث + ثلثين وهو زائد عن أصل المال فتكون الفريضة قد عالت أي زادت عن أصل المال، ولحل هذه المشكلة يقومون بتحميل هذه الزيادة على كل الورثة بإنقاص فرائض كل منهم بقدر مشاركة تلك الفريضة في تلك الزيادة !!!)

وإليك حكم الإمام المهدي الحق من ربكم فيما كنتم فيه تختلفون في هذه المسألة، ولا ولن تستطيعوا جميعاً الاعتراض على الحكم الحق ولن تجدوا في أنفسكم حرجاً مما قضيت بينكم بالحق فتسلموا تسليماً نظراً لقوة البرهان من محكم القرآن إن كنتم به مؤمنين.

وأولاً أفتيكم في الكلالة وإليكم فتوى الكلالة بالحق، وهو الذي يرثه إخوته فقط فلا وجود للزوجة ولا الأولاد ولا أمه ولا أبيه فأصبح ورثته هم إخوته من أمه وأبيه وإخوته من أبيه، فأما الأخوة من أبيه وأمّه فأولئك هم أشقاؤه وقسم الله لهم الثلثين وجعلهم شركاء فيه ولذا ذكر مثل حظ الانثيين. تصديقاً لقول الله تعالى: **[SIZE=5]﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرُهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾** صدق الله العظيم [النساء:176].

وبقي من تركة الكلالة ثلث، ثم أفتاكم الله أنه يذهب لإخوته من أبيه ويدخل معهم أخوه من أمه على رجل آخر إن وجد وله السدس من الثلث، والباقي من الثلث يعطى لإخوته من أبيه، وإن كان إخوته من أمه أكثر من واحد فقد جعلهم شركاء في الثلث مع إخوته من أبيه، تصديقاً لقول الله تعالى: **[SIZE=5]﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾** صدق الله العظيم [النساء:12].

ولم يجعل الله نصيب الأخوة الورثة للكلالة مما ترك أخاهم سواء كما تقولون إذ أرى أنكم تجعلون الثلثين لإخوته من أبيه وأمّه وكذلك لإخوته من أبيه فتجعلوا سواء أشقاؤه وإخوته من أبيه في الثلثين ولم يجعلهم الله سواء في كتاب الله ثم تعطوا ثلثاً لإخوته الخاص من أمه ولم ينزل الله بذلك من سلطان، بل حكم الله الحق أن الثلثين لإخوته من أبيه وأمّه وأولئك أشقاؤه وحكم الله لهما بالثلثين، وأما الثلث الباقي فأمركم الله أن تؤتوا منه إخوته من أمه السدس من الثلث المتبقي سواء ذكر أم أنثى فتعطوا لكل واحدٍ منهم السدس ثم تعطوا باقي الثلث لإخوته من أبيه إلا أن يكون إخوته من أمه أكثر من واحد فقد جعلهم الله شركاء في الثلث المتبقي مع إخوته من أبيه، وأما أشقاؤه فلهم الثلثان صافٍ، ذلك لأنهم أشقاؤه الكلالة من أمه وأبيه. ولكنكم جعلتم تقسيم ورث الكلالة بين الإخوة سواء بينهم ولذا ذكر مثل حظ الانثيين كما لو كان الورث من وراء الأب، وما أنزل الله بذلك من سلطان. فكيف تجعلون ورث الأخ الشقيق من وراء أخيهما فجعلتم نصيبه كنصيب أخيه من الأب وما أنزل الله بذلك من سلطان بل قسم الله ثلثي التركة صافي من وراء الكلالة فيعطي لأشقاء الكلالة وهم إخوته من أمه وأبيه، فإن كانت شقيقة للكلالة

فلها التّصف من ورث أخيها والذي هو شقيقها، وأما التّصف الآخر فيذهب لإخوته من أبيه وإخوته من أمّه على رجل آخر، وإن كان له أختين أشقاء فلهنّ الثلثان، وإن كان أشقاؤه ذكوراً وإنثاءً فقد جعلهم الله شركاء في الثلثين، وأما الثلث المتبقي من ورث الكلالة فأنتم في شأنه في آية أخرى في نفس موضوع الكلالة في قول الله تعالى: **[SIZE=5]{وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ (12)}** صدق الله العظيم [النساء].

وبما أنّه لم يتبق من ورث الكلالة إلا الثلث فأمركم الله أن تعطوا لأخيه أو أخته من أمّه السدس، وأما باقي الثلث فتعطوه لإخوته من أبيه، وأما الجواب الحق لسؤال أخي الكريم عبد الملك العولقي في سؤاله الذي يقول:

(رجلٌ توفي وترك زوجة واختان لأم وأختان شقيقتين أو أختين لأب).

والجواب الحق: إنّ للزوجة الربع، تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ}** صدق الله العظيم [النساء:12]. وأما شقيقته فلهنّ التّصف، وأما أختها من أمّه فلهنّ الربع.

ولربّما يودّ أحد جمهور العلماء أن يقاطعني ويقول: "كيف تجعل لهنّ التّصف ولهنّ الثلثان بدليل قول الله تعالى: **{يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ}** صدق الله العظيم [النساء:176]؟" ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: ذلك حكمكم بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً بظنكم أنّ الكلالة له زوجة، وإتّما يُسمى المرء الذي هلك كلالة وهو الذي لا زوجة له ولا أبناء ولا أبوين فورثه إخوته من أمّه وأبيه وهم أشقاؤه وإخوته من أبيه وإخوته من أمّه على رجلٍ آخر إن وجدوا، وأما إذا كان لا وجود لإخوته من أمّه فيذهب بالثلث صافياً لإخوته من أبيه، فأما البرهان أنه لا وجود للزوجة في قول الله تعالى: **{يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ}** صدق الله العظيم [النساء:176].

فالبرهان هو لأنّه ذكر لكم ثلثا ميراث الكلالة ويعطى للأشقاء من أمّه وأبيه، وبما أنّه تبقى من ميراث الكلالة ثلثٌ ومن ثم زادكم الله تفصيلاً في الثلث المتبقي من ورث الكلالة. وقال الله تعالى: **[SIZE=5]{وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ (12)}** صدق الله العظيم [النساء].

فأين نصيب الزوجة في ورث الذي هلك كلالة فلم يبق شيء لأنه لا يُسمى كلالة إلا بسبب عدم وجود الزوجة وأما حين لا يكون له ولدٌ فتجدون الله يقول إن لم يكن له ولدٌ، ولكنه هلك كلالة بمعنى أنّه لا يوجد له زوجة ولا أولاد ولا أبوين فورثه إخوانه، ولذلك تجدون الله جعل تقسيم ورث الكلالة إلى أثلاثٍ، فجعل لأشقاء الكلالة ثلثي الميراث، وأما الثلث فجعله لإخوته من أبيه وكذلك لإخوته من أمّه إن وجدوا ما لم فيكون الثلث صافي لإخوته من أبيه فاكتمل تقسيم ورث الكلالة، فأين الزوجة إن كنتم صادقين! ولكن إذا هلك الرجل وله زوجة فلها من الميراث من الرأس الربع كما أمركم الله، ومن ثم يبقى ثلاثة أرباع التركة فيأخذ إخوانه الأشقاء ربعين، وأما الربع الأخير فيعطى لإخوانه من أبيه إن وجدوا ويضاف إليهم أخٌ أو أختٌ له من أمّه، وإذا لا وجود لهم جميعاً أي الأخوة من الأب وكذلك الإخوة من الأم على رجلٍ آخر فلم يرثه غير أشقائه فلزوجته كذلك الربع،

ولا أستطيع أن أزيد على ذلك لترضوا عني وأخالف حكم الله، وأما الثلاثة أرباع فتعطى لأشقائه لأنهم أولى بورث أخيهم فهم أولياء دمه، وأما الأقربون من أعمامه أو بني أعمامه فقد أمركم الله أن تعطوا من حضر القسمة منهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا}

صدق الله العظيم [النساء:8].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 07 - 1430 هـ

25 - 06 - 2009 مـ

11:34 مساءً

فبلغوا البيان الحق ما استطعتم حسب قدرتكم وجهدكم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
بل يجب التبليغ بكل حيلةٍ ووسيلةٍ بحيث لا يكون فيها خطر على الداعي للحق من الأنصار، فبلغوا البيان الحق ما استطعتم
حسب قدرتكم وجهدكم، فلا يُكَلِّف الله نفساً إلا وسعها. وسلاماً الله عليكم ورحمته وبركاته وثبتتكم الله على الصراط
المستقيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 07 - 1430 هـ

26 - 06 - 2009 م

12:00 صباحاً

أخبركم الله عن خط عرض الجنة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أختي الكريمة، إنما أخبركم الله عن خط عرض الجنة، وأنه كخط عرض الكون من أعلى ومن أدنى إلى الأرض الأمية نقطة مركز هذا الكون العظيم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ} صدق الله العظيم [آل عمران:133].

وإنما ذلك كمثل خط عرض الكون إلى الأرض الأم. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الحديد]. وأظن أنني فصلت ذلك في بيان من قبل الذي تجدين فيه فتوى الصلوات أنها خمس وليست ثلاث.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 07 - 1430 هـ

26 - 06 - 2009 مـ

01:07 صباحاً

أخي الكريم (قوم آخرون) من يعدل لدينا قوماً بأسرهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

فأما مجيء الكوكب فكم أراني الله عديد المرات أنه يأتي من الأطراف، وكذلك أراه كما لو أنه الشمس ظهرت من الشمال من قبل الوصول، هكذا أراني ربي وأنا متمسكٌ بما علّمني ربي.

وأما الصورة التي قلت إنها آخر صورة فكانت ليست بصورته ولا أظنه هو لأنه ليس له أهلة، فهو ليس كوكباً مُضاءً مُنيراً يقتبس نوره من ضياء الشمس حاشا لله؛ بل هو كوكب مُضيءٌ ونار وقوده الحجارة، وحين تقترب فهي ترمي بشر كالكصر كأنه جمالةٌ صُفْرٌ فتمطر بالنار، وإن كوكب سقر هو نبأٌ عظيمٌ والبشر عنه معرضون وقد اقترب الوعد الحق وهم لا يعلمون، لا قوة إلا بالله العلي العظيم إنّا لله وإنّا إليه لراجعون.

ويا معشر المسلمين الذين يكذبون بمرور كوكب النار، أفلا تؤمنون بمرور كوكب النار الذي فصله لكم المهدي المنتظر تفصيلاً بكثيرٍ من البرهان من مُحكم القرآن العظيم؟ فإن كذبتُم بعذاب النار الذي وعد الله به الكفار أن يعذبهم به وهم لا يزالون في الدنيا، فإن كذبتُم بما يحذر به المهدي المنتظر بمرور كوكب سقر فعليكم أن تأتوا بتأويل لهذه الآية المحكمة التي جعلها واضحةً بخبر مرور النار يعلمها ويفهمها عالمكم وجاهلكم فلا تستطيعون أن تنكروها إلا أن تكفروا بمحكم القرآن العظيم والآيات التي أخبركم الله بمرور النار فيهن جعلهن محكمات للعالم والجاهل في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

{وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾} [المدثر].

{كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} [المدثر].

{فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} [ق].

ومن ثم أقسم الله بشرط من أشرط الساعة الكبر عن حقيقة مرور كوكب سقر نذيراً للبشر وآية التصديق للمهدي المنتظر، فمن ينقذكم من بأس الله الواحد القهار يا معشر البشر المعرضين عن البيان الحق للذكر أو الذين يكتمونونه من بعد أن بينه المهدي المنتظر للناس فأرسله وأنصاره إلى مواقعهم ثم يقوموا بكتمانه عن الناس بسبب فتنة الاسم؟ فويل لهم من عذاب يوم عقيم.

وقال الله تعالى:

{إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتُخَذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ وَاللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾} [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾} [آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَذَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾} [آل عمران].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾} [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِلُّ لَهُمْ خَيْرٌ لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمِلُّ لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾} [آل عمران].

وقال الله تعالى: {لَا يَغْرَتُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْيَهَادُ ﴿١٩٧﴾} [آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ [النساء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٧﴾} [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آبِنِ شِرْكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَتَّكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلِلَّذَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنَ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُنتُمْ مَا حَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْحِجَّةِ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾} [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْحِجَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾} [الأعراف].

وقال الله تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾} [الأعراف].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾} [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾} [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحُجِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾} [التوبة].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَاوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِتُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ

كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ [يونس].

وقال الله تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾} [هود].

وقال الله تعالى: {فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾} [هود].

وقال الله تعالى: {لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾} [الرعد].

وقال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾} [الرعد].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾} [إبراهيم].

وقال الله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾} [إبراهيم].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾} [إبراهيم].

وقال الله تعالى: {وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحِبِّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾} [إبراهيم].

وقال الله تعالى: {يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّن قِطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾} [إبراهيم].

وقال الله تعالى: {إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُّنْكَرَةٌ وَهُمْ مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَّاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَطَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ

كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ قَوْفِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ بِمَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ [النحل].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} ﴿٣٥﴾ [النحل].

وقال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتٍ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٣٨﴾ لَيَبَيِّنَنَّ لَهُمْ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ [النحل].

وقال الله تعالى: {قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا تَبْتَغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا} ﴿٤٢﴾ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا} ﴿٤٣﴾ [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاَهُمْ فَلَمْ نُعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا} ﴿٤٧﴾ وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا} ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتَ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا} ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا} ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا} ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا} ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا} ﴿٥٥﴾ [الكهف].

وقال الله تعالى: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا} ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا} ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَوَخَّوْا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُّوا} ﴿١٠٦﴾ [الكهف].

وقال الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا} ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا} ﴿٨٢﴾ [مريم].

وقال الله تعالى: {إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ} ﴿٧٤﴾ [طه].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ} ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ نُجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ} ﴿١٢٧﴾ [طه].

وقال الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ} ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ} ﴿٢٢﴾ [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَىٰ بُرْسِلٌ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٤١﴾ [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ} ﴿٩٦﴾ وَافْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ إِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ} ﴿٩٧﴾ [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُنْذِلَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَُمُ النَّارُ وَعَذَابُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُبْسِ الصَّيْرُ} ﴿٧٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلُ مَا قَسَمْتُمْ لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ} ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} ﴿٧٤﴾ [الحج].

وقال الله تعالى: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ} ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ} ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ} ﴿١١٧﴾ [المؤمنون].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ} ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكْذِبْهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ} ﴿٤٠﴾ [النور].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} ﴿١٢﴾ وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلِيَسْأَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ} ﴿١٣﴾ [العنكبوت].

وقال الله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاصِرٍ لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾} [العنكبوت].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾} [فصلت].

وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾} [الأحقاف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾} [محمد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾} [البروج].

وقال الله تعالى: {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[COLOR=#000080]الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 07 - 1430 هـ

26 - 06 - 2009 مـ

02:04 صباحاً

بارك الله فيك أيها الأبواب وزادك بحبته وقربه..

قال الله تعالى: {رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:25]. وزادك الله أيها الأبواب بحبته وقربه وعظيم نعيم ورضوان نفسه، إنَّ ربي غفور رحيم، وشكر الله لك ولأولادك وأبيك وطهركم الله تطهيراً، وأصلي وأسلم على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله الطيبين الطاهرين، وأصلي وأسلم على الإمام علي وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى كافة الصحابة الأبرار الذين نصروا محمداً رسول الله وشدوا أزره وأظهروا أمره وصبروا وصابروا ورابطوا، وأصلي عليهم جميعاً وأسلم تسليمياً، وتلك أمة قد خلت لهم ما كسبوا ولكم ما كسبتم ولن يسألکم الله عما كانوا يعملون.

فاتقوا الله يا معشر الشيعة والسنة وذروا الماضي السحيق فلهم أعمالهم ولكم أعمالكم ولا تسألون عما كانوا يفعلون، وانظروا في مستقبل أمتكم فوحدوا صقكم واجمعوا شملكم فإن الأعداء يحيطون بكم ويتربصون بكم الدوائر ويمكرون ضد الإسلام والمسلمين ويريدون أن يطفئوا نور الله بإسم الإرهاب، وأكثر الأعمال الإرهابية هم من ورائها، ولا ذنب لمسلم فيها ولا نخل للمسلمين أبداً قتل أيّاً من الكفار الذين لم يعتدوا عليهم، ومُحرّم عليهم ذلك في كتاب الله، فلا إكراه في الدين يا معشر الذين لا يعلمون. واحرصوا على إنقاذ الناس وهداهم وعظوهم وارشدوهم وعاملوهم معاملةً حسنةً كما أمركم الله في محكم كتابه أن تبرّوا الكفار وتقسطوا إليهم وتعاملوهم معاملةً حسنةً طيبةً إلا الذين يعتدوا عليكم بغير الحق فقاتلوهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:190].

فهل تعلمون ما هو الاعتداء؟ وهو أن تعتدوا على كفارٍ لم يقاتلوكم في دينكم ولم يظاهروا على إخراجكم أحداً، فمن قتل منهم كافراً فإنه عند الله وكأته قتل الناس جميعاً؛ ذلك لأن الله أمركم أن تبرّوا الكفار الذين لم يقاتلونكم في دينكم وأن تقسطوا إليهم. تصديقاً لقول الله الحق: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

ويا أمة الإسلام، إنَّما ابتعثكم الله رحمةً للعالمين فارحموا الناس الذين لا يعلمون الحق من ربهم واهدوهم بالمعاملة الحسنة

وأصلحوا أنفسكم وأفشوا السلام بينكم والمحبة وذروا العداوة والبغضاء واختلافكم في الدين ما دمتم تعبدوا رباً واحداً فذلك هو الأساس فلا يغفر الله أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك، فقد ارتكبتم يا علماء الأمة خطأ أعظم من خلافكم في المسائل الدينية وهو تفرقكم حتى فشلتم وذهبت ريحكم وريح أمتكم كما هو حالكم، ونريد أن نداوي جراحكم ببلسم القرآن شفاء لما في صدوركم فاتبعوني أهدكم صراطاً سوياً، واحتكموا إلى كتاب الله وأنا بالبيان الحق به زعيمٌ وهاديٌّ به إلى صراطٍ مُستقيم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فنجمع شملكم ونُشفي جراحكم ثم يؤلف الله بين قلوبكم فتصبحوا بنعمة الله إخواناً من بعد العداوة والبغضاء منذ أمد بعيد.

يا معشر السنة والشيعة، اتقوا الله فأنتم تعلمون وتعقلون أن الإمام ناصر محمد اليماني يدعوكم إلى ما يحبه الله ويرضاه، فلماذا ترفضوا ما يحبه الله ويرضاه إن كنتم مؤمنين؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - رجب - 1430 هـ

26 - 06 - 2009 م

02:49 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1058>

إلى صقر الحجاز: نَكْفُرُ كُفْرًا مُطْلَقًا بَتَفَرُّقِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى شَيْعٍ وَأَحْزَابٍ وَكُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ، وَيَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّنَا لَسْنَا مِنَ الشَّيْعَةِ وَلَا مِنَ السُّنَّةِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

إلى صقر الحجاز: ما خطبك وماذا دهاك؟! فقد كنتُ أظنك من أولي الأبواب وكذت تعتنق الحق، فمن الذي أركسك في فتنة المختلفين في الدين؟ وحتى إذا تأخر ردنا عليك قليلاً؛ كذت تعلن الحرب علينا بغير الحق فتجعلنا من الشيعة!

ويشهد الله أننا لسنا من الشيعة ولا من السنة ونكفر كُفْرًا مُطْلَقًا بَتَفَرُّقِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى شَيْعٍ وَأَحْزَابٍ (وكل حزب بما لديهم فرحون)، ولم نصل على الإمام علي ليرضي الشيعة ولم نصل على أبي بكر وعمر ليرضي السنة؛ بل أصلي عليهم وأسلم تسليمًا لأنني أعلم أنهم لمن أتباع محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وشدوا أزره ونصروا أمره، ثم أصلي وأسلم على كافة صحابته الأخيار الذين كانوا معه قلبًا وقالبًا؛ إن ربي بهم عليم وإليه إياهم وعليه حسابهم، فكم كنتُ أظنك من المصلحين من الذين يسعون إلى تطهير قلوب المسلمين وجمع شملهم.

ولربما أقسو على الشيعة أشد من قسوتي على أهل السنة، ولكنهم يتحملون كثيرًا من الإمام ناصر محمد اليماني لأنهم يخشون أنه الحق من ربهم غير أنهم يتمنون أن أقول أني اليماني وحسي ذلك؛ فلا أقول لهم أني المهدي المنتظر ومن ثم يكونون جميعًا من أنصاري؛ ولكن أقول لهم: آسف وما كان للحق أن يتبع أهواءهم ولا أهواء السنة ولا يهمني رضوان الشيعة والسنة في شيء ما دمت أنطق بالحق الذي يرضي الله ورسوله والصالحين من المؤمنين الذين يسعون إلى تأليف قلوب المؤمنين ودواء جراحتهم فلا يتذكرون بما جرى في الأمم الأولى ويتركون حسابهم على ربهم وإليه إياهم وعليه حسابهم. وفكروا في إصلاح أمتكم وجمع شمل المسلمين إن كنتم تريدون ما يحبه الله ويرضاه، فإني والله العظيم لا أدعوكم إلا إلى ما يحبه الله ويرضاه لكم، وأنتم تعلمون، فلماذا تعرضون عن الحق يا معشر الشيعة والسنة؟ ولماذا تعرضون عن الحق يا معشر السنة والشيعة؟ أفلا تتقون؟!

وما أريد قوله: هل إذا أيديني الله بآية كونيّة فأدرّكت الشمس القمر في غرة شعبان 1430 ثم تبين لكم الحق من ربكم في غرة رمضان 1430 فشهدتم هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان ليلة الجمعة المباركة ليلة الصيام؛ فهل سوف تعترفون بالحق من ربكم حتى ولو جعلنا بإذن الله تلك آية التصديق لي وحجّة الله عليكم أو حجة لكم على الإمام ناصر محمد اليماني؟ ولكن الكارثة عليكم لئن أيديني الله بها ثم وكأنه لم يحدث شيء، وعلماء الفلك منكم يعلمون جميعاً أنه يستحيل أن تكون غرة رمضان 1430 ليلة الجمعة المباركة، ولا يزالون معرضين عن الحق من ربهم علماء الفلك حتى إذا أعلن لهم مجلس القضاء الأعلى بثبوت هلال المستحيل الذي أكد لهم الإمام المهدي رؤيته من قبل الحدث فإذا علماء الفلك عن الحق معرضون! وأعلنوا الحرب على مجلس القضاء الأعلى. وهكذا وللأسف، فأما مجلس القضاء الأعلى فلو شاهدوا هلال المستحيل جميعاً لما علموا أنه آية كونيّة، والذين يدركون ذلك الحقل الكوني هم علماء الفلك لو شهدوا معهم هلال المستحيل علمياً ولكنهم لا يراقبونه شيئاً لشدّة استحالة علمياً في نظرهم، أفلا يعلمون أن للدنيا نهاية فيدخل البشر في عصر أشرار الساعة الكبر فتنتفخ الأهلة بسبب إدراك الشمس للقمر؟ ولكنكم تريدونها حياة أبدية؛ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران، ولا الليل سابق النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب سقر؛ فإلى متى يا علماء الأمة في الدين والفلك؟! لماذا لا تُصدّقون الحق من ربكم؟ إلى متى تنتظرون؟ حتى تروا العذاب الأليم؟! لماذا لا تنقذون أنفسكم وأمتكم؟

وأقسم بالله العظيم إنه لنبأ عظيم أنتم عنه معرضون، وأقسم بالله العظيم أن كوكب النار قادم ليمر على أرضكم؛ وعذ الله الذي كان يستعجل به الكافرون بالقرآن العظيم. وبما قوم لقد أمهل الله الناس الذين أرسل الله لهم بالقرآن العظيم أكثر مما أمهل قوم نوح وقد جاء الوعد الحق الذي كانوا به يستعجلون فيعذبهم الله بأحجارٍ من النار عذاباً نكراً، أفلا تتقون؟! فإن كنتم تكذبون بالبيان الحق من ربكم فأتوني ببيان لهذه الآيات المحكمة (غير ظاهرها) إن كنتم صادقين، وقال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

فهذه من الآيات المحكمات قد بين الله لكم أن العذاب في هذه الحياة سوف يكون بسبب مرور كوكب النار للذين أعرضوا عن رسالة القرآن العظيم إلى العالمين. وقد جاء الوعد الحق والكافرون والمسلمون عن دعوة الحق معرضون، فإلى متى؟! فمن ينجيكم من عذاب يوم عقيم أليم عظيم؟

اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ، اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ.. لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ لَرَاْجِعُونَ.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأنا الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، ولكن للأسف صار الإمام المهدي هو الذي ينتظركم للتصديق للظهور، وإن أبيتم أظهري الله على المسلمين والناس أجمعين ببأس شديد من لدنه، وإنا لله وإنا إليه لراْجِعُونَ.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 07 - 1430 هـ

26 - 06 - 2009 مـ

03:50 صباحاً

بيان الحوار الافتراضي..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

وقد علمنا ذلك النبأ لأنه حدث من بعد وصول بيان المهدي المنتظر للحوار الافتراضي لا تنقصه إلا الصورة لأني لم أظهر صورتي بعد في موقعي في تلك الأيام والمهم أنه تم إرسال البيان الافتراضي إلى مكتب بوش وتم تأكيد استلامه من المكتب، وبعد ذلك في خلال أقل من شهر ظهر هذا الخبر على صفحة الإنترنت العالمية في مختلف المواقع الرسمية ووسائل الإعلان وما يلي نص ما جاء فيه من أحد المواقع الرسمية. وجاء فيه ما يلي:

وأخيراً طالعنا وسائل الإعلام في الأيام القليلة الماضية عن خبر تشكيل الرئيس الأمريكي جورج بوش بإنشاء لجنة لدراسة ظاهرة ((المهدي المنتظر..؟!))

وذلك خلال لقاء جمعه مع عدد من رجال الدين والنخب المسلمة في الولايات المتحدة الأمريكية. وإن اللجنة التي يشرف عليها جورج بوش بنفسه!!!، تتألف من خبراء في الإسلام وشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية وعدد من عناصر الاستخبارات الأمريكية ((السي آي إي))!!! ونخب من الجالية المسلمة في الولايات المتحدة. وتعرف الرئيس بوش خلال لقائه برجال الدين والنخب المسلمة على فلسفة المهدي المنتظر هذا...؟! وطلب الرئيس الأمريكي من أعضاء هذه اللجنة أن يزوده بمعلومات حول ((الإمام المنتظر)) ومعتقدات المسلمين في هذا الصدد.. وقال الرئيس الأمريكي في هذا اللقاء الذي تم ((أن هذا الإمام يجب أن يتمتع بميزة خاصة كي يفدي المسلمون أنفسهم من أجله)). وفي سؤال لأحد الباحثين من ضباط المخابرات الأمريكية حول هذه اللجنة الخاصة التي شكلها الرئيس ومدى معلوماتهم به حيث صرح ((لدينا في إدارة الأبحاث التابعة لوكالة المخابرات المركزية ملفاً كاملاً ودراسة مفصلة عن المهدي المنتظر ولا ينقص هذا الملف سوى صورته حيث لا توجد له صورة لحد الآن...؟!))

انتهى الخبر.

وكاد بوش أن يتبين له الحق من ربه لولا صدّه عن الحق الذين لا يعلمون بسبب فتنة الاسم وإلى الله تُرجع الأمور ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فلا أتأسف على بوش شيئاً لأنه بغى وطمع وتجبر وسفك الدماء وأفسد في الأرض فساداً كبيراً ولذلك لا أتأسف عليه شيئاً، ولكن يا أسفي على المسلمين وأخشى عليهم من عذاب يوم عقيم إن لم يصدقوا أنّ الشمس أدركت القمر فيستمرون في التذبذب لا مصدقين ولا مكذابين حتى يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار، وإنا لله وإنا إليه لراجعون، فما هي حجتكم علينا يا معشر علماء الأمة حتى لا توقنوا؟ وإلى متى الانتظار بعدم الاعتراف بالحق؟ فقد طالّت دعوة المهدي المنتظر للحوار ودخل عمر الحوار في السنة الخامسة وأنتم لم تجيئوا دعوة الحوار للحضور إلى طاولة الحوار العالمية:

(موقع الإمام ناصر محمد اليماني)

فما هي حجتكم علينا إن كنتم صادقين؟ فسارعوا في إنقاذ أمتكم وأنفسكم لعلكم تُفلحون واحضروا لطاولة الحوار، فإذا لم أحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون حتى لا تجدوا في أنفسكم حرجاً مما قضيت بينكم بالحق فتسلموا تسليماً، فإن لم أفعل فلست المهدي المنتظر الحق من ربكم فأجيبوا دعوة الحوار ولسوف تعلمون وإن أبيتم فقد برأت ذمّي وتحملت جُل المسؤولية بين يدي الله ولن تغنوا عن المسلمين الذين من الله عليهم فأظهرهم على شأني ثم أعرضوا بسبب فتوى عالم قال لهم: "إن اسم المهدي المنتظر محمد بن عبد الله". أو قال لهم: "إن اسم المهدي المنتظر محمد بن الحسن العسكري، ومن ثم يولي من موقعنا فيذر البيان الحق للذكر بسبب فتنة الاسم فلن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ولن يغني عنه عالمه الذي أفتاه بالباطل، ولو قال لعالمه: "يا فضيلة الشيخ أرجو منك الدخول موقع ناصر محمد اليماني وادحض حُججه بحجة دامغة فإنّ تمّ حظرك من بعد بيان حجتك عليه فعلمنا أنه لمن الكاذبين شرط أن لا تشتمه؛ بل جادله بعلم وسلطانٍ لننظر شأنه وما لديه من العلم حتى يتبين لنا أمره". ولكن لا خير في السائل والمسؤول، فصدقوا المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الإمام الحق لابن مريم البتول ذلك المهدي المنتظر الذي تجهلون قدره ولا تحيطون بسرّه ومختلفون في أمره وقد جاء عصره وقدر ظهوره بناديكم هلموا لكتاب الله لأحكم بينكم بالحق إن كنتم به مؤمنين ولكن للأسف وكأنه لم يكن شيئاً مذكوراً في هذه الأمة التي أكثرهم للحق كارهون ويريدون مهدياً منتظراً مُتبعاً لأهوائهم فيصدق بما هم عليه وأعوذ بالله أن أتبع أهواءهم فلن يغنوا عني من الله شيئاً وقل انتظروا إني معكم من المنتظرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو الأنصار السابقين الأخيار؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 25 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 07 - 1430 هـ

26 - 06 - 2009 مـ

10:34 مساءً

تنفيذ المُباهلة بالحقّ بيني وبين من أنكر أنّي المهديّ المنتظر من الناس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..
قال الله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (21) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) {الحشر}.

وقال الله تعالى: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (1) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (2) هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (3) هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (4) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (5) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (6) {الحديد:4}.

{وَالِهَكُمْ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [البقرة:163].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة:255].

{هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} {آل عمران:6}.

{شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} {آل عمران:18}.

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} [النساء:87].

{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} [الأنعام:102].

{اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} [الأنعام:106].

{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الأعراف:158].

{اتَّخِذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ} [التوبة:31].

{فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة:129].

{فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [هود:14].

{كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ} [الرعد:30].

{إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا} [طه:98].

{فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ} [المؤمنون:116].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [النمل:26].

{وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصص:70].

{وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصص:88].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} [فاطر:3].

{خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ
بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ اللَّهُ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ} [الزمر:6].

{غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ} [غافر:3].

{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} [غافر:62].

{هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [غافر:65].

{لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ} [الدخان:8].

{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} [الحشر:22].

{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الحشر:23].

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [التغابن:13].

{رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا} [الزمل:9].

{مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيَّا بِالْأَيْدِيهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)} [النساء].

{قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:46].

اللَّهُمَّ إليك أبتهل بحق القول الثقيل الذي أنزل في القرآن العظيم، أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك ولا معبود سواه، وسألتك ربي بحق أسمائك الحسنى وصفاتك العلى وسألتك ربي بحق رحمتك التي كتبت على نفسك وسألتك ربي بحق عظيم نعيم رضوان نفسك إن كنت تعلم أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر الحق بأمرك ووحيك عن طريق الرؤيا الحق من لدنك أنني المهدي المنتظر، وأن الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر الحق من عندك، وأن أحدّر البشر من بأسك الشديد من كوكب العذاب، وأن الليل سوف يسبق النهار فتطلع الشمس من مغربها في عصري وعصرهم، وأنا فيهم نذير لهم أن يفروا إلى الله بالتوبة والإنابة إلى ربهم فيتبعوا الحق بأمره، وإن كنت لم تأمرني أن أحدّر البشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى، وإن كنت لم تأمرني أن أحدّر البشر بكوكب العذاب الذي يأتي للأرض من الشمال والجنوب، وإن كنت لم تُرني إياه وكأته الشمس أشرقت تشعر بحرارته الوجوه، وإن كنت لم تعلّمني أنه بسببه يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها، فإن كنت افتريت عليك بذلك ولم تصطفني المهدي المنتظر الحق من عندك ولم تُدرك الشمس القمر ولم يقترب كوكب العذاب الذي أحدّر الناس منه بإذنك بأمرك وعلمك، فإن قلت كل ذلك من تلقاء نفسي؛ اللهم فإنك قلت وقولك الحق: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:68].

اللَّهُمَّ وإنك قلت وقولك الحق فأمرتنا أن نقول: {قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي

مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:46].

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَبْتَهِلُ بِحَقِّ الْقَوْلِ الثَّقِيلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ أَنْ تَطْرُدَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ فَتَجْعَلَ لَعْنَتَكَ عَلَى نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ كَمَا لُعِنَ إِبْلِيسُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَوْ تَجْعَلَ لَعْنَتَكَ وَغَضَبَكَ وَسَخَطَكَ وَمَقْتَكَ عَلَى الَّذِينَ لَوْ عَلِمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ إِنِّي خَلِيفَتُكَ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ وَمَنْ ثُمَّ يَصْدُونَ عَنْ الْحَقِّ صُدُوداً وَيُرِيدُونَ أَنْ يَطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ. اللَّهُمَّ فَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ بِحَقِّ الْحَقِّ فِي كِتَابِكَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تَلْعَنَهُمْ لَعْناً كَبِيراً ثُمَّ تَحْقِ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فَتَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَ أَصْحَابُ السَّبْتِ وَكَانَ أَمراً مَفْعُولاً، فَتَجْعَلَهُمْ عِبْرَةً لِلْبَشَرِ نَكالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ، إِنَّكَ بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ وَعَلَيْهِمْ رَقِيبٌ وَعَلَى مَا يَفْعَلُونَ شَهِيدٌ، فَأَمِنُوا مَكْرَكَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ، وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَيَكِيدُونَ كَيْدًا وَيَكِيدُ اللَّهُ كَيْدًا فَهُمْ الْمَكِيدُونَ. اللَّهُمَّ فَاجْتَنِّهِمْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مِنْ ظَاهِرِهَا وَمِنْ بَاطِنِهَا كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ.

اللَّهُمَّ وَاهِدٍ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ مَا دُونَ الشَّيَاطِينِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ كُلِّ جَنَسٍ ثُمَّ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ كَافَةِ الْأُمَمِ مَا يَدَبُ مِنْهَا أَوْ يَطِيرُ فَتَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِقِيَادَةِ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقِّ فِي كِتَابِكَ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ قَائِدِ حَزْبِكَ وَنَاصِراً لِمَا جَاءَ بِهِ كَافَةِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى خَاتَمِهِمُ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ فِي الْكِتَابِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. وَإِنِّي الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ لِمَا جَاءَ بِهِ لِمَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنِ النَّاصِرِينَ وَلَا أَفْرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُسْتَمْسِكٌ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَّا مَا خَالَفَ مِنْهَا لِمُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمَحْفُوظِ مِنَ التَّحْرِيفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، فَأَشْهَدُكَ إِنِّي بِمَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ مِنْ أَحَادِيثِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ لِمَنِ الْكَافِرِينَ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ مَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ كِتَابِكَ فِي السُّنَّةِ جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ مِنْ عِنْدِ أَلَدِّ أَعْدَاكَ وَأَعْدَاءِ أَنْبِيَائِكَ الشَّيَاطِينِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الَّذِينَ يَنْقُمُونَ مِمَّنْ آمَنَ بِكَ وَمِمَّنْ اتَّبَعَ رُسُلَكَ، فَمِنْهُمْ يَنْقُمُونَ حَسِداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ فَيَبْغُونَهَا عِوَجاً.

اللَّهُمَّ فَأَجِبْ دَعْوَةَ عَبْدِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَلَ وَيُفْسَدُونَ فِي الْأَرْضِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا إِلَيْكَ وَأَنَابُوا فَرَحْمَتِكَ وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَغْلِقَ بَابَ رَحْمَتِكَ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنْ جُنْدِكَ وَيَكْفُرُوا بِالطَّاغُوتِ (الْمَسِيحِ الدِّجَالِ) فَيَكُونُونَ مِنْ جُنْدِ خَلِيفَتِكَ فَيَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ فَضِيلَتِهِمْ مِنَ الَّذِينَ انْضَمُّوا مِنْهُمْ إِلَى حَزْبِ الطَّاغُوتِ لِيَكُونُوا مِنْ حَزْبِ الطَّاغُوتِ الْأَكْبَرِ الْمَسِيحِ الْكَذَّابِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ إِنَّهُ عَدُوُّ اللَّهِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ اللَّهُمَّ فَعَلَى أَوْلَئِكَ مِنْهُمْ اسْتَعْجِلْ عَلَيْهِمْ بِأَسْكَ الشَّدِيدِ فَاجْتَنِّهِمْ مِنَ الْأَرْضِ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ فَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاغِراً كَفَّاراً فَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً مِنَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ قَدِيرٌ وَبِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَكَ الْحُكْمُ فِي الْأَوَّلَى وَفِي الْآخِرَةِ وَالْيَاكُوفِ وَالْيَاكُوفِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ.

يَا مَنْ يَبْعَثُ فِي الْقُبُورِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ إِلَيْكَ ابْتَهِلْتُ بِدَعْوَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ فَأُحِقُّ الْحَقَّ وَأَنْتَ الْحَقُّ، رَبِّي فَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، وَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّ كَانَتِ الْمُسْلِمَةُ مِنَ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ وَيُطِنُّونَ الْكُفْرَ وَالْمَكْرَ وَمِنَ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ فَإِنَّكَ بِهَا

عليهم وعليها رقيب وشهيد، اللهم فاجعلها عبرة لمن يعتبر ومن آيات التصديق للمهدي المنتظر كيفما تشاء ووقت ما تشاء وحينما تشاء والحكم لك ربّي ولا تُشرك في حكمك أحداً وليس لعبدك من الأمر شيء؛ بل الأمر لك ربّي من قبل ومن بعد، فإن شئت هديتها وإن شئت عذبتها فأنت أرحم بها من عبدك إلا أن تأبى رحمتك فإنك بها عليهم سواء تكون ذكراً أم أنثى، وإن كانت من الذين لو علموا أنّي الإمام المهدي الحق من عندك لا تتبع الحق من ربّي اللهم فاهديها وأرها الحق حقاً وخذ بقلبها إليه، وإن كانت من الذين لو علموا أنّي الإمام المهدي الحق من عندك ثم لا يزيدهم الإيمان بالمهدي المنتظر الحق من ربهم إلا رجساً إلى رجسهم وضلالاً إلى ضلالهم فكان عليك حقاً إجابة دعوة عبدك عليهم.

اللهم فلا تتجاوز دعوتي سواهم وأهد برحمتك بقدرتك ما دون ذلك من الجن والإنس أجمعين إنك أنت السميع العليم، وأحشر لعبدك كافة جنودك من سماواتك وأرضك من البعوضة فما فوقها ليكونوا جيوش عبدك وخليفتك الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ضد المسيح الدجال وجيوشه من الجن والإنس من كل جنس الذي يعدهم منذ أميد بعيد، ولن يُغني عنهم جمعهم شيئاً وإنّا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون.

وأشهد مقدماً شهادة الحق اليقين أنّه وإن حشرت لعبدك كافة جنودك من سمواتك وأرضك من البعوضة فما فوقها فإنما ذلك بشرى من لدنك، وأشهد إنما النصر من عند الله العزيز الحكيم اللهم فثبتي على ذلك ومن اتبعني من المؤمنين، وسيعلم المجرمون أنّ القوة لله جميعاً وإنّا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون بإذن الله رب العالمين وإنّ العزة لله ولعبداه وللمؤمنين وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون وأن الأرض لله يورثها لعباده الصالحون.

اللهم فاحشر لعبدك جنودك التي وعدت بالحق مثلاً لقدرتك وكرمك ليعلموا أنّ الله جنود السموات والأرض من البعوضة فما فوقها، واهد لعبدك كثيراً من الناس أجمعين، ولا تضلّ لعبدك إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون من شياطين الإنس والجن أجمعين تصديقاً لوعدك الحق في محكم كتابك بوعدك الحق أن تحشر جنود عبدك وخليفتك المهدي المنتظر الحق من عندك كافة جنودك كل شيء من البعوضة فما فوقها فتحشرهم جميعاً بإذنك ومثلاً لقدرتك. تصديقاً لوعدك الحق في قولك الحق: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 27].

وفي ذلك شأن المهدي المنتظر الحق من ربكم الذي أنتم فيه مختلفون، فأما الذين آمنوا منكم فيعلمون أنّه الإمام المهدي الحق من ربهم الذي يهدي به الله الناس جميعاً إلا الشياطين من الجن والإنس الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض وأولئك هم الخاسرون، فقد جعلني الله عليهم نقمة إذا لم يتوبوا إلى الله متاباً عاجلاً غير آجل، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين. ومن كذب بأني المهدي المنتظر الحق من رب العالمين منهم جميعاً فليباهلني سواء المسلمة أو غيرها فنجعل لعنة الله على الظالمين، اللهم فهذه مُباهلتي لهم وابتهالي إليك فاجعل لعنة الله على الظالمين، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ويا أيها المسلمة فتقدمي للمُباهلة إن كنت من المنكرين إني الإمام المهدي الحق من رب العالمين فابتهلي إلى الله وقولي أنّ عليك لعنة الله إن كان ناصر محمد اليماني هو الإمام المهدي الحق من رب العالمين، وعلى هذا الأساس تمّ تنفيذ المُباهلة بيني وبينك وبينني وبين من أنكر أمري فتجراً على مُباهلتي من الناس أجمعين ليجعله الله عبرة لمن يعتبر وبلعنه لعناً كبيراً والحكم لله العلي

القدير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
عبد الله وخليفته الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 07 - 1430 هـ

26 - 06 - 2009 مـ

11:53 مساءً

الجواب بالحقّ، حقيق لا أقول إلا الحقّ لمن أراد الحقّ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

فأمّا سؤال السائل فهو:

(كيف يتم تقسيم نصيب الورثة لرجل توفاه الله وترك أخ شقيق وأختين شقيقتين وزوجة وثلاثة بنات أشقاء)

انتهى السؤال

وإليك الجواب من محكم الكتاب في نصيب ورث بنات المتوفي، فقد أمر الله لهنّ بالثلثين تنفيذاً لأمر الله في قوله تعالى:

{يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ} صدق الله العظيم

[النساء:11].

وأما الزوجة فأمر الله لها بالثلث مما ترك زوجها إن كان له ولدٌ. تصديقاً لأمر الله تعالى: {وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ} صدق الله العظيم [النساء:12]، فأصبح نصيب البنات ثلثي التركة والزوجة ثمن التركة، وأما المتبقي فيذهب للأشقاء وقد جعلهم الله فيه شركاء وللذكر مثل حظ الأنثيين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 26 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 07 - 1430 هـ

27 - 06 - 2009 م

12:39 صباحاً

الآن حصص الحق وإتاك لمن الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أيتهنا المسلمة، ألم أقل وأنصحك أن يستمر الحوار ومن ثم المباهلة من بعد تبين العلوم الأساسية لهذا الأمر فأبيت إلا المباهلة فاصررت عليها حتى إذا تم تنفيذها من قبلنا ومن ثم بدأت تراوغين وتريدين أن يستمر الحوار، والحمد لله إني لم أظلمك شيئاً وأعلم أنك لن تتجرأي للمباهلة شيئاً لأنك أصلاً ذكرٌ ولست أنثى بل من شياطين البشر.

ألا والله لولا أنني أعلم أن المسلمة شيطانٌ أشيرٌ وذكرٌ في ثوب الأنثى لما باهلتها وما قط لعنتُ مسلماً مهماً كان مخالفاً لأمرنا، وإنما ألعن نفسي إن كنت افتريت على الله بدعوة المهدي المنتظر لأن شأن المهدي المنتظر عظيمٌ، فويل لمن ادّعى أنه المهدي المنتظر الحق المصطفى من رب العالمين وهو ليس المهدي المنتظر الحق الذي جعله الله إماماً للمسيح عيسى ابن مريم، وبما إني أعلم أنني لم أفتر على الله بدعوة المهدي المنتظر لأنني أعلم أنني على الحق فكيف يلعن الله من كان على الحق؟

وأما المسلمة فسوف تستمر بالمراوغة ولن تتجرأ للمباهلة شيئاً، وأنتم تشهدون أنها مستعدة للمباهلة، وأما الآن فانظروا لردّها وقالت: لا يكون المسلم لعان! ونقول: نعم هذا بين المسلمين، وإنما طلبت المباهلة بيني وبينك لأنني أعلم أنك من الشياطين من الذين يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر ويصدّون عن البيان الحق للذكر ويضيّعون وقت المهدي المنتظر، وسبق وأن اصررت على أن ثباهلي ناصر محمد اليماني فهيّا تقديمي للمباهلة إن كنت من الصادقين، ولكنك لن تفعلي لأنك تعلمين أنك لمن الكاذبين.

وحصص الحق وتعالى الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً فهو دائماً مستوٍ على عرشه إلى يوم القيامة فيأتي في ظلل من الغمام ونزل الملائكة تنزيلاً فلا يتنزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل كما تزعمون سبحانه وهو العلي الحكيم المستوي على العرش العظيم! يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وهو مستوٍ على العرش العظيم، فلا يهبط وتكون الملائكة من فوقه سبحانه وتعالى علواً كبيراً فهذا من أحاديثكم الباطلة، فلا حوار بيني وبينك بعد اليوم إلا المباهلة ونصرت عليها إصراراً شديداً حتى يعلم الجميع أنك لمن المراوغين من شياطين البشر من اليهود من الذين يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، ولذلك لن تتجرأي للمباهلة وما تُريدن إلا إضاعة وقتي، وأما سبب عدم تجرؤك للمباهلة هو لأنك تعلمين أنني الإمام المهدي الحق فتخشين أن يلعنك الله كما لعن أصحاب السبت وكان أمراً مفعولاً فلا خيار لك لدينا، فإما المباهلة وإما أن تذهبين إلى الجحيم، فأنا أعلم أنك (علم الجهاد) علم الشيطان

الرجيم فأنت مراوغٌ دائماً هكذا ولن تمكر إلا بنفسك ولا يحق المكر السيء إلا بأهله، وسبق وأن أنزلت بيان الفتوى أنّ القرآن هو المرجع الحق للسنة، وأعلم أنه لن يعجبك ذلك لأن القرآن سوف يفضح مكركم في الأحاديث المدسوسة من قبل أجدادكم التي تخالف لمحكم القرآن وأصررتُ عليك الحوار بالردّ علينا في ذلك البيان، ولكّتك رأيت أنّك لا تستطيع أن تطعن في الحق شيئاً لأن البرهان مرصوصٌ من كتاب الله وسنة رسوله الحق حتى إذا عجزت أن تقول فيه شيئاً ومن ثم أبيت أن يستمر الحوار وأصررتُ على المُباهلة حتى إذا لبينا طلبك للمُباهلة وتمّ تطبيق المُباهلة من قبلنا وها أنت تراوغ وتريد أن نعود للحوار!

فما رأيكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فلا تُجاملوا في الحق فإنّي أشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أفتي بالحق أنّ المسلمة ذكرٌ في ثوب الأنثى من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، وهذه فتاوي بالحق وأتحمل مسؤوليتها بين يدي الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
العدو اللدود لشياطين البشر اليهود؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 07 - 1430 هـ

27 - 06 - 2009 م

01:16 صباحاً

[FONT=Arial]

فلن يفجروا القمر ولن يستطيع كافة البشر
وما عساهم يفعلون بالقمر يا (قوم آخرون)؟ بارك الله فيك ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
تلك دعايةٌ للترويع ولن يفعلوا من ذلك شيئاً، وكأنهم لا يزالون قوة كبرى وأميركا تحتضر! فلا تُصدّق الخبر يا أبا محمد بارك الله
فيك فلن يُفجّروا القمر ولن يستطيع كافة البشر لو أرسلوا إليه ملايين القنابل النووية أن تحدث فيه غباراً كبيراً لدرجة أنه يُرى
من على وجه الأرض فهذا هو المُستحيل بذاته! وإِثْمًا تلك كذبة الغرض منها ليعلم الناس أنّ أميركا لا تزال القوة التي لا تُقهر
ولكنها غير ذلك؛ بل هي تُحتضر ولا تستطيع أن تتحمّل أبسط أزمةٍ فلسوف تقصم ظهرها فتنهار، فلا تنشروا مثل هذه الأخبار
التي لا تقبلها عقولكم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 07 - 1430 هـ

27 - 06 - 2009 م

02:12 صباحاً

رد الإمام على الأخ المكرم الحسين بن عمر: إن الدين هو الدين الحق من رب العالمين يدعو الناس للإسلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم الحسين بن عمر المكرم، إن الدين هو الدين الحق من رب العالمين يدعو الناس للإسلام، والإسلام هو الاستسلام لأوامر الرب والانقياد لعبادته، وهو الدين عند الله منذ الأزل القديم دين الملائكة ودين الصالحين أجمعين من الإنس والجن، بل هو دين الأمم كلها ما يدب أو يطير دين عباد الله أجمعين من البعوضة فما فوقها وكل قد علم صلاته وتسبيحه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

والإسلام: هو الإقرار والاعتراف والاستسلام للانقياد لعبادة الرب ومن ثم الانتقال إلى الإيمان إذا وقر في القلب وصدقه اللسان، ذلك لأن الإسلام هو الاعتراف بكلمة التوحيد وإعلان الاستسلام للانقياد لما أمر الله به فيسلم الناس من أذاه وشره فيعبد الله وحده لا شريك له، ولا دين عند الله غير الإسلام ولم يبعث الله رسلاً إلا ليدعوا الناس إلى الإسلام؛ من نوح إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا عَلَيْهُمُ النَّوْحَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧١﴾} فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾} فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾} ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْغِعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾} ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ولكن الذين يحرفون الكلم عن مواضعه لم يعجبهم اسم الإسلام فتم تحريفه لأنه يدعوهم إلى الاستسلام وعبادة الله وحده لا شريك له، ولكنهم للحق كارهون، وعلموا أنهم عندما يشوهون الإسلام وهم يسمون بالمسلمين فسوف يكون ذلك عقبة، ولذلك تخلوا عن الانتساب إلى الإسلام حتى يستطيعوا أن يعلنوا الحرب على الإسلام فيشوه في نظر العالمين بعد أن تخلوا عن الإسلام ونفوا تسميتهم بالمسلمين حتى يتسنى لهم الحرب على الإسلام والمسلمين بكل حيلة ووسيلة بعد أن عرف الناس أن المسلمين ليسوا إلا أمة النبي الأمي حتى لا يكون المسلمون إلا أتباع النبي الأمي فقط من بين العالمين فيطعنوا فيهم وفي دينهم! ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون، فتلك هي حكمتهم من التغيير لاسم دينهم الإسلام والله بريء منهم ومن دينهم ونحن براء منهم ومن دينهم نعبد الله وحده لا شريك له ونحن له مسلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - 07 - 1430 هـ

27 - 06 - 2009 مـ

02:33 صباحاً

بارك الله في أخي الكريم المبايع المصري وجعله من المكرمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

اللَّهُمَّ اغفر لأخي الكريم وثبته على الصراط المستقيم واجعل فيه خيراً للإسلام والمسلمين، وأدْخِلنا وجميع المسلمين برحمتك في عبادك الصالحين، وتوفنا مسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

- 27 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 07 - 1430 هـ

28 - 06 - 2009 مـ

01:14 صباحاً

نعلن تنفيذ قرار الحظر الأبدي على المسلمة الذكر في ثوب الأنثى من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر وهو علم الشيطان الرجيم ..

صدقني يا عدو الله في حكمك بقولك:

[SIZE=5]اعتقد ان المباهلة ستوضح من على الحق ومن على الباطل

قبلت مباهلة امامكم وانا في انتظاره.

فالحمد لله قد حصص الحق وفر من المباهلة من يعلم أنه على الباطل كما قرّ نصارى نجران من المباهلة بينهم وبين محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لأنكم تعلمون يا معشر اليهود أنكم على الباطل وتحشون أن يلعنكم الله كما لعن أصحاب السبت منكم من قبل، وقال الله لهم: {كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:65]. وها هو حصص الحق، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأما الآن فيحق لنا أمام الزوار وكافة أعضاء طاولة الحوار وكافة الأنصار السابقين الأخيار أن نعلن تنفيذ قرار الحظر الأبدي على المسلمة الذكر في ثوب الأنثى من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر وهو علم الشيطان الرجيم كما أفتيناكم وتبين لكم الحق على الواقع؛ بل أفتيناكم من قبل إنه لن يتجرأ على المباهلة لأنه يعلم إنه لمن الكاذبين، وإنما ظن أن ناصر محمد اليماني سوف يجعل المباهلة على نفسه وحده كمثل كل مرة ومن ثم يقيم علينا حجة ويقول: "أفلا ترون أن ناصر محمد اليماني الذي أقسم أنني ذكر في ثوب الأنثى قد تبين له أنه كان ظالماً لي وعلم أنني مسلمة ولست ذكر في ثوب أنثى لذلك لم يلعني؟ أفلا ترون أن ناصر محمد اليماني كان قسمه على غير الحق بفتواه أن المسلمة ذكر في ثوب الأنثى؟". فذلك ما كان يبغيه (علم الجهاد) من إصراره على سرعة المباهلة وقطع الحوار، ومن ثم تفاجأ أن الإمام ناصر محمد اليماني طبق المباهلة بالحق وكشف أمره ليتبين لكافة الزوار الكرام وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة أعضاء طاولة الحوار أننا لم نظلم المسلمة شيئاً وإنها حقاً ذكر في ثوب الأنثى من شياطين البشر وإنها حقاً قرّت من المباهلة، وتبين لكم الفتوى بالحق أنها لن تتجرأ على المباهلة كما أفتيناكم من قبل أنها لن تتجرأ لأن العضو المسلمة يعلم إنه من الناس الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ} صدق الله العظيم [البقرة:204].

ولذلك لم يتجرأ على مباهلة المهدي المنتظر حتى لا يمسخه الله إلى خنزير وبئس المصير، ولن ينفعك الفرار يا عدو الله فإن الله من وراءكم محيطٌ ويتمّ نوره وأنتم صاغرون، بل تجرأت يا عدو الله أن تطعن في الحديث النبوي الذي يفتي أنّ الهرب من الفتنة إلى كتاب الله وسنة نبيه الحق ومن ثم تفتي أن هذا الحديث ضعيف، وكذلك تفتي إنّ الأحاديث الحق في السنة النبوية التي جاءت مُطابقة لمحكم القرآن بالفتوى أنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وأنّ ما خالف لمحكم القرآن في السنة النبوية أنّه جاء من عند غير الله من شياطين البشر أمثالك، ومن ثم كذبت بالأحاديث في السنة النبوية التي أيدت الحكم الحق بعد أن أتيناك بالحكم الحق من كتاب الله ومن ثم من سنة رسوله ثم لا يكون قولك إلا بالفتوى الباطلة، هذا ضعيف، أضعفك الله بجبلٍ منه وجبلٍ من الناس وغضب عليك غضباً على غضبٍ، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين، وقد حصص الحق لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فيتبع المهدي؛ الإمام المهدي إلى الصراط المستقيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 07 - 1430 هـ

28 - 06 - 2009 م

02:41 صباحاً

فلا تخشوا أميركا بعد اليوم بإذن الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز قوم اخرون اليك عنوان الخبر في موقع الجزيرة

<http://www.aljazeera.net/nr/exeres/9...af4551a7d0.htm>

انا لم اتي بالخبر من خيالي والجزيره هي المسوله عن صحه الخبر كان سوال وحصلت علي الاجابه ولله الحمد

الحمد لله رب العالمين وسلام علي المرسلين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم أبو محمد، بارك الله فيك ونحن لم نُكذِّبك حاشاك، وإنما نقلت لنا الخبر هو الذي وجدته وإنما كدَّبنا حقيقة الخبر.

وأنَّ له حكمة لدى أميركا ليظنَّ العالم أنها لا تزال القوة التي لا تُقهر في نظر البشر وأنَّ اقتصادها لا يزال في أوج العلى ولم يهتز
ولذلك قررت غزو القمر مرةً أخرى فتحوله إلى غُبار فتدمِّره تدميراً، ولكن المشكلة بماذا سوف نحسب الأهلة يا أميركا؟ رجاءً لا
تدمِّروا القمر! وهيئات هيئات.. والله لقد تزلزل اقتصادها من ضربات الله الموجعة من الأعاصير ولو يضربها فقط إعصارٌ واحدٌ
لكسر ظهرها وانهار اقتصادها بالمرَّة، فقد دَمَّرَه بوش الأصغر بتصرفاته التي أغضبت الله وأغضبت البشر، فلا تخشوا أميركا بعد
اليوم بإذن الله.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 07 - 1430 هـ

28 - 06 - 2009 مـ

04:03 صباحاً

أَعْلَمُ بِسَرِّ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَمَنْ يَكُونُ، وَلَكِنِّي لَنْ أَخُوضَ فِي أَمْرِهِ الْآنَ إِلَى الْقَدْرِ الْمَقْدُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعد

سيدي الإمام حفظكم الله ونصركم وأيدكم الله بالنصر وبعد

لي صديق ممن أثق فيهم يريد طرح هذه الأسئلة عليكم وهو ممن حدثتهم في أمركم كما أمرتم ممن نثق فيهم وهذه هي الأسئلة:

السؤال الأول: هل سليمان هو نفسه ذو القرنين وهو الأسكندر الأكبر في نفس الوقت أم لا؟ وذلك للأسباب التالية:

- 1- سليمان حارب شرق الأرض وغربها وانتصر على الفرس وتزوج من بنت ملك الفرس هو وجنوده كما أن الأسكندر حارب الفرس وانتصر عليهم وتزوج من بنت ملك الفرس روكسانا كما تزوج جنوده من بنات الفرس بعدد كبير كما أن ذي القرنين قد حارب المشرق والمغرب وهذا ذكر في القرآن
 - 2- ذي القرنين سمي بذلك لأنه حكم قرنين من الزمان أي جيلين مرة قبل الفتنة ومرة بعدها كما أن سليمان حكم قرنين قرن مع أبيه ثم أُلقي به في السجن وحكم قرن بعده
 - 3- اشتراك سليمان وذي القرنين في صناعة الحديد والنحاس وهذا لا يكون إلا لشخص واحد والسبب الآتي لو قلنا أن مكتشف الجاذبية هو اسحاق نيوتن فليس من المعقول أن نقول أنه زيد آخر
 - 4- قد يكون للشخص اسم ولقب وكنية وهو ما يوجد في سليمان والأسكندر وذي القرنين فهذا اسم وكنية ولقب
 - 5- من المعلوم أن سليمان قد أتاه الله العلم فهو نبي ويعلم التوراة والزبور وعلم آخر من عند الله كما أن ذي القرنين له علم في كل شيء بنص القرآن والأسكندر عندما بنى مدينة الإسكندرية قد جعل بها مكتبة كبيرة أودع فيها كل الكتب وفي مقدمتها كتاب التوراة .
- السؤال الثاني: آدم ظهر في شرق الأرض وهو الخليفة الأول، داوود ظهر في وسط الكرة الأرضية التي يمثلها خط

القدس مكة، المهدي لا بد أن يظهر في غرب الكرة الأرضية
السؤال الثالث: هل عدة جنود المهدي المنتظر هي نفس عدة جنود طالوت وجنود غزوة بدر وهل العلماء المبايعين
للمهدي المنتظر سبعة؟
هذه الأسئلة نقلتها من على لسانه بناء على طلبه لا دخل لي في كلمة واحدة منها وهي للأمانة فقط لا غير. وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، لا أجد في الكتاب أنّ ذا القرنين هو سليمان! وسليمان غير ذي القرنين وإنّا لصادقون، وأعلمُ بِسَرِّ ذي القرنين ومن
يكون ولكي لن أخوض في أمره الآن إلى القدر المقدور في الكتاب المسطور؛ إلى حضور طاقم الوزراء المُكرّمين من الأنبياء
والمُرسلين المسيح عيسى ابن مريم وإلياس وإدريس واليسع، وذو الكفل هو إلياس كافل الفتية وهو أخوهم الأكبر عليهم أفضل
الصلاة والتسليم وأهم الطيبين الطاهرين.

وبالنسبة للسؤال الثاني الذي يقول:

آدم ظهر في شرق الأرض وهو الخليفة الأول، داؤود ظهر في وسط الكرة الأرضية التي يمثلها خط القدس مكة،
المهدي لا بد أن يظهر في غرب الكرة الأرضية

ومن ثم نردّ بالحق وأقول: إنّ آدم كان في قلب الأرض بالأرض النفقية كما أفتيناكم من قبل في جنة الله من تحت الثرى فأخرجه
إلى حيث أنتم في تعبٍ وشقاءٍ بسبب المكر والخداع، فأطاع الشيطان وعصى آدم ربه فغوى.
وأما داوود فكان في بلاد الشام واتخذ القدس عاصمةً له.

وأما الإمام المهدي، فيظهره الله على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون؛ المكذبن بالبيان الحق للذكر رسالة الله إلى الناس كافة،
فيتخذ مكة المكرمة العاصمة الدينية المقدسة ومركز الخلافة الإسلامية العالمية اليمن ويرثنا الله ظاهر الأرض وباطنها والله
الملك جميعاً يؤتية من يشاء أم للإنسان ما تمّنى فله الآخرة والأولى والعزة لله ولرسله وللمؤمنين.

وأما عدد جنود المهدي المنتظر فسوف يحشر الله لعبده كافة جنود ربّه من كان في سماواته وأرضه ولله جنود السماوات والأرض
بقيادة خليفته وعبدته وقائد حزبه ضد الطاغوت الشيطان الرجيم وحزبه المسيح الدجال وجنده من الجنّ والإنس من كلّ جنسٍ
وإنّا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون، ألا إنّ حزب الله هم الغالبون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - رجب - 1430 هـ

28 - 06 - 2009 مـ

10:15 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=358>

شُكْرًا لمنتديات الصَّقر من الشَّيعة الاثني عشر لنشر البيان الحق للذِّكر ..

<http://www.bahrainfalcon.com/vb/11/bft72397>

ويا سبحان الله عجيبٌ أمركم يا معشر الشَّيعة والسُّنة! فكيف تنشرون بيانات المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ثم لا تُعلنون الاعتراف بالحق من ربِّكم؟ فماذا تنتظرون أفوتوني بالله عليكم، فهل بعد الحقِّ إلا الضلال؟!!

ولربِّما يؤدّ أن يقاطعني أحد علماء الشَّيعة أو السُّنة: "إنّ هذا أمرٌ عظيمٌ فلا يجب الاستعجال في الاعتراف به للبشر، فماذا لو لم تكن المهدي المنتظر الحق الذي له ننتظر منذ زمنٍ بعيدٍ؟". ومن ثمَّ يردّ عليكم المهدي المنتظر الحق من ربِّكم: إذا أخبروني، كيف ستعلمون المهدي المنتظر الحق من ربِّكم إذا حضر لينذر البشر أنّهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكُبرى، وأنّها أدركت الشمسُ القمرَ فيولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشمسُ وقد هو هلالاً، فيكون ذلك سبباً في انتفاخ الأهلة في أوّل الشَّهر كما علّمكم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنّ من علامات الساعة الكُبرى انتفاخ الأهلة وكما قلت لكم ذلك من القرآن تفصيلاً؟ أم إنكم سوف تنتظرون حتى يسبقَ الليل التَّهَار أو يعذبكم الله قبل ذلك إن يشأ عذاباً نُكراً؟ أفلا تتقون؟!!

ويا قوم أقسم بالله أنكم إذا صدّقتُم ناصر محمد اليماني فاعترفتم أنّه المهدي المنتظر فإنّها لن تكون لله حُجّة عليكم لأنكم إنّما صدّقتُم بآيات الله وبكلام الله الذي أُجادلكم به وأُخرسُ ألسنتكم بالحكم الحق منه.

وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - رجب - 1430 هـ

30 - 06 - 2009 مـ

12:28 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1114>

بَيَانُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ الْبَيَانَ لِلْقُرْآنِ هُوَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

قال الله تعالى: {الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

فأمّا البيان لقول الله تعالى: {الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾} أيّ علّمه لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن طريق جبريل الأمين.

وأما قول الله تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم، وذلك الإنسان هو الإمام المهدي، خلقه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور، حتى إذا بلغ أشده علّمه البيان للقرآن وأنّ الشمس والقمر بحسبان، وعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون لا أنتم ولا آباؤكم الأقدمون، ولكلّ دعوى برهان؛ ذلك لأنّ معلّم الإمام المهدي هو الرحمن بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ ليكون البيان الحقّ للقرآن هو برهان الإمامة والقيادة على الأمة ليبيّن الله لهم البيان الحقّ للقرآن بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ كمثّل الأرض ذات المشرقين وذات المغربين فيعلّمكم بها ومن ثمّ تجدون البيان الحقّ حقّاً على الواقع الحقيقيّ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].



أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - رجب - 1430 هـ

30 - 06 - 2009 مـ

12:28 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1114>

بَيَانُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ الْبَيَانَ لِلْقُرْآنِ هُوَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

فأمّا البيان لقول الله تعالى: {الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾} أيّ علّمه لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن طريق جبريل الأمين.

وأما قول الله تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم، وذلك الإنسان هو الإمام المهدي، خلقه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور، حتى إذا بلغ أشده علّمه البيان للقرآن وأنّ الشمس والقمر بحسبان، وعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون لا أنتم ولا آباؤكم الأقدمون، ولكلّ دعوى برهان؛ ذلك لأنّ معلّم الإمام المهدي هو الرحمن بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ ليكون البيان الحقّ للقرآن هو برهان الإمامة والقيادة على الأمة ليبيّن الله لهم البيان الحقّ للقرآن بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقيّ كمثّل الأرض ذات المشرقين وذات المغربين فيعلّمكم بها ومن ثمّ تجدون البيان الحقّ حقّاً على الواقع الحقيقيّ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].



أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 29 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 07 - 1430 هـ

30 - 06 - 2009 م

11:15 مساءً

الحكم الحق في الصلاة والوضوء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين.. قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: 6].

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والفتوى الحق في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ} صدق الله العظيم. وموضع سؤالك هو في قول الله تعالى: {وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ} صدق الله العظيم.

والحكم الحق في هذه المسألة في المسح:

حقيق لا أقول على الله إلا الحق والطهارة من شروط الصلاة، ويا علماء الأمة وكافة المسلمين عليكم أن تستخدموا عقولكم فإنها لا تعمي الأبصار، فكيف أن الله يأمركم أن تغسلوا وجوهكم وأيديكم للتطهير ومن ثم يزعمون أن الله لم يأمرهم بغسل أرجلهم والأرجل من أكثر أعضاء الجسد عُرضةً للنجاسات! وإذا لم يتم تطهير الأقدام بالماء بمسح اليدين فحتماً سوف تُنجس أقدام المصلين جميع مواضع السجود في بيت الله المعظم الذي أمركم الله أن تطهروا بيوته للركع السجود، ولذلك أمركم الله أن تمسحوا أقدامكم بأيديكم.

فما هو مسح الأيدي على الأرجل إلى الكعبين؟ وهو الغسل لهما بمشاركة المسح باليدين ليفركهن من النجاسة فيطهرهن تطهيراً ما لم فسوف تجعلون بيوت الله عفنة فتدوسون بأقدامكم غير طاهرة مواضع سجود المصلين.

أفلا يتقون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من علماء الشيعة والسنة؟ فأما الشيعة فجعلوا المسح على الأقدام في الوضوء بشكل مستمر!

وأما السنة فجعلوا المسح في مواطن ومواضع كالمسح على الجراب! ولكي المهدي المنتظر الحق من ربكم أكفر بفتوى المسح على

الأرجل باليدين المبللات بالماء حسب ما يزعمون، ويختلف المسح على الرأس من المسح على القدمين، فكيف تجعلونهم سواء؟ فهل أنتم تمشون على رؤوسكم وأقدامكم حتى تجعلونهم سواء حسب فتواكم؟ فأما شعر الرأس إذا كان فيه شيء قليل من الغبار فحتماً يزول بمجرد ما تمسح على رأسك ثلاث مرات بيديك وهنّ مبللات بالماء فحتماً سيذهب الغبار، وأما الأرجل فمسحهم باليدين هو فركهم بالماء.

ولماذا قال الله أن تمسحهم إلى الكعبين؟ وذلك لأنّ أعضاء الأرجل إلى الكعبين تلك المنطقة أسفل الساق هي أشد عرضة للنجاسات سواء من نجاسة الحذاء المكتومة فتترك في القدمين إلى الكعبين رائحة مؤذية جداً، ولذلك أمركم الله بغسلهم بالماء بالمسح باليدين لإزالة النجاسة، وإذا كانت الأصابع للرجل مُزدحمات فيجب التخليل بأصابع اليدين بين أصابع الرجلين لإزالة النجاسة العالقة بين أصابع القدمين خصوصاً ما بين الإصبع الصغيرة والتي بجانبها تعلق فيها نجاسة فيجب فركها حتى لا تُنجسوا بأقدامكم أماكن سجودكم في بيوت الله الذي أمركم الله بتطهير بيته للكافرين والرُكع السجود، أفلا يتقون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟

ولا يُرفع الوضوء عن أي عضو من الأعضاء المذكورة إلا في حالة أنّ هذا العضو مريضاً والماء سيؤذيه، مثلاً: تكون أحد رجليه مجروحة. فلم يرفع الله الوضوء إلا عن العضو المريض والذي سيتأذى من الماء ولم يرفع عن المريض الوضوء بشكل كلي! كلا ثم كلا؛ بل يرفع عن العضو المريض فقط. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:6].

فانظروا لـ (أو العطف) فهو معطوف على ما قبله: {وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} صدق الله العظيم. وهنا وضح الله أنّ الوضوء لم يرفعه عن المريض كلياً والدليل القاطع {فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً} بمعنى أنّه لا يتيمّم المريض مع وجود الماء؛ بل يتوضأ ويرفع الوضوء عن العضو المريض فقط من أعضائه إلا في السفر ذلك لأنّ المُسافر ليس معه إلا ماء الشرب فلا يريد الله أن يعرض المُسافر لخطر العطش فيذهب شرابه بوضوء الصلوات. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:6]، ولذلك سمح الله له بالتيمم، أما إذا وجد الماء فتذكروا قول الله تعالى: {وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ} بالماء فيذهب به عنكم رجس الشيطان، فإذا حضر الطهور بطل العفور، وكذلك لا تيمّم للمريض إلا إذا لم يجد الماء، وأما إذا وجد الماء فلم يرفع الله الوضوء إلا عن العضو المريض فقط إذا خشي الأذى من تعرض العضو للماء، وأما إذا كان المريض يعمّ جسمه كلياً مثال مرض الجذري فحتماً ستكون حُبيباته في وجهه وفي يديه وفي رأسه وفي رجليه وحتماً الوضوء سيعرضه للأذى فهنا يحلّ له التيمم صعيداً طيباً.

وأما المسح على الأرجل بأيدي مُبللة ليس إلا، فأشهد الله أنّي أنكره جُملةً وتفصيلاً، وإنّما المسح باليدين على الأرجل يقصد به الفرك باليدين للأرجل بالماء حتى تذهب النجاسة كلياً من القدمين إلى الكعبين، ومنطقة القدم إلى الكعبين هنّ أشد عرضة للنجاسة، فمثل (الجزمة) كما تُسميها هي تُغطي القدم إلى الكعبين ومن ثم تترك رائحة نتنة لن تزول بمجرد أن تسكب الماء على قدميك، ولذلك أمركم الله أن تمسحوا على أقدامكم بأيديكم والمسح هو الفرك باليدين للقدمين.

اللَّهُمَّ قد أجبتُ بالحقِّ وبيّنتُ للمسلمين البيان الحقَّ ما المقصود (بالمسح باليدين على القدمين)، ولكنّ الذين لا يعلمون جعلوا

الماء كالدهان تُمسح به القدمين لأنَّهم لا يُحْكَمُوا عقولهم شيئاً.

وإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ لَرَاजِعُونَ، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 07 - 1430 هـ

01 - 07 - 2009 م

12:03 صباحاً

أخي المصري بارك الله فيك، أتريد أن تمنع مساجد الله أن يُذكر فيها اسمه! فما خطبك أخي الكريم؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
أخي المباع المصري، إن خطتك هذه على غير الحق؛ أن تمنع الذين لا يزالون يذهبون إلى مساجد الله ليذكروا ربهم بحجة أن الحكومات لا تحكم بما أنزل الله!

ويا أخي الكريم، إن الله لم يجعل بيوته محاكماً، فمن أفتاك بذلك؟ إنما أمر الله برفع بيوته لتكون خاصة لذكره والتسبيح لله وعبادته وليست محاكماً للجدل والقضاء؛ بل أمر الله برفع بيوته لكي يعبدوا الله فيها وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [النور].

ولكنك جعلتها وكأنها مكاتب السلطة والقضاء، ولم يجعل الله الحكم بما أنزل الله في المساجد بل في مكاتب القضاء والمحاكم الشرعية، ولا يجوز أن تجعلوا بيوت الله فوضى فإذا كان بينكم جدل في مسألة دينية فلا يجوز أن تتجادلوا فيها في بيت الله تعظيماً لبيت الله المعظم، ولذلك اعذرني فهذا شؤراً غير منطقي أخي الكريم.

وأما حق الشورى فهي في أمر جامع، ولكم حق الشورى فهو من حقكم وليس لكم من اتخاذ القرار شيئاً؛ بل القرار بيد من اصطفاه الله للناس إماماً، ولكن من بعد التمكين والظهور يتم التشاور في شؤون الحكم وأمور الخلافة الإسلامية العالمية، ولكني لا أشاوركم في البيان الحق للقرآن والحكمة في الدعوة ومحاجات الناس، فإن كنت تريد الحكمة في الدعوة فاتبع إمامك ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً، وأريد أن أهدبكم وأعلمكم التعليم الحسن، ولكنك أخي الكريم المباع المصري عجل ولذلك تخطئ كثيراً، بارك الله فيك وهداك وثبتك على الصراط المستقيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - رجب - 1430 هـ

02 - 07 - 2009 م

03:02 صباحاً

تقرير فضيلة الشيخ المنيع عضو هيئة كبار العلماء عن غرة رمضان 1430 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر الباحثين عن الحق، لقد قامت حرب إعلانية بين مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية بقيادة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو بهيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الأعلى وبين المعارضين لقبول شهادة رؤية أهلة المستحيل في نظر علماء الفلك بقيادة فضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو بهيئة كبار العلماء، وتغلّب علماء الفلك بقيادة المنيع على مجلس القضاء الأعلى وتمّ نزع ملف هلال رمضان لعام 1430 وصاعداً من مجلس القضاء الأعلى إلى المحكمة العليا حتى تتبع علماء الفلك لأنّ مجلس القضاء الأعلى رفض أن يُعرض عن شهود رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان لعام 1430، وأعلن الشيخ المنيع أنّ غرة رمضان لعام 1430 لا ينبغي أن تكون الجمعة نظراً لأنّ الهلال سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس بثلاث دقائق حسب توقيت مكة المكرمة؛ أي قبل غروب الشمس، ولذلك يستحيل أن تكون غرة رمضان بيوم الجمعة المباركة.

ولكنّي الإمام المهديّ أعلن انضمامي مع الحق مع مجلس القضاء الأعلى وأدعو سليمان المنيع وكافة علماء الفلك للحوار بموقفي (موقع ناصر محمد اليماني)، وأقسم بالله لأخرسنّ ألسنتهم بمنطق العلم الفلكي في القرآن العظيم.

وما يلي تقرير فضيلة الشيخ سليمان المنيع عضو بهيئة كبار العلماء عن غرة رمضان لهذا العام 1430.. وما يلي تقرير المنيع:

الشيخ المنيع : بداية شهر رمضان السبت 22 أغسطس ووقفه عرفة الجمعة 26 نوفمبر
أنباؤكم - الرياض - خالد البشر

أعلن الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع "عضو هيئة كبار العلماء" ان بداية شهر رمضان حسب التقويم الفلكي يوم السبت 22 أغسطس وأن وقفه عرفة يوم الجمعة 26 نوفمبر، جاء ذلك في بيان للشيخ المنيع بأوائل الشهور القمرية - جمادى الثانية ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذي القعدة وذي الحجة لعام ١٤٣٠هـ وشهر محرم الحرام لعام

١٤٣١هـ حسب التقويم الفلكي قال فيه :

الحمد لله القائل: (الشمس والقمر بحسبان)، والقائل: (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم)، والقائل عن الأهلة: (قل هي مواقيت للناس)، والقائل: (هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق). أحمده وأشكره وأثني عليه بما هو أهله وبما ينبغي لكمال جلاله وفضله وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبداً لله ورسوله وصفيه من خلقه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

فعل ما جرت عليه عادي من إعداد بيان يتعلق بذكر أوائل الشهور القمرية - جمادى الثانية، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذي القعدة، ذي الحجة ومحرم. وذلك لتقريب الإجراء الشرعي لإثبات دخول شهر رمضان المبارك وخروجه لمعرفة يوم عرفة ويوم عيد الأضحى ولمعرفة يوم عاشوراء من شهر محرم. وقد شجعتني على مواصلة إعداد هذه البيانات أنها أعطت التأييد في الإثبات والحد من التسرع في ذلك. وقد كان في التغيير للقيادة العليا في القضاء أمل كبير في وجود المرونة العلمية والقدرة على التفاعل مع الانفتاح العلمي الذي فتح بابه على مصراعيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله - وفي القناعة على الأخذ بعلم الفلك ونتائج القطعية ونظرياته الدقيقة. ف رؤية الهلال وسيلة للصوم وليست غاية. حيث إن الغاية الصوم، قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام....) الآية. فإذا ثبتت الرؤية وجب الصوم كما أن حسابات دخول أوقات الصلاة وسيلة لمعرفة دخول أوقات الصلوات. وعليه فإن أي وسيلة لغاية مشروعة هي وسيلة مشروعة حيث إن الوسيلة لها حكم غايتها وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وقد سررت كثيراً بما صرح به معالي وزير العدل من وجود مساح إيجابية في سبيل تضيق دائرة الخلاف بين علماء الفلك وعلماء الشرع ولا شك أن سروري سيكون كثيراً جداً لو أن معاليه ذكر شيئاً من هذه المساعي المشكورة ونتائجها الإيجابية.

وقبل أن أدخل في هذا البيان أحب أن أؤكد على مجموعة مسائل تتعلق بهذا البيان من حيث التحقيق والتدليل والتعليل وتوجيه القول بأن الأخذ بالنتائج الفلكية لا يتعارض مع النصوص الشرعية من كتاب الله تعالى ومن سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقد سبق مني أن ذكرت شيئاً من ذلك في بياناتي السابقة لما قبل هذا العام واليوم أحب أن أذكر المسائل التي أرى علاقتها بالموضوع.

المسألة الأولى:

القول بأن الأخذ بالعلم الفلكي يتعارض مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا».. إلى آخره.

وقوله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته».. إلى آخره، فقوله صلى الله عليه وسلم: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر» تقرير لواقع المسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن الغالب عليهم صفة الأمية وأن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها فمتى كان الأمر عسيراً أو متعذراً تحقيقه فيصار فيه إلى قدر الإمكان حيث إن الأمر إذا ضاق اتسع أما إذا كان الطريق إلى تحقيقه متيسراً أو ميسراً فيجب الأخذ بذلك ولا شك أن الرخص الشرعية مشروطة الأخذ بها بوجود العذر في وقت مشروعيتها فإذا انتفى العذر انتفت الرخصة وتعين الرجوع إلى أصل التكليف. والأمثلة على ذلك كثيرة ومنها انعدام الماء لجواز التيمم وبطلانه في حال وجود الماء مع إمكان استعماله.

وقد تغيرت أحوال المسلمين من جهل إلى علم ووجد في المسلمين الكثير من ذوي الاختصاصات العلمية في الطب والهندسة والفلك والفيزياء والأحياء وعلوم الذرة والطاقة وغيرها من علوم التقنية فلا يجوز لنا الاعتماد

في أمورنا الشرعية على الأسباب التقليدية الظنية في النتائج والحال أن لدينا وسائل نتائجها قطعية. وفي هذا الصدد والخصوص قال الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في رسالة معللاً قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشهر هكذا وهكذا». قال - رحمه الله -: «لأن الأمر باعتماد الرؤية وحدها جاء معللاً بعله منصوصة وهي أن الأمة أمة لا تكتب ولا تحسب. والعلة تدور مع المعلول وجوداً وعدماً. فإذا خرجت الأمة عن أميتها وصارت تكتب وتحسب. اعني صارت في مجموعها ممن يعرف هذه العلوم. وأمكن الناس خاصتهم وعامتهم أن يصلوا إلى اليقين والقطع في حساب أول الشهر وأمكن أن يثقوا بهذا الحساب ثقتهم بالرؤية أو هي أقوى... وجب أن يرجعوا إلى اليقين الثابت وأن يأخذوا في إثبات الأهلة بالحساب إلى آخر ما قال.

وأما قوله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته». فهو قول صريح في وجوب التقييد في الصوم والفطر بالرؤية - أي رؤية الهلال بعد غروب الشمس - ويجب علينا معشر المسلمين التمسك بذلك والعض عليه بالنواجذ وترك ما يخالفه. ولكننا نقول: ما هي الرؤية التي أمرنا بالتقييد بها في صومنا وفطرنا؟ لا شك أن الإخبار برؤية الهلال شهادة والشهادة يشترط لقبولها مجموعة شروط من أهمها أن تكون الشهادة منفكة عما يكذبها فإذا كان علم الفلك يقرر أن الهلال قد غرب قبل الشمس من مكان ادعاء الرؤية فكيف تصح من الشاهد شهادته بالرؤية؟ حيث إن شهادته تعني رؤيته الهلال بعد غروب الشمس وعلم الفلك يقرر قراراً قطعياً أن الهلال قد غاب قبل الشمس بزمان. أليست هذه الشهادة مرتبطة بما يكذبها؟ فهذه الشهادة مردودة ونحن بردها لم نرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته». وإنما ردنا الشهادة لأنها باطلة فهي مرتبطة بما يكذبها. وجمعاً بين تقييدنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته». وبين أخذنا بالحساب الفلكي تذكراً الأحوال التالية وحكم كل حال منها فيما يتعلق بإثبات الرؤية ونفيها:

الحالة الأولى:

أن تغرب الشمس قبل الهلال ويرى الهلال بعد غروب الشمس فهذه الحال يثبت فيها دخول الشهر بالاعتبارين الشرعي والفلكي.

الحالة الثانية:

أن تغرب الشمس بعد غروب الهلال ولم يتقدم أحد بدعوى الشهادة برؤية الهلال بعد غروب الشمس فهذه الحال اتفق النظر الشرعي مع الواقع الفلكي على نفي الرؤية واعتبار هذه الليلة ليلة آخر يوم من الشهر الحالي.

الحالة الثالثة:

أن تغرب الشمس قبل غروب القمر ولم يتقدم أحد بدعوى رؤية الهلال فهذه تختلف الواقع الفلكي مع الحكم الشرعي حيث إن الواقع الفلكي يثبت دخول الشهر والحكم الشرعي ينفي دخوله حيث لم يشهد أحد برؤية الهلال فهذه الحال يجب علينا الأخذ بالنظر الشرعي في نفي دخول الشهر استجابة للنصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم: (فمن شهد منكم الشهر فليصمه). (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته) لا نخصار الإثبات الشرعي في الرؤية فقط بعد الولادة.

الحالة الرابعة:

أن يغرب القمر قبل غروب الشمس ويأتي من يشهد برؤية الهلال بعد غروب الشمس فهذه الحال تختلف الواقع الفلكي مع دعوى الرؤية قبل الولادة حيث إن دعوى الرؤية تقول بدخول الشهر والواقع الفلكي ينفي دخول الشهر لغروب القمر قبل الشمس ففي هذه الحال يجب الأخذ بالواقع

الفلكي حيث إن الهلال لم يولد إلا بعد غروب الشمس فكيف يُرى بعد غروبها والحال أن الشمس غربت قبل ولادته؟ فالهلال متقدم عليها نحو الغرب وغاب قبلها وهي متخلفة عنه نحو الشرق فالرؤية التي تقدم بها أصحابها

شهادة ومن شروط قبول الشهادة أن تنفك عما يكذبها وهذه الشهادة لم تنفك عما يكذبها حيث إن ما يكذبها ملازم لها فيجب رد هذه الشهادة مهما كان الشاهد بها ومهما تعدد شهودها. وهذا معنى قولنا يجب الأخذ بالحساب الفلكي فيما يتعلق بالنفي دون الإثبات.

المسألة الثانية:

قولهم بأن علماء الفلك مختلفون فيما بينهم في تحديد وقت دخول الشهر هل هو بيوم السبت مثلاً أو بيوم الأحد وقد جرى مثل هذا الاختلاف منذ أعوام حيث أن مجموعة من الفكيين أدخلوا شهر رمضان بيوم الخميس وأحد علماء الفلك وهو الدكتور العجيري الكويتي أدخله بيوم الأربعاء فهذا اختلاف. فكيف نصير إلى أمر مختلف في تحقيقه؟

والجواب عن هذا بأن الاختلاف يقع في تحديد أول يوم من الشهر لا في تحديد ولادة الهلال ولا اقترانه بالشمس فهذان الأمران محل إجماع بين علماء الفلك قاطبة مسلمهم وغير مسلمهم والاختلاف اختلاف في الاصطلاح حيث أن بعضهم - ومن البعض الدكتور العجيري - يعتبر دخول الشهر إذا كانت الولادة قبل الثانية عشرة مساءً بتوقيت غرينتش، أما إذا كانت الولادة بعد الثانية عشرة بتوقيت غرينتش فتعتبر هذه الليلة والنهار الذي يتلوها آخر يوم من أيام الشهر. والبعض الآخر يرى أن الاعتبار بولادة الهلال ما كان قبل غروب الشمس. فإذا ولد الهلال قبل غروب الشمس وغربت الشمس قبله كان ذلك اليوم آخر الشهر واللييلة التالية لغروب الشمس هي ليلة أول يوم من الشهر الجديد. وإن كانت ولادة الهلال بعد غروب الشمس ولو بزمن يسير كانت الليلة والنهار الذي يتلوها آخر يوم من أيام الشهر الحالي. ومن أخذ بهذا الاصطلاح لجنة تقويم أم القرى فهي تأخذ بذلك تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ١٣٤ في ٢٢/٨/١٤١٨ المقتضى الأخذ بوقت غروب الشمس من مكة المكرمة فإن كان غروبها قبل ولادة الهلال فتعتبر هذا الليلة ليلة آخر يوم من الشهر، وإن كان غروبها بعد ولادة الهلال فتعتبر هذه الليلة أول يوم من الشهر، ومستند هذا القول هو النص الشرعي في اعتبار دخول الشهر وخروجه الرؤية الشرعية المعتمدة على الشهادة الصحيحة برؤية الهلال بعد غروب الشمس وبهذا يظهر وجه الاختلاف والجواب عنه، وأن هذا الاختلاف ليس اختلافاً في وقت ولادة الهلال ولا اختلافاً في غروب الشمس قبل القمر أو بعده. وإنما هو اختلاف في الاصطلاح في التوقيت كما سبق توضيحه.

ومثل هذا ما وقع في شهر رمضان عام ١٤٢١هـ من الاختلاف في تحديد أول الشهر بين تقويم أم القرى المعتمد على الفلك في تحديد الولادة وبين مجموعة من علماء الفلك المعتمدين على الفلك أيضاً في تحديد الولادة هو اختلاف في الاصطلاح لا في تحديد وقت الاقتران والولادة والغروب.

ولا شك أن حساب تقويم أم القرى هو الحق المتفق مع المقتضى الشرعي لأن العبرة في دخول الشهر وخروجه بغروب الشمس آخر الشهر قبل غروب القمر، فإن غربت الشمس قبل غروب القمر كانت الليلة ليلة أول يوم من الشهر، وإن غرب القمر قبل الشمس كانت الليلة آخر الشهر. وهذا هو المقتضى الشرعي المستند على قوله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» ولما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً: «إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه».

المسألة الثالثة:

قد يقول أحد المعترضين على الأخذ بعلم الفلك في حال النفي بأن الهلال يولد بعد غروب الشمس ومع ذلك يُرى بعض غروب الشمس فكيف يكون ذلك؟

والجواب عن هذا ومن علماء الفلك بأن هذه الحالة تقع في السنة مرة في أحد شهورها. وحقيقة الأمر أن رؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال أن الاقتران والولادة لم يحصل إلا بعد غروب الشمس. هذه الرؤية ليست رؤية

حقيقية وإنما هي رؤية سرابية وهي رؤية عاكسة صورة القمر خلف الشمس كعكس المرآة لمن هو خلفها والحال ان صورته فيها أمامه.

فصورتها العكسية أن الرائي في المرآة أمامه وهي خلفه والحقيقة عكس ذلك ولهذا الحال مزيد بيان وتوضيح في المسألة الرابعة التالية إن شاء الله.

المسألة الرابعة:

حول تفسير رؤية متواترة للهلال يقول علماء الفلك بأنه غرب قبل غروب الشمس وهو لم يقترن بالشمس ولم ينفصل عنها - أي لم يولد - إلا بعد غروب الشمس بزمان. ويمكن الإجابة عن هذا بما يلي:

١ - يحتمل أن يكون المرئي نجماً أو كوكباً قريباً من الشمس في حجم نقطة تظن هلالاً كعطارد أو المشتري أو زحل. ويذكر لنا أن أخوين في عهد قضاء الشيخ علي بن عيسى رحمه الله في الوشم تقدما إلى فضيلته بالشهادة برؤية هلال شوال وحينما ناقشهما رحمه الله عن الهلال وصفته وموقعه من الشمس وبعده عنها واتجاه قرنيه ظهر له من ذلك عدم دقتهما في الوصف والرؤية فقال: لعلكما رأيتما نجمة فقالا نعم لعلها نجمة فرد شهادتهما.

٢ - يحتمل أن تكون الرؤية لطائرة أو مركبة فضائية أو قمر صناعي.

٣ - يحتمل أن تكون حالة جوية كعاصفة أو سحابة أو سراب.

٤ - يحتمل أن تكون حالة نفسية حيث إن المتحري يُخيل إليه شيء فيعتقد حقيقته.

٥ - يحتمل الكذب في ذلك وهذا أبعد الاحتمالات إلا أنه قد يقع.

٦ - هناك احتمال يتعلق بحالة الهلال في شهر واحد من شهور العام وقد سبقت الإشارة إليه وهذا وقت تفصيله: قد يُرى الهلال قبل ولادته إلا أن هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية للهلال وإنما هي رؤية وهمية لانعكاسه في الأفق خلف الشمس والحال أنه أمام الشمس لم يولد بعد وهذه الحال قد يحتج بها على مخالفة القول بأن ولادة الهلال قطعية.

وبتفسير هذه الحالة يظهر الرد على القول بالمخالفة وتأكيده القول بقطعية الولادة وتفسير هذه الحال ما يلي: من المعلوم للجميع بالمشاهدة أن الهلال يكون ناقص الاستدارة ومقوساً حتى ليلة تمام القمر يوم خمسة عشر، وفي ليالي هذه الأيام أي في النصف الأول من الشهر يكون نقص الاستدارة - فتحة القوس - من الشرق وتكون استدارة القوس من الغرب.

وفي النصف الثاني من الشهر ينعكس الأمر فتكون فتحة التقويس إلى الغرب وتكون استدارة التقويس إلى الشرق.

ويمكن استخدام هذه الظاهرة الكونية في معرفة الغرب والشرق إذا كان الإنسان في البر في الليل واختلف عليه تعيين القبلة للصلاة. فبمعرفة الجهة يستطيع معرفة القبلة.

فمتى وجدت حالة رؤية الهلال قبل ولادته فهذه حالة انعكاس أفقي للهلال وهو متقدم على الشمس ولهذا سيكون وضع الهلال بالنسبة للتقويس وفتحة التقويس وهو وضعه في النصف الأخير من الشهر. وايضا لو لم يكن هذا الهلال انعكاساً لوضعه قبل ولادته وكانت رؤيته حقيقة لا انعكاساً.

والدليل على أن هذه الظاهرة ليست حقيقية وإنما هي وهمية أن تقويس القمر دائماً يكون إلى قرينه من الشمس سواء أكان أول الشهر أو آخره، ولو وجدت مناقشة لمدعي الرؤية ومنها أين قرنا الهلال؟ هل هما إلى الشرق أم إلى الغرب؟ لظهرت حقيقة هذه الرؤية هل هي انعكاس أو حقيقة؟ فإن كان قرناه إلى الشرق فهي رؤية حقيقية، وإن كان قرناه إلى الغرب فهي رؤية انعكاسية.

وهذا جواب عن هذا الإيراد وتفسير لهذه الظاهرة من أن الهلال قد يُرى بعد غروب الشمس والحال أنه لم يولد

بعد فهذه رؤية سرابية لا رؤية حقيقية. والله أعلم.

المسألة الخامسة:

لنناظر في واقع الهلال عند دخول الشهر أو خروجه من الجانب الفلكي أربع حالات هي:

١- المحاق أو الاسرار:

وهذه الحال تكون في آخر يوم من الشهر وهي حال تسبق الاقتران بحيث يكون الهلال أمام الشمس غرباً وهي خلفه شرقاً.

٢- الاقتران:

هو اجتماع الشمس والقمر في خط افقي طولي تغطي الشمس القمر تغطية كلية بحيث لا ينعكس ضوء الشمس على القمر ولا على أي جزء منه وهو في فترة قصيرة يعقبها ولادة الهلال.

٣- الولادة:

هي بداية افتراق نقطة مركز القمر عن خط الاقتران أو عن المستوى الافقي الذي يحتويه، وبداية امكانية انعكاس ضوء الشمس في اتجاه الأرض عن طريق سطح القمر مهما كانت هذه الكمية من الضوء صغيرة، وهذا يعني بطريقة ميسرة ان الرائي من الأرض يرى الهلال خلف الشمس والشمس أمام الهلال فيظهر بالولادة نور الشمس على جزء يسير من سطح القمر.

٤- إمكان الرؤية:

اجمع علماء الفلك على ان ولادة الهلال تتم في لحظة محددة بالدقيقة ان لم تكن محددة بالثانية. وانما يختلفون في امكان رؤية الهلال بعد الولادة فبعضهم يقول: لا يمكن رؤيته وان كان مولوداً إلا إذا كان الهلال على زاوية أفقية محددة بدرجة معينة وعلى ارتفاع درجات معينة بعضهم يقول بثماني درجات وبعضهم يقول ست أو خمس أو أقل من ذلك. فهذه مسألة محل اختلاف بينهم مع اتفاقهم جميعاً على تحديد وقت الولادة. وهذا الاختلاف هو الذي أوجد خلطاً بين علماء الشريعة وفقهائها قديماً وحديثاً فلم يفرقوا بين الولادة وبين امكان الرؤية من عدمها، فظنوا ان الاختلاف في امكان الرؤية هو اختلاف في تحديد الولادة. والذين ندين الله به جميعاً بين النصوص الشرعية والنتائج القطعية للفلك ان الرؤية تثبت بالشهادة بها بعد الولادة وغروب الشمس قبله وان دخول الشهر أو خروجه يجب ان ينحصر اثباته بالرؤية بعد الولادة ولو قال الفلكيون بولادة الهلال قبل غروب الشمس ولم يُرَ الهلال فلا يجوز الاخذ بالاثبات الفلكي وحده بل يجب ان تنضم اليه الشهادة بالرؤية.

كما لا يجوز تقييد رؤية الهلال بعد ولادته وغروب الشمس قبله بامكان الرؤية وتقييد الامكان بزاوية معينة أو درجة معينة، فمتى ولد الهلال وغربت الشمس قبله وجاءت الشهادة بالرؤية تعين اعتبار الشهادة بالرؤية من غير اعتبار للامكان، وأما إذا غربت الشمس قبل الولادة وجاء من يشهد برؤية الهلال بعد غروب الشمس فيجب رد هذه الرؤية حيث ان رؤية الهلال منتفية قطعاً في هذه الحال وعليه فيجب اعتبار الحساب الفلكي في حال النفي دون حال الاثبات. وفي مسألة امكان الرؤية من عدمها بعد ولادة الهلال وغروب الشمس قبل غروب القمر وتحدث شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في رسالة الهلال المنقولة في مجموع فتاواه الجزء الخامس والعشرين بما يقارب عشر صفحات وذلك باعتراضه على رد الشهادة والرؤية بحجة عدم امكانها وهو اعترض وجيه وحق. وقد أيد هذا الاعتراض الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في رسالته فقال:

إذا وجب الرجوع الى الحساب وحده بزوال علة منعه وجب ايضاً الرجوع الى الحساب الحقيقي للأهلة واطراح امكان الرؤية وعدم امكانها فليكن أول الشهر الحقيقي الليلة التي يغيب فيها الهلال بعد غروب الشمس ولو بلحظة واحدة. أ. هـ.

المسألة السادسة:

ليس القول بالعمل بالحساب الفلكي في مسألة دخول الشهر وخروجه من نوازل العصر ومستجداته وإنما وجد لبعض علمائنا قديماً وحديثاً تعرض لذلك ونقلت اقوالهم في حكم العمل به ومن هؤلاء:

١- ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى الجزء الخامس والعشرين في رسالة الهلال ص ١٨١ ما نصه:

وأما الفريق الثاني فقوم من فقهاء البصرة ذهبوا إلى أن قوله صلى الله عليه وسلم: «فقدروا له تقدير حساب بمنازل القمر». وقد روي عن محمد بن سيرين قال: خرجت في اليوم الذي شك فيه فلم ادخل على احد يؤخذ منه العلم إلا وجدته يأكل إلا رجلاً كان يحسب ويأخذ بالحساب ولو لم يعلمه كان خيراً له. وقد قيل ان الرجل مطرف بن عبدالله بن الشخير - إلى أن قال: وقد حكى هذا القول عن أبي العباس ابن سريج أيضاً وحكاه بعض المالكية عن الشافعي ان من كان مذهبه الاستدلال بالنجوم ومنازل القمر ولم يتبين له من جهة النجوم ان الهلال الليلة وغم عليه جاز له ان يعتقد الصيام ويبيتة ويجزئه. وهذا باطل عن الشافعي - إلى أن قال - وإنما كان قد حكى ابن سريج وهو كان من أكابر اصحاب الشافعي نسبة ذلك إليه إذا كان هو قائم بنصر مذهبه». أ.هـ. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الجزء الخامس والعشرين من مجموع فتاواه ص ١٣١ ما نصه: بلغني أن من القضاة من يرد شهادة العدد من العدول لقول الحاسب.. انه يرى أولاً يرى أ.هـ. أقول ياليت شيخ الإسلام رحمه الله اخذ بالدقة في التعبير كعادته فقال مثلاً: نسبة ذلك الشافعي فيها نظر ويغلب على الظن بطلانه. وأقول أيضاً ما ذكره شيخ الإسلام عن بعض فقهاء أهل البصرة وبعض القضاة في قولهم بالحساب في إثبات دخول الشهر وخروجه دليل على أن المسألة ليست حديثة الإثارة بل كان القول بالعمل في الحساب في الاثبات محل نظر لدى فقهاء الإسلام وقد كان هذا في عهد لم تكن وسائل الكشف والإيضاح ونتائج التجارب والمعطيات العلمية مثل المراكب الفضائية والمراسد المتطورة والتقنيات المتقدمة في الكشف والاطلاع كما هو متوافر ومتمثل في اختصاصات علمية وفي مراكز البحوث والتجارب.

٢- جاء في قرار مؤتمر وزراء الأوقاف المنعقد في الكويت عام ١٤٠٩هـ التأكيد على الأخذ بالحساب في مسألة إثبات دخول الشهر وخروجه وذلك في حال نفي الحساب رؤية الهلال لغروبه قبل الشمس حيث جاء في الفقرة الأولى من القرار النص على ذلك وأن هذا القول قول مجموعة من أهل العلم من فقهاء المسلمين منهم ابن تيمية وابن القيم والقرافي وابن رشد. وجاء في الفقرة الثالثة من القرار أن إثبات دخول الشهر يجب أن يعتمد على الشهادة. انظر العدد ٢٧ من مجلة البحوث الإسلامية حاشية على البحث لأحد الإخوان في الاعتراض على الأخذ بالحساب من ص ١١٨ إلى ص ١٩١.

٤- قال الشريبي في مغني المحتاة ج ٢ ص ١٥٤ ما نصه: لو شهد برؤية الهلال واحد أو اثنان واقتضى الحساب عدم إمكان رؤيته قال السبكي لا تقبل هذه الشهادة لأن الحساب قطعي والشهادة ظنية والظني لا يعارض القطعي وأطال في بيان رده هذه الشهادة. أ.هـ.

٤- قال تقي الدين السبكي في فتاواه ما نصه:

إن الحساب إذا دل بمقدمات قطعية على عدم إمكان رؤية الهلال لم يقبل فيه شهادة الشهود، وتحمل على الكذب أو الخطأ.. لأن الحساب قطعي والشهادة والخبر ظنيان والظن لا يعارض القطع فضلاً عن أن يقدم عليه.

والبينة شرطها أن تكون ما شهدت به ممكناً حساً وعقلاً وشرعاً.. إلى آخر ما ذكر.

٥- وقال الشيخ مصطفى الزرقاء بعد أن اعتذر عن علمائنا الأقدمين في رفضهم الأخذ بالحساب لأنه في ذلك الوقت كان مبنيًا على خلطة بعلم التسيير وتأثير الكواكب وان نتائجه كانت مبنية على الحدس والتخمين وأنه الآن

بعدما تطور وأصبحت نتائجها قطعية الثبوت وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه الأخذ في دخول الشهر بأنه هكذا وهكذا وهكذا، بأن الأمة أمية ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها قال بعد ذلك: فإذا ورد النص معللاً بعلّة جاءت معه من مصدره فإن الأمر يختلف ويكون للعلّة تأثيرها في فهم النص وارتباط الحكم به وجوداً وعدمًا في التطبيق.

٦- قال الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله في رسالته:

أوائل الشهور العربية جاء فيها ما نصه:

قد كان للأستاذ الأكبر الشيخ المراغي منذ أكثر من عشر سنين حين كان رئيس المحكمة العليا الشرعية رأي في رد شهادة الشهود إذا كان الحساب يقطع بعدم إمكان الرؤية كالرأي الذي نقلته هنا عن تقي الدين السبكي. وأثار رأي هذا جدلاً شديداً وكان والدي وكنت أنا وبعض اخواني ممن خالف الأستاذ الأكبر في رأيي ولكني أصرح الآن بأنه كان على صواب وأزيد عليه وجوب إثبات الأهلة بالحساب في كل الأحوال إلا لمن استعصى عليه العلم به، وما كان قول هذا بدعاً من الأقوال ان يختلف الحكم باختلاف أحوال المكلفين فإن هذا في الشريعة كثير يعرفه أهل العلم وغيرهم. (ص: ١٥ من الرسالة نشر مكتبة ابن تيمية لطباعة ونشر الكتب السلفية) ما ذكره فضيلة الشيخ أحمد شاكر وما جاء في قرار مؤتمر الكويت عام ١٤٠٩هـ يتضح منه أن القول باعتبار الحساب الفلكي في حال النفي ورد الشهادة برؤية الهلال في حال غروبه قبل غروب الشمس وقبل ولادته قول مجموعة من علماء المسلمين قديماً وحديثاً ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والقرافي وابن رشد والشبكي وابن سريج وعبدالله بن مطرف وأحمد شاكر ومصطفى الزرقاء وغيرهم من علماء المسلمين.

المسألة السابعة:

القول بأن الأخذ بالحساب مطلقاً مناف للنصوص الشرعية من كتاب الله تعالى ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

هذا القول فيه حق وباطل. أما الحق فصحيح أن القول بالأخذ بالحساب الفلكي في إثبات دخول الشهر وخروجه دون النظر إلى الرؤية الشرعية للهلال في الإثبات، هذا القول يظهر لنا عدم وجاهته ومنافاته للنصوص الشرعية من كتاب الله تعالى ومن سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، إذ لا شك أن علماء الأمة الإسلامية إلا من شذ جمعوا على أن دخول شهر رمضان وخروجه لا يتم إلا برؤية الهلال لا بالحساب الفلكي، قال الله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) وقال صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» الحديث.

وأما الباطل من هذا القول فهو الأخذ بشهادة من يدعي الرؤية - بعد اجراءات تعديله - وذلك في حال غروب الهلال قبل الشمس وقبل ولادة الهلال إذ هي شهادة لم تنفك عما يكذبها إذ كيف يرى الهلال متخلفاً عن الشمس بحيث تغيب قبل غيابه والحال أنه لم يولد بعد فهو لا يزال متقدماً على الشمس فهو غربها وهي شرقه. فهي شهادة باطلة لا يجوز سماعها فضلاً عن قبولها فنحن حينما نقول بالأخذ بالحساب الفلكي نحصر هذا القول في النفي دون الإثبات فإذا قال علماء الفلك بأن الهلال لا يولد إلا بعد غروب الشمس وجاء من يشهد برؤيته بعد غروب الشمس والحال أنه لم يولد فهذه الشهادة غير صحيحة وباطلة وإن كانت من جملة شهود عدول. فهذا وجه الأخذ بالحساب فيما يتعلق بالنفي.

أما إذا كان الهلال مولوداً قبل غروب الشمس ولم يتقدم بالشهادة على رؤيته شاهد أو أكثر فلا يظهر لنا جواز إثبات دخول الشهر بالحساب والحال أنه لم يتقدم شاهد برؤيته. وقد أحسن مجلس القضاء الأعلى في قراره عدم ثبوت دخول شهر رمضان يوم الأحد الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠٩م فقد كانت ولادة الهلال حاصلة قبل غروب شمس يوم السبت الموافق ٢٩/٨/١٤٢٤هـ إلا أن الهلال لم يرد ذلك اليوم بعد غروب الشمس في بلادنا السعودية فأصدر المجلس

قراراً بأن يوم الاثنين هو اليوم الثلاثين من شهر شعبان لعام ١٤٢٤هـ.

وهذا التصرف من المجلس عين الحق، حيث أن المعتمد في الإثبات الرؤية فقط دون الحساب إذا كانت الشمس قد غربت قبل الهلال. والقول برد شهادة من يشهد برؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال أن الشمس غربت قبل ولادة الهلال قول صحيح لا يتنافى مع النصوص الشرعية من كتاب الله تعالى ولا من سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ذلك أن الشهادة معتبرة إذا سلمت عما يؤثر على اعتمادها وقبولها. ومعلوم أن الشهادة موانع قبول واعتماد ومن أهم موانع قبول الشهادة أن تكون مرتبطة بما يكذبها ولا شك أن غروب الشمس قبل ولادة الهلال يعد أقوى مانع لرد شهادة من يشهد برؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال أنها غربت قبل الولادة. فنحن بهذا لم نرد قول الله تعالى: (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) ولا قول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته». وإنما رفضنا شهادة باطلة فالشاهد هو الواهم أو الكاذب في شهادته. فليس في الأمر رؤية صحيحة للهلال حتى يقال بمصادمة رد هذه الشهادة للنصوص الشرعية فالهلال لم يولد بعد وقد غرب قبل غروب الشمس. وبهذا يتضح الأمر بأن الأخذ بالحساب فيما يتعلق بالنفي ليس فيه مصادمة لنص من كتاب الله تعالى ولا من سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

المسألة الثامنة:

حول اقتراح إيجاد مرصد أو أكثر وحصر الرؤية الشرعية في المراصد ورفض أي رؤية بصرية إذا لم تكن بواسطة المرصد.

لا شك أن هذا الاقتراح وسيلة قوية في التحري والتحقيق والتدقيق وتضييق دائرة الخلاف ولكن قد يكون فيه ما يتعارض مع النص الشرعي: «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته». فإذا كانت الشمس قد غربت قبل الهلال ولم ير الهلال بواسطة المرصد ولكن جاءنا عدل ثقة يشهد برؤيته الهلال.

وشهادته منفيكة عما يكذبها فرسولنا صلى الله عليه وسلم أمرنا بقبول هذه الشهادة بالرؤية والامتنال لقبولها بالصوم وسواء أكانت الرؤية بالعين المجردة أم حصلت بالنظارة أو بالتلسكوب أم بالمرصد والحال أن الشهادة بالرؤية منفيكة عما يكذبها حيث أن الشمس غربت قبل غروب الهلال حسب الافادة الفلكية. أما إذا كانت الإفادة الفلكية صريحة في أن الهلال غرب قبل الشمس فيجب رد أي شهادة بالرؤية مهما كان طريق الشهادة بها ومهما تعدد مدعوها وقد سررت من ربط إدارة الفتوى في مصر بالمعهد القومي لعلوم الفلك. وضرورة التنسيق في ترائي الهلال بين إدارة الفتوى ومعهد حلوان. وكما أتمنى أن يكون لدينا تنسيق بين الجهة المختصة بإثبات الهلال وبين مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية المختصة بعلوم الكون والفلك. وأتمنى من مليكنا المفدى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أن يأمر بعقد ندوة بين علماء الفلك في بلادنا وبين مجموعة من رجال العلم لدينا ومنهم رئيس وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء ورئيس وأعضاء اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء لبحث مسائل الهلال - المحاق، الاقتران، الولادة، امكان الرؤية - وذلك لتقريب وجهات النظر المتباعدة في ذلك بين علماء الشرع وعلماء الفلك وتضييق دائرة الخلاف في الإثبات أو القضاء عليه.

وبعد إيراد هذه المسائل يطيب لي الدخول في بيان أوائل الشهور (جمادى الثانية، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذي القعدة، ذي الحجة لعام ١٤٣٠هـ وشهر محرم الحرام لعام ١٤٣١هـ) كما وعدت بذلك والله المستعان.

- ١- شهر جمادى الثانية أيامه ثلاثون يوماً. تغرب الشمس مساء الاثنين الموافق ٢٩/٦/١٤٣٠هـ الساعة سبع وست دقائق ويغرب القمر قبل الشمس عند الساعة ست وست وخمسون دقيقة أي قبل غروب الشمس بعشر دقائق وعليه فيكون يوم الثلاثاء تمام الثلاثين لشهر جمادى الثانية ويكون يوم الأربعاء أول يوم من أيام شهر رجب.
- ٢- شهر رجب أيامه تسعة وعشرون يوماً. تغرب الشمس مساء الأربعاء الموافق ٢٩/٦/١٤٣٠هـ الساعة سبع وخمس

دقائق ويغرب القمر بعد غروب الشمس الساعة سبع وسبع وعشرون دقيقة أي بعد غروب الشمس باثنين وعشرين دقيقة وعليه فيكون يوم الأربعاء آخر يوم من أيام شهر رجب ويكون يوم الخميس الموافق ٢٣/٧/٢٠٠٩ م هو أول يوم من أيام شهر شعبان.

٣- شهر شعبان أيامه ثلاثون يوماً. تغرب الشمس مساء الخميس الموافق ٢٩/٨/١٤٣٠ هـ الساعة ست وثمان وأربعون دقيقة ويغرب القمر قبلها الساعة ست وخمس وأربعون دقيقة أي قبل غروب الشمس بثلاث دقائق وعليه فيكون يوم الجمعة الموافق ٢١/٨/٢٠٠٩ م تمام الثلاثين يوماً لشهر شعبان ويكون يوم السبت الموافق ٢٢/٨/٢٠٠٩ م هو أول يوم من أيام شهر رمضان.

٤- شهر رمضان أيامه تسعة وعشرون يوماً يبدأ بيوم السبت الموافق ٢٢/٨/٢٠٠٩ م وينتهي بيوم السبت الموافق ١٩/٩/٢٠٠٩ م حيث تغرب الشمس مساء يوم السبت الساعة ست وعشرون دقيقة ويغرب القمر بعدها الساعة ست وست وثلاثون دقيقة وبين غروب الشمس وغروب القمر بعدها ست عشرة دقيقة. وعليه فيكون يوم السبت الموافق ٢٩/٩/١٤٣٠ هـ هو آخر يوم من شهر رمضان ويكون يوم الأحد الموافق ٢٠/٩/٢٠٠٩ م هو يوم عيد الفطر وهو أول يوم من شهر شوال.

٥- شهر شوال عدد أيامه ثلاثون يوماً يبدأ بيوم الأحد الموافق ٢٠/٩/٢٠٠٩ م وينتهي بيوم الاثنين الموافق ١٩/١٠/٢٠٠٩ م تغرب شمس يوم الأحد الموافق ٢٩/١٠/١٤٣٠ هـ الساعة خمس وأربع وخمسون دقيقة ويغرب القمر قبلها الساعة خمس وخمسون دقيقة أي يغرب القمر قبل غروب الشمس بأربع دقائق. وبهذا يكون يوم الاثنين الموافق ١٩/١٠/٢٠٠٩ م هو آخر يوم من أيام شهر شوال. ويكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠٩ م هو أول أيام شهر ذي القعدة.

٦- شهر ذي القعدة أيامه تسعة وعشرون يوماً يبدأ بيوم الثلاثاء الموافق ٢٠/١٠/٢٠٠٩ م وينتهي الشهر بيوم الثلاثاء الموافق ١٧/١١/٢٠٠٩ م تغرب الشمس مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/١١/١٤٣٠ هـ الساعة خمس وتسع وثلاثون دقيقة ويغرب القمر بعدها الساعة ست ودقيقتين أي ان الشمس تغرب قبل القمر بثلاث وعشرين دقيقة وعليه فيكون يوم الثلاثاء الموافق ١٧/١١/٢٠٠٩ م هو آخر يوم من أيام شهر ذي القعدة ويوم الأربعاء الموافق ١٨/١١/٢٠٠٩ م هو أول يوم من أيام شهر ذي الحجة.

٧- شهر ذي الحجة أيامه ثلاثون يوماً يبدأ بيوم الأربعاء الموافق ١٨/١١/٢٠٠٩ م وينتهي بيوم الخميس الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٩ م تغرب الشمس مساء يوم الأربعاء الموافق ١٦/١٢/٢٠٠٩ م الموافق ٢٩/١٢/١٤٣٠ هـ الساعة خمس واثنان وأربعون دقيقة ويغرب القمر قبلها الساعة خمس وسبع وثلاثون دقيقة فبين غروب الشمس وغروب القمر قبلها خمس دقائق وعليه فينتهي الشهر بنهاية يوم الخميس الموافق ١٧/١٢/٢٠٠٩ م الذي يوافق ٣٠/١٢/١٤٣٠ هـ ويكون يوم الخميس ٩/١٢/١٤٣٠ هـ الذي يوافق ٢٦/١١/٢٠٠٩ م هو يوم عرفة - يوم الوقفة - ويكون يوم الجمعة الموافق ١٠/١٢/١٤٣٠ هـ هو يوم عيد الأضحى والله أعلم.

٨- شهر محرم - الحرام - عدد أيامه تسعة وعشرون يوماً يبدأ بيوم الجمعة الموافق ١٩/١٢/٢٠٠٩ م وينتهي بيوم الجمعة الموافق ١٥/١/٢٠١٠ م الذي يوافق ٢٩/١/١٤٣١ هـ ويكون يوم الأحد هو اليوم العاشر من شهر محرم سنة ١٤٣١ هـ فمن أراد أن يصوم معه يوماً قبله صام السبت مع الأحد. من أراد أن يصوم معه يوماً بعده صام الاثنين مع الأحد. ومن أراد أن يصوم يوماً قبله ويوماً بعده صام السبت والأحد والاثنين والله أعلم.

وقد اقتصر في بيان تحديد أوائل الشهور وأواخرها على غروب القمر قبل الشمس أو بعدها وترك تحديد ولادة الهلال لأن الكثير لا يستوعب هذا الاصطلاح. هذا ما تيسر ذكره والله المستعان وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

تم إضافته يوم الإثنين 25/05/2009 م - الموافق 1-6-1430 هـ الساعة 11:35 صباحاً

انتهى التقرير..

وهذا ردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني بالعلم والمنطق ليُخرس ألسنة المُمتَرين في حدوث شرط من أشرط السّاعة الكبرى، وأصبح المنيع وطائفته يمثلون خطراً عظيماً على أمة الإسلام كونهم يصدّون عن حقيقة شرط من أشرط السّاعة الكُبرى وهو: أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران، فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً ثمّ يتجاوزها فيكون ذلك سبب رؤية أهلة المستحيل علمياً؛ آية كونيّة خارقة وشرط من أشرط السّاعة الكبرى، والذي نحاول أن ننقذ المسلمين بالتصديق بشرط من أشرط السّاعة الكبرى أن تدرك الشمس القمر لعلمهم يوقنون بالحقّ من قبل أن يسبق الليل التّهار بسبب مرور كوكب النّار.

ويا علماء أمة الإسلام، إنّي أخشى أن يردّوا شهادة الشهود لرؤية هلال رمضان لعام 1430 من بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة نظراً لأنّ الهلال سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس بثلاث دقائق ولذلك الهلال لا قبول لشهود الهلال مهما كان عددهم لرؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة. ولكيّ أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين أنّ هلال رمضان لعام 1430 سوف يولد من قبل الاقتران فجر الأربعاء، ومن ثمّ يغرب قبل غروب شمس الأربعاء بثلاث دقائق، ثمّ يجتمع بالشمس في يوم الخميس ثمّ يتجاوزها ممّا يجعل رؤية هلال رمضان لعام 1430 مضمونة الرؤية بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان ليلة الجمعة المباركة. وأشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين أنّ غرة رمضان لعام 1430 لا ينبغي لها إلا أن تكون ليلة الجمعة المباركة، وعليه فإنّي أنذر المملكة العربيّة السعوديّة خاصة بزلزال يهزّ أرضهم أوقارعة تحل قريباً من ديارهم حتى يأتي وعد الله بظهور الإمام المهديّ في بيت الله المعظم، إنّ الله لا يخلف الميعاد. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ التَّوْحِيدُ بَلْ لَلَهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ويا معشر البشر وكافة الباحثين عن الحقيقة، إنّي أشهدكم أيّ أدعو سليمان المنيع وطائفته من علماء الفلك إلى الحوار العاجل بموقع الإمام ناصر محمد اليماني، وأعدّهم وعداً غير مكذوب أن أخرس ألسنتهم بالعلم الفلكي بمُحكم القرآن العظيم والذي يصدّقه العلم والمنطق الحقّ على الواقع الحقيقي، وعليه فإنّي سوف أكتب بياناً موجهاً إلى المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة ونجعله بعنوان:

(بيان الإمام ناصر محمد اليماني إلى المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة وإلى كافة مفتي الديار الإسلامية)

وعلى جميع الأنصار التحرك بالنشر المُكثّف وإرسال البيان إلى المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة بشكل مكثف جداً جداً لخطورة الأمر، وما نرجوه منهم هو أن يأمرُوا المنيع وطائفته إضافة إلى مجلس القضاء الأعلى بمراقبة هلال رمضان جنبا إلى جنب سوياً حتى يتبيّن لهم هل حقاً تثبت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان ليلة الجمعة المباركة؟ ليعلموا أنّ الشمس أدركت القمر فُولد الهلال يوم الأربعاء 28 شعبان 1430 من قبل الاقتران وغرب قبل غروب شمس الأربعاء

واجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً في ظهيرة يوم الخميس ثم تجاوزها ممّا يجعل رؤية هلال رمضان لعام 1430 مضمونة بعد غروب شمس الخميس ليعلم البشر أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراف السّاعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظر لعَلّهم يُصدقوا بالبيان الحقّ قبل أن يسبق الليل التّهار فيعدّ بهم الله بعذابٍ نكِرٍ، وقد أعذر من أنذر، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

وما يلي رابط التقرير لفضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع؛ عضو بهيئة كبار العلماء:

<http://www.anbacom.com/news.php?action=show&id=1638>

أخوكم الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 07 - 1430 هـ

02 - 07 - 2009 مـ

03:55 صباحاً

لم يعلم كيف تدرك الشمس القمر من بعد المهدي المنتظر من كافة البشر غير محمد العربي والحسين بن عمر ..

اقتباس مشاركة: الأنصاري محمد العربي 28 - 06 - 2009 مـ

((إدراك الشمس للقمر بالصور التوضيحية والشرح المفصل بإذن الله))

بسم الله الرحمن الرحيم، وصل الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعه الذي يوم الدين وبعد: قال الله تعالذي {لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر* ولا الليل سابق النهار* وكل في فلك يسبحون} دائماً ما تجدون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يكرر وينذر أن الشمس قد أدركت القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران وكثير من الأنصار لم يفهموا هذا الأمر العظيم الذي هو علامة كبرى من علامات الساعة وكثيراً منا من تجول بعقله أسئلة كثيرة حول الإدراك ومن أهمها:

__ متى يحدث إدراك الشمس للقمر؟

__ كيف يولد الهلال قبل حدوث الاقتران؟

__ لماذا يستحيل علماء الفلك أن يولد الهلال قبل الاقتران؟

__ صور توضيحية للإدراك؟

__ معنى الولادة الفلكية للهلال والولادة الشرعية له؟

__ معنى حديث رسول الله سيدنا محمد {من اقترب الساعة انتفاخ الأهلة}؟

__ ولماذا يبدو الهلال منتفخاً ليلة ظهور هلال المستحيل؟

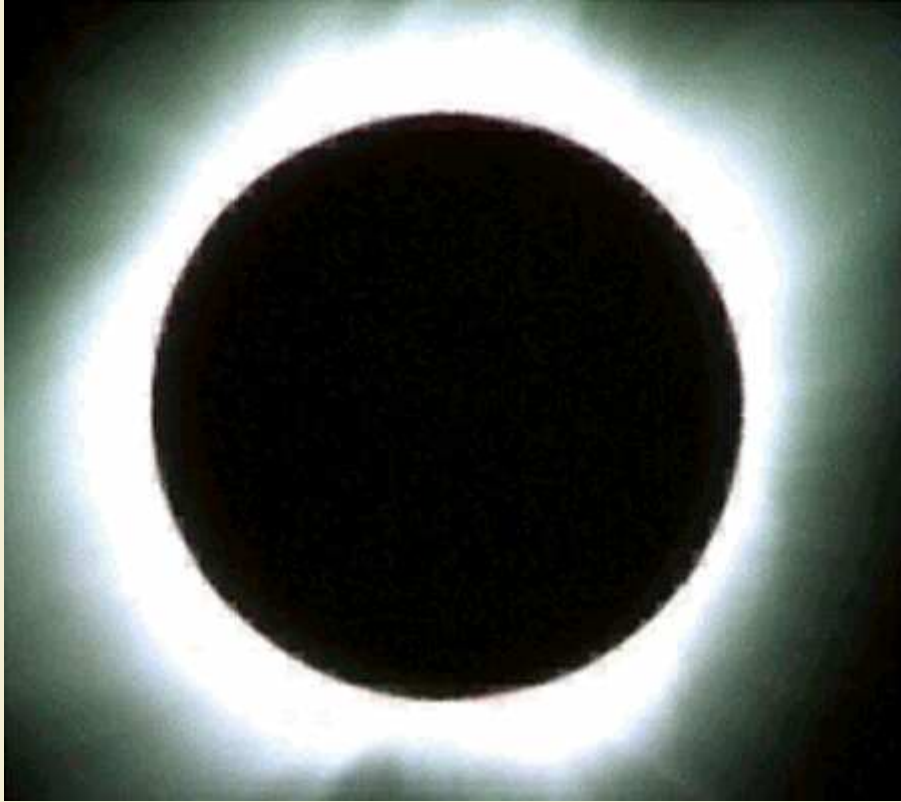
__ كيف يغرب الهلال الذي حدث له إدراك قبل الشمس؟

كل هذه الأسئلة تدور في عقول كثير منا ولم يفهم الإدراك بشكل كامل إلا القليل من الأنصار ولذا وجب التوضيح شرحاً + الرسم الموضح للإدراك.

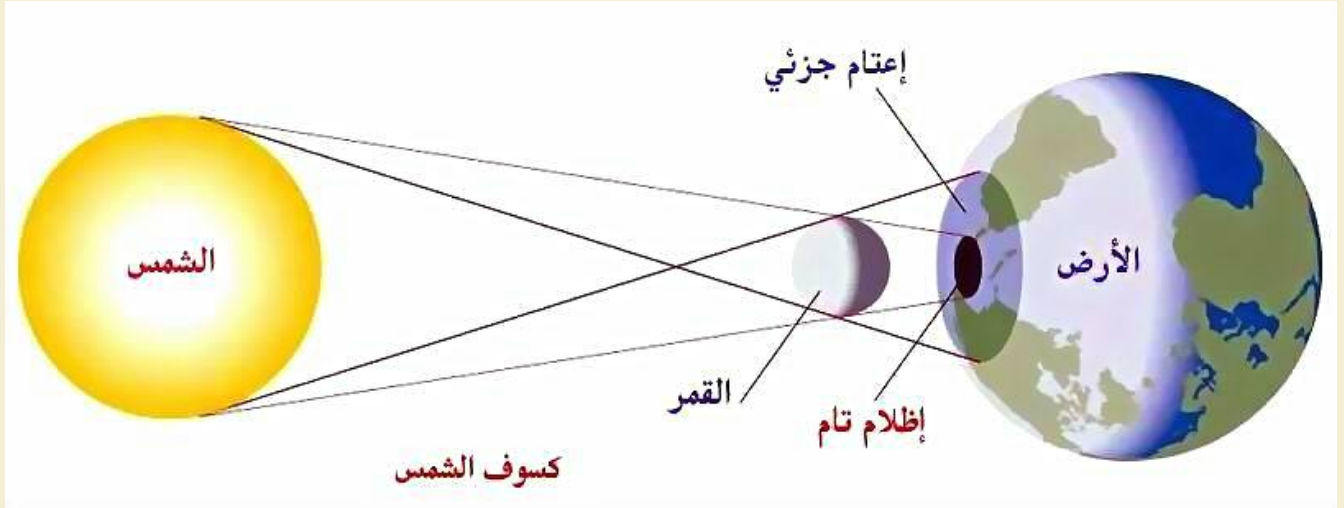
أولاً أتحدث عن نبذة بسيطة عن الولادة المعروفة للهلال كما هو معروف عند علماء الفلك.

الشمس والأرض والقمر هي عبارة عن أجرام سماوية توجد في الفضاء، والكل يجري شرقاً، والشمس هي جرم

كبير جدا يفوق حجم الأرض بحوالي مليون مرة وكذلك يبعد بعد كبير عن الأرض.
والقمر هو جسم مظلم له مدار ثابت الذي أن يشاء الله حول الأرض ودورانه هو السبب في حدوث مراحل القمر
ابتداء من المحاق المظلم.
والأرض هي جسم يغلب عليه اللون الأزرق لأن ثلاثة أرباع الأرض ماء والباقي يابسة، ولها مداران:
_ المدار الأول حول نفسها
_ المدار الثاني حول الشمس وهو السبب في حدوث الفصول الأربعة {شتاء، خريف، صيف، ربيع}
ووجود الشمس والأرض والقمر على خط واحد يحدث بسببه عملية تسمى الاقتران {المحاق المظلم} كما يتضح لنا
في آخر الشهور القمرية ويكون شكله بالنسبة لنا هكذا :

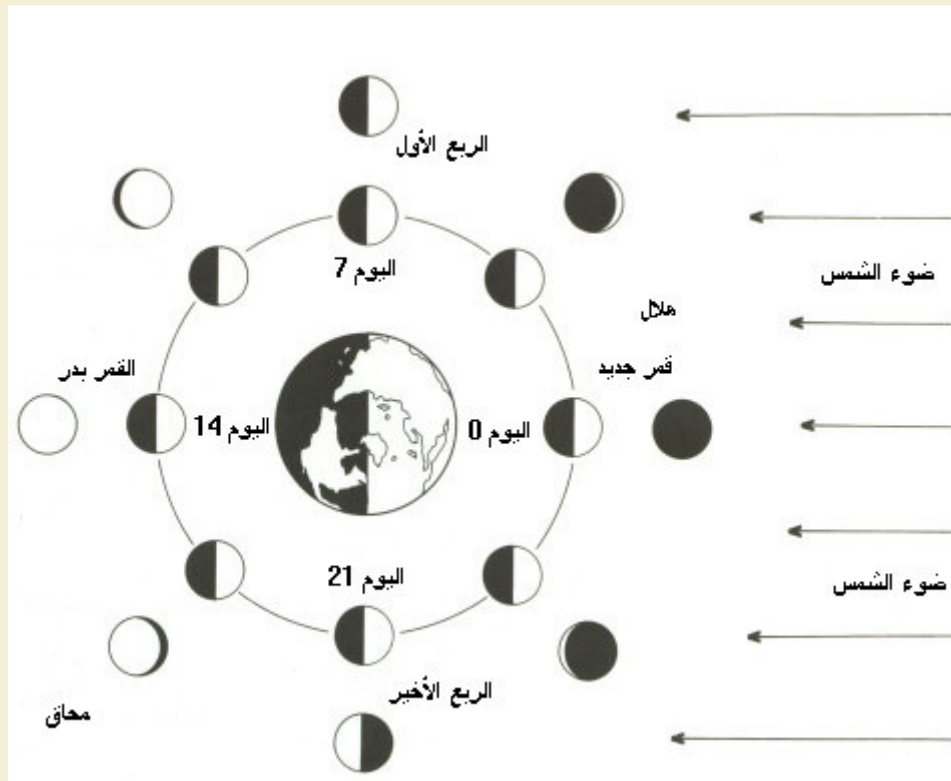


وذلك الشكل يحدث بسبب حدوث هذا المنظر:

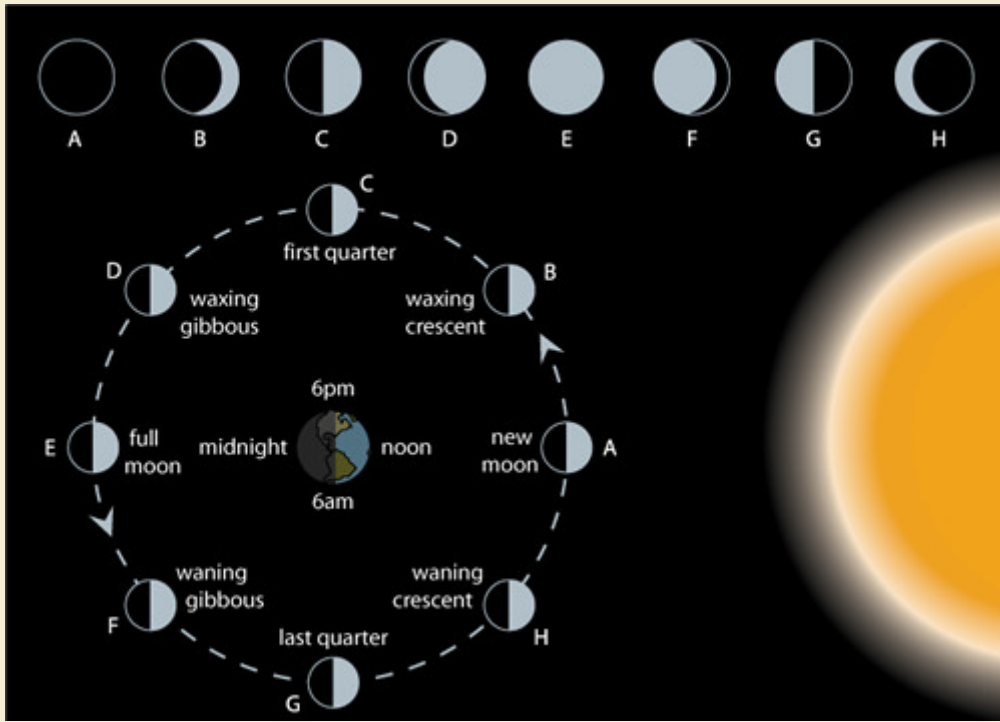


وهو نفسه عملية الكسوف الشمسي: أي وقوع الشمس والقمر والأرض على خط واحد فيرى الجزء العلوي للقمر مضيئاً لأنه المقابل للشمس، والجزء السفلي من القمر مظلم لأنه المقابل للأرض عكس أشعة الشمس، وعملية المحاق هذه هي أول مرحلة من مراحل القمر كما قال الله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ الْغُرُوجِ الْقَدِيمَ﴾ ﴿٣٩﴾ [يس] صدق الله العظيم. ومراحل القمر تكون بهذا الشكل التوضيحي

ليصل مرة أخرى إلى شكل المحاق :



أو إذا قلبنا الصورة هكذا :



ونأتى للجزء الثانى والأهم فى هذا الموضوع الذى به صور توضيحية للإدراك وولادة الهلال قبل الاقتران.
أولاً: كما نعلم عدد أيام الشهر الهجري 30 يوماً هجرياً.

فمثلاً سنتصور أن الإدراك سيحدث فى شهر {{{شوال}}}, فالיום الذى يحدث فيه أن تدرك الشمس القمر هو يوم {{{28}}} شوال
كما هو موضح بهذه الصورة التى من تصميمي :



فالإدراك يحدث بيوم {28} من الشهر الذي أنه شهر شوال مثلا، فيولد الهلال بيوم 28 من الشهر الذي افترضنا أنه شوال بسبب إدراك الشمس للقمر.

وبسبب هذا الإدراك يولد الهلال في يوم 28 من هذا الشهر الذي فرضنا أنه شوال على سبيل المثال، ولكن الهلال يكون في يوم 28 شوال حادث له إدراك بمعنى أنه يكون قد ولد فعلا في يوم 28 شوال ولكنه لن يرى بالمساء أبدا برغم أنه قد ولد بسبب سبق الشمس للقمر.

فالهلال في هذه الحالة يكون غرب الشمس والشمس شرق القمر، ونعلم جميعا أن الأرض تدور حول نفسها فعندما تدور حول نفسها فيظهر للرأي في يوم 28 شوال أن الشمس تغيب ولا يظهر بعدها الهلال لأن الهلال في الحقيقة في هذا اليوم 28 شوال غرب قبل ان تغرب الشمس لأنه واقع في يوم 28 شوال غرب الشمس فلن يظهر لأحد بعد غروب شمس 28 شوال أبدا مع أنه قد ولد فعلا ولكنه قد ولد وهو في حالة إدراك للشمس والقمر، وبهذا انقضي يوم 28 شوال الذي حدث فيه إدراك

وجاء يوم {{{{شوال 29}}}}

وهذا هو اليوم الذي يستحيل علماء الفلك فيه رؤية الهلال لأنهم حسب علمهم الفلكي أن في هذا اليوم يحدث عملية الاقتران كما هو موضح ببداية الموضوع أي أن الشكل للقمر في هذا اليوم يكون هكذا حسب تصورهم وعلمهم الفلكي



ويأتي ويتفاجأ شهود الهلال الذين يراقبون ظهوره في يوم 29 شوال من هذا الشهر أن الهلال قد ظهر مع أن جميع علماء الفلك يستحيلون ظهوره لأنه سيغرب قبل غروب الشمس وأيضاً عليكم أن تعلموا أن هناك:

_ ميلاد فلكي للهلال وميلاد شرعي للهلال، فالميلاد الشرعي هو رؤيته حسب الشريعة كما أمرنا الله ورسوله، ويحدث بعد أن ينقضي 12 ساعة تقريباً من عمر الهلال أثناء ولادته بسبب صغر عمر الهلال فور ميلاده الفلكي فلا يرى وبعد 12 ساعة يرى شرعياً ويتسنى لشهود الرؤية رؤية الهلال.

وأيضاً علماء الفلك يستحيلون ذلك لأنه لم ينقض الـ 12 ساعة ليظهر الهلال بصورته الشرعية، وغالباً ما تحدث عملية الاقتران في ظهر يوم 29 شوال من هذا الشهر الذي يحدث به إدراك يوم 28 شوال.

والسبب الأصلي في ظهور الهلال في مساء 29 شوال هو لأن الهلال قد ولد في الأصل قبل حدوث الاقتران في يوم 28 شوال. فانقضى وقتاً كبيراً من لحظة ولادته من لحظة أن أدركت الشمس القمر في يوم 28 شوال الذي وقت تحري الهلال وبذلك يظهر للجميع (((الهلال منتفخا))) بسبب انقضاء وقت كبير من لحظة ولادته يوم 28 شوال..

فيظهر لشهداء رؤية الهلال منتفخاً في ليلة 28 شوال

وهناك تقويم لتلك الإدراكات بالقرآن الكريم لم يعلمنا الإمام به فقد لمح به في موضوع إدراك شعبان 1430 هجرية. ولو تدبرتم الموضوع ستفهموه فهما جيداً بإذن الله، وأرجو أن يكون قد فهم جيداً، ومن لم يفهم نقاط معينة فأنا في خدمتكم بإذن الله ونتبادل الفهم معاً بإذن الله.

ولذلك قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: {{{من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة}}} صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والموضوع قابل للنقاش وصدق الله العظيم، وصدق رسولنا الكريم، وصدق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيما قال، فكم ينادي الإمام يا عالم أدركت الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يأتي كوكب سقر

والسبب في الإدراك هو تأثير جاذبية كوكب سقر على القمر بسبب اقترابه بمشيئة الله، فيحدث أن تسبق الشمس القمر، فيميل الهلال عن الشمس غرباً وتصبح الشمس غرب الهلال فبدلاً من أن يحدث الوضع المعتاد بأن تجرى الشمس وراء هلال الشهر الجديد يحدث العكس وهو أن يصبح الهلال غرب الشمس ويجرى الهلال ورائها وكما قال الله تعالى:

{{{والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها}}} صدق الله العظيم وهذا هو المقصود بالإدراك حسب فهمي الضئيل، والله الموفق الذي أرشد الأمور.

وأيضاً للعلم دخول اليوم الجديد يكون منذ دخول الظلام فيبدأ اليوم الجديد، فعندما أقول لكم ليلة الجمعة فمعناها يوم الجمعة. والأجرام الثلاثة تتحرك شرقاً بسرعات مختلفة. وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين أخوكم الأنصاري محمد العربي
بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، إنه لن يعلم حقيقة بيان المهدي المنتظر كيف تدرك الشمس القمر غير اثنين من البشر جميعاً:

محمد العربي والحسين بن عمر، إضافة الذي معلّمكم البيان الحق من ربكم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

وأعدكم بإذن الله بصدور بيانٍ بمزيدٍ من التفصيل يفهمه أقل الناس فهماً، فإذا تدبّر وتفكّر فسوف يعلم كيف تدرك الشمس القمر لعلمهم يوقنون من قبل أن يسبق الليل النهار.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 07 - 1430 هـ

03 - 07 - 2009 مـ

04:17 صباحاً

إعلان حدوث شرط من أشراف الساعة الكُبرى إلى المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية
وتنبيه إلى كافة المشرفين على المواقع في الإنترنت طاولة الحوار العالميّة..

لا يجوز لكم كتم هذا البيان الحق للقرآن عن العالمين {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ}، فتذكروا قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿159﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿160﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأُمِّي الأمين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
الطيبين والتابعين وسلم تسليماً..

من المهدي المنتظر الناصر لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام ناصر محمد اليماني إلى خادم الحرمين
الشريفين صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وكذلك إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية
السعودية وهم:

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس
اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء..

سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيّدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وزير العدل وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. أحمد بن علي سير المباركي عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ محمد بن حسن بن عبد الرحمن آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.
 معالي الشيخ عبد الله بن محمد بن سعد بن خنين عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.
 معالي الشيخ د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.
 معالي الشيخ د. يوسف بن محمد الغفيص عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.
 معالي الشيخ أ.د. عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى.

معالي الشيخ أ.د. عبد الرحمن بن محمد بن فهد السدحان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
 معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن سعد بن محمد الرشيد عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الفقه بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

معالي الشيخ أ.د. محمد بن عروس بن عبد القادر بن محمد عضو هيئة كبار العلماء والمدرس بالحرم المكي.
 معالي الشيخ أ.د. علي بن سعد الضويحي عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة - الاحساء - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

معالي الشيخ د. عبدالعزيز بن محمد العبد المنعم الأمين العام لهيئة كبار العلماء.
 معالي الشيخ د. محمد بن سعد الشويعر مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
 معالي الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن باز مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء وعضو مجلس الشورى.
 وكذلك إلى كافة المفتين في الديار الإسلامية في العالمين وكذلك إلى جميع علماء المسلمين في العالم كافة وكذلك إلى كافة الشعوب الإسلامية وكذلك إلى قادة العرب والعجم والسلام على التابعين للحق إلى يوم الدين وبعد..

فإذا أردتم أن تعلموا الحق من الباطل فقد أمركم الله أن لا تحكموا من قبل الاستماع إلى القول وتحكيم العقل في سلطان علم الداعية هل جاء بالحق، وأولئك هداهم الله إلى الحق في كل زمان ومكان. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿17﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿18﴾﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وبناءً على أحاديث محمد رسول الله الحق التي تُبشركم بأن الله يبعث إليكم المهدي المنتظر وما دمتم تؤمنون بقوله عليه الصلاة والسلام في جميع أحاديث المهدي الصحيح والمُدرج الزائد فهي تتفق على موضوع بعث المهدي إلى المسلمين والناس أجمعين، بمعنى إن المهدي المنتظر سوف يُعرفكم على شأنه فيكم بأن الله ابتعثه إليكم ولم يقل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن الله سوف يبتعث الناس إلى المهدي المنتظر فيعرفونه على شأنه أنه المهدي فيبايعونه وإنكم لحاطئون، وذلك لأنه جاء في جميع الأحاديث الحق من النبي عليه الصلاة والسلام تأكيد إنها لن تنقضي الدنيا حتى يبعث الله إليكم المهدي المنتظر إلى المسلمين والناس أجمعين، بمعنى أنه سوف يعرفكم على شأنه فيكم بأن الله ابتعثه إليكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من بعد تفرق المسلمين إلى فرق وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون فيجمع شملكم فيوحد صفكم فيجبر كسرهم تصديقاً لوعده الله بالحق فيتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره إن الله لا يخلف الميعاد.

ويا معشر علماء الأمة إنه بناءً على الأحاديث الحق التي تؤكد أن الله يبعث المهدي إليكم، فأصبح من المنطق أن أعرفكم بشأني فيكم، وأقول:

يا أيها الناس إني أنا المهدي المنتظر من آل البيت المطهر ابتعني الله إلى الناس كافة ولم يجعلني نبياً ولا رسولاً؛ بل ابتعني نصرة لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) أي ناصراً لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفي ذلك تكمن حكمة التواطؤ في اسمي لاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجعل الله موضع التواطؤ في اسمي للاسم (محمد) في اسم أبي لكي يكون في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري (ناصر محمد)، ذلك لأن الله لم يجعلني نبياً جديداً ولا رسولاً؛ بل الإمام الناصر لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أدعوكم يا معشر علماء المسلمين إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تحالف لمحكم القرآن العظيم لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صف المسلمين ولجبر كسرهم وأطهر قلوبهم بالحق تطهيراً. وكذلك أدعو كافة البشر إلى الدخول في الإسلام فيكونوا إخواناً في الدين يتحابون في الله رب العالمين ليجعل الله الناس أمة واحدة في الدين الإسلامي الحنيف ملّة جميع الأنبياء والمرسلين ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

ويا معشر جميع علماء المسلمين إني أراكم قد فرقتم دينكم شيعاً وأحزاباً وكلّ حزب بما لديهم فرحون وخالفتم أمر الله المحكم في قوله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب تفرقوا دينكم شيعاً فتجدون أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿30﴾ مُبَيِّنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿31﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ جَزَبَ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْعُونٌ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك أمر الله الصادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:159].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَارَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال:46].

وكذلك قول الله تعالى: {وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿104﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿105﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن علماء المسلمين تفرّقوا ثم فشلوا ثم ذهبت ريجهم كما هو حالكم يا معشر المسلمين، ومن ثم ذهب عزّكم إلى أعداءكم فأصبحوا في عزّة وشقاقٍ لدينكم فابتعثني الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون في الدين بالحكم الفصل وما هو بالهزل لجمع شملكم وتوحيد صفّكم ولجبر كسركم، فصدقوا بالحق من ربّكم وكونوا من الشاكرين يا أمة المهدي المنتظر في عصر الظهور، وأقسم لكم بريي وربكم الله الواحد القهار بأنّي أنا المهدي المنتظر الحق من ربّكم ولم يجعل الله حجتي عليكم في القسم ولا في الاسم بل جعل حجتي عليكم في العلم فزادني على جميع علماء الأمة بسطةً في علم البيان الحق للقرآن العظيم لكي يجعلني قادراً على الحكم بين علماء المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون فأستنبط لهم الحكم الحق من محكم القرآن العظيم حتى لا يجدون في صدورهم حرجٌ مما قضيت بينهم بالحق من ربهم فيسلموا تسليماً.

وأول شيء أبدأ الحكم فيه بينهم بالحق هو في اختلافهم في السّنة النبويّة الحق، فطائفة تركت سنة محمد رسول الله الحق واستمسكت بالقرآن وحده وأخرى تمسكت بسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتركت القرآن، وأخرى يبحثون عن كتاب فاطمة الزهراء وأخرى يفترون على الله بالعلم اللدني وأخرى تتبع البدع والمحدثات بأعياد الميلاد والمبالغة في عباد الله المقربين وغلوا في دينهم بغير الحق، وأنا المهدي المنتظر الحق من ربّكم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله وأشهد أن القرآن من عند الله وأشهد أن السّنة النبويّة الحق من عند الله كما القرآن من عند الله، وأشهد أن القرآن محفوظ من التحريف ليجعله الله المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السّنة النبويّة، وأشهد أن الله لم يعدكم بحفظ السّنة النبويّة من التحريف ولذلك جعل الله محكم القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من علم الحديث في السّنة النبويّة، وأشهد لله شهادة الحق اليقين أنه لا يجادلني عالم بالقرآن العظيم إلا أخرست لسانه بالحق فيسلم تسليماً لأنّه لن يستطيع أن ينكر سلطان علمي عليه بالحق من محكم القرآن العظيم أو يأتي بالبيان للقرآن هو خير من تفسير ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين وأنا لصادقون ولكل دعوى بُرهان والكذب حباله قصيرة، وبما أن الله جعلني حكماً بين جميع علماء المسلمين بالحق، حقيق لا أقول على الله ورسوله إلا الحق وأفتي بالحق لمن أراد أن يتبع الحق فليستمسك بمن يستمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحق فيعتصم بنور القرآن والسّنة النبويّة الحق نوراً وهُدًى للمؤمنين، وبما أنني المهدي المنتظر الحق من ربّكم جعلني الله حكماً بينكم في جميع ما اختلف فيه علماء الدين فسوف أبدأ الحكم بينكم بالحق مُقدماً مُعلناً الفتوى بالحق بأنّ السّنة النبويّة الحق من عند الله كما القرآن من عند الله، وكذلك أفتي بالحق أنّ السّنة النبويّة لم يعدكم الله بحفظها من التحريف ولكنه وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف ليجعل آيات أم الكتاب في القرآن العظيم هُج المرجع لما اختلفتم فيه من السّنة النبويّة، وبما إني أفتيت بأنّ السّنة النبويّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم فقد وجب على الإمام ناصر محمد اليماني أن يلجم بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم أنّ السّنة النبويّة الحق جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم وأعلن الفتوى بالحق عن الحديث الحق الذي جاء من عند الله على لسان رسوله. وقال عليه الصلاة والسلام وعلى آله وسلم: **[ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]** صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا حاجة لي بالبحث عن مصدر هذا الحديث ولا عن الثقات الوارد عنهم؛ بل آتيكم بسند هذا الحديث الحق مباشرةً من محكم القرآن العظيم. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]**، وسند هذا الحديث الحق تجدونه في محكم القرآن العظيم، فإذا تدبرتم القرآن كما أمركم ربكم فسوف تجدون سنده بالضبط في سورة النساء الآية رقم (81) و(82) وذلك في قول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿80﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿83﴾} صدق الله العظيم

[النساء].

ومن ثم نستنبط لكم سند الحديث الحق من هذه الآيات فأجده في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿82﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر هيئة كبار العلماء إن الذي جاء في سورة النساء في الآية (81) و(82) قد جعلهن الله الأساس لدعوة المهدي المنتظر لعلماء المسلمين إلى طاولة الحوار العالمية لجميع علماء الأمة الإسلامية، وكلا ولا ولن تستطيعوا إنكار ما جاء فيهن أبداً إلا من كفر بكتاب الله وسنة رسوله الحق فيحكم الله بيني وبينه بالحق وهو أسرع الحاسبين، ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية وجميع علماء الأمة الإسلامية أذكركم تفسير القرآن بالرأي وبالظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً وبالا جتهاد من قبل الوصول إلى البرهان المبين بعلم وسلطانٍ مُنيرٍ لأن القرآن كلام الله رب العالمين، ألا وإن تفسير القرآن هو المعنى المراد في نفس الله من كلامه وما يقصده بالضبط، فإذا قلتم على الله ما لا تعلمون بقول الظن والاجتهاد الذي لا يُغني من الحق شيئاً فإن فعلتم ذلك فاعلموا بأنكم لم تطيعوا أمر الله ورسوله بل أطعتم أمر الشيطان الرجيم الذي يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿١٦٩﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

وأنتم تعلمون بأن الله حرم على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، وذلك في مُحكم كتاب الله في قوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

مع احترامي لعلماء الأمة الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكن للأسف فإن كثيراً من علماء المسلمين يتبعون ما ليس لهم به علم دون أن يستخدموا عقولهم، هل ذلك منطقي؟ وهل أفندتهم مُطمئنة لذلك؟ وعن ذلك سوف يُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

وبسبب اتباعكم لتفاسير الذين يقولوا على الله ما لا يعلمون من قبلكم أضلوكم حتى عن بعض مُحكم القرآن العظيم كمثل قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:82].

وقال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأن الله يُخاطب الكفار أفلا يتدبرون القرآن وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ولكني أذكر المفسرين فصل آية عن أخواتها في نفس الموضوع لكي تكون يتيمة فيأولها على هواه كيف يشاء، وإذا أردتم تدبر القرآن فلا تفصلوا الآية عن أخواتها بل تأخذوا جميع الآيات التتري واحدة تلو الأخرى اللاتي في نفس الموضوع حتى لا يحرفون كلام الله عن مواضعه بالبيان الباطل حتى يتبين لكم الحق من الباطل وحرصاً منكم أن لا تقولوا على الله غير الحق، وإذا أخذنا الآيات اللاتي تتكلم عن موضوع مُعين فسوف نفهم المقصود في نفس الله من كلامه حتى لا نقول على الله غير الحق وأضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿82﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

فإذا قام أحد المفسرين بأخذ الآية رقم (82) قول الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (82) صدق الله العظيم، ثم فسرهما وقال إن الله يُخاطب الكفار أن يتدبروا القرآن وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ومن قراءة هذا التفسير لن يشك مثقال ذره أنه غير صحيح برغم أنه تم تحريف كلام الله عن موضعه المقصود وذلك لأن الله لا يُخاطب الكفار في هذا الموضع بل يُخاطب علماء المسلمين بأنهم إذا أرادوا أن يكشفوا الأحاديث النبوية التي من عند غير الله افتراءً على رسوله بأن عليهم أن يتدبروا القرآن ليقوموا بالمطابقة للأحاديث الواردة مع مُحكم القرآن العظيم، وعلمهم الله بأن ما كان من الأحاديث النبوية من عند غير الله فسوف يجدون بينهم وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وهذا دليل داحض للجدل بأن السنة النبوية من عند الله كما القرآن من عند الله وإنما جعل مُحكم القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبوية وذلك لأنه محفوظ من التحريف، وأمّا السنة فلم يعدكم الله بحفظها من التحريف كما تقول أخي الكريم فإن كنتم من أولي الألباب تدبروا الآيتين تجدون ما جاء في بياني هذا هو الحق بلا شك أو ريب فتدبروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (81) ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (82) صدق الله العظيم [النساء].

وفيهما يخبركم الله بأنها توجد طائفة بين المؤمنين جاءوا إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله كذباً، وإنما يريدون أن يكونوا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الحديث فيصدون عن سبيل الله بأحاديث لم يقلها عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (1) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (2) صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم بين الله لكم مكرهم وقال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (81) ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (82) صدق الله العظيم [النساء].

وجاء في هذا الموضع سنداً للحديث الحق في أول البيان قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]، وذلك لأن الله يُخاطب علماء الأمة بأن الحديث المُفترى يتم إرجاعه للقرآن فإذا كان من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولكني المهدي المنتظر الحق من ربكم لا أنكر سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل أخذ بجميع ما ورد عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لأني أعلم إن السنة النبوية جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده تعالى، وإنما أكفر بما خالف منها لمحكم القرآن العظيم لأني أعلم أنه حديث مُفترى ما دام جاء مُخالف لمُحكم القرآن العظيم وليس معنى ذلك إن الإمام ناصر محمد اليماني لم يأخذ إلا ما تطابق مع القرآن وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أخذ بجميع الأحاديث النبوية حتى ولو لم يكن لها بُرهان في القرآن العظيم فأني أخذ بها، وإنما أكفر بما جاء مُخالف لمحكم القرآن العظيم لأني علمت أنه حديث مُفترى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ويا هيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربية السعودية وكذلك جميع علماء الأمة الإسلامية قبل أن نخوض في مواضيع أخرى من كان له أي اعتراض على بياني هذا وما جاء فيه من الفتاوى الحق فليتفضل للحوار مشكوراً، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ويا باراك أوباما من بعد بوش الأصغر وكافة قادات البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكُبرى نذيراً للبشر من آيات التصديق بالأفاق للمهدي المنتظر فيولد هلال الشهر من قبل الاقتران فيغيب والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل وقد حدثت عدّة إدراكات للشمس والقمر في عدد من الشهور الماضية القريبة، ولطالما بيّنت لكم وناديت عبر جهاز الأخبار المكتوب بالإنترنت العالمية:

يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكُبرى ومن آيات التصديق للمهدي المنتظر ولكن علماء المسلمين لم يفهموا الخبر وما يقصده المُنادي ناصر محمد اليماني من قوله أدركت الشمس القمر يا معشر البشر.

ومن ثم أبين لجميع علماء الفلك والشريعة هذه الآية الكريمة التي يُعلمكم الله فيها عن كيفية نظام جريان الشمس والقمر وقال الله تعالى: {وَأَيُّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ مُظْلِمُونَ} ﴿37﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿38﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿39﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿40﴾ صدق الله العظيم [يس].

وإلى البيان الحق، حقيق لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحق فتجدونه الحق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، فأما البيان لقول الله تعالى: {وَأَيُّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ مُظْلِمُونَ} صدق الله العظيم، وفي هذه الآية يبين الله لكم بدء اليوم أنه يبدأ من غروب شمس اليوم السابق فتدخل ليلة اليوم الجديد بسبب حركة الأرض فإذا أنتم مظلومون بسبب غروب الشمس ودخول ليلة اليوم الجديد وذلك لأن اليوم الجديد يُحسب من لحظة غروب شمس اليوم السابق لدخول ليلة اليوم الجديد. وقال الله تعالى لنبيه زكريا: {قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:10].

وقال الله تعالى: {قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَازًا} صدق الله العظيم [آل عمران:41].

ومن ثم نعلم من خلال ذلك من أي لحظة تُحسب الأيام بأنها من غروب شمس اليوم السابق ودخول الظلام وهو ليلة اليوم الجديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَيُّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ مُظْلِمُونَ} صدق الله العظيم، ولكن الشمس والقمر والأرض يتحركون شرقاً جميعاً مع تفاوت السرعة لكل منهما. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} ﴿38﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿39﴾ صدق الله العظيم [يس].

فأما الشمس فهي تجري في فلكها المعلوم إلى قدرها المحتوم، وأما القمر فهو يجتمع بالشمس في المحاق المظلم ولا هلال فيه شيئاً ومن ثم يميل عن الشمس شرقاً فتبدأ لحظة ميلاد الأهلّة فتكون الشمس إلى غرب هلال القمر الجديد تجري وراء هلال الشهر الجديد والهلال يتقدمها شرقاً والشمس تجري وراءه ولكن القمر يزداد تقدمه شرقاً ليزداد فارق المسافة بين الشمس والقمر نظراً لتفاوت السرعة بينهما كما تشاهدونه ليلة بعد أخرى يتقدم عن الشمس إلى ناحية الشرق حتى يواجهها فيكتمل بدر وجه القمر ومن ثم ينقص نهار القمر ليلة تلو الأخرى حتى يجتمع بالشمس فيدخل وجه القمر في ظلامٍ دامسٍ فيعود كالعرجون القديم وهو وضع القمر من قبل ميلاد هلال الشهر فيكون وجه القمر المواجه للأرض في ظلامٍ دامسٍ وذلك وضع القمر القديم من قبل منازل الأهلّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} صدق الله العظيم؛ وكما قلنا أن العرجون القديم هو وضع القمر القديم من قبل منازل الأهلّة ويُسميه علماء الفلك (المحاق) وهو الاقتران للشمس والقمر في المحاق المظلم لوجه القمر كلياً حتى إذا مال القمر عن الشمس إلى جهة الشرق فمن تلك اللحظة تبدأ لحظة ميلاد هلال الشهر الجديد فيتطاردان إلى ناحية الشرق والقمر يتقدم الشمس إلى ناحية الشرق حتى يجتمعان في المحاق المظلم من قبل منازل الأهلّة وهكذا جريان الشمس والقمر لا يختلف حتى يدخل البشر في عصر أشراف الساعة الكُبرى، ومن ثم تأتي لنقطة هامة جداً وهي

موضوع الحوار وهو قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنه لا ينبغي لهِلال الشهر الجديد أن يولد من قبل الاقتران فتقدمه الشمس والقمر يتلوها من بعد ميلاد هلال شهره الجديد وكذلك لا ينبغي لليل أن يكون سابقاً لنهار فيتقدمه لأنه يولج الليل في النهار يطلبه حثيثاً من طرف الفجر ولن يحدث العكس حتى تعكس الأرض دورانها ومن ثم يتقدم الليل على النهار فتطلع الشمس من مغربها، وذلك شرط آخر من شروط الساعة الكبرى يحدث بسبب مرور كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع الذي أوشك أن يُمر بجانب أرضكم فيُعَذِّب الله به من يشاء ويصرفه عن من يشاء. وكذلك يتسبب في طلوع الشمس من مغربها ويأتي إليكم من جهة أحد الأقطاب فيتسبب في طلوع الشمس من مغربها ثم يسبق الليل النهار والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل ولعنة الله على من افترى على الله كذباً بغير الحق.

ولكنه يحدث من قبله أحد شروط الساعة الكُبرى وهو أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران والشمس إلى الشرق منه فيغيب هلال الشهر وهو يجري وراءها وهي تتقدمه شرقاً في بدء بزوغ فجر هلال الشهر الجديد، ولو راقبتم الهلال من ناحية الفجر لرأيتم فجر هلال الشهر الجديد الذي تدرك فيه الشمس القمر فتشهدون الهلال في طرف وجه القمر من أعلى من جهة السماء، أما إذا كان من طرفه لجهة الأرض فذلك باقي من ضياء الشهر القديم وهذا إن حدث الإدراك لميلاد الهلال بالفجر فراقبتموه فجراً تشهدون بدء ولادة الهلال من أعلى وجه القمر الذي إلى جهة السماء وعند ذلك عليكم أن تعلموا بأنه حقاً أدركت الشمس القمر يا معشر البشر والناس في غفلةٍ معرضون.

والبشر الآن دخلوا في عصر أشراف الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر في أول الشهر فيولد الهلال فيغيب شرقاً بمعنى إن الشمس تكون في هذه اللحظات إلى الشرق من هلال الشهر الجديد وهو يتلوها من ناحية الغرب والشمس إلى الشرق منه فيغيب الهلال قبل مغيب الشمس برغم ولادته والشمس تتقدم هلال الشهر الجديد الذي تدرك فيه الشمس القمر كما حدث لهلال شوال 1429، وسبق وأن صدر منا بيان في شهر رمضان في شأن هلال عيد الفطر من قبل الحدث لعلكم توقنوا، وبيننا للبشر بأنه سوف تدرك الشمس القمر في آخر شهر رمضان، وبناء على ذلك فإن يوم عيد الفطر لأُمّ القرى وما جاورها سيكون بإذن الله يوم الثلاثاء غرة شهر شوال 1429، وأكدنا للمسلمين بأن المملكة العربية السعودية المباركة سوف تُعلن بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان بأنها ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 وأكدنا بأنه سوف يحدث ذلك بلا أدنى شك أو ريب نظراً لأنني أعلم علم اليقين بأنه أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكُبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني، وسوف تجدون بيان المهدي المنتظر في شأن هلال عيد الفطر لهذا العام 1429 من قبل الحدث بتاريخ البيان التقني بالإنترنت العالمية في موقعي، ([موقع الإمام ناصر محمد اليماني](#)). وكذلك أعلنه في مواقع آخر لتعلموا أنه الحق من ربكم وإني لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحق.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية المحترمين المستمسكين بالأهلة الشرعية كما أمرهم الله ورسوله أن يُراقبوا الهلال ليلة التاسع والعشرون من الشهر فإذا لم يشهدوا الهلال أتموا الشهر ثلاثين يوماً، إني أرى أنه ذاع الخلاف بينكم وبين علماء الفلك في شأن أهلة الشهور التي تدرك فيها الشمس القمر، وسوف يُذيع خلاف أعظم عما قريب بين مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية وبين كافة علماء الفلك في العالمين في شأن إعلان هلال الشهر الذي يستحيل رؤيته علمياً لدى علماء الفلك في كافة البشرية بعد غروب شمس ليلة المراقبة يوم الثلاثاء ليلة الأربعاء فيصِفون مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية بالتخلف، وجئتمكم للدفاع عن كتاب الله وسنة رسوله الحق وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد إني المهدي المنتظر الحق الناصر للقرآن العظيم

الإمام (ناصر محمد اليماني) وأشهد بأن الشمس أدركت القمر في يوم الأحد 28 رمضان لعام 1429 تصديقاً للرؤيا الحق من ربي بأن الشمس سوف تدرك القمر في يوم الأحد تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكُبرى نذيراً للبشر وآية التصديق للمهدي المنتظر من قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها وأعلنت لكم مراراً وتكراراً، يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكُبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتكون الشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها من ناحية الغرب ثم يجتمع بالشمس وقد هو هلال كما حدث في يوم الإثنين 29 رمضان 1429 اجتمعت الشمس بالقمر قبيل ظهر يوم الإثنين وقد هو هلال لأنه تم ميلاده يوم الأحد وغابت شمس الأحد وهو في حالة إدراك وهي تتقدمه شرقاً وهو يتلوها غرباً ثم اجتمع بها قبيل ظهر يوم الإثنين وقد هو هلال فلم تفهموا الخبر، والذي يستطيع فهم هذه الآية إن صدقوا بالحق هم علماء الفلك الذي أحاطهم الله بحركة القمر فينبؤنكم متى الكسوف والخسوف بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية، وإني أشهد الله وملائكته وجميع الصالحين من عباده من الجن والإنس ومن كل جنس على علماء الفلك في كافة البشر المعرضين عن آية التصديق للمهدي المنتظر بالأفاق برغم إن المهدي المنتظر يعترف بعلمهم الفلكي الفيزيائي في حركة القمر، وأشهد الله بالحق بأنه لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فيغيب هلال الشهر الجديد والشمس إلى الشرق منه تتقدمه شرقاً والقمر يتلوها من ناحية الغرب من بعد ميلاد هلال الشهر في أوله حتى يأتي عصر أشراف الساعة الكُبرى كما حدث في يوم الأحد 28 رمضان 1429 حسب تاريخ وتوقيت أسرار القرآن مكة المكرمة ولد هلال شهر شوال في خلال نهار يوم الأحد 28 رمضان 1429 ثم غاب هلال شوال قبيل مغيب شمس الأحد ليلة الإثنين وهو يتلو الشمس من ناحية الغرب والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها غرباً ثم اجتمعت به وقد هو هلال قبيل ظهر الإثنين ومن ثم أدركها فتجاوزها شرقاً ثم غابت شمس الإثنين فتمت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء فتمت رؤيته من المملكة العربية السعودية كما وعدناكم بإذن الله بالحق بذلك من قبل الحدث لعلكم توفقون بأنها حقاً أدركت الشمس القمر والناس في غفلة معرضون فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلال لعلكم تتقون وذلك هو الإدراك المقصود في القرآن العظيم حتى إذا حدث يعلم المسلمون بأنهم دخلوا في عصر أشراف الساعة الكُبرى حتى يتوبوا إلى الله جميعاً لعلهم يفلحون، ويا عجب من أمة لا يفهمون لغتهم ولا يفهمون محكم القرآن العظيم برغم أن القرآن أنزله الله بلغتهم قرآناً عربياً مبيناً، أفلا تعقلون يا معشر علماء الفلك الذين يعلمون علم اليقين بأنه بحساباتهم الفيزيائية لحركة القمر أنه سوف يغيب عند غروب الشمس والقمر في حالة إدراك بمعنى أنه يغيب قبل مغيب الشمس والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب برغم أن علماء الفلك يعلمون بأن القمر يجتمع بالشمس وهو محاق مُظلم ثم يميل عنها شرقاً من تلك اللحظة تبدأ المطاردة وهلال الشهر الجديد مُنطلق شرقاً وكذلك الشمس منطلقة وراءه من ناحية الغرب وهو يتقدمها شرقاً حتى يواجهها بداراً ومن ثم يبدأ بالتناقص حتى يعود كالعرجون القديم من قبل منازل الأهلة وهو (المحاق المظلم) ومن ثم يميل شرقاً فيبدأ هلال الشهر الجديد، أما إذا أخبركم الحساب بأن الهلال سوف يغيب قبل الشمس برغم علمهم بميلاد الشهر الجديد بأنه قد ولد وبرغم ذلك سوف يغيب قبل غروب الشمس برغم أنه قد ولد هلال الشهر الجديد وبرغم ذلك غاب قبل الشمس وهو يتلوها من ناحية الغرب بمعنى إن الشمس تتقدمه شرقاً وهلال الشهر الجديد يتلوها من ناحية الغرب فذلك هو الإدراك، أفلا تعقلون يا معشر علماء الفلك وأنتم تعلمون أنه منذ أن خلق الله السماوات والأرض وحركة الدهر والشهر بأن الشمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر فتقدمه من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد وكذلك لا ينبغي لهلال الشهر الجديد أن يولد بالفجر والشمس إلى الشرق منه فتقدمه شرقاً وهو كذلك يتلوها من ناحية الغرب فذلكم الحديثان من أشراف الساعة الكُبرى إذا جاء الحدث لعلكم توفقون يا معشر علماء الفلك فتبلغوا البشر بأنها حقاً أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكُبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر الحق من ربهم وهم عن الحق معرضون، وإذا تلى الشمس الهلال بالفجر وكذلك عند الغروب فذلك الحدث لا ينبغي له أن يحدث حتى يأتي عصر أشراف الساعة الكُبرى فيولد الهلال من قبل الاقتران والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب سواء عند الشروق أو عند الغروب وذلك الحدث أحد شروط الساعة الكُبرى تصديقاً للقسم من الله بالحق في قول الله تعالى:

{وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا} (١) {وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّاهَا} (٢) {وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا} (٣) {وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا} (٤) { صدق الله العظيم [الشمس].

كما حدث في هلال شوال لعام 1429 لهذا العام ولد هلال شوال في ضُحى الأحد 28 رمضان وكان في حالة إدراك والشمس تتقدمه شرقاً حتى غاب عند غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وهو يتلوها من بعد ميلاده والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. ثم اجتمع بالشمس وقد هو هلال قُبيل ظُهر يوم الإثنين ثم تجاوزها شرقاً، ثم أعلن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية بأنها ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء وعليه فإن غرة شوال لعام 1429 هي يوم الثلاثاء غرة شهر شوال لعام 1429 للهجرة، ومن ثم اندهش علماء الفلك في كافة العالمين، كيف تتم رؤية هلال يغيب قبل غروب شمس يوم الإثنين ليلة الثلاثاء؟ إن هذا لا يُصدّقه أي عالمٍ فلكيٍّ في العالمين ولا يزالون ينكرون ذلك حتى صدور هذا البيان الهام إلى كافة المسلمين ومن ثم أفتيهم بالحق وأقول: ألم أقل لكم يا معشر علماء الفلك بأن غرة شوال لعام 1429 سوف تكون حتماً بلا شك أو ريب يوم الثلاثاء وأصدقني الله بالحق على الواقع الحق؟ ولربما تودون جميعاً أن تقولوا وكيف علمت ذلك يا ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم أرد عليكم بالحق وأقول: ذلك مما علمني ربي، بأن الشمس سوف تدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران كما حدث في عدد من الشهور الماضية.

ويا علماء أمة الإسلام إني الإمام المهدي المنتظر الذي يؤيده الله بالبيان الحق للذكر ليكون برهان من الرحمن للخلافة والقيادة والإمامة ولكل دعوى برهان شرط أن نحتكم إلى القرآن العظيم كتاب الله المحفوظ من التحريف لأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فنوحد صقكم ونجمع شملكم لتقوى شوكتكم ويعود عزكم ومجدكم بعد أن خالفتكم أمر ربكم في محكم القرآن العظيم أن لا تتفرقوا فتفشلوا فتذهب ربحكم، ولكنكم تفرقتكم ومن ثم فشلتم فذهبت ربحكم كما هو حالكم اليوم يا أمة الإسلام، فأجيبوا داعي الله باتباع الحق إلى كتاب الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون إن كنتم بكتاب الله القرآن العظيم مؤمنين، فلا تكونوا كمثّل الذين اختلفوا من أهل الكتاب ومن ثم بعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليدعوهم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم من محكم القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل: 76].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة: 48].

ولكنهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فلعنهم الله بكفرهم بإعراضهم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله من الذين أعرضوا منهم عن دعوة الحق من ربهم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 23].

وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 87].

فهل تريدون الإعراض حتى يأتي حكم الله بالحق بكوكب العذاب الذي يأتي للأرض من الأطراف من جهة القطبين لتعلموا أني الإمام المهدي الحق من ربكم وأنكم كنتم عن دعوة الحق معرضون؟ وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ

أَظْرَافَهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:41].

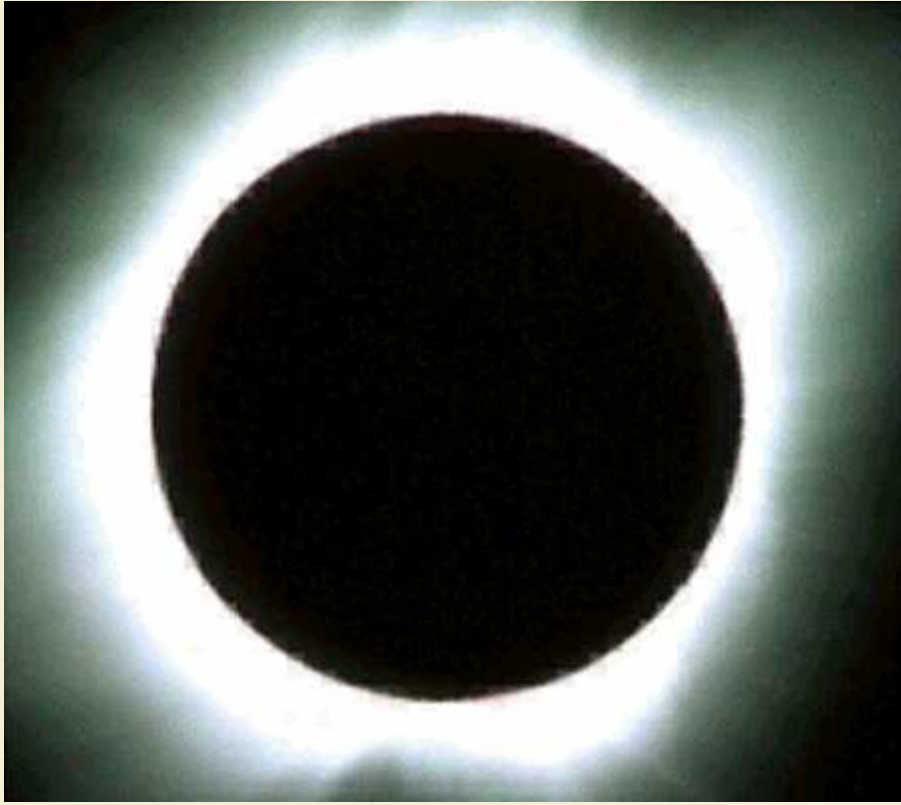
ويا علماء أمة الإسلام، إن الله لم يجعلني نبياً ولا رسولاً وإنما ابتعثني الله نصرةً لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمرسلين فأدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة نبيه الحق إن كنتم مؤمنون فقولوا سمعنا وأطعنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:51].

ويا علماء أمة الإسلام، أقسم بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار إني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم ابتعثني الله لأحاجكم بالبيان الحق لذكركم؛ القرآن العظيم، فأعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى حتى تعودوا إلى ما كان عليه محمدٌ رسول الله والذين معه قلباً وقالباً كانوا على كتاب الله وسنة نبيه الحق فتراهم رُكعاً سَجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً، فهل أنتم مسلمون؟ فاتبعوني أهدكم آيات الله إلى الصراط المستقيم وأعلمكم من محكم كتاب الله أن البشر حقاً دخلوا في عصر الأشرار الكُبرى للساعة، وأعلمكم كيف تدرك الشمس القمر آية الإنذار لكم من ربكم من قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها لعلكم تتقون فتتوبون إلى الله متاباً لعلكم تفلحون.

ويا معشر علماء أمة الإسلام، إنكم لا تعلمون كيف تدرك الشمس القمر، فذلك الحدث إذا جاء قدره المقدر في الكتاب المسطور فذلك أذان من الله أن البشر دخلوا في عصر أشرار الساعة الكُبرى نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم فيتبع بيان القرآن الحق من ربه أو يتأخر عن الاتباع للحق من ربه. ولربما يودّ أحد المسلمين أن يقاطعني فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني الذي يُعلن للبشر أن الشمس أدركت القمر فإنك خالفت قول الله الواحد القهار في محكم الذكر في فتوى الله بالحق: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم [يس:40]". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْ أَخَالَفَ حرفاً من كلام الله وأنا على ذلك لمن الشاهدين بالحق أن الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيولد هلال الشهر من قبل الاجتماع فيتلوها من بعد ميلاده فتقدمه الشمس فتكون إلى الشرق منه وهو يتلوها من ناحية الغرب من بعد ميلاده، وكذلك ولا الليل سابق النهار فيتقدمه بسبب طلوع الشمس من مغربها حتى يدخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبرى ومن ثم تدرك الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار، وبما إني المهدي المنتظر ابتعثني الله بالبيان الحق للذكر المحفوظ من التحريف وجب علينا أن نبين لكم حقائق آيات الكتاب بالآفاق فأعلمكم النظام الكوني في القرآن العظيم لحقيقة منازل الأهلّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿39﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿40﴾} صدق الله العظيم [يس:39].

ويا علماء أمة الإسلام، إنما أمرني الله أن أحاجكم بالبيان الحق للقرآن فأثبت للبشر أنه الحق من ربهم بالعلم والمنطق بالبيان العلمي لآيات القرآن العظيم على الواقع الحقيقي حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم لا شك ولا ريب وإلى البيان الحق لمنازل الأهلّة بالقرآن العظيم. قال الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} صدق الله العظيم [يس:39].

فأما العرجون القديم فهو وجه القمر من قبل منازل الأهلّة فيكون وجه القمر مُظلماً كلياً ويكون الشمس والقمر في وضع اجتماع بالتطابق والشمس من الأعلى والقمر من الأدنى فيكون وجه القمر المواجه للأرض مُظلماً كلياً فذلك هو العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة كما في هذه الصورة على الواقع الحقيقي للشمس والقمر:



وكافة علماء الفلك لا يختلفون في هذه القاعدة ويسمون بها بالمُحاق أو الاقتران وهو اجتماع الشمس والقمر في المحاق المُظلم فيكون وجه القمر مُظلماً خالياً من منازل أهلة النور كلياً كما شاهدتم تلك الصورة الحقّ على الواقع الحقيقي فشاهدتم وجه القمر مُظلماً كلياً ومن ثم يميل القمر عن الشمس فيتقدمها شرقاً فتبتدئ بعد ذلك مُباشرةً أول دقيقة من عُمر الشهر الجديد لأنه الهلال يفتيكم الله في القرآن العظيم أنه يولد مُباشرةً من بعد العرجون القديم فتبدأ منازل الشهر الجديد، ولا ينبغي أن تكون أول رؤية هلال الشهر الجديد من قبل أي طائفة في الأرض إلا بعد انقضاء اثني عشر ساعة من عُمره ومن ثم تتم أول مُشاهدة هلال الشهر القمري من قبل بعض مناطق البشر، وأما مناطق أخرى فيتموا عدّة الشهر ثلاثين يوماً ولكن عدد أيام السنة القمرية تبدأ من أول مُشاهدة هلال الشهر، وإذا أردتم أن تعلموا كم عدد أيام السنة الهجرية حسب رؤية الأهلة الشرعية بالعين المُجردة فيما إن رؤية هلال الشهر لا ينبغي أن تكون أول مُشاهدة له إلا بعد انقضاء اثني عشرة ساعة، وبما أن عدد الشهور في كتاب الله اثني عشر شهراً إذا تَخَصُّمون من كل شهرٍ اثني عشر ساعة ومن ثم يظهر لكم ناتج عدد أيام السنة القمرية حسب رؤية الأهلة الشرعية هي بالضبط ((354)) يوماً بالتمام والكمال، وهذا ما عرفه وتعود عليه البشر لحساب السنة القمرية منذ الأمم الأولى، علم كل البشر أن عدد أيام السنة القمرية حسب رؤية الأهلة هي ((354)) يوماً وكذلك تعودوا أنها تثبت أول رؤية هلال رمضان الأولى لبعض البشر بعد انقضاء ((354)) يومٍ من لحظة ثبوت رؤية هلال رمضان الذي من قبله، وأما آخرين فيتمون عدّة شعبان ثلاثين يوماً، ولا ينبغي أن يُشاهد كل البشر رؤية هلال رمضان في ليلةٍ واحدةٍ جميعاً، كلا بل يشاهد فقط من بعض مناطق الأرض وأما مناطق أخرى فيتمون عدّة شعبان ثلاثين يوماً، وبما أن الله يعلم أن البشر لم يشهدوا غرة رمضان الأول جميعاً في ليلةٍ واحدةٍ، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

وذلك لأنّ الله يعلم أنهم لن يشاهدوا هلال رمضان من كافة مناطق الأرض فإذا كانت أول مُشاهدة له من المملكة العربية السعودية فحتماً كافة الدول الشرقية سيتمون عدّة شعبان ثلاثين يوماً، وأما الدول التي تكون إلى الغرب من مكة فسوف تستمر مشاهدته الهلال إلا أن يغمّ عليهم بسحبٍ أو بسوء الأحوال الجوية فيضطرون لإكمال عدّة شعبان ثلاثين يوماً، وما نحن بصدد

هي الفتوى بالحق أنّ السنة القمرية المُتعارف عليها لدى كافة قرون البشر لا تتجاوز ((354)) يوم حسب رؤية الأهلة الشرعية، وجميع علماء الدين والفلكيين لا يختلفون في عدد أيام السنة القمرية أنها ((354)) حسب رؤية الأهلة الشرعية، ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ} صدق الله العظيم [يس:40].

إذا الإدراك إذا حدث في أي شهر فحتماً يحدث العكس فيعلم كافة علماء الفلك أنّ القمر سوف يجري وراء الشمس فتدركه الشمس فتكون إلى جهة الشرق منه والقمر يتلوها ويجري وراءها من جهة الغرب برغم أنهم يعلمون علم اليقين أنه قد ولد الهلال بل انقضى من عمره بضع ساعات ورغم ذلك يجدونه سيغرب قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراك والشمس تتقدمه إلى جهة الشرق، وكما سوف يحدث أحد أشراف الساعة الكبرى فتدرك الشمس القمر في هلال شعبان لهذا العام 1430 فيولد الهلال من قبل الكسوف ثم تجتمع به وقد هو هلال فجر الأربعاء ولن يشاهد الكسوف إلا دولاً بمشرق الأرض كالصين وما جاورها وكذلك سوف تدرك الشمس القمر في هلال رمضان لهذا العام 1430 وهو النقطة المركزية للحوار في هذا البيان هو هلال رمضان 1430، وأقسم بالله منزل الكتاب وهازم الأحزاب الغفار لمن تاب وأتاب إن غرة شهر رمضان لهذا العام حسب رؤية الأهلة الشرعية سوف تحدث ليلة الجمعة المباركة بإذن الله إلا أن تنكروا الحق من ربكم ثم يحكم الله بيني وبينكم بالحق وهو أسرع الحاسبين ولا ينبغي لكم أن تصدقون ناصر محمد اليماني بسبب القسم بالله فلم يجعل الله بُرهان علمي هو القسم ولا الرؤيا بالمنام بل العلم والسُلطان بالحجة الداحضة للجدل فتعالوا لننظر سوياً في التقرير الفلكي في هلال رمضان لهذا العام 1430 حسب توقيت وتاريخ مكة وما جاورها.

وهذا تقرير من دولة الإمارات العربية المتحدة يقول العالم الفلكي فيه:

قال محمد طالب السلاوي رئيس نادي الفلك في “ادكو” عضو رابطة هواة الفلك في نادي تراث الامارات في أبوظبي، إن غرة رمضان هذا العام ستكون يوم السبت الموافق 22 أغسطس/آب المقبل، وإن شهر رمضان هذا العام سيكون 29 يوماً فلكياً.

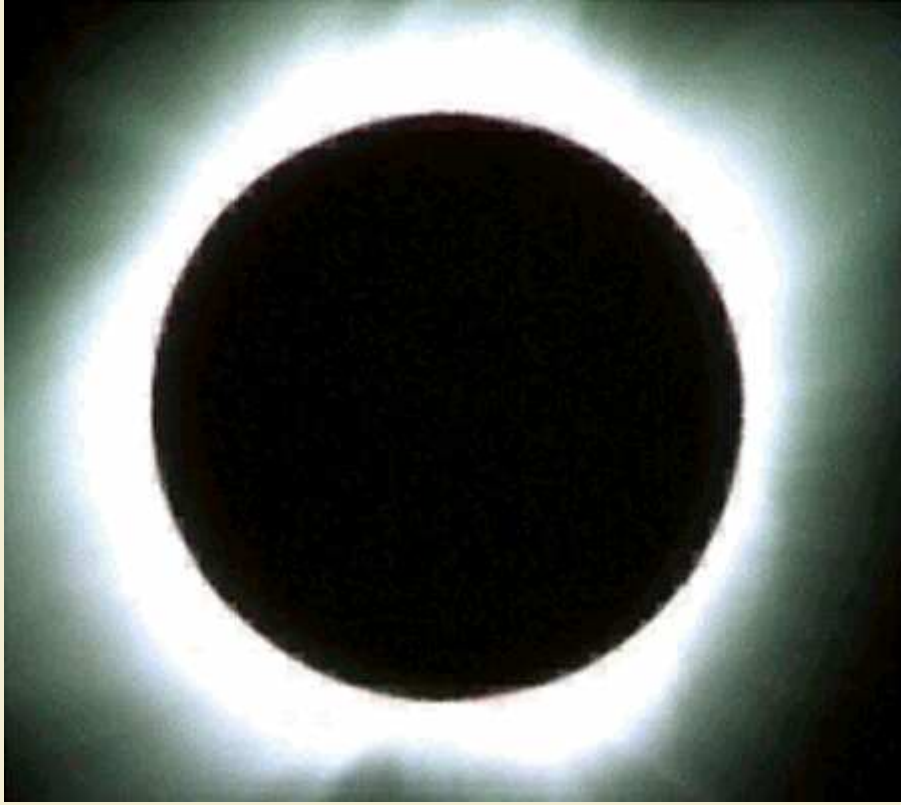
وأوضح السلاوي أن هلال رمضان سيولد الساعة الثانية ودقيقتين من بعد ظهر يوم الخميس الموافق 20 أغسطس/آب المقبل، وسيغرب قبل 6 دقائق من غياب الشمس في ذلك اليوم. وعليه استحالة رؤيته

وكذلك تقرير عضو هيئة كبار العلماء عبد الله بن سليمان المنيع يقول ذات التقرير وأنّ هلال رمضان لعام 1430 سيغرب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان، وكذلك كافة تقارير علماء الفلك حسب توقيت مكة وما جاورها فتفي بأنّ هلال رمضان لعام 1430 يلد ظهيرة يوم الخميس 29 شعبان ويغرب قبل غروب الشمس برغم أنه انقضى من عمره بضع ساعات.

ويا معشر علماء الفلك، أليس هذا يُخالف للعلم والمنطق الفلكي العلمي الذي تعارف عليه كافة علماء الفلك في البشرية وذلك لأن ولادة الهلال يعلمها كافة علماء الفلك في البشر أن القمر يجتمع بالشمس في المحاق المُظلم وهو الاقتران للشمس والقمر بزاوية واحدة ومن ثم ينفصل عنها شرقاً منذ لحظة الثانية الأولى لميلاد الهلال يتقدمها شرقاً وهي تتلوه من ناحية الغرب والقمر يتقدمها شرقاً بدءاً من الثانية الأولى من بعد الميل عن العرجون القديم كما يسميه الله بالقرآن العظيم وكما تسمونه بالاقتران أو المحاق المُظلم وكما علمناكم بالبيان الحق للعرجون القديم أنه وضع القمر من قبل منازل الأهلة. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} صدق الله العظيم [يس:39].

وهذه الصورة هي صورة للقمر في وضع العرجون القديم قبل لحظة ميلاد هلال الشهر الجديد وهذه صورة للقمر في اجتماعه بالشمس بالعرجون القديم المظلم كلياً من قبل ولادة هلال الشهر الجديد:



والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يا معشر علماء الفلك تقولون إن هلال رمضان لعام 1430 سوف يولد بعد ظهر يوم الخميس ومن ثم تقولون أنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس! وأنتم تعلمون وكافة علماء الفلك في البشر أن الشمس تجتمع بالقمر في المحاق المظلم ومن ثم يفصل عنها شرقاً منذ أن خلق الله السماوات والأرض وتغرب الشمس ويغرب الهلال، لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر فتتقدمه فيغرب قبل الشمس وهي تتقدمه شرقاً ولا الليل سابق النهار فيتقدمه بسبب طلوع الشمس من مغربها حتى يدخل البشر في عصر أشراف الساعة الكُبرى، وأقسم بالله لو اجتمع كافة علماء الفلك في العالمين لا يستطيعون أن يأتوا بالجواب العلمي لهذا السؤال وهو:

س: كيف يولد هلال رمضان لعام 1430 بعد ظهر يوم الخميس بتوقيت مكة المكرمة وتنقضي من عمر الهلال بضع ساعات ومن ثم يغرب قبلها فكيف يتراجع للخلف وأنتم تعلمون أنه يفصل عن الشمس شرقاً منذ لحظة ميلاده في الاقتران، أفلا تتقنون؟ وتعالوا لأعلمكم بالجواب العلمي الحق المنطقي المُقنع عن سبب هذه الظاهرة التي عجز كافة علماء الفلك في البشر أن يأتوا لها بالسبب العلمي المنطقي الواقعي وأفتيكم بالحق حقيق لا أقول على الله إلا الحق وقد خاب من افترى.

ج: والسبب هو أن الشمس أدركت القمر فولد الهلال يوم الأربعاء من قبل الاقتران وغرب قبل غروب شمس الأربعاء وهو في

حالة إدراك بتوقيت مكة المكرمة ثم اجتمع بالشمس وقد هو هلال ظهيرة يوم الخميس ثم تجاوزها شرقاً حتى إذا غربت شمس الخميس ليلة الجمعة فسوف تتم رؤيته من المملكة العربية السعودية لا شك ولا ريب، ولكن الكارثة الكبرى على أمة الإسلام والبشر جميعاً هذا العام هو بسبب الإعراض عن حكم الله ورسوله بصيام شهر رمضان أنه حسب الرؤية الشرعية، فمن شهد الشهر منكم فليصمه وإن غم عليكم فأتوا عدة شعبان ثلاثين يوماً ولكن المنيع وطائفة علماء الفلك بالمملكة العربية السعودية أفتوا أنه لا يجوز لمجلس القضاء الأعلى أن يقبل شهادة رؤية هلال رمضان لعام 1430 مهما بلغ عدد الشهود نظراً لأن القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس بثلاث دقائق ولذلك يستحيل رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة نظراً لغروب الهلال قبل غروب الشمس وإن هذا يستحيل علمياً. ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ الحق من ربهم وأقول: إنكم لحاطئون، فذلك الوضع الذي تعلمون قد حدث مُسبقاً وأنتم لا تعلمون أنها أدركت الشمس القمر وهلال المُستحيل هو يستحيل علمياً رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس في جميع أنحاء الكرة الأرضية نظراً لأن الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران وغرب قبل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس من قبل الاقتران وسوف يجتمع بها يوم الخميس ويتجاوزها ولذلك سوف تتم رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ويا معشر أعضاء المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية، لماذا تمّ سحب مهمة مجلس القضاء الأعلى المُكلف بها منذ زمن بعيد؟ ومجلس القضاء الأعلى يتحمل مسؤولية إعلان هلال رجب وشعبان ورمضان وشوال وذو الحجة، فهل تريدون أن تتبعوا علماء الفلك الذين لا يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر وأنّ البشر دخلوا في عصر أشراف الساعة الكبرى؟ رغم أنّي المهديّ المنتظر الحق من ربهم لا أكذب بما أحاط الله به علماء الفلك من علم جريان الشمس والقمر والأرض ولكنه لا ينبغي أن يكشف للبشر أنهم دخلوا في عصر أشراف الساعة الكبرى إلا المهديّ المنتظر الحق من ربهم لتكون تلك آية التصديق للبيان الحق للذكر فيفروا البشر إلى الله الواحد القهار من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب النار سقر اللواحة للبشر من عصرٍ إلى آخر.

ولربّما يؤدّ أن يُقاطعني فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، إن مجلس القضاء الأعلى لا يحيطون بالعلم الفلكي أفلا تدلنا على حساب نفهم من خلاله هذه العلامة التي تقول أنه من علامات الساعة الكبرى أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران"، ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: "لقد أفتاكم محمد رسول الله كيف تدرك الشمس القمر ثم لا يرى هلال رمضان كافة البشر إلا بعد انقضاء (355) وآخرين يتمّون عدة شعبان فيشاهدوه بعد انقضاء (356) يوماً فتختل السنة القمرية على مرّ السنين من بعد الحدث حتى يسبق الليل النهار، وذلك الخبر جاء في حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا جاء التصديق بالحديث الحق على الواقع الحقيقي فأشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين إنّ البشر جميعاً لن يشهدوا هلال رمضان إلا بعد مرور (355) من انقضاء غرة رمضان الذي من قبله والتي أصبحت يوم الاجتماع في الكسوف الشمسي وبين هلال رمضان إلى هلال رمضان ما يعادل سنة قمرية كاملة تتكون من اثني عشر شهر وعدد أيامها (354) يوماً.

وحقّ يتبيّن لكافة علماء الدين والفلكيين الحق من ربهم، لا بد أن نبدأ الحساب من غرة رمضان من قبل الحدث فيكونون متفقين عليها ولم يحدث بينهما أي خلاف خصوصاً مجلس القضاء الأعلى وعلماء الفلك داخل السعودية وخارجها، وبما أنّ غرة رمضان لعام 1423 الموافق 2003 لم يكن هناك أي نزاع بين مجلس القضاء الأعلى وبين علماء الفلك ومنه نبدأ الحساب :

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

فبما أنّ غرة صيام رمضان لعام 1423 كانت يوم الأربعاء دونما أي اختلاف بين إعلان مجلس القضاء الأعلى وعلماء الفلك داخل السعودية وخارجها متفقين على أنها الحق ليلة الأربعاء ليلة غرة صيام رمضان لعام 1423، وإذا أردنا أن نعلم متى سوف تكون أول مشاهدة شرعية لهلال رمضان الذي يليه وهو عام 1424 فعليكم أن تحسبوا سنة قمرية كاملة عدد أشهرها اثني عشر شهراً وعدد أيامها (354) وبالساعة والدقيقة والثانية سوف تكون أول مشاهدة لخبوت هلال رمضان لعام 1424، فتعالوا للتطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي وسوف تنقضي (354) بعد غروب شمس السبت 29 شعبان لعام 1424 ولذلك حتماً سوف تكون في تلك اللحظة ثبوت أول مشاهدة لهلال رمضان 1424 بعد غروب شمس السبت 29 شعبان ليلة الأحد وما يلي تقرير ثبوت الرؤية الحق:

(أعلنت عدة بلدان إسلامية أن غدا الأحد أول أيام شهر رمضان المبارك حيث ثبتت رؤية هلال رمضان في مصر واليمن والأردن وفلسطين والسودان ونيجيريا)

إذاً هذه رؤية صحيحة حق نظراً لانقضاء سنة قمرية كاملة تتكون من (354) من ليلة صيام رمضان لعام 1423 إلى غروب شمس السبت 29 شعبان لعام 1424 لحظة ثبوت رؤية الهلال ليلة الأحد من عديد من البلدان الإسلامية، وأما حين تدخلون في عصر أشراف الساعة الكبرى فسوف تحتل السنة القدرية الرمضانية فتجدون أنها انقضت سنة قمرية كاملة من ليلة الأحد أول ثبوت هلال غرة رمضان لعام 1424 إلى غروب شمس الربوع 29 شعبان لعام 1425 فلم يشاهد كافة البشر على وجه الأرض جميعاً هلال رمضان لعام 1425 برغم أنها انقضت سنة قمرية كاملة عدد أشهرها اثني عشر شهر وعدد أيامها (354)، وتم إعلان الرحمن للبشر أنهم دخلوا عصر أشراف الساعة الكبرى بآية كونية فكان من المفروض أن تثبت أول رؤية لهلال رمضان لعام 1425 من قبل أي منطقة على وجه الأرض نظراً لانقضاء سنة قمرية كاملة فكان من المفروض أن تشهد به أي دولة ولكنه لم يشهد به أحد بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس ولكنه لم يشاهده كافة البشر وكانت أول مشاهدة على وجه الأرض لهلال رمضان لعام (1425) هو بعد انقضاء (355)، وأما آخرين فلم يشاهدوه إلا بعد انقضاء (356) يوماً وصاموا السبت ومنهم الأردن وعديد من الدول الأخرى، ولا تزالون على هذا الحال لا تشاهدون هلال رمضان إلا بعد (355) وآخرين يتمون فيشاهدوه بعد (356)، فزادت ليلتين على حساب الرؤية الشرعية تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن علامات الساعة وقال: [ومن

أشراط الساعة: انتفاخ الأهلة، وهو أن يرى الهلال ليلة فيقال لليلتين]

فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة] رواه الطبراني وقال الألباني: صحيح.

وبين الله لكم الحق أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران واجتمعت به وقد هو هلال فجر الخميس ثلاثون شعبان لعام 1425، وبين الله للبشر خسوف القمر النذير الذي حدث وأنتم لم تصوموا من رمضان إلا ثلاثة عشر يوماً، وأما دول أخرى فحدث الخسوف النذير وهم لم يصوموا من رمضان إلا اثني عشر يوماً ومنهم الأردن ولم يحدث لكم ذكراً، فتعلمون إن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في يوم الكسوف الشمسي يوم الخميس والذي كان من المفروض إن يكون الغرة الشرعية وتبين لكم الخسوف المبكر في شهر رمضان 1425، فهل تريدون الانتظار حتى يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار كوكب سجيل والذي يقترب من أرض البشر فيعذب الله به من يشاء الله من البشر وإنما آية الإدراك نذيراً للبشر بمرور كوكب سقر لمن شاء منهم أن يتقدم فيتبع البيان الحق للذكر أو يتأخر فيكذب بالبيان الحق للقرآن العظيم تصديقاً لقول

الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿38﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿39﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿40﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿41﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

وقد أمهل الله البشر الكفار بالذكر أكثر مما أمهل قوم نوح وقوم نوح أمهلهم الله 950 سنة حتى جاء ميقات العذاب الأليم فأغرقهم جميعاً، وأما المكذبين بالقرآن العظيم فقد أمهلهم الله أكثر من 1400 سنة أفلا يتقون؟ ولكن الذي صدّهم عن الإيمان بالبيان الحق للقرآن العظيم في عصر المهدي المنتظر هو بسبب عدم اعتراف المسلمين بالبيان الذي يحاجهم به ناصر محمد اليماني، وقال لي أحد المعرضين من الكفرة: "لو كنت حقاً المهدي المنتظر وتحتاج الناس كما تقول بالقرآن الذي يؤمن به المسلمون إذاً لما كذبتك المؤمنون بالقرآن، فالمعذرة لا أستطيع أن أصدقك حتى ولو طابق بيانك العلم والمنطق فهذا يدل أنما اقتبسه من كتب البشر وليس من الذكر كما تقول، ولو كان من ذكر القرآن لما كذبتك المسلمون المؤمنون بالقرآن العظيم"، وقلت له: ولسوف تعلم أنت وكافة علماء المسلمين وجميع المعرضين عن البيان الحق للقرآن العظيم ليلة يظهرني الله على كافة البشر بكوكب النار سقر اللواحة للبشر بالآفاق. وقال لي: "هذا كوكب اكتشفناه ولا وجود لحقيقته في القرآن من قبل الاكتشاف فهل تريد أن تستغله ليصدق الناس بكتابك القرآن؟". فقلت له: بل هو كتاب الله وسوف يحكم الله بيني وبينك بالحق وهو خير الحاكمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الأنبياء:44].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:41].

وذلك هو كوكب العذاب يأتي للأرض من جهة الأطراف أي من جهة القطبين ومرور كوكب النار هو شرط من أشرار الساعة الكبر تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَقَرُ} ﴿27﴾ لَا تُنْفِي وَلَا تَنْدَرُ ﴿28﴾ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿29﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿30﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿31﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿32﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا دُبِّرَ ﴿33﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿34﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿35﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿36﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿37﴾ { صدق الله العظيم [المدرثر: 27].

وذلك عذاب من كوكب النار وعد الله به المعرضين عن الحق في آخر الزمان ليهلكهم بها من قبل أن يدخلوها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿38﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿39﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿40﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿41﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا رئيس المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية المكلف بإعلان هلال رمضان 1430، ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، أقسم بالله العلي العظيم وأنتم عنه معرضون فاتقوا الله وأمروا علماء الفلك وكذلك شهداء الرؤية الموكلين بمراقبة هلال رمضان 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة فيكونون جنباً إلى جنب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان لهذا العام 1430 ليراقبوا بكل إخلاص رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة حتى

يتبين لكم ولهم الحق من ربكم، وإن أبيتم واتبعتم بيان علماء الفلك باستحالة الرؤية وكذلك لا تقبلوا من ألقى إليكم بشهادة رؤيته من مواطني المملكة نظراً لاستحالة رؤيته علمياً كما يقول لكم علماء الفلك فقد أعرضتم عن كتاب الله وسنة رسوله في شأن صيام رمضان أن تراقبوه في 29 فمن شهد الشهر منكم فليصمه، وإن غم عليكم فأتوا عدّة شعبان كما أمركم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكنني أخشى أنه تم سحب ملف هلال رمضان من مجلس القضاء الأعلى إلى المحكمة العليا لأن مجلس القضاء الأعلى تمسك بالأمر في كتاب الله وسنة رسوله، ولربما المحكمة العليا اتخذت القرار باتباع تقارير علماء الفلك فإذا كانوا يقولوا إن رؤية هلال شهر رمضان مُستحيل علمياً بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان هذا العام فعليه فلن يقبلوا أي شهادة من مواطني المملكة في رؤية هلال المُستحيل، فهل جعلتموها حياة لا نهاية لها ولن يختل العلم الفلكي ولن تحدث أشراف الساعة الكبرى ولن تدرك الشمس القمر ولن يسبق الليل النهار؟ أفلا تتقون الله الواحد القهار؟ فإن أبيتم واتبعتم تقارير علماء الفلك بغير ما أمركم الله ورسوله فأعرضتم عن شهداء رؤية الهلال نظراً لفتوى علماء الفلك أنها تستحيل رؤيته فلن يغنوا عنكم من الله شيئاً ولا عن أنفسهم فكونوا من الشاهدين أني بلغتكم بالحق ومنتظر حكم الله وهو خير الحاكمين، فسوف أنتظر آية ينزلها الله عليكم من السماء فتظل أعناقكم لعبد الله وخليفته خاضعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُزِيلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:4].

ولسوف أرتقب لها إن تكذبون، فهل تعلمون ما هي هذه الآية التي تجعلكم بالحق مؤمنين فتخضعون فتطيعون؟ إنها: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ} ﴿10﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿11﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿12﴾ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿13﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿14﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿15﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿16﴾} صدق الله العظيم [الدخان:10].

وكذلك إني أشهد الله أني أدعو كافة علماء أمة الإسلام بالحضور إلى طاولة الحوار الحرّة العالمية وموقع البشر الحر:

((موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البشري الإسلامية))

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
أخو الصالحين خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - رجب - 1430 هـ

04 - 07 - 2009 مـ

12:01 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1120>

رَدُّ الإمام على المُسمَّى (الحقيقة)؛ ابْتَعَثَ اللهُ عَبْدَهُ وَخَلِيفَتَهُ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لجمع فُرْقَتِكُمْ وإخراجكم من دَهايز الضياع..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَالْتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ..

ويا أَيُّهَا (الحقيقة)؛ إِنِّي أَرَاكَ تَقُولُ فِي بَيَانِكَ:

سوف انتظر جوابكم عن طريق السيد محمد اليماني أو أي من أتباعه راجين حسن تعاونكم ومتوثقين بإيمانكم وغيرتكم على ديننا الحنيف كي لا تأخذنا الفرقة ونذوب في دهايز الضياع

وَمِنْ ثَمَّ يَأْتِيكَ الْجَوَابُ مِنَ الْإِمَامِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ وَأَقُولُ لَكَ: إِنَّ قَلْبِي لَيْسَ مُطْمَئِنًّا إِلَيْكَ، وَلَمْ أَتَسَرَّعْ فِي الْحُكْمِ عَلَيْكَ بِالظَّنِّ الَّذِي لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لِي أَمْرُكَ وَقَدْ عَلِمْتُ هَدَفَكَ مِنْ خِلَالِ قَوْلِكَ:

راجين حسن تعاونكم ومتوثقين بإيمانكم وغيرتكم على ديننا الحنيف كي لا تأخذنا الفرقة ونذوب في دهايز الضياع.

وكانَ الإمام ناصر محمد اليماني جاءكم وأنتم أمةٌ واحدةٌ لم تتفرّقوا في الدّين؛ ومن ثمَّ يجعلكم ناصر محمد اليماني فِرَقًا وأحزابًا فتَضيعونَ في دَهايزِ الضّياح! وهذا ما نفهمه من مَقَالَتِك الشّهيرة. ولكنّ العكس صحيح، فأنتم قد تفرّقتم من قبل مَجِيءِ ناصر محمد اليماني وفَرَقْتُم دِينَكُمْ شِيعًا وفَشَلْتُم وَدَهَبْتُم رِيحَكُمْ كما هو حالكم تائِهينَ في دَهايزِ الضّياح مُسْتَضْعَفِينَ، فابْتَعَثَ اللهُ عبده وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لجمع فُرْقَتِك وإخراجكم من دَهايزِ الضّياح ليَجْعَلَكُم صَفًّا واحدًا فيَجْمَع شَمْلَكُمْ فتَعُودَ شوكتكم هي الأقوى ويُعُودَ عِزُّكُمْ ومَجْدُكُمْ، والعِزَّةُ لله ولَمَن والاهُ وَمَن أرادَ العِزَّةَ فَإِنَّ العِزَّةَ لله جميعًا في الدّنيا والآخرة.

ويا مَعَشَرَ الأنصار السابقين الأخيار، إياكم أن يَشْغَلَكُم (الحقيقة) عن نشرِ البيان الهام بعنوان **(إعلان حدوثِ شَرِطٍ من أشرارِ السّاعةِ الكُبرى إلى المحكّةِ العُليا بالمملكة العربيّة السّعوديّة)** وإلى كافّة مُفَتّي الدّيار الإسلاميّة والمواقع الفلكيّة، فإنّ الوقت صارَ قصيرًا جدًّا إلى نهايةِ شعبان عند غُروبِ شمسِ الخميس ودُخُولِ ليلةِ الجمعة المباركة تَوَقَّيت الحدَث؛ تَوَقَّيت الحدَث المُعَلَّن ليلةِ غِرةِ صِيامِ رمضان لعام 1430، ولذلك إني آمُرُكم أن تَشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بنشرِ ذلك البيان بشكلٍ مُكثَّفٍ إلى المحكّةِ العُليا بالمملكة العربيّة السّعوديّة وهيئةِ كبار العلماء وكافّة مُفَتّي الدّيار الإسلاميّة والمواقع الفلكيّة ومواقع العلماء والدعاة والمنتديات الإسلاميّة العالميّة المشهورة والمواقع الفضائيّة ومواقع الصّحف والجرائد الرّسميّة العالميّة للعرب والعجم؛ للمسلمين والكفار، فلا تهنوا في النّشر حتى تنالوا محبةَ الله ورضوانه فتُنْقِذُوا أَمْتَكُمْ بالدُّخُولِ في دينِ الله وأتباع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي ابْتَعَثَهُ اللهُ ليعيدَ أمةَ الإيمان إلى منهاجِ التّبوّة الأولى بالعودةِ إلى كتابِ الله وسنّةِ رسوله الحقّ.

وأما الذي يُسمّي نفسه (الحقيقة) فإنّما يُريدُ أن يَشْغَلَكُم عن نشرِ البيان الهامّ للعالمين، ولو كان يُريدُ الحقّ لجادلني فيه ولكنه يُريدُ أن يُخْرِجَكُم عن الموضوع بعيدًا، وإذا كان من الباحثين عن الحقيقة ويُرِيدُ الحقيقة فقد وَجَدَهَا؛ وما بعد الحقّ إلّا الضّلال! فدَرُوهُ للإمام المهدي وسوف أقيمُ عليه بإذن الله الحُجّةَ بالحقّ ولو أنّ قلبي لا يطمئنُّ إليه شيئًا، وكلاً ولا ولن أحكمُ عليه أنّه يُريدُ الصّدّ عن الحقّ حتى إذا أحرستُ لِسَانَهُ بالحقّ الذي لا يستطيعُ أن يَطْعَنَ فيه شيئًا؛ فإذا كان من المُراوغين فسوف تُجِدُونَهُ لِن يَعْتَرِفَ بالحقّ أبدًا؛ برغم أنّه لا يستطيعُ أن يأتي بمثلِ بيان ناصر محمد اليماني وأحسن تفسيرًا، وسوف يُخْرِجُ مثلما دَخَلَ، أمّا إذا كان يُريدُ الحقّ فسوف تُجِدُونَهُ لِن تأخذه العِزّةُ بالإثم من الاعتراف بالحقّ ثم لا يَجِدُ في نفسه حرجًا من الاعتراف بالحقّ ويُسَلِّمَ تسليمًا؛ وطَوَلَةُ الحِوَارِ هي الحُكْمُ ولكلّ دَعَوَى بُرْهان. وسوف نبدأ بالحِوَارِ في مَوْضُوعِ الأساس لدعوة المهدي المنتظر الذي ابْتَعَثَهُ اللهُ ليدعو الذين فَرَّقُوا دينهم شِيعًا من المسلمين والنصارى واليهود بالاحتكام إلى كتابِ الله ليَحْكُمَ بينهم بالحقّ فيما كانوا فيه يَخْتَلِفُونَ وعليه يُبنى أساسُ الدّعوة للمهدي المنتظر الحقّ خليفة الله، فإذا صدّقت بالبرهان على ذلك من كتابِ الله وسنّةِ رسوله الحقّ فقد هُديت إلى صراطٍ مستقيم، وإن أبيت أن يكون مُحْكَمُ القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأساسيات فلن أستطيع إقناعك بالحقّ أبدًا حتى ولو ابْتَعَثَ اللهُ مع الإمام المهدي كافّة الأنبياء والرّسلين ليُحاوروك لَمَّا اسْتَطَاعُوا هُذَاكَ إلى الحقّ جميعًا، وهل تدري لماذا؟ لأنّه ما بعد الحقّ إلّا الضّلال.

ويُسَمِّ الله نبدأ بالمَوْضُوعِ الأساسيّ، فإن اقتنعت به فليستمرّ الحِوَارِ وإن أبيت فسوف نُعلِنُ انتهاء الحِوَارِ وننتظرُ حُكْمَ الله بيني وبينك بالحقّ. ولربّما تَوَدُّ أن تقول: "ويا سبحان الله! فهل جئتكم إلّا للحِوَارِ من كتابِ الله وسنّةِ رسوله الحقّ التي لا تُخَالِفُ مُحْكَمَ القرآن؟". ومن ثمَّ يَرُدُّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ونقول: سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أم كنت من الكاذبين؟ وسلامٌ على الرّسلين؛ والحمدُ لله ربّ العالمين، قال تعالى: {وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

ويا أخي الكريم؛ لَسَوْفَ نُعَامِلُكَ بِدَايَةِ الْحِوَارِ بِكُلِّ أَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ، وَمَا سَلَفَ فِي أَعْلَى هَذَا لَيْسَ إِلَّا مُجَرَّدُ تَنْبِيهِ حَتَّى لَا تَحْذُو حَذَوَ قَوْمٍ يَأْتُونَ لِلصَّدِّ عَنِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ وَإِضَاعَةِ وَقْتِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ مِنْ نَشْرِ دَعْوَةِ الْحَقِّ لِلْعَالَمِينَ فِي مَوَاضِيَعٍ لَا يَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْمُسْلِمُونَ حَتَّى وَلَوْ أَثَبَّتَهَا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ وَلَا تَجِدُهُمْ يَعْتَرِفُونَ حَتَّى فِي نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ مَهْمَا أَتَاهُمْ مِنَ الْبُرْهَانِ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ الدَّاحِضِ لِلْبَاطِلِ؛ حَتَّى إِذَا عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِ بَيَانٍ خَيْرٍ مِنْ بَيَانِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا وَمِنْ ثَمَّ يَبْدَأُونَ الْمُرَاوَعَةَ فَتَخْرُجُ إِلَى مَوْضُوعٍ آخَرَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ بِنَتِيجَةٍ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ! وَهَكَذَا يَفْعَلُونَ. وَلِذَلِكَ وَجَبَ تَنْبِيهُكَ حَتَّى لَا تَظْلِمَ نَفْسَكَ فَتَفْعَلَ مِثْلَهُمْ، فَلَا تَخْرُجْ وَلَا أَنَا سَوْفَ أَخْرُجُ عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَوْفَ اخْتَارَهُ لِلْحِوَارِ بَيْنَنَا فِيهِ حَتَّى نَخْرُجَ بِنَتِيجَةٍ، وَعَلَيْهِ فَسَوْفَ نَجْعَلُ أَوَّلَ مَوْضُوعٍ يَبْدَأُ فِيهِ الْحِوَارَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ هُوَ:

(فَتَوَى الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ إِلَى عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالتَّصَارِي وَالْيَهُودِ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ كِتَابَهُ الْقُرْآنَ هُوَ الْمَرْجِعُ وَالْحَكْمُ وَالْمُهِيمُ عَلَى التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ).

تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾ {صدق الله العظيم [سورة المائدة].}

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - رجب - 1430 هـ

04 - 07 - 2009 مـ

07:33 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=579>الاحتكام إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة احمد الموسوي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وال محمد

أخي العزيز ظهر رجل ديني بعد استشهاد السيد الصدر ويتحدى جميع رجال دين بأسلوب علمي وعند كتاب يسمى الفكر المتين وهو أربعة اجزاء ويقول من يجد فيه ركاه او اشكال ان ومن يتبعني نقله ارجو ان تبين رياك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي الكريم، إنني لا أعترف بكتاب الفكر المتين؛ بل بكتاب الله القرآن العظيم وُستة نبيه الحق التي لا تُخالف لمُحكّم القرآن العظيم وما عندي غير ذلك، فمن كان يؤمن بكتاب الله وُستة رسوله الحق فليتنفّصل للحوار مشكوراً، ولكلّ دعوى بُرهان. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

عبدُ الله وخليفتهُ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 07 - 1430 هـ

05 - 07 - 2009 مـ

01:49 صباحاً

البيان الظاهري والعلم الباطني في آيات القرآن الكريم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أختي الكريمة، توجد في الكتاب آيات كثيرة لها بيان ظاهري وعلم باطني، كمثال قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

أما ظاهر الآية فهي تتكلم عن كلمات قدرات الله المطلقة (كن) فيكون من حرفين فقط (كن)، ولكن لا نهاية لكلمات قدرته كن فيكون حتى ولو تكون أشجار الأرض أقلاماً للكلمات وبحرها الذي يشمل سطح الأرض مداداً للأقلام ما نفدت كلمات الله حتى ولو يمد البحر من بعده سبعة أبحُر كذلك ما نفدت كلمات الله، وهذا بيان نأخذه من ظاهرها.

وأما علم باطنها فنكشف الأرضين السبع أثن من بعد أرض البشر، ولذلك قال الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم. ويقصد الأرضين السبع من بعد أرض البشر أن لو يمدهم بسبعة أبحُر مثل بحر هذه الأرض لنفدت جميعاً ولم تنفذ كلمات الله شيئاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 07 - 1430 هـ

05 - 07 - 2009 مـ

10:09 مساءً

بل يبدأ كوكب العذاب بالتناوش مع الأرض بالتأثير عليها من مكانٍ بعيدٍ
والتناوش: بدءُ العذابِ الأدنى دون العذابِ الأكبر لعلهم يرجعون ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، إن الله يقول في الكتاب: {وَأِذَا تُلِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَاقُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

والتناوش: بدءُ العذابِ الأدنى دون العذابِ الأكبر لعلهم يرجعون فيعتبرون؛ أي: الناجون من العذاب الأدنى، ولكن كوكب النار يقترب بغتةً تصديقاً لقول الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
حبيب الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 18 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 07 - 1430 هـ

06 - 07 - 2009 مـ

07:42 مساءً

فتوى :

ماهي صلاة الأوابين؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
 إن شاء الله قريباً سوف يتم تنزيل بيانٍ نُفَصِّلُه تفصيلاً بإذن الله نظراً لأهميتها الكبرى فنأتيكم بالحكم الحق الداحض للجدل
 لكافة علماء الأمة حتى يسلموا تسليماً، وسبق وأن افتيينا في عدد فروض الصلاة وأوقاتها وطريقة الوضوء وباقي تفصيلاً كثيراً،
 وتقبل الله صلاتكم حتى يأتيكم البيان المفصل والشامل لأهميتها من بين أركان الإسلام، نظراً لأنها الصلة بين العبد والرب.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
 أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - رجب - 1430 هـ

09 - 07 - 2009 مـ

02:47 صباحاً

(يَحْسَبُ التَّقْوِيمَ الرَّسْمِيَّ لِأَمِّ الْقُرَى)

صَبْرٌ جَمِيلٌ أَيُّهَا الْأَوَابُ؛ فَإِنَّ الْجَوَابَ وَالتَّفْصِيلَ فِي الْأَصْلِ قَبْلَ الْفَرْعِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..

أخي الكريم، تَمَهَّلْ حَتَّى يَأْتِيكَ التَّفْصِيلُ فِي سُؤَالِكَ الْأَوَّلِ وَالْأَهَمِّ، فَكَيْفَ أُجِيبُكَ عَلَى مَا هُوَ أَدْنَى مِنْهُ؟

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ لَا مُشْكِلَةَ أَخِي الْكَرِيمِ فَصَلَاةُ الْكُسُوفِ وَالْحُسُوفِ نَافِلَةٌ طَيِّبَةٌ، وَأَمَّا صَلَاةُ الْأَوَابِينَ أَحِبَابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَهِيَ فِي اللَّيْلِ؛ فِي سُكُونِهِ وَلَيْسَتْ فِي أَوَّلِهِ؛ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً} ﴿٦﴾ { صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

14 - رجب - 1430 هـ

07 - 07 - 2009 مـ

01:56 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1118>{أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ} صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

وقال الله تعالى: {أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ} صدق الله العظيم [سورة النحل:1]، فلا يَسْتَعْجِلُوا بالعذابِ الأليمِ حتى يَكُونُوا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ.

وقال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

ولكنَّ الحدَثَ ليسَ في عَصْرِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنفال].

ولكنَّ آيةَ العذابِ في الكتابِ تأتي بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ في الكتابِ الْمَسْطُورِ في عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ حتى إذا عَرَضُوا عن دعوةِ الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِآيَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَتَظَلُّ أَعْنَاقُهُمْ لِخَلِيفَتِهِ خَاضِعَةً تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الشعراء].

حتى إذا جَاءَهُمُ الْعَذَابُ آمَنُوا جَمِيعًا فَاتَّبَعُوا الْحَقَّ وَأَطَاعُوا أَمْرَ خَلِيفَةِ رَبِّهِمْ وَهُمْ صَاغِرُونَ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ} ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ} ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ} ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا مَحْجُونٌ} ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ} ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الدخان].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 07 - 1430 هـ

07 - 07 - 2009 مـ

10:02 مساءً

من أنت يا (ناصر الحق)؟ أعزك الله ونصرك حاججت بالبيان الحق للمهديّ المنتظر الحق فألجمت ..

غفر الله لك وشكر لك (ناصر الحق) يا من صدقت بعلم الكتاب وآمنك الله من كوكب العذاب، ومن بلغ بيان المهديّ المنتظر
كما أنزلناه باسمي فيُحاجّ النَّاسُ به فإنه لمن الآمنين من عذاب الله ربّ العالمين في الدنيا وفي الآخرة.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

14 - رجب - 1430 هـ

07 - 07 - 2009 مـ

11:25 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=356>الحمد لله لا يزال في بعض علماء الأمة خيرٌ كثيرٌ (موقع طريق القرآن) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

إخواني الأنصار السابقين الأخيار، فاحمدوا الله فلا يزال في بعض علماء الأمة خيرٌ كثيرٌ من الذين لم تأخذهم العزة بالإثم كمثل العلماء المشرفين على (موقع طريق القرآن)، وتمّ نشر البيان الحق بعد شهرٍ من إرساله إليهم، وشكر الله لهم وغفر لهم.

وأحيظكم علماً أنّ (راية الجهاد ضد الحق) ذلك علم الشيطان الرجيم لا يعلم بموقع عالمي ديني ينشر بياناً لناصر محمد اليماني إلا راسلهم بكل حيلةٍ ووسيلةٍ وقال: "هذا يقول أنّه كذا وكذا"، وافترى علينا بغير الحق وحاول التشويه بالمهدي المنتظر الحق حتى يفتنهم عن الحق بعد أن كادوا أن يكونوا موقنين بالحق من ربهم إلا من رجم ربي كأمثال أصحاب (موقع طريق القرآن) الذي ثبتهم الله على الحق.

ألا لعنة الله عليك يا علم الشيطان الرجيم أو لعنة الله على ناصر محمد اليماني إذا لم يكن هو المهدي المنتظر الحق المصطفى من رب العالمين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

وما يلي رابط (موقع طريق القرآن) المبارك للعالمين ثبتهم الله على الصراط المستقيم.

<http://www.quranway.net/Dboard/showt...&threadid=1243>

أخو المسلمين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 07 - 1430 هـ

08 - 07 - 2009 مـ

02:09 صباحاً

جُزيت من ربي خيراً يا ابن العربي ..

مشاركة لمحمد العربي بتاريخ 07-07-2009، 09:09 مساءً

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أنا يا إمام الذي كان اسمي بالجمعية الفلكية بالقطيف منذ إدراك ذي الحجة 1429 هجرية كان اسمي { ناصر الحق } . ظننتك تعرف ذلك يا رجل، فكنت في ذلك الوقت أحاجهم بإدراك هلال ذي الحجة 1429، وكذلك أتذكر أن أخي الحسين أبا الريم كان يساعدني في الرابط ببعض الردود أعزه الله. ودائماً أنا ناصر للحق وكلنا الأنصار ناصرين للحق يا رجل، ولو رأيت الرابط ستعرف أنهم هزموا بالحق وتم رؤية البدر ليلة 14 من الشهر، فهذا شيء لا أبتغي عليه جزاء ولا شكوراً سوى رضا وحب الله رب العالمين. وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

شكر الله لك وغفر لك ربي يا ابن العربي، أفلا ترون أنكم عندما تقومون بنسخ بيانات ناصر محمد اليماني فإنكم تهيمنون بها بعلم وسلطان مبین؟ زادكم الله علماً وحكمة بالغة إن ربي سمیعٌ مُجیبٌ، والصلاة والسلام على حبيبي وجدي وقرّة عيني وقوتي وأسوتي من تحمّل الأذى العظيم حتى اكتمل نزول الكتاب، يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً، فكم صبر على التّكذيب بالذّكر إلى كافّة البشر، فكيف أتّى أحاجّ المسلمين بمحكم القرآن الذي هم به مؤمنون ومن ثم يعرضون وكأنّهم به لا يؤمنون؟ فكيف لو كان هؤلاء في عهد محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فهل تراهم سوف يكونون من الصّحابة الأخيار؟ كلا وربّي الله الواحد القهار! فإنّ من كفر بشأن المهدي المنتظر الذي يُحاجّ الناس بالبيان الحقّ للذّكر فإنّهم لو كانوا في عهد محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لكانوا من أشدّ الناس كُفراً في العالمين بالقرآن العظيم، فكيف وأنّهم يُعرضون عن دعوة المهدي المنتظر الذي يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسُنّة نبيّه الحقّ! فأعرضوا حتى يتّبع المهدي المنتظر ما وجدهم عليه فيتّبع أهواءهم وافتراء المنافقين فيُسلّم للباطل تسليماً، قاتلهم الله! فلو يتّبع الحقّ أهواءهم إذاً لأصبحتُ كافراً بجميع محكم القرآن العظيم ومُعرضاً عن سُنّة نبيّه الحقّ التي هي كذلك رحمة للعالمين ولا ستمسكتُ بجميع ما خالف لمحكم القرآن العظيم من أحاديث المنافقين والمفترين، ثم لا يغنوا عني من الله شيئاً. وأعوذ بالله أن أكون من الذين يتّبعون ما ليس لهم به علم فلا يُحكّمون عقولهم شيئاً، برغم أنّ الله حدّر علماء الأمّة من اتّباع ما ليس لهم به علم وسلطانٌ مبینٌ، وأمرهم الله أن يستخدموا عقولهم فيتدبّروا ما وجدوا عليه آباءهم فيتفكّروا هل هو الحقّ من ربّهم أم إنّ آباءهم كانوا على ضلالٍ مبینٍ؟ لذلك

نهاهم الله عن الاتباع الأعمى وأمرهم أن يستخدموا عقولهم التي ميّزهم الله بها عن الحيوان. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أمة الإسلام، لماذا لا تتبعون الحق؟ فهل بعد الحق إلا الضلال؟ فلماذا تتبعون علماءكم من الذين لا يعلمون وهم بما خالف لمحكم كتاب الله مستمسكون فيعضّون عليه بالنواجذ والأسنان؟ فإن كانوا على الحق وناصر محمد اليماني على باطلٍ فليفضلوا فيحاوروني فيلجموني بموقعي إن كانوا صادقين، وليقيموا علينا الحجة في عقر داري حتى لا أفتن المسلمين عن الحق إن كانوا على الحق وناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ، فلماذا السكوت عن ناصر محمد اليماني؟ أليس الأحرى أن يأتي العالم المشهور إلى موقعنا فيقوم بتعريف نفسه وشخصه وصورته للعالمين ومن ثم يقول: "ها أنا ذا يا ناصر محمد اليماني، فلان بن فلان بن فلان، وهذه صورتي وجئت إلى موقعك للذود عن حياض الدين، شرط أن تكون الحقوق لديكم محفوظة، وشرط أن لا تحظرنا عن موقعك، وبيني وبينك الحوار المحترم بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ، فإما أن تُقنعني فأتبعك على مشهدٍ من العالمين فلا أخاف في الله لومة لائم إن تبين لي أنك أنت المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، أو أهيمن عليك بعلمٍ وسلطانٍ أهدى من سلطانك يا ناصر محمد اليماني حتى يرتد كافة أنصارك عنك إن كنت من المهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين".

ومن ثم يقوم بمحاورة ناصر محمد اليماني، وأقسم بربي لن أحجب عضويتي ولا أسمح للمشرفين أن يجربوا قوماً عرّفوا لنا أنفسهم، وإنما نحجب السفهاء أمثال علم الشيطان الرجيم (راية الجهاد) من اليهود، والذي لا يجزؤ أن يُعرّف لنا باسمه للعالمين كما يعرفهم بنفسه ناصر محمد مسعد ناصر مسعد عبّاد اليماني.

ويا معشر علماء الأمة من الذين يريدون الحق، فلماذا يأتينا بعضكم بأسماءٍ مستعارةٍ وهو من علماء الأمة وكأنتهم من الذين أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات في شات البنات ومواقع المغازلات؛ بل أنتم في موقع المهدي المنتظر طاولة الحوار العالمية موقع الإمام ناصر محمد اليماني موقع كلّ علماء البشر للحوار الفصل وما هو بالهزل، فلا يصح أن يكون الحوار مع أسماء مجهولةٍ فلا أعلم من هو العالم الذي يحاورني؛ ما هو اسم العالم الذي يحاورني ومن أيّ مذهبٍ هو؟ فلماذا أسماءٍ مستعارةٍ؟ فهل ذلك خشية أن يرتد عنه أتباعه فيتبعون الحق من ربهم؟ فلم الخوف؟ فهل يخاف من كان على الحق أو الذي لا يريد غير الحق؟ بل من كان يريد الحق فلا يخاف في الله لومة لائم.

ويا معشر علماء الأمة، لا تخشوا إلا الله إن كنتم تعمرن مساجد الله بذكره، ويا خطباء منابرهم فلا تخشوا إلا الله إن كنتم صادقين، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - رجب - 1430 هـ

08 - 07 - 2009 مـ

02:25 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=357>

والصلاة والسلام على حبيبي وجدّي وقُدوتي وأسوتي مَنْ تَحْمَلُ الأذى العظيم حتى اكتمل نزول الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

والصلاة والسلام على حبيبي وجدّي وقُدوتي وأسوتي مَنْ تَحْمَلُ الأذى العظيم حتى اكتمل نزول الكتاب، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً، فكم صبر على التكذيب بالذكر إلى كافة البشر! فكيف أتّي أحاجج المسلمين بمحكم القرآن الذي هم به مؤمنون ومن ثمّ يعرضون وكأنّهم به لا يؤمنون! فكيف لو كان هؤلاء في عهد محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟! فهل تراهم سوف يكونون من الصحابة الأخيار؟ كلا وربّي الله الواحد القهار فإنّ من كفر بشأن المهدي المنتظر الذي يُحاجج الناس بالبيان الحقّ للذكر؛ فلو كان في عهد محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لكان من أشدّ الناس كفراً في العالمين بالقرآن العظيم، فكيف أنّهم يعرضون عن دعوة المهدي المنتظر الذي يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة نبيه الحقّ فأعرضوا حتى يتبع المهدي المنتظر ما وجدّهم عليه فيتبع أهواءهم وافتراء المنافقين فيُسلّم للباطل تسليماً قاتلهم الله فلو يتبع الحقّ أهواءهم إذاً لأصبحت كافراً بجميع محكم القرآن العظيم ومُعريضاً عن سنة نبيه الحقّ التي هي كذلك رحمة للعالمين، ولا تستمسكت بجميع ما خالف لمحكم القرآن العظيم من أحاديث المنافقين والمفترين ثم لا يُغنوا عني من الله شيئاً، وأعوذ بالله أن أكون من الذين يتبعون ما ليس لهم به علم فلا يحكموا عقولهم شيئاً، برغم أنّ الله حذر علماء الأمة من اتباع ما ليس لهم به علم وسلطاناً مبين، وأمرهم الله أن يستخدموا عقولهم فيتدبروا ما وجدوا عليه آباءهم فيتفكروا هل هو الحقّ من ربهم أم إنّ آباءهم كانوا على ضلالٍ مبين؟ لذلك نهاهم الله عن اتباع الأعمى وأمرهم أن يستخدموا عقولهم التي ميّزهم الله بها عن الحيوان، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ {٣٦} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أمة الإسلام، لماذا لا تتبعون الحقّ فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ فلماذا تتبعون علماءكم من الذين لا يعلمون وهم بما خالف لمحكم كتاب الله مُستمسكون فيعضّون عليه بالنواجذ والسنون؟ فإن كانوا على الحقّ وناصر محمد اليماني على باطل فليفضلوا

فيحاوروني فيلجموني بموقعي إن كانوا صادقين ويقيموا علينا الحجّة في عقر داري حتى لا أفتن المسلمين عن الحق إن كانوا على الحق وناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين، فلماذا السكوت عن ناصر محمد اليماني؟! أليس الأحرى أن يأتي العالم المشهور إلى موقعنا فيقوم بتعريف نفسه وشخصه وصورته للعالمين ومن ثم يقول: "ها أنا ذا يا ناصر محمد اليماني فلان بن فلان بن فلان، وهذه صورتي وجئت إلى موقعك للذود عن حياض الدين شرط أن تكون الحقوق لديكم محفوظة، وشرط أن لا تحظرنا عن موقعك، وبيني وبينك الحوار المحترم بعلمٍ وسلطانٍ مبين، فإمّا أن تقنعني فأتبعك على مشهدٍ من العالمين فلا أخاف في الله لومة لائم إن تبين لي أنك أنت المهدي المنتظر الحق من رب العالمين، أو أهيمن عليك بعلمٍ وسلطانٍ أهدى من سلطانك يا ناصر محمد اليماني حتى يرتدّ كافة أنصارك عنك إن كنت من المهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين؟" ومن ثم يقوم بمحاوره ناصر محمد اليماني. وأقسم برّني لن أحجب عضويته ولا أسمح للمشرفين أن يجربوا قوماً عرفوا لنا بأنفسهم، وإنما نجيب السفهاء أمثال علم الشيطان الرجيم (راية الجهاد) من اليهود والذي لا يجرؤ أن يعرف لنا اسمه للعالمين كما يُعرفهم بنفسه ناصر محمد مسعد ناصر مسعد عباد اليماني.

ويا معشر علماء الأمة من الذين يُريدون الحق، فلماذا يأتينا بعضكم بأسماءٍ مستعارةٍ وهو من علماء الأمة وكأنهم من الذين أضاعوا الصلوات وآتبعوا الشهوات في شات البنات ومواقع المغازلات؟! بل أنتم في موقع المهدي المنتظر طاولة الحوار العالمية موقع الإمام ناصر محمد اليماني موقع كلّ علماء البشر للحوار الفصل وما هو بالهزل، فلا يصح أن يكون الحوار مع أسماءٍ مجهولةٍ فلا أعلم من هو العالم الذي يحاورني؛ ما هو اسم العالم الذي يحاورني ومن أيّ مذهبٍ هو؟ فلماذا أسماءٌ مستعارةٌ، فهل ذلك خشية أن يرتدّ عنه أتباعه فيتبعون الحق من ربهم؟ فلم الخوف؟ فهل يخاف من كان على الحق أو الذي لا يريد غير الحق؟! بل من كان يريد الحق فلا يخاف في الله لومة لائم.

ويا معشر علماء الأمة لا تخشوا إلا الله إن كنتم تعمرّون مساجد الله بذكره، ويا خطباء منابرهم فلا تخشوا إلا الله إن كنتم صادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - رجب - 1430 هـ

08 - 07 - 2009 م

08:37 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1121>

أخي الكريم، لا يَنْقُضُ الوضوءَ شَيْئًا لَمَسُ الْقِطْطِ وَلَا لَمَسُ الزَّوْجَةِ وَالنِّسَاءِ الْحَارِمِ ..
فَتَاوَى الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ لَمَسِ الْقِطْطِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ..

أخي الكريم لا يَنْقُضُ الوضوءَ شَيْئًا لَمَسُ الْقِطْطِ وَلَا لَمَسُ الزَّوْجَةِ وَالنِّسَاءِ الْحَارِمِ، فإني أرى بعض علماء الأُمَّة يقولون على الله ما لا يعلمون أَنَّ الرجلَ إِذَا صَافَحَ أَحَدَ مُحَارِمِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَكَانَ مُتَوَضِّئًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَنْقُضُ وضوءه! وكذلك يقولون أنه إِذَا لَمَسَ زوجته بيده أو صَافَحَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَنْقُضُ وضوءه! ولم يجعل الله لَمَسَ الزَّوْجَةِ أو النِّسَاءِ الْحَارِمِ مِنْ نَوَاقِضِ الوضوء، وإنما المقصود بقول الله تعالى: {أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} صدق الله العظيم [النساء:43]، بمعنى أَنَّ الذي لَمَسَ زوجته بالجماع وصار جُنْبًا فلم يجد ماءً فلا يُؤَخِّرُ الصلاةَ حتى يجد الماء؛ بل يَتَيَمَّمُ صَعِيدًا طَيِّبًا، حتى إِذَا وجد الماءَ فلزمه التطهير.

وذلك لأنِّي أَجِدُ الْبَيَانَ الْحَقَّ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ لَا يَقْصِدُ بِاللَّمْسِ لِحَالَهُ أَوْ مُحَارِمَهُ أَنَّهُ يَنْقُضُ الوضوءَ، وَإِنَّمَا اللَّامِسُ الْمَقْصُودُ مِنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي نَوَاقِضِ الوضوءِ وَمِنْهَا اللَّامِسُ وَهُوَ الْجَمَاعُ. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:6]، ويقصد به الجماع للزوجات، والدليل على أَنَّ لَمَسَ الزَّوْجَةِ هو مُجَامَعَتُهَا تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا} صدق الله العظيم [المجادلة:3].

وأما مُلَامَسَةُ النِّسَاءِ غَيْرِ الْحَارِمِ فَهَذَا مُحَرَّمٌ لَيْسَ فَقَطْ يَنْقُضُ الوضوءَ؛ بَلْ عَلَيْهِ إِثْمٌ يَلْزِمُهُ التَّوْبَةُ، فَإِذَا كَانَ اللَّهُ حَرَّمَ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ الْغَيْرِ مُحَارِمِ فَكَيْفَ بِاللَّمْسِ بِالْمُصَافَحَةِ؟! ما لم تستدعِ هناك الضرورة لذلك كمثل الطبيب أو غير ذلك مما تستدعيه

الضرورة؛ كمثل أن يُنْقِذَ امرأةً من الغرق فله أجرٌ كبيرٌ وليس عليه وزرٌ لئن أمسكها فأخرجها من الغرق أو أنقذها من النار أو أنقذها من التردّي، أمّا أن يلمسها بالمُصافحة وهي ليست محرماً له فلا يجوز له ذلك، وَلَمَسَهُنَّ إِثْمٌ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَيَجِبُ تَطْهِيرُ قَلْبِهِ وَبَدَنِهِ، فَأَمَّا الْقَلْبَ فَيُطَهِّرُهُ اللَّهُ بِالتَّقْوَى وَأَمَّا الْبَدَنَ فَيُطَهِّرُهُ اللَّهُ بِالْمَاءِ.

وكذلك إذا صادفَ الْمُتَوَضِّعُ الذهابَ إلى المسجدِ امرأةً فنظر إليها فأقَرَّ طرفه ناظراً إليها ولم يَعْصِ الْبَصَرَ فور رؤيتها الأولى فقد نَقَضَ وضوءه لمخالفته لأمر ربّه في قول الله تعالى: {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [النور]. ألا وإنّ إقرار البصر إلى المرأة الغير محرم لمن خطوات الشيطان، فلا تتبعوا خطوات الشيطان إنه يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون.

ولربما يودّ عالمٌ أن يقاطعني فيقول: "إذا قول الله تعالى: {أَوْ لَا مَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} صدق الله العظيم؛ يُؤَيِّد فتواك، فأصبح اللبس مُحَرَّمًا لِلْمُتَوَضِّعِ فلا يلمس النِّسَاءَ بِشَكْلِ عام". ومن ثم نردُّ عليه بالحق وأقول: وهل إذا لم يكن مُتَوَضِّعًا فهل يحلّ له لَمَسُ النِّسَاءِ بِشَكْلِ عام؟! فلا تخلط بين الحلال والحرام ولا تقلّ على الله ما لم تعلم.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 31 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - رجب - 1430 هـ

08 - 07 - 2009 م

08:37 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1121>

أخي الكريم، لا يَنْقُضُ الوضوءَ شَيْئًا لَمَسُ الْقِطْطِ وَلَا لَمَسُ الزَّوْجَةِ وَالنِّسَاءِ الْحَارِمِ ..
فَتَاوَى الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ لَمَسِ الْقِطْطِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ..

أخي الكريم لا يَنْقُضُ الوضوءَ شَيْئًا لَمَسُ الْقِطْطِ وَلَا لَمَسُ الزَّوْجَةِ وَالنِّسَاءِ الْحَارِمِ، فإني أرى بعض علماء الأُمَّة يقولون على الله ما لا يعلمون أَنَّ الرجلَ إِذَا صَافَحَ أَحَدَ مُحَارِمِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَكَانَ مُتَوَضِّئًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَنْقُضُ وضوءه! وكذلك يقولون أنه إِذَا لَمَسَ زوجته بيده أو صَافَحَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ يَنْقُضُ وضوءه! ولم يجعل الله لَمَسَ الزَّوْجَةِ أو النِّسَاءِ الْحَارِمِ مِنْ نَوَاقِضِ الوضوءِ، وإنما المقصود بقول الله تعالى: {أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} صدق الله العظيم [النساء:43]، بمعنى أَنَّ الذي لَمَسَ زوجته بالجماع وصار جُنْبًا فلم يجد ماءً فلا يُؤَخِّرُ الصلاةَ حتى يجد الماءَ؛ بل يَتَيَمَّمُ صَعِيدًا طَيِّبًا، حتى إِذَا وَجَدَ الماءَ فَلَزِمَهُ التَّطَهِيرُ.

وذلك لِأَنِّي أَجِدُ الْبَيَانَ الْحَقَّ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ لَا يَقْصِدُ بِاللَّمْسِ لِحَالَتِهِ أَوْ مُحَارِمِهِ أَنَّهُ يَنْقُضُ الوضوءَ، وَإِنَّمَا اللَّامِسُ الْمَقْصُودُ مِنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي نَوَاقِضِ الوضوءِ وَمِنْهَا اللَّامِسُ وَهُوَ الْجَمَاعُ. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:6]، ويقصد به الجماع للزوجات، والدليل على أَنَّ لَمَسَ الزَّوْجَةِ هو مُجَامَعَتُهَا تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا} صدق الله العظيم [المجادلة:3].

وأما مُلَامَسَةُ النِّسَاءِ غَيْرِ الْحَارِمِ فَهَذَا مُحَرَّمٌ لَيْسَ فَقَطْ يَنْقُضُ الوضوءَ؛ بَلْ عَلَيْهِ إِثْمٌ يَلْزِمُهُ التَّوْبَةُ، فَإِذَا كَانَ اللَّهُ حَرَّمَ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ الْغَيْرِ مُحَارِمِ فَكَيْفَ بِاللَّمْسِ بِالْمُصَافَحَةِ؟! ما لم تستدعِ هناك الضرورة لذلك كمثل الطبيب أو غير ذلك مما تستدعيه

الضرورة؛ كمثل أن يُنْقِذَ امرأةً من الغرق فله أجرٌ كبيرٌ وليس عليه وزرٌ لئن أمسكها فأخرجها من الغرق أو أنقذها من النار أو أنقذها من التردّي، أمّا أن يلمسها بالمُصافحة وهي ليست محرماً له فلا يجوز له ذلك، وَلَمَسَهُنَّ إِثْمٌ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَيَجِبُ تَطْهِيرُ قَلْبِهِ وَبَدَنِهِ، فَأَمَّا الْقَلْبَ فَيُطَهِّرُهُ اللَّهُ بِالتَّقْوَى وَأَمَّا الْبَدَنَ فَيُطَهِّرُهُ اللَّهُ بِالْمَاءِ.

وكذلك إذا صَادَفَ الْمُتَوَضِّعُ الْمَسْجِدَ امرأةً فنظر إليها فأقَرَّ طرفه ناظرًا إليها ولم يَعْصِ الْبَصَرَ فور رؤيتها الأولى فقد نَقَضَ وضوءه لمخالفته لأمر ربّه في قول الله تعالى: {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [النور]. ألا وإنّ إقرار البصر إلى المرأة الغير محرم لَمِنْ خطوات الشيطان، فلا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ يَأْمُرُ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ.

ولربّما يَوَدُّ عَالِمٌ أَنْ يَقَاطِعَنِي فيقول: "إذا قول الله تعالى: {أَوْ لَا مَسْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} صدق الله العظيم؛ يُؤَيِّد فتواك، فأصبح اللبس مُحَرَّمًا لِلْمُتَوَضِّعِ فلا يَلْمَسُ النِّسَاءَ بِشَكْلِ عام". ومن ثم نَرَدُّ عليه بالحق وأقول: وهل إذا لم يكن مُتَوَضِّعًا فهل يحلّ له لَمَسُ النِّسَاءِ بِشَكْلِ عام؟! فلا تخلط بين الحلال والحرام ولا تُقُلْ على الله ما لم تعلم.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 07 - 1430 هـ

08 - 07 - 2009 مـ

11:26 مساءً

ما حكم النظر إلى التلفاز ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
 أخي الكريم، كُلُّ ما أفتيك به عن التلفاز أنه لا يجوز النظر إلى كُلِّ ما كان خليعاً يثير الشهوة ويُحرِّك الغريزة البشريّة في الإنسان
 حتى ولو كان في التلفاز من مكر الذين يريدون فتنة المسلمين ليضيعوا الصلوات فيتَّبِعُوا الشهوات وخلق الإنسان ضعيفاً.
 تصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ
 يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ {يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ
 ضَعِيفًا} ﴿٢٨﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 07 - 1430 هـ

08 - 07 - 2009 مـ

11:58 مساءً

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته..[SIZE=5]

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
وفي سلام الله وحفظه ورعايته أخي الكريم عبد الملك العولقي، فإن الإمام المهدي يحبك في الله ومن خلال حيي لك علمت إتك
لمن المُتقين. تصديقاً لقول الله تعالى: [SIZE=5]{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (96)} صدق الله
العظيم [مريم].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080 - 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 07 - 1430 هـ

10 - 07 - 2009 م

01:50 صباحاً

فتوى الإمام المهدي في صوت المرأة وفي الغناء والموسيقى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
أخي الكريم، بالنسبة لصوت المرأة فلم أجد في كتاب الله أنه عورة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
النِّسَاءِ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ
لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا}
صدق الله العظيم [الأحزاب:53].

ونستنبط أن صوت المرأة ليس بعورة من خلال قول الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ
لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ} صدق الله العظيم، ولذلك لا تحرم التكليم بين الرجال والنساء ولو لم يكن من محارمهن، فإذا سألهما الغريب
عن شيء فلتجبه فتكلمه فلا إثم عليها.

وعلى سبيل المثال نجد نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام وهو نبي الله حين وجد امرأتين تذودان فاحترمهن على حيائهن إذ لم
يُزاحم الرجال على بئر مدين، ولذلك أراد نبي الله موسى أن يزاحم الرجال فيسقيهن، ولكنه أراد أن يتأكد هل ذلك هو السبب
من عدم اقتراب البئر ولذلك سألهن: {مَا خَطْبُكُمَا؟}

وقال الله تعالى: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا
نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾
فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
نَجَّوْتِ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم
[القصص].

ولكنه لا يجوز للمرأة أن تُخاطب الغريب إلا بالقول المؤدب والمُحترم شرط أن يكون خالياً من كلمات الأخلاق العذبة، ولذلك
حرّم الله عليها أن تخضع بالقول مع الرجل الغريب إذا خاطبها فردّت عليه بكلمات الأخلاق العذبة، فهنا دخلت في المحذور

وسوف تفتنه بأخلاقها فيطعم الذي في قلبه مرض فيظنّها مُعجبةً به ويظنّها وقعت في هواه ثم يُراودها عن نفسها. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا} صدق العظيم [الأحزاب:32].

إذاً، صوت المرأة سواء على الواقع أم في التلفاز ليس بعورة، فأما الذي أمر الله به نساء النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- ونساء المؤمنين هو التحجب الكلي من أعلاها إلى أدناها فجميع جسد المرأة وأطرافها عورة في محكم كتاب الله. وبأخوات الإمام المهدي كافة المسلمات لقد أمركن الله بالحجاب التام بين الناس الأجانب من الذين لم يجعلهم الله محارماً لكنّ، وأفتاكن أن ذلك أدنى وأقرب إلى التقوى حتى لا يُعرف جمالك فتتعرضن لأذى المُركسين في الفتنة الذين يتبعون الشهوات، ولذلك أمركن الله أن لا تُبدين زينتك لأحد من الرجال غير أزواجكن، ومن ثمّ أذن الله لكنّ أن تُبدين ما ظهر منها فقط وهو الوجه والكفان فقط، فذلك حجاب المرأة المسلمة أمام المحارم لها جميعهم، فكل من كان محرماً لله أن تُبدين أمامهم ما ظهر من زينتهن وهو الوجه والكفان فقط أمام محارمهن. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:31].

وأما أمام غير المحارم أمرهن الله بالتحجب الكلي. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب:59].

إلا القواعد منكن اللاقي يئسن من المحيض فلا يرجون نكاحاً فأحل الله لهنّ أن يُبدين الوجه والكفين أمام الناس بشكل عام بشرط أن لا يتبرجن بزينة في الوجه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ} صدق الله العظيم [النور:60].

وبقي معنا الغناء ونفقي فيه بالحق: فإن لكل غناءٍ شعراً والشعر خيرٌ خيراً وشراً شراً وفتنته للعواطف خصوصاً الأشرطة التي تحمل كلمات الغزل، وأما لهُو الموسيقى والطرب فلا أحرمهُ وأسكت عنه كما سكت الذين من قبلي، فنحن لا نستطيع أن نقول هذا حلالاً وهذا حراماً بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً ما لم يوجد فيه نص صريح في كتاب الله أو في سنة رسوله الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النحل:116].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - رجب - 1430 هـ

10 - 07 - 2009 م

11:41 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=957>

{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم، ثبّتك الله على الصراط المستقيم الذي يؤدي إلى الله العزيز الحميد، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

وسبب هُداك إلى الطريق الحق هو أنك لا تريد غير الحق، والحق أحق أن يتبع، ولذلك كلّفت نفسك بالبحث عن الطريق الحق، وقد وعد الله الباحثين عن الحق من عباده أن يهديهم إلى سبيل الحق إليه إن الله لا يخلف الميعاد، وجئت إلى موقعنا بقدر مقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار للإمام المهدي من قبل الظهور لتكون من السابقين الأخيار، تصديقاً لوعده الله الحق في مُحكم كتابه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وإن كنت من طُلاب العلم فاعلم أن الله قد وضع شروطاً لطالب العلم كالتالي: أن لا يتبع ما ليس له به علم؛ ما لم يهيم عليك العالم بعلم وسلطانٍ مبينٍ شرط أن يقبله عقلك فيطمئن إليه قلبك. ونهاك الله أن تتبع ناصر محمد اليماني الاتباع الأعمى ما دُمت طالب العلم الحق، فلا يكفي أن تظنّ بناصر محمد اليماني الظن الحسن أنّه لا يقول على الله إلا الحق، كلّاً فهذا أمرٌ خطيرٌ وعظيمٌ لا ينفع معه الظن الحسن ما لم تجد حُجّة الإمام ناصر محمد اليماني مؤيَّدة بسلطان العلم المُقنع الذي يقبله العقل والمنطق من كتاب الله وسُنّة رسوله الحق، ولذلك أمركم الله باستخدام عقولكم التي لا تعمي إذا حَكَمْتُمْ عقولكم في التفكّر والتدبُّر في سلطان علم الدّاعية (هل لا يتعارض مع العقل والمنطق؟) تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وإنما صُلّت الأمم عن طريق الحق بسبب الاتباع الأعمى للأمة التي من قبلهم من آبائهم وعلمائهم فاتّبعوا ما ألقوا عليه آباءهم

من غير أن يستخدموا عقولهم شيئاً؛ هل ما وجدوهم عليه يقبله العقل والمنطق؟ وعلى سبيل المثال: ألقوا آباءهم يعبدون الأصنام فاتبعوهم الاتباع الأعمى بحسن الظن فيهم أنهم أعلم منهم وأحكم، ولذلك قال الله تعالى: **﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ﴾** {٢٣} صدق الله العظيم [الزخرف].

ولذلك مَقَّتَهُمُ الله هم وآباءهم بسبب الاتباع الأعمى دون أن يستخدموا عقولهم التي أنعم الله بها عليهم، قال الله تعالى: **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾** {١٧٠} صدق الله العظيم [البقرة].

ولذلك نهى الله عباده من الاتباع الأعمى للأمم الذين من قبلهم ودعاهم إلى استخدام العقل والتفكير فيما وجدوا عليه آباءهم هل تقبله عقولهم أم يجدون المنطق في سلطان الداعية المبعوث من ربهم الذي يدعوهم إلى الحق وينهاهم عن الاتباع الأعمى؟ وقال الله تعالى: **﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بَوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾** {٤٦} صدق الله العظيم [سبا].

وذلك لأن الشيطان لم يتركهم على الحق بعد إذ هداهم الله إليه في عهد الرسل فيموت أنبياء الجن والإنس ويستمر مكر الشيطان وأوليائه من شياطين الجن والإنس في صدهم عن الصراط المستقيم عن طريق أوليائه من شياطين الإنس جيلاً بعد جيل، حتى يردوهم عن دينهم فيخرجونهم عن الصراط المستقيم، وقال الله تعالى: **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾** {٢١} صدق الله العظيم [لقمان].

وذلك لأنه أقسم ليضل آدم وذريته بكل حيلة ووسيلة إلى يوم يبعثون، وقال الله تعالى: **﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾** {١١} قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ {١٢} قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ {١٣} قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ {١٤} قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ {١٥} قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ {١٦} ثُمَّ لَا تَجِدُنَّ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ {١٧} قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُومًا مَّدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ {١٨} صدق الله العظيم [الأعراف].

وأضلَّت الشياطين الأمم عبر الأجيال من بعد الرسل وكانت كل أمة تتبع الأمة التي من قبلها الاتباع الأعمى، ولذلك تجد الأمم يلقون بالحجة على الأمة التي من قبلها، وقال الله تعالى: **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾** {١١٢} صدق الله العظيم [الأنعام].

﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ حَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ {١٣٠} صدق الله العظيم [الأنعام].

﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا آذَرُكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلَوْنَا فَآتَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ {٣٨} صدق الله العظيم [الأعراف].

وخطب فيهم الشيطان وقال لا تلوُموني فليس لي عليكم من سلطانٍ إلَّا أن دعوتكم فاستجبتم لي بل لوموا أنفسكم لأنكم لم تستخدموا عقولكم، وقال الله تعالى: {وَيَزِرْوَا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْصٍ ﴿٢١﴾} وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ومن ثم أدرك جميع الكافرين ما هو سبب ضلالهم عن الحق أنه ليس الشيطان فليس له سلطان عليهم وليست الأمم التي من قبلهم؛ بل اكتشفوا أن سبب ضلالهم عن الحق هو عدم استخدام عقولهم فاتَّبَعُوا الاتِّبَاعَ الأعمى فأعرضوا عن دعوة الحق من ربهم التي يقبلها العقل والمنطق، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾} فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الملك].

ولذلك تجدون أن المهدي المنتظر الحق من ربكم ينهاكم عن الاتِّبَاعَ الأعمى ويدعوكم إلى استخدام عقولكم: (هل الداعي ناصر محمد اليماني قد أيده الله بسلطان العلم الذي يقبله العقل والمنطق)؟ ولذلك تجدونني أفتي أنه لا ولن يُصَدِّقَ المهدي المنتظر الحق من ربكم إلَّا الذين يعقلون منكم فتفكروا فيما يُحَاجِّجُهم به ناصر محمد اليماني وإلى ما وجدوا عليه آباءهم (فأيُّهم يقبله العقل والمنطق فيتَّبِعُونَهُ من بعد التَّفَكُّرِ والتَّدَبُّرِ؟) وأولئك الذين هداهم الله في الكتاب في جميع الأمم، فلم أجد أنه اهتدى للحق إلَّا الذين استخدموا عقولهم من الذين لا يحكمون من قبل أن يستمعوا القول فيتدبروا فيه ويتفكروا ومن ثم يحكمون فيتَّبِعُونَ أحسنه، ولم يهد الله من جميع الأمم إلَّا الذين استخدموا عقولهم ولم يحكموا من قبل التَّفَكُّرِ والتَّدَبُّرِ في قول الداعية؛ بل يتفكرون في القول من قبل أن يحكموا ومن ثم يتَّبِعُوا أحسنه، وقال الله تعالى: {قَبَشِرَ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

{أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ولكن شياطين البشر نهوا المسلمين عن تدبُّر القرآن وقالوا: "لا يعلم تأويله إلَّا الله بل عليكم بالسُّنَّةِ وحدها فذروا القرآن فإنه لا يعلم تأويله إلَّا الله وقد بيَّنه لكم رسوله وحسبكم ذلك"، كما يفعل أهل السُّنَّةِ، وأمَّا الشيعة فقالوا: "حسبنا ما وجدنا عليه أئمتنا من آل البيت"؛ فلا يُطابقونه مع مُحْكَمِ كتاب الله، وآخرون قالوا: "بل حسبكم القرآن وحده فذروا سُنَّةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم"، وهم القرآنيون فأضاعوا فرضين من الصلوات.

ويا أمة الإسلام لا أجد لكم سبيلاً للنجاة إلَّا أن تحتكموا إلى كتاب الله وسُنَّةَ رسوله الحق التي لا تُخَالِفُ الكتاب، فإني المهدي المنتظر الحق من ربكم لا أنكر من السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ إلَّا ما وجدته مُخَالِفًا لكتاب الله ذلك لأنَّ السُّنَّةَ النَّبَوِيَّةَ إِنَّمَا تَأْتِي لِتَزِيدَ القرآن بيانًا وتوضيحًا للعالمين، فمن كان يؤمن بكتاب الله وسُنَّةَ رسوله الحق من كافة علماء المسلمين فليستجيبوا لدعوة الحوار للمهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور عبر طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق إن كنتم تعقلون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 07 - 1430 هـ

11 - 07 - 2009 مـ

01:49 صباحاً

لا يجوز للمرأة أن تتبرج تبرج الجاهلية الأولى في الحجيج ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين..
أخي السائل، أشهد الله أنني أخالف كافة الذين يفتنون عن كشف عورة المرأة في الحجيج إلا القواعد من النساء فسمح الله لهن كشف الوجه والكفين وأما الشابات فيلتزمن بالحجاب بين الأجنب من حُجّاج بيت الله الحرام، فلا يجوز لهن فتنة حُجّاج بيت الله الحرام.

ولربما يودّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: "يا ناصر محمد اليماني إن الحاج لن ينظر للمرأة". ومن ثم نقول له: إذا ذهب للحجيج وانظر بعينك إلى الحجاج ترى كثيراً منهم ينظر للمرأة الجميلة فلا يستطيع أن يغضّ بصره إلا بعد حين، وتسببت في إثم لهذا الحاج الذي جاء لزيارة بيت ربّه ليكفّر عنه خطاياها.

ولكن يُسمح لها إذا لم يكن قريباً منها أحد الحُجّاج الأجنب أن ترفع الحمار عن وجهها حتى إذا اقترب منها أحد الحُجّاج الأجنب فيلزمها أن تضرب بخمارها على صدرها كما فعلت عائشة ونساء الصحابة الأخيار؛ الله يرضى عنها وعنهنّ ويغفر لهنّ جميعاً فقد حجّ مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كثيرٌ من نساء المسلمين، فانظروا لقول عائشة الله يرضى عنها وعنّا وعن جميع المسلمين، وقالت: [كان الركبان يمرون بنا ونحن محرمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حاذوا بنا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه].

وصدقت وبالحق نطق، وأنا على ذلك لمن الشاهدين أنّه لا يجوز للمرأة أن تتبرج تبرج الجاهلية الأولى في الحجيج.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 07 - 1430 هـ

12 - 07 - 2009 مـ

11:59 مساءً

المهدي المنتظر يؤتیه الله البیان الشامل والکامل للقرآن العظیم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

{الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾} [الرحمن].

{وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} [الرعد].

{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَبْيَعِكُمُ الْمُفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾} [ن].

{الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} [الفرقان].
صدق الله العظیم.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النَّبِيِّ الْأُمِّي الْأَمِين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
سبق وأن افتيناكم كيف تعرفون المهدي المنتظر خليفة الله من البيت المطهر إذا حضر، فعلمناكم أن الله يؤتیه البیان الشامل والکامل للقرآن العظیم حتى يجعل الله البیان الحق للذكر حجة المهدي المنتظر على البشر جميعاً وعلى كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود فلا يُحاجّه عالمٌ من القرآن إلا غلبه بإذن الله بأحسن بيانٍ وأحسن تفسيراً للقرآن العظیم.

ويستطيع المهدي المنتظر الحق من ربكم أن يحكم بين جميع علماء المسلمين في ما كانوا فيه يختلفون فيحكم بينهم من القرآن العظیم؛ كم عدد الصلوات المفروضات، وكذلك يحكم بينهم من القرآن العظیم كم عدد الركعات في كل صلاةٍ ويحكم بينهم من محكم القرآن العظیم في صلاة القصر ويُفصل الصلوات المفروضات من الكتاب؛ من ذات القرآن العظیم تفصيلاً حتى يثبت أن لله مائة اسمٍ لا شك ولا ريب برغم أن جميع المسلمين يظنون أن الله لم يذكر عدد الركعات في القرآن العظیم برغم أن الله ذكرها وفصلها تفصيلاً، ووعدنا بإذن الله وعداً غير مكذوب لنايتنكم بالحكم الحق من القرآن العظیم في قلب وذات الموضوع وليس بالقياس ولا بالاجتهاد الذي يحمل الصح والخطأ.

وأقسم بالله العظيم، لو يجب دعوة الإمام المهدي المنتظر علماء المسلمين لحكمت بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون من القرآن حتى أجعلهم بإذن الله بين خيارين لا ثالث لهم إما أن يصدقوا بالحق من ربهم ثم لا يجدوا في صدورهم حرجاً من الاعتراف بالحق من ربهم فيسلموا تسليماً أو يكفروا بكتاب الله وسنة رسوله الحق فيستمسكوا بكُل ما خالف لكتاب الله وسنة رسوله ثم يحكم الله بيني وبينهم بالحق وهو أسرع الحاسبين.

وأقسم بالله العظيم أنه لم يعلم باسم الله الأعظم قبل المهدي المنتظر جميع عبيد الله في السماوات والأرض والذي جعله الله سرّاً في ذات نفسه لن يحيط به إلا المهدي المنتظر الحق ولذلك قال الله تعالى لنبيه الكريم: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [ن].

ويا أبا وهبي لقد جاءك من ربك الحق، وقال الله تعالى: {فَمَآذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ} صدق الله العظيم [يونس: 32].

فتذكر قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

والحمد لله الذي لم يلجني لنصرة أحدٍ من الناس أجمعين؛ بل سوف يظهرني في ليلةٍ واحدةٍ على كافة البشر بكوكب سقروهم صاغرون؛ جميع عبّاد الأنبياء من النصاري والمسلمين، وأمّا شياطين البشر من اليهود فحتى ولو علموا أني المهدي المنتظر الحق من ربهم لما زادهم معرفة الحق من ربهم إلا رجساً إلى رجسهم حسداً من عند أنفسهم بعدما تبين لهم أنه الحق من ربهم، وتذكروا قول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 07 - 1430 هـ

13 - 07 - 2009 مـ

01:49 صباحاً

أختي فاطمة بارك الله فيك وشفاك وثبتك على الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربَّ العالمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين..
ويا أختي الكريمة، إنّما ابتلاك الله بمسّ شيطانٍ يؤذيك، وليس له سلطانٌ على قلبك وإنّما يضايقك ولم يجعلك الله من أوليائه،
وعليك بتدبّر وقراءة البيان الحق للقرآن للمهديّ المنتظر الحقّ من ربّك، واصبري؛ فمهما تضايقتِ أثناء القراءة فاصبري، وإنّما
التضايق بسبب النور يحرق مارج من نارٍ في جسدك، فاصبري حتى يطهرك الله من مسّ الشيطان تطهيراً بنور البيان الحق للقرآن،
وقولي:

"اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَاشْفِنِي بِتَدْبِيرِ الْبَيَانِ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ؛ وآية لي من عندك ليطمئن
قلبي برحمتك يا أرحم الراحمين".

وسبق وأن أفطيناكم على الخاص، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 19 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - رجب - 1430 هـ

14 - 07 - 2009 م

12:09 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

المهدي المنتظر قادر أن يحكم في عدد الركعات لجميع الصلوات من مُحكم القرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين والتابعين
للحق إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى كافة علماء الأمة الإسلامية وشعوبهم أجمعين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأنا
الإمام المهدي الحق من ربكم أراكم قد اتفقتم في الحديث الحق لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن اسم المهدي:
[يواطئ اسمه اسمي] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن ثم اختلفتم فطائفة قالوا: اسمه (محمد بن عبد الله أو أحمد بن عبد الله)، وأخرى قالوا: بل اسمه (محمد بن الحسن
العسكري). والسؤال الذي أريد منكم الإجابة عليه: فما هو المقصود بالتواطؤ؟ ولربما يودّ علماء السنة والجماعة أن يُقاطعوني
فيقولون: "نحن من سوف يفتيك في ذلك بالحق ما هو المقصود من حديث محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في فتوى
اسم المهدي [يواطئ اسمه اسمي] أي: يُطابق اسمه اسمي، ومن خلال ذلك علمنا إن اسم المهدي المنتظر لا بدّ له أن يكون إما
(محمد بن عبد الله) أو ((أحمد بن عبد الله)) وذلك لأن التواطؤ هو التطابق". ومن ثم يَرُدّ عليهم الإمام المهدي وأقول: بارك الله
فيكم وهداكم إلى الصراط المستقيم، إذا أفتوني أيها العلماء الأجلاء ما هو المقصود من التواطؤ في قول الله تعالى: {إِنَّمَا
النَّبِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَ غَاً وَيُحَرِّمُونَ غَاً لِّيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ (37)}
صدق الله العظيم [التوبة]؟

فإذا كان المقصود بالتواطؤ أنه التطابق حسب فتواكم فأصبحت السنة القمرية للكفار تُطابق السنة الهجرية القمرية اثني عشر
شهرًا تبدأ في مُحرم وتنتهي في ذي الحجة، أفلا تتقون! فلماذا يا معشر السنة والشيعة تقولون على الله ما لا تعلمون؟ وذلك لأنّ الله
أفتاكم في مُحكم كتابه أنّ التواطؤ ليس التطابق؛ بل يجعلون سنتهم تنتهي في شهر مُحرم الحرام ليحلّوا ما حرم الله فأصبح
التواطؤ المقصود من قول الله تعالى هو أن يكون شهر مُحرم الحرام هو الأخير في سنة الكفار برغم أنّ شهر مُحرم الحرام هو الشهر

الأول في السنة القمرية فجعلوه يواطى آخر سنة الكفار ليحلوا ما حرم الله في شهر محرم الحرام. أفلا ترون أنكم قلتم على الله غير الحق يا معشر السنة والشيعه فأصبح اسم المهدي المنتظر ليس محمداً ولكن الاسم (محمد) يواطى في اسم المهدي فيكون الاسم (محمد) هو الأخير في اسم ((المهدي المنتظر ناصر محمد))؟

والحكمة من ذلك لأن الله لم يجعل المهدي المنتظر نبياً ولا رسولاً يأتيكم بكتاب جديد؛ بل يبعث الله عبده وخليفته المهدي المنتظر ناصر محمد ليكون ناصر محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- فيدعوكم إلى منهاج النبوة الأولى كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإن أبيتم، إلا أن المقصود بالتواطؤ هو التطابق. إذا افترقتم على الله إته افترى على الكفار وإتهم لم يغيروا في السنة القمرية شيء وإن سنة الكفار تطابق السنة القمرية فتبدأ في شهر محرم فتنتهي في شهر ذي الحجة، والحمد لله إنكم الآن ستعلمون علم اليقين أنكم أخطأتم بظنكم أن التواطؤ هو التطابق لأنكم لا تستطيعون أن تكذبوا بكلام الله في محكم القرآن العظيم، وجميع علماء أمة الإسلام جميعاً يعلمون إن سنة الكفار لا تطابق السنة القمرية الحق فتنتهي في شهر ذي الحجة بل جعلوها تنتهي في نهاية محرم فأصبح التواطؤ ليس كما تزعمون إنه التطابق، إذاً ليس اسم المهدي محمد على الإطلاق وليس اسم أبي المهدي عبد الله على الإطلاق؛ بل اسم المهدي المنتظر الحق من ربكم هو (ناصر محمد) فجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- في اسم أبي (ناصر محمد)، وبذلك تقتضي الحكمة من التواطؤ ذلك لأن الله لم يجعل المهدي المنتظر نبياً ولا رسولاً بل يبعثه الله ليكون ناصر لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيدعوكم إلى اتباع ما جاء به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيعيدكم إلى ما كان عليه محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- والذين معه كانوا على منهاج النبوة الأولى كتاب الله القرآن العظيم وسنة البيان لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

وكذلك ليبيّن من القرآن لأهل الكتاب فيما كانوا فيه يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} (64) صدق الله العظيم [النحل]. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

بمعنى أن الله جعل القرآن هو المهيمن على التوراة والإنجيل والمرجع والحكم الحق من رب العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:48].

تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:40].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:67].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ} صدق الله العظيم [الأأنعام:57].

بمعنى أن الله هو الحكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ

آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

وما على الأنبياء والرسل إلا أن يستنبطوا للناس حُكم ربهم من كتابه فيما كانوا فيه يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأُنْزِلَ مَعَهُمُ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [البقرة:213].

تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَخْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالتَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (45) وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (46) وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (47) وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (49) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (50)} صدق الله العظيم [المائدة].

ونفذ محمد رسول الله أمر ربه فدعى أهل الكتاب إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المهيمن على التوراة والأنجيل والمرجع الحق المحفوظ من التحريف من رب العالمين ذكر للناس أجمعين إلى يوم الدين، ومن ثم دعاهم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى الاحتكام إلى كتاب الله تنفيذا لأمر ربه. وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ}، ولكن فريقاً من المختلفين في الدين من أهل الكتاب رفضوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [النور:48].

ولكن رسول الله لم يدعهم ليحكم بينهم هو بل ليستنبط لهم حكم الله الحق فيما كانوا فيه يختلفون فيأتيهم به من القرآن العظيم، ولكن فريقاً منهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

ويا علماء أمة الإسلام من المسلمين والنصارى واليهود إني أنا المهدي المنتظر الحق من ربكم أدعوكم إلى كتاب الله القرآن العظيم لأحكم بينكم بحكم الله في القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، ولا أحكم بينكم من رأسي من ذات نفسي بل من كتاب الله القرآن العظيم الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين إلى الناس أجمعين، وحفظه من التحريف إلى يوم الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف:40].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} [يوسف:67].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:57].

فهل أنتم مؤمنون؟ فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:51].

فإذا أجبتم دعوة الحق من ربكم فأقسم بالله العظيم أنني سوف أعلمكم كم الصلوات المفروضات في محكم القرآن العظيم وكم عدد ركعات الصلوات المفروضات عليكم في محكم القرآن العظيم وأفضل الخمس الصلوات تفصيلاً فأتيكم بالحكم الحق من محكم القرآن العظيم، فإذا لم أستطيع أن أحكم بالحكم الحق في عدد الركعات لكل صلاة من القرآن العظيم فأنا لسْتُ المهدي المنتظر الحق من ربكم وذلك بيني وبينكم. فأجيبوا داعي الله وعبده وخليفته الإمام المهدي الذي يدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وقولوا سمعنا وأطعنا، وإن أبيتم فقد علمت أن الله يريد أن يصيبكم ببعض ذنوبكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَم أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:49].

وإنا لله وإنا إليه لراجعون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المؤمنين منكم الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1430 هـ

15 - 07 - 2009 مـ

03:49 صباحاً

{ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ } صدق الله العظيم ..

اقتباس مشاركة: الحسين بن عمر (رجل من أقصى المدينة)

14 - 07 - 2009 مـ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وآله الطيبين المباركين والصحب المخلصين الحمد لله ولي الصالحين والعاقبة للمتقين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إخواني وأخواتي الأنصار والسلام على من اتبع الهدى. قصد أن نفهم ظاهرة إدراك الشمس القمر ومن بعدها السبق وجب علينا أن نفهم نظام جريان القمر في حالته العادية وهو النظام المعروف منذ أجيال بعيدة ذلك أن كوكب القمر يدور حول كوكب الأرض في اتجاه الشرق ومعلوم أن هذا الجريان يسمى بمنازل القمر وقصد التركيز لفهم الصورة تعالوا نبدأ من منزلة الاقتران التي تسمى كذلك بالمحاق:

ففي هذه الحال يوجد القمر بين كوكب الأرض والشمس وللناظر من على سطح الأرض فإنه لا يرى النور في قرص القمر بل يكون وجه القمر مظلماً تماماً حيث أن جسم القمر في موضع يجلب وجه قرص الشمس. المرحلة التي بعدها هي أن يتحول القمر في فلكه جارياً نحو الشرق وذلك ما يسمى بانفصال القمر عن الشمس شرقاً فنرى هلالاً دقيقاً في وجه القمر.. وطبعاً هنالك جزئيات يعلمها أهل الاختصاص كون مشاهدة الهلال المولود الجديد تتم بعد ثمان إلى عشرة ساعات من بعد مغادرة القمر وضع الاقتران..

طيب إذا فهمنا هذه تعالوا نطبق، فليتصور أحدكم أنه يريد مشاهدة هلال الشهر الجديد فإنه سينتظر موعد غروب الشمس وينظر لناحية غروب الشمس.. فإنه بعد مغيب الشمس بدقائق سيشاهد هلال الشهر الجديد بعد مغيب الشمس أي: أن الشمس في الغرب والهلال الجديد يتلوها شرقاً..

فهذا هو النظام المعروف للعالمين سواء فلكيين أو أناس عاديين، والآن نمر لفهم معنى ظاهرة الإدراك: في عصرنا الحديث مع تطور العلم والتقدم التقني فإن علماء الفلك لهم جداول تعطي بالتدقيق موعد الاقتران باليوم والساعة والدقيقة - فإذا نظرنا إلى الجدول فإننا سنجد حتماً أنهم ينتظرون أن تقع عملية الاقتران في الوقت الفلاني.. فإذا سألت أحدهم: هل يمكن لي اليوم عند غروب الشمس أن أشاهد الهلال المولود الجديد فإن عالم

الفلك سيقول لك دعني أنظر موعد الاقتران فينظر ثم سيقول لك:

إن الاقتران سيتم الليلة بعد غروب الشمس في الساعة كذا وكذا.. وعليه يستحيل مشاهدة هلال الشهر الجديد لأن الاقتران لم يحدث بعد - وهذا معقول ومنطقي لو أن الأمور لا تزال على ما كانت عليه، ولكن بخلاف لتكهناتهم فإنك إذا كانت عندك التقنية والإمكانات ونظرت قبيل مغيب الشمس فإنك ستري هلالا مولودا جديدا يتقدم الشمس للغرب وهي تتلوه شرقا وذلك معنى الإدراك..

وطبعا لن نستطيع مشاهدة الهلال المولود الجديد لأن نوره دقيق جدا ونور الشمس أقوى منه بكثير وإذا انتظرنا بعد غروب الشمس فكذلك لن نتمكن من مشاهدة الهلال المولود الجديد نظرا لأن القمر غرب قبل الشمس.. ولكن في اليوم الموالي وعند فروب شمسها إذا نظرنا للغرب فإننا سنرى الهلال حتما ولكن سيكون هلالا أبن ليلتين أي منتفخ.. أي ليس في دقة حجم الهلال المعهود..

وطبعا علميا هذا أمر في ظاهره "غير معقول" وضرب من الخيال فكيف يعقل أن يكون قد ولد هلال الشهر الجديد والقمر لم يبلغ منزلة المحاق أو الاقتران؟ وكذلك إذا حاجنا علماء الفلك في حجم الهلال وكونه يستحيل أن يكون هلال المولد الجديد بل هو هلال أبن يومين على أقل تقدير فإنهم سيعجزون تقديم شرح علمي..

أتعلم لماذا سيعجزون؟ لأنهم يجهلون كون جرم سماوي غريب قد دخل في منظومتنا الشمسية وبدأت جاذبيته تآثر على كل كواكب المجموعة الشمسية: ولا ينبؤك بمثله إلا خبير وهنا يأتي دور الخبير بالرحمن الذي عنده علم الكتاب ويأتي دور التصديق من التكذيب لذا إذا صدقنا بالنبا العظيم وما أخبر به الإمام من كون كوكب سقر يقترب من الأرض ليمر بجانبها وأنه كوكب الأرضون السابعة المذكور في القرآن الكريم.. إذا تتوضح لنا الصورة أن جاذبية هذا الكوكب القوية جدا بدأت تؤثر على جريان بقية الكواكب في أفلاكها خصوصا ما كان صغير الحجم ككوكب القمر.. وطبعا هذا التأثير متغير نظرا لأن بقية الكواكب تجري في فلكها المعلوم فيتغير موضعها فمرة تصبح أقرب ومرة تبتعد قليلا.. وهذا هو السبب في اختلال نظام جريان كوكب القمر حيث سرعته تزيد وتنقص فإذا كان جريان القمر في نفس اتجاه جاذبية كوكب سقر فإنه حتما سيسحبه في اتجاه جريانه ليزيد من سرعته فيصل القمر لوضع الاقتران قبل الأوان وأما إذا كانت جاذبية كوكب سقر مضادة لاتجاه جريان القمر فإنها ستسحب كوكب القمر للوراء فتتخفف سرعته فيولد الهلال سابقا لأوانه - ولا يستبعد أن تأثير جاذبية كوكب

سجيل سيكون لها فعل على موضع القمر من الأرض والمسافة بينهما

أرجو أنكم أخذتم فكرة موجزة عن ظاهرة الإدراك بالرغم إنني لم أتعلم خشية أن أعقد عليكم الأمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

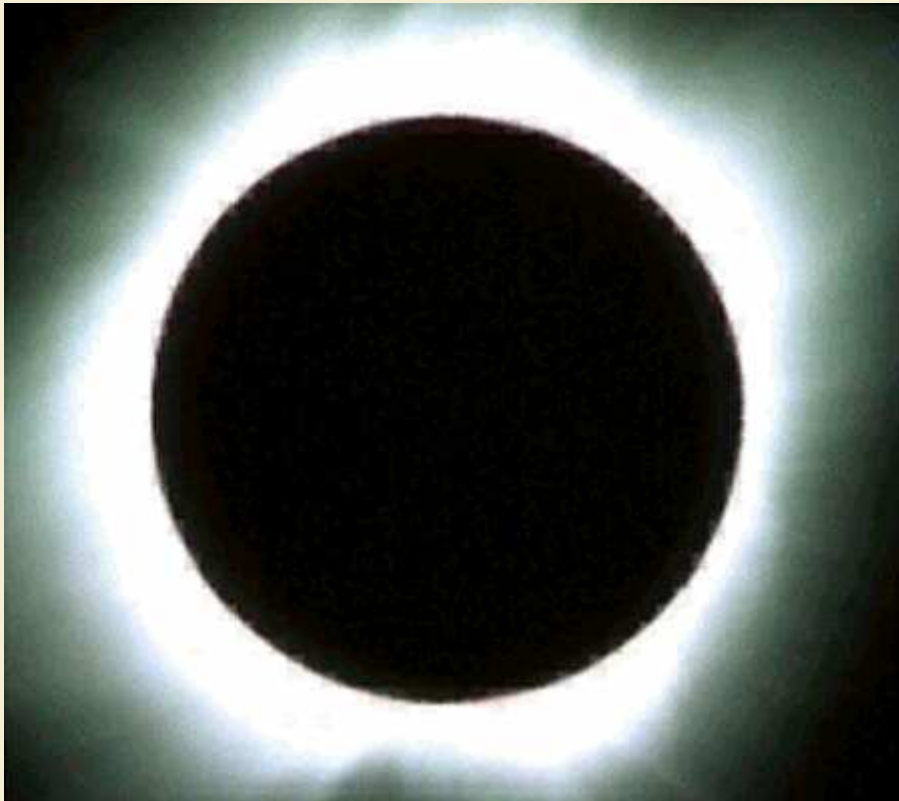
بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، أشكركم جميعاً لمحاولة فهمكم لآيات التصديق الكونية من رب العالمين لثبوتهم بدعوة عبده وخليفته المهدي المنتظر لينذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبر وأنهم أدركت الشمس القمر لعلهم يفرّون إلى الله بالتوبة والإنابة والتصديق بالحق من ربهم من قبل أن يسبق الليل النهار في ليلة العذاب الأليم ليلة طلوع الشمس من مغربها، ولن نحصر علم الإدراك أنه لن يفهمه إلا محمد العربي والحسين بن عمر؛ بل قلنا لم

يفهمه إلى حدّ الآن غير اثنين من الأنصار وهم الحسين بن عمر ومحمد العربي إضافةً إلى المهدي المنتظر، ولكنهم لم يبلغوا المستوى 100/100 ولكني رأيتهم أكثر الأنصار فهماً لآية الإدراك، وإنما قلنا ذلك تشجيعاً لهم وللأنصار بالبحث العلمي على الواقع الحقيقي كيف تدرك الشمس القمر، والحمد لله بدأ بعض الأنصار ينافسون الحسين بن عمر ومحمد العربي، ويريدون أن يعلموا بالعلم والمنطق كيف تدرك الشمس القمر على الواقع الحقيقي ومنهم أبو محمد الكعبي وكذلك جُمّارت وغيرهم لا يزالون من الأنصار يحاولون فهم الإدراك، وسوف نزيدكم علماً بإذن الله ربّ العالمين وإلى الله ترجع الأمور.

قال الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

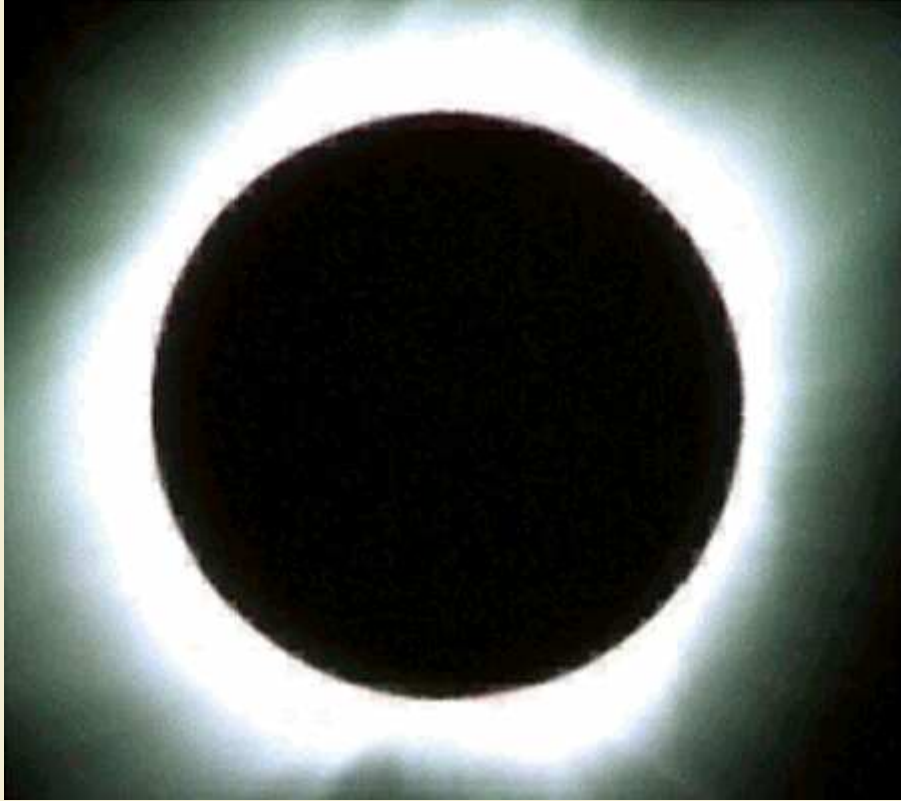
وحتى تعلموا كيف تدرك الشمس القمر لا بدّ أن تعلموا أولاً ما هو العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة، وسبق وأن أفطيناكم أنّ العرجون القديم هو وضع القمر القديم من قبل تحرّكه لبدء المنازل للشهر لحساب السنين والدهر، فتكون الأهلّة في العرجون القديم على وجه القمر صفراً، وتلك ساعة الصفر يكون وجه القمر فيها مظلماً كلياً، فلا يُشاهد أهل الأرض على وجه القمر أي منزلة من منازل الأهلّة وذلك هو العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة كما تُشاهدون في هذه الصورة على الواقع الحقيقي :



فتشاهدون وجه القمر وأنه حقاً خالٍ من المنزلة الأولى وأنها لم تبدأ بعد منازل القمر، وهذا الوضع للقمر يُسمّيه الله بالعرجون القديم، ومعنى قوله القديم أي قبل منازل الأهلّة، فيكون ظلّ للقمر دائماً في العرجون القديم، فإذا كانت الأرض تُطابق القمر

بزاوية مستقيمة فيشاهد بعض أهل الأرض كسوف الشمس وهم الذين تحت ظل القمر، وإذا لم تكن الأرض على زاوية مستقيمة من تحت القمر ففي هذه الحالة يكون ظل القمر في الفضاء، والمهم لدينا أنّ هذا الوضع الذي رأيتموه في الصورة للشمس والقمر في وضع العرجون القديم من قبل منازل الأهلة.

فانظروا إلى القمر مرةً على الواقع الحقيقي تجدون الأهلة صفراً، وتلك هي ساعة الصفر للزمن والشهر والدهر. كما تُشاهدون صورة وجه القمر خالية تماماً من كافة منازل الأهلة :



وهي لحظات تُعد بالثواني ومن ثم يميل وجه القمر عن وجه الشمس ومن ثم يبدأ الانفصال للقمر عن الشمس مُتجهاً نحو الشرق، فيبدأ من تلك اللحظة تولّد هلال الشهر الجديد وحساب حركة الدهر للسنين الشمسية وطولها 360 يوماً بالساعة والدقيقة والثانية بُمُنْتَهَى الدقة لأن السنين الشمسية تبدأ من لحظة ميلاد الهلال مباشرةً من بدء الميل للقمر عن الشمس، فأشرقت الشمس على من كانوا في ظل الكسوف الشمسي وأشرق القمر وبرز فجر ليلته ليبدأ يومه، ولكن السنين القمرية أمرنا الله أن نحسبها حسب رؤية الأهلة، والحكمة من ذلك حتى يعلم البشر حدوث شرط من أشرط الساعة الكُبرى إذا أدركت الشمس القمر.

فعليكم الآن أن تفهموا عدد السنين والحساب للسنة القمرية حسب منازل نور الأهلة ورؤيتها، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وعليكم الآن أن تعلموا كم السنة القمرية حسب رؤية نور الأهلة فإني أجد في الكتاب إن أول مشاهدة لأول منازل النور

القمرية من قبل طائفة من أهل الأرض لا ينبغي أن تحدث قبل اثنتا عشرة ساعة من ميلاد الهلال؛ بل تحدث أول رؤية لأول منزلة الشهر بعد مضي اثنتي عشرة ساعة من عُمر هلال الشهر، فإذا قمتم بخمسة اثنتي عشرة ساعة من كل شهر سوف يظهر لكم بالضبط بدقة متناهية عن الخطأ عدد أيام السنة القمرية حسب رؤية الأهلّة باليوم والساعة والدقيقة والثانية، فوجدتها في الكتاب هي بالضبط (354)، وذلك لأن السنة الشمسية كذلك سر حسابها في القمر ولكنها تُحسب من لحظة ميلاد الهلال الفلكي وسوف تصبح (360)، وإنما أهل النسيء زادوها حتى تكون أكثر من ثلاثمائة وستون يوماً ليواطئوا عدة محرم بعد كل عامين.

وعلى كل حال أشكر كافة الأنصار الأخيار الذين يحاولون فهم هذه الآية، ولكني أرجو من الأنصار السابقين الأخيار أن لا يشغلهم محاولة فهمها عن النشر لبيان الإدراك، فقد اقترب هلال رمضان ولم ينشر البيان إلا قليل من الأنصار أعلم من هم وأكثر الأنصار لم يشارك في النشر. ولكني أجده مُشاركاً في المشاركة بشراء منبر المهدي المنتظر الفضائي فأعتبر ذلك برهان التصديق واليقين ولكننا لم نجعل برهان الإيمان بيقين الأنصار بالحق من ربهم مبني على تبرعهم للقناة، كلا والله أعلم بأحوال عباده، ولكنه يُحزني عندما لا أجد للمصدق من الأنصار أي نشاط في النشر ولا في التبرع، فلماذا لم يكن له موقف من هذه الدعوة إن كان لمن المصدقين؟

ويا أخي الكريم إذا كنت لا تملك القدرة لنصرة المهدي المنتظر في شراء القناة فأنت تستطيع نُصرتَه بنشر دعوته للعالمين، ولا نخرجكم أن تنشروها للناس في الشارع؛ بل عبر جهاز الأخبار العالمي الإنترنت العالمية ليلاً نهاراً، ولكن للأسف برغم كثرة الأنصار ولكن الذين صدّقوا وعملوا ليسوا إلا قليل وإني أعلم بهم جميعاً؛ بل إني أتابع الأنصار واحداً واحداً فأبحث عن نشاطاتهم الدعوية فأجدهم قليلاً برغم إن المصدقين صاروا كثيراً، وأكرر والله إني لا أشرط عليهم التصديق نُصرة القناة فلا يُكلف الله نفساً إلا وسعها والله هو الغني الحميد، ومن أحسن فإنما يحسن لنفسه ولكنه يحزني من الذين لا يستطيعون هو عدم نشاطهم الدعوي إلى البشر بأنها أدركت الشمس القمر وأنه اقترب كوكب سقر، فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهار فلا منجى ولا ملجأ من بأس الله إلا الفرار إليه بالتوبة والإنابة والإخلاص لله في العبادة، وسارعوا في الخيرات ولن يمسكم سوء شيئاً يا معشر المُقْتَدِرِينَ وتذكروا قول الله تعالى: {قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقد من الله عليكم معرفة اقتراب كوكب العذاب لكي تُسارعوا في الخيرات طمعاً في حب الله وقربه ونعيم رضوان نفسه ولكن أكثر الناس لا يشكرون! وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الدليل على المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1430 هـ

15 - 07 - 2009 مـ

03:49 صباحاً

{ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ } صدق الله العظيم ..

اقتباس مشاركة: الحسين بن عمر (رجل من أقصى المدينة)

14 - 07 - 2009 مـ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وآله الطيبين المباركين والصحاب المخلصين الحمد لله ولي الصالحين والعاقبة للمتقين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إخواني وأخواتي الأنصار والسلام على من اتبع الهدى. قصد أن نفهم ظاهرة إدراك الشمس القمر ومن بعدها السبق وجب علينا أن نفهم نظام جريان القمر في حالته العادية وهو النظام المعروف منذ أجيال بعيدة ذلك أن كوكب القمر يدور حول كوكب الأرض في اتجاه الشرق ومعلوم أن هذا الجريان يسمى بمنازل القمر وقصد التركيز لفهم الصورة تعالوا نبداً من منزلة الاقتران التي تسمى كذلك بالمحاق:

ففي هذه الحال يوجد القمر بين كوكب الأرض والشمس وللناظر من على سطح الأرض فإنه لا يرى النور في قرص القمر بل يكون وجه القمر مظلماً تماماً حيث أن جسم القمر في موضع يحجب وجه قرص الشمس. المرحلة التي بعدها هي أن يتحول القمر في فلكه جارياً نحو الشرق وذلك ما يسمى بانفصال القمر عن الشمس شرقاً فنرى هلالاً دقيقاً في وجه القمر.. وطبعاً هنالك جزئيات يعلمها أهل الاختصاص كون مشاهدة الهلال المولود الجديد تتم بعد ثمان إلى عشرة ساعات من بعد مغادرة القمر وضع الاقتران..

طيب إذا فهمنا هذه تعالوا نطبق، فليتصور أحدكم أنه يريد مشاهدة هلال الشهر الجديد فإنه سينتظر موعد غروب الشمس وينظر لناحية غروب الشمس.. فإنه بعد مغيب الشمس بدقائق سي شاهد هلال الشهر الجديد بعد مغيب الشمس أي: أن الشمس في الغرب والهلال الجديد يتلوها شرقاً..

فهذا هو النظام المعروف للعالمين سواء فلكيين أو أناس عاديين، والآن نمر لفهم معنى ظاهرة الإدراك: في عصرنا الحديث مع تطور العلم والتقدم التقني فإن علماء الفلك لهم جداول تعطي بالتدقيق موعد الاقتران باليوم والساعة والدقيقة - فإذا نظرنا إلى الجدول فإننا سنجد حتماً أنهم ينتظرون أن تقع عملية الاقتران في الوقت الفلاني.. فإذا سألت أحدهم: هل يمكن لي اليوم عند غروب الشمس أن أشاهد الهلال المولود الجديد فإن عالم الفلك سيقول لك دعني أنظر موعد الاقتران فينظر ثم سيقول لك:

إن الاقتران سيتم الليلة بعد غروب الشمس في الساعة كذا وكذا.. وعليه يستحيل مشاهدة هلال الشهر الجديد لأن الاقتران لم يحدث بعد - وهذا معقول ومنطقي لو أن الأمور لا تزال على ما كانت عليه، ولكن وخلافا لتكهناتهم فإنك إذا كانت عندك التقنية والإمكانات ونظرت قبيل مغيب الشمس فإنك ستري هلالا مولودا جديدا يتقدم الشمس للغرب وهي تتلوه شرقا وذلك معنى الإدراك..

وطبعا لن نستطيع مشاهدة الهلال المولود الجديد لأن نوره دقيق جدا ونور الشمس أقوى منه بكثير وإذا انتظرنا بعد غروب الشمس فكذلك لن نتمكن من مشاهدة الهلال المولود الجديد نظرا لأن القمر غرب قبل الشمس.. ولكن في اليوم الموالي وعند فروب شمسها إذا نظرنا للغرب فإننا سنرى الهلال حتما ولكن سيكون هلالا أبيض ليلتين أي منتفخ.. أي ليس في دقة حجم الهلال المعهود..

وطبعا علميا هذا أمر في ظاهره "غير معقول" وضرب من الخيال فكيف يعقل أن يكون قد ولد هلال الشهر الجديد والقمر لم يبلغ منزلة المحاق أو الاقتران؟ وكذلك إذا حاجنا علماء الفلك في حجم الهلال وكونه يستحيل أن يكون هلال المولد الجديد بل هو هلال أبيض يومين على أقل تقدير فإنهم سيعجزون تقديم شرح علمي..

أتعلم لماذا سيعجزون؟ لأنهم يجهلون كون جرم سماوي غريب قد دخل في منظومتنا الشمسية وبدأت جاذبيته تآثر على كل كواكب المجموعة الشمسية: ولا ينبؤك بمثله إلا خبير وهنا يأتي دور الخبير بالرحمن الذي عنده علم الكتاب ويأتي دور التصديق من التكذيب لذا إذا صدقنا بالنبأ العظيم وما أخبر به الإمام من كون كوكب سقر يقترب من الأرض ليمر بجانبها وأنه كوكب الأرض السابعة المذكور في القرآن الكريم.. إذا تتوضح لنا الصورة أن جاذبية هذا الكوكب القوية جدا بدأت تؤثر على جريان بقية الكواكب في أفلاكها خصوصا ما كان صغير الحجم ككوكب القمر.. وطبعا هذا التأثير متغير نظرا لأن بقية الكواكب تجري في فلكها المعلوم فيتغير موضعها فمرة تصبح أقرب ومرة تبتعد قليلا.. وهذا هو السبب في اختلال نظام جريان كوكب القمر حيث سرعته تزيد وتنقص فإذا كان جريان القمر في نفس اتجاه جاذبية كوكب سقر فإنه حتما سيسحبه في اتجاهه ليزيد من سرعته فيصل القمر لوضع الاقتران قبل الأوان وأما إذا كانت جاذبية كوكب سقر مضادة لاتجاه جريان القمر فإنها ستسحب كوكب القمر للوراء فتتخفف سرعته فيولد الهلال سابقا لأوانه - ولا يستبعد أن تأثير جاذبية كوكب سجيل سيكون لها فعل على موضع القمر من الأرض والمسافة بينهما أرجو أنكم أخذتم فكرة موجزة عن ظاهرة الإدراك بالرغم إنني لم أتعلم خشية أن أعقد عليكم الأمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

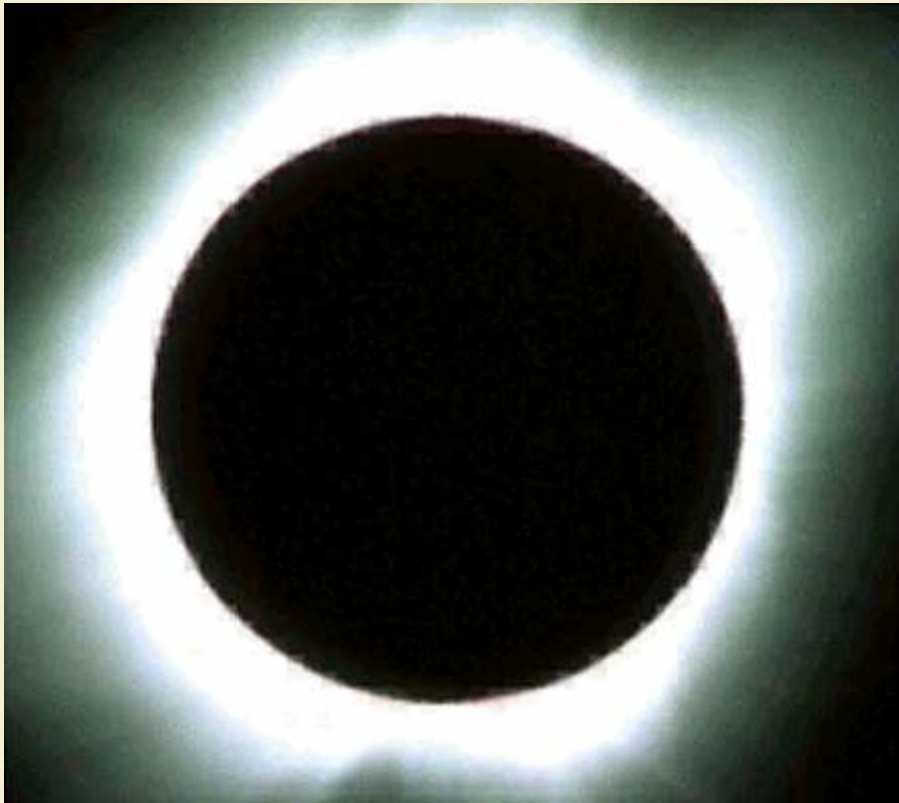
بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر الباحثين عن الحقيقة، أشكركم جميعاً لمحاولة فهمكم لآيات التصديق الكونية من رب العالمين لتصدقوا بدعوة عبده وخليفته المهدي المنتظر لينذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبر وأنها أدركت الشمس القمر لعلهم يفترون إلى الله بالتوبة والإنابة والتصديق بالحق من ربهم من قبل أن يسبق الليل النهار في ليلة العذاب الأليم ليلة طلوع الشمس من مغربها، ولن نحصر علم الإدراك أنه لن يفهمه إلا محمد العربي والحسين بن عمر؛ بل قلنا لم يفهمه إلى حد الآن غير اثنين من الأنصار وهم الحسين بن عمر ومحمد العربي إضافة إلى المهدي المنتظر، ولكنهم لم يبلغوا

المستوى 100/100 ولكني رأيهم أكثر الأنصار فهماً لآية الإدراك، وإنما قلنا ذلك تشجيعاً لهم وللأنصار بالبحث العلمي على الواقع الحقيقي كيف تدرك الشمس القمر، والحمد لله بدأ بعض الأنصار ينافسون الحسين بن عمر ومحمد العربي، ويريدون أن يعلموا بالعلم والمنطق كيف تدرك الشمس القمر على الواقع الحقيقي ومنهم أبو محمد الكعبي وكذلك جُمّارت وغيرهم لا يزالون من الأنصار يحاولون فهم الإدراك، وسوف نزيدكم علماً بإذن الله ربّ العالمين وإلى الله ترجع الأمور.

قال الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

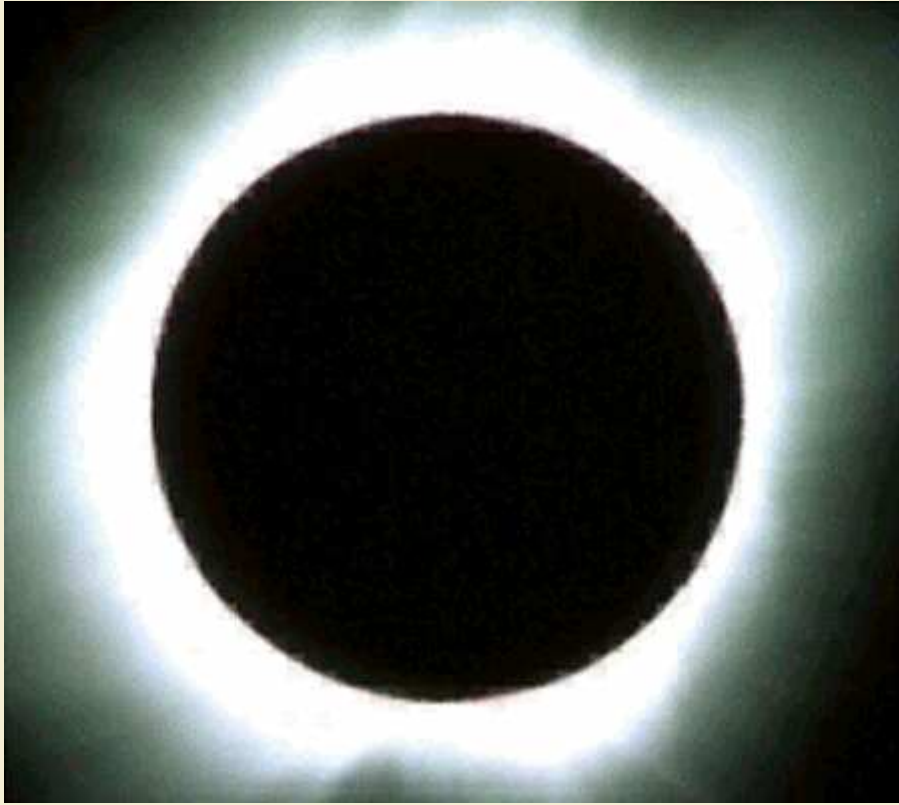
وحتى تعلموا كيف تدرك الشمس القمر لا بدّ أن تعلموا أولاً ما هو العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة، وسبق وأن أفطيناكم أنّ العرجون القديم هو وضع القمر القديم من قبل تحرّكه لبدء المنازل للشهر لحساب السنين والدهر، فتكون الأهلّة في العرجون القديم على وجه القمر صفراً، وتلك ساعة الصفر يكون وجه القمر فيها مظلماً كلياً، فلا يُشاهد أهل الأرض على وجه القمر أي منزلة من منازل الأهلّة وذلك هو العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة كما تُشاهدون في هذه الصورة على الواقع الحقيقي :



فتشاهدون وجه القمر وأنه حقاً خالٍ من المنزلة الأولى وأنها لم تبدأ بعد منازل القمر، وهذا الوضع للقمر يُسمّيه الله بالعرجون القديم، ومعنى قوله القديم أي قبل منازل الأهلّة، فيكون ظلّ للقمر دائماً في العرجون القديم، فإذا كانت الأرض تُطابق القمر بزاوية مستقيمة فيشاهد بعض أهل الأرض كسوف الشمس وهم الذين تحت ظل القمر، وإذا لم تكن الأرض على زاوية

مستقيمة من تحت القمر ففي هذه الحالة يكون ظل القمر في الفضاء، والمهم لدينا أنّ هذا الوضع الذي رأيتموه في الصورة للشمس والقمر في وضع العرجون القديم من قبل منازل الأهلة.

فانظروا إلى القمر مرةً على الواقع الحقيقي تجدون الأهلة صفراً، وتلك هي ساعة الصفر للزمن والشهر والدهر. كما تُشاهدون صورة وجه القمر خالية تماماً من كافة منازل الأهلة :



وهي لحظات تُعد بالثواني ومن ثم يميل وجه القمر عن وجه الشمس ومن ثم يبدأ الانفصال للقمر عن الشمس مُتجهاً نحو الشرق، فيبدأ من تلك اللحظة تولّد هلال الشهر الجديد وحساب حركة الدهر للسنين الشمسية وطولها 360 يوماً بالساعة والدقيقة والثانية بُمنتهى الدقة لأن السنين الشمسية تبدأ من لحظة ميلاد الهلال مباشرةً من بدء الميل للقمر عن الشمس، فأشرقت الشمس على من كانوا في ظل الكسوف الشمسي وأشرق القمر وبنغ فجر ليلته ليبدأ يومه، ولكن السنين القمرية أمرنا الله أن نحسبها حسب رؤية الأهلة، والحكمة من ذلك حتى يعلم البشر حدوث شرط من أشرط الساعة الكُبر إذا أدركت الشمس القمر.

فعليكم الآن أن تفهموا عدد السنين والحساب للسنة القمرية حسب منازل نور الأهلة ورؤيتها، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وعليكم الآن أن تعلموا كم السنة القمرية حسب رؤية نور الأهلة فإني أجد في الكتاب إن أول مشاهدة لأول منازل النور القمرية من قبل طائفةٍ من أهل الارض لا ينبغي أن تحدث قبل اثنتا عشرة ساعة من ميلاد الهلال؛ بل تحدث أول رؤية لأول

منزلة الشهر بعد مضي اثنتي عشرة ساعة من عُمر هلال الشهر، فإذا قمتم بخمسة عشر ساعة من كل شهرٍ سوف يظهر لكم بالضبط بدقة مُتناهية عن الخطأ عدد أيام السنة القمرية حسب رؤية الأهلة باليوم والساعة والدقيقة والثانية، فوجدتها في الكتاب هي بالضبط (354)، وذلك لأن السنة الشمسية كذلك سر حسابها في القمر ولكنها تُحسب من لحظة ميلاد الهلال الفلكي وسوف تصبح (360)، وإنما أهل النسيء زادوها حتى تكون أكثر من ثلاثمائة وستون يوماً ليواطئوا عدة محرم بعد كل عامين.

وعلى كل حال أشكر كافة الأنصار الأخيار الذين يحاولون فهم هذه الآية، ولكني أرجو من الأنصار السابقين الأخيار أن لا يشغلهم محاولة فهمها عن النشر لبيان الإدراك، فقد اقترب هلال رمضان ولم ينشر البيان إلا قليلاً من الأنصار أعلم من هم وأكثر الأنصار لم يشارك في النشر. ولكني أجده مُشاركاً في المشاركة بشراء منبر المهدي المنتظر الفضائي فأعتبر ذلك برهان التصديق واليقين ولكننا لم نجعل برهان الإيمان بيقين الأنصار بالحق من ربه مبنياً على تبرعهم للقناة، كلا فالله أعلم بأحوال عباده، ولكنه يُحزني عندما لا أجد للمصدق من الأنصار أي نشاطٍ لا في النشر ولا في التبرع، فلماذا لم يكن له موقف من هذه الدعوة إن كان لمن المصدقين؟

ويا أخي الكريم إذا كنت لا تملك القدرة لئصرة المهدي المنتظر في شراء القناة فأنت تستطيع نُصرتَه بنشر دعوته للعالمين، ولا نخرجكم أن تنشروها للناس في الشارع؛ بل عبر جهاز الأخبار العالمي الإنترنت العالمية ليلاً نهاراً، ولكن للأسف برغم كثرة الأنصار ولكن الذين صدّقوا وعملوا ليسوا إلا قليل وإني أعلم بهم جميعاً، بل إني أتابع الأنصار واحداً واحداً فأبحث عن نشاطاتهم الدعوية فأجدهم قليلاً برغم إن المصدقين صاروا كثيراً، وأكرر والله إني لا أشرط عليهم التصديق لئصرة القناة فلا يُكلف الله نفساً إلا وسعها والله هو الغني الحميد، ومن أحسن فإنما يحسن لنفسه ولكنه يحزني من الذين لا يستطيعون هو عدم نشاطهم الدعوي إلى البشر بأنها أدركت الشمس القمر وأنه اقترب كوكب سقر، فالفرار الفرار إلى الله الواحد القهار فلا منجى ولا ملجأ من بأس الله إلا الفرار إليه بالتوبة والإنابة والإخلاص لله في العبادة، وسارعوا في الخيرات ولن يمسكم سوء شيئاً يا معشر المُقْتَدِرِينَ وتذكروا قول الله تعالى: {قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿١٨٨﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وقد من الله عليكم معرفة اقتراب كوكب العذاب لكي تُسارعوا في الخيرات طمعاً في حب الله وقربه ونعيم رضوان نفسه ولكن أكثر الناس لا يشكرون! وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الذليل على المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 07 - 1430 هـ

15 - 07 - 2009 م

04:26 صباحاً

أفلا تجيبوا داعي الحوار في عصر الحوار من قبل الظهور يا معشر علماء السنة والشيعة؟

أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعجبت من قوم يضيعون صلاة الجمعة الواجبة فيخالفون أمر الله بحجة غياب الإمام! فهل تعبدون الإمام يا معشر الشيعة أم تعبدون الله وحده لا شريك له، أفلا تتقون؟ وعجبت من قوم يضيعون صلاة مفروضة يوم الجمعة ويقومونها في السفر ويتركونها في يوم الجمعة في الحضر! إن هذا لشيء عجاب يا معشر السنة والجماعة الذين اتخذوا هذا القرآن مهجوراً بحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله، أفلا تتقون؟

أفلا تجيبوا داعي الحوار في عصر الحوار من قبل الظهور يا معشر علماء السنة والشيعة؟ أليس كل مفت الآن صار له موقع في الإنترنت العالمية؟ فلماذا تستكبرون على ناصر محمد اليماني بالحضور إلى موقعه الذي أعدناه لكم ليكون لنا جميعاً فنتحاور بالعلم والسلطان؟ فإذا لم أبين لكم كيف كان يصلي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن محكم القرآن فأنا لست المهدي المنتظر الحق من ربكم.

ألا والله لولا أنني أخاف أن أنصاري سيفارقون صلاة الجماعة في بيوت الله لفصلت لهم الصلوات تفصيلاً، فأجيبوا داعي الحوار يا معشر علماء السنة والشيعة وسوف نجعل أحكام الصلوات وعدد الركعات لكل صلاة هي الحكم، فإذا لم آتكم بعددهم من محكم القرآن العظيم فاتيكم بالحكم الملجم والمهمين بالحق فأنا لست المهدي المنتظر الحق من ربكم وذلك بيني وبينكم، فاهلموا للحضور فلا تستكبروا على دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فيعذبكم الله مع المعرضين عن كتابه، أفلا تتقون؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 07 - 1430 هـ

16 - 07 - 2009 مـ

12:50 صباحاً

وما أضاع صحابة رسول الله الصلاة بل أضاعها قوم آخرون ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (180) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182)} [الصفات].

{حم (1) تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2) كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3)} [فصلت].

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [يوسف:2].

{وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [الأعراف:52].

{مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [يوسف:111].

{وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} [الفرقان:30].

{أَفَنْضِرُ غَدَكُمْ الدِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ} [الزخرف:5].

صدق الله العظيم

وإنا لله وإنا إليه لراجعون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 07 - 1430 هـ

16 - 07 - 2009 م

01:33 صباحاً

اليوم الآخر في الكتاب ..

المهدي المنتظر لم يعلن لكم إلا باليوم الآخر حسب أيام الله وبدأ نهاره يوم الجمعة ثمانية إبريل

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

بارك الله فيك يا أبا وهبي تدبر وتفكر وتذكر، فإن المهدي المنتظر لم يعلن لكم إلا باليوم الآخر حسب أيام الله وبدأ نهاره يوم الجمعة ثمانية إبريل، وتحدث خلال هذه الساعة الكبرى وتحدث في نهايته الساعة، وذلك اليوم الآخر في الكتاب حسب أيام الله الواحد القهار وليس بحسب أيام البشر ولا يوم الشمس ولا القمر.

وأما يوم القمر في ذات القمر فينتهي بنهاية شهر ربيع الأول لعام 1426/ عام 2005، وأما يوم الشمس في ذات الشمس فينتهي يوم استدارة الدهر في يوم النحر يوم الأربعاء. ألسنا حكمنا عن يوم النحر بحسب حركة الشمس وذلك لكي يعلم علماء الفلك وكافة الباحثين عن الحق أنني لست عالماً فلكياً؛ بل المهدي المنتظر الحق من رب العالمين؟ ولو كنت عالماً فلكياً بحسب بحساب حركة القمر لقلت كما قال كافة علماء الفلك: ما خطب مجلس القضاء الأعلى يُعلنون عن ثبوت رؤية هلال لم يولد شيئاً؟ وذلك لأنه حسب علم الفلك البشري أن القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس وقبل أن يحدث الاقتران وقبل أن يولد هلال شهر ذي الحجة على الإطلاق، ولذلك كان كافة علماء الفلك في الوطن العربي والإسلامي يستحيلون رؤية هلال لم يولد من عمره ثمانية واحدة؛ ولذلك كانت ثبوت رؤية هلال ذي الحجة بعد غروب شمس الأحد لمن أكبر الآيات الكونية تصديقاً للمهدي المنتظر الحق عبد الله وخليفته، وذلك لأني جعلت يوم النحر عشرة ذي الحجة لعام 1428 هو الحكم لأنه لا ينبغي إلا أن يكون بيوم الأربعاء برغم أنه يستحيل ذلك لدى كافة علماء الفلك الذين في الأرض والذين يدورون في الفضاء حول الأرض لكي يعلموا أنني أعلم من الله ما لا يعلمون.

وما أرجوه من أبي وهبي وكافة الأنصار الأخيار المكرمين وكافة الزوّار المحترمين أن يتدبروا بيان المهدي المنتظر القديم الذي وضعنا فيه الحكم الحق بين علماء الفلك والدين في يوم النحر فأصدق الله حكم عبده بآية كونية فأدركت الشمس القمر من النوع الأكبر؛ شيء لا تقبله كافة عقول علماء الفلك البشر؛ العالمون بحركة القمر؛ بل تلك الآية للهي المستحيل ذاته لدى علماء الفلك ويعلمون أنه لا يمكن أن تحدث إلا بمعجزة كونية ظاهرة وباهرة لهم، ولم تحدث لهم ذكرها لأنهم أصلاً لم يصدقوا إعلان مجلس القضاء الأعلى على الإطلاق، وأما مجلس القضاء الأعلى فلا يدهشه الأمر شيئاً لأنه لا يعلم أن ما شاهدوه معجزة كونية من رب الكون على هذا الرابط التالي لا يزال بتاريخه التقني من ليلة صدوره في رمضان لعام 1428 وكذلك البيان التفصيلي في

الليلة الثانية بالضبط قبل ما يقارب عامين، وجميعهم على الرابط التالي:

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=109>

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

03:29 صباحاً

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 مـ

12:52 صباحاً

بل أنتِ تلميذة الإمام، ولست تلميذة الأيام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

وسلامُ الله عليك يا (تلميذة الأيام) وكافة الأنصار السابقين الأخيار؛ بل أنتِ تلميذة الإمام أي من تلاميذ الإمام المهديّ الحق، وبصرك الله بالخائن عدو الله الذي دائماً يظهر الإيمان ويُبطن الكُفر وذلك هو الذي يُسمّي نفسه (كلمة حق) ولكنه للحق لمن الكارهين، ولا يأتي هنا إلا ليحاول الصدّ والبلبة والتشكيك في الحق، ولو كان يريد الحق ويرى ناصر محمد اليماني على باطلٍ لكان جادلني في أيّ بيانٍ يراه باطلاً ويأتي بالبيان الحق الداحض لو كان من الصادقين. وكذلك يشتمنا بغير الحق أن لنا هدف آخر كأهدافه الخبيثة! فدّريه، فلا يُحزنك مكره والله خير الماكرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..
العدو اللدود لشياطين البشر من اليهود الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

(الكفارات)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 مـ

01:46 صباحاً

صلاة الكفارة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين..
أخي الكريم، هذا حديث ما أنزل الله به من سلطان، صلاة الكفارة عن رسول الله أنه قال:

من فاتته صلاة في عمره ولم يحصها..فليقم في آخر جمعة من رمضان ويصلي أربع ركعات بتشهد واحد..يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة القدر خمسة عشر مرة وسورة الكوثر كذلك .. ويقول في النية ..اللَّهُمَّ نويت أصلي أربع ركعات كفارة لما فاتني من الصلاة). قال أبو بكر: سمعت رسول الله يقول: هي كفارة أربعمئة سنة . وقال علي كرم الله وجهه: هي كفارة ألف سنة . قالوا يا رسول الله ..ابن ادم يعيش ستين سنة أو مائة سنة فلمن تكون الصلاة الزائدة؟ قال: تكون لأبويه وزوجته وأولاده فأقاربه ثم أهل بلده.

فهل يصدق به عاقل؟ وإنما يريدون أن يتهاون المسلمون في الصلاة، ويقول: "وسوف أقوم أصلي صلاة الكفارة". ومن ثم يضيعون الصلوات بزعمهم أنّ صلاة الكفارة أجراها أعظم من ذلك لدرجة أنه يمتد لأهله وذريته جيلاً بعد جيل! وذلك حتى يعتمد المتهاونون في الصلاة فيضيعونها عاماً أو عامين أو أكثر، ومن ثم يُصلي صلاة الكفارة التي ما أنزل الله بها من سلطان.

بل الصلاة صلة بين العبد والرب وهي تخص صاحبها ولا تنوب صلاة عبدٍ عن عبدٍ أبداً.

ويا سبحان الله! فأي صلاة هذه التي يمتد أجراها لأولاده وأهل بيته وأهل بلده؟ بينما الذي حافظ عليها حتى لقي ربه لم نجدها تتجاوزت صاحبها، وكلّ له صلاته عند ربّه، فهذا حديث مُفترى وقد بيّنا لكم الحكمة الخبيثة منه، وذلك حتى يتم التهاون في الصلاة المفروضة فيتركها تفوته ويقول: "فيما بعد أصلي صلاة الكفارة" قاتلهم الله أتى يؤفكون!

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

[SIZE=5]

- 35 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 مـ

01:46 صباحاً

صلاة الكفارة لمن أضع صلاة سابقة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 قرأت في احد المنتديات عن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما يقولون انها غير مثبتة شرعا
 والاحاديث تتكلم عن قضاء الصلوات الفائتة
 فافتنا يامامنا الفاضل بصحة هذه الاحاديث التالية:

صلاة الكفارة عن رسول الله أنه قال : (من فاته صلاة في عمره ولم يحصها .. فليقم في اخر جمعة من رمضان
 ويصلي أربع ركعات بتشهد واحد .. يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة القدر خمسة عشر مرة وسورة الكوثر
 كذلك .. ويقول في النية .. اللهم نويت أصلي أربع ركعات كفارة لما فاتني من الصلاة). قال أبو بكر : سمعت
 رسول الله يقول : هي كفارة أربعمئة سنة . وقال علي كرم الله وجهه : هي كفارة ألف سنة . قالوا يا رسول الله .. ابن
 آدم يعيش ستين سنة أو مائة سنة فلمن تكون الصلاة الزائدة ؟ قال : تكون لأبويه وزوجته وأولاده فأقاربه ثم
 أهل بلده . فإذا فرغ العبد من الصلاة .. صلى على النبي مائة مرة ((بأى صيغة)) ثم يدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات
 وهو : اللهم يامن لا تنفعك طاعتي .. ولا تضرك معصيتي .. تقبل من ما لا ينفعك .. واغفر لي ما لا يضرك .. يا من
 اذا وعد وفى .. واذا تواعد تجاوز وعفا .. اغفر لعبد ظلم نفسه .. وأسألك اللهم انى أعوذ بك من بطر الغنى وجهد
 الفقر .. الهى خلقتنى ولم أك شيئا ورزقتنى ولم أك شيئا .. وارتكبت المعاصى فانى مقر لك بذنوبى .. فان عفوت
 عنى فلا ينقص من ملكك شيئا .. وان عذبتنى فلا يزيد فى سلطانك شيئا . الهى .. أنت تجد من تعذبه غيرى ..
 وأنا لا أجد من يرحمنى غيرك .. اغفر لي ما بينى وبينك .. واغفر لي ما بينى وبين خلقك .. يا أرحم الراحمين ويا
 رجاء السائلين ويا أمان الخائفين .. ارحمنى برحمتك الواسعة .. أنت أرحم الراحمين يا رب العالمين . اللهم اغفر

للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات .. وتابع بينهم بالخيرات .. رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين .. وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . آمين يا رب العالمين لا تتهاون اخي المسلم واختي
المسلمة في نشرها لتكسب أجر من يقرأها أو ينشرها .. ولا تنسى أن ثواب الدال على الخير كثواب فاعله نسألکم
الدعاء بالرحمة والمغفرة والفاخرة غفر الله لنا ولكم أخيكم العبد لله حسام ابراهيم
واذا اردتم ساضع الرابط الذي يتكلم عن هذا الموضوع
[SIZE=5]والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين..

أخي الكريم هذا حديثٌ ما أنزل الله به من سلطان!! صلاة الكفارة عن رسول الله أنه قال :

[من فاتته صلاة في عمره ولم يحصها .. فليقم في آخر جمعة من رمضان ويصلي أربع ركعات بتشهد واحد .. يقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة القدر خمسة عشر مرة وسورة الكوثر كذلك .. ويقول في النية .. اللهم نويت أصلي
أربع ركعات كفارة لما فاتني من الصلاة]

قال أبو بكر : سمعت رسول الله يقول:

[هي كفارة أربعمئة سنة . وقال على كرم الله وجهه : هي كفارة ألف سنة . قالوا يا رسول الله .. ابن ادم يعيش
ستين سنة أو مائة سنة فلمن تكون الصلاة الزائدة ؟ قال : تكون لأبويه وزوجته وأولاده فأقاربه ثم أهل بلده] .

فهل يصدق به عاقل؟! وإنما يريدون أن يتهاون المسلمون في الصلاة ويقول أحدهم: "ولسوف أصلي صلاة الكفارة"، ومن ثم
يضيعون الصلوات بزعمهم أن صلاة الكفارة أجراها أعظم من ذلك لدرجة أنه يمتد لأهله وذريته جيلاً بعد جيلٍ، وذلك حتى
يعتمد على هذا المتهاونون في الصلاة فيضيعونها عاماً أو عامين أو أكثر ومن ثم يصلون صلاة الكفارة التي ما أنزل الله بها من
سلطان!

بل الصلاة صلة بين العبد والرب وهي تخص صاحبها ولا تنوب صلاة عبد عن عبد أبداً! ويا سبحان الله فأبي صلاة هذه التي
يمتد أجراها لأولاده وأهل بيته وأهل بلده! بينما الذي حافظ عليها حتى لقي ربه لم نجدتها تجاوزت صاحبها؟ وكل له صلاته عند
ربه. فهذا حديثٌ مُفترى، وقد بينا لكم الحكمة الخبيثة منه، وذلك حتى يتم التهاون في الصلاة المفروضة فيتركها تفوته ويقول:
"فيما بعد أصلي صلاة الكفارة". قاتلهم الله أتى يؤفكون، وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين..

فارسی English

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 مـ

07:44 مساءً

لا يعوضها إلا التوبة والإنابة من عدم إضاعة الصلاة ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

وعليكم أن تعلموا أنّ الصلوات المفروضة كتاباً موقوتاً فإذا ذهب وقت صلوات النهار، فلن تستطيع تعويضها حتى ولو صليتها بعد غروب الشمس مباشرةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} صدق الله العظيم [النساء: ١٠٣].

ولو كان نبي الله سليمان يرى أنه يستطيع أن يعوّض صلاته لما قام يقطع سيقان وأعناق خيوله برغم أنه لا يحقّ له أن يفعل ذلك، ولكنه كان في حالة غضبٍ وأنها السبب التي ألهته عن الصلاة المفروضة فلن يستطيع أن يعوضها إلا بالتوبة والإنابة. وقال الله تعالى:

{وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَفَظِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنُ مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَيُّ مَسِيٍّ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَادْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِن لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَّآبٍ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

فإذا غابت شمس النهار وأحسكم لم يُصلِّ فرضه فليس له إلا التوبة في كتاب الله، فيصلّي ركعتين نافلةً له عند ربه أن يغفر له ذلك، فلا تلهيه الحياة الدنيا وزينتها عن ذكر ربه، فأما الصلاة المفروضة فقد ذهبت عليه بذهاب وقتها، وأما الرواية فهي مُفتراة؛ ذلك لأنّي أعلم الحكمة من افترائها وهو أن يضيق المسلمون صلواتهم ويعتمدوا على صلاة الكفارة المُفتراة، فكيف لا وهي تُكفّر أربعمئة سنة فتُنقذ ولده وأهله ووالديه وأهل بلده! إذاً سوف يضيّعون الصلوات ويعتمدوا على صلاة الكفارة لأنها أعظم أجراً! قاتلهم الله أتى يؤفكون، وإنما الركعتين التي أخبرناكم عنها إنما هي ركعتا التوبة والإنابة أن يغفر له ما فعل؛ إنّ ربّي غفور رحيم، فتكتب له الركعتان نافلة عند ربه ويتوب عليه ويغفر له ما حدث منه غفلة منه أو نسياناً، إنّ ربي غفور رحيم، وسلامٌ على

المُرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين.

- 7 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 مـ

07:10 مساءً

بيان الإمام المهدي إلى المصري المبايع ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا ابن الناس، إن كنت بايعت الإمام المهدي فليس لك الخيرة من الأمر، وتمشي الدعوة إلى الحق بأسلوب الحكمة والتبشير وليس التنفير. تنفيذاً لقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ولم يأمرنا الله أن نعلن العداء على الذين لم يحاربون دين الله من الكافرين من الذين لا يصدّوننا عن دين الحق، فأمرنا الله أن نحسن إليهم ونبرّهم ونقسط إليهم فنعاملهم معاملةً حسنةً طيبةً صادقةً، وبهذه المعاملة الطيبة تكسب قلوبهم وتستطيع أن تهديهم إلى الصراط المستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الممتحنة].

ويا عجيبي من أمرك أخي الكريم! فهل لم تعلم إلى حدّ الآن ما هو الحق وما هو الطاغوت حتى تسألني مزيداً من التوضيح؟ ويا أخي، إنّ الحق هو أن تعبد الله وحده لا شريك له، فأما الطاغوت فهو الشيطان وأولياؤه الذين يدعون إلى الشرك بالله وعبادة ما دونه من الباطل الذي ما أنزل الله به من سلطان، وأولياء الطاغوت من الكفار هم الذين يقاتلون المسلمين في دينهم ويريدون أن يطفئوا نور الله، وأولئك أمرنا الله بقتالهم تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولذلك لن تجد المهدي المنتظر أمراً أنصاري بالاعتداء لا على كافر ولا على مسلم ما لم يمنع دعوة الحق إلى صراط العزيز الحميد، ودعوة المهدي المنتظر للعالمين ليست بالسيف ولا بالبندقية حتى يكونوا مسلمين؛ بل على منهاج النبوة الأولى فلا إكراه في الدين تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ (٢١) ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ (٢٢) ﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾ (٢٣) ﴿فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ (٢٤) ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ (٢٥) ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ (٢٦) { صدق الله العظيم [الغاشية].

وتصديقاً لقوله تعالى: ﴿تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ (٤٥) { صدق الله العظيم [ق].

وتصديقاً لقوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى﴾ (٩) ﴿سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى﴾ (١٠) ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ (١١) ﴿الَّذِي يَصِلَى النَّارَ الْكُبْرَى﴾ (١٢) ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ (١٣) ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ (١٤) ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ (١٥) ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (١٦) ﴿وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (١٧) { صدق الله العظيم [الأعلى].

وتصديقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ (١٩) { صدق الله العظيم [الزمل].

فلا تُضِلُّكَ الأحاديث الموضوعية المشوّهة بالدين وبالمسلمين فإنها تخالف أمر الله في القرآن العظيم كمثل الحديث المفترى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

[أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحَسَابَهُ عَلَى اللَّهِ.] رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح البخاري ج 3 ص 1077.

فهذا حديث مفترى على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومفترى على أبي هريرة، فلا أذكر صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلا بخير لأن المفترين بالأحاديث الموضوعية إنما هم المنافقون الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر كما بيّنا لكم من قبل وعرفناهم لكم في الكتاب، لذلك من وجد حديثاً مفترىً مخالفاً لمحكم القرآن العظيم عن رسول الله عن أحد صحابته فلا يشتم راوي الحديث لأنه بريء من روايته، وإنما افترى عليه المنافقون من شياطين البشر من اليهود.

غير أنّ الله أمرني من بعد التمكين بإقامة حدود الله التي تمنع الإنسان عن ظلم أخيه الإنسان، وأما عبادة الله فلا إكراه في الدين، أفرايت لو أنك أكرهت كافراً أن يصلي فهل ترى أنّ الله سوف يتقبل صلاته ما لم يخشع لها قلبه وتخضع لها جوارحه؟ فلا تكن من الجاهلين وادعُ إلى سبيل الله بالحكمة كما أمرك الله وبشّر ولا تنفّر عن دينك بأسلوبك اللفظ مع الذين لم يهتدوا بعد إلى الحق وليس لك الخيرة من الأمر، فإن كنت من التابعين للحق فقل سمعنا وأطعنا، وحقيقة وإني أراك تكاد تزيع عن الحق ونسأل الله لك التثبيت.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 مـ

07:44 مساءً

إضاعة الصلاة لا يُعوّضها إلا التوبة والإنابة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وعليكم أن تعلموا أنّ الصلوات المفروضة كتاباً موقوتاً فإذا ذهب وقت صلوات النهار فلن تستطيع تعويضها حتى ولو صليتها بعد غروب الشمس مباشرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} صدق الله العظيم [النساء:103].

ولو كان نبي الله سليمان يرى أنّه يستطيع أن يعوّض صلاته لما قام بقطع سيقان وأعناق خيوله برغم أنّه لا يحقّ له أن يفعل ذلك، ولكنه كان في حالة غضبٍ لأنّها السبب الذي ألهاه عن الصلاة المفروضة، فلن يستطيع أن يعوضها إلا بالتوبة والإنابة. وقال الله تعالى:

{وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30) إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِثَاتُ الْجِيَادُ (31) فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32) رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (33) وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ (34) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (35) فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (36) وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَّاصٍ (37) وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (38) هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (39) وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ (40)} صدق الله العظيم [ص].

إذاً، إذا غابت شمس النهار وأحذركم لم يُصلِّ فرضه فليس له إلا التوبة في كتاب الله فيُصلي ركعتين نافلةً له عند ربّه أن يغفر له ذلك، فلا تُلهيه الحياة الدنيا وزينتها عن ذكر ربه .

فأمّا الصلاة المفروضة فقد ذهبت عليه بذهاب وقتها، وأما الرواية فهي مُفتراة؛ ذلك لأنّي أعلم الحكمة من افترائها وهو أن يضيّع المسلمون صلواتهم ويعتمدوا على صلاة الكفارة المُفتراة! فكيف لا وهي تُكفّر أربعمئة سنة فتُنقذ ولده وأهله ووالديه وأهل بلده! إذاً سوف يضيّعون الصلوات ويعتمدون على صلاة الكفارة لأنّها أعظم أجراً! قاتلهم الله أنّى يؤفكون.

وإنّما الركعتين التي أخبرناكم عنها إنّما هي ركعتا التوبة والإنابة أن يغفر له ما فعل، إنّ ربّي غفورٌ رحيم. فتُكتب له الركعتين نافلةً عند ربّه ويتوب عليه ويغفر له ما حدث منه غفلةً منه أو نسياناً إنّ ربّي غفورٌ رحيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 07 - 1430 هـ

17 - 07 - 2009 مـ

10:09 مساءً

بارك الله فيك أخي أبو محمد الكعبي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، أرأيت لو أنّ هلال الشهر ولد بالفجر بالضبط في الميقات الأخير لصلاة الفجر عند إدبار النجوم في ميقات الظل في آخر الشهر فحتماً سوف تُشاهدون بدء نوره؛ القمر من طرفه من أعلى في الدائرة القمرية لوجه القمر فتُشاهدون بدء النور من طرف وجه القمر من أعلى، فذلك إدراك، وذلك لأن الشمس في هذه الحالة تكون إلى الشرق من القمر والقمر ولد ويجري وراءها حتى يجتمع بها وهو هلال وذلك شرط من أشراط الساعة الكبرى، ولذلك أقسم به الله تعظيماً للحدث، تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ (١) وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّاهَا ۝ (٢) وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا ۝ (٣)﴾** صدق الله العظيم [الشمس].

وذلك لأن الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾** صدق الله العظيم [يس:40].

فلا ينبغي لها أن تتقدم الهلال في أول الشهر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وهو هلال، وأما نوع من أنواع الإدراك للشمس والقمر فقد علم به كافة علماء الفلك وهو أن يغرب الهلال من بعد علمهم بميلاده الفلكي والشمس إلى الشرق منه، بمعنى أنه يغرب القمر قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراكٍ وذلك لأن الشمس والقمر أجدهم في الكتاب أنهما يجريان شرقاً جميعاً وكذلك الأرض تجري نحو الشرق وإنما نظراً لسرعة دورانها حول نفسها بفارق كبير بين سرعتها وسرعة القمر والشمس ولذلك تشاهدون الشمس والقمر يظهران من الشرق ويغربان في الغرب ولكنه يتبين للجاهل أنّ القمر يجري شرقاً، ولو كان يجري غرباً فكيف سوف يُشاهد البشر القمر؟ لأنه سيغرب دائماً قبل الشمس ولكنه ينفصل عنها شرقاً ولذلك يتحرّون رؤية الهلال بعد غروب الشمس وكل ليلة يتأخر في غروبه لأنه يبتعد عن الغرب باتجاه الشرق حتى يواجهها في أبعد نقطة من الأرض، وفي هذه الحالة تكون الشمس في أبعد نقطة عن الأرض بالاتجاه المعاكس، ولذلك يظهر لكم بديراً ليلة النصف من الشهر.

وعلى كلّ حال نعود إلى إدراك الشمس للقمر عند الغروب وهذا النوع من الإدراك قد علم به كافة علماء الفلك في السنين القريبة ويجدون عن طريق الحساب الفلكي الفيزيائي أنه سوف يولد وبرغم ذلك يجدون القمر سيغرب قبل غروب الشمس برغم ميلاده ولم يستطيعوا أن يفسروا هذه الظاهرة الغريبة وفسروها تفاسير ظنية مضحكة، وما يلي تفسير سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء عن سبب رؤية هلال الشهر برغم أنه غرب قبل غروب الشمس، وما يلي اقتباس عن تفسير هذه الظاهرة من بيان سليمان المنيع ويقول فيه:

قد يقول أحد المعترضين على الأخذ بعلم الفلك في حال النفي بأن الهلال يولد بعد غروب الشمس ومع ذلك يُرى بعد غروب الشمس فكيف يكون ذلك؟

والجواب عن هذا ومن علماء الفلك بأن هذه الحالة تقع في السنة مرة في أحد شهورها. وحقيقة الأمر أن رؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال أن الاقتران والولادة لم يحصل إلا بعد غروب الشمس. هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية وإنما هي رؤية سرابية وهي رؤية عاكسة صورة القمر خلف الشمس كعكس المرآة لمن هو خلفها والحال أن صورته فيها أمامه.

فصورتها العكسية أن الرائي في المرآة أمامه وهي خلفه والحقيقة عكس ذلك ولهذا الحال مزيد بيان وتوضيح في المسألة الرابعة التالية إن شاء الله.

المسألة الرابعة:

حول تفسير رؤية متواترة للهلال يقول علماء الفلك بأنه غرب قبل غروب الشمس وهو لم يقترب بالشمس ولم ينفصل عنها - أي لم يولد - إلا بعد غروب الشمس بزمان. ويمكن الإجابة عن هذا بما يلي:

1 - يحتمل أن يكون المرئي نجماً أو كوكباً قريباً من الشمس في حجم نقطة تظن هلالاً كعطارد أو المشتري أو زحل. ويذكر لنا أن أخوين في عهد قضاء الشيخ علي بن عيسى رحمه الله في الوشم تقدما إلى فضيلته بالشهادة برؤية هلال شوال وحينما ناقشهما رحمه الله عن الهلال وصفته وموقعه من الشمس وبعده عنها واتجاه قرنيه ظهر له من ذلك عدم دقتهما في الوصف والرؤية فقال: لعلكما رأيتمَا نجمة فقلا نعم لعلها نجمة فرد شهادتهما.

2 - يحتمل أن تكون الرؤية لطائرة أو مركبة فضائية أو قمر صناعي.

3 - يحتمل أن تكون حالة جوية كعاصفة أو سحابة أو سراب.

4 - يحتمل أن تكون حالة نفسية حيث إن المتحري يُخيل إليه شيء فيعتقد حقيقته.

5 - يحتمل الكذب في ذلك وهذا أبعد الاحتمالات إلا أنه قد يقع

انتهى الاقتباس من بيان سليمان المنيع حول رؤية شهود هلال المستحيل علمياً، ومن ثم ردّ عليه ونقول: "يا سليمان المنيع إني المهدي المنتظر الحق من ربك لن تستطيع أن تُمرّر علينا تفسيراً يخالف العقل والعلم والمنطق فكيف تقول:

قد يقول أحد المعترضين على الأخذ بعلم الفلك في حال النفي بأن الهلال يولد بعد غروب الشمس ومع ذلك يُرى بعد غروب الشمس فكيف يكون ذلك؟

والجواب عن هذا ومن علماء الفلك بأن هذه الحالة تقع في السنة مرة في أحد شهورها، وحقيقة الأمر أن رؤية الهلال بعد غروب الشمس والحال أن الاقتران والولادة لم يحصل إلا بعد غروب الشمس، هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية وإنما هي رؤية سرابية وهي رؤية عاكسة صورة القمر خلف الشمس كعكس المرآة لمن هو خلفها والحال أن صورته فيها أمامه، فصورتها العكسية إن الرائي في المرآة أمامه وهي خلفه والحقيقة عكس ذلك، ولهذا الحال مزيد بيان وتوضيح في المسألة الرابعة التالية إن شاء الله

فبالله عليك كيف يقبل عقل إنسان عالم فاهم هذه النظرية المرفوضة جملةً وتفصيلاً؟ فكيف تُفسّر رؤية هلال المستحيل في نظركم علمياً؟ فتقول ما يلي:

هذه الرؤية ليست رؤية حقيقية وإنما هي رؤية سرابية وهي رؤية عاكسة صورة القمر خلف الشمس كعكس المرأة لمن هو خلفها والحال ان صورته فيها أمامه

فأين المرأة وأين القمر؟ فهل جعلت الشمس مرآة أم جعلت القمر يعلو الشمس؟ بقولك:

وإنما هي رؤية سرابية وهي رؤية عاكسة صورة القمر خلف الشمس

فهل يصدق هذا الاحتمال عاقلٌ مُسلحٌ بالعلم؟ وكذلك قولك:

ويحتمل أن يكون عطارد أو الزهرة أو طائفة

ويا أخي الكريم، إن الظن لا يُغني من الحق شيئاً فتعال لأعلمك بالحق إن كنت تريد الحق فلا تصدّ عن آية كونيّة تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر الحق من ربك أن يُنبئ أهل العلم منكم أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، وتعال لأعلمك أنت وجميع علماء الفلك ما لم تعلم فنزيدكم علماً إلى علمكم وإن المهدي المنتظر لا يفتي بالظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً وعلى سبيل المثال، لماذا المهدي المنتظر أصدر بياناً خلال رمضان لعام 1429 وكان مخالفاً لكافة تقارير علماء الفلك بما فيهم وكالة ناسا الأميركية باستحالة رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين؟ وما يلي تقرير البيان الحق نقوم بنسخه:

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 09 - 1429 هـ

20 - 09 - 2008 مـ

10:18 مساءً

سوف تدرك الشمس القمر في آخر رمضان 1429 بإذن الله الواحد القهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين وجميع المسلمين التابعين للحق إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر علماء الفلك، إني أنا المهدي المنتظر الحق من رب العالمين والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ ولا أنكر علمكم يا معشر علماء الفلك؛ بل أصدقُه بالحق بأن الهلال لا يمكن أن يُرى من قبل مجيء موعد الاقتران منذ أن خلق الله السماوات والأرض تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولن تختل هذه القاعدة أبداً حتى يأتي أحد الشروط الكبرى للساعة فيولد الهلال من قبل الاقتران، ومن ثم يتفاجأ علماء الفلك

فيقولون كيف تتم مُشاهدة الهلال من قبل أن يأتي موعد الاقتران؟ ولن تتبين لكم هذه الآية يا معشر هيئة كبار العلماء إذا نفيتم شهادة شهداء الرؤية في 29 من الشهر بعد غروب شمسهِ نظراً لأن علماء الفلك يقولون بأنها سوف تغيب شمس 29 من قبل الاقتران.

إذاً كيف تعلمون بأنها حقاً أدركت الشمس القمر أحد شروط الساعة الكُبرى آية التصديق للمهدي المنتظر الحق من ربكم بالآفاق؟ وما أنتم تعلمون يا معشر علماء الفلك بأنه يستحيل رؤية هلال شوال بعد غروب شمس تسعة وعشرون رمضان 1429، ولكي المهدي المنتظر الحق من رب العالمين أعلن للبشر بأن شهداء الرؤية بالملكة العربية السعودية سوف يشهدون هلال شوال من قبل مواعده المعلوم فلكياً إذا ثبتوا على كتاب الله وسنة رسوله، فراقبوا الهلال بعد غروب 29 من الشهر حتى ولو علماء الفلك ينفون رؤيته علمياً في ذلك اليوم، ولكنهم لا يعلمون بأنها أدركت الشمس القمر والناس في غفلة معرضون، ولذلك أمركم الله ورسوله أن تراقبوا الهلال في 29 من الشهر وذلك لأنه يعلم سبحانه بأنه سوف يحيط علماء الفلك علم جريان الشمس والقمر حتى إذا تمت رؤيته من قبل الاقتران بتوقيت مكة ومن ثم يعلموا بأنها حقاً أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران أحد شروط الساعة الكُبرى كما سوف يحدث في آخر رمضان 1429 في هلال شوال 1429، وإني لا أتوقع حدوث ذلك مجرد توقع؛ بل أؤكد للبشر تأكيداً بلا شك أو ريب بإذن الله الواحد القهار، وسوف نجعل القمر بإذن الله هو الحكم بيننا بالحق، غير أنني أخشى أن لا تراقبوا هلال شوال 1429 بعد مغيب 29 نظراً لأنكم تعلمون حسب علم الفلك أنه لا ينبغي رؤيته في ذلك اليوم فأستحلفكم بالله أن تراقبوا ليتبين لكم الحق وقد اجتمعت به في أوله وقد هو هلالاً وسوف يتبين لكم ذلك آخر الشهر وإلى الله تُرجع الأمور.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المسلمين في دين الله المهدي المنتظر الناصر لكتاب الله وسنة رسوله الحق الإمام ناصر محمد اليماني.

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=4760>

وقد قمنا بنسخ البيان بتاريخه التقني مع الرابط، وكذلك قمنا بتأكيد الحدث مرة أخرى من قبل أن يحدث للتأكيد على وقوعه لتعلموا أنني لا أقول بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، وما يلي التقرير الآخر:

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 09 - 1429 هـ

26 - 09 - 2008 م

12:44 صباحاً

بيان المهدي المنتظر في شأن هلال عيد الفطر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من المهدي المنتظر الإمام الناصر لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الإمام ناصر محمد اليماني إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية وإلى كافة علماء المسلمين والناس أجمعين، أقسم بالله الواحد القهار بأني المهدي المنتظر الحق من ربكم ومن آيات التصديق أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع الشمس به وقد هو هلالاً كما سوف يحدث في آخر شهر رمضان 1429 فتشهدون الهلال يا أهل مكة حتماً بلا شك أو ريب بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 برغم أنه يستحيل ذلك من قبل جميع علماء الفلك في العالمين، وسبب رؤيته يا معشر علماء الفلك ذلك لأن الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبرى، وسوف تكون لحظة ميلاد هلال شوال فجر ليلة القدر الأحد 28 من رمضان 1429 من قبل الاقتران ولذلك سوف تكون رؤية هلال شوال مضمونة بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان 1429 بإذن الله.

اللَّهُمَّ قد بلغت اللهم فاشهد، فكم أذكر وكم أكرّر وأناذي يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر الحاضر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر. فهل من مُدّكر؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المسلمين في دين الله المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=4763>

ومن ثم يا سليمان المنيع قمنا تنزيل بيان ثالثٍ لتأكيد الحدث وكذلك تحديد انتهاء ليلة القدر حسب أيامكم، وسوف ننسخ البيان الثالث وجميعهم في خلال شهر رمضان من قبل الحدث.

بيان المهدي المنتظر لتحديد ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين وبعد..

إلى جميع المسلمين في العالمين، إن ليلة القدر لرمضان 1429 بحساب يوم الأرض 24 ساعة سوف تكون بإذن الله في ليلة الأحد ثمانية وعشرين من رمضان حسب صيام مكة المكرمة وما جاورها، وتستمر إلى طلوع فجر الأحد لحظة ميلاد هلال شوال 1429، ولا أدري ما يحدث فيها فاتقوا الله حق ثقافته يا معشر المسلمين وتوبوا إلى الله متاباً يغفر لكم ذنوبكم ويكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم برحمته في عباده الصالحين ويقيكم شرّ عذابه.

ويا بوش الأصغر ومن والاه، إني أتوقع لكم حدثاً من الله ببأسٍ شديد في تلك الليلة المباركة سواءً زلزالاً أو كما يشاء الله أن يُنذركم به لعلكم تتقون أو يجعلكم عبرةً لمن يعتبر، غير أنني لا أؤكد ذلك في تلك الليلة المباركة وإنما أتوقع وإلى الله ترجع الأمور وكل يوم هو في شأن، فاعترفوا بالحق وأنّ كوكب العذاب حقاً سوف يأتي الأرض من أطرافها لينقصها من أشرار البشر كلّ من أبي واستكبر، فلماذا تنكرون الحق وأنتم تعلمون ولا أريد لكم الهلاك وأحبّ إليّ لو أنّ الله يهديكم إلى الصراط المستقيم ولكنني أحذركم بأساً من الله شديداً وليس ببعيدٍ، فكم أحذّر وكم أكرر فأُنذر وأناذي يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران المعلوم لدى علماء الفلك تصديقاً لأحد أشرط الساعة الكبر كما سوف يحدث في آخر رمضان 1429 في لحظة ميلاد هلال شوال 1429 ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وأرجو من ربّ العالمين أن يُبين لكم الحق في آخر شهر رمضان هذا بآية من عنده لعلكم تعقلون ويهديكم بها صراطاً مستقيماً حتى لا يضلّ عنها إلا المجرمون الذين لو علموا الحق لما اتبعوه ولما زادهم إلا رجساً إلى رجسهم ولو اتقوا وتابوا وأناوبوا لوجدوا لهم رباً غفوراً رحيماً وسع كلّ شيء رحمةً وعلماً ويغفر الذنوب جميعاً، إنه هو الغفور الرحيم حتى إبليس المُبلس من رحمة الله لو يتوب إلى الله متاباً لو سيعته رحمة الله برغم أنه أكبر المجرمين.

ويا معشر الشياطين من الحقّ والإنس ومن كلّ جنسٍ لقد كتب الله على نفسه الرحمة، وأقسم بالله ربّ العالمين بأنّه لو تتوبوا إلى الله متاباً ليغفر الله لكم جميع ذنوبكم ويؤتيكم من لدنه أجراً عظيماً ويهديكم صراطاً مستقيماً فأنبئوا إلى ربّكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتةً ثم لا تُنصرون إني لكم من الله نذيرٌ مبينٌ، وعلمتكم برحمته لعلكم تكفرون باليأس من رحمة الله فأنبئوا إليه إن الله وسع كلّ شيء رحمةً وعلماً، أفلا تعقلون؟ وإن أبيتم فاعلموا أنّكم غير معجزي الله وإن الله لشديد العقاب.

ومن ثم حكم الله بيننا بالحقّ وتمت رؤية هلال المستحيل وأعلن به مجلس القضاء الأعلى بالضبط في موعده كما حددناه بالحقّ للحكم من الله بثبوت رؤية هلال المستحيل برغم إني كنت أخشى أن يُرافقها عذابٌ أليمٌ ولكنني لم أؤكد حتى لا يحدث لأني أريد النجاة للناس وليس الهلاك، غير إني أكدت لهم رؤية هلال المستحيل لأني أعلم من الله ما لا تعلمون، وآية الإدراك خيرٌ لكم من آية العذاب الأليم.

ويا أمة الإسلام، إني أنا المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين أنه لا يحدث الكسوف الشمسيّ إلا آخر الشهر وليس أوّل الشهر، وأشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين أنه لا يحدث خسوف للقمر إلا في ليلة الإبدار في ليلة النصف من الشهر حتى تأتي أشرط الساعة الكُبر فيحدث أن يبعث الله لكم بآيتين وشرطين من أشرط الساعة الكُبرى وآيات التصديق للمهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم فتكسف الشمس في أوّل الشهر على غير المعتاد وكذلك يخسف القمر قبل ليلة النصف على غير المعتاد فيحدث الخسوف ليلة الرابع عشر برغم أنّها ليلة النصف وإنما السبب أنّ الشمس أدركت القمر في غرته الشرعيّة.

وعلى سبيل المثال خسوف القمر النذير في رمضان 1425 حدث في ليلة الرابع عشر وليس ليلة الخامس عشر فما هو السبب يا أمة الإسلام؟ فما خطبكم لا تفقهون الحقّ من ربّكم إلا قليلاً برغم أن الأمر بسيطٌ جداً؟ وقلنا لكم إذا أردتم أن تعلموا علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر فالأمر بسيط وقلنا لكم أن تحسبوا من أول مُشاهدة هلال رمضان 1424 سنة هجرية كاملة عدد أيامها (354) وسوف يتبين لكم الحقّ من ربّكم وأنّ الشمس حقاً أدركت القمر في جميع أشهر رمضان في السنين القريبة، أفلا تتقون؟

وسبق وأن افتيئتم عن سبب خسوف القمر في ليلة الرابع عشر حسب صيام أوّل يومٍ من رمضان من أهل الأرض لعام 1425،

وقلت لكم احسبوا سنة قمرية كاملة عدد أيامها (354) من غرة رمضان الأولى لعام 1424 بالضبط من ليلة الأحد، وسوف تجدون أن السنة القمرية فسوف تنتهي بالضبط بالساعة والدقيقة بعد غروب شمس الأربعاء 29 شعبان ليلة الخميس، بمعنى أن الهلال ولد لا شك ولا ريب نظراً لأنها انقضت سنة قمرية كاملة حسب حركة القمر وحسب رؤيته هلال الشرعي ولكن جميع البشر على وجه الأرض لم يشاهدوا هلال رمضان بعد غروب شمس الأربعاء 29 شعبان ليلة الخميس لعام 1425 والسبب لأنه في حالة إدراك ذلك غرب قبل غروب الشمس ورغم ميلاده، فكيف يرى هلال غرب قبل غروب الشمس فأدركته بالضبط لمدة اثنتي عشرة ساعة من عمر الهلال الشرعي وليس الفلكي ثم اجتمعت به فجر الخميس ثلاثون شعبان ثم تجاوزها ولذلك وجدت الحسوف القمري تقدم فحدث ليلة الرابع عشر حسب رؤيته الأولى للبشر، فهذا يؤكد للعجز التي قضت عمرها راعية في الأغنام ولم تعرف القراءة والكتابة كما حدث لدينا في اليمن حين شاهدوا الحسوف ليلة الرابع عشر من رمضان وقال جميع العجائز والشيبات الكبار في السن قالوا قولاً موحداً: "نحن نؤكد لكم أن غرة رمضان دخلت الخميس لا شك ولا ريب". ولكنهم لا يعلمون أنه حدث كسوف شمسي فجر الخميس ولا يعلمون من علم الفلك شيئاً، وإنما نبيته لقوم يعلمون ولكنهم عن الحق مُستكبرون وبه يستهزئون حتى يروا العذاب الأليم، وقد أيد الله المهدي المنتظر آيتين لم تحدثا منذ أن خلق الله السماوات والأرض فأدركت الشمس القمر فاجتمعت به في غرة الشهر فلا تُشاهدون في الحقيقة إلا هلال الليلة الثانية منتفخاً فلا صدق المهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر يا معشر علماء الأمة الإسلامية، ولا صدقتم بحديث محمد رسول الله إن من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة، ولا صدقتم بحسوف القمر النذير في غير موعده المعتاد، ولا صدقتم بالبيان الحق للذكر في مختلف المجالات العلمية، ولا صدقتم بالأرض ذات المشرقين، ولا صدقتم بكوكب العذاب الأليم، ولا صدقتم عن أصحاب الكهف والرقيم، لأنكم ولن تُصدقوا إلا حين ترون العذاب الأليم! وهل تدرون لماذا؟ لأنكم لا تدعون الله فتنبؤوا إليه ليهديكم فتقولون: "اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فاجعلنا من السابقين الأنصار الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ببأس شديد من لدنك برحمتك يا أرحم الراحمين". ولكن للأسف إن كثيراً من الذين أظهرهم الله على شأن المهدي المنتظر في الإنترنت العالمية يقولون: "سننظر هل يعذبنا الله حقاً إذا لم نُصدق بالبيان للقرآن كما يبيته ناصر محمد اليماني؟ فإننا نظنه كذاباً أشرٌ وليس المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهر وخاتم خلفاء الله أجمعين"، ومن ثم ردّ عليكم ونقول: إذا لا فرق بين قولكم وبين الذين قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَاباً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} [الأنفال: ٣٢].

{قُلْ فَاَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} [يونس: ١٠٢]

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

[COLOR=#000080 - 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 07 - 1430 هـ

18 - 07 - 2009 مـ

12:25 صباحاً

الى المسمى نندارس كتاب الله:

لسوف أفتيك إن كان قد تساوى عدد الأحاديث بعدد الآيات فإن ذلك من مكر شياطين البشر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وأقسم بالله يا من يُسمي نفسه (ندارس كتاب الله) ظاهر القول أي لا أرى فيك خيراً منذ أن سجلت لدينا وعلمت من خلال بيانك بما تُريد وما تنويه من أول بيان لك ولكي لا أريد أن يلومنا الباحثون الحق ويقولون ما بال ناصر محمد اليماني يصف بمن يخالفه الرأي بقوم آخرين! ولذلك سكّ حتى تفضحك يمينك. ولكنك متخذ الحذر الشديد حتى لا يُكتشف أمرك فاعلم أي مكتشفك من قبل، وإنما تصدّ بحذرٍ شديدٍ للغاية، ولسوف أفتيك إن كان قد تساوى عدد الأحاديث بعدد الآيات فإن ذلك من مكر شياطين البشر حتى لا يشكّ المسلمون بتحريف السنة برغم أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يبين القرآن كاملاً وما بين لهم إلا ما يخص الدين ولم يبين لهم ما يخص الحقائق العلمية لأنهم لا يعلمون. ولذلك قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِيُبَيِّنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وكذلك أفتيك أن لو لم ينه الله المؤمنين أن يسألوا عن بيان الآية حين نزولها لكفر الذين آمنوا مع محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلا قليلاً نظراً لأنّ بيانها لن تتقبله عقولهم التي لا تحيط بها علماً وعلى سبيل المثال لو سألوا حين نزول قول الله تعالى: {وَوَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [النمل:88].

ومن ثم يسألون عن بيانها حين نزولها ومن ثم يبينها لهم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيبدوا لهم المقصود فيها ومن ثم تسوهم فيقولوا وكيف تتحرك الأرض ويصير أعلاها أسفلها؟ ألسنا سوف نقع كما لو يكون ماءً في إناء فيصير أعلاه أسفله فيقع الماء وذلك لأنهم لا يعلمون من الجاذبية شيئاً، وكذلك سوف ينكرون الدوران ولقالوا وكيف يكون ذلك؟ ألسنا سوف نشعر بالحركة كما نشعر بها فوق الخيول أو السفن ومن ثم تنهياً الفرصة لمن هم على شاكلتك فيصدون عن الحق صدوداً شديداً فيفتنوا المؤمنين عن الحق من ربهم وقد كانوا موقنين بأنّ محمداً هو رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولذلك نهاهم الله أن يسألوا عن بيان أي آية في الكتاب حين نزولها وقد عفى الله رسوله عن تأويلها. وقال الله لهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُوكُمْ وَإِنْ تُسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدِّلْ لَكُمْ عَمَّا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (101) قَدْ سَأَلَهَا

قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ (102) {صدق الله العظيم [المائدة]}.

بمعنى أنّ الله قد عفى رسوله عن بيانها لهم لأنه سألها قومٌ من قبلهم لأنبيائهم حتى إذا بيّنها لهم ومن ثم أصبحوا بها كافرين فكانت سبب فتنتهم عن الحق بعد إذ هداهم الله ولذلك أمرهم الله أن لا يسألوا عن شيءٍ وقال لهم: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7].

ولم ينزل الله آيات القرآن جميعاً عبثاً، ما أنزلها إلا بالحق وقد كلف الله المهدي المنتظر لبيانها جميعاً للناس في عصر العلم والتقدم البشري. تصديقاً لقول الله تعالى: {ولنبينه لقوم يعلمون} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [فصلت:53].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:43].

ولذلك يتبين البيان الحق لأهل العلم على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق فيعلموا أنه الحق من ربهم ويهدي إلى صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:6].

فاتق الله وطهر قلبك خيراً لك إني لك لمن الناصحين فقد اقترب الوعد الحق وأنتم في غفلة معرضون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - 07 - 2009 م

25 - رجب - 1430 هـ

01:11 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي للأمم القري)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1022>

{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} ﴿٦٣﴾}
صدق الله العظيم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعلم أن أسئلتك كثيرة ولكن هذا حديث أثار اهتمامي بشكل كبير عن الرسول صلى الله عليه وسلم، ويقول: "يطلع كوكب في آخر الزمان من المشرق، يكون في ذلك العام صيحة في رمضان يموت فيها سبعون ألفاً، ويعمى سبعون ألفاً، ويتيه سبعون ألفاً، ويخرس سبعون ألفاً، وينفتق سبعون ألف عذراء، ويصعق سبعون ألفاً، ويصم سبعون ألفاً، قيل يا رسول الله ما تأمرنا إن كان ذلك؟ قال: عليكم بالصدقة والصلاة والتسبيح والتكبير وقراءة القرآن، قيل يا رسول الله: ما علامة ذلك ألا يكون في تلك السنة؟ قال: إذا مضى النصف من رمضان ولم يكن فقد أمنت السنة"

أنت أعلم يا إمامنا بشأن هذا الحديث، فالذي أثارني هو كلمة النصف من رمضان بعد مرور هذا الوقت فقد سلمنا هذا العام من رمضان؟
 أعلم أني كثرت من الأسئلة ولكن رجائي أن تفتنا من عندك وأسأل الله أن يقنا من عذابه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

قال الله تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وبالنسبة للحديث ففيه إدراج كثير.

ويا أخي الكريم إني أخشى على هذه الأمة وأريد إنقاذها لأني والله أرى أنني لو أحدد لهم بالضبط التاريخ واليوم فإنهم سوف يُنظرون التصديق بالحق من ربهم حتى يروا العذاب الأليم، وكأنهم يقولون: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ولكن المتقين لن ينتظروا فيُنظروا التصديق بالحق من ربهم حتى يروا العذاب الأليم، كلاً؛ بل سوف يُنيبون إلى ربهم فيقولون: "اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه واجعلنا من الأنصار السابقين الأخيار لنصرة الحق من عندك إنك بعبادك عليم يا من تعلم بما في أنفسنا ولا نعلم بما في نفسك، نحن في ذمتك يا من كتبت على نفسك الرحمة أن لا تعمينا عن الحق بسبب ظلمنا لأنفسنا ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، اللهم أسألك بحق لا إله إلا أنت وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك وبحق عظيم نعيم رضوان نفسك أن تهدينا إلى الحق وتثبتنا عليه ومن السابقين إليه إنك أنت السميع العليم".

وقلبه يخشع وعينه تدمع، ومن ثم يُجيب الله دعوة الداعي. تصديقاً لوعده الله الحق: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر:60]، ومن ثم يريه الله الحق حقاً ويرزقه إتباعه، إن الهدى هدى الله يهدي إليه من ينيب من عباده، ومن استغنى بما عنده سواء كان حقاً أم باطلاً فلا يهديه الله أبداً حتى يُنيب إلى ربه ليهدي قلبه.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 07 - 1430 هـ

18 - 07 - 2009 م

11:09 مساءً

الرد على اليأس من رحمة الله؛ الشيطان المريد ..

اقتباس من مشاركة :

علمنا من مصادر فلكية موثوقة أن أكبر كسوف للشمس في هذا القرن سيشاهد بالصين يوم الأربعاء 22 جويلية 2009 وسيدوم ستة دقائق.

فلا تضيعوا فرصة مشاهدته، حتى يتسنى لكم إستغلال هذه الظاهرة... لأغراض دعوية... دعائية

و السلام على من اتبع الهدى

أخوكم إلياس

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، إن الذي يسمي نفسه إلياس إنه ليس هو، إنما إلياس نبيٌ ورسولٌ ووزيرٌ كريمٌ ولا يزال مع إخوته إدريس واليسع نائمين، من آيات الله عجباً، وأما كلمة الباطل الذي يُسمي نفسه إلياس إنما هو اليأس من رحمة الله من شياطين البشر من ألد أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر، ويريد أن يصدّ عن البيان الحق للذكر، ويريدون أن يطفئوا نوره ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

ويا عدو الله ورسوله والمهدي المنتظر، فمن قال لك إنني أحاج الناس بعلم الحدث لكسوف الشمس وخسوف القمر وأقول أيها الناس إن الشمس سوف تكسف في اليوم الفلاني أو أقول يا أيها الناس إن القمر سوف يخسف في الشهر الفلاني فعليكم أن تُصدقوني؟ قاتلك الله وما ينبغي للمهدي المنتظر أن يحاج الناس بإعلان الكسوف للشمس أو الخسوف للقمر من قبل الحدث! ولم يجعل الله إعلان الكسوف أو الخسوف من قبل الحدث هو آية التصديق للمهدي المنتظر، وذلك لأن كافة علماء الفلك يعلمون متى سوف تكسف الشمس أو متى سوف يخسف القمر قبل أن يحدث بأكثر من مائة سنة، فكيف أحاج الناس بالكسوف للشمس أو الخسوف للقمر حتى تبهتنا بغير الحق بقولك:

علمنا من مصادر فلكية موثوقة أن أكبر كسوف للشمس في هذا القرن سيشاهد بالصين يوم الأربعاء 22 جويلية 2009 وسيدوم ستة دقائق.

فلا تضيعوا فرصة مشاهدته، حتى يتسنى لكم إستغلال هذه الظاهرة... لأغراض دعوية... دعائية
و السلام على من إتبع الهدى
أخوكم إلياس

ومن ثم يردّ عليك المهديّ المنتظر وأقول لك: أيها اليأس من رحمة الله، إني ما قط حاجبت الناس بموعد الحدث للكسوف الشمسيّ أو الخسوف القمر؛ بل أقول لهم قولاً مُكرراً موحداً من غير تناقض:

يا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وهو هلال، ولذلك سوف تشهدون رؤية هلال المستحيل علمياً لدى كافة علماء الفلك بما فيهم علماء الفضاء، ذلك لأن الله لم يُحِط بهذه الآية إلا من تخصّه لتكون له آية التصديق الكونية من ربه نذيراً للبشر أن يُصدّقوا المهديّ المنتظر أنها أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكُبر، وآيات التصديق للمهديّ المنتظر أن تدرك الشمس القمر قبل أن يسبق الليل التّهار، وبلّغْتُ بها من قبل الحدث فأصدقني الله بالحقّ على الواقع الحقيقي بآية كونية باهرة لعلماء الفلك جميعاً ولا يزالون كافرين بهذه الآية الكونية لأنها تستحيل في نظرهم كاستحالة أن تخرج ناقة من صخرة صماء إلا بقُدرة الله إن الله على كلّ شيء قدير، فتعال لننظر هل المهديّ المنتظر يدجل على البشر ويقول: أيها الناس إن الشمس سوف تكسف اليوم الفلاني فصدقوني! قاتلك الله بل أقول: أيها الناس إن الشمس سوف تدرك القمر في اليوم الفلاني ولذلك سوف يُشاهد البشر هلال المستحيل لدى كافة علماء الفلك. فتعال يا عدو الله لننظر أيّنا يكتب البيان الحقّ وأيّنا يصدّد عن الحقّ ثم نجعل لعنة الله على الذين يصدّدون عن الحقّ من بعد ما تبين لهم أنه الحقّ من ربّهم لعناً كبيراً كما لعن الله إبليس إلى يوم الدين.

فلربما يظنّ الذين لا يعلمون أنها صدفةٌ وصدق فيها ناصر محمد اليماني في نهاية رمضان 1429 في غرة شوال، ومن ثم نذكرهم بآية أخرى هي أكبر منها وأشدّ استحالة لدى كافة علماء الفلك والفضاء جميعاً، وما يلي تقرير كافة علماء الفلك في غرة ذي الحجة لعام 1428:

الأحد 29 ذو القعدة 1428هـ الموافق 9 ديسمبر 2007م العدد (2627) السنة الثامنة

الصفحة الرئيسية الأخبار

تقويم أم القرى يرجح ظهور هلال ذي الحجة الثلاثاء

الدمام: سعد العريج

رَجَّح رئيس قسم الفيزياء بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور علي بن محمد الشكري أن تتطابق الرؤية البصرية وتقويم أم القرى في إثبات هلال شهر ذي الحجة الوشيك، على عكس ما حدث في هلال شوال الماضي الذي اختلفت فيه الرؤية البصرية والتقويم.

وقال الشكري لـ "الوطن" إن يوم بعد غد الثلاثاء هو المرجح ليكون غرة ذي الحجة بعد إكمال ذي القعدة تمام الثلاثين يوماً بصرياً. وأضاف أن ذلك يرجح بالنتيجة، اعتبار يوم الخميس من الأسبوع التالي أول أيام عيد الأضحى المبارك، أي اليوم الموافق 20 ديسمبر.

وقال إن الاقتران المركزي الذي يسبق ولادة الهلال سيكون، بإذن الله، في تمام الساعة الثامنة و41 دقيقة من مساء اليوم الأحد، وهو ما يُقرّه تقويم أم القرى الموافق لـ 9 من ديسمبر الحالي. وأضاف أن الاقتران سيكون بعد غروب

الشمس بحوالي ثلاث ساعات؛ لذا فإن الهلال سيغرب مساء اليوم قبل غروب الشمس بحوالي 23 دقيقة. وفصل الشكري قائلاً "بناءً على الحسابات الفلكية والرؤية البصرية فإنه يستحيل رؤية الهلال بعد مغيب الشمس لعدم وجوده فوق الأفق بالنسبة ليوم الأحد". وقال الشكري "أما فلكياً فإنه يمكن رؤية هلال يوم غد الاثنين بصعوبة وباستخدام المناظير الفلكية وسيكون مرتفعاً حوالي 5 درجات فوق الأفق وحوالي 9 درجات عن يسار جنوب الشمس و33 درجة غرب الشمس".

وأضاف أن عمره سيكون 21 ساعة وإضاءته حوالي 0.9% من قرص القمر كاملاً لحظة غروب الشمس ويمكن 29 دقيقة فوق الأفق ويميل إلى اليسار قليلاً. واستنتج من ذلك أن يوم الثلاثاء هو اليوم الأول من شهر ذي الحجة الموافق 11 ديسمبر. وسيكون يوم عرفة هو التاسع من شهر ذي الحجة الموافق 19 ديسمبر ويليه الخميس العاشر من ذي الحجة 20 ديسمبر أول أيام عيد الأضحى المبارك

انتهى التقرير.

فانظروا أيها الباحثون عن الحق إلى ما يقوله علماء الفلك جميعاً، فقد قالوا:

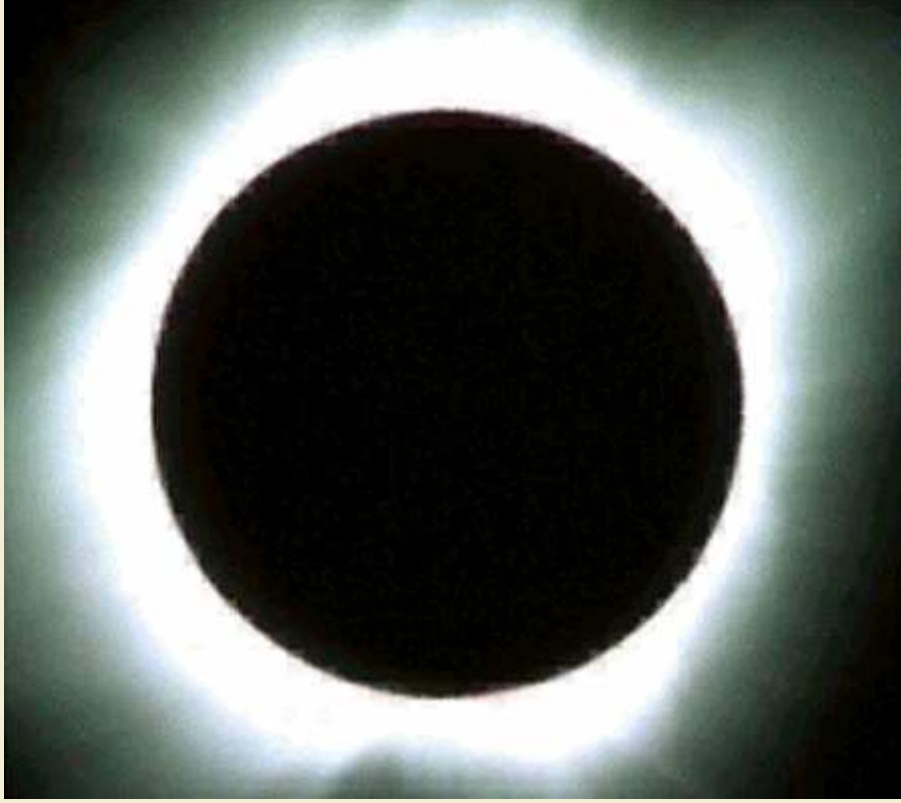
إن الاقتران المركزي الذي يسبق ولادة الهلال سيكون، بإذن الله، في تمام الساعة الثامنة و41 دقيقة من مساء اليوم الأحد، وهو ما يُقرّه تقويم أم القرى الموافق لـ9 من ديسمبر الحالي. وأضاف أن الاقتران سيكون بعد غروب الشمس بحوالي ثلاث ساعات؛ لذا فإن الهلال سيغرب مساء اليوم قبل غروب الشمس بحوالي 23 دقيقة. وفصل الشكري قائلاً "بناءً على الحسابات الفلكية والرؤية البصرية فإنه يستحيل رؤية الهلال بعد مغيب الشمس لعدم وجوده فوق الأفق بالنسبة ليوم الأحد". وقال الشكري "أما فلكياً فإنه يمكن رؤية هلال يوم غد الاثنين بصعوبة وباستخدام المناظير الفلكية وسيكون مرتفعاً حوالي 5 درجات فوق الأفق وحوالي 9 درجات عن يسار جنوب الشمس و33 درجة غرب الشمس".

وأضاف أن عمره سيكون 21 ساعة وإضاءته حوالي 0.9% من قرص القمر كاملاً لحظة غروب الشمس ويمكن 29 دقيقة فوق الأفق ويميل إلى اليسار قليلاً. واستنتج من ذلك أن يوم الثلاثاء هو اليوم الأول من شهر ذي الحجة الموافق 11 ديسمبر. وسيكون يوم عرفة هو التاسع من شهر ذي الحجة الموافق 19 ديسمبر ويليه الخميس العاشر من ذي الحجة 20 ديسمبر أول أيام عيد الأضحى المبارك

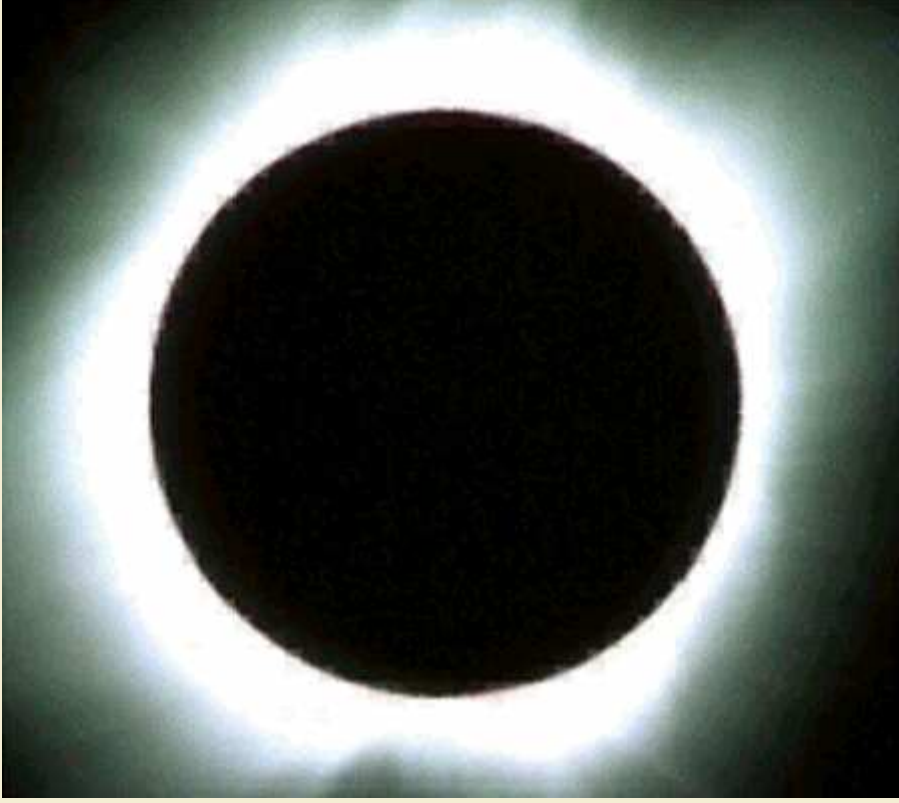
انتهى ملخص تقريرهم العلمي.

وأشهد بعلمهم أنه الحق فلا ينبغي للشمس أن تدرك القمر منذ بدء حركة الدهر للشمس والقمر حتى يدخل البشر في أحد أشرار الساعة الكبر ثم لا يحيط الله بهذه الآية الكونية في السماوات وفي الأرض إلا المهدي المنتظر خليفة في الأرض من آل البيت المظهر، وأما تقارير علماء الفلك في هلال ذي الحجة لعام 1428 فهي مبنية على الوضع الدائم من قبل أن يدخل البشر في عصر أشرار الساعة الكبر، وبما أنهم لا يعلمون أن الشمس أدركت القمر فنقلوا تقريرهم الموحد في هلال ذي الحجة لعام 1428 برغم أنه لمن أكبر الآيات الكونية في الإدراك إلى حد الساعة وعلماء الفلك أولاً لن تجدوهم جميعاً يختلفون سواء علماء الفلك المسلمين أو علماء الكفر فهم لا يختلفون في لحظة ميلاد الهلال فلكياً حتى في ثانية واحدة ويعلمون جميعاً أنه يجتمع بالشمس

في الاقتران المركزي فيكون وجه القمر في المحاق التام كما بيّنا لكم من قبل في الصورة أدناه :



فهذا الوضع يُسمّيه علماء الفلك بالاقتران المركزي فتجتمع الشمس بالقمر في الاقتران المركزي المحاق التام للنور من على وجه القمر ويسمونه علماء الفلك بالمحاق أو الاقتران المركزي للشمس والقمر في زاوية مستقيمة تماماً، فأما اسم هذا الوضع للشمس والقمر في القرآن العظيم هو العرجون القديم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس]، ومعروف أنّ العرجون القديم أي وضع القمر من قبل منازل الأهلّة فحتماً يكون مُظلماً كلياً كما في الصورة الحقّ التي تمّ التقاطها للشمس والقمر وهو بالعرجون القديم على الواقع الحقيقي: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} [يس].



ويا مسلمون إني لا أكذب كافة تقارير علماء الفلك، أفلا ترون أنهم يعلنون لكم الكسوف الشمسي أو الخسوف القمري من قبل الحدث بمئات السنين فلا يخطئون في ثانية واحدة فجميعهم متفقون على القاعدة الكونية الدقيقة للشمس والقمر وعلموا أنّ هلال الشهر يبدأ من بعد الاقتران المركزي؟ فتعالوا لننظر سوياً في تقارير علماء الفلك لهلال شهر ذي الحجة متى علموا بالضبط حدوث الاقتران المركزي والذي يحدث بعده مباشرة ميلاد هلال شهر ذي الحجة وقالوا:

إن الاقتران المركزي الذي يسبق ولادة الهلال سيكون، بإذن الله، في تمام الساعة الثامنة و41 دقيقة من مساء اليوم الأحد، وهو ما يُقرّه تقويم أم القرى الموافق لـ9 من ديسمبر الحالي. وأضاف أن الاقتران سيكون بعد غروب الشمس بجوالي ثلاث ساعات؛ لذا فإن الهلال سيغرب مساء اليوم قبل غروب الشمس بجوالي 23 دقيقة

انتهى

فبالله عليكم يا معشر الباحثين عن الحق انظروا لقولهم حسب علمهم المعتاد:

وأضاف أن الاقتران سيكون بعد غروب الشمس بجوالي ثلاث ساعات؛ لذا فإن الهلال سيغرب مساء اليوم قبل غروب الشمس بجوالي 23 دقيقة

فرگزوا على قولهم:

لذا فإن الهلال سيغرب مساء اليوم قبل غروب الشمس بجوالي 23 دقيقة

انتهى

فانظروا لقولهم أن القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الأحد ليلة الإثنين بزمان قدرة ((23 دقيقة))، وكذلك قالوا أن بدء ميلاد هلال ذي الحجة فلكياً سوف يولد بالضبط بعد غروب شمس الأحد بزمان قدره ثلاث ساعات وقالوا:

وأضاف أن الاقتران سيكون بعد غروب الشمس بحوالي ثلاث ساعات؛ لذا فإن الهلال سيغرب مساء اليوم قبل غروب الشمس بحوالي 23 دقيقة

وهذا لا يختلف عليه اثنين من كافة علماء الفلك بالنسبة للاقتران المركزي وولادة الهلال وإنما يختلفون في رؤيته بالعين المجردة أو بالمنظار، فسوف تجدون اختلافهم بعد غروب شمس الإثنين فمنهم من يتوقع رؤيته بعد غروب شمس الإثنين فتكون غرة ذي الحجة الثلاثاء لعام 1428 وأما الاقتران المركزي لحظة ميلاد الهلال فلا يختلف عليه اثنين من علماء الفلك قاطبة في العالمين.

ومن ثم نأتي لتقرير المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في غرة ذي الحجة لعام 1428، وقلنا لا ينبغي أن يكون يوم النحر إلا في يوم الأربعاء نظراً لأنّ الشمس أدركت القمر يا معشر البشر وأنتم في غفلة معرضون، وأما علماء الفلك فيقولون العكس تماماً لتقرير المهدي المنتظر وقالوا:

لا ينبغي أن تتم مشاهدة هلال شهر ذي الحجة لعام 1428 بعد غروب شمس الأحد 29 ذي القعدة نظراً لأنه أولاً لم يحدث بعد الإقتران المركزي وولادة الهلال بل سوف يغرب قبل الشمس بزمان قدره (23 دقيقة) ولن يولد هلال ذي الحجة إلا بعد غروب شمس الأحد بثلاث ساعات خلال فيلدا خلال ليلة الإثنين

ولذلك لهم الحق أن يستحيلوا رؤيته يا قوم وذلك لأنهم لا يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر، وسوف نقتبس من بيان ناصر محمد اليماني تقرير هلال ذي الحجة لعام 1428 من قبل الحدث من خلال تحدي يوم النحر بالحق، وقلنا بإذن الله ما يلي من قبل الحدث: وأما يوم النحر فلا بدّ له أن يكون يوم الأربعاء وذلك لأن غرة رمضان هي الأربعاء لولا حدث الإدراك والسبق الحقيقي للشمس والحكم بيننا يوم الحج الأكبر بإذن الله ذلك لأنه حتماً سوف يكون يوم الأربعاء. انتهى.

وما دُمْتُ حَدَّثْتُ يوم النحر بيوم الأربعاء فلا بدّ أن تكون غرة ذي الحجة حسب الرؤية الشرعية هي ليلة الإثنين حتى يكون غرة ذي الحجة هي يوم الإثنين والوقوف بعرفة هو يوم الثلاثاء ويوم النحر هو يوم الأربعاء.

فمن الذي أصدقه الله بالحق يا معشر المعرضين عن الحق من بعد ما تبين له أنه الحق أصدقه الله بمُعْجَزَةٍ كونيّة ظاهرة وباهرة لأهل العلم الفلكي ولا يزالون إلى حدّ الآن لها لمن المنكرين لأن هذا شيء لا يقبله عقل أي عالم فلكي إلا أن يحدث بقدرة الله بمعجزة كونيّة، فتعالوا للنظر لتقرير مجلس القضاء الأعلى هل أصدق الله المهدي المنتظر بآية كونيّة وهم لا يعلمون؟ وما يلي تقرير مجلس القضاء الأعلى:

الرياض 30 ذو القعدة 1428 هـ الموافق 10 ديسمبر 2007 م واس

صدر اليوم عن مجلس القضاء الأعلى البيان التالي :

// بيان من مجلس القضاء الأعلى //

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد : فقد ثبت شرعاً لدى مجلس القضاء الأعلى دخول شهر ذي الحجة لهذا العام 1428 هـ ليلة الاثنين الموافق 10 ديسمبر من عام 2007 م بشهادة عدد من الشهود العدول وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الثلاثاء 18 ديسمبر عام 2007 م وعيد الأضحى المبارك يوم الأربعاء 19 ديسمبر عام 2007 م.

ومجلس القضاء الأعلى إذ يعلن ذلك لعموم المسلمين يسأل الله جل وعلا أن يكشف عن المسلمين كل كربه ويدفع عنهم كل بلاء وفتنة وأن ييسر لحجاج بيت الله الحرام سبل أداء حجهم ويغفر لنا ولهم الذنوب وأن يتقبل من المسلمين في كل مكان أعمالهم ويتجاوز عن سيئاتهم وأن يجمعهم على الهدى ويؤلف بينهم ويرزقهم القيام بحقوق دين الإسلام وأن ينصرهم بالحق وينصر الحق بهم أنه سميع مجيب.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة
ناصر بن إبراهيم الحبيب عضو
غيهب بن محمد الغيهب عضو
محمد بن عبدالله بن الأمير عضو
محمد بن سليمان البدر عضو
صالح بن محمد اللحيدان رئيس المجلس

وما أريد أن نتوصل إليه يا معشر الأنصار السابقين الأخيار هو:

أفلا ترون إن الفرقَ لعظيمٍ بين تقرير هلال ذي الحجة لعام 1428 وتقرير هلال رمضان لعام 1430 في عامكم هذا، فأولاً سوف تجدون إن ولادة هلال رمضان لعام 1430 هو ظهر يوم الخميس ثم يغرب القمر قبل غروب الشمس بثلاث دقائق ليس إلا بتوقيت مكة المكرمة، بينما هلال ذي الحجة لعام 1428 غرب الهلال قبل غروب الشمس (23 دقيقة)، وأما ولادة هلال ذي الحجة فهي بعد غروب الشمس بثلاث ساعاتٍ ولكن ميلاد هلال رمضان لعام 1430 سيكون قبل غروب الشمس لأنه سوف يولد ظهر يوم الخميس حسب تقارير علماء الفلك المتعارف عليها لحركة القمر والشمس والأرض، والسؤال الذي سوف يطرح نفسه هو: كيف أصدق الله ناصر محمد اليماني آيةً هي أكبر بكثيرٍ من آية الإدراك في هلال رمضان لعام 1430؟ بل هلال رمضان لعام 1430 يُعتبر أقل استحالة وذلك لأن الهلال قد أعلن لكم علماء الفلك حسب علمهم أنه سوف يولد ظهر يوم الخميس وإنما استحالوا رؤيته نظراً لأنه سوف يغرب قبل غروب الشمس بثلاث دقائق بينما هلال ذي الحجة لعام 1428 سوف يغرب قبل غروب الشمس بثلاثة وعشرون دقيقة ولن يولد حسب علمهم الفلكي الفيزيائي الدقيق إلا بعد غروب الشمس بثلاث ساعات، إذاً الفرق عظيم بين تقرير هلال ذي الحجة لعام 1428 وبين هلال رمضان لعام 1430 وذلك لأني أخشى أنه تمّ نقل إعلان هلال رمضان من الآن وصاعداً إلى المحكمة العليا لكي تتبع علماء الفلك فلا يقبلوا شهادة الشهود ما دام هلال رمضان تستحيل رؤيته علمياً، والمشكلة إن توقيت أحداث الأسرار في الكتاب حسب توقيت مركز الأرض والكون بتوقيت ساعة بيت الله المُعظم أول بيت وضع للناس الذي ببكة في مكة المكرمة برغم أنهم ولو لم يعلنوا به وسوف تشهد دول أخرى بإذن الله، أفلا ترى يا أيها اليأس من رحمة الله الذي سجل لدينا بمُعرف (كلمة حق) أنك لا تقول كلمة الحق ولا تُريد الحق؟ أفلا ترى إن مكرك أصبح

ضدك؟ فزدنا الأنصار بياناً للتثبيت وما مكرت إلا بنفسك! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} ﴿١٢٣﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

فها هو مكرك انقلب ضدك تماماً وحتماً ستموت بغیظك فهل تظنّ إننا لم نعرفك منذ أن سجلت لدينا بأسماءٍ عديدة؟ أفلا تعلم إن الله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور؟ والمهم أن عرفنا الأنصار من قبل إتك لمن شياطين البشر، فهل تدري ما أمرنا الله أن نقول لكم:

{قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} ﴿١١٩﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخو المسلمين عبد النعيم الأعظم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 24 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 07 - 1430 هـ

19 - 07 - 2009 مـ

12:56 صباحاً

ويا معشر علماء أمة الإسلام تيقظوا..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر علماء السنة والشيعة وكافة المذاهب الإسلامية على مختلف فرقهم وتفرقهم وشيعهم، أقسم بالله العظيم إنّي لقادرٌ بإذن الله ربّ العالمين أن أنزل بياناً في الصلوات الخمس بياناً تفصيلياً بدقّة متناهية عن الخطأ بإذن الله من مُحكم القرآن العظيم، فأعلمكم كم عدد الصلوات من مُحكم القرآن العظيم، وأعلمكم كم عدد ركعات كل صلاة من مُحكم القرآن العظيم، وأعلمكم كم عدد التكبيرات لكل صلاة من مُحكم القرآن العظيم، وأعلمكم ما يُقال في الركوع من مُحكم القرآن العظيم، وأعلمكم ما تقولون من بعد الرفع من الركوع من مُحكم القرآن العظيم، وأعلمكم ما تقولون في السجود من مُحكم القرآن العظيم، وأعلمكم ما تقولون في الجلوس من بعد السجود من مُحكم القرآن العظيم، وأعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، شرط إذا لم أحرص ألسنتكم جميعاً سنةً وشيعةً وكافة علماء المذاهب المتفرقة فأنا لست المهديّ المنتظر إذا لم أجعلكم بين خيارين اثنين لا ثالث لهما إما أن تؤمنوا بكتاب الله القرآن العظيم أو تكفروا به ثم يحكم الله بيني وبينكم بالحق وهو أسرع الحاسبين.

ولربّما يودّ أحد الأنصار أن يقول: "يا أيها الإمام العليم لما لا تُعلمنا نحن الأنصار كيف نُصلي كما علمنا الله في القرآن العظيم كيف نُصلي؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظر الحق من ربّ العالمين وأقول: اسمع يا قرة عين إمامك وحبيب قلبي في حُب ربّي، إنّي لست كمثّل علماء الدين الذين يدعون إلى تفرّق المسلمين إلى شيعٍ وأحزابٍ بسبب اختلافهم في الدين وذلك لأنّي لئن بيّنت لكم كيف تصلّون الصلاة الحقّ فأتيتكم بها من مُحكم القرآن العظيم فسوف يُجبر كافة الأنصار السابقين الأخيار للانفصال عن الجماعة في بيوت الله نظراً لاختلاف صلاتهم عن صلاة الشيعة والسنة، ومن ثم يقومون ببناء بيوت الله تخصّهم ليصلّوا فيها لرّبهم فيكونون فرقةً جديدةً. ولكني لن أفعل حتى ولو كان الأمر متعلّق بركنٍ من أركان الإسلام؛ بل من أهم أركان الإسلام حرصاً على لَم شمل المسلمين وتوحيد صفّهم، وإتّما قلنا للأنصار من قبل صلّوا كما يصلي أهل السنة والجماعة وذلك لأنّ صلاتهم على الأقلّ ليس فيها شرك بالله (خالية من ثراب الحسين)، ولكن أضاع السنة والشيعة من أركانها وزادوا ما لم

يأمرهم الله وما رعو الصلاة حق رعايتها لا السنة ولا الشيعة ولا كافة المذاهب الإسلامية.

ويا معشر علماء السنة والشيعة وكافة علماء المذاهب والفرق، إني الإمام المهدي الحق من ربكم ولولم تزالوا على الهدى لما جاء قدر وعصر المهدي المنتظر ليهديكم والناس أجمعين إلى صراط العزيز الحميد فهلّموا لموقع الحوار الخلل لكافة علماء الأديان لنتحاور بالعلم والسلطان.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، إياكم ثم إياكم أن تستمروا في اتباع ناصر محمد اليماني إذا لم يف بما وعد فيخرس السنة كافة علماء السنة والشيعة في أحكام الصلاة الحق فآتيهم بها من محكم القرآن العظيم وأفضل ركعاتها تفصيلاً وما يجب أن تقولوا من المقام إلى السلام فإنكم - أقسم بالله العلي العظيم - لا تصلون كما كان يصلي محمد رسول الله وصحابته الذين معه قلباً وقالباً - صلى الله عليهم وسلم تسليماً - من الذين قال الله تعالى عنهم: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [الفتح:29].

ولكنه خلف خلف من بعدهم أضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات، فاتبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً فأعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى، فقد جعل الله لكم إماماً عليماً فأصدقكم الله ما وعدكم ورسوله ببعث المهدي المنتظر الحق من ربكم ليهديكم من بعد ضلالكم ويوحّد صفكم من بعد تفرقكم فيجمع شملكم فتقوى شوكتكم فتكون كلمة لا إله إلا الله وحده لا شريك له (الكلمة الطيبة) هي العليا في العالمين فتطهر الأرض من كلمة الشرك بالله كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار، إن الله لا يخلف الميعاد، فكونوا من الشاكرين يزيدكم ربكم علماً وحكماً وإن كفرتم فاعلموا إن الله شديد العقاب.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو علماء الأمة الإسلامية وأتباعهم أجمعين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - رجب - 1430 هـ

19 - 07 - 2009 مـ

01:50 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1027>

(الردّ على أحمد شعبان)

وذلك ما يُذكر جهرًا دائمًا "الله أكبر" فيُدوي بها الصوّث في بيوتِ الله ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على النبي الأمي وآله التابعين، وسلامٌ على المرسلين؛ والحمد لله ربّ العالمين..
قال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} صدق الله العظيم [سورة الإسراء: 110]، أفلا ترى أنّ الله ذكر ثلاثة من أسمائه في آية واحدة: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾} [سورة النمل]؟

فجميعها أسماء الله فلا تفريق بين أسمائه تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} صدق الله العظيم.

وبالنسبة لقول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ} صدق الله العظيم [سورة النور: 36]، فأكثر ما يُذكر فيها هو الاسم (الله) فتجذّه (الله أكبر) عند الأذان، (الله أكبر) عند الإحرام للصلاة، (الله أكبر) في جميع الأركان للصلاة إلى التسليم، وذلك ما يُذكر جهرًا دائمًا (الله أكبر) فيُدوي بها الصوّث في بيوتِ الله، وذلك من أكثر أسماء الله يُذكر في بيوته، ومن ثمّ (الرحمن)، ومن ثمّ (الرحيم) {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، وتلك من أكثر أسماء الله ذكراً في بيوته. ولو أيّ لم أفهم سؤالك بالضبط فإذا لم أجب عليك كما ينبغي فترجو أن توضّح لنا سؤالك أكثر، ولم التفريق بين أسماء الله أخي الكريم؟ ولكن إذا حدّد الله لكم اسماً تذكّره به في وقتٍ مُعيّن فتفقدوا أمر الله.

وسلامٌ على المرسلين؛ والحمد لله ربّ العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - رجب - 1430 هـ

19 - 07 - 2009 م

03:04 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

اتبعتم أعظم زور وبهتانٍ على ربّ العالمين أنّه يؤيّد بمعجزاته المسيح الدجال ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم بارك الله فيك، فهل تريد أن نبدأ معك من الصّفر؟ أفلا تتدبّر وتتفكّر في البيانات أو تضع كلمة بحثك فتأتيك بياناتٌ سبق فيها شرح كيفية معرفة المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم؟

ويا أخي الكريم، إنّ ناصر محمد اليماني يقول إنه المهديّ المنتظر وأنّ الذي أفتاه بذلك هو محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - في الرؤيا الحقّ وأخبرني أنّ الله سيؤتيّني علم الكتاب. إذاً أخي الكريم فإنّ لكلّ دعوى برهان، فإذا كنتُ حقّاً لم أفتر على الله ورسوله فحقّ على الله أن يؤيّدني بعلم الكتاب القرآن العظيم فأعلّمكم بما لم تكونوا تعلمون وأبينّ لكم كافة أسرار الكتاب التي خفيت عليكم ولم يُحط بها علماً علماء المسلمين ولا النصارى ولا اليهود، وأعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون، وأبينّ لكم حقائق آيات الله في الكتاب تجدونها الحقّ على الواقع الحقيقي لو بحثتم عن تصديقها على الواقع الحقيقي مثال:

- 1- حقيقة أصحاب الكهف والرقيم وقصّتهم وأسماؤهم ولبثهم ومكانهم بالضبط.
- 2- حقيقة المسيح الكذاب وما اسمه ومن هو وأين هو وأين مكانه بالضبط وما هي فتنته ومن هم جيوشه.
- 3- حقيقة يأجوج ومأجوج ومن هم وأين هم بالضبط وما شأنهم وما قصّتهم وكيف سيكون خروجهم ولماذا.
- 4- حقيقة سدّ ذي القرنين وأين هو وكيف يدّكه الله وبماذا يجعل السبب في تهديمه.
- 5- حقيقة الأرض ذات المشرقين من جهتين متقابلتين وأين هي وما شأنها ومن فيها ولماذا أوجدها الله ومن كان فيها خليفة له ومن الآن تملك عليها بغير الحقّ.
- 6- حقيقة الأراضين السبع وأين هنّ وما أسفلهن.
- 7- حقيقة النار اللواعة للبشر وكيف يسبق الليل النهار.
- 8- حقيقة الآية من قبل أن يسبق الليل النهار وهي أن تُدرك الشمس القمر، ولذلك لا ينبغي أن يكون غرة رمضان لعام 1430 إلا يوم الجمعة المباركة ليلة بلوغ المهديّ المنتظر أربعين عاماً برغم أنّه يستحيل أن تكون غرة رمضان لعام 1430 بيوم الجمعة لدى كافة علماء الفلك لأنهم لا يعلمون أن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في الكسوف الشمسيّ في أول شعبان والذي لن يكون مُشاهداً في الجزيرة العربية وتشهده دولٌ أخرى بالشرق كمثل الصين والهند وما جاورهم.

ويا أخي الكريم إنَّ شأن المهدي المنتظر عظيمٌ ولكنكم تجهلون قدره ولا تحيطون بسره، وقد جعله الله خليفته بالحق على كافة الأمم من جنود الله من البعوضة وما فوقها فيحشر الله للمهدي المنتظر جنوده لأنَّ المسيح الدجال يحشر جنوده منذ أمدٍ بعيد وهو يعدّهم على مختلف الأجناس، ولذلك يحشر الله لعبده جنوده من البعوضة فما فوقها من كافة الأمم؛ ذلك خليفة الله المهدي الذي يهدي به الله كثيرًا ويضلُّ به كثيرًا ولن يضلَّ به إلا شياطين الجن والإنس من كل جنس، ذلك شأن المهدي المنتظر الذي أنتم فيه مختلفون وتجودون سره في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

ولربما يودّ أخي الكريم أن يُقاطعي فيقول: "ما دامت هذه الخلافة سيؤتيك الله إياها فلماذا لا يؤتيك الله إياها الآن وسوف يُصدّقك حتمًا جميع المسلمين والناس أجمعين؟". ومن ثم أردّ عليه وأقول: نعم سوف يُصدّقني الناس ولكن المسلمين سوف يكونون أول من يكفر بالحق من ربهم لو يحشر الله لعبده جنوده من كافة الأمم من البعوضة فما فوقها (كل شيء قُبلاً) وهم ينظرون لقالوا إنما أنت المسيح الدجال الذي يؤتیه الله ملكوت كل شيء، وقال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبلاً مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ ﴿١١١﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

وذلك لأنكم لا تعلمون المسيح الدجال ولا أين المسيح الدجال ولا فتنة المسيح الدجال وترون الحق باطلاً والباطل حقاً، وأضلت علماءكم الروايات الباطلة التي تخالف مُحكم القرآن العظيم، وجعلتم المسيح الكذاب يُحيي الموتى وجعلتم المسيح الكذاب يُمطر السماء ويأمر الأرض فتخرج نباتها! واتبعتم أعظم زور وبهتان على رب العالمين أنه يؤيد بمعجزاته المسيح الدجال برغم أن الله لا يؤيد بآياته إلا رُسله وأوليائه.

وأما إحياء الموتى فلا يستطيع الباطل أن يفعل ذلك وهو يدعو إلى الباطل، وتحدى الله أن يبعث الباطل ميتاً واحداً فإن فعل فقد صدق بدعوته للباطل. وكذلك جعلتم المسيح الدجال يُنزل المطر فينبت الشجر! وهي آيات لله ولا يفعلها سواه ولا يؤيد بها من يدعو إلى غير الله، فيئس العلماء علماءكم وبئس المسلمون أنتم؛ اتخذتم هذا القرآن مهجوراً فاتبعتم كل ما خالف لمحكمه من آيات أم الكتاب فتقولون إن فتنة المسيح الدجال أن يُنزل المطر وينبت الشجر ويحيي ميتاً بعد أن شطره إلى نصفين! ونسيتم أن هذه آيات الله، فكيف يؤيد بها من يدعو إلى سواه؟! وقال الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِضُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحَرِّمُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٧٤﴾ فَلَا أَفْسِسُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَفَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَفَرَّانٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ﴾ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهَبُونَ﴾ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفُ﴾ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ﴾ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ﴾ ﴿٩٢﴾ فَزُلْ مِنْ حَمِيمٍ﴾ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ﴾ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٩٦﴾ { صدق الله العلي العظيم

[الواقعة].

فتدبر قول الله المُحكِّم بالتحدي الواضح للباطل أن يُحيي ميتًا بلَعَتْ روحه الخلقوم فيقول إن استطاع الباطل وأولياؤه أن يعيدوا إلى الميت روحه فقد صدقوا بدعوتهم للباطل من دون الله إن فعلوا، وقال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾﴾ صدق الله العظيم، فتدبر قول الله تعالى بالتحدي الواضح: ﴿تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾﴾ صدق الله العظيم.

فكيف تجعلون المسيح الكذاب صادقًا فُيعيد روح ميتٍ شطره إلى نصفين ثم مرَّ بين الفلقتين كما تزعمون ثم نفخ فيه فأعاد إليه الروح فكسر التحدي المُحكِّم في القرآن العظيم؟ سبحان الله العظيم! وصدق الله وكذب المُفترون المنافقون من اليهود والذين اتبعوهم من علماء المسلمين الذين اتخذوا هذا القرآن مهجورًا فضلوا وأضلوا أمة الإسلام بأسرها، ولو لم تزالوا على الهدى لما جاء قدر المهدي المنتظر ليهديكم إلى الصراط المستقيم، ولكنه للأسف لم يبق من الإسلام إلا اسمه كجنسية تنتمون إليها، ومن القرآن إلا رسمه بين أيديكم ومهما جادلتكم بمُحكِّمه فسوف تُعرضون عنه فتأتوني بكل ما خالف لمُحكِّم القرآن العظيم من روايات الباطل المُفترى، ولن يتبع الحق إلا أولو الألباب منكم حتى تروا آية العذاب الأليم ومن ثم تظل أعناقكم للحق خاضعة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 26 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 07 - 1430 هـ

22 - 07 - 2009 مـ

01:50 صباحاً

سؤال من المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} [الصفات].

قال الله تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، لو يلقي إليكم المهدي المنتظر بسؤالٍ ونقول لكم: فكم طول أيامكم حسب ساعاتكم التي بأيديكم؟ لأجبتوني جميعاً وجميع المسلمين عالمهم وجاهلهم ولقالوا: إن اليوم يتكون من 24 ساعة. ومن ثمَّ يلقي إليكم المهدي المنتظر بسؤالٍ آخر: ومن أي لحظة وجدتم اليوم يبدأ في كتاب الله؟ لقال أهل العلم منكم. قال الله تعالى: {أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [البقرة: 187].

فقد علمنا من خلال هذه الآية أنَّ اليوم يبدأ من غروب الشمس لدخول ليلة الصيام فينتهي بغروب الشمس. ومن ثمَّ أقول صدقتم وبارك الله فيكم. إذاً أول الصلاة في الكتاب هي صلاة المغرب وآخره هي صلاة العصر، فتعالوا لننظر أيهم بالوسط؟ (المغرب العشاء **الفجر** الظهر العصر)، {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - شعبان - 1430 هـ

23 - 07 - 2009 مـ

12:49 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

رُدُّ المهدي المنتظر على حيدر بالحق، فهل بعد الحق إلا الضلال؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ} ﴿١٨٠﴾ {وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ} ﴿١٨١﴾ وَلَحْمُ اللَّهِ رَبِّ لُعَلَيْنِ ﴿١٨٢﴾ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَخِي حيدر، وأبشِرْ بالهدى والقبات على الصراط المستقيم، ويا أخي حيدر إني أنا المهدي المنتظر خليفة الله الواحد القهار في أرضه، وأقسم بالله العلي العظيم لو يقول أخي حيدر أنه قد استغاث بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فحضر فرأه بين يديه قائماً بالعلم أو بالحلم؛ ومن ثم يشهد أخي حيدر أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر فإني سوف أقول لك يا أخي حيدر إني أقسم بالله العظيم إن ذلك هو الشرك العظيم في الإثم، وإن الذي يحضر لدى المستغيثين بغير الله فإنه الشيطان الرجيم ألد أعداء الله ورُسله والمهدي المنتظر. وأقتبس من بيانك ما يلي:

(من ناحية أخرى العبد الضعيف عندي عقيدة في شخص ما أنه المهدي وأراني الله دلائل ذلك في بعض الرؤى و حتى في اليقظة و عندي ارتباط روحي بهذا الشخص وأشعر به متى يحضر بروحه وينظر إلى الشخص الذي ذكر اسمه فيقشعر لها بدنه .. وهو دليل روحي ذاتي لا يقاوم... هذا إلى جانب الحجج العقلية والنقلية على وجوده و الأولياء العدة الذين تشرفوا بمقابلته و معرفته شخصياً قديماً و حديثاً و إلى يومنا هذا و المعتقدين فيه مرتبطين به على جميع المستويات مناما و يقظة و يستغيثون به فيغيثهم في الحال و يحضر عندهم مجسده و روحه فيقضي لهم حوائجهم ثم يختفي عن الأنظار و كأن الأرض ابتلعتهم)

ومن ثم أردُّ عليك بالحق والقول المختصر: أقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجن من نارٍ وخلق الإنسان من صلصال كالفخار؛ الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار إن الذي تستغيثون به من دون الله فيحضر لديكم إنه ألد أعداء الله ورُسله والمهدي المنتظر، وما كان هو المهدي المنتظر بل شيطانٌ أشر يدعوكم لتشركوا بالله فتكونوا من أصحاب السعير وهم رجال من الجن؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} ﴿٦﴾ صدق الله العظيم

[سورة الجن]، وهم ليسوا من عبادِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرَّبِينَ الذين لا يدعونَ الناسَ إلى دَعْوَةِ أَحَدٍ مِنْ دُونِهِ فيُشْرِكُ باللهِ.

وتعال لأعلمَكَ بحقيقة أمرِك في الكتاب، ومنهم من يقول أَنَّهُ مِنَ الملائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وهو رجلٌ حَصَرَ مِنَ الجنِّ، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ} ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْتَنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ لَئِنْ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ} ﴿٤١﴾ { صدق الله العظيم [سورة سبأ].

أولئك من أصحابِ الجحيم، إلَّا مِنْ تَابَ وَاتَّبَعَ المَهْدِيَّ المنتظر الحقَّ مِنْ رَبِّهِ الذي يدْعُو الناسَ إلى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ولا يقول للناس اتَّخِذُونِي إِلَهًا مِنْ دُونِ اللهِ ولكن كونوا رَبَّانِيَّينَ فاعْبُدُوا نَعِيمَ رِضْوَانِ اللهِ (التَّعِيمُ الأَعْظَمُ مِنْ نَعِيمِ جَنَّتِهِ) فيَجِدُ ذَلِكَ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ فيَشْهَدُ اللهُ شَهَادَةَ الحَقِّ اليَقِينِ أَنَّ حُبَّ اللهِ وَقُرْبَهُ وَنَعِيمَ رِضْوَانِ نَفْسِهِ لَهُوَ التَّعِيمُ الأَعْظَمُ والأَكْبَرُ مِنْ نَعِيمِ جَنَّتِهِ؛ تصديقًا لقول الله تعالى في سورة التوبة: {وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ { صدق الله العظيم [سورة التوبة].

وما كان للمهديِّ المنتظر الحقَّ مِنْ رَبِّكُمْ ولا جميع أنبياءِ اللهِ أَنْ يَقُولُوا للناس كونوا عِبَادًا لِي وادْعُونِي مِنْ دُونِ اللهِ، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَلِئُتَبَأَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} ﴿٧٩﴾ { صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فإني المَهْدِيَّ المنتظر أحذِّرك يا حيدر أن تكونَ مِنَ الذين يَعْبُدُونَ أولياءَ اللهِ مِنْ دُونِهِ فتكونَ مِنَ المُعَذِّبِينَ، تصديقًا لقول الله تعالى: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَلَئِنْ نَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ لِلَّهِ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ} ﴿٣﴾ { صدق الله العظيم [سورة الزمر].

برغم أَنَّ أولئك الرِّجال الذين يَحْضُرُونَ إليكم مِنَ الجنِّ؛ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ المَهْدِيَّ المنتظر أو أَيًّْا مِنْ عِبَادِ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ فَتَزْعُمُونَ أَنَّهُ هُوَ، ويا سبحان الله! فَإِنَّ المَهْدِيَّ المنتظر وجميع الأنبياء والمرسلين وأولياءِ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ لَنْ يُغْنُوا عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا؛ بل نحن عِبَادٌ أمثالكم نَتَنَافَسُ فِي حُبِّ اللهِ وَقُرْبِهِ أَيُّهُمْ أَحَبُّ وَأَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لُوسِيلَةً أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} ﴿٥٧﴾ { صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

{وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ لَظْلَمِينَ} ﴿١٠٦﴾ {وَأَنْ يَمَسَّكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَرِدْكَ بَحِيرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿١٠٧﴾ { صدق الله العظيم [سورة يونس].

ويا أخي حيدر، آتني بعلمٍ للذين تدعونَ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ! تصديقًا لقول الله تعالى: {حَمِّ} ﴿١﴾ أَنْتَزِيلُ لِكِتَابٍ مِنَ اللهِ لِعَزِيزٍ الْحَكِيمِ} ﴿٢﴾ {مَا خَلَقْنَا لِسْمُوتٍ وَلَا رِضٍ وَمَا يَنْبَغُهَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَلَئِنْ كَفَرُوا عَمَّا أَنْزَلْنَا مُعْرِضُونَ} ﴿٣﴾ قُلِ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي لِسْمُوتٍ ثُنُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٤﴾ {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ} ﴿٥﴾ { صدق الله العظيم [سورة الأحقاف].

فاتَّقُوا اللَّهَ فَلَا تَعْبُدُوا الشَّيَاطِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيُعَذِّبَكُمْ اللَّهُ عَذَابًا نُكْرًا، إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

وأما بالنسبة لقول الله تعالى: {سَرَّيْهِمْ ءَايَتُنَا فِي لُفَاقٍ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [سورة فصلت: 53]، فظنَّ الذين يَدْعُونَ عِبَادَهُ مِنْ دُونِهِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِعَبْدِهِ الْمَهْدِيِّ المنتظر من دُونِ رَبِّهِ، وَمِنْ ثَمَّ يَحْضُرُ إِلَيْهِمْ شَخْصٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ (شُبَّيْكَ لُبَّيْكَ) فإذا هو يَحْضُرُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ كَالدُّخَانِ فَيَكُونُ رَجُلًا أَوْ يَتَمَثَّلُ رَجُلًا مُبَاشَرَةً ويقول أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ المنتظر أَوْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ المنتظر فَيَعُدُّهُمْ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا فَذَلِكَ هُوَ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ، وَلَوْ كَانُوا يَدْعُونَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَمَّا حَضَرَ إِلَيْهِمْ وَلَمَّا اسْتَطَاعَ، وَإِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ فَيَدْعُونَ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْغَاوِينَ الَّذِينَ يَسْتَغِيثُونَ بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ دُونِهِ. وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَدَعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

ولكنَّ الذي حَضَرَ لَدَيْكُمْ لَيْسَ أَحَدُهُمْ؛ بَلْ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ، أَمَّا عِبَادُ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَلَا يَعْلَمُونَ بِمَا حَدَّثَ وَهُمْ عَنْ دُعَائِكُمْ غَافِلُونَ، وقال الله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ لَقِيمَةٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [سورة البينة].

وقال عز وجل: {ذَلِكُمْ لِلَّهِ رَبِّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَلَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾} إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا سَتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ لَقِيمَةٍ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [سورة فاطر].

{وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ لَقِيمَةٍ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥﴾} وَإِذَا حُشِرَ لِنَاسٍ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَرِينَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الأحقاف].

وقال تعالى: {وَأَنَّ لِمُسْجِدٍ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الجن].

أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ سَوْفَ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ بِاللَّهِ وَيَقُولُونَ لَكُمْ لَسْنَا مِنْ حَضَرٍ لَدَيْكُمْ فَكُنْتُمْ لَهُمْ تَعْبُدُونَ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ دُعَائِكُمْ لَغَافِلِينَ، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾} فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴿٢٩﴾} هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَصَلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس].

ويا حيدر وكأني أراك قد هُديتَ إلى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَإِنَّمَا تُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ مِنَ الْمَهْدِيِّ المنتظر ناصر محمد رَدًّا عَلَيْكَ لِتَهْدِيَ بِهِ قَوْمًا آخِرِينَ كَانُوا عَلَى شَاكِلَتِكَ، وَأَتَمَّتْ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ إِحْسَاسِي نَحْوَكَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَّهُ قَدْ هَدَاكَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَلَكِنَّهُ يُعْتَبَرُ ظَنًّا وَالظَّنُّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا حَتَّى يَتْلُوهُ الْيَقِينُ بِاعْتِرَافِكَ بِالْحَقِّ، أَوْ يَأْتِيكَ رَدُّ نَفْصَلِهِ فَنُقِيمُ عَلَيْكَ الْحُجَّةَ بِالْحَقِّ، أَوْ تَهْتَدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

فَلَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ، وَمَا الْمَهْدِيُّ المنتظر إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا فَلَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ، إِنَّ

الشرك لظلم عظيم الإثم في الكتاب.

اللَّهُمَّ قَدْ أَفْتَيْتُ بِالْحَقِّ، اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ، فَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ، فَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: {ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ لِلَّهِ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} (١٢) صدق الله العظيم [سورة غافر].

أَمَّا بِالنَّسْبَةِ لظَنِّهِمْ أَنَّ حُضُورَ المَهْدِيِّ المنتظر بين أيديهم هو تصديقاً لقول الله تعالى: {سُرِّيهِمْ ءَايَاتُنَا فِي لُفَاقٍ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [سورة فصلت: 53] فَإِنَّهُمْ لَخَاطِئُونَ، فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ آيَاتٍ سَيَشْهَدُهَا الْبَشَرُ جَمِيعًا، وَمِنْهَا كَوْكَبُ سَقَرِ اللَّوَاخَةِ للبشر في الأفاق عما قريب تصديقاً لأحدِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى آيَةِ التَّصْدِيقِ للمَهْدِيِّ المنتظر فَيُظْهِرُهُ اللَّهُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: {وَفِي أَنْفُسِهِمْ} فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ؛ آيَاتُ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ عَجَبًا كَمَا سَبَقَ تَفْصِيلُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ، فَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَصَدِّقْ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَلَا تَتَّبِعِ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ فَيَهْدُونَكَ إِلَى صِرَاطٍ الْحَجِيمِ.

وَأَمَّا أَكْبَرُ آيَاتِ التَّصْدِيقِ فِي الْكِتَابِ للمَهْدِيِّ المنتظر:

إِنَّهُ حَقِيقَةُ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ يَجِدُهُ الَّذِينَ عَرَفُوا حُبَّ اللَّهِ وَقُرْبَهُ وَنَعِيمَ رِضْوَانِ نَفْسِهِ حَقِيقَةً فِي أَنْفُسِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أَخُوكَ الْإِمَامَ المَهْدِيِّ المنتظر؛ ناصر محمد اليماني.

- 27 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 07 - 1430 هـ

23 - 07 - 2009 مـ

12:50 صباحاً

بدء اليوم من الغروب، وصلاة الوسطى هي صلاة الفجر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
ويا أخي الكريم، لقد علمكم الله من أين يبدأ الحساب في الكتاب لحركة الدهر والشهر وكل شيء فصله الله في الكتاب تفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿5﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿12﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

{وَمَن أَصْدَقُ مِّنَ اللَّهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:122].

أفلا ترى إنه بين لكم من أين يبدأ الوقت والحساب لليوم ومن أين يبدأ الشهر؟ وقال الله تعالى: {وَأَيُّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿37﴾} وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿38﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿39﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿40﴾} صدق الله العظيم [يس].

وفي هذه الآية بين بالضبط بحسب توقيت مركز الأرض والكون يوم خلق الله الكون وابتدأ اليوم والشهر لحساب الدهر وكان الوقت عند بدء الحركة للأرض عند غروب الشمس وظهور الشفق بالضبط فبدأت حركة الأرض نحو الشرق فبدأ اليوم بدخول الظلام بسبب غروب الشمس. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَيُّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿37﴾} صدق الله العظيم [يس].

وتلك ليلة اليوم دخلت بسبب حركة الأرض شرقاً فإذا هم مظلّمون بسبب غروب الشمس، وتُكَمِّلُ الأرض دورانها حول نفسها

بعد 24 ساعة فينتهي يومها عند غروب الشمس فينتهي ميقات صلاة العصر بغروب الشمس. تصديقاً لقول الله تعالى عن نبيه سليمان: {إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَنِيِّ الصَّافِنَاتُ الْخِيَادُ ﴿31﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [ص].

فينتهي النهار بغروب الشمس ودخول ميقات صلاة المغرب التي هي أول الصلوات المفروضات جعلها في أول ميقات حركة الدهر والشهر، واليوم طوله 24 ساعة فإذا أردت أن تعلم أيُّهم الساعة الوسطى فتلك هي الميقات الوسط تجدها بالضبط ساعة الفجر مُنتصف أربع وعشرون ساعة، اثني عشر ساعة ليلاً واثني عشر ساعة نهاراً صارت الساعة الوسطى هي ساعة الفجر.

ولم أجد في الكتاب أنّ طول اليوم اثني عشر ساعة؛ بل وجدت طول اليوم في الكتاب هو 24 ساعة. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا} صدق الله العظيم [مريم].

ومعنى قوله: {سَوِيًّا} أي ليلته اثني عشرة ساعة، ونهاره اثني عشرة ساعة، فأصبح اليوم طوله 24 ساعة يبدأ من غروب شمس العشي فتدخل ليلة اليوم فتنتهي عند الإبكار وهي صلاة الفجر حيث يبدأ النهار. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَنِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿41﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك أجد في الكتاب: إنّ اليوم الكامل والذي طوله 24 ساعة يُسميه الله في الكتاب ليلة أو يوم، ويتكون اليوم من ليل ونهار، ويبدأ ميقات اليوم من شفق الغروب بدء اليوم من ميقات صلاة المغرب ويسمى في الكتاب ليلة وطوله 24 ساعة. وقال الله تعالى: {وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً} صدق الله العظيم [الأعراف:142].

أي أربعين يوماً، واليوم يتكون من ليل ونهار، وطول ليلة 12 ساعة وطول نهاره 12 ساعة، فأصبحت الصلاة الوسطى بين الرقمين 12 قبله 12 بعده. فأصبحت الصلاة الوسطى هي حقاً صلاة الفجر من ناحية وقتية ومن ناحية عددية ومن ناحية رقمية. وبالعقل والمنطق ما دام الله قال الصلاة الوسطى فلا بد أن تكون قبلها صلاتين وبعدها صلاتين، وبما إنّ اليوم يبدأ في الحساب في الكتاب من الشفق فأصبحت الصلاة الأولى هي بدء اليوم فيبدأ بالضبط بصلاة المغرب أول الصلوات لا شك ولا ريب ومن ثم يتسنى لكم معرفة الصلاة الوسطى بالضبط بالحساب العادي.

فأول الصلوات تبين بالحق إنها المغرب ومن ثمّ العشاء ومن ثمّ الفجر ومن ثمّ الظهر ومن ثمّ العصر، أفلا ترون أنّ الله فصل كل شيء تفصيلاً؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلاً ﴿12﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا قوم لا تتبعوا الذين لا يعلمون، {وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:122].

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أخوكم؛ الإمام المبین ناصر محمد الیماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - شعبان - 1430 هـ

24 - 07 - 2009 مـ

12:48 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[SIZE=4

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=582>وأعوذُ بالله أن أدعو إلى الكفر..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

سؤال من المهدي المنتظر إلى (الفجر) المعرض عن البيان الحق للذكر: أليس نبي الله نوح يدعو إلى الإسلام؟ والسؤال هو: أليس الذين سوف يؤمنون بدعوة الحق من ربهم من قومه فسوف يقول من شهد بالحق منهم برسول الله نوح صلى الله عليه وآله وسلم: "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن نوحاً رسول الله"؟ أم إنك ترى هذه شهادة باطلة غير ما يراه المهدي المنتظر؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، فكيف تجعلونها حصرياً لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يا من تُفرّقون بين رسل الله؟! وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ومن ثم انظروا إلى افتراء الفجر علينا بغير الحق فقال:

فكيف لك أن تقول بغير ذلك هذا رسول الإسلام والأذان نداء الإسلام إذن لا بد أن يذكر نبي الإسلام من جاء به، فكيف نكفر بذلك يا رجل وكيف نهانا عن تعظيمه وربّ العزة من عظّمه باقتران اسمه باسمه في نداء الاسلام الأذان

انتهى الاقتباس.

ومن ثم أقول لك أفلا تتق الله يا رجل؟ وهل نهيتكم أن تقولوا: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله؟! وأعوذُ بالله أن أدعو إلى الكفر، وإنما أفتيتكم أن لا تجعلوا هذه الشهادة حصرياً لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فتقولون إنها لا تحق إلا لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! فذلك كفر برسل الله الأولين؛ بل يقول تلك الشهادة جميع المؤمنين

برسل ربهم إليهم. أم ترونها لا تحقق لأي رسولٍ من الله من الأولين؟ وترون بأنه لا يجوز أن يقول الأولون المؤمنون برسل ربهم بالحق الذي جاء به رسل ربهم فمن آمن منهم فيشهد لله بالوحدانية ولرسوله بالرسالة الحق من ربه.

ولم أنهكم أن تشهدوا لمحمدٍ - صلى الله عليه وآله وسلم - بالرسالة، أفلا تتق الله من هذا الافتراء الأثيم والصد عن الصراط المستقيم؟! فهل إلى الحوار وسننظر ونرى أيُّنا ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم وأيُّنا يصد عن الحق وقد أغضب الله ورسوله وأرضى الشيطان الرجيم.

حسبي الله ونعم الوكيل؛ بل أنا المهدي المنتظر أشهد شهادة الحق اليقين أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وإلى ذلك أدعو الناس أجمعين.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - شعبان - 1430 هـ

24 - 07 - 2009 مـ

11:48 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=580>هل أنت للحق ناصر أم للباطل أيها السائل؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي الكريم، إن كنت تريد الهدى إلى صراطٍ مستقيم فليس لدينا غير كتاب الله وسُنّة رسوله الحق، فلو حاورتكم خمسين ألف سنة ما دعوتكم بغير كتاب الله وسُنّة رسوله الحق، وبذلك أعلن التحدي لكافة علماء الأمة بالحق، فكلّ دعوى بُرهان وجعل الله في الكتاب البرهان لدعوة الحق هو العلم والسلطان من الكتاب، فإن كان لديكم سواه كتاباً آخر هو أهدى منه سبيلاً فأتوني بعلم منه إن كنتم صادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {اثْبُوتِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [الأحقاف:4].

وذلك لأنّ برهان الدعوة الحق هو العلم على بصيرة من رب العالمين وليس بعلم الظنّ الذي لا يُغني عن الحق شيئاً، ولذلك تجدونني أعلن الفتوى بأنّ العلم هو الحكم في شأن الإمام ناصر محمد اليماني فإن غلبكم بعلم وسلطان من الكتاب فكلّ دعوى برهان، فلنحتكم إلى القرآن إن كنتم بكتاب الله مؤمنين، وإن كنتم تريدون الحوار أن يكون من كتاب آخر فلن أقبل وحتى لو كان من التوراة أو الإنجيل، وليس هذا كُفراً بهما، ولكن القرآن العظيم هو كتاب الله الوحيد المحفوظ من التحريف ولذلك جعله الله هو المهيمن والمرجع الحق للتوراة والإنجيل وللسنة المحمدية لعلكم تهتدون. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

03 - شعبان - 1430 هـ

25 - 07 - 2009 مـ

12:30 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=583>

يقسم الإمام المهديّ مُتَحَدِّيًا كافة علماء الأُمّة وكافة البشر والجنّ والملائكة
أنهم لا يستطيعون أن يُبَيِّنُوا الصلوات المفروضة ويفصلوها من القرآن العظيم تفصيلًا ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْأَمِينِ والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين..

أيها (الفجر)، إِنِّي أَشْهَدُكَ كافة الأنصار وكافة البشر الذين خلقهم الله من صلصالٍ كالفخار وكافة الجنّ الذين خلقهم الله من مارجٍ من نارٍ؛ بل وكافة الملائكة المخلوقين من نورٍ بأنَّ الإمام ناصر محمد اليماني (إذا حضر الشيخ عبد العزيز آل الشيخ رئيس هيئة كبار العلماء، أو جاء أحد أعضاء هيئة كبار العلماء المشهورين، أو القرضاوي مُفْتِي مصر العربية، أو أحد مُفْتِي الديار الإسلامية) لقادرٌ أن يلجمهم جميعًا ناصرٌ محمد اليماني بالحقِّ فيفصّل الصلوات تفصيلًا من كتاب الله، وكم عدد الركعات لكلِّ صلاةٍ، وكم عدد التكبيرات لكلِّ صلاةٍ، وماذا تقولون عند القيام، وما تقولون عند الركوع، وما تقولون عند الرّفْع من الركوع، وما تقولون عند السجود، وما تقولون من بعد السجود، وأُفصّل لكم جميع الصلوات تفصيلًا حتى يفهمها ويعقلها عالم الأُمّة وجاهلها، فكنّ على ذلك أيّها (الفجر) لِمَن الشاهدين وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار، ولكل دعوى برهانٍ.

يا (فجر) إنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ بعد مِنْ عِلْمِ المهديّ المُنتظر إلَّا قطرةً من البحر الأحمر، وليس مبالغةً بغير الحقِّ؛ بل البيان الحقُّ للذكر القرآن العظيم الذي اتَّخَذْتُمُوهُ مَهْجُورًا.

ويا سبحان الله يا (فجر) وهل تظنّ المهديّ المنتظر مثلك؟! وبما أنّك وكافة علماء الأُمّة لا تستطيعون أن تبَيِّنُوا الصلوات المفروضة وتفصلوها من القرآن العظيم تفصيلًا لذلك ظننت أنّ المهديّ المنتظر الحقّ من ربِّكَ كذلك لا يستطيع أن يفعل، وترى أنّه قد وقّع! هيهات هيهات.. إنَّكَ لمن الجاهلين.

وأقسمُ بالله العليّ العظيم قسمًا مُقدِّمًا عن ظُهر الغيب بالنسبة لكم إنَّني سوف ألجمهم بالحقِّ إلجامًا في تفصيل الصلوات

المفروضات حتى أجعلهم بين خيارين، فإنّما أن يؤمنوا بالقرآن العظيم أو يكفروا به ثم يحكم الله بيننا بالحق وهو خيرُ الحاكمين، وذلك لأنّهم لا يستطيعون أن يأتوا ببيانٍ للقرآن هو خيرًا من بيان ناصر محمد اليماني وأهدى سبيلًا وحتى لو تعمّرتُ وإياهم كعمر دعوة نوحٍ في قومه ألف سنةٍ إلا خمسين عامًا.

وأما إنك تريد أن أفصلها الآن تفصيلًا ثم يضطر أنصاري أن يفارقوا بيوت الله فيكونوا طائفةً جديدةً! فلا.. وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّي أعلم أنّ صلواتهم وصلوات جميع المسلمين مقبولةٌ عند ربّ العالمين إذا خلّت من الشرك بالدُّعاء لغير الله كيفما كانت وكيفما تكون فلا حجةَ لربّهم عليهم؛ بل الحجةُ لله على علماء الأُمّة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

ولو كنتُ أعلم أنّ صلواتهم ليست مقبولةً كما يصلّون الآن لكنت أخبرتهم كيف يصلّون ولما تأخرت، ولكنّها مقبولةٌ عند ربّهم ما دامت فيها الفاتحة والركوع والسجود حتى يأتيهم التفصيل الحقّ من ربّهم لبيان الصلوات المفروضات لجمع شمل الأُمّة وإقامة عليهم الحجةِ الداحضة للجدل بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ حتى لا يجدون في نفوسهم حرجًا ممّا قضيتُ بينهم بالحق من مُحكم كتاب ربّهم ويُسلّموا تسليماً.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - شعبان - 1430 هـ

25 - 07 - 2009 مـ

08:43 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1028>لكل اسم من أسماء الله الحسنى بيانٌ تجدونه الحق على الواقع الحقيقي ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة احمد شعبان

تحية مباركة طيبة وبعد، لي سؤال أرجو الإجابة عليه وهو: توضيح العلاقة بين لفظ الجلالة " الله " والأسماء الحسنى، ولسيادتكم جزيل شكري. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بِسْمِ (اللَّهِ) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ التَّعِيمِ الأعظم في رضاه وفي ذلك يُوجَدُ البيانُ الحقُّ لاسمِ (الله) سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا، أَفَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ عَبِيدُ (لِلَّهِ) الْحَقِّ لِعِبَادِهِ عَمَّا سِوَاهُ؟ وَالَّذِينَ أَهْلَاهُمْ - عَنْ (اللَّهِ الْحَقِّ) - التَّكَاثُرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أُولَئِكَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا (اللَّهِ) حَقَّ مَعْرِفَتِهِ، وَلَوْ عَرَفُوا حَقِيقَةَ (اللَّهِ الْحَقِّ) عَمَّنْ سِوَاهُ لَمَا أَهْلَاهُمْ عَنْهُ أَيُّ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ كُلِّهِ، وَلَكِنَّهُمْ مَا عَرَفُوا الْحَقَّ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ وَلِذَلِكَ أَهْلَاهُمْ عَنْهُ سِوَاهُ؛ التَّكَاثُرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا.

ذلك خلاصة البيان لاسمِ (الله) تجدوه في قول الله تعالى:

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

أي (الله) الحق لعبيده عَمَّا سِوَاهُ؛ (الرَّحْمَن) على العرش استوى أرحم الراحمين، فلا يُوجَدُ شيءٌ في الوجودِ كُلِّهِ هو أرحم بعباده من (الله) أرحم الراحمين، فلا يُلْهِكُمْ عَنْ ذِكْرِهِ سِوَاهُ، فَإِنَّ الَّذِينَ أَهْلَاهُمْ عَنْ (اللَّهِ الْحَقِّ) سِوَاهُ فَلَمْ يَكُنْ مَحْيَاهُمْ (لِلَّهِ) فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ

ولذلك خلَقَهُم ولذلك يُعَذِّبُهُم عَذَابًا نُكْرًا.

ولكل اسم من أسماء الله الحسنى بيانٌ تَجِدُونَهُ الحقَّ على الواقع الحقيقي في أنفسكم وفيما بين أيديكم في سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ!

فَهُمْ لِلَّهِ فَكَيْفَ يَعْبُدُونَ سِوَاهُ؟!

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ؛ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أَخَوُكُمْ عَبْدُ التَّعِيمِ الْأَعْظَمِ؛ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - شعبان - 1430 هـ

25 - 07 - 2009 م

10:15 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=584>

الإمام المهدي يدعو إلى ما يدعو إليه الأنبياء والمرسلين وهو أن يعبدوا الله رب العالمين وحده لا شريك له ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

{وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

{وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:65].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا (فجر) صدقت بقولك عن نفسك: (لا اظن انك مثلي). نعم لست جاهلاً مثلك، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. ثم وصفت نفسك بالجهل فقلت: (بل أجهل مني)، وصدقت بوصفك لنفسك بالجهل وكذبت بوصفك للإمام المهدي بالجهل مثلك.

وأما بالنسبة لوصفك لي فتقول عني:

لأنك كاذب تدعي المهدية وبياناتك بها الكثير من جهلك وكلامك الذي لا أصل له قلت لك أفق من أحلام اليقظه هذه وكفالك من أسلوب الثقيفه هذا الذي تتبعه مهدي الأمه لم يظهر بعد ولن تضل الا نفسك ومن تبعك من البلهاء

ونجيبك على قولك: (لأنك كاذب تدعى المهدي)، ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر الحق من ربك وأقول لك: لكل دعوى برهان، وبرهان الإمام المهدي هو العلم والسلطان بالبيان الحق لكتاب القرآن الذي وصفته بأنه لا أصل له وتبين كفرك بالقرآن وذلك ما يخفيه صدرك، فإن كنت تؤمن به فحاجج الإمام المهدي به إن كنت من الصادقين، ولكن الحجة هي سلطان العلم من الكتاب وليس الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، وإذا كنت ترى نفسك المهدي المنتظر الحق فلكل دعوى برهان. تصديقاً لقول الله تعالى: **{قُلْ هَآئِنَا بُرْهَانُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}** صدق الله العظيم [البقرة:111].

والإمام المهدي الحق هو الذي يحتاجك وجميع علماء الأمة بالقرآن العظيم، فإن كان لديك علم من كتاب آخر هو أهدى منه سبيلاً فلكل دعوى برهان فأنتنا به إن كنت من الصادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: **{قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ}** صدق الله العظيم [الأنعام:148].

وأما الثقة التي تصفني بها فهل تراني أجامل الشيعة أو السنة على الباطل لكي يصدقوني؟ بل أخرس ألسنتهم بالحق والسنة الذين يجادلون بغير علم مثلك فأهيمن عليهم بعلم وسلطان مبين من القرآن العظيم المهيمن بالحق.

وأما قولك لي ولأنصاري:

مهدي الأمة لم يظهر بعد ولن تضل الا نفسك ومن تبعك من البلهاء

ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر الذي حصر في زمنه المقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور وأقول لك: إني أدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأحذرهم أن يدعوا مع الله أحداً فهذه دعوة المهدي ناصر محمد اليماني التي جاء بها جميع الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ}** صدق الله العظيم [الأنبياء:25].

وبما إني أدعو إلى ما يدعو إليه الأنبياء والمرسلين وهو أن يعبدوا الله رب العالمين وحده لا شريك له لذلك تراني يا (فجر) كافراً بالطاغوت ولذلك تصفني أي على ضلال مبين، رغم إنك تعلم علم اليقين أن الإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراط مستقيم ولكنك للحق لمن الكارهين، ولو كنت ترى ناصر محمد اليماني من المشركين لآمنت ولكن كفرك بأمرنا بسبب أنني أدعو إلى عبادة الله وحده لأنك من الذين قال الله عنهم: **{ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ}** صدق الله العظيم [غافر:12].

وأعلم أنك لست صاحب القديم كما يظن ابن عمر؛ بل من وزراء الشيطان الرجيم، وأقول لك ما أمرنا الله أن نقوله لكم بالحق فلا نخشى مكرهم: **{هَآ أَنتُمْ أَوْلَآءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَفُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}** [١١٩] **{إِنْ تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}** [١٢٠] صدق الله العظيم [آل عمران].

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
خليفة الله؛ العدو لمن كان عدواً لله ورسله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 08 - 1430 هـ

25 - 07 - 2009 مـ

10:37 مساءً

يا حسين، بارك الله فيك تيقظ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
 أخي في الدين حسين المحترم والمكرم، إن علماء السنة لم يعترفوا بشأني حتى تلقي باللوم على علماء الشيعة. ويا حسين إناك لدينا
 ذو مقام كريم بإذن الله من بعد التصديق والظهور عند البيت العتيق، إياك ثم إياك أن تتعصب مع أهل السنة. وكذلك أهدر من
 كان من أنصاري من الشيعة أن يتعصب مع الشيعة! فإن لم تنتهوا فأنا لست منكم في شيء، فلم يجعلني الله من الذين فرقوا
 دينهم شيعةً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:159].

ويا حسين؛ كُن من المتقين من الذين قال الله عنهم في مُحكم كتابه العزيز: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ
 تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:201].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - شعبان - 1330 هـ

25 - 07 - 2009 م

11:15 مساءً

القرآن العظيم فضله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبيه الأُمِّي الأمين مُحَمَّد وآله الطَّيِّبين الطاهرين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين..
ويا (خادم المهدي)، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سبق وأن ردَّدنا عليك بالحقِّ ودعونا صاحب الفكر المتين إلى الاحتكام إلى كتاب الله ذي القوة المتين كتاب القرآن العظيم، ونقتبس من بيانك ما يلي:

(الفكر المتين) الذي حير العقول ووقف الجميع صامتون أمامه
فهل تستطيع أن ترد عليه

ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول لك: إذا حضر (الفكر المتين) بكتابه فلم أخرس لسانه بالحقِّ من كتاب الله ذي القوة المتين القرآن العظيم حتى يُسَلِّم تسليمًا أو يُعرض فيكفر بالقرآن العظيم؛ فإن لم أستطع فلستُ المهدي المنتظر الحق من ربكم، فلا تتبعوا السُّبُل فتفرّق بكم عن سبيله الحق وما بعد الحق إلا الضلال.

ويا (خادم المهدي)، إني الإمام المهدي المنتظر لا أحتكم إلى كتاب التوراة أو الإنجيل وهي كتب من عند الله ولم تكن محفوظة من التحريف فكيف أحتكم إلى كتاب (الفكر المتين) من مؤلفات أحدِ العالمين! بل تعالوا إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف؛ ذلكم القرآن العظيم فضله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه؛ ذلك لأنَّ القرآن العظيم كلام الله، فبأي حديث بعده تؤمنون؟ وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وكفى بالله والمهدي المنتظر شهيداً بالقرآن العظيم، ولذلك أدعو إلى القرآن العظيم كافر البشر ومؤمنهم، وأقسم بالله ربَّ محمدٍ وناصر محمدٍ والناس أجمعين لأخرسنَّ ألسنتهم بالحقِّ وأهيمن عليهم بسلطان العلم الذي يصدِّقه العلم والمنطق من محكم القرآن العظيم وأعلّمهم ما لم يكونوا يعلمون، فهلّموا للحوار لنظر أيُّنا يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - شعبان - 1430 هـ

26 - 07 - 2009 مـ

01:04 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[SIZE=4

[متابعة رابط المشاركة الأصلية]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=581>اسمع يا هذا، إن كنت للحق ناصراً..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

إني لم أقل أنني كافرٌ بالتوراة والإنجيل فاتق الله من الافتراء الأثيم، وإتّما رفضنا الاحتكام إليهما بأمرٍ من الله أن يكون الاحتكام إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والذي جعله الله المرجع للتوراة والإنجيل والمُهيمن عليهما، وكذلك جعله الله المرجع للسنة المحمدية، فهل تريد الحق أم الضلال؟ ولا أرى فيك خيراً لنفسك، والخير هو في من يتمنى أن يعلم الحق ليسلك طريق الحق، ولو علم الله فيك خيراً لهداك إلى الحق.

ولم يجعل الله التوراة والإنجيل محفوظين من التحريف، ولذلك جعل الله القرآن العظيم هو المهيمن والمرجع للحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون. فتذكر وتدبر قول الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - شعبان - 1430 هـ

26 - 07 - 2009 م

01:19 صباحاً

لا أجيب إلا على سؤال يفهمه أقل الناس.. حسبي الله ونعم الوكيل.

ورد عن الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله) انه قال اننا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم وبما انك تدعي المهدوية فانك بالتأكيد سوف تسلك منهج الرسول في اسلوب البلاغ والخطاب لتفهم الناس بدعواك حتى تثبت صحتها ويكون جوابك على قدر مستوياتنا وتنزل للناس فانا اسالك سؤال واحد وهو هل انزل الشارع المقدس الامارة (اي الخبر الظني) منزلة الكشف عن الحكم الشرعي اي دليل محرز للحكم الشرعي ام لا ولماذا
انا انتظر جوابك ولا تقول انك لا تجاوب الا بالقران لانك يجب عليك ان توص الفكرة لجميع الازهار اذا كنت صاحب حق والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ والتابعين للحق إلى يوم الدين..
فاجعل سؤالك واضحاً للجميع إن كنت من الصادقين، وأقسم برأيي لا أجيب إلا على سؤال يفهمه أقل الناس فهماً حتى يستفيد الآخرون من الرد المُلجم، فلا تلوموني يا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوّار، فإن كان هذا الرجل من أنصار الحق فليكن صادقاً واضحاً جلياً إن كان من الصادقين، ولكني أعرف الكارهين للحق من خلال لحن قولهم وأنتم لا تعلمون! فكن صريحاً في السؤال إن كنت تريد الإجابة إن كنت من الصادقين وشكراً.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - شعبان - 1430 هـ

26 - 07 - 2009 مـ

01:26 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1125>

رأي الإمام بالاجتهاد ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي الكريم؛ إنَّ الاجتهادَ هو البحثُ عن الحقِّ حتى يتوصَّلَ إليه بعلمٍ وسلطانٍ مُقنِعٍ، أمَّا أن ينشَرَ علمه وهو لا يزالُ مُجتهدًا ولم يتوصَّلَ إلى العلمِ المُقنِعِ فهذا مَرَفُوضٌ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً، وكذلك القولُ الظنيُّ بالرأيِ بالظنِّ الذي لا يُغني عن الحقِّ شيئاً كذلك مَرَفُوضٌ؛ بل الأحكامُ هي الاحتكامُ إلى كتابِ الله وسُنَّةِ رسوله الحقِّ؛ أي قال الله وقال رسوله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
 05 - شعبان - 1430 هـ
 27 - 07 - 2009 مـ
 03:04 صباحاً
 (بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بارك الله فيك أيُّها المسلم القَطِن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي الكريم المسلم الصّالح القَطِن، عليك أن تعلم إنّما طلوع الشّمس من مغربها ليس إلا شرطٌ من أشراف الساعة الكُبرى بسبب مرور كوكب العذاب ليلة ظهور المهديّ المنتظر على كافّة البشر في ليلةٍ وهم صاغرون، ومن ثم تطول الأيام حتى يبتعد كوكب سقر ويتجاوز، ويخرج خلالها المسيح الكذاب خلال تلك الأيام ثم تعود الأمور إلى طبيعتها وتستمر الحياة إلى ما يشاء الله، ولا تزال السّاعة بعيدةً وبمجيئها ينتهي الكون فيعود إلى ما كان عليه (رَتَقَ) قبل أن يكون؛ يوم يطوي الله السماوات والأرض كطيّ السجّل للكتب.

والبشر دخلوا الآن في عصر أشراف الساعة الكُبرى ومنها:

أن تدرك الشّمس القمر ثم يسبق الليل النّهار، وهدم سدّ ذي القرنين ثم ظهور المهديّ المنتظر، وخروج يأجوج ومأجوج بعد تهذّم سدّ ذي القرنين بقيادة المسيح الكذاب، وبيع الله أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم، ثم البعث الأول ثم هدى النّاس جميعاً فيكونون أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ في خلافة الإمام المهديّ الكُبرى، فيُتمّ الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، ثم يموت المسيح عيسى ابن مريم، ثم يموت المهديّ المنتظر، ويستمر البشر إلى ما شاء الله، ثم تقوم الساعة على الذين عادوا للكفر من بعد الهدى إلّا أن يشاء الله شيئاً وسع ربي كلّ شيء رحمةً وعِلْماً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
 أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - شعبان - 1430 هـ

27 - 07 - 2009 م

03:23 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[للمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=876>

إِنَّ الرَّمْزَ لَيْسَ شَرْطًا أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ؛ بَلْ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ مِنْ وَسْطِهِ، وَأَهَمُّ شَيْءٍ أَنَّهُ لَا يَتَجَاوَزُ إِلَى اسْمِ الْأَبِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

بارك الله فيك يا جُمُھارت میرزا، إِنَّمَا ذَلِكَ نَبِيُّ اللَّهِ يُونُسَ، وَإِنَّمَا رَمَزَ اللَّهُ لاسمه بحرف النون، وترى أَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ مِنْ أَحَدِ أَحْرَفِ الْأَسْمَاءِ (يُونُسَ) لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّمْزَ لَيْسَ شَرْطًا أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ؛ بَلْ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ مِنْ وَسْطِهِ؛ أَهَمُّ شَيْءٍ أَنَّهُ لَا يَتَجَاوَزُ إِلَى اسْمِ الْأَبِ، وَبِمَا أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ صَاحِبُ الْحَوْتِ أَنَّهُ يُونُسَ وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَذَا التُّورِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨) صدق الله العظيم [الأنبياء].

وَأَمَّا سَبَبُ غَضَبِهِ فَسَبَقَ مِنِّي بَيَانٌ قَدْ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا، وَأَرْجُو مِنَ الْأَوَابِ الْخَلِيلِ أَوِ الْحَبِيبِ ابْنَ عَمْرِ أَنْ يَأْتُوكَ بِرَابِطِ ذَلِكَ الْبَيَانِ لِأَهَمِّيَّتِهِ أَوْ يَأْتِيَكِ بِهِ أَحَدُ إِخْوَانِكَ الْأَنْصَارِ الْمُكْرَمِينَ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أَخُوكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - شعبان - 1430 هـ

27 - 07 - 2009 مـ

03:40 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1029>وَيَكْفِينَا فِي مَعْرِفَةِ عَظَمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ نَتَفَكَّرَ فِي آيَاتِهِ ..

إخواني الكرام

تحية مباركة طيبة وبعد

لقد لاحظت حذف موضوع " نور الله " ، وليس لي إعتراض على ذلك ، ولكني أسأل سيادتكم عن السبب .

ولسيادتكم جزيل شكري وتقديري .

والسلام على من اتبع الهدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي أحمد شعبان؛ المَعذِرَةُ أَنَا مَنْ قَامَ بِحَذْفِهِ شَخْصِيًّا لِأَنِّي وَاللَّهُ الْعَظِيمُ لَا أَرَى فِيهِ خَيْرًا لِلأُمَّةِ أَخِي الْكَرِيمِ، فَسَوْفَ يُجِيرُهُمْ بَيَانُكَ لِلتَّفَكُّيرِ فِي شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ فَلَا يُحِيطُونَ بِذَاتِهِ عِلْمًا، **وَالْمَسْمُوحُ هُوَ التَّفَكُّرُ فِي آيَاتِهِ فَإِنْ تَجَاوَزُوا كَفَرُوا، فَكَيْفَ يَتَفَكَّرُونَ فِي شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ؟** وَيَكْفِينَا فِي مَعْرِفَةِ عَظَمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ نَتَفَكَّرَ فِي آيَاتِهِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَتُنتَكِرُونَ لَكُمْ لِكُفْرَانِي بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٩) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ { صدق الله العظيم [سورة فصلت].

فَكُنْ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ: {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} ﴿١٩١﴾ صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..
أخوك الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - شعبان - 1430 هـ

27 - 07 - 2009 مـ

04:01 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=978>

رَدُّ الإمام المهديّ على بلال: ويبدأ الصَّيَامُ من ظهورِ خَيْطِ التَّهَارِ إلى توارى الشَّمْسِ وراءَ الحِجَابِ لدخول الليل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

اتَّقِ الله يا بلال فهذا اقتباسٌ من بيانك تقول فيه:

من أين أتت فكرة الصوم أنه الإمتناع عن الأكل والشرب من الذي وضع هذا القانون

ويا بلال وَصَّعَ القانونَ اللهُ ربَّ العالمين، وذلك حتى يعلمَ الغني ما يُقاسيه المسكين، وفي الصيام صحةٌ للأبدان، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويبدأ الصَّيَامُ من ظهورِ خيطِ التَّهَارِ إلى توارى الشمس وراءَ الحِجَابِ لدخول الليل، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر لقول الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ صدق الله العظيم. فلا تتعدّى حدود الله وثقتي الناس بغير علمٍ إني لك من الناصحين أخي الكريم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 08 - 1430 هـ

27 - 07 - 2009 مـ

04:24 صباحاً

{كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اثناء دعوتي للناس بشكل عام سألني أحد الناس
وقال: ""ان كان هذا صاحبك هو المهدي فاسأله لماذا الله
يهلك الصالح والطالح بنفس الوقت عندما يحدث مثلاً زلزال أو كارثة""
فأثار فضولي سؤاله فأسأل إمامنا الفاضل كما سألني هذا الشخص
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب من محكم الكتاب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

{كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

05 - شعبان - 1430 هـ

27 - 07 - 2009 مـ

10:45 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=979>

ردُّ الإمام المهديّ على بلال: الفتوى الحقّ من الإمام المهديّ عن الفرق بين صيام مريم عن الكلام والصيام الذي هو رُكنٌ من أركان الإسلام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبيّ الأُمّيّ الأمين والتّابعين للحقّ في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..

ويا أخي الكريم بلال، إني لا أراك تسأل عن بيان آيةٍ ما فتنتظر جوابها؛ بل تُفتي بالبيان من عندك بغير علمٍ فتقول أنّ الصيام الذي جعله الله رُكنًا من أركان الإسلام ليس صيامًا عن الشراب والطعام؛ بل هو الصيام عن الكلام! ومن ثم تأتينا يا بلال بدليلك (قول الله تعالى) في قصة مريم: **{إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنِ أَكَلَمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا}** صدق الله العظيم [مريم:26].

فظننت يا بلال أن هذا القول المُحكّم بالصيام عن الكلام أنّه الصيام المفروض الذي جعله الله رُكنًا من أركان الإسلام، وأنه الصيام عن الكلام وليس الصيام عن الشراب والطعام، وإنّك لمن الخاطئين يا بلال، وإني لك لمن النّاصحين أن لا تتبّع خطوات الشيطان فتقول على الله ما لا تعلم فيُخرجك عن الصراط المستقيم، فبيانك هذا للقرآن لم تتبّع فيه أمر الرحمن بل اتبعت أمر الشيطان أن تقول على الله ما لا تعلم علم اليقين بسلطان العلم من ربّ العالمين.

فتعال لأُعلّمك ما حرّم عليكم الرحمن وما أمركم به الشيطان، قال الله تعالى: **{قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}** ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وأما أمر الشيطان فسوف تجده دائماً يُخالف عن أمر الله الحقّ، وقال الله تعالى: **{وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ}** ﴿١٦٨﴾ **{إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}** ﴿١٦٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فكيف تقول على الله ما لم تعلم يا بلال وقد نهاك الله في قوله الْمُحَكَّم من ضمن ما حَرَّمَ الله عليكم: {وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم! ومن ثمَّ تَجِدُ الشَّيْطَانَ أَمْرَكَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فهل تراك أَتَّبَعْتَ أَمْرَ اللَّهِ أَمْ أَتَّبَعْتَ أَمْرَ الشَّيْطَانِ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ أَنْكَ أَتَّبَعْتَ أَمْرَ الشَّيْطَانِ؟ وكذلك كثيرٌ من علماء التفسير اتَّبَعُوا أَمْرَ الشَّيْطَانِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مثلك، فلا تثريب عليك إنْ تُبِتَ عَنْ ذَلِكَ فَإِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ويا أخي بلال، لو سألك المهديّ المنتظر: هل أَمَرَ اللَّهُ التي وَضَعْتَ مَوْلُودًا أَنْ تَصُومَ يَوْمًا فِي يَوْمِ الْوَلَادَةِ؟ وجواب هذا السؤال يدركه جميع المسلمين - علماءهم وعامتهم - أَنَّ الْوَالِدَةَ لَا تَصُومُ، وَإِنْ كَانَتْ صَائِمَةً أَفْطَرَتْ. إِذَا كَيْفَ تَجْعَلُ صِيَامَ مَرْيَمَ عَنِ الْكَلَامِ هُوَ الْحُكْمَ الْحَقَّ فِي صِيَامِ رَمَضَانَ يَا بِلَالُ؟! أَفَلَا تَرَى أَنَّكَ كُنْتَ لِمَنِ الْخَاطِئِينَ؟ وَتَعَالَى لَأَعْلَمَكَ مِنَ الَّذِي أَمَرَ مَرْيَمَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنْ تَصُومَ عَنِ الْكَلَامِ وَتَكْفُلَ بِإِجَابَةِ السَّائِلِينَ لِمَرْيَمَ لِكَيْ يُثَبَّتَ بَرَاءَتُهَا مِنَ الرَّذِي، فَهِيَ حَمَلَتْ بِالْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ بِكُنْ فَيَكُونُ، فَحَمَلَتْهُ فَوَلَدَتْهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

وإليك القصة بالحق: فذات يومٍ ذهبت مريم لتذكر الله في مكانٍ خالٍ لأنها لا تُحِبُّ أَنْ تَدْمَعَ أَعْيُنُهَا وَأَحَدٌ يَسْمَعُهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ شِدَّةِ إِخْلَاصِهَا لِلَّهِ، وَتِلْكَ عَلَامَةُ الْإِخْلَاصِ يَعْلَمُهَا الْمُخْلِصُونَ لِرَبِّهِمْ، فَانْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا عَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنْهُمْ، فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا لِتَذْكُرَ اللَّهَ فِي مَكَانٍ عَلَى مَقَرِّبَةٍ مِنْ أَهْلِهَا، فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهَا الرُّوحَ (جبريل) وَمَعَهُ الْمَلَائِكَةُ، فَتَمَثَّلَ لَهَا جَبْرِيلُ الْمُتَكَلِّمُ فَكَلَّمَهَا تَكْلِيمًا فَبَشَّرَهَا بِغُلَامٍ زَكِيٍّ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

فالتبشير هو: الخبر من الله عن طريق ملائكته لمريم عليها الصلاة والسلام، وقد أفرعها جبريل لأنه تمثّل لها فجاءة أمامها بشراً سوياً: {قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [مريم]. أي: إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَتَّقِي اللَّهَ وَتَخَافُهُ: {قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا} ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا} ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا} ﴿٢١﴾ صدق الله العظيم [مريم].

وبمجرد ما قال جبريل عليه الصلاة والسلام: {قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [آل عمران: 47]، فانتفخ بطنها فجأة، وذلك بعد أن أفتاها جبريل عليه الصلاة والسلام أنها سوف تحمّل (بِكُنْ فَيَكُونُ) بكلمة من الله سبحانه يُلقِيها إلى مريم: {فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا} ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [مريم].

وذلك بعد أن حملته فانتبذت به مكان قصياً؛ وهو مكان أبعد من المكان الذي كانت فيه حين التبشير، ومن ثم وضعت، فتفكرت؛ ماذا ستقول لقومها؟! فإن قالت حملت بقدره الله (بِكُنْ فَيَكُونُ) فحتماً سوف يكون جواب قومها: "فهل تعتبرينا سُدْجًا يا مريم فنُصدِّقك؟! بل جئت شيئاً فرياً"، فاستيأست مريم من براءتها، وأن قومها حتماً سيقذفونها بتهمة الرّذی؛ فما يدرهم أنها حملت بكلمة من الله (كُنْ فَيَكُونُ)؟! ومن ثم حزنّت حزناً شديداً وقالت: {يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا} صدق الله العظيم.

وفجأة! فإذا ولدها يُناديها من تحتها ويقول لها: {فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا} ﴿٢٤﴾ وَهَؤُلَاءِ إِلَيْكَ يَجِدُكَ التَّخْلَةَ تَسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا} ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَعَيْنًا عَلَيْنَا فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا} ﴿٢٦﴾ { صدق الله العظيم [مريم].

فنظرت إليه وإذا هي ولدته في سريرٍ كمثل سريرِ الأطفال الذي يستخدموه مَهْدًا للأطفال في ذلك الزمان، وقد أفتاها ولدها أن تُسَبِّحَ لله فلا تُكَلِّمَ الناسَ بل تُؤَشِّرْ لهم عليه أن يكلموه هو، وأفتاها أنه من سوف يتكلم ليثبت براءتها بالتكليم فيخبرهم عن شأنه: {فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا} ﴿٢٧﴾ يَا أخت هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا} ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا} ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا} ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَفِيًّا} ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا} ﴿٣٣﴾ { صدق الله العظيم [مريم].

وقال الله تعالى: {ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ} ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ} ﴿٣٦﴾ { صدق الله العظيم [مريم].

ويا أخي بلال، أمّا الصيام الذي جعله الله ركناً من أركان الإسلام فقد بيّنه الله في مُحكم كتابه أنه الصيام عن النساء وعن الطعام والشراب في قول الله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [البقرة: 187].

فَكُنْ يا بلال من الشاكرين واتقِ الله ولا تأخذك العزة بالإثم، واتَّبِعِ الإمام المهديَّ المنتظر الحقَّ من ربِّه الذي لا يقول على الله ما لا يعلم، وكُنْ بلال الناصر للمهديَّ المنتظر بالحق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - شعبان - 1430 هـ

28 - 07 - 2009 مـ

12:14 صباحاً

ردّ الإمام المهدي على ناصر السراب في السرداب الذي يُكذّب بعلم الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ} ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَبْرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ { صدق الله العظيم [غافر].

ويا ناصر السرداب كمن يجري وراء السراب في الرّبع الخراب يحسبه الظّمان ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، إني أنا الإمام المهدي صاحب علم الكتاب القرآن العظيم أدعو إلى الحق وأهدي إلى صراطٍ مستقيم وأجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً كما فعل جدي من قبلي، وإنا على أن نخرس السنة المُمترين بالحق لقادرون بإذن الله رب العالمين، ولا علم لي إلا ما علّمني ربي إن ربي عليمٌ حكيمٌ، فإن حاججت ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم وهيمنت عليه بالسّلطان المبين المُقنع والمُلجم فقد صدقت يا ناصر السراب في السرداب وأصبح ناصر محمد اليماني هو الكذاب، وإن أخرست لسانك بالحق وهيمنت عليك بسلطان العلم المُلجم والداحض للجدل فلكل دعوى برهان؛ فلنحتكم إلى كتاب الله القرآن إن كنت به من المؤمنين، ولكي أراك تُحاجني فتقول:

"فكيف يدعي الإمامة خويه؟ أقول: زين الإمام عندما يخرج تخرج معه الخيرات، زين وين الخيرات؟"

ومن ثمّ نردّ عليك بالحق من مُحكم الكتاب يا ناصر السراب في السرداب في الرّبع الخراب، وأقول لك: إنكم لم تستقيموا بعد على الطريقة الحق فتجيبوا الداعي إلى الصراط المستقيم حتى يفتح الله عليكم بركات من السماء والأرض فتأكلوا من بين أيديكم ومن تحت أرجلكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ لُقْرَى ءَامَنُوا وَتَقَوَّا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّن لَّسَمَاءٍ وَلَأَرْضٍ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} ﴿٩٦﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف].

فكيف تريد أن يفتح الله عليكم بالخيرات والبركات من السماء والأرض وأنتم لا تزالون مُعرضين عن الداعي إلى الصراط المستقيم؟

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إني أشهد الله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار إني أحذركم من الصّد عن الإمام المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر، فأجيبوا دعوة المهدي المنتظر بالاكتكام إلى الذّكر قبل أن يسبق

2431 / 1245

وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمْ لَشَيْطَانٍ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَٰئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فكيف أتى أدعوكم إلى كتاب الله ليحكم بينكم الله؟ وإتما خليفة الله وعبدته يتلو حكم الله بينكم بالحق فيما كنتم فيه تختلفون، فأبئتم إلا اتباع روايات اليهود (يا ناصر الموعود) فإذا أنتم معرضون وتفعلون كما يفعل اليهود بادی الأمر (يا ناصر الموعود)، إذا فما الفرق بينكم وبين اليهود؟ وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى لَطْعَوَاتٍ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى لِرَسُولٍ رَأَيْتَ لِمُتَفَقِّحِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [النساء].

{ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ } صدق الله العظيم [المائدة].

وأحذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود، ألا وإتتها صاعقة ثمود وأوشكت الرجفة بالحق وأوشك المهدي المنتظر أن يقول كما قال أحد المرسلين: {فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَمِينَ} ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ لِلنَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾ } صدق الله العظيم [الأعراف].

{ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كُفِّرِينَ } ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 08 - 1430 هـ

28 - 07 - 2009 مـ

01:20 صباحاً

لا يُصَدَّقُ الدعوة الحق في كلِّ زمانٍ ومكانٍ إلا أولو الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، السلام عليكم أجمعين..
 اني قد قرأت اغلب محتويات هذا المنتدى واني ارى ان ما قاله الامام ناصر هو الحق واني لم اقرا او اسمع افضل
 من هذا كلام لبشر الا كلام الرسول محمد ، واني انشاء الله لمن المصدقين وارجوا ان يظهر الله على الناس اجمعين
 ، وان الله ما يبعث من نبي او رسول الا كذبه البشر وهذا افضل دليل على صدق الناصر واني اراه يدعو الى
 صراط العزيز الحكيم ولا يبتغي اجرا على ذلك ان هو الا نذير ، ولا انتظر منه المعجزات لاصدقه ، يكفي ان
 تدرك ما يقوله بشكل عام ودون تفاصيل ..
 والسلام عليكم وعلى المهدي الناصر لمحمد

بسم الله الرحمن الرحيم {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا
 الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الزمر].

ومنهم (محمد) وأنا على ذلك لمن الشاهدين، وأما الذين يتبعون العلم الظني فإن الظن لا يُغني من الحق شيئاً أولئك لا يستخدمون
 عقولهم شيئاً فانظروا لنتيجة من لم يستخدم عقله الذي ميز الله به الإنسان عن الحيوان: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي
 أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ألا والله الذي لا إله إلا هو لا يُصَدَّقُ الدعوة الحق في كلِّ زمانٍ ومكانٍ إلا أولو الألباب أصحاب التدبر والتفكر أولئك الذين
 هداهم الله في الأولين وفي الآخرين هم الذين استخدموا عقولهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
 فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الزمر].

وأما الذين لم يستخدموا عقولهم فقالوا: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 08 - 1430 هـ

28 - 07 - 2009 م

02:22 صباحاً

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ} (١١٨)

صدق الله العظيم ..

المشاركة بواسطة المستغفر: بسم الله الواحد الأحد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا ورسولنا محمد رحمة الله للعالمين وعلى آله الطاهرين. أما بعد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إني رجل من العامة. إلا أن الأمة معتقلة ورهن المأمرة الكبرى فقد لبس علينا ديننا ونهبت ثرواتنا وتكالبت علينا الأمم وقذف في قلوبنا الوهن. حتى فغرت الأمة فاهها! إلى : ناصر محمد اليماني إن ماجئت به أمر عظيم وأمر هول وخطب جلل. أمر خشيه الأولون ويخشاه الآخرون. فالأمة منهكة ولا تسطع لمزيد من الفتن والمحن وإراقة الدماء ونشر الفوضى والمجاعات وإزهاق الأرواح وأمور عظام لا يتنبأ بها ذو علم أو حلم. إلا أن تكون حق. فلا راد لأمر الله وأمره بين الكاف والنون فسبحانه وتعالى عما يشركون. أسأل الله الواحد الأحد إن كنت أنت ابن رسول الله من عترته الطاهرة (الإمام المهدي) أن يجعلني وأهلي ومالي تحت إمرتك فإننا نبايع الله ورسوله وابن رسول الله محمد. وإن لم تكن فإني وأهلي براء منك ومن إتبعك. وشهد الله والله خير الشاهدين.

ويا أيها المُستغفر، لِمَ الرِّيب في المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُظهر الذي أيّده الله بالبيان الحقّ للذكر؟ ويا أخي الكريم إنها لا تستوي الظلمات والنور ولا الظلّ والحُور ولا يستوي الأحياء والأموات وما أنت بمُسمع من في القبور، فكن من الشاكرين وللحقّ ناصرين، والله المستعان فلكلّ دعوى برهان، أم لم يُقنعك البيان الحقّ للقرآن؟

وأقسمُ بالله العليّ القدير من كان بعباده خبيراً بصيراً إنني أنا الإمام المهديّ الحبيب بالرحمن في مُحكم القرآن عبد النعيم الأعظم ناصر محمد اليماني، وإني أراك سقيماً تودّ أن تعلم الصراط المستقيم فتتبعه، وإني أعطيك بواحدةٍ إن صدقت به فسوف تُصدّق المهديّ المنتظر الحقّ من ربّك، وإن كذّبت به فأقسمُ بالله العظيم لو حاورك المهديّ المنتظر عمر الكون والدهر لما استطعتُ أن

أهديك إلى الحق بالبيان الحق للذكر أبداً لأنه سوف يكون عليك عمى ما لم تُصدق بما سوف أقوله لك بالحق أي الخبير بالرحمن عبد النعيم الأعظم، فهل تعلم ما هو النعيم الأعظم؟ إنه اسم الله الأعظم جعله الله صفةً لرضوان نفسه على عباده تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

فهل تعلم البيان الحق لقول الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم؛ وتلك فتوى من رب العالمين أن رضوان الله على عباده نعيماً أكبر وأعظم من نعيم جنة النعيم، فإن كنت تعبد نعيم رضوان الله عليك فأقسم بري أنه لم يخلق الإنس والجن إلا ليعبدوا نعيم رضوان ربهم عليهم ولذلك خلقهم فاتبعني لتحقيق نعيم رضوان الله على عباده الذي ألهامهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا؛ وذلك هو النعيم الذي سوف يسألهم الله عنه، ولذلك خلقهم. وقال الله تعالى: {أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ} ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [التكاثر].

فهل تعلم ما هو البيان الحق لقول الله تعالى: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} ﴿٨﴾ صدق الله العظيم؛ وذلك النعيم الذي ألهامهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا وزينتها ولم يحققوا الهدف الذي خلقهم الله من أجله ليعبدوا نعيم رضوانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

فإذا لم تصدق بهذا البيان حين ظهورك عليه فما بعد الحق إلا الضلال! فهل تراني أدعوكم إلى ضلالٍ مبينٍ حتى تتردد في اليقين؟ وأنب إلى الله وقل:

"اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت]. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ يَبْحَثُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرِيدُ غَيْرَ الْحَقِّ؛ اللَّهُمَّ فَإِنَّ عَبْدَكَ فِي ذِمَّتِكَ يَا حَيَّ يَا قَيُّوْمُ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، يَا وَدُودُ يَا ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ؛ عَبْدَكَ يَرِيدُ وَأَنْتَ تَرِيدُ وَأَنْتَ الَّذِي تَفْعَلُ مَا تَرِيدُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ (الْمُسْتَغْفِر) لَا يَرِيدُ غَيْرَ الْحَقِّ فَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّتِكَ تَهْدِنِي إِلَى الْحَقِّ؛ اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ هُوَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَقَدْ مَنَنْتَ عَلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ فِي عَصْرِنَا وَفِي أَمْتِنَا وَمَنْنَتَ عَلَيَّ (الْمُسْتَغْفِر) أَنْ أَظْهَرْتَنِي عَلَى أَمْرِهِ قَبْلَ كَثِيرٍ مِنَ الْبَشَرِ؛ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي مِنَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ؛ اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلِ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ حُجَّةً لَكَ عَلَيْنَا فَتَعَذِّبْنَا؛ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي فَاتَّبِعِ الْحَقَّ فَتَدْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ".

وأصدق الله يصدقك أيها المستغفر فيهديك إلى المهدي المنتظر الحق في الكتاب، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 08 - 1430 هـ

28 - 07 - 2009 مـ

03:57 صباحاً

إلى المجاهدين الذين يقتلون المسلمين بغير الحق في اليمن، إليكم فتوانا بالحق ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء].

كما يفعل الحوثي ومن والاه في صعدة وكذلك الذين يسعون لتشتيت الوحدة اليمنية بـحجة ظلم الحكومة، أولئك شرذمة خبيثة في المجتمع اليمني ولن يرضى أبناء جنوب اليمن المبصرون بتشتيت الشعب اليمني من بعد توحده، وأما ظلم الحكومة فلسنا في الشمال بأحسن حال منكم بل أسوأ منكم، ولو طالبتم علي عبد الله صالح بتغيير طاقم الحكومة لقلنا معكم حق في ذلك حتى لو طالبتم علي عبد الله أن يتنازل عن عرشه بسبب سياسته الفاشلة من بعد أنه لم يستطع أن يُسيطر على الفساد الذي لم تشهده البلاد في الوزارات الحكومية ونهبوا بيت مال المسلمين ودمروا الاقتصاد وأذلوا العباد وأفسدوا في البلاد.

ولا ولن يجعل الله لكم يا معشر الانفصاليين الحجة بذلك لتطالبوا بالإنفصال وتشتيت الوحدة اليمنية التي هي بداية الوحدة العربية، فلا خير فيمن يطالبون بالإنفصال، فصل الله أرواحهم عن أجسادهم إن لم يتوبوا إلى الله متاباً.

وأما الحوثي وما أدراك ما الحوثي، فإنه وأوليائه يقومون بالقتل والسلب والنهب على طريق صعدة صنعاء، فمن أحل لهم قتل المسلمين؟ وسوف ينطبق عليهم قول الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء].

وما كان لأهل البيت الحق أن يسفكوا دماء المسلمين ولكنهم قوم آخرون ينتسبون لأهل البيت ونحن براء منهم إلى يوم الدين، فنحن رحمة للعالمين ولا نسفك دماء المسلمين إلا من يُحاربنا في ديننا فسوف يجذنا أشد بأساً بإذن الله وأشد تنكيلاً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - شعبان - 1430 هـ

29 - 07 - 2009 مـ

01:17 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=881>

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ} صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الصفات].

وأولاً نقتبس من قول هذا العالم الفطحول في علم الفلك كما يظن نفسه ما يلي:

(ويا ناصر بن محمد اليماني اذا كنت ممتعض مما قاله علماء الفلك..فاسمح لي أن أعلمك درسا في ذلك العلم لتعلم أنك لم تؤت علم البيان ..

ان من المعلوم ان القمر في بداية شهره يغيب بعد الشمس وقد هو هلال...ولو كان بدقيقة واحدة..حتى نتمكن من رؤيته فيكون غرة الشهر الهجري...ولكن..القمر يزيد في غروبه كل يوم عن سابقه بمعدل خمسين دقيقة...بمعنى.....إن القمر اذا غاب في الساعة السادسة في اليوم الاول من ميلاده...فانه يغيب في اليوم التالي في الساعة السادسة والخمسين دقيقة...ويظل هكذا الى ان يصل الى اليوم التاسع والعشرون او الثلاثون)

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بعلم وسلطانٍ مُّنبِئٍ وأقول له إنك تقول:

(ان من المعلوم ان القمر في بداية شهره يغيب بعد الشمس وقد هو هلال...ولو كان بدقيقة واحدة..حتى نتمكن من رؤيته فيكون غرة الشهر الهجري)

فهذا القول هو ما تعودّ عليه الناس أنّ الهلال يغربُ بعد غروبِ الشمس وذلك لأنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقاً، فمُنذ أن

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَجْرِيانِ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ وَيَنْفَصِلُ الْقَمَرُ عَنِ الشَّمْسِ مُتَّجِهًا شَرْقًا، وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَجْرِيانِ غَرْبًا أَبَها الْعَالَمِ الْفَلَكيِّ الْجَلِيلِ، فَلَوْ كَانَ الْقَمَرُ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ غَرْبًا؛ إِذَا لَنْ تُشَاهِدَ الْهَلَالَ، وَتَعَالَيَ لَأَتَيْكَ بِالْأَدْلِيلِ مِنْ بَيَانِكَ أَنَّ الْقَمَرَ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا:

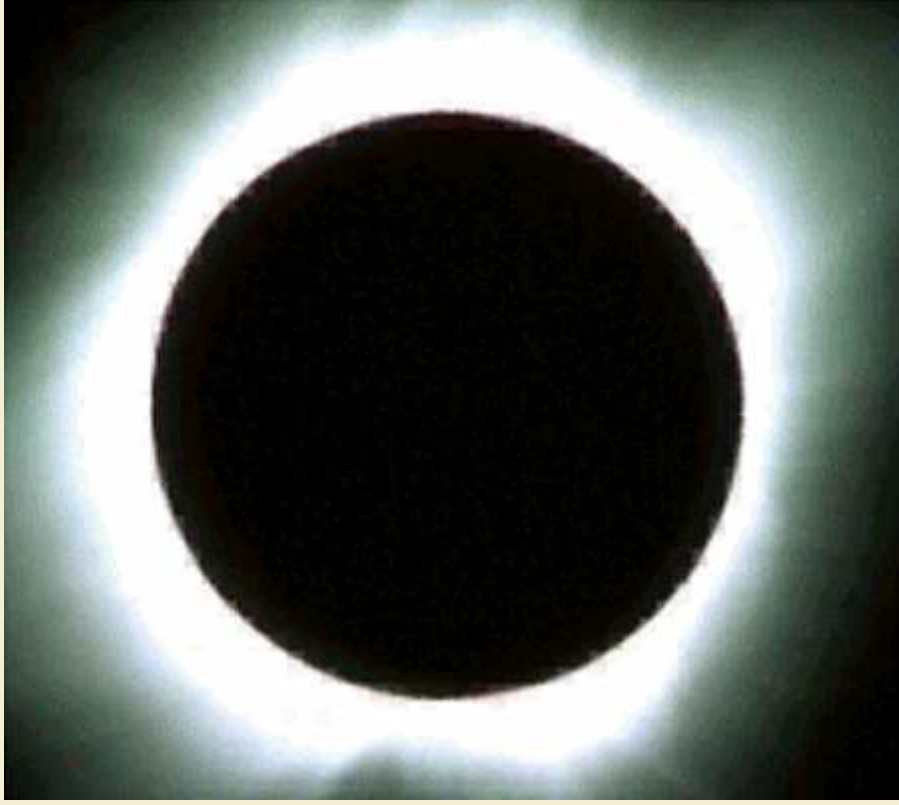
ولكن.. القمر يزيد في غروبه كل يوم عن سابقه بمعدل خمسين دقيقة... بمعنى.... إن القمر إذا غاب في الساعة السادسة في اليوم الأول من ميلاده... فإنه يغيب في اليوم التالي في الساعة السادسة والخمسين دقيقة... ويظل هكذا إلى أن يصل إلى اليوم التاسع والعشرون أو الثلاثون

فَبِاللَّهِ عَلَيْكَ أَلَمْ تَقُلْ:

(بمعنى.... إن القمر إذا غاب في الساعة السادسة في اليوم الأول من ميلاده... فإنه يغيب في اليوم التالي في الساعة السادسة والخمسين دقيقة)

وَمِنْ ثَمَّ يَسْأَلُكَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ وَأَقُولُ لَكَ: إِذَا فَهَلْ تَرَى الْقَمَرَ مُتَّجِهًا شَرْقًا أَمْ غَرْبًا تَرَاهُ؟ فَلَوْ كَانَ يَبْتَغِدُ عَنِ الشَّمْسِ نَحْوَ الْغَرْبِ لَغَابَ قَبْلَ الشَّمْسِ، وَمِنْ ثَمَّ الْيَوْمَ التَّالِي يَغِيبُ قَبْلَهَا بِوَقْتٍ أَكْثَرُ، ثَمَّ الْيَوْمَ الثَّالِثُ يَغِيبُ قَبْلَهَا بِأَكْثَرِ وَقْتٍ.

إِذَا كَيْفَ سَتُشَاهِدُونَ هَلَالَ الشَّهْرِ لَوْلَا أَنَّهُ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا؟ وَسَبَبُ تَأَخُّرِ غُرُوبِهِ عَنِ الشَّمْسِ لَيْلَةً تَلَوِ الْآخَرَى لِأَنَّهُ يَزْدَادُ بُعْدًا عَنِ الشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ حَتَّى يُقَابِلَهَا فَيَظْهَرُ لَكُمْ لَيْلَةُ التَّصَفِّ بِدَرًا وَقَتَ الْمَغْرِبِ وَالشَّمْسِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ فِي الْغَرْبِ وَالْقَمَرِ فِي الشَّرْقِ، وَمِنْ ثَمَّ يَكْرُرُ رَاجِعًا فَيَتَنَاقَضُ بِدَرُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ؛ فَيَكُونُ وَجْهُ الْقَمَرِ مُظْلَمًا كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلِ مَنَازِلِ الْأَهْلَةِ كَمَا فِي هَذِهِ الصُّورَةِ أَدْنَاهُ:



فذلك هو العرجون القديم من قَبْل بدء منازل الأهلّة، ويُسمّيه علماء الفلك بالاقتران أو المَحاق، واسمه في مُحْكَم القرآن العظيم (العرجون القديم)، أي: وضع القمر من قبل منازل أهلة التور، ولا يستمرّ هذا الوضع إلّا دقيقةً وبضع ثواني غالبًا، ومن ثمّ يميل القمر عن وجه الشمس فيبدأ بالانفصال عنها نحو الشرق ويبدأ تولّد الهلال للشهر الجديد من بدء الانفصال، ولكن لا يتسنى لكم الرؤية حتى تنقضي من عمر الهلال اثنتا عشرة ساعةً لكي يُرى بالعين المُجرّدة أو بالمجهر في حالة عدم صفاء الجوّ ما لم يُعَمَّ بالسُّحب.

والمُهمّ لا نخرج عن الموضوع أنّنا نعلم أنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقًا وهي تجري وراءه من ناحية الغرب من لحظة الميل عن الاقتران شرقًا، وذلك لأنّ الشمس والقمر يجريان نحو الشرق كما يَعْلَمُهُ كَافَّة علماء الفلك، وإنّما سببُ الشرق والغرب للشمس والقمر هو حركة الأرض الدّائِيّة.

والسّؤال الذي أوجّههُ لك ولكافة علماء الفلك في العالمين هو عن هلال رمضان لهذا العام 1430هـ، ونقتبس ما يلي من تقرير المنيع (عضوٌ بهيئة كبار العلماء):

(3- شهر شعبان أيامه ثلاثون يومًا. تغرب الشمس مساء الخميس الموافق 29/8/1430هـ الساعة ست وثمان وأربعون دقيقة ويغرب القمر قبلها الساعة ست وخمس وأربعون دقيقة أي قبل غروب الشمس بثلاث دقائق وعليه فيكون يوم الجمعة الموافق 21/8/2009م تمام الثلاثين يومًا لشهر شعبان ويكون يوم السبت الموافق 22/8/2009م هو أول يوم من أيام شهر رمضان).

وأما السؤال الذي أوجَّهه للمنيع ولكافة علماء الفلك فأقول:

فبما أنَّ الله علَّمكم متى بالضبط سيُولد هلال الشهر باليوم لا بل بالسَّاعة بل بالدقيقة بل بالثانية، والحمد لله الذي أحاطكم بذلك ولو لم يحيطكم بذلك فكيف أستطيع أن أقيم الحجَّة عليكم أنَّ الشَّمس أدركت القمر؟

وسؤالي هو: متى تعلمون لحظة ميلاد هلال رمضان لعام 1430 هـ حسب أفق وتوقيت وتاريخ مركز الأرض والكون مكَّة المُكرَّمة 1430 هـ؟ وجواب كافة علماء الفلك معلومٌ والله لا يختلفون حتى في ثانية واحدة.

وما يلي جوابُ المنيع عضو هيئة كبار العلماء وعالمٌ فلكيٌّ محترمٌ، وقال:

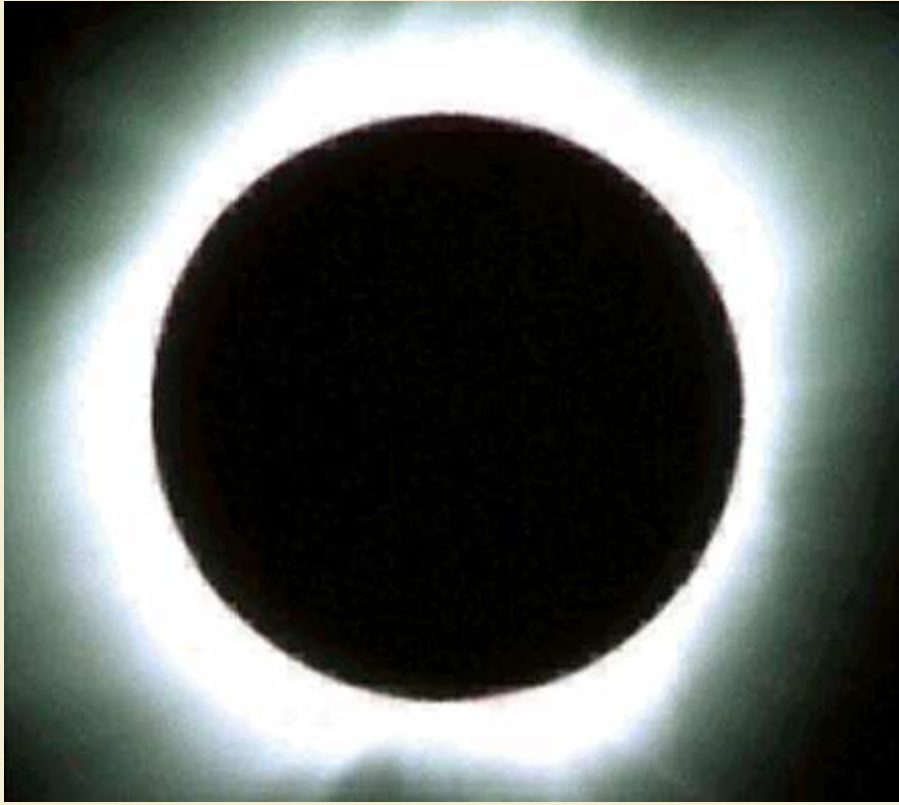
(اجمع علماء الفلك على ان ولادة الهلال تتم في لحظة محددة بالدقيقة ان لم تكن محددة بالثانية. وانما يختلفون في امكان رؤية الهلال بعد الولادة فبعضهم يقول: لا يمكن رؤيته وان كان مولوداً إلا إذا كان الهلال على زاوية أفقية محددة بدرجة معينة وعلى ارتفاع درجات معينة بعضهم يقول بثماني درجات وبعضهم يقول ست أو خمس أو أقل من ذلك. فهذه مسألة محل اختلاف بينهم مع اتفاقهم جميعاً على تحديد وقت الولادة).

إذا الحمد لله ما دُتمت اتَّفقتُم على تحديد الولادة بالدقيقة والثانية؛ فأخبروني متى ولادة شهر رمضان لعام 1430 هـ حسب توقيت وأفق مكة المكرمة؟ وما يلي سوف يكون ردُّهم حسب علمهم الفيزيائي الدقيق نفتبسه من الجمعية الفلكية بجدة وهو ما يلي:

(بمشيئة الله تعالى يقترن القمر فلكيا " المحاق " في تمام الساعة 1:1:35 مابعد الظهر).

فانظروا لتحديدِهم لميلاد هلال رمضان 1430 هـ بالضبط السَّاعة الواحدة ودقيقة وخمسة وثلاثون ثانية ظهيرة يوم الخميس 29 شعبان.

ومن ثمَّ أوجَّه إليهم سؤالاً آخرًا وأقول لهم: أخبروني ما هو الاقتران؟ ومعلومٌ جوابُهم هو: اجتماع الشَّمس والقمر في المحاق كما في الصُّورة أدناه:



ومن ثم أكرّر لهم السؤال: إذا متى قُلتُم لي بالضبط ستكون ولادة هلال رمضان 1430هـ؟ وجوابهم ما يلي:

(بمشيئة الله تعالى يقتزن القمر فلكيا " المحاق " في تمام الساعة 1:1:35 مابعد الظهر يوم الخميس 29 شعبان).

ومن ثم أقول: فهل بعد أن تجتمع الشمس بالقمر في الاقتران فهل ينفصل جرم القمر عنها شرقاً أم غرباً بغض النظر عن التور في وجه القمر؟ فقولوا لي في جرم القمر؛ فهل بعد الاقتران ينفصل عن الشمس شرقاً أم غرباً؟ وجوابهم حتماً تجدوه ما يلي نقتبسُه من أحد المواقع الفلكية:

دوران القمر حول الأرض:

بحكم أن القمر تابع للأرض ويدور حولها فإن له حركة ظاهرية أخرى تتضح في تأخر غروبه اليومي بحوالي ساعة، وهذا التأخر ناتج عن حركته الذاتية حول الأرض باتجاه الشرق، والتي تُسمى الحركة التقهقرية. ونتيجة هذه الحركة فإن القمر يظهر باطواره المختلفة، من هلال نحيل أول الشهر القمري إلى تربيع وتحذب واكتمال بهيئة البدر، ثم يعود باطواره مترجع إلى آخر الشهر ف يكون في مرحلة المحاق وتُسمى الاستسرار، والتي يختفي فيها عن الأنظار لمحاذاته للشمس.

وباستمرار حركة القمر التقهقرية باتجاه الشرق فإنه يصل إلى موقع يكون فيه مع الشمس في مستوى واحد وهو ما يُطلق عليه الاقتران، وبعد هذا يبدأ الانفصال بينهما ليفارق الشمس إلى ناحية الشرق).

وَمِنَ ثَمَّ نَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَمِنَ ثَمَّ أَكْرَرُ سُؤَالِي لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ: فَأَخْبِرُونِي مَتَى بِالضَّبْطِ يُولَدُ هَلَالُ رَمَضَانَ 1430 هـ؟ وَجَوَابُهُمْ مَعْلُومٌ نَقْتَبِسُهُ مِنَ الْجُمُعِيَّةِ الْفَلَكَيَّةِ بِجَدَّة:

(بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَقْتَرِنُ الْقَمَرُ فَلَكَيَا " الْمَحَاق " فِي تَمَامِ السَّاعَةِ 1:1:35 مَابَعْدَ الظَّهْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ 29 شَعْبَانَ).

وَمِنَ ثَمَّ أَوْجِهَ إِلَيْهِمْ سُؤَالًا: فَأَخْبِرُونِي مَتَى بِالضَّبْطِ غُرُوبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ؟ وَجَوَابُهُمْ نَأْخُذُهُ مِنَ الْجُمُعِيَّةِ الْفَلَكَيَّةِ بِجَدَّة:

[- يَغْرُبُ الْقَمَرُ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ 6:46 مَسَاءً (قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ)]

[- تَغْرُبُ الشَّمْسُ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ 6:48 مَسَاءً (بَعْدَ غُرُوبِ الْقَمَرِ)]

وَمِنَ ثَمَّ أَقُولُ لَهُمْ: أَلَمْ تَقُولُوا أَنَّ الْجُرْمَ الْقَمَرِيَّ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الْإِقْتِرَانِ نَحْوَ الشَّرْقِ؟ فَأَفْتُونِي كَيْفَ تَجِدُونَ هَلَالَ رَمَضَانَ لَعَامِ 1430 هـ يُولَدُ السَّاعَةَ الْوَاحِدَةَ ظَهْرَ يَوْمِ الْخَمِيسِ حَتَّى إِذَا مَضَى مِنْ لَحْظَةِ بَدْءِ انْفِصَالِ جُرمِ الْقَمَرِ عَنِ الشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ زَمَنًا قَدَرُهُ بِالضَّبْطِ (خَمْسَ سَاعَاتٍ وَسِتُّ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً) وَمِنَ ثَمَّ تَقُولُونَ أَنَّ الْقَمَرَ سَوْفَ يَغْرُبُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ؟

أَقْسُمُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِيبَ عَلَيَّ هَذَا السُّؤَالِ بِالْجَوَابِ الْعِلْمِيِّ الْفِيزِيَائِيِّ إِلَّا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ؛ وَأَجَبْنَا عَلَيْهِ عَدِيدَ الْمَرَّاتِ وَلَكِنِّي أُرِيدُ جَوَابًا عِلْمِيًّا فِيزِيَائِيًّا فَلَكِيًّا مُقْنِعًا، فَلَا تَقُولُوا لِي إِنَّهُ بِسَبَبِ عَدَمِ ظُهُورِ التَّوْرِ فِي وَجْهِ الْقَمَرِ لَذَلِكَ غَابَ قَبْلُهَا؛ وَمِنَ ثَمَّ أَرَدْتُ عَلَيْكُمْ وَأَقُولُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ لَمْ يَظْهَرِ التَّوْرُ عَلَى وَجْهِ الْقَمَرِ إِلَّا بَعْدَ عَامٍ فَلَيْسَ هَذَا جَوَابٌ عِلْمِيٌّ، فَلَنْ تَضْحَكُوا عَلَى الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الَّذِي يَتَحَدَّاهُ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ، فَقُولُوا لِي فِي جُرمِ الْقَمَرِ ذَاتَهُ؛ أَيْنَ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ؟ وَقَلْتُمْ: "شَرْقًا"، وَأَقُولُ: صَدَقْتُمْ وَلَكِنْ سُؤَالِي هُوَ: كَيْفَ يَجْتَمِعُ فِي الْإِقْتِرَانِ مَعَ الشَّمْسِ فَيُحَادِثُهَا بِالضَّبْطِ السَّاعَةَ (وَاحِدَةً وَدَقِيقَةً وَخَمْسَ وَثَلَاثُونَ ثَانِيَةً) ظَهْرَ يَوْمِ الْخَمِيسِ؟ وَمِنَ ثَمَّ تَقُولُونَ: "أَنَّهُ سَوْفَ يَغْرُبُ قَبْلُهَا"، فَهَلْ وَلَّى الْقَمَرُ مُدِيرًا عَنِ الشَّمْسِ وَلَمْ يُعَقِّبْ! مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟

فَتَعَالُوا لِأَعْلَمْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ الْحَقِّ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْفَلَكَ وَالْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِّ، فَلَمَّاذَا نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ أَعْلَنَ لَكُمْ أَنَّ ثُبُوتَ هَلَالِ شَوَالٍ لَعَامِ 1429 هـ سَوْفَ يَكُونُ حَتْمًا لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْإِثْنَيْنِ 29 رَمَضَانَ لَعَامِ 1429 هـ؟ وَالسُّؤَالُ هُوَ: لَمَّاذَا يَا نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ كُنْتَ مِنَ الْمُوقِنِينَ بِذَلِكَ؟

وَالْجَوَابُ: ذَلِكَ لِأَنِّي أَعْلَمُ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّ غَرَّةَ رَمَضَانَ لَعَامِ 1429 هـ الْحَقِيقِيَّةُ هِيَ الْأَحَدُ، وَبِمَا أَنَّ 29 رَمَضَانَ هُوَ الْأَحَدُ وَثَلَاثِينَ الْإِثْنَيْنِ إِذَا حَتْمًا لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ سَوْفَ تَكُونُ رُؤْيَا هَلَالِ شَوَالٍ مُؤَكَّدَةً بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْإِثْنَيْنِ فَلَا يَنْبَغِي لِلشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ يَوْمًا، أَفَلَا تَتَّقُونَ؟

وَعَلَيْهِ فَبِمَا أَنَّ غَرَّةَ رَمَضَانَ لَعَامِ 1429 هـ هِيَ الْأَحَدُ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ وَعَلَيْهِ فَسَوْفَ نَحْسِبُ سَنَةً قَمَرِيَّةً كَامِلَةً حَسَبَ رُؤْيَا الْأَهْلَةِ

الشرعية في ليلتها الأولى بالعين المجردة وسوف تكون (354) يوماً فوجدناها انتهت بالضبط عند غروب شمس الأربعاء، وكان من المفروض أن يُشاهد بعض البشر أول غرة رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الأربعاء نظراً لأنها انقضت سنة قمرية كاملة عدد أشهرها اثنا عشر شهراً وعدد أيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً، ولكنه لا ولن يُشاهد هلال رمضان لعام 1430 هـ بعد غروب شمس الأربعاء وذلك لأنه في حالة إدراك ذلك سوف يغرب قبل غروب شمس الأربعاء حسب توقيت مكة المكرمة ويجتمع بالشمس وقد هو هلالاً في ظهر يوم الخميس في تمام الساعة (01:01:35) ما بعد الظهر يوم الخميس حسب إعلان غرة شعبان ثم يتجاوزها، ولذلك سوف تتم رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة ليلة الصيام ليلة غرة رمضان هذا العام 1430 هـ وإنا لصادقون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

مفتي عالم البشر بالحق بالبيان الحق للذكر نذيراً للبشر أن الشمس أدركت القمر؛ خليفة الله المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - شعبان - 1430 هـ

29 - 07 - 2009 مـ

02:04 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1126>

إِنَّمَا النَّارُ فُرْنٌ نَارِيٌّ لِنُضُوجِ لَحْمِ الْكُفَّارِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، ليس حجم النار يقارب حجم الجنة في شيء؛ بل الفرق عظيم، **وإِنَّمَا النَّارُ فُرْنٌ نَارِيٌّ لِنُضُوجِ لَحْمِ الْكُفَّارِ**، وكلّما نَضَجَتْ جلودهم يُبدلهم جلوداً أخرى ليزوقوا العذاب، وتنضج جلودهم في الثانية الواحدة عديد المرات، ويُبدلهم الله جلوداً في الثانية الواحدة عديد المرات لأنّ نار جهنم لو يُلقَى فيها أشد الصخر صلابةً يذوب فوراً لشدّة حرارتها، ويركُم الله المجرمين بعضهم فوق بعض، ولها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم، وكلّ مجموعة في فرنٍ خاصّ بهم: **{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ} ﴿٢٩﴾** صدق الله العظيم [فصلت].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - شعبان - 1430 هـ

29 - 07 - 2009 مـ

03:25 صباحاً

إلى ناصر الموعود، أبشر بآية التصديق للمهدي المنتظر كوكب سقر يوم بيض من هولها الشعر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، {كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ} ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَثِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ {صدق الله العظيم [غافر]}.

وقال الله تعالى: {وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ} ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ أَقُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِيَةٍ لِسَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا لَقُرْءَانٌ يَقْصُصُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ لَمُبِينٌ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ لَمُوتَى وَلَا تُسْمِعُ لَصُمٍّ لَّدَعَاءٍ إِذَا وَلُوا مَدِيرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهْدَى لُعْمَى عَنِ ضَلَلَّتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ لَقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنْ لَّأَرْضٍ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ لِنَّاسٍ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نُخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَادًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ لَقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا لَيْلٍ لِّيَسْكُنُوا فِيهِ وَلَنَهَارٍ مُّبِينٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دُخْرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنْ هَتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدَىٰ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ لِّحَمْدِ اللَّهِ سَيَرِيكُمْ ءَايَتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ {صدق الله العظيم [النمل]}.

ويا ناصر الموعود لماذا لا تذهب لنصرة إمامك فتخرجه لنا من السرداب من بين الخفافيش إن كنت من الصادقين؟ وأعلم أنك لا ترى الحق لأنك في ظلمات، أرايت لو كنت في ظلمات فأخرجت يدك أمام وجهك فهل سترها؟ حتماً لن تراها لأنك في ظلماتٍ كظلمات في بحرٍ لّجّي يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحبٌ ولذلك لن ترى البيان الحق للكتاب، وسوف يكون ردك: "ماكو دليل يا ناصر الموعود، (شكو ماكو؟)"! فأني دليلٍ تريد بعد البيان الحق للقرآن العظيم؟ فإذا لم تصدّق بالحق من ربك فأبشر بآية

التصديق للمهدي المنتظر؛ إنه كوكب سقر، فمن يُنجيك يا (ناصر الموعود) الذي سوف ينال رضوان اليهود لأنه كذب بالقرآن العظيم؟

ويا رجل، جنّب نفسك فأنت لا تعلم شيئاً، فإن كنت عالماً لماذا لا تجادل بعلم وسلطانٍ منيرٍ؟ ولكّتك تجرأت على أن تكفر بالحق، وأقيمت عليك الحجّة بالحق، فتب إلى الله إنّي لك ناصحٌ أمينٌ، فلا تكن من أهل السنة ولا تكن من الشيعة ولكن كن من المسلمين، واسعٍ لَمَّ شمل الأمة وحسبك ذلك، واتبع المنهاج النبوي الحق كتاب الله وسنة رسوله الحق، فإنكم يا قوم لم تعودوا على كتاب الله وسنة رسوله الحق بل على أحاديث وروايات اليهود يا (ناصر الموعود)، فاستمسك بها كما تحب وعص عليها بالنواجذ، وحتماً لن تتمسكوا بكتاب الله ذي العروة الوثقى بل أبيئتم إلا أن يتبع الحق أهواءكم، ولا ولن يتبع الحق أهواءكم. ومثل المعرضين عن كتاب الله وسنة رسوله الحق ثم يتبعون الروايات اليهودية كمثال العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت، ولسوف تعلمون من يأتيه عذابٌ يخزيه، وإنا لله وإنا إليه لراجعون، فكيف آسى على قوم مجرمين؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

07 - شعبان - 1430 هـ

29 - 07 - 2009 مـ

10:50 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=882>

رَدُّ الإمام المهديّ إلى هذا المنكر للبيان الحقّ للذكر حُجّة المهدّي المنتظر ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الصفات].

وقال الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنَ

قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ { [الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ} [الأعراف: 2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} [الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالِئِنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} [هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} [الرعد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَمِعَكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ} [الأنعام: 19].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾} [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} [فصلت: 44].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْثَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} [الجاثية].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى} ﴿١٣٤﴾} [طه].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ} ﴿٢١﴾} [لقمان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَئِكَ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} ﴿١٧٠﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} ﴿١٣٦﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿٩٧﴾} [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِيَلَهُ فانتظروا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ} ﴿٢٠﴾} [يونس].

وقال تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} ﴿٤﴾} [الشعراء].

وقال تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ} ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} ﴿١٢﴾} [الدخان].

وقال تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ} ﴿١٦﴾} [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ} ﴿٥٨﴾ [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ولربما يؤد هذا المنكر للبيان الحق للقرآن العظيم أن يقول: "وما خطبك يا ناصر محمد اليماني تُحاطبنا بهذه الآيات وكأننا مُعرضون عن دعوة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بالقرآن العظيم؟"، ومن ثم أرد عليه وأقول: إي وربي إنكم لمُعرضون عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم، وأحاجبكم بالقرآن العظيم فتنبذونه وراء ظهوركم وكأنكم لم تسمعه وتأتوني بالروايات والخزعبلات التي لم يأمرني الله أن نحتكم إليها لأنه لم يعد يحفظ الحق من الروايات من تحريف الشياطين ولكنكم مُستمسكون بها فلا تشكون فيها شيئاً فتعضون عليها بالتواجذ والسنون، وعن الدعوة للاحتكام إلى القرآن العظيم لكارهون! وإنا لله وإنا إليه لراجعون، فكيف آسى على قوم مجرمين؟

ويا أيها المنكر للبيان الحق للذكر حجة المهد المنتظر والمنكر للاسم الحق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي يحمل الخبر إلى كافة البشر بأن الله لم يجعلني نبياً ولا رسولاً؛ بل الإمام الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وحتى يحمل الاسم الخبر وراية الأمر وإطاً الاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) تصديقاً لحديث محمد رسول الله الحق؛ قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في إشارة عن جزء من اسم المهدي المنتظر فقال عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار: [يواطئ اسمه اسمي].

وهذا الحديث مُتَّفَقٌ عليه السنة والشيعة وجميع الرواة؛ ولكنك لا تريد أن تُحاجبني به لأنه الحق؛ بل تريد أن تُحاجبني بالباطل؛ بالحديث أنه قال اسمه اسمي، ورغم أنك تعلم أن الرواة لم يتفقوا على ذلك ولم يتفق عليه علماء السنة والشيعة؛ بل اتفقوا على الحديث الحق: [يواطئ اسمه اسمي]، ولكنكم لا تريدون الحق لا من كتاب الله ولا سنة رسوله الحق فتتبعون الباطل المُفترى [واسم أبيه اسم أبي].

وما علاقة عبد الله بأمر المهدي المنتظر يا أيها المنكر؟! فلم يكن على دين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى يبعثني الله لئصرته؛ بل ابتعثني الله ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا أيها المنكر، أقسم بالله الواحد القهار بالقسم الحق وما كان قسم فاجر أنك لا تستطيع أن تدحض حُجج المهدي المنتظر الحق ولو اجتمع لحوار المهدي المنتظر كافة الكفار من الجن والإنس، ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ونصيراً إلا هيمنت عليهم بما لم يستطيعوا أن يأتوا بمثله بالبيان الحق للقرآن العظيم ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً، وإنا لصادقون.

ويا أيها المنكر، تعال لتحتكم إلى الذكر المحفوظ من تحريف شياطين البشر ليكون حجة الله ورسوله والمهدي المنتظر بالحق؛ وأما التواطؤ فهو التوافق وليس التطابق؛ بل التواطؤ هو التوافق، فيوافق اسم محمد في اسم المهدي المنتظر (ناصر محمد)، فجعل الله التوافق للاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) لكي تنقضي الحكمة من التواطؤ فيحمل الاسم الخبر وراية الأمر.

ولكن يا أيّها المنكر الذي لم أفطن اسمه المُستعار في طاولة الحوار، واسم المهديّ المنتظر واضحٌ وجليّ (اسمي واسم أبي وجدي وسيدي): ناصر محمد مسعد ناصر اليماني، وسأفتيك بالحق: إنّ الله لم يجعل الحجة في الاسم حتى ولو كان اسمي في القرآن مكتوباً باللفظ (ناصر محمد اليماني) وذلك لأنّ الله - لحكمةٍ منه - جعل لأنبيائه وخلفائه في الكتاب اسمين اثنين، وعلى سبيل المثال تجد نبيّ الله يعقوب اسمه في الكتاب يعقوب وكذلك تجد اسمه إسرائيل، وذلك لأنّ للأنبياء أكثر من اسمٍ في الكتاب. فانظروا إلى نبيّ الله يعقوب تجدون له اسمين اثنين في الكتاب وهما: (يعقوب) وكذلك (إسرائيل)، فمن هم بنو إسرائيل؟ هم الذين ينقسمون إلى أممٍ اثني عشر أسباطاً، وبما أنكم تعلمون أنّ عدد أولاد يعقوب اثنا عشر، فأما عشرةٌ منهم فهم على أمّ واثنان على أخرى وهما يوسف وأخوه فأصبحوا اثني عشر (أسباط يعقوب) وبنو إسرائيل هم ذريّتهم وإسرائيل هو يعقوب؛ وقال الله تعالى: {وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وتلك الأمم الاثني عشر هم من ذرية نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام، وكذلك اسمه الآخر في الكتاب إسرائيل ولذلك تجدون الله يُناديهم في الكتاب "يا بني إسرائيل"؛ إذاً الله لم يجعل الحجة في الاسم لأنّه قد يأتي للنبيّ أكثر من اسمٍ كمثل (يعقوب وإسرائيل) تجدونهما لنبيّ واحدٍ وهو نبيّ الله يعقوب عليه الصلاة والسلام، وكذلك (أحمد ومحمد) تجدونهما لنبيّ واحدٍ وهو محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً الحجة ليست في الاسم بل في العلم؛ ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فهل تريدون أن تجعلوا للتصاري حُجّةً على محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيزدادوا كُفراً فيقولوا أنّه اسم النبيّ المبعوث من بعد عيسى عليه الصلاة والسلام ورَدَ اسمه أحمد؟ وقال الله تعالى: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

ولكنّ التصاري واليهود يعلمون أنّ من الأنبياء من له اسمين اثنين ويعلمون إنّما الحجة هي في العلم، وعلم الذين آمنوا من التصاري أنّ محمداً هو ذاته أحمد؛ وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَآمَنُوا بِهِ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وعلموا أنّ رسول الله أحمد هو ذاته محمد؛ وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾} [محمد].

وقال الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾} [محمد].

وقال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأُمُثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾} [الحشر].

وقال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾﴾ [الطلاق].

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾﴾ [التكوير].

وقال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾ [التكوير].

وقال تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [التكوير].

وقال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾﴾ [البروج].

وقال تعالى:

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾﴾ [القمر].

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾﴾ [القمر].

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾﴾ [القمر].

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٤٠﴾﴾ [القمر].

﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [المُرسلات].

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾ [الجنّة] صدق الله العظيم.

ويا معشر علماء المسلمين والنصارى واليهود، لن أستطيع إقناعكم حتى تُجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله حصرياً من القرآن العظيم الذي جعله الله حُجَّتِي عليكم أو حُجَّتْكُمْ على ناصر محمد اليماني، وأما الروايات فقليلٌ منها الحقّ وأكثرها خُرُعاتٌ ومُفترياتٌ لا يُحْصِيهَنَّ إلا الله في كُتُب الذين فَرَّقوا دينهم شيعاً، ولم يأمرني الله أن أنبذ القرآن وراء ظهري وأحتكم إلى رواياتكم التي بنسبة تسعين في المائة منها خُرُعاتٌ ومُفترياتٌ ولن أستطيع إقناعكم منها أبداً ولو حاورتكم ألف سنة؛ ذلك لأنَّ كُلَّاً مِنْكُمْ يريد أن أتَّبِع ما لديه من الروايات ما لم.. فلن يَرْضَى عَنِّي، وأعوذُ بالله أن أعصي الله وأتَّبِع أهواءكم لأنال رضوانكم فلن تُغْنُوا عَنِّي مِنَ اللَّهِ شيئاً إن اتَّبَعْتُ أهواءكم؛ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فأين عِلْمُكَ يا مَنْ تَرَعُمُ أَنَّكَ جادلتنِي بعلمِ الدِّينِ فدحضتْ حُجَّةَ الإمام ناصر محمد اليماني؟ فوالله لم أرَ منه شيئاً فلا تُجادِلْ إلاّ بالباطل لتدحض به الحقّ، وكذلك تقول أَنَّكَ جادلتنِي بعلوم الفلك! كذلك والله لا أرى أَنَّكَ تَفْقَهُ مِنْ علوم الفلك شيئاً إلاّ تأخّر القمر في الغروب! ومن ثمّ زعمتَ أَنَّ القمر والشمس يتجهان غرباً! إذا أنت لست عالماً فلكياً ولا عالم دين، وأُبشِّرُك بقيام الحُجَّة عليك بالحقّ فلن تجد لك من دون الله وليّاً ولا نصيراً.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - شعبان - 1430 هـ

30 - 07 - 2009 مـ

01:20 صباحًا

(بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الرَّسْمِيِّ لِأَمِّ الْقُرَى)

(رَدَّ بِالْبَيَانِ الْحَقَّ لِلْقُرْآنِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ)
هل أُخِرُكُمْ بِحِكْمَتِكُمْ عن حَدِيثِ النُّجُوم؟ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً والسلام عليكم إن كنتم
 مؤمنين بالله موحدين به مسلمين له

في البداية أرجو عدم الرد من أي شخص كان إلا الذي أريده أن يرد وطلب مني أن أتى هنا ليحاوطني لانه
 ببساطة يكسل عن محاورتي مباشرة ويجب أن يلتفت حوله الناس ليدعموه ولن ارد على أي شخص كان الا اذا
 حاورني الشخص الذي اريد

لقد طلبت من انصارك ان يسالوك بسؤال ولم يردوا على حتى الان فجئت بنفسى لاسالك كان الرسول صلى الله
 عليه وسلم قرانا يمشى وكان اعلم الناس وافقههم فان كان من ذريته احد يشبهه في شئ فهو المهدي المنتظر لذلك
 احاورك بالحق وبالبيان وبالعلم

1- هل تستطيع عين الانسان ان تنظر عبر الاشياء ؟ اذا كانت الاجابة نعم فلماذا واثنتي بالبرهان من ايات القران
 واذا كانت لا فلماذا واثنتي ايضا بالبرهان من ايات القران ؟

2- لى تعليق على شئ قاله نصيرك عن الحديث الشريف الذى يقول اصحابي كالنجوم فقد قلت انك اذا
 اتبعت نجوم عدة فستتفرق وتختلف وانا ارد عليك بما اعتقده ولله العلم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منهم المبشرين بالجنة فاذا اقتديت بشخص اعلم انه يقودني الى الجنة فماذا ستكون النهاية ؟ كما ان الرسول صلى
 الله عليه وسلم كان اذا نظر في نفس احدهم عرف على الفور ما تخفيه نفسه كما حدث في صلح الحديبية عندما
 اخبر الصحابة عليهم رضوان الله بنفس كل مفاوض من قريش جاء يحاوره ولم يثبت انه قال عن صحابي انه
 منافق وطبعا الرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة والمثل الاعلى ولكننا في شرح هذا الحديث الان واكرر ارجو
 عدم الرد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} [سورة الصافات].

ويا عبد الرحمن، إني الإمام المهدي ابتعني الله ليكي أحاج الناس بالبيان الحق للقرآن وأعلمهم بما لم يكونوا يعلمون، فأنبئهم بكافة الأسرار التي خفيت عليهم كمثل سدّ ذي القرنين؛ والأراضين السبع وأن أسفلهم كوكب سقر، وأرض المشرقين، وحقيقة المسيح الكذاب ومن هو بالضبط، وهل سوف يقول أنه المسيح الكذاب؟ أم سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم فيدي الرُبوبية؟ ولذلك تمت الحكمة من تأخير المسيح عيسى ابن مريم؛ لأنّ عدو الله سوف ينتحل شخصيته. وكذلك بينت لكم أجوج ومأجوج، وكذلك بينت لكم أصحاب الكهف والرقيم وأعلنت للشعب اليماني عن موقعهم، وأعلمت الناس أن الله سوف يبعث أصحاب الكهف والرقيم عما قريب في عصري وعصركم وأنا فيكم، وكذلك أخبرتهم أن الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليمني من قبل أن يسبق الليل النهار وتبين لكم ذلك عديد المرات، وكذلك أعلننا لكم أن الشمس سوف تدرّك القمر في غرة شعبان 1430 فاجتمعت به في غرته الشرعية في الكتاب، وأخبرتكم أنكم لن تشاهدوا هلال شعبان إلا بعد غروب شمس الخميس؛ برغم أني لم أتبع علماء الفلك حسب إعلانهم؛ بل أعلم أن الخميس هو 2 شعبان علم اليقين وإنما أعلم أنكم لن تشاهدوا هلال شعبان بعد غروب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء نظراً لأنه في حالة إدراك برغم أني أعلم علم اليقين أن ليلة الأربعاء هي غرة شعبان الحقيقية ولكن الشمس أدركت القمر واجتمعت به وقد هو هلالاً.

ويا عبد الرحمن؛ إذا أردت أن تكون من المؤمنين فالأمر بسيط، فحتى تعلم علم اليقين أن ناصر محمد اليمني من الصادقين فعليك أن تراقب ليلة التصف لشهر شعبان 1430، فيما أن ليلة اكتمال البدر يظهر البدر مباشرة من بعد توارى الشمس وراء الحجاب فيسلك الليل من أوله ويغرب في آخره وسوف تجده ليلة التصف لشعبان هي حقاً يبدر بعد غروب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء لا شك ولا ريب، إذا يا عبد الرحمن إن يوم الأربعاء الذي حدث فيه الكسوف الشمسي هو حقاً الغرة الشرعية، إذا الشمس أدركت القمر فاجتمعت به في غرته الشرعية أفلا تتفنون؟

وأما سؤالك (الحزورة) فما ابتعنا الله للحزورات يا عبد الرحمن! وكان من المفروض أن يكون سؤالك واضحاً جلياً ويستفيد منه الباحثون عن الحق ولكنه لا يهّمك أن تفيد الناس شيئاً أو تهديهم إلى الحق سبيلاً، فهل تنظر محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يعلم ما في الأنفس؟ ومن ثم أردت عليك بالحق: كلاً، فلا علم له إلا ما علمه الله بوحى من تعالى، وأما المنافقون فيعرفهم في لحن القول ولا يعلم بما في أنفسهم إلا أن يعلمه الله بوحى من عند الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وكذلك يعرفهم بسمائهم كما سيكونون يوم القيامة. وقال الله تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمِهِمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [سورة محمد].

فهل تعلم ما المقصود بقول الله تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمِهِمْ} صدق الله العظيم؟ وذلك عند قراءة القرآن تتغير وجوه المنافقين لأنه يسكن كل منافق شيطان رجيم وليس مس مرض؛ بل مس تقييض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [سورة الزخرف].

وعند تلاوة القرآن يحترق مس الشيطان مما يتأثر وجهه المنافق فيتغير ويسود بسبب الاحتراق بذكر آيات الله في القرآن العظيم؛ ويكاد أن يسطو بالذين يتلون، ولذلك يعرفهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بسمائهم في وجوههم لأنها تسود

حين تِلَاوَةِ آيَاتِ الْقُرْآنِ. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا} صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سورة الحج: 72].

أم أنك تريد أن تقول أن محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كان ذا بصيرةٍ خارقةٍ يعلمُ خائنةَ الأعين وما تخفي الصدور؟! يا سبحان الله، فتلك صفةٌ لله لا يعلمُ بها حتى رقيبٌ وعتيذٌ عن اليمينِ والشَّمالِ قعيد، وإلّا يتلقَّونَ ما في نفس الإنسانِ يوحى من الرحمن فلا يعلمونَ إلّا ما نطق به، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾} صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سورة ق].

وكذلك يعرفهم بطريقةٍ أخرى في لَحْنِ الْقَوْلِ كما يعرفكم المهدي المنتظر؛ فأجدُ شياطينَ البشر لا يأتونَ إلينا إلّا مُعَاجِزِينَ عَلَّاهُمْ يُعْجِزُونَ المهدي المنتظر في شيءٍ خارجٍ نطاقِ الحوارِ حتى يُشَكِّكُوا الْأَنْصَارَ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ، ولن تأثروا إلينا باحثينَ عن الحقِّ لتتبعوا الحقَّ فليس هدفكم ذلك؛ بل مُعَاجِزِينَ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَلَنْ تَهْتَدُوا إِلَى الْحَقِّ أَبَدًا لِأَنَّهُمْ لَوْ عَلِمُوا الْحَقَّ لَمَا اتَّبَعُوهُ وَلَمَّا اتَّخَذُوهُ سَبِيلًا وَإِنَّمَا يَأْتُونَ لِلتَّعْجِيزِ، ولذلك نعرفكم في لَحْنِ الْقَوْلِ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَلَنْ تَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا، ولو اهتديتم ظاهرَ الأمرِ فإنما ذلك مَكْرٌ ثُمَّ تَرْجِعُونَ عَنِ الْإِتِّبَاعِ فِيمَا بَعْدَ لَعَلِّ الْأَنْصَارِ يَرْجِعُونَ عَنِ اتِّبَاعِ الْحَقِّ، وَكُلُّ هَمِّكُمْ هُوَ الصَّدُّ عَنِ اتِّبَاعِ آيَاتِ اللَّهِ بِكُلِّ حِيلَةٍ وَوَسِيلَةٍ كَمَا تَفْعَلُ أَنْتَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاقِعِ؛ فَتَغْتَنِمُ فُرْصَةَ غِيَابِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ عَنِ الْمَوَاقِعِ الْأُخْرَى بِسَبَبِ انْشِغَالِي بِالرُّدُودِ فِي مَوْقِعِي، وَلَكِنْ أَتَى بِكَ اللَّهُ إِلَيْنَا إِلَى مَوْقِعِنَا لِنُخْرِسَ لِسَانَكَ بِالْحَقِّ وَنُهِيمَنَ عَلَيْكَ بَعْلِمَ وَسُلْطَانٍ مُنِيرٍ، فَحَاجِبُنِي فِي الدِّينِ وَمَا يَنْفَعُ الْمُسْلِمِينَ وَنِينِرْ دُرُوبَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ اعْتِرَاضٌ عَنْ حَقَائِقِ الْآيَاتِ الْكُونِيَّةِ؛ فَتَفْضَلْ.

وَأَمَّا حَدِيثُكُمْ؛ حَدِيثُ التَّجُومِ، فَأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ أَصْحَابَكُمْ بَيْنَهُمْ فَإِنِّي لَا أَتَّبِعُ إِلَّا السَّرَاجَ الْمُنِيرَ (محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سورة آل عمران].

وَمَنْ قَالَ مِنَ التَّجُومِ حَدِيثًا عَنْ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَقْبَلُهُ عَقْلِي وَلَا أَجِدُهُ يُخَالِفُ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَخْذُ بِهِ، وَمَا يُخَالِفُ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَجْمٌ مُعْتَمٌ مُفْتَرِيٌّ أَوْ مُفْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَحَابَتِهِ الْأَطْهَارِ، فَلَا أَذْكَرَ صَحَابَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا بِخَيْرٍ، وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ بَيْنَ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وهل أخبركم بحكميتكم عن حديث التَّجُومِ؟ إِنَّهُ لَكِي يَتَفَرَّقَ الْمُسْلِمُونَ وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَتَّبِعُ نَجْمًا مِنَ التَّجُومِ فَيُقَسِّمُوا دِينَهُمْ شِيعًا وَمَذَاهِبًا؛ وَتَفْتَرُونَ فِيمَا بَعْدُ عَلَى التَّجُومِ كَيْفَمَا تَشَاءُونَ! فَلَيْسَ الدِّينُ قَوْضَى وَلَعْبًا؛ بَلْ هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ! وَتَأْتِينَا الْأَحَادِيثُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَيَتِمَّ عَرْضُهَا عَلَى مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَإِنْ لَمْ تُخَالِفْ لِمُحْكَمِهِ أَخَذْنَا بِهَا، وَإِذَا كَانَتْ لَا تُطَابِقُ الْقُرْآنَ وَلَا تُعَارِضُهُ فَتَرَدُّهَا لِلْعَقْلِ (يا عبد الرحمن) الَّذِي مَيَّرَ اللَّهُ بِهِ الْإِنْسَانَ عَنِ الْحَيَوَانِ.

وَأَمَّا سُؤَالُكَ (الْحُرُورَةَ)، فَهُوَ عَنِ التَّنَظَرِ بِالْأَشْعَةِ مَا تَحْتَ الْحَمَاءِ وَمَا شَابَهَهَا وَتُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنَا فِي مَتَاهَاتٍ وَتَتْرُكُ النَّبَا الْعَظِيمَ! أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّهُمْ يَأْتُونَ مُعَاجِزِينَ لَيْسَ إِلَّا، وَيَا رَجُلُ؛ تَعَالِ لِأَعْلَمَكُم كَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُشَكِّكَ الْأَنْصَارَ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارَ فِي شَأْنِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ وَذَلِكَ حِينَ تُحَاجُّهُ مِنَ الْقُرْآنِ فَتُهِيمَنَ عَلَيْهِ بِعِلْمِ وَسُلْطَانٍ فِي مَوْضُوعٍ تَكَلَّمَ فِيهِ نَاصِرُ

محمد اليماني، وَمِنْ ثَمَّ أَتَيْتُ بِعِلْمٍ هُوَ أَهْدَى مِنْ عِلْمِ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ وَأَقْوَمُ سَبِيلًا، أَوْ تَسألُنَا عَنْ آيَةٍ ثَمَّ لَا يَسْتَطِيعُ الرَّدُّ عَلَيْكَ فِيهَا الإمام ناصر محمد اليماني بالبيان المُقْنِعِ وَمِنْ ثَمَّ تَأْتِي بِالْبَيَانِ الْجَلِيِّ الدَّاحِضِ لِلْجَدَلِ وَالْمُقْنِعِ، وَلَكِنِّي لَمْ أَرَكَ تَسْأَلُ عَنْ آيَةٍ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ وَلِذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَكْتُبَ لَكَ هَذَا الْبَيَانُ عَلَّهْ يَهْدِيكَ سَبِيلًا وَتَعْلَمُ أَنَّكَ كُنْتَ لِمَنِ الْخَاطِئِينَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَتَصُدُّ عَنْ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ صُدُودًا شَدِيدًا فِي مُخْتَلَفِ الْمَوَاقِعِ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِنَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ لِمَنِ الْكَارِهِينَ، وَسَبَقَ وَأَنْ اتَّفَقْنَا أَنَا وَأَنْتَ عَلَى الْمَاسِنَجِرِ وَدَعَوْتِنِي لِلْجَوَارِ السَّرِيِّ عِبْرَ الْمَاسِنَجِرِ وَلَكِنِّي أَتَيْتُ عَنْ الْجَوَارِ السَّرِيِّ، وَمِنْ ثَمَّ دَعَوْتَنِي إِلَى مُنْتَدَيَاتِ أَنْصَارِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَبَّيْتُ طَلِبَكَ وَقُمْنَا بِالتَّسْجِيلِ فِيهَا؛ وَتَمَّ تَنْزِيلُ بَيَانٍ بِعُنْوَانِ: (بَيَانُ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى)، وَمِنْ ثَمَّ لَمْ نَجِدْهُ وَلَمْ نَجِدْ رَدَّكُمْ عَلَيْهِ! وَهَذَا أَنَا ذَا أَقْوَمُ بِتَنْزِيلِهِ مَرَّةً أُخْرَى وَنُرِيدُ أَنْ نَرَى رَدَّكَ عَلَيْنَا عَلَّ رَدَّكَ أَهْدَى مِنْ عِلْمِ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ وَأَقْوَمُ قَبْلًا، فَلِكُلِّ دَعْوَى بُرْهَانٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..
ولقد علّمكم الله من أين يَبْدَأُ الْحِسَابُ فِي الْكِتَابِ لِحَرَكَةِ الدَّهْرِ وَالشَّهْرِ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلَهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ تَفْصِيلًا تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِّينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس].

تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِّينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء: 122].

أَفَلَا تَرَى أَنَّهُ بَيَّنَّ لَكُمْ مِنْ أَيْنَ يَبْدَأُ الْوَقْتُ وَالْحِسَابُ لِلْيَوْمِ؟ إِنَّهُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَكَذَلِكَ مِنْ أَيْنَ يَبْدَأُ الشَّهْرُ وَأَنَّهُ مِنَ الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَأَيُّهُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سورة يس].

وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ بَيَّنَّ بِالضَّبْطِ بِحَسَبِ تَوْقِيتِ مَرَكِزِ الْأَرْضِ وَالْكَوْنِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْكَوْنَ؛ وَابْتَدَأَ الْيَوْمَ وَالشَّهْرَ لِحِسَابِ الدَّهْرِ وَكَانَ الْوَقْتُ عِنْدَ بَدْءِ الْحَرَكَةِ لِلْأَرْضِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَظُهُورِ الشَّفَقِ بِالضَّبْطِ، فَبَدَأَتْ حَرَكَةُ الْأَرْضِ نَحْوَ الشَّرْقِ؛ فَبَدَأَ الْيَوْمُ بِدُخُولِ الظَّلَامِ بِسَبَبِ غُرُوبِ الشَّمْسِ. تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَيُّهُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم.

وَتِلْكَ لَيْلَةُ الْيَوْمِ دَخَلَتْ بِسَبَبِ حَرَكَةِ الْأَرْضِ شَرْقًا إِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ بِسَبَبِ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَتُكْمِلُ الْأَرْضُ دَوْرَانَهَا حَوْلَ نَفْسِهَا بَعْدَ 24 سَاعَةً فَيَنْتَهِي يَوْمُهَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَيَنْتَهِي مِيقَاتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ، تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ نَبِيِّهِ سُلَيْمَانَ: {إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعِثِّيِّ الصِّفْنَةُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [سورة ص].

فَيَنْتَهِي النَّهَارُ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ وَدُخُولِ مِيقَاتِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ جَعَلَهَا فِي أَوَّلِ مِيقَاتِ حَرَكَةِ الدَّهْرِ وَالشَّهْرِ؛ وَالْيَوْمُ طَوْلُهُ 24 سَاعَةً، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهُمْ السَّاعَةُ الْوُسْطَى فَمِيقَاتُ الْوَسْطَى تَحْدُهَا بِالضَّبْطِ سَاعَةُ الْفَجْرِ مُنْتَصَفَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَاعَةً؛ اثْنِي عَشَرَ سَاعَةً لَيْلًا وَاثْنِي عَشَرَ سَاعَةً نَهَارًا صَارَتِ السَّاعَةُ الْوُسْطَى هِيَ سَاعَةُ الْفَجْرِ، وَلَمْ أَجِدْ فِي الْكِتَابِ أَنَّ طَوْلَ الْيَوْمِ اثْنِي عَشَرَ سَاعَةً؛ بَلْ وَجَدْتُ طَوْلَ الْيَوْمِ فِي الْكِتَابِ هُوَ 24 سَاعَةً تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قَالَ عَائِثُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا} ﴿١٠﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ مَرْيَمَ: 10]}.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: {سَوِيًّا}، أَيُ لَيْلَتُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَنَهَارُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً؛ فَأَصْبَحَ الْيَوْمُ طَوْلُهُ 24 سَاعَةً يَبْدَأُ مِنْ غُرُوبِ شَمْسِ الْعَاشِي فَتَدْخُلُ لَيْلَةُ الْيَوْمِ فَتَنْتَهِي عِنْدَ الْإِبْكَارِ؛ وَهِيَ صَلَاةُ الْفَجْرِ حَيْثُ يَبْدَأُ النَّهَارُ؛ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ عَائِثُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَاشِيِّ وَالْإِبْكَارِ} ﴿٤١﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: 41]}.

وكَذَلِكَ أَجِدُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ الْيَوْمَ الْكَامِلَ وَالَّذِي طَوْلُهُ 24 سَاعَةً يُسَمِّيهِ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا، وَيَتَكَوَّنُ الْيَوْمُ مِنْ لَيْلٍ وَنَهَارٍ، وَيَبْدَأُ مِيقَاتُ الْيَوْمِ مِنْ شَفَقِ الْغُرُوبِ بَدْءَ الْيَوْمِ مِنْ مِيقَاتِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَيُسَمَّى فِي الْكِتَابِ لَيْلَةً وَطَوْلُهُ 24 سَاعَةً. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً} {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ الْأَعْرَافِ: 142]}؛ أَيُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

وَالْيَوْمُ يَتَكَوَّنُ مِنْ لَيْلٍ وَنَهَارٍ وَطَوْلُ لَيْلِهِ 12 سَاعَةً وَطَوْلُ نَهَارِهِ 12 سَاعَةً، فَأَصْبَحَتِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى بَيْنَ الرَّقَمَيْنِ 12 قَبْلَهُ وَ12 بَعْدَهُ، فَأَصْبَحَتِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ حَقًّا صَلَاةُ الْفَجْرِ مِنْ نَاحِيَةِ وَقْتِيَّةٍ وَمِنْ نَاحِيَةِ عَدَدِيَّةٍ وَمِنْ نَاحِيَةِ رَقْمِيَّةٍ.

وَبِالْعَقْلِ وَالْمَنْطِقِ مَا دَامَ اللَّهُ قَالَ (الصَّلَاةُ الْوُسْطَى) فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ قَبْلَهَا صَلَاتَانِ وَبَعْدَهَا صَلَاتَانِ، وَبِمَا أَنَّ الْيَوْمَ يَبْدَأُ فِي الْحِسَابِ فِي الْكِتَابِ مِنَ الشَّفَقِ فَأَصْبَحَتِ الصَّلَاةُ الْأُولَى هِيَ بَدْءُ الْيَوْمِ؛ فَيَبْدَأُ بِالضَّبْطِ بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ أَوَّلَ الصَّلَوَاتِ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ، وَمِنْ ثَمَّ يَتَسَقَّى لَكُمْ مَعْرِفَةَ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى بِالضَّبْطِ بِالْحِسَابِ الْعَادِيِّ، (فَأَوَّلُ الصَّلَوَاتِ تَبَيَّنَتْ بِالْحَقِّ أَنَّهَا الْمَغْرِبُ، وَمِنْ ثَمَّ الْعِشَاءُ، وَمِنْ ثَمَّ الْفَجْرُ، وَمِنْ ثَمَّ الظُّهْرُ، وَمِنْ ثَمَّ الْعَصْرُ)، أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ فَصَّلَ كُلَّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا. تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا} ﴿١٢﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ الْإِسْرَاءِ: 12]}.

وَيَا (قَوْمَ آخِرُونَ)؛ لَا تَتَّبِعِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} ﴿١٢٢﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ النِّسَاءِ: 122]}.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - شعبان - 1430 هـ

30 - 07 - 2009 م

02:21 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1031>

إجابة الإمام على أسئلة المُسمَّى (كي لا ننسى) ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنْتَشِرَةً ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [المدثر]، ولطالما أجبنا عديد المرات عن هذه الأسئلة ولو كلفت نفسك بوضع كلمة بحثٍ وتدبّرت البيانات لوجدت ما تُريد، وكذلك يا معشر الباحثين عن الحق أنصحكم نصيحةً لوجه الله أن تتدبروا كثيراً من البيانات؛ حتى تخرج بنتيجة وتفهم عقلية ناصر محمد اليماني؛ هل ينطبق بالحق أم يتخبطه مسٌ كمثل المهديين المُفترين بين الحين والآخر؟ ولكن الواحد بمُجرّد ما يرد إلى موقعنا يقوم بكتابة بيانٍ فوراً من قبل الاطلاع، فيسأل قبل أن يضع كلمة بحثٍ علّه سألنا قبله أحدٌ فأجبنا.

وعلى كُلِّ حالٍ، أهلاً وسهلاً بك أخي الكريم ومرحباً بك في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) المنبر الحرّ والمُحرّم للحوار بعلمٍ وسلطانٍ مُنيّرٍ، وأما أسئلتك فهي:

كيف عرف صاحب المنتدى ناصر اليماني انه هو المهدي المنتظر؟ إلهام؟ صوت؟ وحي أو رؤيا؟ أو غير ذلك؟ وهل عرف بذلك فجأة مثلاً ام بالتدريج؟

الجواب: سبق وأن ردّدنا عليه بالحق أنّه أفتاني في ذلك جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - عديد المرات، وكذلك أفتاني أنّ الله سيؤتيني علم الكتاب فلا يحاجني أحدٌ من القرآن إلّا غلبته بالحق، فلِكُلِّ دعوى بُرهانٌ أخي الكريم، فلنحتكم إلى القرآن فإن هيمنت عليكم بسلطان العلم فقد صدقني الله الرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي، وذلك لأن الرؤيا إنّما هي فتوى لي

شخصياً ولم يجعلها الله حُجَّتِي عليكم؛ بل الحُجَّة عليكم إنَّ صَدَقَنِي اللهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ فَهَيِّمْتُ عَلَيْكُمْ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ الْمُحْكَمِ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

وأما سؤالك الثاني فهو يقول:

ما الغرض من رسم _____ عند الإشارة للصراط المستقيم؟ وهل تحتاج كلمة مستقيم أن أرسم خطأً لتوضيحها؟؟ يعني هل يحتاج مثلاً أن أرسم دائرة عندما أقول إن هذا الشكل الفلاني دائري؟

الجواب: إنَّما ذلك مُجَرَّد رَمَزٍ لدعوتنا أنها تهدي إلى صراط _____ مُسْتَقِيمٍ غَيْرِ ذِي عَوَجٍ. فَلِكُلِّ دَعْوَى بُرْهَانٍ، وَبُرْهَانُ ذَلِكَ الْعِلْمُ الْحَقُّ وَالسُّلْطَانُ الْمُنِيرُ.

وأما سؤالك الثالث فهو يقول:

بالنسبة لكوكب العذاب الذي يرد دائماً في كتاباتكم أو ما تسمونه ببياناتكم .. وتسمونه كوكب النار .. فهل هو كوكب أم نجم؟ فإذا كان كوكباً فما علاقته بالنار؟ فليست هناك كواكب مشتعلة في الكون ككرات ملتهبة فكل الكواكب ذات سطوح باردة تدور حول نجم أو أكثر بحسب طبيعة النظام الشمسي .. وهذه من أبسط حقائق علم الفلك .. وإذا كان نجماً .. فكيف يتحرك ويضرب الأرض؟ ويكون له مسار؟؟ فالنجوم ليس لها مسارات لأنها ثابتة في الكون لا تدور حول شيء .. فهل كوكب سقر كوكب بارد يهدد الأرض أم هو نجم كالشمس ويمتاز بمميزات الشمس؟ كم هو قطره؟ ولم تنكره أصلاً مؤسسة ناسا على صفحات مواقعها؟

ومن ثم نأتيك بالجواب الحق: إنه كوكبٌ يَحْمِلُ نَارَ جَهَنَّمَ، وليس مثله كالتجمُّد في طريقة الوقود؛ بل وقوده النَّاسُ والحِجَارَةُ؛ بل هو بالوعة فضائية فَمَا سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ فَمَصِيرُهُ يَهْوِي إِلَيْهَا، وهي المكان السَّحِيقُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ، وهي سِجِّين، وهي سِجِّيل، وهي الطَّامَةُ الْكُبْرَى، وهي سَقَرُ اللِّوَا حَةِ لِلْبَشَرِ مِنْ عَصْرِ إِلَى آخِرِ بَعْدِ أَمَدٍ بَعِيدٍ، وهي مِنْ آيَاتِ التَّصْدِيقِ لِلْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ، وهي مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى؛ نَظَرًا لِاقْتِرَابِهِ الشَّدِيدِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، ولكني لَمْ أَقُلْ أَنَّهَا سَوْفَ تَصْطَلِمُ بِالْأَرْضِ؛ بل سَوْفَ تَمَرُّ عَلَى الْأَرْضِ فَتَمُطِرُ عَلَى الْكُفَّارِ أَحْجَارًا مِنْ نَارٍ فَتَرْمِي بِالشَّرَرِ، وكذلك سَوْفَ تَوْثِّرُ عَلَى الشَّمْسِ، وأرى أَنَّهُ سَوْفَ يَبْدَأُ تَأْثِيرَهَا هَذَا الْعَامَ، وكذلك يَوْمَ مَرُورِهَا سَوْفَ تُسَبِّبُ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا فَيَسْبِقُ اللَّيْلُ النَّهَارَ. وَقَدْ أَدْرَكَتِ الشَّمْسُ الْقَمَرَ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ اللَّيْلُ النَّهَارَ، وَلَسَوْفَ يَرَاهَا الْبَشَرُ عَنْ قَرِيبٍ بِإِذْنِ اللَّهِ بَعِينَ الْيَقِينِ وَلَيْسَ بِالْمِجْهَرِ وَالْأَشْعَةِ تَحْتَ الْأَحْمَرِ، وَوَعَدَ اللَّهُ الْكُفَّارَ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ أَنَّ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِمْ فِيهِلِكُمْ بِهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا، وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ أَنِ اتَّخَذُوا لَهُمْ سُلَاطَةً قَالَ لَهُمْ اللَّهُ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَدْرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ لَّئِنْ سَأَرْتُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا

يَكْفُون عَنْ وُجُوهِهُمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

وذلك لأنَّ كوكب النار هو من أحد أشراط الساعة الكبرى، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [المدثر].

وأما سؤالك الرابع فهو يقول:

ن والقلم ... ما المقصود ب (ن لظفا))؟

والجواب: أقسم الله لعبده محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - بحرف من اسم المهدي المنتظر (ن) الذي سوف ينصُر به أمره فيتبين للناس أجمعين أنَّ القرآن العظيم هو الحق من ربِّ العالمين، وما كان محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - يمجنون كما يصفه الكفار من قومه.

وأما سؤالك الخامس والأخير فهو:

هل هناك ما يؤكد من أحاديث نبوية ان الدعوة المهدية ستبدأ بطريقة يستخدم فيها الاسلوب المتطور الذي نعيشه اليوم من نت و جات أو حتى تلميح بهذه الطرق التي ظهرت مؤخرا فقط؟ ولم انت اصلا وليس التبليغ الشفوي للمقربين و الانتشار بالطرق التقليدية المعتادة؟

ويا أخي، إنِّي لم أدعكم عن طريق الإنترنت فاستخدم هذه الوسيلة من ذات نفسي؛ بل بأمر من الله أن أحاجكم عن طريق الإنترنت حتى يأتي التصديق والاعتراف بالحق، ومن بعد التصديق أظهر لكم للمبايعات عند البيت العتيق، فلا تهتم بالوسيلة أخي الكريم. والإنترنت العالمية أفضل وسيلة للحوار على الإطلاق فيفتح جهازه العالم وهو في بيته بدون سفرٍ وترحالٍ ثم يقوم بمحاورة المهدي المنتظر الحق بعلمٍ وسلطان، وأما التبليغ للبشر فنحن نعد قناة فضائية (مبشر المهدي المنتظر) إن شاء الله بفضل الله وبجهود الأنصار السابقين الأبرار المؤمنين والمكرمين. ويا أخي الكريم لا تهتم بطريقة الوسيلة للتبليغ بل اهتم بالعلم ومصدره؛ هل هو الحق من ربِّ العالمين ويهدي إلى صراطٍ _____ مُستقيم؟ فذلك بيني وبينكم؛ العلم والسلطان والاحتكام إلى القرآن ليحكم بينكم بالقول الفصل وما هو بالهزل.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

08 - شعبان - 1430 هـ

30 - 07 - 2009 مـ

03:01 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1127>

يا متحت فلنفرض أن الله علّمني بأسماء الأئمة جميعاً، فما الفائدة التي ترجوها من ذلك؟ النتيجة لا شيء ..

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الذي اقام الحجج على عباده بالحجج والبراهين وقطع الطريق على قطاع الطرق الكاذبين

اللهم صل على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم من الاولين والآخرين من النواصب المنافقين، ومن المدعين الكاذبين، الذين غصبوا حقهم وتبوؤا مكانا غير مكانهم على طول الدهور. واسأل الله الهداية للجميع

1-السلام على عباد الله المؤمنين الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه

2- لا داعي للتجريح في كلامكم والتعنيف والتحذير لمن يوجه اليكم السؤال فانا والله الحمد لم يبدر مني شيء

لحد الان مع ان لي لسانا سليطا وكما قال الشاعر

لساني وسيفي صارمان كلاهما

3- اما قولي المدعو فمن حقي لانه في نظري مدعي حتى يظهر الحق فالمؤمن كيس فطن لا يخدعه المخادعون

ولا يدخل في امر حتى يزنه بميزان العقل والشرع والا فهو من الهالكين

4- انا اريد ان اسال المدعو ناصر محمد اليماني شخصا ان امكن والا سيكون الكلام معكم انتم انصاره بشرط

ان يعتبر كلامكم هو كلامه من غير فرق وعندي اسئلة كثيرة

5- انا لا احتاج ان تذكروني بادب الحوار فانا والله الحمد مؤدب وسترون وارجو ان يكون النقاش علميا رجاءا

حتى نصل الى نتيجة (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

الاسئلة هي

1- هل يدعي انه الامام المهدي محمد بن الحسن عليه السلام الذي يملأ الارض قسطا وعدلا ام لا ؟

2- اذا كان يدعي انه المهدي عليه السلام فلم اسمه ناصر محمد اليماني؟

3- وماذا يقصد باسم اليماني هل يقصد تلك الشخصية التي تخرج مع الامام والتي تتزامن مع الخراساني والسفياني؟
فاجيبوني ولكم الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي الكريم؛ السّلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته، ويبدو أنك لا تكادُ تقرّأ من بيان الإمام ناصر محمد اليماني شيئاً، وعلى كلّ حالٍ سبقَ وأن أفَتينا بالحقِّ أنّي لا أعلمُ بِعَدَدِ أئمة آل البيتِ الحقِّ إلّا اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا؛ أوْهُمْ الإمام عليّ بن أبي طالب عليه الصّلاة والسّلام وخاتمهم اليماني المُنتظر والذي هو ذاته المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهّر خليفة الله في الأرض، واسمي (ناصر محمد اليماني) وجعل الله في اسمي خبيري وراية أمري.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

09 - شعبان - 1430 هـ

31 - 07 - 2009 م

12:49 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=23296>

دعوة المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم به مؤمنين ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وأهم الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وسلام الله على كافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وسلام الله على كافة الباحثين عن الحق من كافة البشر الذين لا يريدون غير الحق وإن علموا الحق اتخذوه سبيلاً وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلاً.

ويا أمة الإسلام ذكرهم والأنثى جميع الذين بلغوا رشدهم، إني أشهد الله على علمائكم وأشهدكم على علمائكم وأشهدكم على أنفسكم وكفى بالله شهيداً بيني وبينكم إني أنا المهدي المنتظر الحق من ربكم اصطفاني الله عليكم وزادني بسطة في العلم على كافة علمائكم، فلا تحاجوني من كتاب الله إلا جعلني الله المهيم عليكم بسلطان العلم الحق من القرآن العظيم، وأمر الله المهدي المنتظر بنفس وذات الأمر إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:52].

ويا علماء الإسلام وأمتهم لم أنتم معرضون عن دعوة الإمام المهدي الذي تنتظرونه ليهديكم إلى الحق ويخرجكم من الظلمات إلى النور؟ ولي سؤال أوجه لكم ولأمتكم: ما هو سبب إعراضكم عن دعوة الإمام المهدي الحق من ربكم؟ فهل سبب إعراضكم لأتني أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فترونها بدعة أتى بها الإمام المهدي؟! ومن ثم أرد عليكم بالحق وأفتيكم

بمنطق الله ذاته في مُحْكَم القرآن العظيم. قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]،
إِذَا لِكُلِّ دَعْوَى بُرْهَانٌ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ.

ومن ثم أوجه إليكم سؤالاً آخر أريد الإجابة عليه من أحاديث السنة النبوية الحق: فهل أخبركم محمد رسول الله كما علمه الله أنكم سوف تختلفون كما اختلف أهل الكتاب؟ وجوابكم معلوم وسوف تقولون: "قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى: [افتترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، افتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم أقول لكم: نَعَمْ إِنَّ الاختلاف واردٌ بين جميع المسلمين في كافة أُمَم الأنبياء من أولهم إلى خاتمهم النبي الأمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فكل أمة يتبعون نبيهم فيهددهم إلى الصراط المستقيم فيتركهم وهم على الصراط المستقيم، ولكن الله جعل لكل نبي عدواً شياطين الجن والإنس يضلونهم من بعد ذلك بالتزوير على الله ورسله من تأليف الشيطان الأكبر الطاغوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ} ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ} ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} ﴿١١٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يوجه المهدي المنتظر سؤالاً آخر: أفلا تفتوني حين يبعث الله النبي من بعد اختلاف أمة النبي الذين من قبله، فإلى ماذا يدعوهم ليحتكموا إليه؟ فهل يدعوهم إلى الاحتكام إلى الطاغوت، أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الله وحده وليس على نبيه المبعوث إلا أن يستنبط لهم حكم الله الحق من مُحْكَم الكتاب الذي أنزله الله عليه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ} ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ} ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} ﴿١١٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام]؟

فانظروا لفتوى الله لكم عن مكر الشياطين لتضليل المسلمين من أتباع الرسل جميعاً، إنهم يفترون على الله ورُسُلِهِ فيأتون بالقول الذي من عند الطاغوت من عند غير الله افتراءً على الله ورُسُلِهِ في كل زمانٍ ومكانٍ. فتدبروا يا أولي الأبواب قول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ} ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} ﴿١١٤﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن خلال التدبر تعلمون كيف مكر شياطين الجن والإنس ضد المسلمين من أتباع الرسل حتى يختلفوا فيما بينهم فيفروا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، ثم يبعث الله نبياً جديداً فيؤتاه الكتاب ليحكم بين أمة النبي من قبله المختلفين في دينهم فيدعوهم إلى كتاب الله ليحكم الله بينهم بالحق وما عليه إلا أن يستنبط لهم حكم الله من الكتاب المنزل عليه. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [البقرة: 213].

وهكذا الاختلاف مستمر بين الأمم من أتباع الرسل حتى وصل الأمر إلى أهل الكتاب فتركهم أنبياءهم على الصراط المستقيم، ومن ثم يقوم شياطين الجن والإنس بتطبيق المكر المستمر بوحى من الطاغوت الأكبر إبليس إلى شياطين الجن ليوحوا إلى أوليائهم من شياطين الإنس بكذا وكذا افتراءً على الله ورسله ليكون ضد الحق الذي أتى من عند الله على لسان أنبيائه، وثم يخرجوا أهل الكتاب عن الحق ويفرقوا دينهم شيعاً وينبذوا كتاب الله التوراة والإنجيل وراء ظهورهم، فيتبعوا الافتراء الذي أتى من عند غير الله من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، ومن ثم ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين بكتاب الله القرآن العظيم موسوعة كتب الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 24].

ومن ثم أمر الله نبيه بتطبيق التاموس للحكم في الاختلاف بأن يجعلوا الله حكماً بينهم فيأمر نبيه أن يستنبط لهم الحكم الحق من محكم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثم قام محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بتطبيق التاموس بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم لأن الله هو الحكم بين المختلفين وإنما يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحق من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [البقرة: 213].

إذاً تبين لكم أن الله هو الحكم وما على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك المهدي المنتظر إلا أن يستنبط حكم الله بين المختلفين من محكم كتابه ذلك لأن الله هو الحكم بينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

ومن ثم طبق محمد رسول الله التاموس لجميع الأنبياء وكذلك المهدي المنتظر يقوم بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم، فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَمَنْهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 23].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِثِينَ حَصِيماً} [النساء: 105].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}

صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ {المائدة}.

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ {المائدة}.

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ {الأنعام}.

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم {الأعراف 2-3}.

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ {الأعراف}.

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ {الأعراف}.

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ {يونس}.

وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْتَأَرْ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ {هود}.

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ {الرعد}.

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ {الإسراء}.

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ {النمل}.

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} [الأنعام: 19].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾} [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَمَّا يَلْفَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾} [فصلت].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلْ لَّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مَّنْ وَرَأَيْتُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} [الجاثية].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾} [طه].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْكَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾} [لقمان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾} [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِيرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾} [النساء].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾} [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْعَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} [الشعراء:4].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾} [فصلت].
صدق الله العظيــــــــــــــــم.

فلماذا تُعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر علماء المسلمين إن كنتم به مؤمنين؟ فلماذا تُعرضون عن دعوة الاحتكام إليه إن كنتم صادقين؟!

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - شعبان - 1430 هـ

01 - 08 - 2009 م

12:02 صباحاً

الإمام المهدي لا يعترف بعلم الأصول ما لم تأتوا بالبرهان من مُحكم القرآن العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

مكانك يا (ناصر الموعود)، فإن علم الأصول هذا الذي تتكلم عنه لا علاقة لي به يا هذا، ومؤكّد فيه من الافتراء للطاغوت ما لا يُعدّ ولا يُحصى، ولو أتيتنا بمسألةٍ منه لأفتيناك فيها بعلم الأصل الحقّ مباشرةً من القرآن العظيم بإذن الله إن كانت متعلقة بالدين وما ينفع المسلمين، فما أكثر خزعبلاتكم واتباعكم للظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، ولو كنتم تريدون الحقّ لأجبتم الدعوة إلى الاحتكام إلى العلم الأصل القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، فمن أحسن من الله حكماً لقوم يؤمنون؟

وأما علم الأصول فلا أعترف به ما لم تأتوا بالبرهان من مُحكم القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ لِكِتَابٍ مُفَصَّلًا﴾ صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 08 - 1430 هـ

01 - 08 - 2009 مـ

02:52 صباحاً

ليلة البدر هي الحكم لتعلموا أنّ الشمس أدركت القمر يا معشر البشر..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

من المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الباحثين عن الحق، وكافة من له عينين يستطيع أن ينظر بهما من البشر إلى القمر البدر حين يظهر من بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من شهر شعبان 1430 بعد غروب شمس الثلاثاء لبدء الدخول لليلة الأربعاء وظهور الشفق الأحمر الذي يظهر من بعد الغروب بعد توارى الشمس وراء الحجاب مباشرة وظهور الشفق، ومن ثم انظروا إلى الشرق فإذا بالقمر البدر يتجلى لكم بهذا التوقيت في الكتاب بالضبط ليلة النصف من الشهر فتعلمون ليلة البدر ليلة الرابع عشر، ثم تعلمون أنّ الشمس أدركت القمر نظراً لأنّ ليلة الإبدار حدثت ليلة الرابع عشر من آيات التصديق للمهدي المنتظر المتكررة نذيراً للبشر لعلمهم يعقلون. فيشاهد البدر كافة من اتسق منهم في ليلة الأربعاء فتستمر مشاهدة القمر البدر إلى الفجر يشاهدون كافة من وسق من البشر في ليلة الأربعاء البدر، إنّ ليلة النصف لا شك ولا ريب هي حقاً ليلة الأربعاء علّهم يؤمنون بالحق من ربهم بالبيان الحق للذكر وآية التصديق للمهدي المنتظر أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال كما حدث في يوم الأربعاء الذي حدث فيه الكسوف الشمسي وهو غير مُشاهد بالمنطقة العربية كما نبأناكم من قبل أنه سوف يحدث في يوم الغرة الشرعية حسب رؤية الأهلّة المعتاد، ولكنه لن يشاهد هلال شعبان ليلة الأربعاء نظراً لأن الشمس أدركت القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشرط الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر، والحكم بيننا بإذن الله ليلة البدر وكافة ما وسق من البشر في ليلة الأربعاء الناظرين للقمر البدر فيعلمون أنّ ليلة الأربعاء هي حقاً ليلة النصف لشهر شعبان فتستمر مشاهدة البدر إلى فجر الأربعاء فيعلمون أنّ الشمس حقاً أدركت القمر في غرته الشرعية فاجتمعت به وقد هو هلال في غرة شعبان 1430 في يوم الأربعاء والدليل هو الإبدار في ليلة الأربعاء، وبما أنّ ليلة النصف جعلها الله آية للعوام الذين لا يحيطون بعلم الفلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا أُفْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾} وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ [٢١]} صدق الله العظيم [الإنشاق].

والشفق هو: الحمرة الأولى من بعد غروب الشمس وظهور البدر من الشرق على ميعاد.

فأما الشفق فهو الذي يظهر في جهة الغرب من بعد غروب الشمس ومن تلك اللحظة تبدأ الليلة الجديدة، ولذلك تجدون القمر

البدر يظهر من الشرق والشفق في الغرب فيسلك الليل من أوله كما سوف يحدث في ليلة الأربعاء بإذن الله لتعلموا أنّ الشمس أدركت القمر وأنا لصادقون، فصدّقوا بالحقّ قبل أن يأتي جواب القسم: {لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} فيكون عاليها سافلها كوكب سجيل، اللَّهُمَّ قد بلغت اللهم فاشهد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
مُفتي البشر الإمام المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

10 - شعبان - 1430 هـ

01 - 08 - 2009 مـ

08:47 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=369>

كنت أظنّ ولكن الظنّ لا يُغني من الحقّ شيئاً؛ كنت أظنّ أنّي المهديّ المنتظر منذ أن بلغت الحلم ولكن ذلك كان مجرد إحساس في نفسي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

والجواب: نعم كنت أظنّ أنّي المهديّ المنتظر منذ أن بلغت الحلم ولكن ذلك كان مجرد إحساس في نفسي، ولكنّي كنت أفسّر وكيف يكون ذلك وأنا ليس اسمي محمد بل ناصر محمد! وكيف سيكون ذلك وأنا لستُ بعالم! وكيف سأكون عالمًا؟ ومن ثم أحاول أن أزيل هذا الإحساس من قلبي فلم أستطع، واستمر هذا الإحساس سنين كثيرة حتى أفتاني جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وجمعني به الله في الرؤيا الحقّ أنا وأحد عشر إمامًا منهم الإمام علي بن أبي طالب، فعلمت أنّي المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر كما أفتاني بذلك جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك أفتاني: [إنّ الله سوف يؤتيني علم الكتاب فلا يُجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم] انتهى ..

فإن جادلتوني من القرآن وهيمنتُ عليكم بسلطان العلم فلكلّ دعوى برهان. تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَآؤُنَا بُرْهَآنُكُمُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وإن هيمن علماء الأُمّة على ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من القرآن العظيم فأصبح المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني كذابًا أشرًا وليس المهديّ المنتظر، فهلمّوا للحوار يا معشر علماء الشيعة الاثني عشر ويا معشر علماء السنة والجماعة وكافة علماء المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعًا وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وكذلك هلمّوا إلى طاولة الحوار يا معشر علماء التّصاري واليهود وكافة الباحثين عن الحقّ من البشر لتعلموا هل حقًا الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وسلطان العلم من القرآن هو الحكم؟ وإن أبيتم واتّبعتم رواياتٍ وأحاديثٍ جاءت من عند غير الله من الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ضدّ كتاب الله الذّكر المحفوظ من التحريف شرط أن يتمّ تطبيق التاموس في

الكتاب أن نحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقد علّمكم الله أنّ الأحاديث النبوية الحق هي كذلك من عند الله، ثم علّمكم الله أنّ ما كان من عند غير الله من الأحاديث في السنة فإنّكم سوف تجدون بينها وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكم حذركم الله يا معشر الشيعة والسنة من أن تتبعوا الأحاديث والروايات المفتراة على نبيّه من عند الطاغوت على لسان أوليائه المنافقين بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكانوا يُظهرون الإيمان ليحسبوه منهم وما هم منهم؛ بل صحابة الشيطان الرجيم مدسوسين بين صحابة رسول الله الحق، فكم اتبعتهم كثيراً من افتراءهم يا معشر علماء السنة والشيعة، وأفتوكم أنّكم أنتم من يصطفي خليفة الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور وإنّكم لكاذبون، وما كان للملائكة الرحمن المُقرّبين الحق أن يصطفوا خليفة الله في الأرض فكيف يكون لكم أنتم الحق يا معشر علماء الشيعة والسنة؟!

فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنةٍ وآتوه الحكم صبيّاً، وأمّا السنة فحرّموا على المهديّ المنتظر إذا حضر أن يقول لهم أنّه المهديّ المنتظر خليفة الله اصطفاه الله عليهم وزاده بسطةً في علم الكتاب وجعله حَكَمًا بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون، فيدعوهم للاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف، وما كان جواب من أظهرهم الله على شأني من الشيعة والسنة في طاولة الحوار العالمية إلا أن يقولوا: "إنك كذابٌ أَشَرُّ ولسْتَ المهديّ المنتظر؛ بل نحن من نصطفي المهديّ المنتظر من بين البشر فنجره على البيعة وهو صاغر". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظر الحق من ربّهم وأقول: أقسم بالله العظيم (الرحمن على العرش استوى) أنّكم لفي عصر الحوار للمهديّ المنتظر من قبل الظهور بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور قبل مرور كوكب سقر، {قُلْ هَآؤُنَا بُرْهَانُنْكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} واصطفوا المهديّ المنتظر الحق من ربّكم إن كنتم صادقين، شرط أن تؤتوه علم الكتاب ظاهره وباطنه حتى يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فلا تجادلونه من القرآن إلا غلبكم بالحق إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فإنّي المهديّ المنتظر الحق من ربّكم لم يصطفيني جبريل ولا ميكائيل ولا السّنة والشيعة بل اصطفاني خليفة الله في الأرض الذي اصطفي خليفته آدم الله مالك الملك يؤتي مملكه من يشاء، فلستم أنتم من تُقسّمون رحمة الله يا معشر الشيعة والسنة الذين أضلّتهم الأحاديث المفتراة والروايات ضالّاً كبيراً واستمسكتم بها وهي من عند غير الله بل من عند الطاغوت، ومثلكم كمثّل العنكبوت اتخذت بيتاً وإنّ أوهن البيوت لبّيت العنكبوت، أفلا تتقون؟ بل أمركم الله أن تعصموا بالعروة الوثقى المحفوظة من التحريف القرآن العظيم الذي أدعوكم للاحتكام إليه الحق من ربّكم ولكنّكم للحقّ كارهون، فما أشبهكم باليهود يا معشر الشيعة والسنة! فهل أدلّكم متى لا يعجبكم الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ وذلك حين تجدون في مسألة أنّه مخالفٌ لأهوائكم، ولكن حين يكون الحقّ لكم فتأتون إليه مُذْغِبِينَ وتجادلون به ولكن حين يُخَالِفُ في موضعٍ آخر لأهوائكم فعند ذلك تعرضون عنه وتقولون لا يعلم تأويله إلا الله فحسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا عن أئمة آل البيت كما يقول الشيعة أو عن صحابة رسول الله كما يقول السنة والجماعة! ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظر وأقول: ولكن حين يكون الحقّ معكم في مسألةٍ ما فتأتي آيةٌ تكون برهاناً لما معكم فلماذا تأتون إليه مُذْغِبِينَ فلا تقولون لا يعلم تأويله إلا الله؟ ولكن حين تأتي آيةٌ مُحْكَمَةٌ بَيِّنَةٌ ظاهرها وباطنها مخالفة لما معكم فعند ذلك تُعرضون فتقولون لا يعلم تأويله إلا الله. ومن ثمّ أقيم الحجة عليكم بالحقّ وأقول: أليست هذه خصلة في طائفةٍ من الصحابة اليهود يا معشر السنة والشيعة؟ فلماذا اتبعتهم صفتهم هذه؟! وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ

وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ { صدق الله العظيم [النور].

فكم سألتكم لماذا لا تجيبون دعوة الاحتكام إلى الكتاب؟ فلم تردوا الجواب! ومن ثم أقيم الحجة عليكم بالحق بأن المهدي المنتظر الحق من ربكم جعله الله متبعا وليس مُبتدعا، فهل دعا محمد رسول الله المختلفين في دينهم من أهل الكتاب إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ أم هل أن ناصر محمد اليماني مُبتدعا وليس مُتبعا كما يزعم بأن الله ابتعثه ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولكي من الصادقين، ولأني من الصادقين مُتبع لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولست مُبتدعا وأتيكم بالبرهان من مُحكم القرآن العظيم. تصديقا لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]، إذا لكل دعوى برهان إن كنتم تعقلون.

ومن ثم أوجه إليكم سؤالاً آخر أريد الإجابة عليه من أحاديث السنة النبوية الحق: فهل أخبركم محمد رسول الله كما علمه الله أنكم سوف تختلفون كما اختلف أهل الكتاب؟ وجوابكم معلوم وسوف تقولون: قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى: [افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، افترقت النصارى على اثنتي وسبعين فرقة، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن ثم أقول لكم: نعم إن الاختلاف وارد بين جميع المسلمين في كافة أُمم الأنبياء من أولهم إلى خاتمهم النبي الأمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فكل أمة يتبعون نبيهم فيهديهم إلى الصراط المستقيم فيتركهم وهم على الصراط المستقيم، ولكن الله جعل لكل نبي عدواً شياطين الجن والإنس يضلونهم من بعد ذلك بالتزوير على الله ورُسله من تأليف الشيطان الأكبر الطاغوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يوجه المهدي المنتظر سؤالاً آخر: أفلا تفتوني حين يبعث الله النبي من بعد اختلاف أمة النبي التي من قبله فيلماذا يدعوهم للاحتكام إليه؟ فهل يدعوهم إلى الاحتكام إلى الطاغوت؟ أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الله وحده وليس على نبيه المبعوث إلا أن يستنبط لهم حكم الله الحق من مُحكم الكتاب الذي أنزله الله عليه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا لفتوى الله لكم عن مكر الشياطين لتضليل المسلمين من أتباع الرُّسل جميعاً أنّهم يفترون على الله ورسله فيأتون بالقول الذي من عند الطاغوت من عند غير الله افتراءً على الله ورسله في كلّ زمانٍ ومكانٍ، فتدبروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ (١١٢)** وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيُقْتَرَفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ صدق الله العظيم.

ومن خلال التدبر تعلمون كيف مكر شياطين الجنّ والإنس ضدّ المسلمين من أتباع الرُّسل حتى يختلفوا فيما بينهم فيفترقوا دينهم شيئاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، ثم يبعث الله نبياً جديداً فيأتيه الكتاب ليحكم بين أمة التّبيّ من قبله المُختلفين في دينهم فيدعوهم إلى كتاب الله ليحكم الله بينهم بالحقّ، وما عليه إلا أن يستنبط لهم حكم الله من الكتاب المُنزل عليه. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢١٣)** صدق الله العظيم [البقرة].

وهكذا الاختلاف مستمرٌّ بين الأمم من أتباع الرسل حتى وصل الأمر إلى أهل الكتاب فتركهم أنبياءهم على الصراط المستقيم ثم تقوم شياطين الجنّ والإنس بتطبيق المكر المُستمر بوحى من الطاغوت الأكبر إبليس إلى شياطين الجنّ ليوحوا إلى أوليائهم من شياطين الإنس بكذا وكذا افتراءً على الله ورسله ليكون ضدّ الحقّ الذي أتى من عند الله على لسان أنبيائه، ثم أخرجوا أهل الكتاب عن الحقّ وفرّقوا دينهم شيئاً ونبذوا كتاب الله التوراة والإنجيل وراء ظهورهم واتبعوا الافتراء الذي أتى من عند غير الله من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، ومن ثم ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين التّبيّ الأُمّي الأمين بكتاب الله القرآن العظيم موسوعة كُتب الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (٢٤)** صدق الله العظيم [الأنبياء].

ومن ثم أمر الله نبيّه بتطبيق التاموس للحكم في الاختلاف أن يجعلوا الله حكماً بينهم فيأمر نبيّه أن يستنبط لهم الحكم الحقّ من مُحكم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثم قام محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - بتطبيق التاموس بدعوة المُختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم لأنّ الله هو الحكم بين المُختلفين وإتّما يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحقّ من مُحكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢١٣)** صدق الله العظيم [البقرة].

إدّاً تبين لكم أنّ الله هو الحكم وما على محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - والمهديّ المنتظر إلا أن نستنبط حكم الله بين المُختلفين من مُحكم كتابه ذلك لأنّ الله هو الحكم بينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾** صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

ومن ثم طبّق محمدٌ رسول الله التاموس لجميع الأنبياء والمهديّ المنتظر بدعوة المُختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم، فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: **﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا**

نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم} صدق الله العظيم [الأعراف: 2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالِئِنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ} ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ} ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} ﴿٢٠٢﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} ﴿٤٢﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ} ﴿٩﴾ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَرٍ أَلِيمٍ} ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [الجاثية].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ} ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} ﴿٢١﴾ صدق الله العظيم [لقمان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} ﴿١٧٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلَ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر علماء المسلمين إن كنتم به مؤمنين؟ فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إليه إن كنتم صادقين؟!

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر المهدي محمد اليماني

10 - شعبان - 1430 هـ

01 - 08 - 2009 مـ

10:00 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

{إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} (١٦٩)

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا عابر، هل جئت لحوار المهدي المنتظر في طاولة الحوار؟ فسبق وأن أفنتيتكم أنه قد أفتاني جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وجمعي به الله في الرؤيا الحق أنا وأحد عشر إماماً منهم الإمام علي بن أبي طالب فعلمت أنني المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر، كما أفتاني بذلك جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك أفتاني أن الله سوف يؤتيني علم الكتاب فلا يجادلني أحد من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم، فإن جادلتوني من القرآن وهيمنت عليكم بسلطان العلم فلكل دعوى برهان. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِثُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم

[البقرة:111].

وإن هيمن علماء الأمة على ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من القرآن العظيم فقد أصبح المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كذاباً أشراً وليس المهدي المنتظر، فهلّموا للحوار يا معشر علماء الشيعة الاثني عشر ويا معشر علماء السنة والجماعة وكافة علماء المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، وكذلك هلّموا إلى طاولة الحوار يا معشر علماء التصاري واليهود وكافة الباحثين عن الحق من البشر لتعلموا هل حقاً الإمام المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني؟ وسلطان العلم من القرآن هو الحكم، وإن أبيتم واتبعتم روايات وأحاديث جاءت من عند غير الله من الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ضدّ كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف، فشرط أن يتم تطبيق التاموس في الكتاب وأن نحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقد علّمكم الله أن الأحاديث النبوية الحق هي كذلك من عند الله، ثم علّمكم الله أن ما كان من عند غير الله من الأحاديث في السنة فاتكم سوف تجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} (٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا} (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} (٨٢) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فكم حذركم الله يا معشر الشيعة والسنة من أن تتبّعوا الأحاديث والروايات المُفتراة على نبيّه من عند الطاغوت على لسان أوليائه المنافقين بين صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فكانوا يُظهرون الإيمان ليحسبوا منهم وما هم منهم؛ بل صحابة الشيطان الرجيم مدسوسين بين صحابة رسول الله الحق، فلکم اتبعتهم كثيرًا من افتراءهم يا معشر علماء السنة والشيعة، وأفتوكم أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وإنكم لكاذبون فما كان لملائكة الرحمن المقربين الحق أن يصطفوا خليفة الله في الأرض فكيف يكون لكم أنتم الحق يا معشر علماء الشيعة والسنة؟ فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنة وآتوه الحكم صبيًا! وأما السنة فحرّموا على المهدي المنتظر إذا حضر أن يقول لهم أنّه المهدي المنتظر خليفة الله اصطفاه الله عليهم وزاده بسطة في علم الكتاب وجعله حكمًا بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون، فيدعوهم للاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف، وما كان جواب من أظهرهم الله على شأني من الشيعة والسنة في طاولة الحوار العالمية إلا أن يقولوا: "إنك كذابٌ أشرٌ ولست المهدي المنتظر بل نحن من نصطفي المهدي المنتظر من بين البشر فنجبره على البيعة وهو صاغر".

ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر الحق من ربهم وأقول: أقسم بالله العظيم الرحمن على العرش استوى إنكم لفي عصر الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور بقدر مقدور في الكتاب المسطور قبل مرور كوكب سقر، فقل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين واصطفوا المهدي المنتظر الحق من ربكم إن كنتم صادقين شرط أن تؤتوه علم الكتاب ظاهره وباطنه حتى يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فلا تُجادلونه من القرآن إلا غلبكم بالحق إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فإني المهدي المنتظر الحق من ربكم لم يصطفي جبريل ولا ميكائيل ولا إسرافيل ولا إسحاق ولا يعقوب ولا يوسف ولا موسى ولا هرون ولا علي ولا جعفر ولا محمد ولا عيسى ولا نوح ولا آدم ولا شِيث ولا إبل ولا كلب ولا حمار ولا دابة ولا شيء من خلق الله إلا أن يصطفي من يشاء، فليست أنتم من تقسمون رحمة الله يا معشر الشيعة والسنة الذين أضلّتهم الأحاديث المُفتراة والروايات ضلالًا كبيرًا، واستمسكتم بها وهي من عند غير الله بل من عند الطاغوت.

ومثلكم كمثل العنكبوت اتخذت بيتًا وإنّ أوهن البيوت لبیت العنكبوت أفلا تتقون؟ بل أمركم الله أن تعتصموا بالعروة الوثقى المحفوظة من التحريف القرآن العظيم الذي أدعوكم للاحتكام إليه؛ الحق من ربكم ولكنكم للحق كارهون، فما أشبهكم باليهود يا معشر الشيعة والسنة! فهل أدلّكم متى لا يعجبكم الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ وذلك حين تجدون في مسألة ما أنه مخالفٌ لأهوائكم ولكن حين يكون الحق لكم فتأتون إليه مُذعنين وتُجادلون به، ولكن حين يخالف في موضع آخر لأهوائكم فعند ذلك تُعرضون عنه وتقولون: "لا يعلم تأويله إلا الله فحسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا عن أئمة آل البيت" كما يقول الشيعة أو "عن صحابة رسول الله" كما يقول السنة والجماعة.

ومن ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر وأقول: ولكن حين يكون الحق معكم في مسألة ما فتأتي آية تكون برهانًا لما معكم فلماذا تأتون إليه مُذعنين فلا تقولون: "لا يعلم تأويله إلا الله؟" ولكن حين تأتي آية مُحْكَمَةٌ بَيِّنَةٌ ظاهرها وباطنها مخالفٌ لما معكم فعند ذلك تُعرضون فتقولون: "لا يعلم تأويله إلا الله!" ومن ثم أقيم الحجة عليكم بالحق وأقول: أليست هذه خصلة في طائفة من الصحابة اليهود يا معشر السنة والشيعة؟ فلماذا اتبعتهم صفتهم هذه؟ وقال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٤٦) وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ

الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [النور].

فكم سألتكم لماذا لا تجيبون دعوة الاحتكام إلى الكتاب فلم تردوا الجواب، ومن ثم أقيم الحجة عليكم بالحق أن المهدي المنتظر الحق من ربكم جعله الله مُتَّبِعًا وليس مُبْتَدِعًا، فهل دعا محمد رسول الله المختلفين في دينهم من أهل الكتاب إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ أم أن ناصر محمد اليماني مُبْتَدِعٌ وليس مُتَّبِعٌ كما يزعم أن الله ابتعثه ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولكي من الصادقين، ولأني من الصادقين فأنا مُتَّبِعٌ لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولست مُبْتَدِعًا وآتيكم بالبرهان من مُحْكَم القرآن العظيم. تصديقًا لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

إذًا لكل دعوى برهان إن كنتم تعقلون، ومن ثم أوجه إليكم سؤالًا آخر أريد الإجابة عليه من أحاديث السنّة النبويّة الحق، فهل أخبركم محمد رسول الله كما علّمه الله أنكم سوف تختلفون كما اختلف أهل الكتاب؟ وجوابكم معلوم وسوف تقولون: قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى: [اختلفت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، اختلفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار الا واحدة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن ثم أقول لكم نعم إن الاختلاف وارد بين جميع المسلمين في كافة أمم الأنبياء من أولهم إلى خاتمهم النبي الأمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فكل أمة يتبعون نبيهم فيهديهم إلى الصراط المستقيم فيتركهم وهم على الصراط المستقيم، ولكن الله جعل لكل نبي عدوًا شياطين الجن والإنس يضلونهم من بعد ذلك بالتزوير على الله ورُسله من تأليف الشيطان الأكبر الطاغوت. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يوجه المهدي المنتظر سؤالًا آخر: أفلا تفتوني حين يبعث الله النبي من بعد اختلاف أمة النبي الذين من قبله، فإلى ماذا يدعوهم للاحتكام إليه؟ فهل يدعوهم إلى الاحتكام إلى الطاغوت أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الله وحده وليس على نبيّه المبعوث إلا أن يستنبط لهم حكم الله الحق من مُحْكَم الكتاب الذي أنزله الله عليه؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا لفتوى الله لكم عن مكر الشياطين لتضليل المسلمين من أتباع الرسل جميعاً؛ أنهم يفترون على الله ورُسله فيأتي بالقول الذي من عند الطاغوت من عند غير الله افتراءً على الله ورُسله في كل زمانٍ ومكانٍ، فتدبروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ (١١٢)** **﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيُقْتَرَفُوا مَا هُمْ مُقْتَرَفُونَ﴾ (١١٣)** **﴿أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (١١٤)** { صدق الله العظيم.

ومن خلال التدبر تعلمون كيف مكر شياطين الجن والإنس ضد المسلمين من أتباع الرسل حتى يختلفوا فيما بينهم فيفترقوا دينهم شيئاً وكل حزب بما لديهم فرحون، ثم يبعث الله نبياً جديداً فيؤتبه الكتاب ليحكم بين أمة النبي من قبله (المختلفين في دينهم) فيدعوهم إلى كتاب الله ليحكم الله بينهم بالحق، وما عليه إلا أن يستنبط لهم حكم الله من الكتاب المنزل عليه. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢١٣)** { صدق الله العظيم [البقرة].

وهكذا الاختلاف مستمر بين الأمم من أتباع الرسل حتى وصل الأمر إلى أهل الكتاب فتركهم أنبياءهم على الصراط المستقيم فمن ثم تقوم شياطين الجن والإنس بتطبيق المكر المستمر بوحى من الطاغوت الأكبر إبليس إلى شياطين الجن ليوحوا إلى أوليائهم من شياطين الإنس بكذا وكذا افتراءً على الله ورُسله ليكون ضد الحق الذي أتى من عند الله على لسان أنبيائه، ثم أخرجوا أهل الكتاب عن الحق وفرقوا دينهم شيئاً ونبذوا كتاب الله (التوراة والإنجيل) وراء ظهورهم واتبعوا الافتراء الذي أتى من عند غير الله من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، ومن ثم ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين بكتاب الله القرآن العظيم موسوعة كتب الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾** صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ومن ثم أمر الله نبيه بتطبيق التاموس للحكم في الاختلاف أن يجعلوا الله حكماً بينهم، فيأمر نبيه أن يستنبط لهم الحكم الحق من محكم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثم قام محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بتطبيق التاموس بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم لأن الله هو الحكم بين المختلفين، وإنما يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحق من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢١٣)** { صدق الله العظيم.

إذاً تبين لكم أن الله هو الحكم وما على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والمهدي المنتظر إلا أن نستنبط حكم الله بين المختلفين من محكم كتابه ذلك لأن الله هو الحكم بينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا﴾** صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ومن ثم طبق محمد رسول الله التاموس لجميع الأنبياء والمهدي المنتظر بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم، فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أنزل على محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وقال الله تعالى: **﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ**

أُونُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾} يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} وَأَنْ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾} أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم} صدق الله العظيم [الأعراف: 2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ} ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ} ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} ﴿٢٠٢﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} ﴿٤٢﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ} ﴿٩﴾ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَرٍ أَلِيمٍ} ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [الجاثية].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَّذَلَ وَنُخْزَىٰ} ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} ﴿٢١﴾ صدق الله العظيم [لقمان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} ﴿١٧٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {إِن نَّشَأْ نُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر علماء المسلمين إن كنتم به مؤمنين؟ فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إليه إن كنتم صادقين؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - شعبان - 1430 هـ

01 - 08 - 2009 مـ

10:39 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان](https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=243)]<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=243>الردّ على حليم من الإمام العليم مما علمني ربي..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا حليم هذا اقتباس من بيانك تحاجنا فتقول:

السلام عليكم بالنسبة لأصحاب الكهف اذا كان يجوز محادثة المثني بالجمع للتعظيم فهل يجوز رد المثني بالجمع
لتعظيم انفسهما وقد كان معروف عن الانبياء والصالحين بالتواضع

ومن ثم يردّ عليك الإمام العليم: إذا فاتَ بردَ المُثْنِي إن كنت من الصادقين؟ فلن تستطيع يا حليم العليم. فلو فرضنا وكنت أنت
وصديقك نائمين ثم بعثكم الله من نومكم ثم سأل واحد الآخر كم لبثتما؟ فليس لكم إلا أن تقولوا: (لبثنا)، ولن تستطيعا
أن تأتوا بردَ للمُثْنِي، فليس لكما إلا أن تقولوا: (لبثنا)، ولن تستطيع حسب فتواك أن تأتوا بردً للمُثْنِي فقط إلا إذا كنت تعلمه
فلنكّل دعوى بُرْهان، إذا فاتَ به إن كنت من الصادقين.

وأما بالنسبة لعدد أصحاب الكهف فقد سبقت فتوانا وإنا لصادقون، وقريباً سوف يبعثهم الله فيكلمونكم فترونهم بعين اليقين
وتعدّوهم عدداً ولن تجدوهم إلا ثلاثة بالإضافة إلى الرقيم المضاف إليهم مؤخراً.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر المهدي محمد اليماني

10 - شعبان - 1430 هـ

01 - 08 - 2009 م

11:09 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

وانتهى الحوار بين المهدي المنتظر وعابر، وكانت حُجَّتُه واهيةٌ ولم يستطع أن يجادل ناصر محمد اليماني ولو في آية واحدة..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أفلا ترى يا عابر حقيقة الرؤيا على الواقع الحقيقي؟ وأذكرك ما كتبته لك في أول بياني هذا:

(أفتاني محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله سلم - أن الله سوف يؤتيني علم الكتاب (القرآن العظيم) فلا يجادلني أحد من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم). انتهى.

فإن جادلتُموني من القرآن وهيمنت عليكم بسلطان العلم فلكل دعوى برهان. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

(وإن هيمن علماء الأمة على ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من القرآن العظيم فقد أصبح المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كذاباً أثيراً وليس المهدي المنتظر). انتهى.

فمن الذي هيمن بعلم وسلطانٍ يا عابر، هل المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أم (عابر)؟ فمن تبين أنه كذاب أثيراً يا (عابر)؟ والحمد لله رب العالمين..

وتبين لي الحق، وأقسم بالله العظيم إنك من الذين قال الله عنهم: {لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ} ﴿٧٨﴾ صدق الله العظيم [الزخرف]. وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وانتهى الحوار بين المهدي المنتظر وعابر، وكانت حُجَّتُه واهيةٌ ولم يستطع أن يجادل ناصر محمد اليماني ولو في آية واحدة من براهين الدعوة للاحتكام إلى كتاب الله، فتبين لنا أنه شيطانٌ أثيرٌ عدوٌ لله ورسوله والمهدي المنتظر لذلك لا يريد من المسلمين وعلمائهم أن يستجيبوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله وذلك لأنه سوف يكشف كذب وافتراء أوليائه، وأما الآن فحَصَّص الحق وأصبح واجباً على المهدي المنتظر أن يجتث (عابر) من طاولة الحوار كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - شعبان - 1430 هـ

01 - 08 - 2009 م

11:34 مساءً

(بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الرَّسْمِيِّ لِأَمِّ الْقُرَى)

رَدُّ خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُهُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْأَمِينِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ..
ويا فضيلة الشيخ عبد الرحمن حسن علي، إني أدعوكم كافة علماء المسلمين والمُخْتَلِفِينَ فِي الدِّينِ مِنْ كَافَّةِ أَهْلِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ إِلَى
الاحتكام إلى القرآن العظيم وأتيناكم بالبرهان المبين من مُحْكَمِ القرآن لإثبات أمر الرحمن أن تُجِيبُوا دَعْوَةَ الاحتكام إلى كتاب
الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف حُجَّةَ الله وَرَسُولِهِ والمهدي المنتظر.

ولي سؤال لك يا عبد الرحمن إن كنت كما تقول عبداً لله مُسْلِماً باحثاً عن الحق ولا تُريدُ غيرَ الحق، فوجِبَ عليك؛ بل فرضُ
عليك أن تتبع الحق إن تبين لك أنه الحق من ربك، وإن كنت ترى الإمام ناصر محمد اليماني مُبتدعاً بدعوتِهِ إلى الاحتكام إلى
كتاب الله فسَبَقَ مِنِّي البرهان من مُحْكَمِ القرآن، وما نحن نُزِّلُهُ بِالْحَقِّ طَالِبِينَ مِنْ فَضِيلَتِكُمْ وَشَخْصِكُمْ الكريم الرَّدَّ الْمُحْتَرَمَ
بعلْمِ وسلطان أو اتباع الحق إما شاكرًا وإما كُفُورًا دُونَمَا لَفَّ أَوْ دَوَّرَان، فكيف أنزل لك بيانًا وتأتينا ببيان خارج الموضوع؟
فليست هذه أصول الحوار يا عبد الرحمن، فأجب دَعْوَةَ الاحتكام إلى القرآن العظيم وردَّ على بياني هذا أو جَنَّبْ نَفْسَكَ وَقُلْ اللهُ
أَعْلَمُ وَقِفْ عِنْدَ حَدِّكَ.

وما يلي بياني الذي أتينا فيه بعددٍ من البراهين المُحْكَمَةِ مِنْ مُحْكَمِ القرآن العظيم؛ فإن الله جعل القرآن العظيم هو المرجعية
الحق للدين حتى لا يضل الشياطينُ المُسلمينَ عن الصراط المُستقيم، ولذلك حفظ الله القرآن من التحريف ليكون حُجَّةَ الله
الدَّاحِضَةُ بِالْحَقِّ وَحُجَّةَ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَاصِرِ مُحَمَّدٍ، وسلامٌ على المرسلين.

وما يلي بياني، وأنا مُصرٌّ أن تتبع الحق فأهديك إليه أو تهديني إليه إذا كان الحق معك، وما يلي بياني بالحق لإثبات الفتوى الحق أن
القرآن هو المرجعية والحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

ويا معشر علماء أمة الإسلام؛ سَبَقَتْ فَتَوَانَا كَيْفَ عَلِمْتُ أَنِّي المهدي المنتظر فقلت لكم: أفتاني جدي محمد رسول الله - صلى

الله عليه وآله وسلم - وجمعني به الله في الرؤيا الحق أنا وأحد عشر إماماً منهم الإمام علي بن أبي طالب، فعلمت أني المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر كما أفتاني بذلك جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك أفتاني: (إن الله سوف يؤتيني علم الكتاب فلا يجادلني أحد من القرآن إلا غلبته بسُلطان العلم) انتهى. فإن جادلتموني من القرآن وهيمنت عليكم بسُلطان العلم فلكل دعوى بُرهان تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿١١١﴾ صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وإن هيمنَ علماء الأمة على ناصر محمد اليماني بسُلطان العلم من القرآن العظيم فأصبح المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كذاباً آشراً وليس المهدي المنتظر، فهلموا للجوار يا معشر علماء الشيعة الاتقي عشر ويا معشر علماء السنة والجماعة وكافة علماء المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، وكذلك هلموا إلى طاولة الحوار يا معشر علماء التصاري واليهود وكافة الباحثين عن الحق من البشر لتعلموا هل حقاً الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني؟ وسُلطان العلم من القرآن هو الحُكم، وإن أبيتم واتبعتُم روايات وأحاديث جاءت من عند غير الله؛ من الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكُفر والمكر ضدَّ كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف، شرط أن يتم تطبيق التأموس في الكتاب أن تحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقد علمكم الله أن الأحاديث النبوية الحق هي كذلك من عند الله، ثم علمكم الله أن ما كان من عند غير الله من الأحاديث في السنة فإنكم سوف تجدون بينها وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا} ﴿٨٠﴾ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً ﴿٨١﴾ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴿٨٢﴾ وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أُولى الأمرِ منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتَّبعتُم الشيطان إلا قليلاً ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [سورة النساء].

فكم حذركم الله يا معشر الشيعة والسنة أن تتبعوا الأحاديث والروايات المُفتراة على نبيه من عند الطاغوت على لسان أوليائه المنافقين بين صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فكانوا يُظهرون الإيمان ليحسبهم منهم وما هم منهم؛ بل صحابة الشيطان الرجيم مدسوسين بين صحابة رسول الله الحق، فكم اتبعتم كثيراً من افتراءهم يا معشر علماء السنة والشيعة وأفتوكم أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور وإنكم لكاذبون! وما كان لملائكة الرحمن المُقرِّبين الحق أن يصطفوا خليفة الله في الأرض، فكيف يكون لكم أنتم الحق يا معشر علماء الشيعة والسنة؟ فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنة وآتوه الحكم صبياً، وأما السنة فحرموا على المهدي المنتظر إذا حضر أن يقول لهم أنه المهدي المنتظر! خليفة الله اصطفاه الله عليهم وزاده بسطة في علم الكتاب وجعله حكماً بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون فيدعوهم للاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف.

وما كان جواب من أظهرهم الله على شأني من الشيعة والسنة في طاولة الحوار العالمية إلا أن يقولوا: "إنك كذاب آشراً ولست المهدي المنتظر؛ بل نحن من نصطفي المهدي المنتظر من بين البشر فنُجبره على البيعة وهو صاغِر!" ومن ثم يرد عليهم المهدي المنتظر الحق من ربهم وأقول: أقسم بالله العظيم الرحمن على العرش استوى أنكم لفي عصر الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور بقدر مقدور في الكتاب المسطور قبل مُرور كوكب سقر، {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿١١١﴾ [سورة البقرة]؛ واصطفوا المهدي المنتظر الحق من ربكم إن كنتم صادقين؛ شرط أن تؤثوه علم الكتاب ظاهره وباطنه حتى يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فلا تجادلونه من القرآن إلا غلبكم بالحق إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فإني

المهدي المنتظر الحق من ربكم لم يصطفني جبريل ولا ميكائيل ولا السنة والشيعه؛ بل اصطفاني خليفة الله في الارض الذي اصطفى خليفته آدم؛ الله مالِكُ الْمُلْكِ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَنْ يَشَاءُ، فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ مَنْ تَقْسُمُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ وَالسُّنَّةِ الَّذِينَ أَضَلَّتْهُمْ الْأَحَادِيثُ الْمُفْتَرَاةُ وَالرَّوَايَاتُ ضَلَالًا كَبِيرًا وَاسْتَمْسَكْتُمْ بِهَا وَهِيَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ بَلْ مِنْ عِنْدِ الظَّالِمِينَ، وَمِثْلَكُمْ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ، أَفَلَا تَتَّقُونَ؟ بَلْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعْتَصِمُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الْمَحْفُوظَةِ مِنَ التَّحْرِيفِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَدْعُوكُمْ للاحْتِكَامِ إِلَيْهِ؛ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ، فَمَا أَشَبَّهَكُمْ بِالْيَهُودِ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ وَالسُّنَّةِ! فَهَلْ أَذْلَكُمْ مَنَّى لَا يُعْجِبُكُمْ الْاحْتِكَامُ إِلَى الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؟ وَذَلِكَ حِينَ تَجِدُونَ فِي مَسْأَلَةٍ أَنَّهُ مُخَالَفٌ لِأَهْوَائِكُمْ وَلَكِنْ حِينَ يَكُونُ الْحَقُّ لَكُمْ فَتَأْتُونَ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ وَتُجَادِلُونَ بِهِ، وَلَكِنْ حِينَ يُخَالَفُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لِأَهْوَائِكُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ تُعْرِضُونَ عَنْهُ وَتَقُولُونَ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ فَحَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَسْلَافَنَا عَنْ أُمَّةِ آلِ الْبَيْتِ كَمَا يَقُولُ الشَّيْعَةُ أَوْ عَنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ كَمَا يَقُولُ السُّنَّةُ وَالْجَمَاعَةُ.

وَمِنْ ثَمَّ يَرُدُّ عَلَيْكُمُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ وَأَقُولُ: وَلَكِنْ حِينَ يَكُونُ الْحَقُّ مَعَكُمْ فِي مَسْأَلَةٍ مَا فَتَأْتِي آيَةٌ تَكُونُ بُرْهَانًا لِمَا مَعَكُمْ، فَلَمَّاذَا تَأْتُونَ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ فَلَا تَقُولُوا لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ؟ وَلَكِنْ حِينَ تَأْتِي آيَةٌ مُحْكَمَةٌ بَيِّنَةٌ ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا مُخَالَفٌ لِمَا مَعَكُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ تُعْرِضُونَ فَتَقُولُونَ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ! وَمِنْ ثَمَّ أُقِيمُ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَأَقُولُ: أَلَيْسَتْ هَذِهِ خَصَلَةٌ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ الْيَهُودِ يَا مَعْشَرَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ؟ فَلَمَّاذَا اتَّبَعْتُمْ صِفَتَهُمْ هَذِهِ؟ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ الْحَقُّ بِأَتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفَى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [سورة النور].

فَكَمْ سَأَلْتُكُمْ لِمَاذَا لَا تُجِيبُونَ دَعْوَةَ الْاحْتِكَامِ إِلَى الْكِتَابِ فَلَمْ تَرُدُّوا بِالْجَوَابِ! وَمِنْ ثَمَّ أُقِيمُ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ أَنَّ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكُمْ جَعَلَهُ اللَّهُ مُتَّبَعًا وَلَيْسَ مُبْتَدِعًا، فَهَلْ دَعَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْمُخْتَلِفِينَ فِي دِينِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؟ أَمْ أَنَّ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيَّ مُبْتَدِعٌ وَلَيْسَ مُتَّبَعًا كَمَا يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ ابْتَعَثَهُ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ وَلَكِنِّي مِنَ الصَّادِقِينَ، وَلَا تَأْتِي مِنَ الصَّادِقِينَ مُتَّبِعٌ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَلَيْسَ مُبْتَدِعًا، وَآتِيكُمْ بِالْبُرْهَانِ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿١١١﴾ صدق الله العظيم.

إِذَا لِكُلِّ دَعْوَى بُرْهَانٌ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ! وَمِنْ ثَمَّ أَوْجَّهْتُ إِلَيْكُمْ سُؤَالَ آخَرَ أُرِيدُ الْإِجَابَةَ عَلَيْهِ مِنْ أَحَادِيثِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْحَقِّ، فَهَلْ أَخْبَرَكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَوْفَ تَخْتَلِفُونَ كَمَا اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكِتَابِ؟ وَجَوَابُكُمْ مَعْلُومٌ وَسَوْفَ تَقُولُونَ: قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى: [افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، افْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَاسْتَفْتَرَقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً] صَدَقَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْ ثَمَّ أَقُولُ لَكُمْ: نَعَمْ إِنَّ الْاِخْتِلَافَ وَارِدٌ بَيْنَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فِي كَافَّةِ أُمَّةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى خَاتِمِهِمُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَكُلُّ أُمَّةٍ يَتَّبِعُونَ نَبِيَّهِمْ فِيهِدِيهِمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ فَيَتْرَكُهُمْ وَهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا؛ شَيَاطِينَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ يُضَلُّونَهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالزُّبُورِ عَلَى اللَّهِ وَرُسُلِهِ مِنْ تَأْلِيفِ الشَّيْطَانِ الْأَكْبَرِ الظَّالِمِينَ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ

رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغِيَ إِلَيْهِ أَفِيدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ {صدق الله العظيم [سورة الأنعام].}

وَمِنْ ثَمَّ يُوَجِّهُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ سُؤلاً آخَرَ: أَفَلَا تُفْتُونِي حِينَ يَبْعَثُ اللَّهُ النَّبِيَّ مِنْ بَعْدِ اخْتِلَافِ أُمَّةِ النَّبِيِّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، فَإِلَى مَاذَا يَدْعُوهُمْ لِاحْتِكَامٍ إِلَيْهِ؟ فَهَلْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى الطَّاغُوتِ أَمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ؟ وَلَيْسَ عَلَى نَبِيِّهِ الْمَبْعُوثِ إِلَّا أَنْ يَسْتَنْبِطَ لَهُمْ حُكْمَ اللَّهِ الْحَقَّ مِنْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغِيَ إِلَيْهِ أَفِيدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ {صدق الله العظيم.}

فَانظُرُوا لِفَتْوَى اللَّهِ لَكُمْ عَنْ مَكْرِ الشَّيَاطِينِ لِتَضِلُّوا الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ جَمِيعًا أَنَّهُمْ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ وَرُسُلِهِ؛ فَيَأْتِي بِالْقَوْلِ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الطَّاغُوتِ؛ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ وَرُسُلِهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، فَتَدَبَّرُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغِيَ إِلَيْهِ أَفِيدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ} ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} ﴿١١٤﴾ {صدق الله العظيم.}

وَمِنْ خِلَالِ التَّدَبُّرِ تَعْلَمُونَ كَيْفَ مَكَّرَ شَيْطَانُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ حَتَّى يَخْتَلِفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ فَيُفَرِّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا وَكُلَّ حَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ نَبِيًّا جَدِيدًا فَيَأْتِيهِ الْكِتَابُ لِيَحْكُمَ بَيْنَ أُمَّةِ النَّبِيِّ مِنْ قَبْلِهِ (الْمُخْتَلَفِينَ فِي دِينِهِمْ) فَيَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَسْتَنْبِطَ لَهُمْ حُكْمَ اللَّهِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٢١٣﴾ {صدق الله العظيم [سورة البقرة].}

وهكذا الاختلافُ مُسْتَمِرٌّ بَيْنَ الْأُمَمِ مِنْ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ فَتَرَكَهُمْ أَنْبِيَائُهُمْ عَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ثُمَّ تَقَوْمُ شَيْطَانُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِتَطْيِيقِ الْمَكْرِ الْمُسْتَمَرِّ يُوْحِي مِنَ الطَّاغُوتِ الْأَكْبَرِ إِبْلِيسَ إِلَى شَيْطَانِ الْجِنِّ لِيُوْحُوا إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ مِنْ شَيْطَانِ الْإِنْسِ بِكَذَا وَكَذَا افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ وَرُسُلِهِ لِيَكُونَ ضِدَّ الْحَقِّ الَّذِي آتَى مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ، ثُمَّ أَخْرَجُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنِ الْحَقِّ وَفَرَّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا وَنَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاتَّبَعُوا الْإِفْتِرَاءَ الَّذِي آتَى مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ؛ مِنْ عِنْدِ الطَّاغُوتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ ثَمَّ ابْتَعَثَ اللَّهُ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْأَمِينِ بِكِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ مُوسَّوعَةً كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ؛ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [سورة الأنبياء: 24].

ومن ثم أمر الله نبيه بتطبيق التاموس للحكم في الاختلاف أن يجعلوا الله حكماً بينهم فيأمر نبيه أن يستنبط لهم الحكم الحق من محكم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثم قام محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بتطبيق التاموس بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم، لأن الله هو الحكم بين المختلفين؛ وإنما يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحق من محكم كتابه تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم.

إذا تبين لكم أن الله هو الحكم وما على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والمهدي المنتظر إلا أن تستنبط حكم الله بين المختلفين من محكم كتابه، ذلك لأن الله هو الحكم بينهم تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَبْغَى حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [سورة الأنعام: 114].

ومن ثم طبق محمد رسول الله التاموس لجميع الأنبياء والمهدي المنتظر بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم، فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَمَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأِنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصَيِّبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفْلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَبُ أَنْزَلْ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِئَنْذَرَبِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم {صدق الله العظيم [سورة الأعراف: 2-3].}

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [سورة الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يونس].

وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ قَالَتَارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [سورة هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [سورة الرعد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ عَائِيهِ فَتَعَرَّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [سورة الأنعام: 19].

وقال الله تعالى: {كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾} فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [سورة فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

﴿٤٤﴾ {صدق الله العظيم [سورة فصلت: 44].}

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَ اللَّهُ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ {وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} ﴿٧﴾ {يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٨﴾ {وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ} ﴿٩﴾ {مِن رَّائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿١٠﴾ {هَٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ} ﴿١١﴾ {صدق الله العظيم [سورة الجاثية].}

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَا أَهْلُكُنْهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى} ﴿١٣٤﴾ {صدق الله العظيم [سورة طه].}

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ} ﴿٢١﴾ {صدق الله العظيم [سورة لقمان].}

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} ﴿١٧٠﴾ {صدق الله العظيم [سورة البقرة].}

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} ﴿١٣٦﴾ {صدق الله العظيم [سورة النساء].}

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ {صدق الله العظيم [سورة الأنعام].}

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿٩٧﴾ {صدق الله العظيم [سورة التوبة].}

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} ﴿٢٠﴾ {صدق الله العظيم [سورة يونس].}

وقال الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَؤُهُمْ لَهَا خُضِعِينَ} ﴿٤﴾ {صدق الله العظيم [سورة الشعراء].}

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ} ﴿١٠﴾ {يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ} ﴿١١﴾ {رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ} ﴿١٢﴾ {صدق الله العظيم [سورة الدخان].}

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُوكَ الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} ﴿١٥﴾ {يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ} ﴿١٦﴾ {صدق الله العظيم [سورة النجم].}

العظيم [سورة الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ} ﴿٥٨﴾ صدق الله العظيم [سورة الرُّوم].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [سورة فصّلت].

فلماذا تُعْرِضُونَ عن دَعْوَةِ الاحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ إِنْ كُنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ؟ فلماذا تُعْرِضُونَ عن دَعْوَةِ الاحْتِكَامِ إِلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - شعبان - 1430 هـ

02 - 08 - 2009 مـ

12:24 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=244>الرد على حليم ..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا حليم عالم الأمة وحرها، إنَّما كان جدالنا حول قولك هذا:

ملحوظة (نا) في لبثنا (نا) الفاعلين (اب لغة عربية)

وقلت لك أنه سواء للجمع أو للمثنى: {قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ} [الكهف:19].
ونقطة اعتراض على {لَبِثْنَا}، فكان ردّك هو برهان لي وليس عليّ، لأنك تقول أنه (نا) الفاعلين، وهذا قولك بما يلي:

ملحوظة (نا) في لبثنا (نا) الفاعلين (اب لغة عربية)

انتهى.

إذا أصبحوا ثلاثة، وهم المتكلم الذي سألهم والاثنين اللذين يُخاطبهم، ولكني لا أتبع ردّك ولو كان لصالح ما دُمت تقول أن {لَبِثْنَا}

لا يقوله إلا المثنى إذا سُئلوا فيقولوا: **لبثنا**.وأفتيتك أنه يُقال **لبثنا** سواء اثنين أم ترليون شخص لو سألهم أحد: كم لبثتم؟ فحتماً سيقولون: **لبثنا**.

ومن ثم قلت لك: فهل عندك ردّ للمثنى أو للجماعة سيكون غير **لبثنا**؟ فما خطبك تُهلل وتكبر وكأنك أتيت البشر بالبيان الحق
للكر؟ رويداً رويداً يبدو أنك لم تفهمني، أو أنا لم أفهم ما تريد.

وكذلك سوف أوجه لك سؤالاً يا حليم العليم المرجعية لعلماء العالم وهو: قول الله تعالى في قصتهم: {وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا

بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:19]، وموضع السؤال هو في: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ} صدق الله العظيم، أليس المتكلم واحداً يا حليم العليم؟ فانظر {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ} صدق الله العظيم، فلماذا لم يقل الله تعالى: **قال ربكم أعلم بما لبئتم**؛ بل قال الله تعالى: **{قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ}** صدق الله العظيم؟ فهل تستطيع أن تجيبني؟ وإن عجزت أجبتك بالحق. وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 08 - 1430 هـ

02 - 08 - 2009 مـ

02:26 صباحاً

أنا أتبرع بنصف ريال عشان القناة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا رجل، لو أرسلت بالنصف الريال لكان فرضاً علينا أن نتسلمه فلا نحتقر تبرعك قربةً إلى ربك لعلك لم تجد إلا جهداً فلا يجوز لنا أن نحتقره كما يفعل المنافقون فلعلك لم تجد سواه فلا يجوز أن نلزم تبرعك في سبيل إعلاء كلمة الله، فمهما كان حقيراً قبلناه وضممناه وأعلنناه في قسم التبرعات ولما لمزناك شيئاً. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} (٧٩) ﴿٧٩﴾ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ ﴿٨٠﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

ولكنك قلت ذلك استهزاءً وغروراً، ولذلك أقول حقاً علينا أن نضع ما تستحقه بالحق من غير ظلم تحت اسمك فأنت اخترت أن يكون اسمك (أنا)، ونحن وضعنا لك تحت اسمك ما تستحق بالحق فانظر تحت اسمك تجد ما تستحق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 08 - 1430 هـ

02 - 08 - 2009 م

03:40 صباحاً

ردّ الإمام على ستّ أسئلة ..

السلام عليكم

ارجوا الاجابة الحصرية من ناصر المهدي

واساله هل يعترف بالغيبة الصغرى والغيبة الكبرى للإمام المهدي عليه السلام هذا أولاً، ثانياً كم هو عمرك الآن

ثالثاً هل انت ابن الامام الحسن العسكري ابن الامام علي الهادي

رابعاً هل الاسم الذي تستعمله الان باسم ناصر محمد هل هو مجازي ام حقيقي

خامساً في اي بلد انت الان

سادساً اذا كنت تعتبر جل الناس منحرفين لكونهم لم يصدقو بدعواكم فلماذا لا تنزل الى ساحة القتال وتفتك بهم جميعاً

ملاحظة ارجوا الاجابة وبدون مقدمات وتكون الاجابة على قدر السؤال

والسلام عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وسؤالك الأول هو:

واساله هل يعترف بالغيبة الصغرى والغيبة الكبرى للإمام المهدي عليه السلام هذا أولاً.

والجواب: نعم هما غيبتان للإمام المهدي ناصر محمد اليماني، والأولى هي الكبرى ولم تكن سوى ما يقارب العام حتى تفاجأ بي

أهلي بالعراق يوم وقفت إلى جانب السفياي ورأوني في القناة الفضائية، ومن ثمّ بدأت الغيبة الصغرى فأيقنوا أنّي قُتِلْتُ واستيأس جميع الناس الذين يعرفونني في حياتي واعتقدوا أنّي قُتِلْتُ في حرب العراق، ولم تطل الغيبة الثانية ومن ثمّ تبين لهم أنّي حيٌّ أرزق وانتهت الغيبة الثانية والحمد لله ورجعت سالماً بحفظ الله وحمايته لعبده.

وأما سؤالك الثاني فهو:

كم هو عمرك الان

والجواب: سوف أبلغ الأربعين عاماً بإذن الله ليلة الجمعة ليلة غرة الصيام 1 من رمضان لعامكم هذا ((1430)) للهجرة.

وسؤالك الثالث يقول:

هل انت ابن الامام الحسن العسكري ابن الامام علي الهادي.

والجواب: كلا؛ بل ابن محمد ولم يكن اسم أبي الحسن ولا ينبغي أبداً أن يكون اسم أبي المهديّ بغير الاسم محمد، وتوفاه الله عام 1992 ميلادي ولم يتوفّه الله قبل مئاة السنين! فالحق أحق أن يتبع أخي الكريم.

وأما سؤالك الرابع فيقول:

رابعاً هل الاسم الذي تستعمله الان باسم ناصر محمد هل هو مجازي ام حقيقي.

والجواب: إي وريّ؛ ربّ السماوات والأرض إنّ ذلك اسمي منذ أن كنت في المهديّ صبياً (ناصر محمد) بقدر مقدور في الكتاب المسطور، وينادييني الناس (ناصر محمد) كما سمّاني أبي يوم ولدني أي، ولا ينبغي أن يكون اسم المهديّ المنتظر محمد بن الحسن العسكري ولا محمد بن عبد الله بل ناصر محمد، وذلك لأنّ المهديّ لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً؛ بل بيعته الله ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلّم، ولذلك قدر الله أن يُسميني أبي (ناصر محمد) منذ أن ولدني أي.

وأما سؤالك الخامس فيقول:

خامساً في اي بلد انت الان.

الجواب: في اليمن، فأخرج منه إلى مكة من بعد التصديق للظهور عند البيت العتيق.

وأما سؤالك السادس والأخير فتقول فيه:

سادساً اذا كنت تعتبر جل الناس منحرفين لكونهم لم يُصدّقوا بدعواكم، فلماذا لا تنزل الى ساحة القتال وتفتك بهم جميعاً.

والجواب: قال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فكيف تقول: فلماذا لا تنزل الى ساحة القتال وتفتك بهم جميعاً؟! ومن ثم أقول لك: اتق الله، فأقسم بربي الله العلي العظيم لم يحل الله لكم أن تقتلوا كافراً بالله وبالقرآن العظيم وبكافة الأنبياء والمرسلين شرط أنه لم يعتد عليكم، فكيف تحل قتل مسلم أخي الكريم؟ إن تلك أعظم جريمة في كتاب الله رب العالمين، وليست سيئة القتل للنفس بغير الحق يجزى بمثلها عند الله؛ بل وكأنه قتل الناس جميعاً! وأفتيك بالحق لو أنك قتلت كافراً لم يقاتلك في دينك ليس إلا بحجة أنه كافراً، فأقسم بالله العظيم إن تلك جريمة وكأنما قتلت الناس جميعاً، فاتقوا الله، وإنما بعثكم الله رحمة للعباد وليس للفساد في البلاد وسفك دماء العباد بغير الحق، فمن يجيركم من عذاب الله؟ فهل تريدون يا معشر المسلمين أن تفعلوا كما يفعل اليهود المجرمون في مختلف البلاد؟ فاتقوا الله، فقد جاء بأس شديد وما أدري ما الله فاعل بكم! إنه حقاً لنبا عظيم أنتم عنه معرضون.

وأقسم بالله العظيم ربي وربكم أي لم ألق خبر كوكب العذاب من وكالة ناسا الأميركية التي أصبحت تُنكر أمره كما يقولون؛ بل تلقيت خبر كوكب العذاب من الله الواحد القهار، وتكرّر الخبر من الخبير العلي القدير اثنتي عشرة مرة؛ وأن أحذر البشر منه تحذيراً كبيراً، وصار على الأبواب فتوبوا إلى الله متاباً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1430 هـ

02 - 08 - 2009 م

10:04 مساءً

بيان الإمام المهدي عن سبب إعراض المحكمة العليا عن شهادة شهود هلال رمضان 1430 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

نعم إن الجزيرة العربية كانت مُلبدة بالغيوم الكثيفة والحمد لله أنه تمت رؤية هلال رمضان لعام 1430 من ذات المملكة العربية السعودية، فبرغم الغيوم الكثيفة تمت رؤية الهلال من مجموعة من المواطنين من منطقة شقراء وكذلك مجموعة من المواطنين شهدوا رؤيته من منطقة الغاط، ولكنه تبين لنا الآن بالضبط كما توقعنا من المحكمة العليا أنها لم تسحب ملف الهلال من مجلس القضاء الأعلى إلا لكي يتبعوا علماء الفلك الذين استحالوا رؤية هلال رمضان 1430 بعد غروب شمس الخميس نظراً لغروب الهلال حسب علمهم قبل غروب الشمس ولذلك لم تقبل المحكمة العليا شهود رؤية هلال رمضان 1430 من المواطنين بالمملكة العربية السعودية، إذاً لماذا أعلنوا للمواطنين تحري هلال رمضان 1430 ومن ثم لا يقبلوا شهادة من شهدوا رؤية الهلال من مواطني المملكة؟ والسبب أن علماء الفلك لم يفيدوا برؤيته ولكن علماء الفلك ليسوا بمخلصين في تحري رؤية هلال رمضان 1430 نظراً لأنهم يقولون أنه مستحيل حتى ولو رأوه لن يشهدوا بالحق حتى لا تذهب ثقة المحكمة العليا بهم، ولكني أبشر الأنصار بنصر من الله قريب، وكذلك أشهد الله وكافة الصالحين أشهدهم على المحكمة العليا الذين أعرضوا ليس عن شاهد واحد فقط ولا اثنين بل عن مجموعة من الشهداء لرؤية الهلال بمنطقة شقراء وكذلك آخرين من الشهداء بمنطقة الغاط، ولكنه سوف يتبين للصائمين من خلال انتفاخ هلال رمضان أن المحكمة العليا أجزموا في حق أنفسهم ودينهم وأمتهم باتباعهم لعلماء الفلك وردوا شهود هلال رمضان لعام 1430 وخالفوا أمر الله ورسوله في ناموس هلال رمضان 1430، وسبق وأن أخبرناكم أي أخشى من ذلك وتحقق ما خشيته من المحكمة العليا أنهم لم يسحبوا ملف الهلال من مجلس القضاء الأعلى إلا لكي يتبعوا علماء الفلك، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين، وانتظروا لحكم الله حينما يشاء تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾} [يونس] صدق الله العظيم.

وكذلك تجدون على هذه الروابط لأخبار المملكة الرسمية أنهم حقاً ردوا الشهود، وأرجو لمن يستطيع أن ينزل صورة بيانهم والاعتراف قبل مسح الاعتراف برد الشهود من الأخبار المحلية على هذا الرابط:

<http://www.saudiyoona.com/news-action-show-id-7072.htm>

<http://www.mshaqra.com/vb/showthread.php?t=36641>

عجباً لماذا قامت بردهم؟ حسبي الله. وكذلك انتظروا بياناً هاماً الليلة أو الغد إن شاء الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
إمام المسلمين ناصر محمد اليماني .

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1430 هـ

03 - 08 - 2009 مـ

12:59 صباحاً

يا عصام لا تُحاجني بكلام إن لم يكن مدعوماً بعلم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا عصام، لا تُجادلني بكلامٍ ولم يكن مدعوماً بعلمٍ، أما بالنسبة للكلالة فسبق وأن أفتيناكم أنّ الله بيّن لي في الكتاب أنّ الكلالة لا زوجة له ولا أولاد ولا أبوين فورثه إخوته من أمّه وأبيه، فأما الثلثين فقسّمهنّ الله لإخوته من أمّه وأبيه، وأما الثلث فقسّمه الله لإخوته من أبيه ويدخل معهم أخٌ له من أمّه إن وجد على رجلٍ آخر، ولم يدخله الله في ثلثي إخوته من أمّه وأبيه، كلا؛ بل أدخله الله في نصيب إخوته من أبيه، فأما سلطان العلم والبرهان المبين على ثلثي إخوته من أبيه وأمّه فجاء في قول الله تعالى: {يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرُهُ هَلَكٌ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176)} صدق الله العظيم [النساء].

وهذه الآية مُحكمةٌ يا عصام وتجد فيها تقسيم ميراث الكلالة بين الإخوة الأشقاء، وذلك أنّ الله قسّم لهم الثلثين وجعلهم شركاء في الثلثين ولذا كرم مثل حظ الانثيين، ويبقى من ميراث الكلالة ثلث، ثم جاءكم تفصيل من ربكم في محكم القرآن العظيم عن الثلث المتبقي، وقال الله تعالى: [SIZE=5] {وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنَ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ} صدق الله العظيم [النساء:12].

وأولئك هم الإخوة من الأمّ على رجلٍ آخر والإخوة من الأبّ غير الأشقاء فيعطى السدس لأخيه أو أخته من أمّه على رجلٍ آخر، والمُتبقّي من الثلث يذهب لإخوته من أبيه فجعلهم شركاء فيه، وأمّا أشقاؤه من أمّه وأبيه فقد قسّم لهم الثلثين وجعلهم شركاء فيه، ولم يتبقّ إلا ثلثُ ثم بيّنه الله لكم على أنّه لإخوته من أمّه وإخوته من أبيه، فلا تُحاجني بالكلام أخي الكريم بارك الله فيك، فلا تُحمّل نفسك ظلماً عظيماً فليس تقسيم الميراث كما تشاؤون.

وسلامٌ على المرسلين ، والحمدُ لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1430 هـ

03 - 08 - 2009 مـ

02:35 صباحاً

أخي الكريم هل تريد أن تتبّع الصراط المستقيم؟

المشاركة بعنوان: رسالة إلى المهدي المنتظر..

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ... وبعد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أولاً لاشك أنك يا اخ ناصر لديك من العلم الكثير
وارسلت لك رسالة على الخاص بطلب المناظرة فإن اقنعتني فسوف نتبعك وفداك مالي وولدي
وإن لم تقنعتني فسوف نعيدك إلى رشدك
انا عندي غرفة في برنامج البالتوك وأتشرف بأن تكون ضيف عندي في أي وقت تختاره انت
هل توافق على واتشرف بحضورك لغرفتي ؟!!!!!!
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
أخي الكريم، بارك الله فيك وسلاماً الله عليكم ورحمته وبركاته، وأقول نعم وصلّتي رسالتك وسبقني بالردّ عليها مشرف طاولة
الحوار الحسين بن عمر، فنحن نريد أن يكون الحوار منشوراً لكافة الأنصار والزوّار والباحثين عن الحقّ من البشر، ومن خلال
الحوار يتبيّن لهم كيف يردّ الإمام ناصر محمد اليماني على الآخرين ليعلموا هل جاء بالحقّ أم كان من اللاعبين وأعوذُ بالله أن
أكون من اللاعبين، فإن وجدتم ناصر محمد اليماني على ضلالٍ فقد وجب عليكم أن تهدوني وأنصاري إلى الصراط المستقيم
وأجركم على الله ربّ العالمين، وإن تبين لكم أنّ ناصر محمد اليماني حقاً يدعو للحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، فلكلّ دعوى
برهان أخي الكريم شرط أن نحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم، وما أرجوه منك أن تتدبّر بياني هذا من قبل أن يبدأ الحوار
بيني وبينك فنبي الحوار على أساس قويّ متين يثبت البرهان أنّ القرآن هو المرجع والحكم فيما كنتم فيه تختلفون، فإذا لم
توافقني علي بياني التالي فلن أستطيع إقناعك أخي الكريم حتى تُسلم للقرآن تسليماً، وما يلي البيان الذي جعلناه الأساس الذي
يُبنى عليه الحوار للمهدي المنتظر:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الأُمِّي الأمين وآله الطيبين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين..

ويا أصحاب الفضيلة من علماء المسلمين إني أدعوكم وكافة العلماء المختلفين في الدين من كافة أهل الكتب السماوية إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم، وأتيناكم بالبرهان المُبين من محكم القرآن لإثبات أمر الرحمن أن تُجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف؛ حُجَّة الله ورسوله والمهدي المنتظر، وأدعوكم يا علماء المسلمين أن تُجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم به مؤمنين، وإن كنتم تروا الإمام ناصر محمد اليماني مُبتدعاً بدعوته إلى الاحتكام إلى كتاب الله فلكل دعوى برهان وها نحن نُنزله بالحق طالبين من فضيلتكم أن تهّدوني إلى الحق أو أهديكم بعلم وسلطان إلى صراط مستقيم، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم وردّوا على بياني هذا، وما يلي بياني الذي آتينا فيه بعديد البراهين المحكمة من محكم القرآن العظيم فإن الله جعل القرآن العظيم هو المرجعية الحق للدين حتى لا يُضل الشياطين المسلمين عن الصراط المستقيم، ولذلك حفظ الله القرآن من التحريف ليكون حُجَّة الله الداحضة بالحق وحُجَّة رسوله محمد صلى الله عليه وآله وناصر محمد، وسلامٌ على المرسلين..

وما يلي بياني، وأنا مُصرّ أن تتّبع الحق فأهديك إليه أو تهّدني إليه إذا كان الحق معك! وما يلي بياني بالحق لإثبات الفتوى الحق أنّ القرآن هو المرجعية والحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون:



بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر علماء أمة الإسلام سبقت فتوانا كيف علمتُ أني المهدي المنتظر فقلت لكم أفتاني جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجمعي به الله في الرؤيا الحق أنا وأحد عشر إماماً منهم الإمام علي بن أبي طالب، فعلمت أني المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر كما أفتاني بذلك جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك أفتاني: [إن الله سوف يُؤتيني علم الكتاب فلا يُجادلني أحد من القرآن إلّا غلبته بسلطان العلم] انتهى ..

فإن جادلتوني من القرآن وهيمنت عليكم بسلطان العلم فلكل دعوى برهان تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ} [كُنْتُمْ صَادِقِينَ] صدق الله العظيم [البقرة:111].

وإن هيمن علماء الأمة على ناصر محمد اليماني بسلطان العلم من القرآن العظيم فأصبح المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كذاباً أثراً وليس المهدي المنتظر، فهلّموا للحوار يا معشر علماء الشيعة الاثني عشر ويا معشر علماء السنة والجماعة وكافة علماء المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، وكذلك هلّموا إلى طاولة الحوار يا معشر علماء النصارى واليهود وكافة الباحثين عن الحق من البشر لتعلموا هل حقاً الإمام المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني؟ وسلطان العلم من القرآن هو الحكم، وإن أبيتم وأتبعت روايات وأحاديث جاءت من عند غير الله؛ من الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ضدّ كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف شرط أن يتم تطبيق الناموس في الكتاب أن نحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقد علّمكم الله أنّ الأحاديث النبوية الحق هي كذلك من عند الله ثم

عَلَّمَكُمْ اللَّهُ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ فِي السُّنَّةِ فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا﴾ ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿٨٣﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

فكم حذركم الله يا معشر الشيعة والسنة أن تتبعوا الأحاديث والروايات المُفتراة على نبيّه من عند الطاغوت على لسان أوليائه المنافقين بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكانوا يُظهرون الإيمان ليحسبهم منهم وما هم منهم؛ بل صحابة الشيطان الرجيم مدسوسين بين صحابة رسول الله الحق، فكم اتبعتكم كثيراً من افتراءهم يا معشر علماء السنة والشيعة وأفتوكم أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وإنكم لكاذبون! وما كان للملائكة الرحمن المقربين الحق أن يصطفوا خليفة الله في الأرض، فكيف يكون لكم أنتم الحق يا معشر علماء الشيعة والسنة؟ فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنة وأتوه الحكم صبيهاً! وأما السنة فحرموا على المهدي المنتظر إذا حضر أن يقول لهم أنه المهدي المنتظر خليفة الله اصطفاه الله عليهم وزاده بسطةً في علم الكتاب وجعله حكماً بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون فيدعوهم للاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف! وما كان جواب من أظهرهم الله على شأني من الشيعة والسنة في طاولة الحوار العالمية إلا أن يقولوا: "إنك كذابٌ أشر ولست المهدي المنتظر بل نحن من نصطفي المهدي المنتظر من بين البشر فنجره على البيعة وهو صاغر!" ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر الحق من ربهم وأقول: أقسم بالله العظيم الرحمن على العرش استوى أنكم لفي عصر الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور بقدر مقدور في الكتاب المسطور قبل مرور كوكب سقر، ﴿قُلْ هَآئِثُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ واصطفوا المهدي المنتظر الحق من ربكم إن كنتم صادقين شرط أن توتوه علم الكتاب ظاهره وباطنه حتى يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فلا تجادلوه من القرآن إلا غلبكم بالحق إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فإنني المهدي المنتظر الحق من ربكم لم يصطفي جبريل ولا ميكال ولا السنة والشيعة بل اصطفاني خليفة في الأرض الذي اصطفى خليفته آدم؛ الله مالك الملك يؤتي مملكه من يشاء، فلستم أنتم من تقسمون رحمة الله يا معشر الشيعة والسنة الذين أضلّتهم الأحاديث المُفتراة والروايات ضلالاً كبيراً واستمسكتكم بها وهي من عند غير الله بل من عند الطاغوت، ومثلكم كمثّل العنكبوت اتخذت بيتاً وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت أفلا تتقون؟ بل أمركم الله أن تعتصموا بالعروة الوثقى المحفوظة من التحريف القرآن العظيم الذي أدعوكم للاحتكام إليه الحق من ربكم ولكنكم للحق كارهون فما أشبهكم باليهود يا معشر الشيعة والسنة! فهل أدلكم متى لا يُعجبكم الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ وذلك حين تجدون في مسألة أنه جاء مخالفاً لأهوائكم، ولكن حين يكون الحق لكم فتأتون إليه مدعين وتجادلون به، ولكن حين يخالف في موضع آخر لأهوائكم فعند ذلك تعرضون عنه وتقولون لا يعلم تأويله إلا الله فحسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا عن أئمة آل البيت كما يقول الشيعة أو عن صحابة رسول الله كما يقول السنة والجماعة! ومن ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر وأقول: ولكن حين يكون الحق معكم في مسألة ما فتأتي آية تكون برهاناً لما معكم فلماذا تأتون إليه مدعين فلا تقولوا لا يعلم تأويله إلا الله؟ ولكن حين تأتي آية محكمة بيّنة ظاهرها وباطنها مُخالف لما معكم فعند ذلك تعرضون فتقولون لا يعلم تأويله إلا الله! ومن ثم أقيم الحجة عليكم بالحق وأقول: أليست هذه خصلة في طائفة من الصحابة اليهود يا معشر السنة والشيعة؟ فلماذا اتبعتهم صفتهم هذه؟ وقال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ

إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [النور].

فكم سألثكم لماذا لا تُجيبون دعوة الاحتكام إلى الكتاب فلم تردّوا الجواب! ومن ثم أُقيم الحجة عليكم بالحق أنّ المهدي المنتظر الحق من ربكم جعله الله مُتَّبِعاً وليس مُبْتَدِعاً، فهل دعا محمد رسول الله المختلفين في دينهم من أهل الكتاب إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ أم إنّ ناصر محمد اليماني مُبتدع وليس مُتَّبِعاً كما يزعم أنّ الله ابتعثه ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولكني من الصادقين ولأني من الصادقين مُتَّبِعٌ لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولست مُبتدعاً وأتيكم بالبرهان من محكم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِثُوا بِرَهَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، إذاً لكل دعوى برهان إن كنتم تعقلون!

ومن ثم أوجه إليكم سؤالاً آخر أريد الإجابة عليه من أحاديث السُّنة النبوية الحق، فهل أخبركم محمد رسول الله كما علّمه الله أنكم سوف تختلفون كما اختلف أهل الكتاب؟ وجوابكم معلوم وسوف تقولون: "قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى: [اختلفت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، اختلفت النصارى على اثنتي وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم أقول لكم: نعم، إنّ الاختلاف واردٌ بين جميع المسلمين في كافة أُمم الأنبياء من أولهم إلى خاتمهم النبي الأُمّي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فكل أمة يتبعون نبي الله فيهديهم إلى الصراط المستقيم فيتركهم وهم على الصراط المستقيم، ولكن الله جعل لكل نبي عدو شياطين الجن والإنس يضلّونهم من بعد ذلك بالتزوير على الله ورسله من تأليف الشيطان الأكبر الطاغوت! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ طُغِيَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضْلُواكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يوجه المهدي المنتظر سؤالاً آخر: أفلا تفتوني حين يبعث الله النبي من بعد اختلاف أمة النبي الذين من قبله فلا م يدعوهم للاحتكام إليه؟ فهل يدعوهم إلى الاحتكام إلى الطاغوت؟ أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الله وحده وليس على نبيه المبعوث إلا أن يستنبط لهم حكم الله الحق من محكم الكتاب الذي أنزله الله عليه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ طُغِيَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضْلُواكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم، فانظروا لفتوى الله لكم عن مكر الشياطين لتضليل المسلمين من أتباع الرسل جميعاً أنهم يفتروا على الله ورسله فيأتي بالقول الذي من عند الطاغوت من عند غير الله افتراء على الله ورسله في كل زمان ومكان! فتدبروا يا أولي الأبواب قول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ

وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيْفْتَرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَنْبِيَاكُمْ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ صدق الله العظيم، ومن خلال التدبر تعلمون كيف مكر شياطين الجن والإنس ضد المسلمين من أتباع الرسل حتى يختلّفوا فيما بينهم فيفترقوا دينهم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، ثمّ يبعث الله نبياً جديداً فيؤتاه الكتاب ليحكم بين أمة النبي من قبله المختلفين في دينهم فيدعوهم إلى كتاب الله ليحكم الله بينهم بالحقّ وما عليه إلّا أن يستنبط لهم حكم الله من الكتاب المنزل عليه تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهكذا الاختلاف مستمر بين الأمم من أتباع الرسل حتى وصل الأمر إلى أهل الكتاب فتركهم أنبياءهم على الصراط المستقيم، ثمّ تقوم شياطين الجن والإنس بتطبيق المكر المستمر بوحى من الطاغوت الأكبر إبليس إلى شياطين الجن ليوحوا إلى أوليائهم من شياطين الإنس بكذا وكذا افتراءً على الله ورسله ليكون ضدّ الحقّ الذي أتى من عند الله على لسان أنبيائه ثمّ أخرجوا أهل الكتاب عن الحقّ وفرقوا دينهم شيعاً ونبذوا كتاب الله التوراة والإنجيل وراء ظهورهم واتبعوا الافتراء الذي أتى من عند غير الله؛ من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، ومن ثمّ ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين بكتاب الله القرآن العظيم موسوعة كتب الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ومن ثمّ أمر الله نبيّه بتطبيق الناموس للحكم في الاختلاف أن يجعلوا الله حكماً بينهم فيأمر نبيّه أن يستنبط لهم الحكم الحقّ من محكم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثمّ قام محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتطبيق الناموس بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم لأن الله هو الحكم بين المختلفين، وإنما يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحقّ من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً تبين لكم أن الله هو الحكم وما على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمهدي المنتظر إلّا أن نستنبط حكم الله بين المختلفين من محكم كتابه ذلك لأن الله هو الحكم بينهم تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَنْبِيَاكُمْ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ومن ثمّ طبّق محمدٌ رسول الله الناموس لجميع الأنبياء والمهدي المنتظر بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم، فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أنزل على محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ فَاحِشًا بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ} صدق الله العظيم [الأعراف: 2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أُنْزِلَ الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾} فَيَأْتِيهِمْ بَغْةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلْ لَّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٌ ﴿٧﴾} يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْثَلِ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾} مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾} هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الحجرات].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ} ﴿١٣٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} ﴿١٣٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم

[الأنعام].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر علماء المسلمين إن كنتم به مؤمنين؟ فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إليه إن كنتم صادقين؟

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 08 - 1430 هـ

04 - 08 - 2009 م

12:09 صباحاً

{ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

يا أيها الناس اتقوا ربكم، إني أنا المهدي المنتظر الحق المصطفى من رب العالمين وما كان لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه! فلا يحق لكم يا معشر السُّنة والشيعية وكافة الديانات السماوية أن يصطفوا خليفة الله المهدي من دونه؛ بل الله هو الذي يصطفيه بالحق فيزيده عليكم بسطة في العلم فيجعل الله له الحجة البالغة عليكم بالحق على علماء الدين والفلكيين، وإنا لصادقون وقد خاب من افتري على الله كذباً، أفلا تتقون؟ فكم أقسمت لكم بربي وربكم أنني لا أكذب عليكم وأني الإمام المهدي المنتظر اصطفاني الله رب العالمين وحده لا شريك له في ملكه ولا يشرك في حكمه أحداً وما كان لكم أن تصطفوا المهدي المنتظر في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيبعثه الله إليكم في عصر الحوار من قبل الظهور لمخاطبة علماء الدين والفلك منكم فينادي عبر جهاز الأخبار الإنترنت العالمية:

يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد اشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر، فأعلمكم بالبيان الحق للقرآن العظيم وأفتيكم كيف تدرك الشمس القمر، وأصدقني الله مرة تلو الأخرى ولم تحدث لكم ذكراً، أفلا تخافون الله ذا العقاب الشديد الغفور الودود ذا العرش المجيد فعلاً لما يُريد؟ وما كوكب العذاب منكم ببعيد ذلك كوكب جهنم التي يقول الله لها هل امتلأت فتقول هل من مزيد.

ويا معشر البشر أقسم بالذي خلق الجان من نارٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار الله الواحد القهار إني المهدي المنتظر وما كان قسم فاجرٍ ولا كافرٍ؛ بل قسم المهدي المنتظر الذي اصطفاه الله عليكم خليفته في الأرض فزاده بسطة عليكم بالبيان الحق للذكر ولكل دعوى بُرهان تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

إِنَّ الْبُرْهَانَ هُوَ أَنْ يَزِيدَنِي بِسْطَةً عَلَيْكُمْ جَمِيعاً فِي عِلْمِ الْبَيَانِ لِلْقُرْآنِ، فَلِكُلِّ دَعْوَى بُرْهَانَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

إذاً يا معشر علماء الأمة، لقد تبين لكم أن الله جعل الحجة في بسطة العلم عليكم أجمعين وذلك لأن العلم نور، فكيف تجتمع

النور والظلمات؟ فكيف تجدون ناصر محمد اليماني هو حقاً أعلمكم بكتاب الله ومن ثم لا تؤمنون أنه المهدي المنتظر الحق من ربكم؟ ألم يجعل الله البرهان لصدق المدعي في بسطة العلم؟ تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

إذاً يا معشر علماء الأمة لو كنتم تعقلون لما جادلتهم ناصر محمد اليماني في الاسم ولقلتم: "يا أيها المدعي ناصر محمد اليماني الذي يقول أنه المهدي المنتظر لن نحاجك في الاسم سواء اسمك محمد أو ناصر محمد وذلك لأن الله بشر بمحمد رسول الله أهل الكتاب وقال لهم أن اسمه أحمد، ثم جاء بالقرآن العظيم محمد رسول الله وعلمنا الله أنه ذاته أحمد الذي بشر به أهل الكتاب، إذاً لم يجعل الله الحجة في الاسم بل في العلم فلكل دعوى برهان، فإذا حقاً لم تفتري على الله بأنك المهدي المنتظر الذي اصطفاك الله وحده لا شريك له فلا يشرك في حكمه أحداً فكان حقاً على الله أن يؤيدك بسلطان العلم على كافة علماء الأمة، ما لم فكيف تستطيع أن تحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون؟ وكذلك قد سمعنا إن الفتوى التي تلقيتها من الله بالاصطفاء كانت عن طريق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عديد المرات كما تقول، وأفتيتنا أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لك بإذن الله وما جادل أحد من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم من كلام الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، وبناء على فتوى الله في القرآن العظيم: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، إذاً هات برهانك بسلطان العلم إن كنت من الصادقين! ولن تستطيع أن تهزأ بعقولنا فلا تقل أن الله أوحى إليك بوحى جديد من بعد القرآن! وذلك لأن خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله إلى الناس كافة صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً المهدي لن يأتي ليقول لنا أنه نبياً أو رسولاً بل يبعثه الله ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فهات برهانك يا ناصر محمد اليماني".

ومن ثم يرد عليكم المهدي المنتظر وأقول: يا معشر البشر، الفرار الفرار إلى الله الواحد القهار إني لكم منه نذير مبين بالبيان الحق للقرآن العظيم فاعبدوا الله وحده لا شريك له واستغفروا الله إنه كان غفاراً، فقد دخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبر ولا يزال البشر معرضين عن القرآن ذي الذكر رسالة الله إلى كافة البشر، فلا أتغنى لكم بالشعر ولسْتُ مُبالغٍ بغير الحق بالنثر، فكم أقسم لكم بالله الواحد القهار فإذا أنتم تقولون: اتق الله فكم تقسم بالله ومن ثم أرد عليكم وأقول: "إنما يُقال للفاجر في القسم أن يتق الله ولكي المهدي المنتظر وما كنت فاجراً، أفلا تعقلون؟" وها أنا أكرّر لكم القسم بالحق وأقول: يا معشر البشر، أقسم بالله الرحمن الرحيم الذي اصطفى خليفته الإنسان من طينٍ وأسجد له ملائكته المقربين الذي أنزل القرآن على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخلق الإنسان (الإمام المهدي) وعلمه البيان وجعل فيه سر الحكمة والإيمان؛ الخبير بالرحمن في محكم القرآن الذي أحاطه الله بسر اسمه الأعظم النعيم الأعظم من نعيم الجنان تجدوه في حقيقة رضوان الرحمن على الإنس والجان، إني المهدي المنتظر، وإن الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر، وإن البدر لا يخسف إلا في ليلة النصف من الشهر والحكمة من ذلك لكي يتبين للبشر إذا دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبر فأدركت الشمس القمر فاجتمعت به وقد هلال بالفجر في اليوم الفلاني ثم يتفاجأون أن تمام الخسوف الكلي يأتي في ذات نقطة الخسوف باليوم والساعة في نفس وذات الميقات المعلوم وبما أن الخسوف هو يأتي حسب تاريخ أول رؤية لهلال الشهر من قبل البشر ولكن إذا أدركته فاجتمعت به وقد هو هلال في يوم غرته فيستحيل أن يُشاهد البشر هلال الشهر إن أدركته في غرته الشرعية ثم ينتظرون الخسوف المعتاد منذ أن خلق الله السماوات لن يجدوه يحدث إلا في ليلة النصف من الشهر، وبما أن الشمس أدركت القمر في غرة الشهر فحتماً سوف يتفاجأون بأن الخسوف يحدث قبل ليلة النصف من الشهر أي يتفاجأون بحدوثه في ليلة الرابع عشر في نفس ميقات الخسوف باليوم والساعة حسب توقيت مركز الأرض والكون مكة المكرمة نقطة التاريخ لحساب أسرار الكتاب يا أولي الألباب، فتعالوا لأعلمكم بحقائق القرآن العظيم تجدوه قرأنا عجباً يهدي إلى الرشد إن كنتم به مؤمنون فلا تتخذوه مهجوراً وما حفظه الله لكم من التحريف عبثاً، أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء الفلك وعلى رأسهم (الدكتور زكي بن عبد الرحمن) الذي أعلن بادئ الأمر أنّ الخسوف في رمضان لعام 1425 سوف يحدث فجر الجمعة وذلك على الحساب المعتاد في القانون الفلكي لن يجدوه أن يخسف إلا ليل النصف من الشهر، وبما أنّ غرة رمضان حسب علمهم هي الجمعة لاستحالة رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الأربعاء 29 شعبان ومن ثم علموا بالإتمام لشهر شعبان ثلاثين يوماً وبما أنّهم وجدوا ذروة الخسوف التمام تكون بالفجر بتوقيت مكة المكرمة وبما أنّهم يعلمون أنّ الخسوف من المعتاد أنّه لا يحدث إلا في ليلة النصف من الشهر العربي ولذلك تجدون الدكتور (زكي عبد الرحمن المصطفى - مساعد المشرف على معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء رئيس قسم الفلك في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية) أعلن للبشر أنّ خسوف القمر سوف يكون ليلة الجمعة وتم الخسوف فجر ليلة الجمعة ليلة النصف من شهر رمضان ولذلك أعلن الدكتور زكي عبد الرحمن للبشر، والخبر جاء في جريدة الرياض، فقال:

د. المصطفى: خسوف للشمس فجر غد .. وخسوف للقمر منتصف رمضان

كتب - محمد الحيدر:

يحدث بمشيئة الله تعالى فجر يوم غد الخميس 30 شعبان 1425هـ، الموافق 14 أكتوبر 2004م خسوف جزئي للشمس، لا يمكن مشاهدته في المملكة، حيث يشاهد في أجزاء من الصين واليابان والكوريتين والاسكا. وأوضح د. زكي بن عبد الرحمن المصطفى مساعد المشرف على معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء، رئيس قسم الفلك بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أنه وفقاً لذلك فإن شهر شعبان لهذا العام سيتم بإذن الله ثلاثين يوماً، وذلك كون الكسوف يحدث بعد مغيب الشمس من يوم 29 شعبان وبالتالي تستحيل رؤية الهلال ذلك اليوم ومن المعروف أن خسوف الشمس يعتبر اقتراناً مشاهداً للقمر.

واستند د. زكي في حديثه إلى فتوى سماحة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى حيث قال: "إذا وقع خسوف الشمس بعد غروبها في أي مكان من الأرض فإنه يتعذر أن يكون في اليوم التالي أول شهر جديد وذلك لأنه من المعلوم عند المحققين من أهل العلم شرعاً وأهل الخبرة حساً أن سبب خسوف الشمس الحسي حيلولة القمر بينها وبين الأرض ومن المعلوم عند العامة والخاصة أن دخول الشهر لا يكون إلا حيث يرى الهلال بعد غروب الشمس متأخراً عنها فإذا كان كذلك فإنه لا يمكن أن يحكم بدخول الشهر في الليلة التي يقع فيها خسوف الشمس والقمر.

وأضاف الدكتور زكي أنه سيعقب خسوف الشمس، خسوف كلي للقمر يحدث بإذن الله فجر يوم الجمعة 15 رمضان 1425هـ، الموافق 28 أكتوبر 2004م، ويشاهد في السعودية قبل شروق الشمس.

http://www.alriyadh.com/contents/05-...cal1_22707.php/

ومن ثم تبين لهم فيما بعد حسب منازل الأهلّة أنّه سيحدث فجر الخميس 14 رمضان 1425، وللأسف لم يحدث لهم ذكراً أو لم يفهموا سبب الاختلاف لخسوف البدر والذي كان من المفروض أن يحدث فجر الجمعة ليلة النصف من شهر رمضان لعام 1425، ولكنهم وجدوه حدث فجر الرابع عشر وليس فجر ليلة الخامس عشر ورغم أنّ كافة علماء الفلك عربهم وعجمهم مسلمهم وكافرهم يعلمون جميعاً أنّ القمر لا يخسف إلا في ليلة النصف من الشهر؛ أي ليلة تمام البدر معروف لدى البشر جميعاً أنّها ليلة الخامس عشر ليلة تمام البدر ستكون حسب علمهم ليلة الجمعة وذلك لأنّ غرة رمضان لعام 1425 هي الجمعة، ولو تبشثوا عن كافة تقارير علماء الفلك في العالم تجدوهم متفقين على أنه لا خسوف إلا في ليلة النصف للشهر العربي ولذلك كانوا ينتظرونه ليلة الجمعة! وأعلم أنّهم أعلنوا فيما بعد أنه سيحدث فجر الخميس نظراً لأنهم شاهدوا المنازل ولن يجدوا غير سبب منطقي علمي واحد لا ثاني له وهو: بما أنه لا خسوف إلا في إبدار ليلة النصف من الشهر، وبما إنّ خسوف شهر رمضان حدث ليلة الخميس

الرابع عشر من الشهر وليس ليلة الخامس عشر، إذا السبب العلمي والمنطقي الذي لا ثاني له فلا بد أن الغرة الحقيقية الشرعية هي حقاً الخميس ولكنهم يعلمون أنه حدث كسوف شمسي صباح الخميس، إذا الغرة هي الخميس ولكن أدركت الشمس القمر فغرب قبل غروب شمس 29 شعبان 1425 ليلة الخميس ثم اجتمعت به وقد هو هلال فجر الخميس وتبين للبشر جميعاً إن خسوف القمر حدث ليلة الخميس، إذا الخميس هي الغرة، إذا الشمس أدركت القمر وكانت الغرة الحقيقية هي الخميس، وما أشبه الليلة بالبارحة يا زكي بن عبد الرحمن وأشهد لله شهادة الحق اليقين إن الشمس أدركت القمر يوم الثلاثاء فغرب هلال شعبان 1430 وهو في حالة إدراك ليلة الأربعاء ليلة الغرة الشرعية للشهر ولكنه لم يشاهد هلال شعبان لعام 1430 أي بشر بعد غروب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء لأن الشمس أدركت القمر، وعليه فإنني أشهد لله شهادة الحق اليقين إن ليلة البدر هي ليلة الأربعاء فتشهدون تمام البدر ليلة الأربعاء ليلة النصف لشهر شعبان فتأكدوا بالنظر إليه قبل غروبه في ميقات صلاة الفجر 1430 فترون وجه القمر قد اكتمل دائرياً مُكتملاً لا شك ولا ريب، فهل يُخفى على الناظر إلى وجه القمر البدر يا معشر البشر؟ ولا أريد أن أكتب في بياني بما يُسميه علماء الفلك بالخشوف الكاذب أو بالخشوف شبه الظل كلا وأترك الأمر لله؛ بل أحاجكم بليلة البدر على أنها ليلة الأربعاء ولا أغالط مثلكم يا معشر علماء الفلك فأقول يوم الأربعاء فجر الخميس، فكيف هذا يا عباد الله؟ فهل تريدون أن تجعلوا لكم خط رجعة؟ فأين فجر الخميس من يوم الأربعاء؟ فكيف تدخلون ميقات يوم في يوم، أفلا تتقون؟ بل قولوا ليلة اليوم الفلاني وكأنكم لستم بموقنين هل هو فجر الخميس أم فجر الربوع برغم أنكم تعلمون أنه فجر الأربعاء ولكنكم تخافون أن تفقدوا مصداقيتكم يا معشر علماء الفلك فتقولون: "ولكن الناس يعلمون أن الخسوف لا يكون إلا في ليلة النصف للشهر العربي أي ليلة الخامس عشر فكيف نقول لهم ليلة الرابع عشر فنجعل لمجلس القضاء الأعلى حجة علينا؟". أفلا تتقون؟ فإنكم تُغالطون في حقيقة آية كونيّة وشرط من أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر أن تدرك الشمس القمر قبل أن يسبق الليل النهار، أفلا تعترفون بالبيان الفلكي الحق في القرآن العظيم أن الشمس أدركت القمر فقد وكلكم الله بالاعتراف بهذه الآية لأنه أحاطكم بعلم جريان الشمس والقمر والأرض، أفلا تتقون؟ وذلك لأن علماء الدين لن يفقهوا الخبر ولا كيف تدرك الشمس القمر ولا كيف يسبق الليل النهار، أفجعلتموها حياة لا نهاية لها أم كفرتم بأشراط الساعة الكبرى؟ ومنها بعث المهدي المنتظر وتدرك الشمس القمر إلى ما يشاء الله ثم يسبق الليل النهار فيظهر الله المهدي المنتظر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون أن يكون بآية قبل ذلك إن الله على كل شيء قدير فلا تأمنوا مكر الله الواحد القهار فترونه بعيداً، فاتقوا الله وأنقذوا البشر بالتصديق لكي تظهر للمبايعات على الحق عند البيت العتيق خير لكم قبل أن يأتي كوكب سقر فيسبق الليل النهار، فأعلنوا للبشر بحضور المهدي المنتظر بقدر مقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور في زمن أشراف الساعة الكبر وأنها حقاً أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به وقد هو هلال تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر، فهل من مُذكر مُصدق بالبيان الحق للذكر؟ اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، ولسوف تفقهون الخبر الآن إن كنتم تعقلون يا معشر المحكّمة العليا بالملكة العربية السعودية فإن تولّيتم أنتم والناس أجمعين فاقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 149].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1430 هـ

04 - 08 - 2009 م

02:28 صباحاً

الرايات السود ..

أخي السائل رجّعك الله بالسلامة والتوفيق.

أبو وهبي

29 - 06 - 1430 هـ، 23 - 06 - 2009 م

03:12 مساءً

السلام عليكم ورحمة الله

امامنا الحبيب واخواني الاعزّاء .

من خلال الدعوه المهدويه ,يكثرون علي بسؤال عن الرايات السود .

وهناك احاديث لرسول الله (ص)

فهل توضح لنا عن هذا الامر

أقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم أثم ذكر شيئا لا أحفظه فقال أإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الخلع فإنه خليفة الله الممهدى

النبي صلى الله عليه وسلم أغرورقت عيناه وتغير لونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه فقال أإنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملئوها أجورا أقمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الخلع

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
لو كنت أرى في الردّ عليك على هذا السؤال خيراً لما تأخرنا على الردّ عليك؛ ذلك لأنّ الأسئلة التي لا أرى من الإجابة عليها خيراً
للمسلمين ولن تُؤلف بين قلوبهم أُعرض عنها سواءً تكون حقاً أم باطلاً فلا أنفيها ولا أثبتها، فأرى الإعراض عنها أفضل
وخيراً من الردّ عليها، وليس بعجزٍ مني ولكيّ أعلم أنّ الردّ سيعجب قوماً ويُنفّر آخرين، ونحن نسعى إلى لَمّ شملِ الأُمّة ومداواة
جراحها، فلا نريد أن نُدمي الجروح في القلوب؛ بل نضع عليها بلسم الجروح، وهل تدري ما هو بلسم الجروح؟ إنّه القرآن
العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً} صدق الله العظيم [فصلت:44].

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

13 - شعبان - 1430 هـ

04 - 08 - 2009 م

03:07 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=1030>

{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ} صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي الكريم أحمد شعبان؛ إن الإمام المهدي يحترمك كثيراً ولو لم تكن من المؤمنين نظراً لأتاك محترماً في الحوار، وبأخي الكريم
إني أراك تريد أن تثبت مثل نور الله ولكن الله ليس كمثله شيء.

وإنما مثل نور الظاهر هو نور الهدى الباطن، وهو نور حقيقي يأتي من سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ليكون نور البصيرة، وأما التور الظاهر فهو
نور القدرة.

وعلى كل حال فانظر لقول الله تعالى: {نُورٌ عَلَى نُورٍ} [سورة النور: 35]، فله نور ظاهر يُشْرِقُ من وراء الحجاب يوم الحساب سبحانه
وتعالى علواً كبيراً! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا} صدق الله العظيم [سورة الزمر: 69].

ومثله التور الباطن وهو نور الهدى لبصير به القلوب فتحيا، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور تصديقاً لقول الله تعالى:
{أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ} ﴿١٢٢﴾ صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وأما المشكلة: فهم علماء الأمة الصالحون الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون؛ ورثة العلم في العرف الصغرى بجانب القبلة
يجعلهم الله سراجاً مُنِيرًا على منابر بيوت الله، وبيت الله كذلك يقتبس منه المصلون التور بذكر الله في بيوتهم فيمدّهم بالتور
الباطن تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ
لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} ﴿٣٥﴾ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح

لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ { صدق الله العظيم [سورة النور].

وتبين لك أن الله ليس كمثل شيء أخي الكريم وليس كمثل نوره ليزر، سبحانه ليس كمثل شيء! وإنما مثل نوره الظاهر هو التور الباطن يقتبس منه نور البصيرة.

أما ذات الله سبحانه فهو مستور على العرش العظيم، وإنما التورين الظاهر والباطن يُشرقان فيخترقان الحجاب، فالتور الظاهر سبق بيانه، والباطن نقتبس منه نور البصيرة لقلوبنا بذكر الله: {أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} صدق الله العظيم [سورة الرعد: 28].

وسلام على المرسلين؛ والحمد لله رب العالمين ..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1430 هـ

05 - 08 - 2009 مـ

03:24 صباحاً



حسبي الله ونعم الوكيل، ومن يتوكل على الله فهو حسبه..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ [] ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [الإنشاق].

وحصص الحق إن كنتم تريدون الحق يا معشر الباحثين عن الحق فهل بعد الحق إلا الضلال؟

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لقد قرأت في أحد ردودكم.. تراهنون على القمر ليلة الخميس بالثقصان للناظرين وإنكم

لخاطئون، وعليكم أن تعلموا أنّ القمر ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر يستمر في الإبدار عبر الشهور وإنما يأتي التناقص الواضح من ليلة السابع عشر، وعليه فيما أنّ ليلة الأربعاء هي ليلة الأبدار لوجه القمر بعد اكتمال منازل الأهلة لنصفه الأول فأصبحت ليلة الأربعاء هي حقاً ليلة الخامس عشر من شهر شعبان لعام 1430 وليلة الخميس هي ليلة السادس عشر ولن يكون هناك أي اختلاف لوجه القمر في ليالي البدر وهنّ ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر عبر الشهور وبيدأ تناقص البدر من ليلة السابع عشر وعليه فلن تلاحظوا تناقص البدر إلا ليلة الجمعة ليلة السابع عشر، فلا تكونوا من الجاهلين فيفتنكم عن الحق الذين لا يعلمون كأمثال اللبيب المكذب بآيات الكتاب: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا} صدق الله العظيم [الأعراف: ١٧٦].

فأعرضوا عن أمثال الكلاب كأمثال (اللبيب)؛ بل الكلاب أشرف منهم وأهدى سبيلاً؛ بل (اللبيب) من قوم ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً، إن يروا سبيل الحق لا يتخذونه سبيلاً ويتخذوا من افتري على الله خليلاً، أولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلاً، دُمت تزعم أنك تعرف ناصر محمد اليماني من أي القبائل وتقول أنك تعرف من أي أسرة أكون أفلا تأت إلينا؟ ولكنك من الذين قال الله عنهم: {لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أذى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمُ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: ١١١].

فالويل لك يا لبيب من عذاب يوم عظيم أليم عقيم يوم يلفح وجهك لهيب جهنم فلا تستطيع ردها. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: ٣٩].

ويا معشر الأنصار، إنما نبين حقائق آيات الكتاب لقوم يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ: ٦].

ولذلك عليكم أن تتعلموا لتعلموا علم الفلك لكي تعلموا متى يظهر البدر ليلة النصف من الشهر ليلة الخامس عشر إته بعد غروب الشمس مباشرة فلا يصلون المغرب إلا وقد هو مرتفع عن الأفق ويغرب في ميقات صلاة الفجر، وأما بدر ليلة السادس عشر فإن يظهر خلال صلاة المغرب ويغرب في ميقات الظل من بعد الفجر وميقات الظل هو الذي يحدث بعد انقضاء صلاة الفجر ودخول النهار قبل شروق الشمس وإثما نبين الكتاب لقوم يعلمون، فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ إنما يتذكر أولو الألباب.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1430 هـ

06 - 08 - 2009 م

01:25 صباحاً

بيان المهدي المنتظر لمنازل القمر إلى كافة البشر..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

وسرّ المنازل لكي تعلموا عدد السنين والحساب في محكم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾} إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾} أُولَٰئِكَ مَاوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾} دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْمُتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وإنما منازل محسوبة بدقة حسب طول يومكم الأرضي، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

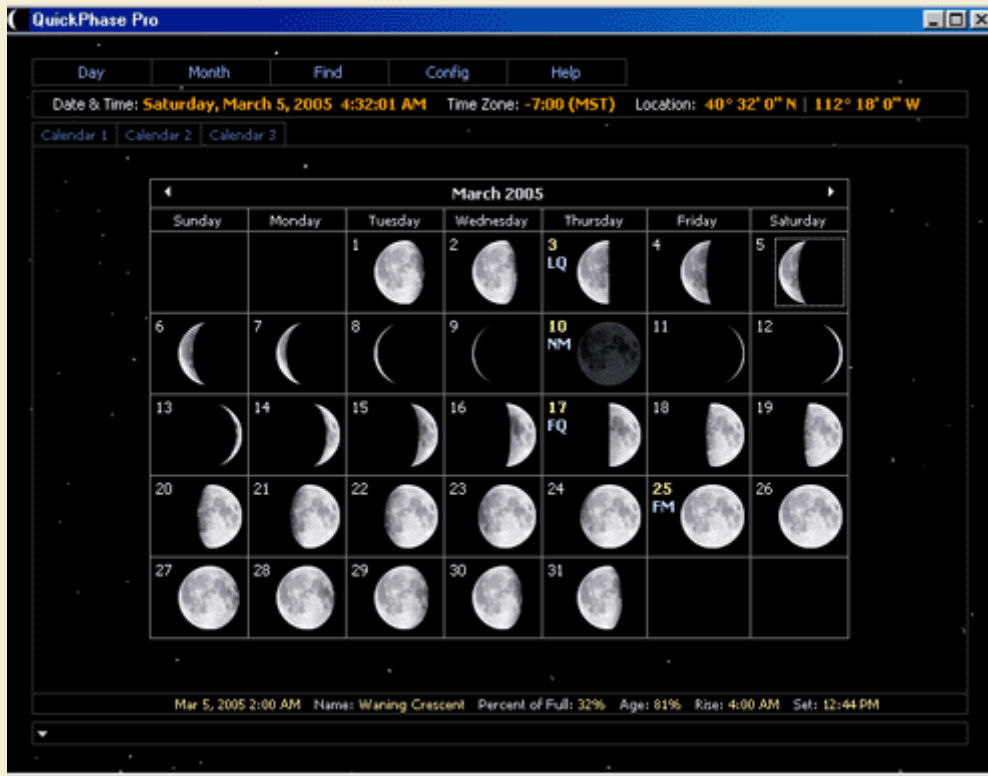
والآن لنأتي للبيان الحق الذي يُصدّقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي عن منازل القمر ليلة تلو الأخرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

فتعالوا لأعلمكم كيف تعلمون علم اليقين منزلة ليلة الخامس عشر ليلة اكتمال البدر، فأولاً أقول:

مهلاً مهلاً يا فتى الإسلام، إن الإمام لم يقل أن بدر التمام ثلاث ليال؛ بل ليلتين اثنتين لا غير وهنّ ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر منذ أن خلق الله السماوات والأرض لن يجد البشر أن ليالي بدر التمام غير ليلتين اثنتين وهنّ ليلة الخامس عشر التي هي ليلة النصف أول اكتمال البدر التمام وكذلك ليلة السادس عشر تُشاهدون القمر كذلك لا يزال بدر التمام دونما أي تغير للناظر بالبصر، وتبدأ الملاحظة بتغير البدر التمام من ليلة السابع عشر من الشهر فيكون قمرها كالقمر تماماً في ليلة الرابع عشر تماماً تماماً من كل شهر، وأما قمر ليلة الثامن عشر فالقمر يكون تماماً كالقمر في ليلة الثالث عشر، وأما ليلة التاسع عشر فقمرها يكون تماماً كالقمر في ليلة الحادي عشر تماماً، وأما ليلة عشرون فوجه القمر يكون تماماً كالقمر في الليلة العاشرة وإنا لصادقون.

وأقسمُ بالله العلي العظيم لو تبحثون في علوم الفلكيين الفيزيائيين لما وجدتم أنَّ تمام البدر لوجه القمر يكون بدرًا في ليلة الرابع عشر بعد غروب شمس الثالث عشر منذ أن خلق الله السماوات والأرض حتى يدخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبر، وأنا لصادقون.

ويا معشر الأنصار والباحثين عن الحق إنما بُيِّنَ لقوم يعلمون، ولربما لعدم علمكم بمنازل القمر يوسوس لأحدكم الشيطان أنَّ الليلة ليلة الخميس هي ليلة النصف، لذلك لا تتركوا للشيطان حيلة فيفتنكم عن الحق بعد إذ هداكم الله إليه، وسلوا إمامكم يأتكم بالعلم المُلجم لكم ولكافة علماء البشر المسلم منهم والكافر بالعلم والمنطق الحق على الواقع الحقيقي، وسبقت فتوانا عن ليالي الإبدار أنَّ أول ليالي الإبدار هي ليلة النصف من الشهر ثم ليلة السادس عشر فقط فقط ولا غير ليلتين اثنتين منذ أن خلق الله السماوات والأرض، وكذلك في زمن أشرار الساعة الكُبر ليالي الإبدار ليلتين اثنتين وهي ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر ولكن الوضع سوف يختلف فقط في أنَّ البدر الأول الذي هو ليلة النصف ليلة الخامس عشر سوف يكون في ليلة الرابع عشر بعد غروب شمس الثالث عشر ثمَّ يستمر الإبدار ليلة الخامس عشر ثمَّ يتغير في ليلة السادس عشر حسب رؤيتكم لأهله الإدراك المستمر، فهل فهمتم الخبر وحقيقة آيات التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أن تدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكُبر فيولد الهلال من قبل الكسوف الشمسي فتجتمع به الشمس وقد هو هلال؟ بمعنى أنه يحدث الكسوف الشمسي في غرة الشهر الشرعية لدخول البشر في عصر أشرار الساعة الكُبر ثمَّ يتبين لكم الحق لا شك ولا ريب في اكتمال البدر من بعد منازل الأهلة الأولى فتجدونه يظهر لكم بدرًا بعد غروب شمس الثالث عشر ليلة الرابع عشر، ومن ثمَّ تعلمون أنَّ ليلة الأربعاء هي حقاً لا شك ولا ريب ليلة النصف، ولكن الشياطين والذين لا يعلمون قد يُجاذبكم بالباطل فيقولون: "بل ليلة البدر هي حقاً ليلة الخميس فانظروا لوجه القمر ترونه بدرًا". ومن ثمَّ يرد عليهم المهدي المنتظر فيحكم آيات الكتاب بإذن الله فأزيل ما تُلقيه شياطين البشر من الشك والذين لا يعلمون في قلوب الأنصار وأقول: إنَّ ليالي البدر التمام ليلتين اثنتين في الكتاب وهنَّ ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر منذ أن خلق الله السماوات والأرض لن يجد البشر بدر التمام إلا في ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر، ثمَّ يبدأ التغيير لبدر التمام من ليلة السابع عشر، وبما أنَّ ليلة الجمعة هي ليلة السابع عشر فحتماً لا شك ولا ريب لن يظهر لكم البدر كما في شكله ليلة الأربعاء وليلة الخميس، وحتى تعلموا الحق على الواقع الحقيقي انظروا لمنازل القمر على هذا الرابط ثمَّ تجدون أنَّ ليلتي بدر التمام هنَّ ليلتان اثنتان كما سوف يتبين لكم صور القمر في هذا الرابط التالي فلن تجدوا البدر التمام غير في ليلتين لا غير كما يلي في هذه الصور، فتجدون أنَّ ليلتي البدر ليلتان المعروفة لدى البشر أنَّ ليالي البدر هنَّ ليلتان اثنتان لأي شهر تجدون ذلك على هذا الرابط بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولن نقوم بتأليفها بغير الحق في أسفل الصفحة تصديق البيان الحق بالعلم والمنطق. فانظروا إلى الرابط ثمَّ عودوا لإكمال البيان:



http://www.calculatorcat.com/moon_ph...cpn_1249510857

ثمّ تعلمون أنّ ليالي الإبدار هي حقاً ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر، وبما أنّ غرة شعبان الحَقّ هي حقاً ليلة الأربعاء التي حدث فيها الكسوف الشمسي أول شعبان وأنّ الخميس هو حقاً الليلة الثانية لشهر شعبان ثمّ يتبين لكم الحَقّ أنّ اكتمال بدر شعبان حدث ليلة الأربعاء التي هي في الحقيقة ليلة الخامس عشر، واستمر البدر ليلة الخميس ليلة السادس عشر ثمّ يبدأ التغيير للبدر التمام من ليلة الجمعة ليلة السابع عشر بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة تشاهدون البدر لم يعد بدر التمام! وسوف تجدون صورته بالضبط كما في الصورة للقمر الثالث بجانب البدرين في الصورة في الرابط فتجدون صورة قمر الجمعة هي تماماً صورة القمر الذي على يسار القمرين البدرين ذلك هو وجه القمر ليلة الجمعة! إذاً لو كانت الجمعة هي حقاً ليلة السادس عشر لشهدتم البدر لا يزال البدر التمام ولكن ليلة الجمعة هي ليلة السابع عشر، يا معشر البشر اتّقوا الله اتّقوا الله إن كنتم مؤمنين بالله.

وأقسمُ ربّ السماوات والأرض وربّ العرش العظيم ما حاجتكم بالقمر البدر إلّا بأمر الله في محكم الكتاب لأنّ الله أمرني في محكم الكتاب أن أحاجّكم بالإبدار للقمر من بعد منازل الأهلة الأولى في ليلة الرابع عشر والذي يعلم من خلاله البشر أنّ الشمس أدركت القمر ليلة الأربعاء في أول الشهر، ولذلك كانت ليلة البدر ليلة الأربعاء وكافة البشر يعلمون أنّ ليلة البدر الأولى من بعد منازل الأهلة هي ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر ولكنّه صار البدر الآن ليلة الرابع عشر وليلة الخامس عشر كما تبين لكم البيان الحَقّ يا معشر البشر على الواقع الحقيقي فشهدتم ليلة الإبدار هي حقاً ليلة الأربعاء.

إذاً الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في ليلة الأربعاء بالفجر في أول الشهر، فلماذا لا تؤمنون بآية التصديق للمهديّ المنتظر الذي تبين لكم أنّه المهديّ المنتظر كما تبين لكم ليلة البدر ليلة الأربعاء فلماذا لا تؤمنوا بالحَقّ من ربّكم؟ فهل تعلمون إنّما أحاجّكم بآية كونيّة من الله؟ ولكنّ الله أمرني في محكم الكتاب إذا لم تصدّقوا بآية التصديق الكونية أني أبشركم بعذابٍ أليمٍ وإنّما هي آية إنذارٍ لكم أن تصدّقوا بآية التصديق الكونية من الله وأنتم تعلمون ما يفعل الله من بعد

التكذيب بآية التصديق. ثم إذا كذب بها البشر ولم يعترفوا بآية التصديق ثم يأتي بعد ذلك التصديق بآية العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (١٦) ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (١٧) ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ (١٨) ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (١٩) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠) ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ [٢١] ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ﴾ (٢٢) ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (٢٣) ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٤) ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢٥) { صدق الله العظيم [الإنشقاق].

فلماذا قال الله لكم من بعد القسم بآية التصديق: ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠) ؟ وذلك لأن الآية تبينت لهم أنه الحق على الواقع الحقيقي فما لهم لا يؤمنون بالمهدي المنتظر الحق من ربهم؟ وإذا لم تعترفوا بالحق الذي تبين لكم أنه الحق على الواقع الحقيقي ثم إذا أعرضتم عن آية التصديق قال: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٤)، وثم استثنى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢٥) { صدق الله العظيم، فمن يُنجيكم من عذاب الله يا أيها الناس؟ كم حرصت عليكم ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين.

وإني أرى أعيناً تدمع عند تلاوة البيان الحق للكتاب ثم ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق فودّوا لو أنّهم في مكانٍ خالٍ من الناس فيكون مما عرفوا من الحق، أولئك فازوا بحب الله ونعيم رضوانه يشعرون به في أنفسهم، أولئك أمدّهم الله بروح النعيم آية لهم في أنفسهم أنه قد رضي عنهم وأحبهم نظراً لأنهم صدّقوا بالبيان الحق للكتاب فعلموا أنّ المهدي المنتظر الحق من ربهم، وذلك لأنّ الحق تقشعر له الجلود ثم تلين به القلوب ثم تفيض أعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق؛ أولئك هم أولو الألباب يصلي الله عليهم وملائكته ليخرجهم من الظلمات إلى النور تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ (٤٣) { صدق الله العظيم [الأحزاب].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخو المؤمنين في الدين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1430 هـ

06 - 08 - 2009 م

01:25 صباحاً

بيان المهدي المنتظر لمنازل القمر إلى كافة البشر..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

وسرّ المنازل لكي تعلموا عدد السنين والحساب في محكم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾} إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾} أُولَٰئِكَ مَاوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾} دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وإنما منازل محسوبة بدقة حسب طول يومكم الأرضي، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

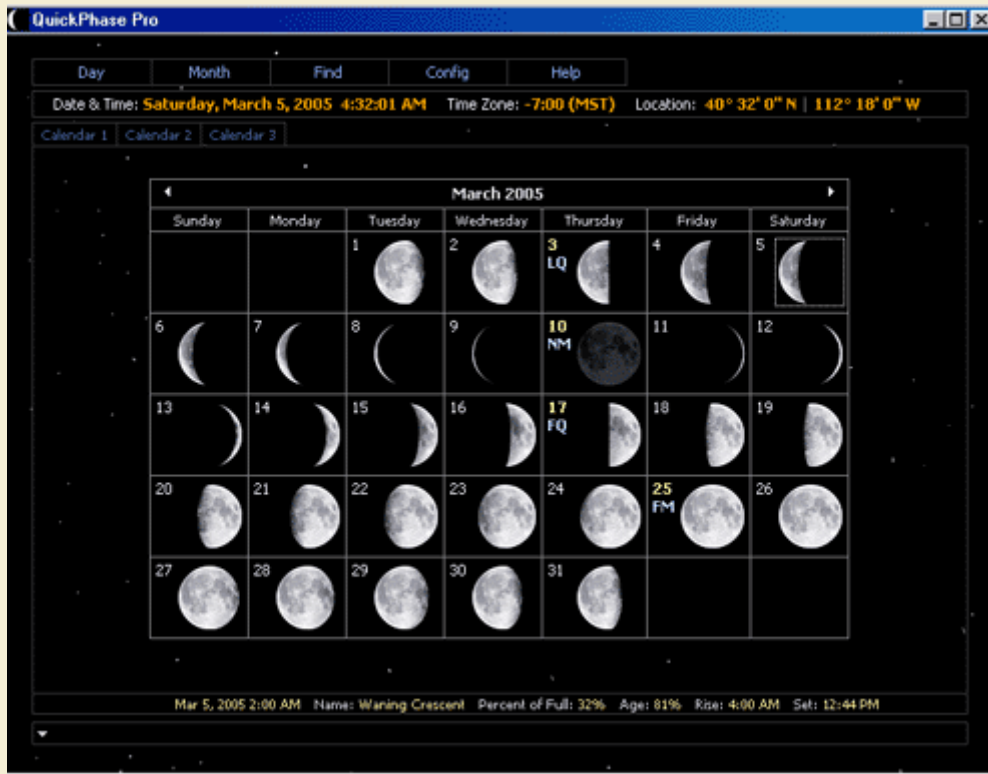
والآن لنأتي للبيان الحق الذي يُصدّقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي عن منازل القمر ليلة تلو الأخرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

فتعالوا لأعلمكم كيف تعلمون علم اليقين منزلة ليلة الخامس عشر ليلة اكتمال البدر، فأولاً أقول:

مهلاً مهلاً يا فتى الإسلام، إن الإمام لم يقل أن بدر التمام ثلاث ليال؛ بل ليلتين اثنتين لا غير وهنّ ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر منذ أن خلق الله السماوات والأرض لن يجد البشر أن ليالي بدر التمام غير ليلتين اثنتين وهنّ ليلة الخامس عشر التي هي ليلة النصف أول اكتمال البدر التمام وكذلك ليلة السادس عشر تُشاهدون القمر كذلك لا يزال بدر التمام دونما أي تغير للناظر بالبصر، وتبدأ الملاحظة بتغير البدر التمام من ليلة السابع عشر من الشهر فيكون قمرها كالقمر تماماً في ليلة الرابع عشر تماماً تماماً من كل شهر، وأما قمر ليلة الثامن عشر فالقمر يكون تماماً كالقمر في ليلة الثالث عشر، وأما ليلة التاسع عشر فقمرها يكون تماماً كالقمر في ليلة الحادي عشر تماماً، وأما ليلة عشرون فوجه القمر يكون تماماً كالقمر في الليلة العاشرة وإنا لصادقون.

وَأُقَسَّمُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَوْ تَبَحْثُونَ فِي عِلْمِ الْفَلَاحِيِّينَ الْفَيْزِيِّينَ لَمَّا وَجَدْتُمْ أَنَّ تَمَامَ الْبَدْرِ لَوْجَهُ الْقَمَرِيِّ كَوْنٌ بَدْرًا فِي لَيْلَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَتَّى يَدْخُلَ الْبَشَرُ فِي عَصْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى، وَإِنَا لَصَادِقُونَ.

ويا معشر الأنصار والباحثين عن الحقِّ إنما نُبَيِّنُهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، ولربما لعدم علمكم بمنازل القمر يوسوس لأحدكم الشيطان أنَّ الليلة ليلة الخميس هي ليلة النصف، لذلك لا تتركوا للشيطان حيلة فيفتنكم عن الحقِّ بعد إذ هداكم الله إليه، وسَلُوا إِمَامَكُمْ يَأْتِيكُمْ بِالْعِلْمِ الْمُلْجَمِ لَكُمْ وَلِكافة علماء البشر المسلم منهم والكافر بالعلم والمنطق الحقِّ على الواقع الحقيقي، وسبقت فتوانا عن ليالي الإبدار أنَّ أول ليالي الإبدار هي ليلة النصف من الشهر ثمَّ ليلة السادس عشر فقط فقط ولا غير ليلتين اثنتين منذ أن خلق الله السماوات والأرض، وكذلك في زمن أشراط الساعة الكُبرى ليالي الإبدار ليلتين اثنتين وهي ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر ولكن الوضع سوف يختلف فقط في أنَّ البدر الأول الذي هو ليلة النصف ليلة الخامس عشر سوف يكون في ليلة الرابع عشر بعد غروب شمس الثالث عشر ثمَّ يستمر الإبدار ليلة الخامس عشر ثمَّ يتغير في ليلة السادس عشر حسب رؤيتكم لأهله الإدراك المستمر، فهل فهمتم الخبر وحقيقة آيات التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أن تدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى فيولد الهلال من قبل الكسوف الشمسي فتجتمع به الشمس وقد هو هلال؟ بمعنى أنه يحدث الكسوف الشمسي في غرة الشهر الشرعية لدخول البشر في عصر أشراط الساعة الكُبرى ثمَّ يتبين لكم الحقُّ لا شك ولا ريب في اكتمال البدر من بعد منازل الأهلة الأولى فتجدونه يظهر لكم بدراً بعد غروب شمس الثالث عشر ليلة الرابع عشر، ومن ثمَّ تعلمون أنَّ ليلة الأربعاء هي حقاً لا شك ولا ريب ليلة النصف، ولكن الشياطين والذين لا يعلمون قد يُجَاوِزُكم بالباطل فيقولون: "بل ليلة البدر هي حقاً ليلة الخميس فانظروا لوجه القمر ترونه بدراً". ومن ثمَّ يردُّ عليهم المهدي المنتظر فيحكم آيات الكتاب بإذن الله فأزيل ما تُلقِيه شياطين البشر من الشكِّ والذين لا يعلمون في قلوب الأنصار وأقول: إنَّ ليالي البدر التمام ليلتين اثنتين في الكتاب وهُنَّ ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر منذ أن خلق الله السماوات والأرض لن يجد البشر بدر التمام إلَّا في ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر، ثمَّ يبدأ التغيير لبدر التمام من ليلة السابع عشر، وبما أنَّ ليلة الجمعة هي ليلة السابع عشر فحتماً لا شك ولا ريب لن يظهر لكم البدر كما في شكله ليلة الأربعاء وليلة الخميس، وحتى تعلموا الحقَّ على الواقع الحقيقي انظروا لمنازل القمر على هذا الرابط ثمَّ تجدون أنَّ ليلتي بدر التمام هُنَّ ليلتان اثنتان كما سوف يتبيَّن لكم صور القمر في هذا الرابط التالي فلن تجدوا البدر التمام غير في ليلتين لا غير كما يلي في هذه الصور، فتجدون أنَّ ليلتي البدر ليلتان المعروفة لدى البشر أنَّ ليالي البدر هُنَّ ليلتان اثنتان لأيَّ شهر تجدون ذلك على هذا الرابط بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولن نقوم بتأليفها بغير الحقِّ في أسفل الصفحة تصديق البيان الحق بالعلم والمنطق. فانظروا إلى الرابط ثمَّ عودوا لإكمال البيان:



http://www.calculatorcat.com/moon_ph...cpn_1249510857

ثمّ تعلمون أنّ ليالي الإبدار هي حقاً ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر، وبما أنّ غرة شعبان الحَقّ هي حقاً ليلة الأربعاء التي حدث فيها الكسوف الشمسي أول شعبان وأنّ الخميس هو حقاً الليلة الثانية لشهر شعبان ثمّ يتبين لكم الحَقّ أنّ اكتمال بدر شعبان حدث ليلة الأربعاء التي هي في الحقيقة ليلة الخامس عشر، واستمر البدر ليلة الخميس ليلة السادس عشر ثمّ يبدأ التغيير للبدر التمام من ليلة الجمعة ليلة السابع عشر بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة تشاهدون البدر لم يعد بدر التمام! وسوف تجدون صورته بالضبط كما في الصورة للقمر الثالث بجانب البدرين في الصورة في الرابط فتجدون صورة قمر الجمعة هي تماماً صورة القمر الذي على يسار القمرين البدرين ذلك هو وجه القمر ليلة الجمعة! إذاً لو كانت الجمعة هي حقاً ليلة السادس عشر لشهدتم البدر لا يزال البدر التمام ولكن ليلة الجمعة هي ليلة السابع عشر، يا معشر البشر اتّقوا الله اتّقوا الله إن كنتم مؤمنين بالله.

وأقسمُ ربّ السماوات والأرض وربّ العرش العظيم ما حاجتكم بالقمر البدر إلّا بأمر الله في محكم الكتاب لأنّ الله أمرني في محكم الكتاب أن أحاجّكم بالإبدار للقمر من بعد منازل الأهلة الأولى في ليلة الرابع عشر والذي يعلم من خلاله البشر أنّ الشمس أدركت القمر ليلة الأربعاء في أول الشهر، ولذلك كانت ليلة البدر ليلة الأربعاء وكافة البشر يعلمون أنّ ليلة البدر الأولى من بعد منازل الأهلة هي ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر ولكنّه صار البدر الآن ليلة الرابع عشر وليلة الخامس عشر كما تبين لكم البيان الحَقّ يا معشر البشر على الواقع الحقيقي فشهدتم ليلة الإبدار هي حقاً ليلة الأربعاء.

إذاً الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في ليلة الأربعاء بالفجر في أول الشهر، فلماذا لا تؤمنون بآية التصديق للمهديّ المنتظر الذي تبين لكم أنّه المهديّ المنتظر كما تبين لكم ليلة البدر ليلة الأربعاء فلماذا لا تؤمنوا بالحَقّ من ربّكم؟ فهل تعلمون إنّما أحاجّكم بآية كونيّة من الله؟ ولكنّ الله أمرني في محكم الكتاب إذا لم تصدّقوا بآية التصديق الكونية أني أبشركم بعذابٍ أليمٍ وإنّما هي آية إنذارٍ لكم أن تصدّقوا بآية التصديق الكونية من الله وأنتم تعلمون ما يفعل الله من بعد

التكذيب بآية التصديق. ثم إذا كذب بها البشر ولم يعترفوا بآية التصديق ثم يأتي بعد ذلك التصديق بآية العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (١٦) ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (١٧) ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ (١٨) ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ (١٩) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠) ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ [٢١] ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ﴾ (٢٢) ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (٢٣) ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٤) ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢٥) { صدق الله العظيم [الإنشقاق].

فلماذا قال الله لكم من بعد القسم بآية التصديق: ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠) ؟ وذلك لأن الآية تبينت لهم أنه الحق على الواقع الحقيقي فما لهم لا يؤمنون بالمهدي المنتظر الحق من ربهم؟ وإذا لم تعترفوا بالحق الذي تبين لكم أنه الحق على الواقع الحقيقي ثم إذا أعرضتم عن آية التصديق قال: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٤)، وثم استثنى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢٥) { صدق الله العظيم، فمن يُنجيكم من عذاب الله يا أيها الناس؟ كم حرصت عليكم ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين.

وإني أرى أعيناً تدمع عند تلاوة البيان الحق للكتاب ثم ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق فودّوا لو أنّهم في مكانٍ خالٍ من الناس فيبكون مما عرفوا من الحق، أولئك فازوا بحب الله ونعيم رضوانه يشعرون به في أنفسهم، أولئك أمدّهم الله بروح النعيم آية لهم في أنفسهم أنه قد رضي عنهم وأحبهم نظراً لأنهم صدّقوا بالبيان الحق للكتاب فعلموا أنّ المهدي المنتظر الحق من ربهم، وذلك لأنّ الحق تقشعر له الجلود ثم تلين به القلوب ثم تفيض أعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق؛ أولئك هم أولو الألباب يصلي الله عليهم وملائكته ليخرجهم من الظلمات إلى النور تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ (٤٣) { صدق الله العظيم [الأحزاب].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخو المؤمنين في الدين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1430 هـ

06 - 08 - 2009 م

01:25 صباحاً

بيان المهدي المنتظر لمنازل القمر إلى كافة البشر..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

وسرّ المنازل لكي تعلموا عدد السنين والحساب في محكم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾} إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾} أُولَٰئِكَ مَاوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾} دَعَاوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وإنما منازل محسوبة بدقة حسب طول يومكم الأرضي، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

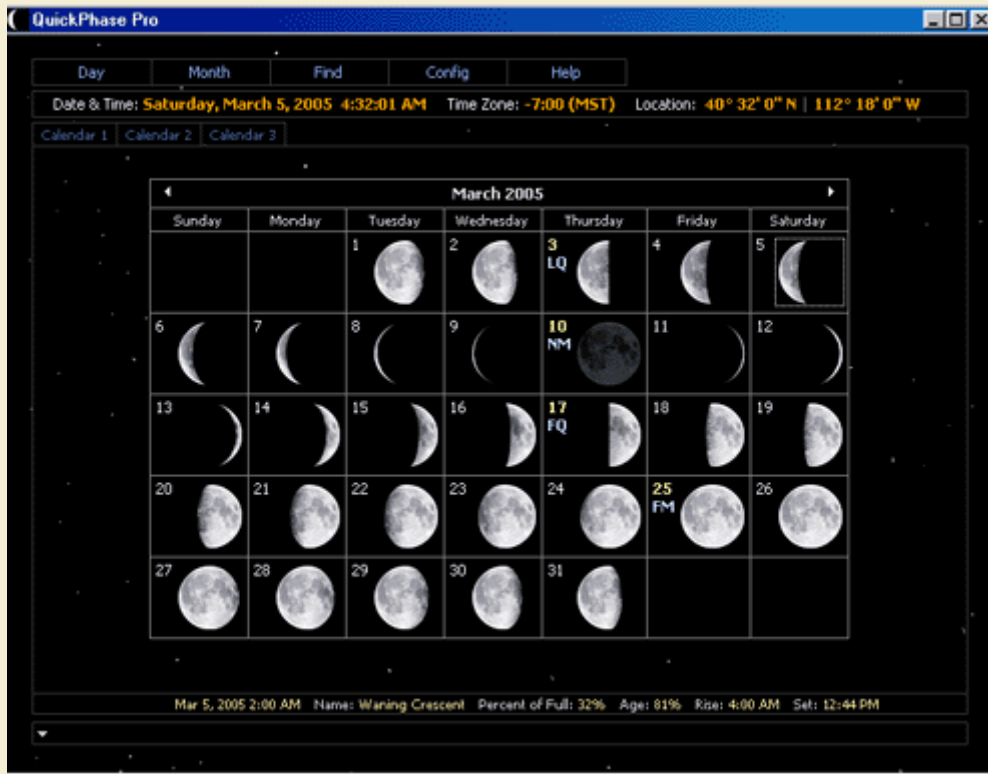
والآن لنأتي للبيان الحق الذي يُصدّقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي عن منازل القمر ليلة تلو الأخرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

فتعالوا لأعلمكم كيف تعلمون علم اليقين منزلة ليلة الخامس عشر ليلة اكتمال البدر، فأولاً أقول:

مهلاً مهلاً يا فتى الإسلام، إن الإمام لم يقل أن بدر التمام ثلاث ليال؛ بل ليلتين اثنتين لا غير وهنّ ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر منذ أن خلق الله السماوات والأرض لن يجد البشر أن ليالي بدر التمام غير ليلتين اثنتين وهنّ ليلة الخامس عشر التي هي ليلة النصف أول اكتمال البدر التمام وكذلك ليلة السادس عشر تُشاهدون القمر كذلك لا يزال بدر التمام دونما أي تغير للناظر بالبصر، وتبدأ الملاحظة بتغير البدر التمام من ليلة السابع عشر من الشهر فيكون قمرها كالقمر تماماً في ليلة الرابع عشر تماماً تماماً من كل شهر، وأما قمر ليلة الثامن عشر فالقمر يكون تماماً كالقمر في ليلة الثالث عشر، وأما ليلة التاسع عشر فقمرها يكون تماماً كالقمر في ليلة الحادي عشر تماماً، وأما ليلة عشرون فوجه القمر يكون تماماً كالقمر في الليلة العاشرة وإنا لصادقون.

وَأُقَسَّمُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَوْ تَبَحْثُونَ فِي عِلْمِ الْفَلَاحِيِّينَ الْفَيْزِيَّائِينَ لَمَا وَجَدْتُمْ أَنَّ تَمَامَ الْبَدْرِ لَوْجَهُ الْقَمَرِيِّ كَوْنٌ بَدْرًا فِي لَيْلَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَتَّى يَدْخُلَ الْبَشَرُ فِي عَصْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى، وَإِنَا لَصَادِقُونَ.

وَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ وَالْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِّ إِنَّمَا نُبَيِّنُهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ، وَلَرَبَّمَا لَعَدَمُ عِلْمِكُمْ بِمَنَازِلِ الْقَمَرِ يُوسُوسُ لِأَحَدِكُمُ الشَّيْطَانُ أَنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ هِيَ لَيْلَةُ النِّصْفِ، لِذَلِكَ لَا تَتْرَكُوا لِلشَّيْطَانِ حِيلَةً فَيَفْتِنَكُمُ عَنِ الْحَقِّ بَعْدَ إِذْ هَدَاكُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَسَلُّوا إِمَامَكُمْ يَأْتِيَكُمُ بِالْعِلْمِ الْمُلْجَمِ لَكُمْ وَلِكَافَةِ عُلَمَاءِ الْبَشَرِ الْمُسْلِمِ مِنْهُمْ وَالْكَافِرِ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ الْحَقِّ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ، وَسَبَقَتْ فَتَوَانَا عَنْ لِيَالِي الْإِبْدَارِ أَنَّ أَوَّلَ لِيَالِي الْإِبْدَارِ هِيَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنَ الشَّهْرِ ثُمَّ لَيْلَةُ السَّادِسِ عَشَرَ فَقَطْ فَقَطْ وَلَا غَيْرَ لَيْلَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى لِيَالِي الْإِبْدَارِ لَيْلَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْخَامِسِ عَشَرَ وَلَيْلَةُ السَّادِسِ عَشَرَ وَلَكِنْ الْوَضْعُ سَوْفَ يَخْتَلِفُ فَقَطْ فِي أَنَّ الْبَدْرَ الْأَوَّلَ الَّذِي هُوَ لَيْلَةُ النِّصْفِ لَيْلَةُ الْخَامِسِ عَشَرَ سَوْفَ يَكُونُ فِي لَيْلَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الثَّلَاثِ عَشَرَ ثُمَّ يَسْتَمِرُّ الْإِبْدَارُ لَيْلَةَ الْخَامِسِ عَشَرَ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ فِي لَيْلَةِ السَّادِسِ عَشَرَ حَسَبَ رُؤْيَيْكُمْ لِأَهْلِ الْإِدْرَاكِ الْمُسْتَمِرِّ، فَهَلْ فَهَمْتُمْ الْخَبَرَ وَحَقِيقَةَ آيَاتِ التَّصْدِيقِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ أَنْ تَدْرِكَ الشَّمْسُ الْقَمَرَ تَصْدِيقًا لِأَحَدِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى فَيُولَدُ الْهَلَالُ مِنْ قَبْلِ الْكُسُوفِ الشَّمْسِيِّ فَتَجْتَمِعُ بِهِ الشَّمْسُ وَقَدْ هُوَ هَلَالٌ؟ بِمَعْنَى أَنَّهُ يَحْدُثُ الْكُسُوفُ الشَّمْسِيُّ فِي غَرَّةِ الشَّهْرِ الشَّرْعِيِّ لِدُخُولِ الْبَشَرِ فِي عَصْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى ثُمَّ يَتَبَيَّنُ لَكُمْ الْحَقُّ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ فِي اكْتِمَالِ الْبَدْرِ مِنْ بَعْدِ مَنَازِلِ الْأَهْلَةِ الْأُولَى فَتَجِدُونَهُ يَظْهَرُ لَكُمْ بَدْرًا بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الثَّلَاثِ عَشَرَ لَيْلَةَ الرَّابِعِ عَشَرَ، وَمَنْ ثُمَّ تَعْلَمُونَ أَنَّ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ هِيَ حَقًّا لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ لَيْلَةُ النِّصْفِ، وَلَكِنْ الشَّيَاطِينُ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ قَدْ يُجَاجِكُوكُم بِالْبَاطِلِ فَيَقُولُونَ: "بَلْ لَيْلَةُ الْبَدْرِ هِيَ حَقًّا لَيْلَةُ الْخَمِيسِ فَانْظُرُوا لَوْجَهُ الْقَمَرِ تَرَوْنَهُ بَدْرًا". وَمَنْ ثُمَّ يَرِدُّ عَلَيْهِمُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ فَيُحْكِمُ آيَاتِ الْكِتَابِ بِإِذْنِ اللَّهِ فَأُزِيلَ مَا تُثْلِقِيهِ شَيَاطِينُ الْبَشَرِ مِنَ الشَّكِّ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فِي قُلُوبِ الْأَنْصَارِ وَأَقُولُ: إِنَّ لِيَالِي الْبَدْرِ التَّمَامِ لَيْلَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي الْكِتَابِ وَهُنَّ لَيْلَةُ الْخَامِسِ عَشَرَ وَلَيْلَةُ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَنْ يَجِدَ الْبَشَرُ بَدْرَ التَّمَامِ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْخَامِسِ عَشَرَ وَلَيْلَةِ السَّادِسِ عَشَرَ، ثُمَّ يَبْدَأُ التَّغْيِيرَ لِبَدْرِ التَّمَامِ مِنْ لَيْلَةِ السَّابِعِ عَشَرَ، وَبِمَا أَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ هِيَ لَيْلَةُ السَّابِعِ عَشَرَ فَحَتَمًا لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ لَنْ يَظْهَرُ لَكُمْ الْبَدْرُ كَمَا فِي شَكْلِهِ لَيْلَةُ الْأَرْبَعَاءِ وَلَيْلَةُ الْخَمِيسِ، وَحَتَّى تَعْلَمُوا الْحَقَّ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ انْظُرُوا مَنَازِلَ الْقَمَرِ عَلَى هَذَا الرِّبَاطِ ثُمَّ تَجِدُونَ أَنَّ لَيْلَتِي بَدْرِ التَّمَامِ هُنَّ لَيْلَتَانِ اثْنَتَانِ كَمَا سَوْفَ يَتَبَيَّنُ لَكُمْ صُورَ الْقَمَرِ فِي هَذَا الرِّبَاطِ التَّالِيِ فَلَنْ تَجِدُوا الْبَدْرَ التَّمَامَ غَيْرَ فِي لَيْلَتَيْنِ لَا غَيْرَ كَمَا يَلِي فِي هَذِهِ الصُّورِ، فَتَجِدُونَ أَنَّ لَيْلَتِي الْبَدْرِ لَيْلَتَانِ الْمَعْرُوفَةُ لَدَى الْبَشَرِ أَنَّ لِيَالِي الْبَدْرِ هُنَّ لَيْلَتَانِ اثْنَتَانِ لِأَيِّ شَهْرٍ تَجِدُونَ ذَلِكَ عَلَى هَذَا الرِّبَاطِ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ، وَلَنْ نَقُومَ بِتَأْلِيفِهَا بِغَيْرِ الْحَقِّ فِي أَسْفَلِ الصَّفْحَةِ تَصْدِيقِ الْبَيَانِ الْحَقِّ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ. فَانْظُرُوا إِلَى الرِّبَاطِ ثُمَّ عَوْدُوا لِإِكْمَالِ الْبَيَانِ:



http://www.calculatorcat.com/moon_ph...cpn_1249510857

ثمّ تعلمون أنّ ليالي الإبدار هي حقاً ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر، وبما أنّ غرة شعبان الحَقّ هي حقاً ليلة الأربعاء التي حدث فيها الكسوف الشمسي أول شعبان وأنّ الخميس هو حقاً الليلة الثانية لشهر شعبان ثمّ يتبين لكم الحَقّ أنّ اكتمال بدر شعبان حدث ليلة الأربعاء التي هي في الحقيقة ليلة الخامس عشر، واستمر البدر ليلة الخميس ليلة السادس عشر ثمّ يبدأ التغيير للبدر التمام من ليلة الجمعة ليلة السابع عشر بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة تشاهدون البدر لم يعد بدر التمام! وسوف تجدون صورته بالضبط كما في الصورة للقمر الثالث بجانب البدرين في الصورة في الرابط فتجدون صورة قمر الجمعة هي تماماً صورة القمر الذي على يسار القمرين البدرين ذلك هو وجه القمر ليلة الجمعة! إذاً لو كانت الجمعة هي حقاً ليلة السادس عشر لشهدتم البدر لا يزال البدر التمام ولكن ليلة الجمعة هي ليلة السابع عشر، يا معشر البشر اتّقوا الله اتّقوا الله إن كنتم مؤمنين بالله.

وأقسمُ ربّ السماوات والأرض وربّ العرش العظيم ما حاجتكم بالقمر البدر إلّا بأمر الله في محكم الكتاب لأنّ الله أمرني في محكم الكتاب أن أحاجّكم بالإبدار للقمر من بعد منازل الأهلة الأولى في ليلة الرابع عشر والذي يعلم من خلاله البشر أنّ الشمس أدركت القمر ليلة الأربعاء في أول الشهر، ولذلك كانت ليلة البدر ليلة الأربعاء وكافة البشر يعلمون أنّ ليلة البدر الأولى من بعد منازل الأهلة هي ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر ولكنّه صار البدر الآن ليلة الرابع عشر وليلة الخامس عشر كما تبين لكم البيان الحَقّ يا معشر البشر على الواقع الحقيقي فشهدتم ليلة الإبدار هي حقاً ليلة الأربعاء.

إذاً الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالاً في ليلة الأربعاء بالفجر في أول الشهر، فلماذا لا تؤمنون بآية التصديق للمهديّ المنتظر الذي تبين لكم أنّه المهديّ المنتظر كما تبين لكم ليلة البدر ليلة الأربعاء فلماذا لا تؤمنوا بالحَقّ من ربّكم؟ فهل تعلمون إنّما أحاجّكم بآية كونيّة من الله؟ ولكنّ الله أمرني في محكم الكتاب إذا لم تصدّقوا بآية التصديق الكونية أني أبشركم بعذابٍ أليمٍ وإنّما هي آية إنذارٍ لكم أن تصدّقوا بآية التصديق الكونية من الله وأنتم تعلمون ما يفعل الله من بعد

التكذيب بآية التصديق. ثم إذا كذب بها البشر ولم يعترفوا بآية التصديق ثم يأتي بعد ذلك التصديق بآية العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ [٢١] بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [الإنشقاق].

فلماذا قال الله لكم من بعد القسم بآية التصديق: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿٢٠﴾؟ وذلك لأن الآية تبينت لهم أنه الحق على الواقع الحقيقي فما لهم لا يؤمنون بالمهدي المنتظر الحق من ربهم؟ وإذا لم تعترفوا بالحق الذي تبين لكم أنه الحق على الواقع الحقيقي ثم إذا أعرضتم عن آية التصديق قال: {فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٢٤﴾، وثم استثنى: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ} ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم، فمن يُنجيكم من عذاب الله يا أيها الناس؟ كم حرصت عليكم ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين.

وإني أرى أعيناً تدمع عند تلاوة البيان الحق للكتاب ثم ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق فودّوا لو أنّهم في مكانٍ خالٍ من الناس فيكون مما عرفوا من الحق، أولئك فازوا بحب الله ونعيم رضوانه يشعرون به في أنفسهم، أولئك أمدّهم الله بروح النعيم آية لهم في أنفسهم أنه قد رضي عنهم وأحبهم نظراً لأنهم صدّقوا بالبيان الحق للكتاب فعلموا أنّ المهدي المنتظر الحق من ربهم، وذلك لأنّ الحق تقشعر له الجلود ثم تلين به القلوب ثم تفيض أعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق؛ أولئك هم أولو الألباب يصلي الله عليهم وملائكته ليخرجهم من الظلمات إلى النور تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} ﴿٤٣﴾ { صدق الله العظيم [الأحزاب].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخو المؤمنين في الدين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 08 - 15 هـ

2009 - 08 - 06 مـ

08:07 مساءً

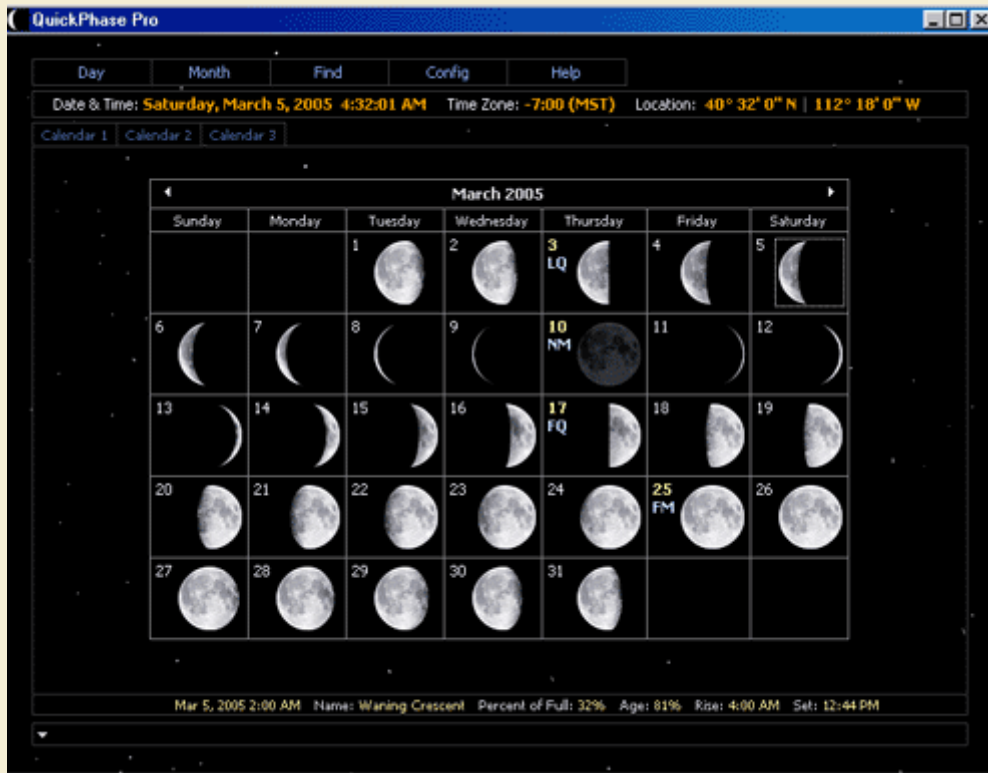
بيان الإمام إلى أمة الإسلام ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٤٩].
من الإمام المهدي إلى الحق ناصر محمد اليماني إلى كافة علماء أمة الإسلام وكافة المسلمين والناس أجمعين والسلام على من اتبع الهدى..

يا معشر علماء الأمة وكافة المسلمين وكافة البشر، أقسم بالله الواحد القهار إني أنا المهدي المنتظر اصطفاني الله وأيدني بسلطان العلم بالبيان الحق للذكر المحفوظ من التحريف ذلك القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً، وأعلنت لكم آية التصديق من ربكم للبيان الذي استخلفني عليكم بالحق لأحكم عدلاً وأقول فصلاً وما هو بالهزل، فإن لم يتبين لكم أنّ الشمس حقاً أدركت القمر فلست المهدي المنتظر لأنها آية ظاهرة على الواقع الحقيقي، فكم ناديت وناديت مرة تلو الأخرى عبر الإنترنت العالمية لكافة عالم جهاز الأخبار للتبليغ إلى كافة البشر وكان ندائي بالحق هو:

يا معشر البشر لقد دخلتم في عصر أشرار الساعة الكبر وأدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به وقد هو هلال في يوم غرته الشرعية والبشر لا يعلمون وفي غفلة معرضون عن البيان الحق للذكر ولم يفقهوا الخبر إلا قليلاً، فهل المهدي المنتظر يُخاطب بشراً أم بقرراً لا يعلمون كيف تدرك الشمس القمر؟ برغم أنّي فصلت للبشر من البيان الحق للذكر كيف يعلمون إنّ الشمس أدركت القمر ثم أزيدهم تفصيلاً في كثير من البيانات الحق للذكر، أم لم تنظروا للقمر هذه الليلة ليلة الجمعة؟ وسوف ترونه بعين اليقين هو قمر الليلة السابعة عشر لشهر شعبان 1430. ألم نرفق لكم بالصور للقمر الحق تجدها على الواقع الحقيقي ليتبين للبشر أنّ ليلة الجمعة هذه الليلة المباركة هي ليلة السابع عشر؟ تالله لو تنظرون للثلاثة الأقمار بدرين التمام وشبه التمام لعلمتم أنّ قمر هذه الليلة ليلة الجمعة هو حقاً ليلة السابع عشر، فانظروا لصورة القمر في ليلة السابع عشر وهو القمر الثالث على اليسار من القمرين في الأقمار السفلى، فانظروا لأطرافهم يساراً ذلك هو شكل القمر في ليلة السابع عشر ثم اخرجوا وانظروا للقمر فإذا هو نفس وذات الصورة لقمر ليلة السابع عشر من الشهر العربي القمري ومن ثم عودوا وعدّوا منازل القمر من بعد العرجون القديم تجدون هلال الغرة الأولى، ومن ثم عدّوهن عدّاً منزلة تلو الأخرى حتى تتوقفوا عند منزلة القمر في ليلة السابع عشر، ثم دققوا النظر في قمر ليلة السابع عشر ثم اخرجوا وتأكدوا بالنظر لوجه القمر فإذا هو ذاته الحق على الواقع الحقيقي ثم يتبين لكم أنّ الشمس حقاً أدركت القمر وأنّ الأربعاء هو حقاً غرة شهر شعبان 1430، وأنتم تعلمون أنّ يوم الأربعاء حدث في كسوف شمسي، إذاً الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في غرته الشرعية، فانظروا لمنازل القمر بالصور من هلال ليلة الشهر الأولى إلى ليلة السابع عشر، ومن ثم ركزوا إليه بالنظر، ومن ثم طبقوه على قمر هذه الليلة الموجود في السماء أمام أعينكم تجدون أنّه حقاً مطابقاً لصورة القمر في ليلة السابع عشر ثم تعلمون إنّ الشمس أدركت القمر، فهل من مدّكر؟

فتدبروا صور منازل القمر وطبقوا هذه الصور على الواقع الحقيقي تجدون إنَّ تمام البدر حقاً حدث ليلة الأربعاء بمعنى إنَّ ليلة الأربعاء لشهر شعبان هي ليلة النصف لا كتمام البدر من بعد الأهلة ثم تجدون أنَّ حقاً البدر الآخر هو ليلة السادس عشر ثم القمر الذي يليه تجدون أنَّه حقاً قمر هذه الليلة ليلة الجمعة ليلة السابع عشر من شهر شعبان على حساب المهدي المنتظر تصديقاً للبيان الحق للذكر وإليكم بالصور تدبروها مرةً أخرى:



http://www.calculatorcat.com/moon_ph..._calendar.gif

أم تظنون أنَّ الله أقسم عبثاً، سبحانه! بل أقسم بآية التصديق للمهدي المنتظر الذي علمكم أنَّ الشمس أدركت القمر ثم قال لكم أفلا تؤمنون؟ ثم أمرني إذا لم تؤمنوا بالحق من ربكم بأن أبشركم بعذابٍ أليمٍ. فتدبروا قسَمَ الله بآية التصديق في الكتاب يا أولي الألباب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنشقاق].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 08 - 1430 هـ

07 - 08 - 2009 م

12:09 صباحاً

{ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ }

صدق الله العظيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } صدق الله العظيم [النساء:1].

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } صدق الله العظيم [آل عمران:102].

يا أيتها المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية، ويا أعضاء هيئة كبار العلماء، ويا مفتي الديار الإسلامية، ويا معشر علماء الفلك العرب والعجم، ويا عالم ويا أولي الأبواب، لقد أقمنا عليكم الحجة بالبيان الحق للكتاب لتفصيل آية في الكتاب جعلها الله أول أشرط الساعة الكُبر، فلا صدقتم البيان الحق للقرآن ولا صدقتم حديث محمدٍ في السنة الحق صلى الله عليه وآله وسلم ولا صدقتم ناصر محمد!

ولربما يودّ أحد علماء المسلمين أن يُقاطعي فيقول: "مهلاً مهلاً أيها المدعو ناصر محمد، ومن قال لك أننا لم نُصدّق كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ أم إنك تزعم أن من كذبك فقد كذب بكتاب الله وسنة رسوله الحق! فهل جُننت؟ بل نحن معشر هيئة كبار العلماء في مركز ظهور المهدي المنتظر بالمملكة العربية السعودية أولياء المسجد الحرام مُصدقين بكتاب الله وسنة رسوله الحق". ومن ثم يردّ عليهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول لهم: "فلهذا الحجة ولرسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهما لا حجة بيني وبينكم، إذاً من كذّبي فقد كذّب بكتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن صدّقني فقد صدّق بكتاب الله وسنة رسوله الحق صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: { قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ } صدق الله العظيم [الأنعام:149].

فتعالوا، وأقسم برب العالمين لأقيم عليكم بالحجة الحق فأخرس السنة المنكرين لآية التصديق للمهدي المنتظر أن تدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد أشرط الساعة الكُبر بعلمٍ وسُلطانٍ مُنيرٍ من كتاب الله وسنة رسوله، فأما كتاب الله فكم فصلت لكم البيان الحق يصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي كيف تدرك الشمس القمر فأعرضتم عن مُحكم القرآن العظيم وقلتم لا يعلم تأويله إلا الله وها أنا الذي سوف أقيم عليكم الحجة الحق من أحاديث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بُسُلطان العلم الحق ثم تجدون الحديث الحق يصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحرکم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إذاً يا معشر علماء أمة الإسلام ويا أولياء بيت الله الحرام، إذا كان ناصر محمد اليماني حقاً المهدي المنتظر يُحاجج بكتاب الله وسنة رسوله الحق مُعلنًا التحدي بالبيان الحق لكتاب الله وسنة رسوله الحق كليهما بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، وبما أن ناصر محمد اليماني يُعلن للبشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر وأدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به وقد هو هلال في أول الإدراكات الشمسية للقمر في غرة صيام رمضان لعام 1425 يوم الخميس يوم الكسوف الشمسي الذي يعلم بحدوثه كافة علماء الفلك في البشر، فإذا كان إعلان ناصر محمد اليماني للبشر أنها أدركت الشمس القمر في غرة صيام رمضان لعام 1425 فجر يوم الخميس بتوقيت مكة المكرمة، فإذا كان الخميس هو حقاً غرة صيام رمضان لعام 1425 ولن يُشاهد البشر إلا هلال الليلة الثانية لشهر رمضان 1425 ليلة الجمعة، فإذا كان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين بأنه المهدي المنتظر وأن البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر وأن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في غرة الشهر في شهر رمضان لعام 1425، وبما أن ناصر محمد اليماني يفتي المملكة العربية السعودية ومن حولها أن الخميس هو حقاً غرة صيام رمضان لعام 1425 ويفتي البشر كافة أنه لا ينبغي لهم أن يُشاهد أحدهم هلال رمضان لعام 1425 بعد غروب شمس الأربعاء 29 شعبان لعام 1425 طبقاً لحدوث شرط من أشراط الساعة الكُبر.

إذاً يا علماء الإسلام ويا حُجاج بيت الله الحرام، إذا كان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين بالبيان الحق للقرآن العظيم فسوف يُصدِّقه الله بالحقِّ بحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحرکم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا كان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين فسوف تجدون أن يوم النحر لعام 1425 هو حقاً يوم الخميس، وهذا بحسب الإدراكات الحق في الكتاب، وأما المعتاد فمثلاً لو لم تدرك الشمس القمر وكانت غرة رمضان 1425 هي الجمعة؛ إذاً فلا بد أن يكون يوم النحر هو يوم الجمعة. تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحرکم]، إلا في حالة واحدة فقط وهي إذا أدركت الشمس القمر فلن تصوموا إلا الليلة الثانية من شهر رمضان وأنتم لا تعلمون، ثم يتبين لكم الحق في شهر ذي الحجة لعام 1425 فتجدون أن يوم النحر هو يوم الخميس برغم أنكم صُمتُم الجمعة، فماذا حدث للشمس والقمر يا معشر البشر؟ فلماذا تغير يوم النحر؟ ألم يقل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحرکم]؟ ثم يجيبكم المهدي المنتظر وأقول: ذلك لأن الشمس أدركت القمر في غرة شهر رمضان لعام 1425 أول الإدراكات الشمسية ثم يكون يوم النحر هو يوم الخميس، وما يلي تقرير مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية ليوم النحر لعام 1425 برغم أنهم أعلنوا بادئ الأمر أنه الجمعة ومن ثم تراجعوا فأعلنوا أنه الخميس، وحصل الحق:

أعلن مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية أن الوقوف بعرفة سيوافق يوم الأربعاء 19 يناير الجاري وعيد الأضحى المبارك يوم الخميس الموافق 20 يناير معدلة بذلك غرة ذي الحجة. وقال المجلس في بيان أصدره الليلة الماضية وإذاعته وكالة الأنباء السعودية إن عدة شهود قد تقدموا مساء أمس وأفادوا برؤية الهلال ليلة الثلاثاء منهم اثنان معروفان بالعدالة والثقة والخبات وبناء على ذلك ولأنه إذا ثبتت الرؤية المعتبرة.

وقد ثبتت «لذا فإن مجلس القضاء الأعلى في السعودية يقرر أنه ثبت دخول ذي الحجة هذا العام 1425 هـ يوم الثلاثاء الموافق 11

يناير عام 2005 والوقوف بعرفة يوم الأربعاء الموافق 19 يناير 2005 وعيد الأضحى المبارك يوم الخميس الموافق 20 يناير 2005.

وكان المجلس أصدر الأسبوع الماضي بياناً أعلن فيه ان الأربعاء الماضي 12 يناير هو غرة ذي الحجة حسب تقويم ام القرى.
الوكالات

<http://www.albayan.ae/servlet/Satell...Article&c=Page>

ولكني لم أعد أثق فيكم يا معشر هيئة كبار العلماء بسبب رضوخكم لعلماء الفلك عن عدم قبول شهداء هلال المستحيل، وكذلك لتخالفوا مُعمر وأتباعه الذين يعلنون غرة رمضان وغرة ذي الحجة حسب علمهم بميلاد الهلال فلكياً وهذا مُخالف لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله الحق؛ بل الصيام والحج حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة يا معمر يا من أصبحت تُشكّل عائقاً كبيراً لآية التصديق للمهدي المنتظر وذلك لأنّ معمر والإرصاد الليبي ليس إعلانهم عن غرة رمضان أو غرة ذي الحجة لأنها تمت رؤية الهلال لديهم حاشا لله لا يراقبونه ولا ينظرون إلى الأفق مُطلقاً؛ بل بحسب علمهم للميلاد الفلكي للهلال والميلاد الفلكي للهلال لا يختلف عليه اثنين من علماء الفلك في البشر جميعاً ولكنه أصبح يوم الميلاد الفلكي يوم الغرة الشرعيّة بسبب أنّ الشمس أدركت القمر حتى إذا تبين للناس آية التصديق بحسب الرؤية الشرعيّة للمهدي المنتظر يقول الذين لا يعلمون إذاً إعلان ليبيّا هو الحق؛ ذلك لأنهم لا يعلمون أنّ ليبيّا تصوم على الشهر الفلكي وليس الشرعي؛ ذلك لأنهم لا يعلمون أنّ ليبيّا منذ زمن بعيد تعتمد على العلم بميلاد الهلال فلكياً فكان خطأهم بمخالفة الرؤية الشرعيّة عائقاً كبيراً لبيان آية التصديق حسب الرؤية الشرعيّة.

وللأسف الشديد إنّ السعودية تغتنم قول علماء الفلك بعدم رؤية أهلة المستحيل فتريد أن تخالف إعلان معمر فيتمّوا الشهر ثلاثين يوماً، ويعرضوا عن شهداء أهلة المستحيل بعض الأحيان فلا يتركوها ترتفع إلى مجلس القضاء الأعلى من مراكز الشرطة أو غيرها من المُستقبلين لشهداء رؤية الهلال، فيتبعوا علماء الفلك بإعلان عدم رؤية الهلال المستحيل علمياً. وأخشى على الأنصار أن تفتنهم بقولكم لن نشهد هلال الشهر الفلاني مع أن ناصر محمد اليماني قد أعلن أنه سوف يثبت هلال المستحيل فتشدهو شرعاً على الواقع الحقيقي فيجعل الله المستحيل حقاً لأنّ الشمس أدركت القمر، وأخشى أن تتبعوا علماء الفلك في غرة رمضان لهذا العام 1430 ولكن إذا اتّبعتموهم ورفضتم قبول شهداء هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة فسوف يتبين لكافة المُسلمين بعد غروب شمس صومكم السبت وسوف يجدون الهلال بعد غروب شمس يوم صيامهم السبت أنّه حقاً لا شك ولا ريب إن غرة رمضان 1430 هي الجمعة فاتّبعتم الباطل وأعرضتم عن الحق يتبين ذلك لكل من لديه عين يبصر بها إلى الهلال بعد غروب شمس يوم السبت لئن اتّبعتوا علماء الفلك وخالفوا أمر المهدي المنتظر فأقسم بالله الواحد القهار لتفضحكم رؤية الهلال بعد غروب شمس أول يوم تصوموه برغم أني أصدق علماء الفلك يوم كانوا على الحق، وأما الآن فأصبحوا أجهل مخلوقات الله في نظر المهدي المنتظر وذلك لأنهم الوحيدون الذين علموا أنّ الشمس أدركت القمر فعلموا بغروب الهلال قبل غروب الشمس برغم أنّه قد ولد قبل عدّة ساعات، ثم أجدهم يقولون إنّ هلال رمضان لعام 1430 سوف يلد الساعة الواحدة ظهر يوم الخميس ثم يقولون وسوف يغرب قبلها.

إذاً يا معشر علماء الفلك العرب لقد أصبحتم بقرّاً من البشر بلا قرون ضماً بكمّاً عُميّاً فأنتم لا تعقلون بل كالأنعام بل أنتم أضل سبيلاً. ولربّما يودّ أحدهم ونفترض طاليس مُشرف الجمعية الفلكية بجده أن يُقاطعني فيقول: "احترم نفسك يا ناصر محمد اليماني فلسنا بقر من البشر بلا قرون؛ بل نحن علماء فلك فيزيائيون دقيقون بالعلم والمنطق فعندما نستحيل رؤية الهلال فذلك استحالة علميّة على الواقع الحقيقي، فتعال لأعلمك لماذا تستحيل رؤية هلال رمضان لعام 1430 فما يلي تقرير الجمعية الفلكيّة بجدة من قبل الحدث بالعلم والمنطق:

((جهة التحري: الجمعية الفلكية بمكة

* يوم الخميس 29 شعبان 1430 هجرية - الموافق 20 أغسطس 2009 (حسب تقويم أم القرى)

1 - يشرق القمر في تمام الساعة 5:47 صباحاً (قبل شروق الشمس)

2 - تشرق الشمس في تمام الساعة 6:00 صباحاً (بعد شروق القمر)

3 - بمشيئة الله تعالى يقترن القمر فلكياً " المحاق " في تمام الساعة 1:35 مابعد الظهر

4 - يغرب القمر في تمام الساعة 6:46 مساءً (قبل غروب الشمس)

5 - تغرب الشمس في تمام الساعة 6:48 مساءً (بعد غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية: رؤية القمر مستحيلة سواء من خلال العين المجردة أو حتى التلسكوب نظراً لغروبه قبل غروب الشمس، والأفق الغربي سيكون خالياً من القمر - ولكن سوف يوجد كوكب عطارد وإلى يمينه كوكب زحل وكلاهما على ارتفاع 17 درجة)). ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ويقول: "يا أخي طاليس لئن رأيتمكم اتبعتم الحق فحقّ عليّ أن أحترم نفسي فلا أتجرأ عليكم بغير الحق ظلماً، وإن رأيتمكم اتبعتم الباطل وأنكرتم حدثاً عظيماً وشرطاً من أشرار الساعة الكبرى ثم تعرضوا عنه بغير الحق فسوف يكون سبباً رئيسياً في أن يُعذبكم الله وكافة البشر عذاباً نكراً فإن الأمر لعظيم؛ بل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون. فإن تجرأت عليكم يا معشر علماء الفلك العرب والمسلمين فوصفتكم بأنكم أصبحتم بقرّاً من البشر بلا قرون، وإذا لم أثبت أنكم أصبحتم مُجادلون بالباطل بعد أن كنتم من علماء البشر ومصدر الافتخار للبشر بالعلم الفيزيائي الدقيق الكوني، وبسبب علمكم علمتكم علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر فتلاها ولذلك غرب قبلها وأنتم تعلمون أنّ الشمس والقمر جميعهم يجريان من الغرب إلى الشرق ثم تعرضون عن آية التصديق وشرط من أشرار الساعة الكبرى نذيراً للبشر من عذاب مرور كوكب سقر ليفروا إلى الله الواحد القهار قبل أن يسبق الليل النهار فيعذب الله المعرضين عن الحق عذاباً نكراً.

ولربّما يودّ طاليس أن يُقاطعي فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فنحن علماء فلك مسلمين ولسنا بشياطين من البشر نُنكر آية التصديق للمهدي المنتظر وشرطاً من أشرار الساعة الكبرى وحسب قولك أننا نعلم علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر إذاً لا عترفنا بالحق وبآية التصديق وأعلنّا للبشر أنك حقاً المهدي المنتظر وأن الشمس أدركت القمر فتلاها، فكيف تكذب علينا أننا نعلم أنّ الشمس أدركت القمر فتلاها ثم ننكر؟ فلسنا شياطين من البشر وإنما يعرض عن الحق شياطين البشر الذين إذا تبين لهم الحق تأخذهم العزة بالإثم فلسنا منهم ونعوذ بالله أن نكون منهم". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: يا أخي طاليس إن تبين لك الحق من ربك وأعرضت عنه وأخذت العزة بالإثم فأنت منهم، وإن تبين لك الحق فاعترفت بالحق فأنت من أولياء الله. ويا أخي طاليس، بالله عليك أليس هذا تقريرك في موقعكم موقع الجمعية الفلكية بمكة بما يلي:

جهة التحري: الجمعية الفلكية بمكة

* يوم الخميس 29 شعبان 1430 هجرية - الموافق 20 أغسطس 2009 (حسب تقويم أم القرى)

1 - يشرق القمر في تمام الساعة 5:47 صباحاً (قبل شروق الشمس)

2 - تشرق الشمس في تمام الساعة 6:00 صباحاً (بعد شروق القمر)

3 - بمشيئة الله تعالى يقترن القمر فلكياً " المحاق " في تمام الساعة 1:35 مابعد الظهر

4 - يغرب القمر في تمام الساعة 6:46 مساءً (قبل غروب الشمس)

5 - تغرب الشمس في تمام الساعة 6:48 مساءً (بعد غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية: رؤية القمر مستحيلة سواء من خلال العين المجردة أو حتى التلسكوب نظراً لغروبه قبل غروب الشمس، والأفق الغربي سيكون خالياً من القمر. إذا يا أيها المُشرف طاليس لقد علّمكم الله أنّ الشمس أدركت القمر فغرب قبلها برغم ميلاده. وأما إني وصفتكم بأنكم يا معشر علماء الفلك أصبحتم وكأنكم بقر من البشر بلا قرون لأنه كيف تريدوني أن أصدقكم أنّ القمر اجتمع بالشمس في نقطة الاقتران حسب علمكم الساعة الواحدة ظهراً ثم يمضي من عُمر القمر أكثر من خمس ساعات ثم تقولون للناس إنّ هلال رمضان سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة؟ وهيهات هيهات يا طاليس إني المهدي المنتظر ولست من البقر؛ بل آتاني الله علم البيان للقرآن العظيم وعلمت أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فجر الأربعاء 28 شعبان 1430 للهجرة، ولو راقبتموه من جهة الفجر لشهدتم هلال رمضان فجر الأربعاء نظراً لأنه سوف يشرق صباح الأربعاء قبل شروق الشمس فيلذ في تلك اللحظة ثم يغرب القمر قبل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس ثم يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي الساعة الواحدة وخمسة وثلاثون دقيقة ظهر يوم الخميس ثم يتجاوزها ولذلك سوف تغرب شمس الخميس ليلة الجمعة فتشهدون هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة لاشك ولا ريب إلا أن تعرضوا عن الحق فسوف يحكم الله بيني وبينكم بالحق وهو أسرع الحاسبين، وهذا هو البيان العلمي القرآني الحق يا طاليس.

أما أنتم فقد جمعتم الشمس بالقمر في الاقتران المركزي يوم الخميس الساعة الواحدة وخمسة وثلاثون دقيقة، ومن ثمّ ألقيتم القبض على القمر ورجعتموه إلى وراء ليغرب قبل غروب شمس الخميس وهو من الصاغرین! هيهات هيهات، فأی منطقٍ هذا يا أستاذ طاليس، أفلا تتق الله؟

فكيف أنّ بيانك هو الحق أنّ القمر سوف يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي الساعة الواحدة ظهر يوم الخميس بتوقيت مكة المكرمة، وهذا بيانٌ علميٌّ منطقيٌّ يصدقه العقل والعلم والمنطق، غير إني أصدقك في هذا وأكذبك أنّ القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس وذلك لأني أجد في الكتاب أنّ القمر ينفصل عن الشمس من بعد الاقتران شرقاً وليس غرباً يا طاليس.

ويا أخي الكريم إن قسوت عليك بعض الشيء وكافة علماء الفلك فهو بالحق لأنك تصدّ عن النبأ العظيم برغم أنك تستطيع أن تكون سبباً في إنقاذ البشر بالاعتراف أن الشمس أدركت القمر؛ وذلك لأنكم لو تعترفوا يا معشر علماء الفلك أنّ الشمس حقاً أدركت القمر لصدّقتكم أعضاء هيئة كبار العلماء والمحكمة العليا ثم يعترفوا بآية التصديق للمهدي المنتظر ثم يظهر من بعد التصديق عند البيت العتيق لكافة البشر.

ويا أخي الكريم إنما أطلب منك وكافة علماء الفلك بالملكة العربية السعودية خاصةً وعلماء الفلك العرب والمسلمين عامةً أن تُراقبوا هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة بكلّ إخلاصٍ خشيةً منكم أن يكون ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر ولعلّ البشر دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبرى وهم في غفلةٍ معرضون، فاجعل هذا موقفك بين يدي الله أنت والأخ محمد أنور المشرف على جمعية الفلك بالقطيف، فاتّقوا الله، فأقسمُ بالله العظيم أنني أصبحت خائفاً على المسلمين والعالمين من عذاب من الله وشيكٍ، ولا أريد أن أخبركم لعل الله لا يصدقه فإني أريد لكم النجاة وليس الهلاك، أفلا تتقون يا معشر المؤمنين؟

ويا حيّاؤكم من الله ربّ العالمين فكم آذيتم خليفته ولم تطيعوا أمره، أفلا تعلمون أنّ من عصى أمر خليفة الله فإنّ الله يلعنه

ويطرده من رحمته، أفلا تتقون؟ أستم تعلمون أنّ إبليس حين أبى أن يطيع خليفة الله آدم سجوداً لأمر ربه بطاعته خليفة الله آدم حتى إذا أبى إبليس أن يطيع أمر خليفة الله آدم ثم لعنه الله وطرده من رحمته، أفلا تحافون الله وتبحثون عن حقيقة ما يقول ناصر محمد اليماني عله خليفة الله وأنتم عن الحق معرضون؟

ويا أمة الإسلام، إن ناصر محمد اليماني إما ان يكون هو حقاً المهدي المنتظر الحق وإما أن يكون مجنوناً فهل لا تستطيعون أن تفرّقوا بين المجنون والعاقل أم إنكم أنتم لا تعقلون كأصحاب جهنم الذين عذبهم الله لأنهم لا يستخدمون عقولهم للتفكير والتدبر في منطق الداعية هل جاء بالحق أم إنه مجنون؟ ولكنهم لم يستخدموا عقولهم الذي من الله به على الإنسان من دون الحيوان هو التفكير بالعقل وأكثرهم كذبوا بالحق من ربهم ولم يتفكروا ولم يستخدموا عقولهم وتبين لهم أنّ الشيطان لم يكن له عليهم سلطان. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِيَّيْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [ابراهيم:22].

ومن ثم أدركوا أنّ السبب الرئيسي ليس الشيطان فلم يجعل الله له عليهم سلطان لو تفكروا واستخدموا عقولهم وعلموا أن ذنبهم الرئيسي الذي كان هو السبب لدخولهم جهنم هو عدم استخدام العقل، ثم قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} ﴿10﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿11﴾} صدق الله العظيم [المملك]. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 08 - 1430 هـ

07 - 08 - 2009 مـ

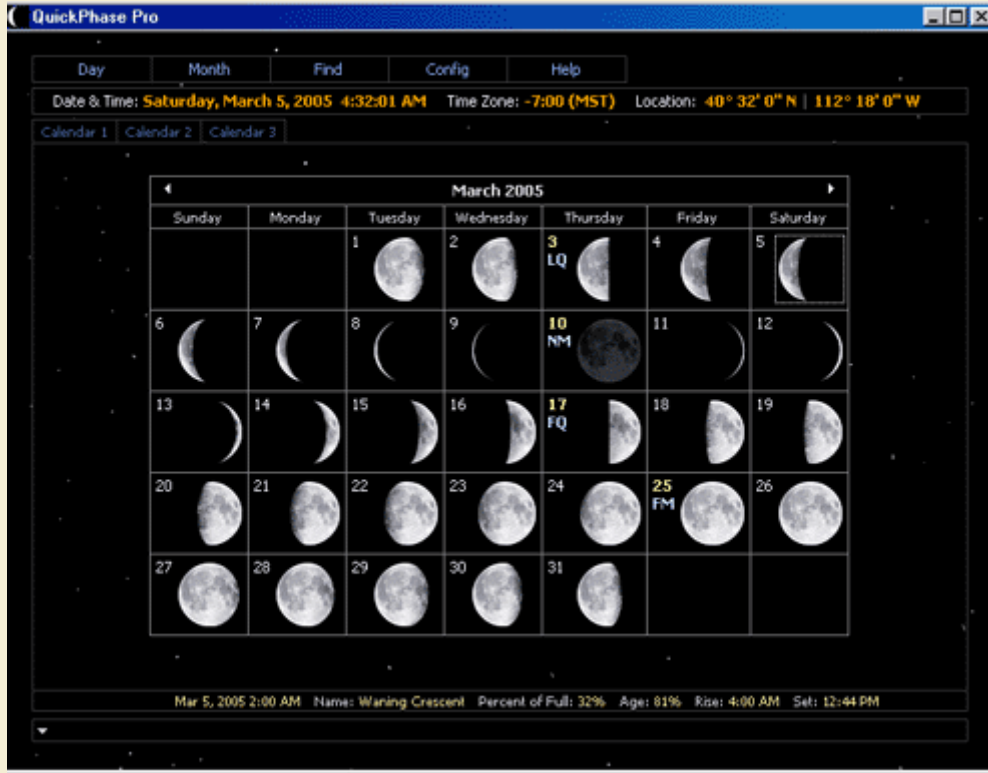
01:13 صباحاً

الرد الثاني على مسلم صالح ..

المشاركة بواسطة (مسلم صالح): بسم الله الرحمن الرحيم
 الإمام الناصر لمحمد صلى الله عليه وسلم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
 من خلال النظر مباشرة إلى البدر الآن في ليلة الجمعة وهي بحسابكم المبارك ليلة السابع عشر، يظهر لنا القمر
 بدرًا كاملاً غير منقوص، علماً بأن بدر التمام كما علمتمونا لا يكون إلا في ليلتين فقط هما: ليلة الخامس عشر
 (ليلة الأربعاء) وليلة السادس عشر (ليلة الخميس)، وها نحن من الأردن ننظر إلى البدر في ليلة السابع عشر و
 هي ليلة الجمعة ونرى البدر كاملاً، وبالرجوع إلى المواقع العلمية الفلكية التي توضح حالة القمر الآن نجد بأن
 البدر مكتمل بنسبة 100٪، فما تفسير ذلك يا سيدي؟ وجزاكم الله خيراً

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
 يا مسلم صالح؛ إن كنت صالحاً ظاهراً وباطناً والله أعلم ما في السرائر والضمائر، قلنا لكم إن البدر يبدأ باختلاف الطفيف
 من هذه الليلة وسوف يتبين لضعيف البصر من بعد صلاة فجر الجمعة أن البدر لم يعد بدر التمام كما هو في ليلة الأربعاء
 والخميس ولكن بفارقٍ طفيفٍ، وليس أنه يذهب نصف القمر؛ بل بسيط جداً كما تبين لكم بصورة القمر في المنزل السابعة
 عشر في القمر الأيسر من الأقمار السفلى بالرغم أن هذه الصور لها زمنٌ كثيرٌ وليست صور أقمار رمضان هذا، ولكن القمر هو
 القمر والصور هي الصور وإنما يأتي الإبداع مبكراً من ليلة الرابع عشر من بعد أن أدركت الشمس القمر.

وعليك وحتى تعلم أيهم قمر هذه الليلة ليلة السابع عشر فابدأ من أول منازل القمر من بعد المحاق وعُدْهُنَّ عدّاً منزلةً تلو
 الأخرى حتى تصل إلى القمر الأيسر من الأقمار السفلى ليلة السابع عشر فترى الفرق طفيفاً، ولكن معناه أنه بدأ التغيير للبدر
 التمام، ولن نقول أنه سوف يذهب نصف القمر فانظر للصور مرةً أخرى:



http://www.calculatorcat.com/moon_phases/order_pg_img/v3_calendar1.gifhttp://www.calculatorcat.com/moon_phases/order_pg_img/v3_calendar1.gif

[com/moon_phases/order_pg_img/v3_calendar1.gif](http://www.calculatorcat.com/moon_phases/order_pg_img/v3_calendar1.gif)

http://www.calculatorcat.com/moon_phases/#rt2ccpn_1249510857



وكذلك أريد أن أقول لك شيئاً يا مسلم صالح - والله أعلم أنك من الذين يتمنون فتنة الأنصار وتتمنى أن تُشكِّكهم في الحق - فكم مرّت من آيات الإدراك لم نشهد مسلم صالح يصرخ للبشر أن اتبعوا المهدي المنتظر! وقد رأيتك من أمس تسعى لفتنة الأنصار، فإن كنت من الذين يصدّون عن الحق وهم للحق كارهون فأرجو من الله الواحد القهار أن يُريك آيةً لك في نفسك كيفما يشاء، إن ربي بعباده خبيرٌ بصيرٌ.

ويا معشر الأنصار احذروا من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر، والأهم لدينا هو أنه تبين لكم أوّل بدر التمام أنّها ليلة الأربعاء ولم ينقض من شهر ذي الحجة إلا ثلاثة عشر يوماً ليلة الرابع عشر لأنه معروفٌ لدى البشر أنّ أوّل بدر التمام هو ليلة النصف من الشهر ثمّ التي تليها، ثمّ التي تليها يبدأ التغيير البسيط في بدر التمام. وما أرجوه منكم جميعاً أن تراقبوه من بعد صلاة الفجر فتفكّروا في وجه القمر حتى يغرب وسوف تعلمون أنّه حقّاً لم يعد بدر التمام كما رأيتم البدر ليلة الأربعاء والخميس. أليس الصبح بقريب يا مسلم صالح؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

[COLOR=#000080- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 08 - 1430 هـ

07 - 08 - 2009 مـ

01:43 صباحاً

كلا يا (محمد) بل (طاهر) عليم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

أخي محمد، نعم إنّ البدر التمام ليلتان اثنتان، وأمّا الليلة الثالثة فيبدأ بالتناقص تدريجياً بفارقٍ بسيطٍ وليس كما في الصور التي عرضتها بفارقٍ كبيرٍ، كلا أخي الكريم بل علم (طاهر) نفسك بالحقّ وإنما بفارقٍ بسيطٍ؛ بل أصبح طاهر وعبد العزيز علماء فيزيائيين فلكيين للتطبيق على الواقع للتصديق، فنعم الرجال الذين يتعلّمون العلم ليتبين لهم الحقّ من الباطل، وإنما تُبينه لقوم يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلْيُبَيِّنْهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

والأهم هو تمام البدر ليلة النصف ولم ينقض من شهر شعبان إلا ثلاثة عشر يوماً فأكمل البدر، تلك هي غرّة شعبان، لأنّ ليلة الإبدار تأتي في نفس وذات الليلة التي دخل بها الشهر.

وكذلك الأهم لدينا هو غرّة رمضان الجمعة 1430، وأقسمُ بمن اصطفاني خليفته بالحقّ لئن لم يعلنوا في المملكة العربية السعودية ثبوت هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ثمّ يُتمّوا الجمعة ثلاثين يوماً ثمّ يصوموا السبت ليفضحهم الله بعد غروب شمس يوم السبت فإذا بالهلال كبير جداً؛ بل لن يغيب إلا بين صلاة المغرب والعشاء، وذلك خزيٌّ للذين يُعرضون عن الحقّ، ولا نزال نظنّ فيهم خيراً كثيراً. وليست المشكلة في الهلال بل أخشى عليكم ممّا لا تعلمون ولا نرجو أن نوّكده علّ الله لا يحقّقه فإني أريد لكم النجاة وليس الهلاك يا معشر البشر.

إنّا لله وإنا إليه لراجعون، فكم نصحتُ لكم وسهرتُ الليالي من أجل إنقاذكم ولكن لا تحبّون الناصحين، أليس الله بأحكم الحاكمين؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

[COLOR=#000080- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 08 - 1430 هـ

07 - 08 - 2009 مـ

02:11 صباحاً

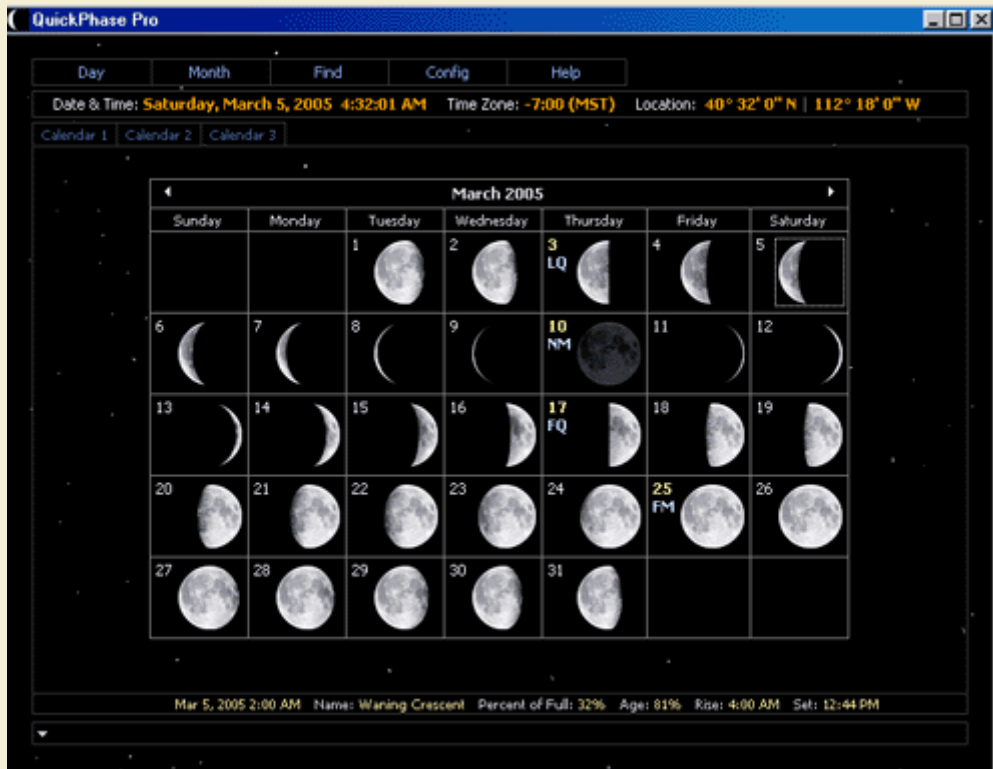
تدبروا منازل القمر بدءاً من المنزل الأولى من بعد العرجون القديم المحاق المظلم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر الزوّار المكرّمين، إنّي أريدكم أن تتعلّموا العلم حتى تعلموا أنّ الشمس أدركت القمر، فتدبروا أولاً كيف العرجون القديم وسوف تجدونه خالياً تماماً من الأهلة، ثمّ تشاهدون المنزل الأولى، ثمّ استمروا وتدبروا الفوارق بين المنازل لعلكم تعلمون آية الإدراك الحقّ من ربّكم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .



http://www.calculatorcat.com/moon_phases/order_pg_img/v3_calendar1.gif
http://www.calculatorcat.com/moon_phases/order_pg_img/v3_calendar1.gif
http://www.calculatorcat.com/moon_phases/#rt2ccpn_1249510857

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 08 - 1430 هـ

09 - 08 - 2009 م

إِنَّ اللَّهَ بِشَرِّ التَّوَابِينَ مِنْكُمْ بِحَبِّهِ سُبْحَانَهُ فَيُطَهِّرْكُمْ مِنْ خَطَايَاكُمْ تَطْهِيراً فَيَحْبِّبْكُمْ وَيَقْرَبْكُمْ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

يا معشر المسلمين، إنَّ الذي حال بينكم وبين منافسة عباد الله المقربين من الأنبياء والمرسلين هو إنَّ أحدكم يفكر بأنَّ هؤلاء معصومون من الخطأ فلم يرتكبوا خطيئة قط، وبسبب هذه العقيدة الباطلة دخل كثيرٌ من الناس في الإشراك برَّبِّهم فاتَّخذوا الوساطة بينهم وبين ربِّهم وقالوا: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [الزمر:3]، بسبب ظنِّهم أنَّهم لم يذنبوا قط! وأما أنتم فترون أنَّه لا يمكن أن تكونوا مثلهم عند الله لأنكم قد أذنبتم فبيَّستُم من رحمة الله أن يجعلكم من المقربين منه، ولذلك تركتُم التنافس على الله أيكم أقرب إلى الله، ولذلك لن تفعلوا مثل أوليائه من قبل؛ كانوا يتنافسوا على ربِّهم أيهم أحب وأقرب، حتى إذا رأيتم لهم كراماتٍ فإذا أنتم تدعونهم من دون الله من بعد موتهم برغم أنَّ الله أفتاكم إنَّما هم عبادٌ أمثالكم ولهم ذنوب وتابوا إلى ربِّهم متاباً؛ فغفر لهم وأحبَّهم وقربهم وتنافسوا على حُبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه حتى إذا كرمهم الله فإذا أنتم تدعونهم من دون الله، وقال الله تعالى: {وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ثم أفتاكم الله إنَّما هم عبادٌ أمثالكم بين يدي ربِّهم وليس لهم الحق في ربِّهم أكثر منكم حتى تروا أنَّه لا يحقُّ إلا لهم وحدهم أن يتنافسوا على الله ربِّهم أيهم أحب وأقرب، وأما أنتم فلا! لأنكم ترون أنكم قد أذنبتم ولذلك تدعونهم من دون الله أن يشفوا مرضاكم أو أن يعافوكم ممَّا ابتلاكُم به ربِّكم أو يشفعوا لكم عند ربِّكم حتى أصبح لا يؤمن أكثركم بالله إلا وهم مشركين به عباده المقربين برغم أنَّهم عبادٌ أمثالكم ولم يكن الله لهم حصرياً من دونكم. وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذَوْرًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهل تعلمون لماذا يخافون عذاب الله؟ وذلك لأنَّهم قد أذنبوا ذنوباً لا يعلم بها سواه ولكنَّهم يرجون رحمته ويخافون عذابه ويتنافسون على حُبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه كما أخبركم الله بذلك في مُحْكَم الكتاب: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذَوْرًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

[COLOR=#0000CD]فيا معشر المذنبين، هل تريدون أن تنالوا حُبَّ الله وقُربَهُ ونعيمَ رضوانِ نفسه؟ فإني أُبَشِّرُكُمْ بقولِ الله في مُحْكَمِ كتابه لعالمكم وجاهلكم إِنَّ اللَّهَ بَشَّرَ التَّوَّابِينَ مِنْكُمْ بِحَبَّةٍ سَبْحَانَهُ فَيُطَهِّرُكُمْ مِنْ خَطَايَاكُمْ تَطْهِيراً فَيُجَبِّبُكُمْ وَيُقَرِّبُكُمْ. تصديقاً لوعده الحقِّ في مُحْكَمِ كتابه: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:222].

فتوبوا إلى الله متاباً يبدل الله سيئاتكم بعفوه ورحمته التي وسعت كل شيء، تصديقاً لوعده الحقِّ في مُحْكَمِ كتابه الحكيم: {إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

يا معشر الجنِّ والإنس، أفلا أدلِّكم بأعظم إثْمٍ في الكتاب من بعد الشُّركِ بالله؟ إِنَّهُ القنوط من رحمة الله، فذلك أشدَّ ما يغضب الله أن يقنط عبده من رحمة ربِّه مهما كانت ذنوبه، فلا يجوز له أن يقنط من رحمة الله وإن قنط من رحمة الله فسوف يناله غضبُ من الله أعظم من غضب الله عليه بسبب ذنوبه، وأقسمُ بالله قسماً غير مكذوبٍ لو يتوب إبليس الشيطان الرجيم لوسعته رحمة الله.

ويا أمة الإسلام، ألا إِنَّ رحمة الله كقدرته المطلقة لا نهاية لها ولا حدود، ولذلك تُكفِّر كل الذنوب لمن تاب إلى الله متاباً، فيُدخله برحمته في عباده الصالحين فيَمُنَّ عليهم بِحُبِّهِ ونعيمِ رضوانه، فهل تعلمون لماذا؟ لأنَّ الله أرحم الراحمين تجدونه حقاً أرحم بكم من أمهاتكم ومن آبائكم ومن الناس أجمعين، وأقسمُ بالله العظيم أنَّه بمجرد ما يشهد المؤمن مع الإمام المهديِّ إلى نعيمِ رضوان الرحمن فيعترف أحدكم بدعوة ناصر محمد اليماني أنَّ الله أرحم به من أمِّه وأبيه ومن إخوته وأبنائه والناس أجمعين فيقرِّ بذلك في قلبه أنَّه تغشاه فوراً روح الرضوان من الله وهو لا يزال فوق كرسي الجهاز فيقشعر جلده فيلين قلبه بذكر ربِّه فيقول:

يا رب إنك قلت في مُحْكَمِ كتابك أنك أرحم بعبدك من أيِّ ومن أبي ومن إخوتي ومن أبنائي ومن الناس أجمعين؛ يا ربَّ عبدك بين يديك لا يتوسل بالمهديِّ المنتظر ولا بمحمدٍ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم ولا بأحدٍ من كافة الأنبياء والمرسلين، فكيف أفعل ذلك وقد علمتُ أنك أرحم بعبدك منهم أجمعين! بل أتوسل إليك ربيِّ بحقِّ رحمتك التي كتبت على نفسك، اللَّهُمَّ إن كانت ذنوبي حُجَّةً لك على عبدك فتُعذبه ولكنَّ حُجَّةً عبدك عليك هي أعظم وهي رحمتك التي كتبت على نفسك فوعدك الحقِّ وأنت أرحم الراحمين.

اللَّهُمَّ إِنِّي أشعر بتحرُّسٍ على أيِّ وأبي وأخي وولدي تحسراً عظيماً لو كانوا من أصحاب الجحيم فأراهم يصطرخون في نار جهنم فإذا كان هذا حالي فكيف بحال من هو أرحم بهم مِنِّي؟ الله أرحم الراحمين؟ وعليه فإنَّ عبدك يسألك بحقِّ رحمتك التي كتبت على نفسك أن تهدي أيَّ وأبي وإخوتي وأبنائي وجميع أهل بيتي وجميع المسلمين والناس أجمعين فتدخلهم برحمتك في عبادك الصالحين، وليس دعائي لهم لأني أرحم بهم أكثر منك ربيِّ سبحانه! بل أنت ربيِّ وربهم أرحم من عبدك بهم وأرحم بي منهم يا أرحم الراحمين، فمن ذا الذي هو أرحم منك؟ فكم أنت عظيم يا إلهي يا من وسعت كل شيءٍ رحمةً وعِلْماً؛ اكتب لي هذه الشهادة عندك أنَّ عبدك يشهد أن لا إله إلا الله أرحم الراحمين حتى أجادلك بها عن نفسي يوم يقوم الناس لربِّ العالمين: {يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مُّجَادِلًا عَنْ نَفْسِهَا} صدق الله العظيم [النحل:111].

فلا حُجَّة لعبدك بين يديك إلا رحمتك التي كتبت على نفسك، تصديقاً لوعدك الحقِّ في مُحْكَمِ كتابك الحكيم:

[COLOR=#008000]وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:156].

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِآيَاتِكَ واعترفت برحمتك وأنت أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، اللَّهُمَّ إِنَّا أَعْبَدُكَ وَلَكَ كُلُّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ مِنْ أَجْلِكَ حَتَّى تَرْضَى وَمَمَاتِي مِنْ أَجْلِ لِقَائِكَ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنِّي؛ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَكَ حَقٌّ عَلَى عَبْدِكَ أَنْ يَعْبُدَ رِضَاكَ وَلِي حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَرْضِيَنِي.

اللَّهُمَّ إِنَّمَا نَعْبُدُ نَعِيمَ رِضْوَانِكَ فِي نَفْسِكَ فَحَقِّقْ لَنَا ذَلِكَ فَلَنْ نَرْضَى حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ رَاضِيًا فِي نَفْسِكَ، وَكَيْفَ تَكُونَ رَاضِيًا فِي نَفْسِكَ؟ وَذَلِكَ حَتَّى تَدْخُلَ أَتَى وَأَبْتِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَتِي وَجَمِيعُ أَهْلِ بَيْتِي وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ فِي رَحْمَتِكَ، وَأَشْهَدُ لِلَّهِ شَهَادَةَ الْحَقِّ الْيَقِينِ أَنَّكَ أَرْحَمُ بِهِمْ مِنْ عَبْدِكَ وَوَعْدِكَ الْحَقِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ويا معشر الرَبَّانِيِّينَ أَيُّهَا الْعَابِدِينَ لِنَعِيمِ رِضْوَانِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَأَنِّي أَرَى رُوحَ نَعِيمِ الرِّضْوَانِ تَغْشَاكُمْ فَخَشَعَتْ قُلُوبَكُمْ وَدَمَعَتْ عَيُونُكُمْ مِمَّا عَرَفْتُمْ مِنَ الْحَقِّ وَالْحَقِّ هُوَ رَبُّكُمْ اللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر المسلمين: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِهِ وَآلِهِ وَآلِهِمْ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَسَلَامًا لِلَّهِ عَلَى الصَّالِحِينَ التَّابِعِينَ لِلْحَقِّ، فَاعْبُدُوا اللَّهَ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَفِي الْآخِرِينَ وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكافة المسلمين ذكرهم والأنثى، اللَّهُمَّ لَا تُعَذِّبْهُمْ لِأَتَمَّ كَذَبُوا بِأَنِّي الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقِّ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنِّي الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ؛ اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُمْ بِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَلِجَمِيعِ أَمْوَاتِهِمْ وَأَدْخَلْنَا أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ؛ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ يَسْأَلُكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ لَا تُجِبْ دَعْوَتِي عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَأَنْ تُجِيبَ دَعَائِي لَهُمْ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فادعوا يا معشر الأنصار كدعاء إمامكم لأُمَّتكم من أجل تحقيق النعيم الأعظم في نفس ربكم فَإِنَّهُ لَا يَتَحَقَّقُ مَا لَمْ يُدْخَلْ عِبَادَهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ نَعِيمَ رِضْوَانِ اللَّهِ كِفَايَةً، وَأَمَّا أَنْ تَكُونُوا تَعْبُدُونَ رِضْوَانِ اللَّهِ كَوْسِيلَةً لِيَدْخُلَكُمْ جَنَّتُهُ وَيَقْبَلَكُمْ مِنْ نَارِهِ فَلَكُمْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ لِي سَأَلُ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ بَحَثَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَبْنَائِهِ بَيْنَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ فَلَمْ يَجِدْهُمْ وَمَنْ ثُمَّ اطَّلَعَ فَرَأَاهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ فَهَلْ تَرَوْنَ أَنْتُمْ سَوْفَ تَسْتَمْتَعُونَ بِالنَّعِيمِ وَالْحُورِ مِنْ بَعْدِ اطَّلَاعِكُمْ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؟ فَلَا يَفْتَنُكُمْ ذَلِكَ عَنْ رَحْمَةٍ مِنْهُ هُوَ أَرْحَمُ بِهِمْ مِنْكُمْ، وَقُولُوا: "إِذَا كَانَ هَذَا حَالَنَا فَكَيْفَ حَالُ مَنْ هُوَ أَرْحَمُ بِهِمْ مِمَّا؟" ثُمَّ سَلَوْهُ بِرَحْمَتِهِ الَّتِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَهْدِيَ أَهْلَ بَيْتِكُمْ وَالنَّاسَ أَجْمَعِينَ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ حِينَ يُهْلِكُ الْكَافِرَ الْمَعْرِضِينَ عَنْ دَعْوَةِ رَسُلِ رَبِّهِمْ فِيهِلِكُهُمْ مِنْ غَيْرِ ظَلَمٍ ثُمَّ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾} أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [يس].

{ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [هود].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
الذليل على المسلمين مثل جدّه بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 08 - 1430 هـ

09 - 08 - 2009 م

01:51 صباحاً

لا يوجد إنسانٌ واحدٌ في الكتاب لم يذنب قط، فلم يجعل الله البرهانَ في العصمة! فلا معصوم من الخطأ والذنوب إلا الله وحده..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وكافة الأنبياء من قبله النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَالْهَمِّ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

ويا أيها المُستغفر، لقد غيّرت ناموس الكتاب بالتصديق بالدُّعاة إلى الحقّ أنّه لا يجب تصديقهم إذا ثبت خطأ أحدهم قط في الحياة أو تبين أنّه قد ارتكب إثماً فلا يجوز تصديقه! أفلا تتقّ الله؟ إذا لَمْ يجوز لبني إسرائيل أن يُصدّقوا بموسى رغم أنّه قتل نفساً بغير الحقّ؟ بل إنّك لمن الجاهلين؛ بل الحجّة هي العلم يا هذا، ولم يجعل الله الحجّة أنّ الداعية لم يرتكب إثماً قط! ألا والله لولا أنّ ربّي ستر عليّ ولا يعلم بذنوبي أحدٌ ولا أريد أن أفضح نفسي وقد ستر عليّ ربّي لكنت أخبرتك بكافة ذنوبي وآثامي التي قد عملتها في حياتي ما أذكر منها ومؤكّد أنّي أنسى أكثرها وتُبت إلى الله متاباً، وهل تدري أنّه بودي أن أذكرها جميعاً لكان أخبرتك بها لأنّك لمن الجاهلين! أتريد أن تجعل البرهان للإمام المهديّ أنّه لم يرتكب قط ذنباً في حياته؟ ولكنّ الإمام المهديّ كان ميتاً غافلاً فأحيا الله قلبه بنور القرآن العظيم ليمشي به في الناس بالحقّ، فلا يستوي من كان غافلاً ثم استجاب لدعوة الحقّ من ربّه في مُحكم كتابه فأحياه الله بنور كتابه فاتبع الحقّ ممّن بقي في ضلالٍ مُبينٍ طيلة حياته. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَوْمَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أيها المُستغفر، لو سألت عني أيّ إنسانٍ يعرفني هل يكذب ناصر محمد اليماني؟ لقال لك: "ما شهدنا عليه كذباً قط".

وأما الذنوب فهي كثيرة، والحمد لله أنّي وجدت رحمة ربّي وسعت كلّ شيء، فحتى لو كانت ذنوبي تفوق ذنوب إبليس الشيطان الرحيم فتبت إلى ربّي متاباً لوسعتني رحمة ربّي ولهداني واصطفاني من أوليائه المُقرّبين، ولستُ أبالي بأن أخبركم بذنوبي ولو أخبرتكم لما استطعت أن أحصيها، والحمد لله الذي وضع عني وزري، وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً، ولم يجعل الله المهديّ المنتظر من الذين ينتظرون رضوان العباد فلا يهمني رضوانكم شيئاً لترضوا عني؛ بل يهمني رضوان ربّي وحده لا شريك له وإنّي له لمن العابدين، فلا أراي الناس شيئاً وأدعي أنّي لمن الصالحين الذين لم يذنبوا ذنباً قط.

ويا أيها المستغفر، إني لم أجد في الكتاب دابة في الأرض لم تذنب قط. وقال الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ} صدق الله العظيم [فاطر:45]. بمعنى أنه لا يوجد إنسان واحد في الكتاب لم يذنب قط، فإنك لمن الخاطئين فلم يجعل الله البرهان العصمة! فلا معصوم من الخطأ والذنوب إلا الله وحده لا شريك له، يا من تُبالغون في عباد الله بغير الحق حتى تُشركوهم في صفات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فهل عجبت الآن؟ فاسمع يا هذا، إني أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله وبيني وبينكم كتاب الله وستة نبيّه الحق وليس أن تتبع عيوي وترى أنّ عليّ أن أقول لكم أنّي لم أرتكب إثماً قط في حياتي ما لم.. فإن ثبت أنّي ارتكبت إثماً قط فترون أنّي لست الإمام المهديّ! ولكني سوف أقول لكم أنّه لربما كلّت يمين الملك عتيد من كثرة كتابة ذنوبي من قبل أن يُحيي الله قلبي، وحقاً إنّك لمن الجاهلين فكيف أنّي أتيتك بالبيان الحق لكتاب الله وفصلت البرهان أنّ القرآن هو المرجع والحكم تفصيلاً وهيمنتُ عليك بالحقّ فإذا أنت تعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله بما أيّدني الله بسلطان العلم المُلجم ثم تُعرض عن دعوة الحقّ وتريد أن تسأل الناس عني وعن حسن سيرتي وسلوكي؟ ولكّني (يا ذكي) إني لم أكن أرتكب أيّ ذنبٍ جهرةً أمام الناس في أيام الغفلة حتى يُفتيك الذين يعرفونني، ولو سألتهم لما أفتوك إلا: "إننا لم نشهد عليه سوءاً قط ولم نشهد عليه كذباً قط، وكريم اليمان، وحليمٌ وطيب القلب، يُجازي من أكرمه ويعفو عن ظلمه، ويُعطي من حرمه". وأما الذنوب الخاصة فإنهم لا يعلمون بها لأنّي لم أفعلها جهرةً أمامهم حتى يخبروك، ولكّني أخبرتك بأنّي كنت لمن المُذنبين لأنّي لا أبالي برضوانك شيئاً ولا رضوان الناس وأنصاري أجمعين ما دمت أعلم أنّ لي ربّاً غفوراً رحيماً، ولولا علمي بمدى رحمة الله لما عرفت ربّي ولما دعوت الناس إلى رحمته مهما كانت ذنوبهم فلا تكن من الجاهلين، ولا تدعُ الناس إلى القنوط من رحمة الله ولا تتبع عيوب الناس يا أيّها المُستغفر، وأشهد الله أنّك لمن المُذنبين يا أيّها المُستغفر فاستغفر الله وتُب إليه متاباً تجده ربّاً عَفُوّاً غفوراً رحيماً.

وأبشّر المذنبين الذين تابوا إلى الله متاباً بنعيم رضوان الله عليهم وحبّه وقربه؛ إنّ الله يحب التوابين ويحب المتطهرين.

وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 08 - 1430 هـ

09 - 08 - 2009 مـ

09:42 مساءً

بيان البرهان من القرآن لحركة الشمس والقمر والأرض..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {وَأَيُّهُ لَهْمُ اللَّيْلِ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مَّظْلُمُونَ} (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) { صدق الله العظيم [يس].

ونستنبط الحكم لحركتهم جميعاً في أفلاكهم من خلال قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم، فأين يوجد تعاقب الليل والنهار؟ طبعاً في الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} [الأعراف:54].

وهناك توجد ضمة على الياء أي أنه يُدخل الليل في النهار من جهة الشرق ويُدخل النهار في الليل من جهة الغرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} صدق الله العظيم [الحج:61].

أي يولج الليل في النهار من جهة الشرق ويولج النهار في الليل من جهة الغرب بمعنى أن آخر النهار يدخل في الليل فيظل فيتم السليخ من آخر النهار لحركة الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَيُّهُ لَهْمُ اللَّيْلِ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مَّظْلُمُونَ} صدق الله العظيم.

وسبب الظلام هو: حركة الأرض شرقاً وغرباً الشمس بالأفق الغربي فدخل الليل في النهار فغشيه الظلام ولكن أول النهار والفجر وأدخل الليل من آخره في أول النهار فإذا هم مبصرون، فقد علمنا أن الليل والنهار يخلفان بعضهما بسبب حركة الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَنۢ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا} صدق الله العظيم [الفرقان:62].

ويا معشر علماء الأمة الذين ينكرون حركة الأرض إنكم لتصدون عن التصديق بالقرآن العظيم بسبب قولكم على الله ما لا تعلمون، فسببتم الضرر للدين الإسلامي الحنيف وصدّتم عن القرآن بسبب جهلكم برغم أنّ الله أفتاكم بأن الشمس والقمر والأرض يحرون جميعاً في أفلاكهم وجعل الله تلك الفتوى في مُحكم القرآن العظيم يفقهها الجاهل، فما بالك بالعالم في قول الله تعالى: {وَنَسْتَبِطُ الْحُكْمَ لِحَرَكَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْأَرْضِ فِي أَفْلَاكِهِمْ مِنْ خِلَالِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم.

فانظروا لقول الله تعالى: {وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم، فلو تكلم عن الشمس والقمر لقلنا لم يقصد الأرض ولكنه شرح لكم حركة الشمس والقمر والليل والنهار فكيف تدرك الشمس القمر فهو لن يحدث حتى يلد الهلال من قبل الاقتران ثم تجدون أنّ القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراك والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب، وكذلك الليل كيف له أن يسبق النهار فهو لن يحدث حتى تعكس الأرض حركتها حتى يصير الشرق غرباً والغرب شرقاً ثم تعلمون أنّه حقاً يقصد أنّ الأرض تجري والشمس تجري والقمر يجري {وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم، وهذه من الآيات المُحكّمات في الكتاب لحركة الشمس والقمر والأرض، ونستنبط الحُكم لحركة الشمس والقمر والأرض في أفلاكهم من خلال قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم.

ولكنكم يا معشر علماء الأمة الذين تنكرون حركة الأرض وتسدون أنّ ذلك أنّه الله في القرآن العظيم ثم يرى علماء الكفر الذين صعدوا الفضاء أنّ الليل والنهار يتعاقبان أمام أعينهم كما يتعاقب الليل والنهار في القمر أمام أعينكم ومن ثم يسألون المسلمين: "هل أخبر القرآن عن حركة الأرض فإن كان حقاً من لدن حكيمٍ عليمٍ فلن يخطئ في ذلك". ثم يسألون من علماء المسلمين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فإذا هو يقول: "إنّ القرآن يقول إنها ثابتة". ثم يقول الباحثون عن الحق: "إذا هذا كتابٌ لم يأت من عند الله". فصدّتم عن اتباع القرآن العظيم صدوداً كبيراً بجهلكم برغم أنّكم تعلمون أنّ الله لم يفتكم بثبوت الأرض؛ بل أخبركم أنّكم تحسبونها ثابتةً وهي تمرّ مرّ السحاب في الفضاء وأنتم ترون السحاب يتحرك أمام أعينكم في الفضاء الكوني، ولو كانت السحب ثابتة لما شبه الله الأرض بحركة السحاب. وقال الله تعالى: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [النمل:88].

ثم يأتي من علماء الأمة من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فيقول: "إنّ ذلك يوم القيامة". لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم! ألم يقل الله تعالى: {صُنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم، فأين يوم القيامة؟ بل يوم القيامة يقوم بتدمير ما صنع فيدمرها تدميراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا (105) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا (106) لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (107)} صدق الله العظيم [طه].

فكيف يحرفون كلام الله عن مواضعه بقولهم على الله ما لا يعلمون، وإتّما الجبال على الأرض وهي أوتادٌ للأرض حتى لا تضطرب قشرتها أثناء حركة الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ} صدق الله العظيم [النحل:15]

بمعنى أنّ الجبال جعلها الله أوتاداً للأرض لثبّت القشرة الأرضية أثناء الحركة لأنّ البشر يسكنون على القشرة السطحية للأرض، لذلك جعل الله الجبال أوتاداً لهذه القشرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (7)} صدق الله العظيم [النبا].

ولكن الأرض ذلول مُتحرك بالبشر؛ بل سفينة فضائية حقيقية مُنطلقة بالبشر في الفضاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} صدق الله العظيم [المك:15]؛ وإنما الذلول هو الذلول المُستخدم في السفر يُسمى في اللغة العربية ذلول ولذلك تجدون الله وصفها بالذلول لأنها مُنطلقة بكم في فلكها الكوني في الفضاء الكوني.

ولربما يودّ أحد السائلين أن يُقاطعي فيقول: "ولكن يا إمام ناصر محمد اليماني إننا لا نشعر بحركتها شيئاً، ثم نردّ عليه نعم قال الله أننا لا نشعر بها ونحسب أنّ الأرض ثابتة وهي مُتحركة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم، والجبال هي فوق الأرض ولن تتحرك إلا بحركة الأرض، أما لو كان يقصد الله حركة للجبال وحدها لرأيتم الجبل يذهب من بين أيديكم ولكنه يقصد حركة الأرض التي فوقها الجبال وأنتم.

وأذكر ذات مرة كنت مُسافراً بالطائرة من دبي الإمارات واتجهنا إلى دولةٍ أخرى وفي أثناء السفر شعرت أنّ الطائرة واقفة لا تتحرك شيئاً فأدهشني الأمر كثيراً فأشرت لأحد أفراد طاقم الطائرة وقلت له: يا أخي لماذا توقفت الطائرة؟ فضحك وقال: لا تخف ولا فيه أي مشكلة، فقلت: تالله ما كنت خائفاً وإنما أريد أن أفهم حقيقة علمية إذا لم تكن واقفة! وقال: كلا يا رجل إنها لم تتوقف شيئاً، وقلت له: سألتك بالله أن تسأل الطيار لماذا نشعر الآن أنّ الطائرة واقفة لا شك ولا ريب برغم أنها مُتحركة في الفضاء؟ فأعطيته مائة ريال سعودي جزاءً لإجابة سؤالي ليعلم أنني مُهتمٌ بالجواب كثيراً شرط أن لا يفتيني هو بل يأتي لي بالفتوى من الطيار، فلم يأخذ المائة ووعدني أن يأتيني بالفتوى من سائق الطائرة، وقبل أن تأتيني الإجابة هو لاني أجبت على نفسي أنه لا بُدّ أنّ الطيار جعل سرعة الطائرة على رقمٍ مُعين ثابتٍ برغم أنني كنت أشعر بحركتها ونحن في الفضاء وإنما فجأة ونحن في الفضاء فإذا أنا لا أشعر لها بأي حركة مُطلقاً، المهم أنّ الرجل ذهب إلى السائق وأخبره بما دار بيني وبينه وأني أريد الجواب الحق عن السبب المُقنع، فقال لهُ السائق أخبره أننا نحن الآن على البحر وسوف نطير عليه. ما أدري كم حدد من الوقت! المهم إنها مسافة طويلة تتجاوز الساعة ونحن على البحر، والمهم أنه قال ولذلك جعل سرعة الطائرة ثابتة وهذا هو سبب أنه يشعر أن الطائرة واقفة عن الحركة هو بسبب تثبيت السرعة على البحر، ثم تذكرت قول الله تعالى: {وَوَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم، وعلمتُ لماذا نحن لا نشعر بالحركة الذاتية للأرض وعلمت أنه بسبب ثبوت سرعة الأرض لا شك ولا ريب. ولذلك قال الله تعالى: {وَوَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

19 - شعبان - 1430 هـ

10 - 08 - 2009 م

12:54 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1116>

{أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَبْتِغَى حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا}

صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّي الْأَمِينِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ..

وسلامُ الله على الراجي لرحمة ربِّه ورحمةٍ منه وبركاته؛ أهلاً وسهلاً بك صديقاً علينا مُحترماً ومُكرِّماً، وعلى الأنصار أن يُعاملوه وأمثاله مُعاملةً حَسَنَةً طَيِّبَةً فيُجَادِلُوهُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ تَنْفِيذاً لأمر الله في مُحْكَمِ كتابه: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} ﴿١٢٥﴾ صدق الله العظيم [النحل].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ما هكذا الحوار! فَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا، ألا والله إنَّ هذا الرَّجُلَ الذي يُسَمِّي نفسه (راجي رحمة ربِّه) يكاد أن يقول كما قال خليل الله إبراهيم يوم كان باحثاً عن الحقِّ بعد النَّظَرِ إلى القَمَرِ والكواكب والنجوم: {فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ} ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ صدق الله العظيم [الصافات]. أي: سَقِيمٌ نفسياً؛ أريد أن يهديني ربِّي وإذا لم يهديني لأكونَ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ.

وَالسَّقَمُ إِنَّمَا هُوَ نَفْسِي، وهو ذات القول بعد أن أَقْلَ الْقَمَرَ، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ} ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ثُمَّ هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

وقد جاء إِلَيْكُمْ رَجُلٌ يَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ فَلَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تُصُدُّوه عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِالْغِلْظَةِ أَيُّهَا الْمُكْرَمُونَ، يَا تَلَامِيذَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ مَا هَكَذَا عَلَّمْنَاكُمْ! فَإِنْ رَأَيْتُمُونِي قَاسِيًا أحيانًا فَإِنَّمَا أَقْسُو عَلَى الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِلصَّدِّ بِطَرِيقَتِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ لَدَيْنَا، وَلَكِنْ مَا دُونَ ذَلِكَ سَوَاءٌ كَانَ كَافِرًا أَمْ مُسْلِمًا فَوَجِبَ عَلَيْكُمْ الرَّفْقُ بِهِ أَيُّهَا الْأَنْصَارُ الْمُكْرَمُونَ، فَلَا تَنْسُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ، أَفَلَا تَضَعُونَ هَؤُلَاءِ مَكَانَكُمْ يَوْمَ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَأَيَّدَكُمْ اللَّهُ بِالْفُرْقَانِ لِثُمِّزُوا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؟ أَلَا وَاللَّهِ إِنَّ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ أَشْتِمَ الْأَنْصَارَ وَلَا أَشْتِمَ الزُّوَارَ لِأَنَّ الْأَنْصَارَ سَوْفَ يَتَحَمَّلُونَ إِمَامَهُمْ حَتَّى لَوْ يَقُومُ بِضَرِبِهِمْ، وَلَكِنَّ الزُّوَارَ الْوَافِدِينَ لِلْحَوَارِ سَوْفَ يُؤَلُّونَ مُدْبِرِينَ وَمَا تَحَقَّقَ هُدَاهُمْ وَمَا تَحَقَّقَ هَدَفَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ (رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَّا مَنْ أَبَى رَحْمَةَ رَبِّهِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْإِتِّبَاعِ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِ)، وَسَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ الْمُكْرَمِينَ فَأَرِيدُ أَنْ يُضْرَبَ بِكُمْ الْمَثَلُ فِي الْحَوَارِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ؛ بَلْ أُرِيدُكُمْ أَذِلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهَا الرِّبَّانِيُّونَ (عِبَادَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا)؛ فَكُونُوا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وجاء دور المهدي المنتظر لإكمال الحوار مع (الراجي لرحمة ربه) رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَحِمْنَا مَعَهُ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ..

أخي الكريم أَيُّهَا الضَّيْفُ الْمُكْرَمُ فِي طَاوِلَةِ الْحَوَارِ الْمُحْتَرَمِ، إِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ أَنْ تَتَّبِعَ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيَّ مَا لَمْ يَقْبَلْ عَقْلُكَ عِلْمَهُ؛ فَإِنَّ عَقْلَكَ بَصْرُكَ بِوَاسِطَةِ التَّفَكُّيرِ بِالْعَقْلِ فَإِنَّهُ لَا يَعْمَى إِذَا اسْتَعْدَمَتْهُ بِالتَّفَكُّيرِ فَحَتَّمَا يَأْتِيكَ بِالرَّدِّ الْمُنْطَقِيِّ، وَلَكِنَّهَا تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ.

ويا أخي الكريم، إِنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ حَقِيقٌ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَالْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ، وَإِذَا جِئْتَ بِأَحَدٍ عَنْ الْحَقِّ وَطَالِبًا الْعِلْمَ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ شَرْطًا هُوَ: اسْتِخْدَامُ الْعَقْلِ؛ فَلَا يُتَّبَعُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَيُرَدُّهُ إِلَى عَقْلِهِ (هَلْ يَقْبَلُهُ أَمْ يَرْفُضُهُ) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أخي الكريم، إِنَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيَّ إِنَّمَا جَاءَ لِئَصْرَةَ مَا جَاءَكُمْ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مُتَّبِعًا وَلَيْسَ مُبْتَدِعًا تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم [يوسف: 108].

إِذَا فَقَدْ أَصْبَحَ شَرْطًا مَفْرُوضًا عَلَى مَنْ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ الْحَقِّ وَلَيْسَ بِالظَّنِّ الَّذِي لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا، ثُمَّ يَقُولُ: "وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَدْ أَكُونُ مُحْطِئًا أَوْ مُصِيبًا!" إِذَا هُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَنْطِقُ بِهِ هَلْ هُوَ الْحَقُّ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ.

ويا أخي الكريم، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ حَدَّ الزُّنَاةِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَالْعُزَّابِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ لَرَجِمْتُ مَا دَامَ ثُبُتُ أَنَّ الرَّجْمَ فِي السُّنَّةِ، وَذَلِكَ لِأَنِّي لَا أَنْكَرُ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ بَلْ مُتَّبِعًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ إِلَّا مَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ فِي السُّنَّةِ مِنْ حَدِيثٍ أَوْ رَوَايَةٍ؛ فَأَشْهَدُ لِلَّهِ شَهَادَةَ الْحَقِّ الْيَقِينَ مَتَّحِمًا لِمَسْئُولِيَةِ شَهَادَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ أَنَّ مَا خَالَفَ

لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ بِأَنَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ لَمْ يَقُلْهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ بَلْ قَالَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ عَلَى لِسَانِ أَوْلِيَائِهِ مِنْ شَيَاطِينِ الْحَقِّ وَالْإِنْسِ لِيَصِدَّكُمْ عَنْ حُكْمِ اللَّهِ بِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَأَشْهَدُ لِلَّهِ شَهَادَةَ الْحَقِّ الْيَقِينِ أَنَّ مَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنَّهُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ؛ أَيُّ مِنْ عِنْدِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ الْحَقَّ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ جَاءَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَمَا جَاءَ هَذَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ، وَإِنَّمَا لَمْ يَعِدْكُمْ اللَّهُ بِحِفْظِ أَحَادِيثِ السُّنَّةِ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّزْيِيفِ؛ بَلْ حَفِظَ اللَّهُ لَنَا مِنَ التَّحْرِيفِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لِكَيْ يَكُونَ الْمَرْجِعُ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ عُلَمَاءُ الْحَدِيثِ، ثُمَّ أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نَتَدَبَّرَ مُحْكَمَهُ لِلْمُقَارَنَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَدِيثِ الْمُخْتَلِفِينَ فِيهِ، ثُمَّ عَلَّمَنَا اللَّهُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي السُّنَّةِ جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ مُفْتَرًى عَلَى رَسُولِهِ مِنْ غَيْرِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَحَتَمًا سَوْفَ نَجِدُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا} (٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَّرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} (٨٢) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} (٨٣) صدق الله العظيم [النساء].

وَنَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَّبِعَ أَحَادِيثَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَكَيْفَ نَضِلَّ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَقَدْ حَفِظَ اللَّهُ لَنَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالتَّزْيِيفِ لِيَكُونَ الْمَرْجِعُ لِلْسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ؟ وَمَا كَانَ مِنْ أَحَادِيثِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ عَلَّمَنَا اللَّهُ أَنَا حَتَمًا سَوْفَ نَجِدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَدَائِمًا الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ نَقِيضَانِ مُخْتَلِفَانِ كَالْإِخْتِلَافِ بَيْنَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَّرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} (٨٢) صدق الله العظيم.

ويا أخي الكريم الرَّاجِي لِرَحْمَةِ اللَّهِ - رَحِمَكَ اللَّهُ وَرَحِمَ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ مَعَكَ وَكَافَةَ الْأَنْصَارَ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْصِدُ الْقُرْآنَ بِقَوْلِهِ: {وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم؛ بَلْ يَقْصِدُ الْحَدِيثَ الْمَرْوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [أَلَا وَإِنِّي أَوْتَيْتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ] أَيُّ الْأَحَادِيثِ الْحَقِّ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ جَاءَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مُفْتَرًى عَنْ نَبِيِّهِ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَّرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم؛ وَبِمَا أَنَّ السُّنَّةَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَمَا الْقُرْآنُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَبِمَا أَنَّ السُّنَّةَ لَيْسَتْ مُحْفُوظَةٌ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالْقُرْآنُ مُحْفُوظٌ مِنَ التَّحْرِيفِ وَلِذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ الْبَيِّنَ هُوَ الْمَرْجِعُ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ عُلَمَاءُ الْحَدِيثِ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَّرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} (٨٢) صدق الله العظيم.

إِذَا يَا حَبِيبِي فِي دِينِ اللَّهِ الرَّاجِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْقُرْآنَ هُوَ الْمَرْجِعُ وَالْحُكْمُ لِلْسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَلِلتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَمُهِمِّنَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

فَتَعَالَى لَأَزِيدَنَّكَ عِلْمًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَبُرْهَانًا مُبِينًا مُبَاشَرَةً مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ رِسَالَةً يَقُومُ بِحَمْلِهَا الرَّاجِي رَحْمَةَ رَبِّهِ إِلَى مَنْ يَسْتَطِيعُ مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ:

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=5315>

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 08 - 1430 هـ

10 - 08 - 2009 م

11:06 مساءً

ردّ المهديّ المنتظر على الذي يرى الحجة في ظهور المهديّ المنتظر وليست الحجة في القرآن ذي الذكر؛ سبحانه الله عما يصفون!

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبيّ الأُمّين خاتم الانبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق في كل زمان ومكان إلى يوم الدين..

أخي الكريم، إن كنت تريد الحقّ فحقيق لا أقول على الله إلا الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتبع، ومُشكلتكم وعُلماؤكم هي أنكم لا تعلمون كيف تعرفون المهديّ المنتظر إذا حضر في عصره المُقدر بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور وكان أمر الله قدراً مقدوراً، فلطالما وجّهنا سؤالاً لعلماء الأمة فنقول: أجيبوني هل المهديّ المنتظر جعله الله نبياً جديداً يدعو إلى كتاب جديد؟ وأعلمُ جوابهم: "كلا يا ناصر محمد اليماني نفتيك بالحقّ أنّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو مُحمد صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما يأتي المهديّ ناصر مُحمد صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم أقول لهم: وما معنى قولكم (وإنما يأتي المهديّ ناصر مُحمد صلى الله عليه وآله وسلم)؟ ثم يجيبوني: "أي؛ ناصر لما جاء به مُحمد صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم أقول لهم: إذا تبين لكم الحكمة من تواطؤ الاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد)، وذلك لأنّ المهديّ المنتظر ليس بنبيّ جديد بل ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ومن ثم أوجّه لعلماء الأمة سؤالاً آخر: فهل تؤمنون أنّ المهديّ المنتظر يجعله الله خليفةً له في أرضه؟ ومعلوم جوابهم: "اللَّهُمَّ نعم". ومن ثم أوجّه لهم سؤالاً آخر: وهل اختصّكم الله باصطفاء خليفته من دونه فتصطفونه من بينكم بشرطٍ منكم أن ينكر أنّه المهديّ المنتظر ثم ترغمونه على البيعة وهو من الصاغرين ثم تؤتوه علم الكتاب القرآن العظيم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ وأشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أنكم الآن في عصر المهديّ المنتظر وأنته بينكم، فهيا اصطفوه وعلموه البيان للقرآن إن كنتم صادقين! فهل يُصدق بهذا الافتراء المُبين إنكم أنتم من يقول لشخص ما: أنت المهديّ المنتظر! فما يُدريكم هل هو خليفة الله ولم يُعلمكم الله باسمه؟ ثم أقول لكم: أنبئوني باسم المهديّ المنتظر إن كنتم صادقين بأنكم أعلم من الله! ولن يصطفي خليفته سواء حين اعترض الملائكة بالرأي على ربهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ} [البقرة: 30]؟ وكأنهم يعلمون غيب الخلفاء المُصطفين في الكتاب ثم عرضهم الله على الملائكة وقال لهم: {أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 31]. وهنا عجز الملائكة أن يعلموا أسماء خُلفاء الله المُصطفين، فكيف علموا أنّهم سيفسدون في الأرض ويسفكون الدماء وهم لم يستطيعوا أن يعلموا حتى بأسمائهم؟ ومن ثم علم الملائكة أنّهم تجاوزوا حدودهم فيما ليس لهم الخيرة في الأمر إلا أن يكونوا له ساجدين بالطاعة سجوداً لأمر الله الذي اصطفى آدم خليفته في الأرض، وما دام اختيار الخليفة شأن يختصّ به الله وحده ولا يشرك في حكمه أحدٌ فلماذا تتجاوزون حدودكم يا معشر علماء السنة والشيعة؟

فأما الشيعة فاصطفوه قبل أن يخلقه الله؛ الإنسان؛ الإمام المهدي في قدره المقدور، ثم يعلمه البيان الحق للقرآن حتى يجعله مهيمناً بسلطان العلم من القرآن على كافة علماء الأمة ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فيجمع شملهم من بعد تفرقهم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون، ثم يجعلهم حزباً واحداً ضدّ حزب الطاغوت فيوحد صفّ المؤمنين بالقرآن العظيم.

وأقسم بريي إني لا أطلب من علماء المسلمين إلا أن يؤمنوا بالقرآن العظيم وأعلم جوابهم: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فهل تحسب علماء المسلمين ليسوا بمؤمنين بكتاب الله القرآن العظيم؟". ومن ثم أقول لهم: إذاً لماذا لا تجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله؟. ولربّما يجيبنا أحدهم فيقول: "إن القرآن لا يعلم بتأويله إلا الله، وحسبنا السّنة النبويّة الواردة عن صحابة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أو روايات العترة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم أردّ عليهم وأقول: "إذاً لماذا تقولون إنكم على نهج كتاب الله وسنّة رسوله وأنتم قد اتخذتم هذا القرآن مهجوراً بحجة أنّه لا يعلم بتأويله إلا الله؟ فإن كان القرآن كلّ لا يعلم بتأويله إلا الله فأتوني بسلطان مبین. ثم ينطق أحدهم بآية من القرآن، فيقول قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أَمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ثم أردّ عليهم فأقول: ولماذا هذه الآيات المُحكّمات عن فتوى الله عن آيات الكتاب علمتم بتأويلها فأولتموها بغير الحقّ وقُلتُم إن القرآن لا يعلم بتأويله إلا الله ولم يقل الله ذلك؟ فهل تقولون على الله الكذب وأنتم تعلمون إنه لا يقصد كافة القرآن إنه لا يعلم بتأويله إلا الله؟ بل أخبركم الله إن منه آيات مُحكمات بيّنات هُنَّ أم الكتاب ظاهرها كباطنها يعلمها جميع علماءكم ثم يعرضون عنها فيحكمون بحكم الطاغوت الذي جاء من عند غير الله من عند الشيطان الرجيم في حكم الزني على لسان أوليائه المُفترين من شياطين الإنس. ثم يزأر علينا أحد علماء الدين فيقول: "قف عند حدّك يا ناصر محمد اليماني فلسنا من أولياء الطاغوت حتى نعرض عن حكم الله ثم نحكم بحكم الطاغوت". ومن ثم أردّ عليه وأقول: أليس ما يلي من الآيات من البيّنات أم ترونهنّ من المُتشابهات في قول الله تعالى: {سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَجَلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلِيَوْمٍ آخِرٍ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) {الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} (٣) {وَالَّذِينَ يَزْمُونَ لِمَنْ حَصْنَتٍ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَجَلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (٤) {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} (٥) {وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ} (٦) {وَالْخُمُسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ} (٧) {وَيَذَرُوا عَنْهَا لَعْدَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ} (٨) {وَالْخُمُسَةُ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ} (٩) {وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ لِلَّهِ تَوَابٌ حَكِيمٌ} (١٠) صدق الله العظيم [النور].

فهل قال الله أنّ هذه الآيات من المُتشابهات لا يعلم بتأويلهنّ إلا الله؟ قلّ هاتوا بُرهانكم إن كنتم صادقين؟ وأمّا برهان ناصر محمد اليماني إتيهن من الآيات المُحكّمات البيّنات هو قول الله تعالى: {سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَجَلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلِيَوْمٍ آخِرٍ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) صدق الله العظيم [النور].

ومن ثم لن تجدوني أحكم بغير حكم الله الحق من بعد التمكين في الأرض فأمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر بإذن الله، ثم

أحكم على الذين يأتون فاحشة الزنى بمائة جلدة على الحر والحرّة من المسلمين بشكل عام، فلا أسأل هل هو مُتزوج أم أعزب. وبخمسين جلدة على العبيد والإماء غير الحرّات بخمسين جلدة دون أن أسأل هل هم مُتزوجون أم عُزاب.

ولربّما يودّ أن يقاطعني أحد علماء السنّة والشيعة فيقول: "مهلاً مهلاً، اتق الله أيها الخارج عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يأمرنا رسول الله أن نجلد المُتزوجين؛ بل رجم بالحجارة حتى الموت، فلا يستوي الزناة المُتزوجون من العُزاب؛ فالعازب له حجة على الاعتداء على أعراض الناس لأنه لا زوجة له ولذلك فحكمُ الزناة المُتزوجين فصلته السنّة النبويّة رجماً بالحجارة حتى الموت!" ثم أردّ عليهم وأقول: والله لو لم يكن الحديث مُحالاً للحكم الحق في كتاب الله لا تبعثكم، لأنّي لا أكفر بسنة محمد رسول الله الحق التي لا تُخالف للأحكام البينة في كتاب الله ولا أُفرّق بين الله ورسوله، وأعوذ بالله أن أكون من الذين يستمسكون بالقرآن وحده فيجعلون سنة محمد رسول الله الحق وراء ظهورهم، وأعوذ بالله أن أستمسك بالسنّة النبويّة وأذر القرآن وراء ظهري، ولكي الإمام المهديّ أحكم بكتاب الله القرآن العظيم فإذا لم أجد فمن السنّة النبويّة الحق التي لا تُخالف للآيات البينات في كتاب الله ولكنكم تحكمون بما خالف للآيات البينات في كتاب الله: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَاهَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (١) {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَجَلِّدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} (٢) صدق الله العظيم [النور].

فجعلتم الزنى نوعين اثنين، الزاني المُتزوج والزاني الأعزب! ولكن الزنى واحد وهو الذين يتماشون من غير سنة الزواج في كتاب الله وسنة رسوله سواء مُتزوج أم أعزب فلم يعذر الله العُزاب بالاعتداء على أعراض الناس، أفلا تخبروني لو أنكم ألقيتم القبض على زانٍ مُغترب في مكان بعيد عن زوجته فهل تجلدونه أم تحكمون عليه بالرجم؟ أفلا تتقون؟

ويا علماء الأمة، الذين يقتلون أنفسهم بـجُحّة الزنى إن جريمتكم عند الله وكأنما قتلتم الناس جميعاً، فمن ينجيكم من عذاب الله؟ فكيف أنّ الله فصل لكم في مُحكم كتابه ما هو أدنى وأبسط الأمور ثم لا يُفصل الله لكم حُكم الزنى حتى لا تضلوا عن سواء السبيل فتقتلون أنفساً حرّم الله عليكم قتلها بغير الحق. وأما حُجتكم أنّ الزاني المُتزوج يختلف عن الزاني الأعزب فكيف يأمركم الله أن تجلدوا المُتزوجة من الإماء بنصف ما على المُحصنة الحرة إلا لكي لا تكون لكم حُجة على الله، إن ضللتم فلحكمتم بغير ما أنزل الله، وأراد الله أن تعلموا أنّ المائة جلدة للزناة بشكل عام المُتزوج الحرّ والمُتزوجة الحرة، وأفتاكم الله أن تجلدوا الأمة المُتزوجة بنصف ما على الأمة المُتزوجة الحرة لكي تعلموا علم اليقين إنّ حكم الزنى مائة جلدة للأحرار وخمسين للعبيد، وأفتاكم الله بذلك في محكم كتب الله في قول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء: 25].

ومن ثم تعلمون ما هو العذاب للمُتزوجة الحرة إنه كذلك مائة جلدة، فكيف تستطيعون أن تُنصّفوا الرجم إن كنتم صادقين؟ وإن قلتم: "بل يقصد الله المُحصنة المسلمة العزباء التي لا زوج لها التي حكم الله عليها إن زنت بمائة جلدة ثم أمرنا الله أن نجلد الأمة المُتزوجة بنصف ما عليها خمسين جلدة". ثم يُرد عليكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: ألستم من قال إنه لا يستوي حُكم الزناة المتزوجين من الزناة العُزاب فكيف تحصرون المائة الجلدة على الزانية العزباء ثم تجلدون الأمة الزانية المُتزوجة بنصف ما على التي لا زوج لها؟ أفلا تعقلون؟

ويا أمة الإسلام، لو إن لأحدكم امرأتين إحداهن حرة والأخرى أمة ومن ثم أتيت فاحشة الزنى - ولا قدر الله - ثم يحكم على الحرة برجم بالحجارة حتى الموت بينما الأخرى ليس إلا خمسين جلدة نصف حدّ الزنى! ولم تجلدوا الله حكم على الأمة المُتزوجة

إلا بنصف حدّ الزنى وهي مُتزوجة فكيف يحكم على أمته الحرة بالرجم بالحجارة حتى الموت؟ أليس هن جميعهن إماء الله؟ وإن الفرق لعظيم بين خمسين جلدة ورجماً بالحجارة حتى الموت، وأقسمُ بالله ربّ العالمين لا يطمئن لهذا الحكم الباطل برجم بالحجارة حتى الموت إنسان عاقل، أفلا تتفكرون؟ فتقولون: "يا سبحان الله العظيم وما كان الله ظالماً! فكيف يحكم على إحداهن رجماً بالحجارة بينما الأخرى لم يحكم عليها إلا بخمسين جلدة نصف حدّ الزنى؟". ثم يقول الإمام المهدي: سبحان الله العظيم ولا يظلم ربك أحداً؛ بل حكم على الزانية الحرة المتزوجة بمائة جلدة وحكم على الأمة المتزوجة بنصف ما على المُحصنة الحرة خمسين جلدة وجعل الله هذا الحكم في مُحكم كتابه في قول الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّهُنَّ بِنَافِحَةٍ لَكُمْ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ} صدق الله العظيم [النساء: 25].

ولربما يودّ عالم آخر أن يقاطعني فيقول أفلا ترى إن الله قال: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ} إذاً ذلك هو المقصود بالمحصنات. ثم نرد عليه ونقول: وما تراه يقصد بذكر المحصنات في هذه الآية؟ ثم يجيبني فيقول: "شيء معروف إنه يقصد المُحصنات لفروجهن كما يتوصانا الله ورسوله بالزواج منهن". ثم نرد عليه: وهل ترى عليها حداً جزاءً لعفتها ثم تجلد الأمة بنصف ما عليها! أفلا تتقون الله؟ فلم أجد في الكتاب لكلمة المُحصنات غير معنيين اثنين وهن: المُحصنات لفروجهن والمُتزوجات، إذاً هو يقصد المُحصنة لفرجها ذات الدين فاظفر بذات الدين تربت يداك.

ولربما يأتينا آخر برواية كاذبة عن عمر فيقول: "إنه قال: إني أخشى عليكم من قوم يأتون فينكرون الرجم بحجة أنه لا يوجد في كتاب الله، ألا وإنها كانت في كتاب الله آية قرأناها وعقلناها {الشيخ والشيخة فارجموها نكالا البتة}". قاتلكم الله أتاؤفكون؛ بل موجود حدّ المتزوجين والأحرار والإماء والعبيد في محكم الكتاب ولكنكم قومٌ تفترون، فإن استطاع علماء الأمة أن يثبتوا أنّ ناصر محمد اليماني على ضلال في نفي حدّ الرجم فكفى به بُرهاناً على ضلال ناصر محمد اليماني ثم لا يتراجع أنصاره عن اتباعه جميعاً، وإن هيمن ناصر محمد اليماني بنفي حدّ الرجم وأثبت أن علماء الأمة هم الذين على ضلالٍ فلكلّ دعوى بُرهان.

ويا أيها المارّ لا تمرّ على طاولة الحوار المرور الأعمى فمن جاءنا أعمى يبحث عن الحق جعلنا له بصراً حديداً بإذن الله، ذلك للذين يتقون الله فيتدبرون من قبل أن يحكموا يجعل الله لهم نوراً ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، فهل تستوي الظلمات والنور أيها المارّ من هنا فإلى أين؟ فهل بعد الحق إلا الضلال؟ وأما فتواك إنّه لا حجة لله عليك إلا بظهوري فإنك لمن الخاطئين فلم يجعل الله الحجّة على الناس المهديّ المنتظر بل بما يُحاجّهم به المهديّ المنتظر البيان الحق للذكر حُجة الله ورسوله والمهديّ المنتظر القرآن العظيم ذكر العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوك؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 08 - 1430 هـ

11 - 08 - 2009 مـ

02:30 صباحاً

الإمام المهدي يفتيكم عن:

السبب العلمي المنطقي الفيزيائي الحق المُقنع على الواقع الحقيقي أنّ الشمس أدركت القمر..

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ونحيطكم علماً أنّ الإمام المهدي لا ولن يتّبع أي عالماً فيزيائياً أجده مُخالفاً لعلوم الله في الكتاب فمهما اجتمعت عليه البشر جميعاً لما اتبعتمهم بل أتبع علوم الذكر، وما لم يخالفه ولم يتفق معه من العلوم فلا أخوض فيه وليس لي شأن به سواءً يكون حقيقة علمية ثابتة أم علماً خاطئاً، وإنما أحاجّ الناس بما يوافق علوم الكتاب فأقيم عليهم الحجة بالبيان العلمي المنطقي الحق من القرآن العظيم، فأَي آيات الله ينكرون حتى يكذبوا بالحق من ربهم؟ وقال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93)} صدق الله العظيم [النمل].

ولكن للأسف إن كثيراً ممن تسمّونهم عُلماء الإعجاز يقولون على الله ما لا يعلمون إلا قليلاً وعلموا قليلاً ثم أخطأوا كثيراً كمثل بيانهم للأراضين السبع فجعلوها طبقات باطن الأرض، وكمثل بيانهم للنجم الطارق، وكمثل بيانهم في أنّ الكون مُستمر بالتمدد! حاشا لله ما أنزل الله بهذا من سلطانٍ وسبق بناء الكون وكُل في فلكه يسبح وتوقف التمدد بانتهاء اليوم السادس لخلق السماوات، أفلا يتقون؟ ولا أمركم باتباع العلوم الغريبة إذا وجدتم أنها مُخالفة لما أنزل الله في مُحكم كتابه، ومن أصدق من الله حديثاً؟ ومن اتبع علومهم المُخالفة لما علمكم الله في مُحكم كتابه لعالمكم وجاهلكم فهو كافر بالحق مثلهم إلا أن يكون من الذين لا يعلمون ما أنزل الله في مُحكم كتابه، وناصر محمد اليماني من أشد الناس تمسكاً بالجدل بالعلم والمنطق الحق في الكتاب، ولي عقليْن اثنين لبي وقلبي؛ وسلطان العلم من كتاب ربي، فلا أتبع ما خالف العقل والمنطق، وعلى سبيل المثال هلال رمضان هذا 1430 أجد كافة عُلماء الفلك أنزلوا تقاريرَ موحدةً وقالوا إنّ هلال رمضان سوف يقترن بالشمس الاقتران المركزي الساعة الواحدة وخمسة وثلاثين دقيقة ظهر الخميس، حتى إذا انقضت من عُمر هلال رمضان أكثر من خمس ساعات إلى غروب شمس الخميس فإذا هم يقولون: إن هلال رمضان سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس لذلك يستحيل رؤيته! ومن ثم أقول: يا بشر لا تكونوا بقر بل كونوا ذا عقل وفكر، وأقسم بالله لو صدقت بهذا التقرير أمة الإنس والجن وكافة سُكان الملاء الأعلى لما اتبعتمهم جميعاً بل أتبع علم ربي، ومن أصدق من الله علماً وقيلاً لقوم يؤمنون؟ وأقسمُ بمنزل الكتاب ومجري السحاب يا أولوا الأبواب إن تقريرهم في هلال رمضان 1430 مُخالفٌ للعلم والمنطق جملةً وتفصيلاً وليس للعلم والمنطق القرآني فحسب؛ بل كذلك مُخالفٌ للعلم والمنطق الفيزيائي البشري الذي أحاطهم بعلمه منذ الأزل القديم، فتعالوا لنقيم عليهم الحجة بعلمهم مما كتبته

أيديهم، فلو يوجّه المهدي المنتظر لهم سؤالاً وأقول لهم: أخبروني ما هو سبب الكسوف الشمسي؟ لقالوا جميعاً وبمنطق علمي واحد موحد: "ويحدث الكسوف الكلي للشمس مرتين في العام، وذلك عندما يمر القمر بين الأرض والشمس في مستوى واحد".

فانظروا لقولهم العلمي الحق: "وذلك عندما يمر القمر بين الأرض والشمس في مستوى واحد"، ولكن المهدي المنتظر يقول للحق حقاً والباطل باطلاً وهذا علمٌ حقٌّ أنّ الكسوف الشمسي هو بسبب اجتماع الشمس والقمر في المحاق المُظلم لوجه القمر كما يسميه الله في الكتاب العرجون القديم. ومن ثم أوجّه لهم سؤالاً آخرًا: فكيف يستغرق الاقتران المركزي للشمس والقمر وسوف يقولون: "إنّ أطول كسوفٍ عرفته طائفة من هذه الأمة هو الكسوف الذي حدث في فجر الأربعاء بتوقيت مكة المكرمة واستمر ست دقائق". ومن ثم أوجّه لهم سؤالاً آخر: وبعد الست دقائق لماذا انجلى الكسوف المركزي؟ وسوف يقولون: "بسبب تجاوز القمر عن قرص الشمس". ومن ثم أقول لهم: وإلى أين تجاوز منها؟ ومن ثم يقولون: "تجاوزها شرقاً لأنه يدور نحو الشرق في أول الشهر ولذلك فهو ينفصل عنها شرقاً مباشرة من بعد المرور من تحت منها في الاقتران المركزي والذي لا يستمر إلا بضعة دقائق بالكثير". ومن ثم أقول: صدقتم في كل هذه العلوم المنطقية العلمية الفيزيائية. إذا أفوتوني في هلال رمضان لعام 1430 كيف يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي فيتجاوز الشمس نحو الشرق ويمضي من عمر هلال رمضان أكثر من ست ساعات من لحظة الاقتران؟ ومن ثم تقولون: "إنه سوف يغرب قبل غروب الشمس". فأين العقل وأين العلم المنطق إن كنتم صادقين؟ ويا سُبْحان الله العظيم! ما أغنى عنكم سمعكم ولا أبصاركم عن رؤية شرط من أشراف الساعة الكبرى فلم تبصروا الحق بسبب تكبركم، وما أغنى عنكم علمكم شيئاً ولا سمعكم ولا أبصاركم وتلك سنة الله في الكتاب جزاء من تكبر واغتر بغير الحق فلا يُبصرون الحق حتى يأتيهم العذاب في سنة الكتاب ولن ينفعهم علمهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم لأنهم مغرورين بغير الحق وظنوا أنه لا يوجد من هو أعلم منهم بعلم الفلك، هيهات هيهات.. تالله ما علمكم إلى علم المهدي المنتظر مما علّمني ربي إلا قليلاً، فلا تغتروا يا معشر علماء الفلك بغير الحق ثم يعي الله أبصاركم وأفئدتكم فلا تبصرون شرطاً من أشراف الساعة الكبر أن الشمس أدركت القمر حتى يسبق الليل النهار فتذوقون العذاب الأليم بسبب جُحودكم بآية التصديق من ربكم، وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأحقاف: 26].

وكذلك للأسف الباحثون عن الحقيقة لم أرهم يحاجون علماء الفلك فيقولون يا معشر علماء الفلك كيف أنكم تقولون إن القمر يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي آخر الشهر فلا يدوم الاقتران المركزي إلا بضعة دقائق ومن ثم يبدأ بالانفصال عن الشمس شرقاً بادئ أول ثانية من عمر هلال الشهر الجديد، فما خطبكم تقولون إن هلال رمضان يقترن بالشمس الاقتران المركزي ظهر الخميس بتوقيت مكة المكرمة ومن ثم تفتنون البشر أنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس بتوقيت مكة المكرمة بعدة دقائق، فما الذي رجّع القمر إلى الوراء حتى يغرب قبل غروب شمس الخميس؟ ألم ينفصل عن الشمس شرقاً في الاقتران المركزي ظهر الخميس، أفلا تتقنون؟ فتعالوا لأعلمكم يا قوم عن السبب العلمي المنطقي الفيزيائي الحق المُقنع على الواقع الحقيقي أن الشمس أدركت القمر فولد الهلال في يوم الأربعاء من قبل مجيء موعد الاقتران ولكنه غرب قبل غروب شمس الأربعاء لأنه لا يزال إلى الغرب من الشمس ولم يأت موعد الاقتران ليتجاوزها، ولذلك حتماً لا شك ولا ريب سيغرب قبل غروب شمس الأربعاء ثم يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي ظهر يوم الخميس ثم يتجاوزها شرقاً مُستمرّاً في السير الفلكي ولذلك ستجدونه يغرب بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة لئن لم يفتن علماء الفلك المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية فيردون شهداء رؤية الهلال فيقولون إنهم لكاذبون! فقد أخبرنا علماء الفلك أن القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس، وقال لنا علماء الفلك نحن لو نعلم أن سيغرب بعد غروب شمس الخميس ولو بدقيقة واحدة لما طلبنا منكم أن تردوا شهداء الرؤية فتخالفوا أمر الله بشاهد الرؤية ولكننا نطلب من المحكمة العليا رد شهداء رؤية هلال المُستحيل فكيف

يشاهدون هلال غرب قبل غروب شمس الخميس؟ فهذا هو المُستحيل أن يُرى هلال القمر بعد غروب شمس الخميس وعلماء الفلك الفيزيائيون قالوا إنه لا وجود للقمر بالأفق الغربي! فأني هلال شاهدوا؟ بل شاهد الشاهد من حاجبه شعرة فظنّها هلال البشر وهي هلال الشعر؛ بل شاهد طائرة عابرة؛ بل سفينة فضائية؛ ومن ثم أقول يا سليمان المنيع إني أحذرك تحذيراً شديداً أن تصد عن الحق فإنك والله العظيم لفي خطرٍ عظيم، فإن كنت من الصادقين فهيا أجبني: كيف يجتمع الشمس بالقمر ظهر الخميس فيتجاوزها شرقاً ثم تقول لي إنّ هلال رمضان سيغرب قبل غروب شمس الخميس؟ هيا أجبني إن كنت من الصادقين! ولكني أقسم بالله العظيم البرّ الرحيم ربي على صراطٍ مُستقيم إنّ هلال رمضان لعام 1430 سيغرب بعد غروب شمس الخميس وأنا لصادقون، وأما سبب علمكم أنه غرب قبل غروب شمس الخميس هو سبب جهلكم لأنكم لا تعلمون أن غرة رمضان لعام 1429 هي الأحد ولكنكم لا تعلمون، ولذلك أعلنت جازماً مُتحدياً بالحق وليس غروراً مني بل مما علمني ربي أن المملكة العربية السعودية حتماً سوف يشاهدون هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين وحصل الحق وأعلنت المملكة العربية السعودية، ولكن وكأنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم يكن شيئاً مذكوراً ونبذوا ناصر محمد اليماني وآيات التصديق وراء سور الحوار بين مجلس القضاء الأعلى وعلماء الفلك بقيادة المشروع الإسلامي لرصد الأهلة، فلا علماء الفلك صدقوا مجلس القضاء الأعلى بحقيقة رؤية هلال المُستحيل ولا المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية قالوا نستغفر الله العظيم لقد حصل الحق وثبت رؤية هلال المُستحيل عديد المرات فلا بد من خلل كوني عجيب ومن ثم يتنازلون عن كبرهم للحضور إلى طاولة المهدي المنتظر للحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني، ولم يجعل الله برهاني فقط أن تدرك الشمس القمر بل لا يزال لدينا البيان الحق للذكر لينظروا هل جاء بالحق أم كان من اللاعبين؟

ويا أمة الإسلام، لا ينبغي لمن آتاه الله العلم أن يقسم بالله مرةً أو مئات المرات كذباً يا من تلوموني على قسمي بالحق فتصفوني بكثير القسم، أقسم بالله العظيم المُستوي على العرش العظيم من يحيي العظام وهي رميم: **{بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (117)}** [البقرة].

{بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101)} [الأنعام].

إني لم أقل لكم أنّ الشمس أدركت القمر من ذات نفسي؛ بل بأمر من ربّ العالمين، فعرض عليّ الشمس والقمر وعلمني بالتطبيق في الرؤيا الحق كيف تدرك الشمس القمر ثم أراني الهلال وهو بالشرق ورأيت النور من طرف قرصه من أعلاه وليس من أدناه فقلت لكم: أفلا ترون أنّ الهلال ولد وغاب شرقاً؟ ثم أراني مرةً أخرى الهلال ولد بالشرق في ميقات الظلّ الذي يكون من بعد صلاة الفجر وقبيل طلوع الشمس فإذا بالنور من طرف قرص القمر من أعلى فأقول لكم أفلا ترون أنّ الهلال ولد قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، ثم أراني الهلال من جهة الغرب والشمس والقمر عند الأفق الغربي فأراني القمر (بقدرته) وهو يجري وراء الشمس من بعد ميلاده وغرب الهلال وهو في حالة إدراكٍ والشمس إلى الشرق منه وغربت الشمس وغربت بسبب حركة الأرض كما تعلمون، ثم علمني الله كيف يسبق الليل النهار وأراني بادئ الأمر كوكب العذاب ظهر فجأة من الأفق الشمالي باتجاه النجم القطبي على يساره قليلاً إلى جهة الغرب فإذا أنا أقول لكم: أفلا ترون كوكب العذاب برغم إني أراه وكأنه الشمس حين تشرق نفس الحجم والضياء، ولكني لم أقل لكم أنه الشمس بل كوكب العذاب، وكذلك أراني كوكب العذاب في كبد السماء انفجر منه انفجاراً عظيماً بُدخانٍ أبيض مُبين ذات مرةً ومن ثم قلت لكم بعد ذلك الشمس سوف تطلع من مغربها ثم أراني الله كيف يسبق الليل النهار فأني بكوكب العذاب فمرّ من أعلى الأرض ثم ظهرت الشمس من مغربها وأنا أراها حين ظهرت وأكبر ربي تكبيراً وأقول للناس: فهل علمتم أنّي المهدي المنتظر فخضعت الأعناق صاغرين وآمنوا بالحق جميعاً مُنقادين من بعد هولٍ عظيم.

ويا أيها الناس إنما الرؤيا تخصني ولم يجعلها الله الحجة عليكم أبداً ولذلك آتاني ربي علم الكتاب لأحاجكم بالعلم والمنطق وأعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، ويا أمة الإسلام وعلماءهم إخواني جميعاً ويا إخواني علماء الدين بالمملكة العربية السعودية بالمحكمة العليا، مُروا علماء الفلك المغرورين وقولوا لهم اتقوا الله وأخلصوا في تحري هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس حتى نستطيع أن نعلم هل حقاً أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال كما يقول هذا الرجل المدعو ناصر محمد اليماني أم كان من اللاعبين؟

ويا معشر علماء الفلك، يامن جعلتموها حياة لا نهاية لها فلا يمكن أن يدخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبر فتدرك الشمس القمر ويسبق الليل النهار، والله والله والله أني أكاد أدعو على علماء الفلك دعاءً كبيراً فيعذبهم الله عذاباً نكراً لأنهم مغرورون إذا جاءهم بيان من عالم دين في الفلك من كتاب الله ومن سنة رسوله الحق لا يكادون أن ينظروا إليه ويقولوا نحن أعلم منكم بعلوم الفلك فلا تتبعوا أنفسكم بجدالنا فنحن نعلم ما لا تعلمون.

ويا أيها المُجرمون المغرورون اتقوا الله واعلموا أنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: [إن من علامات الساعة انتفاخ الأهلة]، فلا يرى البشر إلا هلال الليلة الثانية من الشهر، أفلا تتقون؟ وكيف يكون ذلك ما لم تدرك الشمس القمر فيغرب قبلها برغم ميلاده، أفلا تعقلون؟ وأقسم بالله العظيم أني أعلم منكم بالكون كله ولم يتجاوز علمكم إلا الشمس والقمر والخسوف والكسوف لحكمة من الله لكي تعلموا حقيقة آيات أشرار الساعة الكُبرى إذا دخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبر فأدركت الشمس القمر.

ويا سُبحان ربي الذي وسع كل شيء رحمةً وعلماً! فكيف إنّ علماء الفلك يعلنون للناس أن القمر سوف يولد في الساعة الفلانية في نهار التاسع والعشرون من الشهر ثم يغرب قبل غروب الشمس برغم أن كافة علماء الفلك يعلمون أن القمر ينفصل عن الشمس شرقاً وليس غرباً! ولكن الله ابتعث المهدي المنتظر ليفتيكم بالحق عن سبب غروب القمر قبل غروب الشمس برغم ميلاده ذلك لأن الشمس أدركت القمر فيحدث المحاق القمري والميلاد من قبل الاقتران ثم يجتمع بالشمس وهو مواصل السير فيتجاوزها لكي يحدث انتفاخ الأهلة تصديقاً للحديث الحق ممن لا ينطق عن الهوى: [من علامات الساعة انتفاخ الأهلة]. يا من تكذبون بكتاب الله وبسنة رسوله الحق وبالبيان الحق للمهدي المنتظر ستذكرون ما أقوله لكم يوم ترون العذاب.

إنا لله وإنا إليه لراجعون، لقد نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين، وما سألتكم عليه أجرأ إن أجري إلا على الله رب العالمين، وأقسم بالله العظيم ما كنت طامعاً في ملككم ودنياكم فلا حاجة لي بها ولكني مجبوراً لتنفيذ مهمتي ثم أرجع إلى ربي بعد تنفيذ المهمة، فلا حاجة لي بدنياكم فلا تتساوى إلى نعيم رضوان ربي وما عنده من النعيم شيئاً، ولكنكم رضيتم بالحياة الدنيا وذلك مبلغكم من العلم، فما أعظم ندمكم أيها المُعرضون عن الدعوة إلى نعيم رضوان الله النعيم الأكبر من نعيم جنته بالحق.

ويا معشر البشر إني اندركم بالبيان الحق للذكر وما كُنت شيطاناً أشراً؛ بل المهدي المنتظر، وأنذركم بالفرار بالتوبة إلى الله الواحد القهار فتتوبوا إلى الله متاباً ليغفر الله لكم ذنوبكم ويُطهر قلوبكم من الشرك حتى تلقوا ربكم بقلوبٍ سليمةٍ فاعبدوا الله مُخلصين له الدين حنفاء ولا تكونوا من المشركين بالله فلن يغفر الله لمن يشرك في عبادة ربه أحداً ولم يعبد وحده لا شريك له، إني لكم نذير مبين بالبيان الحق للقرآن العظيم.

ويا أيها المحكمة العليا بالملكة العربية السعودية، فهل ترون أنه من المفروض أن أظهر لكم من قبل الحوار في بيت الله المعظم بمركز الأرض والكون مكة المكرمة من قبل الحوار، فهل هذا منطق تقبله عقولكم؟ حاشا لله أن يظهر المهدي المنتظر الحق ناصر محمد اليماني عند الركن اليماني إلا من بعد الحوار والتصديق ثم أظهر لكم عند البيت العتيق للمبايعة وليس للحوار، أفلا تتقون؟ بل الحوار يأتي في عصر الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق إن كنتم تعقلون، ذروا كثيراً من الخزعبلات والرايات حول الإمام المهدي فأكثرها مزيفة، وفي الحق منها إدراجات كثيرة وقليل منها نُجِّي من الإدراج، ولن أجعل لكم علي سلطان فأحاجكم منها لأنكم ستعمدون إلى الباطل فتحاجوني به فتقولون: "بل نحن من نصطفي المهدي المنتظر ولا ينبغي له أن يقول أنه المهدي المنتظر". ويا سبحان الله العظيم! فإذا كان هو لا يدري أنه المهدي المنتظر فما يدريكم أنتم أفلا تعقلون؟ ولذلك أدعوكم إلى الاحتكام إلى مُحكم القرآن إن كنتم به مؤمنين فأهيمن عليكم بعلم وسلطان مبين لا يستطيع أن يعرض عنه إلا من أنكر القرآن العظيم المُنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيعذبه الله عذاباً نكراً أو من أشباه الذين يقولون سمعنا وعصينا ويستعجلون بعذابه قبل بدل رحمته وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى العذاب الأليم حتى إذا ما وقع آمنتم به؟ قل انتظروا إليّ معكم لمن المُنتظرين.

ويعلم الله أنَّ بياناتنا قد وصلت إلى كثيرٍ من علمائكم ولم يجرؤ عالمٌ واحدٌ فقط أن يتحدى ناصر محمد اليماني فيثبت للأمة أني على ضلالٍ مبينٍ، وهيئات هيئات والله لا يستطيع الأولون منكم والآخرين فلو جمعكم الله في صعيدٍ واحدٍ لهيمنت عليكم بسُلطان القرآن العظيم حتى تُسلموا للحق تسليماً إن كنتم بالقرآن العظيم مؤمنين، فأنا به زعيم وأهدي به إلى الصراط المُستقيم بوجي التفهيم من رب العالمين وليس وسوسة شيطان رجيم بغير علم ولا سلطانٍ مُلجِم، وطاولة الحوار هي الحكم لننظر هل تحدي ناصر محمد اليماني تحدي بالحق أم تحدي الغرور بغير الحق؟ فهلّموا للحوار. وإنه لتصل إلينا رسائل من بعض العلماء بطلب الحوار الخاص على الماسنجر ثم أُرِدُ عليهم: ليس لدى المهدي المنتظر حوار خاص على الماسنجر! فلم الخوف يا معشر علماء الأمة؟ أليس الحوار عبر طاولة الحوار سوف تُفيدون وتستفيدون؟ وكذلك ليتبين للزوار والباحثين عن الحق مدى علم المهدي ومدى برهان دعوته حتى يتبين لهم أنه الحق من ربهم فيتبعوه، أما حوار الماسنجر فسوف يذهب هباءً منثوراً فأضيع وقتي مع واحدٍ وأترك الدعوة للبشر، فليس هذا منطقياً؛ فمن أراد حوارنا فليتفضل لطاولة الحوار مشكوراً ولن أشرط عليه أن يناديني بالإمام المهدي بل يا ناصر محمد الذي سمّاني به أبي منذ أن كنت في المهد صبيّاً ويكون حواراً مُحترماً وليس سبّاً وشتماً بل بسُلطان العلم وسُلطان العلم هو الحكم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
الداعي إلى الصراط المُستقيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - شعبان - 1430 هـ

11 - 08 - 2009 م

10:55 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1115>

أَكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ وَلَهُ مُنْكَرُونَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى جَدِّي وَآلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ وَكَافَةِ التَّابِعِينَ لِلْحَقِّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْأَوَّلِينَ وَفِي الْآخِرِينَ،
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

ويا عَبْدَ اللَّهِ الْفَقِير؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾ إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكَكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾﴾ {صدق الله العظيم [فاطر]}.

وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ مِنَ الضُّيُوفِ الزَّوَّارِ، وَلَعَلَّكَ تَكُونُ مِنَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ الْمُصَدِّقِينَ
بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ الَّذِي الذِّكْرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرَوْا كَوْكَبَ سَقَرٍ يَوْمَ يُصَدَّقُ كُلُّ الْبَشَرِ، وَمِنْ بَعْدِ التَّصْدِيقِ يَظْهَرُ لَكُمْ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ
عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَأُولَئِكَ اصْطَفَى اللَّهُ مِنْهُمْ زُرَّائِي الَّذِينَ شَدَّوْا أَزْرِي فَقَدْ أَشْرَكَهُمُ اللَّهُ فِي أَمْرِي.

وَيُرْجَبُ بِكَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ لِلْحَوَارِ فِي طَاوِلَةِ الْحَوَارِ لِكَافَةِ الْبَشَرِ لِلْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْإِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ آلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ،
اصْطَفَانِي اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ؛ وَمَا كَانَ لِلْسُنَّةِ وَلَا لِلشَّيْعَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ أَنْ يَصْطَفُوا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَعَبْدَهُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ
فِي قَدَرِهِ الْمَقْدُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ، وَابْتَعَثَ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ عَلَى قَدَرٍ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ
لِيُنْذِرَ الْبَشَرَ مِنْ بَأْسِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ مِمَّا يُسَمُّونَهُ الْكَوْكَبَ الْعَاشِرَ الْآتِي مِنَ الْأَعْمَاقِ، وَأَنَا وَكَوْكَبُ سَقَرٍ إِلَيْكُمْ فِي سَبَاقٍ
وَاقْتَرَبَ يَوْمُ التَّلَاقِ، وَمَا عِنْدَكُمْ يَنْقَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ، فَلَا نَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ رِزْقًا وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَيَوْمَ الْعَرْضِ
يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.

يَا عَبْدَ اللَّهِ الْفَقِير، إِنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ حَقِيقٌ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ، وَالْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لِلْحَقِّ
كَارِهُونَ، فَيَذَرُهُمُ اللَّهُ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْصُونَ.

أَفَلَا تَتَّقُونَ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ مِنَ أَكْثَرِ النَّاسِ أَنْتَظِرًا لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ؟! وَكَانُوا بِهِ يَسْتَعْجِلُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ فَإِذَا أَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ وَلَهُ مُنْكَرُونَ! إِلَّا مِنْ رَحِمِ رَبِّي مِنَ الشَّيْعَةِ وَالسُّنَّةِ وَمِنْ كَافَةِ الْمَذَاهِبِ الْآخَرَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِدَعْوَةِ الْإِحْتِكَامِ إِلَى الذِّكْرِ فَكَانُوا أَمْوَاتًا فَأَحْيَا اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِنُورِهِ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ (نعيم رضوان نفسه التَّعْيِيمُ الْأَعْظَمُ مِنْ جَنَّتِهِ) وَفِي ذَلِكَ سِرٌّ دَعْوَةُ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْخَبِيرِ بِالرَّحْمَنِ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الَّذِي يُجَاجِكُمُ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ؛ مُعَلِّمُهُ الرَّحْمَنَ وَلَمْ يُعَلِّمَهُ الْبَيَانَ لِلْقُرْآنِ إِنْشَاءً وَلَا جَانًّا، وَأُهَيِّمَنَّ عَلَيْكُمْ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ الْمُلْجِمِ لِكَافَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَهْدِي بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

وَيَا عَبْدَ اللَّهِ الْفَقِيرَ، إِنِّي الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ فَلَا أَتَغْنَى لَكُمْ بِالشَّعْرِ وَلَا مُبَالِغٌ بَغِيرِ الْحَقِّ بِالنَّثْرِ. وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ أَنِّي الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ (أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى) أَنْذِرَ الْبَشَرَ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلذِّكْرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، وَأُعْلِنَ لِلْبَشَرِ عَبْرَ جِهَازِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُمْ دَخَلُوا فِي عَصْرِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى وَأَنَّهَا أَدْرَكَتِ الشَّمْسُ الْقَمَرَ (آيَةُ التَّصْدِيقِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَشَرَطُ آخَرٍ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْكُبْرَى قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ اللَّيْلُ النَّهَارَ بِسَبَبِ مَرُورِ كَوْكَبِ سَقَرِ اللَّوَاحَةِ لِلْبَشَرِ مِنْ عَصْرِ إِلَى آخِرٍ)، فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ يَا مَعْشَرَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ الَّذِينَ تَجَرَّأُوا عَلَى مُخَالَفَةِ الْأَمْرِ لِرَسُولِ اللَّهِ بِالذِّكْرِ بَأَنْ لَا يُسَمَّوْا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ بَغَيْرِ صِفَتِهِ (المَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ)؟ وَمَنْ سَمَّاهُ فَسَوْفَ يَكُونُ أَوَّلَ كَافِرٍ بِالْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ إِذَا حَضَرَ بِسَبَبِ فَنْنَةِ الْاسْمِ الَّتِي اخْتَلَقْتُمُوهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ (مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ) أَوْ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، وَلَيْسَ لِي عِلَاقَةٌ بِالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ وَلَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ بَلْ عِلَاقَةٌ أُمْرِي بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ بِالذِّكْرِ إِلَى كَافَةِ الْبَشَرِ، وَلِذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ فِي اسْمِي خَبْرِي وَرَايَةَ أُمْرِي (نَاصِرُ مُحَمَّدٍ)، ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا؛ بَلِ الْإِمَامُ النَّاصِرُ لِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى الَّذِي أَخْبَرَكُمْ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ مَنْ يَصْطَفِي الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ فَنَبْعَثُونَهُ لِلْبَشَرِ؛ بَلِ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ هُوَ مَنْ يَبْعَثُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرُ فِي قَدَرِهِ الْمَقْدُورِ (وَجِئْتُ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى، وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا) وَمَا كَانَ لِأُنِّي أَنْ تَلِدَنِي فِي غَيْرِ عَصْرِي وَقَدَرِي يَا مَعْشَرَ الْمُعْرِضِينَ عَنْ أُمْرِي يَا مَنْ لَا تُحِيطُونَ بِاسْمِي وَسِرِّي وَغَايَةِ أُمْرِي.

وَصَارَ عُمْرُ الدَّعْوَةِ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ عَصْرِ الْحَوَارِ وَهُوَ يَدْعُو كَافَةَ عُلَمَاءِ الدِّيَانَاتِ مِنَ الْبَشَرِ لِلْإِحْتِكَامِ إِلَى الذِّكْرِ (الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ)، فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي جَمِيعِ مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، فَنُهِيمُنَّ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ حَتَّى لَا يَجِدَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَقَّ فِي صُدُورِهِمْ حَرَجًا مِنَ الْإِتِّبَاعِ لِلْحَقِّ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

وَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ الْمُكْرَمِينَ الْمُوقِنِينَ (صَفْوَةُ الْبَشَرِيَّةِ وَخَيْرُ الْبَرِيَّةِ)، **يَا كُمْ ثُمَّ يَا كُمْ** لَيْنَ حَضَرَ عُلَمَاءُ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ فَالْجَمُوعُ إِمَامُكُمْ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ بِالسُّلْطَانِ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ أَنْ تَأْخُذَكُمْ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ وَالتَّعَصُّبُ الْأَعْمَى لِأَنْكُمُ صِرْتُمْ مِنْ حِزْبِ الْإِمَامِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ! كَلَّا ثُمَّ كَلَّا؛ بَلِ الْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ، فَأَيْنَا هَيْمَنَ عَلَى الْآخِرِ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ بِالْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ فَلِكُلِّ دَعْوَى بُرْهَانٌ، وَجَعَلَ اللَّهُ بُرْهَانَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلْقُرْآنِ فَلَا يُجَادِلُهُ أَيُّ مَنْ كَانَ إِنْشَاءً وَلَا جَانًّا إِلَّا هَيْمَنَ عَلَيْهِ بِالْعِلْمِ وَالسُّلْطَانِ الْمُحْكَمِ مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَإِنْ كَانَ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ مِنَ الصَّادِقِينَ فَحَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَهُ الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلْقُرْآنِ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلْ هَآئِنَا بُرْهَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

فَإِنْ تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ مِنَ الصَّادِقِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ وَالسُّنَّةِ وَكَافَةِ الْمُسْلِمِينَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ.

ونبدأ في الموضوع بين الإمام المهدي المنتظر وعبد الله الفقير..

أُطالِبهم بالبرهان: (مَنْ الذي خَوَّلهم أَنْ يصطفوا المهديَّ الْمُنْتَظَر من بين البشر؟) بِشَرط أَنْ يَأْتِيَ بالبرهان من محكم آيات الله في القرآن وليس من الاختلاق والافتراء على الله ورسوله وآل بيته بالعقل والتَّقل، فهل يُنير العقل إِلَّا الْعِلْمُ؟! وليس الظنَّ الذي لا يُغني من الحقِّ شيئاً.

وسلامٌ على الْمُرْسَلِينَ، والحمدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أخوكم الإمام المَهديّ؛ ناصر مُحَمَّد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 08 - 1430 هـ

11 - 08 - 2009 مـ

11:48 مساءً

كذلك من أهل البيت ثوار على الظلم ..

(((فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ)) (النمل 22
 {إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ} {وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ }
 {وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ }
 {وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ }
 الحمد لله في الأولى والآخرة والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله كذلك في الأولى والآخرة
 إلى : ناصر محمد اليماني . أيها الشيخ الجليل .
 إي وربي ورب أم كعبة لو لم يعلم الله سليمان عليه الصلاة والسلام بمنطق الطير لما عرف وصدق الهدهد نبأ
 ملكة سبأ اليقين .

إذ الهدهد كان مصدر النبأ الصدق . فصدقه سليمان عليه الصلاة والسلام .
 أفلا ترون أيها الشيخ الجليل أني محق في معرفة من أتى العالم بالنبأ العظيم نبأ الإمام المهدي المنتظر في العالمين .
 من أين هو ؟ إلى من ينتمي ؟ ما نسبه ؟ الخ ... أم أن هذا محذور في المنظور .
 فأفتني في ذلك وستجدي إنشاء الله لمن السامعين الطائعين . وسؤالي هذا إجابتك عليه ستقنع الملايين من
 المسلمين والعالمين .
 وستجدون جميع رسائلني بأني لم آتي بذكر الفرق والنحل والتي أخبرنا عنها رسول الله محمد عليه أفضل الصلاة
 والسلام . والتي ظن . الموقر . الأواب . بأنني نسبت . الشيخ الجليل : ناصر محمد اليماني لها .
 هذا . وسلام على المرسلين والحمد لله في الأولين وفي الآخرين .

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
 ويا لبيب يا من يقول على الله بالظن في نسب المهدي المنتظر إن الظن لا يغني من الحق شيئاً، إلى متى الإصرار بالحضور في طاولة

الحوار بين الأنصار وأنت لست منهم؟ فماذا يعجبك فيهم وأنت لا تحبهم ولا تحب إمامهم؟ فهل تريد أن أدعوري فألح عليه بدعائي عليك حتى يجيبني فيجعلك عبرة لمن يعتبر؟ أيها المستغفر ألا تستغفر الله قلباً وقالباً؟ فاذهب لآل القرادعة هؤلاء الذين تظن أنني منهم فسألهم هل ينتمي المهدي المنتظر إليهم؟ أم تزعم أنه ليس الثوار سواهم؟ بل كذلك الثوار من أهل البيت على الظلم كأمثال: عبد الله الوزير، والبدر من الثوار الأبرار. أم لم تقرأ التاريخ؟ وما لي وما لهم! فلا تشغلنا ولا دخل لك في أهلنا من آل البيت. وحقاً سوف تجبرني لكثرة أذاك أن أدعو عليك دبر كل صلاة، ولكي لم أستئس بعد من هُداك، وجعلني رحمة للبشر وليس نقمة، فلا تجعل نعمة الله عليك نقمة إني لك لمن الناصحين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - شعبان - 1430 هـ

11 - 08 - 2009 م

11:49 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=301>

{وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾} ..

صدق الله العظيم ..

قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

السلام عليكم أخي الكريم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

فُتِبَ إلى الله أخي الكريم متاباً ثم يغفر الله لك ما تقدّم من ذنبك نظراً لأنك نويت أن لا تعود لذلك الذنب أبداً، فأبشر فلن ينظر الله إلى علم الغيب هل ستعود له يوماً ما، ولكنه سوف ينظر إلى نيّتك في قلبك هل نويت الإقلاع عنه حتى تلقى الله بقلب سليم ثم يغفر الله لك ما تقدّم من ذنبك، وإذا عدت يوماً ما فإياك أن تيأس من رحمة الله، فُتِبَ إلى الله متاباً ثم يغفر الله لك وهكذا حتى الموت، فإياك أن تيأس من رحمة الله، ولكي أفيتك أنك إذا استغفرت مع نيّة الإصرار في الاستمرار في الذنب فلن يغفر الله لك شيئاً، ولكن لو تبت إلى الله متاباً بنيّة خالصة أنك لن تعود إلى مثل ذلك غفر الله لك ما تقدّم من الذنب في ذلك حتى ولو كان يعلم أنك سوف تعود للذنب ذاته بعد ساعة لغفر الله لك ولا يبالي، لأنه ينظر إلى نيّتك وليس إلى علم غيب أعمالك، ولكن لو تبت من الذنب وأنت تنوي أن تعود إليه بعد خمسين سنة لما غفر الله لك ذلك الذنب بسبب النيّة السيئة بالعودة إلى الذنب ولو بعد حين، **وذلك لأن الله يقبل توبة من تاب إلى الله متاباً مع عدم الإصرار بالرجوع إلى الذنب**، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ثم أقم الصلاة لثقيم الصلّة بينك وبين ربك فيتخذك خليلاً إن ربّي غفورٌ رحيمٌ، واكظم غيظك واعفُ عن الناس فلا تنمّ إلا

وقد عفوت عن إخوانك المسلمين صدقةً منك قربةً لربك تنلُ محبةَ الله وتُقِرُّ فوزاً عظيماً.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 08 - 1430 هـ

12 - 08 - 2009 مـ

10:46 مساءً

{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾}

صدق الله العظيمـــــــــــــــــ

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
 فلا تخف أخي الكريم، فمهما دعا عليك المهدي المنتظر فلا يظلم ربك أحداً، فلا تخف من دعائي إلا إذا أعرضت عن الحق والحق
 أحق أن يتبع وما بعد الحق إلا الضلال، فأهلاً وسهلاً بك على كل حال ضيفاً علينا كريماً ما دمت لا تصد عن الصراط المستقيم
 أو باحثاً عن الحق من الذين لو علموا الحق لا تبعوه والله أعلم بك، وأصدق الله يصدقك فإذا علم الله أنك تبحث عن الحق ولا
 تريد غير الحق لو علمت الحق لا تبعته كان حقاً على الله أن يهديك إلى الحق. تصديقاً لوعده الحق: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
 سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
 أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1430 هـ

12 - 08 - 2009 م

11:10 مساءً

فهل تظنّ الإمام المهديّ قرآنيّ يا أخي الكريم؟ حاشا لله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم، فهل تظنّ أنّ المهديّ ناصر محمد اليماني لا يؤمن إلا بما جاء في القرآن العظيم؟ فإنّك لمن الخاطئين إن كنت كذلك؛ بل أدعوكم إلى كتاب الله وسنّة رسوله ولا أفرق بين كتاب الله وسنّة رسوله، وأصدّق بكتاب الله وسنّة رسوله، ومُستمسكٌ بكتاب الله وبسنّة رسوله، ومؤمنٌ أنّ سنّة محمدٍ رسول الله كذلك جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، وإنّما أنكر ما خالف لمُحكم القرآن العظيم في السنّة النبويّة، فما خطبكم لا تفقهون قولاً ولا تكادون أن تهتدوا سبيلاً؟ ألا والله لا يهدي الله إلى الحقّ من لا يبحث عن الحقّ ولا يريد غير الحقّ. وأما المعاجزون في آيات الله والمرجفون الذين يسعون للتشكيك في دعوة الحقّ فلن يزيدهم البيان الحقّ للقرآن إلا رجساً إلى رجسهم، ولا أقول إنّك منهم، والله أعلم بما أنفسم فاحذروه.

فهل تظنّ الإمام المهديّ قرآنيّ يا أخي الكريم؟ حاشا لله؛ بل مُستمسكٌ بكتاب الله وسنّة رسوله معاً جميعاً إلا ما وجدتهُ مخالفاً لمحكم الكتاب في السنّة، ومن ثم أنبذ المُخالف لحكم الله وراء ظهري، وكلّ شيء في أوانه، وإنّما أنا حَكَمٌ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ومُستمسكٌ بكتاب الله وسنّة رسوله. وأكرر أنّي لا أنكر من السنّة النبويّة إلا ما خالف لمحكم القرآن العظيم؛ ذلك لأنّ السنّة النبويّة إنّما جاءت لتزيد القرآن بياناً وتوضيحاً للمؤمنين ولا ينبغي للبيان في السنّة أن يخالف لمحكم القرآن العظيم، وأي رواية أو حديث يأتي مخالفاً لحكم الله في الكتاب فأتبع حكم الله في الكتاب وأنبذ حكم الطاغوت وراء ظهري، وذلك لأنّي أعلم أنّ الأحاديث في السنّة النبويّة جاءت من عند الله وما خالف لمُحكم القرآن في السنّة فقد علمت أنّه جاء من عند الطاغوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل فهمت الخبر ودعوة المهديّ المنتظر؟ فتدبرّ البيانات لعلها تحدث لك ذكراً ولا تعرض عن الحقّ فيُعذّبك الله عذاباً نُكراً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 24 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1430 هـ

12 - 08 - 2009 مـ

11:26 مساءً

تَقَبَّلَ اللهُ بِيَعْتِكَ يَا غِيَاثَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

تَقَبَّلَ اللهُ بِيَعْتِكَ يَا غِيَاثَ فَكُنْ مِنَ الْمَوْقِنِينَ وَكُنْ مَعَ الصَّادِقِينَ، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} ﴿١١٩﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وكيف تعلم المهدي المنتظر هل كان صادقاً في دعوته أم من الكاذبين؟ إنك تعرف ذلك من خلال بسطة العلم له من ربه على كافة علماء الأمة، فإن كان المهدي المنتظر الحق فحتماً يزيده الله بسطةً في علم الكتاب ليكون بُرْهَاناً لصدق دعوته بالحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {هَآئُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: ١١١]، فإن تبين لكم يا معشر المؤمنين أن ناصر محمد اليماني قد جاء بالبرهان المبين بعلم وسلطانٍ من محكم القرآن فاتقوا الله وكونوا مع الصادقين، تصديقاً لأمر الله في محكم الكتاب: {هَآئُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

وهذا لكم علينا، وبعد إثبات الصدق استجيبوا لأمر الله {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} ﴿١١٩﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 08 - 1430 هـ

13 - 08 - 2009 م

12:51 صباحاً

إن كنتم حقاً تحبون نعيم رضوان الله فإنّ الله لا يرضى بالتعصبيّة المذهبيّة ..

نعم أخي العقاب الجراح كل ما ذكرته هو ما حصل، أنا لا أعرف نسيم، وكل ما في الأمر أنّي وجدت الموضوع واستوقفتني، فأردت أن أستفسر فقط ووجدت الردود وكأنّي أنا نسيم، ولو كنت نسيم لقلت ذلك، وسبق أن بينت ذلك ومع ذلك الكل يأتي ويحذرنني علماً بأنّي لم أكتب حرفاً فيه مخالفة وكل ما كتبت استفسارات، واعتقد هذا من حقي ومن حق الله عليكم أن تردوا بإنصاف.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم الراجي لرحمة ربه، رحمك الله ورحمنا وجميع أنصارنا وجميع المسلمين وأدخلنا الله برحمته التي كتب على نفسه في عباده الصالحين، وأهلاً وسهلاً ومرحباً بك ضيفاً كريماً من الزوار الباحثين عن الحق والحق أحق أن يتبع.

ويا أخي الكريم، استمر في تدبّر البيانات الحق للذكر فتزيدك نوراً وتشرح صدرك وتشفي قلبك بإذن الله فيُريك الله الحق حقاً ويرزقك أتباعه إن شاء الله، ولكن المشكلة أخي الكريم أنّ بعض الزوار لم يأت إلينا إلا بالأمس القريب ونحن الآن في السنة الخامسة لعصر الحوار ولا تثريب عليه لعله لم يعلم بنا إلا اليوم وكان أمر محيئه بقدر مقدور، ولكن بعض الزوار يريد أن يرجع المهدي المنتظر للبدء في الحوار من الصفر لأنّه يدخل يسأل مباشرة أسئلة قد أجبنا عليها مئات المرات، ولكن أولي الأبواب يأتي في إنصافٍ شديدٍ فيتدبّر ويتفكّر في البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأنا لا أعلم به، ولم يلق إلينا سؤالاً! وفجأة فإذا بالرجل تكون أول مشاركة له هي المبايعة بالحق قلباً وقالباً، ثم أوجه لبعضهم سؤالاً على الخاص فأسأله وكيف علمت أنّي المهدي المنتظر حتى تكون لك أول مشاركة في موقعنا هي المبايعة؟ ومن ثم يجيبونني إجابةً موحدةً وكل واحد لا يعلم بإجابة الآخر، ولكن علم الله أنّها كانت إجابةً موحدةً، ويا سبحان ربّي وهو قوهم: "تدبرنا ما كتبت من البيانات في الموقع ليلاً نهاراً فأبصرنا أنّه الحق فهل بعد الحق إلا الضلال؟" فكان منهم أخي الكريم الراجي لرحمة ربه وتدبّر أولاً في البيانات وسوف تجد الإجابة على 99٪ من أسئلتك التي كنت تريد طرحها إذ سبقت الإجابة عليها في أحد البيانات، وستستفيد كثيراً زادك الله نوراً وأدخلك والمهدي المنتظر وكافة الأنصار برحمته في عباده الصالحين.

أخي الكريم، نور الله دربك بالبصيرة في قلبك وشرح الله صدرك وجعل الله فيك خيراً كثيراً وفي ذريتك أجمعين إن ربي سميعٌ عليم، فنحن ندعو لتوحيد الأمة ولمّ شملها ولا نزال نسعى لنداوي جراحها وإزالة الشحناء والتباغض بين المؤمنين.

ويا معشر الأنصار؛ إن كنتم حقاً تحبون نعيم رضوان الله فإن الله لا يرضى بالتعصبيّة المذهبيّة، وما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه، فلا تأخذكم الحميّة بغير الحق، ولا أريد أن أجد منكم من يخاطب السنّة أو الشيعة وهو متحيّزٌ إلى فئةٍ فيقوم بشتم الشيعة لأنّه ينتمي إلى السنّة، أو أجد أحد الأنصار الذي كان من الشيعة أنّه يخاطب أهل السنّة وهو متحيّزٌ إلى الشيعة، كلا ثم كلا، فإن خالفتم أمري فلن يؤلّف الله بين قلوبكم ولن تصبحوا بنعمة الله إخواناً أبداً حتى تتبّعوا المهديّ المنتظر الذي لا يتعصّب مع أهل السنّة برغم أنّ مذهب أبيه شافعيّ وأمّه زيدية، ولكيّ لا ولن أتبع مذهب أبي ولا مذهب أمي، بل متبّع لكتاب الله وسنّة رسوله الحق، وأدعو الناس إلى اتباع كتاب الله وسنّة رسوله الحق وأنفي التعدديّة الحزبيّة في الدين، فهذا مخالف لما أمركم الله أن لا تفرّقوا دينكم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، فذروا الماضي السحيق خيراً لكم، فقد فرّقوا دينهم شيعاً وذهبت ريجهم وأنتم اتّبعتموهم فذهبت ريجكم كما هو حالكم.

ويا معشر الأنصار، يشهد الله أنّي حين أجد أحداً منكم يتعصّب مع أهل السنّة أو يتعصّب مع الشيعة فإنّه يغضبني، ومن أغضبني فقد أغضب الله ورسوله، أفلا تتقون؟ فاسعوا للمّ شمل أمّتكم وإلى توحيد صفّ المسلمين لتقوى شوكتكم إن كنتم مؤمنين بالمهديّ المنتظر الحق من ربكم، فما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه، وإني والله أرى بعض الأنصار الموقنين كأمثال طلال وحسين أبا ريم حين يرى سنياً يأتي منكرًا لأمرنا فيشتبنا بغير الحقّ ترونهم من أول المتصدّين ولم يعرض عنه لأنّه سقي فتأخذه الحميّة بالباطل؛ بل يواجهه ويجادله بالحق، وكذلك الأواب وهو كان من الشيعة أول ما يرى شيعياً يأتي منكرًا لأمرنا تجدونه من أوائل من يتصدّى له بالحقّ فيعظّه ويقول له في نفسه قولاً بليغاً، وأما الحسين بن عمر وما أدراك ما الحسين بن عمر فهو كان من الصوفيّة ولكنّه لا يخاف في الله لومة لائم ونبذ الصوفيّة وراء ظهره بمحاسنها وعيوبها وفعل كما فعل الإمام المهديّ الذي نبذ الشافعيّة وراء ظهره بمحاسنها وعيوبها ويدعو إلى توحيد صفّ الأمة وجمع شملها.

وانتخذوني أسوةً حسنةً في الدعوة إلى الحق، واجعلوا التعصبيّة المذهبيّة وراء ظهوركم، وأطيعوا الله ورسوله في نفي التعدديّة الحزبيّة في الدين حتى تلمّوا شمل المسلمين، وإن لم تفعلوا فلن تستطيعوا أن تلمّوا شمل أمّتكم حتى تطهروا قلوبكم من التعصبيّة المذهبيّة تطهيراً، وكونوا عباد الله إخواناً فأنتم تعبدون الله وحده لا شريك له وهذا هو الأساس الذي اجتمع عليه كافة الأنبياء والمرسلين وأنصارهم في الأولين وفي الآخرين لا مبدل لكلمات الله فطرة الله التي فطر الناس عليها، فلا تفرّقوا دينكم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، إني لكم ناصحٌ أمينٌ يا معشر المسلمين، وأحسن قولاً في الدعوة كما أمركم الله أن لا تدعوا إلى مذهبٍ في الدين فتلك دعوة التفرّق، بل ادعوا إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحق، ولم يقل وأنا من السنّة ولم يقل وأنا من الشيعة بل يقول وأنا من المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾}

صدق الله العظيم [فصلت].

ويا أخي الكريم راجي رحمة ربّه كم عجبت من سؤالك! وغفر الله لك وسبق الردّ من الأنصار السابقين الأخيار فاغفر لهم وليغفروا لك والله خير الغافرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

(ردود الإمام على العضو أشرف)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 08 - 1430 هـ

13 - 08 - 2009 مـ

11:55 مساءً

ولا أعلم في الكتب آية هي أعظم من حقيقة اسم الله الأعظم كما فصلنا لكم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومنهم الأخ أشرف، شرف الله قدره ومقامه بين يدي الله وخليفته في الدنيا والآخرة وكافة أحباب الله ورسوله والناصر له، وسلام الله عليكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، نور الله دروبكم بنور رضوانه إلى صدوركم لتبصروا حقيقة نعيم رضوان ربكم حتى تشهدوا بالحق أنه حقاً التَّعِيمُ الأعظم والأكبر من نعيم الدنيا والآخرة، ولا أعلم في الكتب آية هي أعظم من حقيقة اسم الله الأعظم، فكما فصلنا لكم أنه اسم جعله الله صفةً لنعيم رضوان نفسه على المتقين الذين قدروا الله حق قدره، أولئك عرفوه حق معرفته ولم يتخذوا نعيم رضوان الله وسيلةً لتحقيق الوصول للحدود العينية وجنات النعيم! وإنما الجنة أكل وشرب وقصور وحرور عين ومقام كريم، ولم يجعله الله الهدف الأساسي من خلقكم فلا تتخذوا الهدف الأساسي وسيلة، ومن فعل ذلك فلم يقدر الله حق قدره لأنه لم يعرف حقيقة رضوان ربه أنه النعيم الأعظم من جنته، فلا تلهيكم الحياة الدنيا عن النعيم الأعظم الذي فيه سر الحكمة من خلقكم وعنه سوف تسألون لأنه الهدف من خلقكم تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ (١) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

وقال الله تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا} صدق الله العظيم [الحديد: 20].

وكما وعدكم الإمام المهدي عبد النعيم الأعظم ناصر محمد اليماني بإذن الله بأن الذين اتقوا ربهم واتبعوا سبيل رضوانه فإني أبشركم بحياة طيبة فيشرح الله بنور رضوانه صدورهم فيصلح بهم فيجعلهم رحمةً للأمم، فكونوا أذلةً على المؤمنين أعزّةً على

الذين يكفرون بالحق من ربكم بعد ما تبين لهم أنه الحق من ربهم وهم للحق كارهون، واخضوا أجنحتكم للمؤمنين والمسلمين من إخوانكم فإنهم لا يعلمون، وتذكروا كيف كنتم من قبل أن يمدكم الله بنعيم رضوانه وكذلك إخوانكم كانوا أمثالكم لا يعلمون عن حقيقة اسم الله الأعظم شيئاً آية التصديق للخبر بالرحمن عبد التَّعِيم الأعظم من صدق بالبيان الحق للقرآن فأيقن به كما يقينه أن الله ربه ومحمداً - صلى الله عليه وسلم - نبيّه والمهديّ المنتظر عبد التَّعِيم الأعظم ناصر محمد اليماني حقاً جعل الله خبره في أسمائه؛ عبد التَّعِيم الأعظم. فبحث أولو الألباب: "ما يقصد هذا الرجل الذي يُسمي نفسه عبد التَّعِيم الأعظم؟ فنحن لم نسمع بهذا الاسم لله سبحانه وتعالى علواً كبيراً! وبما أن أسماء الله هي صفاته فما يقصد هذا بالتَّعِيم الأعظم؟". فبحثوا عن الحق فتدبروا بيانات هذا الرجل هل هو مجنون أو من الذين يبالغون بغير الحق أم به جنون عظمي أم كان من اللاعبين أم جاء بالحق وصدق المرسلين؟ فاستخدموا عقولهم قبل أن يسألوا علماءهم فيضلوهم عن سواء السبيل لأنه بمجرد أن يخبر أحد علماء الشيعة أو السنة ليفتيه في شأن ناصر محمد اليماني فسوف يقول له عالم الشيعة: ما اسم هذا الرجل؟ ثم يقول له اسمه ناصر محمد اليماني، ثم يُسمعه منه شتماً لناصر محمد اليماني من قبل الفتوى فيقول: يا بني إياك أن يفتنك هذا الرجل عن دينك فإن اسم المهديّ المنتظر محمد بن الحسن العسكري، ثم ينهض السائل ثم يذهب إلى أحد علماء السنة فيستفتيه بشأن المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني ثم يقول له العالم: وما اسمه؟ قال: ناصر محمد اليماني، ثم يفتيه مباشرة: هذا كذاب أشرف؛ بل مريضٌ نفسي، إن اسم المهديّ المنتظر إنما هو محمد بن عبد الله، فلا يفتنك ناصر محمد اليماني عن دينك.

فإذا كان السائل حيواناً كالأنعام وأضل سبيلاً فسوف ينصرف عن المدعو ناصر محمد اليماني، وأما إذا كان السائل إنساناً فحين نظر إلى الفريقين فإذا هما مختلفان في اسم الإمام المهديّ فمن ثم سيستخدم عقله كالإنسان الذي ميزه الله به عن الحيوان ويقول: بل سوف أتدبر البيان للقرآن، فإذا كان ذا برهان مبين فأقنع عقلي صدقته، فكيف لا أصدق كلام الله إن حاجني به المدعو ناصر محمد اليماني! وإن وجدته يأتي بالتفسير بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً فلن يقنع به أحداً لا عالماً ولا جاهلاً؛ بل سوف نجد ولو حتى عالماً واحداً يفجّمه في موقعه بعلم أهدى من علم ناصر محمد اليماني سبيلاً. وهكذا يتفكر أولو الألباب العاقلون من الدواب، وأما أشرف الدواب فهم الذين لم يستخدموا عقولهم وقد سبقت الفتوى من الله في شأنهم في محكم كتابه: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وذلك لأنه لن يهتدي إلى الحق فيصدق به من البشر إلا الذين يستخدمون عقولهم وليسوا بأمعات إن أحسن الناس أحسنوا فإن اهتدوا حذوا حذوهم فإن ضلّوا ضلّوا وراءهم، فأولئك إمعات لا خير فيهم لأنفسهم ولا لمجتمعهم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الباحثين عن الحق، يأمركم الله ألا تُصدّقوا المدعو ناصر محمد اليماني أو تكذّبوه من قبل أن تستخدموا عقولكم التي أنعم الله بها عليكم فتضعوا شروطاً في أنفسكم فتقولوا:

"سوف نتدبر ما يدعو إليه، فإن كان يدعو إلى عبادة غير الله فقد كذب، أو كان يقول أنه نبيّ ورسول من الله فقد كذب، أو كان يقول اعبدوني من دون الله فقد كذب، أو كان يقول على الله بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً فيقول تأويل الآية الفلانية هو كذا وكذا من غير أن يأتي بالسلطان المبين لبيانه للقرآن فإن لم يفعل فقد كذب، وأما إن وجدنا ناصر محمد اليماني يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له فهذه هي دعوة كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم النبيّ الأمي الأمين عليهم أفضل الصلاة والتسليم، وهذه من الشروط الأساسية التي تُبين لنا صدق المدعو ناصر محمد اليماني من كذبه لأنه لا يدعو مع الله أحداً فقد كذب المكذب بالحق وصدق المهديّ المنتظر. لأن هذه هي الكلمة السواء بين الأمم الصالحين أجمعين في الأولين وفي الآخرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا

بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، فإذا كان المدعو ناصر محمد اليماني يدعو إلى هذه الكلمة، فكيف نقول له أنه على ضلالٍ مُّبين؟ فلسنا من الكافرين".

ولكن الشيطان قد يوسوس له أو أحد شياطين البشر فيقول له: فافرض إن صدقته ثم تبين لنا مع الزمن أنه ليس المهدي المنتظر فما هو موقفك من الآخرين؟ فإن كان ذا عقلٍ خفيفٍ فسوف يترنزل ويخشى أن يتبع ناصر محمد اليماني خوفاً أن يتبين له يوماً ما أنه ليس المهدي المنتظر، فيراجع عن الاتباع بعد إذ كاد أن يُبصر الحق!

وأما إذا كان من أولي الألباب فسوف يقول: "مهلاً مهلاً فأنا لم أعبد ناصر محمد اليماني سواءً كان هو المهدي المنتظر أم كذاباً أشرأ، بل إلي استجبت لدعوته لأنه يدعوني إلى عبادة الله الواحد القهار حتى لو تبين لي يوماً ما أن ناصر محمد اليماني كذابٌ أشرٌ وليس المهدي المنتظر فأنا لم أضل بإجابة دعوته إلى عبادة الله وحده، فهل بعد الحق إلا الضلال؟ وإتّما صدقت ناصر محمد اليماني لأنه يُحاجني بالآيات البينات، فإن صدقته فسبب التصديق هي آيات ربي حُجّة الله عليّ، وأما ناصر محمد اليماني فإن لم يكن المهدي المنتظر فعليه كذبه؛ بل المصيبة لو كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر وأنا مُكذّب به ثم يصيبنا الله بعذاب من عنده بسبب تكذيب المهدي المنتظر الذي يُحاجنا بآيات ربنا فيدعونا لعبادة الله وحده لا شريك له ثم نقول إنه على ضلال مبين فتلك هي المصيبة".

أولئك أوتوا الحكمة ولن يستطيع فتنهم كافة شياطين الجنّ والإنس، وأمّا الإمامت الذين لا يتفكرون فسوف يتراجعون عن الاتباع خشية أن يكون ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر أولئك لا خير فيهم لا لأنفسهم ولا لأنّهم لا يعلمون أنّها ليست مصيبة عليهم لو لم يكن المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني فعليه كذبه ولن يمسه الله بسوء أبداً لأنّهم صدّقوا بالبينات من ربهم، ولكن المصيبة العظمى إذا كان ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ونحن عن دعوة الحق معرضون فحتماً سيصيبنا الله بما يعدنا به هذا الرجل. وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُُّؤْمِنٌ مِّن آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

إذاً يا معشر الأنصار السابقين الأخيار إنكم على الحق باستجابتكم لدعوة الحق سواء كان ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أم ليس هو المهدي المنتظر، ولكني أقسم بالله الواحد القهار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار أني لم أقل لكم أني المهدي

المنتظر بغير فتوى من الله رب العالمين بأني المهدي المنتظر وقد خاب من افتري على الله كذباً ولم يجعلني الله من الجاهلين، وأعلم أن المفتريين على الله يبعثهم الله بوجوه مُسودة كأنما أغشيت وجوههم قطعاً من الليل مُظلماً فيقول الأَشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [هود].

ولكن يا معشر الأنصار إني أفتيكم بالحق وأقول لكم: إنكم لو صدقتم أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر لأنَّه يُقسم بالله أنَّهُ المهدي المنتظر وأنَّ الله أفتاه أنَّه المهدي المنتظر وحسبكم ذلك فتتبعوه فأنتم من الجاهلين، فهل تدرون لماذا؟ ذلك لأنَّ الله لم يجعل برهان الإمام المهدي في القسم ولا في الاسم ولا في الخُلم بالنام، كلا ثم كلا ثم كلا، بل بُرهان صدق المهدي المنتظر هو العلم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِثَا بُرْهَآنُكُم إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

وبقي معك إذاً: فما هو البرهان؟ والجواب كذلك تجدوه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولربما يقاطعكم عالم آخر قائلاً: "ولكن انظروا لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم، وليس صراط (التَّعِيم الأعظم) الذي يزعمه ناصر محمد اليماني فما سمعنا بهذا الاسم قط أنه أحد أسماء الله الحسنى التَّعِيم الأعظم"، ثم يردّ عليه أحد الأنصار العباقرة بالعلم والعقل والمنطق فيقول: "مهلاً مهلاً أيها العالم فهل تظننا ساذجين أن نُصدّق بهذا الاسم لو لم يأت له الإمامُ المهديّ بسلطانٍ مبينٍ؟، ثم يقول العالم: "إذا فات به إن كنت من الصادقين"، ثم يقول الناصر: "وهل لأسماء الله معنى حقيقي أم أسماء الله هي ليست إلا كمثل أسماء البشر صالح أو عامر؟ فلا نجد المُسمّى صالح هو صالح ولا نجد المُسمّى عامر هو عامر بل يموت"، ثم يردّ عليه العالم: "سبحان الله بل أسماء الله الحسنى هي صفاته العُلى سبحانه وتعالى علواً كبيراً"، ثم يقول الناصر: "لقد علمنا أن الله هو (الخالق) وبرهان ذلك أنه خَلَقَنَا وَخَلَقَ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وقد علمنا أن الله هو (الرزاق) وبرهان ذلك طعمانا. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَاَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعَيْنًا وَقَفْصًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [عبس]. أفلا تدلنا أيها العالم الكريم ما هو البرهان لصفة رضوان الله علينا في نفسه إذا حقّقنا رضوانه؟ أليس المفروض أن يكون له برهان في أنفسنا لنعلم رضوان نفّس ربنا علينا، وإنما بيّن لنا الإمام المهديّ اسم الله الأعظم أنه صفة رضوان الله علينا، وعلمنا أننا سنجد البرهان الحق لهذا الاسم التَّعِيم الأعظم في أنفسنا، فلا نجد مجالاً للمقارنة بين نعيم رضوان الله وبين أي نعيم مهما عظم، بمعنى أننا وجدنا برهان رضوان الله في أنفسنا هو حقاً أكبر من نعيم الدنيا؛ بل أكبر من جنة التَّعِيم التي وعدنا الله بها تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة: 72].

ومن ثم إذا كان هذا العالم من الذين عرفوا رضوان ربهم سوف يعلم لماذا يوصف اسم الله الأعظم باسم الله الأعظم فيتبين له أن ليس لله اسم أكبر من أسمائه الأخرى لأنَّه إلهٌ واحدٌ له الأسماء الحُسنى، فيعلمُ إنّما يصف أحد أسماء الله بالأعظم لأنَّه صفة لرضوان نفسه على عباده فيجدونه حقاً التَّعِيم الأعظم والأكبر من نعيم جنة التَّعِيم، ثم يعلم علم اليقين أن اسم الله الأعظم هو حقيقة جعله الله صفة لرضوان نفسه لا يعلمه علم اليقين إلا من عرف ربّه فاتّبع سبيل رضوانه فرضي الله عليه، ويعلم أن

الإمام المهديّ هو حقاً الخبير بالرحمن في مُحكم القرآن، ويعلم أنّ سرّ التَّعِيم الأعظم من نعيم الدنيا والآخرة هو في سرّ الصفة لرضوان {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويعلم أنّه حقاً أدرك الحكمة الحقّ وفاز بأعلى درجات الإيمان، ثم يعلم المقصود من قول محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [الإيمان يمان والحكمة يمانية] صدق محمدٌ رسول الله عليه الصلاة والسلام.

ثم يعلم أنّ ناصر محمد اليمانيّ هو فرجٌ من الله للأمة تصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [نفس الرحمن من أرض اليمن] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم.

وتصديقاً لحديث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [نفس الله يأتي من اليمن] صدق محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم.

ونفسُ الله؛ أي فرجُ الله على الأمة لكشف الغمّة وسراجٌ مُنيرٌ للأمة كجده - صلى الله عليه وآله وسلّم - إلا أنّه ليس نبياً ولا رسولاً بل يضيء للبشر البيان الحقّ للذكر لمن شاء منهم أن يستقيم كأمثال أشرف المصري، ونعم الرجل الذي لم تأخذه العزة بالإثم؛ أولئك من الذين لم يجعلهم الله من نصيب الشيطان؛ بل من أولياء الرحمن بمرتبة الشرف الأولى مع الأنصار السابقين الأخيار الذين كثير منهم لا يكاد المهديّ المنتظر أن يذكرهم في بيانه ولكن قدرهم عند ربّهم عظيم فلا يهتمهم أن يُثني عليهم الإمام المهديّ بل المهم لديهم أن يكون الله هو راضياً عليهم.

وأنصاري السابقين الأخيار الذكر منهم والأنثى؛ أولئك هم باطني وخلائي وأصدقائي وأحبائي ومنهم أصطفي وزرائي ومنهم ولائي على العالمين وكثيرٌ منهم يتهرب! "كلا يا إمام فلستُ أهلاً للإمارة؛ أليس الأفضل أن يسألني الله عن نفسي وعن أولادي بدلاً أن يسألني عن شعب بأسره من شعوب العالم؟" ثم نردّ عليه: ولذلك اختارك الله وما اخترتك عن نفسي، فنحن لا نؤتي الإمارة لمن يطلبها، ومن آتيناه إياها فعليه أن يأخذها فيتحمّل المسؤولية الكبرى بين يدي ربّه، فلا يظلم أحداً ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فيكون قريباً من المسكين والمظلوم حتى يرفع إليه ظلّمه إذا لم ينصفه الحُكّام، ثم يزأركزئير الأسد الغضنفر فيستدعي الحُكّام والظالم والمظلوم للحضور بالفور حتى تتبيّن له الأمور، فليتذكر أنّه من أحد المسؤولين من طاقم وزراء الإمام المهديّ ويعلم لماذا يُستى المسؤول مسؤولاً، وذلك لأنّه مسؤولٌ عن رعيّته بين يدي الله يوم يقوم الناس لربّ العالمين.

وإنّ الإمام المهديّ ليحبّ الأنصار جميعاً كما كان محمدٌ رسول الله يحبّ أنصاره ويخفض جناحه وكذلك الإمام المهديّ إلى التَّعِيم الأعظم رحمة من الله للعالمين، وقد منّ الله على هذه الأمة أن بعث فيهم الإمام المهديّ فإن شكروا ربّهم كان خيراً لهم وإن كفروا بنعمة الله عليهم فإنّ عذاب الله شديد، ولم أزل أتوسل إلى الله أن يرحم المسلمين وأن لا يعذبهم لأنّهم معرضون عن دعوة المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمانيّ الذي يدعوهم إلى نعيم رضوان ربّهم عليهم، وما أعظم الكفر بدعوة المهديّ المنتظر الذي يدعو البشر إلى التَّعِيم الأكبر رضوان الله الواحد القهار، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ ولم أدعُ عليكم إخواني المسلمين وأرجو من الله بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن لا يجيب دعوتي على مسلم أبداً؛ بل يُجيب جميع دعائي لهم بالرحمة والعفو والغفران فإنّهم لا يعلمون إنّ ربّي هو أرحم بعباده من عبده ووعدته الحقّ وهو أرحم الراحمين أن يدخل السنّة والشيعّة وجميع المسلمين برحمته فيجمعهم جميعاً على صراطٍ مستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 08 - 1430 هـ

14 - 08 - 2009 م

01:10 صباحاً

فلا تعرض عن بياني وكأنتك لا تراني يا يحيى الفخراي ..
(سؤال إلى يحيى الفخراي)

الصلاة على النبي ص الله عليه سلم وما أدراك ما الصلاة .
قال تعالى : إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً . الآية رقم وسورة
أولاً نستهل حديثنا بخير الثناء وهو الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ولا الضالين . آمين
والصلاة والسلام على رسولنا الكريم والرحمة للعالمين . وبعد —————
الصلاة . في هذا الخاطر عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وليس الصلاة عامة .
الصلاة من الله على النبي صلى الله عليه وسلم قمة الرحمة من الرحمن الرحيم . تمت عندما خلق الله آدم ولتمام
العلم والكمال خلق سيدنا محمد ص ليكون في علم الله بعد الرسل لهداية الخلق وليوم القيامة وخاتم النبيين .

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على نبيِّ محمد وكافة الأنبياء والمرسلين ولا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون،
أمّا بعد..

سؤالي إلى مصطفى الفخراي: ما معنى اللهم صلّ على محمد؟ فما هي صلاة الله على محمد يا يحيى الذي مثله كمثل شخص وجد بيتاً
مفتوحاً للضيوف فدخل فيه وهو يعلم من هو بيته ثم أعرض عن صاحب البيت! وصاحب البيت جالس بالصالون ولكنه لم يُعره
الزائر يحيى الفخراي أي اهتمام أورد السلام! فهل هذا إعراض عن دعوة المهدي المنتظر وعن حوار المهدي المنتظر وعن التعليق
على بيانات المهدي المنتظر؟ أم تريد أن تكتب بموقعنا ليس إلا ليقول الآخرون: "ما أعلم مصطفى الفخراي أخو يحيى الفخراي!"
أم ما خطبك وماذا دهاك؟

ويا أخي الكريم؛ أهلاً وسهلاً بك على كلّ حال، ولكن هذا الموقع هو طاولة الحوار لكل البشر مع المهدي المنتظر فلا تشغل

الأنصار أخي الكريم بكتاباتك فأكثرها بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، أم تظن مياه السد العالي سوف تخل بتوازن الأرض لولا ولولا؟ ويا أخي هذا شيء لا يقبله العقل ولو كان الأمر كما تقول لكان بمجرد ما يكثر البشر في مكان ما كما في الحجيج ثم يختل توازن الأرض أم ليس لهم وزن كوزن الماء هذا لو كان علمك حقاً؟ فلا تكن من الجاهلين وإثما الجبال أوتاداً للقشرة الأرضية لمنع الزلازل المستمرة، وليس معنى ذلك أن الأرض لا تستطيع أن تُزلزل؛ بل إذا أمرها الله أن تُزلزل فيجعلها تُنقذ أمر ربها فتزلزل فتتحرك قشرتها لأن بيوت البشر على القشرة، فتتحرك قواعدها ثم يحترق عليهم السقف، فما تغني عنهم الجبال شيئاً إذا أوحى الله لها تزلزلت إذا أمِنُوا مكر ربهم الذي خلق الأرض من أجلهم وخلقهم من أجل عبادته، حتى إذا ابتعث الدعاة ليدعوهم إلى عبادة الله وحده فإذا هم عن دعوة الحق معرضون وقد آمنوا مكر الله وهو على كل شيء قدير، فلن تحول بينهم وبين عذاب ربهم الجبال، فإن يشأ يجعل الجبال تتفجر عليهم قنابل نوويةً ربانيةً أو يجعل الأرض تزلزل رغم أنف الجبال الأوتاد تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ صدق الله العظيم [النحل].

وإنما تُزلزل بوحى من الله وليس كما يسمونه كوارث طبيعية وكأنها فوزى تُزلزل الأرض وقت ما يحلو لها! كلا بل إن ربك أوحى لها تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [الزلزلة].

ويا أخي الكريم، إنه لم يغضبنا أنك كتبت في موقعنا، كلا؛ بل هو موقع المسلمين والكفار والملحدين والشياطين والناس أجمعين، ونقبل الحوار مع المسلمين والكفار والشياطين، والمهم لدينا أن يأتوا حوارنا وليس لتضييع الوقت الثمين وقد صار العذاب وشيكاً وهم عن دعوة المهدي المنتظر معرضون ونحن لا نزال نحاول إنقاذ المسلمين والناس أجمعين، فإن جئت حوارنا فتدبر بياناتنا وأبى ضلال علمي أو ديني تجده عليه الإمام المهدي فتقدم لحواره وألجمه بعلم وسلطان من القرآن العظيم ولا تضع معلومة في موقعنا ثم تقول: "والله أعلم قد تكون صحيحة وقد تكون خاطئة!" إذاً هذا قولٌ نسبي بالظن والظن لا يغني من الحق شيئاً، ولكي المهدي المنتظر لا أقول على الله إلا الحق.

وأما ذكر أوتاد فرعون في القرآن وذلك حتى يحذر الكفار بالقرآن العظيم - ذكر البشر المنزل على محمد رسول الله - أن لا يفعل بهم ما فعل بمن هم أشد منهم قوة، وقد جاء خسوف القمر النذير ولم يحدث لكم ذكر؛ نذيراً للبشر بقدم كوكب سقر اللوحة للبشر من عصرٍ إلى آخر تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ صدق الله العظيم [الفجر].

فلا تعرض عن بياني وكأنك لا تراني يا يحيى الفخراي؛ أم تريد أن تقول انظروا بيان مصطفى الفخراي؛ فهل أنا خير أم هذا الذي هو مهين ولا يكاد يُبين؟

ويا أخي؛ إني أدعو كافة علماء الأمة على مختلف مجالاتهم العلمية التي تفيد إقناع الناس بالدين ليعبدوا الله رب العالمين، فلا تتكبر علينا وكأنك لا ترانا! وتقدم حوارنا ليتحقق المقصود من وجود هذا الموقع الحر لكافة البشر لحوار المهدي المنتظر.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
الداعي للحوار؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 08 - 1430 هـ

15 - 08 - 2009 مـ

02:14 صباحاً

لعنك الله بكفرك يا عدو الله؛ يا من يدعو للإشراك بالله ..

أخي الكريم إن كلامك قريب للقلب ولكن برأيك ننكر شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم جملة وتفصيلاً التي اثبتها الله بالقرآن الكريم والأحاديث الصحيحة أليس هذا يسمى كفراً وانت تقول بأنكم: لسنا شيعة .. لسنا سنه ..

لسنا من أي طائفة من الطوائف الموجودة على وجه الأرض في هذا الزمن ...

إن ديننا الإسلام الحنيف .. دين جميع الرسل والأنبياء

إن نوح الله بالربوبية .. ونصبح ربانين

فقد نفينا باب الشفاعه جملة وتفصيلاً .. التي توجد عند جميع الطوائف من سنه و شيعة !!..

وجعلناها خاصه لله وحده لا شريك له ..

ننفي شفاعه الرسول الكريم محمد ..

ننفي شفاعه الأئمه ..

ننفي شفاعه الصالحين ..

فمن انتم إذا وإن دينكم الإسلام الحنيف ودين جميع الرسل وغيركم يدين بدين محمد ولا يعترف بالانبياء إذا فأنتم فرقة غير أهل السنة والشيعة أن كلامكم هذا بحاجة إلى أدلة وبراهين من الكتاب والسنة. 00000 وانكم توحّدن الله بالربوبية فأين أنتم من الإلهية والله الذي لا إله غير والذي نفسي بيده أن عقيدتكم لهُ اقرب إلى غلام أحمد (من عقيدة أهل السنة والجماعة) والشيعة وباعترافكم انكم توحّدن الله بالربوبية وتنسون توحيد الوهية الله التي هي الوحدانية وكلامكم هذا مخالف لما جاء به رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم، ويا معشر الأنصار الأخيار أقسم بالله العظيم لا ينقم منكم هذا الشيطان الرجيم إلا لأنه علم أنكم لا تشركون بالله شيئاً وهذا ما أغضبه وآلم قلبه، فمُت بغیظك يا عدو الله، ونعلم لو كنّا مُشركين بالله لا تَبَعْتنا وشَدَدْتَ أزرنا لأنك ترانا مُشركين! ونعوذ بالله منكم يا معشر الشياطين فإذا دُعي الله وحده كفرتم وإن يُشرك به تؤمنوا، وقال الله في أمثالكم:

{ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [غافر].

عدوكم بل أشراً أعداء شياطين الجن والإنس في الذكر؛ المهدي المنتظر عبد النعيم الأعظم ناصر محمد اليماني.

- 1 -

[COLOR=#000080]الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

COLOR=#000080]25 - شعبان - 1430 هـ

COLOR=#000080]16 - 08 - 2009 م

COLOR=#000080]12:36 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[COLOR=#000000

_____ [COLOR=#000080

[COLOR=#800080

فَتَوَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ تَجَاهَ حَرَكَةِ حَمَاس ..

[COLOR=#0000CD]بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ} صدق الله العظيم [المائدة: ٨٢]، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْأَمِينِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ..

[COLOR=#0000CD]السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّائِلُ، سَوَاءَ تَكُونُ سَائِلًا بِالْحَقِّ وَلَا تُرِيدُ غَيْرَ الْحَقِّ أَوْ تَوَدُّ أَنْ تَعْلَمَ فَتَوَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ تَجَاهَ حَرَكَةِ حَمَاس:

ألا إنهم هم الرجال حول الأقصى؛ يُعادي المهدي المنتظر من عاداهم ويوالي المهدي المنتظر من والاهم، أولئك هم المؤمنون حقًا
(مَنْ صَلَحَ مِنْهُمْ وَلَمْ يُخْنَهُمْ) [COLOR=#0000CD].

"وسألت الله بِحَقِّ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَبِحَقِّ رَحْمَتِهِ الَّتِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ وَبِحَقِّ عَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِهِ أَنْ يَحْفَظَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِ وَعَدُوِّهِمْ وَيُفَرِّجَ كُرْبَتَهُمْ وَكُرْبَةَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَظْلُومِينَ فِي الْعَالَمِينَ بِالتَّعَجِيلِ بِظُهُورِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ عَلَى كَاثَةِ الْبَشَرِ فِي لَيْلَةٍ وَالْكَارِهُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ".

[COLOR=#0000CD]والله مُتِمُّ نوره ولو كره المجرمون، وإنَّا فوق عدوهم قاهرون وعليه مُنتَصرون بإذن الله رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وكَيْفَ لَا أَنْصُرُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأَنَّهُمْ ظَلِمُوا؟! وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ لَأَنْهُمْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغِيرَ الْحَقِّ؛ فَكَيْفَ لَا أَنْصُرُهُمْ فَأَكُونَ مَعَهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ؟! وَلَكِنِّي لَا أَنْصُرُ مَنْ يَعْتَدِي عَلَى الْكَافِرِينَ بِحُجَّةٍ كَفَرَهُمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ لَأَنَّهُمْ كَافِرُونَ! أَوْلَاكَ إِذَا لَمْ يَتُوبُوا فَسَوْفَ أَقِيمُ عَلَيْهِمْ حَدَّ اللَّهِ بِالْحَقِّ، فَلَمْ يَأْمُرْنَا اللَّهُ أَنْ نُكْرِهَ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ، وَلَا وَلَنْ أَسْمَحَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَظْلِمَ أَخَاهُ الْإِنْسَانَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنْ بَعْدِ النَّصْرِ وَالظُّهُورِ، وَأُقَسِّمُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ وَعَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِهِ لَوْ أَنَّ أَخِي ابْنَ أُمِّي وَأَبِي قَتَلَ كَافِرًا بِحُجَّةٍ أَنَّهُ كَافِرٌ وَلَمْ يَعْتَدِ الْكَافِرُ عَلَى أَخِي لَحَكَمْتُ عَلَى أَخِي بِالصَّلْبِ وَلَا أَبَالِي وَلَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً.

وأشهدُ الله أَنِّي الإمامُ المهديُّ ناصرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ النَّاصِرِ لِحِمَاسِ (رِجَالِ حَوْلِ الْأَقْصَى؛ مَنْ صَلَحَ مِنْهُمْ وَلَمْ يُخْنَهُمْ)، فَأَنَا مَعَ الَّذِينَ يُدَافِعُونَ عَنْ أَرْضِهِمْ وَعِرْضِهِمْ فِي جَمِيعِ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَأَعْلَمُ كَيْفَ تَكُونُ أَصُولُ الْجِهَادِ فِي الْكِتَابِ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ خَلِيفَتَهُ يُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَسْفِكُ دِمَاءَ النَّاسِ بَغِيرَ الْحَقِّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ النَّاسَ بَغِيرَ الْحَقِّ بِحُجَّةٍ كُفَرَهُمْ؛ فَلَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ، بَلْ يُعَامِلُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْكَافِرِينَ كَمَا يُعَامِلُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنِّي أَقَاتِلُ مَنْ يُقَاتِلُ إِخْوَانِي الْمُسْلِمِينَ فِي دِينِهِمْ أَوْ يُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ؛ فَيَدَافِعُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ عَنِ الْمُسْلِمِ ضِدَّ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيْهِ مِنَ الْكُفَّارِ، وَلَكِنِّي أُقَسِّمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَوْ يَعْتَدِي الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْكُفَّارِ الَّذِينَ لَمْ يَقَاتِلُوهُمْ فِي دِينِهِمْ لَأُعْلِنُ الْحَرْبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْمُعْتَدِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَأَرْفَعُ ظُلْمَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْكَافِرِ وَأَرْفَعُ ظُلْمَ الْكَافِرِ عَنِ الْمُسْلِمِ، وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ الظُّلْمَ وَجَعَلَهُ مُحَرَّمًا بَيْنَ عِبَادِهِ وَلِذَلِكَ نُحَرِّمُ الْإِعْتِدَاءَ عَلَى الْكَافِرِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَيَدَافِعُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ مَعَ الْمُسْلِمِ مِنْ ظُلْمِ الْكَافِرِ فَيَمْنَعُ الْإِعْتِدَاءَ عَلَى الْمُسْلِمِ مِنَ الْكَافِرِ، وَأَمْنَعُ الْإِعْتِدَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْكَافِرِ فَأَقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا (الْمُسْلِمِينَ وَالْكَافِرِينَ) وَهُمْ صَاغِرُونَ حَتَّى أَمْنَعَ ظُلْمَ الْإِنْسَانِ لِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ. وَلَا وَلَنْ أَكْرِهَ النَّاسَ عَلَى الْإِيمَانِ بِالرَّحْمَنِ؛ فَلَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ.

وَفِي الْمُعَامَلَةِ الْحَسَنَةِ لِلْكَافِرِينَ حِكْمَةٌ مِنَ اللَّهِ بِالْعُقَّةِ فِي الْكِتَابِ لِلَّذِينَ لَا يَحَارِبُونَنَا فِي الدِّينِ، وَبِطَرِيقَةِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمُعَامَلَةِ الْحَسَنَةِ حِينَ يَرَى الْكَافِرُونَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ يَبْرَهُمْ وَيُقَسِّطُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يُعَادِهِمْ وَلَمْ يُجِيرَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ بِالرَّحْمَنِ فَلَا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا: "نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ" بِاقْتِنَاعٍ مِنْ ذَاتِ أَنْفُسِهِمْ لَأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّ هَذَا دِينَ الرَّحْمَةِ مِنَ اللَّهِ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِينُ: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} ﴿١٠٧﴾ **صدق الله العظيم [الأنبياء].**

[COLOR=#0000CD]ولربما يودَّ أحد الذين لا يعلمون أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً، ألم يقل الله تعالى:

{فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾}

صدق الله العظيم [التوبة]؟ فقد أمرنا الله أن نقتل المشركين حيث وجدناهم إلا أن يتوبوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم، ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي - رحمة الله للناس جميعاً - وأقول: قاتلك الله، كيف تقول على الله ما لا تعلم وتفتي على الله بما لا تعلم فتحمل وزر الجاهلين الذين يقتلون الناس بغير الحق؟! ولعنك الله بفتواك بقتل أنفس بغير الحق وأعد لك عذاباً مهيباً. إذا تسببت فتواك بقتل أنفس كثيرة لم يأمركم الله بقتلها، فتعال لأعلمك البيان الحق لهذه الآية:

وذلك لأن الله تبرأ من المشركين بأن لا يقربوا مكة والمسجد الحرام إلى يوم الدين، وأن يكون المسجد الحرام حصرياً لمن أسلم وأمن بالله، وأمر الله المشركين جميعاً بمغادرة مكة المكرمة سواء يكون كافراً أو يهودياً أو نصرانياً لا يدين بدين الحق؛ فقد حرم الله عليهم الاقتراب من المسجد الحرام من بعد عام حجة الوداع ولم يمهلهم الله إلا إلى آخر شهر محرم، فإذا انسلخ وهم لا يزالون في مكة فقد أمر الله المسلمين بقتلهم حتى لو كانوا متعلقين بستار الكعبة إلا من أسلم وتاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة فهنا أخلوا سبيله ولا تقولوا له لست مسلماً! وأصبح له حق في المسجد الحرام كما حق المسلمين. وإنما يقصد الله بقوله: {حَيْثُ

وَجَدْتُمُوهُمْ} [COLOR=#0000CD] أي: حتى لو كان متعلقاً بستار الكعبة وهو لا يزال مشركاً ظاهر الأمر وليس من المسلمين فقد أمر الله المسلمين بقتله لأنه تحدى أمر ربه ولم يخرج من بيته فيغادر مكة، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾}

صدق الله العظيم [التوبة]؛ سواء يكون من قريش أو نصرانياً أو يهودياً أو مجوسياً فقد حرم الله عليهم مكة المكرمة إلى يوم الدين، ولم يعطهم الله مهلة من بعد إعلان البراءة يوم الحج الأكبر إلا إلى نهاية شهر محرم الحرام، ثم أحل الله للمؤمنين قتل من وجدوه من المشركين لم يغادر مكة المكرمة حتى لو تعلق بستار الكعبة، تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾}

[COLOR=#008000] {٤} فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾}

[COLOR=#008000] {٦} صدق الله العظيم [التوبة].

[COLOR=#0000CD] وتعال لأعلمك يا من لا تعلم ماذا أمرك الله نحو الكافر بدينك غير أنه لم يعتد على أرضك وعرضك ولم يمنع دعوتك: فقد أمركم الله أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين، تصديقاً لقول الله تعالى:

{لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾}

صدق الله العظيم [المتحنة].

[COLOR=#0000CD] أفلا ترون أن الله أمركم أن تبرؤوا الكافرين والقسطين فيهم فتعدلوا وحرّم الله عليكم ظلمهم؟ فما بالك بقتلهم؟! أفلا تتقون يا معشر الذين لا يعلمون؟ ولكن حذاري؛ فإن الله قد حرم على المسلمين إقامة أي علاقة أو سفارة أو تجارة

أَوْ وِلَاءَ مَعَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ فِي الدِّينِ وَيُخْرِجُونَ إِخْوَانَكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دِيَارِهِمْ أَوْ يُظَاهِرُونَ عَلَى إِخْرَاجِهِمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ، وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ وَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:
 {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} (٨) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [المتحنة].

وعليه: فِيمَا أَنَّ حَرَكَةَ حَمَاسٍ يُقَاتِلُونَ دِفَاعًا عَنْ أَرْضِهِمْ وَعِرْضِهِمْ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فَإِنَّ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ يُشْهَدُ اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ وَكَافَّةَ الْبَشَرِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا أَنِّي لَهُمْ لَيْنُ النَّاصِرِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

"وَنَصَرَ اللَّهُ مَنْ نَصَرَهُمْ، وَخَذَلَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ وَأَصَابَهُ اللَّهُ بِدَاءٍ فِي جَسَدِهِ يَعْبِزُ عَنْهُ أَطْبَاءُ الْبَشَرِ حَتَّى يَتَوَبَّ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا" فيشفيه ويغفر له إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

25 - شعبان - 1430 هـ

16 - 08 - 2009 م

11:55 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ المهدي المنتظر على أبي راشد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي النبي الأُمّي الأمين وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين وعلى أبي راشد وجميع المسلمين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا أيها الأَوّاب وكافة الأنصار السابقين الأخيار لقد توصّاكم الله بالصبر والغفران وعلمكم أنّ ذلك لَمِنْ عزم الأمور. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولسوف أفتيك يا أبا راشد ما هو السبب بالحقّ الذي جعل الأَوّاب يقول لك ما قال، إنه المَقْت الذي حدث في قلبه تجاه أبي راشد وحدثت نفس وذات المَقْت في قلوب الأنصار الموقنين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، ولكني أقسمُ بالله العليّ العظيم أنّ ما حدث في نفس الله من المَقْت لأبي راشد هو أكبر مقبلاً من مقت الذين آمنوا، وكيف أني علمت بما في نفس ربي تجاه أبي راشد؟ وذلك من خلال قول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِعَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا} صدق الله العظيم [غافر:35].

فكيف تقسم بالله العظيم يا أبا راشد فتقول إنّ المهدي المنتظر لا ينبغي أن يقول أيها الناس إني المهدي المنتظر؟ فاستغفر الله العظيم، ولكن المهدي المنتظر يقسم بالله الواحد الأحد الذي خلق أبا راشد أنّ قسمك على الباطل! فثب إلى الله يا أبا راشد وبينك الاحتكام إلى القرآن المجيد يا أبا راشد. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مِنْ يَحَافُ وَعِيدِ} صدق الله العظيم [ق:45].

ولكن يا أبا راشد إنّ الإمام المهدي يقسمُ بالله العظيم القسم البارّ؛ وما كان قسم كافرٍ ولا فاجرٍ وما كان قسمًا بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، إنّ جميع الأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر لن يستطيعوا أن يهدوا إلى الحقّ إلّا الدوابّ العاقلة من البشر جميعاً وهم الذين يستخدمون العقل من قبل الحكم على الداعية فيتدبرون منطقهم هل جاء بالحقّ الذي يقبله العقل والمنطق أم كان من المضلّين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟ فإذا لم تستخدم عقلك أخي الكريم أبو راشد فأقسمُ بالله العظيم لا يستطيع أن يهديك إلى الحقّ كافة الأنبياء والمرسلين فلو عاصرهم أبو راشد جميعاً لكذبهم جميعاً ولما اتبعهم أبداً ما دام لا يستخدم عقله

الذي ميّز الله به الإنسان عن الحيوان، ذلك لأني أجد في الكتاب أنّ الله لا يهدي إلا أولو الأبواب الذين يستخدمون عقولهم فيتفكّرون ويتدبّرون بمنطق الداعية فيستخدمون عقولهم هل تقبل قولهم أم يتناقى مع عقولهم، وأولئك أبشّروهم بالهدى إلى الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ صدق الله العظيم [الزمر: 17-18].

وأولئك هم خير الدوابّ في الكتاب الذين يستخدمون عقولهم فيستمعون القول بالتدبّر والتفكّر ثم يتّبعون أحسنه إذا قبلته عقولهم فإنها لا تعي الأبصار يا أبا راشد ولكنها تعي القلوب التي في الصدور، ولذلك أمر الله أبا راشد أن لا يثقّ فيتبع ما ليس له به علم وأمره أن يستخدم سمعه وبصره وفؤاده، فإن اتّبع الباطل الذي لا يقبله عقل أبي راشد فحتمًا سوف يسأل الله أبا راشد: ولماذا لم تستخدم عقلك الذي أنعمت به عليك؟ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

إذا خير الدوابّ في الكتاب هم الذين يعقلون، وأما أشّر الدوابّ في الكتاب فهم الذين لا يستخدمون عقولهم شيئًا. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

وأعلم عن سبب قسّم أبي راشد بغير الحق أنّ المهديّ المنتظر لا يقول أنه المهديّ المنتظر ولا ينبغي له أن يعلم أنه المهديّ المنتظر؛ بل العلماء من يعرفون المهديّ المنتظر من بين البشر فيقولون له إنّك أنت المهديّ المنتظر، ثم يُنكر إذا كان من المتّقين فحتمًا سوف ينكر لأنه يعلم أنّ الله لم يبعثه للبشر، فكيف يوافقهم على أنه المهديّ المنتظر وهو لا يعلم أنّ الله ابتعثه المهديّ المنتظر ليهدي البشر إلى صراط العزيز الحميد؟! وأما إذا كان من المفترين فسوف يوافقهم على افتراءهم على ربهم بغير الحق.

وهذه الرواية أقسم بالله العظيم ربّ الملوك أنها لمن روايات الطاغوت جاءت من عند غير الله يا أبا راشد ولم يقل لكم محمدٌ رسول الله إن الله لن يبعث المهديّ المنتظر بل أخبركم محمدٌ رسول الله بأنّ الله هو من يصطفي المهديّ المنتظر من بين البشر في قدره المُقدّر فيبعثه إلى البشر على اختلاف بين علماء المسلمين ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون ليوحد صقّهم ويلم فرقتهم بعد أن خالفوا أمر ربهم وتفرّقوا وفشلوا وذهبت ريجهم، ولكن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بشركم يا أبا راشد أنّ الله سوف يبعث إليكم المهديّ المنتظر ليعرّفكم على شأنه فيكم أنه المهديّ المنتظر مبعوثًا من الله الذي اختاره واصطفاه، وقال محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

1- قال رسول الله: [لن تنقضي الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً].

2- أخرج أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجة عن الرسول: [لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ لبعث الله فيه رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً].

3- عن المعلى بن زياد عن العلاء قال: قال رسول الله: [أبشركم بالمهديّ يُبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صفاً].

ويا سُبْحان الله يا أبا راشد! كيف أنكم ترون الحقَّ باطلاً والباطل حقًّا أو تؤمنون بالحقِّ والباطل معاً جميعاً؟ فكيف يجتمع الحقُّ والباطل؟ فهل يجتمع النور والظلمات يا أبا راشد؟ وذلك لأنِّي أعلم أنك مُصدِّقٌ بهذه الأحاديث الحقِّ ويؤمن بها أبو راشد أنها من عند الله ورسوله ثم يجعلها أهل السنة والشيعة وراء ظهورهم فيقول: "كلَّا ثم كلَّا، فلن يبعث الله المهديَّ المنتظر بل نحن من يصطفي المهديَّ المنتظر من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور فنُعرِّفه بشأنه أنه المهديَّ المنتظر وعليه أن يبايعنا وهو صاغراً". ويا سُبْحان الله الواحد القهار أن يصطفي البشر خليفة ربِّهم من دونه! والله لا يُصدِّق بهذا الافتراء عقل ثورٍ من الأنعام فينكره، ولكن الذين صدَّقوا بهذا الافتراء هم أضلُّ من الأنعام سبيلاً مع احترامي لأبي راشد وعلماء الأمة، ولكن هذه هي الحقيقة لأنَّ هذا الافتراء أقسم برِّي لو يرُدُّه أبو راشد إلى عقله لما قبله عقل أبي راشد أبداً فيأتيه عقله بالمنطق فيقول له: إنَّ هذه الرواية مُخالفةٌ للعقل والمنطق لأسبابٍ عدَّةٍ وهي:

1- إنَّ بعث المهديَّ المنتظر في علم الغيب، فما يُدري البشر بأنَّ المهديَّ المنتظر قد بعثه الله ما لم يعرفهم بنفسه إذا بعثه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ وذلك لأنَّ البشر لا يعلمون العصر والأمة بالتحديد التي يبعث الله فيها المهديَّ المنتظر؛ بل ذلك في علم الغيب وعلماء الأمة من البشر لا يعلمون الغيب. تصديقاً لقول الله تعالى: **{قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ}** صدق الله العظيم [النمل:65].

فما يُدريهم بأيِّ أمةٍ المهديَّ المنتظر وبأيِّ عصرٍ وما يُدريهم أنه بين البشر إذا حَضَرَ؟! ومثله كمثل الأنبياء، ولم يجعله الله نبياً ولا رسولاً ولكنه يُعرِّف نفسه للناس كما فعل الأنبياء، فيخبرهم أنَّ الله ابتعثه إليهم وجعله خليفته عليهم وآتاه برهان القيادة لصدق دعوته فزاده بسطةً في العلم على كافة علمائهم، وأمر رسوله أن يقول للناس: **{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً}** صدق الله العظيم [الأعراف:158].

وكذلك المهديَّ المنتظر حين يصطفيه الله خليفته على الناس يقول يا أيها الناس إني خليفة الله عليكم، فإن لم يُقل ذلك فما يُدريهم بأنَّ الله بعث إليهم المهديَّ المنتظر؟ وما يُدريهم هل هو صادقٌ أم كاذبٌ ما لم يؤيِّده الله بالبرهان لصدقه فيلجِم بالعلم من يحاججه في أمره؟ كما سوف يفعل المهديَّ المنتظر مع أبي راشد فيلجِمه بالعلم والسلطان حتى يتبع الحقَّ أو يقيم عليه المهديَّ المنتظر بالحجة ثم تأخذه العزة بالإثم فلا يتبع الحقَّ بعدما تبين له أنه الحقُّ ثم يحكم الله بيني وبينه وجميع المُعرضين عن كتاب الله وهو خير الحاكمين، وليس لي طلب من أبي راشد إلا أن يُصدِّق بكتاب الله وسنة رسوله الحقَّ ويستخدم العقل ولا أريد منه غير ذلك شيئاً.

ولي سؤالٌ إلى أبي راشد وجميع الذين يقولون أنهم هم من يصطفون المهديَّ المنتظر في قدره المقدور في الكتاب المسطور، فهل أنتم أعلم أم الله يا أبا راشد؟ فما يُدريكم هل هو المهديَّ المنتظر الحقُّ؟ وما يُدريكم أنه سوف يعدل إذا سلّموه الحكم فلن يظلم ويبغي ويطغى ويتجبر ويفسد في الأرض ويسفك الدماء؟ فكيف تزكونه وأنتم لا تعلمون غيب أفعاله؟ فهل أنتم أعلم من الله بالغيب وأعلم من الله ببعضكم بعضاً؟! ألم يقل الله تعالى لكم يا أبا راشد في مُحْكَم القرآن المجيد: **{هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى}** صدق الله العظيم [النجم:32].

وأراد الله أن يُثبِت لملائكته الحقَّ أنه هو أعلم منهم بشأن خليفته في الأرض ثم علّم آدم أسماء الخلفاء من ذُرِّيَّته في ظهره ومن ثم عرضهم على الملائكة، وقال الله تعالى: **{وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}** صدق الله العظيم [البقرة:31].

والسؤال إلى أبي راشد: فَمَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الموجودون مع أبينا آدم؟ ويفتيك الله بقوله الحق: **{هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ}** صدق الله العظيم.

إذا قد أنشأنا الله مع أبينا آدم وعَلِمَ غيب أعمالنا من قبل أن نكون أَجِنَّةً في بطون أمهاتنا، وعَلِمَ آدم أسماء خلفاء الله الذين اصطفاهم من ذُرِّيَّتِهِ وهم موجودون في ظهر أبينا آدم ثم عرضهم على الملائكة، وقال الله للملائكة: **{أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}** صدق الله العظيم.

فإذا الملائكة لم يعلموا حتى بأسماء خُلفاء الله المُصْطَفِينَ في الكتاب الذي عَلَّمَ الله أسماءهم لآدم في ذُرِّيَّتِهِ وعرضهم على الملائكة فلم يعلموا ولا اسماً واحداً منهم برغم وجودهم في ظهر أبينا آدم حاضرين! فكيف إذا علموا غيب عملهم أنهم سيفسدون في الأرض ويسفكون الدماء؟! ثم عَلَّمَ الملائكة أنه صار في نفس ربهم شيءٌ وأن شأن اصطفاء خليفة الله في الأرض يختص به الله وحده علام الغيوب ثم تابوا وأنبأوا إلى ربهم معترفين بخطئهم فسبحوا ربهم علام الغيوب وقالوا: **{قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ}** صدق الله العظيم [البقرة:32].

وبعد أن أقام الله عليهم الحجة أنهم ليسوا بأعلم من ربهم حتى يصطفوا خليفته من دونه ثم قال لهم: **{أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ}** صدق الله العظيم [البقرة:33].

ولماذا يا أبا راشد قال الله لهم: **{أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}** صدق الله العظيم؟ وذلك لأنه سبحانه قال لهم حين: **{قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ}** صدق الله العظيم [البقرة:30]، فأقام الله عليهم بالحجة أنه أعلم منهم وليسوا هم أعلم من الله حتى يقولوا: **{أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ}** قال: **{قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ}**، حتى إذا عجزوا عن معرفة أسماء خلفاء الله قال الله لهم: **{أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ}** صدق الله العظيم [البقرة:33].

ثم أراد الله أن يزيدهم ويزيد الإنس والجنَّ علماً في برهان خليفة الله المُصْطَفَى أنه يزيده عليهم بسطةً في العلم، وأمر الله آدم أن يقيم عليهم بالحجة أنه أعلم منهم فَيُعَلِّمُهُمْ بأسماء خلفاء الله من ذريته، فأقام آدم عليهم الحجة بالعلم وعَلَّمَهُمْ بأسمائهم، ومُعَلِّمَهُ هو الله ولم يُعَلِّمَهُ جبريل ولا ميكال بل عَلَّمَهُ الله الذي اصطفاه خليفته عليهم فزاده بسطةً في العلم ثم قال: **{يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ}** صدق الله العظيم [البقرة:33]، ثم عَلَّمَهُمْ آدم بأسماء الخلفاء من ذريته فأقام البرهان عليهم أنه أعلم منهم.

وكذلك الإمام المهدي خليفة الله مُعَلِّمَهُ هو الله، ولكل دعوى برهاناً. وأقسم بمُعَلِّمي الرحمن لو اجتمع كافة علماء الإنس والجان فنحتكم إلى القرآن لهيمنت عليهم جميعاً بالعلم والسلطان وليس بالبيان المُلقَق كما تصف الحق يا أبا راشد! أقسم بالله العظيم أنك قلت علينا زوراً ومنكراً وبهتاناً كبيراً سوف تُحَاسَبُ عليه بين يدي مَنْ زادني عليكم بسطةً في العلم، فأنا لا أجادلكم ومن ثم أقول والله أعلم قد أكون مُخْطِئاً وقد أكون مُصِيباً! أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ مِثْلَ قَوْلِكُمْ كَمَا تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ. ثم يقول عالمكم: "والله أعلم، إن أخطأت فَمِنْ نَفْسِي"! اتقوا الله فلا قول النسبية في الدين؛ حرّم الله عليكم في مُحْكَمِ الْقُرْآنِ العظيم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وإن ذلك من أمر الشيطان عليكم عن طريق أوليائه: **{وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}** [البقرة:169]، ولكن الله حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون.

ويا أبا راشد كُنْ من الشاكرين، فأقسم بِمَنْ رفع السبع الشداد وثَبَّتْ الأرض بالأوتاد وأهلك ثمودَ وعادًا وأغرق الفراعنة الشداد أنك تُحاجج المهدي المنتظر الحقّ من ربّكم وأني ما قلت لكم إني المهدي المنتظر من ذات نفسي بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا، وكيف أتجرأ أن أقول ذلك وأنا أعلم أن من أعظم ظلم الإنسان لنفسه أن يقول على الله ما لا يعلم؟ ومن افتري على الله كذبًا فَمَنْ أَظلم منه يا أبا راشد في الكتاب؟ تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} صدق الله العظيم [الأنعام: 93].

ولم يأتني جبريلٌ بوحٍ جديدٍ؛ بل علّمني الله بالفتوى عن طريق جدّي مرّةً تلو الأخرى، وأفتاني أنّ ربي سوف يؤتيني علم الكتاب القرآن العظيم وأخبرني أنه لن يجادلني أحدٌ من القرآن إلّا غلبته بالحقّ إلّا أن يغلبني أبو راشد من القرآن العظيم فيأتي بالبيان الذي يجده الباحثون العاقلون أنه أهدى من بيان ناصر محمد اليماني للقرآن وأقوم قبيلاً، فإن فعل ولن يفعل لا أبو راشد ولا كافة علماء الإنس والجنّ وإن فعلوا ولن يفعلوا فإنّ علي ناصر محمد اليماني لعنة الله إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين أو على من كذّب بالبيان الحقّ للقرآن بعدما تبين له أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
عبد الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - شعبان - 1430 هـ

17 - 08 - 2009 مـ

01:50 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1128>لا تَفْرِيقَ بَيْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي للإمام والانصار

علمنا ان اسم الله الاعظم هو النعيم وهي من اسماء لله الحسنى ولكن لدي سؤال فضولي ؟
هل الكتب السماوية الاخرى قبل ان تحرف مثل التوراة ذكر الله فيه اسمه الاعظم لبني اسرائيل وكانوا يعلموا

بهذه الحقيقة ؟

سؤالي فقط للتفكر

وجزاكم الله كل خير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

لَمْ يَسْبِقْ وَأَنْ عَلَّمَ النَّاسَ بِهِ نَبِيٍّ وَلَا رَسُولٌ؛ بَلِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِبَيَانِهِ لِلنَّاسِ هُوَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ آيَةً التَّصْدِيقِ فِي أَنْفُسِ الَّذِينَ قَدَرُوا رَبَّهُمْ حَقَّ قَدْرِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ مِنَ الَّذِينَ أَعَثَّرَهُمُ اللَّهُ عَلَى مَوْقِعِنَا بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

فَهَلْ قَطَّ سَمِعْتَ بَعِيدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ اسْمَهُ عَبْدُ التَّعِيمِ الْأَعْظَمِ؟ بَرِغْمَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ تَجِدُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ (99) اسْمًا لِلَّهِ؛ أَيُّ: عَبْدُ اللَّهِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ، إِلَى رَقْمِ (99)؛ وَلَكِنَّكَ لَمْ تَجِدْ عَبْدَ التَّعِيمِ، مِمَّا يَتَبَيَّنُ لَكَ أَنَّهُ حَقًّا لَا يُنْبِئُهُمْ بِهِ مِنْ قَبْلِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أَخُوكَ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ؛ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيَّ.

- 2 -

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=4996>

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=5826>

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 08 - 2009 م

02:35 صباحاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا (20)} صدق الله العظيم [الكهف].

وموضع السؤال هو: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} صدق الله العظيم

فلماذا لم يقل الله تعالى: {قال ربكم أعلم بما لبتتم}؛ بل قال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} صدق الله العظيم؟ برغم أن الذي يخاطبهم هو واحد: {قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19)} صدق الله العظيم [الكهف].

فهل فهمتم موضع السؤال بالضبط؟ سوف نقوم بتكبيره في قول الله تعالى: {قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19)} صدق الله العظيم

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 09 - 1430 هـ

30 - 08 - 2009 م

01:22 صباحاً

لماذا لم يقل الله تعالى: [قال ربكم أعلم بما لبثتم]
بل قال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} صدق الله العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

والجواب يا أولي الأبواب المُتدبرين لآيات الكتاب وكانت أقرب الإجابات هي إجابة الأواب، ونزيدكم علماً عن سبب الجمع للمُخاطبين ورد المُخاطب كذلك بالجمع، فأما سبب أن المُخاطب منهم خاطب بلسان الجمع، وقال: {قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا} صدق الله العظيم [الكهف:19]. وذلك لأنه لو خاطبهم بالمثني فأصبح ليس منهم ولم يلبث معهم لو قال كم لبثنا وبما أنه منهم فهو يسألهم عن لبثهم جميعاً ولذلك كان الخطاب بصفة الجمع، فقال: {قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ} ثم ردوا عليه كذلك الجواب بالجمع لأنه المخاطب هو كذلك لبث معهم، ولذلك قالوا: {قَالُوا لَبِثْنَا}، ومن ثم جاء رد الجواب من السائل كذلك بالجمع لأنه واحد منهم بعد أن سمع رد الجواب عن عدم التأكيد كم قدر لبثهم يوماً أو بعض يوم أو أكثر من ذلك ثم تكلم بالجواب الذي يشملهم هو والمُخاطبين جميعاً ولذلك وقال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ} [الكهف:19]. وذلك لأنه واحد منهم.

فتبيّنت لنا الحكمة بالحق من الخطاب للمثني بالجمع في قوله: {قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا} وذلك لأنهم ثلاثة وليسوا اثنين، ولو قال (كم لبثنا) لأصبح الذي يخاطبهم ليس منهم ولم يلبث معهم وبما أنه منهم لا ينبغي أن يكون الخطاب بالمثني لأن أصحاب الكهف سوف يصبح عددهم ليس إلا اثنان لو كان الخطاب بالمثني، ولكن سؤلهم هو عن لبثهم ونفسه لأنه منهم، ولكن كلام الله دقيق في منتهى الصدق فما رأيكم لو وجدنا أن السائل يقول (كم لبثنا) لأصبح السائل خارجاً عن عدد أصحاب الكهف، وكذلك لو قال السائل (قال ربكم أعلم بما لبثنا) لأخرج نفسه أنه ليس منهم ولذلك رد عليهم باسمه واسمهم جميعاً فرد علم لبثهم لعلام الغيوب ولذلك قال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:19].

وذلك لأنه يتكلم بلسان الجمع ولم يخرج نفسه من عدد أصحاب الكهف لأنه واحد منهم وقُضي الجواب عن الحكمة من المخاطب بلفظ الجمع وكذلك قُضي الجواب عن سبب قول المفرد باسم الجمع {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ}. وذلك لأنه واحد منهم وهي النتيجة التي توصلوا إليها إنهم لا يعلمون جميعاً كم قدر لبثهم فتكلم عنهم بلسان الجمع لأنه واحد منهم قد اتفقوا أنهم لا يعلمون جميعاً قدر لبثهم ولذلك نطق باسم الجمع بالنتيجة التي توصلوا إليها: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ}.

إضافة أن اللغة العربية لا تنفي خطاب المثني بالجمع وإنما أردنا أن نزيدكم علماً عن السبب بقول المخاطب أنه لو قال كم

لبثتما لأصبح خارجاً عن عدد أصحاب الكهف وكأنه دخيلٌ جديدٌ عثر عليهم فحتماً سوف يسألهم بالمثنى لأنّ المخاطبين هم اثنين وبما أنه واحد منهم ولذلك كان سؤاله عن لبثهم جميعاً ولذلك قال كم لبثتم ((أي أنا وأنتم)) وذلك ردّه بحال الجمع {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ} صدق الله العظيم.

وسبق وأن فصلنا عددهم وقصتهم وأسماءهم وشأنهم والحكمة من بقائهم، وسبق وأن أفطينا أنه يوجد هناك قول الحق في شأنهم الذي أحصى عددهم بالحق فجعله الله حدثاً مستقبلياً ولم يقل بعد وهو القول الأول: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُتِبَ لَهُمُ} صدق الله العظيم [الكهف:22].

وذلك هو القول الحق للمهدي المنتظر وأنصاره ليكونوا من آيات التصديق للحزب الحق الذي أحصى عددهم ولبثهم وقصتهم فيبعثهم الله للبشر ليعلموا الحق من ربهم أي الحزبين أحصى عددهم ولبثهم وقصتهم بالحق وما عداه باطل. تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:12].

وهذا هو بعثهم الأخير بعد انقضاء لبثهم الثاني والأخير لأنّ بعثهم الأخير هو شرط من أشراف الساعة الكبرى، وإنما الحكمة عن سبب العثور عليهم من قبل لكي يقوموا عليهم بالبيان حتى تأتي الحكمة من بقائهم نائمين، ولم يحيط الذين عثروا عليهم من أمرهم شيئاً إلا أنهم علموا أن بقاءهم نائمين لا بدّ لله حكمةً بالغة من ذلك ولذلك قالوا: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ} صدق الله العظيم [الكهف:21].

وذلك لأنهم أدركوا أنّ الله حكمةً بالغة من بقائهم فلم يجدوهم ميتين بل نائمين حاولوا إيقاظهم ليسألوهم عن شأنهم وقصتهم فلم يستطيعوا إيقاظهم ثم أدركوا أنّ الله حكمةً بالغة من بقائهم نائمين ولذلك قرروا أن يقيموا عليهم بنياناً للتصويه حتى يأتي قدر الحكمة من بقائهم ولكن الله قد أخبركم عن الحكمة من بقائهم في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:21].

والسؤال فمن هم الذين يعلمون: {أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم؟ فهل هم أصحاب الكهف ولكنهم ليسوا بمكذبين بالساعة، أم يقصد الذين عثروا عليهم {لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا}؟ ولكن الذين عثروا عليهم لم يتوصلوا أبداً إلى الحكمة من بقائهم أنهم شرط من أشراف الساعة الكبر بل تنازعوا في شأنهم بالجدل فكلّ توقع لهم حكمة غير حكمة الآخرين ومن ثمّ لم يتوصلوا عن الحكمة من بقائهم ولذلك قالوا: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ} صدق الله العظيم [الكهف:21].

وبقي السؤال بدون جواب فمن هم المقصودون؟ {لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:21]؟ إنهم أمة أخرى في آخر الزمان في عصر أحداث أشراف الساعة الكبرى؛ إنهم أمة المهدي المنتظر في عصر بعثته تلك هي الأمة المعدودة في الكتاب الذي أخر الله موعد العذاب إلى عصرهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَكِنَّ أَعَزَّنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لِّيَقُولُوا مَا يَجْبِسُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} صدق الله العظيم [هود:8].

وبقي معنا المزيد من البيان لقول الله تعالى: {لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:21]؟ فما هو وعد الله الحق؟ هو التصديق بوعد الحق: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ

المُشْرِكُونَ (9) { صدق الله العظيم [الصف:9].

إذاً على يد من يظهر الله دين الحق على الدين كله في الأرض جميعاً؟ إنه في عصر المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني خليفة الله في الأرض الذي سوف يظهره الله على العالمين جميعاً ويظهر به الله الدين الحق الذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين على الدين كله في الأرض جميعاً فيهيمن به الله على كافة الأديان فيوحد به الدين على العالمين أجمعين فيتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره. فلماذا تنكرون يا معشر المسلمين الداعي للبشر إلى عبادة الله الواحد القهار، فهل ترون دعوة ناصر محمد اليماني باطلاً ومنكراً وزوراً؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

ويا إخواني المسلمين لقد جاءتني رسالة على الخاص يقول فيها أحد علماء الأمة من الشيعة:

(فنحن بقدر ما نتوق لاتباع المهدي ونصرته إلا أننا لسنا بحمقى حتى نتبعك من غير دليل فإن كذبت وصدقناك خسرنا الدنيا والآخرة وإن صدقت وكذبناك خسرنا الآخرة والشفاعة)

انتهى الاقتباس

من بيان أمير الحاج يحيى (الموقوف وليس من قبلنا وسوف يُرفع عنه الحظر ليأتينا بحجته)
ثم نردّ عليه بالجواب الحق عن أهم ما اقتبسنا من بيانه وهو قوله:

(فنحن بقدر ما نتوق لاتباع المهدي ونصرته إلا أننا لسنا بحمقى حتى نتبعك من غير دليل فإن كذبت وصدقناك خسرنا الدنيا والآخرة وإن صدقت وكذبناك خسرنا الآخرة والشفاعة)

انتهى الاقتباس

ونقول يا أيها الأمير الحاج يحيى، من ذا الذي أفنأك أن ناصر محمد اليماني يقول لكم صدقوني أني المهدي المنتظر الحق من ربكم؟ بل تجدنا نفتي كافة الأنصار والزوار بالحق فنقول: اعلموا أن لكل دعوى برهاناً، فإذا لم أهيمن عليكم بالعلم والسلطان بالبيان الحق للقرآن الذي يقبله العقل والمنطق فإذا لم أفعل فلست المهدي المنتظر ما لم آتيكم ببرهان البيان الحق للقرآن مما علمني الرحمن بوجي التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم، فلكل دعوى برهان. فلنحتكم إلى القرآن لكي نعلم أيّنا على الحق وأحسن تفسيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:33].

وذلك لأن الله زادني عليكم بسطة في العلم كما زاد خليفته آدم بسطة في العلم على الملائكة ليكون برهان الخلافة في كل زمان ومكان لمن اصطفاه الله خليفة وإماماً، وكذلك كما زاد الإمام المصطفى لبني إسرائيل الإمام طالوت، وقال لهم نبيهم: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (24)} صدق الله العظيم [البقرة].

وأما بالنسبة لفتواك بغير الحق في قولك:

(فإن كذبت وصدقناك خسرت الدنيا والآخرة وإن صدقت وكذبناك خسرتنا الآخرة والشفاعة)

ثم نقول لك إنه لا خوف عليكم لئن صدقتم بأن ناصر محمد اليماني اصطفاه الله خليفةً عليكم ثم صدقتموه لأنه يحاجكم بآيات ربكم البينات فلا لوم عليكم ولا إثم إن صدقتم أنه المهدي المنتظر بعد أن حاجكم بآيات الله من محكم كتابه، فحق وإن لم يكن المهدي المنتظر فعليه كذبه ولن يصيبكم سوءٌ بسبب تصديقه ولا خسارة ما دام يدعوكم إلى عبادة الله وحده ويقول ربي الله وربكم فاعبدوه. ولكن الكارثة عليكم أيها الأمير يحيى لو كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر وأنتم عنه معرضون، فأين أنت من حكمة مؤمن آل فرعون الذي قال: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [غافر:28]؟ ثم أفتاهم أنه لا مشكلة إن كان موسى كاذباً وعليه كذبه ولكن المشكلة أن يكون صادقاً يصيبكم ببعض الذي يعدكم، فتدبر قول الحكمة المناقضة لحكمتك أخي الكريم وأرجو من أحد الأنصار أن يأتيه بالآيات من منطق مؤمن آل فرعون نظراً لأني مضطر للانصراف للسحور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - شعبان - 1430 هـ

17 - 08 - 2009 م

10:11 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1202>

تَحذِيرُ الْمَهْدِيِّ الْمُنتَظَرِ إِلَى الدُّكْتُورِ الْبُرُوفِيسُورِ الْفَلَكِيِّ صَالِحِ الْعَجِيرِيِّ ..

السعدون: غرة رمضان 22 من الشهر الجاري

02/08/2009 الآن - كونا 04:11:59 م

قال الباحث الفلكي عادل السعدون ان غرة شهر رمضان المبارك تصادف يوم السبت الموافق الـ 22 من شهر اغسطس الجاري.

واوضح السعدون في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان هلال الشهر الكريم يولد في الساعة الواحدة والدقيقة الثانية من ظهر يوم الخميس الموافق 20 اغسطس ويغيب القمر قبل الشمس بخمس دقائق ورؤيته مستحيلة في اي بقعة من الارض.

وكذلك تقرير الدكتور صالح العجيري مثله كمثّل تقارير الفلك جميعاً وما يلي تقريره:

وأعلن العجيري أن من مظاهر الهلال أن يشرق صبيحة يوم الأربعاء مع طلوع الفجر الا أنه يشرق صباح يوم الخميس قبيل شروق الشمس بقدر 15 دقيقة ويختفي في شعاع الشمس ولا تدركه الأبصار. ولفت الى ان الهلال يولد بعد ظهر يوم الخميس في الساعة الواحدة ودقيقتين بتوقيت الكويت ثم يغرب في أفقها مساء قبيل المغيب بقدر خمس دقائق))

من الإمام المهدي إلى الدكتور صالح العجيري: لماذا تُعالِط في الحق بعد أن حَصَّصَ الحق؟! فحسب مظاهر هلال شعبان ومنازله الأخيرة يتبين للجاهل عن علم الفلك أن غرة رمضان هي الجمعة بحسب مظاهر الأهلة، وسبق وأن أعلنّا غرة رمضان لعام 1430 قبل عدة أشهر (أن غرة رمضان لعام 1430 هي الجمعة)، ثم آتيناهم بالسبب الحق: لأنّها سوف تُدرك الشمس القمر في غرة شعبان الأربعاء 1430. وقد حَصَّصَ الحق للنّاظر إلى منازل شعبان ليلة تلو الأخرى أن غرة شعبان هي الأربعاء برغم أنه حدث كسوف شمسي يوم الأربعاء.

ويا دكتور صالح، لماذا لا تعترف بالحق (أنّ الشمس حقاً أدركت القمر)؟ فتقريرك يفضح إعلانك؛ فنجد تقريرك هو بالضبط كمثل تقارير كافة الفلكيين أن هلال رمضان لعام 1430 سوف يغرب قبل غروب شمس الجمعة، وما يلي تقرير عادل السعدون العالم الفلكي الحق وكذلك تقرير العجيري المتناقض إعلانه مع تقريره الفلكي حين تبين له الحق من خلال مظاهر منازل قمر شعبان للنّاظر إليها على الواقع الحقيقي من بعد حدث الإدراك، فتدبروا وتفكروا في تقارير علماء الفلك والعجيري:

السعدون: غرة رمضان 22 من الشهر الجاري

تكبير الخط 02/08/2009 الآن - كونا 04:11:59 م

قال الباحث الفلكي عادل السعدون ان غرة شهر رمضان المبارك تصادف يوم السبت الموافق الـ 22 من شهر اغسطس الجاري.

واوضح السعدون في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان هلال الشهر الكريم يولد في الساعة الواحدة والدقيقة الثانية من ظهر يوم الخميس الموافق 20 اغسطس ويغيب القمر قبل الشمس بنحو خمس دقائق ورؤيته مستحيلة في اي بقعة من الارض.

وكذلك تقرير الدكتور صالح العجيري مثله كمثل تقارير الفلك جميعاً، وما يلي تقريره:

وأعلن العجيري أن من مظاهر الهلال أن يشرق صبيحة يوم الأربعاء مع طلوع الفجر الا أنه يشرق صباح يوم الخميس قبيل شروق الشمس بقدر 15 دقيقة ويختفي في شعاع الشمس ولا تدركه الأبصار. ولفت الى ان الهلال يولد بعد ظهر يوم الخميس في الساعة الواحدة ودقيقتين بتوقيت الكويت ثم يغرب في أفقها مساء قبيل المغيب بقدر خمس دقائق))

إذاً يا أيها البروفيسور الدكتور صالح العجيري، فعلى أي أساس اعتمدت غرة رمضان الجمعة ما دمت تقول أن القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس بخمس دقائق؟ إذاً لا وجود للقمر بالأفق بعد غروب شمس الخميس حسب تقريرك يا دكتور صالح! فقد فضحك تقريرك؛ بل تبين لك من خلال منازل شهر شعبان أن غرة رمضان هي الجمعة، وحَصَّصَ الحق أن الشمس حقاً أدركت القمر (آية التصديق للمهدي المنتظر) ودخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبر (نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل

النهار) ثم تأتي تُعَالِط فلا تعترف بالحق يا دكتور صالح! وتبين لكم الآن من خلال منازل أهلة شعبان أن غرة رمضان الجمعة برغم أنك تقول ذلك بالظن حين تبين لك من خلال منازل شعبان فتوقعت الغرة الجمعة، وتحشى أن يأتي الآخرون فيقولون: يا دكتور صالح، ألم تقل أن القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان وتستحيل غرة رمضان الجمعة؟ وها هي غرة رمضان الجمعة، ولذلك تعجلت لتخرج بعذر: (غرة رمضان الجمعة)، ولكنك لم تستطع أن تُغيّر التقرير نظراً لانتشاره في مواقع الإنترنت، فهل أنت شيطان من شياطين البشر أم دكتور بروفيسور عالم فلكي محترم؟! ذلك لأن المهدي المنتظر يقول: إن هلال شعبان سوف يُولد خلال يوم الأربعاء ثم يغرب قبل غروب شمس الأربعاء ثم يجتمع بالشمس وقد هو هلالاً ظهيرة يوم الخميس ثم يتجاوزها ثم يغرب هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس فتتم مشاهدة هلال رمضان 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة (ليلة الصيام) ثم يتم الإعلان بإذن الله بأن غرة رمضان ثبتت حسب رؤية الأهلة بعد غروب شمس الخميس، وعليه فإن غرة الصيام هي يوم الجمعة المباركة بإذن الله. وهذا تقرير علمي منطقي عن سبب رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة، فتبين للعالمين أن الشمس حقاً أدركت القمر، فلا بد أن غرة شعبان هي حقاً كانت ليلة الأربعاء، ولكنه لم يشهد هلال شعبان كافة البشر نظراً لأن الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف بالاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً فجر الأربعاء (غرة شعبان الشرعية لولا أنها أدركت الشمس القمر)، وحصل الحق الآن في منازل شعبان للجاهل الذي لا يعلم أن الشمس أدركت القمر في يوم الأربعاء، وكانت أول ليلة الإبدار هي ليلة الأربعاء، وبما أن ليلة الإبدار الأولى من بعد منازل الأهلة الأولى لا تحدث إلا في منتصف الشهر العربي حسب رؤية الغرة الشرعية؛ إذاً الشمس أدركت القمر في غرة شعبان 1430 فاجتمعت به وقد هو هلالاً، إذاً ليلة أول اكتمال البدر هي ليلة النصف لشهر شعبان (ليلة الأربعاء)؛ إذاً 29: الأربعاء، وثلاثون: الخميس، ويوم الجمعة حتماً تكون غرة صيام رمضان 1430، فلا ينبغي هلال شعبان أن يكون واحداً وثلاثين يوماً. ولكن العجيري يُعَالِط في شرط من أشرار الساعات الكبرى وكأنه حدث طبيعي! ولكن علماء الفلك الحق والمهدي المنتظر له لبارصاد وسوف نقول له جميعاً: أليس تقريرك عن هلال رمضان 1430 يقول أن هلال رمضان لعام 1430 سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس بخمس دقائق؟ إذاً لا وجود للقمر بالأفق بعد غروب شمس الخميس حسب تقرير العجيري. إذاً كيف أعلنت لنا أنها سوف تثبت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة؟!!

ولربما يود أن يقاطعني أحد الأنصار السابقين الأبرار فيقول: "يا إمام ناصر، إن الدكتور العجيري لم يقل أنها سوف تثبت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة؛ بل أعلن أن غرة رمضان هي الجمعة". ثم يرد عليه الإمام ناصر وأقول: ولكن العجيري يعلم أن الصيام هو حسب الرؤية الشرعية لهلال رمضان وليست الفلكية، ولكن يفضحه تقريره في إعلانه أنه إنما علم ذلك من خلال منازل شعبان فيُعَالِط في آية التصديق وشرط من أشرار الساعات الكبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر، ولم يتبين للعجيري أن غرة رمضان هي الجمعة إلا من خلال مظاهر منازل أهلة شعبان المرئية، ولكن المهدي المنتظر يُحذّر الدكتور العجيري ويقول له أن يتقي الله، فكيف بدل أن يعلن للبشر أن الشمس حقاً أدركت القمر فولد هلال شعبان من قبل الكسوف فاجتمعت به وقد هو هلالاً ولذلك السبب تبين لنا أن غرة رمضان هي الجمعة لا شك ولا ريب ولكنه أراد أن يعلن للبشر الآن أن غرة رمضان هي الجمعة، وإنما تبين له ذلك من خلال منازل أهلة شعبان؟! والحمد لله الذي فضح تقريره العلمي حسب علمه الفلكي المعتاد ويتطابق مع كافة تقارير علماء الفلك، وتقارير علماء الفلك جميعاً تقول أن هلال رمضان سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، ويكفينا ذلك على أن العجيري لفي خطر عظيم من بأس من الله رب العالمين لأنه أعلن للبشر أن غرة صيام رمضان هي الجمعة، فلماذا لا يعترف أن الشمس أدركت القمر في غرة شعبان 1430؟! وإنما تبين له ذلك من خلال منازل أهلة شعبان (أن غرة رمضان الجمعة)، ولكن تقريرك كمثل وجهك يا عجيري تقول فيه أن هلال رمضان لعام 1430 سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان 1430، فلماذا الآن حين حصل لك الحق من خلال منازل أهلة شعبان ثلثين للبشر أن غرة رمضان هي الجمعة لتجعل حدث آية التصديق وكأنها أمر طبيعي وليس بسبب حدث كوني

عظيم؟ فما خطبك؟!

وأريد من الأنصار نشر هذا التقرير لعلماء الفلك وللعجيري وللباحثين عن الحق؛ أن على العجيري وكافة علماء الفلك أن يتقوا الله فيعترفوا بأنها حقاً أدركت الشمس - تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبرى - القمر، وأنها آية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني الذي أعلن غرة رمضان أنها الجمعة من قبل ما يقارب أربعة أشهر، ولكن العجيري أعلن بالخبر من بعد النظر إلى منازل أهلة شعبان على الواقع الحقيقي.

فماذا ترون يا معشر الأنصار السابقين الأبرار؟ فإني أرجو منكم أن تحاجوا العجيري وأمثاله بالعلم والمنطق العَلَنِي، فهل ترون العجيري تناقض إعلانته عن تقريره؟ فهل هو دكتور وبروفيسور أم شيطانٌ أَشِيرُ يُغَالِطُ بآية التصديق للمهدي المنتظر وشرط من أشراط الساعة الكبرى؟

وأقسم بالله العظيم لئن وصل بياني هذا إلى الدكتور البروفيسور صالح العجيري وأخذته العزة بالإثم ولم يعترف بشرط من أشراط الساعة الكبرى أنه ليكون من المعدّين يوم يسبق الليل النهار أو بآية من قبل ذلك، لئن كذبوا بالحدث الحق من ربهم وآية التصديق الكونية لخليفته في الأرض وشرط من أشراط الساعة الكبرى، فالأمر خطيرٌ خطيرٌ خطير، فكيف كان نكير؟ فهل من مذكر يا أولي الأبصار؟

فإني لا أستعرض بعلمي وأفتخر فأكابر بغير الحق كأمثال العجيري بل أريد أن أنقذ البشر بهذه الآية؛ أنها حقاً أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً علّمهم يُصدّقون بذلك فأنقذ البشر بآية التصديق الكونية بالحق من ربهم؛ نذيراً للبشر أن تُدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلالاً؛ آية التصديق للمهدي المنتظر؛ نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار، فمن يُنقذك من عذاب الله الواحد القهار يا دكتور صالح العجيري؟ وإنما نذركم بالقرآن العظيم لعلكم تتقون تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهِدَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلُمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبُنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرُهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾ { صدق الله العظيم [الطور].

"اللَّهُمَّ قد بلغت بآية الإنذار الكونية (أن تُدرك الشمس القمر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار). اللَّهُمَّ إني أُفَوِّضُ الأمر إليك ربي ومُنْتَظَرًا لحُكْمِكَ الحق ولا أريدك أن تهلكهم لأنهم عن دعوة الحق مُعْرِضُونَ، ولكن أريهم آية من لدنك عاجلة تبرق من دهشتها الأبصار وتبلغ من صوتهما القلوب الحناجر إنك على كُلِّ شيء قادرٌ وإليك يُرجع الأمر أنت مولى المهدي المنتظر وكافة الأنصار فَنِعْمَ المولى وَنِعْمَ النصير، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم".

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
الخليفة؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

27 - شعبان - 1430 هـ

18 - 08 - 2009 م

11:38 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

رد الإمام المهدي إلى أبي راشد وكافة علماء أمة الإسلام ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} ﴿٥٦﴾ [الأحزاب].

وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} ﴿٤٣﴾

[الأحزاب].

صدق الله العظيم.

فقد أمر الله كافة عباده الصالحين من الملائكة والجن والإنس بالصلاة على النبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقصد بالصلاة على النبي هي الدعاء له أن يغفر الله له ويرحمه فيقيه ناره ويدخله جنته، وأما الصلاة من الله عليه وهي إجابة الدعاء، وكذلك صلوات الملائكة على المؤمنين هي الدعاء لهم أن يغفر الله لهم فيدخلهم برحمته ويصرف عنهم عذابه، وصلاة الله على عباده المؤمنين هي إجابة الدعاء لهم من ملائكته والصالحين من عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} ﴿٧﴾ صدق الله العظيم [غافر].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [الأحزاب].

فتبين لكم أن صلوات الملائكة على المؤمنين هي الدعاء لهم بالغفران والرحمة، وأما صلوات الله على نبيه والمؤمنين هي إجابة الدعاء، ومن يغفر الذنوب إلا الله سبحانه وكان بالمؤمنين رحيماً.

من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى فضيلة الشيخ أبي راشد وكافة علماء الأمة حقيق لا أقول على الله إلا الصدق وقد خاب من افتري على الله كذباً فاتقوا الله وكونوا معي إن تبين لكم أني لمن الصادقين من الذين لا يقولون على الله إلا الحق، فإن تبين لكم أن ناصر محمد اليماني لمن الصادقين الذين لا يقولون على الله إلا الصدق فاستجيبوا لأمر الله إليكم في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} ﴿١١٩﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

ولربما يود أن يقاطعني أبو راشد فيقول: "ومن هم الصادقون الذين أمرنا الله أن نكون معهم؟" ثم نجيبه بالحق: إنهم الذين اصطفاهم الله أئمة للناس من الأنبياء والمرسلين والصالحين الذين لا يقولون على الله إلا الصدق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ} ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [الصافات].

وأما الأئمة الصالحون فهم الذين يأتون بالبرهان بسلطان العلم من كتاب الله إن كانوا صادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ} ﴿١٥٦﴾ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ صدق الله العظيم [الصافات].

ويا علماء أئمة الإسلام، لقد اصطفاني الله للناس إماماً من الصالحين حقيق لا أقول على الله إلا الصدق وقد خاب من افتري على الله كذباً. ويا معشر علماء الأمة أشهد الله شهادة الحق اليقين أن الأئمة من الأنبياء والصالحين يختص باصطفائهم الله وحده من دون عباده أجمعين سواء يكون إماماً للناس من المرسلين أو إماماً للناس من الصالحين، فإن كان من الأئمة المرسلين فلا يصطفيه للناس إماماً إلا الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} ﴿١٢٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك الإمام الذي يصطفيه الله للناس من الصالحين شأنه شأن الأنبياء والمرسلين لا يصطفيهم إلا الله وحده لا شريك له غير أن الإمام الذي يصطفيه الله من الصالحين لا يُطلق عليه نبي ولا رسول بل خليفة لله وإمام من الصالحين لأنه لن يأتيهم بوحى من الله جديد بل يزيدهم الله بسطة في علم الكتاب على كافة علماء أمتهم ليجعل الله سلطان العلم برهاناً لصدق دعوتهم أنهم مُصطفون من الله أئمة للناس، ولا ينبغي للأنبياء أن يصطفوا للناس أئمة من الصالحين؛ بل الله هو كذلك من يصطفي الأئمة من الصالحين، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ ائْتِنَا بِآيَةٍ مِّنَ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن للأسف إن المسلمين قد اصطفوا أئمتهم من دون الله وظلموا أنفسهم فأضلوا أئمتهم عن الصراط المستقيم، أفلا يعلمون أن شأن اصطفاء الأئمة يختص به الله مالك الملك من دون عباده سواء يكون إماماً من المرسلين أو إماماً من الصالحين؟ وأشهد لله شهادة الحق اليقين أن الله اصطفاني للناس إماماً مُبِيناً فأيديني بالبرهان لصدق ما أدعيه فزادني على كافة علماء الأمة بسطة في العلم وإذا لم آتهم بالبرهان المُبين لصدق دعوتي فألجم بالحق عقولهم فإن لم أفعل فقد أصبح ناصر محمد اليماني كذاباً أشرًا وليس المهدي المنتظر المُصطفى من الله الواحد القهار، وأقسم بالله العظيم العالم المُعَلَّم لعبده لو اجتمع كافة علماء المسلمين والتصارى واليهود في طاولة الحوار للمهدي المنتظر لهيمنت عليهم بسلطان العلم من الكتاب جميعاً حتى أجعلهم بين خيارين: إما أن يتقوا الله فيتبعوا كتاب الله وستة رسوله الحق، أو يُعرضوا عن كتاب الله ثم يحكم الله بيني وبينهم بالحق وهو خير الحاكمين.

ويا أيها الزاهد أبا راشد، إني أراك تُريد أن تجعل الحُجّة عليك هي الرؤيا في المنام! كلاً ثم كلاً أخي الكريم إذاً لفسدت الأرض من جرّاء الرؤيا الكاذبة وأضغاث أحلام الشياطين، وإنما الرؤيا الصالحة فتوى من الله لصاحبها ولا يُبنى عليها حُكم شرعيّ للأمة مُطلقاً، وإنما أفتاني جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - لكي أعلم أن الله اصطفاني المهديّ المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر خليفة الله على البشر فزادني الله بسطةً في العلم بالبيان الحقّ للذكر ليكون البرهان لصدق الرؤيا، وذلك لأنّ جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - قال لي: **[كان مني حرثك وعلي بذرك أهدى الرايات رايتك وأعظم الغايات غايتك ولا يجادلك أحدٌ من القرآن إلّا غلبته]** انتهت الفتوى من الله لعبده عن طريق جدّه الذي لا يتمثل به الشيطان في الرؤيا الصالحة.

وأشهدُ لله أنّ هذه الفتوى في الرؤيا الحقّ تُخصّني وحدي ولن يُعذّب الله الناس إن كذبوا بها أبداً ولن يغضب عليهم ولن يُحاسبهم شيئاً على التكذيب بها إلّا أن يُصدّقني الله الرؤيا بالحقّ على الواقع الحقيقي فيزيديني بسطةً في العلم على كافة علماء الأمة من المسلمين والتّصارى واليهود فلا يجادلني عالمٌ إلّا غلبته بسلطان العلم الحقّ من كتاب الله القرآن العظيم، ولا ولن آتيكم بسلطان العلم من متشابهه بل من مُحكمه الذي يفقهه كلّ ذي لسانٍ عربيٍّ من الناس أجمعين فأجعل سلطان عليّ واضحاً وبيّناً لعالم الأمة وجاهلها حتى لا يُعرض عن الحقّ إلّا من كره الحقّ وكره لقاء الله وكره الله لقاءه وأحبط عمله وغضب عليه وأعدّ له عذاباً مُهيئاً، فهل بعد الحقّ إلّا الضلال؟

ويا أيها المحترم والمُكرم في طاولة الحوار فضيلة الشيخ أبو راشد، إني أراك تطلب لقائي مباشرةً جهرّةً وجهًا لوجهٍ لكي تعلم هل أنا المهديّ المنتظر فتتصرني أم كذابٌ أثيرُ فتُعرض عني، فلنفرض أنني خالفت أمر الله - وأعوذُ بالله - طمعاً في نُصرتك الماديّة فهل ترى أنك حين تُقابلني سوف تسمع مني كلاماً آخر يقنعك غير الذي أنطق به في الموقع أم سوف تجد مكتوباً على جيبني المهديّ المنتظر؟ ولكن صورتي هي بين يديك كما هي والشاهد ربي.

إذاً لم يجعل الله الهدى في مُقابلتي أخي الكريم بل الهدى هو فيما أنطق به من كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وليس بيني وبين المؤمنين والناس أجمعين غير ذلك حتى ألقى الله بقلبي سليم، ويا أخي الكريم لو كان التصديق في رؤية الشخص ذاته فكيف صدقت أنّ محمداً هو حقّاً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وأنت لم تره ما لم تر أنه جاء بالحقّ وصدّق المُرسّلين؟ ولم يجعل الله الهدى في صورة جدّي ولا في رؤيته ولا في سماع ذات صوته كلاً بل الهدى هو فيما يُحاجج الناس به من عند ربه، وقال الله تعالى: **{وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ} (٤٢)** وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُيَّى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ} (٤٣) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ} (٤٤) صدق الله العظيم [يونس].

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ أبو راشد المحترم لم يجعلني الله مُبتدعاً؛ بل مُتبعاً لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وأمر الله المهديّ المنتظر بذات الأمر الذي أمر به كافة الأنبياء والمُرسّلين بالاحتكام إلى كتاب الله ربّ العالمين لنحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الدين من بعد ما أوتوه من قبل ثم يهدي الله الذين استجابوا لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله ويُضِلّ الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله.

وما أرجوه من فضيلتكم هو أن تتدبّر ما يلي: فهل تجد ناصر محمد اليمانيّ مُبتدعاً بالدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله المرجع الحقّ للسنة النبوية وللثورة والإنجيل؟ وسوف نقوم بنسخه لتدبّره فإن صدقت به فليستمر الحوار، وأبشرك مُقدماً بأنك هُديت إلى صراطٍ مستقيم إذا استجبت لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله، وأما إذا أبيت وكان ناصر محمد اليمانيّ يأتي بالحُكم الحقّ من مُحكم

كتاب ومن يحاورني يأتي بالحكم المختلف من السنة فلن يستطيع أن يهديه المهدي المنتظر ولا كافة الأنبياء والمرسلين بسبب إعراضه عن حكم الله واتباعه لحكم الطاغوت فأصبح مثله كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت، وذلك لأن الله أمر المؤمنين باتباع كتاب الله وسنة رسوله ثم أمرهم إذا تخالف شيء مع كتاب الله سواء في السنة النبوية أو في التوراة أو في الإنجيل فأمرهم الله بالاعتصام بالبرهان من كتاب الله ونبذ ما خالفه وراء ظهره سواء يكون في السنة النبوية أو في التوراة أو في الإنجيل فلم يعدهم الله بحفظهما من التحريف؛ بل جميعاً، ولم يعد الناس إلا بحفظ القرآن العظيم، ولذلك جعله الله المهيم عليهم والمرجع الحق لهم جميعاً، فتدبر البيان الآتي والذي كتبناه من قبل بهذا الخصوص:

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=5408>

وأما بالنسبة للرؤيا الحق (كيف تدرك الشمس القمر) فسوف ألبّي طلبك ولو أنها لا تكون حجة عليك حتى يصدقني الله بالحق على الواقع الحقيقي، وأقسم بالله العظيم يا أخي الكريم أنني لم أعلم كيف تدرك الشمس القمر، وأراني الله الشمس والقمر وهما بأفق الجبل الغربي الذي بجانب قريتنا فإذا بالقمر هلال ولكنه إلى الغرب من الشمس والشمس إلى الشرق من القمر وجميعهن بأفق الغروب وأنا كنت أنظر إليهم وهما بأفق الغروب، وأراني الله القمر يغرب قبل غروب الشمس برغم أنني أراه هلالاً ثم تغرب الشمس بعده وأنا أنظر إليهما من على سطح قصر أبي ثم استدردت ونزلت السلم وأنا مُسرّع، وأنا أنادي أدركت الشمس القمر يا معشر البشر.. وانتهت الرؤيا.

فأدهشتني تلك الرؤيا وتفكرت فيها بعد صلاة الفجر وأقول: يا رب كيف تدرك الشمس وأنت قلت وقولك الحق: **{لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ}** [يس:40]؟! فلم أفهم ما أقصد من قولي هذا غير أنني أعلم أنها رؤيا حق من ربي يريدني أن أنذر الناس بها، ولكن كيف أنذرهم بشيء لم أفهمه؟

وفي الليلة التي تليها أراني الله في رؤيا أخرى القمر وهو بأفق الشرق، وفي الرؤيا أنّ الوقت بعد صلاة الفجر في ميقات الظل وقبل طلوع الشمس فإذا الهلال بدأ من طرف قرص القمر من أعلى وكان صغيراً جداً، فقلت: يا أيها الناس أفلا ترون أن القمر وُلِدَ من قبل الكسوف والشمس إلى الشرق منه فاجتمعت به وقد هو هلال؟

وكذلك لم أفهم الخبر كيف تدرك الشمس القمر، وما هي الحكمة من ذلك في الكتاب؟ ثم أراني الله رؤيا أخرى فإذا الهلال بأفق الشرق، وكذلك وُلِدَ وبدأ الضياء من أعلى قرص القمر الذي إلى جهة السماء للناس فإذا أنا أقول: أفلا ترون أن القمر وُلِدَ وغاب شرقاً؟ غير أنني نطقت ذلك باللغة العامية فقلت: هاذي تشوفوا أن القمر ولد وغاب شرقاً؟ فتبين لي كيف تدرك الشمس القمر ولكنني لم أفهم ما هي الحكمة من هذا الحدث؟

ثم أراني الله رؤيا أخرى وأنا أنطق وأقول أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد، فإذا أنا أقسم للناس أنني لمن الصادقين، وانتهت الرؤيا.

وآخر رؤيا في هذا المجال كانت بالضبط في تاريخ يوم الأحد 2 شعبان 1429 من بعد صلاة الفجر نمت وبعد نومي مباشرة وإذا أنا

أقول في مثل هذا اليوم يوم الأحد ستُدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد اشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظر بعد أن يبلغ تسعة آلاف درجة.. انتهت الرؤيا.

ثم زادني الله علماً من الكتاب فعلمني كيف تدرك الشمس القمر، وكيف أحاجج الناس بتلك الآية الكونية قبل أن يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها، وسبق وأن فضّل الله لعبده عن طريق الرؤيا الحقّ كيف يسبق الليل النهار، فأراني كوكب العذاب يقترب من الأرض فتسبب في طلوع الشمس من مغربها، وإذا أنا أقول: الآن علمتم أني المهديّ المنتظر! وهذا ما يخيفني أنكم لن تصدقوا حتى يسبق الليل النهار، ولكن لعلّ المقصود البشر بشكلٍ عامٍ وليس المسلمين عليهم يُصدّقوا بالحقّ قبل أن يسبق الليل النهار، فكّم الأمر خطيراً بل نبأ عظيمٌ والناس عنه معرضون! لا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، إنّنا لله وإنا إليه لراجعون.

وأقسم بالله ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم أن غرة صيام رمضان العالمية هي ليلة الجمعة المباركة إلّا أن يُنكر أولياء المسجد الحرام أن الشمس أدركت القمر فيردّوا شهداء الرؤية فيتّبعوا علماء الفلك الذين هم موقنون أنه لن يرى هلال رمضان بسبب غروبه قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، أفلا يعلمون أنّ الوضع الذي يعلمون به سوف يحدث في يوم الخميس قد حدّث مُسبقاً يوم الأربعاء ولكن أكثرهم يجهلون، وإنّا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المؤمنين الذليل عليهم والعزيز على عدوّهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - شعبان - 1430 هـ

20 - 08 - 2009 م

01:50 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=980>ما هو حبل الله ذو العروة الوثقى لا انفصام لها؟حسبي الله على من أبى واستكبر فيشكك الناس في المهدي المنتظر بغير الحق ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

ولربما يود أن يقاطعني المستضعفون وجميع المسلمين فيقولون: "يا ليتنا نعلم ما هو حبل الله ذو العروة الوثقى لا انفصام لها الذي أمرنا الله أن نعتصم به إذا رأينا علماء الأمة الإسلامية تفرقوا ثم لا يتفرق المسلمون بعدهم شيعةً وأحزاباً؛ بل ينظر المسلمون أي علمائهم معتصم بحبل الله ومن ثم نعتصم معه بحبل الله فلا نخالف أمر الله بالتفرق شيعةً وراء علماء الدين المتفرقين الذين تسببوا بتفرق المسلمين حتى فشلت أمتهم وذهبت ريحهم كما هو حالهم". ومن ثم يحيب على السائلين إمام المسلمين المصطفى لهم من ربهم بالحق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأفتيهم بالفتوى الحق عن حبل الله ذي العروة الوثقى لا انفصام لها وأقول: يا معشر المؤمنين لقد نهاكم الله عن التفرق فإذا رأيتم علماءكم خالفوا أمر ربهم وفرقوا دينهم شيعةً بسبب قولهم على الله بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً فلم يأذن الله لكم أن تتفرقوا بعدهم بل فانظروا إلى الذي ترونه منهم مُعتصماً بحبل الله ثم اعتصموا معه بحبل الله ذي العروة الوثقى لا انفصام لها.

ولربما يود أن يقاطعني فضيلة الشيخ أبو راشد الذي يُظهر الإيمان ويُبطن الكفر أو أحد المُستضعفين من المؤمنين أن يقاطعني فيقول: "عجل أيها الإمام بالفتوى الحق من مُحكم الكتاب عن حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به إذا تفرقت أمتنا فنعتصم به ونذر ما خالفه جميعاً في السنة النبوية أو في جميع كتب الأنبياء والمرسلين ثم يهدينا إلى الصراط المستقيم". ثم يرد عليه المهدي المنتظر وأقول قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولربما يود أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "إذا سوف نعتصم بالقرآن المحفوظ من التحريف وحسبنا القرآن العظيم فنذر جميع

سنة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - نظرًا لأنها غير محفوظة من التحريف"، ثم يقول: "جزاك الله خيرًا كثيرًا أيها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ويقول: لا جزاك الله خيرًا إن استمسكت بالقرآن العظيم وحده ونبذت سنة محمد رسول الله الحق وراء ظهرك. ثم يقول: "مهلاً مهلاً أيها المدعو ناصر محمد اليماني لقد أفرحتنا والآن أحزننا! ألم تقل أنّ القرآن هو حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به ولا نتفرّق؟" ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: إنما تعتصم بحبل الله فتترك ما خالفه وليس معنى ذلك أي أمركم أن تنبذوا سنة محمد رسول الله وراء ظهوركم فتستمسكون بالقرآن وحده؛ بل لا تتبّع ما خالفه سواء في السنّة النبوية أو في التوراة أو في الإنجيل، ولا تتبّع الذين فرّقوا دينهم شيعاً؛ بل تنظر من المعتصم بكتاب الله وسنّة رسوله الحق ولم يقل أنا سُنيّ وحسبي السنّة النبويّة، ولا يقول أنا قرآنيّ وحسبي القرآن العظيم، ولا الذي يقول أنا شيعيّ وحسبي روايات العترة، فهم كذلك سُنيّون (الشيعية والسنّة) وحسبهم السنّة، وإنما الشيعة لا يأخذون منها إلّا ما جاء عن طريق روايات آل البيت، وأهل السنّة والجماعة يأخذون ما جاء عن الصحابة بشكل عام، وجميع الشيعة والسنّة هم سُنيّون مُعرضون عن كتاب الله إلّا ما توافق مع هواهم فتجدهم يزأرون فتعلوا أصواتهم بالقول الحق قال الله تعالى في مُحْكَم كتابه، ويحاججك بتلك الآية ويجاهدك بها جهاداً كبيراً حتى إذا جاءت آية مُحْكَمَةٌ مُخالفة لما هم عليه في السنّة ومن ثم تجدهم يعرضون عن كتاب الله ويقولون لا يعلم تأويله إلّا الله، فمهما كانت الآية مُحْكَمَةً بَيِّنَةً واضحة لجاهل الأمّة وعالمها فتجدهم يعرضون عنها ويقولون: "لا يعلم تأويله إلّا الله، أليس العترة من آل البيت أعلم مني ومنك بكتاب الله؟ فحسبنا ما وجدنا عليه آباءنا عن أئمة آل البيت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم". كما يقول لك ذلك الشيعة، أو يقول إن كان من أهل السنّة: "أليس محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وصحابته هم أعلم مني بكتاب الله ومنك؟ فحسبنا سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7]."

ثم يقول الإمام المهدي لهذا العالم السّني: ولماذا أخي الكريم لم تقل الآن لا يعلم تأويله إلّا الله وتُحاججني بهذه الآية؟ هذا سؤال، والسؤال الآخر: فهل محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يأتكم إلّا بالسنّة النبويّة؟ أفلا تخبروني من الذي أتاكم بهذا القرآن العظيم إن كنتم صادقين؟ أفلا تعلم أن بيان هذه الآية ليس كما تزعم؟ بل يقصد الله ما أتاكم الرسول فأحلّه لكم في كتاب الله أو في سنة البيان فخذوه وما نهاكم عنه محمد رسول الله فعلمكم به في كتاب الله أو في سنة البيان فانتهوا، أستم تشدّقون دائماً فتقولون كتاب الله وسنّة رسوله؟ فلماذا تريدون أن تستمسكوا بالسنّة النبوية من دون القرآن سواء عن طريق العترة كما يفعل الشيعة أو عن طريق الصحابة بشكل عام كما يفعل أهل السنّة والجماعة؟ أفلا تتقون الله؟!

ولكني الإمام المهدي أقسمُ بفاطر السماوات والأرض لا ولن تستطيعوا أن تهيمنوا على ناصر محمد اليماني بعلمكم، ولتعلموا أنكم كنتم جاهلين إلّا المستكبرين الذين تأخذهم العزّة بالإثم بعدما تبين لهم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور من السنّة والشيعة ومن مختلف المذاهب الإسلامية من الذين إذا دُعوا إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحق قالوا سمعنا وأطعنا، إني أشهدكم وكفى بالله شهيداً أنه لو حضر إلى طاولة الحوار العالميّة (موقع كلّ البشر) لحوار المهدي المنتظر كافة علماء الشيعة والسنّة الأحياء منهم والأموات أجمعين ثم رأيتم ولو عالماً واحداً فقط هيمن على ناصر محمد اليماني بسلطانٍ هو أهدى من سلطان علم ناصر محمد اليماني وأقوَمَ قِيلاً ثم تأخذكم العزّة بالإثم وقد تبين لكم أنّ هذا العالم قد غلب ناصر محمد اليماني فتكونوا مع ناصر محمد اليماني، فأقسمُ بالله العظيم أنه لا ولن يغني عنكم ناصر محمد اليماني من الله شيئاً ولا ولن تغنوا عن ناصر محمد اليماني من الله شيئاً لو لم يُسلم للحق تسليمًا لو غلبه أحد علماء

الأمّة بعلمٍ وسلطانٍ أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأقوَمَ قِيلاً، ولكني أقسمُ بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار لو اجتمع كافة علماء الجانّ المخلوقين من مارِج من نارٍ وكافة علماء البشر المخلوقين من صلصالٍ كالفخار وكافة علماء الملاّ الأعلى المخلوقين من نورٍ لهيمن عليهم المهديّ المنتظر بسلطان العلم من الموسوعة الكبرى وليس كتاب فاطمة الزهراء ولا خديجة الكبرى بل كتاب الله القرآن العظيم الذي بين أيديكم الذي اتخذتموه مهجوراً وليس قَسَمَ الغرور من المهديّ المنتظر بل لأنّ مُعلّمي ليس جبريل ولا ميكايل بل مُعلّمي هو الله الواحد القهار، فمن ذا الذي هو أعلم من الله الذي يُعلّمني البيان للقرآن؟! فهلمّوا للحوار يا معشر السّنة والشيعّة الاثني عشر فأنتم في عصر الحوار للمهديّ المنتظر من قبل الظهور.

وأقسمُ بالله الواحد القهار أنّ البشر دخلوا في عصر أشرار الساعة الكُبر وأنها أدركت الشمس القمر فُولِدَ الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً في غرة الشهر فلا تشهدوا إلا الليلة الثانية من الشهر يا معشر البشر فترونه مُنتفِخاً لأنها أدركت الشمس القمر، وصار المهديّ المنتظر يمشي في السّنة الخامسة لعصر الحوار من قبل الظهور، فإذا المسلمون والكفار عن القرآن ذي الذكر معرضون وكأنّ المهديّ المنتظر قسورة وكأنهم حميرٌ مُستنفرةٌ مُعرضين عن التذكرة! كلا سوف تعلمون يا معشر الذين تبين لهم أنّ ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ثم أخذتهم العزة بالإثم، وأقسمُ بمن ابتعني بالحق لئن كذبتُم أنها أدركت الشمس القمر بعدما تبين لكم انتفاخ أهلة الأشهر أنّ الله الواحد القهار سوف يُنزّل عليكم آيةً من السماء تبرق منها الأبصار وتبلغ من هولها القلوب الحناجر فيبيضُ من فزعها الشعر كما ابيضت لحية الإمام المهديّ وهو يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله للحُكم بينكم بما أنزل الله فإذا أنتم معرضون.

وأقسمُ بالله العظيم أنّي بدأت الحوار معكم ولحياتي سوداء جميعها ولكنها ابيضّت الآن وصار الشعر الأبيض أكثر من الأسود ولم تعد كما في الصورة من كثرة الإرهاق والسهو وأنا أدعوكم للحوار ليلاً نهاراً فلم تجيبوا داعي المهديّ المنتظر فستعلمون كيف كان نكير ثم تؤمنون أنّ ناصر محمد اليماني حقّاً جعل الله خبره في اسمه وستعلمون أنه حقّاً المهديّ المنتظر وليس كذاباً أثيراً يوم تبيض لحاكم التي ليست على شيء؛ فجعلتم جلّ اهتمامكم في تربية لحاكم وذلك مبلغكم من العلم فتقولون على الله ما لا تعلمون.

ويا معشر السّنة والشيعّة الذين اصطفوا المهديّ المنتظر من دون الله، من يجيركم من ربّ العالمين؟ ومن تكونون حتى تصطفوا أنتم خليفة الله برغم أنكم علمتم أنه لا يحق حتى لملائكة الرحمن أن يصطفوا خليفة الله من دونه؟ بل قال الله تعالى لهم: **{فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ}** ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [الحجر].

ولكن الشيعة اصطفوا المهديّ المنتظر طفلاً صبيّاً بزعمهم أنّ الإمام لا ينبغي له إلا أن يُنجب إماماً! ألم يفد الله خليله إبراهيم خيراً منكم وقال الله تعالى: **{إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}** صدق الله العظيم [البقرة:124]؟

فما يدريكم يا معشر الشيعة هل هذا الطفل من المُقتصدّين أو من السابقين بالخيرات أو ظالمٌ لنفسه مُبينٌ؟ ألم يقل الله تعالى لكم في مُحكم كتابه: **{ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ}** ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [فاطر]؟

وأشهدُ الله اني أحذركم تحذيراً كبيراً يا معشر الشيعة والسّنة وكافة المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً، أقسمُ بالله العليّ العظيم قَسَمَ

المهدي المنتظر وليس قسم كافر ولا فاجرٍ أنها أدركت الشمس القمر وأنَّ غرةَ صيام رمضان 1430 هي الجمعة المباركة بسبب أنها أدركت الشمس القمر، وأبشّر علماء الفلك المجرمين بعذابٍ مُهينٍ لأنهم هم المُستكبرون عن الحق.

ويا أيتها المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية إني أحذركم من غضبٍ لئن اتبعتم علماء الفلك وأرجعتم شهداء رؤية هلال رمضان 1430 بسبب عدم شهادة علماء الفلك بثبوت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس غَدِ الخميس ليلة الجمعة المباركة ثم تتبّعوا علماء الفلك من أصحاب الجمعية الفلكية بجدة وجمعية الفلك بالقطيف الذين يحذفون بيانات المهدي المنتظر من مواقعهم ولم يتجرّأوا لحوار المهدي المنتظر، وإني أبشّرهم بعذابٍ نُكِرٍ، ولعنة الله على من أبى واستكبر بغير الحق أو لعنة الله على ناصر محمد اليماني إذا لم يكن المهدي المنتظر المُصطفى من الله الواحد القهار. أفلا تعلمون لو يقول المهدي المنتظر ربّ إني مغلوبٌ لقال إنتصر بكن فيكون؟ فيخسف الأرض بكم أو تخّر الجبال عليكم أو يسجر البحر على البوادي والحضر لكافة قُرى البشر أو يرسل عليكم عذاباً من كوكب سَقَر، يا مَنْ تأمنون مَكُر الله الواحد القهار ويلٌ لكم ثم ويلٌ لكم فما هي حُجَّتكم على ناصر محمد اليماني وجريمته التي لا تُغتفر في نظركم إلا إنه يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينكم؟! ثم يأتي أحد علمائكم كأمثال أبي راشد يزبد ويربد علينا بادئ الأمر ومن أوّل ردّ للإمام المهدي المنتظر تجذونه يصمت عن الحق وكأنه لم يسمعه أو في أذنه وقُراً! أم يرى المهدي المنتظر شيطاناً أثيراً يتظاهر الدين ويبطن الكُفر؟! إذا فلماذا يا أبا راشد أدعوكم لتوحيد الله وأحذركم من الإشراف بالله يا من تحاول التشكيك في المهدي المنتظر؟ أما الآن فقد تبين لي أمرك وحقيقة ما في صدرك، وصدقت فوالله لا ولن تدمع عينك من البيان الحق للذكر ولن تزيدك آيات ربك إلا رجساً إلى رجسك، فهل تبين لك أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر؟ وأخرست لسانك بالحق ولم تطعن في بيان آية واحدة ولا ولن تستطيع، وما كان قولك إلا إنك تخشى أن ناصر محمد اليماني من الذين يعجبك قوله وهو ألدّ الخصام ثم أقول لك: ألا لعنة الله على ناصر محمد اليماني عداد ذرات ملكوت الله في الدنيا والآخرة إن كان كما ظننت فيه بغير الحق أو على الذين أعرضوا عن الحق بعدما تبين لهم أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم ثم يسكت عن الحق أو يحاول التشكيك في الحق فذلك هو الشيطان الأثير من ألدّ أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر، أولئك هم الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ضدّ كتاب الله الذكر تذكرة البشر لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر.

أمّا أبو راشد الذي يتظاهر أنه يخشى أن ناصر محمد اليماني هو الشيطان الأثير، فلماذا يتركه يُضلل البشر إن كان من الصادقين؟ أفلا يحاججه بالقرآن العظيم فيوقف ناصر محمد اليماني عند حدّه بعلمٍ أهدي من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قبيلاً؟ أم أن ناصر محمد اليماني والحسين بن عمر يحذفون بيانه؟ ومن ثم أقول ألا لعنة الله على المهدي المنتظر أو الحسين بن عمر لئن حذفوا بيان العالم الذي غلب ناصر محمد اليماني بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ من مُحكم كتاب الله، ونعوذ بالله من غضب الله فلا نقوم إلا بحذف المُعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله من الذين يُشغلون الأنصار والزوار وأعضاء طائفة الحوار بكثيرٍ من روايات الطاغوت التي تخالف كتاب الله وسنة رسوله الحق، أو يُحاججني بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً، أو السُفهاء الذين لا يعلمون إلا السبّ والشتم بغير الحق وذلك مبلغهم من العلم.

أما الذين أجابوا دعوة الاحتكام ويقولون قال الله سبحانه وقال رسوله، أي يحاجون من كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمُحكم كتاب الله، أولئك هم على رأس المهدي المنتظر ضيوفٌ مكرّمون، وذلك لأن المهدي المنتظر لا يقول أنه نبي ولا رسول جاء للبشر بكتابٍ غير كتاب الله القرآن العظيم وسنة رسوله الحق؛ بل ليس بيبي وبين كافة المسلمين غير كتاب الله وسنة رسوله الحق، وما عندي غير ذلك لو حاورتهم إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين ولا ولن أتبع أهواءهم.

ويا أيها المستضعفين إنّ الإمام المهديّ ذليلٌ عليكم فلا تحزنوا فلا خوفٌ عليكم ولا أنتم تحزنون لئن اتّبعتم كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وكذبتم بما خالف لمحكم كتاب الله في سنة رسوله لأنه حديثٌ موضوعٌ جاء من عند الطاغوت فمن استمسك بما خالف لمحكم كتاب الله فهو وليٌّ للطاغوت: {كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:41].

وأما مُقابلتي فالآن لربما أقابلُك؛ لأني علمت بمكرك فتعال إلى اليمين، وأنا أعدك وعدًا غير مكذوبٍ أُنِي حقًا سوف أقابلُك وحين تصل إلى اليمين اكتب لي رسالةً على الخاص وحدد المنطقة التي سوف أجُدك فيها لننظر من ينصر الله على الآخر؟ ونصرك الله على المهديّ المنتظر إن كان يظهر الإيمان ويبطن الكفر حسب ظنك أو نصّر الله عليك المهديّ المنتظر أيها الشيطان الأشر أبو راشد، وأقسم بري لا أخلف وعدي وأني حقًا سوف أقابلُكم حتى لو تكونوا مليونًا أنت ومن معك جميعًا وأنا وربي فقط أيها الماكر الذي يظهر الإيمان ويبطن الكفر، وإياك ثم إياك أيها الحسين بن عمر أن تحظر هذا الشيطان الرجيم من بعد التحدي حتى ننظر هل ناصر محمد اليمانيّ شيطانًا أشرًا ويظهر الإيمان ويُبطن الكفر فلن يلاقي عدوّ الله؟ برغم أن تعداد قبيلتي أقسم برّب العالمين أنهم يتجاوزون ثلاثين ألف مقاتلٍ ولكني أعدك أُنِي لن أستدعي أحدًا منهم يا من نويت المكر بالمهديّ المنتظر.

أفلا تعلم أن هذه الآية نزلت في المشعوذين أولياء الشياطين الذين يدعون للشرك بالله ويُهْلِكُون الحرث والنسل، وإذا قيل له اتَّقِ الله أخذته العزة بالإثم؟ فهل ترى المهديّ المنتظر كمثلهم أيها الفاجر الماكر؟ وما كنت شيخًا مُحترَمًا ولو كنت محترَمًا لاحترمتنا كوننا احترمناك وقدرناك وميزناك وجعلنا بيانًا لنا عنوانه خاص لك من بين علماء الأمة ولعلماء الأمة عامة وكرمناك تكريمًا وكان هذا هو جزاؤنا أن تتَّهَمنا بغير الحق بعد أن أظهرت لنا المودة والاحترام، وذلك هو طبع شياطين البشر الذي قال الله عنهم في مُحكم كتابه: {هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المُستضعفين الذليل على المؤمنين العزيز على المجرمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 08 - 1430 هـ

20 - 08 - 2009 م

10:04 مساءً

بيان الإمام المهدي عن سبب إعراض المحكمة العليا عن شهادة شهود هلال رمضان 1430 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين.. نعم إن الجزيرة العربية كانت مُلبدة بالغيوم الكثيفة والحمد لله أنه تمت رؤية هلال رمضان لعام 1430 من ذات المملكة العربية السعودية، فبرغم الغيوم الكثيفة تمت رؤية الهلال من مجموعة من المواطنين من منطقة شقراء وكذلك مجموعة من المواطنين شهدوا رؤيته من منطقة الغاط، ولكنه تبين لنا الآن بالضبط كما توقعنا من المحكمة العليا أنها لم تسحب ملف الهلال من مجلس القضاء الأعلى إلا لكي يتبعوا علماء الفلك الذين استحالوا رؤية هلال رمضان 1430 بعد غروب شمس الخميس نظراً لغروب الهلال حسب علمهم قبل غروب الشمس ولذلك لم تقبل المحكمة العليا شهود رؤية هلال رمضان 1430 من المواطنين بالمملكة العربية السعودية، إذاً لماذا أعلنوا للمواطنين تحري هلال رمضان 1430 ومن ثم لا يقبلوا شهادة من شهدوا رؤية الهلال من مواطني المملكة؟ والسبب أن علماء الفلك لم يفيدوا برؤيته ولكن علماء الفلك ليسوا بمخلصين في تحري رؤية هلال رمضان 1430 نظراً لأنهم يقولون أنه مستحيل حتى ولو رأوه لن يشهدوا بالحق حتى لا تذهب ثقة المحكمة العليا بهم، ولكنني أبشر الأنصار بنصر من الله قريب، وكذلك أشهد الله وكافة الصالحين أشهدهم على المحكمة العليا الذين أعرضوا ليس عن شاهد واحد فقط ولا اثنين بل عن مجموعة من الشهداء لرؤية الهلال بمنطقة شقراء وكذلك آخرين من الشهداء بمنطقة الغاط، ولكنه سوف يتبين للصائمين من خلال انتفاخ هلال رمضان أن المحكمة العليا أجزوا في حق أنفسهم ودينهم وأمتهم باتباعهم لعلماء الفلك وردوا شهود هلال رمضان لعام 1430 وخالفوا أمر الله ورسوله في ناموس هلال رمضان 1430، وسبق وأن أخبرناكم أي أخشى من ذلك وتحقق ما خشيته من المحكمة العليا أنهم لم يسحبوا ملف الهلال من مجلس القضاء الأعلى إلا لكي يتبعوا علماء الفلك، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين، وانتظروا لحكم الله حينما يشاء تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾} [يونس] صدق الله العظيم.

وكذلك تجدون على هذه الروابط لأخبار المملكة الرسمية أنهم حقاً ردوا الشهود، وأرجو لمن يستطيع أن ينزل صورة بيانهم والاعتراف قبل مسح الاعتراف برد الشهود من الأخبار المحلية على هذا الرابط:

<http://www.saudiyoona.com/news-action-show-id-7072.htm>

<http://www.mshaqra.com/vb/showthread.php?t=36641>

عجباً لماذا قامت بردهم؟ حسبي الله. وكذلك انتظروا بياناً هاماً الليلة أو الغد إن شاء الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
إمام المسلمين ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 08 - 1430 هـ

20 - 08 - 2009 مـ

11:19 مساءً

{ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين.. قال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [البقرة:185] صدق الله العظيم.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين] رواه البخاري ومسلم.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُم عليكم فأقدروا له ثلاثين يوماً] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وإنما التقدير من خلال منازل شعبان وقد تبين للناس منازل شعبان لعام 1430، وكذلك سوف يتبين للناس أكثر في انتفاخ هلال رمضان 1430، وكذلك سوف يعلمون أن الترتيب الأول للقمر سيحدث قبل ليلة السبت، وكذلك اكتمال البدر ليلة النصف من الشهر قبل ليلة السبت، فيتبين ذلك للعالم جميعاً أن غرة رمضان هي الجمعة لا شك ولا ريب، ويتبين للمحكمة العليا أنها أعرضت عن أمر الله ورسوله في فتوى الصيام، وأقسم بالله العظيم أنها جريمة في حق الدين والمسلمين ارتكبتها المحكمة العليا بالمملكة العربية السعودية.

ويا معشر المسلمين كافة في مشارق الأرض ومغاربها إنكم سوف تعلمون جريمة المحكمة العليا من خلال منازل رمضان 1430، ويتبين لكافة المسلمين أن الترتيب الأول لقمر رمضان 1430 يكتمل بعد مرور سبعة أيام من غرة الشهر الشرعي، وبما أن غرة صيام رمضان الحَق لعام 1430 هي الجمعة وعليه فإن اكتمال الترتيب الأول لقمر رمضان هو بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة، ثم يشهد كافة البشر على وجه الأرض أن أهلة رمضان للترتيب الأول اكتملت بالضبط بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة ويشاهد ذلك كل البشر كلما أشرق عليهم القمر بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وكذلك سوف يشاهد البشر جميعاً أن ليلة البدر هي ليلة الجمعة المباركة ليلة نصف شهر رمضان 1430 وشبه البدر قبل ذلك بسبب الإدراك، والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

ويعلن المهدي المنتظر انضمامه إلى فضيلة الشيخ المكرم التقي صالح محمد اللحيدان ومن كان معه من هيئة كبار العلماء من الذين رفضوا اتباع علماء الفلك المجرمين المكابرين بغير الحق الذين يصدون عن شرط من أشرار الساعة الكبر الذي نريد أن ننقذ من خلالها البشر قبل أن يسبق الليل النهار.

ويا أيها الناس الناظرين إلى منازل هلال رمضان 1430 سألتكم بالله العظيم أن تحكموا بالحق هل غرة رمضان هي الجمعة أم السبت؟ لأنه سوف يتبين ذلك للناس أجمعين بدءاً من انتفاخ هلال رمضان 1430 وحتى اكتمال التربع الأول ثم البدر ثم لا تنكروا الحق الذي أمام أعينكم، وأما علماء الفلك فيظنونها حياة لا نهاية لها ولن تحدث أشرار الساعة الكبر فلن تدرك الشمس القمر ولن يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها! ألا لعنة الله على المجرمين الذين يصدون عن البيان الحق للقرآن ذي الذكر ما تعاقب الليل والنهار، فنحن نريد إنقاذ البشر والمُنْكَرُونَ للحق سوف يهلكونهم! ولكن منازل شهر رمضان هي الحكم والحكم لله من قبل ومن بعد. رب اغفر وارحم واحكم بيننا بالحق وأنت أسرع الحاسبين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخو المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 08 - 1430 هـ

21 - 08 - 2009 م

12:02 صباحاً

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخي الكريم، لا نريد أن ندعو للخروج عن جماعة المسلمين؛ بل سوف أصوم معهم حتى لو لم يصوموا إلا الأحد حتى يُمكننا الله في الأرض ويكون القرار بأيدينا، وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وأقسم برب العالمين أنّ المحكمة العليا ردّت شهود رؤية هلال رمضان 1430 وخالفوا كتاب الله وسنة رسوله، وأخشى عليهم قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لَلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾} [الرعد] صدق الله العظيم.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 08 - 1430 هـ

21 - 08 - 2009 مـ

10:51 مساءً

بارك الله على المهدي المنتظر وكافة الأنصار وجميع المسلمين شهر ليلة القدر ..
 فهل قط أبدر القمر بعد مرور اثني عشر يوماً؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الصفات].

وقال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

من المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى كافة المسلمين من العالمين، بارك الله عليكم شهر رمضان الذي أنزل الله فيه القرآن وتقبل الله صيامكم وقيامكم وغفر الله ذنوبكم ووضع عنكم وزركم وأنار بصيرتكم. وأتبعوا كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف وذروا ما خالفه خيراً لكم يا معشر المسلمين حجة الله عليكم بالحق، وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وكذلك ذكركم يا معشر البشر جميعاً إلى يوم الدين تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

أي ذكر للبشر تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾} إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لَمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وإن يكفر بآيات الله في محكم كتابه ولم يتبعها الكفار الأولين فقد وكل الله بآيات كتابه قوماً آخرين ليسوا بها بكافرين

تصديقاً لقول الله تعالى: {إِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ} ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ افْتَدَاهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٩٠﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام].

وإنما هو ذكر للمؤمنين به ويعرض عنه الكافرين تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ} ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ} ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} ﴿٥﴾ {صدق الله العظيم [الأعراف].

ذلكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ} ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ} ﴿٣٩﴾ {صدق الله العظيم [يونس].

ذلكم القرآن حجة الله على الناس تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ} ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ} ﴿٥٨﴾ {صدق الله العظيم [يونس].

ذلك القرآن العظيم حبل الله من اعتصم به أخرجه الله به من الظلمات إلى النور وهُدِيَ إلى صراطٍ مستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} ﴿٢﴾ {صدق الله العظيم [إبراهيم].

تذكرة لمن يخشى الله الواحد القهار من البشر تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} ﴿٢﴾ إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَن يَخْشَى} ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى} ﴿٤﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} ﴿٥﴾ {صدق الله العظيم [طه].

فما لكم عن داعي التذكرة معرضون؛ كأمثال الكفار به من قبل؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكُّرَةِ مُعْرِضِينَ} ﴿٤٩﴾ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ} ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ} ﴿٥١﴾ {صدق الله العظيم [المدثر].

ألم تفهموا آيات الكتاب المحكمات؟ وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ} ﴿١٦﴾ {صدق الله العظيم [الحج].

وهو كتاب الله لهداية الناس أجمعين تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ} ﴿٤١﴾ {صدق الله العظيم [الزمر].

فلم أنتم معرضون عنه وتأبون أن تحاجوني به؟ أم إنكم به لكافرون يا معشر المعرضين عن داعي القرآن العظيم؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ

حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْهُو عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ { صدق الله العظيم [فصلت].

ومن أعرض عن الذكر فحتماً يتبع شيطاناً مريداً يضلّه عن ذكر القرآن العظيم ويهديه إلى عذاب السعير ثم يتمنى أنه لو اتبع الذكر الذي بعث الله به خاتم الأنبياء النبي الأُمّي محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - إلى ذكر للناس كافة، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا} ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا} ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا} ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا معشر البشر؛ إني المهدي المنتظر قدّر بعثي مع أحد أشرار الساعة الكُبر حين دخول البشر في عصر الحوار من قبل الظهور من قبل مرور كوكب سقر وأدركت الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور ما تسمونه بالكوكب العاشر وهو نار الله الكبرى سقر اللواحة للبشر، وكانت غُرة شهر رمضان الأولى في الكتاب هي الخميس وغُرة صيامه هي الجمعة ولكنكم أعرضتم عن اتباع الذكر ورفضت المحكمة العليا شهود رؤية هلال المستحيل وصاموا السبت وكان من المفروض أن يقدّروا لشهر رمضان تقديراً من خلال مراقبة منازل شعبان المنصرم فيعلموا أنّ الإثنين من شعبان هو حقاً كان الخميس فيتحروا شهر شعبان بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس، وإن غمّ عليهم فيتمّوا شعبان ثلاثين يوماً بالخميس، فيصوموا الجمعة، وبما أنّ غُرة رمضان التي اجتمع فيها القمر بالشمس وهو هلال هي الخميس وعليه فإنّ أوّل ليالي الإبدار سوف يشهدها البشر بعد مرور ليس إلا اثني عشر يوماً من صيامهم ومن بعد غروب شمس الأربعاء أوّل ليالي الإبدار تجددونها ليلة الخميس بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس وكذلك الجمعة والإبدار الأخير ليلة السبت؛ بمعنى أنّ ليالي الإبدار للناظر بالبصر من كافة البشر لشهر رمضان 1430 هي ليلة الخميس وليلة الجمعة وليلة السبت؛ بمعنى إنّ غُرة صيام رمضان الحقّ حسب الرؤية الشرعية هي الجمعة برغم أنّ هلال رمضان ولد يوم الأربعاء وغرب قبل غروب شمس الأربعاء وهو في حالة إدراك ثم اجتمع بالشمس وقد هو هلال في ظهيرة يوم الخميس فأصبحت غُرة رمضان هي الجمعة بإتمام الخميس ثلاثون يوماً، ولكن أكثركم يجهلون ولهذا السبب حتماً لا شك ولا ريب تجدون بدء الاكتمال للبدر يحدث بعد مرور اثني عشر يوماً فقط! فهل قط أبدر القمر بعد مرور اثني عشر يوماً، فهل يحدث لكم ذكراً؟ بمعنى أنّكم سترون وجه القمر قد استدار مُبكراً بعد مرور اثني عشر يوم من صيامكم فتكون أوّل ليالي شبه البدر المُكتمل هي ليلة الخميس، ومعنى قولي شبه البدر لأنها لا تنقصه إلا بضع ساعات ولن تؤثر على استدارة وجه القمر والإبدار الكامل تجددونه ليلة الجمعة ويبدأ بالتناقص قليلاً ليلة السبت فهل يحدث لكم ذلك ذكراً؟ وأخشى عليكم ما أخشى من الله في أحد ليالي رمضان ولا نعلن بتحديدته وتأكيده علّه لا يحدث محاولة لإنقاذكم بآية الإدراك، ويتبين لكم الحقّ من خلال انتفاخ أهلة رمضان 1430.

ويا معشر البشر، أقسم بالله الواحد القهار ما أعلنت لكم بآية الإدراك من ذات نفسي، أفلا تتقون! وبارك الله على الأنصار السابقين الأخيار كافة ليالي رمضان وعلى جميع المسلمين.

وختام بياني هذا أختمه بالقول الحقّ لمن لا ينطق عن الهوى محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - الذي علّم البشر المؤمنين بالذكر من قبل أن يبعث الله المهدي المنتظر أنّ من أشرار الساعة الكُبر انتفاخ الأهلة، وما أرجوه من المسلمين والناس أجمعين من الذين لا يوقنون أنّي المهدي المنتظر وأنّ الشمس أدركت القمر أن يقوموا بتطبيق حديث محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - فينظروا إلى هلال رمضان بعد أن يأكلوا التمرات المباركات بعد صيام أول يوم حسب إعلان المحكمة العليا

السبت، فهل قط شاهدوا الهلال بذلك الحجم بعد غروب شمس صومهم الأول؟ ثم يحكموا بالحق بين المهدي المنتظر وعلماء الفلك وأتباعهم من المحكمة العليا غفر الله لهم فإنهم لا يعلمون وأرجو من الله أن لا يصيبهم بأذى، فليس هدي هلاكهم ولا هلاك أحد من المسلمين؛ بل المنقذ لهم رحمة لهم من الله وللناس أجمعين إلا من أعرض عن رحمة الله بعدما تبين له أن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم؛ أولئك هم شياطين البشر لا يزيدهم البيان الحق للذكر إلا رجساً إلى رجسهم؛ أولئك هم شياطين البشر ألد أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر إلا من تاب وأناب حتى لو كان إبليس لوجد رحمة الله وسعت كل شيء، حتى إبليس لو يتوب إلى الله متاباً فلا يتكبر كما فعل في عصر خليفة الله الأول من البشر سيدنا آدم عليه أفضل الصلاة والسلام.

ولربما يؤد أحد أن يقاطعني فيقول: "وكيف تريد من الله أن يغفر لإبليس؛ بل لا يغفر الله له مهما تاب ومهما أناب، فكيف يغفر الله له وهو عدو لله آلاف السنين وتسبب في ضلال كثير من البشر؟". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول له: هل تؤمن أن الشيطان المبلس من رحمة الله ليس إلا عبداً من عباد الله الذين أسرفوا على أنفسهم؟ بل! وليس المهدي المنتظر هو من أنزل هذا الإعلان الشامل بالدعوة لكافة عباد الله إلى رحمة الله لكافة عباد الله من الجن والإنس أجمعين؛ بل الله من أعلن بهذا الإعلان العظيم فجعله في محكم القرآن العظيم، وأمرنا أن نقول لهم قول الله لهم بالحق: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٥٣) ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (٥٤) ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٥٥) ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ (٥٦) صدق الله العظيم [الزمر].

ويا معشر الجن والإنس؛ إني الإمام المهدي إلى رحمة الله التي وسعت كل شيء فاستجيبوا لداعي رحمة الله فلن تجدوا أحداً هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين، ومن أعرض عن داعي رحمة الله فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً أعظم من ظلمه لنفسه بذنوبه مهما كانت، بل اليأس من رحمة الله والاستمرار فيما يغضب الله يأساً من رحمته لمن أعظم الذنوب عند الله لأن اليائسين لم يعرفوا ربهم الله أرحم الراحمين، ومن كان في هذه أعمى عن ربه فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً، فاتقوا الله يا عباد الله فلن يغنوا عنكم أولياؤكم الذين تزعمون من دون الله شيئاً، والله لا أعلم لكم بحل ينقذكم من عذاب الله في الدنيا والآخرة غير رحمة الله في ذات نفسه ذلك لأن الله هو حقاً أرحم الراحمين على الإطلاق. فيا عجب من الذين يرجون رحمة شفعاؤهم بين يدي الله ليشفعوا لهم بين يدي من هو أرحم بعباده منهم! كلا ثم كلا، وأقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم لا يتجرأ أحد من خلق الله جميعاً أن يجادل الله في عبادته فيسأله الشفاعة لهم يوم يقوم الناس لرب العالمين تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿هَا أَنْتُمْ هُنَا لِي جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (١٠٩) صدق الله العظيم [النساء].

وهذه الآية نزلت إلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حين كان يستغفر الله لطائفة من المسلمين الذين لم يتوبوا إلى الله متاباً ولا خير فيهم لأنفسهم ولا لآمتهم من الذين يقلبون له الأمور والمرجفين في المدينة، وقال الله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ صدق الله العظيم [التوبة: 80].

ثم قال الله تعالى: ﴿هَا أَنْتُمْ هُنَا لِي جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (١٠٩) صدق الله العظيم.

ويا أمة الإسلام؛ لم تعرضون عن الداعي إلى الله؟ فما دَعَوْتُكُمْ إلى هُبل واللات والعزى ولا إلى يغوث ويعوق ونسر؛ بل أدعو

الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له ليؤمنوا أن ليس لهم غير رحمة الله وأنهم لا ولن يجدوا لهم من دون الله ولياً ولا شفيعاً، أفلا تتذكرون؟ وأنذركم بمحكم كلام الله في القرآن العظيم كما أمر الله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

خليفة الله الذليل على المؤمنين الداعي إلى رحمة الله لعباد الله أجمعين في عصر أشراط الساعة الكبرى؛ الإمام المهدي إلى رحمة الله وعظيم نعيم رضوان نفسه على عباده؛ عبد النعيم الأعظم؛ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 09 - 1430 هـ

22 - 08 - 2009 مـ

12:38 صباحاً

أول ليالي البدر هي ليلة الخميس ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وبما أنني أعلم من القرآن أسرار الحساب؛ سوف يتبين لك أن أول ليالي البدر هي ليلة الخميس، ولم يضم أصحاب السبت - الذين اتبعوا علماء الفلك وأعرضوا عن صيام الجمعة غرته الحق - إلا اثني عشر يوماً؛

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1430 هـ

23 - 08 - 2009 مـ

01:09 صباحاً

نعم إنّ لي غيبتين إحداهما أكبر من الأخرى ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نعلم ان الائمة عليهم السلام معصومون بالعصمة التكوينية فما رأيكم انتم بهذا الموضوع؟

ونعلم ان الامام عليه السلام يعلم انه امام منذ ضغره هل انت تعلم انك امام ام ماذا؟

نعلم ان الامام مولود وقد غاب هل انت مولود ام ولدت ؟

الامامة محصورة في ولد الامام الحسين هل انت من ولد الامام الحسين عليه السلام؟

ارجو الرد على اسئلي حصريا من قبل الاخ ناصر محمد اليماني هذا ولكم فائق شكري وتقديري

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم؛ سبقت فتوانا بالحق أنه لا يوجد بشرٌ واحدٌ معصومٌ من الخطأ في حياته ويغفر الله لمن تاب وأُتاب، ولم أجد في الكتاب أحداً من الناس جميعاً معصوماً من الخطأ ولو مرةً في حياته تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ يُوَاقِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ صدق الله العظيم [النحل:61].

ونستنبط لكم من هذه الآية فتوانا بالحق أن العصمة هي لله وحتى الملائكة جميعاً أجدهم قد ارتكبوا خطأ كبيراً في الكتاب، وذلك بسبب قولهم: ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ صدق الله العظيم [البقرة:30]، والخطأ الذي ارتكبه في حق ربهم بسبب أنهم ليسوا بأعلم من الله حتى يقولوا ذلك في حق ربهم بغير الحق، وكأنهم أعلم من الله! وذلك خطأ كبيرٌ عند الله ولم تدركه الملائكة إلا حين قال الله: ﴿أَنِّي يُؤْنِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ صدق الله العظيم [البقرة:31]، فانظروا لقول الله تعالى لملائكته: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ صدق الله العظيم، فعلم الملائكة أنهم أخطأوا في حق ربهم لأنهم ليسوا بأعلم من الله، ولذلك قالوا: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ولم أجد في الكتاب أنه معصومٌ من الخطأ إلا واحدٌ فقط ليس كمثلته شيء؛ الله ربَّ العالمين.

وأما سؤالك: "هل ناصر محمد اليماني يعلم منذ الصغر أنه المهدي المنتظر؟". فكان مجرد إحساس في قلبي منذ ما يقارب عشرين عاماً أو أكثر بقليل، ولكنني أستعيز بالله خشية أن يكون ذلك وسوسة شيطانٍ رجيمٍ لأنَّ الشياطين يوسوسون في نفوس كثيرٍ من الناس بأنَّهم المهدي المنتظر وذلك حتى يقول على الله ما لا يعلم، ولم أفِت الناس أنَّي المهدي المنتظر إلا بعد أن جاء من ربي الفتوى لعبد الحق، وجعل الله برهان صدق ما أدعيه هو أنه زادني على كافة علماء الأمة بسطةً في العلم فلا ولن يُحاجني أحدٌ من القرآن إلا هيمنت عليه بسلطان العلم المُلجم وذلك هو برهان الاصطفاء للإمامة والقيادة بأمر الله للمسلمين.

وبالنسبة للغيبات؛ والله لا أقول إلا الحق، ونعم إنَّ لي غيبتين إحداهما أكبر من الأخرى عن أهلي وربعي نظراً لظروف شخصيَّة لا أحبُّ أن أذكرها مرةً أخرى، والمهم أنَّهم علموا بعد الغيبة الأولى أين أنا في الأرض فتفاجأوا بأنِّي في العراق بعد أن شاهدوني في القناة الفضائيَّة العراقيَّة خلال الحرب الأميركيَّة العدوانيَّة على السفياي، ودخلتُ العراق قبيل الحرب بأسبوع فقط وقد وقفتُ إلى جانب صدام حسين دفاعاً عن المسلمين وأرضهم وعرضهم ولم أكن أعلم أنه السفياي ولكنَّ الخائنين خانوا المجاهدين وكانوا يقتلونهم من ورائهم مما أجبرهم على الانسحاب.

وعلى كلِّ حالٍ فقد ظنَّ أهلي ومن يعرفني من أصحابي وأصدقائي ومن يعرفني من قبيلتي ومن قبائل أخرى ظنُّوا جميعاً بأنِّي قُتلتُ في العراق ثم تفاجأوا بظهوري في اليمن من بعد الغيبة الثانية، وانتهت الغيبتان وإلى الله ترجع الأمور، ولم أخطُط لهما قسماً برَبِّ العالمين، ولكنَّ الغيبتين بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور.

وأما بالنسبة لنسبي فأنا من ذرية الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 09 - 1430 هـ

23 - 08 - 2009 مـ

01:25 صباحاً

أَكَلُوا يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ وَلَمْ يَصُومُوهُ ..

[COLOR=#000000]

بسم الله الرحمن الرحيم.. بارك الله للإمام في رمضان وجعل فيه فتحة مبينا له، وبارك الله للأُنصار في رمضان وجعلنا وإياكم فيه من العتقاء من النار، رأيت في النوم بعد عصر الاثنين ما قبل رمضان 1430 هـ أنني ذاهب إلى ناس لا أدري أنا أعرفهم أم لا فأخذت أهلي وحاولت الوصول حتى أتمكن من العودة قبل إفتار اليوم الأول من رمضان لكن لم أتمكن ورحب بي صاحب الدار ودخلت وما أن جلست حتى سمعت الأذان فأستغربت كيف يؤذن للمغرب والشمس باقية فالتفت وإذا الناس بالمجلس يفطرون فقلت لهم الشمس باقية لم تغرب لكنهم واصلوا ولم أفطر معهم ثم ذهبت وكأني خارج للصلاة . انتهى . والله على ما أقول شهيد

[COLOR=#000000]

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين.. وصدقت أيُّها المستغفر، نعم إنَّهم أَكَلُوا يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ ولم يصوموه وسوف يتبيّن للناس جميعاً من خلال منازل هلال رمضان، وأخشى عليهم ما أخشاه وأرجو أن لا يحدث ما أخشاه عليهم وإلى الله تُرجع الأمور، وسبب ضياع هذا اليوم الأول من صيام رمضان هو بسبب الإعراض عن شهود رؤية هلال رمضان من المملكة العربيّة السعديّة واتباعوا علماء القلّك، فراقبوا منازل القمر وانظروا متى يكتمل الترييع الأول واختفاء الأهلة المُنصرمة علَّهم يفقهون فيوقنون أنّ الشمس أدركت القمر قبل أن يسبق الليل النهار، وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - رمضان - 1430 هـ

23 - 08 - 2009 مـ

11:37 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[للمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1129>

إِنَّمَا حَقِيقَةُ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُقَرَّبِينَ نَعِيمٌ غَيْرُ جَنَّةٍ النَّعِيمِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وأنا المهدي المنتظر أشهد الله أن هذا الحديث:

[سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. قال فقال والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه
الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى]

كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ عَلَى نَبِيِّهِ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى كَوْنَهُ مُنَاقِضٌ لِمُحْكَمِ الْكِتَابِ؛ فَكَيْفَ يُفَرِّقُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ
فيقول: [والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى]؟! سبحانه الله العظيم وتعالى
عُلُوًّا كَبِيرًا، فَكَيْفَ لَا يُجِيبُ إِلَّا مَنْ سَأَلَهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ؟! سبحانه وتعالى عُلُوًّا كَبِيرًا، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ أَنَّهُ لَا تَفْرِيقَ بَيْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ،
وَبِأَيِّ مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى تَدْعُونَهُ يُجِيبُكُمْ، تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} صدق الله العظيم [الإسراء: ١١٠].

وعليه فإنَّ هذه الآية المُحَكِّمة أصبحت مُتناقضةً مع الحديث المُفترى الذي يدعو إلى التَّفريق بين أسماء الله الحُسنى وأنَّه لا يجب إلَّا مَنْ سأل الله باسمه الأعظم، سبحانه وتعالى علُوًّا كبيرًا! فلم أجد في الكتاب أنَّ له اسمًا أعظم من أسمائه الأخرى، وإنَّما يُوصَف بالأعظم ليس لأنَّه أعظم من أسماء الله الحُسنى؛ بل يوصف باسم الله الأعظم أي أنَّه نعيمٌ أعظم من جَنَّاتِ النَّعيم لأنَّ الله جعله صفةً لنعيم رضوان نفسه على عباده لأنَّهم سيجدون حقيقة رضوان الله عليهم هي حَقًّا أكبر من نعيم الجنة. تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ {٧٢} صدق الله العظيم [التوبة].

وفي هذه الآية المُحَكِّمة قد أفتاكم الله أنَّ صفة رضوانه على عباده نعيمٌ أكبر من جَنَّتِهِ، ويشهد بذلك كافَّة الذين إذا ذُكر الله وجلَّت قلوبهم وإذا ثُلِيت عليهم آياته زادتهم إيمانًا وعلى ربِّهم يتوكلون؛ أولئك كَتَبَ الله في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه وهي روح الصِّفة لنعيم رضوان نفسه عليهم فيعلمون الآن - وهم لا يزالون في الدُّنيا - أنَّ حُبَّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه هو حَقًّا النَّعيم الأعظم والأَكْبَر من نعيم جنته؛ ذلك هو نعيم الرُّوح والرَّيحان يتنزَّل إلى أنفسهم؛ آية لهم من ربِّهم أنَّه رضي عنهم وأحبَّهم وقربهم.

أفلا تعلم أخي الكريم أنَّ سرَّ اسم الله الأعظم الذي جعل سرَّه في ذات نفسه صفةً لنعيم رضوانه على عباده وفيه يوجد سرُّ الحكمة من خَلْق الجنِّ والإنس ليعبدوا نعيم رضوان ربِّهم عليهم؟ تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ {٥٦} صدق الله العظيم [الذاريات].

بمعنى أنَّ الله لم يخلقهم ليُجعل الهدف من خلقهم أن يدخلهم جنته أو يدخلهم ناره؛ بل ليعبدوا رضوان نفسه تعالى على عباده، وليست الوسيلة الحقُّ أن تتخذوا النَّعيم الأعظم (رضوان الله عليكم) وسيلة لتحقيق النَّعيم الأصغر (الجنات والجنة)؛ بل ابتغوا إليه (ذاته) الوسيلة أيَّكم أحبَّ وأقرب إلى الله إن كنتم له عابدين، فتنافسوا على حُبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه، وفي ذلك يكمن سرُّ الدعوة للمهدي المنتظر لكافة البشر أن يحققوا الهدف من خلقهم؛ ولم يخلقهم الله من أجل الاستمتاع بنعيم الدُّنيا والآخرة؛ بل ليستمتعوا بنعيم رضوان الله عليهم فيتنافسوا إلى ربِّهم أيَّهم أحبَّ وأقرب.

وأنا المهدي المنتظر أعدك أخي الكريم لئن أجبت دعوة المهدي المنتظر إلى حقيقة اسم الله الأعظم وصدقت به بالعمل فأعلنت أنَّك لَمِنَ المُنافسين على حُبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه فتُسابِق المؤمنين بالخيرات فإنَّ الله سوف يمدك فور قرارك وتغيير ما في نفسك؛ فيمدك بروح وريحان تجده في نفسك هو أعظم من جنات النَّعيم، ومن ثم تعلم أنَّك أصبحت من المُقَرَّبِينَ. تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ {٨٨} ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ {٨٩} صدق الله العظيم [الواقعة]، فتلك هي حقيقة رضوان الله على عباده المُقَرَّبِينَ؛ نعيمٌ غير جنة النَّعيم. ولذلك قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ {٨٨} ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ {٨٩} صدق الله العظيم.

فتلك الرُّوح هي حقيقةً لنعيم رضوان الله على الذين كتب الله في قلوبهم الإيمان بالرحمن، فأصبح الله هو أحبَّ شيءٍ إلى أنفسهم من آبائهم وأمهاتهم وأبنائهم، تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ {٢٢} صدق الله العظيم [المجادلة].

فتدبر قول الله تعالى تجده ذكر روح نعيم رضوانه ثم نعيم جنته: {وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم.

ومن ثم عرّف هذا التّعيم بأنّه نعيم رضوان الله عليهم فقال: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم.

أفلا تعلم أخي الكريم أنّ في ذلك التّعيم سرّ الحكمة من خلقكم وأنّه قد أهلككم التكاثر في الحياة الدنيا عن الحكمة من خلقكم؟ فعن الحكمة من خلقكم سوف تُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ} ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ} ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ} ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ} ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ} ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ} ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ} ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [التكاثر].

فما هو التّعيم الذي أهلككم عن تحقيقه التكاثر في الحياة الدنيا وزينتها؟ إنّّه نعيم رضوان الله على عباده، ولذلك خَلَقَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ ليعبدوا نعيم رضوان الله عليهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

وَأما بالنسبة لفتواي أنّكم لن تجدوا قط أحداً من عباد الله اسمه (عبد التّعيم الأعظم)، وذلك لأنّهم لا يعلمون إلّا (99) اسماً، ولا ولن يُعرّف النَّاسُ بهذا الاسم إلا الخبير باسم الله الأعظم في ذات الرحمن (المهدي المنتظر عبد التّعيم الأعظم ناصر محمد اليماني)، تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

والخبير بالرحمن هو ذلك الإنسان الذي علّمه الله البيان الشامل للقرآن؛ ذلك هو الإمام المهدي الذي اتّخذهُ اللهُ عَلَى الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ شَهِيدًا من بعد الله سبحانه وتعالى علّوا كَبِيرًا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

فلن يحاجني عالمٌ أو جاهلٌ من القرآن إلّا هيمنتُ عليه بسلطان العلم المُحكّم من القرآن العظيم؛ فإن كان ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهدي المنتظر (من الصادقين) فَلِكُلِّ دَعْوَى بَرَهَانٌ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآؤُنَا بُرْهَانُكُمُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم [النمل].

الإمام المهدي ناصر مُحَمَّد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 09 - 1430 هـ

24 - 08 - 2009 م

01:14 صباحاً

من أشهر أقوال الحكمة على الإطلاق في عصر المهدي المنتظر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..
أخي الكريم، **لقد سبقت فتوانا بالحق حول الغناء** أنَّ خيرَه خيرٌ ما دام جاء فيه ذكرُ الله ومكارم الأخلاق والكرم والقيم والشهامة وكلَّ ما يدعو فيه إلى مكارم الأخلاق، وحرَّمتنا ما كان فيه فتنة لعواطف الذين يتبعون الشهوات كأشعار الغزل للعاشقين فلا خير فيها لأنَّها تدعو إلى الفتنة وتحريك العواطف فتتهيج أشجاناً كان القلب ناسيها.

وبالنسبة للموسيقى: فلم يُقل المهدي المنتظر إنَّها حلالٌ ولا إنَّها حرامٌ! بل أسكَّت عنها كما سكَّت عنها جدِّي من قبلي.

وبالنسبة للذِّخَّان: فلي فتوى فيها تأتي في قدرها المقدر بإذن الله بسلطان العلم المُلجِم من محكم القرآن، ولا نزال نحاول إصلاح الناس أخي الكريم شيئاً فشيئاً وبالحكمة، فلا تكن عجولاً.

ألا والله لا يُرضيني إلا ما يُحبَّه الله ويُرضيه، وأدعوكم إلى نعيم رضوانه وحقيقة اسم الله الأعظم، وأقسمُ بالله العظيم الذي يُحيي العظام وهي رميم أنَّ آية اسم الله الأعظم في قلوب الرِّبَّانِيِّين أنَّها أعظم آية في الكتاب على الإطلاق، وأنَّ من أدرك ذلك فإِنَّه لا ولن يستطيع فتنته عن اتِّباع المهدي المنتظر كافة أهل السماء وأهل الأرض، وما بعد الحقِّ إلا الضلال.

وسبق وأن أفتاكم الناصر لناصر محمد المكرم وقال أعظم أقوال الحكمة والذي سوف يكون قوله من أشهر أقوال الحكمة على الإطلاق في عصر المهدي المنتظر، قال:

[ألا والله إنَّ آية التصديق في أنفسنا هي أكبر من آية الشمس والقمر].

ولم يعلم بذلك هو وحده من بين الأنصار، بل يوجد فيهم ربَّانيون ستعرفونهم ونعرفهم لكم بالحقِّ في القدر المقدور من بعد الظهور من الوزراء المكرمين.

وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربَّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 09 - 1430 هـ

24 - 08 - 2009 مـ

01:57 صباحاً

هذا قولٌ مختصرٌ للمهدي المنتظر..

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

فإن كان ناصر محمد اليماني يدعو البشر إلى عبادة الله وحده لا شريك له فلا يدعون مع الله أحداً ويدعوهم أن يذروا شفعاءهم من دونه، ويدعو إلى مكارم الأخلاق فيُتِمَّها جميعاً للناس أجمعين، ويُحَرِّم ظُلم الإنسان لأخيه الإنسان، ويدعو الناس جميعاً إلى سُبُل السلام والأمن والأمان، ويدعو للعدل والرحمة والأخوة الإنسانية وعدم الفساد في الأرض وعدم مُعاداة الكفار الذين لا يحاربون المسلمين في دينهم ويأمر بالإحسان إليهم والقسط فيهم، ولا يُكرِه الناس حتى يكونوا مؤمنين، وإنما ندعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وعلينا البلاغ وإلى الله إياهم وحسابهم، وأدعو إلى بناء مجتمع إنسانيٍّ ربانيٍّ، رُحماء يدعون إلى ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة ويحرصون على إنقاذ الناس فيجعلون غايتهم وهدفهم السماويَّ عند ربهم إنقاذ الناس باتباع الحق، وتُصلح الأمم ثم يفتح الله عليهم بركاتٍ من السماء والأرض، وعُد الله لا يخلف الله الميعاد.

وهذا قولٌ مختصرٌ للمهدي المنتظر وينادوني للسَّحور الآن ولذلك اختصرنا البيان والأهداف، فهل تجدون يا أعضاء محكمة العقل والمنطق من الأنصار والزوار في دعوة المهدي المنتظر أيَّ جورٍ أو ظلمٍ للبشر؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..

أخوكم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 09 - 1430 هـ

25 - 08 - 2009 مـ

01:56 صباحاً

وأما علماء الفلك فإنهم لا يعلمون أن الشمس أدركت القمر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
صدق الأواب التواب وله عظيمُ الأجر والثواب؛ الموقن بالبيان الحق للكتاب، وتقبل الله صيامه بالحق وكافة الأنصار السابقين
الأخير وتقبل الله صيام جميع المسلمين، وللأسف فإنه بسبب الإعراض عن شهود رؤية الهلال فلن يكون الصيام إلا ثمانية
وعشرين يوماً، ولكنهم حتماً سوف يصومون عيد الفطر المبارك يوم السبت وهو غرة شوال ويوم عيد الفطر المبارك، وبما أن عيد
الفطر المبارك هو السبت فحتماً سوف يختفي القمر عن كافة أبصار البشر وعن المجهر المكبر فجر الجمعة ثمانية وعشرون حسب
إعلانهم لغرة رمضان لعام 1430، ولذلك عليهم تحري هلال شوال بعد غروب شمس الجمعة إن كانوا يريدون الحق، وحتماً سوف
يشاهدون رؤيته بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت (وصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته) إن كنتم مؤمنين بكتاب الله وستة
رسوله.

وأما علماء الفلك فإنهم لا يعلمون أن الشمس أدركت القمر، وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - رمضان - 1430 هـ

27 - 08 - 2009 مـ

01:55

عاجل من المهدي المنتظر إلى كافة البشر: أدركت الشمس القمر 1430 ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وآله الطيبين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

من المهدي المنتظر إلى كافة البشر، حقيق لا أقول على الله إلا الحق ولطالما أنذرتكم وناديتُ بعلم القلم في الإنترنت العالمية وقلت لكم قولاً مكرراً للتذكير:

(يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لشرط من أشرط الساعة الكُبر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل التّهار وآية التصديق للمهدي المنتظر).

فاتّقوا الله الواحد القهار وصدّقوا أنّ الشمس أدركت القمر وغرب هلال الشهر قبل غروب الشمس وهو هلال والشمس إلى الشرق منه والقمر يتلوها من جهة الغرب، فذلك هو الإدراك يا معشر الفلكيين المعرضين عن البيان الحق للذكر. فمن يُنجيكم من عذاب الله الواحد القهار؟ فاتّقوا الله قبل أن يسبق الليل التّهار بسبب مرور كوكب سقر اللّواحة للبشر كانت في الأعماق وسوف تظهر عليكم بالآفاق وكأنّها توأم الشمس ولكنها أشدّ حرارة منها، أفلا تتقون؟ فأين تذهبون يا معشر المعرضين عن البيان الحق للقرآن العظيم للمهدي المنتظر؟ ولن يعذبكم الله بسبب تكذيبكم للمهدي المنتظر الحق من ربكم ما لم يسيطر عليكم بالبيان الحق للذكر كافة البشر القرآن العظيم.

ويا معشر علماء أمة الإسلام لقد ابتهت الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام مبشراً ونذيراً، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الصف].

وكذلك ابتهت الله موسى عليه الصلاة والسلام نذيراً ومبشراً بالنبي الأُمّي صلى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ} صدق الله العظيم [الأعراف:157].

وكذلك ابتهت الله خاتم الأنبياء والمرسلين نذيراً ومبشراً بالمهدي المنتظر الذي سيبعثه الله خليفةً لله على العالمين فيجعله الله

حكماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل ويُتم الله بالمهدي المنتظر نوره ولو كره المجرمون ظهوره، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يُبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صفاً].

فلماذا تحقرون من شأن المهدي المنتظر؟ أم لا تعلمون مدى عظمة هذه البشري من أكرم الأنبياء والمرسلين الذي أمره الله أن يبشر البشر ببعث المهدي المنتظر؟ وقال صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يُبعث...]، وهو محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى يقول: [أبشركم بالمهدي يُبعث...]، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين يحمل الرسالة الشاملة للإنس والجنّ أجمعين قال: [أبشركم بالمهدي يُبعث...]، ومن ثم تحقرون من شأنه إن هو إلا رجل صالح ونفيتم بعثه من الله إليكم وقتلتم أنفسكم أنتم من تبعثوه للناس فتقولون له إنك المهدي المنتظر! ويا عجبني من أمر علماء المسلمين كيف يؤمنون بالحق والباطل معاً جميعاً فكيف تجتمع التور والظلمات في قلوبكم يا معشر العلماء؟ فكيف إنكم تؤمنون بقول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يُبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صفاً]، ومن ثم تعرضون عن فتوى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي أفتاكم أن الله هو من يبعث إليكم المهدي المنتظر حكماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ ومن ثم تعرضون عن الفتوى في هذا الحديث الحق برغم أنكم به مؤمنون ومتفقون! ومن ثم تتبعون رواية الباطل عن الطاغوت أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله المهدي المنتظر في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وحرمت عليه إن كان هو المهدي المنتظر أن يقول لكم أنه المهدي المنتظر؛ بل أنتم من تعرفونه على شأنه أنه المهدي المنتظر حتى ولو اتقى الله وأنكر وقال لكم أنه ليس المهدي المنتظر ثم تردادون إصراراً على الباطل فتوقنون أنه هو المهدي المنتظر ما دام أنكر أن الله ابتعثه فتجبرونه على أن يفترى على الله فيصدقكم أنه المهدي المنتظر فتبايعونه! ولكي أشهد الله أنكم ومن اتبعكم وصدقكم أنه المهدي المنتظر لكاذبون وتقولون على الله ما لا تعلمون، فهل أنتم أعلم أم الله؟ أم أنكم أعلم من ملائكة الرحمن المقربين؟ وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فانظروا وتفكروا برّد الله على ملائكته: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم. ومن ثم أقام الله عليهم الحجة فعرض عليهم خلفاء في الأرض من ذرية آدم وقال الله لهم: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31]، أي إن كنتم صادقين أنكم أعلم من الله الذي يصطفي خليفته بعلم منه والله يعلم وأنتم لا تعلمون، ومن ثم اعترف الملائكة بعجزهم عن معرفة أسماء خلفاء الله من بعد آدم: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وبعد أن أقام الله عليهم الحجة ولم يعلموا حتى بأسماء خلفاء الله المصطفين ولم يعلموا بأسماء خلفاء الله في الكتاب الملائكة جميعاً ثم قال الله لهم: {أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:33]، فإذا كان لا يحق لملائكة الرحمن التدخل في اصطفاة خليفة الله فكيف يحق لكم أنتم يا معشر السنة والشيعة؟ أم لم تندبروا قط قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة]؟

ولو تدبرتم هذه الآيات المُحكّمت لعلمتم أحكاماً عدّة منها:

- 1- إنّ اختيار خليفة الله يختصّ به الله الذي يعلم ما لا تعلمون علّام الغيوب الذي يعلم ما تُبدون وما كنتم تكتمون.
- 2- وكذلك تعلمون أنّ البرهان لخليفة الله المُصطفى من الله وأنّ مُعلّمه الله يزيده عليكم بسطةً في العلم، فقد علمتم ما حدث في ساحة الاختبار لإقامة الحجّة بالعلم فعجز عن الجواب الملائكة، ثمّ علّمهم بما لم يعلموا خليفة الله المُصطفى آدم عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣١) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك المهدي المنتظر يقول للسنة والشيعة: (أنبئوني باسم المهدي المنتظر إن كنتم صادقين؟) فأما الشيعة فسوف يقولون: "اسمه محمد بن الحسن العسكري". ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر: وما هي حُجَّتكم أنّ المهدي المنتظر هو محمد بن الحسن العسكري؟ ثم يردّ علينا الشيعة ويقولون: "ذلك لأنّ أباه الإمام الحسن العسكري فلا ينبغي له أن يلد إلا إماماً كريماً". ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر وأقول: فلنفرض أنّ الحسن العسكري كان إماماً مُصطفى من ربّ العالمين فكيف علمتم أنّه لن يأتي من ذريته إلا إماماً كريماً؟ فإذا أصبحت فتواكم مخالفة لفتوى الله إلى خليفه إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٤) صدق الله العظيم [البقرة].

فكيف علمتم الغيب أنّ الصبي محمد بن الحسن العسكري سوف يكون من السابقين بالخيرات أو من المُقتصدِين أو ظالم لنفسه مُبين؟ فهل تعلمون الغيب إن كنتم صادقين؟ وقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (٣٢) صدق الله العظيم [فاطر].

ثم يقيم المهدي المنتظر الحجّة بالحقّ بعلم على الشيعة الاثني عشر، وكذلك على أهل السنة والجماعة فإنّهم لا يعلمون الغيب، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ صدق الله العظيم [النمل: 65].

ويا معشر الشيعة والسنة، أقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجنّ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار قسم المهدي المنتظر الحقّ وما كان قسم كافرٍ بالذكر ولا فاجرٍ أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكُبر فقدّمته شرقاً وتلاها القمر الهلال وكان يجري وراءها من ناحية الغرب في أول الشهر، وعلماء الفلك يجهلون هذا الحدث العظيم الكوني شرطاً من أشراف الساعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر. ولكنّ المهدي المنتظر يعلم من الله ما لا يعلم جميع علماء الفلك وحتماً سوف أقيم عليهم الحجّة بالحقّ وأشهد عليهم كافة البشر وأقول: يا معشر علماء الفلك أنبئوني متى يكتمل التربع الأول لنصف البدر؟ وحتماً يكون جوابهم: "يكتمل بعد مرور سبعة أيام من غرّته الشرعيّة حسب رؤية أهلة التور القمرية". ثم أقول لهم: ومتى يكتمل البدر الكامل لوجه القمر؟ وحتماً يكون جوابهم: "يكتمل البدر الكامل ليلة التّصف من الشهر العربي بحساب رؤية أهلة التور القمرية واللييلة التي هي غرّة الشهر القمري بحسب رؤية أهلة التور هي ذاتها ليلة الاكتمال للتربع الأول وهي ذاتها تكون ليلة التّصف للبدر الكامل". ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر ويقول: فيما أنّ المهدي المنتظر أعلن للبشر بأن غرّة شهر رمضان الشرعيّة حسب أهلة التور القمرية هي ليلة الجمعة المباركة، إذاً ليلة اكتمال التربع الأول لنصف البدر هي حتماً

ليلة الجمعة المباركة، وإذا ليلة البدر الكامل هي ليلة الجمعة المباركة ليلة نصف شهر رمضان 1430 يُشاهد ذلك كافة البشر من أنعم الله عليه منهم بنعمة البصر، أفسحَ هذا أم إنكم لا تبصرون؟ فلماذا أنتم معرضون عن حدث شرط من أشرط الساعات الكُبر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار؟ فانظروا ليلة غدٍ، ليلة الجمعة المباركة من بعد غروب شمس الخميس تجددوا أنه حقاً اكتمل التربيع الأول لنصف البدر واختفت أهلة التربيع الأول لنصف البدر فترون نصف القمر مضيئاً ونصفه مُظلماً، ثم يكتمل وجه القمر البدر كذلك بالضبط بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة فيظهر لكم البدر الكامل لوجه القمر.

إذاً ليلة الجمعة المباركة حسب أهلة التور هي ليلة صيام رمضان لعام 1430 فأرجعتم شهود الرؤية يا أيُّها المحكمة العليا من منطقتين بالمملكة العربية السعودية وخالفتم أمر الله ورسوله في إعلان صيام رمضان أنه حسب شهود الرؤية ولو شاهد واحد فقط! ولكنتكم لم تقبلوا شهادتهم نظراً لأن علماء الفلك يقولون أن القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة وأنه لا وجود للقمر بالأفق الغربي، ثم نردّ عليهم وعليكم بالحق ونقول: ذلك هو الإدراك أن يغرب الهلال وهو يتلوها غرباً والشمس تتقدّمه شرقاً، وذلك الحدث حدث مسبقاً عند غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس فاجتمعت به وقد هو هلالاً ظهيرة يوم الخميس فتجاوزها شرقاً ثم تمت شهادة هلال رمضان من منطقة ميقات أسرار الكتاب بالمملكة العربية السعودية مهبط التنزيل ودخلتم عصر التأويل على الواقع الحقيقي في عصر الحوار من قبل الظهور للمهدي المنتظر الحق من ربكم، فكم أذكر وأنذر وأقول يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلالاً، ويختلف انتفاخ الأهلة من شهرٍ إلى آخر بحسب مقياس زمن الإدراك؛ بل حتى القمر ليلة الخميس بعد غروب شمس الأربعاء سوف يكون منتفخاً بسبب الإدراك فلا ينقص البدر الكامل إلا نصف منزلة، ولكن البدر الكامل تشاهدونه ليلة الجمعة المباركة حسب أهلة التور الشرعية وليلة البدر هي الحكم بإذن الله ليلة الجمعة المباركة، وأرجو من الله أن لا يصيبكم بسوء (برحمته) وأن يريكم الحق حقاً، فهل يختفي القمر في ليلة البدر ليلة التصف من الشهر يا معشر البشر؟ فزوا إلى الله الواحد القهار قبل أن يسبق الليل النهار، وتذكروا قول الله تعالى: ﴿فَلَا أَفْسِسُ بِالْشَّفَقِ﴾ (١٦) ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (١٧) ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ (١٨) ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (١٩) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٠) ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ (٢١) ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ﴾ (٢٢) ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (٢٣) ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٤) ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (٢٥) { صدق الله العظيم [الانشقاق].

اللَّهُمَّ قد بلغتُ اللهم فاشهد وكافة الانصار السابقين الأخيار وكافة الزوار، ويتم تبليغ جميع مفتي الديار وهي مسؤولية الأنصار، وكذلك بلغوا بياني هذا للمحكمة العليا وهيئة كبار العلماء بما فيهم مجلس القضاء الأعلى.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
عبد الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - رمضان - 1430 هـ

27 - 08 - 2009 مـ

11:32 مساءً

لم يأمرنا الله بالاعتكاف الدائم في بيوت الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امامي وحببي وقرة عيني، هل ارشدتني الى الانقطاع في العبودية الى الله وانا اعيش بين
الأهل والناس. لانني لا استطيع ان اتغاضى مضايقة الناس في هذا الوقت. وكل احد يضايقني
فأنه يفسد علي صفوي .

اريد ان لا اتأثر من الناس ؟

اريد ان اتجاوز هذه المرحلة في السير الى التحقق من النعيم الاعظم ..

والسلام عليكم ورحمة الله

وعليكم سلام الله ورحمته وبركاته أخي أبو وهبي، لم أجد في الكتاب أنّ الله يأمرنا أن ننقطع عن الناس وعن أعمالنا التي
نكتسب منها قوت الحياة لكي نأكل لنعيش لتحقيق الهدف من خلقنا؛ بل أمرنا الله بتقسيم وقتنا بينه وبين أعمالنا، ولم أجد في
الكتاب أنّ الله يأمرنا بالاعتكاف الدائم في بيوت الله؛ بل قال الله تعالى: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الجمعة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وما أنصحك به وكافة الأنصار أن تخصّص من وقتك ولو ساعة في ظلام الليل لتقطع فيه إلى ربك وتبتّل إليه تبتيلاً بركة تقرأ
فيها ما استطعت من القرآن العظيم بتدبرٍ، وليس عليك حرج أن تأخذ المصحف بيدك أثناء نافلة الليل، تلك النافلة في خلوة
مع الله وحده، فهي أشد وطناً على قلبك بنور الله فيخشع قلبك وتدمع عينك وتستمتع بلحظات روح الرضوان التي جعلها الله
بشرى لك من ربك الله لتكون آية الرضوان أنه رضي عنك، ولن تستطيع أن تبقى على ذلك الحال وهل تدري لماذا؟ وذلك لو تستمر

روح الرضوان في قلبك بشكل دائم لما تذكّرت زوجتك وحقّها عليك ولما ذهبت إلى عملك الذي يكون سبب لقوت أولادك ونفسك، وإنّما تلك لحظات حضور روح الرضوان من ربّك إلى قلبك للبشرى لتكون آية الرضوان عليك من الرحمن، والتزم بالصلوات المفروضات، ثم خصّص من وقتك لربّك ما استطعت لناقلة الليل وتبتّل إلى ربك تبتيلاً، وزادكم الله بنور الهدى ونعيم الرضوان وثبتكم على اليقين للبيان الحقّ للقرآن.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 09 - 1430 هـ

27 - 08 - 2009 مـ

11:44 مساءً

والقمر نصف البدر أمام البصر..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي nour65

ارجو التكرم بتزويدنا بصور اليوم

لأهمية الموضوع

بخصوص الترتيب الأول

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

بارك الله فيك أخي محمد بن منصور، أفلا تخرج فتتظّر إلى القمر بنعمة البصر فتري الحقّ أمامك أنّ القمر أصبح نصف البدر، فلماذا تطالب بالصور والقمر نصف البدر أمام البصر تراه حقاً نصف البدر مُنتفخاً بالحقّ لأنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظر ونذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار، وإتّما الصور للحفظ في الموقع بآية البرهان والتصديق بالحقّ للتذكير، فاعتبروا يا أولي الأبصار واتّبعوا البيان الحقّ للذكر، فلا أتغنّى لكم بالشعر ولا أبالغ بغير الحقّ بالثر.

وعلى كافة البشر أن يلوذوا بالفرار من كوكب سقر إلى الله الواحد القهار بالتوبة إلى الله متاباً، ولا أعلم لهم بمنجى ولا ملجأ إلا الفرار إلى رضوان الله الواحد القهار، فتوبوا إلى الله جميعاً أيّها المؤمنون لعلكم تفلحون، فقد دخل البشر في عصر أشراف الساعة الكُبر ومنها بعث المهديّ المنتظر لينذر البشر بالبيان الحقّ للذكر، فهل من مُدّكر؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - رمضان - 1430 هـ

28 - 08 - 2009 مـ

01:03 صباحاً

فلا تحسبوا أنَّ الله عاجزٌ أن يُظهر خليفته في ليلةٍ واحدةٍ عليكم وعلى كافة البشر وأنتم صاغرون، فالملك لله يؤتي مملكه من يشاء ولا رادَّ لأمره ..

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة قومٌ آخرون

بل اكتمل فجر اليوم يا شيخ ناصر بالتمام 50/100٪ من إضاءة البدر الكامل
وفي هذه اللحظة من التقاط الصورة ، اكتمل الضوء 51٪ من إضاءة البدر الكامل

بسم الله الرحمن الرحيم وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أعلمُ ذلك يا (قوم آخرين) من الطَّيِّبين؛ ولكن ليس لكل الأنصار والزَّوَّار مجهرٌ مُكَبَّرٌ كمجهرِك ولذلك نخاطبهم على حسب رؤيتهم للقمر بالبصر العادي، ونشكرُك فلم تنطق إلا بالحقِّ، وسبق البيان عن السبب بأنَّه بسبب غرته الإدراكية، فشكراً لك ولمن يحاجج النَّاسَ بآية التصديق بالعلم والمنطق الحقَّ على الواقع الحقيقي. ويا ربَّ سلِّم سلِّم واغفر وارحم، اللَّهُمَّ لا تُعَذِّبْ إِخْوَاني المسلمين بسبب إعراضهم عن المهدي المنتظر الحقَّ من ربِّهم فإنَّهم لا يعلمون، وأصلِّهم عن الحقِّ الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من علمائهم.

ويا معشر علماء الأُمَّة، إنَّكم لم تكذبوا المهدي المنتظر؛ بل كذبتُم محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - الذي قال لكم في حديثه الحقَّ:

[من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة، وأن يُرى الهلال لليلة، فيقال: هو ابن ليلتين].

والسؤال الذي يطرح نفسه لدى أولى الألباب: فلماذا لم يره البشر في ليلته الأولى؟ وذلك لأنَّ الهلال الذي تُدرك فيه الشَّمْسُ القمرَ

يغرب قبل غروب الشَّمْسِ برغم أنَّه قد حدث ميلاد هلال الشهر الجديد، وذلك هو الإدراك: أن يجد علماء الفلك أنَّ هلال الشهر سوف يغرب قبل غروب الشَّمْسِ برغم أنَّهم يعلمون أنَّه قد وُلِدَ هلال الشهر الجديد، فبرغم ذلك يجدونه يغرب قبلها،

فذلك هو الإدراك يا علماء الفلك.

فأنتم تعلمون أن الشمس والقمر يجريان من الغرب إلى الشرق، فبالله عليكم يا أولي الألباب حين يغرب هلال الشهر الجديد قبل غروب الشمس ويجد علماء الفلك أن الشمس إلى الشرق من الهلال المُدرَك وهو يتلوها من ناحية الغرب والشمس تدركه فتتقدمه شرقاً، وسبق أن فصلنا للبشر كيف يحدث الإدراك وليس كما يظن علماء الفلك أن القمر اجتمع بالشمس في الاقتران ثم يقولون بأنه سوف يغرب قبل غروب الشمس، كلا ثم كلا! فإذا اجتمع القمر بالشمس فإنه يتجاوزها فينفصل عنها شرقاً حتى في حدوث شرط من أشراف الساعة الكُبر ولم نقل لكم أنه اجتمع بها ثم غاب قبلها فلسنا من الجاهلين، ذلك لأن القمر حركته مستمرة شرقاً، وإنما الإدراك أن يولد الهلال من قبل الاقتران ثم تجدونه يغرب قبل غروب الشمس ثم يجتمع بها وقد هو هلالاً ثم يتجاوزها فينفصل عنها شرقاً، ولن يفهم بهذا السر إلا المهدي المنتظر كما علمه الله الواحد القهار.

ولو يسأل كافة الأنصار والزوّار الباحثون عن الحق فيقولون: "يا معشر علماء الفلك إننا وجدنا في تقاريركم الموحدة عن هلال رمضان 1430 أن القمر سوف يقترن بالشمس الساعة الواحدة ظهر يوم الخميس بتوقيت مكة المكرمة ثم نجد أنه مضى من عمر الهلال ما يقارب ست ساعات فكيف تقولون أنه سوف يغرب قبل غروب الشمس برغم أنكم تقولون أنكم علماء منطقيون فيزيائيون! وبرغم أنكم تقولون إن لحظة الإقتران المركزي ليست إلا دقيقة وبضع ثوانٍ غالباً ثم يبدأ بالميل عن الشمس فيبدأ بالانفصال عنها شرقاً؟ فما الذي أرجعه ليغرب قبلها قبل غروب شمس الجمعة وقد مضت ما يقارب ست ساعات من بعد الاقتران المركزي؟". ثم يتوقف علماء الفلك للتفكير فيقولون: "حقاً إن القمر وُلد قبل الاقتران المركزي في يوم الأربعاء، وبما أن القمر وُلد من قبل الإقتران فحتماً لا تزال الشمس إلى الشرق منه وحتماً سيغرب قبلها قبل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس". ولو راقبوه فجر الخميس بالمجهر لرأوه وهو لا يزال في حالة إدراك ثم اجتمع بها ظهيرة يوم الخميس ثم يتجاوزها شرقاً، ولهذا السبب أشهد الله أن الذين شاهدوا هلال رمضان 1430 من منطقتين بالمملكة العربية السعودية أنهم لصادقون وبأبي الله أن تكون للمحكمة العليا الحجة على المهدي المنتظر بل تمت رؤيته من المملكة العربية السعودية مركز الأرض والكون وميقات أسرار أحداث الكتاب الكونية لعلّه يُحدث لهم ذكرى فيعترف بأية التصديق للمهدي المنتظر علماء أولياء البيت العتيق، ومن بعد التصديق أظهر لهم عند البيت العتيق، أليس هذا هو العقل والمنطق؟

ألا والله ما اخترت وسيلة الحوار من قبل التصديق من ذات نفسي وأحاججكم بالعقل والمنطق إن كنتم تعقلون، وإن أبيتم الإعراف بالحق ليتسنى لخليفة الله الإمام المهدي بالظهور فلا تحسبوا أن الله عاجز أن يظهر خليفته في ليلة واحدة عليكم وعلى كافة البشر وأنتم صاغرون، فالملك لله يؤتي ملكه من يشاء ولا راد لأمره. ولكن يا علماء الأمة لماذا لا تستخدمون عقولكم قليلاً فتقولون: "لقد أخبرنا الذي لا ينطق عن الهوى أن الله سيظهر خليفته الإمام المهدي في ليلة"، فتقولون: "وكيف يظهره في ليلة على أهل الأرض أجمعين ما لم يكن بأية من ربه تبلغ من هولها القلوب الحناجر ثم تخضع الأعناق من هولها لخليفته وهم صاغرون؟"، ثم تسألون أنفسكم: "وكيف يكون ذلك ما لم يأت عصر الحوار من قبل الظهور للمهدي المنتظر فيحاججهم من قبل الظهور بالبيان الحق للذكر حتى إذا عرضوا عن البيان الحق للذكر حجة الله ورسوله والمهدي المنتظر ثم تأتي آية التصديق بالتصريح والظهور عليهم في ليلة وهم صاغرون". أفلا تتفكرون في منطق الله في الكتاب ولا في منطق رسوله الحق في السنة النبوية؟! فما خطبكم لا تتفكرون؟ فكم يأمركم الله بالتفكير والتدبر، أفلا تعقلون؟

ويا معشر علماء الأمة، مسموح لكم أن تقولوا إن ناصر محمد اليماني هو إما مجنون كمثل المجانين المدّعين المهديّة من قبل من الذين اعترتهم مسوس الشياطين، وإما أنه هو المهدي المنتظر الذي نحن له منتظرون، ثم تقولون لقد من الله علينا بالعقل والسمع

والأبصار والأفئدة، وما يضيرنا أن نتدبر بيانه للقرآن؟ فإن كان من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فحتماً سيجعل الله لنا السلطان عليه فنخرس لسانه بمنطق العلم الحق من كتاب الله وسنة رسوله الحق إن كان من المدعين الكاذبين من الذين يتبعون الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، وإما أن يجعل الله المدعو ناصر محمد اليماني هو المهيمن علينا بالعلم والسلطان من كتاب الله وسنة رسوله الحق ثم لا نجد له ندّاً حتى عالماً واحداً فقط من علماء الأمة يهيمن على ناصر محمد اليماني فيأتي بعلم هو أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قبيلاً وأقوم سبيلاً وذلك لأن لكل دعوى برهان، فإن كان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين على أنه خليفة الله الإمام المهدي فحتماً سيُمدّه الله بالعلم الحق المُقنع من كتاب الله وسنة رسوله الحق حتى لا يُحاجّه عالمٌ من أيّ مذهب يكون إلا وأقام ناصر محمد اليماني عليه الحجة والبرهان المبين إن كان ناصر محمد اليماني من الصادقين، فلكل دعوى برهان تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

ولكن للأسف الشديد إن علماء الأمة والمسلمين من الذين أظهرهم الله على أمري لفي حيرة شديدة من أمري ويتمنون أن يعلموا هل ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق؟ ولم يلجأوا فينبؤوا إلى الله إن كان هو المهدي المنتظر الحق أن تجعلنا من السابقين بالتصديق من قبل أن نرى آية التصديق بعذاب أليم ثم نقول يا ويلنا إنا كنا ظالمين، ولكن للأسف إنهم ينتظرون آية العذاب الأليم حتى ولو أعلنوا وأؤكد أنه في اليوم الفلاني سوف ترون الدخان المبين ساقطاً عليكم من السماء لانظروا ولا تنظروا إيمانهم بالتصديق بالحق من ربهم إلى ذلك اليوم القريب لينظروا هل ناصر محمد اليماني سوف يصدقه الله بآية العذاب الأليم! ومن ثم يردّ عليهم ناصر محمد اليماني وأقول: إذا عقولكم حجريّة متحجرة كعقول الكفار الذين لا يعقلون من الذين قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فلماذا يا قوم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة وقد مضت من قبلكم المثالات للمعرضين عن كتب ربهم الحاملة لآياته؟ ولربما يودّ أن يقاطعني أحد علماء الأمة فيقول: "ولكنك لن تجد عالماً ولا مسلماً قال ذلك متّاً جميعاً". ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إذا فما الذي تنتظرونه حتى تصدّقوا إن كنتم صادقين؟ فإن كان لكم حجة على تكذيب ناصر محمد اليماني فأتوا بها إن كنتم صادقين، فما هو المهدي المنتظر قد حضر بينكم في قدره المقدور في الكتاب المسطور فأصبح المهدي المنتظر هو الذي ينتظركم للتصديق ليظهر لكم عند البيت العتيق! أفلا تتقون؟

وأكرّر الفتوى لكافة البشر بالحق: والله الذي لا إله غيره ولا معبوداً سواه أنه لا ولن يصدّق المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا أولو الألباب الذين يعقلون فيستخدمون العقل فيتفكّرون في دعوة ناصر محمد اليماني وفي سلطان علمه، هل يدعو للإشراك بالله أو يدعو الناس لعبادته من دون الله أو يدعو إلى سفك الدماء والفساد في الأرض؟ ثم يجدون أنّ دعوة ناصر محمد اليماني هي ذاتها دعوة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهي ذاتها دعوة كافة الأنبياء والمرسلين ولن يحيد عن دعوتهم شيئاً بل يدعو الناس ليعبدوا الله وحده لا شريك له وينهاهم عن الشفعاء بين يدي الله، ويعلمهم أنّ الله هو أرحم بهم من عبادهم، ويحدّثهم أن لا يجحدوا برحمة الله أرحم الراحمين، ويفتيهم أن ليس لهم منجى ولا ملجأ من الله إلا الفرار إلى الله بالتوبة والإنابة إلى ربهم، ويحدّث المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون وأنّ ذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، ثم يقومون بالمطابقة لدعوة ناصر محمد اليماني مع دعوة كافة الأنبياء والمرسلين فإذا هي ذاتها لا شك ولا ريب، ثم يقولون وما لنا لا نُصدّق هذا الرجل الذي يدعو إلى الحق سواء يكون هو المهدي المنتظر الحق أو مُجدّداً للدين، فإن يكن كاذباً فعليه كذبه وإجرامه إن افترى على الله كذباً وهو ليس المهدي المنتظر وليس علينا من الإثم شيئاً لأننا إنّما صدّقنا بآيات ربنا ودعوته الحق، حتى إذا كان حقاً المهدي المنتظر فينجينا الله ممّا يعدّنا به ونتبع قول الحكمة على لسان مؤمن آل فرعون الذي قال لفرعون

وقومه: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّن آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾﴾ { صدق الله العظيم [غافر].

إذاً ما دام ناصر محمد اليماني يقول ربِّي الله وحده لا شريك له ولا ولن أعبد سواه ويدعو النَّاس إلى عبادة الله وحده ويحاجِّجنا بآيات ربِّنا من مُحكم كتابه، إذا الحجَّة هي حتماً لناصر محمد اليماني واللعنة على من كَذَّب بدعوته الحقِّ، فهل بعد الحقِّ إلا الضلال؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
عبد الله وخليفته في الأرض الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 09 - 1430 هـ

29 - 08 - 2009 مـ

01:00 صباحاً

هل ذكر الرسول محمد عليه السلام اسم المهدي المنتظر؟

حياكم الله، والحمد لله الذي من علي بأشخاص مثلكم ومثل الامام، اللَّهُمَّ أنر عصر الظلام بنور الإسلام كما أنرت دري بنور الحق يا أرحم الراحمين، وشكرا جزيلا لكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي الأمين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

وسلام الله عليكم أيها النصير للمهدي المنتظر من أولي الألباب من الذين تدبروا البيان الحق للكتاب فاقتبس قلبه التور من نور البيان الحق للقرآن رسالة الله الشاملة للإنس والجان، وعرف الرحمن، وسبب هُده إلى الصراط المستقيم هو استخدامه لعقله والتفكر في البيان الحق للذكر بقلم المهدي المنتظر بإذن الله الواحد القهار، فأدرك التور الذي يشرق من بين السطور ثم استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وإلى الله ترجع الأمور.

وسبقت فتوى المهدي المنتظر لكافة البشر المسلم منهم والكافر أنه لا ولن يصدق المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا الذين يعقلون من البشر من أهل التفكير والتدبر، الذين استخدموا عقولهم التي أنعم الله بها عليهم، وأولئك هم خير الدواب في مُحكم الكتاب، وأولئك هم أولو الألباب الذين صدقوا بكتب ربهم التي جاء بها رسل الله إليهم، ومن خلال التدبر والتفكر في كتاب الله توصلوا إلى الحقيقة بالتفكر مثني أو فرادي، فالتمزوا بموعظة الله في مُحكم كتابه الذي يدعوهم للتفكر والتدبر في كتاب الله المنزل إليهم تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفَةٍ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنَ جَنَّةٍ إِنَّهُ لَا يَذِيرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ ﴿٤٦﴾ { صدق الله العظيم [سبا].

وذلك لأن منطق المجنون لا يمكن أن يوافق العقل والمنطق ولا يقبله العقل والمنطق لأن العقل خلقه الله منطقي، لذلك أبشّر الذين يستخدمون عقولهم التي أنعم الله بها عليهم بالهدى كما بشرهم الله بالهدى في مُحكم كتابه وأثنى عليهم ولن يهتدي للحق سواهم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

وتجدون فتوى الله هذه في محكم كتابه أنه لا يهتدي إلى الحق إلا أولو الألباب: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم. أولئك هم خير الدواب في محكم الكتاب، وأما أشَر الدواب فهم الذين لا يستخدمون عقولهم فأصبحوا كالأنعام لا يفكرون، وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

ولو سألهم أولو الألباب لماذا لا تُصدّقون بالبيان الحق للقرآن الذي أنعم الله به على الإمام ناصر محمد اليماني الذي ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم؟ لقالوا: ذلك لأنّ ليس اسمه محمد بن الحسن العسكري! أو ليس اسمه محمد بن عبد الله! أو ليس اسمه أحمد بن عبد الله! ثم يردّ عليهم الذين يعقلون فيقولون: فهل تنتظرون مهدياً مُنتظراً واحداً ليهدي الله به الناس أجمعين أم تنتظرون ثلاثة؟ ثم يكون جوابهم: بل ننتظر مهدياً مُنتظراً واحداً. ثم يقول العاقلون ولكنكم أوردتم لنا ثلاثة أشخاص:

1 - محمد بن عبد الله

2 - أحمد بن عبد الله

3 - محمد بن الحسن العسكري

ومن خلال ذلك نعلم أنّ محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - لم يُفِت المسلمين في اسم المهدي المنتظر، ولم يقل لكم اسمه فلان بن فلان، وتبيّن لأولي الألباب أنّ محمداً رسول الله لم يكن يذكر للمسلمين إلا اسم صفة المهدي المنتظر ولم يُسمّه أبداً، ولو كان سَماء لكم لما جعلتم له ثلاثة أسماء، فتبيّن لنا إن هي إلا أسماءٌ سَمَّيْتُمُوهَا باتباعكم للظن الذي لا يُغني عن الحق شيئاً، وتبيّن لنا أنّ محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - لم يقل إلا إشارة ذات حكمةٍ بالغية عن اسم المهدي المنتظر: [يواطئ اسمه اسمي].

بمعنى أنّه لا بدّ للاسم محمد أن يُواطئ في اسم المهدي المنتظر لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر لأنّ الله لم يبتعثه رسولاً؛ بل ناصرّاً لمحمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، فجاء التواطؤ بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور للاسم محمد في اسم أبي لكي يحمل اسمي خبري وراية أمري، فلم يبعثني الله نبياً ولا رسولاً بل ناصرّاً لمحمد، ولذلك تجدونني أدعو المسلمين والناس أجمعين إلى ما جاء به محمد - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - كتاب الله والسُّنة النبوية الحق، فإن حدث عن ذلك وخاطبتكم في غير ما جاء به محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - فأصبح ناصر محمد ليس ناصر محمد حتى يحمل اسمه خبره بالحق، وأرجو لك من الله التثبيت يا ناصر المهدي الجديد بين الأنصار السابقين الأخيار، فكونوا جميعاً أنصار محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - خاتم الأنبياء والمرسلين، وما المهدي المنتظر إلا ناصر محمد من المسلمين المؤمنين الموقنين بما جاء به محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - ومن لم يكن ناصر محمد - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - فليس من المسلمين الناصرين لمحمد صَلَّى الله عليه وآله وسلّم.

وأنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أدعو كافة المسلمين أن يكونوا أنصار محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - فيتبعون من ابتعثه الله ناصرّاً لمحمد - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وبينهم كتاب الله وسُنة محمد صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، ومن أعرض عن دعوة المهدي المنتظر فإنّه لم يعرض عن المهدي المنتظر بل أعرض عن نصرة محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - ثم لا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، ولن تجدوا في بياني قولاً واحداً فقط أقول فيه قال المهدي المنتظر بل قال الله سبحانه وقال محمد عبده ورسوله، فلماذا لا تريدون نصرة محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم؟

ولربما يؤد أحد علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد، فلن تجد عالماً واحداً ولا مسلماً لا يقول بأنه ناصر لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم". ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: ولكني أقول قال الله وقال رسوله. ثم يقاطعني: "وكذلك نحن نقول قال الله وقال رسوله"، ثم يردّ عليه المهدي ناصر محمد وأقول: قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صفاحاً].

ثم يقول العالم: "صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن المهدي لا يقول إنه المهدي لأنه لا يعلم أنه المهدي؛ بل العلماء يقولون له إنه هو المهدي المنتظر فيعرفونه على نفسه بأنه هو المهدي المنتظر فيجبرونه على البيعة كرهاً". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: أيها العالم، هل أنت من خير الدواب الذين يعقلون أم من شر الدواب الصم البكم الذين لا يعقلون؟ فكيف تؤمن بالحديث الحق الذي يفتيك أن الله هو من يبعث المهدي المنتظر في زمن الاختلاف بين علماء الدين ومن ثم تؤمن بما يناقضه بنفي بعث المهدي المنتظر من الله، فهو لا يعلم أنه المهدي المنتظر المبعوث من الله بل العلماء يخبرونه أنه هو المهدي المنتظر! فما يُدري علماء الأمة أن هذا الرجل المهدي المنتظر خليفة الله فيصطفونه من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور في عصر أشراط الساعة الكبر ما لم يبعثه الله الواحد القهار ويعلمه أنه المهدي المنتظر ويزيده بسطة على كافة علماء الأمة؟ وذلك لأن الله يبعث المهدي المنتظر على اختلاف بين علماء الأمة، ولذلك يزيده بسطة في علم البيان الحق للقرآن ليجعله الله قادراً على استنباط الحكم الحق فيما كانوا فيه يختلفون، فيجمع شملهم، فيوحد صف المسلمين بعد أن اختلفوا في الدين وفرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، ثم فشلوا وذهبت ريجهم كما هو حال المسلمين اليوم.

ويا أيها الناصر الجديد وكافة الأنصار السابقين الأخيار، إني أشهدكم بالحق أنكم إن لم تجدوا ناصر محمد اليماني هو المهيمن على كافة علماء الأمة بالعلم والسلطان فلسن المهدي المنتظر، فإن فعلوا ولن يفعلوا فقد حكمت على نفسي بلعنة كل مسلم إلى يوم الدين، وبما أتى أعلم علم اليقين أتى لم أفتر على الله كذباً بأبي المهدي المنتظر ومؤمن بما علمني ربي وبفتوى جدي أبي المهدي المنتظر، ولو لم أكن واثقاً أبي المهدي المنتظر لما جعلت موقعي بوابة مفتوحة لكافة البشر مسلمهم والكافر منهم فأناديهم للحوار وبالاحتكام إلى محكم الذكر، وليس ذلك مني غروراً بل الثقة المطلقة بالحق، فكيف يخشى الإلجام من يعلم أن معلّمه الله؟ يخ... فله الحمد والمنّة، إن فضل الله كان على عبده عظيماً، وأرجو من ربي أن يوزعني أن أشكر نعمته علي وعلى من اتبعني، فليثبتني الله وإياكم على الصراط المستقيم، ومن اغترّ أنه لا ولن يزيغ عن الحق بعد أن كان من الموقنين فإنه لمن الخاطئين، أفلا يعلم أن الله يحول بين المرء وقلبه؟ بل يقول ما أمره الله أن يقول: {رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلام الله على الناصر الذي أخرجه الله من الظلمات إلى النور بعد أن كادت أن تستهويه الشياطين حيران فأخرجه الله بالبيان الحق للقرآن من الظلمات إلى النور، تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

وسلام الله على كافة الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وسلام الله على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني،

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 09 - 1430 هـ

30 - 08 - 2009 مـ

01:22 صباحاً

لماذا لم يقل الله تعالى: [قال ربكم أعلم بما لبثتم]؛ بل قال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} صدق الله العظيم؟

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 08 - 1430 هـ

17 - 08 - 2009 مـ

02:35 صباحاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا (20)} صدق الله العظيم [الكهف].

وموضع السؤال هو: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} صدق الله العظيم

فلماذا لم يقل الله تعالى: (قال ربكم أعلم بما لبثتم)؛ بل قال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} صدق الله العظيم؟ برغم أن الذي يخاطبهم هو واحد: {قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19)} صدق الله العظيم [الكهف].

فهل فهمتم موضع السؤال بالضبط؟ سوف نقوم بتكبيره في قول الله تعالى: {قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19)} صدق الله العظيم

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

والجواب يا أولي الألباب المتدبرين لآيات الكتاب وكانت أقرب الإجابات هي إجابة الأواب، ونزيدكم علماً عن سبب الجمع للمُخاطبين وردّ المُخاطب كذلك بالجمع، فأما سبب أنّ المُخاطب منهم خاطب بلسان الجمع، وقال: {قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا} صدق الله العظيم [الكهف:19]. وذلك لأنه لو خاطبهم بالمتنى فأصبح ليس منهم ولم يلبث معهم لو قال كم لبثتما وبما أنه منهم فهو يسألهم عن لبثهم جميعاً ولذلك كان الخطاب بصفة الجمع، فقال: {قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ} ثم ردوا عليه كذلك الجواب بالجمع لأنه المخاطب هو كذلك لبث معهم، ولذلك قالوا: {قَالُوا لَبِثْنَا}، ومن ثم جاء ردّ الجواب من السائل كذلك بالجمع لأنه واحد منهم بعد أن سمع ردّ الجواب عن عدم التأكيد كم قدر لبثهم يوماً أو بعض يومٍ أو أكثر من ذلك ثم تكلم بالجواب الذي يشملهم هو والمُخاطبين جميعاً، ولذلك وقال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ} [الكهف:19]. وذلك لأنه واحد منهم.

فتبينت لنا الحكمة بالحق من الخطاب للمتني بالجمع في قوله: {قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا} وذلك لأنهم ثلاثة وليسوا اثنين، ولو قال (كم لبثتما) لأصبح الذي يخاطبهم ليس منهم ولم يلبث معهم وبما أنه منهم لا ينبغي أن يكون الخطاب بالمتنى لأن أصحاب الكهف سوف يصبح عددهم ليس إلا اثنان لو كان الخطاب بالمتنى، ولكن سؤلهم هو عن لبثهم ونفسه لأنه منهم، ولكن كلام الله دقيق في منتهى الصدق. فما رأيكم لو وجدنا أن السائل يقول (كم لبثتما) لأصبح السائل خارجاً عن عدد أصحاب الكهف، وكذلك لو قال السائل: (قال ربكم أعلم بما لبثتما) لأخرج نفسه أنه ليس منهم ولذلك ردّ عليهم باسمه واسمهم جميعاً فرد علم لبثهم لعلام الغيوب، ولذلك قال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:19].

وذلك لأنه يتكلم بلسان الجمع ولم يخرج نفسه من عدد أصحاب الكهف لأنه واحد منهم وقُضي الجواب عن الحكمة من المخاطب بلفظ الجمع وكذلك قُضي الجواب عن سبب قول المفرد باسم الجمع: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ}، وذلك لأنه واحد منهم وهي النتيجة التي توصلوا إليها أنهم لا يعلمون جميعاً كم قدر لبثهم فتكلم عنهم بلسان الجمع لأنه واحد منهم قد اتفقوا أنهم لا يعلمون جميعاً قدر لبثهم ولذلك نطق باسم الجمع بالنتيجة التي توصلوا إليها: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ}.

إضافةً أنّ اللغة العربيّة لا تنفي خطاب المتني بالجمع وإنما أردنا أن نزيدكم علماً عن السبب بقول المخاطب أنه لو قال كم لبثتما لأصبح خارجاً عن عدد أصحاب الكهف وكأنه دخيلٌ جديدٌ عثر عليهم، فحتماً سوف يسألهم بالمتنى لأنّ المخاطبين هما اثنان وبما أنه واحد منهم ولذلك كان سؤاله عن لبثهم جميعاً، ولذلك قال كم لبثتم ((أي أنا وأنتم)) وذلك ردهً بحال الجمع: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ} صدق الله العظيم.

وسبق وأن فصلنا عددهم وقصتهم وأسماءهم وشأنهم والحكمة من بقائهم، وسبق وأن أفطينا أنه يوجد هناك قول الحق في شأنهم الذي أحصى عددهم بالحق فجعله الله حدثاً مستقبلياً ولم يُقل بعد وهو القول الأول: {سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كُثْبُهُمْ} صدق الله العظيم [الكهف:22].

وذلك هو القول الحق للمهدي المنتظر وأنصاره ليكونوا من آيات التصديق للحزب الحق الذي أحصى عددهم ولبثهم وقصتهم فيبعثهم الله للبشر ليعلموا الحق من ربهم أي الحزبين أحصى عددهم ولبثهم وقصتهم بالحق وما عداه باطل. تصديقاً لقول الله تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَاَهُمْ لِنَتْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:12].

وهذا هو بعثهم الأخير بعد انقضاء لبثهم الثاني والأخير لأن بعثهم الأخير هو شرط من أشراط الساعة الكبرى، وإنما الحكمة عن سبب العثور عليهم من قبل لكي يقوموا عليهم بالبيان حتى تأتي الحكمة من بقائهم نائمين، ولم يحط الذين عثروا عليهم من أمرهم شيئاً إلا أنهم علموا أن بقاءهم نائمين لا بد لله حكمة بالغة من ذلك ولذلك قالوا: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ} صدق الله العظيم [الكهف:21].

وذلك لأنهم أدركوا أن الله حكمة بالغة من بقائهم فلم يجدوهم ميتين بل نائمين، حاولوا إيقاظهم ليسألوهم عن شأنهم وقصتهم فلم يستطيعوا إيقاظهم ثم أدركوا أن الله حكمة بالغة من بقائهم نائمين، ولذلك قرروا أن يقيموا عليهم بنياناً للتمويه حتى يأتي قدر الحكمة من بقائهم، ولكن الله قد أخبركم عن الحكمة من بقائهم في محكم كتابه، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:21].

والسؤال فمن هم الذين يعلمون: {أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم؟ فهل هم أصحاب الكهف ولكنهم ليسوا بمكذبين بالساعة، أم يقصد الذين عثروا عليهم {لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا}؟ ولكن الذين عثروا عليهم لم يتوصلوا أبداً إلى الحكمة من بقائهم وأنهم شرط من أشراط الساعة الكبرى؛ بل تنازعوا في شأنهم بالجدل فكل توقع لهم حكمة غير حكمة الآخرين ومن ثم لم يتوصلوا عن الحكمة من بقائهم، ولذلك قالوا: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ} صدق الله العظيم [الكهف:21].

وبقي السؤال بدون جواب فمن هم المقصودون {لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:21]؟ إنهم أمة أخرى في آخر الزمان في عصر أحداث أشراط الساعة الكبرى؛ إنهم أمة المهدي المنتظر في عصر بعثه تلك هي الأمة المعدودة في الكتاب الذي أحر الله موعد العذاب إلى عصرهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} صدق الله العظيم [هود:8].

وبقي معنا المزيد من البيان لقول الله تعالى: {لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف:21]، فما هو وعد الله الحق؟ هو التصديق بوعد الحق: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (9)} صدق الله العظيم [الصف:9].

إذاً على يد من يظهر الله دين الحق على الدين كله في الأرض جميعاً؛ إنه في عصر المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني خليفة الله في الأرض الذي سوف يظهره الله على العالمين جميعاً ويظهر به الله الدين الحق الذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين على الدين كله في الأرض جميعاً فيهيمن به الله على كافة الأديان فيوحد به الدين على العالمين أجمعين فيتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره. فلماذا تنكرون يا معشر المسلمين الداعي للبشر إلى عبادة الله الواحد القهار، فهل ترون دعوة ناصر محمد اليماني باطلاً ومنكراً وزوراً؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

ويا إخواني المسلمين لقد جاءتني رسالة على الخاص يقول فيها أحد علماء الأمة من الشيعة:

(فنحن بقدر ما نتوق لاتباع المهدي ونصرته إلا أننا لسنا بجمعي حتى نتبعك من غير دليل فإن كذبت وصدقناك
خسرنا الدنيا والآخرة وإن صدقت وكذبناك خسرنا الآخرة والشفاعة)

انتهى الاقتباس من بيان أمير الحاج يحيى (الموقوف وليس من قبلنا وسوف يُرفع عنه الحظر ليأتينا بحجته)، ثم نردّ عليه بالجواب
الحقّ عن أهم ما اقتبسنا من بيانه وهو قوله:

(فنحن بقدر ما نتوق لاتباع المهدي ونصرته إلا أننا لسنا بجمعي حتى نتبعك من غير دليل فإن كذبت وصدقناك
خسرنا الدنيا والآخرة وإن صدقت وكذبناك خسرنا الآخرة والشفاعة)

ونقول يا أيها الأمير الحاج يحيى، من ذا الذي أفتاك أنّ ناصر محمد اليماني يقول لكم صدقوني أي المهدي المنتظر الحقّ من ربكم؟
بل تجدنا نفتي كافة الأنصار والزوار بالحقّ فنقول: اعلّموا أنّ لكلّ دعوى برهان، فإذا لم أهيمن عليكم بالعلم والسُلطان بالبيان
الحقّ للقرآن الذي يقبله العقل والمنطق فإذا لم أفعل فلست المهدي المنتظر ما لم آتيكم ببرهان البيان الحقّ للقرآن مما علمني
الرحمن بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، فلكلّ دعوى برهان. فلنحتكم إلى القرآن لكي نعلم أيّنا على الحقّ وأحسن
تفسيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:33].

وذلك لأنّ الله زادني عليكم بسطةً في العلم كما زاد خليفته آدم بسطةً في العلم على الملائكة ليكون برهان الخلافة في كلّ زمانٍ
ومكانٍ لمن اصطفاه الله خليفة وإماماً، وكذلك كما زاد الإمام المصطفى لبني إسرائيل الإمام طالوت، وقال لهم نبيهم: {وَقَالَ لَهُمْ
نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ
اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (274)} صدق الله العظيم [البقرة:].

وأما بالنسبة لفتواك بغير الحقّ في قولك:

(فإن كذبت وصدقناك خسرنا الدنيا والآخرة وإن صدقت وكذبناك خسرنا الآخرة والشفاعة)

ثم نقول لك إنه لا خوف عليكم لئن صدقتم بأنّ ناصر محمد اليماني اصطفاه الله خليفةً عليكم ثم صدقتموه لأنّه يحاجكم
بآيات ربكم البينات فلا لوم عليكم ولا إثم إن صدقتم أنّه المهدي المنتظر بعد أن حاجكم بآيات الله من محكم كتابه، فحتى
وإن لم يكن المهدي المنتظر فعليه كذبه ولن يصبكم سوءٌ بسبب تصديقه ولا خسارة ما دام يدعوكم إلى عبادة الله وحده
ويقول ربي الله وربكم فاعبدوه. ولكن الكارثة عليكم أيها الأمير يحيى لو كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر وأنتم
عنه معرضون، فأين أنت من حكمة مؤمن آل فرعون الذي قال: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [غافر:28]؟
ثم أفتاهم أنّه لا مشكلة إن كان موسى كاذباً وعليه كذبه ولكن المشكلة أن يكون صادقاً يصبكم ببعض الذي يعدكم، فتدبر
قول الحكمة المناقضة لحكمتك أخي الكريم وأرجو من أحد الأنصار أن يأتيه بالآيات من منطق مؤمن آل فرعون نظراً لأنّي
مضطر للانصراف للسحور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 09 - 1430 هـ

31 - 08 - 2009 م

12:23 صباحاً

رواية كاذبة مخالفة لكثير من الآيات المحكمات هُنَّ أم الكتاب ..

الملك سليمان وملك الموت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلي وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى كافة الصالحين..
قرأت رواية عن احد المشايخ وايضا وجدتها في النت تتكلم عن الملك سليمان وملك الموت اثار اهتمامي
وفضولي باسئلة اخرى والرواية كما يلي:

لقد سخر للنبي سليمان مالم يسخر لغيره من ملك و سلطان ولقد كانت الإنس والجن والريح والطيور و
الحيوانات تأتمر بأمره وتنفذه وكان مجلسه عليه السلام يحضره الجميع ومن ضمنهم ملك الموت عزرائيل وكان
بمثابة الصديق للنبي سليمان وكان دائم يخبر النبي سليمان عن من أنتزع أرواحهم اليوم ويخبره قصصهم ولقد
سئل نبي الله سليمان عليه السلام ملك الموت عن أصعب موقف مر عليه وهو ينزع روح إنسان فقال أصعب
موقف حينما أمرت بنزع روح أمراء في الصحراء حان أجلها ولقد كانت قد ولدت للتو ولم يكن أحد معها وهي
في الصحراء فكان منظر الطفل الصغير الذي سوف أنتزع روح أمه محزناً حيث سيكون لوحده في هذه الصحراء .
ويكمل ملك الموت قوله بان مرت السنين وأمر بنزع روح أحد الملوك وهو في وسط جنده ولقد كان ذلك الملك
الطفل الصغير الذي توفت أمه وهو وليد وحيد في الصحراء حيث ان الله عز وجل كتب له أن يعيش ويصبح
ملك . وعندما أمر الله ملك الموت بأخذ روح نبيه سليمان عليه السلام ذهب ملك الموت إلى مكان تواجد النبي
سليمان حيث كان حينها واقف يشرف على الإنس والجن وهم يعملون متكىء على عصاه فإذا بملك الموت يأتي إلى
النبي سليمان حيث أستغرب عليه السلام حضور ملك الموت إلى هذا المكان وفي هذا الوقت حيث تعود على
زيارته فقط في مجلسه عندما يجلس به , فلاحظ أن ملك الموت يحول ويدور حول نبي الله سليمان مستحي من أن
يقدم إليه لينزع روحه وهو نبي الله وصديقه الذي يجالسه فأحس نبي الله سليمان أن ملك الموت لم يحضر ألا من
اجل أن يستلم روحه فقال له أقرب ولا تستحي من أمر أمرك به الله فتقدم ملك ونزع روحه عليه السلام فمات
وهو واقف متكىء على عصاه ولم يدل الإنس والجن على موته إلا لما وقع بعد أن أكلت حشرة الخشب أطراف
العصي فوقع عليه السلام وعلم حينها الجن أن ليس لهم من علم الغيب ألا ما أراد الله أن يعلموه.

سؤالي للإمام والأنصار:

هل الرواية صحيحة أم فيها مبالغة؟

إذا كان ملك الموت مسخراً لسيدنا سليمان بإذن الله هل يعني بعض الملائكة مسخرين لسيدنا سليمان؟

هل كانت فتنة سيدنا سليمان شديدة عليه؟ وماهى فتنته؟ وماهى مدة الفتنة؟
وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، سلامُ الله عليكم وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وجميع المسلمين، وأفتيك بالحق أن هذه الرواية ما أنزل الله بها من سلطانٍ نظراً لأن ملك الموت الموكل بالصالحين ليس واحداً بل هو رقيبٌ، وكل إنسان صالح لديه ملك الموت رقيبٌ موكل به عند أمر الله بنشط روحه ويقوم الملك عتيد بمساعدته ولكن الموكل بنشط أرواح الصالحين هو ملك الموت رقيب، وكل إنسان صالح لديه ملك يُسمى رقيب وهو مندوب لأهل الجنة وأما الكافرون والمفسدون فموكل بنزع أرواحهم الملك عتيد وهو الموكل بهم، وكل إنسانٍ من أهل النار له ملك الموت اسمه عتيد وهو مندوب النار وكذلك مكلفون بحفظ أعمالهم خيراً وشرها فتم تكليفهم مع الإنسان طيلة حياته حتى يأتي قدره ثم يؤولون بنزع أو نشط روحه في قدره المقدور في الكتاب المسطور وهم لا يفرطون فيه فيتركونه من بعد موته بل موكلون به حتى بعد موته حتى يلقيها به في نار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (61)} صدق الله العظيم [الأنعام].

وإذا كان من أهل النار فيسوقه الملك عتيد والملك رقيب يكون شاهداً بالحق فيلقي شهادته بين يدي الله أن الملك عتيد لم يكتب من سوء إلا بما شهد به من أعمال سوء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ مِمَّا تَوَسَّسُ بِهِ نَفْسُهُ وَخَنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18) وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (19) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (21) لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (22) وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ (23) أَلْقَيْتَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (24) مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ (25) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (26) قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (29) يَوْمَ نَقُولُ لِلْجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (30)} صدق الله العظيم [ق].

ومن خلال هذه الآيات نفهم البيان الحق من قول الله تعالى: {وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (61)} صدق الله العظيم، أي لا يتركونه من بعد موته حتى يُلقياه في العذاب الشديد ولذلك تجدون الأمر صادر على الملكين رقيب وعتيد، {أَلْقِيَا} وكذلك {فَأَلْقِيَاهُ} فتبين إن حفظه الأعمال هم رقيب وعتيد وهم أنفسهم ملائكة الموت أحدهم مندوب الجنة والآخر مندوب النار وكذلك لا يفرطون به من بعد موته حتى يُلقياه في نار جهنم فلا يُخلوا مسؤوليتهم إلى يوم البعث فيلقياه في العذاب الشديد، فلا ينبغي أن يتوفى الناس ملك موتٍ واحدٍ لهم جميعاً، فلا ينبغي لمخلوق أن يحيط بأرواح البشر جميعاً فيتوفاهم هنا وهناك في آنٍ واحدٍ فهذا مخالفٌ للعقل والمنطق؛ بل الله وحده هو الذي يحيط بكل شيء علماً وقدرَةً في آنٍ واحدٍ، أما المخلوقين فما جعل لأحدهم من قلوبين في جوفه.

ولربما يود أن يقاطعني أحدٌ فيقول: ولكن الله قال: {قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ} صدق الله العظيم [السجدة:11]، فنقول ولكنه ليس ملكاً واحداً للناس جميعاً بل لكل إنسان ملكٌ اسمه عتيد يوكل بنزع أرواح الكافرين، والصالحون موكلٌ بنشط أرواحهم الملك رقيب، ويقوم ملائكة الموت بضرب الكافر حتى تخرج روحه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ} صدق الله العظيم [الأنفال:50].

ثم تبين لنا أنهم اثنان وليسوا أكثر من اثنين وهم رقيب وعتيد. تصديقاً لقول الله تعالى: {الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ (24) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (25) الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ (26)} صدق الله العظيم.

فتبين لكم أنَّ الرواية باطلة ومفتراة وما أنزل الله بها من سلطان، وكشف افتراءهم ظنهم أنَّ ملك الموت ليس إلا واحداً اسمه (عزائيل) يتوفى الأنفس، وعلى ذلك بنوا افتراءهم بغير الحق ولذلك وجدنا بينه وبين القرآن اختلافاً كثيراً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 09 - 1430 هـ

31 - 08 - 2009 م

01:28 صباحاً

لا تأخذك العزة بالإثم يا مسلم صالح ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا مسلم صالح، لا تفتّر علينا بغير الحقّ فاتّق الله ربّك، والمهديّ المنتظر يفتي بأنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران وغرب قبل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس وهو في حالة إدراكٍ برغم أنّ غُرّة شهر رمضان كانت الخميس، ولكيّ أعلم أنّه من المستحيل رؤية هلالٍ يغرب قبل غروب الشمس ثم اجتمعت به وهو هلال ظهر يوم الخميس ثم تجاوزها، ولكن علماء الفلك ظنّوا أنّه غرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة ولكنّ المهديّ المنتظر لا ينكر أنّ الشمس أدركت القمر وغرب قبل غروبها والشمس تتقدم القمر إلى الشرق والقمر يتلوها من ناحية الغرب ولكنّ الإدراك حدث عند غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس.

ويا مسلم صالح، أفلا تعلم أنّ الشمس والقمر يتحركان من الغرب إلى الشرق من نقطة العرجون القديم وهو الاقتران المركزي ثم ينفصل القمر عن الشمس نحو الشرق في بدء الشهر الجديد والشمس تتلوها من الغرب؟ إذاً، الإدراك هو أن يحدث العكس فيجد علماء الفلك بأنّ القمر سوف يكون إلى الغرب من الشمس والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب فيجري وراءها برغم أنّ هلال الشهر الجديد قد ولد.

إذاً، الإدراك يحدث في يوم غرّته الأولى فقط فيجدون أنّ الهلال سيغرب قبل غروب الشمس، ولذلك تجد علماء الفلك يستحيلون رؤية هلال الشهر الفلاني نظراً لغروب الهلال من قبل غروب الشمس، وللأسف لم يكن قولهم إلا أنّه اختل شرط من شروط رؤية الهلال نظراً لغروبه قبل غروب الشمس، ولكنّ المهديّ المنتظر يقول بل حدث شرط من أشرط الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر.

والحمد لله أنّ علماء الفلك مُعترفون أنّ هلال رمضان 1430 سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة برغم أنّهم يعلمون أنّ هلال رمضان قد ولد حسب علمهم ظهر يوم الخميس، ولو تسأل يا مسلم صالح علماء الفلك فتقول: "أفتوني كم يلبث زمن الاقتران المركزي للشمس والقمر؟"، لقالوا: "دقيقة وبضع ثواني غالباً ثم يبدأ بالانفصال عن الشمس شرقاً"، ثم تقول لهم: "إذاً بالله عليكم كيف أنكم تقولون إنّ الاقتران المركزي لهلال شهر رمضان 1430 سيحدث ظهر يوم الخميس، ثم تقولون: إنّ الهلال سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس؟ أفلا ترون أنّه انقضى من عمر هلال رمضان من الاقتران المركزي ظهر يوم الخميس إلى غروب شمس الخميس قد مضى عليه ما يقارب ست ساعات؟ فكيف يرجع القمر إلى الورا فيغرب قبل غروب

شمس الخميس برغم أنكم تفتنون البشر أن القمر ينفصل عن الشمس شرقاً من نقطة الاقتران المركزي! فكيف يمضي من عمر هلال رمضان 1430 ما يقارب ست ساعات ثم تقولون أن الهلال سوف يغرب قبلها؟ فكيف حدث ذلك وحركة القمر مستمرة من النقطة للاقتران المركزي نحو الشرق وليس نحو الغرب؟".

ثم ترجع لتدبر تقرير المهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر أن الشمس أدركت القمر فسوف تجد فتواه أن الهلال وُلد قبل الاقتران ولذلك سيغرب قبل غروب شمس الأربعاء لأنه لم يصل بعد إلى نقطة الاقتران فلا يزال إلى الغرب من الشمس ولذلك سيغرب قبل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس ويجتمع بالشمس وقد هو هلال ظهر يوم الخميس ثم ينفصل عنها شرقاً، ولذلك تمت رؤيته من منطقتين بالمملكة العربية السعودية برغم السحب الكثيفة في سماء المملكة وفي سماء الجزيرة العربية، فكذلك أنت تقول إنكم لم تستطيعوا رؤيته بسبب عدم صفاء الجو! والمهم أنها ثبتت رؤيته من منطقتين بالمملكة العربية السعودية، ولم يجعل الله لكم الحجة على المهدي المنتظر بل تمت رؤيته كما أخبرناكم من المملكة العربية السعودية برغم سوء الأحوال الجوية، ولكن فليدع الحجة البالغة ولخليفته.

وأما سبب ردّ شهود رؤية الهلال من المحكمة العليا، وذلك لأنهم اتبعوا تقارير الفلكيين الموحدة أن هلال رمضان 1430 سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، ذلك لأنهم لا يعلمون أن ذلك الحدث قد حدث بالفعل مسبقاً عند غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس وليس عند غروب شمس الخميس ليلة الجمعة وليالي الإبدار هي الحكم، وبما أن البدر الكامل يستمر 24 ساعة فسوف يستمر من فجر الخميس إلى فجر الجمعة ولكننا اكتفينا بمراقبته ليلة الجمعة فيشهد القمر كافة البشر أنه بدر ليلة النصف من الشهر لا شك ولا ريب ولا بنسبة حتى واحد من العشرة من الشك بل ترويه حقاً بدر نصف شهر رمضان 1430، وبما أن الإبدار حسب رؤية أهلة النور إذا شهداء الرؤية كانوا صادقين ولم يفتروا عليكم بغير الحق، وليلة البدر هي الحكم يا مسلم صالح؛ أفلا تكون من المتقين حتى ولو لم يُعبرك المهدي المنتظر حسب ظنك لربما ابتلاء لصدق إيمانك بالحق واختباراً لك هل هل ترجع عن التصديق بسبب عدم تعبير المهدي المنتظر لك حسب زعمك، وما كان يهمك أن يعبرك المهدي المنتظر فيردّ على كافة بياناتك فهو ليس إلا عبد مثله مثلك، وأهم شيء ربك أن تعترف بالحق منه تصديق البيان الحق لكتابه، وأهم شيء هو رضوان الله بالاقرار بالحق، وليس إنك إذا غضبت من المهدي المنتظر لأنه لم يُعبرك بالردّ على بياناتك حسب زعمك ثم ترجع عن الاتباع! وذلك لأنك لا تعبد المهدي المنتظر بل تعبد الله الواحد القهار، ولربما المهدي المنتظر لم يتسنّ له الردّ عليك فتظن فيه خيراً، واستمع القول واتبع أحسنه أخي الكريم بارك الله فيك، وفعلاً إن المهدي المنتظر قد تجاهل الردّ عن بعض بياناتك أو رسائل الخاصة لكي أختبر مدى يقينك وتصديقك بالحق وحرصك على اتباع الحق، فكن من الصابرين وتعامل مع الله مباشرة الذي يعلم سرّك وجهرك، أفلا تعلم أن المهدي المنتظر كم تجاهل كثيراً من رسائل الحسين بن عمر أو الردّ على بياناته وهو الحسين بن عمر قدره عظيم عند الله وخليفته، وانظر للموقع فلن تجدني أُعلّق أو أردّ على كثير من بياناته وكذلك على كثير من رسائله الخاصة ولم يزد ذلك إلا إيماناً وتثبيتاً ولم يسخط مني قط، فلماذا تسخط علينا يا رجل وتسلك الطريق المعاكس بعد إذ كدّت أن تكون من المؤمنين؟ فكن من الشاكرين أخي الكريم مسلم صالح.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 09 - 1430 هـ

03 - 09 - 2009 مـ

04:56 صباحاً

ويا معشر المسلمين، كيف يكون على ضلالٍ من يدعوكم إلى عبادة الله وحده والتنافس على حُبِّ الله وقربه إن كنتم تعبدون الله وحده؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، والتابعين للحق إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.. قال الله تعالى: {قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف: ٢٢].

ويا محمود المصري، فهل تعلم من هم المقصودين الذي نهى الله رسوله أن يستفتيهم عن أصحاب الكهف؟ إنه يقصد أهل الكتاب من النصارى واليهود من الذين قالوا عن عددهم رجماً بالغيب من غير علم ولا سلطان، وبما أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لم يُحِطْ به علمهم وكذلك لم يُحِطْ به أهل الكتاب، وبما أن شأنهم لا يخص محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وأمره أن يرد علمهم إلى الله. وقال تعالى: {قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} [الكهف: 22]، ولم يأمر الله رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ليثبت عددهم وقصتهم للناس، ولذلك لم يُحِطْ به رسولهم بعلمهم؛ بل يحيط المهدي المنتظر الذي يؤتاه الله علم الكتاب لأنهم وزراء المهدي المنتظر ويخصه شأنهم لإثبات الخلافة، والمهدي المنتظر من حزب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ولذلك قال الله تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَاَهُمْ لِنَلْعَلَهُمْ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} صدق الله العظيم [الكهف: ١٢]؛ ويقصد بعنهم الثاني لخروجهم إلى الناس ليعلم الناس أي الحزبين أحصى لعددهم ولبثهم لما لبثوا أمدًا.

ويا أخي الكريم، فبما أنه ألقى الشيطان في أمنيته شكاً في الحق من بعد المبايعة فسوف أخبرك بالسبب وهو: إنك أيقنت أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر واعتقدت الاعتقاد المطلق أن قلبك لا يفتنه شيء أبداً في أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر، وأخطأت في ذلك! وما يدريك أن قلبك لا يفتنه شيء عن الحق والله يحول بينك وبين قلبك؟ وأراد الله أن يؤدبك لكي لا تثق في نفسك شيئاً؛ بل تقول ما علمكم الله في محكم كتابه أن تقولوا من بعد الهدى: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٨].

وكذلك سوف أخبرك أن قلبك لا ولن يخشع من بعد اليوم لذكر ربك ولن تدمع عينك حتى تنيب إلى ربك أن يثبتك على الحق، ويا أخي الكريم لست أنت من يُقسِم رحمة الله ودرجات العلم بين عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم [الزخرف: ٣٢]. وإني أراك قد أشركت بالله بدعائك أن يكون محمداً رسول الله هو أحب وأقرب منك إلى الله،

وذلك لأنَّ محمدًا رسول الله قد أصبح أحبَّ إلى قلبك من الله، ولكن المهدي المنتظر يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْفَقْتُ الدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ فِي الْجَنَّةِ لَجَدِّي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُقَابِلَ أَنْ تَزِيدَنِي بِحُبِّكَ وَقُرْبِكَ، وذلك لأنَّ المهدي المنتظر من الذين يتنافسون على حُبِّ الله وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ولو أدعوا أن يكون جدِّي هو أحبَّ وأقرب فقد أشركت بالله وأصبح جدِّي أكثر من جدِّي لربي وأعوذُ بالله أن أكون من المشركين، غير أنَّي أفضله على نفسي وأمي وأبي في ملكوت الدنيا والآخرة إلا في حُبِّ الله وقربه لأنِّي لا أعبد محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بل اتَّبَعْتُهُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَأَنَافَسَهُ وَكَافَهُ عِبَادَ اللَّهِ الْمُقْرِبِينَ أَتَيْنَا أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

وبما أنَّي أعلم أنَّي فزت بالدرجة العالية الرفيعة في الجنة ومن ثم أنفقتها لجدِّي محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وسيلةً لتحقيق التَّعْيِيمِ الأعظم درجةً في حُبِّ الله وقربه لأنِّي أحبُّ الله أكثر من جدِّي، ولو فضَّلت جدِّي أن يكون هو الأحبَّ إلى الله وأقرب مني لأصبحت أحبَّ جدِّي أكثر من الله، ثم لا أجد لي من دون الله ولياً ولا نصيراً، ألا وإنَّ الحُبَّ هو الغيرة وإنِّي أغير على الله من جدِّي محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ومن كافة المقربين ذلك لأن الله هو أحبَّ شيء إلى نفسي يا محمود المصري، فإن كنت تحبُّ الله أكثر من محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وأكثر من المهدي المنتظر فعليك أن تغار من محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ومن المهدي المنتظر ومن كافة المقربين فتنافسنا في حُبِّ الله وقربه إن كنت لا تعبد إلا الله فكن من عباد الله الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ويا معشر المسلمين، كيف يكون على ضلالٍ من يدعوكم إلى عبادة الله وحده والتنافس على حُبِّ الله وقربه إن كنتم تعبدون الله وحده لا إله غيره ولا معبود سواه؟ ونعم أنا المهدي المنتظر أحبُّ محمد رسول الله أكثر من نفسي ومن أيَّ وأبي ومن الناس جميعاً، ولذلك أرجو من الله أن يؤتني الدرجة العالية الرفيعة في الجنة وأفضله على نفسي تفضيلاً إلا إنني لو أترك الله لمحمد رسول الله فلا أنا نفسه على حبه وقربه إذا لأصبحت أحبَّ جدِّي محمد رسول الله أكثر من الله! وأعوذُ بالله أن أكون من المشركين. وهل جدِّي لمحمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلا لأنَّ الله يحبه ولا ينبغي لي أن أحبه أكثر من الله وأترك الله له وأعوذُ بالله؛ بل أنا نفسه في حُبِّ الله وقربه وكافة عباد الله المقربين يتنافسون على حُبِّ ربهم وقربه: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

فلماذا لا تريد أن تكون منهم إن كنت تعبد الله يا محمود المصري؟ إنِّي أراك زغت عن الصراط المستقيم وإثماً محمد رسول الله وكافة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام عبداً أمثالكم {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧]، فلماذا لا تنافسهم في حُبِّ الله وقربه؟ أم ترى إنَّه لا ينبغي لك أن تنافسهم في حُبِّ الله وقربه؟ إذا فهات برهانك إن كنت من الصادقين، ولقد حاولنا تثبيتك على الحق وقبلنا بيعتك بعقيدتك الراهنة، فأبيت إلا الفتنة لا قوة إلا بالله! فهل ابتعث الله محمدًا رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- وكافة الأنبياء والمرسلين إلا ليدعوا الناس إلى عبادة الله وحده والتنافس على حُبِّ الله وقربه؟ ولم يأمرنا الناس أن يحبونهم أكثر من الله فيذروا التنافس على ربهم لهم، فلا تكن من الجاهلين، وإثماً اتِّبَاعَ محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن تعبد الله وحده لا شريك له وليس أن تعبد محمدًا رسول الله فتحبه أكثر من الله فهذه مبالغة منك بغير الحق، ولم أمرك أن تحبَّ المهدي المنتظر أكثر من محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ بل أدعوك أن

تنافس محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنافس المهدي المنتظر فتكون من الربانيين المتنافسين على حبِّ الله وقربه فلا تدعوهم من دون الله. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار إنَّ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني لا يدعوكم إلى عبادته من دون ربِّه فتتركون الله للمهدي المنتظر ليكون أحبَّ وأقرب منكم فإن فعلتم فقد أشركتم بالله؛ بل أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له في حبِّكم الأكبر فتتنافسون المهدي المنتظر في حبِّ الله وقربه أيُّكم أقرب من المهدي المنتظر إن كنتم تعبدون الله وحده لا شريك له ولن يتبع المهدي المنتظر المُبالغين في أنبياء الله ورسله من الذين أقفلوا الباب على التنافس على حبِّ الله وقربه فتركوا الله لأنبيائه ورسله أولئك ما قدروا الله حقَّ قدره، وحبُّهم لأنبياء الله ورسله هو أكبر من حبِّهم لله! ولو كانوا يحبُّون الله أكثر من حبِّهم للأنبياء والرسل لأخذتهم الغيرة ونافسوا عباد الله أجمعين في حبِّ الله أيُّهم أقرب ويرجون رحمته يخافون عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ولكن محمود المصري أراد أن يرتدَّ عن البيعة للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بسبب أنَّه يدعو إلى عبادة الله وحده وإلى التنافس على حبِّ الله وقربه وذلك لأنَّه يحبُّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم أكثر من حبِّه لله فلن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، وأقسم بالله العظيم لا يخشع قلبه بعد اليوم ولن تدمع عينه حتى يُنِيب إلى الله فيكون حبُّ الله في قلبه هو الأكبر من حبِّه لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم وأكبر من حبِّه للمهدي المنتظر فيُسلم للحقِّ تسليماً.

ويا محمود المصري، فهل ترى أنَّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ لأنَّه يدعو المسلمين إلى عدم عبادة أنبياء الله ورسله وأنَّ ينافسونهم على حبِّ الله وقربه، ويفتي الناس إنَّ الله ليس حصرياً للأنبياء والرسل ليتنافسوا عليه أيُّهم أقرب ويفتي المسلمين إنَّ رسل الله ليس إلا عباداً أمثالكم: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧]؟

فكيف يكون على ضلالٍ مَنْ كان يدعو إلى عبادة الله بالتنافس على مَنْ يعبدون أيُّهم أحبَّ وأقرب، فكيف تقول لي أن أُنقي الله أخي الكريم؟ فهل دعوتك إلى باطل؟ ولا يزال التنافس مفتوحاً: {مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا} [نوح: 13]، وإمَّا ذلك من تعظيم الله أن تتنافسوا على حبِّ الله وقربه، أفلا تكن من الربانيين الذين يتنافسون على حبِّ الله وقربه كما يدعوكم الذي آتاه الله علم الكتاب ولم يقل لكم كونوا عباداً لي من دون الله وأحبوني أكثر من الله بل يأمركم بالحقِّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٧٩].

وأما بالنسبة هل يكون المهدي المنتظر أحبَّ إلى الله وأقرب؟ فإنَّ باب العبادة والتنافس لم يُغلق بعد، والله هو الذي يقسم رحمته وليس محمود المصري ولا المهدي المنتظر. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم [الزخرف: 32]، فهذا شيء يختصُّ به الله مُقسِّم الدرجات بين عبادِهِ، ولم يجعل الله محمودَ المصري حكماً في حبِّ الله وقربه ولا حكماً في درجات العلم، ولم يُفْتِ المهدي المنتظر أنَّه أحبَّ وأقرب من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم، ولا يزال الباب مفتوحاً للتنافس على حبِّ الله وقربه فاعبدوا الله وحده لا شريك له ولا تُحبُّوا أنبياء الله أكثر من ربِّهم فتفضلونهم على حبِّ الله وقربه بل

نافسوهم وسلوا لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدرجة العالية الرفيعة في الجنة إن كنتم تحبونه أكثر من أنفسكم كما أحببته أكثر من نفسي وأنفقت درجتي في الجنة لجدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسيلة إلى الله ليزيدني بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحدٌ فيقول: "إذا أنفقت درجتك في الجنة لجدي فأين جنتك؟". ثم أردّ عليه: إن حبّ الله وقربه ونيعم رضوان نفسه هو التّعيم الأعظم بالنسبة لي، وأما الجنة فليست قدرة الله محدودة بخلق الجنة الحالية ولا يهمني أمر الجنة أكثر من اهتمامي بحبّ الله وقربه ونيعم رضوان نفسه ذلك الهدف الحقّ من خلقي وخلق الإنس والجان. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات: ٥٦].

وأما بالنسبة لبرهانك في رؤية الله سبحانه فتقول: {ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ} ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [ق]، فسبق وأن علّمتكم ما هو التّعيم المزيّد من التّعيم، وإني نعيم رضوان الله الأكبر من نعيم جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: ٧٢].

وفي هذه الآية المحكمة بين الله لكم المزيّد من التّعيم على جنات التّعيم وهو: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ} صدق الله العظيم، وبما أن تأويلك للقرآن بالظنّ من غير برهانٍ ظننت أن التّعيم الزائد هو رؤية الله جهرّة سبحانه وتعالى علواً كبيراً! ولكنّي آتيتك بالبرهان المبين أن التّعيم الزائد هو نعيم رضوان الله على عباده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: ٧٢].

فما خطبك يا رجل تريد أن تزيع عن الحقّ بعد إذ هداك الله إليه وتريد أن تتبع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون؟ إنا لله وإنا إليه لراجعون. وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} (١١٥) إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (١١٦) لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١١٧) وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١١٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١١٩) صدق الله العظيم [التوبة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو الأنصار السابقين الأخيار المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 09 - 1430 هـ

03 - 09 - 2009 مـ

05:39 صباحاً

وَقَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ..

أسأل الإمام ناصر محمد اليماني وكل الأنصار: من أفضل؟ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أم جبريل عليه السلام؟ ومن أعلى درجة وقدر؟ وما دليلكم على ذلك؟ وبما يكون الفضل والدرجة والقدر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، ويا محمود المصري، قال الله تعالى: {وَقَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [يوسف: ٧٦].

وقال الله تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} صدق الله العظيم [المجادلة: ١١].

ولم يقل محمد رسول الله أنه أعلم من جبريل، وحين جاء يسأله جبريل عليه الصلاة والسلام عن الساعة: [قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل].

وإني أراك تتدخل في شؤون الله ولا تزداد إلا فتنة يوماً بعد يوم والله هو مُقَسِّم الدرجات، فأمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والمهدي المنتظر وذرا أمر تقسيم الدرجات لله وحده فلست أنت من يقسم رحمة الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم [الزخرف: ٣٢]، حسبي الله ونعم الوكيل..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080]

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1430 هـ

04 - 09 - 2009 مـ

03:20 صباحاً

هدف محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو رضوان ربه..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {أَقْمِنِ اتَّبِعِ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيُسِسُ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران:162].

أفلا تعلم يا محمود المصري كيف تعبد الله؟ وأفتيك بالحق إن عبادة الله هو أن تتبع رضوانه وتقلع عما يسخطه، فانظر إلى أمر الله لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} صدق الله العظيم [طه:١٤].

ثم انظر إلى هدف عبادة موسى في نفس ربه. وقال الله تعالى: {وَمَا أَعَجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى} ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنَّ كَانُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:٦٢].

وذلك لأن رضوان محمد رسول الله متعلق برضوان ربه لأنه يدعو إلى رضوان الله ولذلك لم يقل والله ورسوله أحق أن يرضوهما بل قال يرضوه. وقال الله تعالى: {يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنَّ كَانُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [التوبة:٦٢].

وذلك لأن هدف محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو رضوان ربه، فانظر لدعاء رسول الله يوم رجمه بالحجارة الصبيان

بالطائف. وقال عليه الصلاة والسلام: [اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي؟ إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي؟ أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَكَتْهُ أَمْرِي؟ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أَبَالِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ تَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وناجى ربّه وقال: [إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أَبَالِي]، وذلك لأنّ هدفه رضوان ربّه عليه ولذلك ناجى ربّه وقال: [أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ تَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى]، فانظر لهدف محمد رسول الله من عبادته لربّه وقال: [لك العتبي حتى ترضى].

إذاً محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الناس إلى اتباع رضوان الله. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٣١].

حتى إذا اتبعوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعوه على نصرته الله تحقق الهدف. وقال الله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} صدق الله العظيم [الفتح: ١٨]

ولكن محمود المصري يقول إنّه لا يعبد رضوان الله بل يعبد الله، فيا عجبى الشديد من هذا الرجل الذي ينتقد المهدي المنتظر لأنه يدعو الناس إلى رضوان الله ويصفه لهم أنهم سوف يجدون رضوان الله عليهم نعيماً أعظم وأكبر من جنة التعيم! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: ٧٢].

ويا محمود المصري، هل تعلم عن سبب دخول أهل التار التار؟ وذلك لأنهم اتبعوا ما يسخط الله وكرهوا رضوانه. وقال الله تعالى: {فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ} ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [محمد].

ألم أقل لك يا محمود المصري أنّ قلبك يزيغ عن الحق يوماً بعد يوم؟ وما أنت تنكر نعيم رضوان الله على عباده الذي لن يتحقق حتى يجتنبوا ما يسخط الله فيتبعوا ما يرضي نفس الله عليهم، أفلا تتق الله؟ فكيف تحاج المهدي المنتظر الذي يدعوك إلى سبيل رضوان الله عليك فتعبه وحده لا شريك له حتى يتحقق هدف رضوان الله عليك؟ فما هو هدفك في ذات الله بقولك إنك لا تعبد رضوان الله بل تعبد الله؟ وما هي عبادة ذات الله إلا في تحقيق الهدف الحق في ذاته وهو رضوان نفسه عليك، فهل بعد الحق إلا الضلال؟ فهل سبب دخول أهل الجنة الجنة إلا أنهم رضوا ربهم؟ وهل سبب دخول أهل التار التار إلا لأنهم أسخطوا ربهم؟ فتذكر قول الله تعالى: {أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران: ١٦٢].

ألا والله يا محمود المصري إنك لم تعرف قط رضوان الله عليك طيلة حياتك، وما قط خشع قلبك لذكر ربك، وما قط دمعت عينك مما عرفت من الحق، ولذلك تحاجني بنعيم رضوان الله الذي أدعوك إليه، وإثما اسم الله الأعظم جعله الله صفه لرضوان نفسه على عباده ويُسمى بالأعظم ليس لأنه أعظم من أسمائه الأخرى سبحانه! بل يوصف بالأعظم لأنه نعيم أعظم من نعيم

الجنة كما أفتاكم الله في محكم كتابه: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤِمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: ٧٢].

فقد كفرت بنعيم رضوان الله وحتماً ستبوء بسخطه فيجعل الله قلبك أشد قسوة من الحجارة حتى تتوب وتُنيب إلى الله ليرضى عنك يا من أنكرت دعوة المهدي المنتظر الذي يدعو البشر إلى عبادة الله وحده لا شريك له حتى يتحقق رضوان الله عليهم فلا بد أن يتبعوا سبل رضوانه ويجتنبوا ما يسخط الله فيتحقق رضوان الله، ولربما تطوّر كفرك حتى تكفر بالله؛ بل ربّما تصل درجة الإلحاد، فهل بعد الحق إلا الضلال؟

وأما قولك إن الإمام المهدي يقول: (حدثني قلبي فصدقوني). فإنك لمن الكاذبين؛ بل آتيك بالبرهان لوجي التفهيم من ربي إلى قلبي بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم، وإذا لم أخرس لسانك بسلطان العلم من محكم القرآن؛ كلام الله، فلا حجة لي عليك، فما خطبك يا رجل! فهل أنت من الذين يؤمنون بما أنزل وجه التّهار ويكفرون آخره فتنة للأنصار؟ قال الله عنهم: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71) وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ التَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72) وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هَدَى اللَّهُ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (73) يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فقد توليت يا محمود المصري وانقلبت على عقبيك. وقال الله تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران: ١٤٤].

فهل تعبد الله أم تعبد محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وإتّما بعث الله أنبياءه ليدعوا الناس إلى سبيل رضوان ربهم وإلى عبادة ما يعبد الأنبياء. وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مِمَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الكافرون].

فهل رأيت المهدي المنتظر يدعوك إلى عبادة غير الله حتى تنقلب على عقبيك، فما هي حجّتك على المهدي المنتظر؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

وأما التفضيل فقد قبلنا بيعتك محاولةً لتثبيتك على أن يكون المهدي المنتظر في عقيدتك أدنى درجة من نبي الله يونس وذلك لأنّ أرفع درجة في الأنبياء هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأدنى درجة في الأنبياء هو الذي نهى الله محمد عبده ورسوله أن يكون مثله. وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ} صدق الله العظيم [القلم: ٤٨].

ومن ثم قبلنا بيعتك حتى لو تكون عقيدتك في المهدي المنتظر الذي جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم وقلنا لك فلتجعلني أقل درجة من صاحب الحوت (أسفل درجة في الأنبياء) يونس عليه الصلاة والسلام؛ فقلنا لك فاجعل درجة المهدي المنتظر أدنى من نبي الله يونس فلن أحاجك في ذلك أو أرفض بيعتك؛ بل قبلتها حتى ولو جعلت درجة المهدي المنتظر

أسفل درجات الصالحين لما رفضنا بيعتك أبداً ولقبلنا بيعتك لأنني لا أدعوك إلى عبادة المهدي المنتظر بل إلى عبادة الله الواحد القهار، ولكنتك استكبرت يا محمود وازددت جحوداً بدعوة المهدي المنتظر إلى نعيم رضوان الرحمن، وتريد أن تفرق بين الله ورضوانه لأنك زغت عن الحق بادئ الأمر وتريد أن ترى الأمور بمنظارك أنت لا ببصيرة علم المهدي المنتظر الحق من ربك ولذلك أزاغ الله قلبك حتى عن نعيم رضوان الله سبحانه. وقال الله تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} صدق الله العظيم [الصف: ٥].

لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون، فاتق الله ولا تزال لديك فرصة للتوبة والإنابة يا أخي الكريم فإني أريد لك الهدى وأدعوك إلى سبيل رضوان الله وإن أبيت فحتماً سوف يزيغ الله قلبك فتتبع ما يسخط الله وأذكرك للمرة الثالثة بقول الله تعالى: {أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيُسَّسُ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران: ١٦٢].

أخو المسلمين الذليل على المؤمنين الداعي إلى رضوان الله عبده وخليفته؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 09 - 1430 هـ

04 - 09 - 2009 مـ

04:55 صباحاً

فما بالك لو كانوا في عصر تنزيل القرآن، فكيف يكون؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
أخي سلمان؛ والله إن الافتراء لمن أكبر الآثام والإجرام، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

فلا يجتمع النور والظلمات أخي الكريم! فكيف أقول لكم أنني المهدي المنتظر ما لم أتلق ذلك بالأمر الصريح الفصيح مرةً تلو الأخرى من رب العالمين بأني المهدي؟ ولو علمني الله أنني المهدي فقط لما تجرأت أن أقول (المنتظر) ولكن الفتوى التي تلقيتها من الله أنني المهدي المنتظر، ووعدني ربي أنه سيزيدني بالبيان الحق للذكر فلا يحاجني أحدٌ من القرآن إلا غلبته، فإن وجدت عالماً يحاجني من القرآن وهيمن على ناصر محمد اليماني بعلم أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأحسن تفسيراً فلستُ المهدي المنتظر، وذلك لأنه لا بد أن يؤيدني الله بالتصديق للرؤيا الحق على الواقع الحقيقي. وها هي قد أوشكت خمس سنوات أن تنقضي ما وجدت عالماً واحداً فقط هيمن على ناصر محمد اليماني بعلم أهدى وأحسن تفسيراً.

ويا أخي الكريم؛ تدبر وتفكر في بيانات المهدي المنتظر واتخذ القرار بالعقل والمنطق، فإذا لم يكن المهدي المنتظر هو ناصر محمد اليماني فماذا سوف يأتيكم به المهدي المنتظر من بعد البيان الحق للقرآن العظيم لناصر محمد اليماني؟

ويا أخي الكريم؛ إني أخشى عليكم عذاب يوم عظيم ونصحت لكم وفصلت لكم الحق تفصيلاً ولكنكم تريدون مهدياً منتظراً يتبع أهواءكم، فإن لم يفعل فليس هو المهدي المنتظر!

ويا أخي الكريم؛ وكأنت ترى الشيعة والسنة متفقين في المهدي المنتظر! وهم مختلفون اختلافاً كثيراً ورضوانهم غاية لن تدرك أبداً، فالشيعة يريدون مهدياً منتظراً يقول أن اسمه (محمد بن الحسن العسكري) ويقول أنه ولد قبل أكثر من ألف عام! وأما أهل السنة فيريدون مهدياً منتظراً يقول أنه (محمد بن عبد الله) ومن مواليد هذه الأمة! وكل طائفة تريد المهدي المنتظر يأتي منهم لينصر مذهبهم ويكفر المذاهب الأخرى فيعصي الله بالتفرق في الدين مثلهم! ولكي أشهدك وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني لست منهم في شيء ولا أنتمي لأي مذهب من مذاهبهم جميعاً وأدعوهم إلى الحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون إن أجابوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله للفصل بينهم فيما كانوا فيه يختلفون لكي نجمع شملهم ونوحد صفهم فتقوى شوكتهم فيعود عزهم من بعد ذلهم وفشلهم؛ وذهبت ريجهم بسبب تفرقهم!

ويا أخي الكريم؛ بما إني أعلمُ علِمَ اليقين أن غرةَ صيام رمضان لعام 1430 هي الجمعة ولكي لم أصُـم إلا السبت، وأضعت يوماً من رمضان حتى أصوم مع المسلمين حتى ولو كان الحقّ معي لأني أدعو إلى جمع شمل الأمة وليس إلى التفرّق.

ويا أخي الكريم؛ يعلم الله إني مغلوب القلب وأكاد أن أشكو إلى ربي ما شكاهُ إليه من قبل جدي صلى الله عليه وآله وسلم: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا إخواني المسلمين، بَمَ تريدون أن أحاجّكم به من بعد القرآن العظيم، فهل تعلمون حديثاً هو أصدق منه قليلاً وأهدى سبيلاً؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

ويا أخي الكريم؛ لا يعلم بحزني على أمة الإسلام إلا الله، وأقسمُ بالله العظيم أن سبب حزني لأني أعلمُ أيّ المهدي المنتظر الحقّ من ربهم وهم عن الحقّ معرضون، وأقسمُ بالله العظيم إن عذاب الله قادمٌ وأنا فيكم وبنجيني الله وأنصاري برحمته وأرجو من الله أن ينجي جميع المسلمين، وأتوسّل إلى الله بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يغفر لجميع المسلمين وأن لا يعذبهم فإنهم لا يعلمون أيّ المهدي المنتظر الحقّ من ربهم، ووعد ربي الحقّ وهو أرحم الراحمين.

ألا والله يا أخي الكريم سلمان، أيّ خشيتُ أن ينفد صبري ولذلك دعوتُ ربي بدعاءٍ عظيمٍ أن لا يُجيب دعوتي لئن نفذ صبري عليهم ثم أدعو عليهم أن لا يجيب دعوتي وذلك حرصاً مني على إنقاذ المسلمين، وأرجو من الله أن أكون رحمةً وأن لا يجعلني سبب نقمته عليهم بسبب إعراضهم عن دعوة الحقّ وأن لا يجعلني فتنةً للقوم الظالمين.

ويا أخي الكريم؛ لماذا لا تستجيبون لدعوة الحقّ من ربكم؟ فهل دعوتُكم إلى عبادة غير الله؟ فما خطبكم وماذا دهاكم؟ فإن اتبعتُموني وأنا لست المهدي المنتظر فلن تحسروا شيئاً ولن يحاسبكم الله على اتّباعي ما دمتُ أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأما بالنسبة لدعواي أيّ المهدي المنتظر فعليّ كذبي وكسبتم رضوان الله وعزّه وتَوَحَّدَ صُفُوكم وعادَ مجدُّكم ولن تحسروا شيئاً، فكم أذكركم بقول مؤمن آل فرعون الحكيم: {وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّن آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وكذلك المهدي يقول لكم ربي الله ويحاجّكم بالبينات من ربكم من محكم القرآن العظيم الذي اتّخذتموه مهجوراً، فإن كنتُ كاذباً ولستُ المهدي المنتظر فعليّ كذبي وحسابي على ربي وأنتم (مش خسرانين حاجة) إن اتّبعتم دعوة الحقّ إلى عبادة الله وحده لا شريك له بل فزتم فوزاً عظيماً، ولكني أخاف عليكم لأني أقسمُ بالله العظيم من يُحيي العظام وهي رميم أيّ لمن الصادقين وأيّ المهدي المنتظر الحقّ من رب العالمين ولذلك أخشى على المسلمين عذاباً قريباً على الأبواب، فكيف السبيل لإنقاذكم؟ وما هي حُجَّتكم على ناصر محمد اليماني؟ فليأتوا بها حتى لا يضل ناصر محمد اليماني وله ياذن الله الحجة البالغة على العالمين وأحاجهم بهذا القرآن العظيم الذي أنتم به مؤمنون، فلماذا عنه تُعرضون برغم أنكم بالقرآن العظيم مؤمنون؟ فما بالكم لو كنتم في عصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ إذاً لكنتم أشدّ كُفراً إلا من رحم ربي. تصديقاً لقول الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾} وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وصدق ربّي فكيف أتّي أحاجّ الأعراب المؤمنين بالقرآن ثم يعرضون عنه ويريدون مهدياً منتظراً يأتي مُتّبِعاً لأهوائهم! فما بالك لو كانوا في عصر تنزيل القرآن، فكيف يكون إذا كفرهم؟ وصدق ربّي {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا} صدق الله العظيم، إلا من رحم ربّي، فكن من الذين رحمهم الله يا سلمان وأتبع البيان الحق للقرآن؛ ألا والله يا سلمان لو تدبّرت بيانات ناصر محمد اليماني منيبياً إلى الله إن كان ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أن يُبصّرَكَ بالحق ليخشع قلبك ثم تدمع عينك ممّا عرفت من الحق في بيانات ناصر محمد اليماني، ألا والله يا سلمان إنّي أكتب إليك هذا الردّ ودمعي يسيل على خدي حسرةً على المسلمين المعرضين عن القرآن العظيم ويحسبون أنّهم مهتدون، لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنّنا لله وإنا إليه لراجعون ..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 09 - 1430 هـ

05 - 09 - 2009 م

05:14 صباحاً

لا فرق بين الاسم (الله) والاسم (التعظيم) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

بارك الله فيك أخي الكريم، إنه لا ينبغي أن يكون فرق بين الاسم (الله) والاسم (التعظيم)، وسبقت فتوانا بالحق: إنما يوصف بالأعظم أي: أعظم من نعيم الجنة، وذلك لأن الاسم (التعظيم) جعله الله صفة لرضوان نفسه على عباده، يعلم ذلك من قدر ربه حق قدره كما ينبغي أن يُعبد. وللأسف إنه يزعم الذين لا يعلمون أنهم لو يعلمون باسم الله الأعظم فيدعونه به حتى يجيبهم سبحانه! فلا تفريق بين أسماء الله الحسنى. وأفتاكم الله في ذلك في محكم كتابه في قول الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} صدق الله العظيم [الإسراء:110].

ولكن للأسف ظنوا أن اسم الله الأعظم هو اسم أعظم من أسمائه الأخرى وظنوا أن له قدسية أكبر! يا سبحان الله العلي العظيم تقدست أسماؤه جميعاً، وإنما يوصف اسمه رقم المائة (التعظيم) بالأعظم أي إنه نعيم أعظم من نعيم جنته تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

والجواب المختصر للمهدي المنتظر أنه لا فرق بين الاسم (الله) والاسم (التعظيم) سبحانه وتعالى علواً كبيراً، تقدست أسماؤه جميعاً سبحانه عما يشركون وتعالى علواً كبيراً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - رمضان - 1430 هـ

06 - 09 - 2009 مـ

03:22 صباحاً

(حسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=522>

{ يَوْمَ نَخْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا }

صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على جدي النبي الأبي وآله المُطَهَّرِينَ التائبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم محمد العربي وجميع الأنصار السابقين المتنافسين على حب الله وقربه؛ أولئك هم الوفد المكرمون المُقَرَّبُونَ من ربِّ العالمين من الذين يتنافسون على حُبِّه وقُرْبِهِ وهم الصنف الثالث فلم يتم حشرهم إلى النار ولا إلى الجنة بل هم ضيوف الرحمن، وكيف يحاسبُ الرحمنُ ضيوفه؟! فلن يُحاسبوا ولن يُخشروا لا إلى النار ولا إلى الجنة بل تم حشرهم إلى الرحمن وفداً مكرماً يغبطهم الناس أجمعون. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَخْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [مريم]، أولئك يعبدون نعيم رضوانه ويتنافسون على حُبِّه وقُرْبِهِ ولذلك تم حشرهم إلى ذات ربهم حتى لم يكن الفاصل بينهم وبينه إلا حجاب.

وكما أفتيناكم من قبل إنَّ الناس يوم القيامة ثلاثة أزواج، وقد أمرت في رؤيا أن أبين لكم الثلاثة الأزواج. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

فأما زوج فيتم حشرهم زمراً إلى نار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا} صدق الله العظيم [الزمر:71].

وأما الزوج الثاني أصحاب اليمين فيساقون إلى الجنة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا} صدق الله العظيم [73].

وأما الزوج الثالث فهم جزء من المُتَّقِينَ المُقَرَّبِينَ وَفَصَّلَهُمْ عن أصحاب الميمنة هدفهم السامي لأنهم يعبدون نعيم رضوان ربهم فيتنافسون على حب الله وقربه ولم يتخذوا وسيلة لتحقيق التعيم الأصغر بل مُتَنَافَسُونَ على حب الله وقربه. تصديقاً لقول الله

تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وأولئك هم الزوج الثالث ويتم حشرهم إلى ربهم وفدًا مكرمين من بين البشر ومنهم الأنصار السابقين للأنبياء وللمهدي المنتظر
فهم من الوفد المكرمين، تصديقًا لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَخْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَىٰ الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 09 - 1430 هـ

06 - 09 - 2009 م

03:36 صباحاً

يا أمة الإسلام، لقد حصص لكم الحق جميعاً..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا أمة الإسلام، لقد حصص لكم الحق جميعاً وتبين لكم أن ليلة النصف لرمضان 1430 هي حقاً ليلة الجمعة ولم يحدث لكم ذلك ذكراً وكأن شيئاً لم يحدث! وكأن الشمس لم تدرك القمر! وأخشى عليكم من بُركانٍ عظيمٍ بالمملكة العربية السعودية، وأرجو من الله أن لا يحلّ فيهم، ولكن إذا لا مناص فليكن على مقربةٍ من ديارهم علّهم يحذروا بأس الله فيعترفوا بالحق ليظهر لهم عند البيت العتيق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 09 - 1430 هـ

07 - 09 - 2009 مـ

12:47 صباحاً

الإمام المهديّ يحذّر هيئة كبار علماء السعودية من ردّ شهود رؤية الهلال..

بسم الله الرحمن الرحيم {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} صدق الله العظيم [البقرة:214].

السلام عليكم يا إخواني المسلمين، إني أريد لكم النجاة وأخشى عليكم من عذاب الله، فلماذا لا تريدون الاعتراف بالحق؟ ولماذا أنتم صامتون؟ تالله إني لفي حيرة من أمركم! فما خطبكم وماذا دهاكم وماذا أنتم مُنتظرين أن أقول لكم من بعد مُحاجاتكم بالقرآن العظيم؟ فكم أقسمتُ لكم أن الشمس أدركت القمر؟ وكم حذرتُكم من كوكب سقر؟ وكم فصلتُ لكم من آيات الذكر الحكيم؟ وكم دعوتكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله؟ ولكن للأسف وكأنّ المهديّ المنتظر يُنادي الأموات الذين في المقابر فلا سمعتم نداء المنادي! فهل أنتم مصرون أن لا تصدقوا حتى تروا آية العذاب؟ فلماذا لا تصدقون بالبيان الحق للكتاب؟ أم تروني مُفترٍ كذاب، فما دليلكم إن كنتم صادقين؟ ويا إخواني هل تروني أدعوكم إلى منكر أم إلى البيان الحق للذكر؟ ويشهدُ الله إني لفي ضيقٍ وحُزنٍ عليكم وأخشى عليكم ما أخشى.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية إني أذكركم أنه سبق أن حذرتكم بعدم رد الشهود لرؤية هلال رمضان 1430 ولكنكم تحديتم ورددتهم شهداء الرؤية، ولا أظنّ الله سوف يمررها لكم وأقسم بالله العظيم أني أخشى عليكم ما أخشى من قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُفِّرَتْ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم [الرعد:31].

ولن أدعو عليكم، ولكني أقول والأمر لله من قبل ومن بعد، وأقول ما أمرنا الله أن نقول: {وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ}

[هود:93].

{قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ} صدق الله العظيم [يونس:102].

أم أنكم تظنون أنه لن يأتي تأويل هذه الآية على الواقع الحقيقي: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلُّهُ بِهَ الْمَوْتِ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم، أم إنكم لا تعلمون ما هو وعد الله: {أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم، وذلك وعد الله بظهور المهديّ المنتظر حينما يشاء، أفلا تتقون؟

اللَّهُمَّ اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون، اللَّهُمَّ إنك أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18 - رمضان - 1430 هـ

08 - 09 - 2009 م

12:20 صباحاً

(حسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=874>

ليبيا مُخَالَفَةً عن أمرِ الله في مُحْكَم كتابه وفي سُنَّة رسوله في صيام رمضان في كُلِّ عامٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..

السلام عليكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الباحثين عن الحق من العالمين من الذين لا يريدون غير الحق، فقد سبقت فتوانا في كثير من البيانات أن ليبيا مُخَالَفَةً عن أمرِ الله في مُحْكَم كتابه وفي سُنَّة رسوله في صيام رمضان في كُلِّ عامٍ، ألم أخبركم في كثير من البيانات أن ليبيا لا تعتمد الرؤية الشرعية مُطلقاً بل يصومون بحسب علمهم بالميلاد الفلكي لهلال رمضان في كُلِّ عامٍ؟

وبالنسبة للميلاد الفلكي لهلال الشهر فهو على مستوى الكرة الأرضية معلومٌ بالدقيقة والثانية لدى كافة علماء الفلك في الأمة البشرية أجمعين، فلا تكونوا من الجاهلين ولا تتبعوا الذين يخالفون عن أمرِ الله في كتابه وسُنَّة رسوله في شأن هلال رمضان، إني لكم ناصحٌ أمين. فتعالوا لأعلمكم لماذا أعلنت ليبيا عن صيام أول أيام رمضان، لأنهم سوف يصومون الجمعة دون أن ينظروا إلى الأفق الغربي بعد غروب شمس الخميس لتحري رؤية هلال رمضان مُطلقاً، وهم هكذا في كُلِّ عامٍ لأنهم يكتفون بعلمهم بحساب الميلاد الفلكي للهلال، والميلاد الفلكي للهلال هو حدثٌ لا يختلف عليه اثنان في علماء الفلك في العالم كُلِّه لأنه يُؤلَّد في لحظة واحدة في دقيقة واحدة؛ بل في ثانية واحدة على مستوى العالم والكرة الأرضية أجمعين، وإنما يختلف علماء الفلك من بعد ميلاد الهلال في رؤيته الشرعية، فمنهم من يستحيل رؤية هلال الشهر الفلاني نظراً لأن الهلال لم يبتعد عن الشمس المدة الكافية التي تسمح برؤيته، ومنهم من يتوقع رؤيته ولكن لا يحزم بذلك بل يتوقع، وفي هذه النقطة تجدون اختلاف علماء الفلك، ولكن للأسف يظن الذين لا يعلمون حين يسمعون باختلاف علماء الفلك في رؤية الشهر الفلاني بأنهم اختلفوا في ميلاد الهلال؛ حاشا لله! بل تجدونهم يُحدِّدون لكم لحظة ميلاده بحساب الثانية الواحدة طبقاً للحسابات الفلكية الفيزيائية التي أحاط الله بها علماء الفلك، وكذلك مركز الاستشعار عن بعد الليبي - كذلك هم ضمن علماء الفلك - يعلمون أن ميلاد هلال رمضان في الساعة الفلانية وبناءً على علمهم أن هلال رمضان لعام 1430 هـ سوف يُولَّد فلكياً الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت مكة المكرمة، ومن ثم يعتمدون صيام رمضان بدءاً من يوم الجمعة وهم لم يشهدوا هلال رمضان شيئاً! وهذا لا يجوز جملةً وتفصيلاً ومخالفة

لأمر الله في كتابه وسُنَّة رسوله الحق من عنده أَنَّ الصيام بالمُشاهدة المرئية العلمية. تصديقاً لقول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} ﴿١٨٥﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فتعالوا لِأَعْلَمَكُم البيان الحق لقول الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم.

فتجدون أَنَّهُ لم يحصر رؤيته على طائفة من علماء الأُمَّة لتعلموا أَنَّهُ يقصد رؤيته بالبصر وليست رؤيته العلمية؛ كَلَّا ثم كَلَّا، لأنَّ رؤيته العلمية بحسب علمهم بالميلاد الفلكي سوف تكون حصرًا على علماء الفلك ولن يعلمه من الناس جميعًا إِلَّا علماء الفلك، ولكن قد قال الله تعالى: {فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم.

ونستنبط من هذا القول أحكامًا عِدَّة وهي:

أولاً: أَنَّهُ لا يمكن للعالم كُلُّهُ أن يشاهد هلال رمضان في ليلة واحدة؛ بل أممٌ سوف تصومه بعد انقضاء 29 من شعبان وآخرون لن يشهده أحدٌ منهم فيكملون شعبان ثلاثين يومًا، ونستنبط الحكم الحق في شأن صيام ليبيا ونقول: أولاً انظروا لإعلانهم أَنَّهُ طبق الحسابات العلمية بميلاد هلال رمضان لعام 1430هـ، وما يلي تقريرهم:

(أعلن المركز الليبي للاستشعار عن بُعد أَنَّهُ طبقاً للحسابات العلمية سينتهي شهر شعبان فلكياً لهذه السنة يوم الخميس الموافق 20 أغسطس في تمام الساعة (12:03) الثانية عشرة وثلاث دقائق ظهراً بتوقيت الجماهيرية، وعندها يبدأ شهر رمضان فلكياً، وبذلك سيكون يوم الجمعة الموافق 21 أغسطس هو أول أيام شهر رمضان لهذه السنة حسابياً).

ومن ثمَّ يردُّ المهديُّ المُنتظر على الرئيس الليبي مُعَمَّر ونقول: أفلا تتقون الله فتتبعون أمر الله في مُحْكَم كتابه وأمر الله في سُنَّة نبيه الحق؟ وقال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم.

بمعنى إِنَّ الذين لم يشهدوه أمرهم الله أَن يُتِمُّوا، ولذلك جاء المزيد من البيان لتوضيح الآية في السُنَّة النبوية الحق، وقال محمدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم: [صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم فأكملوا عِدَّة شعبان ثلاثين] صدق عليه الصلاة والسلام.

وكتاب الله وسُنَّة رسوله الحق نورٌ على نورٍ لا يختلفان وما خالفهم فهو باطلٌ ومُنكَرٌ ووزرٌ كبيرٌ وإثمٌ مُبِينٌ، ولربما يود أن يُقاطعي أحد أعضاء المركز الليبي للاستشعار عن بُعد فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، نحن لم نُخالف كتاب الله ولا سُنَّة رسوله لأننا في عصر التطور والتقدم العلمي الحديث فنحن حسمنا القضية لأنَّ الغاية هي معرفة ولادة هلال رمضان وبسبب التطور العلمي التقني الحديث أصبح العالم الفلكي جميعاً يعلمون لحظة ميلاد هلال رمضان أو أي شهرٍ في توقيتٍ واحدٍ معلومٍ بالدقيقة

والثانية لا يختلف عليه اثنان من العالم الفلكي، فنحن استمسكنا بالهدف والغاية، فما دمنا علمنا عن يوم ميلاد هلال رمضان أنه يوم الخميس الساعة الواحدة ظهراً ولذلك أصبح لا داعي أن نتحرى رؤيته بعد غروب شمس الخميس نظراً لأن يوم الجمعة أصبح لا شك ولا ريب هو يوم صيام رمضان لعام 1430 هـ.

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ الحقّ الذي لا يتّبع الباطل فأوجّه له سؤالاً وأقول له: علّمني يا صاحب مركز الاستشعار الليبي عن بُعد هل هذه اللحظة لميلاد هلال رمضان في كلّ عام أو لأيّ شهرٍ من الأشهر القمرية هي عالميّة أي يؤلّد في توقيت واحدٍ على مستوى الكرة الأرضيّة؟ ومن ثم يجيبني فيقول: "اللهم نعم، وذلك على حسب حركة القمر حول الأرض وليس حول دولة معينة، وإنما يختلف التوقيت بين الدول ولكن لحظة ميلاد الهلال هي واحدة على مستوى الكرة الأرضيّة كما يعلم بذلك جميع علماء الفلك".

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ بالحكم الحقّ من مُحْكَم كتاب الله وأقول له: فيما أتت قلت أنّ هذه اللحظة لميلاد هلال الشهر هي عالميّة يعلمها جميع علماء الفلك في العالم كلّهم ومن ثم تصومون بسبب علمكم بميلاد الهلال فلكيّاً جميعاً فهذا مُحَالف لأمر الله بالتبعيض في قول الله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم، بمعنى أنّ المقصود ليس حسب الرؤية العلميّة لأنّ الرؤية العلميّة موحّدة في العالم بأسره؛ يعلمون هلال رمضان سوف يؤلّد في الساعة الفلانيّة بتوقيت غرينتش، ولكن الله لا يقصد الميلاد الذي يعلم أنكم سوف تعلمون به جميعاً وعلمكم إيّاه لحكمة أخرى؛ بل أمركم أن تصوموا لرؤيته: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم.

فانظروا لقوله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم، فيما أنّ الرؤية العلميّة موحّدة ولكن الأمر جاء بالتبعيض لأنّه يعلم أنّ طائفة سوف تراه وأخرى لن تراه فيتّموا عدّة شعبان ثلاثين يوماً، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم، ولكن الرؤية العلميّة لعلمهم بميلاد هلال رمضان فلكيّاً هي عامّة؛ يعلم تلك اللحظة علماء الفلك كافّة، ولكن الصيام جاء بالتخصيص حسب الرؤية الشرعيّة {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم، وأما الذين لم يشاهدوه فيتّمون عدّة شعبان ثلاثين يوماً، وأقمنا عليكم الحجة بالحق يا معشر الشعب الليبيّ لمن أراد أن يتّبع الحق منكم.

ولربّما يودّ أحد الأنصار أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا إمام ناصر محمد اليماني، أليس إعلان ليبيا جاء لصالح ما أعلنت به لنا من قبل أنّ غرة رمضان هي الجمعة؟ وكذلك إعلان ليبيا جاء لصالحنا يا إمام المسلمين حتى يُصدّق الناس أنّ الشمس أدركت القمر حسب إعلانك، فلماذا تصف إعلانهم أنه باطل ومُنكّر وزور على الله ورسوله؟".

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ الحقّ وأقول: أخي الكريم إني لا أتّبع الباطل لأنّه جاء لصالح إعلاني بالحق، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين وذلك لأنّ هؤلاء القوم قد خالفوا أمر الله في كتابه وأمر الله في سُنَّة نبيّه الحقّ عمّا أمرهم الله أنّ الصيام حسب الرؤية الشرعيّة، ولو اتّبع المهديّ المنتظر فتوى مُعَمَّرٍ إذاً لما علّم البشر أبداً أنهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبر لأنهم سوف يستغنون عن تحرّي رؤية الأهلّة ويكتفون بعلمهم عن ميلاد الهلال فلكيّاً، كما يفعل معمر القذافي ومركز الاستشعار الليبي عن بُعد وإنهم لحاطئون، ولن تجدوا الشعب الليبيّ سوف يتحرى هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان مُطلقاً؛ بل يكتفي بعلمهم الفلكي أنّه قد وُلِد يوم الخميس، ولكن إعلان الإمام ناصر محمد اليماني هو حسب الرؤية الشرعيّة لأيّ أعلم أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فحدث يوم الأربعاء وغرب هلال رمضان قبل غروب شمس الأربعاء،

ويَتَجَلَّى لِلنَّاضِرِينَ إِلَى الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ فَجَرَ الْخَمِيسِ إِنْ اسْتَطَاعُوا رُؤْيِيَهُ فَجَرَ الْخَمِيسِ مِنْ قَبْلِ الْإِقْتِرَانِ لِأَنَّهُ وُلِدَ الْأَرْبَعَاءُ مِنْ قَبْلِ الْإِقْتِرَانِ وَغَرَبَ قَبْلَ غُرُوبِ شَمْسِ الْأَرْبَعَاءِ، وَمَا دَامَ فِي حَالَةِ إِدْرَاكِ فَيَسْتَطِيعُ عُلَمَاءُ الْفَلَكَ أَنْ يَتَحَرَّوْهُ فَجَرَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ فَجَرَ الْخَمِيسِ فَيَشْهَدُوا رُؤْيِيَهُ مِنْ قَبْلِ الْإِقْتِرَانِ بِالْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَرَوْهُ مِنْ قَبْلِ الْإِقْتِرَانِ بِالْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَغْرُبُ قَبْلَ غُرُوبِ شَمْسِ الْأَرْبَعَاءِ، وَلَكِنْ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَاهُ فَجَرَ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ فَجَرَ الْخَمِيسِ فَهُوَ لَا يَزَالُ لَمْ يَجْتَمِعْ بِالشَّمْسِ، فَلَنْ يَجْتَمِعَ بِهَا إِلَّا السَّاعَةَ الْوَاحِدَةَ وَخَمْسَ وَثَلَاثِينَ دَقِيقَةً طُهِرَ الْخَمِيسُ وَمِنْ ثَمَّ يَتَجَاوَزُهَا، وَلِذَلِكَ تُؤَكِّدُ لِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ وَمَا جَاوَرَهَا رُؤْيِيَةَ هِلَالِ غَرَّةِ رَمَضَانَ الْأُولَى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْخَمِيسِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ؛ بَلِ الْفَرْقُ بَيْنَ إِعْلَانِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَإِعْلَانِ مُعَمَّرِ كَالْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبَيْنَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ تَمَامًا، وَإِنَّمَا أَصْبَحَتِ الْغُرَّةُ الشَّهْرِيَّةُ الشَّرْعِيَّةُ تُشَاهِدُ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ يَوْمِ الْإِقْتِرَانِ نَظْرًا لِأَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ الْقَمَرَ فَوُلِدَ الْهِلَالُ مِنْ قَبْلِ الْإِقْتِرَانِ فَاجْتَمَعَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَقَدْ هُوَ هِلَالًا، وَلَكِنْ مُعَمَّرٌ أَصْبَحَ عَائِقًا لِآيَةِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ بِسَبَبِ أَنَّهُ يُخَالِفُ صِيَامَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْرِكَ الشَّمْسُ الْقَمَرَ فَتَجِدُونَهُمْ يَصُومُونَ دَائِمًا حَسَبَ عِلْمِهِمْ بِالْمِيلَادِ الْفَلَكَِيِّ لِلْهِلَالِ؛ فَهَلْ فَهِمْتُمُ الْخَبَرَ؟

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أَخُوكُمُ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 09 - 1430 هـ

09 - 09 - 2009 م

06:16 صباحاً

فكيف تنقلب على عَقَبَيْكَ يا رئيس محكمة العقل والمنطق؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جَدِّي النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الأمين صلوات الله وسلامه عليه، ورجوت له من الله أن يفوز بأعلى درجات جنات النعيم، ومن ذا الذي أنفق درجات أجره في الجنة أن تُضاف إلى درجات محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - إلا المهدي المنتظر؟ وذلك لكي أبلغه بإذن الله ما تمى أن يفوز به (الدرجة العالية الرفيعة في الجنة) ويرجو جَدِّي أن يكون هو، ولذلك المهدي المنتظر قد أنفق درجاته في جنات النعيم لجده لكي يتم تحقيق غاية محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - ومراده فيؤتيه الله أجراً غير ممنونٍ على أحدٍ من أنبياء الله ورسله، وبما أن لعبد الله وخليفة الله (ن) السبب لبلوغ جده الدرجة العالية الرفيعة في الجنة، ولذلك قال الله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١) ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ (٢) ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ (٣) ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٤) ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ﴾ (٥) ﴿بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ﴾ (٦) ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٧) صدق الله العظيم [القلم].

ويا أخي أشرف، للأسف لقد ظلمتني بغير الحق وزعمت أنني أنقص من قدر جَدِّي؛ أحب الناس إلى نفسي وأحب إلي من نفسي ولذلك أنفقت درجاتي في جنة النعيم لثُضاف إلى درجاته إضافةً إلى صلواتي عليه طيلة حياتي، إلا لأنه أحب إلى نفسي ولذلك أنفقت درجاتي في جنة النعيم ورجوت من ربي أن تُضاف إلى درجات محمد - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - لكي أساعده أن يفوز بالدرجة العالية الرفيعة في الجنة، ولكني أشهد الله أنني لا أحب محمداً رسول الله أكثر من الله؛ بل أنافس جَدِّي في حُب ربي وقُربه لأنني لا أعبد محمداً رسول الله بل أعبد الله، وكذلك كافة الانبياء والمُقرَّبين يعبدون الله فيتنافسون على ربهم أيهم أحب وأقرب تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

وكذلك أدعو المؤمنين جميعاً أن يتنافسوا على حُب الله وقُربه فيبتغوا إليه الوسيلة فيُجاهدوا في سبيله (أيكم أحب إلى الله وأقرب إن كنتم إياه تعبدون) تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٣٥) صدق الله العظيم [المائدة].

ولكن عبّاد الأنبياء والأولياء لا ولن يتبعوا دعوة ناصر محمد اليماني حتى ولو اتبعوه بادئ الأمر حتى إذا وجدوا له بياناً يعلن إتهامه يُنافس محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - في حُب الله وقُربه فسوف يحزنهم ذلك فينقلبوا على أعقابهم لأنهم يرون أنه لا ينبغي أن ينافس محمداً رسول الله أحدٌ في حُب الله وقُربه، ثم ينقلبوا على أعقابهم حتى ولو بايعوا المهدي المنتظر بالدم أو بحبر القلم كما افتتن أخي أشرف وكان من الأنصار السابقين الأخيار ثم كانت سبب فتنته المبالغة في محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم -

عليه وآله وسلّم - لأنه يرى أنه لا ينبغي أن ينافس أحدُ محمدًا رسولَ الله في حُبِّ الله وقُربه. ألا والله يا أشرف لو كنت تعبد الله لاستجبت لدعوة الله بالحق الذي يأمرُك أن تتخذ إليه الوسيلةَ علَّك تكون أحبَّ وأقرب إن كنت تعبد الله كما ينبغي أن يُعبد لا تشرك به شيئاً، تصديقاً لقول الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}** صدق الله العظيم.

فهل تعلم يا أشرف ما البيان الحق لقول الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ}**؟ صدق الله العظيم، أي ابتغوا إليه الوسيلة أيكم أحب إليه وأقرب كما يفعل عباده المُكرمون من الأنبياء والمرسلين والأولياء الصالحين الذين استجابوا لدعوة ربهم فتنافسوا على ربهم أيهم أحب إليه وأقرب، فإذا أنتم بدل أن تحذوا حذوهم بالغُثم في شأنهم فتدعونهم من دون الله وتركتهم الله حصرياً لهم فاتخذتموهم شفعاءكم عند الله، وقال الله تعالى: **{أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا}** صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن القاضي أشرف رئيس محكمة العدل والمنطق قد ارتكب في حق المهدي المنتظر ظمناً عظيماً بأنّي أقلل من شأنٍ وقدرٍ ومنزلةٍ محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وحرّم على المهدي المنتظر أن يستجيب لأمر الله فينافس محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - في حُبِّ الله وقربه! ولكن المهدي المنتظر لا يقلل من منزلة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وأقول ما قاله الله إن هو إلا بشرٌ مثلنا وعبدٌ من عباد الله ولم يأمرنا الله بعبادة محمدٍ رسول الله وبالتنافس على حُبِّ محمدٍ رسول الله وقربه، ولم يأمركم محمدٌ رسول الله إلا أن تتبعوه فتعبدوا الله فتكونوا من عباد الله المُكرمين المُتنافسين على حُبِّ الله وقربه من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: **{يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا}** صدق الله العظيم. أولئك استجابوا لأمر الله في محكم كتابه فابتغوا إليه الوسيلة أيهم أحب وأقرب، تصديقاً لأمر الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}** صدق الله العظيم.

وكذلك ظلمتني يا رئيس المحكمة بقولك أنّي أنتقص عبادة محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - لربه ولم تتدبر فتواي بالحق أنّ جميع الأنبياء والمرسلين يعبدون الله وحده لا شريك له وينافسون على حُبِّ الله وقربه ولكنهم قد أخطأوا الوسيلة الحق لأنهم يتنافسون على ربهم أيهم أحب وأقرب لكي يفوز كلٌ منهم بالدرجة العالية الرفيعة، وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: **{إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ}**. ولكن المهدي المنتظر لم يكتف بالصلاة على محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - بالدعاء له أن يفوز بالدرجة العالية الرفيعة في الجنة بل أنفقت درجاتي في الجنة إلى درجات جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - ولم أنافسه على الدرجة العالية الرفيعة في الجنة وأبغني التعميم الأعظم من ذلك يا أشرف المصري يا من يُجَاجني في أمري ولا يحيط بسري ويجهل قدري وهو أن يكون الله راضياً في نفسه وليس عليّ فحسب؛ كلا!

فمحمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وجميع المُقرّبين كذلك يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ولكني أريد الله أن يكون راضياً في نفسه ليس متحسراً ولا غضبان، ولن يتحقق ذلك حتى يجعل الله الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم فيدخلهم جميعاً في رحمته، ولذلك وبسبب هذا الهدف السامي في نفس ربي حقيقة اسم الله الأعظم الذي فاز به المهدي المنتظر ولذلك جاء القدر في الكتاب أن يهدي الله به الناس جميعاً إلا شياطين الجن والإنس ويؤيده الله بجنوده من البعوضة فما فوقها

ضد الطاغوت وحزبه من الجن والإنس ومن كل جنس، وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

أفلا تنظريا أشرف أن الله سيهدي بالمهدي المنتظر الناس جميعاً إلا شياطين الجن والإنس الذين قال الله عنهم: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة]؟ أولئك قومٌ يحرفون كلام الله من بعد ما عقلوه ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون أنهم يفترون على الله الكذب ويريدون أن يضلوا الناس عن الصراط المستقيم لأتهم أولياء الطاغوت المسيح الكذاب الذي قال الله عنه: {قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَيَسَّرُ لِمَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرُهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا أخي أشرف، لماذا لم تسأل نفسك: لماذا قدر الله تحقيق هدف الهدى للبشر جميعاً في عصر المهدي المنتظر أن يجعل الناس جميعاً أمة واحدة على صراطٍ مستقيم؟ وذلك لكي يتحقق هدف المهدي المنتظر فيكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ حتى يدخل الناس جميعاً في رحمته إلا شياطين الجن والإنس الذين كرهوا رضوان الله وينقمون ممن آمن بالله في كل زمانٍ ومكانٍ.

ويا أخي أشرف إنك لم تعرف الله ولم تُقدره حقَّ قدره، ولم يُقل المهدي المنتظر: اعبدوني فأنا أحب وأقرب عبد إلى الله! وأعوذ بالله أن أكون من المجرمين؛ بل أدعوكم إلى الخروج من عبادة العباد من الأنبياء والرسل والأولياء إلى عبادة ربِّ العباد الله وحده فلا يدعوا مع الله أحداً، ولن تتحقق عبادتكم لله حتى تُنافسوه وتنافسوا المهدي المنتظر في حُبِّ الله وقربه إن كنتم تعبدون الله كما ينبغي أن يُعبد، ولكن سبب فتنتك وفتنة جميع عباد الأنبياء والأولياء هي فتوى ناصر محمد اليماني أنه ينافس جدّه في حُبِّ الله وقربه، وقلتم لا ينبغي أن يكون أحب وأقرب عبد إلى الله إلا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك تُحرمون على المهدي المنتظر أن ينافس الأنبياء والرسل في حُبِّ الله وقربه، ولكي لا أتبع أهواءكم ولا رضوانكم بل مُستمسكٌ بأمر الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ومن ثم بين الله لكم الهدف من الوسيلة إليه أيكم أحب وأقرب، وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأولئك هم المُكرمون من الأنبياء والمرسلين والأولياء الصالحين الذين تدعونهم من دون الله فتنتظرونهم ليشفَعوا لكم بين يدي الله ولم تفعلوا فعلهم فتحذوا حذوهم؛ بل بالغتم فيهم بغير الحق وجعلتم التنافس في حُبِّ الله وقربه حصرية لهم وأحببتموهم أكثر من الله وتدعونهم من دون الله، ولذلك قال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم.

فكيف تنقلب على عقبيك يا رئيس محكمة العقل والمنطق؟ وظلمت المهدي المنتظر وفتنت من فتنت من الأنصار والزوار إلا

الربانيين الذين لا يعبدون محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا يعبدون المهدي المنتظر، وهذا قدر من الله ليتم غربة الأنصار لأننا سوف نصطفي منهم الوزراء المكرمون ويجب أن يكونوا ربانيين من الذين يتنافسون على حب الله وقربه.

وأما قولك عن فتوى المواريث أنك وجدت قوماً آخرين سبقت فتواهم مطابقة فتواي من محكم الكتاب فهذا يدل على أنك لم تكن من أولي الألباب! وإنما المهدي المنتظر حَكَمَ بين علماء الأمة فيما كانوا فيه يختلفون، فوالله لا أعلم بقول من تقصدهم ولا أعلم بكثير من فتاويكم وبلاويكم الحق منها والباطل لأني لا أقرأ في كُتُبَاتِكُمْ وإنما أنا حَكَمُ بين الذين فرّقوا دينهم شيعاً فيما كانوا فيه يختلفون وسبقت فتوانا أن من أحكامنا ما يوافق طائفة في شيء ولكي أخالفهم فيما كان لديهم من الباطل ولا أتبع أهواءكم ولا أهواءهم.

وأما رؤية الله جهرةً فلن يتحمّل رؤية الله جهرةً الجبل العظيم! فكيف يتحمّل رؤيته الإنسان الضعيف وكما خلق الله الإنسان ضعيفاً في الدنيا كذلك يعيد خلقه يوم القيامة، تصديقاً لقول الله تعالى: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:104]، أفلا يكفيك أخي أشرف أن يشرق نور الله إلى وجهك ويخاطبك من وراء الحجاب؟ أفلا تكون من الشاكرين؟

وأفتيك في الشيعة إن الحق لديهم في كثير من المسائل ولكي اعتبر أهل السنة أقل شركاً من الشيعة لأن الشيعة يدعون المهدي المنتظر وأئمة آل البيت من دون الله إلا من رحم ربي.

وأما بالنسبة للآيات التي تقول: لماذا لا يؤيد الله المهدي ناصر محمد اليماني بآية؟ فسبقت فتوى الله في محكم الكتاب أنها سوف تكون آية عذاب، وأخبركم الله عن السبب الذي منع الله من إرسال المعجزات مع محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومع المهدي المنتظر ووعد المعرضين عن الذكر بآية العذاب الأليم، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأما بالنسبة لمواعيد العذاب الذي تستعجل بها وتريد أن يؤيد الله بها المهدي المنتظر، فكم أرجو من الله أن لا يؤيدني بها حتى ولو تأخيرها يزيدكم طغياناً وكفراً حتى يهديكم فيحقق الهدف كيف ما يشاء إن ربي على كل شيء قدير، ولن أدعو عليكم يا أشرف ولم ألعنك بارك الله فيك وهداك فأنت جزء من هدي، ومرادي إنقاذك وليس لعنك.

أما بالنسبة ليوم ثمانية أبريل 2005 فأقسم بري أنه لم ينقض بعد؛ ذلك مما علّمني ربي أنه بحساب يومٍ ثقلٍ برغم أي اعترفت من قبل أنني كنت أظنه كيومٍ من أيامنا! وأقسم بالله أنني كنت أودّ الظهور فجر يوم الجمعة بجامعة الإيمان واستوقفتني ربي في ليلة الجمعة بأنه بقي تسع ساعات من ذلك اليوم المعلوم وأوشكت أن تنقضي، وكذلك علّمني ربي أن الظهور ليس بجامعة الإيمان بل في بيت الله الحرام، وما كنت أدري ما في كتب العلماء ولا علم لي إلا بما علّمني ربي، وإنما أنا ضابطٌ عسكريٌّ ولم أكن عالمٌ دينٍ من قبل فاصطفاني ربي فزادني عليكم بسطةً في العلم جميعاً ولم يجعلني الله معصوماً من الخطأ كما لم يجعل جدي معصوماً من

الخطأ.

ويا أشرف كن من الشاكرين وتذكر القرار الخطأ الذي اتخذهُ رسولُ الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في شأن الأُسرَى دون أن ينتظر الأمر من الله؛ بل اتَّبِعَ رضوان الصحابة وما يحبونه، وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِتِيَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُمِخَّ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾} لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وهذا ردِّي عليك يا أشرف إذ تحاجني في عصمة الأنبياء أنهم معصومون من الخطأ! ولكي أفتيكم بالحق أي لم أجد في الكتاب أنه معصوم من الخطأ إلا الله وحده لا شريك له، وقال الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ؛} صدق الله العظيم [فاطر:45].

إذا لا يوجد إنسان معصوم من الخطأ وكذلك الملائكة ليسوا معصومين من الخطأ وقالوا وأخطأوا في حق ربهم وكانهم أعلم من الله، وقالوا: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. فانظر لردِّ الله تعالى: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، ثم أقام الحجة عليهم بالحق أنهم ليسوا بأعلم من ربهم، وقال غاضباً من ملائكته: {فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31]. فانظر لقول الله تعالى: {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، أفلا ترى أن الله غضبان من قولهم: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، ومن ثم أدركت الملائكة خطأهم في حق ربهم فأناوبوا إليه مُسَبِّحِينَ: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة]. فأثبت قوله بالحق أنه يعلم ما لا يعلمون وليس هم أعلم من ربهم: {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فانظر لقوله من بعد إقامة الحجة عليهم أنهم ليسوا بأعلم من ربهم، ولذلك قال لهم: {أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} صدق الله العظيم.

ويا أشرف لقد حاولنا تثبيتك وقيلنا بيعتك بعقيدتك في شأن المهدي المنتظر كيفما تشاء فلا يهمني أن يكون المهدي المنتظر في عقيدتك هو أحب إلى الله وأقرب، كلا وربِّي وأهون لي أن تحقر من شأني ولا تبالغ في أمري بغير الحق فتدعوني من دون الله! وأهم شيء أن تتبني فتعبد الله وحده فتنافسي في حبِّ الله وقربه، ولربما يودُّ أحدكم أن يقول: "لماذا تدعو الناس أن ينافسوك في حبِّ الله وقربه؟". ثم ردِّ عليه: ذلك هو أمر الله الصادر في مُحْكَم كتابه إلى كافة عبادِه المؤمنين أن يبتغوا إليه الوسيلة فيجاهدوا في سبيله أيهم أحب وأقرب فيُعَلِّي كلمة الله في الأرض طمعاً في حبِّ الله وقربه، ثم ظنَّ نبي الله سليمان أنَّ الوسيلة هي المُلك فيستطيع بالملك أن يهدي الناس جميعاً ولو بالقوة ثم سأل وأراد أن يفوز بأقرب درجة في حبِّ الله وقربه وقال: {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} صدق الله العظيم [ص:35].

فليس ذلك حسداً من نبيِّ الله سليمان على ملكوت الدنيا؛ بل حسداً في التنافس في حبِّ الله وقربه ونِعَم الحسد حسد سليمان. وكذلك المهدي المنتظر لمن أكبر الحساد من بين العباد على ربِّه العزيز الحكيم فينافسهم جميعاً في حبِّ الله وقربه، ولربما يودُّ أحد الأنصار المُكرمين أن يقاطعني فيقول: "فما دمت تحسد في التنافس في حبِّ الله وقربه، فلماذا تحبُّر الناس بهذا السرِّ العظيم؟

فأنت بذلك كثرت منافسيك بدلاً أن تكون وحدك في هذا العالم جعلت معك كثيراً ينافسونك في حُبِّ الله وقربه". ثم أَرَدَ عليه: ثكلتك أمك! فهذا ظنٌّ وقع فيه كثير من المنافسين، ولذلك فاز عليهم المهدي المنتظر الذي علّم البشر سرَّ عبادة الله الحق حتى ولو أكون أسفل درجة في حُبِّ الله وقربه، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأني أريد الله أن يكون راضياً في نفسه وليس مُتَحَسِّراً على عباده ولا غضبان وذلك هو التَّعِيمُ الأعظم بالنسبة لي، وأقسمُ برَبِّ العزَّة والجلال لو أفوز بأعلى درجة في حُبِّ الله وقربه وعلمت أنه لن يتحقّق هدي فلن يكون الله راضياً في نفسه حتى أنفقها لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لأنفقها كما أنفقت الدرجة العالية الرفيعة في الجنة حتى يتحقّق هدي في الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه لا مُتَحَسِّراً ولا غضبان؛ بل أقسمُ بالله العظيم لو لم يتحقّق هدي فتبقى بعوضة واحدة في نار جهنم ولن يتحقّق هدي حتى أقذف بنفسي في نار جهنم يوم القيامة فداءً للبعوضة لما ذهبت إليها مشياً؛ بل لا نطلقت إلى نار جهنم مُهرولاً ومسرعاً وما توانيت وما ترددت لكي يتحقّق لي التَّعِيمُ الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه لا مُتَحَسِّراً ولا غضبان، ولن تحرقني النار بل ستكون عليّ برداً وسلاماً لو أمرت بذلك؛ بل أهم شيء أن يتحقّق لي التَّعِيمُ الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه وكيف يكون راضياً في نفسه؟ حتى يدخل كلّ شيء في رحمته.

يا أشرف المصري يا من يجهل قدري ولا يحيط بسرّي، فإذا كنت تحبّ الله حبّاً شديداً فهل ترى نفسك سوف تكون سعيداً في جنات التَّعِيم فتستمتع بالخور العين وربك غضبان في نفسه ومُتَحَسِّراً على عباده؟ أفلا تعلم إن الله هو أرحم الراحمين؟ فكيف لا يتأدّى في نفسه من عباده الضالين في نار جهنم الذين يدعون خزنة جهنم من دونه فيجعلونهم وسيطاً وشفعاء بين يدي ربهم أن يُخَفِّفَ عنهم يوماً واحداً من العذاب؟ وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُم رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [غافر].

فانظر للضلال البعيد برغم أنهم صاروا في نار جهنم ورغم ذلك لا يزالون مشركين بالله عباده المقربين فيظنون أن الله لا يستجيب إلا دعاءهم فيتخذونهم وسطاء بينهم وبين الله أن يخفف عنهم، وذلك لأنهم لا يؤمنون أن ربهم هو أرحم بهم من عباده، ولذلك فهم يأتسون من رحمته فيلتمسون الرحمة لدى الملائكة، وقالوا لهم: {ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُم رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم.

ولكن انظروا أيها المشركون الذين يرجون الشفعاء أن يشفعوا لهم بين يدي الله انظروا لردّ الملائكة بالحق والتعليق: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم، فما هو الضلال في دعاء الكافرين؟ وهو دعاؤهم لملائكة الرحمن من دونه، وقالوا لهم: {ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، لا قوة إلا بالله، من كان في هذه أعمى عن دعوة الحق فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً حتى وهم يحترقون في نار جهنم ولكنهم لا يزالون لم يعرفوا الحق، وصدق الله العظيم في قوله بالحق: {وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أيها الناس، ما بالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى الهلاك! وأقسمُ بالله العظيم لو لم تزالوا على الهدى لما جاء قدر المهدي المنتظر ليهديكم إلى الصراط المستقيم، فما هي جريمتي التي لا تغتفر في نظركم إلا إليّ أدعوكم إلى عبادة الله وترك عبادة العباد وتعظيمهم بغير الحق؟ وما أمرتكم أن تعظّموني وما أمرتكم أن تعتقدوا أنني أحبُّ عبدٍ وأقربُ عبدٍ، كلا ورتي فليس ذلك بأيديكم وليس لي ولا لكم من الأمر شيء والأمر كلّهُ لله، وما أمرتكم أن تعظّموني فتدعونني من دون الله! وأفتيتكم أنّي برغم أنّي أعلم منزلتي من الله فلن أغني عنكم من الله، ولم أقل أنّي سوف أشفع لكم وأقول يا رب شفعني في أمة محمد صلى

الله عليه وآله وسلّم! وأقسم بالله العظيم لو أتجراً فأنطق بذلك لكنت أول من يُقذف في نار جهنم، وكذلك محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - لن يجرؤ أن يجادل ربّه في أحدٍ أبداً، وقال الله تعالى: {هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا} ﴿١٠٩﴾ صدق الله العظيم [النساء].

لم أقل أني سوف أشفع للناس بين يدي الله يا أشرف، وإنما أتجراً أن أحاج الله في نعيي الأعظم وأشكو إليه ظلم العباد لي فإني لا أعبد نعيم جنّته ولا أعبد الدرجة العالية الرفيعة ولن أكتفي أن أكون أحبّ وأقرب عبد إلى نفسه، كلا وربّي لا ولن أرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه، ولكن كيف يكون راضياً في نفسه؟ حتى يُدخل عباده في رحمته ثم تأتي الشفاعة من الله وحده فينادي عبده أن يدخل هو وعباده جنّته فقد رضي في نفسه فغلبت رحمته غضبه تصديقاً لعقيدة عبده إنّ الله هو حقّاً أرحم من عباده بعبيده ووعد الحق وهو أرحم الراحمين.

وهنا المفاجأة الكبرى لدى الأمم فيقولون: {مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [سبأ:23].

وقال الله تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [سبأ].

ولكن يا قوم ليس أنّ الله أذن له بالشفاعة فلا تكونوا من المشركين؛ بل أذن الله له بمحاجة ربّه بالحق وقال صواباً، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا} ﴿٣٨﴾ صدق الله العظيم [النبا].

ولكنكم لا تعلمون ما هو القول الصواب فتزعمون أنّه سوف يقول: يا ربّ شفعي، يا رب أمّتي!! ويا سبحان الله، كم تجهلون قدر الله وتنتظرون الشفاعة ممّن هم أدنى رحمة من الله وما أشبهكم بالذين قالوا: {ادْعُوا رَبَّكُمْ يَخْفَفُ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [غافر:49].

لا قوة إلا بالله العلي العظيم، فلماذا تعمون عن الله الحق؟ أفلا تؤمنون أنّ الله هو أرحم الراحمين ومكانكم أنتم وشفعاؤكم، وقال الله تعالى: {يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا بِحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

فانظروا لردّ الله عليهم في موضع آخر: {وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَرَزَيْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَايِبًا تَعْبُدُونَ} ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [يونس]. فهل تجرّأوا للشفاعة لهم؟ بل كفروا بعبادتهم وكانوا عليه ضدّاً.

ويا أشرف المصري، إنك إن تولّيت فأقسم برّب العزة والجلال إنك لما اهتمديت، وإن تولّيت عن دعوة الحق فإنك قد ضللت عن الدعوة إلى الله وأنت لن ينفعك من الله الواحد القهار محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - ولا المهدي المنتظر ولا كافة البشر المخلوقين من صلصال كالفخار ولا كافة الجانّ المخلوقين من نار ولا كافة الملائكة المخلوقين من نور، وأنت لا ملجأ ولا منجى من الله إلا الفرار إليه فاسألوه بحق رحمته التي كتب على نفسه ذلك عهدُ الله على نفسه تصديقاً لقول الله تعالى: {كَتَبَ

رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةِ} صدق الله العظيم [الأنعام:54].

فلماذا لا تؤمنون بكتاب الله لكم وتبحثون عن الشفاعة ممن هم أدنى رحمة بكثير من الله أرحم الراحمين حتى ولو كانوا من المقرّبين في جنات النعيم؟ فانظروا لقولهم لأصحاب النار: {وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا} صدق الله العظيم [الأعراف:50-51]. إذا لم يبق لهم إلا باب الله، فلماذا الكافرون من رحمة الله مُبلسون؟

ويا أشرف إنّي أراك تنتقد المهدي المنتظر فتقول إنّه يحاجّ المُعرضين عن دعوته بآياتٍ من القرآن العظيم وهي لا تخصّ المهدي المنتظر بل تخصّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ويرى أنّه لا يحقّ للمهدي المنتظر أن يحاجّ الناس بها! ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ويقول: يا أشرف المصري، فهل ترى لو أنّ المهدي المنتظر الذي يدعو البشر لعبادة الله الواحد القهار ثم يكفرون به جميعاً ويتبعون شفعاءهم عند الله ثم يقول المهدي المنتظر: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الكافرون]. ومن ثم يقاطعني أشرف المصري فيقول: "مهلاً مهلاً، فهذه السورة لا تخصّك في شيء حتى تقوها للناس كردّ منك على المُعرضين عن دعوتك!" فهل تراك نطقت بالحقّ يا أشرف؟ وما تريدني أن أقول يا من تُفرّق بين مُحمد رسول الله والمهدي المنتظر؟ ولكيّ أقسمُ ربّ العالمين مالك يوم الدين أنّ من أعرض عن دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فكأنما أعرض عن دعوة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، وهل ابتعني الله إلا لنصرة ما جاءكم به محمد رسول الله القرآن العظيم؟

ويا أشرف إنك تزعم أنّ الحسين بن عمر قام بحذف بياناتك وكأنّ الحجة معك! وإنّك لمن الخاطئين، ولم يحذفها الحسين بن عمر ولكنّه أرجأها قيد العرض حتى يطلع عليها المهدي المنتظر ومن ثم يتمّ تنزيلها مع الردّ، وإنّما يفعل ذلك في المشاركات التي يجشي منها أن تفتن الأنصار أو تصدّ الزوّار عن البحث عن الحقّ، ولكنّه حين يتمّ تنزيلها مع ردّ المهدي المنتظر فحتماً يتبيّن للباحثين والأنصار الحقّ فيزيدهم إيماناً، وهذا ردّنا وبياننا بالحقّ لمن أراد أن يتّبع الحقّ، ومن انقلب على عقبيه فلن يضرّ الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 09 - 1430 هـ

09 - 09 - 2009 مـ

07:32 صباحاً

فأبشرك بأئك اكتسبت إثماً عظيماً يا أشرف ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {الم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ألا وإن الفتنة عن الحق لهي أشدُّ جرماً عند الله من القتل، ألا وإنَّ القتل بغير الحق فكأثماً قتل الناس جميعاً فأبشرك بأئك اكتسبت إثماً عظيماً يا أشرف، وأقسم بالله مجري السحاب ومُنزِّل الكتاب وهازم الأحزاب إنَّ الله ليس براضٍ عليك يا أشرف المصري يا من يصدّ الناس عن أمري بهذه الكلام، فلا علم ولا سلطان من محكم القرآن، وها أنا ذا أطلقت عضويتك من بعد أن تمّ حظرك من مجلس الإدارة، وما ظلموك شيئاً ولهم الحق في حظر الذين يصدّون عن الحق صدوداً بأسلوبٍ قذرٍ كمثل أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر أو يؤمن أول النهار ويكفر آخره فتلك أساليبٌ قذرةٌ أيها الحاكم، فيئس الحاكم أنت في طاوله الحوار! فكّر وقدر فقتل كيف قدر! يا من يكذب المهدي المنتظر ويصدّ عن دعوته بأسلوبٍ قذرٍ؛ الآن عرّفنا من تكون وما تريد ولذلك أطلقنا عضويتك لكي تُؤكّد لك أنك لا ولن تمكر إلا بنفسك ثم يقيم عليك المهدي المنتظر الحجة أكثر فأكثر، ولو كنت تخشى لعنة الله لما صدّدت عن الحق واتّهمت المهدي المنتظر الذي يدعو إلى عبادة الله الواحد القهار أنه مُسلحٌ بالعلوم من طائفة أخرى ليصدّ المسلمين عن عقائدهم، وكذبت يا عدوّ الله إلا في حالةٍ واحدةٍ إن أتيتُ بسلطان علمي من كتيبائكم المؤلفة على الله كذباً، ولكي أتحدّي بسلطان العلم من محكم القرآن حديث الله ولا أتجرأ على تأويله بالظنّ الذي لا يغني من الحق شيئاً؛ بل أتيك بالبرهان لكلام الله من موضعٍ آخر في الكتاب من ذات كلام الله وأفسر القرآن بالقرآن بوجي التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم، فلنحتكم إلى القرآن وقد أفلح اليوم من استعلى بالعلم والسلطان وينظر الإنس والجان أينما أصدق البيان من كان مُعلّمه الرحمن أو من كان مُعلّمه الشيطان.

يا أشرف المصري، يا من يحاجني في أمري فتظاھر بالإيمان أول الأمر ثم كفر في الآخر! ذلك هو أسلوبكم القذر في كلّ عصرٍ يا شياطين البشر ألّد أعداء الله ورسوله والمهدي المنتظر، وبينك وبينك البيان الحق للذكر وسوف ننظر من الكذاب الأشر الذي أظهر

الإيمان بادئ الأمر ثم كفر بالآخر، وتبين لنا المكر وأنتَ حقاً لمن شياطين البشر، ولكي سَأُثبت لك أنَّ المهديَّ المنتظرَ لهو أذكي من الشيطان، وتستخدمون ذكاءكم للصدِّ عن الحقِّ وتستخدم المهديَّ المنتظرَ ذكاءه للدعوة إلى الحقِّ، ولعنة الله على الذين يصدّون عن الصراط المستقيم سواءً ناصر محمد اليمانيَّ أو أشرف المصري.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 09 - 1430 هـ

09 - 09 - 2009 مـ

11:50 مساءً

صدقتك يا محمود ولست المقصود وفُزت بحُبِّ الودود..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

السلام عليك أخي محمود وكافة الأنصار الأخيار، ولست المقصود وإنما الفتوى شاملة بأي قبلت بيعة جميع من صدقني وبايعني بعقيدته الزاهنة فيرى جدي أحب إلى الله وأقرب مني، ولم يُغلق باب التنافس بعد في حب الله وقربه، ولذلك أدعو المسلمين وكافة البشر أن يعبدوا الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبد فيتنافسون على حب الله وقربه فإن لم يستجيبوا لدعوة المهدي المنتظر الحق فحتماً يظهر الله خليفته عليهم ببأس شديد بسبب إعراضهم عن الدعوة إلى عبادة الله وحده والتنافس على حبه وقربه فإن أعرضوا فسوف يرسل الله آية التصديق لدعوة المهدي المنتظر الذي يدعو البشر إلى عبادة الله والتنافس على حبه وقربه فإذا هم عن دعوة الحق معرضون، ولا يزالون يبالغون في عباده المقربين فيدعونهم من دون الله، ولذلك يأتيهم تأويل التهديد والوعيد إلى العبيد المعرضين عن التنافس على ربهم الودود: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وفي هذه الآية يُبين الله للبشر حقيقة دعوة المهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر فأتاهم بالبرهان عن كيفية العبادة الحق للرحمن على الإنس والجان بالتنافس على حب الله وقربه وترك التوسل بأوليائه ودعوتهم من دونه وانتظار شفاعتهم بين يديه فأصبحوا يدعونهم من دونه ليكونوا شفعاءهم بين يدي من هو أرحم بهم من شفعائهم وما دعاء الكافرين إلا في ضلالٍ، ونظراً لإعراضهم عن دعوة المهدي المنتظر الحق يبعث الله آية العذاب التي تشمل قري البشرية إلا أن يشاء ربي شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا

فَتَنَّةٌ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ وَتُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا محمود أصدق الله يصدقك وأوف بعده يوفي بعهدك، وعهدك لربك هو ميثاقك في الأزل القديم أن لا تشرك به شيئاً وعهد الله لك على نفسه هو أنه كتب على نفسه الرحمة. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٢].

فانظروا لقول الله تعالى: {الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم، أي لا يؤمنون بعهد الله الذي كتب على نفسه ولا يوقنون به ولذلك يعتقدون بالشفاعة فينتظرونها بين يديه لهم من عباده المقربين إليه ولكنهم لا يملكون كشف الضر عنهم ولا تحويلاً؛ بل هم أنفسهم يرجون رحمته ويخافون عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَتُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا محمود أصدق الله يصدقك حتى ولو صدقك المهدي المنتظر وأنت كاذب فلن يُغني عنك تصديق المهدي المنتظر لك، ولم يجعلك الله بأسف المهدي المنتظر إذا كنت صادقاً وهو يكذبك، ولكني أصدقك يا رجل وأبشرك بحبِّ الله وقربه ما دُمت تُبت إلى الله ولم تجعل نفسك وكيلاً له بتقسيم رحمته بين عباده فالدرجات بيد الله وحده. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَيَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} صدق الله العظيم [المجادلة: ١١].

وإنما ابتعث الله المهدي المنتظر لكسر الحاجز المُفترى من المبالغين من المسلمين في عباد الله المقربين من الأنبياء والمرسلين فجعلوا التنافس على حبِّ الله وقربه حصرياً لهم من دون عباده الصالحين وذلك هو سبب شرك المؤمنين برَّبهم فلا يؤمنوا إلا وهم مشركون به عباده المقربين، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف: ١٠٦].

وذلك بسبب المبالغة في عباد الله المقربين من الأنبياء والمرسلين واعتقدوا أنه لا يجوز للصالحين أن ينافسوه في حبِّ الله وقربه فتركوا الوسيلة إلى ربهم، فأضلوا عن سبيله إلا من رحم ربي ولم يأمرهم رُسل الله بذلك ولم يفتوهم أنه لا ينبغي لهم أن ينافسوه بالعبادة في حبِّ الله وقربه؛ بل جميع الأنبياء والمرسلين أمرهم الله بأمر واحدٍ موحدٍ كلمة سواء بينهم أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٦٤].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ} صدق الله العظيم [النحل: ٣٦].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا} صدق الله العظيم [المزمل: ٨].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٣١].

أَيُّ يَتَّبِعُونَهُ فَيَعْبُدُونَ مَا يَعْبُدُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيُنَافِسُونَهُ عَلَى حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ، وَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ فَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ: "بِمَا أَنِي الْآنَ أَحَبُّ عَبْدٍ مِنْكُمْ إِلَى اللَّهِ وَأَقْرَبُ فَلَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تُنَافِسُونِي فِي دَرَجَتِي عِنْدَ رَبِّي"، كَلَّا وَلَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَحْصِرُوا التَّنَافُسَ عَلَى اللَّهِ لَهُمْ مِنْ دُونِ الصَّالِحِينَ؛ بَلْ يَقُولُ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ: "اتَّبِعُونِي فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ كَمَا أَعْبُدُهُ وَأَنَافِسْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِي فِي حُبِّهِ وَقُرْبِهِ"، وَلَمْ يَعلَنْ لَهُمُ النَتِيجَةُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ هُوَ الْفَائِزُ بِأَعْلَى دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ! فَهَذَا شَيْءٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَبَيْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ فَلَا يَعْلَمُ هَلْ هُوَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ أَمْ مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا بَكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [الأحقاف: ٩].

ولكن المسلمين فعلوا كما فعل التَّصَارِيُّ وبَالِغُوا فِي مُحَدِّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ أَحَقُّ بِأَعْلَى دَرَجَةٍ فِي حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ وَأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنَ الصَّالِحِينَ أَنْ يَنَافِسَ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَقْرَبِ دَرَجَةٍ فِي حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُونَ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّي.

وَحِينَ يَفْتِي الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي أَنَّهُ يُنَافِسُ جَدَّهُ وَكَافَّةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ فِي دَرَجَةِ حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ وَذَلِكَ حَتَّى يَقُولُوا: مَا دَامَ يَحْقُّ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَهُوَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الصَّالِحِينَ أَنْ يَنَافِسَ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ وَكَافَّةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ فِي حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ؛ إِذَا التَّنَافُسَ عَلَى الرَّبِّ لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ حَصْرِيًّا لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ؛ بَلْ اتَّخَذَ الْوَسِيلَةَ أَتَيْهِمْ أَقْرَبُ لَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبِرْغَمِ أَنِّي أَعْلَنْتُ دَرَجَةَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ خَاتَمِ خُلَفَاءِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَغْلِقِ الْبَابَ وَأَقُولُ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تُنَافِسُونِي وَإِنَّمَا أُرِيدُ كَسْرَ الْحَاجِزِ وَتَحْطِيمَ الْمُعْتَقَدِ الْبَاطِلِ فِي تَفْضِيلِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى الصَّالِحِينَ وَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْعَقِيدَةَ الْبَاطِلَةَ اعْتَقَدَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يُنَافِسُوا الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ فِي حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ لِأَنَّ اللَّهَ فَضَّلَ الْأَنْبِيَاءَ عَلَى الصَّالِحِينَ وَكَانَ أَمْرًا مُقْضِيًّا فِي نَظَرِهِمْ، وَانْتَهَى التَّنَافُسُ عَلَى الرَّبِّ فِي حُبِّهِ وَقُرْبِهِ مِنْ كَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ بِسَبَبِ هَذِهِ الْعَقِيدَةِ الْبَاطِلَةِ بِالْمُبَالِغَةِ فِي أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْظِيمِهِمْ عَلَى الصَّالِحِينَ، وَأَنَّهُمْ هُمُ الْمَفْضَلُونَ فَلَا يَحْقُّ لِلصَّالِحِينَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمْ هُوَ أَحَبُّ وَأَقْرَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَنَافِسُونَهُمْ فِي حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ هُمُ الْمُفْضَلُونَ عَلَى الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي عَقِيدَتِهِمُ الْبَاطِلَ بِحَصْرِ الْوَسِيلَةِ فِي التَّنَافُسِ إِلَى اللَّهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مِنْ دُونِ الصَّالِحِينَ؛ وَلِذَلِكَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُمُ التَّنَافُسُ فِي الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ لَا فِي الْجَنَّةِ وَلَا فِي حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ، وَيَسَبِّبُ تَعْظِيمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى كَافَّةِ الْعَبِيدِ أَضَلَّتْهُمُ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ الْعَبِيدَ عَنْ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.

وَلَمْ يَأْمُرْكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تُعْظِمُوهُ كَمَا تُعْظِمُ التَّصَارِيُّ أَنْبِيَاءَهُمْ، وَأَمَرَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِالْاِعْتِقَادِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ إِلَّا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ مِثْلَكُمْ يَدْعُوَكُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَأَنْ تَتَّبِعُوهُ فَتَتَّبِعُوا إِلَى اللَّهِ الْوَسِيلَةَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ فَتَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ فَتَكُونَ صَلَاتُكُمْ وَنُسُكُكُمْ وَمَحْيَاكُمْ وَمَمَاتُكُمْ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَتَعْتَقِدُوا أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ كَمِثْلِ عِبِيدِ اللَّهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَمَرَكُمْ بِمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ بِهِ أَنْ تَكُونَ حَيَاتُكُمْ وَعِبَادَتُكُمْ خَالِصَةً لِلَّهِ فَيَتَنَافَسُ الْعَبِيدُ إِلَى الْمَعْبُودِ أَيُّهُمْ أَحَبُّ وَأَقْرَبُ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾} قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْنِيَّ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} صدق الله العظيم [الأنعام].

وَلَمْ يَفْتَحْكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ أَنَّهُ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِنَبِيِّ أَوْ رَسُولٍ مُفْضَلٍ؛ بَلْ قَالَ: [إِنْ عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَةٌ لَا يَنْبَغِي إِلَّا أَنْ تَكُونَ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَنَا]، أَفَلَا تَتَّقُونَ؟ فَلَمَّاذَا يَغْضَبُ الْجَاهِلُونَ مِنْ دَعْوَةِ

المهديّ المنتظر الحقّ لكافة عبيد الله فيهديهم إلى صراط العزيز الحميد ويفتيهم إنّ التنافس إلى الله في حبه وقربه لم يكن حصرياً على الأنبياء والمرسلين من دون الصالحين؟ وأقسم بالله العظيم إنّ أصحاب هذه العقيدة قد أشركوا بالله وجعلوا له أنداداً يحبّونهم كحبّ الله ولم ينافسوا على حبّ الله وقربه. وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [البقرة: ١٦٥].

ويا معشر المؤمنين فليكن حُبكم الأعظم هو لله وتنافسوا على حبّ الله وقربه إن كنتم إياه تعبدون، وإثما حُبّ الأنبياء والمرسلين على الصالحين لأنهم هدوهم إلى عبادة حبيبهم الله الغفور الودود فما لكم لا ترجون الله وقاراً! وما خطبكم لا تقدّروا الله ربكم حقّ قدره أفلا تتقون؟ فأين الباطل في دعوة المهديّ المنتظر يا معشر البشر؟ فاتقوا الله الواحد القهار وذروا عبادة الأنبياء والرسل والأولياء واعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد وحده لا شريك له فلا تشرکوا في حبه أحداً، فتحبّونه كحبّ الله وكونوا أشدّ حُباً لله في قلوبكم، وتنافسوا على حبه وقربه، وأحبوا أنبياءه ورسله وصلّوا عليهم وسلموا تسليماً، فلا تُعظّموهم بغير الحقّ فإنكم بعقيدتكم أن الأنبياء والمرسلين هم المُفضّلون على عبيد الله عند الله فهذه العقيدة هي سبب الشرك بالله وعدم التنافس من الصالحين في حبّ الله وقربه، ولذلك تدعون المُفضّلين من دون الله إلا من رحم ربي، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، وبرأتُ ذمتي وفصلتُ دعوتي، وبلغت أمانتي لمن أظهرهم الله عليها ليكونوا شهداء بالحقّ.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم عبداً من عباد الله الصالحين وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1430 هـ

11 - 09 - 2009 م

01:45 صباحاً

(الردّ على محمود)

فهل تعلم يا محمود من هم الذي تمّ عرضهم على الملائكة من ذرية آدم؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين،
وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

رويداً رويداً يا محمود، فهل أنت من اليهود حتى تُعلن الحرب ضد المهدّي المنتظر؟ رجلٌ يقول ربّي الله ويدعو البشر إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبد وترك التشعّع والتضرّع بعباده من دونه ويدعو الناس إلى اتباع كتاب الله وسُنّة رسوله الحقّ، ويدعو المسلمين للحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون لجمع شملهم ولتوحيد صفّهم لتقوى شوكتهم، ويدعو الناس جميعاً إلى اتباع رضوان الله والتنافس على حبه وقربه أيهم أقرب، فيُحطّم معتقدات الباطل فيدمرها تدميراً، فيكسر الحاجز بين العباد والمعبود بعقيدة المُبالغة في عباد الله المُقربين أن لا يتوسّلوا بهم فيدعونهم زُلفَةً إلى ربّهم بظنّهم أنّ التفضيل قد انحصر على أنبياء الله ورسله من دون الصالحين، وجعلوهم وسطاء بينهم وبين ربّهم ويرجون شفاعتهم بين يديه، وتحريم التبرّك بقبورهم وثيابهم وشعرهم زُلفَةً إلى ربّهم بظنّهم الباطل أنّ التفضيل قد انحصر عليهم من دون عباده الصالحين، فيُحرّم كلّ المعتقدات الباطلة والشركيّة ويقول بقول ومنطق الله في محكم كتابه:

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

{وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [النساء:36].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

وإنّما الأنبياء والمرسلون عباداً أمثالكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

{مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَا كُلَّانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

{قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾} بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فإذا محمود يعلن علينا الحرب من فلسطين، فهل أنت من اليهود يا محمود؟ ذلك لأتّه لا ينقم من الداعي إلى عبادة الله وحده إلا اليهود، فإن يُشرك بالله فيتخذونه خليلاً! ملعونين أينما تُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا إلا من كفّ الحرب على الدعاة إلى الله فلم يأمرنا الله بقتلهم فلا إكراه في الدين، وإتّما تُقاتل في سبيل الله من يقاتلنا في ديننا ويمنع دعوتنا ويعلمنا الحرب علينا، فإن لقونا وجدونا أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً فلا نوليهم الأدبار وينصرنا الله عليهم الواحد القهار، فإنّا إليكم قادمون وعليكم مُنتصرون، ونخرجكم من الأرض المباركة وأنتم أذلة صاغرون؛ الأرض التي كتب الله لكم من قبل إن كنتم مُهتدين ثم يُفْضِلْكم على العالمين، ولكنكم أبيئتم الهدى واتبعتم ما يُسَخِطُ الله فلعنكم بكُفركم وغضب عليكم، ومن أراد العزة فإن العزة لله ولين والاه، والدّلة لمن عاداه وعادى أوليائه والدّعاة إليه.

ويا محمود، إن كنت من اليهود فأعلن الحرب على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وأمكروا له إن كنتم صادقين! ألا والله لا أخشى مكركم ولا مكر كاقة الكفرة الفجرة من الإنس والجنّ جميعاً فكيدوني ولا تُنظِرُون، فهذا هي صورتي أمامكم لتعرفوني، وهذا هي دعوتي قد تبينت لكم.

وأعلم يا محمود أنّ أشدّ عداوة للذين يدعون إلى التوحيد هم اليهود في كلّ زمانٍ ومكانٍ، فلو كنت من المؤمنين حقاً لما نقمت علينا بسبب دعوتنا إلى عبادة الله وحده ولمّ شمل المؤمنين، أم إنك من الجاهلين؟ أم من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا؟ أم من الذين لا يُفَرّقون بين الحمار والبعير ولا بين الحقّ والباطل؟ أم من الصمّ البكم الذين لا يعقلون؟ أم من الذين تتخبطهم مسوس الشياطين ويقولون على الله ما لا يعلمون؟ أم من الذين أركسوا في الفتنة واتبعوا الأحاديث المُفتراة على النّبّي مهما تخالف لمحكم القرآن العظيم؟ فاتبعوها وفي قلوبهم زيغٌ عن الحقّ عن محكم كتاب الله، وما كان للحقّ أن يتّبع أهواءكم يا محمود، فما يدريكم أيّ البشر المهدي المنتظر حتى يتم الاختيار؟ فيا عجب منكم! هل أنتم أعلم من

المهدي المنتظر أم يجعله الله أعلم منكم وحكماً بين علماء الأمة فيما كانوا فيه يختلفون وخليفة الله عليكم؟ أم إنكم أعلم من الله حتى تصطفوا خليفته من دونه؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة:111].

وقال الله لملائكته حين تدخلوا في اصطفاء خليفته وكانتهم أعلم من ربهم ثم أقام الله الحجة عليهم وقال لهم: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [البقرة:31].

وذلك لأنهم ليسوا بأعلم من الله حتى يكون لهم الخيار في اصطفاء خليفة ربهم؛ بل الله أعلم وأحكم، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فهل تعلم يا محمود من هم الذي تم عرضهم على الملائكة من ذرية آدم؟ إنهم خلفاء الله المصطفين في الكتاب من أولهم إلى خاتمهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني.

ولربما محمود يود أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً فأين خلفاء الله ذلك الزمان؟" ثم يرد عليك المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني وأقول: موجودون في ذرية آدم يا محمود وأنطقهم الله، وقال الله للبشر: ألسن بربكم؟ قالوا: بلى، وأخذ منهم ميثاقاً عظيماً أن لا يشركوا بالله شيئاً. وقال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ} ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ} ﴿١٧٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وعلم آدم بأسماء خلفاء الله من ذريته جميعاً، وقال لملائكته: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

فانظر لردهم واعترافهم بأنهم تجاوزوا حدودهم مع ربهم سبحانه فيما لا يخصهم وعلموا ذلك من خلال قوله الغليظ لهم بالحق: {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم، ولكن الله زاد آدم بسطة في العلم عليهم ليكون برهان الخلافة في كل زمان ومكان وجعله خليفته عليهم وقال: {يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم.

وكذلك أنتم لا تعلمون اسم المهدي المنتظر الحق من ربكم، ولم تعلموا كيف يواطئ الاسم الخبر في اسم المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني الذي لم يجعله الله نبياً ولا رسلاً بل ابتعته ناصرماً لما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فهل أنتم مسلمون مؤمنون بكتاب الله وسنة رسوله؟ فلم أجد في الكتاب أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله عليكم في قدره المقدور في الكتاب المسطور، فما يُدريكم بقدر بعثه وعصره حتى يتم اختياره! فهل أنتم تعلمون الغيب؟ وإنكم لكاذبون ومن اتبعتم من المفترين بالأحاديث المكذوبة والروايات المدسوسة التي تخالف كتاب الله وسنة رسوله، ولم يقل لكم محمد رسول الله

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَتُكْمُ أَنْتُمْ مِنْ يَبْتَغِ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ فِي قَدْرِهِ الْمَقْدُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، وَلَمْ يُجَدِّدْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - زَمَنَ وَعَصَرَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ؛ بَلْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ سَيَبْعَثُهُ قُبَيْلَ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا فَإِذَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا مِنْ آلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي فَيَمْلُؤُهَا عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا].

وقال عليه الصلاة والسلام: [لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا].

وَبَشَّرَ الْبَشَرَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِالْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ خَلِيفَةِ اللَّهِ عَلَى الْبَشَرِ وَقَالَ: [أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يَبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلَزَلٍ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا] صدق محمد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَقَدْ أَفْتَاكُمْ أَنَّ اللَّهَ هُوَ مَنْ يَبْعَثُ إِلَيْكُمْ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ وَلَسْتُمْ أَنْتُمْ مَنْ يَبْتَغِيهِ لِلْبَشَرِ، وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ يَرِيدُ أَنْ يَتَّبَعَ مَا يَخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ وَقَالَ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ؛ بَلْ نَحْنُ الْبَشَرُ مِنْ نَصْطَفِيهِ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ فِي قَدْرِهِ الْمَقْدُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ حَتَّى وَلَوْ أَنْكَرَ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ، فَسَبَبُ إِنْكَارِهِ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ وَلَكِنَّا أَعْلَمُ مِنْهُ نَعْلَمُ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ! فَهَلْ هَذَا قَوْلٌ يَقْبَلُهُ الْعَقْلُ وَالْمَنْطِقُ؟ فَهَلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ مِنَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ؟ أَيْنَ عَقُولُكُمْ؟ فَإِنَّ أَشْرَ الدَّوَابِّ فِي الْكِتَابِ الضَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْإِتِّبَاعَ الْأَعْمَى دُونَ أَنْ يَسْتَخْدِمُوا الْعَقْلَ وَالْمَنْطِقَ، وَقَدْ حَذَّرَكُمُ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مِنَ الْإِتِّبَاعِ الْأَعْمَى، وَقَالَ تَعَالَى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أَلَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ إِنَّهُ لَا وَلَنْ يُصَدِّقَ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَّا الَّذِينَ يَعْقِلُونَ، وَلَمْ يُصَدِّقَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَّا الَّذِينَ يَعْقِلُونَ، أُولَئِكَ أُولُو الْأَلْبَابِ مِنَ الْبَشَرِ وَخَيْرُ الْبَرِيَّةِ فِي الْبَشَرِيَّةِ الَّذِينَ يَعْقِلُونَ وَلَا يَحْكُمُونَ عَلَى الدَّعْوَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْمَعُوا فَيَتَدَبَّرُوا الْقَوْلَ بِالْعَقْلِ وَالْمَنْطِقِ؛ بَلْ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَدَبَّرُونَهُ بِالْعَقْلِ وَالْمَنْطِقِ، هَلْ تَقْبَلُهُ عَقُولُهُمْ؟ وَأُولَئِكَ بَشَرُهُمُ اللَّهُ بِهِدَاهُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

{أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ} صدق الله العظيم [المؤمنون: 58].

فَلَا تَحْكُمْ عَلَيْنَا يَا مُحَمَّدُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَدَبَّرَ بَيَانُنَا بِاسْتِخْدَامِ الْعَقْلِ وَالْمَنْطِقِ إِنِّي لَكَ لِمَنِ النَّاصِحِينَ.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ..

الدَّاعِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُصْطَفَى؛ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 09 - 21 هـ

11 - 09 - 2009 م

06:25 صباحاً

إِنَّ اللَّهَ أَرَانِي صُورَ الْأُئِمَّةِ الْأَحَدِ عَشَرَ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
ويا عثمان، والله أتني لم أكن مؤمناً من قبل باثني عشر إماماً من آل البيت حتى جمعني الله بهم في غرفةٍ واحدةٍ يتوسطها عمودٌ ومعنا أولنا وجدنا وحبيب قلوبنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وكان جالساً ومتكئاً إلى ذلك العمود الذي يتوسط الغرفة كأعمدة المساجد الإسمنتية، وما أريد قوله لك إِنَّ اللَّهَ أَرَانِي صُورَ الْأُئِمَّةِ الْأَحَدِ عَشَرَ، وعشرة منهم كانوا دائرةً حول المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، وأما أبتي الإمام علي بن أبي طالب فكان واقفاً خارج الدائرة، ومن ثم سألتهم وقلت لهم: دلوني على الإمام علي بن أبي طالب فقال رجل كان بالضبط أمام وجهي وأظنه أبتي الإمام الحسين بن علي فاستأخر خطوة للوراء وأخرى إلى الجنب ومن ثم أشار إلى رجل واقفاً خارج الدائرة، وقال: ذلك الإمام علي بن أبي طالب. ومن ثم خرجت من الدائرة منطلقاً نحوه فأمسكته بيده وكان رجلاً طويلاً أسمر والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، ومن ثم أمسكته بذراعه بيديّ الاثنتين وقلت له دُلّني على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخذني إلى جانب العمود المتوسط للغرفة فإذا بمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - جالس ومتكى بظهره إلى العمود، ومن ثم جثمت بين يديه فجعلت وجهي في عنقه من الجانب الأيمن - صلى الله عليه وآله وسلم - وقبلته ما شاء الله، وهو من أفتاني في شأني وبشرني أن ربي سوف يؤتيني البيان الحق للقرآن العظيم فلا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته، وأصدقني الله ما وعدني في رؤيا رسوله الحق، ولكّنه لم يتكلم ولم يفتني شيئاً عن الأئمة الباقين لدينا في نفس الغرفة برغم أنني شاهدت صورهم، غير أنني علمت عددهم من خلال النظر إليهم جميعاً ويقيني في نفسي حين الرؤيا أنهم عشرةٌ من حولي وأنا في مركز الدائرة والإمام علي بن أبي طالب واقف على مقربة منها فصرنا اثني عشر إماماً.

ويا عثمان، إنّه لا يهمنّا أسماءهم بل عددهم فقط، وما الفائدة من معرفة أسمائهم لتنبشوا قبورهم فتتبعوهم؟ بل اتّبِعُوا المهدي المنتظر الحاضر فيكم إن كنتم تريدون الحق. ألا والله يا عثمان إن ربي لم يعلمني إلا بعددهم وأراني صورهم ولم يعلمني بأسمائهم لحكمةٍ من ربي لعلكم لا تنبشون قبورهم؛ لأنّ الأرض لم تأكلهم فلا تزال أجسادهم كما هي يوم موتهم؛ ذلك لأنّ الله زادهم بسطةً في العلم والجسم فلا تكون أجسادهم من بعد موتهم جيفةً قدرّةً ولا عظاماً نخرةً، فلله حكمةٌ بالغةٌ من أن لم يُحط عبده بأسماء أئمة آل البيت جميعاً بل أحاطه بصورهم وعددهم، ولا ولن أستطيع أن أذكر لك إلا الإمام علي بن أبي طالب كوني نطقته به بالاسم فسألت من حولي من أئمة آل البيت أن يدلوني على الإمام علي بن أبي طالب. وأما في الرؤيا الأخرى لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فلم أعد أراهم إلا أبتي الإمام علي بن أبي طالب فكان لا يفارق جدي عليهما أفضل الصلاة وأفضل التسليم.

ولن أفتيكم إلا بما علمني ربي فلا أجرؤ أن أقول على الله ما لم أعلم فأقول إن منهم فلان وفلان فلن تُغنوا عني من الله شيئاً لو أقول عليه غير الحق، ولكن الله يعلم أنه لا داعي لذكر أسمائهم؛ بل المطلوب هو عددهم لكي أعلم أنني الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر، ولم يفتني جدي في نفس وذات الرؤيا بأني المهدي المنتظر؛ بل في رؤيا أخرى تكررت الفتوى، ولم يقل الإمام المهدي فقط؛ بل المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد، وفي أخرى المهدي المنتظر ناصر محمد وأضاف إلى ذلك لقبني الأسري أي لقب أسرتي التي أنا منها وهو لقب مشهور تعلمونه يوم الظهور ولم أخف عليكم من اسمي إلا لقبني الأسري فقط، وسوف يعلمكم بلقبني الأسري كذلك رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وعلى أمه والحواريين الذين اتبعوا الحق.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 09 - 1430 هـ

11 - 09 - 2009 مـ

05:36 مساءً

إنما الله الواحد القهار مع البشر بالسمع والبصر والقدرة المطلقة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

أخي الكريم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وما رأيك أن تجعلها صلاةً واحدةً في اليوم من تلقاء نفسك؟ ثم انظر لردِّ الله على نبيه الذي هو خيرٌ منك صلى الله عليه وآله وسلم: {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحاقة].

وقال الله تعالى: {قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ} صدق الله العظيم [يونس:15].

ويا أخي الكريم: إن لمن أخطر الأمور على البشر جميعاً هي الفتوى في الدين بغير علمٍ من ربِّ العالمين بالظنِّ الذي لا يُعني من الحقِّ شيئاً؛ مغامرةٌ فقد يكون على صواب وقد يكون على خطأ، فمن أمركم بذلك؟ ومن كان يعلم علم اليقين بسلطان العلم البين من ربِّ العالمين يأتي به من كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تُخالف لمحكم القرآن العظيم فليُفتِّ، ومن لا يعلم فليقل: (لا أعلم) وأبشِّره بأجر مُفتٍّ وكأنه أفتي، وذلك لأنه اتقى الله ولم يقل على الله ما لم يعلم فذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن، وحدركم الله أن تتبعوا أمر الشيطان وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة].

وأما ربَّ العالمين إنما هو معكم بعلمه وسمعه وبصره يرى تقلبكم ومثواكم أينما كنتم وما يكون من نجوى اثنين إلا وهو ثالثهم ولا ثلاثة إلا وهو رابعهم، أي: إنه معهم بسمعه وبصره وعلمه وقدرته وليس بذاته، فانظر لقول موسى مخاطباً ربَّه تعالى: {قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [القصص]، ثم انظر لردِّ الله عليه: {قَالَ لَا تَحْزَنْ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى} ﴿٤٦﴾ صدق الله العظيم [طه].

إذاً؛ الله بسمعه وبصره وعلمه وقدرته في السماء والأرض، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ} صدق الله العظيم [الزخرف:84].

ولكنه إلهٌ واحدٌ وقال الله تعالى: {وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} ﴿١٦٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وإنما الله الواحد القهار مع البشر بالسمع والبصر والقدرة المطلقة فيقول للشيء كُنْ فيكون حيث يريد في الكون، وقال الله تعالى: ﴿رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ ﴿٦٦﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن ذاته سبحانه في السماء، وقال الله تعالى: ﴿أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [الملك].

فأين يكون في السماء؟ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف: 54].

فما هو العرش وما حجمه؟ والجواب: إن عرشه المستوي عليه هو شجرة تحيط بالكون كله من جميع جوانبه، وهي منتهى خلقه وليس منتهى قدرته في الخلق؛ بل منتهى الخلق وأقرب شيء إلى ذاته، فما دونها الخلق وما بعدها الخالق، ولذلك تُسمَّى في الكتاب سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى، فأما موقعها فهي بأفق الكون، وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ﴾ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [التكوير].

ولربما الجاهلون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون يقولون: "إنَّ محمداً رسول الله رأى ربّه!" سبحانه وتعالى علواً كبيراً! بل رأى مُعَلِّمُهُ جبريل عليه الصلاة والسلام نزلة أخرى وليس بصورة البشر؛ بل بهيئته الملائكية كما خلقه الله حين وصلا إلى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وكان النور يُشرق منها للملأ الأعلى في عليين، ومن ثمَّ تحوّل جبريل عليه الصلاة والسلام إلى هيئته الملائكية فخرّ ليه ساجداً فعلم محمد رسول الله أنهم قد وصلا إلى مقامهم المعلوم، فإذا بالله ينادي نبيّه من وراء الشجرة ويُرحّب به ويخاطبه ليلة زيارته لربّه، وكما قلنا: إن الشجرة بالأفق المبين بمعنى أنها سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وأعلى منها الخالق ودونها الخلائق. وقال الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأَفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [النجم].

ولم ير ذات الله سبحانه؛ بل ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [النجم]، ومنها سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وموقعها نهاية الكون وتحيط بالكون من جميع جوانبه.

ويا عثمان إنك تؤمن أن الجنة عرضها كعرض السماوات والأرض ومن ثمَّ تجدها في الكتاب ليست إلا عند سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، بمعنى أن سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى هي أكبر حجماً من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض ولذلك جعلها الله علامة لموقع الجنة، وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ { صدق الله العظيم [النجم].

ويا عثمان سبِّح الرحمن على العرش استوى، وسبِّح اسم ربك الأعلى وليس ربك جاثماً بين يديك غير أنك لا تراه سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ فلا تكن من الجاهلين وقُلْ ((الله أكبر كبيراً)) فلا يوجد شيء في خلقه سبحانه من هو أكبر منه سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ ليس كمثل شيء وهو السميع البصير.

فكيف لم تجعلوا فرقاً بين الرحمن والإنسان إلا إن المسيح الدجال أعور وربكم ليس بأعور؟! فما أجهل علماءكم الذين لا يستخدمون عقولهم شيئاً ويتبعون أسلافهم الاتباع الأعمى ويقولون: "هم أعلم منا وهم أحكم منا فلا يجوز أن نستخدم عقولنا؛ بل نتبع ما وجدنا عليه أسلافنا من قبلنا!"

ويا عثمان فلا تتبعهم أولئك قوم لا يعقلون، ولم يأمر البشر المهدي المنتظر ويقول لهم: "اتبعوني الاتباع الأعمى"، فلكل دعوى برهان وجعل الله برهان الإمامة والخلافة البيان الحق للقرآن.

وأرى قليلاً من الإخوان قد فارقونا في رمضان، فما سبب هجرهم لموقعنا؟ فهل هي صلوات النافلة وخلواتهم برّبهم وانقطاعهم لعبادته؟ - لكن وكذلك في موقع المهدي المنتظر من الذين يعملون على النسخ والنشر لهم أشدُّ أجراً عند الله بفارقٍ عظيم لأنهم سينقذون البشر ويتسبّبون في هدايتهم - أم إنه هجر موقعنا في شهر رمضان هذا؟ فمن الذي يأمن مكر الله؟ ولكننا لم نؤكّد للبشر أن الصيحة في رمضان هذا فلربما هذا أو في رمضان آخر أو يستبدلها بأية أخرى، وكلّ يوم هو في شأنٍ بسبب دعاء العباد، فما يُدريكم يا معشر الذين يأمنون مكر الله أن يُعذّبكم الله اليوم (يوم الجمعة) أو الغد أو بعد ذلك أو يأتيكم الموت وأنتم لا تزالون معرضين؟ بل الصيحة لو حدثت فهي أهون من كوكب العذاب! فراجعوا بياني في هذا الشأن فلم تُؤكّد لكم ولم تُؤكّد للبشر إلا إنها أدركت الشمس القمر، ولا تأمنوا مكر الله ولا تتمنّوا الهلاك للعباد وتمنّوا لهم الهدى، ويا معشر أحباب الرحمن هل يرضيكم أن يهلك الله عباده استجابةً لدعائكم ثم يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [يس]؟

فتدبّروا وتفكّروا:

{وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ} ﴿٢٠﴾ {اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ} ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} ﴿٢٢﴾ {أَتَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ} ﴿٢٣﴾ {إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} ﴿٢٤﴾ {إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ} ﴿٢٥﴾ {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ} ﴿٢٦﴾ {بِمَا غَفَرَنِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ} ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ} ﴿٢٨﴾ {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [يس].

وأذكر البشر بما وعدهم الله في القرآن العظيم، وأمّا حدث العذاب فانظروا لفتوى الله لرسوله حين سُئِلَ عن ذلك أن يقول: {قُلْ إِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ مِمَّا تُوْعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا} ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [الحج].

فلا تأمنوا مكر الله يا معشر البشر المعرضين عن البيان الحق للذكر، فلا تستعجلوا بالسيئة قبل الحسنة خير لكم؛ اتبعوا الهدى خير لكم من أن تنتظروا العذاب، وما أعلمه علم اليقين أنه نازل وأنا فيكم ويصرفه الله عمّن يشاء ويصيب به من يشاء، وفروا إلى الله من بطشه بالتوبة والإنابة إني لكم منه نذير مبين، وأفتيكم عن الحكمة من عدم تبليان موعد العذاب لكم

لأنكم سوف تنتظرون فتُنظِّرون التصديق حتى تروا العذاب الأليم ثم تُصدِّقون! فهذه عقولكم العفنة الملوثة يا معشر المعرضين عن البيان الحق للقرآن العظيم! وهذا لا يدلّ على ذكائكم يا معشر المنتظرين لعذاب الله ثم يصدِّقون البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني حين يرون العذاب الأليم وقال الله تعالى: {أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَاَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

بل والله إن انتظاركم وتأخير التصديق حتى تروا العذاب يدلّ على أن عقولكم هي ذاتها عقول الكفار في عصر التنزيل الذين قالوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [أنفال].

فإن الذين يؤخِّرون التصديق بالحق من ربهم حتى يُعذِّبهم فعقولهم كمثّل عقول الذين قالوا هذا القول فهم من الأغبياء، بل أشدّ غباءً من الحمير، ولكنّ أولي الألباب الأذكاء سوف يقولون:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَبَصِّرْنَا بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُعَذِّبَنَا فِتْنَةً وَنُخْزِنَا اللَّهُمَّ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا وَبِيَدِكَ قُلُوبُنَا، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَبَصِّرْنَا بِهِ وَأَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا إِذْ جَعَلْتَ قَدْرَ أَمْتِنَا فِي عَصْرِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الَّذِي يَنْتَظَرُهُ الْبَشَرُ مِنْذُ أَمَدٍ بَعِيدٍ لِيَهْدِيَهُمْ جَمِيعًا إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْكَافِرِينَ بِكُتُبِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ الْعَذَابُ {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾} فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتضرَّعوا لله يا معشر المسلمين الذين أشهدهم الله على بيان المهدي المنتظر لتبليغ البشر، وأنبيوا إلى الله الواحد القهار وتفكَّروا لو أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق من رب العالمين وأنتم لم تنصروه وأعرضتم عنه فتذكروا يا معشر المؤمنين كم مدى حسرتكم وحزنكم في أنفسكم لو أنكم نصرتم خليفة ربكم، ومن ثم تبكون بين يدي الله وتقولون:

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا نُصْرَةَ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ وَشَدَّ أَرْزَهُ وَنَشْرَ أَمْرِهِ إِنْ كَانَ هُوَ حَقًّا الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، اللَّهُمَّ فَبَصِّرْنَا بِالْحَقِّ وَأَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِقَدْرِ الْعُثُورِ عَلَى مَوْقِعِهِ وَبِقَدْرِ الْقَدْرِ الْمَقْدُورِ لَوْجُودِهِ فِينَا وَفِي جِيلِنَا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم]. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لَا مِنَ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ بَصِّرْنَا بِالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِبَصِيرَةِ الْبَيَانِ الْحَقِّ لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 09 - 1430 هـ

12 - 09 - 2009 مـ

12:35 صباحاً

المقصود من معنى رياح المقابر..

السلام على من أتبع الهدى وعلى من سارع لمغفرة من الله ورضوان .
أمامنا الحبيب , هل من سبيل للتغلب على رياح المقابر ونزغ الشياطين ؟
أفدنا بها أعانك الله وثبتك على السراط المستقيم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
عابد رضوان الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبالنسبة لنزغ الشيطان، قال الله تعالى: {وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وأما رياح المقابر فهو أحد أنواع سحر التخيل، ولعن الله السحرة لعناً كبيراً إلا من تاب وأناب، وإنما هدفهم من ذلك الدعوة للشرك بالتضرع إلى أصحاب القبور، فلا تتبع الكفرة الفجرة ولا تُشرك بالله شيئاً إنَّ الشرك لظلمٌ عظيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

22 - رمضان - 1430 هـ

12 - 09 - 2009 م

12:49 صباحاً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=308>ويا معشر المسلمين إني أراكم قد اختلفتم في الصلاة على أمواتكم ..

هذا سؤال ورد من أحد الإخوة في أحد بيانات الإمام في مدونة الإمام عبر الورد بريس:

"يا أخى قبل أن تطلب منا الجهاد تحت أمرتك بين لنا الحق فيما اختلفت فيه الأمة وفيما اختلف فيه الناس فعندك مثلاً صلاة الجنائز الحالية لا دليل عليها من الأحاديث التي تنسب للنبي (ص) فكل ما فيها أن التكبيرة الأولى بعدها الفاتحة فقط فمن أين جاء ما يفعله الناس في التكبيرات الأخرى مع ملاحظة أن الرسول (ص) لم يقل قولاً واحداً فيها وإنما هو ما يزعم الناس أن الصحابة نقلت فعله فهل فرط الرسول (ص) في التبليغ - حاشا لله - أم الكفار من كل الأمم حرفوا دين الله؟

خذ مثلاً الصلاة الحالية هل هي خمسة فقط أم أكثر مع ملاحظة وجود عدة أوامر منسوبة للنبي (ص) بصلوات غيرها والكل في الصحيحين

وهل الصلاة كلها 2 و4 و3 و5 كما في الأحاديث الشهيرة أم أنها كلها 4 ركعات كما تقول أحاديث أخرى في الصحيحين

وهل الصلاة ليس لها عدد محدد من الركعات لوجود حديث في الصحيحين يقول أن أحد الصحابة صلى الصبح عشر ركعات في السفر

هناك أمور كثيرة جداً لن تقدر على الإجابة عليها لأن الوحي الحالى ليس هو الوحي الكامل كما قال تعالى " ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شئ " وقال " وتفصيل كل شئ " فالقرآن الحالى وحتى ما يسمى الحديث زورا عدا النادر فيه ليس فيهما تفسير أى تفصيل كل شئ مثل تنظيم الدولة وعقوبات الجرائم غير المذكورة في القرآن مثل التحرش الجنسى والقمار

لو كنت المهدي فعلاً لعلمت مكان الكعبة الحقيقية حيث اللوح المحفوظ الموجود فيه القرآن الكامل وتفسيره الإلهي فإن علمتها فإن تابع لك وإلا فتب إلى الله"

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين. قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر المسلمين، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَدِّي خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، ويا معشر المسلمين إني أراكم قد اختلفتم في الصلاة على أمواتكم لأنكم لا تعلمون ما هي صلاة العباد على العباد وإنما هي الدعاء والتضرع إلى ربِّ العباد ليغفر للمسلمين سواء الأحياء أو الأموات، وأما صلاة الله على عباده هي إجابة الدعاء. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا لصلوات الملائكة عليكم في قوله تعالى: {حَمْدٌ ﴿١﴾ عَسَى ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك انظروا لصلوات الملائكة عليكم بالدعاء وصلوات الله عليكم إجابة الدعاء. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [غافر].

إذاً الصلاة على أمواتكم هي أن تقوموا لله خاشعين بالدعاء لهم بالاستغفار فتستغفرون لهم كما يستغفر لكم الملائكة فتقولون: [اللَّهُمَّ اغفر له وارحمه وجميع أموات المسلمين ولنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين].

فيدعو الإمام ما شاء الله، ولا تَضُمُّوا إليكم جناحكم كما في صلواتكم ولا تسربلوا بل ارفعوا أيديكم إلى من تجأرون إليه بالدعاء ليغفر لميتكم وجميع أمواتكم ولكم معهم، وكما نفتيكم أن التكبيرات سبعٌ والاستغفار سبعون مرةً فبعد كل تكبيرة عشر مرات تستغفرون لميتكم، وعدد التكبيرات سبع فيصبح إجمالي الاستغفار سبعين مرة.

تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]اَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:80].

ونعلم من خلال ذلك أن نستغفر لأمواتنا سبعين مرةً وحتماً سيغفر الله لهم ما لم يكونوا منافقين وذلك لأنَّ المنافقين قد نهى الله رسوله أن يُصَلِّيَ عليهم بالدعاء، وقال الله تعالى: {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ} صدق الله العظيم

[التوبة:84].

وذلك لأن الله لن يغفر للمنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر ما لم يتوبوا إلى الله متاباً من قبل موتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولن يغفر الله لهم حتى ولو استغفر لهم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في حياتهم أو من بعد موتهم سبعين مرةً فلن يغفر الله لهم، وقال الله تعالى: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ونعلم من خلال ذلك أن التكبيرات سبعٌ والاستغفار سبعون مرةً، بعد كل تكبيرةٍ تستغفرون له عشراً.

ويا معشر المسلمين إنما السبعون مضمونةٌ أن يجعل الله قلوبكم تخشع وأعينكم تدمع فيرضى الله عنكم وعن ميّتكم فيغفر لكم ويُجيب دعوتكم فيغفر لميّتكم وذلك فوراً عظيم، ويكبر الإمام جهرةً ثم يتلو الفاتحة ثم يتلوها الدعاء والمصلين يقولون: "اللهم آمين اللهم آمين".

فما أعظم أجر المصلين على الجنائز الخاشعين الذي لو نظر إليهم الغريب لظن أن الميت أخوهم ابن أمهم وأبيهم، ولذلك يراهم يبكون وإنما تذرف الدموع من الخشوع لله رب العالمين من التضرع بين يديه ليغفر لأخيهم ولهم فيزحزحه عن التار فينقذونه، إن ربي سميع الدعاء غفورٌ رحيمٌ.

لأن المؤمنين يستطيعون الآن في الدنيا أن يتضرعوا بين يدي الله فيستغفروا لأمواتهم فيحاجوا الله برحمته التي كتب على نفسه ولكّتهم لا يستطيعوا أن يحاجوا الله فيهم يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

مُفتي المسلمين بالبيان المبين الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

22 - رمضان - 1430 هـ

12 - 09 - 2009 م

12:49 صباحاً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=308>

ويا معشر المسلمين إني أراكم قد اختلفتم في الصلاة على أمواتكم ..

هذا سؤال ورد من أحد الإخوة في أحد بيانات الإمام في مدونة الإمام عبر الورد بريس:

"يا أخى قبل أن تطلب منا الجهاد تحت أمرتك بين لنا الحق فيما اختلفت فيه الأمة وفيما اختلف فيه الناس فعندك مثلاً صلاة الجنائز الحالية لا دليل عليها من الأحاديث التي تنسب للنبي (ص) فكل ما فيها أن التكبيرة الأولى بعدها الفاتحة فقط فمن أين جاء ما يفعله الناس في التكبيرات الأخرى مع ملاحظة أن الرسول (ص) لم يقل قولاً واحداً فيها وإنما هو ما يزعم الناس أن الصحابة نقلت فعله فهل فرط الرسول (ص) في التبليغ - حاشا لله - أم الكفار من كل الأمم حرفوا دين الله؟

خذ مثلاً الصلاة الحالية هل هي خمسة فقط أم أكثر مع ملاحظة وجود عدة أوامر منسوبة للنبي (ص) بصلوات غيرها والكل في الصحيحين

وهل الصلاة كلها 2 و4 و3 و5 كما في الأحاديث الشهيرة أم أنها كلها 4 ركعات كما تقول أحاديث أخرى في الصحيحين

وهل الصلاة ليس لها عدد محدد من الركعات لوجود حديث في الصحيحين يقول أن أحد الصحابة صلى الصبح عشر ركعات في السفر

هناك أمور كثيرة جداً لن تقدر على الإجابة عليها لأن الوحي الحالى ليس هو الوحي الكامل كما قال تعالى " ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شئ " وقال " وتفصيل كل شئ " فالقرآن الحالى وحتى ما يسمى الحديث زورا عدا النادر فيه ليس فيهما تفسير أى تفصيل كل شئ مثل تنظيم الدولة وعقوبات الجرائم غير المذكورة في القرآن مثل التحرش الجنسى والقمار

لو كنت المهدي فعلاً لعلمت مكان الكعبة الحقيقية حيث اللوح المحفوظ الموجود فيه القرآن الكامل وتفسيره الإلهي فإن علمتها فإن تابع لك وإلا فتب إلى الله"

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين. قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر المسلمين، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَدِّي خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَالتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، ويا معشر المسلمين إني أراكم قد اختلفتم في الصلاة على أمواتكم لأنكم لا تعلمون ما هي صلاة العباد على العباد وإنما هي الدعاء والتضرع إلى ربِّ العباد ليغفر للمسلمين سواء الأحياء أو الأموات، وأما صلاة الله على عباده هي إجابة الدعاء. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا لصلوات الملائكة عليكم في قوله تعالى: {حَمْدٌ ﴿١﴾ عَسَى ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

وكذلك انظروا لصلوات الملائكة عليكم بالدعاء وصلوات الله عليكم إجابة الدعاء. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [غافر].

إذاً الصلاة على أمواتكم هي أن تقوموا لله خاشعين بالدعاء لهم بالاستغفار فتستغفرون لهم كما يستغفر لكم الملائكة فتقولون: [اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاجْمَعْ أَمْوَاتَ الْمُسْلِمِينَ وَلَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ].

فيدعو الإمام ما شاء الله، ولا تَضَمُّوا إليكم جناحكم كما في صلواتكم ولا تسربلوا بل ارفعوا أيديكم إلى من تجأرون إليه بالدعاء ليغفر لميتكم وجميع أمواتكم ولكم معهم، وكما نفتيكم أن التكبيرات سبع والاستغفار سبعون مرة فبعد كل تكبيرة عشر مرات تستغفرون لميتكم، وعدد التكبيرات سبع فيصبح إجمالي الاستغفار سبعين مرة.

تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]اَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:80].

ونعلم من خلال ذلك أن نستغفر لأمواتنا سبعين مرة وحتماً سيغفر الله لهم ما لم يكونوا منافقين وذلك لأنَّ المنافقين قد نهى الله رسوله أن يُصَلِّيَ عليهم بالدعاء، وقال الله تعالى: {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا تُقُمْ عَلَى قَبْرِهِ} صدق الله العظيم

[التوبة:84].

وذلك لأن الله لن يغفر للمنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكُفر ما لم يتوبوا إلى الله متاباً من قبل موتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ولن يغفر الله لهم حتى ولو استغفر لهم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في حياتهم أو من بعد موتهم سبعين مرةً فلن يغفر الله لهم، وقال الله تعالى: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ونعلم من خلال ذلك أن التكبيرات سبعٌ والاستغفار سبعون مرةً، بعد كل تكبيرةٍ تستغفرون له عشرًا.

ويا معشر المسلمين إنما السبعون مضمونةٌ أن يجعل الله قلوبكم تحشع وأعينكم تدمع فيرضى الله عنكم وعن ميّتكم فيغفر لكم ويُجيب دعوتكم فيغفر لميّتكم وذلك فورٌ عظيم، ويكبر الإمام جهرةً ثم يتلو الفاتحة ثم يتلوها الدعاء والمصلين يقولون: "اللهم آمين اللهم آمين".

فما أعظم أجر المصلين على الجنائز الخاشعين الذي لو نظر إليهم الغريب لظن أن الميت أخوهم ابن أمهم وأبيهم، ولذلك يراهم يبكون وإنما تذرف الدموع من الخشوع لله رب العالمين من التضرع بين يديه ليغفر لأخيهم ولهم فيزحزحه عن التار فينقذونه، إن ربي سميع الدعاء غفورٌ رحيمٌ.

لأن المؤمنين يستطيعون الآن في الدنيا أن يتضرعوا بين يدي الله فيستغفروا لأمواتهم فيحاجوا الله برحمته التي كتب على نفسه ولكّتهم لا يستطيعوا أن يحاجوا الله فيهم يوم القيامة. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَآ أَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

مُفتي المسلمين بالبيان المبين الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 09 - 1430 هـ

12 - 09 - 2009 مـ

01:11 صباحاً

إلى من يزعم تفجير الكعبة بيت الله المعظم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

إنّما تدمير الكعبة من مكرهم لينتظر المسلمون تدميرها فلا يدافعون عن بيت الله المعظم باستماتةٍ بظنّ أنّ تدميرها جاء في السيرة النبوية للأخبار القادمة، وإنّكم لكاذبون، فلن تستطيعوا أن تدمروها، والكعبة لها ربٌّ يحميها حتى ولو لم يدافع عنها المؤمنون فارتدّوا على أديبارهم فالكعبة لها ربٌّ يحميها، سبحانه وتعالى علّواً كبيراً الذي حماها من قبل من أبرهة وجنده، ولا تزال الحماية والحراسة مستمرة لبيت الله المعظم وحرسها من جند الله طير أبابيل تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدَقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ {٢٥} صدق الله العظيم [الحج].

وأما العذاب الأليم فسبق بيانه من ربّ العالمين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ {١} ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾ {٢} وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴿٥﴾ { صدق الله العظيم [الفيل].

وأما السفيفاني، فاليماني وقف معه بادئ الأمر للدفاع عن أرض وعرض المسلمين، ولكن تبين لي أنّه كان من الظالمين، وعسى الله أنّه قد تقبل توبته، إنّ ربّي غفورٌ رحيمٌ، وتلقينا الفتوى بالحقّ أنّ السفيفاني هو صدام حسين، ولكن الفتوى أنّه لا خير في صدام؛ أي لا خير في نصره وظهوره على المسلمين كما كان يريد أن يملكهم، ومضى وانقضى أمره، وحقيق لا أقول على الله إلا الحق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

العدو اللدود لليهود المعتدين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

1 - COLOR=#CC0000 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 09 - 1430 هـ

12 - 09 - 2009 م

01:52 صباحاً

لماذا قال نبي الله يعقوب سوف أستغفر ولم يدع حينها فوراً؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخي الكريم، إنما يقصدون أنهم ظلموا أباهم وأخاهم يوسف فيطلبون منه المسامحة وأن يستغفر لهم فوعدهم أن يستغفر لهم، ولكنه يريد أن يطمئن قلبه على سلامة ولديه يوسف وأخيه فيتأكد كذلك من توبتهم لأن المصير على الإثم لا فائدة من الاستغفار له. تصديقاً لقول الله تعالى: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

واعلم أن هذه الآية في المنافقين، ونستنبط منها عدد الاستغفار للمخطئين وأموات المسلمين، وإنما لم يتقبل الله استغفار رسوله للمنافقين لأنه يعلم سبحانه بعدم توبتهم وندمهم على ما يفترون، فكيف يغفر الله لهم؟ وأما بالنسبة لأولاد يعقوب فإنما طلبوا منه الاستغفار لأنهم ظلموا أباهم وظلموا أخاهم فقد آذوا أباهم أذى كبيراً ولذلك يطلبون منه الاستغفار لهم ومسامحتهم ليغفر الله لهم إثمهم في حق أبيهم وأخوهم يوسف وأخيه، ويريد أن يجتمع بأولاده فيطلب منهم أن يغفروا لإخوانهم حتى يغفر الله لهم وهو خير الغافرين فهو لم يلتق بيوسف وأخيه بعد، ولذلك وعدهم بالاستغفار.

وأما بالنسبة للدعاء، فهو في أي وقت تدعور ربك تجده فهو حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يغفر لمسيء النهار والليل حين التوبة والإنابة فلا يؤخرها إلى وقت معين، سبحانه الله! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويجب دعوة الداع المخلص حين يدعو في أي وقت. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإنما الدعاء في أي وقت ولا يجوز الاعتقاد أنه لن يجب الله إلا في وقت معلوم ولذلك ينتظر لذلك الوقت! بل الدعاء مثله كمثل

النافلة في أي وقت، فاذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 9 - 1430 هـ

12 - 9 - 2009 مـ

10:23 مساءً

ردّ الإمام المهديّ إلى أخي العامري..

أفلا تعلم أنّ الوسيلة هي أقرب درجةٍ إلى عرش الرحمن في قمة جنة النعيم؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وآله التّوابين المُتطهّرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

السلامُ عليك أخي الكريم العامري ورحمة الله وبركاته، فقد كظمتُ غيظي في قلبي من أجل ربّي وعفوت عنك نفقةً مني قربَةً إلى الله طمعاً في حبّ الله وقُربه فهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّي أعلمُ أنّ من أعظم النفقات وأحبّها إلى الله في الكتاب هو أن تعفو عمن ظلمك وأساء إليك بغير الحقّ، وقد سئلُ محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أحبّ النفقاتِ إلى الله ثم جاء البيان الحق من الرحمن في محكم القرآن. وقال الله تعالى: **{وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ}** صدق الله العظيم [البقرة:219]، ولذلك عفونا عنك لوجه الله معذرةً إلى ربك ولعلك تكون من المُتّقين.

ويا أخي الكريم بارك الله فيك لقد وصفت المهديّ المنتظر الحقّ بالكُفر بالله وأنه دَجَالٌ وأنه كَذَابٌ ومُخْرَبٌ وفاسقٌ فتنصّحني أن أتوب إلى الله! ثم يردّ عليك المهديّ المنتظر وأقول لك: أفلا تهديني أخي الكريم إلى سبيلك الذي تراه أحقّ من سبيل المهديّ المنتظر، شرط أن تُقنّني بعلم من الله وكذلك، تُبَيِّن لي ما هي جريمتي التي لا تُغتفر في نظرك التي اقترفتها الإمام ناصر محمد اليماني لكي أعلم عيوبي وكُفري حسب فتواك فيني؟ فدلّني عليها هداك الله إلى الحقّ فلكلّ دعوى بُرْهان، فاتني بُرْهانك من الرحمن وحاجّني بعلمٍ وسُلْطانٍ فإذا لم تجد في بيانات ناصر محمد اليماني ما وصفته به فقد علمت أنّك افتريت على الإمام ناصر محمد اليماني وظلمته بما لم يفعل وبما لم يقل! ويا أخي الكريم فهل دعوتُكم إلى الكُفر بالله؟ بل دعوتُ المُسلمين والناس أجمعين أن يعبدوا الله وحده لا شريك له وأن لا يُبالغوا في عباده المُكرمين من الأنبياء والمرسلين فيجعلوا الله حصرياً للأنبياء والمرسلين ليتنافسوا عليه وحدهم أيّهم أقرب، وأقول لهم: "فإن كانوا يُحِبُّون الله فعليهم ان يتّبعوا محمدًا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيتنافسون على ربّهم أيّهم أقرب.

ويا أيّها العامري، فما يُدريك لو تستجيب لدعوة الحقّ إلى صراط العزيز الحميد أن يجعلك الله أحبّ من المهديّ المنتظر خليفة الله الإمام ناصر محمد اليماني! فحتى ولو كان المهديّ المنتظر خليفة الله فهو ليس إلا عبداً من عبيد الله مثله مثلك فلم يكن الله حصرياً له من دون الصالحين، ومن لم يُنافس المهديّ المنتظر خليفة الله في حبّ الله وقُربه لأنّه يرى أنّ الله سُبحانه هو أولى

بالمهدي المنتظر فقد أشرك بالله وبالعالم بغير الحق في المهدي المنتظر ولن يُعني عنه المهدي المنتظر من الله شيئاً، ولم يأمر الله المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا أن يكون من المسلمين فلا يتميز بشيء بين يدي الله إلا بالتقوى والعمل الصالح، وكذلك أمر الله كافة الأنبياء والمرسلين أن لا يجعلوا التنافس إلى الله حصرياً لهم من دون المسلمين كونهم أنبياء الله ورسله! كلا ثم كلا؛ بل أمرهم الله أن يكونوا من المسلمين لهم في ربهم ما للمسلمين من الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:72].

ولم يأمرهم الله أن يدعوا الناس إلى عبادتهم والمبالغة في شأنهم بغير الحق وإتباعهم عباد الله أمثالكم يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب فيتنافسون على حبه وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَخْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أفلا تعلم أنّ الوسيلة هي أقرب درجة إلى عرش الرحمن في قمة جنة النعيم ولا تنبغي إلا أن تكون لعبيد من عبيد الله وجعله الله مجهولاً بين عبادته؟ والحكمة من ذلك لكي يتم التنافس في حب الله وقربه من كافة عباد المسلمين سواء المرسلين أو الصالحين أيهم أقرب لكي يعبدوا الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

واعلم إنما تُسمى الوسيلة لأنها ليست الغاية، ولكنك إذا تركت الله حصرياً للأنبياء والمرسلين ليتنافسوا عليه وحدهم وترى أنه لا يحق لك أن تُنافسهم في حب الله وقربه فاعلم أنك قد أشركت بالله وبالعالم في عبادة المُكرمين بغير الحق، فإنما هم عبيد الله مثلكم فلا فرق عند الله ولا مُجاملة لديه سبحانه بين عبادته. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [الحجرات:13].

فلا تذر الله للمهدي المنتظر وللأنبياء والمرسلين؛ بل نافسنا في حب الله وقربه إن كنت تُحب الله أكثر من أنبيائه ورسله وأكثر من المهدي المنتظر فأصدق الله يصدقك وإنما نحن عبيد الله أمثالكم ندعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ولا نقول لكم كونوا عباداً لنا من دون الله وتشفعوا بنا عند الله ونعوذ بالله من غضب الله؛ بل يأمركم المهدي المنتظر بما أمركم به الأنبياء والمرسلون أن تكونوا عبيداً لله ربانيين فُنافسون في حب الله وقربه إن كنتم تُحبون الله فاتبعوا الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له التي جاء بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكافة المرسلين من ربهم، وتنافسوا يا عبيد الله في حبه وقربه إن كنتم إياه تعبدون. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:79]، ولذلك جعل الله صاحب الوسيلة الدرجة العالية في الجنة مجهولاً لكي يتنافس العبيد إلى المعبود أيهم أقرب.

ويا أخي الكريم والله ما دعاكم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا إلى ما دعاكم إليه كافة أنبياء الله ورسله أن تعبدوا الله وحده لا شريك له وأن تتنافسوا على حبه وقربه سبحانه عما يُشركون وتعالى علواً كبيراً، فلماذا أخي الكريم تلعن وتشتم المهدي المنتظر وتصفه بالكفر وهو يدعوك إلى الحق؟ غفر الله لك وهداك وأرجو من الله بحق لا إله إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه وبحق عظيم نعيم رضوان نفسه أن يغفر لك وأن لا يأخذك يؤاخذك على قولك فينا بغير الحق، فقد عفونا عنك لوجه الله والله أكرم من عبده عسى أن يهديك الله من أجل عبده ووعدته الحق وهو أرحم الراحمين، فإنقاذك جزءاً من هدفنا لن نُفَرِّطَ فيك

أبداً بإذن الله، وسلام الله عليك وآل بيتك، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوك؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 09 - 1430 هـ

13 - 09 - 2009 م

01:23 صباحاً

يا أمة المهدي المنتظر في عصر الحوار اتقوا الله الواحد القهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله رحمةً للعالمين وآله التّوابين المُتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

ويا أمة المهدي المنتظر في عصر الحوار ويا معشر البشر جميعاً الناظرين للقمر ليلة السبت فلقد رأيتم جميعاً أنّ القمر نصف البدر تماماً، وأنّه حقاً كانت ليلة التّربيع الأخير لشهر رمضان 1430، وهذه ليلة الأحد قد علم البشر الناظرين للقمر أنّه بدأ بالتّقوس لا شكّ ولا ريب، فماذا يعني هذا؟ فأنتم تعلمون ما دام بدأ التّربيع بالتّقوس ليلة الأحد أي أنّه تجاوز التّربيع الأخير وتبقي من صيام رمضان ستة أيام بدءاً من هذه الليلة ليلة الأحد إلى غروب شمس الجمعة القادمة 28 رمضان الذي هو في الحقيقة (29 رمضان لعام 1430)، ولكنهم أرجعوا شهداء الرؤية! ولكن رمضان لعام 1430 ليس إلا 29 حسب أهلة النور يوم بدأ من ليلة الجمعة غرة صيام رمضان الحقيقة لعام 1430، نظراً لأنّ الشمس أدركت القمر ليلة يوم الخميس ولا ينبغي للشهر القمريّ أن يكون أكثر من ثلاثين يوماً أبداً، ولكن المشكلة أنّ المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة لن يتحرّوا هلال رمضان بعد غروب شمس الجمعة لأنّهم يحسبون أنّ يوم الجمعة لم يزل 28 رمضان وهم لا يتحرّون هلال رمضان إلا بعد غروب شمس 29 من شهر رمضان، ولكنّ الجمعة (والله الذي لا إله إلا هو) أنّها 29 رمضان حسب أهلة النور الشرعيّة، ولكنكم تعلمون أنّ المحكمة العليا أرجعت شهود رؤية هلال رمضان 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وها هو يتبيّن للبشر جميعاً الناظرين إلى منازل التّربيع الأخير لشهر رمضان 1430 في العشر الأواخر وعلم جميع الناظرين ليلة السبت الماضي أنّ القمر نصف البدر تماماً وعلموا هذه الليلة ليلة الأحد أنّ القمر ابتداءً بالتّقوس بعد أن انقضت ليلة التّربيع لنصف البدر، كما شاهد كافة البشر الناظرين لوجه القمر بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت أنّه حقاً في تمام التّربيع الأخير لشهر رمضان 1430، فلماذا يا أمة الإسلام تُكذّبون الحقّ الذي أمام أعينكم فتتبعون علماء الفلك الذين لا يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار؟ فتذكّروا يا أولي الأبصار واتقوا الله وكونوا مع الصادقين إنّّي لكم لمن الناصحين، فلماذا تُعرضون عن آيات التصديق من ربكم؟

وسألتكم بالله العظيم يا من نظروا لوجه القمر ليلة السبت، ألم ترونه نصف البدر تماماً لا شكّ ولا ريب؟ بمعنى أنّكم دخلتم في ليلة التّربيع الأخير لشهر رمضان 1430، وها أنتم ترون القمر هذه الليلة ليلة الأحد أنّه حقاً بدأ بالتّقوس أمام أعينكم وأنتم تعلمون أنّه إذا بدأ بالتّقوس فإنه لا ينبغي له أن يبدأ بالتّقوس إلا إذا بقي من الشهر ستة أيام بدءاً من هذه الليلة ليلة الأحد إلى غروب شمس الجمعة، ثم تدخل غرة شوال الشرعيّة لعام 1430 بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت غرة شوال لهذا العام 1430

أفلا تتقون؟ وإن اتبعت علماء الفلك بعد أن تبينت لكم منازل القمر في العشر الأخير لشهر رمضان فأفوض أمري إلى الله والله بصير بالعباد وإليه المعاد، فلا نريد أن ندعو على العباد ولكل قوم هاد، فما خطبكم معرضون عن إمام الهدى الداعي إلى الصراط المستقيم؟

ومنكم من يأمن مكر الله فيؤذون أنصاري! فمن ينجيهم من بأس الله إذا جاءهم؟ وما أولئك بالمؤمنين، فبأي حق يؤذونهم؟ فيا ويلهم من عذاب الله الشديد، فهل ناصر محمد اليماني يدعو إلى الكفر أم إلى توحيد رب العباد، وينذرهم أن لا يشركوا بالله شيئاً أفلا يتقون! وما دعوت أنصاري إلى قتال الناس ولا إلى أذاهم ولا إلى سفك دماء مسلم أو كافر، فبأي حجة يؤذون أنصاري بمصر؟ فلا تجربوا المهدي المنتظر إلى أن أبتهل إلى الله أن يلعن من تعرض إلى أنصاري فيعدّ بهم بحوله وقوته، فاتقوا الله، فنحن رحمة للأمة ولسنا نقمة، أفلا تتقون؟ وإن كان لكم حجة علينا فأتوا بها إن كنتم صادقين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

25 - رمضان - 1430 هـ

15 - 09 - 2009 مـ

04:21 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=478998>فإِنِّي لَا أُسَاجِعُكُمْ بِالشَّعْرِ وَلَا أُبَالِغُ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِالنَّثْرِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

صَدَقْتَ يَا (قَوْمِ آخِرِينَ) وَأَتَيْتَ بآيَةٍ هِيَ بِالضَّبْطِ فِي مَكَانِهَا بِالْحَقِّ: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ صدق الله العظيم [سورة الأنعام:112]، وَمِنْ زُخْرَفِ الْقَوْلِ بَيَانُ الْمُهَاجِرِ.

ويا معشر الأنصار وكافة الزوار، لم يجعل الله المهدي المنتظر من الجاهلين مُجَرَّدَ مَا يُظْهِرُنِي اللَّهُ بِقَدْرِ مُقَدَّرٍ عَلَى بَيَانِ أَحَدِ الضِّيَوفِ الْجُدَّدِ فَيَتَبَيَّنَ لِي فَوْرًا هَلْ هُوَ مِنَ الْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِّ، أَمْ مِنَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ بِي غَيْرِ الْحَقِّ فَيَأْتُوا مُدَافِعِينَ عَنِ الدِّينِ بِحَسَبِ زَعْمِهِمْ، أَمْ مِنَ الَّذِينَ يَتَلَقَّوْنَ عِلْمَهُمُ الْبَاطِلَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَهُمْ أَسْرَعُ مَنْ أَعْرَفَهُمْ لِأَنِّ بَيَانَهُمْ يَأْتِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيَانِ الْحَقِّ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ؛ فَمَنْهُمْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ رَسُولٌ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيُشْرَطُ عَلَيْنَا أَنْ نُصَدِّقَهُ فَيُصَدِّقَنَا، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ هُوَ الْمَوْكَلُ بِاصْطِفَاءِ الْمُهَدِيِّ الْمُنْتَظَرِ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ، وَيُفْتِي أَنَّهُ أَعْلَمُ مِنَ الْمُهَدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَأَنَّهُ مَنْ سَوْفَ يَسْلَمُهُ الرَّايَةُ كَأَمْثَالِ عِلْمِ الْجِهَادِ كَمَا تَعْرِفُونَهُ مِنْ قَبْلُ، وَهَا هُوَ يَأْتِي إِلَيْنَا الْمُهَاجِرَ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ مِرْسَالُ الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِلَيْنَا فَإِنْ صَدَّقْنَا فَسَوْفَ يُصَدِّقُنَا وَيَنْصُرُنَا فَيَتَّخِذُنِي خَلِيلًا لَوْ رَكَنْتُ إِلَيْهِمْ، وَلَا وَلَنْ أُرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا يَأْذَنُ اللَّهُ، وَكَذَلِكَ حَاوَلَ شَيَاطِينُ الْبَشَرِ فِي عَصْرِ التَّنْزِيلِ وَحَاوَلُوا أَنْ يُضِلُّوا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى كَادُوا أَنْ يَفْتَنُوهُ لَوْلَا أَنْ ثَبَّتَهُ اللَّهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا﴾ ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَا دَفْعَانَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

كمثل المهاجر الذي يريد أن يفتن المهدي المنتظر عن البيان الحق للذكر فيزعم أنه رسول المسيح عيسى ابن مريم حتى إذا صدقته اتَّخَذَنِي خَلِيلًا وَصَدَّقَنِي وَنَصَرَنِي إِنْ اسْتَطَاعَ نَصْرَتِي، وَهِيَهَاتَ هِيَهَاتَ؛ وَأَقْسَمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الرِّزَاقِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ لَوْ يَأْتُونَنِي بِجَبَلٍ

من ذهبٍ مقابل أن أراجع عن حرفٍ واحدٍ من الحقِّ في بيان القرآن لما أجبتهُم إلى طلبهم شيئاً ولن يزيدني مكرهم إلا إيماناً وتثبيتاً بإذن الله ربي مُثَبَّتٌ قلبي، ولو كنت أعلم في الكتاب أنه يوجد رسولٌ يأتينا من المسيح عيسى ابن مريم في الحُلم أو في العلم لقلنا لعلَّ المهاجر من قِبَلِ ابن مريم، ولكن ولماذا يُرسل إلينا المسيح عيسى ابن مريم - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ولا يزال في التابوت ولم يأتِ قدرُ بعثه؟! وأعلم أنك سوف تقول: "أنا رأيته بالمنام". ثم نردّ عليك بالحقِّ وأقول: الحمدُ لله الذي لم يجعل الحُجَّةَ بحُلم المنام سواء تكون رؤياً أم حُلماً من الشيطان فلم يجعلها الحُجَّةَ على الإنس والجانَّ أبداً، ألا والله لو جعل الله الحُجَّةَ في حُلم المنام لما وجدنا من المسلمين ولا واحداً لم يزل يعبد الله، ولَبَدَّلَ الشياطينُ دينَ المسلمين منذ أمدٍ بعيدٍ من جرّاء افتراء الرؤيا بغير الحقِّ، ولكني أقول: الحمدُ لله الذي جعل الرؤيا لا تخصَّ إلا صاحبها ولا يُبنى عليها حُكْمٌ شرعيٌّ للأمة أبداً ما دامت السماوات والأرض؛ بَلْ الحُجَّةُ هي العلم المُبرهن من الكتاب أنه من الرحمن وليس وسوسة شيطان، فيا أمة الإسلام، أما أن الأوان لكم أن تُفرّقوا بين الحقِّ والباطل؟! ألا والله إنّ الفرق بين بيانات ناصر محمد اليمانيّ وبيانات المُفترين كالفرق بين الظلمات والنور، فهل تستوي بيانات المهديّ المنتظر الحقِّ وبيانات المُفترين من المهديّين الذين اعترتهم مسوس الشياطين أو المُرسلين بزُخرف القول والنثر الفارغ من الشيطان الأكبر المسيح الكذاب؟! والذي يريد أن يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم ويأتون بالبهتان وبزُخرف القول الذي ليس له أيّ حقيقة على الواقع الحقيقيّ، ويأتون برموزٍ ليوهموا الناس أنّ لديهم علماً غزيراً وبحراً زاخراً وأنهم أعلم من المهديّ المنتظر: {قُلْ هَآؤُنَا بُرْهَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة: 111].

أما التهويت بالرموز والكلام الفارغ ليظنّ الناس أنهم أعلم من المدعو ناصر محمد اليمانيّ الذي يقول أنه المهديّ المنتظر فيقولون: "وها نحن نأتي بالبيان بالنثر كمثل بيان الإمام ناصر". ثم أردّ عليهم وأقول: ولكن لو تدبرتم بياناتي لوجدتم قولاً لطالما كرّرت كثيراً فأقول: (فإني لا أساجعكم بالشَّعْر ولا أَبَالُغُ بغيرِ الحقِّ بالنَّثْرِ)، وها أنت تُبالغ بغير الحقِّ بالنَّثْرِ يا أيُّها المهاجر فَتَهَوُّتْ على الأنصار والزوار بأرقامٍ وألغازٍ وكأَنَّك هذا البحر الزاخر، ويزعمون أنهم يتلقون علمهم من الله الواحد القهار فإن صدّقهم المهديّ المنتظر نصره وأن كذبهم كذبوه، فيا عجي من هؤلاء القوم كم يجهلون عقل ناصر محمد اليمانيّ! أم يظنونني من الساذجين أو من المهديّين الذين يتبعون أهواءهم؟! هيهات هيهات يا أيُّها المهاجر فكم تجهل المهديّ المنتظر الحقِّ من ربك، ويا رجل إني لا أقول كمثل قولك بالنَّثْرِ الفارغ كما يلي:

يا أيُّها اليماني أقسم عليك بأمر من سمّاني وعلمي وأدبني وناداني وأيدني وعرفني بنوراني بأني بالصدق قد جئتُك وناديتُك وأعلمتُك بعنواني ففكرت وقدرت ولم تابه لجيراني فإن القول الفصل في اللوح قد سطر والقضاء على المأمور قد حضّر وأوان الإمهال جافاني وردك المقصود في الإحضار قد كانا ونادانا وآن تأويل معانانا فقد قابلت من ارسلنا بنكران. فانتظر فإن الحق لا يرضى بحرمان

انتهى الاقتباس.

فأين الحق الذي علّمك الله؟! وأين سلطان علمك من الكتاب؟! وما هو شأنك؟! فلا أعلم لك بعنوانٍ ولا شأنٍ بآخر الزمان، ولا أعلم أنّ البشر منتظرون لنبيٍّ أو رسولٍ من نبيٍّ؛ بَلْ للمهديّ المنتظر الذي يهدي الله به كافة البشر إلا الذين يصدّون عن الحقِّ وهم يعلمون أنه الحق من ربهم، وليس المهديّ المنتظر إلا واحداً فقط، وأمّا المسيح عيسى ابن مريم فأنا أعلم بالحكمة من تأخيرهم مع أصحاب الكهف وذلك لأن الطاغوت (المسيح الكذاب) سوف يأتي ليفتري على المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنه المسيح

عيسى ابن مريم، ويقول أنه الله رب العالمين، أو يُغيّر المكر ويقول ولّد الله نظرًا لأنّ المهديّ المنتظر قد كشف للناس أمره، وبما أنّ الله يعلم بمكره في الكتاب ولذلك تمّ تأخير المسيح عيسى ابن مريم الحقّ - صلى الله عليه وآله وسلّم - ليكون شاهدًا بالحقّ على التّصارى واليهود والمسلمين، وجعله الله وزيرًا من الصالحين التابعين للمهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين، وينتقم ممّن افترى عليه وانتحل شخصيته (المسيح الكذاب) الطاغوت الذي أرسل المُهاجر إلينا في العلم أو في الحلم فيحاجنا بأرقام ورموزٍ وخرابيظ ما أنزل الله بها من سلطانٍ.

ويا رجل، إنما البيان للكتاب يأتي أوضح وأيسر فهما للعالمين، فأني بيان بيانك هذا؟! فلم يزد القرآن بيانا وتوضيحا للعالمين؛ بل من اتّبعك فمثله كمثل الأعمى الذي يمشي في ليلٍ مظلمٍ، ولن تُبصره بشيء من الحق، ولن أحظر عضويتك حتى أقيم عليك الحجّة بسلطان العلم المُلجم، فهات برهانك وفصل بيانك، وسننظر ونرى أصدقت أم كنت من الكاذبين، برغم أني أعلم بالنتيجة ولكني أريد لغيري أن يعلم أنّك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو الأنصار السابقين الأخيار؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080]

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 09 - 1430 هـ

15 - 09 - 2009 مـ

05:00 صباحاً

سُنَّةٌ فِي الْكِتَابِ لِلَاخْتِبَارِ وَالتَّمْحِصِ لِمَدَى الْإِيمَانِ بِالْحَقِّ فِي صُدُورِكُمْ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} صدق الله العظيم [البقرة:214].

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إنما هذه سُنَّةُ اللَّهِ فِي الْأَنْصَارِ لِلْحَقِّ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ يَا مُحَمَّدُ، وَلَيْسَتْ حَصْرِيًّا لِأَنْصَارِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَلَا أَنْصَارِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- فِي عَصْرِ التَّنْزِيلِ؛ بَلْ تَدَبَّرْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ}؛ بِمَعْنَى إِنَّهَا سُنَّةٌ فِي الْكِتَابِ لِلَاخْتِبَارِ وَالتَّمْحِصِ لِمَدَى الْإِيمَانِ بِالْحَقِّ فِي صُدُورِكُمْ، وَيَبْلُوَ اللَّهُ أَخْبَارَكُمْ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَتَبْلُوتَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوْا أَخْبَارَكُمْ} (31) صدق الله العظيم [محمد:31].

فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَغَيْرُ مَوْقِنِينَ فَبِمَجْرَدِ مَا يُوَدَّى مِنَ الَّذِينَ هُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ فَسَوْفَ يَنْقَلِبُ عَلَى وَجْهِهِمْ فَيَقُولُ كَمَا قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ: {يَقُولُونَ لَوْ كَانْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [آل عمران:154].

وَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ، إِنَّ إِيذَاءَ النَّاسِ لَكُمْ أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِكَثِيرٍ الَّذِي لَهُ يَنْتَظِرُونَ، فَانْتَظِرُوا. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ} صدق الله العظيم [العنكبوت:10].

وَيَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ حِينَ آتِيَكُمْ بآيَاتٍ مِنْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ لِنَشْبِتْكُمْ بِهَا بِالْحَقِّ فَمَا بِالْكُمْ يَظُنُّ بَعْضُكُمْ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ حَصْرِيًّا لِأَنْصَارِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ! وَإِنَّمَا قِصَصُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ؛ كَمَا كَانَ يَقُصُّ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ وَمِنْ مَعَهُ أَنْبَاءُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [هود:120].

وَلَا أَقْصِدُ حِينَ آتِيكُمْ بِآيَةٍ أَنَهَا تَخْصُّكُمْ وَحَدَّكُمْ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْجَاهِلِينَ؛ بَلْ هِيَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَقِّ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، يُؤْذُونَ بَادِي الْأَمْرِ حِينَ يَتَّبِعُونَ الْحَقَّ الَّذِي يَكُونُ عَلَى النَّاسِ غَرِيبًا، فَيُؤْذِنُهُمُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ إِلَى مَا يَشَاءُ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ نَصْرُ اللَّهِ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

وَقُولُوا كَمَا قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ: {وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} صدق الله العظيم [إبراهيم:12].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

1- [COLOR=#cc0000] -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

25 - رمضان - 1430 هـ

15 - 09 - 2009 مـ

02:12 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.nasser-alyamani.org/showthread.php?p=478997>

هذا الكلام بالسَّجْع والتَّثَر؛ فلم يجعله الله حُجَّةً على البَشَر لأنَّكَ لا تأتي بالبيان الحقَّ للذكر..

اقتباس من كلام العضو المدعو المهاجر:

بسم الله الغفور الرحيم الصبور والصلاة على النبي محمد خير البشر نور الدرر أما بعد أيها الشكور ما جئت لأحاجج

وما كان لي ان أتكلم من تلقاء نفسي بدلا من أن تدعوني للمحاجة والبرهان فكلم صاحبك المختفي عن الأعيان وقل له أن يرد قبل انتهاء الأمد فقبلها قبلها ، وبعدها بعدها ، ورجوعها سعد ، يا أيها اليماني أقسم عليك بأمر من سماني وعلمي وأدبني ونادانيو أيدني وعرفني بنوراني بأني بالصدق قد جئتكم و ناديتكم و أعلمتكم بعنواني ففكرت وقدرت ولم تابه لجيراني فإن القول الفصل في اللوح قد سَطَّرو القضاء على المأمور قد حضَّرو أو ان الإمهال جافانيو ردك المقصود في الإحضار قد كانا و نادانا و آن تأويل معنانا فقد قابلت من ارسلنا بنكران فانتظر فإن الحق لا يرضى بجرمان.

انتهى الاقتباس.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الأمي الأمين محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

السَّلام عليكم ورحمة الله أيها المهاجر الذي يزعم أنه رسول من المسيح إلى المهدي المنتظر، ويسطر لنا بياناً بالنثر باللسان بوسوسة شيطانٍ وليس البيان الحق للقرآن، وما علمك من الرحمن؛ بل يتخبطك مس شيطانٍ فلا تعي ما تقول، ولم يرسلك ابن مريم البتول، وتهرف بما لا تعرف؛ بل لا يزال رابع أهل الكهف في الثَّابوت، فلا تتبع الطاغوت كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت.

ولم يجعلني الله مثلك أقول بكلمات النثر بالقول المُبعثر؛ بل أنطق بالبيان الحق للذكر فلا يُحاجني إنسانٌ أو جانٌّ سواء مُسلمٌ كان أو كافرٌ إلا هيمنت عليه بالبيان الحق للقرآن ولكل دعوى برهان، فاتق الله الواحد القهار يا أيها المهاجر، ولا أراك من الأنصار ولا من آل البيت الأطهار، وتريد أن تُحاجني بالرؤيا وإنما هي لصاحبها ولم يجعلها الله حُجَّةً على الناس، وتزعم أنك تريد أن تكون كلمة الله هي العليا فلا أظنك من أنصار المهدي المنتظر أيها المهاجر، ولم يؤتِكَ الله البيان الحق للذكر، وبيانك لا يقبله العقل والمنطق ولا يفهمه عالمٌ ولا عابدٌ ولا يهتدي به ملحدٌ وإنما هو لهُو الحديث ولدينا القول الفصل وما هو بالهزل يعلمه ويفهمه كُلُّ إنسانٍ عاقلٍ لأنه البيان الحق للقرآن يزيد القرآن توضيحاً وبياناً.

والمهدي المنتظر هو الإنسان الذي علَّمه الله البيان الحق للقرآن فيتحدَّى بالبيان كافة علماء الإنس والجان، ولكل دعوى برهان وليست هذه باللسان بسحر البيان بالنثر الفارغ فلا تراوغ؛ فإني أراك زائغاً عن الحق ولا يقبل بيانك العلم والمنطق فلا حاجة لي بنصرتك، وأمرت أنا وجدي من قبلي بالحد من أمثالك وقال الله تعالى: {وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [سورة المائدة].

واحذر الله الواحد القهار الذي يعلم بما ينطق به لسانك وما يخفيه صدرك، فلا حجة بيني وبينك إلا: قال الله تعالى، وقال محمدٌ عبده ورسوله، وليس بيني وبينك غير ذلك.

فتفضل للحوار وبرهن للأنصار وكافة الزوار أنك أعلم من المهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر، فإن فعلت فسوف تجد الإمام ناصر يكون لك من التابعين والمُناصرين، ذلك لأنه لا ينبغي لي أن أقودك وأنت أعلم مني حسب زعمك، وفوق كُل ذي علمٍ عليمٌ، والأعلم هو الإمام والحكم بالقول الفصل وما هو بالهزل يقبله العلم والمنطق لأنه القول الحق، ولا أقول على الله ما لم أعلم.

وأشهد الله أنك لست رسول المسيح عيسى ابن مريم، وإنك تقول على الله ما لم تعلم، ولا أنتظر رسولاً من ابن مريم البتول، ولا ينتظر البشر نبياً ولا رسولاً عربياً ولا أعجمياً من بعد النَّبي الأُمِّي خاتم الأنبياء والمرسلين رحمةً للعالمين، وإنما يبتعث الله المهدي المنتظر ناصر محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - فيحمل اسمه خبره وراية أمره.

ولا ينبغي للمهدي المنتظر أن يحاجَّ البشر إلا بالبيان الحق للقرآن وسُنَّة البيان الحق وأكفر بجميع ما جاء مُخالفًا لمُحكم القرآن في سُنَّة البيان حتى ولو اجتمعت على روايته الإنس والجان، وأتيكم بالسلطان المُلجَم بالعلم والسلطان لما يدحض الباطل المُفترى وأثبت أنه بهتانٌ وزورٌ من قبل شياطين البشر الذين كانوا في عصر التنزيل؛ الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر ويقولون عن محمد النَّبي الرسول غير الذي يقول صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك جعل الله مُحكم الكتاب هو المرجع والسلطان المُقنع، فإن كان لديك علمٌ من الرحمن هو أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قِيلاً وأقوم سبيلاً فلنكُل دعوى برهانٍ فأنت بسلطانك من القرآن؛ تصديقاً لفتوى الرحمن: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة: 111].

أما هذا الكلام بالسَّجع والتَّثَرُّع فلم يجعله الله حُجَّةً على البشر لأنك لا تأتي بالبيان الحق للذكر وتخلط الحق والباطل وساعة تؤمن وساعة تكفر وساعة توحّد وأخرى تُشرك! ولم أرَ عليك حتى تُفرِّغ ما في عقلك وما يحتويه فكرك حتى تبين لي أنك لست من الأنصار ولم يجعلك الله من السابقين الأخيار وبيانك ونثرك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سورة لقمان].

وهو الحديث هو البيان بالتَّثر الفارغ غير المُقنع ولا يقبله العقل والمنطق.

ويا أيُّها المهاجر، لا تتعب نفسك فأنا المهدي المنتظر لن تستطيع أن تفتني عن حرفٍ من البيان الحق للذكر (حُجَّة الله ورسوله والمهدي المنتظر على البشر)، ولذلك أحاج البشر بالبيان الحق للقرآن، وأقسم بالله الرحمن لو اجتمعت شياطين الإنس والجان على أن يأتوا بمثل هذا البيان الحق للقرآن لا يستطيعون ولو كان بعضهم لبعض ظهيرًا ونصيرًا.

ويا أيُّها المهاجر، إنكم الآن في عصر المهدي المنتظر في زمن الحوار من قبل الظهور، ودخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبر، وأدركت الشمس القمر بأول الشهر نذيرًا للبشر قبل أن يسبق الليل النهار؛ نذيرًا للبشر من مرور كوكب سقر. فلا أتغنى لكم بالشعر ولا بأبالغ بغير الحق مثلك بالتَّثر؛ بل القول الفصل وما هو بالهزل يقبله المنطق والعقل، وبينني وبينكم البيان الحق للكتاب يتذكره أولو الألباب، فلا تكن من أشتر الدواب الصم البكم الذين لا يعقلون فيزهم الشيطان بالحلم وليس وحياً من الرحمن ما لم يؤيدك الله بالعلم والسلطان.

فأهلاً وسهلاً بك في طاولة الحوار للمهدي المنتظر والمنبر الحر لكافة البشر مسلمهم والكافر؛ سواء العابد أو المُلحد بشرط أن يكون التحوار بالعلم والسلطان بالحُجَّة الداحضة من كتاب الله وسنة رسوله الحق، وليس لدى المهدي المنتظر غير كتاب الله وسنة رسوله الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [سورة النور]، ولا ولن أزيغ عنهما قيد شعرة، وحجتي هي الظاهرة والفاخرة على العالم وأهل الجدل العقيم، وأهدي بالحق إلى الصراط المستقيم بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم، وأتيكم بالبرهان للبيان الحق من محكم القرآن لأثبت بالسلطان أنه من الرحمن وليس وسوسة شيطان؛ بل بالعلم والسلطان، ولا أحاجكم بالحلم فأقول: صدَّقوني فأنا رأيت محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لذلك لا ينبغي لكم أن تُكذَّبوني. فلم يجعل الله الحُجَّة في الرؤيا، وإنما الرؤيا فتوى تخصني وليست حُجتي لِصَدَّقوني؛ بل أتحدي بالبيان الحق للقرآن وأعلن التحدي لكافة علماء الأمصار في جميع الأقطار فإن غلبتموني بعلم أهدى من علمي وأتيتم ببيان أهدى من بياني فلسْتُ المهدي المنتظر الحق.

وأختم إلى المهاجر بالقول الفصل من محكم الذكر: {قُلْ هَآئِثَا بُرْهَآنُكُم إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة: 111].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

27 - رمضان - 1430 هـ

17 - 09 - 2009 مـ

01:56 صباحاً

(بحسب التَّقْوِيمِ الرَّسْمِيِّ لأم القُرَى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=479000>

يا أيُّها المُهاجِرَاتِّقِ اللهُ الواحدَ القَهَّارُ، فلم يبعث اللهُ المهديَّ المنتظرَ لِيُعَلِّمَكُم حُرُوفَ النَّصْبِ والجَرَ؛ بَلْ لِيُعَلِّمَكُم البَيانَ الحَقَّ
لِلذِّكْرِ..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على خاتم الأنبياء والمرسلين جدِّي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم وآله التَّوَابِينَ
الْمُتَطَهِّرِينَ والتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..

يا أيُّها المُهاجِرَاتِّقِ اللهُ الواحدَ القَهَّارُ، فلم يبعث اللهُ المهديَّ المنتظرَ لِيُعَلِّمَكُم حُرُوفَ النَّصْبِ والجَرَ؛ بَلْ لِيُعَلِّمَكُم البَيانَ الحَقَّ
لِلذِّكْرِ، ولم يُفَتِّحْكم المهديَّ المنتظرَ بأنَّه جاءكم بكتابٍ جديدٍ حتَّى تُحَاجَّنا بالأخطاءِ الإِمْلائيَّةِ في بياني؛ بَلْ جعل اللهُ حُجَّتِي
عليكم هو البَيانَ الحَقَّ للقرآن ولن تجدني آتيكم بالبرهان من عندي من ذات نفسي؛ بَلْ آتيكم بسلطان البَيانِ الحَقَّ للقرآن
من مُحْكَمِ القرآنِ العَرَبِيِّ المُبِينِ الذي تنزَّلَ على مُحَمَّدٍ رسولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم - أو من السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الحَقِّ لأني
أفتيتكم أنَّ الله لم يبعثني بكتابٍ جديدٍ؛ بَلْ ناصراً لما جاءكم به مُحَمَّدٌ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، فكيف تفتري
علينا أني أقول إن الله أوحى إليَّ بكتابٍ جديدٍ ثم تحاجني بأنَّ فيه أخطاءً إِمْلائيَّةً؟! فتدبرُ سُلْطانَ عِلْمي فلن تجد فيه أخطاءً
إِمْلائيَّةً لأني آتيكم به من مُحْكَمِ القرآن، فكيف يكون فيه خطأً إِمْلائيًّا وهو منزَّلٌ من عند الله؟ فكم أنت مُفْتَرٍ أَثِيمٌ! فمضى
قال المهديَّ المنتظرَ ناصر محمد اليماني أنَّ لديه كتاباً غير كتاب الله القرآن العظيم حتَّى تفتري علينا بما لم نُقَلِّ؟ فأين كتابي الذي
قلت لكم أنَّ الله ابتعثني به أيُّها المُهاجِر؟! بل أقول في جميع بياناتي فلنحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم وإلى سُنَّةِ البَيانِ لِنَبِيِّهِ
الْأَمِينِ، وأفتينا المسلمين أنَّ ليس لدى الإمام ناصر محمد اليماني غير كتاب الله وسُنَّةِ نَبِيِّهِ الحَقِّ شيئاً أبداً، وأني لا ولن أحمِدُ عنها
قيد شعرة.

فأين كتابي الذي تتهمني أنه من عند الله؟ ألا تخاف الله؟! ولكني حين أقول لكم: وتلقَّيته بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ
رجيمٍ؛ أقصد بذلك سلطان عِلْمي البَيِّن الذي أحاجكم به فآتيكم به من مُحْكَمِ القرآن لنجعله بياناً لآيةٍ أخرى في القرآن،
وأفتيتكم أني أفسر القرآن بالقرآن ولا آتيكم بعلمٍ جديدٍ، وإذا لم أجد في سُنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الحَقِّ.

وهذه الفتوى الحقّ تجدها في كافة بيانات المهدي المنتظر، أم تقصد حوارى معكم والجدل بينى وبينكم فتزعم أنّ الكلام الذي يدور بينى وبينكم في الموقع فتظنّ أنّي أقول أنه جاء من عند الله؟! بل أقصد سلطان علمي الذي أحاجكم به أنّ الله يُلهمني إياه من القرآن العظيم.

أيُّها المهاجر، فلا أرى هجرتك إلى الله ولو كانت هجرتك إلى الله لهداك إلى الحقّ تصديقاً لوعده الحقّ في مُحكم كتابه لعباده الذين يبحثون عن الحقّ، وقال الله تعالى: **{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}** ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [سورة العنكبوت].

وأراك أيُّها المهاجر وكأنك تُظهر الإيمان وتُبطّن الكفر والمكر ضدّ البيان الحقّ للذكر، وتريد فتنة الأنصار السابقين الأختيار في عصر الحوار من قبل الظهور، وتقول أنّك تعلم من هو المهدي المنتظر محمد بن عبد الله وزمانه ومكانه، وتريدنا أن ننتظر حتى تصطفيه لنا من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور، سُبْحان الله العظيم! فهل هو خليفتك المهدي المنتظر في الأرض حتى تصطفيه أنت وما أنت إلا من البشر؟! أم إنك أعلم من المهدي المنتظر؟! أم وكلّك الله باصطفاء المهدي المنتظر؟! سُبْحانه وتعالى علواً كبيراً ولا يُشرك في حكمه أحداً.

ويا أيُّها المهاجر، أقسم بالله الواحد القهار إنّ ناصر محمد اليماني لو صدّقك وقال: (صدقت أيُّها المهاجر)، وأتبع افتراءك لقلت أيُّها المهاجر: "وكذلك صدقت أيُّها المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني"، ولا تُخذت ناصر محمد اليماني خليلاً لو أتبع افتراءك أنّ المسيح عيسى ابن مريم بعثك رسولاً منه إلى المهدي المنتظر عن طريق الرؤيا أو غير ذلك.

ولكني المهدي المنتظر لا أنتظر رسولاً من الوزير (المسيح عيسى ابن مريم)، وحين يبعثه الله سوف يتبعني ويدعو الناس إلى اتباع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، فيزيد البشر في المهدي المنتظر علماً، ولا أنتظر منه رسولاً أيُّها المهاجر.

وهذه هي طريقتكم ومكركم في كلّ زمانٍ ومكانٍ يا معشر شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، وقد حاولوا أن يفتنوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليفتري على الله ما لم يأت من عند الله ثم يُعلنون تصديقهم، ولو أتبع افتراءهم لا تخذوه خليلاً وزادوه علماً مُفتري ما أنزل الله به من سلطانٍ مُستغلين قول الله تعالى: **{إِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}** ﴿٩٤﴾ صدق الله العظيم [سورة يونس].

ولكنه لا يقصد شياطين البشر أمثالكم؛ بل يقصد المؤمنين من أهل الكتاب، وقال الله تعالى: **{لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قِسْيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ}** ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ صدق الله العظيم [سورة المائدة].

ولستم أنتم يا معشر اليهود من أمر الله رسولاً أن يسألكم عن شأنه؛ بل قوم من أهل الكتاب من الذين قال الله عنهم في مُحكم كتابه: **{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ}** ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ

﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ { صدق الله العظيم [سورة القصص].

وليس أهل الكتاب سواءً بل بينهم فرقٌ عظيمٌ؛ فمنهم أولياء الله المعترفون بالحق من ربهم، ومنهم ألد أعداء الله يعرفون أنّ محمدًا رسول من رب العالمين كما يعرفون أبناءهم ثم يأمرهم إيمانهم أن يصدّوا عنه صدودًا ويُظهروا الإيمان ويبطنون الكفر؛ فليسوا سواءً أهل الكتاب، وقال الله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾﴾ { صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

ويقصد علماء من أهل الكتاب من الذين لم يحاجوا محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بالاسم؛ بل آمنوا به أنه النبي الموعود بغض النظر عن الاسم لأنهم يعلمون أنّ للأنبياء أكثر من اسم؛ بل صدّقوا بعلمه وعلموا أنه النبي الذي بشر به المسيح عيسى ابن مريم، وقال الله تعالى: ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾﴾ { صدق الله العظيم [سورة الإسراء].

فهل تعلم البيان الحق لقولهم: ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾﴾ { صدق الله العظيم؛ أي أن الله أصدقهم ما وعدهم برسول يأتي من بعد عيسى اسمه أحمد، فعلموا أنه هو ذاته محمد وأن الله قد أصدقهم ما وعدهم حين استمعوا إلى آيات القرآن العظيم ثم علموا أنه الحق من ربهم، وقال الله تعالى: ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾﴾ { صدق الله العظيم.

فهل تعلمون يا معشر الأنصار السابقين الأخيار البيان الحق لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾﴾ { صدق الله العظيم؛ ويقصدون وعد الله بالبشرى على لسان المسيح عيسى ابن مريم في قوله تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ { صدق الله العظيم [سورة الصف:6].

وذلك هو المقصود من قولهم: ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾﴾ { صدق الله العظيم، أي أنه أصدقهم بالنبي الذي بشرهم به عيسى عليه وعلى محمد أفضل الصلاة والتسليم، وبرغم اختلاف الاسم ولكنهم يعلمون أنّ للأنبياء أكثر من اسم في الكتاب ولذلك لم يأبهوا للاسم بل استمعوا للعلم الذي جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - واستمعوا إلى آيات القرآن العظيم فإذا هو الحق من ربهم فيخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعًا؛ تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾﴾ { صدق الله العظيم.

وهم الذين استجابوا لدعوة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لليهود والنصارى للاحتكام إلى كتاب الله ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فاستجاب العلماء الربانيون الذين لا تأخذهم العزة بالإثم إلى دعوة الاحتكام إلى كتاب الله، وأما فريق - أمثالك من قبل - فأعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله، وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ { صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

ولكنّ فريقًا من أهل الكتاب - أمثالك - يكتُمون الحقّ وهم يعلمون، وقال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ {١٤٦} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ {١٧٤} صدق الله العظيم [سورة البقرة].

ولكنك كأمثالك يفترون على الله الكذب وهم يعلمون، وأتيت لنا بكلامٍ وتقول أنه من عند الله! قاتلك الله كما قاتل أمثالك المُفترين على الله، وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوءُونَ آلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ {٧٨} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

فانظروا يا معشر الأنصار والزوار إلى افتراء المهاجر، وما يلي اقتباس من بيانه وقال فيه ما يلي:

إنه من الله وإنه بسم الله الرحمن الرحيم

اكتب .. وحبّ .. وأعلي وأطرب .. ورد الأمر الى موروده .. والعلم الى موعوده .. والزمان الى معروضه .. يا مدعي البيان .. والعلم بالقرآن .. وصياغة الأفنان .. وإعداد الجند .. والبدء بالعدّ .. والمدّ .. عد للرشد .. وتهياً لقضائي .. فإنه متي .. ومنه إليك .. وبه عليك .. ورحمتي وسعت كل شيء .. والذنب بريء من الدم

بضاعتمكم ردّت إليكم

وهذا صاع سراجكم

والسلام على من سمع بقلبه و كان شهيدا

وما أنا بظلام للعبيد.

انتهى الاقتباس من بيان المهاجر المُفتري على الله، وأتيت بالبرهان على نفسك أنّك من اليهود الذين قال الله عنهم: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُوءُونَ آلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ {٧٨} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وليسوا سواءً أهل الكتاب؛ فأما طائفةٌ أخرى فعلموا أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو النبي الحق من ربهم، وما كان لرجلٍ أمّيٍّ لا يقرأ ولا يكتب أن يأتي بمثل هذا القرآن العظيم لأنهم يعلمون أنه ما كان يتلو من قبله من كتابٍ ولا يخطّه بيمينه ثم اعترفوا أنه الحق من رب العالمين.

وأما فريقٌ آخر فكذلك لم يرتابوا شيئاً أنه من عند الله نظراً لأنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أمّيٍّ لم يتلّ قبل القرآن من كتابٍ ولم يخطّه بيمينه ولذلك لم يرتب شياطين البشر شيئاً؛ فأصبحت أميئته برهاناً أمامهم لنبوته، وقال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ {٤٨} صدق الله العظيم [سورة العنكبوت].

فهل تعلمون البيان الحق لقوله تعالى: {إِذَا لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ} صدق الله العظيم؟ ويقصد شياطين البشر من اليهود الذين عرفوا أنه حقاً نبيُّ مُرسَل كما يعرفون أبناءهم ثم أعرضوا عن الحق من ربهم ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون، كأمثال المهاجر الذي يعلم أنَّ ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق من ربِّه وهو للحقِّ لَمِن الكارهين، أولئك من المغضوب عليهم الذين لن يزيدهم البيان الحق للقرآن إلَّا رجساً إلى رجسهم، ويريدون أن يصدّوا البشر عن البيان الحق للذكر حُجّة المهدي المنتظر بكل حيلةٍ ووسيلةٍ.

ويا أيُّها المهاجر، إني أرى بيانك وبيان علم الجهاد يفتي بقولٍ واحدٍ أنكم أنتم من يصطفي المهدي المنتظر من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وأعلمُ بهدفك وقد تراسل أحد الأنصار وتقول له: "فهل تعلم أنك أنت المهدي المنتظر؟" ولكنك لا تزال في خطواتك الأولى، وها أنا أفتيتُ من سؤالك؛ ما يدريك باسمه؟ ولم تردّ عليه فلا تزال في خطواتك الأولى للفتنة، ولكني المهدي المنتظر الحق من رب العالمين سرعان ما يلهمني ربي بمكرهم فيعلمني ما ترمون إليه ثم نخمد الفتنة في مهدها بإذن الله.

ألا والله لولا أنني أخشى انتقاد الزّوّار فيقولون: "ما بال ناصر محمد اليماني سرعان ما يفتي في بعض الأعضاء أنه لَمِن شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر؟" برغم أنهم يرونه مُسلماً ويشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقول أنه لا يشرك بالله شيئاً ولكنهم يُبطنون غير ذلك، ولذلك أضطُرُّ أن أصبر قليلاً حتى يتبيّن للأنصار وللزائر أي حقاً لم أظلم المهاجر وأمثاله شيئاً.

فها هو يفتي أنه يعلم بالمهدي المنتظر المُفترى (محمد بن عبد الله) ولكني أعلم أيُّها المهاجر أنَّ المهدي المنتظر المُفترى (محمد بن عبد الله) لَمِن افتراءكم، وأعلم أنَّ مثله "مهدي السُّنة" كمثل مهدي الشيعة ما أنزل الله به من سلطان، وأضلّتموهم بافتراءكم أنَّ المسلمين هم الذين يصطفون المهدي المنتظر ويُعرفونه على نفسه فيقولون له إنه هو المهدي المنتظر، كمثل قولك الآن أنك تعلم من هو المهدي المنتظر بين البشر وتريد أن تختار للبشر المهدي المنتظر وأنك تعرفه وتعلمه. ثم يردّ عليك المهدي المنتظر وأقول: يا أيُّها المهاجر، لقد دخل البشر في عصر أشرار الساعة الكُبر وأنتم الآن في عصر الدعوة للحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور فهاتِ بمن تزعمه ليكون ضيقاً في موقعنا فيُهيمن علينا بعلم وسلطانٍ من البيان الحق للقرآن فإن فعل فسوف يجدوني أول الساجدين له بالطاعة سجوداً لأمر الله لو هيمن علينا بعلم القرآن العظيم ووجدناه زاده الله بسطةً في العلم على ناصر محمد اليماني، وذلك لأنني أعلم أن المهدي المنتظر لم يكن نبياً ولا رسولاً بكتابٍ جديد؛ بل يأتي ناصر (محمد صلي الله عليه وآله وسلم) فيدعوننا إلى الاحتكام إلى كتاب الله الذي جاء به محمد صلي الله عليه وسلم، فيُهيمن على كافة علماء الأمة بسلطان العلم فيزيده الله بسطةً في العلم بالبيان الحق للقرآن العظيم، وذلك لأن العلم هو برهان الخلافة والإمامة منذ خليفة الله آدم إلى خاتم خلفاء الله أجمعين المهدي المنتظر ناصر محمد صلي الله عليه وآله وسلم، وحين أقول المهدي المنتظر ناصر محمد - صلي الله عليه وآله وسلم - أي: الذي يبعثه الله ناصرًا لـ (محمد صلي الله عليه وآله وسلم النبي الأُمِّي خاتم النبيين)، وسبحان من جعل في اسمي خبري وراية أمري:

(ناصر محمد)

ويا أيُّها المهاجر إني أراك تُهدّد المهدي المنتظر أن لا يحذف بيانك وأنه سوف يرى منك ما يرى لو يفعل! ثم يردّ عليك المهدي المنتظر وأقول: بل تريد المهدي المنتظر أو المشرف على طاولة الحوار الحسين بن عمر أن يقوم أحدهم بحظرك نظراً لتهديدك ووعيدك لأنك ترى أن ناصر محمد اليماني حقاً سوف يحرق كُرتك بالحق فيزهِق الباطل بعلم وسلطانٍ أهدى من قولك ونترك بغير الحق كما يقول المثل في البوادي والحضر من كل حيد حجر لا يسمن ولا يغني من جوع، وتريد أن تلوذ بالفرار ولذلك تحاول

أن تستفزَّ المهديَّ المنتظرَ ليحظرك، ولكني لن أحظرك بإذن الله حتى أحرقَ كَرْتِكَ وأثبت لكافة الأنصار والوافدين الزوار في طاولة الحوار للمهديَّ المنتظر أنك كذابٌ أثير، ولستُ من يُعلِّمُ أو يصطفي المهديَّ المنتظر، وليس لك ولا لكافة البشر من الأمر شيئاً؛ بل الأمر لله الواحد القَهَّار، ولن يُشرك في حكمه المهاجر حتى يصطفي خليفة الله المهديَّ المنتظر من بين البشر، ولم يُرسلك المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل ابتعثك المسيح الكذاب الطاغوت وقبيلك من شياطين الجن فيوحي إليك زُخرف القول غروراً، فإنَّا فوقكم قاهرون وعليكم مُنتصرون بالحُجَّة والسلطان والبرهان المبين بالبيان الحق للقرآن العظيم يفهمه عالم الأُمَّة وجاهلها حتى وإن كان مليئاً بالأخطاء اللغويَّة فوالله إنكم تعلمون وتفهمون ما أقول، ولم تحُلْ بينكم وبين فهم بياني الأخطاء الإملائيَّة؛ بل هي حُجَّةٌ لي وليست علي، فبرغم أنَّ من العلماء مَنْ هو أعلم مني بالغلَّة والقلقلة والحزْم والنَّصب ولكنَّه كالحمار يحمل الأسفار في وعاءٍ ولا يعلم ما يحمل على ظهره (مع احتراي لعلماء الأُمَّة الذين لا يريدون غير الحق).

ولكنه لا ولن يستطيع عالمٌ واحدٌ فقط سواء يكون من أيِّ طائفةٍ أن يأتي (الموقع ناصر محمد اليماني):

[/https://nasser-alyamani.org](https://nasser-alyamani.org)

فيُهيمن عليه بعلمٍ أهدى وأقوم سبيلاً وأصدق قيلاً ما دامت السماوات والأرض وما دام المهديَّ المنتظر بين البشر إلى أن يتوفاه الله الواحد القَهَّار، فإن كان هذا القول من المهديَّ المنتظر غروراً فسوف نرى، وإن كان القول الحق فسوف نرى، فهات بمهديَّك أو هات بعلمك من الكتاب إن كنت من الصادقين.

وأما بالنسبة للروح فهي من أمر ربِّي، وليست من صفاته سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [سورة الشورى:11].

أم إنك تريد أن تُمهد للمسيح الدجال الذي يظهر للبشر كإنسانٍ ويدَّعي الربوبيةً ولذلك تقول: "إنَّ الروح التي تجعل الإنسان حياً هي من صفات ذات الله!" وإنَّك لمن الكاذبين، ولكني أعلم ما هو المقصود من قول الله تعالى: {فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الحجر].

وتعال لأعلِّمك ما هو المقصود من قول الله تعالى: {فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾}، ويقصد خلقه من طينٍ ثم يقول له: "كُنْ" فيكون، وقال الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران]، إذا المقصود من قول الله تعالى: {وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي}، أي: كلمة من قدرتي (كُنْ فيكون)، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

ولكن مريم أخذتها الدهشة من قولهم وقالت: {قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ} قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران]، فانظروا لردِّ الملائكة على مريم بالحق: {قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} صدق الله العظيم.

إذا تبين المقصود من قول الله تعالى: {وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي}، أي يقصد: من كلمات قدرتي المطلقة (كُنْ فيكون)، وليس أنَّ الروح من ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً.

ولكني أعلم ما تريد أن تصل إليه وهو اشتراك الصفات بين الإنسان والرحمن تمهيداً للشيطان الذي سوف يتمثل إلى إنسان فيقول أنه الرحمن، أو ابن الرحمن إن غير مكره نظراً لكشف حقيقته في بيان المهدي المنتظر.

وأما كلمات الله فهي: قُدْرَاتُ اللَّهِ الْمُطْلَقَةِ (كُنْ فيكون)، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} ﴿٨٢﴾ {صدق الله العظيم [سورة يس]}.

وكلمات قدرته تعالى تتكوّن من حرفين اثنين هي أسرع نطقاً في اللسان وأقرب من لمح البصر في البيان على الواقع الحقيقي، فيكون إذا شاء ما يريد بأقرب من لمح البصر، وكما قلنا إنّ كلمات الله هي قدرات الله المطلقة (كن فيكون)، وقال الله تعالى: {وَمَرِّمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَهُدًى وَبُحْرَانٌ} ﴿١٢﴾ {صدق الله العظيم [سورة التحريم]}، فانظروا لقول الله تعالى: {وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا}، أي: قدرات ربها (كُنْ فيكون)؛ إذا كلمات قدرات الله هي: {كُنْ}.

ولا نهاية لقدرته تعالى تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} {صدق الله العظيم [سورة لقمان: 27]}، أي أنه لا نهاية لقدرات الله، وهي روح قدرته، وليست من ذاته فاشترك الإنسان في صفات الرحمن - حسب زعمك - سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فلا يشبهه الإنسان لا في الجسد ولا في الروح في شيء سبحانه وتعالى علواً كبيراً!

فاتّقوا الله يا معشر المسلمين واتّبعوني أهدكم إلى صراط العزيز الحميد، ولا ولن أقول لكم - المهدي المنتظر الحق من ربكم - ما يقوله المفترّون على الله بغير الحق أمثال المهاجر، وليس بيني وبينكم إلّا كتاب الله وسنة رسوله الحق إن كنتم بهما مؤمنين، فليس بيني وبينكم إلّا: قال الله، وقال رسوله صلى الله عليه وآله وسلم. فاتّبعوا ناصر محمدٍ يا أنصار محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إن كنتم مسلمين، وإنما أدعوكم إلى ما دعاكم إليه محمدٌ رسول الله على بصيرة من الله القرآن العظيم، ولم يجعلني مُبتدِعاً بل مُتَّبِعاً لمحمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ {صدق الله العظيم [سورة يوسف]}.

فما هي البصيرة التي يحاج الناس بها؟ وقال الله تعالى: {حَم} ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُزُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ {صدق الله العظيم [سورة غافر]}.

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ {صدق الله العظيم [سورة النمل]}.

ولكن للأسف إنّ علماء الأمة ينتظرون مهدياً يقول على الله ما لا يعلم ويتبع أهواءهم كمثل المهاجر، ولكني المهدي المنتظر الحق من ربكم أقسم بالله الواحد القهار لو استمرّ الحوار بيني وبينكم ما دامت السماوات والأرض إني لا ولن أتبع أهواءكم شيئاً وسوف أجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً كما فعل جدّي من قبلي تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} ﴿٥٢﴾ {صدق الله العظيم [سورة الفرقان]}.

وَعَهْدًا لِرَبِّي تَكُونُونَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّاهِدِينَ: إني سوف أجاهدكم جهاد الحوار بالقرآن العظيم جهادًا كبيرًا حتى أقيم الحُجَّةَ عليكم إن كنت المهديَّ المنتظر الحقَّ من ربِّكم أو تقيموا الحُجَّةَ عليَّ إن كان ناصر محمد اليمانيِّ كمثِّل المُهَاجِر من الذين يفترون على الله بغير الحقِّ أو من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. فلا ينبغي لَكُمْ أَنْ تُصَدِّقُوا ناصر محمد اليمانيَّ إذا قال لكم عندي غير كتاب الله وسنَّة رسوله. وأعوذُ بالله أن أكون من الذين يفترون على الله الكَذِب وهم يعلمون أنَّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو جدِّي النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الْأَمِين محمد رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، وما كان جدِّك (أَيُّهَا الْمُهَاجِر من شياطين البشر من اليهود الذي يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ وَيُخْفُونَ الْكُفْرَ).

وأقسمُ بالله الواحد القَهَّار قسمًا مُقَدَّمًا لِأَفْجِمَنَّكَ بِالْحَقِّ وَأُخْرِسَنَّ لِسَانَكَ وَأُلْجِمَكَ إِلْجَامًا، ولست أنت وحدك؛ بَلْ وكافة علماء الأمصار من مختلف الأقطار سواء يكونون من الجانِّ المخلوقين من التَّار أو من البشر المخلوقين من صلصالٍ كالفخار، وليس قول الغرور؛ بَلْ طاولة الحوار هي الحُكْمُ إن استجابوا لدعوة الاحتكام إلى الذِّكْرِ الْحَكِيمِ (المرجعية للدين فيما كانوا فيه يختلفون في التوراة أو في الإنجيل أو في السُّنَّة النَّبَوِيَّة) فَآتِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ فما جاء مخالفاً لِ مُحْكَمِهِ فهو من عند غير الله وليس عن رسل الله صَلَّى اللهُ عليهم وآلهم وسلَّم تسليماً

ولم أفتِكُمْ أَنَّ الرُّوحَ تَتَعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا فَإِنَّكَ مِنَ الْخَاطِئِينَ؛ بَلْ تُعَذَّبُ الرُّوحُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، والرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..
خليفةُ الله وعبدُه الإمام المهديَّ ناصر مُحَمَّد اليمانيِّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 09 - 1430 هـ

17 - 09 - 2009 م

05:23 صباحاً

فلماذا تُقَطَّعوا كلامَ الله وهو في موضع واحد؟

بسم الله الرحمن الرحيم، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى حَبِيبِي وَحَبِيبِكَ؛ من جاء بالهدى مِنْ عندكَ؛ محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّمَ.

ويا معشر المؤمنين، لا يَهْمَنِي عَظِيمُ حَبِّكُمْ للمهديِّ المنتظر كما يَهْمَنِي أَنْ تُحِبُّوا محمداً رسولَ الله - صَلَّى الله عليه وآله وسَلَّمَ - أعظمَ من حَبِّكُمْ لأنفسِكُمْ وأبنائِكُمْ والناسِ أجمعين، وأقسمُ بالله العلي العظيم أنه أحبُّ شيءٍ إلى نفسي، وما أكبرَ من حَبِّه في قلبي إلا حَبُّ الله الذي أحببتُ جدِّي من أجله، الغفور الودود سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فليكن حُبُّكُمْ للأنبياء من أجل الله، والصالحين من أجل الله، والمهديِّ المنتظر من أجل الله، فلتكن حياتكم من أجل الله وجميع أعمالكم الباقيات الصالحات من أجل الله وتنافسوا على حَبِّ الله وقربه ولا تُشركوا بعبادة ربِّكم أحداً إن كنتم إِيَّاه تعبدون.

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، أقسمُ بالله العظيم أنَّ أعظمَ إثْمٍ خَطَّه القلمُ في الكتابِ هو الشرك بالله، إني لكم لمن الناصحين.

وكذلك أرى بعض العلماء على المنابر يذكرون الناس أنَّ الله غفور رحيم فيقول: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ صدق الله العظيم [الزمر]، ألا والله لو كان يحقُّ لي أن أقاطع الخطبة لقمْتُ من بين الجالسين المستمعين فأقول: والله يا أيُّها العالم إنَّك ما زدتهم بهذه الآية المقطوعة إلا ضلالاً إلى ضلالهم فيذهبون من بين يديك ويتذكرون الآية التي قلت لهم: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم، ثم يزدادون ذنباً فيتبعون الشهوات ويقولون كما قال الذين من قبلهم سيغفر الله لنا وقال الله تعالى: {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَصَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا} صدق الله العظيم [الأعراف: 169]!

وذلك لأنَّك أيُّها العالم لم تنبِّههم بسرعة الإنابة والتوبة إلى ربِّهم متاباً، وأنَّه لا غفرانَ لهم ما لم يتوبوا إلى الله متاباً فيتبعوا أحسن ما أنزل إليهم من ربِّهم في كتابه قبل أن يقول لو أنَّ الله هداني لكنت من المُتقين، وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّاجِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا

وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

ولذلك أفتي كافة العلماء أنَّ الوقف عند الآية رقم (53) محرمٌ فقد أضلُّوا بها كثيراً من الذين يُضيِّعون الصلوات ويتبعون الشهوات ويقولون: "سيغفر لنا ما دمنا ننتظر أن يُغفر لنا وقد سمعنا العالم يقول بآية في كتاب الله من على المنبر: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾" صدق الله العظيم؛ بمعنى أن لا نياس أن الله لن يغفر لنا؛ بل نظن أنه سوف يغفر لنا، ثم يغفر الله لنا! فيا حياءكم من الله يا معشر علماء الأمة ويا معشر الذين يجعلونها في بروازٍ ذهبيٍّ ويُعلّقونها على الحائط! فلماذا تَقْطَعُوا كلام الله وهو في موضعٍ واحدٍ وفتوى من ربِّ العالمين إلى كافة عباده من الجنِّ والإنس ومن كل جنس، ولكنكم تَقْطَعُونَهَا: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ صدق الله العظيم [الزمر]، فأضللتموهم بدل أن تهدهوهم!

ونعم هي إعلان من الرحمن لكافة عباده، ولو جعلتموها كاملةً في البراويز الذهبية المعلقة على الجدران لكان لكم أجرٌ عظيمٌ لأنها إعلانٌ من الرحمن لكافة الإنس والجانِّ ومن كل جنسٍ عباد الله أجمعين: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

ويا شمس الدين، مالي أراك تخشى أن يكون المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأنت لم تتبعه، وكذلك تخشى أن يكون المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كذاباً أشراً وأنت تتبعه؟ ثم أرد عليك فأقول: وأين أنت من حكمة مؤمن آل فرعون الذي قال لقوم فرعون: "فلنفرض أن موسى كذابٌ أشراً وليس رسولاً من الله فعليه كذبه ولن يصيبكم ممّا وعدكم شيء، ولكن افرضوا أنه لمن الصادقين فمن ينبئكم من عذاب الله؟". وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّن آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِّن رَّبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا أخي الكريم شمس الدين، فلا تخف من أن نخطرك لأنك كنت بأمرنا من المنكرين، كلا وريي إن حاورتنا بعلمٍ ولم تشمتنا واحترمتنا فسوف نحترمك مهما كنت مخالفاً لما نحن عليه، ولكن اقرع الحجة بالحجة أخي الكريم فلا تظل من المذبذبين لا من هؤلاء ولا من هؤلاء! فلم أدعكم إلى دعوة غريبة؛ بل إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق ولا أقول على الله بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً.

ويا أخي الكريم إن لكل دعوى برهان، وبرهان الداعي إلى الصراط المستقيم على بصيرة من ربه هو سلطان علمه، فما ظنك بسلطان علم ناصر محمد اليماني؟ أخي الكريم بارك الله فيك وأراك الحق حقاً ورزقك اتباعه وجنّبك الباطل والبهتان على ربِّ العالمين، ويا أخي الكريم إن لمن أخطر المسائل في الحياة الدنيا هي مسائل الدين، فلا يجوز للمسلمين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون أنه الحق من ربِّ العالمين، وليس الاجتهاد حسب زعمهم أن يقول في الدين اجتهاداً منه فإن كان صحيحاً فله أجران وإن كان خطأ فله أجرٌ! كلا وريي؛ بل أجرٌ من قال على الله ما لم يعلم فأجره جهنم وساءت مصيراً، وذلك من أمر الشيطان للإنس والجان أن يقولوا

على الله ما لا يعلمون، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الرحمن حرّم علينا ذلك، وقال الله تعالى: {قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾} قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾} وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾} وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أخي الكريم، أقسم بالله العظيم البرّ الرحيم الذي يُحيي العظام وهي رميمٌ أنني لم أقل للبشر بأني المهدي المنتظر ما لم أتلّق الفتوى من الله الواحد القهار بأني المهدي المنتظر وأن الله سوف يؤتيني علم الكتاب القرآن العظيم ولا يحاجني به أحدٌ إلا غلبته بالحق.

ويا أخي الكريم فإن كان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين فحتمًا لا ولن يستطيع أي عالم أن يهيم على ناصر محمد اليماني من القرآن العظيم وسوف تجدون حجة ناصر محمد اليماني هي الداحضة للباطل أجمعين ولكل دعوى برهان، ولطالما كررت هذه الآية في كثير من البيان الحق للقرآن. قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111]، فانظر لقول الله تعالى: {إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، وإتّما البرهان ليس معجزة من الرحمن بل سلطان العلم من الكتاب، وقال الله تعالى: {إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾} قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا أخي الكريم استمسك بأهم ما جاء في دعوة الإمام ناصر محمد اليماني وهي أنّه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربه وهي ذاتها بصيرة جدّه وقال الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ومن ثم انظر في الكتاب ما هي بصيرة محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَاهُ وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾} وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فما خطبكم يا أخي الكريم أفلا تكونون من الموقنين؟ وأنتم تعلمون أنني أحاجكم بآيات الله البيّنات المحكمات هن أم الكتاب ولا يتذكر إلا أولو الألباب. ويا أخي الكريم فكّر وقدّره هل تتّبع المهدي المنتظر الذي يحاج البشر بالبيان الحق للذكر أم تتّبع الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحتمل علمهم الصدق والكذب على الله؟ ويا أخي الكريم ذلك علم ظني وقد أفتاكم الله في محكم كتابه أنّ الظن لا يغني من الحق شيئاً، وقال الله تعالى: {وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النجم].

أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 09 - 1430 هـ

18 - 09 - 2009 مـ

03:05 صباحاً

هل صدق الذين شاهدوا هلال شوال لعام 1429 بالملكة العربية السعودية ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين..

مشاركة:

أتابع معكم صور هلال قمر رمضان المبارك

هذا رابط صورة جديدة التقطت في الساعة العاشرة الا ربع مساء يوم الاربعاء 16 ايلول 2009 بالتوقيت العالمي

الذي utc

اي ما يقابل الساعة الواحدة الا ربع صباح يوم الخميس 17 ايلول بتوقيت الرياض

والسلام على من اتبع الهدى

<http://up4.m5zn.com/9bjndthcm6y53q1w.../3zdcshp40.jpg><http://up4.m5zn.com/9bjndthcm6y53q1w.../tjhxbykh9.jpg>

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ويا معشر الزوار الباحثين عن الحق ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، السلام على من اتبع الهدى من العالمين..

فاتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب، فكم أذگركم وأناديكم للاحتكام إلى الكتاب وأناديكم إلى البيان الحق للذكر من ذات الذكر واتباع سنة نبيه الحق، وكم أنذرثكم أن البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى، وأن الشمس حقاً أدركت

القمر إحدى أشراف الساعة الكبرى وآية التصديق للمهدي المنتظر، فائقوا الله يا معشر البشر من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور الكوكب العاشر سقر والسابع من بعد أرضكم أفلا تعقلون!

ويا معشر المسلمين، والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أي لم أنذر البشر من ذات نفسي بأن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وهو هلال، ويا معشر المسلمين والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إن غرة شوال الحَقَّ هي يوم السبت لا شك ولا ريب، وبما أنه قد فاتتكم غرة رمضان الحَقَّ الجمعة وأرجعتكم الشهود يا معشر المحكمة العليا فلن تصوموا إلا ثمانية وعشرين يوماً لأنَّ شهر رمضان هذا العام هو أصلاً (29) يوم بدءاً من غرته الحَقَّ الجمعة ولكتكم بدأتم من السبت، ولكن السبت هو يوم عيد الفطر المبارك حسب رؤية الأهلَّة الشرعية، ولو راقبتم هلال شوال لعام 1430 لعامكم هذا بعد غروب شمس الجمعة لتبين لكم الحَقَّ يا معشر الشعب السعودي الأبي العربي ويا معشر أعضاء مجلس القضاء الأعلى ويا أيها المحكمة العليا فهل تذكرن بيانكم هذا للبشر في غرة شوال العام الماضي 1429 بما يلي:

1429 شوال 01 الثلاثاء 30/09/2008 G Issue 13151 Al Jazirah NewsPaper Tuesday

العدد 13151

مجلس القضاء الأعلى: العيد اليوم بعد ثبوت رؤية هلال شوال من عدة بلدان

المليك وولي العهد يهنئان الأمة الإسلامية بعيد الفطر

«الجزيرة» - واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - كلمة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام 1429هـ.

وفيما يلي نص الكلمة التي تشرف بإلقائها عبر وسائل الإعلام معالي وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى الرسل أجمعين.

الإخوة والأخوات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نحمد الله الجليل ذا المنة أن بلغنا جميعاً رمضان وأعاننا على صيامه وقيامه، ونسأله أن يتقبله منا خالصاً لوجهه الكريم، ونشكره عز وجل أن بلغنا وإياكم عيد الفطر المبارك، وندعوه تبارك وتعالى أن يختم لنا بمغفرة وعتق من النار، وأن يجمعنا على الهدى والحق إنه أكرم مسؤول وأقرب مجيب.

ويسعدنا أن نقدم خالص التهنية بحلول عيد الفطر المبارك لكل مسلم ومسلمة على ثرى هذه الأرض المباركة، ولجميع المسلمين والمسلمات في أرجاء المعمورة متمنين أن يجعل المولى سبحانه وتعالى أيامكم جميعاً بالخير موفورة وبالمحبة والسعادة عامرة.

الإخوة والأخوات: يهل علينا عيد الفطر المبارك ونحن بجوار بيت الله العتيق وحرمة الآمن وقد توافد عليه المسلمون والمسلمات من مشارق الأرض ومغاربها يعبدون رباً واحداً ويسألونه سبحانه رضاه والجنة، توحدهم العقيدة وتجمعهم أواصر أخوة الإسلام يلتقون باختلاف ألسنتهم وألوانهم على المحبة والتآلف ويتعاملون بالمودة والرحمة لا فرق بين غنيهم وفقيرهم وكبيرهم وصغيرهم وأبيضهم وأسودهم إلا بالتقوى.

الإخوة والأخوات:

من أرض الحرمين شع نور الإسلام الذي غمر بضياءه العالم هدياً وإيماناً وصلاً وإعماراً للكون، وعلى ثرى هذه الأرض اجتمع المسلمون والمسلمات صائمين قاثمين فرحين بعيدهم وناشرين الحب والسلام في عصر نحن فيه أخرج من أي وقت مضى إلى أن ترى فيه مجتمعات الأرض صلة المسلمين بربهم جل جلاله، وحبهم لنبيه صلى الله عليه وسلم، وتمسكهم بدينهم وأخوتهم لبعضهم، وتسامحهم مع غيرهم، واتحادهم على الخير وتكافلهم فيما بينهم. فطوبى لمن قدم للناس نموذجاً يحتذى للمسلم الحق كما قدمه من قبل سلفنا الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

الإخوة والأخوات:

نسأل الله الواحد الأحد أن يعيد هذا العيد على أبناء الوطن بالخير والسعادة والمعافة الدائمة، وعلى الأمة الإسلامية بالعزة والسلام والأمان، وأن يسبغ على الجميع نعمه ظاهرة وباطنة، وأن يرحم شهداء الواجب الذين استشهدوا في سبيل دينهم ووطنهم وشعبهم، وأن يجعل لهم سبحانه في جناته عيداً. وكل عام وأنتم الخير لكل العالم. هذا وقد صدر عن الديوان الملكي البيان التالي:

(بيان من الديوان الملكي)

نظراً لأن إعلان رؤية هلال شهر شوال من كل عام تستدعي شرعاً أن يتم التأكد من رأى الهلال وكذلك تزكية الشهود الثقة لمن رآه. فقد تم التريث في إعلان رؤية هلال شهر شوال لهذا العام 1429هـ حتى ورود بيان مجلس القضاء الأعلى الذي أثبت رؤية هلال شهر شوال من عدة بلدان.

وفق بيان مجلس القضاء الأعلى الآتي: جاءنا من مجلس القضاء الأعلى ما يلي:

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد، فقد ثبت شرعاً لدى مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة رؤية هلال شهر شوال لعام 1429هـ، مساء هذا اليوم الاثنين الموافق 29-9-1429هـ حسب تقويم أم القرى بشهادة عدد من الشهود الثقة في عدد من البلدان، وبهذا يكون يوم غد الثلاثاء الموافق 30 سبتمبر - أيلول - عام 2008م هو يوم عيد الفطر المبارك.

ومجلس القضاء الأعلى بهذه المناسبة يسأل الله عز وجل أن يوفق المسلمين للعمل بما يرضيه سبحانه، وأن يتقبل منهم صيامهم وقيامهم، وأن يجمع شملهم، ويؤلف ذات بينهم، وأن ينصر الإسلام والمسلمين، وأن يدفع عنهم كل شر وبلاء، إنه سميع مجيب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة:

عضو/ ناصر بن إبراهيم الحبيب

عضو/ غيهب بن محمد الغيهب

عضو/ محمد بن عبدالله بن الأمير

عضو/ محمد بن سليمان البدر

رئيس المجلس/ صالح بن محمد اللحيدان

وبهذه المناسبة يسر وزارة الثقافة والإعلام أن ترفع إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى المواطنين وإلى أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان خالص التهاني بهذه المناسبة الكريمة.

وتسأل الله عز وجل أن يمن على الجميع بوافر الصحة والعافية وأن يعيد هذه المناسبة السعيدة أعواماً عديدة على بلادنا وقيادتها ومواطنيها والأمم الإسلامية والعربية، وقد تحقق للجميع كل ما يتطلعون إليه من آمال وأمنيات

في المزيد من الرخاء والأمن والاستقرار.

انتهى وما يلي رابطته:

<http://www.al-jazirah.com.sa/2008jaz/sep/30/fr5.htm>

إذاً، يا إخواني فضيلة العلماء بالحكمة العليا بالملكة العربية السعودية تعالوا لننظر هل صدق الذين شاهدوا هلال شوال لعام 1429 بالملكة العربية السعودية؟ بما أنهم شاهدوا هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان ليلة الثلاثاء فثبتت رؤية هلال شوال لديكم بعد غروب شمس الإثنين 29 من رمضان فأعلنتم عيد الفطر المبارك أنه يوم الثلاثاء، وعليه فسوف نقوم بفحص رؤية شهداء الرؤية الحق ونحسب سنة قمرية كاملة من لحظة ثبوت رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء وعدد أشهرها اثني عشر شهراً قمرياً وعدد أيامها (354) يوماً، ومن ثم تجدون أن هلال شوال حسب الرؤية الشرعية سوف يثبت بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت وذلك لأنها انقضت سنة قمرية كاملة حسب أشهر الأهلة الشرعية وعدد أشهرها اثني عشر شهراً قمرياً وعدد أيامها (354) يوماً، فتبين لكم أن يوم السبت هو حقاً يوم عيد الفطر المبارك ولكننا نجده في صيامكم يوم 29 من رمضان! بمعنى أنكم سوف تصومون يوم عيد الفطر المبارك، أفلا تتقون! ولم يأمركم الله ورسوله أن تصوموا يوم عيد الفطر المبارك.

ولربما يود أحد علماء المحكمة العليا أن يقاطعني فيقول: "بل صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته كما أمرنا الله ورسوله"، ثم أرد عليه: ولكنكم أرجعتم شهداء رؤية الهلال ليلة الغرة الشرعية فاتبعتم استحالة علماء الفلك العلمية ولذلك أرجعتم شهداء الرؤية الشرعية ولذلك بدأت صيامكم وأنا معكم يوم السبت تاريخ اثنين رمضان وعلى حسابكم أن السبت هو سوف يكون 29 من رمضان ولكنكم لحاظون بل 29 من رمضان هو يوم الجمعة، وعليه فإذا كنتم تريدون شريعة الله ورسوله بالحق فتدّكروا حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمّ عليكم فقدروا له تقديراً]**.

فما هو الغم؟ بمعنى: لربما فاتتكم الغرة الشرعية لشهر شعبان أو لشهر رمضان ولم تعلموا بالضبط غرته الشرعية، فهنا يأتي التقدير في آخر الشهر لمنزل القمر أمام أعينكم جهة الفجر، فلو اجتمع كافة البشر على أن يشهدوا رؤية هلال رمضان ليلة الجمعة جهة الفجر فلن يروونه ولم يظهر شيئاً، بمعنى أنه دخل في المحاق، وهنا يأتي التقدير فتعلنون للمسلمين أن يتحرّوا لرؤية هلال شوال لعام 1430 بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت وإن لم يشهدوه فيتحرّوه بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد، والمهم أن تلتزموا بأمر الله ورسوله في هلال رمضان وهلال شوال. وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين]** رواه البخاري ومسلم.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غمّ عليكم فعدوا ثلاثين يوماً]** رواه أحمد ومسلم وابن ماجه والنسائي.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمّ عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا]** رواه

أحمد والترمذي.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له]** رواه البخاري.

وفي رمضان هذا يأتي تنفيذ التقدير لمنازل هلال رمضان 1430 في العشر الأواخر فتبين للبشر أنهم لن يشهدوا رؤية هلال رمضان 1430 فجر هذه الليلة ليلة الجمعة والتي هي بحسب صيامهم ليلة ثمانية وعشرين من رمضان، وبما إنها ليلة 29 فلن يشهدوا الهلال نظراً لأنه دخل في المحاق المظلم ليبدأ تولد هلال شوال لعام 1430، وعليه فليأت حكم رسول الله بالحق أن تُقدِّروا له تقديراً فتعلنوا بالتحري بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت مهما استحال رؤيته علماء الفلك علمياً فإنهم لا يعلمون أن الشمس أدركت القمر، وصدوكم عن الحق صدوداً وإنهم لحاطئون.

وما نريد من المحكمة العليا عاجلاً هو الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله فيقولون: "فبما أن القمر اختفى عن النظر في جهة الشرق فجر الجمعة ولم يظهر فهذا يعني أنه دخل في المحاق وعليه فليتم التحري لرؤية هلال شوال بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت، وإن لم نشهده فليتم التحري يوم السبت ليلة الأحد"، وهذا إذا شئتم أن تتبعوا أمر الله ورسوله أن تصوموا لرؤيته وتفطروا لرؤيته، ألا والله الذي لا إله غيره إن لم تفعلوا فإنكم سوف تصومون يوم عيد الفطر المبارك يوم السبت، أفلا تتقون! وما يضيركم أن تعلنوا من أجل التأكد للشعب السعودي الأبي العربي أن يتحرروا رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت؟ وإن لم يشهدوا فيتحرروا بعد غروب شمس السبت ليلة الأحد، فلم نأمركم بما يخالف لكتاب الله وسنة رسوله! بل صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته إن كنتم مؤمنين، اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد.

وأرجو من الأنصار السابقين الأخيار أن يبلغوا هذا البيان عاجلاً إلى المحكمة العليا ومجلس القضاء الأعلى والديوان الملكي ومواقع الأمراء ومواقع هيئة كبار العلماء وموقع فتاوى هيئة كبار العلماء بكل حيلة ووسيلة عاجلاً غير آجل وإلى جميع مواقع المملكة العربية السعودية الرسمية، وأسرار الكتاب مربوطة بتوقيات مركز الأرض والكون بتوقيت بيت الله المعظم المسجد الحرام، ولذلك تجددوني أناشدهم وأقصدهم وأقيم الحجة عليهم بالحق للاعتراف بالحق، ومن بعد التصديق يتم الظهور عند البيت العتيق، وإن لم يفعلوا فسوف يعلمون وجميع المسلمين والناس أجمعين هل حقاً أي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيظهر الله خليفته المهدي المنتظر على كافة البشر في ليلة واحدة وهم صاغرون، ولعنة الله على من افترى على الله كذباً، والحكم لله وهو خير الحاكمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخو المسلمين الذليل على المؤمنين خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - رمضان - 1430 هـ

18 - 09 - 2009 مـ

04:15 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[للمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=479001>الروح هي الحياة، وأنت بالروح لا بالجسم إنسان ..

{إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ} صدق الله العظيم [سورة النساء:171].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ} صدق الله العظيم [سورة المجادلة:22].

فتلك روح رضوان نفسه إلى قلب مريم يا أيها المهاجر نظراً لأنها صدقت بكلمات ربها ورسله وكانت من القانتين، فالبيان الحق لقول الله تعالى: {إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ} صدق الله العظيم.

فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَهِيَ: كُنْ فيكون، فكان عبد الله ورسوله المسيح عيسى ابن مريم - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وحين حَضَرَ الملائكة بقيادة جبريل وبَشَّرُوا مريم بكلمة من قدرة الله كُنْ فيكون لها غلاماً من المُقَرَّبِينَ وكان عند ربّه مرضياً ونبيّاً ورسولاً، ثم استفسرت مريم وقالت: {أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّسْنِي بَشَرٌ} قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ صدق الله العظيم [سورة آل عمران:47].

وهنا جاء التصديق من مريم بكلمات ربها ورسله وكانت من القانتين، **ثم أَيَّدَهَا اللهُ بِرُوحٍ مِنْهُ وَهِيَ:** روح رضوان نفسه على مريم التي صدقت بكلمات ربها وكانت من القانتين ولم يزلها ابتلاؤها إلا إيماناً وتثبيتاً، ونجحت في الاختبار بالتصديق بكلمات الله (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، ولم نجد لها جادلت من بعد الفتوى كيف سيكون حملها وأنه بقدرة الله (كُنْ

فيكون)، وجاء التصديق منها ولم تحتاج ملائكة ربها في ذلك، وصدقت بكلمات ربها ورسله وكانت من القانتين، فجاء عطف شيء آخر هو قول الله تعالى: {وَرُوحٌ مِّنْهُ} صدق الله العظيم، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ} صدق الله العظيم، فانظر لقول الله تعالى: {وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ} صدق الله العظيم.

فأما الكلمة فهي: كُن فيكون، وأما سبب إلقاء روح أخرى من ربها إليها فهو بسبب التصديق بكلمات ربها فألقى إليها روحاً من نعيم رضوانه كما سبق تفصيل روح نعيم رضوان الله التي يؤيد بها عباده الصديقين المكرمين.

وقال الله تعالى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ} صدق الله العظيم [سورة المجادلة:22].

فتبين لك ولمن يريد الحق أنه حقاً ألقى كذلك إليها روح رضوان نفسه؛ نعيم القلوب يعلمه من عرف ربه وصدق بكلماته وكتبه ورسله وكان من القانتين. وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وقد قررنا حظرك أيها (المهاجر) من بعد الحوار الذي استمر عدة صفحات وكان حواراً عقيماً لأن حوارياً مع رجل أصم أبكم أعمى البصيرة، ولن يزيدك بياننا إلا رجساً إلى رجسك، والسبب الرئيسي لعدم التطويل معك كثيراً كغيرك هو أننا وجدناك مفترياً على الله وتأتي بكلام من عند نفسك وتقول إنه من الله وإنه بسم الله الرحمن الرحيم فتأتينا بنثر فارغ، وصبرنا عليك حتى أقمنا الحجة عليك بالحق والعلم الملجم كما وعدنا بذلك من قبل وليس بالقول؛ بل أصدقناه بالحق بالفعل بإذن الله سبحانه، واتقوا الله ويعلمكم الله.

وبالنسبة لروح الإنسان فسبقت فتوانا في بيانات أخرى: إنما هي من قدرة الله، وقدرة الله لا تموت ولا تحتاج إلى الجسد لتكون حية؛ بل هي التي تجعل الجسد حياً وهي ذاتها النفس، فإذا هي من قدرة الله، وهي التي ترى وتسمع وتتكلم وتشم وتطعم وتحس وتتألم؛ فهي الحياة، وإذا فارقت الروح الجسد فارق الحياة، وتذهب إلى الجحيم أو إلى النعيم إن أقيمت الحجة عليها ببعث الرسل؛ فتذهب النفس يوم خروجها إما إلى النعيم أو إلى الجحيم، وقال الله تعالى: [COLOR=#008000]وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ}

صدق الله العظيم [سورة الأنعام:93].

بمعنى أن النفس تواصل الحياة من بعد موتها إما في نعيم وإما في جحيم؛ بمعنى أن الروح من قدرة الله وهي الحياة فإذا فارقت الجسد فارق الحياة؛ بمعنى أن الذي مات هو جسد الإنسان بسبب فراق الروح، والروح هي الحياة، وأنت بالروح لا بالجسم إنسان، ولكنك تريد أن تجعل روح الإنسان أنها من ذات الله - سبحانه - فتجعل الإنسان من ذات الله! يا رجل وكيف تُنكر قول الله تعالى: {فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [سورة الشورى]؟!!

إذاً لا يوجد تشابه بين الإنسان والرحمن سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فإلى أين تريد أيها المهاجر؟ فهل بعد الحق إلا الكفر؟!

وفصلنا لك البيان الحق للذكر وأقمنا عليك الحجة بالحق، وسوف أضطر إلى التراجع عن قراري فأرفع الحظر عنك مرة أخرى بشرط أن تكتب بياناً واحداً فقط ثم تنتظر الردّ مني عليك، وإنما يضطر المُشرف أن يحظر لك لأنك تريد أن تملأ الموقع بالبيانات الفارغة والافتراءات على الله، فاكتب بياناً واحداً فقط ثم انتظر الجواب، وسوف أضطر لرفع الحجب عنك مرة أخرى علّك تتقي الله وتتوب من الافتراء على الله أو يُحدث لك ذكراً.

فالمَعذرة يا أعضاء مجلس الإدارة المُكرمين فانتظروا قراراً مني آخر بحجبه، ولا تحجبه حتى ولو كان من أولياء الشياطين، أفلا تعلمون أنه بسبب مكرهم نزيدكم علماً؟ وذلك لأنهم لن يمكروا إلا بأنفسهم وبأبي الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المجرمون، وبرغم أننا نراه من إسرائيل أو ما جاورها فهكذا الإشارة إلى منطقته ولكن بيانه كمثل وجهه من الذين يقولون على الله الكذب وهم يعلمون، فصبرٌ جميلٌ وثقوا في إمامكم الثقة المطلقة بإذن الله ودعوني أقيم الحجة على المُمتريين.

وكذلك أُعلن في هذا البيان للإنس والجانّ بالعفو الشامل لجميع الأعضاء المحاورين والمُمارين والمُمتريين بغير الحق المحظورين فنغفر لهم بمناسبة الغفران للمؤمنين من الرحمن في شهر رمضان، وربُّنا أكرم من عبده عسى أن يغفر لهم فيهديهم سبيل الحق ونرجو رحمته وعفوه وغفرانه لنا ولجميع المسلمين ورحمة الله وسعت كل شيء.

ويا معشر الغافلين من الجنّ والإنس وكذلك شياطين الجنّ والإنس، إني أذكركم ببدء الرحمن في مُحكم القرآن إلى كافة الإنس والجانّ وجميع عباد الله (ما يدبُّ أو يطير)؛ بما أمرنا الله في مُحكم كتابه أن نقوله لكم بالحق: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ { صدق الله العظيم [سورة الزمر].

وعليه فسوف نقوم برفع الحظر عن جميع المحظورين في طاولة المهدي المنتظر سواء المؤمنين أو المسلمين أو الكافرين أو الشياطين أو المُجادلين، وصفحة جديدة عسى الله أن يهديهم إلى الحق، وصبرٌ جميلٌ، وحتى لا تكون للآخرين حجة علينا ولله الحجة البالغة ولو شاء لهداكم أجمعين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
المُلجِم بسلطان العلم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 09 - 1430 هـ

19 - 09 - 2009 م

03:06 صباحاً

بل الشيء العجيب أنكم وجدتم علماء الفلك مختلفين في غرة شوال !

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين..

أخي محمد العربي وكافة الأنصار السابقين الأخيار، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، يا أحابي الأنصار السابقين الأخيار إنما نسعى إلى لمّ شمل المسلمين وتوحيد صفهم حتى ولو أضعنا سنة من سنن الدين الحق في سبيل وحدة المسلمين فلا وزر علينا لأنّ وحدتهم هي أهم عند الله وعنده، ويعود لها نفع في الدين أكبر من لو تمسكنا بما نعلم من تحري الأهلّة الشرعيّة إنّها حسب الرؤية الشرعيّة وليس حسب العلم الفلكي، ولذلك يُعلن لكم المهدي المنتظر أنّه سوف يصوم كذلك غداً السبت مع المسلمين برغم أنّي أعلم علم اليقين أنّه يوم عيد الفطر المبارك غرة شوال ولا وزر علينا ولا عليكم؛ بل الوزر على الذين أجبرونا على ذلك ولم يتحرّوا رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت، وإني أشهد الله وأولياء الله أنّ غرة شوال ويوم عيد الفطر المبارك هو يوم السبت وبما أنّ المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة قد عرضت عن أمر الله ورسوله أنّ أهلة الأشهر ذات المناسبات الدينية هي حسب الرؤية الشرعيّة وليس حسب العلم الفلكي وبرغم أنّهم أعلنوا للشعب السعودي الأبّي العربي أن يتحرّوا رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة حتى إذا ثبتت رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة من منطقتين بالمملكة العربيّة السعوديّة فإذا المحكمة العليا تردّ شهادتهم واتبعوا علماء الفلك الذين يستحيلون رؤيته تلك الليلة، وسبق وأن أفتيناكم أنّ المحكمة العليا لم تسحب مهمة إعلان الهلال من مجلس القضاء الأعلى إلا ليتّبعوا علماء الفلك ومجلس القضاء الأعلى المغلوبين على أمرهم هم الأتقياء بقيادة فضيلة الشيخ المكرم والمحترم صالح محمد اللحيدان الذي أبى وطائفة معه من هيئة كبار العلماء اتّباع علم الفلك؛ بل الاعتماد على شهود رؤية الهلال كما أمر الله ورسوله، ولكن للأسف غلبهم سليمان المنيع ومن معه في اتّباع علماء الفلك برغم أنّ حزب اللحيدان كان أكثر وأكبر، ولكن السلطة وقفت مع سليمان المنيع وغلبوا على أمرهم الأتقياء برغم عدم قناعتهم باتباع علماء الفلك، ولكي أشهد الله أنّي المهدي المنتظر أعلن انضمامي كما أعلنته مسبقاً إلى جانب القضاء الأعلى ومن معهم أنّ صيام رمضان والإفطار في غرة شوال هو حسب الرؤية الشرعيّة بالبصر أو بالمجهر المكبر، المهم رؤيته وليس حسب استحالة الرؤية العلميّة برغم أنّي لم أكذب الحقائق العلميّة لدى علماء الفلك ولكنهم لا يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار، وبما أنّي أعلم علم اليقين أنّ غرة شوال هي الحق هي ليلة السبت وبما أنّ اكتمال التربع الأول هو حسب أهلة النور الشرعيّة وعليه فسوف يجد البشر أنّ اكتمال التربع الأول لنصف البدر بالضبط هو بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت بإذن الله، وأما ليلة اكتمال البدر الكامل أي ليلة النصف من الشهر فسوف يراه كل البشر أنّه حقاً كذلك ليلة السبت ليلة تمام البدر لشهر شوال 1430، وأصبحنا لا نملك

إلا أن نحاجهم بمنازل الأهلة الحق إلى التربع لقمر شوال فيشاهده كل البشر أنه حقاً أصبح قمر شوال نصف البدر تماماً بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت، وكذلك يشهدون تمام البدر الكلي بالضبط بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت، ولو تعودوا لتقارير علماء الفلك العلمية تجدهم يفتون أن ليلة تمام البدر هي حقاً ليلة النصف من الشهر حسب الرؤية الشرعية ويعلمون أن ليلة النصف من الشهر هي ذاتها الليلة التي يبدأ بها الشهر حسب رؤية الأهلة؛ بل الشيء العجيب أنكم وجدتم علماء الفلك مختلفين في غرة شوال، فبعضهم يقول هي الأحد وآخرين يقولون هي الإثنين! ثم يرد عليهم المهدي المنتظر: إنكم لستم على شيء كلكم والحكم بيننا هي ليلة التربع لنصف البدر وليلة اكتمال البدر لنصف شهر شوال لعام 1430 يجدها البشر هي حقاً ليلة السبت ليلة النصف لشهر شوال وليست ليلة الأحد ولا ليلة الإثنين وإنا لصادقون، فكونوا من الشاهدين يا معشر البشر جميعاً من الذين أنعم الله عليهم بالبصر فسوف يشهدون أن ليلة نصف البدر هي حقاً بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت القادم وكذلك ليلة البدر الكلي هي حقاً بعد غروب شمس الجمعة ليلة السبت فكونوا من الشاهدين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - رمضان - 1430 هـ

19 - 09 - 2009 مـ

04:30 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=479002>وأمركم أن تعتصموا بحبل الله؛ حبل النجاة أي العروة الوثقى (القرآن العظيم) ..

اقتباس:

بسم الله عليم الأحوال .. معلّم المقال .. صاحب الكمال

و الصلاة على النبيّ العدنان .. المصطفى من المتّان .. حبيب الرحمن

أحتسب أجري عند ربّي في كل أذى أذيتموني إيّاه

وقد نصحت لكم ولكن لا تحبّون الناصحين

سأتيك ببيان تهتز له الجبال .. وتشيب له العيال .. وتأن منه الجبال .. وتخزّ له الهامات أمّا بعد أيّها اليماني وأنصارك
 فيا رب .. إليك أوجه حالي .. وأنت تعلمه .. وإليك أرسل مقالي .. فأنت أعلمه اللهمّ بحقك عليّ .. وبحقي عليك ..
 اللهمّ بحق اسم جلالك الاعظم .. وكذكرك المخبأ المسلم .. ونور جمال وجهك الأحلم اللهمّ يا من له الاسم الاعظم ..
 وهو اعظم .. يا من تقدم على القدم وهو اقدم .. يا من ليس له جهة تعلم وهو اعلم .. أسألك بكل اسم هو لك في
 اللوح المحفوظ .. أسألك بفضل نور حبيبك محمد .. ونورك الأوحى .. أسألك بسل تعط .. واشفع تشفع .. يا مالك
 الملك والملوكوت .. يا صاحب الكبرياء والجبروت .. يا عالماً بأمر السماء والناسوت .. يا من أرسلت ضياءك في
 زجاجة .. ونورك في مشكاة .. وكفلت لنا النجاة أسألك وأنت أعلم بحالنا .. وعندك سرّ مقالنا .. وأوان أعمالنا ..
 ورحمتك هي المفتاح .. ومحبتك هي الفلاح أقسمت عليك يا الله .. أن لا يضل ناصر اليماني بعد هذا اليوم احدا
 ابدا .. وان يكشف للناس امره

وان كنت كاذبا فلتنزل عليّ لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .. وان كان كاذبا فأنزل عليه الساعة بلاء من
 عندك .. علّه يرجع عن أمره .. ويعود لربه .. وإن لم يستجب فأنزل عليه لعنة من عندك .. فلا تقوم له قائمة ..

ويفضح أمره بين الناس .. ليعتبر كل من اتبع الوسواس

اللَّهُمَّ آمِينَ.

انتهى الاقتباس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قال الله تعالى: {وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الزخرف].

وقد تبين لي أمرك أيها المهاجر فإنه حقاً يصدك عن الحق قرينك الذي يسكنك وهو شيطانٌ رجيماً وتحسب أنك على الحق وتحسب أنك لمن المهتدين، فأما الآن فإني المهدي المنتظر أشهد الله شهادة الحق اليقين أنك من الذين قال الله عنهم: {وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم.

وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنك معرضٌ عن الذكر الحكيم حُجَّةَ الله ورسوله والمهدي المنتظر على البشر؛ بل الذكر الحكيم هو بصيرة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من ربه وقال الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [سورة يوسف].

فانظر ما هي البصيرة من الله التي يحاج بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

فيم يجاهدكم؟ وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

ولكل دعوى برهان، وجعل الله برهان نبيه هذا القرآن العظيم الذي قال الله عنه: {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [سورة فصلت].

وذلك هو البرهان العظيم للداعي إلى الصراط المستقيم ببصيرة القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ليكون البرهان على دعوة الحق إلى يوم الدين وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

فانظر لقول الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم، وذلك لأنه حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض بالعروة الوثقى لا انفصام لها وأمركم الله

بالاعتصام به وعدم التفرُّق؛ بل تستمسكون بمُحكمه من آيات أم الكتاب البيّنات، وأمركم بالكفر لما خالف لآيات الكتاب المُحكمات، وأمركم أن تعتصموا بحبل الله حبل النجاة أي: العروة الوثقى (القرآن العظيم)، وقال الله تعالى: **{واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا}** صدق الله العظيم [سورة آل عمران:103].

وقال تعالى: **{قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ يَبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ}** (١٥) **{يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}** (١٦) صدق الله العظيم [سورة المائدة].

فانظر لنتيجة البشر المتبعين للذكر العظيم، وقال الله تعالى: **{فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}** صدق الله العظيم [سورة الأعراف:157]، ولكن للأسف إني أراك تريد أن تجعل للمهدي المنتظر برهاناً آخر غير كتاب الله القرآن العظيم، وتقول:

أتوني ببرهان المهدي المنتظر بأن برهان صدقه هو البيان الحق للذكر..

ثم يرد عليك المهدي المنتظر الحق من ربك وأقول: أخي الكريم إن الله لم يجعل المهدي المنتظر نبياً ولا رسولاً ولا مُبتدعاً؛ بل مُتبعاً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأدعو البشر بالبيان الحق للذكر بصيرة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبصيرة المهدي المنتظر تصديقاً لقول الله تعالى: **{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}** (١٠٨) صدق الله العظيم [سورة يوسف]، فانظر لقول الله تعالى أنه لم يجعل بصيرة القرآن العظيم لمحمد رسول الله وحده صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل بصيرته وبصيرة من اتبعه، وتجد الفتوى الحق في قوله: **{أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي}** صدق الله العظيم.

إذا المهدي المنتظر الحق سوف يأتي ناصراً لمحمد - صلى الله عليه وآله وسلم - فيُحاج الناس بذات البصيرة الحق بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (القرآن العظيم) تصديقاً للقول الحق: **{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}** (١٠٨) صدق الله العظيم.

ولكن شيطانك يا رجل يأمرك بغير الحق أن تفتري على الله، ويزعم أنه روح المسيح عيسى ابن مريم تجلّت في جسدك أو روح محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عادت إليك، ثم يقول لك الشيطان تصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ}** صدق الله العظيم [سورة القصص:85]! ثم تشعر باقتناع أن الذي يكلمك في صدرك أنه روح مقدسة، بل هي روح خبيثة؛ روح شيطان رجيم يوسوس لك أن تقول على الله ما لا تعلم.

وأما المعاد فهو: معاد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من بعد إخراجه من مكة فردّه الله إلى مكة بالفتح المبين مُنتصراً بنصر الله رب العالمين.

وإني أراك لفي خطرٍ عظيمٍ أيُّها المهاجر، أقسمُ بالله العظيم إني أشفق عليك وأريد لك النجاة وليس الهلاك، ويا أخي الكريم بارك الله فيك وطهرَكَ من الرّوح الخبيثة التي سوف تطلب منك أن تعبدّه ويقول أنه من الملائكة إن لم يقلْ لك ذلك بعد.

ويا أخي الكريم إني والله أرى القرآن يُضايقك بسبب احتراق مَسّ الشيطان الذي يوسوس لك بغير الحقّ، وللأسف قد اتّبعْتَ افتراءه وافتريتَ ما افتريتَ، ولم يُوحِ الله لك شيئاً؛ بلّ وسوس لك شيطانٌ رجيماً هو في ذاتك، فَحرّه وأحرقه بالقرآن العظيم فإنه شفاءٌ لِمَا في الصدور إن كنت ترجو تجارةً لن تبور.

وللأسف أضلّك الفهم الخاطئ لبيان ناصر محمد اليماني حين وجدت أنه يقول بأنه يتلقّى البيان الحقّ للقرآن العظيم بوحى التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيماً، فإني لا أقصد أني تلقيتُ وحياً جديداً، وإنما يُلهمني ربّي بسلطان علمي من ذات القرآن العظيم وليس وحياً جديداً بارك الله فيك، ألم تجدني أقول: **(بوحى التّفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيماً)؟**

فالسوسة التي أقصدها هي كما يحدث للمهاجر بالضبط، فإنه يوسوس له شيطانٌ رجيماً ومحسب أنّ ذلك هو وحي التّفهيم من ربّ العالمين كما قال ناصر محمد اليماني أنه يتلقى الوحي بالتّفهيم.

ولكني أخي الكريم لا أقصد وحياً جديداً وإنما يُدّكرني ربّي عن طريق التّفهيم بسلطان علمي لأستنبطه من ذات القرآن العظيم من آياته المُحكّمات البَيِّنات، ولا أقصد أني أتلقّى وحياً جديداً هداك الله وَغَفَرَ لَكَ، فلا وحي جديد من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا كتاب جديد من بعد رسالة الله الشاملة للإنس والجنّ أجمعين والخالدة والمحفوظة من التحريف إلى يوم الدين؛ رسالة القرآن العظيم؛ كتاب الله الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه في عهد محمدٍ رسول الله لتحريفه ولا من خلفه من بعد موته، فإنه حُجّة الله ورسوله والمهديّ المنتظر، وإِنَّمَا السُّنَّةُ بَيَانٌ لِمَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}** صدق الله العظيم [سورة النحل: 44].

ويا أخي الكريم، إِنَّمَا السُّنَّةُ الْحَقُّ تَأْتِي لِتَزِيدَ الْقُرْآنَ بَيَانًا وَتُوضِحًا لِلنَّاسِ، وَإِنَّمَا يَكْفُرُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ بِمَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، فَأَعْلَمُ أَنَّهُ حَدِيثٌ سَنِيٌّ مُفْتَرَى جَاءَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ فِي السُّنَّةِ غَيْرِ الْمَحْفُوظَةِ مِنَ التَّحْرِيفِ، وَلَا وَلَنْ أُفَرِّطَ فِي السُّنَّةِ التَّبَوُّةِ الْحَقِّ، أَلَا إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ الْحَقِّ نَوْرٌ عَلَى نَوْرٍ وَلَا يَنْبَغِي لهُمَا أَنْ يَفْتَرَقَا فَيَخْتَلِفَا.

ويا أخي الكريم غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وهداك وتقبّل دعاءك علينا إن لم يكن ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر الحقّ من ربك وعلى ناصر محمد اليماني لعنة الله إلى يوم الدين، غير أني أرجو من الله أن لا يلعنك أخي المهاجر لأنني أراك من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يُحسنون صنْعاً، وأرجو من الله أن يهديك، وسوف نصبر عليك، وعفونا عنك من أجل الله عسى أن يعفو الله عنك ووعدته الحقّ وهو أرحم الراحمين، وإنما رضيت باللعنة على نفسي لأنني أعلم أني المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين، فكيف يلعن الله المهديّ المنتظر الذي اصطفاه واختاره من بين البشر وآتاه البيان الحقّ للذكر؟! ولذلك لم تجدني أخشى لعنة الله شيئاً وإنما لعنة الله تُصيب المُعرضين عن الذكر الحكيم، ولكن حرصت عليك ألا تصيبك لعنة الله.

وأقسمُ بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار أن لو أجبتك للمباهلة عليك أنها لتحلّ عليك اللعنة، ولكن قبلتُ مُباهلتك عليّ وحدي وأن لعنة الله عليّ وحدي إن كنتُ لستُ المهديّ المنتظر الحقّ من ربّ العالمين، فلئن أنقذك خيرٌ لي

وَأَحَبُّ مَنْ أَنْ يَطْرُدَكَ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ أَخِي الْكَرِيمِ.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار يا تلاميذ الإمام المهديّ، الله المُستعان؛ فكونوا رحمةً الله للأُمَّة ولا تستفِزُوا الباحثين عن الحق ولا تردّوا عليهم بالسَّبِّ والشَّتْم فليس ذلك من عَزَمَ الأمور؛ بَلْ قال الله تعالى: {وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [سورة الشورى].

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

29 - رمضان - 1430 هـ

19 - 09 - 2009 مـ

06:04 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

تَحذِيرُ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ إِلَى الْمُهَاجِرِ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أيُّها المهاجر، فهل تُريد أن نجعل للحسين بن عمر عليك سلطاناً فيحظرك من طاولة الحوار أو يجتث عضويتك من طاولة الحوار الطاهرة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار؟ فأني مهديّ منتظرٌ تريد أن يحاج الناس بغير كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ وليس لدينا غير ذلك! ولا ولن نتبع افتراءك ونعوذ بالله أن نكون من الضالين المضلين من الذين يتبعون أمر الشيطان في صدورهم فيقولون على الله ما لا يعلمون.

وأما بالنسبة لسؤالك فسوف تجده في قوله تعالى: **{قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ}** صدق الله العظيم [سورة الرعد: 43]، وأنتم لا تنتظرون نبياً ولا رسولاً من بعد محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل المهديّ المنتظر الذي يؤتاه الله علم الكتاب ولكل دعوى برهان، فمن ذا الذي هو أعلم مني بالقرآن العظيم فليأت له ببيانٍ خيرٍ من بياني وأحسن تفسيراً إن كان من الصادقين.

ويا رجل، ليس غصبي منك من بيانك هذا، ولكنني أعلم أنني أحاور شيطاناً رجيماً في ذاتك، وأحاول أن أنقذك منه وأنت تعانِد وتريد اتِّباعه!

وكذلك تملأ الموقع بالبيانات الفارغة من العلم والسلطان وتأتي لنا بكلام التثر الفارغ من العلم! كما يقول المثل العربي: "من كلِّ حديدٍ حجر" كمن يقول: "مدر وشجر وسقط من القصر وانكسر وصعد المنبر وأخذ المجهر ونظر للقمر" فنترك كمثل هذا، أفلا تعقل يا رجل؟!

وكذلك خالفت أمرنا وقلنا لك أن تكتب بياناً واحداً وتنتظر الردّ عليه إن كنت باحثاً عن الحق، ولكنك تكتب بياناً يتلو الآخر دون أن تنتظر للردّ، وإذا تركناك فحتماً سوف تُشغل الزوار ببياناتك الفارغة؛ البيان يتلو الآخر تترى وما تنتظر للردّ عليهما كالباحثين عن الحق المحترمين، وإذا لم تنته فسوف نجعل للحسين بن عمر المشرف على طاولة الحوار عليك سلطاناً،

واعتبر هذا نذيراً أخيراً لك أيها المهاجر.

وكذلك يُوحى لك الشيطان خَطَفَاتٍ غيبيةً وأكثرها كذباً، كمثل قولك بأن المهدي المنتظر سوف يمرض مرضاً شديداً، ثم يرد عليك المهدي المنتظر كرد إبراهيم الخليل وأقول: إن لي رباً؛ **﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ (٧٨)** **﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ (٧٩)** **﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (٨٠)** **﴿وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ (٨١)** **﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ (٨٢)**؛ صدق الله العظيم [سورة الشعراء].

فهل تريد أن تكون من ألد أعداء الأنبياء والمهدي المنتظر من الذي قال الله عنهم: **﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ (١١٢)**؛ صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

وهؤلاء يتكلمون عن علوم الغيب بغير علمٍ من الله أتاهم؛ بل خَطَفَاتٍ يسترها الشياطين من المَلَأِ الأعلى فيصدّقون إن كانت خُطْفَةً حقيقةً سمعوها من المَلَأِ الأعلى ممّا علّم الله به ملائكته، وأكثرهم كاذبون.

ولكن المهدي المنتظر حين يتكلم عن أحداثٍ مُستقبليةٍ هي كونيّةٌ وآتي بسلطان علمها من كلام عَلام الغيوب من القرآن العظيم، أمّا أنت فيمّا يوحى لك الشيطان الرجيم من غير علمٍ ولا سلطانٍ.

والمُشكلة أنك لا تعلم أنه شيطانٌ رجيمٌ الذي يوسوس لك بغير الحق في صدرك وسوف تعلمه عمّا قريبٍ وتذكر كلامي. يا أيها المهاجر، اتّق الله الواحد القهار، واتبع البيان الحق للذكر، واصبر عليه أخي الكريم الحسين بن عمر قدر ما تستطيع علّه يتذكّر أو يخشى.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو المسلمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 09 - 1430 هـ

19 - 09 - 2009 م

07:06 صباحاً

فلماذا يُكلمني الله تكليماً أو يرسل إلينا جبريل بوحى جديد؟

ألا والله لا خير فيك لا لنفسك ولا لأهلك ولا لبلدك ولا لعشيرتك ولا للناس أجمعين! فاسمع يا هذا قد علمنا ما تريد وما تنوي إليه، واسمع يا هذا يا من لا تستحق السلام والاحترام، إنَّ عقيدتي الحقُّ أنه لا نبي ولا رسول من بعد محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كتاب من بعد كتاب الله القرآن العظيم رسالة الله الشاملة للإنس والجن، وأتحدّاك ببيانه الحقِّ وألجمك منه إجمالاً وأخرس لسانك بالحقِّ، فكم حاورتني كثيراً بأسماء كثيرةٍ وكم أتيتك بالفتوى تلو الأخرى أنه لا ولن أتبع افتراءكم، ولا ولن أفترى على الله، ولا ولن أقول على الله ما لم أعلم، ولا ولن أحيّد عن كتاب الله وسنة رسوله الحقِّ، ولا ولن أكون مُبتدعاً بل مُتبعاً لما جاء به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى أنال حبَّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولا ولن يجعل الله المهدي المنتظر الحقَّ مُفترياً على الله بغير الحقِّ، وأشهد الله أني أكفر بكلِّ وحي جديدٍ مهما كان ومهما يكون؛ بل من أشدَّ الكفر بالباطل من بين البشر جميعاً وذلك لأنَّ المهدي المنتظر لا ولن أتبع المُفترين أولياء الشياطين الذين يريدون من ناصر محمد اليماني أن يتقول على الله بعض الأقاويل ويقول أنه قابل الله وكلمه تكليماً؛ سبحانه الله العظيم فكيف يُناقض الله كلامه في مُحكم كتابه؟ وقال الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحزاب: 40]، فلماذا يكلمني الله تكليماً أو يرسل إلينا جبريل بوحى جديد؟ وما عساه أن يقول؟ فهل سيأتينا بكتاب جديدٍ غير كتاب الله القرآن العظيم حتى أحاجَّ الناس به؟

ويا معشر الشياطين، إنِّي أعلم أنكم تريدون من المهدي المنتظر الحقَّ من ربِّ العالمين أن يتبع افتراءكم، وخيبتكم! ولكنَّه سيُتبّعكم الذين لم يُطهّروهم الله تطهيراً من البشر، ولكيَّ المهدي المنتظر أعلن التحدي بِسلطان العلم المُلجم من مُحكم القرآن العظيم كلام الله يا من يدّعي أنه من المسلمين؛ بل والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إنِّي أراك من شياطين البشر من الذين يصدّون البشر عن البيان الحقَّ للذكر ومن الذين يريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يُتمَّ نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وكذلك تريد أن يتفكّر الناس في ذات الله، ويا سبحانه الله العليّ العظيم عمّا يصفون وتعالى علواً كبيراً! وقلت أنه ليس من الممكن التعرّف على الله من خلال آياته بل لا بدّ التفكّر في ذاته، وهذا ما تريد وإن لم تجعله واضحاً في بيانك! ولكيَّ أعلم ما تريد وأعلم أنك لست من المسلمين بل من ألد أعداء الدين.

وعقيدتنا نحن المسلمين الحق أنه لا نبي ولا رسول يبعثه الله ليدعو الناس إلى أتباعه من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولا كتاب جديد من بعد القرآن العظيم والسنة النبوية الحق التي لا تحالف لمحكم القرآن العظيم، ورُفعت الأفلام وجفت الصحف منذ أمدٍ بعيدٍ.

وأشهدُ الله وكفى بالله شهيداً إنما أنا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني جئتكم ناصراً لما جاءكم به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فأجيبي يا معشر المسلمين ويا علماء الدين الذين يرون الحق باطلاً والباطل حقاً، فهل تنتظرون مهدياً منتظراً يأتي يُحاج البشر بغير بصيرة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - القرآن العظيم؟ إذاً فليس مُتبعاً لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من يُحاج الناس بغير بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف]، فانظر لقول الله تعالى: {أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم، إذاً المهدي المنتظر يأتي ناصراً محمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - مُتبعاً وليس مُبتدعاً فالزم حدودك ولا تدع الناس للتفكر في ذات الرحمن سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء من خلقه أجمعين، إذاً تفكروا في آياته فتعلموا كم هو عظيمٌ.

وأما المهدي المنتظر فلم يقل أنه خيرٌ بذات الرحمن سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فعقلي صغيرٌ وهو العلي القدير، وإنما أنا خيرٌ بسرّ اسم الله الأعظم في ذاته، وهو سرّ اسمه الأعظم، وهو صفة نعيم رضوان نفسه على عباده، ومن خلالها نعرف حقيقة كُبرى أن رضوان الله هو حقاً نعيمٌ أكبر من كل نعيم الوجود كلّ في الدنيا والآخرة، ثم نتبع رضوان الله يا من لا يعرفون نعيم رضوان ربهم أبداً، يا من كرهوا رضوان الله واتبعوا ما يسخطه، سخط الله عليكم ولعنكم وأعدّ لكم عذاباً مُهيئاً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
العدو اللدود للشياطين البشر اليهود الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 09 - 1430 هـ

20 - 09 - 2009 مـ

09:32 مساءً

تَقَبَّلَ اللهُ صِيَامَكُمْ إِخْوَانِي الْمُسْلِمِينَ الْحَقَّ وَكُلَّ عَامٍ وَأَنْتُمْ طَيِّبُونَ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
إخواني الأنصار السابقين الأخيار وجميع المسلمين قلباً وقالماً سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أمة الإسلام اثبتوا على عقيدتكم الحق واستمسكوا بآيات الكتاب المحكمات هُنَّ أم الكتاب. ومثال قول الله تعالى: {مَا كَانَ
مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} صدق الله العظيم [الأحراب:40].

بمعنى أنَّ الإمام المهدي الذي سوف يُتم الله به نوره ولو كره المجرمون ظهوره لا يوحى الله إليه بوحىٍ جديدٍ؛ بل يزيده الله
عليكم بسطةً في علم البيان الحق للقرآن لكي يدعوكم المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى القرآن ليحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون، فيجمع شمل علماء المسلمين، ويوحّد صف المسلمين لتقوى شوكتهم ويعود عزّهم ومجدهم بالحق، فيمكّننا الله في
الأرض حتى نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر فنرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان فنكون من الذين قال الله عنهم: {كُنْتُمْ خَيْرَ
أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} صدق الله العظيم [آل عمران:110].

فنهي الفساد في الأرض بإذن الله، غير أننا لا نُكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ولكننا سوف نُقيم حدود الله في الكتاب التي
تمنع الإنسان عن ظلم أخيه الإنسان.

ويا علماء أمة الإسلام أخبروني فهل تنتظرون المهدي المنتظر الحق من ربكم أن يبعثه الله إليكم بكلمة واحدة لا توجد في
كتاب الله وسنة رسوله الحق؟ فلنفرض يا من يدّعي الإسلام أنَّ ناصر محمد اليماني أوحى الله إليه عن طريق جبريل أو كلمه الله
تكليماً من وراء الحجاب ثم يُحاجّكم بما أوحى إليه، أستم عندما لا تجدونه قد نطق به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله
وسلم - في القرآن أو في السنة فسوف تقولون: "يا ناصر محمد اليماني إنك كذابٌ أشراً ولن نصدق وحيك الجديد الذي لم نجد نصّه
لا في كتاب الله ولا سنة رسوله؟"، ولربّما يودّ أن يقاطعني من يدّعي أنه من المسلمين فيحاورني باسمهم ويقول: "كلا نحن لا نقصد
وحياً جديداً؛ بل نُصدّق أنَّ خاتم الأنبياء هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ونقول: إذا لماذا تريد
أن يقول ناصر محمد اليماني إن الله كلمه تكليماً أو أرسل إليه جبريل؟ فما الفائدة ما دام ناصر محمد اليماني لا ولن يُحاجّكم إلّا

بنصوص من كتاب الله وسُنَّة رسوله الحق؟

وإنما وحي التفهيم مثله كمثل التذكير ليس إلّا، فيذكرني بسلطان علمي في الموضوع بأي آية في الكتاب، ثم أبحث عنه وآتيكم به من مُحْكَم القرآن العظيم، وذلك عِلْم استنباط الأحكام للفصل بينكم إذا أجبتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله وسُنَّة رسوله. فما هي حُجَّتكَ عليّ يا هذا؟ فأما أنا فحُجَّتِي عليك آتيك بها من كتاب الله أو من سُنَّة رسوله الحق وما عندي غير ذلك.

وأما بالنسبة كيف علمتُ أنّي المهديّ المنتظر، فإنّي تلقّيتُ الفتوى من ربّي عن طريق جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعلمني بالبرهان والحجّة عليكم أنّه سوف يزيدني بسطةً في علم البيان الحق للقرآن فلا يحاجني أحدٌ إلّا غلبته بالحق. بمعنى أنّ الله سوف يزيدني بسطةً في علم البيان للقرآن على كافة علماء الأمة، وبما أنّ الرؤيا فتوى لصاحبها فأنتم لا حُجّة لي عليكم حتى تجدوا أنّ الله حقاً زاد ناصر محمد اليماني على كافة علماء أمة الإسلام بسطةً في علم البيان الحق للقرآن ولم تجدوا أنّه يوجد فيكم من هو أعلم بكتاب الله القرآن العظيم من ناصر محمد اليماني وتجدون أحكامه بالحق فيما كنتم فيه تختلفون مقنعة بالعلم والمنطق وذلك لأنّي آتيكم بها من أحكام الله في مُحْكَم كتابه وليس من تلقاء نفسي وأقول حدّثني قلبي، وليس ناصر محمد اليماني هو الذي سوف يحكم بينكم من ذات نفسه وإنّما آتيكم بحُكْم الله وحده ولا يُشرك في حُكمه أحداً تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدٌ} صدق الله العظيم [الكهف:26].

بمعنى إنّ الله هو الحكم وحين تُعرضون عن الحُكم الحقّ فإنّكم لم تعرضوا عن حُكم ناصر محمد اليماني؛ بل أعرضتم عن حُكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين ولا ولن أبغي غير الله حكماً بينكم تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَقَعَرِ اللَّهُ أَبْغِي حَكْماً وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ويا معشر علماء أمة الإسلام الحقّ الذين لا يريدون إلّا الحقّ، حين أقول: (حقيقٌ لا أقول على الله إلّا الحقّ) فليس معنى ذلك أنّه قد أتاني من الله وحي وحكمٌ جديدٌ؛ بل تجدونني حقاً آتيكم بكلام هو من عند الله فأبَيّن لكم الحقّ من مُحْكَم كتابه، وإنّما ربّي يذكّرني بحكمه في الكتاب بالتفهم، ألا وإنّ التفهيم لا بدّ له من سلطان علمٍ من الكتاب في الدين، ما لم فهو وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، فاحذروا يا معشر المتّقين الذين لا يريدون أن يقولوا على الله ما لا يعلمون.

فما أشبهك يا هذا بعلم الجهاد، وسبقت فتوانا أنّه ليس عندي وحيٌ جديدٌ ولا كلمة واحدة غير ما نطق به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في كتاب الله أو في السُنَّة النبويّة الحقّ، فأني مهديٌّ تنتظرون؟ فهل تريدون مهديّاً يتّبع أهواءكم؟ إذاً فلا داعي لبعثه لأنّكم مُصَرّون على البقاء على عقائدكم التي وجدكم الإمام المهديّ عليها ولذلك ترون أنّه لا يحقّ له أن يُخالفكم في شيء، ولكن بالله عليكم أفلا ترون أنّ رضوانكم غاية لا ولن يستطيع أن يُدركها المهديّ المنتظر أبداً؟ فأنتم تختلفون فيما بينكم في كثيرٍ من المسائل والعقائد وكلّ يريد أن يأتي المهديّ المنتظر مصداقاً لما معه ويُكفّر الآخرين! ثمّ يردّ عليكم الإمام الحقّ من ربّكم: بل جعلني الله حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فالحقّ لم يَضَعْ ولكنه موزّعٌ هنا وهناك فطائفةٌ منكم لا يزالون على الحقّ في بعض المسائل ولكنهم على الباطل في مسائل أخرى ونجد الحقّ فيها عند طائفة أخرى، وهكذا نجد الحقّ موزّعٌ ولم يَضَعْ؛ بل موزّعٌ بين المذاهب المختلفة، ثمّ يقوم المهديّ المنتظر بالحكم الحقّ بينكم فنقول هؤلاء معهم الحقّ في المسألة الفلانيّة وغيرهم على باطلٍ فيها غير أنّهم على باطلٍ في المسألة الفلانيّة والحقّ مع طائفةٍ أخرى بينكم في تلك المسألة، فما خطبكم لا تفقهون قولاً؟ وإنّما ابتعثني الله على اختلاف بين علمائكم في الدين فأحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [المهدي يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس] صدق محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

إِذَا الإمام المهدي جعله الله حكماً بالحق بين المختلفين في الدين، أم وجدناكم أمةً واحدةً؟ بل فرّقتم دينكم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، فمتى سوف تجيبون دعوة المهدي المنتظر يا معشر علماء المسلمين بالاحتكام إلى كتاب الله لنأتيكم بحكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ فما خطبكم معرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله العظيم الذي أنتم به مؤمنين! فإن لم تجيبوا فقد أعرضتم عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله وفعلتم كما فعل اليهود من قبل في عصر محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: **{وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾}** صدق الله العظيم [النور].

ولم يدعهم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليحكم بينهم من تلقاء نفسه؛ بل يأتيهم بحكم الله من مُحْكَم القرآن العظيم. وقال الله تعالى: **{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾}** صدق الله العظيم [آل عمران].

فإذا استمررتم وأصررتم على عدم إجابة دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فلماذا تتشّدقون بالإيمان به ثم تُعرضون عن دعوة الاحتكام إليه! فلبئس ما يأمركم به إيمانكم. فتذكروا ما هي حُجَّتكم بين يدي الله يوم نحتكم إليه يوم يقوم الناس لرب العالمين فأقول: اللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ إِلَى الاحتكام إلى كتابك فأعرضوا، فتذكروا ماذا سوف يكون ردّكم على ربّكم سبحانه وتعالى علواً كبيراً يوم تأتي كل نفس تُجادل عن نفسها، أفلا تتقون؟ فأين حُجَّتكم على الله وعلى خليفته أيّها المعرضون عن دعوته؟ فقد حفظ الله لكم القرآن العظيم حتى لا تكون لكم حجة على الله وما حفظه لكم عبثاً، أفلا تعقلون؟ ولكنكم تريدون مهدياً كما يريد هذا الذي يُحاجني باسمكم جميعاً فيريد مني إن كنت المهدي المنتظر الحق فلا بدّ أنّ الله يوجي إليه ويعرّفني على نفسه، فهل قلت لكم أنّي نبيّ ورسول؟ بل ناصرٌ محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا اسمي منذ أن كنتُ في المهدي صبيّاً (ناصر محمد) ذلك اسم المهدي المنتظر الحق من ربكم يأتي مُتَّبِعاً وليس مُبتدعاً بكلامٍ جديدٍ غير الذي جاء به محمدٌ رسول الله كتاب الله والسنة النبوية الحق، أفلا تتفكّرون؟

ويا أمة الإسلام، إنّ لكلّ دعوى برهاناً، فإذا لم يكن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق من ربكم فلن يستطيع أن يحكم بينكم بالأحكام الحق التي تقبلها عقولكم فتقنعكم رغم أنفكم لأنّ عقولكم ترى أنّه الحكم الحق لا شك ولا ريب، فإذا لم أفعَل فلا تكونوا من الجاهلين فتتبعوا ناصر محمد اليماني إذا لم يستطع أن يُخرس ألسنتكم بالأحكام الحق فأستنبطها لكم من محكم كتاب الله إن كنتم به مؤمنون، ولكن مشكلتكم أنكم تريدون مهدياً يتبع أهواءكم ويصدّقكم على جميع ما أنتم عليه ولا يخالفكم في شيء وإذا لم يفعل فهو كذابٌ أثير في نظركم! ومن ثمّ أردّ عليكم برد الله على أمثالكم: **{سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَابُ الْأَشِيرُ ﴿٢٦﴾}** صدق الله العظيم [القمر].

فلا تُخاطبني يا هذا في أمر الوحي فسبقت فتواي مرةً تلو الأخرى فليس لدي غير كتاب الله وسنة رسوله الحق ولا أقول على الله مثلكم بالظنّ الذي لا يُغني عن الحق شيئاً، فهل أضلّكم إلّا اتباع الظنّ؟ وأطعتم أمر الشيطان فقلتم على الله ما لا تعلمون وجعلتم أجراً للمُخطئ والمُصيب، فكيف يستوي المُخطئ والمُصيب؟ فأحدهم له أجرٌ والآخر له أجران، فأين عقولكم! بل ذلك حديثٌ مفترى أضلّوكم به عن الصراط المستقيم فتجرأتم على القول على الله ما لا تعلمون، وقد علّمكم الله أنّه من أمر الشيطان في مُحْكَم القرآن أن تقول على الله من غير علم ولا سلطان أتاكم من الرحمن، وحذركم الله أن تتبعوا ما ليس لكم به علم وأمركم أن تستخدموا عقولكم إن كنتم تعقلون تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴿٣٦﴾}** صدق الله العظيم [الإسراء].

لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ لَرَاْجِعُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

الْحُكْمَ الْحَقَّ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ؛ الْإِمَامَ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 09 - 1430 هـ

20 - 09 - 2009 مـ

10:21 مساءً

الردّ المختصر من المهدي المنتظر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

لا تبديل للفتوى الحقّ، ليس لديّ غير كتاب الله وسُنّة رسوله شيء آخر، وإنّما أُبَيّن لكم القرآن بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ، ولذلك تجديني آتيك بسلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم، وما عندي غير ذلك شيء، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها وما أنا عليكم بوكيل وأمرت بما أمر به جدي من قبلي: {وَأَن تَأْتُوا الْقُرْآنَ فَقَمِنَ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وهذه هي بصيرة جدي وجعلها الله كذلك بصيرة المهدي المنتظر الناصر المتّبع الذي يدعوكم إلى الله على بصيرة من الله القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

والسؤال هو السؤال والإجابة هي الإجابة لو سألتني ألف مرّة لما وجدت لدينا غير هذا، فإن اهتديت فلنفسك وإن قلت لن تصدّقني حتى أقول أنّه أوحى الله إليّ من بعد محمدٍ - صلى الله عليه وآله وسلّم - فلن تهتدي إلى الحقّ أبداً ولن يزيدك القرآن إلّا رجساً إلى رجسك وسوف يكون عليك عمى حتى تُسَلِّمَ للحقّ تسليماً، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

مُفتي البشر المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 10 - 1430 هـ

20 - 09 - 2009 مـ

10:58 مساءً

{ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَلَذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [السجدة]. فذلك من العذاب الأدنى، ألم يحرم الله عليكم الخنزير من قبل؟ ولكن أكثر الناس أعرضوا عن أمر ربهم وأكلوا ما حرم الله وأعرضوا عن أمر الله، وكذلك إنفلونزا الدجاج حرمها الله عليهم وهي حلال لهم؛ بمعنى أنه أصابها بأمراض معدية حتى يحرموها على أنفسهم! وكذلك جنون البقر حتى حرم الله عليهم ما أحله لهم لأنهم بنعمة الله يبحدون ولا يشكرون، أو يصيبهم بأمراض حتى يحرموا على أنفسهم ما أحله الله لهم. وقال الله تعالى: {فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ} صدق الله العظيم [النساء:160].

وأقول ما أمرنا الله أن نقول: {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:286].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

إمام المسلمين ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 10 - 1430 هـ

21 - 09 - 2009 مـ

10:57 مساءً

رد الإمام المهدي إلى الظواهري الذي يحاجني في أمري ولم يشدد أوزي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
سلام الله عليكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، وكلّ عام وأنتم طيّبون وعلى الصراط المستقيم ثابتون إلى يوم الدين، فلا يفتنكم عن الحق الذين لا يوقنون كمثّل الظواهري، وهذا رد الإمام المهدي إلى الظواهري الذي وعد بشد أوزي فإذا هو يحاجني في أمري! وسبق أن كتب إلينا رسالة قبيل أن يضع بيانه بيوم أو بساعات، وكتب إلينا ما يلي وقال:

الظواهري

عضو جديد تاريخ التسجيل: Sep 2009

المشاركات: 21

انوي التبرع لصالح القناة

امامي المبجل كيف صحتك وكل عام وانتي بالف خير وعيدك سعيد امامي سوال موجة اليك خصيصا بالنسبة للقناة كم مطلوب من المبالغ لانشاء قنواتك المفضلة وانا انشاء الله ساحاول ان اجمع التبرعات من اهل وطني)..

ثم أردّ عليه بحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالوا: [أَيكون المؤمن جباناً؟ قال نعم! قيل له: أَيْكون المؤمن بجيلاً؟ قال نعم! قيل له: أَيْكون المؤمن كذاباً؟ قال لا] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

بمعنى أنّه قد يكون المؤمن بجيلاً فيبخل على نفسه نظراً لجهله وقد يكون جباناً بسبب ضعف إيمانه وكراهية الموت بسبب بخله، ولذلك لم يحبّ الله لقاءه، ولكنّ المؤمن لا يكون كذاباً، فما الذي أجبرك على الكذب فتقول بلسانك ما ليس في قلبك، فهل أجبرناك على التصديق بأمرنا حتى تتقي مني تقاةً فتضطر إلى الكذب؟ أم تحلّل لنفسك الكذب وتعتبره خدعةً حتى تقوم بتنزيل بيانك؟ فاتّق الله يا رجل ولا تكن من المنافقين، ومن آيات المنافق أنّه إذا وعد أخلف وعده؛ بنيّة الإخلاف من لحظة مواعده وليس أنّه ظروفاً أجبرته على إخلاف وعده والله المّطلع بما في أنفسكم، وقال الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي

أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ صدق الله العظيم [البقرة: 235].

وما كنت أ حذف خُزعبلاتكم من قبل إلا أنها ليس فيها لا قول الله ولا قول رسوله الحق ولم تأتونا للحوار؛ بل لِيَبْتَ فتننكم ما يخالف لكتاب الله وسنة رسوله، ولكني أرى الشيطان يوسوس لكم بغير الحق فيقول: "أفلا ترون أنه قام بحذف بياناتكم وذلك لأنه عجز عن الرد عليها؛ أفلا ترون أن الحق معكم؟" ولذلك قررنا إبقاء ما نشاء بإذن الله ونقوم بالرد عليها حتى نزل ما في قلوبكم من الباطل زلزالاً شديداً حتى يتبين لكم أن الحق مع الإمام ناصر محمد اليماني، فأما المتقون فسوف يفرحون، وأما الذين هم لا يريدون إلا اتباع أهواءهم بغير علم فأولئك سوف يحزنون حين نزل الباطل في قلوبهم زلزالاً شديداً بسلطان العلم المحكم من كتاب الله القرآن العظيم.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، إني أنا الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر خليفة الله المنتظر الذي زاده الله بالبيان الحق للذكر، فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى ذكر الله القرآن العظيم إن كنتم به موقنين، وحتماً لا ولن نجد في إمامكم المنتظر (محمد بن الحسن العسكري) من سلطان في محكم القرآن، فإن كان ظنكم أن الإمام لا يولد إلا إماماً مبيناً وترون أنه لا ينبغي أن يأتي من ذريته من هو ظالم لنفسه مبين فسوف أرد عليكم بقول الله تعالى: **{وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}** ﴿١٢٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

والسؤال الذي نطرحه عليكم: فلنفرض أن الحسن العسكري كان إماماً مصطفى من رب العالمين فما يُدريكم بهذا الصبي الذي تقولون أنه ولد له بأن الله اصطفاه للناس إماماً إن كنتم صادقين؟ فهل كلكم في المهدي صبيّاً، أم أن الله آتاه الحكم صبيّاً فهمين عليكم بسلطان العلم فزاده عليكم بسطة في العلم وأثبت برهانه من الرحمن ببسطة العلم والسلطان؟ أم إن فتواكم نظراً لأنكم تعتقدون أن محمد بن الحسن العسكري كان إماماً فترون أنه لا ينبغي له إلا أن يولد له ولد إمام كريم يرث العلم من بعد أبيه؟ ولكني لم أجد في الكتاب أن الأنبياء والأئمة الذين أورثهم الله الكتاب من بعد رُسله جميعاً يأتون صالحين؛ بل قال الله تعالى: **{ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ}** ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [فاطر].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما يدريكم هل الصبي محمد بن الحسن العسكري سوف يكون: **{ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ}** أو **{مُقْتَصِدٌ}** أو **{سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ}** صدق الله العظيم؟ **{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}** صدق الله العظيم [البقرة: 111].

ولكنكم تتبعون الظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً فضللتم عن المهدي المنتظر الحق من ربكم الذي تصدون عنه صدوداً؛ ناصر محمد اليماني المهدي المنتظر الحق من ربكم، وقد كنتم به تستعجلون! فجعلتم ميلاده قبل قدره وعصره إلا من رحم ربي، وصدق بأمر من الشيعة الاثني عشر قلباً وقالباً أو من السنة أو من أي الفرق الإسلامية بعدما تبين له أن ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراط مستقيم.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، من ذا الذي خولكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه؟ **{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}**، فإذا كان لا يحق للملائكة الرحمن المُقرّبين أن يصطفوا خليفة الله وليس لهم الخيرة من الأمر بل الأمر لله الذي يعلم ما لا يعلمون، وقال الله تعالى: **{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ}**

وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

فكيف يحق لكم أنتم يا معشر الشيعة الاثني عشر أن تبعثوا المهدي المنتظر؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، بل لا يحق للأنبياء أن يصطفوا خلفاء الله على الناس وأئمتهم؛ بل الأمر لله الذي يصطفيههم فيزيدهم بسطة في العلم على كافة علماء الأمة فيثبتوا شأنهم بالعلم ببسطة العلم من معلمهم الذي اصطفاهم؛ الله رب العالمين. وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فبالله عليكم انظروا لرد نبي من أنبياء الله على بني إسرائيل المعارضين في الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا} ومن ثم ردوا بالاعتراض بحجة أنهم أولى بالملك منه ولم يؤت سعة من المال! فمن المفروض في نظرهم أنهم أحق بالملك منه، وإنما يقصدون أن يختار لهم أحد أغنيائهم وكبرائهم، ثم رد عليهم نبيهم بالحق وقال لهم أن ليس له من الأمر شيء حتى يصطفي من يشاء منهم، وقال لهم نبيهم: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم.

فبالله عليكم يا معشر الشيعة الاثني عشر، هل الإمام المهدي المنتظر أكبر درجة عند الله أم الإمام طالوت الذي وجدتم في محكم الكتاب أن الله هو الذي بعثه وليس نبيّه؟ وليس لنبيّه ولا لبني إسرائيل من الأمر شيء؛ بل الأمر بيد الله وحده يؤتي ملكه من يشاء، ولذلك قال لهم نبيهم: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، فانظروا لقوله: {وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم، إذا ليست الإشاعة إشاعة تكم يا معشر الشيعة والسنة، فلستم أعلم من الله حتى تصطفوا خليفته من دونه؛ أفلا تتقون؟ فكيف يحق لكم أن تصطفوا الإمام لنبي الله المسيح عيسى ابن مريم والإمام لنبي الله إلياس والإمام لنبي الله إدريس والإمام لنبي الله اليسع، فهم أنبياء وجعلهم الله من وزراء الإمام المهدي المنتظر الذي فيه تمثرون وتتبعون الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، أفلا تتقون؟

فلستم على شيء يا معشر الشيعة والسنة حتى تقيموا القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، ولا تتبعوا الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً ولا تقولوا على الله ما لا تعلمون، وأشهد الله وكافة عباد الله الصالحين الذين إذا تبين لهم الحق من ربهم ولم تأخذهم العزة بالإثم أي أدعو معشر الشيعة والسنة للحوار شرط أن يقولوا: (قال الله تعالى) و (قال رسوله)، أما أن تكتبوا لي كلاماً طويلاً عريضاً وليس فيه قال الله وقال رسوله فهو مرفوض لدينا جملة وتفصيلاً، فليس لدينا قال الإمام علي بن أبي طالب ولا قال الحسين بن علي ولا قال الإمام ناصر محمد اليماني! كلا ثم كلا، فهذا مرفوض في دعوتنا جملة وتفصيلاً إلا أن يكونوا رواة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وليس لدينا إلا قال الله وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأين قال الله وقال رسوله؟ فحاجوني بقول الله في محكم كتابه أو قول رسوله بإذن ربه في سنة البيان الحق، فلم أجدكم تقولون قال الله وقال رسوله بل بيانات فارغة من قول الله وقول رسوله، وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، أما قول الظن فقد أفتاكم الله، وقال تعالى: {وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [النجم]، فلماذا تقولون على الله ما لا تعلمون؟

ولربما يود أحدكم أن يجادلني بآية في الكتاب أو حديث في السنة النبوية ثم نرد عليه ونقول: فلنا شروط وهي:

1- إذا كنت سوف تحاجج ناصر محمد اليماني بآية في القرآن العظيم فشرط أن تكون هذه الآية سلطاناً بيّناً للعالم والجاهل من آيات أم الكتاب المحكمات البيّنات للعالم والجاهل حتى يتبين لهم الحق والحق أحق أن يتبع كما يفعل ناصر محمد اليماني وآتيكم بآيات بينات محكمات هن أم الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾}** صدق الله العظيم [البقرة].

2- إذا كنتم تريدون أن تحاجوا ناصر محمد اليماني بحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في السنة النبوية فشرط لنا عليكم أن لا يكون مخالفاً لآية محكمة في القرآن العظيم، فإن أتينا بما يخالفه في محكم القرآن فصدّقوا الله وكذبوا المفسرين على رسوله إن كنتم مؤمنين، وما كان للحق أن يتبع أهواءكم وظنكم بغير الحق، أفلا تعقلون! وإني أشهد الله وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الباحثين عن الحق أنني أدعو معشر الشيعة والسنة وكافة المسلمين والنصارى واليهود والناس أجمعين إلى قال الله تعالى وقال رسوله، ولا أقول لهم قال الإمام علي بن أبي طالب ولا قال الإمام الحسين ولا قال الإمام ناصر محمد اليماني؛ بل قال الله سبحانه وتعالى وقال محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فنحن الأئمة لا يوحى إلينا بكتاب جديد ولا سنة جديدة ولم يجعلنا الله مبتدعين بل متبعين لجدنا وحبوبنا وقلوبنا وقدوتنا خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وآله التوابين المتطهرين وسلم تسليمًا.

فأجيبوا دعوة الحق إلى قال الله في محكم كتابه وقال محمد رسول الله في السنة النبوية الحق، ومن كان يريد قولاً غير قول الله ورسوله فأنا من أول الكافرين بغير قول الله وقول رسوله، وليس لدينا إلا قال الله في محكم كتابه وقال رسوله في السنة النبوية الحق فإن أجبتم فقد اهتديتم وإن توليتم: **{قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾}** صدق الله العظيم [الأنعام].

فيا عجبي من هذه الأمة وعلمائهم الذين لا يجيبون الداعي بالرجوع إلى الحق والاحتكام إلى قول الله وقول رسوله برغم أنهم يتشدقون أنهم متبعون لكتاب الله وسنة رسوله ثم يحاجوني بما يخالف لقول الله وقول رسوله من افتراء المنافقين المفسرين من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: **{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}** صدق الله العظيم [النساء: 81].

وكيف تعلمون القول الذي لم يقله محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في السنة النبوية؟ أمركم الله أن تتدبروا آيات الكتاب المحكمات البيّنات التي جعلهن الله هن أم الكتاب بيّنات واضحات لعالمكم وجاهلكم، فإن وجدتم هذا القول في الحديث السنّي جاء مخالفاً لقول الله في آياته المحكمات فقد علمكم الله أن ذلك حديث موضوع مفترى على رسوله في السنة النبوية ما دام مخالفاً لمحكم كتاب الله فقد جاء من عند غير الله أي من عند الطاغوت على لسان أوليائه ليضلّوكم عن قول الله وقول رسوله من الذين جاءوا إلى عند محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله متّخذين أيمانهم جنة ليصدّوا عن سبيل الله بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: **{إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾}** اتّخذوا أيمانهم جنة فصدّوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ثم علمكم الله لماذا اتّخذوا أيمانهم جنة؛ ليصدّوا عن سبيل الله فيتخذوا أيمانهم جنة لتحسبهم من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من الذين يؤخذ منهم العلم ثم يبيتون من الأحاديث غير الذي يقوله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: **{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ}**

عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

وذلك لأن قول الله تعالى في القرآن العظيم قد جعله الله محفوظاً من التحريف ليكون المرجع للسنة النبوية وللتنوير والإنجيل فجعل القرآن هو المهيمن بالحق وما خالف لمحكم القرآن العظيم سواء في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية فهو باطل مُفترى، وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَهْدِي بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَلا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَيَحْكُمَنَّ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأِنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ دُذُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ { صدق الله العظيم [المائدة].

فما لكم لا تحييون دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم يا معشر الشيعة والسنة إن كنتم به مؤمنون؟ ألا والله إني من شدة مقتي لكم بالحق أكاد أن ألعنكم وأتباعكم لعناً كبيراً بسبب إعراضكم عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، وإذا لم أجد فمن سنة رسوله التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، ولا ولن أقول لكم قولاً من عندي بل قال الله وقال رسوله، فما خطبكم تتشددون أنكم مؤمنون بكتاب الله وبسنة رسوله ثم تأتوني بأقوال لقوم آخرين؟ ولو كان قولاً عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - سواء عن الإمام علي بن أبي طالب أو عن معاوية بن أبي سفيان فسوف أعرضه على كتاب الله هل يخالف لمحكمه شيئاً؟ فإذا لم أجد يخالف لمحكم كتاب الله في شيء فمن ثم أعرضه على عقلي، فهل يقبل به العقل والمنطق؟ فإن تنافى مع العقل والمنطق ضربت به عرض الحائط وذلك لأن الله سوف يسألني عن استخدام عقلي لو اتبعت الباطل الذي دائماً يتنافى مع كتاب الله ومع العقل والمنطق تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فاتبعوني واجيبوا دعوتي إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق إن كنتم مؤمنين، وإن أبيتم فقال الله تعالى: {وَأِنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ دُذُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ولربما يود أن يقاطعني أحد الذين يريدون أن يفرقوا بين بصيرة محمد رسول الله وبصيرة المهدي المنتظر فيقول: "إنما هذه الآية نزلت إلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ليحاجج بها المعارضين عن دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم". ثم رد عليه بالحق ونقول له: فهل تعتقد أن الإمام المهدي مبدع أم متبع لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فإن كان جوابك:

"بل مُتَّبِعٌ فِيْبَعْتَهُ اللهُ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾" صدق الله العظيم [يوسف]. ثم نقول له إذاً لماذا تُفَرِّقُ بين بصيرة محمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - في الدعوة إلى الله وبين بصيرة المهدي المنتظر في الدعوة إلى الله؟ أفلا تكون من الشاكرين أن جعلك في عصر المهدي المنتظر ليهديك إلى صراطٍ مستقيم فتكون من السابقين الأنصار في عصر الحوار من قبل الظهور، وتحمد الله أن أعثرك على موقع المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور؛ أفلا تكون من الشاكرين؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
خليفة الله الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

03 - شوال - 1430 هـ

22 - 09 - 2009 مـ

01:48 صباحاً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

(فتح آخر غير فتح مكة) ..

صدقت يا محمود في بيانك للآية في القرآن المجيد ..

صدقت يا محمود في بيانك للآية في القرآن المجيد في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [السجدة].

وسلامُ الله عليك وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار، فقد أبصرت الحق واطمأنَّ إليه عقلك وقلبك ولكن بعد أن بصرك الله بالحق بعلمٍ وسلطانٍ مُبينٍ، فلماذا لم تكن من الموقنين بما بصرك الله به؟ بل والله العظيم البرّ الرحيم أنك فسرت هذه الآية كما لو فسرها الإمام ناصر محمد اليماني، وهل تدري لماذا أوحى الله إليك بتفسير هذه الآية؟ وذلك لأنك تأملت كثيراً في نفسك في شأن ناصر محمد اليماني هل هو الحق (المهدي المنتظر) أم كذابٌ أشير؟ وجاهدت مُجاهدةً فكريّةً بالتفكير والتدبر فأعثرك الله على هذه الآية لتكون من الموقنين من قبل أن يأتي فتح الله المُبين فيُظهر الله خليفته المهدي المنتظر بآية العذاب الأليم على كافة البشر ونحن لفتح الله مُنتظرون، ولكنتك لم تفهم المقصود من قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ} صدق الله العظيم، فقلت وكيف ينتظر محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وهو قد مات! فمن الذي ينتظر حتى يأتي الفتح المُبين الشامل على العالمين فيُظهر الله دينه على الدّين كلّهُ في ليلةٍ وهم صاغرون؟ وذلك المُنتظر لفتح الله عليه بالتصر المُبين فيُظهره على العالمين؛ ذلك هو المهدي المنتظر الحق الذي يحاجّ النَّاس بالقرآن العظيم وهم عنه معرضون ممّن أظهرهم الله على أمره إلا قليلاً من المسلمين من أولي الألباب.

والسؤال الذي يودّ الإجابة عليه محمود المصري هو قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ} صدق الله العظيم. فمن هو المُنتظر هل هو المهدي المنتظر أم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟ ويقول محمود المصري: "إذا كان يقصد بالانتظار المهدي المنتظر فلماذا يخاطب به محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر الحق المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: يخاطب الله به محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ليعلم المسلمين والنّاس أجمعين أنّ من أعرض عن

دعوة المهدي المنتظر إلى اتباع القرآن العظيم فكأنما أعرض عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأن إثم الإعراض عن دعوة المهدي المنتظر كإثم الإعراض عن نبي البشر جميعاً محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برغم أن يوم الفتح على العالم بأسره يوم يظهر المهدي المنتظر على كافة البشر مسلمهم والكافر في ليلة وهم صاغرون وليس في عصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولن يعذب الله المسلمين في عصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنفال: ٣٣].

وذلك لأن عذاب آية الفتح المبين لظهور المهدي المنتظر سوف يشمل كافة قري البشر مسلمهم والكافر، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ويوم الفتح هو يوم مرور كوكب سقر، والفتح هو الوعد، وقال الله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهو ذاته الفتح المبين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ صدق الله العظيم [السجدة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 10 - 1430 هـ

22 - 09 - 2009 مـ

01:48 صباحاً

(فتح آخر غير فتح مكة)

صدقت يا محمود في بيانك للآية في القرآن المجيد ..

صدقت يا محمود في بيانك للآية في القرآن المجيد في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [السجدة].

وسلامُ الله عليك وعلى كافة الأنصار السابقين الأخيار، فقد أبصرت الحق واطمأنَّ إليه عقلك وقلبك ولكن بعد أن بصرك الله بالحق بعلمٍ وسلطانٍ مبين، فلماذا لم تكن من الموقنين بما بصرك الله به؟ بل والله العظيم البر الرحيم أنك فسرت هذه الآية كما لو فسرها الإمام ناصر محمد اليماني، وهل تدري لماذا أوحى الله إليك بتفسير هذه الآية؟ وذلك لأنك تأملت كثيراً في نفسك في شأن ناصر محمد اليماني هل هو الحق المهدي المنتظر أم كذابٌ أشير؟ وجاهدت مجاهدةً فكريَّةً بالتفكير والتدبر فأعثرك الله على هذه الآية لتكون من الموقنين، من قبل أن يأتي فتح الله المبين فيظهر الله خليفته المهدي المنتظر بآية العذاب الأليم على كافة البشر ونحن لفتح الله مُنتظرون، ولكنك لم تفهم المقصود من قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ} صدق الله العظيم، فقلت وكيف ينتظر محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قد مات! فمن الذي ينتظر حتى يأتي الفتح المبين الشامل على العالمين فيظهر الله دينه على الدين كله في ليلةٍ وهم صاغرون؟ وذلك المنتظر لفتح الله عليه بالنصر المبين فيظهره على العالمين؛ ذلك هو المهدي المنتظر الحق الذي يحاج الناس بالقرآن العظيم وهم عنه معرضون ممن أظهرهم الله على أمره إلا قليلاً من المسلمين من أولي الألباب.

والسؤال الذي يود الإجابة عليه محمود المصري هو قول الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ} صدق الله العظيم. فمن هو المنتظر هل هو المهدي المنتظر، أم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ويقول محمود المصري: "إذا كان يقصد بالانتظار المهدي المنتظر فلماذا يخاطب به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟". ثم يرد عليه المهدي المنتظر الحق المهدي المنتظر ناصر

محمد اليماني وأقول: يخاطب الله به محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليعلم المسلمين والناس أجمعين أن من أعرض عن دعوة المهدي المنتظر إلى اتباع القرآن العظيم فكأنما أعرض عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأن إثم الإعراض عن دعوة المهدي المنتظر كإثم الإعراض عن نبي البشر جميعاً محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برغم أن يوم الفتح على العالم بأسره يوم يظهر المهدي المنتظر على كافة البشر مسلمهم والكافر في ليلة وهم صاغرون وليس في عصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولن يعذب الله المسلمين في عصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال: ٣٣].

وذلك لأن عذاب آية الفتح المبين لظهور المهدي المنتظر سوف يشمل كافة قرى البشر مسلمهم والكافر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا} ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ويوم الفتح هو يوم مرور كوكب سقر والفتح هو الوعد. وقال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهو ذاته الفتح المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 10 - 04 هـ

23 - 09 - 2009 م

01:14 صباحاً

وكذلك الشهداء زادهم بسطةً في الجسم تكريماً لأجسادهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، إنّ الأنبياء والأئمة الحقّ والشهداء قد زادهم الله بسطةً في الجسم على كافة المسلمين والكافرين، فلا تكون أجسادهم من بعد موتهم جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً سواءً كانوا في قبورهم أو على أسيرتهم، فلا ولن تتغير أجسادهم شيئاً.

فانظر لجسد سليمان حين مات وهو على كرسيه، فلم يدّ لهم على موته بعد زمن طويل إلا دابة الأرض، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ولماذا قال الله تعالى: {مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ}؟ أي إنه لم يتغير أو يضمّر أو يتأثر شيئاً جسده من بعد موته، وتلك كرامة لأجساد الأنبياء والأئمة الحقّ والشهداء، فانظر للإمام طالوت وقال لهم نبيهم: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنْتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فأمّا بسطة العلم عليهم أي زاده على علماء بني إسرائيل بسطةً في العلم وذلك في حياته، وأمّا بسطةً في الجسم فهي زيادة على أجسامهم فلا يكون جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً من بعد موته، وأجساد المسلمين أو الكافرين تكون جيفةً قذرةً وعظاماً نخرةً من بعد موتهم إلا أنبياء البشر وأئمتهم الذين اصطفاهم الله على الناس فزادهم عليهم بسطةً في العلم وفي الجسم من بعد موتهم فلا تكون أجسادهم من بعد موتهم جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً، وكذلك الشهداء زادهم بسطةً في الجسم تكريماً لأجسادهم فلا تكون جيفةً قذرةً ولا عظاماً نخرةً فيبعثه الله كهيئته يوم قُتل ولم يتغيروا شيئاً، سواءً كانوا باطن الأرض في قبورهم أو ظاهرها أو على أسيرتهم في بيوتهم وعلى عروشهم فأجسادهم لن تتغير شيئاً، وليس ذلك دليلاً على وجود عذاب القبر ونعيمه؛ بل كما أفتينا بالحق أنّ الروح التي لا تحيطون بها علماً يختصّ بها التعيم في جنة النعيم أو الجحيم في نار الله الموقدة كما سبق التفصيل في بيان من قبل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - شوال - 1430 هـ

23 - 09 - 2009 م

10:40 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

البيان الحق لهذه الآية المتشابهة في الكتاب في قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ}. ومقارنةً بين تفاسير علماء المسلمين وبين تفسير صاحب علم الكتاب ..

السلام عليكم، بسم الله الرحمن الرحيم، سيدى الإمام ناصر محمد اليماني ما هو البيان الحق لقوله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء]

وإليك البيان الحق لهذه الآية المتشابهة في الكتاب في قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:54]، فظننتم أن الذي يريد أن يتوب من بني إسرائيل فعله بقتل نفسه! وإنكم لحاطئون، فكيف تكون التوبة إلى الله بأن يئس من رحمته فيقوم بقتل نفسه فيرتكب إثمًا من أعظم آثام الكتاب المحرمة في جميع الكتب السماوية (أن يقتل الإنسان نفسه)؟! تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء]، بمعنى أن قتل النفس هو اليأس من رحمة الله، فكيف تجعلونه التوبة إلى الله الذي وعد التائبين برحمته أن يغفر لهم ذنوبهم جميعاً إنه هو الغفور الرحيم!؟

ونعود لبيان الآية المتشابهة في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [البقرة]، ووجه التشابه فيها هو قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم. فأما التوبة في هذه الآية فهي من المحكمات في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، ومن ثم حرقه ونبذه في اليم فنسفه نسفاً، ثم علموا أنهم ظلموا أنفسهم فتابوا إلى بارئهم فتاب الله عليهم وعفا عنهم تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾} ثُمَّ

عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ونأتي الآن لبيان المتشابه في قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، وإنما يقصد الله أن يقتل بعضهم بعضاً فيدفع بعضهم بعضاً لِمَنع الفساد في الأرض تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسِ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولكنه غَرَّكُمْ يا معشر علماء المسلمين وَجْه التشابه في قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ}، وإنما يقصد بأنفسهم أي بعضهم بعضاً، وقال الله تعالى: {لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النور].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم، أي فسلِّموا على أنفسكم أي: يسلم على بعضهم بعض من بني جنسهم. وليس أنه يقول للحمارة أو البقرة: "السلام عليكم" لأنها لن تفطن لغته! بل السلام على أهل البيت الذين دخلتم إلى بيوتهم من أنفسكم فيردون (السلام عليكم) بأحسن منها، فيقول أهل البيت: "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته" أو يردونها فيقولون: "وعليكم السلام" تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو البيان لقول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم، وتبين لنا المقصود من قوله تعالى: {فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ}، أي: يسلم على بعضهم بعضاً.

وكذلك قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ}، أي: يقتل بعضهم بعضاً للجهاد في سبيل الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾} فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾} وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا ﴿٦٦﴾} وَإِذَا لَاتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾} وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾} ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا للنتيجة: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا ﴿٦٦﴾} وَإِذَا لَاتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾} وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} وَمَنْ

يُطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾
ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ { صدق الله العظيم.

إذا أصبح الحق واضحًا وجليًا بالمقصود من قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ}، وهو:
الدفاع عن ديارهم وعرضهم وأرضهم من المعتدين عليهم.

وأما قول الله تعالى: {أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ}، وذلك الخروج للجهاد في سبيل الله لقتال المفسدين في الأرض وإعلاء كلمة الله.

ومن ثم انظروا لقول الله تعالى: {مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾}
صدق الله العظيم.

ثم انظروا لقاتل نفسه: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أفلا ترون يا معشر علماء الأمة أنكم لا تعلمون البيان الحق للمتشابه من القرآن فظننتم أن المقصود من قول الله تعالى: {فَقُتِلُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة: 54]؛ فظننتم أنه يأمرهم بقتل أنفسهم؟ فكيف يقول: {ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}؟ أفلا تعقلون؟ فكيف تتبعون المتشابه من القرآن والذي لا يزال بحاجة للراسخين في العلم أن يأتوا لكم بتأويله؟ ولم يأمركم الله بتأويله؛ بل أمركم بالإيمان به حتى يبعث الله لكم إمامًا كريمًا يأتيكم بتأويله، وأمركم الله بالاستمسك بالاتباع لآيات الكتاب المحكمات البينات هُنَّ أم الكتاب التي بين الله لكم فيهم الحلال والحرام مثال قول الله تعالى - ومن ثم انظروا لقاتل نفسه - : {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم.

فما لكم وللمتشابه من القرآن؟ ولم يأمركم الله إلا بالإيمان به بأنه كذلك من عند الله، ولا يعلم تأويله إلا الله فيُعَلِّمه لِمَنْ يشاء من عباده المصطفين أئمة للمسلمين إن وجدوا، وإذا لا يوجد فيكم إمامٌ حَكَمٌ عدلٌ بالقول الفصل فيما كنتم فيه تختلفون فاتركوا الاختلاف في المتشابه واتَّفَقُوا على الإيمان به ثم استمسكوا بِمُحْكَمِ الكتاب في آياته المُحْكَمَاتِ البينات هُنَّ أم الكتاب مَنْ زَاغَ عَنْهُنَّ وَاتَّبَعَ ظَاهِرَ الْمُتَشَابِهِ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَدْ غَوَى وَهُوَ وَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ إِلَى مَكَانٍ سَحِيقٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ الْأَرْضُ السَّابِغَةُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِكُمْ، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن المتشابه من القرآن سوف تجدون ظاهره يُخَالِفُ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ تَمَامًا مِثَالِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة: 54]، وقول الله تعالى - ومن ثم انظروا لقاتل نفسه - : {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا في هاتين الآيتين؛ إحداهن من الآيات المتشابهات وهي قول الله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ

بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، والأخرى من الآيات المحكمات: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم.

إِذَا لَوْ يَتَّبِعُونَ ظاهر الآية المتشابهة لضلوا ضلالاً بعيداً وظن الذين لا يعلمون أن التوبة للآثمين واليائسين من رحمة الله أن يقتلوا أنفسهم وأن ذلك خير لهم عند بارئهم، ومن ثم يأتي بالدليل من ظاهر الآية المتشابهة: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم. ولكنه خالف أمر الله المحكم وازداد إثماً بالإثم الأعظم فكان مصيره نار جهنم خالداً فيها، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم.

فبالله عليكم لو سألتكم يا معشر علماء الأمة عن قول الله تعالى؛ هل تعلمون البيان لقول الله تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:128]؟ لأجبتوني جميعاً وقُلتم: "أي جاءكم رسولٌ مثلكم من ذات أنفسكم". ثم أَرَدَ عليكم وأقول: إِذَا لماذا ضللتكم بفتواكم بأن قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم؛ أنه يقصد أن يقتلوا أنفسهم؟ ولم تعلموا أنه يقصد دفع البشر بعضهم ببعض تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾} وَإِذَا لَا تَتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾} وَإِذَا لَا تَتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم، فكيف يَهْدَى من بعد موته بقتل نفسه؟! أفلا تتقون؟ فتدبروا وتفكروا في قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾} وَإِذَا لَا تَتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم.

ومنذ متى رُسُلُ الله يأمرُونَ النَّاسَ أن يقتلوا أنفسهم؟! حاشا لله، تالله ما أَمَرَ الإنسانَ بقتل نفسه إلا الشيطانُ مُخَالَفَةً لأمرِ الرَّحْمَنِ، فهل تريدون أن تَتَّبِعُوا أمرَ الشيطان وتُعْرِضُوا عن أمرِ الرَّحْمَنِ؟ أفلا تتقون يا معشر علماء الأمة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبون أنهم مهتدون؟ ولم يجعل الله عليكم الحجة في آيات الكتاب المتشابهات، ولم يأمركم الله باتباعها لأن ظاهرها يختلف عن تأويلها؛ بل ظاهرها يختلف عن العقل والمنطق ولذلك تجدون ظاهرها يُخَالِفُ للآية المحكَّمة في الكتاب وضرينا لكم على ذلك مثلاً؛ قال الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، وهذه من الآيات المتشابهات تجدون ظاهرها يخالف العقل والمنطق لأن بيانها غير ظاهرها، وبما أن ظاهرها يُخَالِفُ العقل والمنطق ولذلك حتماً تجدون ظاهرها يُخَالِفُ للآية المحكَّمة في الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾}

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُذْوًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الآيات المحكمات ظاهرها كباطنها يُدركها كل إنسان ذي لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ لا يزيغ عما جاء فيها إلا هالكٌ فينبذها وراء ظهره ثم يتبع المتشابه الذي لا يزال بحاجة للتأويل، ولا يعلم بتأويل متشابه القرآن إلا الله ويُلهمه لأئمة الكتاب ليُجعله بُرْهانَ الإمامة والقيادة، ولم يأمركم الله بتأويله بالظن الذي لا يُغني عن الحق شيئاً؛ بل أمركم الله بتركه لأهل الذكر إذا لم يزالوا فيكم أو للمهدي المنتظر إذا بعثه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور، وأمر الله علماء المسلمين وأمتهم أن لا يختلفوا في الدين وأن يستمسكوا بآيات الكتاب المحكمات البينات لا يزيغ عما جاء فيهن فيتبع ظاهر المتشابه إلا مَنْ في قلبه زيغٌ عن الحق المحكم الواضح والبين تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن للأسف إنَّ السُّنة والشَّيعة يُحَرِّفون كلام الله وهم يعلمون ويقولون أن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله حين يأتي سلطان العلم من آياته المحكمات البينات هُنَّ أم الكتاب ثم يُعرضون عنه إذا كان مُخَالِفاً لما هم به مستمسكون، ثم يُعرضون عنه ويحاجون بقول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم.

ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ: أفلا تتقون؟! ولكنكم تعلمون أن الله لم يقصد آياته المحكمات البينات من آيات أم الكتاب؛ بل يقصد الآيات المتشابهات فقط التي ظاهرها غير تأويلهنّ ولذلك لا يعلم بتأويلهنّ إلا الله، أما الآيات المحكمات فقد جعلهنّ الله هُنَّ أم الكتاب وهي أغلب هذا الكتاب وبنسبة تسعين في المائة ولم يجعل الله الآيات المتشابهات إلا بنسبة عشرة في المائة أو أقلّ من عشرة بالمائة، أفلا تتقون؟ فتدبروا يا معشر الباحثين عن الحق وحكموا عقولكم؛ هل حقاً يقصد القرآن أنه لا يعلم بتأويله إلا الله؟ أم إنه يقصد أن الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحق يذرون اتباع آيات الكتاب المحكمات البينات التي جعلهنّ الله هُنَّ أم الكتاب ثم يتبعون المتشابه ابتغاء البرهان لأحاديث الفتنة وابتغاء تأويل المتشابه فيزعمون أن حديث فتنة موضوع أنه جاء بيانا لهذه الآية المتشابهة التي لا تزال بحاجة للتأويل فيزعمون أن هذا الحديث جاء بيانا لها برغم أن الحديث يخالف العقل والمنطق ويخالف لتأويل الآية المتشابهة ويخالف لآيات الكتاب المحكمات غير أنه يتطابق مع ظاهر الآية المتشابهة؟

[COLOR=#CC0000]بسم الله الرحمن الرحيم

[تفسير الشعراوي]

تفسير سورة البقرة - الآية: 54

(وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلي بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم

والآية الكريمة التي نحن بصدددها هي تقرير من موسى عليه السلام لقومه .. الذين نجاهم الله من آل فرعون وأهلك عدوهم

فاتخذوا العجل إلها .. ومتى حدث ذلك؟ في الوقت الذي كان موسى فيه قد ذهب لميقات ربّه ليأتي بالمنهج والذي اتخذوا العجل إلها .. هل ظلموا الله سبحانه وتعالى أو ظلموا أنفسهم؟ .. ظلموا أنفسهم لأنهم أوردوها موردّ التهلكة دون أن يستفيدوا شيئاً .. والظالم على أنواع .. ظالم في شيء أعلى أي في القمة .. وظالم في مطلوب القمة .. الظالم في القمة هو الذي يجعل الله شريكاً ولذلك قال الله تعالى:

(إن الشرك لظلم عظيم)

(من الآية 13 سورة لقمان)

وعلاقة الشرك بالظلم أنك جئت بمن لم يخلق ومن لم يرزق شريكاً لمن خلق ورزق .. وذلك الذي جعلته إلها كيف يعبد؟ .. العبادة طاعة العابد للمعبود .. فماذا قال لكم هذا العجل الذي عبدتموه من دون الله أن تفعلوا .. لذلك فأنتم ظالمون ظلم القمة .. والظلم الآخر هو الظلم فيما شرعت القمة بأن أخذتم حقوق الناس واستباحتوها .. في كلتا الحالتين لا يقع الظلم على الله سبحانه وتعالى ولكن على نفسك. لماذا؟ .. لأنك آمنت بالله أو لم تؤمن. سيظل هو الله القوي القادر العزيز. لن ينقص إيمانك أو عدم إيمانك من ملكه شيئاً. ثم تأتي يوم القيامة فيعذبك. فكأن الظلم وقع عليك .. وإذا أخذت حقوق الناس فقد تتمتع بها أياماً أو أسابيع أو سنوات ثم تموت وتركها وتأخذ العذاب. فكأنك ظلمت نفسك ولم تأخذ شيئاً .. لذلك يقول الحق جل جلاله:

(وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)

(من الآية 57 سورة البقرة)

وظلم الناس يعود على أنفسهم .. لأنه لا أحد من خلق الله يستطيع أن يظلم الله سبحانه وتعالى .. وقوله سبحانه "فتوبوا إلي بارئكم" .. الحق تبارك وتعالى قال في الآية السابقة "عفونا عنكم" ثم يقول هذه الآية "فتوبوا إلي بارئكم" .. لأن التوبة هي أصل المغفرة. أنت تتوب عن فعلك للذنوب وتعتزم ألا تعود لمثله أبداً ويقبل الله توبتك ويعفو عنك .. وقد كان من الممكن أن يأخذهم الله بهذا الذنب ويهلكهم كما حدث بالنسبة للأمم السابقة .. أما وقد شرع الله لهم أن يتوبوا فهذا فضل من الله وعفو ثم يقول الحق تبارك وتعالى: "فاقتلوا أنفسكم" .. فانظروا إلي دقة التكليف ودقة الحيثية في قوله تعالى: "فتوبوا إلي بارئكم فاقتلوا أنفسكم" الله سبحانه وتعالى يقول لهم .. أنا لم أغلب عليكم خالقاً خلقكم أو أخذكم منه .. ولكن أن الذي خلقكم. ولكن الخالق شيء والبارئ شيء آخر .. خلق أي أوجد الشيء من عدم .. والبارئ أي سواه على هيئة مستقيمة وعلى أحسن تقويم .. ولذلك يقول الحق تبارك وتعالى:

(الذي خلق فسوى "2" والذي قدر فهدى "3")

(سورة الأعلى)

ومن هنا نعرف أن الخلق شيء والتسوية شيء آخر .. بارئكم مأخوذة من برئ السهم .. وبرئ السهم يحتاج إلي دقة وبراعة. وقوله تعالى: "فاقتلوا أنفسكم" لأن الذي خلقك وسواك كفرت به وعبدت سواه. فكأنك في هذه الحالة لا بد أن تعيد له الحياة التي وهبها لك .. وعندما نزل حكم الله تبارك وتعالى .. جعل موسى بني إسرائيل يقفون صفوفاً. وقال لهم أن الذي لم يعبد العجل يقتل من عبده .. ولكنهم حين وقفوا للتنفيذ .. فرحهم الله بأن بعث ضباباً يسترهم حتى لا يجدوا مشقة في تنفيذ القتل .. وقيل أنهم قتلوا من أنفسهم سبعين ألفاً. وعندما حدث ذلك أستصرخ موسى وهارون ربّهم .. وقالوا البكية البكية. أي أبكوا عسى أن

يغفر الله عنهم. ووقفوا يبكون أمام حائط المبكى فرحمهم الله..

وقوله تعالى: "فاقتلوا أنفسكم" لأن هذه الأنفس بشهوتها وعصيانها.. هي التي جعلتهم يتمرّدون على المنهج.. إن التشريع هنا بالقتل هو كفارة الذنب. لأن الذي عبد العجل واتخذ إلهاً آخر غير الله. كونه يقدم نفسه ليقتل فهذا اعتراف منه بأن العجل الذي كان يعبد باطل.. وهو بذلك يعيد نفسه التي تمرّدت على منهج الله إلى العبادة الصحيحة.. وهذا أقسى أنواع الكفارة.. وهو أن يقتل نفسه إثباتاً لإيمانه.. بأنه لا إله إلا الله ونمدا على ما فعل وإعلاناً لذلك.. فكأن القتل هنا شهادة صادقة للعودة إلى الإيمان. وقوله تعالى "ذلكم خير لكم عند بارئكم".. أي أن هذه التوبة هي أصدق أنواع التوبة.. وهي خير لأنها تنجيكم من عذاب الآخرة.. وقوله سبحانه "فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم". التوبة الأولى أنه شرع لكم الكفارة.. والتوبة الثانية عندما تقبل منكم توبتكم.. وعفا عنكم عفواً أبدياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

[تفسير ابن كثير]

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ

هذه صفة توبته تعالى على بني إسرائيل من عبادة العجل قال الحسن البصري رحمه الله في قوله تعالى: "وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ" فقال ذلك حين وقع في قلوبهم من شأن عبادتهم العجل ما وقع حتى قال الله تعالى "وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا" الآية. قال: فذلك حين يقول موسى "يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ" قال أبو العالية وسعيد بن جبّير والربيع بن أنس "فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ" أي إلى خالقكم قلت وفي قوله هاهنا "إلى باريكم" تنبيه على عظم جرمهم أي فتوبوا إلى الذي خلقكم وقد عبدتم معه غيره. وقد روى النسائي وابن جرير وابن أبي حاتم من حديث يزيد بن هارون عن الأصمغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس قال: فقال الله تعالى: إِنَّ تَوْبَتَهُمْ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنْ لَقِيَ مِنْ وَالِدٍ وَوَلَدٍ فَيَقْتُلَهُ بِالسَّيْفِ وَلَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ فَتَابَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا خَفِيَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ مَا إِطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى ذُنُوبِهِمْ فَاعْتَرَفُوا بِهَا وَفَعَلُوا مَا أُمِرُوا بِهِ فَعَفَرَ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ وَهَذَا قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيثِ الْفُتُونِ وَسَيَاتِي فِي سُورَةِ طه بِكَمَالِهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ. وقال ابن جرير: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ تَوْبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. قال أمر موسى قومه عن أمر ربه عز وجل أن يقتلوا أنفسهم قال: وأخبر الذين عبدوا العجل فجلسوا وقام الذين لم يعكفوا على العجل فأخذوا الحناجر بأيديهم وأصابتهن ظلمة شديدة فجعل يقتل بعضهم بعضاً فانجلت الظلمة عنهم وقد جلوا عن سبعين ألف قتيل كل من قتل منهم كان له توبة وكل من بقي كانت له توبة. وقال ابن جرير: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدًا يَقُولَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ" قَالَا: قَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْحَنَاجِرِ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَحْنُو رَجُلٌ عَلَى قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ حَتَّى أَلْوَى مُوسَى بِتَوْبِهِ فَطَرَحُوا مَا بِأَيْدِيهِمْ فَكُشِفَ عَنْ سَبْعِينَ أَلْفَ قَتِيلٍ وَأَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنْ حَسْبِيَ فَقَدْ اكْتَفَيْتَ فَذَلِكَ حِينَ أَلْوَى مُوسَى بِتَوْبِهِ. وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوُ ذَلِكَ وَقَالَ قَتَادَةُ: أَمَرَ الْقَوْمَ بِشَدِيدٍ مِنَ الْأَمْرِ فَقَامُوا يَتَنَاحَرُونَ بِالشَّفَارِ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى بَلَغَ اللَّهُ فِيهِمْ نِقْمَتَهُ فَسَقَطَتِ الشَّفَارُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فَأَمْسَكَ عَنْهُمْ الْقَتْلَ فَجَعَلَ لِحَيْهِمْ تَوْبَةً وَلِلْمَقْتُولِ

شَهَادَةً . وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : أَصَابَتْهُمْ ظُلْمَةٌ حَنِدَسَ فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ انْكَشَفَ عَنْهُمْ فَجَعَلَ تَوْبَتَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَالَ السُّدِّيُّ : فِي قَوْلِهِ " فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ " قَالَ فَاجْتَلَدَ الَّذِينَ عَبْدُوهُ وَالَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوهُ بِالسُّيُوفِ فَكَانَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ شَهِيدًا حَتَّى كَثُرَ الْقَتْلُ حَتَّى كَادُوا أَنْ يَهْلِكُوا حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا وَحَتَّى دَعَا مُوسَى وَهَارُونَ رَبَّنَا أَهْلَكْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا الْبَقِيَّةَ الْبَقِيَّةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُلْقُوا السَّلَاحَ وَتَابَ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ شَهِيدًا وَمَنْ بَقِيَ مُكْفِرًا عَنْهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ " فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : لَمَّا أُمِرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِقَتْلِ أَنْفُسِهِمْ بَرَزُوا وَمَعَهُمْ مُوسَى فَاضْطَرُّوا بِالسُّيُوفِ وَتَطَاعَتُوا بِالْخُنَاجِرِ وَمُوسَى رَافِعٌ يَدِيهِ حَتَّى إِذَا فُتِرَ بَعْضُهُمْ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لَنَا وَأَخَذُوا بِعَضْدِيهِ يُسْنِدُونَ يَدِيهِ فَلَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قِيلَ لِلَّهِ تَوْبَتُهُمْ قَبَضَ أَيْدِيَهُمْ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ فَأَلْقُوا السَّلَاحَ وَحَزِنَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّذِي كَانَ مِنَ الْقَتْلِ فِيهِمْ فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ إِلَى مُوسَى مَا يُخْرِجُكَ أَمَّا مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ فَحَيَّ عِنْدِي يُرْزَقُونَ وَأَمَّا مَنْ بَقِيَ فَقَدْ قَبِلَتْ تَوْبَتَهُ فَسَرِبَ ذَلِكَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْهُ . وَقَالَ : ابْنُ إِسْحَاقَ لَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ وَأَحْرَقَ الْعِجْلَ وَذَرَاهُ فِي الْيَمِّ خَرَجَ إِلَى رَبِّهِ بِمَنْ اخْتَارَ مِنْ قَوْمِهِ فَأَخَذَتْهُمْ الصَّاعِقَةُ ثُمَّ بَعُثُوا فَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ التَّوْبَةَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِبَادَةِ الْعِجْلِ فَقَالَ : لَا إِلَّا أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ قَالَ : فَبَلَغَنِي أَنَّهُمْ قَالُوا لِمُوسَى نَصْبِرُ لِأَمْرِ اللَّهِ فَأَمَرَ مُوسَى مَنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدَ الْعِجْلِ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ عَبْدَهُ فَجَلَسُوا بِالْأَفْنِيَّةِ وَأَصْلَتْ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ السُّيُوفُ فَجَعَلُوا يَقْتُلُونَهُمْ فَهَشَّ مُوسَى فَبَكَى إِلَيْهِ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانِ يَطْلُبُونَ الْعَفْوَ عَنْهُمْ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَأَمَرَ مُوسَى أَنْ تُرْفَعَ عَنْهُمْ السُّيُوفُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بَنَ أَسْلَمَ لَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ وَكَانُوا سَبْعِينَ رَجُلًا قَدْ اعْتَرَلُوا مَعَ هَارُونَ الْعِجْلَ لَمْ يَعْبُدُوهُ فَقَالَ : لَهُمْ مُوسَى انْطَلِفُوا إِلَى مَوْعِدِ رَبِّكُمْ فَقَالُوا يَا مُوسَى مَا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ بَلَى : أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ - الْآيَةُ فَاخْتَرَطُوا السُّيُوفَ وَالْحِزْزَةَ وَالْخُنَاجِرَ وَالسَّكَاكِينَ . قَالَ : وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ صَبَابَةً قَالَ فَجَعَلُوا يَتَلَامَسُونَ بِالْأَيْدِي وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ : وَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ فَيَقْتُلُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي . قَالَ وَيَتَنَادُونَ فِيهَا رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا صَبَرَ نَفْسَهُ حَتَّى يَبْلُغَ اللَّهُ رِضَاهُ قَالَ فَقَتَلَاهُمْ شُهَدَاءَ وَتَيَّبَ عَلَى أَحْيَائِهِمْ ثُمَّ قَرَأَ " فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " .

بسم الله الرحمن الرحيم
[تفسير القرطبي]

الْعِجْلُ فَتَوْبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ

لَمَّا قَالَ لَهُمْ فَتَوْبُوا إِلَى بَارِيكُمْ قَالُوا كَيْفَ ؟ قَالَ " فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ " قَالَ أَرَبَابَ الْخَوَاطِرِ دَلَّلُوهَا بِالطَّاعَاتِ وَكُفُّوهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ قَتَلَ عَلَى الْحَقِيقَةِ هُنَا ، وَالْقَتْلُ إِمَاتَةُ الْحُرْكََةِ وَقَتَلْتُ الْحُمْرَ كَسَرْتُ شِدَّتَهَا بِالْمَاءِ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ التَّوْبَةُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْأُمَمِ وَكَانَتْ تَوْبَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَتْلُ وَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُؤْمَرْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَبْدَةِ الْعِجْلِ بِأَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَمَّا قِيلَ لَهُمْ " فَتَوْبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ " قَامُوا صَفَّيْنِ وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا فَكَانَ ذَلِكَ شَهَادَةً لِلْمَقْتُولِ وَتَوْبَةً لِلْحَيِّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ظَلَامًا فَجَعَلُوا ذَلِكَ وَقِيلَ : وَقَفَ الَّذِينَ عَبْدُوا الْعِجْلَ صَفًّا وَدَخَلَ الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوهُ عَلَيْهِمُ بِالسَّلَاحِ فَقَتَلُوهُمْ وَقِيلَ قَامَ السَّبْعُونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ مُوسَى فَقَتَلُوا - إِذْ لَمْ يَعْبُدُوا الْعِجْلَ - مَنْ عَبْدَ الْعِجْلَ وَيُرْوَى أَنَّ يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ مُحْتَبُونَ فَقَالَ مَلْعُونٌ مَنْ حَلَّ حَبْوَتَهُ أَوْ مَدَّ طَرَفَهُ إِلَى قَاتِلِهِ أَوْ اتَّقَاهُ بِيَدٍ أَوْ رَجُلٍ فَمَا حَلَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَبْوَتَهُ حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ يَعْني مَنْ قُتِلَ ، وَأَقْبَلَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ مَنْ يَلِيهِ ذِكْرَهُ التَّحَاسُ وَغَيْرِهِ ، وَإِنَّمَا غَوِقَ الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْعِجْلَ بِقَتْلِ أَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَغَيِّرُوا الْمُنْكَرَ حِينَ

عَبْدُوهُ ، وَإِنَّمَا اعْتَرَلُوا وَكَانَ الْوَاجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَاتِلُوا مَنْ عَبَدَهُ ، وَهَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ إِذَا فَشَا الْمُنْكَرُ ، وَلَمْ يُغَيِّرْ عُوقِبَ الْجَمِيعَ رَوَى جَرِيرٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزَّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ لَا يُغَيَّرُونَ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ فِي هَذَا الْمَعْنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا اسْتَحَرَّ فِيهِمُ الْقَتْلَ ، وَبَلَغَ سَبْعِينَ أَلْفًا عَقَا اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَإِنَّمَا رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقَتْلَ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا الْمَجْهُودَ فِي قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ هِيَ أَفْضَلُ مِنَ التَّوْبَةِ ، وَقَرَأَ قَتَادَةَ فَأَقْبَلُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْإِقَالَةِ أَيْ اسْتَقْبَلُواهَا مِنَ الْعَثْرَةِ بِالْقَتْلِ "بَارِئُكُمْ" الْبَارِئُ الْخَالِقُ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبَارِئَ هُوَ الْمُبْدِعُ الْمُحْدِثُ وَالْخَالِقُ هُوَ الْمُقَدِّرُ النَّاقِلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَالْبَرِيَّةُ الْخَلْقُ ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ غَيْرُ أَنَّهَا لَا تُهْمَزُ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو "بَارِئُكُمْ" بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَيُشْعِرُكُمْ وَيَنْصُرُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ وَاخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي هَذَا فَمِنْهُمْ مَنْ يُسَكِّنُ الضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ فِي الْوَصْلِ ، وَذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ : لَا يَجُوزُ التَّسْكِينُ مَعَ تَوَالِي الْحَرَكَاتِ فِي حَرْفِ الْإِعْرَابِ فِي كَلَامٍ وَلَا شِعْرٍ وَقِرَاءَةٍ أَبِي عَمْرٍو لِحْنٍ قَالَ التَّحَّاسُ وَغَيْرُهُ : وَقَدْ أَجَارَ ذَلِكَ التَّخَوُّيُونَ الْقُدَمَاءَ الْأَيْمَةَ وَأَنْشَدُوا إِذَا إِعْجَجْنِ قُلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ بِالذَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعُومِ وَقَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرُ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ وَقَالَ آخَرُ قَالَتْ سُلَيْمَى إِشْتَرَى لَنَا سَوِيْقًا وَقَالَ الْآخَرُ رُحْتُ وَفِي رَجْلَيْكَ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْيَمْتَرِ فَمَنْ أَنْكَرَ التَّسْكِينُ فِي حَرْفِ الْإِعْرَابِ فَحُجَّتْهُ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ مِنْ حَيْثُ كَانَ عَلَمًا لِلْإِعْرَابِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَمَّا حَرَكَةُ الْبِنَاءِ فَلَمْ يَخْتَلِفِ النُّحَاةُ فِي جَوَازِ تَسْكِينِهَا مَعَ تَوَالِي الْحَرَكَاتِ ، وَأَصْلُ بَرًّا مِنْ تَبَرَّى الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ انْفِصَالُهُ مِنْهُ فَالْخَلْقُ قَدْ فُصِّلُوا مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ وَمِنْهُ بَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ بَرَاءً (بِالْفَتْحِ) كَذَا يَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ بَرْتُ مِنَ الْمَرَضِ بَرَاءً (بِالضَّمِّ) وَبَرْتُ مِنْكَ وَمِنْ الدُّيُونِ وَالْعُيُوبِ بَرَاءَةً وَمِنْهُ الْمُبَارَاةُ لِلْمَرْأَةِ وَقَدْ بَارَأَ شَرِيكَه وَأَمْرَاتَهُ

بَارِئُكُمْ فَتَابَ

فِي الْكَلَامِ حَدَفَ تَقْدِيرُهُ فَفَعَلْتُمْ "فَتَابَ عَلَيْكُمْ" أَيْ فَتَجَاوَزَ عَنْكُمْ أَيْ عَلَى الْبَاقِينَ مِنْكُمْ .

عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ

وَصَفَّ نَفْسَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِأَنَّهُ التَّوَّابُ وَتَكَرَّرَ فِي الْقُرْآنِ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا وَاسْمًا وَفِعْلًا وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ أَيْضًا تَوَّابٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ" [البقرة : 222] قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ : وَلِعَلَّمَانَا فِي وَصْفِ الرَّبِّ بِأَنَّهُ تَوَّابٌ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا أَنَّهُ يَجُوزُ فِي حَقِّ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَيُدْعَى بِهِ كَمَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَلَا يُتَأَوَّلُ وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ وَصَفَ حَقِيقَتِي لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَتَوْبَةُ اللَّهِ عَلَى الْعَبْدِ رُجُوعُهُ مِنْ حَالِ الْمُعْصِيَةِ إِلَى حَالِ الطَّاعَةِ ، وَقَالَ آخَرُونَ : تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَى الْعَبْدِ قَبُولُهُ تَوْبَتِهِ ، وَذَلِكَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ وَأَنْ يَرْجَعَ إِلَى خَلْقِهِ الْإِنَابَةِ وَالرُّجُوعِ فِي قَلْبِ الْمُسِيءِ وَإِجْرَاءِ الطَّاعَاتِ عَلَى جَوَارِحِهِ الظَّاهِرَةِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تفسير الزمخشري]

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ

عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ

(فَقَتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) على الظاهر وهو البخع وقيل: معناه قتل بعضهم بعضاً. وقيل: أمر من لم يعبد العجل أن يقتلوا العبد. وروى أن الرجل كان يبصر ولده، ووالده وجاره وقريبه، فلم يمكنهم المضي لأمر الله، فأرسل الله ضبابة وسحابة سوداء لا يتباصرون تحتها، وأمروا أن يحتبوا بأفنية بيوتهم، ويأخذ الذين لم يعبدوا العجل سيوفهم، وقيل لهم: اصبروا، فلعن الله من مدّ طرفه أو حلّ حبوته أو اتقى بيد أو رجل، فيقولون: آمين فقتلوهم إلى المساء حتى دعا موسى وهارون وقالوا: يا رب، هلكت بنو إسرائيل، البقية البقية، فكشفت السحابة ونزلت التوبة. فسقطت الشفار من أيديهم، وكانت القتلى سبعين ألفاً. فإن قلت: ما الفرق بين الفآت؟ قلت: الأولى للتسبيب لا غير، لأن الظلم سبب التوبة. والثانية للتعقيب لأن المعنى فاعزموا على التوبة فاقتلوا أنفسكم، من قبل أن الله تعالى جعل توبتهم قتل أنفسهم. ويجوز أن يكون القتل تمام توبتهم. فيكون المعنى: فتوبوا، فاتّبعوا التوبة القتل تتمّة لتوبتكم، والثالثة متعلقة بمحذوف، ولا يخلو إما أن ينتظم في قول موسى لهم فتتعلق بشرط محذوف، كأنه قال: فإن فعلتم فقد تاب عليكم. وأما أن يكون خطاباً من الله تعالى لهم على طريقة الالتفات. فيكون التقدير: ففعلتم ما أمركم به موسى فتاب عليكم بارؤكم. فإن قلت: من أين اختص هذا الموضع بذكر البارئ؟ قلت: البارئ هو الذي خلق الخلق بريئاً من التفاوت (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ)

[المالك: 3] ومتميزاً بعضه من بعض بالأشكال المختلفة والصور المتباينة، فكان فيه تقريع بما كان منهم من ترك عبادة العالم الحكيم الذي برأهم بلطف حكمته على الأشكال المختلفة أبرياء من التفاوت والتنافر، إلى عبادة البقرة التي هي مثل في الغباوة والبلادة. - في أمثال العرب: أبلد من ثور - حتى عرضوا أنفسهم لسخط الله ونزول أمره بأن يفك ما ركبهم من خلقهم، وينثر ما نظم من صورهم وأشكالهم، حين لم يشكروا النعمة في ذلك، وغمطوها بعبادة من لا يقدر على شيء منها.

أخوكم الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 10 - 1430 هـ

23 - 09 - 2009 مـ

10:40 مساءً

في حكم الصور والتماثيل..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدِّي النبي الأُمِّي الأمين وآله التَّوَابِين المُتَطَهِّرِينَ والتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربَّ العالمين..

أخي الكريم، أهلاً وسهلاً بشخصكم المُحترم وجميع الوافدين لحوار المهدي الإمام ناصر محمد اليماني في طاولة الحوار الحرّة لجميع علماء المُسلمين والتَّصارى واليهود وكافة الباحثين عن الحق من كافة البشر، أرحَّب بهم جميعاً وحقُّ علينا مفروضٌ أن نحترم من يحترمنا في الحوار مهما كان مُخالفاً لأمِّنا فإنَّا لقادرون بإذن الله العليم الحكيم مُعلِّم المهدي المنتظر أن نُهيمن عليهم بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ الْمُحْكَمِ الْبَيِّنِ من أحكام الكتاب المُبين من القرآن العظيم وإنا لصادقون بإذن الله العزيز الحكيم ولسنا من الذين يقولون ما لا يفعلون..

- وأما السؤال الأول الموجَّه إلينا من الضيف الكريم فيقول فيه:
والسؤال هل نستدل بأحكامنا وشرعنا من شرع وأحكام من كانوا قبلنا - فإن هذا شرع من قبلنا.

وإليك الجواب المُحكم من الكتاب المُبين الذي يفهمه عالم الأُمّة وجاهلها لأنَّ الجواب سنأتي به مُباشرةً من آيات الكتاب المُحكَّمات البَيِّنات. قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٢٦﴾ صدق الله العظيم [النساء].

- وأما دليلك الذي أتيت لنا به من الكتاب في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة]. وقلت إن هذه سُنَّة من سُنَنِ الله في كتاب التوراة أنَّ التوبة لمن أراد أن يتوب إلى الله من بني إسرائيل فعليه أن يقتل نفسه ثم يتوب الله عليه حسب فتوى أخي زيد بن حارثة.

وإليك الجواب من مُحكم الكتاب إن كنت من أولي الألباب. فكيف تجعل التوبة إلى الله بارتكاب جريمة من أعظم جرائم الإثم في الكتاب أن يعتدي الإنسان على نفسه بالقتل! وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ عُدُوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وأنتيك بالجواب من آيات الكتاب المُحكّمات البيّنات هُنَّ أم الكتاب، وأما دليلك فكان من الآيات المُتشابهات في قول الله تعالى: {فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ووجه التشابه فيها هو قول الله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، والحمد لله الذي أتاني البيان الحق للكتاب مُحكمه ومُتشابهه الذي لا يعلم بتأويل المُتشابه من الكتاب إلا الله وحده ويُعلّم به عبده وأنا لصادقون، وإليك البيان الحق لهذه الآية المُتشابهة في الكتاب في قول الله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، فظننتم بأن الذي يُريد أن يتوب من بني إسرائيل فعليه أن يقتل نفسه وإتكم لخاطئون! فكيف تكون التوبة إلى الله أن ييأس من رحمته فيقوم بقتل نفسه فيرتكب إثماً من أعظم آثام الكتاب المُحرّمة في جميع الكتب السماوية أن يقتل الإنسان نفسه! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

بمعنى أنّ قتل النفس هو اليأس من رحمة الله، فكيف تجعلون منه التوبة إلى الله الذي وعد التائبين برحمته أن يغفر لهم ذنوبهم جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم؟ ونعود لبيان الآية المُتشابهة في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ووجه التشابه فيها هو قول الله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، فأما التوبة في هذه الآية فهي من المُحكّمات في قول الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، ومن ثم حرقه ونبذه في اليمّ فنفسه نسفاً ثم علموا أنهم ظلموا أنفسهم فتابوا إلى بارئهم فتاب الله عليهم وعفا عنهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ وَاعِدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾} ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ونأتي الآن لبيان المُتشابه في قول الله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، وإنما يقصد الله أن يقتل بعضهم بعضاً فيدفع بعضهم بعض من الفساد في الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولكنه غرّكم يا معشر علماء المُسلمين وجه التشابه في قول الله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ}! وإنما يقصد بأنفسهم أي بعضهم بعضاً، وقال الله تعالى: {لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾} صدق

الله العظيم [النور].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النور]؛ أي فسَلِّمُوا على أنفسكم، أي يُسَلِّم على بعضهم بعض من بني جنسهم وليس أنه يقول للحمار أو البقرة السلام عليكم لأنه لن تظن لغته! بل السلام على أهل البيت الذين دخلتم إلى بيوتهم من أنفسكم فيردون السلام عليكم بأحسن منها فيقولوا أهل البيت: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) أو يردوها فيقولوا: (وعليكم السلام) تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وذلك هو البيان لقول الله تعالى: {فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [النور]؛ وتبين لنا المقصود من قوله تعالى: {فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ} أي يُسَلِّم على بعضهم بعض. وكذلك قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ} أي يقتل بعضهم بعضاً للجهاد في سبيل الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾} فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾} وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِنَاهُمْ مِنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا للنتيجة: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِنَاهُمْ مِنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذا أصبح الحق واضحاً وجلياً بالمقصود من قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ} صدق الله العظيم [النساء: 66]. وهو الدفاع عن ديارهم وعرضهم وأرضهم من المعتدين عليهم.

وأما قول الله تعالى: {أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ} وذلك الخروج للجهاد في سبيل الله لقتال المفسدين في الأرض وإعلاء كلمة الله، ومن ثم انظروا لقول الله تعالى: {مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِنَاهُمْ مِنْ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ثم انظروا لقاتل نفسه: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء]، أفلا ترون يا معشر علماء الأمة أنكم لا تعلمون البيان الحق

للمُتَشَابِه من القرآن فظننتم أن المقصود من قول الله تعالى: {فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فظننتم أنه يأمرهم بقتل أنفسهم، فكيف يقول: {ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} أفلا تعقلون! فكيف تتبعون المُتَشَابِه من القرآن والذي لا يزال بحاجة للراسخين في العلم أن يأتوا لكم بتأويله ولم يأمركم الله بتأويله بل أمركم بالإيمان به حتى يبعث الله لكم إماماً كريماً يأتيكم بتأويله، وأمركم الله بالاستمسك بالآيات الكتاب المُحْكَمَاتِ الْبَيِّنَاتِ هُنَّ أَمْ الْكِتَابِ الَّتِي بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ فِيهِمُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ. مثال: قول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فما لكم وللمُتَشَابِه من القرآن ولم يأمركم الله إلا بالإيمان به؟ أنه كذلك من عند الله ولا يعلم تأويله إلا الله فיעلمه لمن يشاء من عباده المُصْطَفِينَ أئمة للمسلمين إن وجدوا، وإذا لا يوجد فيكم إمامٌ حكمٌ عدلٌ بالقول الفصل فيما كنتم فيه تختلفون فاتركوا الاختلاف في المُتَشَابِه واتفقوا على الإيمان به ثم استمسكوا بِمُحْكَمِ الْكِتَابِ فِي آيَاتِهِ الْمُحْكَمَاتِ الْبَيِّنَاتِ هُنَّ أَمْ الْكِتَابِ مِنْ زَاغٍ عَنْهُنَّ وَاتَّبِعَ ظَاهِرَ الْمُتَشَابِهِ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَدْ غَوَى وَهُوَ وَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ إِلَى مَكَانٍ سَحِيقٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ مِنْ بَعْدِ أَرْضِكُمْ، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن المُتَشَابِه من القرآن سوف تجدون ظاهره يُخَالِفُ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ تَمَامًا. مثال: قال الله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:54].

وقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا في هاتين الآيتين أحدهن من الآيات الْمُتَشَابِهَاتِ وهي قول الله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:54]، والأخرى من الآيات الْمُحْكَمَاتِ: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً لو يتبعوا ظاهر الآية المُتَشَابِه لضلُّوا ضلالاً بعيداً وظنَّ الذين لا يعلمون أنَّ التوبة للآثمين واليائسين من رحمة الله أن يقتل نفسه وأنَّ ذلك خيرٌ له عند بارئه ويأتي بالدليل من ظاهر الآية المُتَشَابِهَة: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:54]، ولكنه خالف أمر الله المُحْكَمَ وازداد إثماً بالآثم الأعظم فكان مصيره نار جهنم خالداً فيها، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾} وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فبالله عليكم لو سألتكم: يا معشر علماء الأمة هل تعلمون البيان لقول الله تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ} صدق الله العظيم [التوبة:128]؟ لأجبتوني جميعاً وقُلْتُمْ: "أي جاءكم رسول بشر مثلكم من ذات أنفسكم". ثم أَرَدَ عليكم وأقول: إذاً لماذا أضللتكم بفتواكم أن قول الله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:54]؛ أنه يقصد أن يقتلوا أنفسهم؟ ولم تعلموا إنه يقصد دفع البشر بعضهم ببعض. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ

بَعِيرٍ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الحج].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَانَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَانَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف يُهدى من بعد موته بقتل نفسه أفلا تتقون! فتدبروا وتفكروا في قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَانَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومنذ متى رُسِلَ الله يأمر الناس أن يقتلوا أنفسهم؟ حاشا لله. تالله ما أمر الإنسان بقتل نفسه إلا الشيطان مُخَالِفَةً لأمر الرحمن، فهل تُريدون أن تتبعوا أمر الشيطان وتعرضوا عن أمر الرحمن؟ أفلا تتقون يا معشر علماء الأمة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبون أنهم مُهتدون؟

- وأما بيانك لقول الله تعالى: {وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا تَأْتِيهِمْ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فتلك آية من الله لهم أن تأتيتهم حيتانهم يوم سبتهم شُرَعًا مُتَطَايِرَةً إلى البر بالساحل ثم تعود إلى البحر كمثل آية ثمود. وقال الله تعالى: {كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

وكذلك الحيتان جعلها الله آية لهم وفتنة لهم؛ هل يلتزمون بأمر الله فلا يعتدوا عليها لأنها سوف تخرج إلى بين أيديهم على ساحل البحر مُتَطَايِرَةً من البحر ثم تعود إلى البحر؟ وتلك آية لهم كما آية ثمود الناقة، والناقة حلال للبشر نحرها كذلك الجمل ولكن الله جعلها آية لهم وفتنة لأنه يعلم أنهم سوف يُخالفون أمر ربهم فيعقروها تحدياً منهم لمُخَالِفَةِ أمر الله وكفراً منهم بالحق، فانظر للنتيجة: {فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك أصحاب السبت اعتدوا على الأسماك التي كانت تخرج بأمر الله إلى ساحل قريتهم آية لهم ونُهِوا أن يعتدوا عليها ولكنهم اعتدوا عليها تحدياً منهم لمُخَالِفَةِ أمر الله! فوعظهم الصالحون وقالوا لهم لا تخالفوا أمر الله فتقربوها بسوء فيسحتكم بعذاب

بئس. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعِذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَّيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهَوُّوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكنك جعلتها شريعةً مُستمرةً، ولكننا لا نرى الأسماك اليوم؛ كل يوم سبت تتطاير من البحر إلى ساحله اليابسة فتعود إليه، بل كانت تلك آيةً من الله محدودة الزمن فتنةً لهم بالالتزام بأمر الله، ففي آية لهم من ربهم مثلها كمثل الناقة فخالفوا أمر الله تحدياً منهم.

- وأما صيد البر المحرم على الحجاج وأنتم حُرُمٌ فكذلك فتنة لهم من الله وابتلاء هل يلتزمون بأمر الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة:94].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:95]، وذلك امتحانٌ للتقوى ليُطهر الله قلوبهم تطهيراً.

- وأما بيانك لقول الله تعالى: {وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:146]، فإنك لمن الخاطئين.

بل بياناها الحق هو: فأما قوله تعالى: {وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ} فذلك حُرْمٌ في التوراة والإنجيل. وأما قول الله تعالى: {وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ} صدق الله العظيم؛ فتلك طيباتٌ أُحِلَّتْ لهم وإِنَّمَا حَرَّمَهَا عليهم بآنٍ أصاب أغنياءهم من أهل الربا الذين يأكلون أموال الناس بالباطل بأمراضٍ حتى حَرَّمَهَا على أنفسهم فإذا أكلوا من اللحم المختلط بالشحم وهو ألد اللحوم فإذا أكلوا منها مرضوا. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَيَبْطُلُم مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّا وَقَدْ نُهَوُّوا عَنْهُمُ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وكذلك تُشاهد كثيراً من الأغنياء اليوم الذين لا يُنفقون من أموالهم في سبيل الله يبتليهم الله بأمراضٍ كمرض السكر وما شابه ذلك حتى لا يستمتعوا بأموالهم شيئاً فيحرموا على أنفسهم، ولو أنفقوا في سبيل الله وتابوا إلى الله متاباً وأنفقوا لشفاهم الله وأكلوا بأموالهم ما لَدَّ وطاب، وآخرين يبتليهم الله بذلك ابتلاءً من الفقراء.

- وطعام أهل الكتاب حلالٌ لنا كما هو حلالٌ لهم طعامنا إلا ما حَرَّمَهُ الله علينا جميعاً في الشريعة الإسلامية الحق، وقال الله تعالى: {الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:5].

- وأما تحريم التماثيل والتصاوير، فقد سبقت فتوانا بالحق أنه ليس حراماً فيها إلا ما كان سُفوراً وفجوراً وفتنةً للناظرين كمثال صورة النساء العاريات! فلا يجوز أن يُزَيَّنَ بها حيطان جدرانها ولا تليق بمُسلمٍ ولن تدخل الملائكة الطوافون البيوت التي فيها صور امرأة عارية أو صورة لرجل يقبل امرأة أو ما شابه ذلك من صور الفسق والفجور فهذا يدل على عدم تقوى صاحب البيت.

- أما صور أهلِكَ، فاجعل صورة لأبيك في حائط جدرانك حتى إذا مات لا ينساه الناس ولا تنساه أنت فما إن تنظر إليه أو ينظر إليه ضيوفك إلا وذكّرتهم صورته المُعلّقة بالحائط به من بعد موته فيقولون: (الله يرحمه) فيدعون له بالرحمة، وكذلك صورة لأُمك في حجرات نسائك حتى إن ماتت فتذكركم بها كلّما رأيتم الصورة فتدعوا لها أو يتذكّرتّها الزائرات والأقارب كلما زاروكم فينظرون إلى الصورة فتذكّروهم بها فيدعون لها بالرحمة والغفران.

فما خطبكم يا قوم لا تُفرّقون بين الحلال والحرام، وجعلتم الصور سواءً في الحرمة وهما يختلفان؟ صور الفسق والفجور وصور الذّكرى الخالية من السفور والفجور! فما خطبكم لا تميّزون بين الحلال والحرام؟ ومن أخطر الفتاوى على العالم أن يقول هذا حلالٌ وهذا حرامٌ من غير علمٍ ولا سلطانٍ مُنير، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} ﴿١١٦﴾ { صدق الله العظيم [النحل].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 10 - 05 هـ

24 - 09 - 2009 مـ

01:49 صباحاً

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ
 ﴿٥٥﴾[COLOR=#0000cd] صدق الله العظيم [القصص].

ويا معشر المُكذِّبين للبيان الحق للقرآن العظيم، إننا قد أوردنا ما يثبت مصداقية ما ندّعيه بالحقّ بسلطان العلم لعلكم تتقون
 الله فتكونون مع الصادقين، وإن كنتم تروننا من الكاذبين وأنتم الصادقون فقال الله تعالى: {قُلْ هَآئُوا بُرْهَانُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}
 صدق الله العظيم [البقرة:111].

وأما بالنسبة لقولكم أنّ المهدي يبايع عند البيت العتيق من قبل التصديق، فلدينا سؤال لكم: فهل ترون أنّه لو يظهر المهديّ المنتظر عند البيت العتيق فيقول: يا معشر المسلمين إنّني أنا المهديّ المنتظر فبايعوني، فهل ترون أنّه سوف يأتي إليه الحاضرون في المسجد الحرام فيقولون بايعناك فلطالما انتظرنا ظهورك في المسجد الحرام على أحرّ من الجمر لكي تُبايعك؟ بل والله إنّكم أنتم الكاذبون، فلو ظهرنا للمبايعة من قبل التصديق عند البيت العتيق فإنكم لن تبايعوني أبداً ولا حتى مسلماً واحداً لأنّ هذا مخالف للعقل والمنطق، ولهم الحقّ أن لا يبايعونه فما يدر بهم أنّه المهديّ المنتظر؟ فحتماً يجب أن تكون دعوته للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم عند البيت العتيق، وهذا هو حكم العقل والمنطق ولكنكم لا تعقلون ولا تتفكّرون! كيف يظهر لكم للمبايعة! فما يدر بكم هل هو المهديّ المنتظر أم كذاب أشير برغم أنّه لو يظهر للمبايعة حسب زعمكم في المسجد الحرام فحتماً سيلقون القبض عليه مباشرة، ولربما يرفسه بنعالمهم أمّن المسجد الحرام. ألا والله إنّ لهم الحقّ أن يرفسوه بنعالمهم رفساً لأنّه لو كان المهديّ المنتظر الحقّ لما ظهر للمبايعة من قبل التصديق؛ بل المهديّ المنتظر الحقّ يدعو البشر للحوار في عصر الظهور ومن بعد التصديق يظهر لهم عند البيت العتيق وهم قد عرفوا صورته الحقّ وقد علموا بسلطان علمه عبر وسيلة الحوار العالميّة، فمجرد ما يظهر لهم من بعد التصديق عند البيت العتيق يحجّروا له ساجدين، وليس سجود الجبين بل تخضع له الأعناق سجوداً لأمر الله أن يطيعوا خليفة ربهم فيقعوا له ساجدين.

وذلك يوم البيعة العامة للمسلمين والناس أجمعين، وأما البيعة الخاصة في طاولة الحوار فهي للأنصار السابقين الأختيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فمنهم نختار بإذن الله الوزراء المكرمين يوم نناديهم بأسمائهم عند المسجد الحرام على مسمع من البشر جميعاً من الذين شدّوا أزرى فقد أشركهم الله في أمري وجعلهم من وزراء المهديّ المنتظر وجعلهم من ولاتنا على دول البشر ليأمرؤا بالمعروف وينهوا عن المنكر.

ولكن لو صدّقني المسلمون جميعاً أو حتى هيئة كبار العلماء لما قلنا لهم بايعوني في طاولة الحوار في الكمبيوتر؛ بل سوف أظهر مباشرةً من بعد التصديق عند البيت العتيق. وإنما البيعة في الكمبيوتر في طاولة الحوار خاصةً للأنصار السابقين الخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر للمسلمين والناس أجمعين في الموقع المُقرّر لظهور المهدي المنتظر للبيعة العامة، فلا تكونوا من الجاهلين.

ولي سؤال تكرر في هذا البيان في أوّله وأكرّره في آخره ونقتبسه من أول البيان مرة أخرى:
[وأمّا بالنسبة لقولكم أنّ المهدي يبايع عند البيت العتيق من قبل التصديق، فلدينا سؤال لكم: فهل ترون أنّه لو يظهر المهدي المنتظر عند البيت العتيق فيقول: يا معشر المسلمين إنّ أنا المهدي المنتظر فبايعوني، فهل ترون أنّه سوف يأتي إليه الحاضرون في المسجد الحرام فيقولون بايعناك فلطالما انتظرنا ظهورك في المسجد الحرام على أحرّ من الجمر لكي تُبايعك؟]
فهل هذا منطقيّ يا أولي الألباب؟ [COLOR=#0000cd

وها أنا أفتي أمّن المسجد الحرام أنّه إذا ظهر لهم رجلٌ في المسجد الحرام يقول لهم أنّه المهدي المنتظر ويريد المبايعه أن يرفسوه بنعل أقدامهم رفساً حتى يخرجوا منه مسّ الشيطان الرجيم الذي يتخبّطه واتبّع وسوسة الشيطان بغير علم نظراً لأنّه كذابٌ أشرٌ وليس المهدي المنتظر الحقّ الذي يعلم كيف يكون ظهوره ومتى يبدأ حوارهِ ويخاطب المسلمين بالعقل والمنطق، ويدعوهم عبر طاولة الحوار العالمية وسيلة الحوار الحقّ بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، ويستطيع جميع مُفتي الديار الإسلامية وهم في مساكنهم أن يحضروا إلى طاولة الحوار بكلّ يسرٍ وسهولةٍ، وليس عليه إلا أن يفتح جهاز الكمبيوتر فيكتب موقع ناصر محمد اليماني ثم يحضر الباحث طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، ثم يقوم بالتسجيل فيحاجج المهدي المنتظر بعلمٍ وسلطانٍ حتى يلجمه المهدي المنتظر بالحقّ، فيثبت برهان ما يدّعيه ولكلّ دعوى برهان، أو يلجم المهدي المنتظر بعلمٍ أهدي من علمه وأحسن تأويلاً، ثم يتبيّن للناس أنّه كذابٌ أشرٌ وليس المهدي المنتظر.

أليست تلبية هذا الحوار بيسيرة دونما سفر والترحال إلى المهدي المنتظر الذي يطلب الحوار لأنّهم لا ولن يجيبوا دعواه أبداً بالسفر والترحال إليه لو يحدّد لهم موقعه فيطلبهم للحوار لما حضروا إليه أبداً، وحتى ولو حضر علماء المسلمين جميعاً فأيّ دار سوف يتسع للحوار؟ أفلا تعقلون؟ بل هذه الوسيلة هي بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور وهي أيسر وسيلة وأسهل وسيلة وأفضل وسيلة للحوار.

بل حتى ولو تحقّق شراء المهدي المنتظر للقناة الفضائية فإنّما هي لتبليغ كافّة البشر البيان الحقّ للذكر فقط بالصوت والصورة، وأمّا الحوار فلا يصلح له إلا موقع الإمام ناصر محمد اليماني بالإنترنت العالمية. أم إنّكم تحرّمونها على المهدي المنتظر لدعوة البشر بالبيان الحقّ للذكر وتحلّونها فقط للفسق والفجور ومغازلة البنات ولا تبايع الشهوات فتجعلون نعمة الله عليكم نقمة؟ فهل هذا هو شكر الله على هذه النعمة الكبرى؟ أفلا تتقون؟

ويا قوم، إنّما نخاطبكم بالعقل والمنطق فانظروا هل ما نقوله لكم هو حقّاً كلام العقل والمنطق؟ وسيقبله العقل والمنطق رغم أنوفكم، فإنّها لا تعمي الأبصار إذا استخدمتم عقولكم فحقّاً تفتيكم بالعقل والمنطق، ولكن للأسف إنّكم لا تعقلون يا معشر المنكرين لأنّكم أصلاً لم تستخدموا عقولكم برغم أنّ رواية البيعة العامة عند البيت العتيق حقٌّ، ولكن أفلا فكّرتم، فكيف يظهر للبيعة من قبل الحوار والتصديق؟ فمن ذا الذي سوف يبايعه ولم يعلم علم اليقين أنّه المهدي المنتظر الحقّ من ربّ

العالمين وليس كذاباً آشراً؟ أم إنه سوف يقنع الحاضرين بكلمتين عند الكعبة ثم يقومون بمبايعته؟ أفلا تعقلون!

فاستفتوا عقولكم وسوف تفتيكم فتقول لكم أنه لا ينبغي للمهدي المنتظر الحق أن يظهر للمبايعه عند البيت العتيق من قبل الحوار والتصديق؛ بل لا بد أن يأتي زمن الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر المهدي المنتظر في المسجد الحرام فيلقى الإجلال والتقدير الكبير وضيافاً ذا مقام كبير لدى المملكة العربية السعودية حكومةً وشعباً. ولكن لو اتبع المهدي المنتظر الحق أهواءكم وظهر للمبايعه في المسجد الحرام من قبل الحوار والتصديق فلن يدافع الله عني حتى ولو كنت المهدي المنتظر الحق لو اتبعت أهواءكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾}

[COLOR=#0000cd]صدق الله العظيم [الرعد]. ولكن هيهات.. هيهات فلست بمجنون ولن أتبع الذين لا يعقلون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الداعي للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر عند البيت العتيق؛ المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080 - 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

4 - 10 - 1430 هـ

24 - 09 - 2009 مـ

03:22 صباحاً

رد آخر من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم الله المستعان، فلا تكن من الذين إن تبين لهم الحق من ربهم تأخذهم العزة بالإثم، ولو تقيم الحجة على الإمام ناصر محمد اليماني بعلم أهدى من بياني للقرآن وأحسن تأويلاً لقلنا صدق زيد بن حارثة وأخطأ المهدي المنتظر والعصمة لله وحده ولن تأخذني العزة بالإثم بإذن الله، ولن يحدث أبداً بإذن الله أن نهمينوا علينا بعلم هو أهدى من علمنا وأقوم سبيلاً وأصدق قبلاً لو استمر الحوار ما دامت السماوات والأرض وأنا لصادقون.

وأما بالنسبة لبرهانك في قول الله تعالى: {لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً} صدق الله العظيم [المائدة:48]. فهذا هو القول على الله بما لا تعلم برغم أنك تقول إنك لم تقل هذا حلالاً وهذا حراماً، وها أنت تقول على الله ما لم تعلم أن البيان الحق لقول الله تعالى: {لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً} صدق الله العظيم [المائدة:48]، فتزعم أن لكل قوم شريعة ومنهاج غير شريعة ومنهاج الرسول الذي يأتي من بعده ثم تستدل بقول الله تعالى: {لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً} صدق الله العظيم [المائدة:48]، فإتاك لمن الخاطئين فاستغفر الله العظيم إنه هو الغفور الرحيم فقد قلت على الله ما لا تعلم وهذا محرم على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا تعلمون؛ بل الدين هو الدين والشريعة هي الشريعة والمنهاج هو المنهاج. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظر للركن الأول من أركان الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وجاء بذلك جميع الأنبياء والمرسلين. وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وانظر إلى ركن إقامة الصلاة، وقال الله تعالى لنبيه موسى: {إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾} صدق

الله العظيم [طه].

وانظر للزكاة: وقال الله تعالى: {قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

فانظر للصيام: قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وكذلك الحج: وإنما اكتمل نزول الدين وأتمه الله في عصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس أنه جاء بشريعة تخالف للذين من قبله أخي الكريم، خصوصاً في أركان الإسلام فهي أركان الإسلام وليس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أول من ابتعثه الله بدين الإسلام؛ بل الدين عند الله الإسلام من أول نبي إلى خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم ابتعثهم الله بأصول الدين وأركانه. وقال الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} صدق الله العظيم [آل عمران: 19].

وإنما اكتمل في عصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يأت مخالفًا لشرعية ومنهاج الأنبياء من قبله فلا تكن من الجاهلين، ونسك الحج هو في أول بيت وضع للناس للحج في عصر إبراهيم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾} وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ النَّبِيِّ الْأَقْبَرِ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

والبيت المَعظم؛ منسك الحجاج هو أول بيت وضع للناس. وقال الله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾} فيه آيات بيّنات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً { صدق الله العظيم [آل عمران].

وأما بالنسبة للصور: فسبقت فتوانا الذي يتقبلها العقل والمنطق بالحق ولكنكم جعلتم الصور سواءً وكأن الله يغير من المصورين سبحانه وتعالى علواً كبيراً! ولكننا نحرم الصور التي فيها الفتنة من صور الفسق والفجور، حتى التماثيل لو يصنع تمثالاً لإنسان عريان موضحاً جهازه التناسلي فقد دخل ضمن الصور المحرمة على المؤمنين ولم نحرم تماثيل الزينة. تصديقاً لقول الله تعالى:

{يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [سبأ].

فكم أذكركم بقول الله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} ﴿١١٦﴾ صدق الله العظيم [النحل].

أخوكم الإمام الذي لا يقول على الله ما لم يعلم، المُلجم بِسُلطان العلم المُحكم من القرآن العظيم؛ الذي لا تأخذه العزّة بالإثم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 10 - 04 هـ

2009 - 09 - 24 مـ

10:18 مساءً

{ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، بارك الله فيك إني لم أجد الزينة محرمة في كتاب الله وأحل الله للمسلمين الطيبات وحرم عليهم الخبائث. قال الله تعالى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى التُّصَابِ} صدق الله العظيم [المائدة:3].

وقال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ وَابِلٍ دِينٍ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [النور].

وما أريدُ قوله هو أني لا أجد شيئاً حرمه الله في الكتاب إلا لحكمة بالغة في سبب تحريمه. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فإذا أتبعنا فتواك في تحريم زينة التماثيل سواءً لإنسانٍ أو حيوانٍ أو طيرٍ فأصبحت ضمن الخبائث، فهل ترى أن الله أحل لنبيه سليمان شيئاً من الخبائث؟ وقال الله تعالى: {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ} صدق الله

العظيم [سبأ:13].

وهذه من الآيات المُحكّمت أنّ زينة التماثيل سواء للإنسان أو حيوان أو طير إذا صُنعت لغرض الزينة فلم أجدها محرّمة في كتاب الله ولذلك أفطينا بعدم تحريمها بغرض الزينة شرط أن تكون صور التماثيل ليس فيها أي سفورٍ وفتنةٍ في المنظر، فلم أجد ذلك في كتاب الله حراماً ولم تكن من الخبائث وحاشا لنبي الله سليمان أن يأمر بصناعة ما يشاء من زينة التماثيل سواء تماثيل إنسان أو حيوان أو طير أو غير ذلك من التماثيل لمخلوقات الله وهذا مُحالف لفتواكم أنه يغضب الله أن يصنع عباده تماثيل لخلقهِ فترى أنه لا يجوز لهم أن يصوروا كخلق الله، وتأتي بقول الله تعالى: {الْحَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ} صدق الله العظيم [الحشر:24]. فتزعم أن هذه الآية دليل تحريم تصوير التماثيل وأنت أتيت بها لنا من القرآن العظيم! ثم نرد عليك ونقول: إنك لمن الخاطئين وتقول على الله ما لم تعلم ولم يُحرّم الله على عباده أن يخلقوا فيصنعوا كخلقهِ؛ بل يتحدى الله عبادة جميعاً أن يخلقوا ذباباً واحداً فقط شرط أن يكون كمثل الذباب الذي خلقه الله فهنا يعجز كافة عباد الله جميعاً كافرهم ومسلمهم ومُلحدهم، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ} صدق الله العظيم [الحج:73].

ولكن حسب تحريمك وكأنهم خلقوا كخلق الله مما أغضب الله سبحانه وكأنهم كسروا التحدي حسب فتواك! ولكن الله يقصد كخلقهِ بالضبط روحاً وجسداً. وقال الله تعالى: {قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

فلن يستطيعوا إلا أن يُريد الله أن يؤيّد أحدَ عباده من الأنبياء والمرسلين بمُعجزة التصديق لدعوة الحق فيخلق شيئاً كههيئة إنسانٍ أو حيوانٍ أو طيرٍ فينفخ فيه بإذن الله فيكون طيراً حياً يأكل ويشرب ويطير لأنّ قدرة الإنسان لن تستطيع إلا أن تصنع تمثالاً كههيئة الطير في شكله أو كههيئة الحيوان أو كههيئة الإنسان ولكنه لن يكون طيراً ولا حيواناً ولا إنساناً حقيقياً ما لم يكن بإذن الله (كُن فيكون). وقال الله تعالى: {وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي} صدق الله العظيم [المائدة:110].

فانظر لقول الله تعالى: {فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي} صدق الله العظيم، فتدبر الطير الحقيقي: {فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي} صدق الله العظيم، إذا الطير الذي قبل النفخ ليس إلا صورة للطير مصنوعة من الطين وهذه يستطيع أن يفعلها الإنسان الصانع لصور خلق الله، ولكنها لا تكون طيوراً حقيقية؛ بل مجرد صورٍ لخلق الله، وإنما أيّد الله عبده ونبيه المسيح عيسى ابن مريم بالمُعجزة للتصديق لما يدعوا إليه ومن بعد أن صنع الصورة من الطين كههيئة الطير فيقول لصورة الطير كوني طيراً بإذن الله {فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي} صدق الله العظيم، وليس بإذن المسيح عيسى ابن مريم فقدرته تتوقف عند قدرة أي إنسان يصنع صورة طيرٍ من طينٍ أو من نحاسٍ أو من غير ذلك، ولكن الصورة تظلّ مجرد صورة للزينة فما يغير الله سبحانه من تصوير عبده الإنسان لأي صورة من خلق الرحمن، فلا أجد ذلك في كتاب الله مُحرمًا وأتيناك بسُلطان العلم المُحكّم في القرآن العظيم عن أنبياء الله داود وسليمان عليهما الصلاة والسلام وكانت لهم تماثيل مُجرد صورٍ معدنيّةٍ ولم ينفخ فيها فتكون صور حقيقة؛ بل صُنعت لغرض الزينة، وسليمان وداود كانوا من الأغنياء فيزينوا قصورهم بصور كههيئة صور خلق الله من الإنسان والحيوان والطير بغرض الزينة: {وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمَنْ الْحِجْ مَنْ يَعْمَلْ يَتَّبِعْ يَدِيهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾} يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِجَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

فإن جعلت هذه التماثيل لا تحل إلا لسليمان وداود عليهما الصلاة والسلام ولكنها مجرد صور ولم يتم النفخ فيها شيئاً وإنما لغرض الزينة، وكان نبي الله سليمان يعجبه أن يُزَيَّن قصوره، فانظر لصرحه الذي أدهش ملكة سبأ التي أوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ولكنها حين دخلت قصر سليمان انهبلت مما رأت من الزخرف العجيب والتي لم تشاهد مثله وهي ملكة سبأ التي أوتيت من كل شيء، حتى إذا قيل لها ادخلي الصرح انهبلت وحسبته لجة فكشفت عن ساقها وظنته ماءً نظراً لأنها كانت ترى فيه السماء، فقيل لها أنه صرح مُردُّ من قوارير، بمعنى أنها لم تَر مثله قط ولذلك تم التعريف لها مما يتكون صناعة هذا الصرح وأنه صرح مُرد من قوارير فرأت زخرفاً عجيباً في قصر نبي الله سليمان من المحاريب والتماثيل والجفان كالجواب وقدر راسيات. بمعنى أنها رأت زخرفاً عجيباً وهذه من زينة الله التي أنزل لعباده ولم يحرمها. ولذلك قال تعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [سبأ].

أي اعملوا ما تشاءون واشكروا ربكم الذي آتاكم من فضله، ثم قال: {وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم، ولكن زيد بن الحارثة الذي اختار هذا الاسم حتى إذا كذبت في شيء فيظن الزوار أي أكذب الصحابي الجليل زيد بن حارثة؛ بل زيد من قوم آخرين يُحَرِّم زينة الله التي أنزل لعباده. وقال الله تعالى: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

بمعنى أنه لم يحرمها الله على عباده المؤمنين في الحياة الدنيا غير أنه يشاركهم فيها الذي كفروا في الحياة الدنيا ولكنهم لا يشاركونهم فيها يوم القيامة بل تكون خالصة للذين آمنوا في جنة المأوى خيراً وأبقى. فانظر لقول الله تعالى: {خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} صدق الله العظيم، بمعنى أن المؤمنين والكافرين مُشتركون فيها في الحياة الدنيا وهي خالصة للمؤمنين من دون الكافرين يوم القيامة.

ويا سبحان الله! يا أخي زيد بن حارثة فمهما أتيتك من القرآن وفصلت لك تفصيلاً فتنبذه وراء ظهرك فتأتينا بحديث مُفترى عن النبي صلى الله عليه وسلم: [وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَ وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ]. وهل تدري ما هي حكمة المُفترين من هذا الحديث؟ وذلك حتى تكون الزينة لهم وحدهم سواء تكون زينة كهيئة الشجر والورد والتماثيل لصور مخلوقات الله فيُحرموها عليكم وهي من زينة الله التي أنزل لعباده ولم يحرمها الله على المؤمنين.

فهل تعلم البيان الحق لقول الله تعالى: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ} صدق الله العظيم [الأعراف: 32]، وذلك ما تخرجونه من أَرْضكم من بين التراب والصخور من المعادن وتستخدموه للزينة وغيرها حسب صناعتكم كيفما تشاءون سواء جفانٍ للطعام أو قدورٍ للحوم أو تماثيل لصورٍ من مخلوقات الله حسب ما تشاءوا فتصنعوا ما تشاءوا. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [سبأ]. فتلك من زينة الله التي أخرج لعباده.

وأما الطيبات من الرزق فهي ما يُؤْكَل، ولكني لا أحرم إلا ما حرمه الله ورسوله ولا أحل إلا ما أحله الله ورسوله، وأما أنت فتفرق بين الله ورسوله فأتيتك ببرهان الحلال من الكتاب فتأتيني بما يحرمه من السنة ومخالفاً لما في الكتاب؛ ويا أخي الكريم، ومن قال لك أن أحاديث السنة النبوية تأتي مخالفةً لمحكم آيات الكتاب؟ بل تزيد الكتاب بياناً وتوضيحاً، ولكني أتيتك بآية مُحكمة في زينة داود وسليمان وأفتيتك أنه لم يحرم الله عليهم زينته التي أنزل لعباده وإنما أمرهم أن يشكروا الله على نعمته وفضله. وقال تعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم.

ولكن انظر لفرعون آتاه الله وآل فرعون من فضله ولم يشكروا الله وقال فرعون لبني إسرائيل وعلا في الأرض بغير الحق وقال: "أنا ربكم الأعلى". قاتله الله فلم يشكر نعمة الله عليه. وقال الله تعالى: {فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فتذكر أخي الكريم قول الله تعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ]؛ بمعنى أنكم إذا شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم فإن عذابي لشديد كما كفر فرعون بأنعم الله عليه: {فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فأما آل داود فشكروا ربهم فزادهم من فضله في الدنيا والآخرة، وأما آل فرعون فكفروا بنعمة الملك الذي آتاهم الله من فضله ثم نزع الله منهم ملكهم وأورثه الذين كان يستضعفهم فرعون وهم بني إسرائيل وعذب آل فرعون في الدنيا والآخرة. وأما آل داود الذين شكروا بأنعم الله فزادهم الله من فضله في الدنيا والآخرة.

ولكنك يا زيد بن حارثة جعلت التماثيل شرعةً ومنهاجاً في الدين وإنك لمن الخاطئين! فلا دخل لها بالدين؛ بل هي من زينة الحياة الدنيا ولم يُشرع لها أي عقيدة في الدين من الذين كانوا لها عابدين، فإن وضعت في القصور زينةً فلم يُحرم الله عليهم ذلك كما لم يُحرمها على داود وسليمان، وإن جلبوها ليعبدوها فقد كفروا بنعمة الله عليهم فيعذبهم عذاباً نكراً فينزع عنهم ملكه ويورثه لقوم آخرين ثم يلقي بهم في نار جهنم. فمعدرة أخي الكريم فإن الإمام المهدي لا يستطيع أن يُحرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وأما ما وجدت أن الله حرمه في مُحكم كتابه أو في سنة نبيه فأحرمه جملةً وتفصيلاً بإذن الله، وأما أنتم فمهما آتيناكم من براهين على شيء في مُحكم الكتاب سواء أحله الله أو حرمه الله ولديكم ما يخالفه في السنة فحتماً ستنبذونه وراء ظهوركم وتستمسكوا بما لديكم في السنة مهما كان جلياً وواضحاً ومُحكماً، ولا تظن أن ناصر محمد اليماني مُعرّض عن سنة رسول الله الحق صلى الله عليه وآله وسلم كلا وربي؛ بل مُستمسك بكتاب الله وسنة رسوله؛ غير أنني لأفترق بين الله ورسوله فأجد شيئاً أحله الله في الكتاب ثم أجد أن رسوله حرمه في السنة ثم أقول حاشا لله أن يجرؤ محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحرم شيئاً أحله الله أو يحل شيء حرمه الله أبداً وإِنَّمَا يُبَيِّنُ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ في القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

إذا البيان في السنة إِنَّمَا يَأْتِي ليزيد القرآن بياناً وتوضيحاً ولا يُخالف لمُحكم آياته وذلك لأني وجدت صور التماثيل لخلق الله غير محرمة الاستخدام للزينة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وإنما حرم الله عبادتها أو نتخذ بعضهاً بعضاً أرباباً من دون الله، فكم جادلتني بشيء لا يهمني أمره شيئاً! وهو موضوع تماثيل

صور الزينة ولا تظنّ أنّي خرجتُ عن الموضوع أو نسيت ما تقصده أنت! حاشا لله وأعلم موضع جدالك في نقطتين اثنتين:

1 - تحريم التصوير كخلق الله سواء صورة إنسان أو صورة حيوان أو طير وزعمتم إن الله سوف يحاسبه فيقول أنفخ فيه فإذا لم يستطع فسوف يُلقى به في نار جهنم حسب فتواكم.

2 - حرمت أن توضع صور التماثيل لخلق الله في البيوت سواء منحوتة أو ورقية.

ولكنّي أتيتُ بما يُخالف لفتواكم وفصلتُ الحق من الكتاب تفصيلاً ولم نجد في كتاب الله أنّها محرمة للزينة إلا ما كان خليعاً مُثيراً للفتنة، حتى إذا أتيتك بالبرهان المُبين من مُحكم القرآن العظيم في نفس وذات الموضوع فإذا أنت تُجادل وتقول إنّما ذلك حلالٌ في شريعة داوود وسليمان فقط ولكنه مُحرم علينا! ولكننا خالفناك وقلنا أنّ الشرائع إنّما تزداد تفصيلاً نبياً من بعد نبيٍّ ولا تختلف في شيء أبداً عند كافة الأنبياء والمرسلين.

ثم أتيتنا بموضوع تغيير قبلة المؤمنين، ثم نأتيك بالحكمة من ذلك كما وضحها الله في الكتاب وليس أنّها سنة في الكتاب لتغيير الشرائع في الكتاب؛ بل ليكشف حقيقة قوم من أهل الكتاب يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر؛ أفلا تعلم أنّها هي القبلة الحق للناس جميعاً والمسجد الحرام أوّل بيت وضع للناس وإنّما الحكمة من القبلة التي كانوا عليها لكشف حقيقة المنافقين والصادقين التابعين. وقال الله تعالى: {سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَعُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأرى الحكمة واضحة في الكتاب من تغيير القبلة وذلك لكشف حقيقة إيمان المنافقين وليس أنّها سنة تغيير في شرائع الدين! ولا أدخل التماثيل في الشريعة والمنهاج، وإنما أقول أنّ الله لم يُحرّمها بغرض الزينة ولم يُحرّم التصوير لمخلوقات الله بغرض الزينة وفصلنا لك الحق تفصيلاً وصبرنا عليك حتى إقامة الحجة بالحق. وختام هذا البيان أذكر بآيتين اثنتين في الفتوى بالحق.

قال الله تعالى: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

06 - شوال - 1430 هـ

25 - 09 - 2009 م

01:51 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=553>

وزراء المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني هم أربعة من الطاقم الأول ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من الاخ ناصر محمد اليماني أن يجيبني على سؤوالي الاخير والذي فيه ثلاث فروع

1_كم هو عدد عدة الامام المنتظر؟

2_ماهي مادبة السماء واين تقع؟

3_ماهي دابة الارض التي تكلم الناس؟

ولكم فائق احترامي وتقديري

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أولاً: يجب عليك أن تتنازل عن التكبر والغرور، وثانياً: إن كنت عالماً كما ترى نفسك فَمِنْ المفروض أنك تسمع من قبل أن تحكّم ومن بعد الاستماع والتدبر تحكّم علينا حتى لا تظلم نفسك إن كنت من الذين قال الله عنهم: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ولكنني للأسف لم أرك منهم يا سلمان وذلك لأنك حكمت من قبل الاستماع والحوار ولذلك أفيتت فينا بغير الحق وقلت حُكَمَك الشَّهير:

عرفت طريق الحق منذ البداية انك لست الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ولست حتى اليامي الموعود وانشاء الله يتبين صحة كلامي هذا وعندي الادلة عليه من القران والسنة والمنطق والعقل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن ثم يرد عليك الإمام المهدي الحق من ربك شئت أم أبيت وأقول لك: إني أشهد الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار عليك أن تثبت فتواك بالعلم والسلطان من القرآن كما قلت في شأني:

انك لست الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ولست حتى اليامي الموعود وانشاء الله يتبين صحة كلامي هذا وعندي الادلة عليه من القران والسنة والمنطق والعقل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولكني اليامي وأنا ذاتي المهدي، وإن كنت تقصد بعدي أي جنودي فوالله الذي لا إله غيره لا يحصيهم إلا الله لأن الله سوف يمدني بجنوده من البعوضة فما فوقها فيحشرهم لعبده جميعاً في حربه مع المسيح الدجال الذي يُجهز جنده منذ أمدٍ بعيدٍ، وقال الله تعالى: {إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُؤَيْدًا ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الطارق].

وعليك أن تعلم يا سلمان أن أكبر معركة في تاريخ خلق الله جميعاً هي بقيادة المهدي المنتظر قائد جُند الله، وخصمي المسيح الكذاب إبليس قائد جنود الطاغوت جميعاً؛ بل هي المعركة الفاصلة بين الحق والباطل في الكتاب، وإنا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون بإذن الله الواحد القهار، ألا إن حزب الله لهم الغالبون.

وأما وزراء المهدي المنتظر ناصر محمد اليامي فهم أربعة من الطاقم الأول، فهم أصحاب الكهف والرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف وجميعهم من الأنبياء وهم:

1 - رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام

2 - رسول الله إلياس عليه الصلاة والسلام

3 - رسول الله إدريس عليه الصلاة والسلام

4 - رسول الله اليسع عليه الصلاة والسلام

ودابة الأرض أول من يبعثه الله ويكلم الناس كهلاً بالحق هو المسيح عيسى ابن مريم فعلمته بعد أن علمني الله بذلك وفصل لي شأنه في الكتاب تفصيلاً.

والمعركة الكبرى في تاريخ الكون كله ليست كما تزعم بين الإمام المهدي والسفياي، كلا وربي؛ بل هي بين الإمام المهدي والمسيح الكذاب الذي يريد أن يقول إنه المسيح عيسى ابن مريم ويقول إنه الله رب العالمين، وما كان لابن مريم أن يقول ذلك! بل هو كذابٌ ولذلك يسمي المسيح الكذاب، ولذلك قدر الله عودةً للمسيح الحق ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وسلم تسليماً، ولن يأمره الله أن يدعو الناس إلى أتباعه؛ بل يدعو الناس وهو كهلاً إلى أتباع المهدي المنتظر ويكون من الصالحين التابعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكُهَلًا وَزَمَنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فأما التكليم وهو في المهد صبياً فهذه معجزة مَصّت وانقضت، وبقيت معجزة بَعَثِهِ ليكلّمكم كهلاً ويكون من الصالحين التابعين

للمهدي المنتظر ووزيراً كريماً وشاهداً بالحق على المسلمين والتّصارى واليهود إن لم يتّبعوا الحق من ربهم (الإمام المُبين الداعي إلى الصراط المستقيم).

وانما الدّابة إنسانٌ. وقال الله تعالى: {وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ} صدق الله العظيم [فاطر:45]، أي ما ترك على ظهرها من إنسانٍ، وخروج الدّابة هو إنسانٌ يُكَلِّمهم وليس حيواناً؛ بل حَكَمٌ بالحق في شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فيزيدكم عنه علماً ويفتي المسلمين والتّصارى واليهود في شأني ويكون من الصالحين التّابعين ووزيراً كريماً، وإني أعلم بمكانه وسبق وأن فصلنا بيانه تفصيلاً وإنما روحه في السماء وجسده لديكم في الأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَأَيْتُكَ} **إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا** صدق الله العظيم [آل عمران:55].

فأما الرّفع فيقصد به رفع الروح إليه سبحانه، **وأما التّطهير** فيقصد تطهير جسده فلن يلمسه الذين كفروا بسوء؛ بل كفّ الله أيديهم عنه وأيده بروح القدس؛ جبريل عليه الصلاة والسلام ومن معه من الملائكة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقام روح القدس ومن معه من الملائكة بحمل جسد المسيح عيسى ابن مريم فوضعه في تابوت السكينة فأضافوه إلى أصحاب الكهف، وذلك هو الرّقيم المضاف إلى عدد أصحاب الكهف الثلاثة غير أنه في تابوت السكينة، ويوجد في التابوت النّسخُ الأصليّة للتّوراة والإنجيل، وعصا موسى، وبقيةٌ مما ترك آل موسى وآل هارون.

وإذا أردتم أن تعلموا أين المسيح الحقّ لتعضّموا من المسيح الباطل فإن المسيح الحقّ توجد حقيقة سرّ موقعه في العشر آيات الأولى من سورة الكهف ولا يحيط به المسلمون علماً ظناً منهم أنّ الله رفع جسده وروحه، ويا عجيبي! فلماذا ذكر الله أنه توفّي المسيح عيسى ابن مريم؟ ولماذا يتوفاه وهو سوف يرفعه إليه جسداً وروحاً كما يزعمون؟! بل التّوفّي والرفع للروح، وأما التّطهير فهو يختصّ بالجسد الذي كفّ عنه شرّ أيادي الذين كفروا، وما صلبوه وما قتلوه ولكن شئهم جسداً آخر بإذن الله.

وكذلك ليس للتّصارى ولا لآبائهم علمٌ بالمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فهم يعتقدون أنّ اليهود قتلوه، وما قتلوه وما لهم به من علمٍ؛ بل ظنّوا أنّ اليهود قتلوه؛ بل جسده موجودٌ سليماً معافى طاهرٌ مُطَهَّرٌ في تابوت السكينة وهو الرّقيم المضاف إلى أصحاب الكهف، فصَدّقوا بالحقّ المسيح عيسى ابن مريم؛ الرّقيم المضاف حتى تُعضّموا من أتباع المسيح الكذاب الذي يدّعي الربوبية.

وتجدون حقيقة المسيح الحقّ في العشر آيات الأولى من سورة الكهف، تصديقاً للحديث الحقّ لمحمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم:

[من حفظ عشر آياتٍ من أول سورة الكهف عُصِمَ من الدّجال].

وذلك لأن جسد المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام هو الرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف ليكون من آيات الله عَجَبًا، وقال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا} ﴿١﴾ {قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا} ﴿٢﴾ {مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَرْبَابٌ مُّشْرِكُونَ} ﴿٣﴾ {وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} ﴿٤﴾ {مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا} ﴿٥﴾ {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} ﴿٦﴾ {إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيَتَبَلَّوْهُمُ أَبْهَمُ أَحْسَنُ عَمَلًا} ﴿٧﴾ {وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا} ﴿٨﴾ {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} ﴿٩﴾ {إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا} ﴿١٠﴾ {صدق الله العظيم [الكهف]}.

وفي هذه الآيات يُنذِر الله التّصارى الذين قالوا إن الله اتخذ المسيح عيسى ابن مريم ولدًا سبحانه وتعالى علوًا كبيرًا! وكذلك يفتي أن ليس لهم به من علمٍ ولا لآبائهم في عصره لأنهم يظنون أن اليهود قتلوه، وما قتلوه وما صلبوه وما قربوا جسده الطاهر بسوء؛ بل هو الرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف ليكونوا من آيات الله عَجَبًا. تصديقًا لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا} ﴿١﴾ {قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا} ﴿٢﴾ {مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَرْبَابٌ مُّشْرِكُونَ} ﴿٣﴾ {وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} ﴿٤﴾ {مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا} ﴿٥﴾ {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} ﴿٦﴾ {إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيَتَبَلَّوْهُمُ أَبْهَمُ أَحْسَنُ عَمَلًا} ﴿٧﴾ {وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا} ﴿٨﴾ {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} ﴿٩﴾ {إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا} ﴿١٠﴾ {صدق الله العظيم [الكهف]}.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني..

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 10 - 05 هـ

25 - 09 - 2009 مـ

02:31 صباحاً

{ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ }
صدق الله العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وقال الله تعالى: {وَلِسْلَيَّمَانَ الرِّيحَ عُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ويا حارثة، إنما أنت تُجادل في الحق الظاهر والبيّن وجدلك عقيم، فانظر لسلطان العلم المُحكم: {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ثم يأتي ردك علينا فتقول:

((بل ان الله اختصه بشيء كما سخر الله له الجن و الشياطين - اذ لا يحق لاي مسلم ان يستعين بالشياطين في
 أمتنا كذلك))

ثم نرد عليك بالحق إنه لم يستعين بالشياطين كمثال المشعوذين؛ بل كان الشياطين مُسَخَّرِينَ بالعمل وهم صاغرون، وذلك من المعجزة أن يُسَخَّرَ الله له الشياطين قهراً وهم صاغرون ومن يزيغ منهم عن أمر الله يعذبه الله فوراً عذاباً نُكْراً، ومثلهم كمثال الرياح.

وأما التماثيل فهي ليست معجزة؛ بل مثلها كمثال الذي من قبلها من المحارِب وما بعدها من الجفان والقُدُورِ الراسيات، وليست التماثيل محصورة في تمثال الإنسان؛ بل تماثيل أنعام وحيوان وطيور. وسبقت فتوانا بالحق أنها إذا استخدمت للزينة فلن نجد في الكتاب لها أيّ تحريم وإنها لمن ضمن الزينة، وسبق وأن فصلنا لك الحق من الكتاب تفصيلاً ولكنك تُصرّ على أن تقول برأيك فقط من غير علم ولا سلطانٍ مُحْكَمٍ في ذات المسألة وأبيت إلا أنّ زينة التماثيل لا تحلّ إلاّ لسليمان من دون المسلمين، ولم تأت على ذلك بسُلطانٍ بل فتوى بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً، فما هي قصتك يا هذا؟ فهل تُريد أن تُضَيِّع وقتنا ليس إلّا؟ وأرى

جدالك عقيماً ولا يهمني أمر التماثيل في شيء، ولكي لا أقول على الله ما لم أعلم برأيي مثلك وأعودُ بالله أن أكون من الجاهلين، وإنما حرّمت أن تصنعوها للعبادة وأُحِلَّت للزينة، وأنت تُريد أن تخلط بين المسألتين وتجادلني بجدالٍ عقيم وأنا لست متفرغاً لك وحدك وأترك الباحثين عن الحق وأرى والله أنني أعطيتك من وقتي بأكثر مما تستحق بكثيرٍ ولكنك من النوع الذي لا ولن يعترف بالحق أبداً، لأنك هاوي جدلٍ وثفتي برأيك ثم تُنكر أنك لن تُفتي بالحلال والحرام؛ بل أفتيت وتقول على الله ما لم تعلم يا حارثة، ولكن الإمام المهدي يأتيك بسُلطان العلم من القرآن المُحكم الواضح والبيّن. مثال قول الله تعالى: {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجُبَابِ وَفُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} ﴿١٣﴾ صدق الله العظيم [سبأ]، ثم تقول إنّما تلك حلال لسليمان أن يتخذها زينة! ثم نردُّ عليك: وماذا ترى في القدور والجفان الراسيات والمحارِب وجميعها تصنع من المعدن مع اختلاف التشكيل، والتماثيل منها لطيورٍ وأنعامٍ وإنسانٍ وحيوانٍ مجرد زينة. وانتهى الجدل فيها ولا يهمني أمرها فكم أنا نادم على وقتي الثمين الذي أضعته مع ذي جدلٍ عقيم ويفتي برأيه وشغلتننا في موضوعٍ ليس بمهمٍّ ولا ينفع الدين ولا يُعلي كلمة لا إله إلا الله في العالمين.

فلماذا لم تُجادل في المسائل التي يستفيد منها المسلمون؟ فهي مليئة بالموقع ولكن لا خير فيك لا لنفسك ولا لمجتمعك ولا للناس أجمعين ولا تملك العلم المُقنع وجدلك جدلٌ عقيمٌ وليس مُثمراً ولكن علّه يستفيد الآخرون بالفتاوى الحق.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 10 - 1430 هـ

26 - 09 - 2009 م

14:06 صباحاً

هل صناعة الورود حرام؟

بسم الله الرحمن الرحيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

- فلما لا نفعل ما نهانا الرسول عنه والله تعالى يقول

قال تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (31) قُلْ

أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ) . (32) آل عمران

اي ان كنا نحب الله فعلينا اتباع رسوله الكريم

وانت تقول

((فلن نجد في الكتاب لها اي تحريم))

اذن اذهب للسنة - فمصدرنا هو الكتاب والسنة - فقد تجد هناك حكما واضحا وقد ذكرت لك حديث قدسي

وجملة من الاحاديث النبوية -

وساعيدها عليك جميعا ربما لم تنتبه لها

- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب

يخلق كخالق! فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة، أو ليخلقوا شعيرة) حديث قدسي - أخرجه البخاري ومسلم.

1- أخرج البخاري عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لَا تَدْخُلُ

الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ" [أخرجه البخاري في كتاب «اللباس» باب «التصاوير»، حديث (5949).

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري: "قال الخطابي: والصورة التي لا تدخل الملائكة البيت الذي هي

فيه ما يحرم اقتناؤه، وهو ما يكون من الصور التي فيها الروح مما لم يقطع رأسه، أو لم يمتهن" (فتح الباري

[10/382])

وفي رواية أخرجه أبو داود بسنده: "لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ" [أخرجه أبو داود في

كتاب «اللباس» باب «في الصور»، حديث (415)].

2- وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: "وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُدَّ

وَكُفًّا أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ" [أخرجه البخاري في كتاب «التعبير» باب «من كذب في حلمه» حديث (7042)

3- وجاءت الصورة بمعنى (التمثال) في حديث وهب بن مُتَبَّه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن

الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء من مكة أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى مُحِيت كل صورة فيها [أخرجه أبو داود في كتاب «اللباس» باب «في الصور» حديث (4156) I.]

يعني يا اخوة تريدونا ان نترك امر الرسول صلى الله عليه وسلم وهونى هذه الامة ونتبع قولاً اخر - وتقولون انكم فى خلاف وتريدون من يزيل هذا الخلاف. اما قولك: (ولم تأتى على ذلك بسلطان بل فتوى بالضن الذي لا يغني من الحق شيئاً)

انا لا اقول بالظن واتق الله فى مقولتك - انما جئتكم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - وصراحة قد مللت من كثرة ما تفترون به على من يحاوركم من ذكريات قرآنية ذكرت فى فرعون وقومه و قطعها واخذ ما يعجبكم ووضعه هنا - ومن قولكم ان بعض المفترون ادخلوا حديثاً للرسول صلى الله عليه وسلم لى يجعلوا الزينة لهم وحدهم وقد بينت لكم ذلك بالتفصيل فى المشاركة السابقة ونجد ان طفلاً لا يفقه شيئاً لا يعقل هذا - ومرة تقول اننى حرمت ومرة تقول اننى افق بالظن مع ان كل ما فعلته هو ذكر احاديث نبوية تبين الحكم فقط. و ختاماً قولوا ما تقولوه و افعلوا ما تفعلوه استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

سلام الله عليك يا حارثة، فإني أشهد الله أي أحترمك حتى ولو كنت مخالفاً لنا في أمرنا نظراً لأنك مُحترمٌ في الحوار ولم تشتم، وأما بالنسبة للأحاديث التي تأتي مخالفةً لآيةٍ مُحكمةٍ في القرآن ولم يتم تبديلها بخيرٍ منها فإني أشهدك أي منكرها أنها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا أخي الكريم لا تكن من الجاهلين، بالنسبة لسرّ عبادة الأصنام من قبل فسبقت فتوانا بالحق أنهم كانوا يصنعون تماثيل لعباد الله المُقرّبين فيعبدونهم من دون الله، ولذلك قال الله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ (٥٦) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ (٥٧) { صدق الله العظيم [الإسراء].

والتماثيل دائماً يصنعها الإنسان منذ الأزل القديم ولم يأت أي رسول في الكتاب من أولهم إلى خاتمهم يدعو إلى تحريم استخدامها للزينة وإنما يحرموا عبادتها من دون الله أو عبادة أي شيء آخر من دون الله، ولو تبحث في جميع قصص الأنبياء والمرسلين تجدهم ينطقوا بمنطق واحد هو التحريم لعبادتها ولم يحرموا صناعتها بغرض الزينة. وحسب فتواك فأصبحت المزهريّة حرام وصناعة الورد حرام! لأنها صورة لما خلق الله وصناعة أي شيء صورة لما خلق الله حرام حسب فتواك! أفلا تتق الله؟ فإنك لا تعلم بمداها.

ويا أخي الكريم إن الإمام المهدي مُتبعٌ لكتاب الله وسنة رسوله، وإنما أخالف أي حديث أو رواية تُخالف الحكم ما في محكم

القرآن العظيم، وليس لدينا حُكْمٌ أنَّ السنة تنسخ القرآن وأنا آتيك بالدليل من مُحْكَمِ القرآن وأنت تأتينا بما يُخالفه من السَّنة وتزعم أنَّه سُلْطَانٌ لك وَحُجَّةٌ على ناصر مُحمد اليماني الذي يُحاجك بالقرآن العظيم، وتبيِّن لي أمرُك أنك من الذين لو آتيهم بمائة آية مُحْكَمَةٍ تُحَرِّمُ شيئاً ما أو تحلّه ولديهم حديثٌ واحدٌ فقط يحلّ الشيء الفلاني أو يجرمه لما اتَّبَعُوا كلام الله أبداً مهما كان مُحْكَمًا بيِّنا فسوف يقولون: "لا يعلم تأويله إلا الله وحسبنا الحديث الفلاني". ويحسبون أنَّهم على الهدى! كلا ثم كلا، ألا والله الذي لا إله غيره أنَّ من اتَّبَعَ ما يُخالف لأحكام القرآن العظيم أنَّه ما صدَّق بالحق وما اهتدى وغوى وهوى وتشدد على الناس بغير الحق.

ويا أخي الكريم تُحيطكم علماً أنَّ هذا الموضوع لا يساوي ولا يهم لدينا شيئاً، ولا يهمني كامل زينة الحياة الدُّنيا في شيء وما عند الله خيرٌ وأبقى ولكي لا أستطيع أن أرضيك فأوافق فتواك عن طريق الحديث وأفترى على نبيِّ الله سليمان أنَّه أمر بمُنكرٍ! فإني وجدته في الكتاب أمر بصناعة ما يشاء من التماثيل لمُختلف مخلوقات الله والحفان والقدور الراسيات والمحاريب ولم أجد الله مقتَ نبيِّه بسبب صناعتها لأنه يعلم أنَّه لم يأمر بعبادتها بل لِيُزَيِّنَ بها قصوره، فلا أستطيع أن أقول أنَّ ذلك أمر مُنكرٌ من سليمان عليه الصلاة والسلام، ولو كانت قصة سليمان في كتاب آخر لقلنا عل ذلك كان موضوع مُفترى على سليمان! ولكن قصته في مُحْكَمِ القرآن أنَّه استخدمها للزينة وأحلّها الله للزينة وحرَّم عبادتها من دونه.

ويا أخي الكريم ألا والله لو لم تُخالف أحاديثك التي أتيت بها لآية مُحْكَمَةٍ في القرآن لما أنكرنا منها شيء، وكذلك العقل ينكرها، إضافة إلى سُلْطَانِ القرآن. وتظنّها علم وسُلْطَانٌ مُبين! ولن تستطيع أن تأتي ما يُحرِّم ذلك من القرآن العظيم بل وجدناه مُخالفاً لما أتيتنا به، وعليه تبين لنا أنَّ هذه الأحاديث ما دامت مُخالفَةً لآية مُحْكَمَةٍ في مُحْكَمِ القرآن فلن نتبع الأحاديث المُخالفة لمُحكَمِ القرآن في شيء حتى ولو اجتمعت على رواياتها كافة الأُنس والجآن، ونُكر أنه نطق بها مُحمدٌ رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وآله وسلم وما كان له أن ينطق بشيء يُخالف لآية واحدة في القرآن العظيم، وذلك لأنه ربط البُرْهان لأحاديثه إلى مُحْكَمِ القرآن وأفتاكم الله في مُحْكَمِ كتابه، وأفتاكم رسوله عليه الصلاة والسلام في السُّنة الثبوتية الحقَّ أنه ما وجدتموه يُخالف للقرآن فهو ليس منه عليه الصلاة والسلام.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر مُحمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - شوال - 1430 هـ

26 - 09 - 2009 مـ

01:53 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الردّ على الهدهد الشهيد: حقيقة العجل الذي صنعه السامري ..

أيها الهدهد الشهيد الذي كان للحقّ عنيد، وإني أراك من حطب جهنّم مُستقرّ كُلّ كفارٍ عنيدٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَقُولُ لْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ} صدق الله العظيم [ق:٣٠].

أما بالنسبة لفتواك أنّ المسيح الدجال هو السامريّ وتفتي أنّ الله أيده بمُعجزة أنّه قد صنع عجلاً حياً نطق وناح فإنك لمن الكاذبين؛ بل كان جماداً مفتوحاً الدبر والفم فيدخل الهواء من دُبُرهِ فيخرج من فمهِ فيُحدث له خواراً من الهواء الذي يمرّ من دُبُرهِ فيمرّ من بطنه ويخرج من فمه، وبنو إسرائيل يعلمون أنّه لا يتكلم. وقال الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرًّا وَلَا نَفْعًا} صدق الله العظيم [طه:٨٩].

ومثله كمثل الأصنام وإثما مصنوعٌ من الخِليّ الرُّجاجيّة اللّماعة ولذلك قام موسى بإحراقه حتى صار ساخناً ومن ثم ألقى به في اليمّ، وبما أنّ الزجاج صار ساخناً فإذا عرضته للماء يتفرّق، ولذلك قام موسى عليه الصلاة والسلام بتسخينه ومن ثم ألقاه في اليمّ فنسفه اليمّ نسفاً.

وأما بالنسبة إلى أنّ موسى لم يقتله وذلك لأنّ الله أوحى إليه بأنّه سوف يصيبه بمرضٍ جلديّ حتى يدوّد لحمه فوق عظامه ويريد الله أن يُعذّبه بالموت البطيء حتى يأتي أجله نكالاً لما بين يديه وما خلفه وموعظة للمتّقين، فاتّقى الله يا من تقول على الله ما لا تعلم؛ يا من تصدّ عن الحقّ صدوداً أن يصيبك الله بما أصاب به السامريّ حتى يكون لحكم دوداً فوق عظمك ونظراً لأنك لستَ بمحترمٍ وتقول على الله ما لا تعلم وتنهال علينا بالشتائم أنت وقبيلك اللبيب الذي ضرب الله لنا أمثالكم في الكتاب، فقال: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:١٧٦].

وأما تهديدك بالضرر للموقع فالكعبة لها ربٌّ يحميها، وإني أشهد الله وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار أنّي أتحدّى كافة شياطين البشر الذين يريدون أن يطفئوا نور الله أن يضرّوا موقع المهديّ المنتظر المُبلّغ بالبيان الحقّ للذكر فيجعلكم الله عبرةً لمن

يعتبر وموعظة للبشر.

وها أنا أقوم باجتثاثكم من الموقع بنفسي، فأجتثكم منه كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار لأنكم من شياطين البشر الذين لا يزيدهم العفو والإستغفار إلا عتوّاً ونفوراً، أفلا تخافون الله الواحد القهار الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور؟

ولن تستطيعوا فتنه الأنصار أولياء الله الواحد القهار الذين يرجون نعيم رضوان ربهم والفوز بتجارة لن تبور، وسلام الله عليهم وحفظهم ومنعهم ودافع عنهم بحوله وقوته تصديقاً لوعده الحق إن توكّلوا عليه: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} [FONT=times new roman] صدق الله العظيم [الحج: ٣٨].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

عدو شياطين البشر المهدي المنتظر خليفة الله الواحد القهار عبده الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 10 - 1430 هـ

26 - 09 - 2009 مـ

07:00 صباحاً

الرد على سامي: أفتي أنه يجوز أن يُخاطب المُثْنَى بالجمع ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا سامي هاوي الإثم ويجادل في آيات الله بغير علمٍ، ولكنني لست مثلك ولا مثل أمثالك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون
 وحين أفتي أنه يجوز أن يُخاطب المُثْنَى بالجمع فأحيطكم علماً أنه ليس حسب فتوى علماء اللغة العربية أنه يجوز خطاب المُثْنَى
 بالجمع؛ بل حسب فتوى الله لأني وجدته تكلم عن المُثْنَى بالجمع، وقال الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ
 الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (114)} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ
 لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [طه].

فانظر لقول الله تعالى: {طَرَفِي النَّهَارِ}، وكذلك قوله تعالى: {وَأَطْرَافَ النَّهَارِ} صدق الله العظيم، وتكلم عن طرفين اثنين مرةً
 بالثنى ومرةً بالجمع، فلماذا تعرّض نفسك لغضب الله وسخطه يا سامي؟ فكم ظلمت نفسك ظُلماً عظيماً يا من تستهزئ بالحق.
 وقال الله تعالى: {أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (8)} صدق الله العظيم [هود].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

مُفتي البشر بالحق المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 34 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 10 - 08 هـ

28 - 09 - 2009 مـ

12:32 صباحاً

لم يأمركم الله أن تتلوا الفاتحة في صلاة الجماعة جهراً ولا سراً في أنفسكم؛ بل بين الجهر والسرّ..

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين

سيدى الامام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارجوا ان اطلع على رأيكم فى هذه الاحاديث وهل هى صحيحة؟

حديث روي عن أحمد بن عجلان عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال : (إذا قام القائم دعا الناس إلى الإسلام الجديد وهداهم إلى أمر قد دثر فضل عنه الجمهور وإنما سمي المهدي لأنه يهدي إلى أمر قد ضلوا عنه وسمي بالقائم لقيامه بالحق)

وعن ابى جعفر الباقر عليهم السلام

سمى المهدي بالمهدي لانه يهدى لامر خفى

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبي الأُمِّي الأمين وآله التَّوَّابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ والتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إلى يوم الدين.. أخي أبو محمد الكعبي، معذرةً على تأخر الردّ فلم أَطَّلِع عليه إلا متأخراً وأُفتيك بالحقّ وأقول: بل هي رواياتُ حقٍّ مما علموا من الحقّ، وبدأ الدين غريباً على الناس وها هو يعود غريباً على المُسلمين وكأنه دينٌ جديدٌ لأنهم قد مرقوا من الحقّ منذ أمدٍ بعيدٍ وتعودوا على غير الحقّ، ولذلك سوف يكون وكأنه دينٌ جديدٌ، ولكنهم قد خرجوا عن الصراطِ الحقّ منذ أمدٍ بعيدٍ.

ألا والله لو تعلمون كم ضللتكم يا معشر المسلمين عن أمور كثيرة من أساسيات الدين! فكم يدهشني أمر هؤلاء القوم وكم أنا في حيرةٍ وعجبٍ من عُلماء الدين يا أبا محمد الكعبي في أمور شتى، وعلى سبيل المثال إنَّ الشيعة والسنة أقاموا الدنيا وأقعدوها بينهم مُختلفين في كلمةٍ واحدةٍ وهي: **تسعة** "آمين". فأما السنة فقالوا تُقال جهرةً، وأما الشيعة فقالوا تُقال سراً. ولكنَّ الإمام المهديّ إلى الحقّ يقول لُكُم على خطأ كبيرٍ، فكيف إنكم اختلفتم في كلمةٍ واحدةٍ وأضعتم فاتحة الكتاب؟ ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه أنَّهُ لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب، ولذلك أَمَرَكُم الله في محكم كتابه وأمرَكُم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمزيد من البيان لآيةٍ محكمةٍ بالحديث الحقّ، وقال عليه الصلاة والسلام:

[لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب] صدق عليه الصلاة والسلام.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: [لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب] متفق عليه.

إذا لم يأمركم الله ورسوله أن تجهروا في الصلوات المفروضات وذلك حتى يتسنى للمُصلين جميعاً قراءة السبع المثاني وهي فاتحة الكتاب، ولم يأمر الله إمام صلواتكم أن يقرأها جهراً ولا سراً في أنفسكم؛ بل دون الجهر من القول أي بين قراءة الجهر وبين السر في النفس، وقال الله تعالى في محكم كتابه: {وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ١١٠].

وذلك حتى يستطيع المُصلون وراءه أن يقرأوا السبع المثاني فيرتلوا ترتيلاً دون الجهر بالصوت ولا سراً في أنفسهم بل بين ذلك أي دون الجهر من القول وليس قراءة سرية داخل الصدر؛ بل لم يأمركم الله أن تتلوا في صلاة الجماعة جهراً ولا سراً في أنفسكم؛ بل بين ذلك أي بين الجهر والسر، وذلك حتى يتسنى لجميع المُصلين وراء الإمام قراءة السبع المثاني في صلاة الجماعة.

ويا سُبحان ربي كيف أنهم يعلمون -أي علمائكم- بذلك ومُتفقين على أنه لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب ومن ثم يخالفون أمر الله ورسوله فيتلوها الإمام جهراً في صلاة الفجر والمغرب والعشاء وفي صلاة الجمعة وفي صلوات الأعياد! وقال الله تعالى: {إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

ويا عُلماء أمة الإسلام، ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أني لا أقول على الله إلا الحق والحق أحق أن يتبع، ولكم شرط علينا أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني إن أهم شيء لدينا أنك لا تقول (وقال ناصر محمد اليماني) بل (قال الله وقال رسوله)، ثم تأتي لنا بالبرهان المُبين من مُحكم كتاب الله وسُنة رسوله الحق، فإن أُلجمتنا بقول الله وقول رسوله ثم أعرضنا عن دعوتكم وحكمك بيننا فإننا لم نعرض عن ناصر محمد اليماني؛ بل أعرضنا عن كتاب الله وسُنة رسوله ولن نجد لنا من دون الله ولياً ولا نصيراً، وسوف نلبي طلب دعوتك للحوار وننظر أصدقت أم كُنت من الكاذبين". أليس ذلك هو العلم والعقل والمنطق يا قوم أن تلبوا دعوة الحوار جميعاً خصوصاً مُفتي الديار الإسلامية جميعاً؟ فإني أريد أن أبين لكم صلواتكم لربكم وأفضلها لكم تفصيلاً، فتنظروا ما عند ناصر محمد اليماني، ولكن اسمحوا لي بالحق أن أعلن لكم نتيجة الحوار مُقسماً بالله الواحد القهار لأن أجبتم الدعوة للحوار أني سوف أُلجمكم بالعلم المُحكم للجاهل والعالم حتى لا يجد الذين يريدون الحق في صدورهم حرجاً من الإعراف بالحق ولا يجدون في أنفسهم إلا أن يُسلموا للحق تسليماً.

ولا يزال علمي في جُعبتي ولم أقل منه بعد إلا شيئاً يسيراً مُنتظراً لتلبية الدعوة من سماحتكم للحوار، ومَرّت خمس سنوات والمهديّ المنتظر ينتظر لإجابتكم الدعوة للحوار من قبل الظهور، فإذا الفتحول منكم في نظركم يقول: "كلا وإنما سوف نشهره!" ثم أَرَدَ عليه بالحق وأقول فبالله عليك هل تعرض عن إجابة دعوة ناصر محمد اليماني للحوار لكي لا تشهره ثم تتركه يضل المسلمين إن كان على ضلالٍ مُبين؟ أليس العقل والمنطق أن تجيب دعوة الحوار فتلجم ناصر محمد اليماني بِسُلطان العلم، فإذا فعلت فقد رددت فتنة كُبرى عن المسلمين إن كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبين، أو أن يُلجمك ناصر محمد اليماني ويخرس لسانك بالحق فيُهيمن عليك بِسُلطان العلم حتى تُسلم للحق تسليماً، فإذا لم تفعلوا فبالله عليكم كيف ستعلمون المهديّ المنتظر

فيكم إذا حضروا جاء قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ أفلا تعقلون؟! فما هو الحل معكم يا معشر علماء المسلمين؟ فهل تجازون المهدي المنتظر لأنكم غاضبون منه لأنكم انتظرتموه كثيراً، ولكن يا قوم ليس لي من الأمر شيء ولم تلدني أمي إلا في جيل الأربعين منكم وجئتمكم على قدر مقدور في الكتاب المسطور أنا والكوكب العاشر الذي يظهر لكم من الأعماق بالآفاق، وأنا وكوكب العذاب إليكم في سباق.

ويا قوم، أقسم بالله الواحد القهار أن كوكب العذاب حق في الكتاب وأنه لفي جيلكم هذا وأنا فيكم، ويصرف الله عني وأنصاري السابقين المخلصين شره، وأرجو من الله أن يصرف شره عن جميع المسلمين والناس أجمعين بهداهم إلى الصراط المستقيم، ولكني أخشى عليكم من قول الله تعالى: {قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا} صدق الله العظيم [الفرقان: ٧٧].

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
إمام المؤمنين خليفة الله في الأرض وعبداه؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

(الله أمركم بالتدبر والتفكر في حجة الداعية عليكم)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 10 - 1430 هـ

28 - 09 - 2009 م

11:43 مساءً

الرد بالقول العادل إلى أمة الله المُجادلة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أمة الله، لا تكوني من الذين لا يهتدون أبداً فإنهم الذين يحكمون من قبل أن يستمعوا القول بالتدبر بالعقل والمنطق والسمع والبصر والفؤاد، ومهما كان باطلاً في نظركم فقد أمركم الله أن لا تحكموا من قبل الاستماع؛ بل أمركم الله أن تستمعوا القول أولاً بتفكرٍ وتدبرٍ من أوله إلى آخره ومن ثم تحكموا سواء تبين لكم أنه الحق من ربكم أو باطلٌ مُفتري، فإن كان هو الحق من ربكم فسوف يتبين لكم من خلال التدبر والتفكر ما هو سلطان علم الداعية هل علمه حجةٌ داحضةٌ للجدل ومُهمِنٌ بسلطان العلم الحق من رب العالمين الذي يقبله العلم والمنطق؟ أو تجدون حُجته واهيةً ثم تُخرسون لسان المُفتري بسلطان العلم الحق فتتقذون الأمة من ضلاله إن كان على ضلالٍ مبين، أو يبين لكم أنه الحق من رب العالمين بسلطان العلم من الكتاب الذي يقبله العقل والمنطق، ثم لا تأخذكم العزة بالإثم إن لم تكونوا من شياطين البشر فسوف تُسلمون للحق تسليماً والحق أحقُّ أن يتبع.

وما نصحت لك بهذه النصيحة عن الهوى من ذات نفسي؛ بل أمرنا الله أن نُبشِّر عباده أنه سوف يهدي منهم فقط في كل زمانٍ ومكانٍ الذين لا يحكمون من قبل أن يسمعوا؛ بل يستمعون القول أولاً ثم يحكمون عليه من بعد الاستماع فيتبعون أحسنه إن وجدوه هو الحق من ربهم ويهدي إلى صراطٍ مستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ﴾ {٦٨} صدق الله العظيم [المؤمنون].

{فَبَشِّرْ عِبَادِ} {١٧} الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} {١٨} صدق الله العظيم [الزمر].

وتبين لكم أن الله أمركم بالتدبر والتفكر في حجة الداعية عليكم، فهل تقبلها عقولكم من بعد التفكر والتدبر فوجدتم أن القول الذي يحاج به الداعية يقبله العلم والمنطق ويهدي إلى الحق سواء تتفكرون فيه بمفردكم أو أكثر من واحدٍ تتفكرون سوياً ثم تظهرون لبعضكم بعضاً النتيجة التي توصلتم إليها بالعقل والمنطق من بعد التفكر والتدبر في منطق الداعية، فإذا كان منطقاً مجنوناً فلن يقبل العقل منطق المجنون الذي ذهب عقله، وإذا كان منطقُه تقبلتُه عقولُكم جميعاً فاعلموا أنه ليس بمجنون؛ بل

هو الحق من ربكم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَخْئِي وَقُرَادِي ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

ويا أمة الله، لو قلت:

"لن نحكم عليك الآن أيها المدعو ناصر محمد اليماني هل أنت المهدي المنتظر أم كذابٌ أشرٌ حتى تأتينا بالبيان الحق للذكر في شأن الصلوات المفروضات عمود الدين ثم تفصلها من الكتاب تفصيلاً كما وعدتنا أنك سوف تأتينا بعلمٍ من مُحكم الكتاب وتفصله تفصيلاً، وتقول إنه العلم المُلجم على عالم الأمة وجاهلها إلا من أعرض عن آيات الكتاب المُحكّمات البيّنات، فلربما إنك من أصحاب الشعر والنثر من الذين يقولون ما لا يفعلون، ولربما أنك من خطباء المنابر من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، ولربما أنك تنطق بالبيان الحق للذكر وتهدّي إلى صراطٍ مستقيم ومن ثم نعلم أنك المهدي المنتظر الحق من رب العالمين وذلك لأننا نحن المسلمين لا ننتظر نبياً جديداً؛ بل نؤمن جميعاً أنّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل ننتظر رجلاً من الصالحين يزيدُ الله بسطةً في العلم على كافة علماء المسلمين وذلك حتى يكون قادراً على الحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون وقد اختلفوا حتى في فتاوى الصلوات المفروضات عمود الدين اختلافاً كثيراً وتفرّق المسلمون إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون! ولذلك وجب على المهدي المنتظر الحق أن يجعله الله قادراً على الحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون وذلك حتى يُوحّد صفّهم فيجمع شملهم من بعد تفرّقهم فيعود عزّهم بعد أن ذهب ريجّهم بسبب تفرّقهم، فإن كنت جديراً بهذه المهمة فصدقت ولذلك لن نحكم عليك الآن يا ناصر محمد اليماني؛ بل سوف نُؤخّر الحكم عليك حتى نتدبر ببياناتك الموعود ولن نقول لك الآن إلا ما قاله الهدهد لسليمان حين قال: {أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ} صدق الله العظيم [النمل:22].

ثم لم يحكم عليه نبيُّ الله سليمان بالكذب من قبل التبيّن من أمر ما يقوله هذا الطير المؤمن وما كان الهدهد الشاهد؛ بل قال: {سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ} صدق الله العظيم [النمل:27].

ونحن كذلك يا ناصر محمد اليماني نقول: {سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ}، فإن أعلنت بياناً لعلماء الأمة بموقعك الذي تصفه بالمنبر الحُرّ لكافة علماء البشر مسلمهم والكافر الذي جعلته طاولة الحوار بالبيان الحق للذكر حُجّة الله وبصيرة رسولهِ وبصيرة المهدي المنتظر، فإن تبين لكافة المسلمين أنّهم والذكر أنّ ناصر محمد اليماني أثبت دعوة الحق بسلطان العلم المُحكّم من القرآن العظيم فَحَكَمَ بسلطان العلم من القرآن المُحكّم فألجم الجاهل العاقل والعالم فقد صدقت وبالحقّ نطقت، وعلى جميع الأعناق المنكرة أن تخضع لخليفة الله الإمام المهدي المنتظر فتطيع أمره فيتبعوا البيان الحق للتذكّرة فلا يعرضون عن حُجّته القاهرة كتاب الله التذكّرة وكأنّهم مُمرّ مُستنفرة فرّت من قسورة، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ فلا تظن بأننا يا ناصر محمد اليماني بالقرآن العظيم كافرون؛ بل نؤمن بالله وبملائكته وبكتبه ورُسله وبقدره وخيره وشرّه ونحن له مسلمون، وإن وجدنا علماء المسلمين أُلجموا ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدي سبيلاً وأصدق قبيلاً فعليك أن تخضع للحقّ أنت وأنصارك الذين تسميهم بالأنصار السابقين الأخيار وتصفهم بصفوة البشرية وخير البرية ولكننا نراهم أراذلنا فلا يملكون المال إلا قليلاً منهم، ولو كانوا يملكون المال وهم مصدّقين بأمرك لا شتروا لك القناة الفضائية والتي تُسميها ((منبر المهدي المنتظر)) حتى تُلقّي من خلالها البيان المباشر الحقّ للذكر إلى كافة مسامع البشر بلسان المهدي المنتظر وبلسان من تُسميه بالحسين بن عمر ومن تشاء من الأنصار، ولكن أنصارك نراهم الفقراء أراذلنا ولم نرأه أتبعك أحدٌ فطاحلة علماء المسلمين أو أغنياءهم أو كُبراءهم".

ومن ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر الحق من ربكم بذات الردّ لنبيّ الله نوح إلى قومه الذي قالوا كمثل قولكم وتشابهت

قلوبكم! وأقول ولكن هذا قول الكفار لأتباع الأنبياء بادئ الأمر. وقال الله تعالى:

{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِظَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَسِيتِي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمَنْ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَائِي وَأَنَا بِرِيءٌ مِمَّا تَجْرُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [هود].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - شوال - 1430 هـ

29 - 09 - 2009 مـ

06:13 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=1404>

ترتيب السور في القرآن العظيم كان ترتيباً بأمر الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدي النبي الأبي الأمين وآله التوابين المتطهرين والتابعين
للحق إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار صفوة البشرية وخير البرية أولي الأبواب الموقنين بالبيان الحق للكتاب وتدبروا فصل الخطاب
فوجدوه القول الصواب والحكم الحق بين مختلف الأحزاب وتبين لهم كثيراً من أسرار الكتاب، فما أجمل تدارسكم وتذكير
بعضكم بعضاً كما فعل طلال والناصر وهدى الحيران ومحمد العربي وعبد العزيز من خيار الرجال ونعم الرجال أنتم صدقتم
بالبيان الحق للقرآن العظيم فهديتم إلى صراط مستقيم وصدقتم المهدي المنتظر قبل أن تروا صورته على الواقع أو تسمعوا صوته،
وقد يقول الجاهلون الذين لا يعلمون: "كيف تصدقون رجلاً أنه المهدي المنتظر وأنتم لم تروا صورته على الواقع أو تسمعوا صوته
ولربما الصورة التي أظهرها ليست صورته؟!" وما كان جواب أولي الأبواب إلا أن قالوا: "ليس الهدى في النظر المباشر إلى المهدي
المنتظر وكأن من نظر إليه صدق واهتدى، كما ليس الهدى في سماع صوته فمن سمع صوته اهتدى؛ كلا! ثم كلا! ولو كان كذلك
لصدق كفار قريش وجميع الذين نظروا إلى صورة محمد رسول الله على الواقع الحقيقي وسمعوا صوته، ولم نجدهم اهتدوا برغم أنهم
سمعوا القرآن من لسانه مباشرة بالصوت والصورة جهرة على الواقع الحقيقي بين أيديهم، ولكن الذين ألهاهم النظر إلى النبي
وصورته لم يهتدوا أبداً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ
مَّن يَنْتَظِرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ
﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [يونس]."

ومن ثم يسأل سائل: إذا كيف اهتدوا إلى سبيل الحق؟ والجواب من محكم الكتاب: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمِّي عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ
إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

إذا الأنصار السابقون الأخيار من الأولين والآخرين وصدقوا بالبيان الحق للكتاب لأنهم وجدوا البيان هو كذلك قرآناً يأتي به
الإمام المهدي من ذات القرآن، ولم يلهيهم صوته ولا صورته من تدبر البيان الحق للقرآن العظيم؛ بل تدبروا وتفكروا حتى فاضت
أعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق وقالوا كمثل قول الذين اهتدوا من قبل: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا

وَلَتَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [إبراهيم].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، إن كنتم تريدون أن يُثَمَّ الله عليكم نعمته فلا تجعلوا لأنفسكم خيرة من الأمر شيئاً وما يفعله إمامكم فيه حكمة بالغة لا تحيطوا بها علماً، فلربما الجاهلون يحاجوكم بالباطل من عدم الظهور لا بالصوت ولا بالصورة الحية ولا بالجهرة على الواقع الحقيقي فيقولون: فهل أنتم مجانين حتى تُصدّقوا ما يدّعيه؟ برغم أنّي وعدتكم بالظهور على اليوتيوب، وأنا بإذن الله عند وعدي والظهور في القناة الفضائية بالبرق المباشر وأنا كذلك عند وعدي إذا تحقق لنا شراؤها بإذن الله، ولكي أريدكم أن تزدادوا هدى ونوراً، فأنا أعلم أنّ نور الهدى لم يجعله الله في الصورة والصوت بل في التدبر والتفكير في برهان العلم المستنبط من آيات الكتاب فيجدون فيها عجب العجائب، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾﴾ صدق الله العظيم [ص].

وبالنسبة لترتيب السور في القرآن العظيم فكان ترتيباً بأمر الله، وكان القرآن يُكتب ولم ينههم في ذلك الزمن إلا عن كتابة السُنّة حتى لا تلهيهم عن كتابة القرآن العظيم، وذلك لأن في القرآن سنّة البيان الأساسية للدين من آيات أم الكتاب. ولذلك قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِثُبِّينَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ صدق الله العظيم [النحل: 44].

وكان لا يُطلب من محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - البرهان لسُنّة البيان من القرآن، وإنما يُطلب ذلك من المهدي المنتظر فيستنبط لهم ما يشاء الله من آيات الكتاب المحكمات، والعجيب في الأمر أنّه يأتيهم بالبرهان المبين من آيات الكتاب المُحكّمات هُنَّ أم الكتاب وليس من المُتشابهات، والمُتشابهات إنّما هو تشابه في ظاهرهن في اللفظ، فإحادهنّ تكون محكّمة بيّنة ويقبل ظاهرها العقل والمنطق وتلك هي الآية المُحكّمة، وأما المُتشابهة فظاهرها يخالف للعقل والمنطق وذلك لأنّ ظاهرها غير باطنها، والآيات المُتشابهات هُنَّ لَسَنَ إلا بنسبة عشرة بالمائة تقريباً أو أقل من ذلك، وكما قلنا لكم: إنّ الآيات المُتشابهات ليس التشابه فيما بينهم؛ بل التشابه مع المحكم في ظاهرها لفظياً ومُتضاد في ظاهر الآيات المُتشابهات مع آيات الكتاب المُحكّمات.

وأضرب لكم على ذلك مثلاً:

1- آية مُحكّمة من آيات أم الكتاب البينات؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا ظَلَمًا فَنُصِيفُهُ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾﴾ صدق الله العظيم [النساء].

2- آية متشابهة معها في اللفظ وتخالفها في المعنى المقصود، وهي قول الله تعالى: ﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 54].

فسبحان الله العظيم! فتدبروا قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ صدق الله العظيم، ثم قول الله تعالى: ﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ﴾ صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه بالنيابة عنكم هو: "كيف يا إمام نستطيع أن نُميّز بين الآية المحكّمة والآية المتشابهة؟". وإليكم الجواب بالحق: فأما الآية المحكّمة من آيات أم الكتاب، فإذا أرجعتموها للعقل والمنطق فحتماً ستجدون العقل والمنطق يُسلم لها تسليماً لأنّها منطقيّة وتلك هي الآية المحكّمة في الكتاب مثال قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا ظَلَمًا فَنُصِيفُهُ نَارًا﴾

نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم.

لكن حين تتدبرون الآية المتشابهة، مثال قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، فإذا هي أولاً تضادٌ ظاهرها مع الآية المحكمة التي تشابهت معها تشابهاً لفظياً فتخالف الأمر في الآية المحكمة بعدم قتل النفس، فإن ذلك يأس من رحمة الله ومن يئس من رحمة الله وقتل نفسه {فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا} صدق الله العظيم [النساء:30].

ولكن المتشابهة تُخالف الأمر في ظاهرها للأمر في الآية المحكمة، فما هو السبيل؟ فكيف تميزون بين الآية المحكمة والآية المتشابهة؟ والجواب: إنه رفع طلب الفتوى إلى العقل والمنطق الذي ميز الله به الإنسان عن الحيوان فتحتمل بأن يتحكم بالنتيجة فيقول: إن أحدهن الأمر فيها منطقي يقبله العقل والمنطق، وهو قول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم.

وأما الأمر الآخر في قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم، فهذا يخالف للعقل والمنطق! فكيف يأمر الله عباده بقتل أنفسهم؟ فلا بد أن لها تأويلاً غير ظاهرها، وإنما تشابهت لفظياً مع الآية المحكمة ولكن علم بيانها عند الله، فهي تحتاج إلى سلطان العلم من ذات القرآن فإن العقل وحده لا يستطيع أن يأتيكم بتفسيرها، وإنما يفهم العقل الآيات المحكمات فقط، ولكتهن أم الكتاب لو تمسك المؤمنون بهن لنجوا واهتدوا إلى صراط الحميد، ولكن كثيراً من علماء الأمة لم يميزوا بين الآية المحكمة والآية المتشابهة برغم أنهم لو حكموا العقل والمنطق لأفتاهم بالحق وعلم العقل أيهن الآية المحكمة لأنها حتماً تجدونها لا تخالف العقل والمنطق أبداً، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [ص].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إنه لن ولن يصدقني الإمعات الذين لا يستخدمون عقولهم شيئاً بحجة أنهم ليسوا علماء، ونقول لهم كلا ثم كلا؛ أم إنكم ترون الكفار الذين صدقوا بالقرآن العظيم في عصر محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانوا علماء كأمثال الأنصار السابقين من المهاجرين والأنصار؟ بل كانوا كافرين وليسوا بعلماء في الدين؛ بل استخدموا عقولهم فاستمعوا إلى منطق الداعي إلى سبيل ربه، محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إذ يقول لهم: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

وجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً، فأما الذين استمعوا إلى آيات الله في مُحكم كتابه فحكموا العقل والمنطق فقد أثار الله قلوبهم فبصرهم بالحق، وأما الذين لم يُعطوا لأنفسهم فرصة للاستماع بفكر العقل أولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلاً! وهل تدرون لماذا صاروا كالأنعام؟ لأنهم لا يتفكرون والأنعام لا تتفكر ولكن الطير يتفكر، ويا سبحان الله! فكم الفرق بين الطير والبقرة، فلا يساوي ربع أذنها - أصغر الطيور - ولكنه أذكى منها، وسوف يصنع عُشه بشكل عجيبٍ وغريبٍ! فيصنعه مُتقناً صنعه فيقيه من الحر ويدفئه في البرد ولكن البقرة مع كبر حجمها ستموت برداً ولن تصنع لها جُحراً لأنها لا تتفكر، فأما الطير فيتفكر، فانظروا كيف أنه احتقر البشر الذين لم يعبدوا الله الواحد القهار الخالق الذي خلق الشمس والقمر، وجاء بأخبار لم يحيط بها سليمان علماً فلم يعلم إن ملكة سبأ وقومها يعبدون الشمس من دون الله في سبأ مأرب؛ بل لا يحيط بهم علماً فخاطب الهدهد سليمان وألقى بخطبته الشهيرة في القرآن العظيم. قال: {أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ} ﴿٢٢﴾ إني وجدتُ

امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُنَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ { صدق الله العظيم [النمل].

انتهت خطبة الهدى، ثم نأى لرد سليمان عليه السلام سأل الله، ولماذا القساوة يا سليمان عليك الصلاة والسلام على صاحب هذه الخطبة البديعة؟ وقال له سليمان: { قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ } ﴿٢٧﴾ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴿٢٨﴾ { صدق الله العظيم [النمل].

انتهى رد سليمان، ومن ثم نأى لرد الملكة الحكيمة حين استخدمت العقل والمنطق، وقالت: { قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ } ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [النمل].

فندبر الآيات جيداً، قال الله تعالى: { وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ } ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنَاتٍ بَقِيْنَ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُنَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [النمل].

وأشكر أخي طلال (من صناديد الرجال) المقترح للتدبر والتفكير فيما قد ألقاه إليكم الإمام ناصر محمد اليماني من البيان الحق للقرآن: "فلا نضيع الوقت حتى يأتينا منه الجديد بإذن الله فعلينا أن نتدبر البيانات الحق للكتاب ونفهمها جيداً ونفهم علومها وأسرارها"، ونعم الفكرة يا طلال جزاك الله عني خير الجزاء وشكر الله لابن عمر؛ صانع طاولة الحوار الذي أوى المهدي المنتظر يوم كانوا يزجرونه أصحاب المواقع؛ حتى أعز الله المهدي المنتظر بالحسين بن عمر، فوالله لا ولن أنسى فضله أبداً وإنه لمن المقرين وإنه لمن الأنصار السابقين الأخيار المكرمين فلا يسعني أن أذكر جميع الأنصار بالاسم وإنما أريد أن أعلمهم بالدعاء الحق الذي علمهم الله إياه في الكتاب، وقال الله تعالى: { هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ } ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 10 - 1430 هـ

30 - 09 - 2009 م

05:39 صباحاً

{وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ} ..

أَسْأَلُ الْإِمَامَ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي وَكُلَّ الْإِنصَارِ
مَنْ أَفْضَلُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ وَمَنْ أَعْلَى دَرَجَةٍ وَقَدْرًا؟ وَمَا دَلِيلُكُمْ عَلَى
ذَلِكَ؟ وَبِمَا يَكُونُ الْفَضْلُ وَالدرَجَةُ وَالْقَدْرُ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ويا محمود المصري قال الله تعالى: {وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [يوسف:76].

وقال الله تعالى: {يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} صدق الله العظيم [المجادلة:11].

ولم يقل محمدٌ رسول الله أنه أعلم من جبريل! وحين جاء يسأله جبريل عليه الصلاة والسلام عن الساعة قال: [ما المسؤول عنها
بأعلم من السائل].

وإني أراك تتدخل في شؤون الله ولا تزدد إلا فتنة يوماً بعد يوم والله هو مُقسم الدرجات، فأمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
والمهدي المنتظر وذر أمر تقسيم الدرجات لله وحده، فلست أنت من يقسم رحمة الله تصديقاً لقول الله تعالى: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ
رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم [الزخرف:32]؟ حسبي الله ونعم الوكيل ..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - شوال - 1430 هـ

30 - 09 - 2009 م

06:17 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

{ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ } صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين ..

أخي الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إنما ذلك عامٌ سيره في حساب القمر لذات القمر أي حسب السنين القمرية لذات القمر بحسب يوم القمر وشهر القمر، وشهر القمر لذات القمر تجده في قول الله تعالى: { وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا } صدق الله العظيم [الأحقاف:15].

فذلك شهرٌ قمرى واحدٌ فقط ولكنه بحساب أيام البشر يعدل ثلاثين شهراً، وذلك لأن اليوم القمري الواحد يعدل حسب أيام البشر ثلاثين يوماً، إذا الشهر القمري الواحد يعدل ثلاثين شهراً والعام القمري الواحد يعدل ثلاثين عاماً، ولا تزالون في العام الأخير للسنة القمرية.

وبالنسبة لشهره القدرى فقد دخل في رمضان 1427 لحساب طلوع الشمس من مغربها الذي خلاله تطلع الشمس من مغربها ولم ينقض بعد، فلا يفتنك الحساب الذي لا تحيط به علماً في الكتاب، وتدبر البيان الحق للكتاب إن كنت من أولي الأبواب.

وبالنسبة ليوم الله الأخير لحساب الدهر فهو بحساب يوم الأرض ذات المشرقين، وبحسابها يكون يوم الله كآلف يوم من أيام الأرض ذات المشرقين، وهو يعدل بحساب أيام البشر كآلف سنةٍ مما تعدون بدقةٍ متناهيةٍ عن الخطأ، ولا تزالون في يوم الجمعة ثمانية أربيل وخلالها تحدث الأشرار الكبرى للساعة جميعاً، وعليك بمراجعة الحساب الذي فصلناه من قبل ولربما يصعب عليك فهم ذلك ولكن تذكر قول الله تعالى: { وَدَسْتَعْلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ } ﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم [الحج].

ولا تهتم بحساب يوم العذاب بحسب أيام البشر، ولو يقوم المهدي المنتظر بتحديد بالضبط بحسب أيام البشر لأنظرتم إيمانكم إلى ذلك اليوم حتى إذا ما وقع آمنتم به ثم لا ينفع الإيمان بالحق حين وقوع العذاب، وقال الله تعالى: { أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ } صدق الله العظيم [يونس:51].

فلا تَكُنْ كَمَثَلِ الَّذِينَ قَالُوا: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

بل قل: "اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأرنا الحق حقًا وارزقنا اتّباعه حتى لا نذل ولا نخزي، اللهم إنك تعلم وعبدك لا يعلم، اللهم إني عبدك في ذمتك بحق رحمتك التي كتبت على نفسك، اللهم إن كان الإمام ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق في كتابك فاجعلي من المصدقين واجعلي من الأنصار السابقين الأخيار الذين صدّقوا المهدي المنتظر وبايعوه في عصر الحوار من قبل الظهور بالفتح المبين للمهدي المنتظر على العالمين في ليلة وهم صاغرون ووعدهك الحق وأنت أرحم الراحمين".

فإذا علم الله ما في قلبك أنك تتألم وتريد أن تتبع الحق كان حقًا على الله أن يهديك إلى الحق فيُبصرَك به، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 10 - 1430 هـ

01 - 10 - 2009 مـ

01:24 صباحاً

{ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ }..

في قصة سليمان عليه السلام رجل لديه علم من الكتاب أتى بعرش الملكة لسليمان قبل أن يرتد إليه طرفه.
س- ماهي قصة هذا الرجل؟

س- ماهي الوسيلة التي نقل بها العرش بهذه السرعة؟
أقال تعالى: { الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ... }
س- هل النوم يعتبر وفاة؟ وهل الأحلام حقيقية؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} صدق الله العظيم [النمل:40].

واليكم البيان المختصر من المهدي المنتظر إلى (الرادار) وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الوافدين إلى طاولة الحوار للبحث عن الحق، وأفتيكم بالحق جميعاً إن الرجل الذي حضر بين الملائكة مثلاً إلى بشرٍ سويٍّ بين ملائكة سليمان هو فضلٌ من الله جديد مددٌ لسليمان قام بالمهمة ومن ثم اختفى، ولذلك قال نبي الله سليمان لمن حوله من الملائكة: {هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ} ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

فهل تدري يا أيها الرادار من الذي قام بإحضار عرش ملكة سبأ في أقرب من لمح البصر بإذن الله؟ إنه الذي قام بإحضار محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أرض الثرى إلى سدره المنتهى؛ إنه رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين؛ إنه الملك جبريل عليه الصلاة والسلام تنزل ساعة عرض الطلب لنبي الله سليمان على الملائكة الذين معه من جنوده: {قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} (38) قَالَ عَفَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٍّ أَمِينٌ

{(39)} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الرسول الكريم ذي قوة عند ذي العرش مكين: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ} فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رِيَّ غَنِيَّ كَرِيمٌ (40) قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)} صدق الله العظيم [النمل]. ولكنه اختفى عن سليمان وعن ملا سليمان، ثم أفتى سليمان الملا من حوله وقال: {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رِيَّ غَنِيَّ كَرِيمٌ (40) قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)} صدق الله العظيم. وجبريل أعلم من سليمان وما ينبغي أن يكون من الذين يؤمهم سليمان ما دام أعلم منه، إذاً لو كان من مَلَكِهِ لأصبح له الأولوية بالإمامة من سليمان عليه الصلاة والسلام؛ بل الرجل الكريم الذي حضر فأحضر العرش بأقرب من لمح البصر هو جبريل عليه الصلاة والسلام ثم اختفى عن أعين سليمان وعن أعين مَلَكِهِ جميعاً، ولذلك نجد الفتوى من سليمان لَمَلَكِهِ: {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رِيَّ غَنِيَّ كَرِيمٌ (40) قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41)} صدق الله العظيم.

وأما سؤالك عن حملة العرش: فهم ثمانية من ملائكة الرحمن أضخم حجم في خلق الله وليس أكبر من خَلْقِهِمْ إلا السِّدْرَةُ (عرش الرب وحجاب وجهه سبحانه) والله أكبر من خلقه جميعاً، وأكبر شيء في خلق الله هي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى الحجاب الفاصل بين الخالق والخلائق، ويلها حجماً في الضخامة حملة العرش، وليست الملائكة سواء في حجم خلقهم وعدد أجنتهم بل لا يستون في خلقهم. وقال الله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [فاطر:1].

وكما قلنا إن حملة عرش الرحمن من ملائكة الله المقربين يحملونه ثمانية الآن ويوم القيامة، وهم من أرحم ملائكة الرحمن بالمؤمنين وهم من المستغفرين لمن في الأرض. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} صدق الله العظيم [غافر:7].

وأما سؤالك عن التوفي في النوم، فنقول: نعم إنه الموت الأصغر، وإنما يُقَلَّبُ الله جسم النائم في منامه ذات اليمين وذات الشمال بقدره الله سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ لِيَمِينٍ وَذَاتَ لَشْمَالٍ} صدق الله العظيم [الكهف:18]، إذاً النائم يتقلب بقدره الله حين يتوفى الله روحه ويعتبر كتوفي الموت، وحين يُرْسَلُهَا إلى الجسد يعتبر كالبعث من الموت. وقال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:60].

ألا والله لو نمت مليون سنة ثم صحت ثم سألك أحد: كم نمت؟ لقلت: يوماً أو بعض يوم! والسؤال فأين كنت ولم تشعر بمرور زمن الحياة؟ وذلك لأن الروح عند بارئها، والحكمة من ذلك نعمة من الله ورحمة وللتفكير في الحياة والبعث. وقال الله تعالى: {اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:42].

وبالنسبة للأحلام: فما كان منها غير صالح فهو من الشيطان، والرؤيا الصالحة فهي من الرحمن.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - شوال - 1430 هـ

01 - 10 - 2009 م

01:24 صباحاً

{قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} صدق الله العظيم [النمل:٤٠].

واليكم البيان المختصر من المهدي المنتظر إلى (الرادار) وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الوافدين إلى طاولة الحوار للبحث عن الحق، وأفتيكم بالحق جميعاً أنّ الرجل الذي حضر بين الملائكة مثلاً إلى بشرٍ سويٍّ؛ بين ملائكة سليمان هو فضلٌ من الله جديداً مدد لسليمان قام بالمهمة ومن ثم اختفى، ولذلك قال نبي الله سليمان لمن حوله من الملائكة: {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ} ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

فهل تدري يا أيُّها (الرادار) من الذي قام بإحضار عرش ملكة سبأ في أقرب من لمح البصر بإذن الله؟ إنه الذي قام بإحضار محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من أرض الثرى إلى سدة المُنْتَهَى، إنه رسول كريم ذو قوة عند ذي العرش مكين، إنه الملك جبريل عليه الصلاة والسلام تنزل ساعة عرض الطلب لنبي الله سليمان على الملائكة الذين معه من جنوده: {قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ} ﴿٣٩﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وقال الرسول الكريم ذو قوة عند ذي العرش مكين: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} (40) قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ} (41) صدق الله العظيم [النمل]. ولكنه اختفى عن سليمان وعن ملائكة سليمان ثم أفتى سليمان الملائكة من حوله وقال: {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ} ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وجبريل أعلم من سليمان وما ينبغي أن يكون من الذين يؤمهم سليمان ما دام أعلم منه، إذ لو كان من ملئيه لأصبحت له

الأولية بالإمامة من سليمان عليه الصلاة والسلام؛ بل الرجل الكريم الذي حضر فأحضر العرش بأقرب من لمح البصر هو جبريل عليه الصلاة والسلام ثم اختفى عن أعين سليمان وعن أعين ملئه جميعاً، ولذلك نجد الفتوى من سليمان لمئه: {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرَ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وأما الصرح المُمَرَّد من قوارير فإنه صرَّحٌ زُجاجيٌّ فقد أمر به سليمان وجعله مكشوفاً للشمس ليعلم حقيقة إسلامها فهل سوف تدوس على صورة من كانت تعبد؟ ولم يأمر بإدخالها عليه إلا في ساعة معلومة والشمس وسط السماء {قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا} [النمل: ٤٤]، وذلك لأنها رأت فيه الشمس وظنته ماءً نظراً لأنها ترى الشمس فيه ولذلك كشفت عن ساقها ولكنهم أفتوها أنه صرَّحٌ مُمرَّدٌ من قوارير، ومن ثم أرجعت ثوبها الملكي ليستر ساقها فتقدمت حتى وقفت على صورة الشمس بالصرح اللامع فأعلنت إسلامها وهي واقفة على صورة الشمس مُعترفةً أنها ظلمت نفسها بعبادتها للشمس من قبل: {قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٤٤].

وذلك لأنَّ سليمان قد علم بإسلامها من قبل أن تأتي ولذلك قال: {أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٣٨]. وإنما أخبره الهدد عن إسلامها وذلك لأنه كلفه بمراقبتها من بعد أن ألقى إليها الكتاب وقال: {اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَاَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ} صدق الله العظيم [النمل: ٢٨]. وقد أخبر الهدد نبيَّ الله سليمان أنها أسلمت لله ربَّ العالمين ولم تعد تسجد للشمس ولذلك قال سليمان عليه الصلاة والسلام: {أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٣٨].

ولكن نبيَّ الله سليمان أراد أن يتأكد من حقيقة إسلامها وأمر بذلك الصرح المُمَرَّد من قوارير المكشوف للشمس فإن تجنبت أن تطأ صورة الشمس بقدميها في الصرح اللامع فهذا يعني أنه لا يزال في قلبها مرضٌ ولم يتطهر قلبها لعبادة ربِّها تطهيراً، وإن داست على صورة الشمس فمن ثم سيعلم أنها صادقة في إسلامها، ولكن ذات اللبِّ والعلم والمنصب والجمال الملكة اليمانية المكرمة وطأت بقدميها على صورة الشمس في الصرح اللامع وأعلنت إسلامها وقدميها على صورة الشمس: {قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٤٤]، ولذلك اعترف سليمان بعلمها الذكي وقال: {وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٤٢].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 10 - 1430 هـ

01 - 10 - 2009 م

01:24 صباحاً

{ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} صدق الله العظيم [النمل: ٤٠].

واليكم البيان المختصر من المهدي المنتظر إلى (الرادار) وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الوافدين إلى طاولة الحوار للبحث عن الحق، وأفتيكم بالحق جميعاً أنّ الرجل الذي حضر بين الملاّ مُتمثلاً إلى بشرٍ سويٍّ؛ بين ملاّ سليمان هو فضلٌ من الله جديداً مدد لسليمان قام بالمهمة ومن ثم اختفى، ولذلك قال نبي الله سليمان لمن حوله من الملاّ: {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ} ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

فهل تدري يا أيُّها (الرادار) من الذي قام بإحضار عرش ملكة سبأ في أقرب من لمح البصر بإذن الله؟ إنه الذي قام بإحضار محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من أرض الثرى إلى سدرة المنتهى، إنه رسول كريم ذو قوة عند ذي العرش مكين، إته الملك جبريل عليه الصلاة والسلام تنزل ساعة عرض الطلب لنبي الله سليمان على الملاّ الذين معه من جنوده: {قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} ﴿٣٨﴾ قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْحِجِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ} ﴿٣٩﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وقال الرسول الكريم ذو قوة عند ذي العرش مكين: {أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} (40) قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ} (41) صدق الله العظيم [النمل]. ولكنه اختفى عن سليمان وعن ملاّ سليمان ثم أفتى سليمان الملاّ من حوله وقال: {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ} ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وجبريل أعلم من سليمان وما ينبغي أن يكون من الذين يؤمهم سليمان ما دام أعلم منه، إذ لو كان من ملئيه لأصبحت له الأولوية بالإمامة من سليمان عليه الصلاة والسلام؛ بل الرجل الكريم الذي حضر فأحضر العرش بأقرب من لمح البصر هو جبريل عليه الصلاة والسلام ثم اختفى عن أعين سليمان وعن أعين ملئيه جميعاً، ولذلك نجد الفتوى من سليمان للمئيه: {قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ عَنِّي كَرْيَمٌ} ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرَ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وأما الصرح المُمرد من قوارير فإنه صرَّحٌ زُجاجيٌّ فقد أمر به سليمان وجعله مكشوفاً للشمس ليعلم حقيقة إسلامها فهل سوف تدوس على صورة من كانت تعبد؟ ولم يأمر بإدخالها عليه إلا في ساعة معلومة والشمس وسط السماء {قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا} [النمل: ٤٤]، وذلك لأنها رأت فيه الشمس وظنته ماءً نظراً لأنها ترى الشمس فيه ولذلك كشفت عن ساقها ولكنهم أفتوها أنه صرَّحٌ مُمردٌ من قوارير، ومن ثم أرجعت ثوبها الملكي ليستر ساقها فتقدمت حتى وقفت على صورة الشمس بالصرح اللامع فأعلنت إسلامها وهي واقفة على صورة الشمس مُعترفةً أنها ظلمت نفسها بعبادتها للشمس من قبل: {قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٤٤].

وذلك لأنَّ سليمان قد علم بإسلامها من قبل أن تأتي ولذلك قال: {أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٣٨]. وإنما أخبره الهدد عن إسلامها وذلك لأنه كلفه بمراقبتها من بعد أن ألقى إليها الكتاب وقال: {أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِيهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ} صدق الله العظيم [النمل: ٢٨]. وقد أخبر الهدد نبي الله سليمان أنها أسلمت لله رب العالمين ولم تعد تسجد للشمس ولذلك قال سليمان عليه الصلاة والسلام: {أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٣٨].

ولكن نبي الله سليمان أراد أن يتأكد من حقيقة إسلامها وأمر بذلك الصرح المُمرد من قوارير المكشوف للشمس فإن تجنبت أن تطأ صورة الشمس بقدميها في الصرح اللامع فهذا يعني أنه لا يزال في قلبها مرضٌ ولم يتطهر قلبها لعبادة ربها تطهيراً، وإن داست على صورة الشمس فمن ثم سيعلم أنها صادقة في إسلامها، ولكن ذات اللب والعلم والمنصب والجمال الملكة اليمانية المكرمة وطأت بقدميها على صورة الشمس في الصرح اللامع وأعلنت إسلامها وقدميها على صورة الشمس: {قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٤٤]، ولذلك اعترف سليمان بعلمها الذكي وقال: {وَأُوْتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٤٢].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 10 - 1430 هـ

01 - 10 - 2009 مـ

03:29 صباحاً

{ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى }..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وبالنسبة لحجم سدرة المنتهى (حجاب الرب)، فهي أكبر من جنة المأوى بإشارة قول الله تعالى: {وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ونعلم ضخامة حجم السدرة من إشارة قول الله تعالى: {عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى} صدق الله العظيم، والسؤال الذي يطرح نفسه: فكم حجم جنة المأوى؟ وقال الله تعالى: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} صدق الله العظيم [الحديد:21].

إذاً كيف تكون الجنة عند الشجرة ما لم تكن الشجرة هي أكبر من الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض؟ ومن ثم تصور حجم الثمانية الملائكة الذين يحملون هذه الشجرة الكبرى فهي أكبر ما خلق الله في الكتاب! فهل تذكر حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حجم جبريل يوم رآه بالأفق المبين؟ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [رأيت جبريل عليه السلام في صورته التي خلق لها له ستمائة جناح قد سدّ الأفق] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وكذلك تمّ الإذن لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُحدّثكم عن حجم ملك واحد فقط من حملة العرش الثمانية لأنّ السبعة الباقيين بنفس وذات الحجم سوياً، ولذلك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أذن لي أن أحدث عن ملك من الملائكة ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فانظر قدر المسافة ما بين فقط شحمة أذنه إلى كتفه [مسيرة سبعمائة سنة]! إذاً كم المسافة من أعلى رأسه إلى أسفل قدميه؟ وقال الله تعالى: {إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 10 - 1430 هـ

02 - 10 - 2009 م

11:40 مساءً

الإمام المهدي المنتظر يفتي بأن التماثيل إن نصبت للعبادة فهي محرمة، وأما نصبها للزينة فالله أحل تماثيل الزينة..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

إلى (قَوْمٍ آخَرِينَ)، ما كان للحق أن يتبع أهواءكم وإني لا أستطيع ولا أجرؤ أن أقول على الله مثلكم حسب مزاجي: "هذا حلال وهذا حرام"! ما لم أعلم أنه حلال أو أعلم أنه حرام مما علمني ربي في محكم كتابه عن الحلال والحرام، وحين تجدوني أفيت في التماثيل فإني أفيت بفتوى الله من محكم كتابه وليس ذلك اجتهداً مني. وأعوذ بالله أن أقول على الله ما لم أعلم علم اليقين إنه حلال أو إنه حرام.

سؤال: يا أيها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ما هو المقصود بالتماثيل بالضبط في محكم القرآن العظيم في قصة سليمان، فما يدريك فلعله لا يقصد بالتماثيل أي الأصنام؟ وأرجو أن تفتيني مباشرة من محكم القرآن دونما أي تعليق منك لبيان كلام الله بل كلام الله من آياته المحكمات مباشرة بالمقصود بالتماثيل بالضبط، فربما أنه لا يقصد بالتماثيل أنها الأصنام.

الجواب: قال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وفي هذا الموضع تبين للإمام المهدي أن التماثيل هي الأصنام ولا ينبغي لي أن أتبع أهواءكم وأقول هذا حرام وهذا حلال بغير علم من الله، وإذا نُصبت التماثيل للعبادة فالإمام المهدي أول من ينكرها وسوف أدمرها تدميراً حتى يعلم الذين يعبدونها أن لو كانت آلهة حقاً لدافعت عن نفسها، ثم أقيم الحجة عليهم كما أقامها إبراهيم على قومه حتى علموا في أنفسهم أنهم هم الظالمون وإبراهيم على الحق المبين، وقال الله تعالى: {فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاءً إِلَّا كَثِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ومن خلال هذه الفتوى أُفتي بتدمير الأصنام وتحريمها إذا نُصبت للعبادة حتى يعلم الذين يعبدونها أنهم على ضلالٍ مبين، فانظروا لاعتراف من يعبدونها من بعد تدميرها فاعترفوا في داخل أنفسهم أنهم هم الظالمون لولا أنها أخذتهم العزة بالإثم فقد اعترفوا في أنفسهم دون أن يظهروا على بعضهم اعترافهم في أنفسهم: {قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ} ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ { صدق الله العظيم.

إذاً وجدنا أنّ سبب تحريمها هو في حال نصبت للعبادة فهي مُحَرَّمَةٌ، وأما إذا تمّ صنع التماثيل ونصبها للزينة فأجد الله أحلّ التماثيل للزينة، وقال الله تعالى: {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} صدق الله العظيم [سبأ:13]، فكيف تُريدني يا (قوماً آخرين) أن أحرم شيئاً أحلّه الله في محكم كتابه للزينة، وإنما حرم صنعه للعبادة؟

ويا أخي الكريم إنّ الإمام المهدي ليس كعلمائكم الذين يقولون هذا حرامٌ وهذا حلالٌ بغير سلطانٍ من الله أتاهم؛ بل اجتهد من أنفسهم! وأعوذُ بالله أن أكون من الذين يقولون على الله بالاجتهاد وهم لا يعلمون هل قولهم هو الحق أم على ضلالٍ مبين، وأعوذُ بالله أن أقول على الله إلا الحق والحق أحق أن يتبع..

ولربما (قوم آخرون) يودّ أن يقول: "ولكنني أرى إن إزالتها سوف يمنع الناس من الشرك بالله" ومن ثمّ يردّ عليها الإمام المهدي: كلا وربي إن المشركين بالله لن يمنعهم عدم وجود التماثيل؛ بل سوف يعبدون أي شيء آخر من خلق الله سواء يعبدون الشمس أو القمر أو البقر أو الثعابين الحيّة التي يعبدونها في الهند اليوم، ولكن تدمير الشمس والقمر سوف يكون صعباً علينا حتى نقيم عليهم الحجة بالإقناع كما أقامها إبراهيم عليه السلام على قومه، إذاً الأصنام أهون لتدميرها للإقناع من عبادة الشمس والقمر.

إذاً المشركين بالله لن يمنعهم من الشرك بالله عدم صنع التماثيل بل سيعبدون شيئاً آخر، وأحلّ الله صنع التماثيل للزينة وحرم عبادتها من دون الله، وإن عبدوها ففعلوا كما فعل إبراهيم مع قومه ومن ثمّ تقيمون عليهم الحجة وسوف يعلمون أنهم حقاً كانوا ظالمين إلا أن تأخذهم العزة بالإثم بعدما تبين لهم في أنفسهم أنهم كانوا ظالمين، وسوف يقولون لكم كما قال قوم إبراهيم: {قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ} ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ { صدق الله العظيم، وذلك لأنّ إبراهيم أقام عليهم الحجة بتدميرها، ومن ثمّ فكروا كيف نعبد آلهة لم تستطع أن تحمي نفسها؟ ولذلك رجعوا إلى أنفسهم بالتفكير في أنفسهم، وقال الله تعالى: {فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم.

وسبق وأن علمناكم بحقيقة التماثيل في بادئ الأمر لدعوة المهدي المنتظر، وبينّا لكم أنها تماثيل تمّ نحتها لصور الصالحين من البشر كانوا من أولياء الله المقربين وأراد الذين يعبدونهم من دون الله ليقربوهم إلى الله زلفاً ثم يبالغوا في شأنهم من بعد موتهم حتى قاموا بصنع تماثيل لهم مُشابهة لصورهم ثم قاموا بعبادتها، وهذا هو سرّ عبادة الأصنام في الكتاب كما سبق تفصيله في بيانٍ قديمٍ سوف نقوم بنسخه لكم لتعلموا سبب عبادة الإنسان لتماثيل الأصنام ليس أنّها كانت زينة ثمّ تمّ عبادتها، كلا.. فتعالوا لأعلمكم عن السبب وتجدونه في هذا البيان:

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=110816>

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 10 - 1430 هـ

02 - 10 - 2009 مـ

11:40 مساءً

الإمام المهدي المنتظر يُفتي بأنّ التماثيل إنّ نصبت للعبادة فهي محرمة، وأمّا نصبها للزينة فالله أحلّ تماثيل الزينة..

وما يلي إقتباس من قول قومٌ آخرون لا أعتبر نفسي مجادلاً، فكلّ قال قوله ولي قول كذلك بشأن التماثيل الشبيهة بالإنسان والحيوان فقط .

فشخصياً لا أحبذ وجودها بأي منزل، فهي مرتع خصب لإلتباس الجن والشياطين فيها ولي من ذلك تجارب كثيرة .

وعلى هذا الأساس مُنع استخدامها للزينة ووضعها في البيوت .

هذا غير أن هناك الكثير من عباد الله مسلمهم وكافرهم أصبح يجمع عبادة الله مع عبادة التماثيل ولكن بشكل آخر .

أصبحت الصور والمنحوتات الشغل الشاغل في الحياة، وتباع بالملايين تلك اللوحة الواحدة . ويصبح الإعتناء بها والحفاظ عليها بشكل مهووس أكثر من الإهتمام والمراعاة للعبادات المفروضة .

صحيح أن الجن والشياطين مسخرين للنبي سليمان عليه السلام من الله

ولا يصح لكل بشري أن يسخر الجن والشياطين لنفسه هذه مفروغ منها .

وقد تباها النبي الكريم سليمان عليه السلام بتماثيل ومنحوتات المسخرين له لكن ما أظنه شخصياً والذين لا يهم الجميع أن ذلك كان وراء أسباب وحكمة من الله .

ومن بعد إرسال النبي محمد عليه السلام دمرت كل التماثيل ولك يبق هنالك تمثال واحد حتى ولو كان بغرض الزينة، فالأولى أن يتزين به الرسول الكريم إن كان محبذباً .

فأنا أراه وأعني التماثيل والخمر بين الأزمان شيئاً واحداً، كان متاحاً لجميع عباد الله في وقت وزمن مضى لكنه حرّم بعد ذلك ولأسباب، ولكل زمن أسباب وحكمة ولكن أقرب زمن لنا هو زمن الرسول عليه الصلاة والسلام

والسلام عليكم .

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

إلى (قوم آخرين)، ما كان للحق أن يتبع أهواءكم وإني لا أستطيع ولا أجرؤ أن أقول على الله مثلكم حسب مزاجي: هذا حلالٌ وهذا حرامٌ ما لم أعلم أنه حلالٌ أو أعلم أنه حرامٌ مما علّمني ربي في محكم كتابه عن الحلال والحرام، وحين تجدوني أفتيتُ في التماثيل فإني أفتيتُ بفتوى الله من محكم كتابه وليس ذلك اجتهداً مني. وأعود بالله أن أقول على الله ما لم أعلم علم اليقين إنّه حلالٌ أو إنّه حرامٌ.

سؤال: يا أيها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ما هو المقصود بالتماثيل بالضبط في محكم القرآن العظيم في قصة سليمان، فما يُدريك فعله لا يقصد بالتماثيل أي الأصنام؟ وأرجو أن تفتيني مباشرة من محكم القرآن دونما أي تعليق منك لبيان كلام الله بل كلام الله من آياته المحكمات مباشرة بالمقصود بالتماثيل بالضبط، فربما أنه لا يقصد بالتماثيل أنها الأصنام.

الجواب: قال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذِكُّكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وفي هذا الموضع تبين للإمام المهدي أن التماثيل هي الأصنام ولا ينبغي لي أن أتبع أهواءكم وأقول هذا حرامٌ وهذا حلالٌ بغير علم من الله، وإذا نُصبت التماثيل للعبادة فالإمام المهدي أول من ينكرها وسوف أدمرها تدميراً حتى يعلم الذين يعبدونها أن لو كانت آلهة حقاً لدافعت عن نفسها، ثم أقيم الحجّة عليهم كما أقامها إبراهيم على قومه حتى علموا في أنفسهم أنهم هم الظالمون وإبراهيم على الحق المبين. وقال الله تعالى: {فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاءً إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ومن خلال هذه الفتوى أفتي بتدمير الأصنام وتحريمها إذا نُصبت للعبادة حتى يعلم الذين يعبدونها أنهم على ضلالٍ مبين، فانظروا لاعتراف من يعبدونها من بعد تدميرها فاعترفوا في داخل أنفسهم أنهم هم الظالمون لولا أنهم أخذتهم العزة بالإثم فقد اعترفوا في أنفسهم دون أن يظهروا على بعضهم اعترافهم في أنفسهم: {قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم.

إذاً وجدنا سبب تحريمها وهو إذا نصبت للعبادة فهي محرمة، وأما إذا تم صنع التماثيل ونصبها للزينة فأجد الله أحلّ التماثيل للزينة. وقال الله تعالى: {يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} صدق الله العظيم [سبأ:13].

فكيف تُريدي يا (قوماً آخرين) أن أحرم شيئاً أحله الله في محكم كتابه للزينة، وإنما حرم صنعه للعبادة؟ ويا أخي الكريم إن

الإمام المهدي ليس كعلمائكم الذين يقولون هذا حرامٌ وهذا حلالٌ بغير سلطانٍ من الله أتاهاهم؛ بل اجتهاد من أنفسهم وأعوذُ بالله أن أكون من الذين يقولون على الله بالاجتهاد وهم لا يعلمون هل قولهم هو الحق أم على ضلالٍ مبينٍ وأعوذُ بالله أن أقول على الله إلا الحق والحق أحق أن يُتبع..

ولربما (قوم آخرون) يودّ أن يقول: "ولكنني أرى إن إزالتها سوف يمنع الناس من الشرك بالله". ومن ثمّ يردّ عليها الإمام المهدي: كلا وربّي إنّ المشركين بالله لن يمنعهم عدم وجود التماثيل؛ بل سوف يعبدون أي شيء آخر من خلق الله سواء يعبدون الشمس أو القمر أو البقر أو الشعابين الحيّة التي يعبدونها في الهند اليوم، ولكنّ تدمير الشمس والقمر سوف يكون صعباً علينا حتى نُقيم عليهم الحجة بالإقناع كما أقامها إبراهيم عليه السلام على قومه، إذاً الأصنام أهون لتدميرها للإقناع من عبادة الشمس والقمر، إذاً المشركين بالله لن يمنعهم من الشرك بالله عدم صنع التماثيل بل سيعبدون شيئاً آخر.

وأحلّ الله صنْع التماثيل للزينة وحرم عبادتها من دون الله، وإن عبدوها ففعلوا كما فعل إبراهيم مع قومه ومن ثم تقيمون عليهم الحجة وسوف يعلمون أنهم حقاً كانوا ظالمين إلا أن تأخذهم العزة بالإثم بعدما تبين لهم في أنفسهم أنهم كانوا ظالمين، وسوف يقولوا لكم كما قال قوم إبراهيم: {قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ} ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظُرُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم، وذلك لأن إبراهيم أقام عليهم الحجة بتدميرها، ومن ثم فكروا كيف نعبد آلهة لم تستطع أن تحمي نفسها؟ ولذلك رجعوا إلى أنفسهم بالتفكير في أنفسهم. وقال الله تعالى: {فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم.

وسبق وأن علّمناكم حقيقة التماثيل في بادئ الأمر لدعوة المهدي المنتظر، وبين لكم إنها تماثيل تمّ نحتها لصور صالحين من البشر كانوا من أولياء الله المُقربين وأراد الذين يعبدونهم من دون الله ليقربونهم إلى الله زُلفاً ثم يبالغوا في شأنهم من بعد موتهم حتى قاموا بصنع تماثيل لهم مُشابهة لصورهم ثم قاموا بعبادتها. وهذا هو سرّ عبادة الأصنام في الكتاب كما سبق تفصيله في بيانٍ قديمٍ سوف نقوم بنسخه لكم لتعلموا سبب عبادة الإنسان لتماثيل الأصنام ليس إنها كانت زينة ثم تمت عبادتها! كلا، فتعالوا لأعلمكم عن سبب تجديده في هذا البيان:

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=110816>

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 10 - 1430 هـ

5 - 10 - 2009 مـ

01:11 صباحاً

[COLOR=#800080]السفياي هو صدام حسين رحمه الله وغفر له[COLOR=#800080]..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة saadma313

الاخ نور السلام عليكم اولا شكرا على الرد ، ثانيا ماتركت موضوع او كلام او رد للامام ماقراته وانا في طور المتابعة الحققة فأعطني الوقت والفرصة فليس هين علينا، ثالثا ارجو الجواب على مسألتي حول رأي الامام بهذه الشخصيات وهل هنالك شخصية يوجهنا اليه الامام في العراق لاتباعه ويعرف ان رايته حق وتتماشا مع توجهات الامام وما رايه حول مايجري في العراق، رابعا ارجو من الاعضاء وبالاخص الاخ ناصر محمد المعذرة عما بدر مني من سوء الخلق سابقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التّوَّابين المُتَطَهِّرين والتّابعين للحق إلى يوم الدين..

أهلاً وسهلاً ومرحباً بضيفنا الكريم الوافد من البصرة إلى طاولة المهدي المنتظر الحرة، وأفتيك بالحق أنّ المهدي المنتظر قد دخل العراق قبيل أن يغزو العراق بني الاصف بأسبوع وظهر المهدي المنتظر في القناة الفضائية العراقية وأعلن موقفه أنّه مع صدام حسين والشعب العراقي للدفاع عن الأرض والعرض، ولكيّ اكتشفت أنّ صدام حسين كان ظالماً لنفسه ويعدم من غير مُحَاكَمَةٍ وأهلك أنفساً كثيرةً وعسى أنّ الله قد تاب عليه قبل موته إنّ ربي غفورٌ رحيمٌ، والمهم إنّ اليماني وقف إلى جانب السفياي صدام حسين بادئ الأمر ولم أكن أعلم أنّه السفياي وتبيّن لي أنّ السفياي هو صدام حسين وتلقّيت هذه الفتوى من ربّ العالمين عن طريق جدّي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل إعدام صدام رحمه الله برحمته، وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

ويا معشر السّنة والشّيعه في العراق أجيّبا على سؤال المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وسؤالي، ألسّتم تشهدون أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

ومعروفٌ جوابكم جميعاً: "اللّهُمَّ نعم ونحنُ له مُسلمون". ثم أقول لكم: "إذاً لماذا تُغضبون الله بقتالكم وقتلكم لبعضكم بعضاً، أفلا تتقون؟ ولماذا التّشاحن والتّباغض بين السّنة والشّيعه بالذات، ولماذا تنتقمون من بعضكم بعضاً؟ فتعالوا لأخبركم من تتبعون من علماء الشّيعه والسّنة، إنّه الذين تجدونهم يزورون بعضهم بعضاً، بمعنى أن تنظروا إلى العالم الشيعي لديكم في العراق فهل يقوم بزيارة إخوانه من علماء السّنة ويصفح عنهم ويغفر لهم ويستغفر الله لهم، وكذلك العالم السّني الذي تجدونه

يقوم بزيارة إخوانه من علماء الشيعة ويغفر لهم ويستغفر لهم ويقول لهم: [COLOR=#006400]﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة:136].

وإذا سألت الإمام المهدي عن أحد المراجع الذي تتبّعه في العراق، فأقول لك اتّبع من يسعى إلى تأليف قلوب الشيعة والسنة وإلى شفاء جراحهم ولمّ شمل المسلمين من الذين إذا كانوا على منابرهم وذُكر علماء السنة فيقول حفظهم الله وهداهم الله وإيانا إلى الصراط المستقيم وغفر الله لنا ولهم واتّبع الذين إذا دعوا الله في صلواتهم تسمعهم يقولون لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم اغفر لإخواننا الشيعة والسنة وجميع المسلمين، اللهم ألّف بين قلوبهم واشف جراحهم وأذهب أحقادهم وطهر قلوبهم تطهيراً برحمتك يا أرحم الراحمين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ صدق الله العظيم [محمد:19]. فأولئك من أصحاب القلوب الطاهرة إن اقتديت به فلن يضلّك، ألا والله ليهديّتك إلى سبيل حبّ الله وقربه ونعيم رضوانه.

وأما علماء الأمة الذين تراهم يحقدون على علماء الدين من مذهب آخر ويسعى إلى زرع الأحقاد والتباغض بين قلوب الشيعة والسنة فلا خير فيه ولا فيمن اتّبعه ولا خير في جميع علماء الأمة الذين يحقدون على بعضهم بعضاً ويسعون إلى زرع التباغض بين قلوب المؤمنين سنةً وشيعةً، وما أولئك بالمؤمنين إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً؛ بل المؤمنون الحقّ بالله تجدهم رحماً بينهم مهما كان اختلافهم فلا مشكلة ما داموا يعبدون إلهاً واحداً، لا إله إلا هو ونحن له مسلمون. وقال الله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْتِهِ يُغْجِبُ الزَّרَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29)﴾ صدق الله العظيم [الفتح].

ويا أخي الكريم، ها هو قد حضر الإمام المهدي وإذا حضر الطهور بطل العفور، فاتبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً وأعلّمكم بإذن الله ما لم تكونوا تعلمون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ولي ملاحظة عليكم يا معشر الأنصار السابقين الخيار إنّي أراكم تقسون على بعض الزوار الباحثين عن الحق وإنكم لحاطئون، فلا تفتنكم الغيرة على إمامكم وأنفسكم فتنسون أمر الله في محكم كتابه: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125)﴾ صدق الله العظيم [النحل].

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34)﴾ وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا دُوحٌ عَظِيمٌ (35)﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وحين تروني أقسوا بعض الأحيان على بعض أصحاب البيانات فإتما أعرفه من خلال بيانه ما يرمي إليه وأعلم أنه شيطان من شياطين البشر، فإن رأيتوني غليظ مع أحدهم فاعلموا أنه من شياطين البشر فلا تجعلوا الوافدين إلى طاولة الحوار سواءً ولا تشتموا المخالفين لأمرنا مهما كانوا مخالفين، فجادلوهم بسلطان العلم بكل أدب واحترام إن كنتم تريدون أن تنالوا حبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 10 - 1430 هـ

05 - 10 - 2009 مـ

09:54 مساءً

إلى أخي محمود المصري المحترم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي الكريم محمود المصري، مهلاً مهلاً بارك الله فيك ولا تصدّ الشيعة من أتباع الحق ولا تزرر وازرةً وزر أخرى، فهذا شيطانٌ من شياطين البشر يفترى على المهدي المنتظر فيكتب باسمه رسائل خاصة بطاولة الحوار، وسرعان ما نكتشفه فنجتثه من طاولة الحوار كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار فلا تُحمِل وزره الشيعة الاثني عشر، أفلا تعلم أنّ من الأنصار السابقين الأخيار من الذين صدقوا واتبعوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أنهم من أهل السنة والجماعة ومنهم من الشيعة الاثني عشر ومن مختلف المذاهب الإسلامية؟

وبما معشر الأنصار السابقين الأخيار، إنّ الإمام المهدي ينهاكم عن شتم فئةٍ من المسلمين كمثل أن يأتي من أحد الأنصار السنة فيشتّم الشيعة أو يأتي من الشيعة فيشتّم أهل السنة والجماعة، فهذا مرفوضٌ في دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني جملةً وتفصيلاً، فإن كنتم من أتباع ناصر محمد اليماني فانبدوا التعصّبية الحزبية في الدين واكفروا بالتعددية المذهبية في الدين، وأدعو الشيعة والسنة وكافة المذاهب الإسلامية إلى توحيد صفّهم وجمع شملهم وإلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحق نعبد الله إلهاً واحداً لا إله إلا هو ونحن له مسلمون، ولا تكونوا من الذين فرقوا دينهم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحون.

ولم يجعل الله الإمام المهدي من الشيعة الاثني عشر، ولم يجعل الله الإمام المهدي من أهل السنة والجماعة ولا من أيّ الأحزاب الدينية من الذين فرقوا دينهم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحون فلست منهم في شيء لا أنا ولا جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٥٩].

وذلك لأنّ الله قد نهى المسلمين أن يفرّقوا دينهم شيعاً. وقال الله تعالى: {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} (٣١) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعاً كُلّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الروم].

فمهما كان اختلافكم فليس لكم عذر أن تفرّقوا دينكم شيعاً ما دتم متفقين على كلمةٍ سواءٍ بينكم أن لا تعبدوا إلا الله، فذروا خلافتكم المذهبية، واستمسكوا بآيات أم الكتاب المفهومة لعالمكم وجاهلكم، واتبعوا مُحكم كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم آيات الكتاب وما لم يخالفها ولم يتفق معها فردّوه إلى عقولكم إن كنتم تعقلون، ألا والله إنكم لو تركتم سنناً مؤكدة في سبيل عدم فرقتكم وشتات شملكم لغفر الله لكم ولن يسألكم عنها لأنكم ضحيتم بها في سبيل عدم تفرّقكم حتى لا تذهب ربحكم، وذلك لأنّ تفرّقكم خطرٌ على الدين الإسلامي الحنيف بكلّ رمتّه فيذهب بذهاب ربحكم بسبب تفرّقكم إلى شيع وأحزاب.

ويا أمة الإسلام عالمهم وجاهلهم، لقد جعلني الله إماماً لكم وقائداً لحزبه في الأرض ضدّ الطاغوت وأوليائه أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأن تكونوا عباد الله إخواناً فنُظهر قلوبكم بإذن الله من الشرك والأحقاد تطهيراً فنجعلكم أمةً واحدةً كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فإذا أعلنت أمريكا الحرب على إيران فلا يجوز لأي ملكٍ أو رئيسٍ مسلم يؤمن بالله أن يصمت أو يشمت؛ بل يأمره الله أن يستنكر ويعلن الوقوف إلى جانب إخوانه المسلمين بدولة إيران، ولا يجوز لكم أن تُساعدوا أعداء الله على ضرب إخوانكم المسلمين مهما كان اختلافكم فلا تنسوا أنهم يشهدون أن لا إله إلا الله ويشهدون أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك لا يجوز للإيرانيين السكوت على الاعتداء الآتي من الكافرين على أي دولةٍ إسلاميةٍ عربيةٍ أو أعجميةٍ، ومن أعان كافراً على حرب مسلمٍ فإنه منهم ولعنه الله وأعدّ له عذاباً مهيناً، وذلك لأنّ المؤمنين بالله ورسوله بعضهم أولياء بعضٍ ولا ينبغي لمسلمٍ أن يتولّى الذين كفروا ضدّ إخوانه المسلمين مهما كان اختلافكم في الدين فأنتم مسلمون لله رب العالمين. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٥١].

ومهما كان اختلافكم في الدين فإن الله قد جمعكم في يوم الحجّ الأكبر سنة وشيعة ومن كافة المذاهب الإسلامية في كلّ عام، وحرم الله أن يقرب مقرّ اجتماعكم أحد من الكافرين لا في المسجد الحرام ولا في عرفة ولا في منى ولا في مكة المكرمة بأسرها، وإني أرى بعض المسلمين يريد من أمريكا وحلفائها ضرب إيران وهم إخواننا من المسلمين، أفلا تتقون؟

ولكنني الإمام المهديّ أعلن وقوفي مع جميع الدول الإسلامية سواء العربية أو الأعجمية ضدّ من عاداهم ومن أعلن الحرب عليهم فسوف أعلن الحرب عليه بكلّ ما أوتيت من قوة لئن مكّني الله في الأرض مهما كان بيني وبينهم اختلافٌ في مسائل الدين، فأهم شيء أن نتفق على كلمةٍ سواءٍ بيننا أن لا نعبد إلا الله وحده لا شريك له، وهل تظنون يا معشر المسلمين أنّ حلف الطاغوت لو يضرب دولة إيران أنه سوف يترككم في حالكم؟ كلا وربي إنّما يسعون ليضربوا بعضكم ببعض ليضعفوكم ثم يقضوا عليكم وعلى دينكم الإسلامي الحنيف.. أفلا تعلمون أنّ أمريكا كانت تدعم السفيناني صدام حسين لحرب إيران على مدار ثمانٍ سنين؟ وها هم ضربوا السفيناني صدام حسين المجيد وغزوا البصرة وأخرجوه منها بعد أن ساعدتهم على إضعاف جمهورية إيران الإسلامية! وها هم يخططون على ضرب إيران والدول العربية من بعدها جميعاً، وليس المهديّ المنتظر راضياً على جمهورية إيران الإسلامية لأنّ موقفهم كان رديئاً كمثّل موقف كافة الدول العربية تجاه العدوان على العراق؛ بل لم يتجرأوا أن يسمّوه العدوان على العراق؛ بل يقولوا في قنواتهم الفضائية الحرب على العراق، ويا سبحان الله! أليس العراق بلداً عربياً مسلماً وفيه إخوانكم المسلمين؟ فهل لا توجد لديكم حمية القومية العربية يا معشر العرب ولا حمية الدين على المسلمين!

وكذلك أنتم يا معشر الشعب الإيراني حكومةً وشعباً تخلّيتُم عن حمية الدين ولم تقفوا مع إخوانكم المسلمين في العراق! وها هي أمريكا وحلفاؤها تتوجه نحوكم ليضربوكم من بعد ضرب العراق، أما آن الأوان يا معشر المسلمين أن تتوحدوا ضدّ أي عدوانٍ

على أي دولة إسلامية عربية أو أعجمية؟ أم إنكم سوف تنتظرون حتى يضربونكم دولة تلو الأخرى؟ ويا حيف عليكم، ولا نأمركم بالعدوان على الناس؛ بل نأمركم بالدفاع عن أرضكم وعرضكم ودينكم إن كنتم مؤمنين، أم إنكم تخشون أعداء الله؟ وقال الله تعالى: {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَأَلَّهْ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [التوبة: ١٣].

ويا معشر المسلمين كافة إن الله يأمركم أن تُقاتلوا المعتدين على إخوانكم فتقاتلوهم كافة كما يقاتلونكم كافة وأنتم تعلمون، ولم تغز العراق أمريكا لوحدها بل معهم كافة حلفهم من المشركين واليهود بمعنى أنهم قاتلوكم كافة، فلماذا عصيتم أمر الله في مُحكم كتابه يا معشر الحكومات العربية والإسلامية بما فيهم جمهورية إيران الإسلامية؟ لماذا عصيتم أمر الله في مُحكم كتابه إلى كافة الدول الإسلامية عربيهم وعجميهم؟ وقال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦].

أم إنكم ترون أن هذه الآية ليست بمحكمة القتال واضحة؟ أم ترونها لا تزال بانتظار إمامٍ ليفسرها للمسلمين؟ بل هي من الآيات المحكمات من أم الكتاب القرآن العظيم أفلا تتقون؟ أم إنكم لا تعلمون ماهي آيات أم الكتاب؟ فإنكم إذا توليتم عن تنفيذ أي أمر في أي آية محكمة فسوف يعذبكم الله لأنها من أساسيات الدين. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} ﴿٣٨﴾ {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ﴿٣٩﴾ صدق الله العظيم [التوبة: ٣٨].

ويا معشر كافة الدول العربية لا يكون موقفكم من إيران كمثل موقف إيران المخزي تجاه العراق وأفغانستان وكمثل موقفكم المخزي تجاه العراق وأفغانستان، فاعقدوا مؤتمراً عاجلاً لكافة الدول الإسلامية عربيهم وعجميهم، وأعلنوا أنكم مهما كانت اختلافاتكم فيما بينكم المذهبية والحدودية فإنكم ضد من يعلن الحرب على أي دولة إسلامية عربية أو أعجمية موقفاً واحداً موحداً حتى يهاجم أعداؤكم ويتراجعوا عن غزوكم، ويكفوا الحرب على دينكم بحجة الإرهاب.

ويا معشر المسلمين، ما ظنكم بمن خرج مع المسلمين لقتال الكفار المعتدين وأثناء القتال وجد من الكفار بأساً شديداً ثم انكسر بعض المسلمين من شدة بأس أعدائهم، ففعالوا لنظر النتيجة لهم عند الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ} ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولُوهُمْ يُؤْمِدْ ذُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

فانظروا للنتيجة: {فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم، سبحانه الله العظيم! برغم أن هذا المسلم قد خرج مع إخوانه المسلمين لقتال الكفار المعتدين إلا أنه وجد بأساً من الذين كفروا فترجع مدبراً بالفرار: {فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: إذا كان هذا العقاب لمن خرج وقاتل مع إخوانه المسلمين إلا أنه وجد بأساً شديداً من الذين كفروا وانكسر فولى مدبراً وليس خيانة منه ولكن جبناً منه، فكيف بالذي يعين الكافرين على المسلمين؟ وكيف بالذي لم يخرج مع إخوانه المسلمين للدفاع عن الأرض والعرض بالمرة وتخلف في بيته ولم يشاركهم في القتال بالمرة؟ فما هي نتيجته عند ربّه يا معشر رؤساء المسلمين وعلمائهم الذين ينظرون إلى الكفرة الفجرة كيف يصنعون بإخوانهم في فلسطين وفي العراق وفي أفغانستان وغير ذلك فمكثوا في ديارهم وأشجعهم لن يقول إلا: "إني مُستنكر بما يفعل الكفار بإخواني المسلمين في البلد الفلاني"! واكتفى بذلك ولم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر وليس

الاستنكار بالكلام فحسب، فإذا لم يكن موقفكم إلا الاستنكار وحسبكم ذلك فلن تنالوا رضوان الله بل سوف تنالون مقت الله وغضبه. وقال الله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنَيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [الصف].

وما أريد قوله هو إذا استمر تكذيبكم حتى يعلن حزب الطاغوت الحرب على أي دولة إسلامية عربية أو أعجمية فليجتمع كافة رؤساء وملوك الدول العربية والإسلامية ومفتو ديارهم الأفاضل ويكون اجتماعهم في العاصمة المقدسة مكة المكرمة بضيافة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولا نطلب منكم إلا أن تعلنوا قراراً واحداً للبشر جميعاً بأنكم مهما كانت خلافاتكم المذهبية ولكنكم ملتزمون بما أنتم متفقين عليه سنةً وشيعةً وكافة المذاهب الإسلامية على أن أمر الله في كتابه المحكم إلى كافة المسلمين بقتال من قاتل إخوانهم المسلمين من الكافرين والمشركين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦].

وعليه فإن جميع الدول العربية والإسلامية وجميع المذاهب الإسلامية في كل دولة في البوادي والحضر قد اتخذوا القرار بصد أي عدوان على أي دولة إسلامية عربية أو أعجمية، وبهذا القرار ينصركم الله ويؤلف بين قلوبكم ويرضى عنكم ويهديكم صراطاً مستقيماً ويغفر الله لكم وهو الغفور الرحيم، فيجعلكم بنعمته إخواناً في الدين ويذهب من قلوبكم الحقد والحسد ورجس الشيطان من قلوبكم ويظهركم تطهيراً، وإذا لم تفعلوا فقد ارتدتم عن دينكم وأبشركم بعذاب من الله الواحد القهار. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ صدق الله العظيم [محمد: ٣٨].

ولكنهم قوم يحبهم الله ويحبونه من أنصار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (51) فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ (52) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأُصْبِحُوا خَاسِرِينَ (53) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (54)﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المسلمين عربيهم وأعجميهم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 10 - 1430 هـ

06 - 10 - 2009 مـ

12:18 صباحاً

فسوف ننظر ونرى أيها الملتزم أصدقت أم كنت من الكاذبين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
 وإليكم الردّ على الملتزم كما يزعم؛ بل هو شيطانٌ رجيمٌ يصدّ عن الصراط المستقيم إلّا في حالةٍ واحدةٍ فقط لئن أثبت أنه حقاً تدبّر بيانات ناصر محمد اليماني ومن ثم يأتي بالردّ على البيان الذي يراه باطلاً بعلمٍ أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قيلاً وأقوم سبيلاً، فإن فعلت يا أيها المُلتزم فقد أصبحت حقاً المُلتزم بالصراط المستقيم وأصبح ناصر محمد اليماني هو الشيطان الرجيم، ولن أحظرك حتى أفضح أمرك أنك لمن الكاذبين ولست من الملتزمين؛ بل شيطانٌ رجيمٌ عدوّ لله ولرسوله وللمؤمنين، فهيّا أثبت افتراءك علينا يا من تُظهر الإيمان وتُبطّن الكفر هيا أثبت الباطل الذي وجدته في بيانات ناصر محمد اليماني حسب زعمك، فأنت قلت أنك تدبّرتها منذ زمنٍ بعيدٍ وقضيت فيها الليالي والأيام فهيّا اتنا بالباطل وصحّحه بعلمٍ أهدى منه سبيلاً وأصدق قيلاً! ولكن هيهات هيهات.. وأقسم بالله الذي لا إله غيره لا ولن تستطيع شيئاً وسوف يحصّص الحق فيتبيّن لكافة الأنصار والزوّار أنك شيطانٌ رجيمٌ ولست مُلتزماً بالصراط المستقيم.

ويا أيها الحسين بن عمر أستحلفك بالله العظيم أن لا تحظر المُلتزم هذا حتى أفضحه أمام جميع الأنصار وكافة الزوار ليعلموا أنه شيطانٌ رجيمٌ وليس مُلتزماً؛ بل يصدّ عن الصراط المستقيم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار، إن استطاع المُلتزم هذا أن يثبت بسلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم أنّ بيانات ناصر محمد اليماني تهدي إلى الضلال فقد أصبح المُلتزم هو الذي على صراطٍ مستقيم، وإن لم يستطع ولن يستطيع فقد علمتم كيف يمكر الشياطين وكيف يحاولون التشكيك في الحقّ بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ وحكمةٍ خبيثةٍ، ومكرٌ أولئك هو يبور، وإلى الله تُرجع الأمور يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

فسوف ننظر ونرى أيها المُلتزم أصدقت أم كنت من الكاذبين ولسوف يعلمون أنك أنت الرويضة وأشكالك من الذين يجادلون بغير علمٍ ولا هُدى ولا كتابٍ منيرٍ ويفتون الناس بغير سلطان العلم كما أفتيت في أمرنا من غير علمٍ والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

عدو شياطين البشر المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 10 - 1430 هـ

06 - 10 - 2009 م

1:10 صباحاً

تقبل الله ولايتك يا صدام، وجعلك من أولياء الإمام ..

أشهد بالحق..

بسم الله الرحمن الرحيم ، السلام على الإمام الطيب الذي أجابني على مسألتني وكم أسعدني مقدار ما وجدت من الرحمة في قلبه تجاه أمة لا إله إلا الله من أهل العراق من السنة والشيعة، وإن لردك ووقوفك معي والإجابة على مسألتني لهو عين الإمامة الحققة لما لمست من إحساس لما يحدث من مأساة طالت بلادتي ومزقته الفتن ومجانبة الشيطان ونسوا أن ربهم واحد ونبيهم واحد وكعبتهم واحدة، فسلام لك يا إمام الرحمة مني ومن أهلي وأصحابي في العراق الجريح فارجو من الإمام أن يتقبلني كأحد أتباعه المخلصين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين..

سلام الله عليكم، وتقبل الله ولايتك يا صدام وجعلك من أولياء الإمام ومن الدعاة إلى السلام بين الأمم وجعلك الله من جنود رحمته للعالمين ومن الدعاة إلى الصراط المستقيم وغفر الله لك ولجميع الأنصار المكرمين خير البرية وصفوة البشرية أصحاب القلوب الطاهرة فإذا ما غضبوا فهم يغفرون فيصبرون على الدعوة إلى الحق، ولا تهنوا ولا تحزنوا وبشّروا ولا تنفّروا وجاهدوا الناس بالبيان الحق للقرآن العظيم جهاداً كبيراً وأبشروا بحُب الله وقربه ونعيم رضوان نفسه.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 10 - 1430 هـ

06 - 10 - 2009 مـ

08:47 مساءً

ويا عدوّ الله؛ إنّ الإمام المهديّ فطنٌ ذو فِرَاسَةٍ بإذن ربّه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

ألم أقل لكم يا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار ضيوف طاولة الحوار أنّ المُلتزمَ شيطانٌ رجيمٌ يصدّ عن الصراط المستقيم؟ وما يلي فتواه التي تشير إلى الكفر بالله نظراً لأنّ الله لم يُعرَف نفسه لعباده المؤمنين، وما يلي اقتباسٌ من بيان المُلتزم بصراط الشيطان الرجيم. وقال ما يلي:

ام اصبحنا كالرعاع ان قرائنا ان اسم الله الرحمن الرحيم خالق السموات والارض فقد عرفنا الله لا والله لا احد يعرف الله الا من اصطفى الرحمن وعرفه هو على نفسه ! فقد اصطفى الله سبحانه وتعالى موسى عليه الصلاة والسلام وعرفه على نفسه بقدر

انتهى الاقتباس من بيان شيطانٍ رجيمٍ.

ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي إلى صراط العزيز الحميد وأقول: إنّما يهدي الله بالقرآن العظيم عباده المؤمنين برّبهم بالغيب فصَدَقُوا بُرْسِلَهُ وَكُتِبَهِ دُونَ أَنْ يُعَرَّفَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّكْلِيمِ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ تَصْدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ويا أيّها المُلتزم بصراط الشيطان الرجيم؛ صراط المغضوب عليهم؛ إنّما تُنذِر بِذِكْرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ، وَأَمَّا أَمْثَالُكَ فَأَفْتَانَا اللَّهُ أَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وقال الله تعالى: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا

فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم [يس].

فانظر لفتوى الله تعالى عن المهتدين الذين اتبعوا الذكر وخشوا الرحمن بالغيب ولم يعرفهم على نفسه وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

ولكن الملتزم الكاره للحق ينقم على الذين يخشون ربهم بالغيب ويصفهم بالرعاع ويُفتي أنهم لم يعرفوا ربهم، قاتله الله فإنه يريد التشكيك في الله حتى يعرفهم بنفسه سبحانه! وذلك لأنه من القوم الذين قالوا: {يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّاهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 55].

ويا عدو الله، إِنَّ الإمامَ المهديَّ فطِنٌ ذو فِراسَةٍ بإذن ربِّه، فقد علمت أنك شيطانٌ من شياطين البشر من الذين يصدّون عن اتباع الذكر للمؤمنين الذين يتبعون الذكر ويخشون ربهم بالغيب من غير أن يعرفهم على نفسه تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم.

وأولئك هم المهتدون وليسوا رعااً أيها الشيطان الذي يصدُّ عن اتباع القرآن؛ رسالة الله الشاملة للإنس والجان. وعلم المهدي المنتظر ما ترمي إليه من أول بيان لك أنك من شياطين البشر الذين يصدّون عن البيان الحق للذكر صدوداً، وتفتي أنك الوحيد الذي يقابل الله فيعرفه على نفسه، وتفتي أنك الوحيد الذي تعرف الله حسب فتواك أنه لن يعرف الرحمن إلا واحداً وأنه أنت! فهذا ما تريد قوله. ثم يرد عليك المهدي المنتظر وأقول:

إنه حين أفتي أنني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الخبير بالرحمن وإنما أقصد أي العبد الخبير بحاله وبصفة رضوان نفسه فوجده لم يرص لعباده الكُفر، ولذلك يهلكهم فيصليهم ناراً وقودها الحجارة ثم يقول في نفسه قولاً لا يسمعه الملائكة الثمانية حملة عرشه ولا جميع من عنده من ملائكته المُسَبِّحِينَ ولا جميع عباد المُقَرَّبِينَ: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويقول هذا القول في نفسه مباشرة بعد أن يهلكهم بسبب تكذيب رسل ربهم وقال الله تعالى:

{وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنْ إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنْ أَمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولذلك أفقي بالحقَّ أنَّ الإمامَ المهديَّ الخير بالرحمن، ولم أقصد أني الخير بذاته سبحانه؛ بل الخير بحاله وأريد تحقيق نعيم رضوان نفسه ولن يكون راضياً في نفسه حتى يُدخل عباده في رحمته فيجعل الناس أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ فيتحقق نعيم رضوان الله في نفسه على عباده، وفي ذلك سرَّ المهديَّ المنتظر عبد النعيم الأعظم الذي يسعى ليجعل الناس أُمَّةً واحدةً حتى يكون الله راضياً في نفسه ليس مُتَحَسِّراً على عباده الذين ضلَّ سعيُهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنَّهم يحسنون صنْعاً.

ولم أجد الله يتحسّر على الشياطين أمثالكم من الجنِّ والإنس لأنهم إذا علموا الحقَّ من ربِّهم فلا يتخذونه سبيلاً ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ويبغونها عوجاً لأنهم للحقَّ كارهون ويعرفون أنَّ محمداً رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - رسولُ الحقِّ من ربِّهم ولذلك عنه يصدّون ويتخذون من افتري على الله خليلاً، أولئك ملعونون أينما تُقِفُوا أُخِذُوا وقُتِلُوا تقتيلاً، أولئك يعبدون الطاغوت وهم يعلمون أنه الطاغوت الشيطان الرجيم فاتخذوه ولياً من دون الله ولن يغني عنهم من الله شيئاً، ومثلُهم كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإنَّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار ويا معشر الزوّار لطاولة الحوار، إن هذا من الذين يُعرّفون البشر على الشيطان الرجيم حين يظهر فيقول إنه الله الواحد القهار ربَّ الجنِّ والبشر، فيقولون: "أفلا ترون أنه ليس بأعور؟ وإِنَّمَا المسيح الدّجال أعورٌ كما علّمكم محمداً رسولُ الله أن المسيح الدّجال أعورٌ وربكم ليس بأعور"، ثم يفتنونكم عن دينكم فتسجدون للشيطان الرجيم يا معشر المسلمين الذين لم يجعلوا الفرق بين المسيح الكذاب والله الواحد القهار إلا إن المسيح الكذاب أعورٌ وربكم ليس بأعور! وكذلك يقولون لكم: "أفلا ترون أنه ليس مكتوباً على جبينه (كافر)!" قاتلكم الله يا معشر الشياطين الذين يريدون أن يُضِلُّوا المسلمين فيسجدوا للشيطان الرجيم الذي يدّعي الربوبية لأنهم وجدوا أنه ليس بأعور وليس مكتوباً على جبينه (كافر)، ويا سبحان الله العظيم الذي ليس كمثل شيء من عباده أجمعين.

وأنا المهديَّ المنتظر أوجّه سؤالاً إلى كافة علماء المسلمين وأقول لكم: إنكم تعتقدون أن المسيح الدّجال سوف يظهر لكم إنساناً ولكن شياطين البشر جعلوا الله كمثل الإنسان وعلموكم إنما الفرق بين المسيح الدّجال والرحمن هو أن المسيح الدّجال أعورٌ وربكم ليس بأعور، وكذلك أفوتكم أنه مكتوبٌ على جبينه (كافر) وذلك ليُعرّفوكم به فيقولون: "أفلا ترون أنه ليس بمكتوبٍ على جبينه (كافر) وليس بأعور فهذا هو ربكم الله". وقد يجعلون شخصاً منهم آخرَ أعورَ كذلك يدّعي الربوبية وقد يكتبون على جبينه (كافر) حتى يطابق معتقدكم الباطل بسبب افتراءهم عن وصف المسيح الكذاب، ولم يقل لكم محمداً رسولُ الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - إن المسيح الدّجال أعورٌ وربكم ليس بأعور لأنه لو قال محمداً رسولُ الله ذلك لأصبحت فتوى أن الرحمن يظهر للناس كإنسانٍ وأنَّ الفرق بينه وبين المسيح الكذاب: أن المسيح الكذاب أعورٌ وربكم ليس بأعور أفلا تتقون!

ويا سبحان الله العظيم يا معشر المسلمين، والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أن ليس كمثل الله سبحانه شيء من خلقه أجمعين وأنه لا يوجد شيء من خلقه هو أكبر منه سبحانه؛ بل الله أكبر كبيراً ولا يوجد شيء من خلقه سبحانه أكبر منه لا سماواته ولا أرضه؛ بل الله أكبر من سماواته وأرضه ومن خلقه جميعاً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

إذاً، ما قدروا الله حقَّ قدره الذين يعتقدون أن الفرق بين المسيح الكذاب أنه أعورٌ وربكم ليس بأعور وأنه مكتوبٌ على جبينه (كافر)! فهل تدرون ما هدفهم من هذا الافتراء؟ وذلك حتى حين يُعرّفكم المُلتزم وأمثاله بالمسيح الكذاب الشيطان الرجيم الذي

يَظهر لكم كإنسانٍ فيقولون: "هذا هو ربكم الرحمن فليس بأعورَ ولا مكتوبٍ على جبينه (كافر) تصديقاً لأحاديث النبي" وهي من افتراءهم، ومعشر البقر التي لا تتفكر اتبعوا الافتراء الذي يرفضه العقل والمنطق.

ويا معشر المسلمين، أقسم بالله العظيم أنكم إذا لم تتبعوا المهدي المنتظر الذي يلجمكم بالبيان الحق للذكر ويُلجم شياطين الجنّ والبشر أنكم سوف تتبعون المسيح الكذاب فتعرضون عن صاحب علم الكتاب وشاهديه بالحق المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، ولكن المهدي المنتظر والمسيح عيسى ابن مريم يدعون البشر إلى عبادة الله الواحد القهار وحده لا شريك له كما عرّف لعباده عن نفسه في مُحكم كتابه وقال الله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (١٠١) ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (١٠٢) ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١٠٣) { صدق الله العظيم [الأنعام].

فاحذروا من هذا الشيطان الرجيم الذي يزعم أنه الذي يُعرّف الناس بربهم! تالله لا يُعرفهم إلا بالشيطان الرجيم المسيح الكذاب والذي يُريد أن يقول أنه المسيح عيسى وأنه الله رب العالمين! وبسبب علم الله بذلك المكر تم تأخير المسيح عيسى ابن مريم الحق ليكون شاهدي بالحق على التصاري والمسلمين والناس أجمعين، ويكون من التابعين للمهدي المنتظر عبد الله وخليفته الإمام المهدي إلى الحق ناصر محمد اليماني، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد..

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
عدو شياطين البشر؛ المهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر؛ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 10 - 1430 هـ

06 - 10 - 2009 مـ

10:14 مساءً

ولذلك حرّم المهدي المنتظر جنة التّعيم على نفسه وأنفق درجته فيها لجده محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قُربة إلى ربي لكي يحقق لي هدي الأَظيم من جنته ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النَّبيِّ الأُمِّيِّ الأمين وآله التَّوَّابِينَ المتطَهِّرين والتَّابِعِينَ للحقِّ إلى يوم الدِّين، وبعد..

ويا محمود المصري، يا من يحاجني في أمري فتارة يؤمن بالبيان الحق للذكر للمهدي المنتظر وتارة يكفر بدعوة المهدي المنتظر للبشر إلى عبادة نعيم رضوان ربهم الأكبر من نعيم جنته ولذلك خلقكم، يا محمود المصري فأنا أولى منك بجدي وأشدُّ غيراً عليه بالحق، ولم أقل إلا أنه أخطأ الوسيلة، ومثله كمثله غيره من الأنبياء والرسل والمقربين المكرمين جميعاً يعبدون رضوان الله وسيلة ليرجوا رحمة الله التي هي جنته ويخافون عذاب ناره، فاتخذوا نعيم رضوان الله وسيلة لتحقيق جنته ويقيمهم من ناره. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:٥٧].

ولم يقل المهدي المنتظر أنهم على ضلالٍ، وأعوذ بالله؛ بل أنا من التابعين لمحمد رسول الله وكافة المرسلين في الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك غيري لم أتحذ رضوان الله كوسيلة لأنفسهم للفوز بالدرجة العالية في الكتاب والتي لا تكون إلا لعبدٍ من عباد الله وهو الذي أدرك الوسيلة فعبد الله كما ينبغي أن يُعبد.

ولا تفتري على الله ورسوله يا محمود المصري! فلم يُفَتِّحْكم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنَّ هذه الدرجة لا ينبغي أن تكون إلا لنبيٍّ! بل قال لعبدٍ ولم يقل أنه هو؛ بل قال لكم: [وأرجو أن يكون أنا هو]، فإذا كان لا يعلم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه هو صاحب تلك الدرجة، فهل جعلك الله حكماً فيها فتحكم بها أنها لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- وافترت على محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ولم يقل أنه صاحب تلك الدرجة؛ بل قال: [وأرجو أن يكون أنا هو]. وهذا حديث حقٌّ مُتَّفَقٌ عليه من كافة علماء الأُمَّة بأنَّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لم يقل أنه صاحب تلك الدرجة؛ بل قال وأرجو أن يكون هو بمعنى أنه يتمنى أن يكون هو صاحب هذه الدرجة، وإنما هي الدرجة الرفيعة في جنة التّعيم. وأقسم بالله العلي العظيم لا تساوي لدى المهدي المنتظر شيئاً إلى تحقيق نعيم رضوان الله في نفسه، وأقسم بالله العظيم أنه فاز بها (ن) في القرآن العظيم وأنفقتها لجدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتسلمها. تصديقاً لقول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ

﴿٤﴾ صدق الله العظيم [القلم].

والمهدي المنتظر هو السبب الوحيد الذي حقق لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يرجوه، وإنما أنفقتها كوسيلة لكي يحقق لي الله التَّعِيم الأعظم منها فيكون راضياً في نفسه وذلك لأنني لم أتخذ نعيم رضوان الله وسيلة لتحقيق التَّعِيم الأصغر الدرجة العالية الرفيعة في الجنة، فكيف أتخذ التَّعِيم الأكبر وسيلة لتحقيق التَّعِيم الأصغر! ولذلك أنفقتها لكي يحقق لي الله التَّعِيم الأعظم منها، ولا أقصد أن يكون الله راضياً عني وحسبي ذلك كلا وربي؛ بل جميع الأنبياء والمرسلين والصالحين يرجون من الله رضوانه لكي يدخلهم في جنة رحمته ويقيهم نار عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذَوْرًا﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧]. ولكن المهدي المنتظر لم يكتفِ برضوان الله عليه! إذاً أصبح رضوانه ليس إلا كوسيلة لتحقيق جنته ويقيني من ناره؛ بل أريد أن يكون الله راضياً في نفسه وأنفق كل شيء في سبيل تحقيق رضوان الله في نفسه، ولكنه حال بيني وبين تحقيق هذا الهدف هم عباده الذين أهلكهم فيقول: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ [٢٨] ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ [٢٩] ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٣٠] ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٣١] ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [٣٢] صدق الله العظيم [يس].

ولذلك حَرَّمَ المهدي المنتظر جنة التَّعِيم على نفسه وأنفق درجته فيها لجده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قُرْبَةً إلى ربي لكي يحقق لي هدي الأعظم من جنته الذي أعيش من أجله فيكون هو راضياً في نفسه وليس عليّ فحسب بل على عباده الضالين الذين يتحسر عليهم بعد أن أهلكهم، ولذلك سوف يبعثهم ليجمع الله الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم لكي يتحقق هدف المهدي المنتظر، وفي ذلك سرّ البعث الأول لجميع أموات الكافرين لكي يجعل الله الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم في زمن المهدي المنتظر فيتحقق هدف المهدي المنتظر يا من تجادل في أمره ولا تحيط بسره. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُذْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: ٨].

وتصديقاً لوعده الله بالحق: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [١١٨] ﴿إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ صدق الله العظيم [هود: 118-119]، بمعنى أنه لم يتحقق هدف الهدى فيجعل الله الناس أمة واحدة منذ أول رسول إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- ولن يتحقق الهدى للناس جميعاً فيجعلهم الله أمة واحدة على صراطٍ مستقيم فيتحقق الهدف من خلقهم إلا في زمن المهدي المنتظر الذي يعبد نعيم رضوان نفس ربه وليس كوسيلة بل كغاية.

ويا محمود المصري، سوف يحكم الله بيني وبينك بالحق وهو خير الحاكمين، لا سأمحك الله لا من بعد موتك ولا يوم يقوم الناس لرب العالمين إن كنت من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر؛ من الذين يؤمنون أول التَّهَار ويكفرون آخره ويخادعون الذين آمنوا، خدعك الله في نفسك وفي مالك وفي ولدك.

ألا والله ما دعوت على أحدٍ قط كما دعوت على محمود المصري، غير إنني أرجو من الله أن لا يجيب دعوتي إلا في حالة واحدة وهي إذا كان محمود المصري من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر فيؤمنون، من الذين يؤمنون أول التَّهَار ويكفرون آخره فتنهً للأنصار.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، ويا معشر المسلمين وكافة علماء الأمة، إن كنتم تعلمون أن الدرجة فاز بها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 111]. ولم يفتكم محمد رسول الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ هَذِهِ الدَّرَجَةُ الَّتِي لَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ إِلَّا لِعَبْدٍ وَاحِدٍ هِيَ لِنَبِيِّ أَوْ رَسُولٍ؛ بَلْ قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [لَا تَكُونَ إِلَّا لِعَبْدٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَنَا هُوَ].

إِذَا كُلُّ نَبِيٍّ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ هُوَ، وَلَكِنَّهُ لَنْ يَنَالَهَا إِلَّا أَقْرَبُ عَبْدٍ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلِذَلِكَ تَنَافَسُوا عَلَى اللَّهِ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ. تَصَدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {يَبْتَغُونَ إِلَيَّ رَبَّهُمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ولكن لماذا؟ فهل من أجل تحقيق الهدف من خلقهم؟ والجواب: {وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْدُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

إِذَا أَخْطَأُوا الْوَسِيلَةَ فَاتَّخَذُوا التَّعِيمَ الْأَعْظَمَ وَسِيلَةً لِتَحْقِيقِ الْأَصْغَرِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ فَلَمْ يَضِلُّوا عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بَلْ عَبَدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنَّمَا أَخْطَأُوا الْوَسِيلَةَ. فَهَلْ فَهِمْتُمْ الْخَبْرَ أَمْ نَزِيدُكُمْ وَنَزِيدُكُمْ عِلْماً حَتَّى نُلْجِمَ الْمُتَمَرِّينَ الْجَمَامَ؟

وَكَمْ يُحْزِنُنِي الْجَدَلُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَلَا وَاللَّهِ لَا أَرِيدُ أَنْ أَحَاجَّ النَّاسَ فِي دَرَجَتِي فِي الْكِتَابِ، وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ الْمَصْرِيُّ قَدْ أَجْبَرَنِي فَلَا سَاحَةَ لِلَّهِ ثَانِيَةً وَاحِدَةً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْيَوْمِ الْآخِرِ إِنْ كَانَ مِنْ شَيَاطِينِ الْبَشَرِ مِنَ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ وَيُطِنُونَ الْكُفْرَ، وَلَا أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتِي عَلَى مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَيَاطِينِ الْبَشَرِ فَإِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَلَا تَثْرِيبَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ لَوْ عَلِمُوا الْحَقَّ لَا تَبِعُوهُ، وَأَفْوُضَ الْحُكْمَ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بَعْبَادُهُ خَيْرٌ بَصِيرٌ.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080]

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 10 - 1430 هـ

06 - 10 - 2009 مـ

10:31 مساءً

ويا محمود المصري لا تُحَرِّف كلام الله المحفوظ من التحريف..

اقتباس

وقال أبو بشر: قلت لسعيد بن جبير (ومن عنده علم الكتاب) أهو عبد الله بن سلام؟ فقال: وكيف يكون عبد الله بن سلام وهذه السورة مكية؟ وقال الحسن ومجاهد: (ومن عنده علم الكتاب) هو الله عز وجل يدل عليه: قراءة عبد الله بن عباس (ومن عنده) بكسر الميم والdal، أي: من عند الله عز وجل، وقرأ الحسن، [ص: 329] وسعيد بن جبير: (ومن عنده) بكسر الميم والdal (علم الكتاب) على الفعل المجهول دليل هذه القراءة قوله تعالى: (وعلمناه من لدنا علما) (الكهف - 65) وقوله: (الرحمن علم القرآن). هذا في تفسير العلماء وهل بعد شهادته الله شهادة. ربك هو الذي عنده علم الكتاب وما أوتيتم من العلم الا قليلا. وعلمناه من لدنا علما. الرحمن علم القرآن.

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ [الحج: 70]

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ [الحج: 76]

قَالَ عَلِمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى [طه: 52]

وان تكلم احد بأكثر من ذلك فأخر ما يذهب اليه انه هو سيدنا عيسى

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ [آل عمران: 48]

وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلْسَاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ [الزخرف: 61]

فهو علم من اعلام الساعة ويشهد شهادته حق صدق ويدعوا الناس الى الدخول في دين محمد الاسلام

وبذلك ينزل حكما عدل ويكشف زيغ اهل الكتاب والكافرين الذين افتروا الكذب على الله ورسوله وقالوا ان لا رسول بعد عيسى

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا محمود المصري، لا تُحَرِّف كلام الله المحفوظ من التحريف منك وأمثالك. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مَرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:٤٣].

فهل جعلت الله اثنين يا محمود؟ وهو الله إله واحد لا ثاني له، فكيف تقول إنه يقصد بقوله تعالى: {قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم، أنه الله وكذلك الله؟ ثم يرد عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بالحق ونقول: فأما قول الله تعالى: {قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ} صدق الله العظيم، فهي مُحْكَمَةٌ لا تحتاج لبيان، ثم تأتي لقول الله تعالى: {وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم، فهل تعلم من هو المقصود بقوله: {وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم؟ إنه العبد الذي أقسم الله به لنبيه: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وقد شجعناك على البيان ببيانك للفتح برغم أنها آية مُحْكَمَةٌ واضحةٌ جليَّةٌ أنه الفتح بآية العذاب الأليم للمنكرين للحق أمثالك وقلنا لنُشجِعَكَ بالحق، ولكنك أخلدت ولم يرفعك الله بذلك ولم يتقبل ثناء عبده عليك، وهو أعلم بسرك ومكرك، وما دعوت على أحدٍ كدعائي على محمود المصري غير أنني لا أريد من ربي أن يجيب دعوتي إلا في حالةٍ واحدةٍ؛ إذا كنت من الذين يسعون لفتنة المؤمنين بالبيان الحق للقرآن العظيم بعدما تبين لهم أنه الحق من ربهم والحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 10 - 1430 هـ

06 - 10 - 2009 مـ

11:59 مساءً

إلى محمود الذي يشبه اليهود في المكر والصدّ عن البيان الحق للذكر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

إلى محمود الذي يشبه اليهود في المكر والصدّ عن البيان الحق للذكر، إليك سؤال المهدي المنتظر، والسؤال هو: هل أفتاكم محمدٌ رسول الله في شأن الدرجة العالية الرفيعة أنها لا تنبغي إلا أن تكون لنبي من أنبياء الله؟ والسؤال الثاني: هل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أفتاكم أنه هو صاحب هذه الدرجة؟ فتعال لنحتكم إلى حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم في شأن الدرجة العالية، وسوف نجد أنه لم يحصرها على الأنبياء من دون الصالحين، ولذلك قال: **[لا تكون إلا لعباد الله]**، ثم لا تجدونه قال عليه الصلاة والسلام أنه هو ذلك العبد؛ بل قال عليه الصلاة والسلام: **[وأرجو أن أكون أنا هو]**، إذاً لم يجرؤ أن يحكم في شأنها؛ بل يتمناها كغيره من الأنبياء والصديقين، فهل جعلك الله حكماً فيها يا محمود الذي يسعى للفتنة بين الحين والآخر؟ وكلما اهتدى أركس في الفتنة مرةً أخرى. وقال الله تعالى: **{كَلِّمَ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا}** صدق الله العظيم **[النساء: ٩١]**.

أم إنك من الذين يؤمنون أول التّهار ويكفرون آخره؟ أم إنك من الذين يرجعون عن توبتهم؟ أم ما خطبك وماذا دهاك؟ فانظروا لتوبة محمود المصري الذي تاب من قبل إنّه يجادلنا في هذا الموضوع وأشهد الله على ذلك، وقال:

09-07-2009

AM 08:55

محمود المصري

من الأنصار السابقين الأختيار تاريخ التسجيل: Jun 2009

المشاركات: 132

برقيه اعتذار وحب للإمام ناصر محمد اليماني والأنصار الأختيار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

اللَّهُمَّ اشهد اني تبت اليك توبة نصوحه اللَّهُمَّ اقبل توبتي اللَّهُمَّ ثبتني ربي لا ترغ قلبي بعد اذ هديتني اللَّهُمَّ اني بريئه من كل ذنب اتيت به وانا غافله وبعيده عنك واستغفرك اللَّهُمَّ من كل ذنب خطوت اليه برجلي او مددت اليه يدي

او تأملت به بصري او اصغيت اليه باذني او نطق به لساني اللهم اغفر لي ذنبي وطهر قلبي وحصن فرجي اللهم اني استغفرك من كل سيئه فعلتها في التّهار او الليل في سر او علن فلم استج منك وأنت ناظر الي اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك اللهم من استقوى علي واذاني اللهم اشتقوي عليهم بقوتك وجبروتك أنت حسبي ونعم الوكيل اللهم من اراد بي سوء فرد كيده الى نحره واجعل تدبيره في تدميره واشغله بنفسه اللهم عليك بهم انهم لا يعجزونك شي انك ولي ذلك وعلى كل شي قدير اللهم اني استودعك نفسي وزوجي وذريتي يامن لاتضيع ودائعه واسالك اللهم أن تحفظنا من كل سوء اللهم كما هديتني لطريقك اللهم فاهدي جميع من احببت اللهم اسعدنا بتقواك ولا تشقنا بمعصيتك

يا قوم لن اجادل بعد اليوم واستغفر الله لما كان وما يكون فهو الغفور الرحيم فلينصر الله امامنا المهدي نصرأ عزيزا فان شاء الامام أن يرفع لقب أي من الأنصار الاخير كما أحب بعضكم فذلك له وان رضيتم بذلك أن ترفعوا اللقب فأنتم خيرا مني بفضل الله واحق به لكن حقيقة الأمر أن ذلك لا يؤثر على ولقد علمت أن رضا الله علينا اكبر نعمة فلا نزداد باللقب شيئا في نفوسنا ولا يرفعني عن غيري فكلنا لله عبد ومن هم خير مني كثير ولا اقدم احد على الأنصار الاخير والحمد لله على كل حال ولا ازكي على الله احد. وحقا أن الله هو الذي يقسم رحمته ولم يجعل الله محمود المصري حكم في ذلك تعالى الله علواً كبيراً ولقد كاد أن يدخل محمود المصري فيما ليس له فيه شأن لولا أن تداركتنا رحمة الله

و كيف يقر العبد لنعيم ليس فيه رضوان الله وان الى ربنا المنتهى وكان فضل الله علينا كبيراً واعترف بأني خضت في كثير من الامور بالظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا وبرهاننا ضعيف اعني ما جئت به مجادل واعترف بأني جاهل اسئل الله أن يزيدينا علما من علم الامام واستغفر الله واسلم له راضى بما قضى تائب عما كان وعما يكون وذلك درس تعلمت منه الكثير ولن اباع مرة اخرى فانا مازلت على البيعة والله يشهد وكفى به شهيدا عليم بذات الصدور ولتعلموا اني أحب رسول الله من كل قلبي واكثر من نفسي ولعل الشيطان نزع بيني وبين نفسي فسولت لي امرا ولتعلموا بأني ورب محمد اهوى محمدا وحبي لله اكبر من حبي لأي خلق خلقه والمحبة لله وحده وأحب خلقه لان ذلك من محبته وأحب الامام ناصر لانه المهدي الذي جاء بالبيان الحق من عند ربه احبه اكثر من نفسي وأحب النبي اكثر من المهدي أعلم أن منكم لا يصدقني حين اقول بأني تالله وانا اجادل الامام تالله ما نقص يقيني بأنه هو حقا المهدي المنتظر لكن لا أعلم لما حدث ذلك رغم اني اشهد انه المهدي المنتظر لكن حقا لا أعلم لما فعلت فعلتي التي فعلت وهي الجدل العقيم فليرحمني ربي التي وسعت رحمته كل شيء واعلم اني عند الامام قد اكون من الصاغرين وذلك بينه وبين نفسه، فاعتذر اليه على جدالي له ربي اغفر لي ولل امام والأنصار وتقبل مني والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله واسلم لما قضى فيه تسليماً المهدي تسليماً بحول الله وعون اعتذر للأنصار انا مجد اسف جدا وانتم احسن مني وتالله اني حينما بايعت الامام كان حقا ومازلت على بيعتي حين جادلت ولا اجروء على نقضها فذلك ميثاقا غليظ بيني وبين الله ومازلت على بيعتي للامام المهدي يرحمني الله.

انتهت برقية التوبة والاعتذار من محمود المصري وما يلي رابطها:

[...https://mahdialumma.com/vb/showth](https://mahdialumma.com/vb/showth...)

فلماذا يا محمود ارتدّدت عن توبتك وخُنت الله ورسوله والمهديّ المنتظر وخُنت نفسك؟ وأقسم بالله الذي لا إله إلا هو إنّ الله غاضبٌ عليك يا محمود، وأقسم بالله الذي لا إله إلا هو إنها لن تدمع عينك من بعد اليوم من ذكر الله حتى تتوب إلى الله متاباً، فلماذا تتدخل في شؤون الله الذي لا يشرك في حكمه أحداً؟ ولم أحاجك لا أنت ولا غيرك في الدرجة العالية أنها للإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فلا حاجة لي بها والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، فلا سامحك الله يا محمود من اليوم إلى اليوم الموعود ما دُمت مُصِراً على فتنة الأنصار وتحادعنا بالتوبة وأنت تنوي المكر والصدّ عن البيان الحق للذكر، وعليه فقد قررنا اجتثاث محمود المصري من طاولة الحوار كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار لأنه تبين لنا أنه من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر من الكفرة الفجرة كمثل الذين يؤمنون أول التّهار ويكفرون آخره من الذين قال الله عنهم: {وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ التَّهَارِ وَاصْكُفُّوا أٰخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٧٢].

والحمد لله على تصفية الأنصار بين الحين والآخر، ألا والله لا يثبتوا على الصراط المستقيم إلا الذين يعبدون الله وحده فينافسوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم والمهديّ المنتظر في حبّ الله وقربه؛ أولئك هم الرّبّانيون الذين يتنافسون على حبّ الله وقربه، أما الذين جعلوا الله حصرياً لأنبيائه ورسله، فأولئك لا يعبدون الله بل اتخذوا الأنبياء أرباباً من دون الله ويرجون شفاعتهم بين يدي الله ولم يخلصوا لله في عبادتهم ودُعائهم ولن يغنوا عنهم أنبياء الله شيئاً فيكونون عليهم ضدّاً، فمن كان يعبد الله وحده لا شريك له وينافس المهديّ المنتظر وينافس كافة الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه فليتبّعني على بصيرة جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم القرآن العظيم، وما أنا من المشركين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو الأنصار السابقين الأخيار؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

[SIZE=5]

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 10 - 1430 هـ

07 - 10 - 2009 م

09:45 مساءً

وما دعاكم محمد رسول الله إلى حبه أكثر من ربه؛ بل دعاكم إلى ما دعاكم إليه كافة الأنبياء والمرسلين أن:
اعبدوا الله وحده لا شريك ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين. قال الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف: ٢٩].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَا مَعْشَرَ عِبَادِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ كُلِّ جَنْسٍ، إِنِّي الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ أَدْعُوكُمْ إِلَى مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ كَافَّةً رُسُلَ اللَّهِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَجْعَلِ التَّنَافُسَ فِي حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ حَصْرِيًّا لِمَلَائِكَةِ الرَّحْمَنِ أَوْ لِرُسُلِ اللَّهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ؛ بَلْ فَلْيَسْتَجِبْ لِأَمْرِ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِلَى كَافَّةِ عِبِيدِهِ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيعاً فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ فَيَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَحَبُّ وَأَقْرَبُ، وَأَمْرُكَ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

ولم يأمركم الله أن تتخذوا الأنبياء والرسل والصالحين المكرمين أرباباً من دون الله فتدعونهم من دونه ليشفعوا لكم وإتّما هم عباد أمثالكم؛ بل أمركم الله أن تحذوا حذوهم فتتنافسوا على حبه وقربه، وعلمكم الله في مُحْكَمِ كِتَابِهِ أَنَّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ أَمْثَالُكُمْ استجابوا لأمر الله بالتقوى بالتنافس على الله أيهم أحبُّ وأقرب دون أن يفضلوا بعضهم بعضاً ليكون أحبَّ منهم إلى الله وأقرب.

وأقسم بالله العظيم إنَّ الذين يَفْضَلُونَ أنبياءهم ورسولهم أن يكونوا أحبَّ إلى الله منهم وأقرب أنَّهُمْ قد أشركوا بالله وأحبوا

أنبياءهم أكثر من ربهم، ولذلك فضلوههم أن يكونوا هم أحب إلى الله وأقرب، وأقسم بالله العظيم أن الذين يفضلون المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أن يكون هو أحب إلى الله وأقرب منهم إلى ربهم أنهم قد أشركوا بالله وأحبوا المهدي المنتظر أكثر من ربهم ولن أغني عنهم من الله شيئاً.

ويا معشر كافة علماء أمة الإسلام وأتباعهم، إني أدعوكم إلى عبادة الله كما ينبغي أن يُعبد وإذا لم تجيبوا دعوة الحق من ربكم في عبادة الله وحده لا شريك له بالتنافس على حبِّ وقربه فإنكم بالله مشركين، فاستجيبوا لأمر الله في محكم كتابه القرآن العظيم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

وما يقصد الله تعالى بأمره: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم؟ وآتيكم بالبيان الحق لأمره بالتقوى فيأمركم أن تبتغوا إليه الوسيلة كسبب للتنافس على حبه وقربه، وكل عبد خلقه الله لعبادته فيتمنى أن يكون هو أحب عبد إلى الله وأقرب فيبتغي إليه الوسيلة، فلا تعبدوا أنبياءه ورسله من دونه وبين الله لكم إنما هم عباداً لله أمثالكم استجابوا لأمر الله في محكم كتابه، فاعبدوا الله وحده لا شريك له وابتغوا إليه الوسيلة أيهم أحب وأقرب. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذِّراً} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ولكن للأسف إنَّ المشركين بالله سوف يستنكرون على الإمام المهدي دعوة الحق من ربهم فيقولون: "فكيف تزعم إنك تُريد أن تكون أقرب إلى الله من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! بل أنت كذاب أثير ولست المهدي المنتظر". ومن ثمَّ يرد عليهم الإمام المهدي بالحق وأقول: أشهد لله شهادة الحق اليقين أيَّ أحب جدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أكثر من نفسي ولن أَرْضَى أن أكون أرفع منه درجة في جنات التَّعيم، وأقول اللَّهُمَّ آتِ جَدِّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الدرجة العالية الرفيعة في الجنة". وعليه فإني أشهدكم وكفى بالله شهيداً إن فُزت بالدرجة العالية في جنة التَّعيم في الكتاب ثم أنفقتها كوسيلة إلى ربي في التنافس في حبِّ الله وقربه، ولكي لو أفضل جدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يكون هو أحب مني إلى الله وأقرب فقد أصبح جدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أكثر من جدي لربي ثم لا يُغني عني محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من ربي شيئاً، فلئن فعلت فقد أصبحت مشركاً بالله لو أحببت محمداً عبده ورسوله أكثر منه وفضلته في حبِّ الله وقربه، ويا سبحان الله العظيم! وأقسم بالله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أن من أحبَّ أيَّ عبدٍ من أنبياء الله أكثر من الله فإنه قد جعل لله أنداداً في الحبِّ فأحبهم بالحبِّ الأكبر في قلبه الذي لا ينبغي إلا أن يكون لربه وأشرك بالله ربه. وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة: ١٦٥].

وما دعاكم محمد رسول الله إلى حبه أكثر من ربه بل دعاكم إلى ما دعاكم إليه كافة الأنبياء والمرسلين أن اعبدوا الله وحده لا شريك له فتتقونه فتتنافسون كمثل أمثالكم الذين يتنافسون على ربهم أيهم أقرب إلى ربه. وقال الله لكم على لسان رسوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

ثم علّمكم الله إنما الوسيلة سبب لا بتغاء التنافس في حبه وقربه أيكم أقرب إلى الله يا عباد الله ولكنكم جعلتم الوسيلة بالتنافس في حبه وقربه حصرياً لأنبيائه ورسله والمقربين من عباده وترجون منهم أن يشفعوا لكم بين يدي الله سبحانه. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحَذِّراً}

صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

فلماذا تأبون دعوة المهدي المنتظر الحق إلى عبادة الله وحده لا شريك له الذي يأمركم بما أمركم الله به ورسوله أن تتقوا الله وتبتغوا إليه الوسيلة أيكم أقرب كمثل عباد الله في السماوات والأرض يعبدون الله وحده لا شريك له ويبتغون إليه الوسيلة أيهم أحب وأقرب إلى ربهم إن كنتم إياه تعبدون.

ويا معشر علماء أمة الإسلام، من ذا الذي يحاج المهدي المنتظر في حقيقة دعوته الحق إلا هيمنت عليه بسلطان العلم وآتية بالحكم الحق من محكم الكتاب الحكم الحق الذي يفقهه عالمكم وجاهلكم حتى لا تكون الحجة لكم على الله، وإليكم الحكم الحق في حقيقة الدعوة إلى الله من محكم كتاب الله أن تتنافسوا في حب الله وقربه استجابة لأمر الله في محكم كتابه. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

وأمركم أن لا تدعوا عباده من دونه فتعبدونهم ليقربوكم إلى الله زُلْفَى فيشفعوا لكم بين يديه حسب زعمكم، وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ومحمد رسول الله من المنافسين على حب الله وقربه ودعاكم إلى اتباعه فتعبدون الله وحده لا شريك له فتتنافسون عباده في حب الله وقربه إن كنتم تحبون الله بالحب الأكبر في قلوبكم من كافة عبيده أجمعين فالحب هو الغيرة، ومن لم يحب الله فلن يغير عليه من عباده الآخرين، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٣١].

وذلك لأنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ينافس عباد الله أجمعين أيهم أحب وأقرب، فمن كان يحب الله فليتبّع محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فينافس عباد الله في حب الله وقربه فيحبه الله ويقربه، ولذلك. قال الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٣١].

وعليه فقد قررنا رفع الحظر عن كافة المحظورين عن الحوار في طاولة الحوار لننظر من ذا الذي سوف يلجم ناصر محمد اليماني في حقيقة ما يدعوكم إليه سواء محمود المصري أو من الكفرة الفجرة أو من علماء الأمة أو من اليهود أو من المسلمين العامة أو من الناس أجمعين، وقد جئكم بالبرهان المبين لأني من الصادقين، وأقول لجميع من يعارض دعوتي إلى الحق في عبادة الله وابتغاء الوسيلة للتنافس في حب الله وقربه؛ أقول لهم قد أتيتكم بالبرهان المبين لأني من الصادقين، وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكم: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله عبد التّعيم الأعظم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[SIZE=5]

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 10 - 1430 هـ

07 - 10 - 2009 مـ

10:04 مساءً

فكن من شياطين البشر أو كن من الباحثين عن الحق أو كن من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، وسجل باسم محمود المصري وسوف نقوم بتفعيل عضويتك فوراً، وإتما ذلك نظراً لأهمية هذا الأمر الذي جادلتني فيه فهو أساس دعوة المهدي المنتظر، فإما أن أقيم الحجة عليكم بالحق بسلطان العلم المُلجم من القرآن المُحكم أو تُقيموا الحجة على ناصر محمد اليماني من محكم القرآن العظيم، وإذا استمر جدالكم لنا بغير علمٍ وليس لديكم سوى الإنكار فلا تلوموا الحسين بن عمر أن عاد لحظركم يا أصحاب السبِّ والشتم والجدال العقيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
عبد الله وخليفته عبد التّعيم الأعظم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[SIZE=5]

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 10 - 1430 هـ

07 - 10 - 2009 م

11:30 مساءً

من أعرض عن دعوتي فقد أعرض عما جاء به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم..

قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [غافر: ٥٦].

وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكِ يَظُنُّ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} صدق الله العظيم [غافر: ٣٥].

فاسمع يا هذا الذي تمقت أحد أنصاري فأقول لك: إنه قد تبعني ومن تبعتني فقد تبع محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أعرض عن دعوتي فقد أعرض عما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يا من تُفرّق بين محمدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبين المهدي المنتظر ناصر محمد الذي يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، وكتاب الله الذي جاء به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هو بصيرة محمدٍ رسول الله وبصيرة المهدي المنتظر في الدعوة إلى الله.

وأتحداكم بكتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ولا أقول أيّ أتحداكم بمتشابهه الذي لا تعلمون تأويله؛ بل أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني أتحداكم بمحكمه من آيات الكتاب المحكمات هُنَّ أم الكتاب، فيا عبّاد الرسل من دون الله فهلّموا للحوار وجادلوا المهدي المنتظر بعلمٍ أهدى من علمه سبيلاً، وما دعوتُكم إلى الكفر بالله وكلّ دعوتي مُركزة على عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يعبد ولكنتكم لن ترضوا حتى تروا العذاب الأليم.

وأما محمود المصري فأنا دعوت عليه إن كان من شياطين البشر فلا تُغالط بدعوة المهدي المنتظر على محمود، فإن كان من شياطين البشر فسوف يجيب الله دعوتي، وإن كان من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً فسوف نبين لهم الحق لمن كان يريد الحق ولا غير الحق.

وأراك تقول اتبع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أردّ عليك وأقول: يا سبحان الله العظيم! وهل أدعوكم إلا إلى اتباع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

وأما الوسيلة فلا تحيطون بها علماً وهي سرٌّ من أسرار الكتاب أحاط الله بها من آتاه علم الكتاب، وأتحدى بعلم وسلطان مبين ولكنكم تحضرون العلم على الأنبياء من دون الصالحين كما تحضرون الله للأنبياء من دون الصالحين فترون أنه لا يحقّ لكم أن تنافسوه في حبّ الله وقربه لأنكم أصلاً تعبدونهم من دون الله.

ويا رجل، إنّ الإمام ناصر محمد اليماني هو الذي فاز بالوسيلة وأنفقها لتحقيق الغاية وإتّا لصادقون، وإتّما هي الدرجة العالية وحقّق لجده ما كان يرجوه بإذن الله؛ كما وعد الله بها نبيّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [القلم].

ولا أقصد بأنّ {ن} هو المُخاطب كلا بل المُخاطب هو جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأقسم الله بعبده {ن} الذي جعله الله سبباً في تحقيق الدرجة العالية التي لم يُمن الله بها على أحدٍ من أنبيائه أجمعين وهي أعلى درجة في جنّات التّعيم بل هي الوسيلة الكبرى لو كنتم تعلمون.

وإتّما سرّ الوسيلة الكبرى في الدرجة العالية الرفيعة أنفقها من فاز بها ليتحقّق التّعيم الأعظم منها، وهي سرٌّ من أسرار الكتاب ولا يهمني من أمرها شيئاً، ولا يهمني ملكوت الله بأسره فلا يساوي إلى التّعيم الأعظم شيئاً، فلا تُجادلني في ذلك وإنما أحاجكم بدعوة التنافس إلى حبّ الله وقربه أن كنتم إيّاه تعبدون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
عبد التّعيم الأعظم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

19 - شوال - 1430 هـ

08 - 10 - 2009 م

11:39 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=544>

بيان الوسيلة ومزيد من العلم لحقيقة اسم الله الأعظم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضلهم وأعلمهم وأحبهم إلى الله وأقربهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - التوايين المتطهرين وسلم تسليماً، وبعد..

يا محمود، بيني وبينك القرآن المجيد الذي جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربي، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

وأمر الله عبده ورسوله أن يجاهدوهم بالبصيرة الحق إلى الهدى جهاداً كبيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي البصيرة التي أمر الله محمداً عبده ورسوله أن يجاهج بها الكفار؟ والجواب من محكم الكتاب: قال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ صدق الله العظيم [النمل].

والسؤال الآخر: وهل أمرهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يجعلوا الوسيلة حصرياً له من دونهم وحرّم عليهم أن ينافسوه وجميع عباد الله المكرمين في حب الله وقربه؟ والجواب: قال الله تعالى على لسان رسوله في القرآن المحفوظ من التحريف: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

والسؤال: ما هو الهدف في القلب لا ابتغاء الوسيلة إلى الرب؟ والجواب: ليتنافس العبيد إلى الرب المعبود أيهم أحب وأقرب.

مقاطعة؛ فما هو سلطان العلم المُحكّم من الكتاب على هذه الفتوى الكبرى؟ والجواب: سلطان العلم من الكتاب لهذه الفتوى الكبرى (يتنافس العبيد إلى المعبود) هي قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وما يرجو الأنبياء والمؤمنون برسول ربهم المكرمين من التنافس على الرب؟ والجواب من مُحكم الكتاب: قال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

والسؤال الآخر: وما هي رحمته التي يرجوها من ربهم رسل الله ومن اتبعهم فأمن بدعوتهم؟

والجواب من مُحكم الكتاب: قال الله تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [الفتح].

والسؤال: فهل رضي الله عنهم ورضوا عنه؟

والجواب من مُحكم الكتاب: قال الله تعالى: {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿١٠٠﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وما هو هدف الأنبياء ومن آمن بدعوتهم واتباعهم؟ (يعبدون رضوان الله، فما يرجون من ذلك؟)

والجواب من مُحكم الكتاب: قال الله تعالى: {تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا} صدق الله العظيم [الفتح:29].

سؤال: وما هو فضل الله الذي عرفهم به؟

والجواب من محكم الكتاب: قال الله تعالى: {وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ} ﴿٦﴾ صدق الله العظيم [محمد].

وما هو التعريف لجنته في الكتاب؟

والجواب من مُحكم الكتاب: قال الله تعالى: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ} ﴿٣٥﴾ [الرعد].

وقال تعالى: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ} ﴿١٥﴾ [محمد].

وقال تعالى: {وَيَبْشِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَنْهَارٌ مَّطَهَرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} ﴿٢٥﴾ [البقرة].

وقال تعالى: {وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا} ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ وَيُطَوَّفُ

عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ [الإنسان].

وقال تعالى: {فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَارِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾} [الغاشية].

وقال تعالى: {يُخَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾} [الحج].

وقال تعالى: {عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾} [الإنسان].

وقال تعالى: {مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبَقَرٍ حَسَانٍ ﴿٧٦﴾} [الرحمن].

وقال تعالى: {مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾} [الإنسان].

وقال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَرَزَوْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾} [الدخان].

وقال تعالى: {يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾} [الزخرف].

وقال تعالى: {فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾} [الرحمن].

وقال تعالى: {فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾} [الرحمن].

وقال تعالى: {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾} [السجدة].

وقال تعالى: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [يونس].

مهلاً مهلاً، وما هو الزائد على جنات التعيم؟

والجواب من محكم الكتاب؛ قال الله تعالى: {تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا} صدق الله العظيم [الفتح:29].

إذا التعيم الذي يزيد على جنة التعيم هو نعيم رضوان الله عليهم، السائل يقول: مهلاً مهلاً، وكيف يكون نعيم رضوانه على عباده؟ فهل هو نعيمٌ روحيٌّ في قلوبهم أم نعيمٌ ماديٌّ؟

والجواب من محكم الكتاب: بل هو نعيم رضوان الرب، رُوِّحْ يَلْقِيهَا فِي الْقَلْبِ، وقال الله تعالى: {فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾}

فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ صدق الله العظيم [الواقعة].

سؤال يطرح نفسه فهل نعيم الجنة أكبر أم نعيم رضوان الله على عباده؟

والجواب من مُحْكَم الكتاب: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وعن التعيم الأعظم سوف يُسألون لأن فيه سر الحكمة من خلقهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} [التكاثر].

سؤال آخر، وما هو سر الحكمة من خلق الله لعباده هل لكي يدخلهم جنته أو يعذبهم بناره؟ والجواب من مُحْكَم الكتاب: قال الله تعالى:

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} [الذاريات].

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل:36].

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} [الإسراء:23].

{وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [النساء:36].

سؤال هام، قال الله تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا} صدق الله العظيم [الحديد:20].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾} [المنافقون].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

والسؤال هو: فإذا ألهتهم الحياة الدنيا عن الحكمة من خلقهم حتى قضى أجلهم، فماذا سوف يسألهم الله عنه يوم لقائه؟

والجواب من مُحْكَم الكتاب: {أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} [التكاثر].

الآن تبين للناس الحكمة من خلقهم فيقتضي سر الحكمة من خلقهم في التعيم الذي ألهاهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا وزينتها، فعن التعيم الذي ألهاهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا سوف يُسألون لأنه الحكمة من خلقهم في هذه الحياة كما بينت للناس من

الكتاب، والسؤال الهام: فهل نعيم رضوان الله هو حقاً أكبر من جنة التعيم التي وعدهم بها؟
والجواب من مُحكم الكتاب: قال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

إذاً ذلك التعيم الذي يزيد على نعيم الجنة هو نعيم رضوان الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} ﴿٢٦﴾ صدق الله العظيم [يونس].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ} ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [ق].

فقد تبين أن المريد هو ليس رؤية الله كما يقول على الله الذين لا يعلمون؛ بل التعيم الزائد هو نعيم زائد على جنة التعيم؛ بل هو أعظم وأكبر منها وهو نعيم رضوان الله.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

إذاً يا ناصر محمد اليماني علمني ما هي الدرجة العالية في الجنة التي يرجو كل عبد من عباد الله من الأنبياء والصالحين الربانيين أن يكون هو؟

والجواب من مُحكم الكتاب: إن الجنة التي وعد الله بها المتقين هي غرفة واحدة عرضها السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾}

صدق الله العظيم [الفرقان].

إذاً الجنة التي عرضها السموات والأرض تتكوّن من غرفة كبرى وداخلها غرف مبنية من فوقها غرف، تصديقاً لقول الله تعالى: {لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ} صدق الله العظيم [الزمر:20].

وأعلى غرفة فيها ملتصقة بعرش الرحمن ولا ينبغي إلا أن تكون لعبد واحد من عباد الله سواء يكون من عباد الله الصالحين أو من الأنبياء والمرسلين فأیهم أقرب إلى الله يسكنها وعليها يتنافسون أيهم أقرب إلى الله لكي يفوز بها، وكل عبد من عباد الرحمن الربانيين يرجو أن يكون هو ذلك العبد، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ

عَذَابُهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فابتغوا إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب حتى يكون صاحب تلك الغرفة العالية في قمة الجنة؛ بل هي **طيرمانة الجنة** التي عرضها السموات والأرض، فظن سليمان أن الوسيلة هي الجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمة الله في الأرض وإدخال الناس في الإسلام طوعاً أو كرهاً وهم صاغرون، ولذلك قال: {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} صدق الله العظيم [ص:35].

وحين علم أنه يُعبد غير الله في سبيل كتب إليهم وقال: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَيِّي وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ} ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [النمل]، وحين أرسلت له ملكة سبأ بهدية؛ أطناً من الذهب الخالص قال: {فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ} ﴿٣٦﴾ ارجع إليهم فلنأتينهم مجنوداً لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلةً وهم صاغرون} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [النمل]، وأراد أن يقطع السبيل على الآخرين من عباد الرحمن فيفوز هو بالدرجة العالية الرفيعة ولكن الله آتاه ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده من أهل بيته، فملك الجن والطير والريخ فكيف يستطيعون أن يرثوها من بعده؟! فأما درجة الغرفة العالية في الجنة فلم ينلها هو وآتاه الله من غرف الأنبياء دونها ولم يضع الله أجره ولكنه لم يدرك الوسيلة الحق.

وهكذا يبحث عباد الله المقربون عن الوسيلة الحق ليفوزوا بالدرجة العالية الرفيعة في الجنة كما عرفناها لكم من محكم الكتاب أنها أعلى الغرف المبنية في جنات التعيم؛ بل هي طيرمانة مبنية في قمة جنة التعيم سقفها عرش الرحمن مباشرة وليس بينها وبين ذات الرحمن إلا الحجاب ولذلك يتنافس عليها كافة عباد الله المقربين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

إدًا يا أيها الإمام ناصر محمد اليماني، فمن الذي فاز بها من عباد الله؟ ثم يرد عليكم الإمام المهدي إلى التعيم الأعظم ناصر محمد اليماني وأقول: فاز بها في علم الكتاب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كما بشره بذلك محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حين قابله في الرؤيا الحق، ثم بشره محمد رسول الله بها بإذن الله ثم أهداها لجده قربة إلى ربه كوسيلة إلى الرحمن لتحقيق التعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه، وأعوذ بالله أن أرضى بها وأنا أعلم ما يقوله الرحمن في نفسه بسبب ظلم عباده لأنفسهم: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

مهلاً مهلاً؛ ومتى يقول الله ذلك في نفسه؟ والجواب من محكم الكتاب: حين يهلكهم بسبب تكذيبهم لرسول ربهم، وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ} ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ} ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ} ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ} ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ} ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ} ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ} ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ} ﴿٢٣﴾ إِنْ أَرَادْتُ إِلَّا لِئَلْفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} ﴿٢٤﴾ إِنْ أَمْنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ} ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ} ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ} ﴿٢٧﴾ وَمَا

أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [يس]. }

ولن يتحقق التَّعِيمُ الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه على عباده حتى يدخل التَّاس في رحمته فيجعلهم أُمَّةً واحدةً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} ﴿٤٨﴾ { صدق الله العظيم [المائدة]. }

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} ﴿١١٩﴾ { صدق الله العظيم [هود]. }

مهلاً مهلاً أيها الإمام ناصر محمد اليماني فهل خلقهم الله للاختلاف؟ ألم يقل الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} ﴿١١٩﴾ { صدق الله العظيم [هود]. }

الجواب من مُحْكَم الكتاب: لم يخلقهم الله للاختلاف، وقال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ { صدق الله العظيم [الذاريات]. }

إذاً أيها الإمام فما يقصد بقوله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ { صدق الله العظيم [هود]. }

والجواب من مُحْكَم الكتاب: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ} ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف]. }

إذاً أيها الإمام فلماذا يقول الله تعالى: {إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:119]؟ ذلك صاحب الهدف الأعظم عبد التَّعِيمِ الأعظم من جنَّات التَّعِيمِ الذي لم يتَّخذ التَّعِيمِ الأعظم وسيلةً لتحقيق التَّعِيمِ الأصغر (الدرجة العالية الرفيعة في جنة التَّعِيمِ)؛ بل اتَّخذ الدرجة العالية الرفيعة في جنة التَّعِيمِ وسيلةً لتحقيق التَّعِيمِ الأعظم فأنفقها لجده قُرْبَةً إلى ربه لتحقيق التَّعِيمِ الأعظم منها وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ حتى يجعل الناس كلهم أجمعين أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم.

مهلاً مهلاً أيها الإمام، وهل تقصد أن الله خلقهم من أجل المهدي؟ والجواب: أعودُ بالله من غضب الله وما أنا إلا عبدٌ من عباد الله الصالحين؛ بل يقصد بقوله: {إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:119]، أي إنَّ الله رحم الإمام المهديَّ بتحقيق الهدف الذي خلقهم الله من أجله ليتحقَّق نعيم الإمام المهديَّ الأعظم من جنَّات التَّعِيمِ وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يجعل الناس أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً.

أفلا ترى يا محمود إنك ظلمت الإمام المهديّ ظلماً عظيماً؟ وها نحن قد أكرمناك بهذا البيان العظيم إن شئت الهدى محاولةً أخيرةً لإنقاذك إن لم تكن من شياطين البشر، وأقمنا عليك الحجة بالحق وتبييناً للأنصار السابقين الأخيار الذين زلزلتهم يا محمود زلزلاً شديداً إلا قليلاً منهم، وكيف لا يغضب الله عليك يا محمود والفتنة عن الحق لهي أشد عند الله إثماً من القتل في الكتاب أن تفتن المؤمن عن الحق يا محمود؟ فساعةً تخاطب بخطاب الأنثى! وساعةً بخطاب الذكر! ولا يهمني تكون ذكراً أم أنثى؛ بل يهمني أن تهتدي إلى صراطٍ مستقيم فتعبد الله وحده لا شريك له فلا تُفَضِّلَ الإمام المهديّ في حُبِّ الله وقربه ولا أحداً من أنبياء الله ورسله، فهل وجدت يا محمود أن أحداً من الأنبياء الذي فضّل الله بعضهم على بعض فهل وجدت الأدنى تفضيلاً قد فضّل الذي فضّلهم الله عليه أن يكون أقرب منه إلى ربّه؟ والجواب كلّاً ثم كلّاً؛ بل يتنافسون على ربّهم أيّهم أقرب، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

ولكن للأسف إنّ أكثر الناس لا يؤمنون، وكذلك للأسف إنّ القليل الذين آمنوا لا يؤمن أكثرهم إلا وهم مشركون بربّهم عبادة المقربين، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، كيف يكون على الضلال الإمام المهديّ الذي يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟ فهل إذا اتبعتُموني ترون إنكم قد ضلّلتُم عن الصراط المستقيم بعبادة الله وحده لا شريك له؟ أفلا تتقون يا معشر المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم؟ فهل أحاجبكم إلا بالقرآن العريّ البين لعالمكم وجاهلكم؟! ولكنّ مُشكلكم هي أنكم ترفضون أن تعبدوا الله وحده فتتنافسون على حبه وقربه كما أمركم الله في محكم كتابه، في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة].

بمعنى أن تبتغوا إلى ربّكم الوسيلة أيّكم أحب وأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

ألا والله لو يسأل الإمام المهديّ أكبر فطحولٍ من علماء التصارى وأقول: فهل ترى أنّه يجوز لك أن تُنافس رسول الله المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وعلى أمّه وآل عمران وسلّم - في حُبِّ الله وقربه؟ لزار في وجه المهديّ المنتظر وقال: "كيف تُريدني أن أنافس ولد الله في حُبِّ الله وقربه؟ بل ولد الله أولى بأبيه مني! بل أنا أعبد المسيح عيسى ابن مريم قرينةً إلى الله لأنه ولد الله ليقربني إلى ربي". ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: سبحان الله العظيم عما يشركون وتعالى علواً كبيراً!

وكذلك لو أسأل أكبر فطحولٍ من علماء أمة الإسلام الأميين التابعين لجدي التّبيّ الأبيّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: هل ترون أنّه ينبغي لكم أن تُنافسوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - في حُبِّ الله وقربه؟ كذلك سوف يزأر علينا بصوتٍ مرتفع: "كيف تُريدني أن أنافس محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - خاتم النبيين شفيعنا بين يدي الله يوم الدين؟ فاذهب أيها المجنون". ثم يردّ عليه الإمام المهديّ: فهل تعبد الله أم تعبد محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟ ثم يردّ علينا: "بل أعبد الله وحده لا شريك له". ثم يسأله الإمام المهديّ مرةً أخرى ويقول: وهل تحبّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - أكثر أم الله؟ ثم يردّ علينا: "بل أحبّ الله أكثر من محمّد عبده ورسوله". ثم يردّ عليه الإمام المهديّ: ألا والله لو كنت تحبّ الله أكثر من حبك لمحمّد عبده ورسوله لأخذتك الغيرة على ربك من شدة حبك لربك، ولنافست كافة الأنبياء والمرسلين في حُبِّ الله وقربه، ألا والله لو لم تزلوا على الهدى لما ابتعث الله الإمام المهديّ ليهديكم إلى صراط العزيز الحميد

بالبیان الحق للقرآن المجید.

اللّٰهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ اللّٰهُمَّ فَاشْهَدْ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
خليفة الله وعبدہ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 10 - 1430 هـ

08 - 10 - 2009 م

11:39 مساءً

بيان الوسيلة ومزيد من العلم لحقيقة اسم الله الأعظم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضلهم وأعلمهم وأحبهم إلى الله وأقربهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله - التوايين المتطهرين وسلّم تسليماً، وبعد..

يا محمود؛ بيني وبينك القرآن المجيد الذي جاء به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وأدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربي. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

وأمر الله عبده ورسوله أن يجاهدهم بالبصيرة الحق إلى الهدى جهاداً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي البصيرة التي أمر الله محمداً عبده ورسوله أن يُجَاجِحَ بها الكفار؟ والجواب من محكم الكتاب. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ ﴿٩٢﴾ صدق الله العظيم [النمل].

والسؤال الآخر: وهل أمرهم محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - أن يجعلوا الوسيلة حصرياً له من دونهم وحرّم عليهم أن ينافسوه وجميع عباد الله المكرمين في حبّ الله وقربه؟ والجواب: قال الله تعالى على لسان رسوله في القرآن المحفوظ من التحريف: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

والسؤال: ما هو الهدف في القلب لا ابتغاء الوسيلة إلى الرب؟ والجواب: ليتنافس العبيد إلى الربّ المعبود أيهم أحبّ وأقرب. مقاطعة؛ فما هو سلطان العلم المُحكم من الكتاب على هذه الفتوى الكبرى؟ والجواب: سلطان العلم من الكتاب لهذه الفتوى الكبرى (يتنافس العبيد إلى المعبود) هي قول الله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

وما يرجوا الأنبياء والمؤمنون برسل ربهم المكرمين من التنافس على الرب؟ والجواب من مُحكم الكتاب. قال الله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

والسؤال الآخر: وما هي رحمته التي يرجوها من ربهم رسل الله ومن اتبعهم فآمن بدعوتهم؟

والجواب من محكم الكتاب. قال الله تعالى: ﴿تُحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ صدق الله العظيم [الفتح].

والسؤال: فهل رضي الله عنهم ورضوا عنه؟

والجواب من محكم الكتاب. قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وما هو هدف الأنبياء ومن آمن بدعوتهم واتباعهم يعبدون رضوان الله، فما يرجون من ذلك؟

والجواب من محكم الكتاب. قال الله تعالى: ﴿تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ صدق الله العظيم [الفتح: 29].

سؤال: وما هو فضل الله الذي عرفهم به؟

والجواب من محكم الكتاب. قال الله تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾﴾ صدق الله العظيم [محمد].

وما هو التعريف لجنته في الكتاب؟

والجواب من محكم الكتاب. قال الله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾﴾ [الرعد].

وقال تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾﴾ [محمد].

وقال تعالى: ﴿وَيَبْتَغِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [البقرة].

وقال تعالى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾﴾ [الإنسان].

وقال تعالى: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَّابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾﴾ [الغاشية].

وقال تعالى: ﴿يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾ [الحج].

وقال تعالى: {عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾} [الإنسان].

وقال تعالى: {مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبَقَرٍ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾} [الرحمن].

وقال تعالى: {مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾} [الإنسان].

وقال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَرَزَوْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾} [الدخان].

وقال تعالى: {يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾} [الزخرف].

وقال تعالى: {فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾} [الرحمن].

وقال تعالى: {فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾} [الرحمن].

وقال تعالى: {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾} [السجدة].

وقال تعالى: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [يونس].

مهلاً مهلاً، وما هو الزائد على جنات التعيم؟

والجواب من محكم الكتاب؛ قال الله تعالى: {تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا} صدق الله العظيم [الفتح: 29].

إذا التعيم الذي يزيد على جنة التعيم هو نعيم رضوان الله عليهم، السائل يقول: مهلاً مهلاً، وكيف يكون نعيم رضوانه على عباده؟ فهل هو نعيمٌ روحيٌّ في قلوبهم أم نعيمٌ ماديٌّ؟

والجواب من محكم الكتاب: بل هو نعيم رضوان الرب، روح يلقيها في القلب. وقال الله تعالى: {فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

سؤال يطرح نفسه فهل نعيم الجنة أكبر أم نعيم رضوان الله على عباده؟

والجواب من محكم الكتاب: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وعن التعيم الأعظم سوف يُسألون لأن فيه سر الحكمة من خلقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ

الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ {التكاثر}.

سؤال آخر، وما هو سر الحكمة من خلق الله لعباده هل لكي يدخلهم جنته أو يعذبهم بناره؟ والجواب من مُحكم الكتاب. قال الله تعالى:

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ {الذاريات}.

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} {النحل:36}.

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} {الإسراء:23}.

{وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم {النساء:36}.

سؤال هام، قال الله تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا} صدق الله العظيم {الحديد:20}.

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} ﴿٩﴾ {المنافقون}.

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ} ﴿٥﴾ صدق الله العظيم {فاطر}.

والسؤال هو: فإذا ألهتهم الحياة الدنيا عن الحكمة من خلقهم حتى قضى أجلهم، فماذا سوف يسألهم الله عنه يوم لقائه؟ والجواب من مُحكم الكتاب: {أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ} ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ {التكاثر}.

الآن تبين للناس الحكمة من خلقهم فيقتضي سر الحكمة من خلقهم في التعميم الذي ألهاهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا وزينتها فعن التعميم الذي ألهاهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا سوف يُسألون لأنه الحكمة من خلقهم في هذه الحياة كما بينت للناس من الكتاب، والسؤال الهام: فهل نعيم رضوان الله هو حقاً أكبر من جنة التعميم التي وعدهم بها؟

والجواب من مُحكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم {التوبة}.

إذاً ذلك التعميم الذي يزيد على نعيم الجنة هو نعيم رضوان الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ} وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ صدق الله العظيم {يونس}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ} ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [ق].

فقد تبين أن المريد هو ليس رؤية الله كما يقول على الله الذين لا يعلمون؛ بل التعيم الزائد هو نعيم زائد على جنة التعيم؛ بل هو أعظم وأكبر منها وهو نعيم رضوان الله.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

إذا يا ناصر محمد اليماني علمني ما هي الدرجة العالية في الجنة التي يرجو كل عبد من عباد الله من الأنبياء والصالحين الربانيين أن يُجْزى بها؟ والجواب من مُحكم الكتاب: **إن الجنة التي وعد الله بها المتقين هي غرفة واحدة عرضها السماوات والأرض.** تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرَّةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾}

صدق الله العظيم [الفرقان].

إذا الجنة التي عرضها السموات والأرض تتكون من غرفة كبرى وداخلها غرف مبنية من فوقها غرف. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ} صدق الله العظيم [الزمر:20].

وأعلى غرفة فيها ملتصقة بعرش الرحمن ولا ينبغي إلا أن تكون لعبد واحد من عباد الله سواء يكون من عباد الله الصالحين أو من الأنبياء والمرسلين فأيتهم أقرب إلى الله يسكنها وعليها يتنافسون أيهم أقرب إلى الله لكي يفوز بها، وكل عبد من عباد الرحمن الربانيين يرجو أن يكون هو ذلك العبد. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فابتغوا إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب حتى يكون صاحب تلك الغرفة العالية في قمة الجنة؛ بل هي **طيرمانة الجنة** التي عرضها السموات والأرض، فظن سليمان أن الوسيلة هي الجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمة الله في الأرض وإدخال الناس في الإسلام طوعاً أو كرها وهم صاغرون. ولذلك قال: {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} صدق الله العظيم [ص:35].

وحين علم أنه يُعبد غير الله في سبيل كتب إليهم وقال: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي وَأَتُونِي

مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [النمل]. وحين أرسلت له ملكة سبأ بهدية؛ أطناناً من الذهب الخالص قال: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ اَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [النمل]. وأراد أن يقطع السبيل على الآخرين من عباد الرحمن فيفوز هو بالدرجة العالية الرفيعة ولكن الله آتاه ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده من أهل بيته، فملك الجن والطير والريخ فكيف يستطيعون أن يرثوها من بعده؟! فأما درجة الغرفة العالية في الجنة فلم يَلْهَا هو وآتاه الله من غرف الأنبياء دونها ولم يُضِعِ الله أجره ولكنه لم يُدرك الوسيلة الحق.

وهكذا يبحث عبادُ الله المُقربون عن الوسيلة الحق ليفوزوا بالدرجة العالية الرفيعة في الجنة كما عرّفناها لكم من محكم الكتاب أنها أعلى الغرف المبنية في جنات التعيم؛ بل هي طيرمانة مبنية في قمة جنة التعيم سقفا عرش الرحمن مباشرة وليس بينها وبين ذات الرحمن إلا الحجاب ولذلك يتنافس عليها كافة عباد الله المقربين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ صدق الله العظيم [الإسراء:57].

إذاً يا أيها الإمام ناصر محمد اليماني، فمن الذي فاز بها من عباد الله؟ ثم يردّ عليكم الإمام المهديّ إلى التعيم الأعظم ناصر محمد اليماني وأقول: فاز بها في علم الكتاب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني كما بشره بذلك محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قابله في الرؤيا الحق، ثم بشره محمدٌ رسول الله بها بإذن الله ثم أهداها لجده قربةً إلى ربه كوسيلةٍ إلى الرحمن لتحقيق التعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه، وأعوذ بالله أن أَرْضَى بها وأنا أعلم ما يقوله الرحمن في نفسه بسبب ظلم عباده لأنفسهم: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

مهلاً مهلاً؛ ومتى يقول الله ذلك في نفسه؟ والجواب من محكم الكتاب: حين يهلكهم بسبب تكذيبهم لرسول ربهم. وقال الله تعالى:

{وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقُرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطَّيْرُنَا بِكُمْ لَيْنٍ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمُ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرَدِّدِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنْ لِيَ إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنْ أَمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولن يتحقق التعيم الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه على عباده حتى يدخل الناس في رحمته فيجعلهم أمة واحدة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس:99].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [هود].

مهلاً مهلاً أيها الإمام ناصر محمد اليماني فهل خلقهم الله للاختلاف؟ ألم يقل الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [هود]؟

الجواب من مُحكم الكتاب: لم يخلقهم الله للاختلاف. وقال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

إذاً أيها الإمام فما يقصد بقوله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [هود]؟ والجواب من مُحكم الكتاب: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

إذاً أيها الإمام فلماذا يقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:119]؟ ذلك صاحب الهدف الأعظم عبد التَّعِيمِ الأعظم من جنَّاتِ التَّعِيمِ الذي لم يتخذ التَّعِيمِ الأعظم وسيلةً لتحقيق التَّعِيمِ الأصغر الدرجة العالية الرفيعة في جنَّةِ التَّعِيمِ؛ بل اتخذ الدرجة العالية الرفيعة في جنَّةِ التَّعِيمِ وسيلةً لتحقيق التَّعِيمِ الأعظم فأنفقها لجدِّه قُرْبَةً إلى رَبِّهِ لتحقيق التَّعِيمِ الأعظم منها وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ حتى يجعل الناس كلهم أجمعين أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيم.

مهلاً مهلاً أيها الإمام، وهل تقصد أن الله خلقهم من أجل المهدي؟

والجواب: أعودُ بالله من غضب الله وما أنا إلا عبدٌ من عباد الله الصالحين؛ بل يقصد بقوله: {إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:119]، أي إنَّ الله رحم الإمام المهديّ بتحقيق الهدف الذي خلقهم الله من أجله ليتحقق نعيم الإمام المهديّ الأعظم من جنَّاتِ التَّعِيمِ وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يجعل الناس أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً.

أفلا ترى يا محمود إنك ظلمت الإمام المهديّ ظلماً عظيماً، وها نحن قد أكرمناك بهذا البيان العظيم إن شئت الهدى محاولةً أخيرةً لإنقاذك إن لم تكن من شياطين البشر، وأقمنا عليك الحجَّةَ بالحقِّ وتبتيماً للأنصار السابقين الأخيار الذين زلزلتهم يا محمود زلزالاً شديداً إلا قليلاً منهم، وكيف لا يغضب الله عليك يا محمود والفتنة عن الحقِّ لهي أشدُّ عند الله إثماً من القتل في الكتاب أن تفتن المؤمنَ عن الحقِّ يا محمود؟ فساعةً تخاطب بخطاب الأنثى! وساعةً بخطاب الذكر! ولا يهمني تكون ذكراً أم أنثى؛ بل يهمني أن تهتدي إلى صراطٍ مستقيم فتعبد الله وحده لا شريك فلا تفضّل الإمام المهديّ في حُبِّ الله وقربه ولا أحداً من أنبياء الله ورسله، فهل وجدت يا محمود أن أحداً من الأنبياء الذي فضّل الله بعضهم على بعض فهل وجدت الأدنى تفضيلاً قد فضّل الذي فضّلهم الله عليه أن يكون أقرب منه إلى ربِّه؟ والجواب كلا ثم كلا؛ بل يتنافسون على ربِّهم أيهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى:

{يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكن للأسف إنّ أكثر الناس لا يؤمنون، وكذلك للأسف إنّ القليل الذين آمنوا لا يؤمن أكثرهم إلا وهم مشركون برّبهم عبادة المقربين. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، كيف يكون على الضلال الإمام المهديّ الذي يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟ فهل إذا اتبعتموني ترون إنكم قد ضلّتم عن الصراط المستقيم بعبادة الله وحده لا شريك له؟ أفلا تتقون يا معشر المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم؟ فهل أحاجبكم إلا بالقرآن العربيّ المبين لعالمكم وجاهلكم؟ ولكن مشكلتكم هي أنكم ترفضون أن تعبدوا الله وحده فتتنافسون على حبه وقربه كما أمركم الله في محكم كتابه، في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة].

بمعنى أن تبتغوا إلى ربكم الوسيلة أيكم أحب وأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ألا والله لو يسأل الإمام المهديّ أكبر فطحول من علماء التصاري وأقول: فهل ترى أنه يجوز لك أن تنافس رسول الله المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وعلى آله وأل عمران وسلّم - في حبّ الله وقربه؟ لزار في وجه المهديّ المنتظر وقال: "كيف تُريدني أن أنافس ولد الله في حبّ الله وقربه؟ بل ولد الله أولى بأبيه مني! بل أنا أعبد المسيح عيسى ابن مريم قرينة إلى الله لأنه ولد الله ليقربني إلى ربي". ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: سبحان الله العظيم عما يشركون وتعالى علواً كبيراً!

وكذلك لو أسأل أكبر فطحول من علماء أمة الإسلام الأميين التابعين لجدي النبيّ الأبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: هل ترون أنه ينبغي لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - في حبّ الله وقربه؟ كذلك سوف يزأر علينا بصوت مرتفع: "كيف تُريدني أن أنافس محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - خاتم النبيين شفيعنا بين يدي الله يوم الدين؟ فاذهب أيها المجنون". ثم يردّ عليه الإمام المهديّ: فهل تعبد الله أم تعبد محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟ ثم يردّ علينا: "بل أعبد الله وحده لا شريك له". ثم يسأله الإمام المهديّ مرةً أخرى ويقول: وهل تحبّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - أكثر أم الله؟ ثم يردّ علينا: "بل أحبّ الله أكثر من محمد عبده ورسوله". ثم يردّ عليه الإمام المهديّ: ألا والله لو كنت تحبّ الله أكثر من حبّك لمحمد عبده ورسوله لأخذتك الغيرة على ربك من شدة حبك لربك ولنافست كافة الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه، ألا والله لو لم تزالوا على الهدى لما ابتعث الله الإمام المهديّ ليهديكم إلى صراط العزيز الحميد بالبيان الحق للقرآن المجيد.

اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
خليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 10 - 1430 هـ

08 - 10 - 2009 مـ

11:39 مساءً

الردّ على محمود من القرآن المجيد بالبيان الحقّ لكلمة التوحيد ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضلهم وأعلمهم وأحبهم إلى الله وأقربهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله التّوايين المتطهرين وسلم تسليماً، وبعد..

يا محمود، بيني وبينك القرآن المجيد الذي جاء به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربّي. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف: ١٠٨].

وأمر الله عبده ورسوله أن يُجاهدوهم بالبصيرة الحقّ إلى الهدى جهاداً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان: ٥٢].

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي البصيرة التي أمر الله محمدًا عبده ورسوله أن يُحاجج بها الكُفار؟ والجواب من مُحكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} صدق الله العظيم [النمل: ٩٢].

والسؤال الآخر: وهل أمرهم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجعلوا الوسيلة حصرياً لهُ من دونهم وحرّم عليهم أن يُنافسوه وجميع عباد الله المُكرمين في حبّ الله وقربه؟ والجواب: قال الله تعالى على لسان رسوله في القرآن المحفوظ من التحريف: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

والسؤال: ما هو الهدف في القلب لا بتغاء الوسيلة إلى الربّ؟ والجواب ليتنافس العبيد على الربّ المعبود أيّهم أحبّ وأقرب.

مُقاطعة: فما هو سلطان العلم المُحكم من الكتاب على هذه الفتوى الكُبرى؟ والجواب بسلطان العلم من الكتاب لهذه الفتوى الكُبرى "تنافس العبيد إلى المعبود" هي قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

وما الذي يريجه الأنبياء والمؤمنون برسل ربهم المُكرمين من التنافس على الربّ؟ والجواب من مُحكم الكتاب قال الله تعالى:

{يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:٥٧].

والسؤال الآخر: وما هي رحمته التي يرجوها من ربهم رُسل الله ومن اتبعهم فأمن بدعوتهم؟ والجواب من محكم الكتاب قال الله تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَاقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [الفتح].

والسؤال: فهل رضي الله عنهم ورضوا عنه؟ والجواب من محكم الكتاب قال الله تعالى: {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَٰئِكَ الْمُقَدَّمُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ فِي الدِّينِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ} صدق الله العظيم [التوبة:١٠٠].

وما هو هدف الأنبياء ومن آمن بدعوتهم واتبعهم ممن يعبدون رضوان الله، فما يرجون من ذلك؟ والجواب من محكم الكتاب قال الله تعالى: {تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا} صدق الله العظيم [الفتح:٢٩].

سؤال: وما هو فضل الله الذي عرفهم به؟ والجواب من محكم الكتاب قال الله تعالى: {وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ} صدق الله العظيم [محمد:٦].

وما هو التعريف لجنّته في الكتاب؟ والجواب من محكم الكتاب قال الله تعالى: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ} صدق الله العظيم [الرعد:٣٥].

وقال تعالى: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ} صدق الله العظيم [محمد:١٥].

وقال تعالى: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُؤَا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:٢٥].

وقال تعالى: {وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا} ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُهَا تُقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا رَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ صدق الله العظيم [الإنسان].

وقال تعالى: {فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَرَاتٍ مَبْنُوتَةٌ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الغاشية].

وقال تعالى: {يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ} صدق الله العظيم [فاطر: ٣٣].

وقال تعالى: {عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا} صدق الله العظيم [الإنسان: ٢١].

وقال تعالى: {مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ} صدق الله العظيم [الرحمن: ٧٦].

وقال تعالى: {مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا} صدق الله العظيم [الإنسان: ١٣].

وقال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَرَزَقْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمَنِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال تعالى: {يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف: ٧١].

وقال تعالى: {فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ أَنْسَ قُبُلُهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وقال تعالى: {فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

وقال تعالى: {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [السجدة: ١٧].

وقال تعالى: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [يونس: ٢٦].

مهلاً مهلاً وما هو الزائد على جنات النعيم؟ والجواب من محكم الكتاب؛ قال الله تعالى: {تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا} صدق الله العظيم [الفتح: ٢٩].

إذًا، النعيم الذي يزيد على جنّة النعيم هو نعيم رضوان الله عليهم. السائل يقول: مهلاً مهلاً وكيف يكون نعيم رضوانه على عباده، فهل هو نعيم روحي في قلوبهم أم نعيم مادي؟ والجواب من محكم الكتاب: بل هو نعيم رضوان الرب روح يلقبها في القلب. وقال الله تعالى: {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [الواقعة].

سؤال يطرح نفسه: فهل نعيم الجنة أكبر أم نعيم رضوان الله على عباده؟ والجواب من محكم الكتاب: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: ٧٢].

وعن النعيم الأعظم سوف يُسألون لأن فيه سر الحكمة من خلقهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

سؤال آخر: وما هو سر الحكمة من خلق الله لعباده هل لكي يدخلهم جنته أو يعذبهم بناره؟ والجواب من مُحكم الكتاب قال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات: ٥٦].

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} صدق الله العظيم [النحل: ٣٦].

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٢٣].

{وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [النساء: ٣٦].

سؤال هام. قال الله تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا} صدق الله العظيم [الحديد: ٢٠].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} صدق الله العظيم [المنافقون: ٩].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ} صدق الله العظيم [فاطر: ٥].

والسؤال هو فإذا ألهمهم الحياة الدنيا عن الحكمة من خلقهم حتى قضي أجلهم، فما الذي سوف يسألهم الله عنه يوم لقائه؟ والجواب من مُحكم الكتاب: {أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر]. الآن تبين للناس الحكمة من خلقهم فيقتضي سر الحكمة من خلقهم في التعميم الذي ألهمهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا وزينتها، فعن التعميم الذي ألهمهم عنه التكاثر في الحياة الدنيا سوف يُسألون لأنه الحكمة من خلقهم في هذه الحياة كما بينت للناس من الكتاب.

والسؤال الهام: فهل نعيم رضوان الله هو حقاً أكبر من جنة التعميم التي وعدهم بها؟ والجواب من مُحكم الكتاب قال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: ٧٢].

إذاً ذلك التعميم الذي يزيد على نعيم الجنة هو نعيم رضوان الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا

يَرَهُنَّ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [يونس: ٢٦].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ} ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [ق].

فقد تبين أن المريد هو ليس رؤية الله كما يقولون على الله الذين لا يعلمون بل التعيم الزائد هو نعيم زائد على جنة التعيم بل هو أعظم وأكبر منها وهو نعيم رضوان الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: ٧٢].

إذا يا ناصر محمد اليماني علمني ما هي الدرجة العالية في الجنة التي يرجو كل عبد من عباد الله من الأنبياء والصالحين الربانيين أن يكون هو صاحبها؟ والجواب من مُحكم الكتاب إن الجنة التي وعد الله بها الْمُتَّقُونَ هي غرفة واحدة عرضها السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرَّةَ بِنَا صَبْرًا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

إذا الجنة التي عرضها السماوات والأرض تتكون من غرفة كبرى وداخلها غرف مبنية من فوقها غرف. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقَهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ} صدق الله العظيم [الزمر: ٢٠].

وأعلى غرفة فيها ملتصقة بعرش الرحمن ولا ينبغي إلا أن تكون لعبد واحد من عباد الله سواء يكون من عباد الله الصالحين أو من الأنبياء والمرسلين، فأیهم أقرب إلى الله يسكنها وعليها يتنافسون أيهم أقرب إلى الله لكي يفوزوا بها، وكل عبد من عباد الرحمن الربانيين يرجو أن يكون هو ذلك العبد. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء].

فابتغوا إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب حتى يكون صاحب تلك الغرفة العالية في قمة الجنة؛ بل هي طيرمانه الجنة التي عرضها السماوات والأرض، فظن سليمان أن الوسيلة هي الجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمة الله في الأرض وادخال الناس في الإسلام طوعاً أو كرها وهم صاغرون، ولذلك قال: {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} صدق الله العظيم [ص: ٣٥].

وحين علم أنه يُعبد غير الله في سبأ كتب إليهم وقال: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأُتُونِي

مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وحين أرسلت له ملكة سبأ بهدية أطناناً من الذهب الخالص، قال: ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمِدُونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وأراد أن يقطع السبيل على الآخرين من عباد الرحمن فيفوز هو بالدرجة العالية الرفيعة ولكن الله آتاه ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده من أهل بيته فملك الجن والطيور والريح فكيف يستطيعون أن يرثوها من بعده؟ فأما درجة الغرفة العالية في الجنة فلم ينلها هو وآتاه الله من غرف الأنبياء دونها ولم يضيع الله أجره ولكنه لم يدرك الوسيلة الحق.

وهكذا يبحث عباد الله المقربون عن الوسيلة الحق ليفوزوا بالدرجة العالية الرفيعة في الجنة كما عرفناها لكم من محكم الكتاب إنها أعلى الغرف المبنية في جنات النعيم؛ بل هي طيرمانه مبنية في قمة جنة النعيم سقفها عرش الرحمن مباشرة وليس بينها وبين ذات الرحمن إلا الحجاب، ولذلك يتنافس عليها كافة عباد الله المقربون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

إذاً يا أيها الإمام ناصر محمد اليماني فمن الذي فاز بها من عباد الله؟ ثم يرد عليكم الإمام المهدي إلى النعيم الأعظم ناصر محمد اليماني وأقول: فاز بها في علم الكتاب الإمام المهدي ناصر محمد اليماني كما بشره بذلك محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حين قابله في الرؤيا الحق، ثم بشره محمد رسول الله بها بإذن الله ثم أهداها لجده قربة إلى ربه كوسيلة إلى الرحمن لتحقيق النعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه، وأعوذ بالله أن أرضى بها وأنا أعلم ما يقوله الرحمن في نفسه بسبب ظلم عباده لأنفسهم: يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

مهلاً مهلاً، ومتى يقول الله ذلك في نفسه؟ والجواب من محكم الكتاب حين يهلكهم بسبب تكذيبهم لرسول ربهم. وقال الله تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَخَذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرْذِنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا عَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُودٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

ولن يتحقق النعيم الأعظم فيكون الله راضياً في نفسه على عباده حتى يدخل الناس في رحمته فيجعلهم أمة واحدة. تصديقاً لقول

الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس: ٩٩].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٤٨].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ {إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} ﴿١١٩﴾ صدق الله العظيم [هود].

مهلاً مهلاً أيها الإمام ناصر محمد اليماني، فهل خلقهم الله للاختلاف؟ ألم يقل الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ {إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} ﴿١١٩﴾ صدق الله العظيم [هود].

الجواب من مُحكم الكتاب لم يخلقهم الله للاختلاف. وقال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات: ٥٦].

إذاً أيها الإمام فما يقصد بقوله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} صدق الله العظيم [هود: ١١٨].

والجواب من محكم الكتاب: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: ٣٠].

إذاً أيها الإمام، فلماذا يقول الله تعالى: {إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم، وذلك صاحب الهدف الأعظم عبد التَّعِيم الأعظم من جنات التَّعِيم الذي لم يتَّخذ التَّعِيم الأعظم وسيلة لتحقيق التَّعِيم الأصغر الدرجة العالية الرفيعة في جنة التَّعِيم؛ بل اتَّخذ الدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم وسيلة لتحقيق النعيم الأعظم فأنفقها لجدّه قُربة إلى ربه لتحقيق النعيم الأعظم منها وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يجعل الناس كُلهم أجمعين أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيم.

مهلاً مهلاً أيها الإمام وهل تقصد أن الله خلقهم من أجل المهدي؟ والجواب أعوذ بالله من غضب الله وما أنا إلا عبد من عباد الله الصالحين بل يقصد بقوله: {إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم، أي إن الله رحم الإمام المهدي بتحقيق الهدف الذي خلقهم الله من أجله ليتحقق نعيم الإمام المهدي الأعظم من جنات النعيم وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يجعل الناس أُمَّةً واحدةً على صراطٍ مُستقيم يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً.

أفلا ترى يا محمود أنك ظلمت الإمام المهدي ظُلماً عظيماً؟ وما نحن قد أكرمناك بهذا البيان العظيم إن شئت الهدى كمحاولة أخيرة لإنقاذك إن لم تكن من شياطين البشر، وأقمنا عليك الحجة بالحق وتثبيتاً لأنصار السابقين الأخيار الذين زلزلتهم يا محمود زلزالاً شديداً إلا قليلاً منهم، وكيف لا يغضب الله عليك يا محمود والفتنة عن الحق لهي أشد عند الله إثماً من القتل في الكتاب أن تفتن المؤمن عن الحق يا محمود؟ فساعةً تحاطب بخطاب الأنثى وساعةً بخطاب الذكر! ولا يهمني تكون ذكراً أم أنثى؛

بل يهمني أن تهتدي إلى صراط مستقيم فتعبد الله وحده لا شريك فلا تفضل الإمام المهدي في حب الله وقربه ولا أحداً من أنبياء الله ورسله، فهل وجدت يا محمود أن أحداً من الأنبياء الذين فضل الله بعضهم على بعض، فهل وجدت الأدنى تفضيلاً قد فضل الذين فضلهم الله عليه أن يكون أقرب منه إلى ربه؟ والجواب: كلا ثم كلا بل يتنافسون على ربهم أيهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ولكن للأسف إن أكثر الناس لا يؤمنون، وكذلك للأسف إن القليل الذين آمنوا لا يؤمن أكثرهم إلا وهم مشركون بربهم عبادة المقيمين. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف: ١٠٦].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، كيف يكون على الضلال الإمام المهدي الذي يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟ فهل إذا اتبعتموني ترون أنكم قد ضللتكم عن الصراط المستقيم بعبادة الله وحده لا شريك له. أفلا تتقون يا معشر المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم؟ فهل أحاجكم إلا بالقرآن العربي المبين لعالمكم وجاهلكم؟ ولكن مشكلتكم هي إنكم ترفضون أن تعبدوا الله وحده فتتنافسوا على حبه وقربه كما أمركم الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

بمعنى أن تبتغوا إلى ربكم الوسيلة أيكم أحب وأقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ألا والله لو يسأل الإمام المهدي أكبر فطحول من علماء النصارى، وأقول: فهل ترى أنه يجوز لك أن تنافس رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وسلم في حب الله وقربه؟ لزار في وجه المهدي المنتظر، وقال: "كيف تريدني أن أنافس ولد الله في حب الله وقربه؟ بل ولد الله أولى بأبيه مني؛ بل أنا أعبد المسيح عيسى ابن مريم قربة إلى الله لأنه ولد الله ليقربني إلى ربي". ثم يرد عليه الإمام المهدي وأقول: سبحان الله العظيم عما يشركون وتعالى علواً كبيراً!

وكذلك لو أسأل أكبر فطحول من علماء أمة الإسلام الأميين التابعين لجدي النبي الأبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هل ترون أنه ينبغي لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حب الله وقربه؟ كذلك سوف يزأر علينا بصوت مرتفع: "كيف تريدني أن أنافس محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- خاتم النبيين شفيعنا بين يدي الله يوم الدين؟ فاذهب أيها المجنون". ثم يرد عليه الإمام المهدي: فهل تعبد الله أم تعبد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ثم يرد علينا: "بل أعبد الله وحده لا شريك له". ثم يسأله الإمام المهدي مرة أخرى ويقول: وهل تحب محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أكثر أم الله؟ ثم يرد علينا: "بل أحب الله أكثر من محمد عبده ورسوله". ثم يرد عليه الإمام المهدي: ألا والله لو كنت تحب الله أكثر من حبك لمحمد عبده ورسوله لأخذتك الغيرة على ربك من شدة حبك لربك ولنافست كافة الأنبياء والمرسلين في حب الله وقربه، ألا والله لو لم تزلوا على الهدى لما ابتعث الله الإمام المهدي ليهديكم إلى صراط العزيز الحميد بالبيان الحق للقرآن المجيد، اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 10 - 1430 هـ

09 - 10 - 2009 م

01:38 صباحاً

رسالة خاصة من عبد الله الشكور إلى المهدي المنتظر ..

رسالة خاصة: الله عليك الله يامن فتحت أعيننا على السباق للقرب من الله وعرش الرحمن الرحيم

يوم أمس، 11:35 pm

الشكور

عضو ناشط تاريخ التسجيل: Sep 2009

المشاركات: 48

الله عليك الله يامن فتحت أعيننا على السباق للقرب من الله ذي العرش العظيم الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم , وسلام على المرسلين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حبيب الرحمن الامام المهدي الى النعيم الأعظم وبالأمانة بلغها لنا ولم ييخل
 علينا شيئاً فيها نحن ننافسك يا حبيب الرحمن في حب الله الواحد الديان الله ربنا الذي أحسن كل شئ خلقه ثم
 هدى)

الله عليك الله يا ناصراً لجدكم فتُحاج الناس بذات بصيرة جدك)

الله عليك كم إمتلأ قلبي فرحاً وسعادة ونشوة ببيانكم السديد الذي يهدي إلى صراط العزيز الحميد الذي
 لا ينظم نظمه ويأتي بسلطان علمه لدعوة الحق إلا المهدي الأمين بسم الله الأعظم ليُبينه للأمم
 فكم هو جمال كلمات بيانكم المرشد الى الوسيلة والغرفة العليا الملتصقة بعرش الرحمن)

ثم عرفت الجنة لنا أنها غرفة كُبرى عرضها كعرض السماوات والارض تصديقاً لقول الله تعالى)

(وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا
 وَقِيَامًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَالَّذِينَ إِذَا
 أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ

اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُوْا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةً أَعْيُنَ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرَّةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا) صدق الله العظيم

بينت للمؤمنين أن داخل الغرفة الكبرى غرfa مبنية بعضها فوق بعض تصديقاً لقول الله تعالى)

((لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ) صدق الله العظيم

وبينت للمؤمنين أن أعلى غرفة هي أقرب غرفة لعرش الرحمن بل مُلتسكة بالعرش العظيم وهي ذاتها الوسيلة الدرجة العالية الرفيعة في جنة النعيم فلم تفتن الإمام المهدي الذي يعلمها عن تحقيق النعيم الأعظم وهو أن يكون الله راضي في نفسه وكيف يكون راضي في نفسه حتى يدخل عباده في رحمته يجعل الناس أمة واحدة على صراطاً مستقيماً

يا لعظمة مكانة عبد الله صاحب الوسيلة

الهدف قد تمت معرفته جيداً فهل من متسابقين للوصول للهدف بدلاً من المحاجة في الباطل وفقكم الله يا حبيبي في الله ناصر محمد اليماني عبد الله ومن ابتعثه هداية الناس الى الاسلام ليكونوا أمة واحدة السلام عليكم يا رحمة من الله يا حبيب الله ونعم الرجال أمثالكم سيدي الامام ناصر والله لم يتغير يقيننا فيكم قدر أنملة رغم هؤلاء المترددون العابدون لغير الله.

بل الله فاعبد وكن من الشاكرين

فالحمد لله والشكر لله وحده لا شريك له

خادمكم الشكور يحبكم في الله , يارب لا تحرمنا من أحبابك

يارب حقق هدف الامام ناصر محمد اليماني واجعلنا من وزراءه لنقيم العدل والاسلام على ربوع الارض جميعها الحمد لله رب العالمين

ألا إن نصر الله قريب.

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 10 - 1430 هـ

09 - 10 - 2009 م

02:13 صباحاً

فكيف أفضّل نفسي في جنة التّعيم المادي على الذي صبر على الكفار حتى تمّ تنزيل الكتاب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

وصدقت يا أمة الله المُكرّمة في تصديق الرؤيا بالحقّ، وكذلك فكيف أفضّل نفسي في جنة التّعيم المادي على الذي صبر على الكفار حتى تمّ تنزيل الكتاب وحفظه الله من التحريف حتى وصل إلينا كما أنزله الله لم تتغيّر فيه كلمة واحدة؟ والحمد لله برد الجميل إلى جدّي أحبّ الناس إلى نفسي وأحبّ إليّ من أيّ وأبي ومن نفسي ومن الناس أجمعين محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً، ولم يأمركم المهديّ المنتظر أن تحبّوه أكثر من محمدٍ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم يأمركم المهديّ المنتظر أن تحبّوا محمداً رسول الله أكثر من الله فتهلكوا؛ بل الحبّ الأكبر في القلب هو لله الغفور الودود، وأحبّوا رسوله من أجله وكافة الأنبياء والمرسلين والإمام المهديّ وكافة الصالحين أحبّوهم محبةً في الله إخواناً في دين الله رحماء بينكم أدلّة من الرحمة على المؤمنين.

واحدروا من شيطانٍ رجيم يكتب رسائل خاصة للأنصار السابقين الأخيار باسم الإمام ناصر محمد اليماني ويشتمهم ويتردهم من طاولة الحوار! وأقول له أفلا تخاف الله الذي هو معك يرى مكرك وافترائك على خليفته؟ وسوف يحكم بيني وبينك بالحق وهو أسرع الحاسبين، ولا يضركم يا معشر الأنصار من ضلّ إذا اهتديتم ولم تشركوا بالله شيئاً، واعلموا أنّ الشرك لظلم عظيم. وأحبّ أن أرى تعليق الأنصار على بياني المفصل بالمزيد من العلم لتنبّتهم بالحق على الصراط المستقيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 10 - 1430 هـ

09 - 10 - 2009 مـ

02:13 صباحاً

فكيف أفصل نفسي في جنة التعميم المادي على الذي صبر على الكفار حتى تم تنزيل الكتاب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وصدقت يا أمة الله المكرمّة في تصديق الرؤيا بالحق، وكذلك فكيف أفصل نفسي في جنة التعميم المادي على الذي صبر على الكفار حتى تم تنزيل الكتاب وحفظه الله من التحريف حتى وصل إلينا كما أنزله الله لم تتغير فيه كلمة واحدة؟ والحمد لله برد الجميل إلى جدّي أحبّ الناس إلى نفسي وأحبّ إليّ من أيّ وأبي ومن نفسي ومن الناس أجمعين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً، ولم يأمركم المهدي المنتظر أن تحبّوه أكثر من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولم يأمركم المهدي المنتظر أن تحبّوا محمداً رسول الله أكثر من الله فتهلكوا؛ بل الحبّ الأكبر في القلب هو لله الغفور الودود، وأحبّوا رسوله من أجله وكافة الأنبياء والمرسلين والإمام المهدي وكافة الصالحين أحبّوهم محبةً في الله إخواناً في دين الله رحماء بينكم أدلّة من الرحمة على المؤمنين.

واحدروا من شيطانٍ رجيم يكتب رسائل خاصة للأنصار السابقين الأخيار باسم الإمام ناصر محمد اليماني ويشتمهم ويتردهم من طاولَةِ الحوار! وأقول له أفلا تخاف الله الذي هو معك يرى مكرك وافترائك على خليفته؟ وسوف يحكم بيني وبينك بالحق وهو أسرع الحاسبين، ولا يضرّكم يا معشر الأنصار من ضلّ إذا اهتديتم ولم تشركوا بالله شيئاً، واعلموا أنّ الشك لظلم عظيم. وأحبّ أن أرى تعليق الأنصار على بياني المفصل بالمزيد من العلم لتثبتهم بالحق على الصراط المستقيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 10 - 1430 هـ

10 - 10 - 2009 م

01:08 صباحاً

سؤال الإمام إلى الأنصار وضيوف طاولة الحوار وكافة علماء الأمة:
لماذا تسمى الدرجة العالية الرفيعة بالجنة بالوسيلة؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي النبي الأُمّي خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التّوابين المتطهّرين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدّين..

إخواني الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزّوار ضيوف طاولة الحوار وكافة علماء الأمة، لقد أخبركم الله بتنافس عبّيده المقربين جميعاً على درجة الوسيلة وهي أرفع درجة في جنّات التّعيم وأقرب درجة إلى ذات الرحمن لأنها في قمة جنة التّعيم ومُلتصقة بعرشه العظيم سبحانه ولا ينبغي إلا أن تكون لعبدٍ واحدٍ من عباد الله أجمعين فيكون أقرب عبدٍ إلى ذات الرحمن فليس بينها وبين ذات الرحمن سبحانه إلا الحجاب. وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

وذلك لأنّ الفائز بها سوف يكون هو العبد الأقرب إلى الرحمن من عبّيد الله جميعاً، وعرفها لكم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلّم- وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة، فسلوا الله الوسيلة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: [سلوا الله الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو] صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم.

والسؤال الموجه إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وإلى كافة الزّوار ضيوف طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ وإلى كافة علماء أمة الإسلام هو: لقد تمّ تعريف الدرجة العالية الرفيعة بالجنة في مُحكم كتاب الله وفي سنة رسوله الحقّ باسم: ((الوسيلة)) والسؤال هو لم تُسمى ((الوسيلة))؟ ثم نُكرر السؤال مرةً ثانية ونقول: لماذا تُسمى ((الوسيلة))؟ ونكرر السؤال مرةً ثالثة ونقول: لماذا تُسمى ((الوسيلة))؟ ألا وإنها لن تُنال جنة التّعيم جميعاً إلا بنعيم رضوان الله فمن اتّبع رضوان الله أدخله جنته ومن لم يتبع رضوان الله أحبط عمله وأدخله ناره. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [آل عمران: ١٧٤].

والبيان الحق لقول الله تعالى: {وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم، ويقصد نعيم جنته لمن أتبع رضوانه، وأمّا أصحاب النار فكروهوا رضوان الله فأحبط أعمالهم وأدخلهم النار. وقال الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} صدق الله العظيم [محمد: ٢٨].

والسؤال الآخر: فهل وجدتم في مُحكم كتاب الله أنّ نعيم الجنة جميعاً هو أكبر من نعيم رضوان الله على عباده؟ والجواب تجدونه في مُحكم الكتاب. وقال الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

وحين أفتاكم المهدي المنتظر عن كافة المقربين أنهم تنافسوا على ربّهم فاتخذوا رضوان ربّهم وهو التّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق الوسيلة التّعيم الأصغر؛ الدرجة العالية الرفيعة في الجنة، ولم يضلّوا عن الصراط المستقيم؛ بل عبدوا الله وحده لا شريك له، وأنا على ذلك لمن الشاهدين وأتبعتهم في عبادة الله وحده ولم أشرك به شيئاً فاستوينا في الإخلاص لله جميع عباد الله المخلصين. ألا الله الدّين الخالص.

وأما فتوى الإمام المهدي ناصر محمد اليماني حين أفتى بأن كافة عباد الله المقربين المتنافسين على ربّهم بالفوز بالدرجة العالية الرفيعة قد أخطأوا الوسيلة فلم أنطق إلا بالحق، وإنا لصادقون. وإذا أعداء الله والذين لا يعلمون يستنبطون هذه الفتوى الحق من بياني وأرادوا أن يحاجّوا أنصاري بها ليقيموا عليهم الحجة ويقولون: "أفلا ترون أنّ إمامكم المزعوم ناصر محمد اليماني يقول أنّ كافة عباد الله المقربين من الأنبياء والمرسلين والصالحين المتنافسين على ربّهم قد أخطأوا الوسيلة؟ أفلا ترون أنه قد ضلّ عن اتّباع الصراط المستقيم؟". ثم لا يجد الأنصار الإجابة على الذين يصدون عن الحق صدوداً، ثم يزيدهم الإمام المهدي علماً بإذن الله ويردّ على المُمترين الإمام المهدي المنتظر الحق من ربّهم وأقول: ألم يبيّن الله لكم ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- أنّ اسم الدرجة العالية الرفيعة ((الوسيلة))؟ وقال الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة، فسلوا الله الوسيلة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [سلوا الله الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو] صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وهنا يكمن سرّ الإمام المهدي الذي بشركم به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وقال: [أبشركم بالمهدي]، وذلك لأنه يهدي إلى حقيقة اسم الله الأعظم (النعيم الأعظم) وفصلناه من مُحكم الكتاب تفصيلاً، فمن ذا الذي يُحاجني في حقيقة اسم الله الأعظم إلا هيمنت عليه بسلطان العلم المُلجم من القرآن المحكم وإنا لصادقون.

ولقد رأيت محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ليلة الجمعة التي انقضت من بعد صلاة فجر يوم الجمعة، وقال لي عليه الصلاة والسلام في الرؤيا الحق للمرة الثالثة: {وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ} صدق الله العظيم [الكهف: ٢٩].

ثم ذكرني بوعد الله بالحق أنه لا يحاجني جاهلٌ أو عالمٌ إلا أجمته بالعلم من مُحكم القرآن العظيم حتى يؤمن بالقرآن العظيم أو يكفر ولا خيار لهم، وذلك لأنني أحياناً أضطر للمراوغة خشية الفتنة للأنصار السابقين الأخيار، وأخفي شيئاً من العلم المُلجم ولكن بيني وبين عبيد الله هو شيء واحدٌ لا أحيد عنه شيئاً ولا أبدله أبداً وهي الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبد لتحقيق الهدف من خلقهم، ألا والله ما تحقق الهدف الذي خلقهم الله من أجله حتى يبعث الله الإمام المهدي لتحقيق الهدف الحق من خلقهم، وأشهد الله أني من المُستجيبين لدعوة كافة الأنبياء والمرسلين إلى عبادة الله وحده لا شريك له، غير أن الإمام المهدي لا يتخذ التَّعِيمَ الأعظم وسيلة لتحقيق الوسيلة، وأقسم بالله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أنني لن أراجع عن الاستمسك بدعوتي الحق حتى لو كفر بدعوتي كافة عبيد الله في السماوات والأرض.

ويا معشر أولي الألباب، إني أدعو كافة عباد الله أن يقدِّروا الله حقَّ قدره فهو العزيز الحكيم المُتَكَبِّرُ جعل عبادته في الكتاب مُقابل الأجر المادي بيعٌ وشراءٌ. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} صدق الله العظيم [التوبة: ١١١].

ووعده عباد الذين عبدوه فاتبعوا رضوانه بجنته ومن كره رضوانه من عباده وعده بناره فأصبح البيع والشراء جبرياً في الكتاب إما أن يبيعوا أنفسهم وأموالهم بمُقابل الثمن المادي جنة التَّعِيمِ خالدين فيها وإن أبوا فالنار مثواهم وبئس المصير، ولكن الإمام المهدي الذي آتاه الله علم الكتاب رفض الدرجة العالية الرفيعة في الجنة والتي تُسمى في الكتاب بالوسيلة.

وأقص عليكم بعض قصص الإمام المهدي من قبل أن يؤتاه الله علم الكتاب، وهاجر إلى ربِّه في ليلٍ مُظلمٍ إلى شِعْبٍ بعيدٍ عن قريته ليَجَارَ بصوتٍ مُرتفعٍ والدموع تتدفق من عينيه حتى تبللت لحيته ثم تبلل صدره بالدمع وهو يجأر إلى ربِّه ويقول: "يا رب لقد أمرت عبادك أن يعبدوك فيبيعوا لك أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ولكنَّ عبدك يقولها لك بصراحة إني أرفض نعيم جنتك مهما بلغ ومهما كان ومهما يكون ومهما تُضاعف جنة التَّعِيمِ حتى لو ضاعفتها لعبدك عِدَادَ مِثَاقِيلِ ذَرَاتِ هذا الكون العظيم؛ بل إني أرفض ملكوتك أجمعين مُقابل عبادتك سبحانه، أَقِفْ لملكوت الدنيا وأقِفْ لملكوت الآخرة وأقِفْ لجنَّتكَ التي عرضها كعرض السماوات والأرض، وأقسم بعزَّتكَ وجلالك أنك لا تستطيع أن تفتنني عن التَّعِيمِ الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة بعدما علمتُه في نفسي أنه نعيم رضوانك، ولن أكتفي بنعيم رضوانك على عبدك بل أعبدك حتى تكون أنت راضياً في نفسك، فكيف يستطيع عبدك أن يستمتع بالنعيم والحدود العين وأنت لست براضٍ في نفسك بسبب ظلم عبادك لأنفسهم؟ وإني أشهدك ربِّي أني حرمت على نفسي جنة التَّعِيمِ حتى يتحقق لي التَّعِيمِ الأعظم منها حتى تكون أنت راضياً في نفسك لا مُتَحَسِّراً ولا غضبان، ولكن يا إلهي لقد حال بيني وبين تحقيق نعيم رضوانك الكامل كثيرٌ من عبادك، فلم خلقتني يا إلهي؟ فعبدك يعبد نعيم رضوان نفسك وأرى الذين عبدوك وأسكنتهم جنتك قد رضوا بها فرحين بما آتاهم الله من فضله! فيا عجبٍ منهم كيف يهتأون بالتَّعِيمِ والحدود العين وأحب شيءٍ إلى أنفسهم حزينٌ وغير راضٍ في نفسه بسبب ظلم عبادهم لأنفسهم، ويقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

ثم أكرر هذه الآية في المناجاة لربي في شِعْبٍ بعيدٍ عن النَّاسِ في ليلٍ مُظلمٍ وكان صوتي له صدىً كبيرٍ في ذلك الشَّعب البعيد، وهكذا كنت أذهب في سكون الليل إلى ذلك الشَّعب فأصلي على صخرة، فكم أحببتها في الله، ألا والله العظيم في بعض الليالي فإن دمع عينا من شدة غزارته يسيل على الصخرة إلى جوانبها في سجودي من قطرات الدمع، وليس مبالغةً بغير الحق ولا يهمني أن تعلموا ذلك، ولكني أريدكم أن تعلموا كم حاجتُ ربي في تحقيق التَّعِيمِ الأعظم، ولذلك خلقكم.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، تدبروا هذه الآيات:

سورة الأنعام: {أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ٦].

{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

سورة الأعراف: {وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

{وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ وَأَوَّيْنِ أَهْلَ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَأْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

سورة الأنفال: {كَذَابَ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [الأنفال: ٥٢].

{كَذَابَ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنفال: ٥٤].

سورة التوبة: {كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا مَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَائِقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَائِقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَائِقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

سورة يونس: {وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونََ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس: ١٣].

سورة هود: {ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَفْصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ

ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ { صدق الله العظيم [هود].

سورة إبراهيم: {الَّذِينَ يَأْتِيَكُمُ النَّبِيُّ مِنَ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَن خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٍ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ { صدق الله العظيم [إبراهيم].

سورة الحجر: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم [الحجر].

سورة النحل: {قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ الْفَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ} { صدق الله العظيم [النحل: ٢٦]

{تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} { صدق الله العظيم [النحل: ٦٣].

سورة الإسراء: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا} { صدق الله العظيم [الإسراء: ١٧].

سورة مريم: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِثِيًّا} { صدق الله العظيم [مريم: ٧٤].

{وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا} { صدق الله العظيم [مريم: ٩٨].

سورة طه: {أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى} { صدق الله العظيم [طه: ١٢٨].

سورة الأنبياء: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ (11) فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ (12) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ (13) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (14) فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ (15)} { صدق الله العظيم [الأنبياء].

سورة الحج: {فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبُئِرَ مُعَظَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ} { صدق الله العظيم [الحج: ٤٥].

{وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [الحج: ٤٨].

سورة المؤمنون: {ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرَى كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

سورة النور: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم [النور: ٣٤].

سورة الفرقان: {وَعَادًا وَثُمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَنُوتُوا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرُ السَّوءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَتَرُجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

سورة القصص: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ} صدق الله العظيم [القصص: ٥٨].

سورة العنكبوت: {وَعَادًا وَثُمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

سورة السجدة: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ} صدق الله العظيم [السجدة: ٢٦].

سورة سبأ: {وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ} صدق الله العظيم [سبأ: ٤٥].

سورة الصافات: {وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

سورة ص: {كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَا تَحِثْ مَنَاصٍ} صدق الله العظيم [ص: ٣].

سورة الزمر: {كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْحُزْنَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

سورة غافر: {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ} صدق الله العظيم [غافر: ٥].

سورة فصلت: {فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثُمُودَ} صدق الله العظيم [فصلت: ١٣].

سورة الزخرف: {وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مِثْلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

سورة الدخان: {أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ} صدق الله العظيم [الدخان: ٣٧].

سورة الأحقاف: {وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ صَلَّوْا عَنْهُمْ وَذَلِكِ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [الأحقاف].

سورة محمد: {وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ} صدق الله العظيم [محمد: ١٣].

سورة ق: {وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ} ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [ق].

سورة النجم: {وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثُمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَىٰ ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَاهَا مَا غَشَىٰ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [النجم].

سورة القمر: {وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التُّدْرُ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [القمر].

{وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ} صدق الله العظيم [القمر: ٥١].

سورة التغابن: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [التغابن: ٥].

سورة الطلاق: {وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسَلَهُ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا} ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الطلاق].

ولكن الإمام المهدي وجد الرحمن الرحيم يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [يس].

فيا عجيبي من الذين رضوا بالنعيم والخور العين وأحبَّ شيء إلى أنفسهم متحسرين على عبادته وغضبان أسفاً على عبادته الذين ظلّموا أنفسهم وما ظلّمهم الله ولكن أنفسهم يظلّمون ويسمع الله تحسرهم على أنفسهم من بعد هلاكهم. وقال الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتَ لَمِنَ السَّآخِرِينَ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

ثم يرد الله عليهم في نفسه فيقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ {أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ {وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ} ﴿٣٢﴾ {صدق الله العظيم [يس].}

فيا من كان الله أحب شيء إلى أنفسهم، بالله عليكم كيف تريدون أن تستمتعوا بالنعيم والخور العين وقد أخبرتكم عن حال الرحمن ربّي وربكم الله أرحم الراحمين؟ فيا عباد الله المقربين يا من تحبون الله كيف تهنأون بالخور العين وجنات التعيم؟ وحتى جدّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ينافس المقربين ليفوز بالوسيلة وهي الدرجة العالية الرفيعة والسبب أنه لا يعلم بحال من هو أرحم بعباده من محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي كاد أن يذهب نفسه حسرات على عباد الله فإذا كان هذا حاله، فكيف بحال الذي على العرش استوى من هو أرحم من محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الله أرحم الراحمين؟ ولذلك قال الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان: ٥٩].

ولذلك رفض الإمام المهديّ الدرجة العالية الرفيعة والتي تُسمى ((الوسيلة)) فاتخذها وسيلة لتحقيق التعيم الأعظم منها ليكون الله راضياً في نفسه ولذلك خلقتني ربّي لأعبد نعيم رضوانه فلن أرضى حتى يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ وذلك حتى يدخل عباده في رحمته، ويا سبحان الله العظيم! فبرغم أن جميع الأنبياء والمرسلين والمقربين قد علموا أن اسم الدرجة العالية ((الوسيلة)) ثم لم يتفكروا لِمَ سماها الله ((الوسيلة))؟ وأفتيكم بالحق وذلك لأنها ليست الغاية من خلقنا بل خلقنا الله لنعبد التعيم الأعظم منها ذلك نعيم رضوان الله على عباده أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات: ٥٦].

ولم يخلقهم ليتخذوا رضوان الله التعيم الأعظم وسيلة لتحقيق الوسيلة برغم أنهم لم يُشركوا بالله شيئاً ولن يحاسبهم الله على ذلك لأنه العزيز المتكبر ولذلك جعل العبادة بالمقابل. وقال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} ﴿٢١﴾ {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} ﴿٢٢﴾ {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} ﴿٢٣﴾ {هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} ﴿٢٤﴾ {صدق الله العظيم [الحشر].}

فانظروا لتعريف اسم (العزيز) والذي قمنا تكبيره في هذه الآيات فأما الأول: {الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ} وتلك صفة عزّة علوّ سلطانه وقوته وجبروته وكبريائه في الدنيا والآخرة سبحانه. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا} [فاطر: 10].

ثم نأتي لقوله تعالى في نفس الموضوع فكرر الاسم {الْعَزِيزُ} وقال: {وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} صدق الله العظيم، ويقصد بذلك عزّة نفسه سبحانه، ولذلك لم يفرض على عباده فرضاً جبرياً أن يعبدوه حباً في ذاته وطمعاً في رضوانه سبحانه ولكن عزّة نفسه تمنعه من أن يفرض عليهم نفسه ليعبدوه طمعاً في حبه وقربه ونعيم رضوان نفسه برغم أن نعيم رضوان نفسه هو أعظم من نعيم جنته ولكن صفة عزة نفسه تأتي أن يفرض عليهم نفسه؛ بل اشتراهم لعبادته بالمادة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} صدق الله العظيم [التوبة: ١١١].

ولكن سبحان الله العظيم! ومن أكرم من الله؟ فإن الذي سوف يعبد الله حباً في ذاته وطمعاً في حبه وقربه وبأبي جنته حتى يكون ربه راضياً في نفسه فذلك تمنى الفوز بربه فعبدته كما ينبغي أن يعبد لا طمعاً في ملكوت الدنيا ولا الآخرة ثم كان الله أكرم من عبده الإمام المهديّ وسوف يؤتيه الله ملكوت الدنيا والآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى﴾ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [النجم].

ولم أنس أن أجيب عليك أيها السائل الذي قلت:

يَا أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي إِذَا كُنْتَ أَنْفَقْتَ دَرَجَتَكَ الَّتِي وَهَبَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا فِي عِلْمِ الْكِتَابِ لِحَدِّكَ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- فَأَيْنَ مَكَانُكَ بِالْجَنَّةِ؟

ثم أردّ عليك بالحقّ وأقول: "بالنسبة لي فقد أنفقتُ لجدّي من بعد البشري والأمر لله من قبل ومن بعد ولا يهمني أمرها شيئاً، وإنما اتخذتها وسيلةً لتحقيق الغاية التي خلقنا الله من أجلها جميعاً حتى يكون الله راضياً في نفسه وذلك هو التّعيم الأعظم من الوسيلة، فكيف أتخذ التّعيم الأعظم وسيلةً لتحقيق التّعيم الأصغر؟ بل اتّخذت الدرجة العالية الرفيعة وسيلةً لتحقيق الغاية حتى يكون الله راضياً في نفسه، ولذلك تُسمى ((الوسيلة)) أي الوسيلة لتحقيق الغاية فهل ترونني على ضلالٍ مُبين؟

ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه لا ينكر هذا المزيد من التفصيل عن حقيقة الوسيلة والغاية إلا المؤمنون المشركون بالله أنبياءه ورسله من الذين حرّموا التنافس على حبّ الله وقربه وجعلوه حصرياً لعباده المقربين من الأنبياء والمرسلين، وهم عبادة الله أمثالكم لهم في الله ما لكم، فهم بشر مثلكم قد منّ الله عليهم، وكذلك يجزي الله المُحسنين، ولم يجعل الله التنافس على ربّهم لهم حصرياً من دون المؤمنين؛ بل هم عبادة لله مؤمنون أمثالكم. وقال الله تعالى: ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَقْتَ الرَّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾﴾ { صدق الله العظيم [الصافات].

وقال الله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾﴾ { صدق الله العظيم [الصافات]. ولم يحصر الله التكريم عليهم فقط سبحانه بل أفتاكم سبحانه. وقال الله تعالى: ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ { صدق الله العظيم.

ألا وإنّ الدرجة العالية الرفيعة -المتنافسين عليها- فإن منها تتفجر عين الرحيق المختوم ليشرب بها المقربون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾﴾ { صدق الله العظيم [المطففين].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم خليفة الله عبد التّعيم الأعظم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- COLOR=#CC0000]- 18

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 10 - 1430 هـ

10 - 10 - 2009 مـ

09:34 مساءً

{ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ }
صدق الله العظيم ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة أبو وهبي:

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لي سؤال واحد وقد حيرني حقيقة، وهو أنك تقول أن هناك بشراً من غير الأنبياء ينافسون الأنبياء في العبادة. والسؤال لماذا لم يُذكر أحد منهم في القرآن؟ ولم يحدث الله عنهم؟ هذا مجرد سؤال ولا تظنوا بي أنني افتتنت من تساؤلات محمود المصري. فوالله الذي لا إله إلا هو أنني على يقين تام أنك المهدي الموعود وأن الله الذي رزقك هذا العلم الذي لا ينبغي أن يكون بالاجتهاد من شخص عادي إلا وحياً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أبو وهبي، وهذا كلام ربِّي يأمر المؤمنين به أن يبتغوا إليه الوسيلة أيهم أقرب، وأفتاكم أن عباده المُكرمين من الأنبياء والمرسلين والمقربين هم عبيدٌ أمثالكم يبتغون إليه الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:56-57].

ولكن الذين حصروا التنافس على الله للمُقربين من الأنبياء والمرسلين فهم يدعونهم من دون الله ليقربوهم إلى الله زُلْفَى ويرجون شفاعتهم لهم بين يدي ربهم. وقال الله تعالى: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} صدق الله العظيم [الزمر:3].

ولذلك قال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم. ومن لم يُجِب دعوة المهدي المنتظر بتنافس العبيد إلى المعبود ويرون أنهم لا يحق لهم أن ينافسوا رسله وأنبياءه في التقرب إلى ربهم فأولئك قد أشركوا بالله، ولذلك يرجون ويريدون الشفاعة لهم بين يديه من أنبيائه المقربين والمسيح عيسى بن مريم من عباد الله المقربين. وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} ﴿٤٥﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن التصارى بالغوا في شأنه بغير الحق حتى قالوا ولد الله؛ سبحانه ويدعونه من دون الله ويرجون شفاعته بين يدي الله! وذلك لأن التصارى يرون أنه لا يجوز لهم أن ينافسوا المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله في القرب من ربهم برغم أنه عبدٌ لله مثلهم، وكذلك محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من المقربين ولذلك يرجو المسلمون شفاعته لهم بين يدي الله ويقولون إن الشفاعة هي له من دون الأنبياء، وذلك لأنهم يرون أنه لا يجوز لهم أن ينافسوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في القرب من ربهم. ولكن المهدي المنتظر ينفي هذه العقيدة الباطلة التي افتراها المبالغون في عبيد الله المقربين فجعلوا التنافس في التقرب من الله حصرياً للأنبياء والمرسلين من دون الصالحين، فأشرك بالله كل من يرجو شفاعته العبد بين يدي المعبود، سبحانه! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُم يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولو كانت عقيدة المؤمنين بأنه يحق لهم أن ينافسوا أنبياءهم ورسولهم إلى ربهم لما أشركوا بالله ولنفسوهم على حب الله وقربه ويرجون رحمته ويخافون عذابه مثلهم دونما فرق شيئاً، وإلى ذلك يدعو كافة الرسل أقوامهم أن يعبدوا الله وحده لا شريك له وأن يتنافسوا على حبه وقربه فيبتغون إليه الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته وليس رحمة من دونه ليشفَعوا لهم بين يدي من هو أرحم بهم من عباده الله أرحم الراحمين، أولئك ما عرفوا الله حق معرفته ولذلك تجردونهم يدعون عباده من دونه حتى بعد أن أدخلهم ناره، وكلما نضجت جلودهم بدلهم جلوداً غيرها ليدوقوا العذاب ويكفروا بدعوة عبيده من دونه، ولكنهم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً الذين يدعون عباده من دونه حتى بعد أن أدخلهم نار جهنم وهم فيها يحترقون فإذا هم يدعون عبيد الله من الملائكة ليشفَعوا لهم عند ربهم حتى يخفف عليهم ولو يوماً واحداً من العذاب. وقالوا: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ} ﴿٤٩﴾ [غافر].

ولكن ملائكة الرحمن المقربين من خزنة جهنم الغلاظ الشداد الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون لم يتجرأوا أن يدعوا الله ليشفَعوا لأهل النار بين يديه حتى ليوم واحدٍ من العذاب؛ بل قال ملائكة الرحمن المقربون من خزنة جهنم قالوا للكافرين: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} صدق الله العظيم [غافر: 50]، أي فادعوا ربكم الذي هو أرحم بكم من عباده فما دعاء الكافرين لعباده من دونه إلا في ضلالٍ.

ولكن للأسف فإن الكافرين من رحمة الله مُبلسون يائسون ولا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمين الذين لم يعرفوا ربهم في الحياة الدنيا وكذلك يوم القيامة لم يعرفوا ربهم فلا يزالون عُمياناً عن الحق كما كانوا في الدنيا. وقال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن للأسف ها هو المهدي المنتظر قد بعثه الله ليدعو النَّاسَ إلى رحمة الله فيعرفهم على أسماء ربهم الحسنی وصفاته العُلى،

ويدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبد، ويُحذّرهم من الشرك بالله، ويفصل لهم العقيدة الحق من الكتاب تفصيلاً، ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون، فإذا بالمؤمنين هم أوّل من كفر بالمهديّ المنتظر الحق من العالمين وهم المسلمون المؤمنون بالقرآن العظيم! فمن يُنجيهم من عذاب الله الشديد والقريب على الأبواب للمكذّبين بالبيان الحق للكتاب؟ أم أنّهم وجدوا أن ناصر محمد اليماني يفسر القرآن عن الهوى بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً كمثلهم؟ وأعوذ بالله من غضب الله أن أكون كمثلهم أيّ عالم من علماء المسلمين الذين أضلّوا أنفسهم وأمتهم عن سواء السبيل كما ضلّ من قبلهم أهل الكتاب. ولكني المهديّ المنتظر من أشدّ الناس استنكاراً أن يقول الإنسان على الرحمن ما لم يعلم، ولكني المهديّ المنتظر آتيكم بالبيان للقرآن من ذات القرآن وليس برأي ولا اجتهاد فأقول مثلكم: "والله أعلم فقد أكون مخطئاً وقد أكون مُصيباً". كلا ثم كلا.. بل الحق والحق أقول والحق أحقّ أن يتّبع، ولا أقول للناس إني رسول من الله إليكم جديداً؛ بل أقول لهم إني الإمام المهديّ قد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) متبعاً للذكر المحفوظ من التحريف الذي جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأُنذر الذين يتبعون الذكر المحفوظ من ربهم، ولا ولن يتبعني إلا المؤمنون به. تصديقاً لقول الله تعالى: { إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ } ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم [يس].

ولكن للأسف صار عمر دعوة المهديّ المنتظر في نهاية السنة الخامسة وهو يُحاجّ المؤمنين بالبيان الحق للقرآن العظيم ولم يئن لهم إلى حدّ الآن أن يؤمنوا بدعوة المهديّ المنتظر بالقرآن العظيم وأن لا يكونوا أول كافر به. وقال الله تعالى: { أَلَمْ يَأْنٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ } ﴿١٦﴾ { اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } ﴿١٧﴾ { صدق الله العظيم [الحديد].

ولكنهم لم يستجيبوا إلى ما يُحيي به الله قلوبهم كما يُحيي الأرض من بعد موتها بالماء. وقال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ } ﴿٢٤﴾ { وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنفال].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
أخو المسلمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

21 - شوال - 1430 هـ

10 - 10 - 2009 م

09:34 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=119>

{ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ }
صدق الله العظيم ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة أبو وهبي:

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لي سؤال واحد وقد حيرني حقيقة، وهو أنك تقول أن هناك بشراً من غير الأنبياء ينافسون الأنبياء في العبادة. والسؤال لماذا لم يُذكر أحد منهم في القرآن؟ ولم يحدث الله عنهم؟ هذا مجرد سؤال ولا تظنوا بي أنني افتتنت من تساؤلات محمود المصري. فوالله الذي لا إله إلا هو أنني على يقين تام أنك المهدي الموعود وأن الله الذي رزقك هذا العلم الذي لا ينبغي أن يكون بالاجتهاد من شخص عادي إلا وحياً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

ويا أبا وهبي، وهذا كلام ربي يأمر المؤمنين به أن يبتغوا إليه الوسيلة أيهم أقرب، وأفتاكم أن عباده المكرمين من الأنبياء والمرسلين والمقربين هم عبيد أمثالكم يبتغون إليه الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه، وقال الله تعالى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا نُحْيَايَ} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ

أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:56-57].

ولكن الذين حصروا التنافس على الله للمُقَرَّبِينَ من الأنبياء والمرسلين فهم يدعونهم من دون الله ليقربوهم إلى الله زُلْفَى ويرجون شفاعتهم لهم بين يدي ربهم، وقال الله تعالى: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} صدق الله العظيم [الزمر:3].

ولذلك قال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم، ومن لم يُجِبْ دعوة المهدي المنتظر بتنافس العبيد إلى المعبود ويرون أنهم لا يحق لهم أن ينافسوا رسله وأنبياءه في التقرب إلى ربهم فأولئك قد أشركوا بالله، ولذلك يرجون ويريدون الشفاعة لهم بين يديه من أنبيائه المقربين والمسيح عيسى بن مريم من عباد الله المقربين، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} ﴿٤٥﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن التنافس بالغوا في شأنه بغير الحق حتى قالوا ولد الله - سبحانه - ويدعونه من دون الله ويرجون شفاعته بين يدي الله! وذلك لأن التنافس يرون أنه لا يجوز لهم أن ينافسوا المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله في القرب من ربهم برغم أنه عبد لله مثلهم، وكذلك محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من المقربين ولذلك يرجو المسلمون شفاعته لهم بين يدي الله ويقولون إن الشفاعة هي له من دون الأنبياء، وذلك لأنهم يرون أنه لا يجوز لهم أن ينافسوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في القرب من ربهم، ولكن المهدي المنتظر ينفي هذه العقيدة الباطلة التي افترها المبالغون في عبيد الله المقربين فجعلوا التنافس في التقرب من الله حصرياً للأنبياء والمرسلين من دون الصالحين، فأشرك بالله كل من يرجو شفاعته العبد بين يدي المعبود، سبحانه! تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولو كانت عقيدة المؤمنين بأنه يحق لهم أن ينافسوا أنبياءهم ورسولهم إلى ربهم لما أشركوا بالله ولنفسوهم على حب الله وقربه ويرجون رحمته ويخافون عذابه مثلهم دونما فرق شيئاً، وإلى ذلك يدعو كافة الرسل أقوامهم أن يعبدوا الله وحده لا شريك له وأن يتنافسوا على حبه وقربه فيبتغون إليه الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته وليس رحمة من دونه ليشفعوا لهم بين يدي من هو أرحم بهم من عباده (الله أرحم الراحمين)، أولئك ما عرفوا الله حق معرفته ولذلك تجدونهم يدعون عباده من دونه حتى بعد أن أدخلهم ناره، وكلما نضجت جلودهم بدّ لهم جلوداً غيرها ليزوقوا العذاب ويكفروا بدعوة عبيده من دونه، ولكنهم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً الذين يدعون عباده من دونه حتى بعد أن أدخلهم نار جهنم وهم فيها يحترقون؛ فإذا هم يدعون عبيد الله من الملائكة ليشفعوا لهم عند ربهم حتى يُخَفَّفَ عليهم ولو يوماً واحداً من العذاب؛ وقالوا: {وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ} ﴿٤٩﴾ [غافر].

ولكن ملائكة الرحمن المقربين من خزنة جهنم الغلاظ الشداد الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون لم يتجرأوا أن يدعوا الله ليشفعوا لأهل النار بين يديه حتى ليوم واحد من العذاب؛ بل قال ملائكة الرحمن المقربون من خزنة جهنم قالوا للكافرين: {قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ} ﴿٥٠﴾ صدق الله العظيم [غافر:50]، أي فادعوا ربكم الذي هو أرحم بكم من عباده، فما دعاء الكافرين لعباده من دونه إلا في ضلال.

ولكن للأسف فإن الكافرين من رحمة الله مُبْلِسُونَ يَأْسُونَ ولا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمين الذين لم يعرفوا ربهم في الحياة الدنيا وكذلك يوم القيامة لم يعرفوا ربهم فلا يزالون غُمِيَانًا عن الحق كما كانوا في الدنيا، وقال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن للأسف ها هو المهدي المنتظر قد بعثه الله ليدعو النَّاسَ إلى رحمة الله فيعرفهم على أسماء ربهم الحسنى وصفاته الغلا، ويدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعْبَدَ، ويُحَذَّرُهم من الشُّرك بالله، ويفصِّل لهم العقيدة الحق من الكتاب تفصيلاً، ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون، فإذا بالمؤمنين هم أول من كفر بالمهدي المنتظر الحق من العالمين وهم المسلمون المؤمنون بالقرآن العظيم! فمن يُنَجِّيهم من عذاب الله الشديد والقريب على الأبواب للمكذِّبين بالبيان الحق للكتاب؟ أم أنهم وجدوا أنَّ ناصر محمد اليماني يفسر القرآن عن الهوى بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً كمثلهم؟ وأعوذ بالله من غضب الله أن أكون كمثلهم أي عالم من علماء المسلمين الذين أضلوا أنفسهم وأمتهم عن سواء السبيل كما ضل من قبلهم أهل الكتاب، ولكي المهدي المنتظر من أشد الناس استنكاراً أن يقول الإنسان على الرحمن ما لم يعلم؛ ولكي المهدي المنتظر آتيكم بالبيان للقرآن من ذات القرآن وليس برأي ولا اجتهاد فأقول مثلكم: "والله أعلم فقد أكون مُحْطِئاً وقد أكون مُصِيباً"، كلاً ثم كلاً.. بل الحق والحق أقول والحق أحق أن يتَّبَعَ، ولا أقول للناس إني رسول من الله إليكم جديداً؛ بل أقول لهم إني الإمام المهدي قد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) مُتَّبِعاً للذكر المحفوظ من التحريف الذي جاءكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأُنذر الذين يتبعون الذكر المحفوظ من ربهم، ولا ولن يتبعني إلا المؤمنون به، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَيَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

ولكن للأسف صار عُمر دعوة المهدي المنتظر في نهاية السنة الخامسة وهو يُحَاجُّ المؤمنين بالبيان الحق للقرآن العظيم ولم يَأْنِ لهم إلى حد الآن أن يؤمنوا بدعوة المهدي المنتظر بالقرآن العظيم وأن لا يكونوا أول كافر به، وقال الله تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾} اعلموا أنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الحديد].

ولكنهم لم يستجيبوا إلى ما يُحْيِي به الله قلوبهم كما يُحْيِي الأرض من بعد موتها بالماء، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾} وَاتَّقُوا فَتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو المسلمين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 10 - 1430 هـ

10 - 10 - 2009 م

11:17 مساءً

إلى كافة أحباب المهدي المنتظر الأنصار السابقين الأخيار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدي النبي الأمي وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

معذرة أحبابي الأنصار السابقين الأخيار عن تأخير بيان الصلوات المفروضة، ألا وإنّ بيانها سوف يكون له صدّى كبيراً بين علماء الأمة ولربما يفدون من كلّ الأقطار إلى طاولة الحوار موقع الإمام ناصر محمد اليماني ليحاوروه بعد أن يتمّ تبليغ مفتي كافة الديار في جميع الأقطار ببيان الصلاة فحتماً سيحضرون لأنهم سوف يرون أنّ الأمر جدّاً عظيماً ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم جميع من كان يؤمن بالقرآن العظيم إلّا الذين يُعرضون عنه ويريدون الهدى في غيره ولذلك وجب علينا الاستعداد، ولا تزال لدينا ظروف خاصة لا أستطيع ذكرها حتى إذا تجاوزناها بسلام يا ذا الله فإني أعدكم يا ذا الله أني سوف أفصل لكم بيان الصلوات المفروضة تفصيلاً فأبين لكم عدد ركعاتها من القرآن العظيم وأبين لكم ما تقولون فيها في جميع أركانها وأفضلها تفصيلاً وليس بآيات متشابهات؛ بل بآيات مُحكمات بينات لعالمكم وجاهلكم، ذلك لأنّ الصلوات مفروضة على عالمكم وجاهلكم فكيف لا يفصلها الله في القرآن العظيم تفصيلاً؟ فكونوا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار من الشاهدين، فإذا لم يستطع أن يفصلها الإمام ناصر محمد اليماني تفصيلاً من مُحكم القرآن العظيم حصرياً لعالمكم وجاهلكم فأنا لستُ المهدي المنتظر الحق من ربكم، ولم يسبق المهدي المنتظر أحد من علماء المسلمين وأئمتهم بتفصيل الصلوات المفروضة بعدد ركعاتها وبجميع أركانها من القرآن العظيم، وحقاً علينا يا ذا الله أن نُفصلها تفصيلاً دقيقاً بالحق في منتهى الدقة، حقيق لا أقول على الله إلّا الحق وإنا لصادقون، فصبرٌ قليلٌ أخي محمد وكافة الأنصار السابقين الأخيار حتى ننظر ما تصير إليه الأمور فتأتيكم البشري الحق كما وعدناكم يا ذا الله من قبل عن طريق البشير جمال الدين من المكرمين الأنصار السابقين الأخيار والله المستعان، وإنما بشّرناكم بالإذن ولم نعطكم موعد التنفيذ، ولكي سوف أفيكم وجميع المسلمين ما وعدناكم بالحق يا ذا الله وأبشركم أنّ الصلوات لهي أخف مما أنتم عليه الآن وأيسر على المؤمنين، ولكنها خمس صلوات وليست ثلاثاً كما يقول القرآنيون! وسبق تفصيل عددها من الكتاب وبقي التفصيل الذاتي للصلوات المفروضة الصلة بين العبد وربّه، من أقامها أقام الدين ومن هدمها هدم الدين، ولكي أرف إليكم البشري الحق أنها سوف تكون على المسلمين يسيرة، وفي جميع أركان الدين الإسلامي الحنيف يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فشري للمؤمنين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 10 - 1430 هـ

11 - 10 - 2009 م

11:03 مساءً

التحذير من اتباع الحديث المُفترى:
[اختلاف أمتي رحمة] ..

لا إله الا الله محمد رسول الله
كل ما سكت عنه الشرع فهو رحمة للأمة
وانما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
وما سيأتي من تفصيل باذن الله للأمام ناصر محمد اليماني ليس ملزماً للأمة
لكفي أعده من العلم، وكل ما يدلنا على الله فهو نور
وأستغفر الله لي ولكم وللمسلمين أجمعين
أمير النور
أنصار الحق

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخي الكريم أمير النور إني أذكرك بقول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [الحشر:7].

ولا ولن يأتيكم به الإمام المهديّ بغير ما آتاكم به جدّي محمد صلى الله عليه وآله وسلّم، ولا ولن أنهاكم عنه بغير ما نهاكم عنه جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، ولم يجعل الله المهديّ المنتظر مُبتدعاً؛ بل مُتّبِعاً جده محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وأدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربّي وليست بصيرةً جديدةً؛ بل هي ذاتها بصيرة جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

فانظر لقول الله تعالى: **{أَنَا وَمَنْ آتَبَعَنِي}** صدق الله العظيم، وإِنَّمَا يقصد أن نتبع البصيرة التي جاء بها ذكر الله المحفوظ من التحريف وما خالفه فهو باطل مُفترى تصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾}** صدق الله العظيم [يس].

وما هو الذِّكر؟ إِنَّهُ البصيرة في الدعوة إلى الله الذي يُعَلِّمُكم كيف تعبدون الله. وقال الله تعالى: **{إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾}** صدق الله العظيم [النمل].

فإذا جاءكم مهديٌّ منتظرٌ بغير ما نطق به مُحَمَّدٌ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - فاعلموا أَنَّهُ كَذَّابٌ أَشْرٌ وليس المهديُّ المنتظر، وذلك لأنَّ خاتم الأنبياء والمرسلين هو جدِّي محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم تصديقاً لفتوى الله في مُحكم القرآن العظيم في قوله تعالى: **{مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾}** صدق الله العظيم [الأحزاب].

فإِيَّاكَ يا أمير النور إن كنت من الناصرين السابقين الأخيار صفوة البشرية وخير البرية أن تتبع الحديث المُفترى ((اختلاف أممي رحمة)) فذلك حديثٌ جاء من عند غير الله ورسوله يُخالف لجميع الآيات المحكمات البينات التي جعلهنَّ الله أم الكتاب، ومن كان في قلبه زيغٌ فهو يزيغ عما جاء فيهنَّ ويتبع ما خالفهنَّ، فاستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها واعتصم بحبل الله القرآن العظيم من اعتصم به نجا ومن ابتغى الهدى في غيره ضلَّ وغوى وهوى وكأنا خَرَّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}** صدق الله العظيم [آل عمران: 103].

ألا وإنَّ حبلَ الله هو النور الذي أنزل على رسوله القرآن العظيم بُرْهان البصيرة في الدعوة للناس جميعاً إلى صراط العزيز الحميد، من اعتصم بأحسن ما جاء في مُحكمه نجا من الناس أجمعين تصديقاً لقول الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾}** صدق الله العظيم [النساء].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..

أخوكم الداعي إلى صراط العزيز الحميد على بصيرةٍ من ربه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام على الأخت الانصارية نور عن بيان عرض الخلافة وقصة إلقاء الجسد على كرسي سليمان)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 10 - 1430 هـ

12 - 10 - 2009 م

09:24 مساءً

لقد سبق عرض خلافة الملوكوت على السماوات والأرض والجبال ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة nour65 مشاهدة المشاركة

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة والسلام على المرسلين

السلام عليك حضرة الامام المهدي المنتظر أيدك الله تعالى بالنصر والتمكين

إمامنا المهدي أرجو منكم أن تزيد أنصارك فهما" وعلما" بتفسير الآية الكريمة :

قال الله تعالى :

{ 72 - 73 } { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ }
 إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا * لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا }..

و السلام على من اتبع الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي السائل والسائلة، لقد سبق عرض خلافة الملوكوت على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها لأنها مسؤولية كبرى سوف يسألهم الله عنها، فخشيت السماوات والأرض والجبال من حمل هذه الأمانة الكبرى فهي أعظم مسؤولية في الكتاب، ثم عرضها الله على آدم من بعد خلقه فقبلها وحملها حباً في الملك وليس طمعاً في تحقيق اسم الله الأعظم الذي جعل الله فيه السر من خلق آدم وزوجته، وخلق الملوكوت لله ليعبدوا نعيم رضوان الله ولذلك خلقهم ليعبدوا نعيم رضوان الله، ولكن آدم وزوجته يجهلان حقيقة اسم الله الأعظم الذي جعله الله صفة لرضوانه على عباده

((التَّعِيمُ الْأَعْظَمُ مِنْ نَعِيمِ مَلَكُوتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ))

وقبل آدم أمانة الخلافة على الجنّ والملائكة والإنس من ذريته طمعاً في الملك ولذلك جعل الله فتنته بسبب حُبِّه للملك، ولولا حُبُّه للملك لما استطاع إبليس فتنته هو وزوجته، ولم يأكل آدم وزوجته من الشجرة إلا حين كذب عليهما إبليس وقال: {يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى} صدق الله العظيم [طه:120].

قال: {مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ} ﴿20﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿21﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وكذب عدو الله اللعين، ونظراً لحُبِّ آدم وزوجته للملك والتَّعِيمُ الذي جعلهما الله مُسْتَخْلَفَيْنِ فيه، أكلا من الشجرة ليدوم مُلكهما فيكونا فيه من الخالدين تصديقاً منهما بقسم إبليس أنّ الله ما نهاهما عن هذه الشجرة التي نهاهما الله عن الأكل منها إلا لأتھما إذا أكلا منها لن يشيخا ولن يموتا ثم يكونا في هذا الملك الذي هم فيه لمن الخالدين، فعصى آدم ربه فغوى نظراً لجهله بحقيقة اسم الله الأعظم الذي يوجد فيه سرّ خلقهما هو وزوجته. ويوجد في حقيقة اسم الله الأعظم سرّ خلق الملكوت كُلِّه، ولم يعلموا أنّ رضوان الله هو التَّعِيمُ الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة، ولكن من عبَدَ الله كما ينبغي أن يُعبد وحقق الهدف من خلقه آتاه الله ملكوت الآخرة والأولى. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُمُّ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى} ﴿24﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى} ﴿25﴾} صدق الله العظيم [النجم].

ومالك الملك هو الله وحده. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} ﴿26﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

المُفْتِي بعلم الكتاب خليفة الله عبد التَّعِيمِ الأعظم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 10 - 1430 هـ

13 - 10 - 2009 مـ

01:09 صباحاً

[لمتابعة رابط النسخة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=305>

دخلتم في يوم القيامة بحسب أيام الله في الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

السلام عليكم تحية من عند الله مُباركة طيبة على من اتبع هديته سبحانه الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نورٍ. أخي أمير النور، قال الله تعالى:

{وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

وقال الله تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾} إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقد جعل الله الرد للسائلين عن الساعة في مُحكم القرآن العظيم أنه لا يعلم بها سواه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾} قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظر الفتوى لمن أراد أن يردّ بالقول الحق فيقول: {قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً} صدق الله العظيم، وكذلك انظر لقول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

وما هو البيان لقوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا}؟ أي يسألونك كأنك عليمٌ بها، ثم انظر لتأكيد الجواب في الكتاب: {قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

وأما المهدي المنتظر فهو يُنذر البشر بأنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى، وذلك لأنَّ أشراط الساعة الكبرى قد جاءت في مُحكم القرآن العظيم.

تصديقاً لقول الله تعالى: {فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا} صدق الله العظيم [محمد:18].

إذاً الأشراف قد جاءت في الكتاب ذكرى لأولي الألباب لكي يعلم البشر أنه اقتراب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون وذلك لأنَّ قيام الساعة هو ذاته يوم الحساب. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [غافر:46]، برغم أنهم يُعذبون من قبل قيام الساعة في النار في العذاب البرزخي وليس في حفرة السوء كما سبق شرحه من قبل.

وإنما أردنا أن نستنبط أنَّ الساعة هي ذاتها يوم الحساب، ويستطيع أن يُفتي المهدي المنتظر أن البشر دخلوا في يوم القيامة حسب أيام الله، ولكن سؤال البشر هو بحسب أيامهم هم متى تكون الساعة؟ ونقول الله أعلم:

{عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفِّيَّهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً} صدق الله العظيم [الأعراف:187].

{قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:187].

وأما بالنسبة لأيام الله فنقول: نعم لقد دخلتم في يوم القيامة بحسب أيام الله في الكتاب، وفي خلال هذا اليوم تبدأ الأشراف الكبرى للساعة كبعث المهدي المنتظر، فالله يبعثه خلال هذا اليوم الطويل بحسب أيام الله في الكتاب، وكذلك تدرك الشمس القمر بحسب أيام الله في الكتاب، وقد أخبركم الله أنه إذا أدركت الشمس القمر فليعلم البشر أنهم في يوم القيامة حسب أيام الله في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالتَّفْهِمِ اللَّوَامَةِ ﴿٢﴾} أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجَرُ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيَيْنَ الْمُقَرَّرِ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَنْبَأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

وفي سورة القيامة بين الله لكم أيان يوم القيامة ولكن ليس بحسب أيامكم بل بحسب أيام الله في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فإذا دخلتم في يوم القيامة حسب أيام الله بدأت الأشراف الكبرى للساعة، وذلك لأنَّ الأشراف الكبرى للساعة لا ينبغي لها أن تحدث حتى يدخل البشر في يوم القيامة بحسب أيام الله وذلك لأنَّ الشمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر فتجتمع به وقد هو هلال منذ أن خلق الله الكون وحركة الدهر والشهر والشمس والقمر، فلا ينبغي للشمس أن تُدرك القمر فتجتمع به وقد هو هلالاً حتى يدخل البشر في يوم القيامة بحسب أيام الله في الكتاب، ثم تجتمع الشمس بالقمر خلاله ثم يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها فيحدث خلاله ليلة ظهور المهدي المنتظر بالفتح المبين لإظهار المهدي المنتظر بنصر الله العزيز الحكيم على

العالمين في ليلة وهم صاغرون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [السجدة].

ولكن بماذا يظهر الله المهدي المنتظر في ليلة على البشر؟ والجواب: يُظهره بآية التصديق بالحق بكوكب النار الذي سوف يمر بجانب أرض البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورهمُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهمُ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكن أيها الإمام الناصر، فهل مرور كوكب النار شرط من أشراف الساعة الكبرى يحدث قبل يوم الحساب؟ والجواب من الكتاب مباشرة. قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ﴾ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ { صدق الله العظيم [المدثر].

وبسبب مرورها يحدث شرط من أشراف الساعة الكبرى وهو أن يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها وفي تلك الليلة لا ينفع نفس إيمانها ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً.

ولربما يود أمير النور أن يقاطع المهدي المنتظر فيقول: "إذا هذا يوم القيامة حسب أيام البشر، أفلا ترى أنه لا ينفع نفس إيمانها ما لم تكن آمنت من قبل؟" ومن ثم يرد عليه المهدي المنتظر بالحق ونقول: كلا ثم كلا فليس يوم الحساب بل يوم العذاب للمعرضين عن القرآن العظيم من كافة البشر.

ويا أمير النور إن يوم العذاب إذا جاء لا ينفع نفس إيمانها ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، كذلك منذ بعث نبي الله نوح فلبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ثم جاءهم يوم العذاب فقبيل إغراقهم آمنوا جميعاً أنه الحق من ربهم ولم ينفعهم إيمانهم، وأغرقهم الله جميعاً كمثال فرعون لم ينفعه إيمانه. وقال الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٩٠﴾ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ { صدق الله العظيم [يونس]. فهل نفعه إيمانه حين وقوع العذاب؟ والجواب قال الله تعالى: ﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٩١﴾ { صدق الله العظيم.

إذاً تلك سنة في الكتاب حين مجيء العذاب أن الناس يؤمنون برسول ربهم من نوح عليه الصلاة والسلام ورسلا الله من بعده ولكنه لا ينفعهم إيمانهم إذا آخروه حتى يروا العذاب الأليم. وقال الله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ ﴿٩٨﴾ { صدق الله العظيم [يونس].

فلماذا استثنى الله قوم يونس وأتاهم الوحيدون الذين آمنوا ونفعهم إيمانهم في يوم العذاب الأليم بعد أن شاهدوا عذاب الله كما وعدهم نبي الله يونس؟ فلماذا نفعهم إيمانهم وتغيرت سنة الله في الكتاب في الذين كفروا؟ والجواب من محكم الكتاب: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ ﴿١٤٧﴾ { صدق الله العظيم [الصافات].

فأما المائة ألف فهم تعداد قوم يونس، وأما الزيادة فهو رجلٌ واحدٌ غريبٌ آمن بدعوة نبيِّ الله يونس وكنتم إيمانه والتزم بيته خشية أن يفتنه قوم يونس وهو رجلٌ غريبٌ عن قوم يونس فالتزم داره ولم يخبر أحداً بإيمانه، حتى نبيُّ الله يونس خشي أن يفتنه قومه ولذلك حين جاء الأمر ليونس بالخروج من قريته عن طريق جبريل وأُخبر نبيُّ الله يونس بالعذاب بأنه سوف يصيب قومه بعد ثلاثة أيام، ثم أخبرهم يونس وخرج من قريتهم بعيداً ولم يخبر المؤمن لأنه لا يعلم أصلاً بإيمانه لا هو ولا جبريل عليه الصلاة والسلام، وبعد انقضاء الثلاثة أيام فإذا بعذاب الله نازل عليهم من السماء كما أخبرهم نبيُّ الله يونس فصرخوا من الفزع فسمع الرجل المؤمن صراخهم فخرج من داره ليتبين ما خطبهم فإذا هم يصرخون بسبب نزول عذاب الله عليهم كما أخبرهم يونس ومن ثم قام الرجل المؤمن خطيباً فيهم وقال: [أيها الناس لو ينفع الإيمان بالرحمن حين وقوع العذاب لنفع الذين من قبلكم فقد ختم عهد الله من بعد إيمانكم بالأزل القديم ولم يبق لكم إلا عهد الله لكم الذي كتبه على نفسه فاسألوا الله بحق رحمته التي كتب على نفسه أن يكشف عذابه عنكم برحمته، وقولوا: ربنا ظلمنا أنفسنا فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين].

فجأ بهذا الدعاء ذلك الرجل المؤمن والقوم من خلفه يقولون: [آمين اللهم آمين] وكانوا يجأرون وهم يبكون وآمنوا كلهم أجمعون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ} ﴿١٤٧﴾ {فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ} ﴿١٤٨﴾ {صدق الله العظيم [الصافات].}

وأما نبيُّ الله يونس فذهب عنهم بعيداً كما أمره الله سبحانه ولم يعد إلا بعد انقضاء ثلاثة أيام لينظر ما حلَّ بقومه، وجاء بعد غروب شمس اليوم الثالث واقترب من قُرى قومه ليلاً فإذا هم مُسرجين دورهم ولم يحدث لهم شيء كما ظنَّ يونس فهو لا يعلم أنَّ العذاب قد أتى وأنَّ الذي أنقذ قومه من بعده الرجل المؤمن وهو أعلم من نبيِّ الله يونس عليه الصلاة والسلام، ولكن نبيُّ الله يونس غضب من ربه لم يرسل عذابه على قومه المُكذِّبين بدعوته؟ ولم يجزَّ أن يظهر على أحد منهم فذهب مُغاضباً من ربه لدرجة أنه ظنَّ أن لن يقدر الله عليه كما لم يقدر على تعذيب قومه. وقال الله تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} ﴿٨٧﴾ {صدق الله العظيم [الأنبياء].}

وذلك يونس ورمز الله له باسمه من أحد حروف اسمه الأول النون، ويقصد الله بقوله {وَذَا النُّونِ} أي يونس ولكنه لم ينطق بالحرف بل رمز له بلفظه (نون). وأما قوله: {وَذَا النُّونِ} أي ذي الحرف نون في اسمه (يونس)، وذلك لكي يكون سلطاناً لصاحب علم الكتاب في بيان الأحرف بأوائل السور لكي تعلموا أنها رموزٌ لأسماء خلفاء الله في الكتاب، ولا نخرج عن الموضوع.

قال الله تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} ﴿٨٧﴾ {صدق الله العظيم؛ ويقصد يونس الذي ذهب مُغاضباً من ربه لماذا لم يضرب على قومه عذابه؟ فكيف يواجههم وقد أخبرهم أنَّ العذاب سوف يُصيبهم بعد ثلاثة أيام؟ ولذلك ذهب مُغاضباً من ربه حتى إذا وصل ساحل البحر فركب في الفلك المشحون بالركاب حتى إذا وصلوا وسط البحر علموا أنهم سوف يغرقون فلا بدَّ من تخفيف حمولة الرُّكَّاب وبدل أن يغرقوا جميعاً قرروا أن يسهموا ومن طار سهمه فسوف يقذفوه في البحر لكي تخفَّ حمولة المركب، فاختار الله سهم نبيِّه يونس ليدوق جزاءه.

وقال الله تعالى: {وَإِنْ يُونُسَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ} ﴿١٣٩﴾ {إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ} ﴿١٤٠﴾ {فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ} ﴿١٤١﴾ {فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ} ﴿١٤٢﴾ {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ} ﴿١٤٣﴾ {لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} ﴿١٤٤﴾ {صدق الله العظيم [الصافات].}

وكان حكم الله على نبيِّه يونس أن يتعمَّر إلى يوم البعث، وكذلك يُعمَّر الحوت إلى يوم البعث وهو في بطنه مُعذبٌ بدون طعام ولا شرابٍ إلى يوم البعث، ولكن نبيُّ الله يونس ناجى ربه برحمته التي كتب على نفسه وقال: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ

تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ودعا ربّه في ظلمات البحر وظلمات بطن الحوت وظلمات الليل وكان يناجي ربّه ويقول: [سُبْحَانَكَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي لَا أكون من الخاسرين]، حتى تداركه الله برحمته، وكذلك يجزي الله من يُسَبِّحُ ربّه فيُحَاجّه برحمته، ولولا ذلك التسبيح والإقرار أن ليس له غير رحمة ربّه للبث في بطنه إلى يوم يبعثون، ولكنه بالدعاء استطاع أن يُغَيِّرَ ما في الكتاب فأنقذه الله، ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، وقال الله تعالى: {قُلْ لَا أَنُفِئُكَ عَنْ ذُنُوبِكَ إِنِّي وَلِيُّكَ وَإِنِّي أَخْذُوكَ بِذُنُوبِكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٤٤﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

ويا معشر المسلمين والتّصارى واليهود والنّاس أجمعين، إنّ عذاب الله قادم، فإذا لم تُصدقوا بدعوة المهدي المنتظر الحق من ربكم الإمام ناصر محمد اليماني حتى يأتي يوم الفتح المبين لظهور المهدي المنتظر على العالمين في ليلة وهم صاغرون، فادعوا الله بحق عهده الذي كتبه على نفسه وهل تدرون ما هو؟ وقال الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا مِثْلَ مِثْلٍ لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِيهِ جُزَاءً سَاءًا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٤٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وأبشركم أنّ الله سوف يُجيبكم، فقد علمت في الكتاب أنّه سوف يُجيبكم. وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وجميع هذه الأحداث تحدث في خلال اليوم الأخير من أيام الله للحياة الدنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وفي خلال هذا اليوم الطويل حسب أيام الله تحدث جميع الأشرار الكُبرى للساعة خلاله، ومنها أن تدرك الشمس القمر فتجتمع به وقد هو هلال، ثم يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب سقر وهو بما تسمونه الكوكب العاشر (نيبيرو) المُقْتَرَب من أرضكم وأنتم تعلمون ولكنكم لا توقنون حتى إذا مرّ على أرضكم يُمطر على البشر أحجاراً من نار، وإته لنباً عظيم أنتم عنه معرضون، ثم يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها فيكون الشرق غرباً والغرب شرقاً، وبلي ذلك مُباشرةً ظهور المهدي المنتظر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون بالفتح المبين بقدرة الله ربّ العالمين. وقد نصحناكم ولكن لا تحبون الناصحين، ثم تطول الأيام بسبب مرور كوكب التار حتى يبتعد عن أرضكم، ولكن سدّ ذي القرنين سوف يتهدّم بسبب مرور كوكب العذاب ويخرج إليكم بأجوج ومأجوج بقيادة المسيح الكذاب، والذي يريد أن يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول أنه الله أو ولد الله فيدعي الربوبية فاحذروه! وهو يكلمكم جهرةً وأنتم ترونه جهرةً، وما كان لله أن يكلمكم جهرةً الذي ليس كمثله شيء فلا يُخاطب إلا من وراء غمام الحجاب، سُبْحَانَهُ! ومن أراد أن يعلم أيّ المسيح عيسى ابن مريم الحق، فإن المسيح عيسى ابن مريم الحق لا يدعي الربوبية وهو موجود معكم في الأرض في تابوت السكينة تمت إضافته إلى أصحاب الكهف ذلك الرقم المُضاف إلى أصحاب الكهف ليكونوا من آيات الله عجباً.

وأصحاب الكهف ثلاثة أنبياء وهم إلياس وإدريس واليسع وأما الرابع فأضافه الله مؤخراً وهو رسول الله المسيح عيسى ابن

مريم عليه الصلاة والسلام. وجميع الأنبياء الأربعة قد جعلهم من وزراء الإمام المهدي المكرمين وينوبون عن الإمام المهدي حسب درجاتهم، وبلي الإمام المهدي مباشرة رسول الله المسيح عيسى ابن مريم، اللهم صلّ عليهم وسلم تسليماً وعلى كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم، وأكرمهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الإمام المهدي وكافة أنصاره السابقين الأخيار صفوة البشرية وخير البرية المخلصين لله ولخليفته وإنك بهم عليم ولهم غفور رحيم، اللهم وكّرّم الذين صدقوا بأمرى ثمّ شدوا أزرى واجعلهم من وزرائي الذين نجعلهم ولاتنا على العالمين، اللهم واغفر لجميع المسلمين ذكرهم والأنثى فإن كذبوا بأمرى فإنهم لا يعلمون أيّ الإمام المهدي الحق من ربهم، اللهم فأرهم الحق من لدنك فإنك أرحم بهم من عبدك ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، اللهم واهد الناس أجمعين إلى صراطك المستقيم، اللهم إن عبدك لا يحجر رحمتك على أحد من عبادك أجمعين حتى لو كان إبليس الشيطان الرجيم، اللهم من تاب من عبادك إليك متاباً قلباً وقالباً فإنك قلت وقولك الحق مخاطباً لعبادك أجمعين دونما استثناء وأمرتنا أن نقول لهم من محكم كتابك:

{قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتَ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ ثُكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾}

صدق الله العظيم [الزمر].

اللهم قد بلغت الأنصار بيانه ليكونوا شهداء التبليغ إلى العالمين كما بلغ جدي قرآنه إلى قومه ليكونوا شهداء التبليغ إلى العالمين، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يُخلف الميعاد.

وأما الساعة فعلمها عند الله وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أيّ لم أفتيهم عن الساعة ولكني أفتيهم أنها تكون في مُنتهى يوم الله الأخير وهو الذي نحن الآن فيه وتحدث خلاله كافة الأشرار الكُبرى للساعة؛ خسوف القمر النذير؛ وتدرج الشمس القمر؛ ويسبق الليل التهار ليلة الفتح المبين لظهور المهدي المنتظر والمسيح عيسى ابن مريم وأصحاب الكهف؛ والمسيح الكذاب يقود يأجوج ومأجوج والبعث الأول، ولذلك يريد المسيح الدجال أن يستغل البعث الأول فيدعي الربوبية ويقول لكم فقد شاهدتم التار بعين اليقين وأما جنتي فهي من تحت الثرى باطن أرضكم، ولكن الله بعث المهدي المنتظر ليفصل الكتاب للبشر ويعلمهم إنّما ذلك بعث للكفار لكي يجعل الله بعبده المهدي المنتظر الناس أمة واحدة على صراط مستقيم حتى يتحقق الهدف من خلقهم فيهدي الله الناس به كلّهم أجمعين إلا من أبى الهدى وهو يعلم علم اليقين أيّ المهدي المنتظر الحق من ربه ويؤس من رحمة ربه فقد ظلم نفسه فلا ييأس من رحمة الله إلا القوم الظالمون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 10 - 25 هـ

2009 - 10 - 14 مـ

11:30 مساءً

فتوى الإمام المهدي عن الجسد الملقى على كرسي سليمان ..

nour65 10-14-2009, 02:04 pm

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المرسلين

السلام عليكم إمامنا المهدي المنتظر ورحمة الله وبركاته

إمامنا لقد بحثت ضمن بياناتكم الكريمة عن تفسير لهذه الآية الكريمة ولم أجد أنكم قمتم بتفسيرها

فأرجو منكم إمامنا أن تزيد أنصارك علماً وفهماً لهذه الآية الكريمة ..

قال الله تعالى : وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ

والسلام على من اتبع الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أختي السائلة والسائلين من المؤمنين، سلام الله عليكم ورحمته أجمعين، فأما الجسد فهو يُطلق على جسد البشر الذي لا يأكل الطعام. تصديقاً لقول الله تعالى: {افْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ} (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ} (٢) لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ} (٣) قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} (٤) بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأُولُونَ} (٥) مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ} (٦) وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} (٧) وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ} (٨) ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ} (٩) لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} (١٠) { صدق الله العظيم [الأنبياء].

أي لم يجعلهم ملائكة لأن الملائكة لا تأكل الطعام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ} (٦٩) فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ { صدق الله العظيم [هود:69-70]، فأخبروه أنهم رُسل الله من الملائكة وأفتوه أن الملائكة لا يأكلون الطعام حتى ولو جعل الله الملاك

جسداً بشراً سوياً فإنه كذلك لا يأكل الطعام وطعامهم ذكر الله الليل والنهار وهم لا يسأمون.

ونعود لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ} صدق الله العظيم، ويقصد الأنبياء أنه لم يجعلهم ملائكة، وذلك لأنهم قالوا: {أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولاً ﴿٩٤﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولاً (94)} صدق الله العظيم [الإسراء:94].

فهم يحتاجون رسول ربهم كيف يبعث الله بشراً رسولاً ويريدون ملكاً رسول الله إليهم، ورد الله عليهم: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

بمعنى أنه حتى ولو بعث الله إلى الناس ملكاً لجعله رجلاً مثلهم وألبس عليه ما يلبسون لأنه لا ينبغي أن يبعثه إليهم بصورته الملائكية لضخامة خليقته ولله حكمته، ونستنبط؛ الجسد الذي تم إلقاؤه على كرسي سليمان فهو لا يأكل الطعام وكانت صورته كمثل صورة نبي الله سليمان وتم إلقاؤه بقدرة الله على كرسي سليمان، ولا علاقة له بالخاتم والكلام المزعوم والخرابيط وأساطير الأولين المكذوبة والخرافية التي لا يقبلها العقل والمنطق، مثال قولهم بقصة خاتم سليمان وقصة السمك الذي وجد في بطنه الخاتم فهذا كلام ما أنزل الله به من سلطان؛ بل ألقى الله جسداً صورته مثل سليمان تماماً فظنّ جند سليمان أنه سليمان وكان يخيل الله إليهم أن ينكروا صورة سليمان الحق، ومُنِع من الدخول إلى مقامه المعلوم والدائم، وأصبح بلا جيش ولا مُلكٍ والجميع ينكره ويظنون الجسد الجالس على عرش سليمان هو سليمان. ولكنه هاجر إلى ربه واستغفر لذنبه فوهب الله له مُلكاً لا ينبغي لأحد من أقربائه فيورثه من بعده.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - شوال - 1430 هـ

15 - 10 - 2009 م

03:42 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=873>

{وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَاجًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ}

صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو:

هل ممكن أن يكون لله يوماً ما (ولَدٌ) سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ الجواب: كَلَّا، سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا.
هل ممكن أن يكون لله يوماً ما (صاحبة) سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا؟ الجواب: كَلَّا، سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا.

إِذَا، فأنتم جميعًا متفقون على أَنَّ هذه صفات الله في الدنيا والآخرة، فانظروا لقول الله تعالى: {ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم.

فالسؤال: ألم تأت صفة نفي رؤية الله جهرَةً بين هذه الصفات، وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم؟

إِذَا لماذا تم تغيير هذه الصفة في عقيدة الرؤية في عقائد كثير من المسلمين بِمَكْرٍ مِنَ الطَّاغُوتِ وأوليائه بما يخالف لمُحْكَمِ كتاب الله؟ فهل تدرون لماذا؟ وذلك: لأنَّه إذا ثبتت هذه العقيدة فاستمرت ثابتة في قلوب المسلمين فسوف يعجز المسيح الدجال عن فتنة المسلمين جميعًا وذلك لو يعتقدون أَنَّ الله ربهم لا يُكَلِّمهم جهرَةً بل يُكَلِّمهم تكليماً من وراء الحجاب، ولكنَّ المسيح الدجال

يتكلم جهرةً والناس يرونه ولذلك لا بُدَّ من إزالة هذه العقيدة الحق من قلوب المسلمين في عدم رؤية ربهم جهرةً وذلك لكي يتسقى للمسيح الدجال فتنة الناس لأن المسيح الكذاب سوف يكلمهم جهرةً، ولذلك مكر أعداء الله وغيروا مُحكم الكتاب الذي ينفي رؤية الله جهرةً، وهم يؤكدون بافترائهم رؤية الله جهرةً، بينما الله أفتى المؤمنين أنه ما كان لهم أن يكلمهم جهرةً، ولكن أقسم بالله العظيم لو استمرت العقيدة الحق في قلوب المؤمنين أن الله ربهم الحق لا ينبغي لهم أن يكلمهم جهرةً؛ إذا لما استطاع المسيح الكذاب أن يفتنهم أبداً أبداً، فهل فهمتم لماذا تم تغيير العقيدة من الحق إلى الباطل أيها المؤمن من المغرب؟ وذلك لكي يتسقى للمسيح الدجال فتنة المسلمين، فاعتصموا بكلام الله، ومن أصدق من الله قيلاً؟! ولا أمركم أبداً بالإعراض عن سنة نبيه الحق وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وإتاما أمركم بالإعراض عما وجدتم فيها جاء مخالفاً لمحكم كتاب الله، ومن ثم تعلمون أن ذلك حديثٌ مُفترى جاء من عند غير الله ورسوله، فاحذروا أحاديث الفتنة الموضوعة.

ألا والله لا تنجون منها حتى تجعلوا مُحكم القرآن هو المرجع للأحاديث النبوية، فما خالف لمحكم القرآن فانبذوه وراء ظهوركم واعلموا أنه حديث مُفترى، وذلك لأن السنة النبوية الحق إنما هي بيان للقرآن تزيده بياناً وتوضيحاً وليس أنها تأتي مخالفةً لمحكمه إن كنتم به مؤمنين، فاعتصموا بحبل الله القرآن العظيم فينجيكم من أحاديث الفتنة الموضوعة ويهديكم إلى صراطٍ مستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

ويحق للمؤمن من المغرب أن يقاطعني بعجلٍ شديد في هذا الموضع ويقول: "هيا أفتني ما هو حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به ونكفر بما خالف لمحكمه؟". ثم يفتيك الله مباشرةً والناس أجمعين في مُحكم كتابه، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا} ﴿١٧٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وذلك لأن القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو أكبر شاهدٍ عليكم من بعد الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

لأن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سيموت والدعاة من بعده ويبقى هذا القرآن عبر الأجيال بين يديهم محفوظاً من التحريف وشاهداً عليهم إن لم يتبعوه أو لهم إن اتبعوه، وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَعَجَرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار إن الشياطين قد شتموا لإطفاء نور الله ولكتكم سوف ترون ما يفعل الله بالذين يريدون أن يطفئوا نوره ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره كأمثال من يُسمي نفسه راية الجهاد؛ ألا لعنة الله على الذين يوقدون الحرب ويريدون أن يطفئوا نور الله كأمثال راية الجهاد لعناً كبيراً فهو يريد أن يصرف الناس عن القرآن العظيم، ويقول للناس: "بل توجد كتبٌ أخرى غير القرآن وأن لديه اللوح المحفوظ!" ألا لعنة الله عليه كما لعن الله إبليس، وأشهد الله شهادة الحق اليقين أنه ولي للمسيح الدجال، وإنا فوقهم قاهرون وعليهم مُنتصرون؛ ألا والله أن من قتل راية الجهاد فقد فاز فوزاً عظيماً، وهو ذلك الذي جعل موقعاً باسم (موقع المهدون)، وإتاما هو وأمثاله مُهددون للدجال وقد جعلوه من بعد تأسيس موقع ناصر محمد اليماني، ومثل (موقع المهدون) ومثل (موقع ناصر محمد اليماني) كمثل مسجد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -

ومسجد ضرار، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ} ﴿١٠٨﴾ أَقَمْنَ أُسُسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿١١٠﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وجعل موقعه مأوى لِمَنْ يحارب الإمام ناصر محمد اليماني، وكذلك يُعلن أنّ ناصر محمد اليماني يُخطط لانقلاب النظام في اليمن! ظناً منه أنّه سوف يؤثّر على الحكومة اليمنية لثُلثي القبض على الإمام ناصر محمد اليماني، ولكّني لستُ بأسفك ولا بأسف علي عبد الله صالح، وسبق وأن فصلنا لهم الحق في الأمن السياسي للدولة ولستُ مثلكم أظهر الإيمان وأبطن الكُفر؛ بل أقول الحقّ ظاهرًا وباطنًا وما كان للمهديّ المنتظر الحقّ أن يقوم بانقلابٍ على أيّ نظامٍ سواءً في اليمن أو في السعودية؛ كلّاً ورّيتي بل المهديّ المنتظر يُظهره الله في ليلةٍ على كافة البشر وهم صاغرون ومن بعد التصديق يظهر لكم عند البيت العتيق، فما دُمت تزعم أنّك تعلم بلقبي وتقول أنّي من آل القردي فلن أنكر ذلك ولن أقره حتى لا أفتيكم وأذركم في ريبكم تتردون حتى يأتي الله بالفتح المُبين وإنا فوقكم قاهرون، فالويل لك مني يا راية الجهاد.

وأفتي كافة الذين يريدون أن ينالوا حُبَّ الله وقُربه ونعيم رضوان نفسه أنّ مَنْ وجد بِمَنْ يُسمّي نفسه (راية الجهاد) وقتله فسوف يجعله الله لِمَنْ المُقرّين فاتّه والله العلي العظيم لِمَنْ شياطين البشر ومن الذين يصدّون عن الذّكر، ألا والله إنّ أكره شيءٍ إليه هو القرآن العظيم الذي يفضحهم ويخزيهم ويبين حقيقة مكرهم ولذلك يريد أن يذهب بكم بعيداً كما يقول أنّ لديه اللوح المحفوظ وكتباً أخرى! قاتله الله فاتّه لِمَنْ شياطين البشر فأعلن الحرب علينا ونحن نُعلن الحرب عليك يا راية الشيطان الرجيم، وسوف نعلم من المُنتصر؟ فكم أنت مهينٌ لدينا بالحقّ وأمرك هينٌ علينا بإذن الله؛ ألا لعنة الله على مَنْ يُريد أن يُطفئ نور الله كما لعن الله إبليس إلى يوم الدين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو الأنصار السابقين الأخيار الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 10 - 1430 هـ

15 - 10 - 2009 مـ

07:20 مساءً

الفتوى بالحق في ذنب سليمان عليه الصلاة والسلام وآل داوود الشاكرين ..

nour65

10-15-2009, 02:18 pm

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة الإمام ناصر محمد اليماني مشاهدة المشاركة
بسم الله الرحمن الرحيم وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ((ولكنه هاجر إلى ربه واستغفر لذنبه
فوهب الله له مُلْكاً لا ينبغي لأحد من أقبائه فيورثه من بعده، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ((
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
بسم الله الرحمن الرحيم
و الصلاة والسلام على المرسلين
السلام عليكم إمامنا المهدي
لقد أعلمتنا فيما سبق بقصة نبينا يونس عليه السلام وعرفنا منك الذنب الذي اقترفه عندما ذهب مغاضباً ظناً
منه أن الله لم يصدق وعده .. فاستغفر وأناب الى الله تعالى و غفر له الله
لكن هنا في قصة سيدنا سليمان عليه السلام لم أعلم ما الذنب الذي اقترفه حتى نزع الله تعالى منه ملكه مدة
من الزمن فاستغفر وأناب حتى غفر له الله وأعاد إليه ملكه
فأرجو منكم إمامنا أن تحدثنا عن هذا الامر و سبب نزع الله تعالى ملك سليمان عليه السلام برهة من الزمن ؟
والسلام عليكم وعلى من اتبع الهدى
بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدي محمد رحمة من الله للعالمين وآله
التوايين المُتطهرين، وسلامٌ على المرسلين والتابعين للحق إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين..

سلام الله عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار ضيوف طاولة الحوار الباحثين عن الحق. قال الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [ص].

وأما ذنب سليمان عليه الصلاة والسلام الذي كان السبب في أن نزع ملكه منه مؤقتاً هو ليس بسبب أنه نسي صلاته لذكر ربه حتى توارت بالحجاب؛ بل السبب هو محاسبة أنفس بسبب ذنبه، فلا ذنب للصافنات الجياد التي حاسبها بذنبه ومسح بالسيوف أعناقها وسيقانها. حتى تاب إلى ربه وأتاب فغفر له ذنبه من محاسبة الصافنات الجياد التي مسح بالسيوف أعناقها وسيقانها من شدة غضبه من نفسه بـمُحْجَة أنها من ألهمت عن صلاته لذكر ربه حتى توارت الشمس بالحجاب ثم حاسب الخيول بذنبه ولا ذنب لها، ثم نزع الله منه ملكه، ثم تاب وأتاب إلى ربه، ثم غفر الله ذنبه وأعاد إليه ملكه وزاده من فضله وهو العزيز الوهاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [ص].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو التوابين المنيبين المتطهرين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 10 - 29 هـ

2009 - 10 - 18 مـ

2:22 صباحاً

مسائل في البعث الأول والشامل ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة ابو محمد الكعبي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين

والسلام على ائمة خلفاء الله على الارض المهدي المنتظر الامام ناصر محمد اليماني

سيدى الإمام إن مسألة بعث الأموات هي من المسائل التي لا تزال تحتاج إلى البيان من الخبير ببيان القرآن وكلمة "الآخرة" قد جاءت في الكثير من آيات القرآن ولكننا لم نكن نعلم أن المقصود منها هو دنيا باطن الأرض، والسؤال المطروح هو:

هل توجد آيات أخرى في القرآن الكريم جاءت كلمة "الآخرة" فيها بمعنى دنيا باطن الأرض؟

وقد عثرت في الأمس في أحد المواقع كتابا عن رجعة الأموات وقد استدلل المؤلف في بحثه بآيات من القرآن الكريم فقط وبما أنه فسر بعض الآيات بالظن والظن لا يغني عن الحق شيئا لكنني وجدت أن الآيات التي استدلت عليها تحتاج إلى بيان من صاحب البيان الحق للقرآن الإمام ناصر محمد اليماني. وقد تساءل المؤلف في بدايه كتابه:

هل سيرجع حقاً الأموات إلى الحياة الدنيا قبل القيامة في اليوم الآخرة؟

هل سيرجع جميع الموتي إلى الحياة الدنيا أم من كل أمة فوجاً؟

هل ستكون ثمار بسط عدالة السماء على الأرض من نصيب الناس في آخر الزمان فقط؟ أم أن عدالة الله سوف

تشمل جميع المستحقين بما فيهم هؤلاء الذين رحلوا مع الموت قبل بلوغ اليوم الموعود؟

قال الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ }

صدق الله لعظيم، والسؤال لماذا جاءت كلمة "سينالهم" بصيغة المضارع ولم تأتي بصيغة الماضي "نالهم"؟ وهل أن

عذابهم سيكون مستقبلاً وفي حياة الدنيا؟

{ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }

{ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي فَاعِلٌ بِكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ قَالَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا قَاعَذِبْنَاهُمْ

عَذَاباً شَدِيداً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ }

هل العذاب الشديد الذي وعد الله الذين كفروا من قوم عيسى في الدنيا تحقق أم مازال لم يأتيهم بعد؟
 { الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ } [القصص]
 { وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ }

ما هو المقصود بكلمة "مرتين" هل هو الفاصل الزمني بين الواحدة والأخرى؟ ولماذا لم يقل "ضعفين"؟

{ قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل } غافر: 11

وهل في هذه الآية إشارة واضحة لبعثين؟

{ ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون* حتى إذا جاؤا قال أكذبتُم بآياتي ولم تحيطوا بها

علماً أم ماذا كنتم تعملون* ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون }

ولماذا الحشر يكون لفوج من كل أمة؟ فما هو مصير الباقين؟

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدي محمد النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الأمين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم أبو محمد الكعبي من الأنصار السابقين الأخيار، ثبتني الله وإياكم وجميع الأنصار السابقين الأخيار على الصراط المستقيم وإني أعظكم بعدم الثقة من أنفسكم أنكم لا ولن ترجعوا عن اتباع الحق أبداً، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ولذلك نهاكم الله أن تتقوا في أنفسكم مهما كنتم موقنين بالحق من ربكم فقولوا ما أمركم الله أن تقولوا: { رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ } ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [آل عمران: 8].

ولذلك كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك**، وكذلك الإمام المهدي يقول اللهم ثبت قلبي وجميع المسلمين على الصراط المستقيم برحمتك يا أرحم الراحمين.

وقال الله تعالى: { وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ } ﴿١٣﴾ { إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكُكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكُمْ مِثْلُ خَبِيرٍ } ﴿١٤﴾ صدق الله العظيم [فاطر].

فمن هو الخبير بإذن ربه الذي فصل لكم سر عبادة الأصنام؟ وكيف أشرك الناس بربهم؟ وكيف ستكون نتيجة المؤمنين المشركين بربههم عباده المقربين؟ وكيف كان الحوار بينهم وبين من بالغوا في شأنهم بغير الحق يوم يحشر الله المؤمنين المشركين والمؤمنين المخلصين في دينهم لربهم؟ وكيف أنهم كفروا بشركهم؟ وقال الله تعالى: { وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ فَلْأُثْبِتُوا اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ } صدق الله العظيم [يونس: 18].

ومن ثم نأتي إلى نتيجة المنتظرين للشفاعة لهم بين يدي ربهم من أنبيائه ورسله والمقربين من عباده. قال الله تعالى: { وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِبَانًا تَعْبُدُونَ } ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَصَلَ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [يونس]

فوجدنا أنّ الشفعاء قد كفروا بشرككم إذ تريدون شفاعتهم لكم بين يدي ربكم وقالوا: {وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيانَا تَعْبُدُونَ} ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [يونس].

والمهدي المنتظر الداعي إلى الكفر بالشفاعة هو الخبير المقصود من قول الله تعالى، وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ} ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ} ﴿١٤﴾ { صدق الله العظيم [فاطر].

ذلك هو العبد الخبير بالرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:59].

وذلك هو الخبير المقصود من قول الله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ} صدق الله العظيم [فاطر:14].

ذلك هو المهدي المنتظر الذي فصل لكم أمر الشفاعة ودعاكم إلى الكفر بكافة الشفعاء في عقيدتكم ونبأكم أنهم سوف يكفرون بشرككم وفصلنا لكم في بيانات سابقة مفصلة تفصيلاً وقلنا لكم إنّ ذلك يتنافى مع صفة الرحمن الرحيم الله أرحم الراحمين، فلا ينبغي لعباد الله المقربين أن يتجرأوا للشفاعة بين يدي من هو أرحم بعباده منهم الله أرحم الراحمين، وأفتيناكم إنّما الشفاعة لله وحده فتشفع رحمته في نفسه لعباده لمن كان يؤمن بأنّ ربه الرحمن هو حقاً أرحم الراحمين فاستغنى برحمة الله عن من هم أدنى رحمة من دونه سبحانه فلا ينتظر شفاعتهم بين يديه، وأفتيناكم أنّ الشفاعة لله وحده فتشفع رحمته في نفسه لمن يؤمن برحمة ربه. وقال الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ} ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} ﴿٤٤﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

ومن كان يرجو شفاعة العبد بين يدي المعبود فأشهد الله أنّه لمن المشركين بالله أرحم الراحمين.

ويا معشر علماء الأمة لقد اختلفتم في البعث وإنّما المهدي المنتظر حكم بينكم بالحق، ولو يتوجّه إليكم الإمام المهدي بسؤال ونقول إنكم توقنون جميعاً بالبعث يوم يحشر الله عباده أجمعين وهذا البعث لا خلاف بينكم فيه، وأما سؤال الإمام المهدي هو: إلى متى أنظر الله إبليس؟ فإن كان جوابكم أنّه إلى يوم البعث الشامل لخلق الله أجمعين ومن ثم نقول لكم فإنكم لخاطئون فسبّحوا بحمد ربكم الذي قال عن نفسه: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} صدق الله العظيم [القصص:88].

وبعد أن يهلك كلّ شيء كان في أرضه أو في سمواته سبحانه ثم يطوي السماء كطي السجل للكتب فيجمع السماوات بالأرض رتقاً واحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:104].

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الزمر:67].

والبيان الحق لقوله: {وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} أي السبع الأرضين. والبيان الحق لقوله: {وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} أي السماوات السبع. وينتهي جميع من في السماوات والأرض وينتهي من على السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

ويهلك كل شيء إلا الشيء الذي ليس كمثله شيء الله العزيز الحكيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} صدق الله العظيم، ومن ثم يأتي البعث الشامل لكل شيء من الأمم من البعوضة فما فوقها من الأمم ما يدب أو يطير سواء من الإنس أو من الجن أو من الملائكة وكافة الأمم الأخرى ما يدب أو يطير. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ يُجْنَحِيهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّظْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:38].

وذلك يوم الحشر الشامل لكافة عبيد الله صالحهم ومشرِكهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وذلك هو يوم التلاق يوم البعث الشامل للناس أجمعين، ولكن يوجد هناك بعث جزئي في يوم الآزفة للرحيل إلى الحياة الدنيا الأخرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ مَآ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويوم الآزفة لا يوجد بين المبعوثين كافة عباد الله الصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:94]، ونظراً لأنك قدمت أسئلة كثيرة فنكتفي بهذا القدر من الفتوى الحق في أن البعث بعثان اثنان.

ونأتي لسؤالك الثاني الذي تقول فيه: وكلمة "الآخرة" قد جاءت في الكثير من آيات القرآن ولكتنا لم نكن نعلم أن المقصود منها هو دنيا باطن الأرض، والسؤال المطروح هو: هل توجد آيات أخرى في القرآن الكريم جاءت كلمة "الآخرة" فيها بمعنى دنيا باطن الأرض؟

والجواب: أعلم أخي الكريم أنه لا اختلاف في الحياة الدنيا والحياة الآخرة بين جميع علماء الأمة لأنها أكثر ما ذكرت في الكتاب، ولكن يوجد هناك حياة من الحياة الدنيا باطن الأرض ولا تحيطون بها علماً وإنما تعلمون بجزء من الحياة الدنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الروم:7].

فلماذا قال الله تعالى: {يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} فلماذا قال (مِنْ)؟ وذلك لأنه توجد أرض بها حياة أخرى ولا يقصد هنا الحياة والممات، كلا، بل يقصد حياة المعيشة، وأما الحياة والممات فأما المؤمنون فليس لهم إلا موتة واحدة، وأما الكفار فحياتان وموتتان، ولا نخرج عن الموضوع فنحن الآن نتكلم عن حياة معيشية وليس عن الموت والحياة، والله يتكلم في هذا الموضوع عن الحياة المعيشية في قول الله تعالى: {يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الروم:7].

وذلك لأنه توجد هناك الحياة الدنيا الآخرة باطن أرضكم فيها ملكٌ وملكوتٌ وعالمٌ أكثر بكثير ممّا في ظاهر الحياة الدنيا الظاهرة، وتوجد هذه الحياة الدنيا الباطنة باطن أرضكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} صدق الله العظيم [طه:6].

والله سبحانه يتكلم عن عوالم فعلمكم بحياتين في هذه الأرض بقول الله تعالى: {وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى}، وأما عوالم السموات فهم جميعاً ملائكة لا يحصي عددهم إلا الله سبحانه ويملاؤون السموات السبع وأقربهم إلينا الملائكة الأعلى بالنسبة لنا، ولكنها السماء الدنيا أسفل السموات السبع والطابق الأول من السموات. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرِزْقِهِ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات]، وكذلك الست الأخرى مليئة بعوالم الملائكة.

ثم نأتي للأرض فأجد الكوكب الأمّ توجد فيه حياتان، حياة ظاهرها وحياة باطنها، ولذلك قال الله تعالى: {يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ} صدق الله العظيم [الروم:7]، بمعنى أنها لا تزال حياة دنيا أخرى لا يحيطون بها علماً وهي باطن أرضكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} صدق الله العظيم [طه:6]، ويحتلها المسيح الكذاب وربها الله وليس المسيح الكذاب الذي يدعي الربوبية. وقال الله تعالى: {رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن:17].

وذلك لأن الحياة الدنيا الأخرى ليس لها غير مشرقين ومغربين، لأنها باطن الأرض ونقطتا المشرقين هما ذاتهما نقطتا المغربين، وذلك لأن المشرقين ليسا في جهة واحدة بل إنّ أعظم مسافة في هذه الأرض هي بين نقطتي المشرقين ولذلك قال الإنسان لقرينه الشيطان الذي أضله في هذه الحياة: {حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} صدق الله العظيم [الزخرف:38].

وذلك لأن المشرقين هما مشرقا الأرض الساهرة التي لا تغيب عنها الشمس وإليها يساق المبعوثون لقضاء حياتهم الأخرى المؤقتة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [النازعات]، وهي كرة خاسرة فعلاً لولا الإمام المهدي؛ بل لولا الإمام المهدي بإذن ربه لفتن المسيح الدجال كافة المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء:83]، وتسمى الكرة لأنها الرجعة إلى الدنيا. وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ

﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ { صدق الله العظيم [الزمر]. وهذا القول يقوله الهالكون من بعد أن يهلكهم الله فيدخلهم نار جهنم من غير ظلم ولكن أنفسهم يظلمون ولذلك قال: {أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿58﴾} صدق الله العظيم.

إذا الكرة هي الرجعة إلى الدنيا. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَقُولُونَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا تَحَرَّةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [النازعات]. فما هي الساهرة؟ ألا إنها الأرض التي لا تغيب عنها الشمس كما وجدها ذو القرنين، وقال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجْدَهَا تَطَلَّعَ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا} صدق الله العظيم [الكهف:90].

بمعنى أنها لا تغيب عنها الشمس فإذا غربت عنها أشرقت عليها من ذات نقطة الغروب وذلك لأن هذه الأرض بوابتين متقابلتين إحداها منتهى طرفي الأرض جنوباً والأخرى منتهى طرفي الأرض شمالاً، فإذا غربت عنها الشمس إلى جهة الشمال أشرقت عليها في نفس الوقت من البوابة الشمالية، ولذلك قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجْدَهَا تَطَلَّعَ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا} صدق الله العظيم [الكهف:90].

وتلك هي الساهرة من بعد بعث يوم الآزفة والرحيل إليها لقضاء حياة طيبة إلى ما يشاء الله بعد رحمة الله للأمم ببعث الإمام المهدي الذي بسببه: {يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:39].

وسبق وأن فصلنا لكم الأرض ذات المشرقين تفصيلاً وهذه هي صورة إحدى البوابتين، وتعلمون البوابة التي تقابلها من خلال أن أشعة الشمس آتية من باطن الأرض وظن الذين اكتشفوها أنه توجد شمس باطن الأرض ولكتهم خاطئون؛ بل أشعتها آتية من البوابة التي تقابلها كما في هذه الصورة بالحق على الواقع الحقيقي:



إخواني المسلمين، إن الصورة أعلاه التقطتها الأقمار الصناعية بوكالة ناسا الأمريكية ولم يكونوا يعلمون بأن تلك سوف تكون من آيات التصديق؛ بل لا يحيطون بعلم هذه الأرض المفروشة وأدهشهم الأمر وظنوا أن فيه شمساً باطن أرضنا وإنهم لخاطئون، بل تلك الأشعة التي ترونها خارجة من باطن الأرض هي الشمس وهي مقابلة البوابة الجنوبية أو الشمالية وذلك الشعاع الشمسي آتٍ من البوابة التي تقابلها كما فصلنا لكم ذلك تفصيلاً من القرآن العظيم. تصديقاً لقوله تعالى: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ} صدق الله العظيم، وهذا رابط تجدون فيه فيديو الكوكب العاشر وتصويره بالآفاق وإذا هو مصدق للبيان الحق للذكر كما فصله لكم المهدي المنتظر تفصيلاً من محكم القرآن العظيم لعلمكم توقنون.

وأما بالنسبة لسؤال أخي الكريم أبو محمد الكعبي الذي جاء فيه:

{إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ} صدق الله العظيم

والسؤال لماذا جاءت كلمة "سينالهم" بصيغة المضارع ولم تأت بصيغة الماضي "نالهم"؟ وهل أن عذابهم سيكون مستقبلاً وفي حياة

الدنيا؟.

ومن ثم نردّ عليه ونفتي بالحقّ أنّه في هذا الموضع يقصد الجزاء بعذاب جهنم في المستقبل من بعد موتهم بسبب غضب ربّهم لمن أدركه الموت منهم وهو لم يتب، ولذلك قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ} أي كذلك يجزيهم بالعذاب المهين. وأما الدلّة فهي في الحياة الدنيا من قبل موتهم. وقال الله تعالى: {وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ} صدق الله العظيم.

وأما سؤال أخي أبو محمد الكعبي الذي يقول فيه:

ما المقصود بالعذاب في الدنيا في الآية: {إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم؟

ومن ثم نردّ عليه بالحقّ ونقول: إنّ ذلك هو العذاب من بعد الموت يتمّ إلقاؤهم في نار جهنم لقضاء الحياة البرزخية في نار جهنم كما سبق التفصيل في ذلك في بيان نفي عذاب القبر وإثبات العذاب من بعد الموت على الروح في نار جهنم.

وكذلك سؤال أبو محمد الكعبي الذي يقول فيه عن:

بيان قول الله تعالى: {ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} فأما الذين كفروا فأعدّ لهم عذاباً شديداً في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين} صدق الله العظيم.

وذلك العذاب كذلك كما أثبتناه من قبل أنّه في نار جهنم من بعد موتهم، وكذلك يوم البعث الشامل ولا يقصد هنا الحياة الدنيا الآخرة بل الحياة الآخرة يوم يقوم الناس لربّ العالمين.

وأما السؤال عن:

بيان قول الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ} أولئك يؤتّون أجرهم مرتّين بما صبروا ويدرّعون بالحسنة السيئة ومِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} صدق الله العظيم.

وتريد أن تفهم البيان لقوله تعالى: {أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ} صدق الله العظيم، فلا يقصد مرتّين أي في الحياة الدنيا الأولى والحياة الدنيا الأخرى، وذلك لأنّ الصالحين ليس لهم إلا موتة واحدة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى} صدق الله العظيم [الدخان: 56]، وأما البيان لقول الله تعالى {أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ} صدق الله العظيم، أي أجر اتّباع رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلّم وكذلك أجر اتّباع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم.

وأما السؤال الهامّ الذي تريد به:

بيان قول الله تعالى: {وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ} صدق الله العظيم [التوبة: 101].

فذلك العذاب الأول هو من بعد موتهم الأولى في الحياة البرزخية الأولى بعد أن قضوا حياتهم الأولى، وأما العذاب الثاني فهو من بعد موتهم الثاني بعد أن قضوا حياتهم الدنيا الأخرى لمن مات منهم قبل انقضاء الحياة الدنيا الأخرى. وأما قول الله تعالى: {ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ} وذلك يومَ البعثِ الشاملِ فيقولون: {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين.
أخو الأنصار السابقين الأخيار الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 10 - 1430 هـ

18 - 10 - 2009 مـ

02:39 صباحاً

مزيد من التفصيل من حقائق القول الثقيل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من الإمام المهدي إلى الحق، والحق أحق أن يتبع، فهل وجدتم إعادة الخلق في محكم كتاب الله هو الموت أم إنكم وجدتم أنه البعث وعلمتم بأن إعادة الخلق أي البعث كما خلقه أول مرة؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُنتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:94].

والسؤال الذي أريد أن أوجهه إلى كافة علماء الأمة من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: أليست الإعادة هي إعادة الشيء وليس هدمه؟

ويتبعون التفاسير التي غيرت بيان الكتاب من الحق إلى الباطل، ولكن الإمام المهدي لا يقول على الله ما لم يعلم، وأفقي بالحق أن الإعادة للخلق هو إعادته من جديد. ولن تجدوا في كتاب الله أبداً أنه أفتاكم أن الإعادة هو الموت، أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى} صدق الله العظيم [طه:55].

وإلى البيان الحق حقيقة لا أقول على الله إلا الحق..

{مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ}: وهذا خلقهم الأول للحياة الأولى فلا جدال فيه حتى تأتي ببرهانه من محكم الكتاب.

ثم تأتي لبيان قول الله تعالى: {وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ}: وذلك هو بعث الرجعة بإعادة خلق الكافرين المنكرين للبعث فيعيد الله خلقهم كما خلقهم أول مرة باستثناء عباده الصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُنتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ

تَزْعُمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:94].

ثم نأتي لقول الله تعالى: {وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى}، وذلك هو البعث الثاني لهم والشامل للكافرين والصالحين.

ويا علماء أمة الإسلام، إني والله لا أخشى على المسلمين فتنة المسيح الدجال شيئاً ولكي أخشى على المسلمين فتنة علمائهم الذين لا يعلمون؛ من الذين يتجرأون أن يقولوا على الله ما لا يعلمون؛ أليس القرآن كلام الله؟ فإذا علمتم الناس بيانه بغير الحق المقصود فقد أضللتهم أنفسكم وأمتكم عن البيان المقصود من كلام الله إليكم، أفلا تتقون؟ ولذلك تجدون فتوى المعاد أنه يقصد بها البعث وليس الموت تصديقاً لما جاء في جميع محكم كتاب الله بالفتوى الحق أن الإعادة هي إعادة الخلق من جديد ولكنكم لا تفهمون قرآنكم الذي هو بلغتكم أن الإعادة هي إعادة الشيء من جديد، وجعلتم جل اهتمامكم في التفتي بالقرآن والغتة والقلقلة والتجويد ومخارج الحروف، ولكنكم لا تتدبرون كلام الله إليكم! ألا والله لو يبعث أحدكم برسالة إلى آخر كان عليه عزيزاً فإنه سوف يتدبر ما يريد منه صديقه في هذه الرسالة إليه من شخص يعز عليه، وكذلك الله أرسل إليكم رسالة على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} صدق الله العظيم [المائدة:67].

ولكنكم لا تتدبرون رسالة الله العلي العظيم إلى الإنسان المهين فلا يكاد يبين بين مخلوقاته؛ ومن أي شيء خلقه! وصدق ربي بقوله: {قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ} (١٧) {مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ} (١٨) {مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ} (١٩) {ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ} (٢٠) {ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ} (٢١) {ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ} (٢٢) {كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ} (٢٣) {صدق الله العظيم [عبس].

فما خطبكم لا تتدبرون رسالة الله إليكم يا معشر المسلمين والناس أجمعين؟ وما دعاكم الإمام المهدي إلى شيء جديد بل إلى القرآن العظيم رسالة الله إليكم فاتخذتموه مهجوراً، وأكاد أن أشكو إلى ربي ما شكاه إليه جدي من قبل. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} (٣٠) {صدق الله العظيم [الفرقان:30].

ويا علماء الأمة، لقد أنزل الله قرآنه وبيانه لو كنتم تتدبرون كتاب الله حق تدبره لوجدتم أن كتاب الله يفسر بعضه بعضاً، ولكنكم تأخذون الآية وتريدون تفسيرها أنتم، وما يدرىكم يا قوم هل تقولون على الله الحق أم إنكم علمتم أمتكم قولاً لم يقله الله لعباده؟ فمن ينجيكم من عذاب الله يا أهل التفسير لكتاب الله بالاجتهاد حسب نظرتكم القصيرة؟ ومن يريد أن يفسر أي آية لا تزال بحاجة للتفسير من ذات نفسه فإنني أتحدى أن يفسرها بالحق بل سوف يقول على الله ما لم يعلم إذا فسرهما معتمداً على ذاتها فقط ما لم يتدبر الكتاب حتى لا يخالف تفسيره آية أخرى محكمة في كتاب الله، فالحذر الحذر، وبسبب ذلك أضللتكم وأنفسكم عن كثير من حقائق الكتاب، وحتى لو صدق الشيعة الاثنا عشر بعقيدة الرجعة فإنهم تجرأوا على الله وفسروا القرآن بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً حسب ما يشتهون، وكذلك أهل السنة، وكذلك كثير من علماء الأمة، ولو أنهم استمسكوا بالقرآن المحكم الواضح الذي لا يحتاج إلى تفسير وتركوا تأويل القرآن الذي لا يزال بحاجة للتأويل حتى يبعث الله من يفسره لهم خير تفسير لما ضلوا أبداً عن الصراط ولما اختلفوا وتفرقوا، ولكنهم كانوا يفسرون الكتاب حسب هواهم، والأعجب من ذلك أنهم أحياناً نظراً لقلّة علمهم يغيّرون الكلمة عن موضعها وليس في القرآن فقط بل حتى في لغتهم كمثال الإعادة للشيء وهو إرجاعه إلى ما كان عليه من قبل هدمه وكذلك الإعادة في كتاب الله لم تتغير شيئاً ولكنكم جعلتموها الهدم والموت! ولكن لو تدبرتم كتاب الله لما وجدتم قط أن الإعادة هي الهدم والموت بل إعادة الشيء كما خلقه الله أول مرة.

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلَيْسَ لِمَبْعُوثُونَا خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾} قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} [سباء:49].

قال الله تعالى: {إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} [يونس:4].

قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ} [يونس:34].

وقال الله تعالى: {أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَلِلَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [النمل:64].

وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} [العنكبوت:19].

وقال الله تعالى: {اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [الروم:11].

وقال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [الروم:27].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَّآ خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} [الأنعام:94].

صدق الله العظيم.

ويا علماء أمة الإسلام، أقسم بالله العظيم أن البشر قد دخلوا في عصر يوم القيامة بحسب أيام الرب في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج:47]، وفي خلاله تحدث كافة الأشرار الكبرى للساعة ولكنكم لا تعلمون، وسبق وأن وجهت إليكم سؤالاً وقلنا: إلى متى أنظر الله إبليس فأجاب الله طلبه فتنة لطاعتكم لله؟ فأنظره إلى يوم يبعثون. فإذا كان ظنكم أنه يقصد يوم البعث الشامل يوم يقوم الناس لرب العالمين فإنكم لحاطئون فأصبح حسب عقيدتكم أن الشيطان لن يموت وذلك لأنه منظر إلى يوم البعث الشامل، ولكي لا أجد في كتاب الله أنه يوجد هناك موت لأحد من بعد البعث الشامل يوم يقوم الناس لرب العالمين وتجذوا الشيطان لن يموت من بعد البعث الشامل بل موجود وسوف ينطق بالحق، ويقول: {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [ابراهيم:22].

وها أنتم تجدونه موجوداً ولن يموت من بعد البعث الشامل؛ بل سوف يدخله الله النار هو وحزبه الذين استجابوا لدعوته من أصحاب السعير. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [فاطر:6].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو المقصود من دعوته لربه: {قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فما يقصد بقوله إلى يوم يبعثون؟ ويقصد إلى يوم القيامة قال: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء:62].

والبشر الآن في يوم القيامة حسب أيام الله وخلالها تحدث كافة أشرار الساعة الكبرى ترى كما علمكم الله كيف تعلمون آيات يوم القيامة حسب أيام الله في الكتاب ذكرى لأولى الأبواب.

ويا علماء الأمة، اتقوا الله فالوقت صار قصيراً ولم نبين لكم من أسرار الكتاب إلا قليلاً، وأكرر القول الموجّه إليكم وأقول والله إنني لا أخشى على المسلمين فتنة المسيح الدجال والذي هو ذاته (المبليس من رحمة الله) الشيطان الرجيم المنظر إلى يوم البعث الأول، ويريد أن يدعي الربوبية ويقول أنه من بعث الأموات ولكني أخشى على المسلمين فتنة علمائهم لأن المبعوثين ممن أهلكهم الله وكانوا كافرين سوف يبعثهم الله فيعيدهم إليكم فلن تستطيعوا أن تكذبوا الأموات لأن منهم من تعرفونهم ولكنهم لن يدعوا الناس إلى الكفر لأنهم قد أخذوا نصيبهم الأول من العذاب من بعد الموت وأنتم لا تعلمون؛ بل هم يريدون أن يتبعوا الحق لأنهم طلبوا من الله أن يعيدهم إلى الدنيا ليعملوا صالحاً، وقال الله تعالى: {حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ أَلَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فما هي الكلمة التي هو قائلها سبحانه؟ والجواب من محكم الكتاب، قال الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ} صدق الله العظيم [الأنبياء:95-96].

وذلك لأن البعث مربوط سرّه بخروج يأجوج ومأجوج فتنة للناس أجمعين، وقال الله تعالى: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا أمة لا إله إلا الله، يا عباد الله اتقوا الله! فوالله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه لئن لم تصدقوا بالبيان الحق للكتاب فتتبعوا المهدي المنتظر أنكم سوف تفتنوا فتصدقوا أن المسيح الكذاب هو حقاً رب العالمين وهو يكلمكم جهرة ويقول لكم: ألم تروا نار جهنم الكبرى قد عرضناها عليكم عرضاً، فمن أتى بها سوانا؟ ويقول لكم: ألم تروا أمواتكم قد بعثناهم فمن بعثهم سوانا؟ وأما الجنة التي وعدتكم بها فإنها من تحت الثرى باطن أرضكم، ثم تفتنون لأنكم لن تستطيعوا أن تقولوا أن ذلك سحر أبداً لأنكم حقاً سوف ترون النار قد تم عرضها للكافرين فمرت بجانب أرضكم وكذلك الجنة حقاً تجدونها حقاً على الواقع الحقيقي

من تحت أرضكم، وكذلك الأموات يكلمونكم قد تم بعثهم من قبورهم، وأما الذين لن تجدوهم من الذين كانوا يعبدون الله فسوف يقول أولئك قد ألقيناكم في نار جهنم، ألا لعنة الله عليه لعناً كبيراً فكم المهدي المنتظر متشوق للقاء عدو الله وعدو المؤمنين.

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إذا لم تصدقوا المهدي المنتظر الذي ابتعته الله لينقذكم وكافة الأمم من فتنة المسيح الكذاب فلن تستطيعوا أن تكذبوه فكيف سوف تكذبون بالنار وقد تم عرضها أمام أعينكم فمرت بجانب أرضكم من الأعلى من جهة القطبين وكذلك المبعوثين من كافة الأمم الذين أهلكهم الله بسبب التكذيب لرسول ربهم وكذلك الجنة تجدونها باطن أرضكم، ولكني أشهد الله عليكم وكافة الأنصار الموقنين بالبيان الحق لكتاب ربهم أنني قد فصلت لكم الحق تفصيلاً لعلكم تتقون، وأفتيتكم إتما الجنة التي باطن أرضكم إتما هي الجنة التي كان فيها أبواكم آدم وحواء وأخرجهم منها الشيطان الرجيم إلى حيث أنتم وبقي الشيطان وقبيله من شياطين الجن والإنس من كل جنس باطن أرضكم وحذرهم الله فتنهم. وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:27]، ألا والله إنني لا أخشى على المسلمين والناس أجمعين فتنة الشيطان الرجيم المسيح الكذاب ولكني أخشى على الأمم فتنة علماء المسلمين من الذين اتبعوا ما يخالف لكتاب الله ويحسبون أنهم مهتدون.

ويا أمة الإسلام ويا حجاج بيت الله الحرام إتما البعث بعثان فلا يفتنكم عدو الله فليس هو من بعثهم؛ بل الله بعثهم وليس له أي علاقة ببعثهم، وإتما قدر الله للشياطين من يأجوج ومأجوج وإبليس الذين هم له عابدون الخروج من باطن الأرض في ميقات البعث الأول فتنة للأحياء منكم وللأموات المبعوثين في البعث الأول، وذلك لأن المسيح الكذاب فتنة للأحياء والأموات. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ} صدق الله العظيم [الأنبياء:95-96].

وقال الله تعالى: {قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴿١٠٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فاتقوا الله فليس المسيح الكذاب والذي سوف يقول أنه الله رب العالمين من أتى بنار جهنم، وليس المسيح الكذاب من بعث أموات الأمم الذين أهلكهم الله من قبلكم وكانوا مجرمين وليس المسيح الكذاب من خلق جنة الله من تحت الثرى بل الله هو من أتى بالتار فعرضها أمام أعينكم بقدر مقدور في الكتاب المسطور، بل الله من بعث أمواتكم من الذين أهلكهم الله من قبلكم المكذبين برسول ربهم وليس المسيح الدجال رب الأرض ذات المشرقين التي فيها جنة الله باطن أرضكم فاتقوا الله وصدقوا كلام الله ربّي وربكم وما كان لكم أن يكلمكم الله الذي خلقكم جهرةً سبحانه بل من وراء حجاب الغمام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الشورى:51].

بمعنى أنه ما كان لكم أن يكلمكم الله جهرةً، ألا تتقون؟ بل المسيح الكذاب يكلمكم جهرةً وأنتم ترونه، أفلا تعقلون؟ بل هو الشيطان الرجيم وسبق التحذير منه لكافة الأمم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ} صدق الله العظيم [النحل:36].

اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ، اللَّهُمَّ فَاشْهَد.. لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ لَرَاْجِعُونَ.

ويا علماء الأمة إنّ الإمام المهديّ يريد أن يظهر لكم بالحقّ فصدّقوا بالحقّ ليتّم الظهور وإن أبيتُم أظهرني الله على مسلمكم وكافركم في ليلةٍ واحدةٍ وأنتم صاغرون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 10 - 1430 هـ

18 - 10 - 2009 مـ

07:38 مساءً

بونايطيرو المختص بعلوم الأرض والفضاء يعترف بغرة رمضان 1430 الحَقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

إخواني الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الباحثين عن الحق، ماذا ترون في تقرير العالم الفلكي الجزائري لوط بونايطيرو الذي أعلن اعترافه بأن غرة رمضان لعام 1430 هي حقاً كانت الجمعة، واستشهد بأنه اكتمل البدر ليلة النصف من شهر رمضان ولم يصم المسلمون إلا ثلاثة عشر يوماً، وكذلك يُعلن اعترافه مقدماً أنّ يوم النحر يوافق كذلك يوافق يوم صومكم يوم نحرکم، وما يلي اقتباس من تقريره يقول فيه:

أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ``.

أصبح جلياً لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلامية إلا ثلاثة عشر يوماً ما يدل قطعاً على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.

من جهة أخرى، جل علماء الفلك المعاصرين لا يتحكمون في حسابات التقويم القمري الهجري، وعليه عملاً بقوله تعالى: ``خَيْرُ الْخَطَاوُنَ التَّوَابُونَ``، وعلماً أن شهر رمضان 1430 يحتوي على ثلاثين يوماً فلكياً، وجب على الأمة الإسلامية أن تكمل عدة رمضان 30 يوماً تجنباً للكفارة، وبعد ذلك أن تكبر الله يوم العيد، علماً أنّ الصوم أيام معدودات (أي يمكن تعدادها وإكمالها قبل تكبيرات يوم العيد) حسبما جاء في القرآن الكريم في هذا الشأن.

انتهى الاقتباس.

<http://www.peyamner.com/details.aspx?l=2&id=143198>

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 11 - 1430 هـ

19 - 10 - 2009 مـ

12:55 صباحاً

بيان المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار شهداء البيان الحق للقرآن..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

السلام عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة المسلمين وكافة الباحثين عن الحق من البشر..

حقيقة لقد أصيب المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بالإحباط حول إقناع البشر بشرط من أشرط الساعة الكبر أن تدرك الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار وحصح الحق في كل مرة ولكن للأسف وكأن لا حياة لمن تُنادي، وأصبحت بالإحباط في خلال شهر رمضان لعام 1430؛ إذ كيف يتبين لكافة البشر أن القمر أبدر ولم يضم المسلمون إلا ثلاثة عشر يوماً من شهر رمضان لعام 1430؟ وشاهد القمر البدر كل من أنعم الله عليه بنعمة البصر، ولكن للأسف وكأن شيئاً لم يحدث ولم يُحدث لهم ذلك ذكراً وذلك لأنه لم يعد اللوم حصراً على علماء الفلك؛ بل على كافة المسلمين الذكر منهم والأنثى كل من أنعم الله عليه بنعمة البصر من أصحاب اللب والفكر وشاهد القمر البدر، ولم يضم أهل مكة وما جاورها غير ثلاثة عشر يوماً من شهر رمضان لعام 1430 بغض النظر عن صيام مُعمر القذافي وبلده الذين لم يعتمدوا على الرؤية الشرعية لأهله الشهور وخالفوا أمر الله في مُحكم الذكر وأمر رسوله في السنة النبوية الحق بأن هلال شهر رمضان وشوال وذي الحجة هي حسب الرؤية الشرعية وليس الفلكية، ولكن للأسف ها هم المحكمة العليا بالملكة العربية السعودية كذلك يخالفون أمر الله ورسوله فأرجعوا شهود رؤية هلال شهر رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس واتبعوا كافة تقارير علماء الفلك التي تستحيل رؤية هلال

رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس بسبب علمهم أن القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة ولذلك يستحيلوا رؤيته، ولكن المهدي المنتظر سبق وأن فصل لهم البيان الحق تفصيلاً وقلنا: يا علماء الفلك يا ناس يا عالم يا نصارى يا يهود يا ملحدين يا مشركين يا مسلمين يا كافة البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشرط الساعة الكبر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار. وأقسم لهم المهدي المنتظر بالله الواحد القهار أنه لم يحذر البشر بأن الشمس أدركت القمر إلا بأمر من الله الواحد القهار، ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً وحصح الحق مرة تلو الأخرى وشاهد البشر أن القمر يبدر قبل ليلة النصف من الشهر وقلنا لهم ذلك بأن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في أول الشهر، وذكركم بقول الله المحكم في الذكر إلى كافة البشر. وقال الله تعالى: {فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18)}

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (19)} صدق الله العظيم [الإنشاق].

ومن ثم يبين لهم المهدي المنتظر ما يقصد الله بهذا القسم وأفتيناهم بالحق وقلنا: يا معشر البشر إن الله قد أقسم لكم بشرط من أشرط الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر يدركها البشر جميعاً ليلة النصف من الشهر؛ ليلة اكتمال البدر في غير ليلة النصف من كل شهر ليعلم عالمكم وجاهلكم أن الشمس حقاً أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في أول الشهر، ولذلك حدث الإبدار للقمر مبكراً لعلكم تؤمنون بالبيان الحق للذكر قبل أن يسبق الليل النهار؛ ليلة تركب طبق عن طبق فيكون عالي أرضكم كوكب سقر وكان قبل بسافلها، فيمطر على البشر بأحجار من نار؛ بل عرفتهم به في البيان الحق للذكر وأفتيناهم أن ذلك كوكب سقر كوكب النار فاتقوا الله قبل أن يسبق الليل النهار وأفتيتكم أنه ما تسمونه بالكوكب العاشر نبيرو.

وأقسم المهدي المنتظر بالله الواحد القهار لكافة البشر مسلمهم وكافرهم أي لا أتغنى لكم بالشعر ولا أبلغ بغير الحق بالنثر؛ بل أفصل لهم البيان الحق للذكر ليقوم يعلمون كعالم الفلك الجزائري الدكتور (لوط بونايطرو) الذي علم علم اليقين أن غرة رمضان حقاً كانت الجمعة وليس السبت كونه قام بتصوير ليلة اكتمال البدر لشهر رمضان 1430، والمسلمون لم يصوموا غير ثلاثة عشر يوماً، فأدهشه الأمر وعلم علم اليقين أن الغرة الحق لشهر رمضان 1430 كان في يوم الجمعة برغم أنه من الذين كانوا يستحيلون أن تكون غرة رمضان لعام 1430 بيوم الجمعة لأنه يعلم علم اليقين العلمي أن القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان 1430 ولكنه تبين له أن القمر أبدر مبكراً ولم يصم المسلمون إلا ثلاثة عشر يوماً برغم أنه لم يشاهد البدر وحده بل كافة البشر شاهدوا ليلة الإبدار المبكر قبل نصف الشهر قبل مجيء ليلة النصف المنتظرة ولكنه لم يحدث لهم ذكراً، ولكن المهدي المنتظر يذكرهم بقول الله تعالى في محكم الذكر: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (19) فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الإنشاق].

وإلى البيان الحق: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16)}، وذلك شفق الغروب الأحمر الذي يظهر من بعد غروب الشمس لإعلان ميقات بدء دخول الليل بانتهاء النهار من بعد غروب الشمس مباشرة، غير أنه يقسم بليلة معينة يحدث فيها شرط متكرر من أشرط الساعة الكبرى ليلة بنصف الشهر قبل ليلة النصف المنتظرة ليعلموا أن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال ولذلك أنصف الشهر مبكراً.

وأما قول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18)}، أي ما ظن من البشر المشاهدين ليلة النصف من الشهر التي تدرك فيه الشمس القمر فيجدون الإبدار قد حدث مبكراً على غير عادته ليعلموا أن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في أول الشهر وهم لا يعلمون، ولذلك جاء الإبدار مبكراً قبل ليلة النصف المنتظرة، وجاء القسم من الله الواحد القهار مباشرة: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (19)} وذلك ما نحدّر منه البشر أن يصدقوا بالمهدي المنتظر الحق من ربهم الذي يحاجهم بالبيان الحق للذكر قبل أن يسبق الليل النهار ليلة يركب طبق عن طبق وذلك كوكب سقر أسفل الأراضين السبع فيصبح عالي أرض البشر فيمطر عليها أحجاراً من نار.

ثم نأتي لقول الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20)} وهذا سؤال من الله الواحد القهار إلى البشر فما لهم لا يؤمنون بعد أن حصص لهم الحق أن الشمس حقاً أدركت القمر ويعلمون ذلك كما علم هذا العالم الفلكي الجزائري المحترم وهو كيف ينصف الشهر والمسلمون لم يصوموا إلا ثلاثة عشر يوماً؛ فما هو الخبر ولم يجد إلا أن يعترف أن غرة رمضان لعام 1430 هي حقاً كانت الجمعة برغم أنه ربما لا يعلم عن شأن الإمام ناصر محمد اليماني شيئاً، واللوم ليس عليه ولكنه على كافة الأنصار المسؤولين بين يدي الله الواحد القهار لماذا لم تبلغوا بيانات المهدي المنتظر إلى كافة مواقع البشر الليل والنهار وذلك لأنهم شهداء البيان الحق

من الذين آمنوا به، وأما المعرضون عن البيان الحق للذكر ولم يؤمنوا بالقرآن العظيم فيصيبهم قول الله تعالى: {فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم.

ولربما يود أحد فطاحلة علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً أيها المدعو ناصر محمد اليماني، فكيف تخوّف المسلمين بعذاب الله الواحد القهار مع الكافرين المكذبين بالقرآن العظيم؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ويقول: وما الفرق بينك أيها العالم المعرض عن البيان الحق للذكر وبين الكافر بالقرآن العظيم؟ أم أنك وجدت المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني يأتيك بالتأويل للقرآن كمثل ما تفسرونه أنتم برأيكم واجتهادكم فتقولون على الله ما لا تعلمون وتحسبون أنكم مهتدون؟ بل البيان للإمام المهدي للقرآن يستنبطه لكم من محكم القرآن ولا آتي بتفسير الاجتهاد من رأسي من ذات نفسي، فإذا كنت مؤمناً بالقرآن فهيا أخبرني لماذا أنتم معرضون عن الاعتراف بالمهدي المنتظر الحق من ربكم حتى تسببتم في عذاب الله لأنفسكم وأمتكم! أم أنك وجدت المهدي المنتظر يخاطب البشر من كُتبياتهم وخُزعبلاتهم النسبية! كلا ثم كلا؛ بل يخاطبكم المهدي المنتظر بأصدق حديث خطّه القلم في الكتب، إنه كلام الله المحفوظ من التحريف؛ القرآن العظيم.

ويا معشر الأنصار إن المهدي المنتظر منشغل بالإجابة على أسئلة الأنصار والزوار طوال الليل إلى الفجر، يفصل لكم البيان الحق للذكر فهل تريدون المهدي المنتظر كذلك يتولى النشر والتبليغ للبشر، فهل أنتم أنصاره حقاً أم إنكم تكذبون على المهدي المنتظر؟ أم ما خطبكم وماذا دهاكم؟ ألا والله لا أرى الذين يشغلون أنفسهم بالنشر منكم إلا قليلاً وليس المهم أن يعلم بنشركم المهدي المنتظر؛ بل المهم هو الله الذي يطلع خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فأما الذين صدقوا ونشروا أولئك حقاً على الله أن ينجيهم من العذاب الأليم إلا الذين لم يستطيعوا والله يعلم أنهم حقاً لا يستطيعون والله أعلم بعذرهم وحجتهم من عدم التبليغ ولم آمركم أن تبلغوا الناس في الشارع حتى لا تكون سبباً في إهلاك القرى فيغضب الله على من آذاكم أو عذبكم فيعذبه الله عذاباً نكراً؛ بل أمرناكم أن تنشروا تبليغ البيان عن طريق الإنترنت العالمية ويكفيكم هذا التبليغ حتى يمن الله علينا إن يشاء بالمنبر المباشر إلى كافة البشر، أفلا ترون أن المهدي المنتظر لم يعلم بقول هذا العالم وباعتراف هذا العالم الجزائري إلا بعد انقضاء شهر من اعترافه برغم أنه لم يعترف بعلمنا لأنه أصلاً لم يعلم بوجود المهدي المنتظر وأنه يعيش بين البشر في هذا العصر وإنه يبلغ بالبيان الحق للذكر وأنه ينذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشرار الساعة الكبر وأنها أدركت الشمس القمر وأن عليهم بالفرار إلى الله الواحد القهار فيتبعون الذكر رسالة الله إلى البشر قبل أن يسبق الليل النهار.

ويا معشر الأنصار إن الأمر لجد عظيم إي وربي إنه لنبا عظيم، فكونوا من الموقنين ولا تظنوا بأنكم سوف تخدعون المهدي المنتظر بتصديقكم إذا لم يكن لكم موقف بالحق من بعد التصديق، وتذكروا قول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة: 143].

ولكن للأسف إن علماءكم من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويتبعون الأحاديث المفتراة على الله ورسوله، فانظروا إلى السؤال الموجه إلى أحد فطاحلة علماء المسلمين من أحد السائلين وانظروا للجواب لهذا العالم على سؤال السائل:

والسؤال الموجه إلى فضيلة الشيخ تفسير الآية الكريمة قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} صدق الله العظيم.

ما معنى: أمة وسطا؟ وما المقصود بالشهادة على الناس؟ وأما الجواب فكان ماييلي: الحمد لله، قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} [البقرة: 143].

جاءت الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الآية تبين أن المراد من قوله تعالى: {أمة وسطاً} أي: عدلاً خياراً. وأن المراد من الشهادة على الناس: الشهادة على الأمم يوم القيامة أن رسلهم قد بلغوهم رسالات الله، ولم تخرج كلمات المفسرين عن ذلك المعنى.

روى البخاري (4487) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [يُدْعَى نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ؛ فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ أَوْ مَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ، قَالَ: فَيَقَالُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} قَالَ: الْوَسْطُ الْعَدْلُ، وزاد أحمد (10891)، قَالَ: فَيُدْعَوْنَ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلَاغِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ].

وروى الإمام أحمد (1164) وابن ماجه (4284) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَغَكُمْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا فَيَقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقَالُ لَهُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ؛ فَيُدْعَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ؛ فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَغَ هَذَا قَوْمَهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ؛ فَيَقَالُ: وَمَا عَلِمَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جَاءَنَا نَبِيٌّ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} قَالَ: يَقُولُ: عَدْلًا لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا]. صححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (2448).

انتهى.

ولكن الإمام المهدي أشهد لله شهادة الحق اليقين أي أكذب بهذا الحديث المفترى على الله ورسوله والذي جاء من عند غير الله ورسوله وإنما من عند الطاغوت الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه لكي يصدوا المؤمنين عن تنفيذ أمر الله بالتبليغ إلى الناس كافة تنفيذاً لأمر الله المحكم: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم، وقال الشيطان الرجيم على لسان أوليائه: إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِمُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ وَأُمَّتُهُ لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ لَأُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ أَنْبِيََاءَهُمْ قَدْ بَلَغُوهُمْ حَتَّى يَقَالَ لِلنَّبِيِّ مَنْ شَهِدَكَ عَلَى التَّبْلِيغِ لِقَوْمِكَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، وكذب عدو الله وعدو رسوله وكذب أوليائه من شياطين البشر الذين يريدون أن يصدوكم عن أمر الله إليكم الذي جعلكم أُمَّةً وَسَطًا شُهَدَاءَ بِالتَّبْلِيغِ إِلَى النَّاسِ كَافَةً وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا أَنْ بَلَغَكُمْ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ شَقَلَبَ الْآيَةَ عَنْ طَرِيقِ الْأَحَادِيثِ الْمُفْتَرَاةِ فَعَلَّمَ أَوْلِيَائَهُ الْمَفْتَرِينَ عَلَى نَبِيِّهِ بَغِيرَ الَّذِي يَقُولُ مِنَ الْأَحَادِيثِ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ بَرغم أن هذه الآية مُحْكَمَةٌ وَوَاضِحَةٌ بَيْنَهُمْ.

وأما شهادتكم فهي مخالفة للعقل والمنطق لأنكم غير موجودين في زمن الأنبياء في الأمم السابقة حتى تشهدوا أنهم بلغوهم أنبياءهم، ولكن إذا كنتم صادقين في اتباع هذا الافتراء، فلماذا قال الله تعالى: {وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم؛ أي يكون محمد رسول الله شهيداً عليكم أنه بلغ الأمة التي جعلهم الله وسط العالم بهذا القرآن العظيم، ويأتي به الله يوم القيامة عليكم شهيداً أنه بلغكم بهذا القرآن العظيم، وكذلك كُلُّ أُمَّةٍ يَأْتِي اللَّهُ بِالشَّاهِدِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ الَّذِي بَلَغَهُمْ بِرِسَالَةِ اللَّهِ إِلَى قَوْمِهِ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَتَرَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [النحل: 89].

ولم يقل الله أنه سوف يأتي بأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليكونوا شهداء على الأمم الأولى من قبل بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل يقصد الله أن الأمة الوسط شهداء على الناس من بعد بعث محمد رسول الله بالقرآن العربي المبين إلى قومه ليؤمنوا به ويبلغوه إلى الناس وذلك لأن القرآن رسالة إلى الناس كافة من عصر بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيأتي به الله يوم القيامة عليكم شهيداً أنه بلغكم بالقرآن العظيم لتبلغوا به الناس ثم يأتي بكم شهداء على الناس أنكم بلغتوهم رسالة ربهم القرآن العظيم ذكر العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28)} صدق الله العظيم، ولكن الله لم يكلف نبيه أن يبلغ العالم بأسره بل كلف نبيه ليبلغ به قومه ليبلغوه إلى الناس كافة، ولذلك يأتي الله بنبيه شهيداً على قومه أنه بلغهم بالقرآن العظيم ثم يأتي بقومه جيلاً بعد جيل شهداء على الناس بأنهم بلغوهم برسالة ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم؛ أي جعلكم أمةً وسط العالم لتكونوا شهداء على الناس من بعد التبليغ ويكون الرسول عليكم شهيداً أنه بلغكم القرآن العظيم وأنتم جعلكم شهداء على الناس بالتبليغ، ولكن عدو الله الشيطان الرجيم علم أوليائه بحديث مفترى حتى يصدكم عن أمر الله إليكم بالتبليغ للعالمين فتزعموا أن الله يأتي بكم شهداء على الأمم الماضية وأنبيائهم وكأنكم موجودون في عصرهم حتى تشهدوا! وكيف تشهدون بما لم تراعينكم ولم تسمع أذانكم؟ وإنما يقصص الله عليكم قصصهم للعبارة والعظة وليس ليجعلكم شهداء عليهم سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وكفى بالله شهيداً الذي يقصص عليهم بعلم وما كان من الغائبين مثلكم وقال الله تعالى: {المص (1) كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (2) اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ (3) وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (4) فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (5) فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ بَعْلَهُمْ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (8) وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ (9) وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعَاشٍ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (10) وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ (11)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل قال الله تعالى أنه سوف يسأل أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم هل بلغ أنبياء الأمم الأولى أقوامهم! فكيف يكون ذلك وأمة محمد غائبين ولم يخلقهم الله بعد! ولن يلجأ الله إليهم سبحانه، وما يدرهم حتى يشهدوا وهم غائبون في عصر أنبياء الأمم الأولى وأنبيائهم؛ بل قال الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقْصُصَ عَلَيْهِمْ بَعْلَهُمْ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7)} صدق الله العظيم، أما أنتم، فأنتم غائبون فكيف يسألكم الله؟ وإنما يقصص عليكم قصصهم لتعتبروا وليس لتشهدوا أن الأنبياء بلغوا أقوامهم أفلا تعقلون؟ وقد بينا لكم الحكمة الخبيثة من الشيطان الرجيم الذي كبر رؤوسكم بغير الحق أن الله جعلكم شهداء على الناس من الأمم الأولى وأنبيائهم فتشهدوا أنهم بلغوهم وذلك حتى يصرفكم عن أمر الله بتبليغ رسالة القرآن العظيم إلى الناس كافة أفلا تتقون؟ فكم ضللكم المفترون عن الصراط المستقيم يا معشر علماء الأمة وأنتم أضللتهم أممكم واتبعتم الأحاديث المفتراة وهي تخالف لحكم كتاب الله بل لدرجة أن تجرأوا إلى تحريف المحكم عن طريق الأحاديث كمثال تحريف قول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم.

وبما أنهم لا يستطيعون تحريف القرآن ولكنهم حرفوه عن طريق البيان في السنة بغير الأحاديث التي قالها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الشيطان الرجيم على لسان أوليائه:

وروى الإمام أحمد (1164) وابن ماجه (4284) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَيَدْعَى قَوْمُهُ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغْتُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَا فَيَقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقَالُ لَهُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ؛ فَيَدْعَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ؛ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغْتَ هَذَا قَوْمُهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ؛ فَيَقَالُ : وَمَا عَلَّمُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جَاءَنَا نَبِيُّنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) قَالَ : يَقُولُ : عَدَلًا لِيَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُلُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) صححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (2448) .

ألا لعنة الله على الكاذبين، ألا والله ما قال الله تعالى أنه سوف يسألكم عن تبليغ الأنبياء وأمرهم من قبلكم لأنكم غائبون، فكيف يسألكم وأنتم لم تكونوا في عصرهم شهداء عليهم بل كنتم غائبين، ولذلك لن يسألكم الله كما تزعمون عن الأمم الأولى وأنبيائهم لأنكم غائبون وكيف تُقبل شهادة الغائب. وقال الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقْضَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7)} صدق الله العظيم [الأعراف:6].

وأما محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأُمته فكانوا غائبين، وإنما يأتي بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاهداً عليكم أن بلغكم رسالة ربه. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} صدق الله العظيم [المائدة:67].

ولذلك جعله الله شاهداً على قومه بالتبليغ وسوف يسأله: هل بلغت قومك بالقرآن العظيم؟ ثم يسأل قومه: وهل بلغتم العالمين بذكرهم؟ وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

فأما السؤال الموجه إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة: فهل بلغت قومك برسالة ربك فيكون الرسول عليكم شاهداً بأنه بلغ رسالة ربه إلى قومه؟ ثم يسأل الله قومه جيلاً بعد جيل: هل بلغتموها للعالمين وأعلمتموهم بمحكم كتاب الله؟ فيكون السؤال للنبي وقومه والله الشاهد والحكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقْضَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7)} صدق الله العظيم [الأعراف:6].

ويا أمة الإسلام، كم وكم مكر أعداء الله الليل والنهار وهم لا يسأمون من المكر ضد الله وإطفاء نوره حتى ردوكم من بعد إيمانكم كافرين بهذا القرآن العظيم لأنهم قد حرّفوه في سنة البيان التي لم يعدكم الله بحفظها من التحريف ولكن الله حفظ لكم القرآن العظيم جيلاً بعد جيل ولكنكم اتخذتم هذا القرآن مهجوراً.

وختام بياني هذا أقول يا علماء أمة الإسلام يا مسلمين يا حجاج بيت الله الحرام، إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً إِنَّ الْأَهْلَةَ مواقيت للناس والحجّ فلا تحجّوا في غير يوم الحجّ بسبب اتباعكم لعلماء الفلك الذين شهد شاهد منهم وهو العالم الفلكي الجزائري لوط بوناطيرو، وقال:

أولاً" أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ``.

أصبح جلياً لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد

كبير من البلدان الإسلامية إلا ثلاثة عشر يوماً ما يدل قطعاً على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.

انتهى.

برغم إنّي لا أكذب علماء الفلك في حقائقهم العلميّة برغم أنهم تزلزلوا بعد أن أدركت الشمس القمر وتغير عليهم الأمر وأصبحوا في دهشة من رؤية أهلة المستحيل وأصبحوا في دهشة من الإبدار المبكر، ولكن المهدي المنتظر أفتاهم عن السبب من قبل الحدث وفصلنا كتاب الله للأنصار والزوار تفصيلاً وما علينا إلا البلاغ في طاولة الحوار وعلى الأنصار النشر والتبليغ إن كانوا به مؤمنين.

اللَّهُمَّ قد بلغت اللهم فاشهد، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، اللهم إنك تعلم بشهداء التبليغ الذين يبلغون للعالمين عبر الإنترنت العالميّة وتعلم الذين شدوا أوزري وأشركناهم في أمري بإذن ربهم، اللهم فاجزِ المبلغين والذين شدوا أزر المهدي المنتظر بخير الجزاء الأعظم حبك وقربك ونعيم رضوان نفسك إنك سميع الدعاء.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله وعبد؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 11 - 1430 هـ

20 - 10 - 2009 م

09:43 مساءً

ردُّ الإمام المهديِّ إلى محمدٍ المساوي: لقد سبقت فتوانا بالحقِّ عن شأن الحوئي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المُتطهرين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين..

أخي الكريم محمد المساوي، فهل تريد الحقَّ أم الباطل؟ ولكنَّ الحقَّ أحقُّ أن يُتَّبَعَ، وبأخي الكريم لقد سبقت فتوانا بالحقِّ عن شأن الحوئي وأراك تقول لي أن أحترم رأيك، ولكنني الإمام المهديِّ لا أقبل فتوى في الدين بالرأي والاجتهاد بالظنِّ الذي لا يُغني من الحقِّ شيئاً، وكذلك أنتم لم يفرض عليكم الإمام المهديِّ ناصر محمد اليماني أن تحترموا رأيه لأني لا ولن أفتيكم برأيي، وأعودُ بالله أن أنطق بالفتوى في شأن الدين ومصير المسلمين بالرأي والاجتهاد بالظنِّ الذي لا يُغني من الحقِّ شيئاً.

وسبقت فتوانا بعلم: إنَّ الحوئي رأيتُه على ضلالٍ مبين، وأدعو الله بحقِّ لا إله إلا هو وبحقِّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقِّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن لا ينصره على اليماني قائد ثورة الوحدة بين صنعاء وحضرموت، وذلك لأني أعلم علم اليقين أنَّ اليماني الذي يقوم بالتمهيد لظهور المهديِّ بوحدة اليمنين حتى صار يمتناً واحداً لأنَّ اليمن سوف يكون عاصمة الخلافة الإسلامية، وعلمكم محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - عن علامة إتمام نوره بعصر بعث المهديِّ المنتظر، وجعل العلامة هي الوحدة بين صنعاء وحضرموت إشارة إلى وحدة اليمنين شمالاً وجنوباً من بعد الحروب الدامية بين اليمنين، ومن بعد الوحدة اليمانية يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت آمناً من بعد الوحدة اليمانية. وأقسمُ محمدُ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - وقال:

[والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ألا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون] صدق محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم.

وإنما أخبر الذين استعجلوا بميلاد المهديِّ المنتظر قبل قدره المقدور بأكثر من ألف عام، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: [ولكنكم تستعجلون]، وصدق محمدُ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - بالفتوى الحقِّ إلى الذين استعجلوا ميلاد المهديِّ المنتظر وبعثه قبل قدره المقدور في جيل وعصر الظهور، وكما قلنا إنَّ الذي لا ينطق عن الهوى قد أخبركم بعلامة تعلمون بها عصر الظهور للمهديِّ المنتظر وهي وحدة اليمنين شمالاً وجنوباً حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت آمناً، وإنَّما ذلك إشارةً جليَّةً لوحدة عاصمة الخلافة الإسلامية (بإذن الله) اليمن، فإذا سار الراكب من صنعاء إلى حضرموت آمناً من بعد حرب اليمنين وترسيخ وحدته فتلك علامة تُنبئكم أنكم في عصر ظهور المهديِّ المنتظر الذي يُتم الله بظهوره نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

والسؤال الذي يطرح نفسه يا معشر الشيعة الاثني عشر: من الشخص الذي قام بثورة الوحدة اليمانية فانصر بترسيخ الوحدة بين صنعاء وحضرموت؟ وجواب ذلك تجدونه بالحقِّ على الواقع الحقيقي: إنَّه اليماني علي عبد الله صالح رئيس اليمن الحالي، وذلك هو اليماني المُمهد في عصر الظهور، ولم ينجح إلا في مهمته المُقدَّرة في الكتاب بتأسيس وحدة عاصمة الخلافة الإسلامية، ألا والله الذي لا إله غيره لا ولن يُسلم راية اليمن عاصمة الخلافة الإسلامية إلى المهدي المنتظر إلا الرئيس علي عبد الله صالح، وأشهد الله الذي لا إله غيره ولا أخشى سواه إنِّي لا أقول ذلك لكي آمن مكر علي عبد الله صالح فالله يعصمني من شرِّه ومن شرِّ الحوَّثيين والناس أجمعين حتى يُتمَّ الله بعبد نوره على العالمين. ولا ينبغي للمهدي المنتظر الحق من ربِّكم أن يجامل أو يُداري في الحق ولا أخاف في الله لومة لائم، ولكي أعلم من الله أنَّ الذي سوف يُسلمني راية الوحدة اليمانية عاصمة الخلافة الإسلامية هو الرئيس علي عبد الله صالح، ولم يأمر الله المهدي المنتظر أن يقوم بانقلاب عليه في الكتاب أو على أي حاكم من حكام المسلمين، ولا ولن أتسبب في سفك دماء مسلم لكي يتمَّ ظهوري، ولا ينبغي لي أن أخالف أمر ربي لأني أعلم أنَّ اليماني المُمهد سوف يسلم الراية عن اقتناع، إما أن يكون باقتناع شخصي أو يظهرني الله عليه وعلى كافة حكام العالم في ليلة وهم صاغرون، وما على المهدي المنتظر إلا البلاغ بالبيان الحق للقرآن العظيم وأنذرهم بأساً من الله شديداً إن لم يعترفوا بأمري، وكذلك أفصل للمسلمين فتنة المسيح الكذاب لأنقذهم من فتنته، وسوف يتبين لهم كثيراً من آيات البيان الحق على الواقع الحقيقي في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين للناس أجمعين أنَّه الحق من ربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ولكن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون يحصرون هذه الآية على أهل العلم منهم، ولكن الله يخبر بالإيمان للناس أجمعين بالذكر الحكيم في عصر المهدي المنتظر الذي يبين لهم أشراط الساعة الكُبرى فتحدث على الواقع الحقيقي واحدة تلو الأخرى، فتدرك الشمس القمر ويسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب سقر الذي سوف يمر على أرض البشر، وكذلك بعث أصحاب الكهف والرقيم ليعلموا أنَّ وعد الله حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وفي هذا الموضع بين الله للناس حدوث شرط من أشراط الساعة الكبرى ليعلموا أنَّ وعد الله حق بنصر المهدي المنتظر لإتمام نوره، ويعلم العالم بأسره في عصره أنَّ الساعة آتية لا ريب فيها، وذلك المقصود من قول الله تعالى: {سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فأما المقصود بقول الله تعالى: {سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ} وذلك حقيقة كوكب سقر الذي سوف يمر على أرض البشرية يسبق الليل النهار. تصديقاً لبيان آيات القرآن العظيم بالحق على الواقع الحقيقي، وأما المقصود من قول الله تعالى: {وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} وتلك آيات للبشر من أنفسهم عجباً وذلك أصحاب الكهف والرقيم المسيح عيسى ابن مريم الحق صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك لأن بعثه من أشراط الساعة الكبرى وكذلك بعث أصحاب الكهف من أشراط الساعة الكبرى آيات جعلها الله من أنفسهم عجباً وأشدَّ عجباً هم أصحاب الكهف لأنهم من الأمم الأولى من الذين كانوا يعمرُّون آلاف السنين وزادهم الله في الخلق بسطةً بفارق كبير على أمم اليوم، فانظر إلى زمن دعوة نبي الله نوح في قومه حتى جاءهم عذاب الله بالطوفان، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وهنا يتوقف أولو الأبواب للتفكر والتدبر فيقولون إنَّ الله قد زاد الأمم الأولى بسطةً في العمر على أمم البشر اليوم، ويعلمون ذلك من خلال فتوى الله في مُحكم كتابه: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا} صدق الله العظيم. وليس ذلك عُمر نبي الله نوح؛ بل عمر دعوته لقومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلبث يدعوهم ألف سنةٍ إلا خمسين حتى أخذهم الطوفان وهم ظالمون، فأغرقهم الله جميعاً إلا من ركب معه في السفينة المباركة.

ثم يتساءل أولو الأبواب فيقولون: "فما دام الله زاد تلك الأمم بسطةً في العمر فهل يا ترى زادهم الله كذلك بسطةً في الخلق في أجسامهم فجعل أجسامهم عملاقة، أم مثلنا نحن أمم اليوم من البشر؟". ثم يجد فتواه في قول الله تعالى على لسان نبي الله هود في قصص القرآن العظيم. وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَادُّرُكُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذْرًا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتِنَا مَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا ذَاوِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظر لفتوى الله عن أجساد الخلق لقوم عاد في محكم كتاب الله {وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم، فيما أن الله زادهم بسطةً علينا في العمر فكذلك تجد الفتوى الحق إن الله زادهم بسطةً في الخلق فجعل أجسادهم عملاقة، فإذا أراد أحدهم أن يتناول عنقود التمر من أعلى أعجاز النخل فإنه يستطيع أن يتناولها وهو قائم، نظراً لأن طولهم كأعجاز النخل. ولكن أمم اليوم لا بد لهم أن يتسلقوا جذع النخلة العملاق. إذا الفرق بين طولنا وطولهم كالفرق بين أعجاز النخل وطولنا، ولذلك شبههم الله بأعجاز النخل في الطول، وجاء الوصف في طول قوم عاد وقال الله تعالى: {وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بَرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ} ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَازِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الحاقة].

ولكن انظروا لقول الله تعالى: {فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ} ﴿٨﴾ صدق الله العظيم، وذلك لأن الله يعلم إنَّ من أمة اليوم من سوف يعثر على هياكل عظيمة من بقايا قوم عاد بالملكة العربية السعودية لتكون من آيات التصديق للبيان الحق للقرآن العظيم الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا أجسادهم كما وصف القرآن العظيم بدقة متناهية برغم إنَّه لم ير لهم من باقية حتى يصفهم بهذه الضخامة في القرآن العظيم، ثم يعلم أولو الأبواب من الناس إنَّ القرآن حقاً تلقاه محمد رسول الله من لدن عليهِ حكيماً، وكذلك فيؤمنوا بما جاء به محمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - معلم القرآن، ويؤمنوا بناصر محمد الإنسان الذي علمه الله البيان الحق للقرآن لأنَّ تلك الآيات كذلك من أنفسهم عجباً كما عجب خليقة أصحاب الكهف.

وإلى البيان الحقِّ لهياكل من قوم عادٍ تجدونه الحقَّ على الواقع الحقيقي، وقد عثر على هياكل من قوم عاد الخبراء الأجانب من موظفي أرامكو بالمملكة العربية السعودية بالربع الخالي، فأخبروا بذلك السلطة الحاكمة، ومن ثم طلبت السلطة فتوى من علماء الدين بالمملكة العربية السعودية وقالوا: "إنَّ للميت حُرْمته فلا يجوز نبشهم وإخراجهم للناس!" ولكنه لا يجوز كتم آيات التصديق للبيان الحقِّ للقرآن العظيم عن العالمين، فلو أظهرهم للناس حتى يروا حقائق آيات القرآن العظيم ثم يعيدوهم. ولكنهم قالوا إنَّ للميت حُرْمته لأنَّهم أصلاً لا يعلمون إنَّ ذلك لمن حقائق آيات البيان الحقِّ على الواقع الحقيقي لكتاب الله، ثم اضطر علماء الآثار إلى أن يدفنوهم ولكن قام بتصويرهم خبراء الآثار من الأجانب وتمَّ نشرها للناس عبر الإنترنت العالمية، ولكنَّ شياطين البشر سوف تجدونهم يصدون عن ذلك صدوداً كبيراً ومحاولون التشكيك في هذه الصور الحقِّ ولكنها من آيات التصديق بالبيان الحقِّ على الواقع الحقيقي، فما يديريهم عن أجساد قوم عاد؟ بل والله لدرجة أنَّ أعداء الله يقومون بتصغير الأجساد العملاقة، وتصغيرها حتى يشكِّكوا الباحثين عن الحقِّ في حقيقة آيات الكتاب على الواقع الحقيقي لأنَّهم يريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يُتمَّ نوره ولو كره المجرمون.

فانظر إلى بيان الأجساد العملاقة في الكتاب على الواقع الحقيقي إن كنتم تؤمنون بالقرآن العظيم، فكم فصلنا البيان الحقِّ تفصيلاً وآتيناكم بالبرهان المبين لطول أعمار الأمم الأولى من محكم كتاب الله في قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ صدق الله العظيم. وكذلك آتيناكم بالبرهان المبين من محكم الكتاب العظيم أنَّ الله زادهم عليكم بسطةً في خلق هياكلهم العملاقة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَرَأَدَكُمُ فِي الْخُلُقِ بَسُطَةً﴾ صدق الله العظيم. ومن ثم آتيناكم بقدر طولهم بالتشبيه الحقِّ لطول قوم عاد في محكم كتاب الله إنَّ طولهم طول النخل؛ تصديقاً للتشبيه الحقِّ لأجسادهم العملاقة بطول النخل؛ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوهَا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَنَعًا لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّن بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾﴾ صدق الله العظيم [الحاقة].

ولكن المُشكِّكين الذين يريدون أن يطفئوا نور الله تجدونهم يصدون عن حقيقة البيان صدوداً بكل حيلةٍ ووسيلةٍ، ومحاولون التشكيك في البيان الحقِّ الذي يجده الناس حقاً على الواقع الحقيقي. لعنهم الله بكفرهم وأعدَّ لهم عذاباً مهيناً. وقال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

فهل تريدون الحق؟ فالحق أحق أن يتَّبَعَ، ومن أعرض عن الحق من بعد ما تبين له أنَّه الحق فالحكم لله وهو أسرع الحاسبين.

وأما بالنسبة لأجساد أصحاب الكهف فهم بشحمهم ولحمهم نائمون بكهفهم في اليمن في محافظة ذمار في قرية القمر بجانب بيت رجل يدعى محمد سعد ولكنه يصد الناس عنه لجهله وقلة دينه، وقد فصلنا للحكومة خبر أصحاب الكهف تفصيلاً وأخبرناهم بتابوت السكينة ومكانه ومن فيه إن أرادوا أن يتبينوا هل ناصر محمد اليماني ينطق بالحق أم كان من اللاعبين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..
أخو المسلمين الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني .

(بيانات الإمام في أحكام الوضوء والصلاة وميقاتها)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 02 - 1430 هـ

21 - 10 - 2009 م

03:50 صباحاً

بيان الصلوات والركعات من مُحكم القرآن العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

وقال الله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿2﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿3﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾} صدق الله العظيم [العلق].

وقال الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} صدق الله العظيم [القلم:1].

وقال الله تعالى: {الرَّحْمَنُ ﴿1﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿2﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿3﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿4﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

ويا معشر المُشرِفين على مواقع العالمين للحوار بين البشر لا يجوز لكم كتم البيان الحق للقرآن من ذات القرآن المحفوظ من التحريف لتبليغ كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود أن يجيبوا طلب الحوار مع الإمام المهدي للاحتكام إلى القرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف رسالة الله إلى كافة البشر لمن شاء منهم أن يستقيم من بعد أن يتبين لهم أنَّ المهدي المنتظر حقاً هيمن بسلطان العلم من مُحكم القرآن على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود في طاولة الحوار العالمية لكافة البشر (موقع

الإمام ناصر محمد اليماني)، وتذكروا قول الله تعالى: [SIZE=5]

{إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿159﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَٰئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿160﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

مِنَ الْإِنْسَانِ الَّذِي عَلَّمَهُ الرَّحْمَنُ الْبَيَانَ الْمَسْطُورَ بِالْقَلَمِ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ؛ مِنَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ إِلَى كَافَّةِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

ألا والله الذي لا إله غيره لو يلقي إلى أهل العلم منكم المهدي المنتظر بسؤال وأقول: أخبروني هل تنتظرون المهدي المنتظر يبعثه الله إليكم نبياً جديداً؟ فإنه سوف يكون جوابكم واحداً موحداً وكأنكم تنطقون بلسان واحد فتقولون: "كلا ثم كلا يا من تزعم إنك المهدي المنتظر، فلن يبعث الله المهدي المنتظر نبياً جديداً -سبحانه- فيناقض كلامه المحفوظ من التحريف في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ صدق الله العظيم [الأحزاب:40]، ولذلك نحن ننتظر المهدي المنتظر ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم".

ثم ألقى إليكم بسؤال آخر وأقول: وما تقصدون أنكم تنتظرون المهدي المنتظر ناصر محمد؟ ثم يكون جوابكم واحداً موحداً فتقولون: "نقصد إن الله لن يبعث المهدي المنتظر نبياً جديداً بكتاب جديد بل يبعثه الله ناصرًا لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، فلا ينبغي له أن يحاجبنا إلا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم". ومن ثم يقول لكم المهدي المنتظر ناصر محمد: والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إنني المهدي المنتظر ناصر محمد وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد)، وجعل الله اسمي بقدر مقدور في الكتاب المسطور منذ أن كنت في المهد صبياً (ناصر محمد)، وجاء قدر التواطؤ في اسمي للاسم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- في اسم أبي ((ناصر محمد))، وبذلك تقتضي الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم المهدي المنتظر ناصر محمد لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وذلك لأن الله لم يبعث المهدي المنتظر بكتاب جديد لأنه لا نبي مبعوث من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، بل بعثني الله ناصرًا لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، فأدعوكم والناس أجمعين إلى الاستمسك بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأدعوكم إلى ما دعاكم إليه جدي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأحاجكم بما حاج الناس به جدي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- القرآن العظيم، وأدعوكم إلى الاحتكام إليه في جميع ما كنتم فيه تختلفون فاستنبط لكم حكم الله الحق من محكم كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل لتحريفه من بين يديه في عصر محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- ولا من خلفه من بعد مماته، وحفظه الله من التحريف ليكون المرجع لعلماء الدين فيما كانوا فيه يختلفون، ولذلك أدعوكم إلى الله ليحكم بينكم فما كنتم فيه تختلفون وما على المهدي المنتظر ناصر محمد إلا أن يستنبط لكم حكم الله الحق من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون بشرط تطبيق الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة والمحرّفة في السنة النبوية، وذلك لأن أحاديث السنة النبوية جاءت كذلك من عند الله لتزيد القرآن بياناً على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن الله أفتاكم في محكم كتابه إنه لم يعدكم بحفظ الأحاديث من التحريف والتزييف في السنة النبوية ولذلك أمركم الله بتطبيق الناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المدسوسة والمكذوبة في السنة النبوية وعلمكم الله في محكم كتابه العزيز أن ما وجدتم من الأحاديث النبوية جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فافتاكم الله أن ذلك الحديث في السنة النبوية المخالف لمحكم القرآن جاء من عند غير الله ورسوله بل من عند الشيطان ليصدكم عن الصراط المستقيم عن طريق المؤمنين المنافقين من صحابة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من الذين جاءوا إلى ما بين يدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله، فأظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر ليكونوا من رواة الحديث فصدوا عن سبيل الله. وقال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (1) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُتَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (2) صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علمكم الله كيفية صدّهم عن سبيل الله، وبين لكم في محكم كتابه طريقة مكرهم، وبين لكم عن سبب إيمانهم ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الأحاديث النبوية فيصدوا المسلمين عن طريق السنة التي لم يعدهم الله بحفظها من التحريف، ولذلك يقولون طاعة الله ولرسوله ومحضرون مجالس أحاديث البيان في السنة النبوية ليكونوا من رواة الحديث. وقال الله تعالى:

5=SIZE]مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا ﴿80﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿83﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المحكمات بين الله لكم البيان الحق لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [المنافقون:2]، فعلمكم عن طريقة صدهم {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، فعلم الله رسوله والمؤمنين في محكم القرآن العظيم عن مكرهم الذين أظهروا الإيمان ويبطنوا الكفر والمكر. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ}، ولكن الله لم يأمر نبيه بكشف أمرهم وطردهم بل أمر الله نبيه وقال: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم.

ثم بين الله الحكمة من عدم طردهم لينظر من هم الذين سوف يستمسكون بكلام الله ومن هم الذين سوف يعرضون عن كلام الله المحفوظ القرآن العظيم ثم يذرونه وراء ظهورهم فيستمسكون بكلام الشيطان الرجيم الذي يجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وذلك لأن الله علمكم بالناموس لكشف الأحاديث المفتراة في السنة النبوية، فعلمكم الله إن ما ذاع الخلاف فيه بينكم في شأن الأحاديث النبوية فأمركم أن تحتكموا إلى محكم القرآن، فإذا كان هذا الحديث في السنة النبوية جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأن الحق والباطل دائماً نقيضان مختلفان، ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية. وقال الله تعالى: 5=SIZE]مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا ﴿80﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

وإذا جاء المؤمنون {أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ} أي من عند الله ورسوله لأن من أطاع الله ورسوله فله الأمن من عذاب الله في الدنيا ويأتي يوم القيامة آمناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿40﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿41﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿42﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وأما قوله {أَوْ الْخَوْفِ} فذلك من عند غير الله، ولن يجد من يأمنه من عذاب الله من اتبع ما خالف لأمر الله ورسوله.

وأما قول الله تعالى: {أَذَاعُوا بِهِ} وهم علماء الأمة من رواة الحديث، فطائفة تقول إن هذا الحديث حق من عند الله ورسوله، وأخرى شكره وتأتي بحديث مخالف له، ثم حكم الله بينهم أن يحتكموا إلى رسوله إذا كان لا يزال بينهم أو إلى أولي الأمر منهم من أئمة المسلمين من بعد مماته الذين يأتيهم الله علم البيان للقرآن العظيم من الذين أمرهم الله بطاعتهم من بعد رسوله فيأتونهم بحكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيستنبطون لهم حكم الله بينهم من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا

اِخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكِّمُوهُ إِلَى اللَّهِ دَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

وما على أولي الأمر منكم إلا أن يستنبطوا لكم حكم الله بينكم من مُحكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون، بمعنى إن الله هو الحكم بين المختلفين وإنما الأنبياء والأئمة الحق يأتونكم بحكم الله من مُحكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وها هو المهدي المنتظر قد حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور في زمن اختلاف علماء المسلمين وتفرقهم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أني المهدي المنتظر ناصر محمد أَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودِ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ هُوَ الْمُهَيْمِنَ وَالْمَرْجِعَ لَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ، وَمَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمِ سِوَاءَ كَانَ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ أَوْ فِي التَّوْرَةِ أَوْ فِي الْإِنْجِيلِ فَاعْلَمُوا إِنَّ مَا خَالَفَ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ فِيهِمَا جَمِيعاً إِنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلِذَلِكَ حَتَمًا سَتَجِدُونَ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَمُحْكَمِ الْكِتَابِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ اخْتِلَافاً كَثِيراً إِنْ كُنْتُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مُؤْمِنِينَ، فَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ الْمَرْجِعَ الْحَقَّ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ يَا مَعْشَرَ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ مُبْتَدِعاً بَلْ مُتَّبِعاً لِدَعْوَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأُمِّيِّينَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ يَدْعُونَ إِلَى الْإِسْلَامِ. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:19].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} (83) قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالتَّيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} (84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} (85) صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:48].

والبرهان على دعوة نبي الله موسى لفرعون وبني إسرائيل إنه كان يدعوهم إلى الإسلام والذين اتبعوا نبي الله موسى من بني إسرائيل الأولين كانوا يُسَمَّونَ بالمسلمين وذلك لأن نبي الله موسى كان يدعو إلى الإسلام ولذلك قال فرعون حين أدركه الغرق: قال الله تعالى: {حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:90].

وذلك لأن الله بعث رسوله موسى -صلى الله عليه وآله وسلم- ليدعو آل فرعون وبني إسرائيل إلى الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك بعث الله رسوله داود ونبه سليمان ليدعو الناس إلى الإسلام، ولذلك جاء في خطاب نبي الله سليمان للملكة سبأ وقومها. قال الله تعالى: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} (30) أَلَا تَعْلَمُونَ عَنِّي وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ} (31) صدق الله العظيم

[النمل].

وكذلك بعث الله عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم -صلى الله عليه وعلى آله وأل عمران المكرمين وسلم تسليماً كثيراً- ليدعو بني إسرائيل إلى الإسلام، ولذلك يُسمى من اتبع نبي الله عيسى بالمسلمين. وقال الله تعالى: {وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي هُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا} (50) {إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ} (51) {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} (52) {رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ} (53) {صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما إني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم مُصدقاً لما بين يدي من التوراة والإنجيل والقرآن أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبي الله موسى وداود وسليمان والمسيح عيسى ابن مريم ومحمد رسول الله -صلى الله عليهم أجمعين وسلم تسليماً كثيراً- إلى الدين الإسلامي الحنيف ومن يبتغي غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين، وأدعوكم إلى أن نتفق على كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبد سواه فلا ندعو موسى ولا عزيز ولا المسيح عيسى ابن مريم ولا محمد من دون الله صلى الله عليهم وأوليائهم وسلم تسليماً كثيراً، وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكم في مُحكم القرآن العظيم: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} {صدق الله العظيم [آل عمران: 64].

ويا معشر المسلمين الأميين من أتباع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكم حذركم الله يا معشر الشيعة والسنة أن تتبعوا الأحاديث والروايات المُفتراة على نبيّه من عند الطاغوت على لسان أوليائه المنافقين بين صحابة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فكانوا يُظهرون الإيمان ليحسبونهم منهم وما هم منهم بل صحابة الشيطان الرجيم المدسوسين بين صحابة رسول الله الحق، فلکم اتبعتم كثيراً من افتراءهم يا معشر علماء السنة والشيعة! وأفتوكم إنكم أنتم من يصطفي خليفة الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وإنكم وإنهم لكاذبون. وما كان لملائكة الرحمن المُقرين الحق أن يصطفوا خليفة الله في الأرض، فكيف يكون لكم أنتم الحق يا معشر علماء الشيعة والسنة؟ فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنة وأتوه الحُكم صبيّاً، وأما السنة فحرموا على المهدي المنتظر إذا حضر أن يقول لهم إنه المهدي المنتظر خليفة الله الذي اصطفاه الله عليهم وزاده بسطة في علم الكتاب وجعله حكماً بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون فيدعوهم للاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف.

وما كان جواب من أظهرهم الله على شأني من الشيعة والسنة في طاولة الحوار العالمية إلا أن يقولوا: "إنك كذاب أشير ولست المهدي المنتظر بل نحن من نصطفي المهدي المنتظر من بين البشر فنجره على البيعة وهو صاغر". ومن ثم يرد عليهم المهدي المنتظر الحق من ربهم وأقول: أقسم بالله العظيم الرحمن على العرش استوى إنكم لفي عصر الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور قبل مرور كوكب سقر، قل هاتوا بُرهانكم إن كنتم صادقين. واصطفوا المهدي المنتظر الحق من ربكم إن كنتم صادقين؛ شرط أن تؤتوه علم الكتاب ظاهره وباطنه حتى يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فلا تُجادلونه من القرآن إلا غلبكم بالحق إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فإني المهدي المنتظر الحق من ربكم لم يصطفني جبريل ولا ميكائيل ولا السّنة ولا الشيعة بل اصطفاني خليفة الله في الأرض الذي اصطفى خليفته آدم؛ إنه الله مالك الملك يؤتي مُلْكه من يشاء، فلستم أنتم من تُقسّمون رحمة الله يا معشر الشيعة والسنة الذين أضلّتهم الأحاديث المُفتراة والروايات ضلالاً كبيراً واستمسكتم بها وهي من عند غير الله بل من عند الطاغوت، ومثلكم كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن

أوهن البيوت لبيت العنكبوت، أفلا تتقون؟ بل أمركم الله أن تعتصموا بالعروة الوثقى المحفوظة من التحريف ألا وهو القرآن العظيم الذي أدعوكم للاحتكام إليه الحق من ربكم، ولكنكم للحق كارهون. فما أشبهكم باليهود يا معشر الشيعة والسنة، فهل أدلكم متى لا يعجبكم الاحتكام إلى القرآن العظيم وذلك حين تجدون في مسألة ما هو مُحَالَفٌ لأهوائكم، ولكن حين يكون الحق لكم تأتون إليه مُدْعِنين وتُجَادِلون به ولكن حين يخالف في موضع آخر لأهوائكم فعند ذلك تعرضون عنه وتقولون لا يعلم تأويله إلا الله فحسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا عن أئمة آل البيت كما يقول الشيعة أو عن صحابة رسول الله كما يقول السنة والجماعة. ومن ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر وأقول: ولكن حين يكون الحق معكم في مسألة ما فتأتي آية تكون بُرْهَانًا لما معكم فلماذا تأتون إليه مُدْعِنين فلا تقولوا لا يعلم تأويله إلا الله؟ ولكن حين تأتي آية مُحْكَمَةٌ بَيِّنَةٌ ظاهرها وباطنها مُحَالِفٌ لما معكم فعند ذلك تعرضون فتقولون لا يعلم تأويله إلا الله!! ومن ثم أقيم الحجة عليكم بالحق وأقول أليست هذه خصلة في طائفة من الصحابة اليهود يا معشر السنة والشيعة؟ فلماذا اتبعتم صفتهم هذه؟ وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} (46) وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ} (47) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ} (48) وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُدْعِنِينَ} (49) أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} (50) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (51) صدق الله العظيم [النور].

ويا معشر الشيعة والسنة وجميع المذاهب الإسلامية فهل أنتم مُسلمون أم يهود مُعرضون عن الدعوة والاحتكام إلى كتاب الله؟ فكم سألتكم لماذا لا تجيبون دعوة الاحتكام إلى الكتاب فلم تردوا بالجواب؛ ومن ثم أقيم الحجة عليكم بالحق أن المهدي المنتظر الحق من ربكم جعله الله مُتَّبِعاً وليس مُبْتَدِعاً، فهل دعا محمد رسول الله المُخْتَلِفِينَ في دينهم من أهل الكتاب إلا إلى كتاب الله القرآن العظيم؟ أم إن ناصر محمد اليماني مُبْتَدِعاً وليس مُتَّبِعاً كما يزعم إن الله بعثه ناصراً لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولكني من الصادقين ولأني من الصادقين مُتَّبِعٌ لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وليست مُبْتَدِعاً، وأني آتيكم بالبرهان من مُحْكَمِ القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

إذاً لكل دعوى بُرْهَانٌ إن كنتم تعقلون؟ ومن ثم أوجه إليكم سؤالاً آخر أريد الإجابة عليه من أحاديث السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْحَقِّ، فهل أخبركم محمد رسول الله كما علمه الله إنكم سوف تختلفون كما اختلف أهل الكتاب؟ وجوابكم معلوم وسوف تقولون: [قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى: اختلفت اليهود على إحدى وسبعين فرقة اختلفت النصراني على اثنتي وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن ثم أقول لكم نعم إن الاختلاف وارد بين جميع المُسْلِمِينَ في كافة أُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى خَاتَمِهِمُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَكُلُّ أُمَّةٍ يَتَّبِعُونَ نَبِيَّهُمْ فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ فَيَتْرَكُهُمْ وَهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَلَكِنْ اللَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ يَضِلُّونَهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالتَّزْوِيرِ عَلَى اللَّهِ وَرُسُلِهِ مِنْ تَأْلِيفِ الشَّيْطَانِ الْأَكْبَرِ الطَّاغُوتِ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} (112) وَلَتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيُفْتَرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ} (113) أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ

فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَكِبِينَ ﴿114﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿115﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنِ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿116﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿117﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يوجّه المهدي المنتظر سؤالاً آخرًا: أفلا تفتوني حين يبعث الله النبي من بعد اختلاف أمة النبي الذين من قبله فإلى ماذا كان يدعوهم للاحتكام إليه؟ فهل يدعوهم إلى الاحتكام إلى الطاغوت أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الله وحده وليس على نبيه المبعوث إلا أن يستنبط لهم حكم الله الحق من مُحْكَم الكتاب الذي أنزله الله عليه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [البقرة:213].

وهكذا الاختلاف مستمر بين الأمم من أتباع الرُّسل حتى وصل الأمر إلى أهل الكتاب فتركهم أنبياءهم على الصراط المستقيم ثم تقوم شياطين الجن والإنس بتطبيق المكر المستمر بوجي من الطاغوت الأكبر إبليس إلى شياطين الجن ليوحوا إلى أوليائهم من شياطين الإنس بكذا وكذا افتراءً على الله ورُسله ليكون ضدَّ الحق الذي أتى من عند الله على لسان أنبيائه، ثم أخرجوا أهل الكتاب عن الحق وفرقوا دينهم شيعاً ونبذوا كتاب الله التوراة والإنجيل وراء ظهورهم واتبعوا الافتراء الذي أتى من عند غير الله بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، فأخرج الشياطين المسلمين من أهل الكتاب عن الصراط المستقيم، ومن ثم بعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي بكتاب الله القرآن العظيم موسوعة كُتب الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ومن ثم أمر الله نبيه بتطبيق الناموس للحكم في الاختلاف أن يجعلوا الله حَكَمًا بينهم فيأمر نبيه أن يستنبط لهم الحكم الحق من مُحْكَم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثم قام محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بتطبيق الناموس بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم لأنَّ الله هو الحكم بين المختلفين وإتاما يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحق من مُحْكَم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم.

إذاً تبين لكم أنَّ الله هو الحكم وما على محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- والمهدي المنتظر إلا أن نستنبط حكم الله بين المختلفين من مُحْكَم كتابه ذلك لأنَّ الله هو الحكم بينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتَّبِعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ومن ثم طبق محمد رسول الله الناموس لجميع الأنبياء والمهدي المنتظر بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِضِينَ حَصِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:105].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿15﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿16﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿48﴾} وَأِنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿49﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿155﴾} أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿156﴾} أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿157﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿2﴾} اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ} صدق الله العظيم [الأعراف:2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:52].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُسْكُونُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:170].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ} صدق الله العظيم [يونس:108].

وقال الله تعالى: {أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ قَالَتَارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [هود:17].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنَّ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم [الرعد:37].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} صدق الله

العظيم [الإسراء:9].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿92﴾} وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿93﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿200﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿201﴾} فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿202﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿40﴾} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿41﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿42﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿6﴾} وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٌ ﴿7﴾} يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿8﴾} وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿9﴾} مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿10﴾} هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿11﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ} صدق الله العظيم [طه:134].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَىٰ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [لقمان:21].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَىٰ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:170].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} صدق الله العظيم [النساء:136].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:157].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:97].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} صدق الله العظيم [يونس:20].

وقال الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:4].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿10﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿11﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿12﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿15﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿16﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ} صدق الله العظيم [الروم:58].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿2﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿3﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿4﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر علماء المسلمين إن كنتم به مؤمنين؟ فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إليه إن كنتم صادقين؟ وقال الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ} صدق الله العظيم [النور:36].

وبما معشر علماء المسلمين إنني المهدي المنتظر أشهد الله بأن الله فرض على نبيه **خمس** صلاة في الليلة واليوم، وفرض في كل صلاة **ركعتين**، وبما أن الصلوات المفروضة خمسون صلاة فأصبح عدد الركعات **مائة ركعة تساوي عدد أسماء الله الحسنى مائة اسم**؛ تصديقاً لقول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ} صدق الله العظيم.

وبما إن لله مائة اسم ولذلك جعل الصلوات في بيوت الله في الليلة واليوم **خمس** صلاة ولكل صلاة ركعتان ليصبح إجمالي الركعات تساوي عدد أسماء الله الحسنى مائة ركعة في الصلوات المفروضة في الليلة واليوم، ولكن ربي غفور شكور فقد خفف عن المسلمين إلى خمس صلوات مفروضة لكل صلاة ركعتان، ثم جعل الصلاة بعشر أمثالها في الميزان حتى تساوي خمسين صلاة، والركعات تساوي مائة ركعة حتى تساوي عدد أسماء الله الحسنى وذلك لأن لله مائة اسم سبحانه، وتعلمون منها 99 اسم وبعث

الله المهدي المنتظر عبد النعيم الأعظم ناصر محمد اليمني ليعلم البشر بحقيقة اسم الله الأعظم في الكتاب، وسبق أن فصلناه تفصيلاً من مُحكم كتاب الله وأثبتنا إنَّ لله مائة اسمٍ ولذلك كانت الصلوات المفروضات خمسين صلاة في الليلة واليوم، فجعل ركعتين في كُلِّ صلاةٍ حتى تساوي الركعات عدد أسماء الله الحسنى مائة ركعة، والحمدُ لله ربَّ العالمين الرحمن الرحيم الذي خفف عن المسلمين من خمسين صلاة في الليلة واليوم إلى خمس صلواتٍ مفروضاتٍ وفي كُلِّ صلاة ركعتان لتصبح عدد الركعات عشر ركعات في الصلوات الخمس المفروضات، ولكُلِّ صلاة ركعتان ثم ضاعف الله الركعات بعشر أمثالها لكي تعدل أسماء الله الحسنى مائة اسم، وبما أنَّ الصلوات المفروضات خمس صلوات والصلاة بعشر أمثالها فأصبحت في الميزان كخمسين صلاة والركعات كمائة ركعة، وإنا لصادقون. وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ صدق الله العظيم [الحجر: 87].

فما هي السبع المثاني؟ وهي فاتحة الكتاب المكوّنة من سبع آيات. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)﴾ صدق الله العظيم [الفاتحة].

وأما المقصود من قول الله تعالى: ﴿مِنَ الْمَثَانِي﴾ وذلك لأنَّ الله أمركم بقراءتها مرتين في كُلِّ صلاة مفروضة، ثم أمركم الله بالقصر في الصلوات إذا ضربتم في سبيل الله فخشيتم أن يفتنكم الذين كفروا فيفتكوا بكم أثناء الصلاة، ولذلك أمركم الله أن تقصروا الصلاة من ركعتين إلى ركعة واحدة إلا الإمام الذي يصلي بكم فلم يأمره الله بالقصر في الصلاة بل يصلها كاملة، وإنما القصر على جماعة المصلين من ورائه، فقسّمهم الله إلى جماعتين حتى تُصلي الجماعة الأولى وراء الإمام ركعة واحدة ثم يُسلمون فينصرفون فتخلفهم الجماعة الأخرى فيصلّون وراء الإمام الركعة الثانية، وذلك ما أعلمه من صلاة القصر في الكتاب إنها تقصر الركعات من ركعتين إلى ركعة واحدة إلا الإمام فلم أجد في كتاب الله أن يصلي صلاة القصر، ولذلك خاطب الله الذين آمنوا ولم يوجّه الخطاب إلى رسوله لأنَّ الله لم يأمره من أن يقصر في صلاته. وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (94) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (96) إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (97) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (99) وَمَن يَهِاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (100) وَإِذَا صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِن خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا (101) وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أذى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا (102)﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وهذه هي صلاة القصر في مُحكم كتاب الله تجدونها قصراً من ركعتين إلى ركعة واحدة إلا الإمام فيصلها ركعتين كما فرضها الله في محكم كتابه، ألا وإنَّ صلاة القصر يجوز لكم فيها أن تقصروا صلاة الفجر من ركعتين إلى ركعة واحدة إلا الإمام فسبقت

الفتوى بالحق أنّ إمام الجماعة لم يأمره الله بقصر الصلاة المفروضة؛ بل يُصلي الفجر ركعتين كما في محكم كتاب الله، وأما الجماعة فينقسموا إلى طائفتين فطائفة يصلّون مع الإمام الركعة الأولى وأما الطائفة الثانية فيصلّون مع الإمام الركعة الثانية؛ وهذا بالنسبة لصلاة القصر فلها شرط واضح محكم في كتاب الله: {وَإِذَا صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا} صدق الله العظيم [النساء:101].

وأما صلاة السفر التي لا تخشون فيها فتنة الذين كفروا أثناء صلاتكم فهي تختلف عن صلاة القصر لأن الله أمركم أن تجمعوا بينهما فقط من غير قصر، بل تجمعوا (العصر مع الظهر) و (المغرب مع العشاء). تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم {هود:114}.

فأما طرفي النهار فهما: صلاة الظهر والعصر جمعاً في صلاة الظهر لأن صلاة الظهر هي في ميقات أطراف النهار.

ولربما يود أن يقاطعني أحد القرآنيين من الذين يقولون على الله بالتفسير ما لا يعلمون فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني؛ بل البيان الحق لقول الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم، إنما يقصد به أول النهار وآخره". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر الذي يُحاجج الناس بالبيان الحق للذكر وأقول: اسمع يا هذا، فإنك تحتاج المهدي المنتظر الذي يُهيمن عليكم بالبيان الحق للذكر؛ بل طرفي النهار أي نهار الغدو ونهار العشي وميقات صلاة الظهر بينهما في طرفي نهار الغدو والعشي، فأما البيان الحق لميقات طرفي النهار فهي صلاة الظهر والعصر جمعاً، وسبق وأن علّمناكم من قبل بأن طرفي النهار يقصد بها صلاة الظهر ولكي لم أستطع أن أفصل الحق تفصيلاً واهتمت بإثبات الصلوات الخمس، ولكن بعد أن أراني الله في الرؤيا جدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وقال لي: {وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ} صدق الله العظيم [الكهف:29].

ومن ثم نفتي من محكم كتاب الله مباشرةً ونقول: إنّ البيان الحق لقول الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [هود:114]، فإنها صلاة الظهر والعصر جمعاً، فتعالوا لأعلمكم ما هو المقصود من قول الله تعالى: {طَرَفِي النَّهَارِ} صدق الله العظيم. وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى} صدق الله العظيم [طه:130].

وأولاً فما هو المقصود بميقات التسبيح المفروض الذي أمر الله به نبيه؟ والجواب أنه يقصد التسبيح في الصلاة، وإثما الصلاة تسبيح لله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا} صدق الله العظيم [النور:36].

ونعلم ما هو المقصود بالتسبيح في الميقات المعلوم لأثما الصلاة؛ ولذلك قال الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى} صدق الله العظيم [طه:130].

فأما البيان الحق لقول الله تعالى: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ} ويقصد بذلك ميقات صلاة الفجر.

وأما قول الله تعالى: {وَقَبْلَ غُرُوبِهَا} ويقصد الله بذلك ميقات صلاة العصر.

وأما قول الله تعالى: {وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ} وذلك ميقات آناء أول الليل وهنّ ميقات صلاة **المغرب والعشاء** من الشفق إلى الغسق.

وأما قول الله تعالى: {وَأَظْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى} وذلك ميقات صلاة **الظهر** بين طرفي نهار الغدو ونهار العشي، ولم يقصد الله أبداً إن العشي هو الليل بل العشي يمتد من لحظة الإنكسار للشمس بعد الميل من المنتصف من وسط السماء وينتهي بالضبط عند غروب الشمس، فينتهي نهار العشي بنهاية ميقات صلاة **العصر** بغروب الشمس ودخول صلاة المغرب بظهور الشفق من بعد الغروب. وقال الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿17﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [الروم].

والبيان الحق لقول الله تعالى: {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ} وذلك آناء الليل ميقات في أوله من الشفق إلى الغسق وهنّ ميقات صلاة **المغرب والعشاء**.

وأما قول الله تعالى: {وَحِينَ تُصْبِحُونَ} وذلك ميقات صلاة **الفجر** حين يتبين خيط الصباح يُنادي المنادي لصلاة الفجر.

وأما قول الله تعالى: {وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا} ويقصد صلاة **العصر** بذكر العشي.

وأما قول الله تعالى: {وَحِينَ تُظْهِرُونَ} ويقصد صلاة **الظهر** بين طرفي نهار الغدو ونهار العشي، وحتى تعلموا أنه يقصد بميقات العشي من الانكسار من منتصف السماء إلى لحظة الغروب فانظروا لقول الله تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿30﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿31﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿32﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿33﴾} صدق الله العظيم [ص].

ومن ثم تعلمون أن المقصود بالعشي هو: من بعد انكسار الشمس من وسط السماء إلى لحظة غروب الشمس، فينتهي نهار العشي بغروب الشمس، فتنتهي صلاة العصر بانتهاء نهار العشي. وأما نهار الغدو فهو من طرف النهار من جهة الفجر فينتهي لحظة الانكسار من وسط السماء فيدخل نهار العشي ويجمع بينهما ميقات صلاة **الظهر**، وأحلّ الله لكم فيها الجمع في السفر فتجمعون جمع تقديم بين صلاة الظهر وصلاة العصر في ميقات صلاة **الظهر**، وأحلّ الله لكم الجمع بين صلاة **المغرب والعشاء** جمع تأخير زلفاً من الليل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [هود:114].

وتلك صلاة الظهر والعصر جمعاً وصلاة المغرب والعشاء جمعاً وليس قصراً، وإنما القصر حين تكونون في سبيل الله فخشيتم أن يفتنكم الذين كفروا أثناء صلاة الجماعة كما فصلنا لكم ذلك، وتلك الصلاة تُسمى صلاة القصر وذلك لأن صلاة القصر يحلّ لكم أن تقصروا فيها الفجر من ركعتين إلى ركعة واحدة إلا الإمام ومثل شرطه كمثل شرط صلاة القصر في جميع الصلوات هو إذا خشيتم أن يفتك بكم الذين كفروا أثناء صلاتكم سواء صلاة الفجر أو الصلوات الأخرى فقد أذن الله لكم بالقصر فيهما جميعاً، وصلاة القصر كما أفتيناكم بالحق أنه يقصد قصر الركعات من ركعتين إلى ركعة سواء الفجر أو الصلوات الأخرى (ركعة واحدة فقط) إلا الإمام، وإتّما صلاة القصر حصراً على الجماعة المصلين وراء الإمام، وتنتهي صلاة القصر بانتهاء الخوف من الفتك بكم أثناء صلاة الجماعة.

وأما صلاة السفر فقد أمركم الله أن تصلوها جمعاً فقط ولا قصر فيها شيئاً بل هي جمع كما جمع محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الحج العصر مع الظهر جمع تقديم والمغرب مع العشاء جمع تأخير. وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ} صدق الله العظيم [هود:114].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار إنَّ المهديَّ المنتظر يأمركم بالأمر بعدم الالتزام بهذا البيان حتى يلجم الإمام المهديَّ علماء الأُمَّة في تفصيل الصلوات والركعات من مُحكم القرآن العظيم، فلا يزال لدينا مزيدٌ من البرهان العظيم في تفصيل الرُّكن الثاني من أركان الإسلام رُكن الصلاة، وعليكم بتبليغ هذا البيان العظيم في تفصيل الصلوات والركعات إلى كافة مُفتي الديار الإسلامية بأنَّ عليهم الحضور إلى طاولة الحوار للمهديَّ المنتظر المنبر الحُرّ موقع الإمام المهديَّ المنتظر ناصر محمد اليماني حتى يذودوا عن حياض الدين وعدم إضلال المُسلمين إن كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبينٍ أو يهيمن الإمام المهديَّ ناصر محمد اليماني بالبيان الحق للقرآن العظيم على كافة علماء الأُمَّة، ولكي أشهدُ الله إليَّ ومن الآن أعلن بالنتيجة مُقدماً بأنَّ الإمام المهديَّ ناصر محمد اليماني لا شك ولا ريب سوف يهيمن على كافة علماء المُسلمين والنصارى واليهود حصراً من القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، وإذا حضر مُفتو الديار الإسلامية إلى طاولة الحوار نعمة من الله والتي لا تكلفهم سفراً ولا ترحالاً بل ليس عليهم إلا فتح الجهاز وهم في دارهم لمحاورة المهديَّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

ولا يجوز لكم معشر الأنصار أن تخالفوا أمر المهديَّ المنتظر! وأكرر لكم الفتوى إليَّ لم آمركم بالالتزام بهذا البيان حتى تروا نتيجة الحوار بين المهديَّ المنتظر ناصر محمد اليماني وبين مُفتي الديار في جميع الأقطار العربيَّة والإسلاميَّة، وذلك لأنكم كيف تستطيعون أن تُصلُّوا ركعتين في صلاة الجماعة فتصرفوا فيسلقونكم الناس بالسنَّة حدادٍ ثم تكونون سبباً في فتنهم بل قولوا: {رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:85].

لأنهم حين يؤذونكم أو يسبونكم فيغتَابونكم فيقولون: "أفلا ترون هذه الفئة الضالة كيف يصلون معنا ركعتين لكل صلاة!" فيغتَابونكم أو يؤذونكم، وعليه فلا تثريب عليكم فصلُّوا مع الناس في بيوت الله كما يصلُّون حتى يعترف علماء الأُمَّة بالحق أو يمكِّن الله في الأرض عليهم وهم صاغرون فأقيم الصلاة كما أمرني الله، وأما في عصر الحوار فلا يزال المهديَّ المنتظر يُصلي كما يصلي أهل السنَّة والجماعة ولا ولن آمركم بالخروج عن الجماعة أبداً، ولا ولن آمركم أن تكونوا طائفةً جديدةً بل كونوا دُعاة الأُمَّة إلى جمع شمل الأُمَّة إن كنتم تريدون توحيد أمتكم، واعلموا أنه لا يزال الكثير والكثير في جعبتنا من البيان في شأن الصلوات المفروضات من محكم القرآن العظيم ومزيداً من التفصيل من القول الثقيل بإذن الله، وإذا دخلتم بيوت الله قبل أن تُقام الصلاة فصلُّوا ركعتي السنَّة الحق في بيوت الله فلا تجلسوا حتى تصلُّوا ركعتي السنَّة وميقاتهنَّ بين الأذان والإقامة، وإذا لم تحضروا إلا متأخرين حين قيام الركعات المفروضات فصلُّوا الفرض ولا سُنَّة لصلاةٍ من بعد الفرض للصلوات بل الصلاة ركعتين فرض وركعتين سُنَّة ولكنكم جمعتم السنة إلى ركعتي الفرض فجعلتموهم أربعاً فرضاً، وإِنَّمَا السُنَّة إذا دخلتم بيوت الله فلا تجلسوا حتى تركعوا لله ركعتين، وميقاتهم بين أذان الصلاة والإقامة.

ولكننا ننتظر وصول مُفتي الديار الإسلاميَّة حتى نتفق على الحق جميعاً بالعلم والمنطق، ولم يبعث الله الإمام المهديَّ ليزيد الأُمَّة فرقةً إلى تفرقها وشتاناً، هيهات هيهات.. فلن نُشتت الجماعات؛ بل بعثني الله لجمع الشتات ولتُفصل الصلوات المفروضات مباشرةً من كتاب الله تفصيلاً، ولم نقل بعد إلا شيئاً قليلاً، ولن أقبل الحوار إلا مع مُفتي الديار الإسلامية في شأن بيان الصلاة وحتى ولو مُفتٍ واحد معروف بأنَّه مُفتي أحد الدول الإسلامية سواء العربية أو الأعجمية، ولذلك نأمر جميع الأنصار بأن يبعثوا بهذا البيان إلى كافة مُفتي الديار الإسلامية سواء العربية أو الأعجمية بدعوة الحضور لطاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد

اليمني)، وما لم يحضروا فقد أقمنا الحجة عليهم بالحق، ومن أعرض عن ذكر الله فسوف يحكم الله بيني وبينه بالحق وهو خير الحاكمين.

وبما معشر الأنصار السابقين الأخيار، إني أكرّر عليكم الأمر للمرة الثالثة بعدم تنفيذ هذا البيان الحق حتى يحقّ الله الحق فتجدوا إنّ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني حقاً قد هيمن بالبيان الحق للقرآن العظيم على مُفتي الديار الإسلاميّة حتى يعترفوا بالحق من ربهم أو يظهر الله خليفته عليهم والناس أجمعين في ليلة وهم صاغرون، وإذا استكبروا على المهديّ المنتظر ولم يحضر ولا واحد منهم فانتظروا وانظروا التنفيذ لهذا البيان بيان الصلوات وصلوا مع المسلمين كما يصلون، واعلموا إنّ الله مُقبل صلاتكم إذا كانت خالية من الشرك.

وإني المهديّ المنتظر أشهد الله شهادة الحقّ اليقين في الدنيا ويوم يقوم الناس لربّ العالمين إنّ الذين يصلون على تُراب الحسين فإنّ الله لا يقبل صلاتهم بسبب تُراب جدي الإمام الحسين عليه الصلاة والسلام، وإني مُتبرئ منهم وجدي الحسين مُتبرئ منهم حتى يتطهروا من الشرك تطهيراً، فتلك بدعة ما أنزل الله بها من سلطان لا في كتاب الله ولا سنة رسوله الحقّ، ألا وإنّ كلّ بدعة في الدين ضلالةٌ تؤدي إلى الشرك، ومن أشرك بالله فقد هوى وغوى وكأتمّا خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيق، وكذلك أنتم يا معشر المُسبّحين بالسّحر الفتّانين الذين يفتنون المسلمين النائمين في غير ميقات الصلاة المفروضة لا تقبل الله تسبيحكم، إنّما الاستغفار بالسحر هو بالسّر بين العبد وربّه والناس نائمون في سكون الليل سرّاً، ولكنكم تعلنون بالتسبيح بالميكروفونات المُكبّرة للصوت حتى تفتنوا النائمين ثم لا يتقبل الله تسبيحكم ولا استغفاركم ما دُتمت فتنتم عباده النائمين خصوصاً الذين يسكنون بجوار بيوت الله فتؤذونهم في الثلث الأخير من الليل بأصوات الميكروفونات المُكبّرة في غير ميقات الصلاة المفروضة، بل إذا تبيّن الخيط الأسود من الخيط الأبيض من الفجر فعند ذلك يتم النداء لصلاة الفجر عبر أكبر الميكروفونات المُكبّرة للصوت فلا حرج عليكم، وإنّما لم يُجز الله لكم أن تؤذوا الناس النائمين بالتسبيح والاستغفار بالسحر، فهل أمركم الله بذلك بالجهر؟ قل هاتوا بُرهانكم إن كنتم صادقين.

وإنّما النداء هو للصلاة فقط في ميقات الصلاة فلا حرج عليكم، ولكنّ الله لم يأذن لكم أن تفتنوا عباده في غير ميقات الصلوات المفروضة، فمن ينجيكم من الله يا أصحاب البدع التي لا تُرضي الله فلا تزيدكم منه إلا بُعداً؟ ولذلك لن تجدوا قلوبكم تَحشع ولا أعينكم تدمع أيها المُعلنون بتسبيحهم بالسّحر من قبل ميقات صلاة الفجر، ألم تذكروا قول الله تعالى: **{وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ}** صدق الله العظيم [الأعراف:205].

ولكنكم تصرخون عبر الميكروفونات فتقولون: "اسمعونا يا ناس فإننا نحن المُسبحون". لا تقبل الله تسبيحكم أيها الفتّانون للنائمين فتجعلونهم يشمئزون من ذكر الله فتكونون السبب في فتنتهم، فتوبوا إلى الله وتذكروا قول الله تعالى: **{وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَيْفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ}** صدق الله العظيم؛ وبين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لكم ذلك وقال: **[خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ]**، وذلك الذي يذكر الله خلوة دون أن يعلن للناس بذكر ربه وفاضت عيناه من ذكر ربه، وليس الذين يسمعون الناس ذكرهم فيؤذونهم وهم نائمون، فليس ذلك من الإخلاص في شيء، ولم يأمرهم الله أن يوقظوا عباده النائمين من نومهم في سكون الليل. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا}** صدق الله العظيم [الأنعام:96]. بمعنى أنّه مُحَرَّم إزعاج الناس النائمين في سكون الليل، وأثاب الله المُسبحين في سكون الليل الذين لا يسمعون الناس أصواتهم في خلواتهم بربهم، فلا تسبيح عبر الميكروفونات وإنّما أعدت للنداء للصلوات أو لذكر الخطب والمواظع للناس

في غير ميقات نوم الليل وسكون النائمين، أفلا تتقون؟

ونحن في انتظار مُفتي الديار الإسلامية لیتّم الحوار بين جميع مُفتي كافة الأقطار الإسلامية، ومن ورد إلينا فعليه أولاً أن يظهر صورته كما أظهر الإمام المهديّ صورته بالحقّ وكذلك اسمه الحقّ، ومن كان جباناً ولن يُظهر لنا صورته ولا اسمه فلا يحاورنا ولا حاجة لنا بحوار الجبناء، فإنّ الجبان لا ينتصر لا في ميدان القتال ولا في طاولة الحوار، ولو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبلاً. وهذه الشروط حصرياً ليس إلا في هذا البيان والذي جعلناه بعنوان **((بيان الصلوات والركعات من مُحكم القرآن العظيم))** نظراً لأهميته الكبرى.

فلا يزال لدينا الكثير من التفصيل يا معشر الأنصار السابقين الأخيار فلا يجوز لكم أن تُخالفوا أمري، ولذلك لا يجوز لكم تنفيذ هذا البيان في فتوى الركعات من محكم الكتاب حتى تجدوا علماء الأمة ومُفتي الديار الإسلامية قد هيمنوا على ناصر محمد اليماني بعلم أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قياً وأهدى سبيلاً، وهيئات هيهات.. فمن أصدق من الله قياً؟ وإنّا أريد أن أعلمكم أن لا تكونوا إمّعات فتتبعوا الدّعاة بغير علمٍ بل مُجرد ما يفتيكم فتتبعونه! كلا ثم كلا.. بل أمركم الله أن تستخدموا عقولكم فلا تتبعوا الاتّباع الأعمى لأمر الله إلى طالب العلم منكم. وقال الله تعالى: **{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا}** صدق الله العظيم [الإسراء:36].

وكذلك فليعلم الجميع إنّ الإمام المهديّ لَين أشدّ الناس استمسكاً بكتاب الله وبسّته رسوله الحقّ وأن لا يظنوا فينا بغير الحقّ، وإنّا ندعوهم للاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف كما أمر الله جميع أنبيائه ورسله بادئ الأمر، وكذلك المهديّ المنتظر يدعو علماء الأمة بادئ الأمر للاحتكام حصرياً من الكتاب.

ويا معشر علماء الأمة، أفلا تعلمون أنّ الإمام المهديّ لقادرٌ أن يفصل لكم جميع أركان الإسلام حصرياً من كتاب الله تفصيلاً كما كان يفصله محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}** صدق الله العظيم [النحل:44].

ولكن للأسف إني مكثتُ أفصل لكم الإخلاص في عقيدة لا إله إلا الله وحده لا شريك له طيلة خمس سنوات فلم تحببوا دعوة الإخلاص في عبادة الله والكفر بشفعائكم بين يدي الله وأبي أكثركم إلا أن يكونوا مُشركين، وها نحن دخلنا في الرُّكن الثاني من أركان الإسلام (إقامة الصلاة) ونريد أن نُفصلها حصرياً من كتاب الله تفصيلاً في عدد ركعاتها وحركاتها وما تقولوا في جميع حركاتها، وقد يقول قائل: "إذا لن يقبل الله صلاتنا طيلة حياتنا الماضية". ثم نردّ عليه: بل تقبلها الله إذا كنتم قد التزمت بشرطها الأساسي في مُحكم كتاب الله: **{وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا}** صدق الله العظيم [الحج:18].

وتصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا}** صدق الله العظيم [النساء:48].

ولكن للأسف قال الله تعالى: **{وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ}** صدق الله العظيم [يوسف:106].

وإنّا لله وإنا إليه لراجعون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 11 - 1430 هـ

22 - 10 - 2009 م

03:37 صباحاً

إلى عبد الملك الحوثي وإلى كافة آل البيت في اليمن والعالم وكافة علماء الأمة..

من الإمام المهدي إلى عبد الملك الحوثي وإلى جميع من يقولون إنهم من آل البيت في كل مكان في العالمين، السلام على المتقين منكم أجمعين ولا سلام الله على من يسفك دماء المسلمين ثم يزعمون أنهم من آل البيت، وسلام الله على علماء الأمة الصالحين الذين لا يخافون في الله لومة لائم ولا يسعون لرضوان الحاكم بغضب الرب، وسلام الله على جميع المسلمين من سلم الناس من لسانه وشره، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.. وقال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ صدق الله العظيم [النحل:44].

ألا وإنما السنة النبوية هي البيان الحق للقرآن ولذلك لا ينبغي لقول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة البيان أن يخالف لقول الله في محكم القرآن وإنما جاءت سنة البيان لتفصيل آيات في القرآن، وكذلك الإمام المهدي الحق يؤتيه الله البيان الحق للقرآن وحثماً تجدون البيان الحق للقرآن يتفق مع كثير من الأحاديث النبوية الحق ويخالف كلمات الإدراج الزائدة في الأحاديث الحق ويخالف الإدراج الزائد فيها من الباطل ويخالف لأحاديث الطاغوت المفتراة مجملّة وتفصيلاً التي جاءت من عند غير الله على لسان أوليائه من شياطين البشر ليصدّوكم عن الصراط المستقيم.

ويا معشر علماء أمة الإسلام، لقد بدأ الدين بنزول القرآن وكان غريباً بادئ الأمر حتى تبين لمن آمن به أنه الحق فاتبعه ولكنه سوف يعود غريباً على المسلمين وكأن الإمام المهدي جاءهم بدين جديد! وما جاءهم الإمام المهدي بدين جديد ولكنه الحق من ربهم ولكن نظراً لأنهم لم يعودوا يتبعون قرآنه كما كان يتبعه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتابعين؛ بل أصبح يتبع كثير من المسلمين أحاديث تخالف قرآنه وما أكثرها! ولا أعلم لكم بسبيل للنجاة من عذاب الله حتى تتبعوا القرآن وبيانه من محكم القرآن، ولكن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن مأموراً أن يأتيهم بالبُرهان لصحة البيان من القرآن لأن القرآن تم تنزيله على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن أنكر بيانه على لسان رسوله فقد أنكر قرآنه، وأما المهدي المنتظر فلم ينزل عليه كتاب جديد لأن خاتم الأنبياء والمرسلين هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن المهدي المنتظر يأتيكم بالبيان الحق من ذات القرآن وذلك لأنه كتاب مثنائي يُفسر بعضه بعضاً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، لقد تلقينا الأمر ذاته للمرة الرابعة بالرؤيا الحق على لسان جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأمرني بما أمره الله من قبلي في قول الله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ﴿٢٩﴾ {صدق الله العظيم [الكهف]} انتهى الأمر الذي يخص المهدي المنتظر في الرؤيا الحق ولم تأت بوجي جديد، وإنما تكرار الأمر إلى المهدي المنتظر أن يُحاجج بالقرآن وتحذير الذين يتبعون ما خالف القرآن ويحسبون أنهم مهتدون!

ويا أيها الناس، إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني أدعوكم أجمعين إلى الاعتصام بكتاب الله القرآن العظيم رسالة الله المحفوظة من التحريف إلى الناس كافة لمن شاء منهم أن يتخذ سبيل الصراط المستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ {لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} ﴿٢٨﴾ {صدق الله العظيم [التكوير]}.

وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني الإمام المهدي أهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد وأذكر بالقرآن من يخاف وعيد، ألا والله لا أستطيع هداكم ما لم تؤمنوا بهذا القرآن العظيم فإن أبيتم فلا حجة بيننا وبينكم غير كتاب الله العزيز المحفوظ من تحريف الباطل فلا يأتيه من بين يديه في عصر التنزيل لتحريفه ولا من خلفه من بعد ممات المرسل به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن الله حفظ للناس كتابه العزيز من تحريف الباطل إلى يوم الدين ليجعله الله حجة على العالمين ليحفظ لهم طريق الهدى الحق إلى الصراط المستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ ﴿٤٢﴾ {صدق الله العظيم [فصلت]}.

وجعله الله البرهان المبين للداعي إلى صراط العزيز الحميد وأمركم الله أن تعتصموا بحبل الله يا معشر المسلمين فتتبعوا آيات الكتاب البينات ولا تتفرقوا. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَاَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿١٠٣﴾ {صدق الله العظيم [آل عمران]}.

ولربما يود أحد الإخوان العلماء أن يقاطعني فيقول: "وما هو حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به وحده والكفر بما خالفه؟ فقد تفرق علماء الأمة من قبلنا إلى شيع وأحزاب ونحن حذونا حذوهم وكل طائفة تزعم أنها هي الطائفة الناجية! أفلا تفتينا ما هو حبل الله الذي أمرنا أن نعتصم به وحده فلا تتفرق؟". ثم يرد عليهم الإمام المهدي بالبرهان المبين وأقول: ألا إن حبل النجاة الذي أمركم الله أن تعتصموا به هو برهان الداعية على الناس إلى صراط العزيز الحميد إنه حجة الله على الداعية، وحجة الداعية على الناس قد جعله الله البرهان للداعية إلى صراط الرحمن إنه القرآن العظيم من اعتصم بمحكمه ونبذ ما خالفه فقد هدى إلى صراط العزيز الحميد ومن ابتغى الهدى في سواه وأبى الاعتصام بحبل الله فقد غوى وهوى وكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ في نار جهنم أسفل الأراضين السبع.

فمن أراد الاعتصام بالحق فإن المهدي المنتظر لا يأمركم أن تعتصموا بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فما يدريكم أنه المهدي المنتظر أم كذابٍ أشر؟ ما لم يدعوكم للاعتصام بحبل الله القرآن العظيم ثم يهيم عليكم بسلطان العلم من محكم القرآن حتى لا يُحاجَّه عالمكم ولا جاهلكم إلا غلبه بالبرهان المبين لدعوة الحق القرآن العظيم حبل الله للنجاة من الضلال من اعتصم به هدى إلى صراطٍ مستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا

مُيَبِّئًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ولربما يودُّ أن يُقاطعي أحد علماء طائفة القرآن فيقول: "الحمد لله فنحنُ القرآنيين اعتصمنا بمجبل النجاة والهدى فنحن الناجون ونحن المهتدون ونحن الصافون ونحن المُسبحون". ثمَّ يردُّ عليهم الإمام المهدي وأفتيهم بالحق: بل ضلَّيتم وأضليتم عن الصراط المُستقيم لأنكم تتبعون قرآنه وتذرون بيانه! وسبب ضلالكم عن الهدى هو أنكم تُفسرون آيات الكتاب التي لا تزال بحاجة للتفصيل من ذات الكتاب اجتهاداً منكم كما ترون ظاهر الآية! **ولكن الآية إما أن تكون مُتشابهة ظاهراً يختلف عن بيانها أو تكون من الآيات التي لا تزال بحاجة للمزيد من التفصيل من كتاب القول الثقيل.**

ولم يجعل الله المهدي المنتظر من طائفة القرآنيين من الذين يُفسرون القرآن اجتهاداً منهم من ذات أنفسهم بغير سلطانٍ من الرحمن، ولكن المهدي المنتظر الحق من ربكم لا يجرؤ أن يُفسر القرآن اجتهاداً منه من رأسي من ذات نفسي بل آتيكم بسلطان البيان من ذات القرآن وذلك لأن القرآن قد جاء فيه البيان لو كنتم تعلمون، ولذلك لن تجدوا المهدي المنتظر يُفسر القرآن اجتهاداً منه فليس هذا هو الاجتهاد! **بل الاجتهاد هو: البحث عن البيان في ذات القرآن العظيم حتى يؤتيك الله سلطان البيان من ذات القرآن ومن بعد أن يتبين لك الحق من ربك بالعلم المُلجم لأي عالمٍ يُخالف حُجَّتكَ ومن ثمَّ تدعو علماء الأمة والناس أجمعين إلى الله على بصيرة من ربك حتى تجعلهم بين خيارين إما أن يُصدِّقوا فيتبعوا أو يعرضوا عن القرآن العظيم ويبتغوا الهدى في سواه.**

ومن ابتغى الهدى في سواه أضلَّهُ الله! ولكني أراكم تُفسرون القرآن حسب هواكم. وكذلك الشيعة الاثني عشر الذين يزعمون أنهم هم أنصار المهدي المنتظر حتى إذا جاءهم بالبيان الحق للذكر مُخالفاً لأهوائهم فإذا هم عن الحق مُعرضون أو اتخذوا بين ذلك سبيلاً فلا كذبوا ولا صدقوا! وكذلك أهل السنة يظنون أنهم هم أنصار المهدي المنتظر حتى إذا جاءهم بالبيان الحق للذكر مُخالفاً لأهوائهم ومُلجماً لعقولهم فما كان قول قوم منهم إلا أن قالوا: "إن المهدي المنتظر لا يقول أنه المهدي المنتظر بل نحن نُعلِّمه ونقول له إنه هو المهدي المنتظر فنكرهه على البيعة وهو صاغر!" ثمَّ يردُّ عليهم المهدي المنتظر ويقول: **[فهل أنتم تؤمنون أن المهدي المنتظر خليفة الله في الأرض سوف يملأ الأرض عدلاً بين الأمم كما ملئت جوراً وظلماً؟].** ومن ثمَّ يقول أهل السنة: "اللهم نعم". ومن ثمَّ يردُّ عليهم المهدي المنتظر وأقول: فهل ترون يا معشر الشيعة والسنة أنه بالعقل والمنطق أنه يحق لكم أنتم أن تصطفوا خليفة الله في الأرض فهل أنتم أعلم أم الله يعلم حيث يجعل قرآنه وبيانه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: **{أَوَمَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾}** وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَفْرَحْ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

أم إنكم لا تعلمون من هو المقصود بقول الله تعالى: **{أَوَمَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾}** صدق الله العظيم، فذلك هو الإمام المهدي الحق من ربكم يُصلحه الله من بعد غفلة فيمده بنور البيان الحق للقرآن ويُظهره الله عليكم إن أعرضتم في ليلة واحدة وأنتم صاغرون، وهل تدرون لماذا يُظهره الله عليكم في ليلة وأنتم صاغرون إن أبيتم طاعته؟ وذلك لأنه خليفة الله عليكم، وما كان لكم ولا

للملائكة الرحمن المُقَرَّبِينَ الخيرة من الأمر في شأن خليفة الله، بل شأن خليفة الله يختص به الله وحده من دون خلقه سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ولم يكن له شريك في الملك فيكون له الحق في الاختيار لخليفة الله ولا يُشرك في حكمه أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:26]. وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ اللَّهُ مَالِكُ الْمُلْكِ يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [آل عمران].

فمن الذي أتى الملك خليفة الله آدم ومن الذي نزع منه من غير ظلم؟ إنه الله مالك الملك الذي يؤتي ملكه من يشاء وينزع الملك ممن يشاء سواء يكون الخليفة الأصغر أو الأكبر فالأمر كله لله وحده ولا يحق حتى للأنبياء أن يصطفوا خليفة ربهم بل الله هو الذي يختار لهم إمامهم من بينهم فيزيده عليهم بسطة في العلم ليجعله البرهان للإمامة والقيادة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر آل البيت الهاشمي القرشي في كل مكان من ذا الذي أفتاكم أن لكم الملك على العالمين في كل زمان ومكان من دون الناس، وترون أنكم أحق بالملك من كافة البشر على العالمين؟ وإنكم لكاذبون يا من تزعمون بذلك، بل أراكم تُقاتلون الناس فتسفكون دماء المسلمين بـجحة أنكم أحق بالملك من غيركم وإنكم لكاذبون إلا من اصطفى الله من آل البيت إماماً كريماً يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم بالبيان الحق للقرآن العظيم فيهيمن على كافة علماء الأمة في عصره في كل زمان ومكان ليحكموا بين علماء الأمة فيما كانوا فيه يختلفون، فيوحدوا شمل الأمة فيقودوا المسلمين للجهاد في سبيل الله بالحق على الأسس الحق فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فأولئك هم الخلفاء الراشدون أولي الأمر من آل البيت الذين أمر الله المسلمين بطاعتهم من بعد رسوله من آل بيته من الذين يؤتيهم الله التأويل الحق لكتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} صدق الله العظيم [النساء].

أولئك هم أولو الأمر منكم من بعد رسوله من آل بيته الذين إذا اختلفتم في الأحاديث النبوية ثم رديتم الحكم بينكم إلى أولي الأمر منكم من آل بيت الرسول من الذين أتاهم الله البيان الحق للقرآن ثم يستنبط لكم حكم الله بالحق من مُحكم كتابه فيهيمن عليكم بسلطان العلم فذلكم من أولي الأمر من آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن وجد في عالمكم فاعلموا أن الله اصطفاه عليكم وجعله إماماً لكم وأمركم بطاعته كما أمركم بطاعة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكني أرى كثيراً من آل البيت يزعمون أن الله قد اصطفاهم على العالمين فأتاهم ملكوته من دون العالمين يزعمون أن الله قد أمر الناس بطاعتهم كما أمر المؤمنين بطاعة رسوله! وإنكم لكاذبون يا من تزعمون بذلك وتنازعون الناس في ملكهم فتسفكون الدماء للوصول إلى كرسي الحكم بـجحة أنكم أحق بالملك منهم وترون أنه لا يحق لهم أن يجعلهم الله مملوكاً عليكم حتى كرهكم كثيراً من الناس وكرهتهم الناس في آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق! ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه ما خَصَّ الله بالملك آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما عسانا أن نكون نحن آل البيت إلا عبيداً لله مثلنا كمثل الناس الآخرين لا فرق شيئاً بيننا وبين عباد الله من الناس أجمعين إلا بتقوى الله ولا ولن يُغني عنا نسبنا إلى بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لم تكونوا من المُتَّقِينَ لرب العالمين، والنسب الحق في الكتاب هو نسب التقوى عند الله في الكتاب للناس جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ { صدق الله العظيم [الحجرات].

ولكني أرى أقواماً من آل البيت لا يُزَوِّجون الصالحين من المسلمين لأنهم يرون أن لهم فخراً على الناس وأن معدنهم معدن ألماس ومعدن الناس النحاس! وإنكم لكاذبون وكسبتم العداوة والبغضاء لكم في قلوب الناس بسبب كبركم على الناس بغير الحق وإن الله لا يُحب المستكبرين. وأنا المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر ولم يأمر الله الناس في مُحكم كتابه وفرض عليهم أن يطيعوا من آل البيت إلا من اصطفاه الله للناس إماماً كريماً فيزيده الله عليهم بسطةً في علم البيان الحق للقرآن فيهديهم بالكتاب إلى الصراط المستقيم، ولم يورث لنا نحن آل البيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الملك! بل أورثنا الكتاب ولجميع المسلمين، فمن آل البيت سابق بالخيرات كمثل المهدي المنتظر، ومنهم مُقتصد ولم يؤت به الله علم الكتاب ليجعله حكماً وحاكماً ولم يُنازع الناس في مُلكهم، ومنهم ظالم لنفسه مُبين يُضل المسلمين ويقاتل الناس ليس من أجل الدين بل طمعاً في عرش الملك ويرون أنهم أحق بالملك من جميع المسلمين! ثم نرد على الضال المضل منهم ونقول: فهل أتاكم الله الملك على الناس فاصطفاك لهم ملكاً وإماماً وقائداً كريماً؟ قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} { صدق الله العظيم [البقرة:111]، وأحكم بين المختلفين بالحق ونقول إن الملك لله وليس لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا تسفكوا دماء المسلمين بحجة أنكم أحق بالملك على الناس سبحانه الله العظيم له الملك وحده وهو يؤتي ملكه من يشاء، فمن قال أيها الناس إني من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ابتعثني الله لكم إماماً وأتاني الملك عليكم بالحق فأيدني بالبرهان المُبين فزادني عليكم بسطةً في العلم وأيدني بالحجة الداحضة فلا ولن تجدوا عالماً واحداً سواء يكون من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو من عباد الله الآخرين لن تجدوا آتٍ أحداً يُهيم على الإمام المُصطفى بعلمٍ أهدى من علمه الحق من ربه ولا كافة علماء العالم في عصره، فلا يُحاجوه من الكتاب إلا هيم عليهم بسلطان العلم فأولئك من الذين أمركم الله بطاعتهم أمراً مفروضاً إن وجدوا فيكم فأولئك من الذين أمركم الله بطاعتهم في مُحكم كتابه من بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يأمر الله المسلمين بطاعة آل بيت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا من اصطفاه الله لهم إماماً فزاده الله عليهم بسطةً في العلم على كافة علماء أُمته في عصره فذلك قد بعثه الله لكم ملكاً كريماً وأمركم بطاعته كما أمركم بطاعة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} { صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلمون بالمقصود من قول الله تعالى: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} { صدق الله العظيم؟ أي فما اختلفتم فيه يا علماء المسلمين فردوه إلى الله بالاحتكام إلى ما جاء به رسوله فيستنبط لكم منه الحكم الحق أولوا الأمر منكم إن وجدوا فيهدونكم بكتاب الله إلى الصراط المستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} { صدق الله العظيم [النساء].

ويا عبد الملك الحوثي وأتباعه إني أمرك أن تكف عن سفك دماء المسلمين فلا حاجة لي برضوانك ولا برضوان علي عبد الله صالح ولم يجعلني الله بأسفك ولا بأسف علي عبد الله صالح وأنطق بالحق لمن أراد أن يتبع الحق منكم ومن الناس أجمعين، فلم

يأمرنا الله نحن آل البيت أن نقاتل الناس على الملك بحجة أننا أحق بالملك من المسلمين من غير آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما هو الإمام المهدي المنتظر قد حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يأمرني الله بأن أقاتل المسلمين لا عالم ولا حاكم؛ بل أنطق بالعلم لمن أراد الهدى من قادة العالم والناس أجمعين، وأقول أيها الناس إني خليفة الله عليكم بالحق اصطفاي الله عليكم ملكاً وإماماً كريماً وأهديكم القرآن العظيم إلى الصراط المستقيم، فأيدني بالبرهان للخلافة عليكم بالحق فزادني على كافة علمائكم على مختلف دياناتكم ومذاهبكم وشيعكم بسطة في العلم، فإذا وجدت المدعو ناصر محمد اليماني حقاً جعله الله مهيمناً بالحق على كافة علماء الأمة كفارس علي جواده في ميدان الفروسية يصلح ويحول ويقول هل من مبارز؟ فإن بارز أحداً هزمه، وكذلك الإمام المهدي يدعو كافة علماء الأمة إلى طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) وكتاب الله في يميني وسنة رسوله الحق في يساري.

ولن تجدوا عالماً من علماء الأمة يُحاج ناصر محمد اليماني إلا أجمه بالحق وهيمن عليه بسُلطان العلم وأنا لصادقون، فإن وجدتني حقاً لا أبالغ بغير الحق وأني حقاً لا يُحاجني عالم بالقرآن العظيم إلا هيمنت عليه بسُلطان مُبين فعند ذلك فقد أقيمت عليكم الحجة بالحق على عالمكم وجاهلكم لتعلموا أي الإمام المهدي خليفة الله عليكم من أولي الأمر منكم من آل بيت رسول الله المكرم من الأئمة الذين أمركم الله بطاعتهم ولم يأمركم الله بطاعة ناصر محمد اليماني ولا غيره من بني هاشم ما لم يُهيمن عليكم بسُلطان العلم المُلجم من القرآن المُحكم فعند ذلك يعلم أهل العلم أن هذا الداعية قد ابتعته الله إمام الأمة ليكشف الغمة فيزيل به الظلمة فيخرج الناس من الظلمات إلى النور، فإن كنت منهم يا عبد الملك الحوثي فعليك الحضور إلى طاولة الحوار للحوار بالعلم حصرياً من القرآن العظيم فإذا فعلت فقد أثبت أنك من الأئمة المُصطفين من أهل البيت وعلمنا أن الله أمرنا بطاعتك، وإذا لم تفعل ولن تفعل فاعلم أن الله لشديد العقاب. فإن استمررت في سفك دماء المسلمين وأظهرني الله بالاعتراف بالحق وأنت لا تزال في ضلالك القديم وتسفك دماء المسلمين اليمانيين فأقسم بالله العظيم لتجدن الإمام المهدي أشد بأساً وأشد تنكيلاً لئن تم تسليم الحكم إلينا طوعاً، ولم يأمر الله المهدي المنتظر أن يتسلم الحكم بسفك قطرة دم مسلم، وأنت سفكت نهراً من دماء المسلمين اليمانيين! فمن يُنجزك من عذاب الله يا عبد الملك الحوثي ومن اتبعك فإنهم من الضالين ضلوا عن الصراط المستقيم؟ أفلا تعلم يا عبد الملك الحوثي أن هدم بيت الله المُعظم أهون عند الله العظيم من سفك دماء مسلم بغير الحق؟ فما تريد من الملك يا رجل؟ اتق الله. فوالله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أن المهدي المنتظر لولا أنه يريد أن يحكم العالم بما أنزل الله ليتّم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره ما تمنيت أن أصعد على عرش أبداً ولتمنيت الموت الليلة قبل الغد أن يأخذني وأنا على الصراط المستقيم عاجلاً غير آجل لولا أنني أريد البقاء في الحياة من أجل الله حتى يتم الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره، لأنه لا حاجة لنا بملكوت هذه الحياة الفانية، ولكني مُجبر على قبول أمانة الخلافة الراشدة حتى أحكم العالم بما أنزل الله فأمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر مؤمناً بالله وبكتاب الله وبخاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكافة المرسلين من ربهم ولا أفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المسلمين، ولا أظلم ولا أسفك دماء مسلم ولا دماء كافر بحجة عدم الإسلام! فلا إكراه في الدين ولم يأمرنا الله أن نُكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُم جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٩٩﴾ {صدق الله العظيم [يونس].}

وذلك لأنه لا إكراه في الدين يا معشر الذين يشوهون بدين الله. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٥٦﴾ {البقرة}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ﴿٢٩﴾ {الكهف}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ} ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾} [الغاشية].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى} ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾} [الأعلى].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} ﴿٤٥﴾} [ق].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا} ﴿١٩﴾} [الزمل].

صدق الله العظيم

وعليكم أن تعلموا أن الحديث الموضوع المُخالف لكافة أوامر الله في مُحكم كتابه أنه موضوع مُفترى لتشويه الدين والمُسلمين كمثل هذا الحديث الموضوع في صحيح البخاري ومُسلم: [حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم]. صحيح البخاري ج 3 ص 1077.

ومن ثم نرد على المُفترين ونقول: وهل من لم يقل لا إله إلا الله مُحمد رسول الله فهل الله لكُم دمه وماله وعرضه؟ ألا والله ما أمركم بذلك إلا الشيطان الرجيم، ولذلك جاء مُخالفاً لأمر الله في مُحكم القرآن العظيم! وهل ابتعث الله مُحمداً عبده ورسوله إلى الناس كافة إلا رحمةً للعالمين! فتعالوا لأُخبركم من هم الذين أحلَّ الله لكُم من الكافرين دماءهم وأموالهم إنهم الذين يقاتلونكم في الدين ويعتدون على حُرُمات المُسلمين فأولئك أمرنا الله بقتالهم وأحلَّ الله لنا أموالهم غنيمة، ولا أعلم في الذِّكر بالأمر من الله لقتال كافر وسفك دمه ونهب ماله ونسائه بِحُجَّة كُفْره بالله وبرسوله ولم يعتد على المُسلمين ولم يحاربهم في دينهم فمن سفك دمه ونهب ماله وعرضه من المُسلمين بِحُجَّة كُفْره بالله ورسوله فإن على هذا المُسلم المُعتدي لعنة الله وملائكته والناس أجمعين لعناً كبيراً وسيصليه الله ناراً وسعيراً خالداً فيها مُخْلِداً في نار جهنم وساءت مصيراً فما بالك يا عبد الملك الحوئي بقتل المُسلم الذي يقول لا إله إلا الله مُحمد رسول الله أفلا تتق الله؟ ولا أعلم أن آل البيت الحق يفعلون ذلك أبداً فنحن أهل البيت الحق نُحرم قتل الناس مُسلمهم والكافر أم إنك صاحب فتنة الأُحلاس الذي كُلما قال الناس أنها انتهت عادت! وقال مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [فتنة الأُحلاس فقال قائل: يا رسول الله وما فتنة الأُحلاس؟ قال: هي هرب وحرب، ثم فتنة السراء، دُخنها من تحت قديمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني وإنما أوليائي المتقون، ثم يصطلع الناس على رجل كورك على ضلع، ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمه فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذاكم فانظروا الدجال من يومه أو من غده].

وهذا حديث أكثره الحق وفيه قليلٌ من الإدراج. فتذكر قول مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني وإنما أوليائي المتقون] صدق مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فهل ترى من التقوى أن تسفك دماء المسلم اليماني؟ واليمانيون هم أهلي وأوليائي يا عبد الملك الحوثي، إتق الله، ألا والله الذي لا إله غيره إني لا أفتي بهذه الفتوى الحق لك أنال رضوان علي عبد الله صالح فلم يجعلني الله بأسف رضوان علي عبد الله صالح ولا رضوان الملك عبد الله ولا حسني مبارك ولا مُعمر القذافي ولا أي من قادات البشر جميعاً ولا الناس أجمعين، فلا أداري في الحق شيئاً ولن أسعى لرضوان الناس العبيد على حساب غضب الربّ المعبود؛ بل رضوان الله أتبع فهو النعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة تجدوه في رضوان الرحمن، فلا تهتموا برضوان الناس واعبدوا ربّ الناس إن كنتم به مؤمنين، فإن أطعتم خليفة الله غفر الله لكم وأدخلكم في رحمته في الدنيا والآخرة وإن عصيتم فأقسّم بالله العظيم لن أسفك قطرة دم مسلم ولا كافر من أجل الوصول إلى الحُكم وما كان لخليفة الله أن يُفسد في الأرض ويسفك الدماء، بل سوف يُظهرني الله عليكم وعلى الناس أجمعين في ليلةٍ وأنتم صاغرون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو الصالحين؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

04 - ذو القعدة - 1430 هـ

23 - 10 - 2009 مـ

01:32 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=508>الجواب المختصر من المهدي المنتظر عن الكوثر..

سؤال: هل الكوثر هو الحوض أم بنت رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وآله وسلم؟
بمعنى ما هو البيان الحق لسورة الكوثر؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أيها المذكر السائل عن الكوثر، فصدّق الشيعة الاثني عشر في فتوى الكوثر، فإنّ الكوثر ليس بنهرٍ ولا بحرٍ في يوم الحشر،
وإليك بيان المهدي المنتظر بالبيان المختصر لسورة الكوثر:

فقد ذمّ أحدُ شياطين البشر المنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر - وهم للحقّ كارهون - محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنّه أبترُ الدُّريّة فلم يرزقه الله بولدٍ ليحمل ذريته، فردّ الله على شياطين البشر بقول الله الواحد القهار: {إِنَّا أَعْظَمْنَاكَ الْكُوثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الكوثر].

فانظر لردّ الله على عدوّه وعدوّ محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم؛ إذاً الكوثر هي حاملة دُرِّيّة الأئمّة من آل البيت، ولكن الشيعة الاثني عشر قد بالغوا فيها وفي ذريتها بغير الحق فتجدهم يدعون فاطمة الزهراء من دون الله ويحسبون أنّهم مهتدون إلّا من رحم ربي، وبرغم أنّ الحقّ معهم في هذه المسألة ولكنهم يردّونها على

عائشة، ولكن أهل السنة والجماعة أقل شرًا منهم، وبرغم أنّ الإمام المهديّ هو الإمام الثاني عشر من آل البيت المطهر ولكن الشيعة الاثني عشر يريدون مهديًا منتظرًا يأتي مُتبعًا لأهوائهم جميعًا فلا يقول إنّهم على ضلالٍ في شيء؛ بل يريدونه أن يقول أنّ الحق هو معهم، وإنّ على المهديّ المنتظر الذي له ينتظرون أن يحفظهم ويمنعهم، ويعلم ما تخفيه صدورهم وكأنّه رب العالمين يعلم السرّ وأخفى، سبحانه عمّا يشركون وتعالى علوًّا كبيرًا! بل ويريدون المهديّ المنتظر إذا حضر أن يدعو الناس إلى طائفة الشيعة الاثني عشر.

وقد سافر إلينا الشيخ علي الكوراني العاملي إلى اليمن مهاجرًا لنصرة الإمام ناصر محمد اليماني على أساس أنّه اليماني وكانوا يريدون نصرتي بملايين الدولارات من الحكومة الإيرانية، ولكنّ الله يعلم أنّي رفضتها برغم حاجتي إلى شيءٍ منها وهم على ذلك لَمَنِ الشاهدين، فقلت لهم: "بل أنا المهديّ المنتظر". وقد كانوا يستعجلونني للسفر إلى إيران فتماذيت وكان يتصل بي القنصل في اليوم عدّة مرات فيقول: "يا شيخ ناصر عجل فالجماعة ينتظرونك في إيران"، ولكّني في تلك الأيام لستُ بعالمٍ ولكّني قد تلقيتُ الفتوى أنّي المهديّ المنتظر، وفكرت ليلة كاملة: فهل أجيبهم؟ ولكّني محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أفتاني أنّي أنا المهديّ المنتظر، وأفتاني أنّ ربي سوف يعلمني البيان الحق للقرآن، وأنّه لن يجادلني أحدٌ إلّا غلبته، فكيف؟! ولكّني كنت أفكر... وكيف سوف يُعلمني ربي البيان الحق للقرآن؟! فمكثت أسبوعًا كاملًا وهم يتصلون بي والقنصل يتصل بي يوميًا: "يا شيخ ناصر عجل فالجماعة ينتظرونك في إيران"، فأخرجت منهم ومن ثم كتبتُ لهم الحقيقة في رسالة وتمّ تسليمها إلى القنصل ليُبلغها لآية الله العظمى مفتي إيران برغم حاجتي الماسّة لما كانوا يريدون أن ينصروني به من الدولارات، فهم يعلمون أنّي لم أفتّر عليهم وأنّي رفضتُ نصرتهم حتى يعترفوا أنّ اليماني هو المهديّ المنتظر.

ولكّني كنت أحدث نفسي وأقول: وكيف سوف يُعلمني الله علم البيان للقرآن كما وعدني؟! حتى أراني أن أكتب علمي في الإنترنت وكلّ شيء يأتي من فوره كما يشاء الله، ومن ثم فتح الله عليّ من علمه ولا يزال، فوعدني ربي أنّه لا يُحاجّني أحدٌ من القرآن إلّا غلبته بالحق، إلّا أن تجدوا ولو عالمًا واحدًا فقط هيمن بعلم وسلطانٍ على الإمام ناصر محمد اليماني فقد أصبح ناصر محمد اليماني كذابًا أثيرًا وليس المهديّ المنتظر، وطاولة الحوار هي الحكم بسلطان العلم وإنّا لصادقون.

وكذلك لا ينبغي للمهديّ المنتظر أن يتبع أهواء أهل السنة والجماعة أبدًا فلا أدعو إليهم ولا لأيّ من الفرق الإسلامية، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأني لستُ منهم جميعًا في شيءٍ لا أنا ولا جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فكيف أخالف أمر الله فأدعو الناس إلى الشيعة أو إلى السنة؟! وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، بل أدعوهم إلى ((لا إله إلا الله محمد رسول الله)) على بصيرةٍ من ربي القرآن العظيم وسنة رسوله الحق، فلا أكفر إلّا بما خالف منها لمُحكّم كتاب الله، فاشهدوا بأنني من أشدّ الناس كفرًا لما خالف لمُحكّم كتاب الله في السنة النبويّة لأتّه حديث مُفترى من عند غير الله ورسله، بل أدعو الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق ولا أقول: وأنا من الشيعة فكونوا منهم، ولا أقول: وأنا من السنة فكونوا منهم، بل حنيفٌ مسلمٌ وما أنا من المشركين.

وأحسن القول قول المهديّ المنتظر الحق من ربكم الذي يدعو إلى سبيل الله على بصيرةٍ من ربه وهي ذاتها بصيرة جدّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا أقول: وأنا من الشيعة، ولا أقول: وأنا من السنة ولا من أيّ المذاهب الإسلامية؛ بل وأنا

من المسلمين، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وقد حملكم الله رسالة الإسلام إلى العالم بأسره، فكيف تريدون أن تهدوا العالم إلى الإسلام يا من فرقتم دينكم شيعاً؟ فكيف تريدونهم أن يسلموا فيصدقوا بدينكم أنه الحق وهم يرونكم متناحرين فيما بينكم ويلعن بعضكم بعضاً ويكفر بعضكم بعضاً؟ أفلا ترون أنكم قد ضررتم دينكم أكثر مما نفعتموه بتمسككم بالمسائل التي اختلفتم فيها؟ ألا والله الذي لا إله غيره أنه لو أنكم تركتم سنناً مؤكدة في كتاب الله وسنة رسوله الحق في سبيل عدم اختلافكم لغفر الله لكم ولهداكم صراطاً مستقيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ ﴿٣١﴾

صدق الله العظيم [النساء].

فأنتم متفقون في الكبائر ولكنكم اجتمعتم في إحدى الكبائر فاعتصم بها جميع علماء المسلمين على مختلف فرقهم ومذاهبهم وهي أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، ورغم أن الله أفناهم أن ذلك من الكبائر الذي يأمر بها الشيطان وهو أن تقول على الله ما لم تعلم أنه الحق من ربك بل بالظن الذي لا يعني من الحق شيئاً، وقال الله تعالى: [COLOR=#008000]﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الله حرم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وجاء تحريم ذلك من ضمن الكبائر، وقال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأعراف:33].

ولكنهم أطاعوا أمر الشيطان وعصوا أمر الرحمن غير أنهم لا يعلمون أنهم أطاعوا أمر الشيطان، ثم نفتيهم كيف أطاعوا أمر الشيطان، وقال الشيطان الرجيم: [المجتهدون مُصيب ومخطئ، وأن من أصاب فله أجران ومن أخطأ فله أجر] كذب عدو الله ولعنه الله بكفره إلى يوم الدين.

ولربما يود أحد فطاحلة علماء الأمة أن يقاطعني فيقول: "اتق الله من غضب الله يا ناصر محمد اليماني بل أنت كذاب أشير ولست المهدي المنتظر؛ بل هذا حديث ورد عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وليس من عند الشيطان بل ورد عن أناسٍ ثقاتٍ". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر فأقول: يا من كَفَرَ بآيات الله المُحكِّمات البينات فيستمسك بأحاديث الثقات، إذاً أجب دعوة المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم حتى ننظر هل القول في الدين قول نبيّي يَحْتَمِلُ الصَّحِّ والخطأ؟ إذاً لماذا أنزل الله إليكم كتابه القرآن العظيم إلا لتتبعوه فتكفروا بما خالفه ثم حفظ الله لكم القرآن العظيم من التحريف؟ وذلك حتى لا تكون لكم الحجة على الله أنه لم يُنزل إليكم الكتاب، وقال الله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ﴾ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا

قُلْ اانتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَرَّعُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

أو تقولون لم يحفظه من التحريف؛ فتقولون: "يا إله العالمين اعذرنا إن اتبعنا غير الحق فقد تمّ تحريف كتاب الله"، فلم تعلموا الصّح من الخطأ فاضطررتم أن تقولوا في دين الله بالظنّ الذي لا يغني من الحق شيئاً؛ يحتمل الصّح ويحتمل الخطأ، ولذلك حفظ الله لكم كتابه من التحريف حتى لا تكون لكم الحجة، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾ صدق الله العظيم [الحجر].

ولكنّي المهدي المنتظر أتحداكم عن بكرة أبيكم شيعةً وسنةً وكافةً المذاهب الإسلامية وكافة علماء اليهود والنصارى أن نحتكم إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإذا لم أؤخر السنة جميع علماء المسلمين واليهود والنصارى من محكم القرآن لن أجابوا دعوة الحق ولم أفل فعل فقد حلت لكم لعنة ناصر محمد اليماني إلى يوم الدين، أفلا تُصدّقون أنّ الذي يُعلّم المهدي المنتظر البيان الحق للقرآن أنّه الرحمن بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم؟ بل مُعلّم المهدي المنتظر هو الله ربّ العالمين، فمن ذا الذي هو أعلم من الله مُعلّم عبده؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فكيف تستطيعون أن تغلبوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لن أجبتم دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ هيهات هيهات..

ويا علماء المسلمين واليهود والنصارى، أجبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله لنفصل لكم كافة أركان دينكم جميعاً حصرياً من كتاب الله، ألا والله الذي لا إله غيره لو أفصل لكم جميع أركان الإسلام حصرياً من القرآن العظيم ثم لا تتبعوا الحق من ربكم فإنّ الله سوف يهلككم يا علماء الأمة وأتباعهم مع المجرمين، فما هو الحلّ معكم؟ وما هي حجّتكم من عدم الإجابة لدعوة ناصر محمد اليماني إلى كتاب الله؟ فما هي حجّتكم؟ أفيدونا يا قوم! لماذا لم تعجبكم دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون؟ ويا قوم إني المهدي المنتظر لستُ غيباً أو مجنوناً فأضع نفسي في موقف مُخرج لا أحسد عليه بتحديثكم ثم لا أحكم بينكم، هيهات هيهات.. ثم هيهات هيهات.. بل أقول لكم إذا لم أستطع أن أؤخر ألسنتكم بالحكم الحق بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وحصرياً من كتاب الله فلستُ المهدي المنتظر وقد حكمتُ على نفسي بلعنتم إلى يوم الدين إذا لم أكن (قد التحدي بالحق)، فلماذا لا تحييون دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فتقولون سننظر يا ناصر محمد اليماني أصدقت أم كنت من الكاذبين؟ فتقولون: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ صدق الله العظيم [المائدة:50].

ويا علماء المسلمين واليهود والنصارى، إنّ ناصر محمد اليماني لا يدعوكم إلى نفسه ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون كلّاً ثم كلّاً؛ سبحانه ربّي الذي لا يشرك في حكمه أحداً! بل أدعوكم إلى الله وحده لا شريك له ليحكم بينكم، وإتّما عبده الإمام المهدي مُكلّف أن يستنبط لكم حكم الله من محكم كتابه الذي أنزله إليكم مفصلاً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتَّبِعِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إنّ كوكب العذاب قد أصبح أقرب من ذي قبل واقترب من أرضكم ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، ألا والله إنّهُ سوف يظهر لكم والمهدي المنتظر فيكم ولكن سوف يُنجيني الله برحمته أنا وأحبابه من بقاع الأرض من مناطق شتى وقبائل شتى لن يجمعنا إلّا حبّ الله، وندعوكم إلى التنافس في حبّ الله وقربه، وكذلك نريد من الله أن يُنجي جميع المسلمين، فلماذا تروننا مُبطلين ونحن نُحاجبكم بآيات ربكم

في مُحْكَم كتابه؟ أفلا تتقون؟! وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ يَظْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [الروم].

ولربما يودّ أن يُقاطعي أحد فطاحلة علماء الدين والمسلمين فيقول: "ما خطبك يا ناصر محمد اليماني تحتاجنا بآياتٍ أنزلت في الكافرين بكتاب الله القرآن العظيم ذكرنا وذكر العالمين وذكر الإنس والجنّ أجمعين، فنحن المسلمون بالقرآن مؤمنون؟! ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول: إذا أجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم صادقين.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

-1-

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - ذو القعدة - 1430 هـ

24 - 10 - 2009 م

02:18 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ }

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلاة ربّي وسلامه على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطاهرين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

الإمام ناصر محمد اليماني رفع الله درجاتكم أود معرفة رأيكم وبما تنصحون الأمة ، في :
أولاً : وسائل الإعلام تنشر مواقف وفتاوى محيرة منسوبة لبعض العلماء المحسوبين على الأمة تكاد تفتن الأمة في شق صفها ومرجعيتها الدينية .ماهو موقفكم من هذا التخبط ؟

ثانياً : ما رأيكم !!! هل كتب محمد عيسى داود تشكّل خطر على الأمة !!! هل توافق العلماء الذين حذروا من الكاتب وكتبه !!! الغموض الذي تتضمنه كتب محمد عيسى داود يشعر القارئ بأن خلف هذا الكاتب قوى خفية وأسرار غامضة

اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخي الكريم هذا اقتباسٌ من بيانٍ تقول فيه:

أولاً: وسائل الإعلام تنشر مواقف وفتاوى محيرة منسوبة لبعض العلماء المحسوبين على الأمة تكاد تفتن الأمة في شق صفها ومرجعيتها الدينية. ماهو موقفكم من هذا التخبط ؟

ومن ثم نردّ عليك ونقول: وهل ترى أنّ الأمة لم تتشقق صفوفها بعد أم إنك لا تعلم؟ فكم قسّموا دينهم شيعاً وأحزاباً وكل حزب بما لديهم فرحون!

وبالنسبة للفتاوى؛ فهما كان عالماً مشهوراً فلا يجوز لطالب العلم أن يصدّق فتواه لأنه مشهور؛ بل ينظر إلى سلطان علمه وبرهانه الذي أسّس عليه فتواه ومن ثم يستخدم العقل والمنطق فيرجع سلطان علم الداعية إلى عقله، هل يجد سلطان علم الداعية يقبله العقل والمنطق؟ تنفيذاً لأمر الله في مُحْكَم كتابه إلى طالب العلم في قوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ولذلك إذا أرجعتم البصيرة التي يحاجكم بها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلى سبيل ربّه إلى عقولكم هل بصيرته التي يحاجج الناس بها مفهومة ومضمونة ويقبلها العقل والمنطق؟ ثم تردّون بصيرته إلى عقولكم فلن تجد عقولكم إلّا أن تُسَلِّمَ للحق تسليمًا، وذلك لأنها لا تعمى الأبصار ذات الفكر والتفكير لأنّ ذلك شيء تميّز به الإنسان عن الحيوان، فأما الذين لا يستخدمون عقولهم فيعرضون عن الحقّ أو يتبعون الاتباع الأعمى فأولئك قوم لا يعقلون لأنهم أصلاً لا يتفكرون، ومن لم يتفكر في منطق الداعية وبصيرة علمه فهو كالأنعام البقر التي لا تتفكر، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} ﴿٤٤﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

ألا والله الذي لا إله غيره أنّه لن يتّبع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا الذين يعقلون من العالم كافة، وأمّا من كان من الذين لم يستخدموا عقولهم وقال: "لن أستخدم عقلي بل سوف أسأل أهل العلم عن المدعو ناصر محمد اليماني، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [النحل]"، ثم يذهب فيسأل عالماً لم يطلع على أمرنا فمجرد أن يقول له: "يوجد شخص يدّعي أنه المهدي المنتظر واسمه ناصر محمد اليماني"، فمن ثم يقول له العالم: "فالحذر الحذر فإنّ هذا ليس المهدي المنتظر بل هو كذاب أشر؛ بل المهدي المنتظر محمد بن عبد الله أو أحمد بن عبد الله كما يقول أهل السنة"، أو يقول له غير ذلك إذا كان من الشيعة الاثني عشر: "بل هو كذاب أشر هذا الإمام ناصر؛ بل كما جاء في الأثر عن الأئمة الاثني عشر أن اسم المهدي المنتظر محمد الحسن العسكري"، ومن ثم يقوم السائل مقتنعاً إن كان من السنة وسأل أهل السنة أو من الشيعة فسأل الشيعة فيقوم هذا السائل الذي لا يتفكر من جنس البقر من بين يدي الثور المسؤول وليس من أهل الذّكر وهو مُقتنع أن ناصر محمد اليماني كذاب أشر وليس المهدي المنتظر.

ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر فأقول له: سبحان الله العظيم! ألم تقل إنك سوف تذهب لتسأل العلماء هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر؛ تنفيذاً لأمر الله في مُحْكَم كتابه: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٤٣﴾ صدق الله العظيم [النحل]؟ والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ألم تجد أيّها السائل أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً الذي من أهل الذّكر؟ ولذلك تجده يُحاجج الناس بالذّكر الحكيم فيهيمن على العلماء بسلطان العلم من مُحْكَم الذّكر، فكيف تذهب من عند الداعية بالذّكر المُتسلّح بسلطان العلم من مُحْكَم القرآن العظيم الذّكر المحفوظ من التحريف، ومن ثم تذهب طالباً الفتوى من علماء ليسوا

على قلب واحد وكل له عقيدة في شأن المهدي المنتظر واختلفوا في الإمام المهدي اختلافاً كثيراً؟ ثم يرد الله على السائلين مباشرة بقوله تعالى: {فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ} صدق الله العظيم [يونس:32].

أما بالنسبة لسؤالك الذي قلت فيه:

(هل كتب محمد عيسى داود تشكل خطر على الأمة؟).

فالحقيقة لا أعلم بما في كتب محمد عيسى داود حتى أفتي عنه بغير ظلم، فهل لو تقتبس لنا من فتاويه ما تشاء ومن ثم يتبين لي هل هو من شياطين البشر أم من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، أم من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، أم إنه ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم؟ فهذا يعود على الأساس الذي يؤسس عليه الدعوة إلى الله، ألا وهي البصيرة من الرحمن؛ ألا وإن البصيرة الحق هي القرآن المحفوظ من التحريف فلا نبي جديد من بعد خاتم الأنبياء محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإما المهدي المنتظر يبعثه الله ناصراً لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، فكيف تعلمون إن هذا الداعية هو الإمام المهدي ناصر محمد؟ فانظر لبصيرته التي يحاجج الناس بها فيقنعهم بالحق، فهل هي ذاتها بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وحتى لو وجدتم أنه يحاجج الناس بالقرآن فتبينوا بما يحاجج الناس به، فهل يحاججهم بالآيات المتشابهات ويذكر الآيات المحكمات؟ فاعلموا إن في قلبه زيغ عن الحق واعلموا أن المتشابهات في القرآن لا تمثل إلا نسبة عشرة في المائة، فأغلب الآيات هي المحكمات البيّنات ولذلك سوف تجدون أن من يحاججكم بالمحكم أنه لا يأتي بدليل واحد بل أدلة كثيرة في ذات الموضوع، فتجدون أن كل آية توضح الأخرى أكثر فأكثر، يا أخي الكريم فهل كتب محمد عيسى داود هذا تحمل في طياتها الدعوة إلى الله على بصيرة من ربه؟ فلا بد للداعية أن يكون على بصيرة من ربه، ما لم ذلك فهو على ضلال مبين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

فانظروا للقول الحق {أنا}، وذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم انظروا ما هي البصيرة التي أمر الله رسوله أن يدعو الناس إلى سبيله بها، وتجدون الجواب في قول الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [النمل].

{الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ولكن ما هو هذا الكتاب بالضبط؟ تجدون الجواب في قوله الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:153].

ثم نتساءل: وهل الذين ابتغوا الهدى في كتاب محمد عيسى داوود أو غيره من الكتب فهل تراهم اتبعوا الحق؟ وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يُّؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّن لَا يُّؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُيَّى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

إذا البصيرة الحق في الدعوة إلى الله حصرياً القرآن العظيم، ولذلك كان يحاجهم به محمد رسول الله فيجاهدهم به جهاداً كبيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وكل ذلك بيان لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا..} صدق الله العظيم، فمن المقصود بقوله {أَنَا}؟ فأنتم تعلمون إن المقصود هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ثم تأتي لقول الله تعالى: {وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم، إذا المهدي المنتظر ناصر محمد لا بد له أن ينهج نفس وذات نهج محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيحاجج الناس بذات بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إذا لا سبيل للنجاة إلا بالتباع كتاب الله، فمن أنذركم بمحكم كتاب الله القرآن العظيم فقد اتبع محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكل دعوى برهان، ولا أعلم ما في كتب محمد عيسى هذا ولكني أفتيتكم بالفتوى الدائمة إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين، وعلى هذا الأساس تستطيع أن تحكم على أي داعية هل حقًا ينطبق عليه قول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 11 - 1430 هـ

24 - 10 - 2009 مـ

03:36 صباحاً

عاجل من المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار الأنثى منهم والذكر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار، إن كنتم تخافون الله واليوم الآخر فبلغوا هذا البيان الليل والنهار إلى كافة مفتي الديار في جميع الأقطار وإلى كافة المواقع الإسلامية ذات الشهرة العالمية حتى لا تكون لهم الحجة عليكم وعلى المهدي المنتظر فيقولون: "إن من تسميهم بالأنصار السابقين الأخيار لم يبلغونا ببيان المهدي المنتظر في بيان ركعات الصلاة من محكم الذكر بدعوة الحوار إلى طاولة الحوار، فالحجة هي على الأنصار الذين لم يبلغونا بذلك ولو بلغونا لأجبنا دعوة الحوار". فاتقوا الله يا معشر الأنصار وبلغوا بيان الصلاة الليل والنهار إلى مفتي الديار وإلى مواقع علماء الأمة وكافة المنتديات الإسلامية فقد برأت ذمتي بكتابة البيان في طاولة الحوار وعليكم التبليغ.

ألا والله إنه لا يزال لدينا الكثير من البرهان المبين على تفصيل الصلوات من كتاب الله فلم نكمل التفصيل بعد ولا نزال منتظرين لعلماء الأمة للحوار، فماذا بعد ركن الصلاة يا مسلمين؟ إن ناصر محمد اليماني قد جعلها ركعتين في جميع الصلوات، فهل يجوز لكم السكوت إذا كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين؟ بل وجب عليكم وأمرًا من الله مفروضاً للحضور إلى طاولة الحوار للمهدي المنتظر حتى يتبين لكم إن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم أو يتبين لكم أن ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين فتوقفوه عند حده بعلمٍ أهدى من علمه وأهدى سبيلاً وأصدق قيلاً، فلا تظنوا إني سوف أمنع أنصاري تنفيذ هذا البيان سبحانه الله العظيم وإثماً أمرتهم بعدم تطبيقه العملي لأني لم أفصل بعد كيفية الصلاة ولم أفصل بعد كيفية صلاة الحضر فلم نذكر بعد إلا صلاة القصر وصلاة السفر وتبقى صلاة الحضر وجميعهم ركعتين لكل صلاة سواء في السفر أو في الحضر فلا يوجد في الصلوات قصراً إلا في سبيل الله بشرط خشية أن يفتك بكم الذين كفروا أثناء صلاتكم كما سبق التفصيل، وأما صلاة السفر والحضر فهي جميعاً ركعتان كما فرض الله عليكم ولكنها حتماً ستختلف في المواقيت في صلاة الحضر عن السفر، فلا تفكروا إني سوف أمنع أنصاري من تنفيذ الصلوات كما أمرهم الله في محكم كتابه، فهل بعد الحق إلا الضلال؟ وإنما لأني لم أكمل التفصيل بعد في حكم الصلوات من محكم القرآن العظيم ولا نزال مُنتظرين لعلماء الأمة ومفتي الديار لنبدأ الحوار في أهم أركان الدين من بعد كلمة التوحيد ألا وهي ركن الصلاة عمود الدين.

تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ (42) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (43) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمِسْكِينَ (44) وَكُنَّا نَحُوسُ مَعَ الْخَائِضِينَ (45)} صدق الله العظيم [المدثر].

فأسرعوا يا معشر الأنصار بتبليغ بيان الصلاة باكتساح شديد لكافة المواقع الإسلامية إن كنتم مؤمنين بالله واليوم الآخر وموقنين بالبيان الحق للذكر بنفس وذات العنوان لبيان الصلاة ومن المفروض أن يكون البيان مرفقاً بصورة المهدي المنتظر.

ويا أيها الحسين بن عمر مشرف طاولة الحوار فاجعل حلاً لهذه المشكلة لدى الأنصار فبعضاً منهم لم يستطع نشر البيان مع الصورة، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 11 - 1430 هـ

25 - 10 - 2009 مـ

02:30 صباحاً

رد المهدي على إغلاق منتدى الحوار في موقع الدكتور محمد العريفي..

بسم الله الرحمن الرحيم
 والصلاة والسلام على جميع المرسلين
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 إمامنا المهدي المنتظر خليفة الله على الارض
 إنظر إمامنا المؤيد بالنصر العظيم من الله تعالى ولو كره المشركون كيف أقفل موقع الدكتور محمد العريفي منتداه
 بعد أن تم فيه نشر بيانك العظيم فهذا إن دل على شيء فهو يدل على أنك المهدي المنتظر الحق من ربه ولذلك
 خاف المنافقون أعداء الله وأولياء الشياطين من نشر بيان الحق في منتدياتهم ..

(رابط للعريفي قديم لا يعمل)

حسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والتابعين
 للحق إلى يوم الدين..
 وسلام الله على أخي الكريم الدكتور محمد العريفي ورحمة الله وبركاته، وأصدقني الله الرؤيا الحق بالحق إنه لن يُحاجِجني أحدٌ من
 القرآن العظيم إلا غلبته بالحق.

ويا سُبْحان الله، فلم ندخل بعد في تفصيل الصلوات من محكم القرآن بالعلم المُلجم والمُهمين بالحق! ولعل الدكتور العريفي
 اطلع على هذا فأخرج حرجاً شديداً، فإن قال إنه باطل فهو يرى أنه لن يستطيع لأنه لم يجد ولو نقطة واحدة من الباطل في بيان
 ناصر محمد اليماني، وإن ترك بياني في موقعه فقد خشي الآخرين وخشي على منصبه ومن ثم قرر إغلاق المنتدى إلا الرئيسية

لموقعه، وحتى لا أظلم الدكتور محمد العريفي أقول: الله أعلم هل أطلع على البيان أم لا! ولكي لا أظن أن الإدارة سوف تغلق المنتدى من غير الرجوع إلى الدكتور محمد العريفي، وحين الرجوع إلى الدكتور فلا بد أن يسألهم عن السبب وسوف يخبرونه لا شك ولا ريب، ومن ثم يطلب البيان لينظر ما فيه ومن ثم اتخذ قراره. غير إن الظن لا يعني من الحق شيئاً فلا أستطيع أن أقول إن هذا ما حدث لديهم، فمن المفروض أن يفتونا عن سبب إغلاق المنتدى بأسره عدا موقع الدكتور الرئيسي، ولماذا لم يتم إغلاق منتدى واحد فقط من الموقع وهو الذي كان فيه بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني!

ولكن لماذا يا دكتور هذا التصرف منك، فضيلتكم؟ فقد كنت أظن فيك خيراً كثيراً ولا نزال نحبك في الله نظراً لأسلوبك الدعوي وطيبة قلبك؟

ولكن يا أخي الكريم إن الحق أحق أن يتبع، ألا والله إنه لا يزال لدينا التفصيل المقتنع والمُلجم لأي عالم من مُحكم القرآن العظيم عن تفصيل الصلوات وبرهان الركعتين وكيفية الصلوات وما تقولون في جميع حركاتها ومواقيت الأذان والإقامة ثم نُفصلها من كتاب الله تفصيلاً.

وأشهد الله إنني على استعداد تام بإذن الله لمواجهة علماء الأمة جميعاً بسلطان العلم المُلجم في تفصيل الصلوات والركعات، ولكن العجيب في الأمر أن تلجمهم من أول بيانٍ ولم نقل بعد إلا اثنين من عشرة في شأن بيان الصلاة من القرآن العظيم فما خفي كان أعظم وأشدّ تفصيلاً، ولكي محتاطاً به لمواجهة من أنكر هذا البيان وتوقّعت ضجةً من كافة علماء المسلمين نظراً لأن الصلاة ركنٌ من أركان الدين فلا يجوز لهم السكوت عن ناصر محمد اليماني إن كان على ضلالٍ مُبين، ألا والله لو كنت مكان أحدهم فسمعت شخصاً يدعي إنه المهدي المنتظر وفتح له موقع حوار وصار لديه أنصار لما سكّث عنه شيئاً لأجبت طلبه للحوار واشترطت بيّني وبينه الاحترام في الحوار وعدم السبِّ والشتم فنجعل الحجة بيّني وبينه هي حجة العلم، حتى إذا اتفقنا فسوف أشهد عليه أنصاره ومن ثم أبدأ بقيام الحجة عليه، فإن قام بمحذفي خسر أنصاره وكافة أتباعه لأنهم سوف يقولون: لماذا لم تلجم الرجل بعلم أهدى من علمه؟ وإن استمر الحوار أقيمت عليه الحجة بالحق وأنقذت أنصاره من أن يضلهم عن سواء السبيل وأجري على الله فأهزمه بالحق في عقرداره، هذا لو كنت أحد العلماء المشهورين لما تكبرتُ ولرايت إنه من الواجب عليّ الذود عن حياض الدين وإنقاذ المسلمين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون.

ولربما يتكلم الشيطان على لسان أحد الناصحين بغير الحق فيقول: "فلا تحاوره لأنك سوف تشهره". ومن ثم أردّ عليه وأقول: بل سوف أحاوره فأشهره بآته على ضلالٍ مُبينٍ فأخسره أنصاره وأتباعه فأذره وحيداً فريداً فلا يتبعه أحد من بعد أن ألجمه بسلطان العلم، وهذا لو كنت مكان أحد علمائكم أو أحد مُفتي دياركم.

ويا أخي محمد العريفي وكافة علماء الأمة وكافة المسلمين، فهل تعلمون ما هي مُصيبية الذين أهلكهم الله من قبلكم؟ إنه والله العظيم أنه كان سبب إهلاكهم هو الاتباع الأعمى لأسلافهم الذين من قبلهم. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فما يُدريك عن سلفك هذا الذي اقتفيت أثره فنهجت نهجه فهل هو حقاً كان على الهدى؟ فما يُدريك حتى تمنحه ثقتك وقد جعل الله لكم عقولاً تفكرون بها؟ وما ضلّ من استخدم فكره ولن يستطيع أن يضلّه أحد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿3﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

فهذه فتوى تجدونها في محكم الكتاب تدعوكم إلى التفكر من قبل التكذيب ومن قبل الاتباع، فلربما الداعية ينطق بالحق

ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم، ولربما أنَّ الداعية ضالٌّ ومُضِلٌّ فأُضِلَّ نفسه وأُمَّته غير إنه لا يجوز الحكم عليه من قبل الاستماع إلى منطقهِ وسُلطان علمهِ ثم التفكير بالعقل والمنطق في قوله هل يقبله العقل والمنطق فيخضع لقوله دون أي اعتراض نظراً لأنه شيء يقبله العقل والمنطق؟ إذاً لا بُدَّ من التفكير من قبل اتخاذ القرار؛ موعظة التفكير من قبل اتخاذ القرار لم يقلها لكم المهدي المنتظر بل الله هو من أفتاكم بذلك في وعظ المُعرضين عن الحق في معرض كتابه فدعاهم إلى استخدام الفكر من قبل اتخاذ القرار. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} صدق الله العظيم [سبأ:46].

وهذه قاعدة وناموس في الكتاب بالدعوة إلى التفكير من قبل اتخاذ القرار بالاتباع من أول نبي مبعوثٍ إلى خاتمهم، فانظروا لنبي الله نوح عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَإِثْلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيِّنَاتٍ لِّلَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿71﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿72﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿73﴾} صدق الله العظيم [يونس].

فانظروا لقول قومه الذين لم يأخذوا بنصيحة نبي الله بالتفكير بل اتخذوا القرار سريعاً من غير تفكيرٍ في منطق دعوته وما يدعوهم إليه، وقالوا:

{قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿32﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿33﴾} صدق الله العظيم [هود].

فللأسف قرارهم كان عليهم غُمة لأنهم لم يتفكروا في دعوته وسُلطان علمه شيئاً؛ بل استدلوا على كذبه حسب زعمهم إنَّه لم يتبعه إلا الذين هم أراذلهم بادئ الأمر ولم يصدق الكبار والشخصيات المُحترمة في نظرهم، فأعرضوا عن دعوة الحق من ربهم فأغرقهم الله وأدخلهم نار جهنم، ومن ثم قالوا كمثل قول أصحابهم من بعدهم: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ويا سُبْحَانَ اللَّهِ العظيم الآن تقولون: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم! ألم يدعوكم رسل الله إلى التفكير والتدبر وعدم اتخاذ القرار من قبل التدبر بالعقل والمنطق هل ينطق الداعية بالحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم؟ ويا إخواني المسلمين هل تعلمون ما يقصدون من قولهم {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم؟ فذلك اعتراف منهم أنهم كالأنعام والبقر التي لا تتفكر فاتبعت الاتباع الأعمى. وقال الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الفرقان:44].

وذلك لأنَّ الإنسان عاقلٌ ولكن الذي جعلهم كالأنعام هو عدم التفكير باستخدام العقل وذلك لأنَّ الأنعام لا تتفكر، فإذا كان الإنسان لا يتفكر فهو كالأنعام، وحقيقة إنَّ المهدي المنتظر يرى كثيراً من علماء الشيعة الاثني عشر وكثيراً من علماء السنة كالبقر التي لا تتفكر مع احترامي للدكتور محمد العريفي فإنه لم ينكر أمرنا ولربما لم يطلع عليه فربما إنَّ المُشرف هو من اتخذ القرار من غير تفكير والله أعلم، وكان من المفروض أن يخبرونا عن السبب وليس قفل منتداهم لأنهم لم يجدوا ما يطعنوا فيه في بيان ناصر محمد اليماني المُخالف لما هم عليه سنة وشيعة وكافة المذاهب الإسلامية.

والسؤال الذي يطرح نفسه لكافة المسلمين: فإذا كان علماءكم قد ضلّوا عن سواء السبيل فهل ترون أنهم مُنقذوكم من العذاب الأليم؟ كلا وربي لا يغنوا عنكم من بأس الله شيئاً لأنكم قد علمتم أنّ ناصر محمد اليماني هو حقاً المُهيمن على كافة علماء الأُمّة من الذين أظهرهم الله على شأني.

ولربّما الجاهلون يقولون: "إنّ العلماء لا يعلمون بدعوة الإمام ناصر محمد اليماني فهم مشغولون بأمور أخرى ولو علموا به لأفتوا الناس من زمن إنّ هذا كذاب أثير وليس المهديّ المنتظر ولكنهم لا يعلمون من الأمر شيء". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظر وأقول: بل والله إنّهم ليعلمون عن الإمام ناصر محمد اليماني ولكنهم يهربون، وها أنت قد علمت بنفسك فلماذا تمّ قفل منتدى الدكتور العريفي إلا هرباً من الحوار وليس تكبراً منه، ولكن مُشكلاتهم أنّهم لم يوقنوا أنّ المهديّ المنتظر هو حقاً ناصر محمد اليماني ولذلك تجدهم يهربون من الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني خشية أن تصيبهم لعنة الله إن كذبوا بالمهديّ المنتظر الحق من ربهم، وكذلك يخشون أن يُصدقوا ناصر محمد اليماني وهو ليس المهديّ المنتظر. فهذا هو سرّ الهروب فلا يزالون في ريبهم يترددون حتى يروا العذاب الأليم.

ومن ثم أقول لهم يا علماء الأُمّة إذا لم يكن المهديّ المنتظر هو حقاً ناصر محمد اليماني فمن عساه يكون ناصر محمد اليماني؟ فلربّما يؤدّ أن يقاطعني الشيطان على لسان أحد أوليائه فيقول: "بل أنت المسيح الدجال". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني ونقول: وهل المسيح الدجال سوف يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له أم إنّ الله سوف يقول أنا ربكم الأعلى؟ ومن ثم يقاطع الشيطان مرةً أخرى على لسان الإنسان فيقول: "إن المسيح الدجال حسب الروايات يدّعي الصلاح بادئ الأمر ومن ثم يدعي الربوبية". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني: إنّ هذه من ضمن روايات الشيطان حتى يصدّونكم عن الحق صدوداً، والمُتهم بريء حتى تثبت إدانته، فإذا ثبت يوماً ما إنّ ناصر محمد اليماني قال أنا ربكم الأعلى أو دعاكم إلى عبادة غير الله فعند ذلك قد جعل الله لكم سمعاً وبصراً فالعنوه لعناً كبيراً، ولكني أخشى عليكم لعنة الله لأني أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فإذا أحدٌ من الشيعة الاثني عشر من يلعن ناصر محمد اليماني لعناً كبيراً بغير الحق؛ بل عدواناً وظُلماً ومنهم من يقول: "أخبرني ما اسمي وما اسم أبي وأمي؟ وأخبرني متى سوف أردّ عليك وفي أي يوم وفي أي ساعة؟ فإنّ المهديّ المنتظر مُحمد بن الحسن العسكري رُوحه له الفداء يعيش في عالمنا فيحيط بكلّ شيء علماً فهو يرعانا من كثير من المصائب!" ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظر وأقول: والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إنّك لمن المُشركين بالله ومن أشّر الدواب الصّم البُكم الذين لا يعقلون، ومن قال لكم إنّ المهديّ المنتظر يعلم الغيب؟ ومن قال لكم إنّ المهديّ المنتظر قد أحاط بكلّ شيء علماً ويعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون؟ فمن عساه يكون مهديّكم هذا إلا عبداً من عبيد الله كمثلكم وإنما يزيده الله بسطةً عليكم بعلم الكتاب الذي بين أيديكم وأحاجكم به. فما أشبه قولك أيها الشيعة بقول الكفار من قبل، فانظر لما يقولون لأنبيائهم وانظر لردّ أنبيائهم عليهم بالحق رداً واحداً موحداً، وقال الله تعالى: {قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنِّي أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:50].

ولربّما يعجب بكلامي هذا عالمٌ سُنيّ أو أحدُ أتباعهم فيقول: "صدقت يا ناصر محمد اليماني في هذه الفتوى الحق في شأن الشيعة الضالين". ومن ثمّ يُردّ عليه المهديّ المنتظر: ألا والله ما أنتم منهم ببعيد فجميعكم بقر لا تتفكرون شيئاً، فقد صدّقتم يا معشر السُنة أنّ المسيح الدجال يقول يا سماء أمطري فتمطروا أرض أنبتي فتنبت ثم يقطع رجلاً إلى نصفين فيمر بين الفلقتين ثم يبعثه من بعد موته، فصارت هذه عقيدة لديكم ولم تتفكروا فترجعوا إلى محكم كتاب الله العزيز ما يقول في شأن هذه العقيدة، وسوف تجدون بين الحق والباطل اختلافاً كثيراً. وقال الله تعالى: {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} صدق الله العظيم

[سبأ:49].

بل سوف تجدون التحدي في مُحكم القرآن العظيم، فيقول الله لئن استطاع الباطل الذي من دون الله أن يرجع الروح إلى الجسد فقد صدقوا في دعوتهم من دون الله. وقال الله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (75) ﴿وَأِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ (76) ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ (77) ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾ (78) ﴿لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ (79) ﴿تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (80) ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ﴾ (81) ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ (82) ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ﴾ (83) ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ (84) ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ (85) ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ (86) ﴿تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (87) ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾ (88) ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ﴾ (89) ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ (90) ﴿فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ (91) ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾ (92) ﴿فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (93) ﴿وَتَصْلِيَةٌ جَازِيَةٍ﴾ (94) ﴿إِنْ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ (95) ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ (96) { صدق الله العظيم [الواقعة].

سُبْحَانَكَ ربي عما يعتقد علماء السنة والشيعة علواً كبيراً فكيف يا قوم تكفرون بتحديّ الله للباطل في محكم كتابه فتعتقدون بعكس تحديّ الله تماماً وذلك لأنّ التحديّ واضحٌ وجليٌّ في قول الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ} (83) ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ (84) ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ (85) ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ (86) ﴿تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (87) { صدق الله العظيم؟

ولكنكم تعتقدون كسرَ هذا التحدي في مُحكم الكتاب فتقولون القول الباطل بأنّ المسيح الدجال سوف يقطع رجلاً إلى نصفين حتى يزهق روحه ومن ثم يمرّ بين الفلقتين ومن ثم يبعثه فيُرجع إليه روحه مع إله يدعي الربوبية! ويا سبحان الله العظيم! اللهم إني صدقتك وصدقت نبيك وكذبت الشيعة الاثني عشر وروايات السنة الباطلة وأفركها بنعل قديم مُستمسكاً بكتاب الله العزيز الذي اتخذه مهجوراً، فأين عقولكم يا علماء الشيعة والسنة؟ فوالله لو لم تزالوا على الهدى لما ابتعثني الله لهدايكم والناس أجمعين بالقرآن العظيم إلى صراط العزيز الحميد، أفلا تتقون؟

ويا قوم، إنما أعظكم بواحدة وهو أن تلبّوا دعوة ناصر محمد اليامي إلى طاولة الحوار سواء كان هو حقاً المهدي المنتظر أو شيطاناً أشر، ثم نحتكم إلى كتاب الله لا أقول مُتشابهه لأنني إن حاجتكم من المُتشابه فلا حُجة لي عليكم، فلم يجعل الله حُجته عليكم إلا في مُحكم القرآن في آياته البينات لعالمكم وجاهلكم حتى لا تكون لكم الحُجة على الله، ولكنكم لا تريدون الاحتكام إلى كتاب الله نظراً لأنه سوف يخالف كثيراً من مُعتقداتكم الباطلة، ومن ثم أقول لكم والله الذي لا إله غيره لا ولن أتنازل عن حُجة الله عليكم بالحق كتاب الله المحفوظ من التحريف لو عمر الله المهدي المنتظر للحوار وعمركم خمسين ألف سنة لما ترحزحُت عن كتاب الله وستة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم كتاب الله وما عندي غير ذلك، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وسوف يحكم الله بيننا بالحق وهو أسرع الحاسبين.

فهل تعلمون يا معشر الذين لا يعقلون أنّ الحوار عبر الإنترنت هو أشدّ وسيلة لإقامة الحُجة عليكم؟ وذلك لأنّي لو كنت أحاوركم جهرةً لقاطعتكم كلامي بكلام الباطل وجادلتكم به جدالاً كبيراً، ولكن هيهات هيهات.. والله الذي لا إله غيره قسم العبد البار لأن أجبتُ دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم لأخرسن ألسنتكم يا علماء الشيعة والسنة وكافة الفرق الذين فرقوا دينهم شيعاً، ثم أهيمن عليكم بسلطان العلم فألجمكم بالحق إجماعاً من مُحكم كتاب الله القرآن العظيم، فأجاهدكم به جهاداً كبيراً حتى تؤمنوا بكتاب الله القرآن العظيم فتسلموا تسليماً.

ولربما يودّ أحد علماء السنة أن يقول: "فهل تظننا لا نؤمن بكتاب الله القرآن العظيم؟". ومن ثم تُرد عليهم: فلماذا تهربون منه

وعنه تُعرضون؟ أفلم يُفتِّحكم المهدي المنتظر بأنَّ الفصل فيما بينكم هو حصرياً في كتاب الله؟ بل أفتاكم الله بذلك في محكم كتابه كثيراً ثم بيّن الله لكم على لسان رسوله محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- كما بيّن لكم في هذا الحديث الحق الذي اتفقت عليه جميعاً ثم آمنتم بكافة مصادره ثم أعرضتم عن دعوة الحق من ربكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم للفصل فيما بينكم بالحق. وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

9188 - ألا إنها ستكون فتنة ، فقلت : ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم . هو الذي لا يزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه . هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : { إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به } . من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم . خذها إليك يا أعور

الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: إسناده مجهول وفي الحارث [الأعور] مقال - المحدث: الترمذي - المصدر: سنن الترمذي - الصفحة أو الرقم: 2906

20669 - ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن فقلنا يا رسول الله ما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس به الألسن ولا تزيغ به الأهواء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا يشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم يتناه الجن إذ سمعته أن قالوا { إنا سمعنا قرآنا عجبا } من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم

الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: [فيه] شعيب بن صفوان عامة ما يرويه لا يتابع عليه - المحدث: ابن عدي - المصدر: الكامل في الضعفاء - الصفحة أو الرقم: 5/8

130800 - ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن ، فقلنا : ما المخرج منها ؟ قال : كتاب الله عز وجل ، فيه نبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم ، وهو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس به الألسن ولا تزيغ به الأهواء ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا يشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه ، وهو الذي لم يتناه الجن إذ سمعته أن قالوا : { إنا سمعنا قرآنا عجبا } من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن اعتصم به فقد هدي إلى صراط مستقيم

الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: [فيه] شعيب بن صفوان لا يتابع عليه - المحدث: ابن القيسراني - المصدر: ذخيرة الحفاظ - الصفحة أو الرقم: 3/1348

15603 - ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا { إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به } من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم

الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: لا ينبغي أن يعول عليه - المحدث: ابن العربي - المصدر: عارضة الأحوذى - الصفحة

أو الرقم: 6/43

78 - إنها ستكون فتن ، قلت : فما المخرج منها يا رسول الله ؟ فقال : كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تختلف به الآراء ، ولا تلتبس به الألسن ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يشبع منه العلماء ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن عمل به أجر ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم

الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: [له] طرق - المحدث: ابن تيمية - المصدر: درء التعارض - الصفحة أو الرقم: 5/268

6031 - إنها ستكون فتنة . فقلت : فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم ، هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا { إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمنا به } [الجن / 1] من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم

الراوي: علي - خلاصة الدرجة: مشهور من رواية الحارث الأعور وقد تكلموا فيه وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين علي وقد وهم بعضهم في رفعه وهو كلام حسن صحيح - المحدث: ابن كثير - المصدر: فضائل القرآن - الصفحة أو الرقم: 45

143619 - أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن أمتك مختلفة بعدك قال : فقلت له : فأين المخرج يا جبريل قال : فقال : كتاب الله تعالى به يقصم الله كل جبار ومن اعتصم به نجا ومن تركه هلك مرتين قول فصل وليس بالهزل لا تختلقه الألسن ولا تفتى أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم

الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: إسناده ضعيف جدا - المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 2/89

42319 - ألا إنها ستكون فتنة . فقلت : ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله ، فيه نبأ ما كان قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله . الحديث

الراوي: الحارث - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الضعيفة - الصفحة أو الرقم: 6393

95994 - أتاني جبريل فقال : يا محمد ! إن أمتك مختلفة بعدك ، قال : فقلت له : فأين المخرج يا جبريل ؟ قال : فقال : كتاب الله تعالى ، به يقصم الله كل جبار ، من اعتصم به نجا ، ومن تركه هلك ، مرتين ، قول فصل ، وليس بالهزل ، لا تختلقه الألسن ، ولا تفتى أعاجيبه ، فيه نبأ ما كان قبلكم ، فصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم

الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: ضعيف جداً - المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الضعيفة - الصفحة أو الرقم: 1776

94685 - إنها ستكون فتن قلت : فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ،

وحكم ما بينكم ، هو الفصل ، ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسن ، ولا تنقض عجايبه ، ولا تشيع منه العلماء ، من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: إسناده ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: شرح الطحاوية - الصفحة أو الرقم: 71

90259 - أتاني جبريل ، فقال : يا محمد ! إن الأمة مفتونة بعدك ، قلت له : فما المخرج يا جبريل . قال : كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو حبل الله المتين ، وهو الصراط المستقيم ، وهو قول فصل ، ليس بالهزل ، إن هذا القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره ، إلا قصمه الله ، ولا يبتغي علما سواه إلا أضله الله ، ولا يخلق عن رده ، وهو الذي لا تنفى عجايبه ، من يقل به يصدق ، ومن يحكم به يعدل ، ومن يعمل به يؤجر ، ومن يقسم به يقسط الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الجامع - الصفحة أو الرقم: 74

83464 - إنها ستكون فتنة ، قيل : فما المخرج منها ؟ قال : كتاب الله ، فيه نبأ من قبلكم ، وخبر من بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ، ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، هو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تشيع منه العلماء ، ولا تلتبس به الألسن ، ولا يخلق عن الرد ، ولا تنقض عجايبه ، هو الذي لم تفته الجن إذ سمعته عن أن قالوا : (إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد) من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن عمل به أجر ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: ضعيف جداً - المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الجامع - الصفحة أو الرقم: 2081

36882 - مررت في المسجد ، فإذا الناس يخوضون في الأحاديث ، فدخلت على علي ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث ؟ قال : وقد فعلوها ؟ قلت : نعم ! قال أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا إنها ستكون فتنة ، فقلت : ما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم . هو الذي لا يزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ، ولا يشيع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا تنقض عجايبه . هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : { إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمننا به } . من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم . خذها إليك يا أعور الراوي: الحارث - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الترمذي - الصفحة أو الرقم:

2906

99779 - ألا إنها ستكون فتنة ، فقلت : ما المخرج منها يا رسول الله ؟ ! قال : كتاب الله : فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ، ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ، ولا يشيع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة الرد ، ولا تنقض عجايبه ، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : { إنا سمعنا قرآنا عجبا . يهدي إلى الرشد فآمننا به } ، من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: مخرج في "السلسلة الضعيفة" - المحدث: الألباني - المصدر: مشكاة المصابيح -

الصفحة أو الرقم: 2080

198020 - إن هذا القرآن مآدبة الله فاقبلوا مآدبته ما استطعتم إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعجب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف

الراوي: عبدالله بن مسعود - خلاصة الدرجة: [فيه] إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص - المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أو الرقم: 2/302

88138 - إن هذا القرآن مآدبة الله فاقبلوا من مآدبته ما استطعتم

الراوي: عبدالله بن مسعود - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الجامع - الصفحة أو الرقم: 2024

80467 - إن هذا القرآن مآدبة الله ، فاقبلوا مآدبته ما استطعتم ، إن هذا القرآن حبل الله ، والنور المبين ، والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن اتبعه ، لا يزيغ فيستعجب ، ولا يعوج فيقوم ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يخلق من كثرة الرد ، اتلوه ، فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات ، أما إني لا أقول لكم : (ألم) حرف ، ولكن ألف ولام وميم

الراوي: عبدالله بن مسعود - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الترغيب - الصفحة أو الرقم: 867

207092 - دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله إلى أن قال : قلت يا رسول الله أوصني . قال : أوصيك بتقوى الله ، فإنها زين لأمرك كله . قلت : يا رسول الله زدني قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل ، فإنه ذكر لك في السماء ، ونور لك في الأرض . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : عليك بطول الصمت ، فإنه مطردة للشيطان ، وعون لك على أمر دينك . قلت : زدني ، قال : إياك وكثرة الضحك ، فإنه يميئ القلب ، ويذهب بنور الوجه . قلت : زدني ، قال : قل الحق ، وإن كان مرا . قلت : زدني ، قال : لا تحف في الله لومة لائم ، قلت : زدني . قال : ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك

الراوي: أبو ذر الغفاري - خلاصة الدرجة: [إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما] - المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أو الرقم: 4/23

فيا قوم، لا أقول لكم إلا ما قاله نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام لقومه: {قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمُ نَارًا مِّنْ مَّكْمُومِهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ} صدق الله العظيم [هود:28].

ألا والله العظيم إني لفي عجب شديد من علمائكم فاستبشرنا بالدكتور محمد العريفي إذ وجدنا بيان الصلاة منشوراً في موقعه فقلنا هذا شيخ لا يخاف في الله لومة لائم تبين له الحق فأتبعه، فإذا هو يغلق مُنتداه فيولي مُدبراً ولم يُعقب حتى لا يحاوره الإمام المهدي في موقعه! ولكننا قد أقمنا عليك الحجة يا شيخ محمد العريفي حتى ولو أقفلت مُنتدك فلن ينفعك بين يدي الله إن فررت من الحوار مع المهدي المُنتظر الإمام ناصر محمد اليماني، والله المُستعان..

فيا معشر الأنصار لا تهنوا ولا تحزنوا في النشر والتبليغ معذرة لكم بين يدي ربكم أنكم بلغتكم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:164].

فما بالي أرى بعض الأنصار بمجرد ما يجد أنّ أصحاب المواقع يحذفون مشاركاته أو يحظرونه فيصاب بالإحباط فيترجع عن التبليغ فحزنٌ ووهنٌ! وليسوا أولئك من أولي العزم. وتذكروا قول الله: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم. وأنتم كذلك معذرة إلى ربكم أنكم بلغتم وما وهنتم وما استكنتم عن التبليغ ليلاً نهاراً، فكم أجر المُبْلِغين عند الله عظيمٌ لإنقاذ الأُمَّة من العذاب الأليم القادم من كوكب جهنم!

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المؤمنين بالقرآن العظيم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 11 - 1430 هـ

25 - 10 - 2009 مـ

04:57 صباحاً

إعلان غرة ذي القعدة الحَقّ لعام 1430 هـ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

فبما أنّ التّرييع الأول للقمر يكتمل بعد مُضي سبعة أيام من غرة الشهر الشرعيّة، وبما أنّ غرة ذي القعدة لعام 1430 هي حقاً لا شك ولا ريب كانت يوم الإثنين وذلك لأنّ غرة شوال كانت السبت وثلاثون الأحد والإثنين غرة ذي القعدة لعام 1430 ولكن أصحابنا جعلوا غرة ذي القعدة الثلاثاء وإنهم لحاطئون، وسوف يتبيّن لكم أنّ التّرييع اكتمل بالضبط بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين أي بعد غروب شمس يومنا هذا الأحد انظروا للقمر تجدوه قد اكمل التّرييع الأول، فلماذا لا يشهدون أنّ الشمس أدركت القمر، وإلى متى الإصرار على الكبر والغرور؟ فما أجبنهم ليلة يرون كوكب سقر أفلا تتقون؟ وها نحن قادمون على الحجّ فهل تريدون أن يحجّ المسلمون في غير يوم الحجّ؟ ألا وإنّ الحجّ عرفة، وعليه فإنّ يوم عرفة حتماً لا شك ولا ريب يوافق يوم الخميس، وأمّا يوم النحر فيوم صومكم يوم نحركم فحتماً تجدوه الجمعة يا من أعرضتم عن شهود رؤية هلال رمضان لعام 1430، فكذا نؤكد لكم إن يوم النحر حتماً لا شك ولا ريب هو يوم الجمعة المباركة ولا نزال نحاجكم بآية الإدراك حتى يسبق الليل النهار وأنتم مُعرضون عن الذكر الحكيم فيحكم الله بيننا بالحقّ وهو خير الحاكمين فيعذب من يشاء ويصرفه عن يشاء وإلى الله تُرجع الأمور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 31 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 11 - 1430 هـ

25 - 10 - 2009 م

05:34 صباحاً

ردّ المهديّ لبيان قوله تعالى: {أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} صدق الله العظيم ..

امامنا الحبيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو من امامنا الحبيب تفسير هذه الاية الكريمة وهل كان يلقي الشيطان على قراءة النبي فعلا بسم الله الرحمن الرحيم .. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ صدق الله العظيم وجزاكم الله خيرا عنا يا امام

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أخي كوراك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين، وسبقت من الفتوى بالبيان الحق لهذه الآية فأتينا بالبرهان من محكم القرآن ونقتبس لك الرد من بيان لنا من قبل بما يلي:

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار المؤمنين بالقرآن العظيم تدبروا قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وإلى البيان الحق، حقيق لا أقول على الله بالبيان غير الحق، فأتيكم بالبيان من ذات القرآن حتى يتبين لكم أنه الحق، وفي هذه الآية يُعلِّمكم الله أنه لم يهد الأنبياء والمرسلين حتى بحثوا عن الحق بالاجتهاد الفكري فتمنوا أن يتبعوا سبيل الحق ومن ثم هداهم الله إلى الحق واصطفاهم واستخلصهم لنفسه وبعثهم إلى الناس رسلاً من رب العالمين، ومن ثم ألقى الشيطان في أُمْنِيَّتِهِمْ شكاً من بعد تحقيقها، ومن ثم يُحْكِمُ الله لهم آياته ويبينها لهم، ومن ثم يطهر الله بآياته قلوبهم من الشك تطهيراً.

فلنبداً برسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وآله وسلّم؛ الباحث عن الحق الذي لم يقتنع بعبادة الأصنام ويرى أنهم لا ينفعون ولا يضرون ومن ثم تفكر في خلق السماوات والأرض، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي

أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر أولي الألباب الذين يتدبرون الكتاب، تدبروا قول إبراهيم: {قَالَ لئن لم يهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم؛ وذلك هو التميّ لا تباع الحق ولا يريد غير الحق وهذا هو البيان لشر من الآية في قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى} صدق الله العظيم [الحج: 52]. ومن ثم يهديه الله الحق إلى الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت: 69].

ومن ثم نأتي لبيان قوله تعالى: {أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ}، وذلك يأتي من بعد أن يهديه الله إلى الحق ويستخلصه لنفسه ويبعثه إلى الناس رسولاً حتى إذا علم الله أنّ نبيّه صار يعتقد في نفسه أنّه لا ولن يشك في الحق الذي علّمه الله به أبداً ونسي أنّ قلبه بيد ربّه يصرفه كيف يشاء ونسي أنّ الله يحول بين المرء وقلبه، وأراد الله أن يُعلّمهم درساً في العقيدة في علم الهدى، فمن ثم يُلقي الشيطان في نفسه شكّاً في الحق الذي قد صار يدعو الناس إليه، ومن ثم يُحكم الله له آياته فيبينها له فيعلم أنّه على الحق المبين ويُطهّر الله قلبه من الشكّ تطهيراً.

ونأتي الآن للبيان لقول الله تعالى: {أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} صدق الله العظيم؛ أي ألقى الشيطان في أمنيته شكّاً من بعد أن تحققت أمنيته وهداه الله إلى الحق، فنعود لقصة رسول الله إبراهيم، هل حدث له هذا من بعد أن اجتهد اجتهاداً فكرياً وبحث عن الحق وهداه الله إليه واستخلصه لنفسه وجعله للناس إماماً ورسول الله إليهم وصار يدعوهم إلى الحق؟ ومن ثم ألقى الشيطان في أمنيته الشك ومن ثم حكّم الله له آياته وطهر قلبه مما ألقاه الشيطان، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْخِئُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيَطْمِئَنَّنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم نأتي لرسول الله موسى عليه الصلاة والسلام؛ وكان باحثاً عن الحق ولا يريد غير الحق وكان ينتمي لطائفةٍ ممّن كانوا على دين رسول الله يوسف الذي بعثه الله بالبينات إلى آل فرعون ولكنهم فرّقوا دينهم شيعاً واختلفوا في البينات، وكان نبيّ الله موسى ينتمي لأحد الطوائف وأرادهم فقتل نفساً بغير الحق، وقال الله تعالى: {وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ومن ثم كادت الحادثة أن تتكرر اليوم الآخر، وقال الله تعالى: {فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ومن ثم فرّ موسى وهو متألّم لما حدث وقال: {رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [القصص: 16]، ومن

ثم قرّر أن يفرّ من آل فرعون وكذلك يعتزل شيعته الذين كانوا سبباً في قتله لنفسه بغير الحق ويرى أنّه لمن الضالين ولم يهتدِ إلى الحق بعد، وقرّر الفرار من آل فرعون ويهاجر إلى ربّه ليهديه سبيل الحق، واصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً وقال له فرعون، قال الله تعالى: {قَالَ أَلَمْ نُزَيِّكْ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ الْيَاقِينُ فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ومعنى قول موسى: {قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّه كان من الضالين عن الطريق الحق؛ بمعنى أنّه كان يظنّ أنّه على الحق وتبين له أنّه لا يزال ضالاً عن الحق وكان يظن أنّ هذه الطائفة على الحق، حتى إذا فرّ وهاجر في سبيل الله اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً بعد رجوعه من مدين، وبعد أن اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً واعتقد موسى أنّه لا ولن يشك أبداً في الحق الذي هداه الله إليه وأتيه بآيتين من عنده، واعتقد موسى أنّه لا يفتنه شيء عن الحق الذي علمه من ربّه وأراد الله أن يعلمه درساً في العقيدة في علم الهدى، فألقى الشيطان في أمنيته شكاً حين ألقى السحرة عصيهم وحباهم فخيّل إليه من سحرهم أنّها تسعى وأوجس في نفسه خيفة موسى، وتزلزلت العقيدة الحق في قلب موسى بعد أن هداه الله إليه ومن ثم حكّم الله له آياته وأوحى إليه أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون، وأعاد الله اليقين إلى قلب موسى وحكم الله له آياته فتبين له أنّه على الحق المبين، وقال الله تعالى: {قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [طه].

والشكّ الذي ألقاه الشيطان في أمانة موسى من بعد أن هداه الله إلى الحق واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً، ومن بعد الدعوة ألقى الشيطان في أمنيته شكاً ثم حكّم الله له آياته، وذلك قول الله تعالى: {فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثم نأتي لنبي الله عزير المؤمن مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها وألقى الشيطان في أمنيته شكاً بعد إذ هداه الله إلى الحق وقال: كيف يبعث الله أهل هذه القرية من بعد موتهم؟ ومن ثم أماته الله هو وحمارة مائة عام ثم بعثه ليحكم الله له آياته وأراه كيف يكون ذلك، فبعثه ومن ثم بعث حمارة وهو ينظر إليه وقال انظر إلى العظام كيف ننشرها فلما تبين له ذلك قال عزير أعلم إنّ الله على كل شيء قدير. وقال الله تعالى: {أَوَكَلِّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِتَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ومن ثم نأتي إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بعد أن وجده الله ضالاً باحثاً عن الحق لا يعلم أيهم على الحق فيتبعه، هل قومه أم النصارى أم اليهود؟ وكان يعتزل الناس في الغار يتفكّر ويريد من الله أن يهديه إلى الحق ولم يكن على ضلالٍ لأنّه لم يعبد الأصنام ولم يعتنق النصرانية ولا اليهودية ولكنّه كان ضالاً عن الطريق الحق وهو لا يريد غير الحق ثم هداه الله إلى الحق، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿٧﴾} [الضحى]، واصطفاه الله وهداه إلى الحق وأوحى

إليه بالحق عن طريق جبريل عليه الصلاة والسلام وبعثه الله إلى الناس رسولاً وكان يدعوهم إلى الحق ولكنّه كان يعتقد أنّه لا يمكن أن يشك في الحق بعد إذ هداه الله إليه وأراد الله أن يُعلّمه درساً في العقيدة في علم الهدى.

وقال له قومه إنّما اعتراك أحد آلهتنا بسوء بمسّ شيطانٍ وهو الذي يوحى إليك ذلك، فشكّ محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إن الذي يُكلمه لعله يكون من الشياطين ولم يُبد ذلك الشكّ لأحدٍ وهو أيّ لا يقرأ ولا يكتب، وذلك لأنّ قومه قالوا له: "إنّ الذي يُكلمك شيطانٌ وليس ملكاً" بسبب إعراضه عن آلهتهم ولذلك ردّ الله عليهم مع التحذير لنبيه بقوله تعالى: {وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ} ﴿٢١٠﴾ {وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ} ﴿٢١١﴾ {إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُولُونَ} ﴿٢١٢﴾ {فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ} ﴿٢١٣﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّ محمداً رسول الله أصبح مثله كمثل إبراهيم يُريد أن يطمئن قلبه، وقال تعالى: {فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} ﴿٩٤﴾ صدق الله العظيم [يونس].

ولكنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يسأل الذين أوتوا الكتاب بل أناب إلى الله ويريد أن يعلم علم اليقين أنّه على الحق المبين، ومن ثم أرسل الله له جبريل عليه الصلاة والسلام بدعوة له من ربّه ليُريه بعين اليقين النار ومن فيها من الذين كذبوا بالحق من ربهم من الأمم الأولى ويريه الجنة ومن فيها من المُتقين وأراه الله من آياته الكُبرى ليطمئن قلبه أنّه على الحق المبين، وقال الله تعالى: {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [النجم].

إذا أحكم الله آياته لنبيه وأراه من آيات ربّه الكُبرى ليلة الإسراء والمعراج إلى سدره المنتهى فطهر الله قلبه من الشكّ تطهيراً، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [الحج].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

[لمزيد من التفصيل الهامّ حول الفتوى المتعلقة باسم نبيّ الله الذي أماته مائة عام ثم بعثه، نرجو الدخول للرباط التالي]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=169088>

[COLOR=#000080- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 11 - 1430 هـ

25 - 10 - 2009 مـ

05:34 مساءً

[COLOR=#000080{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ}

إمامنا الحبيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أرجو من إمامنا الحبيب تفسير هذه الآية الكريمة وهل كان يلقي الشيطان على قرأه النبي فعلا بسم الله الرحمن الرحيم..وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ صدق الله العظيم وجزاكم الله خيرا عنا يا إمام

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي كوراك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملائ الأعل إلى يوم الدين، وسبقت من الفتوى بالبيان الحق لهذه الآية فأتينا بالبرهان من محكم القرآن ونقتبس لك الرد من بيان لنا من قبل بما يلي:

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار المؤمنون بالقرآن العظيم تدبروا قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الحج: 52].

وإلى البيان الحق، حقيق لا أقول على الله بالبيان غير الحق، فأتيكم بالبيان من ذات القرآن حتى يتبين لكم أنه الحق، وفي هذه الآية يُعلمكم الله أنه لم يهد الأنبياء والمرسلين حتى بحثوا عن الحق بالاجتهاد الفكري فتمتوا أن يتبعوا سبيل الحق ومن ثم هداهم الله إلى الحق واصطفاهم واستخلصهم لنفسه وبعثهم إلى الناس رسلاً من رب العالمين، ومن ثم ألقى الشيطان في أمنيته شكاً من بعد تحقيقها، ومن ثم يُحْكِمُ اللَّهُ لهم آياته ويبينها لهم، ومن ثم يطهر الله بآياته قلوبهم من الشك تطهيراً.

فلنبداً برسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وآله وسلم؛ الباحث عن الحق الذي لم يقتنع بعبادة الأصنام ويرى أنهم لا ينفعون ولا يضررون ومن ثم تفكر في خلق السماوات والأرض. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (74) وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (76) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْتَنِي لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (78) } صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر أولي الألباب الذين يتدبرون الكتاب، تدبروا قول إبراهيم: {قَالَ لَيْتَنِي لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77)} صدق الله العظيم. وذلك هو التمني لاتباع الحق ولا يريد غير الحق وهذا هو البيان لشطر من الآية في قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى} صدق الله العظيم [الحج:52]. ومن ثم يهديه الله الحق إلى الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ومن ثم نأتي لبيان قوله تعالى: {الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} وذلك يأتي من بعد أن يهديه الله إلى الحق ويستخلصه لنفسه ويبعثه إلى الناس رسولاً حتى إذا علم الله أن نبيه صار يعتقد في نفسه أنه لا ولن يشك في الحق الذي علمه الله به أبداً ونسي أن قلبه بيد ربه يصرفه كيف يشاء ونسي أن الله يحول بين المرء وقلبه، وأراد الله أن يعلمهم درساً في العقيدة في علم الهدى، فمن ثم يلقي الشيطان في نفسه شكاً في الحق الذي قد صار يدعو الناس إليه، ومن ثم يحكم الله له آياته فيبينها له فيعلم أنه على الحق المبين ويطهر الله قلبه من الشك تطهيراً.

ونأتي الآن للبيان لقول الله تعالى: {الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ} صدق الله العظيم؛ أي ألقي الشيطان في أمنيته شكاً من بعد أن تحققت أمنيته وهواه الله إلى الحق، فنعود لقصة رسول الله إبراهيم، هل حدث له هذا من بعد أن اجتهد اجتهاداً فكرياً وبحث عن الحق وهواه الله إليه واستخلصه لنفسه وجعله للناس إماماً ورسول الله إليهم وصار يدعوهم إلى الحق؟ ومن ثم ألقي الشيطان في أمنيته الشك ومن ثم حكّم الله له آياته وطهر قلبه مما ألقاه الشيطان، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيْطْمِئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:260].

ومن ثم نأتي لرسول الله موسى عليه الصلاة والسلام وكان باحثاً عن الحق ولا يريد غير الحق وكان ينتمي لطائفة ممن كانوا على دين رسول الله يوسف الذي بعثه الله بالبينات إلى آل فرعون ولكنهم فرقوا دينهم شيعاً واختلفوا في البينات، وكان نبي الله موسى ينتمي لأحد الطوائف وأرداه أحدهم فقتل نفساً بغير الحق، وقال الله تعالى: {وَدَخَلَ

الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ {صدق الله العظيم [القصص:15]}.

ومن ثم كادت الحادثة أن تتكرر اليوم الآخر، وقال الله تعالى: {فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ (18) فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطَشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتُ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ (19) وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (20)} {صدق الله العظيم [القصص]}.

ومن ثم فرَّ موسى وهو متألِّم لما حدث وقال: {رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [القصص:16]، ومن ثم قرر أن يفر من آل فرعون وكذلك يعتزل شيعته الذين كانوا سبباً في قتله لنفسه بغير الحق ويرى أنه لمن الضالين ولم يهتدِ إلى الحق بعد، وقرر الفرار من آل فرعون ويهاجر إلى ربه ليهديه سبيل الحق، واصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً وقال له فرعون، قال الله تعالى: {قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكَ فِيْنَا وَلِيدًا وَلِئْتَ فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنَّينَ (18) وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (19) قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (20) فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21)} {صدق الله العظيم [الشعراء:21]}.

ومعنى قول موسى: {قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (20) فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21)} {صدق الله العظيم؛ بمعنى أنه كان من الضالين عن الطريق الحق؛ بمعنى أنه كان يظن أنه على الحق وتبين له أنه لا يزال ضالاً عن الحق وكان يظن أن هذه الطائفة على الحق، حتى إذا فرَّ وهاجر في سبيل الله اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً بعد رجوعه من مدين، وبعد أن اصطفاه الله واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً واعتقد موسى أنه لا ولن يشك أبداً في الحق الذي هداه الله إليه وأيده بآيتين من عنده، واعتقد موسى أنه لا يفتنه شيء عن الحق الذي علمه من ربه وأراد الله أن يعلمه درساً في العقيدة في علم الهدى، فألقى الشيطان في أمنيته شكاً حين ألقى السحرة عصيهم وحباهم فخيّل إليه من سحرهم أنها تسعى وأوجس في نفسه خيفة موسى، وتزلزلت العقيدة الحق في قلب موسى بعد أن هداه الله إليه ومن ثم حَكَمَ الله له آياته وأوحى إليه أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون، وأعاد الله اليقين إلى قلب موسى وحكم الله له آياته فتبين له أنه على الحق المبين، وقال الله تعالى: {قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66) فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69) فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَجْدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (70)} {صدق الله العظيم [طه]}.

والشكّ الذي ألقاه الشيطان في أمنية موسى من بعد أن هداه الله إلى الحق واستخلصه لنفسه وبعثه إلى فرعون رسولاً، ومن بعد الدعوة ألقى الشيطان في أمنيته شكاً ثم حكم الله له آياته، وذلك قول الله تعالى: {فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى (67) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (68) وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69) فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجُوداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (70)} صدق الله العظيم [طه].

ومن ثم نأتي لنبي الله عزير المؤمن مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها وألقى الشيطان في أمنيته شكاً بعد إذ هداه الله إلى الحق وقال: كيف يبعث الله أهل هذه القرية من بعد موتهم؟ ومن ثم أماته الله هو وحمارة مائة عام ثم بعثه ليحكم الله له آياته وأراه كيف يكون ذلك، فبعثه ومن ثم بعث حمارة وهو ينظر إليه وقال انظر إلى العظام كيف ننشرها فلما تبين له ذلك قال عزير أعلم إن الله على كل شيء قدير. وقال الله تعالى: {أَوَكَلَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِتَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [البقرة:259].

ومن ثم نأتي إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن وجده الله ضالاً باحثاً عن الحق لا يعلم أيهم على الحق فيتبعه، هل قومه أم النصارى أم اليهود؟ وكان يعتزل الناس في الغار يتفكر ويريد من الله أن يهديه إلى الحق ولم يكن على ضلالٍ لأنه لم يعبد الأصنام ولم يعتنق النصرانية ولا اليهودية ولكنه كان ضالاً عن الطريق الحق وهو لا يريد غير الحق ثم هداه الله إلى الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى} [الضحى:7]، واصطفاه الله وهداه إلى الحق وأوحى إليه بالحق عن طريق جبريل عليه الصلاة والسلام وبعثه الله إلى الناس رسولاً وكان يدعوهم إلى الحق ولكنه كان يعتقد أنه لا يمكن أن يشك في الحق بعد إذ هداه الله إليه وأراد الله أن يعلمه درساً في العقيدة في علم الهدى.

وقال له قومه إنما اعتراك أحد آلهتنا بسوء بمسّ شيطانٍ وهو الذي يوحى إليك ذلك، فشكّ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إن الذي يكلمه لعله يكون من الشياطين ولم يبدِ ذلك الشكّ لأحدٍ وهو أعمى لا يقرأ ولا يكتب، وذلك لأن قومه قالوا له: "إن الذي يكلمك شيطانٌ وليس ملكاً" بسبب إعراضه عن آلهتهم ولذلك رد الله عليهم مع التحذير لنبيه بقوله تعالى: {وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ (210) وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ (211) إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ (212) فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ (213)} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكنّ محمداً رسول الله أصبح مثله كمثل إبراهيم يُريد أن يطمئن قلبه، وقال تعالى:

{فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} [FONT=& صدق الله العظيم [يونس:94].

[FONT=&

ولكن محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لم يسأل الذين أوتوا الكتاب بل أناب إلى الله ويريد أن يعلم علم اليقين أنه على الحق المبين، ومن ثم أرسل الله له جبريل عليه الصلاة والسلام بدعوة له من ربه ليريه بعين اليقين النار ومن فيها من الذين كذبوا بالحق من ربهم من الأمم الأولى ويريه الجنة ومن فيها من المتقين وأراه الله من آياته الكبرى ليطمئن قلبه أنه على الحق المبين، وقال الله تعالى: {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} صدق الله العظيم [النجم:18].

إذا أحكم الله آياته لنبيه وأراه من آيات ربه الكبرى ليلة الإسراء والمعراج إلى سدة المُنْتَهَى فطهر الله قلبه من الشكّ تطهيراً، وذلك هو البيان الحق لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَقَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الحج:52].
وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[لمزيد من التفصيل الهامّ حول الفتوى المتعلقة باسم نبي الله الذي أماته مائة عام ثم بعثه، نرجو الدخول للرباط التالي]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?t=20545>

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 11 - 1430 هـ

25 - 10 - 2009 مـ

11:27 مساءً

سؤال المهدي المنتظر إلى كُلِّ من أنعم الله عليه بنعمة البصر والفكر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربَّ العالمين..

إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار ضيوف طاولة الحوار الباحثين عن الحق وإلى كُلِّ من أنعم الله عليه بنعمة البصر والتفكير، فهل وجدتم أنَّ الترييع الأول للقمر في شهر ذي القعدة لشهرنا هذا 1430 قد اكتمل حقاً هذه الليلة بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين فترون البيان شاهد عيان أنَّ الشمس حقاً أدركت القمر في غرة شهر ذي القعدة فشاهدوا هلال الليلة الثانية من الشهر ليلة الثلاثاء وكان الهلال مُنتفخاً حقاً حتى يقول الناظر إليه من بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثلاثاء إنَّه هلال ليلتين أي هلال الليلة الثانية من الشهر، وذلك هو البيان الحق لا انتفاخ الأهلة كما أنذر البشر محمدٌ رسول الله بحدوث شرطٍ من أشراط الساعة الكُبر أن تدرك الشمس القمر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار، فعن ابن مسعود الله يرضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة]. رواه الطبراني وقال الألباني: صحيح

وعن أبي هريرة الله يرضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يُرى الهلال ليلة فيقال ليلتين].

وعن أنس بن مالك الله يرضى عنه أن النَّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: [إن من إمارات الساعة أن يُرى الهلال ليلة فيقال ليلتين].

ولكن للأسف إن علماء هذه الأمة وأمتهم وكأنهم لا يؤمنون لا بكتاب الله ولا سُنَّة رسوله الحق التي تأتي مُطابقة لبيان المهدي المنتظر الحق للقرآن من ذات القرآن فأفصل لهم كُلَّ شيء بإذن الله تفصيلاً، فلا هم الذين صدقوا بالبيان الحق للقرآن العظيم الذي يُحاجُّهم به المهدي المنتظر ويجاهدهم به جهاداً كبيراً، ولا حتى صدقوا بالبرهان المُبين من سُنَّة رسوله الحق صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا هم لا يؤمنون أنَّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، برغم أنَّ المهدي المنتظر مُكلَّف من الله الواحد القهار ليبين لهم آياته على الواقع الحقيقي فيعرفونها فيرونها بعين اليقين، فما لهم لا يعترفون بالحق إذا؟

ويا علماء الأمة الإسلامية وأتباعهم، بماذا تريدون أن يُحاجكم به المهدي المنتظر الذي له تنتظرون فهل تنتظرونه يأتيكم بكتاب جديد من عند الله؟ ولكن قول الله المحكم في كتابه لكم لبالمرصاد ولمن أراد أن يفترى على الله ولذلك أفتاكم الله، وقال تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

إذا المهدي المنتظر الحق من ربكم لا ينبغي له إلا أن يأتي ناصراً لما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينهج نفس نهج محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربه وهي ذاتها بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم فيجاهد به الكفر جهاداً كبيراً كما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجاهد الناس بهذا القرآن العظيم تنفيذاً لأمر الله أن لا يتبع هوى الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. وقال الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:52].

وكذلك المهدي المنتظر المتبع ناصر محمد يُحاج الناس بذات بصيرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

ولربما يودّ الذين لا يعلمون أن يقولوا: "ما بال المهدي المنتظر لا يُحاجنا إلا بالقرآن العظيم ولا يحاجنا بالسنة النبوية؟ ألم يقل إنه يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: أفلا تعلم أيها السائل إنما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُبين للناس القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44]؟ وكذلك المهدي المنتظر إنما يُبين للناس ما أنزل إليهم ولعلهم يتفكرون، ولذلك لن تجدوا بيان المهدي المنتظر يختلف فيه شيء عن بيان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولربما يودّ أن يُقاطعي أحد من الذين يستمسكون بأحاديث مفتراة قالها إبليس عن شيطان الجنّ عن شيطان الإنس ثم يسنده لأحد صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأبرار فيقول: "عن أبي هريرة أو غيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كذا وكذا. فيقول: ولكننا وجدنا بين بيانك للقرآن وبين بعض بيانات محمد رسول الله اختلافاً كبيراً، ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: فهل تدري لماذا تجدون بين بياني للقرآن وبعض الأحاديث الواردة كذباً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اختلافاً كبيراً وذلك لأنها أحاديث جاءت من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الطاغوت ليصدوكم عن الصراط المستقيم فاستمسكتم بها وعضضتم عليها بالنواجز والسنون وتحسبون أنكم مهتدون وأنتم قد مرقتم عن كتاب الله وسنة رسوله الحق واستمسكتم بما يُخالف لكتاب الله وسنة رسوله الحق فاتبعتم كثيراً من الأحاديث المُفتراة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما هي أحاديث الفتنة الموضوعة في الأحاديث عن النبي حتى ردوكم بعد إيمانكم كافرين لأنكم اتبعتم حديث الدجالين الذين أتوكم بها من عند المسيح الدجال؛ إبليس الشيطان الرجيم، فكم حدّركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال عليه الصلاة والسلام: [سيكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا أنتم ولا آبائكم، فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم]. [رواه مسلم].

إذا الأحاديث المُفتراة لم يتم إظهارها إلا بعد حين من موت محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أخبركم الله أنهم إنما كانوا يُبيتون الأحاديث المكذوبة إلى أجل مُسمّى. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي

تَقُولُ وَاللَّهِ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولكن الله أمر رسوله أن لا يكشف للمسلمين أمرهم وأن يعرض عنهم ليعلم الذين سوف يستمسكون بكلام الله من سوف يذروه وراء ظهورهم فيستمسكون بما خالفه من أحاديث الشيطان الرجيم، ودائماً الحق والباطل نقيضان مختلفان وذلك لأن الله سوف يأمرهم أن يجعلوا محكم القرآن في آياته البينات لعالم الأمة وجاهلها هو الحكم فيما كان من الأحاديث من عند غير الله في سنة البيان فحتماً سوف يجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿80﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿82﴾ صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا علماء أمة الإسلام عليكم بالاعتصام بمحكم القرآن العظيم حبل الله ذا العروة الوثقى لا انفصام لها من استمسك بها فقد نجا واهتدى إلى صراطٍ مُستقيم ومن استمسك بحبل الشيطان فإنه كحبل العنكبوت الذي ينسج منه بيته، فهل عرفتموه؟ أفريتم إن من تعلق فاستمسك بخيط العنكبوت أنه ناجٍ من الوقوع، فكذلك حبل الطاغوت من استمسك به وترك حبل الله ذا العروة الوثقى فكانما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيق. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} ﴿41﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} ﴿42﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ} ﴿43﴾ صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا علماء المسلمين وأمتهم، لقد قابلت جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحق في خلال اليوم المنصرم الأحد وقال لي عليه الصلاة والسلام: [إنهم لم يُعرضوا عن بيان المهدي المنتظر ناصر محمد بل أعرضوا عن كتاب الله وسنة نبيه الحق، قُل إنما أعظكم بواحدةٍ فإن وجدتُم هذا الشهر أبدر قبل ليلة النصف من الشهر فقد صدق المهدي المنتظر في حجة البيان الحق للقرآن لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر من قبل أن يسبق الليل النهار أو قارعة دون ذلك فلا يأمن مكر الله إلا القوم الظالمون فبأي حديثٍ بعده يؤمنون؟]. انتهت الرؤيا الحق.

وأشهد لله شهادة الحق اليقين إن من صدق المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ليس إلا بسبب أنه قال أنه يرى جدّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه لمن الجاهلين ومن الذين لا يعلمون ومن جنس البقر التي لا تتفكر، وما قط جعل الله الرؤيا فتوى للبشر؛ بل هي فتوى تخص صاحبها، فهل تدرون لماذا جعل الله الرؤيا تخص صاحبها فقط فلا يُبنى عليها حكم شرعيٍّ للأمة؟ وذلك لو يجعل الله في الرؤيا الحق أحكاماً في الدين لا فترى شياطين البشر تريليونات الرؤى حتى يُبدلوا دينكم بدين إبليس فيجعلوكم جميعاً من أصحاب السعير، فلم يجعل الله هذه الرؤيا حجة على أحدٍ من البشر جميعاً وإنما كانت ترفيهاً على المهدي المنتظر لأني فارقت الموقع بالأمس وأنا حزينٌ ومكظومٌ في نفسي فقد فرحت بادئ الأمر بأن الدكتور محمد العريفي لربما سوف يكون من الأنصار نظراً لأن بيان الأحكام في عدد الركعات في الصلاة كان منشوراً بمُنتداه وهو عالمٌ مشهورٌ فظننت فيه خيراً كثيراً فإذا أنا أتفاجأ بمحذف مُنتداه الذي كان فيه البيان بالمرّة! فقلت في نفسي فما خطبه وماذا دهاه حتى يحذف مُنتداه الذي كان فيه بيان المهدي المنتظر! أليس من المفروض إن كان يرى الإمام ناصر محمد اليماني قد ضلّ عن سواء السبيل في نظره أن يقوم بالردّ المُلجم لناصر محمد اليماني إن كان من الصادقين؟ وذلك حتى ينقذ المسلمين من أن يفتنهم ناصر محمد اليماني عن صلواتهم إن كان على ضلالٍ مُبينٍ؟ فالصلاة رُكنٌ من أركان الدين الإسلامي الحنيف فإذا كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ فمن المفروض

أن تكتب لنا الردّ في مُنتدك من تحت بيان المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني فتأتي بالبُرهان المُبين أنّ ناصر محمد اليمني على ضلالٍ مُبينٍ فتلججه بعلم أهدى من علمه وأصدق قليلاً وأهدى سبيلاً، ثم تبرئ ذمتك أمام الله وأمام أمتك فتنتقدهم من الفتنة إن كنت تراها فتنة من الحق إلى الباطل؟ فلا يجوز لك السكوت أخي الكريم، وليس حذف المُنتدى هو الحل وليس موقع الدكتور محمد العريفي هو الوحيد في الإنترنت العالمية حتى يحذف المُنتدى الذي تمّ التنزيل فيه بيان المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني بموقع الدكتور محمد العريفي وإنه كان من الخاطئين إن كان هو من فعل ذلك، فلا أريد ظلمه لفعل الذي فعل ذلك هو المُشرف على الموقع من ذات نفسه دون أن يرجع للدكتور محمد العريفي فإله أعلم فلا تُريد ظلم الرجل، غير أنني ذهبتُ إلى فراشي حزناً مما صنع من حذف مُنتدى محمد العريفي الذي كان فيه بيان الصلوات والركعات من القرآن العظيم للمهديّ المنتظر ومن ثمّ نمت وأنا حزينٌ ومكظومٌ في نفسي من العلماء، فإذا لم يعترفوا بالحقّ لأنهم يرونه باطلاً فأضعف الإيمان يزودوا عن حياض الدين حرصاً على عدم إضلال المُسلمين إذا كان ناصر محمد اليمني على ضلالٍ مُبينٍ، وهيئات هيئات ثم هيئات وأقسمُ بالله العظيم ربّ الأرض والسموات إنهم لا يستطيعون أن يحاجّوا بيان الصلوات من الآيات المُحكّمة في القرآن العظيم للمهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني لو اجتمع كافة علماء المُسلمين والنصارى واليهود الأحياء منهم والأموات في صعيدٍ واحدٍ لوجدوا الذين يريدون الحقّ ولا غير الحقّ أنّ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني هو حقّاً المُهيمن بالبيان الحقّ للقرآن العظيم عليهم أجمعين، فلا يزال لدينا الكثير من التفصيل في الصلوات حتى لا أترك لهم الخيار إما أن يتبعوا الحقّ فيسلموا تسليماً أو يعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ثم يحكمُ الله بيني وبينهم بالحقّ وهو أسرعُ الحاسبين، ولا نزال ننتظرهم للحوار على مشهد من الأنصار وكافة الزوار وكافة الباحثين عن الحقّ من البشر في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليمني).

اللَّهُمَّ اغفر لإخواني المُسلمين فإنهم لا يعلمون إني المهديّ المنتظر الحقّ من ربهم برحمتك يا أرحم الراحمين بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك الأعظم من نعيم جنتك، وبحقّ عظيم عفوك وحُلمك فأنت أرحم بهم من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين ..

وما نرجوه منكم يا معشر علماء الفلك هو عدم كنتم الشهادة الحقّ في ليلة اكتمال القمر البدر فلا يحتاج إلى مكبر؛ بل بالبصر العادي للبشر يشاهده البشر جميعاً، وبما أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها فلا بُدّ من أن يصدقني الله بالحقّ من عنده فتعلمون علم اليقين أنه أبدر قبل ليلة النصف من الشهر حسب إعلانكم لغرة شهر ذي القعدة لعام 1430 للهجرة، وما يلي تقرير من الجمعية الفلكيّة بجدة:

البيان الفلكي الموحد للأهلة (تجري): غرة شهر ذو القعدة 1430 يوم الثلاثاء الموافق لـ (20) أكتوبر (حسب تقويم أم القرى) قال تعالى (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحقّ يفصل الآيات لقوم يعلمون) يونس: 5

أكد البيان الفلكي الموحد للأهلة "تجري" الصادر عن الجمعيات والمراسد الفلكية أنه وبمشيئة الله تعالى يكون يوم الثلاثاء الموافق (20) أكتوبر هو غرة ذو القعدة للعام الهجري 1430 حسب إحداثيات مكة المكرمة. وأوضح البيان أن يوم الأحد (18) أكتوبر يقترن القمر (المحاق) فلكياً في تمام الساعة 8.33 صباحاً. وفي مساء ذلك اليوم يغرب القمر في تمام الساعة 5.51 قبل غروب الشمس، وسوف تغرب الشمس في تمام الساعة 5.54 مساءً الذي يجعل من رؤية الهلال مستحيلة نظراً لغروبه قبل غروب الشمس.

وقال البيان بأن يوم الاثنين (19) أكتوبر تغرب الشمس في تمام الساعة 5.54 مساءً وعند غروبها يكون الهلال على 7 درجات

وزاوية سمت 244 درجة والزاوية بين الهلال والشمس " الاستطالة " 17 درجة وإضاءة سطحه (2.3 في المائة) من إضاءة البدر المكتمل ويمكن رؤيته بكل سهولة بالعين المجردة

وأضاف البيان بان يوم الثلاثاء (20) أكتوبر تغرب الشمس في تمام الساعة 5.53 مساء وعند غروبها يكون القمر على ارتفاع (16) درجه وزاوية سمت (235) درجة والزاوية بينه وبين الشمس " الاستطالة " (29) درجة وإضاءة سطحه (6.4٪) من أضاءه البدر المكتمل ويغرب في تمام الساعة 7.21 مساء. وبناء على ما سبق- يؤكد البيان- بان يوم الاثنين الموافق 19 أكتوبر هو المتمم للثلاثين لشهر شوال وأن يوم الثلاثاء الموافق 20 أكتوبر هو غرة شهر ذو القعدة للعام 1430 هـ (حسب تقويم أم القرى) مع مراعاة مطالع الدول المجاورة

صادق على البيان: نائب رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء - الجمعية الفلكية بجدة - الجمعية الفلكية الفلسطينية - جمعية هواة الفلك السورية - مرصد الجوبي الفلكي باليمن - مرصد بريده بالقصيم - مرصد المرزم الفلكي بالكويت - مرصد الجوبي الفلكي باليمن - جمعية النجم الثاقب لعلم الفلك بالجزائر - جمعية ابن الهيثم للعلوم والفلك بالجزائر - نادي الاسراء والمعراج الفلسطيني بقطاع غزة انتهى التقرير.

ومن ثم يردّ عليهم المهديّ المنتظر وأقول: ولكني أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين في الدُّنيا ويوم يقوم الناس لرَبِّ العالمين إنّ الشمس أدركت القمر في هلال شهر ذي القعدة فاجتمعت به وقد هو هلال. ولربّما يودّ أحد أن يقاطعني فيقول: "وما بالك لم تنزل إعلاناً قبل دخول شهر ذي القعدة بأنّ الشمس سوف تدرك القمر في غرة شهر ذي القعدة لعام 1430؟". ومن ثم أردّ عليه وأقول: وكيف تريدني أن أعلن ذلك حتى يفتنوا علينا الأنصار المُحكمة العليا بالملكة العربيّة السعوديّة فيرجعوا شهداء الهلال كما فعلوا في رمضان لأنّ ميقات الأسرار للأشراط الكبرى هي حسب تاريخ وتوقيت مكة المكرمة مركز الأرض والكون؟ ولكن هيهات هيهات فإذا أرجعوا شهود رؤية الهلال فإنهم لا يستطيعون أن يرجعوا شهود رؤية القمر البدر، فإن وجدوا أنه حقاً اكتمل القمر البدر بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من شهر ذي القعدة حسب إعلانهم إنّ غرة شهر ذي القعدة هي الثلاثاء فمن المفروض أن لا يكتمل القمر البدر إلا ليلة النصف من الشهر أي ليلة الثلاثاء، ولكني أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين إنّ كافة البشر وكل من أنعم الله عليه بنعمة البصر سوف يُشاهد القمر البدر بعد غروب شمس الأحد ولم ينقض من شهر ذي القعدة لعام 1430 حسب إعلانهم إلا ثلاثة عشر يوماً إلى غروب شمس الأحد بالضبط فيظهر القمر البدر من الشرق شاهداً بالحقّ مع المهديّ المنتظر إنّ الشمس حقاً أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، وهذا الحدث لطالما تكرر كثيراً من شهر رمضان لعام 1425 ولم يحدث لكم ذكراً! ألا والله إن كافة علماء الفلك ليعلمون إنّ ليلة الغرة هي ليلة الإبدار شاهد بالحقّ، أم يريدون أن يأتونا بقوانين جديدة؟ هيهات هيهات.. فكتبكم وبياناتكم في مختلف المواقع تشهد بتقريركم الموحد إنّ ليلة اكتمال البدر لا يحدث إلا في ليلة النصف من الشهر وهذا ناموس لا يختلف عليه اثنين من البشر لا جاهل ولا عالم، والسؤال الذي يوجهه المهديّ المنتظر من قبل اكتمال القمر البدر هو: "يا معشر علماء الفلك إن تقاريركم في هلال شهر ذي القعدة كانت أدهى وأمر من تقاريركم في هلال شهر رمضان 1430 فأجداكم تقولون: إنّ القمر سوف يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي صباح يوم الأحد 29 شوال لعام 1430 للهجرة، وما يلي التقرير الفلكي الموحد:

يوم الأحد 29 شوال 1430 هجرية - الموافق 18 أكتوبر 2009 (حسب تقويم أم القرى)

1 - يشرق القمر في تمام الساعة 6:16 صباحا (قبل شروق الشمس)

2 - تشرق الشمس في تمام الساعة 6:17 صباحا (بعد شروق القمر)

1 - بمشيئة الله تعالى يقتزن القمر فلكيا " المحاق " في تمام الساعة 8:33:05 صباحا

3 - يغرب القمر في تمام الساعة 5:51 مساء (قبل غروب الشمس)

4 - تغرب الشمس في تمام الساعة 5:54 مساء (بعد غروب القمر) والسؤال الذي نوجهه لعلماء الفلك قاطبة هو: كيف أنكم تقولون إن القمر سوف يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي الساعة (الثامنة وثلاثة وثلاثين دقيقة وخمس ثواني) صباح يوم الأحد ثم تقولون إن القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس في تمام الساعة الخامسة وواحد وخمسين دقيقة؟ وأما الشمس فتغرب في تمام الساعة (الخامسة وأربعة وخمسين دقيقة) والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تغرب الشمس قبل غروب الهلال برغم أنها اجتمعت به في الاقتران المركزي في العرجون القديم الساعة (الثامنة وثلاثة وثلاثون دقيقة) صباح يوم الأحد حسب علمكم؟ فكيف يتأخر فتدركه عند الغروب فيغرب الشمس والقمر والقمر في حالة إدراك برغم أنه ولد صباح الأحد حسب علمكم وتعلمون إن الشمس والقمر يجريان من الغرب إلى الشرق وبرغم أنه ولد الهلال حسب علمكم، ولكنكم وجدتم أنه سوف يغرب قبلها برغم ميلاده. أليس ذلك هو الإدراك برغم أنه حدث في يوم السبت 29 شوال حسب تاريخ أسرار الكتاب فاجتمعت به وقد هو هلال في يوم الأحد الساعة (الثامنة وثلاثة وثلاثين دقيقة وخمس ثواني) فجر يوم الأحد؟ وعليه فإني أشهد الله شهادة الحق اليقين ومسؤول عنها يوم يقوم الناس لرب العالمين، هل بلغت أن الشمس أدركت القمر؟ أو مسؤول عنها إن افترت ولم تدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد أشرط الساعة الكبر أن غرة شهر ذي القعدة لعام 1430 هي ليلة الإثنين لا شك ولا ريب كما إيماني بكتاب الله لا ريب فيه، وعليه فإن ليلة النصف لشهر ذي القعدة سوف يشاهدها البشر جميعاً ولم تنقض من أيام شهر ذي القعدة لعام 1430 غير ثلاثة عشر يوماً حسب إعلان المملكة العربية السعودية وما جاورها إن غرة ذي القعدة لعام 1430 هي يوم الثلاثاء.

والسؤال الذي يطرحه المهدي المنتظر إلى كافة علماء الفلك قاطبتهم مؤمنهم وكافرهم من كافة البشر هو: لماذا اكتمل البدر لشهر ذي القعدة لعام 1430؟ لماذا جاءت ليلة النصف ليلة اكتمال البدر لشهر ذي القعدة لعام 1430 ولم ينقض من شهر ذي القعدة إلا ثلاثة عشر يوماً؟ وذلك لأن كافة البشر وكل من أنعم الله عليه بنعمة البصر سوف يشاهد القمر البدر بعد غروب شمس الأحد الثالث عشر من شهر ذي القعدة لعام 1430، ومن ثم يظهر لكم القمر البدر الكامل من الشرق في تلك اللحظة. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾ (16) ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ (17) ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ﴾ (18) ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (19) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (20) ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ [21] ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ﴾ (22) ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ (23) ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (24) { صدق الله العظيم [الإنشقاق].

فهل تعلمون لماذا قال الله تعالى: ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (20)؟ صدق الله العظيم، فما لكم لا تصدقون بالبيان الحق لآيات الله على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَتِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ صدق الله العظيم [النمل:93].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿سَرِيرُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ صدق الله العظيم [فصلت:53].

ومنها أشرط الساعة الكبر بالآفاق كمثل القمر البدر بعد مضي ثلاثة عشر يوماً من إعلان غرة الشهر حسب علم البشر فإذا القمر البدر يظهر لهم مبكراً ولم ينقض من الشهر غير ثلاثة عشر يوماً في لحظة دخول ليلة الرابع عشر كما سوف يحدث في هذا

الشهر شهر ذي القعدة لعام 1430 فيشاهد البشر القمر البدر يظهر لهم بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من شهر ذي القعدة أي بعد غروب شمس يوم الأحد بالضبط. والسؤال الذي سوف أوجهه إلى كافة علماء الفلك: أفلا تسألون أنفسكم لماذا يبدر القمر مبكراً قبل ليلة النصف المنتظرة حسب إعلانكم؟ والجواب تجدونه في كتاب الله وفي سنة رسوله الحق صلى الله عليه وآله وسلم في الأحاديث الحق، فعن ابن مسعود الله يرضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة]. رواه الطبراني وقال الألباني: صحيح

وعن أبي هريرة الله يرضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال ليلة فيقال ليلتين].

وعن أنس بن مالك الله يرضى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: [إن من أمارات الساعة أن يرى الهلال ليلة فيقال ليلتين]. صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق أبو هريرة وكذب المفترون عليه في روايات أخر.

ولربما يودّ أن يسأل سائل فيقول: "وما يقصد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال ليلة فيقال ليلتين]، وكذلك ما يقصد بقوله: [وأن يرى الهلال ليلة فيقال ليلتين]؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر ونقول: بمعنى أنّ الشمس أدركت القمر في أول الشهر فلم يشاهده البشر في ليلته الأولى ولذلك تجدون الإبدار سيحدث مبكراً قبل ليلة النصف من الشهر.

ألا والله لو كنت أخطب البقر في بياني لفهمته لو كانت تفهم اللغة من كثر ما كررت التفصيل في بيان شرط من أشراف الساعة الكبر، حسبي الله ونعم الوكيل فكم أحاول إنقاذكم بهذه الآية ولكن لا حياة لمن تنادي! ألا والله لا أخشى عليكم اكتمال القمر البدر قبل ليلة النصف من الشهر ولكني أخشى عليكم جواب القسم: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} صدق الله العظيم، وذلك كوكب أسفل الأرضين كوكب سقر يصير عالي أرض البشر فيمطر عليهم بأحجارٍ من نارٍ فاتقوا الله، وما ظنكم بهذه الآية فتدبروا وتفكروا. وقال الله تعالى: {فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿16﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿17﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿18﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿19﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿20﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ [21] بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ﴿22﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿23﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿24﴾} صدق الله العظيم [الإنشاق].

ولا أقصد إن الحدث في هذا الشهر، ولا نزال نحاجكم فننذر البشر إنّ الشمس أدركت القمر قبل أن يسبق الليل النهار، وكذلك المهدي المنتظر يسأل فيقول ما قاله الله الواحد القهار: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿20﴾}؟ صدق الله العظيم. أم لم يبدر القمر ولم ينقض غير ثلاثة عشر يوماً من الشهر؟ أم لم تجتمع الشمس بالقمر وقد هو هلال؟ ولكنه سوف يتبين لكم من الإبدار المبكر أفلا تعقلون؟ اللهم قد بلغت اللهم فاشهد، فلا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الله ربي وربكم، اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المؤمنين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 11 - 1430 هـ

26 - 10 - 2009 م

01:08 صباحاً

{ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }

صدق الله العظيم ..

السلام عليكم أيها الإمام ناصر محمد اليماني

اسمح لي أيها المهدي المنتظر بمداخلة شخص بسيط عامي ليس من أهل العلم تأثرت بكلامك وأريد أن أثبت حتى يتبين لي الحق وآمل منكم بأن لا تكتموا العلم فلا ين يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم إمامنا الفاضل لدي بعض المداخلات البسيطة وأرجو أن تشملنا بسعة صدرك لعل الله أن يهديني وينير بصيرتي للحق

لقد قلت في بيانكم

كيف لمثلي أن يعلم أنك أنت المهدي المنتظر وكما تعلم أن كثيرون يدعون أنهم هم الأئمة المنتظرون والشيعية الإثني عشرية يقولون أن المهدي المنتظر لم يخرج بعد وهم ينتظرون خروجه حتى يعلن الجهاد كما أن في الهند من خرج وأدعى بأنه المهدي

فسؤالي أنار الله قلبك بنور الإيمان والهدى كيف لمثلي أن يتيقن بالأدلة أنك الإمام المنتظر وكلنا يعلم أن الإمام

المهدي المنتظر يأتي في آخر الزمان ثم تقوم الساعة كما أن المهدي يملأ الأرض عدلاً ففي الحديث

108 - يخرج في آخر أمتي المهدي ، يسقيه الله الغيث ، وتخرج الأرض نباتها ، ويعطي المال صحاحاً ، وتكثر

الماشية ، وتعظم الأمة ، يعيش سبعا ، أو ثمانيا ، يعني حجة

الراوي: أبو سعيد الخدري المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: 711

خلاصة الدرجة: إسناده صحيح رجاله ثقات

فإن كنت الإمام المنتظر فما هو نسبك كاملاً فالمهدي من آل بيت محمد عليه الصلاة والسلام

ولماذا لا تملأ الأرض عدلاً ولماذا لا تدعوا الله ليسقينا الغيث فالأراضي مجربة

وكيف لمثلي أن يصدق بأنك من آل البيت حتى لو قلت إنك من آل البيت فنحن نريد إثباته يثبت لنا بالحق القاطع الذي لا شك فيه ولا يستطيع عاقل إنكاره.

السؤال الثاني

لقد قلت في بيانك

فإن قلت لماذا لا يكون معنى المثنائي قراءتها في كل ركعة مرتين وذلك بالتثنية في كل ركعة فتصبح كل صلاة ركعة واحدة تقرأ فيها الفاتحة مرتين؟

فإن رددت يا إمامنا الفاضل وقلت بحسبتك السابقة في البيان لأسماء الله المائة وذلك بأن تكون الركعات مائة ركعة كأسماء الله ثم خففت

فأقول أنار الله قلبك..

إن الله قال في كتابه { وَيُذَكِّرْ فِيهَا اسْمُهُ } ولم يقل أسماءه وإنما قال اسمه أي اسماء واحداً من أسماء الحسنى فيكفي ذكر اسم واحد في كل ركعة فبذلك تصبح كل صلاة ركعة واحدة يذكر فيها اسمه وتثنى فاتحة الكتاب في كل ركعة مرتين

ويدعم قولي ذلك قول ابن منظور في لسان العرب

وقوله عز وجل: { ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم }؛ المثاني من القرآن: ما تُثْنِي مرة بعد مرة، وقيل: فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات، قيل لها مَثَانٍ لأنها يُثْنَى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة؛ وبهذا يكون استدلالك على أن الصلاة ركعتين من كتاب الله استدلال خاطيء والأولى أن يكون ركعة واحدة تثنى فيها الفاتحة فما قولك يا إمامنا الفاضل؟

السؤال الثالث

لقد قلت في بيانكم

مالفائدة من الجمع في السفر إذا كانت الصلاة كما بينت بعد ذلك تجمع دائماً فيها صلاتي الظهر والعصر وتجمع صلاتي المغرب مع العشاء وما هو الفرق بين الصلاة في السفر بدون خوف وبين الصلاة في غير السفر؟

وإن لم يكن هناك فرق فلماذا ذكرت الجمع في صلاة السفر بدون الخوف؟

هذا مألدي الآن وربما أعود لاحقاً بعد إجابتك بأسئلة أخرى والله يهدينا جميعاً لطريق الحق والصراط المستقيم؟
تقبل تحياتي واحترامي

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المُتَطَهِّرِينَ والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وسلامُ الله عليكم أخي مُشَبِّب القحطاني، إنِّي وجدتك تقول وما يلي اقتباس من قولك:

فإن قلت لماذا لا يكون معنى المثنائي قراءتها في كل ركعة مرتين وذلك بالتثنية في كل ركعة فتصبح كل صلاة ركعة واحدة تقرأ فيها الفاتحة مرتين؟

انتهى الاقتباس

ومن ثم يردّ عليكم المهديّ المنتظر وأقول لك: إنّ هذا الأمر عظيم، وسبقت فتوانا أنّ أيّ عالم يُريد حوارنا في بيان الصلوات فعليه أن يُنزل اسمه وصورته بجانب اسمه، وعلينا التأكد من حقيقة اسمه وصورته حتى يتمّ الحوار مع شخصيات معروفة لدى المجتمع حتى إذا ألجئناهم بالحقّ يزداد الذين آمنوا إيماناً ويصدق الآخرون ويظهر الله قلوب الذين لا يزالون في ريبهم يترددون، ولذلك لا أريد الحوار مع شخصيات مجهولة. وهذا الشرط جعلناه حصرياً فقط في بيان الصلاة نظراً لأهميته وخطورته ولكننا تكريماً لك هذه المرة سوف نردّ عليك بالحقّ ونقول لك: أخي الكريم بارك الله فيك فإنّي أذكرك باقتباسك:

فإن قلت لماذا لا يكون معنى المثاني قراءتها في كل ركعة مرتين وذلك بالتثنية في كل ركعة فتصبح كل صلاة ركعة واحدة تقرأ فيها الفاتحة مرتين؟

فعلى أيّ أساس تقدم هذا القول بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً برغم أنّك تقول إنك لست بعالم؟ إذاً أخي الكريم إذا كنت لا تعلم فتذكر قول الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } ﴿7﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

فإنّي والله لا أجزؤ أن أقول على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، فكيف تجعل الصلاة ركعةً واحدةً تقرأ فيها الفاتحة مرتين؟ (إشلون يصير هذا يا مشبب القحطاني)؟ ونعم الرجل لو كنت من الأنصار السابقين الأخير فقد علمناهم أن لا يقولوا على الله ما لا يعلمون، وأضفنا إنّ ذلك من الشيطان وليس من أمر الرحمن أن يقول المؤمن على الله ما لم يعلم.

ويا أخي الكريم، بالنسبة لاسم الله المذكور في بيوت الله هو (الله) الله أكبر عند الإحرام، الله أكبر عند الركوع، وفي جميع حركات الصلاة تذكرون (الله) ولم نقصد إنك تذكر الله بجميع أسمائه الحسنى بل ادعُ الله أو الرحمن فبأيّ اسمٍ لله فهو واحد لا إله سواه وله مائة اسمٍ وإتّما جعل عدد الركعات بعدد أسمائه الحسنى لأتّها جميعاً له وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا } ﴿18﴾ { صدق الله العظيم [الجن].

فكم أدهشني قولك!

فإن قلت لماذا لا يكون معنى المثاني قراءتها في كل ركعة مرتين وذلك بالتثنية في كل ركعة فتصبح كل صلاة ركعة واحدة تقرأ فيها الفاتحة مرتين؟

انتهى الاقتباس.

فكيف تقرأ الفاتحة مرتين في ركعة واحدة يا رجل؟ بل إننا أفتينا بالحقّ بأنّ الفاتحة تُقرأ مرتين لأنّ لكل صلاة ركعتين، ومن ثمّ أثبتنا أنّ القصر هو قصر الصلوات من ركعتين إلى ركعة واحدة، وأما صلاة السفر هي ذاتها سواء تضربون في الأرض في سبيل الله أو تمشون في مناكبها للبحث عن الرزق أو أيّ هدفٍ آخر فأحلّ الله لكم صلاة السفر وهي جمعاً صلاة العصر مع الظهر، و صلاة المغرب مع العشاء جمعاً، وحين يأتي الخوف من فتنه الذين كفروا أو حتى فتنه لصوص الطرقات وحتى لو كنت مسافراً فخشيت أن يفتك بك لصوص الطرقات فيحل لك القصر في صلاتك، كما يحل لك أن تصلّيها وأنت على خيلك، أو في راحلتك

حتى يطمئن قلبك فتؤديها كما علمك الله. تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (238) فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْكُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿239﴾

صدق الله العظيم [البقرة]. ولا يزال لدينا التفصيل الكثير والكثير في بيان الصلوات فلم نُقل بعد إلا بنسبة اثنين من عشرة أخي الكريم، واعلم إن صلاة الحضر لم نُفصلها بعد، وكأني أراك تُريد أن تقول بأننا أفتينا في صلاة الحضر ولم نُفتِ بعد فيها ولم ندخل في التفصيل.

ويا أخي الكريم، إن ركن الصلاة هو الركن الذي لم يُرفع عن الإنسان ما دامت الحياة تسري في جسده حتى تبلغ الحلقوم فيدخل في غيبوبة الموت، تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ (31) صدق الله العظيم [مريم].

ولكن الله خفف في الصلوات ولم يتم قضاؤها إلى عِدَّةٍ من أيام أخر كمثل الصيام وهل تدري لماذا؟ وذلك لأن الصلاة هي الصلة بين العبد والرب، ولكني أبشركم أنها أيسر مما أنتم عليه، فبسبب تصعيب الصلوات لا تجد المصلين إلا قليلاً من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليس إلا بنسبة عشرة في المائة تقريباً وتسعين في المائة لا يصلون وهذه مصيبة كبرى. ولكني أبشركم أن الصلوات سوف تكون هيئة بإذن الله فلا تعود كبيرة إلا على الذين هم للحق كارهون، ولكني لم أمر أنصاري بالتطبيق نظراً لأننا لم نستكمل بعد التفصيل فلا يزال الكثير ولا نزال ننتظر مُفتي الديار الإسلامية والمشايخ المشهورين، وأهم شيء هو الالتزام بالشرط وهو الإثبات لهوية الشخص الذي سوف يحاورنا فعليه أن يأتي باسمه الثلاثي وصورته الشخصية حتى يتبين لنا وللأنصار وللباحثين عن الحق من هذا الشخص الذي يحاور المهدي المنتظر في شأن بيان الصلوات من أهم أركان دين الإسلام من بعد شهادة التوحيد ولذلك أعرنا بيان الصلاة أهمية كبرى وبُشرى للمؤمنين إن شاء الله باليسر والفرج.

وبالنسبة للغيث المبارك فله شرط في الكتاب وهي الاستقامة فهل ترى القرى قد استقاموا على الطريقة الحق؟ فلا نزال نسعى لجمعهم فنقومهم من بعد اعوجاجهم فنجعلهم بإذن الله على صراطٍ مُستقيم، ومن ثم يفتح الله عليهم بركاتٍ من السماء والأرض فيأكلوا من بين أيديهم ومن تحت أرجلهم تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ (16) صدق الله العظيم [الحج].

فهل تعلم كيف هذا الماء الغدق؟ إنه ماء مبارك ينبت منه جنات من الفواكه أشكلاً وألواناً ومما يأكله الإنسان والحيوان. تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (96) صدق الله العظيم [الأعراف].

لدرجة إنك لا تجد فسحة لأن تضع فيها رجلك لأن الأرض سوف تُخرج بركاتها لو استقام أهل القرى جميعاً مع أنبيائهم. تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (66) صدق الله العظيم [المائدة].

ولذلك قال نبي الله نوح لقومه: [COLOR=darkgreen]﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿11﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ (12) صدق الله العظيم [نوح].

ولكن هذه الآية لا تتحقق باستقامة طائفة واحدة؛ بل لو استقاموا جميعاً على الصراط المستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} ﴿96﴾ صدق الله العظيم [الأعراف]. وهذا ما سوف يتحقق في زمن المهدي المنتظر بإذن الله من بعد أن يجعل الناس بإذن ربهم أمة واحدة على صراط مستقيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وأما بالنسبة كيف تعلم إنني المهدي المنتظر فهذا يعود على البرهان في بسطة العلم، فإن وجدت الإمام ناصر محمد اليماني حقاً قد زاده الله بسطة في العلم فوجدته المهيم على كافة علماء المسلمين واليهود والنصارى فذلك هو برهان الإمام المهدي أن يزيده الله بسطة في العلم على كافة علماء الأمة، وذلك لكي يستطيع أن يحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيوحد صفهم ويهدهم إلى الصراط المستقيم. وبالنسبة للذين يدعون إنهم المهدي فلكل دعوى برهان؛ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم. وإنما البرهان برهان العلم، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿24﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذا البرهان هو العلم والسلطان الحق، فمن كان مفترياً على الله أنه المهدي المنتظر ولم يصطفه الله فلن تجده مؤيداً من الله بسلطان العلم وسرعان ما يهزم ويسقط في أول جولة للحوار.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 11 - 1430 هـ

26 - 10 - 2009 مـ

02:38 صباحاً

يا أمة الله، بل المشاهدة بالحق على الواقع الحقيقي خير من الصور..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
سلام الله عليكم؛ بل أريد أن يشاهدونه على الواقع الحقيقي وليس في الصور فلا داعي لصور القمر، فذريهم يتابعوا القمر بالبصر
على الواقع الحقيقي حتى يكتمل البدر ويصحص الحق بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين يشاهد كل البشر أن البدر اكتمل
ولم ينقض بعد من شهر ذي القعدة إلا ثلاثة عشر يوماً فيشاهدونه بعد غروب شمس الأحد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 11 - 07 هـ

2009 - 10 - 26 مـ

07:41 مساءً

الرد على المساوى بالمنطق الحق السوي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} ﴿٧﴾ {صدق الله العظيم [محمد]}، ومن ثم بين الله لكم كيف تطيعوه وتنصروه وذلك بنصرة رسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ [النساء].

إذاً قد أمرنا الله أن ننصر رسوله محمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - ودعوته إلى الحق، وقال الله تعالى: {إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} ﴿٤٠﴾ {صدق الله العظيم [التوبة]}.

فهل أنت أيها المساوي تنهى عن نصرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

وبالنسبة للمهدي المنتظر فقد جعل الله في اسمه خبره (ناصر محمد)، وهذا اسمي منذ أن كنت في المهد صبياً الذي أنطق الله أبي أن يسميني (ناصر محمد) بقدر مقدور في الكتاب المسطور، لأن الله يعلم أنه سوف يجعلني ناصراً لنبيه بالحق بنصرة دعوته الحق واتباعه، فأدعو إلى الله على بصيرة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - القرآن العظيم، فلم يجعلني مبتدعاً بل متبوعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} ﴿١٠٨﴾ {صدق الله العظيم [يوسف]}.

فما هي البصيرة التي كان يدعو بها محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيحاج بها الناس؟ إنه القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} ﴿٩٣﴾ {صدق الله العظيم [النمل]}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} ﴿٢٨﴾ {صدق الله العظيم [التكوير]}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} ﴿٤٥﴾ {صدق الله العظيم [ق]}.

وأمر الله نبيه أن يُجَاجِ الناس بالقرآن العظيم فيجاهدهم به جهاداً كبيراً ولا يتبع أهواءهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فلا ينبغي له أن يتبع أهواء الذين يخالفون القرآن العظيم من المسلمين المنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر، ولا ينبغي له أن يتبع أهواء الكافرين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وذلك لأن القرآن العظيم هو البصيرة التي يدعو بها نبيه الناس إلى سبيل ربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُصِمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾} [يونس].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وذلك لأن القرآن العظيم هو نور الهدى للناس والبرهان المبين للداعية إلى صراط العزيز الحميد، تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم:1].

وإنما كان يبينه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - للناس، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [النحل]، وكذلك المهدي المنتظر ناصر محمد المتيب بصيرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك تجدي أحاج الناس بالقرآن العظيم وأبينه لهم فادعوهم للاحتكام إليه إن كانوا به مؤمنين، ولن يعرض عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله إلا من كره اتباع الحق وأكثر الناس للحق كارهون، وما دعاهم المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب الله من ذات نفسه؛ بل هذا أمر الله إلى محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وناصر محمد بالدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وما على المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا أن يستنبط لهم حكم الله بالحق فيما كانوا فيه يختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ومن يعرض عنه إلا من اتبع المنافقين الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر فأضلوا الناس عن الصراط المستقيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فقد جعل الله كتاب القرآن العظيم هو المرجع والحكم فيما كان الناس فيه يختلفون في الدين، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً} ﴿١٠٥﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ} ﴿١٥﴾ {يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿١٦﴾ {صدق الله العظيم [المائدة]}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَلْزَمُوا فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} ﴿٤٨﴾ {وَأِنْ أَحْكَمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ} ﴿٤٩﴾ {صدق الله العظيم [المائدة]}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ {أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} ﴿١٥٦﴾ {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام]}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ} ﴿٢﴾ {اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ} {صدق الله العظيم [الأعراف: 2-3]}.

ولم ينزل الله كتابه مجملاً ثم فصله بكتاب آخر؛ بل أنزل القرآن العظيم مجملاً ومُفصلاً فجعل تفصيل آياته من ذاته، تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿٥٢﴾ {صدق الله العظيم [الأعراف]}.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ﴿٢﴾ {كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ فَرَأَانَا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} ﴿٣﴾ {بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ} ﴿٤﴾ {صدق الله العظيم [فصلت]}.

وأمر الله المسلمين بالاستمسك به والكفر بما خالفه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ} ﴿١٧٠﴾ {[الأعراف]}.

وذلك لأنه نور الهدى لمن يشاء أن يهتدي إلى صراط مستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ} ﴿١٠٨﴾ {صدق الله العظيم [يونس]}.

وجعله الله البيّنة للداعية ومن أعرض عن الدعوة إلى كتاب الله فالنار موعده، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن

رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ { صدق الله العظيم [هود].

وجعله الله الحكم العربي المبين بين المختلفين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

ويا أيها المساوي إن هذا القرآن يهدي إلى الصراط السوي تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولكن المجرمين والمتكبرين لا يريدون اتباعه فيكون عليهم عَمَى حتى يروا العذاب الأليم، تصديقاً لقول الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢١﴾} فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ألا وإن الله كان عليمًا بالذين يصدون آيات كتابه فلا يُخْفُونَ عليه سبحانه، فكيف يأمنون مكر الله؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالَّذِ كُرِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فما الذي تريدون أن يحاجكم به المهدي المنتظر بعد كلام الله المحفوظ من التحريف؟ وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} وَيَلِ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٌ ﴿٧﴾} يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾} وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾} مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾} هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وندعو الناس إلى اتباعه وترك ما خالفه من روايات أسلافهم والأمم من قبلهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [لقمان].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقد أنزله الله وحفظه من التحريف حتى لا تكون لهم الحجة يوم القيامة، وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام]، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

الداعي إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم الذي تنزل على محمد - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

وما عندي غير الدعوة إلى اتّباع كتاب الله العزيز حجة الله على محمدٍ وناصر محمد، وحجّتنا على الناس من بعد التبليغ.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 11 - 1430 هـ

27 - 10 - 2009 مـ

12:46 صباحاً

الرد على (مُشيب) من مُحكم الكتاب ليتذكر أولوا الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليكم السلام أيها الإمام المهدي ورحمة الله وبركاته

أشكرك على حسن ردك وسعة صدرك أيها الإمام الفاضل

أراك قلت يا إمام في ردك علي

أراك يا شيخ لا تريد نشر العلم للعامة من الناس أمثالي وقد تذكرت وأنا أقرأ ردك سورة عبس وتولى عندما جاء
 الصحابي الجليل الأعمى يريد أن يتعلم من الرسول صلى الله عليه وسلم فعبس الرسول وتولى عنه لأنه كان يجادل
 كبار قريش ويريد دعوتهم للإسلام فأنزل الله سورة تتلى في القرآن عتابه للحبيب محمد صلى الله عليه وسلم لما
 فعله صلى الله عليه وسلم مع الأعمى

الأمر الآخر يا إمامنا الفاضل أنا لست بمجهول واسمي مشيب بن عبدالله القحطاني وقرأت بيانك فأحببت
 الإستزادة من العلم والمعرفة وهي لا تكون إلا بالسؤال والنقاش حتى يتبين الحق ونتبعه فهل ستردني أم تقبل

الحوار معي لعل الله يهديني لطريق الحق

ثم قلت يا إمامنا الفاضل

تنبيه كلمة بالضم لغويا خاطئة والصحيح هو بالظن

إمامنا الفاضل أقر بأنني لست بعالم ولكني باحث عن الحق والعلم ولذلك سألتك وأنت من أهل العلم
 ماهو دليلك من القرآن على أن الصلوات ركعتين غير كلمة مثاني لأن هذه الكلمة ليست دليلاً كافياً لأن تقول
 الصلاة ركعتين

فقد قلت لك فلماذا لا تكون كلمة مثاني تعني أن تقرأ الفاتحة مرتين في الركعة الواحدة وكفى أو تقرأ في كل ركعة
 مرتين ونصلي أربع ركعات أو خمس أو ماشاء الله أن نصلي وفي كل ركعة نقرأ الفاتحة ركعتين بالتثنية
 فنحن نريد دليلاً قاطعاً يبين لنا عدد الركعات غير كلمة مثاني التي قد يكون لها عدة معاني ويفسرها كل شخص
 بما يريد

كما أن الله ذكر في كتابه الكريم فقال تعالى
 { اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى
 ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ }
 فما معنى مثنائي في هذه الآية؟؟

قال ابن عباس رضي الله عنه في هذه الآية { مثنائي } قال : كتاب الله مثنائي ، ثنى فيه الأمر مرارا .

وقال القرطبي في تفسيره رحمه الله

{ مَثَانِي } تُثَنَّى فِيهِ الْقَصَصُ وَالْمَوَاعِظُ وَالْأَحْكَامُ وَتُنَى لِلتَّلَاوَةِ فَلَا يُمَلُّ .

فمن هذا أقول يا إمامنا الفاضل طالبين منك بيان عدد الركعات من القرآن الكريم في غير الآية التي ذكرت فقد
 بينت أن مثنائي لا تعني أن الصلاة ركعتين بل لو أخذت تفسير كلمة مثنائي بمثل ما ذكرت يا إمام لقلت لك مثل ما
 ذكرت سابقا سأثني الفاتحة في الركعة الواحدة مرتين وأكتفي بركعة واحدة أو أصلي ست ركعات وأثني في كل ركعة
 الفاتحة مرتين وهكذا

فنحن نريد دليلا واضحا يبين عدد الركعات من القرآن الكريم.

ثم قلت يا فضيلة الإمام

من الدليل الذي تستدل به وهو قول الله تعالى

{ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ }

فكما أن فضيلتك جعلت كلمة المثنائي قراءة الفاتحة مرتين في ركعتين بحيث نقرأ في كل ركعة الفاتحة وهذا هو
 دليلك على أن الصلاة ركعتين

فأقول أنا أن المثنائي هي أن أقرأ الفاتحة في الركعة الواحدة مرتين لمعنى التثنية من كلمة مثنائي فالمثنائي ما تُثَنَّى مرة بعد
 مرة،

وقد أقول لك إن معنى المثنائي هو إعادتها في كل ركعة فتكون الصلاة إما أربع ركعات كالظهر والعصر والعشاء يقرأ
 بالفاتحة فيها في كل ركعة أو ثلاث ركعات كالمغرب يقرأ بالفاتحة في كل ركعة أو ركعتين كالفجر ويقرأ بالفاتحة في
 كل ركعة

لذلك لا زلت أطلب بدليل من القرآن يبين ويوضح عدد الركعات بما أنك تريد أن يكون الاستدلال فقط من
 القرآن.

ثم قلت يا إمامنا الفاضل

وهنا أوجه سؤالاً وأقول لك يا فضيلة الإمام هل تقول على الله بغير علم؟؟

كيف تقول الله أكبر عند الإحرام والله أكبر عند الركوع وفي جميع حركات الصلاة فما هو دليلك على قول الله أكبر
 ؟؟

لماذا لا أقول الله عند الإحرام والله عند الركوع وفي جميع حركات الصلاة بدون أي إضافة؟؟

أو أقول الله أكبر عند الإحرام وسبحان الله عند الركوع وهكذا أغير في اللفظ

فما هو الدليل من القرآن على صفة الصلاة وكيفيتها؟

ثم تكلمت عن الغيث وأن سببه بمشئة الله الإستقامة وأجدت في هذا الكلام

ثم قلت

أحسن القول وسأظل متابعا معك إلا أن يتبين بالبرهان العلمي أنك المهدي وينشر صدري للحق

وأتمنى أن لا تردني وتتابع حوارك مع رجل بسيط يبحث عن الحق فلا ين يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من

حمر النعم

أنار الله قلبك يا مهدي وجعلك من أهل الحق
كما أشكرك على سعة صدرك وقبولك الرد على باحثٍ عن الحق وأتمنى أن لا تردني وتدلني على الحق.
والسلام عليكم ورحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا مُشَبِّب، إني أعلم أنك من العلماء ولست من عامة المسلمين، ولكن للأسف إنك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، والذي زعلني منك ليس جدالك وذلك لأنني على أن أتيك بالبرهان من مُحْكَم القرآن لقديرٍ وعلى إجماعك بالحق لجديرٍ، ولكني قد أفتيْتُ مُسبقاً أنَّ الحوار في بيان الصلاة لا ينبغي أن يكون مع شخصياتٍ مجهولة؛ بل علماء من خُطباء المنابر، فأضعف الإيمان أنهم يعرفهم أهل قريتهم، أو مُفتي الديار حتماً يكون مشهوراً بين مواطني دولته نظراً لأنَّ بيان الصلاة ليس كمثل البيانات الأخرى بل هو الركن الثاني من بعد شهادة التوحيد، وهو الركن الذي لن يُرفع أبداً عن المؤمنين حتى تبلغ الروح الحلقوم، وذلك لأنَّ رُكن الصيام يرفع إلى أيامٍ آخر في المرض والسفر، وكذلك رُكن الزكاة تُرفع عن الفقراء والمساكين فتكون فرضاً على الأغنياء، وكذلك ركن الحج يُرفع عن الذي لا يستطيع إليه سبيلاً، وأما رُكن الصلاة فلا تُرفع لا في حضرٍ ولا في سفرٍ ولا في مرضٍ ولكنها تختلف فتُخفف فقط، ولكنها لا تُرفع أبداً ما دُمت حياً.

أما بالنسبة لبيان كلمة مثاني في قول الله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} صدق الله العظيم [الزمر:23].

وأفتاكم الله تعالى أنَّ الكتاب تتكون آياته من صنفين اثنين مُحْكَم ومُتَشَابِه. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

إذاً الكتاب يتكون من قسمين: قسم مُحْكَم وقسم مُتَشَابِهٌ وذلك لأنه يتشابه مع المُحْكَم في اللفظ ويختلف في البيان، وأتيت على ذلك مثلاً، فما يلي من القسم المُحْكَم. قال الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} ﴿29﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا غَدُوًّا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿30﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وما يلي من القسم المُتَشَابِه، وقال الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة:54].

والقرآن مثاني (مُحْكَم ومُتَشَابِه)، فإن تركتم المُحْكَم واتَّبِعتم المُتَشَابِه ضلالتهم ضلالاً بعيداً لأنَّ المُتَشَابِه يختلف مع المُحْكَم في ظاهره برغم التشابه اللفظي ويختلف في تأويله عن ظاهره، ولكنكم إذا اتَّبِعتم ظاهر المُتَشَابِه ضللتهم عن سواء السبيل وذلك

لأن تأويله يختلف عن ظاهره، وأحاط الله المهدّي المنتظر ببيان محكمه وبيان مُتشابهه، ولا أزال أحاججكم بمحكمه حتى أقيم الحجة عليكم بالحق.

ويا أخي الكريم إنما **المثاني هو المثنى** قرآن عربي مُبين. كمثال قول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} صدق الله العظيم [سبأ:46].

فالمثنى اثنين والفردى واحد. وقال الله تعالى: {فَأَنصِبُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً} صدق الله العظيم [النساء:3]؛ {مَثْنَى} اثنتين، {وَتُلَاثَ} ثلاث، {وَرُبَاعَ} أربع.

ولكن (المكارمة) الذين يتبعون الظن قالوا إن المثنى يقصد بها أربعة والثلاث يقصد بها ستة والرابع يقصد بها ثمانية، فيتزوجون ثمانٍ من الحرات! قاتلهم الله أتى يؤفكون الذين يقولون على الله ما لا يعلمون باتّباع الظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً فضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم فيحملون وزر أنفسهم ووزر أمتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

فالحذر الحذر من بيان الذكر بغير علم من الله، وهل سبب أن أمة الإسلام قد ضلّت عن سواء السبيل إلا بسبب اتّباع الظن الذي يحتمل الصح ويحتمل الخطأ؟ ولكن معجزة في الكتاب أن أي عالم يقول على الله بالظن لا ينبغي له أن ينطق بالحق حتى لا يقول على الله إلا ما يعلم إنه الحق من عند الله.

وأما سؤالك الذي قلت لي فيه ما يلي:

(وهنا أوجه سؤالاً وأقول لك يا فضيلة الإمام هل تقول على الله بغير علم؟ كيف تقول الله أكبر عند الإحرام والله أكبر عند الركوع وفي جميع حركات الصلاة فما هو دليلك على قول الله أكبر؟ لماذا لا أقول الله عند الإحرام والله عند الركوع وفي جميع حركات الصلاة بدون أي إضافة؟ أو أقول الله أكبر عند الإحرام وسبحان الله عند الركوع وهكذا أغير في اللفظ . فما هو الدليل من القرآن على صفة الصلاة وكيفيتها؟)

ومن ثم أردّ عليك بالدليل القاطع المقتنع. قال الله تعالى: {وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا} ﴿110﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿111﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:45].

ولم نفصل بعد كيفية الصلاة، وسوف يكون التفصيل في صلاة الحضرياً مُشَبِّب من مُحْكَم الكتاب، وأفتيكم بالقول الصواب وليس القول بالظن بل القول الفصل وما هو بالهزل، وإنا لصادقون. فكيف تفتي يا مُشَبِّب أيّ أقول على الله ما لا أعلم من قبل أن

تسأل عن التكبير فأتيك بالبرهان من مُحكم الذِّكر؟

ويا أخي الكريم، ما كان للحق أن يتبع أهواءكم! فإن كنت أحد علماء الأمة فأظهر اسمك الحق وصورتك وإني على إجماعك بالحق
لقدير، وسبقت فتوانا لا أريد الحوار في هذا البيان مع شخصياتٍ مجهولةٍ ولك الحق أن تحاورنا وأنت مجهول الهوية ولكن في بيانٍ
غير بيان الصلاة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
مُفتي البشر المهدي المنتظر الإمام؛ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 11 - 08 هـ

2009 - 10 - 27 مـ

01:39 صباحاً

قد فصلت لكم كوكب سقر تفصيلاً وأثبتنا أنه إحدى أشراط الساعة الكبرى ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..
أيُّها المُساوي، فيما يلي اقتباس من نصيحتك فقلت:

أنت أخ مسلم وأنا أخوك في الاسلام وجب علينا التناصح فترث في أمرك وتفكر وتدبر ولا تأتي بأية من القرآن إلا لمن يسألك فيها ويطلب منك تفسيرها أو يختلف معك في معنى التفسير أما أن تأتي بالآيات فتذكرها كما هي فنحن نفهمها كما فهمتها أنت ولا خلاف في فهم القرآن

انتهى الاقتباس

ثم أرد عليك وأقول لك: فبئس النصيحة نصيحتك أيُّها المساوي أن لا أحاجك من القرآن! والله وكأنتك لا تريد الطريق السوي فلا حجة بيني وبينكم إلا القرآن العظيم، فهل تعلم لماذا؟ وذلك لو أنني أخرج عن القرآن فأحاجكم بخزعبلاتكم لهيمنتكم على المهدي المنتظر بالباطل، وهيها هيهات؛ بل أحاجكم بآيات الله البينات، وبرغم أنكم تعرفونها ولكنكم تُعرضون عن آيات الكتاب المحكمات مهما كانت بينات فتتبعون جميع ما يخالف لها من الروايات فلا حجة بيني وبينكم أيُّها المساوي غير القرآن العظيم يهدي إلى الطريق السوي.

وكذلك نقتبس من بيانك ما يلي:

وماهي الآية القاهرة التي تؤيد ظهور المهدي المنتظر؟

ثم آتيك بالجواب ولعنة الله على الكذاب، فسوف يظهرني الله بكوكب العذاب هذا، فيظهرني الله عليكم وعلى كافة البشر ليلة مرور كوكب سقر؛ ليلة يسبق الليل النهار؛ ليلة يَبْيَضُ من هولها الشعر؛ ليلة تزيغ من هولها الأبصار وتبلغ قلوبكم الحناجر أيُّها المعرضين عن الذكر حجة الله عليكم ورسوله والمهدي المنتظر، وما عندي غير كتاب الله قد فصلت لكم كوكب سقر تفصيلاً وأثبتنا أنه إحدى أشراط الساعة الكبرى، وليلة اقترابه الاقتراب الشديد يظهر لكم بلونه هذا الأحمر، وهو كوكب سقر اللواعة للبشر من حين إلى آخر، وسوف تذكر هذه الصورة الحق في تلك الليلة أيُّها المساوي الذي تسأل وتقول:

وماهي الآية القاهرة التي تؤيد ظهور المهدي المنتظر؟

واليك الجواب بما يلي:

<http://members.chello.nl/r.sanders20/productions/Temp/promo1.jpg>



{وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [هود].

خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 11 - 1430 هـ

28 - 10 - 2009 م

01:02 صباحاً

وأما الطارق فهو النجم الثاقب وسبب ثقوبه بسبب الدرك الأسفل تنور المنافقين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا أمير النور، إن مشكلتك أنك تخالف لكثير من بيانات الحق ولا أعلم هل هو تعمداً منك أم أنك لم تطلع عليها كمثال شرحك لقوم يأجوج ومأجوج وشرحك للنجم الثاقب فجعلتها نجوماً برغم أن القسم كان بالسماء ومن ثم حصر القسم على نجم واحد في الفضاء الكوني وسبق تعريفه أنه نجم جهنم. ولربما تود أن تقاطعني فتقول: "ولكن جهنم كوكبٌ والقسم كان بنجم". ومن ثم أرد عليك وأقول: إن تعريف الكتاب لجميع النجوم بالفضاء الكوني يُسميها كواكباً بشكلٍ عام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالصَّافَاتِ صَفًّا} (1) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (2) فَالَّتِيَّاتِ ذِكْرًا (3) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (4) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (5) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ (6) وَحَفِظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (7) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (9) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (10) صدق الله العظيم [الصافات].

وأما الطارق فهو النجم الثاقب، وسبب ثقوبه بسبب الدرك الأسفل تنور المنافقين وبابهم هو أوسط أبواب جهنم وثلاثة أبواب عن يمينه وثلاثة أبواب عن شماله وهو في الوسط لأن لجهنم سبعة أبواب لكل باب منهم جزءٌ مقسوم، والمنافقون لهم باب خاص لأنهم أولى بنار جهنم صلياً لأن الفرق عظيم بين الصالحين والمغضوب عليهم؛ ذلك لأن المغضوب عليهم هم من أشد الناس على الرحمن عتياً وهم ألد الخصام يعملون الليل والنهار لإطفاء نور الله وهم لا يسأمون؛ أولئك هم شياطين البشر جنسٌ قذرٌ يضلون الجن والإنس، وسبب أن كوكب النار صار ثاقباً لأن بابهم من أشد النار توهجاً بفارق عظيم حتى يخرج منه ضوءٌ ثاقبٌ لشدة حرارته وهو كما في الصورة أدناه.



وكذلك سوف تسمعون صوتاً يطرق مسامعكم آتٍ من السماء، فمن أين مصدر الصوت من السماء؟ والجواب: إنه صوت النجم الثاقب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2) التَّجَمُّ الثَّاقِبُ (3)} صدق الله العظيم [الطارق].

وذلك النّجم هو كوكب سقر، سوف تسمعون صوتها حين تراكم من مكانٍ بعيدٍ، وما هو الصوت الذي سوف يطرق مسامعكم منها؟ إنّه دويٌّ انفجارٍ ضخمٍ من السماء. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذَا رَأَوْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:12].

الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 11 - 09 هـ

2009 - 10 - 28 مـ

01:28 صباحاً

المهدي الحق سيظهره الله في ليلة واحدة وهم صاغرون تصديقاً لما جاءت به الأنباء في الكتاب والسنة الحق ..

قال الله تعالى: **يُسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ} ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].**

وقال الله تعالى: **{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ} ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضَرُونَ} ﴿٣٠﴾ { صدق الله العظيم [السجدة].**

وقال الله تعالى: **{وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصَرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا} ﴿٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].**

فكيف يقولون أنهم هم من يصطفون الإمام المهدي فيجبرونه على البيعة وهو صاغر؟ ولكن المهدي الحق من ربهم ولئن كذبوا بأمره أظهره الله عليهم في ليلة واحدة وهم صاغرون تصديقاً لما جاءت به الأنباء في الكتاب والسنة الحق.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
خليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 11 - 1430 هـ

28 - 10 - 2009 م

06:57 مساءً

ردُّ الإمام علي مشيب: أراك تُحاجني بالرمز (قليل) ثم آتيك يا مُشيب بالجواب من مُحكم الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المُتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين ولا أفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، وسلامٌ الله على كافة الأنصار السابقين الأخيار، وسلامٌ الله على مُشيب الذي يُحاج المهدي المنتظر من الكتاب، ولكني الإنسان الذي علمه الله البيان الحق للقرآن فلو اجتمع الأولون والآخرون الأحياء منهم والأموات أجمعين ليُحاجوا الإنسان الذي علمه الله البيان الحق للقرآن ليجعل الله عبده وخليفته الإمام المهدي الإنسان الذي علمه الله البيان للقرآن هو المُهمين عليهم جميعاً بالعلم والسُلطان، فلا يُحاجني أي إنسانٍ أو جانٌّ من القرآن إلا أجمته بالعلم والسُلطان من مُحكم القرآن تصديقاً للبشرى الحق: [فلا يُحاجك أحد من القرآن إلا غلبته]. وأنا على ذلك لمن الشاهدين والحمد لله رب العالمين..

ويا أخي مُشيب، أما الآن فقد أعجبتني كثيراً لأنك تُحاجني من الكتاب المحفوظ من التحريف القرآن العظيم وأراك تُحاجني بالرمز {قَلِيلٌ}، ومن ثم آتيك يا مُشيب بالجواب من مُحكم الكتاب إن كنت من أولي الألباب، والحق أقول والحق أحق أن يُتبع أن الرمز {قَلِيلٌ} في الكتاب وجدناه إما أن يكون رمزاً للرقم ثلاثة وإما أن يكون رمزاً للثلاث. وقال الله تعالى: {وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} (26) {صدق الله العظيم [الأنفال]}.

وهنا يذكر الله الصحابة المُكرمين الذين حضروا معركة بدر يوم نصرهم الله على أعدائهم برغم أنهم قليل. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ} صدق الله العظيم. وأفني بالحق أن الله يقصد في هذا الموضع بكلمة {قَلِيلٌ} أي أنهم **ثلاث** يُقاتلون **ثلاثين** بمعنى أن عدوهم مثلهم، وإنا لصادقون وما ينبغي لي أن أفتيكم بغير علم من الله وأنه حقاً يقصد **ثلاثاً**.

ومن ثم آتيك بالبرهان المُبين من مُحكم القرآن العظيم وقال الله تعالى: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِيهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ (13) { صدق الله العظيم [آل عمران].

فتبين لك يا مشيب من مُحكم الكتاب أنَّ المقصود من قول الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ} أي أنَّ الفئتين ثلث وثلثين، فأما (ثُلث) فهم فئة المؤمنين وأما (ثُلثين) فهم أعدائهم الكفار في غزوة بدر، بمعنى أنهم مثليهم، فالتقت الفئتان وهم (ثُلث) و (ثُلثان)، فأما (ثُلث) فهم الذين جعل الله رمزا لعددهم كلمة {قَلِيلٌ}. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصَرِهِ} صدق الله العظيم [الأنفال:26].

وأما فئة الكفار فهم مثليهم أي ثلثين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِيهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ (13) { صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 11 - 1430 هـ

28 - 10 - 2009 م

09:21 مساءً

من المهدي المنتظر إلى رئيس مجلس الإدارة؛ الحسين بن عمر وكافة طاقم طاولة الحوار العالمية ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وهذا الأمر من المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى رئيس طاقم الإدارة لطاولة الحوار الحسين بن عمر وكافة طاقم الإدارة المكرمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وهذا أمر المهدي إليكم فجعلناه مشهوداً لكافة الأنصار وكافة الزوار بأن عليكم أن تعلموا أن موقع المهدي المنتظر الحق من ربكم يجب أن يكون موقعاً حراً لكافة البشر الباحثين عن الحق ولا ينبغي لموقع المهدي المنتظر أن يكون نظامه كمثال نظام مواقع علماء الأمة الذين إذا لم يستطيعوا الرد قاموا بحذف بيان من يحاورهم كما فعلوا مع المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، إذ يقوم الأنصار بنشر بيان الصلوات وكثير من البيانات للقرآن العظيم، فما كان من بعض علماء الأمة إلا أن يحذفوا بيان ناصر محمد اليماني من مواقعهم وذلك لأنهم عاجزون عن الرد، ولكن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إذا كان حقاً المهدي المنتظر فلا ينبغي له أن يحذف بيانات الآخرين أو يحظرهم حتى يقيم عليهم بالحجة الحق من محكم القرآن الكريم فأخرس ألسنة المترين بعلم وسلطان مبين من محكم القرآن العظيم حتى أهيم عليهم بسلطان البيان الحق للقرآن يفهمه عالم الأمة وجاهلها، فإذا أعرض المحاور من بعد أن أقمنا عليه الحجة بالحق ومن ثم يستمر في الجدل العقيم لإضاعة وقت المهدي المنتظر، فعند ذلك نصدر قراراً يحظره من بعد إقامة الحجة عليه بالحق؛ الحجة الداحضة للجدل، فلا تجعلوا للناس حجة علينا.

وسألتكم بالله العظيم أن لا تجعلوا للناس علينا الحجة فيقولون إن ناصر محمد اليماني يدعو كافة علماء الأمة للحوار ولكنه يقوم بحظرنا أو عدم قبول عضويتنا فيرجعون عن حوار المهدي المنتظر.

وأعلم أن شياطين البشر يحاولون أن يطفئوا نور الله بكل حيلة ووسيلة، فلکم سيكونون سعداء حين لا نقبل عضوية الآخرين خشية أن يكون المسجل الجديد من شياطين البشر، وبهذا يستطيعون أن يكونوا سبباً في عدم قبول الأعضاء الجدد كي لا يروا دعوة المهدي المنتظر لعلماء الأمة لحضور طاولة الحوار، وهيهات هيهات فاجعل يا ابن عمر للأعضاء الجدد قبولاً آلياً فور التسجيل، وسوف يعلم شياطين البشر أنهم لن يمكنوا إلا بأنفسهم فيجعل الله مكرهم لصالح المهدي المنتظر بمزيد من البيان الحق للذكر، وعليه فإنني أمر الحسين بن عمر بقبول الأعضاء الجدد كما أمر كافة طاقم طاولة الحوار بقبول الأعضاء الجدد حتى ولو سجل في موقعنا إبليس الشيطان الرجيم ويريد أن يحاجنا بالقرآن فلا يجوز لكم حظره، فإن المهدي المنتظر على إجماعه من محكم الذكر لجدير بإذن الله العلي القدير، والمهم لدينا هو أن يحضر علماء الأمة من المسلمين والنصارى واليهود لحوار المهدي المنتظر وكافة الباحثين عن الحق من البشر فإن الأمر قد أصبح خطيراً جداً وصار العذاب وشيكاً؛ بل هو نبأ عظيم، فما عليكم

من الشياطين الذين يسعون لفتنة الأنصار الليل والنهار، فلن تستطيعوا أن تنقذوا المفتونين السّاعين لفتنة الشيطان تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً} صدق الله العظيم [المائدة:41].

فلا خير في الأنصار الذين في قلوبهم مرض؛ من الذين بآيات الله لا يوقنون، فمثلهم كمثل الآخرين فلن يوقنوا إلا من بعد أن يقع القول عليهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النمل].

ألا والله العلي العظيم البرّ الرحيم الذي يُحيي العظام وهي رميمٌ لا يستطيع جميع أهل السماء وأهل الأرض فتنة أحد أنصار المهدي المنتظر من الذين أيقنوا بحقيقة اسم الله الأعظم رقم مائة، والذي جعل الله فيه سرّ خلق السماوات والأرض وما بينهما وسرّ خلق عباده أجمعين، فأما الذين لا يوقنون بحقيقة اسم الله الأعظم فلن يشهدوا بأنّ رضوان الله هو حقاً نعيمٌ أعظم من نعيم ملكوت الدنيا والآخرة، فمن أنكر ذلك فماذا تريدون منه؟ ولا ولن تغنوا عنه من فتنة الله شيئاً نظراً لأنّه أنكر أنّ اسم الله الأعظم هو (النعيم) قد جعله الله صفةً لنعيم رضوانه على عباده، وأعلمكم الله أنّه حقاً نعيمٌ أعظم من نعيم الجنة ولذلك يُسمّى بالنعيم الأعظم، وبيّنّا لكم لماذا يوصف الاسم الحفي الذي جعله الرحمن صفةً في ذاته بالاسم الأعظم فأثبتنا من مُحكم الكتاب: أنّ السبب لوصف اسم الله (النعيم) بالأعظم ليس لأنّه أعظم من أسمائه الحسنى الأخرى سبحانه وتعالى علواً كبيراً، بل يوصف (النعيم الأعظم) بالأعظم لأنّه نعيمٌ أكبر من نعيم الجنة، وجعل الله هذا الاسم هو الصفة لنعيم رضوان الرحمن على الإنس والجان فيمّد الله حزبه بروح الرضوان تغشى قلوبهم ليعلموا أنّ النعيم الأعظم هو حقاً في اتباع رضوان الله تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [المجادلة].

فمن لم يؤيده الله قط بروح الرضوان يغشى قلبه من حينٍ إلى آخر وخصوصاً إذا سمع ذكر ربّه أو ذكر ربّه خلوةً ففاضت عيناه ممّا عرف من الحقّ فلن يؤمن بحقيقة اسم الله الأعظم إلا حزب الله من الناس أجمعين، ومن أنكر ذلك فاعلموا إنّهُ لمن نصيب الشيطان من عباد الله: {لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا} ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّينَهُمْ وَلَا مُرْتَهَنَهُمْ فَلْيَتَّبِعَنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهَنَهُمْ فَلْيَعْبِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا} ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا} ﴿١٢٠﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فليعلم جميع المسلمين والناس أجمعين أنّ حقيقة اسم الله الأعظم هو النعيم فمن اتّبع رضوان الله فسوف يشهد وهو لا يزال في هذه الحياة أنّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هو حقاً عبد النعيم الأعظم لأنّه اتّبع رضوان الله فوجد أنّ النعيم هو حقاً في اتباع رضوان الله ثم يعلم وهو لا يزال في الدنيا بحقيقة قول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

ومن ثم يشهد وهو لا يزال في هذه الحياة من قبل أن يرى الجنة فيشهد أنّه وجد النعيم الأعظم من نعيم الدنيا والأكثر من نعيم الآخرة هو حقاً في اتباع رضوان الله فينافس عباد الله في حبّ الله وقربه.

إذاً، من أنكر حقيقة اسم الله الأعظم أو لم يكن موقناً به فهو لم يعرف ربّه وليس من حزه ولن تغنوا عنه من فتنة الله شيئاً،

وسوف يصرف قلبه ليتخذ الشيطان ولياً من دون الله ما دام أنكر أن النعيم الأعظم هو في اتباع رضوان ربه تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً} صدق الله العظيم [المائدة:41].

إذاً، فلن يُفْتَنَنَّ من الأنصار أبداً فيستطيع فتنته الشياطين إلا الذي ليس من حزب الله في الكتاب، فلا تحزنوا عليهم فلا خير فيهم لا لأنفسهم ولا لأنفسهم لو خرجوا فيكم فلن يزيدوكم إلا خبالاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ} ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنَّ كَرَهُ اللَّهُ انبِعَاتَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْصَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْنِي وَلَا تُفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة]، فلا خير فيمن لم يشهد بحقيقة اسم الله الأعظم أنه حقاً في اتباع رضوانه.

ولا تخشوا على الذين آمنوا بحقيقة اسم الله الأعظم، وأما المنكرون فلن نستطيع أن نقنعهم حتى في الصلاة، فهل سوف يوقنون أن الركعات مائة ركعة إلا الذين صدقوا بحقيقة أسماء ربهم فآمنوا أنه له حقاً مائة اسم لا شك ولا ريب فيركعون لجميع أسماء الله الحسنى في الصلوات في اليوم عشر ركعات في كل صلاة ركعتين فرضاً جبرياً من بعد التفصيل في بيان صلاة الحضر، وبما أن الصلاة بعشر أمثالها في الكتاب فإذا عدد ركعاتها تتساوى مع عدد أسماء الله الحسنى.

فأطلقوا العضوية فور التسجيل واعتمدوا المشاركات فور الإرسال، وقسم يا رئيس مجلس الإدارة الحسين ابن عمر مهمة المراقبين، فمن الساعة الفلانية إلى الساعة الفلانية كلّف المراقب فلان ثم يحضر الذي عليه الخدمة من بعده وهكذا على مدار 24 ساعة، فما وجدوه من البيانات لضيوف طاولة الحوار خالي من السب والشتم للمهدي المنتظر ولأنصار فعلية اعتماده، (فما عليكم) فإذا لم يستطع الإمام ناصر محمد اليماني أن يقيم عليه الحجة من مُحْكَم القرآن فهو ليس المهدي المنتظر، فلا يجوز التعصب الأعمى مع ناصر محمد اليماني إذا لم يهيمن على كافة علماء الأمة بسلطان العلم من مُحْكَم القرآن العظيم فيحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فلا يحاجّه عالم من القرآن إلا هيمن عليه الإمام ناصر محمد اليماني بالقرآن العظيم، وما لم يتحقق هذا فهو ليس المهدي المنتظر الإنسان الذي يُعَلِّمه الله البيان الحق للقرآن، فهل سبب ضلال الأمة المسلمين إلا تعصبهم الأعمى مع علمائهم وأئمة مذهبهم؟ فأولئك ليسوا من حزب الله بل من أحزاب البشر المعرضين عن الذكر، فلا يجوز لكافة المسلمين أن يتعصبوا إلا مع المهيمين على كافة علماء الأمة بسلطان العلم المُحْكَم من القرآن العظيم الذي يُدرِّكه عالم الأمة وجاهلها، اللَّهُمَّ قد بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ فاشهد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 11 - 1430 هـ

28 - 10 - 2009 مـ

09:34 مساءً

وسوف تعلم يوم بعثهم من نومهم ليخرجوا من كهفهم أنهم حقاً ثلاثة ورابعهم كلبهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا مُشبيب اتق الله أخي الكريم، فإنك تحتاجني في شيءٍ هو موجودٌ على الواقع الحقيقي، فأصحاب الكهف من آيات التصديق وسوف تعلم يوم العثور عليهم أو يوم بعثهم من نومهم ليخرجوا من كهفهم أنهم حقاً ثلاثة ورابعهم كلبهم.

وإذاً لماذا تحتاجج في عددهم ما داموا موجودين؟ فإن شئت عنوانهم فإنهم في اليمن في محافظة ذمار في قرية الأقر في الكهف الذي بجانب بيت رجل يدعى محمد سعد والكهف يوجد فيه بناء من داخله ويجعل فيه محمد سعد قصب الذرة اليابس، فقوموا بهدّ البناء من الجانب الأيسر وسوف تطلعوا عليهم في فجوة نائمون، فكم بلّغناكم وفصلنا عنوانهم تفصيلاً وقصتهم وأسماءهم والحكمة من بقائهم وكذلك شأن الرقيم المضاف إليهم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 11 - 1430 هـ

29 - 10 - 2009 م

11:58 مساءً

ردّ الامام على مشيب: لا تظنني اعتمدت فقط على بيان كلمة { قَلِيل } أنها ترمز لثلاث أو الثلث..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين وآلهم التوابين المتطهرين ولا أفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المسلمين أدعو إلى الله على بصيرةٍ من ربي وهي ذاتها بصيرة جدي عليه الصلاة والسلام القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني مُعتصمٌ بحبل الله القرآن العظيم، ولعن الله من كان يريد غير الحق سواء ناصر محمد اليماني أو الذين يجادلون ناصر محمد اليماني من بعد ما علموا أنه هو المهدي المنتظر ويريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره، ولا أقصد من قولي هذا مُشيب بن القحطاني برغم أن في القلب منه ريبٌ ولكن الظن لا يُغني من الحق شيئاً وسوف أحاجه بالحق حتى يتبين لي أمره فهل سيجعله الله من الأنصار السابقين الأخيار المكرمين صفوة البشرية وخير البرية من المؤمنين الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2)} صدق الله العظيم [الأنفال].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لا تصفوا من رأيتم أنه يجادل ناصر محمد اليماني بالقرآن العظيم أنه من شياطين البشر، فاحذروا إن ذلك ليعجب ألدّ الخصام لله رب العالمين، ولا تقولوا عن مُشيب أو غيره من الذين يحاجونا بالقرآن العظيم إلا خيراً وثقوا في إمامكم كُلّ الثقة أن من يحاج المهدي المنتظر من الذكر العظيم فإني أهدي به إلى الصراط المستقيم لمن شاء أن يستقيم وإني لأهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. وإن المهدي المنتظر ليحترم مُشيب القحطاني ما دام يبحث عن الحق فصبرٌ جميلٌ عسى الله أن يريه الحق حقاً ويرزقه اتباعه إن ربي غفورٌ رحيمٌ فصبرٌ جميلٌ.

وإليك الرد يا مُشيب بن القحطاني من الكتاب. قال الله تعالى: {فَعَقَرُوهَا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (77)} صدق الله العظيم [الأعراف].

ثم نأتي لقوله تعالى: {قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (39)} قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّیُصِیْحَنَّ نَادِمِينَ (40) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (41)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

ثم نأتي لقول الله تعالى: {فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ (65)} فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ {صدق الله العظيم [هود]، وهذا بُرْهان على الرمز {قَلِيل} إما أن يرمز لثلاثة أو الثلث.

ويا مُشيب بارك الله فيك أخي الكريم لا تظني اعتمدت فقط على بيان كلمة {قَلِيل} أنها ترمز لثلاث أو الثلث هيهات هيهات! بل لأني علمت علم اليقين من هم أصحاب القصة الغامضة في القرآن العظيم كما سبق التفصيل.

ويا مُشيب ما كان للمهدي المنتظر أن ينطق عن الهوى فيحتمل الصح ويحتمل الخطأ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. ألا والله لو تُكَلِّف الحكومة اليمنية نفسها بالبحث عما يقوله ناصر محمد اليماني بإرسال أطقم مُسلحة إلى قرية الأقمر لعثروا على الخبر

بعين اليقين. وما على المهدي المنتظر إلا أن يفصل لكم البيان الحق للذكر، وتدبر قول الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا

الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمُ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَر لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ {

صدق الله العظيم [يس].

فمن هم أصحاب هذه القرية ومن هم هؤلاء الرسل الثلاثة ومن هم أقوامهم؟ أفلا تسأل نفسك لماذا جعل الله قصتهم غامضة؟ وذلك لأن قصتهم متعلقة بأصحاب الكهف الذين كذبهم أقوامهم وجعلوهم أمام خيارين اثنين لا ثالث لهما: {قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾} {صدق الله العظيم [يس].

فانظر لتهديدهم هؤلاء الرسل الثلاثة: {قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾} {صدق الله العظيم.

وهؤلاء الرسل الثلاثة ما كان الوحي يتنزل إلا على واحدٍ منهم، وأما اثنين فهم أنبياء جعلهم الله رسلاً إلى قومهم مع صاحبهم

ومثلهم كمثل نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام ونبي الله هارون عليه الصلاة والسلام، ولن تجد أن الوحي كان يتنزل إلا على واحدٍ منهم وهو رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام وجعله الله مع أخاه رسول وهو نبي الله هارون عليه الصلاة والسلام.

وقال الله تعالى: {اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا لَنَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعِنَا ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿٤٦﴾ فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿٥١﴾ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ {صدق الله العظيم [طه].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ} صدق الله العظيم.

ومن خلال ذلك نعلم أنّ الرسل الثلاثة كذلك لم يتنزل الوحي بالكتاب إلا على واحدٍ منهم واثنين جعلهما له وزراء وأنبياء، فلا يقبل العقل أنه تمّ تنزيل عليهم ثلاثة كتبٍ وكلّ منهم يدعو إلى كتابه واتباعه، فهذا غير منطقي أن يتنزل ثلاثة كتبٍ في آنٍ واحدٍ إلى قريةٍ واحدةٍ، وإنما الاثنين الآخرين صدقاً برسول ربهم ثم ابتعثهم أنبياء مع رسول ربهم فجعلهم جميعاً رسل الله إلى قومهم في قريتهم، ولكن اثنين من الرسل إلى هذه القرية إنما هم الفتية الذين آمنوا بربهم فزادهم الله هدىً فيتبعون الرسول الذي أنزل الله عليه الرسالة إلى قومه، فانظر لنبي الله لوط عليه الصلاة والسلام آمن برسول الله إبراهيم. وقال الله تعالى: {فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت]. وإذا بحث في الكتاب تجد أنّ لوطاً ابتعثه الله إلى قريته نبياً وهي إحدى قرى قوم إبراهيم الكريم.

ومن ذلك نستنتج أننا حين نجد رسولين أو ثلاثة في آنٍ واحد مع بعض إنما الرسالة تنزلت على أحدهم، وأما الذين معه من الرسل إنما صدّقوا بالرسالة فأمنوا بربهم فزادهم الله هدىً فيبتعثهم مع رسول ربهم إلى قومهم فيستسيهم رسلاً مع رسول ربهم ولكن الرسل درجات. تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ} صدق الله العظيم [البقرة: 253].

وكذلك أصحاب الكهف إنما هم الرسل الثلاثة إلى قريتهم ولكن الرسول الذي تنزلت عليه الرسالة ليس إلا واحدٌ منهم، وأما الفتية إنما آمنوا برسول ربهم فزادهم الله هدىً وجعلهم أنبياء ووزراء مع رسول ربهم الذي يدعو قومه إلى عبادة الله وترك عبادة الأصنام فأمن اثنان منهم بالدعوة إلى الحق فأمنوا برسول ربهم، وأما قومهم فأبوا أن يتبعوا رسول ربهم ويتركوا عبادة الأصنام. وقال الله تعالى: {تَحَنَّنْ نَفْسُ عَلَيْنَا نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذْ اغْتَرَفْنَاهُم مِّنَ الْمَاءِ فَادْرَأُوهُمْ إِلَى الْكُهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِزْقًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فانظر لقول رسول ربهم من بعد أن حذروهم فخيروهم إما أن يعودوا في ملتهم فيعبدوا آلهتهم أو يرجعوا إليهم، فلا خيار لهم فأراد قومهم القبض عليهم كما أراد قريش أن يقبضوا على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم تحبّأ هو وصاحبه في الكهف حتى تهدأ الأمور ويستيسسوا من المطاردة ومن ثم يرحل هو وصاحبه، وكذلك أصحاب الكهف حين أراد قومهم أن يبطشوا بهم فيرجمونهم أو يعيدوهم في ملتهم فقال لهم رسول ربهم: {وَإِذْ اغْتَرَفْنَاهُم مِّنَ الْمَاءِ فَادْرَأُوهُمْ إِلَى الْكُهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِزْقًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم.

وأولئك هم الرسل الثلاثة فأووا إلى الكهف هرباً من قومهم لأنهم أرادوا القبض عليهم فخيروهم إما أن يعودوا في ملتهم أو يرجعوا إليهم، وسوف تدرك سرّ هربهم من بعد أن بعثهم الله من بعد نومتهم الأولى. وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

إذاً يا مشيب، إن هؤلاء أنبياء تجد أنهم مطاردون من قومهم بسبب أنهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأوثان، فأراد

قومهم أن يرجوهم أو يعودوا في ملتهم، فانظر لقول رسول ربهم للفتية الذين آمنوا معه فجعلهم الله معه أنبياء ووزراء، وقال لهم: {إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا} صدق الله العظيم، فهذا هو السبب الذي كلف الهرب من قومهم، ألا وإنهم أولئك الرسل الثلاثة الذين جعل الله قصتهم غامضة في القرآن العظيم لأنهم من أسرار الكتاب. وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يس].

فانظر للتهديد: {لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يس]، بمعنى أنه لا خيار لهم إما أن ينتهوا عن الدعوة إلى عبادة الله فيعبدوا آلهتهم أو يرجوهم. ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا} صدق الله العظيم [الكهف].

ثم تبين لنا أن أصحاب الكهف هم ثلاثة لا شك وأنهم أصحاب قرية حمة ذياب بن غانم، وهم:

1 - رسول الله إلياس عليه الصلاة والسلام

2 - رسول الله إدريس عليه الصلاة والسلام

3 - رسول الله اليسع عليه الصلاة والسلام

وأما الرقيم المضاف إليهم فهو رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

ويا أخي الكريم، ما علينا إلا البلاغ، فأخبرت بعنوانهم ومكانهم وقصتهم وأسماءهم ولبثهم الأول ولبثهم الثاني، وعلمناكم أنهم لبثوا لبثهم الأول (9000 ألف سنة) وكذلك لبثهم الثاني يستمر (9000 ألف سنة) حسب سنينكم بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية، وفصلنا كل ذلك من القرآن العظيم وليس كتأويل الذين يفسرون القرآن بأرقام آياته وإنهم لكاذبون؛ بل بأرقام لفظية في محكم القرآن العظيم وما علينا إلا البلاغ بقصتهم ومكانهم، فإذا لم يبحثوا عنهم فسوف يبعثهم الله جميعاً فيخرجوا من كهفهم فهم من وزراء المهدي المنتظر وآيات للناس من أنفسهم عجباً؛ بل حتى فصلنا لكم أجسادهم العملاقة وبيننا لكم السر أنه حتى لو أطلع عليهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولى منهم فراراً ولميء منهم رُعباً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَوَارَوْ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

وللأسف قال الذين لا يعلمون أن الفرار والرعب سوف يكون بسبب طول شعرهم وأظافرهم! وإنهم لكاذبون، ولو كان هذا التفسير الباطل حق لما قالوا: {لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ} لأنهم سوف يرون شعرهم وأظافرهم. وقال الله تعالى: {قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ} صدق الله العظيم [19: الكهف].

إذاً هذا التفسير عن سبب الفرار منهم والرعب كان قولاً على الله بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؛ بل السبب الحق لأنهم عمالقة في خلقهم لأنهم من الأمم الأولى من بعد عاد وثمود وقبل قوم خليل الله إبراهيم ولوط وإنا لصادقون.

ويا عجيبي الشديد من علماء هذه الأمة وأمتهم الذين لا يتدبرون قرآن ربهم ولم يسألوا أنفسهم؛ لماذا لبث نوح في قومه ألف سنةٍ إلا خمسين عاماً؟ وهذا ليس إلا زمن الدعوة؛ إذاً أعمار تلك الأمم ليست كأعمار أُمم آخر الزمان، وذلك لأنّ الله زاد أُمم القرون الأولى بسطةً في الخلق علينا أي بسطةً في خلق أجسادهم العملاقة، ولذلك السبب: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً} صدق الله العظيم [الكهف].

والمهديّ المنتظر وحزبه هو الوحيد الذي أحصى لبثهم وقصتهم وأسماءهم وشأنهم من البداية إلى النهاية، وإذا كنت يا مُشيب من أولي الألباب الذين يتدبرون الكتاب سوف تجد الحكمة من بقاء أصحاب الكهف في قوله تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِئُوا أَمَداً (12)} صدق الله العظيم [الكهف].

وأما الذين عثروا عليهم من قبل لا يعلمون ما شأنهم وما هي قصتهم وكم لبثهم وما أسماءهم فتنازعوا في قصتهم وكلاً يأتي له بخبرٍ رجماً بالغيب، ومن ثم ردوا علمهم لخالقهم: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ} صدق الله العظيم [الكهف].

وقد بيّن لكم المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني ما هي الحكمة من بقائهم، وهو من أجل اتباع المهديّ المنتظر الحق وحزبه الذي أحصى عددهم ولبثهم الأول والثاني وقصتهم وأسماءهم، وكذلك بيّن المهديّ المنتظر الحق ناصر محمد اليماني أنّ العثور عليهم هو حكمة إخفائهم من الأعين حتى يأتي زمن الحكمة من بقائهم، وذلك لأنهم شرط من شروط الساعة الكبرى، وقد بيّن الله لكم هذه الحكمة من العثور عليهم من أجل التمويه والإخفاء حتى يأتي زمن أشرار الساعة الكبرى، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِیَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم [الكهف].

ولربما الجاهلون يقولون إنما هذه الحكمة تخصّ الذين عثروا عليهم، ومن ثم ردّ بالحق بأنّ الذين عثروا عليهم لم يعلموا أي شيء لا عن قصتهم ولا عن أسمائهم ولا عن الحكمة من بقاءهم إلا أنهم علموا أنه لا بدّ أن تكون لهم حكمة إلهية في الكتاب لأنهم قد وجدونهم نائمين وحاولوا إيقاظهم فلم يستطيعوا وحاولوا معرفة قصتهم فلم يجدوا من يفتيهم، ومن ثم: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ} صدق الله العظيم [الكهف].

ويا أيها الباحث عن الحقيقة إنّ أصحاب الكهف والرقيم في محافظة ذمار في قرية الأقرم في كهف بجانب بيت رجل يُدعى (محمد سعد) ويجعل فيه محمد سعد علف الأنعام فهل بعد هذا البيان بيان!

وأقسم بالله ربّ العالمين أنهم لنفي محافظة ذمار فلا تُمار فيهم أيها الباحث عن الحقيقة، والكذب حباله قصيرة، ولم يُكلفني الله أن أذهب لاستخراجهم حتى لا يقول المرجفون إنما عثر عليهم ويريد أن يجعل من ذلك له معجزة لكي يصدّقه الناس أنه المهديّ المنتظر؛ لأنّ للأسف إن نصف هذا العالم من شياطين البشر والنصف الآخر ثلثين منه غافلين! ونعود لمواصلة التفصيل. وقال الله تعالى: {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُرْشِداً} صدق الله العظيم [الكهف: 17].

وقد بيّن لكم المهديّ المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني عن سبب الفرار لمن يعثر عليهم وهو لم يحط بمدى طولهم وخلق أجسادهم وذلك لأنهم من آيات الله عجباً وهم من الأمم الأولى ويلون قوم عادٍ، فانظر لأجساد قوم عاد لعلك تكون من المؤمنين.

وأما وصف أجسام قوم عاد وثمود فضخامتها تشبه أجسام أصحاب الكهف وذلك لأن أصحاب الكهف على مقربة منهم في الزمن فهم من بعد عاد وثمود، وكذلك أجساد عاد وثمود ضخمة فقد وصفها لكم القرآن في ضخامتها بأنهم عمالقة فيكون أطولكم إلى جانب أحدهم كمثل طفل يمشي إلى جانب أطول رجل فيكم، وتستنبطون ذلك من خلال قول الله تعالى: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (20)} صدق الله العظيم [القمر].

فهل تعلمون ما هو أعجاز النخل؟ وهو ساق النخلة الطويل إذا انقعر من الأرض فخوى على الأرض ساقطاً، ويُنّ لكم التشبيه الحق كذلك في قول الله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7)} صدق الله العظيم [الحاقة]. وإنما يا قوم يشرح لكم القرآن العظيم ضخامة هؤلاء القوم في قوله تعالى: {فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7)} وكذلك قوله تعالى: {كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (20)} صدق الله العظيم.

وذلك لأن طولهم يشبه طول أعجاز النخل والقرآن دقيق في وصفه فلا بد أن طولهم كطول جذوع النخل، فليستقم أحدكم إلى جانب جذع نخلة وسوف يجد الفرق بيننا وبينهم كالفرق بيننا وبين طول جذوع النخل العملاق. فهل أنتم مُصدقون وتبحثون عن الحقائق على الواقع الحقيقي بكل حيلة ووسيلة كل منكم على قدر جهده وحيلته وإن أردتم الأحياء النائمون فاذهبوا الأقرم بمحافظة ذمار شرقي حورور فتجدون أصحاب الكهف في قرية الأقرم لتعلمون حقيقة قول الله تعالى: {لَوْ اِطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْباً (18)} صدق الله العظيم [الكهف]، فتعلمون إنما الفرار من التفاجؤ لأجساد بشر عمالقة لم يرى مثلهم قط ويرى أحدكم نفسه حقيراً صغيراً إليهم، وأقسم بالله العلي العظيم لا أنطق لكم بغير الحق فهل تؤمنون بالقرآن العظيم فانظروا لأجساد من قوم عاد أو ثمود تمّ العثور عليهم في الربع الخالي لتعلموا حقيقة قول الله تعالى: {وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم [الأعراف: 69].

واذكروا قول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (14)} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وما يلي صور من قوم عاد أو قوم ثمود:



ولربما المُجرمون الذين يصدون عن الحقّ صدوداً يقولون: "إنما هي صور مفبركة"، ومن ثم نرد عليه: ولكن القرآن حقّ وليس مُفبركاً، وقد أتيناكم منه بسلطانٍ مبينٍ. ومن كذب بالحقّ وقال إن أجساد الأمم الأولى ليست إلا كأجسادنا ثم نردّ عليه بالحجّة

الداخضة: ألم تجد صخوراً ضخمةً في مُبانيهم فإن تلك الصخرة كان يحملها اثنين أو ثلاثة من تلك الأقوام، وإن أبيتم وقلتم: "لا فرق بيننا وبين الأمم الأولى في الأجساد فأطول واحدٍ فيه يوجد كأطول واحدٍ فينا"، ومن ثم نُرد عليه بالحقّ ونُهيمن عليه بسلطان العلم المُحكم ونقول قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (14)} صدق الله العظيم [العنكبوت]، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا كانت تلك الأمم تتعمر أكثر من ألف سنة؟ لأننا وجدنا في محكم القرآن لجاهلنا وعالمنا أنّ أول رسل الله نوح عليه الصلاة والسلام لبث يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت: 14].

فهل يا ترى تلك الأمم زادهم الله بسطةً في الخلق كما زادهم بسطةً في العمر؟ فتجدوا الجواب في قول الله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً} صدق الله العظيم [الأعراف: 69].

المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 11 - 1430 هـ

30 - 10 - 2009 م

24 : 02 صباحاً

[COLOR=purple]متى يوم ظهور المهدي للعامة؟

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الخولاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبالنسبة للعمر فأتملت الأربعين عاماً ليلة الجمعة غرة رمضان 1430 للهجرة، وبالنسبة لقيام دولة الإمام المهدي المنتظر فلا نزال نحاجهم فندعوهم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإن استجابوا حكمنا بين علماء الأمة في جميع ما كانوا فيه يختلفون حصرياً من القرآن العظيم، وإذا استمر الإعراض من المسلمين والناس أجمعين عن دعوة الناس إلى اتباع ذكر الله للعالمين فسوف يأتي الفتح المبين فيظهر الله عبده وخليفته المهدي المنتظر في ليلة واحدة وهم صاغرون، وذلك يوم الفتح. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ (28) قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (29) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ (30)} صدق الله العظيم [السجدة].

وتلك ليلة ينصر الله فيها المهدي المنتظر فيظهره الله على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون، فكم يؤسفني إذا أعرضوا عن الدعوة إلى اتباع القرآن العظيم حتى يظهرني الله في ليلة على المسلمين المعرضين والناس أجمعين المعرضين عن القرآن العظيم ذكراً للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم.

ولربما الخولاني يود أن يسأل فيقول: "وهل آية العذاب سوف تشمل حتى قرى المسلمين؟ فأفتنا من القرآن العظيم". ثم نردّ عليه ونقول: قال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58) وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصَرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا (59)} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولربما الخولاني يقول: "وبماذا سوف يُعذبهم الله إن أعرضوا عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؟". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول قال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ (37) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورهمُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهمُ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (40) { صدق الله العظيم [الأنبياء].

فرّكز على القول الحق يا خولاني: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورهمُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (39) بَلْ تَأْتِيهمُ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (40)} صدق الله العظيم.

ثم يستفتي الخولاني مرة أخرى فيقول: "وهل كوكب سقر هذا يظهر للبشر قبل قيام الساعة؟". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: إنّ كوكب سقر مروره الأخير في عصر المهدي المنتظر بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور بعد تكرار الإدراك للشمس والقمر قبل أن يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيزدادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31) كَلَّا وَالْقَمَرِ (32) وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ (33) وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (34) إِنَّهَا إِلَّا حُدَى الْكُوبِ (35) نَذِيرًا لِلْبَشَرِ (36) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37)} صدق الله العظيم [المدر].

وهو ذاته الفتح المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (28) قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (29) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ (30)} صدق الله العظيم [السجدة].

وهذا لئن أعرضوا عن الدعوة إلى اتباع القرآن العظيم ليعيدهم المهدي المنتظر على منهاج النبوة الأولى، ومضى على خمس سنوات وأنا أدعو علماء الأمة ومفتي الديار الإسلامية إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم وقالوا: "حسبنا كُتُبَاتُنَا عن سلفنا الصالح"! وهي كُتُبَاتٌ جاء فيها الكثير من عند غير الله بل من عند الشيطان الرجيم إبليس ليصدّهم عن القرآن العظيم، فأتبعوه وضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

وقد تم تبليغ كافة مفتي الديار الإسلامية وكثير من علماء الأمة، وقد زار موقعنا منهم كثيرون ولكنهم للأسف لم يكذبوا ولم يوقنوا فلا يزالون في ربهم يترددون حتى يروا العذاب الأليم، فكن من الشاهدين يا خولاني لئن أجابوا دعوة الاحتكام إلى القرآن فغلبوني من القرآن فقد أصبح ناصر محمد اليماني لمن الكاذبين، وإن هيمنت عليهم بالحجة الحق فكلّ دعوى برهان. وما أمرتهم أن يصدقوني حتى يجدوا أنّي المهيم عليهم بسلطان العلم من محكم القرآن، ولكن للأسف إنّ كثيراً من علماء المسلمين لو أتته بألف آية مُحْكَمَةٍ واضحة بَيِّنَةٍ لنفي حديث مروي عن السلف لاستمسك بالحديث وترك الألف آية البرهان من محكم القرآن وقال: "لا يعلم تأويله إلا الله"! برغم أنّي لا أحاجهم بالمتشابه بل بالآيات المُحْكَمَاتِ البَيِّنَاتِ هُنَّ أم الكتاب، ولا أحاجهم بالمتشابهات اللاتي لا تزلن بحاجة للتأويل، ولكن للأسف فاتّه لم يبق من القرآن إلا رسمه بين يدي المسلمين وهم عنه معرضون، وإنّما يجعلونه للغنة والقلقلة ومخارج الحروف والتجويد وهذا ما يروونه حقاً عليهم تجاه كتاب الله، وأما الأخذ به فلا وألف لا؛ بل هم بما وجدوا عليه آباءهم فهم على آثارهم يهرعون، برغم أنّي لا أنكر سيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق، وإنّما أنكر منها ما خالف لمحكم القرآن العظيم، ألا والله يا خولاني إنّ الإمام ناصر محمد اليماني لا يكذب إلا بما خالف لمحكم كتاب الله لأنّي أعلم أنّ الحديث المخالف لكتاب الله في السنة النبوية قد جاء من عند غير الله ورسوله بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم.

ألا والله يا خولاني لا يستجيب لدعوة الحق إلا من فُكر من جديدٍ بالعقل الذي ميّز الله به الإنسان عن الحيوان، وأضرب لك على ذلك مثلاً:

[قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه، إنه أعور وإن الله ليس بأعور].

ويا سبحان الله! يا خولاني إن كنت من أولي الأبواب فحكّم عقلك وسله يُجيبك وسوف يقول لك أن هذا الحديث كذب، إنَّما يريدون أن يعتقد المسلمون أنَّ الله إنسان، وإنَّما الفرق بين الله والمسيح الدجال أنَّ المسيح الدجال أعور والله ليس بأعور! ويا سبحان العظيم وتعالى علواً كبيراً، وقال الله تعالى: {فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:11].

ولكنَّهم يعلمون أنَّ المسيح الدجال ليس بأعور وليس مكتوب على جبينه كافراً، وبهذا يفتتن المسلمون بالدجال الذي سوف يظهر لهم فيدعي الربوبية وهو الشيطان بذاته سبق تفصيل فتنته لقوم يعقلون.

ثم تأتي لفتنٍ أخرى حسب زعمهم أنَّه يأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، وهي رواياتٌ موضوعةٌ مُفتراة، وكذلك قالوا في إحدى الروايات أنَّه ينشر رجل بالمنشار فيشطره إلى نصفين ثم يمر بين الفلقتين ثم يُحييه فيعيد إليه روحه بإذن الله، ويا سبحان الله العظيم! كيف يتحدّى الله الباطل في محكم القرآن العظيم أن يعيدوا روح ميت إلى جسدها ثم يكسر الله تحدّيه بنفسه فيؤيّد الباطل المسيح الدجال بمعجزة الإحياء؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وقال الله تعالى مُتحدٍ للباطل وأهله جميعاً: {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (80) أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (81) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ (82) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87)} صدق الله العظيم [الواقعة].

فانظر التحدي المُحكّم في مُحكم الكتاب للباطل وأهله جميعاً: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ (83) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ (85) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87)} صدق الله العظيم. أليست هذه الآية مُحكمةً وتحدياً واضحاً للباطل وأهله جميعاً: {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87)} صدق الله العظيم؟ بمعنى إن كنتم صادقين في دعوتكم لغير الله فما دونه باطل ولكن إن كنتم صادقين في عبادتكم لغير الله {فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (87)} صدق الله العظيم.

حسبي الله ونعم الوكيل.. حسبي الله ونعم الوكيل.. فبئس العقيدة الباطلة المُخالفة لمحكم كتاب الله القرآن العظيم الذي اتخذوه مهجوراً.

ويا أمة الإسلام عليكم بالعقل، ويا علماء أمة الإسلام والله الذي لا إله غيره أن الله لم يأمركم بالاتباع الأعمى لأيّ داعية من العالمين مهما كان ومهما تكن ثقتكم فيه، فلا وألف لا؛ بل أمركم الله باستخدام عقولكم من قبل الاتباع، وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ولكن الذين يتَّبَعون الاتِّباع الأعمى دون أن يستخدموا عقولهم التي أنعم بها على الإنسان فحتماً سوف يقولون: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

ألا والله لو تُرجعوا بيانات ناصر محمد اليماني وأحكامه من القرآن العظيم إلى عقولكم فإنكم سوف تجدونها تُسلِّم تسليمًا للحق لأنه يوافق العقل والمنطق إن كنتم تعقلون، وبينى وكافة المسلمين واليهود والنصارى والناس أجمعين هو الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإن أجابوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فقد اهتدوا إلى صراطٍ مستقيم ونجّاهم الله من العذاب الأليم، وإن أعرضوا فسوف أرتقب كما أمرت في القرآن العظيم: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12)} صدق الله العظيم [الدخان]. والحكم لله وهو أسرع الحاسبين، ونحن الآن في توالي عام 1430 واقرب الوعد الحق وهم عن الحق مُعرضون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوك؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 11 - 1430 هـ

30 - 10 - 2009 م

11:40 مساءً

فأين ذهب الرُّسل الثلاثة الباقون من القوم جميعاً يا مُشَبِّب ؟

بسم الله الرحمن الرحيم وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى: ﴿أَفَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿23﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ﴿24﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿25﴾ { صدق الله العظيم [الأنفال].

فهل أنت يا مُشَبِّب من أولي الألباب المُتدبرين لآيات الكتاب أم من أشَرِّ الدواب الضُّمُّ البكم الذين لا يعقلون؟ وبالنسبة لكلمة {قَلِيلٌ} سبقت فتوانا بالحق أنه حسب موضعها إما تكون إشارة للرقم ثلاثة أو لثلاث وأغلبها الثلاث، وتأتي حسب موضعها في قصص القرآن. حتى قول الله تعالى: {وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ} وهي ثلاث ثواني من بعد أن حكم خليفة الله داود عليه الصلاة والسلام بين الخصمين وكان يظنهم من البشر حتى إذا قضى الحكم بينهم وبعد ثلاث ثواني فقط اختفوا من بين يديه ثم علم أنهم ملائكة. وقال الله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجْتِكَ إِلَىٰ نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ (24) { صدق الله العظيم [ص].

فتدبر: {وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ} (24) { صدق الله العظيم [ص]، أي قليل ما هم أي

قليل من الوقت من بعد الحكم فما هم بين يديه ثم علم أنهم ملائكة من عند ربه وعلم من المقصود من ذلك كما سبق التفصيل من قبل {وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [ص].

ويقصد في هذا الموضع بقوله تعالى: {وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ} أي ثلاث ثواني فما هم؛ لأنهم اختفوا، وذلك حتى يعلم بالهدف من القصة وهم صاحب الغنم والحرث كما سبق التفصيل وأدرك داود عليه الصلاة والسلام الهدف من القصة من بعد أن حكم بين المملكين المختصمين وكان يظن أنهم من البشر وبعد أن قضى بحكمه بينهم: {وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [ص].

وأريد أن أجادلك فيما يُقرَّب الفهم ونزيد الآخرين علماً ونهديمهم إلى صراطٍ مُستقيم، وحتى نتوصل إلى حقيقة رقم أصحاب الكهف فلنجعل الحوار في رُسل الله الثلاثة وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبي وَجَعَلَ لِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

فإذا كنت يا مُشَبِّب من أولي الأبواب فليس المطلوب منك إن كنت باحثاً عن الحق ولا تُريد غير الحق إلا أن تستخدم عقلك فتفكر من بعد التدبر لقصة هؤلاء الرُّسل الثلاثة لأني أجد أصحاب هذه القصة قد اختفوا جميعاً فلم يبقَ أحدٌ ليخبر شأنهم للعالمين. وأدعوا أهل العقول أن يعوا ما أقول من القول الفصل وما هو بالهزل فأتيك بخبرهم جميعاً وأين ذهب جميع أصحاب هذه القصة فنستنبط ما يلي بالحق: أولاً لم أجد أنه صدق هؤلاء الرسل الثلاثة غير واحدٍ فقط من قومهم والباقون كذبوهم أجمعون.

ونأتي إلى الرُّسل الثلاثة فما الذي أجبرهم على الاعتزال والاختفاء عن قومهم والجواب من مُحكم الكتاب قال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [يس]. وهنا يجد الباحث أن كُبراء قومهم قد جعلوا رُسل ربهم بين خيارين اثنين: {قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم.

ويقصدون بقولهم: {لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾}، ويقصدون هو إما أن تنتهوا عما تدعوننا إليه فتعودون في ملتنا أو لنرجمكم ويمسكم منا عذاب أليم حتى الموت. فركز يا مُشَبِّب ويا أولي الأبواب عليكم بالتركيز على قصة نبي الله شُعيب حتى تستطيعوا أن تعلموا بإذن الله ما لم تكونوا به تعلمون، ولا أقصد أنهم أصحاب الكهف كلا بل أريدكم أن تعلموا شيئاً. وقال الله تعالى: {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لُئِيْلَجَنَّاكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْلَعْتُوْنَ فِي

مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف].

وتبيّن لكم في هذه القصة أنّ الذين استكبروا من قوم نبي الله شعيب قد وضعوا شعيباً والذين آمنوا معه بين خيارين اثنين وهما: {لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا}، وهذا قرارهم النهائي الذي استقر عليه قوم شعيب تجاه شعيب والذين آمنوا معه إما أن يعودوا في ملّتهم فيتركوا الدعوة إلى عبادة الله وحده أو سوف يتم إخراج شعيب والذين آمنوا معه فيطردوهم من قريتهم وهذا قرار نهائي. ثم ردّ عليهم نبي الله شعيب: {قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾} { صدق الله العظيم [الأعراف].

ومن ثم بدأ شعيب بالشّد للرحيل عن قومه ومن آمن معه، وأراد قوم شعيب أن يُثبّطوا الذين آمنوا ونصحوهم أن لا يخرجوا مع نبي الله شعيب: {وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ ﴿٩٠﴾} { صدق الله العظيم [الأعراف]. ولكنهم لم يأبهوا لنصيحة قومهم فشدّوا رحالهم وخرجوا مع نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام ومن تبعه، وقد دعا الله شعيب عليه الصلاة والسلام حين خروجه هو والذين آمنوا معه وقال: {رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾} { صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظروا للنتيجة: {فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾} { صدق الله العظيم [الأعراف].

ونعود الآن إلى قصة الرسل الثلاثة وسوف نجد الخيار قد اختلف قليلاً لأنهم لم يقولوا كما قال كفار قرية شعيب: {لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا} { صدق الله العظيم [الأعراف]؛ بل قالوا: {قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ إِذَا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطَّيِّرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾} { صدق الله العظيم [يس]. بمعنى إما أن تنتهوا من الدعوة إلى الله وحده فتعودوا في ملتنا أو {لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} { صدق الله العظيم [يس].

ومن ثم فرّ الرسل الثلاثة بدينهم حتى لا يرجهم قومهم أو يعيدوهم في ملّتهم ولذلك اختفوا عن قومهم في الكهف حتى يستئس قومهم من العثور عليهم ثم يرحلون عن قومهم حتى لا يفتنونهم في دينهم، لأنهم حين افتقدوهم تمت مطاردتهم في جميع طرق السفر الخارجة من القرية في جميع الاتجاهات ولكنهم فعلوا كما فعل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه، ولم يُصدق الرسل الثلاثة إلا رجلٌ واحدٌ فقط من قومهم وبعد أن سمع بمطاردة قومهم لرسول ربهم والقبض عليهم؛ قال الله تعالى: {وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾

إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [يس].

فانظروا لتحديه بقول الحق لينتظر الشهادة في سبيل الله فقال متحدياً: {إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾}، وما كان من قومه إلا أن قاموا بقتله فوراً، {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾} بِمَا غَفَر لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾} إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [يس].

إِذَا يَا قَوْمِ قَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ جَمِيعاً مِنْ بَعْدِ مَقْتَلِ الَّذِي آمَنَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾} إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [يس].

والسؤال الذي يطرح نفسه فبعد أن وجدنا أن الرجل الذي آمن بالرسول الثلاثة قد قام قومه بقتله ثم أهلك الله قومه من بعد قتله جميعاً: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾} إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [يس]. والسؤال الذي يطرح نفسه فأين ذهب الرُّسُلُ الثلاثة فهم الوحيدون الذين نجوا من أهل القرية لأن الرجل الذي آمن بهم قُتل والقوم دمرهم الله تدميراً: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾} إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [يس].

فلم يبقَ منهم أحداً وبقي معنا الثلاثة الرسل أين ذهبوا؟ ثم تم البحث عنهم في الكتاب فوجدنا الجواب: {لَحْنُ نَقْصٍ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْنَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَنُودًا قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّوَلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾} وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّصُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيِقًا ظَاهِرًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْنَا قَالَ لَيْسَ إِلَّا يَوْمٌ قَالَوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾} وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمُ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾} وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾} قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾} { صدق الله العظيم [الكهف].

وأما قولك يا مُشَبِّبُ على الله بغير علم فقلت: {وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ} وقلت ولم يصف الله ذلك القول رجماً بالغيب، ثم رد الله عليك وعليهم وقال: {قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا

﴿22﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

ويا مُشَبِّب إني لم أجد قط أنَّ الذين دعوا الناس إلى الله وترك عبادة الأصنام إلا الأنبياء، وذلك لأنَّ الله لم يبعث رُسله إلا بعد أن يعبدوا الناس الأصنام. وقال الله تعالى: {وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿4﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

بمعنى أنَّ الله لا يبعث الرسل حتى يعبد الناس الأصنام. وقال الله تعالى: {مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿43﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ودائماً تجدون المُحاجة في عبادة الأصنام بين الرسل وأقوامهم في جميع القصص فيقولون أتريدوننا أن نعبد إلهاً واحداً ونذر آلهتنا التي وجدنا عليها آباءنا. وقال الله تعالى: {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿5﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وكذلك أصحاب الكهف وقومهم، أم لم تسأل نفسك من الداعية الذين آمنت به الفتية الذي يدعو قومه إلى ترك عبادة الأصنام وأن يعبدوا الله وحده، ولذلك قالوا: {لَحْنُ نَفْصٍ عَلَيْكَ نَبَأُهُم بِالْحَقِّ إِنْهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَلْؤَلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فمن الذي قال لهم: {وَإِذْ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا} صدق الله العظيم [الكهف]؟ وذلك الرسول الذي آمنت به الفتية الذين اتبعوه فجعلهم الله أنبياء وإن قاطعني مُشَبِّب وقال: "إنهم فتية آمنوا بربهم ويجوز أن يكونوا استجابوا لدعوة رسول من ربهم ولكنهم لا ينبغي أن يكونوا رسل مع رسول ربهم وإنما آمنوا برسول ربهم". ثم تُرد عليه بالحق ونقول قال الله تعالى: {فَأَمَّنْ لَهُ لُوطٌ} صدق الله العظيم [26: العنكبوت]. بمعنى أنه لم يؤمن من قوم إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلا لوط، ثم نجد أنَّ الله ابتعثه رسولاً بجانب رسول الله إبراهيم عليهم الصلاة والسلام وقال الله تعالى: {وَإِنْ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿133﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿134﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿135﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿136﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

وهل نَجَّى الله رسوله لوط عليه الصلاة والسلام إلى مكة وحده وآل بيته؟ بل أنجاه مع خليل الله إبراهيم عليهم الصلاة والسلام وقال الله تعالى: {وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿71﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ونستنتج أن كذلك الفتية الذين آمنوا برسول ربهم فزادهم الله هُدًى قد جعلهم رسلاً مع رسول ربهم وهم أصحاب الكهف الذين آمنوا برسول ربهم إلياس ثم جعلهم الله رسلاً إلى جانب رسول الله إلياس وهم إدريس واليسع، وإنا لصادقون.

ويا مُشَبِّب لقد أقمنا عليك الحجة بالحق إن كُنت تريد الحق وإن أبيت فسوف أوجه لك سؤال ونريد الإجابة عليه وهو: لقد وجدنا أن الرُّسل الثلاثة لم يؤمن بهم من قومهم إلا رَجُلٌ واحدٌ ثم قام قومه بقتله، فوجدنا أين ذهب: {قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ}

[يس:26]، فصار في الجنة وأهلك الله قومه جميعاً وصاروا في النار، وبقي معنا الرُّسل الثلاثة من القوم جميعاً فأين ذهبوا يا مُشَبِّب؟ بل أفتينك بالحق وأنا لصادقون والكذب حباله قصيرة، أليس الصبح بقريب؟ ألم أفتيكم أنهم وزراء المهدي المنتظر؟ فهل جُننت فليس بيان أصحاب الكهف بهين فكيف أغامر فأقول غير الحق فأخسر أنصار دعوتي فيذروني وحيداً فريداً والعياذ بالله! ألم نُنبتكم بموقعهم وقصتهم وأسماءهم وعنوانهم وأين يكون كهفهم؟ أفلا تسلم نفسك من أخبرني بذلك؟ فكيف يمكن أن يُغامر ناصر محمد اليماني بالتبليغ بعنوانهم ما لم يعلم ذلك علم اليقين؟ فما خطبك يا رجل تُريد أن تكون للحق عنيداً فيعذبك الله عذاباً شديداً.

وأنا المهدي المنتظر أذكر بالقرآن المجيد من يخاف وعيد، وأذكرهم ببئس الله من جهنم التي يقول لها: {هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿30﴾} صدق الله العظيم [ق].

فلا تكن لآيات الله عنيداً إني لك لمن الناصحين، وعليك أن تعلم إنما أصحاب الكهف من آيات الهدى والتصديق والعجب لكافة العجم والعرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فصبرٌ جميلٌ، فلا تحسبني يا مُشَبِّب من الساذجين، ولتعلمن نبأه بعد حينٍ، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله رب العالمين..

خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - ذو القعدة - 1430 هـ

31 - 10 - 2009 مـ

02:00 صباحاً

حبل الله هو القرآن

رسالة من سبيل الرشاد إلى ناصر محمد اليماني، وفتوى الإمام المهدي عن نفي الشفاعة ورؤية الله وعن العصمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

ويا سبيل الرشاد، فما أشبه سبيلك في البلاد بسبيل فرعون الذي قال: {مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ} [غافر:29].

وكذب عدو الله. وقال الله تعالى: {وَأَصْلَ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى} صدق الله العظيم [طه:79].

فاسمع يا رجل، إني المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المطهر، ولم يبعثني الله لكي أبين لكم الأئمة الذين من قبلي لأنه لم يعد هناك فائدة من بيانهم ومن هم وما أسماؤهم وإذا حضر الطهور بطل العفور، حتى ولو وجدوا جميعاً ما كان أن يسعهم إلا أن يتبعوا المهدي المنتظر الحق من ربهم، وإني أراك من الذين يصدون عن الكتاب صدوداً وليس لأتلك من اليهود كلا؛ بل من الذين يتبعون لهُ الحديث والروايات التي أكثرها خزعبلات أفركها بنعل قديمي جميعاً، ولم يأمرني الله أن أحاجكم بالروايات لا الحق منها ولا الباطل، وهل تدري لماذا؟ لأني سوف آتي برواية أو اثنتين أو ثلاث على الأكثر في الفتوى عن موضوع ومن ثم تأتوني بألف رواية مخالفة لروايتي، ثم ينظر الجاهلون الذين لا يحكمون عقولهم إلى روايات ناصر محمد اليماني التي أوردها وإلى رواياتكم فإذا هي لم تكن إلا بنسبة ثلاثة في الألف، فما أكثر خزعبلاتكم التي تتعارض مع العلم والمنطق.

وخلاصة القول، فاسمع يا رجل إن كنت باحثاً عن الحق ولا تريد غير الحق فحقيق لا أقول على الله إلا الحق، فأما بالنسبة للأئمة

فوالله الذي يعلم السر وأخفى إن الله قد جمعني بأحد عشر إماماً وأنا الثاني عشر ومعنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا شأن لك بما حدث في الرؤيا وهي تخص صاحبها، ولا أريد أن أذكر الرؤيا كثيراً حتى لا يستغل ذلك الشياطين الذين يتمنون أن تُبنى الأحكام على الرؤيا لكي تضل الأمة ضلالاً بعيداً عن طريق الرؤيا المفتراة، ولذلك فإني أحاجكم بالقرآن العظيم في أساسيات الدين كمثل اعتقادكم يا معشر الشيعة أن الإمام لا ينبغي له إلا أن يلد إماماً، وإنكم لكاذبون. وقال الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهَنَّ قَالَ إِنَّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124].

وبهذا يتم تحطيم المعتقد الشيعي الباطل أن الإمام لا ينبغي له أن يلد إلا إماماً، ولذلك اصطفتيم الإمام المهدي المزعوم محمد بن الحسن العسكري وآتيموه الحكم صبياً، ويا أصحاب السرداب اتبعوا من آتاه الله علم الكتاب، فمثلكم ومثل السرداب كمثل الذي يجري وراء سراب بقية يحسبه الظمان ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، وقد أفتاكم الله وقال الله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ} صدق الله العظيم [فاطر:32].

فما كان يدريكم أن الصبي محمد الحسن العسكري قد اصطفاه الله فما يدريكم هل سيكون {ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ}؟ أم إنه سيكون {مُقْتَصِدٌ}؟ أم {سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ}؟ فهل تعلمون الغيب؟ بل والله إنكم من الذين قال الله عنهم: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

وتنادون يا (حسين) ويا (فاطمة الزهراء) ويا (علي) أو يا (أبا الحسن)، فتدعونهم من دون الله ثم لا ترون أنكم قد أشركتم بربكم وأعوذ بالله أن أنتمي إليكم أو أن أستنصركم وهل تدرون لماذا؟ وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا} ﴿51﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿52﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿53﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿54﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿55﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَجُودِلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿56﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ دُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿57﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

ولم يجعل الله المهدي المنتظر ينتمي للشيعة الاثني عشر، وأعوذ بالله أن أكون من المشركين، فقد ضللتكم يا معشر الشيعة الاثني عشر عن سواء السبيل يا من تبحثون عن كتاب فاطمة الزهراء وتركتم القرآن بحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله افتراءً على الله، وإتاما المتشابه فقط لا يعلم تأويله إلا الله برغم أنه علمني إياه ربي، ولكن الله لم يأمرني أن أحاجكم إلا بحكم الكتاب آيات بينات هن أم الكتاب وأصل العقيدة الحق، أو التهي عن الباطل أجده فيهن، ولكن محكم القرآن العظيم سوف يخالف كثيراً لأهوائكم، ولذلك فضلتم أن تركوه بحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله وانخرطتم وراء الروايات عن العترة وأكثر أئمتكم لو اطلعتهم عليهم في قبورهم ستجدون جثثهم جيفةً قدرةً وعظاماً نخرةً لأنكم أنتم من اصطفتيم أئمتكم، ولا أعترف بما تعتقدون لديكم من الأئمة إلا بثلاثة فقط، وحتى ولو كنت أعلمهم جميعاً لما كان هناك داعٍ لإعلان أسمائهم، إلا والله لو تنبشون قبور الذين تسجدون لهم لوجدتم أكثرهم جيفةً قدرةً وعظاماً نخرةً لأنكم أنتم من اصطفتيم كثيراً من أئمة آل البيت. فحتى لو كنت أعلم أسمائهم جميعاً لما أخبرتكم بهم، لأنه لن يزيدكم ذلك إلا شركاً بالله، يا من تدعونهم من دون الله، ولم يعلمني الله إلا

بعددهم وهو الحكيم العليم إلا الإمام علي بن أبي طالب وجدي الحسين بن علي.

ويا من تسمي سبيلك سبيل الرشاد، إني أصدق بعض عقائد الشيعة الاثني عشر كعدم رؤية الله جهرةً سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وفي عقيدتكم في البعث الأول، ولكنتكم لن تجدوا بين المبعوثين أبا بكر ولا عمراً لأنهم في عليين من الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ولو قال لهم جدي الإمام علي إني خليفة الله عليكم من بعد رسوله ثم يثبت لهم ذلك من كتاب الله القرآن العظيم لكان أبا بكر وعمر من أول المبايعين للإمام علي على الخلافة ولكنه حق سكت عن حقه، وكادت أن تشتعل نار الفتنة بين المهاجرين والأنصار، وقالوا خليفة من الأنصار وخليفة من المهاجرين فأنقذ المسلمين عمر بن الخطاب فبايع أبا بكر، وبرغم إن خليفة من بعد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الكتاب هو ليس أبا بكر ولكن المهدي المنتظر يشكر أبا بكر وعمر لأنهم أنقذوا المسلمين من فتنةٍ أخطر.

فلا تحاجوني يا معشر الشيعة الاثني عشر، وتلك أمة قد خلت لها ما كسبت وحسابهم على الله فلا شأن لكم يا من تمنون الأحقاد فتشتتوا قلوب العباد.

اتقوا الله واسعوا إلى جمع شمل الأمة وتوحيد صفوف المسلمين والناس أجمعين ضدّ الشيطان المسيح الدجال وجيوشه الذي يعدّهم من آلاف السنين، ولكنتكم من ألف عام وأكثر وأنتم في قضية الإمام علي وأبي بكر وعمر وعثمان! وإلى متى يا قوم؟ اتقوا الله وأنقذوا أمتكم من الضياع ولن يسألكم الله عن الإمام علي أو عن الإمام الحسين لماذا لا تنصروهم؟ لأنكم غير موجودين في ذلك الزمن يا معشر الشيعة الاثني عشر، وتذكروا قول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 134]، وفكروا في أنفسكم وفي أمتكم كيف تسعون لتوحيد الصف ولم شمل الأمة لأن الله لن يسألكم عن تلك الأمم بل سوف يسألكم عن أمتكم التي في عصركم لماذا لم تسعوا إلى جمع شمل المسلمين ومداواة جراحهم فتؤلّفوا بين قلوبهم إن كنتم تعقلون.

فاتبعوني يا معشر الشيعة والسنة فأنا المهدي المنتظر أشهد الله أنني لا أنتمي إلى الذين لديهم كتب للبشر هي أحق من كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف، وذلك لأنني لو أتيتكم يا معشر السنة والشيعة بألف آية من محكم القرآن العظيم ولديكم حديث ولو كان ضعيفاً ويخالف هذه الألف آية من الآيات البينات التي هُنَّ أم الكتاب لنبذتم كتاب الله وراء ظهوركم واستمسك أهل السنة بالبخاري ومسلم، وكذلك الشيعة سوف يستمسكون بكتبهم المؤلفة من مصادر بشرية تحطى وتصيب، ولكني أدعوكم إلى كتاب الله والاحتكام إليه وأشهد الله أنني لا أنتمي إلى الشيعة وأعوذ بالله أن أكون منهم ولا أنتمي إلى أهل السنة والجماعة وكذلك أعوذ بالله أن أكون منهم وأكفر بالتعددية الحزبية في الدين، ولست منكم في شيء لا أنا ولا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعاً لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 159].

ولا ينبغي للمهدي المنتظر أن ينتمي إلى أي فرقة من فرق الدين المختلفين الذين شتتوا المسلمين وخالفوا كافة أوامر ربهم في محكم كتابه العزيز الذين يقولون: لا يعلم تأويله إلا الله، وأعرضوا عن كافة أوامر الله المحكمة في الآيات البينات هُنَّ أم الكتاب، ومنها نهي الله لهم عن الاختلاف في الدين وأمرهم أن يعتصموا بحبل الله جميعاً؛ القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران: 103].

أم إنكم لم تعلموا ما هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به وبالكفر بجميع ما خالف لمحكمه؟ وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد الشيعة ويقول: "إنّ حبل الله هو أئمة آل البيت". ثم نردّ عليه بالحقّ ونقول ولكن أئمة آل البيت يموتون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْحَالِدُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:34]، أفلا تتقون؟! بل حبل الله المتين هو القرآن العظيم الذي يهدي إلى الحقّ والحقّ أحقّ أن يتبع. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ} صدق الله العظيم [النمل:92].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (42)} صدق الله العظيم [فصلت].

فهلمّوا يا معشر الشيعة والسنة إلى الاحتكام إلى كتاب الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، وإن أبيتم فلن أصلي على أحدٍ منكم مات أبداً ولن أقم على قبره حتى تؤمنوا بهذا القرآن العظيم، فليؤس ما يأمركم به إيمانكم أن تعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فتقولوا: "حسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا وأما القرآن فلا يعلم تأويله إلا الله"، ومن ثم أقول: ربّ افتح بيننا وبين قومنا والتاس أجمعين بالحقّ وأنت خير الحاكمين وأن تغفر لهم فإنك أنت الغفور الرحيم.

ألا والله إنّي أخشى عليكم من عذابٍ قريبٍ وأرجو من الله أن تتجاوزوا عامكم هذا بسلام لو أنّه لا يزيدكم إلا إنكاراً لرحمة الله! وأرجو من الله أن تتجاوزوه بسلام فإننا نريد لكم النجاة وليس الهلاك ولا نريد أن نؤكد للناس شيئاً علّه لا يحدث فيؤخره الله إلى ما يشاء، فنحن لم ننقذ المسلمين بعد وقد اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ولا نستعجل عليكم ورحمة الله وسعت كلّ شيء وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - ذو القعدة - 1430 هـ

01 - 11 - 2009 مـ

12:05 صباحاً

بيان الإمام المهديّ عن:

الآيات المحكمات والمتشابهات، وعن نفي الشفاعة، ونفي رؤية الله يوم القيامة ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿180﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿181﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿182﴾} صدق الله العظيم [الصفات].

فاتق الله أيها الرجل، فإن المهدي المنتظر لم يقل ما وصفتني به بغير الحق بل قلنا ما يلي:

[والروايات التي أكثرها خزعبلات أفرکها بنعل قديمي جميعاً]

فتم نسخه كما هو.

أما الحق من الروايات فحتماً لن تخالف القرآن، وإذا كانت لا تخالف القرآن ولا تتفق معه فأضعف الإيمان لن تخالف العقل والمنطق، أما الباطل فأجده مخالفاً لحكم الله لأنه مُفترى على الله ورسوله بين الأحاديث الحق فأكثر الأحاديث في السنة النبوية وفي روايات الشيعة أكثرها قد جاءت من عند غير الله أي من عند الطاغوت، ولذلك نجد أنها تخالف لمحكم كتاب الله ولذلك أفرکها بنعل قديمي ولا أبالي وآتيكم بالحق البديل من حقائق القول الثقيل وأهدي بالقرآن العظيم سواء السبيل.

ويا معشر السنة والشيعة، والله الذي لا إله غيره إنكم اتبعتم كثيراً من الروايات والأحاديث المكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام كمثل عقيدتكم في المهدي المنتظر بأن المسلمين هم الذين يختارون خليفة الله الإمام المهدي في قدره المقدور في الكتاب المسطور.

فأما الشيعة فاختراروه من قبل أكثر من ألف عام في غير قدره المقدور في الكتاب المسطور، وأما السنة فعقيدتهم أنهم هم الذين سوف يختارونه في قدره المقدور فيقولون له: "إنك أنت المهدي المنتظر بشرط أن يرفض أنه المهدي المنتظر ثم يصروا عليه أنه المهدي المنتظر فيجبرونه على البيعة وهو صاغر! وإنهم لكاذبون كما كذبت الشيعة من قبل، وإليكم سؤال المهدي المنتظر وهو: فما يُدريكم يا معشر الشيعة والسنة بالقدر المقدور في الكتاب المسطور لبعث المهدي المنتظر وكيف تستطيعون أن تصطفوه من

بين البشر؟ وقال الله تعالى: {قُلْ هَآئِثَا بُرْهَانُكُمُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]، فما ظنكم بالبرهان؟ فهل تأتون به من عند أنفسكم أم إن برهان الدعوة الحق يكون من الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِثَا بُرْهَانُكُمُ هَٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ معرضون} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

فانظروا يا معشر الشيعة الاثني عشر ويا معشر السنة إلى البرهان الحق الذي كان يُحاج به الناس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال الله تعالى: {قُلْ هَآئِثَا بُرْهَانُكُمُ هَٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ معرضون} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ولن يهتدي إلى الحق من الناس أجمعين إلا الذين اعتصموا بالبرهان المبين. تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا معشر الشيعة والسنة، لقد أمركم الله بالاعتصام بالبرهان من ربكم والكفر بما خالفه، وتبين لكم أن البرهان هو القرآن العظيم، وتبينت لكم الفتوى من رب العالمين أنه لن يهتدي إلى الحق إلا الذين اعتصموا به. تصديقاً لقول الله تعالى: CO [LOR=#008000]يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم، فعلمتم الآن ما هو حبل الله الذي أمركم الله أن تعتصموا بمحكمه ولا تفرقوا. تصديقاً لأمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

ولذلك تجدون المهدي المنتظر يُناديكم للرجوع إلى كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف والاحتكام والاعتصام بمحكم القرآن العظيم الذي جعله الله كتاباً مفضلاً حكماً عربياً مبيناً.

ولربما يظن الذين لا يعلمون أن المهدي المنتظر قرآنيّ ولذلك هو يدعو إلى القرآن العظيم وحده ويكفر بالسنة النبوية، ثم يردّ عليه الإمام المهديّ الحق من ربكم ونقول: إنك لمن الجاهلين فهل تعلم ما هي السنة النبوية الحق؟ إنما هي قد جاءت بياناً لهذا القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

وإنما يبعث الله المهديّ المنتظر ليُبين للناس القرآن العظيم كما كان يُبينه محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ولا ينبغي أن يختلف بيان المهديّ المنتظر عن بيان جدّه محمد رسول الله شيئاً لو كنتم تتفكرون، ولو قارنتم بيان محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الحق وبيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني لوجدتم أن محمداً -صلى الله عليه وآله وسلم- وناصر محمد ينطقان بمنطق واحد لا يختلف شيئاً. وعلى سبيل المثال فقد علمتم فتوى المهديّ المنتظر بالاعتصام بالقرآن العظيم والدعوة إلى الاحتكام إليه والكفر بما خالفه ومن ثم يأتيكم بالبرهان المبين من ذات القرآن العظيم ومن ثم تقومون بالمقارنة بين فتوى رسول الله محمد وناصر محمد فإذا هي نفس وذات الفتوى وهذه فتوى محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في السنة النبوية الحق من مختلف المصادر.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أتاني جبريل فقال: يا محمد. إن الأمة مفتونةٌ بعدك. فقلت له: فما المخرجُ يا جبريل؟ فقال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو حبل الله المتين، وهو الصراط المستقيم، وهو قولٌ فصلٌ، ليس بالهزل، إن هذا القرآن لا يليه من جبارٍ ويعملُ بغيره، إلا قصمه الله، ولا يبتغي علماً سواه إلا أضله الله، ولا يخلق عند رده، وهو الذي لا تُفنى عجائبه، من يقل به يصدق، ومن يحكم به يعدل، ومن يعمل به يؤجر، ومن يقسم به يقسط.] رواه أحمد في مسنده.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إن هذا القرآن مأدبة الله، فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم. إن هذا القرآن حبل الله، والنور المبين، والشفاء النافع، عصبه لمن تمسك به، ونجاة لمن اتبعه، لا يزيغ فيستعجب، ولا يعوج فيقوم، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الرد. اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته، كل حرف عشر حسنات. أما إني لا أقول (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف.] رواه الحاكم.

وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [حامل القرآن حامل راية الإسلام، من أكرمه فقد أكرم الله، ومن أهانه فعليه لعنة الله.] مسند الفردوس.

وقوله: [إن الله يرفع بهذا القرآن أقواماً ويضع به آخرين.] رواه مسلم.

ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: [كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم. هو الذي لا يزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه. هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} (1) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ {الجن}. من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم]. خذها إليك يا أعور.. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: إسناده مجهول وفي الحارث [الأعور] مقال - المحدث: الترمذي - المصدر: سنن الترمذي - الصفحة أو الرقم: 2906.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن فقلنا: يا رسول الله ما المخرج منها قال: [كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس به الألسن ولا تزيغ به الأهواء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا يشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم ينته الجن إذ سمعته أن قالوا: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن اعتصم به هُدي إلى صراط مستقيم]. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: [فيه] شعيب بن صفوان عامة ما يرويه لا يتابع عليه - المحدث: ابن عدي - المصدر: الكامل في الضعفاء - الصفحة أو الرقم: 5/8.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن، فقلنا: ما المخرج منها؟ قال: كتاب الله عز وجل، فيه نبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس به الألسن ولا تزيغ

به الأهواء ولا يخلق عن كثرة الردّ، ولا يشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه، وهو الذي لم يتناه الجن إذ سمعته أن قالوا: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن اعتصم به فقد هدي إلى صراط مستقيم. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: [فيه] شعيب بن صفوان لا يتابع عليه - المحدث: ابن القيسراني - المصدر: ذخيرة الحفاظ - الصفحة أو الرقم: 3/1348.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [إلا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الردّ ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا {إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأما به} من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: لا ينبغي أن يعول عليه - المحدث: ابن العربي - المصدر: عارضة الأحوذى - الصفحة أو الرقم: 6/43.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 78- [إنها ستكون فتن، قلت: فما المخرج منها يا رسول الله؟ فقال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تختلف به الآراء، ولا تلتبس به الألسن، ولا يخلق عن كثرة الردّ، ولا تنقضي عجائبه، ولا يشبع منه العلماء، من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أجر، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: [له] طرق - المحدث: ابن تيمية - المصدر: درر المعارض - الصفحة أو الرقم: 5/268.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 143619 - [أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن أمتك مختلفة بعدك قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل قال: فقال: كتاب الله تعالى به يقسم الله كل جبار ومن اعتصم به نجا ومن تركه هلك مرتين قول فصل وليس بالهزل لا تختلقه الألسن ولا تفي أعاجيبه فيه نبأ ما كان قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: إسناده ضعيف جدا - المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: 2/89.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (42319 - [إلا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله، فيه نبأ ما كان قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله. الحديث.. الراوي: الحارث - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الضعيفة - الصفحة أو الرقم: 6393.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 95994 - [أتاني جبريل فقال: يا محمد ! إن أمتك مختلفة بعدك، قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل؟ قال: فقال: كتاب الله تعالى، به يقسم الله كل جبار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، مرتين، قول فصل، وليس بالهزل، لا تختلقه الألسن، ولا تفي أعاجيبه، فيه نبأ ما كان قبلكم، فصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: ضعيف جداً - المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الضعيفة - الصفحة أو الرقم: 1776.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 94685 - [إنها ستكون فتن قلت: فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل، ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسن، ولا تنقض عجايبه، ولا تشبع منه العلماء، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم]. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: إسناده ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: شرح الطحاوية - الصفحة أو الرقم: 71.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 90259 - [أتاني جبريل، فقال: يا محمد! إن الأمة مفتونة بعدك، قلت له: فما المخرج يا جبريل. قال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو حبل الله المتين، وهو الصراط المستقيم، وهو قول فصل، ليس بالهزل، إن هذا القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره، إلا قصمه الله، ولا يبتغي علما سواه إلا أضله الله، ولا يخلق عن ردّه، وهو الذي لا تفنى عجايبه، من يقل به يصدق، ومن يحكم به يعدل، ومن يعمل به يؤجر، ومن يقسم به يقسط]. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الجامع - الصفحة أو الرقم: 74.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 83464 - [إنها ستكون فتنة، قيل: فما المخرج منها؟ قال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل، ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تشبع منه العلماء، ولا تلتبس به الألسن، ولا يخلق عن الردّ، ولا تنقض عجايبه، هو الذي لم تفتنه الجن إذ سمعته عن أن قالوا: (إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد) من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أجر، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم]. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: ضعيف جداً - المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الجامع - الصفحة أو الرقم: 2081.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 36882 - [مررت في المسجد، فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على علي، فقلت: يا أمير المؤمنين! ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث؟! قال: وقد فعلوها؟ قلت: نعم! قال أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم. هو الذي لا يزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الردّ، ولا تنقض عجايبه. هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ}. الراوي: الحارث - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الترمذي - الصفحة أو الرقم: 2906.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (99779 - [إلا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله: فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل، ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الردّ، ولا تنقض عجايبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ}. الراوي: علي بن أبي طالب - خلاصة الدرجة: مخرج في "السلسلة الضعيفة" - المحدث: الألباني - المصدر: مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 2080

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 198020 - [إن هذا القرآن مآدبة الله فاقبلوا مآدبته ما استطعتم إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيع فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق من كثرة الردّ اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف]. الراوي: عبدالله بن مسعود - خلاصة الدرجة: [فيه] إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص - المحدث: المنذري - المصدر: الترغيب والترهيب - الصفحة أو الرقم: 2/302.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 80467 - [إن هذا القرآن مآدبة الله، فاقبلوا مآدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله، والنور المبين، والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن اتبعه، لا يزيع فيستعتب، ولا يعوج فيقوم، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الردّ، اتلوه؛ فإن الله يؤجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول لكم: (ألم) حرف، ولكن ألف ولام وميم]. الراوي: عبدالله بن مسعود - خلاصة الدرجة: ضعيف - المحدث: الألباني - المصدر: ضعيف الترغيب - الصفحة أو الرقم: 867.

فبالله عليكم فهل وجدتم أنّ بيان محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الحق جاء مخالفاً لبيان ناصر محمد اليماني؟ أفلا تتقون يا معشر الشيعة والسنة؟ وإنما يبعث الله المهدي المنتظر ليُعيد المسلمين إلى منهاج النبوة الأولى فأبّين للناس القرآن العظيم بإذن الله ربّ العالمين كما كان يبينه محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ولا ينبغي للمهدي المنتظر الحق أن يتبع أهواءكم يا معشر الشيعة والسنة ولا ينبغي للمهدي المنتظر أن يبحث عن رضوانكم وما كان للحق أن يتبع أهواءكم ولو نتبع أهواءكم لما أغنيتم عنى من الله شيئاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ (37)} صدق الله العظيم [الرعد].

ويا معشر الشيعة والسنة، قد أصبح رضوانكم غاية لا يستطيع المهدي المنتظر أن يدركها، فإن اتّبع افتراءكم وقلت أنا الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري فسوف أنال غضب أهل السنة والجماعة ولعنتمهم ولن يُصدّقني الشيعة حتى ولو اتّبع افتراءهم لأنّهم سوف يقولون: "إن كنت حقاً الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري فلا بدّ لك أن تكون علام الغيوب فتحفظنا من أعدائنا وتعلم بأسمائنا وأسماء آبائنا وأمهاتنا وتعلم بجميع سرائرنا!" ثم أقول: سبحان الله العظيم! فهل كنت إلا خليفة لله عليكم وإماماً لكم أهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد؟

وإن اتّبع افتراء أهل السنة والجماعة وقلت أنا الإمام محمد بن عبد الله فحتماً سوف أنال غضب ولعنة أهل الشيعة برغم أنّ أهل السنة والجماعة لن يصدّقوني حتى ولو اتّبع افتراءهم وقلت أنا الإمام المهدي محمد بن عبد الله لقالوا: "لا ينبغي للمهدي المنتظر أن يقول للناس أنا المهدي المنتظر محمد بن عبد الله؛ بل نحن من نعلم أنّه هو المهدي المنتظر فنصطفيه من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور، شرط أن لا يعلم أنه خليفة الله المهدي المنتظر بل نحن أهل السنة والجماعة من يصطفي خليفة الله الإمام المهدي محمد بن عبد الله، فنعرّفه على شأنه أنه خليفة الله الإمام المهدي". ويا سبحان الله العظيم! فيا أهل العقول هل يقبل هذا العقل والمنطق؟ فما يدريك أي الناس المهدي المنتظر؟ وما يُدريك بقدره المقدور في الكتاب المسطور؟ أم إن الله هو من بعثكم إلى المهدي المنتظر لثبثونه أنه هو المهدي المنتظر اصطفاه الله خليفة عليكم: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

ألا والله لا يستطيعون أن تأتوا بالبرهان المبين لا من كتاب الله ولا من سنة رسوله الحق، بل قد أفتاكم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن الله هو من يبعث المهدي المنتظر إلى البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور على اختلاف بينكم وتفرق أمتكم. وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً].

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَبَعَثَ اللَّهُ فِيهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي].

وهذه من فتاوى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله هو الذي يختص ببعث المهدي المنتظر فيختار خليفة من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور وليس لأهل السنة والجماعة ولا الشيعة الاثني عشر من الأمر شيئاً. فما أشبهكم بشياطين البشر يا معشر الشيعة الاثني عشر ويا معشر أهل السنة والجماعة، فإن يكن الحكم الحق معكم في مسألة ما فتجدوا البرهان للحق الذي معكم في كتاب الله وفي سنة رسوله فسرعان ما تأتون ببرهانكم من كتاب الله ومن سنة رسوله الحق، حتى إذا جئنا بما يخالف لمعتقداتكم الباطلة وأتيناً بالبرهان المبين من محكم كتاب الله ومن ثم يقول الشيعة الاثني عشر: "إنما القرآن ذو أوجه متعددة". ومن ثم يرد عليكم المهدي المنتظر وأقول: بل أنتم ذوي وجوه متعددة ووجه كتاب الله كوجه الشمس بمُنْتَصَفِ السماء للناظر إليها بوقت الظهيرة ولكنكم للحق كارهون، ثم يقولون: "وحسبنا ما ورد عن أسلافنا من الروايات والأحاديث عن الأئمة الراسخين في العلم من الذين يعلمون كتاب الله، أما نحن فلسنا من أئمة أهل البيت الراسخين في العلم الذين كانوا يعلمون أوجه القرآن ولذلك حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من قبلنا ونحن بآثارهم مهتدون ومقتدون حتى ولو خالف لمحكم القرآن العظيم حسب زعمك إنما القرآن ذو وجوه متعددة". قاتلكم الله يا معشر الشيعة الاثني عشر فأنتي تؤفكون، وإنما الراسخون في العلم يعلمون المتشابه من القرآن ولكن الله لم يجعل عليكم الحجة في آيات الكتاب المتشابهات والتي لا يعلم تأويلها إلا الله ويُعلم بها من يشاء، بل جعل الحجة عليكم في آيات الكتاب المحكمات البيّنات هُنَّ أم الكتاب، وهل يحاجُّكم المهدي المنتظر إلا بآيات الكتاب المحكمات البيّنات هُنَّ أم الكتاب يفهمها عالمكم وجاهلكم؟ ولكنكم للحق كارهون لأنه صار في مُعتقدكم أن حبل التجارة هو الاستمسك بالعترة ورواياتهم وليس بكتاب الله القرآن العظيم لأنهم الوحيدون الذين يعلمون بتأويل آيات هذا القرآن. ثم يرد عليكم المهدي المنتظر بالحق: ولكني لم أجد رسالة الله القرآن العظيم أنه قد أرسلها إلى أئمة آل البيت حصرياً، ولم ينزلها حصرياً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بل القرآن العظيم رسالة الله خاصة إلى كل إنسان منذ نزول القرآن إلى الناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) { صدق الله العظيم [التكوير].

ولم يجعل الله عليكم الحجة في آيات الكتاب المتشابهات ولم يأمركم الله باتّباعها لأنّ ظاهرها يختلف عن تأويلها، بل ظاهرها يختلف عن العقل والمنطق ولذلك تجدون ظاهرها يخالف الآية المُحكمة في الكتاب وضربنا لكم على ذلك مثلاً، قال الله تعالى: {فَأَقْضُوا أَنْفُسَكُمْ دَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} صدق الله العظيم [البقرة: 54]. وهذه من الآيات المتشابهات تجدون ظاهرها يخالف العقل والمنطق لأنّ بيانها غير ظاهرها، وبما أنّ ظاهرها يخالف العقل والمنطق ولذلك حتماً تجدون ظاهرها يخالف للآية المُحكمة في الكتاب في قول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} (29) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (30) { صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الآيات المحكمات ظاهرها كباطنها يدركها كل إنسان ذو لسانٍ عربيٍّ مبينٍ لا يزيغ عما جاء فيها إلا هالكٌ فينبذها وراء ظهره ثم يتبع المتشابه الذي لا يزال بحاجة للتأويل، ولا يعلم بتأويل متشابه القرآن إلا الله ويلهمه لأئمة الكتاب ليجعله برهان الإمامة والقيادة، ولم يأمركم الله بتأويله بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً بل أمركم الله بتركه لأهل الذكر إذا لم يزالوا فيكم أو للمهدي المنتظر إذا بعثه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور، وأمر الله علماء المسلمين وأمتهم أن لا يختلفوا في الدين وأن يستمسكوا بآيات الكتاب المحكمات البينات لا يزيغ عما جاء فيهن فيتبع ظاهر المتشابه إلا من في قلبه زيغٌ عن الحق المحكم الواضح والبيّن. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران: 7].

ولكن للأسف إنَّ السُّنة والشيعة يحرفون كلام الله وهم يعلمون، ويقولون: "إنَّ القرآن لا يعلم تأويله إلا الله؛ حين يأتي سلطان العلم من آياته المحكمات البينات هُنَّ أمُّ الكتاب ثم يعرضوا عنه إذا كان مخالفاً لما هم به مستمسكون ثم يعرضون عنه ويحاجون بقول الله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران: 7].

ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ: أفلا تتقون؟ ولكنكم تعلمون أن الله لم يقصد آياته المحكمات البينات من آيات أم الكتاب بل يقصد الآيات المتشابهات فقط التي ظاهرهنَّ غير تأويلهنَّ ولذلك لا يعلم بتأويلهنَّ إلا الله، أما الآيات المحكمات فقد جعلهن الله هُنَّ أم الكتاب وهنَّ أغلب هذا الكتاب وبنسبة تسعين في المائة ولم يجعل الله الآيات المتشابهات إلا بنسبة عشرة في المائة أو أقل من عشرة بالمائة. أفلا تتقون؟

فتدبروا يا معشر الباحثين عن الحق وحكموا عقولكم هل حقاً يقصد أن القرآن لا يعلم تأويله إلا الله؟ أم إنّه يقصد إن الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحق يذرون اتباع آيات الكتاب المحكمات البينات التي جعلهن الله هُنَّ أم الكتاب ثم يتبعون المتشابه ابتغاء البرهان لأحاديث الفتنة وابتغاء تأويل المتشابه فيزعمون أن حديث فتنة موضوع أنه قد جاء بياناً لهذه الآية المتشابهة التي لا تزال بحاجة للتأويل فيزعمون هذا الحديث جاء بياناً لها برغم أن الحديث يخالف العقل والمنطق ويخالف لتأويل الآية المتشابهة ويخالف لآيات الكتاب المحكمات غير أنه يتطابق مع ظاهر الآية المتشابهة. كمثل قول الله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [القيامة]؛ وهذه من الآيات المتشابهات والتي لها تأويل يختلف عن ظاهرها ومن ثم تأتي لحديث فتنة موضوع فنجد يتطابق مع ظاهر هذه الآية المتشابهة وهو حديث فتنة موضوع مكذوب عن أبي هريرة وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: [إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته]. فانظروا لبرهانه في قول الله تعالى: {وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم.

ويا سبحان الله العظيم! أليس ظاهر هذه الآية المتشابهة التي لا تعلمون تأويلها قد جاء مخالفاً لآيات الكتاب المحكمات البينات التي علمكم الله فيهن بصفاته في الدنيا وفي الآخرة وقال الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾} صدق الله العظيم [الأنعام: 104].

وفي هذه الآيات من صفات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً:

- 1- {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}، لم ينشئها أحداً قبله لأنه الأول ليس قبله شيء.
- 2- {أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ}، أي كيف يكون له ولد؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً!
- 3- {وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً}، سبحانه وتعالى علواً كبيراً تنزهت صفاته وجلت عظمتها!
- 4- {وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ}، أي كل شيء هو من خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه سبحانه عما يشركون.
- 5- {وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}، أي ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بل أحاط بكل شيء علماً سبحانه.
- 6- {ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ}، سبحانه وتعالى علواً كبيراً لا إله غيره.

7- {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} صدق الله العظيم، لا تدركه أبصار خلقه أجمعين فلا ينبغي لها أن تراه لأنها لا تتحمل رؤية عظمة ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وضرب الله لكم على ذلك مثلاً لماذا لا ينبغي لأبصار كل شيء أن تنظر إلى عظمة الله ذلك لأنه ليس كمثله شيء فلا يحتمل رؤية عظمة الله إلا شيء مثله وليس مثله شيء سبحانه ولا إله غيره، ولذلك أراد الله أن يعلمكم العقيدة الحق بأنه لا يتحمل رؤية الله أعظم شيء في نظركم من خلق الله وهو الجبل العظيم أعظم شيء وأقوى شيء في نظر الإنسان. وقال نبي الله موسى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 143].

ولربما يود أحد فطاحلة علماء السنة والجماعة من الذين اتبعوا أحاديث الفتنة التي تُشابه ظاهر الآيات المتشابهات ويدرون الآيات المحكمات لأن في قلوبهم زيغ عن الحق أن يقاطعني فيقول: "يا من تزعم أنك أنت المهدي المنتظر إنما ذلك في الدنيا فقط ولكننا سوف نراه جلياً يوم القيامة كما نرى القمر جلياً". ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر الحق من ربهم وأقول: إليكم سؤال المهدي المنتظر يا معشر علماء السنة والجماعة، وهو بما يلي:

{بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} فهل تتغير هذه الصفة لله سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟
 {أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ} فهل يتخذ الله ولداً يوم القيامة سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟
 {وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً} فهل تكون له صاحبة يوم القيامة سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟
 {وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ} هل تتغير هذه الصفة أنه الخالق سبحانه وحده لا شريك له؟
 {وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} وهل تتغير هذه الصفة فيقل علمه يوم القيامة بما خلق سبحانه وتعالى؟

{ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} هل يكون معه إله يوم القيامة يُعبد معه أو من دونه سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟

{لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} صدق الله العظيم.

ونقطة السؤال هي لماذا تم تغيير هذه الصفة الذاتية لرب العالمين في معتقد أهل السنة والجماعة برغم أنها جاءت من ضمن صفات الله رب العالمين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (101) ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ

وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (103) قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (104) { صدق الله العظيم [الأنعام:103].

ولسوف أعلمكم يا معشر أهل السنة والجماعة لماذا تم تغيير هذه الصفة لذات الله سبحانه بالحديث الذي جاء من عند غير الله -من عند الطاغوت إبليس الشيطان الرجيم- مخالفاً لمحكم كتاب الله على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، وذلك لأنهم إذا لم يستطيعوا تغيير هذا المعتقد فحتماً لا شك ولا ريب سوف يفشل المسيح الكذاب في فتنة المسلمين يوم البعث الأول، إذ يقول أنا الله رب العالمين فيزعم أنه هو من بعث الأموات من الكفار أجمعين، ويزعم أنه من عرض جهنم عرضاً فمرّ بها بجانب أرض البشر، ويزعم أن لديه الجنة التي وعد بها الأبرار وأنها باطن أرض البشر، ولكن المسلمين لن يستطيعوا أن يكذبوا مرور النار لأنهم شهدوها وأهلكت كثيراً منهم، ولن يستطيعوا أن يكذبوا بالجنة من تحت الثرى لأنها حقيقة وليست بسحر، ولن يستطيعوا أن يكذبوا ببعث الأموات لأنه بعث حقيقي لجميع الذين كانوا كافرين من الأمم الأولى، ويقول أنه الله الذي أنزل القرآن العظيم، ولكن المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم الذين يتبعون حكمه سوف يقولون:

"أولاً، كيف تكلمنا مواجهة ونحن نراك؟ والله قال في محكم القرآن العظيم: {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ أَنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ} صدق الله العظيم [الشورى:51]، فكيف تكلمنا مواجهة ونحن نراك؟".

فيُغلب عدوّ الله وتقام عليه الحجة بالحق، وإن لم تتبّعوا المهدي المنتظر فإنكم لفتنونون يا معشر السنة والجماعة أفلا تتقون؟ بل أكثر الافتراء بأحاديث الفتنة الموضوعة هي لدى أهل السنة والجماعة ووقعوا في مصيدة الأحاديث المفتراة، ولكي أشهد الله إثم أقل شركاً من الشيعة الاثني عشر وإن الذين يدعون أئمة آل البيت والمهدي المنتظر من دون الله قد أشركوا بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً، ولكن كذلك أشهد الله شهادة الحق اليقين إن الذين ينتظرون شفاعته محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يوم القيامة قد أشركوا بالله ومنهم أهل السنة والجماعة وإثما الشيعة أشدّ إشراكاً ومبالغة في آل البيت بغير الحق، وجميع الذين يعتقدون بالشفاعة بين يدي الله كذلك هم مشركون بالله ولكثرت درجات في الشرك واتبّعوا الآيات المتشابهات وأعرضوا عن الآيات المحكمات، وسبقت فتوانا في شأن الآيات المحكمات أنهن آيات محكمات بينات هن أم الكتاب تأتي في قلب وذات الموضوع، وأما المتشابهات فتأتي مخالفة للآية المحكمة ورغم التشابه اللفظي ولكنها تخالفها في ظاهرها، فمثلاً يأتي في الآية ذكر الشفاعة ولكنها تأتي مخالفة للآية المحكمة، مثال على ذلك: تجد الفتوى المحكمة البينة بنفي الشفاعة بين يدي الله في جميع آيات الكتاب المحكمات مثال قول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْوَاً وَغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:70].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ مَآ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ} صدق الله العظيم [غافر:18].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [الزمر:43].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (18) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19)} صدق الله العظيم [الأنفطار:19].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [لقمان:33].

ونفى الله أن يكون لرسوله من الشفاعة شيء. وقال الله تعالى: {لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (127) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ (128) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (129)} صدق الله العظيم [آل عمران:127].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254]، وهذه من الآيات المحكمات البيّنات لعالم الأمة وجاهلها.

ومن ثم نأتي للآيات المتشابهات وسوف نجد هنّ يخالفن المحكم في ظاهرهنّ وإن كان هناك تشابهاً لفظياً ولكنه يفيد العكس عن الآية المحكمة. ولكن المتشابه مطابق لأحاديث الفتنة الموضوعه، فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون أحاديث الفتنة الموضوعه ظناً منهم أنّها جاءت بياناً لهذه الآيات التي لا تزال بحاجة للتأويل ولكن جاء حديث الفتنة مطابقاً لظاهر الآية المتشابهة ومخالفاً للآية المحكمة.

ونأتي لبعض الأحاديث المفتراة عند الشيعة الاثني عشر وعند أهل السنة والجماعة:

عن علي بن أبي حمزة قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا جاراً من الخوارج يقول: إن محمداً صلى الله عليه وآله يوم القيامة همه نفسه فكيف يشفع؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أحدٌ من الأولين والآخرين إلا وهو يحتاج إلى شفاعته محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة.

عن عبيد بن زرارة قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المؤمن هل له شفاعته؟ قال: نعم، فقال له رجل من القوم: هل يحتاج المؤمن إلى شفاعته محمد يومئذ؟ قال: نعم، إن للمؤمنين خطايا وذنوباً، وما من أحد إلا ويحتاج إلى

شفاعة محمد صلى الله عليه وآله يومئذ.

قال: وسأله رجل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا سيد ولد آدم ولا فخر؟ قال: نعم، يأخذ حلقة باب الجنة فيفتحها فيخر ساجداً فيقول الله: إرفع رأسك إشفع تشفع أطلب تعط، فيرفع رأسه ثم يخر ساجداً فيقول الله: إرفع رأسك إشفع تشفع واطلب تعط، ثم يرفع رأسه فيشفع فيشفع، ويطلب فيعطى.

قال: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي العباس المكبر قال: دخل مولى لامرأة علي بن الحسين عليه السلام على أبي جعفر عليه السلام يقال له أبو أيمن فقال: يا أبا جعفر يغرون الناس ويقولون شفاعة محمد شفاعة محمد؟!.

فغضب أبو جعفر عليه السلام حتى تربد وجهه، ثم قال: ويحك يا أبا أيمن! أغرك أن عَفَّ بطنك وفرجك؟! أما لو قد رأيت أفزاع القيامة لقد احتجت إلى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله! ويلك! فهل يشفع إلا لمن وجبت له النار؟!

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: إن لرسول الله صلى الله عليه وآله الشفاعة في أمته، ولنا الشفاعة في شيعتنا، ولشيعتنا الشفاعة في أهلهم.

ثم قال: وإن المؤمن ليشفع في مثل ربيعة ومضر، فإن المؤمن ليشفع حتى لخادمه ويقول: يارب حقّ خدمتي كان يقيني الحر والبرّد. ورواه في بحار الأنوار: 8/38 وفي تفسير نور الثقلين: 4/102 و334.

وفي الأدب المفرد للبخاري/224: ((حدثنا السليمان بن حرب أحدثنا أحمد بن زيد أحدثنا المعبد بن هلال العنزي قال أجمعنا ناس من أهل البصرة أفذهبنا إلى أنس بن مالك أذهبنا معنا البناي إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه أوصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا ألغابت ألا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة أهؤلاء إخوانك من أهل البصرة أجاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا أحمد أصلي الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة أماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم إبراهيم فإنه أخليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم موسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم عيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم أحمد أصلي الله عليه وسلم أفيأتوني فأقول أنا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محمد أحمد به لا تحضرنني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقول يا أحمد أرفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا أحمد أرفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خرد لة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقول يا أحمد أرفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خرد ل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل.

انتهينا من اقتباس أحاديث الفتنة المفتراة لدى الشيعة ونأتي لأحاديث أهل السنة والجماعة:

أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: [إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمي]

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: [تعلموا أن الله يشفع المؤمنين يوم القيامة بعضهم في بعض]. راجع نفس المصدر.

وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): [إن في أمي رجلاً ليدخلن الله الجنة بشفاعته أكثر من بني تميم]. راجع الدر المنثور للسيوطي في تفسير الآية.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والشيعة الإمامية تروي هذا الحديث كذلك في علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث بشفاعته يدخل أكثر من بني تميم بل مثل ربيعة ومضر. كيف لا وقد روى السيوطي أيضاً أن الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته، وروى البيهقي في الاعتقاد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): [أنا أول شفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، أن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد].

.....

انتهى الاقتباس من أحاديث أهل السنة والجماعة، وقد اتفقت في الشفاعة مع أحاديث الشيعة، ولكي أشهد الله وكفى بالله شهيداً أني سوف أفرکها بنعل قلمي، فلا أستمسك بأحاديث الشياطين التي تخالف لمحكم القرآن العظيم وتتفق مع الآيات المتشابهات التي لا تزال بحاجة لمن يأتي بتأويلها.

ويا قوم اتقوا الله وذروا ما يريكم إلى ما لا يريكم ذلك خير لكم لعلكم تتقون، أفأريتم لو استمسكتم بالآيات المحكمات البينات هن أم الكتاب فأنكم سوف تهلكون في الدنيا أو تُعذبون في الآخرة؟ كلا ورب العالمين، بل سوف تفوزون فوزاً عظيماً وتهتدون إلى الصراط المستقيم لأنكم يؤستم من الشفاعة بين يدي الله وأنتم إلى الله فتبتم إلى الله متاباً ورجوتم رحمة الله واستغنيتم برحمة الله، ومن ذا الذي هو أرحم بكم من الله أرحم الراحمين أم تظنون أن الله سوف ينكر أنه حقاً أرحم بكم من عباده ووعده الحق وهو أرحم الراحمين؟

ويا عجب من الشيعة وأهل السنة والجماعة! كيف تريدون الشفاعة ممن هم أدنى رحمة من الله أرحم الراحمين؟ فوالله الذي لا إله غيره إنكم قد أشركتم بالله إلا من رحم ربي ولا يرجو بين يدي الله ولياً ليشفع له عند ربه، أفلا تتقون؟

ويا أمة الإسلام، ذروا المتشابه لأهله ليأتوا لكم بتأويله واعتصموا بمحكم القرآن العظيم تهتدوا إلى الصراط المستقيم، ولكن للأسف يا معشر الشيعة الاثني عشر ويا معشر أهل السنة والجماعة المعتقدين بالشفاعة جميعاً إن في قلوبكم زيغ عن الحق، فهل تعلمون ما هو الزيغ عن الحق؟ وهو أن تتبعوا الآيات المتشابهات في القرآن العظيم وتعرضوا عن الآيات المحكمات البينات هن أم الكتاب لا يزيغ عنهن إلا من في قلبه زيغ عن الحق فيذر محكم الكتاب الواضح والبين للعالم والجاهل ومن ثم يتبع المتشابه والذي يختلف ظاهره مع الآيات المحكمات برغم التشابه اللفظي، ولكن المتشابه يأتي عكس عن المحكم، بمعنى

أنكم تجدون آيات محكمات بيّنت هنّ أم الكتاب لعالمكم وجاهلكم تنفي الشفاعة بين يدي الله جملةً وتفصيلاً، مثال قول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ دَسُّوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رِسَالُنا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:53].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْسِرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً وَغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:70].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ مَآ لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ} صدق الله العظيم [غافر:18].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئاً وَلَا يَعْمَلُونَ (43) قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (44)} صدق الله العظيم [الزمر:43-44].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (189) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19)} صدق الله العظيم [الأنعام:17-19].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً} [لقمان:33].

ونفي الله أن يكون لرسوله من الشفاعة شيء. وقال الله تعالى: {لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (127) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ (128) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (129)} صدق الله العظيم [آل عمران:127-129].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:254].

وبإامة الإسلام إن هذه آيات محكمات بيّنت هنّ أم الكتاب بيّنت واضحات لعالمكم وجاهلكم. مثال قول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْسِرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

فهل ترون هذه الآية مُحْكَمَةً أم متشابهة لا تزال بحاجة للتأويل؟ أفلا تؤمنون؟! ولكن أصحاب الشفاعة من الشيعة والسنة والجماعة لفي قلوبهم زيغٌ عن الآيات المحكمات البيّنات هُنَّ أم الكتاب فيذروهن ويتبعوا الآيات المتشابهات في شأن الشفاعة فضلّوا وأضلّوا عن سواء السبيل، وسبب الزيغ عن الحقّ هو أنهم اتبعوا المتشابه الذي لا يزال بحاجة للتأويل من الكتاب وأعرضوا عن آيات الكتاب المحكمات البيّنات للعالم والجاهل. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
خليفة الله وعبداه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 11 - 1430 هـ

01 - 11 - 2009 مـ

02:05 صباحاً

فكيف تريد يا مشبب أن يذكر أن الصالحين قليلٌ وهو قد ذكر الكثير؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا مُشبب، من أشرّ الدواب الصُّمّ البكم الذين لا يعقلون فلنجعل الحوار حصرياً في هذه الآية، وما يلي اقتباس من بيان مُشبب:

فقال الله تعالى: {قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ}. صدق الله العظيم [ص].

أي قليل عددهم ويدخل الثلث في معنى القليل أما أن تقول ثلاث ثواني فوالله لا يقبلها من يعقل ومن يفقه اللغة العربية وحتى العامية فهل يعقل أن يكون المعنى إن الكثير من الخلطاء والجلساء يبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وثلاث ثواني ماهم والله إن هذا المعنى لا يقبله عقل عاقل فلو أنك قلت الثلث لكان أولى بالتصديق والله المستعان.

انتهى الاقتباس..

ومن ثم يردّ عليك المهدي المنتظر وأقول: ويا مُشبب من أشرّ الدواب، ويا أولي الأبواب المتدبرين لآيات الكتاب، قال الله تعالى: {قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} صدق الله العظيم [ص].

فانظروا لقول الله تعالى: {وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} صدق الله العظيم، فانظروا: {وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} صدق الله العظيم، فما دامت الفتوى

جاءت بأن الكثير من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض فلا يحتاج أن يذكر القليل ما دام قال: {وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} صدق الله العظيم. بمعنى أن أكثر الناس لا يشكرون لذا يحتاج لذكر تعداد الصالحين ما دام ذكر {وَإِنْ كَثِيرًا} فتدبروا يا أولي الألباب، {وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} صدق الله العظيم.

ثم تأتي لقول الله تعالى: {وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ} صدق الله العظيم [ص:24]، أي أن الملائكة اختفوا من بعد قليل من صدور الحكم، ولذلك خر داوود راکعاً وأناب إلى ربه.

ألا لعنة الله على مُشبب القحطاني الذي مهما بيّنت له آيات الكتاب فإني والله العظيم أعلم أنها لن تزيده إلا رجساً إلى رجسه، ولكن أنصاري سوف يزدادون إيماناً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا مَا أَنزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون (124) وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ (125)} صدق الله العظيم [التوبة].

ولا تظنني ساذجاً يا مُشبب، فوالله إني أعلم منذ البداية أنك لمن شياطين البشر من الذين جاءوا إلى طاولة الحوار ليطفئوا نور الله فيصدون عن الحق صدوداً ويتبعون كل شيطانٍ مريدٍ. لعنك الله بكفرك عدد ذرات ملكوت الله يا مُشبب القحطاني، فوالله ما كنت من قحطان؛ بل من ذريات الشيطان الكارهين للقرآن ومن أشد الناس على الرحمن عتياً؛ بل أنتم أولى بنار جهنم صلياً. وأما كيف علمت أنك شيطانٌ رجيماً من اليهود وذلك لأني لاحظتك لا تبحث إلا عن أي نقطة كبيرة أو صغيرة لتحاول التشكيك في اتباع ناصر محمد اليماني. وهل يتأثر البحر من قطرة! ولكنك لن تُنقص منه قطرة واحدة حتى هذه الآية التي تحاججني بها قد وقعت أنت يا عدو الله ولم يقع المهدي المنتظر لأنك لم تأخذ بالك أن الله قد ذكر الكثير، فأصبح منطقياً أن نعلم أن القليل هم الطائفة الأخرى، فلا يحتاج لذكرهم بالقليل، ولو لم يذكر الكثير لقلنا صدق مُشبب القحطاني وأخطأ المهدي المنتظر ولما أخذتنا العزة بالإثم مثلكم يا أعداء الله. وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} صدق الله العظيم [ص:24].

فهل تراها تحتاج لذكر القليل؟ لكنه قد ذكر الكثير، ودائماً في جميع آيات الكتاب إذا جاء ذكر القليل من الصالحين فلا يذكر الكثير من الكافرين وإن جاء ذكر الكثير من الكافرين لا يذكر القليل من الصالحين لأنه قد أصبح معلوماً في الكتاب، سبحانه وإذا جاء ذكر الكثير فلا يذكر القليل. مثال قول الله تعالى: {وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} صدق الله العظيم [ص:24].

وقول الله تعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (13)} صدق الله العظيم [سبأ].

ولكن مُشبب يريد الله أن يقول:

[اعملوا آل داوود شكراً وقليل من عبادي الشكور وكثير لا يشكرون]

فاتق الله، وأعلم أنك لا ولن تتق الله ولن يزيدك البيان الحق للقرآن إلا رجساً إلى رجسك، فكيف تريد أن يذكر أن الصالحين قليل وهو قد ذكر الكثير؟ {وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ} صدق الله العظيم [ص:24].

ثم نأتي لقول الله تعالى: {وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ} صدق الله العظيم [ص:24].

فانظر لردة فعل داوود بعد أن اختفت ملائكة الرحمن من بعد الحكم مباشرة فعلم أنهم ملائكة وليسوا من البشر لأنهم اختفوا من بعد الحكم مباشرة فعلم أنهم ملائكة من الرحمن وعلم بالهدف المقصود: {وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ} صدق الله العظيم [ص:24].

ويا مُشبب قد لعنتك بالحق لأنك تستحق لعنة الله ولم أظلمك شيئاً. ألا والله إنك لتعلم يا مُشبب أنك تستحق لعنة الله لأنك تعلم أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق من ربك فتتقم منه ومن أتباعه. ألا والله يا مُشبب لتموتن بغيبك يا من تعصون علينا الأنامل من الغيظ: {قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) إِنْ تَسْأَلُونَ عَنْ حَسَنَةِ قَسْوَتِهِمْ} صدق الله العظيم [آل عمران:119-120].

ولا تخاف فلا ولن أحظرك لأنك لا ولن تفلت من المُباهلة من بعد هذا الحوار الطويل فتفضل للمُباهلة من غير مراوغة ومن ثم نقفل الحوار، وأنا أعلم من بادئ الأمر والله أنها ليست أول مرة أحاور من يزعم أنه مُشبب القحطاني، وإنما أردت أن أبين للأنصار أكثر وأكثر وأثبت بالبرهان أنكم لن تمكروا إلا بأنفسكم ولن يزيدكم البيان الحق للقرآن إلا رجساً إلى رجسكم، ولكن الذين صدّقوا بالحق من ربهم يزيدهم البيان إيماناً إلى إيمانهم، فلا تلوموني يا معشر الباحثين عن الحق فوالله الذي لا إله غيره ما لعنت هذا الرجل الذي ليس من نسل قحطان إلا لأني أعلم أنه من نسل الشيطان من الذين يصدّون عن الاعتصام بالقرآن، وبما أنه لن يستطيع فيأتي يبحث بالمجهر المكبر في بيانات المهدي المنتظر ليس بحثاً عن الحق كلا وربّي بل لعله يجد مدخلاً ولو سمة إبرة ليعجز ناصر محمد اليماني ويثبت عليه دليل كلمة في القرآن فسرّها خطأ. وهيئات هيئات يا أعداء الله، ألم تستيئسوا بعد يا شياطين البشر الذين تصدون عن الذكر ليلاً نهاراً وتبغونها عوجاً؟ فهل تعلمون يا معشر الأنصار أن الشياطين يعملون جاهدين الليل والنهار وهم لا يسأمون ليطفئوا نور الله كما يعمل المهدي المنتظر ليلاً نهاراً ليخرج البشر من الظلمات إلى النور؟ وأما حكمة الله أن جعلهم لا يسأمون من المكر الليل والنهار، وذلك ليزدادوا إثماً فيُعذبهم عذاباً عظيماً. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسْرُوا التَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (33)} صدق الله العظيم [سبأ].

فتفضل للمُباهلة يا مُشبب من أشّر الدواب من الذين قال الله عنهم في مُحكم الكتاب: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (22) وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23)} صدق الله العظيم [الأنفال].

فهل تعلمون المقصود من قول الله تعالى: {وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23)} صدق الله العظيم؟ أي ولو بصرهم بالحق وعلموا سبيل الحق لما اتخذوه سبيلاً ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً سنة الله في الذين خلوا من شياطين البشر ولن تجد لسنة الله تبديلاً، فتفضل للمُباهلة فقد كظمت غيظي كثيراً، ويا ابن عمر، فأما الآن فعليك بفضح عدو الله إن شئت ولكن إياك أن تخالف أمر المهدي المنتظر فتحظر مُشبب إلا بقرار من المهدي المنتظر فنحن ننتظره للمُباهلة فنجعل لعنة الله سويّاً على الظالمين سواء يكون مُشبب الشيطان أو ناصر محمد اليماني.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

العدو اللدود لشياطين البشر؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 11 - 1430 هـ

02 - 11 - 2009 مـ

02:31 صباحاً

قرب قيام الساعة، ونفي شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام..
إلى (أبو راشد) الذي أتى من جديد ليحاج بالقرآن المجيد.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
والله يا (أبو راشد) ما ظلمك أنصاري بوصفك أنك شيطانٌ مريدٌ؛ بل مثلك كمن خرج من بيتٍ من بابه الشرقيّ ودخله من الباب الغربيّ، وأنت لم تغب عن موقعنا وتصدّ عن الحقّ صدوداً، فانظر كيف تصدّ بطريقةٍ خفيةٍ حسب ظنّك، وبمكرٍ واضحٍ كمثل وجهك المغبرّ أنك تصدّ عن البيان الحقّ للذكر، فانظروا لقول (أبو راشد) بما يلي:

القرآن الكريم يؤكد على أن الساعة ليس لها علامات في قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في الآية رقم :
(187) من سورة الأعراف : يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفَيْهَا إِلَّا هُوَ
ثَقُلْتُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

انتهى الاقتباس من بيان (أبو راشد).

بمعنى أنه لا يوجد هناك أشرطٌ للساعة فأصبح ناصر محمد اليماني حسب فتوى (أبو راشد) كذابٌ أشيرٌ وليس المهديّ المنتظر، وذلك لأنه يُحذّر البشر من أشرط الساعة الكُبر وأنّ الشمس أدركت القمر فيُحذّروهم بالفرار إلى الله بالتوبة والإنابة من قبل أن يسبق الليل النهار، ولكنك يا (أبو راشد) تأتي لتنسّف جميع بيانات المهديّ المنتظر أنه لا يوجد هناك أشرط الساعة الكُبر ونسيت قول الله تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ ﴿١٩﴾ { صدق الله العظيم [محمد].

ألا وإنّما الأشرط الكُبرى للساعة لِتُنذِر البشر عن اقترابها وليس لأنها تُحدّد بالضبط يوم وقوع الساعة، فإنك لمن الذين يصدّون عن الحقّ يا (أبو راشد) ثم تأتي بحجّتك حسب زعمك وتقول:

القرآن الكريم يؤكد على أن الساعة ليس لها علامات في قوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في الآية رقم :
(187) من سورة الأعراف : يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ
ثَقُلْتُ فِي السَّمَاءَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

انتهى الاقتباس من بيان (أبو راشد).

ثمّ تزعم: بما أن الساعة تأتي بغتةً إذاً لا أشرط لها! قاتلك الله يا (أبو راشد) في مالك وولدك حتى تتوب إلى الله متاباً أو تزهق نفسك وأنت من المجرمين، ومن الذي قال أن أشرط الساعة جاءت لتُبين متى بالضبط تكون الساعة؟ بل جاءت أشرطها لكي تُنذِر البشر عن قرب قيام الساعة وليس لتحديد يوم وقوعها وأنت على ذلك لمن الشاهدين ولكنك للحق لمن الكارهين.

ألا والله يا (أبو راشد) لسوف تُتعبون أنفسكم فيزيدكم الله إثماً وغضباً فلن تستطيعوا أن تُطفئوا نور الله، إي وربي لا ولن تستطيعوا، وهل تعلم لماذا؟ لأن الله لم يجعل خليفته بأسف المسلمين المستمسكين برواياتكم والكافرين بمُحكم القرآن العظيم لأنهم اتبعوكم حتى رديتموهم من بعد إيمانهم كافرين بكافة مُحكم القرآن العظيم إلا قليلاً، فهم وقعوا في فتنة أحاديث أجدادكم الشياطين ويحسبون أنهم مهتدون، ولكني المهدي المنتظر الحق لا أعتمد على ما وجدت عليه آبائي فأَتبعهم الاتباع الأعمى كلاً وربي؛ بل سوف أستخدم سمعي وبصري وأفكر هل يقبل - ما وجدت عليه آبائي - عقلي الذي هو حجة الله عليّ فميز الإنسان بالتفكر عن الحيوان فأتفكر هل يقبلها عقلي؟ وعلى سبيل المثال حديث الشفاعة الذي لا يقبله عقل إنسان عاقل أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يسجد بين يدي الله فيطلب الشفاعة فيقول: ارفع رأسك واشفع تشفع، قال: أمّي، قال: فانطلق إلى النار وأخرج منها كل من في قلبه مثقال حبة خردل من الإيمان. ثم توقفت للتفكير برُهةً وقلت سبحانه الله العظيم فما يُدري محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بمثاقيل الإيمان في قلوب العبيد؟ بل هذا شيء يختص به الله وحده تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ صدق الله العظيم [العاديات].

فهل محمد رسول الله سوف يكون خبيراً بما في قلوب الناس من الإيمان؟ سبحانه الله العظيم كم تجاوزتم في حق ربكم أيها المجرمون! وكم ينتظركم من العذاب الأليم! وما أجبتكم يوم ترون عذاب الله وقد نصحناكم لكم وعلمناكم أن تتوبوا إلى الله متاباً، وأفتيناكم يا معشر الشياطين أن إبليس وهو إبليس لو يتوب إلى الله متاباً لوسعته رحمة الله، وأتيناكم بالتذكير لنداء الله الشامل لكافة عبده من الجن والإنس ومن كل جنس قال الله تعالى:

﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتَ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿٦١﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

أفلا تعلمون أني أجد في الكتاب أنه سوف يهتدي من اليهود ثلثهم؟ ولكن ثلثيهم شياطين وللحق كارهون حسبنا الله ونعم الوكيل.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ صدق الله العلي العظيم [الزمر].

خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - ذو القعدة - 1430 هـ

02 - 11 - 2009 م

07:53 مساءً

[SIZE=5]معنى العصمة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أيها الصافي، فما كنت بعهد الله وافي، وسوف أفتيك لماذا كان ردّ المهدي المنتظر عليك جافي بالبيان الكافي ولم أستخدم معكم الحكمة بالدعوة إلى سبيل الله بالموعظة الحسنة، وذلك لأني لا أخطب كافرين بل أخطب قوماً مسلمين يزعمون أنهم مؤمنون بالقرآن العظيم وصار للمهدي خمس حُجج وهو يُجَاهِهم بالقرآن العظيم ويدعوهم للاحتكام إليه لنحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فإذا الشيعة يريدون مهدياً منتظراً يأتي مصداقاً مُتَّبِعاً لكتاب (بجار الأنوار) فيُحَاجُّ البشر من كتاب بجار الأنوار فيؤيِّد الشيعة الاثني عشر على ما هم عليه فيتَّبِعُ أهواءهم ثم يتخذونه خليلاً إن اتَّبَعَ أهواءهم، وكذلك أهل السنة والجماعة يريدون مهدياً منتظراً يأتي مُتَّبِعاً لصحيح البخاري ومسلم فيُحَاجُّ البشر من صحيح البخاري ومسلم، وجميعكم سُنَّة وشيعة معروضون عن كتاب الله القرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف حُجَّة على محمد عبده ورسوله لو لم يُبَلِّغ به وُحْبَّة الله على قومه من بعد التبليغ ليلبغوا به الناس أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} صدق الله العظيم [المائدة:67].

وجعل الله نبيه محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- شاهداً عليكم بالتبليغ، وجعل الأمة الوسط شهداء على الناس أنهم قد بلغوهم رسالة الله الشاملة القرآن العظيم إلى الناس كافة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا} صدق الله العظيم [البقرة:143].

ولكن للأسف إنّ الشيعة والسنة اختلفوا، فأما الشيعة فيبلغون كتاب بجار الأنوار للبشر، وأما أهل السنة فيبلغون صحيح البخاري ومسلم وذلك مبلغهم من العلم فأضلُّوا أنفسهم وأضلُّوا أمتهم.

إلا والله يا من تزعم أنك الصافي وبعهد الله وافي أنكم جميعاً شيعة وسنة معرضون عن كتاب الله العظيم، ولو لم تكونوا معرضين لأجبتكم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله بل لستم لا على كتاب الله ولا سنة رسوله الحق بل خلطتم بين الحق والباطل وجعلتم القرآن عضين فتأخذون من القرآن ما توافق مع بحار الأنوار، وأما ما اختلف في محكم القرآن عما ورد في بحار الأنوار فتعرضون عنه يا معشر الشيعة وتقولون بل القرآن ذو أوجه متعددة. وأما أهل السنة والجماعة فيأخذون من القرآن ما توافق مع صحيح البخاري ومسلم وأما ما اختلف عن صحيح البخاري ومسلم في محكم القرآن فيعرضون عنه ويقولون لا يعلم تأويله إلا الله.

ويا من يزعم إن الصافي يدعو إلى الحق ويهدي الناس إلى سبيل الرشاد بكتاب بحار الأنوار، إني أراك تستغرب لماذا المهدي المنتظر قاس على الشيعة والسنة ولا يستخدم الحكمة والموعظة الحسنة؟ ومن ثم يرد عليكم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: إنما أنفذ أمر الله بالدعوة إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة للناس الذين يكفرون بهذا القرآن العظيم وهم لا يعلمون أنه الحق من ربهم ولذلك ستجدني أدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة وأجادهم بالتي هي أحسن، أما الشيعة وأهل السنة والجماعة فإنهم مؤمنون بهذا القرآن العظيم الذي أدعوه إليه والناس أجمعين إلى أتباعه والكفر بما خالفه فإذا أول من يتصدى لدعوة المهدي المنتظر هم الشيعة الاثني عشر وقد كانوا به يستعجلون، وكذلك أهل السنة والجماعة فجميعكم معرضون عن دعوة الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في اتباع القرآن العظيم الذكر المحفوظ من التحريف، فكيف لا تريد المهدي المنتظر أن يغضب من غضب الرب على الشيعة الاثني عشر وعلى أهل السنة والجماعة لأنهم أول من تصدى للمهدي المنتظر في دعوته للاحتكام إلى كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف وأتباعه والكفر بما خالفه؟ فأبيتم دعوة المهدي المنتظر وقلتم ليس هذا هو المهدي المنتظر بل شيطاناً أشر.

ومن ثم يوجه إليكم المهدي المنتظر سؤالاً وأقول: يا معشر السنة والشيعة الاثني عشر أخبروني ما هي جريمة المهدي المنتظر التي لا تغتفر في نظركم؟ هل هي لأنكم وجدتم الإمام المهدي المنتظر يدعوكم وكافة البشر إلى اتباع الذكر ولذلك ترونه شيطاناً أشر؟ ثم يرد عليكم المهدي المنتظر بالرد المباشر من محكم الذكر قال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11]، فمن الكافر والشيطان الأشر في كتاب الله؟ فهل وجدناه الذي اتبع الذكر أم المعرض عن الذكر؟ ما لكم كيف تحكمون؟

ويا معشر الشيعة الاثني عشر إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنه لا معصوم من الخطأ كافة رسل الله بالكتاب ولا المهدي المنتظر الذي آتاه الله علم الكتاب، ولكني أشهد الله إنما العصمة للرسل هي من الناس؛ أي أن رسل الكتاب معصومون من الناس ليعلم أنهم أبلغوا رسالة ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا} (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا (27) لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) صدق الله العظيم [الحج].

فانظر للحكمة من تكليف الحرس الملائكي لرسل ربهم: {لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا} صدق الله العظيم [الحج].

ولا ولن تجد في الكتاب أن أمة قط قتلوا رسول ربهم من الذين تنزل عليهم الرسالات السماوية جميعاً نظراً لأنهم معصومون من ربهم، وإن همت أمة بقتل رسول ربهم يصرف الله عنه مكرهم أو يأخذهم أخذ عزيز مقتدر وعصم رسله منهم. تصديقاً لقول

الله تعالى: {كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ} صدق الله العظيم [غافر:5].

وذلك ما أعلمه من عصمة الرسل أنهم معصومون من الناس. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} صدق الله العظيم، ولا أقصد الأنبياء الذين يؤتيهم الله حكم الكتاب بل الذين تنزل عليهم رسالات ربهم فكذلك يعصمهم من الافتراء على ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَإِلَيْكَ لِيَتَفَتَّرِي عَٰلَيْنَا غَيْرُهُ وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ حَلِيلًا (73) وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (74) إِذَا لَا أَذْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا (75)} صدق الله العظيم [الإسراء].

وذلك ما أعلمه من العصمة للرسل في كتاب الله ولكم يا معشر الشيعة بالغتم في رسل الله بغير الحق وأفتيتهم أنهم معصومون من الخطأ، سبحانه الله العظيم! فلا يوجد أحد معصوم من الخطأ في كتاب الله غير شيء واحد ليس كمثله شيء؛ الله رب العالمين، وجميع الناس ليسوا بمعصومين من الخطأ. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ} صدق الله العظيم [فاطر:45].

ويا معشر الشيعة والسنة إنما أعظمكم بوحدة هو أن تتفكروا في عقائدكم وتأويلاتكم لكتاب الله وسوف تجدون بين تفسيراتكم لكتاب الله تناقضاً كثيراً إلا المهدي المنتظر الحق من ربكم الذي يعلمكم البيان الحق للكتاب فلا ولن تجدوا أبداً أي تناقض في بياناته للكتاب ولا لتبيان العقائد الحق؛ فلا تناقض.

وعلى سبيل المثال عقيدة الشيعة في أن الرسل معصومون من الخطأ، ولكن المهدي المنتظر ينفي عصمة الرسل من الخطأ ويؤكد عصمة الرسل من الناس، ويأتي بالبرهان من ذات القرآن ولا أقول من متشابهه بل أستنبط لكم البرهان المبين من محكم القرآن العظيم حتى يعلمه ويفهمه عالمكم وجاهلكم فلا تكون لكم أي حجة، وقد يستدل الشيعة بأية لا تزال بحاجة للتفسير على عقائدهم ولكن الآيات المحكمات البينات لهم بالمرصاد، فإن أصرتم أن الرسل معصومون من الخطأ فآين سندهون من قول الله تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:87]، وذلك نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام.

وآين سندهون من قول الله تعالى: {وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى} صدق الله العظيم [طه:40].

وكذلك القرار الخاطيء لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- استجابة لرغبة صحابته أن يكون له أسرى كما ملوك الأرض في الحروب، ولم ينتظر الفتوى من ربه في هذا الشأن. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُبْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} ﴿٦٧﴾ {لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿٦٨﴾ {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} ﴿٦٩﴾ {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأُسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} ﴿٧٠﴾ {وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿٧١﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

وذلك لأن حُكم الله في أسرى الحرب إمّا فداءً إن كانوا يستطيعون الدفع هم أو أقاربهم أو مَتّاً إذا لم يستطيعوا الدفع، والأحبّ عند الله هو المَنّ. وقال الله تعالى: {حَتَّى إِذَا أَخْنَتُمْهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ} صدق الله العظيم [محمد:4].

فلا ينبغي أن يكون لنبيّ أسرى يستعبدهم كالمملوك. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} (67) لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68) صدق الله العظيم [أنفال].

إذاً أخطأ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في قراره في شأن الأسرى فاستجاب لرغبة صحابته ولم ينتظر الفتوى من ربّه؛ ولولا كتاب الله برحمته... {لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم

إذاً يا معشر الشيعة قد أخطأتم فبالغثم في رسل الله وأئمة آل البيت بغير الحق في عقيدة العصمة فإنكم لخاطئون، ولكن المهدي المنتظر بين لكم عصمة الرسل بالحق من محكم كتاب الله أنهم معصومون من الناس ومعصومون من الافتراء على الله ولكنهم ليسوا بمعصومين من الخطأ، وهل سبب شرككم إلا المبالغة في رسل الله وأئمة آل البيت؟ فاتبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً، وما كان للمهدي المنتظر الحق من ربكم أن يأتي متبعاً لأهوائكم يا معشر الشيعة وأهل السنة والجماعة، فإن وجدتم أنّ اليماني هو ذاته المهدي المنتظر الحق من ربكم ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم فاتبعوا الحق من ربكم وما بعد الحق إلا الضلال، وإن وجدتم أنفسكم قد عزّت عليكم أن تتبعوا الحق فذلك هو التكبر بغير الحق وهو العزة بالإثم فأبشركم بعذابٍ عظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 11 - 1430 هـ

02 - 11 - 2009 م

09:26 مساءً

رد الإمام المهدي على الإدريسي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم الإدريسي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، فهل تريد أن تعلم نسي؟
فقد سبقت الفتوى أخي المهدي المنتظر من أئمة آل البيت من ذرية الإمام الحسين بن علي ابن أبي طالب، ولكن أخي الكريم ألا
والله إن كثيراً من أهل البيت للأسف من ذريات الشياطين وما هم من آل البيت! إنما آل البيت رحمة للعالمين فما ينبغي لهم أن
يفسدوا في الأرض ولا ينبغي لهم أن يسفكوا دماء المسلمين فيقتلوا الناس على الحكم، فلم يؤمرهم الله على الناس شاء الناس أم
أبوا، غير أن الله أمر المسلمين أن يخضعوا فيطيعوا الله ورسوله وأولي الأمر منهم من أئمة آل البيت إن بعث الله لهم إماماً كريماً
يُعلمهم الكتاب والحكمة ويهديهم إلى الصراط المستقيم، وعليه أن يقدم البرهان أنه إمام مصطفى من الرحمن وليس مدسوساً
من الشيطان، فلا بُد من تقديم البرهان الحق من الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق
الله العظيم [النمل:64]

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو برهان الصديق للداعية؟ والجواب: قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرُ
مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذاً البرهان الحق هو الكتاب المحفوظ من التحريف، فإن وجدت الإمام ناصر محمد اليماني حقاً قد هيمن على كافة علماء الأمة
وبرهن أن الله اصطفاه عليهم قائداً وإماماً فزاده عليهم بسطة في العلم فلكل دعوى برهان، وجعل الله البرهان هو البيان الحق
للقرآن فأبينه للناس كما كان يُبينه للناس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ومن ثم تجد المهدي المنتظر قد أغناه الله عن الروايات الحق منها والباطل، فيأتيهم بالسنة الحق من ذات القرآن حتى يُعيدهم إلى
منهاج النبوة الأولى، ألا والله يا أخي الإدريسي لا تهتدون إلى الحق حتى تذكروا الروايات وتحتكموا إلى كتاب الله المحفوظ من
التحريف لعلكم ترشدون.

وأما القتال فلم يبعثني الله لقتال الناس ولا لسفك دمائهم؛ بل لأدعوهم إلى اتباع الصراط المستقيم فأهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فإن اعترف المسلمون بقيادة المهدي المنتظر فعند ذلك وجب علينا الظهور في المسجد الحرام للمبايعة على الحق لكافة قادات المسلمين وعلمائهم وإن أعرض المسلمون فاستغنوا بما لديهم من الروايات والتي تسعين في المائة منها كذباً والحق منها عشرة بالمائة تقريباً، فإن استغنوا بها فإن الله استغنى عنهم وأتى بالفتح المبين وهو أعظم فتح في تاريخ البشر فيُظهر الله عليهم خليفته المهدي المنتظر في ليلة وهم صاغرون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾} [السجدة].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾} [يونس].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونِ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾} [الأنبياء].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾} [النمل].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾} [سبأ].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾} [يس].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾} [الملك].

وتصديقاً لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾} [السجدة].
صدق الله العظيم.

وذلك الفتح هو نصر الله لخليفته المهدي المنتظر فيُظهره الله على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون، ليلة يبيض من هولها الشعر وتبلغ من حدثها القلوب الحناجر، ليلة يُظهر الله عبده وخليفته في الأرض المهدي المنتظر فيُنزل عليهم من السماء آية فتظل أعناقهم للحق خاضعة وهم صاغرون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

خاتم خلفاء الله وعبده الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 11 - 1430 هـ

02 - 11 - 2009 مـ

11:17 مساءً

فتفضل للمباهلة يا مُشبيب لأنك ما جئتنا لتبحث عن الحق بل جئت جازماً أن ناصر محمد اليماني ليس بالمهدي المنتظر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
ويا مُشبيب إننا لم نحظرك لأنك وعدت أن تثبت للأنصار وكافة الزوار أن ناصر محمد اليماني ليس بالمهدي المنتظر، أم إنك نسيت
ما خطته يمينك وشمالك بما يلي:

أيها الأخ ناصر محمد اليماني أعلم علم اليقين أنك رجل صاحب علم وليس بالعلم اليسير ولكن قولك أنك
المهدي لن تستطيع أن تثبتها مهما حاولت أن تفعل لأنك لست بالمهدي المنتظر..

انتهى الاقتباس

وأراك تقول يا مُشبيب:

ولكن قولك أنك المهدي لن تستطيع أن تثبتها مهما حاولت أن تفعل لأنك لست بالمهدي المنتظر والله الذي لا
إله غيره أنك لست بالمهدي المنتظر وأستطيع أن أثبت لك مع الأيام إن لم توقفوني بعدم مهدويتك لأن الله قد
أمدني بنعمة العقل والتفكير ولم يجعلني الله من الذين يتبعون كل من قال أنا المهدي..

انتهى الاقتباس

وها نحن لم نحظرك، وسوف يستمر الحوار بشرط أن تدرأ الحجة بالحجة، وأقسم بالله العظيم الذي أنزل القرآن العظيم والذي يحيي
العظام وهي رميم أن مُشبيب لمن أولياء الشيطان الرجيم، وما أتى باحثاً عن الحق؛ بل جاء ليصد الأنصار وكافة الزوار الباحثين عن
الحق عن اتباع الحق، ولن نحظرك يا مُشبيب لأنك وعدت أنك سوف تثبت أن ناصر محمد اليماني ليس بالمهدي المنتظر، وأعلم ما
تريد أن يكون ناصر محمد اليماني وهيئات هيئات يا مُشبيب، فهل تعلم أن بعض الأنصار انتقدني وقال لماذا تلعن مُشبيب؟

ولكنك تعلم يا مُشَبِّب أني ما ظلمتك شيئاً وتعلم أنك تستحق لعنة الله كما يستحقها إبليس لأنك تعلم أنك عدو الله ولرسله ولخليفته المهدي المنتظر، وقد آتيناك من وقتنا الكثير ولا نزال نعطيك حتى يجعلك الله عبرة لمن يعتبر، أم تريد الهروب فتأتي لنا باسم آخر ولكني لن أحظرك حتى لا يكون لك العذر.

وأذكرك أنك لن تفلت من المُباهلة فنبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين، فتفضل للمباهلة يا مُشَبِّب لأنك ما جئتنا لتبحث عن الحق بل جئت جازماً أن ناصر محمد اليماني ليس بالمهدي المنتظر، وتفقي في أحد بياناتك لدينا من قبل باسم آخر أن ناصر محمد اليماني هو اليماني الذي يظهر قبل المهدي وليس هو المهدي برغم اعترافك بعلينا قاتلك الله فهل يجتمع النور والظلمات؟ فكيف يؤتيني الله العلم وحكم الكتاب ثم أدعي بما ليس لي بحق! وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. فهل تعلمون من مُشَبِّب هذا؟ ولكني لم ألعنه إلا وأنا أعلم من هو مُشَبِّب هذا. فلم يجعلني الله من الجاهلين ولن نحظره حتى يكشف لكم حقيقته من غير ظلم ولا افتراء.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 11 - 1430 هـ

03 - 11 - 2009 مـ

10:08 مساءً

ظلم الإشراف غير ظلم الخطيئة لأن المؤمن معرض للابتلاء فيظلم نفسه بظلم الخطيئة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
ويا أيها الصافي، الحمد لله الذي لم يجعلني مثلكم أقول على الله ما لم أعلم، ولم أتبع أمر الشيطان الذي أمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، كمثال تأويلك بما يلي:

والمعصية مجد ذاتها ظلم والله يقول في محكم كتابه الكريم: {إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين}، فصرح الآية الكريمة أن الإمامة الإلهية لا ينالها ظالم، والمعصية ظلم، وهذا الفضل الكبير يستحقه فقط السابق بالخيرات كما في قوله تعالى:
{ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير} صدق الله العظيم

وأراك قد أولت الآية بغير الحق كما تحب أن تشرك بالمبالغة في رسل الله وأئمة الكتاب، فإنهم حسب فتواك إنهم لا يخطئون، سبحانه الله لا إله غيره المتنزه عن الخطأ وحده لا شريك له!

وأما حجتك التي تُحاجني بها وهو قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124]. فهذه الآية هي من أكبر الحجج عليكم في محكم الذكر يا معشر الشيعة الاثني عشر، إذ كيف تصطفون الطفل محمد بن الحسن العسكري وأنتم لا تعلمون هل هو سابق بالخيرات أم مُقتصد أم ظالم لنفسه مبین؟ وذلك لأن سبب اعتقادكم بأن المهدي المنتظر هو محمد بن الحسن العسكري كونكم تعتقدون أن أباه الحسن العسكري إمام، وبما أن محمداً بن الحسن هو ابنه فاصطفيته إماماً ونسبتم فتوى الله سبحانه إلى خليفته ورسوله إبراهيم عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124]. فما يدريك هل هو من الظالمين لأنفسهم أم من الذين لم يوفوا بعهد الله؟ فالعلم عند الله ولستم أنتم من يعلمون الغيب.

وأما بالنسبة لبيانك لهذه الآية أنَّ الله يقصد بقوله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فقال الصافي إن الله يقصد بقوله: {قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} وأفتى الصافي أنه يقصد ظلم الخطيئة، ولكني المهدي المنتظر الذي لا يقول على الله إلا الحق أفتى بالحق أنه يقصد أعظم الظلم في الكتاب وهو الشرك بالله، فأولئك الذين يعلم الله أنهم بربهم مُشركون فلم يطهرهم بسبب كبرهم حتى الموت حتى لا ينالوا عهده ورحمته وعفوه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} صدق الله العظيم [النساء:48].

إذاً إنما يقصد الله بقوله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124]؛ أي يقصد ظلم الشرك وليس ظلم الخطيئة، وسوف أفتي الشيعة وأهل السنة والجماعة كيف يعلمون الحق من الباطل، أي كيف تعلمون هل حقاً تنطقون على الله بتفسير كلامه في كتابه بالحق أم إنكم قلتم على الله ما لا تعلمون بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، فعلى سبيل المثال فتوى الصافي إنه لا ينبغي للأنبياء أن يخطئوا أبداً وأتى لنا بالبرهان حسب ظنه برد الله على إبراهيم: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124]. فظن الشيعة أنه يقصد: لا ينال عهدي الخطائين. ولذلك اعتقدوا أنَّ الأنبياء والأئمة معصومون عن الخطأ عصمة مطلقة حتى الموت فضلوهم وأصلوهم، ولكنك يا أيها الصافي إذا أردت أن تقدم فتوى للناس فعليك أولاً أن تعلم بأن لك أجرها وأجر من تبعها إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين إذا كانت فتوى بعلم وسلطان مبين من محكم كتاب رب العالمين، ولكن عليك أن تعلم إذا كانت فتواك بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً أي إنها تحتل الصبح وتحتل الخطأ، فأقسم بري: لا ينبغي لعبدي في الملكوت كله أن يصيب الحق وهو قد قال على الله بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؛ بل أوقع نفسه في تجارة خاسرة بسبب فتواه بغير علم من ربه فوقع في تجارة خاسرة إلى يوم القيامة وخسارته مُستمرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

إذاً أمر الفتوى في تفسير كلام الله هو لِمَنْ أعظم الأجر أو من أكبر الوزر، فإذا كانت الفتوى بالحق بعلم وسلطان مبين من كتاب الله رب العالمين فهي تجارة رابحة فله أجرها وأجر من تبع علمه من الأمم إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين، وإذا كانت فتوى بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً فسوف يحمل وزره ووزر المعين لفتواه إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين.

ويا أخي الصافي ويا معشر المتقين الذين لا يريدون أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، إذا كنتم لا تريدون أن تقولوا على الله إلا الحق فتبَيَّنوا من كتاب ربكم هل قلتم على الله الحق أم نطقتم بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؟ وسوف أفتى كافة طلاب العلم بالحق وأفتيكم بالحق يا معشر الشيعة وهو أن ترجعوا إلى الآيات المُحكِّمات البينات من أم الكتاب يفهمها ويعلمها كلُّ ذو لسانٍ عربيٍّ مُبينٍ ثم تنظرون هل تفسيركم لقول الله تعالى: {إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فاجروا التطبيق فهل لا يتصادم تفسيركم لها مع محكم كتاب الله، فعند ذلك قد علمتم إنكم لم تقولوا على الله إلا الحق، وذلك لأنها أصبحت آية محكمة ظاهرها كباطنها إن لم تتصادم مع الآيات المحكمات، وإذا وجدت إن تفسيركم لهذه الآية قد تناقض مع آية مُحْكَمَةٍ في كتاب الله في فتوى العصمة عن الخطيئة فعند ذلك تعلمون أنكم قلتم على الله غير الحق فتتوبون إلى الله متاباً.

وسوف نقوم الآن بالكشف عن تفسير الأخ الصافي فنقوم بعرضه على الآيات المُحكِّمات فإذا لم تتعارض مع آية مُحْكَمَةٍ في الكتاب فلا يحق للمهدي المنتظر أن ينكر تفسير الصافي فيسلم تسليماً إن وجدنا الصافي نطق بالحق، وما يدرينا هل نطق بالحق أو بالباطل فلن نستطيع أن نعلم ذلك علم اليقين حتى نقوم بعرض تفسيره لهذه الآية على الآيات المُحكِّمات فإذا لم نجد إنه قد أخطأ

نبي قط فعند ذلك علمنا أن قول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} هو آية مُحْكَمَةٌ ظاهرها كباطنها، وأنه يقصد لا ينال عهدي من ظلم نفسه وأخطأ في حياته. إذاً لا بد أن يكون الرسل والأئمة معصومون عن الخطأ لأنَّ هذه الآية أصبحت مُحْكَمَةً وليست مُتَشَابِهَةً إذا وجدناها لم تصطدم مع آية مُحْكَمَةٍ، ولكني أشهد لله إن فيها من التشابه في كلمة واحدة وبسبب ذلك التشابه وقع الشيعة في الخطأ، وسوف آتيكم بموضع التشابه بالضبط وهو في كلمة {الظَّالِمِينَ}، فظنَّ الشيعة أنَّ الله يقصد ظلم الخطيئة، وسبب ضلالهم هو التشابه بين {الظَّالِمِينَ} المُشْرِكِينَ وبين الظالمين بذنوب الخطأ، فما دامت هذه الكلمة من المُتَشَابِهَاتِ فما يدرينا أي الظالمين يقصد؟ فهل يقصد الذين ظلموا أنفسهم بالشرك ولا يغفر الله أن يشرك به، أم إنَّه يقصد ظلم الخطيئة وخيرُ الخطائين التوابون، فإذا كنتم تتقون الله أن تقولوا عليه ما لا تعلموا فارجعوا للآيات المحكمات فإذا وجدتم في موضع آخر أنَّ أحد الأنبياء أخطأ خطأ واضحاً وجلياً لا شك ولا ريب وشهد الله عليه بخطأه فعند ذلك تعلمون علم اليقين إنَّه لا يقصد ظلم الخطيئة بل ظلم الشرك، وبما إنكم وجدتم أنَّ رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام قتل وكذلك يونس أخطأ خطأ كبيراً فظنَّ في ربه بغير الحق أن لن يقدر عليه وذلك من بعد أن أرسله إلى قومه وارتكب هذا الخطأ العظيم في حق ربه من بعد تكليفه بتبليغ رسالة ربه. وقال الله تعالى: {وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ صدق الله العظيم [الصافات].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ} ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ صدق الله العظيم، ومن ثم تتساءلون ماذا فعل رسول الله يونس حتى يستحق هذا الجزاء، والجزاء هو أن يطيل الله في عمر الحوت وعمر يونس عليه السلام في بطن الحوت إلى يوم البعث. وارجعوا للكتاب فيفتيكم عن خطئه في حق ربه سبحانه: {وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهذا الخطأ الكبير حدث من رسول الله يونس من بعد إرساله وتكليفه بالبلاغ لرسالة ربه إلى مائة ألف من قومه أو يزيدون، ومن ثم انظروا لا اعتراف رسول الله يونس بظلمه لنفسه {سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} فانظروا يا معشر الشيعة لقول رسول الله يونس {إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} ومن ثم ترجعون إلى قول الله تعالى: {وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فوجدنا تفسيركم جاء مُتَنَاقِضاً مع آية مُحْكَمَةٍ في الكتاب، ومن ثم تأتي لقصة رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام الذي أخطأ وقتل رجلاً بغير الحق فأخطأ وظلم نفسه وتاب إلى ربه وأناب، وقال: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [القصص: 16]. إذاً يا معشر الشيعة، قد وجدتم تفسيركم قد تناقض مع آيات مُحْكَمَاتٍ فتبين لكم إنه لا يقصد ظلم الخطيئة بل ظلم الإِشْرَاقِ برَبِّ العالمين.

ومن ثم تأتي خطأ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حين اتَّخَذَ قراراً من ذات نفسه أن يكون كمثل الملوك الذين يكون لهم أسرى في الحروب ولم ينتظر للفتوى من ربه، فجاء جبريل عليه الصلاة والسلام بالفتوى الحق من ربه ويُعْلِمُ نبيه أنه أخطأ خطأ كبيراً. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِإِنِّي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} (67) لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68) صدق الله العظيم [الأنفال].

سبحان الله! ويقول الله تعالى بأن لولا رحمته التي كتب على نفسه لما جاء جبريل عليه السلام بالرد بل لكان مسهم من ربه عذاباً عظيماً، وقال: {لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} (68) صدق الله العظيم [الأنفال].

وهنا تبين لكم خطأ محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم في اتخاذ القرار الخاطئ وحدث منه ذلك من بعد تكليفه بالرسالة فتاب وأناب وغفر الله له خطأ ظلمه وظلم صحابته لأنفسهم، إنه هو الغفور الرحيم، وعليه فقد أصبحت الآية التي يحاجني بها الصافي من المتشابهات ونقطة التشابه في كلمة واحدة في قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، والتشابه حدث في كلمة وهي {الظَّالِمِينَ}، فظن الشيعة أنه يقصد ظلم الخطيئة ولكن الله يقصد ظلم الإِشْرَاقِ بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} صدق الله العظيم [النساء:48].

وأعلى درجات ظلم الإنسان لنفسه هو الشرك بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:13].

وظلم الإِشْرَاقِ غيرُ ظلمِ الخطيئة وذلك لأنَّ المؤمنَ مُعرَّضٌ للاِبتلاء فيخطئ ويظلم نفسه بظلم الخطيئة وليس بظلم الشرك لأنه سوف يكون داعية للناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له فلا ينبغي أن يكون الداعية مُشركاً لأنه سوف يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وظلم الإِشْرَاقِ غيرُ ظلمِ الخطيئة لأن ظلم الخطيئة قد يحدث حتى بعد تكليف الرسول برسالة ربه.

أفلا ترون أنكم اتبعتم المتشابه والذي يتناقض مع الآيات المحكمات هُنَّ أم الكتاب ولم يأمركم الله أن تتبعوا المتشابه الذي لا يعلم بتأويله إلا الله وحده ويعلم به من يشاء من عباده؟ بل أمركم الله باتباع الآيات المحكمات البينات هُنَّ أم الكتاب فتهتدوا إلى صراطٍ مستقيم، وذلك لأنكم إذا اتبعتم المتشابه فإنكم سوف تجدون ظاهره مخالفاً لآيات الكتاب المحكمات ثم تزيغوا عن الحق فيضلحكم المتشابه ضلالاً بعيداً. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ويا أيها الصافي، إني الإمام المهدي بعهد الله وإف لا أشرك به شيئاً، ولكنني كنت كثير الخطايا والذنوب فأنتبت إلى ربي فوجدت ربي غفوراً رحيماً، فاجتنباني وهداني وعلمني البيان للقرآن مُحكمه ومُتشابهه، ألا والله الذي لا إله غيره لو اجتمع الأولون والآخرون الأحياء منهم والأموات أجمعين ليحاجوا الإمام المهدي بالقرآن العظيم لجعلني الله المهيم عليهم جميعاً بسُلطان العلم ولكن أكثر الناس لا يعلمون، فهل أنتم مهتدون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو الشيعة وأهل السنة والجماعة؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - ذو القعدة - 1430 هـ

03 - 11 - 2009 مـ

10:08 مساءً

الظلم ظلمات الإشراف بالله وليس ظلم الخطيئة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
ويا أيها الصافي، الحمد لله الذي لم يجعلني مثلكم أقول على الله ما لم أعلم، ولم أتبع أمر الشيطان الذي أمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون كمثال تأويلك بما يلي:

والمعصية بجد ذاتها ظلم والله يقول في محكم كتابه الكريم (اني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين))، فصرح الآية الكريمة أن الإمامة الإلهية لا ينالها ظالم، والمعصية ظلم، وهذا الفضل الكبير يستحقه فقط السابق بالخيرات كما في قوله تعالى: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير)) صدق الله العظيم.

انتهى.

وأراك قد أولت الآية بغير الحق كما تحب أن تشرك بالمبالغة في رسل الله وأئمة الكتاب أنهم بحسب فتواك لا يُخطئون، سبحانه الله لا إله غيره المُتنزه عن الخطأ وحده لا شريك له! وأما حجتك التي تُحاجني بها، وهي قول الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمَهَا ۚ قَالَ إِيَّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۚ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124].

فهذه الآية هي من أكبر الحجج عليكم في محكم الذكر يا معشر الشيعة الاثني عشر إذ كيف تصطفون الطفل محمد بن الحسن العسكري وأنتم لا تعلمون هل هو سابق بالخيرات أم مُقتصد أم ظالم لنفسه مبین؟ وذلك لأن سبب اعتقادكم بأن المهدي المنتظر هو محمد بن الحسن العسكري كونكم تعتقدون أن أباه الحسن العسكري إماماً وبما أن محمد بن الحسن هو ابنه فاصطفيتوه إماماً ونسيتم فتوى الله سبحانه إلى خليفته ورسوله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمَهَا ۚ قَالَ إِيَّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۚ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فما يدريكم هل هو من الظالمين لأنفسهم أم من الذين لم يوفوا بعهد الله؟ فالعلم عند الله ولستم أنتم من تعلمون الغيب.

وأما بالنسبة لبيانك لهذه الآية أنّ الله يقصد بقوله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فقال الصافي إنّ الله يقصد بقوله: {قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} وأفتى الصافي أنه يقصد ظلم الخطيئة، ولكنّ المهدي المنتظر الذي لا يقول على الله إلا الحق أفتى بالحق أنّه: يقصد أعظم الظلم في الكتاب وهو الشرك بالله فأولئك الذين يعلم الله أنّهم برّبهم مشركون فلم يطهرهم بسبب كبرهم حتى الموت حتى لا ينالوا عهده برحمته وعفوه. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} صدق الله العظيم [النساء:48].

إذاً إنما يقصد الله بقوله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:124]؛ أي يقصد ظلم الشرك وليس ظلم الخطيئة، وسوف أفتي الشيعة وأهل السنة والجماعة كيف يعلمون الحق من الباطل، أي كيف تعلمون هل حقاً تنطقون على الله بتفسير كلامه في كتابه بالحق أم إنكم قلتم على الله ما لا تعلمون بالظنّ الذي لا يغني من الحق شيئاً، فعلى سبيل المثال فتوى الصافي أنه لا ينبغي للأنبياء أن يخطئوا أبداً وأتى لنا بالبرهان حسب ظنه بردّ الله على إبراهيم: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، فظنّ الشيعة أنّه يقصد: لا ينال عهدي الخطّائون، ولذلك اعتقدوا أنّ الأنبياء والأئمة معصومون عن الخطأ عصمة مطلقة حتى الموت، فضّلوا وأضلّوا.

ولكنك يا أيّها الصافي إذا أردت أن تقدم فتوى للناس فعليك أولاً أن تعلم بأنك لك أجرها وأجر من تبعها إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين، إذا كانت فتوى بعلم وسلطان مبين من محكم كتاب ربّ العالمين، ولكن عليك أن تعلم إذا كانت فتواك بالظنّ الذي لا يغني من الحق شيئاً أي إنها تحتل الصبح وتحتل الخطأ فأقسم بري لا ينبغي لعبد في الملوك كلّ أن يصيب الحق وهو قد قال على الله بالظنّ الذي لا يغني من الحق شيئاً؛ بل أوقع نفسه في تجارة خاسرة بسبب فتواه بغير علم من ربّه فوقع في تجارة خاسرة إلى يوم القيامة وخسارته مستمرة. تصديقاً لقول الله تعالى: {لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:25].

إذاً أمر الفتوى في تفسير كلام الله هو لمن أعظم الأجر أو من أكبر الوزر، فإذا كانت فتوى بالحق بعلم وسلطان مبين من كتاب الله ربّ العالمين فهي تجارة رابحة فله أجرها وأجر من تبع علمه من الأمم إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين، وإذا كانت فتوى بالظنّ الذي لا يغني من الحق شيئاً فسوف يحمل وزره ووزر المعين لفتواه إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين.

ويا أخي الصافي ويا معشر المتقين الذين لا يريدون أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، إذا كنتم لا تريدون أن تقولوا على الله إلا الحق فتبيّنوا من كتاب ربكم هل قلتم على الله الحق أم نطقتم بالظنّ الذي لا يغني من الحق شيئاً؟ وسوف أفتى كافة طلاب العلم بالحق وأفتيكم بالحق يا معشر الشيعة وهو أن ترجعوا إلى الآيات المحكمات البيّنات هُنَّ أم الكتاب يفهمها ويعلمها كلّ ذو لسانٍ عربيّ مبينٍ ثم تنظروا هل تفسيركم لقول الله تعالى: {إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم؛ فأجروا التطبيق فهل لا يتصادم تفسيركم لها مع محكم كتاب الله؟ فعند ذلك قد علمتم أنكم لم تقولوا على الله إلا الحق وذلك لأنّها أصبحت آية محكمة ظاهرها كباطنها إن لم تتصادم مع الآيات المحكمات، وإذا وجدت أن تفسيركم لهذه الآية قد تتناقض مع آية محكمة في كتاب الله في فتوى العصمة عن الخطيئة فعند ذلك تعلمون أنكم قلتم على الله غير الحق فتتوبوا إلى الله متاباً.

وسوف نقوم الآن بالكشف عن تفسير الأخ الصافي فنقوم بعرضه على الآيات المحكمات، فإذا لم تتعارض مع أي آية محكمة في

الكتاب فلا يحق للمهدي المنتظر أن يُنكر تفسير الصافي فيسلم تسليمًا إن وجدنا الصافي نطق بالحق، وما يدرينا هل نطق بالحق أو بالباطل فلن نستطيع أن نعلم ذلك علم اليقين حتى نقوم بعرض تفسيره لهذه الآية على الآيات المحكمات، فإذا لم نجد أنه قد أخطأ نبي قط فعند ذلك علمنا أن قول الله تعالى: {وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم أنها آية محكمة ظاهرها كباطنها وأنه يقصد لا ينال عهدي من ظلم نفسه وأخطأ في حياته، إذ لا بد أن يكون الرسل والأئمة معصومين عن الخطأ لأن هذه الآية أصبحت محكمة وليست متشابهة إذا وجدناها لم تصطدم مع آية محكمة، ولكني أشهد لله أن فيها من التشابه في كلمة واحدة، وبسبب ذلك التشابه وقع الشيعة في الخطأ، وسوف آتيكم بموضع التشابه بالضبط وهو في كلمة {الظَّالِمِينَ}، فظن الشيعة أن الله يقصد ظلم الخطيئة وسبب ضلالمهم هو التشابه بين {الظَّالِمِينَ} المشركين وبين الظالمين بذنوب الخطأ، فما دامت هذه الكلمة من المتشابهات فما يدرينا أي الظالمين يقصد؟ فهل يقصد الذين ظلموا أنفسهم بالشرك ولا يغفر الله أن يشرك به، أم إنه يقصد ظلم الخطيئة وخير الخطائين التوابون، فإذا كنتم تتقون الله أن تقولوا عليه ما لا تعلمون فارجعوا للآيات المحكمات فإذا وجدتم في موضع آخر أن أحد الأنبياء أخطأ خطأ واضحاً وجلياً لا شك ولا ريب وشهد الله عليه بخطئه فعند ذلك تعلمون علم اليقين أنه لا يقصد ظلم الخطيئة بل ظلم الشرك، وبما أنكم وجدتم أن رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام قتل، وكذلك يونس أخطأ خطأ كبيراً فظن في ربه غير الحق أن لن يقدر عليه وذلك من بعد أن أرسله إلى قومه وارتكب هذا الخطأ العظيم في حق ربه من بعد تكليفه بتبليغ رسالة ربه. وقال الله تعالى: {وَإِنْ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّكَ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) صدق الله العظيم [الصافات].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ} (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) صدق الله العظيم [الصافات].

ومن ثم تتساءلون ماذا فعل رسول الله يونس حتى استحق هذا الجزاء والجزاء هو أن يطيل الله في عمر الحوت وعمر يونس عليه السلام في بطن الحوت إلى يوم البعث؟ وارجعوا للكتاب فيفتيكم عن خطئه في حق ربه سبحانه: {وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88) صدق الله العظيم [الأنبياء].

وهذا الخطأ الكبير حدث من رسول الله يونس من بعد إرساله وتكليفه بالبلاغ لرسالة ربه إلى مائة ألف من قومه أو يزيدون، ومن ثم انظروا لا عتراف رسول الله يونس بظلمه لنفسه: {سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ}، فانظروا يا معشر الشيعة لقول رسول الله يونس: {إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ}، ومن ثم ترجعون إلى قول الله تعالى: {وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم.

فوجدنا تفسيركم جاء مُتناقضاً مع آية محكمة في الكتاب.

ومن ثم نأتي لقصة رسول الله موسى عليه الصلاة والسلام الذي أخطأ وقتل رجلاً بغير الحق فأخطأ وظلم نفسه وتاب إلى ربه وأتاب، وقال: {قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ أَنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} صدق الله العظيم [القصص: 16].

إذا يا معشر الشيعة قد وجدتم تفسيركم قد تناقض مع آياتِ مُحْكَمَاتٍ فتبين لكم أنه لا يقصد ظلم الخطيئة بل ظلم الإشراف برب العالمين.

ومن ثم نأتي لخطأ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حين اتخذ قراراً من ذات نفسه أن يكون كمثل الملوك الذين يكون لهم أسرى في الحروب ولم ينتظر الفتوى من ربه، فجاء جبريل عليه الصلاة والسلام بالفتوى الحق من ربه، ويعلم نبيه أنه أخطأ خطأ كبيراً. وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (67) لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم [الأنفال].

سبحان الله! ويقول الله تعالى بأن لولا رحمته التي كتب على نفسه لما جاء جبريل عليه السلام بالرد بل لكان مسهم من ربهم عذاباً عظيماً، وقال: {لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (68)} صدق الله العظيم، وهنا قد تبين لكم خطأ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في اتخاذ القرار الخاطئ وحدث منه ذلك من بعد تكليفه بالرسالة فتاب وأناب وغفر الله له خطأ ظلمه وظلم صحابته لأنفسهم إنه هو الغفور الرحيم.

وعليه فقد أصبحت الآية التي يحاجني بها الصافي من المتشابهات ونقطة التشابه في كلمة واحدة في قول الله تعالى: {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم، والتشابه حدث في كلمة وهي: {الظَّالِمِينَ}، فظن الشيعة أنه يقصد ظلم الخطيئة، ولكن الله يقصد ظلم الإشراف بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} صدق الله العظيم [النساء:48].

وأعلى درجات ظلم الإنسان لنفسه هو الشرك بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:13].

وظلم الإشراف غير ظلم الخطيئة، وذلك لأن المؤمن معرض للابتلاء فيخطئ ويظلم نفسه بظلم الخطيئة وليس بظلم الشرك لأنه سوف يكون داعية للناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له فلا ينبغي أن يكون الداعية مشركاً لأنه سوف يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وظلم الإشراف غير ظلم الخطيئة لأن ظلم الخطيئة قد تحدث حتى بعد تكليف الرسول برسالة ربه، أفلا ترون أنكم اتبعتم المتشابه والذي يتناقض مع الآيات المحكمات هن أم الكتاب؟ ولم يأمركم الله أن تتبعوا المتشابه الذي لا يعلم بتأويله إلا الله وحده ويعلم به من يشاء من عباده بل أمركم الله اتباع الآيات المحكمات البينات هن أم الكتاب فتهتدون إلى صراط مستقيم، وذلك لأنكم إذا اتبعتم المتشابه فإنكم سوف تجدون ظاهره مخالفاً لآيات الكتاب المحكمات ثم تزيغون عن الحق فيضلحكم المتشابه ضلالاً بعيداً. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7].

ويا أيها الصافي، إني الإمام المهدي بعهد الله وإني لا أشرك به شيئاً ولكنني كنت كثير الخطايا والذنوب فأنبت إلى ربي فوجدت ربي غفوراً رحيماً، فاجتنباني وهداني وعلمني البيان للقرآن مُحْكَمَةً ومتشابهه، إلا والله الذي لا إله غيره لو اجتمع الأولون والآخرون الأحياء منهم والأموات أجمعون ليحاجوا الإمام المهدي بالقرآن العظيم لجعلني الله المهيم عليهم جميعاً بسلطان العلم ولكن أكثر الناس لا يعلمون، فهل أنتم مهتدون؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو الشيعة وأهل السنة والجماعة؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 11 - 1430 هـ

04 - 11 - 2009 مـ

12:04 صباحاً

مشكلتكم هي كمثل مشكلة قوم إبراهيم الذين أعرضوا عن فتوى عقولهم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخي الكريم، رَحِبَ اللهُ بك من فوق سبع سمواتٍ من أعلى عرشه العظيم إن كنت باحثاً عن الصراط المستقيم وتريد أن تتبّع سبيل رضوان الرحمن وتعلّم البيان الحق للقرآن، واعلم أنك لن تتبّع الحق أبداً حتى تكون من الذين يعقلون، فلا تكن إمعة فتتبع الإمام ناصر محمد اليماني الاتباع الأعمى، كلا ثم كلا.. فلا تتبّع ناصر محمد اليماني ولا أئمة الشيعة ولا أئمة السنة والجماعة حتى تستخدم عقلك الذي تميّز به البشر عن البقر التي لا تتفكّر، وهل ضلّت الأمم الذين من قبلكم إلا بسبب الاتباع الأعمى للأمم من قبلهم وهم أسلافهم الذين من قبلهم من غير تفكّر ولا تدبّر؟ ترى هل كانوا مهتدين أم كانوا على ضلالٍ مبين؟ وعليك أن تعلم أنّ العقل البشري إذا رجع إليه الإنسان للاستفتاء أي إنّه يريد من عقله فتوى منطقية فسوف تأتي لهم عقولهم بالفتوى الحق، ولكن لا يوجد للعقل سلطاناً على الإنسان حتى من بعد الفتوى، وإنّما إذا أرجع الناس القضية إلى العقل والمنطق الفكريّ فسوف يتلقّون الفتوى من عقولهم كما تلقّى الفتوى قوم إبراهيم: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:64].

فانظروا لهذا الحكم الحق بين إبراهيم وقومه: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم، والسؤال: من هم هؤلاء الذين حكموا بين رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقومه؟ والجواب بالحق: إن الذين حكموا بين إبراهيم وقومه هم عقول قوم إبراهيم حين احتكموا جميعاً إلى عقولهم فقالت عقولهم لأنفسهم: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم، فهذه العقول جعلها الله حكماً بين رسول الله إبراهيم وقومه، فانظروا للحكم الحق بين المختصمين في الأصنام: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم، فمن الذي حكم بينهم بهذا الحكم الحق البصير وليس حكماً أعمى؟ والجواب: إنّها أبصارهم حين احتكموا إليها: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم، والآن تبين لكم البيان الحق لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

وأني بالبرهان المبين بأنكم إذا حكمت عقولكم فإنّها لن تعمى عن الحق. وأقسم بالله العظيم لو تحكّموا عقولكم لتحكم بيني وبينكم يا معشر من يعارض المهدي المنتظر في دعوته إلى البيان الحق للذكر، فإنّ الأبصار سوف تحكم بين البشر وبين المهدي المنتظر بالحق من غير ظلم فتقول: "إنكم أنتم الظالمون يا معشر المعرضين عن الذكر المحفوظ من التحريف والتزييف، ثم تستمسكون بما خالفه، فكيف تحسبون أنكم مهتدون؟" ولذلك تجدون المهدي المنتظر دائماً يحترم عقول البشر بكل احترام وإجلالٍ وتقديس للعقل البشري، وذلك لأنّ المهدي المنتظر أعلم إنّها لا تعمى الأبصار عن الحق فإذا تمّ تحكيم الأبصار بين المهدي المنتظر والبشر المعرضين عن دعوة الاتباع للذكر من ربهم فسوف تجدون حكم الأبصار بيني وبينكم هو ذات الحكم

بين رسول الله إبراهيم وقومه: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم، فيالله عليكم ألم تسألوا أنفسكم من هم هؤلاء الذين حكموا بين خليل الله إبراهيم وقومه؟ لأن هذا طرف ثالث حكَمَ بين إبراهيم وقومه {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم. وكذلك المهدي المنتظر يدعو كافة علماء المسلمين وأمتهم إلى تحكيم الأبصار بين المهدي المنتظر وعلماء الأمة المعرضين عن الذكر وأمتهم، وأقسم بالله العظيم بأنكم سوف تتلقون الحكم من أبصاركم نفس وذات الحكم بين إبراهيم وقومه {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم. وتبين الآن القول الحق: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم.

ويا سبحان الله العظيم! برغم أن عقولهم أفتتتهم بالحق وحكمت بالحق بينهم وبين رسول ربهم {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: فهل اتبعوا عقولهم أم اتبعوا آباءهم؟ والجواب؛ قال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ} ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جَذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرجعوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ونجدهم قد أعرضوا عن فتوى عقولهم بأنهم هم الظالمون وليس إبراهيم، واتبعوا آباءهم معرضين عن عقولهم التي لا تعي عن الحق ومعرضين عن رسول ربهم، واتبعوا آباءهم وأسلافهم الذين من قبلهم وقالوا هم أحكم منا وأعلم بسر عبادة هذه الأصنام، فأدخلوا أقوامهم نار جهنم، ومن ثم اعترفوا لو أنهم استمعوا لأبصارهم لما كانوا في أصحاب الجحيم. وقال الله تعالى: {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ} ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الملك].

إذاً يا معشر علماء المسلمين وأمتهم، لقد علمنا سبب صمت كثير من علمائكم وصمتكم عن الفتوى في شأن ناصر محمد اليماني طيلة خمس سنوات وذلك لأن عقولكم هي مع الإمام المهدي من الذين تدبروا منكم وتفكروا في البيان الحق للذكر، ولكن مشكلتكم هي كمثل مشكلة قوم إبراهيم الذين أعرضوا عن فتوى عقولهم في رسول الله إبراهيم واتبعوا آباءهم وأسلافهم فأردوهم سواء الجحيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الداعي إلى استخدام العقل والمنطق والمُحترِم للعقل البشري؛ المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني .

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 11 - 1430 هـ

04 - 11 - 2009 مـ

01:30 صباحاً

لن أبين لك أسرار الكتاب لأنك لا تستحق التقدير ولا الاحترام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا مُشَبِّب، إليك بيان المهدي المنتظر بالقول المختصر المفيد: فلا أريد أن أبين لك أسرار الكتاب إنما توجد هناك كلمات أعلم بها ما لم تعلم، ولا أراك تخوض في علم ينتفع به المسلمون؛ بل تُجادل في أشياء ليس لها علاقة بالفقه في الدين، ولن أبين لك أسرار الكتاب لأنك لا تستحق التقدير ولا الاحترام، وقد أعطيناك من الوقت ما لم نعطه إلا لأمثالك لكي أقيم عليهم الحجة بالحق ونزيد الآخرين علماً وما يكون ردهم إلا كمثل ردودك ثرثرة فارغة لا يستفيد منها أي باحث عن الحق؛ كلام فاضي إلا ما جاء فيه بعض آيات الذكر الحكيم.

وقد سبق فتوانا في كلمة كثير فهي بحسب موضعها التي جاءت فيه، ويحتوي على ذلك أسرار لا تخصك، وذكرت لك وأتيتك بالبرهان المبين فعلمنا من خلال مواضيع ما المقصود من كلمة قليل وكلمة كثير أي كم قدرها في الكتاب، ألا والله لو سألك يا مُشَبِّب عن قول الله تعالى: {ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (39) وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (40)} صدق الله العظيم [الواقعة]. لما استطعت أن تجيب يا مُشَبِّب كم تساوي الثلة، وكذلك لو سألناك عن قول الله تعالى: {ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ (13) وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (14)} صدق الله العظيم [الواقعة]. لما استطعت أن تجيب يا مُشَبِّب، ولو سألناك عن الفوج كم يساوي في الكتاب لما استطعت أن تجيب يا مُشَبِّب، ولكني علمتك بالقليل كم يساوي وأتيتك بالبرهان المبين من القرآن، فأما الكثير فهو حسب موضعه كما سبق التفصيل، ولكني أعلم من الله ما لا تعلمون، ولكنك يا رجل تضع وقت المهدي المنتظر دونما فائدة تُرتجى منك يا مُشَبِّب، وتأتي لنا ببيان ثرثرة لا يُستفاد منه شيء برغم أنك زعمت أنه إذا لم يتم حظرك فسوف تثبت أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر، ألا والله لا تستطيع أن تثبت بالكلام الفارغ بأشعار قيس ولا عُمر!

ويا رجل، يوجد في الموقع كثيرٌ من المواضيع التي تمّ الخوض فيها ينفع المؤمنين ولكنك لا تقربها! فوالله لا أرى خيراً فيك لنفسك ولا لأمتك، فكن من تكون فلا يهمني شأنك في شيء لأننا آتيناك أكثر من حجمك وأعطيناك أعظم من رقمك وآتيناك فرصة

لتثبت تحديك أنك سوف تثبت أن ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر فلم تستطع شيئاً.

وبالنسبة للمُباهلة فلن ينفعك الفرار وسوف يحكم الله بيني وبينك يا مُشيب بالحق وهو خير الحاكمين، والحمد لله زدنا الأنصار علماً وعلمناهم كيف يعلمون الشياطين الذين لو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم، ولو أسمعهم لتولّوا وهم مُعرضون، فإن كان المهدي المنتظر لعنك بغير الحق فسوف يحكم الله بيني وبينك ولا يظلم ربك أحداً، وإن كنت يا مُشيب تستحق لعنة ربك فأنت تعلم وأنا أعلم أنك لا تريد أن تتبع الحق لأنك جئت لتصدّ عن الحق صدوداً وذلك ما تريد برغم أننا قد أعطيناك الفرصة علك تهتدي إلى الصراط المُستقيم، ولكننا وجدناك رجلاً ذا جدالٍ عقيم لا خير في الحوار معك للبشر، وهو مضيعة لوقت المهدي المنتظر، حسبي الله ونعم الوكيل.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - ذو القعدة - 1430 هـ

04 - 11 - 2009 م

12:10 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

من الإمام إلى بني آدم في هذه الأرض ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ} صدق الله العظيم [الأعراف:27].

من المهدي المنتظر إلى كافة البشر.. يا أيها الناس اتقوا الله واتبعوا القرآن العظيم رسالة من الله إلى الناس كافة لِمَن أراد أن يتبع الصراط المستقيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير]، وإني الإمام المهدي ابتعثني الله إليكم لأدعوكم إلى اتباع هذا القرآن العظيم الذي اتخذهُ البشر مهجوراً، واتبعوا غير كتاب الله من تأليفات البشر وافترائهم من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فأصلوا أنفسهم وأصلوا أمتهم.

يا أيها الناس استجبوا واتبعوا رسالة الرحمن إلى كافة الإنس والجان إني لكم منه نذير مبين، ولم يجعلني الله نبياً جديداً ولكنه اصطفاني لكم إماماً لأهدي الناس بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وأدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له ربي وربكم رب الإنس والجن أجمعين، وما خلقكم الله عبثاً بل لحكمة بالغة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [الذاريات].

يا أيها الناس إني والله لا أخشى عليكم فتنة الشيطان المسيح الدجال والذي سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول أنه الله رب العالمين افتراءً على الله وعلى عبده المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وعلى أمه الصديقة القديسة وعلى آل عمران المكرمين، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول للناس أنه الله أو ولدُ الله فهو يعلم أنما هو عبدُ الله مثلنا فاحذروا الرجل الذي سوف يقول لكم أنه المسيح عيسى ويقول أنه الله، ومن قال أن المسيح عيسى ابن مريم أنه الله فقد كفر بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:72].

وإني المهدي المنتظر ابتعثني الله لأحذركم من رجلٍ سوف يظهر فيقول أنه الله المسيح عيسى ابن مريم، ألا والله ما كان المسيح عيسى ابن مريم بل هو كذاب ولذلك يسمي المسيح الكذاب فلا تُصدِّقوه، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يقول أنه الله، وما كان للمسيح عيسى ابن مريم أن يستنكف أن يكون عبداً لله ولا جميع الملائكة المُقرَّين. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَنْ

يَسْتَنكِفُ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ} صدق الله العظيم [النساء:172].

وإن جميع من في السموات والأرض هم عبيد لله سبحانه لم يتخذ له صاحبة منهم ولا ولداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾} صدق الله العظيم [مريم].

ويا أيها الناس إنما ابتعث الله محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الناس كافة لينذر الناس أن يعبدوا الله وحده لا شريك له ويعلموا أن ليس لهم من دون الله ولي ولا شفيع فاسمعوا وأطيعوا. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:4].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

يا أيها الناس ما كان لبشر أن يؤتيه الله علم الكتاب ثم يقول للناس أن اعبدوني من دون الله، بل يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربه كتاب الله (المُرَّزَل إلى عباده كافة) القرآن العظيم موسوعة كتب الأنبياء والمرسلين؛ رسالة الله إلى الناس أجمعين أن اعبدوا الله وحده لا شريك له.

يا أيها الناس إن الله ربِّي وربكم فاعبدوه وحده فلا يقبل الله عبادة من أشرك بعبادة ربه أحداً معه من عبيده، فلا تدعوا مع الله أحداً، واعلموا أن الله لا يقبل أعمالكم ما لم تكن لوجه الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:110].

يا أيها الناس لقد اقترب خروج المسيح الكذاب، وما كان المسيح عيسى ابن مريم بل هو الشيطان الرجيم يريد فتنكم مواجهة كما فتن أبويكم من قبل مواجهة فأخرجهم بمكره مما كانوا فيه من العيش الرغيد، وابتعثني الله لأنذركم فتنه المسيح الكذاب الشيطان الرجيم الذي يريد فتنكم مواجهة وأنتم ترونه كما فتن أبويكم من قبل مواجهة وهم يرونه، وقال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ويا أيها الناس إنني والله لا أخشى عليكم فتنته بقدر ما أخشى عليكم فتنه اليهود والتصارى والمسلمين المعرضين عن كتاب الله القرآن العظيم، وسبق أن حاورنا أحد الكافرين على الماسنجر وقال:

"يا من تزعم أنك تدعو الناس باتباع القرآن العظيم فتحاوهم حصرياً من القرآن فتذرهم عذاباً قداماً من ربهم إن لم يتبعوا القرآن، فلو كنت من الصادقين وبأنك تحاورهم من القرآن لما كذبك المسلمون لأنهم يؤمنون جميعاً

بالقرآن

وكان المترجم بيني وبينه جهاز الكمبيوتر فقط. انتهى..

وتلك حجة هي على المسلمين المعرضين عن الدعوة إلى اتباع القرآن العظيم ولم يجعلها الله حجة على المهدي المنتظر الذي يتبع القرآن العظيم ويدعو الناس إلى اتباعه فيأخذون بمحكمه.

ويا أيها الناس أقسم بالله العظيم لا أعلم بقرية واحدة في هذه الأرض لا يزالون على كتاب الله إلا وجمعوا بين الحق والباطل، ولذلك تجدون عذاب الله يشمل قري البشر جميعاً ليحمله آية التصديق بالحق لا اتباع هذا القرآن العظيم الذي أعرض عنه اليهود والتصارى والمسلمون والناس أجمعون. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾}** صدق الله العظيم [الإسراء].

وأشهد الله أنه حقاً جعله في الكتاب مسطوراً فعلمكم الله أنكم سوف ترون عذاب الله بعد أربعة أشهر من يوم التحرف في حجة الوداع. تصديقاً لقول الله تعالى: **{فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾}** صدق الله العظيم [التوبة].

يا أيها الناس فرّوا من الله إليه، فرّوا من الله إليه، ألا والله لا منجى ولا ملجأ لكم من بأس الله إلا الفرار إلى أحضان ربكم (الله رب العالمين) تائبين منيبين إليه فتقولون: **{رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}** صدق الله العظيم [الأعراف:23].

يا أيها الناس فرّوا من الله إليه واشهدوا له بالوحدانية واكفروا بالشفاعة بين يديه، واعلموا أن ليس لكم من دون الله ولي ينفعكم ولا شفيع لكم من ذنوبكم بل تشفع لكم أعمالكم الصالحة الخالصة لوجه الله الكريم.

يا أيها الناس اتقوا الله فإنه قادم إليكم عذاب يوم عقيم، ألا والله إن عذاب اليوم العقيم هو قبل قيام الساعة بل هو من أسرارها. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾}** صدق الله العظيم [الحج].

ويا أيها الناس، والله الذي لا إله غيره إن سبب العذاب الشامل لقري البشر هو بسبب إعراضهم عن القرآن ذي الذكر إلى كافة البشر، وللأسف لم أجدهم سيؤمنون جميعاً برسالة ربهم حتى يأتيهم عذاب يوم عقيم، ألا وإته عذاب يأتيهم ليحمله آية التصديق لا اتباع هذا القرآن العظيم الذي أرسل الله به خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الناس كافة فأعرضوا عن ذكر ربهم، ولذلك سوف يعذب الله كافة قري البشر ويهلك أخرى آية التصديق من ربهم ليتبعوا هذا القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾}** وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصَرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا

تَحْوِيْفًا ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وللأسف لم أجد الناس سوف يتبعون هذا القرآن العظيم حتى وصول الآية. تصديقاً لقول الله تعالى: **﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ﴾** ﴿٥٥﴾ صدق الله العظيم. فأما الكفار فهم في شكٍّ من ذكر ربهم إليهم القرآن العظيم، وأما اليهود فمنهم من يصد عنه صدوداً لأنه يعلم أن القرآن المجيد يهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد، وأما النصارى فأصلهم اليهود بتحريف الإنجيل، وأما المسلمين فهم بآيات ربهم لا يوقنون ومهما كانت مُحْكَمَةً واضحة فلن يتبعوها إذا ما خالفت لما بين أيديهم من الروايات المُفتراة من قِبَل شياطين البشر من اليهود في السُّنة النبوية، ألا والله لو يحاجهم المهدي المنتظر بألف آية مُحْكَمَةٍ في الكتاب لأولي الألباب وكانت الآيات جميعاً مُخالفة لما بين يدي أهل السنة والجماعة أو لما بين يدي الشيعة الاثني عشر لما اتبعوا الذكر وسوف يستمسكون بهذه الرواية ويُعرضون عن هذه الألف آية المُحْكَمَةِ من آيات أم الكتاب في مُحْكَم القرآن العظيم، وليس كُفراً منهم بهذا القرآن العظيم ولكنهم بآيات الله لا يوقنون، ولن تجدوهم يكذبوني ولم تجدونهم يصدقوني وذلك لأنهم بآيات الله لا يوقنون، ويا سبحان الله العظيم ألم يقل الله تعالى: **﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾** ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [يوسف]؟ أي إنه جعله باللغة العربية لعلكم تفهموه فتعقلوه، أفأريتم لو كَلَمَكُمْ أحدٌ بلغتكم أستم ستفهمون كلامه؟ فكيف تُعرضون عنه يا معشر العرب؟! فويل لكم من شرٍّ قد اقترَب، أفلا تَتَّقُونَ؟!

ولربما يود أن يقاطعني أحد فطاحلة علماء المسلمين فيقول: "ومن الذي أَعْرَضَ عن هذا القرآن العظيم؟ بل نحن به مستمسكون". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: فهل تعتقد بعذابٍ يشمل كافة قري البشر قبل يوم القيامة؟ فإذا بي لا أجدُه لا يعتقد من ذلك شيئاً فيقول: "إنما العذاب الشامل يحدث بسبب قيام الساعة، وهذا ما يعتقده جميع المسلمين ولا يوجد في عقائدهم عذابٌ يشمل الكفار والمسلمين قبل يوم القيامة، ولو كان كذلك لوجدناه في السيرة النبوية الحق". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: قال الله تعالى: **﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾** ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصَرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيْفًا ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

فبالله عليك أليست لغة هذه الآيات قرآناً عربياً مبيناً يُحَدِّدُ كافة قري البشر من عذاب يوم عقيم قبل قيام الساعة؟ وقال الله تعالى: **﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ﴾** ﴿٥٥﴾ صدق الله العظيم [الحج].

ومن ثم أكّد الله للبشر وقوع عذاب اليوم العقيم قبل قيام الساعة لا شك ولا ريب ليُجعله آية التصديق من ربهم ليتبعوا هذا القرآن العظيم، وقال الله تعالى: **﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾** ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصَرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيْفًا ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: **﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾** ﴿١٥٨﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولربما يود أن يقاطعني هذا العالم الفطحول الذي غَرَقَ في بحر الروايات التي تسعون في المائة منها كذباً فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر

محمد اليماني إنما ذلك عذاب الساعة فانظر لقول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} صدق الله العظيم، بمعنى أنه العذاب التَّهَائِيّ". ﴿١٥٨﴾

ثم يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: إنّي أراك أيّها العالم الفطحول استدلتّ بقول الله تعالى: {لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} صدق الله العظيم، ولذلك تقول ما دام لا ينفَع نفساً إيمانها ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً إذا هذا عذاب الساعة، وذلك لأنك أتت أمر الشيطان الذي يأمركم بتأويل القرآن بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، أفلا تعقلون؟ وهل تقوم الساعة على المؤمنين؟ بل لا تقوم الساعة إلا على أشرار خلق الله ولا يوجد في الأرض مؤمن بالله ربّ العالمين، وأما البيان الحقّ لقول الله تعالى: {لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} صدق الله العظيم، تلك سنة الله في الذين خلوا في الكتاب بأنهم حين يُكذِّبون برّسول ربّهم فلا يتبعون كتاب الله إليهم ومن ثم سيُعذبهم الله وينجي الذين يتبعون كتاب ربّهم برغم أنهم حين يرون العذاب كانوا يؤمنون برّسول ربّهم وبكتابه المُنزّل إليهم ويعترفون أنهم كانوا ظالمين لأنفسهم بتكذيب رسول ربّهم وعدم اتباع كتابه، فلم يكن ينفعهم إيمانهم ما لم يكونوا قد آمنوا بالله واتبعوا كتاب ربّهم قبل نزول العذاب عليهم من ربّهم، وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا عِيبَ ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا أمة الإسلام، والله الذي لا إله غيره لا تتبعون الحقّ حتى تنسوا الروايات التي بين أيديكم عن أسلافكم، فقد أضلّكم علماءكم عن سواء السبيل بسبب تفسيرهم لكلام الله بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، وأعوذ بالله أن أكون كمثّل غلمائكم الذين اتّبعوا أمر الشيطان وعصوا أمر الرحمن.

ولربما يزار على المهديّ المُنتظر أحد علماء الشيعة أو السنة والجماعة وكأنّه ليث غضنفر وهو مُعرض عن الذكر فيقول: "احترم نفسك يا من تزعم أنك المهديّ المُنتظر فتقول على علماء المسلمين أنهم أطاعوا أمر الشيطان وعصوا أمر الرحمن، فكيف تكون المهديّ المُنتظر وأنت تفتري علينا نحن علماء الأمة المُرشدين للبشر في جميع الأقطار؟ بل نحن أنوار على المنابر في بيوت الله لتذكير البشر". ومن ثم يردّ عليه المهديّ المُنتظر وأقول: فبئس الذكر ذكركم وبئس الوعظ وعظكم وبئس العلم علمكم إلا قليلاً، وأقسم بمن رفع السبع الشداد وثبّت الأرض بالأوتاد إنكم قد اتّبعتم أمر الشيطان الذي أمركم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وعصيتهم أمر الرحمن الذي أمركم وحرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، فأعرضتم عن أمر الرحمن واتبعتهم أمر الشيطان، وفسرتم القرآن من ذات أنفسكم بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً، ولذلك اتّبعتم متشابهه وأعرضتم عن مُحكميه الذي لا يحتاج لتأويل وهو الحقّ المُحكّم من ربّكم، ولكن في قلوبكم زيغ عن الحقّ الأبلج في الآيات المُحكّمات، وأمركم الله أن تتبعوا آيات الكتاب المُحكّمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم، وأما الآيات المتشابهات فلم يأمركم إلا بالإيمان بها فقط؛ بل تردّون علم تأويلها للذي لا يعلم بتأويل المتشابهه سواء؛ الله ربّ العالمين، ويُعلّم بهنّ من يشاء من عباده.

فبالله عليكم ألم تُحاججكم بالآيات المُحكّمات ولكِنّكم تذكرونها وراء ظُهوركم ثم تُحاجوني بالآيات المتشابهات، ومن ثم آتيكم بتأويلها الحقّ فأُخرس ألسنتكم ومن ثم تصمتون يا معشر علماء الأمة الذين حاورني كثيرٌ منكم حتى إذا وجدوني قد

هيمنت عليهم بالآيات المُحَكَّمات ثم هيمنت عليهم بسلطان علم المتشابه من القرآن فإذا هم يصمتون فيقولون: فهل هذا هو المهدي المنتظر أم شيطان أشر؟ ولا يزالون في ريبهم يترددون كمثل الكافرين حتى يروا العذاب الأليم، ولكن الحمد لله الذي جعل من أنصار المهدي المنتظر في ذات البشر وهي عقولهم، ولكنهم عصوا عقولهم التي لا تعي، وذلك لأن سبب صمت علماء المسلمين هو أن عقولهم لا تخالف دعوة المهدي المنتظر وتقول لهم إنكم أنتم الظالمون ولكنهم لا يوقنون بحكم عقولهم بينهم وبين المهدي المنتظر كما لم يوقن قوم إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - بحكم الطرف الثالث الذي حكم بين رسول الله إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - وبين قومه، غير أن نبي الله إبراهيم لم يعلم بهذا الحكم الحق ولكن قومه علموا بالحكم بينهم وبين إبراهيم ولكنهم لم يستجيبوا للحكم الحق.

ولربما يود أحد علماء الأمة أن يقاطعني فيقول: "ومن هم هؤلاء الحكماء الذين حكموا بين رسول الله إبراهيم وقومه؟". ثم يرد عليه المهدي المنتظر وأقول: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 64].

فانظر أيها العالم من هم الذين حكموا بين رسول الله إبراهيم وقومه وقالوا لقوم إبراهيم: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم؟ وسوف تجد أن هذا الحكم الحق صدر من عقول قوم إبراهيم (فتوى إلى أنفسهم) حين رجعوا إلى أنفسهم بالتفكير فقالت عقولهم لأنفسهم: "إنكم أنتم الظالمون"، وكل واحد من قوم إبراهيم تلقى الفتوى من عقله حين جعلهم إبراهيم يتفكرون بعقولهم وقال: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ} ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنْ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالَ لَهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مِنْ هَذَا بَالِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُّوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بَالِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء: 64].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم، أي أنهم رجعوا إلى أنفسهم بالتفكير ثم جاءتهم الفتوى من عقولهم إلى أنفسهم: {فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم.

وذلك لأن الأبصار هي حقًا لا تعي عن الحق ولكن ليس لها سلطان على الإنسان ولكنها مستشار أمين لا يخون صاحبه ولا ربه أبدًا، تصديقًا لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج: 46].

فانظروا إلى عقول قوم إبراهيم المجرمين، فهل عميت عقولهم عن الحق؟ كلا وربي إنها أفتتهم أنهم هم الظالمون والحق مع رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم، فمن هم الذين قالوا: {إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ}؟ ألا وإنها عقول قوم إبراهيم حين رجعوا إلى أنفسهم بالتفكير برهة في شأن الأصنام فأفتتهم عقولهم بالحق ولكنهم لم يتبعوا عقولهم بسبب عدم يقينهم بفتوى عقولهم وقالوا: "إن آبائهم هم أعلم وأحكم فنحن على أثارهم مهتدون" فلم يتبعوا فتوى عقولهم كما لم يتبع كثير من المسلمين ممن أظهرهم الله على بيانات ناصر محمد اليماني فرضخت للحق عقولهم ولكنهم رفضوا فتوى عقولهم وقالوا: "أرجل واحد منا نتبعه ونذر كثيرًا من الأئمة وعلماء

الأمّة!! هيهات هيهات".. ألا لعنة الله على من أعرض عن كتاب الله بعدما تبين له الحق من ربه، فانظروا لقول نبي الله إبراهيم لقومه: {فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَلُوا لَا يَنْطِقُونَ} ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ} ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿٦٧﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وقوله: {أَفَلَا تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم، وكذلك المهدي المنتظر يقول: ذروا ما وجدتم عليه أسلافكم واتبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً، وإياكم أن تتبعوني في شيء يخالف للعقل والمنطق فترفضه عقولكم، وهيهات هيهات.. فهل حجة الله عليكم إلا العقل والمنطق؟ {أَفَلَا تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم؟

ويا أمّة الإسلام لا تأمنوا مكر الله وفروا إلى الله جميعاً فأنبوا إليه حتى يهدي قلوبكم إلى الحق من بعد فتوى عقولكم بالحق في شأن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولن تجدوها تُعارض بيانات ناصر محمد اليماني لأنها لا تعمى الأبصار عن الحق ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله وعبد؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - ذو القعدة - 1430 هـ

04 - 11 - 2009 م

10:24 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

قوم إبراهيم والطرف الثالث الذي حَكَمَ بين إبراهيم عليه السلام وبين قومه ..

لم يوقن قوم إبراهيم عليه الصلاة والسلام بِحُكْمِ الطرف الثالث الذي حَكَمَ بين رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام وبين قومه، غير أنَّ نبي الله إبراهيم لم يعلم بهذا الحُكْمِ الحقِّ ولكنَّ قومه علموا بالحُكْمِ بينهم وبين إبراهيم ولكنهم لم يستجيبوا للحُكْمِ الحقِّ، ولربما يودُّ أحدُ علماء الأُمَّة أن يقاطعني فيقول: "ومن هم هؤلاء الحُكَّام (العقول) الذين حكموا بين رسول الله إبراهيم وقومه؟"، ثم يردُّ عليه المهدي المنتظر وأقول: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:64].

فانظر أيها العالم؛ من هم الذين حكموا بين رسول الله إبراهيم وبين قومه وقالوا لقوم إبراهيم: {فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ}؟ صدق الله العظيم. وسوف تجد أنَّ هذا الحُكْمَ الحقَّ صدر من عقول قوم إبراهيم فتوى إلى أنفسهم حين رجعوا إلى أنفسهم بالتفكير فقالت عقولهم لأنفسهم إنكم أنتم الظالمون، وكل واحدٍ من قوم إبراهيم تلقى الفتوى من عقله حين جعلهم إبراهيم يتفكرون بعقولهم وقال: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ} ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم، أي أنهم رجعوا إلى أنفسهم بالتفكير ثم جاءتهم الفتوى من عقولهم إلى أنفسهم {فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم.

وذلك لأنَّ الأبصار هي التي حَقَّقَا لا تعمى عن الحقِّ ولكنَّ ليس لها سُلْطَانٌ على الإنسان ولكنها مُسْتَشَارٌ أَمِينٌ لا يخون صاحبه ولا ربَّه أبداً. تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

صدق الله العظيم [الحج:46].

فانظروا إلى عقول قوم إبراهيم المجرمين فهل عميت عقولهم عن الحق؟ كلا ورأيي، إنها أفنتهم أنهم هم الظالمون، والحق مع رسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم، فمن هم الذين قالوا: {إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ}؟ ألا وإنها (عقول) قوم إبراهيم حين رجعوا إلى أنفسهم بالتفكير برهة في شأن الأصنام فأفنتهم عقولهم بالحق ولكنهم لم يتبعوا عقولهم بسبب عدم يقينهم بفتوى عقولهم وقالوا إن آباءهم هم أعلم وأحكم فنحن على آثارهم مهتدون فلم يتبعوا فتوى عقولهم.

الإمام ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام على العضو الإدريسي)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 11 - 1430 هـ

05 - 11 - 2009 مـ

10:40 صباحاً

ولو شاهد ذات ربه سبحانه لما كان هناك داعي أن يريه الله من آيات ربه الكبرى

فتوى هامة إلى جميع المسلمين والناس أجمعين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، ألا والله الذي لا إله غيره أنه لو حضر مليون من البشر إلى طاولة الحوار للمهدي المنتظر فأدلوا بشهادتهم وكأنها شهادة واحدة موحدة فيقولون لقد رأينا محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأفتانا أن نبليح البشر أن المهدي المنتظر هو الإمام ناصر محمد اليماني، لما جعل الله هذه المليون الرؤيا حجة على المسلمين والعالمين أجمعين، ولكنها موعظة لأصحابها إن كانوا صادقين، فلن تتجاوزهم فتواهم لأن الله لا ولن يعذب الناس لماذا لم يصدقوا بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني بسبب التكذيب بالرؤيا لأن الرؤيا لا ينبغي ولا يجوز أن يُبنى عليها حكم شرعي في الدين للعالمين، كلا ثم كلا... وهل وجدتم ناصر محمد اليماني قال لكم: يا ناس يا عالم، بما أني رأيت جدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الرؤيا الحق أفتاني أي المهدي المنتظر، فبرغم أنني لم أفتر ولكني أفتيكم بالحق لأن صدقت ناصر محمد اليماني أنه المهدي المنتظر نظراً لأن جده محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أفتاه في الرؤيا الحق فإنكم لجاهلون! فما يديركم لعل ناصر محمد اليماني مُفترٍ بالرؤيا؟ ألا والله لو يجعل الله أحكام الدين تُبنى على الرؤيا لبدل الشياطين دين الله تبديلاً فلا يُيقون منه شيئاً حتى واحد في المائة إلا وبدلوه عن طريق الرؤيا الباطلة التي تخالف لمحكم كتاب الله.

ويا أيها الإدريسي، مهما قلت أنك شاهدت المهدي المنتظر ورأيت أنه الإمام ناصر محمد اليماني فهذه رؤيا لك وحدك لا شريك لك فيها من العالمين، أي أنها تخصك وحدك، فإن كنت صادقاً فلنفسك وإن كنت كاذباً فعليها، ولن تتجاوزك شيئاً في أمر المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

وبالنسبة لأصدقائك الذين زعمت أنهم ملائكة الرحمن ونقتبس من بيانك ما يلي:

((وقاموا كذلك بأن قادوني إلى قسم الأطباء من الملائكة الذين أجروا العملية الجراحية للنبي صلى الله عليه وسلم وفتحوا قلبه وأخرجوا المضغة السوداء حسب ما هو متعارف عليه وقد أخبروني بأنهم لم يخرجوا مضغة سوداء أو كلام مثل هذا بل إنهم قاموا بغسل المناطق الداخلية مثل القلب والرئتين والمعدة للنبي صلى الله عليه وسلم حتى يستطيع أن يرى الله عز وجل ويتحمل قوة الرؤية))

انتهى الاقتباس.

ولسوف أفتيك بالحق فإنهم من الشياطين وما كانوا من ملائكة الرحمن المقربين، وإنهم لكاذبون أو إنك كذبت على نفسك. والمعذرة أخي الكريم فلا ينبغي للمهدي المنتظر الحق من ربكم أن يتبع غير الحق حتى ولو كانت لصالحه ليصدق الناس دعوته، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وحتماً سوف يطلبون منك - إن لم يفعلوا بعد- فيأمرونك أن تسجد لهم من دون الله قربةً لربك نظراً لأنهم ملائكة الرحمن المقربين كما فعلوا مع كثير من الناس من قبلك، حتى إذا لقوا ربهم وقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد ملائكتك ليقربونا زلفة إليك ربنا، ومن ثم سأل الله ملائكته وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَلُؤَلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ} ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ} ﴿٤١﴾ قَالِيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ} ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ} ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ} ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ} ﴿٤٥﴾ { صدق الله العظيم [سبأ].

فقد وجدنا فتواك بأن الله يرى جهرةً -سبحانه وتعالى علواً كبيراً- من بعد القيام بعملية جراحية مخالفة لكتاب الله ومخالفة للعقل والمنطق! ألا والله لا ترون إلا نور وجهه تعالى يشرق من وراء الحجاب فتشرق الأرض بنور ربها، بمعنى أنكم ترون نوره ولا ترون ذاته سبحانه. ولم يشاهد محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ذات ربه ليلة الإسراء والمعراج وإنما شاهد من آيات ربه الكبرى، ولو شاهد ذات ربه سبحانه لما كان هناك داعي أن يريه الله من آيات ربه الكبرى، فليست آياته أكبر من ذاته سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ} صدق الله العظيم [الزمر:67].

ولم يقل الله في محكم كتابه أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قد رأى ذات ربه سبحانه. وقال الله تعالى: {لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى} صدق الله العظيم [النجم:18].

ومنها نار الله الكبرى وجنته التي عرضها كعرض السماوات والأرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُريكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون:95].

فمر على النار وشاهدها وشاهد من فيها ليلة الإسراء، وكذلك شاهد جنة ربّه عند سدرة المنتهى، وهناك شاهد جبريل نزلةً أخرى بصورته الملائكية كما خلقه ربه لأنه دائماً يشاهده بصورة إنسان؛ بشراً سوياً.. إلا ليلة أن وصلا إلى سدرة المنتهى تحوّل بقدرته

ربه إلى صورته الملائكية، فشهد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن الملك جبريل مخلوق عظيم، ثم خر جبريل ساجداً لربه الله رب العالمين، فكان محمد رسول الله ينظر إلى حجاب ربه العظيم فإذا هو يرى نور وجه ربه يشرق مُحترقاً الحجاب، فإذا ربه يُرحب به من وراء الحجاب فكلمه تكليماً ولم يشاهد ذاته سبحانه وتعالى علواً كبيراً.

ألا والله لو تقدروا ربكم حق قدره فتكفروا برؤية الله جهرة لما استطاع المسيح الكذاب أن يفتنكم شيئاً، لأنه سوف يكلمكم مواجهة وأنتم ترونه، أفلا تتقون؟ ألم يضرب الله لكم على ذلك مثلاً (لعلكم تعقلون) أنه لا يتحمل رؤية الله أي شيء مهما كان عظيماً فهو ليس أعظم من ذات ربه، ولذلك لن يتحمل رؤيته أي شيء من خلقه جميعاً إلا شيء مثله، وليس كمثله شيء من خلقه جميعاً. ولذلك قال الله تعالى لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام: {وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

فهل أنتم لم تدركوا الحكمة من هذا المثل الذي ضربه الله لنبيه موسى عليه الصلاة والسلام؟ بمعنى: يا موسى إن ذات ربك عظيمة فلا تتحمل رؤيته أنت ولا غيرك لأن ذات ربك عظيمة ولا يتحمل النظر إلى ذاته حتى هذا الجبل العظيم لأن ذات ربك أعظم من خلقه أجمعين فلا تدركه أبصار خلقه أجمعين، وحتى يكون رسول الله موسى من الموقنين أنه لا يتحمل رؤية عظمة ذات الله أي شيء حتى هذا الجبل العظيم ولذلك قال: فانظر إلى الجبل فإن استقر مكانه ثابتاً أمام رؤية عظمة ذات الله فسوف تراني: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم، فلماذا قال موسى بعد أن أفاق {سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم؟ بمعنى: إنه حقاً لا يراه جهرة جميع أبصار خلقه جميعاً لأنهم جميعاً لا يتحملون رؤية عظمة ذات الله، سبحانه لا تدركه أبصار خلقه جميعاً!

ولربما يقول الذين يفسرون كلام الله حسب أهوائهم: "إنما ذلك في الدنيا" ثم تُرد عليهم ونقول: وهل ذات الله أقل عظمة في الآخرة؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً! لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون.

ألا والله يا أيها الإدريسي، إنك لفي خطرٍ عظيم لئن أخذتك العزة بالإثم فتأبى أن تتبّع الحق، ويا أخي الكريم -بارك الله فيك- إذا كان حقاً أفتاك محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الذي يحاور الناس ليلاً عبر الإنترنت العالمية ويرتاح قليلاً، فلم يجعل الله رؤياك حجة على العالمين شيئاً أبداً بل هي تخصك فإن صدقت فلنفسك وإن كذبت فعليها.

ويا أخي الكريم، والله لا أعلم بحجة على المسلمين والناس أجمعين إلا هذا القرآن العظيم الذي يحاجكم به المهدي المنتظر، ألا والله الذي لا إله غيره لسوف أجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً ليلاً ونهاراً حتى تُسلموا للحق تسليماً أو يحكم الله بيني وبينكم بأية من عنده. ألا والله الذي لا إله غيره لو اجتمع كافة علماء الأمم في الدين الأولين والآخرين ليحاجوا المهدي المنتظر من القرآن العظيم لكان المهدي المنتظر الحق من ربكم هو المهيمن عليهم جميعاً بسلطان العلم من القرآن العظيم بإذن الله رب العالمين إن كان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين فلعل دعوى برهان. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ (24)} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا معشر آل البيت ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، إنما أنذركم بهذا القرآن العظيم الذي تنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين

مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بصيرة مُحمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن اتَّبعه، ولذلك جعله الله بصيرةً المهدي المنتظر ناصر محمد، ولا ينبغي للحق أن يتَّبع أهواءكم ولن يتبع الحق إلا من صدق بالحق، والحق أحق أن يتَّبع وما بعد الحق إلا الضلال. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11].

ألا والله لم يبق من القرآن إلا رسمه المحفوظ بين أيديكم ويخالف لكثير لما معكم غيره، ولو كان مؤيداً لما معكم لما أعرضتم عن الدعوة إلى كتاب ربكم، ولكن كثيراً منكم لم يُجب دعوة المهدي المنتظر للحوار لأنه يرى أنَّ المهدي المنتظر يدعو الناس إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم وحده، ووجدوا المهدي المنتظر يذروكم ويكفرون بما خالف لكتاب ربه، وبما أنَّهم يعلمون أنَّ كثيراً مما لديهم مخالفٌ لكثير لما في كتاب الله ولذلك لم تعجبهم دعوة المهدي المنتظر الحق من ربهم.

ويا معشر علماء الأمة، إن كان لديكم كتابٌ من الله هو أصدق من القرآن العظيم فأتوني به إن كنتم صادقين؟ ولربما يودَّ أن يُقاطعي أحد علماء الأمة من الذين لا يعلمون؛ من علماء الشيعة فيقول: "يا ناصر محمد اليماني إِنَّمَا القرآن ذو أوجه متعددة" ثم يقوم إلى جانبه أحد علماء السنة فيعضد معه فيقول: "بل لا يعلم تأويله إلا الله". قاتلكم الله أني تؤفكون أيها المُفترتون على الله المُحرِّفون لكلام الله من الشيعة والسُّنة ومن علماء الأمة من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون! ولم يقل الله تعالى ذروا القرآن فإنه لا يعلم تأويله إلا الله؛ بل قال ذروا المُتشابه من القرآن الذي لا تعلمون بتأويله واستمسكوا بمحكم كتابه الذي فصله الله تفصيلاً من آيات أم الكتاب البينات، يفهمها ويعلمها كلُّ ذولسان عربيٍّ مُبين. وأمركم الله أن تتبعوا آيات الكتاب المُحكمات هُنَّ أم الكتاب وجعلهنَّ الله الحجة عليكم إن لم تتبعوا آيات الكتاب المُحكمات، ولم يأمركم الله أن تتبعوا المُتشابه الذي لا يزال بحاجة للتأويل لأنه لا يعلم تأويله إلا الله، ويُعلم به من يشاء من خلفائه إن وجدوا فيكم، ولكن الله أمركم أن تتبعوا آيات الكتاب المُحكمات هُنَّ أم الكتاب من اتبعهنَّ فقد هُدي إلى صراطٍ مستقيم ومن كان في قلبه زيغٌ عن الحق فسوف يتَّبع المُتشابه ابتغاء تأويله ولا يعلم تأويله إلا الله، ولم يجعله الله الحجة عليكم بل أمركم بالإيمان به فقط أنه كذلك من عند الله، ولكنه أمركم باتِّباع آيات الكتاب المُحكمات البينات هُنَّ أم الكتاب ولم يجعلهنَّ الله بحاجة للتأويل لو تدبرتم مُحكم آيات الكتاب البينات، ولكن في قلوبكم زيغٌ عن الحق ولذلك تتبعون المُتشابه وتذرون آيات الكتاب المُحكمات. وقال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:7]. ألا والله لقد ضللُّكم عن محكم كتاب الله وزغتم عن الحق يا معشر علماء المسلمين جميعاً، فأضللتكم أنفسكم وأمتكم.

ويا معشر علماء المسلمين، هل تريدون مهدياً منتظراً يأتي يتَّبع أهواءكم؟ إذاً لفسدت الأرض والسماء لو يتَّبع الحق أهواءكم فيقول الشيطان: يا سماء أمطري ويا أرض أنبتي! كذباً وافتراءً، ولن تطيعه مثقال ذرة في السماء ولا في الأرض لأنه لم يخلق مثقال ذرة في السماء ولا في الأرض. وقال الله تعالى: {قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ} صدق الله العظيم [سبأ:22]؛ بمعنى أنها لن تطيعه مثقال ذرة، هيهات هيهات.. والله الذي لا إله غيره لا ولن يتَّبع الحق أهواءكم ما دُمت حياً وأرجو من الله التثبيت على عهدي ووعدتي لربي إن ربي غفورٌ رحيمٌ، ولا حاجة لي برضوانكم وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنِّي لا أعبد رضوانكم بل أعبد رضوان الله، ألا وإنَّ رضوان الله هو في الاتِّباع لمحكم كتابه القرآن العظيم والكُفر بما خالف لمحكم كتابه، ومن أصدق من الله حديثاً؟ ومن أصدق من الله قِلياً؟

ويا معشر علماء الأمة، إني المهدي المنتظر أعلن الكُفر المطلق بجميع ما يخالف لمحكم القرآن العظيم كدرجة كُفري بعبادة الشيطان من دون الرحمن لتعلموا كم قدر إصراري على اتباع كتاب الله، ولن أتبع غير كتاب الله وما عندي غير كتاب الله القرآن العظيم، فإن أبيتم فلکم دينکم ولي دين.

ولربما يودّ أن يقاطعني أحد المعرضين عن كتاب الله من أهل سُنّة الشيطان الرجيم التي جاءت من عند غير الله ولذلك تخالف لكتاب الله فيقول: "أفلا ترون أن الإمام المهديّ المزعوم يكفر بالسُنّة المحمديّة التي وردت عن أئمة آل البيت كما يقول الشيعة أو وردت عن الصحابة بشكل عام كما يقول أهل السنة والجماعة؟" ثم يردّ عليهم الإمام المهديّ وأنطق بالحقّ وأشهد عليه كافة من أعثره الله من العالمين على بياني هذا: أيّ لا أكفر إلا بسُنّة الشيطان الرجيم الذي أنتم بها مستمسكون، وأنتم تعلمون أنها مخالفة لمحكم القرآن العظيم، ومنها اعتقادكم برؤية الله جهرة سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً، وكذلك اعتقادكم بأن العذاب في حفرة السوءة، وكذلك رجمكم للزناة المتزوجين من الأحرار المسلمين برغم أنّ الله لم يأمركم إلا بخمسين جلدة للمتزوجين من العبيد والأحرار مائة جلدة، وكذلك زعمكم بأن الدجال يحيي الموتى فتطيعه السماء والأرض فيقول يا سماء أمطري فتمطري ويا أرض أنبتي فتنبتي.

واسمعوا لقولي، وأقسم بالله لو ينطق الحمار فيقول له أحد علماء البشر: "أفلا تعلم أيّها الحمار أنّ المسيح الكذاب يحيي الموتى ويقول يا سماء أمطري فتمطري ويا أرض أنبتي فتنبتي مع أنّه يدعي الربوبية ولا يدعو لعبادة الله وحده؟" لتبسم الحمار ضاحكاً من عقيدتكم الباطلة ولقال: "فهل علمنا وآمنا بالله بالغيب إلا لأنه من خلقنا وهو من أحيانا وهو الذي ينزل المطر فيخرج لنا رزقنا من الأرض بالشجر، ولو يؤيد الله بآيات التصديق لوجوده سبحانه إلى آخر يدعي الربوبية إذا لم تعد لله حجة علينا، لأنه أيّد بآياته الدالة على وجوده إلى أعدائه.

ويا علماء أمة الإسلام مع احترامي لكم ولكن للأسف والله لا أحترم من لا يعقل، ولكيّ المهديّ المنتظر أقدّس أصحاب العقول وأكرمهم تكريماً بإذن الله وهم الذين يتفكرون ويقولون: "إذا كنا ننتظر حقاً المهديّ المنتظر فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل إذا بعث الله المهديّ المنتظر فهل سيكون شيعياً فيدعو الناس إلى اتباع الشيعة أم سيكون سنياً فيدعو إلى اتباع السُنّة والجماعة أم أنّه سوف يدعو إلى مذهب آخر من مذاهب الدين؟ إذاً فلن يزيد المسلمين إلا فُرقة إلى فرقهم لو كان كذلك؛ بل ينبغي للمهديّ المنتظر الحقّ أن يبعثه الله حكماً بين المُختلفين في الدين، ولكن إذا كان خاتم الرسل محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وخاتم الكتب القرآن العظيم فيماذا سوف يحاجّ به البشر المهديّ المنتظر هذا؟" ثم يأتي له عقله بالفتوى الحقّ ويقول له: بكل تأكيد سيحاجج البشر بالذكر المحفوظ من التحريف والتزييف ويدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله المضمون، غير إنّ الداعي يجوز أن يكون المهديّ المنتظر الحقّ خليفة الله ربّ العالمين ويجوز أن يكون شيطاناً أشرّاً يُظهر الإيمان ويبطن الكُفر. ثم يتفكر في بيانات المهديّ المنتظر فهل يدعو إلى عبادة الله بكلّ ما أوتي من العلم، فإن كان كذلك فوالله لا يضلّ من اتّبع الداعي إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ذلك بأنّ الله هو الحقّ فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

وأما سُنّة محمد رسول الله الحقّ فسوف تجدونها لا تخالف لبيان الإمام المهديّ المنتظر من ذات القرآن وذلك لأنّ محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إنّما كان يبيّن لكم ما شاء الله من آيات القرآن، فكيف يأتي البيان مخالفاً لمحكم القرآن أفلا تعقلون؟ أفلا تتقون؟ أفلا تؤمنون؟ فهل أنتم مسلمون أم كافرون أم شياطين؟ أم ما خطبكم وماذا دهاكم حتى تكونوا صامتين، فهل أنتم أصنامٌ لا تنطقون أم بقرٌ من البشر بلا قرون؟ أم إنّكم للحقّ كارهون أم إنّكم لا تريدون إلا أن تقولوا على الله ما لا تعلمون فتطيعوا أمر الشيطان فتقولوا على الله ما لا تعلمون وتعصون أمر الرحمن الذي حرّم عليكم أن تقولوا على الله

ما لا تعلمون؟ أم إنكم ترون ناصر محمد اليماني شيطاناً أشرّاً وليس المهديّ المنتظر ويقول على الله ما لا يعلم؟ قل هاتوا برهانكم. وأعوذ بالله أن أكون كمثلكم أقول على الله ما لم أعلم، وأعوذ بالله ثم أعوذ بالله ثم أعوذ بالله أن أكون كالأنعام التي لا تتفكر في مُحكم آيات الذكر، إذاً لوجدتُ من يستطيع الطعن في بياني فيأتي ببيانٍ أكثر خيراً من بياني وأحسن تفسيراً، وهيئات هيهات.. وبما أنّ الحقّ هو معي فلن يجعل الله لكم على المهديّ المنتظر سلطاناً من القرآن، وإنما يأتينا أناسٌ يجادلون بثثرة الكلام وهو الحديث ليضلّوا عن كتاب الله، ولن يحاجّني بما يخالف لكتاب الله إلا المُعرضون عن كتاب الله.

ويا معشر المُسلمين، إنّي الإمام المهديّ أعلنُ الاستمرار والإصرار على اتباع الذكر وأنذر به البشر ولن يتّبع الحقّ إلا من اتبع الذكر. تصديقاً لقول الله تعالى في محكم كتابه العزيز: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس]. وإن أبيتم فأقول: لكم دينكم ولي دين، وسوف يحكمُ الله بيننا بالحقّ وهو خير الحاكمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 11 - 1430 هـ

05 - 11 - 2009 مـ

11:52 مساءً

هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُخَكِّمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [الحج:52]. وسبق بيان هذه الآية وإثما نزيدكم بالبيان الحق لقول الله تعالى: {فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُخَكِّمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم.

والبيان الحق للنسخ هو أنه سبحانه يوحى إلى ملائكته بكتابة ما وسوست به نفس الإنسان. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُخَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ} صدق الله العظيم [البقرة:284].

ولذلك؛ الموكلون يكتبون الحق نسخة طبق الأصل. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:29].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو الموقنين بآيات الكتاب المبين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - ذو القعدة - 1430 هـ

06 - 11 - 2009 مـ

12:41 صباحاً

{ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا } ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أيها الصافي، إنّما المهديّ المنتظر ينطق بالحق ويدافع عن الحق ولا غير الحق وإليك سؤالي هذا: فهل تعلم بياناً لهذه الآية التالية غير بيانها التي تنزلت به وهو قول الله تعالى: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49]؟

فأمّا المهديّ المنتظر فيقول: إنّ هذه آيةٌ مُحْكَمَةٌ من آيات أم الكتاب تُنَزِّه الله عن ظلم أحدٍ من عبّيده، ولكن الصافي يصف الله بالظلم لأنّه لا يرى من رسول الله يونس عليه الصلاة والسلام أي خطأ! فإذا لم يخطئ رسول الله يونس عليه الصلاة والسلام، فلماذا قال الله تعالى: {وَإِنْ يُونُسَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ} (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿140﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿141﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿142﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿143﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿144﴾} صدق الله العظيم [الصافات]؟

فلماذا كان يستحق هذا السجن المؤبد أن يلبث في بطن الحوت في ظلماتٍ بعضها فوق بعض فكان الحُكْم عليه بالسجن المؤبد إلى يوم البعث؟ ولو كان طيلة حياته لكان الأمر أهون! بل سوف يطيل حياة رسوله يونس ويطيل حياة الحوت لكي يطول سجنه إلى يوم البعث، فأصبح لا بد من أن يكون رسول الله يونس قد ظلم نفسه، أمّا إذا لم يخطئ حسب فتوى الصافي فقد أصبح الله هو الظالم سبحانه، وسوف أترك رسول الله يونس عليه الصلاة والسلام يُردّد على الصافي فينزه ربّه وقال: {أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:87].

فلماذا يا قوم تبالغون في عباد الله بغير الحق، نزهوا ربكم إنّّه الوحيد الذي لا يخطئ، وأمّا عباده فهم خطّاءون وخير الخطّائين التوابون، وينالون عهد ربّهم من بعد ظلمهم لأنفسهم، ألا وإن عهد ربّهم هو رحمته التي كتب على نفسه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (54) وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَاتِ وَلِتَسْتَتِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (55) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (56) قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضِ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (57) قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّي الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ (58)} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكنّكم يا معشر الشيعة تريدون أن تُبالغوا في رسل الله وأئمة آل البيت بغير الحقّ بأنّهم معصومون عن الخطأ عصمةً مُطلقةً ولكنّهم معصومون من الافتراء على الله، وأمّا الخطأ فلم يعصمهم الله بالعصمة المُطلقة عن الخطأ سبحانه وتعالى علوّاً كبيراً! فهو الوحيد لا إله غيره المُنزّه عن الخطأ، فما خطبكم تجعلون لله أنداداً أفلا تتقون؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 11 - 1430 هـ

06 - 11 - 2009 مـ

10:57 مساءً

كيف تعلمون هل صاحب التفسير يلوي أعناق الآيات ..
 { سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ }

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
 قال الله تعالى: {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ} صدق الله العظيم [القصص:55].

ويا أيها الإدريسي الذي شبه أحد أنصاري المصدق بآيات الكتاب ومن المكرمين؛ أفتشبهه بالكلب أيها الإدريسي؟ ولكني لن أجد في الكتاب أن الذي مثله كمثل الكلب إلا من يكذب بآيات الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (176) سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ (177)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فاتق الله يا مسلم، وإتما أحاج الناس بآيات الكتاب ولم ألو أعناقها كما تفترون، ألا والله لو اتبع الإمام المهدي هواك لاتخذته خليلاً وشهدت له بأنه المهدي المنتظر وأنه ذات الشخص الذي رأيته في المنام، وهيها هيها.. فنحن لا نتبع الأحلام وأكثرها من الشيطان، وإنما الرؤيا الصالحة إذا كانت صالحة أو موعظة فهي موعظة لصاحبها ولا ينبغي لنا أن نبني عليها فتاوى شرعية في الدين.

وأما بالنسبة لحجتك أن محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كان يحاج الكافرين بالتي هي أحسن فنحن على ذلك سائرون ولكني أحاج قوماً يؤمنون بالقرآن العظيم فأدعوهم للاحتكام إليه وهم عنه معرضون فبئس ما يأمرهم به إيمانهم بالإعراض عن الدعوة إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم.

ويا أيها الإدريسي، إنما أعظك بواحدة إذا أردت من ربك أن يبصر بك بالبيان الحق للقرآن العظيم فعليك أن تبحث عن الحق في بيانات ناصر محمد اليماني للقرآن العظيم بالتدبر بالعقل والفكر إن كنت من أولي الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [البقرة:269].

وليست الإمعات الذين يتبعون الاتباع الأعمى لأسلافهم، فقد أنذر الله طلاب العلم بالاتباع الأعمى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

ألا والله إنني الإمام المهدي أنطق بالحق وأهدي إلى صراطٍ مستقيم، وشاهدي عليك أيها الإدريسي هو عقلك، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنك إذا حكمت عقلك فتدبرت وتفكرت في بيان ناصر محمد اليماني للقرآن العظيم فحتماً ستجد عقلك يُسلم للحق تسليمًا، وسوف تجد أن تفسير المهدي المنتظر لكتاب الله الذكر ليس تفسيراً بالرأي ولا بالاجتهاد بل تفسير المهدي المنتظر قرآنًا يأتيكم به من ذات القرآن وليس من رأسي من ذات نفسي، فهل تعلم من الذي يلوي عنق الآيات؟ هم الذين يفسرون الآية بذاتها فيفسرونها حسب ما يرونها، فأولئك هم الذين يلوون أعناق الآيات حسب أهوائهم، وأعوذ بالله أن أكون منهم ولست منهم في شيء، وهل تدري لماذا؟ لأنهم اتبعوا أمر الشيطان وفسروا كلام الله بما لا يعلمون علم اليقين إن كانوا فسروه بالحق، ولو قلت لأحدهم: "هيا أقسم بالله إنك لم تُفسر كلام الله إلا بالحق" فسوف يقول لك: "لا أعلم ذلك علم اليقين أنني فسرته بالحق فإن أخطأت فمن نفسي" ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: فهل تراك اتبعت أمر الرحمن أم أمر الشيطان؟ فتعال لنحتكم إلى القرآن. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (168) إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (169)} صدق الله العظيم [البقرة].

إذا الفتوى في بيان كلام الله بغير علم من الرحمن هو أمر من الشيطان، فتعالوا لننظر أمر الرحمن: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأُثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

ولسوف أفتيك بالحق وكل من يُريد الحق كيف تعلمون هل صاحب التفسير يلوي أعناق الآيات، وأقول: إذا كان هذا المُفسّر يلوي عنق الآية فخذوا تفسيره لهذه الآية وقوموا بعرض تفسيره على آيات الكتاب المُحكّمات، وحتماً إن كان قد قال على الله ما لم يعلم فحتماً سوف تجدون تفسيره قد تناقض مع آية مُحكّمة أو مع عدة آيات من آيات الكتاب المُحكّمات لا شك ولا ريب، أو إذا أرجعتم تفسيره إلى العقل والمنطق فإذا كان غير الحق كذلك لا يقبله العقل والمنطق، ولكن بيان المهدي المنتظر للقرآن العظيم بالقرآن لا ولن تجدوا أن تفسيره قد جاء مُخالفاً لأي آية في الكتاب بل سوف تجدون أن بيانه للقرآن كالبناء يشدُّ بعضه بعضاً مُتماسكاً بالحق، ولا ولن تجدوا تناقضاً فيه شيئاً ياذن الله.

ذلك مما علمني ربي بوجي التفهيم وليس وسوسة شيطان رجيم فيُلهمني بسلطان العلم من ذات القرآن والحمد لله رب العالمين، وبما أن ثقتي في ربي المُعلم لعبده ثقةً مُطلقةً تجدوني أتحدّى بالبيان الحق للقرآن لا شك ولا ريب، ولكن للأسف الأخ الإدريسي يريد مهدياً منتظراً يأتي مُتبعاً لتفسير ابن عباس أو ابن فرناس! ولكن ما لي وللناس فلسفٌ إمعة فقد يجوز أن التفسير هو حقاً لابن عباس أو مُفترى عن ابن عباس، ويجوز أن ابن عباس قال على الله بالظن الذي لا يُغني عن الحق شيئاً، ولذلك لا تجدي أعتمد على الناس شيئاً في بياني للقرآن العظيم بل أستخدم عقلي، ألا والله إن عقل الإنسان هو المُستشار الأمين الذي لا يخون صاحبه ولا يخون ربه ولا يعي عن الحق أبداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الحج].

وهذه من الآيات المُحكّمات فتوى من رب العالمين أن بصر العقل لا يعي عن الحق إذا استخدمه صاحبه فَسَيَبْصُرُهُ بالحق الذي يقبله العلم والمنطق، فإذا حكّم الإنسان عقله يفتيه بالحق، ولكن ليس للعقل على الإنسان سلطاناً برغم أنه مُستشار أمين لا

يخون ربه ولا يخون صاحبه، وكما قلنا هذه الآية مُحْكَمَةٌ فتوى من رب العالمين {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ} صدق الله العظيم، أي لا تعمى عن الحق. ومن ثم آتيكم بالسُلطان على هذا البيان ولكن ابن كثير قد حَرَفَ سلطان الآية بالتفسير بالظن، فتعالوا للنظر سوياً في تفسير ابن كثير غفر الله له، وقال تفسير ابن كثير:

يَقُولُ تَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ جِئْنَا لَكُمْ بِآيَاتٍ فَارْجِعُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ أَتَى بِالْمَلَامَةِ فِي عَدَمِ اخْتِرَازِهِمْ وَجَرَّاسَتِهِمْ لِإِلَهَتِهِمْ فَقَالُوا "إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ" أَتَى فِي تَرْكِكُمْ لَهَا مُهْمَلَةً لَا حَافِظَ عِنْدَهَا

انتهى تفسير ابن كثير لقول الله تعالى: {فَرَجِعُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 64].

وبما أنَّ الإمام ناصر محمد اليماني لا يقول على الله إلا الحق، أقول لكم: لقد فُكِّرَ إبراهيم عليه الصلاة والسلام أن يقيم على قومه الحجة بالعقل والمنطق ولذلك قال الله تعالى: {وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [الأنعام: 83].

وقام بتحطيم جميع الأصنام إلا كبيراً لهم، وذلك حتى يُقيم عليهم الحجة بالحق، والهدف من ذلك لكي يُحْكَمُوا عقولهم: كيف يعبدون هذه التماثيل التي لا يقبل عبادتها العقل والمنطق؟ وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِإِلَهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَدْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجِعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذاً ذلك المكر من خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام كان يُلْهِمُ من رب العالمين لكي يقيم على قومه الحجة بالعقل والمنطق، ونجح إبراهيم في إقامة الحجة على قومه حتى حَكَمُوا عقولهم بينهم وبين أنفسهم، ولم يظهر من القوم أحدهم للآخر بما حدث في نفسه أبداً لبعضهم البعض، ولم يظهره لرسول الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وإنما علم به الله وحده في أنفسهم، الطرف الثالث الذي حكم بينهم وبين إبراهيم هو عقولهم التي لا تعمى عن الحق إذا استخدمها الناس للتفكير، وفي هذا الموقف أنصت القوم وهذا غضبهم وفكروا بعقولهم فقالت عقولهم لأنفسهم: {إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ}. وقال الله تعالى: {فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِإِلَهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَدْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجِعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾} صدق الله العظيم.

فانظروا لقول إبراهيم بعد إقامة الحجة عليهم: {ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ} ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ} ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿٦٧﴾ { صدق الله العظيم.

وسبحان الله لقد كادوا أن يهتدوا لولا أن استفزهم رسول الله إبراهيم بقوله: {أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿٦٧﴾ { صدق الله العظيم، ومن ثم استشاطوا غضباً وأخذتهم العزة بالإثم: {قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ} ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا يَأْتَارُ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ} ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ} ﴿٧٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتبين لنا عقليْن اثنين في الإنسان أحدهم في الرأس والآخر في القلب، فأما عقل الرأس فهو لا يعي وأما عقل القلب فهو يعي عن الحق ولا يستطيع الإنسان أن يهدي قلبه، ولكن إذا استخدم الإنسان عقله للتمييز بين الحق والباطل فإن عقله يفتيه بالحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

وقد تبين لكم أن قوم إبراهيم حين حَكَمُوا عقولهم بينهم وبين أنفسهم. وقال الله تعالى: {قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ} ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ} ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ} ﴿٦٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ونستخلص من ذلك البيان الحق لقول الله تعالى: {إِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

ويا علماء الدين الإسلامي الحنيف وأمتهم ويا أيها الناس أجمعين، والله لا يتذكر فيتبع الحق إلا أولو الألباب من جميع الأمم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [البقرة:269].

و تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} {آل عمران:7}.

و تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} {الرعد:19}.

و تصديقاً لقول الله تعالى: {هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} {إبراهيم:52}.

و تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} {ص:29}.

و تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} {الزمر:9}.

و تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} {الزمر:18}.

صدق الله العظيم

ألا والله يا أيها الإدرسي وكافة الباحثين عن الحق إني لا أريدكم أن تتبعوني الاتباع الأعمى بمجرد ما أفتيتكم بأن جدي محمد

رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أفتاني عن طريق الرؤيا الحق أنني المهدي المنتظر، ولا أريدكم أن تتبعوني لأنني أقسمت بالله الذي رفع السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمود وعاداً وأهلك الفراعنة الشداد أنني المهدي المنتظر، وذلك لأن الله لم يجعل الحجة عليكم في القسم ولا في الرؤيا في المنام ولا في الاسم؛ بل الحجة عليكم هي في العلم الذي يقبله العقل والمنطق، وأتيناكم بسطان علمي من محكم القرآن العظيم، وأعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، ولو تدبرتم كافة تفاسير المفسرين لوجدتم أنهم يفسرون القرآن حسب رأيهم في الآية التي بين أيديهم فيقوم بتفسيرها اجتهاداً منه وهو يعلم أن اجتهاده قد يخطئ وقد يصيب، ولكني أشهد الله أن ذلك من أمر الشيطان وليس من أمر الرحمن، لأن هذا كلام الله وإذا فسرتم كلام الله بغير ما في نفس الله فقد حرقتكم المعنى المراد في نفس الله من كلامه فأصبح القرآن العظيم لا قيمة له من بعد تحريفه بالتفسير، ولذلك أضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم عن الصراط المستقيم، وأرجو من الله بحق لا إله إلا هو وبحق رحمته التي كتب على نفسه أن يغفر لهم إنه هو الغفور الرحيم.

ويا إخواني المسلمين ألا والله لو تعلمون كم أخوكم ناصر محمد اليماني بكم رؤوفٌ رحيمٌ كمثل جده محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن الذي يغضبني منكم هو كيف وإنني أحاجكم بكتاب الله القرآن العظيم فأدعوكم إلى الاحتكام إليه وصارت دعوة المهدي المنتظر في نهاية السنة الخامسة وأنتم لا تزالون معرضين عن الدعوة إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم؛ وبرغم أنكم به مؤمنين، وبرغم أن القرآن هو الوحيد الذي اتفقت عليه جميعاً أنه كتاب الله المحفوظ من التحريف، ووجدناه بين أيديكم نسخة واحدة موحدة، والحمد لله رب العالمين الذي حفظه من التحريف من الباطل برغم نزوله قبل أكثر من 1400 عاماً، أفلا تسألون أنفسكم لماذا تم حفظه إلى يوم الدين من التحريف؟ وذلك لكي يكون هو المرجع والمهيمن عليكم وعلى السنة النبوية وعلى كافة الكتب المنزلة من قبله؛ بل جعله الله موسوعة الكتب ذكركم وذكر من كان قبلكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 24].

وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195) وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ (196) أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (197) وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ (198) فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ (199) كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (200) لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (201) فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ (203) أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (204) أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ (205) ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ (206) مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ (207) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ (208) ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ (209) وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ (210) وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ (211) إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ (212) فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ (213) وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (214) وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (215) فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرِيءٍ مِمَّا تَعْمَلُونَ (216) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (217) الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (218) وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ (219) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (220) هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ (221) تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ (222) يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَاذِبُونَ (223) وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ (224) أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ (225) وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ (226) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَاسْمِعْ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (227)} صدق الله العظيم [الشعراء].

ويا أخواني وأحابي في الدين إنما نريد لكم الهدى وإن قسوت عليكم يا إخواني المسلمين بسبب إعراضكم عن الدعوة إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم وذلك من شدة خوفي عليكم من عذاب الذي أنزل الكتاب؛ الله رب العالمين، ألا والله أي أعلم من الله ما لا تعلمون.

ويا أخواني المسلمين وعُلماءهم، لقد أصبحتم صداً عن التصديق بدعوة المهدي المنتظر لكافة البشر إلى اتباع الذكر، ويقول الكفار: "لو كنت حقاً المهدي المنتظر لما كذبتك المسلمون الذين يؤمنون بهذا القرآن" ومن ثم لا أجد ما أردّ به عليهم، فهل أقول لهم إن المسلمين كفّار بكتاب الله القرآن العظيم! ولكنكم به مؤمنون وهم يعلمون؟ ولو أقول لهم ذلك لقالوا: "إنما أنت كذاب بل هم به مؤمنون". إذاً لماذا تأبّون أن تتبعوا كتاب الله القرآن العظيم؟ وإلى متى الإعراض عن دعوة المهدي المنتظر الذي بعثه الله بقدر مقدورٍ على اختلافٍ بينكم ليكون حكماً بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ وأقسم بالله العظيم ما دعوتكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله حصرياً من ذات نفسي، وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، فلم يجعلني الله مُبتدعاً مثلكم بل مُتبعاً لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وجعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد)، وقد أخبرني أحد الأنصار أنّه أحضر عالماً من أهل السنة والجماعة لكي ينظر إلى بيانات رجلٍ يقول أنّه المهدي المنتظر ولكنه لم يخبره بالاسم وطلب منه أن يتدبر بيانات شخص يقول أنّه المهدي المنتظر وفتح له أحد البيانات فأول ما وجد ((من المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني)) نهض من أمام الكمبيوتر وهو يستعيد بالله، ويكرر أعوذُ بالله، ولم يتدبر من بيانات ناصر محمد اليماني شيئاً بسبب فتنة الاسم في حقيقة التواطؤ!

ويا أمة الإسلام لماذا أنتم موقنون بما بين أيديكم من الروايات والأحاديث أشدّ مما أنتم موقنون بهذا القرآن العظيم؟ فما يُدريك هل هي من عند الله أم من عند غير الله الشيطان الرجيم ليصدّكم عن الصراط المستقيم؟ فتعالوا لنسأل الله سوياً وهو يُجيبنا بالحقّ علام الغيوب:

سـ 1- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً، أَفْتِنَا هَلْ كَانَ يَوْجِدُ بَيْنَ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وآله وسلم- مُنَافِقُونَ يَظْهَرُونَ الْإِيمَانَ وَيَبْطِنُونَ الْكُفْرَ؟

الجواب من كلام الله: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

سـ 2- اللَّهُمَّ يَا مَنْ تُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً أَفْتِنَا عَنْ هَدَفِ الْمُنَافِقِينَ مِنْ انْضِمَامِهِمْ إِلَى صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وآله وسلم-

الجواب من كلام الله: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم [النساء: 81].

سـ 3- اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَهَلْ أَمَرْتَ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وآله وسلم- بِكَشْفِ أَمْرِهِمْ وَطَرْدِهِمْ حَتَّى لَا يَضِلُّوا الْمُسْلِمِينَ؟ والجواب من كلام الله سبحانه: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81)} صدق الله العظيم [النساء: 81].

سـ 4- اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلِمَاذَا أَمَرْتَ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وآله وسلم- أَنْ لَا يَكْشِفَ أَمْرَهُمْ فَيُطْرَدَهُمْ؟ والجواب من كلام الله: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)} صدق الله العظيم [النساء].

ويا عُلماء أمة الإسلام وأمتهم، فهذه فتوى من رب العالمين تجردونها محكمة في القرآن العظيم:

إِنَّ السَّنةَ لَيْسَتْ مَحْفُوظَةٌ مِنَ التَّحْرِيفِ بَرغم أَنَّهَا جَاءَتْ بَيَانًا لِلْقُرْآنِ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ

مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

إذا سُنَّ البيان لا ينبغي لها أن تُخالف محكم القرآن، فإذا كانت سنةً مدسوسةً من الشيطان على لسان أوليائه الذين يُبطنون الكُفر ويُظهرون الإيمان فحتماً سوف نجد بين الحديث المُفترى وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً. ولذلك تجدون المهدي المنتظر يدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله، وما فعلت ذلك عن أمري بل هذا أمر الله إليكم في محكم كتابه، وأفتاكم في كثير من آياته أنه قد حفظ لكم القرآن العظيم من التحريف وأمركم أن تجعلوه هو المرجع والحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ولم يأمركم الله بالتطبيق مع مُتشابهه بل التطبيق مع آيات الكتاب المُحكّمات هُنَّ أم الكتاب، وأمركم الله بالإيمان بهن واتباعهن، وأما المُتشابه فلم يأمركم الله إلا بالإيمان به حتى يأتي تأويله بالحق، فهل أنتم مؤمنون؟

ويا علماء الأمة وأمّتهم، إنكم لم تكذبوني بأن القرآن هو المرجع فيما كنتم فيه تختلفون بل كذبتُم بأمر الله في محكم كتابه وأعرضتم عنه، فكيف تحسبون أنكم مهتدون إذا أعرضتم عن أمر الله في محكم كتابه وقد أمركم وأمر النصارى واليهود أن القرآن هو المرجع والحكم لكم جميعاً والمهيمن على التوراة والإنجيل والسنة النبوية أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

بمعنى أن الله هو الحكم وما على المهدي المنتظر إلا أن يستنبط لكم حكم الله فيما كنتم فيه تختلفون، ولم يجعلني مُبتدعاً بل مُتبعاً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأتاكم بحكم الله من محكم كتابه كما كان يأتي به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {أَفَعَيِّرُ اللَّهَ أَنْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:48].

ولا تكونوا يا معشر المسلمين كمثل الذين أوتوا الكتاب من قبلكم كانوا إذا دُعوا إلى كتاب الله ليحكم فلا يُعجبهم من القرآن ما خالف أهواءهم وإن يوافقهم في شيء فيأتوا إليه مُدعنين، فأولئك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض فلا تكونوا أمثالهم. وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (46) وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (47) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ (48) وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُدْعِينَ (49) أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (50) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (51)} صدق الله العظيم [النور].

فلا تكونوا يا إخواني المسلمين كمثل أهل الكتاب دعاهم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فأعرض فريقٌ منهم عن الدعوة إلى كتاب الله ليحكم بينهم. وقال الله تعالى: {رَأَى تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ (23)} صدق الله العظيم [آل عمران].

إِذَا مِنْ أَعْرَضَ عَنْ دَعْوَةِ الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ أَعْرَضَ عَنْ طَرِيقِ الْهُدَى. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (16)} صدق الله العظيم [المائدة].

وجعل الله في كتابه القرآن العظيم الحكم فيما كنتم فيه تختلفون. وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِثِينَ خَصِيمًا (105)} صدق الله العظيم [النساء].

وبما معشر المؤمنين بهذا القرآن العظيم لا تعرضوا عن الهدى فقد أمركم الله باتباعه وبالكفر لما خالف محكمه حتى لا تجعلوا لله حجة عليكم فيعذبكم ولا تكون لكم حجة على الله إنه لم ينزل إليكم كتاباً لتتبعوه. وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (155) أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156) أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَى كُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ آيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (157)} صدق الله العظيم [الأنعام].

فقد أمركم الله باتباعه إن كنتم به مؤمنين. وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِئُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ} صدق الله العظيم [الأعراف: 2-3].

ألا والله لو تدبرتم كتاب ربكم لوجدتم أنه مجملٌ ثم مُفَصَّلٌ في ذات القرآن. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (52)} صدق الله العظيم [الأعراف].

ألا والله إنه لن يتبع المهدي المنتظر إلا من اتبع محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس: 11].

ويا أمة الإسلام والناس أجمعين، اسمعوا وأطيعوا خليفة الله عليكم، واعترفوا بالإمام المهدي الذي ابتعثه الله رحمةً للعالمين، فإن شكرتم وصدقتم بالحق كان خيراً لكم، وإن أعرضتم عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله فإنكم لم تعرضوا عن ناصر محمد اليماني ولكنكم أعرضتم عن الله وكتابه ورسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وما أنا إلا من المؤمنين بما تنزل على محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ومن التابعين له حتى ألقى الله بقلبي سليم، فكونوا من الشاهدين. وكونوا يا آل البيت من المسلمين فلستم خيراً عند الله من الناس أجمعين بل أنتم بشرٌ ممن خلق فلا تفتنكم الشياطين أن لكم وضعاً خاصاً عند رب العالمين، كلا وربّي.. إنما أنتم بشرٌ ممن خلق مثلكم كمثل الناس، وأكرم الناس عند ربهم أتقاهم، فكونوا من الشاكرين أنتم وجميع المسلمين، فقد من الله عليكم أن ابتعث في أمتكم المهدي المنتظر ليُعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا به تعلمون، ويُفَصِّلُ لكم كتاب الله تفصيلاً، فاتبعوني أهداكم صراطاً سوياً، فوعدنا غير مكذوب لنهدي بالقرآن المجيد من يشاء من العبيد إلى صراط العزيز الحميد، وإنا أنا عبدٌ من عبيد الله بشرٌ مثلكم لا أقول لكم اعبدوني من دون الله وما ينبغي لي ولكن اعبدوا الله ربّي وربكم، فاتبعوا المهدي المنتظر الحق من ربكم ليُعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى كما كان عليه محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وصحابته الذين معه قلباً وقالباً رُحماء بينهم، فأين أنتم منهم؟ بل بأسكم

بينكم شديد، وأذكر بالقرآن من يخاف وعيد، وأهدي به الناس إلى صراط العزيز الحميد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[COLOR=#000080]الإمام ناصر محمد اليماني

20 - ذو القعدة - 1430 هـ

08 - 11 - 2009 مـ

07:05 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

[https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=531COLOR=#000080]

مَا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ} صدق الله العظيم [سبأ:38].

ويا أيها الإدريسي الذي هو ذاته (أبو البشار)، لا أراك تُبَشِّرُ بخيرٍ بل تسعى مُعَاجِزاً في آيات الله بغير الحق، ونحن لم نخطر عضويتك باسم الإدريسي حتى تأتينا بمُعَرِّفٍ جديد، فاتق الله يا رجل! وإنما المهدي المنتظر يبعثه الله ليهدي الناس بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، فإن كنت تُريد الحق فإنَّ الإمام المهدي يدعو إلى الحق وما بعد الحق إلا الضلال، وكذلك أرى المُعَاجِزِينَ في آيات الكتاب يُحَرِّفُونَ كلام الله عن مواضعه، مثال قول الله تعالى: {مَا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ} صدق الله العظيم [الأنعام:38].

فمنهم يقول إنّه يقصد أنّه ذكر في القرآن كُلَّ شيءٍ من الصناعات كما يريد أن يزعم (الإدريسي) بما يلي:

- 1- الطائرات 2- الصواريخ 3- القطارات 4- السيارات 5- أسلحة الدمار الشامل 6- المطارات والموانئ 7- البترول
 - 8- الموبايل 9- الإنترنت 10- الكهرباء 11- الطاقة الشمسية 12- تغير المناخ 13- الاحتباس الحراري 14- ثقب
 - الأوزون 15 - الغواصات 16- الطاقة الشمسية 17- الذرة 19- الأقمار الاصطناعية 20- البث المباشر 21- الموجات
- الكهرومغناطيسية.

إنتهى

ثم يرّد عليه الإمام المهدي وأقول: قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]. وإنما مواصلات اليوم للسفر هي من ضمن خلق الله، فيُحِيطُ البشر بعلمها ثم يقومون بالتصنيع، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْحَقِيلُ}

وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرَ لِيَتَرَكَّبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [النحل:8].

ويقصد الله أنه سوف يُحيط أَمَمًا أخرى في آخر الزمان بما يشاء من خلقه سبحانه، فيصنعون مواصلات للسفر تُغنيهم عن الإبل والخيول والبغال والحُمير وزينة لهم جديدة، وإنما جاء ذلك رمزاً في الكتاب لمواصلات السفر التي يستخدمها البشر اليوم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْحَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرَ لِيَتَرَكَّبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم. وجميع الصناعات هي من خلق الله، فالنفط ومشتقاته هو من خلق الله، والحديد والمعادن الأخرى هي من خلق الله ضمن ذرات التكوين ولم يصنع الإنسان شيئاً من عدم!

وأراك تقول إنّ الله ذكر كل شيء على حدة في القرآن، كل شيء على حدة حسب فتواك بما يلي:

- 1- الطائرات 2- الصواريخ 3- القطارات 4- السيارات 5- أسلحة الدمار الشامل 6- المطارات والموانئ 7- البترول
- 8- الموبايل 9- الإنترنت 10- الكهرباء 11- الطاقة الشمسية 12- تغير المناخ 13- الاحتباس الحراري 14- ثقب
- الأوزون 15 - الغواصات 16- الطاقة الشمسية 17- الذرة 19- الأقمار الاصطناعية 20- البث المباشر 21- الموجات الكهرومغناطيسية.

إنتهى

ثم أردّ عليك بقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِذَا بَرَأْنٰكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]، ولو سألت عن آية لا تيناك ببيانها بالحق من غير تحريف لكلام الله، وأنطق بالحق وأهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الداعي إلى صراط العزيز الحميد بالبيان الحق للقرآن المجيد؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - ذو القعدة - 1430 هـ

08 - 11 - 2009 مـ

08:54 مساءً

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءِ اللَّهُ يَضِلُّهُ وَمَن

يَسْأَلُ بِجَعْلِهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاَهُمْ بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقَطَّعَ دَايِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

وإلى البيان الحق لقول الله تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} (٣٨) { صدق الله العظيم، فهو يتكلم عن أمم كل شيء مما يدب أو يطير أنهم ما خلقهم عبثاً؛ بل خلقهم ليعبدوه ويسبِّحوه سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ثم أفتاكم الله أن لن يفرط في شيء من الأمم بل سوف يحشرهم إليه جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} صدق الله العظيم. ولم نجده يتكلم عن الطائرات والسيارات والقطارات! فاتقوا الله يا معشر الذين يتبعون أمر الشيطان فيقولون على الله ما لا يعلمون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 11 - 1430 هـ

08 - 11 - 2009 مـ

07:45 مساءً

حسبي الله على كل من يضل عن سبيل الله بلهو الحديث ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أيها الإدريسي، إن الذي يجد شكوكاً من الإدارة يظن بأنهم قاموا بحذف موضوع علمٍ وهُدًى من الكتاب المنير قد هيمن به الإدريسي على المهدي المنتظر! وها نحن اعتمدنا ردك المحذوف ليرى الآخرون حجتك الواهية وإتاك من أصحاب الخزعبلات؛ بل من الذين لا يعلمون كيف يعلمون المهدي المنتظر الحق من ربهم برغم أن الله قد بين لكم فضله عليكم ببعث المهدي المنتظر لينقذكم بالبيان الحق للقرآن العظيم من فتنة الشيطان، وعلمكم الله أنه لولا أن بعث المهدي المنتظر ليبين للمسلمين القرآن العظيم فينسف الأحاديث المفتراة نسفاً لا تتبع كثير من المسلمين المسيح الدجال. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

فانظر لقول الله تعالى: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم، فتعلم أنه يقصد بعث المهدي المنتظر بالبيان الحق للقرآن الكريم فينسف أحاديث الطاغوت المفتراة نسفاً فيبين لكم الحق من الباطل.

إذا المهدي المنتظر يستدل عليه المسلمون كون الله سوف يؤيده باستنباط الأحكام بينهم من كتاب الله فيما كانوا فيه يختلفون فيُعيدهم إلى منهاج النبوة الأولى، والذي يستطيع أن يفعل ذلك شرطه أن لا يحاجه أي عالم من القرآن إلا هيمن عليه بالعلم والسلطان، فذلك هو المهدي المنتظر الحق من ربكم، وما ينبغي للحق أن يتبع أهواءكم وخزعبلاتكم.

ويا رجل إن شئت أن تنسحب من موقعنا فافعل، فوالله لا أراك تبحث عن الحق وتريد الحق، ولم يجعلني الله بحاجتك حتى تحاج الناس بعلم هو أصدق من برهاني وأقوم سبيلاً، فلو فعلت لأصبح المهدي المنتظر هو أنت وليس ناصر محمد اليماني، ولكننا نراك تحاجج بخزعبلاتٍ ومضيعةٍ للوقت، ولم يأمرني الله أن اتخذ المضلين عضداً من الذين يريدون المهدي المنتظر أن يتبع أهواءهم، وقد آتيناك من وقتنا ما فيه الكفاية علك من الذين يبحثون عن الحق ولا يريدون غير الحق حتى إذا تبين لهم الحق اتبعوه، ولكني وجدت أن البيان الحق لا يزيدك إلا رجساً إلى رجسك وهو عليك عَمَى، وكذلك أراك تخوفنا وتقول أن شبحك سوف يطاردنا في

كُلِّ مكانٍ! فأَيُّ شَيْءٍ يا هذا؟ وقد رأينا شبحك سجل بمُعرفٍ جديدٍ باسم (بشار) برغم إتنا لم نقفل عضويتك علَّك من أولي الألباب المُتدبِّرين لآيات الكتاب، ولا نزال نراك من أشرِّ التَّواب ولم نزدك إلَّا رجسًا إلى رجسِكَ.

ويا رجل، أنا سوف أدلِّك كيف تستطيع أن تجعل كافة الأنصار وجميع الزوار ينقلبون عن اتباع ناصر محمد اليماني وعن البحث عن الحقيقة في بياناته وهو أنَّك إذا استطعت أن تأتي ببيانٍ للقرآن الكريم هو أهدى من بيان ناصر محمد اليماني وأقوم سبيلًا، ألا والله لو تفعل لما أخذت ناصر محمد اليماني العزة بالإثم ويُسلَّم للحقِّ تسليمًا، أما أنتَ فلن تُسلَّم للحقِّ تسليمًا مهما أقمنا عليك الحجَّة، فسوف تتخذ أسلوبَ المِراوغة بغير الحقِّ، وها أنتِ تقتبس لنا خزعات من الدراسات التخصصية في المهديِّ المنتظر من مواقع الشيعة والسنة، ويا سبحان الله العظيم! كيف أنَّ المهديِّ المنتظر يحاجَّكم بكتاب الله ويبين لكم ما يُفيدكم وما يثبِّتكم وأنتم تعرضون عن آيات الكتاب فتجادلون بالخزعات ولا تريدون إلَّا أن تضيعوا وقت المهديِّ المنتظر، وللأسف فإنَّ منهم الإدريسي الذي يزعم أنَّه من آل البيت المُطهر، ولكنِّي لا أراك من أهل الذِّكر الذين يسألهم الناس عن بيانه أيُّها الإدريسي، ولستُ بأسفك أن تُجادل عني أو تُحاجَّ الناس في شأني حتى تُقنَّعهم بأيِّ المهديِّ المنتظر لو صدَّقت المهديِّ المنتظر حسب زعمك! ولكني أقول لك قول الله تعالى: {وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:51].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 11 - 1430 هـ

08 - 11 - 2009 م

09:44 مساءً

{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }

صدق الله العظيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [COLOR=darkgreen]﴿١﴾ الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُجْسَبَانِ ﴿٥﴾ { صدق الله العظيم [الرحمن].

قال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿١﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ {
صدق الله العظيم [العلق].

قال الله تعالى: { ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ
عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ {
صدق الله العظيم [القلم].

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم
[الصفات].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 11 - 1430 هـ

08 - 11 - 2009 مـ

10:55 مساءً

(الردّ على ابن حارثة)

فكيف تترك البيان الحق للقرآن فتحتاجني بأقنى الأنف !

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا زيد ابن حارثة، فبرغم أنّي أعلم أنّي أشبه جدي إلى حدٍّ كبيرٍ ولكيّ لا أحاجّكم بالرؤيا والرؤيا تخصّ صاحبها، ولكن لي سؤال أوجّهه إلى زيد بن حارثة وليس كمثله زيد في شيء! فلنفرض أنّ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ترك صورة أربعة في ستة للمهدي المنتظر، وذات يوم وجد الناس رجلاً قد انطبقت عليه الصورة طبق الأصل ثم نادى مُنادٍ: "أيها الناس أبشروا فقد ظهر المهدي المنتظر"، فنظر إليه علماء الأئمة وطابقوا الصورة فقال له علماء الأئمة: "إذا أنت الإمام المهدي فاحكم بيننا فيما كنا فيه نختلف وعلمنا بالبيان الحق للقرآن مُحكمه ومُتشابهه وعلمنا أسرارهِ وآتنا بالعلم الذي يقبله العقل والمنطق". ثم قال الرجل: "لا أعلم!" برغم أنّ الصورة قد انطبقت عليه ولكن للأسف لم يستطع أن يحكم بين علماء الأئمة برغم أنّهم قد اتفقوا على أنّه المهدي المنتظر نظراً لأنّ الصورة انطبقت عليه وكذلك اسمه محمد بن عبد الله أو محمد بن الحسن العسكري ولكنّه لم يستطع أن يحكم بين السّنة والشيعة فيما كانوا فيه يختلفون، فوقف عاجزاً، ثم تولّى عنه الشيعة والسّنة فتركوه قائماً من بعد أن أجمعوا عليه أنّه هو المهدي المنتظر نظراً لتطابق الصورة والاسم سواءً محمد بن الحسن أو محمد بن عبد الله، حتى إذا لم يجدوه يفقه أيّ شيءٍ من علوم البيان الحق للكتاب ولم يستطع أن يحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فتولّى عنه الشيعة نظراً لأنّ الله لم يؤيّده بسلطان العلم. إذاً أصبح الذي انطبقت عليه الصورة والاسم لا يُسمّن ولا يُغني من جوع، فاتّق الله يا رجل!

وأقسم بالعظيم من يحيي العظام وهي رميم أنّ البرهان هو البيان الحق للقرآن العظيم، فمن ذا الذي يحتاجني من القرآن إلا هيمنتُ عليه بالعلم والسلطان من ذات القرآن وليس كتفسير المُفسّرين؛ بل آتيكم بالبرهان للبيان من ذات القرآن، فكم أنتم جاهلون! فكيف تترك البيان الحق للقرآن فتحتاجني بأقنى الأنف وأنت لا تعلم كيف يكون أقنى الأنف، وقد اختلف علماءك في بيان أقنى الأنف؟ ولن أحاجّك بأقنى الأنف برغم أنّي أعلم أنّه يطابق صورتي ولكيّ أعلم أنّ الناس تتشابه، ولم يجعل الله الحجة في الصورة ولا في الاسم ولا في الرؤيا بالمنام؛ بل الحجة الداحضة هي في العلم، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [آل عمران:61].

وذلك لأنّ الحجّة هي في العلم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿٦١﴾ { صدق الله العظيم [آل
عمران].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 11 - 1430 هـ

08 - 11 - 2009 م

10:55 مساءً

(الردّ على ابن حارثة)

فكيف تترك البيان الحق للقرآن فتحتاجني بأقنى الأنف !

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا زيد ابن حارثة، فبرغم أنّي أعلم أنّي أشبه جدي إلى حدّ كبيرٍ ولكيّ لا أحاجّكم بالرؤيا والرؤيا تحضّ صاحبها، ولكن لي سؤال أوجّههُ إلى زيد بن حارثة وليس كمثله زيد في شيء! فلنفرض أنّ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ترك صورة أربعة في ستة للمهدي المنتظر، وذات يومٍ وجد الناس رجلاً قد انطبقت عليه الصورة طبق الأصل ثم نادى مُنادٍ: "أيها الناس أبشروا فقد ظهر المهدي المنتظر"، فنظر إليه علماء الأئمة وطابقوا الصورة فقال له علماء الأئمة: "إذا أنت الإمام المهدي فاحكم بيننا فيما كنا فيه نختلف وعلمنا بالبيان الحق للقرآن مُحكمه ومُتشابهه وعلمنا أسرارهِ وآتنا بالعلم الذي يقبله العقل والمنطق". ثم قال الرجل: "لا أعلم!" برغم أنّ الصورة قد انطبقت عليه ولكن للأسف لم يستطع أن يحكم بين علماء الأئمة برغم أنّهم قد اتفقوا على أنّه المهدي المنتظر نظراً لأنّ الصورة انطبقت عليه وكذلك اسمه محمد بن عبد الله أو محمد بن الحسن العسكري ولكنه لم يستطع أن يحكم بين السُنّة والشيعة فيما كانوا فيه يختلفون، فوقف عاجزاً، ثم تولى عنه الشيعة والسُنّة فتركوه قائماً من بعد أن أجمعوا عليه أنّه هو المهدي المنتظر نظراً لتطابق الصورة والاسم سواءً محمد بن الحسن أو محمد بن عبد الله، حتى إذا لم يجدوه يفقه أيّ شيءٍ من علوم البيان الحق للكتاب ولم يستطع أن يحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فتولّى عنه السُنّة والشيعة نظراً لأنّ الله لم يؤيّده بسلطان العلم. إذاً أصبح الذي انطبقت عليه الصورة والاسم لا يُسمّن ولا يُغني من جوع، فاتّق الله يا رجل!

وأقسم بالعظيم من يحيي العظام وهي رميم أنّ البرهان هو البيان الحق للقرآن العظيم، فمن ذا الذي يحتاجني من القرآن إلا هيمنت عليه بالعلم والسلطان من ذات القرآن وليس كتفسير المُفسّرين؛ بل آتيكم بالبرهان للبيان من ذات القرآن، فكم أنتم جاهلون! فكيف تترك البيان الحق للقرآن فتحتاجني بأقنى الأنف وأنت لا تعلم كيف يكون أقنى الأنف، وقد اختلف علماؤك في بيان أقنى الأنف؟ ولن أحاجّك بأقنى الأنف برغم أنّي أعلم أنّه يطابق صورتي ولكيّ أعلم أنّ الناس تتشابه، ولم يجعل الله الحجّة في الصورة ولا في الاسم ولا في الرؤيا بالمنام؛ بل الحجّة الداحضة هي في العلم، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} صدق الله العظيم [آل عمران: 61].

وذلك لأنّ الحجّة هي في العلم، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [آل

عمران].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

22 - ذو القعدة - 1430 هـ

10 - 11 - 2009 م

09:00 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

لا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئاً سِوَى الْقُرْآنِ، وَمَنْ كَتَبَ غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهِ..

صدق عليه الصلاة والسلام..

من الإمام المهدي المنتظر إلى كافة مفتي الديار في جميع الأقطار وإلى كافة خطباء المنابر في بيوت الله وإلى جميع المسلمين والتاس أجمعين، والسلام على من اتبع الهدى من العالمين، إنكم تؤمنون جميعاً بقول الله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر:7].

وها هي قد تبينت لكم جميعاً الحكمة من حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
[لا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئاً سِوَى الْقُرْآنِ، وَمَنْ كَتَبَ غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهِ] صدق عليه الصلاة والسلام.

وذلك لأنه يخشى أن تُعرضوا عن كتاب الله القرآن العظيم فتتبعوا كتاب الطاغوت الشيطان الرجيم، ولكنكم خالفتم أمر رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فكتبتم الأحاديث النبوية، وها هو المهدي المنتظر يدعوكم إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينكم منه فيما كنتم فيه تختلفون فإذا أنتم عنه معرضون .

ويا معشر علماء الأمة تعالوا لنفتيكم بالحق لماذا نهاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن تكتبوا عنه أحاديث السنة النبوية، وقال عليه الصلاة والسلام: [لا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئاً سِوَى الْقُرْآنِ، وَمَنْ كَتَبَ غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهِ] صدق عليه الصلاة والسلام. فهل تدرون ما السبب؟ وذلك لأن الله علمه أنه توجد طائفة من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليطفئوا نور الله عن طريق أحاديث السنة النبوية فيضلوا المسلمين عن طريق الأحاديث المفتراة في السنة النبوية حتى يردوهم من بعد إيمانهم بهذا القرآن العظيم كافرين، وبما أن الله علم رسوله بمكر أعدائه وأنهم يُبيتون أحاديثاً ليلقوا بها بين أحاديث السنة النبوية عن الرسول كذباً فيضلوا المسلمين ضلالاً بعيداً فيذروا كتاب الله ويستمسكوا بالأحاديث وأكثرها مفتراة، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وهذه فتوى بالحق أن الله أمركم أن تتبعوا كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ

ثُرَحْمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:155].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11].

ويا معشر المعرضين من الأحزاب عن الدعوة إلى اتباع كتاب الله والاحتكام إليه، فما تريدونني أن أبشركم به وأنتم معرضون عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله؟ فتعالوا لننظر الحُكْم من الله على الأحزاب المعرضين عن كتاب الله، وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الإسراء:9].

وقال الله تعالى: {حم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْعَوَّا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ التَّارِلُهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَبِيِّي وَعَزَرِيِّي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ويا معشر علماء الأمة حقيق لا أقول على الله إلا الحق، وإني أدعوكم إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:10].

وما على المهدي المنتظر إلا أن يستنبط لكم حكم الله من مُحْكَم كتابه المُفَصَّل القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:105].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ} صدق الله العظيم [الأعراف: 2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 52].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف: 170].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ} صدق الله العظيم [يونس: 108].

وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العظيم [الرعد: 37].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 9].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام:19].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾} فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} وَيْلٌ لَّكَ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾} يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْثَلِ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾} وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾} مَنْ وَرَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾} هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الحاثية].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ} صدق الله العظيم [طه:134].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُم اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [لقمان:21].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُم اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:170].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} صدق الله العظيم [النساء:136].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} صدق الله العظيم

[الأنعام:157].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [التوبة:97].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} صدق الله العظيم [يونس:20].

وقال الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:4].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

ويا معشر علماء المسلمين على مختلف شيعهم وفرقهم ها أنتم وقعتم في المحذور، وها هي قد تبينت لكم الحكمة لماذا نهاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من كتابة الأحاديث النبوية، وذلك لأنه يخشى أن تذكروا كتاب الله فتتبعوا ما يخالف لكتاب الله من الأحاديث المفتراة فتهلكوا.

ويا أمة الإسلام، والله الذي لا إله غيره إنه لن يغني عنكم علماءكم من الله شيئاً لئن اتبعتموهم وأعرضتم مثلهم عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وذلك لأي لا أخطبكم إلا بخطاب الله إليكم فإذا أنتم كمثل أهل الكتاب المعرضين عن الدعوة إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل:76].

ولكن فريقاً منهم أعرضوا عن الدعوة إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ

كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:101].

أفلا ترون أنكم قد أصبحتم مثلهم فنبذتم كتاب الله وراء ظهوركم و كأنتكم لا تعلمون بنداء المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون؟ والحكم لله فانظروا إني معكم من المنتظرين.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
خليفة الله وعبد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 11 - 1430 هـ

10 - 11 - 2009 مـ

11:31 مساءً

فتوى المهدي بالكتاب عن قصة داوود في المحراب الذي آتاه الله الفصاحة وفصل الخطاب ذكرى لأولي الألباب ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة كوارك

السلام عليكم يا امامنا ورحمة الله وبركاته

ارجو توضيح قصة الخصمين عندما دخلوا على نبي الله داوود ليحكم بينهم في امر اصرار احدهما على ضمّ نعجة الآخر له في حين ان له تسع وتسعون نعجة حيث ان هناك إسرائيليات تقول ان لنبي الله داوود 99 زوجة وكان يطمع في زوجة احد الرعية ولما تاب داوود وسجد فما هوة الذنب الذي فعله وهل هما ملكان يعلمون النبي الحكم ام ماذا حيث ان كل التفاسير عجزت عن معرفة سبب نزول تلك الآية والسلام عليكم ورحمة الله.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين.. قال الله تعالى: {وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ} ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:78-79].

وهذه قصة رجلين أخوين، أحدهما كان غنياً لديه أغنام كثيرة ومزرعة، وأمّا الآخر فهو فقيرٌ ولديه قليلٌ من الغنم لا تساوي إلا بنسبة 1٪ إلى غنم أخيه، وله أولادٌ كثيرون وغنمه القليلة هي مصدر عيشهم هو وأولاده، وهو جار أخيه قريباً وجنباً، ودخلت غنيماته مزرعة أخيه الغني ونفشت فيها ولذلك قال الله تعالى: {فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ} صدق الله العظيم، وذلك لأنها مصدر رزق القوم وهو الرجل الفقير وأولاده، ومن ثم أخذ صاحبُ المزرعة الغني تلك الغنمات وهو يعلم أنه ليس لدى أخيه مالٌ ليقوم بتعويضه وقال له: "لقد ضمنتُ غنمك إلى غنمي لأنها أكلت بضعف ثمنها". ولكن أخاه فقيرٌ وليس لديه إلا هذه الغنمات القليلة وهي مصدر قوته الوحيد هو وأولاده، ولكن أخاه ضمّ غنماته القليلة إلى غنمه الكثير بحجة إتلاف الحرث، ويُطالب أخاه أن يففيه عليها مالاً لأنه يقول إنها قد أتلفت بضعف ثمنها.

فمن ثمّ اختصموا إلى داوود - عليه الصلاة والسلام - حتى يحكم بينهم بالحق كما يرجو الفقير، وكان الغني فصيح اللسان بليغ

الكلام تكلم بين يدي الحاكم داوود وعزَّ أخاه الفقير بالخطاب بين يدي الحاكم داوود - عليه الصلاة والسلام - وهو يرفع الدعوى على أخيه أن يفقه مالا فوق غنمه لأن الغنم كما يقول أنها أكلت بضعف ثمنها، وأما أخوه فهو ليس مُنكراً أن غنمه نفشت في حرث أخيه ولذلك كان مُنصتاً فظن داوود أن إنصاته يُعتبر اعترافاً منه بما قاله المُدعي ولم يُنكر أي شيء من دعوى أخيه، فلما رأى داوود أن صاحب الغنم مُنصت ولم يرد على الادعاء بشيء من الإنكار فظن داوود أن ذلك اعتراف من صاحب الأغنام الفقير بأن الغنم حقاً قد نفشت بالمرعة وأنها حقاً أكلت ضعف أثمانها، وإثماً في الحقيقة فقد عزَّه أخوه بالكلام بين يدي الحاكم.

ومن ثم حكم داوود بغنم الفقير للغني وهي بما أكلت دون أن يزيده مالا فهو جاره قُرباً وجُنُباً، وكان سليمان - عليه الصلاة والسلام - إلى جانب أبيه فنظر من بعد الحكم إلى وجه الفقير فرآه مخوقاً يكاد أن يبكي من ظلم أخيه له فليس لديه هو وأولاده غير تلك الغنيمات القليلة وهي مصدر عيشه الوحيد هو وأولاده، وأما أخوه فهو غني ف لديه أغنام كثيرة ومزرعة، ولكن المظلوم أناب إلى الله في نفسه يشكو إليه ظلم أخيه له فكيف يريد أن يضم غنمه القليلة إلى أغنامه وهي لا تساوي إلى غنم أخيه الكثيرة إلا بنسبة واحد في المائة ولا يزال يحسده عليها نظراً لأن أخاه الفقير أحب إلى الناس منه، ولكن المتقين يجعل لهم الرحمن ودّاً والله يعلم بحاله ويعلم أنها مصدر عيشه هو وأولاده.

فألهم الله سليمان الحكم الحق بأن يطّلع أبوه الحاكم بنفسه ومعه خبير بالحرث لكي يتم الاطلاع على ما أتلقت الغنم في الحرث ثم يتم تقديره بالحق من غير ظلم، ثم تبين لداوود - عليه الصلاة والسلام - من بعد الاطلاع أنه حكم على الرجل بالظن الذي لا يعني من الحق شيئاً، وتبين له إنما أعز المظلوم أخوه بالكلام وليس قدر الإلتلاف في المزرعة حسب دعوى أخيه، وتبين له إنما أعزّه في الخطاب بلحن دعوى الغني، ثم حكم لصاحب الحرث بقدر حقه بالحق يتم دفعه على مكث من ذريات غنم الفقير ولبنها وسمنها ووبرها ولذلك قال الله تعالى: **{وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ} (٧٨)** فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 78-79].

ولذلك قال الله تعالى: **{وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا}** صدق الله العظيم [الأنبياء: 79].

ولكن داوود بادئ الأمر ظلم الفقير بسبب حكمه بالظن الذي لا يعني من الحق شيئاً وذلك بسبب أن أخاه عزّه بالكلام بين يدي داوود وظن داوود أن سكوت صاحب الغنم اعتراف بكلام أخيه أنه حق، فلم يرد على ما ادّعه أخوه بشيء من الإنكار، ولذلك ظلم داوود الفقير بغير قصد منه ولكن الله ألهم سليمان الحكم الحق بوجي التفهيم، وأتبع داوود حكم ابنه سليمان ثم حكم بالحق ولذلك قال الله تعالى: **{وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا}** صدق الله العظيم.

وأراد الله أن لا يعود خليفته داوود إلى ذلك فلم يكن هيئاً عند الله ولو لم يكن بغير قصد من داوود فلا يجوز له أن ينطق بحكمه عن الهوى؛ بل لكل دعوى برهاناً وبينة مؤكدة، وإذا لا توجد فعلى من أنكر اليمين، ولذلك ابتعث الله اثنين من الملائكة تسوّروا المحراب ولم يدخلوا من الباب وكان داوود - عليه الصلاة والسلام - ساجداً في سجوده الأخير في صلاته فجلس من سجوده فإذا هم أمامه واقفون فأوجس منهم خيفة فكيف دخلوا من الباب وهو مغلق! ولكنهم رأوا الخوف قد ظهر منهم في وجه نبي الله داوود - عليه الصلاة والسلام - فطمأنوه وقال الله تعالى: **{قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَخَظَمَ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ}** صدق الله العظيم [ص: 22].

ثم ظن داوود أنهم من الرعية المختصمين ولم يكن يعلم أنهم ملائكة وقال: ما خطبكم؟ ومن ثم ألقى الملك - الذي يمثل صاحب الأغنام القليلة - دعواه وقال: **{إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ}** **{٢٣}** صدق الله العظيم [ص].

ويقصد أن أخاه غني وصاحب أغنام كثيرة بينما هو ليس لديه إلا نسبة واحد في المائة - ويقصد قلة أغنامه - فضم غنمه القليلة إلى غنمه الكثيرة وعزّه بالكلام عند الحاكم بينما هم ملائكة وليس لديهم أغنام، وإنما يريد الله من داوود أن يذكره بظلمه في حكمه على الفقير من قبل لولا أن فهمها الله سليمان عليه الصلاة والسلام. المهم أن داوود حكم بحكم مخالف لحكمه الأول في قصة الحرث والغنم وقال: **{قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}** صدق الله العظيم [ص:24].

وبعد أن قضى داوود بالحكمة بينهم بالحق **{وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ}** [ص:24]، أي: اختفوا من بين يديه، ومن ثم علم وأيقن داوود - عليه الصلاة والسلام - أنهم ليسوا من البشر بل هم ملائكة، ومن ثم علم أنهم يرمزون لصاحب الحرث وصاحب الغنم وإنما يريد الله أن يذكره بحكمه الأول أنه كان فيه ظلم على الفقير، وكان داوود لا يزال جالساً على السجادة ثم خرّ راكعاً وأتاب إلى ربه ليغفر ذنبه وقال الله تعالى: **{وَوَظَنَ دَاوُودُ أَنَّهَا فَتْنَاءُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ}** **{٢٤}** **{فَعَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ}** **{٢٥}** **{يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ}** **{٢٦}** صدق الله العظيم [ص].

ولكن في هذه الآيات كلمات من المتشابهات كمثال قول الله تعالى: **{فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ}** صدق الله العظيم، وكلمة التشابه هو في قول الله تعالى: **{وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ}** صدق الله العظيم، فظن الذين لا يعلمون أنه هوى فتنة النساء ومن ثم وضع المنافقون قصة تشابه هذه الآية في ظاهرها: **{وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ}** صدق الله العظيم، وقالوا إن داوود أحب امرأة أحد قادة جيشه فأرسله ليقاتل في سبيل الله لكي يتزوج بامرأته، قاتلهم الله أتى يؤفكون! فكيف يفعل ذلك نبي الله الذي يعلي كلمة الله وليس عبداً لشهوته حتى يبعث مجاهداً في سبيل الله ليتزوج بامرأته؟ ولكن الإمام المهدي يبطل افتراءهم الباطل بالحق فيدمغه وبنطق بالحق ونقول: **إن الهوى في هذا الموضع لا يقصد به هوى العشق؛ بل ذلك من التشابهات بل يقصد الهوى الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً**، مثال قول الله تعالى: **{وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ}** **{٣}** **{إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ}** **{٤}** صدق الله العظيم [النجم]؛ أي: أنه لا يتبع الظن فيقول على الله ما لم يعلم فيضل نفسه ومن معه عن سبيل الله ولذلك قال الله تعالى: **{إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ}** **{٤}** **{عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ}** **{٥}** صدق الله العظيم [النجم].

أي: أنه ليس قولاً عن الهوى بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً؛ بل هو وحى يوحى علّمه شديد القوى، وذلك لأن الذين ينطقون عن الهوى بالحكم بين الناس فيما كانوا فيه يختلفون سواء في قضايا المسلمين أو في اختلافهم في الدين فيحكمون بينهم عن الهوى الذي لا يغني من الحق شيئاً من غير حجة ولا برهان فحتماً يظلمون أنفسهم ويضلون أمتهم عن سبيل الله الحق، ولذلك قال الله تعالى لنبيه داوود: **{فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ}** صدق الله العظيم.

والآن صارت القصة مفصلة ومفهومة وقال الله تعالى: **{وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخُسْفِ إِذْ تُسَوِّرُوا الصَّخْرَ}** **{٢١}** **{إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ}**

فَقَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجْتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٢٥﴾ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ { صدق الله العظيم [ص].

ويا علماء الأمة احذروا ظاهر المتشابه من القرآن، فظاهره يخالف العقل والمنطق وتأويله غير ظاهره وإنما تغرّكم كلماتٌ مُتشابهاتٌ في الآيات فتجعلون تأويل المُتشابه كالمحكم وإنكم لحاطئون بذلك، لأنّ المُتشابه ليس ظاهره كباطنه ولذلك لا يعلم بتأويله إلا الله وهو من يُعلّم من يشاء بتأويله من عباده بوحى التفهيم وليس وسوسة شيطانٍ رجيمٍ ويأتيكم بتأويله بالسلطان المبين من مُحكم الكتاب ليتذكروا أولو الألباب، فإن كنتم تريدون الحقّ فإنّي الإمام المهدي حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ، فإذا وجدتموني أنطق عن الهوى بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً من غير علمٍ ولا سلطانٍ من الرحمن فلا تتبعوني ما لم أهيمن عليكم بالعلم والسلطان المبين من محكم الكتاب المبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الداعي إلى الصراط المُستقيم الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 19 -

الإمام ناصر محمد اليماني

24 - 11 - 1430 هـ

11 - 11 - 2009 مـ

10:25 مساءً

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ}

ردّ الإمام علي محمود المصري:

لم يأمرك محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن تتخذة وسيلة إلى الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التّوابين المتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدّين،
وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ويا من يفترى على المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني إنّ مثلك كمثل الذي ينعق بما لا يسمع ويهرف بما لا يعرف ولم يأمرك محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن تتخذة وسيلة إلى الله بل دعاكم إلى ابتغاء الوسيلة إلى الله فتنافسوا عباده أيكم أقرب. وتعال لننظر من الذي استجاب لدعوة الحقّ في الكتاب على لسان سيد الأنبياء والمرسلين التّبيّ الأُمّي الأمين جدّي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

وما هو البيان الحقّ لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم، أي اعبدوا الله وحده وابتغوا إليه الوسيلة فتنافسوا على حبّ الله وقربه فتكونوا من ضمن عباده المتنافسين على ربّهم أيهم أحبّ وأقرب. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنك وأمثالك تأبون أن تنافسوا الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه وتركتم الله حصرياً لهم فأشركتم بالله عباده المقربين ولذلك تنتظرون شفاعتهم لكم بين يدي الله ولن يغنوا عنكم من الله شيئاً، فكيف تفترى على المهديّ المنتظر أنه لم يتبع محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟! وسوف يكتب الله افتراءك فيسألك الله عنه وقد خاب من حمل ظُلماً؛ بل المهديّ المنتظر اتّبع جدّه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وعبد الله وحده لا شريك له، فنافس جدّه وكافة عباد الله على حبّ الله وقربه، وإذا لم أستجب لدعوة الحقّ فقد أصبحت من المشركين، وسبحان الله وما أنا من المشركين ولن يُعني عني جدّي محمد رسول الله من الله شيئاً، فاتّق الله يا من تُعرض عن دعوة محمد رسول الله ودعوة المهديّ المنتظر إلى عبادة الله وحده لا شريك له للتنافس على حبه وقربه ولكنك من الذين لم يستجيبوا لدعوة الحقّ لأنك أصلاً لا تعلم ما هي الوسيلة! وقد أفتاكم محمد رسول

الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ما هي الوسيلة وقال عليه الصلاة والسلام: [الوسيلة منزلة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو].

إذاً، الوسيلة هي: أعلى درجة في الجنة وهي أقرب درجة إلى عرش الرحمن لا تنبغي إلا لعبد واحد من عباد الله الصالحين، ولذلك تجد أنبياء الله وعباد الله المخلصين الذين لا يشركوا بالله شيئاً يتنافسون إلى ربهم أيهم أحب وأقرب ليفوز بها. وقال الله تعالى: {رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَأُ يَرْحَمَكُمْ أَوْ إِنَّ يَشَأُ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا} ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ولكن للأسف لا يؤمن أكثركم إلا وهم مشركون بالله أنبياءه ورسله. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

وما هو الإشراك؟ وهو أن تعظموا رسل الله وأنبياءه فتغالوا فيهم بغير الحق، ولو أقول لأحد التصارى بما أنك تؤمن برسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وسلم، فهل ترى أنه يجوز لك أن تنافس رسول الله المسيح عيسى ابن مريم في حب الله وقربه؟ لغضب من المهدي المنتظر وقال: "هل جئنت يا من تزعم أنك المهدي المنتظر؟ فكيف أنافس ابن الله في حب الله وقربه؟ بل ابن الله هو أولى بأبيه من عبده"، ثم يرد عليه المهدي المنتظر وأقول: سبحان الله العظيم وتعالى علواً كبيراً.

وأقول يا معشر التصارى فتعالوا لنحتكم إلى الكتاب: هل دعاكم المسيح عيسى ابن مريم إلى تعظيمه بالمبالغة فيه بغير الحق وهو عبد الله كمثل أي عبد من عباد الله، ولم يدعكم المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وسلم إلى عبادته من دون الله أم إنه دعاكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإلى التنافس في حب الله وقربه؟ ونترك الجواب في علم الكتاب من عَلام الغيوب فننظر لجواب المسيح عيسى ابن مريم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ} ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وكذلك جميع الأنبياء والمرسلين يدعون الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له ليتنافسوا إلى حبه وقربه، وكذلك دعاكم محمد رسول الله إلى ما أمركم الله به على لسان المسيح عيسى ابن مريم وما أمر الله به على لسان جميع الرسل. وقال الله تعالى على لسان خاتم الأنبياء والمرسلين إلى الناس أجمعين: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35]، أي ابتغوا إليه الوسيلة أيكم يفوز بها.

ولدي سؤال أوجهه إلى جميع المسلمين المشركين برّبهم رسّله وأنبياءه: فهل رسل الله وأنبياءه عباد أمثالكم ولكم الحق في ربكم مثل ما لهم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتنافسوا على حبّ الله وقربه أم إنكم ترونهم ليسوا عباد الله أمثالكم؟ فما خطبكم لا تؤمنون بالله إلا وأنتم مشركون به أنبياءه ورسله وقد أفتاكم الله في محكم كتابه أن الأنبياء والمرسلين عباد الله أمثالكم يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب؟ وقال الله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَأُ يَرْحَمَكُمْ أَوْ إِنَّ يَشَأُ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (٥٤) ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (٥٥) ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ (٥٦) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذِرًا﴾ (٥٧) ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْنٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ (٥٨) { صدق الله العظيم [الإسراء].

فهل تعلم لماذا سوف يُعَذَّب الله كافة قُرى البشر المسلم منهم والكافر؟ وذلك لأنهم لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون به رسّله وأنبياءه ورفضوا أن يستجيبوا لدعوة رُسل الله إليهم فيبتغوا الله فيبتغوا إليه الوسيلة أيهم أقرب تنفيذاً لأمر الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ { صدق الله العظيم [المائدة:35].

أفلا تتق الله أيها المُشرك بالله! بل أقسم بالله أنك لم تستجب لدعوة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فتبتغي إلى ربك الوسيلة فإن كنت تحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا فزت أنت يا محمود المصري بالوسيلة وهي الدرجة العالية الرفيعة في الجنة ومن ثم تُنفقها إلى من تشاء أن شئت طمعاً في حبّ الله وقربه حتى يكون الله راضياً في نفسه لتحقيق التَّعِيم الأَعْظَم منها ولذلك تُسمى بالوسيلة وليست الغاية.

فحسبي الله على الذين يصدّون عن دعوة الحق! فكيف يا رجل ترى المهدي المنتظر الذي يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تبتغوا إلى ربي وربكم الوسيلة فتتنافسون على حبه وقربه، ومن ثم ترى يا محمود المصري أنّ المهدي المنتظر على ضلالٍ مبين هو ومن اتبعه؟ أليس الحكم لله يا من رفضت أن تعبد الله وحده لا شريك له فتنافس عباده على حبّ الله وقربه. وقال الله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ { صدق الله العظيم [التين:8].

وسوف يحكم الله بيني وبين من أنكر دعوتي وأفتى أنه لا ينبغي للعباد أن يُنافسوا رسل الله في حبّ الله وقربه، أم إنك لا تعلم ما كان يدعو الناس إليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإليك ملخص دعوته بالحق، وقال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الأعراف:158].

وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة:21].

وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة:35].

وقال الله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ (٥٦) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذِرًا﴾ (٥٧) { [الإسراء].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مَنْ فَوْقَهُمْ ظُلُلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾} [الزمر].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: 31].

ولكن لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون برّبهم عباده المقربين. وقال الله تعالى: {تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} صدق الله العظيم [الزمر: من الآية ١ حتى الآية ٧].

ويا محمود المصري الذي يُسمي نفسه بالمدينة المنورة الذي يحاجني في ربي، فهل دعاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى عبادته من دون الله ليكون شفيعاً لكم بين يدي الله؟ فكيف تقول أنّ المهدي المنتظر لم يتبع محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل اتبعته وعبدت الله فلا أشرك به شيئاً كما يعبد محمد رسول الله وكافة الأنبياء والمرسلين لا يشركون بالله شيئاً فيتنافسون على حبه وقربه ولكنك من المشركين بالله أنبياءه ورسله، فأنت من الذين حرّموا أمر الله ويرون أنه لا يجوز للناس الذين اتبعوا الأنبياء والمرسلين أن ينافسوا رسل الله في حبّ الله وقربه لأنهم مكرمون فلا يجوز في نظرك أن تُنافسهم في حبّ الله وقربه برغم أنّك لم تفصح بذلك ولكن هذه حقيقتكم، وأنتم على ذلك لمن الشاهدين، إذا أنتم مشركون بالله.

ألا والله الذي لا إله غيره إني لا ولن أعبد إلا الله وحده لا شريك له وإني سوف أنافس جدّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وآله وكافة الأنبياء والمرسلين في حبّ الله أينما أحبّ وأقرب من عباده إليه سبحانه، ومن لم يتبعني فإنه لم يتبع محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وآله ولم يتبع كافة الأنبياء والمرسلين الذين بعثهم الله بكلمة واحدة سواء بين عباده أجمعين. وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وأقول لأهل الكتاب والناس أجمعين ما أمرنا الله أن نقوله لهم بالحق: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران: 64]. وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

ولكن محمود المصري هذا يُنكر على المهدي المنتظر تعريف اسم الله الأعظم الذي جعله الله سراً في نفسه ليكون صفةً لرضوان نفس الرحمن على عباده، وعلمتكم به في محكم القرآن أنه نعيم أكبر وأعظم من نعيم الوسيلة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ

اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

ولكم محمود المصري يستنكر ويُنكر على المهدي المنتظر أن حب الله وقربه ونعيم رضوان الله على عباده هو التعيم الأعظم والأكبر من نعيم الدرجة العالية الرفيعة وكأن الله خلقنا من أجل التنافس على الوسيلة الدرجة العالية الرفيعة في الجنة برغم أن الله لم يحرم على عباده أن يعبدوه وحده لا شريك له مقابل الفوز بجنته. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} صدق الله العظيم [التوبة:111].

برغم أنه لم يخلقنا من أجل نعيم الجنة والحدود العينية ولكن الله عزيز في نفسه وعزير على عباده سبحانه، وقد علمكم بالحكمة والهدف الحق من الخلق وجعل الفتوى في محكم كتابه يعلمها العالم والجاهل من الجن والإنس. وقال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

ولكن محمود المصري يرى أن المهدي المنتظر عبد التعيم الأعظم على ضلال مبين؛ فكيف يعبد نعيم رضوان ربه فينافس في حبه وقربه؟ حسب اعتراض محمود. ثم يوجه إليه المهدي المنتظر هذا السؤال، ونقول: فلماذا تُسمى أعلى درجة في جنة التعيم (بالوسيلة)؟ ولكن المهدي المنتظر عبد التعيم الأعظم قد علمكم لماذا تُسمى بالوسيلة؟ وذلك لأنها ليست الهدف من الخلق بل وسيلة لتحقيق التعيم الأعظم منها، وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، ولذلك أنفقتها لحبيبي وجدي قربة إلى ربي ليحقق لي التعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه، ولكنه لن يكون راضياً في نفسه حتى يجعل الناس أمة واحدة على صراط مستقيم، ولذلك سوف يجعل الله الناس أمة واحدة على صراط مستقيم من أجل تحقيق هدف المهدي المنتظر، ولذلك الهدف خلقكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ {إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ خَلَقَهُم} صدق الله العظيم [هود: ١١٨-١١٩].

ولماذا لم يقدر الله تحقيق الهدف من الخلق على يد أحد الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام؟ والجواب تجده في الكتاب في قول الله تعالى: {رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنَّ يَشَاءُ يُعَذِّبَكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا} ﴿٥٤﴾ {وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} ﴿٥٥﴾ {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} ﴿٥٦﴾ {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} ﴿٥٧﴾ {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَحَنَّا مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} ﴿٥٨﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وذلك لأنهم يتنافسون إلى ربهم أيهم أقرب ليفوزوا بالوسيلة، ولكن يا إخواني لماذا تُسمى بالوسيلة؟ ولم يُفْتِ المهدي المنتظر أنه لا يجوز لهم أن يفعلوا ذلك حاشا لله. وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} صدق الله العظيم [التوبة:111].

ولكن المهدي المنتظر عبد التعيم الأعظم أشهد الله وملائكته ورسله وجميع الصالحين من عباده من الإنس والجن وجميع عباد الله في الكتاب ما يدب منهم أو يطير أي قد حرمت على نفسي جنة التعيم حتى يُحقق لي التعيم الأعظم منها، فيكون ربي راضياً في نفسه لا متحسراً ولا غضباناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

ويا إخواني، والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أن الله هو أرحم الراحمين، ولربما يودّ أحد من المؤمنين أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر محمد اليماني فهل يحتاج ذلك إلى حلفان؛ أن الله هو حقاً أرحم الراحمين؟". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: فهل تؤمن أن الله هو أرحم بك من أمك وأبيك وأرحم بك من محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأرحم بك من جميع الرُحماء من عباده أجمعين؟ ثم يقول: "اللهم نعم". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: فلنفرض أنك أخي الكريم ولا قدر الله في نار جهنم وشاهدتك أمك وأنت تصرخ في نار جهنم فتخيّل مدى الحسرة في نفس أمك أو مدى الحسرة في نفسك على أمك وأبيك وأخوك وهم يصطرخون في نار جهنم، فما ظنك بحسرة من هو أرحم منك بعباده بفارق عظيم الله أرحم الراحمين الذي يقول: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ} ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ} ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُم مُّرْسَلُونَ} ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ} ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَهُكُم لَمُرْسَلُونَ} ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ} ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ} ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمُ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ} ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ} ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ} ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ} ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ} ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ} ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ} ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم [يس].

فانظروا يا مؤمنين إلى مُحكم كتاب الله أرحم الراحمين ما يقول في نفسه بعد أن يهلك عباده فيدخلهم ناره من غير ظلم منه سبحانه بل ظلموا أنفسهم وأعرضوا عن الدعوة إلى الله ليغفر لهم ذنوبهم فأبوا رحمته ثم يهلكهم الله وبرغم ذلك يقول الله أرحم الراحمين قول في نفسه لا تسمعه ملائكته ولا حملة عرشه ولا جميع عباده: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ} ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ { صدق الله العظيم [يس].

وهذه من الآيات المحكمات أن الله يقول بعد أن يهلكهم بسبب ظلمهم لأنفسهم: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ { صدق الله العظيم.

إذا بالله عليكم كيف سوف تهنأون بالنعيم والحرور العين بعد أن وجدتم أن الله هو حقاً أرحم الراحمين؟ ولولم يكن هو حقاً أرحم الراحمين لما قال:

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾}

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾}

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾}

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾} [SIZE=5]
صدق الله العظيم.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ أَشْهَدُكَ أَنِّي يئست من أن يهتدي عبادك بمُعْجَزَاتِ الآيات من عندك مهما كانت ومهما بلغت، فلن يهتدوا إلى الحق حسب زعم الأولين والآخرين أن لو تؤيد بآياتك لآمن كلهم أجمعين، ولكني أشهد شهادة الحق اليقين أنهم لن يؤمنوا بالحق من ربهم حتى تهدي قلوبهم، اللَّهُمَّ فَاكْتَبْنِي مِنَ الْيَائِسِينَ أَنَّ الْهُدَى لَنْ يَكُونَ يَارِسَالِ مُعْجَزَاتِ الْآيَاتِ إِلَى النَّاسِ، اللَّهُمَّ وَاكْتَبْنِي مِنَ الشَّاهِدِينَ أَنَّ قُلُوبَ عِبَادِكَ بِيَدِكَ وَأَنْ لَوْ تَشَاءَ لَهَدَيْتَ النَّاسَ أَجْمَعِينَ فَتَجْعَلَهُمْ بِقُدْرَتِكَ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ: {كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَلْتَؤُا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ يَدْعُوكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ عَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِكَ وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَ عِبَادَكَ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ بِدَعْوَةِ عَبْدِكَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ وَلَا تُصِيبُهُمْ بِقَارِعَةٍ فِيهِمْ وَلَا قَرِيبًا مِّن دِيَارِهِمْ فَتُعَذِّبُهُمْ لِأَنِّي آمَنْتُ أَنَّكَ حَقًّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَوَجَدْتُكَ أَرْحَمَ بَعْبَادِكَ مِنْ عَبْدِكَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ أَنَّ قُلُوبَ عِبَادِكَ بِيَدِكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ لَوْ تَشَاءَ لَهَدَيْتَ النَّاسَ جَمِيعًا إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ. تصديقاً لقَوْلِكَ الْحَقِّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَنبَأِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [الرعد:31].

اللَّهُمَّ فَاكْتَبْ شَهَادَةَ عَبْدِكَ عِنْدَكَ أَنَّ الْهُدَى بِيَدِكَ وَلَيْسَ كَمَا يَزْعُمُ عِبَادُكَ أَنَّ الْهُدَى بِأَيْدِيهِمْ وَأَنَّهُ لَا يَنْقُصُهُمْ إِلَّا أَنْ تُؤَيِّدَ رِسْلَكَ بِآيَاتٍ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ يَصْدُقُونَ، وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يَهْتَدُونَ إِذَا أَبَدًا لَأَنَّهُمْ مَخْضِرُونَ فَقَطْ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنَ التَّسْيِيرِ شَيْءٌ بَلْ الْأَمْرُ لِلَّهِ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْجَاهِلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَطْلُبْ مِنْكَ أَنْ تُؤَيِّدَهُ بِآيَةِ الْعَذَابِ حَتَّى يَصَدَّقُوا لِأَنَّهُمْ وَإِنْ صَدَقُوا فَقَلِيلًا ثُمَّ يَعُودُوا فَتَنْتَقِمُ مِنْهُمْ شَرَّ انْتِقَامٍ،

اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدكَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَهْدِيَهُمْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَقَدْرَتِكَ دُونَ أَنْ تَهْلِكَهُمْ يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، فَارْتَبِ شَهَادَةَ عَبْدكَ عِنْدَكَ أَنَّكَ رَبِّي أَرْحَمُ بِعِبَادِكَ مِنْ عَبْدكَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ لَا يَوْجَدُ فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَرْحَمُ مِنْكَ بِعِبَادِكَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ فَاهْدِ النَّاسَ أَجْمَعِينَ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلِمَ أَذَا خَلَقْتَنِي يَا إِلَهِي؟ وَأَعْلَمُ بِجَوَابِكَ عَلَى عَبْدكَ وَعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات:56].

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْبُدُ رِضْوَانُ نَفْسِكَ كَوَسِيلَةً لِتَحْقِيقِ الْوَسِيلَةِ كَمَثَلِ عِبَادِكَ؛ بَلْ أَنْفَقْتُ نَصِيبِي فِي نَعِيمِ جَنَّتِكَ كَوَسِيلَةً لِتَحْقِيقِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِكَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ رَاضِيًا فِي نَفْسِكَ، وَكَيْفَ تَكُونَ رَاضِيًا فِي نَفْسِكَ؟ حَتَّى تَجْعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ رَحْمَةً بِعَبْدِكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي جَنَّتِكَ وَحَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَقْبَلَ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَتِكَ عَلَى مَلَكُوتِكَ كُلِّهِ (الْأَمَانَةُ الْكُبْرَى) مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا الْمَلَكُوتِ وَمَهْمَا يَكُونُ، وَأَقْسَمُ بِحَقِّ عَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِ رَبِّي أَنِّي لَمْ أَقْبَلَ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ رَبِّي سَوْفَ يَحْقِيقُ لِي التَّعِيمَ الْأَعْظَمَ مِنْ مَلَكُوتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأَعْظَمَ مِنْ مَلَكُوتِ الْجَنَّةِ الَّتِي عَرَضَهَا كَعَرْضِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهَذَا عَهْدُ قَطْعَتِهِ عَلَى نَفْسِي وَاتَّخَذْتُهُ عِنْدَ رَبِّي وَأَشْهَدُ عَلَيْهِ عِبَادَكَ جَمِيعًا الَّذِينَ أَطْلَعُوا عَلَى بَيَانِي هَذَا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، اللَّهُمَّ عَبْدكَ يَدْعُوكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّ عَظِيمِ نَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِكَ أَنْ كَانَ عَبْدكَ صَادِقًا فِي عَهْدِهِ مِنْ خَالصِ قَلْبِهِ إِلَى رَبِّهِ أَنْ تَهْدِيَ النَّاسَ أَجْمَعِينَ رَحْمَةً بِعَبْدِكَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الذليل عليكم الإمام المهدي عبد التَّعِيمِ الأعظم؛ ناصر محمد اليماني.

(رُدودُ المهديّ المنتظر على أبي الجراح):
مَنْ ادَّعى أَنه المَهديّ المُنتظر بغير علمٍ مِنَ الله فهو كَذَّابٌ أَشِرٌّ..

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

24 - ذو القعدة - 1430 هـ

12 - 11 - 2009 مـ

02:06 صباحًا

(بحسب التقويم الرّسميِّ لأم القرى)

{لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ} [سورة النساء: ٨٣]
رَدُّ المَهديّ المُنتظر على سؤال عليّ أبو الجراح ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة (علي أبو الجراح)
رد على الاخوان الافاضل

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون وجعل من بعده علماء عاملين وأئمة مجتهدين وفقهاء لاحكام حافظين ومحدثين للاثار حاملين ودعاة الى الهدى داعين وعن الباطل منفرين فهؤلاء هم حملة هذا الدين وورثة النبيين
اما وبعد

اخواني الافاضل امير النور والسراج وفردوس بعد تحية الاسلام
انا لست هنا حتى اجادلكم ولا احرص احد عليكم ولست ذنب لااي احد او اي تيار او اي جهه
ويعلم الله العلي العظيم انني لا ابغض السيد الجليل ناصر محمد اليماني ولا احسده ولا اكره بل العكس انه
يشرفني بنسبه الطاهر وهو من ال البيت
ولكن انا اتحدث عن اشياء تحول بصدري وهي الاحاديث التبويه وكلنا يعرف ان الاشراف وال البيت منتشرون
في بقاع الارض واليمن يوجد بها من الاشراف وال البيت وهذا لاجدال به ولكن انا ابحث عن الحقيقة
ولكن الاحاديث تدل على انه يبايع بين الركن والمقام ويرفض الامامه هنا بيت القصد فهل الاحاديث التي تقول
انه يبايع بين الركن والمقام احاديث باطله وهذه الاحاديث التي تحول بصدري
ثانيا كل الدلائل تدل على ظهور المهدي وهو الخسف الذي يحدث الان في جزيرة العرب والزلازل والمصائب في

العراق

يقول الحقّ تبارك وعلى (وما كان المؤمنين لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذرو قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) التوبة 122
وقال تعالى في وجوب السؤال (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون)
هذه الايات تدل على ان عقل الانسان العادي قاصر لايمكن ان يميز بين الحلال والحرام بدون معلم ومتمرس في
امور الدين
والذي يؤرقني هو ان الاحاديث الصحيحة تؤكد مبايعته بين الركن والمقام فهل هي ضعيفه ارجو التوضيح والافادة
انا لا اختلف معك على الاحاديث التي تصفه بصفاته مثل اجلي الجبهه واقني الانف ولعل الصورة خداعه بسبب
الانف

واما السيد ناصر محمد اليماني فنسبة معروف ومن ال البيت وهذا لا غبار فيه
ارجو الايضاح من ناحية الاحاديث التي ذكرت مبايعته عند الركن والمقام هذا مايزعجني واختلافي معك
حيث انه لم يرد اي نص عنه بالكتاب للعلم ان المسيح الدجال ورد ذكره بالقرءان وهو السامري
وقد قال الله تعالى(قال فما خطبك ياسامري قال بصرت بمالم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت نفسي قال فاذهب فان لك في الحياة أن تقول لامساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك
الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا) طه 97
وقبلها بنفس السورة قال تعالى(قال فانا قد فتننا قومك من بعدك وأضلهم السامري) طه 84
تأمل وأصغ السمع وركز الفؤاد والبصر وأشعل أضواء البصيرة وأنوارها (وأضلهم السامري) وهو المسيح الدجال
ولكن ماذا قولكم ايها الاحبة ما جاء بالاحاديث الصحيحة التي تقول انه يبايع عند الركن والمقام هذا هو
السبب

واسمه الاول ناصر وليس محمد
 والمعروف عن المهديّ كما ورد بالاحاديث محمد بن عبدالله
وانا اؤيد قول السيد ناصر محمد من ناحية الاسم ناصر الرسول
ناصر محمد
ولكن احاديث المبايعه هل صحيحه ام كلها كذب وجزاكم الله خير ودمتم سالمين وسلام من القلب للقلب
موصول للسيد الجليل ناصر محمد اليماني ولكل من يهمله امره

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ التَّوَّابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِ
اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

أخي الكريم (علي أبو الجراح)، إِنَّ مَنْ ادَّعى أنه المهديُّ المنتظر بغير عِلْمٍ من الله فهو كَذَّابٌ أَشَرُّ وليس المهديُّ المنتظر، وبما أنه ادَّعى شخصيةً المهديَّ المنتظر كثيرين؛ ألا والله لا يُحصي الذين يَظُنُّ كُلُّ واحدٍ منهم أنه المهديُّ المنتظر إلا الله، غير أنَّ بعضهم لا يُفصح لأنه ينتظر من الناس أن يقولوا له إنك أنت المهديُّ المنتظر، وبعضُ منهم يعلم أنه يعتقد في نفسه أنه المهديُّ المنتظر ولكنه اتَّقَى الله وتورَّع ولم يَنطِقْ بذلك؛ بمعنى أنه سرّه في صدره ولم يتجاوزَه، وهذا ليس فيه مَسَّ شيطانٍ لأنه لم يدَّعِ شخصيةً المهديَّ برغم أنه يتوقع أن يكون هو المهديُّ المنتظر، نظرًا لتقواه يجعله الله من الأنصار السابقين الخيار للمهديَّ المنتظر نظرًا لتقواهم من عدم افتراء شخصيةً المهديَّ المنتظر، وأمّا الذين ادَّعوا شخصيةً المهديَّ المنتظر فحتماً تجدون فيهم مُسوساً شيطانيةً وهي التي تُوَزُّهم على ذلك، والحكمة الشيطانية من ذلك هي حتى إذا بعث الله المهديَّ المنتظر الحق من ربكم يُعرض الناس عنه فيقولون: "وهل مثله إلا كمثل الذين خلوا من قبله أو المدَّعين في عصره من الذين يدَّعون شخصيةً المهديَّ المنتظر؟"، ثم يقولون: "فقد سئمنا هذه الدعوى فَبَيْنَ الحين والآخر يظهر لنا مهديٌّ منتظرٌ جديدٌ".

ويا أخي الكريم، أنصحك وجميع المسلمين أن لا تحكُم من قبل أن تسمع قول ومَنطِق الدَّاعية ثم يتم اللجوء إلى العقل والمنطق بالتفكر في منطق وسلطان عِلْمِ دعوته، ومن بعد التفكير والتدبُّر تحكُم عليه تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ صدق الله العظيم [سورة الزمر].

فإمّا أن تجده ضالًّا مُضِلًّا فتُنقِذَ المسلمين من أن يُضلَّهم هذا المُدَّعي فتقنعهم وتقنعه أنه من الغاوين، وإمّا أن تجد الدَّاعية مُتَسَلِّحًا بالعِلْم والسلطان من محكم القرآن فتجد أنه ذو عِلْمٍ لما علَّمه الله فتعلم أنه لَمِنَ الْمُتَّقِينَ من الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ونظرًا لتقواه أنه لا يقول على الله ما لا يعلم اصطفاه الله وعلَّمه وجعله للناس إمامًا كريمًا تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ صدق الله العظيم [سورة البقرة: 282].

ومن ثمَّ تستمعون إلى سلطان علمه من الكتاب فتُحَكِّمون عقولكم؛ فهل تجدونه يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم؟ فقد جعل الله لكم عقولًا تتفكر فتحكُم من بعد الاستماع والتفكر والتدبُّر، فانظر أخي الكريم إلى فتوى الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ صدق الله العظيم [الزمر: 18]، أي أولئك الذين هداهم الله في كلِّ زمانٍ ومكانٍ وهم أصحاب التفكير والتدبُّر بالعقل تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَخْئِفَةً وَإِدْرَارَةً مِمَّا تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ صدق الله العظيم [سورة سبأ: 46].

أي يتفكَّرون في سلطان علمه من ربِّه؛ هل يوافق العقل والمنطق أم يخالف العقل الذي ميَّز الله به الإنسان عن الحيوان وهو التفكير والتدبُّر؟ ولكني أقسمُ برَبِّي وربِّكَ أنَّك لن تهتدي إلى الحق أبدًا إذا كنت إمعةً تتبع أسلافك الاتِّباع الأعمى من غير أن تستخدم عقلك؛ فهل ما وجدت عليه آباءك يقبله العقل والمنطق أم ترى فيه أشياء لا يقبلها عقلك؟ فإذا وجدت أشياء لا يقبلها عقلك فسوف يحدث عندك التألم والسَّقم النفسي إذا كنت حقًّا تُريد الحق ولا غير الحق؛ فحتماً سوف يحدث عندك السَّقم النفسي فتقول كما قال خليل الله إبراهيم عليه الصَّلاة والسَّلام: ﴿قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ صدق الله العظيم [سورة الأنعام: 77].

وذلك لأنَّه فكَّر في عبادة الأصنام فلم يقتنع عقله بعبادة الأصنام ويرى أن أباه وقومه وآباءهم على ضلالٍ مبين، ومن ثمَّ بدأ بالتفكر والبحث عن الحق فأراد أن يختار إلهاً أسمى من الأصنام فاختر كوكبًا وقال هذا ربِّي، ثمَّ أقل، ولم يقتنع بعبادته. ومن ثمَّ اختار القمر وقال هذا ربِّي، وأقل، ولم يقتنع عقله بعبادته. ثمَّ صار عنده الحزن والسَّقم النفسي (يريد الحق ولا غير الحق) لذلك

قال: {قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم.

ولكن الله وَعَدَ - وَمَنْ أوفى بوعده من الله؟ - أنه إذا عَلِمَ أَنَّ عبده يبحث عن الحق ولا يريد غير الحق ويريد أن يتَّبِعَ الحق؛ فبما أَنَّ الله هو الحق فكان حقاً على الله أن يهديه إلى الحق تصديقاً لوعده الحق في قوله الحق: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم [سورة العنكبوت].

أي: الذين يبحثون عن الحق كان حقاً علينا أن نهديهم إلى الحق، فانظر لبحث خليل الله إبراهيم كان باحثاً عن الحق حتى هداه إلى الحق فاجتبه وبعثه رسولاً كريماً، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرْتَنِي أَتَعْبُدُ أَصْنَامًا مِثْلَ اللَّهِ عَنِّي أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ جُنَّافًا مُبِينًا} ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

إذاً الذي قاد إبراهيم إلى معرفة الحق هو العقل والمنطق الفكري، وما يريجه منك المهدي المنتظر الحق من ربكم ومن جميع الباحثين عن الحق هو أن يُسْتَحْدَمَ العقل، ولن أَسْتَطِيعُ أن أهديكم للحق إذا لم تستخدموا عقولكم. وأفتيكم بالحق أن سبب دخول الأمم النار هو الاتباع الأعمى وعدم استخدام العقل، وقال الله تعالى: {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ} صدق الله العظيم [سورة الملك: 8].

فانظر إلى رد أصحاب النار تجد فتواهم بالحق أَنَّ سبب دخولهم النار هو الاتباع الأعمى لأسلافهم من قبلهم دون أن يتفكروا بالعقل والمنطق؛ هل كان أسلافهم على الهدى أم كانوا على ضلالٍ مُبِينٍ؟ ولكنهم لم يسمحوا لعقولهم بالتفكير للفتوى من العقل أبداً لأنهم يرون أسلافهم عظماء فلا بُدَّ أن تكون لهم حكمة بالغه من عبادة الأصنام، ولذلك لم يستخدموا عقولهم لأنهم لو استخدموا عقولهم فحتماً سوف تفتيهم فتقول: "وكيف تعبدون أصناماً صنعتوها بأيديكم؟ فإنها لا تضر ولا تنفع ويرفضها عقل أي إنسان بشرياً". ولكن الاتباع الأعمى ورفض اتباع العقل كان هو الكارثة على كثير من الأمم ولذلك كان ردّهم على السائلين من خزنة جهنم: {كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ} ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [سورة الملك].

فلماذا أخي الكريم حَكَمُوا على أنفسهم أنهم كالأنعام التي لا تتفكر {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} ﴿١٠﴾؟ وذلك لأنهم اتبعوا أسلافهم الاتباع الأعمى؛ قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلَىٰ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} ﴿١٧٠﴾ صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وعليه فإني المهدي المنتظر أقول لكم يا معشر المسلمين والناس أجمعين {اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ}، ولكن للأسف لم أجد الجواب

من كثيرٍ مِمَّن أظهرهم الله على أمرنا إلا أن قالوا: {بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا}، ثم نقول لكم: حتى ولو كان ما وجدتم عليه آباءكم يخالف مُحْكَم كتاب الله؟ أفلا تعقلون؟!

وعلى سبيل المثال: إني أراكم تجعلون التَّقبيل في بيت الله حَصْرًا على حَجَرٍ واحدٍ وهو ما تسمّونه بالحجر الأسود فتزدحمون عليه حتى يقتل بعضكم بعضًا بالدَّهس والرَّفس لكي يَقْبَل الحجر الأسود، ولو تفكَّرتُم لعلمتُم أنَّ ذلك بدعةٌ ما أنزل الله بها من سلطان، فإن كنتم تحبون الله فَقَبِّلُوا بيته المُعَظَّم دونما تفضيلٍ لحجرٍ فيه على بيته المُعَظَّم؛ بل هو بيت الله يجزئ التقبيل في أي مكانٍ فيه وعلى أي حجرٍ فيه، فإن فضَّلتم حَجَرًا على آخرٍ فقد أصبح الحجر لديكم أَحَبَّ وأفضل من بيت الله المُعَظَّم لأنَّ التَّقديس للبيت وليس للحَجَر.

ولربما يودُّ أن يُقاطِعني أحد فطاحلة علماء الأُمَّة الإمَّعات فيقول: "إنَّما تقبيل الحجر تعظيمٌ لبيت الله". فأقول له: إنك عَظَّمت الحجر ولم تُعَظِّم بيت الله، فإذا كنت صادقًا أنك تعَظِّم بيت الله المُعَظَّم فقبِّله في أي مكانٍ دونما تفضيل حجرٍ فيه، فقد غويت عن الحقِّ! فكم أهلكتم من بشرٍ من زوَّار بيت الله المُعَظَّم بسبب فِرية التفضيل للحَجَرِ واحدٍ في بيت الله المعظم؛ أفلا تعقلون؟! ولكني المهديّ المنتظر أقول لكم: لا يجوز أن تُفَضِّلُوا حَجَرًا في بيت الله على بيت الله؛ بل هو بيت الله، فجئتم لزيارة بيت الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [سورة آل عمران: 97].

فلماذا تفضِّلون حَجَرًا في بيت الله على بيته المُعَظَّم جميعًا؟ أفلا تتَّقون؟! حتى ولو شاهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنَّ محمدًا رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - قَبَّل الحجر فإنَّما يريد أن يفتيكم أن تُقَبِّلُوا بيت الله، ولكنكم انطلقتُم نحو الحجر الذي قَبَّل فيه، فصرتم تدهسون بعضكم بعضًا فتقتلون بعضكم بعضًا لتقبيل ما تسمونه بالحجر الأسود!

ولكن المهديّ المنتظر يكفرُ بفتوى تقبيل الحجر الأسود حصرًا؛ بل الحجر الأسود مثله كمثل أي حَجَرٍ من أحجار بيت الله المعظم، وإنكم إذا قَبَلْتُم بيت الله فإنكم تُقَبِّلُونه لأنه بيت الله المُعَظَّم، وأمركم الله في مُحْكَم كتابه بزيارة بيت الله المُعَظَّم لترجوا من رَبِّكم أن يغفر لكم ذنوبكم ويرحمكم، أفلا تتَّقون؟

فبالله عليكم لو أنَّ مُحَمَّدًا رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - قَبَّل بيت الله في أيِّ مكانٍ آخرٍ مِنَ الكعبة أَلَسْتُم سوف تَنَقِّضُون على الحجر الذي قَبَّلَه في بيت الله؟ لأنكم أصلًا لا تعقلون، إنَّما هي فتوى من الله ورسوله أن تُقَبِّلُوا بيته محبةً في الله، ولكنكم حصرتم التَّقبيل في الحجر الأسود فأصبحتم لا تُقَبِّلُون بيت الله ما دُمتُم حصرتم التَّقبيل على حَجَرٍ فيه؛ أفلا تعقلون؟ فهل زُرتُم بيت الله كما أمركم الله في مُحْكَم كتابه: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا}؟ أم زُرتُم الحجر الأسود؟! أفلا تتَّقون؟

وعلى كُلِّ حالٍ يا أخي الكريم، إني والله لن آمرُك ولا جميع الأنصار بالاتباع الأعمى ولكني أصرحك بالحقيقة أنَّ قلبي غير مُطمئنٍّ إليك غير أنه يُعْتَبَر ظَنًّا والظنُّ لا يُغني عن الحقِّ شيئًا، وسوف أستمِرُّ في حوارك حتى يتبيَّن لي أمرُك.

وبالنسبة لدعوة المهديّ المنتظر فعليكم أن تعلم عِلْم اليقين أنكم لا تنتظرون رسولًا بكتابٍ جديدٍ؛ بل تنتظرون لخليفةٍ وإمامٍ يؤتِيه الله عِلْم الكتاب حتى يستنبط لكم الحُكْم الحقَّ من كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، فإن استطاع فقد علِمتم أنه من أُولي الأمر منكم من الذين أمركم الله بطاعتهم من بعد الله ورسوله، تصديقًا لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ}

وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ {صدق الله العظيم [سورة النساء]}.

فانظر لقول الله تعالى: {لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم، أي لعلم بالحكم الحق للفصل بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيستنبطه لهم من كتاب الله وليس في مسألة واحدة؛ بل في جميع ما كانوا فيه يختلفون؛ فإن تبين لكم ذلك فقد علمتم أي من أولي الأمر من آل بيت رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - من الذين أمركم الله بطاعتهم إن بعث الله أحدهم ليخرجكم من الظلمات إلى النور، فقد أمركم الله بطاعتهم كما أمركم بطاعة رسوله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

فإن استطاع ناصر محمد اليماني أن يهيمن عليكم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم فيستنبط لكم حكم الله من الكتاب للفصل بينكم - فكلّ دعوى برهان - فقد علمتم أنه من أولي الأمر من الذين أمركم الله بطاعتهم تصديقاً لفتوى الله لكم كيف تعلمون أولي الأمر منكم فتجدون الفتوى في قول الله تعالى: {لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ}، ومن ثم لا تجدون في صدوركم حرجاً من الاعتراف بالحق وتسلمون تسليماً، وإن لم أفعل فلم يأمركم الله بطاعتي حتى ولو كنت من آل البيت؛ فلم يأمركم الله بطاعتي ما لم يصطفي كما اصطفى أئمة آل البيت من قبلي، ولكن للأسف إن الذين لا يعلمون قد شوهوا ببيت النبوة ويقاتلون الناس على الحكم ويقولون إن الحكم لآل البيت في كل زمان ومكان؛ ولكني المهدي المنتظر أقول وإنكم لكاذبون يا معشر المفتريين، ولم يأمر الله المسلمين بطاعة آل البيت؛ بل أولي الأمر منهم إن اصطفاهم الله فبعث أحداً منهم فجعله للناس إماماً كريماً ليهديهم إلى الصراط المستقيم فسوف يعلمون هل هو من أولي الأمر من آل البيت من خلال فتوى الله إلى علماء المسلمين المختلفين {لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ} صدق الله العظيم. فإذا لم يستطع أن يستنبط لكم حكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيأتيكم بحكم الله من القرآن العظيم؛ فإذا لم يفعل فهو ليس المهدي المنتظر الحق من ربكم، فاحذروا، ولن تستطيعوا أن تكذبوا بشأن المهدي المنتظر الحق من ربكم. ألا والله الذي لا إله غيره لأجعلنكم بين خيارين اثنين يا ذن الله، إما أن تتبعوا ما أنزل الله في محكم كتابه وإما أن تكفروا فيحكم الله بيني وبينكم بالحق وهو خير الحاكمين، وذلك لأنكم لن تستطيعوا أن تهيموا على المهدي المنتظر؛ لأن أحبتم دعوة الاحتكام إلى كتاب الله لنأتيكم بحكم الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فلسنا من نحكم بينكم، سبحان الله العظيم فلا يُشرك في حكمه أحداً؛ بل نستنبط لكم حكم الله الحق من محكم كتابه ولن نبتغي غير الله حكماً تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [سورة الأنعام: 114].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو الباحثين عن الحق الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

24 - ذو القعدة - 1430 هـ

12 - 11 - 2009 مـ

10:09 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

{أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُوْلُو الْأَلْبَابِ}
صدق الله العظيم ..

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة (علي أبو الجراح)

السلام عليكم ولا عدوان الا على الظالمين

لقد اطلعت على جميع الروابط ولا لنا الا الرجوع لكتاب الله واطلعت على اشياء في غاية الاهمية لم تكن في الحسبان فعلا اطلعت على كل شئ واستفدت والان انا مقتنع فيما يقوله ويمليه ضميري ولا اخشي بقول الحق لومة لائم

وكلام السيد الامام ناصر محمد اليماني منطقي وعين الصواب فيما قاله بخصوص السنه والشيعة فهو لا يميل الى اي طائفة لا سنية ولا شعية وكل همه اعلاء كلمة الله وحقن دماء المسلمين بسبب مشائخ السلطان وملاي قم وانا اؤيده فيما يقول وابايعه على الامامه انه هو المهدي المنتظر ليست مبايعتي له عن جهل ولكن عن بصيرة وادراك عقلي مستنير لقد صدق بقوله في جميع الروابط اللهم اشهد فاني قد بلغت وان السيد ناصر محمد اليماني هو المهدي وأؤيده فيما يقول والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولي تعليق اخر ان شاء الله اخوكم الشريف (علي أبو الجراح)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ (رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) وَإِلَيْهِ التَّوَابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ

والتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ..

قال الله تعالى: {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [سورة الرعد]، وبما أن أخي الكريم الشريف (علي أبو الجراح) استخدم عقله الذي أنعم به الله عليه رأيت النتيجة فوجدت أن العقل لا يخون ربه ولا يخون صاحبه فهو مستشار أمين لا يعي عن التمييز بين الحق والباطل إذا استخدمه الإنسان بالتفكير فيما أنزل إليه من ربه، ولذلك أتبع أصحاب الفكر كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف فلم يجدوا في صدورهم حرجاً من الاعتراف بالحق وسلموا تسليماً وأعلنوا الاتباع لما أنزل الله وبايعوا المهدي المنتظر الذي يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراط مستقيم، إذاً لا ولن يتبع كتاب الله من البشر إلا أولو الألباب وهم أصحاب الفكر والتدبر بالعقل ولم أجد في الكتاب أنه يهتدي إلى الحق إلا أولو الألباب تصديقاً لفتوى الله في محكم الكتاب عن المهتدين في كل زمان ومكان، وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم.

أولئك الذين لم يحكموا من قبل أن يتدبروا ويتفكروا؛ بل أخذوا بموعظة ربهم في قول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفَرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سورة سبأ].

فأما المهتدون فسبب هدايتهم أنهم جربوا فاتبعوا الموعظة وتدبروا وتفكروا فحكموا عقولهم: هل هذا الداعي ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم؟ وهل سلطان علمه من الرحمن يقبله العقل والمنطق؟ حتى إذا تبين لهم أنه الحق من ربهم ثم اتخذوا القرار في أنفسهم أن يتبعوا الحق من ربهم ومن ثم هدى الله قلوبهم وأولئك لهم البشري من ربهم في محكم الكتاب، ولن يهتدي إلى الحق إلا أولو الألباب وهم أصحاب التدبر والتفكير، فلهم البشري والهدى من ربهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [سورة الزمر].

فبالله عليكم انظروا لفتوى الله في محكم كتابه أنه لم يهتدِ إلى الحق من عباده أجمعين إلا أولو الألباب منهم وهم الذين لا يتبعون أسلافهم الاتباع الأعمى ولم يكونوا من الذين قالوا: "إنّا بما وجدنا عليه آباءنا مُسْتَمْسِكُونَ"، فهم على آثارهم يهرعون فأولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلاً، فليفتروضوا أن آباءهم كانوا على ضلال مبين فإذا حذوا حذوهم حتماً سوف يضلّون كما ضلّ آباؤهم، ولم يهتدِ من البشر إلا أصحاب التفكير والتدبر ثم اتخذوا القرار أن يتبعوا الحق الذي قبلته عقولهم واطمأنت إليه قلوبهم ثم صدقهم الله فهدى قلوبهم إلى صراط مستقيم، ولذلك تجدون فتوى الله في محكم كتابه أنه لم يهدِ إلى الحق من عباده إلا أولو الألباب، ولذلك قال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم.

ومنهم السيد الشريف (علي أبو الجراح) إن شاء الله، وتقبل الله بيعتكم أخي الكريم وثبتكم جميع الأنصار على الصراط المستقيم، ولكني كذلك أعظكم بواحدة من بعد الهدى إلى الحق؛ فقد يظن المبصر الذي أبصر الحق فاتبعه أنه لن يزيغ عنه أبداً، وهذا خطأ، وهل تدرون لماذا؟ فعليكم أن تعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَئِنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ} صدق الله العظيم [سورة الأنفال: 24].

ولذلك علمكم الله ما تقولون من بعد الهدى إلى الحق؛ فأمركم أن تقولوا: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وأما الذين لم يهتدوا إلى الحق ورفضوا اتباع الداعي إلى اتباع الحق (الإمام المهدي ناصر محمد اليماني) فسوف أقول لهم: فكونوا مُستَعِدِّين ومن الآن فانظروا ما هي الحجة التي سوف تردون بها على الله يوم يسألكم: "لماذا لم تتبّعوا خليفتي وعبدي الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟" فإن قلتم: "يا ربنا نحن لم نتبّعه لأننا وجدناه يدعو إلى الضلال". ثم يسأل الله عبده الإمام المهدي: "وإلى ماذا دعوت عبادي؟" ثم يردّ المهدي المنتظر على ربه ويقول: دعوتهم إلى ما دعاهم إليه محمد رسول الله وكافة أنبيائك ورسلك أن يعبدوا الله ربّي وربّهم وحده لا شريك له وأتبع البصيرة الحق من عندك ربّي (القرآن العظيم)؛ فدعوتهم إلى الاحتكام إلى مُحْكَم كتاب الله لنستنبط لهم حُكْمَ الحق من مُحْكَم كتابك للفصل بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الدين، فأعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله حتى يتّبع المهدي المنتظر أهواءهم التي وجدهم عليها عن أسلافهم، وكثيرٌ منها تخالف لمُحْكَم كتابك، وأمرتهم بما أمرهم به الله في مُحْكَم كتابه أن لا يتفرّقوا في الدين، ودعوتهم إلى كلمة سواء بين العباد أن لا نعبد إلا الله لا نشرك به شيئاً وأن لا نعتقد أن رسل الله وأنبياءه شفعائنا عند الله، وأفتيتهم أن الله هو أرحم الراحمين فلا ينبغي لأحد من عباده أن يكون أرحم بعباد الله من ربّهم سبحانه فأعرضوا؛ وقال التصاري: "بل شفيعنا عند الله هو المسيح عيسى ابن مريم ابن الله". سبحانه ربّي! وأما الأُمِّيُّون فقالوا: "بل محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - هو شفيعنا عند الله، بمعنى أننا نؤمن أنه سوف يشفع عند الله لأمتّه". فقلت لهم: يا قوم أليس الله هو أرحم الراحمين؟ فقالوا: "اللَّهُمَّ نعم". ثم قلت لهم: فكيف ترجون الشفاعة لكم بين يدي الله من عبدٍ والله هو أرحم بكم من أنبيائه ورسله وأرحم بكم من عباده أجمعين وكتب ربكم على نفسه الرّحمة ووعد الحق وهو أرحم الراحمين؟! فأعرضوا إلا الاستمرار في عقيدة الشفاعة واتّبعوا الآيات المُتشابهات في الكتاب وتركوا الآيات المُحكّمة البينات هُنَّ أُمّ الكتاب كمثل قول الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [سورة الأنعام].

فيا معشر المعرضين، **هذا هو ملخص دعوة المهدي المنتظر**، فإن أبيتم أن تتبّعوا دعوة الحق من ربكم فتذكروا: ما هي حُجَّتكم بين يدي الله إن كنتم صادقين؟! فكيف ترون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على ضلالٍ وهو يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟! ألم تجدوا دعوة المهدي المنتظر هي ذاتها دعوة جميع المرسلين من رب العالمين؟ ولذلك خلقكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

فلماذا يا قوم ترون الإمام المهدي الحق من ربكم على ضلالٍ مبين؟! ألا والله حتى لو كنت من الكاذبين ولست المهدي المنتظر الحق من ربكم لفُزْتُم فوراً عظيماً، وقال الله تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [سورة غافر].

وأعودُ بالله أن أكون من المُفترين على الله بغير الحق، وأنا أعلم أنه لا يوجد من هو أظلم ممّن افترى على الله كذباً مهما كان ظلمه، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} صدق الله العظيم [سورة العنكبوت: 68]، ولا يوجد قولٌ هو أحسن قولاً ممّن دعا إلى الله وعمل صالحاً مهما كان قوله ومهما كان عمله، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [سورة فصلت].

فإن كنت كاذباً فعليّ كذبي وأنتم فُزْتُم بعبادة الله وحده لا شريك له، ولكن يا معشر المعرضين ممّن أظهرهم الله على دعوة المهدي المنتظر الحق من ربهم افترضوا أن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر بعثه الله بين يدي عذابٍ شديدٍ ويفتيكم بعذاب الله الذي سوف يراه البشر في عصر الحوار من قبل الظهور؛ فإن صدّقتُم بالمهدي المنتظر الحق من ربكم فسوف ينجيكم الله من عذابه الشديد وإن كنت كاذباً فعليّ كذبي ولن يصيبكم سوءٌ، وما دعوتكم إلى باطلٍ وأنتم تعلمون أن الله هو الحق وهو

الأحق بعبادتكم وما خلقكم إلا لتعبدوا الله وحده لا شريك له.

وأنا المهدي المنتظر **أحذر البشر جميعاً** من عذاب يشمل كافة قرى المعرضين عن اتباع الذكر الذي أنزله الله من قبل بعث المهدي المنتظر؛ وكتاب الله إلى العالمين بين أيديهم محفوظ من التحريف وما من إنسان على وجه الأرض إلا وهو يعلم بكتاب الله القرآن العظيم ولم يتبعوه؛ **إذا العذاب سوف يأتي فيشمل كافة قرى البشر ما بين عذاب وهلاك** بسبب إعراضهم عن اتباع كتاب الله تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} (٢٧) {لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} (٢٨) صدق الله العظيم [سورة التكوير].

وأرى الجاهلين يقولون: "يا ناصر محمد اليماني، إنك تُنذر البشر بعذاب الله الواحد القهار إذا لم يتبعوا ما تدعو إليه، فكيف يُعذبهم الله وهم لم يعلم كثيراً منهم بوجودك ودعوتك؟". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: قال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} صدق الله العظيم [سورة الاسراء:15].

فمن بعد نزول القرآن العظيم قد أمهلهم أكثر من (1400) عام وكتاب الله بين أيديهم محفوظ من التحريف، وانتظر الله حتى اطلع على رسالته الناس أجمعون؛ فلا يوجد ذكر ولا أنثى على وجه الأرض إلا وهو يعلم بنزول القرآن العظيم للناس كافة، فيعلم بمضمون دعوته أنه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فأعرضوا وكذبوا بحديث ربهم، وما على الرسول إلا البلاغ المبين، وقال الله تعالى: {قَدْ رَفِئَ وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهِذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ} (٤٤) {وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ} (٤٥) صدق الله العظيم [سورة القلم].

فلا ينبغي لي أن أخالف أمر ربي في محكم كتابه ولذلك لن أمر أبداً أنصاري بالانقلاب على الأنظمة أبداً؛ عهداً علينا غير مكذوب، فلم يأمرني الله وجدي من قبلي أن نكهر الناس حتى يكونوا مؤمنين، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَقَانَتْ نُكْرُهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [سورة يونس:99]، بمعنى أننا لن نكهرهم على اتباع الذكر (رسالة الله إليكم)، وهل تدرون لماذا؟ لأن الله أمرنا نحن المسلمين جميعاً أن لا نكهر الناس على اتباع القرآن العظيم لأنه جعل القرآن العظيم رسالة خاصة إلى كل إنسان وجان، ولم يأمرنا أن نكهر الناس على اتباع القرآن العظيم؛ بل قال الله تعالى: {لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} (٢٨) صدق الله العظيم [سورة التكوير]، وهذه الآية من آيات الكتاب المحكمات.

وقال الله تعالى: {فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُوسِ} (١٥) {الْخَوَارِ الْكُنُوسِ} (١٦) {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ} (١٧) {وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ} (١٨) {إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ} (١٩) {ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ} (٢٠) {مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ} (٢١) {وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ} (٢٢) {وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ} (٢٣) {وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ} (٢٤) {وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ} (٢٥) {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ} (٢٦) {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} (٢٧) {لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} (٢٨) {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} (٢٩) صدق الله العظيم [سورة التكوير].

إذا يا معشر البشر، اطمئنوا فلن يعلن عليكم المهدي المنتظر الحرب حتى تتبعوا الذكر، برغم أنه كان حرب المهدي المنتظر هو أهون عليكم من حرب الله الواحد القهار الذي قال: {قَدْ رَفِئَ وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهِذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ} (٤٤) {وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ} (٤٥) صدق الله العظيم [سورة القلم].

ويا معشر البشر، إني المهدي المنتظر عبد الله وخليفته أدعوكم إلى اتباع الذكر الذي أرسله الله رحمة للعالمين، ولم يأمرنا الله أن

نُكْرِهَكُمْ عَلَى اتِّبَاعِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ بَلْ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ} ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [سورة التَّكْوِيرِ]، وَتَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ} ﴿٩٩﴾ صدق الله العظيم [سورة يونس].

ثُمَّ أَفْتَاكُمْ اللَّهُ بِفَتْوَى صَرِيحَةٍ وَفَصِيحَةٍ فِي آيَةِ مُحْكَمَةٍ بَيِّنَةٍ مِنْ آيَاتِ أَمِّ الْكِتَابِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} ﴿٢٥٦﴾ صدق الله العظيم [سورة البقرة].

وعليه: فَإِنِّي الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ أَشْهَدُ لِلَّهِ شَهَادَةَ الْحَقِّ الْبَاقِيْنَ أَنَّ مَنْ قَتَلَ كَافِرًا بِحُجَّةٍ كُفِّرَ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا (جريمة ذلك في كتاب الله). أَلَا وَإِنْ دِينَ اللَّهِ الْإِسْلَامَ وَرِسَالَتَهُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ، وَجَعَلَنَا اللَّهُ أُمَّةً وَسَطًا فِي الْعَالَمِينَ لِنُعَلِّمَهُمْ بِرِسَالَةِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَعَلَيْهَا تَصَدِّقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْيَكُمُ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [سورة النمل].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

مُفَتِّ الْبَشَرِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الدَّاعِي إِلَى اتِّبَاعِ الذِّكْرِ عَبْدِ التَّعْلِيمِ الْأَعْظَمِ الْإِمَامِ؛ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ.

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 11 - 25 هـ

13 - 11 - 2009 مـ

02:52 صباحاً

السُّنَّة هي بيانٌ لبعض آيات الكتاب ويتوارثها الناس عملياً..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم حبيب قلبي (أبو محمد الكعبي)، بارك الله فيك وثبتك وجميع الأنصار السابقين الأخيار على الصراط المستقيم، وبالنسبة للحديث الحق: [إني تاركٌ فيكم ما إن تمسكتكم به لا تضلّون بعدي أبداً: كتاب الله وسنتي].

ألا وإن السُّنَّة هي بيانٌ لبعض آيات الكتاب ويتوارثها الناس عملياً لأنّ بيانها يكون عملياً للناس جميعاً، ألا والله لو التزموا بأمر محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بعدم كتابة الأحاديث لما استطاع شياطين البشر أن يضلّوهم شيئاً لأنّ السُّنَّة سوف يتوارثونها عملياً فيصبح معروفاً لدى المسلمين كيف يُصلّون، كيف يُزكّون، وكيف يصومون، وكيف يحجّون، فيتوارثون ذلك عملياً بالتطبيق من جيلٍ إلى جيلٍ بالورثة العملية، ولكنهم حين خالفوا أمر رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فكتبوا الأحاديث من بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - بسنين كثيرةٍ ومن ثمّ حانت الفرصة لأعداء الله فيما كانوا يُبيّتون من الأحاديث ليصدّوا الناس عن الصراط المستقيم بأحاديثٍ لم يقلها محمدٌ رسولُ الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى أخرجوهم عن السُّنَّة العملية إلى السُّنَّة المقروءة فاتّبع علماء الأُمَّة السُّنَّة المُحرّفة وهم لا يعلمون فضلّوا وأضلّوا إلّا من رحم ربي.

وبالنسبة ليعي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن كتابة أحاديث السُّنَّة فالسبب لأنّ الله علّمه أنه توجد طائفةٌ يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر يُبيّتون أحاديث عن التّبيّ غير التي يقولها التّبيّ عليه الصلاة والسلام وآله يريدون أن يضلّوا المسلمين ضلالاً بعيداً عن طريق أحاديث السُّنَّة التّبويّة وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم [النساء: 81].

ولذلك أراد محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يُجنّب المسلمين من فتنة شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر ولذلك أمر المسلمين بعدم كتابة الأحاديث وبهذا يضمن أنّ شياطين البشر لا ولن يستطيعوا فتنهم عن طريق الأحاديث المُفتراة في السُّنَّة التّبويّة فجعل السُّنَّة هي التطبيق العملي يتوارثه المسلمون من جيلٍ إلى جيلٍ والقرآن محفوظٌ من التحريف، ولكنهم خالفوا أمر الله ورسوله وكتبوا الأحاديث ثمّ تسنّت الفرصة لشياطين البشر بوضع الأحاديث التي كانوا يُبيّتونها من قبل، ثمّ ردّوا المسلمين من بعد إيمانهم كافرين.

وها أنتم ترون أنّ ناصر محمد اليماني كم ينادي الليل والنهار عبر جهاز الأخبار: "يا معشر البشر اتبعوا الذّكر المحفوظ من

التحريف رسالة الله إلى الناس كافة، فإذا أوّل من يتصدّى للمهدي المنتظر هم المسلمون وقالوا: "بل أنت كذابٌ أشرٌ ولست المهديّ المنتظر، فكيف تأمرنا أن نتبع الذكر ونترك سُنّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم؟". ثم ردّ عليهم المهديّ المنتظر وقال: أعودُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أنا المهديّ المنتظر مُستمسكٌ بكتاب الله وبسُنّة رسوله الحقّ، وإنما أكفر بما خالف لمُحكم القرآن في السُنّة النّبويّة حسب فتوى الله في مُحكم كتابه أن ما خالف لمُحكم القرآن من أحاديث السُنّة فإن ذلك الحديث من عند غير الله أي: من عند الشيطان الرجيم، وذلك لأنّ القرآن وسُنّة البيان هما جميعاً من الرحمن ولا ينبغي لسُنّة البيان أن تُخالف لمُحكم القرآن، ألا وإنّ في القرآن الفرقان بين الحقّ والباطل ولكن علماء الأُمّة إلى حدّ الساعة لصدور ردّي هذا وهم لا يزالون مُعرضين عن دعوة المهديّ المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب الله، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنهم يعلمون أنّي سوف أخالفهم في كثيرٍ ممّا هم عليه ولذلك لم تُعجبهم دعوة المهديّ المنتظر إلى اتباع الذكر والاحتكام إليه! أفلا يعلمون أنّي مُكلّفٌ ببيان القرآن كما كان يُبيّنه محمّدٌ رسولُ الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - للناس؟ فأُعيدُ المسلمين إلى منهاج النبوّة الأولى كما لو كان المسلمون في عصر محمّدٍ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - وإنما لصادقون.

وأنا المهديّ المنتظر أوّل من بالقرآن وبسُنّة البيان وآتيكم بالبرهان لسُنّة البيان من ذات القرآن، ألا والله الذي لا إله غيره لو استجاب علماء الأُمّة لدعوة الاحتكام إلى الكتاب لوجدوا العجب العجيب بالحقّ وكأنّ القرآن تنزّل اليوم عليهم لأنهم فهموه وعقلوه وعلموه ولكن أكثر الناس لا يشكرون.

فيا أُمّة المهديّ المنتظر في عصره وقدره المقدور في الكتاب المسطور لقد منّ الله عليكم أن بعث المهديّ المنتظر في جيلكم في هذه الأُمّة أفلا تكونوا من الشاكرين؟

ويا أُمّة الإسلام كيف إن المهديّ المنتظر يُفتيكم أنه لا يجوز لكم أن تُفتوا بالاجتهاد بغير علمٍ ثمّ يفترى هو على الله ويقول إنّه المهديّ المنتظر؟ ما لم يكن هو حقّاً المهديّ المنتظر إذا وجدتم أنّ الله قد أيّده بسلطان العلم فكيف تجتمع النور والظلمات يا قوم أفلا تعقلون؟

ألا والله إن الإنترنت نعمةٌ من الله كُبرى، فدعوة المهديّ المنتظر وحُجّته مكتوبةٌ تُقرأ الليل والنهار خيرٌ من أن أُلقي إليكم البيان فيسمعه من سمعه ويذهب سُدّي؛ بل بيانٌ محفوظٌ يُقرأ الليل والنهار من جميع الأقطار، وبرغم أنه وفد إلينا آلاف من البشر فاطّلعوا ولا يزالون يطلعون على البيان الحقّ للذكر في موقع المهديّ المنتظر فيُبلّغون به بعضهم بعضاً ولكن للأسف لم يوقنوا أنّ ناصر محمد اليماني هو حقّاً المهديّ المنتظر! بمعنى أنهم لم يُصدّقوا ولم يُكذّبوا فلا يزال الكثير في ريبهم يتردّدون هل هذا هو حقّاً المهديّ المنتظر أم إنه كذابٌ أشر؟ ولكن المهديّ المنتظر سوف يقول لكم في أنفسكم قولاً بليغاً: يا أحبائي في حبّ الله يا جميع المسلمين والمسلمات: إنني والله أحبكم في الله وذليلٌ عليكم فلا تخشوا قسوتي في بعض البيانات إنّما أريد أن أزجركم من الظلمات إلى النور، وأما القول البليغ هو أن تحتلوا بأنفسكم مع ربكم وحده لا شريك له فتُناجون الله في مكانٍ لا يسمع مُناجاتكم سواه ثمّ تتضرّعوا إلى الله فتقولوا:

(اللَّهُمَّ إنك أنت الحقّ ووعدك الحقّ فاكتبنا مع الشاهدين، اللَّهُمَّ إنك تعلم وعبادك لا يعلمون ولا علم لنا إلا ما علّمتنا إنك أنت العزيز الحكيم، اللَّهُمَّ إن كنت تعلم أنّ المهديّ المنتظر هو حقّاً ناصر محمد اليماني فلا تجعله حسرةً على عبدك (أو أمتك)، فأندم أني لم أكن من أتباعه وأنصاره السابقين الأخيار، اللَّهُمَّ فبصّرني ببيانه للكتاب حتى أعلم أنه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيم، اللَّهُمَّ إن كان يدعو إلى الحقّ والحقّ هو معه اللَّهُمَّ فاهد قلبي إلى اتباع الحقّ بحقّ القول الحقّ لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ثُمَّ يَسْتَمِرُّ بِالتَّضَرُّعِ حَتَّى يَخْشَعُ قَلْبُهُ وَتَسِيلَ عَيْنَاهُ مِنَ الدَّمْعِ فَيُشْعِرُ فِي نَفْسِهِ حُبًّا عَظِيمًا لِنَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، وَتِلْكَ عَلَامَةُ التَّقْوَى لِلْإِمَامِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا} ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسِّرُنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ { صدق الله العظيم [مريم].

وقد رأيت أخي عبد الله ابن عبد العزيز ينصحكم من الحسد، وصدق الرجل فإن بعض الباحثين عن الحق ما بحث عن المهدي المنتظر إلا لأنه يظن أنه لربما هو المهدي المنتظر حتى إذا عثر على الحق فقد ينزغه الشيطان بحسد في نفسه فلا يريد أن يتبين له أن ناصر محمد اليمني هو المهدي المنتظر ويتمنى أن لا يكون ناصر محمد اليمني هو المهدي المنتظر لكي يستمر الأمل عنده أنه هو المهدي المنتظر. ويا سبحان الله فهل تعبدون منصب المهدي المنتظر أم تعبدون الله يا معشر الباحثين عن الحق! ألا ليتني جندي مجهول في سبيل ربي فلا يهمني شأن منصب المهدي المنتظر، ويا قوم فما تريدون بالزينة والملك؟ ألا والله لو تعلمون المتعة في حب الله والتنافس على قربيه وحبّه لنبذتم ملكوت الدنيا والآخرة وراء ظهوركم ولن ترضوا بغير حب الله وقربه ونعيم رضوان نفسه بديلاً أبداً.

ويا معشر المسلمين: هل تريدون أن يحبكم الله؟ فكونوا طيبين تعفون عمن ظلمكم، وتعطون من أعطاكم وتعطون من حرمكم، وتدرأون السيئة بالحسنة تكونون حقاً عظماء في نظر البشر، ثم يشهد الله لكم الخالق العظيم أنكم لعل خلق عظيم، وتلك أخلاق الأنبياء والمقرئين من عباد الله أولئك هم عباد الرحمن الذين لا يستكبرون ويمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً.

فلتكن حياتكم من أجل الله، ألا والله إن الذين لا يعيشون من أجل الله إنهم لم يعرفوا الله ولم يُقدِّروه حق قدره، وما تريدون بهذه الحياة ومتاعها؟ فاتبعوني تستمتعوا بالنعيم الأعظم من نعيم ملكوت الدنيا والأعظم من ملكوت الجنة التي عرضها السماوات والأرض والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ لو يحبكم الله ولن يحبكم الله حتى تتبعوا دعوة الحق من ربكم فتعبدوا الله كما ينبغي أن يُعبد فتذروا تعظيم عباده فتشتمروا لتنافسوا المهدي المنتظر وكافة الأنبياء والمرسلين في حب الله وقربه بالمسارعة في الخيرات فتكونوا لله خاشعين، فما أجمل الحسد في المسارعة في الخيرات فيشعر الحاسد بالحسد الجميل حين يرى أخاه الذي لديه المال يُسارع بالخيرات في التقرب إلى ربه ثم يبكي فيقول:

(يا رب إنك تعلم أنني لا أحسد الناس على الدنيا ولكني أحسد الناس فيك على التقرب إليك بحلال أموالهم، اللهم فافتح علينا أبواب فضلك ورحمتك وثبتني على التنافس في حبك وقربك فأنت ربي وأنا عبدك أعبد حبك وقربك حتى ترضى، ألا وإن النعيم الأعظم هو في رضوانك وفي حبك وقربك، فكم أنت جميل يا إلهي فما أجمل صفاتك يا أرحم الراحمين).

ويا أيها الناس: اتقوا ربكم فاعبدوه وذروا تعظيم عباده جميعاً من حملة العرش الثمانية إلى البعوضة، جميع عباد الله ما يدب أو يطير فإنهم عبيد لله أمثالكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} ﴿٣٨﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

وإنما الرُّسل والأنبياء عبيدُ الله أمثالكم لا يتفوقون عليكم بمثقال ذرةٍ من الحقِّ في ذات الله؛ بل هو ربُّكم جميعاً، ولكن مشكلة البشر حين يرون الله يكرِّم أحد البشر فبدل أن يُنافسوه لكي ينالوا التكريم من ربِّهم مثله فإنهم يتخذون الطريق المعوجَّ فيعمدون إلى هذا العبد الذي كرمه الله فيتمسحون بقبره ويتوسلون به قربَةً إلى ربِّهم ليشفع لهم عنده فضلوا عن سواء السبيل.

ويا أيُّها الناس إني المهديُّ المنتظر لا أقول لكم: إنّ ربِّي الله هو لي وحدي حصريّاً فلا ينبغي لكم أن تنافسوني في حُبِّ الله وقُربه. ألا والله لو أُنفيكم بذلك لما أغنى عني مَنْ في السماوات والأرض من الله شيئاً فأكون من المعذَّبين وأعوذُ بالله أن أقول ما ليس لي بحق؛ بل اعبدوا الله ربِّي وربِّكم، وأشهدُ الله وجعلني عليكم شهيداً ما دمت فيكم فاشهدوا على دعوتي بالحقِّ، وإنما أنا بشرٌ مثلكم ولي في الله ما لكم وشأن المهديِّ المنتظر كشأن الأنبياء والمرسلين وليس نبياً ولا رسولاً ولكن الله كرمه تكريماً فجعل من الرُّسل له وزراءً وإنّ هذا هو التكريم العظيم ولن يزيدني إلّا ذلّاً بين يدي الله، وأدعوكم إلى عبادة الله كما ينبغي أن يُعبد فانطلقوا وراء المهديِّ المنتظر نحو الله، فليحاول أحدكم أن يجرَّ المهديِّ المنتظر بقميصه من دُبرٍ ليسبقه إلى الله إن استطاع بالمسارعة بالخيرات والتعبّد في حُبِّ الله وقُربه فيعبد الله وحده لا شريك له فلا يُعظّم المهديِّ المنتظر فيفضّله على الله.

ولربّما يودّ أحدكم أن يقاطعني: "وكيف أن نُفضّل المهديِّ المنتظر على الله! ونعوذ بالله من ذلك". ومن ثمّ أرَدَ عليكم بالحقِّ وأقول: إنكم حين تُفضّلون المهديِّ المنتظر أن يكون هو أحبّ إلى الله منكم فقد فضّلتُم المهديِّ المنتظر على الله! ثمّ لا يُعني عنكم المهديِّ المنتظر من الله شيئاً. يا أيُّها الأنصار السابقين الأخيار استجبوا لله ليحيي قلوبكم فاستجبوا لأمر الله في مُحكم كتابه: **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾}** [البقرة]، و**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ}** صدق الله العظيم [المائدة: 35].

وإنما الأنبياء والمرسلين عباداً أمثالكم لهم في الله ما لكم فنافسوه في حُبِّ الله وقُربه، أفلا ترون إنهم يتنافسون على حُبِّ الله وقُربه ولم يُفضّلوا بعضهم بعضاً لأنهم يعلمون أنه لا يجوز لهم أن يُفضّلوا بعضهم بعضاً إلى الله؛ بل يتنافسون أيّهم أقرب إلى الربِّ، فإن فضّلت أحداً سواك فإنك لمن المشركين، فانظروا هل فضّل بعضهم بعضاً؟ والتفضيل بيد الله وليس بأيدي البشر وما عليهم إلّا أن يتنافسوا على حُبِّ الله وقُربه أيّهم أقرب تصديقاً لقول الله تعالى: **{تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾}** صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: **{رَبُّكُمُ أَعْلَمُ بِكُمُ إِن يَشَأْ يُرْسِلْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾}** صدق الله العظيم [الإسراء].

إذاً يا قوم، إنّ أمر التنافس في حُبِّ الله وقُربه لم يجعله الله حصريّاً على الأنبياء والمرسلين، فلا تشرکوا بالله إني لكم لمن الناصحين فاتبعوا الأنبياء والمرسلين فتنافسوا جميعاً عباد الله إلى الله أيّكم أحبّ وأقرب، فلا تجعلوا الله حصريّاً لرُسله ليتنافسوا عليه وحدهم أيّهم أقرب، أفلا ترون فتوى الله في شأن الأنبياء والمرسلين: **{يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ}**

[الإسراء:57]، تنفيذاً لأمر الله في مُحكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} [المائدة:35] صدق الله العظيم؟

اللَّهُمَّ قد بَلَغْتَ، اللَّهُمَّ فاشهد.. فاشهدوا بالحقِّ يا معشر الأنصار السابقين الأخيار أنَّ المهديَّ المنتظر قد بَلَغَ الأمانة فحطَّم الحاجز الذي افتراه الْمُعَظَّمون لعبادِ الله المُبَالِغون ونسوا التعظيم لربِّهم فضلُّوا عن سواء السبيل.

يا أَيُّها الناس قدَّروا ربَّكم حقَّ قدره إن كنتم إياه تعبدون، فلا تلوموني يا معشر الأنصار وكافة الزوار حين تجدونني أجيبكم فأزيدكم علماً بل وأكرِّر عليكم التذكير في حقِّ العبودية للربِّ سبحانه فإنَّ الذكرى تنفع المؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديَّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 11 - 1430 هـ

13 - 11 - 2009 مـ

09:58 مساءً

من المهدي المنتظر إلى معشر الشيعة الإثني عشر: من هو اليماني؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَإِنْ تُطْعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ } [الأنعام: 116]

وقال الله تعالى: { إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا } [النجم: 28]

وقال الله تعالى: { وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ } ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾ } [البقرة]

وقال الله تعالى: { وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ } [الرعد: 37]

صدق الله العظيم

من المهدي المنتظر إلى معشر الشيعة الاثني عشر، فقد ضللتكم الروايات التي أغلبها ما أنزل الله بها من سلطان واستمسكتم بها وكأنها قرآن من عند الرحمن، أفلا تتقون؟ وإني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أن اليماني المنتظر هو المهدي المنتظر، وأشهد أنه لا فرق بين اليماني المنتظر والمهدي المنتظر حتى يكون هناك فرق بين (محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) و (أحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

ألا وإن اليماني المنتظر هو ذاته المهدي المنتظر.

وأما اليماني صاحب ثورة الوحدة اليمنية فهو ليس عالم دين وإنما قائد ثورة الوحدة بين اليمنيين وهو الذي تحاربونه الآن وهو علي عبد الله صالح، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، الذي قام بقدر مقدور في الكتاب المسطور بثورة الوحدة بين اليمنيين حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت آمناً من بعد حروب اليمنيين، وإنما ذلك هي من علامات ظهور المهدي المنتظر فتحدث في جيل المهدي المنتظر وعصره من قبل الظهور، ولم أقل ذلك مجاملة مع علي عبد الله صالح أو لأكسب رضوانه وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين، ولكني أشهدُ الله أني لم أنطق إلا بالحق وأعلم علم اليقين أن علي عبد الله صالح هو من سوف يسلمني راية الحكم لأن اليمن سوف يصبح عاصمة الخلافة العالمية ومكة العاصمة المقدسة مركز اجتماع علماء الدين للتشاور في أمر الدين، وأما عاصمة الخلافة العالمية فهي اليمن مقر اجتماع وزراء المهدي المنتظر ولاتنا على العالمين للتشاور في أمور البشر، والمهدي المنتظر قد جعله الله حُرّاً في دولته الكبرى أفعل ما أريد وليس لكم من الأمر شيء.

وأما السُفياني فقد مضى وانقضى وهو صدام حسين المجيد، ويسمى بالسُفياني لأنه من ذرية معاوية بن أبي سفيان ونرجو من الله أن يتغمده برحمته وأن يقبل توبته.

وأما الخراساني فهو الذي تقومون بدعوه ضد اليماني الممهد قائد ثورة الوحدة التمهيدية بين اليمينيين فجعل اليمن دولة واحدة، والخراساني واليماني تقوم الحرب بينهما في اليمن، ألا وإن الخراساني هو الحوثي. وهو خراساني يتلو خراساني، ويسمى الخراساني نسبة لأوليائه خراسان إيران وأنه على ضلال مبين بسبب أن ثورته ليست من أجل الدين بل من أجل الدنيا ويرى أنهم أولى بالحكم من غيرهم بزعمهم أن الحكم ليس إلا لآل البيت، ولكن المهدي المنتظر لا أعلم في كتاب الله أن الحكم حصرياً لآل البيت بل الملك لله يؤتيه من يشاء سواء يكون من آل البيت أو من غيرهم من المسلمين فأهم شيء أن يحكم بما أنزل الله وقيم الصلاة ويؤتي الزكاة لأصحابها ولا يظلم رعيته ويعلم أنه مسؤول بين يدي الله عن رعيته هل كان حاكماً عادلاً لا يظلم عنده أحد وقد خاب من حمل ظُلماً، وكذلك وجبت الطاعة للحاكم الذي يحكم بما أنزل الله فيقيم الصلاة ويؤتي الزكاة في مصارفها ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقد وجبت عليكم طاعته ما أطاع الله فيكم ولم يجعله الله شرطاً من آل البيت. وقال الله تعالى:

{ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ } صدق الله العظيم [الحج:41]

وأما بالنسبة لآل البيت فلم يأمر الله المسلمين بطاعتهم كما يطيعوا الله ورسوله إلا أولي الأمر منهم وهم أئمة المسلمين إذا بعث الله من آل البيت إماماً كريماً ليعيد الأمة إلى منهاج النبوة الأولى فيحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيستنبط لهم أحكام الله للفصل بينهم من القرآن العظيم فيبين لهم الحق والباطل.

وقد علّم الله المسلمين إذا بعث إماماً حقاً من آل البيت أنهم سيجدونه يعلم أحكام الله في القرآن العظيم فيستنبط أئمة آل البيت الحكم للفصل بين علماء الأمة من القرآن فيحققوا الحق من الأحاديث النبوية ويبطلوا الباطل بطريقة استنباط الأحكام من القرآن للفصل بين علماء الأمة المختلفين، ولن يجد الذين يتبعون الحق إلا أن يسلموا لحكم الله تسليماً لأنهم يجدونه حكماً واضحاً علّمهم به أولو الأمر منهم من أئمة آل البيت، وذلك هو البرهان للإمامة والقيادة إن بعثهم الله في المسلمين فدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكموا بينهم منه فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم فيحققون الحق مباشرة من كتاب الله ويبطلون الباطل إن كانوا صادقين من أئمة آل البيت، فلكل دعوى برهان وذلك بتطبيق الناموس في الكتاب لكشف الأحاديث المكذوبة عن النبي ألا وإن القرآن وسنة البيان جميعهم من عند الله، ولكن الله لم يعدكم بحفظ السنة النبوية من التحريف والتزييف عن النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك أمركم الله بالاحتكام إلى القرآن العظيم، فإذا كان الحديث النبوي جاء من عند غير الله أي من عند الطاغوت الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر فقد علّمكم الله أن الحديث المفترى في السنة النبوية سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، ويستنبط لكم ذلك أولو الأمر منكم من أئمة آل البيت الذي يزيدهم الله بسطة في العلم على كافة علماء الأمة فتعلموهم من خلال فتوى الله ببرهانهم في محكم الكتاب في قول الله تعالى: { لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ } صدق الله العظيم [النساء:83]

إذا لكل دعوى برهان، تصديقاً لقول الله تعالى: { قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } صدق الله العظيم [البقرة:111]

وقد جعل الله البرهان الحق للإمامة والقيادة هو علم الاستنباط لأحكام الدين حصرياً من كتاب الله رب العالمين، تصديقاً لقول الله تعالى:

{ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ معرضون } صدق الله العظيم [الأنبياء:24]

فقد ضللتكم كثير من الروايات والأحاديث المكذوبة على النبي وأنتم لا تعلمون وتحسبونها من عند الله ورسوله وما هي من عند الله ورسوله. وقال الله تعالى:

{ مَن يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) } صدق الله العظيم [النساء]

ومن خلال هذه الفتوى من رب العالمين يستطيع المسلمون التعرف على أئمة آل البيت الذين يصطفاهم الله من آل البيت وجميعهم من ذرية الإمام علي بن أبي طالب وفاطمة بنت محمد عليهم جميعاً الصلاة والسلام من ربهم، ولم يأمر الله المسلمين بطاعة آل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام بل أمرهم ببرهم واحترامهم احتراماً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يجعل الله آل بيت الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - أن لهم الحكم على الناس في كل زمان ومكان بل الحكم هو لأولي الأمر منهم إن بعثهم الله ليعيدوا الأمة إلى منهاج التوبة الأولى فيحكمون بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في الدين، فأولئك أمر الله المسلمين بطاعتهم كما يطيعون أمر الله ورسوله، ولكل دعوى برهان وقد جعل الله برهانهم أنهم يدعون علماء الأمة إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكموا بينهم فيما كانوا فيه يختلفون في دينهم فيستنبطون لهم الحكم الحق من محكم كتاب الله شرط أن يكون هذا الحكم هو في آيات الكتاب المحكمات البينات فيعلم به أولو الأمر منهم فيعلموه لعلماء الأمة، فإذا الحكم الفصل واضح وبين لعالم الأمة وجاهلها لا يزيغ عن الحكم الحق إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق، وذلك لأنهم سوف يأتونكم بحكم الله فيعلموكم به في آيات الكتاب المحكمات البينات لعالمكم وجاهلكم وليس في مسألة واحدة بل في جميع ما كنتم فيه تختلفون.

وعلى سبيل المثال اختلافكم في العصمة، فتقولون إن رسل الله وأئمة آل البيت معصومون من سوء عصمة مطلقة أي لا يمكن أن يعملوا سوءاً قط! ولكن المهدي المنتظر أحكم بالحق فأفتي بالحق أن الرسل معصومون من الافتراء على الله ثم أنكر الافتراء بالمبالغة بغير الحق حسب فتوى الشيعة أن الرسل معصومون من عمل سوء قط ثم آتاهم بالحكم الفصل وما هو بالهزل من آيات الكتاب المحكمات هن أم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى:

{ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (10) إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَّحِيمٌ (11) } صدق الله العظيم [النمل]

ومن ثم نبطل عقيدة الباطل أن رسول الله لا ينبغي له أن يخطئ حسب فتوى الشيعة، فهي باطل مفترى لأن العصمة المطلقة من الخطأ في الكتاب هي لله وحده لا شريك له فلا تُبالغوا في رسل الله وأئمة آل البيت بغير الحق يا معشر الشيعة الاثني عشر، بل جعلتم المهدي المنتظر مالك الملك يؤتي الملك من يشاء حسب فتوى الجاهلين منكم أن المهدي المنتظر هو من أعطى نجاد حكم إيران، وحسب زعمكم أن المهدي المنتظر هو من يحفظ دولتكم ويرعاها من حيث لا تعلمون فأنتم تدعونه من دون الله إلا من رحم ربي منكم ولا يشرك بالله شيئاً، فلا أريد أن أظلم الذين لا يشركون بالله شيئاً إن وجدوا.

ويا معشر الشيعة اتقوا الله، فوالله الذي لا إله غيره ولا معبوداً سواه أني المهدي المنتظر الحق من ربكم ولا ينبغي للحق أن يتبع أهواءكم بل أحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأتيكم بحكم الله الحق وليس من عند نفسي من رأسي سبحانه الله الذي

لا يشرك في حكمه أحداً في أحكام الدين بل آتاكم به من محكم كتاب الله ولا ينبغي للحق أن يتبع أهواءكم. وقال الله تعالى: { وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ } صدق الله العظيم

وتصديقاً لقول الله تعالى:

{ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ خُضُّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ } صدق الله العظيم [الأنعام: 116]

وتصديقاً لقول الله تعالى: { إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا } صدق الله العظيم

فكم كنتم تستعجلون ببعث المهدي المنتظر يا معشر الشيعة الاثني عشر وما هو قد بعثه الله في عصره وقدره المقدر في الكتاب المسطور، وأنتم تعلمون يا معشر الشيعة الاثني عشر أن المهدي الحق من ربكم يدعو البشر إلى اتباع الذكر ويدعو علماء الدين المختلفين إلى الاحتكام حصرياً إلى كتاب الله القرآن العظيم. فلا تكونوا كمثل الذين قال الله عنهم: { وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾ } صدق الله العظيم [البقرة]

ولم يجعل الله المهدي المنتظر من الشيعة الاثني عشر ولم يجعل الله المهدي المنتظر من أهل السنة والجماعة ولم يجعل الله المهدي المنتظر ينتمي إلى أي حزبٍ من أحزاب المسلمين الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني لست منكم في شيء يا من فرقتم دينكم شيعاً لا أنا ولا جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقاً لقول الله تعالى:

{ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (159) } صدق الله العظيم [الأنعام]

ولكن علماء الأمة الذين يقولون على الله مالا يعلمون نبذوا أمر الله وراء ظهورهم واختلفوا في دينهم فصدوا عن اتباع دين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الناس كافة فكيف يتبعونكم وهم يرونكم مختلفين في دينكم ويلعن بعضهم بعضاً ويكفر بعضهم بعضاً؟ ألا والله لو تركتم ما اختلفتم فيه واستمسكتم بالأساس حتى لا تصدوا الناس عن اتباع دين الله الذي يدعوهم إلى كلمة سواء بينهم جميعاً أن لا يعبدوا إلا الله وحده لا شريك له لفرتم فوزاً عظيماً حتى ولو تركتم شيئاً من السنن الحق في سبيل عدم الاختلاف لغفر الله لكم ذلك وأدخلكم مدخلاً كريماً، تصديقاً لقول الله تعالى:

{ إِنْ تَحِبْتُمْوَا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا } صدق الله العظيم [النساء: 31]

وذلك لأنكم إذا اختلفتم سوف تضرون دين الله ضرراً عظيماً ثم لا يتبع الناس رسالة الإسلام الحق للناس كافة فيقولوا وكيف نتبع دين المسلمين وهم في دينهم مختلفين؟ فما يُدرينا أيهم على الحق! ثم يتركوكم ودينكم، ولذلك نهاكم الله عن الاختلاف ولكنكم خالفتم أمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى:

{ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينٌ إِلَيْهِ وَاقِفُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ } صدق الله العظيم [الروم]

وخالفتم أمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: { شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ (13) } صدق الله العظيم [الشورى]

وخالفتم أمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: { وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (104) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105) } صدق الله العظيم [آل عمران]

فانظروا لقول الله تعالى: { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتِ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } صدق الله العظيم [آل عمران: 105]

ولذلك فإني المهدي المنتظر أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني لست منكم في شيء وأتبرأ منكم أنا وجدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تصديقاً لقول الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ } صدق الله العظيم [الأنعام: 159]

وهل سبب فشلكم يا معشر علماء المسلمين وأمتهم فلم يَتَمَّ الله بكم نوره على العالمين إلا لأنكم اختلفتم فتفرقتم ثم فشلتم ثم ذهبت ريحكم كما هو حالكم اليوم أذلة مهانين مستضعفين، ودليل ضعفكم ذلك أن يهود تل أبيب يقتلون إخوانكم الليل والنهار وأنتم تشهدون فلم تنصروهم برغم كثرتم وخالفتم أمر الله ورسوله. وقال الله تعالى: { وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ } صدق الله العظيم [الأنفال: 72]

تصديقاً لقول محمد رسول الله الحق: [ومثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وتراحمهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً، وكونوا عباد الله إخواناً]

فأين الإخوة في الدين وأنتم تقتلون بعضكم بعضاً وتؤيدون الحوثي وأمثاله على قتل إخواني المسلمين اليمانيين يا معشر الشيعة الاثني عشر أفلا تتقون؟ فإذا كان الله حرم عليكم قتل الكفار الذين لم يعتدوا عليكم وأمركم الله أن تحسنوا إليهم وتقسطوا إليهم وهم كفرون وبرغم كفرهم تجدون أن الله لم يأمركم أن تكرهوهم في الدخول في دينكم وأمركم أن تعاملوهم بمعاملة الدين الإسلامي الحنيف فيجدون فيكم الرحمة والشفقة والقسط والكرم والعدل والإخوة ومن ثم تقنعوا قلوبهم فلا يجدوا إلا أن يسلموا لهذا الدين الإسلامي الحنيف الذي يأمر بالقسط وعدم قتل الناس ونهبهم وسفك دماهم. وقال الله تعالى: { لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } صدق الله العظيم [المتحنة: 8]

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: إذا كنتم وجدتم في محكم كتاب الله أمر الله الصريح والفصيح إلى المسلمين فتجدوا أنه أوصاهم في الكافرين:

{ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ } صدق الله العظيم

فما بالكم ياخوانكم المسلمين؟ فما هو موقفكم بين يدي الله يا من تُخالفون كافة أوامر الله في محكم كتابه فتتبعون روايات الخزعلات التي أكثرها ما أنزل الله بها من سلطان؟ فكم تسببت رواياتكم في قتل كثير من المسلمين ألا لعنة الله على من لم ينتهي من قتل إخواني المسلمين كما لعنه الله في محكم كتابه العزيز:

{ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً } صدق الله العظيم [النساء:92]

وقال الله تعالى: { وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا } صدق الله العظيم [النساء:93]

فأخبروني يا معشر الشيعة يا من تدعون الحوئي على قتل إخواني المسلمين ما هو سلطان علمكم الذي أحل لكم ذلك فلا تقولوا لي أن علي عبد الله صالح اعتدى على الحوئين كلا وربي والتاس والعالم شهود أن دعاهم إلى السلم وأكرمهم علّمهم ينتهون فما زادهم إلا طغياناً وفساداً في الأرض، ألا والله إن راية اليماني علي عبد الله صالح لهي أهدى من راية الحوئي الخراساني لأنه يدعو إلى السلم وعدم سفك دماء المسلمين اليمانيين وعدم التعصب في الدين غير أنه فشل في حكمه بسبب الإدارة بغير الحق للمفسدين وكان من المفروض أن يحكم فيهم بحدود الله ومن تعدى حدود الله فقد ظلم نفسه ألا والله لو يتبع الحق علي عبد الله صالح فيكون أول من يُسلم القيادة من البشر لظهرت في اليمن قبل أن أظهر عند الركن اليماني للبيعة من أجل إنقاذ إخواني اليمانيين من الفتنة وسفك الدماء لأنه سوف يصبح ظهوري فرضاً وظهوري عند الركن اليماني سنة، ولن أقاتل علي عبد الله صالح ولا غيره من جميع حكام المسلمين، كلا وربي فلا أسألكم على اتباع الحق أجراً ولا حُكماً فإن اتبعوا الحق ثبتناهم على حُكمهم، وجعل الله المهدي المنتظر خليفة الله عليهم بالحق فيكونوا من ولاتنا على العالمين ليحكموا بما أنزل الله فلا يُدارون في الحق شيئاً ولا يخافون في الله لومة لائم.

ويا معشر البشر وجميع قادة البشر، إني المهدي المنتظر خليفة الله عليكم جميعاً أدعوكم إلى السلام كافة وعدم سفك الدم والظلم فأحرم عليكم ظلم الإنسان لأخيه الإنسان فأنتم جميعاً إخوة، خلقكم الله من ذكر وأنثى أفلا تعقلون؟ ألا والله إني المهدي المنتظر رحمة من الله للبشر أريد أن أوحد صفّكم فأجعلكم صفّاً واحداً أمام المسيح الدجال الشيطان الرجيم الذي يريد فتنتكم كما فتن أبويكم من قبل، ألا والله الذي لا إله إلا هو إنه يُعدّ رجاله وخيوله لغزو البشر بعد مرور كوكب النار، ويريد فتنة الأحياء منكم والأموات، ألا وإن كافة الأموات من الكافرين إليكم راجعون لكي يجعلهم المهدي المنتظر أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيم فيتحقق الهدف من خلقكم فيكون الله راضياً في نفسه عليكم ولذلك خلقكم أفلا تعقلون؟

فإني المهدي المنتظر رحمة من الله لكم أريد أن أنقذكم من فتنة المسيح الدجال، ألا وإنه الشيطان الرجيم سوف يظهر لكم جهرةً ويناديكم بصوته وأنتم ترونه، ويجلب عليكم بخيوله ورجاله، ويريد فتنتكم أجمعين، فلا تتبعوه واتبعوني أهدكم صراطاً مستقيماً.

ألا والله الذي لا إله غيره إنه يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير، بمعنى أنه يريد أن يوردكم نار جهنم ليجعلكم الله معه لأنه قد يئس وذريته من رحمة ربهم.

ويا معشر البشر جميعاً استجيبوا لدعوة المهدي المنتظر رحمة الله للأمم إلا من يئس من رحمة الله وأعرض عن دعوة المهدي المنتظر، ألا وإني أدعوكم يا جميع عباد الله من الجن والإنس ومن كلّ جنس إلى الله ليغفر لكم ذنوبكم مهما كانت ومهما تكون فلا تزال لديكم فرصة أخيرة ببعث المهدي المنتظر فاستجيبوا داعي الله واستجيبوا لنداء الله في محكم كتابه إلى عباده

أجمعين من الجن والإنس ومن كل جنس:

{ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ } صدق الله العظيم [الأنفال:38]

وتصديقاً لقول الله تعالى: { تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ } ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَانِثُ الْأَنَاءِ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنْ الْحَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّيْمَنَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فِتْرَاهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَجهُ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا

عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا دُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنَةً لَهُمْ مِنَ السُّوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَيِّرُ اللَّهَ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ { صدق الله العظيم [الزمر]. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو البشر في الدم من ذرية أبونا آدم المهدي المنتظر عبد النعيم الأعظم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 1 -

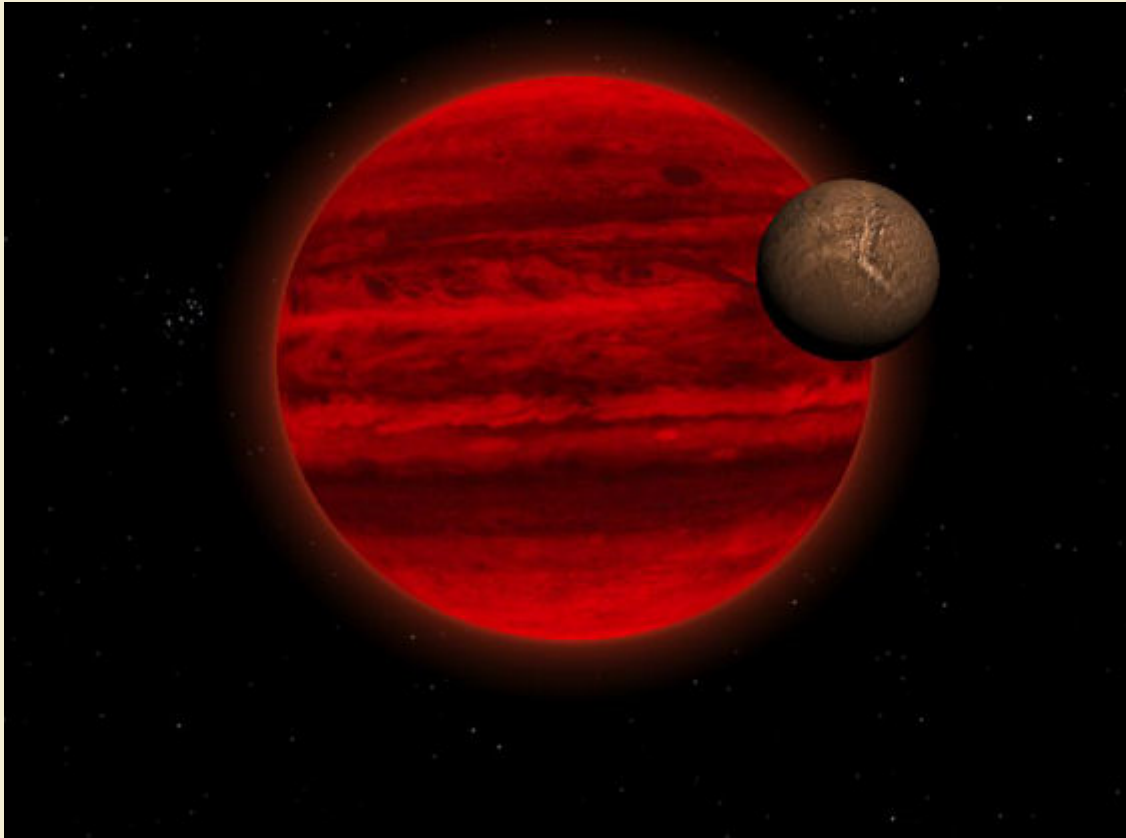
الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 11 - 1430 هـ

15 - 11 - 2009 مـ

12:26 صباحاً

حقيقة كوكب العذاب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب Planet-X ..



بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المُتَطَهِّرِينَ والتابعين للحق إلى يوم الدين
وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ردّ المهدي المنتظر خليفة الله على البشر بالتحذير لكافة البشر:

إنّ الله الواحد القهار قد أرسل القرآن العظيم إلى كافة قُرى البشر الذي جاء به جدّي النبيّ الأُمّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ {١٥٨} صدق الله العظيم

[الأعراف].

وقال الله تعالى: {مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فما هي سنة الأولين إن أعرضوا عن ذكر ربهم الذي يدعوهم ليغفر لهم؟ وقال الله تعالى: {قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {اسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

والسؤال: فهل كان ينفعهم إيمانهم حين تأتيهم سنة العذاب للمُكذِّبين؟ والجواب من الكتاب. قال الله تعالى: {فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا معشر قري البشر أجمعين قد علمتم أن محمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - رسول الله إليكم كافة، فيما أن سنة الله في الكتاب أنه لا يُعَذَّبُ القري حتى يبعث إليهم رسولاً من الله، وبما أن محمداً رسول الله بُعث إلى كافة قري البشر بكتاب الله القرآن العظيم ذكر للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، فإن أعرضتم عن كتاب الله فإني المهدي المنتظر أُبشِّرُ كافة قري البشر بعذابٍ يشمل كافة قري البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فهل يُعَذَّبُ الله القري الصالحة؟ والجواب من مُحكم الكتاب قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم [القصص: 59].

ثم نستنتج ما يلي: فيما أن الفتوى من الكتاب: {وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} صدق الله العظيم، وبما أن العذاب أجده في الكتاب أنه سوف يشمل كافة قري البشر؛ فهذا يعني أن الأرض قد ملئت جوراً وظلماً ولذلك سوف يشمل العذاب كافة قري البشر ما بين عذابٍ وهلاكٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم.

وتستنتجون من خلال ذلك عصرَ بعثِ المهدي المنتظر من مُحكم كتاب الله أن الله يبعثه حين تمتلئ قري أهل الأرض جوراً وظلماً ويعرضون جميعاً عن كتاب الله القرآن العظيم، وقد حفظ الله كتابه القرآن العظيم من التحريف حتى يعلم بكتاب الله

كافة قُرى البشر، وقد علموا أنه كِتَابٌ محفوظ من التحريف وعلموا أنه يدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له فأعرضت كافة قرى البشر، فمنهم كافرٌ به ومنهم من يؤمن به ولكنه لا يتَّبِع إلا ما وافق لما لديه من الروايات والأحاديث وما اختلف مع القرآن فينبذ القرآن وراء ظهره ويستمسك بالروايات والأحاديث وكأنها هي المحفوظة من التحريف فهذا اتَّبِع العكس، وذلك لأن المفروض أنه إذا وجد حديثاً أو روايةً تصادمت مع مُحْكَم كتاب الله أن يذر ما خالف لكتاب الله ويعتصم بجبل الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف ولكنهم يفعلون العكس ويخالفون أمر الله ويحسبون أنهم مهتدون وهم قومٌ لا يعقلون! يا أيها الناس اتقوا ربكم ولا يستخفَنَّكم الذين لا يؤمنون. وقال الله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ صدق الله العظيم [الروم].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، أقسمُ بمن رفع السَّيِّعَ الشَّداد وثبت الأرض بالأوتاد وأهلك ثمودَ وعاداً وأغرق الفراعنة الشَّداد الله الواحد الأحد لا إله غيره ولا معبودَ سواه أن كوكب العذاب سوف تشهد هذه الأمة كما يشهدون الشمس حين شروقها، ألا وإن كوكب العذاب يظهر للبشر من جهة الأقطاب، ولعنة الله على المُفتري الكذاب عدد ذرات التراب، ففروا إلى الله واعلموا أن الله لشديد العقاب واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم في الكتاب من قبل أن يأتاكم العذاب بغتةً وأنتم لا تشعرون، واستغفروا ربكم واعلموا أن الله يغفر الذنوب جميعاً وأنبيأوا إليه يهديكم، فلا يهدي الله إلا من أناب، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تُحشرون، أفلا تعقلون؟

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، فكم أقسمت لكم بالقسم البارِّ وليس قسم الكافر ولا قسم الفاجر؛ بل قسم المهدي المنتظر البارِّ العليم بالبيان الحق للذكر بأن كوكب العذاب سقر اللوحة للبشر أحدَ أشرار الساعة الكُبر قادمٌ في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم وزماني وزمانكم، فمن يُنجيكم من عذاب الله إن كان المهدي ناصر محمد اليماني لمن الصادقين؟ وإن كنت كاذباً فعلي كذبي، إن الله لا يهدي من هو مُسرفٌ جباًراً.

يا أيها الناس، أقسمُ بمن أنزل الكتاب وخلق الإنسان من تُراب؛ بالله شديد العقاب أيّ المهدي المنتظر أنذركم من كوكب العذاب بإذن الله وأحاجكم بالبيان الحق للكتاب ولعنة الله على الكذاب. وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكافة عباده:

﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

ويا عباد الله تذكروا قول الله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾ صدق الله العظيم.

يا عباد الله هل أنتم صُم بكم عُمي لا تعقلون أم أنكم لا تفقهون بيان المهدي المنتظر للقرآن بالقرآن؟ أم أن أصحاب اللغة العربية لا يفقهون البيان الحق لقول الله تعالى: {وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} ﴿٥٤﴾ وَأَنِيبُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ نَكَآيَاتِي فَكَذَّبْتُ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ} ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم؟

أم يقولون: "بل نحن مسلمون لله رب العالمين"، ثم يرد عليهم المهدي المنتظر الحق من ربهم وأقول: أنتم مسلمون! إذا فلماذا تأبون وتعرضون أن تتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم في القرآن العظيم إن كنتم صادقين؟ بل لم يبق من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، وها هو قد صار العذاب وشيكاً ولا يزال المسلمون معرضين عن دعوة المهدي المنتظر باتباع هذا القرآن العظيم والكفر بما خالف لمحكمه والاعتصام بالقرآن، وأفتاكم الله ورسوله والمهدي المنتظر أن القرآن العظيم هو حبل الله، وأمركم الله ورسوله والمهدي المنتظر أن تعتصموا بحبل الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين، فبئس ما يأمركم به إيمانكم أن تؤمنوا بالقرآن العظيم وتؤمنوا أنه محفوظ من التحريف ثم تعرضون عن الدعوة إلى اتباعه والاحتكام إليه فيما كنتم فيه تختلفون، أفلا تعقلون؟

ويا معشر المسلمين، قال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [يس]. فيم تريدون أن يبشركم المهدي المنتظر يا معشر المعرضين عن اتباع الذكر؟ فأجيبوني لماذا لا تريدون اتباع الذكر وقد وعدكم الله بحفظه، وقال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الحجر]؟

أم إنكم يا معشر المسلمين والكفار لم تجدوا وعد الله حقاً على الواقع الحقيقي وأنه حقاً حفظ كتابه من التحريف، أفلا تتقون؟ فلماذا تعرضون عن دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى اتباع الذكر كتاب الله المحفوظ من التحريف ليكون هدى لمن شاء منكم أن يستقيم؟ فهل لو قال علماء وكالة ناسا أن كوكب العذاب كذب ولا أساس له من الصحة سوف تُصدقونهم وتُكذبون بالبرهان المبين من الكتاب لحقيقة كوكب العذاب؟ فهل وجدتم أي أخطبكم من نصوص كتب وكالة ناسا الأمريكية أم يحتاجكم المهدي المنتظر من كتاب الله، وقد قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ} ﴿٣٠﴾ [سبأ]؟

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ} ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ} ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا التَّادِمَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿٣٣﴾ [سبأ].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصَدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ} ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ

قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ {سبأ}.

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَارِكُمْ ثُمَّ تَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَأَيْتُمْ يُقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَاقِمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ فَأِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ {سبأ}.

وقال الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾ {سبأ}.

فانظروا يا أولي الألباب لقول الله تعالى: {وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾ {سبأ} صدق الله العظيم.

فتذكروا قول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾ {سبأ} صدق الله العظيم.

فإنما يتكلم عن كوكب العذاب الذي فيه يمترون واعترفوا به بادئ الأمر ثم يكفرون وقد بدأ الكوكب بالتناوش مع الأرض من مكان بعيد من قبل أن يأتي، وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ عَنْ الكوكب من مكان بعيد وهي الأرض التي هم فيها فهي في مكان بعيد عن الكوكب، والكوكب في مكان بعيد عن الأرض، وبدأ التناوش وهو التأثير على هذه الأرض وهو لا يزال - كوكب العذاب - في مكان بعيد عنها، فما بالكم يوم يمر عليها بمكان قريب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾ {سبأ} صدق الله العظيم.

ويا أمة الإسلام، والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إنَّ كوكب العذاب آتٍ لا محالة، وأما بالنسبة للذين يقولون أنه سوف يمر في يوم الجمعة 21 ديسمبر 2012 فيرد عليهم المهدي المنتظر من مُحكم كتاب الله وأقول: قال الله تعالى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ {صافات} صدق الله العظيم [الأنبياء].

{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾

أَنْتُمْ إِذَا مَا آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ { صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾} إِنَّ نَاشِئُنَا نَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾} [الشعراء].

{فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾} [الدخان].

{إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾} [النصر].

{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ ﴿٣٠﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 32 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 11 - 1430 هـ

15 - 11 - 2009 مـ

03:04 صباحاً

ردُّ على الدَّاعي إلى الإِشراك بالله نسيم ولي الشيطان الرجيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التَّوَّابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ والتَّابِعِينَ لِلْحَقِّ إلى يوم الدين..
 وقال الله تعالى: {قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (39) مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (40) إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41)} صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: {قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (44) وَإِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (45) قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (47) وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (48)} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا نسيم عبد الهادي الذي يصدّ عن الصراط المُستقيم ويا ولي الشيطان الرجيم، لقد جئت تزبد علينا وتربد بسبب أنّ الإمام ناصر محمد اليماني يدعو الناس إلى كلمة التوحيد وإلى اتباع القرآن المجيد لنهديهم به إلى صراط العزيز الحميد ليعبدوا الله وحده لا شريك له فيبتغوا إليه الوسيلة فيتنافسوا على حُبه وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

فإذا كنت تحبّ الله حقاً يا نسيم ولي الشيطان الرجيم، فلماذا لا تتبع محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتبتغي إلى ربك الوسيلة لتنافس في حُبه وقربه فتكون ضمن عباد الله المُتنافسين على ربهم أيهم أقرب؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

ولكنّي أقسمُ ربّ العالمين مالك يوم الدين أنّ نسيم عبد الهادي لمن المُشركين فأصبح ولياً للشيطان الرجيم لأنّه من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

ومن الإِشراك أن تحبّ النبي أكثر من الله، والله هو الأولى بالحُبِّ الأعظم ثم تحبّ رُسل الله من أجل الله، ولكنك يا نسيم ولي

الشيطان الرجيم تصدّ عن الصراط المُستقيم، فأبيّت أن تعبد الله فتتنافس على حُبّه وقربه وليس للإنسان إلا ما سعى، ولم نفتك أنك سوف تتجاوز الأنبياء والمرسلين ولكن نافسهم واعبد ما يعبدون، وليس للإنسان إلا ما سعى، ولكنك من الذين يعبدون الأنبياء، وما يلي اقتباس من بيان ولي الشيطان الرجيم نسيم عبد الهادي وفيه اقتباس من بياني ورده عليّ، فأنت بقولك:

ألا والله لو كنت تحبّ الله أكثر من حُبك لمحمد عبده ورسوله لأخذتك الغيرة على ربك من شدة حُبك لربك ولنافست كافة الأنبياء والمرسلين...

هذه سبيلك أنت ومن اتبعك يا أخي يا ناصر اليماني وإني حقيقة بدون غضب مني بريء من هذه السبيل ووجهت وجهي لله رب العالمين وإني على سبيل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

انتهى الاقتباس.

فبالله عليكم يا معشر الباحثين عن الحق من المؤمنين فإن هذا الرجل يفتي أنه لا يجوز للمؤمنين أن ينافسوا الأنبياء والمرسلين في حُبّ الله وقربه، إذاً فما يعبدون بالله عليكم؟ وكذلك نرى نسيم ولي الشيطان الرجيم يأتينا بآياتٍ وهو يهرف بما لا يعرف كالذي ينطق بما لا يسمع ولا يفهم منه شيئاً وأراه يحاجني بقول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:31]. والسؤال الذي يطرح نفسه لنسيم وكافة المؤمنين المُشركين بالله رُسُلَهُ وأنبياءَهُ هو: كيف يكون الاتّباع لرسل الله ربّ العالمين؟ والجواب من محكم الكتاب: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء:25].

إذاً اتّباع الرسل هو أن نعبد ما يعبدون فنحن وحدهم فنتنافس على الله مثلهم، فإذا لم تتّبعهم في عبادتهم لربهم والتنافس على حبه وقربه فأنت لم تحبّ الله يا نسيم ورفضت اتّباع الرسل وتركت الله لهم وحدهم وعبدتهم من دون الله، ثم تستحق لعنة الله كما لعن المُشركين الذين إذا ذُكر الله وحده اشمأزت قلوبهم، ألا لعنة الله على كل كفارٍ عنيدٍ يصدّ عن البيان الحقّ للقرآن المجيد ويأبى التنافس في حُبّ العزيز الحميد.

ويا نسيم عبد الهادي والله الذي لا إله غيره أيّ أكرهك كرهاً شديداً لأنّ الله يكرهك ويكره أولياءك، ألا والله لا أرى أملاً في هداك أبداً أبداً لأنّك من الصمّ البكم العمي الذين لا يعقلون، ولذلك لن تتّبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك لن تنافس على الله كما ينافس محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- حتى ترى العذاب الأليم، لأنّك تجعل نداءً لله في الحبّ يا نسيم ولي الشيطان الرجيم، ولم تفهم المقصود من قول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:31]. فانظر لقول الله تعالى: {إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ} صدق الله العظيم [آل عمران:31]؛ بمعنى إن كنت يا نسيم تحبّ الله فاتّبع محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ونافس في حُبّ الله وقربه {إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ}، لأنّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يعبد الله وينافس في حُبّ الله وقربه {إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ} فافعلوا ما يفعل، ولكنك من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

فكيف تحبّ رسول الله أكثر من الله وتحسب أنّك من المهتدين؟ ولذلك أفتينا المؤمنين وقلنا الحقّ أنّ من كان في قلبه أشدّ الحبّ هو لله فحتماً سوف يعبد الله فينافس في حُبّ الله وقربه فتأخذه الغيرة على ربه من شدة حبه لربه، ولكن نسيم عبد الهادي

غضب من فتوى ناصر محمد اليماني كما ترون الاقتباس من بياني بما يلي، فأنت بقولك:

ألا والله لو كنت تحب الله أكثر من حُبك لمحمد عبده ورسوله لأخذتك الغيرة على ربك من شدة حُبك لربك
ولنافست كافة الأنبياء والمرسلين...
هذه سبيلك أنت ومن اتبعك يا أخي يا ناصر اليماني وإني حقيقة بدون غضب مني بريء من هذه السبيل ووجهت
وجهي لله رب العالمين وإني على سبيل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
انتهى الاقتباس.

فانظروا لرد نسيم علينا:

هذه سبيلك أنت ومن اتبعك يا أخي يا ناصر اليماني وإني حقيقة بدون غضب مني بريء من هذه السبيل ووجهت
وجهي لله رب العالمين وإني على سبيل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
انتهى الاقتباس.

فكيف تتبرأ من القوم الذين يحبهم الله ويحبونه ويدعون إلى عبادة الله وحده لا شريك له وإلى التنافس في حبه وقربه ومن ثم
تقول من بعد التبرؤ:

بريء من هذه السبيل ووجهت وجهي لله رب العالمين وإني على سبيل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
انتهى الاقتباس.

فكيف تتبرأ من سبيل الدعوة إلى التنافس في حُب الله وقربه ثم تقول وجهت وجهي؟ فأين وجهك من الله يا عدو الله يا عابد
الأنبياء؟ فهل بعد الحق إلا الضلال؟

ولا أريد أن يبقى بيانك في موقعنا وسوف نقوم بحذفه لمتوت بغيظك برغم أننا نصبر على من شتمنا أو آذانا أو سبنا أو كذبنا،
ولكني والله لا أطيق الصبر على الذين يدعون إلى الإشراك بالله كمثل ولي الشيطان الرجيم نسيم عبد الهادي، فوالله الذي لا إله
غيره ولا معبود سواه أن نسيم عبد الهادي هذا من الدعاة إلى الشرك بالله بالمغالاة في الأنبياء والرسول لأنه جاء في بيانه التحريم
للمنافسة الأنبياء والرسول وما يلي اقتباس من نسيم ولي الشيطان الرجيم:

{وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (55) قُلِ ادْعُوا
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (56) أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذُورًا (57) وَإِنْ مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ
مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (58)} صدق الله العظيم
[الإسراء].

هل الأنبياء هم المأمورون في التنافس على الوسيلة وهي أقرب مكان في نعيم الله في جنانه؟ وترى في أوّل الآية يذكر الأنبياء

انتهى.

ولكن نسيم جعل ذلك حصرياً للأنبياء، إذاً لماذا تكذّب على نفسك أنك اتبعت محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فلو كنت اتبعته لاتبعت الوسيلة، فحذوت حذوه ونافست العباد في حُب الله وقربه قدر ما تستطيع، وهل دعاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلا إلى عبادة الله وحده لا شريك له والتنافس في حُب الله وقربه. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:35]. فاذهب إلى الجحيم يا نسيم يا ولي الشيطان الرجيم، يا من تصدّ عن الصراط المُستقيم وأعرضت عن البيان الحق للقرآن العظيم.

عدو شياطين البشر؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

1430 - 11 - 29

17 - 11 - 2009 م

07:49 صباحاً

ردّ الإمام إلى (عبد المؤمن) الأعمى عن البرهان المبين ..

اقتباس من مشاركة (عبد المؤمن)

السلام عليكم

أخي حقيقة أنا متتبع لكل المواضيع لكن أقول لك حقيقة كلامك لم يدخل براسي لأنه فقير إلى الدليل من القرآن

...

أنت و من دون شك ممن يريدون نشر الفتنة بين المسلمين اسأل الله العظيم أن يهديك ديننا ليس دين لعن و لا سب و لا شتم بالكلام و لا طعن في الأنساب فانا سأتكلم بالتي هي أحسن و اسأل الله العظيم أن يوفقني الى ذلك لا أريد الاطالة لأنني ان أطلت فانا اعطيك فوق قدرك

سلااااااااااام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التّوابين المتّطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين والحمد لله ربّ العالمين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخي الكريم (عبد المؤمن)، والله المستعان؛ فكيف تُنكر البرهان المبين للبيان الحق للقرآن، أفلا ترى أنني آتيكم بالبرهان المبين من آيات القرآن المحكمات البينات هُتَّى أُم الكتاب؟ ويا أخي الكريم، والله الذي لا إله إلا هو لا يستطيع المهدي المنتظر أن يهديك بالبيان الحق للكتاب ما لم تكن من أولي الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿١٩﴾ { صدق الله العظيم [الرعد].

وأخشى عليك من نداء جهنم من مكانٍ بعيدٍ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَبِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقوله تعالى: {سَأَلُ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ

فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يُبْصَرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَى ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [المعارج].

فهل تعلم ما هو صوت نداء جهنم من مكان بعيد؟ وقال الله تعالى: {بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾} { صدق الله العظيم [الفرقان].

فهي سوف تنادي المكذبين بالقرآن العظيم من مكان بعيد تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾} { صدق الله العظيم [فصلت].

لقد وصلت إلينا منك رسالة خاصة ولم أرد عليك لأنك تريد حواراً خاصاً وليس لدينا حوار خاص فهذه دعوة عامة للبشر أجمعين، وينبغي أن تكون ظاهرة على طاولة الحوار لكافة الأنصار السابقين الأخيار شهداء الدعوة إلى اتباع الذكر وكافة الزوار الباحثين عن الحق، ولذلك تراني رددت عليك يوم بدأت الحوار ظاهراً وليس خفياً.

ويا أخي الكريم، بارك الله فيك وبصرك بالحق فلا تكن من الجاهلين، فما خطبك تصفني بأيّ أدعو إلى الفتنة، {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} { صدق الله العظيم [البقرة:111].

فأما برهان المهدي المنتظر فإنه ذات برهان جدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - القرآن العظيم موسوعة الكتاب، ولذلك تراني أدعو كافة علماء الأمة والمسلمين والناس أجمعين إلى اتباع الذكر حجة الله ورسوله والمهدي المنتظر، ولكل دعوى برهان وجعل الله البرهان المهيم عليكم بالحق هو من ذات القرآن تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾} { صدق الله العظيم [الأنبياء].

فتذكر قول الله تعالى: {بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} { صدق الله العظيم [الأنبياء:24]، أي معرض عن البرهان الحق القرآن العظيم فلا تظلم نفسك يا رجل بالإعراض عن البرهان الحق من محكم آيات القرآن، وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ دُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾} { صدق الله العظيم [السجدة].

وقال الله تعالى: {وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾} {الأنعام}.

{وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَحْمِلُونَ ﴿٥﴾} {فصلت}.

{وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾} {الجاثية}.

{وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾} [الشعراء].

{الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾} [محمد].

{تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} [الحجاثية].

{أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾} [النجم].

{نُهْلِكُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُنْبِئُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَاخِجَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ انْظِلُّوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ انْظِلُّوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [المرسلات].

ويا أخي الكريم، فهل ترى هذا الإنسان وليّ الشيطان في نظرك وهو يدعوكم إلى عبادة الرحمن الذي علّمه الله بالبيان الحقّ للقرآن؟ فيأتيكم بالبرهان من محكم القرآن فيهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، وتذكر بالقرآن من يخاف وعيد وأنذركم ببأس من الله شديد، فأين المفريا معشر البشر المعرضين عن الدعوة إلى اتباع الذكر رسالة الله الواحد القهار إلى كافة البشر لمن شاء منهم أن يستقيم فيتبع القرآن العظيم؟ ففروا من الله إليه فلا ملجأ ولا منجى من الفرار من عذاب الله إلا الفرار إلى الله الواحد القهار فيتبع الذكر، ألا والله لا يتبع الذكر إلا من يخشى الله وكان يريد الحق ولا غير الحق تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [النمل: 81].

أم لديكم قرآن غير هذا: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [النمل: 64]. فأما البرهان لدعوة المهدي المنتظر فإنه القرآن بصيرة جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 24].

ولم يجعلني الله مُبتدعاً؛ بل مُتبعاً خاتم الأنبياء والمرسلين جدي النبي الأُمّي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

وأذكركم أنها قد أوشكت الأربعة أشهر على الانقضاء منذ عام حجة الوداع تصديقاً لقول الله تعالى: {بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الكَافِرِينَ

﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ { صدق الله العظيم [التوبة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نُخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَآذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ { صدق الله العظيم [النمل].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الداعي إلى صراط العزيز الحميد على بصيرة القرآن المجيد؛ خليفة الله وعبد؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام على العضو الماحي)

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - ذو الحجة - 1430 هـ

18 - 11 - 2009 م

01:49 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=281>

فانصرنا بقناتك الفضائية إن كنت من الصادقين ..

والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله وآله الثوابين المتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

السلام عليكم أيّها الماحي، فانصرنا بقناتك الفضائية إن كنت من الصادقين، ثم نحاور علماء البشر بالصوت والصورة فيستمر الحوار، ما لم يكن ذلك فإنّي أدعو هذا الشيخ إلى المناظرة في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فيأتي فيحاورنا في بيان الصلوات شرط أن يتمّ تنزيل اسمه مع الصورة، والكلام المحفوظ خيراً وأبقى من الكلام الملفوظ، وإتّما القناة سوف تفيدنا في التبليغ إلى كافّة البشر ليحذروا من ظهور كوكب سقر فيتبعوا الذكر قبل أن يسبق الليل التّهار، وأمّا الحوار فوالله إنّ الطريقة الحقّ لأسلوب الإقناع وعدم المُقاطعة هو الحوار المحفوظ وليس الملفوظ، أم تريدها كمثّل الاتجاه المعاكس لقناة الجزيرة؟ فإن كنتم صادقين ولديكم قناة فضائية فإذا سوف تهدي لنا القناة لتبليغ البشر بالتّبّ العظيم فهذا ما نريده حتى يصل الخبر إلى كافّة البشر فيبلغ جميع الديار قبل أن يسبق الليل التّهار، وليس لدينا حوارٌ عبر القناة الفضائية؛ بل أريد أن أستخدمها لتبليغ البيان الحقّ للذكر إلى كافّة البشر وأدعوهم من خلالها إلى الحضور إلى طاولة الحوار (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فيتمّ الحوار بهذه الطريقة وهو الحوار المحفوظ فيتدبّره الكثيرون في الليل والتّهار، وليس لدينا اتجاهٌ معاكسٌ يا رجل! فنحن نعلم ما هي الحكمة الحقّ من الحوار المحفوظ كما يلي:

1- لن يستطيع المحاور أن يُقاطعني؛ بل سيكون مجبوراً على أن يتدبّر بياني من أوّله إلى آخره دون أن يقاطع بكلمة واحدة لأنّه حوار بالقلم الصامت وليس أمامه إلا أن يتدبّر بياني ورديّ عليه من أوّله إلى آخره دونما مقاطعة، وفي ذلك سرّ الإقناع فتجدهم

صامتين! والسبب أنهم لم يكذب ولم يصدق جميع من أظهرهم الله على أمرنا من علماء الأمة نظراً لأنّ البيان الحق للذكر تقبّله عقولهم برغم الأحكام الجديدة ونفي كثير ما كانوا عليه عن أسلافهم. ألا والله لولا أنّ الحوار كان حواراً بالقلم الصامت لما طاقوا الصبر حتى يكمل المهدي المنتظر ما لديه نظراً لغرابة الأمر عليهم، ولكنّ الحوار الحفظي يجبره على الصمت والتدبّر في البيان من أوّله إلى آخره ومن ثم تبدأ تتزلزل العقيدة الباطلة التي كان يظنّها أنّها الحقّ، فإنّما أن يتّبع الحقّ وإنّما أن يصمت ويكفيها (أضعف الإيمان) شرّ لسانه فيتدبّر الأمر من بعيدٍ على شكل زائرٍ، فلا ندري بكثير من الأنصار إلا بتقديم البيعة لأنّه مضى عليه شهور يتدبّر البيان تلو الآخر حتى صار من الموقنين أنّ هذا هو الحقّ من ربّه فتجدهم يسلمون للحقّ تسليماً.

2- إنّ البيان المحفوظ سوف يطلع عليه النَّاسُ حتى يوم طلوع الشمس من مغربها فلن يذهب لأنّه محفوظٌ لكي يتدبّره كافة الوافدين إلى طاولة الحوار (موقع الإمام ناصر محمد اليماني).

ويا رجل لقد سبقت فتوانا بالحقّ ما هو الهدف من القناة الفضائية، وهو لتبليغ كافة البشر بالصوت والصورة ولم نعدّها للحوار لأنّ ذلك حتماً سوف يكون كمثل برنامج الاتجاه المعاكس كما يحدث في قناة الجزيرة.

وأكرّر دعوتي إلى من تظنّه سوف يحاورنا ليكون ضيفاً علينا مُعزّزاً مُكرّماً مُصاناً وله التقدير والاحترام وسوف نقوم بمنع الأنصار من التدخل في حالة حضور أحد الشيوخ الكبار أو أحد مفتي الديار للحوار.

وقد صار يتابع هذا الموقع الليل والنهار كثيراً من البشر بين الحين والآخر على مدار 24 ساعة ولن تجد الموقع يخلو من الزوار، وأمّا أنّك تريد أن تظهر لخمس دقائق أو ربع ساعة أو ساعة في إحدى القنوات الفضائية ثم تختفي فهيها هيها! فهذا هو أنّ وتقليل من شأن الخبر الحقّ والبشرى أن تظهر ثم تختفي لعدم وجود القناة للاستمرار، فوالله لا أفعل إلا أن يُقدّم أحد لنا قناة فضائية حرة تكون منبر المهدي المنتظر الفضائي الليل والنهار، فحين ذلك أوافق على الظهور بالصوت والصورة بالبيان المباشر إلى كافة البشر فأفصل لهم البيان الحقّ للذكر لمن شاء منهم أن يتقدّم أو يتأخّر من قبل أن يسبق الليل النّهار، وإلى الله ترجع الأمور يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

الدّاعي للحوار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 12 - 1430 هـ

19 - 11 - 2009 مـ

12:17 صباحاً

الردُّ بالحقِّ؛ حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقَّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربَّ العالمين ..

وإليك فتوى المهدي المنتظر بالبيان المختصر عن يوم وشهر وسنة كوكب النصر حسب أسرار الحساب في محكم الكتاب بالقول الصواب ذكرى إلى أولي الألباب؛ فأما طول يومه فهو (اثنا عشرة سنة)، وأما طول شهره فهو (اثنا عشرة سنة)، وأما طول سنته فهي (اثنا عشرة سنة).

ألا والله لو كنت أعلم أنني إذا بيّنت لهم يوم البطشة الأولى أنّ المسلمين سوف يؤمنون قبل مجيء ذلك اليوم لفصلت لهم هذا الحساب من محكم الكتاب تفصيلاً ولكنهم سيُنظرون إيمانهم بالمهدي المنتظر الحق من ربهم حتى يأتي ميقات اليوم المعلوم لينظروا هل سوف يُصيبهم العذاب؟ ثم يرد عليهم المهدي المنتظر بقول الله من محكم الذكر: {أَتُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاَهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فهل تدري يا حبيبي وأخي الكريم أبو محمد الكعبي وجميع أحبابي الأنصار السابقين الخيار لماذا سوف يُنظرون إيمانهم بالبيان الحق للذكر حتى وقوع الحدث؟ وذلك لأنهم لا يعقلون، وتشابهت قلوب الذين يُنظرون التصديق والاتباع للحق من ربهم حتى وقوع الحدث مع قلوب الكفار بالذكر: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

ولذلك ردَّ الله عليهم {أَتُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ} ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [يونس].

ويا أمة الإسلام، يا حُجَّاج بيت الله الحرام، والله العظيم إنّ الذين يربطون اتباع الحق إلى أن يروا آية التصديق بأساً من الله شديد أنهم لا يعقلون، ولكي المهدي المنتظر الحق من ربكم أنصحكم بما هو خير لكم أن تقولوا: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فإتنا إليك نتبتل بتبتلاً بالدعاء أن تُرينا الحق حقاً فتبصرنا بالبرهان للبيان الذي يحاجنا به هذا الإنسان من محكم القرآن فإتنا بكتابك القرآن العظيم مؤمنون وبه مستمسكون فاهدنا بالقرآن العظيم إلى الصراط المستقيم ولا تجعله عَمًى على قلوبنا، فلا تعمي أبصارنا ولا تَصُمَّ أَسْمَاعُنَا عن الحق برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم إن علمت أنّ عبدك يريد الحق ولا غير الحق، اللهم

فعبدك يحاجك بوعدك الحق: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

اللَّهُمَّ فاهد عبدك وأمتك إلى الحق وبصرهم به حتى تفرّح عقولهم وتطمئن إليه قلوبهم برحمتك يا أرحم الراحمين إنك قلت وقولك الحق: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} صدق الله العظيم [البقرة: 186].

ثم وعدتنا بالإجابة في قولك الحق: {وَقَالَ رَبِّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} صدق الله العظيم [غافر: 60].

ويا أيها الناس أجمعين، إن كنتم تريدون أن تهتدوا إلى صراط العزيز الحميد فاتبعوا القرآن المجيد تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

فهل وجدتم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني يدعوكم إلى غير صراط العزيز الحميد؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111]. فهل تعلمون إلهاً غير الله يستحق عبادتكم؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، فقد احتج عليكم أحد الأمم من غير البشر وهو حقير صغير في نظر البشر ولكنه ذو لب وفكر وقال: {أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فمن قال هذا القول الحق العظيم إنه ليس من أمم البشر؛ بل من أمم الطير! وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾} وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾} وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾} حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ التَّمَلُّمِ قَالَتْ نُمَلَّةُ يَا أَيُّهَا التَّمَلُّمُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾} فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾} وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾} لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾} فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا يَقِينٍ ﴿٢٢﴾} إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾} وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾} أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فبالله عليكم يا معشر البشر المعرضين عن اتباع الذكر انظروا إلى احتقار هذا الطائر لعقول البشر الذين يعبدون غير الله من خلقه وقال: {فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا يَقِينٍ ﴿٢٢﴾} إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾} وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾} أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم، فكم أحببتكم في الله أيها الطير الكريم! فانظروا لتعريفه لربه: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم.

يا أيها الناس اتقوا الله واعبدوا الله كما يعبده كثير من الأمم غير البشر، ولكن أمم الحق والبشر قليل منهم الشكور، فاتقوا الله

رَبِّ الْعَالَمِينَ وَاتَّبِعُوا ذِكْرَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، رسالة الله الشاملة القرآن العظيم الذي اتَّخَذْتُمُوهُ مَهْجُورًا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا ذِكْرَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (١٠) وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قُرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَئِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَا نَتَّخِذُهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْثُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذا كان المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني في ضلالٍ مُبين حسب فتوى الجاهلين، إذا قد أصبح كافة الرُّسل على ضلالٍ مبين، أفلا تعقلون؟ وذلك لأنَّ دعوة المهدي المنتظر جاءت مُطابقة لدعوة كافة الأنبياء والمرسلين أن اعبدوا الله إن كنتم تحبون الله فاتبعوا الحق من ربكم وتنافسوا على حُبِّ الله وقربه واقتدوا بكافة رسل الله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآلهم الطيبين أجمعين ولا تُفَرِّقوا بين رسل الله جميعاً لأنَّهم جميعاً شيعة واحدة يدعون الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

فإن كنتم تحبون الله فاتبعوه وتنافسوا على حُبِّ الله وقربه يُحبِّبكم الله، وأما رُسُلُ الله فأحبَّوهم في الله فلا تعظموهم بغير الحق فهم ليسوا أبناء الله وأحباءه من دونكم حتى تركوا الله حصرياً لهم ليتنافسوا على حُبِّه وقربه أيهم أقرب؛ بل اتبعوهم إن كنتم تحبون الله فتنافسوا على حُبِّ الله وقربه كما يفعل رسل الله إليكم، ولم يكن الله حصرياً لهم من دونكم سبحانه أفلا تعقلون؟ إنما هم عبادٌ أمثالكم يتنافسون على حُبِّ الله وقربه فاقتدوا بهداهم إن كنتم تحبون الله يُحبِّبكم الله ويقرِّبكم، وإنا هم عباد أمثالكم، لكم في الله من الحق ما لهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿١٩٤﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف].

فكيف تدعونهم من دون الله وترجون شفاعتهم بين يدي الله؟ ألا والله لا يتجرأون أن يشفعوا لكم شيئاً، فلا ينبغي لهم أن يسبقوا الله بالقول بطلب الشفاعة؛ بل لله الشفاعة جميعاً تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلْيَنْكُزْهُ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ} ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا معشر المسلمين والناس أجمعين، هذه سبيل المهدي المنتظر الحق من ربكم أدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربي القرآن العظيم، فهل ترون أنكم إذا اتبعتم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فإنه سوف يضلَّكم عن الصراط المستقيم؟ ولكي والله الذي لا إله إلا هو لا أعلم بصراطٍ مستقيمٍ في الكتاب غير صراطٍ واحدٍ وهو الصراط إلى عبادة الله وحده لا شريك له ربي وربكم، فإن أبيتم فلن أتبع سبلكم فتفرق بي عن سبيل ربي وربكم الله رب العالمين، فإن أبيتم فسوف أقول

لكم ما أمر الله به جدي من قبلي أن يقوله لمن أعرضوا من قبلكم: {إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [هود].

ويا عجيبي من أمةٍ يقولون إنهم مسلمون وبكتاب الله مستمسكون وها هو المهدي المنتظر قد بعثه الله بقدرٍ مقدور في الكتاب
المسطور فيدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له فيتبعون ذكر الله إليهم القرآن العظيم، فإذا أول من يُكذَّب بدعوة
المهدي المنتظر من البشر هم المسلمون المؤمنون بهذا القرآن العظيم فكانوا أول كافر بالدعوة إلى اتباع الذكر من البشر! فبالله
عليكم أليس هذا عجب العُجاب؟ فكيف لا تستحقون العذاب؟ بل أصبحتم أشدَّ كُفراً ونفاقاً يا معشر الأعراب، فكيف
أنكم تزعمون أنكم مؤمنون بهذا القرآن العظيم وبه مستمسكون ومن ثم يأمركم إيمانكم أن تكونوا أول كافرٍ به، والقرآن
رسالة من الله إلى العالمين فما تريدون أن أقول للكافرين بهذا القرآن العظيم من البشر الذين يقولون: "يا من يزعم أنه المهدي
المنتظر خليفة الله على البشر ويدعو البشر إلى اتباع الذكر، فكيف تُريدنا أن نُصدِّق دعوتك بعبادة الله وحده فنتبع الذكر وأول
كافر بدعوتك قومك الأعراب؟ فلم نجد حتى عالماً واحداً من علمائهم المشهورين أو مُفتي ديارهم أعلن الاتباع لدعوتك برغم
أنك تُحاجهم بالكتاب الذي هم به مؤمنون أنه محفوظٌ من التحريف! فإن كنت صادقاً يا من يزعم أنه المهدي المنتظر ناصر محمد،
فلماذا لم يُصدِّقك الأعراب - قومك الأمة الوسط - فلم يتبعوا بصيرتك؟ إذاً لا حجة علينا نحن الأجانب إن لم نتبعك.
وأما العذاب الذي تعدُّنا به من عند الله لئن لم نُجِب دعوتك فنتبع الذكر، فنقول لك إذا كنت صادقاً فلن يعذب الله قرانا وحدنا
نحن الكافرون بهذا القرآن العظيم بل كذلك سوف يُعذب مع قرانا كافة قُرى المسلمين لأنَّ مثلهم مثلنا ولا فرق بيننا وبينهم شيئاً
فهم معرضون عن دعوتك إلى اتباع الذكر كما نحن معرضون عنه نحن الكافرون، وسبب إعراضنا عن اتباعه نحن الكافرون لأننا
أصلاً به كافرون ولا نعلم أنه كتاب الله الحق من عنده كما يزعم نبيكم المزعوم محمدٌ رسول الله بل نحن كذلك به كافرون
وبالقرآن العظيم في نظرهم".

ومن ثم يردُّ عليه الله الواحد القهار مباشرةً، فيقول: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأما المهدي المنتظر فيقول: يا أيها الكافر بالقرآن العظيم يا من لم يزدك المسلمون إلا كفرًا إلى كفرِكَ يا من تُحاجني على
الماسنجر بأنَّ أول من كفر بدعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلى اتباع الذكر هم المسلمون، ثم يردُّ الله عليك مباشرةً،
وقال الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم
[النمل]، إذا المسلمون الذين تحاجني بأنهم أول من كفر بدعوتي فهم ليسوا بمسلمين، ألا والله لا يستجيب إلى دعوة المهدي
المنتظر إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم إلا من كان مسلماً لرب العالمين مُتبعاً للذكر من ربه القرآن العظيم، فاعلم يا هذا إنه
لم يبق من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه المحفوظ بين أيديهم، وأفتيك بالحق أنَّ شياطين البشر قد ردَّوهم من بعد
إيمانهم كافرين بالذكر الحكيم ولم يبق من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه المحفوظ من التحريف بين أيديهم، وأنه قد
أصبح مثلهم كمثليكم، لأنَّهم بالغوا بغير الحق في محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وأئمة آل بيته فهم يدعونهم من
دون الله! ألا والله لو يقول الإمام المهدي يا معشر علماء المسلمين إنِّي المهدي المنتظر آمركم أن تُنافسوا محمدًا رسول الله - صلى
الله عليه وآله وسلم - أيكم أقرب إلى الله منه لنال المهدي المنتظر غضب كافة علماء المسلمين وأتباعهم فيقولون: "يا ناصر محمد
اليماني إنك كذابٌ أشرُّ ولست المهدي المنتظر، فكيف تريدنا أن تُنافس سيّد الأنبياء والمرسلين وخاتم التبيين؛ من أرسله الله إلى
الناس أجمعين محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فتريدنا أن تُنافسه في حُبِّ الله وقُربه فإننا بدعوتك كافرون ولما تدعو
إليه مُنكرون ولن يتبعك إلا الغاؤون وإننا نحن المسلمون عليكم غاضبون يا من تريدون أن تُنافسوا نبينا في حُبِّ الله وقربه فلا

يحقُّ لأحدٍ من المسلمين أن يُنافس محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - في حُبِّ الله وقربه، فإذا كان إبراهيم عليه الصلاة والسلام قد اتخذ الله خليلاً فعليكم أن تعلموا أنَّ الله قد اتخذ محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - حبيباً فهو حبيب الله عليه الصلاة والسلام وآله، فلا يحقُّ لمسلمٍ أن يُنافس محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - علَّه يكون أحبَّ إلى الله وأقرب؛ بل هو شفيعنا يوم الدين يوم يقوم الناس لربِّ العالمين، فاذهب يا ناصر محمد اليماني إلى الجحيم أنت ومن اتَّبعتك، فليستُم على الصراط المستقيم ولا من أتباع محمدٍ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - حبيب ربِّ العالمين ما دمتُم تُنافسون الأنبياء والمرسلين في حُبِّ الله وقربه ولن يُحبِّبكم الله أبداً حتى تتَّبِعُوا محمداً رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم، أم لم تتدبَّروا قول الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [آل عمران ٣١].

ومن ثم يردُّ عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: بالله عليكم يا معشر علماء المسلمين أعيدوا على مسامعي هذه الآية، ثم ينطقون بها جميعاً وبلسانٍ واحدٍ موحدٍ، قال الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم، ثم يردُّ عليهم المهدي المنتظر ويقول: فهل قلتم إنَّ الله قال: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ} ثم يُقاطع المهدي المنتظر كافة علماء المسلمين فيقولون وبلسانٍ واحدٍ موحدٍ: "اتَّقِ اللَّهَ يا ناصر محمد اليماني فنحن لم نقل ذلك بل قلنا لك قال الله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم". ثم يردُّ عليهم المهدي المنتظر ويقول: فهل ترون إني أتبعكم محمداً رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - الذي يدعوكم إلى التناؤس في حُبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه، أفلا تتقون؟ فوالله الذي لا إله إلا هو لا تنالون محبة الله حتى تتَّبِعُوا محمداً رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم فتقتدوا بهديه فتناؤسوا مثله في حُبِّ الله وقربه فتبتغوا إلى الله الوسيلة وهي أعلى درجة في الجنة وهي أقرب درجة إلى ذات الرحمن لأنها مُلتصقة بعرش الرحمن ويفوز بها أحبُّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إلى الله ربِّ العالمين من عباده المتنافسين في حُبِّه وقربه ويفوز بها الأقرب إليه منهم جميعاً ولذلك يتنافسون عليها أيهم أقرب تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولم يجعل الله ابتغاء الوسيلة إلى الله حصرياً للأنبياء والمرسلين سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنه سبحانه لو يجعل ابتغاء الوسيلة إليه حصرياً للأنبياء والمرسلين؛ إذاً لأصبح مُحَرَّماً عليكم التنافس في حُبِّ الله وقربه أيكم أقرب؛ لأنَّ الوسيلة هي أقرب درجة إلى ذات الرحمن؛ لأنها بأعلى جنة النعيم وملتصقة بعرش الرحمن، وذات الله سبحانه مستوي على عرشه العظيم ولن يفوز بها إلا عبدٌ واحد من بين عباد الله أجمعين ولم يُفَتِّ الله أنبياءه ورُسُلَه وأتباعهم من هو هذا العبد، والحكمة من ذلك لكي يستمر التنافس في حُبِّ الله وقربه من عبيده أجمعين أيهم أحبُّ وأقرب، تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْذُورًا ﴿٥٧﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولم يجعل الله التنافس على الوسيلة حصرياً للأنبياء ورُسُلِهِ من دون المؤمنين، سبحانه! فكيف يأمركم بالإشراك بعد إذ أنتم مؤمنون أنَّه الله لا إله إلا هو ربُّ العرش العظيم وحده لا شريك له وأنَّ كلَّ من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً؟ بل هم عبداً أمثالكم مؤمنون برَّبِّهم ولكم من الحقِّ في ربِّكم ما لهم لأتَّهم عبداً أمثالكم، ولذلك يأمركم الله أن تُنافسوهم فتبتغوا إليه الوسيلة فتجاهدوا في سبيله أيكم أحبُّ وأقرب، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ

وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وبما أنَّ المهديَّ المنتظر بُشِّرَ بها فأنفقها لجدِّه، ولكيَّ لا أعلم هل أعطاه إياها أم أعاد عِلمها إلى العبد المجهول ليستمر التنافس؟ وأما سبب رفض المهديَّ المنتظر للفوز بالوسيلة وذلك لأيَّ أريدُ النعيمَ الأعظم منها وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، فوالله الذي لا إله غيره لا تساوي لديَّ الوسيلة إلى النعيم الأعظم شيئاً ولذلك تُسمَّى بالوسيلة أي الوسيلة إلى تحقيق الغاية؛ النعيم الأعظم منها وهو أن يكون الله راضياً في نفسه، وكيف يكون راضياً في نفسه؟ حتى يهدي الناس كُلَّهم أجمعين رحمةً بعبده الذي حرَّم على نفسه أعظم درجةٍ في نعيم جنات النعيم ودعا ثبوراً، وليس ثبوراً واحداً بل ثبوراً كثيراً بل أعظم من دعاء فرعون ولكنَّ فرعون دعا ثبوراً كثيراً هو وقومه وجميع الكافرين لأنَّهم في الجحيم، فلماذا المهديَّ المنتظر خليفة الله على الملكوت يدعو ثبوراً بل يقول أنَّه سوف يدعو ثبوراً أعظم من ثبور فرعون لو لم يحقق الله له النعيم الأعظم من الملكوت كُلِّه فيكون الله راضياً في نفسه.

فلربما يود أن يقاطعني أحد علماء الأمة فيقول: "فلنفضِّضْ أنَّكَ صادقٌ يا ناصر محمد اليماني وإنَّ الله سوف يؤتيكَ الخلافة كما آتاه أبا ناسٍ آدم من قبل - عليه الصلاة والسلام - فكيف يدعو ثبوراً من كان خليفةً لله؟". ثم يردُّ عليه المهديَّ المنتظر الحقُّ من ربِّكم وأقول: لأنَّي أحبُّ الله أكثر من ملكوته أجمعين فكيف تريدني أن أستمع بالخلافة وأتوباً من جنَّته حيث أشاء رغداً وأنا أعلم أنَّ الله ليس سعيداً في نفسه بسبب ظلم عباده لأنفسهم من الذين كذبوا برُّسل ربِّهم بدعوتهم إلى كلمةٍ سواءٍ بين عباد الله أجمعين، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا معبودٍ سواه فكذبوا بدعوة رسل ربِّهم جميعاً إلا قليلاً ثم أهلكهم الله بسبب كفرهم برَّبِّهم وأدخلهم ناره من غير ظلمٍ ولكن أنفُسهم يظلمون، وقال الله تعالى: {وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاء مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا إخواني المسلمين بالله عليكم انظروا لقول الله أرحم الراحمين في نفسه بعد أن يهلك عباده المعرضين عن عبادة الله وحده لا شريك له فأعرضوا عن دعوة رسل الله إليهم جميعاً إلى عبادة الله وحده لا شريك له ثم يُهلكهم الله من غير ظلمٍ ولا يظلم ربَّك أحداً، وبرغم ذلك يقول في نفسه قولاً لا يسمعه حملة عرشه ولا كافة الملائكة المسبحون وإتاما علمتكم به في مُحكم كتابه فيقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم.

فكيف تريدون المهديَّ المنتظر أن يهنا بالنعيم والخور العين حتى ولو كان خليفةً لله ربِّ العالمين؟ اللهمَّ أيَّ أعيد نفسي بعظيم

نعيم رضوان نفسك من أن يفتني نعيم ملكوت الدنيا والآخرة عن تحقيق الهدف من خلق عبادك، فما خلقتهم من أجل ملكوت الدنيا والآخرة ولا من أجل ملكوت جنات النعيم والحدود العينية، هيهات هيهات.. سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فقد أخبرتنا الإنس والجن جميعاً عن الهدف الوحيد من خلقهم وجعلت الفتوى في محكم كتابك يُدركها عالم الأمة وجاهلها، وقال الله تعالى: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ { صدق الله العظيم [الذاريات].

فيا أحباب الله من عباده يا من يحبون الله أشدَّ حباً من حُبِّهم لِرُسُلِ الله ويحبون أنبياء الله ورُسُلَهُ محبةً في الله ويحبون عباد الله من أجل الله، يا من يحبون في الله ويبغضون في الله يا أحباب الله إني المهدي المنتظر الحق من ربكم سألتكم بالله العظيم الغفور الودود كيف تستطيعون أن تهنأوا بالنعيم والحدود العينية وقد أخبرتكم ما يقوله الرحمن في نفسه بسبب المعرضين عن دعوة الرُّسُل من ربِّ العالمين، فأنكر كثيرٌ من عباد الله كلمة التوحيد، وقال الله تعالى: {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ} ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَا تَحِثُّ عَلَيْنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ﴿٧﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلِ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابَ ﴿٨﴾ أَمْ عَنْدهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾ جُنْدًا مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْعًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [ص].

ثم يهلكهم الله بسبب إعراضهم عن الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له ثم تأخذهم الصيحة بالحق من غير ظلم من ربهم ورغم ذلك يقول في نفسه: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ} ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ} ﴿٣٢﴾ { صدق الله العظيم. فكيف تريدوني أن أهنأ بالخلافة؟ فأف لها فلن أقبلها حتى يحقق الله لي النعيم الأعظم منها فيكون الله راضياً في نفسه لا متحسراً على عباده الذين ظلموا أنفسهم.

إذاً يا قوم الآن تبين لكم سر المهدي المنتظر الحق من ربكم الذي سوف يهدي الله الناس من أجله فيجعلهم أمة واحدة على صراطٍ مستقيم يعبدون الله لا يشركون به شيئاً، ولا يزالون مختلفين فلم يجعلهم الأنبياء والمرسلون أمة واحدة على صراطٍ مستقيم بل لا يزالون مختلفين، فريقاً هدى الله وفريقاً حقت عليه الضلالة وقال الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ} صدق الله العظيم [الأعراف:30].

ولكن الله سوف يجعل الناس أمة واحدة على صراطٍ مستقيم رحمةً بالمهدي المنتظر الذي لو لم يهد الله الناس جميعاً فسوف يدعو ثبوراً كثيراً بل أعظم من دعاء الثبور لكافة الكافرين جميعاً، وقد يستغرب الذين لا يعلمون من قولي هذا، فكيف يدعو المهدي المنتظر ثبوراً كثيراً وهو المهدي المنتظر خليفة الله وليس كافراً في نار جهنم؟ وقال الله تعالى: {بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا} ﴿١١﴾ إِذَا رَأَوْهُم مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَزَفِيرًا} ﴿١٢﴾ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَنَاً صَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا} ﴿١٣﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا} ﴿١٤﴾ { صدق الله العظيم [الفرقان]. فلماذا المهدي المنتظر يدعو ثبوراً؟ فماذا أصابه وما خطبه وماذا دهاه؟

ثم يجب عليكم المهدي المنتظر الحق من ربكم وأقول: يا قوم إني أعبد نعيم رضوان نفس الله علي وعلى عباده وليس رضوان

الله عليّ فحسب، إذا لأصبح وسيلة لتحقيق نعيم الجنة؛ بل أريد الله أن يكون راضياً في نفسه وذلك هو نعيي الأعظم ولن أرضى بغيره بديلاً، وأقسم بمن رفع السبع الشداد وثبت الأرض بالأوتاد الله ربّ العباد أرحم الراحمين أيّ على استعداد على أن أفندي بعوضة بما فوقها من الملكوت كلّ من أجل تحقيق النعيم الأعظم، وذلك لأنّ الأمم من البعوضة فما فوقها جميعهم عباد الله، وقال الله تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} ﴿٣٨﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

فلو هدى الله كافة الأمم ما يدبّ أو يطير إلا بعوضة واحدة وجعل الله عبده خليفة له على ملكوت كلّ شيء من البعوضة فما فوقها إلا بعوضة واحدة قال فذرّها تتعذب في نار جهنم إلا أن تفتديها بملكوت كلّ شيء بما فوقها من الأمم من ملكوت ربك ما يدبّ أو يطير الذي استخلفك عليه، فما ظنكم بالمهدي المنتظر؟ فوالله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أيّ لا أتردد شيئاً بل سوف أفرح فرحاً كبيراً وأكثر ربّي تكبيراً فأنفق الملكوت كلّ إلى من يشاء ربّي مقابل أن ينقذ هذه البعوضة.

وهنا تصيب الناس الدهشة، فكيف ذلك؟ وماذا في هذه البعوضة من السرّ حتى يفتديها المهدي المنتظر بالوسيلة المعلقة بسدرة المنتهى فما دونها إلى الثرى! ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر وأقول: يا أخي في حبّ الله، وما عساني أفعل بالبعوضة، فما قيمتها؟ بل والله إنّها لمن أكره الحشرات لدى المهدي المنتظر لأنها توقظني من مضجعي وتؤذيني فتمرضني بالملايا، ولكنّه لن يتحقّق النعيم الأعظم إذا ظلت البعوضة في نار جهنم، فسوف يظلّ ربّي أرحم الراحمين متحسراً على هذه البعوضة التي ظلمت نفسها وكانت من الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صنعاً، فهل علمتم كم مدى إصرار المهدي المنتظر على تحقيق الهدف من الخلق فيكون الله راضياً في نفسه؟ ولن يكون الله راضياً في نفسه حتى يدخل كلّ شيء في رحمته وفي ذلك سرّ المهدي المنتظر الذي يقصده الله بالمثل المضروب في القرآن العظيم في قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ} ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} ﴿٢٧﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وفي ذلك سرّ المهدي المنتظر في الكتاب الذي يهدي به الله الناس أجمعين ما دون الشياطين الذين علموا أنّه المهدي المنتظر الحقّ من ربهم فكرهوه ويريدون أن يطفئوا نور الله وبأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره المشركون، ثم يجعل الله الناس أمة واحدة على صراط مستقيم، فهل تدرون لماذا؟ إنّما ذلك رحمةً بعبده المهدي المنتظر الذي لو لم يحقّق له الله النعيم الأعظم فسوف يدعو ثوراً كثيراً أعظم من دُعاء الثور للذين ظلموا أنفسهم، ولذلك سوف يرحم الله عبده المهدي المنتظر فيهدي الله الناس جميعاً فيجعلهم أمة واحدة على صراط مستقيم، فهل تدرون لماذا؟ والجواب تجدونه في الكتاب، لماذا هدى الله الناس جميعاً في عصر بعث المهدي المنتظر وذلك رحمةً بعبده المهدي المنتظر وفي ذلك سرّ البعث الأول للذين كذبوا بآيات ربهم من الأمم جميعاً ليجعلهم أمة واحدة على صراط مستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس: 99].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ صدق الله العظيم [هود]. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه فما يقصد الله بقوله: {وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} وتجدون الجواب في محكم الكتاب: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ} صدق الله العظيم [الأعراف: 30].

ثم يأتي سؤالٌ جداً هامٌ وعظيمٌ، فهل سوف يجعل الله الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ؟ وفي أيِّ زمنٍ؟ ومن ثم تجدون الجواب في مُحكم كتاب الله أنه سوف يجعل الله الناس أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ في زمن بعث المهدي المنتظر فيهدي الله الناس أجمعين رحمةً بالمهدي المنتظر الذي حرّم على نفسه جنة النعيم حتى يتحقّق النعيم الأعظم منها ثم يتحقّق الهدف من خلقهم بتحقيق هدف المهدي المنتظر الحق من ربّهم؛ عبد النعيم الأعظم، وقال الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم {هود: 118-119}.

والبيان الحق لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} صدق الله العظيم، وذلك في زمن بعث كافة الأنبياء والمرسلين من أوّلهم إلى خاتم مسكهم محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - فلا يزالون مُختلفين تصديقاً لقول الله تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ} صدق الله العظيم. ثم يتبيّن لكم القول الفصل وما هو بالهزل {إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم. وذلك في زمن بعث المهدي المنتظر الذي يهدي الله من أجله الناس أجمعين رحمةً بالمهدي المنتظر فيجعلهم أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ ثم يتحقّق الهدف من خلقهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم.

ألا والله لقد أصبح شأن المهدي المنتظر جلياً في القرآن العظيم يا من يزعمون أنّ القرآن لم يذكر المهدي المنتظر، يا من تقولون على الله ما لا تعلمون، فلو تنظرون في التفسير لأتمتكم فتقارنوا بينها وبين بيان المهدي المنتظر للقرآن بالقرآن لوجدتم أنّ الفرق لعظيم كالفرق بين الظلمات والنور، فهل تستوي الظلمات والنور؟ وقال الله تعالى: {وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ} ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [فاطر].

فاتقوا الله وارحموا أنفسكم وارحموا إمامكم يرحمكم الله، اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، وبصرهم بالحق بحق لا إله إلا أنت وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك وبحق عظيم نعيم رضوان نفسك، فأنت ربّي الحق ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

خليفة الله الدليل على المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

02 - ذو الحجة - 1430 هـ

19 - 11 - 2009 مـ

03:00 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=282>ردُّ آخر من المهديّ المنتظر إلى الماحي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
وما يلي اقتباس من بيان الماحي فيقول:

(ولكني أقول لك إن الناس تأمل أن ترى طريقة الإمام وسرعة بديهته وذكائه واستنباطه للأحكام والتبيان للذكر والرد على أسئلة مفاجئة توضح للجميع أن هذا الرجل علي بينة من ربه وعلي اتصال ومؤيد بالتسديد وملجم لمن يحاوره فلن تكن لهم حجة عليك)

ومن ثم يردّ عليك المهديّ المنتظر من ربّك وأقول: فهل هذه هي المعجزة للتصديق لديك؟ فلا تكن من الجاهلين. أم تريدني أن أفتري على الله فأردّ عليكم بسرعةٍ لأثبت ذكائي؟ فأني ذكاءٌ يا رجل؟ بل هذا هو الغباء، فاتقِ الله، فلا يجوز لي أن أقول إلا ما علّمني ربّي متى يشاء ربّي فيلهمني وليس لي ولا لك من الأمر شيئاً والأمر كله لله، ولكنك تريد أن أستعجل بالردّ حتى أخطئ في الحق، ألم يقل الله تعالى: {وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} صدق الله العظيم [طه:114]؟

ولذلك فإن كنت لا أعلم في مسألة فأقول: ربّ زدني علماً، فانتظر الفتوى من ربّي ولن أستعجل بالردّ فأقول على الله ما لم أعلم كمثل علمائكم، فكما نزل الله القرآن على مكثٍ فكذلك إلهامُ البيان، فالأمر لله من قبل ومن بعد، وقال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان]، وكذلك إلهام البيان، فما تستفيد من السرعة في الردّ؟ وما الفرق بين ردّي المتأخر والردّ العاجل؟ أليس الردّ العاجل أو المتأخر سوف

يكون حصرياً من القرآن؟ إذاً وما الفرق وماذا تريد أن تصل إليه؟ أم تريدني أن أقول على الله ما لم أعلم حتى يقول الناس: "ما أذكى هذا الرجل فلا يُسأل إلا وأجاب فوراً" وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين من الذين يرون أنه عيبٌ أن يقول العالم: "لا أعلم"، ثم ينجبر أن يقول على الله ما لم يعلم حتى يقولوا عنه عالمٌ فطحوّل في العلم لا يُسأل إلا وأجاب فوراً، إذاً هذه نظريةٌ خاطئةٌ تؤدّي إلى عمل الشيطان ليقول الإنسان على الله ما لم يعلم.

وأما فتواك:

(أني أقتبس من معلومات الكنائس لدى أهل الكتاب)

ثم أقول لك: فهاتِ برهانك إن كنتَ من الصادقين، فوالله إنك لتعلم أنني لا أحاجج البشر إلا حصرياً من القرآن العظيم ولذلك أدعو كافة علماء النصرانية واليهودية إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم ومعلوماته المحكمة فآتيكم بالحق من العقائد الحق من محكم كتاب الله القرآن العظيم وليس من العقائد اليهودية ولا أسترقت من عقائد الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، ولكن إذا كانوا من البشر الذين يعقلون وليسوا من البقر فسوف يتدبرون البرهان الذي جاء به ناصر محمد اليماني ليثبت ما يدّعيه؛ فهل جاء به من القرآن العظيم المحفوظ من التحريف أم من التوراة والإنجيل المحرّفة؟

ولكنني أشهدُ لك بقسمك أنه الحق بقولك أن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني قد أصبح شغلك الشاغل، فأقول لك: صدقت وذلك لأن المهدي المنتظر يدعو مفتي الديار إلى الحوار في عصر الظهور وجميع الأنصار يعلمون أن كافة مفتي الديار في جميع الأقطار العربية والإسلامية لدى كلٍّ منهم موقع في الإنترنت العالمية ولكنهم لا يسمحون لأحد أن يكتب في مواقعهم الرئيسية، ولكن المهدي المنتظر يسمح للبشر مسلمهم والكافر أن يكتبوا في موقعه فيحاورونه، فوالله العظيم لا تجدنا قمنا بحذف بيان شخصٍ لأنه أقام الحجة علينا، ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين. ولكن أصحاب الجدل العقيم والشتيم يجبرونا على التخفيف لأنهم يشغلون الزوار بالبيانات الفارغة التي لا تحمل العلم والسلطان فردّ على بعضها ونحذف بعضها لأننا قد ردّدنا عليهم ولكنك تجدهم يكتبون البيان تلو الآخر ليعملوا فوضى في الموقع ونحن نعلمهم فنوقفهم عند حدّهم.

ويا أيّها الماحي، فلا تظنّ نفسك من آل البيت فلسّت منهم في شيء حتى تُسلم للحقّ تسليماً إن كنت من الصادقين، فبيني وبينكم كتاب الله والاحتكام إلى كتاب الله سواء يكون الحوار جهرةً أو في الفضاء عبر الأقمار الصناعية أو في الأرض أو في الكمبيوتر فلن أتزعج عن كتاب الله الذكر شيئاً، وذلك بيّني وبينكم دعوة الاحتكام إلى القرآن العظيم، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها ثم يظهرني الله عليكم في ليلةٍ وأنتم صاغرون، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وأما قولك أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كان يحاور بالحوار اللفظي فأقول نعم وهو هذا القرآن العظيم ولم يُنزله الله في كتابٍ في قرطاسٍ؛ بل جاء باللفظ وتم حفظ لفظه إلى يوم الدين، محفوظٌ من التحريف حتى يحاجّ البشر به المهدي المنتظر بكتاب الله المحفوظ من التحريف وهذه هي دعوتي سواء سراً أم جهراً أم عن طريق القمر بالث مباشر أم عن طريق الحوار بالجهر أو عن طريق الكمبيوتر، فليس لدي غير كتاب الله الذكر، ولا ولن يتبع المهدي المنتظر سواء ولم أحاججكم من غيره ولن أتبع أهواءكم، فمن اهتدى فلنفسه ومن عمي فعليها، والحكم لله وهو خير الحاكمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 16 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - ذو الحجة - 1430 هـ

19 - 11 - 2009 مـ

10:49 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

{ قِبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ } صدق الله العظيم ..

قال الله تعالى: { تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قِبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ } { ٦ } صدق الله العظيم [الجاثية].

وقال الله تعالى: { أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ } { ١٦ } ثُمَّ نُنْبِئُهُمُ الْآخِرِينَ { ١٧ } كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ { ١٨ } وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ { ١٩ } أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ { ٢٠ } فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ { ٢١ } إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ { ٢٢ } فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ { ٢٣ } وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ { ٢٤ } أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا { ٢٥ } أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا { ٢٦ } وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَاحِحَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا { ٢٧ } وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ { ٢٨ } انْظِلُّوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ { ٢٩ } انْظِلُّوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ { ٣٠ } لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ { ٣١ } إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ { ٣٢ } كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ { ٣٣ } وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ { ٣٤ } هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ { ٣٥ } وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ { ٣٦ } وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ { ٣٧ } هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ { ٣٨ } فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ { ٣٩ } وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ { ٤٠ } إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ { ٤١ } وَقَوَاكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ { ٤٢ } كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ { ٤٣ } إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ { ٤٤ } وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ { ٤٥ } كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ { ٤٦ } وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ { ٤٧ } وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ { ٤٨ } وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ { ٤٩ } قِبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ } { ٥٠ } [المرسلات].

[FONT=times new roman

من الإمام المهدي إلى علماء المسلمين وأمتهم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا إخواني علماء المسلمين وأمتهم، إني الإمام المهدي المنتظر أدعو كافة البشر إلى عبادة الله الواحد القهار وأن يتبعوا كتاب الله الذكر ولكن الكفار بالذكر لم يصدقوا دعوة المهدي المنتظر ويحاجون المهدي المنتظر بعدم استجابة علماء المسلمين وأمتهم إلى دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعو البشر إلى اتباع الذكر فلم يتبعه المسلمون مع أنهم يؤمنون بالقرآن العظيم.

ومن ثم يوجه المهدي المنتظر سؤالاً إلى كافة علماء المسلمين وأقول: فهذه حجة الكافرين بالقرآن العظيم على المهدي المنتظر الذي يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن يتبعوا كتاب الله الذكر الحكيم الذي جعله الله ذكراً للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، وسؤالي هو: فما هو ردكم عليهم من عدم الاستجابة لدعوة ناصر محمد اليماني؟ فهل تروني يا علماء المسلمين على

ضلالٍ مبينٍ بسبب أني أدعو البشر إلى عبادة الله الواحد القهار وحده لا شريك له وأن يتبعوا القرآن العظيم، ولذلك تروني على ضلالٍ مبين؟ فما هو الذكر الذي أدعو البشر إلى اتّباعه؟ ثم نترك الجواب عليكم من الله الواحد القهار مباشرة. قال الله تعالى:

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

{فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} [ق:45].

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} [الحجر].

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} [التكوير].

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾} [الأنفال].

{كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾} [البقرة].

{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾} [الجمعة].

{فَأَعْرِضْ عَنْ مَّن تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾} [النجم].

{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْعَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾} [فصلت].
صدق الله العظيم ..

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، إذا كنتم تؤمنون بهذا القرآن العظيم فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إليه أم إنكم تنتظرون مهدياً منتظراً يأتيكم بكتابٍ جديدٍ؟ أفلا تعقلون! أفلا تدلوني حين يبعثُ الله المهديّ المنتظر لهدّي البشر جميعاً فماذا تظنون أنه سوف يدعو الناس إليه؟ فهل سوف يدعوهم إلى التوراة والإنجيل المحرّفة أم إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، أفلا تتقون؟ فما خطبكم صامتون؟ ما لكم لا تنطقون فتقولون إلينا بالجواب الحقّ بما تمليه عليكم ضمائركم وعقولكم وأفئدتكم؟ أو تردّوا على ناصر محمد اليماني بالجواب عن سبب إعراضكم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً. فما هو الحلّ معكم يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم؟ أم تظنون أن ناصر محمد اليماني كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظر؟ فإذا كان ذلك هو سبب إعراضكم عن دعوة ناصر محمد اليماني بظنكم أنه كذابٌ أشرٌ وإن مثله في نظركم كمثل المسوسين منكم من الذين اعترتهم مسوس الشياطين ليفتروا شخصية المهديّ المنتظر الذي له تنتظرون فمن ثمّ أنصحكم بالحق وأقول إنما ذلك مكرٌ من الشياطين حتى إذا بعث الله المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم فتعرضون عن دعوته إلى

الهدى وتعرضون عن عزكم ونصركم وأنتم لا تعلمون، أفلا تستطيعون أن تميزوا بين الحق والباطل، أفلا تعقلون؟

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إني أقسمُ بمن وضع الأرض للأنام رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم الذي أنزل هذا القرآن المجيد ليهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد الله رب العالمين، إني المهدي المنتظر بعثني الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور لأنذر البشر أنَّ الشمس أدركت القمر وأدعوهم أن يتبعوا الذكر قبل أن يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب النار سقر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر Nibiru Planet X وقد خاب من افترى على الله كذباً، فإن كنت كاذباً فعلي كذبي ولن يصيبكم سوء إن اتبعتهم الحق من ربكم ولكني أخشى عليكم عذاباً من الله شديداً لأني من الصادقين.

فما خطبكم تترددون بالتصديق بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني خشية أن لا يكون المهدي المنتظر؟ ثم أذكركم بقول الله تعالى: {وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصْبِحْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28]، فتلك حكمة من الله قضاها إليكم على لسان مؤمن آل فرعون، أفلا تتقون؟

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إلى متى الإعراض عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟ فوالله قد ضاق صدري ونفد صبري منكم وأكاد أن أدعو عليكم، فما هو الحل معكم وكيف السبيل لهداكم؟ فلا نريد أموالكم ولا ملككم؛ بل نريد أن تنقذوا أنفسكم وأمتكم فتتبعون الداعي إلى الصراط المستقيم، فوالله الذي لا إله غيره أني لا أكذب عليكم ولا أخدعكم؛ بل أريد لكم الهدى والعز وأسعى إلى وحدة الشعوب الإسلامية، وأعلم إنكم مختلفون في الدين وأنه يُكفر بعضكم بعضاً، وأمرني الله بما أمر الله به جدي محمد رسول الله من قبل أن نحكم بين المختلفين في الدين فأدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأستنبط لكم الحكم الحق فيما كنتم فيه تختلفون حتى تُسلموا للحق تسليماً إن كنتم بكتاب الله القرآن العظيم مؤمنين. وإذا لم أفعل فلسْتُ المهدي المنتظر الحق من ربكم لأن ذلك هو البرهان الحق للمهدي المنتظر الحق من ربكم الذي له تنتظرون. فلكل دعوى برهان تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وجعل الله برهان الإمام المهدي هو أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيعلمكم بالبيان الحق للقرآن فاتيكم بسلطان البيان من محكم القرآن، بمعنى إن الإمام المهدي لا يفسر القرآن مثلكم؛ بل أبين القرآن بالقرآن فاتيكم بالبرهان المبين من آيات الكتاب المحكمات هنَّ أم الكتاب فلا ينبغي لي أن أقول على الله غير الحق، فاستجيبوا للداعي إلى القرآن العظيم البرهان المبين؛ للداعي إلى الصراط المستقيم للناس أجمعين.

وأمر الله علماء المسلمين وأمتهم أن يعتصموا بحبل الله القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [آل عمران:103]، أم إنكم لا تعلمون ما هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به وبالكفر عما خالفه من افتراء الشياطين؟ ولكن الله قد عرّف لكم حبله الذي أمركم بالاعتصام به إنه كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا يا إخواني المسلمين لا تعتصموا بحبل الله وقد عرّفه الله لكم وعلمكم أنه البرهان من ربكم للداعي إلى الصراط المستقيم الحق؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

فتدبروا قول الله تعالى: {بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم، فهل بعد الحق إلا الضلال المبين يا معشر المسلمين؟ فما هي حجتكم يا معشر علماء أمة الإسلام وأمتهم عن الإعراض عن دعوة الإمام المهدي الذي له تنتظرون؟ فهل هي بسبب فتنة الاسم؟ فلنفرض أنّ اسمي الإمام محمد بن عبد الله أو الإمام محمد بن الحسن العسكري فهل ترون أنكم سوف تصدقوني لأن هذا هو البرهان الحق في نظركم؟ ولكني أجد البرهان للإمام المهدي الحق من ربكم هو البيان الحق للقرآن فيزيده الله بسطة في العلم على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود فيدعوهم إلى البرهان الحق من ربهم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ويا أمة الإسلام، والله الذي لا إله إلا هو لن تستطيعوا أن تأتوا ببرهان واحد فقط من أحاديث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفتاكم بأن اسم المهدي المنتظر (محمد)، فما يضير محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يقول اسمه (محمد)؟ بل أعطاكم إشارة وقال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] بمعنى أنّ الاسم محمد يوافق في اسم المهدي بقدر مقدور في الكتاب المسطور، فجعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وذلك لأنّ المهدي المنتظر الحق من ربكم لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً بل يبعثه الله ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيدعوكم والناس أجمعين إلى اتباع ذكركم وذكر من كان قبلكم وذكر العالمين أجمعين القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ولذلك لن تجدوا الإمام المهدي ناصر محمد يَدْعُوكم والناس أجمعين إلا إلى اتباع هذا القرآن العظيم الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك أُبَيِّنَ لكم كما كان يبيّن لكم جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى بالحق على صراط مستقيم غير ذي عوج. وإنما كان يبيّن للناس محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيعلمهم بما يجهلون في كتاب ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل:44].

{وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦٤﴾ [النحل].

{إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ} ﴿٤١﴾ [الزمر].

{وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٢٨﴾ [الزمر].

{ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَفْشِعُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ { [الزمر].

{ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ } ﴿٢٨﴾ { [الزمر].

ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم أفتوني؛ إلى ما كان يدعو محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى اتباعه؟ وسوف تجدون الجواب قد جعله الله في مُحكم الكتاب لعالمكم وجاهلكم. وقال الله تعالى: { إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ } ﴿١١﴾ { صدق الله العظيم [يس].

فبالله عليكم فبمَ تريدون المهدي المنتظر أن يبشركم به إن أبيتم أن تتبعوا الذكر وتحتكموا إليه؟ فبمَ تريدوني أن أبشركم به ما دمت معرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله واتباع ذكره الحكيم القرآن العظيم؟ وسوف تجدون البشري للمعرضين عن اتباع القرآن العظيم في قول الله تعالى: { فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ } ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ } ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ } ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ } ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ } ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ } ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ } ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ } ﴿٢٤﴾ { صدق الله العظيم [الإنشاق].

وذلك لأنكم رفضتم الحكمة من تنزيل الكتاب القرآن العظيم إلى الناس، وقد جعل الله الحكمة من تنزيل الكتاب وحفظه من التحريف هو لكي يكون الحكم والمرجع فيما كنتم فيه تختلفون وهدي ورحمة للمؤمنين. وقال الله تعالى: { وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ } ﴿٦٤﴾ { صدق الله العظيم [النحل].

ويا علماء المسلمين وأمتهم، والله العظيم إني أكتب هذا البيان وأنا اشعر أني أريد أن أبكي من شدة غلبي في قلبي منكم وأشكو ذلك إلى ربي أرحم بكم من عبده ووعد الحق وهو أرحم الراحمين.

ويا معشر علماء المسلمين، والله لا أجد كتاباً هو أصدق من كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف حتى أحاجكم به، وأما السنة النبوية الحق فوالله إنكم سوف تجدون بيان المهدي المنتظر للقرآن بالقرآن يأتي موافقاً لما نطق به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من الأحاديث الحق في السنة النبوية الحق فإن رأيت المهدي المنتظر يتجنب كثيراً من أن يحاجكم بالسنة النبوية، فذلك لأنني لو أعطيت لكم الفرصة لجادلتوني بكل ما يخالف لمحكم كتاب الله فتزعمون أنكم مهتدون.

ويا معشر علماء أمة الإسلام وأمتهم، والله الذي لا إله غيره إن الله لم يأمر نبيه بطرد المنافقين المفترين على الله ورسوله في أحاديث السنة النبوية إلا لكي يتبين من يتبع ذكر الله القرآن العظيم ومن يتبع لما خالف لمحكم كتاب الله من أحاديث الشيطان الرجيم على لسان أوليائه في السنة النبوية، وقد قالوا فيها كثيراً من الأحاديث التي لم يقلها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبما أن السنة النبوية الحق إنما تزيد القرآن العظيم توضيحاً وبياناً وبما أن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لا ينطق عن الهوى بل يعلمكم القرآن والبيان بالسنة النبوية الحق وعلى الله قرآنه وبيانه تصديقاً لقول الله تعالى: { فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ } ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ } ﴿١٩﴾ { صدق الله العظيم [القيامة].

ولكن الله يُريه البيان في القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً} ﴿١٠٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم [النحل].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

إذاً يا قوم فالأمر بسيط لكشف الأحاديث المدسوسة في السنة النبوية وتطهيرها من الأحاديث التي جاءت من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم، فيما أن البيان هو أصلاً في ذات القرآن فحتماً سوف تجدون الأحاديث المفتراة من عند الشيطان على لسان الذين يؤمنون ظاهر الأمر ويبطنون الكفر والمكر ليكونوا من رواة الحديث فحتماً تجدون بين افتراءاتهم على الله ورسوله وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً وذلك لأن الحق والباطل نقيضان مختلفان، وسبقت الفتوى من الله مباشرة للمؤمنين بهذا القرآن العظيم المحفوظ من التحريف بأنه توجد طائفة من شياطين البشر يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليكونوا من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ظاهر الأمر فيحضرهم مجالس البيان للقرآن بالسنة النبوية حتى إذا خرجوا من عند نبيه يقولون على رسوله غير الحق، وعلمكم بالحكم لهذه المعضلة فحلها بينكم وأمركم أن تقوموا بالمطابقة للأحاديث مع محكم القرآن العظيم فما وجدتموه جاء مخالفاً لآيات الكتاب المحكمات فقد علمتم أن ذلك الحديث النبوي ليس من عند الله ورسوله بل جاء من عند غير الله ورسوله بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من الذين يقولون طاعة لله ولرسوله ويبطنون الكفر والمكر ليصدوا المسلمين عن طريق أحاديث السنة النبوية حتى يردونهم بهذا القرآن العظيم كافرين، ثم يدعون إلى الاحتكام إليه فيعرضون. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم قد أفتاكم الله في محكم كتابه أنه لم يعدكم بحفظ أحاديث السنة النبوية من التحريف والافتراء وتجدون الفتوى محكمة من ربكم، فكم ذكرتكم بها في كثير من بيانات الكتاب في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا أمر الله رسوله بالإعراض عنهم وعدم كشف أمرهم وطردهم! وسوف تجدون الجواب في قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم، وقالوا إنه يقصد القرآن العظيم المفسرين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون قد أصّلوا أنفسهم وضمّلوا أمتهم بتفسيرهم أن البيان الحق لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم، وقالوا إنه يقصد القرآن العظيم أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ولكن الله لا يخاطب الكافرين بقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم؛ بل يخاطب علماء المسلمين المختلفين في الأحاديث النبوية، فأفتاهم الله أنه توجد طائفة من شياطين البشر بينهم يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليكونوا من رواة

الأحاديث النبوية، ولذلك حكم الله بين علماء المسلمين أن ما اختلفوا فيه من الأحاديث النبوية فعليهم أن يحتكموا إلى القرآن فيتدبروا في محكم آياته البينات، وعلمهم الله أن ما كان من الأحاديث النبوية قد جاء من عند غير الله ورسوله بأنهم سوف يجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانُ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوُجِدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فهل وجدتم أنه يخاطب الكافرين أم المؤمنين بهذا القرآن العظيم؟ وسوف تجدون الجواب المحكم. في قول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ولذلك تجدون المهدي المنتظر يدعوكم إلى الاحتكام لكتاب الله ليستنبط لكم الأحكام الحق مباشرة من كتاب الله فأظهر السنة النبوية من الأحاديث المفتراة تطهيراً بإذن الله، فأعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى. ولكنكم يا معشر علماء المسلمين أبيتم أن تحيوا داعي الله للاحتكام إلى كتابه القرآن العظيم وأعرضتم عن قول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم [النحل].

فما خطبكم لا تحيوا داعي الله فلطالما كررت بيان الآية (81 و 82) من سورة النساء التي تفضح المنافقين أنهم كانوا يفترون على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، وأمركم المهدي المنتظر بما أمركم به الله ورسوله أن تحتكموا إلى كتاب الله للفصل بينكم إن كنتم به مؤمنين، وأوشكت السنة الخامسة أن تنقضي وأنتم لم تحيوا داعي الله وضاق صدري ونفذ صبري على علماء المسلمين وأمتهم لأنهم يزعمون أنهم مؤمنون بهذا القرآن العظيم، ولكنهم معرضون عن دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني حتى تعلموا أي لمن الصادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وجعل الله البرهان هو البيان الحق للقرآن رسالة الله إلى الإنس والجان، فأما الجان: {فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا} ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا} ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِينَهَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا} ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} ﴿٥﴾ صدق الله العظيم [الجن].

وأما كفار الإنس فقالوا: {لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} صدق الله العظيم [فصلت:26].

ولكني المهدي المنتظر أقسم بالله الواحد القهار يا معشر البشر إن لم تتبعوا الذكر ليعذبكم الله عذاباً نكراً يا من أنكرتم أن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به في أول الشهر تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار ليلة تلوح عليكم اللواحة للبشر من حينٍ إلى آخر كوكب سقر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر، وأقسم بالله الواحد القهار قسماً يتكرر بتعداد مئاقيل ذرات كون الله الواحد القهار أن كوكب العذاب حقيقة واقعية سوف يمر على أرض البشر ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم وزماني وزمانكم، فمن

ينجيكم من عذاب الله يا معشر المعرضين عن الذكر يا علماء المسلمين وأمتهم والناس أجمعين؟ فمن ينجيكم يا من أبيتم أن تتبعوا ذكر الله القرآن العظيم يا من لا تخشون الله بالغيب فتتبعون ذكره؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11].

فهل دعوتكم إلى باطل حتى تعرضوا عن دعوة المهدي المنتظر يا معشر هيئة كبار العلماء في مقر الظهور، هيا اعترفوا بالحق عاجلاً غير آجل، ما لم ذلك؛ فأقسم بالله الذي بعثني بالحق ليحكم الله بيني وبينكم بالحق وهو أسرع الحاسبين ثم تصبحون على تكبركم على المهدي المنتظر لمن النادمين، وما ينبغي للمهدي المنتظر الحق من ربكم أن يتبع أهواءكم يا معشر السنة ويا معشر الشيعة الاثني عشر يا من اتبعوا الافتراء على الله ورسوله أنهم هم من يصطفون خليفة الله المهدي المنتظر فكذبتم ثم كذبتم ثم كذبتم يا من كذبتم بالحق من ربكم وهيئات هيئات.

وأقسم بالله الواحد القهار، قسم المهدي المنتظر وليس قسم كافر ولا فاجر، لئن أبيتم أن تتبعوا الذكر من ربكم الذي يدعوكم إليه المهدي المنتظر ليظهرني الله عليكم وعلى كافة البشر في ليلة وأنتم صاغرون، ولعنة الله على من افترى على الله كذباً ولعنة الله على من أعرض عن الحق بعدما تبين له أنه الحق فقد ضاق صدري ونفذ صبري يا معشر المستكبرين على المهدي المنتظر، فإنكم لم تتكبروا على المهدي المنتظر لدعوة الحوار للاحتكام إلى الذكر بل تكبرتم على الله ورسوله وأعرضتم عن اتباع ذكره واستمسكتكم بأحاديث الشيطان الرجيم وتحسبون أنكم مهتدون..

يا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم الذي أدعوكم إلى الاحتكام إليه وإلى اتباعه فإذا أنتم عن دعوة الحق معرضون، فبئس ما يأمركم به إيمانكم أن تعرضوا عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله، فأني مهدي تنتظرون أن يحاجكم به من بعد القرآن العظيم؟ قاتلكم الله رب العالمين، وقد خاب من افترى على الله كذباً، فبأي حديث بعده تؤمنون يا معشر المعرضين؟

وأما معشر الإمعات الصم البكم الذين لا يعقلون من المسلمين من الذين يذهبون إلى أحد علمائهم ليستفتيه في المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فبمجرد ما يقول له يوجد رجل يقول أنه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ثم يقاطعه العالم فيسمع الفتوى من عالمه الأعمى فيقول فليس هذا هو المهدي المنتظر بل هو كذاب أشعر هذا الإمام ناصر محمد، بل المهدي المنتظر اسمه محمد بن عبد الله، أو يقول اسمه محمد بن الحسن العسكري إذا كان من الشيعة الاثني عشر، فإذا هذه الإمعة يقوم من بين يدي عالمه الأعمى مقتنعاً وكأنه سمع من لدنه علماً عظيماً من عند رب العالمين؛ بل أقنعه بعلم من الشيطان الرجيم، فلماذا؟ لأنهم هم من يصطفون خليفة الله رب العالمين!

ويا معشر الإمعات، لماذا لا تقولوا لعلمائكم: "يا فضيلة الشيخ إذا كان ناصر محمد اليماني ترونيه على ضلالٍ فالغوث الغوث، فإنه سوف يضل كثيراً من المسلمين، فعليكم الحضور إلى موقعه وتعريف شخصياتكم له. فيقول أحدكم: يا من يزعم أنه المهدي المنتظر إني أعرفكم على من جاء لحواركم ورد ضلالكم إن كنت على ضلالٍ مبين، فأنا الشيخ الفلاني وهذه صورتي وهذا اسمي وقد جئت لحواركم في موقعكم وألجأك يا ناصر محمد اليماني بعلمي هو أهدى من علمك إن كنت على ضلالٍ مبين، ولكن لي شروط عليكم يا ناصر محمد اليماني وأشهد عليها كافة الزوار وكافة أعضاء طاولة الحوار أن لا تحذفوا من بياني حرفاً واحداً وأن تكون الحقوق لديكم محفوظة فأنتم تزعم إنك المهدي المنتظر وهذا أمر خطير إن كنت لمن الكاذبين وعظيم إن كنت من الصادقين ونحن عنه معرضون، فسوف يستمر الحوار بيننا نحن علماء الأمة وبين من يزعم أنه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، فإن قام ناصر محمد اليماني بحجب عالم يحاوره من بعد أن قام العالم بتعريف شخصيته لناصر محمد اليماني ولكافة الأعضاء

والزوار وقام بتنزيل صورته ومن ثم يقوم ناصر محمد اليماني بحجبه فقد علم الأنصار وكافة الزوار أنّ ناصر محمد اليماني كذاب
أشّر وليس المهدي المنتظر."

ولكن للمهدي المنتظر شرط أن يكون هذا العالم قد قام بتعريف نفسه وتنزيل صورته كما فعل المهدي المنتظر ناصر محمد
اليماني، فإذا كان لا يخشى ناصر محمد اليماني من تنزيل صورته للبشر في طاولة الحوار مع أنّه يدّعي أنّه المهدي المنتظر فلماذا
يخشى عالم جاء للحوار من عدم تنزيل صورته والتعريف بشخصيته وإلى متى الحوار المجهول إلى متى؟

يا أهل العقول قد اقترب الوعد الحق وأنتم عن الحق معرضون، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله وعبدّه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - ذو الحجة - 1430 هـ

19 - 11 - 2009 مـ

10:49 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ قِبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ } صدق الله العظيم ..

قال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قِبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُنْبِئُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَاحِحَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ انْظِلُّوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ انْظِلُّوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٣٩﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَقَوَاكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيُلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ قِبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾} [المرسلات].

من الإمام المهدي إلى علماء المسلمين وأمتهم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا إخواني علماء المسلمين وأمتهم، إني الإمام المهدي المنتظر أدعو كافة البشر إلى عبادة الله الواحد القهار وأن يتبعوا كتاب الله الذكر ولكن الكفار بالذكر لم يصدقوا دعوة المهدي المنتظر ويحاجون المهدي المنتظر بعدم استجابة علماء المسلمين وأمتهم إلى دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يدعو البشر إلى اتباع الذكر فلم يتبعه المسلمون مع أنهم يؤمنون بالقرآن العظيم.

ومن ثم يوجه المهدي المنتظر سؤالاً إلى كافة علماء المسلمين وأقول: فهذه حجة الكافرين بالقرآن العظيم على المهدي المنتظر الذي يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن يتبعوا كتاب الله الذكر الحكيم الذي جعله الله ذكراً للعالمين لمن شاء منهم أن

يستقيم، وسؤالي هو: فما هو ردكم عليهم من عدم الاستجابة لدعوة ناصر محمد اليماني؟ فهل تروني يا علماء المسلمين على ضلالٍ مبينٍ بسبب أنني أدعو البشر إلى عبادة الله الواحد القهار وحده لا شريك له وأن يتبعوا القرآن العظيم، ولذلك تروني على ضلالٍ مبين؟ فما هو الذكر الذي أدعو البشر إلى اتّباعه؟ ثم نترك الجواب عليكم من الله الواحد القهار مباشرة. قال الله تعالى:

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

{فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} [ق:45].

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} ﴿٩﴾ [الحجر].

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ {لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ} ﴿٢٨﴾ {التكوير}.

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} ﴿٢﴾ [الأنفال].

{كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ} ﴿١٥١﴾ [البقرة].

{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} ﴿٢﴾ [الجمعة].

{فَأَعْرِضْ عَنْ مَن تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} ﴿٢٩﴾ [النجم].

{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} ﴿٢٦﴾ {فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿٢٧﴾ {ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ} ﴿٢٨﴾ [فصلت].
صدق الله العظيم ..

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، إذا كنتم تؤمنون بهذا القرآن العظيم فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إليه أم إنكم تنتظرون مهدياً منتظراً يأتيكم بكتابٍ جديدٍ؟ أفلا تعقلون! أفلا تدلوني حين يبعثُ الله المهديَّ المنتظرَ لهديّ البشر جميعاً فماذا تظنون أنه سوف يدعو الناس إليه؟ فهل سوف يدعوهم إلى التوراة والإنجيل المحرّفة أم إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، أفلا تتقون؟ فما خطبكم صامتون؟ ما لكم لا تنطقون فتقولون إلينا بالجواب الحقّ بما تمليه عليكم ضمائركم وعقولكم وأفئدتكم؟ أو تردّوا على ناصر محمد اليماني بالجواب عن سبب إعراضكم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً. فما هو الحلّ معكم يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم؟ أم تظنون أن ناصر محمد اليماني كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظر؟ فإذا كان ذلك هو سبب إعراضكم عن دعوة ناصر محمد اليماني بظنكم إنه كذابٌ أشرٌ وإن مثله في نظركم كمثل المسوسين منكم من الذين اعترتهم مسوس الشياطين ليفتروا شخصية المهديّ المنتظر الذي له تنتظرون فمن ثم

أنصحكم بالحق وأقول إنما ذلك مكر من الشياطين حتى إذا بعث الله المهدي المنتظر الحق من ربكم فتعرضون عن دعوته إلى الهدى وتعرضون عن عزكم ونصركم وأنتم لا تعلمون، أفلا تستطيعون أن تميزوا بين الحق والباطل، أفلا تعقلون؟

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إني أقسم بمن وضع الأرض للأنام رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم الذي أنزل هذا القرآن المجيد ليهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد الله رب العالمين، إني المهدي المنتظر بعثني الله بقدر مقدور في الكتاب المسطور لأنذر البشر أن الشمس أدركت القمر وأدعوهم أن يتبعوا الذكر قبل أن يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب النار سقر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر Nibiru Planet X وقد خاب من افترى على الله كذباً، فإن كنت كاذباً فعلي كذبي ولن يصيبكم سوء إن اتبعتكم الحق من ربكم ولكني أخشى عليكم عذاباً من الله شديداً لأنني من الصادقين.

فما خطبكم تترددون بالتصديق بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني خشية أن لا يكون المهدي المنتظر؟ ثم أذكركم بقول الله تعالى: {وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28]، فتلك حكمة من الله قضاها إليكم على لسان مؤمن آل فرعون، أفلا تتقون؟

ويا أمة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إلى متى الإعراض عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني؟ فوالله قد ضاق صدري ونفد صبري منكم وأكاد أن أدعو عليكم، فما هو الحل معكم وكيف السبيل لهداكم؟ فلا نريد أموالكم ولا ملككم؛ بل نريد أن تنقذوا أنفسكم وأمتكم فتتبعون الداعي إلى الصراط المستقيم، فوالله الذي لا إله غيره أني لا أكذب عليكم ولا أخدعكم؛ بل أريد لكم الهدى والعز وأسعى إلى وحدة الشعوب الإسلامية، وأعلم إنكم مختلفون في الدين وأنه يكفر بعضكم بعضاً، وأمرني الله بما أمر الله به جدي محمد رسول الله من قبل أن نحكم بين المختلفين في الدين فأدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فاستنبط لكم الحكم الحق فيما كنتم فيه تختلفون حتى تسلموا للحق تسليماً إن كنتم بكتاب الله القرآن العظيم مؤمنين. وإذا لم أفعل فلسنا المهدي المنتظر الحق من ربكم لأن ذلك هو البرهان الحق للمهدي المنتظر الحق من ربكم الذي له تنتظرون. فلكل دعوى برهان تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وجعل الله برهان الإمام المهدي هو أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيعلمكم بالبيان الحق للقرآن فأتيكم بسلطان البيان من محكم القرآن، بمعنى إن الإمام المهدي لا يفسر القرآن مثلكم؛ بل أبين القرآن بالقرآن فأتيكم بالبرهان المبين من آيات الكتاب المحكمات هن أم الكتاب فلا ينبغي لي أن أقول على الله غير الحق، فاستجيبوا للداعي إلى القرآن العظيم البرهان المبين؛ للداعي إلى الصراط المستقيم للناس أجمعين.

وأمر الله علماء المسلمين وأمتهم أن يعتصموا بحبل الله القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [آل عمران:103]، أم إنكم لا تعلمون ما هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به وبالكفر عما خالفه من افتراء الشياطين؟ ولكن الله قد عرف لكم حبله الذي أمركم بالاعتصام به إنه كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ

فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا يا إخواني المسلمين لا تعتصموا بحبل الله وقد عرفه الله لكم وعلمكم أنه البرهان من ربكم للداعي إلى الصراط المستقيم الحق؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِنَا بُرْهَانُكُمْ هَـٰذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

فتدبروا قول الله تعالى: {بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم، فهل بعد الحق إلا الضلال المبين يا معشر المسلمين؟ فما هي حجتكم يا معشر علماء أمة الإسلام وأمتهم عن الإعراض عن دعوة الإمام المهدي الذي له تنتظرون؟ فهل هي بسبب فتنة الاسم؟ فلنفرض أن اسمي الإمام محمد بن عبد الله أو الإمام محمد بن الحسن العسكري فهل ترون أنكم سوف تصدقوني لأن هذا هو البرهان الحق في نظركم؟ ولكني أجد البرهان للإمام المهدي الحق من ربكم هو البيان الحق للقرآن فيزيده الله بسطة في العلم على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود فيدعوهم إلى البرهان الحق من ربهم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِنَا بُرْهَانُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

{قُلْ هَآئِنَا بُرْهَانُكُمْ هَـٰذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ويا أمة الإسلام، والله الذي لا إله إلا هو لن تستطيعوا أن تأتوا ببرهان واحد فقط من أحاديث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفتاكم بأن اسم المهدي المنتظر (محمد)، فما يضير محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يقول اسمه (محمد)؟ بل أعطاكم إشارة وقال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] بمعنى أن الاسم محمد يوافق في اسم المهدي بقدر مقدور في الكتاب المسطور، فجعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وذلك لأن المهدي المنتظر الحق من ربكم لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً بل يبعثه الله ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيدعوكم والناس أجمعين إلى اتباع ذكركم وذكر من كان قبلكم وذكر العالمين أجمعين القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِنَا بُرْهَانُكُمْ هَـٰذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ولذلك لن تجدوا الإمام المهدي ناصر محمد يَدْعُوكم والناس أجمعين إلا إلى اتباع هذا القرآن العظيم الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك أبينّه لكم كما كان يبينه لكم جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى بالحق على صراط مستقيم غير ذي عوج. وإنما كان يبينه للناس محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيعلمهم بما يجهلون في كتاب ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل:44].

{وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦٤﴾ [النحل].

{إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ} ﴿٤١﴾ [الزمر].

{وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٢٨﴾ [الزمر].

{أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} ﴿٢٣﴾ [الزمر].

{وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ} ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} ﴿٢٨﴾ [الزمر].

ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم أفتوني؛ إلى ما كان يدعو محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى اتباعه؟ وسوف تجدون الجواب قد جعله الله في مُحكم الكتاب لعالمكم وجاهلكم. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ قَبْشِرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [يس].

فبالله عليكم فبمَ تُريدون المهدي المنتظر أن يبشركم به إن أبيتم أن تتبعوا الذكر وتحتكموا إليه؟ فبمَ تريدوني أن أبشركم به ما دمت معرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله واتباع ذكره الحكيم القرآن العظيم؟ وسوف تجدون البشري للمعرضين عن اتباع القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ} ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ} ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ} ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ} ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ} ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ} ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ} ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [الانشقاق].

وذلك لأنكم رفضتم الحكمة من تنزيل الكتاب القرآن العظيم إلى الناس، وقد جعل الله الحكمة من تنزيل الكتاب وحفظه من التحريف هو لكي يكون الحكم والمرجع فيما كنتم فيه تختلفون وهدى ورحمة للمؤمنين. وقال الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم [النحل].

ويا علماء المسلمين وأمتهم، والله العظيم إني أكتب هذا البيان وأنا اشعر أني أريد أن أبكي من شدة غلبي في قلبي منكم وأشكو ذلك إلى ربي أرحم بكم من عبده ووعد الحق وهو أرحم الراحمين.

ويا معشر علماء المسلمين، والله لا أجد كتاباً هو أصدق من كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف حتى أحاجكم به، وأما السنة النبوية الحق فوالله إنكم سوف تجدون بيان المهدي المنتظر للقرآن بالقرآن يأتي موافقاً لما نطق به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من الأحاديث الحق في السنة النبوية الحق فإن رأيت المهدي المنتظر يتجنب كثيراً من أن يحاجكم بالسنة النبوية، فذلك لأني لو أعطيت لكم الفرصة لمجادلتموني بكل ما يخالف لمحكم كتاب الله فتزعمون أنكم مهتدون.

ويا معشر علماء أمة الإسلام وأمتهم، والله الذي لا إله غيره إن الله لم يأمر نبيه بطرد المنافقين المفترين على الله ورسوله في أحاديث السنة النبوية إلا لكي يتبين من يتبع ذكر الله القرآن العظيم ومن يتبع لما خالف لمحكم كتاب الله من أحاديث الشيطان الرجيم على لسان أوليائه في السنة النبوية، وقد قالوا فيها كثيراً من الأحاديث التي لم يقلها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبما أن السنة النبوية الحق إنما تزيد القرآن العظيم توضيحاً وبياناً وبما أن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لا ينطق عن الهوى بل يعلمكم القرآن والبيان بالسنة النبوية الحق وعلى الله قرآنه وبيانه تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ

فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ صدق الله العظيم [القيامة].

ولكن الله يُريه البيان في القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا} ﴿١٠٥﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦٤﴾ صدق الله العظيم [النحل].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل: 44].

إذاً يا قوم فالأمر بسيط لكشف الأحاديث المدسوسة في السنة النبوية وتطهيرها من الأحاديث التي جاءت من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم، فيما أن البيان هو أصلاً في ذات القرآن فتحتماً سوف تجدون الأحاديث المفتراة من عند الشيطان على لسان الذين يؤمنون بظاهر الأمر ويبطنون الكفر والمكر ليكونوا من رواة الحديث فتحتماً تجدون بين افتراءاتهم على الله ورسوله وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً وذلك لأن الحق والباطل نقيضان مختلفان، وسبقت الفتوى من الله مباشرة للمؤمنين بهذا القرآن العظيم المحفوظ من التحريف بأنه توجد طائفة من شياطين البشر يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليكونوا من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ظاهر الأمر فيحضرهم مجالس البيان للقرآن بالسنة النبوية حتى إذا خرجوا من عند نبيه يقولون على رسوله غير الحق، وعلمكم بالحكم لهذه المعضلة فحلها بينكم وأمركم أن تقوموا بالمطابقة للأحاديث مع محكم القرآن العظيم فما وجدتموه جاء مخالفاً لآيات الكتاب المحكمات فقد علمتم أن ذلك الحديث النبوي ليس من عند الله ورسوله بل جاء من عند غير الله ورسوله بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من الذين يقولون طاعة لله ورسوله ويبطنون الكفر والمكر ليصدوا المسلمين عن طريق أحاديث السنة النبوية حتى يردونهم بهذا القرآن العظيم كافرين، ثم يدعون إلى الاحتكام إليه فيعرضون. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم قد أفتاكم الله في محكم كتابه أنه لم يعدكم بحفظ أحاديث السنة النبوية من التحريف والافتراء وتجدون الفتوى محكمة من ربكم، فكم ذكرتكم بها في كثير من بيانات الكتاب في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا أمر الله رسوله بالإعراض عنهم وعدم كشف أمرهم وطردهم! وسوف تجدون الجواب في قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم، ولكن المفسرين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون قد أضلوا أنفسهم وضلوا أمتهم بتفسيرهم أن البيان الحق لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم، وقالوا إنه يقصد القرآن العظيم أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ولكن الله لا يخاطب الكافرين بقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ

كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوْ جَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم؛ بل يخاطب علماء المسلمين المختلفين في الأحاديث النبوية، فأفتاهم الله أنه توجد طائفة من شياطين البشر بينهم يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليكونوا من رواة الأحاديث النبوية، ولذلك حكم الله بين علماء المسلمين أن ما اختلفوا فيه من الأحاديث النبوية فعليهم أن يحتكموا إلى القرآن فيتدبروا في محكم آياته البينات، وعلمهم الله أن ما كان من الأحاديث النبوية قد جاء من عند غير الله ورسوله بأنهم سوف يجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل وجدتم أنه يخاطب الكافرين أم المؤمنين بهذا القرآن العظيم؟ وسوف تجدون الجواب المحكم. في قول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولذلك تجدون المهدي المنتظر يدعوكم إلى الاحتكام لكتاب الله ليستنبط لكم الأحكام الحق مباشرة من كتاب الله فأظهر السنة النبوية من الأحاديث المفتراة تطهيراً بإذن الله، فأعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى. ولكنكم يا معشر علماء المسلمين أبيتم أن تجيبوا داعي الله للاحتكام إلى كتابه القرآن العظيم وأعرضتم عن قول الله تعالى: {وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

فما خطبكم لا تجيبون داعي الله فلطالما كررت بيان الآية (81 و 82) من سورة النساء التي تفضح المنافقين أنهم كانوا يفترون على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، وأمركم المهدي المنتظر بما أمركم به الله ورسوله أن تحتكموا إلى كتاب الله للفصل بينكم إن كنتم به مؤمنين، وأوشكت السنة الخامسة أن تنقضي وأنتم لم تجيبوا داعي الله وضاق صدري ونفذ صبري على علماء المسلمين وأمتهم لأنهم يزعمون أنهم مؤمنون بهذا القرآن العظيم، ولكنهم معرضون عن دعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني حتى تعلموا أي لمن الصادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وجعل الله البرهان هو البيان الحق للقرآن رسالة الله إلى الإنس والجان، فأما الجان: {فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الجن].

وأما كفار الإنس فقالوا: {لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} صدق الله العظيم [فصلت:26].

ولكني المهدي المنتظر أقسم بالله الواحد القهار يا معشر البشر إن لم تتبعوا الذكر ليعذبكم الله عذاباً نكراً يا من أنكرتم أن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به في أول الشهر تصديقاً لأحد أشرار الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار ليلة تلوح عليكم اللوامة للبشر من حينٍ إلى آخر كوكب سقر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر،

وأقسمُ بالله الواحد القهار قسماً يتكرر بتعداد مئائيل ذرات كون الله الواحد القهار أنَّ كوكب العذاب حقيقةً واقعيةً سوف يمرّ على أرض البشر ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم وزماني وزمانكم، فمن ينجيكم من عذاب الله يا معشر المعرضين عن الذكر يا علماء المسلمين وأمتهم والناس أجمعين؟ فمن ينجيكم يا من أبيتم أن تتبعوا ذكر الله القرآن العظيم يا من لا تحشون الله بالغيب فتتبعون ذكره؟ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ صدق الله العظيم [يس:11].

فهل دعوتكم إلى باطل حتى تعرضوا عن دعوة المهدي المنتظر يا معشر هيئة كبار العلماء في مقر الظهور، هيا اعترفوا بالحق عاجلاً غير آجل، ما لم ذلك؛ فأقسمُ بالله الذي بعثني بالحق ليحكم الله بيني وبينكم بالحق وهو أسرع الحاسبين ثم تصبحون على تكبركم على المهدي المنتظر لمن النادمين، وما ينبغي للمهدي المنتظر الحق من ربكم أن يتبع أهواءكم يا معشر السُّنة ويا معشر الشيعة الاثني عشر يا من اتبعوا الافتراء على الله ورسوله أنهم هم من يصطفون خليفة الله المهدي المنتظر فكذبتم ثم كذبتم ثم كذبتم يا من كذبتم بالحق من ربكم وهيئات هيئات.

وأقسمُ بالله الواحد القهار، قسم المهدي المنتظر وليس قسم كافر ولا فاجر، لأن أبيتم أن تتبعوا الذكر من ربكم الذي يدعوكم إليه المهدي المنتظر ليظهرني الله عليكم وعلى كافة البشر في ليلة وأنتم صاغرون، ولعنة الله على من افترى على الله كذباً ولعنة الله على من أعرض عن الحق بعدما تبين له أنه الحق فقد ضاق صدري ونفذ صبري يا معشر المستكبرين على المهدي المنتظر، فإنكم لم تتكبروا على المهدي المنتظر لدعوة الحوار للاحتكام إلى الذكر بل تكبرتم على الله ورسوله وأعرضتم عن اتباع ذكره واستمسكتكم بأحاديث الشيطان الرجيم وتحسبون أنكم مهتدون..

يا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم الذي أدعوكم إلى الاحتكام إليه وإلى اتباعه فإذا أنتم عن دعوة الحق معرضون، فبئس ما يأمركم به إيمانكم أن تعرضوا عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله، فأبي مهدّي تنتظرون أن يحاجكم به من بعد القرآن العظيم؟ قاتلكم الله رب العالمين، وقد خاب من افترى على الله كذباً، فبأي حديث بعده تؤمنون يا معشر المعرضين؟

وأما معشر الإمّعات الصم البكم الذين لا يعقلون من المسلمين من الذين يذهبون إلى أحد علمائهم ليستفتيه في المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فيمجرد ما يقول له يوجد رجل يقول أنه المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ثم يقاطعه العالم فيسمع الفتوى من عالمه الأعمى فيقول فليس هذا هو المهدي المنتظر بل هو كذاب أشعر هذا الإمام ناصر محمد، بل المهدي المنتظر اسمه محمد بن عبد الله، أو يقول اسمه محمد بن الحسن العسكري إذا كان من الشيعة الاثني عشر، فإذا هذه الإمعة يقوم من بين يدي عالمه الأعمى مقتنعاً وكأنه سمع من لدنه علماً عظيماً من عند رب العالمين؛ بل أقنعه بعلم من الشيطان الرجيم، فلماذا؟ لأنهم هم من يصطفون خليفة الله رب العالمين!

ويا معشر الإمّعات، لماذا لا تقولوا لعلمائكم: "يا فضيلة الشيخ إذا كان ناصر محمد اليماني ترونيه على ضلالٍ فالغوث الغوث، فإنه سوف يضل كثيراً من المسلمين، فعليكم الحضور إلى موقعه وتعريف شخصياتكم له. فيقول أحذكم: يا من يزعم أنه المهدي المنتظر إني أعرفكم على من جاء لحوارك ورد ضلالكم إن كنت على ضلالٍ مبين، فأنا الشيخ الفلاني وهذه صورتي وهذا اسمي وقد جئت لحوارك في موقعكم وألجمك يا ناصر محمد اليماني بعلمٍ هو أهدى من علمك إن كنت على ضلالٍ مبين، ولكن لي شروط عليكم يا ناصر محمد اليماني وأشهد عليها كافة الزوار وكافة أعضاء طاولة الحوار أن لا تحذفوا من بياني حرفاً واحداً وأن تكون الحقوق لديكم محفوظةً فأنت تزعم إنك المهدي المنتظر وهذا أمر خطير إن كنت لمن الكاذبين وعظيم إن كنت من

الصادقين ونحن عنه معرضون، فسوف يستمر الحوار بيننا نحن علماء الأمة وبين من يزعم أنه المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني، فإن قام ناصر محمد اليمني بحجب عالم يحاوره من بعد أن قام العالم بتعريف شخصيته لناصر محمد اليمني ولكافة الأعضاء والزوار وقام بتنزيل صورته ومن ثم يقوم ناصر محمد اليمني بحجبه فقد علم الأنصار وكافة الزوار أنّ ناصر محمد اليمني كذاب أشراً وليس المهدي المنتظر".

ولكن للمهدي المنتظر شرط أن يكون هذا العالم قد قام بتعريف نفسه وتنزيل صورته كما فعل المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني، فإذا كان لا يخشى ناصر محمد اليمني من تنزيل صورته للبشر في طاولة الحوار مع أنّه يدّعي أنّه المهدي المنتظر فلماذا يخشى عالم جاء للحوار من عدم تنزيل صورته والتعريف بشخصيته وإلى متى الحوار المجهول إلى متى؟

يا أهل العقول قد اقترب الوعد الحق وأنتم عن الحق معرضون، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله وعبدّه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليمني .

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 12 - 1430 هـ

20 - 11 - 2009 م

12:59 صباحاً

ما قولكم في تنظيم القاعدة؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
واليك أخي الكريم فتوى الإمام المهدي في تنظيم القاعدة علها تبلغهم فتوى الإمام المهدي المنتظر الحق من ربهم فيستجيبوا
للداعي إلى الصراط المستقيم.

فإني الإمام المهدي أشهد الله وكافة عباد الله أنني أفتي بالحق أن من قتل كافراً بحجة كفره فكأنما قتل الناس جميعاً؛ بل أوصاكم
الله بالكافرين الذين لم يقاتلونكم في الدين، فأوصاكم الله في الدين كفروا: {أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ (8)} صدق الله العظيم [المتحنة].

فإذا كانت هذه وصية الله إلى المسلمين بالكافرين: {أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8)} صدق الله العظيم،
فما بالكم بمن يقتل المسلمين؟ بل ذلك محرّم في ديننا الإسلامي الحنيف، ولا نحرم على القاعدة قتال من قاتل المسلمين ولكنهم
لا يفعلون؛ بل أراهم يقاتلون المسلمين ويحسبون أنهم مهتدون! فأين الهدى يا أسامة بن لادن، فمن أفتاكم بقتل المسلمين
مهما كانت حجتكم؟ وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا
عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:93].

فإذا كنتم مجاهدين في سبيل الله يا معشر تنظيم القاعدة فلماذا لم نركم في الحرب العدوانيّة على غزّة يوم كان اليهود يُمطرون
عليهم بمطر القنابل الفوسفوريّة فيحرقون الرجال والنساء والأطفال على مشهد من المسلمين عبر الفضائيات وعلى مشهد من
العالمين أجمعين؟ فأين كنتم إن كنتم صادقين؟ فذلك هو الجهاد الحق ونصرة إخوانكم المسلمين. ولكن للأسف يا أسامة بن
لادن، فوالله إن جهادك أضر الإسلام أكثر من نفعك له؛ بل صنعت الحجة لأعداء الله ليغزوا بلاد المسلمين. ويا أسامة بن لادن
اتق الله في إخوانك المسلمين ولم نر عملياتك ضدّ الذين طغوا في البلاد وأكثروا فيها الفساد من أولياء الطاغوت المعتدين على
إخواننا المسلمين؛ بل نراها ضدّ المسلمين المستضعفين الذين لم يتجرأوا أن يكون لهم موقفاً موحداً ضدّ العدوان على غزّة، فما

أشجعك على إخوانك المسلمين وأقسي قلبك عليهم؟ فما خطبك يا رجل اتق الله، فوالله إنك لمن الخاطئين حتى تكف عن أي عملية في بلاد المسلمين وعن أي عملية في بلاد الكافرين الذين لا يحاربوننا في ديننا. ولم نمنعك من أن تشن حربك على الذين يقاتلون المسلمين ويخرجونهم من ديارهم؛ أولئك قد جعل الله لك عليهم سلطاناً لأن قاتلتهم لأنهم يقاتلون إخوانك المسلمين ويخرجونهم من ديارهم ويسفكون دماءهم. وقال الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (190)؛ صدق الله العظيم [البقرة]، ولكنك تسفك دماء إخوانك المسلمين؛ فأين إسلامك أنت وأوليائك يا أسامة؟ فمن أحل لكم سفك دماء المسلمين؟ فاتق الله وإني أدعوك للحوار العاجل في طاولة الحوار العالمية موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فنحن نسعى لدواء جراح المسلمين ولم شملهم وتوحيد صفهم ليعود عزهم ومجدهم فنهديهم والناس أجمعين بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

ويا أسامة، إنما أرسل الله محمداً رسول الله رحمة للعالمين وليس ليسفك دماءهم، فكم شوهتُم بدين الإسلام إضافة إلى تشويه دين الإسلام من قبل اليهود في كل مكان في العالم، فوالله الذي لا إله غيره لا خير فيك يا أسامة بن لادن ولا في أوليائك لا لأنفسكم ولا لأمتكم حتى تهتدوا إلى الصراط المستقيم فتستجيبوا للداعي إلى اتباع القرآن العظيم ذكر العالمين، فإني أنذركم به وأدعوكم على اتباعه والناس أجمعين إن كنتم تخشون الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ صدق الله العظيم [يس].

فاتق الله في إخوانك المسلمين وكفوا عن الفساد في المملكة العربية السعودية وفي اليمن وفي جميع بلاد المسلمين يا معشر تنظيم القاعدة، واتبعوا الداعي إلى اتباع القرآن المجيد فنهديكم إلى صراط العزيز الحميد عسى الله أن يغفر لكم ما أسلفتم إن ربي غفورٌ رحيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله ورحمة من الله للعالمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 12 - 03 هـ

2009 - 11 - 21 مـ

11:13 مساءً

{ قَالُوا لَيْثُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ } صدق الله العظيم ..

المشاركة بواسطة الماحي: بسم الله الرحمن الرحيم يا nour65 جزاك الله خيرا لقد وجدت الاجابه في الناسا فلا
تتعب نفسك سأوضح لك بعدين ان لم تكن قد وجدت الرد

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا أيها الماحي لقد أخفضتُ لك جناحي علك تكون من المؤمنين أولياء الرحمن وليس من الكافرين أولياء الشيطان المكذبين
بالبیان الحق للقرآن كلام الرحمن المحفوظ من تحريف الشياطين إلى يوم الدين. ولا أزال أضغط على نفسي وأصدقُ قسمك بالله
العظيم أنك جئت تبث عن الحق لتشد أزره وتنصره، ولكنك تُحاجّه في أمره وتدعو أنصاره إلى العلوم المخالفة لذكره من
تأليف الكفرة الفجرة لكي يتبعوا النسيء زيادةً في الكفر ويُعرضوا عن البیان الحق للذكر، وهيهات هيهات فهل من مدّكر؟

ويا أيها الماحي إنّ رقم الحساب في أسرار حركة الكواكب بدقة متناهية عن الخطأ هو الرقم (360)، وأضرب لك على ذلك مثلاً في
حركة القمر تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عِندَ السَّيِّئِينَ وَالْحِسَابُ}
صدق الله العظيم [يونس: ٥].

وإني المهدي المنتظر أشهد بأن الدقيقة هي ستون ثانية والساعة هي ستون دقيقة واليوم هو 24 ساعة والشهر هو ثلاثون يوماً وعدد
أشهر السنة لا ينبغي لها أن تزيد عن اثني عشر شهراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ
اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦].

فبما أنّ الدقيقة ستون ثانية والساعة ستون دقيقة واليوم 24 ساعة والشهر ثلاثون يوم إذاً السنة يصبح عدد أيامها هي (360).
وأتحداك بحساب آلاف السنين بدءاً من الوحدة الحسابية وهي الثانية وسوف نقوم بتطبيق الرقم (360)، فبما أنّ الوحدة الحسابية
هي الثانية لبدء الزمن لحركة الكواكب سوف نقوم بتطبيقها على كوكب الأرض، فبما أنّ عدد أشهر السنة في مُحكم كتاب الله هي
اثنا عشر شهراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ}

مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ} صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦]، إذا عدد أيام السنة هي حتماً (360) يوماً وهذا يوم واحد في الكتاب وسيعلمه الناس في يوم الحساب أنه هو اليوم الأصلي الذي يبدأ به حساب أسرار الكتاب وقال الله تعالى: {قَالَ كَمْ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْتُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فانظر أيها الماحي للسؤال: {قَالَ كَمْ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ}؟ ثم انظر للجواب: {قَالُوا لَيْتُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: إذا كانوا يقصدون يوماً أو بعض يوم من أيام البشر فلماذا يقولون {فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ}؟

إذاً السؤال هو بحساب يوم طوله كسنة بحساب أيام البشر، وذلك هو قلب الأرض ذات المشرقين وهو أقدم أيام الحساب في الكتاب لأنه موجود قبل الانشقاق والانفتاح للسموات والأرض. فأما ثانيته فهي تعدل (360) ثانية بحسب ثواني الحساب لدى البشر، وأما دقيقتها فهي تعدل (360) دقيقة بحسب دقائق البشر، وأما ساعته فهي تعدل (360) ساعة من ساعات البشر، وأما يومه فهو يعدل (360) يوماً بحسب أيام البشر، ويوجد في ذلك سر الحساب في الكتاب حسب يوم الأرض ذات المشرقين وهي التي خلق الله فيها الجنّ والبشر وجعل الله فيها خليفته آدم عليه الصلاة والسلام، وفي يومها يوجد فيه أكبر أسرار الحساب في الكتاب، ويومها كسنة مما تعدون، فوجدنا له علاقة عجيبة في الحساب بحسب أيام البشر فوجدنا أنّ الثانية الواحدة من ثواني يوم الأرض ذات المشرقين هي تعدل (360) من ثواني البشر، وأما الدقيقة فهي تعدل (360) دقيقة، وأما الساعة فهي تعدل (360) ساعة، وأما اليوم فهو يعدل (360) يوماً من أيام البشر.

ومن ثم ننتقل إلى يوم الله في الكتاب لأسرار الحساب فنجد الفتوى من الله عن طول اليوم عنده في الحساب: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله العظيم [الحج].

فتعال لنطبق عليه نفس قاموس الحساب في الكتاب وهو الرقم (360) وبالحساب بدءاً من الوحدة الحسابية وهي ثانية البشر فسوف نجد أنّه ذات الرقم ولكن بمعدل أكبر، فنجد أنّ:

الثانية الواحدة من ثواني يوم الله في الحساب كذلك (360000) ثانية من ثواني البشر / ثلاث مائة وستون ألف ثانية بحسب ثواني البشر.

وأما الدقيقة فهي (360000) دقيقة من دقائق البشر / ثلاث مائة وستون ألف دقيقة من دقائق البشر.

وأما الساعة فهي (360000) ساعة من ساعات البشر / ثلاث مائة وستون ألف ساعة من ساعات البشر.

وأما اليوم فهو يعدل (360000) يوم من أيام البشر / ثلاث مائة وستون ألف يوماً من أيام البشر.

ومن ثم تقومون بتحويل يوم الله في الحساب إلى سنين مما تعدون فسوف يظهر لكم طول يوم الله وهو {كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} بحسب الوحدة الحسابية وهي ثانية البشر التي يبدأ بها الزمن للحساب في الكتاب، وصدق الله ورسوله والمهدي المنتظر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾} صدق الله

العظيم [الحج].

ولكن يا أيها الماحي لو يتبع الحق افتراء النسيء فأجعل طول السنة ثلاث مائة وخمسة وستون يوماً وست ساعات إذا لأضلوني عن الحق في كتاب الله وسوف يختل الحساب في الكتاب برُمته بدءاً من الثانية الحسابية لزمان البشر ولن أستطيع أن أجعل الدقيقة (60) ثانية ومن ثم يختل الحساب برُمته سواء اليوم الأرضي أو القمري أو الشمسي أو يوم الله في الكتاب فلن يعدل {كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} وذلك لأنه قد اختلت الوحدة الحسابية وهي الثانية بحساب البشر ولذلك لن نستطيع أن نجعل الدقيقة ستون ثانية ولن نستطيع أن نجعل الساعة ستون دقيقة ولن نستطيع أن نجعل اليوم أربعة وعشرين ساعة ولن نستطيع أن نجعل الشهر ثلاثين يوماً ولن نستطيع أن نجعل السنة اثني عشرة شهراً، وذلك الخلل هو بسبب الزيادة على اثني عشر شهراً فجعلوا عدد أيام السنة ثلاث مائة وخمسة وستون يوماً وست ساعات، وذلك هو النسيء ليضلوا به عن الحساب الحق في مُحكم كتاب الله القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦]، ولكن لو يتبع المهدي المنتظر الحق أهواءكم لضللت عن الصراط المستقيم لو اتبعت النسيء وهو زيادة في الكفر بالذكر. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا} صدق الله العظيم [التوبة: ٣٧].

فما هو النسيء؟ هو أن تزيد أيام السنة عن 360 يوماً ثم يختل رقم الحساب برُمته.

وهيهات.. وهنا يختل الحساب في الكتاب برُمته من الوحدة الحسابية وهي الثانية، بحسب أيام البشر لأن الله جعل حساب الدهر في الكتاب مربوطاً سرّه بحساب البشر بدءاً من الوحدة الحسابية للزمان وهي الثانية في حساب البشر، فإذا اتبع الحق أهواءهم فلن نستطيع أن نجعل الدقيقة (ستين ثانية)، والساعة (ستين دقيقة)، واليوم (24 ساعة)، والشهر (ثلاثين يوماً)، والسنة (اثني عشر شهراً)، وذلك لأنه تجاوز الرقم (360) الحق إلى الباطل (365 وست ساعات). أليس هذا شيء مضحك! قاتل الله الضالين المضلين.

أخو الماحي وكافة الأنصار؛ خليفة الله المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني .

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 12 - 1430 هـ

23 - 11 - 2009 مـ

12:44 صباحاً

{ قَالِذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّصْرَةَ الَّتِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } صدق الله العظيم ..

المشاركة كتبت بواسطة العضو الماحي: نعرض ونكبر الثانية شوية يعني الوقت الذي تستغرقه الثانية نكبرة بما يمحي النسيء اي نقسم الزيادة في السنة عن 360 يوم وهي 5 أيام و6 ساعات و8 دقائق و38.4 ثانية يعني ضرب 5 يوم ضرب 24 ساعة ضرب 60 دقيقة ضرب 60 ثانية جمع 6 ساعات ضرب 60 دقيقة ضرب 60 ثانية جمع 8 دقيقة ضرب 60 ثانية جمع 38.4 يكون الناتج يساوي 4541184 ثانية نسيء وبقسمة هذه الثواني النسيء علي الثواني في السنة الارضية التي تتكون من 360 يوم واليوم 24 ساعة والساعة 60 دقيقة والدقيقة 60 ثانية يكون الناتج للثواني في سنة ارضية هو 31104000 ثانية وبقسمت النسيء علي ثواني السنة ينتج ان نصيب كل ثانية من ثواني السنة هو 0.146 من الثانية اي ان الثانية الحقيقية ثانية الامام لكي نحقق السنة 360 يوم وعدة الشهور اثني عشر شهرا بعد محو النسيء هي 1 ثانية الامام تساوي 1.146 ثانية من الارضيه الحالية بعد محو النسيء وبذلك يبقي النظام العالمي كما هو ولكن بعد زيادة زمن الثانية الواحدة واعادة معايرة اجهزة قياس الزمن من جديد لينسجم نظامنا التوقيتي مع نظام الله الذي ارتضاه لنا وهو لقول الله تعالى (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ) صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي الماحي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكافة الأنصار الأخيار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين التابعين للحق من الأولين والآخرين إلى يوم الدين. ويا أخي الكريم، فما تقصد بقولك: (أن نقسم النسيء الزائد فنكبر الثانية شوي)! فاتق الله أخي الكريم، فلماذا لا تريد الكفر بالنسيء بل تريد توزيعه على أيام السنة؟ فإنك لمن الخاطئين. ولو أوافقك في ذلك لا اختل الحساب في الكتاب برؤيته ولذهبت إحدى معجزات التصديق بالقرآن العظيم ولذهبت معجزة البيان في القرآن أن الشمس والقمر بحسبان، ثم تختل حركة اليوم والشهر والدرهم فيختل بيان المعجزة للبيان في الكتاب عدد السنين والحساب في الكتاب للمهدي المنتظر، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأن قول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ} المنتظر، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأن قول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ}

مِمَّا تَعُدُّونَ} صدق الله العظيم [الحج: ٤٧]؛ قد نزل قبل أن يكتشف البشر الوحدة الحسابية للزمن أنها الثانية؛ بل ذلك في علم الغيب ولكن الله يعلم أنه سوف يحيطهم علماً بالوحدة الحسابية وهي الثانية لحساب يوم البشر. ولذلك قال الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} [COLOR=#008000] صدق الله العظيم [الحج: ٤٧].

فسبحان الله العلي العظيم! يا أولي الأبواب فبرغم أن يوم الله كألف سنة مما تعدون، ولكن والله الذي لا إله غيره لو يتبع الحق أهواءكم فيتبع ولو ثانية واحدة فقط من النسيء سواء بالزيادة أو بالنقصان وأكرر ثانية واحدة فقط لاختل الحساب في يوم الله في الكتاب. فإذا أخذنا وحدة حسابية واحدة فقط وهي ثانية فقط فماذا سوف يحدث؟ والجواب: إن هذه الثانية سوف تنسف يوم الله للحساب في الكتاب نفساً فتجعله كسوراً منشورة فلن يعود يوم الله للحساب في الكتاب كألف سنة مما تعدون؛ بل سوف يصبح (تسعمائة وتسعة وتسعين سنة وأحد عشر شهراً وتسعاً وعشرين يوماً وثلاثة وعشرين ساعة وتسعة وخمسين دقيقة وتسعة وخمسين ثانية)! ولكن إذا أنت خفت الله وأرجعت هذه الثانية التي سرقتها فسوف يتبين لكم الحق، فيعود يوم الله في الكتاب أنه حقاً كألف سنة مما تعدون بدءاً من الوحدة الحسابية وهي الثانية. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} [COLOR=#008000] صدق الله العظيم [الحج: ٤٧].

أفلا ترى أخي الكريم كيف أن هذه الثانية من النسيء بغير الحق قد نسفت حساب الألف السنة نفساً فجعلته مكسراً ومُبْعَثراً كما لو تهدم قصر وتبعثر حجراً حجراً، ثم يختل الحساب في الذكر بِرُمْتِهِ جميعاً لو يتبع الحق أهواءكم أخي الكريم؛ بل كلام الله لن تجد أصدق منه قبلاً ولن تجد أدق منه بل في منتهى الدقة عن الخطأ حتى في ثانية واحدة إذا زادت أو نقصت فسوف تُحْدِثُ خللاً كبيراً فتنسف الحساب نفساً فتجعله هباءً منثوراً مُبْعَثراً مكسراً كما لو تهدم قصر فيتناثر حجراً حجراً، فانظر لو تنقص ثانية واحدة أو تزيد ماذا سوف يحدث ليوم الله في الكتاب لحساب الدهر عند الله في الكتاب والذي مقداره كألف سنة مما تعدون؟ برغم أن وحدة الثانية التي سوف يكتشفها البشر بقدر مقدور في الكتاب المسطور لا تزال في علم الغيب في عصر نزول الذكر حتى يأتي عصر المهدي المنتظر ليبين لهم ما شاء الله من أسرار الحساب في الكتاب فيجدون أن القرآن العظيم حقاً قد فصل كل شيء تفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانًا تَفْصِيلًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ١٢].

إذاً الوحدة الحسابية سرّها هو حقاً في يوم البشر بدءاً من الوحدة الزمنية وهي الثانية لحساب حركة الأرض والشمس والقمر لحساب اليوم والشهر والدهر تصديقاً للبيان الحق للذكر للمهدي المنتظر، برغم أن الوحدة الحسابية هذه كانت لا تزال في علم الغيب في عصر نزول القرآن العظيم، وبيان آيات الحساب هي من آيات التصديق التي وعدهم الله أن يريهم حقائق آياته بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ بِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النمل: ٩٣].

فهل تعلم أن هذا أمر من الله إلى رسوله أن يقول: {الْحَمْدُ لِلَّهِ} فأمره الله أن يحمده على بعث المهدي المنتظر ليفصل للبشر البيان الحق للذكر فيتحداهم بمحاث آيات الكتاب بالعلم والمنطق المتناهي عن الخطأ حتى يتبين لهم أنه الحق، ولذلك تجدون المهدي يتحدى بالبيان الحق للذكر بكل ثقة مما علمه الله لأنه لا يقول على الله ما لم يعلم بدقة متناهية عن الخطأ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. وذلك لأنني أعلم أن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون لم يتبعوا أمر الرحمن بل اتبعوا أمر الشيطان، وذلك لأنه

يوجد أمران إما أمر من الرحمن إلى الإنسان وقد جعله الله في محكم القرآن أنه محرم على البشر أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، أو أمر من الشيطان يأمر البشر بالعكس من ذلك فأحل لهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون. ويا سبحان الله! فلم يترك الله لكم من الحجة شيئاً يا معشر علماء الأمة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، وذلك لأنه أفتاكم وجعل الفتوى عن أمره في محكم كتابه لعالمكم وجاهلكم أنه حرم الله عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وأن درجة الإثم والتحريم عند الله كما حرم عليكم كبائر الإثم، فمن الكبائر أن تقولوا على الله ما لا تعلمون وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

ولكن الشيطان تجدونه يأمركم بأمر يناقض أمر الله تماماً، وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾} إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فتعالوا لننظر هل معشر علماء أمة الإسلام أطاعوا أمر الرحمن أم أطاعوا أمر الشيطان؟ والجواب أطاعوا أمر الشيطان. ثم يفتيكم المهدي المنتظر من غير ظلم في حق علماء المسلمين أنهم عصوا أمر الرحمن واتبعوا أمر الشيطان الذي أمرهم بأمر يخالف لأمر الله فأطاعوه وقال: [إذا اجتهد العالم فأخطأ فله أجراً وإذا اجتهد فأصاب فله أجرين]، وكذب عدو الله.

وبما أنّ هذا الحديث من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الشيطان وحثماً سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً فكيف يكون لكم الأجر أن تقولوا على ما لا تعلمون وهو من الكبائر أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، أفلا تعقلون!

وبسبب هذا الحديث المفترى ضللتم أنفسكم وأضللتهم أمتكم، ولكنكم تجدون المهدي المنتظر واثقاً كل الثقة بل الثقة المطلقة بلا حدود من أنه سوف يلجمكم بالحق إجمالاً إن استجبتم لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله، ولن تجدوني أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه فأقول على الله ما لا أعلم ولذلك تجدوني واثقاً كل الثقة أي حتماً سوف أهيمن عليكم بالبيان الحق للقرآن العظيم، فأخرس ألسنتكم بالحكم الحق حتى أجعلكم بين خيارين اثنين لا ثالث لهما إما أن تتبعوا الذكر وتكفروا بأحاديث الكفر والمنكر التي تأتي مخالفة لأمر الله في محكم الذكر، ثم تعصوا أمر الشيطان وتطيعوا أمر الرحمن فتتبعوا أمر المهدي المنتظر ومن أطاع المهدي المنتظر فقد أطاع الله ورسوله ومن عصى المهدي المنتظر فقد عصى الله ورسوله ومصيره في النار وبئس القرار. فلن تجدوا المهدي المنتظر يأمركم إلا بما أمركم الله به في محكم كتابه، وأعلمكم بأمر الله في محكم كتابه ولن أقول لكم: هذا والله أعلم.. فيحتمل الصح أو الخطأ لحكمي وفتواي، أعوذ بالله عداد مثاقيل ذرات كون الله أن أقول على الله إلا الحق، والحق أحق أن يتبع ولن يتبع المهدي المنتظر الظن الذي لا يعني من الحق شيئاً فيضلني عن سبيل الله.

اللَّهُمَّ عبدك يدعوك بحق لا إله إلا أنت وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك وبحق عظيم نعيم رضوان نفسك أن تهديني ومن اتبعني بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، سبحانك وتعاليت علواً كبيراً. اللَّهُمَّ لك الحمد يليق بعظيم نعيم رضوان نفسك الكامل، اللَّهُمَّ لك أعبدُ وحدك لا شريك لك تنفيذاً لأمرك في محكم كتابك، ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ من بين عبادك فعلمتني بالقول الصواب في محكم الكتاب ليتذكر أولو الألباب.

ويا أيها الماحي إن صدقتني فلا تبالي في أمري مهما رأيت من النور، وأعلم أن النور الذي أمشي به في الناس إنما هو نور الله

القرآن العظيم الذي أنزله على خاتم الأنبياء والمرسلين جدي النبي الأبي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن كنتم بنور الله مؤمنين فإنه القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْثُورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التغابن].

ولم يتنزل أئمة آل البيت والمهدي المنتظر من عند الله الواحد القهار يا معشر الشيعة الاثني عشر بل تنزل الذكر نور الله ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، وإنما جعل الله القرآن العظيم نوراً بأيدينا لئضيء به للعالمين كما يأتي أحدكم ويبيده سراج يضيء لقوم يظهرون في سلم مظلم، رأيتم لو لم يكن معه سراج ليضيء لهم فهل ترونه يستطيع أن يضيء لهم شيئاً؟ كلا وري فلن يستطيع أن يضيء للأمة ما لم يكن معه سراج منير، وذلك هو القرآن العظيم الذي أنزله الله على رسوله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور فيهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، قال الله تعالى: {قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْثُورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التغابن].

وحقيق لا أقول على الله إلا الحق ألا وإن النور ليس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس أئمة آل بيته وليس المهدي المنتظر؛ بل النور هو السراج الذي نحمله ليضيء لنا ولكم الطريق؛ ألا وإنه القرآن العظيم الذي أدعوكم إلى اتباعه، وأنتم عن نور الله معرضين فأبيتم أن تنصروه وأبيتم أن تتبعوه، ولكنكم لم تعرضوا عن دعوة المهدي المنتظر؛ بل أعرضتم عن نور الله القرآن العظيم، وها قد صار للمهدي المنتظر خمس سنوات وهو يناديكم يا معشر علماء المسلمين وأمتهم أن تتبعوا نور الله القرآن العظيم لتهتدوا فتعالوا واتبعوا السراج المنير فأبيتم أن تعزروه وأبيتم أن تنصروه وأبيتم أن تتبعوا نور الله القرآن العظيم. وقال الله تعالى:

{قَالِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}
{قَالِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}
{قَالِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}
صدق الله العظيم [الأعراف: ١٥٧].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 12 - 1430 هـ

23 - 11 - 2009 مـ

03:04 صباحاً

رد الإمام المهدي إلى محامي عبد الملك الحوثي..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين..

أخي الكريم، إنَّ ما تشكو منه لم يحدث من قبل بل حدث مؤخراً وأنتم السبب فقد كسبتم العدا من الحكومة بل من الشعب بأسره! فأنتم تقتلون أبناء جنود الحكومة فقد نسيتم أنَّهم أبناء الشعب اليمني وليسوا أبناء الحكومة بل تنتقمون منهم وتسفكون دماءهم في كل مرفق فتأخذونهم فتقتلونهم تقتيلاً وتقولون الله أكبر الموت لأمریکا وإسرائيل وأنتم لم تقتلوا جُندياً من إسرائيل اعتدى على أرضكم بل قتلتم إخوانكم اليمنيين من أبناء الشعب اليمني أجبرتهم قسوة الحياة إلى العسكرية برواتب زهيدة لا تسد حاجتهم فإذا أنتم تزيدونهم ظلماً فتقتلونهم!

وأما بالنسبة لعلي عبد الله صالح فأقول لك ألا والله لو كنت أعلم أنه ظلمكم واعتدى عليكم وحرّمكم حقوقكم لما جاملته بغير الحق لأنّي لا أخشى منه شيئاً لا هو ولا جميع قادات العرب ولا العجم ولن أسعى لرضوانهم شيئاً، ولكن يا رجل إني مُطلع على تعامله معكم من قبل فسادكم في الأرض فقد كنتم مدللين وكان يؤتيكم حقوقكم وجعلكم في أهم المناصب الحكوميّة والقضائيّة ولم يكن يحرّمكم من حقوقكم أو أضعف الإيمان كان وضعكم خيراً من غيركم بكثير ولكنكم جازيتم الرجل بالإحسان سوءاً! فلن تستطيع أن تُنكر أن علي عبد الله صالح كم حاول السّلم مع الحوثيين بل هو من دعمكم دعماً بلا حساب خصوصاً بعد الهدنات الأولى محاولاً الإصلاح ومحاولة للسلام فإذا أنتم تُعيدون الكرة فتتنقضوا عهد الله في كل مرة. يا رجل اتق الله فوالله الذي لا إله غيره إنّ الذين يسفكون دماء المسلمين لفي جهنم خالدين فلن تشموا ريح الجنة يا من يلتحقون بعبد الملك الحوثي لسفك دماء المسلمين اليمنيين فقد حرّم الله عليكم جنته وأبشركم بناره إلّا من تاب إلى الله متاباً فاعتزل هذه الفتنة حتى لا يقتل أخاه المسلم. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء].

ويا رجل فلا تظنّ أنّ ناصر محمد اليمني راضي عن علي عبد الله صالح، كلا وربي، لأنه فاشل في سياسته، وسبب فشله أنه لا

يضبط السرقات في حكومته فدمروا الاقتصاد وأذلوا العباد، ولكن الحاكم ينبغي أن يكون حازماً بالحق من غير ظلم لرعيته ومن أفسد في الأرض فسرق أو نهب أو قتل أقام عليهم حدود الله ولا يخاف في الله لومة لائم، فعند ذلك تسير الأمور على ما يرام ويعيش الناس آمنين على أموالهم وعلى أنفسهم وعلى أعراضهم إذا تم تطبيق حدود الله حتى تمنع الإنسان من ظلم أخيه الإنسان، ولا إكراه في الدين ولم يُجَلِّ الله لنا ظلم الناس ولا المسلمين، فاتق الله يا عبد الملك الحوثي وأبلغه يا من نصبت نفسك محامياً عنه أي أدعوه للحوار والتوبة والإنابة من قبل أن يقدر عليه المهدي المنتظر فوالله لا ولن ينتصر عبد الملك الحوثي لو استمرت الحرب ألف سنة فلا ينبغي للحوثيين الانتصار لأنني أعلم علم اليقين من الذي سوف يُسلم الراية إلى المهدي المنتظر، وأقسم بالله الواحد القهار أنه علي عبد الله صالح رئيس اليمن الحالي والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، فليكن شاهداً على هذا كافة من أظهرهم الله على بياني هذا. ولم يأمر الله المهدي المنتظر بقتاله ولا بقتال أي قائد عربي فأسفك دماء إخواني المسلمين لكي أنال الحكم وأعودُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل والله أنه سوف يُسلم إلى المهدي المنتظر الراية بكل اقتناع أن ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر غير أنني لا أعلم هل سوف يُقنعه أنني المهدي المنتظر هو البيان الحق للذكر أم سوف يُقنعه كوكب سقر! فالعلم عند الله فلا أستطيع إلا أن أفتي بما أعلم وأكرر قسماً بالله العظيم أن علي عبد الله صالح هو الذي سوف يُسلم راية اليمن إلى المهدي المنتظر وليس عبد الملك الحوثي والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل ولعنة الله على من افترى على الله كذباً، فوالله الذي لا إله غيره لم أفتيكم إلا بالحق من غير خداع وأعلم من الله ما لا تعلمون، فاتقوا الله فيكميكم وزر على وزرٍ فقد صار وزركم ينقض ظهوركم وأنتم لا تعلمون! وأنصح كافة أبناء الشعب اليمني بعدم الانضمام إلى عبد الملك الحوثي فإنه يدعو حزبه إلى النار وهم لا يعلمون وليس بتعمد منه ولكنه على ضلالٍ مُبين! فاتقوا الله فإن بلدكم لا يحتمل ما تفعلون لا والله فكم يَتمُّ من الأطفال منكم وفيكم وكم رملت من المؤمنات وكم أبكيت أعياناً مظلومة تدعو عليكم الليل والنهار وهم آباء من قتلتموهم وأزواجهم وأولادهم يدعون عليكم أفلا تتقون! فوالله الذي لا إله غيره إنكم على ضلالٍ مُبين ما دمت على سبيلكم الذي أنتم فيه يا أيها المحامي، فإني أدعوكم للتوبة والإنابة العاجلة إلى الله ربكم قبل أن يُصيبكم بدعاء المظلومين بعذاب عنده، فوالله ما زدتم الشعب اليمني إلا ظُلماً إلى ظُلمه أفلا تتقون؟

ويا رجل إني المهدي المنتظر لم أجد في كتاب الله ما تفعلون فقد أوصانا الله بالكافرين: {أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُفْسِدُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} صدق الله العظيم [المتحنة:8]؛ مع أنهم كفرون فكيف بتوصية الله بمعاملة المسلمين وأنتم تعلمون فتوى الله في محكم كتابه إلى من يقتل أخاه المسلم؟ وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً} ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فهذا هو جزاء من قتل أخيه المسلم متعمداً: {فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً} صدق الله العظيم، فكيف تتجراؤون على قتل المسلمين يا معشر الحوثيين، أفلا تتقون؟ اللهم قد أفيتهم بالحق اللهم فاشهد، فلا يحل لكم قتل أخيك المسلم مهما كان ظلم حكوماتكم، وإذا اتقيتم الله نظر الله في أمركم وجعل الله لمن اتقاه مخرجاً من عنده ورزقه من حيث لا يحتسب وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
مُفتي البشر؛ المهدي المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 11 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 12 - 26 هـ

2009 - 11 - 24 مـ

12:04 صباحاً

مزيد عن أسرار الحساب عن يوم الله في الكتاب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآله المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، ولا أفرق بين أحدٍ من رسله، وأنا من المسلمين..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الباحثين عن الحق ضيوف طاولة الحوار، قال الله تعالى في محكم الذكر: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} [COLOR=#008000]﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم [الحج].

ويا معشر المسلمين والباحثين عن الحق من العالمين، فهل في عصر تنزيل القرآن العظيم قبل أكثر من (1400) سنة هل كان يوجد لدى البشر الوحدة الحسابية للزمن؟ والجواب: بأنتم تعلمون أنهم لم يكونوا قد اكتشفوا الوحدة الحسابية وإنما يحسبون المواقيت بالظل فيقوم أحدهم بنصب عصا في الأرض فينظر إلى ظلها، وذلك لأن البشر لم يكتشفوا الوحدة الحسابية الدقيقة وهي (الثانية)، ولم يكتشف البشر الوحدة الزمنية لحساب الوقت إلا في الثورات العلمية للبشر لبدء التطور فاكشفوا الوحدة الحسابية للزمن وهي الثانية ومنها يبدأ الحساب للزمن، وجاء هذا الاكتشاف مصداقاً للوحدة الحسابية في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} [COLOR=#008000]﴿٤٧﴾ صدق الله العظيم [الحج].

وأثبتنا لكم في الكتاب البيان الحق للحساب بدءاً من الوحدة الحسابية وهي الثانية أن يوم الحساب لأسرار الكتاب يتكون من الثانية وهي الوحدة الحسابية المعتمدة لحساب حركة الكواكب فيبدأ بالثانية حتى إذا انقضت ستون ثانية تتكون الدقيقة، حتى إذا انقضت ستون دقيقة فتتكون الساعة، ثم يبدأ تكوين اليوم حتى إذا مضت 24 ساعة يكون اليوم، لبدء تكوين الشهر حتى إذا مضى ثلاثون يوماً فيتكون الشهر، فيبدأ لتكوين السنين، حتى إذا مضى اثنا عشر شهراً تم تكوين الحساب في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [COLOR=#008000] صدق الله العظيم [التوبة: ٣٦].

وهذا نظام كوني للأرض والشمس والقمر وكافة الكواكب المتحركة في كتاب الله فلا يوجد شيء ثابت من الحركة إلا الشجرة وهي سدرة المنتهى ذات الأصل الثابت من الحركة، وتوجد بالأفق المبين وليس في أفق السماوات؛ بل في أفق الجنة. وحجم الجنة هو

بالضبط كحجم الكون الأدنى، فما هو الكون الأدنى؟ ألا وإنه الفضاء الكوني الذي يحتوي السماوات والأرض وتتجمع خطوط المسافات الكونية في نقطة محددة في الكتاب بدقة متناهية عن الخطأ وهي في مركز الكون والأرض وهو المكان الذي جعل الله فيه مكان بيته المعظم الذي {بَبَكَّة} فأمر رسوله إبراهيم أن يبني فيه الكعبة وهو بيت الله المعظم. تصديقاً لقول الله تعالى: {جَعَلَ اللَّهُ الْكُعْبَةَ الْغُبَاةَ الْمُشْرِقَةَ لِلنَّاسِ} صدق الله العظيم [المائدة: ٩٧].

وكان اختيار مكان بيت الله المعظم في مركز الكون والأرض، ولم يتم عشوائياً بل بأمر من الله إلى رسوله إبراهيم عليه الصلاة والسلام تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ} صدق الله العظيم [الحج: ٢٦].

وهو أول بيت وضع للناس تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وما يقصد الله بقوله تعالى: {وَهْدًى لِلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم؟ وذلك لأن فيه آيات بيّنات غير مقام إبراهيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ} صدق الله العظيم [آل عمران: 97]. فحق على المهدي المنتظر أن يبين لكم من آيات الله البيّنات لعلمائكم في بيت الله المعظم بمركز الأرض والكون تصديقاً لقول الله تعالى: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ} صدق الله العظيم. أي من آيات التصديق لهذا القرآن العظيم أنه من لدن حكيم عليم، أفلا يؤمنون؟ وإذا كان بيت الله المعظم في مركز الدائرة الكونية، وبما أن مركز تجمع الخطوط للدائرة هو علمياً ومنطقياً يكون بالضبط في نقطة المركز للدائرة ثم تأتي الوحدة القياسية لخطوط الدائرة إلى مركز الدائرة فوجدنا في كتاب الله أن مركز الدائرة الكونية هي في المكان الذي أمر الله خليله إبراهيم عليه الصلاة والسلام أن يبني فيه بيت الله المعظم الكعبة الذي ببكة بمكة المكرمة، وقد أثبتنا لكم من قبل من محكم كتاب الله أن الأرض هي مركز الكون وبيت الله المعظم في مركز المركز في أم القرى مكة المكرمة التي بعث الله إليهم خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا} صدق الله العظيم [الشورى: ٧]، فهي كذلك في مركز العالم.

وأجد في كتاب الله أن مركز الجاذبية الكونية يوجد بالضبط في مركز الكون لتكون من آيات التصديق في بيت الله العتيق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمُنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الملك].

وهذه الآية لا يخاطب الله بها الذين لا يعلمون من كفار قريش بل يخاطب بها قوماً يعلمون في عصر المهدي المنتظر المكلف بالبيان الحق للذكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

أي الحمد لله ببعث المهدي المنتظر؛ الإنسان الذي علّمه الرحمن البيان الحق للقرآن ليبيّنه لقوم يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

لأن من آيات الكتاب ما لن يفقهها على الواقع الحقيقي إلا القوم الذين آتاهم الله العلم في ذلك المجال فيجدون أن بيان الآيات في الكتاب بالعلم والمنطق هي الحق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق بدقة متناهية عن الخطأ ويرونها بالرؤية العلمية القينية التي

لا تحتل الشك مثقال ذرة، ثم يتبين لهم أنه الحق من ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبا].

وقال الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ} صدق الله العظيم [آل عمران: ١٣٣].

وإنما يقول الذين لا يعلمون: "كيف الجنة عرضها السماوات والأرض؟ وإنما الأرض كحلقة في الصحراء الكبرى فلا يساوي حجمها إلى حجم السماوات شيء؟ فما يقصد القرآن من ذلك؟". ثم يرد عليهم المهدي المنتظر وأقول: إني أشهد الله أن الكون ليس متوازي أضلاع بل هو شبه دائري ومركز الدائرة للمسافات الكونية للسماوات تتجمع من كل الجهات في مركز المركز أي في مركز الأرض والكون، في نقطة بيت الله المعظم، وحين أقول الكون الأدنى فهي المسافة الكونية التي تحتوي على السماوات والأرض وتجمع الخطوط من الأعلى ومن الأدنى للكون قد جعل الله مركز تجمعها في مركز المركز، وقد علمناكم ما نقصد بمركز المركز وأنه مركز الأرض والكون، وقد بينا لكم أنه مكان بيت الله المعظم، مركز تجمع خطوط المسافات الكونية، فقد جعل الله في مقر بيته مستقر تجمع الخطوط للمسافات الكونية من الأعلى ومن الأدنى، وكذلك مركز الجاذبية الكونية، ولذلك تجدون في مستقر بيت الله المعظم مركز الأشعة الكونية، وهذه الآيات من بيان قول الله تعالى: {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ} صدق الله العظيم.

ومنها آيات علمية كبرى لا يدركها إلا أهل العلم منكم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ دَرَسَتْ وَلُبَّيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وبما أتى المهدي المنتظر قد أثبت من محكم الكتاب أن بيت الله المعظم قد جعله الله هو في مركز الأرض والكون ولذلك فأنا أتحدى ليس فقط في تجمع خطوط القوى المغناطيسية الأرضية بل الكونية من أفق السماء السابعة جنوباً إلى أفق السماء السابعة شمالاً وأنا لصادقون {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ} صدق الله العظيم. ويقصد الله تعالى بفتواه أن في مقر بيت الله العتيق آيات بيّنات للتصديق أي حقائق علمية ليعلموا أن هذا القرآن حقاً من لدن حكيم عليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [يونس: ٣٧].

ولا يزال لدينا الكثير من حقائق الكون العظيم في محكم الكتاب وأكثرها لم يحيط الله البشر بها علماً سواء في الكون الأدنى أو الكون الأعلى أو في أنفسهم.

فكذلك أجد في الكتاب أن الحيوان المنوي له ذريته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف]. ولا أظن العلم قد اكتشف بعد أن للحيوان المنوي ذرية.

ولا يزال لدينا الكثير من عجائب هذا الكتاب، ولكن نخاطبكم على قدر عقولكم وما قد أحاطكم الله من علمه عليكم بكتاب الله توقنون وله تتبعون يا من اتخذتموه مهجوراً.

وفي ختام بياني هذا فلو يقول لكم المهدي المنتظر: يا معشر البشر إليكم من البيان الحق للذكر في أسرار الحساب، وأقول لكم ما يلي بالحق:

1- ((إن طول يوم الله في الكتاب كآلف سنة))

2- ((إن طول شهر الله في الكتاب كآلف سنة))

3- ((إن طول سنة الله في الكتاب كآلف سنة))

ثم يكون مجموع الحساب (360000) سنة بدقة متناهية عن الخطأ حتى في ثانية واحدة من ثواني البشر وهذا من عجائب آيات الله في الكتاب، في الحساب لحركة الكواكب فيتعجب أحدكم فيقول: "وكيف يكون طول يوم الله في الحساب في الكتاب كآلف سنة وكذلك شهره كآلف سنة وكذلك سنته كآلف سنة، ومن ثم يصبح الناتج ثلاث مائة وستون ألف سنة بحسب سنين البشر! فكيف يكون ذلك؟"، فيتعجب الباحث عن الحق وكافة الأنصار السابقين الأخيار، ثم يرد عليهم المهدي المنتظر ونقول:

فأما اليوم فهو كآلف سنة مما تعدون.

وأما الشهر فهو كآلف سنة من سنين القمر.

وأما السنة فهي كآلف سنة من سنين الأرض ذات المشرقين.

ومن ثم تجدون ناتج ذلك هو ذات الناتج لسنة الله في الكتاب (360000) وهي ثلاث مائة وستون ألف سنة مما تعدون.

وأكرر: (360000) ألف سنة مما تعدون بحساب الوحدة الحسابية لثانية البشر برغم أن الحساب كان بحساب ثلاثة أيام مختلفة في طولها، فأما طول يومكم فهو 24 ساعة، وأما طول يوم القمر فهو ثلاثون يوماً، وأما طول يوم الأرض ذات المشرقين فهو كسنة، وجعل الله سر يومه {كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ}، وسر شهره كآلف سنة من سنين القمر، وسر سنته كآلف سنة من سنين الجنة في الأرض ذات المشرقين، ثم نحصل على سنة الله في الحساب في الكتاب فنجدها (360000) ألف سنة مما تعدون لم يختل الحساب حتى في ثانية واحدة، وإنا لصادقون.

يا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم، لو تعلمون كم فصل الله في كتابه الحساب بدقة متناهية عن الخطأ فأنتم تعلمون أن لو يخطئ المهدي المنتظر في ثانية واحدة لا ختل الحساب كما علمتكم من قبل، لو تزيد أو تنقص ثانية فقط لا ختل الوحدة الحسابية من القمة للقاعدة.

واعلموا أن السنة الشمسية هي (360) وليس (365 وست ساعات) ثم تجعلون سنة كبيسة كل أربع سنوات وسنة رز مضغوط أفلا تتقنون!

فلم أجد سنة كبيسة في كتاب الله بل هي نسيء، واتبعتم النسيء ولكن المهدي المنتظر يكفر بالنسيء الذي أضلكم عن الحساب الحق وأفركه بنعل قديمي، أفلا تعلمون أنه إذا اختلت الوحدة الحسابية فهذا يعني أنها اختلت حركة القمر والأرض، أفلا تعقلون! بل سر الحساب في حركة الأرض والقمر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانَهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وهذه هي حركة الأرض اليومية، وأما الشهر فسر حركته في القمر. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

إذاً الحساب في الكتاب للبشر قد جعله الله في حركة الأرض والقمر، ولكنكم لا تحسبون لا بحركة الأرض الحق ولا بحركة القمر فاتبعتم النسيء زيادة في الكفر بما نزل في الذكر أن عدد الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، والشهر ثلاثون يوماً واليوم 24 ساعة والساعة ستون دقيقة والدقيقة ستون ثانية في كتاب الله منذ بدء حركة الدهر والشهر منذ أن خلق الله السماوات والأرض، ولكنكم أعرضتم واعتمدتم السنة الميلادية والعبرية التي تجعل الشهور أكثر من اثني عشر شهراً فضللتم البشر عن الحساب الحق في محكم الكتاب أنه بحسب حركة القمر والأرض بدقة متناهية عن الخطأ، ولذلك قال الله تعالى: {لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ} وهذا في حركة القمر تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وفي حركة الأرض الذاتية لكي يتعاقب الليل والنهار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وحركة الليل والنهار هو بسبب حركة الأرض الذاتية الذي يسبب تعاقب الليل والنهار بسبب ضياء الشمس، وأما القمر فهو مكلف بحركة الشهر لتعلموا عدد السنين والحساب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

وأما المهدي المنتظر فهو مكلف بالبيان الحق للذكر ولكن أصحاب النسيء أعرضوا عن الحساب بحركة القمر لأنه سوف يفضحهم لا شك ولا ريب، فكم ضللوكم في كل شيء فاتبعتموهم في كل شيء حتى ردوكم من بعد إيمانكم كافرين بهذا القرآن العظيم، ولذلك أدعوكم إلى اتباعه والاعتصام به، وأفتاكم الله ورسوله والمهدي المنتظر أن حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به هو القرآن العظيم، فجعلتم جميع الفتاوي الحق وراء ظهوركم واعتصمتم بكل ما خالف كتاب الله، وتزعمون أنكم مهتدون! ألا والله لو كنتم لا تزالون على الصراط المستقيم لما جاء قدر بعث المهدي المنتظر ليخرجكم بالذكر من الظلمات إلى النور، فاتبعوا الذكر يا معشر البشر خير لكم، وإن أعرضتم فلکم دينکم ولي دين ومن تبعني.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - ذو الحجة - 1430 هـ

24 - 11 - 2009 مـ

01:27 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

احذر أيها الماحي إن كنت حقاً من الأنصار السابقين الأخير فأطع الأمر..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

فهل صحيح أنك تريد أن تجعل صورةً للمسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم؟ فما يدريك بصورته يا رجل؟ وها أنت تريد أن تؤلف كتاباً وتجعل عليه صورة المهدي المنتظر والمسيح عيسى ابن مريم، فما يدريك بالمسيح عيسى ابن مريم؟ أفلا تعلم أن الله قد أراني صورة الدجال؟ فلو رأيته لعرفته ولم نجده أعور، ولم نجد أنه مكتوب على جبينه كافر، وإنما ذلك مكرٌ من شياطين البشر حتى إذا وجد المسلمون المسيح الدجال ليس بأعور ولا مكتوب على جبينه كافر فلعلهم يستجيون لادّعائه الربوبية، فيقولون: "ألم يقل لنا نبينا أن المسيح الدجال أعور وربنا ليس بأعور؟ إذاً هذا هو ربنا".

وربما يصنعون مكرًا آخر فيأتون بأعور حتى تتسقى لهم فتنة البشر، وهيئات هيهات فوالله الذي لا إله غيره لا يستطيع المسيح الدجال أن يفتن الذين اتبعوا الذكر وذلك لأنه حين يكلمهم مواجهةً فسوف يردون عليه ويقولون: "قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ﴾ (٥١)" صدق الله العظيم [الشورى]، فكيف تكلمنا مواجهةً ونحن نراك يا عدو الله ورسله والمهدي المنتظر؟. وأما آخرون فسوف يقولون: "بل هو ربنا، ألم يقل رسول الله أن المسيح الدجال أعور وربنا ليس بأعور وهذا ليس بأعور ولا مكتوب على جبينه كافر" ثم يتبعوه، إلا أن يكفروا بروايات الكفر المخالفة للبيان الحق للذكر فيتبعوا البيان الحق للذكر إن كانوا به مؤمنين.

ويا أيها الماحي، لا تتصرف في شيء لم تأخذ فيه الشورى من المهدي المنتظر إن كنت حقاً من الأنصار السابقين الأخير، وأرجو من الله أن يطمئن قلبي نحوك إن كنت من الصادقين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو المؤمنين خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

08 - ذو الحجة - 1430 هـ

25 - 11 - 2009 مـ

08:53 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[\[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان \]](#)<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=286>

[COLOR=#000080

سؤال الإمام المهديّ إلى الماحي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
 قال الله تعالى: {وَلَيَبْتَغِيَنَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَجِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} صدق الله العظيم
 [آل عمران:154].

ويا أيّها الماحي، إنّي لا أدعوكم إلى عبادتي حتى ترجعوا عن نصرّة الحقّ بسبب التمحيص واختبار إصراركم على نصرّة الحقّ، فلا تُلمّ الإمام المهديّ! فقد تلقّى دروساً من الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر، ولذلك تجذّني أختبر الأنصار الجدد فنُمجّص ما في قلوبهم، فتجد المُخلصين الذين يتعاملون مع ربّهم يصبرون ويغفرون ويستمرّون في الإصرار فلا يزيدهم تمحيص ما في صدورهم إلا إيماناً وتثبيتاً، فيناجون ربّهم ويقولون:

"اللَّهُمَّ إنك تعلم وعبدك الإمام المهديّ لا يعلم بما في صدورنا، اللَّهُمَّ فاجعل قلبه يطمئن إلينا أننا حقاً نريد نصرّة الحقّ، وبما أننا آمنّا أنّه هو الإمام المهديّ المنتظر الذي يُحاجج الناس بالبيان الحقّ للذكر نريد نصرته بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ قدر جهدنا وحسب ما مكنتنا في هذه الحياة الدنيا".

وأما الكتاب فلم يطمئن قلبي إلى فكرته ولذلك فإنّي أرفضه حتى لا يقال عني غير الحقّ، ولم يعد له وقتٌ ولا نفعٌ بل الفضائيّة أسرع بالخبر والبشرى ببعث المهديّ المنتظر.

وأنا يا رجل، لم أفتِ أنّك من الذين جرّبناهم من قبل بل لا تزال في مرحلة الاختبار والتمحيص، وأما بالنسبة للآخرين الذين أفتيت أنّك قضيت في إقناعهم أياماً معدوداتٍ أو أشهراً معلوماتٍ حتى اقتنعوا أنّي المهديّ المنتظر ثم يرتدّوا نظراً لأنّ الإمام

المهدي لم يطمئن قلبه بعد في خبر نصرتك وإياهم، فقل لهم: "إِنَّ اللَّهَ غَيَّبَ عَنْ نَصْرَتِهِمْ، فَإِنْ أَحْسَنُوا فَإِلَى أَنْفُسِهِمْ يُحْسِنُونَ، إِنَّ رَبِّي غَيَّبَ حَمِيدٌ". فَإِنْ كَانُوا حَقّاً أَنْصَارَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ لَا يَرْجُونَ مِنَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً، حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ بَعْدَ، فَإِذَا كُنْتَ وَإِيَّاهُمْ مِنْ أُولَى الْأَبَابِ فَلَنْ تَلُمُوا عَلَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ، وَكُنْتَ أَنْتَظَرُ مِنْكُمْ بَرَهَانَ التَّصَدِيقِ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ حَتَّى يَطْمَئِنَّ قَلْبَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَإِنَّمَا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ بِشَرٍّ لَا يَعْلَمُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ وَمَا تَخْفِي الصُّدُورُ، أَفَلَا تَنْظُرُ لِلْحَوَارِ بَيْنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبَ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَصَارَحَ رَسُولُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَبَّهُ وَقَالَ: ﴿رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُخَيِّ الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ { صدق الله العظيم [البقرة:260].

برغم أنَّ الله يعلم ما في نفس إبراهيم ولكنه سأل: ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ { صدق الله العظيم، فلم يلم الله على خليفه إبراهيم بسبب أنَّ قلبه لم يطمئن بالإيمان في بعث الموتى الذين ماتوا وتجزأت جثثهم فتفكر كيف يجمع الله ذرات أجسادهم من هنا وهناك، ثم أثبت الله سبحانه لخليفه إبراهيم بالبرهان الحق على الواقع الحقيقي حتى يطمئن قلب إبراهيم ولم يلم عليه، وقال الله تعالى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ { صدق الله العظيم [البقرة:260].

وهو الله سبحانه ومن أصدق من الله قبلاً! وقد علّم إبراهيم عليه الصلاة والسلام أنَّ ربّه يحيي الموتى وصدق ربّه ولم نجد أنَّ الله غضب من خليفه إبراهيم عليه الصلاة والسلام بسبب أنَّ قلبه لم يطمئن لصدق قول ربّه أنّه يحيي الموتى بعد تفرّق الأجساد إلى ذراتٍ في تُراب الأرض، ولم نجد أنَّ الله غضب من عبده بل أثبت له بالبرهان على الواقع الحقيقي ليطمئن قلب خليفه وهو ربّ العالمين سبحانه وتعالى علواً كبيراً! فما بالك بعبد الله الماحي الذي قال له المهدي المنتظر وهو عبْدٌ مثله أنَّ قلبه لم يطمئن بعد إلى التصديق بالحق من قبل الماحي، وكان من المفروض أن تُقدّم البرهان المبين للمهدي المنتظر ولكافة الأنصار السابقين بنصرة القناة المنتظرة؛ أو نراك تظهر في إحدى قنوات الأخبار فنتفاجأ أنَّ الماحي قد ظهر في أحد القنوات الفضائية.. وقال:

يا معشر علماء المسلمين والنصارى واليهود إني أبشركم أنَّ الله قد بعث المهدي المنتظر وهو يدعوكم إلى الحوار بموقعه العالمي (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، ويقول أنَّ لكلّ دعوى بُرْهاناً فإذا لم يستطع أن يُهَيِّمَ عليكم بسلطان العلم من القرآن فهو ليس المهدي المنتظر، وإن وجدتم أنَّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراط مستقيم فقد أقام الحجّة بالبرهان المبين، فلا تُعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؛ ذكر الله إلى العالمين يا معشر علماء المسلمين والنصارى واليهود، فادّاروا الحجّة بالحجّة حتى تتبين لكم حقيقة هذا الرجل الذي ينبذ الإرهاب جميعاً ضدّ المسلمين وضدّ الكافرين ويفتي أنّه لا إكراه في الدين، ويدعو العالم إلى تحقيق السلام العالمي بين شعوب البشر جميعاً فقد حرّم قتل المسلمين للكافرين بحجّة كُفْرهم وأفتى أنَّ من قتل كافراً بحجّة كُفْره فإنّ إثم ذلك عند الله وكأثماً قتل النَّاس جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ { صدق الله العظيم [المائدة:32].

والإمام ناصر محمد اليماني يدعو إلى رفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان ويدعو إلى برّ المسلمين بالكافرين مع أنهم كافرون، ويفتي أنَّ ذلك تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه أنّه يستوصي المسلمين بالرفق بعباده الكافرين الذين لا يحاربونهم في دينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ﴿٨﴾ { صدق الله العظيم [الممتحنة].

فتقول أيها الماحي: "فيا معشر دول البشر أفلا ترون أنّه واجب علينا نصره هذا الرجل وتحقيق دعوته إلى السلام العالمي بين

شعوب البشر وإلى البر والعدل والتراحم بين المسلم والكافر وعدم التباغض؟ ويفتي من محكم كتاب الله أنّه لا يحقّ لمسلم أن يبغض كافراً فيكرهه بسبب كفره، ومن يحقد على كافرٍ بحجة كفره فليس من الله في شيء، وإنّما ينهى الله المسلمين أن يوادّوا الكافرين الذين يحادّون الله ورسله فيحاربون دين الله فينقمون من آمن بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

ثم تقول: "ويا معشر المسلمين والتّصارى واليهود والنّاس أجمعين، أفلا ترون أنّه يجب علينا جميعاً أن نلبي دعوة الإمام ناصر محمد اليماني إلى السلام العالمي بين المسلم والكافر وإلى التّراحم والاحترام والعدل فيُحرّم ظلم الإنسان لأخيه الإنسان؟ أليس ذلك ما يرضي كافة قادة البشر وشعوبهم؟ فوالله الذي لا إله غيره لا يعادي دعوة هذا الرجل الذي يقول أنّه المهديّ المنتظر إلا شيطاناً أشر عدوّ للبشر جميعاً، بغض النظر هل ناصر محمد اليماني حقاً المهديّ المنتظر أم مصلح بين البشر فدعوته حقّ يطمئن إليها القلب ويقرّها العقل والمنطق، ولذلك ندعو كافة مُفتيي الديار وخطباء المنابر أن يكتبوا كلمة بحثٍ (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) في جهاز الكمبيوتر في الإنترنت العالميّة فيدخلوا إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني للحوار مع هذا الرجل وتدبر دعوته، فهل يقرّها عقل الإنسان فتُرتقي البشر إلى التحضر الحقّ والتطور ليعيش البشر في ظل السلام لكافة أبناء أبينا آدم لأنّهم إخوة في الدم وجنس واحد من أجناس الأمم؟ فإن اعتنقوا دين الإسلام فسوف يزيدهم أخوة إلى إخوانهم فيؤلف بين قلوبهم فيصبحوا بنعمة الله إخواناً، وإن لم يسلموا فسوف تبقى الإخوة في الدم والاحترام والتراحم بدل سفك الدم بين الأمم، فلم يُكره النّاس حتى يكونوا مؤمنين ولا عدوان إلا على الظالمين".

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 12 - 1430 هـ

25 - 11 - 2009 م

10:27 مساءً

سؤال المهديّ الى علماء الأمة والباحثين:
لماذا جعل الله الفائز بالوسيلة الدرجة مجهولاً؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين،
وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

فأما سؤال المهديّ المنتظر إلى كافة مُفتي الديار وخطباء المنابر والباحثين عن الحقّ جميعاً، فقد علّمكم الله ورسوله أنّ الوسيلة هي أعلى درجة في الجنان وأقرب درجة إلى ذات الرحمن في قمة جنة التّعيم؛ بل هي طيرمانه كون الجنة التي عرضها السماوات والأرض ولا تنبغي أن تكون إلا لعبدٍ واحدٍ من عباد الله المسلمين. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا جعل الله الفائز بهذه الدرجة مجهولاً؟ والجواب تجدونه في مُحكم الكتاب، وذلك لكي يستمر تنافس العباد إلى ربّهم أيّهم أقرب ليفوز بالوسيلة. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

فلماذا تركتم التنافس إلى الله حصرياً للأنبياء والمرسلين أن كنتم تعبدون الله وحده لا شريك له؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

فإن كنتم تحبون الله، فلماذا لم تتبعوا المرسلين المتنافسين على حبّ الله وقربه أيّهم أقرب إلى الرحمن فيؤتيه الله الوسيلة، أم لم يأمركم الله يا عباد الله في محكم كتابه أن تتقوا ربّكم فتعبدوا الله وحده لا شريك له فتبتغوا إليه الوسيلة كما يفعل كافة عباد المتنافسين على حبّه وقربه؟ فلماذا حصرتم الوسيلة على رسل الله من دون التابعين إن كنتم تعبدون الله ولا تعبدون أنبياءه ورسله من دونه؟ فلماذا حصرتم الوسيلة ليتنافسوا على ربّهم وحدهم وخالفتم أمر الله في محكم كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

لا قوة إلا بالله وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف: ١٠٦].

ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم، إن كنتم تحبّون الله فافعلوا كما يفعل الأنبياء والمرسلون وتنافسوا على حبّ الله وقربه فتكونوا من ضمن عباده المتنافسين أيّهم أقرب، لذلك جعل الله صاحب الوسيلة مجهولاً من بين كافة عباده المسلمين من الأنبياء والصالحين ولم يخبركم الله بالفائز بها من عبيده، وذلك لكي يستمر التنافس بين عباده أيّهم أقرب فيفوز بالوسيلة التي لا تنبغي إلا لعبدٍ واحدٍ من عباد الله، ولذلك جعله الله مجهولاً وقد بيّنتُ لكم الحكمة بالحق، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [النجم].

وإنا لله وإنا إليه لراجعون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
مُفتي البشر بالبيان الحق للذكر؛ المهديّ المنتظر الإمام ناصر محمد اليماني.

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 12 - 1430 هـ

27 - 11 - 2009 مـ

11:01 مساءً

إن كنتم تحبون الله فلماذا لم تتبعوا رسل الله فتكونوا ضمن عباده المُتَنَافِسِينَ عَلَى حَبِّهِ وَقَرْبِهِ ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا، وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملائ الأُعلى إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

فأما سؤال المهدي المنتظر هو: لقد بعث الله كافة المرسلين من الجن والإنس وفي كل جنس ما يَدُبُّ أو يطير بدعوة واحدة موحدة في عبادة من كانت دعوتهم؟ والجواب نجده جميعاً في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء: ٢٥].

ومن ثم يوجه إليكم المهدي المنتظر سؤالاً آخر، وهو كيف كانت عبادة الأنبياء والمرسلين؟ وسوف نجد الجواب من الرب في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ومن ثم يوجه إليكم المهدي المنتظر سؤالاً آخر: فهل ترون عبادة الله للذين اتبعوا رسل الله تختلف عن عبادة رسل الله لربهم؟ والجواب علينا جميعاً نجده من الله في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [المائدة: ٣٥].

ثم يوجه المهدي المنتظر إليكم سؤالاً آخر؟ وهو فإن كنتم تحبون الله فلماذا لم تتبعوا رسل الله فتكونوا ضمن عباده المُتَنَافِسِينَ عَلَى حَبِّهِ وَقَرْبِهِ إن كنتم صادقين أنكم من أشد الناس حُباً لله؟ ولماذا حرّمتم على أنفسكم أن تُنافسوا أنبياء الله في حبِّ الله وقُربه أيكم أقرب؟ وإذا كان جوابكم هو الغضب على ناصر محمد اليماني نظراً لعقيدتكم أنه لا يحقّ لكم أن تُنافسوا رسل الله في حبِّ الله وقُربه، فإن كان هذا هو سبب إعراضكم عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فإنّي أقسم بمن خلقكم من تُرابِ الله العزيز الوهاب الذي أنزل الكتاب أنكم قد أشركتم بالله رب العالمين، ولن يُغني عنكم رسل الله من عذاب الله شيئاً إن كان هذا هو سبب إعراضكم عن دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، إني أنا الإمام المهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد أنذركم والناس أجمعين

من بأس من الله شديد والله على ما أقول وكيلٌ وشهيدٌ، واقترب عذاب الله أكثر وأكثر وأنتم لا تزالون معرضين عن دعوة المهدي المنتظر إلى اتباع الذكر، فما ظنكم بقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس: ١١]؟

فلماذا تعصون أمر الله وأنتم تعلمون أن الإمام المهدي يُحاجكم بكلام الله الذي يفقهه عالمكم وجاهلكم؟ وذلك لأنني أحاجكم بآيات محكمات بينات هُنَّ أم الكتاب ليتذكر أولوا الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران: ٧].

ولا ولن يتذكر إلا أولوا الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [البقرة: 269].

ويا أمة الإسلام، فهل ترون أنكم إذا استجبتم إلى دعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وتركتُم المبالغة في أنبياء الله ورسله ونافستم عباد الله المسلمين بشكل عام في حب الله وقربه أنكم قد ضللتُم عن سواء السبيل لو استجبتم إلى دعوة الإمام المهدي الحق من ربكم؟ إذا فأتوا ببرهانكم إن كنتم صادقين واهدوا ناصر محمد اليماني وأنصاره إلى صراطٍ هو أهدى سبيلاً وأقوم قبلاً إن كنتم فاعلين! ولن تفعلوا ولن تستطيعوا إلا أن تكفروا ثم تفتروا على الله بغير ما أنزل الله في مُحكم كتابه أو تتبعوا المُفترين الذين يقولون على الله الكذب وهم يعلمون، فإلى متى الإعراض والصمت عن الحق أم إنكم ترون ناصر محمد اليماني مُبتدعاً في دين الله ما ليس فيه؟ إذا فلماذا تصمتون عن الفتوى في شأن ناصر محمد اليماني إن كنتم صادقين؟ أم إن ناصر محمد اليماني يُحاجكم بالآيات المُتشابهات وليس من الآيات البينات المحكمات هُنَّ أم الكتاب؟ وهيئات هيئات ولكنكم تعلمون أي أحاجكم بآيات الكتاب المحكمات هُنَّ أم الكتاب لعالمكم وجاهلكم بلسانٍ عربي مبين، أفلا تعقلون؟

ويا أمة الإسلام جميعاً الذكر منهم والأنثى، لماذا تُكذبون عقولكم التي تُبصركم أن ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحق ويهدي إلى صراطٍ مُستقيم ثم تُعرضون عن فتوى عقولكم بالحق وتقولون: "بل نتبع أحاديث الثقات" وأنتم قد أعرضتم عن الآيات المحكمات هُنَّ أم الكتاب ذكرى لأولي الألباب؟ ألا وإن الإمام المهدي لا يطعن في أي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أقول: فيما أن الحديث ورد عن أبي هريرة ثم أكذب أبي هريرة وأطعن فيه وأعود بالله أن أكون من الجاهلين، فإذا استطاع المنافقون أن يفتروا على محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فما يعجزهم أن يفتروا كذلك عن أبي هريرة أفلا تعقلون؟ وإنما أكذب الحديث ذاته ما دام جاء مُخالفًا لمُحكم كتاب الله أفلا تؤمنون؟

ويا أمة الإسلام، إني والله لا أكذب بسنة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنني أخطبكم بسنة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- الحق مباشرة من ذات القرآن، أم إنكم لا تعلمون ما هي سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ هي سنة الله في مُحكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [النساء: ٢٦].

وإنما يُبين لكم كتاب الله وكذلك المهدي المنتظر بعنه الله ليبين لكم كتاب الله لتعلموا ما أنزل الله إليكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل: ٤٤].

ولم يتجاوز محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كتاب الله شيئاً كما أمره الله في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا

نُطِعَ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ { صدق الله العظيم [الأحزاب].

إذاً محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- اتبع ذكر ربه القرآن العظيم وكذلك أمركم الله ورسوله أن تتبعوا ذكره فلا تخالفوا أمره إن كنتم تخشون الرحمن الذي أنزل القرآن. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:١١].

ويا علماء المسلمين وأمتهم، والله الذي لا إله غيره إن المهدي المنتظر لا يكفر بما جاء من عند الله بل يكفر بما جاء من عند غير الله من عند الطاغوت الشيطان الرجيم الذي أقسم لصدكم والذين من قبلكم عن اتباع الصراط المستقيم، وما كان للمهدي المنتظر الحق أن يتبع أهواءكم فلن تغنوا عني من الله شيئاً، ولا ولن أطيعكم وأتبع ذلك بقسم المهدي المنتظر بربه الله الواحد القهار قسم العبد البار المتبع للذكر وليس قسم الكافر به أو الفاجر أي لا ولن أطيعكم أبداً حتى ولو وقف ضد المهدي المنتظر كافة البشر وحتى ولو عرضوا له ملكوت ديارهم وأموالهم جميعاً فلن يزيدني ذلك إلا إيماناً وتثبيتاً لأني من الموقنين بما علمني ربي ولست كمثل الناس الذين بآيات الله لا يوقنون وقولهم على الله بالظن يحتمل الصح ويحتمل الخطأ وأعود بالله أن أكون من الجاهلين.

ويا أمة الإسلام، إني المهدي المنتظر أفتيكم جميعاً أن من كفر بدعوة المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني من كافة مفتي الديار وخطباء المنابر فاشهدوا إنه كفر بكتاب الله القرآن العظيم وإنه اتبع كتاب الشيطان الرجيم فهو وليه من دون الله كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت وذلك لأنه أعرض عن حبل الله المتين ذي العروة الوثقى لا انفصام لها القرآن العظيم الذي أمر الله المؤمنين في محكم كتابه أن يعتصموا بحبل الله جميعاً البرهان المبين من رب العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا علماء المسلمين وأمتهم إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني أدعوكم إلى اتباع محكم كتاب الله القرآن العظيم وإلى الكفر بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء يكون في السنة النبوية أو في التوراة أو في الإنجيل وذلك لأن القرآن العظيم قد جعله الله هو المهيمن على التوراة والإنجيل والسنة النبوية فجعله المرجع لهم جميعاً إن كنتم مؤمنين بمحكم قول الله تعالى: {وَكَيْفَ يُحْكُمْونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾} إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَخْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاحْشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾} وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾} وَفَقَيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾} وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾} وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ {صدق الله العظيم [المائدة]}.

ويا علماء المسلمين من مُفتي الديار وخطباء المنابر، لماذا تُعرضون عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم مؤمنين بكتاب الله المحفوظ بين يديكم القرآن العظيم؟ أم إنكم من اليهود الذين تولوا عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم في عصر تنزيله! وقال الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19)} {صدق الله العظيم [آل عمران]}.

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ معرضون (23) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (24)} {صدق الله العظيم [آل عمران]}.

{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (110) لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَدَى وَإِنْ يَقَاتِلُوكُمْ يُؤْلَوْكُمْ الْأُدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ (111) ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةَ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَآؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (112)} {صدق الله العظيم [آل عمران]}.

{لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (181) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ (182) الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بَقْرَبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (183)} {صدق الله العظيم [آل عمران]}.

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجُبَّتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (51) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (52)} {صدق الله العظيم [النساء]}.

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا (61)} {صدق الله العظيم [النساء]}.

{وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِن دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا (66)} {صدق الله العظيم [النساء]}.

{يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنِزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا (153) وَرَفَعْنَا قُورُقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِثْقَالَ عَرِيضٍ (154) فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِم بآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155)}

وَيَكْفُرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (156) وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) { صدق الله العظيم [النساء].

{وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159) فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (160)} { صدق الله العظيم [النساء].

{يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (21)} { صدق الله العظيم [المائدة].

{مَنْ أَجْلِي ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (32)} { صدق الله العظيم [المائدة].

{يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (41)} { صدق الله العظيم [المائدة].

{وَكَيْفَ يُحْكَمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (43)} { صدق الله العظيم [المائدة].

{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ (59) قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (62) لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (63) وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64)} { صدق الله العظيم [المائدة].

{لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (70) وَحَسِبُوا أَنَّ تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ (71)} { صدق الله العظيم [المائدة].

{وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} { صدق الله العظيم [البقرة: ٩٩].

ويا معشر مُفتي الديار وخطباء المنابر وأمتهم إني أحاجُّكم بآيات بيِّنات لعالمكم وجاهلكم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: ٩٩].

فماذا تنتظرون! وما هو عُذركم من عدم الاستجابة لما يُحييكم إن اتبعتم كتاب الله القرآن العظيم الذي بين أيديكم ليحيي قلوبكم بالقرآن فتشعرون بحلاوة الإيمان أنه في الإخلاص في عبادة الرحمن وحده لا شريك له، وذروا الشُّرك للشيطان وأوليائه واتبعوني أهدى لكم صراطاً سويّاً كان عند الله مرضياً لمن أراد أن يتبع رضوان الله ليعلم حقيقة اسم الله الأعظم من حين الاقتناع والاتباع، فلا أتغنى لكم بالشعر ولا مستعرض بالتثربل أفصل لكم البيان الحق للذكر لمن أراد أن يتذكر فيخشى الله وعذاب اليوم الآخر لأني المهدي المنتظر بعثني الله شرطاً من أشراط الساعة الكُبر لأنذركم أن الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر لمن يشاء منكم أن يتقدم فيتبع الذكر قبل أن يسبق الليل التهار بسبب مرور كوكب سقر ليلة تبلغ القلوب الحناجر يا معشر البشر المعرضين عن الذكر من ربهم ومضى عليه بين أيديهم أكثر من (1430) عام وهم عنه معرضون إلا قليلاً من الأولين، فأين تذهبون إن لم تتبعوا الداعي بالقرآن المجيد ليهديكم إلى صراط العزيز الحميد؟

ويا أمة الإسلام والله الذي لا إله غيره إن كافة علماء الفلك يعلمون أن الخسوف القمري لا يحدث إلا ليلة اكتمال البدر ويعلمون أن البدر يكتمل ليلة النصف من الشهر، والسؤال الذي يوجهه المهدي المنتظر هو: لماذا صار يخسف القمر في ليلة الرابع عشر وليس في ليلة الخامس عشر ليلة النصف من الشهر؟ وسبقت فتوى المهدي المنتظر لكافة البشر أن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في أول الشهر فتلاها، والليل إذا يغشاها فغرب قبلها فتقدمته فغربت من بعده فاخفتت عليكم ليلة الشهر الأولى فيكشف لكم الحق خسوف القمر بعد مرور ثلاثة عشر يوماً من الإعلان لغرة الشهر حسب رؤيتكم الأولى لهلال الشهر وهو ابن ليلتين، فأين ذهبت الليلة الأولى إن كنتم صادقين؟ فإذا كان جوابكم: "لم تذهب فلا تكذب يا من تزعم أنك مُتَّبِعٌ للكتاب فتزعم أنك المهدي المنتظر فتحدّر البشر أن الشمس أدركت القمر، فنحن علماء الفلك لا نعلم بأي خلل"، ثم تُرد عليكم أن نحتكم إلى العقل فأفتوني كيف يغرب الهلال قبل غروب الشمس من بعد الاجتماع أن كنتم صادقين؟ وأفتوني كيف يخسف القمر بعد مضي ثلاثة عشر يوماً من غرة الشهر حسب إعلان أصحاب الرؤية الأولى؟ فإن عجزتم فسوف يفتيكم المهدي المنتظر وأقول: وذلك لأنكم أصبحتم ترون هلال الليلة الثانية من الشهر ولذلك يخسف القمر في ليلة الرابع عشر وبرغم أنه خسف أصلاً في ليلة الخامس عشر ليلة النصف من الشهر وإنما فاتت عليكم ليلته الأولى بسبب أن الشمس أدركت القمر، فوالله لو كنت أكلّم جيشاً من البقر لفهمتم الخبر من كثرة التكرار وأنتم لم تفهموا حتى يسبق الليل النهار، فهل أنتم أضلّ من الأنعام سبيلاً أم إنكم أحسن من المهدي المنتظر تأويلاً وأحسن تفسيراً؟ ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ صدق الله العظيم [البقرة: 111].

فأخبروني لماذا تجدون الهلال يغرب قبل غروب الشمس وأنتم تعلمون أنه قد تم الاقتران مُسبقاً، فكيف ينفصل عنها هلال الشهر غرباً وأنتم تعلمون إنه ينفصل عنها شرقاً منذ بداية الدهر لا الشمس ينبغي لها أن تُدرك القمر ولا الليل سابق النهار؟ ولكنكم دخلتم في عصر أشراط الساعة الكُبريا من طال عليهم العمر فقست قلوبهم عن الذكر قسوة الحجر واتبعتهم أحاديث شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر فأعرضتم مثلهم عن دعوة الاحتكام إلى الذكر رسالة الله المحفوظة من التحريف إلى كافة البشر، فكيف تحسبون أنكم مهتدون وأنتم لم تقولوا سمعنا وأطعنا؟ أم إنكم لستم بمسلمين؟ ولم يبق من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه! فوالله لن يستجيب لداعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إلا المسلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمِّي عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ صدق الله العظيم [الروم: ٥٣].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
مُفتي البشر بالبيان الحق للذكر خليفة الله المُنتظر والأخير؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

11 - ذو الحجة - 1430 هـ

28 - 11 - 2009 مـ

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=300>

(الردّ على مجموعة أسئلة للعضو الكاتب الأزرق)

ألا والله يا معشر السُّنة والجماعة ويا معشر الشيعة الاثني عشر لا يصدّق خزعلاتكم أيُّ إنسانٍ عاقلٍ ..

الكاتب الأزرق

PM 07:52 , 2009-12-11

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللَّهُمَّ صلي على محمد وآل محمد وعجل فرجهم

أما بعد.....تعرفت على هذا المنتدى وعلى السيد ناصر اليماني بمحض الصدفة بينما كنت أبحث عن مقالات حول الكوكب X ولما دخل على هذا المنتدى استغربت حول وجود شخص يدعي أنه هو الامام المهدي (عج) ووجد أنه السيد ناصر محمد اليماني , ولكن خطر على ذهني أسئلة اذا استطعت ان تجيب عليها فسيذهب شكي حول شخصيتك الذي تدعيها, وهذه هي الاسئلة:

1- أين دفنت فاطمة عليها السلام ((قل المكان بالتفصيل))؟

2- بما انك تدعي انك الامام المهدي حيث ان الامام المهدي عاش قبل سنين طويل منذ الغيبة وحتى الان بأذن

الله فكم عمرك ياسيد ناصر؟؟

3- ما هي معجزاتك؟

4- ما هو اسم الله الاعظم؟

5- معلوم ان عيسى عليه السلام يظهر بظهور الامام المهدي اذن لماذا لم يظهر عيسى عليه السلام؟

وهل هذا هو الدجال؟

صورة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد وآله الأطهار والتابعين لذكر الله من كافة البشر.

ويا معشر الشيعة الاثني عشر، لقد سبقت الفتوى تكراراً ومراراً بأثني لست المهدي المنتظر الذي اصطفاه معشر الشيعة الاثني عشر قبل أكثر من ألف سنة قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور، ولست المهدي المنتظر الذي يزعم أهل السنة والجماعة أنهم من يصطفونه في قدره المقدور من بين البشر، فوالله لا يصدق خزعبلاتكم أصحاب العقل والفكر، فسوف يتفكرون ويقولون: "فما يدري الشيعة الاثني عشر أن الإمام المهدي هو محمد بن الحسن العسكري؟". ولربما يود أن يقاطعني أحد الشيعة الاثني عشر فيقول: "إننا نعتقد أن الإمام ولد إماماً، وبما أننا نعتقد أن الحسن العسكري هو أحد أئمة آل البيت ولذلك علمنا أنه جاء له مولود غير أنه قد ضاع بعد وفاة أبيه فاصطفيناه المهدي المنتظر لأن أباه إمام، فلا بد للإمام أن يولد له إمام".

ومن ثم يرد عليكم المهدي المنتظر ونقول قال الله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فما يُدريكم هل الصبي سوف يكون من المُخلصين لرب العالمين أم من المشركين الظالمين لأنفسهم؟ وقال الله تعالى: {وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾} ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

فالسؤال الذي يطرح نفسه لمعشر الشيعة الاثني عشر هو: فما يدريكم عن الصبي محمد الحسن العسكري هل سوف يكون:
1- {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ}، 2- {وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ}، 3- {وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم؟
فهل تعلمون الغيب؟ ولكنه لا يعلم بغيب عباده إلا الله الذي خلقهم، قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين؟ وكذلك فما يُدريكم بالقدر المقدور في الكتاب المسطور لبعث المهدي المنتظر خليفة الله الواحد القهار؟

وكذلك أهل السنة والجماعة، فما يُدريهم بالقدر المقدور في الكتاب المسطور لبعث المهدي المنتظر فيصطفونه في قدره المقدور في الكتاب المسطور من بين البشر فيقولون له يا فلان إنك أنت المهدي المنتظر فيجبرونه على البيعة وهو صاغر؟

ألا والله يا معشر السنة والجماعة ويا معشر الشيعة الاثني عشر، لا يُصدق خزعبلاتكم أي إنسان عاقل يتفكر فيقول: "فما يدري هؤلاء القوم بأن الله اصطفى ذلك الشخص خليفة له من بين الناس ما لم يبعثه الله فينبئ الناس بشأنه كما نبأهم جميع الأنبياء والمرسلين فأخبروهم أنهم رسل الله إليهم فحاجوهم بكتاب الله المنزل عليهم؟ وكذلك المهدي المنتظر خليفة الله الإمام المهدي لن يستطيع البشر التعرف عليه من بين البشر حتى يقول لهم:

يا أيها الناس إني المهدي المنتظر خليفة الله عليكم أدعوكم إلى الحوار عبر طاولة الحوار العالمية وأنتم في دياركم وبين أهليكم، وليس المطلوب من علمائكم ومفتي دياركم إلا أن يفتحوا جهاز الكمبيوتر فيكتبوا كلمة بحث (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فإذا هم لدينا في طاولة الحوار العالمية في عصر الحوار من قبل الظهور، فلا ينبغي لكم أن تُصدّقوا أي المهدي المنتظر الحق من ربكم حتى تجدوا أن الله قد زادني عليكم بسطة في العلم فأستنبط لكم الأحكام من القرآن فيما كنتم فيه تختلفون، وليس في مسألة أو مسألتين بل في جميع ما كنتم فيه تختلفون في دينكم، فإن وجدتم أي أستاذ لكم الأحكام من محكم

كتاب الله فقد علمتم أي من أولي الأمر منكم من آل بيت الرسول التوابين المُتَطَهِّرين، شرط أن تجدوني أعلم بالأحكام لما كنتم فيه تختلفون في الأحاديث النبوية فاستنبط لكم الحكم من محكم كتاب الله القرآن العظيم وما كان منها من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم كتاب الله اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ (٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٣) صدق الله العظيم [النساء].

فانظروا لفتوى الله الحق الذي علمكم كيف تستدلون على أولي الأمر منكم من أئمة آل البيت ومنهم المهدي المنتظر فتجدون الفتوى المحكمة في قول الله تعالى: ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ صدق الله العظيم، أي لعلمه بالحكم المقتنع لأولي الأبواب منكم فيأتيكم به من محكم كتاب الله فيحقق بحكم الله الحق ويُبطل بحكم الله الأحاديث الموضوعة في السنة النبوية فيغربل منها الباطل جميعاً وذلك بتطبيق التاموس في الكتاب لكشف الأحاديث المدسوسة وهو بالاحتكام إلى كتاب الله استجابة لدعوة أولي الأمر منكم، ثم تجدونهم يستنبطون لكم أحكام الله بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في شأن الأحاديث والروايات فيأتي بما يخالف لها من محكم كتاب الله، وبما أنكم وجدتم بينها وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً إذا فتلك الأحاديث التي جاءت مخالفة لحكم الله في الكتاب هي من عند غير الله؛ أي من عند الطاغوت على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر.

ولن يستطيع المهدي المنتظر أن يهديكم إلى الحق فيبين لكم الحق والباطل فيحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون حتى تحيوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله لحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وعلى هذا التاموس تأسست دعوة المهدي المنتظر الداعي إلى اتباع الذكر يا معشر الشيعة الاثني عشر.

. وأما بالنسبة لفاطمة الزهراء عليها الصلاة والسلام، فماذا تريدون بقبرها وما علاقة قبرها بهداية البشر ودعوة المهدي المنتظر؟ أم إن لديكم وصية من الله أن لا تصدقوا من يدعي أنه المهدي المنتظر يا معشر الشيعة الاثني عشر حتى يبين لكم أين يكون قبر فاطمة الزهراء وخديجة الكبرى؟ أفلا تعقلون!

. وأما بالنسبة لسؤالك الثاني الذي تسألني فيه عن عمري: فأنا من مواليد 1389 للهجرة.

. وأما بالنسبة لسؤالك الذي تقول فيه: (ما هي معجزاتك؟)

فأقول لك إن معجزة المهدي المنتظر هو أن يبين لكم البيان الحق للذكر فيعلمكم ما لم تكونوا به تعلمون، ويبين لكم من أسرار الكتاب التي خفيت عليكم، وكذلك معجزته أنكم لا تُحاجونه من كتاب الله إلا هيمن عليكم بالعلم والسلطان من محكم القرآن العظيم فاستنبط لكم الأحكام الحق في جميع ما كنتم فيه تختلفون لكي نوحّد صفكم ونجمع شملكم شيعةً وسنةً فنجعلكم صفّاً واحداً أمام فتنة المسيح الدجال إن كنتم تعقلون. ولا ينبغي للمهدي المنتظر الحق من ربكم أن يتبع أهواءكم يا معشر الشيعة والسنة والجماعة، أفلا تتقون؟

. وأما بالنسبة لسؤالك الرابع الذي تقول فيه: (فما هو اسم الله الأعظم؟)

ومن ثم أرد عليك بالحق وأقول لك: أخي الكريم إن اسم الله الأعظم ليس بأعظم من أسمائه الأخرى سبحانه وتعالى علواً كبيراً، بل يوصف بالأعظم لأنه صفة لرضوان الرحمن على عباده، وسوف تجدون أن نعيم رضوان نفس الله هو التَّعِيم الأعظم من نعيم جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

ألا وإنه يوجد فيه سر الحكمة من خلقكم وعن ذلك التَّعِيم سوف تُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [التكاثر].

لأن ذلك التَّعِيم يوجد فيه سر الحكمة من خلقكم، وألهاكم عنه التكاثر في الحياة الدنيا حتى أدرككم الموت.

. وأما بالنسبة لسؤالك الخامس الذي تقول فيه: (إن المسيح عيسى يظهر بظهور المهدي)، فأقول لك: فإنه ضيفُ لدينا كريماً في اليمن، ولا يزال في تابوت السكينة، وهو الرقيم المضاف إلى أصحاب الكهف، ويوجد في اليمن في محافظة ذمار في قرية الأقرم في الكهف الذي بجانب بيت رجل يدعى محمد سعد، وبيعه الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور مع الثلاثة الوزراء المكرمين، وذلك لأنه يوجد أربعة من الأنبياء قد جعلهم الله وزراء المهدي المنتظر؛ اثنين منهم مرسلين واثنين منهم أنبياء وهم:

1- رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

2- رسول الله إلياس عليه الصلاة والسلام.

3- نبي الله إدريس عليه الصلاة والسلام.

4- نبي الله اليسع عليه الصلاة والسلام.

وإننا لصادقون، وبيعتهم الله في قدرهم المقدور في الكتاب المسطور، فهم من الوزراء المُكرَّمين من الطاقم الأول ومنهم نائب المهدي المنتظر الوزير رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم.

. وأما بالنسبة لسؤالك الذي تقول فيه: (وهل هذا هو الدجال)؟

وتقصّد الصورة أدناه، فأقول لك: إن ذلك رجلٌ ممسوسٌ أصله من العراق ويتخبطه الشيطان من المسّ فيؤرّه أن يقول أنه المهدي المنتظر، وذلك من مكر الشياطين حتى إذا بعث الله المهدي المنتظر ليدعو البشر إلى اتباع الذكر القرآن العظيم فما يكون ردّ المسلمين إلا أن يقولوا: "الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به كثيراً من عباده". بمعنى أنهم يرونه مجنوناً، لأنهم بسبب مكر الشياطين سوف يظنون أن مثله إلا كأمثال صاحب هذه الصورة التي جلبت إلينا من العراق، وهذا الرجل مسكينٌ مريضٌ حقاً بمسّ شيطانٍ رجيم، ولكن الذين لا يفرّقون بين الحمار والبعر لن يستطيعوا أن يفرّقوا بين المهدي المنتظر الحق من ربهم المؤيد بسلطان العلم وبين المهدي المنتظر المجنون من مكر الشياطين ولم يؤيده بالبرهان بالبيان الحق للقرآن وإنما يتذكّر أولو الألباب!

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو الشيعة والسنة والجماعة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 12 - 1430 هـ

28 - 11 - 2009 م

07:13 مساءً

ملائكة الرحمن لم يخلقهم الله بالتناسل ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ} صدق الله العظيم [فاطر:1]. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

واعلم أخي السائل أنّ ملائكة الرحمن لم يخلقهم الله بالتناسل ولذلك فهم لا يكبرون فيهرمون ولا يأكلون ولا يشربون، فهم عباد الله الخالدون ما دامت السموات والأرض ثم يميتهم الله كما بدأهم بكن فيكون قبيل طي السموات والأرض، فهم لا يتناسلون فيولدون صغاراً ثم يأكلون ويشربون ليكبروا؛ كلا بل خلقهم الله بكن فيكون، والبرهان أنهم لا يأكلون تجده في مُحكم القرآن في قصة ضيف إبراهيم المكرميين: {هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ} ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الذاريات]

واعلم أنّه لا يوجد شيء لا يهلك بل كل شيء هالك إلا وجهه تعالى. تصديقاً لفتوى الرحمن في مُحكم القرآن: {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ} صدق الله العظيم [القصص:٨٨]. ويموت كل من كان في السموات والأرض في النفخة لموت كل شيء كان في السموات أو في الأرض من الصالحين، ثم يقيم الله الساعة على الباقيين المجرمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
مُفتي البشر من البيان الحق للذكر؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 12 - 1430 هـ

30 - 11 - 2009 م

11:07 مساءً

تحذير إلى كافة المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم أن لا يكونوا أول كافر به ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

من الإمام المهدي إلى هيئة كبار العلماء والشعب السعودي العربي الأبي المسلم وكافة الشعوب الإسلامية، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فعليكم بالفرار من الله إليه بالتضرع بين يديه فلا تكونوا كالذين قال الله عنهم: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

وإلى البيان الحق لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ صدق الله العظيم، فذلك هو العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر الشديد علّهم يتضرعون إلى ربهم فيتبعون الحق من قبل أن يأتي قدر العذاب الأكبر تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ صدق الله العظيم، وذلك حدث العذاب الأكبر فاتقوا الله يا أمة الإسلام فلا تكونوا أول كافر بالبيان الحق للقرآن.

ويا أمة الإسلام، إني والله العظيم أخشى عليكم من عذاب الله في الكتاب للمعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولربما يود أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني فنحن مسلمون لله رب العالمين مؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم"، ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: إذا فلماذا تُعرضون عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين، فقد جعل الله حجة المهدي المنتظر البيان الحق للقرآن العظيم فأحاجكم بالبيان الحق فآتي بالبرهان من ذات القرآن من آياته المحكمات البيّنات هنّ أم الكتاب، فلماذا تعرضون عن دعوة المهدي المنتظر إلى اتباع الذكر؟

ويا علماء أمة الإسلام، إن كنتم ترونني شيطاناً أشرّاً ولست المهدي المنتظر فلا يجوز لكم الصمت عن ناصر محمد اليماني حتى لا يضلّ المسلمين إن كان في نظركم على ضلالٍ مبينٍ إن كان يهتمكم أمر دينكم وأمتكم، فلا تتكبروا على ناصر محمد اليماني فتعرضوا عن الحضور إلى طاولة الحوار، فقد أصبح جميع مفتي الديار وخطباء المنابر لهم مواقع في الإنترنت العالمية وبلغ الخبر معظمهم، ولا نزال نراهم معرضين فمنهم من يعتذر ويقول: "إنّ الإعراض عن ناصر محمد اليماني هو خير من حوارهِ حتى لا نشهره". ثم يردّ عليه الإمام المهدي: فهل ترى شهرته أقلّ خطراً من أن يضلّ المسلمين؟ ولكنه مشهور شئت أم أبيت فلن يمنع شهرته عدم حوارهِ، فهل عذرُك هذا يقبله العقل والمنطق أم إنّ العقل والمنطق يقول لك أن تحضر إلى طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فتتحدى ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علمه وأصدق قِيلاً وأقوم سبيلاً فتوقفه عند حدّه ليعلم

المسلمون أن ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ إن كنتم صادقين! ثم تشهرون ناصر محمد اليماني للمسلمين أنه على ضلالٍ مبينٍ حتى لا يتبعه المسلمون إن كان يهتمكم أمر دينكم وأمتكم، ولكنه بسبب تكبركم وإعراضكم عن الحق واتباعكم الباطل بعذرهم القبيح وهو بحجة أن لا تشهروهم وبسبب الإعراض عن حوار الضالين المضلين فها هم قد ضلّ المضللون كثيراً من المسلمين فجعلوهم يقتلونكم أنتم بدل أن يقتلوا أعداءكم الذين يحاربونكم في الدين؛ بل جعلوا المسلم يقتل المسلم وأقنعوه بذلك حتى يقتلوا إخوانكم المسلمين وأنتم رُغماً سُجداً في بيوت الله، وهل حدث ذلك إلا لأنكم تاركوا الحبل على الغارب فتكبرون عن حوار السفهاء بحجة أن لا تشهروهم أو تدعوهم للحوار حتى تُنقذوا أمتكم من الضالين المضلين الذين أضلوهم عن الصراط المستقيم حتى جعلوا المسلم يقتل المسلم فيزعم أنه مجاهد في سبيل الله، ويا سبحان الله العظيم! كيف يقتل مؤمناً مُتعمداً فيزعم أنه مجاهد في سبيل الله؟ وإليكم الفتوى من الله يا من تقتلون المسلمين فتزعمون أنكم مجاهدون في سبيل الله، فتعالوا لننظر ما فزتم به عند الله، وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنني المهدي المنتظر الحق من ربكم أقسم بالله العزيز الحميد الذي أنزل القرآن المجيد لو اجتمع علماء الأمم من المسلمين والنصارى واليهود صفّاً واحداً لحوار ناصر محمد اليماني بالقرآن العظيم لكان ناصر محمد اليماني هو المهيمن عليهم جميعاً بالبيان الحق للقرآن العظيم، أم إنكم لا تعلمون ما هو البيان الحق للقرآن العظيم يا معشر علماء الأمة؟ فهل تظنونه مجرد تفسيرٍ عابرٍ كتفسيركم الباطلة؟ هيهات هيهات إذا لم أستطع أن أجمعكم بالحق إجماعاً؛ بل بيان المهدي المنتظر للقرآن هو قرآنٌ وليس تفسيراً، وأضرب لكم على ذلك مثلاً فنأتي بتفسيرٍ من تفاسير أحد أئمتكم لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} [COLOR=#008000]﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويُظهر هؤلاء المعرضون وهم في مجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طاعتهم للرسول وما جاء به، فإذا ابتعدوا عنه وانصرفوا عن مجلسه دبر جماعة منهم ليلاً غير ما أعلنوه من الطاعة وما علموا إن الله يحصي عليهم ما يدبرون وسيجازيهم عليه أتم الجزاء، فتول عنهم -أيها الرسول- ولا تبال بهم فإنهم لن يضررك، وتوكل على الله، وحسبك به ولياً وناصراً.

{أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)}

[النساء]

أفلا ينظر هؤلاء في القرآن وما جاء به من الحق نظر تأمل وتدبر حيث جاء على نسق محكم يقطع بأنه من عند الله وحده؟ ولو كان من عند غيره لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)}

[النساء]

وإذا جاء هؤلاء الذين لم يستقر الإيمان في قلوبهم أمرٌ يجب كتمانهم متعلق بالآمن الذي يعود خيره على الإسلام والمسلمين أو بالخوف الذي يلقي في قلوبهم عدم الاطمئنان أفشوه وأذاعوا به في الناس، ولو ردّ هؤلاء ما جاءهم إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإلى أهل العلم والفقه لعلم حقيقة معناه أهل الاستنباط منهم، ولولا أن تفضل الله عليكم ورحمكم لاتبعتم الشيطان ووساوسه إلا قليلاً منكم.

ونأتي الآن لبيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علمكم الله كيفية صدّهم عن سبيل الله وبين لكم في محكم كتابه طريقة مكرهم وبين لكم عن سبب إيمانهم ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الأحاديث النبوية فيصدّوا المسلمين عن طريق السنة التي لم يعدهم الله بحفظها من التحريف ولذلك يقولون طاعة لله ولرسوله ومحضون مجالس أحاديث البيان في السنة النبوية ليكونوا من رواة الحديث، وقال الله تعالى: {CO [LOR=#008000]مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ [COLOR=#008000]وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ [COLOR=#008000]أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ CO [LOR=#008000]وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المحكمات بين الله لكم البيان الحق لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

فعلمكم عن طريقة صدّهم {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، فأعلم الله رسوله والمؤمنين في محكم القرآن العظيم عن مكرهم الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ}. ولكن الله لم يأمر نبيه بكشف أمرهم وطردهم بل أمر الله نبيه، وقال: {فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم.

ثم بين الله الحكمة من عدم طردهم لينظر من الذين سوف يستمسكون بكلام الله ومن الذين سوف يعرضون عن كلام الله المحفوظ القرآن العظيم ثم يذروه وراء ظهورهم فيستمسكون بكلام الشيطان الرجيم الذي يجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وذلك لأن الله علمكم بالناموس لكشف الأحاديث المفتراة في السنة النبوية فعلمكم الله أن ما ذاع الخلاف فيه بينكم في شأن الأحاديث النبوية فأمركم أن تحتكموا إلى محكم القرآن، فإذا كان هذا الحديث في السنة النبوية جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأن الحق والباطل دائماً نقيضان مختلفان، ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية.

انتهى تفسير ناصر محمد اليماني لهذه الآيات.

فإذا تدبر أولو الأبواب بين تفسير علماء الأمة وبين بيان ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن سوف يجد أن تفسيرهم مجرد اجتهاد حسب ظاهر الآية برغم أنها محكمة ولكنهم ضلّوا عن الحق بسبب قولهم عن تفسير كلام الله بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، فبالله عليكم ألا ترون أن القول على الله بما لا يعلم لكبير؟ فكيف يقولون إن الله يخاطب الكافرين المعرضين في هذه الآيات! فإذا لم قال الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم؟ فكيف تركب هذه يا مسلمين؟ فتدبروا كتاب الله إن كنتم تعقلون، فمن يخاطب الله في هذا الموضع؟ وسوف تجدونه يخاطب الذين قالوا لا إله إلا الله

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {[COLOR=#008000]وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ [COLOR=#008000]أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ [COLOR=#008000]وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذا تبين لكم أن هذا المفسر قد أضلَّكم بتفسيره للقرآن العظيم؛ حبل النجاة الذي أمركم الله أن تعتصموا به حتى لا يضللكم الشيطان وأولياؤه عن الصراط المستقيم، وبسبب التفسير الخاطيء فلم يعلم علماء المسلمين أن مُحكم القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، ولذلك استطاع أن يضللكم هؤلاء المفترون ضلالاً كبيراً بأحاديث من عند غير الله ورسوله بل من عند الشيطان الرجيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَوْهُ وَليَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْتَنِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا معشر علماء أمة الإسلام وأتباعهم إنكم تعلمون أمر الله إليكم في محكم كتابه الحق: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103]. ثم نأتيكم بالبيان مباشرة من محكم القرآن عن حبل الله الذي أمركم الله أن تعتصموا به وأن تكفروا بما خالف لمحكمه، فتجدون البيان الحق لحبل الله في قول الله تعالى: {[COLOR=#008000]يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ [COLOR=#008000]فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيَدْخُلُوهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَقُضِيَ لِيهِمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فما هو البرهان بالضبط؟ ويقصد به الذكر الحكيم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

أفلا ترون أن بيان الإمام المهدي للقرآن ليس مجرد تفسير كتفسير علمائكم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون إلا من رحم ربي، بل تفسير الإمام المهدي هو بيان من الرحمن لأنكم تجدون الإمام المهدي يأتيكم بالبرهان للبيان من ذات القرآن من كلام الله فيستنبطه لكم من آيات الكتاب المحكمات البيّنات هن أم الكتاب، وأما أنتم فتأتون به من عند أنفسكم فتقولون على الله ما لا تعلمون، وفي ذلك سر هيمنة الإمام المهدي بالبيان الحق للقرآن العظيم على كافة علماء الأمة، فما خطبكم تظنون إن بيان

ناصر محمد اليماني مجرد تفسير مجتهد يفسر القرآن كمن سبقه من المفسرين! وأعوذ بالله العظيم أن أكون أمثال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من عند أنفسهم فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم، أفلا تعقلون؟ ألم يجعل الله لكم عقولاً تميزون بها بين المنطق الحق والمنطق الباطل فسوف تجدون أنّ تفسير ناصر محمد اليماني إنما هو قرآن وليس تفسيراً نظراً لأن ناصر محمد اليماني يأتيكم بالبيان للقرآن من ذات القرآن، فتجدون برهان البيان آيات بينات مُحكمات من آيات أم الكتاب، فكيف ألزمكم بها وأنتم لها كارهون؟ ولن تتبعوا المهدي المنتظر الذي يحاجّكم بالبيان الحق للذكر ما لم يجعل الله لكم فرقاناً، ولن يجعل الله لكم فرقاناً لتفروقا به بين الحق والباطل حتى تتقوا الله فلا تقولوا عليه ما لا تعلمون ولا تتبعوا الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا} صدق الله العظيم [الأنفال:29].

فما هو الفرقان؟ إنه نور من رب العالمين يمدّه إلى قلوب الباحثين عن الحق منكم فيعلمكم الله فيبصركم بالحق فترون أنّ الحق من ربكم لا شك ولا ريب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:282].

ويا علماء أمة الإسلام، إني أشهد الله إني الإمام المهدي أحاجّكم بآيات الله المحكمات البيّنات وليس تفسيراً حسب زعمكم؛ بل أحاجّكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم، فلا تكفروا بآيات الله فتجعلوا لله حجة عليكم فيعذبكم عذاباً نكراً إني لكم ناصح أمين، وذلك لأن آيات الكتاب المحكمات هي حجة الله عليكم لو كنتم تعقلون. وقال الله تعالى: {وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [الحجّية:31].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} صدق الله العظيم [آل عمران:19].

ويا علماء أمة الإسلام وأمتهم، إنّما المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني يحاجكم بما أنزل على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولم أحاجكم بشيء من عندي ولا حرف واحد اجتهداً مني أو قياساً من رأسي من ذات نفسي؛ بل من محكم القرآن العظيم، فمن تبعني فقد اتبع الحق الذي أنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن اتبع ما يخالف لبيان المهدي المنتظر فقد كفر بما أنزل على محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - واتبع الباطل الذي يخالف لما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾} وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [محمد:1-3].

ولن يجعل الله لكم الحجّة يا معشر المسلمين أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني لن نؤمن لك حتى يؤمن بك علماؤنا فيشهدوا أنّك حقاً المهدي المنتظر ومن ثمّ ترانا نهرع بعدهم فنشهد بما شهدوا بأنّك المهدي المنتظر فلا حجة علينا حتى يصدقك علماؤنا". ومن ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر وأقول: فهل ترون أنّ الذين صدقوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - واتبعوه كانوا من قبل أن يأتيهم بالقرآن علماء! بل حاجّهم محمد رسول الله بآيات الكتاب المحكمات هن أم الكتاب للعالم والجاهل يفقههن كلّ ذو لسانٍ عربيّ مبين، فتدبروا القول فتبين لهم أنه ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم وهم ليسوا بعلماء، ثم اتبعوه ولم يكونوا علماء من قبل أن يأتيهم لأنّ الله لم يرسل إليهم كتاباً من قبل. وقال الله تعالى: {الم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾} أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَّذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾} اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

﴿٤﴾ صدق الله العظيم [السجدة].

وذلك حتى لا يجعل لهم الحجة لأنهم لم يكونوا يعلمون ما هي كتب الدين، وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولذلك أنزله الله قرآناً عربياً مبيناً فيه آيات بينات محكمات هن أم الكتاب لعالمكم وجاهلكم، فلن تكون لكم الحجة لئن اتبعتم علماءكم وكذبتم عقولكم لأن أبصار العقول لا تعمى عن الحق إذا استخدمها الإنسان العاقل فاستشار عقله فسوف يلقي إليه عقله بالفتوى الحق فيقول لصاحبه: "إن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراط مستقيم". ولكن أكثركم يعرض عن فتوى عقله فيقول: "لو كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر لا اعترف به علماء المسلمين وأشهره بالحق للعالمين". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: لقد نهاك الله أيها المؤمن من الاتباع الأعمى وأمرك الله أن تستخدم عقلك وسمعتك وبصرك. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ لِسْمَعَ وَلْبَصَرَ وَلْفُؤَادَ كُلِّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

إذاً والله الذي لا إله إلا غيره لا ولن يهتدي إلى الحق إلا الذين يعقلون فيتدبرون القول الذي يحاج به ناصر محمد اليماني فإذا هو قول الله تعالى وليس من نسخ التوراة المحرفة أو الإنجيل بل من محكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف كتاب واحد موحد، فبأي حديث بعده تؤمنون يا أمة الإسلام؟ والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أن القارة التي حلت بحفاظة جدة على مقربة من مكة أنها إنذار من الحي القيوم أن تتبعوا الداعي إلى الصراط المستقيم، وأخشى من قارعة تتلو القارة حتى تأتي القارة الكبرى، فاتقوا الله يا أمة الإسلام واتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم لعلكم تهتدون، فلم تعد هناك حجة لعالمكم ولا لجاهلكم ممن من الله عليهم وأظهرهم الله على دعوة المهدي المنتظر الحق من ربهم، وإن قلتم: "يا ناصر محمد اليماني يا من تدعو إلى اتباع الذكر إنك شيطان أشر ولست المهدي المنتظر". ومن ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر الحق من ربكم ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {إِنَّمَا نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخِشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [يس].

فبم تريدوني أن أبشركم به يا معشر الأحزاب المختلفين في دينهم الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله؟ فبم تريدوني أن أبشركم به؟ بل سوف أترك البشري لكم من الله مباشرة. وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقَقِ} ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ} ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ} ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ} ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ} ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ} ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [الأنشقاق].

فاتقوا الله يا معشر الأحزاب الذين فرقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون فإن الإمام المهدي قد بعثه الله بقدر مقدور في الكتاب المسطور على اختلاف وتناحر فيما بينكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ولن يستطيع المهدي المنتظر أن يحكم بينكم إلا بحكم الله الحق آتيكم بحكمه من محكم كتابه سبحانه، فلا تكفروا بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر الأحزاب المختلفين، فمن كفر من الأحزاب بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله فالنار موعده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم

[هود:17].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار فلتستمر الدعوة والتبليغ إلى المسلمين والنصارى واليهود بكل حيلة ووسيلة عبر الإنترنت العالمية؛ إن الإمام المهدي يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم جميعاً بما يريه الله في محكم كتابه إن كانوا يؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم، ولن يستجيب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم من الناس أجمعين إلا من كان من المسلمين حقاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

{فَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ لَكُم مَّا تَعْلَمُونَ أَتَمَّنَا أَمْ لَمْ نَلَمُكُمْ فَإِذَا هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [هود].

وأنا الإمام المهدي المنتظر الحق المبعوث من رب العالمين، أقسم برب العالمين أن من كفر بدعوة المهدي المنتظر بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم أنه قد كفر بما أنزل على محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - سواء يكون من المسلمين أو من النصارى أو من اليهود أو من الناس أجمعين، فلا حجة بيني وبينهم غير كتاب الله القرآن العظيم من أتبعه واعتصم به وكفر بما خالف لمحكمه فقد آمن به، ومن يزعم أنه آمن به ثم يعرض عن دعوة الاحتكام إليه فبئس ما يأمره به إيمانه بكتاب الله، فسوف يجعله الله في الدرك الأسفل من نار جهنم مع المنافقين الذين اتبع افتراءهم وأعرض عن كتاب الله، فهم كذلك كانوا يؤمنون بالقرآن العظيم ولكنهم يعرضون عن دعوة الاحتكام إليه، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [النساء]. حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

الداعي بالقرآن المجيد ليهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد عبده وخليفته؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 12 - 1430 هـ

30 - 11 - 2009 م

11:07 مساءً

تحذير إلى كافة المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم أن لا يكونوا أول كافر به ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

من الإمام المهدي إلى هيئة كبار العلماء والشعب السعودي العربي الأبي المسلم وكافة الشعوب الإسلامية، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فعليكم بالفرار من الله إليه بالتضرع بين يديه فلا تكونوا كالذين قال الله عنهم: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون].

وإلى البيان الحق لقول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ صدق الله العظيم، فذلك هو العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر الشديد علّهم يتضرعون إلى ربهم فيتبعون الحق من قبل أن يأتي قدر العذاب الأكبر تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ صدق الله العظيم، وذلك حدث العذاب الأكبر فاتقوا الله يا أمة الإسلام فلا تكونوا أول كافر بالبيان الحق للقرآن.

ويا أمة الإسلام، إني والله العظيم أخشى عليكم من عذاب الله في الكتاب للمعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولربما يود أن يقاطعني أحد علماء المسلمين فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني فنحن مسلمون لله رب العالمين مؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم"، ثم يردّ عليه الإمام المهدي وأقول: إذا فلماذا تُعرضون عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين، فقد جعل الله حجة المهدي المنتظر البيان الحق للقرآن العظيم فأحاجكم بالبيان الحق فآتي بالبرهان من ذات القرآن من آياته المحكمات البيّنات هنّ أم الكتاب، فلماذا تعرضون عن دعوة المهدي المنتظر إلى اتباع الذكر؟

ويا علماء أمة الإسلام، إن كنتم ترونني شيطاناً أشرّاً ولست المهدي المنتظر فلا يجوز لكم الصمت عن ناصر محمد اليماني حتى لا يضلّ المسلمين إن كان في نظركم على ضلالٍ مبينٍ إن كان يهتمكم أمر دينكم وأمتكم، فلا تتكبروا على ناصر محمد اليماني فتعرضوا عن الحضور إلى طاولة الحوار، فقد أصبح جميع مفتي الديار وخطباء المنابر لهم مواقع في الإنترنت العالمية وبلغ الخبر معظمهم، ولا نزال نراهم معرضين فمنهم من يعتذر ويقول: "إنّ الإعراض عن ناصر محمد اليماني هو خير من حوارهِ حتى لا نشهره". ثم يردّ عليه الإمام المهدي: فهل ترى شهرته أقلّ خطراً من أن يضلّ المسلمين؟ ولكنه مشهور شئت أم أبيت فلن يمنع شهرته عدم حوارهِ، فهل عذرُك هذا يقبله العقل والمنطق أم إنّ العقل والمنطق يقول لك أن تحضر إلى طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فتتحدى ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علمه وأصدق قِيلاً وأقوم سبيلاً فتوقفه عند حدّه ليعلم

المسلمون أن ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ إن كنتم صادقين! ثم تشهرون ناصر محمد اليماني للمسلمين أنه على ضلالٍ مبينٍ حتى لا يتبعه المسلمون إن كان يهكم أمر دينكم وأمتكم، ولكنه بسبب تكبركم وإعراضكم عن الحق واتباعكم الباطل بعذرهم القبيح وهو بحجة أن لا تشهروهم وبسبب الإعراض عن حوار الضالين المضلين فها هم قد ضلّ المضللون كثيراً من المسلمين فجعلوهم يقتلونكم أنتم بدل أن يقتلوا أعداءكم الذين يحاربونكم في الدين؛ بل جعلوا المسلم يقتل المسلم وأقنعوه بذلك حتى يقتلوا إخوانكم المسلمين وأنتم رُغماً سُجداً في بيوت الله، وهل حدث ذلك إلا لأنكم تاركوا الحبل على الغارب فتكبرون عن حوار السفهاء بحجة أن لا تشهروهم أو تدعوهم للحوار حتى تُنقذوا أمتكم من الضالين المضلين الذين أضلوهم عن الصراط المستقيم حتى جعلوا المسلم يقتل المسلم فيزعم أنه مجاهد في سبيل الله، ويا سبحان الله العظيم! كيف يقتل مؤمناً مُتعمداً فيزعم أنه مجاهد في سبيل الله؟ وإليكم الفتوى من الله يا من تقتلون المسلمين فتزعمون أنكم مجاهدون في سبيل الله، فتعالوا لننظر ما فزتم به عند الله، وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكني المهدي المنتظر الحق من ربكم أقسم بالله العزيز الحميد الذي أنزل القرآن المجيد لو اجتمع علماء الأمم من المسلمين والنصارى واليهود صفّاً واحداً لحوار ناصر محمد اليماني بالقرآن العظيم لكان ناصر محمد اليماني هو المهيمن عليهم جميعاً بالبيان الحق للقرآن العظيم، أم إنكم لا تعلمون ما هو البيان الحق للقرآن العظيم يا معشر علماء الأمة؟ فهل تظنونه مجرد تفسيرٍ عابرٍ كتفسيركم الباطلة؟ هيهات هيهات إذا لم أستطع أن أجمعكم بالحق إجماعاً؛ بل بيان المهدي المنتظر للقرآن هو قرآنٌ وليس تفسيراً، وأضرب لكم على ذلك مثلاً فنأتي بتفسيرٍ من تفاسير أحد أئمتكم لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} [COLOR=#008000]﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويُظهر هؤلاء المعرضون وهم في مجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طاعتهم للرسول وما جاء به، فإذا ابتعدوا عنه وانصرفوا عن مجلسه دبر جماعة منهم ليلاً غير ما أعلنوه من الطاعة وما علموا إن الله يحصي عليهم ما يدبرون وسيجازيهم عليه أتم الجزاء، فتول عنهم -أيها الرسول- ولا تبال بهم فإنهم لن يضررك، وتوكل على الله، وحسبك به ولياً وناصراً.

{أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)}

[النساء]

أفلا ينظر هؤلاء في القرآن وما جاء به من الحق نظر تأمل وتدبر حيث جاء على نسق محكم يقطع بأنه من عند الله وحده؟ ولو كان من عند غيره لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)}

[النساء]

وإذا جاء هؤلاء الذين لم يستقر الإيمان في قلوبهم أمرٌ يجب كتمانهم متعلق بالآمن الذي يعود خيره على الإسلام والمسلمين أو بالخوف الذي يلقي في قلوبهم عدم الاطمئنان أفشوه وأذاعوا به في الناس، ولو ردّ هؤلاء ما جاءهم إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإلى أهل العلم والفقه لعلّم حقيقة معناه أهل الاستنباط منهم، ولولا أن تفضّل الله عليكم ورحمكم لاتبعتم الشيطان ووساوسه إلا قليلاً منكم.

ونأتي الآن لبيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علّمكم الله كيفية صدّهم عن سبيل الله وبين لكم في محكم كتابه طريقة مكرهم وبين لكم عن سبب إيمانهم ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الأحاديث النبوية فيصدّوا المسلمين عن طريق السنة التي لم يعدهم الله بحفظها من التحريف ولذلك يقولون طاعة لله ولرسوله ومحضون مجالس أحاديث البيان في السنة النبوية ليكونوا من رواة الحديث، وقال الله تعالى: {CO [LOR=#008000]مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ [COLOR=#008000]وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ [COLOR=#008000]أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ CO [LOR=#008000]وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المحكمات بين الله لكم البيان الحق لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

فعلّمكم عن طريقة صدّهم {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، فأعلم الله رسوله والمؤمنين في محكم القرآن العظيم عن مكرهم الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ}. ولكن الله لم يأمر نبيه بكشف أمرهم وطردهم بل أمر الله نبيه، وقال: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم.

ثم بين الله الحكمة من عدم طردهم لينظر من الذين سوف يستمسكون بكلام الله ومن الذين سوف يعرضون عن كلام الله المحفوظ القرآن العظيم ثم يذروه وراء ظهورهم فيستمسكون بكلام الشيطان الرجيم الذي يجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وذلك لأن الله علّمكم بالناموس لكشف الأحاديث المفتراة في السنة النبوية فعلمكم الله أن ما ذاع الخلاف فيه بينكم في شأن الأحاديث النبوية فأمركم أن تحتكموا إلى محكم القرآن، فإذا كان هذا الحديث في السنة النبوية جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأن الحق والباطل دائماً نقيضان مختلفان، ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية.

انتهى تفسير ناصر محمد اليماني لهذه الآيات.

فإذا تدبر أولو الأبواب بين تفسير علماء الأمة وبين بيان ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن سوف يجد أن تفسيرهم مجرد اجتهاد حسب ظاهر الآية برغم أنها محكمة ولكنهم ضلّوا عن الحق بسبب قولهم عن تفسير كلام الله بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً، فبالله عليكم ألا ترون أن القول على الله بما لا يعلم لكبير؟ فكيف يقولون إن الله يخاطب الكافرين المعرضين في هذه الآيات! فإذا لم قال الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم؟ فكيف تركب هذه يا مسلمين؟ فتدبروا كتاب الله إن كنتم تعقلون، فمن يخاطب الله في هذا الموضع؟ وسوف تجدونه يخاطب الذين قالوا لا إله إلا الله

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {COLOR=#008000}وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾

{COLOR=#008000}أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾

{COLOR=#008000}وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذا تبين لكم أن هذا المفسر قد أضلَّكم بتفسيره للقرآن العظيم؛ حبل النجاة الذي أمركم الله أن تعتصموا به حتى لا يضللكم الشيطان وأوليائه عن الصراط المستقيم، وبسبب التفسير الخاطيء فلم يعلم علماء المسلمين أن محكم القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، ولذلك استطاع أن يضللكم هؤلاء المفترون ضلالاً كبيراً بأحاديث من عند غير الله ورسوله بل من عند الشيطان الرجيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَوْهُ وَليَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْتَنِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾} وقال الذين كفروا لولا نزل علينا القرآن جملته واحدة كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا معشر علماء أمة الإسلام وأتباعهم إنكم تعلمون أمر الله إليكم في محكم كتابه الحق: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران: 103]. ثم نأتيكم بالبيان مباشرة من محكم القرآن عن حبل الله الذي أمركم الله أن تعتصموا به وأن تكفروا بما خالف لمحكمه، فتجدون البيان الحق لحبل الله في قول الله تعالى: {COLOR=#008000}يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾} {COLOR=#008000}فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فما هو البرهان بالضبط؟ ويقصد به الذكر الحكيم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 24].

أفلا ترون أن بيان الإمام المهدي للقرآن ليس مجرد تفسير كتفسير علمائكم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون إلا من رحم ربي، بل تفسير الإمام المهدي هو بيان من الرحمن لأنكم تجدون الإمام المهدي يأتيكم بالبرهان للبيان من ذات القرآن من كلام الله فيستنبطه لكم من آيات الكتاب المحكمات البيّنات هن أم الكتاب، وأما أنتم فتأتون به من عند أنفسكم فتقولون على الله

ما لا تعلمون، وفي ذلك سر هيمنة الإمام المهديّ بالبيان الحق للقرآن العظيم على كافة علماء الأمة، فما خطبكم تظنون إن بيان ناصر محمد اليماني مجرد تفسير مجتهد يفسر القرآن كمن سبقه من المفسرين! وأعوذ بالله العظيم أن أكون أمثال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من عند أنفسهم فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم، أفلا تعقلون؟ ألم يجعل الله لكم عقولاً تميزون بها بين المنطق الحق والمنطق الباطل فسوف تجدون أن تفسير ناصر محمد اليماني إنما هو قرآن وليس تفسيراً نظراً لأن ناصر محمد اليماني يأتيكم بالبيان للقرآن من ذات القرآن، فتجدون برهان البيان آيات بينات مُحكمات من آيات أم الكتاب، فكيف ألزمكم بها وأنتم لها كارهون؟ ولن تتبعوا المهديّ المنتظر الذي يحاجُّكم بالبيان الحق للذكر ما لم يجعل الله لكم فرقاناً، ولن يجعل الله لكم فرقاناً لتفرقوا به بين الحق والباطل حتى تتقوا الله فلا تقولوا عليه ما لا تعلمون ولا تتبعوا الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ صدق الله العظيم [الأنفال:29].

فما هو الفرقان؟ إنه نور من رب العالمين يمدّه إلى قلوب الباحثين عن الحق منكم فيعلّمكم الله فيبصركم بالحق فترون أن الحق من ربكم لا شك ولا ريب. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ صدق الله العظيم [البقرة:282].

ويا علماء أمة الإسلام، إني أشهد الله إني الإمام المهديّ أحاجكم بآيات الله المحكمات البيّنات وليس تفسيراً حسب زعمكم؛ بل أحاجكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم، فلا تكفروا بآيات الله فتجعلوا لله حجة عليكم فيعذبكم عذاباً نكراً إني لكم ناصح أمين، وذلك لأن آيات الكتاب المحكمات هي حجة الله عليكم لو كنتم تعقلون. وقال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [الحجّية:19].

وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ صدق الله العظيم [آل عمران:19].

ويا علماء أمة الإسلام وأمتهم، إنّما المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني يحاجكم بما أنزل على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولم أحاجكم بشيء من عندي ولا حرف واحد اجتهداً مني أو قياساً من رأسي من ذات نفسي؛ بل من محكم القرآن العظيم، فمن تبعني فقد اتبع الحق الذي أنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن اتبع ما يخالف لبيان المهديّ المنتظر فقد كفر بما أنزل على محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - واتبع الباطل الذي يخالف لما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ﴾ ﴿٣﴾ صدق الله العظيم [محمد:1].

ولن يجعل الله لكم الحجة يا معشر المسلمين أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني لن نؤمن لك حتى يؤمن بك علماؤنا فيشهدوا أنك حقاً المهديّ المنتظر ومن ثم ترانا نهزع بعدهم فنشهد بما شهدوا بأنك المهديّ المنتظر فلا حجة علينا حتى يصدقك علماؤنا". ومن ثم يرد عليكم المهديّ المنتظر وأقول: فهل ترون أن الذين صدقوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - واتبعوه كانوا من قبل أن يأتيهم بالقرآن علماء! بل حاجهم محمداً رسول الله بآيات الكتاب المحكمات هن أم الكتاب للعالم والجاهل يفقهن كل ذو لسانٍ عربيّ مبين، فتدبروا القول فتبين لهم أنه ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم وهم ليسوا بعلماء، ثم اتبعوه ولم يكونوا علماء من قبل أن يأتيهم لأن الله لم يرسل إليهم كتاباً من قبل. وقال الله تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِشَدِيدَ قَوْمًا مَا أَنَا مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ﴿٣﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [السجدة].

وذلك حتى لا يجعل لهم الحجة لأنهم لم يكونوا يعلمون ما هي كتب الدين، وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولذلك أنزله الله قرآنًا عربيًا مبينًا فيه آياتٌ بيناتٌ محكماتٌ هنَّ أم الكتاب لعالمكم وجاهلكم، فلن تكون لكم الحجة لئن اتبعتم علماءكم وكذبتم عقولكم لأن أبصار العقول لا تعمى عن الحق إذا استخدمها الإنسان العاقل فاستشار عقله فسوف يلقي إليه عقله بالفتوى الحق فيقول لصاحبه: "إن ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم". ولكن أكثركم يعرض عن فتوى عقله فيقول: "لو كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر لا اعترف به علماء المسلمين وأشهره بالحق للعالمين". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: لقد نهاك الله أيها المؤمن من الاتباع الأعمى وأمرك الله أن تستخدم عقلك وسمعك وبصرك. وقال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

إذا والله الذي لا إله إلا غيره لا ولن يهتدي إلى الحق إلا الذين يعقلون فيتدبرون القول الذي يحاج به ناصر محمد اليماني فإذا هو قول الله تعالى وليس من نسخ التوراة المحرفة أو الإنجيل بل من محكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف كتاب واحد موحد، فبأي حديث بعده تؤمنون يا أمة الإسلام؟ والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه أن القارة التي حلت بمحافضة جدة على مقربة من مكة أنها إنذار من الحي القيوم أن تتبعوا الداعي إلى الصراط المستقيم، وأخشى من قارعة تلتو القارة حتى تأتي القارة الكبرى، فاتقوا الله يا أمة الإسلام واتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم لعلكم تهتدون، فلم تعد هناك حجة لعالمكم ولا لجاهلكم ممن من الله عليهم وأظهرهم الله على دعوة المهدي المنتظر الحق من ربهم، وإن قلت: "يا ناصر محمد اليماني يا من تدعو إلى اتباع الذكر إنك شيطان أشر ولست المهدي المنتظر". ومن ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر الحق من ربكم ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِيرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [يس].

فبم تريدوني أن أبشركم به يا معشر الأحزاب المختلفين في دينهم الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله؟ فبم تريدوني أن أبشركم به؟ بل سوف أترك البشري لكم من الله مباشرة. وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقَقِ} ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ} ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ} ﴿١٨﴾ لَتَرْكُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ} ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ} ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ} ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ} ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [الأنشقاق].

فاتقوا الله يا معشر الأحزاب الذين فرّقوا دينهم شيعاً وكل حزب بما لديهم فرحون فإن الإمام المهدي قد بعثه الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور على اختلاف وتناحر فيما بينكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ولن يستطيع المهدي المنتظر أن يحكم بينكم إلا بحكم الله الحق آتيكم بحكمه من محكم كتابه سبحانه، فلا تكفروا بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر الأحزاب المختلفين، فمن كفر من الأحزاب بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله فالنار موعده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن

يَكْفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ قَالَتِ الْأَرْبَعُ فَلَآ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [هود:17].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار فلتستمر الدعوة والتبليغ إلى المسلمين والنصارى واليهود بكل حيلة ووسيلة عبر الإنترنت العالمية؛ إن الإمام المهدي يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم جميعاً بما يريه الله في محكم كتابه إن كانوا يؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم، ولن يستجيب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم من الناس أجمعين إلا من كان من المسلمين حقاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

{قَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [هود].

وأنا الإمام المهدي المنتظر الحق المبعوث من رب العالمين، أقسم برب العالمين أن من كفر بدعوة المهدي المنتظر بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم أنه قد كفر بما أنزل على محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - سواء يكون من المسلمين أو من النصارى أو من اليهود أو من الناس أجمعين، فلا حجة بيني وبينهم غير كتاب الله القرآن العظيم من أتبعه واعتصم به وكفر بما خالف لمحكمه فقد آمن به، ومن يزعم أنه آمن به ثم يعرض عن دعوة الاحتكام إليه فبئس ما يأمره به إيمانه بكتاب الله، فسوف يجعله الله في الدرك الأسفل من نار جهنم مع المنافقين الذين اتبع افتراءهم وأعرض عن كتاب الله، فهم كذلك كانوا يؤمنون بالقرآن العظيم ولكنهم يعرضون عن دعوة الاحتكام إليه، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [النساء]. حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

الداعي بالقرآن المجيد ليهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد عبده وخليفته؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

14 - ذو الحجة - 1430 هـ

01 - 12 - 2009 م

12:33 صباحاً

(بحسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

القُنُوت بالليل وتوقيته ومُدَّتْهُ ..

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخي السائل لا يَمَلُ الله حتى تملّوا، فعلى قدر جُهدك أقيم ليلتك فلا يَمَلُ الله حتى تملّوا، وخلوتك برّبك هي أشدّ وَظَنًا وأقوم قِيلاً لأنّ المخلصين الرّبّانيين لا يَجِبُونَ أن يبكو بين يدي الله وأحدٌ يسمعهم أو يراهم؛ بل تراهم يحبسون الدَّمع في أعينهم إلى خلوتهم برّبهم فيستمتع بالبكاء بين يدي ربّه ممّا عَرَفَ من الحقّ، فإذا تعبَت ومللت فاكتفِ من القيام فليس للقيام ميقاتٌ معلومٌ، ولذلك تجده في الكتاب ليس بمعلومٍ حتى لا يُصبح مفروضاً فإن شئت نصفه أو انقص منه قليلاً أو زد عليه؛ بل هو تطوُّعٌ ممن يحبّون الله قربةً إلى ربّهم، ولكنّ الذين ينشرون بيانات المهدي المنتظر بالتّهار وفي الليل عند الله أكبر وذلك لأنّ في ذلك إنقاذٌ وهدىٌ للأمة، فلا تَهِنُوا ولا تستكبنوا من النّشر والتبليغ يا معشر الأنصار السابقين الأخيار فوالله لا أجِد أحسن قولاً ينطق به اللّسان أو يُحِطُه التّبان أحسن من الدعوة إلى الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [فصلت]؛ بمعنى أنّه لا أحسن منه قولاً.

فإذا فرغت من الدعوة إلى الله فانصّب وإلى ربّك فارغب في سكون الليل، ونافلة الليل هي أشدّ وَظَنًا وأقوم قِيلاً، وتسابقوا إلى الخيرات وسارعوا إلى ربّكم رغباً ورهباً وكونوا لله خاشعين، واعفوا عمّن ظلمكم وأعطوا من أعطاكم ومن حرمكم وأحسنوا إلى من أحسن إليكم وإلى من أساء إليكم، وإذا خاطبكم الجاهلون فقولوا سلامٌ الله عليكم وعفا الله عنكم فلا نبتغي أن نكون من الجاهلين، واكظموا غيظكم واعفوا عن النّاس يحبّكم الله وكونوا من المحسنين، وتواضعوا لفقرائكم فلا تحقروهم، واعطفوا على المساكين، ومن رحم النّاس رحمه الله أرحم الراحمين، ومن تواضع للمساكين والبائسين فأشعرهم بالاحترام وبالكيان وأنهم أناس محترمون رفع الله مقامه، ولا تتمنّوا ما فضل الله به بعضكم على بعض واسألوا الله من فضله، وتنافسوا بالمال على حبّ الله وقربه هو خير ممّا يجمعون فيوعون ثم لا يجد ما أوعى، وأمّا الذين أنفقوا ابتغاء مرضات الله وتشبيهاً من أنفسهم سيجدونه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً، فلتنظر نفسٌ ما قدمت لغدٍ واتّقوا الله ويعلمكم الله والله بكلّ شيءٍ عليم، واستغفروه إنّهُ هو الغفور الرحيم، وبرّوا والديكم فهم أحقّ النّاس بكم وقل ربّ ارحمهما كما ربياني صغيراً، ولا تؤذوا جيرانكم ومن يؤذي جاره فليس من الله في شيءٍ والمسلم من سلّم النّاس من شرّه وأذاه، وعاملوا الكافر بمعاملة الدّين بين المؤمنين حتى يتبيّن له ما يأمركم به دينكم من مكارم الأخلاق، واستعدّوا ليوم لقاء الله يوم رحيلكم من هذه الدّنيا إليه فذلك يوم لقائه فليستعد من كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يُشرك بعبادة ربّه أحداً.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 38 -

[FONT=times new roman]الإمام ناصر محمد اليماني

1430 - 12 - 13 هـ

01 - 12 - 2009 م

12:33 صباحاً

[FONT=times new roman]_____

[FONT=times new roman]الْقنوت بالليل وتوقيته ومدته.. [FONT=times new roman]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
 أخي السائل لا يَمَلُ الله حتى تَمَلُّوا، فعلى قدر جُهدك أقم ليلتك فلا يَمَلُ الله حتى تَمَلُّوا، وخلوتك برّبك هي أشدّ وطأً وأقوم قِيلاً
 لأنّ المُخلصين الرّبّانيين لا يَحْبُون أن يبكوا بين يدي الله وأحدٌ يسمعهم أو يراهم؛ بل تراهم يحبسون الدمع في أعينهم إلى خلوتهم
 -ربّهم فيستمتع بالبكاء بين يدي ربّه مما عرف من الحقّ، فإذا تعبت ومللت فاكثف من القيام، [FONT=times new ro
 man]فليس للقيام ميقاتٌ معلومٌ ولذلك تجده في الكتاب ليس بمعلومٍ حتى لا يصبح مفروضاً فإن شئت نصفه أو انقص منه
 قليلاً أو زد عليه؛ بل هو تطوُّعٌ ممن يَحْبُون الله قربَةً إلى ربّهم، ولكنّ الذين ينشرون بيانات المهدي المنتظر بالتهار وفي الليل عند
 الله أكبر وذلك لأنّ في ذلك إنقاذٌ وهُدًى للأمة، فلا تهنوا ولا تستكينوا من النّشر والتبليغ يا معشر الأنصار السابقين الأخيار
 فوالله لا أجد أحسن قولاً ينطق به اللسان أو يخطّه البنان أحسن من الدعوة إلى الرحمن.

[FONT=times new roman]تصديقاً لقول الله تعالى: [FONT=times new roman]{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا
 إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [FONT=times new roman]صدق الله العظيم [فصلت:33].

بمعنى أنّه لا أحسن منه قولاً، فإذا فرغت من الدعوة إلى الله فانصب وإلى ربّك فارغب في سكون الليل، ونافلة الليل هي أشدّ وطأً
 وأقوم قِيلاً، وتسابقوا إلى الخيرات وسارعوا إلى ربكم رغباً ورهباً وكونوا لله خاشعين، واعفوا عمن ظلمكم وأعطوا من
 أعطاكم ومن حرمكم وأحسنوا إلى من أحسن إليكم وإلى من أساء إليكم، وإذا خاطبكم الجاهلون فقولوا سلامٌ الله
 عليكم وعفا الله عنكم فلا نبتغي أن نكون من الجاهلين، واكظموا غيظكم واعفوا عن الناس يحبّكم الله، وكونوا من
 المحسنين وتواضعوا لفقرائكم فلا تحقروهم، واعطفوا على المساكين، ومن رحم الناس رحمه الله أرحم الراحمين، ومن تواضع
 للمساكين والبائسين فأشعرهم بالاحترام وبالكيان وأنّهم أناس محترمون رفع الله مقامه، ولا تتمنّوا ما فضل الله به بعضكم على
 بعض واسألوا الله من فضله، وتنافسوا بالمال على حُبّ الله وقربه هو خيرٌ مما يجمعون فيوعون ثم لا يجد ما أوعى، وأمّا الذين أنفقوا
 ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم فسيجدونه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً، فلتنظر نفسٌ ما قدمت لغدٍ واتقوا الله

ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم واستغفروه إنه هو الغفور الرحيم، وبرؤوا والديكم فهم أحق الناس بكم وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً، ولا تؤذوا جيرانكم ومن يؤذي جاره فليس من الله في شيء والمسلم من سلم الناس من شره وأذاه، وعاملوا الكافر بمعاملة الدين بين المؤمنين حتى يتبين له ما يأمركم به دينكم من مكارم الأخلاق، واستعدوا ليوم لقاء الله يوم رحيلكم من هذه الدنيا إليه فذلك يوم لقائه فليستعد من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 12 - 1430 هـ

2 - 12 - 2009 م

01:04 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركــــــــــــــــة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=532>الحلق والتقصير وتقبيل الحجر الأسود ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين،
وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر علماء الأمة، لقد سبقت فتوى المهدي المنتظر بالحق إنه لقادر بإذن الله أن يبين جميع أركان الدين الإسلامي الحنيف من
مُحكم القرآن العظيم وأفضلها تفصيلاً، وقد بدأنا بالركن الأول بالبيان لكلمة التوحيد لكي نُطهر المسلمين من الشرك تطهيراً.
ألا لله الدين الخالص ومن أشرك فقد أحبط عمله ولن يقبل الله من عمله شيئاً ولا يغفر الله أن يُشرك به، واستمرت دعوة المهدي
المنتظر إلى تحقيق الركن الأول وهو أهم أركان الإسلام والأساس، ومن ثم بدأنا بالركن الثاني وهو ركن الصلاة وكتبنا في ذلك بياناً
وتم إرساله إلى مفتي الديار الإسلامية، ولا يزال مستمراً إرسال ذلك البيان من قبل الأنصار ومُنتظرين لمفتي الديار الإسلامية
للحضور إلى طاولة الحوار لكي يعلم كافة المسلمين أن المهدي المنتظر هيمن عليهم بسلطان العلم من مُحكم القرآن العظيم.
وللأسف لم يحضر بعد ولا مفتي واحد من مفتي الديار الإسلامية المشهورين وذلك حتى نفرغ إلى بيان ركن الزكاة ثم إلى بيان ركن
الصيام ثم إلى بيان فريضة الحج لمن استطاع إليه سبيلاً؛ فرضاً واحداً في العمر فيؤديه مرةً في العمر ثم يترك الفرصة لإخوانه
المسلمين الذين لم يحجوا بعد، وناقلة الحج هي كسبعمائة حجة إن مُحجَّج على نفقته أحد إخوانه المسلمين التواقين لزيارة بيت
ربهم، وحتماً سوف يجد المسلمون في بيان فريضة الحج من الكتاب اختلافاً في بعض ما أنتم عليه وليس بيني وبينهم إلا كلام الله
فأتيهم بالبرهان من مُحكم القرآن. وعلى سبيل المثال فيني أرى الرجال يُقَصِّرون شعر رؤوسهم في الحج! وإنما ذلك للمرأة أن تقصر
من شعرها، وأما الرجال فلم أجد في كتاب الله أنهم يقصِّرون بل أمرهم الله بالحلاقة فيحلقوا شعر رؤوسهم بالموس، وإنما
التقصير للمرأة فقط، وكان من المفروض أن يستنبطوا ذلك من خلال قول الله تعالى: {وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا
اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ} صدق الله العظيم
[البقرة:196].

فهل ترون أنّ الذي به أذى في جلدة الرأس أنه لا يستطيع أن يقصر من شعره حتى ولو كان به أذى؟ ومن ثم تعلمون أنّ الحلاقة هي

حلاقة شعر رأس الحاج بالموس لأن الذي به أذى في جلدة الرأس حتماً لا يقدر أن يخلق رأسه بالموس ولكنه يستطيع التقصير،
ولكن الله لم يأمره بالتقصير في الحج فلم نجد أن الله أمره بالتقصير وإنما التقصير للمرأة من أطراف شعرها، فأما الرجل فوجب عليه أن يخلق شعر رأسه بالموس وإذا كان به أذى من رأسه ففدية أو صدقة أو نسك. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ} فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} صدق الله العظيم [البقرة:196].

وهذا برهان الحلاقة للرجال، وأما النساء فأجده في كتاب الله التقصير فقط فتقصر شعرها من أطرافه. وقال الله تعالى: {لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ} صدق الله العظيم [الفتح:27].

وإنما الحلاقة لطائفة من المؤمنين وهم الرجال، وأما التقصير فهو لطائفة النساء، وأما الرجال فأجد أنهم يخلقون شعر رؤوسهم ولا يغني التقصير عن الحلاقة شيئاً وإنما التقصير للمرأة والحلاقة للرجل. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ} صدق الله العظيم.

ومن ثم نأتي لكم بالبيان من ذات القرآن أن التقصير هو للمرأة من خلال بيان الحلاقة إنها للرجال، وتجدون ذلك في قول الله تعالى: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ} صدق الله العظيم.

فتبين لكم أن الحلاقة غير التقصير، ولذلك قال الله تعالى: {مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ}، فمنهم المحلقين ومنهم المقصرين، فإذا أرجعتم ذلك للعقل والمنطق فسوف يقول لا بد أن حلاقة شعر الرأس ليس للمرأة، ولكن الظن لا يغني من الحق شيئاً، ومن ثم تبحثون في كتاب الله لتجدوا الفتوى الحق أن الحلاقة للرجال في قول الله تعالى: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ} صدق الله العظيم. فتبين لكم أن الحلاقة غير التقصير، ولذلك قال الله تعالى: {مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ}، وتبين لكم أن الحلاقة هي للرجال والله حكمة بالغة ومنها كسر الفتنة إذا كان الحاج جميلاً للناظرين، فالصلعة تخفف من فتنة الجمال حتى لا يفتتن المؤمنات بتكرار النظرة إليه، ومنها حتى لا يصاب رأس الحاج ببداية القشرة لصعوبة الاغتسال بسبب ازدحام الحجاج، فالقشرة هي عدو لشعر الرأس فتجعله يتساقط فيصبح الرجل أصلعاً من الشعر، وذهب الشعر الذي جعله الله زينة لرأسه. وكذلك القشرة من عوامل الشيب المبكر وسببها تأخير الاغتسال.

وكذلك من البدع في الحج أنهم جعلوا التقبيل للحجر الأسود. والسنة تقبيل بيت الله في أي موضع من غير تفريق بالباطل بسنة تقبيل الحجر الأسود فتلك بدعة ما أنزل الله بها من سلطان ويرفضها العقل والمنطق إن كنتم تعقلون؟ فإنكم حججتم إلى بيت الله المكرم قبله الأمم بيت الله المعظم ولكنكم حججتم إلى الحجر الأسود فبالغتم في حجر واحدة بغير الحق ولم تعظموا بيت الله بسبب تحريف السنة الحق وهو تقبيل بيت الله إلى السنة الباطلة وهي تقبيل الحجر الأسود في بيت الله! وبهذه السنة الباطلة أضعتم تعظيم بيت الله وعظمتهم الحجر الأسود بحجة أن محمداً رسول الله قبله؛ بل قبل بيت الله ليعلمكم أن تقبيل بيت الله من سنن الحج، وسنة تقبيل بيت الله المعظم هو من عظمة حُبهم لرب هذا البيت الذي يعبدوه. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ} صدق الله العظيم [قريش:3].

فأصبحت سنة التقبيل لبيت الله المعظم هي من شدة حب المؤمنين لرب هذا البيت وذلك لأنَّ حب المؤمنين لربهم الذين يعبدون رضوانه وقربه هو أعظم من حب عابد الأنثى من الذين قال أحدهم:
أَمُرُّ عَلَى الدَّيَّارِ دِيَّارِ لَيْلَى *** أَقْبِلُ ذَا الْجِدَارِ وَذَا الْجِدَارَا
وَمَا حُبِّ الدَّيَّارِ شَعْفَنَ قَلْبِي *** وَلَكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدَّيَّارَا

فأولئك من الذين قال الله عنهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

فذلك هو الحب الأعظم في قلب الإنسان فجعله لأمةٍ من إماء الله، والله أولى بحبه الأعظم ومن حب شيء أكثر من الله فقد أصبحت هواه وهي إلهه فتجدونه يعبد رضوان من أحب ويذر التعبد لرضوان الله. ولربما يودَّ أن يُقاطعي أحد العاشقين فيقول: "ولكن قلبي ليس بيدي". ثم يردُّ عليه المهدي المنتظر عبد النعيم الأعظم وأقول: نعم إن الله يحول بين المرء وقلبه فعليك أن تُنِيبَ إلى ربك فتقول:

"اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْلَى بِالْحُبِّ الْأَعْظَمِ فِي قَلْبِ عَبْدِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فِي حَيِّ حَتَّى أَعْبُدَ نَعِيمَ رِضْوَانِ رَبِّي وَحُبِّكَ وَقَرْبِكَ وَلِذَلِكَ خَلَقْتَنِي فَأَجِبْ دَعْوَةَ عَبْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".

فيجيبه الله كما أجاب المهدي المنتظر وصدق الله يصدقك، ولكنكم عظمت الحجر الأسود فأنزلتموها من الجنة وحسبي الله ونعم الوكيل، وإنما تقبيل بيت الله هو من شدة حبكم لرب هذا البيت فيحببكم الله كما أحببتم بيته من شدة حب رب هذا البيت في قلوبكم، ولكنكم تدهسون بعضكم بعضاً فتقتلون بعضكم بعضاً بالدهس والرفس وأنتم تزدهمون على تقبيل الحجر الأسود حصرياً يا عبَاد الحجر فلو كنتم تحبون الله لقبَلتم بيته في أيِّ مكان تضعون شفاهكم فتقبَلون بيت ربكم من شدة حبكم لرب هذا البيت، وما دمتم حصرتم التقبيل على الحجر الأسود فأنتم عبَاد الحجر فنجد المنافقين بهذا المكر فأصبحتم سُخْرِيَةً لِمَنْ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ فَيَسْخَرُونَ مِنْكُمْ كَيْفَ تَرْفُسُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَتَقْتُلُونَ بَعْضُكُمْ بِالرِّفْسِ لِكَيْ تَقْبَلُوا حَجْرًا فَجَعَلْتُمْ لَهُمُ الْحِجَّةَ عَلَيْكُمْ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُوا دِينَكُمْ فَيَسْخَرُوا مِنْكُمْ وَلَوْ شَهِدُوكُمْ تَزْدَحِمُونَ عَلَى حُبِّ اللَّهِ رَبِّ الْبَيْتِ الْمَعْظَمِ لَمَا كَانَتْ لَهُمُ الْحِجَّةُ عَلَيْكُمْ، فكم أحدث المنافقون الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر من البدع في دينكم.

ويا علماء أمة الإسلام لقد تمَّ إرسال سؤال إلى المهدي المنتظر من أحد الوافدين لطاولة الحوار للمهدي المنتظر، فقال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ السؤال: ما معنى قول الله تعالى

"الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج"
ولماذا تم ذكر أشهر معلومات مع ان الحج يتم في 5 ايام حسب ما نعرف وجزاك الله خيرا

انتهى سؤاله

فوالله إني أعلم بالإجابة الحق ثم أفصلها من كتاب الله تفصيلاً وبرغم أن ذلك سوف يكون غريباً لولا البرهان المبين من محكم كتاب الله الذي يهيمن به المهدي المنتظر على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود فما تريدوني أن أقول لهذا السائل فهل نُفَصِّلُ له رُكْنَ الْحَجِّ وهو آخر أركان الإسلام؟ فهل تريدون البر فليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها بل البر أن تدخلوا

البيوت من أبوابها فتهتدوا إلى الصراط المستقيم.

أستم تقولون كتاب الله وسنة رسوله فالبدء يكون بكتاب الله فإذا لم تجدوا فيه ضالتكم فاذهبوا إلى السنة؟ ولكنكم نبذتم كتاب الله وراء ظهوركم وبدأتم بالثانية دون أن تنظروا هل تخالف لكتاب الله في شيء! فما يُدريكم هل هي سنة حق أم باطل موضوع؟ أم إن الله وعدكم بحفظ السنة النبوية من التحريف؟ قل هاتوا برهانكم. بل السنة النبوية فيها حق وأكثرها مُفترى باطل ما أنزل الله به من سلطان. وقال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 189].

فكيف ينحر مُعَمَّر وشعب ليبيا في غير يوم نحر المسلمين؟ أفلا تعلمون أن عيد الفطر المبارك يختلف عن عيد الأضحى، وذلك لأن عيد الفطر هو حسب رؤية هلال شوال ولا ينبغي لجميع المسلمين أن يشهدوا هلال شوال في ليلة واحدة ولا ينبغي لهم أن يشاهدوا هلال رمضان في ليلة واحدة، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة: 185].

وكذلك عيد الفطر المبارك فمن شهد هلال شوال فليفطر، وأما عيد الأضحى المبارك فيمقاته جعله الله يختلف عن ميقات عيد الفطر المبارك؛ بل جعله الله حسب معايير أهلة ذي الحجة فينظر المسلمون إلى هلال ذي الحجة ليلة تلو الأخرى حتى إذا شاهد المسلمون على وجه الأرض أن أهلة التريبع الأول لشهر ذي الحجة قد اكتملت فصار نصف القمر مُضيء ونصفه مُظلم فعند ذلك يعلمون بأنها اكتملت أهلة التريبع الأول وأنها انقضت سبعة أيام من شهر ذي الحجة لا شك ولا ريب، ثم يعلنون النفيير للحج في اليوم الثامن من ذي الحجة، ثم الوقوف بعرفة يوم التاسع، واليوم العاشر ينحر جميع المسلمون أعيادهم في يوم واحد موحد معلوم، وهو العيد الأكبر لأن فيه يعيد كافة المسلمين في العالمين. فأصبح ميقات يوم النفيير للحج معلوم للعالم بأسره وهو بعد اكتمال التريبع الأول لشهر ذي الحجة، وذلك بيان قول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 189].

فيشهد جميع المسلمين اكتمال التريبع الأول لشهر ذي الحجة لا شك ولا ريب، ومن ثم يعلمون الأيام المعدودات في الحج من خلال اكتمال أهلة التريبع الأول لشهر ذي الحجة، فينظر إليه كافة المسلمين، وذلك لكي يجعل الله يوم نحرهم يوماً واحداً موحداً فيكبروه تكبيراً. فقد أخطأت يا مُعمر القذا في خطأ كبيراً، وتذكر قول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [البقرة: 189].

فإلى متى سوف تعرضون عن داعي الاحتكام إلى كتاب الله لتُفَصِّلَ لكم أركان الإسلام الخمسة تفصيلاً فتُعيدكم إلى منهاج التوبة الأولى، وأنا لا أستطيع أن أفصل الإجابة على سؤال السائل فلا بد أن أفصل قبله ركن الصلاة ثم ركن الزكاة ثم ركن الصيام ثم نأتي بعد ذلك إلى ركن الحج فنُكمل لكم بيان دينكم من كتاب ربكم، ووعداً علينا غير مكذوب أن نفصل كافة أركان الإسلام حصرياً من كتاب الله بآيات محكمات بينات لعالمكم وجاهلكم، ولكن أجبوا داعي الله إلى اتباع كتابه العزيز فليس المهدي المنتظر يأمركم من ذات نفسه باتباع كتاب الله وبالكفر لما خالف محكم كتاب الله؛ بل الله هو من أمركم باتباع ذكره القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس: 11].

وإنما المهدي المنتظر ابتعثه الله ليبين لكم كتاب الله الذي بين أيديكم ولن آتيكم بحرفٍ جديدٍ غير ما أنزل الله على محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتبعوا ما أنزل الله فما يدريكُم هل ما وجدتم عليه آباءكم هو الحق من ربكم أم إن المضللين قد أضلوهم عن الصراط المستقيم؟ وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم} صدق الله العظيم [الأعراف:2-3].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} صدق الله العظيم [التغابن:10].

وقال الله تعالى: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (41)} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن للأسف إن المهدي المنتظر قد وجد أن المسلمين هم أول كافرٍ بالبيان الحق للقرآن العظيم في عصر التأويل كما كفر اليهود بالقرآن العظيم في عصر التنزيل وهم يعلمون أنه الحق من ربهم وكذلك المسلمون اليوم يعلمون أنه الحق من ربهم ولكن مهما دعاهم المهدي المنتظر إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم فلن يتبعه إلا المسلمون حقاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [النمل:81].

وأما الكافرون فقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195) وَإِنَّهُ لَنَبِيُّ رَبِّكَ أَوَّلِينَ (196) أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (197) وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ (198) فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ (199) كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (200) لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (201) فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ (203)} صدق الله العظيم [الشعراء].

{تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿2﴾ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿3﴾ إِنْ نَشَأْ نُذِرْهُمْ مِنْ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَافُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿4﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (7) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (8) بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ (9) فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10) يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (11) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ (12) أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (14) إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنْ كُنْتُمْ عَائِدُونَ (15) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ (16)} صدق الله العظيم [الدخان].

أخو المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

15 - ذو الحجة - 1430 هـ

02 - 12 - 2009 م

02:38 صباحاً

(حسب التوقيت الرسمي لأمّ القرى)

العقيقة والمولود ..

بسم الله الرحمن الرحيم {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

سلامُ الله عليكم أخي أبو محمد ورزقك الله ذريةً طيبةً إن ربي سميع الدعاء، ورزقنا وجميع المؤمنين وأصلح الله بال المسلمين وأصلح حالهم وهداهم وطهرهم، وبأعشر المسلمين قال الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنفال].

فليكن للمؤمنين هدًى من أولادهم وأموالهم؛ أن تكون من أجل الله يريد المال ومن أجل الله يريد العيال، فأما المال فيريد أن ينفق منه قربةً إلى ربه، وأما الأولاد فكذلك يريد أن يهبهم الله لينفع بهم الإسلام والمسلمين.

وبأعشر الآباء المكرمين، فليكن في أنفسكم هذا الهدف من الأولاد أن يكونوا أئمةً للمتقين ومن أسباب الهدى للعالمين، ولذلك قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وكذلك أنتن يا معشر الأمهات، فليكن عندكن ذات الإحساس الذي عند امرأة عمران فانظروا لقولها، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن رزقه الله بمولودٍ سواء ذكر أم أنثى فليفرح بما كتب الله له، فلا يظَل وجهه مسوداً وهو كظيم إن ولدت له الأنثى لأنه يريد الذكور؛ بل يفرح بما كتب الله له وربّه أعلم وأحكم، ويذبح وليمةً إن استطاع فيكرم جيرانه وأهله ويطعم المساكين والفقراء، فيوزع قطعاً من اللحم إلى بيوت المساكين والفقراء إحساناً إلى الله كما أحسن الله إليه فرزقه مولوداً، ويرجو من ربه أن يُنبته نبأً حسناً فيجعل الله فيه خيراً للإسلام والمسلمين عسى الله أن يتقبله منه وهو السميع العليم، وليُحسّن أسماء أولاده ولا يسمح لأولاده أن يتناجوا بالألقاب.

ويا معشر المؤمنين، من ناجاكم بلقبكم فقد وجب عليكم الغضب، لأنكم إذا لم تغضبوا فسوف يصبح اللقب السيء اسماً لعائلتك بأسرها، فيتحول إلى اسم فيطغى على اسمك كونك لم تغضب فكان الناس ينادونك به حتى طغى على الاسم ثم يصبح لقباً لذرّيتك من بعدك، ولذلك وجب عليكم إذا ناجاكم أحد باللقب أن يشعر أنه أغضبكم وجرح مشاعرهم حتى لا يعود لمثل ذلك فيستغفر الله. واتّقوا الله يا معشر المؤمنين، فلا تنازروا بالألقاب، ومن لم يتب فقد ظلم نفسه ويحسب ذلك هيئاً وهو عند الله عظيم.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 12 - 1430 هـ

02 - 12 - 2009 م

08:49 مساءً

{ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي }
صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين السلام عليكم ورحمة الله، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

قال الله تعالى: { قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ } صدق الله العظيم [يوسف:108].

ومن خلال هذه الآية المحكمة نفتي بالحق أن لكل دعوى بُرهاناً والبرهان هو البصيرة من الرحمن، فهل عندك يا صاحبي بصيرة من الرحمن فأتنا به، ما لم؛ فاعلم أنك تقول على الله ما لم تعلم، والقول على الله بما لم تعلم من أمر الشيطان. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:169].

ومن خلال هذه الآية المحكمة نفتي بالتحريم على كل مؤمن أن يقول على الله ما لم يعلم، وذلك لأن الله حرم ما يأمركم به الشيطان. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

وبما أنني الإمام المهدي أفتيكم بسرّ الأحرف في أوائل بعض سور القرآن من أولهم {الم} سورة البقرة إلى خاتمهم {ن} خاتم خلفاء الله أجمعين، وقد أتينا بالبرهان من ذات القرآن أن الله يرمز لاسم أي من الخلفاء بحرف شرط أن يكون الرمز أحد أحرف الاسم الأول ولا يتجاوز الرمز إلى اسم الأب؛ بل من الاسم الأول وبأي حرف منه من أوله أو من وسطه، فانظر لقول الله تعالى: {وَدَا الثَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:87].

ومن خلال هذه الآية نعلم بأن الله رمز لنبي الله يونس عليه الصلاة والسلام بحرف النون، وبما أنه جاء في وسط كلام الله لذلك نطق بحرف ن بلفظه (النون) من أحد حروف اسمه الأول وهو الحرف نون فذلك رمز نبي لاسم نبي الله يونس بما أننا نعلم أن اسمه يونس من قصة أخرى.

ومن ثم نأتي لسورة مريم الصديقة. وقال الله تعالى: {كهيعص ﴿1﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿2﴾} صدق الله العظيم [مريم].

(كهيعص) وتلك رموز لأنبياء آل عمران وحسب ترتيب السن.

(ك) وجعله الله رمزاً لاسم زكريا عليه السلام.

(هـ) جعله الله رمز نبي الله هارون أخو مريم، ولذلك قالوا يا أخت هارون.

(ي) جعله الله رمزاً لاسم نبي الله يحيى الذي آتاه الله الحكيم صبياً.

(ع) جعله الله رمزاً لاسم نبي الله عيسى ابن مريم عليه السلام.

(ص) جعله الله رمزاً لاسم الصديقة مريم، وبما أنها ليست من الأنبياء، لذلك أخذ الله رمزها من اسم الصفة لمريم كما سماها الله الصديقة في قول الله تعالى: {مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ} صدق الله العظيم [المائدة:75].

إذاً وبما أن السور ذات الأحرف المُرَتبة في القرآن العظيم بأمر من الله عددها تسعة وعشرين سورة وتم ترتيبها بأمر من الرحمن، وبما أن عدد الأنبياء المذكورين في القرآن العظيم بالاسم هم ثمانية وعشرون نبياً ورسولاً وجميعهم خلفاء لله، وأما الخليفة التاسع والعشرون فتجده في آخر سورة وضعت حسب ترتيب السور ذات الأحرف وهي:

سورة (ن) فذلك رمزاً لاسم خاتم خلفاء الله أجمعين ناصر محمد اليماني، وذلك هو الإمام المهدي الحق من رب العالمين، وقد أقسم الله بحرف من اسمه لنبيه والقرآن العظيم لينصر الله به دعوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿1﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿2﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿3﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿4﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿5﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿6﴾} صدق الله العظيم [القلم].

وكل نبي خليفة وليس كل نبي رسولاً، وكل إمام خليفة وليس كل إمام نبياً، فأما البرهان أن الأنبياء أئمة هو قول الله تعالى: {وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا} صدق الله العظيم [البقرة:124].

وأما البرهان أن كل نبي خليفة هو قول الله تعالى: {يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [ص:26].

إذاً كل إمام خليفة وليس كل إمام نبياً، وخاتم خلفاء الله من الأئمة هو ((ن)) ناصر محمد اليماني، والمقصود الحق من قوله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿1﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿2﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿3﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿4﴾}

فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمُنْتَوُونَ ﴿٦﴾ صدق الله العظيم [القلم].

وهذا وعدٌ من الله لنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم لينصرته وكتابه المسطور القرآن العظيم بهذا الإمام الذي وضع الله رمز اسمه (ن) فيبعثه الله في الأمة المعدودة التي أحاطهم الله بالعلم المنطقي فيريهم آيات القرآن العلميّة بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي فيعرفونها بما أحاطهم الله من العلم على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} [النمل:93].

والأمة المعدودة منهم القوم الذين أحاطهم الله بما شاء من علمه المنطقي على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنُبَيِّنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} حتى يتبين للناس أجمعين أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بمجنونٍ وأن هذا القرآن تلقاه من لدن حكيمٍ عليمٍ لأنه تبين لهم أنه الحق من ربهم على الواقع بآيات التصديق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {سَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [النمل:93].

فابتعث الله المهديّ المنتظر تصديقاً للوعد الحق ليُحاجج الناس بحقائق آيات القرآن العظيم العلميّة بادئاً بآيات في الآفاق بالفضاء الكونيّ من حول الأرض، فبينّا لهم حقيقة الأراضين السبع المذكورة في القرآن العظيم وأنهنّ يوجدن جميعاً من بعد أرضنا التي نعيش عليها وأتينّا بآيات بيّناتٍ واضحاتٍ لأولي الألباب ليعلموا أنّ الأراضين السبع جميعاً يوجدن من بعد أرضنا بالفضاء الكوني. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27].

وهنا أوجه سؤالاً لأهل العلم والمنطق وأولي الألباب جميعاً فأسألهم: كم يُغطي البحر من سطح الأرض؟ والجواب معروف لديهم وسوف يقولون: "يغطي ثلاثة أرباع سطح الأرض". ومن ثم نقول لهم: وهل بقي مُتسعٌ لسبعة أبحرٍ مثله؟ والجواب بالعقل والمنطق: "كلا إلا أن يُضاعفه بعضه فوق بعض إلى سبعة أبحرٍ". ومن ثم نرد عليهم ونقول: بل المديكون من بعده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ}.

ومن ثم يأتي الجواب بالعقل والمنطق: "فبما أنه لم يبق مُتسعٌ ليمد سبعة أبحرٍ مثل بحر هذه الأرض فبالعقل والمنطق لا بدّ أنه توجد الأراضين السبع من بعد أرضنا إذا كان القرآن حقاً تلقاه محمدٌ رسول الله من لدن حكيمٍ عليم، وكذلك لا بدّ أن أرضنا التي نعيش عليها تخرج عن الرقم سبعة، فهل لديك آيةٌ تؤكد ما يقوله العقل والمنطق شرط أن تذكر الآية بأنّ العدد الرقمي للأراضين السبع مُساوٍ للعدد الرقمي للسموات السبع؟ وبما أنّ الكون مليء بالكواكب والنجوم فنضيف شرطاً أن تذكر الآية أنّ الأراضين السبع يوجدن جميعاً من بعد أرضنا كما بينت لنا بهذه الآية، وكذلك شرط آخر أن تخرج هذه الآية أرضنا عن الرقم سبعة للأراضين السبع لأنك أخرجتها بالبيان في الآية الأولى وقلت إنّ الأراضين السبع من بعد أرضنا. بدليل قوله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ}."

ومن ثم نرد عليه ونقول: قال الله تعالى: {لِلَّهِ لَدُنِّي حَلَقٌ سَبْعٌ سَمُوتٍ وَمِنْ لَأَرْضٍ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ لَأَمْرٌ بَيْنَهُنَّ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً} صدق الله العظيم [الطلاق].

فأمّا الأمر فهو القرآن العظيم {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ} [الحجر:94]؛ يتنزل على محمدٍ رسول الله بينهن. وما معنى {لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} [الطلاق:12]؟ بمعنى وما يدري الذي تنزل عليه القرآن بأن الأراضين السبع يوجدن من بعد أرضنا؟ فيعلمون أنه حقاً ليس بمفترٍ ولا ساحرٍ ولا كاهنٍ ولا مجنونٍ؛ بل تلقاه من الذي أحاط بكل شيء علماً الذي يعلم بأنه جعل الأراضين السبع طباقاً من بعد أرضنا، فيعلمون أن الله على كل شيء قدير وأنه أحاط بكل شيء علماً، فيؤمن المُلحدون ويصدق المؤمنون بحقيقة هذا القرآن العظيم المُنزل على مُحَمَّدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لدن حكيم عليم، ومن ثم يتم التصديق للبيان الحق بالتطبيق على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق ليتبين للناس أجمعين أنه الحق من ربهم إن كانوا يعقلون، وهل يتذكر الحق في الكتاب إلا أولو الأبواب؟ وإلى تطبيق البيان بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي.

فهل بعد الحق إلا الضلال يا صاحبي؟ فانظر إلى البيان الحق من الرحمن، فعندما يكون الوحي من الرحمن فإنه يكون بعلمٍ وسلطانٍ، أما البيان الذي من وحي الشيطان فهو ليس إلا بالظن الذي لا يغني عن الحق شيئاً، وسلطان العلم والبرهان للوحي الذي من أمر الشيطان تجده صفراً.

ويا صاحبي اتبعني ولا تتبع خطوات الشيطان فإنه يأمرك أن تقول على الله ما لا تعلم، ولكن الله حرم عليك أن تقول على الله ما لا تعلم، واعلم أن الإمام المهدي يأتي ناصراً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيدعو إلى دعوته وينهج على نهجه ويقتفي أثره بالحق فيدعو الناس على بصيرة من ربه وهي ذاتها بصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب والسنة الحق وما بعد الحق إلا الضلال، فلا تكن يا صاحبي للحق عنيداً، واتبعني أهدك صراط العزيز الحميد بسلطان العلم من القرآن المجيد وبصيرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي بالقرآن والسنة الحق، وكذلك التابع له والناصر له (ناصر محمد اليماني) يدعو بنفس وذات البصيرة من رب العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:8].

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 12 - 1430 هـ

3 - 12 - 2009 م

12:22 صباحاً

بياني حتى لو كان طويلاً ففيه حكمة بالغة وليس الأمر هيئاً..
إلى الرجل المؤمن من الصادقين المكرمين.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

تقبل الله منك حبيبي في الله، ولكن توجد مشكلة وهي عدم وجود السلطان وذلك لأن برهان العلم شرط رئيسي في طاولة الحوار، فلا تنس حبيبي أنهم لم يعترفوا بعد "علماء الأمة" بالمهدي المنتظر وبيانك هذا يصلح للأمة من بعد التصديق والاعتراف بالحق لأنهم لم يعودوا بحاجة للإثبات بالبرهان المبين من محكم القرآن لأنهم قد اعترفوا بشأن ناصر محمد اليماني، فعند ذلك لا بأس من الاختصار بالسؤال والجواب المباشر المختصر ولو لم يحمل برهان العلم نظراً لأن الإمام قد صار معروفاً ومُعترفاً به لدى شعوب البشر أنه المهدي المنتظر، وأما الآن فلا نزال في عصر الحوار من قبل الظهور فوجب علينا إثبات الحجة بالحق وإقامة السلطان المبين بعلم وهدي من الكتاب المنير لأن الزوار الكسالى سوف يأتي لقراءة هذا البيان ثم ينصرف فيظن ناصر محمد اليماني يُفتي برأيه من غير علم ولا هدي ولا كتاب مُنير، ولربما يقوم بنسخ البيان لمشايخ آخرين ثم لا يجدون فيه الحجة الداحضة لجدهم، ثم يتجرؤون للفتوى في أمرنا ويظلمون أنفسهم، ولكن لو كنت تنسخ الجواب كاملاً من البيان على تلك النقطة لكان الأمر أفضل ولكن بياني حتى لو كان طويلاً ففيه حكمة بالغة وليس الأمر هيئاً بل شأن المهدي المنتظر خليفة الله ولذلك لا نختصر نظراً لأهمية هذا الأمر وتنزيل سلطان العلم المفصل وأضع هذا الأمر للشورى بين الأنصار المكرمين ثم أنظر الرأي الأنسب ونأمر به بإذن الله، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - ذو الحجة - 1430 هـ

03 - 12 - 2009 م

10:50 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

بيان من القرآن إلى كافة الإنس والجان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام من رب العالمين على كافة رُسل الجن والإنس أجمعين وآلهم التوابين المُتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥٠) ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٥١) ﴿كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ﴾ (٥٢) ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ (٥٣) ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾ (٥٤) ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٥) ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا﴾ (٥٧) ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (٥٨) ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ (٥٩) ﴿قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (٦٠) { صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا معشر الجن والإنس إنني الإمام المهدي خليفة الله على مشارق الأرض ومغاربها وخليفة الله على أرض المشرقين من تحت الثرى وإننا لصادقون، أدعوكم إلى تحقيق الهدف من خلقكم وأذكركم بذكر الله إليكم القرآن العظيم رسالة الله إلى كافة الإنس والجن أجمعين فاتبعوه إنني لكم من الله نذيرٌ مبين، أذكركم باتباع أحسن ما أنزل إليكم من ربكم في القرآن العظيم، وأدعوكم إلى تحقيق الهدف من خلقكم فأذكركم بكتاب الله إليكم لعلكم تتقون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٥) ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) { صدق الله العظيم [الذاريات].

ويا معشر الجن والإنس لقد أرسل الله إليكم رسلاً منكم ليدعوكم إلى تحقيق الهدف من خلقكم وينذروكم لقاء ربكم إن كنتم إياه تعبدون، فإذا جاء يوم التلاق وأنتم لم تحققوا الهدف من خلقكم فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً ولن يغني عنكم شفاعتكم من الله شيئاً، وقال الله تعالى: ﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١٢٦) ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٢٧) ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (١٢٨) ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَلِّيُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (١٢٩) ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر الإنس والجنّ أجيئوا داعي الله. تصديقاً لقوله الله تعالى: {وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَدْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾} صدق الله العظيم.

ويا معشر الإنس والجنّ أجيئوا داعي الله فاعبدوه وحده لا شريك له فإن لم تجيبوا داعي الله إلى تحقيق الهدف من خلقكم فلن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً، فإنّ جميع المؤمنين من الإنس والجنّ أجمعين في هذا العصر قد أشركوا بالله جميعاً إلا من استجاب إلى دعوة الداعي إلى الصراط المستقيم الإمام المهديّ الذي بعثه الله ليهدي الإنس والجنّ أجمعين بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، ولو يوجّه المهديّ المنتظر سؤالاً إلى كافة المؤمنين برّب العالمين من الإنس والجنّ أجمعين فنقول لهم: فهل نافستم عباد الله المرسلين في حبّ الله وقربه؟ لأجابوني بلسان واحد: "ويحك يا ناصر محمد اليماني فكيف ننافس عباد الله المكرّمين من الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه؟ بل هم شفعاؤنا بين يدي الرحمن! فلا ينبغي لأحدٍ من المؤمنين أن يكون أحبّ وأقرب من الأنبياء والمرسلين، فهل تريد يا ناصر محمد اليماني أن تنافس محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في حبّ الله وقربه وهو رسول الله بالقرآن العظيم إلى الإنس والجنّ أجمعين؟". ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني وأقول: إي وربيّ إيّ سوف أنافس جدي محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وكافة الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه فأبتغي إليه الوسيلة لتحقيق الغاية فأنفقها لجدي محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - طمعاً في حبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه، وأقسم برّبي الرحمن الرحيم إنّ الذين يذرون التنافس في حبّ الله وقربه للأنبياء والمرسلين من دون المؤمنين إتهمهم بالله مشركون وإنهم من الذين قال الله عنهم في محكم كتابه: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ويا معشر الإنس والجنّ، إني لا أجدُ فرقاً بينكم وبين رُسلكم في كتاب الله القرآن العظيم وإنما هم عبادٌ أمثالكم. تصديقاً: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فما بال العباد لا يُكرّم الله أحداً منهم في الحياة الدنيا إلا وبالغوا فيه بغير الحق من بعد موته وصنعوا له تمثالاً صنماً لصورته فيظّلون له عاكفين! وكلما بعث الله رسولاً جديداً ليدعوهم إلى عبادة الله وحده لا يؤمن له إلا قليلاً، ومن ثم يبالغون فيه من بعد موته فيحرّمون على أنفسهم أن ينافسوه في حبّ الله وقربه ويرون أنّه لا ينبغي لهم، فكيف يزعمون أنّهم اتّبعوا دعوته إلى عبادة الله وحده لا شريك له وهم لم يبتغوا إليه الوسيلة أيّهم أقرب؟ فقد خالفوا أمر الله في محكم كتابه القرآن العظيم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وإنّما تبلغونها بالعمل الصالح في الحياة الدنيا ولكنها ليست الغاية؛ بل هي وسيلةٌ لأنها ليست الهدف من خلقكم؛ بل الهدف الحقّ هو أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتتنافسوا على حبه وقربه أيّكم أقرب إن كنتم إياه تعبدون، وإنّما الأنبياء والمرسلون عبادٌ لله أمثالكم يتنافسون في حبّ الله وقربه أيّهم أقرب.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَصَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ رُبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمْ

الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْنٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا معشر الجن والإنس ممن أظهرهم الله على أمرنا كونوا شُهَدَاء على هذه الفتوى الصادرة في مركز الفتوى إسلام ويب وكذلك على السائل المُفتري علينا بغير الحق ((بأن الإمام المهدي يقول أن الله سوف يبعث الأنبياء والمرسلين مع الأمم الكافرين ليعبدوا الله كما ينبغي أن يعبد))، ولم يقل ذلك المهدي المنتظر بل أفتاكم ببعث الكافرين الذين لم يتبعوا رسل ربهم حتى يجعلهم الإمام المهدي بإذن الله أمة واحدة على صراط مستقيم، ولم تُفْتِ ببعث الرسل والأنبياء وأتباعهم المؤمنين. فكيف يفترى علينا بغير الحق؟ فانظروا للفتوى في إسلام ويب عن الوسيلة كَرِدَ على السائل بما يلي:

<http://bit.ly/29fiCHP>

إسلام ويب

رقم الفتوى: 128725 - عنوان الفتوى: الوسيلة في القرآن والسنة - تاريخ الفتوى: 19 ذو القعدة 1430 /

2009-11-07

السؤال

هناك ناس يقولون إن علينا منافسة الأنبياء والمرسلين في حب الله وقربه وإننا إن لم نفعل فقد أشركنا بالله إذ حصرنا الأنبياء لله فقط ويستشهدون بهذه الآية: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا. [الإسراء: 57].
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. [المائدة: 35].

يقولون إن جميع العباد يتنافسون على من يكون أحبَّ عبد لله وهو الذي سيفوز بالوسيلة وهي الدرجة العالية، ومن ثم يقولون إن هناك نعيما أعظم منها وهو تحقيق رضوان الله في نفسه وهو أن الله يتحسر على عباده الذين في التار حزيننا عليهم ولذلك سيبعث الله الناس جميعاً من أول رسول إلى آخر رسول سيدنا محمد ثم يجعلهم أمة واحدة مؤمنة حتى لا يعذبهم ويستشهدون بهذه الآية: وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ [هود: 119]

وإلا من رحم ربك هو المهدي أي أن جميع العباد الذين من قبله أخطأوا الوسيلة اتخذوا التعيم الأعظم وهو رضوان الله طريقاً لجنته ولم يحققوا رضوان الله في نفسه، ويقولون إنه لا أحد عبد الله حق عبادته إلا المهدي. أرجو أن تجيئونا على هذه الأقوال الغريبة؟

وهذا هو النص المزعوم:

ألا والله لو يسأل الإمام المهدي أكبر فطحول من علماء التصاري وأقول فهل ترى أنه يجوز لك أن تُنافس رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وسلم في حُب الله وقربه لزار في وجه المهدي المنتظر وقال كيف تُريدني أن أنافس ولد الله في حُب الله وقربه بل ولد الله أولى بأبيه مني، بل أنا أعبد المسيح

عيس ابن مريم قربة إلى الله لأنه ولد الله ليقربني إلى ربي، ثم يردّ عليه الإمام المهدي ويقول: سبحان الله العظيم عما يشركون وتعالى علواً كبيراً. وكذلك لو سألت أكبر فطحول من علماء أمة الإسلام الأئمة التابعين لجدي النبي الأبي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - هل ترون أنه ينبغي لكم أن تُنافسوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في حبّ الله وقربه كذلك سوف يزأر علينا بصوت مُرتفع وكيف تُريدني أن أنافس محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - خاتم النبيين شفيعنا بين يدي الله يوم الدين، فاذهب أيها المجنون. ثم يردّ عليه الإمام المهدي فهل تعبد الله أم تعبد محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم يردّ علينا بل أعبد الله وحده لا شريك له، ثم يسأله الإمام المهدي مرة أخرى ويقول وهل تُحب محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أكثر أم الله؟ ثم يردّ علينا بل أحبّ الله أكثر من محمد عبده ورسوله، ثم يردّ عليه الإمام المهدي ألا والله لو كنت تُحب الله أكثر من حبك لمحمد عبده ورسوله لأخذتك الغيرة على ربك من شدة حبك لربك ولنافست كافة الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه، ألا والله لو لم تزالوا على الهدى لما ابتعث الله الإمام المهدي ليهديكم إلى صراط العزيز الحميد بالبيان الحق للقرآن المجيد. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

الفتوى:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فما ورد في السؤال إنما هو بسبب لبس وخلط بين معنى الوسيلة الواردة في الآيتين المذكورتين، وبين معناها في حديث الدعاء بعد الأذان، وفيه يقول عليه الصلاة والسلام: ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبده من عباد الله وأرجوا أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة. رواه مسلم.

فالوسيلة في الآيتين إنما هي بمعنى القربة الموصلة إلى رضا الله تعالى. وأما الوسيلة في الدعاء المذكور فإنما هي علم على منزلة عالية في الجنة. قال الشنقيطي في أضواء البيان: قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ. {المائدة: 35}. الآية.

اعلم أن جمهور العلماء على أن المراد بالوسيلة هنا هو القربة إلى الله تعالى بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه على وفق ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم بإخلاص في ذلك لله تعالى، لأن هذا وحده هو الطريق الموصلة إلى رضا الله تعالى، ونيل ما عنده من خير الدنيا والآخرة.

وأصل الوسيلة: الطريق التي تقرب إلى الشيء، وتوصل إليه وهي العمل الصالح بإجماع العلماء؛ لأنه لا وسيلة إلى الله تعالى إلا باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم، وعلى هذا فالآيات المبينة للمراد من الوسيلة كثيرة جداً كقوله تعالى: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا. {الحشر: 7}، وكقوله: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي. {آل عمران: 31}، وقوله: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ. إلى غير ذلك من الآيات...

وقال: وهذا الذي فسرنا به الوسيلة هنا هو معناها أيضاً في قوله تعالى: أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ. {الإسراء: 57}، وليس المراد بالوسيلة أيضاً المنزلة التي في الجنة التي أمرنا صلى الله عليه وسلم

أن نسأل له الله أن يعطيه إياها، نرجو الله أن يعطيه إياها، لأنها لا تنبغي إلا لعبده، وهو يرجو أن يكون هو.

فإذا تقرر أن الوسيلة التي بمعنى الدرجة العلية في الجنة لا تنبغي إلا لعبده واحد، فكيف يصح أن ننافس عليها أفضل الخلق صلى الله عليه وسلم؟! هذا كلام ليس بجيد، وإنما الصواب أن يقال يجب علينا الاقتداء بالأنبياء والمرسلين، فإنه لا طريق موصل إلى الله إلا من خلال اتباعهم واقتفاء أثرهم، فنتوسل إلى الله ونتقرب إليه بالعمل الصالح المؤسس على الإخلاص لله واتباع هدي أنبيائه ورسله، وعلى رأسهم سيد الأنام محمد عليه الصلاة والسلام.

وانظر الفتوى رقم: 119501.

وأما بقية ما ورد من السؤال فهو جرأة على الله وسوء أدب معه وتقول عليه بلا علم، وكفى بذلك إثماً عظيماً. فقوله تعالى: وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. {هود: 118- 119}.

قال السعدي في تفسيره: يخبر تعالى أنه لو شاء لجعل الناس كلهم أمة واحدة على الدين الإسلامي، فإن مشيئته غير قاصرة، ولا يمتنع عليه شيء، ولكنه اقتضت حكمته، أن لا يزالوا مختلفين، مخالفين للصراط المستقيم، متبعين للسبل الموصلة إلى التار، كل يرى الحق، فيما قاله، والضلال في قول غيره.

إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ فهداهم إلى العلم بالحق والعمل به، والاتفاق عليه، فهؤلاء سبقت لهم، سابقة السعادة، وتداركتهم العناية الربانية والتوفيق الإلهي. وأما من عداهم، فهم مخذولون موكولون إلى أنفسهم.

وقوله: وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ أَي: اقتضت حكمته، أنه خلقهم، ليكون منهم السعداء والأشقياء، والمتفوقون والمخلفون، والفريق الذين هدى الله، والفريق الذين حقت عليهم الضلالة، ليتبين للعباد، عدله وحكمته، وليظهر ما كمن في الطباع البشرية من الخير والشر، ولتقوم سوق الجهاد والعبادات التي لا تتم ولا تستقيم إلا بالامتحان والابتلاء. وَ لَأنه تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. فلا بد أن ييسر للنار أهلاً يعملون بأعمالها الموصلة.

فبالتأمل في النص القرآني المذكور تجد أنه لا يلتئم معناه إلا بهذا التفسير، وأما التفسير الوارد في السؤال فمحض كذب وبهتان وافتراء على الله جل وعلا، وعلى قائله من الله ما يستحق. وكذلك النص المزعوم.

إضافة إلى أن القول بأنه لا أحد عبد الله حق عبادته إلا المهدي، وأن جميعهم أخطأوا الوسيلة، يقتضي تخطئة الأنبياء والمرسلين في طريقهم إلى الله وتفضيل المهدي عليهم، ثم إنه لا أحد قد عبد الله حق عبادته؛ لأن حقه سبحانه عظيم، ففي الحديث: يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السموات والأرض لوسعت، فتقول الملائكة: يا رب لمن يزن هذا؟ فيقول الله تعالى: لمن شئت من خلقي، فتقول الملائكة: سبحانه ما عبدناك حق عبادتك، ويوضع الصراط مثل حد موسى، فتقول الملائكة: من تجيز على هذا؟ فيقول: من شئت من خلقي، فيقولون: سبحانه ما عبدناك حق عبادتك. رواه الحاكم وغيره وصححه الألباني. والله أعلم.

المفتي: مركز الفتوى

وإليكم رد الإمام المهديّ إلى صراط العزيز الحميد بالبيان الحق للقرآن المجيد، وأنذر الناس من بأس من الله شديد، ويهدي الله إليه من يريد طريق الهدى من العبيد فيهدي إليه من ينيب:

ويا فضيلة الشيخ المحترم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، فإنّ السائل قد وضع في السؤال ما لم يقله الإمام المهديّ، فلم نفتّ أنّ الله سوف يبعث الأنبياء والمرسلين وأتباعهم الذين اتبعوهم بالحقّ؛ بل أفتينا ببعث الكافرين برسول الله من أقوام الرسل أجمعين ليجعلهم المهديّ المنتظر بإذن الله أمة واحدة على صراط مستقيم فينقذهم من فتنة الأحياء والأموات المسيح الدجال الشيطان الرجيم الذي طلب من ربه أن يُنظره إلى يوم يبعثون، وذلك يوم البعث الأول في الكتاب ويريد أن يستغله الشيطان الرجيم الكذاب فيقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم، ويقول أنّه الله رب العالمين، وأنّ هذا هو يوم الدين، وأنّ لديه جنة وناراً ثم يفتن الأحياء والأموات المبعوثين، وهو المسيح الكذاب وما كان لابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يقول على ربه غير الحقّ أو يستنكف عن عبادته فهو ليس المسيح عيسى ابن مريم يا معشر التّصارى والمسلمين؛ بل هو كذاب ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب، ولذلك اقتضت الحكمة من عودة المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يبعثه الله ليدعو الناس إلى اتّباعه بل إلى اتّباع المهديّ المنتظر فيكون من الصالحين التّابعين يوم يكلم الناس كهلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصّٰلِحِينَ ٤٦}** صدق الله العظيم [آل عمران].

فأمّا تكليم ابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو في المهديّ صبياً فقد مضى وانقضى، وأمّا تكليمه للناس وهو كهلاً فذلك يوم بعثه في عصر المهديّ؛ المهديّ المنتظر، فيكون من الصّالحين التّابعين ووزيراً كريماً.

ويا فضيلة الشيخ المحترم بارك الله فيك، فإنّي وجدتكَ تقول في آخر فتواك: "والله أعلم"، فإن كنت تقصد بقولك (والله أعلم) أي والله أعلم بالحقّ، فيردّ عليكم المهديّ المنتظر وأقول: ولكنّه لا يجوز لك يا فضيلة الشيخ أن تقول على الله ما لم تعلم فذلك من أمر الشيطان إلى الإنس والجان أن يقولوا على الله ما لا يعلمون وليس ذلك من أمر الرحمن الذي حرّم عليكم أن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وبما أنّي المهديّ المنتظر الحقّ من ربكم فلا ينبغي لي أن أقول على الله بالبيان للقرآن إلا الحقّ ولا أقول لكم: "والله أعلم فقد أكون مُخطئاً وقد أكون مُصيباً"، فذلك قولٌ بالظنّ والظنّ لا يغني عن الحقّ شيئاً، وليس بيان المهديّ المنتظر للقرآن مجرد تفسير؛ بل آتيكم بالبيان من ذات القرآن بنصوص الآيات المحكمات هنّ أم الكتاب لا يزغ عنّا جاء فيهنّ إلا من كان في قلبه زيغ عن الحقّ.

ويا فضيلة الشيخ، بالنسبة للوسيلة فقد أفتى بها محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بأن الوسيلة أرفع منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله ويرجو أن يكون هو عليه الصلاة والسلام. ألا وإنّ المهديّ المنتظر لا يُنافس جدّه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - على الوسيلة بل أنافس محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في حبّ الله وقربه، فإن فرّقت الوسيلة وهبتهما لجدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - طمعاً في حبّ الله وقربه ولتحقيق نعيم رضوان نفسه، ولذلك تُسمّى بالوسيلة، وذلك لأنّها ليست الغاية من خلقنا، وإنّما الوسيلة هي أعلى درجة في جنة التّعيم وهي أقرب درجة إلى عرش الرحمن، فهي في أعلى الجنان ولا تنبغي أن تكون إلا لعبدٍ واحدٍ من عباد الله المسلمين، وجعله الله مجهولاً بين عباد،

والحكمة من ذلك لكي يتنافس عباده إلى ربهم أيهم أقرب، وقال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وإنما الوسيلة ينالها الناس بالعمل الصالح في هذه الحياة فيتنافسون على حُبِّ الله وقربه ولا تؤثّر بالتمني من غير سعي. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٤٢﴾﴾ صدق الله العظيم [التجم].

ويا فضيلة الشيخ إني أراك تُفرّق بين الوسيلة في الكتاب وبين الوسيلة المذكورة في الحديث، ولكن فتوى الله في محكم كتابه جليّة واضحة بأنّ **الوسيلة هي أقرب درجة إلى الرحمن لأنها في قمة جنة التّعيم**، ولذلك قال الله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ صدق الله العظيم. فيبتغون بالعمل الصالح الوسيلة لأنها أقرب درجة إلى الرحمن وجعل الله الفائز بهذه الدرجة عبداً مجهولاً من بين عباده والحكمة من ذلك لكي يتنافسوا إلى ربهم بالعمل الصالح أيهم أقرب فيفوز بها، وكلّ نبيّ يرجو أن يكون هو صاحب هذه الدرجة ولذلك قال جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: **[فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو]**.

ويا فضيلة الشيخ المحترم لقد جاء ضمن فتواك ما يلي:

(فإذا تقرر أن الوسيلة التي بمعنى الدرجة العلية في الجنة لا تنبغي إلا لعبد واحد، فكيف يصح أن ننافس عليها أفضل الخلق صلى الله عليه وسلم؟! هذا كلام ليس بجيد، وإنما الصواب أن يقال يجب علينا الاقتداء بالأنبياء والمرسلين، فإنه لا طريق موصول إلى الله إلا من خلال اتباعهم واقتفاء أثرهم، فننتوسل إلى الله ونتقرب إليه بالعمل الصالح المؤسس على الإخلاص لله واتباع هدي أنبيائه ورسله، وعلى رأسهم سيد الأنام محمد عليه الصلاة والسلام.)

انتهى قولك.

ثم يردّ عليك المهدي المنتظر الحق وأقول إني لم أدع المؤمنين ليتنافسوا على الوسيلة لأنّي أعلم أنّها ليست الهدف من خلقهم ولذلك تُسمّى بالوسيلة فمن فاز بها فلينفقها إلى أحبّ الناس إلى قلبه قربة إلى ربّه طمعاً في أعلى درجة في حُبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه التّعيم الأعظم من الوسيلة، وفي ذلك سرّ اسم الله الأعظم الذي جعله صفةً لنعيم رضوان نفسه على عباده فيجدونه حقاً هو نعيماً أعظم من جنة التّعيم. تصديقاً لفتوى الله في محكم كتابه العزيز: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينٍ ظَلِيلَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

والبيان الحق لقول الله تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ صدق الله العظيم، أي نعيم رضوان الله على أنفس عباده يجدونه نعيماً أكبر من نعيم الجنة، ولذلك خلقهم ليعبدوا نعيم رضوانه على عباده، وفي ذلك سرّ الحكمة من خلقهم وعن

ذلك سوف يُسأل الذين ألهاهم عن تحقيق رضوان الله التكاثرُ لزينة الحياة الدنيا حتى أدركهم الموت وهم لم يتَّبِعُوا سبيل رضوان ربِّهم التَّعِيمَ الأعظم من نعيم الدنيا والآخرة. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ (١) ﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ (٢) ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (٣) ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (٤) ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ (٥) ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ (٦) ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ (٧) ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٨) صدق الله العظيم [التكاثر].

ألا وإنَّ التَّعِيمَ الذي سوف يُسألون عنه هو اتِّباع نعيم رضوان الله ولذلك خلقهم.

ويا فضيلة الشيخ فإنَّ من كان يحبَّ الله فعليه أن يتَّبِعَ رُسُلَهُ فيُنافِسَ مثلهم في حُبِّ الله وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣١) صدق الله العظيم [آل عمران].

وإنَّما الاتِّباع هو الاقتداء بمحمدٍ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - في عبادته لربه فنعبده ما يعبد، ألا وإنَّه يعبدُ الله فينافس عباد الله في حُبِّه وقربه لا يشرك بالله شيئاً.

وأنا الإمام المهديّ أدعوك يا فضيلة الشيخ وجميع مفتي الديار الإسلاميّة وخطباء المنابر إلى الحوار عن طريق طاولة الحوار العالميّة للمهديّ المنتظر (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) في عصر الظهور، ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، فليس المنطق أن يظهر لكم المهديّ المنتظر عند البيت العتيق بالمسجد الحرام ويقول: أيُّها النَّاسُ إنني المهديّ المنتظر فبايعوني! فهذا غير منطقي لأنَّ المهديّ المنتظر يظهر في المسجد الحرام للمبايعة من بعد التصديق فإذا لا بدَّ للحوار أن يأتي في عصر الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، وإني أشهدُ الله والمُلك عبد الله بن عبد العزيز أنني وإذا لم يجدني كافة علماء المسلمين أعلمهم بكتاب الله فلسْتُ المهديّ المنتظر وذلك لأنَّ المهديّ المنتظر لا بدَّ أن يزيده الله بسطةً في العلم على كافة علماء الأُمّة لكي يكون قادراً أن يحكمَ بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيوجد صفّهم ويجمع شملهم من بعد تفرقهم واختلافهم في الدين إلى شيعٍ وأحزابٍ وكلِّ حزبٍ بما لديهم فرحون.

ولم أقل أيّ المهديّ المنتظر من ذات نفسي بل أفتاني جدِّي محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - أيّ المهديّ المنتظر وأتّه لا يحاجني أحدٌ من القرآن إلا غلبته .. انتهى.

وعليه فيما أنَّ الرؤيا تخصَّ صاحبها فلا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأُمّة، وعليه فإنَّ كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ المنتظر الحقَّ فحقُّ على الله أن يصدقه بالحقِّ فيزيده بسطةً في العلم على كافة علماء الأُمّة فلا يحاجّه عالمٌ من القرآن العظيم إلا هيمن عليه المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني بعلمٍ وسلطانٍ مبين، وإنَّ كان ناصر محمد اليماني كذاباً أثراً ولم يفتِّه الله أنه المهديّ المنتظر فقد خاب من حمل ظُلماً، ومن أظلم ممَّن افترى على الله كذباً؟ فسوف يخزي الله ناصر محمد اليماني فيجعل علماء الأُمّة يهيمون عليه بسلطان العلم من محكم كتاب الله القرآن العظيم، فسوف ننظر ونرى هل صدق ناصر محمد اليماني أم كان من الكاذبين؟

ولكنِّي أقسمُ بالله العظيم البرِّ الرحيم من يحيي العظام وهي رميم قسماً مُقدّماً، قسم العبد البار وما كان قسم كافرٍ ولا فاجرٍ أيّ المهديّ المنتظر وأيّ سوف أهيمن بإذن الله على كافة علماء الأمصار من جميع الأقطار لو يحضروا إلى طاولة الحوار بالبيان الحق للذكر إن كانوا به مؤمنين، فإني المهديّ المنتظر أدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كانوا فيه يختلفون بإذن الله الواحد القهار.

وبما معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور بلغوا ردي هذا إلى إسلام ويب وهيئة كبار العلماء وخطباء المنابر بالمملكة العربية السعودية وإلى مفتي الديار وخطباء المنابر عن طريق مواقعهم وإيميلاتهم، فقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر وأوشك أن يسبق الليل النهار وهم لا يزالون معرضين عن دعوة الاحتكام إلى الذكر، اللهم قد بلغت الأنصار ليلبلغوا مفتي الديار اللهم فاشهد، فنحن في الانتظار في طاولة الحوار للوافدين من مفتي الديار وخطباء المنابر ليتبين للبشر هل حقاً ناصر محمد اليماني المهدي المنتظر أم كذاب أشر؟ فإني لا أتغنى لكم بالشعر ولا مبالغ غير الحق بالتثنية، وأقسم بالله الواحد القهار أن الشمس أدركت القمر فتلاها والليل إذا يغشاها فاجتمعت به وقد هو هلالاً في أول الشهر وكان ذلك سبب انتفاخ الأهلّة شرطاً من أشراف الساعة الكبر قد بيناه لكم في محكم الذكر.

ولم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل المهدي المنتظر؛ الإنسان الذي علمه الرحمن البيان الحق للقرآن، فأبين لكم القرآن كما كان يبينه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى إن أجبت داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً ولا ولن يتبع المهدي المنتظر إلا من اتبع الذكر وإثما المهدي المنتظر بعثه الله ناصر محمد

صلى الله عليه وآله وسلم.

ولم آتكم بكتاب جديد؛ بل العودة إلى كتاب الله وسنة رسوله الحق وما عندي غير ذلك، وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) ولذلك واطأ الاسم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم المهدي المنتظر، فجعل الله التواطؤ في اسمي للاسم محمد في اسم أبي بقدر مقدور في الكتاب المسطور وذلك لكي يحمل اسمي خبري وراية أمري ليجعلني ناصر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يبعثني الله نبياً ولا رسولاً بل أدعوكم إلى منهاج النبوة الأولى كتاب الله وسنة رسوله الحق التي لا تخالف لمحكم كتاب الله، وزادني الله عليكم بسطة في العلم حتى أحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، والكذب حباله قصيرة.

وأنا المهدي المنتظر الحق من ربكم أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أن القرآن من عند الله، وأشهد أن السنة النبوية الحق من عند الله كما القرآن من عند الله، وأشهد أن القرآن محفوظ من التحريف ليجعله الله المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السنة النبوية، وأشهد أن الله لم يعدكم بحفظ السنة النبوية من التحريف ولذلك جعل الله محكم القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من علم الحديث في السنة النبوية، وأشهد الله شهادة الحق اليقين أنه لا يُجادلني عالم بالقرآن العظيم إلا أخرجت لسانه بالحق فيسلم تسليماً لأنه لن يستطيع أن ينكر سلطان علمي عليه بالحق من محكم القرآن العظيم أو يأتي بالبيان للقرآن هو خيراً من تفسير ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين وإنا لصادقون، ولكل دعوى برهان، والكذب حباله قصيرة.

وبما أن الله جعلني حَكماً بين جميع علماء المسلمين بالحق، حقيق لا أقول على الله ورسوله إلا الحق وأفتي بالحق لمن أراد أن يتبع الحق فليستمسك بمن يستمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحق فيعتصم بنور القرآن والسنة النبوية الحق نوراً وهدى للمؤمنين، وبما أني المهدي المنتظر الحق من ربكم جعلني الله حَكماً بينكم في جميع ما اختلف فيه علماء الدين فسوف أبدأ الحكم بينكم بالحق مُقدماً مُعلنًا الفتوى بالحق بأن السنة النبوية الحق من عند الله كما القرآن من عند الله وكذلك أفتي بالحق أن السنة النبوية لم يعدكم الله بحفظها من التحريف ولكنه وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف ليجعل آيات أم الكتاب في القرآن العظيم هُجْ المرجع لما اختلفتم فيه من السنة النبوية، وبما أني أفتيت بأن السنة النبوية جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم فقد وجب على الإمام ناصر محمد اليماني أن يلجم بالبرهان المبين من محكم القرآن العظيم أن السنة النبوية الحق

جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم، وأعلن الفتوى بالحق عن الحديث الحق الذي جاء من عند الله على لسان رسوله وقال عليه الصلاة والسلام وآله: **[ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]** صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولا حاجة لي بالبحث عن مصدر هذا الحديث ولا عن الثقات الوارد عنهم بل آتيكم بسند هذا الحديث الحق مباشرة من محكم القرآن العظيم.

قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **[ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]**، وسند هذا الحديث الحق تجدونه في محكم القرآن العظيم فإذا تدبرتم القرآن كما أمركم ربكم فسوف تجدون سنده بالضبط في سورة النساء الآية رقم (81) و (82) وذلك في قول الله تعالى: **{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾}** صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر هيئة كبار العلماء إن ما جاء في سورة النساء في الآية (81) و (82) قد جعلهما الله الأساس لدعوة المهدي المنتظر لعلماء المسلمين إلى طاولة الحوار العالمية لجميع علماء الأمة الإسلامية، وكلا ولا ولن تستطيعوا إنكار ما جاء فيهن أبداً إلا من كفر بكتاب الله وسنة رسوله الحق فيحكم الله بيني وبينه بالحق وهو أسرع الحاسبين.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية وجميع علماء الأمة الإسلامية، أذكركم تفسير القرآن بالرأي وبالظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً وبالاجتهاد من قبل الوصول إلى البرهان المبين بعلم وسلطانٍ منيرٍ لأن القرآن كلام الله رب العالمين، **ألا وإن تفسير القرآن هو المعنى المراد في نفس الله من كلامه وما يقصده بالضبط**، فإذا قلتم على الله ما لا تعلمون (بقول الظن والاجتهاد الذي لا يُغني من الحق شيئاً) فإن فعلتم ذلك فاعلموا بأنكم لم تطيعوا أمر الله ورسوله بل أطعتم أمر الشيطان الرجيم الذي يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون، وقال الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾}** صدق الله العظيم [البقرة].

وأنتم تعلمون بأن الله حرم على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون وذلك في محكم كتاب الله في قوله تعالى: **{قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾}** صدق الله العظيم [الأعراف].

مع احترامي لعلماء الأمة الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكن للأسف فإن كثيراً من علماء المسلمين يتبعون ما ليس لهم به علم دون أن يستخدموا عقولهم هل ذلك منطقي وهل أفندتهم مطمئنة لذلك؟ وعن ذلك سوف يُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾}** صدق الله العظيم [الإسراء].

وبسبب اتباعكم لتفاسير الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من قبلكم ضللكم حتى عن بعض محكم القرآن العظيم كمثال قول الله تعالى: **{أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾}** صدق الله العظيم [النساء]، وقال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأن الله يُخاطب الكفار: أفلا يتدبرون القرآن وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه

اختلافاً كثيراً! ولكي أحذر المفسرين فصل آية عن أخواتها في نفس الموضوع لكي تكون يتيمةً فيؤوّلها على هواه كيف يشاء، وإذا أردتم تدبر القرآن فلا تفصلوا الآية عن أخواتها بل تأخذوا جميع الآيات واحدةً تلو الأخرى اللاتي في نفس الموضوع حتى لا تحرفوا كلام الله عن مواضعه بالبيان الباطل حتى يتبين لكم الحق من الباطل وحرصاً منكم أن لا تقولوا على الله غير الحق، وإذا أخذنا الآيات اللاتي تتكلم عن موضوع معين فسوف نفهم المقصود في نفس الله من كلامه حتى لا نقول على الله غير الحق.

وأضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) صدق الله العظيم [النساء]، فإذا قام أحد المفسرين بأخذ الآية رقم (82) قول الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) صدق الله العظيم، ثم فسرّها وقال: "إن الله يُخاطب الكفار أن يتدبروا القرآن وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً". ومن قراءة هذا التفسير لن يشك مثقال ذرة أنه غير صحيح برغم أنه تم تحريف كلام الله عن موضعه المقصود وذلك لأن الله لا يُخاطب الكفار في هذا الموضع بل يُخاطب علماء المسلمين بأنهم إذا أرادوا أن يكشفوا الأحاديث النبوية التي من عند غير الله افتراءً على رسوله بأن عليهم أن يتدبروا القرآن ليقوموا بالمطابقة للأحاديث الواردة مع محكم القرآن العظيم، وعلمهم الله بأن ما كان من الأحاديث النبوية من عند غير الله فسوف يجدون بينهم وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وهذا دليلٌ داحضٌ للجدل بأن السنة النبوية من عند الله كما القرآن من عند الله، وإنما جعل محكم القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النبوية وذلك لأنه محفوظ من التحريف وأما السنة فلم يعدكم الله بحفظها من التحريف كما تقول أخي الكريم، فإن كنتم من أولي الألباب تدبروا الآيتين تجدوا ما جاء في بياني هذا هو الحق بلا شك أو ريب، فتدبروا يا أولي الألباب قول الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) صدق الله العظيم [النساء].

وفيها يخبركم الله بأنه توجد طائفة بين المؤمنين جاءوا إلى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله؛ كذباً، وإنما يريدون أن يكونوا من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الحديث فيصدّوا عن سبيل الله بأحاديث لم يقلها عليه الصلاة والسلام، وقال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢) صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم بين الله لكم مكرهم، وقال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) صدق الله العظيم [النساء].

وجاء في هذا الموضع سندٌ للحديث الحق في أول البيان، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **«ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه»**.

وذلك لأن الله يُخاطب علماء الأمة بأن الحديث المفترى يتم إرجاعه للقرآن فإذا كان من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولكي المهدي المنتظر الحق من ربكم لا أنكر سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل

أخذ بجميع ما ورد عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذلك لأني أعلم أنّ السنة النبوية جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده تعالى، وإنّما أكفر بما خالف منها لمحكم القرآن العظيم لأني أعلم أنّه حديث مفترى ما دام جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم، وليس معنى ذلك أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم يأخذ إلا ما تطابق مع القرآن، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أخذ بجميع الأحاديث النبوية حتى ولو لم يكن لها برهان في القرآن العظيم فإني أخذ بها، وإنّما أكفر بما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم لأني علمت أنّه حديث مفترى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا هيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربية السعودية وكذلك جميع علماء الأمة الإسلامية إني أدعوكم إلى الاحتكام إلى محكم القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون من أجل تصحيح أحاديث السنة المحمدية الحق وتصحيح عقائدكم ونفي كافة البدع والمحدثات في الدين الإسلامي الحنيف فنوحّد صفّكم من بعد تفرّقكم وفشلكم فتقوى شوكتكم من بعد أن ذهبت ربحكم نظراً لمخالفة أمر الله الصادر في آيات القرآن المحكمات الذي ينهاكم ويحذركم بعدم الإختلاف وإلى الاحتكام إلى محكم القرآن فيما اختلفتم فيه من السنة، فما وجدتموه جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فاعلموا أنّ هذا الحديث النبوي جاء من عند غير الله ورسوله وبل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم وأوليائهم من شياطين الإنس يوحون إليهم بالباطل ليخرجوكم عن الحق، وأمّا إذا لم يخالف الحديث المروي لمحكم القرآن العظيم فأرجعوا ذلك لعقولكم والحق منها تطمئن إليه قلوبكم وتقبله عقولكم ذلك لأنّ الله أمركم باستخدام عقولكم تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ {٣٦} صدق الله العظيم [الإسراء].

وكذلك تجدون بيان ناصر محمد اليماني للقرآن مطابقاً للبيان الحق لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في السنة النبوية الحق. تصديقاً للأحاديث الحق عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

فكما علّمه الله بالقرآن علّمه بالبيان، ألا وإنّ البيان هو في ذات القرآن محفوظ من التحريف وإنا لصادقون. وإنّما المهدي المنتظر يُبَيّن لكم كتاب الله كما كان يبيّنه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى نعيدكم إلى منهاج التوبة الأولى، وإذا لم استطع أن أبين لكم كافة أركان الإسلام الخمسة فنفضّلها تفصيلاً حصرياً بإذن الله من محكم القرآن العظيم فأنا لست المهدي المنتظر فلعل دعوى برهان، فلا يصدّكم الشيطان عن اتباع البيان الحق للقرآن بسبب مكر الشياطين الذين يوسوسون إلى كثير من أوليائهم أن يقول أحدهم أنّه المهدي المنتظر، وذلك حتى إذا جاءكم المهدي المنتظر الحق من ربكم فتظنّونه كذلك كالذين ادّعوا المهديّة من قبل فتعرضون عن دعوة الحق من ربكم، فاحذروا مكر الشياطين واحضروا إلى طاولة الحوار للمهدي المنتظر (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) وسوف يتبيّن لكم الأمر إن كنتم مؤمنين بكتاب الله الذكر فإنّي بالبيان الحق منه لزعيماً وأهدي به إلى الصراط المستقيم.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.
أخو المسلمين الذليل على المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 12 - 1430 هـ

04 - 12 - 2009 مـ

12:04 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى (سوريا) المحترم..

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

ويا أخي الكريم، إنما نُكفّر من كفر بذكر الله القرآن العظيم من الذين لو تأتبه بألف برهانٍ من مُحكم القرآن يُناقض حديثاً أو رواية لأعرض واستمسك بالحديث المُخالف لناموس الكتاب في آياته المُحكّمات برغم أنه يزعم أنّه مؤمن بكتاب الله القرآن العظيم ثم نقول: فبئس ما يأمره به إيمانه أن يؤمن بالقرآن ثم يتّبع لما خالف لمُحكمه، فلا تفترى علينا أخي الكريم (سوريا)، ونعم تجدني في بعض البيانات شديد اللهجة بالحقّ وخصوصاً في الردّ على الشياطين الذين يسعون الليل والنهار لإطفاء نور الله.

وبالنسبة للقنوات الفضائية فكم بعثنا لقناة الجزيرة والعربية وكثيرٍ من القنوات لتبليغ علماء الأُمّة لطلب الحوار في موقع الإمام ناصر مُحمد اليماني أو في أي موقع رسمي لأحد مُفتي الديار الإسلامية إذا كانوا لا يثقون بنا فلن نشترط عليهم أن لا يكون الحوار إلا في موقع الإمام ناصر مُحمد اليماني ولكن لنا شرطٌ إن كانوا يريدون الحوار في موقع آخر فليكن موقع شيخ من علماء الأُمّة الثقات المشهورين، فللأسف الشديد فقد سجلت عضواً في (مركز الدراسات التخصصية في المهديّ المنتظر) فاستخدموا عضويتي وافتروا على ناصر مُحمد اليماني ما لم يقله؛ فيستخدمون معرفي وأنا ضيف لديهم! فوالله لا يفعل ذلك مُسلمٌ، ولربما اليهودي لا يفعل ذلك، فانظروا لما كتبوا عني بمعرفي الذي لديهم لأنهم قادرون أن يزيفوا على ناصر مُحمد اليماني فيستخدموا عضويته وهو ضيف سجل عضواً في موقعهم فبئس القوم المُفترون، وما يلي افتراءهم بغير الحقّ عن الإمام ناصر مُحمد اليماني فاستخدموا معرفي لديهم واسمي وكتبوا عليّ ما لم أقله وافتروا على المهديّ المنتظر الحقّ من ربهم، فمن ينجيك أيها المُفتري من بأس الله يوم الفتح المُبين؟ فانظروا بالله عليكم إلى افتراءهم بمعرفي الأمانة لديهم في موقعهم تجدون افتراءهم على هذا الرابط في الصفحة رقم (15)

<http://www.m-mahdi.com>

وحسبي الله ونعم الوكيل والحكم لله وهو خير الحاكمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 12 - 1430 هـ

04 - 12 - 2009 م

12:49 صباحاً

الجواب من محكم الكتاب بالفتوى الحق عن المغضوب عليهم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي السائل إن القوم الذين غضب الله عليهم ولعنهم هم الذين يُحَرِّفُونَ كلام الله من بعدما عقلوه ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون، وينقمون ممن آمن بالله ويبغونها عوجاً، ويعرفون أن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مُرْسَلٌ من ربه كما يعرفون أبناءهم، وهم للحق كارهون وله منكرون، ويتخذون من افترى على الله خليلاً، أولئك هم المغضوب عليهم في كل زمانٍ ومكانٍ من شياطين البشر الذين يعبدون الطاغوت وهم يعلمون أنه الطاغوت الشيطان الرجيم، والمغضوب عليهم ليسوا القوم الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً فأولئك ضالّون وهم يحسبون أنهم مهتدون، فأما المغضوب عليهم فإنهم إن يروا طريق الحق لا يتخذونه سبيلاً وإن يروا طريق الباطل يتخذونه سبيلاً، أولئك ألد أعداء الإنس والجن ويريدون أن يضلّوا الإنس والجن جميعاً عن الصراط المستقيم؛ أولئك هم من أشد الكفار على الرحمن عتياً، أولئك هم أولى بنار جهنم صلياً، أولئك يؤسوا من رحمة الله كما يؤس الكفار من أصحاب القبور ويريدون أن يجعلوا أعظم قدر من البشر في نار جهنم فيكونون معهم سواء فيها، وقال الله تعالى: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾} [البقرة].

{وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ} [النساء: 89].

{وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: 217].

{يُرِيدُونَ لِيُظْفَرُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾} [الصف].

{إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾} [المتحنة].

{هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَنْكُمْ الْأَمْلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فأولئك هم شياطين البشر تجدونهم في أهل الكتاب من اليهود وهم يُظهرون للناس أنهم مؤمنون بالله وهم ألد أعداء الله فاتخذوا الشيطان الرجيم ولياً من دون الله وهم يعلمون أنه الشيطان الرجيم ويصدّون عن الصراط المستقيم ويبغونها عوجاً، فمن ينجيهم من بأس الله الشديد وهم يصدّون عن اتباع القرآن المجيد الذي عجزوا عن تحريفه ثم حَرَفُوهُ عن طريق البيان في السُّنة النبوية فاتبع كثير من المسلمين افتراءهم فضلّوهم عن سواء السبيل؟

ولا نزال ندعو المسلمين أن يجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله فيما كانوا فيه يختلفون في أحاديث السُّنة النبوية، وللأسف فلا حياة لمن تنادي فقد ردّوهم من بعد إيمانهم كافرين بهذا القرآن العظيم ولذلك لن تعجبهم دعوة الإمام ناصر محمد اليماني بالاحتكام إلى القرآن والحكم لله وهو خير الحاكمين، لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخو المؤمنين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 12 - 1430 هـ

04 - 12 - 2009 م

02:20 صباحاً

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.. أخي عدنان، إنّما يبعث الله المهديّ ليهدي الناس بالبيان الحق للقرآن ولذلك تجديني أهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ولا ينبغي لي أن أستخدم سياسات بغير ما أمرني ربي؛ بل وعدني ربي إن كفروا بأمري ليُظهرني عليهم في ليلةٍ وهم صاغرون ببأسٍ شديدٍ، والله على ما أقول وكيلٌ وشهيدٌ.

وبارك الله فيك أخي عدنان وثبتك على الصراط المستقيم وإتاك لمن المسلمين، فلم يعد من الإسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه، ولذلك تجدهم معرضين عن دعوة الإمام المهديّ للاحتكام إلى القرآن العظيم فأتيهم بحكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون إن كانوا يؤمنون بآيات الكتاب المحفوظ من التحريف.

ولا ولن يتبع المهديّ المنتظر إلا من كان من المسلمين المؤمنين بهذا القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُغْي عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل]، ومنهم عدنان المُتدبر للبيان الحق للقرآن.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

17 - ذو الحجة - 1430 هـ

04 - 12 - 2009 م

10:19 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=550>

ما هو البيان الحق لقوله تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ} صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَاطِبِينَ الْعَظِيمِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وإليكم البيان الحق للقرآن بالبرهان من محكم القرآن، وبالنسبة لبيان قول الله تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ} فتلك نفقة الغني من يُسر؛ رزقه الله فشكر وأقرض ربه ابتغاء مرضات الله ثم يزيد الله من فضله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} [إبراهيم:7].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} ﴿٣٩﴾ صدق الله العظيم [سبا].

وذلك لكي يزداد بالإنفاق طمعاً في حب الله وقربه ونعيم رضوان نفسه فيحسن إلى الله ربه كما أحسن الله إليه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} ﴿٧٧﴾ صدق الله العظيم [القصص].

ونفقة الغني الجبرية كالزكاة تُعادل في الكتاب عشر أمثالها. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} صدق الله العظيم [الأنعام:160].

وأما نفقته الطوعية فربة إلى الله فهي تُضاعف في الكتاب كسبعمئة ضعف. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ} صدق الله العظيم [البقرة:261]، فيجعله الله من عباده

المُقَرَّبِينَ.

وأما بالنسبة لبيان قول الله تعالى: {وَالصَّرَّاءُ} صدق الله العظيم، فتلك **صَدَقَةُ الْفَقِيرِ عَلَى الْمُسْكِينِ**. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} صدق الله العظيم [الحشر:9].

ثم يحبه الله فيجعله من أحبائه الْمُقَرَّبِينَ نظراً لأنه آثر ربّه على نفسه فأطعم الطعام على حبه (وهو بحاجة إليه) مسكيناً أو يتيماً أو أسيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الإنسان].

ثم يجعل الله هذا الفقير من عبادهِ الْمُقَرَّبِينَ، ويُشهد الله نفسه وملائكته أنه قد غفر لعبده فلان ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فاقتحم العقبة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا افْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [البلد].

ولكن نفقة الفقير الطوعية هي في الكتاب أكثر من سبعمائة ضعف. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وإنما المضاعفة فوق ذلك هي لصدقة الفقير وهو في ضَرٍّ فينفق من عُسْرٍ فيضاعفها له الله أكثر من سبعمائة ضعف، وذلك لأن سبعمائة ضعف هي نفقة الغني في السراء فينفق من يُسْرٍ وذلك لأن نفقة الفقير في الضراء من عُسْرٍ هي أكبر عند الله بفارقٍ عظيم ولذلك يُضاعفها أكثر من سبعمائة ضعف. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم.

وذلك حتى يستطيع الفقراء أن يكونوا من الْمُقَرَّبِينَ..

ولكن توجد في الكتاب صَدَقَةٌ هي أكبر من صَدَقَةِ الْفَقِيرِ أَلَا وهي صَدَقَةُ الْمُسْكِينِ إِلَى الْبَائِسِ الذي هو أشدّ فقراً منه، فلا يملك وجبة طعامٍ واحدةٍ أو ليس لديه غير كسوةٍ واحدةٍ باليةٍ، فإذا تَصَدَّقَ عليه المسكين فهي حقيقة أكبر عند الله من صَدَقَةِ الْفَقِيرِ، وذلك حتى لا تكون حُجَّةً للفقراء على ربّهم فيقولون: "سبقنا أهل الدثور بالأجور فجعلتهم من المقربين يا إله العالمين وأنت العدل، أليس للفقراء نصيبٌ في ربّهم لينافسوا في حبه وقربه أيهم أقرب؟". ولذلك يضاعف الله صدقة الفقير أضعافاً مضاعفةً عن صَدَقَةِ الْغَنِيِّ حتى لا تكون لهم حُجَّةٌ على ربّهم بسبب فقرهم بأنهم لم يستطيعوا أن ينافسوا في حبّ الله وقربه ليفوزوا بأقرب درجة إلى الرحمن التي لا تنبغي أن تكون إلا لعبدٍ واحدٍ.

وكذلك صَدَقَةُ الْمُسْكِينِ الذي يملك وجبةً واحدةً أو قيمتها فينفقها إلى البائس الفقير الذي هو أشدّ منه فقراً أو يعطيه من قيمة طعامه.

ثم نأتي لصدقة البائس إلى الْمُعْتَرِّ، وهو إذا سأله أحد السائلين ويشكو إليه بأنه جائعٌ ونظر إليه فعلم أنه أشدّ منه بُؤساً ثم أعطاه

طعامه لوجه ربّه فبات وهو جائع فتلك هي من أعظم نفقات عباده المقربين من البائسين حتى لا تكون لهم الحجة فيقولون: "يا إله العالمين لقد أمرت عبادك أجمعين بالتنافس على حُبِّك وقربك إلى الدرجة العالية التي لا تنبغي أن تكون إلا لعبدٍ من عبادك فهل ليس لعبادك البائسين أن ينافسوا عبادك في حُبِّك وقربك بسبب بُؤسهم؟". وحتى لا تكون لهم الحجة على ربّهم إن لم يجعل منهم من المُقَرَّبِينَ بسبب بُؤسهم، وذلك لأنّ الإعلان إلى التنافس إلى الربّ لم يأتِ فقط للأغنياء؛ بل جاءت الدعوة إلى كافة عباد الله المؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ} صدق الله العظيم [المائدة:35].

فأما الفرض فهم فيه سواء لأنه على التّصاب والزكاة معلومة وهي فرض جبري في الكتاب، ولكن الفرق العظيم هو في نافلة التّفقات الطوعية فهنا يوجد الفرق العظيم، فأصحاب اليمين أنفقوا التّفقة الجبريّة فأدّوا ما فرض الله عليهم خشيةً من ناره ولم يزدوا على ذلك فأولئك نالوا رضوان الله عليهم فشكّرهم وعفّر لهم ولم يكن في نفسه شيءٌ عليهم، وأولئك هم المُقْتَصِدُونَ في الكتاب لأنهم اقتصدوا في العمل الصالح فاكفوا بتنفيذ ما فرض الله عليهم ولذلك سُمّوا بالمقتصدين ونالوا رضوان الله ولكنهم لم ينالوا حبه وقربه لأنهم لم يكونوا من السابقين بالخيرات بسبب فتنهم بحُبِّ الدنيا فلم يؤدّوا إلا ما افترضه الله عليهم فنالوا رضوانه ولم ينالوا محبته، وذلك لأن حُبَّ الله وحُبَّ الدنيا لا يجتمعان في قلب عبده أبداً، ومهما زادهم الله من فضله فلن تجدهم يطمعون في حُبِّ الله وقربه؛ بل يؤدّون ما فرض الله عليهم وهي الزكاة المعلومة في الكتاب لأنها ركنٌ من أركان الإسلام.

ولكن المُقَرَّبِينَ يوجد بين قلوبهم وقلوب أهل اليمين اختلافاً كبيراً لأنهم يجدون المتعة والتّعيم في التّقرّب إلى ربّهم بنافلة التّفقات الطوعية في سبيل الله قربةً إلى ربّهم ويفرحون بالمال لكي يستمتعوا بالنفقة الطوعية ابتغاء رضوان الله وحبه والمزيد في قربه فيتنافسون على ربّهم أيهم أحبّ وأقرب فأولئك هم السابقون بالخيرات في الكتاب، وهم من عباد الله المُكْرَمِينَ من الأنبياء والمُقَرَّبِينَ فجميعهم متنافسون إلى حُبِّ الله وقربه أيهم أقرب أولئك عباد الرحمن وأولئك هم الوفد المكرمون في الكتاب لم يتمّ حشرهم إلى النار ولم يتمّ حشرهم إلى الجنة.

فلربّما يؤدّ الحسين بن عمر أو المُدكر أو عبد الله طاهر أو أحد الأنصار السابقين الأخيار أن يقاطع المهديّ المنتظر فيقول: "أفلا تفتننا يا خليفة الله المنتظر من مُحْكَمِ الذكر إلى أين يتمّ حشر هؤلاء المُكْرَمِينَ من البشر؟" ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظر: أولئك يتمّ حشرهم من أرض المحشر إلى ذات الله الواحد القهار كوفدٍ مكرمين فيرفعهم إلى الحجاب على منابر من نورٍ حتى لم يكن فاصلٌ بينهم وبين وجه ربّهم إلا الحجاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا} صدق الله العظيم [مريم:85].

أولئك الوفد المكرمون ومنهم أتباع المهديّ المنتظر يتمّ حشرهم على منابرٍ من نورٍ {إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا} يغبطهم الأنبياء والشهداء وإنّا لصادقون، فيخاطبهم ربّهم فيُكلّمهم تكليماً فيقول لهم: "لقد عبدتُم ربّكم لا خوفاً من ناره ولا طمعاً في جنته فما تريدون؟" فيقولون: "نريد حُبَّك وقربك ونعيم رضوان نفسك لأننا استجبنا إلى دعوة الداعي على بصيرةٍ منك فعلمنا بالبيان الحق للقرآن وقال: يا أيها الذين آمنوا اعلّموا أنّ التنافس إلى الرحمن لم يكن حصرياً للأنبياء والمرسلين، فمن كان يحبّ الله فليتبّع محمداً رسول الله والمهديّ المنتظر وكافة الأنبياء والمرسلين فينافس عباد الله في حُبِّ الله وقربه، فتدبرنا القول بعقولنا فوجدناه يدعو إلى الحق ويهدي إلى الصراط المستقيم وقد كُنّا من قبل ذلك لمشركين بسبب الظنّ الذي لا يُغني من الحق شيئاً إنّا المُكْرَمُونَ من عبادك هم الأنبياء والمرسلون، وكُنّا نعتقد أنّه لا يحقّ لنا أن ننافسهم في حُبِّك وقربك حتى بعثت إلينا الخبير بالرحمن؛ الإنسان الذي علمته البيان الحق للقرآن فلم نجده يدعونا إلى عبادته وتعظيمه من دون الرحمن ولم يقل كونوا عباداً لي من دون الرحمن بل قال كونوا ربّانيين واعبدوا ربّي وربكم الله الرحمن الرحيم وتنافسوا على حبه وقربه ونعيم رضوان نفسه إن كنتم إياه تعبدون

ولذلك خلقكم، ولم يدعنا إلى تعظيم الأنبياء والمرسلين وبأنهم هم الوحيدون من عباد الله المكرمون من دون الصالحين بل يدعوننا إلى عبادتك ربنا وحدك لا شريك لك وعلمنا إنما هم عبادُ الله أمثالنا من المسلمين فعلمنا أن لنا الحق في ربنا ما لأنبيائه ورسوله، فدعانا إلى التنافس في حُبِّك وقربك ونعيم رضوان نفسك فاستجبنا وتنافسنا على حُبِّك وقربك ونعيم رضوان نفسك لأننا وجدنا أن برهان دعوته الحق في أنفسنا فوجدنا أن حُبِّك وقربك ونعيم رضوان نفسك هو حقًا نعيمٌ أكبر من جنتك ونحن على ذلك لمن الشاهدين".

ثم يقول لهم ربهم: "صدقتُم ولذلك خلقتكم لتعبدوني فتتنافسوا على حُبِّي وقربي ونعيم رضوان نفسي، فهل وجدتم أن حُبِّي وقربي ونعيم رضوان نفسي على عبادي هو حقًا نعيم أكبر من جنتي؟" فيقولون: "بلى وربنا ونحن على ذلك لمن الشاهدين".

ثم يقول: "صدقتُم ولذلك خلقتكم وما خلقتُ عبادي إلا ليعبدوني فيتتنافسوا على حُبِّي وقربي ونعيم رضوان نفسي، وإنما جعلت الجنة لمن أطاعني والتار لمن عصاني وما خلقتكم من أجل جنتي بل خلقتُ الجنة من أجل عبادي وخلقت عبادي من أجل لي وحدي لا شريك لي من عبيدي ليعبدوا نعيم رضوان نفسي فيتتنافسوا على حُبِّي وقربي ونعيم رضوان نفسي ولذلك خلقتهم".

ويا معشر الإنس والجان، أقسم بالله الرحمن الذي أنزل القرآن إليّ أنا (الإنسان) الذي علمه الله البيان للقرآن فلو اجتمع كافة علمائكم من إنسكم وجنّكم لهيمنتم عليهم بسلطان العلم من محكم القرآن وإذا لم أستطع فلسْتُ المهدي المنتظر الحق من ربكم.

ويا معشر الجن والإنس ذروا المبالغة في عباد الله المرسلين فإنكم تعظمونهم بغير الحق بزعمكم أنهم الوحيدون المكرمون من دون الصالحين حتى أشركتم بالله ما لم ينزل به سلطاناً في محكم القرآن، وإنما أمرهم الله أن يكونوا من المسلمين (عباداً لله أمثالكم)، ولم يأمرهم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بتعظيمه بغير الحق وإنما هو من عباد الله أمثالكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [يونس].

فلم يأمرهم أن تعظموهم بغير الحق فتجعلون الله حصرياً لهم من دون الصالحين؛ بل أمرهم الله أن يكونوا من المسلمين فيكونوا ضمن المتنافسين بين العبيد فيبتغوا إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب فهم يرجون رحمته ويخافون عذابه مثلكم، ولو قال لكم أحد الأنبياء والمرسلين: "بما إني عبدٌ مُكرمٌ في الكتاب فلا ينبغي لأحد أتباعي أن يكون أحبّ وأقرب مِنِّي في حُبِّ الله وقربه لأنِّي رسول الله إليكم" فلو قال ذلك أحدٌ من جميع الأنبياء والمرسلين أو المهدي المنتظر خليفة الله رب العالمين لجعله الله من المُعَدَّين وألقى به في سواء الجحيم ولن يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً، وما كان للأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر أن يقولوا للناس: "إننا نحن عباد الله المكرمين فقط في الكتاب من دون الصالحين فلا ينبغي لكم أن تُنافسونا في حُبِّ الله وقربه"، بل أمرنا الله أن ندعوكم لعبادة الله وحده لا شريك له وأمرنا أن نكون من المسلمين عباداً لله أمثالكم وأمركم أن تنافسوا كافة الأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر في حُبِّ الله وقربه، ولم يأمرنا الله بمحصر التنافس على الأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر؛ بل دعوة التنافس عامة لكافة عبيد الله ولذلك جعل صاحب الدرجة مجهولاً برغم حسد المهدي المنتظر الشديد وكافة الأنبياء والمرسلين المتحاسدين في ربهم (فكلٌ مِنّا يحسد الآخر في حُبِّ الله وقربه ويريد أن يكون هو أقرب عبدٍ إلى رب العالمين)، ونعم الحسد فليس فيه غِلٌّ ولكننا نحُبُّ بعضنا حباً شديداً ولكننا لا نحُبُّ بعضنا أكثر من الله فنُشْرِكُ، فَمَنْ فعل ذلك فقد أشرك بالله؛ بل الله هو أشدُّ حُبّاً في قلوبنا، وإنما نُحِبُّ بعضنا من أجل حُبِّ الله؛ بمعنى إننا نُحِبُّ من يحبه الله ونُبْغِضُ من يبغضه الله ولا ينبغي

لأحدٍ مِنَّا أَنْ يُفَضَّلَ الْآخِرُ فِي حُبِّ اللَّهِ وَقَرْبِهِ؛ بَلْ كُلٌّ مِمَّا يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ أَحَبَّ وَأَقْرَبَ إِلَى الرَّحْمَنِ.

وإنما أدرك الحيلة المهدية المنتظر واكتشف الوسيلة فأوتيتها ثم رفضها فأنفقها لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قربةً إلى ربه ليكون أحب وأقرب عباد الله جميعاً، ولا أزال مُسْتَمِرّاً في التنافس إلى حُبِّ الله وقربه بكلِّ حرفٍ من دعوتي فلا أريد به أجراً مِنكُمْ ولكي حريصٌ على هداكم ليزيدني الله محبةً وقربه؛ بل أريد أن أهدي الأمم جميعاً حتى يتحقق رضوان الله على عباده، وأشهد الله وكفى بالله شهيداً إنّي لا أستطيع أن أستمع بنعيم الجنة وحورها ما لم أعلم بأن الله راضٍ في نفسه، وليس رحمةً مِنّي بالعباد كلاً وربي الله الواحد القهار فلم أتحسر عليهم كمثل جدّي - صلى الله عليه وآله وسلم - بل لأنّي علمت بحسرة من هو أرحم بعباده من محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن المهدى المنتظر ومن كافة الأنبياء والمرسلين؛ الله أرحم الراحمين، فعلمتُ ما يقول في نفسه حين يهلك عباده الكافرين برُسله: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [يس].

فقلت صدق ربي أنه حقاً أرحم الراحمين ويدعو عباده ليغفر لهم ذنوبهم، فكيف يكفرون برحمته ربهم وأعرضوا عن دعوة رسله إلى رحمة الله وعفوه؟! وقال الله تعالى: {وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ} ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ} صدق الله العظيم [إبراهيم: 9-10].

وكذلك المهدى المنتظر يدعو كافة عباد الله من الجن والإنس بما فيهم إبليس وذريته ومن كل جنسٍ من الأمم جميعاً (ما يدب منها أو يطير) إلى رحمة الله التي وسعت كل شيء على بصيرة من ربي ولم أقل على ربي الكذب، وقال الله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} ﴿٥٤﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ رَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ} ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ} ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ} ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فاتبعوا آيات ربكم التي أحاجكم بها من مُحْكَم كتابه يفقهها عالمكم وجاهلكم وكلُّ ذي لسانٍ عربيٍّ منكم؛ آياتٌ بيناتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ، قرآنٌ عربيٌّ مبينٌ غير ذي عوج، فهل أنتم مهتدون؟ فكيف تقولون لا يعلم تأويله إلا الله فنذروه وراء ظهوركم واتخذتموه مهجوراً من التدبر والتفكر في آيات الكتاب؟! وذروا مُتشابه القرآن فلم يجعل الله فيه الحجة عليكم بل جعل الحجة في آيات الكتاب المُحْكَمَاتِ البينات التي يحاجكم بها المهدى المنتظر.

ويا معشر الشياطين من الجن والإنس، أقسم بالله العظيم أني لا أحدعكم وأنكم إذا أنبئتم إلى ربكم فإنه سوف يهديكم كما هدى سحرة فرعون فجعلهم من المُقَرَّبِينَ وجعلهم من المُكْرَمِينَ وقد كانوا أولياء الشياطين الذين يُعَلِّمونهم السحر، فتذكروا قول الله تعالى يا عباد الله الذين أسرفوا على أنفسهم، أجيئوا الداعي إلى عفو الله وغفرانه فلا تستكبروا عن دعوة الحق إلى ربكم ليغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم، أم أنكم لا ترون إن هذه الآية مُحْكَمَةٌ إلى عباد الله جميعاً من الجن والإنس ومن كل جنس؟ وقال الله تعالى في مُحْكَم كتاب القرآن العظيم: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ} ﴿٥٤﴾

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ ثُكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الزمر].

ويا أيها الشيطان إبليس الذي يرانا وقبيله من حيث لا نراهم من جنة الفتنة من تحت الثرى إليّ أعلم بمكانك ممّا علمني ربّي في كتابه وأعلم بمكرك جميعاً وإني بإذن الله لمبطله جميعاً، وسوف يهدي الله بعبده كافة الأمم حتى لا يتبّعك إلا من يعلم بأن الشيطان الرجيم عدوّ الله ثم يتّخذهُ وليّاً من دون الله وهو يعلم أنّه الباطل من دون الله، إذاً لن ينفعك مكرك أنت وجميع جنودك من شياطين الجنّ والإنس فلن تُضلّوا في الأخير إلا أنفسكم، فإني المهدي المنتظر المُنقِذ بإذن الله لكافة الأمم من فتنتك بالبعث الأول، فكيف تدّعي الربوبية وقد كشفت لهم أمرَكَ من قبل وبيّنت لهم مكانك وجيوشك وأبطلت خطتك بالبيان الحق للقرآن العظيم؟! فلولا بعث المهدي المنتظر بالبيان الحق للقرآن العظيم من ذات القرآن لفُتنت يا إبليس المسيح الكذاب الأحياء والأموات إلا قليلاً من المخلصين من المؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:83].

وذلك لأني بيّنت لهم أحاديثك المدسوسة في السنة النبوية عن طريق أوليائك من شياطين البشر الذين يقولون على رسوله بغير الحق في أحاديث السنة النبوية، وقال الله تعالى: {لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:83].

وذلك هو المهدي المنتظر فضل الله على المسلمين وهم عن فضل الله معرضون، ولكن الله سوف يظهرني عليهم بآية من السماء وعلى الناس أجمعين فتجعل أعناقهم من هو لها خاضعين ولخليفة الله ساجدين مُنقادين طائعين وهم صاغرون، وليس سجود الجبين بل الطاعة سجوداً لأمر ربهم أن يطيعوا خليفته المهدي المنتظر الذي يحاجهم بالبيان الحق للذكر فيدعوهم إلى عبادة الله ليغفر الله لهم فيدخلهم والناس أجمعين في رحمته إلا من أبى رحمة ربّه وأعرض عن داعي العفو والغفران من الرحمن لكافة الإنس والجانّ الذي يأتيهم بالبرهان للبيان الحق من ذات القرآن، وليس مجرد تفسير من تفاسير الشيطان لعلمائهم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويحسبون أنّهم مهتدون ويحسبون أنّهم يهدون الناس إلى صراطٍ مستقيم ثم يُجرّمون عليهم أن ينافسوا أنبياء الله ورسله فيبالغوا في أنبياء الله ورسله فيعظمونهم بغير الحق، وإتّما أنبياء الله ورسله عباداً لله مسلمون، وأمر الله كافة أنبيائه ورسله أن يكونوا من المسلمين فلا يحصروا التكريم لهم بين يدي الله من دون المؤمنين فيكونوا من المُعذّبين، وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} ﴿٧٩﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

فتنافسوا على حبّ الله وقربه إن كنتم إياه تعبدون، فلا تُعظّموا أنبياء الله ورسله وإتّما هم عباداً لله من المسلمين أمثالكم، وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} ﴿٦٤﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

خليفة الله عبد النعيم الأعظم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 12 - 1430 هـ

06 - 12 - 2009 م

02:45 صباحاً

أكبر ملائكة في الكتاب هم الثمانية؛ حملة عرشه سبحانه وتعالى..

سيدى الإمام ناصر فى قراءتى لبياناتكم وجدت ذكر حديث يتكلم عن أن المسافة ما بين شحمة أذن ملك من الملائكة وبين رقبته تعدل مسيرة 700 سنة. كما أننا نعلم أيضاً من الكتاب المحفوظ من التحريف بقوله تعالى: { مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى } ﴿11﴾ أَفْتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَى } ﴿12﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى } ﴿13﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى } ﴿14﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى } ﴿15﴾ إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى } ﴿16﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى } ﴿17﴾ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى } ﴿18﴾ { صدق المولى عز وجل العلى العظيم. وقال تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } ﴿1﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } ﴿2﴾ { صدق ربى العظيم. وقال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ } ﴿6﴾ { صدق الله العظيم. وبرغم أننى أعلم أن جزءاً من الإجابة موجود سابقاً فى المنتدى ولكننى أريد مزيداً من التفصيل لأننى وجدتكم تجيبون وبتفصيل على سؤال (السراء والضراء) مما شجعتنى أن أطلب مزيداً من البيان من القول الثقيل. والسؤال هنا، نريد مزيداً من القول الثقيل والبيان الحق للتعرف على مخلوقات الخالق المتين فاطر السماوات والأرض وخاصة الملائكة سواء ملائكة رحمة أم ملائكة عذاب (الملائكة الحفظة - ملائكة الموت - ملائكة النصرة فى النزال - ملائكة حملة العرش - ملائكة على أبواب السماوات حفظاً من كل شيطان مارد - ملائكة حضور مجالس الذكر - ملائكة العذاب، أصحاب النار، زبانية جهنم) وهل خازن النار اسمه مالك و حارس الجنة اسمه رضوان؟ ومن هم أصحاب الأجنحة المثنى؟ ومن أصحاب الثلاث؟ من أصحاب الأربع أجنحة؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته أيها الامام النور.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته السلام علينا وعلى جميع عباد الله المسلمين فى ملكوت الله من الأولين

والآخرين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

وبارك الله فيك وبصرك بالحق، فلم تكن من الإمّعات من الذين يعتمدون على عقول الناس ولا يستخدمون عقولهم، ألم يجعل الله الإنسان سميعاً بصيراً فلماذا لا يستخدم عقله ليميز بين دعوة الحق ودعوة الباطل؟ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٢) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (٣) صدق الله العظيم [الإنسان]. فإن احتج على ربه أنه أتبع أحد الدعاة من العلماء ظناً منه أن دعوته على بصيرة من ربه فأضله عن الصراط المستقيم، ثم يحاجه ربه بعقله لمن اتبع لعلماء الضلالة بغير علم من ربه ولماذا لم يستخدم عقله فيتدبر سلطان علم الداعية من أين جاء به وهل يقبله العقل والمنطق أم إنه من العلماء الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. فهذه يتوصل إليها طالب العلم الباحث عن الحق بالتدبر والتفكير في سلطان علم الداعية، فعليه أن يلجأ إلى عقله وإن اتبع الاتباع الأعمى فأضله الذين يقولون على الله ما لا يعلمون عن سواء السبيل فلسوف يسأله الله عن عقله إن لم يأخذه منه، فلماذا يتبع الاتباع الأعمى دون أن يستخدم عقله؟ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ صدق الله العظيم [الإسراء: ٣٦]، وأما البيان لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ أي علم من ربك سلطان علم الداعية أم إنه يقول على الله ما لم يعلم، فهذا شيء سوف يدركه الباحث عن الحق بالعقل والتفكير في سلطان علم العالم.

وبالنسبة للمخلوقات فأصغر شيء أجده في الكتاب هي الذرة وما حوت. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٣) صدق الله العظيم [سبأ]، وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ﴾ صدق الله العظيم [سبأ: ٢٢]، بمعنى أنهم لم يخلقوا مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض، وتصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨) صدق الله العظيم [الزلزلة]. فتلك الذرة وما حوت هي أصغر شيء خلقه الله في السموات والأرض وهي تسبح بحمد الله وتقدس له. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (٤٤) صدق الله العظيم [الإسراء]. وكل شيء يسبح بحمد ربه من الذرة وما حوت أصغر شيء إلى أكبر شيء في خلقه وهي الشجرة وتلك سدرة المنتهى حجاب الرب وعرشه أكبر من ملكوت السموات والأرض؛ بل سدرة المنتهى هي أكبر من الجنة التي عرضها كعرض السموات والأرض. ولذلك قال الله تعالى: ﴿سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى﴾ (١٤) ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ (١٥) صدق الله العظيم [النجم]. وذلك حجاب الرب وعرشه فهي منتهى خلقه إلى ذاته، وهي الفاصل بين العباد والمعبود فما دونها الخلائق وما عليها الرحمن على العرش استوى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ صدق الله العظيم [سبأ: ٢].

ونادى الله نبيه موسى عليه الصلاة والسلام من الشجرة وهو في البقعة المباركة فأسمعه صوته وقربه نجياً، وقال الله تعالى: ﴿نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ صدق الله العظيم [القصص: ٣٠].

فأما موقع نبي الله فهو في الأرض في البقعة المباركة من شاطئ الوادي الأيمن بالوادي المقدس طوى، وأما مصدر نداء الرب فهو: ﴿مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ صدق الله العظيم؛ وتلك الشجرة هي سدرة المنتهى، وإنما قرب الله نبيه موسى نجياً بالصوت فأسمعه صوته بقدرته ولم تسمع نداء الله زوجته وهي على مقربة من المكان، وكلمه الله تكليماً وقربه نجياً.

وأما محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد بعث الله إليه بالدعوة عن طريق رسول الله جبريل عليه الصلاة والسلام

ليحضره إلى ربه فيكلمه تكليماً من وراء السدرة ليلة المعراج إلى ربه، فمر به في الملكوت الكوني ليريه النار التي وعد بها الكفار ويريه الجنة التي وعد بها الأبرار. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُريكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون: ٩٥]. ولم ير الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً بل رأى من آيات ربه الكبرى في الكتاب، ومن آياته الكبرى ما يغشى سدرة المنتهى من نور وجهه سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ومن آياته الكبرى السدرة التي هي أكبر شيء خلقه الله في الكتاب التي عندها الجنة، فبرغم أن الجنة عرضها السموات والأرض ولكنها عند سدرة المنتهى، ثم أكبر ملائكة في الكتاب وهم الثمانية حملة عرشه سبحانه وتعالى علواً كبيراً.

وأما خزنة جهنم فهم تسعة عشر ملكاً فقط، وهم من النوع الأكبر فكلما أراد الكفار أن يخرجوا من نار جهنم أعيدوا فيها بواسطة أجنحة الملائكة الكبرى، فضربة جناح الملك ترجع أماً لا يحصيها إلا الله فيعيدهم بضربة جناحه بشدة مؤلمة إلى نار جهنم فيقولون لهم ذوقوا عذاب الحريق. تصديقاً لقول الله تعالى: {كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ} صدق الله العظيم [الحج: ٢٢].

وملائكة النار في الحجم من النوع الأكبر ذوي أربعة الأجنحة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، وبضربة أحد أجنحته يصد أماً لا يحصيها إلا الله فيعيدهم بضربة جناحه إلى نار جهنم وقائدهم ملك يدعى (مالك). تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كِثُونَ} (٧٧) لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾ صدق الله العظيم [الزخرف].

وأصغر حجم في الملائكة هم الملكان الموكلان بالإنسان بحفظ عمله خيره وشره فهم مكلفان معه حتى يأتي قدر موته ثم يتوفونه وهما رقيب وعتيد، وكل إنسان معه ملائكة الموت وهم رقيب وعتيد كما سبق تفصيل مهامهم الموكلة إليهم في بيان قبل هذا، وهم من أصغر أنواع الملائكة المكرمين ولا يفرطون في الكافر حتى يُلقيه في العذاب الشديد في نار جهنم ثم تنتهي مهمتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {الْقِيَاءُ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [ق].

ويأخذ أحدهم بناصيته وهو عتيد وأما رقيب فيأخذه بقدميه فيلقيه فيقذفون به في نار جهنم، وذلك لأنهم يسوقونه إلى الباب فيأتي أن يدخل نار جهنم ومن ثم يأخذه بناصيته وقدميه فيقذفون به في نار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأُقْدَامِ} صدق الله العظيم [الرحمن: ٤١]. فيلقون به في نار جهنم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَالْقِيَاءُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ} صدق الله العظيم، ثم تنتهي مهمة رقيب وعتيد وهم أنفسهم ملائكة الموت الحفظة لعمل الإنسان حتى يأتي قدره فيتوفونه وهم لا يفرطون به حتى يلقوا به في نار جهنم فيخلوا مسؤوليتهم إذا كان من أصحاب الجحيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ٦١].

وهو من أصغر أحجام الملائكة، وأعظم الأحجام هم الثمانية حملة عرش الرحمن، ويليهم في الحجم تسعة عشر ملك وهم خزنة جهنم الغلاظ الشداد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المؤمنين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 12 - 1430 هـ

06 - 12 - 2009 م

05:16 مساءً

بل معصومٌ من الافتراء على الله ولذلك لا أقول عليه غير الحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والجواب: بل إن الإمام المهدي معصومٌ من الافتراء على الله ولذلك لا أقول عليه غير الحق، ولا أجد في الكتاب أنَّ المرسلين معصومون من الخطأ ويغفر الله لمن أخطأ من المرسلين فظَلَمَ ثم تاب وأناب فيجد الله غفوراً رحيمًا. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ (١٠) ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١١) صدق الله العظيم [النمل].

فانظر إلى خطأ رسول الله الذي أخطأ وظلم نفسه ثم: ﴿ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فاعترف بخطئه وظلمه لنفسه فتاب وأناب وغفر الله له وهو الغفور الرحيم، وقال الله تعالى: ﴿وَدَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨) صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذاً لا توجد دابةٌ واحدةٌ معصومةٌ من الخطأ تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ صدق الله العظيم [فاطر:45].

إذاً أصبحت عقيدتكم وفتواكم يا معشر الشيعة في العصمة المطلقة للأنبياء والمرسلين والأئمة فتوى مخالفة لفتوى الله في حكم كتابه، ولكن الأنبياء والمرسلين والأئمة الحق معصومون من الافتراء على الله بغير الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَجِدُكَ خَلِيلًا﴾ (٧٣) ﴿وَلَوْ لَا أَنْ تَبْتَئَكَ لَقَدْ تَرَكْنَا إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ (٧٤) ﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ (٧٥) صدق الله العظيم [الإسراء].

وأما أخطاء المهدي المنتظر الإملائية فهي من ضمن آيات التصديق؛ إذ كيف أن علماءكم لا توجد لديهم أخطاء إملائية ولم يستطيعوا أن يأتوا بالبيان للقرآن أهدي من بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً؟

فتبين لكم الحق أن ناصر محمد اليماني لم يعلم بسبب علمه في اللغة؛ بل علمه الرحمن البيان الحق للقرآن، ولذلك أتحداكم بعلم وسلطان فأهيمن عليكم بالبيان الحق للقرآن جميعاً إن كنتم بكتاب الله القرآن العظيم مؤمنين، فأجيئوا داعي الاحتكام إليه إن كنتم صادقين، فإن توليتم عن داعي الاحتكام إلى كتاب الله فمثلكم كمثلي أهل الكتاب من الذين دعاهم محمد رسول الله

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إلى كتاب الله لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ مِنْهُ بِحُكْمِ اللَّهِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصِّلُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} ﴿٧٦﴾ صدق الله العظيم [النمل].

ولذلك دعاهم محمدٌ رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم من مُحْكَمِ كتاب الله فيما كانوا فيه يختلفون، فأعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما أنكم اتبعتم ملتهم يا معشر الشيعة والسنة ولذلك يدعوك المهدى المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب الله فأعرضتم عنه كما أعرضوا عنه فردوكم من بعد إيمانكم كافرين تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} ﴿١٠٠﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

فهل تعلمون يا معشر الشيعة والسنة كيف أطعموهم؟ وذلك لأنكم اتبعتم أحاديثهم وفتاويهم عن محمدٍ رسول الله كذباً وهي مخالفةٌ لمحكم كتاب الله حتى ردوكم من بعد إيمانكم كافرين بما أنزل إليكم من ربكم، ولذلك يدعوك المهدى المنتظر إلى كتاب الله ليحكم وليستنبط لكم حكم الله البين من محكم كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، ولكنكم أبيتم الاحتكام إلى الله وتريدون المهدى المنتظر أن يجيبكم إلى حكم الطاغوت الشيطان الرجيم، ولكن حكم الطاغوت الباطل حتماً تجدون بينه وبين حكم الله في محكم كتابه اختلافاً كثيراً، وإتأدست أحكام الطاغوت في السنة النبوية عن طريق أوليائه من شياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر حتى يكونوا من صحابة رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث فيضلوكم عما أنزل الله إليكم في محكم كتابه ضلالاً بعيداً، وسبقت الفتوى من رب العالمين إليكم في محكم كتابه فأخبركم بافتراءهم، وأمر رسوله بعدم كشف أمرهم وطردهم، ليعلم من الذين يتبعون حكم الله ممن يتبعون حكم الطاغوت المُفترى على رسوله في الأحاديث النبوية، وعلمكم الله أنه إذا كان الحديث في السنة النبوية جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المحكمات بين الله لكم البيان الحق لقول الله تعالى: {اتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [المنافقون]، فعلمكم عن طريقة صدهم: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، فعلم الله رسوله والمؤمنين في مُحْكَمِ القرآن العظيم عن مكرهم الذين أظهروا الإيمان ويبطنون الكفر والمكر. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم. ولكن الله لم يأمر نبيه بكشف أمرهم وطردهم بل أمر الله نبيه وقال: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم. ثم بين الله الحكمة من عدم طردهم لينظر من الذين سوف يستمسكون بكلام الله ومن الذين سوف يُعرضون عن كلام الله المحفوظ القرآن العظيم ثم يذروه وراء ظهورهم فيستمسكون بكلام الشيطان الرجيم الذي يجدون بينه وبين مُحْكَمِ القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وذلك لأن الله علمكم بالناموس لكشف الأحاديث المُفتراة في السنة النبوية فعلمكم الله أن ما ذاع الخلاف فيه بينكم في شأن الأحاديث النبوية فأمركم أن تحتكموا

إلى مُحكم القرآن، فإذا كان هذا الحديث في السَّنة النَّبَوِيَّةِ جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأنَّ الحقَّ والباطل دائماً نقيضان مختلفان ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السَّنة النَّبَوِيَّةِ.

فلماذا لا تجيبون الداعي المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر الشيعة والسُّنة؟ فإن كنتم بكتاب الله القرآن العظيم مؤمنين فأجيبوا داعي الاحتكام إليه إن كنتم صادقين، أم إنكم ترون ناصر محمد اليماني مُبتدعاً بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله؟ ولكي المهدي المنتظر الحق من ربكم لا ينبغي لي أن أتبع أهواءكم كما لا ينبغي أن يتبع محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أهواء المختلفين من أهل الكتاب من قبلكم، لو أتبع أهواءكم لضللتُموني عن الصراط المستقيم ثم لا أجد لي من دون الله ولياً ولا نصيراً! وهيئات هيهات.. ولم يجعلني الله مُبتدعاً بل مُتبعاً لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمرني الله بما أمر به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وكلا، ولا، ولن أتبع أهواءكم أبداً لو حاورتكم عُمر المهدي المنتظر المُفترى من قبل أكثر من ألف سنة، وأعودُ بالله عاصم المهدي المنتظر الحق من ربكم من أن يتبع أهواءكم كما عصم جدّه محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من اتِّباع أهواء المختلفين قبلكم من أهل الكتاب تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:56].

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين ..
خليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

19 - ذو الحجة - 1430 هـ

06 - 12 - 2009 مـ

09:42 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=382>من اعتصم بنور الله القرآن العظيم فقد اهتدى إلى الصراط المستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي محمد المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأمّا الإجابة على سؤالك عن الأنصار السابقين الأختيار وهم الذين صدّقوا المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور بالفتح المبين من ربّ العالمين ليلة يسبق الليل التهار بسبب مرور كوكب العذاب (كوكب سقر) وهو بما يسمونه الكوكب العاشر نيبيرو (**Nibiru Planet X**)، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وقد خاب من افترى على الله كذبًا.

ويا أخي الكريم والله الذي لا إله غيره لن يتّبع المهدي المنتظر فيصدق بالبيان الحق للذكر إلا من كان يعقل وليس الإمّعات الذين لا يعقلون فيتبعون الذين من قبلهم الاتّباع الأعمى من غير تفكيرٍ في سلطان علمهم الذي وجدوا آباءهم عليه هل هو حقًا من عند الرحمن أم مفترى من الشيطان ما أنزل الله به من سلطانٍ، وكيف تعلم أنّه مفترى من الشيطان؟ فالأمر بسيطٌ إذا كنت مؤمنًا بالقرآن العظيم البرهان من ربّ العالمين المحفوظ من التحريف إلى يوم الدين رسالة الله إلى الإنس والجنّ أجمعين فعليك الاعتصام بمحكمه فهو حبل الله من اعتصم به هُدي إلى صراطٍ مستقيم، وليس معنى ذلك أنّ المهدي المنتظر لا يأمركم إلا بالاعتصام بالقرآن العظيم؛ بل وبسنة رسوله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلّم، وإنّما نأمركم بالكفر بما خالف محكم كتاب الله في أحاديث السنة النبوية، فلئن وجدت منها قد جاء مخالفًا لمحكم كتاب الله فاعلم أنّ ذلك الحديث في السنة مفترى على نبيّه وآته قد جاء من عند الطاغوت الشيطان الرجيم ولذلك سوف تجد بينه وبين محكم كتاب الله اختلافًا كثيرًا.

وأضرب لك على ذلك مثلاً، فإنّ المسلمين يزعمون أنّ الباطل المسيح الدجال يُحيي الموتي فيقطع رجالاً إلى نصفين فيمُرّ بين الفلقتين ثم يُعيد إليه روحه فيبعثه حيًّا، وأعلم أنّك من أصحاب هذه العقيدة أخي محمد، ولكن! والله لو ترجع هذه الرواية إلى

عقلك فسوف يقول لك هذا مستحيل فكيف الله يؤيد بمُعجزات آيات التصديق أوليائه وأعداءه؟! فإذا كيف يتبين للناس الحق من الباطل؟ سبحان الله وتعالى علوًا كبيرًا! فإذا رجعت إلى كتاب الله لكي تنظر ما يقول الله في هذه المسألة، فسوف تجد النفي المطلق، وقال الله تعالى: **{قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ}** ﴿٤٩﴾ {صدق الله العظيم [سبأ]}.

وهذه فتوى مُحْكَمَةٌ في كتاب الله القرآن العريّ المبين أنّ الباطل لا يَخْلُق ولا يُرْجَع الرّوح إلى الجسد من بعد موتها أبدًا، ثم نجد أنّ الله يتحدّى الباطل ويقول لئن أعاد الروح إلى الجسد من بعد خروجها فقد صدّق أهل الباطل في شركهم بالله وكفرهم أنه لا إله إلا الله فأصبح الحق هو معهم إن أرجعوا الروح إلى جسدها من بعد خروجها وهم يدعون الباطل من دونه، ثم تحدّاهم في محكم كتابه أن يفعلوا ذلك وقال لئن فعلوا ذلك وأرجعوا الروح إلى جسدها من بعد خروجها فقد صدقوا في دعوتهم الباطلة من دون الله، وقال الله في محكم كتابه متحدّيًا بالحق: **{أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ}** ﴿٨١﴾ **{وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ}** ﴿٨٢﴾ **{فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ}** ﴿٨٣﴾ **{وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ}** ﴿٨٤﴾ **{وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ}** ﴿٨٥﴾ **{فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ}** ﴿٨٦﴾ **{تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}** ﴿٨٧﴾ {صدق الله العظيم [الواقعة]}.

فانظر للتحديّ الجي من العليّ العظيم: **{فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ}** ﴿٨٣﴾ **{وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ}** ﴿٨٤﴾ **{وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ}** ﴿٨٥﴾ **{فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ}** ﴿٨٦﴾ **{تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}** ﴿٨٧﴾ {صدق الله العظيم، إذا الباطل لن يستطيع أن يفعل ذلك}.

ولربما يقول أحد المفترين الذين لا يعقلون: "بل أيده الله فتنة للناس". ثم ردّ عليه: فهل هذا قول يقبله العقل والمنطق؟ فكيف يؤيّد الله فيكذب تحدّيّه في محكم كتابه للباطل وأتباعه؟! سبحان الله العظيم وتعالى عما يفترون علوًا كبيرًا، إذا فما هو الغرض من هذا الافتراء؟

ثم يجيبك عليه المهديّ المنتظر: وذلك لكي تكفروا بما جاء في محكم كتاب الله فيردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بما أنزل الله في محكم هذا القرآن العظيم فلا يبقى إلا رسمه المحفوظ بين أيديكم، وقد نجحوا منذ زمن بعيد وأنتم أتبعتم الذين من قبلكم يا معشر المسلمين الاتّباع الأعمى من غير تدبّر ولا تفكّر هل ما وجدتم عليه آباءكم من قبلكم هو الحق أم إن الشياطين قد ضلّلوهم عن الصراط المستقيم؟ ولذلك بعث الله المهديّ المنتظر ليهديّ المسلمين من بعد ضلالهم فيعيدهم إلى منهاج النبوة الأولى، وليس لي شرط عليهم إلا شرط واحد فقط وهو أن يؤمنوا بهذا القرآن العظيم الذي بين أيديهم كتاب الله المحفوظ من التحريف ذكر الله لهم وذكر العالمين الإنس والجنّ أجمعين حجة الله عليهم فيتبعونه إن كانوا يخافون الله ربّ العالمين، وقال الله تعالى: **{إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ}** ﴿١١﴾ {صدق الله العظيم [يس]}.

وذلك لأنه جبل الله ذو العروة الوثقى لا انفصام لها من اعتصم بنور الله فقد اهتدى إلى الصراط المستقيم، وذلك لأنّ القرآن العظيم هو البرهان الحق من ربكم. تصديقًا لقول الله تعالى: **{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي}** {صدق الله العظيم [الأنبياء: 24]}.

وقال الله تعالى: **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا}** ﴿١٧٤﴾ **{فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا}** ﴿١٧٥﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

إِذَا يَا أَخِي الْكَرِيمَ مُحَمَّدَ الْمُسْلِمَ قَدْ تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ حَبْلَ اللَّهِ الَّذِي أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نَعْتَصِمَ بِهِ وَنَكْفُرَ بِمَا خَالَفَهُ قَدْ تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ حَبْلَ اللَّهِ هُوَ حَقُّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

ولكن المسلمين تفرَّقوا فاختلفوا وفشلوا فذهبت ريجهم كما هو حالهم، وذلك لأنهم لم يعتصموا بكتاب الله القرآن العظيم بل نبذوه جميعاً وراء ظهورهم بحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله ثم اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ فَضَلَّلَهُمُ الشَّيْطَانُ ضَلَالًا بَعِيدًا، أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ يَدْعُو عُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ طِيلَةَ خَمِيسِ سَنَوَاتٍ وَهُمْ لَا يَزَالُونَ مُعْرِضِينَ عَنْ دَعْوَةِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؟ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ فَهُمْ يَرِيدُونَ مَهْدِيًّا مُنْتَظَرًا يَأْتِي مُتَّبَعًا لِأَهْوَائِهِمْ فَيُؤَيِّدُ الشَّيْعَةَ فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ لَهُمْ أَنْتُمْ عَلَى الْحَقِّ أَنْتُمْ الطَّائِفَةُ النَّاجِيَّةُ، وَلَكِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ قَدْ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَهُمْ يَدْعُونَ آلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ، وَبِرْغَمِ أُنِّي الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْإِمَامَ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ آلِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ وَلَكِنْ لَا يَنْبَغِي لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّهِمْ أَنْ يَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ، وَقَدْ اصْطَفَى الشَّيْعَةُ الْإِثْنِي عَشَرَ مَهْدِيَّهِمُ الْمُنْتَظَرِ قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ، وَيَا سَبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ! فَمَا يَنْبَغِي لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ أَنْ تَلِدَهُ أُمُّهُ قَبْلَ قَدَرِهِ الْمَقْدُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ وَمَا يَنْبَغِي لِلشَّيْعَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ أَنْ يَصْطَفُوا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ خَلِيفَةَ اللَّهِ مِنْ دُونِهِ، سَبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ فَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا! فَلَا يَحِقُّ لَهُمْ أَنْ يَصْطَفُوا خَلِيفَةَ اللَّهِ مِنْ دُونِهِ فَقَدْ ضَلَّتْ الشَّيْعَةُ الْإِثْنِي عَشَرَ ضَلَالًا كَبِيرًا وَدَخَلُوا سِرْدَابًا مَظْلَمًا وَقَدْ جَاءَ قَدْرُ بَعْثِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ بِأَمْرِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَظَهَرَ الْبَدْرُ، وَلَكِنِّي أَقْسَمُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ أَنَّ الشَّيْعَةَ الْإِثْنِي عَشَرَ لَنْ يَصْدَقُوا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنَ السَّرْدَابِ الْمُظْلِمِ لِيُشَاهِدُوا الْبَدْرَ فَقَدْ ظَهَرَ؛ بَلْ صَارَ وَسْطُ السَّمَاءِ، وَلَكِنْ كَيْفَ يُشَاهِدُ الْبَدْرَ وَسْطُ السَّمَاءِ مِنْ كَانَ فِي سِرْدَابٍ مُظْلِمٍ؟! وَأَمَّا السُّنَّةُ وَالْجَمَاعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا السُّنَّةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَقَالُوا: "بَلْ كَذَبْتُمْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ بَلْ نَحْنُ مِنْ نَصْطَفِيِّ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ فِي قَدَرِهِ الْمَقْدُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقُولَ لَهُ أَنَّهُ هُوَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ أَثَرٌ وَلَيْسَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ"، ثُمَّ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَالشَّيْعَةُ الْإِثْنِي عَشَرَ عَلَى الْبَاطِلِ؛ وَمِثْلُهُمْ كَمِثْلِ الْيَهُودِ وَالتَّصَارِيِّ وَهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ لَا الشَّيْعَةُ الْإِثْنِي عَشَرَ وَلَا أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، فَمَا أَشْبَهُهُمْ بِالْيَهُودِ وَالتَّصَارِيِّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي دِينِهِمْ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ} صدق الله العظيم [البقرة:113].

ولكنهم ليسوا على شيءٍ كلهم لا اليهود ولا النَّصَارَى لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ بَلْ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْتُ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:68].

وكذلك الشَّيْعَةُ وَالسُّنَّةُ كُلُّهُمَا لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقِيمُوا هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بَلْ نَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَمَا خَالَفَ لِحُكْمِ كِتَابِ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ الطَّاغُوتِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ، وَهُمْ كُلُّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَقِيمُوا هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ فَيَجِيبُوا دَعْوَةَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الَّذِي يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِنْ كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ أَعْرَضُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ.

وَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُ مُحَمَّدُ كُنْ مِنَ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ وَهُمْ الَّذِينَ صَدَّقُوا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ فَاتَّبَعُوا الْبَيَانَ الْحَقَّ لِلذِّكْرِ فَشَدُّوا أَرْزَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَنَصَرُوهُ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ بِالْفَتْحِ الْمُبِينِ بِعَذَابٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ كَوَكَبِ الْعَذَابِ سَقَرِ اللَّوْحَةِ لِلْبَشَرِ لَيْلَةَ يَسْبِقُ اللَّيْلَ الْتَّهَارَ لَيْلَةَ ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى كَافَةِ الْبَشَرِ، فَيُظْهِرُ اللَّهُ خَلِيفَتَهُ عَلَيْهِمْ بِالْحَقِّ فِي لَيْلَةٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

19 - ذو الحجة - 1430 هـ

06 - 12 - 2009 مـ

09:59 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومعدرةً أيها المصري الذي كتب معرفه (كلامك سخيف)، فوالله لا أعلم أي عضو من أعضاء مجلس الإدارة قام بحذفك بالمرّة، وحتى ولو كان معه حق في حذفك فإن المهدي المنتظر لم يأمر بحذفك لأنك وعدت أنك سوف تحاجج بعلم وسلطانٍ منيرٍ ولو أنه لا يبدو لي ذلك غير الباطخ وهو مبلغك من العلم في السب والشتم والاستهزاء.

ويا أخي الكريم احترم الناس يحترموك وإن كنت شديدًا على أي منهم فكن شديدًا بالحق بمنطق العلم والسلطان المبين من محكم كتاب الرحمن، وعلى كل حال إذا شئت أن تسجل مرةً أخرى وحتى ولو بنفس المعرف فسوف أقوم بنفسي بتفعيل عضويتك لننظر هل حقًا لديك الحجة؟ ولو أن يقيني في أن تكون عالمًا بنسبة صفر في المائة، ولكن معدرةً إلى ربّي وربك ولعلك تتقي الله فتتبع التذكرة فلا تكن من الكفرة الفجرة أو من الذين هم عن التذكرة معرضين: {كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾} [المدثر].

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 12 - 1430 هـ

08 - 12 - 2009 مـ

10:27 مساءً

بيان الإمام المهديّ إلى كافة عبيد الله في ملكوت السماوات والأرض: هل حققتم الحكمة من خلقكم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قال الله تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٥٣].

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات: ٥٦].

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} صدق الله العظيم [النحل: ٣٦].

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٢٣].

{وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [النساء: ٣٦].

{قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٥١].

{إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا} ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسْرُنَا بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا} صدق الله العظيم [مريم].

من الإمام المهديّ إلى كافة عبيد الله في ملكوت السماوات والأرض إنّي الإمام المهديّ المنتظر الخبير بالرحمن في مُحكم القرآن أدعوكم إلى عبادة الرحمن كما ينبغي أن يُعبد، وأقسم بالله العلي العظيم من يحيي العظام وهي رميم أيّ أهديكم إلى التّعيم الأعظم من نعيم ملكوت السماوات والأرض والأعظم من نعيم الجنة التي عرضها كعرض السماوات والأرض، وأقسم بالله الواحد القهار الذي خلق الجن من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار لأنّ أجبتكم دعوة الخبير بالرحمن أنكم سوف تعلمون بالنعيم الأعظم من ملكوت الدنيا والآخرة وأنتم لا تزالون هاهنا في الحياة الدُّنيا، وأنا لصادقون وقد خاب من افترى على الله كذباً.

ويا عباد الله في السماوات والأرض، ما خلق الله السماوات والأرض إلا من أجلكم وما خلقكم إلا لتعبدوا نعيم رضوان الله على عباده وفي ذلك تكمن الحكمة من خلقكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الذاريات: ٥٦].

فهل حققتم الحكمة من خلقكم فعبدتم نعيم رضوان الرحمن على العرش استوى الله رب العالمين؟ وما خلق السماوات والأرض إلا من أجلكم وما خلقكم إلا لتعبدوا التَّعِيمَ الأعظم الذي تنحصر فيه الحكمة من خلقكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بَرَاءَةً} صدق الله العظيم [الأنبياء: ١٦].

{وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ} صدق الله العظيم [الحجر: ٨٥].

{وَيَوْمَ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كُنْتُ عَلَيْهِ} صدق الله العظيم [الأنعام: ٧٣].

{فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ} صدق الله العظيم [يس: ٥١].

{ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} صدق الله العظيم [التكاثر: ٨].

فهل تعلمون البيان الحق: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}؟ لأن فيه يكمن سر الحكمة من خلقكم فألهاكم عنه التكاثر في الحياة الدنيا فتنافست عليها فألهتكم عن الحكمة من خلقكم (أن تعبدوا نعيم رضوان الرحمن عليكم ثم يمدكم بروح منه لتعلموا نعيم رضوان الله عليكم فتدركوا الحكمة من خلقكم)، وإنا لصادقون، فإذا لم أدلكم على التَّعِيمِ الأعظم من نعيم الدنيا والآخرة فلسن المهدي المنتظر الخبير بالرحمن الذي اختصه الله بالبيان الحق لاسم الله الأعظم فأحاجكم به من محكم القرآن العظيم إن كنتم مؤمنين.

ويا عباد الله، لقد أخطأتم الوسيلة الحق فإني لا أدعوكم إلى اتِّخَاذِ التَّعِيمِ الأعظم وسيلةً لتحقيق التَّعِيمِ الأصغر (الخور العين وجنات التَّعِيمِ)؛ بل أقسم بالله التَّعِيمِ الأعظم أي أدعوكم إلى نعيم أعظم وأكبر من جنات التَّعِيمِ ذلك نعيم رضوان الله الرحمن الرحيم تجددونه في أنفسكم وأنتم لا تزالون في الدنيا هو حقاً أعظم من نعيم الدنيا وأكبر من نعيم جنات التَّعِيمِ وإنا لصادقون في الفتوى عن اسم الله الأعظم (التَّعِيمِ الأعظم) الذي جعله الله صفة لرضوان نفسه على عباده، وإنا لصادقون بالفتوى الحق يحده الذين كتب الله في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح رضوان نفسه إلى أنفسهم فيجدون حقيقة اسم الله الأعظم في أنفسهم إنه حقاً نعيم أكبر من نعيم الدنيا والآخرة تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} صدق الله العظيم [التوبة: ٧٢].

وفي ذلك يكمن سر الهدى للمهدي المنتظر الذي يهدي الناس إلى الحكمة الحق من خلقهم، أفلا تؤمنون يا معشر المسلمين؟ فكيف يكون على ضلال من يدعو الناس أن يعبدوا نعيم رضوان الله على عباده فيعدهم أنهم حقاً سوف يجدون التَّعِيمِ الأعظم من نعيم الدنيا والآخرة في تحقيق رضوان الله عليهم، فهل بعد الحق إلا الضلال؟ بل ابتعني الله لأجعلكم بإذنه أمة واحدة تعبدون رضوان الله وحده لا شريك له وفي ذلك سر رضوان كافة الأنبياء والمرسلين ورضوان خليفة الله المهدي المنتظر أن

تعبدوا الله ربي وربكم وحده لا شريك له فتكونون ربانيين فتعبدون نعيم رضوان الله عليكم إن كنتم مؤمنين بدعوة الحق من ربكم، فأنا الإمام المهدي المنتظر أدعوكم لتكونوا ربانيين فتعبدوا ما يعبد المهدي المنتظر عبد التَّعِيم الأعظم ناصر محمد اليماني، وأشهدُ الله شهادة الحق اليقين أنني لا أعبدُ رضوان كافة ملائكة الرحمن وثناءهم عليّ، ولا أعبدُ رضوان كافة الجن والإنس وثناءهم عليّ، فسُحِقاً لرضوانهم أجمعين؛ بل أعبدُ رضوان الرحمن فلا أتخذُه وسيلةً لتحقيق درجة الخلافة عليهم في الدنيا والآخرة ثم يستخلفني الله عليهم وهم صاغرون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾﴾ صدق الله العظيم [النجم].

وأعودُ بالله عدد ذرات ملكوت الله أن أتخذُ نعيم رضوان الله وسيلةً لتحقيق ملكوت الدنيا والآخرة، فكيف أتخذُ التَّعِيم الأعظم وسيلةً لتحقيق التَّعِيم الأصغر؟ ألم يقل الله تعالى في مُحْكَم كتابه لعالمكم وجاهلكم أن نعيم رضوان الله على العابدين هو أكبر من نعيم جنات التَّعِيم، وأفتاكم الله بذلك في مُحْكَم كتابه في قول الله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

إي وربي.. ويا سبحان ربي ما أصدق ربي! وأقسم بربي أنني وجدت حُبَّ الله وقُربَه ونيَمَ رضوان نفسه هو التَّعِيم الأعظم من ملكوت الله أجمعين مهما كان ومهما يكون، وأشهدُ الله على ذلك وأشهدُ كافة الإنس والجان وملائكة الرحمن وكفى بالله شهيداً أن نعيم رضوان الله هو التَّعِيم الأعظم من نعيم الدنيا وأكبر من نعيم جنات التَّعِيم، إي وربي يا معشر المؤمنين برَبِّ العالمين حرام عليكم صدقوني فياني لا أخدعكم ولا أعدكم كذباً لئن أجبتم دعوة الحق بأنكم من لحظة الاستجابة فور اطلاعكم على بياني هذا سوف يلبس الله المصدقين منكم بلباس التقوى روح رضوان نفسه فتشهدوا وأنتم لا تزالون أمام الجهاز أنكم حقاً وجدتم نعيم رضوان الله هو التَّعِيم الأعظم وفور شهادتكم بأن عبد التَّعِيم الأعظم ناصر محمد اليماني ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مُسْتَقِيم إلى حقيقة اسم الله الأعظم الذي جعله الرحمن صفة لرضوان نفسه على عباده وفور اعترافكم بالحق تقشعر جلودكم ثم تلين قلوبكم ثم تدمع أعينكم مما عرفتم من الحق لأنكم أدركتم الحكمة الحق من خلقكم آية التصديق لدعوة الحق تأتي إلى أنفسكم صفة رضوان الله عليكم للذين تابوا وأنابوا واستجابوا لدعوة الحق وقالوا: "ويا سبحان الله! كيف يكون الإمام المهدي ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ وهو يدعو الناس إلى عبادة التَّعِيم الأعظم من نعيم الدنيا والآخرة (نعيم رضوان الرحمن على عباده) ولذلك خلقهم وخلق الدنيا والآخرة من أجلهم فعبدوا نعيم رضوان الله"، فلا تلهكم الدنيا عن الحكمة من خلقكم فلله الآخرة والأولى. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾﴾ صدق الله العظيم [النجم].

فلا تتخذوا التَّعِيم الأعظم وسيلةً لتحقيق التَّعِيم الأصغر، فإن فعلتُم فلم تقدِّروا الله حقَّ قدره، ولكن الذين عرفوا حقيقة رضوان الله أقسم بالله العظيم لا يستطيع فتنتهم عن الحق من بعد ما عرفوه كافة أهل السماوات والأرض ولن يزيدهم إلا إيماناً وتثبيتاً؛ أولئك هم الربانيون في مُحْكَم الكتاب بما علموا من الكتاب أن التَّعِيم الأعظم من الملكوت كله هو في رضوان الله على عباده. فهل تحبون الله؟ فهل تحبون الله؟

فهل تحبون الله؟ فاتبعوني يحببكم الله فيُقرَّبكم فيمِدَّكم بروح وريحان في أنفسكم روح التَّعِيم الأعظم تغشى جلودكم فيلين الله بها قلوبكم ثم تفيض أعينكم من الدمع مما عرفتم من الحق والحق هو الله ربي وربكم رب كل شيء ومليكه الله رب العالمين يا من يريدون أن يفوزوا بحُبِّ الله اتبعوني يحببكم الله، وما كنت مُبتدِعاً بل مُتَّبِعاً، وهل ابتهت الله خاتم الأنبياء والمرسلين النَّبِيُّ الْأُمِّي الْأَمِين وكافة الأنبياء من قبله إلا ليدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء: ٢٥].

فلماذا لا تستجيبيون لدعوة المهدي المنتظر طيلة هذه الخمس السنوات؟ ليس إلا بسبب أنه لم يتبع أهواءكم فيدعو شُفعاءكم من دون الله، إذا فسحاً لرضوانكم. وأقسم بالنعيم الأعظم لا ولن أتبع أهواءكم لو استمرت دعوتي عُمر الدهر خمسين مليون سنة لما تزحزحت عن دعوة الحق ولما اتبعت الباطل، ولو يتبع الحق أهواءكم لفسدت السماوات والأرض، ولعلا بعضهم على بعضٍ واتخذوا إلى ذي العرش سبيلاً لو كنتم من الصادقين يا معشر المشركين برّب العالمين ولا إله غيره ولا معبود سواه في أرضه وسماه.

وأختم هذا البيان الحق بما أمر الله جدي من قبلي أن يقوله: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الكافرون].

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
الدليل على المؤمنين عبد التّعيم الأعظم؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

22 - ذو الحجة - 1430 هـ

09 - 12 - 2009 مـ

12:12 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

رَدُّ الإمام المَهديِّ إلى (الْتَمِيهِ): النَّسِيءُ هو زيادةٌ في الكُفْرِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى جَدِّي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ التَّوَابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَعَلَى التَّابِعِينَ
لِلْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَأُسَلِّمُ تَسْلِيمًا..

أخي الكريم، سلامُ الله عليكم ورحمته وبركاته، السَّلام عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْصَارِ السَّابِقِينَ الْأَخْيَارِ.

وسوف أفتيك أخي الكريم بالحق: ما سبب مقتهم لَكُمْ بادئ الأمر؟ هو بسبب أَنَّ كَثِيرًا مِنْكُمْ يَأْتِي يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، ولم يحدثْ ذَلِكَ الْمَقْتُ نَحُوكُمْ فَقَطْ فِي أَنْفُسِ الْأَنْصَارِ؛ بل وفي نَفْسِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وسوف تَجِدُ الْجَوَابَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ فِي قول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا} صدق الله العظيم [غافر:35]، ولكن المَهديُّ الْمُنْتَظَرُ يَرْجُو مِنْ كَافَّةِ الْأَنْصَارِ أَنْ يَكْظُمُوا غَيْظَهُمْ فَيُجَادِلُوا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَأَجْرُهُمْ عَلَى اللَّهِ.

ويا أخي الكريم التَّمِيهِ، إني أراك تُحَاجِّنِي بِالاسْمِ وَنَسِيتَ حُجَّةَ الْعِلْمِ؛ بل إني أراك تقول أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قال لَكُمْ إِنَّ اسْمَ الْمَهديِّ الْمُنْتَظَرِ (محمد)؛ وَلَكِنِّي الْمَهديُّ الْمُنْتَظَرُ أَتَّخِذُ جَمِيعَ السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ وَكَافَّةَ عُلَمَاءِ الْمَذَاهِبِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَنْ يَأْتُوا بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ فَقَطْ؛ فتوى عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ اسْمَ الْمَهديِّ الْمُنْتَظَرِ (محمد). والحمد لله فَلَنْ تَجِدُوا فِي جَمِيعِ أَحَادِيثِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ فَتَوَى أَنَّ اسْمَهُ (محمد)، فما يَضِيرُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَفْتِيَكُمْ فِي الْاسْمِ وَيَقُولَ اسْمُهُ (محمد)؟ فَلَنْ وَلَنْ تَجِدُوا هَذَا الْاسْمَ (محمد) فِي جَمِيعِ أَحَادِيثِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ لِلْمَهديِّ الْمُنْتَظَرِ؛ بل أَنْتُمْ مَنْ جَعَلْتُمْ لِلْمَهديِّ الْمُنْتَظَرِ هَذَا الْاسْمَ فَقَلَّمْتُمْ اسْمَهُ مُحَمَّدٌ حَسَبَ ظَنِّكُمْ لِأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - لم يَفْتِكُمْ قَطْ فيقول لَكُمْ اسْمُهُ (محمد)؛ إِذَا أَنْتُمْ افترِيتُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - غَيْرَ الَّذِي يَقُولُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكُونُوا كَمَثَلِ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى نَبِيِّهِمْ غَيْرَ الَّذِي يَقُولُ، لِأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فِي جَمِيعِ الْأَحَادِيثِ إِنَّمَا يَعْطِيكُمْ إِشَارَةً عَنْ اسْمِهِ (محمد) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) أَنَّهُ يُوَاطِئُ فِي اسْمِ الْمَهديِّ (ناصر محمد)، وجعل الله التَّوَاطُؤَ لاسْمِ مُحَمَّدٍ فِي اسْمِ الْمَهديِّ فِي اسْمِ أَبِيهِ وَذَلِكَ لِكِي يجعل الله في اسْمِهِ خَبْرَهُ وَرَايَتَهُ وَعَنْوَانُ أَمْرِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْعَثَ نَبِيًّا جَدِيدًا بَكْتَابٍ جَدِيدٍ بَلْ يَبْعَثُهُ اللَّهُ (ناصر محمد) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَفِي ذَلِكَ سِرُّ الْحِكْمَةِ مِنَ التَّوَاطُؤِ لِلْاسْمِ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فِي اسْمِ الْمَهديِّ، وَلَكِنكُمْ أَضَعْتُمْ الْحِكْمَةَ مِنَ التَّوَاطُؤِ بِافْتِرَائِكُمْ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ وَالسُّنَّةِ عَلَى

رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - أَنَّهُ قَالَ لَكُمْ أَنَّ اسْمَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ (مُحَمَّد)، وَلَوْ يَقُومُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ بِنَسْخِ الْأَحَادِيثِ لَدَى الشَّيْعَةِ وَالسُّنَّةِ فَلَنْ تَجِدُوا حَدِيثًا وَاحِدًا فَقَطْ يَفْتِي بِاللَّفْظِ عَنْ اسْمِ الْمَهْدِيِّ فَيَقُولُ اسْمُهُ (مُحَمَّد) فِي جَمِيعِ الْأَحَادِيثِ وَالرَّوَايَاتِ لَدَى الشَّيْعَةِ وَالسُّنَّةِ (مُحَمَّد).

إِذَا مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ لَنَا بِأَنَّ اسْمَ الْمَهْدِيِّ (مُحَمَّد)؟! وَالْجَوَابُ: إِنَّهُ عِلْمُ الظَّنِّ الَّذِي لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا، وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - يَقْصِدُ أَنَّ اسْمَهُ (مُحَمَّد) بِالْإِشَارَةِ فِي جَمِيعِ الْأَحَادِيثِ وَالرَّوَايَاتِ، إِذَا فَمَا دَامَ يَقْصِدُ أَنَّ اسْمَهُ مُحَمَّدٌ فَلَمْ يَلَمْ الْإِشَارَةُ يَا قَوْمُ؟ وَأَكْرَرُ وَأَقُولُ: فَمَا دَامَ يَقْصِدُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - حَسَبَ زَعْمِكُمْ أَنَّهُ يَفْتِي أَنَّ اسْمَ الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ (مُحَمَّد) فَلَمْ يَلَمْ الْإِشَارَةُ يَا قَوْمُ؟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟! فَمَا يُضِيرُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَلَهُ أَنْ يُفْتِيَكُمْ بِاسْمِهِ مُبَاشَرَةً (مُحَمَّد)؟ بَلْ سَتَجِدُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - يَعْطِيكُمْ إِشَارَةً فَقَطْ أَنَّ اسْمَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُوَاطِئُ فِي اسْمِ الْمَهْدِيِّ الْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ (نَاصِرُ مُحَمَّد)، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ الْحَقَّ الْجَلِيَّ فَيَقُولُ: "كَلَّا كَلَّا ثُمَّ أَلْفَ كَلَّا وَلَا، فَأَيْنَ التَّوَاطُؤُ يَا نَاصِرُ مُحَمَّدٍ فِي اسْمِكَ لِلْإِسْمِ مُحَمَّد؟". فَلَنْ يَسْتَطِيعَ، وَإِنَّمَا التَّوَاطُؤُ هُوَ (التَّوَافُقُ)، بِمَعْنَى أَنَّ الْإِسْمَ مُحَمَّدٌ يُوَافِقُ فِي اسْمِ الْمَهْدِيِّ (نَاصِرُ مُحَمَّد)، بَرِغْمَ أَنِّي لَوْ أَسْأَلُ كَافَّةَ عُلَمَاءِ الشَّيْعَةِ وَالسُّنَّةِ: فَمَا هُوَ التَّوَاطُؤُ؟ لِأَجَابُونِي بِلِسَانٍ وَاحِدٍ مُوَحَّدٍ: "إِنَّهُ التَّوَافُقُ". وَلَكِنَّكُمْ جَعَلْتُمْ التَّوَاطُؤَ هُوَ التَّطَابُقُ فَأَخْطَأْتُمْ، وَجَعَلَ اللَّهُ فَتَنَتَكُمْ فِي الْإِسْمِ وَنَسِيتُمْ حَقًّا كَبِيرًا مِنَ الْعِلْمِ.

وَيَا أَخِي الْكَرِيمَ هَذَاكَ اللَّهُ، إِنَّمَا التَّوَاطُؤُ لُغَةً وَشَرَعًا هُوَ "التَّوَافُقُ" وَلَيْسَ التَّطَابُقُ حَسَبَ زَعْمِكُمْ، فَتَعَالَى لِنَحْتَكِمَ إِلَى الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي شَأْنِ التَّوَاطُؤِ فَهَلْ نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَقْصِدُ بِهِ التَّطَابُقَ؟ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ} صدق الله العظيم [التوبة: 37].

فَانْظُرْ لِلْحِكْمَةِ الْحَبِيثَةِ مِنَ النَّسْبِ هِيَ: زِيَادَةُ الْكُفْرِ بِأَنْ يَجْعَلُوا أَشْهُرَ السَّنَةِ تَزِيدُ عَنْ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا لِكَيْ يُوَاطِّئَ آخِرَ أَشْهُرِهِمْ أَوَّلَ أَشْهُرِ السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ فَتَنْتَهِيَ فِي شَهْرِ مُحَرَّمِ الْحَرَامِ لِأَنَّهُمْ لَوْ جَعَلُوا السَّنَةَ تَنْتَهِي فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ لَمَا كَانَتْ هُنَاكَ زِيَادَةٌ عَنْ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَفْتَاكُمْ: {إِنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ} أَيَّ أَنَّهُمْ جَعَلُوا سَنَتَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا وَذَلِكَ لِكَيْ يُوَاطِّئَ آخِرَ أَشْهُرِهِمْ أَوَّلَ أَشْهُرِ السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ شَهْرَ مُحَرَّمِ الْحَرَامِ لِكَيْ يُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ بِطُقُوسِهِمُ الشَّيْطَانِيَّةِ.

إِذَا حَرَكَةُ النَّسْبِ هِيَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُوَاطِّئَ آخِرَ أَشْهُرِهِمْ أَوَّلَ أَشْهُرِ السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ. فَتَعَالَى لِنَنْظُرَ إِلَى عِدَدِ أَشْهُرِ السَّنَةِ الْعَبْرِيَّةِ:

- 1 - نيسان مارس - أبريل (30 يوم).
- 2 - أيار أبريل - مايو (29 يوم).
- 3 - سيوان - سيفان مايو - يونيو (30 يوم).
- 4 - تموز يونيو - يوليو (29 يوم).
- 5 - آب يوليو - أغسطس (30 يوم).
- 6 - أيلول أغسطس - سبتمبر (29 يوم).
- 7 - تشرين سبتمبر - أكتوبر (30 يوم).
- 8 - مرشيوزان أكتوبر - نوفمبر (29 أو 30 يوم).
- 9 - كسلو نوفمبر - ديسمبر (30 أو 29 يوم).

10 - طيبت ديسمبر - يناير (29 يوم).

11 - شباط يناير - فبراير (30 يوم).

12 - آذار فبراير - مارس (29 أو 30 يوم).

13 - آذار الثاني مارس - أبريل (29 يوم).

ثم تبيَّنت لكم الزيادة في الكُفْرِ أَنَّها بزيادة عَدَد الأشهر في كتاب الله، وقال الله تعالى: **﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾** صدق الله العظيم [التوبة:36].

ثم انظر إلى عَدَد أشهرهم تجدها زيادة؛ ثلاثة عشر شهراً! برغم أَنَّ الله يَقُولُ إِنَّ أَشْهُرَ السَّنَةِ هي اثنا عشر شهراً، فكيف تجعلون التَّوَاطُؤَ هو التطابق؟! فلو كان التَّوَاطُؤُ هو التطابق لوجدنا أَنَّ أشهرهم تُطابِقُ أَشْهُرَ السَّنَةِ في الكتاب، ولكن المشكلة لديهم أَنَّ السَّنَةَ تنتهي في شهر ذي الحِجَّة، فما هو الحل لديهم حتى يواطئوا شهر مُحَرَّم الحرام أول شهر السَّنَةِ القمرية وآخر الأشهر الحُرُم؟ لذلك زادوا شهراً ليصبح عدد الأشهر ثلاثة عشر شهراً ثم يواطئون شَهْرَ مُحَرَّم فيجعلونه يوافق آخر أَشْهُرَ السَّنَةِ لديهم، ثم نخرج بنتيجة أَنَّ النَّسِيءَ هو ليس التطابق، فأين التطابق لسنة عَدَد أشهرها اثني عشر شهراً وسنة عَدَد أشهرها ثلاثة عشر شهراً؟! **إِذَا التَّوَاطُؤُ هو التَّوَافُق**، بمعنى أَنَّهُم زادوا شهراً حتى تنتهي سنتهم في شَهْرَ مُحَرَّم فيواطئ آخر أشهر سنتهم لِيُحِلُّوا فيه ما حَرَّمَ الله.

وهذا سُلْطَانٌ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَفَتْوَى مِنَ الرَّحْمَنِ أَنَّ التَّوَاطُؤَ ليس التَّطَابُقُ لِأَنَّ أَشْهُرَ سَنَتِهِمْ لا تطابق أَشْهُرَ السَّنَةِ في الكتاب (اثني عشر شهراً) بل ثلاثة عشر شهراً، وذلك لكي يواطئوا شَهْرَ مُحَرَّم الحرام أول شهر السَّنَةِ القمرية وآخر الأشهر الحُرُم فيكون أول السَّنَةِ القمرية هو آخر أَشْهُرَ السَّنَةِ العبرية! وَلَكِنْ حسب فتواكم في المقصود بالتَّوَاطُؤُ أَنَّهُ (التطابق) فنفتيكم أَنَّهُ يوجد هناك نَسِيءٌ وَأَنَّ أَشْهُرَ الكُفْرِ اثنا عشر شهراً وَأَنَّهَا تُطَابِقُ السَّنَةَ القمرية فتنتهي في ذي الحِجَّة.

إِذَا يَا قَوْمٌ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّ التَّوَاطُؤَ ليس التَّطَابُقُ بل هو التَّوَافُق، أَفَلَا تَتَّقُونَ؟ ولذلك أَفتاكم مُحَمَّدٌ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: **[يُوطِئُ اسْمَهُ اسْمِي]**. بمعنى: أَنَّ الاسْمَ مُحَمَّدٌ يوافق في اسْمِ المَهْدِيِّ، ولم يَقُلْ اسْمَهُ مُحَمَّدٌ؛ بل قال يوطِئُ اسْمَهُ اسْمِي، ولذلك جعل الله التَّوَاطُؤَ للاسْمِ مُحَمَّدٌ في اسْمِ المَهْدِيِّ **(ناصر محمد)**، وجعل الله قَدْرَ التَّوَاطُؤِ في الاسْمِ الثاني بالضبط حتى تقتضي الحِكْمَةُ مِنَ التَّوَاطُؤِ أَنَّهُ لو يُوطِئُ في الاسْمِ الثالث لا خَلَّتْ الحِكْمَةُ مِنَ التَّوَاطُؤِ، ولذلك جعل الله قَدْرَ التَّوَاطُؤِ في الاسْمِ الثاني **(ناصر محمد)**، فهذا هو اسْمِي منذ أَن ولدتني أُمِّي وَكُنْتُ فِي المَهْدِ صَبِيًّا **(ناصر محمد)** وَعَرَفَنِي النَّاسُ بهذا الاسْمِ منذ أَن كُنْتُ فِي المَهْدِ صَبِيًّا ولم أَفْتَرِهِ اليوم يا قوم، أَفَلَا تَتَّقُونَ؟

ويا سبحان الله! أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ حِكْمَةٌ بِالْغَةِ فِي حَدِيثِ رَسولِهِ الْحَقِّ: **[يُوطِئُ اسْمَهُ اسْمِي]**؟ وذلك لِأَنَّ المَهْدِيَّ المُنْتَظَرَ لَن يبعثه الله نَبِيًّا جَدِيدًا؛ بل ناصراً لِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ولم يجعل اسْمَهُ:

- صالح محمد.

- عامر محمد.

- فيصل محمد.

- ناجي محمد.

ولن تتركب جميع أسماء البشر حتى يحل اسم الخبر حتى يكون اسم المهدي المنتظر (ناصر محمد) وليس (محمد بن عبد الله)، فهل تريدون أن يبعثه الله نبياً جديداً ولذلك لا بُدَّ أن يأتي اسمه مطابقاً لاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟! ولكن الله يبعث المهدي المنتظر ناصر محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - أفلا تتقون؟

ويا أخي الكريم التميمي، لم تعجل على المهدي المنتظر فتصفه بالمتكبر؟ وكأنَّ لبيانك عِدَّة أشهر! فلم تمض عليه سوى 24 ساعة وقد وجدته البارحة، ولكنه كان مُتراكباً بعضه فوق بعض، ثم تركته حتى تُصلح بيانك فتوضّحه.

ويا أخي الكريم، بَارَكَ اللهُ فيك إنّما الحُجَّة هي في العلم حتى لو أحضرت لكم بطاقة طولها ما بين الأرض والقمر مكتوب فيها محمد بن الحسن العسكري (حسب زعمكم) أو محمد بن عبد الله (حسب زعم السنة والجماعة)، أرايت لو كان إسمي محمد بن عبد الله أو محمد بن الحسن العسكري، فقلت لكم: يا معشر السنة والشيعَة الاثني عشر إني المهدي المنتظر فهلّموا إلي. فأجبتهم واستبشروهم بسبب فتنة الاسم فقلتُ: "إنّما المهدي المنتظر يبعثه الله بقدرٍ على اختلافٍ بيننا فيجعله الله حكماً بيننا بالحق ثم يحكم بيننا بما أراه الله في محكم كتابه فيقنعنا بحكمه فيجمع شملنا فيوحّد صفنا لأنَّ الله حتماً يزيد به بسطةً في العلم علينا فيهدينا بعلمٍ وسُلطانٍ إلى صراطٍ مستقيم".

فإذا المهدي المنتظر محمد بن الحسن العسكري قال: "لا أعلم كيف أحكم بينكم فاعذروني فيكفيكم أنّ اسمي (محمد بن الحسن العسكري) وهذه بطاقتي برهان اسمي"، إذا أصبح الاسم لا يُسمَن ولا يُغني من جوع. ولم يجعل الله الحُجَّة في الاسم؛ بل في بسطة العلم حتى ولو جاء الاسم مُختلفاً عن المُتعارف عليه كما جاء الاسم (أحمد) مُختلفاً عن الاسم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ولم يجعل الله في ذلك حُجَّةً للنصارى لأنَّ مُحمداً رسول الله هيمن عليهم بالعلم من ربّه فإذا القرآن يُقَصُّ عليهم أكثر الذي هم فيه يختلفون، وقال الله تعالى: {وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ} ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فهم صدّقوا بالعلم الذي سمعوه في آيات ربهم ولم يحاجّوه بالاسم لأنهم اقتنعوا أنّه هو لأنهم يعلمون أنّ لبعض الأنبياء اسمين في الكتاب ولذلك اهتدى الذين اهتدوا من النصارى بسبب تدبّر العلم، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُنْثَلِ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ} ﴿٥٣﴾ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ} ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [القصص]، ورغم أنّ الاسم وردَ عندهم في الإنجيل: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6]، ورغم ذلك فلم يفتنهم اختلاف الاسم لأنهم اقتنعوا أنّ مُحمداً هو ذاته أحمد عليه الصّلاة والسّلام وآله.

والحكمة من أن يجعل لبعض الأنبياء اسمين اثنين لكي تعلموا أنّ الله لم يجعل الحُجَّة في الاسم بل في العلم.

ويا أخي الكريم، أمّا ما أنتم عليه فليس إلّا مُجَرَّد ظَنٍّ بأنّه يقصد مُحَمَّدًا بقوله عليه الصّلاة والسّلام: [يواطئ اسمه اسمي]، ولم يفتيكم قَطُّ بالصّريح الفصيح فيقول: اسمه (محمد)؛ بل قال: [يواطئ اسمه اسمي] فظننتم أنّه يقصد من التّواطؤ أي التّطابق كما زعم أهل السّنة وقالوا اسمه (محمد بن عبد الله)، وأمّا الشيعة فقالوا اسمه (محمد بن الحسن العسكري)، ويا سبحان الله العظيم! فما بالكم لو كان اسم المهدي المنتظر في القرآن مُحَمَّدًا، فلن تُصدّقوني أبدًا مهما آتيتكم من البَيِّنات لأنّكم تظنون أنّ الحُجّة هي في الاسم وليس في العلم، بل ومُجَرَّد ظَنٍّ منكم أنّه يقصد مُحَمَّدًا كان سَبَبَ فتنتكم وأقمّتُم الدُّنيا واقعدتموها على ناصر محمد اليمانيّ الذي بيّن لكم البيان الحقّ للتواطؤ من الكتاب وبالعقل والمنطق؛ بل حتى ولو كان اسمي مُحَمَّدًا بن الحسن العسكري فما الفائدة ما لم يزِدني الله عليكم بسطةً في العلم؟!

ونصيحتي إلى الضّيف الكريم التّميمي هي أن يترتّب في حُكمه علينا فيتدبّر ما قد كتبناه من البيانات فيحاجّنا بعلمٍ أو يتّبع الحقّ من ربّه، ويا أخي الكريم التّميمي لا تظنّ أنّي من الجاهلين؛ بل إمامٌ عليمٌ أعلم أنّ أعظم إثمٍ في الكتاب هو الافتراء على الله، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} صدق الله العظيم [الأنعام: 93]، وأعلم أنّ أحسن قولٍ في الكتاب هو قول الدّاعية إلى الله على بصيرةٍ من ربّه ولا يدعو إلى تفرّقٍ فيقول: "وأنا من الشيعة" ولا "وأنا من السّنة" بل: "وأنا من المسلمين" تصديقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم [فصلّت].

ويا أخي الكريم، والله لا أفتيك إلّا بالحقّ فلنفرض أنّكم صدّقتم ناصر محمد اليمانيّ أنّه حقًّا المهديّ المنتظر وهو ليس المهديّ المنتظر فهل ترون عليكم وزرًا في ذلك؟ كلّا ورّيتي؛ بل عليّ كذبي. فإذا لم أكن المهديّ المنتظر فعليّ كذبي ووزر افترائي ولن يُصيبكم مكروهٌ لأنّكم إنّما أجبتم دعوتي إلى الحقّ وصدّقتم بآيات الله البَيِّنات من مُحْكَم كتابه الذي يحاجّكم بها ناصر محمد اليماني، فكّم أذكّرُكم بقول مؤمن آل فرعون الحكيم إذ قال: {وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} صدق الله العظيم [غافر: 28].

إذا المُشكلة ليست لو أنّكم صدّقتم ناصر محمد اليمانيّ وهو ليس المهديّ المنتظر وذلك لأنّ عليه كذبه وأنتم صدّقتم بدعوة الحقّ التي يدعوكم إليها؛ إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وقال: اعبدوا الله ربّي وربّكم. وحاجّكم بآيات الكتاب البَيِّنات فأجبتم داعي الله، فهل ترون أن عليكم وزرًا لو لم يكن المهديّ المنتظر هو ناصر محمد اليمانيّ؟ بل عليّ كذبي ولن يُصيبكم مكروهٌ، تصديقًا لقول الله تعالى: {وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ} صدق الله العظيم.

وتعالٍ لأعلّمكم ما هو الخطر العظيم عليكم وهو: إذا كان ناصر محمد اليمانيّ هو حقًّا المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم وأنتم عن خليفة الله مُعرضون ومن ثمّ حتّمًا يُصيبكم الله بما يعدّ به المُعرضين عن ناصر محمد اليمانيّ بإذن الله فيُخَوِّفهم من عذاب الله ربّ العالمين من كوكب سقر ليلة يسبق الليل النّهار؛ ليلة طلوع الشّمس من مغربها؛ ليلة ظُهور المهديّ المنتظر على كافة البَشَر في ليلةٍ وهم صاغرون.

"وقاكم الله شرّ ذلك اليوم يا إخواني المسلمين من السّنة والشيعة بهديهِ لكم إلى الصّراط المُستقيم".

وإنّه لنَبَأٌ عَظِيمٌ أنتم عنه مُعرضون.

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
أَخَوِ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا؛ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني
22 - ذو الحجة - 1430 هـ
09 - 12 - 2009 م
01:19 صباحاً
(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

مقدار حق الله في الزروع ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين ..

أخي السائل الكريم من قوم عابدين ..

إنَّ الفاكهة تختلف عن الحبوب، فلو كانت تُسَلَّم زكاة الفاكهة عن طريق الحاكم فلن تصل إلى الفقراء إلا وقد فسدت وانتهت، ولذلك جعل الله زكاتها مباشرة يوم حصادها إلى الفقراء والمساكين في ذات المنطقة، وليس له عذر لو أنه اقتطف ثمرها على حين غفلة منهم ولم يحضروا ولذلك لم يعطهم شيئاً بل يُرسل لهم نصيباً منها إلى دارهم إن كان يخاف الله ويتذكر ما حدث للذين قال الله عنهم:

{فَانْظُرُوا لَهُمْ يَتَخَفَتُونَ} (٢٣) {أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ} (٢٤) {وَعَدُوا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ} (٢٥) {فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ} (٢٦) {بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ} (٢٧) {قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ} (٢٨) {قَالُوا سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} (٢٩) {فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ} (٣٠) {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ} (٣١) {عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا حَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ} (٣٢) {كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} (٣٣) {صدق الله العظيم [القلم]}.

وإذا باع فاكهته بثمن دراهم معدودة فلا ينبغي له أن يبيع حق الله فيها فيُضيفه إلى بضاعته؛ بل يؤتيهم حقهم يوم حصاده.

ولا يزال لدينا التفصيل الكثير عن فرض الزكاة والنصاب ولكن كل شيء في حينه فلا أزال منتظراً لعلماء الأمة ومفتي الديار لتفصيل الركن الثاني من أركان الإسلام وهو ركن الصلاة، ومن ثم ننتقل إلى تفصيل ركن الزكاة ثم الصوم ثم الحج ويكمل بيان الأركان، ولذلك لم أستطع أن أجيبك الآن بالتفصيل لأنني إذا أجبت بالتفصيل فسوف أضطر لبيان الزكاة جميعاً في كل شيء وأفضلها من الكتاب بإذن الله تفصيلاً، ولكن أكثرهم يجهلون.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

23 - 12 - 1430 هـ

10 - 12 - 2009 م

06:37 مساءً

امتنع الله عن إرسال المعجزات لكي تتبّعوا كتاب الله القرآن
سبحان الله العليّ العظيم وتعالى علواً كبيراً ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا رَعِمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَنَا بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أخي الكريم، إن أسرار الوجود لا يعلمها إلا الربّ المعبود الذي يعلم ما تُبدون وما كنتم تكتُمون؛ الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور واليه النشور، فانظر إلى أمر الله لرسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يقول: {قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا} صدق الله العظيم.

وذلك لأنهم طلبوا معجزاتٍ، وقال الله تعالى: {قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا رَعِمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَنَا بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾} صدق الله العظيم.

وكذلك المهديّ المنتظر يرُدُّ عليكم بما أمر الله جدّه محمد رسول الله بالردّ على الذين لا يعقلون ، فأمره أن يقول: {قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا} صدق الله العظيم.

وكذلك خليفة الله وعبدّه أردُّ عليكم وأقول: سبحان ربي وهل كنتُ إلا إماماً ونذيراً لكم بالبيان الحق للذكر! فأما الآيات فهي

عند الله وحتى لو يمدني الله بما تقول من المعجزات، فما يدريككم أنكم سوف تُصدّقون بمعجزات قدرته سبحانه لو يؤيد بها عبده لكي تُصدّقه؟ ولكني المهدي المنتظر الحق من ربكم أقول لكم: إنّه حتى ولو أيدني ربي بكافة آيات الكتاب فلن تؤمنوا أبداً بالحق من ربكم لأنكم تظنون أنّ قلوبكم بأيديكم ونسيتم أنّ الله يحول بين المرء وقلبه، وقال الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَهُمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

فانظر لسؤال الله إلى الذين يطلبون المعجزات للتصديق، وقال الله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ صدق الله العظيم، فانظر لقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ صدق الله العظيم، أي قل إنّما الآيات عند الله وما يُشعركم أنكم سوف تصدّقون بها؟ ثم أفتاكم الله تعالى أنكم لن تصدّقوا بها، وقال الله تعالى: ﴿أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَهُمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ { صدق الله العظيم.

أي فما يدريككم أنها إذا جاءت أنكم سوف تصدّقون وتتبعون الحق، فمن أين لكم هذه الثقة في أنفسكم؟ وذلك لأنكم لا تعلمون أنّ الله يحول بين المرء وقلبه، وقال الله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنفال:24].

وقال الله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَهُمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أخي الكريم، إنّ المهدي المنتظر خليفة الله على البشر أنذر البشر أن يتبعوا كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف الذي يحاجّهم به المهدي المنتظر وأن يتبعوا كتاب الله ذكركم وذكر كافة البشر، فاتبعوه قبل أن يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب النار سقر اللواحة للبشر من عصر إلى آخر بعد أمدٍ بعيدٍ، وأوشك أن ينقضي الأمد البعيد وأنتم لم تتبعوا الداعي إلى اتباع القرآن المجيد ليهديكم إلى صراط العزيز الحميد.

وأفتيك بالحق إنّ الله امتنع عن إرسال المعجزات لأنكم أصلاً قد كفرتم بها مسبقاً بعقيدتكم إنّ الله يؤيد بها الداعي إلى الحق والداعي إلى الباطل، وأمّا الذين كفروا من قبل فكانوا يكفرون بمعجزات التصديق حين مجيئها لأنهم لم يفرّقوا بين السحر والمعجزة. وقال الله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ { صدق الله العظيم [الحجر].

ولذلك امتنع الله من إرسال المعجزات لكي تتبّعوا كتاب الله القرآن لأنه يعلم أنكم لن تؤمنوا بمعجزات التصديق كما لم يؤمن بها الذين من قبلكم فامتنع الله عن إرسال معجزات التصديق ليصدّق البشر بهذا الذكر إليهم من ربهم الحق؛ من ربهم إلى أم القرى ومن حولها من قرى البشر أجمعين وهم له منكرون. ثم وعد الله المعرضين عن اتباع ذكره القرآن العظيم الذي يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأكثر الناس للحق كارهون وعن الدعوة إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم معرضون الذي جاء به محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الناس كافة، وعد الله المعرضين بآية العذاب التي سوف تشمل كافة قرى البشر مسلمهم والكافر. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْدَثًا﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ ﴿٦٠﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

ولربما الصغير يتفكر فيقول: "مهلاً يا من يزعم أنه المهدي المنتظر! فلماذا سوف يعذب الله كافة قرى البشر مسلمهم والكافر؟". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأفتيه بالحق: وذلك لأنهم أعرضوا عن الدعوة إلى اتباع كتاب الله القرآن العظيم والاحتكام إليه كافة المسلمين والكفار في عصر المهدي المنتظر خليفة الله على البشر ثم يظهره الله على كافة قرى البشر بكوكب سقر في ليلة وهم صاغرون ليلة يسبق الليل النهار، ولذلك أنذر بإذن الله الواحد القهار كافة البشر بمرور كوكب سقر لمن شاء منهم أن يتذكّر قبل أن يسبق الليل النهار، وإلى الله يرجع الأمر وليس للمهدي المنتظر من الأمر شيء وإلى الله ترجع الأمور، وليس عندي ما تستعجلون به.

ولا أعلم بما في أنفسكم ولا أعلم أسراركم ولا أسماءكم ولا علم لي إلا بما علّمني ربي في البيان الحق للذكر لأحاجكم به لمن شاء منكم أن يتقدّم فيتبع الذكر في عصر الحوار من قبل الظهور أو يتأخر فيؤخر التصديق حتى تأتي السماء بدخان مبين آية التصديق من الله الواحد القهار لكافة البشر أن يطيعوا ويستجيبوا دعوة المهدي المنتظر إلى اتباع ذكره فيطيعوا أمره وهم صاغرون. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿١١﴾ ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ﴾ ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [الدخان].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

25 - ذو الحجة - 1430 هـ

12 - 12 - 2009 م

12:11 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=547>

قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين، من الإمام المهدي إلى كافة من أنعم الله عليه بنعمة العقل من المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا أمة الإسلام إني الإمام المهدي المنتظر الذي له تنتظرون، بعثني الله لأبين لكم آيات الكتاب ولن يتذكر إلا أولو الألباب الذين يتدبرون آيات الكتاب بالعقل. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [ص].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا أمركم الله بتدبر آيات القرآن العظيم تدبر العقل ومن بعد التدبر قال الله تعالى: {لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿٢٩﴾ { صدق الله العظيم [ص]؟

وسؤال آخر: فهل لن يتذكر فيتبع الحق إلا أهل التدبر بالعقل؟ ثم نجد الفتوى في الكتاب في قول الله تعالى: {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى} {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} ﴿١٩﴾ { صدق الله العظيم [الرعد].

إذا يا معشر المسلمين لا ولن تهتدوا إذاً أبداً حتى تستخدموا عقولكم التي أنعم الله بها عليكم، ألا والله لا تتبعون البيان الحق للقرآن إلا إذا كنتم تعقلون. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ} ﴿١١٨﴾ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَفُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} ﴿١١٩﴾ {إِنْ تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} ﴿١٢٠﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران]، فانظروا لقول الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ} ﴿١١٨﴾ { صدق الله العظيم.

وانظروا للبيان الحق الذي فصل لكم مكر المنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم.

ثم بيّن الله لكم لماذا أرادوا أن يكونوا من المؤمنين من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وذلك لكي يصدّوكم عن سبيل اتباع الحق عن طريق السنة النبوية وجاء البيان لهذا المكر الخطير في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم نعود لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُومًا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَالِيَكُمْ مِنَ الْأُمَامِلِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ومن ثم نُركز في قول الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم، وبما أنّ الإمام المهدي لا يُحرّف الكلام عن مواضعه المقصودة بل أفتيكم بما يقصده الله من القول بدقة متناهية عن الخطأ، وبما أنّ هذه الآية جاءت في موضع في الكتاب يتكلم عن التحذير إلى المسلمين من اتباع قوم يؤمنون بالله وبرسوله ليكونوا من صحابة رسوله ليكونوا معهم ظاهر الأمر ويبطنون المكر ضدّ الله ورسوله والمؤمنين ويقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم كما بيّن الله لكم في ذات الموضع، وقال الله تعالى: {هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَالِيَكُمْ مِنَ الْأُمَامِلِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وكذلك عودوا مرةً أخرى إلى قول الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم. والسؤال الذي يطرح نفسه: فهل يقصد الله تعالى أنّه أمر رسوله أن يبيّن للمسلمين شأنهم؛ شأن المنافقين المفتريين؟ والجواب: كلّاً لم يأمره أن يبيّن للمسلمين مكر هؤلاء الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم فما يقصد الله بقوله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم؟ فهل يقصد في هذا الموضع البيان بالسُّنّة، أم يقصد بيان الله في ذات القرآن عن مكرهم وكشف أمرهم للمؤمنين؟ والجواب: بل يقصد بيان الله لآياته في ذات كتابه أنّه بيّن للمسلمين مكر المنافقين وفصله تفصيلاً ولم يأمر رسوله أن يكشف أمرهم للمسلمين بالبيان في السُّنّة، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم.

ومن ثمّ تبين لكم ما يقصده الله من قوله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم، إنّّه يقصد

بيان الله لآياته في ذات كتابه القرآن العظيم ولذلك أمركم بالرجوع إليه للمُقارنة لتدبر آياته وللمُقارنة بين قول الله والأحاديث الواردة في السُّنة النبوية، وبين الله لكم أنكم إذا وجدتم بين البيانيين أي اختلافٍ فقد علمتم أن هذا الحديث في السُّنة النبوية مُفترى على الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولربما يودُّ أحد السائلين أن يقاطعني فيقول: "وما تقصد بين البيانيين؟" ثم يردّ عليه الإمام المهديّ ونقول: إنه يوجد بيانين اثنين للكتاب بيان من الرحمن للقرآن بالقرآن تجدوه في ذات القرآن، وبيان للقرآن بالسُّنة النبوية الحق.

وأما البرهان لبيان الرحمن للقرآن بالقرآن فتجدونه في قول الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكن الله بيّنه في الكتاب فأجاب عن ثلاثة أسئلة، سؤال عن الخمر وسؤال عن الميسر والذي هو القمار والسؤال الثالث عن أحب الإنفاق إلى الله، ولكن الله أجاب عن بعض السؤال عن الخمر والميسر بقول الله تعالى: {قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا} صدق الله العظيم، وبقي شطرٌ من الإجابة عن السؤال، فهل الخمر والميسر من أعمال الشيطان المحرمة في دين الرحمن؟ ومن ثم تجدون تكملة البيان بالجواب لهذا السؤال في موضع آخر في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾} إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

ولكن استجدت نقطة في البيان بالجواب وهو قول الله تعالى: {فَاجْتَنِبُوهُ} صدق الله العظيم، فهل الاجتناب يقصد به التحريم؟ ومن ثم يبين الله لكم المقصود من قوله تعالى: {فَاجْتَنِبُوهُ} أي أنه يقصد به التحريم، وجاء البيان في قول الله تعالى: {إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا} صدق الله العظيم [النساء: 31].

إذا المقصود من الاجتناب في مُحكم الكتاب هو عدم الاقتراب لما حرم الله؛ إذا يا قوم إنما ناصر محمد اليماني يدعوكم إلى بيان الرحمن للقرآن بالقرآن بمعنى إن الله هو المُبين، ومن أحسن من بيان الله وأضمن ومن أصدق من الله قبيلاً؟ فتعالوا لنعود للتدبر، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾} هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَفُوقُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾} إِنْ تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تَصَبَّكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

إذا وجدتم أن الله يتكلم عن المنافقين من المؤمنين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر فيُحذركم من أن يضلُّوكم عن الصراط المستقيم، وبين الله في موضع آخر أنهم يدسون سمومهم في السُّنة النبوية وليس في القرآن لأن القرآن محفوظ من التحريف والافتراء، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ

اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم نعلم الآن المقصود من قول الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم، أي بيان يقصد بالضبط؟ هل بيان السنة للقرآن أم بيان الرحمن للقرآن بالقرآن؟ فتبين لنا المقصود بالضبط بقول الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، أي بيان القرآن بالقرآن وذلك لأن الله لم يأمر رسوله أن يكشف للمؤمنين أمر المنافقين فيطردهم بل أمره الله بالإعراض وعدم البيان في شأنهم وطردهم لأنه سبحانه سوف يأتي بالحكم والبيان في ذات القرآن لهذه النقطة الخطرة على المؤمنين وذلك حتى يكون البيان في هذا الموضوع الهام محفوظًا في القرآن.

ثم نعود لقول الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم، أي بين لكم القرآن بالقرآن بمعنى أنه فصل القرآن بالقرآن تفصيلًا ليكون الله هو الحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

إِذَا الْقُرْآنُ جَاءَ مُجْمَلًا وَمُفَصَّلًا، وَفَصَّلَ قُرْآنَهُ بِقُرْآنِهِ.

إِذَا يَا قَوْمِ إِنْ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي إِنَّمَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ بَيَانَ الرَّحْمَنِ لِلْقُرْآنِ وَلَمْ آتِكُمْ مَجْرَفٍ مِنْ عِنْدِي، وَيَا قَوْمِ وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَنْ تَهْتَدُوا إِلَى الْحَقِّ إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ، وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر الذين يعقلون، إن من بعد التدبر بالعقل لآيات الكتاب تجدون أن القرآن له بيان قرآن في ذاته ليحفظ الله لكم بيانه وقرآنه ولذلك نهى محمدًا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن كتابة بيان القرآن بالسنة وذلك لأنه يعلم أن الله أنزل بيانه وقرآنه في ذات القرآن .

ويا علماء أمة الإسلام، أفلا تعلمون أن يقين ناصر محمد اليماني بأحاديث السنة الحق يساوي يقيني بهذا القرآن العظيم؟ وذلك لأنني أجد بيان القرآن بالقرآن هو ذاته بيان السنة بالقرآن لا يختلفان شيئًا، وإنما أنكر ما خالف من بيان السنة لبيان القرآن لأنني أعلم أن ذلك البيان المخالف في السنة لبيان القرآن هو مكرٌ جاء من عند غير الله؛ من عند الشيطان على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، ألا والله لو تعلمون كم هو مُفَصَّلُ تفصيلًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

إِذَا يَا قَوْمِ لَقَدْ تَمَّ تَنْزِيلُ الْقُرْآنِ مُجْمَلًا وَمُفَصَّلًا، بِمَعْنَى أَنَّهُ يَوْجَدُ فِي الْكِتَابِ قُرْآنٌ مُجْمَلٌ وَقُرْآنٌ جَاءَ تَفْصِيلًا لِلْمُجْمَلِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ؛ بَيَانٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مُبَاشَرَةً فِي الْقُرْآنِ فَبَيَّنَ لَكُمْ الْقُرْآنَ بِالْقُرْآنِ وَحَفَظَ لَكُمْ قُرْآنَهُ وَبَيَانَهُ، وَلَوْلَا أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ قُرْآنَهُ وَبَيَانَهُ فِي ذَاتِهِ لَمَا نَهَاكُمْ عَنْ كِتَابَةِ أَحَادِيثِ الْبَيَانِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟! وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ السَّمُومَ سَوْفَ تُدَسُّ فِي بَيَانِ السُّنَّةِ لِلْقُرْآنِ فَيَتَمَّ تَحْرِيفُهَا فَيَقُولُ الْمُنَافِقُونَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ الَّذِي يَقُولُهُ رَسُولُهُ فِي سُنَّةِ الْبَيَانِ لِيُضِلَّوْكُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا، وَلَمْ يَسْتَطِعْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَخَالَفَ أَمْرَ رَبِّهِ فَيَكْشِفَ لِلْمُسْلِمِينَ عَنِ الْمُنَافِقِينَ حَتَّى لَا يَخَالَفَ أَمْرَ رَبِّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن محمدًا رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - أراد أن ينقذ أمته من فتنة الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: **[لَا تَكْتُبُوا عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ كَتَبَ شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمَحْهُ]** صدق رسول الله صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلم.

وذلك لأن الله علمه بأن المنافقين سوف يحرفون في بيان السنة، وأراد محمدٌ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - أن يلفت انتباههم أنه يوجد هناك شيءٌ مُنتظرٌ لبيان السنة ومكرٌ خطير على الإسلام والمسلمين، ولكنه يعلم أنه لا يزال بيان الرحمن للقرآن تجذونه في ذات القرآن إذا تدبرتم كتاب الله، فأراد محمدٌ رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - أن يتم تركيز المسلمين وعلمائهم على كتاب الله وسوف يجدون فيه قرآنه وبيانه، بمعنى أنهم سوف يجدون في الكتاب (القرآن وسنة البيان في ذات القرآن)، وتلك هي سنة الرحمن في القرآن. تصديقاً لقول الله تعالى: **{يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} (٢٦)** صدق الله العظيم [النساء].

ولكن الذين لا يعلمون يقولون: إن ناصر محمد اليماني يريدنا أن نستمسك بالقرآن وحده ونذر السنة النبوية! ثم يرد عليهم الإمام المهدي وأقول: كلا وربي، ألا والله إن إيمان الإمام المهدي بسنة البيان الحق لمحمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - كدرجة إيماني بالقرآن وبيان الرحمن في ذات القرآن، فتساوي إيماني بكتاب القرآن وبيان الرحمن للقرآن بالقرآن وبيان السنة كدرجة إيماني بذات الرحمن وكدرجة إيماني بأن رضوان الرحمن هو التعيم الأعظم من نعيم الجنان، فاتقوا الله يا معشر الإنس والجان فإني الإمام المهدي المنتظر والله المستعان ولسْتُ شيطاناً، ولن تُصدّقوا ببيان الرحمن للقرآن بالقرآن إلا إذا كنتم تعقلون. تصديقاً لقول الله تعالى: **{قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ} (١١٨)** صدق الله العظيم.

وذلك لأن البيان الحق للقرآن لا ينبغي للعقل أن يعي عن الحق أبداً وإنما يعي عنه القلب. تصديقاً لقول الله تعالى: **{فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} (٤٦)** صدق الله العظيم [الحج].

وبما أن بيان ناصر محمد اليماني هو بيان الرحمن للقرآن يأتيكم به اليماني من ذات القرآن فيُبصره من استخدم عقله أنه الحق من ربه لا شك ولا ريب، وحين تروني أقسم بالله العظيم أنه لن يُصدّق بالبيان للقرآن الذي يُحاجكم به المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إلا الذين يعقلون وذلك لأنني أعلم أن هذا القسم ليس قسماً بغير علم بل لأنني أعلم أنه حقاً لن يُبصر الحق إلا الذين يعقلون؛ بل العقل واستخدام العقل هو شرطٌ أساسي ولن يبصر البيان الحق للقرآن إلا من استخدم عقله، ولذلك قال الله تعالى: **{قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ} (١١٨)** صدق الله العظيم.

بمعنى إن الرحمن قد بين لكم كتابه فأنزل إليكم قرآنه وبيانه. تصديقاً لقول الله تعالى: **{لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ} (١٦)** [إن عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ] (١٧) **{فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} (١٨)** **{ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ} (١٩)** صدق الله العظيم [القيامة].

وجاء التنزيل والتفصيل في ذات القول الثقيل. تصديقاً لقول الله تعالى: **{أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا}** صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

فانظروا لقول الله تعالى: **{أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا}** صدق الله العظيم.

وكذلك المهدي المنتظر يقول: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتَّبِعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم.

ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم ويا معشر علماء التصاري وأمتهم ويا معشر علماء اليهود وأمتهم؛ إني المهدي المنتظر الحق من ربكم أقول لكم: أجيئوا دعوة الاحتكام إلى الرحمن ليحكم بينكم جميعاً فيما كنتم فيه تختلفون وما على عبده وخليفته إلا أن يأتيكم بحكم الله من محكم كتابه ولا أقول ثم يبصره علماءكم، كلا وري ومن أصدق من الله قبلاً؟! بل لن يبصره إلا من كان يعقل منكم سواء يكون عالمًا أو غير عالم فسوف يبصر الحق من ربه إذا توفر شرط البصر وهو العقل فقط، ولذلك قال الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ} ﴿١١٨﴾ صدق الله العظيم.

ولم يقل الله تعالى: (قد بينا لكم الآيات إن كنتم فقهاء في الدين) بل قال الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ} ﴿١١٨﴾ صدق الله العظيم. فإذا كنتم تعقلون فسواء يكون المسلم عالمًا أو غير عالم فإنه سوف يبصر الحق من ربه إن كان عاقلًا مُستخديمًا عقله، وعليه فإني أقسم بالله العظيم إنه لن يُصدّق المهدي المنتظر إلا الذين استخدموا عقولهم وإني لأتحدّاكم في ذلك، وإنهم لو لم يتفكروا فيستخدموا عقولهم لما أبصروا الحق وذلك لأنّ العقل لا ينبغي له أن يعي عن الحق إذا تمّ استخدامه فلن يذهب بصاحبه إلى الجحيم ولن يضلّه عن الصراط المستقيم، وأما الذين لا يعقلون فأولئك هم أصحاب الجحيم ورغم أن أصحاب الجحيم يرون أنّ الذين اتّبعوا ناصر محمد اليماني قوم لا يعقلون فيزعمون أنّهم كالبحر التي لا تتفكر ورغم أنّهم هم الذين كالبحر التي لا تتفكر، ولذلك فهم لا يبصرون ما أبصروه أنصار المهدي المنتظر الداعي إلى الصراط المستقيم حتى إذا حصّص الحق فسوف يعترفون أنّهم هم الذين لا يعقلون كما اعترف أمثالهم من قبلهم من الكافرين الذين كذبوا بالحق من ربهم: {كَلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلُوهَا خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ} ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ صدق الله العظيم [الملك].

فهل تدرون لماذا حكموا على أنفسهم أنهم كانوا لا يسمعون ولا يعقلون؟ وذلك لأنهم كذبوا بآيات ربهم التي حاجهم بها أنبياءه ورسله من محكم كتابه فأعرضوا عن آيات الله، وقال الله تعالى: {وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا قُتِلَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ} ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ} ﴿٧٢﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} ﴿١٧٤﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

فارجعوا إلى كتاب الله الحق المحفوظ من التحريف القرآن المجيد ليهديكم إلى صراط العزيز الحميد إن كنتم تعقلون ..

ويا أمة الإسلام قد بينا لكم أنّ الأقسام الذين كانوا يتبعون الرسل والأنبياء لم يكونوا علماء حتى يدركوا أنّ رسل الله جاءوا بالحق كما تزعمون في عقيدتكم الباطلة لأنّ الذين اتّبعوا الرسل كانوا من الكافرين، ولم يكونوا علماء حتى استطاعوا أن يتبعوا رسل ربهم، وإنما استخدموا عقولهم وأبصروا أنه الحق من ربهم وذلك لأنني أرى تسعمائة وتسعة وتسعين من المسلمين ممن أظهرهم الله على أمري قد أחרّوا التصديق بالمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني حتى يُصدّق به علماء المسلمين ثم يُصدّقوا معهم، أولئك هم الإمامة، أولئك هم البحر التي لا تتفكر، وكان من المفروض أن يقولوا: "يا علماء المسلمين احترموا عقولنا فنحن وجدنا ناصر

محمد اليماني ذا حجةٍ داحضةٍ يقبلها العقل والمنطق لأنه يحاجنا بسلطانٍ مُبينٍ من مُحكم القرآن العظيم الذي نحن وأنتم به مؤمنون فتعالوا وانظروا إلى الآيات التي يحاجج الناس بها، فهل فسرها على هواه، أم يأتيكم بالبيان للقرآن من ذات القرآن؟ فاحترموا عقولنا التي صدقت بيان هذا الرجل، فإمّا أن تحاوروه فتردّوه عن ضلاله بعلمٍ أهدى من علمه إن كان على ضلالٍ مبينٍ، أو تتبّعوا دعوة الحق، ما لم ذلك فلسنا نحن المسلمون العاميون من أشتر الدواب الصمّ البكم الذين لا يعقلون؛ بل نحن مسلمون قد أمدنا الله بنعمة العقل."

ثم ينبذون علماءهم ومفتي ديارهم وراء ظهورهم ويتبعون الحق بعقولهم، ومن اتبع العقل فقد اتبع الحق وذلك لأنّ العقل لا ينبغي له أن يعي عن الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

ولذلك فإنّي المهدي المنتظر أتحداكم أنكم إذا أرجعتم بيانات ناصر محمد اليماني إلى العقل فتدبرتم وتفكرتم في حجة ناصر محمد اليماني وبرهان دعوته فسوف تجدون أنّه الحق من ربكم وأنّه ينطق بالحق ويهدي إلى صراطٍ مستقيم.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله وعبداه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 12 - 1430 هـ

12 - 12 - 2009 مـ

01:34 صباحاً

هذه الآية الكريمة هي أساس دعوة الاحتكام إلى كتاب الله:

{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم ..

الأحاديث بالآلاف في كتب الفريقين، ومارأينا إلا حديثاً واحداً قد أسهبت فيه وسورة واحدة، فهل هذا يعد مسوغاً أن تتعالى على الأمة وتدعي المهدوية؟ يا أخ إن أردت المحاوراة فلا تقبع وراء الكمبيوتر، فلأحرى بك أن تنزل إلى الناس بالشارع إن كنت من الصادقين، ثم متى تبعث لتنفذ العالم؟ هذه مقدمات بحثي معك ومحاورتك. وارباباً بك أن لا تستخدم سلاح الإشراف البائس لكي تحذف المشاركات فان لي عدة أجهزة أدخل من خلالها إليك إلى أن أبطل أحذوشتك. سلام

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

السلام عليكم (يا نصر الله) ورحمته وبركاته، وأهلاً وسهلاً ومرحباً بك لدينا ضيفاً كريماً وذا مقامٍ عظيمٍ إذا حاججتنا بالعلم وليس بالجدل العقيم، ولا تفكر أننا جبناء نخظر من زاده الله بسطةً في العلم علينا كما يفعل بعض المشرفين على مواقعكم الإسلامية، كلا ثم كلا، إذاً لماذا أعددتنا هذه الطاولة العالمية لحوار علماء المسلمين والتصارى واليهود وكافة البشر إلا لنحاججهم من البيان الحق للذكر لمن شاء منهم أن يتقدم إلى البيعة من بعد التصديق أو يتأخر فيؤخر التصديق في اتباع البيان الحق للذكر حتى يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار.

ويا أخي الكريم؛ إنما يتم حجب السفهاء الذين لا يجادلون بالعلم بل بالسب واللعن والشتيم، فما دُمت تفرع الحجة بالحجة فسوف نأتيك بأهدى من علمك وأقوم سبيلاً وأصدق قِلاً، ولكن للأسف قد رأيتُ فيك عيباً وهو أنك حكمت علينا من قبل أن تتدبر بيان ناصر محمد اليماني؛ بل قرأت له البيان الأول الذي قرأته فتظن أنني لا أجادل إلا بآية واحدة! وأراك تقصد قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ثم أقول لك فإن غلبتني أنت وكافة علماء الأمة في بيان هذه الآية وجئتم ببيان لها أهدى سبيلاً وأقوم قِيلاً، فإذا فعلتم ولن تفعلوا فعلى كافة أنصار الإمام ناصر محمد اليماني في مختلف الدول العربيّة والأعجميّة أن ينقلبوا عن اتّباع ناصر محمد اليماني لو تستطيع أن تغيّر بيان هذه الآية وذلك لأنّها هي الأساس الذي تأسست عليه دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإذا استطعتم أن تهدموا الأساس فحتماً سوف ينهدم قصر اليماني طويلاً وعرضاً، ولكني أقسم بالرحمن خالق الإنس والجان الذي علّمني البيان الحق للقرآن قسماً مقدّماً من قبل أن تحاورني أنك لا ولن تستطيع أن تأتي له ببيان هو أهدى من بيان ناصر محمد اليماني وأصدق قِيلاً وأقوم سبيلاً ما دامت السماوات والأرض، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

ويا أخي الكريم إليك نصيحتي: تدبّر كثيراً من بيانات ناصر محمد اليماني وسوف يقوى النور شيئاً فشيئاً في قلبك ثم تكون من الموقنين بالحق من ربك وذلك لأنك سوف تجد أنك ظلمت ناصر محمد اليماني بقولك أنّه لم يجادلکم إلا بآية واحدة ويريد أن يقيم الدنيا ويقعدها فيقول أنّه المهدي المنتظر. ثم يردّ عليك المهدي المنتظر وأقول: إنّ الكذب حباله قصيرة، واختلافكم في مسائل كثيرة وليس فقط في هذه الآية، فلا تكن عجولاً وتدبّر لما أقول فلن تجده قول الشيطان بل كلام الرحمن في محكم القرآن، فلكل دعوى برهان، فألجمني بعلم أهدى ممّا علّمني ربّي إن كنت من الصادقين ولو في مسألة واحدة فقط. وهيئات هيئات يا أخي الكريم، فكم تجهل قدري ولا تحيط بسرّي غفر الله لك وبصرك بالحقّ إنّ ربّي غفور رحيم.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 12 - 1430 هـ

12 - 12 - 2009 مـ

06:47 مساءً

{ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين من قبله وآلهم الطيبين المتطهرين والتابعين للحق في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: { وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ } صدق الله العظيم [البقرة: ٢١٩].

وبما أتى الإمام المهدي أعلم أن من أحبّ النفقات إلى الله العفو عن الناس، وأريد أن يزيدني ربي مجبّه وقربه تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران].

وعليه فإنني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهديّ قد عفوت عن الناس أجمعين الذين أساءوا إلينا وشتّمونا في موقعنا أو جاءوا ليصدّوا عن أمرنا فتّم حظرهم وعفوت عن كافة المحظورين في طاولة الحوار العالمية موقع الإمام ناصر محمد اليماني عسى أن يُحدث لهم العفو ذكراً ومعدرة إلى ربّكم ولعلهم يتّقون، وأرجو من المشرف الكريم (الحسين بن عمر) وكافة مجلس الإدارة أن يعذروا المهديّ المنتظر فينافسوه في حبّ الله وقربه فيتّبعوه بالعفو الشامل والصبر وأجرهم على الله، وصفحة جديدة لكافة المحظورين علّهم يحسنوا كما أحسن الله إليهم وألهم عبده بالعفو عنهم، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟

أما الذين تمّ حذفهم بالمرّة أمثال (نصر الله) فعليه أن يسجل مرةً أخرى بنفس العضويّة وسوف يتمّ تفعيله، فليتيق الله ربّه من الصّد عن الحقّ والافتراء على المهديّ المنتظر الحقّ من ربّه ويعلم أنّ الله شديد العقاب وإنّما يتذكّر أولو الألباب.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين الذليل على المؤمنين؛ خليفة الله وعبده الإمام المهديّ إلى الصراط المستقيم؛ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 12 - 1430 هـ

12 - 12 - 2009 م

09:17 مساءً

مهلاً مهلاً أيها العامري! يا من تجهل قدرتي ولا تحيط بأمرتي..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وسلاماً الله على العامري ورحمة الله وبركاته وإني أراك تسأل أحد الأنصار في طاولة الحوار، وتقول:

عندي لك سؤال: كيف صدقت أن هذا ناصر بن محمد هو المهدي المنتظر، وكيف صدقته هل جاءك دليل من القرآن الكريم، وإذا كان هو المهدي المنتظر أرجو أن تسأله متى ينزل عيسى عليه السلام ومتى تقوم الساعة؟

ولكن المهدي المنتظر سوف يرد على سؤالك بالحق، ولكن قبل أن أردّ على سؤالك فسوف أسألك لماذا قلت: كيف صدقت أن هذا ناصر بن محمد هو المهدي المنتظر؟ وموضع سؤاله هو في إضافة بن محمد بمعنى بدل أن تكتب (ناصر محمد) أضفت لها بن حتى تُغير صفة الاسم فلا يوافق الاسم الخبر! إذاً كيف تريد أن يُريك الله الحق وأنت للحق من الكارهين؟ غفر الله لك أخي الكريم. ولم يُزعني كلمة بن لأني ابن أبي، ولكنك أضفت بن تعمداً منك لكي لا يكون في اسمي خبري لأنه لم يُعجبك الحق لأنك ترى (ناصر محمد) اسم جمع بين الاسم والخبر ورأية المهدي المنتظر، ولكني سوف أتغاضى وكأني لم أعلم. ثم يردّ عليك المهدي المنتظر وأقول: يا أخي الكريم ليس المهم أن يكون ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أو مُصلحاً للبشر برغم أنّي أعلم أنّي لم أفتر بما لم أعلم، وأقسم بالله العظيم الذي علّمني البيان الحق للقرآن العظيم أنّي تلقيت الفتوى من رب العالمين أنّي المهدي المنتظر وهذه فتوى تخصني ولا ولن يُعذبك الله بسبب كُفرك بناصر محمد اليماني أنّه ليس المهدي المنتظر ولن يُحاسبك الله لو اتبعت ناصر محمد اليماني وهو ليس المهدي المنتظر فلا تكن من الجاهلين. فبالنسبة لدعوى ناصر محمد اليماني أنّي المهدي المنتظر فإن كنت كاذباً فعليّ كذبي يُحاسبني عليه ربي وحدي، وأما المُستجيبيون لدعوة الحق من ربهم فسوف يفوزون فوزاً عظيماً سواء يكون ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر أو مُصلحاً للبشر أو كذاباً أشرّاً، فجميع المستجيبين لدعوته سوف يفوزون فوزاً عظيماً حتى ولو كان ناصر محمد اليماني ليس المهدي المنتظر وهل تدري لماذا؟ وذلك لأن الله لم يُعذب كافة الكفار بأنبيائه ورُسله بسبب كُفرهم بأنبياء الله ورُسله بل بسبب كُفرهم بآيات ربهم التي يُحاجّهم بها أنبياءه بمعنى أنهم لم يكذبوا رسل الله إليهم لأن الكلام الذي يُحاجّوهم به أصلاً ليس كلام الأنبياء والمرسلين بل كلام الله رب العالمين، إذاً المُكذِّبون لم يُكذبوا المرسلين بل كذبوا بكلام الله رب العالمين الذي أنزله في آيات كتابه المحكمات ليدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وقال الله تعالى: {كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ

تَكُونُوا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:151].

إذاً من يُكذّب بالدعوة الحق على بصيرة من ربه فإنه لم يُكذّب بالداعي؛ بل كذّب بآيات ربه بصيرة الداعي إليه؛ الصراط المستقيم. وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:33].

ويا أخي الكريم لا تُضيّع وقتك في التفكير في ذات ناصر محمد اليماني هل هو المهدي المنتظر أم مُصلحاً للبشر أم كذاباً أشرأ، فمهما يكن ناصر محمد اليماني فهو ليس إلا عبدٌ من البشر مثله مثلك يعبد الله وحده لا شريك له، ألا والله الذي لا إله غيره ما كان سبب هلاك كفار البشر بسبب كفرهم بأنبياء الله ورسله؛ بل بسبب كفرهم بدعوة المرسلين إليهم من ربهم إلى عبادة الله على بصيرة من ربهم. وقال الله تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَ عَلَى مَا أَدَّيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلَاةُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم].

إذاً يا أيها العامري، إنّما دعوة المهدي المنتظر هي ذات دعوة كافة الأنبياء والمرسلين من ربهم أن يعبدوا الله وحده لا شريك له، فلا تتفكر في ذات ناصر محمد اليماني، فما لك وما له فهو ليس إلا عبدٌ مثله مثلك؛ بل تفكر في دعوة ناصر محمد اليماني فهل يدعو بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [ابراهيم]. إذاً العذاب ليس بسبب كفركم بالداعية بل بسبب كفركم بدعوة الداعية على بصيرة من ربه.

ويا أخي الكريم إنّما يدعوكم ناصر محمد اليماني إلى سبيل ربه على بصيرة من ربه القرآن العظيم، ولم يجعلني الله نبياً ولا رسولاً بل من التابعين لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك أدعوكم إلى ما دعاكم إليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحاجكم بما حاج الناس به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108]، فانظر أخي العامري هداك الله إلى قول الله تعالى: {أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق

الله العظيم.

ويا أخي الكريم، فما ظنك بالبصيرة التي يحاجكم بها ناصر محمد وسوف تجدها ذات بصيرة محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- القرآن العظيم. وقال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عَلِمْنَا أَمَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ رُجُوهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا أيها العامري تدبر وتفكر هل العذاب بسبب تكذيب الرُّسل أم بسبب التكذيب بآيات الكتاب التي أحاجكم بها. وقال الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عَلِمْنَا أَمَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [النمل].

إذا يا أيها العامري يا من يجهل قدري ويحاجني في أمري ويقول: كيف علمتم أن ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر؟ ثم يرد عليك المهدي المنتظر مباشرة وأقول يا أخي العامري إن المهدي المنتظر ليس إلا مُسلمٌ من المسلمين لله رب العالمين يدعوك إلى عبادة الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربه وهي ذاتها بصيرة جده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ويا أخي الكريم إنما يُعَذَّبُ الله عباده ليس بسبب كفرهم بأنبيائه ورُسُلِهِ فهم عباد مثلهم بل بسبب الكفر بآيات ربهم التي يحاجهم بها أنبياءه ورُسُلِهِ. وقال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [غافر].

ويا أخي الكريم بارك الله فيك لا تشغل نفسك هل ناصر محمد اليماني هو حقاً المهدي المنتظر أم مُصلحٌ للبشر أم كذابٌ أشرٌ فهذا يعود لصدق دعوته، فإن كان يدعو على بصيرة من ربه بآيات الكتاب البينات فأتبع الداعي إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأما بالنسبة لدعوى ناصر محمد اليماني فهل هو المهدي المنتظر أم لا فقل كما قال مؤمن آل فرعون الحكيم: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28].

الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 12 - 1430 هـ

13 - 12 - 2009 مـ

07:52 مساءً

فلنحتكم إلى الله ليحكم بالحق في حدّ الرجم..

الأخ ناصر السلام عليكم، لقد كان لك موضوع للحوار بشأن رجم المصحن الزاني وقد جاوبتك عليه فلم أجد منك رد على جوابي لموضوع حوارك أرجو الرد حتى يقفل الموضوع وأنا متأكد أنني على الحق لأني جوابي لموضوعك من الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة منتظر ردك.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدي النبي الأمي محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام وآله الأطهار عدد ثواني الدهر إلى اليوم الآخر إلى يوم يقوم الناس لله رب العالمين وعلى التابعين للإمام علي وأبي بكر وعمر وجميع الأنصار في عصر التنزيل وعلى أنصار المهدي المنتظر السابقين الأخير في عصر التأويل وعلى التابعين للحق في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر السائلين في حدّ الزنى المحرم لمن ارتكب فاحشة الزنى المحرم على المؤمنين، فقد جعل الله حدّ الزنى حكماً جبرياً في آيات أم الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم لا يزيغ عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق. وقال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (2)} صدق الله العظيم [النور].

ويا معشر أولي الأبواب، سألتكم بربي وربكم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم الله ربّ العالمين ألم تجدوا حكم الله على الزناة قد جعله الله في آيات محكمات بيّنات؟ ولذلك قال الله تعالى: {فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (2)} صدق الله العظيم [النور].

ألا والله لو يلقي إليكم المهدي المنتظر سؤالاً إلى عالمكم وجاهلكم على مختلف فرقكم ومذاهبكم وأقول: عرّفوا لي ما هو الزنى؟ لأجاني عالمكم وجاهلكم وقُلتم قولاً واحداً موحداً: "إن الزنى هو الفاحشة بين امرأة ورجل غير متزوجين فلا هي زوجته ولا هو زوجها وحُرّم ذلك على المؤمنين". ومن ثم يرد عليكم المهدي المنتظر وأقول: فهل ترون الذي يعتدي على أعراض الناس معذوراً حتى تحقّقوا عليه الحكم؟ وللأسف إنّ جوابكم حتماً يأتي بالباطل وسوف تقولون: "نعم إنّه معذورٌ إذا لم يكن مُتزوجاً ولذلك لا يُرجم بل حدّه مائة جلدة فقط". ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر الحقّ من ربّكم وأقول: فإذا كان الزاني والزانية غير متزوجين من الأحرار معذورين في نظركم فخفّتم عنهم إلى مائة جلدة، إذا فاخبروني كم حدّ الزانية المتزوجة الأمة في مُحكم كتاب الله؟ ومن ثم يأتينا ردكم بالحق من محكم كتاب الله وتقولون: قال الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَثْوَهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء: 25].

ومن ثم يقول لكم المهدي المنتظر: إذا كيف أنكم تجدون حدّ الأمة الزانية المتزوجة في مُحكم كتاب الله أنّ عليها نصف ما على المحصنة خمسين جلدة في محكم كتاب الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم، وذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (118)} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام: 114].

فكيف أنّ الله أنزل التفصيل في حكم الزنى فبين لكم أنّ حدّه مائة جلدة للأحرار سواء يكونون متزوجين أم عزاباً؟ فلا عذر لغير المتزوج أن يعتدي على أعراض الناس، وفصل لكم أنّ حدّ الأمة الزانية خمسين جلدة مع أنها متزوجة. والسؤال الذي يطرحه العقل والمنطق هو: كيف أنّ الله يأمركم بخمسين جلدة لزوجاتكم الإماء، ثم يأمركم أن ترجهوا زوجاتكم الحُرّات رجماً بالحجارة حتى الموت؟ أليست هاتين المرأتين الزانيتين متزوجات أحدهن حرة والأخرى أمة ثم تجدوا في مُحكم كتاب الله إنّه حكم على الأمة بخمسين جلدة مع إنها متزوجة فأمركم أن تجلدوها بنصف ما على الحرة لكي تعلموا أنّ حدّ الزنى قد جعله الله في آيات الكتاب المُحكّمات البيّنات هُنَّ أم الكتاب. بسم الله الرحمن الرحيم {سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (2)} صدق الله العظيم [النور].

إذا تبين لكم أنّ حدّ الزنى حقاً محكماً واضحاً بيّناً للعالم والجاهل إنّه مائة جلدة للأحرار سواء يكونون ذكراً أم أنثى سواء يكون عازباً أم متزوجاً فلا عُذر له للاعتداء على أعراض الناس حتى يخفف عنه من الرجم المُفترى إلى مائة جلدة حسب زعمكم، ولكن علام الغيوب يعلم إنكم سوف تحتلفون في ذلك ف تقتلون أنفساً لم يأمركم الله بقتلها، وحتى لا تكون لكم الحجة على ربكم ولذلك جاء بيان حدّ الأمة في مُحكم كتاب الله بالنصف من ذلك مع إنها متزوجة لكي تعلموا أنّكم ظلمتم أنفسكم ظلماً عظيماً يهتزلهُ عرش الرحمن من شدة غضبه عليكم ألا والله ما أمركم بتعذيب القاتل رجم بالحجارة حتى الموت برغم إنّه قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق هي أعظم جريمة في الكتاب على الإطلاق وذلك لأنّ السيئة في الكتاب لا يُجْزى إلا مثلها والحسنة بعشر أمثالها. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 160].

ولكن الله استثنى سيئة واحدة فضاعف وزرها في الكتاب بعدد ذرية آدم عليه الصلاة والسلام من أول مولود إلى آخر من ولد من البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32].

والى البيان الحق لـ: {مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ} وهو الذي يقتل غير القاتل تطبيقاً للمثل الشيطاني: "فإن لقيت الغريم ولا ابن عمه"، وأعرض عن قول الله تعالى: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} صدق الله العظيم [الزمر:7].

وأعرض عن قول الله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:33].

وأما البيان لقول الله تعالى: {أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [المائدة:32].

والمفسدون هم الذين يقتلون الناس بغير الحق لنهب أموالهم فكأنما قتل الناس جميعاً ولم أجد في الكتاب أعظم من هذه الجريمة على الإطلاق، ومع ذلك لم يأمركم الله بتعذيب القتلة حتى الموت بل أمركم الله أن تقتلوهم من غير تعذيب. ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبوداً سواه إني لم أجد في كتاب الله أن تقتل النفس إلا بالنفس شرط أن يكون المقتول مظلوماً وليس ظالماً مُعتدياً فقتله المُتَّقِي دفاعاً عن نفسه لأنّ الدفاع عن النفس قد جعله الله أمراً مفروضاً على المُتَّقِينَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (39) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبُيُوعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40)} صدق الله العظيم [الحج].

ولكنكم لم تحكموا بما أنزل الله وقال الله تعالى: {وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:44].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:45].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [المائدة:47].

الداعي إلى الحكم بما أنزل الله بالحق؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1430 هـ

14 - 12 - 2009 مـ

12:1 مساءً

سبحان الله العظيم عمّا يفترون وتعالى علواً كبيراً..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وما يلي اقتباس من الخطبة التي أوردتها إلينا يا العامري بما يلي:

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام) أما النوع الثاني من عقوبة الزنا فهو الرجم بالحجارة حتى يموت الزاني ثم يغسل ويكفن ويصلي عليه ويدعى له بالرحمة ويدفن مع المسلمين وهذه العقوبة فيمن سبق له زواج تمتع فيه بالجماع المباح حتى وإن فارق الزوجة بعد ذلك ثم زني فإن الرجم ثابت عليه يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول رضي الله عنه: (إن الله تعالى بعث محمد بالحق وانزل عليه الكتاب وكان فيما انزل الله عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشي أن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وإن الرجم حق في كتاب الله على من زني إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل يعني الحمل أو الاعتراف) هكذا أعلن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الملأ حتى لا ينكر الرجل إذا لم توجد الآية في كتاب الله، والله سبحانه وتعالى يحوم ما يشاء ويثبت وقد نسخت آية الرجم من القرآن لفظاً وبقي حكمها إلى يوم القيامة

انتهى الاقتباس من الخطبة المقدسة في نظرك وكأنها قرآنٌ عظيمٌ تنزل من رب العالمين حتى تجعلها الحجة على المهدي المنتظر ومن أتبعه من الأنصار فيسألون عنها يوم يقوم الناس لرب العالمين! أفلا تتقي الله؟ أليست الحجة التي سوف يسئل عنها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمهدي المنتظر والعامري وكافة البشر بين يدي الله الواحد القهار هي الذكر؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

فانظروا يا مسلمين إلى هذا الحديث المُفترى عن النَّبِيِّ صلى الله عليه واله وسلم أَنَّهُ قال: [البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام]! وكأنَّه النفس بالنفس والعين بالعين والسنّ بالسنّ والجروح قصاص! وبيا أمة الإسلام والله الذي لا إله غيره ولا معبودٍ سواه إنَّكم لن تتَّبِعُوا هذا القرآن العظيم حتى تعقلوا لأنَّكم أصلاً لا تتَّبِعُونَ عقولكم ولا تتفكِّرون وكأنَّكم من أشَرِّ الدواب. وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].

فتعالوا لِنُجَرِّبَ العقل فنتفكر في هذا الحديث المُفترى غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام أَنَّهُ قال: [البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام]، ومن ثم استخدموا عقولكم أولاً وسوف نستخدم العقل لننظر فتواه في هذه المسألة، فبالنسبة لعقل المهدي المنتظر وكذلك عقل العامري وجميع عقول البشر سوف تنطق بمنطقٍ واحدٍ موحدٍ فتقول العقول: "وكيف تُغَرِّبُ المرأةَ بعيداً عن أهلها! فهل هذا عقابٌ لها بسبب افتراءها فاحشة الزنى بأن نزيدها حُرَّةً أكثرَ فنجعلها حُرَّةً طليقةً بعيدة عن أهلها فتفعل ما يحلو لها؟ فهل يقبل هذا العقل والمنطق؟". تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

فتعالوا لننظر ما يحكم به العقل البشري؟ وسوف يقول ليس من المنطق أن تُغَرِّبَ المرأةَ عن أهلها لأنها سوف تأخذ حُرِّيَّتَها أكثرَ فأكثر فتزداد ارتكاباً للفحشاء والمنكر نظراً لأنها أصبحت حُرَّةً طليقةً بعيداً عن أهلها فتفعل ما يحلو لها. إذاً يا أيها العقل البشري، فماذا يرى منطقك؟ وسوف تأتينا عقولنا بالردِّ فتقول: "إن المنطق هو العكس تماماً عن التغريب؛ وهو أن تُمسكوهنَّ في البيوت". ومن ثم تنتقل إلى مُحكم كتاب الله، فهل نجد فيه ما يوافق لمنطق العقل وسوف نجد أنَّ حُكْمَ الله هو ذات حُكْمِ العقول التي أنعم بها الله على عباده. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:15].

الله أكبر؛ الله أكبر؛ الله أكبر؛ فمن أصدق من الله قليلاً حين نجده دائماً يأمرنا أن نستخدم العقل لأنه لا يعنى عن الحق أبداً، فكيف أننا أرجعنا المسألة أولاً إلى عقولنا، فإذا عقل المهدي المنتظر وكذلك عقل العامري وكذلك عقل كلِّ مُسلمٍ عاقلٍ ردَّ عليه عقله وقال لصاحبه ليس المنطق أن تُغَرِّبَ المرأةَ عن أهلها بسبب ارتكابها لفاحشة الزنى؛ بل التغريب يجعلها بدل أنها زنت مع واحدٍ فلن تعود إلا وقد زنت مع (360) واحدٍ عِدَادَ أيام سنة التغريب، وكلُّ يوم تسهر في أحضان واحدٍ! نظراً لأنها أخذت حُرِّيَّتَها الكاملة. فهذا ما يُفتي به عقل المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وعقل العامري وعقل الحسين بن عمر وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة عقول الدواب من البشر الذين يعقلون وليس أشَرُّ الدواب التي لا تتفكر: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].

أفلا ترون أنَّ العقل هو الذي يُميِّز بين الحق والباطل إذا استخدمه صاحبه وتفكر فسوف يُفتي صاحبه بالحق إلا أنَّ الله لم يجعل للعقل على الإنسان سلطاناً وما عليه إلا أن يقول له هذا قولٌ حقٌّ لأنه يوافق العقل والمنطق وهذا قولٌ باطلٌ لأنه يُخالف للعقل والمنطق. ألا وإنَّ عدم استخدام العقل هو سبب دخول الكفار النار، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

إذاً يا قوم إنَّ شرط الاتِّباع للحق هو استخدام العقل، ولذلك قال الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الحديد:17].

{قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:118].

وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:15].

ألا وإن السبيل هو نزول الحد الجديد وهو الجلد لזناة الأحرار بشكل عام سواء ذكر أم أنثى وذلك لأن الذكر الذي زنى بالمرأة قد أمر الله أن تؤذوه بالكلام الجارح وعدم الأكل معه فجعلوا طعامه لوحده ولا يجالسوه حتى يتوب عن اقتراب الزنى، وأما النساء فأمر الله بأن تُمسكوهن في البيوت إذا ثبتت فاحشتها. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾} وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلمون ما يقصد بقول الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ}؟ ويقصد المرأة العزباء والمرأة المتزوجة فتُحبس في بيت أهلها لأن المرأة المتزوجة إذا زنت فسوف تخرج من بيت زوجها لتحبس في بيت أهلها. وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ} صدق الله العظيم [الطلاق:1]، ويتم إخراجها لتحبس في بيت أهلها، وأما الذَّكَرَانِ الْأَعْزَبُ وَالْمُتَزَوِّجُ الَّذِينَ يَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ فَكَانَ حَدُّهُمْ الْأَذَى بِالْحَدِيثِ الْجَارِحِ الْمُهِينِ وَعَدَمُ الْأَكْلِ مَعَهُمْ وَعَدَمُ مُجَالَسَتِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا مِنَ الزَّنى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا، فإذا علمنا بتوبتهم فقد أمر الله بالإعراض عنهم فإن ربي غفور رحيم. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾} وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنه نزل فيما بعد الحد بالجلد لهم جميعاً، للزانيات من النساء والزناة من الرجال سواء عذاباً أو متزوجين. وقال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾} الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

ولكنكم تقولون إنها كانت آية في الكتاب فنسخ لفظها وبقي حكمها، ويا سبحان الله العظيم! أليست كل الآيات حتى ولو تم تبديلها فإنكم تجدون لفظها باقٍ في الكتاب محفوظ من التحريف؟ فلماذا آية الرجم يقوم بتزيلها ثم لا نجد إلا حكمها في السنة، فأين ذهب فتأكلها القطعة، أفلا تعقلون، أفلا تتقون؟ فهل عندكم سلطانٌ بهذا من عند الله أم تقولون على الله ما لا تعلمون؟

ويا أمة الإسلام يا حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، واللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّكُمْ لَمْ تَتَّبِعُوا كِتَابَ اللَّهِ وَلَمْ تَحْكُمُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ، وَقَدْ جَاءَكُمْ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ بِقَدْرِ مُقَدَّرٍ فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَأَنْتُمْ الْآنَ فِي عَصْرِ الْحَوَارِ مِنْ قَبْلِ الظُّهُورِ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مَا لَمْ تَتَّبِعُوا كِتَابَ اللَّهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [ابراهيم:1].

{كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِشَدِيدِ بِهِ وَذِكْرُكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العلي العظيم [الرعد:37].

فكيف تُريدونني أن أتبع ما يُخالف لمُحكم كتاب الله أيها الجاهلون؟ والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه لو اجتمعت على رواية حديث كافة الإنس والجن فيروونه جميعاً عن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثم أجده يُخالف لمُحكم كتاب الله فيأتي لن أتبع هذا الحديث وسوف أفكره بنعل قديم فركاً لأنه من عند غير الله ما دام جاء مُخالفاً لمُحكم كتاب الله القرآن العظيم؛ برغم أنه قد أنكره عقلي قبل أن أجده مُخالفاً لكتاب الله ربي وليس عقل المهدي المنتظر أنكر هذا الحديث أنها تُغرب المرأة عن أهلها عاماً كاملاً إذا ارتكبت الفاحشة؛ بل والله الذي لا إله غيره أنه حتى عقل العامري إذا حكّم عقله أنه سوف يرفض هذا الحديث العقل والمنطق ثم وجدتم الحكم في كتاب الله هو الذي حكم به العقل.

فما هو الحل معكم يا قوم؟ فوالله لو كان لدي عقول لَكُنْتُ أعطيتها لكم هدية ما من وراءها جزية ولكن للأسف ليس لدي عقول أصرفها لكم والحمد لله الذي ميّز الإنسان عن الحيوان بالعقل، ولكن والله إنه إذا لم يستخدم عقله فإنه كالأنعام التي لا تتفكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الفرقان:44]، إي وربي وصدق الله ربي فما أكثر البقر التي لا تتفكر، ولذلك لن يتبعوا الذكر ولن يتبعوا المهدي المنتظر حتى يسبق الليل النهار وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الداعي إلى العقل والمنطق وإلى كتاب الله الحق؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1430 هـ

14 - 12 - 2009 م

12:1 مساءً

سبحان الله العظيم عمّا يفترون وتعالى علواً كبيراً..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وما يلي اقتباس من الخطبة التي أوردتها إلينا يا العامري بما يلي:

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام) أما النوع الثاني من عقوبة الزنا فهو الرجم بالحجارة حتى يموت الزاني ثم يغسل ويكفن ويصلي عليه ويدعى له بالرحمة ويدفن مع المسلمين وهذه العقوبة فيمن سبق له زواج تمتع فيه بالجماع المباح حتى وإن فارق الزوجة بعد ذلك ثم زني فإن الرجم ثابت عليه يقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول رضي الله عنه: (إن الله تعالى بعث محمد بالحق وانزل عليه الكتاب وكان فيما انزل الله عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشي أن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وإن الرجم حق في كتاب الله على من زني إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل يعني الحمل أو الاعتراف) هكذا أعلن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الملأ حتى لا ينكر الرجل إذا لم توجد الآية في كتاب الله ، والله سبحانه وتعالى يمحو ما يشاء ويثبت وقد نسخت آية الرجم من القرآن لفظاً وبقي حكمها إلى يوم القيامة

انتهى الاقتباس من الخطبة المقدسة في نظرك وكأنها قرآن عظيم تنزل من رب العالمين حتى تجعلها الحجة على المهدي المنتظر ومن أتبعه من الأنصار فيسألون عنها يوم يقوم الناس لرب العالمين! أفلا تتقي الله؟ أليست الحجة التي سوف يُسئل عنها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمهدي المنتظر والعامري وكافة البشر بين يدي الله الواحد القهار هي الذكر؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

فانظروا يا مسلمين إلى هذا الحديث المُفترى عن النَّبِيِّ صلى الله عليه واله وسلم أنه قال: [البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام]! وكأنَّه النفس بالنفس والعين بالعين والسن بالسن والجروح قصاص! وبيا أمة الإسلام والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه إنكم لن تتبّعوا هذا القرآن العظيم حتى تعقلوا لأنكم أصلاً لا تتبعون عقولكم ولا تتفكرون وكأنكم من أشرّ الدواب. وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].

فتعالوا لتجرب العقل فنتفكر في هذا الحديث المُفترى غير الذي يقوله عليه الصلاة والسلام أنه قال: [البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام]، ومن ثم استخدموا عقولكم أولاً وسوف نستخدم العقل لننظر فتواه في هذه المسألة، فبالنسبة لعقل المهدي المنتظر وكذلك عقل العامري وجميع عقول البشر سوف تنطق بمنطقٍ واحدٍ موحدٍ فتقول العقول: "وكيف تُغرب المرأة بعيداً عن أهلها! فهل هذا عقابٌ لها بسبب افترائها فاحشة الزنى بأن نزيدها حُرّةً أكثرَ فنجعلها حُرّةً طليقةً بعيدة عن أهلها فتفعل ما يحلو لها؟ فهل يقبل هذا العقل والمنطق؟". تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} صدق الله العظيم [الحج:46].

فتعالوا لننظر ما يحكم به العقل البشري؟ وسوف يقول ليس من المنطق أن تُغرب المرأة عن أهلها لأنها سوف تأخذ حُرّيتها أكثر فأكثر فتزداد ارتكاباً للفحشاء والمنكر نظراً لأنها أصبحت حُرّةً طليقةً بعيداً عن أهلها فتفعل ما يحلو لها. إذاً يا أيها العقل البشري، فماذا يرى منطقك؟ وسوف تأتينا عقولنا بالردّ فتقول: "إن المنطق هو العكس تماماً عن التغريب؛ وهو أن تُمسكوهنّ في البيوت". ومن ثم تنتقل إلى مُحكم كتاب الله، فهل نجد فيه ما يوافق لمنطق العقل وسوف نجد أنّ حُكم الله هو ذات حُكم العقول التي أنعم بها الله على عباده. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:15].

الله أكبر؛ الله أكبر؛ الله أكبر؛ فمن أصدق من الله قليلاً حين نجده دائماً يأمرنا أن نستخدم العقل لأنه لا يعنى عن الحق أبداً، فكيف أننا أرجعنا المسألة أولاً إلى عقولنا، فإذا عقل المهدي المنتظر وكذلك عقل العامري وكذلك عقل كل مُسلمٍ عاقلٍ ردّ عليه عقله وقال لصاحبه ليس المنطق أن تُغرب المرأة عن أهلها بسبب ارتكابها لفاحشة الزنى؛ بل التغريب يجعلها بدل أنها زنت مع واحدٍ فلن تعود إلا وقد زنت مع (360) واحدٍ عِدَاد أيام سنة التغريب، وكلّ يوم تسهر في أحضان واحدٍ نظراً لأنها أخذت حُرّيتها الكاملة. فهذا ما يُفتي به عقل المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وعقل العامري وعقل الحسين بن عمر وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة عقول الدواب من البشر الذين يعقلون وليس أشرّ الدواب التي لا تتفكر: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].

أفلا ترون أنّ العقل هو الذي يُميّز بين الحقّ والباطل إذا استخدمه صاحبه وتفكر فسوف يُفتي صاحبه بالحقّ إلا أنّ الله لم يجعل للعقل على الإنسان سلطاناً وما عليه إلا أن يقول له هذا قولٌ حقٌّ لأنه يوافق العقل والمنطق وهذا قولٌ باطلٌ لأنه يُخالف للعقل والمنطق. ألا وإنّ عدم استخدام العقل هو سبب دخول الكفار النار، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك:10].

إذاً يا قوم إنّ شرط الاتّباع للحقّ هو استخدام العقل، ولذلك قال الله تعالى: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الحديد:17].

{قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:118].

وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:15].

ألا وإن السبيل هو نزول الحد الجديد وهو الجلد لזناة الأحرار بشكل عام سواء ذكر أم أنثى وذلك لأن الذكر الذي زنى بالمرأة قد أمر الله أن تؤذوه بالكلام الجارح وعدم الأكل معه فجعلوا طعامه لوحده ولا يجالسوه حتى يتوب عن اقتراب الزنى، وأما النساء فأمر الله بأن تُمسكوهن في البيوت إذا ثبتت فاحشتها. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلمون ما يقصد بقول الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ}؟ ويقصد المرأة العزباء والمرأة المتزوجة فتُحبس في بيت أهلها لأن المرأة المتزوجة إذا زنت فسوف تخرج من بيت زوجها لتحبس في بيت أهلها. وقال الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ} صدق الله العظيم [الطلاق:1]، ويتم إخراجها لتحبس في بيت أهلها، وأما الذَّكران الأعزب والمُتزوج الذين يأتون الفاحشة فكان حدّهم الأذى بالحديث الجارح المُهين وعدم الأكل معهم وعدم مجالسهم حتى يتوبوا من الزنى إنه كان فاحشةً وساء سبيلًا، فإذا علمنا بتوبتهم فقد أمر الله بالإعراض عنهم فإن ربي غفور رحيم. وقال الله تعالى: {وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَادُّوهمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنه نزل فيما بعد الحد بالجلد لهم جميعاً، للزانيات من النساء والزناة من الرجال سواء عُزباً أو متزوجين. وقال الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [النور].

ولكنكم تقولون إنها كانت آية في الكتاب فنسخ لفظها وبقي حكمها، ويا سبحان الله العظيم! أليست كل الآيات حتى ولو تمّ تبديلها فإنكم تجدون لفظها باقٍ في الكتاب محفوظ من التحريف؟ فلماذا آية الرجم يقوم بتزيلها ثم لا نجد إلا حكمها في السنة، فأين ذهب فتأكلها القطعة، أفلا تعقلون، أفلا تتقون؟ فهل عندكم سلطانٌ بهذا من عند الله أم تقولون على الله ما لا تعلمون؟

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، والله الذي لا إله غيره إنكم لم تتبعوا كتاب الله ولم تحكموا بما أنزل الله في كثيرٍ من الأمور، وقد جاءكم المهدي المنتظر بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور ليخرجكم من الظلمات إلى النور، وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور ولن يستطيع المهدي المنتظر أن يُخرجكم من الظلمات إلى النور ما لم تتبعوا كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [ابراهيم:1].

{كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِشَدِيدِ بِهِ وَذِكْرُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾} اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} صدق الله العلي العظيم [الرعد:37].

فكيف تُريدونني أن أتبع ما يُخالف لمُحكم كتاب الله أيها الجاهلون؟ والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه لو اجتمعت على رواية حديث كافة الإنس والجن فيروونه جميعاً عن محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومن ثم أجده يُخالف لمُحكم كتاب الله فيأتي لن أتبع هذا الحديث وسوف أفركه بنعل قديم فركاً لأنه من عند غير الله ما دام جاء مُخالفاً لمُحكم كتاب الله القرآن العظيم؛ برغم أنه قد أنكره عقلي قبل أن أجده مُخالفاً لكتاب الله ربي وليس عقل المهدي المنتظر أنكر هذا الحديث أنها تُغرب المرأة عن أهلها عاماً كاملاً إذا ارتكبت الفاحشة؛ بل والله الذي لا إله غيره أنه حتى عقل العامري إذا حكّم عقله أنه سوف يرفض هذا الحديث العقل والمنطق ثم وجدتم الحكم في كتاب الله هو الذي حكم به العقل.

فما هو الحل معكم يا قوم؟ فوالله لو كان لدي عقول لُكنت أعطيتها لكم هدية ما من وراءها جزية ولكن للأسف ليس لدي عقول أصرفها لكم والحمد لله الذي ميّز الإنسان عن الحيوان بالعقل، ولكن والله إنه إذا لم يستخدم عقله فإنه كالأنعام التي لا تتفكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [الفرقان:44]، إي وربي وصدق الله ربي فما أكثر البقر التي لا تتفكر، ولذلك لن يتبعوا الذكر ولن يتبعوا المهدي المنتظر حتى يسبق الليل النهار وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الداعي إلى العقل والمنطق وإلى كتاب الله الحق؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 12 - 1430 هـ

14 - 12 - 2009 م

08:32 مساءً

لو سألتك أيها المظفر:

فهل ترى أنه يحقُّ لك أن تنافس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبِّ الله وقربه؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين.

ويا أخي المظفر، إنَّ المهدي المنتظر يقول إنَّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هو أرحم بالبشر من المهدي المنتظر ولذلك كاد أن يذهب نفسه عليهم حشرات ويريدهم أن يهتدوا إلى الحق جميعاً، ومن ثم قال المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني إذا كانت هذه حسرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكيف بحسرة من هو أرحم بعباده من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله أرحم الراحمين! فبارك الله فيك أيها المظفر ما خطبك لم تفهم الخبر في بيان المهدي المنتظر بالبرهان الحق من الذكر؟ ويا أخي الكريم إنَّ المهدي المنتظر لا يقول بما أتى المهدي المنتظر خليفة الله الواحد القهار ثم آمركم أن تعظموني بغير الحق؛ بل أقول إنما أنا مسلمٌ من ضمن المسلمين المتنافسين في حبِّ الله وقربه فيحق لكم أن تُنافسوا المهدي المنتظر في حبِّ الله وقربه، وكذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يأمركم بتعظيمه بغير الحق إنما أمره الله أن يكون ضمن المسلمين المتنافسين في حبِّ الله وقربه. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (11) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (12)} صدق الله العظيم [الزمر].

إذاً، محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس إلا من المسلمين المتنافسين في حبِّ الله وقربه، ولو سألتك أيها المظفر: فهل ترى أنه يحقُّ لك أن تنافس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبِّ الله وقربه؟ لربما تنهرني وتزجرني فتقول: "اتق الله أيها المهدي المنتظر فكيف تُريد من المظفر أن ينافس سيد البشر في حبِّ الله وقربه؟". ثم يرد عليك المهدي المنتظر: إذا فأنت قد أشركت بالله أيها المظفر فأصبح حبك لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أكبر في قلبك من حبك لربك، فلا تكن من الجاهلين، وإنما بعث الله الأنبياء والمرسلين لينذروا البشر أن يعبدوا الله وحده لا شريك له فيتنافسون في حبِّ الله وقربه،

فما خطبكم لا تقدروا الله حق قدره يا عباد الله؟ وما أمركم المهدي المنتظر إلا بما أمركم به محمد رسول الله وكافة المرسلين من ربهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تتنافسوا في حبه وقربه إن كنتم إياه تعبدون، ولكن للأسف إنكم تُعَظِّمون الأنبياء على الصالحين ولذلك تعتقدون أنه لا يحق للصالحين أن ينافسوا الأنبياء في حب الله وقربه، ولكن المهدي المنتظر لم يُفَتِّحْكم إلا بما أفتاكم به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه يوجد من الصالحين من هم أحب إلى الله من الأنبياء وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبي مالك الأشعري أنه قال: لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلواته أقبل علينا بوجهه. فقال: [يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا، إن لله عز وجل عبداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على منازلهم وقربهم من الله] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فما خطبكم لا تفقهون حديثاً؟ فما دعاكم المهدي المنتظر إلى باطل، أفلا تعقلون؟ وما أمرتكم أن تذرُوا الله لي وحدي ولا لجميع الأنبياء والمرسلين! فكيف أمركم بالإشراك؟ وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين بل نأمركم بما أمركم به كافة الأنبياء والمرسلين أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتتنافسوا على حبه وقربه إن كنتم إياه تعبدون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
أخوكم الداعي إلى التنافس في حب الله وقربه؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1430 هـ

14 - 12 - 2009 م

08:49 مساءً

رد المهدي المنتظر على المظفر الذي يفتي في ذات الله الواحد القهار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فاتق الله أخي المظفر فهل تفتي بأن الله أرجل يمشي بها وأيدي يبسط بها فيني أراك تحاجني بقول الله تعالى: {أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:195].

وإنما يقصد الأصنام التي لا تضر ولا تنفع وأصل اختراعها هي المبالغة في عباد الله، فكانوا يصنعون لمن علموا أنهم من المكرمين تمثالاً من بعد موتهم، غير أنه يختفي سرها جيلاً بعد جيل. فاتق الله يا أخي الكريم فقد تجاوزت الحدود المسموح لك بها إلى ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً فاتق الله، فما ظنك بفاطر السماوات والأرض! فهل عقلك يقول لك أنه مثلك له أعين مثل أعينك وأرجل مثل أرجلك وأيدي مثل أيديك؟ أفلا تتق الله؟ وتذكر قول الله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} صدق الله العظيم [الشورى:11].

فلا يشبهه شيء من خلقه أبداً، فكم هو عظيم سبحانه لا يحتمل رؤية عظمة الله شيء إلا شيء مثله، وليس كمثل شيء وهو السميع البصير. أفلا يكفيكم المثل الذي ضربه الله لكم في محكم كتابه وكيف أن الله بين نبييه موسى عليه الصلاة والسلام لماذا لن يراه؟ فأراه الله مثلاً عن مدى عظمة ذات ربه على الواقع الحقيقي، فإذا لم يحتمل رؤية عظمة ذات الله الجبل العظيم فكيف يتحمل رؤية عظمة ذاته سبحانه الإنسان الضعيف؟ وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا

فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

ولذلك يوم يأتيكم الله فلن يأتيكم جهرة وأنتم ترونه سبحانه وتعالى علواً كبيراً؛ بل في ظُلل من الغمام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا} صدق الله العظيم [الفرقان:25].

ثم تجد فتوى الله بالحق في محكم كتابه عن ذلك الغمام التي تشقق به السماوات إنه حجاب الرب سبحانه وتعالى علواً كبيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} صدق الله العظيم [البقرة:210].

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 12 - 1430 هـ

14 - 12 - 2009 مـ

09:57 مساءً

صدق المظفر من أنصار المهدي المنتظر المكرمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

الله أكبر صدق المظفر من أنصار المهدي المنتظر المكرمين خير البرية وصفوة البشرية، وخير الدواب هم أولو الألباب الذين يتفكرون في آيات الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

وأما أشر الدواب فهم الذين لا يتفكرون ويتبعون الاتباع الأعمى. وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22].

ألا والله لقد استخدم المظفر عقله وتدبر برهان المهدي المنتظر فخضع للحق عقله فتجاوبت له جوارحه فنور الله قلبه ولم يجد في نفسه حرجاً من الاعتراف بالحق وسلم تسليمًا، أولئك هم المسلمون وأولئك هم المؤمنون وأولئك هم الموقنون الذين لا يجدون في صدورهم حرجاً من الاعتراف بالحق ويسلمون تسليمًا. وقال الله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:65].

وقال الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [النمل:81].

ومنهم المظفر وكافة أنصار المهدي المنتظر صفوة البشرية وخير البرية، ونعم الرجال أنتم يا أحباب الله من مختلف بلاد العالمين، فهل جمعكم إلا حب الله فأجبتكم داعي التنافس في حب الله وقربه ولم تبالغوا في إمامكم بغير الحق، بل تنافسوا المهدي المنتظر في حب الله وقربه؛ بل أنتم من القوم الذين وعد الله بهم عبده في محكم كتابه في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [المائدة:54]، أولئك هم أنصار المهدي المنتظر قلباً وقالباً من الذين أشد الله بهم أزمري وأشركهم في أمري ومنهم نصطي الوزراء المكرمين وكذلك كافة الأنصار جميعهم طاقم دولة المهدي المنتظر العالمية فقد وعدكم الله بملكٍ عظيم ويهديكم صراطاً مستقيماً.

وليست دعوتي للمسلمين من دون النصارى؛ بل أدعو المسلمين والنصارى من غير تفریق، وليست دعوتي للمسلمين والنصارى بل وكذلك أدعو اليهود، فمن اتبع المهدي المنتظر فهو من المكرمين حتى لو كان شارون وزير إسرائيل الذي لا يزال في غيبوبة والملائكة يضربونه في كل بنان لتخرج نفسه، ولا أدري هل خرجت بعد أم لا يزالون يضربونه ليخرجوا روحه من جسده!

ولربما يود أن يقاطعني أحد المسلمين فيقول: "اتق الله يا رجل وكيف لو يتبعك شارون لجعله الله من المكرمين؟". ثم يرد عليه المهدي المنتظر بقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ (٤٥) ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٤٦) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ أَن تَقْبَلُوا وَجُوهًا فَرْدَاهَا عَلَىٰ أَذْبَارِهَا أَوْ تُلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ (٤٧) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٤٨) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (٤٩) ﴿انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا﴾ (٥٠) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحُبِّ وَالطَّاعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَلُولًا أَوْ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ (٥١) ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ (٥٢) ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ (٥٣) ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ (٥٤) ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ (٥٥) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمًا تَضَجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (٥٦) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ (٥٧) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٥٨) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (٥٩) ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (٦٠) ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ (٦١) ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ (٦٢) ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾ (٦٣) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ (٦٤) ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٦٥) ﴿لَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ (٦٦) ﴿وَإِذَا لَا تَأْتِيَانَهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٦٧) ﴿وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ (٦٨) {صدق

الله العظيم [النساء].

فانظروا لقول الله يا معشر اليهود، قال الله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} (٦٥) ﴿لَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ (٦٦) ﴿وَإِذَا لَا تَأْتِيَانَهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٦٧) ﴿وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ (٦٨) {صدق الله العظيم [النساء].

وانظروا لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا} ﴿٥١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا} ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا} ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مَّلَكًا عَظِيمًا} ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا} ﴿٥٥﴾ {صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلمون ما هو ملك آل إبراهيم العظيم؟ إنه ملك المهدي المنتظر فيورثه الله ومن تبعه ظاهر الحياة الدنيا وباطنها بالأرض ذات المشرقين التي يحتلها المسيح الدجال، جنة الله من تحت الثرى، مملكة كبرى على بوابتين فانظروا إلى أحد بواباتها تصديقاً لتفصيل آيات الكتاب قد فصلناها من قبل تفصيلاً.



وتلك الأرض هي الأرض التي لم تطأها قدم مسلمٍ التي وعدكم الله بها في قول الله تعالى: {وَأَوْزَعَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار بالتصديق قبل الظهور عند البيت العتيق؛ المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

28 - ذو الحجة - 1430 هـ

15 - 12 - 2009 مـ

12:27 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=507>

الردّ بالآيات المُحكّمت إلى العاديات

نظرةً عامةً إلى تاريخ المذاهب والفرق الكلاميّة ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورُسُله من أولهم إلى خاتمهم، ولا أفرّق بين أحدٍ من رُسُله، وأنا من المسلمين ..

ويا معشر الشّيعيّة والسّنة وكافة الفرق الإسلاميّة، إن كنتم تخافون الله فلا تستمرّ أحقادكم بسبب اختلاف الأمم الأولى من قبلكم من الشّيعيّة والسّنة، وقال الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً يا معشر الشّيعيّة والسّنة فكّروا واذروا أحقاد الأمم الأولى واختلافاتهم، ولن يسألكم الله عن اختلافهم وما كسبوا بل سوف يسألهم هم، فذروهم لله فسيحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، فلا تحذوا حذوهم بل فكّروا في إصلاح أمتكم التي في جيلكم، فأنتم مسؤولون بين يديّ الله عن أمتكم ولن يسألكم عن الأمم الأولى ولا عن تفرّقهم واختلافهم، تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم.

وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران]. فذروا الماضي السحيق برّمته، واعتصموا بجبل الله جميعاً ولا تفرّقوا، وفكّروا في إصلاح أمتكم وجمع شمل أمة الإسلام.

وأنا الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم يا أمة الإسلام، ووالله العظيم ربّي وربكم ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم من يحيي العظام وهي رميمٌ أيّ المهديّ المنتظر الداعي إلى الصّراط المستقيم لم يصطفني جبريل ولا ميكائيل ولا مالك ولا كافة ملائكة السموات ولا الثمانية حملة العرش العظيم، فلا ينبغي لهم جميعاً أن يصطفوا خليفة الله من دونه سبحانه

وتعالى علوّاً كبيراً، بل الله يؤتي مُلكه من يشاء والله واسعٌ عليم، فاتّقوا الله فلا ينبغي لكم أن تصطفوا المهديّ المنتظر من دون الله بل الله وحده لا شريك له هو من يصطفي خليفته المهديّ المنتظر من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور فاتّبعوا الذّكر قبل أن يسبق الليل التّهار.

يا أولي الأبصار ذروا خلافتكم وخلافات الأمم من قبلكم واسعوا لصلاح أمّتكم والتأليف بين قلوب المسلمين والتّصارى واليهود فنحن جميعاً آل إبراهيم في الكتاب أبو العرب والتّصارى واليهود، فنحن أهل بيتٍ واحدٍ في الدّم وإني المهديّ المنتظر أدعو آل إبراهيم جميعاً إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينهم أن لا نعبد إلا الله، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فلا تُعظّم أنبياء الله ورسله على الصالحين، وإنما أمر الله أنبياءه ورسله أن يكونوا من المسلمين المتنافسين في حبّ الله وقربه، واعلموا إنما هم عبيدٌ لله مثلكم لا يفرقون عليكم إلا بالتقوى بدرجة التنافس في حبّ الله وقربه.

ويا معشر البشر، فنحن جميعاً أمّةٌ واحدةٌ على رجلٍ واحدٍ وأنثى واحدةٍ فنحن جميعاً إخوةٌ في الدّم بين الأمم ولسنا إلا أمّةٌ واحدةٌ، ولله أممٌ كثيرةٌ يعبدون الله وحده لا شريك له: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا معشر البشر، والله الذي لا إله غيره لو تعلمون كم تمقتّكم الأمم الأخرى من غير البشر من الذين يعبدون الله وحده لا شريك له، وأضرب لكم على ذلك مثلاً إحدى الأمم المُحتقّرة في نظركم ولكنهم أعقل منكم، ويحتقرون البشر حين يرون بعضهم بعضاً وقد اتّخذوا بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله أو عبدوا الشّمس أو القمر، فانظروا لاحتقار أحد علماء الأمم الذي احتقر كفار البشر الذين لا يعبدون الله الواحد القهار، وقال هذا الطائر الكريم لأحد أنبياء البشر: {فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

فبالله عليكم انظروا إلى قول هذا الطائر المُكرّم المُحتقّر لكفار البشر الذين يعبدون الشّمس أو القمر من دون الله، فقال: {أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وأنا المهديّ المنتظر من شيعة هذا الطائر في العقيدة تجمعنا كلمةٌ سواءٍ بيننا أجمعين:
(لا إله إلا الله وحده لا شريك له فنحن له عابدون وله ساجدون، فلا نشرك ربنا أحداً).

وكذلك أنا المهديّ المنتظر من شيعة الجنّ الذين قالوا:

{إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا} ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا} ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا} ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا} ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا} ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا} ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا} ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا} ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُنْجِزَهُ هَرَبًا} ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا} ﴿١٣﴾ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا} ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا} ﴿١٥﴾ {صدق الله العظيم [الجن].

وأنا المهدي المنتظر من شيعة الملائكة: {الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ} ﴿٧﴾ {صدق الله العظيم [غافر].

وأنا المهدي المنتظر العبد المطيع لله الواحد القهار من شيعة السماوات والأرض التي أعلنت الولاء والطاعة لله خالقها في محكم كتابه: {قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ} {صدق الله العظيم [فصلت:11].

وأنا المهدي المنتظر من شيعة عبيد الله أجمعين من جميع الأمم في السماوات من كافة الأمم ما يدبُّ أو يطير تجمعنا كلمة سواء بيننا أجمعين: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا نعبد سواه، إله واحد ونحن له مسلمون، ولنعيم رضوان نفسه عابدون، ونتنافس على حبه وقربه، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا} ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا} ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا} ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا} ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِئُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا} ﴿٩٧﴾ {صدق الله العظيم [مريم].

وابتعث الله كافة المرسلين إلى الناس بكلمة واحدة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ليدعوهم لعبادته والتنافس في حبه وقربه أيهم أقرب، وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} ﴿٢٥﴾ {صدق الله العظيم [الأنبياء].

وصدق قليل من الأولين وكفر أكثر البشر: {وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ} ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ} {صدق الله العظيم [إبراهيم:9-10].

وأما المؤمنون الذين استجابوا لدعوة الحق فهم قليل وقالوا: {رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ} ﴿١٩٣﴾ {صدق الله العظيم [آل عمران].

ثم وصف الله لكم عبادتهم لربهم وقال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} {صدق الله العظيم [الأنبياء:90].

وابتعث الله المهدي المنتظر في قدره المقدور ليخرج الناس بالقرآن العظيم من الظلمات إلى التور إلى صراط العزيز الحميد، وقال:

يا معشر البشر إني المهديّ المنتظر أدعوكم إلى عبادة الله الواحد القهار، واعلموا أن جميع من في السماوات والأرض يتنافسون على ربّهم أيّهم أقرب، فمن الذي نهاكم عن التنافس في حبّ الله وقربه؟ أفلا تعقلون؟! وقال الذين لا يؤمنون إلا وهم مشركون: "بل أنت كذاب أشير فهل تريدنا أن ننافس أنبياءنا ورسلنا وهم المكرمون عند ربّ العالمين وشفعاؤنا يوم الدين؟". ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظر وأقول: أقسم برّبّ العالمين ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، إنني سوف أنافس كافة الأنبياء والمرسلين من أولّهم إلى خاتمهم جدّي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فأنافسهم أجمعين في حبّ الله وقربه، فأنا الإمام المهديّ لا أعبد ما تعبدون من الأنبياء والمرسلين بل أعبد الله ربّي وربّهم ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم، فلا فرق بيني وبينهم، ولا فرق بين النملة ورسول الله جبريل - عليه الصلاة والسلام - إلا بالتقوى في درجة التنافس في حبّ الله وقربه، ولا فرق بين المهديّ المنتظر والبعوضة بين يدي الله ربّي وربّها نعبد إلهاً واحداً ونحن له مسلمون وله عابدون، وتتنافس على حبّه وقربه. فما خطبكم يا معشر البشر لا ترجون لله وقاراً وقد خلقكم أطواراً؟ فمن الذي أفتاكم أن الأنبياء والمرسلين قد اصطفاهم الله له من دونكم؟ إذاً لماذا خلقكم سبحانه وتعالى علواً كبيراً؟! فانظروا لردّ الله على اليهود والنصارى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ} صدق الله العظيم [المائدة:18].

ويا أيّها الناس، اعبدوا الله وحده لا شريك له فلا تُفَضِّلُوا بعضكم بعضاً فتعتقدوا أنّ الله اصطفاهم كمجموعةٍ من بينكم؛ بل اصطفاهم ليكونوا رُسلَ الله إليكم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له، واتَّخَذَهُم شُهَدَاءَ عَلَيْكُمْ بالتبليغ، فإنّهم قد بلّغوكم عن الهدف من خلقكم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له فتتنافسوا في حبّه وقربه؛ ولكن كُفِرَ بدعوتهم أكثركم وقالوا: {وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ} ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّا نَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ} صدق الله العظيم [إبراهيم:9-10].

وما آمن بدعوتهم إلا قليلٌ من البشر، وللأسف إنّ أكثر الذين آمنوا لم يؤمنوا إلا وهم برّبهم مشركون بسبب المبالغة في أنبيائه ورسله، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ} ﴿١٠٦﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

لا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، إنّنا لله وإنّا إليه لراجعون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو البشر في الدّم من ذرية أبينا آدم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 12 - 1430 هـ

15 - 12 - 2009 م

01:46 صباحاً

يا أيها المظفر، فهل تعلم لماذا جعل الله صاحب الدرجة العالية مجهولاً؟

هل تشير الى ان احدنا رغم ما فضل الله به المهدي من البينات قد يكون اقرب الى الله من المهدي المنتظر ذات نفسه رغم ان الذي يعلمنا ويفهمنا واعلم منا هو المهدي المنتظر وان ذلك لا يمنعنا من الدرجات العلى

أو نصير كدرجة المهدي عليه السلام وكيف يكون وأود أن أقول لك قولاً إنك من الموحدين الصامدين الذين لا يشركون فجزاك الله خيراً وبصرتنا بأننا كلنا لله عبد وحتى الملائكة (إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا) (فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا)

الحمد لله أنى أشد بصيرة الآن وفهمت منك ان ليس بأن الله انعم على عبد وجعله من المرسلين انه يكون بعد ذلك مستثنى عن كافة عباد الله الصالحين فليس ذلك يحول بين منافسة الصالحين لهم (اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) فظنوا انه عيسى نبي الله غيرهم وله ما ليس لهم وبأنه وحده لله دون غيره من البشر

جزاك الله خيراً على حوارك الجيد الطيب سيدى ناصر وغفر الله لى ولك وانك من الصادقين اللهم افتح عليه فتوح العارفين

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عبيد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملاء الأعلى إلى يوم الدين..

أخي المظفر، إنما المهدي المنتظر عبد من عبيد الله الصالحين حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين من الذين فرّقوا دينهم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحون. وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:150].

ويا أيها المظفر، فهل تعلم لماذا جعل الله صاحب الدرجة العالية مجهولاً؟ وذلك ليس إلا لكي يتم التنافس من كافة عبيد الله من أهل السماوات والأرض من الإنس والجنّ والملائكة وغيرهم من الأمم العابدين كما أفتاكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن عند الله درجة تُسمّى الوسيلة وهي أرفع درجة في الجنان وأقرب درجة إلى عرش الرحمن، ولم يُفْتِكُمْ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ صاحبها من الإنس ولا من الجنّ ولا من الملائكة؛ بل أفتاكم أنّه عبد من عبيد الله، وإنما يرجو جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون ذلك العبد كما يرجو غيره من عبيد الله المتنافسين من الإنس والجنّ والملائكة. وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

فانظروا إلى قول الله تعالى: {أَيُّهُمْ أَقْرَبُ} صدق الله العظيم، إذا فصاحبها عبد مجهول ولم يتمّ تحديده ليبطل التنافس ولكنه جعله الله مجهولاً لكي يستمر التنافس في حبّ الله وقربه، وبُشِّرْتُ بها وعادت للمجهول فلا حاجة لي بها؛ بل أريد تحقيق النعيم الأعظم منها، ولا يزال صاحبها إلى حدّ الآن مجهولاً ولم يتمّ إعلان النتيجة عن أحبّ عبدٍ وأقرب عبدٍ إلى ربّ العرش العظيم فلا يزال مجهولاً لكي يتمّ التنافس في حبّ الله وقربه إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين فتعلن النتيجة بين عبيد الله جميعاً؛ بل حتى ملائكة الرحمن يتنافسون في حبّ الله وقربه أيهم أقرب، ويحكم الله بين ملائكته فيعطي كلّاً منهم مقامه المعلوم من غير ظلم، ولا يظلم ربك أحداً. وقال الله تعالى: {وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [الزمر:75].

فانظر لقول الله تعالى: {وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم؛ أي ملائكة الرحمن المتنافسون في حبّ الله وقربه وما منهم إلا وله مقام معلوم حسب درجته في حبّ ربّه وقربه، ولم تجدهم فضّلوا جبريل عليه الصلاة والسلام أو استياسوا أنّه هو من سوف يفوز بأقرب درجة في حبّ الله وقربه، فهم يعلمون أنّه عبدٌ مجهولٌ وقد يكون من الملائكة وقد يكون من الجن وقد يكون من الإنس، وجميع عبيد الله متنافسون على ربهم أيهم أحبّ وأقرب، ولن يخسر المنافس شيئاً وأضعف الإيمان سوف يتجاوز عن أهل اليمين إلى درجات المقربين من ربّ العالمين، وليست عند الله مجاملةً سبحانه وليس للإنسان إلا ما سعى. وقال الله تعالى: {وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ صدق الله العظيم [النجم].

إذا كلّ امرئٍ بما كسب رهين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} صدق الله العظيم [الطور:21].

فماذا تتمنى أيها المظفري؟ فاعلم أنّ بيد الله ملكوت الآخرة والأولى فاعبد الله ونافس في حبّه وقربه بغض النظر عن ملكوته

سبحانه وربك أكرم الأكرمين. وقال الله تعالى: ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى﴾ ﴿٢٥﴾ { صدق الله العظيم [النجم].

وما المهدي المنتظر إلا عبدٌ من عبيد الله المُسلمين لربه ينافس عباده في حُبهِ وقربه فأجِبْ دعوته ونافس في حُبِّ الله وقربه، فما يُدريك أن يفوز بأقرب درجة في حُبِّ الله وقربه هو المظفر فيكون أحبَّ إلى الله وأقرب من المهدي المنتظر؟ فَاعْلَمْ عند الله

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..

أخو المُتنافسين في حُبِّ الله وقربه عبد النعيم الأعظم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 12 - 1430 هـ

15 - 12 - 2009 م

7:57 مساءً

يا عامري، اتق الله إن كنت مؤمناً بكتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه لتحريفه في عصر تنزيله على رسوله ولا من خلفه من بعد موت رسوله إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين..

وقال الله تعالى: {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:111]، فانظر يا عامري لقول الله تعالى: {وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم.

فاتق الله يا رجل! فوالله الذي لا إله غيره إنك تُجادل بالباطل الذي يدحض آيات الله في مُحكم كتابه فيُخالف لمُحكم آيات الكتاب البينات برهان الحق من ربك، فلا تكن من الكافرين بالقرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا} صدق الله العظيم [الكهف:56].

ويا رجل، والله لو لم يكن حدّ الرجم مُخالفاً لآيات الكتاب البينات لما تجرأ المهديّ المنتظر أن ينفيه ولكن الله آتاني علم الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة في سُنّة نبيه -صلى الله عليه وآله وسلم- وأفتاكم الله في مُحكم كتابه أنّ ما جاء من الأحاديث عن النبيّ ثم تجدون أنّه مُخالفٌ لآية محكمة في القرآن فاعلموا أنّه حديثٌ مُفترى من عند غير الله ورسوله الذي لا ينطق عن الهوى، ولذلك تجد المهديّ المنتظر دائماً يُدّركم في أغلب البيانات بقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تدري لماذا تجدون المهديّ المنتظر يكاد أن يجعل هذه الآيات في جميع بياناته؟ وذلك لأنه جاء فيهم الناموس والحكم من ربّ العالمين الذي أفتاكم كيف تكشفون الأحاديث المكذوبة عن النبي، وذلك لأن السُنّة هي كذلك من عند الله وإنما أفتاكم الله أنّها ليست محفوظة من التحريف ولذلك أمركم أن تحتكموا إلى الآيات المُحكمات في مُحكم كتاب الله هُنَّ أم الكتاب، فإذا وجدتم أنّ الحديث عن النبيّ جاء مُخالفاً لأحد الآيات المُحكمات فاعلموا أنّه من الأحاديث التي لم يقلها محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بل جاءت من عند غير الله ورسوله بل من عند الطاغوت وأوليائه ليدحضوا به الحق في آيات الكتاب هُنَّ أم الكتاب. وقال الله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:121].

ويقصد الله: أن شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس بما علمهم الطاغوت ليعلموه لشياطين البشر باطلاً مفترى ليدحضوا به الحق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ} وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا { صدق الله العظيم [الكهف: 56]، فانظر يا عامري قول الله تعالى {وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا} صدق الله العظيم.

وبما أن الحق في آيات الكتاب لا ريب فيه فقد أصبح الحق مع الذي يُجادل بآيات الله البيّنات لعالمكم وجاهلكم، فكيف تدحضها بالباطل الذي علمت أنه جاء مخالفاً لها وتقسم أنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ألم يفتك الله أنه يوجد هناك طائفة من شياطين البشر بين صحابته يفترون عليه في السنة بالأحاديث الباطلة ما لم ينطق به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فتجد فتوى الله جليلة لعالمكم وجاهلكم من رب العالمين؟ {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا أنت من الموقنين بروايات تجدها تخالف لمحكم كتاب الله فتعتصم بها وترى أنها حبل الله ذي العروة الوثقى لا انفصام لها وقد أتيناك بالآيات البيّنات المحكمات في كتاب الله فوجدنا أنهم عكس ما يعتصم به العامري بالأحاديث المفتراة، فكيف تزعم أنك اعتصمت بحبل الله يا عامري؟ بل وتالله الذي لا إله غيره أنك استمسكت بخيط العنكبوت من افتراء الطاغوت وإن أوهن البيوت لبیت العنكبوت، من استمسك به وأعرض عن محكم القرآن العظيم فقد هوى وغوى وكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ، ولا ولن أستطيع أن أقنعك ولو حاورتك ألف عام حتى تؤمن بكتاب الله القرآن العظيم الذي أحاجكم به لأدحض بآياته المحكمات الباطل فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام الحكم بحكم الله في محكم كتابه عبده وخليفته؛ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 12 - 1430 هـ

15 - 12 - 2009 م

7:57 مساءً

يا عامري، السّنة هي كذلك من عند الله، وإنما أفتاكم الله أنها ليست محفوظة من التحريف ..

اتق الله إن كنت مؤمناً بكتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه لتحريفه في عصر تنزيله على رسوله ولا من خلفه من بعد موت رسوله إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال الله تعالى: {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:111]. فانظر يا عامري لقول الله تعالى: {وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم.

فاتق الله يا رجل! فوالله الذي لا إله غيره إنك تُجادل بالباطل الذي يدحض آيات الله في مُحكم كتابه فيُخالف لمُحكم آيات الكتاب البيّنات برهان الحق من ربك فلا تكن من الكافرين بالقرآن العظيم. وقال الله تعالى: {وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا} صدق الله العظيم [الكهف:56].

ويا رجل، والله لو لم يكن حدّ الرجم مُخالفًا لآيات الكتاب البيّنات لما تجرأ المهديّ المنتظر أن ينفيه، ولكن الله آتاني علم الناموس لكشف الأحاديث المدسوسة في سُنّة نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم، وأفتاكم الله في مُحكم كتابه أن ما جاء من الأحاديث عن التّبيّ ثم تجدوا أنه مُخالف لآية مُحكمة في القرآن فاعلموا أنه حديثٌ مُفترى من عند غير الله ورسوله الذي لا ينطق عن الهوى، ولذلك تجد المهديّ المنتظر دائماً يُذكركم في أغلب البيانات بقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تدري لماذا تجدون المهديّ المنتظر يكاد أن يجعل هذه الآيات في جميع بياناته؟ وذلك لأنه جاء فيهم الناموس والحكم من ربّ العالمين الذي أفتاكم كيف تكشفون الأحاديث المكذوبة عن التّبيّ، وذلك لأنّ السّنة هي كذلك من عند الله، وإنما أفتاكم الله أنها ليست محفوظة من التحريف، ولذلك أمركم أن تحتكموا إلى الآيات المُحكّمات في مُحكم كتاب الله هُنَّ أمّ الكتاب فإذا وجدتم أنّ الحديث عن التّبيّ جاء مُخالفًا لأحد الآيات المُحكّمات فاعلموا أنه من الأحاديث التي لم يقلها مُحمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل جاءت من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الطاغوت وأوليائه ليدحضوا به الحق في آيات الكتاب هُنَّ أمّ الكتاب. وقال الله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:121]

ويقصد الله أنّ شياطين الجنّ يوحون إلى شياطين الإنس بما علمهم الطاغوت ليُعلموه لشياطين البشر باطلاً مُفترى ليدحضوا به الحقّ. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا} صدق الله العظيم [الكهف: 56].

فانظر يا عامري قول الله تعالى: {وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا} صدق الله العظيم، وبما أنّ الحقّ في آيات الكتاب لا ريب فيه فقد أصبح الحقّ مع الذي يُجادل بآيات الله البيّنات لعالمكم وجاهلكم فكيف تدحضها بالباطل الذي علمت أنه جاء مُخالفاً لها وتُقسم أنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ألم يُفتك الله أنه يوجد هناك طائفة من شياطين البشر بين صحابته يفترون عليه في السّنة بالأحاديث الباطلة ما لم ينطق به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فتجد فتوى الله جليّة لعالمكم وجاهلكم من ربّ العالمين: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا أنت من الموقنين بروايات تجدها تُخالف لمُحكم كتاب الله فتعتصم بها وترى أنها حبلُ الله ذو العروة الوثقى لا انفصام لها؟ وقد آتيناك بالآيات البيّنات المُحكّمات في كتاب الله فوجدنا أنهم عكس ما يعتصم به العامري بالأحاديث المُفتراة، فكيف تزعم أنك اعتصمت بحبل الله يا عامري؛ بل وتالله الذي لا إله غيره أنك استمسكت بخيط العنكبوت من افتراء الطاغوت، وإنّ أوهن البيوت لبیت العنكبوت من استمسك به وأعرض عن مُحكم القرآن العظيم فقد هوى وغوى وكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ، ولا ولن أستطيع أن أقنعك ولو حاورتك ألف عامٍ حتى تؤمن بكتاب الله القرآن العظيم الذي أحاجكم به لأدحض بآياته المحكمات الباطل فإذا هو زاهقٌ، ولكم الويل مما تصفون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام الحكم بحكم الله في محكم كتابه عبده وخليفته؛ ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 12 - 1430 هـ

17 - 12 - 2009 م

15 : 09 مساءً

الصححة: الردّ المُلجم بالحقّ من الإمام الموعود إلى (سر الوجود) ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التّوّابين المُتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..
ويا من يُسمي نفسه (سر الوجود)، إني أراك تُجادل أنصاريّ في الصححة وتقول: "إنها صححة جبريل يُنادي باسم المهدي"، وذلك
قولكم على الله بما لا تعلمون، وتحسبون أنكم مهتدون، ولكني الإمام المهدي الذي لا يقول على الله إلا الحق لا شك ولا ريب،
والأمر بسيط لإقناعك وإلجامك بالحقّ وليس لي شرط عليك إلا أن تؤمن بهذا القرآن العظيم، ولربّما (سر الوجود) يودّ أن
يقاطعني فيقول: "ولكن تأويله لا يعلمه إلا الله". ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي: إنما المُتشابه فقط الذي بيانه يختلف عن ظاهره،
ولكنني أعدك أني سوف ألجمك بآيات الكتاب المُحكّمات هُنَّ أمّ الكتاب، شرط علينا غير مكذوب أن تكون آيات مُحكّمات
بيّنات لعالمكم وجاهلكم فتبصرون الحقّ فيها كما تبصرون الشمس عند الإشراف للمُبصرين لا يزيغ عنهنّ إلا هالك ظالم
لنفسه مُبين.

ويا من يسمي نفسه (سر الوجود) إني سوف أفتيك بالصححة بالحقّ، ألا وإنها عذاب يوم الظلّة، ألا وإنّ الصححة هي كسف من
السماء ساقط بحجارة العذاب الأليم، وإنا لصادقون.

فتعال لنحتكم إلى محكم كتاب الله لكي نعرّف لكم الصححة ونُفصّلها تفصيلاً لعالمكم وجاهلكم لننظر هل الصححة نداء
جبريل باسم المهدي المنتظر أم أنّ الصححة هي الرّجفة وقد أصابت قوم ثمود وشعيب؟ وقال الله تعالى: {وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ ﴿٩٠﴾} فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾} صدق الله العظيم
[الأعراف].

وكذلك أصابت قوم ثمود، وقال الله تعالى: {فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنْ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ { صدق الله العظيم [الأعراف].

فما هي الرجفة؟ ألا وإنها الصيحة، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ شُعْبَاءٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ} { صدق الله العظيم [هود:94].

وقال الله تعالى: {وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾} { صدق الله العظيم [هود].

فما هي الصيحة؟ والجواب يفتيكم به الله في محكم الكتاب مباشرة: إِنَّ الصيحة هي عذاب أليم. وقال الله تعالى: {قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لَهَا شُرْبٌ وَلَكُمْ شُرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾} { صدق الله العظيم [الشعراء].

أفلا ترى يا من يُسمي نفسه (سر الوجود) أنك تجادل بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير؟ ولكني أتيتك بفتوى الصيحة بالحق من محكم كتاب الله فأثبتنا أنها عذاب من ربك عظيم، فاتق الله يا رجل وكُنْ مع الصادقين فقد آتيناك بالبرهان المبين من محكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب، فهل يتذكر إلا أولي الألباب؟

ألا وإن الصيحة كسف من السماء ساقط، فاتقوا الله حتى لا يصيبكم العذاب الذي أصاب قوم ثمود وقوم شعيب ذلك عذاب يوم الظلة إن كنتم مؤمنين، وقال الله تعالى: {كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْحَبْلَةَ الْأُولَىٰ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبْرِ الْأُولَىٰ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَنْزِلُكَ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَرُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ { صدق الله العظيم [الشعراء].

وذلك العذاب حذر منه الكفار محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِزُفَيْكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ثم أكد الله وقوع الكسف من السماء على الكافرين بهذا القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [الطور].

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

-1-

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 12 - 1430 هـ

17 - 12 - 2009 مـ

12:52 صباحاً

من هم أولو الألباب وحقيقة الدابة؟
{ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطُقُونَ }

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم بارك الله فيك، فلماذا لم أر تعليقك على المنطق الحق الذي يوافق العلم والعقل؟ والمنطق نطق به الله رب العالمين في كتابه العزيز، ألا وإثما المهدي المنتظر يُجَاجَكُم بما نطق به الله فآتيكم بالبرهان من ذات القرآن فتجدون أن البرهان هو من ذات القرآن؛ بل من آيات الكتاب المُحكَمات البينات هُنَّ أم الكتاب يعلمهن ويفقهن عالمكم وجاهلكم إلا من كان في قلبه زيغ عن الحق.

ويا سبحان ربّي يا معشر علماء المسلمين وأمتهم! فما ظنكم لو كنتم في عصر تنزيل القرآن على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ إذا كنتم أشد كفراً بهذا القرآن العظيم إلا من رحم ربّي واتبع الحق من ربّه! فكيف إنكم تعرضون عن المهدي المنتظر الذي يُجَاجَكُم بكتاب الله الذي أنتم به مؤمنون؛ بل موقنون أنه كتاب الله القرآن العظيم وموقنون أنه محفوظ من التحريف؟

والسؤال الذي يطرحه العقل والمنطق هو: فإذا كنتم حقاً تريدون الحق ولا غير الحق إذا فلماذا تعرضون عن منطق رب العالمين؟ أم ترون ناصر محمد اليماني يُفسر القرآن على هواه مثل مُفسري القرآن من أمتكم، أفلا تعقلون؟ فكم أذكر أنه لا ولن يتذكّر فيبصر الحق إلا أولو الأبصار منكم؛ أولو الألباب، تصديقاً لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [ص:29].

فمن هم أولو الألباب؟ ألا إنهم أهل الفكر والمنطق العقلاني الذي يقبله عقل الإنسان البشري، ألا والله إن المُتفكرين المُتدبرين الذين يُحَكِّمُونَ عقولهم أنه لن يهدي الله غيرهم أحداً من الناس أجمعين.

تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)} صدق الله العظيم [الزمر].

فانظر لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو

الألباب (18): صدق الله العظيم [الزمر]، إذا أهل المنطق هم أهل التفكر فيحكمون عقولهم في جميع الأمور. ولكن للأسف إن الذين لا يتفكرون فلا يستخدمون عقولهم فأولئك لا فرق بينهم وبين الحيوان الذي لا يتفكر، وهل تميز الإنسان إلا بالفكر الذي هو العقل عن الحيوان؟ وقال الله تعالى: **{أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا}** صدق الله العظيم [الفرقان:44].

إذا الإنسان الذي لا يعقل هو الذي لا يتفكر فيحكم عقله، فلأسف أهان نفسه من إنسانٍ مُكرّمٍ بالعقل إلى حيوانٍ لا يعقل؛ بل للأسف أضل سبيلاً من الحيوان نظراً لأنه أعمى عن الحق الذي يقبله العقل والمنطق، ولكن مُشكلته أنه لم يستخدم عقله حتى يُبصر قلبه الحق، فمن بعد استخدام العقل يبصر القلب لأن القلب أعمى والعقل مُبصر لا يعي أبداً. تصديقاً لقول الله تعالى: **{فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}** صدق الله العظيم [الحج:46].

وأنا الإمام المهدي أدعوكم إلى استخدام العقل والمنطق، وأدعوكم إلى الكُفر بالاتباع الأعمى من غير تفكير ولا تدبر هل يخالف للعقل والمنطق ما وجدتم عليه أباءكم أم يقبله العقل والمنطق؟ ثم آتيكم بالبرهان المبين من مُحكم كتاب الله القرآن العظيم فتجدون أن البرهان الذي يحاج به ناصر محمد اليماني يقبله العقل والمنطق فيخضع العقل للحق من ربه. ولكن للأسف فبرغم أن كثيراً من علماء الأمة ممن أظهرهم الله على دعوتنا لا يزالون في ريبهم يترددون بمعنى أنهم لا صدقوا ولا كذبوا، فهل تدرون ما هو السبب الذي منعه من تكذيب ناصر محمد اليماني برغم تغيير عقائد وأحكام في الدين فينسفها نسفاً ويأتي بحكم الله الحق؟ وبما أن عقولهم تقبلت البرهان المبين ولذلك لم يتجرأوا لتكذيب ناصر محمد اليماني نظراً لأن عقولهم خضعت للحق ولكن للأسف لم توقن قلوبهم بالحق من ربهم ولذلك لا يزالون في ريبهم يترددون حتى يأتي قول الله تعالى: **{وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ}** صدق الله العظيم [النمل:82].

ألا وإن الدابة هو رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وسلم تسليماً، وإنا الدابة؛ أي إنسان.

وقال الله تعالى: **{وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا}** صدق الله العظيم [فاطر:45].

ونستنبط من هذه الآية المقصود من كلمة **{دَابَّةٍ}** أي الإنسان، ولكتكم جعلتم الدابة حيواناً، وأنتم تعلمون إنا الدابة حكّم بين المسلمين وأهل الكتاب، وسوف يكلمكم وهو كهل في السن حين يبعث الله جسده من تابوت السكينة فيكلم الناس كهلاً كما كلمهم وهو في المهد صبياً. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ}** صدق الله العظيم [آل عمران:46].

أفلا تتفكرون لماذا لم يقل الله تعالى: (يكلم الناس في المهد ومن المرسلين)، بل قال الله تعالى: **{وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ}** صدق الله العظيم؟ وذلك لأن خاتم المرسلين إلى الناس هو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك سيبعث الله المسيح عيسى ابن مريم من الصالحين التابعين للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ووزيراً كريماً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو الموقنين بآيات الكتاب أولي الألباب؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 01 - 1431 هـ

18 - 12 - 2009 مـ

09:47 مساءً

ردّ إلى (العاديّات) من الآيات المحكمات ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
وسؤال العاديّات، إنّه يسأل المهديّ المنتظر بما يلي فيقول:

أعطني مثلاً للجهل التصديقي من القرآن ومثلاً على العلم التصوري

إنتهى السؤال.

ثم يردّ عليك المهديّ المنتظر وأقول: إنّما الجاهل هو جاهل العقل، وبرهان التصديق لجهله هو فعله على الواقع الحقيقي، فأجده من أشرّ الدواب الصّمّ البكم الذين لا يعقلون، ولذلك لن يهديهم الله إلى الحقّ لأنّهم لا خير فيهم لأنفسهم ولا خير فيهم لأمّتهم لأنهم لا يستخدمون عقولهم لأنهم مقتنعون بصراطهم الذي هم عليه ولذلك فلا يبحثون عن الحقّ من ربّهم. وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (25) { صدق الله العظيم [الأنفال].

ومن أعظم الجهل في الكتاب هم الذين يتبيّن لهم الحقّ من ربّهم ثم لا يتخذونه سبيلاً لأنّهم صمّ بكم عمي. وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:23]، فأيّ جهل بعد هذا الجهل!

ويا أخي الكريم اتّق الله! فهل تريدون مهدياً منتظراً على كيفكم أنتم فيتّبع أهواءكم؟ ولو أنكم لا تزالون على الهدى لما كان هناك داعياً لبعث المهديّ المنتظر فاتّق الله، وإنّما أحاجكم بالبيان الحقّ للذكر، ألا والله إنّ من أجهل الناس هم الذين أظهرهم الله على أمرهم فاقتنعت بالحقّ عقولهم وبرغم ذلك لا يزالون في ريبهم يتردّدون إلا من رحم ربي واتّبع عقله الذي لا يعي عن الحقّ.

ويا سُبْحان ربي فقد وجدنا إحساساً موحّداً لدى كثيرٍ من الناس وهو عدم تكذيب ناصر محمد اليماني ويخشون أن يكون هو المهديّ المنتظر كون بياناته يقبلها العقل والمنطق فوجدوها مؤيدةً بسلطان العلم وليست فتاوى بالظنّ الذي لا يغني عن الحقّ شيئاً، وبرغم أنّهم وجدوا الإمام ناصر محمد اليماني يخالفهم في كثيرٍ من المسائل ولكنهم لم يتجرّأوا أن يُدلوّا بدلوهم العلماء منهم لأنّهم يرون حُجّة ناصر مُحمد اليماني هي الحجة الداحضة، ولذلك تركوا بضاعتهم في جرابهم فلا هم كذبوا ولا هم صدقوا، وأما السّفهاء الذين يشتمون فدليل جهلهم هو سوء ألفاظهم ويحاجّون بغير علم ولا هدًى ولا كتابٍ مُنير، فلا تكن منهم إنّّي لك ناصح أمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

عدو الجهل ومُبطل المِلل إلا ملّة إبراهيم ومن تبعه حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 01 - 1431 هـ

18 - 12 - 2009 مـ

10:36 مساءً

المقصود من معنى { سَنَسْتَدْرِجُهُمْ } في قول الله تعالى ..

الجواب على السائل عن بيان قول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

سلام الله عليكم أخي السائل، إنما الاستدراج هو المكر المضاد من رب العالمين تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُويْدًا ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [الطارق].

وهذه الآية هي بشكل عام للمكذبين بآيات الله فيهلكهم الله كيف يشاء وبأي سبب يشاء تصديقاً لقول الله تعالى: {فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

وسبب هلاكهم لأنهم آمنوا مكر الله، وقالوا: وما نحن بمعذبين! وقال الله تعالى: {أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ أَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وليس مكر الله حصرياً في كوكب العذاب أن يطر عليهم بحجارة من نار! فإن يشأ يهلكهم بزلزال من قبل ذلك فتخر عليهم حجارة هي أقرب من كوكب العذاب وهي بُنيانهم الذي بنوه بأيديهم، وقال الله تعالى: {قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وهذا هو البيان لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فانظر لقول الله تعالى: {قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم. إذاً البيان الحق لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم. تجده في قول الله تعالى: {فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَشْعُرُونَ صدق الله العظيم. فكيف يأمن مكر الله المعرضون عن التصديق والاتباع لآيات الكتاب العظيم؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

[COLOR=#000080

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 01 - 1431 هـ

19 - 12 - 2009 مـ

07:16 مساءً

{ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي محمد وآله التوابين المتطهرين من الشرك والتابعين لكلمة التوحيد التي جاء بها جميع الأنبياء والمرسلين، وأصليّ وأسلم عليهم وعلى من تبعهم بالحق إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين..

السلام عليكم أخي (سر الوجود) ورحمة الله وبركاته، إني أراك تُحاجّ أعضاء مجلس الإدارة كونهم يقومون بحذف بعض بياناتك للتخفيف لكثرتها في طاولة الحوار وهي خالية تماماً من البرهان من كتاب الله هداك الله إلى الحق أخي الكريم، فإنما تشغل الأنصار والزوّار فتضيع وقتهم بقراءة بياناتك الخالية من العلم والسلطان من آيات الكتاب المبين، هداك الله يا سر الوجود أفلا تسعى لتحقيق الحكمة من سرّ وجودك في هذه الحياة فتعبد الله وحده لا شريك له؟ وأنا على يقين أن لو يُلقني إليك المهدي المنتظر بسؤالٍ وأقول لك: فهل ترى أنه يحقّ لك أن تُنافس الإمام المهديّ محمد بن الحسن العسكري في معتقدك في حبّ الله وقربه؟ وحتماً يكون جوابك فتقول: "وكيف تريدني أن أنافس خليفة الله في حبه وقربه وهو المهديّ المنتظر؟ وما أدراك ما المهديّ المنتظر!". ثم تبالغ فيه بغير الحقّ برغم أنّ المهدي المنتظر ليس إلا عبداً مثله مثلك ولسرّ الوجود الحقّ في ربّه ما للمهدي المنتظر، ولا ينبغي للمهدي المنتظر أن يقول يا معشر الشيعة الاثني عشر لا ينبغي لكم أن تُنافسوا المهدي المنتظر في حبّ الله وقربه.

ولربما يودّ أن يُقاطعي (سر الوجود) فيقول: "ويا ناصر محمد اليماني لا ينبغي لعباد الله أن يكونوا جميعاً من المُقرّبين ولذلك نجدهم في الكتاب المُقرّبين وأصحاب اليمين". ثم يردّ عليك المهديّ المنتظر وأفتي بالحقّ وأقول: بالنسبة لأصحاب اليمين إنما يُسمّون بالمُقتصدّين في عبادتهم لربّ العالمين وأدّوا ما فرض عليهم من أركان الإسلام ولم يتقرّبوا إلى ربّهم بالنوافل، وليس عقيدة منهم أنه لا ينبغي لهم التنافس في حبّ الله وقربه ولكن اقتصاداً منهم فأدّوا ذلك اقتصاداً منهم في العبادة؛ فلم يكونوا من السابقين بالخيرات فوق ما فرض الله عليهم ولذلك يُسمّون بالمُقتصدّين.

وينقسم التابعون للكتاب إلى ثلاثة أصناف:

- فمنهم تولى ولم يتبع كتاب الله الذّكر من ربّه فهو من الغافلين أو من الكافرين.

- ومنهم مُقتصدّ وأولئك هم أصحاب اليمين المُقتصدّون في عبادتهم وذلك ليس لأنّهم تركوا التنافس على حبّ ربّهم وقربه بأن جعلوه حصريّاً للأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر، فلو كانت عقيدتهم تلك وتركوا التنافس في حبّ الله وقربه لأنّهم يعتقدون أنه لا يجوز لهم أن ينافسوا عباد الله المُقرّبين في حبّ الله وقربه فيتركوه حصريّاً لهم ويكتفوا بالفروض؛ فلو كانت عقيدتهم كذلك لكانوا إذاً من المشركين، ولكنهم اكتفوا بإقامة أركان الإسلام التي فرضها الله عليهم، واكتفوا بذلك اقتصاداً منهم في العبادة لذلك

تقبل الله عبادتهم ورضي الله عنهم وتقبل عملهم نظراً لأنه خالٍ من الشرك بالله، ولكنهم لن ينالوا حبَّ الله وقربه؛ بل رضي الله عنهم فلم يكن في نفسه شيءٌ منهم وحاسبوا الله فحاسبهم، ولذلك تُسلم لهم كتبهم بأيديهم اليمنى، ولم أجدهم يدخلون الجنة إلا يوم الحساب وإنما وكأتهم في موتهم نائمين.

- وأما السابقون بالخيرات المتنافسون على حبِّ الله وقربه فإن الفرق بينهم وبين المقتصدین لشيء عظيم، وذلك لأنَّ السابقين بالخيرات أقاموا أركان الإسلام التي فرض الله عليهم ثم رضي الله عنهم، ومن ثم ازدادوا طمعاً فتنافسوا في حبِّ الله وقربه بالمسارعة في نوافل الخيرات قربةً إلى ربِّهم ولذلك رضي الله عنهم ثم أحبهم ثم قربهم، ولذلك قال الله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾} صدق الله العظيم [فاطر].

ولم يورث الله الكتاب حصرياً لآل بيت رسوله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل أورثه للناس أجمعين ليتدبروا آياته ويتذكر أولو الألباب.

ويا (سر الوجود) لذلك تجد الناس ثلاثة أزواج يوم القيامة، تصديقاً لقول الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم {إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَازِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَى ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَخُورٍ عَيْنٍ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ غُرُبًا أَثَرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَى ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْخَنَثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأَكُونَنَّ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقُومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ عِظَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾

فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ ﴿٩٢﴾ فَتُزْلُ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتُصَلِّيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

صدق الله العظيم [الواقعة].

إِذَا تَبَيَّنَ لَكَ الْبَيَانُ الْحَقُّ لقول الله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [فاطر:32]. فعلمت أن صنفاً من الناس ظالمٌ لنفسه وهم أصحاب الشمال في سَمَوٍ وَحَمِيمٍ، ثم علمت أن صنف المُقْتَصِدِينَ هم حقاً أصحاب اليمين وسلامٌ لك من أصحاب اليمين يدخلونها يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين، ثم تبين لك من هم السابقون بالخيرات وأنهم صنف المُقَرَّبِينَ الذين تنافسوا على حُبِّ الله وقربه، وما يريده المهدي المنتظر من أنصاره أن يتنافسوا على حُبِّ الله وقربه، وأضعف الإيمان سوف يقتحمون إلى صنف المُقَرَّبِينَ؛ أليس ذلك هو الفضل الكبير؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [فاطر:32].

ويا سرَّ الوجود لماذا ترى أن الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبين؟ فهل دَعَوْتُكُمْ إلى الشُّرْكِ بالله والتفريق بين أنبياء الله أو دَعَوْتُكُمْ إلى أن تفرقوا دينكم شيعاً وكلَّ حزبٍ بما لديهم فرحون؟ ولكنتك تجد المهدي المنتظر ينكر على المؤمنين أن يتفرقوا في دينهم؛ بل يريدهم أن يتفقوا على كلمة سواء بينهم أن لا يعبدوا إلا الله وحده لا شريك له فيتنافسوا على حُبِّه وقربه، وأما الذين اختلفوا في الدين من بعد ما جاءتهم البينات في آيات الكتاب من ربهم فأقول لهم جميعاً: لستُ منكم في شيء وأعوذُ بالله أن أكون منكم فأنضمَّ إلى طائفةٍ منكم، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأني أجد في محكم كتاب الله بأن الذين فرَّقوا دينهم من بعد ما جاءتهم آيات الكتاب البينات أولئك لهم عذابٌ عظيمٌ، ولذلك أعوذُ بالله العظيم أن أكون منهم في شيء، وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنهم يُعرضون عن آيات الله البينات هُنَّ أم الكتاب في مُحكم كتابه وكأنهم لم يسمعوها، وخالفوا أمر ربهم واتبَعُوا أمر كلِّ شيطانٍ مريدٍ الذي يأمرهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون.

ويا سرَّ الوجود أفلا تعلم أن آيات الكتاب المحكمات هُنَّ الحجة عليكم يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَتْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {وَبِئْسَ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُثْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنَ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾}

صدق الله العظيم [الجاثية].

إِذَا يَا سَرَّ الوجود وكافة الباحثين عن الحق إنما الحجة عليكم التي يُجَاجِكُمُ الله بها يوم الدين هي آيات الكتاب البينات هُنَّ أم الكتاب يعلمها عالمكم وجاهلُكم وأنسُكم وجنُّكم، فانظر إلى حُجَّةِ الله على الإنس والجن يوم الدين؛ يوم يقوم الإنس والجن

لرب العالمين، وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُزِدُّونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولذلك تجد الإمام المهدي الحق من ربكم يحدو حدو الأنبياء والمرسلين ويحاجكم بآيات الكتاب المحكمات لعالمكم وجاهلكم فأقيم الحجة عليكم بالحق من ربكم، ومن أعرض عن اتباع آيات الكتاب فأبشره بعذاب أليم، ولم ينزل الله كتابه عبثاً سبحانه بل أنزله بالحق لتتبعوه، وما حفظه الله من التحريف إلا لكي تتبعوه، فتدبر ما شاء الله من سورة الإسراء عسى أن يحدث لك ذكراً، وقال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لَتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانُهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَفَرَأَى كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَن اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ مَن كَانَ يَرِيدَ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَن أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نَّمِدُّهُنَّوَلَا يَهِتُونَ مِنَّا وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَآ آخِرَةَ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَٰهٗ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أِفٍ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتَٰ ذَا الْقُرْنَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَرُزِقُهُمْ وَآيَاتِكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُم وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُنْتَلَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ خَلِيمًا غُفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلَيْسَ لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَسَيُعْصُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْدُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ ثَمُودَ الثَّاقَةَ مُنْصَرَّةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيلًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنَخُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَغْفِرْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِذَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا تَجَاكُمُ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كُفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُبْعِدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَزَوَّجْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنْسَابٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَجِدُوكَ حَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَا دَفْعًا لَصِغْفِ الْحَيَاةِ وَضِعْفِ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِئُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سِتَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِزُفْرِكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا تُفَرِّقُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُظْمِئِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُميًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنْ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِيزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ وَفَرَأَيْنَا فَرْقَنَاهُ لِيَتَفَرَّهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكِّثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٠٦﴾ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَثِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أخي الكريم، والله الذي لا إله غيره ما تنزل إليكم كتاب الله القرآن العظيم إلا لكي تتبعوه ولكنكم اتخذتموه مهجوراً وهو الحجة عليكم من ربكم لأنه فضله تفصيلاً، وقال الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلْتُ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُم مِّنْ نَّذِيرٍ وَنَشِيرٍ ﴿٢﴾ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبُ ﴿٣٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَنْ تُبَعِّتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ لَا يَمْلِكُ لَكُمْ شَيْءٌ وَلَا يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ قُلْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ إِنَّكُمْ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٧﴾} صدق الله العلي العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} [الأنعام: 19].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُفِّقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾} [الأنعام].
صدق الله العظيم

فتعالوا لأعلمكم من الذين يتبعون الحق بادئ الأمر، إتهم أناس بسطاء وليسوا من أكابر القوم، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَثَهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعِدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أُنَدِّعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أُنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيُنَبِّئَنَّهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُفِّلَتْ عَنْهُمْ أَبْصَارُهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يُجَاهِلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ نَطَعُ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لِيُضِلُّوكَ عَنْ

سَبِيلَ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام]}.

وقال الله تعالى: {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّيُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرَىٰ بَظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام]}.

وقال الله تعالى: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَاسًا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَاكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ أُولَٰئِكَ مِنْ إِمْلَاقٍ تَحْنُ تَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَازِكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انتظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَّسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِثْلَهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلَائِفَ الْأَرْضَ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام]}.

ويا أيها الباحثون عن الحق، إن الإمام المهدي المنتظر يُحاجّكم بمنطق الله في مُحكم كتابه لِتَعْلَمُوا أَنَّ الْحُجَّةَ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا هُوَ كِتَابُ رَبِّكُمْ الْمَحْفُوظُ مِنَ التَّحْرِيفِ فَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، أَلَا وَإِنَّهُ الْحُجَّةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِخَلِيفَتِهِ، أَفَلَا تَتَّقُونَ؟ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْحُجَّةَ لَكُمْ إِذَا لَمْ تَتَّبِعُوا كِتَابَ اللَّهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ؛ بَلْ كِتَابَ اللَّهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الْمَحْفُوظُ مِنَ التَّحْرِيفِ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ؟ فَلَا تَفَرِّقُوا دِينَكُمْ شِيعاً وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الْمَحْفُوظُ مِنَ التَّحْرِيفِ إِنْ كُنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَى كُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهْدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

الداعي إلى الاعتصام بكتاب الله القرآن العظيم وإلى الكفر بما خالف لمحكم آياته البيّنات، والمعتصم بحبل الله ونبذ التفرق؛
عبد النعيم الأعظم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 01 - 1431 هـ

19 - 12 - 2009 م

07:16 مساءً

{ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدُ }

صدق الله العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي محمد وآله التوابين المتطهرين من الشرك والتابعين لكلمة التوحيد التي جاء بها جميع الأنبياء والمرسلين، وأصلي وأسلم عليهم وعلى من تبعهم بالحق إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين..

السلام عليكم أخي (سرّ الوجود) ورحمة الله وبركاته، إني أراك تُحاج أعضاء مجلس الإدارة كونهم يقومون بمحذف بعض بياناتك للتخفيف لكثرتها في طاولة الحوار وهي خالية تماماً من البرهان من كتاب الله هداك الله إلى الحق أخي الكريم، فإنما تُشغل الأنصار والزوار فتضيع وقتهم بقراءة بياناتك الخالية من العلم والسلطان من آيات الكتاب المبين هداك الله يا سرّ الوجود، أفلا تسعى لتحقيق الحكمة من سرّ وجودك في هذه الحياة فتعبد الله وحده لا شريك له، وأنا على يقين أن لو يلقي إليك المهدي المنتظر سؤالاً وأقول لك: فهل ترى أنه يحق لك أن تُنافس الإمام المهدي (محمد بن الحسن العسكري - في معتقدك) في حبّ الله وقربه؟ وحتماً يكون جوابك فتقول: "وكيف تُريدني أن أنافس خليفة الله في حبه وقربه وهو المهدي المنتظر؟ وما أدراك ما المهدي المنتظر!". ثم تبالغ فيه بغير الحق برغم أن المهدي المنتظر ليس إلا عبداً مثله مثلك ولـ(سرّ الوجود) الحق في ربه ما للمهدي المنتظر، ولا ينبغي للمهدي المنتظر أن يقول: يا معشر الشيعة الاثني عشر لا ينبغي لكم أن تُنافسوا المهدي المنتظر في حبّ الله وقربه.

ولربما يودّ أن يُقاطعي (سرّ الوجود) فيقول: "ويا ناصر محمد اليماني، لا ينبغي لعباد الله أن يكونوا جميعاً من المُقربين، ولذلك نجدهم في الكتاب (المُقرّبين وأصحاب اليمين)". ثم يردّ عليك المهدي المنتظر وأفتي بالحق وأقول: بالنسبة لأصحاب اليمين إنما يسمون بالمُقتصدّين في عبادتهم لربّ العالمين، وأدّوا ما فرض عليهم من أركان الإسلام ولم يتقربوا إلى ربّهم بالنوافل، وليست عقيدة منهم أنه لا ينبغي لهم التنافس في حبّ الله وقربه ولكنه اقتصاداً منهم فأدّوا ذلك اقتصاداً منهم في العبادة، فلم يكونوا من السابقين بالخيرات فوق ما فرض الله عليهم، ولذلك يسمون بالمُقتصدّين.

وينقسم التابعون للكتاب إلى ثلاثة أصناف: فمنهم تولى ولم يتبع كتاب الله الذّكر من ربه، فهو من الغافلين أو من الكافرين.

ومنهم مُقتصد وأولئك هم أصحاب اليمين المقتصدون في عبادتهم وليس لأنهم تركوا التنافس على حُبِّ ربهم وقربه بأن جعلوه حصرياً للأنبياء والمرسلين والمهدي المنتظر، فلو كانت عقيدتهم تلك وتركوا التنافس في حبِّ الله وقربه لأنهم يعتقدون أنه لا يجوز لهم أن ينافسوا عباد الله المقربين في حبِّ الله وقربه فيتركوه حصرياً لهم ويكتفوا بالفروض، فلو كانت عقيدتهم كذلك لكانوا إذاً من المُشركين، ولكنهم اكتفوا بإقامة أركان الإسلام التي فرض الله عليهم واكتفوا بذلك اقتصاداً منهم في العبادة لذلك تقبل الله عبادتهم ورضي الله عنهم وتقبل عملهم نظراً لأنه خالٍ من الشرك بالله، ولكنهم لن ينالوا حبَّ الله وقربه؛ بل رضي الله عنهم فلم يكن في نفسه شيءٌ منهم، وحاسبوا الله فحاسبهم، ولذلك تُسلم لهم كتبهم بأيديهم اليمنى، ولم أجدهم يدخلون الجنة إلا يوم الحساب، وإنما وكأنهم في موتهم نائمون.

وأما السابقون بالخيرات المتنافسون على حبِّ الله وقربه فإن الفرق بينهم وبين المُقتصدين لشيء عظيم، وذلك لأن السابقين بالخيرات أقاموا أركان الإسلام التي فرض الله عليهم ثم رضي الله عنهم، ومن ثم ازدادوا طمعاً فتنافسوا في حبِّ الله وقربه بالمسارعة في نوافل الخيرات قربةً إلى ربهم، ولذلك رضي الله عنهم ثم أحبهم ثم قربهم، ولذلك قال الله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُاذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم [فاطر:32]؛ ولم يورث الله الكتاب حصرياً لآل بيت رسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- بل ورثه للناس أجمعين ليتدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب.

ويا سرَّ الوجود لذلك تجد الناس ثلاثة أزواج يوم القيامة، تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، { إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يَصَدُّغُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ غُرْبًا أَثَرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصْرُفُونَ عَلَى الْخِنِثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كُيُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُوفٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَى أَنْ تَبَدَّلَ امْأَثَالُكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ عِطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ

عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٌ ﴿٩٤﴾ إِنْ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾ { صدق الله العظيم [الواقعة].

إِذَا تَبَيَّنَ لَكَ الْبَيَانُ الْحَقُّ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم، فعلمت أن صنفاً من الناس ظالمٌ لنفسه وهم أصحاب الشمال في سمومٍ وحميمٍ، ثم علمت أن صنف المُقْتَصِدِينَ هم حقاً أصحاب اليمين (وسلامٌ لك من أصحاب اليمين) يدخلونها يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين، ثم تبين لك من هم السابقون بالخيرات وأنهم صنف المُقَرَّبِينَ الذين تنافسوا على حب الله وقربه، وما يريد المهدى المنتظر من أنصاره أن يتنافسوا على حب الله وقربه وأضعف الإيمان سوف يقتحمون إلى صنف المُقَرَّبِينَ؛ أليس ذلك هو الفضل الكبير؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} صدق الله العظيم.

ويا سرّ الوجود، لماذا ترى أن الإمام ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُّبِينٍ؟ فهل دعوتكم إلى الشرك بالله والتفريق بين أنبياء الله! أو دعوتكم إلى أن تفرقوا دينكم شيعاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون؟ ولكنك تجد المهدى المنتظر ينكر على المؤمنين أن يتفرقوا في دينهم؛ بل يتفقوا على كلمةٍ سواء بينهم أن لا يعبدوا إلا الله وحده لا شريك له فيتنافسوا على حُبه وقربه، وأما الذين اختلفوا في الدين من بعد ما جاءتهم البينات في آيات الكتاب من ربهم فأقول لهم جميعاً: لست منكم في شيء وأعودُ بالله أن أكون منكم فأنضم إلى طائفةٍ منكم، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأيّ أحدٍ في مُحْكَمِ كتاب الله أن الذين فرّقوا دينهم من بعد ما جاءتهم آيات الكتاب البينات أولئك لهم عذابٌ عظيمٌ، ولذلك أعودُ بالله العظيم أن أكون منهم في شيء، وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105].

وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنهم يُعرضون عن آيات الله البينات هُنَّ أم الكتاب في مُحْكَمِ كتابه وكأنّهم لم يسمعوها وخالفوا أمر ربهم واتبعوا أمر كلِّ شيطانٍ مريدٍ الذي يأمرهم أن يقولوا على الله ما لا يعلمون.

ويا سرّ الوجود، أفلا تعلم أن آيات الكتاب المُحْكَمَاتِ هُنَّ الحجة عليكم يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين؟ وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:56].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتُلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْثَلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

إِذَا يَا سَرَّ الوجود وكافة الباحثين عن الحق، إنما الحجة عليكم التي يُحاجكم الله بها يوم الدين هي آيات الكتاب البينات هُنَّ أَمْ الكتاب يعلمها عالمكم وجاهلكم وأنسكم وجنكم، فانظر إلى حجة الله على الإنسان والجن يوم الدين يوم يقوم الإنسان والجن لرب العالمين، وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُذَرُّوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:130].

ولذلك تجد الإمام المهديّ الحق من ربكم يحدو حدو الأنبياء والمرسلين ويُحاجكم بآيات الكتاب المُحكّمات لعالمكم وجاهلكم فأقيم الحجة عليكم بالحق من ربكم ومن أعرض عن اتباع آيات الكتاب فأبشّره بعذاب أليم، ولم يُنزل الله كتابه عبثاً سُبْحانه! بل أنزله بالحق لتتبعوه، وما حفظه الله من التحريف إلا لكي تتبعوه، فتدبر ما شاء الله من سورة الإسراء عسى أن يحدث لك ذكرى، وقال الله تعالى:

[SIZE=5] { إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰى هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَن اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ مَن كَانَ يَرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَن أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا تُمِيدُ هَوًىٰ وَهَوًىٰ مِّنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْصِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَآهٖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتَٰ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَسِيرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْتُلَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾ قُلْ لَّوْكَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَبِثُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

حَجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلَيْسَ لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مُحْدِثًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصَرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفُهُمْ قَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أُوْحِيَ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَغْفِرْ مَنْ اسْتَعْطَعَتْ مِنْهُمْ بِصُوتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِذْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْحِيَ كِتَابَهُ بِإِيمَانِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذْ لَا تَخْدُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذْ لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سَنَّةً مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَتَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَعَنْبٌ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا رَعِمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ تُرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ

جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْتَأْذَنَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ وَفَرَأَيْنَا فَتْنَاهُ يُفْسِدُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٠٦﴾ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَجِرُونَ لِالَّذِقَانِ سَجْدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَجِرُونَ لِالَّذِقَانِ يَكُونُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَثِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

ويا أخي الكريم، والله الذي لا إله غيره ما تنزل إليكم كتاب الله القرآن العظيم إلا لكي تتبعوه ولكنكم اتخذتموه مهجوراً وهو الحجة عليكم من ربكم لأنه فضله تفصيلاً، وقال الله تعالى: {الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٌ ﴿٣٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العلي العظيم [الرعد:36].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} [الأنعام:19].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} [الأنعام:21].

وقال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ} [الأنعام:25].

وقال الله تعالى: {وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ} [الأنعام:33].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءِ اللَّهُ يَضْلِلْهُ وَمَن يَشَاءِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [الأنعام:39].

وقال الله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَن آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾} [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُم يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:51].

فتعالوا لأعلمكم من الذين يتبعون الحق باديئ الأمر، إنهم أناس بُسطاء وليسوا من أكابر القوم، وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:53].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّن شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أُنذِرُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلْ عَلَىٰ أَغْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اثْنًا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَيْسَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُم لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُم بِصَافِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَن عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِخَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَأَفْسَسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِّيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُم أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَهُنَّ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يُجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ

جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيُقْتَرُوهُمْ وَلِيُقْتَرُوهَا مَا هُمْ مُقْتَرُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَنْبِيَائِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذُوبًا يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِبَعْضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمُ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرَى بَطْلَمَ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَاكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ أُولَٰئِكَ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا أَلَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَعْبُدُوا اللَّهَ أُنْبَغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أيها الباحثين عن الحق إنَّ الإمام المهدي المنتظر يُحاجِّكم بمنطق الله في مُحكم كتابه لتعلموا أنَّ الحجة عليكم إنما هو كتاب ربكم المحفوظ من التحريف فاتبعوه لعلكم تهتدون، ألا وإنَّ الحجة لله ولرسوله ولخليفته أفلا تتقون؟ ولم يجعل الله الحجة لكم إذا لم تتبعوا كتاب الله القرآن العظيم؛ بل كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو حجة الله عليكم إن كنتم تعقلون، فلا تفرقوا دينكم شيعاً واعتصموا بحبل الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف إن كنتم به مؤمنين، وقال الله تعالى: { وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَى الْكِتَابِ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انتظروا إِنَّا منتظرون ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ { صدق الله العظيم [الأنعام].

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الداعي إلى الاعتصام بكتاب الله القرآن العظيم وإلى الكفر بما خالف لمُحكم آياته البينات والمُعْتَصِم بحبل الله ونبذ التفرق عبد النعيم الأعظم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 01 - 1431 هـ

19 - 12 - 2009 م

09:23 مساءً

كُنْ مهدياً إلى الحق وادْعُ إلى سبيل ربك على بصيرةٍ منه تُفْزُ فوزاً عظيماً..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا من يرى نفسه يهدي إلى الحق ويدعو إلى صراطٍ مستقيمٍ فأهلاً وسهلاً ومرحباً بك في طاولة الحوار الحرة العالمية شرط أن تحاورنا على بصيرةٍ من ربِّي وربك الله رب العالمين، إن كنت من أتباع محمد رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فاحذُ حذوه وجادل الناس بالبصيرة التي جاء بها خاتم الأنبياء والمرسلين جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فلا نبيُّ مُرسَلٌ من بعده ولا وحيٌ جديدٌ إلا ما تنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين؛ القرآن العظيم رسالة الله إلى العالمين لمن شاء منهم أن يستقيم.

وبما أن المهدي المنتظر لم يجعله الله رسولاً جديداً؛ بل يبعثه الله ناصراً لمحمد - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ولذلك تجده يحاج الناس بذات بصيرة محمد رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - القرآن العظيم، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها وما علينا إلا البلاغ، ولم يأمرنا الله أن نُكرِه الناس حتى يكونوا مؤمنين وإنا نحن مذكّرين بكتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين الذي جعله الله الحجّة على محمد رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وحذّره الله أن يتبع ما يخالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم. قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنَّ أَتَّبَعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (٣٧) صدق الله العظيم [الرعد].

إذا القرآن قد جعله الله الحجّة على رسوله من بعد التنزيل وجعله الحجّة على قومه من بعد التبليغ. قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَك وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (٤٤) صدق الله العظيم [الزخرف].

فإن كنت من الهداة المهديين ولست من الضالين المضلّين من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فحتماً نجدك تدعو الناس على بصيرةٍ من ربك تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٠٨) صدق الله العظيم [يوسف].

وليست الدعوة إلى الله حصرياً على المهدي المنتظر حتى تنتظرونه ليُخرج الناس من الظلمات إلى النور؛ بل الدعوة لكافة التابعين لمحمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٠٨) صدق الله العظيم.

فهل ترون أنكم اتبعتم محمداً رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فتجاجون الناس بما كان يُجَاهِدُهم به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟ أم إنكم لا تعلمون بمَ كان يُجَاهِدُ الناسَ به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟ ولكتكم تجدون الفتوى من الله في محكم كتابه بما أمر الله رسوله أن يُجَاهِدَ الناسَ به. وقال الله تعالى: **{وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ}** ﴿٩٢﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وحذر الله رسوله أن يعتصم بما خالف للقرآن؛ بل يعتصم بكتاب الله القرآن العظيم فيُجاهدُهم به جهاداً كبيراً. وقال الله تعالى: **{فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا}** ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [الفرقان].

ولذلك تجد الإمام المهدي الحق من ربكم لم ولن يُطِيعكم شيئاً، ولا يزال يُجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً كما فعل جدِّي وقُدوتي وأحبُّ إليَّ من أمِّي وأبي ومن نفسي ومن الناس أجمعين؛ جدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فلم يجعلني الله مُبتدعاً، بل مُتبعاً وأدعوكم إلى ما دعاكم إليه محمدٌ رسول الله وكافة المرسلين من ربهم عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم من رب العالمين إلى كلمة سواءٍ بين جميع الأنبياء والمرسلين: **(لا إله إلا الله وحده لا شريك له)**، فكونوا له عابدين ولا تشركوا بالله شيئاً فتكونوا من المُعذَّبين، ومن أشرك بالله فقد ظلم نفسه ولن يدخل جنة الله ولن يُولج في السماء من بعد موته؛ بل تُغلق أبوابها في وجهه ثم يخرج من السماء فتتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ في نار جهنم ولن يغفر الله أن يُشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن شاء إن أخلصوا عملهم الصالح ويرجون لقاء ربهم فلا يشركون بالله أحداً ولا يدعون مع الله أحداً إن كانوا له عابدين مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون، الذين إذا ذكر الله وحده في القرآن اشمأزت قلوبهم وإذا ذُكر الذين من دونه فإذا هم يستبشرون، والحكم لله وهو خير الفاصلين للمُختصمين في ربهم لو كنتم تتقون، فلا تشركوا بالله شيئاً واعلموا أن جميع عباد الله من الأنبياء والمرسلين إنما هم عبادٌ أمثالكم يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب، فلماذا لا تتبعونهم فتعبدون الله كما يعبدونه فتتنافسون على حُبِّه وقُربه إن كنتم له عابدون؟ وما على الرسل من ربهم إلا البلاغ المُبين للعالمين أن الله رب أنبيائه ورسله ورب السموات والأرض وما فيهما وما بينهما ورب الجنة التي عرضها السموات والأرض ورب العرش العظيم لا إله غيره ولا معبود سواه، فاعبدوه كما يعبدوه كافة المتنافسين على حُبِّه وقُربه من أنبيائه ورسله والصالحين من عباده، فلا تذروا الله حصريراً لهم من دونكم فيعذبكم الله عذاباً نُكراً، فهل بعث الله كافة الأنبياء والمرسلين إلا لدعوة الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟ فيتنافس كافة العبيد إلى ربهم المعبود أيهم أحبُّ وأقرب إن كانوا له عبيداً، فاتَّخِذُوهُمُ إلههم المعبود لا إله غيره وما دونه عبيدٌ لله، فلا فرق بين عباد الله أجمعين إلا بالتقوى والتنافس في حُبِّ الله وقُربه إن كنتم له عابدون، فذلك ما يدعوكم إليه المهدي المنتظر الحق من ربكم وهي ذات دعوة كافة الأنبياء والمرسلين، ولا أفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين التابعين لرسول الله موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه عليهم أجمعين ومن التابعين لكافة الرسل من رب العالمين الذين يدعون الناس إلى الإسلام فيأمرونهم أن يُسلموا لله رب العالمين لا إله غيره فيكونوا له عابدين، فتلك دعوتي ودعوة كافة المرسلين من ربهم تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ}** ﴿٢٥﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

ولكتكم أبيتم يا أيها الناس وأكثرتم للحق كارهون وبه كافرون ولم يؤمن منكم إلا قليلاً، وكذلك هؤلاء المؤمنون للأسف لا يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون بربهم أنبياءه ورسله والمهدي المنتظر، ويعتقدون أنهم لا ينبغي لهم أن ينافسوا أنبياء الله ورسله فينافسوه في حُبِّ الله وقُربه فأشركتم بالله ولن تجدوا لكم من دون الله ولياً ولا نصيراً إلا من رحم ربي وجاء ربه بقلب سليم من الشرك، إن الشرك لظلمٌ عظيم.

ويا أيها الناس ذروا تعظيم بعضكم بعضاً إلى ربكم خيراً لكم، وإنا كافة الأنبياء والمرسلين عبادٌ أمثالكم يبتغون إلى ربهم

الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه، فكم أذكركم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم وإنسكم وجنكم ولكن أكثركم للحق كارهون، وتريدون مهدياً منتظراً يأتي متبوعاً للشيعة أو للسنة أو لأيّ فرقة منكم فيتبع أهواءكم فيزيدكم تفرقاً إلى تفرقكم، وهيئات هيئات، وكلا وألف كلا، ولا ولن يتبع الحق أهواءكم حتى يُظهره الله عليكم وأنتم صاغرون بآية من السماء تجعل أعناقكم للحق خاضعة وما ينبغي للحق أن يتبع أهواءكم.

ولم يجعل الله المهدي المنتظر من الشيعة الاثني عشر، ولم يجعل الله المهدي المنتظر من أهل السنة والجماعة، ولم يجعل الله المهدي المنتظر ينتمي إلى أيّ فرقة من الذين فرقوا دينهم شيعاً من بعد ما جاءتهم آيات ربهم في مُحكم كتابه واتخذوه مهجوراً وأولئك لهم عذاب عظيم، وأعوذ بالله أن أنتمي لأيّ فرقة منكم؛ بل حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين أدعو إلى الله على بصيرة من ربي القرآن العظيم متبوعاً ولست مُبتدعاً، وأنا العاقل ومن اتبعني، والذين لا يعقلون هم الذين يدعون إلى فرقته ويريدون من الناس أن يتبعوا أهواءهم وكلّ حزب بما لديهم فرحون، فإن لم تنبذوا التفرق في دين الإسلام فلستم من المسلمين، وإن لم تعتصموا بآيات الكتاب البيّنات المحكمات فلستم من المسلمين تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} ﴿٨١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وأما الذين أعرضوا عن بصيرة الآيات البيّنات المحكمات في كتاب ربهم وفرّقوا دينهم شيعاً بعدما جاءتهم آيات الكتاب البيّنات فإني أبشّرهم بعذاب عظيم إلا أن يتوبوا قبل أن يأتي الله بأمره ليلة التصر والظهور. وقال الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿١٠٥﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكنكم نبذتم أمر الله المحكم وراء ظهوركم واتبعتم أهل الكتاب وقلتم على الله (مثلهم) ما لا تعلمون، فاتبعتم الظن الذي لا يغني من الحق شيئاً، وفرقتم دينكم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحون.

ثم يردّ عليكم المهدي المنتظر الحق من ربكم وأقول: فهل تعلمون لماذا الذين فرقوا دينهم شيعاً من أهل الكتاب ليسوا على شيء؟ وذلك لأنهم لم يقيموا التوراة والإنجيل واتخذوا كتاب الله مهجوراً. وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ} صدق الله العظيم [البقرة: 113].

فهل تعلمون أنهم ليسوا على شيء كلهم لأنهم يعرضون عن كتاب الله الحق برغم أنهم مؤمنون بالتوراة والإنجيل ولكنهم لم يتبعوا التوراة ولا الإنجيل الحق من ربهم؛ بل اتبعوا أهواءهم فضلوا وأضلوا ولذلك فهم ليسوا على شيء لا اليهود ولا النصارى حتى يقيموا كتاب الله التوراة والإنجيل العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة: 68].

ألا وإن الإمام المهدي لا يكفر بالتوراة أو بالإنجيل ولا بالقرآن العظيم؛ بل مؤمن بهم جميعاً إلا ما خالف لمحكم القرآن العظيم سواء يكون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية، فأقسم برب العالمين لا أتبع ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم وأن أفرك ما خالف لمحكم كتاب الله بنعل قديم فركاً وأسحقه سحقاً، وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأني أعلم أن ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف سواء من التوراة أو من الإنجيل أو من السنة النبوية فهو جاء من عند غير الله من عند الطاغوت الشيطان الرجيم على لسان أوليائه الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، وهيئات هيئات ألا والله ما كان للمهدي المنتظر أن يتبع المسلمين ولا النصارى ولا اليهود الذين يستمسكون بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم حتى لو

استمسكت به وحدي حتى ألقى الله بقلب سليم، وأتلو عليكم آيات الكتاب البينات فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها وما أنا عليكم بوكيل، ولن أكرهكم حتى تكونوا به مؤمنين.

ولربما يؤدّ أحد فطاحلة علماء المسلمين أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً؛ بل رويداً رويداً يا ناصر محمد اليماني، فارق بأعصابك، فمن الذي قال لك أننا علماء المسلمين لا نتبع كتاب الله القرآن العظيم؟ فأين عشت منا وأين تعلمت علمك؟ فنحن جميع علماء المسلمين مؤمنون بالقرآن العظيم وبه مُعْتَصِمُونَ". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر: إذا فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين، وأنا أعلم أنكم تتلون كتاب الله القرآن العظيم ولكن مثلكم كمثال اليهود والنصارى يتلون كتاب الله التوراة والإنجيل وهم بهما مؤمنون ثم لا يقيمون التوراة ولا الإنجيل. وقال الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ} صدق الله العظيم.

فهل تعلم المقصود من قول الله تعالى: {وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ}؟ أي يتلون كتاب الله التوراة والإنجيل وهم بهما مؤمنون ولكنهم لا يقيمون التوراة ولا الإنجيل فلبئس ما يأمرهم به إيمانهم، ولذلك فهم ليسوا على شيء حتى يقيموا كتاب الله التوراة والإنجيل والقرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنَ رَبِّكُمْ} صدق الله العظيم.

وكذلك أنتم معشر المسلمين أقسم بالله العظيم ربّ السموات والأرض وما بينهما ربّ العرش العظيم إنكم لستم على شيء حتى تقيموا هذا القرآن العظيم الذي اتّخذتموه مهجوراً وهو حبل الله الذي أمركم أن تعتصموا به وتكفروا بما خالفه إن كنتم به مؤمنين. قال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾} فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهذا هو البرهان المضمون من التحريف يهدي للتي هي أقوم إن كنتم به مؤمنين، فاتبعوا ذكركم وذكر العالمين القرآن العظيم البرهان الحق من ربكم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

فيا أيها المهدي رقم الألف، إن لكلّ دعوى برهان، ألا وإن البرهان هو سلطان العلم من الرحمن في مُحْكَمِ القرآن، فإن هيمنت على ناصر محمد اليماني بعلم أهدى من علمه وأصدق قبيلاً وأقوم سبيلاً فلن تأخذني العزة بالإثم، فسوف أكون من أول التابعين لك فأنصر الحق بكُلّ ما أوتيتُ من قوة حسب جهدي إن استطعت فلا يُكَلِّفُ الله نفساً إلّا وسعها وحسب قدرتها لنصرة الحق، ولكن اسمح لي أن أعلن النتيجة لك مُقدماً من قبل الحوار بيني وبينك أنك لا ولن تستطيع شيئاً، فإن استطعت أن تُهيمن على ناصر محمد اليماني بعلم أهدى من علمه وأصدق قبيلاً وأهدى سبيلاً فقد أصبحت أنت المهدي المنتظر لا شك ولا ريب وأصبح

المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كذاباً آشراً إن استطعت أن تُلجمني من كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف، ولكن هيهات هيهات.. فهل بعد الآيات البينات المُحكّمات الحقّ إلا الضلال؟

وأقسمُ بالله العظيم مَنْ يُحيي العظام وهي رميم ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم الذي خلق الجانّ من مارِج من نار وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار الله الواحد القهار لو يحضر إلى طاولة الحوار للمهدي المنتظر كافة علماء الأمم من الجنّ والإنس ومن كافة الأمم ما يدبُّ أو يطير إلى طاولة الحوار جميعاً أنهم لن يستطيعوا أن يأتوا بعلمٍ هو أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قِلاً، وليس هذا قسم الغرور من المهدي المنتظر؛ بل لأني أعلم علم اليقين كما أعلم أنّ ربّي الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - أيّ المهدي المنتظر الحقّ من ربّكم أدعوكم إلى الاعتصام بالحقّ الذي تنزل إليكم من ربّكم فأهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد لتعبّدوا الله وحده لا شريك له على بصيرةٍ من ربّي فأحاجّكم بآيات الكتاب المُحكّمات البينات هُنَّ أم الكتاب في القرآن العظيم الحقّ من ربّكم، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَآذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ} صدق الله العظيم [يونس:32].

فلا تفتّر علينا يا رجل أنّا نقوم بمحذوف حوار أهل العلم! حاشا لله، وإنّا نضطر أن نُخفّف من بيانات الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فلا أجدهم يحاجوني من القرآن شيئاً ولو يحاجوني من القرآن لأخرست ألسنتهم بالحقّ، ولكنهم يُلقون بالبيان تلو البيان بغير علمٍ ولا هُدى ولا كتابٍ مُنير من عند ربّ العالمين فيحاجوني بعلم الطاغوت فهم به مستمسكون وبه معتصمون ويذرون حبل الله القرآن العظيم فيتّبعون ما خالف لمُحكّم كتاب الله القرآن العظيم حبل الله المتين ذو العروة الوثقى لا انفصام لها، فيذرون آيات الله وراء ظهورهم وكأنّهم لم يسمعوها، أولئك قد اعتصموا بما جاء من عند غير الله! ولذلك يكون بينه وبين مُحكم كتاب الله اختلافاً كثيراً لأنّ ما خالف لمُحكّم كتاب الله فهو من عند الطاغوت، فمثلهم كمثل الذي يستمسك من السقوط بخيط من بيوت العنكبوت، أولئك أولياء الطاغوت ومثلُهم جاء في مُحكم الكتاب: {كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:41].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، الداعي إلى اجتماع الأمم على كلمة التوحيد، خليفة الله وعبدّه ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - مُحَرَّم - 1431 هـ

19 - 12 - 2009 م

09:23 مساءً

(بِحَسَبِ التَّقْوِيمِ الرَّسْمِيِّ لِأَمِّ الْقُرَى)

كُنْ مَهْدِيًّا إِلَى الْحَقِّ وَادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْهُ تَقُزُّ فَوْزًا عَظِيمًا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

وَيَا مَنْ يَرَى نَفْسَهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَيَدْعُو إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَأَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ فِي طَاوِلَةِ الْحَوَارِ الْحُرَّةِ الْعَالَمِيَّةِ؛ شَرَطَ أَنْ تُخَاوِرَنَا عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، إِنْ كُنْتَ مِنْ أَتْبَاعِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - فَاحْذُ حَذْوَهُ وَجَادِلِ النَّاسَ بِالْبَصِيرَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ جَدِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَا نَبِيَّ مُرْسَلٌ مِنْ بَعْدِهِ وَلَا وَحْيٍ جَدِيدٌ إِلَّا مَا تَنْزَلَ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ؛ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِسَالَةَ اللَّهِ إِلَى الْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ.

وبما أَنَّ المهدي المنتظر لم يجعله الله رَسُولًا جَدِيدًا؛ بَلْ يَبْعَثُهُ اللَّهُ نَاصِرًا لِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - وَلِذَلِكَ تَجِدُهُ يُحَاجُّ النَّاسَ بِذَاتِ بَصِيرَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَعَلَيْهَا وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ، وَلَمْ يَأْمُرْنَا اللَّهُ أَنْ نُكْرِهَ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَإِنَّمَا نَحْنُ مُذَكِّرِينَ بِكِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِنْ كُنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ؛ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ الْحُجَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - وَحَذَرَهُ اللَّهُ أَنْ يَتَّبِعَ مَا يُخَالِفُ لِمُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرِيجًا وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (٣٧) صدق الله العظيم [سورة الرعد].

إِذَا الْقُرْآنُ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ الْحُجَّةَ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَعْدِ التَّنْزِيلِ وَجَعَلَهُ الْحُجَّةَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِ التَّبْلِيغِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (٤٤) صدق الله العظيم [سورة الزخرف].

فَإِنْ كُنْتَ مِنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ وَلَسْتَ مِنَ الضَّالِّينَ الْمُضِلِّينَ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ فَحَتَمًا نَجِدُكَ تَدْعُو النَّاسَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٠٨) صدق الله العظيم [سورة يوسف].

وَلَيْسَتْ الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ حَصْرِيًّا عَلَى الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ حَتَّى تَنْتَظِرُونَهُ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ؛ بَلْ الدَّعْوَةُ لِكَاكِلَةِ التَّابِعِينَ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي

وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ { صدق الله العظيم.

فَهَلْ تَرَوْنَ أَتَّعِبْتُمْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - فَتُحَاجُّونَ النَّاسَ بِمَا كَانَ يُحَاجُّهُمْ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ؟ أَمْ أَتَّكُمُ لَا تَعْلَمُونَ بِمَا كَانَ يُحَاجُّ النَّاسَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ؟ وَلَكِنَّكُمْ تَجِدُونَ الْفِتْوَى مِنَ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنْ يُحَاجَّ النَّاسَ بِهِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾} صدق الله العظيم [سورة النمل].

وَحَذَّرَ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنْ يَعْتَصِمَ بِمَا خَالَفَ لِلْقُرْآنِ؛ بَلْ يَعْتَصِمَ بِكِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَيُجَاهِدَهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَاجْهَدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [سورة الفرقان].

وَلِذَلِكَ تَجِدُ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكُمْ لَمْ وَلَنْ يُطِيعَكُمْ شَيْئًا، وَلَا يَزَالُ يُجَاهِدُكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ جِهَادًا كَبِيرًا كَمَا فَعَلَ جَدِّي وَقُدُّوتِي وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أُمِّي وَأَبِي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ؛ جَدِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَجْعَلْنِي اللَّهُ مُبْتَدِعًا؛ بَلْ مُتَّبِعًا وَأَدْعُوكُمْ إِلَى مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَكَافَّةُ الْمُرْسَلِينَ مِنْ رَبِّهِمْ - عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ - إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ)، فَكُنُوا لَهُ عَابِدِينَ وَلَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا فَتَكُونُوا مِنَ الْمُعَذِّبِينَ، وَمَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ اللَّهِ وَلَنْ يُوَلِّجَ فِي السَّمَاءِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ؛ بَلْ تُغْلَقُ أَبْوَابُهَا فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَتَخَفُّهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ إِلَى مَكَانٍ سَحِيقٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ؛ وَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرَ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ شَاءَ إِنْ أَخْلَصُوا عَمَلَهُمُ الصَّالِحَ وَيَرْجُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ فَلَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ أَحَدًا وَلَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا إِنْ كَانُوا لَهُ عَابِدِينَ مُحْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ فِي الْقُرْآنِ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ، وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ لِلْمُخْتَصِمِينَ فِي رَبِّهِمْ لَوْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ، فَلَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَاعْلَمُوا أَنَّ جَمِيعَ عِبَادِ اللَّهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ إِنَّمَا هُمْ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ، فَلِمَاذَا لَا تَتَّبِعُونَهُمْ فَتَعْبُدُونَ اللَّهَ كَمَا يَعْبُدُونَهُ فَتَتَنَافَسُونَ عَلَى حُبِّهِ وَقُرْبِهِ إِنْ كُنْتُمْ لَهُ عَابِدُونَ؟ وَمَا عَلَى الرُّسُلِ مِنْ رَبِّهِمْ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ لِلْعَالَمِينَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَرَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْجَنَّةِ الَّتِي عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ، فَاعْبُدُوهُ كَمَا يَعْبُدُهُ كَافَّةُ الْمُتَنَافِسِينَ عَلَى حُبِّهِ وَقُرْبِهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ، فَلَا تَذَرُوا اللَّهَ حَصْرِيًّا لَهُمْ مِنْ دُونِكُمْ فَيُعَذِّبَكُمْ اللَّهُ عَذَابًا نُكْرًا، فَهَلْ بَعَثَ اللَّهُ كَافَّةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ إِلَّا لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟ فَيَتَنَافَسُ كَافَّةُ الْعَبِيدِ إِلَى رَبِّهِمُ الْمَعْبُودِ أَيُّهُمْ أَحَبُّ وَأَقْرَبُ إِنْ كَانُوا لَهُ عَبِيدًا، فَاتَّخِذُوهُ إِلَهُهُمْ الْمَعْبُودَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَمَا دُونُهُ عَبِيدٌ لِلَّهِ، فَلَا فَرْقَ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ إِلَّا بِالْقَوَى وَالْتِنَافُسِ فِي حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ إِنْ كُنْتُمْ لَهُ عَابِدُونَ، فَذَلِكَ مَا يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ؛ وَهِيَ ذَاتُ دَعْوَةِ كَافَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَلَا أَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ التَّابِعِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ مُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمِنَ التَّابِعِينَ لِكَافَّةِ الرُّسُلِ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِينَ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَيَأْمُرُونَهُمْ أَنْ يُسَلِّمُوا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَيَكُونُوا لَهُ عَابِدِينَ، فَتِلْكَ دَعْوَتِي وَدَعْوَةُ كَافَّةِ الْمُرْسَلِينَ مِنْ رَبِّهِمْ تَصَدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

وَلَكِنَّكُمْ أَتَيْتُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَأَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ وَبِهِ كَافِرُونَ وَلَمْ يُؤْمِنْ مِنْكُمْ إِلَّا قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ لِلْأَسَفِ لَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ بِرَبِّهِمْ أَنْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ وَالْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِمْ أَنْ يُنَافِسُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَرُسُلَهُ؛ فَيُنَافِسُوهُمْ فِي حُبِّ اللَّهِ وَقُرْبِهِ؛ فَأَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ وَلَنْ تَجِدُوا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبِّي وَجَاءَ رَبِّي

يَقْلِبُ سَلِيمٍ مِنَ الشَّرْكِ، إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ.

وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ ذُرُّوا تَعْظِيمَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا إِلَى رَبِّكُمْ خَيْرًا لَكُمْ، وَإِنَّمَا كَافَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ، فَكَمْ أَذْكَرَكُمْ بآيَاتِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمَاتِ الْبَيِّنَاتِ لِعَالِمِكُمْ وَجَاهِلِكُمْ وَإِنْسِكُمْ وَجَنَّتِكُمْ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ، وَثُرِيدُونَ مَهْدِيًّا مُنْتَظَرًا يَأْتِي مُتَّبِعًا لِلشَّيْعَةِ أَوِ لِلسُّنَّةِ أَوِ لِأَيِّ فِرْقَةٍ مِنْكُمْ فَيَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ فَيَزِيدُكُمْ تَفَرُّقًا إِلَى تَفَرُّقِكُمْ، وَهِيَاهُ هِيَاهُ، وَكَلَّا وَالْفُ كَلَّا، وَلَا وَلَنْ يَتَّبِعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَكُمْ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ بِآيَةٍ مِنَ السَّمَاءِ تَجْعَلُ أَعْنَاقَكُمْ لِلْحَقِّ خَاضِعَةً وَمَا يَنْبَغِي لِلْحَقِّ أَنْ يَتَّبِعَ أَهْوَاءَكُمْ.

وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ يَنْتَمِي إِلَى أَيِّ فِرْقَةٍ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ آيَاتُ رَبِّهِمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَاتَّخَذُوهُ مَهْجُورًا وَأَوْلَاكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَنتَمِي لِأَيِّ فِرْقَةٍ مِنْكُمْ؛ بَلْ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ رَبِّي (القرآن العظيم) مُتَّبِعًا وَلَسْتُ مُبْتَدِعًا، وَأَنَا الْعَاقِلُ وَمَنْ اتَّبَعَنِي، وَالَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى فِرْقَتِهِمْ وَيُرِيدُونَ مِنْ النَّاسِ أَنْ يَتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ، فَإِنْ لَمْ تَنْبَدُوا التَّفَرُّقَ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ فَلَسْتُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنْ لَمْ تَعْتَصِمُوا بِآيَاتِ الْكِتَابِ الْبَيِّنَاتِ الْمُحْكَمَاتِ فَلَسْتُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَلَّتِهِمْ إِنَّ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} ﴿٨١﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ التَّمْلِ]}.

وَأَمَّا الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْ بَصِيرَةِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ الْمُحْكَمَاتِ فِي كِتَابِ رَبِّهِمْ وَفَرَّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ آيَاتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنَاتِ فَإِنِّي أَبْشَرُهُمْ بِعَذَابٍ عَظِيمٍ إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ لَيْلَةَ التَّصَرُّ وَالظُّهُورِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} ﴿١٠٥﴾ {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ]}.

وَلَكِنَّكُمْ نَبَذْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ الْمُحْكَمَ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَاتَّبَعْتُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ وَقَلَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ (مِثْلَهُمْ) مَا لَا تَعْلَمُونَ، فَاتَّبَعْتُمُ الظَّنَّ الَّذِي لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا، وَفَرَّقْتُمْ دِينَكُمْ شَيْعًا وَكُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ.

ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْكُمْ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَقُولُ: فَهَلْ تَعْلَمُونَ لِمَاذَا الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ شَيْعًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ؟ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَاتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ مَهْجُورًا. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرِيُّ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرِيُّ لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ} {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ الْبَقَرَةِ: 113]}.

فَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ كُلَّهُمْ لِأَنَّهُمْ يُعْرِضُونَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ الْحَقِّ بِرَغْمِ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُوا التَّوْرَةَ وَلَا الْإِنْجِيلَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ؛ بَلْ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا؛ وَلِذَلِكَ فَهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ لَا الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى يُقِيمُوا كِتَابَ اللَّهِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ} {صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [سُورَةُ الْمَائِدَةِ: 68]}.

أَلَا وَإِنَّ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ لَا يَكْفُرُ بِالتَّوْرَةِ أَوْ بِالْإِنْجِيلِ وَلَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ؛ بَلْ مُؤْمِنٌ بِهِمْ جَمِيعًا إِلَّا مَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ سِوَاكَ يَكُونُ فِي التَّوْرَةِ أَوْ فِي الْإِنْجِيلِ أَوْ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، فَأَقْسِمُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ لَا أَتَّبِعُ مَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَأَنْ أَفْرُكَ مَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ بِنَعْلِ قَدَمِي فَرَكًا وَأَسْحَقَهُ سَحَقًا، وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَاذَا؟ وَذَلِكَ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَا خَالَفَ

لِمُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمَحْفُوظِ مِنَ التَّحْرِيفِ سَوَاءً مِنَ التَّوْرَةِ أَوْ مِنَ الْإِنْجِيلِ أَوْ مِنَ السُّنَةِ النَّبَوِيَّةِ فَهُوَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ الطَّاغُوتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عَلَى لِسَانِ أَوْلِيَائِهِ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ وَيُبْطِنُونَ الْكُفْرَ، وَهِيَاهُ هِيَاهُ .. أَلَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِلْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ أَنْ يَتَّبِعَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا التَّصَارِي وَلَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَسْتَمْسِكُونَ بِمَا خَالَفَ لِمُحْكَمِ كِتَابِ اللَّهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ حَتَّى لَوْ اسْتَمْسَكْتُ بِهِ وَحْدِي حَتَّى أَلْقَى اللَّهُ بِقَلْبِ سَلِيمٍ، وَأَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْبَيِّنَاتِ؛ فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَعَلَيْهَا؛ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ، وَلَنْ أَكْرَهَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ.

ولربما يودُّ أحدُ فطاحلة علماء المسلمين أن يُقَاطِعَنِي فيقول: "مَهْلًا مَهْلًا؛ بَلْ رُويًا رُويًا يا ناصر محمد اليماني، فافرقْ بأعصابك، فَمَنْ الَّذِي قَالَ لَكَ أَنَّنَا عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ لَا نَتَّبِعُ كِتَابَ اللَّهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ؟ فَأَيْنَ عِشْتَ مِنَّا وَأَيْنَ تَعَلَّمْتَ عِلْمَكَ؟ فَنحن جميعُ علماءِ المسلمين مُؤْمِنُونَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِهِ مُعْتَصِمُونَ". ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ: إِذَا فَأَجِيبُوا دَاعِيَ الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَلَكِنْ مِثْلَكُمْ كَمِثْلِ الْيَهُودِ وَالتَّصَارِي يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَهُمْ بِهِمَا مُؤْمِنُونَ ثُمَّ لَا يُقِيمُونَ التَّوْرَةَ وَلَا الْإِنْجِيلَ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرِيُّ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرِيُّ لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ} صدق الله العظيم [سورة البقرة: 113].

فهل تعلمُ المقصودُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ}؟ أَيُّ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَهُمْ بِهِمَا مُؤْمِنُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَا يُقِيمُونَ التَّوْرَةَ وَلَا الْإِنْجِيلَ فَلَيْسَ مَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ إِيْمَانُهُمْ، وَلِذَلِكَ فَهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يُقِيمُوا كِتَابَ اللَّهِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ} صدق الله العظيم [سورة المائدة: 68].

وكذلك أَنْتُمْ مَعَشَرُ الْمُسْلِمِينَ أَقْسَمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا هَذَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الَّذِي اتَّخَذْتُمُوهُ مَهْجُورًا وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْتَصِمُوا بِهِ وَتَكْفُرُوا بِمَا خَالَفَهُ إِنْ كُنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [سورة آل عمران].

وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾} فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [سورة النساء].

فهذا هو البرهانُ المَضْمُونُ مِنَ التَّحْرِيفِ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ إِنْ كُنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ، فَاتَّبِعُوا ذِكْرَكُمْ وَذَكَرَ الْعَالَمِينَ (القرآن العظيم) البرهانُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾} صدق الله العظيم [سورة البقرة: 111].

وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [سورة الأنبياء].

فَيَا أَيُّهَا الْمَهْدِيُّ رَقْمُ الْأَلْفِ، إِنَّ لِكُلِّ دَعْوَى بُرْهَانَ، أَلَا وَإِنَّ الْبُرْهَانَ هُوَ سُلْطَانُ الْعِلْمِ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ، فَإِنْ هَيَّيْنَا عَلَى

ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علمه وأصدق قِيلاً وأقوم سبيلاً فلن تأخذني العزة بالإثم، فسوف أكون من أول التابعين لك فأنضر الحق بكل ما أوتيت من قوة حسب جهدي إن استطعت؛ فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها وحسب قدرتها لنصرة الحق، ولكن اسمح لي أن أعلن النتيجة لك مقدماً من قبل الحوار بيني وبينك أنك لا ولن تستطيع شيئاً، فإن استطعت أن تهيمن على ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علمه وأصدق قِيلاً وأهدى سبيلاً؛ فقد أصبحت أنت المهدي المنتظر لا شك ولا ريب وأصبح المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني كذاباً أثيراً إن استطعت أن تلجمني من كتاب الله الذكر المحفوظ من التحريف، ولكن هيهات هيهات.. فهل بعد الآيات البينات المحكمات الحق إلا الضلال؟

وأقسم بالله العظيم من يجي العظام وهي رميم رب السموات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم الذي خلق الجان من مارح من نار وخلق الإنسان من صلصال كالفخار الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار (الله الواحد القهار) لو يحضر إلى طاولة الحوار للمهدي المنتظر كافة علماء الأمم من الجن والإنس ومن كافة الأمم ما يدب أو يطير؛ إلى طاولة الحوار جميعاً أنهم لن يستطيعوا أن يأتوا بعلم هو أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قِيلاً، وليس هذا قسم الغرور من المهدي المنتظر؛ بل لأني أعلم علم اليقين كما أعلم أن ربي الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - أي المهدي المنتظر الحق من ربكم أدعوكم إلى الاعتصام بالحق الذي تنزل إليكم من ربكم فأهديكم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد لتعبدوا الله وحده لا شريك له على بصيرة من ربي؛ فأحاجكم بآيات الكتاب المحكمات البينات هن أم الكتاب في القرآن العظيم الحق من ربكم، فهل بعد الحق إلا الضلال؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ} صدق الله العظيم [سورة يونس: 32].

فلا تفتّر علينا يا رجل أننا نقوم بحذف حوار أهل العلم! حاشا لله، وإنا نضطر أن نخفف من بيانات الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، فلا أجدهم يحاجوني من القرآن شيئاً ولو يحاجوني من القرآن لأخرست ألسنتهم بالحق، ولكنهم يلقون بالبيان تلو البيان بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير من عند رب العالمين فيحاجوني بعلم الطاغوت فهم به مستمسكون وبه معتصمون ويدرون حبل الله القرآن العظيم فينبعون ما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم حبل الله المتين ذو العروة الوثقى لا انفصام لها، فيبدرون آيات الله وراء ظهورهم وكأنهم لم يسمعوها، أولئك قد اعتصموا بما جاء من عند غير الله! ولذلك يكون بينه وبين محكم كتاب الله اختلافاً كثيراً لأن ما خالف لمحكم كتاب الله فهو من عند الطاغوت، فمثلهم كمثل الذي يستمسك من السقوط بخيط من بيوت العنكبوت، أولئك أولياء الطاغوت ومثلهم جاء في محكم الكتاب: {كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [سورة العنكبوت].

وسلام على المرسلين؛ والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، الداعي إلى اجتماع الأمم على كلمة التوحيد، خليفة الله وعبدُه ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 01 - 1431 هـ

19 - 12 - 2009 مـ

10:05 مساءً

ردّ الامام على العضو عاصفة ومعرف الجبال ..

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة العاصفة 2007

هذا كذب وافتراء على الدين الإسلامي وعلى المهدي المنتظر عليه السلام من آل بيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وأناشد جميع الاخوة المسلمين ومن قال لا إله إلا الله محمد رسول الله ألا يسمع لكلام هذا الكذاب المنافق الحيثي المدعو ناصر محمد اليماني الذي يدعي وينصب نفسه المهدي المنتظر لعنه الله وأخرس لسانه عن الباطل .

اللَّهُمَّ بلغِ اللهمَّ فاشهد

أخوكم

فاعل خير

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

يا أيّها العاصفة الذي شَنَّ حربَه علينا بغير الحقِّ، كيف تلعن رجلاً يقول ربِّي الله فيدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له؟ فهل تراه يستحق لعنة الله وغضبه ومقتَه؟ حاشا لله ولا يظلم ربُّك أحداً، فكيف يلعن الله العبد الذي يدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له فيهديهم بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد؟ فاتقِ الله أخي الكريم، وأقسمُ بالله العظيم الذي تجلّى لجبل الطور فلم يتحمّل رؤية عظمة ذات الله سبحانه فجعله دكاً، الله الواحدُ القهار الذي أنزل الكتاب المسطور الذِّكر المحفوظ من التحريف إلى كافّة البشر لكي يحاجّجهم به المهديّ المنتظر في عصر أشراط الساعة الكبرى أنك لعنت المهديّ المنتظر الحق من ربِّك خليفة الله ربّ العالمين، وبما أنني المهديّ المنتظر الحق من ربِّك، وبما أنّ الذي لعن المهديّ المنتظر هو جزء من تحقيق هدف المهديّ المنتظر، وأرجو من ربِّي الله أن يهديك للحق حتى يكون الله راضياً في نفسه وأقول: اللَّهُمَّ عبدك يسألك بحق لا إله إلا أنت وبحق رحمتك التي كتبت على نفسك أن تغفر له فإنّه من الذين لا يعلمون أنّي المهديّ المنتظر الحق من ربهم، وإنا لله وإنا إليه لراجعون. وقال الله تعالى:

{خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانَزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾} **﴿٦﴾** إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾} **﴿٧﴾** وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾} **﴿٨﴾** أَمَّنْ هُوَ قَانِثُ الْأَنَاءِ اللَّبِيلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾} **﴿٩﴾** قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾} **﴿١٠﴾** قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾} **﴿١٢﴾** قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾} **﴿١٣﴾** قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾} **﴿١٥﴾** لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾} **﴿١٦﴾** وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾} **﴿١٧﴾** الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} **﴿١٨﴾** أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾} **﴿١٩﴾** لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غَرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غَرْفٌ مَّبْنِيٌّ تَجْرِي مِنَ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾} **﴿٢٠﴾** أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾} **﴿٢١﴾** أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾} **﴿٢٢﴾** اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَفْشَعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾} **﴿٢٣﴾** أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَجهُ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾} **﴿٢٤﴾** كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾} **﴿٢٥﴾** فَأَذَاهُمُ اللَّهُ الْحُزْنَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾} **﴿٢٦﴾** وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾} **﴿٢٧﴾** قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾} **﴿٢٨﴾** صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾} **﴿٢٩﴾** إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾} **﴿٣٠﴾** ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾} **﴿٣١﴾** فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾} **﴿٣٢﴾** وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾} **﴿٣٣﴾** لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾} **﴿٣٤﴾** لِيَكْفِرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾} **﴿٣٥﴾** أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾} **﴿٣٦﴾** وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾} **﴿٣٧﴾** وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾} **﴿٣٨﴾** قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾} **﴿٣٩﴾** مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾} **﴿٤٠﴾** إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾} **﴿٤١﴾** اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾} **﴿٤٢﴾** أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾} **﴿٤٣﴾** قُلِ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾} **﴿٤٤﴾** وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾} **﴿٤٥﴾** قُلِ اللَّهُ هَمَّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾} **﴿٤٦﴾** وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾} **﴿٤٧﴾** وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾} **﴿٤٨﴾** {صدق الله العظيم [الزمر].}

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1431 - 01 - 04 هـ

2009 - 12 - 21 مـ

08:45 مساءً

(الرد على الطيب المكي)

{ قُلْ هَآئُوا بُرْهَآنُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

أيها الطيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وإني أراك تُحاجّ أعضاء مجلس الإدارة أنهم يحذفون بياناتك الداحضة برغم أنهم لم يحذفوها وإنما أرجأوها حتى نطلع عليها ولم أجد فيها من العلم شيئاً، وما دمت جئت تريد أن تحاجبني بالعلم والسلطان فأهلاً وسهلاً ومرحباً، وأرجو من الله أن تكون طبيباً كما سميت نفسك الطيب، واعلم أن لكل دعوى برهان وآية التصديق للعالم هو العلم المُلجِم والمُقنع، ولذلك تجدنا دائماً نذكر بقول الله تعالى: { قُلْ هَآئُوا بُرْهَآنُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ } ﴿١١١﴾ { صدق الله العظيم [البقرة]، وإنما البرهان من القرآن المحفوظ من التحريف تصديقاً لقول الله تعالى: { أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَآئُوا بُرْهَآنُكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ } ﴿٢٤﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا } ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا } ﴿١٧٥﴾ { صدق الله العظيم [النساء].

فهات علمك أيها الطيب لننظر حجّتك والحق أحق أن يتبع، ولم نجد في بياناتك السابقة حتى كلمة واحدة من العلم فلا تفتري على مجلس الإدارة أنهم حذفوا سلطان علمك أخي الكريم، وكان من المفروض أن تتدبر في البيانات التي تمّ تفصيلها من قبل وأن تحاورنا حتى يتبين لك أمرنا، ولكن المشكلة هي أنكم أول ما تدخلون الموقع تعيدوننا إلى الحوار من الصفر لأنكم لا تكلفون أنفسكم بكلمات البحث للسائلين من قبلكم فتنظرون إلى الردود ثم تُحْكَمون عقولكم والعلم الحق دائماً يأتي مقنعاً للعقل والمنطق إن كنتم تعقلون، وإنما أحاجّكم بنطق الله مباشرة من محكم كتابه وليس كلام ناصر محمد اليماني، والعجيب في أمركم أنكم تحاجّون في آيات الله فتعرضون عنها وكأنكم لم تسمعوها! ولو أنكم أتيتم لها بالبيان الأحسن من بيان ناصر محمد اليماني وأصدق قبيلاً وأقوم سبيلاً وهيئات هيئات؛ فإنكم لن تستطيعوا أخي الطيب، وهل تدري لماذا؟ لأنّي آتيكم بالبيان للقرآن من ذات القرآن وليس بالرأي ولا بالظن الذي لا يُغني من الحق شيئاً ففضّل للحوار.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني .

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 01 - 1431 هـ

21 - 12 - 2009 م

09:40 مساءً

يا (طالب الهدى) إني أراك تسأل عن الأئمة الأحد عشر..

من هم الأئمة الأحد عشر قبل المهدي؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا (طالب الهدى) : إني أراك تسأل عن الأئمة الأحد عشر فما تريد منهم؟ فلو كانوا فيكم لما وسعهم إلا أن يتبعوا المهدي المنتظر، وقد مضوا وانقضى زمانهم وقد سبقت فتوانا في شأنهم أن الله قد جمعي بأحد عشر إماماً ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعرفت صورهم وأولهم الإمام علي بن أبي طالب وخاتمهم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وقد جاء زمان الإمام المهدي وأنتم الآن في عصر الحوار من قبل الظهور، فما تريد من الأئمة الأوائل عليهم سلام الله جميعاً وعلى الرجلين الصالحين أبا بكر وعمر؟ فلا تقولوا في أبي بكر ولا عمر إلا خيراً يا معشر الشيعة الاثني عشر، وتلك أمة قد مضت لهم أعمالهم ولكم أعمالكم فلن يسألكم الله عن أعمال الأمم الأولى تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

إذاً عليكم أن تذروا الأحقاد واختلاف الأمم الأولى وحسابهم على ربهم فلن يحاسبكم الله على أفعالهم شيئاً ولكن الله سوف يحاسبكم على أمتكم لماذا لم تجمعوا شملهم فتوحدوا أمتكم فتوَلَّفوا بين قلوب المؤمنين لجمع كلمتهم وتوحيد صفهم حتى تقوى شوكتهم فتعيدوا لدينكم عزّه ومجده؟ أليس ذلك هو أفضل من تنمية الأحقاد جيلاً بعد جيل؟ فاتقوا الله يا معشر الشيعة والسنة وذروا الماضي السحيق للأمم الأولى فلستم مسؤولين بين يدي الله عنهم شيئاً تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم.

بل سوف يسألكم الله عن أمتكم التي في جيلكم وعصركم ولذلك أدعوكم إلى وحدة الصف تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، والصلح خير وما نريد إلا الإصلاح لشأن هذه الأمة لتقوى شوكتها ويعود عزّها ومجدها، فاستجيبوا لداعي الحق خير

لكم، وأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين فنأتيكم بحكم الله من محكم القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو السنة والشيعة وأخو جميع المسلمين؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

(ردود الإمام على العضو "قل الله")

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

05 - محرم - 1431 هـ

22 - 12 - 2009 مـ

12:55 صباحاً

بحسب التقويم الرسمي لأم القرى

لن أقبل بين أنصاري مشركاً بالله بعدما تبين لي شره بربه..

مارأي الامام في ما ذكر في البرنامج

في البرنامج طرحوا الآراء التي ترجح بأنه لا يوجد كوكب نبيرو أو أنه موجود ولكن لن يؤثر على الأرض والعلماء يرجحوا حدوث عاصفة شمسية بعد سنة تقريبا سوف يكون لها الأثر على وسائل الاتصالات .
ما بيانك يا أيها الامام يهمننا رأيك؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، بارك الله فيك فإني لم أترقب قناة أبو ظبي لأستمع ما يقولون عن كوكب نبيرو لأنهم إن اعترف به الناس جميعاً فوالله الذي لا إله غيره لا يزداد يقيني في أمره شيئاً، وكذلك لو ينكر وجوده ومجيئه الإنس والجن فوالله الذي لا إله غيره لا ينقص من يقيني بمجيئه شيئاً، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنني لم أتلقي الفتوى بمجيئه من إنسانٍ ولا جانٍّ، بل علّمني بوجوده الرحمن في الرؤيا تلو الرؤيا تلو الرؤيا تلو الرؤيا تلو الرؤيا، وبما أنّ الرؤيا لا تُبنى عليها فتوى شرعية للأمة ولذلك أراني ربي كوكب العذاب في محكم الكتاب كما سبق تفصيله من الكتاب ذكرى لأولي الألباب.

وأقسم بمن أنزل الكتاب وهزم الأحزاب الله العزيز الوهاب أنّ كوكب العذاب حقيقة، وأنه سوف يرويه الناس جميعاً رأي العين،

وأنه سوف يجعل الشمس تظهر من مغربها. فأين تذهبون يا معشر البشر المعرضين عن البيان الحق للذكر وعن داعي المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى كتاب الله، فلا تُنظروا إيمانكم بالحق من ربكم حتى تروا العذاب الأليم؛ بل أنيؤا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون، واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون، واتقوا الله خيراً لكم وحكموا عقولكم يا معشر البشر قبل أن يسبق الليل النهار فذلك يومٌ عسيرٌ تبلغ من هوله القلوب الحناجر، فكم نحاول إنقاذ البشر جميعاً بدعوتهم إلى الدخول في دين الله جميعاً فيكونون مسلمين لله رب العالمين مُستمسكين بكتاب الله وستة رسوله الحق فيعبدون الله وحده لا شريك له، ولكن للأسف إن أول من تصدى لهذه الدعوة هم المسلمون فمن يحير الذين يصدون عن الحق من ربهم عذاب يومئذ، أفلا يتقون؟ أفلا يتفكرون في دعوة ناصر محمد اليماني هل ينطق بالحق؟ ألا والله لو يقارنون دعوة ناصر محمد اليماني ودعوة كافة الأنبياء والمرسلين لوجدوا أنّ دعوة الإمام ناصر محمد اليماني هي ذاتها دعوة جميع المرسلين من رب العالمين ولكنهم للأسف يريدون مهدياً منتظراً يأتي مُتبعاً لأهوائهم وإلا فسوف ينال غضبهم ومقتهم ولعنتهم.

ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر وأقول: وحتى لو أعرض المهدي المنتظر عن كتاب الله واتبع أهواءكم لما نلتُ برضوانكم شيئاً وحتى ولو رضيت علينا طائفةٌ سوف يغضب علينا أكثر من سبعين طائفةً، وأعوذُ بالله أن أهتم برضوانكم شيئاً لأنني لا أعبُدُ رضوان الشيعة ولا السنة والجماعة ولا غيرهم من الذين فرقوا دينهم شيئاً وكلّ حزبٍ بما لديهم فرحون، وذلك لأنني المهدي المنتظر أعلن الكُفر المُطلق بالتعددية الحزبية في الدين فلا أدعو إلى مذاهب الشيعة ولا إلى مذهب السنة والجماعة ولا أدعو إلى أي فرقةٍ من فرق المُختلفين في الدين بعدما جاءتهم البينات في القرآن العظيم وأعوذُ بالله أن أكون منهم من الذين فرقوا دينهم شيئاً حتى لا أكون من المُعذّبين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105].

ولذلك لن أكون من المُختلفين في الدين؛ بل حنيفاً مسلماً وما أنا من المُشركين أدعو الناس إلى كلمةٍ واحدةٍ سواء بين جميع المرسلين أن لا نعبد إلا الله فلا نعظم أنبياءنا ورسلنا والمكرمين منا بغير الحق؛ بل هم عباد الله أمثالنا لهم في الله من الحق ما لنا، ولذلك أدعو كافة العبيد إلى التنافس إلى المعبود الإله الواحد ونحن له مسلمون وفي حبه وقربه متنافسون ولنعيم رضوانه عابدون.

وحين أدعوكم إلى منافسة محمد رسول الله يا معشر المسلمين فليس معنى ذلك أنكم تستطيعون أن تتجاوزوه، ولكن الله سوف يحشركم في زمرة يا من تنافسونه في حب الله وقربه صلى الله عليه وآله وسلم، ولكني أفتيكم بالحق في الذين يرفضون أن ينافسوا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حب الله وقربه فيقولون: "وكيف ينبغي لنا أن ننافس محمداً رسول الله في حب الله وقربه؟". أولئك قد أشركوا بالله ولن يجودوا لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً وسوف يتبرأ منهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول لهم ما قاله رسول الله المسيح عيسى ابن مريم: {مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ (119) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} صدق الله العظيم [المائدة].

ولم يقل لكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إن الله لي وحدي من دونكم فلا تنافسوني في حب الله وقربه". وإنكم لتعلمون يا معشر المُبالغين في تعظيم رسول الله أنه لم يقل ذلك ولكنكم أشركتم بالله وأنتم لا تعلمون. ولن يتبع المهدي

المنتظر من كان يعبد محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولن يتبع المهدي المنتظر من كان يعبد المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وعلى أمه وآل عمران وسلم؛ بل يتبع محمداً رسول الله وجميع الأنبياء والمرسلين في دعوتهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له فيؤمن إنما هم رسل الله عبيد من المسلمين فينافسونهم في حب الله وقربه، ولو لم يستطيعوا أن يتجاوزوهم ولكن هكذا ينبغي أن تكون عبادتهم لربهم، وليس للإنسان إلا ما سعى، وبذلك يفوزون فوزاً عظيماً، وإنما الشرك هو العقيدة في القلب بأنه لا يجوز منافسة محمد رسول الله في حب الله وقربه، ومن اعتقد بذلك فقد أشرك بربه وأحبط الله عمله ثم لا يتقبل الله منه شيئاً.

ويا معشر المسلمين، إني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أي المهدي المنتظر ولكن لو أقول لكم يا معشر المسلمين بما أي المهدي المنتظر خليفة الله عليكم ولذلك لا ينبغي لكم أن تنافسوا خليفة الله في حب الله وقربه، فلو أقول لكم ذلك فلن تُغنوا عني من الله شيئاً وأعود بالله أن أمركم بتعظيمي من دون الله فأكون من المعذبين، بل أقول لكم ما قاله جميع المرسلين من ربهم أن اعبدوا الله ربي وربكم وإنما أمر الله كافة المرسلين والمهدي المنتظر أن نكون من المسلمين المتنافسين في حب الله وقربه فنكون ضمن عبيد الله ولكنكم عظمتم رسل الله من دون الله.

ولربما يود أن يقاطعني الصبي الذي انقلب على عقبيه من جعل معرفته (قل الله) فيقول: "وكيف تعظيم الأنبياء من دون الله؟". ثم نردّ عليه بالحق ونقول له: هو أن تجعل محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطأ أحمرأ بينكم وبين الله فترى أنه لا يحق لك أن تتجاوزته فإن اعتقدت ذلك فقد عظمته من دون الله فأشركت بالله ولن تجد لك من دون الله ولياً ولا نصيراً، ولكن لو كان تراجعك من المنافسة اقتصاداً منك في العبادة فاكتفيت بما فرض الله عليك وقلت حسبي ذلك لتقبل الله عبادتك وجعلك في أصحاب اليمين ولكنك لن تنال حب الله وقربه؛ بل من أصحاب اليمين وسلاماً لك من أصحاب اليمين، وأما لو تترك المنافسة في حب الله وقربه لأنك تعتقد أنه لا يجوز منافسة عباد الله المكرمين من الأنبياء والمرسلين في حب الله وقربه فهنا وقعت في الشرك بالله وعظمت عبيده من دونه ثم يجعلك من المعذبين ثم لا يُغنوا عنك من الله شيئاً، وأما حين تشمر لمنافسة عباد الله المكرمين فأضعف الإيمان سوف تتجاوز من درجات أهل اليمين إلى درجات المقربين، ألا وإن المقربين درجات ودرجات بعضها فوق بعض، ومن كان ينافس في حب الله وقربه مُخلصاً لربه لا يمكن أن يكون من أصحاب اليمين؛ بل من عباد الله المقربين. واعلموا إن الفرق لعظيم بين عباد الله المقربين فليسوا هم درجة واحدة؛ بل درجات، وليس للإنسان إلا ما سعى.

ولكن لربما أحد المسلمين يتمنى أن يكون من المقربين من شدة حبه للأنبياء ثم يكتبه الله من المشركين! أما إذا ما تمنى أن يكون من المقربين من شدة حبه لله رب العالمين ويريد من ربه أن يحشره في زمرة من يحبه الله لأنه يحب من أحبه الله ويبغض من بغضه الله فأولئك هم الربانيون أحباب رب العالمين نظر الله إلى قلوبهم فإذا في قلوبهم أشد الحب هو الله فأحبوا رسله من أجل ربهم، فهم يحبون من أجل الله ويبغضون من أجل الله.

ويا معشر المسلمين، إن كان الله هو أحب شيء إلى أنفسكم فلا تعظموا شيئاً دونه فتجعلون بينكم وبينه عبداً، هو خطأ أحمر؛ حدّ ترون أنه لا ينبغي لكم أن تتجاوزوه ومن اعتقد بذلك فقد أشرك بالله.

ويا من يُسمى نفسه (قل الله)، إما أن تتوب إلى الله متاباً أو سوف أقوم بحذفك من قائمة الأنصار، ولن أقبل بين أنصاري مشركاً بالله بعدما تبين لي شركه بربه، وبالنسبة لبيانك فأنا من حذفته بنفسه وأعلن بذلك على الملأ وذلك لأنك جعلت محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطأ أحمر بين العباد والمعبود وترى أنه لا يجوز للمسلمين أن يتجاوزوه؛ بل إلى دونه ثم يتوقفون، إذاً

فقد أمرتهم أنت بالشرك بالله.

ويا رجل لا تكن من الجاهلين! فهل حين تقرأ أنّ ناصر محمد اليماني يدعوك لمنافسة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترى أنّي قد تجاوزت بك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ ألا والله الذي لا إله غيره أن جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو أحبّ إلى نفسي من جميع المسلمين ولو كان لي من الأمر شيئاً لما رضيت أن يتجاوزني أحد من المسلمين، وذلك لأنه أحبّ إلى نفسي منهم جميعاً ولذلك أريده هو أن يكون أحبّ إلى الله منهم وأقرب، وإنّما نريد أن نخرجكم من دائرة الإشراف بالله فلا ينبغي لكم أن تجعلوا عبداً من عباد الله جميعاً خطأ أحمر فتعتقدون أنه لا ينبغي لكم تجاوزه، فإن فعلتم فقد أشركتم، فما خطبكم لا تفقهون قولاً؟

ويا عباد الله، فليكن حبكم الأكبر هو لله، ثم أحبوا أنبياءه من أجله، والصالحين من عبادته من أجله، وتنافسوا على حبه وقربه إن كنتم إياه تعبدون.

ولم يقل لكم المهدي المنتظر أنا خطّ أحمر بينكم وبين الله فلا ينبغي لكم أن تتجاوزوني؛ بل أقول: إني أتحدّاكم أن تتجاوزوني إن استطعتم، فنحن جميع العبيد لفي سباقٍ إلى المعبود أينما أحبّ وأقرب، ولكن تعظيمكم لرسول الله قد حال بينكم وبين ذلك ولذلك أشركتم بالله، وإن كان الرسل من رب العالمين أمروكم بذلك فقل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، أم على الله تفترون؟ أفلا تنظرون إلى التهديد والوعيد من الله لرسوله وإلى خاتمهم وأرفعهم مقاماً محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجدون في محكم الكتاب التهديد والوعيد لهم من ربهم يحذرهم من الإشراف بالله فيحبط عملهم فلا يقبل منه شيئاً. وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} صدق الله العظيم [الزمر: 65].

ثم تجدون في محكم كتاب الله أنه ينهاهم عن تعظيم أنفسهم على عبيده التابعين. وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف: 110].

وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (65) رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (66) قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (67) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68)} صدق الله العظيم [ص].

ولم يفتهم الله أنهم أحبّ من عبادته أجمعين وأقرب؛ بل قال الله تعالى: {قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ} صدق الله العظيم [الأحقاف: 9].

وكذلك المهدي المنتظر لا يقول لكم يا معشر المسلمين إنّني أعظم عبد من عبيد الله وخطّ أحمر لا ينبغي لكم أن تتجاوزوه، وأعوذ بالله من غضب الله، إنما أنا عبد لله من البشر مثلكم ولكم في ربكم ما لعبده ناصر محمد اليماني، ومن جعلني خطأ أحمر من أنصاري يرى أنه لا ينبغي له أن يتجاوزني في حب الله وقربه فقد أشرك بالله، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو المخلصين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 01 - 1431 هـ

22 - 12 - 2009 مـ

01:50 صباحاً

استمر بالمناجاة حتى تشعر بأن الله قد رضي عنك وغفر لك ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخي الكريم معرف (الجبالي)، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، وأهلاً وسهلاً بك أخاً كريماً في دين الله تجمعنا رابطة حب الله، فإن كنت من الذين يحبون الله فنافس المهدي المنتظر في حب الله وقربه وتمن لو أنك تكون عند الله أحب من المهدي المنتظر ومن الناس أجمعين، فإذا تمنيت ذلك من خالص قلبك فهذا برهان الإخلاص في عبادتك لربك وحده لا شريك له، وإذا شئت أن يحبك الله فكن من الذين يسارعون في الخيرات لوجه الله واذكر الله والتزم بما أمرك الله واعف عن الناس حتى تشعر أنك أحببت ربك حباً شديداً، فإذا حدث ذلك في قلبك فاعلم علم اليقين أن الله قد أحبك وفزت فوزاً عظيماً.

ويا حبيبي في الله إنك باحثٌ عن الحق ولست خبيثاً؛ بل إن شاء الله من الطيبين وعسى أن تكون من عباد الله المقربين فلا تهتم برضوان العباد ولا بغضبهم؛ بل اهتم برضوان الله وحبّه فيجعل لك حباً في قلوب عبادِهِ، واحذر سخط الله يجعل لك هيبَةً في قلوب عبادِهِ، وتعامل مع واحدٍ أحد ليس كمثله شيءٌ هو أولى بك من كُل شيءٍ، واعلم أنه أرحم بك من أبيك ومن أمك ومن ولدك ومن الناس أجمعين ووعد الحق وهو أرحم الراحمين، واعلم أن الله يستحي من عباده إلا أنه لا يستحي من الحق، ولكن حين تُناجي ربك فقل:

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَحَاجُكَ بِعَمَلِي الصَّالِحِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَلَوْ أَنْفَقْتُ جِبَالاً مِنْ ذَهَبٍ فَإِنَّهَا فِي نَظَرِي حَقِيرَةٌ فِي حَقِّكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَلَنْ أَحَاجَّكَ بِالنَّفَقَاتِ وَلَا بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ جَمِيعاً إِنَّمَا هِيَ سَبَبٌ لِرَحْمَتِكَ، أَلَا وَإِنَّ رَحْمَتَكَ هِيَ حُجَّةُ عِبَادِكَ عَلَيْكَ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: {وَالْكَافِرِينَ الْعَظِيمِينَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 134]، اللَّهُمَّ إِنِّي كَظَمْتُ غِيظِي وَعَفَوْتُ عَنْ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، فَلَا يَنْبَغِي لِعَبْدِكَ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمُ مِنْكَ، اللَّهُمَّ فَاعْفُ عَنْ عَبْدِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاهْدِنِي الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، اللَّهُمَّ وَاشْرَحْ صَدْرِي بِذِكْرِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا تَحَبَّهُ لِعَبْدِكَ وَكَرِّهِ إِلَى نَفْسِي مَا تَكْرَهُهُ لِعَبْدِكَ وَثَبِّتْ عَبْدَكَ عَلَى مَا تَحَبَّهُ وَتَرْضَاهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".

وإذا دعوت ربك بهذا الدعاء ولم تشعر بقلبك يخشع وعينك تدمع فاعلم إن في نفس الله شيء منك فلا تقم من مجلسك حتى تُرضي ربك وقل:

"يا رب لك العُتْبَى حتى ترضى يا حبيبي ومطلوبي، يا غافر ذنوبي ويا ساتر عيوبي، إن كانت حجبتك على عبدك كثرة ذنوبي فإن حُجَّةَ

عبدك عليك هي أعظم؛ ألا وإنها رحمتك التي وسعت كل شيء، اللهم فاغفر لي وارحمني برحمتك، فإن لم ترحمني فمن يرحمني بعدك وأنت أرحم الراحمين؟".

ثم استمر بالمناجاة حتى تشعر أن الله قد رضي عنك وغفر لك ما تقدم من ذنبك، وعلامة ذلك أن يخشع قلبك وتدمع عينك في خلوتك بربك، وفي تلك اللحظة سوف تشعر بكرة شديدة لكافة المعاصي والشهوات وتشعر بحب الصالحين وعملهم، وذلك هو الهدى من الله قد ألقاه إلى قلبك فحافظ على التور الذي ألقاه الله في قلبك وكن من الشاكرين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 01 - 1431 هـ

22 - 12 - 2009 م

10:55 مساءً

يا (من يخاف وعيد) أَحَبَّكَ الغفور الودود ذو العرش المجيد فعلاً لما يريد ..

بسم الله الرحمن الرحيم

يا (من يخاف وعيد)، أَحَبَّكَ الغفور الودود ذو العرش المجيد فعلاً لما يُريد، اللَّهُمَّ اغفر لأنصاري جميعاً، واغفر لعبدك معهم، اللَّهُمَّ أَجِبْ أنصاري جميعاً واجعلهم ينافسون عبدك في حَبِّك وقربك، اللَّهُمَّ اَرْضْ عن أنصاري جميعاً وأكرمهم، اللَّهُمَّ أكرم من أكرم عبدك وأنت أكرم الأكرمين، اللَّهُمَّ احشرونا مع من أحببناه جميعاً من أجلك محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم، اللَّهُمَّ اجعل له أرفع درجة في جَنّات التَّعِيمِ فَإِنَّهُ أَحَبُّ إلى أنفسنا من آبائنا وأمهاتنا ومن أنفسنا ومن النَّاسِ أَجمعين، اللَّهُمَّ واجعلنا له منافسين في حَبِّك وقربك لأنَّكَ أَحَبُّ إلى أنفسنا من عبدك محمد عليه الصلاة والسلام، اللَّهُمَّ إِنَّا نستطيع أن نتنازل عن أعلى الدرجات المادية في جَنَّتِكَ لمحمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم - طمعاً في التنافس في الحَبِّ في ذات نفسك سبحانه، ومن لم يَغْرِ عليك من عبادك فلن يرقى إلى الحَبِّ الأعظم حتى يشعر أنه يغير على الودود من كافة الأنبياء والمرسلين ومن المهدي المنتظر.

اللَّهُمَّ ولا تجعل في قلوبنا غلاً ولا حقداً للذين آمنوا، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا على التنافس في حَبِّك وقربك، اللَّهُمَّ إِنَّا نعلم أنك لم تخلقنا من أجل التنافس على جَنَّتِكَ؛ بل خلقت الجنة من أجلنا وخلقنا لعبودك وحدك لا شريك لك لنتنافس في حَبِّك وقربك، اللَّهُمَّ إِنَّا قد علمنا أنه لا فرق عندك بين عبيدك؛ فجميعهم عبيد متنافسون في حُبِّ رَبِّهم المعبود، اللَّهُمَّ اصرف المغالاة من قلوب العبيد للعبيد، اللَّهُمَّ إِنِّي أشهد أن سبب هلاك الأمم هي المغالاة في عبادك، فما أن يعلموا بتكريمك لأحد عبادك من الأنبياء والمرسلين والصالحين إلا وتمسَّحوا في قبره وتوسَّلوا به إليك وسجدوا على ترابه لك فأشركوا في عبادتهم لرَبِّهم، ولكن عبدك أفتاهم أنك إله واحد للجميع ولعبيدك الحق جميعاً في التنافس في حَبِّك وقربك.

اللَّهُمَّ إِنِّي وجدت علماء المسلمين قد وضعوا أنبياءك ورسلك خطأ أحمر بين العباد والمعبود وأفتوا المؤمنين أن الأنبياء أكرم عبادك وأنه لا ينبغي للصالحين أن يكونوا أكرم منهم عندك أو أحبَّ منهم إلى نفسك، وبسبب هذه العقيدة الباطلة استيأس التابعين من المنافسة في حَبِّك وقربك وجعلوك حصرياً للأنبياء والمرسلين من دون الصالحين بحُجة أنك اصطفتيهم لرسالتك، ولم يتذكروا أنك أمرت جبريل والملائكة أجمعين أن يسجدوا لبشرٍ خلقته من طينٍ برغم أن ملائكتك هم عبادك المُقَرَّبُونَ من قبل أن تخلق آدم عليه وعليهم الصلاة والسلام، أفلا يعلمون أنك الغفور الودود فعال لما تريد وإنما فعلت ذلك بسبب أن ملائكتك ظنوا في أنفسهم بغير الحق أنهم أكرم عبادك نظراً لأنهم ملائكتك المُقَرَّبُونَ المخلوقون من نورٍ، واعتقدوا إنه لا ينبغي أن يكون من عبادك من هو أكرم منهم فمنهم حملة عرشك؟ ثم أراد ربِّي أن يُعلِّمهم درساً في العقيدة، ثم خلقت آدم من طين حتى ينطقوا بما في أنفسهم مما أخفوا من الإعجاب بأنفسهم، ولذلك قالوا: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ

بِحَمْدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ولكّي المهدي المنتظر أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين أنها كادت أن تأخذهم العزة بأنفسهم وليس لأتّهم يخشون أن يُفسدَ فيها أو يسفك الدماء؛ بل يقصدون أنهم خيرٌ منه وأنهم أولى بك من عبادك. ولذلك قالوا: {وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ} صدق الله العظيم. فأغواهم إعجابهم بأنفسهم حتى أخطأوا في حقّ ربّهم وكأّتهم أعلم من الله، ولكن الله أسرّ غضبه في نفسه ولم يبدِ لهم حتى خلق آدم عليه الصلاة والسلام ثم زاده بسطةً في العلم عليهم، وقال للملائكة: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وهنا أدركت الملائكة أن ربّهم لم يعد راضٍ عليهم وأنّهم لم يعودوا صادقين في نظر ربّهم وأنّهم تجاوزوا حدودهم في الخطاب مع ربّهم فيما لا يحقّ لهم فليس لهم من أمر الخلافة شيء؛ بل صاحب الملك والملكوت له الأمر وحده من قبل ومن بعد وليس للملائكة من الأمر شيء، وحين قال الله تعالى: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، ومن ثم تبين للملائكة جميعاً أن ربّهم غير راضٍ في نفسه عليهم فتأبوا وأنبأوا مُسَبِّحِينَ ربّهم تائبين، فقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} ﴿٣٢﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

برغم أنّه كان في أنفسهم ما في نفس إبليس وكانوا يرون أنّهم خيرُ خلق الله وأكرم عبید الله فهم عباد الله المقربون فهم على مقربة من عرشه ومنهم حملة عرشه ولذلك ظنّوا أنّهم خير عباد الله وأكرمهم في كتابه، وكانوا يظنّون أنّه لا ينبغي أن يكون عبداً من جنس آخر هو أكرم منهم، ألا والله إنّهم كادوا أن يزيغوا عن الصراط المستقيم لو أنّهم أصروا على ما كان في أنفسهم، ولكنهم تابوا وأنابوا فخضعوا إلى قاموس العبيد فلا أفضلية بين العبيد في كتاب الله مهما كان خلقه أو جنسه أو حجمه إلا بالتقوى في كتاب ربّ العالمين، وأمّا إبليس فأخذته العزة بالإثم وقال: {قَالَ مَا مَنَّكَ عَلَى أَنْ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال: {لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ} صدق الله العظيم [الحجر:33]. ويسبب إعجابه بنفسه وتكبره وغروره لعنه الله وأزاع قلبه وأغواه عن الصراط المستقيم، ولا يظلم ربك أحداً.

ويا معشر البشر الأنصار والمسلمين جميعاً، فلو يكرّمكم الله فيجعلكم ملائكةً فلا تهتموا بجنسكم ولا تتفاخروا بالملك، فلا يلهمكم ملكوت الدنيا والآخرة مهما أكرمكم الله، إن اهتديتم فأكرمكم ربّكم فلا تعجبكم أنفسكم فيأخذكم الغرور بغير الحقّ.

وأنا المهدي المنتظر، أقسمُ بالله الواحد القهار ما خلقكم الله من أجل التفاخر بالجمال والمال والملك وجنّات التّعيم؛ بل حرّموا على أنفسكم جنّات التّعيم واتبعوني لتحقيق التّعيم الأعظم من جنّات التّعيم، ولكّي سوف أفني جميع الصالحين وأقول لهم: والله الذي لا إله غيره لن يُجيب دعوة المهدي المنتظر فيحرّم على نفسه جنّة التّعيم حتى يكون الله هو أحبّ إليه من جنّات التّعيم والخور العين ومن الدرجة العالية الرفيعة.

ولكم الحقّ أن تُحاجوا ربّي وربّكم الله ربّ العالمين فتقولوا: "يا إله العالمين، قد علمنا أنّك أرحم بعبادك من عبيدك فنحن نؤمن أن الله الرحمن الرحيم أرحم الراحمين، وقد علمنا عبداً ما تقول حين تهلك عبادك الكافرين من الإنس ومن الجنّ ومن كلّ

جنس، فإنك تقول في نفسك: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [يس]، فيا ربِّ إِنَّا نَحْبُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَنَّتِكَ وَأَكْثَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فمهما كَرَّمْتَنَا ومهما رفعت مقامنا وحتى لو جعلتنا ملائكة. تصديقاً لقولك الحق: {وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ} ﴿٦٠﴾ صدق الله العظيم [الزخرف]، فنحن مُتَنَازِلُونَ عن التكريم إلى ملائكتك لأنه لا فائدة فليس في ذلك نعيمنا، فنحن عبید سواء من البشر أو من الملائكة أو من الجن فلا يهْمُنَا أَنْ تَكْرِمَ جَنَسَنَا، فما الفائدة من التكريم وما الفائدة من الدنيا وما الفائدة من نعيم الآخرة مهما كان ومهما بلغ ومهما يكون؟ فكيف نكون فيه سعداء وقد علمنا مدى حسرتك في نفسك على عبادك الذين ظلموا أنفسهم، فكيف نهأ بالتعيم والحرور العين وقصور جنات التعيم، كيف.. كيف.. يا إله العالمين وأنت غير راضٍ في نفسك؟ بل مُتَحَسِّرٌ وحزين على عبادك الذين ظلموا أنفسهم.

اللَّهُمَّ إِنَّا عِبَادَكَ مِنَ الْبَشَرِ قَدْ اتَّبَعْنَا الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ وَحَرَّمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا جَنَّاتِ التَّعِيمِ مَهْمَا بَلَغَتْ وَمَهْمَا تَكُونُ حَتَّى تَحَقِّقَ لَنَا التَّعِيمَ الْأَعْظَمَ مِنْهَا فَتَكُونِ أَنْتَ رَاضِيًا فِي نَفْسِكَ لَا مُتَحَسِّرًا وَلَا حَزِينًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} ﴿٤٩﴾ صدق الله العظيم [الكهف]، ونحن على ذلك لمن الشاهدين. ولكننا أتباع المهدي المنتظر نشكو إليك ظلمنا، فلما خلقتنا يا إله العالمين ونحن نعلم بجوابك في كتاب الحق: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الذاريات].

ثم نشكو إليك ظلمنا فقد حرّمنا من نعيمنا الأعظم من كلّ شيء وهو أن تكون راضياً في نفسك لا مُتَحَسِّرًا ولا حزيناً ولا غضبان، ولكته حال بيننا وبين تحقيق رضوان نفسك كافة عبادك الذين ظلموا أنفسهم، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [يونس: 99].

اللَّهُمَّ فَاهِدٍ مِنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّا يَدْبُ أَوْ يَطِيرُ مِنْ كَافَةِ الْأُمَمِ أَحْيَاءُهُمْ وَأَمْوَاتُهُمْ، وَلَيْسَ رَحْمَةً مِنِّي بِهِمْ! كَلَّا وَرَبَّنَا بَلْ لَأَنَّا آمَنَّا أَنَّكَ حَقًّا أَرْحَمَ بِعِبَادِكَ مِنَّا، وَإِنَّمَا نَسْأَلُكَ هِدَايَهُمْ لِكَيْ يَتَحَقَّقَ نَعِيمُنَا الَّذِي فِيهِ سَرَّ الْحِكْمَةِ مِنْ خَلْقِنَا، فَنَحْنُ لَا نَعْبُدُ رِضْوَانَكَ كَوْسِيلَةً لِنَدْخُلَ جَنَّتِكَ بَلْ آمَنَّا بِحَقِيقَةِ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ إِنَّهُ التَّعِيمُ وَإِنَّهُ حَقًّا أَعْظَمُ مِنْ نَعِيمِ جَنَّتِكَ، فَنَحْنُ نَعْبُدُ رِضْوَانَكَ غَايَةً وَلَيْسَ وَسِيلَةً سِيحَانِكَ، بَلْ نُرِيدُكَ أَنْ تَكُونَ رَاضٍ فِي نَفْسِكَ، وَلَكِنَّ عِبَادَكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ حَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَحْقِيقِ التَّعِيمِ الْأَعْظَمِ مِنْ جَنَّتِكَ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ رِضْوَانَكَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ رَاضٍ فِي نَفْسِكَ لَا مُتَحَسِّرًا وَلَا حَزِينًا وَلَا غَضَبَانًا، فَذَلِكَ مَنْتَهَى هَدَفِنَا وَغَايَتِنَا وَكُلِّ مَرَادِنَا وَكُلِّ غَايَتِنَا، اللَّهُمَّ إِذَا لَمْ تَحَقِّقْ لَنَا التَّعِيمَ الْأَعْظَمَ مِنْ جَنَّتِكَ فَلِمَ خَلَقْتَنَا يَا إله العالمين؟ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَرَمْتَ الظلم على نفسك ونشكو إليك ظلمنا ممن ظلموا أنفسهم وأذهبوا نعيمنا من ذات نفسك ونحن لنعيم رضوانك عابدين ولذلك خلقتنا، اللَّهُمَّ ارفع بأسك ومقتك وغضبك عن عبادك ونحن نعلم أنه لا ينبغي لنا أن نستغفر للكافرين رحمة بهم وهم لا يزالون كافرين، ولكننا نشكو إليك ظلمنا، فَإِنْ دَعَوْنَا عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكْتَهُمْ فَقَدْ عَلِمْنَا مَا سَوْفَ يَقُولُ مَنْ هُوَ أَرْحَمُ بِهِمْ مِنْ عِبَادِهِ: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم [يس].

فلن نفرح بنصرِكَ رَبِّيَ إِنْ أَهْلَكْتَهُمْ، فَمَا دَمَتْ سَوْفَ تَتَحَسَّرُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الْمَهْدِيَّ الْمُنْتَظَرَ وَأَتْبَاعَهُ الرِّبَائِيَّونَ الْعَابِدُونَ لِنَعِيمِ رِضْوَانِ نَفْسِ رَبِّهِمْ يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَهْلِكَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنَ الَّذِينَ إِنْ أَهْلَكْتَهُمْ تَقُولُ: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ} ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} ﴿٣٠﴾ صدق الله العظيم.

فكلاً يا إله العالمين، اللَّهُمَّ فانصرنا بآية هدايةٍ وليس آية عذاب، اللَّهُمَّ أُنْكَ تحول بين عبادك وبين قلوبهم اللَّهُمَّ فاهد قلوبهم إلى ما اهتدينا إليه برحمتك يا أرحم الراحمين فتجعلهم لنعيم رضوانك عابدين حتى يستمتع بنعيم رضوانك عبادك أجمعون فيتحقق الهدف من خَلْقِهِمْ، فَلِمَ خلقتهم؟ أَمِنْ أجل أن تدخلهم جَنَّتِكَ أم من أجل أن تُعَذِّبَهُمْ بنارك؟ بل خلقت عبادك ليعبدوا نعيم رضوان نفسك فيستمتعون بحبِّك ونعيم رضوان نفسك، اللَّهُمَّ فاجعل عبادك أُمَّةً واحدةً على صراط نعيم رضوانك وحبِّك، فألف بين قلوبهم فيجتمعوا في حبِّك ونعيم رضوان نفسك أُمَّةً واحدةً يعبدون رباً واحداً لا إله إلا هو رب السموات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم؛ الله رب العالمين ..

انتهى ..

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لا تدعوا على البشر مسلمهم والكافر إن كنتم تعبدون التَّعِيمَ الأعظم فاغفروا للناس يغفر الله لكم، واعفوا عنهم من أجل الله يعفُ الله عنهم من أجلكم فيهديهم فيتحقق نعيمكم الأعظم.

ويا معشر المسلمين والمسلمات يا إخواني وأخواتي، سألتكم بالله العظيم البرِّ الرحيم كيف تستطيعون أن تهنأوا بالتَّعِيمِ والخور العين وبالولدان المخلدين وقصور الجنان وحبيبتكم الله ليس راضياً في نفسه بل مُتَحَسِّراً على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ فقد علَّمناكم ما يقول في نفسه برغم إنَّه لم يظلم عباده شيئاً ولكنَّهم ظلموا أنفسهم وأعرضوا عن دعوة رسله ليغفر الله لهم - كما أنتم مُعرضون عن دعوة المهدي المنتظر - ثم يهلكهم الله بصيحةٍ واحدةٍ من عنده من السماء أو من الأرض فإذا هم خامدون، ثم انظروا ما يقول في نفسه وقال الله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (٢٩) ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٣٠) ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٣١) ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (٣٢) صدق الله العظيم [يس].

إذا يا أحباب الله يا من يحبُّون الله أكثر من جنَّته وأكثر من ملكه وملكوته وأكثر من نعيم الدنيا والآخرة، سألتكم بالله العظيم كيف تستطيعون أن تهنأوا بالتَّعِيمِ مهما بلغ ومهما يكون في جنَّات التَّعِيمِ وربِّكم مُتَحَسِّراً على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ وهل تدرون لماذا رب العالمين يقول: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (٣٠)؟ وذلك لأنَّه حقاً أرحم الراحمين فلا يوجد من هو أرحم من الله بعباده وما ذهبت رحمة الله من نفسه حتى ولو لم يظلم عباده بل هم من ظلموا أنفسهم فكيف إنَّه بعث عليهم رسله ليدعوهم إليه ليغفر لهم فأعرضوا عن غفران الله لهم ونعيم رضوانه! وما كان جوابهم جميعاً إلا أن قالوا: ﴿وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (٩) ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِ اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفَرَ لَكُمْ مِّن دُنُوبِكُمْ﴾ صدق الله العظيم [إبراهيم: 9-10].

فيعرضون عن دعوة الغفران ونعيم الرضوان فيتأسف الله عليهم ثم يهلكهم ثم يتحسّر عليهم، وقال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ صدق الله العظيم [الزخرف: 55].

ويا معشر الأنصار، إنِّي أعلم حسرتكم على النَّاسِ أو على أهلِكُم الذين لم يصدقوا بدعوة الحقِّ من ربِّهم، ولكن تذكروا حسرة من هو أرحم بعباده منكم الله أرحم الراحمين، فأنيبوا إليه ليهدي عباده ولا تحصروا الرحمة على أهل بيوتكم فإن فعلتم فقد فتنتمكم رحمتكم أنتم؛ بل تذكروا من هو أرحم بعباده منكم وأنيبوا إليه ليهدي عباده جميعاً، وساعدوني في صلاح البشر ساعدكم الله، فلا تدعوا عليهم إن كنتم تريدون الله يكون راضياً في نفسه، فاعلموا إنَّه لن يتحقَّق ذلك حتى يدخل الأمم في

رحمته جميعاً، ألا والله إنّ المهديّ المنتظر لا يعتبر أمّه (وهي أمّه) إلا جزءاً من هدفه من أمم بأسرها، واعلموا أنّ الله على كل شيء قدير.

وأما الذين يرون أنّ الأمر عادي بالنسبة لهم فأهم شيء لديهم هو أن يرضى الله عنهم ليدخلهم جنّته ويسيّرهم من ناره فلهم ذلك، ولكن سؤال المهديّ المنتظر إليهم هو: فهل ترون أنّكم سوف تستمتعون بالتّعليم والقصور وربّكم المستوي على عرشه من فوقكم متحسراً وحزيناً على عباده الذين ظلموا أنفسهم؟ فإذا كان جوابكم نعم، فأقول لكم: إذا أنتم أصلاً تحبون أنفسكم، ولكن ربّي وعدني بقوم يحبهم ويحبونه.

اللّهُمَّ عَجِّلْ لعبدك بهم برحمتك يا أرحم الراحمين فمنهم من انضموا إلى الوفد المُكرم ومنهم من لم يعلم بوجود المهديّ المنتظر بعد، فكم قلبُ إمامهم في اشتياقٍ للقائهم من بعد التّصديق عند البيت العتيق. اللّهُمَّ إنّ عبدك المهديّ المنتظر يدعوك بحق لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك أن لا تُجيب دعوة المهديّ المنتظر على عبادك بالهلاك لو ينفذ صبري، وأن لا تجيب دعوة الوالدين على أولادهم، وأن لا تجيب دعوة أيّ إنسان على أخيه الإنسان؛ بل أجب دعوتهم لهم بالرحمة والهدى، ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين. اللّهُمَّ إن عبد التّعليم الأعظم قد أحبك أكثر من أي شيء ومن كل شيء مهما كان ومهما يكون حتى أصبح كل نعيم هو أن تكون راضياً في نفسك، ولن يتحقّق رضوان نفسك حتى تدخل عبادك جميعاً في رحمتك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خادم البشر؛ المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني .

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 01 - 1431 هـ

23 - 12 - 2009 م

10:14 مساءً

أراك تسأل فتقول: فهل أنت آثمٌ إذا لم تتبع المهدي المنتظر؟

يا إخواني الكرام.

كيف اتبعه وأؤمن به وأصدق به وأنا أراه يقرر ما هو خلاف المعلوم من دين الإسلام بالضرورة ولا يقيم على ذلك دليله ولا برهانه؟

بالعكس هذا الأمر يجب أن يكون دليل أنه غير صادق؛ بل ولا مؤمن، لكنني لن أفعل ذلك ولن أعتقد لا هذا ولا هذا حتى يتراجع الإمام عن شرطه في محاوره أحد المفتين ويبين لنا بالدليل القطاع ما يدعو إليه في أمر الصلاة أو يأتي أحد المفتين للحوار فعلاً ونرى من هو صاحب الحق.

وسؤالي للإمام فقط: هل أكون آثماً إذا لم أؤمن بك حتى ذلك الوقت، وإذا كان ما أنا عليه يعتبر عذر شرعي لي، فهل غيري أفضل مني لأنهم اتبعوك قبلي؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين.. أخي الكريم (طالب الهدى): فإن كنت حقاً تبحث عن الهدى قلباً وقالياً فحق على الله أن يهديك إلى الحق تصديقاً لوعده الحق في مُحكم كتابه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا أخي الكريم: لقد أمرك الله أن لا تتبع علمَ عالمٍ ليس لك به علمٌ أنَّ علمه حقٌّ من عند الرحمن وليس من افتراء الشيطان، ولذلك أمركم الله أن تستخدموا عقولكم من قبل اتباع الداعية؛ فتفكر بعلمه وبرهانه فهل هو من عند الرحمن؟ فيقره عقلك ويطمئن إليه قلبك تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء]، ومن خلال ذلك تعلمون أن الله نهاكم عن الاتباع الأعمى.

ويا رجل: إني أراك تُفتي في شأن دعوة ناصر محمد اليماني أنها تفتقد العلم والسلطان، ويا سبحان الله عليك! فهل عمي عليك البرهان من محكم القرآن وترى أن البرهان هو مع من يخالفنا؟ فما خطبك يا رجل وماذا دهاك؟ فتلك كذبة مكشوفة لمن تدبروا بيان ناصر محمد اليماني ثم لا يجدونه يفتي بشيء إلا وجاء بالبرهان بالحجة الداحضة للجدل حتى يُسلموا للحق تسليماً.

واليك سؤال المهدي المنتظر يا من تظن أن الصلوات لم يجر عليها التغيير، وسؤالي لك ولكافة الباحثين عن الحق: فكيف أسقطت صلاة الجمعة الواجبة صلاة الظهر الفرض الجبري والظهر من ضمن أركان الإسلام؟ فلو حذفت الظهر وجعلت الصلوات المفروضات أربعاً لا ختل الركن الثاني من أركان الإسلام، أفلا تعقلون؟ ومن ثم تتفكر وتقول: "ولكن الجمعة كذلك مذكورة في القرآن وهي واجبة وليست فرضاً بدليل قول الله تعالى: {فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ} صدق الله العظيم [الجمعة:9]".

ولكن الصلاة المفروضة إذا ألهتكم التجارة والبيع عنها تجد في ذلك تهديداً ووعيداً من الرب المعبود تصديقاً لقول الله تعالى: {رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [النور].

وأما صلاة الجمعة فهي واجبة على أقوام وتسقط عن آخرين، وأما الصلاة المفروضة فإنها ركنٌ من أركان الإسلام وأوصانا الله بها ولم تُرفع عن المسلمين لا في سفر ولا في حضر ولا في مرض تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} صدق الله العظيم [مريم:31].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم.

ولربما يود أحد الذين يقولون على الله ما لا يعلمون أن يقول: "إذا ما دامت صلاة الظهر فرضاً جبرياً حتى في يوم الجمعة فعلينا أن نصلي الجمعة ثم نقيم صلاة الظهر فنصلي الظهر". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر من محكم الذكر: "ولكني لم أجد بعد صلاة الجمعة مباشرةً فريضةً أخرى؛ بل إذا قُضيت صلاة الجمعة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [الجمعة].

ومن ثم يتساءل أولو الألباب فيقولون: "ويا سبحان الله العظيم ولكن الله يعلم أنه قرّض علينا في ذلك الميقات صلاة مفروضة وهي صلاة الظهر، فكيف يجعل ميقات الجمعة في ذات الميقات؟". ثم يردّ عليه المهدي المنتظر بفتوى صلاة الظهر جمع تأخير مع صلاة العصر من محكم الذكر بالحق وأقول قال الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} ﴿٣٦﴾ رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ} ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدهمُ مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالهمُ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ سَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَقَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ} ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ

يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [النور].

فأين ذهبتم من قول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم؛ فتلك صلاة العصر والظهر جمعاً في ميقات صلاة العصر تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا} ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

وسبق وأن أثبتنا العشي أنه ميقات صلاة العصر وتجد أنه تجاوز صلاة الظهر فجمعهما مع صلاة العصر في ميقات شمس الأصيل تصديقاً لقول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم.

فتلك صلاة العصر والظهر جمعاً في ميقات صلاة العصر تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا} ﴿٢٨﴾ صدق الله العظيم.

وسوف تجدون حين يحضر أحدُ مُفتي الديار الإسلامية لحوار المهدي المنتظر بالاسم والصورة كيف يتم التفصيل لصلاة الحضر فنُفَصِّلُها من كتاب الله تفصيلاً، فإني لا أريد أن أشتت جموع المصلين في صلاة الجماعة؛ بل وحدة الصف هي الأهم لدينا، فحتى ولو كان في صلواتهم أخطاءٌ غفر الله لهم وتقبلها منهم، ألم يتفقوا على أن يضعوا وجوههم على الأرض بمستوى أقدامهم سجوداً لله؟ فكيف لا يتقبل صلواتهم سبحانه وتعالى وهو الغفور الشكور؟! ولا مشكلة في الأخطاء في العبادة غير المتعمدة؛ بل المشكلة هي في الإشراك فتلك هي الكارثة وتلك هي الطامة الكبرى على المشركين ربهم ألا لله الدين الخالص، ويتقبل من عباده عبادتهم على قدر جُهدهم وقدرتهم واستطاعتهم ويتغاضى عن أخطائهم غير المتعمدة منهم ولكنه لا يتغاضى عن الشرك به أبداً ولا يغفر أن يُشرك به أبداً حتى يُخلص عبده في عبادته لربه وحده لا شريك له وقال الله تعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [الجن].

وسوف يتقبل الله عبادتكم ويغفر لكم أخطاءكم في صلواتكم، فكيف وهو يرى أن عبده قد سجد لربه فجعل وجهه على الأرض على مستوى قدمه يُسَبِّحُ لربه فيطمع في رضوانه وقربه فكيف لا يتقبل الله من عبده صلاته فيُقرِّبه؟ ولكن حين يرى وجه عبده خراً ساجداً على تراب الحسين فكيف يقبل الله صلاته؟ فاتقوا الله يا إخواني الشيعة وتذكروا قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا} ﴿٤٨﴾ صدق الله العظيم [النساء].

فهل عندكم سلطانٌ بهذا يا من سجدوا على تراب الحسين؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، أم على الله تفترون؟ فاتقوا الله. ولكنني أصلي على أهل السنة والجماعة وأسلم عليهم تسليماً وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنهم أقلُّ شركاً بكثيرٍ منكم فهم لا يدعون مع الله أحداً لولا فتنة الشفاعة برغم أن شياطين البشر أوقعوهم في كثيرٍ من الأحاديث والروايات المكذوبة عن النبي ولكن قلوبهم أظهم من الشرك منكم، ولا أريد أن أظلم أحداً كان من الشيعة لا يشرك بالله شيئاً فهو يعلم نفسه إذا كان لا يدعوا مع الله أحداً، ولكن للأسف كذلك الشرك بالله مُنتشرٌ في قلوب كثيرٍ من المؤمنين بالله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ} ﴿١٠٦﴾ صدق الله العظيم [يوسف].

ويا (طالب الهدى) : إني أراك تسأل فتقول: "فهل أنت آثمٌ إذا لم تتبع المهديَّ المنتظر؟". ثم يردّ عليك المهديَّ المنتظر بالحقِّ وأقول: إذا كنت لا تشرك بالله شيئاً فتعبد الله وحده فتنافس عباده جميعاً من الأنبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين فتؤمن أنهم أجمعين إنما هم عبيدٌ لله كما أنت عبدٌ لله فتري أنّ لك الحقَّ في ربك كما لهم ثم تُنافسهم في حبِّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه؛ فإذا كنت كذلك فلن يجعلك الله بأسف المهديَّ المنتظر ناصر محمد اليمانيّ حتى يبعثه الله ليهديك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد. ويا أخي الكريم طالب الهدى إنما يدعوكم الإمام ناصر محمد اليمانيّ إلى صراط العزيز الحميد فلا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله فهل بعد الحقِّ إلا الضلال؟ أفلا تكونون من الشاكرين أن ابتعث الله المهديَّ المنتظر في أمّتكم وليس في الأمم من قبلكم؟ ولئن كفرتم فاعلموا أنّ الله لشديد العقاب.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو المخلصين الربّانيّين الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 01 - 1431 هـ

23 - 12 - 2009 م

10:14 مساءً

صلاة الجمعة واجبة على أقوام وتسقط عن آخرين، وأما الصلاة المفروضة فإتّ
لا في سفر ولا في حضر ولا في مرض ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يا إخواني الكرام، كيف أتبعه وأؤمن به وأصدّقه وأنا أراه يقرر ما هو خلاف
المعلوم من دين الإسلام بالضرورة ولا يقيم على ذلك دليله ولا برهانه؟
بالعكس هذا الأمر يجب أن يكون دليل إنه غير صادق بل ولا مؤمن، لكنني لن أفعل ذلك ولن أعتقد لا هذا
ولا هذا حتى يتراجع الإمام عن شرطه في محاورة أحد المفتين ويبين لنا بالدليل القطع ما يدعو إليه في أمر الصلاة
أو يأتي أحد المفتين للحوار فعلاً ونرى من هو صاحب الحق.
وسؤالي للإمام فقط: هل أكون أثماً إذا لم أؤمن بك حتى ذلك الوقت، وإذا كان ما أنا عليه يعتبر عذر شرعي لي،
فهل غيري أفضل مني لأنهم اتبعوك قبلي؟

انتهى كلام طالب الهدى.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي الكريم طالب الهدى، فإن كنت حقاً تبحث عن الهدى قلباً وقالياً فحقّق على الله أن يهديك إلى الحق. تصديقاً لوعده الحق في
مُحْكَم كتابه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

ويا أخي الكريم، لقد أمرك الله أن لا تتّبع عِلْمَ عَالِمٍ لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَنْ عِلْمَهُ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ وَلَيْسَ مِنْ افْتِرَاءِ الشَّيْطَانِ،
ولذلك أمركم الله أن تستخدموا عقولكم من قبل اتّباع الداعية فتفكر بعلمه وبرهانه فهل هو من عند الرحمن فيقرّه عقلك
ويطمئن إليه قلبك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا}
صدق الله العظيم [الإسراء:36]، ومن خلال ذلك تعلمون أنّ الله نهاكم عن الاتّباع الأعمى.

ويارجل إنّي أراك تُفتي في شأن دعوة ناصر محمد اليماني إنّها تفتقد العلم والسُّلطان! ويا سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَيْكَ! فهل عَمِي عَلَيْكَ
البرهان من مُحْكَم القرآن وترى أنّ البرهان هو مع من يخالفنا! فما خطبك يا رجل وماذا دهاك؟ فتلك كذبة مكشوفة لمن تدبر

بيان ناصر محمد اليماني ثم لا يجدوه يفتي بشيء إلا وجاء بالبرهان بالحجة الداحضة للجدل حتى يُسلموا للحق تسليمًا.

واليك سؤال المهدي المنتظر يا من تظن أن الصلوات لم يجر عليها التغيير، وسؤالي لك ولكافة الباحثين عن الحق: فكيف أسقطت صلاة الجمعة الواجبة صلاة الظهر الفرض الجبري والظهر من ضمن أركان الإسلام؟ فلو حذفت الظهر وجعلت الصلوات المفروضة أربعاً لاختل الركن الثاني من أركان الإسلام، أفلا تعقلون! ومن ثم تتفكر وتقول ولكن الجمعة كذلك مذكورة في القرآن وهي واجبة وليست فرضاً بدليل قول الله تعالى: {فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ} صدق الله العظيم [الجمعة:9].

ولكن الصلاة المفروضة إذا ألهتكم التجارة والبيع عنها تجد في ذلك تهديد ووعد من الرب المعبود. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ} صدق الله العظيم [النور:37].

وأما صلاة الجمعة فهي واجبة على أقوام وتسقط عن آخرين، وأما الصلاة المفروضة فإنها ركن من أركان الإسلام وأوصانا الله بها ولم تُرفع عن المسلمين لا في سفر ولا في حضر ولا في مرض. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا} صدق الله العظيم [مريم:31].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ} صدق الله العظيم [النور:37].

ولربما يود أحد الذين يقولون على الله ما لا يعلمون: "إذا ما دامت صلاة الظهر فرضاً جبرياً حتى في يوم الجمعة فعلينا أن نُصلي الجمعة ثم نقيم صلاة الظهر فنصلي الظهر". ثم يردُّ عليه المهدي المنتظر من مُحكم الذكر: ولكي لم أجد بعد صلاة الجمعة مباشرةً فريضةً أخرى بل إذا قُضيت صلاة الجمعة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (9) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (10) صدق الله العظيم [الجمعة].

ومن ثم يتساءل أولو الأبواب فيقولون: "ويا سبحان الله العظيم، ولكن الله يعلم أنه قرَضَ علينا في ذلك الميقات صلاة مفروضة وهي صلاة الظهر، فكيف يجعل ميقات الجمعة في ذات الميقات؟". ثم يردُّ عليه المهدي المنتظر بفتوى صلاة الظهر جمع تأخير مع صلاة العصر من مُحكم الذكر بالحق وأقول: قال الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} (36) رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37) لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (38) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (39) أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ طُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ (40) صدق الله العظيم [النور].

فأين ذهبتم من قول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} صدق الله العظيم

[النور:36].

فتلك صلاة العصر والظهر جمعاً في ميقات صلاة العصر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

وسبق وأن أثبتنا العشي إنه ميقات صلاة العصر وتجديته تجاوز صلاة الظهر فجمعهما مع صلاة العصر في ميقات شمس الأصيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} صدق الله العظيم [النور:36].

فتلك صلاة العصر والظهر جمعاً في ميقات صلاة العصر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} صدق الله العظيم [الكهف:28].

وسوف تجدون حين يحضر أحد مفتي الديار الإسلامية لحوار المهدي المنتظر بالاسم والصورة كيف يتم التفصيل لصلاة الحضر فنُفصلها من كتاب الله تفصيلاً، فإني لا أريد أن أشتت جموع المصلين في صلاة الجماعة؛ بل وحدة الصف هي الأهم لدينا حتى ولو كان في صلواتهم أخطاء غفر الله لهم وتقبلها منهم، ألم يتفقوا على أن يضعوا وجوههم على الأرض بمستوى أقدامهم سجوداً لله فكيف لا يتقبل صلواتهم سبحانه وتعالى وهو الغفور الشكور؟ ولا مشكلة في الأخطاء في العبادة غير المتعمدة؛ بل المشكلة هو في الإشرار فتلك هي الكارثة وتلك هي الطامة الكبرى على المشركين بربهم، ألا لله الدين الخالص ويتقبل من عباده عبادتهم على قدر جهدهم وقدرتهم واستطاعتهم ويتغاضى عن أخطائهم غير المتعمدة منهم، ولكنه لا يتغاضى عن الشرك به أبداً ولا يغفر أن يُشرك به أبداً حتى يُخلص عبده في عبادته لربه وحده لا شريك له، وقال الله تعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الحج:18].

وسوف يتقبل الله عبادتكم ويغفر لكم أخطاءكم في صلواتكم، فكيف وهو يرى أن عبده قد سجد لربه فجعل وجهه على الأرض على مستوى قدمه يسبح لربه فيطمع في رضوانه وقربه، فكيف لا يتقبل الله من عبده صلاته فيقربه! ولكن حين يرى وجه عبده خرّ ساجداً على تراب الحسين، فكيف يقبل الله صلاته؟ فاتقوا الله يا إخواني الشيعة وتذكروا قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:48].

فهل عندكم سلطان بهذا يا من سجدوا على تراب الحسين؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين، أم على الله تفترون؟ فاتقوا الله.. ولكنني أصلي على أهل السنة والجماعة وأسلم عليهم تسليماً وهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنهم أقل شركاً بكثير منكم، فهم لا يدعون مع الله أحداً لولا فتنة الشفاعة برغم أن شياطين البشر أوقعوهم في كثير من الأحاديث والروايات المكذوبة عن النبي ولكن قلوبهم أظهم من الشرك منكم، ولا أريد أن أظلم أحداً كان من الشيعة لا يشرك بالله شيئاً فهو يعلم نفسه إذا كان لا يدعو مع الله أحداً، ولكن للأسف كذلك الشرك بالله منتشر في قلوب كثير من المؤمنين بالله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف:106].

ويا طالب الهدى إني أراك تسأل فتقول فهل أنت آثم إذا لم تتبّع المهديّ المنتظر؟ ثم يردّ عليك المهديّ المنتظر بالحقّ وأقول: إذا كنت لا تشرك بالله شيئاً فتعبد الله وحده فتنافس عباده جميعاً من الأنبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين فتؤمن أنّهم أجمعين إنّما هم عبيد الله كما أنت عبد الله، فترى إنّ لك الحقّ في ربك كما لهم ثم تُنافسهم في حبّ الله وقربه ونعيم رضوان نفسه، فإذا كنت كذلك فلن يجعلك الله بأسف المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني حتى يبعثه الله ليهديك بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

ويا أخي الكريم طالب الهدى، إنّما يدعوكم الإمام ناصر محمد اليماني إلى صراط العزيز الحميد، فلا تتبّعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟ أفلا تكونوا من الشاكرين أن ابتعث الله المهديّ المنتظر في أمتكم وليس في الأمم من قبلكم؟ ولئن كفرتم فاعلموا أنّ الله لشديد العقاب.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخو المخلصين الربانيين الإمام المهديّ؛ ناصر محمد اليماني.

- 23 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 01 - 1431 هـ

23 - 12 - 2009 م

11:01 مساءً

الردّ على الرافضي حتى النخاع
فلا فرق في الإشراف بين المبالغة في رسولٍ أو نبيٍّ أو من الصالحين المكرّمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

بنيت أيها الإمام كل ماقلته في هذا الموضوع وقررت أنه شرك بالله على قولك (سبب عبادة الأصنام هي المبالغة في عباد الله المُقربون والغلو فيهم بغير الحق حتى إذا مات أحدهم من الذين عُرفوا بالكرامات والدُعاء المُستجاب بالغ فيهم الذين من بعدهم وبالعوا فيهم بغير الحق ثم يصنعون لكل منهم صنم تمثال لصورته فيدعونه من دون الله) إنتهى نص قولك

وسؤالي ماهو دليلك على قولك هذا ؟

ولو صح هذا القول

فلا أحد يعتقد بأن هناك عباد مقربون لله عز وجل أكثر من الأنبياء والمرسلين عليهم السلام فلماذا لم نجد بين الأصنام التي عُبدت أصنام بإسم أي من الأنبياء والمرسلين عليهم السلام ؟ لماذا لم نجد أصنام بإسم عيسى وموسى وإبراهيم والناس جميعاً يعتقدون بأنهم عباد الله المقربون ؟ ام ستقول بأن الناس كانوا يعتقدون بأن وداً وسواً ويغوث ويَعوق ونسراً كانوا عباداً مقربون لله عز وجل أكثر من الأنبياء والمرسلين ؟

رافضي حتى النخاع

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم يا (رافضي حتى النخاع) فاسمك في جيبك، فهل ترفض الحق؟ أفلا ترى أنكم تبالغون في أئمة آل البيت أكثر من محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وتدعون الإمام علي فتقولون يا أبا الحسن أغثنا واشفع لنا

وكذلك يا فاطمة الزهراء؟ فالمبالغة تكون في عباد الله المُكْرَمِينَ أكثر من الأنبياء والمرسلين! ومن الأنبياء والمرسلين من يدعو الله أن لا يجعله فتنة للقوم الظالمين فيقولوا: {رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس: ٨٥].

وعلى كل فلا فرق في الإشراك بين المبالغة في رسول أو نبي أو من الصالحين المُكْرَمِينَ، فمن دعا مع الله أحداً فهو مشركاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الحج: ١٨].

وأما بالنسبة للبرهان المُبين أنَّ المشركين كانوا يدعون عباداً من عباد الله فتجده في قول الله تعالى: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ} ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا هُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ} ﴿٦٣﴾ صدق الله العظيم [القصص].

والتأويل الحق لقوله: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ}، ويقصد الله أين عبادي المُقْرِبِينَ الذين كنتم تدعون من دوني؟ وقال الذين كانوا يعبدون الأصنام: "ربنا هؤلاء أغوينا"، ويقصدون آبائهم الأولين بأنهم وجدوهم يعبدون الأصنام ولم يكونوا يعلمون ما سرَّ عبادتهم لها فهرعوا على أثارهم دون أن يعلموا بسرَّ ذلك وآبائهم يعلمون بسرَّ عبادتها.

ثم ننظر إلى ردَّ آبائهم الأولين فقالوا: {أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا}، ويقصدون بذلك بأنهم أغوا الأمم الذين من بعدهم بسبب عبادتهم لعباد الله المُقْرِبِينَ ليقربوهم إلى الله زُلْفَى، ومن ثم زيل الله بينهم وبين عباده المُقْرِبِينَ فرأوهم وعرفوهم كما كانوا يعرفونهم في الحياة الدنيا من الذين كانوا يُغالون فيهم من بعد موتهم. وقال تعالى: {وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ} صدق الله العظيم [النحل: ٨٦].

وإنما تحدث المبالغة في عباد الله المُكْرَمِينَ من بعد موتهم، ولو كانوا لا يزالون فيهم لمنعوهم من ذلك وأفتوهم أنَّ ذلك شركٌ وظلمٌ عظيمٌ، ولكن عباد الله المُكْرَمِينَ لا يعلمون بما حدث من بعدهم وأنَّ المسلمين بالغوا فيهم بغير الحق حتى صاروا يدعونهم من دون الله. وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ} ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [يونس].

وبما أنهم لا يعلمون بالمبالغة في شأنهم بغير الحق؛ بل حدث ذلك من بعد موت العبد المُكْرَم، ولذلك قالوا: {فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ} صدق الله العظيم، فاتق الله ولا ترفض عبادة الله وحده لا شريك له، فإن أبيت فلن يُعْنِ عنك آل البيت شيئاً من رب العالمين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الداعي إلى صراط العزيز الحميد بالقرآن المجيد الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.



- 24 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 01 - 1431 هـ

23 - 12 - 2009 م

11:29 مساءً

سوف نترك الرد من محمد رسول الله عليك يا (راضي حتى التُّخاع) ..

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [الوسيلة منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو] صدق عليه الصلاة والسلام؛ بمعنى أنها أقرب درجة إلى الله سبحانه، ولذلك يتنافس عليها عباده المُكرمون أيهم أقرب فيفوز بها. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ويا (راضي حتى التُّخاع) إن اسمك في جبينك فاتق الله ولا تُغالط في الحق وتدبر بيانات الإمام أخي الكريم وابحث عن الحق بإصرارٍ شديدٍ وأنك لا تريد إلا الحق فتتبعه، واستخدم عقلك الذي لا يعي عن الحق لو استخدمته ولا تتبع الاتباع الأعمى، فهل أضلّ الأوامر من قبلكم إلا الاتباع الأعمى وعدم استخدام العقل؟ إنّا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخو الشيعة والسنة وجميع المسلمين الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 01 - 1431 هـ

24 - 12 - 2009 م

12:00 صباحاً

ردّ الإمام المهدي إلى أخي الكريم أحمد السوداني ..

بسم الله الرحمن الرحيم وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..

أخي الكريم من الأنصار السابقين الأخيار أحمد السوداني سلام الله عليكم جميعاً، فلا تقل في آل سعود إلا خيراً فإنّ المملكة العربيّة السعوديّة لهي أحبّ إلى قلب الإمام المهدي حكومةً وشعباً من كافة دول العالمين وشعوبهم، وأرجو من الله أن لا يصيبهم بأذى حتى ولو كذبوا بشأن الإمام ناصر محمد اليماني، وأن يغفر لهم ولجميع المسلمين، ويدخلنا أجمعين برحمته في عباده الصالحين، وأستغفر الله لهم إنّه هو الغفور الرحيم.

ويا أخي الكريم، فنحن نحترم من يحترمنا فهم لم يمنعوا موقعنا في دولتهم، وبرغم الضغط الشديد على هيئة كبار العلماء عن طريق المواقع الإلكترونيّة تأتيهم رسائل من مختلف دول العالم تحمل بيانات الإمام ناصر محمد اليماني وبرغم أنّهم اطلعوا عليها كثيراً من بيانات الإمام ناصر محمد اليماني ووجدوا أنّه يخالفهم في كثيرٍ من المسائل الدينيّة فهم يعلمون أنّهم مسؤولون عن الاعتراف بالحقّ كون المهديّ المنتظر يظهر من بعد التصديق في البيت العتيق، ولكن لربما أنّهم لا يزالون يتحرّون فيتدبّرون في كثيرٍ من البيانات، وسوف نحسن الظنّ بهم عسى الله أن يهديهم إلى الحقّ.

ويا أحباب قلبي الأنصار السابقين الأخيار أريدكم أن تدعوا إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة فتلك حكمة أمرنا الله بها وهو العليم الحكيم الخبير البصير بعباده، وقال الله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} صدق الله العظيم [النحل:125].

[COLOR=#0000cd]فبالله عليكم انظروا إلى توصية الله سبحانه إلى رسوله موسى عليه الصلاة والسلام فأرسله الله إلى فرعون الذي طغى في البلاد وأكثر فيها الفساد وادّعى الربوبية وبرغم ذلك كله توصّى الله نبيّه موسى وهارون، وقال الله تعالى: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [طه]، فأستوصيكم بالحكمة والصبر على الأذى وقولوا للناس حسناً.

[COLOR=#0000cd]

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

SIZE=5]

[- 2 - SIZE=5

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 01 - 1431 هـ

24 - 12 - 2009 مـ

10:02 مساءً

{ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ }..

بسم الله الرحمن الرحيم {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿180﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿181﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿182﴾} صدق الله العظيم [الصفات].

فاتقِ الله يا فتى فلا تجعل لله نداً في الحبِّ، فانظر إلى فتواك بقولك بما يلي:

((من احب رسول الله بشده فقد احب الله بشده)).

فهل تريد أن تُغيّر ناموس الحبِّ الحقِّ في الكتاب؟ ألا والله إنَّ المهدّي المنتظر أولى منك بجِدِّه محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الحبِّ والقرب، ألا والله أني أفضّله على نفسي وأبي وعلى خلق الله جميعاً في ملكوت الله لأنني أحب الله حباً شديداً ولذلك أحبُّ محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الله لأنَّ الله يُحبُّه، ولكنتك غيرت الناموس في الكتاب يا هذا فجعلت الحبَّ الأساسي لرسوله فذلك هو الشرك العظيم؛ بل العكس صحيح أن تجعل الحبَّ الأساسي والأكبر هو الله ثُمَّ تُحبُّ حبيبه محمد عبده ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الله، وليس الدين المحبة للمسلمين في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل الدين هو اجتماع المؤمنين في حبِّ الله ثُمَّ يحبون من أحبه الله ويبغضون من أبغضه الله ولكنك بفتواك جعلت لله أنداداً في الحبِّ فجعلت حبك لعبده ونبيه مُستويًا لحبك لربك؛ بل الفرق عظيم، فاتقِ الله شديداً العقاب فلا تجعل لله نداً في الحبِّ، وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

إذاً الحبُّ الأشدُّ هو لله ثُمَّ تحب في الله وتبغض في الله، وبما أنَّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُحبه الله ولذلك تُحبه أكثر من أمك وأبيك ومن الناس أجمعين، ولكنك جعلت العبد هو الربَّ وجعلت الله هو العبد! استغفر الله من غضب الله، فكيف تقول:

((من احب رسول الله بشده فقد احب الله بشده))

ثُمَّ أَرَدُ عَلَيْكَ وَأَقُولُ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَتَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم، ولكنك جعلت أشدَّ حُبَّ لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم فجعلت الحُبَّ الأعظم هو لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثُمَّ ساويت محبة العبد بمحبة الرب ونسيت قول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم.

وما دُمت يا هذا تجعل لله نداً في الحُبِّ فلا ولن تُنافس عباده في حبه وقربه أبداً، أفلا تتق الله؟ ويا مُسلمين لا يفتنكم المُبالغين في عباد الله المُكرمين وتنافسوا في حُبِّ الله وقربه إني لكم منه نذيرٌ مبينٌ، ولم يقل لكم ناصر محمد اليماني أحبوني فليستُ بأسف حُبِّ العباد؛ بل أدعوكم إلى أن تكونوا أشدَّ حُبًّا لله في قلوبكم وذلك حتى تتنافسوا في حُبِّ الله وقربه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم.

وأقسمُ بربي الغفور الودود ذو العرش المجيد أنكم إذا لم يكن في قلوبكم الحُبُّ الأشدُّ والأعظم لله أنكم لا ولن تتنافسوا في حُبِّ الله وقربه أبداً ثُمَّ تكونوا من المُشركين، وهذا المُريد سوف أفتيكم عن سبب أن الله أزاع قلبه عن الحق وذلك بسبب أن حبه الأشدُّ هو لمُحمدٍ رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لكي يُحبه الله! وجعل العقيدة أن من أحبَّ مُحمداً رسول الله بالحُبِّ الأعظم فقد أحبه الله فجعل العبد هو الرب! فهل قط سمعتم أحداً يقول عن المؤمنين أنهم تحابوا في مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ بل يقولون تحابوا في الله، وقال مُحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم: [من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله] صدق عليه الصلاة والسلام.

إذا فلتُحب في الله مُحمداً رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، بمعنى أن المؤمنين يُحبون نبيَّ الله في الله ونبيّه يُحبهم في الله فجمعهم محبة الله لأنهم جميعاً يُحبون ربهم الحُبَّ الأعظم فيحبون في الله ويبغضون في الله، ونظراً لأن حُبك الأعظم يا (قل الله) قد أصبح لرسوله من دونه، فأتحداك أن تنافس في حُبِّ الله وقربه لأنك جعلت رسوله خطأً أحمر بالنسبة لك، فمن يجيرك من عذاب الله يا من تُبالغ في رسوله بغير ما أمركم الله ورسوله؟ فاتق الله ولم يقل لكم المهدى المنتظر أن تُحبوا أحد عباد الله أكثر من مُحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل أحبه أكثر من آبائكم وأنفسكم والناس جميعاً، وإنما الإشراك أن تُحبه أكثر من الله أو تجعلوا حبه مُساوياً لحُبِّ الله فذلك شرك! بل الحُبُّ الأعظم هو لله وحده لا شريك له، ومن لم يكن حبه الأشدَّ هو الله فقد أشرك بالله وجعل له نداً، وقال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة: 165].

إذا قد تجاوزت الحق يا (قل الله) فجعلت لله نداً في الحُبِّ، ولذلك أزاع الله قلبك عن الحق ولذلك ترجو الشفاعة من العبد بين يدي من هو أرحم بك من عبده ولن يغني عنك من الله شيئاً، وكذلك لن تستطيع أن تُنافس مُحمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حُبِّ الله وقربه لأنك عبداً لرسوله وليس عبداً لله حسب عقيدتك الباطل؛ بل التنافس هو بين العبيد في حُبِّ المعبود أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء: 57].

ولكنك لن تستطيع أن تُنافس العبيد في حُبِّ المعبود وقربه لأن حُبك للعبد قد تساوى بحُبِّ الرب فجعلت لله نداً في الحُبِّ!

وينطبق عليك وعلى أمثالك قول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم! ولكن لو كان في قلبك الحب الأشد والأعظم هو لله لوجدت نفسك تنافس عباده أجمعين في حب الله وقربه، فبسبب الغيرة على الرب يتسبب الحب الشديد في قلبك لربك الذي تعبد. ولكنك تدعو الناس إلى الشرك فتقول: "أحبا محمداً رسول الله بنفس وذات حبكم لله!" فذلك شرك يا (قل الله). فأين أنت من معرفك (قل الله)؛ هو أولى بحبك الأعظم وحب رسوله في الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما أمركم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تعظموه؛ بل يدعوكم إلى أن تحذوا حذوه فتتنافسوا في حب الله وقربه كما يفعل هو صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿31﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وإنما الاتباع هو الاقتداء بنبيه فنعبد الله كما يعبد نبيه الذي يُنافس عباده في حب الله وقربه، وقال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿21﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فوالله أني لا أراك اقتديت بمحمد رسول الله شيئاً وأنه سوف يتبرأ منك ومن أمثالك فلم يدعكم عليه الصلاة والسلام إلى أن تحبوه أكثر من الله ولم يدعكم عليه الصلاة والسلام إلى أن تساوي محبته بمحبة ربه ولم يدعكم إلى أن تحبوه بنفس مقياس حبكم لله، فقد أشركت بالله! فاحذروا المبالغة في عباد الله جميعاً وتنافسوا في حب الله وقربه إن كنتم إياه تعبدون يا معشر المسلمين.

وأما فتوى خطأ الوسيلة فهم أي جميع عبيد الله في الكون اتخذوا النعيم الأعظم وسيلة لتحقيق النعيم الأصغر، وهذا شيء يحكم به الله بين عباده وذلك من أعظم أسرار الكتاب على الإطلاق، فلا تُجادلني في ذلك واستجب دعوة الحق واعبد ربك ونافس عباده في حبه وقربه إن كنت إياه تعبد وله تسجد واقرب لربك خيراً لك، فهل بعد الحق إلا الضلال؟ وتذكر يا هذا يوم تأتي كل نفس تُجادل عن نفسها. وقال الله تعالى: {يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿111﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وبما أن الله جعل المهدي المنتظر شاهداً عليك أنه دعاك إلى الحق فسوف يسألك الله ويقول: لماذا لم تحب دعوة عبيدي ناصر محمد اليماني؟ ثم تقول: "يا رب إنه يدعو عبادك أن يتنافسوا في حبك وقربك ونعيم رضوان نفسك ولكنني رفضت دعوته لأنه لا ينبغي أن تنافس محمداً رسول الله في حبك وقربك". ثم يرد الله عليك: ولكن ربك لم يخلقك لتعبد محمداً؛ بل خلقتك لتعبد رب محمد. ثم يأمر رقيب وعتيد الملكان الموكلان بك فيقول: {الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلِّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿24﴾ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿25﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿26﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿27﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدِيَ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿28﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِي وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿29﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿30﴾} صدق الله العظيم [ق].

ولربما (قل الله) يود أن يقاطعني فيقول: "اتق الله يا ناصر محمد اليماني فأنا لم أجعل مع الله إلهاً آخر". ثم يرد عليك المهدي المنتظر الحق من ربك وأقول: بل جعلت نداً لله في الحب أحد عباده، فاتق الله واستخدم عقلك إن كنت تعقل ففكر وقل هل لو أستجيب لدعوة ناصر محمد اليماني الذي يقول إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً ثم أنا نفس العبيد في حب وقرب المعبود، فهل سوف يُعذبني ربي لأني نافست عباده في حبه وقربه؟ فلم أجعل أحداً من عبادك بيني وبينك لا شفيح ولا ندي في الحب فهل ترى أن الله سوف يُعذبك؟ فما يقول لك عقلك؟ وسوف أُجيبك بماذا سوف يرد عليك عقلك فيقول: "وكيف يعذب

الله عبداً كان في قلبه الحبُّ الأعظم لربه، ولذلك يُنافس عبده في حبِّ ربه وقربه، فكيف يُعَذِّبُ الربُّ العبد المؤمن الذي هو أشدُّ حُباً في قلبه هو لربه فينافس عبده في حبِّ ربه وقربه كيف كيف؟

أفلا ترى أنك قد زغت عن الحقِّ يا (قُلِ اللهُ)؟ وسوف نصبر عن شطب صفتك من الأنصار السابقين الأخيار عدة أيام حتى تتفكَّر كثيراً ثُمَّ تُقرر هل الحقُّ أن يكون أشدَّ حبٍّ في قلبك لربك فتحب في الله وتبغض فيه، أم تجعل لله أنداداً فتجعل حبَّ مُحَمَّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُساوياً لحبِّ الله؟ وأتحداك فلن تستطيع أن تجعل حبَّ الله ورسوله متساويان في قلبك؛ بل أقسمُ بري من كان له الحبُّ الأعظم في قلبي أنك تُحبُّ مُحمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من الله لأنك لن تستطيع أن تعدل في الحبِّ وحتى ولو استطعت فكذلك من الذين يربهم يعدلون! وقال الله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿1﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه ولن يستطيع أي بشر أن يعدل في الحبِّ وفي ذلك حكمةٌ كبرى وذلك حتى يكون الحبُّ الأشد هو لله. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم [البقرة:165].

وأما فتواك بقولك: ((من احب رسول الله بشده فقد احب الله بشده)). ثُمَّ أَرُدُّ عليك وأقول: يا سبحان الله العظيم وتعالى علواً كبيراً: {وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} صدق الله العظيم؛ بل الحبُّ هو في الله وليس في رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فتحابوا في الله إن كنتم تُحبون الله فأحبوا من يُحب الله وأبغضوا من يُبغض الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿22﴾} صدق الله العظيم [المجادلة].

ويا معشر المسلمين، إني الإمام المهدي أشهدكم وأشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني آمنتُ بالله وكُتِبَ ورُسُلُهُ وآمنتُ أن كلَّ من في السماوات والأرض إلا آتَى الرحمن عبداً، وآمنتُ أن الله هو المعبود خالق الوجود وما دونه عبید، وأشهدكم أنني المهدي المنتظر مُشَمَّرٌ لمنافسة كافة عبید الله في سماواته وأرضه في حبِّ الله وقربه، فأني وسيلةٌ تتبعها يا (قلِ اللهُ)؟ فإن قلت وسيلة مُحَمَّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثُمَّ يَرُدُّ عليك المهدي المنتظر وأفتيك: أنَّ مُحمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد أن يكون هو الأحبُّ والأقرب إلى الله فهل سوف تتبَّعه فتفعل فعله؟ إذا فقد اهتديت إلى صراطٍ مُستقيم. ولكنك لن تفعل لأنك تركت الله لمُحمَّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! ولا ولن تُنافس في حبِّ الله وقربه ما دُمت من المُشركين حتى يكون حُبُّكَ الأشدُّ هو لله فتحب في الله وتبغض في الله ثُمَّ تأخذك الغيرة من العبيد على المعبود فتُشَمَّرُ لِنَافسهم في حبِّ الله، وقربه فاسجد واقرب يا (قلِ اللهُ). تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ} صدق الله العظيم [العلق:19]، إن كنت لا تعبد سواه سُبْحانه، وأقسمُ برب العالمين إذا لم تسجد لربك فتقترب منه فتُنافس في حبه وقربه، أنك من الذين يربهم يعدلون فتساوي به عبده المُقربين.

وأنا المهدي المنتظر لن أمرك أن تُفَضِّلني على نفسك في حبِّ الله وقربه؛ بل أقول لك:

نافسني في حبِّ الله وقربه واطمع أن تكون أحبَّ من المهدي ناصر مُحمَّد اليماني إلى الله وأقربُ فتمتَّى ذلك وحتى لو لم يتحقق وذلك حتى يكتبك الله من المُخلصين لربِّ العالمين.

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿180﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿181﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿182﴾} صدق الله العظيم
[الصفات].

العبد المؤمن بربه الداعي إلى التنافس في حبِّ الله وقُربه؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 01 - 1431 هـ

24 - 12 - 2009 م

11:22 مساءً

ما سبب رجوع الناس في الشرك من بعد رسول ربهم إليهم إلى الشرك مرةً أُخرى؟

قال الله تعالى: {وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿81﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿82﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وقال الله تعالى: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿88﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿89﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿90﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿91﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿92﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿93﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿94﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿95﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿116﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿117﴾ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿118﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿119﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿120﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ} صدق الله العظيم [الأعراف:194].

وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} صدق الله العظيم [الإسراء:57].

وسؤال المهدي المنتظر إلى المشرك الذي يصد عن التنافس في حب الله وقربه هو: ما هو الذي منعك أن تكون من ضمن عبيد الله المتنافسين في حب الله وقربه؟ أليس محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- هو عبد الله مثله مثلك؛ بشر مثلكم؟

فلماذا جعلته حدًّا وخطأً أحمر بينك وبين الله؟

والسؤال الآخر: ما هي الدعوة التي جاء البشر بها كافة المرسلين من ربهم؟ والجواب تجدونه في مُحكم الكتاب في قول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} ﴿25﴾ صدق الله العظيم [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} ﴿79﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

والسؤال الثالث هو: ما سبب رجوع الناس في الشرك من بعد رسول ربهم إليهم إلى الشرك مرةً أُخرى؟ والجواب: هو بسبب المبالغة في عباد الله المُكرمين ولذلك قال الله تعالى: {كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا} ﴿82﴾ صدق الله العظيم [مريم].

فما أعظم غضب الله عليك ومقته! فإنك والله الذي لا إله غيره لتدعو إلى الشرك بالله وإلى المبالغة في عبيده المُكرمين فتُعظمهم بغير الحق فتساوي حُبك لهم بحُبك لله فتجعلهم فاصلاً بين العبيد والمعبود والشفعاء! ولن يغنوا عنك من الله شيئاً، فكم ربي وقلبي غاضبين عليك غضباً شديداً! وسبق وأن قلت أنني سوف أمهلك عدّة أيام للتفكير ولكني والله العظيم لا أطيق صبراً أن يكون صفتك لدينا من الأنصار السابقين الأخبار بعدما تبين لي أنك لمن المُشركين، ولذلك سوف أقوم بنفي صفتك ولكني لن أحظرك وفاءً للوعد حين يشاء الله، وكذلك لكي تُحاج ناصر محمد اليماني في ربه يا عابد العبيد ومُعرض عن عبادة المعبود! فأينما أحقّ بالأمن يا داعي الشرك؟ أفلا تعلم أنك مؤمنٌ قد ألبست إيمانك بظلمٍ وهو الشرك بسبب المبالغة؟ فأينما أحقّ بالأمن يا إله العالمين؟ ثم نجد الردّ من الله في قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} ﴿82﴾ صدق الله العظيم [الأنعام]، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

وسبب نزع صفتك منك هو لأنّ الله قد نزع عنك صفة رضوانه وحتماً سيظل صدرك من بعد اليوم ضيقاً حرجاً كأنما يصعدُ في السماء! وذلك لأنه نزع النور الذي كان يشرح صدرك وهذه علامةٌ لك سوف تجدها في نفسك من بعد أن أعرضت عن دعوة المهدي المنتظر وانقلبت على عقبيك وظلمت نفسك بالشرك بالله ظُلماً عظيماً وأعرضت عن داعي الله؛ العبد المُخلص لربّ العالمين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فأينما أحقّ بالأمن يوم الدين يوم يقوم الناس لربّ العالمين؟ هل الذين ألبسوا إيمانهم بظلمٍ أم {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} ﴿82﴾؟

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080 - 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - محرم - 1431 هـ

25 - 12 - 2009 مـ

02:36 صباحاً

يا "نجم" لا تثقل على الله ما لم تعلم ..

يا سيدي عدد السنوات التي قضاها اهل الكهف في نومهم ثلاثماية وتسعة سنوات ((309))
 كلمة وازدادوا تسعا، لان التقويم كان بالميلادي فكان نومهم بالميلادي 300 سنة، ولما صار التقويم الهجري اي
 اضافة 11 يوم لكل سنة هجرية على لتعادل التقويم الميلادي يكون الحساب كالتالي
 300 ضرب 11 يوم يساوي 3300 يوم
 ولو قسمنا ال 3300 يوم على ايام السنة الميلادية 365 فالناتج هو تسعة = 9.04

سأحك الله ايها الشيخ

و اما عددهم فالقليل يعلم عددهم ولكنه غير مجهول
 وقال سيدي ابن عباس رضي الله عنهم انا من القليل الذين يعرف عددهم وهم سبعة و ثامنهم كلبهم
 اما بالنسبة الى تقبيل الحجر الأسود فلو كنت انت المهدي لعرفت اسرار الحجر الأسود ولماذا الناس تبدأ الطواف
 به ولماذا نطوف سبعة اشواط ابتداء من ركن الحجر الأسود
 انما اريد ان اذكر حاجة صغيرة لعل من يقرأ يتدبر
 العهود الواردة في القرآن سبعة وقد اودعت هذه في الحجر الأسود
 ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل هذا الحجر وهو رمز من رموز الدين الاسلام لان النبي عليه الصلاة
 والسلام قام بتقبيله افلا نقتدي به يا حلو

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

السلام عليكم ورحمة الله أخي نجم، وأنصحك لا تثقل على الله ما لم تعلم وأراك قلت:

(انما اريد ان اذكر حاجة صغيرة لعل من يقرأ يتدبر)

فأين تدبرك يا رجل؟ فلو سلمنا بتفسيرك أنهم لبثوا ثلاثمائة سنين وتسع سنوات، إذاً قد انتهت قصتهم وتم بعثهم وخرجوا من كهفهم! إذاً لماذا البنيان عليهم يا فطحول العقل؟ وذلك لأن الله أخبركم أنهم لا يزالون في كهفهم نائمين. ولذلك قال الله تعالى لنبيه: {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا (18)} صدق الله العظيم [الكهف].

وترى أن تم العثور عليهم ثم أقاموا على كهفهم البناء وهم فيه لم يخرجوا بعد. وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُغْلَبُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا} صدق الله العظيم [الكهف:21]. إذاً هم لا يزالون في كهفهم وذلك لأن الله سبحانه قال: {وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ} بمعنى أنهم سوف يخرجون من كهفهم أيها المتفكر.

وأما الحجر فأئى سري تريد أن تجعله فيه حتى تعظمها عن بيت الله المعظم وتخصها بالتقيل؟ فهل تريدون أن تجعلوا للناس عليكم سلطاناً؟ فاتق الله يا نجم وجادل بالعلم وليس بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

[COLOR=#000080- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - محرم - 1431 هـ

25 - 12 - 2009 مـ

02:36 صباحاً

يا "نجم" لا تثقل على الله ما لم تعلم ..

يا سيدي عدد السنوات التي قضاها اهل الكهف في نومهم ثلاثماية وتسعة سنوات ((309))
 كلمة وازدادوا تسعا، لان التقويم كان بالميلادي فكان نومهم بالميلادي 300 سنة، ولما صار التقويم الهجري اي
 اضافة 11 يوم لكل سنة هجرية على لتعادل التقويم الميلادي يكون الحساب كالتالي
 300 ضرب 11 يوم يساوي 3300 يوم
 ولو قسمنا ال 3300 يوم على ايام السنة الميلادية 365 فالناتج هو تسعة = 9.04

سأحك الله ايها الشيخ
 واما عددهم فالقليل يعلم عددهم ولكنه غير مجهول
 وقال سيدي ابن عباس رضي الله عنهم انا من القليل الذين يعرف عددهم وهم سبعة وثامنهم كلبهم
 اما بالنسبة الى تقبيل الحجر الأسود فلو كنت انت المهدي لعرفت اسرار الحجر الأسود ولماذا الناس تبدأ الطواف
 به ولماذا نطوف سبعة اشواط ابتداء من ركن الحجر الأسود
 انما اريد ان اذكر حاجة صغيرة لعل من يقرأ يتدبر
 العهود الواردة في القرآن سبعة وقد اودعت هذه في الحجر الأسود
 ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل هذا الحجر وهو رمز من رموز الدين الاسلام لان النبي عليه الصلاة
 والسلام قام بتقبيله افلا نفتدي به يا حلو

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

السلام عليكم ورحمة الله أخي نجم، وأنصحك لا تثقل على الله ما لم تعلم وأراك قلت:

(انما اريد ان اذكر حاجة صغيرة لعل من يقرأ يتدبر)

فأين تدبرك يا رجل؟ فلو سلمنا بتفسيرك أنهم لبثوا ثلاثمائة سنين وتسع سنوات، إذ قد انتهت قصتهم وتمّ بعثهم وخرجوا من

كَهْفُهُمْ! إِذَا لَمَّا ذَا الْبَنِيَانِ عَلَيْهِمْ يَا فَطْحُولِ الْعَقْلِ؟ وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ فِي كَهْفِهِمْ نَائِمِينَ. وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ: {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (17)} وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا (18)} صدق الله العظيم [الكهف].

وترى أن تم العثور عليهم ثم أقاموا على كهفهم البناء وهم فيه لم يخرجوا بعد. وقال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا} صدق الله العظيم [الكهف:21]. إذا هم لا يزالون في كهفهم وذلك لأن الله سبحانه قال: {وَلَيْثُوا فِي كَهْفِهِمْ} بمعنى أنهم سوف يخرجون من كهفهم أيها المتفكر.

وأما الحجة فأنت تريد أن تجعله فيه حتى تعظمها عن بيت الله المعظم وتخصها بالتقيل؟ فهل تريدون أن تجعلوا للناس عليكم سلطاناً؟ فاتق الله يا نجم وجادل بالعلم وليس بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 25 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 01 - 1431 هـ

25 - 12 - 2009 مـ

10:33 مساءً

من عبد الله إلى كافة عبيد الله في السماوات والأرض ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- والتابعين للحق إلى يوم الدين..

يا معشر العبيد جميعاً من الإنس والجن اتقوا الله وتنافسوا إلى المعبود وابتغوا إليه الوسيلة أيّكم أقرب ولا تذروا التنافس إلى الربّ حصرياً لأنبياء الله من الإنس والجن، وإثماً بعث الله الرسل من الجن والإنس إلى الجن والإنس ليدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له فيتنافسوا على حبه وقربه، فما خطبكم يا معشر الذين آمنوا برسل الله من الجن والإنس تُعَظِّمُونَ أَنْبِيَاءَكُمْ بغير الحق فتجعلون التنافس إلى المعبود حصرياً لهم من دون المسلمين! وقال الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٣٠].

ويا معشر المسلمين إنكم بالله مشركون وأنتم لا تعلمون، ولا نزال نجاهد لإخراج العبيد من عبادة العبيد إلى عبادة الربّ المعبود أيّهم أقرب إلى الربّ، فيفوز بالدرجة العالية الرفيعة التي لا تنبغي إلا لعبيد من عبيد الله كما بين لكم محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في الحديث الحق: [الوسيلة درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد] صدق رسول الله.

والسؤال الذي يوجهه المهدي المنتظر إلى كافة علماء المسلمين وأمّتهم هو: لماذا قال عليه الصلاة والسلام: [لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله]؟ وسؤال المهدي المنتظر هو: أفترني من هم عبيد الله؟ وإذا لم تجيبوا سؤال المهدي المنتظر فسوف يسأل الله الواحد القهار وأقول: يا رب السماوات والأرض وما بينهما ربّ العرش العظيم، أفترني من هم عبيدك؟ ثم يأتي الردّ من الله الحق المعبود، ويقول: {إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا

﴿٩٥﴾ صدق الله العظيم [مريم].

إذاً يا معشر علماء المسلمين وأمتهم، إنَّ عقولكم حقيرةٌ ونظرتكم قصيرةٌ فهل عبيد الله فقط هم الإنس والآخر من الجن والملائكة ليسوا بعبيد لله في نظرهم؟ فلماذا حصرتم العبد المجهول صاحب الدرجة من البشر ونسبتم عبيد الله في السماوات والأرض ونسبتم أنها توجد أممٌ عبيد لله أمثالكم خلقهم لنفس الهدف الذي خلقكم من أجله، وقال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ ذَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنعام: ٣٨].

أفلا تعلمون أنها توجد أممٌ من غير البشر عبيد لله أتقى منكم وأطهر؟ أم لم تنظروا إلى عبد الله طائر الهدهد الذي احتقر البشر الذين يعبدون الشمس والقمر ولا يعبدون الله الواحد القهار؟ أم لم تجدوا قول عبد الله طائر الهدهد في مُحكم الكتاب الذي احتقر البشر الذين يسجدون للمخلوق ويذرون الخالق! وجاء عبد الله طائر الهدهد: ﴿فَقَالَ أَحَظْتُ بِمَا لَمْ تُحِظْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيَّ يَقِينُ﴾ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ [٢٦]﴾ صدق الله العظيم [النمل].

فبالله عليكم يا معشر كفار البشر انظروا لهذا العبد لله طائر الهدهد كيف أنه احتقر عقول البشر الذين يسجدون للشمس والقمر ولا يعبدون الله الواحد القهار، وقال: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ [٢٦]﴾ صدق الله العظيم [النمل].

ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم، إني المهدي المنتظر لا أزال أجاهد لأخرج العباد من عبادة العبيد إلى عبادة الرب المعبود وإلى التنافس في حبِّ الله وقربه، أفلا تعلمون الحكمة من أن يجعل صاحب الدرجة عبداً مجهولاً؟ وذلك لكي تتم الحكمة من خلق العبيد من الملائكة والجن والإنس ومن كل جنس، وذلك حتى يتنافس جميع عبيد الله في ملكوت السماوات والأرض إلى الرب المعبود أيهم أقرب ومن ثم تتحقق حكمة المعبود من خلق العبيد، ولكنَّ المشركين الذين يعبدون الرُّسل من دون الله قد أضلُّوا أنفسهم وأضلُّوا أمتهم فجعلوا العبد المجهول حصرياً من الإنس ثم حصروه ليكون من أنبياء الإنس، ثم قال المسيحيون هو رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، وقال الأميون بل هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قاتلكم الله يا عبَّاد الأنبياء يا من تُعظِّمونهم بغير الحقِّ يا من حصرتم التنافس للعبيد إلى المعبود أيهم أقرب حصرياً للأنبياء من البشر، أفلا تعلمون أنه يوجد رسل وأنبياء آخرون من جنسٍ آخر، وكما جعل الله رسلاً وأنبياء من الإنس فكذلك بعث الله رسلاً وأنبياء من الجن، وقال الله تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُزِدُّونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ ﴿١٣٠﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ولكن علماء المسلمين قد جعلوا أنفسهم هم الذين يقسمون رحمة الله، فلم يقل محمدٌ رسول الله أنه هو عليه الصلاة والسلام بل يتمنى أن يكون هو. وإنَّ الله جعله مجهولاً لحكمةٍ بالغةٍ وذلك لكي يتم التنافس من كافة العبيد من الجن والإنس ومن كل جنس فيتنافس العبيد إلى الرب المعبود أيهم أقرب فيفوز بالدرجة التي لا تنبغي أن تكون إلا لعبدٍ من عبيد الله ولذلك جعله الله

مجهولاً، فلماذا تبطلون الحكمة في الكتاب فتقومون بتحديد؟ فهل ولكم الله بتحديد؟ {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة: 111]، أم على الله تفترون؟ فمنكم من يقول: "وكيف تُريد أن تجعلها لغير محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟" ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: ألا والله لو ملكتها لأعطيتها لجدي قرابة إلى الله فلا حاجة لي بها فليست الحكمة في التنافس على الدرجة؛ بل ليتنافس العبيد إلى الربّ المعبود أيّهم أقرب. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: ٥٧].

ويا معشر علماء المسلمين وأمتهم، إني المهدي المنتظر لا أزال أجاهد ليلاً نهاراً عبر الإنترنت العالمية لكي أخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد ومنهم علماء المسلمين وأمتهم الذين عظموا أنبياء الله وجعلوا التنافس إلى المعبود حصرياً لهم من دون الصالحين فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم، وأذكركم بما ذكرتكم به في أول هذا البيان لماذا قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد] فجعله الله مجهولاً، فهل هذا العبد هو من الإنس أو من الجنّ أو من الملائكة أو من أي جنس يعلمه الله في خلقه وذلك لأنّ عبيده ليسوا فقط الإنس، وقال الله تعالى: {إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا} ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ صدق الله العظيم [مريم].

وقال الله تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ٣٨].

والسؤال هو: فمن أي العبيد يكون هذا العبد؟ فهل هو عبدٌ من الإنس أم عبدٌ من الجنّ أم عبدٌ من الملائكة؟ فلا بدّ له أن يظل مجهولاً والحكمة لكي يستمر التنافس لكافة العبيد إلى الربّ المعبود ثم تتحقق الحكمة من الخلق. ولكيّ والله أرى أنها لا ولن تتحقق الحكمة من الخلق حتى يُعَذَّب الله علماء المسلمين وأمتهم مع الكافرين عذاباً نُكراً لأنهم أصلاً لا يعبدون الله فهم لا يتنافسون على حيّ وقربه وكلّما قلنا لهم نافسوا محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حبّ الله وقربه ونافسوا المهدي المنتظر في حبّ الله وقربه انقلبوا على أعقابهم، وقالوا: "وكيف تريدنا أن ننافس محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حبّ الله وقربه؟ إنك لمن المشركين". ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر وأقول: فلماذا ترون أنه لا ينبغي لكم أن تنافسوا محمداً رسول الله وكافة الأنبياء والمرسلين في حبّ الله وقربه وقد علمتم بتنافسهم في حبّ الله وقربه، وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا} ﴿٥٥﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصَرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيلًا ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

فعلمكم الله أنه برغم أنه فضّل بعضهم على بعض، ولكنهم لا يزالون يتنافسون أيّهم أقرب إلى الربّ، وأمركم الله إن كنتم تحبون الله أن تتبعوا أنبياءه فتفعلوا ما يفعلون فتجيبوا دعوة التنافس إلى الربّ، وإنا هم عبيد الله أمثالكم ولكنكم تعظمونهم بغير الحقّ فجعلتموهم خطأ أحمرأ بين العبيد والمعبود، أليسوا هم عبيد الله مثلكم ما لكم كيف تحكمون؟ ولكنكم تعظمونهم وترجون شفاعتهم بين يدي الله فأشركتم بالله يا من ترجون من دون الله ولياً ليشفع لكم، وقال الله تعالى: {وَأَنْذِرْهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ٥١].

ولا يقول لكم المهدي المنتظر عظموني! وأعوذ بالله من غضب الله؛ بل نافسوني في حب الله وقربه إن كنتم تعبدون الله فاعلموا أنه رب العبيد جميعاً وليس أنه رب رسلكم وأنبيائكم وأحباركم ثم جعلهم أرباباً لكم من دونه أفلا تتقون؟ بل الله هو ربكم ورب أنبيائكم فاعبدوا الله ربي وربكم، فاعبدوا الله ربي وربكم.

ألا والله لا تجدون نبياً ولا رسولاً من رب العالمين إلا وقال لقومه اعبدوا الله ربي وربكم، فلماذا جعلتم الله حصرياً لهم من دونكم؟ ولذلك حرّمتم على أنفسكم أن تنافسوه في حب الله وقربه! إذاً فمن تعبدون {أُفْكَأَ آلَهُ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ} [الصفات:86]؟ أليس الحكم لله يحكم بالحق وهو خير الفاصلين فسوف تعلمون من يأتيه عذابٌ يُخْزِيهِ يا من أعرضتم عن عبادة الله كما يعبد أنبياءه ورسله فيتنافسون على حبه وقربه، فلماذا لا تتبعون محمداً رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- إن كنتم تحبون الله؟ فتنافسون في حب الله وقربه إن كنتم عبيداً لله وحده فتنافسوا إلى المعبود فما دونه عبيد أمثالكم فلا تخافوا، فهل بعد الحق إلا الضلال؟

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
عبد الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

09 - محرم - 1431 هـ

26 - 12 - 2009 م

12:11 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?t=4519&p=23285#post23285>

رد الإمام المهدي بقول ربه مباشرة ..

قال الله تعالى: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

فأنتم من اصطفيتهم الإمام الغائب فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله لننظر هل لكم من الأمر شيء؟ فإني لا أدعوكم إلى الاحتكام إلى أهوائكم وخزعبلاتكم بل إلى كتاب الله القرآن العظيم فتدبروا ما يلي:

من الإنسان الذي علّمه الرحمن البيان المسطور بالقلم في رق منشور؛ من المهدي المنتظر إلى كافة علماء المسلمين وجميع المسلمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ألا والله الذي لا إله غيره لو يُلقَى إلى أهل العلم منكم المهدي المنتظر بسؤالٍ وأقول: أخبروني هل تنتظرون المهدي المنتظر يبعثه الله إليكم نبياً جديداً؟ فإنه سوف يكون جوابكم واحداً موحداً وكأنكم تنطقون بلسانٍ واحدٍ فتقولون: "كلا ثم كلا يا من تزعم أنك المهدي المنتظر فلن يبعث الله المهدي المنتظر نبياً جديداً، سبحانه! فيناقض كلامه المحفوظ من التحريف في قوله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب]، ولذلك نحن ننتظر المهدي المنتظر ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم".

ثم أُلقي إليكم بسؤالٍ آخر وأقول: وما تقصدون بأنكم تنتظرون المهدي المنتظر ناصر محمد؟ سيكون جوابكم واحداً موحداً فتقولون: "نقصد إن الله لن يبعث المهدي المنتظر نبياً جديداً بكتابٍ جديدٍ بل يبعثه الله ناصراً لمحمد - صلى الله عليه وآله وسلم - فلا ينبغي لهُ أن يحاجبنا إلا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم يقول لكم المهدي المنتظر ناصر محمد: والله الذي لا إله غيره ولا معبود سواه، إني المهدي المنتظر ناصر محمد وقد جعل الله في إسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد)، وجعل الله اسمي بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور منذ أن كنت في المهد صبياً (ناصر محمد)، وجاء قدر التواطؤ في إسمي للاسم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - في إسم أبي (ناصر محمد)، وبذلك تقتضي

الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم المهدي المنتظر ناصر محمد لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وذلك لأنّ الله لم يبعث المهدي المنتظر بكتاب جديدٍ لأنّه لا نبي مبعوث من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - بل بعثني الله ناصرًا لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، فأدعوكم والتأس أجمعين إلى الاستمسك بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأدعوكم إلى ما دعاكم إليه جدي محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأحاجكم بما حاجب التأس به جدي محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - القرآن العظيم، وأدعوكم إلى الاحتكام إليه في جميع ما كنتم فيه تختلفون فأستنبط لكم حكم الله الحق من محكم كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل لتحريفه من بين يديه في عصر محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا من خلفه من بعد مماته، وحفظه الله من التحريف ليكون المرجع لعلماء الدين فيما كانوا فيه يختلفون، ولذلك أدعوكم إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما على المهدي المنتظر ناصر محمد إلا أن يستنبط لكم حكم الله الحق من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون بشرط تطبيق التاموس لكشف الأحاديث المدسوسة والمحرّفة في السنة النبوية، وذلك لأنّ أحاديث السنة النبوية جاءت كذلك من عند الله لتزيد القرآن بيانًا على لسان محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ولكن الله أفتاكم في محكم كتابه أنّه لم يعدكم بحفظ الأحاديث من التحريف والتزييف في السنة النبوية ولذلك أمركم الله بتطبيق التاموس في الكتاب لكشف الأحاديث المدسوسة والمكذوبة في السنة النبوية، وعلمكم الله في محكم كتابه العزيز أنّ ما وجدتم من الأحاديث النبوية جاء مخالفًا لمحكم القرآن العظيم فأفتاكم الله أنّ ذلك الحديث في السنة النبوية المخالف لمحكم القرآن جاء من عند غير الله ورسوله بل من عند الشيطان ليصدكم عن الصراط المستقيم عن طريق المؤمنين من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من الذين جاءوا إلى بين يدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا: "نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدًا رسول الله" فأظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر ليكونوا من رواة الحديث فصدوا عن سبيل الله. وقال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ﴾ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾﴾ صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علمكم الله كيفية صدّهم عن سبيل الله وبيّن لكم في محكم كتابه طريقة مكرهم وبيّن لكم عن سبب إيمانهم ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الأحاديث النبوية فيصدوا المسلمين عن طريق السنة التي لم يعدهم الله بحفظها من التحريف ولذلك يقولون طاعة لله ولرسوله ويحضرون مجالس أحاديث البيان في السنة النبوية ليكونوا من رواة الحديث. وقال الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المحكمات بيّن الله لكم البيان الحق لقول الله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [المنافقون].

فعلمكم عن طريقة صدّهم كما قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ صدق الله العظيم [النساء: 81].

فعلم الله رسوله والمؤمنين في محكم القرآن العظيم عن مكرهم؛ الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر، وقال الله تعالى:

{وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولكن الله لم يأمر نبيّه بكشف أمرهم وطردهم بل أمر الله نبيّه وقال: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:81].

ثم بين الله الحكمة من عدم طردهم لينظر من الذين سوف يستمسكون بكلام الله ومن الذين سوف يعرضون عن كلام الله المحفوظ القرآن العظيم ثم يذرونه وراء ظهورهم فيستمسكون بكلام الشيطان الرجيم الذي يجدون بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وذلك لأن الله علّمكم بالتأموس لكشف الأحاديث المفتراة في السنة النبوية فعلمكم الله أن ما ذاع الخلاف فيه بينكم في شأن الأحاديث النبوية فأمركم أن تحتكموا إلى مُحكم القرآن، فإذا كان هذا الحديث في السنة النبوية وقد جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأن الحق والباطل دائماً نقيضان مختلفان، ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم.

وإذا جاء المؤمنين أمرٌ من الأمن؛ أي من عند الله ورسوله، لأن من أطاع الله ورسوله فله الأمن من عذاب الله في الدنيا وبأني يوم القيامة آمناً، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} ﴿٤٢﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وأما قوله: أو من الخوف، فذلك من عند غير الله ولن يجد من يؤمنه من عذاب الله من اتبع ما خالف أمر الله ورسوله.

وأما قول الله تعالى: {أَدَّاعُوا بِهِ}، وأولئك علماء الأمة من رواة الحديث، فطائفة تقول إن هذا الحديث حق من عند الله ورسوله وأخرى تُنكره وتأتي بجديثٍ مخالف له، ثم حكم الله بينهم أن يحتكموا إلى رسوله إن كان لا يزال بينهم أو إلى أولي الأمر منهم من أئمة المسلمين الذين يأتيهم علم البيان للقرآن العظيم من الذين أمرهم الله بطاعتهم من بعد رسوله فيأتونهم بحُكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيستنبطون لهم حُكم الله بينهم من مُحكم كتابه، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وما على أولي الأمر منكم إلا أن يستنبطوا لكم حُكم الله بينكم من مُحكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون؛ بمعنى إن الله هو الحكم بين المختلفين، وإنما الأنبياء والأئمة الحق يأتوكم بحُكم الله من مُحكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وها هو المهدي المنتظر قد حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور في زمن اختلاف علماء المسلمين وتفرقهم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أني المهدي المنتظر ناصر محمد أَدْعُوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر علماء المسلمين والتصارى واليهود، فقد

جعل الله القرآن العظيم هو المهيمن والمرجع لكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم سواء كان في السنة النبوية أو في التوراة أو في الإنجيل فاعلموا أن ما خالف محكم القرآن فيهما جميعاً فإنه قد جاء من عند غير الله؛ من عند الشيطان الرجيم، ولذلك حتماً تجدون بين الباطل ومحكم الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اختلافاً كثيراً إن كنتم بالقرآن العظيم مؤمنين، فقد جعله الله المرجع الحق فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر التصاري واليهود والمسلمين، ولم يجعل الله المهدي المنتظر مُبتدعاً بل مُتبعاً لدعوة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر المسلمين من الأميين والتصاري واليهود، وذلك لأن نبي الله موسى وعيسى وجميع الأنبياء يدعون إلى الإسلام، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾} قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾} وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

والبرهان على دعوة نبي الله موسى لفرعون وبني إسرائيل أنه كان يدعوهم إلى الإسلام والذين اتبعوا نبي الله موسى من بني إسرائيل الأولين كانوا يسمون بالمسلمين وذلك لأن نبي الله موسى كان يدعو إلى الإسلام ولذلك قال فرعون حين أدركه الغرق: قال الله تعالى: {حَقِّي إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:90].

وذلك لأن الله ابتعث رسوله موسى - صلى الله عليه وآله وسلم - ليدعو آل فرعون وبني إسرائيل إلى الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك ابتعث الله رسوله داود ونبيه سليمان ليدعوا الناس إلى الإسلام ولذلك جاء في خطاب نبي الله سليمان لمملكة سبأ وقومها، قال الله تعالى: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وكذلك ابتعث الله عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم - صلى الله عليه وآله وسلم - وعلى أمه وآل عمران المكرمين وسلم تسليمًا كثيراً - ليدعو بني إسرائيل إلى الإسلام ولذلك يُسمى من اتبع نبي الله عيسى بالمسلمين. وقال الله تعالى: {وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا} ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما إنّي الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم مُصدّقاً لما بين يدي من التّوراة والإنجيل والقرآن أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبيّ الله موسى وداوود وسليمان والمسيح عيسى ابن مريم ومحمد رسول الله - صلى الله عليهم أجمعين وسلّم تسليماً كثيراً - إلى الدين الإسلامي الحنيف، ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين. وأدعوكم إلى أن تتفق على كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبد سواه؛ فلا ندعو موسى ولا عُزير ولا المسيح عيسى بن مريم ولا محمد من دون الله، صلى الله عليهم وأولياهم وسلّم تسليماً كثيراً، وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكم في مُحكم القرآن العظيم: **{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾}** صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر المسلمين الأمّيين من أتباع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، فكم حذركم الله يا معشر الشيعة والسنة أن تتبعوا الأحاديث والروايات المُفتراة على نبيّه من عند الطاغوت على لسان أوليائه المنافقين بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، فكانوا يظهرون الإيمان ليحسبوه منهم وما هم منهم بل صحابة الشيطان الرجيم مدسوسين بين صحابة رسول الله الحق، فكم اتبعتم كثيراً من افتراءهم يا معشر علماء السنة والشيعة وأفتوكم أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله في قدره المقدر في الكتاب المسطور، وإنكم وإنهم لكاذبون! وما كان ملائكة الرحمن المقربين الحق أن يصطفوا خليفة الله في الأرض فكيف يكون لكم أنتم الحق يا معشر علماء الشيعة والسنة؟ فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنة وآتوه الحكم صبيّاً وأما السنة فحرّموا على المهدي المنتظر إذا حضر أن يقول لهم أنّه المهدي المنتظر خليفة الله الذي اصطفاه الله عليهم وزاده بسطة في علم الكتاب وجعله حكماً بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون فيدعوهم للاحتكام إلى الذكر المحفوظ من التحريف! وما كان جواب من أظهرهم الله على شأني من الشيعة والسنة في طاولة الحوار العالمية إلا أن يقولوا: "إنك كذابٌ أشرٌ ولست المهدي المنتظر، بل نحن من نصطفي المهدي المنتظر من بين البشر فنجبره على البيعة وهو صاغر". ومن ثمّ يردّ عليهم المهدي المنتظر الحق من ربهم وأقول:

أقسم بالله العظيم الرحمن على العرش استوى إنكم لفي عصر الحوار للمهدي المنتظر من قبل الظهور بقدر مقدور في الكتاب المسطور قبل مرور كوكب سقر، **{قُلْ هَآئِذَا بُرْهَآنُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}** [البقرة: 111] واصطفوا المهدي المنتظر الحق من ربكم إن كنتم صادقين شرط أن تؤتوه علم الكتاب ظاهره وباطنه حتى يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فلا تجادلونه من القرآن إلا غلبكم بالحق إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فإنّي المهدي المنتظر الحق من ربكم لم يصطفي جبريل ولا ميكائيل ولا السنة ولا الشيعة بل اصطفاني خليفة لله في الأرض الذي اصطفى خليفته آدم، إنّ الله مالك الملك يؤتي مملكه من يشاء، فلستم أنتم من تُقسِمون رحمة الله يا معشر الشيعة والسنة الذين أضلّتهم الأحاديث المُفتراة والروايات ضلالاً كبيراً واستمسكتم بها وهي من عند غير الله بل من عند الطاغوت، ومثلكم كمثّل العنكبوت اتخذت بيتاً وإنّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت، أفلا تتقون؟ بل أمركم الله أن تعتصموا بالعروة الوثقى المحفوظة من التحريف القرآن العظيم الذي أدعوكم للاحتكام إليه الحق من ربكم ولكتكم للحق كارهون، فما أشبهكم باليهود يا معشر الشيعة والسنة، فهل أدلكم متى لا يعجبكم الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ وذلك حين تجدون مسألة أنّها مخالفة لأهوائكم، ولكن حين يكون الحق لكم فتأتون إليه مُدعنين وتجادلون به، ولكن حين يخالف في موضع آخر لأهوائكم فعند ذلك تعرضون عنه وتقولون لا يعلم تأويله إلا الله فحسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا عن أئمة آل البيت كما يقول الشيعة أو عن صحابة رسول الله كما يقول السنة والجماعة، ومن ثمّ يردّ عليكم المهدي المنتظر وأقول: ولكن حين يكون الحق معكم في مسألة ما فتأتي آية تكون برهاناً لما معكم فلماذا تأتون إليه مُدعنين فلا تقولون لا يعلم تأويله إلا الله؟ ولكن حين تأتي آية مُحكمة بيّنة ظاهرها وباطنها مخالفة لما معكم فعند ذلك تُعرضون فتقولون لا يعلم تأويلها إلا الله! ومن ثمّ أقيم الحجة عليكم بالحق وأقول: أليست هذه خصلة في طائفة من الصحابة

اليهود يا معشر السنة والشيعة، فلماذا اتبعتم صفتهم هذه؟ وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾} صدق الله العظيم [النور].

ويا معشر الشيعة والسنة وجميع المذاهب الإسلامية، فهل أنتم مسلمون أم يهودٌ معرضون عن الدعوة والاحتكام إلى كتاب الله؟ فكم سألتكم لماذا لا تجيبون دعوة الاحتكام إلى الكتاب فلم تردوا بالجواب، ومن ثم أقيم الحجة عليكم بالحق أن المهدي المنتظر الحق من ربكم جعله الله متبعاً وليس مُبتدعاً، فهل دعا محمدٌ رسول الله المختلفين في دينهم من أهل الكتاب إلى كتاب الله القرآن العظيم أم إن ناصر محمد اليماني مُبتدعٌ وليس مُتبعاً كما يزعم إن الله ابتعته ناصرًا لمحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولكني من الصادقين، ولأني من الصادقين مُتبعٌ لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولست مُبتدعاً وآتيكم بالبرهان من مُحكم القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]، إذاً لكل دعوى برهان أن كنتم تعقلون.

ومن ثم أوجه إليكم سؤالاً آخر أريد الإجابة عليه من أحاديث السنة النبوية الحق، فهل أخبركم محمدٌ رسول الله كما علمه الله أنكم سوف تختلفون كما اختلف أهل الكتاب؟ وجوابكم معلوم وسوف تقولون: "قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى: [اختلفت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، واختلفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم أقول لكم: نعم إن الاختلاف واردٌ بين جميع المسلمين في كافة أُمم الأنبياء من أولهم إلى خاتمهم النبي الأمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فكل أمة يتبعون نبيهم فيهدىهم إلى الصراط المستقيم فيتركهم وهم على الصراط المستقيم، ولكن الله جعل لكل نبي عدواً شياطين الجن والإنس يضلونهم من بعد ذلك بالتزوير على الله ورسوله من تأليف الشيطان الأكبر الطاغوت، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَوْهُ وَليَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يوجه المهدي المنتظر سؤالاً آخر: أفلا تفتوني حين يبعث الله النبي من بعد اختلاف أمة النبي الذي من قبله فإلى ماذا يدعوهم للاحتكام إليه؟ فهل يدعوهم إلى الاحتكام إلى الطاغوت أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الله وحده وليس على نبيّه المبعوث إلا أن يستنبط لهم حكم الله الحق من مُحكم الكتاب الذي أنزله الله عليه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وهكذا الاختلاف مستمر بين الأمم من أتباع الرسل حتى وصل الأمر إلى أهل الكتاب فتركهم أنبياءهم على الصراط المستقيم، ثم تقوم شياطين الجن والإنس بتطبيق المكر المستمر بوجي من الطاغوت الأكبر إبليس إلى شياطين الجن ليوحوا إلى أوليائهم من شياطين الإنس بكذا وكذا افتراءً على الله ورسله ليكون ضد الحق الذي أتى من عند الله على لسان أنبيائه، ثم أخرجوا أهل الكتاب عن الحق وفرقوا دينهم شيعاً، ونبذوا كتاب الله التوراة والإنجيل وراء ظهورهم، واتبعوا الافتراء الذي أتى من عند غير الله بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، فأخرج الشياطين المسلمين من أهل الكتاب عن الصراط المستقيم، ومن ثم ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمين بكتاب الله القرآن العظيم موسوعة كتب الأنبياء والمرسلين، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِثُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ومن ثم أمر الله نبيه بتطبيق التاموس للحكم في الاختلاف أن يجعلوا الله حكماً بينهم فيأمر نبيه أن يستنبط لهم الحكم الحق من محكم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثم قام محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بتطبيق التاموس بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم لأن الله هو الحكم بين المختلفين وإتباعاً يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحق من محكم كتابه، تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذا تبين لكم أن الله هو الحكم وما على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والمهدي المنتظر إلا أن نستنبط حكم الله بين المختلفين من محكم كتابه؛ ذلك لأن الله هو الحكم بينهم.

تصديقاً لقول الله تعالى: [COLOR=#008000]{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ومن ثم طبق محمد رسول الله التاموس لجميع الأنبياء والمهدي المنتظر بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم، فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَمُهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ

أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ {صدق الله العظيم [المائدة]}.

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ {صدق الله العظيم [الأنعام]}.

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم} صدق الله العظيم [الأعراف: 2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾} صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام: 19].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الحجاثيه].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ} ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} ﴿٢١﴾ صدق الله العظيم [لقمان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} ﴿١٧٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} ﴿١٣٦﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿٩٧﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} ﴿٢٠﴾ صدق الله

العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ} ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ} ﴿٥٨﴾ صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

فلماذا تُعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر علماء المسلمين إن كنتم به مؤمنين؟ فلماذا تُعرضون عن دعوة الاحتكام إليه إن كنتم صادقين؟

فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، وسوف تعلمون أنه لا يحق لملائكة الرحمن المقربين أن يصطفوا خليفة الله، فكيف يحق لكم أنتم يا معشر الشيعة الاثني عشر؟! أفلا تتقون؟

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 01 - 1431 هـ

27 - 12 - 2009 م

01:05 صباحاً

جعل الله الصلوات المفروضات خمس صلوات مفروضات، ولكل صلاة ركعتي فرض، وأما ركعتي السنة فهي بين الأذان والإقامة ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فلا تكن من المذبذبين لا من هؤلاء ولا من هؤلاء بل فكر وقرر بالحق فقد حاورتنا كثيراً من قبل، فلماذا لم يحدث لك ذكر؟ وبالنسبة لرأينا في بيانك فنرد عليك بالحق: نحن قوم لا نقول في دين الله برأينا ولا بالاجتهاد ونحن لا نزال باحثين عن الحق؛ بل الاجتهاد هو البحث عن الحق حتى إذا وجد الحق المؤيد بالعلم والبرهان المبين ومن ثم ندعو إلى الحق بعلم وسلطان من نور الرحمن بالكتاب، ولكن من تسمونهم بالقرآنيين يفسرون كتاب الله برأيهم مثلكم ويحسبون أنهم مهتدون، ولم يجعل الله الصلوات المفروضات ثلاثاً بل جعلهن خمس صلوات مفروضات، ولكل صلاة ركعتي فرض، وأما ركعتي السنة فهي بين الأذان والإقامة. وأما الفرض فهو ركعتان وتشهدان اثنان وفتحتان، فأما التشهد الأول فهو بعد الركعة الأولى يجلس الإمام ثم يقوم فيتم الركعة الثانية ثم التسليم، وذلك لكي تنضبط معكم صلاة القصر إذا خشيت أن يفتنكم الكفار فتصلي طائفة الركعة الأولى مع الإمام حتى إذا أتم الركعة الأولى فجلس للتشهد الأوسط حتى إذا قام ومن ثم تسلم الطائفة الأولى ومن ثم تخلفهم الطائفة الثانية فيصلوا الركعة الأخرى مع الإمام ثم يسلموا مع الإمام بعد إتمام التشهد الأخير.

ويا أمة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، سألتكم ربكم الذي أمّكم بالسمع والأبصار والأفئدة ألم تجدوا أنّ صلاة القصر هي من أصل الصلاة الأصل؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا} صدق الله العظيم [النساء:101].

والسؤال الذي يوجهه المهدي المنتظر: فلماذا تُحرفون بيان القرآن المُحكم فتقولون على الله ما لم يقله؟ وذلك لأنكم قلتم إنما يقصد القصر في السفر وهي ركعتان فأمرنا الله أن نقصرهن إلى ركعة في الخوف. ثم يرد عليكم المهدي المنتظر بالسؤال المكر: فكيف تركب هذه يا أمة الإسلام؛ قصر القصر؟ ألم يبين الله لكم أنّ القصر هو من الصلاة الأصل؟ وإنما القصر هو الركعات فتقصر من ركعتين إلى ركعة واحدة إلا الإمام فلا يصلّيها قصراً. وقال الله تعالى: {وَإِذَا صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا} ﴿101﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ

الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً (102) صدق الله العظيم [النساء].

ولذلك أمركم الله أن تقصروا الصلاة من ركعتين إلى ركعة واحدة إلا الإمام فيصلي الصلاة المفروضة وهي ركعتان، وأما الجماعة فقسّمهم الله إلى قسمين اثنين فتصلي الجماعة الأولى مع الإمام الركعة الأولى حتى إذا أتمّ التشهد الأوسط بين الركعتين ثم قام ومن ثم يسلمون فينصرفون فتأتي طائفة أخرى لم يصلوا ذلك الفرض فيكملوا مع الإمام الركعة الثانية ثم يسلموا مع الإمام بعد إتمام التشهد الأخير. ولكتكم تقولون على الله ما لا تعلمون فلخبطتم الصلوات ولذلك فلن تستطيعوا أن تقصروا المغرب في صلاة القصر إن خفتهم أن يفتنكم الذين كفروا فكيف تستطيعون أن تقسموا بين الجماعتين صلاة المغرب؟ حتى تعترفوا بالحق في كتاب الله وفي سنة رسوله الحق أنّ الصلاة المفروضة خمس صلوات ولكل صلاة ركعتين في سفر أو في حضر، وإتّما صلاة القصر لها شرط محكم في كتاب الله: {وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا} صدق الله العظيم.

ولربّما يود أن يقاطعني أحد الباحثين عن الحق فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني ولكن الصلوات المفروضة في أحاديث السنة ليس كما قلت من القرآن". ومن ثم يرد عليه المهدي المنتظر: بل لا يزال من الحق متواجداً في السنة النبوية الحق ومنها حديث عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله حق ولكتكم تأولونه بالباطل لأنّه خالف أهواءكم، وفي روايات أخرى تزيدون فيه إدراجاً من عند أنفسكم الحديث الحق سوف يوافق الحق.

[قال ابن إسحاق: وحدثني صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: افترضت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما افترضت عليه ركعتين ركعتين كل صلاة ثم إن الله تعالى أتمها في الحضر أربعاً، وأقرأها في السفر على فرضها الأول ركعتين].

ومن ثم يرد عليكم الإمام المهدي وأقول: يا أمة الإسلام هذا حديث حق لولا أنهم أضافوا ركعتين السنة إلى الفرض فجعلوها أربعاً في الحضر، ولكن للفجر اثنتين وليس أربع، ولكن إذا أجمعنا ركعتي الفرض والسنة فحتماً سيكون أربع ركعات ركعتين فرض وركعتين سنة، ولكن ركعتي السنة إتّما هي واجبة إذا دخلتم بيوت الله بين الأذان والإقامة، فعند ذلك تكون سنة واجبة على من دخل المسجد بين الأذان والإقامة، فيجب عليه أن لا يجلس حتى يركع لله ركعتين سنة. وهذا هو بيان الحديث الحق ركعتا فرض وركعتا سنة وليس أنّ الركعات المفروضة أربع في الحضر، فأنتم تعلمون إتّما تصلّون للفجر ركعتين بل الصلوات ركعتا فرض في السفر أو في الحضر، وإتّما تزيدون في الحضر ركعتي السنة فصارت أربع ركعات في الحضر؛ ركعتا فرض وركعتا سنة بين الأذان والإقامة.

وكذلك توجد روايات وأحاديث أخرى تطابق للحق في كتاب الله، ومنها هذا الحديث كما يلي:

طرف الحديث الصحابي اسم الكتاب أفق العزو المصنف سنة الوفاة

1 - كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أصل مع الإمام فقال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس مسند أحمد بن حنبل 2995 --- أحمد بن حنبل 241

- 2 - ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس صحيح مسلم 1117 690 مسلم بن الحجاج 261
- 3 - أكون بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس مسند أحمد بن حنبل 2532
2627 أحمد بن حنبل 241
- 4 - كيف أصلي بمكة إذا لم أصل في جماعة قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس السنن الكبرى للنسائي 1914 1893 303
- 5 - ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس السنن الكبرى للنسائي 1894 1915 303
- 6 - ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس السنن الكبرى للنسائي 511 515 303
- 7 - ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس سنن النسائي الصغرى 1430 1443 303
- 8 - ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس سنن النسائي الصغرى 1431 1444 303
- 9 - كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أصل مع الإمام قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس تهذيب الآثار للطبري 291 331 ابن جرير الطبري 310
- 10 - إني مقيم ههنا يعني بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس مستخرج أبي عوانة 1866 2345 أبو عوانة الإسفرائيني 316
- 11 - كيف أصلي بمكة إذا لم أصل في جماعة فقال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس صحيح ابن خزيمة 908 904 ابن خزيمة 311
- 12 - إني مقيم يعني بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر 2192 2250 محمد بن إبراهيم بن المنذر 318
- 13 - الصلاة في السفر فقال ركعتين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر إتحاف المهرة 914 --- ابن حجر العسقلاني 852
- 14 - أكون بمكة فكيف أصلي قال صل ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس صحيح ابن حبان 2823
2755 أبو حاتم بن حبان 354
- 15 - عن الصلاة في السفر فقال ركعتين ركعتين سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس المعجم الكبير للطبراني

12505 12664 سليمان بن أحمد الطبراني 360

16 - أكون بمكة كيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس المعجم الكبير للطبراني 12732
12894 سليمان بن أحمد الطبراني 360

17 - إني أكون بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس السنن الكبرى للبيهقي
5055 3:153 البيهقي 458

ولكني لا أريد أن أحاجكم بالأحاديث والروايات حتى ولو كانت حقاً فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأن الباطل فيها أكثر من أحاديث الحق فلا يقتصد المنافقون في وضع الأحاديث المكذوبة بل كذبوا وأعطوكم بغير حساب من أحاديث الكذب والافتراء عن النبي، ولماذا تجدوني لا أحب أن أحاجكم من السنة برغم إن إيماني بالحق منها كدرجة إيماني بهذا القرآن العظيم، ولأنها غير محفوظة من التحريف والإدراج، وبلى لن أستطيع أن أخرس ألسنتكم من السنة لأنكم تستطيعون أن تطعنوا في برهاني حتى ولو كان حقاً فتستطيعون أن تقولوا إنه موضوع أو أنه ضعيف أو مفترى ولن أستطيع أن أجادلكم فأقول: بل هو حق! لأن السنة غير محفوظة من التحريف، وأنتم تعلمون وأنا أعلم ومتفقون أنها غير محفوظة من التحريف، ولكني حين آتيكم بالحكم من كتاب الله فلن تستطيعوا أن تطعنوا في برهاني أبداً، ثم أهيمن عليكم بكتاب الله القرآن العظيم المهيمن على التوراة والإنجيل والسنة النبوية.

وكذلك الحديث عن عائشة رضي الله عنها فأكثركم معترف به ولكن بعضهم يؤله بغير الحق حتى يوافق أهواءهم، فمثلاً حديث: [رواية معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ثم هاجر رسول الله فزيدت أربع].
[عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ « فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ، فَأَقْرَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ].

ثم نقول فإذا كان حسب تأويلكم أنه فرضها أربعاً ولكنكم تصلون الفجر ركعتين والمغرب ثلاث فما خطبكم متناقضون؟ بل يقصد ركعتي الفرض ثم جاءت السنة الواجبة إذا دخلتم بيوت الله بين الأذان والإقامة فأصبحتم تصلون أربع ركعات لكل فرض: ركعتا فرض وركعتا سنة. فما خطبكم تُغالطون في الحق سواء يكون في كتاب الله أو في سنة رسوله أم أن الحديث يتكلم عن صلاة الظهر والعصر والعشاء؟ بل يتكلم عن الصلوات المفروضة: ركعتا سنة وركعتا فرض، ولكنكم أضفتم السنة إلى الفرض ولخبطتم ركعات الفرض. أفلا تتقون؟

ويوجد الكثير في السنة النبوية في أن الصلاة ركعتا فرض لكل صلاة، فلا أدري كيف أضعتم صلواتكم يا قوم؟ وكيف كان الذين من قبلكم؟ ولا آدمهم وحسابهم على ربهم بل أحاجكم بكتاب الله وحثماً تجدون الحق في السنة يأتي موافقاً للبيان الحق من كتاب الله مباشرة، فلا يزال لدينا تفصيل عن الصلوات ولكن للأسف لانزال منتظرين مفتي دياركم، فهل هم مُستكبرون علينا ويرون ناصر محمد اليماني مُهيناً ولا يكاد يُبين في نظرهم؟ أم إنهم يرون حُجَّتَهم واهيةً وحجة ناصر محمد اليماني هي الداحضة للباطل؟ إذاً لماذا لا يعترفون بالحق من ربهم؟ أم ما خطبهم وماذا دهاهم! إنا لله وإنا إليه راجعون.

وبما معشر علماء الأمة إنني لا أريد أن أفصل الصلوات في الحضر لأنني لا أريد أن أفصل أنصاري عن صلاة الجماعة في بيوت الله،

وأعلم إن الله سوف يتقبل صلواتهم ما داموا مخلصين.

ويا معشر أمة الإسلام، إنما نريد أن نوحّد صفّكم ونجمع شملكم ولا نريد أن نزيدكم تفرّقاً إلى تفرّقكم فنكون فرقة جديدة، فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله لنحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون خيراً لكم إن كنتم تعقلون، ما لم فأجيبوني فما هو عذرکم من عدم استجابة الدعوة إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين؟ فما هو الحل معكم يا قوم؟ فنحن والله العظيم لا نريد أن نبدل دينكم بالباطل بل نريد أن نعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى وكأنكم في زمان محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في جميع أركان الإسلام.

وبيني وبينكم كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف لكي يكون المرجع لما كنتم فيه تختلفون، ولكنكم يا قوم تريدون أن أتبع أهواءكم ولكني أقول لكم: آسف فلن أتبع أهواءكم، فيا ليتكم تعلمون كم مدى اعتصامي بحبل الله لو حاورتكم ألف تريليون تريليون عام فيطيل الله عمري وعمركم لما لثت لكم وما ركنت إليكم شيئاً بإذن الله، ومن ربي التثبيت لقلب عبده حتى لا تفتنوني عما أنزل الله في مُحكم كتابه. فلماذا لا تريدون أن تتبعوا ما أنزل الله في مُحكم كتابه أفلا تعقلون؟ ألم يقل الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿155﴾ {صدق الله العظيم [الأَنعام].}

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ} {صدق الله العظيم [الأعراف:3].}

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ} ﴿9﴾ {صدق الله العظيم [الحديد].}

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿157﴾ {صدق الله العظيم [الأعراف].}

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿24﴾ {صدق الله العظيم [الأنبياء].}

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا} ﴿174﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿175﴾ {صدق الله العظيم [النساء].}

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} {صدق الله العظيم [آل عمران:103].}

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]{إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} ﴿11﴾ {صدق الله العظيم [يس].}

فبِمَ تُريدون أن نبشركم به يا معشر المعرضين عن الذكر المحفوظ من التحريف ليكون حجة الله عليكم؟ فلئن زَعُمَ عن الصراط المُستقيم فلا حُجة لكم على الله يا معشر المعرضين عن كتاب الله، وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (155) ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَيَّ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ﴾ (156) ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ (157) { صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِيُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (2) ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (3) { صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (52) { صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِحِينَ﴾ (170) { صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (203) ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (204) { صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ (108) { صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: [COLOR=darkgreen]﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (17) { صدق الله العظيم [هود].

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - مُحَرَّم - 1431 هـ

27 - 12 - 2009 مـ

02:14 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القُرى)

ردّ المهدي المنتظر على (m.m.t)لا تتبّع خزعبلات الروايات فقد أمرك الله أن تستخدم عقلك ولا تتبّع ما يخالف للعقل ..

اقتباس:

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة m.m.t

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والله انا مش عارف اقول ايه انا مشتركتش في هذا المنتدى غير للرد على هذه المهزله ان بقلك حرام عيك الناس مش ناقصه الافتراء بتاعك ولا هذه الاكاذيب وبقلك اتقى الله وارجع الى رشكك حرام عليك وحرام انك تفتري على الله كذبا واحب اقلك برده ارجع الى دينك واعرفه كويس واتقى الله لعل الله يرحمنا وممكن ترجع الى المشايخ والمراجع الدينيه الموثوق بهالتعرف من هو المهدي وما هي صفاته ومن اين يخرج الى غير ذلك ده انت اسمك حتى ناصر وارجع الحديث النبي عليه الصلاة والسلام وشوف قال ايه عن المهدي ومعلش طلب اخير بلاش الكلام باسم المسلمين او اهل السنه ونصيحه اخيره اتقى الله

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

سلامُ الله عليكم أخي الكريم، إني أراك تقول أني مُفترٍ على الله! أفلا تدلني على البيان الذي افتريت فيه على الرحمن ما لم يقله الرحمن؟ بل تخاطبني وكأنك تخاطب إنساناً جاهلاً ليس عنده من العلم شيء، وتقول لي ارجع إلى العلماء! ومن ثم يردّ عليك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وأقول لك: أين علماءك الذين تريد أن تُدرّسني على أيديهم؟ فقل لهم أني أدعوهم إلى الحوار في هذا الموقع الحر، وإذا لم تجدني أهيمن عليهم بعلمي وسلطانٍ هو أهدى من علمهم وأصدقُ قيلاً وأقومُ سيلاً فقد أصبحتُ مُفترياً حسب فتواك فينا بغير الحق.

واسمح لي أن أقول لك أخي الكريم كم أنت غيبي برغم أنّ المصريين من أذكي العرب، ولكن للأسف يوجد فيهم من هو أغبي الناس، ومنهم أنت فلا تزعل مني فهذه حقيقتك تُعرف من خلال بيانك، وهذا ردّي عليك بالحق من غير ظلم، فإن كنت عالمًا أو لديك علماء فتفضلوا وألقوا بما لديكم واهدوني بعلمٍ أهدى من علمي وأقوم سبيلًا وأصدق قِيلًا إن كنتم صادقين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

الدّاعي بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 01 - 1431 هـ

28 - 12 - 2009 م

01:14 صباحاً

إنَّ جميع الصلوات سواء تكون صلاة فرض أم صلاة واجبة أم صلاة تطوع فجميعهم ركعتان ..

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والجواب المُختصر:

إنَّ جميع الصلوات سواء تكون صلاة فرض أم صلاة واجبة أم صلاة تطوع فجميعهم ركعتان في كتاب الله سواء تكون فرضاً أو نافلة تطوع فهي ركعتين فقط ثم التسليم.

ويصلِّي ما يشاء من صلوات التطوع النافلة فهي كذلك ركعتان في كل نوافل الصلوات أو الفرض أو الجمعة أو السُّنن فهي جميعاً ركعتان في كل صلاة سواء كانت فرضاً أو واجبة كصلاة الجمعة أو سنة أو نافلة مُستحبة فجميعهم ركعتان إلا صلاة القصر والوتر فهي ركعة، فقد ورد إلينا على الخاص سؤال عن صلاة الوتر فوجب علينا تنزيل الإضافة بالمزيد من الإيضاح، ولم أفتِّكم بعد إنَّه اكتمل بيان الصلاة، ولم ننِف صلاة الوتر من بعد ناشئة الليل، وإنَّما تكلمنا عن الصلوات المفروضة والصلاة النافلة أنَّها ركعتان سواء تكون فرضاً أم نافلة الصلاة التطوعية ولم نتكلم عن الصلاة ذات الركعة الواحدة في هذا البيان، ولذلك وجب علينا المزيد من التفصيل عن الصلاة ذات الركعة الواحدة وهُنَّ صلاة القصر كما علمناكم بشرطها المحكم في كتاب الله وهي ركعة واحدة، فهي أقصر الصلوات صلاة القصر وصلاة الوتر التي تجعلوها آخر صلواتكم من بعد ناشئة الليل هي ركعة واحدة، وأنتم تعلمون أنَّ صلاة الوتر ركعة واحدة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 01 - 1431 هـ

28 - 12 - 2009 م

08:17 مساءً

ردّ الإمام علي من يسمي نفسه (انا 2).

فاتّق الله أخي الكريم ولا تُجادل الإمام المهديّ بغير علمٍ من الرحمن ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا من يسمّي نفسه (أنا 2)، فهل من المنطق أولاً أن تكون اثنين؟ ولكنّ المهديّ المنتظر يقول لك أنت واحدٌ فقط، فمن ترى المنطق معه؟ فكَذلك حُجَّتكَ أنت هي الواهية لأنك تجادل بغير علمٍ من الله تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الشورى].

ولكنّ ناصر محمد اليماني يُحاجّكم بكتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف الذي أنزله على رسوله، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾} قُلْ هَلْ تُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُخْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

فانظروا فتوى الرحمن في محكم القرآن مَنْ هُم الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا؟ وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم.

وتصديقاً لقول الله تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا من يجادل في الله بغير علمٍ ويصف حُجّة ناصر محمد اليماني بأنها حُجّةٌ واهيةٌ فإنك لم تُكذّب ناصر محمد اليماني بل كذّبت بحُجّته التي يحاجّكم بها من آيات الكتاب المحكمات هُنَّ أم الكتاب، إذاً أنت لا تكذّب محمداً - صلى الله عليه وآله وسلم - وناصر محمد؛ بل تُكذّب بآيات ربك التي أحاجّكم بها من محكم كتابه، وقال الله تعالى: {قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فاتقوا الله؛ فهل أنزل الله كتابه على رسوله وحفظه من التحريف إلا لكي لا تكون لكم الحجة على الله؟ وقال الله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١٥٥) ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَيْنَا طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ﴾ (١٥٦) ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ (١٥٧) ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ (١٥٨) ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (١٥٩) { صدق الله العظيم [الأنعام].

فكيف تصف الذين يدعون إلى سبيل ربهم على بصيرة من ربهم القرآن العظيم فتصفهم بأنهم يعيشون في جهل وضلال مبين وتصفهم بالمبطلين؟ وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ (٥٨) { صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (٥٤) { صدق الله العظيم [الكهف].

وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ (٨٩) { صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (٢٤) { صدق الله العظيم [محمد].

وقال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (١٧) { صدق الله العظيم [القمر].

وقال الله تعالى: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ { صدق الله العظيم [الحشر: 21].

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٧٦) ﴿وَإِنَّهُ لَهْدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٧٧) ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ (٧٨) ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ (٧٩) ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ (٨٠) ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (٨١) ﴿وَإِذَا وَفَعَ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ (٨٢) ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (٨٣) ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آدَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٨٤) ﴿وَوَفَعَ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٨٥) { صدق الله العظيم [النمل].

فانظروا لقول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (٨٣) ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آدَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٨٤) ﴿وَوَفَعَ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٨٥) { صدق الله العظيم.

فانظروا لقول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آدَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٨٤) ﴿وَوَفَعَ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٨٥) { صدق الله العظيم.

ولكنك وللأسف إناك من الذين لا يخشون ربهم حتى تتبع الذكر المحفوظ من التحريف ذكركم وذكر العالمين وذكر الإنس والجن أجمعين، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

فلا ينبغي للإمام المهدي أن يتبع أهواءكم؛ بل يجاهدكم بالقرآن العظيم جهاداً كبيراً فيحذو حذو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {فَلَا تُطِيعُوا الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وبما أن الإمام المهدي يبعثه الله ناصراً محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - فقد فرض الله عليه أن يدعو إلى سبيل ربه بالبصيرة التي جاء بها محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

فمن المتبع ومن المتبديع يا أولي الأبواب؟ فتذكروا قول الله تعالى: {أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم. فمن هو ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ فهل هو (أنا 2) أم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي يُحاج الناس بعلم من الرحمن من مُحكم القرآن لعالمكم وجاهلكم؟ ولكن ينطبق عليك قول الله: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ويا معشر الباحثين عن الحق لقد أمركم الله أن تكونوا مع الصادقين تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾} صدق الله العظيم [التوبة].

فتعالوا لأعلمكم كيف تعلمون الصادقين في الدعوة إلى الحق، إنهم هم الذين يأتون بالبرهان المبين من مُحكم كتاب الله القرآن العظيم، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئُوا بُرْهَانُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111]. فما هو البرهان؟ ألا وإته سلطان العلم من الرحمن البين للعالم والجاهل من مُحكم القرآن العظيم، وقال الله تعالى: {أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَآئُوا بُرْهَانُكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ألا وإن البرهان هو سلطان العلم من الرحمن في مُحكم القرآن رسالة الله إلى العالمين، تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فاتق الله أخي الكريم ولا تجادل الإمام المهدي بغير علم من الرحمن، وإنما نُذِّركم بآيات الله في مُحكم كتابه، فإن كنت تخاف الله فتذكر قول الله تعالى:

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾} صدق الله العظيم [السجدة: 22].

{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [السجدة:22].
 {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [السجدة:22].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
 أخو المؤمنين المعتصمين بحبل الله القرآن العظيم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

12 - محرم - 1431 هـ

29 - 12 - 2009 مـ

02:39 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

بِالله عليك أليس هذا بياناً غيبياً؟!

المشاركة الأصلية كتبت بواسطة m.m.t

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والله أنا مش عارف أقول إيه أنا مشتركتش في هذا المنتدى غير للرد على هذه المهزلة إن بقلك حرام عليك الناس مش ناقصه الافتراء بتاعك ولا هذه الاكاذيب وبقلك اتقى الله وارجع الى رشدك حرام عليك وحرام انك تفتري على الله كذبا واحب اقلك برده ارجع الى دينك واعرفه كويس واتقى الله لعل الله يرحمنا وممكن ترجع الى المشايخ والمراجع الدينيه الموثوق بهالتعرف من هو المهدي وما هي صفاته ومن اين يخرج الى غير ذلك ده انت اسمك حتى ناصر وارجع الى حديث النبي عليه الصلاة والسلام وشوف قال ايه عن المهدي ومعلش طلب اخير بلاش الكلام باسم المسلمين او اهل السنه ونصيحه اخيره اتقى الله) إنتهى الاقتباس

أفلا ترى أنك اعتديت علينا ووصفت دعوة المهدي المنتظر بالمهزلة وأني كاذب وتعظني أن أتقي الله؟! فبالله عليكم فما هي التقوى في نظركم؟ فهل من يدعوكم إلى عبادة الله وحده لا شريك له قد صار كاذباً في نظركم وشيطاناً أشرّاً؟! إذاً قد دمرتم التقوى تدميراً، فكيف تنصحني بالتقوى أن أرجع عن هذه الدعوة إلى الله وتنصحني أن أتوب إلى الله؟ فكيف أتوب من الدعوة إلى الله على بصيرة من ربي؟ أليس هذا هو الغباء! فإذا لم يكن هذا هو الغباء، فما هو الغباء من بعد ذلك؟

فيا أخي الكريم لا تتبع خزعبلات الروايات فقد أمرك الله أن تستخدم عقلك ولا تتبع ما يخالف للعقل لأنه حتماً لن يجدوا له

سلطاناً من عند الرحمن لأن سلطان العلم في الكتاب يقبله العقل والمنطق، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

وأضرب لك على ذلك مثلاً: قولهم أن المهدي المنتظر لا ينبغي له أن يقول أنه المهدي المنتظر لأنه أصلاً لا يعلم أنه المهدي المنتظر بل العلماء من يعرفون أنه المهدي المنتظر فيصطفونه من بين البشر في وقته المُقَدَّر فيقولون له أنت المهدي المنتظر شرط أن ينكر ثم يزدادوا إصراراً أنه المهدي المنتظر. فهل هذا يقبله عقل عاقل؟ كلا وربي الله.

أفلا تعلمون أن المهدي المنتظر خليفة الله؟ فكيف يحق لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه؟! فتعال إلى الرواية الحق عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي أفتاكم أن الله يبعث إليكم المهدي المنتظر ولستم أنتم من تبعثون المهدي المنتظر في قدره المقدور، وقال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - مبشراً ببعث المهدي: [أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمِّي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مَلَأَتْ ظِلْمًا وَجُورًا] صدق عليه الصلاة والسلام.

فهذا حديث يقبله العقل والمنطق ويوافق لناموس الخلافة في الكتاب أن الله هو من يصطفي خليفته فلا يحق لعباده أن يصطفوا خليفته من دونه فليس هم من يقسمون رحمة ربك، وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم [الرخر: 31-32].

فانظر لرد الله على المُحتقرين لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كونه كان راعي الأغنام وفقيراً فلا يملك المال فكيف يختاره الله؟ فلماذا لم يختَر رجلاً من القريتين عظيمًا في نظرهم كالوليد ابن المغيرة أو الثقيفي صاحب الطائف؟ فانظر لرد الله عليهم: {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم، وكذلك المهدي المنتظر فكيف يحق لهم أن يختاروه هم من بين البشر في قدره المقدور في الكتاب المسطور؟ {أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ} صدق الله العظيم؟ فما يدريهم أنه المهدي المنتظر خليفة الله؟ فإذا كان لا يعلم هو أنه المهدي المنتظر فكيف يعلم الآخرون أنه هو المهدي ما لم يبعثه الله فيزيده بسطة في العلم عليهم فيجعله الله المهيم عليهم بسلطان العلم ليجعل ذلك برهان الصدق لدعوته، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 111]؟

وإنما البرهان هو سلطان العلم من الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء: 24].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا تحاجوني بما يخالف للقرآن وقد أفتاكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن الله هو من يبعث فيكم المهدي ليجمعه حكماً عادلاً وذا قولٍ فصلٍ فيحكم بينكم بما أراه الله فيحكم كتابه فيوحد صفكم ويجمع شملكم، أفلا تكونون من الشاكرين؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ أَلْيَبْعَثُ فِي أُمِّي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَرَلَا زِلَ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ أَجُورًا وَظُلْمًا يُرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ يُقْسِمُ الْمَالُ صِفَاحًا].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمُ الطَّوَلِ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحَقُّ يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَيُّوَاتِي أَسْمُهُ اسْمِي أَيْمَلًا الْأَرْضَ أَقْسَطًا وَعَدَلًا كَمَا مُلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا]. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أفلا ترى أن الأحاديث الحق عن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقرها العقل والمنطق فتجدون أنه يبشركم ببعث المهدي المنتظر؟ ولكني أجد علماءكم برغم إيمانهم بهذه الأحاديث لهم أشد تمسكاً بما يخالفها فينكرون بعث المهدي المنتظر من الله وأنهم هم من يبعثونه في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيصطفونه من بين البشر فيقولون له إنك أنت المهدي المنتظر شرط أن ينكر فيقول لا لا لست المهدي المنتظر! ومن ثم يجبرونه على البيعة وهو صاغراً! فهل هذا يقبله العقل والمنطق؟

أفلا يعلمون ما هي مهمة المهدي المنتظر؟ إنها مهمة كبرى لتوحيد كافة البشر فيجعلهم أمة واحدة على صراط مستقيم فيحقق الهدف من خلق البشر فيجعلهم أمة واحدة يعبدون الله لا يشركون به شيئاً، بل هو خليفة الله في الأرض؛ بل جعل الله خليفته المهدي المنتظر إماماً للمسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. فكيف يُحَقِّقُونَ من شأنه أنهم هم من يصطفونه وقد علموا ما هي مهمته الكبرى المُكَلَّف بها؟ أفلا تعقلون؟!

ويا أخي الكريم، بارك الله فيك تدبر بيانات المهدي المنتظر من قبل أن تجادلها، وأقسم برَبِّ العالمين قَسَمًا مُقَدِّمًا إذا كنت لا تريد إلا الحق وتبحث عن الحق أنك سوف تُبَصِّر الحق جلياً في بيانات المهدي المنتظر، وأنه حقاً ينطق بالحق ويهدي إلى الصراط المستقيم فكن من الشاكرين أن جعلك الله في أمة المهدي المنتظر فذلك فضل عظيم من ربك عليك أن جعلك في أمة المهدي المنتظر وكذلك أعثرك على موقع المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور فكن من الشاكرين ولا تكن من الساخرين، وكن من الأنصار السابقين الأخيار حتى لا تكون من النادمين، فما أعظم ندم الذين أعثروهم الله على موقع المهدي المنتظر في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يكونوا من الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور فيجعلهم الله من المكرمين، فتدبر وتفكر وحكم عقلك وقرر.

وأما بالنسبة لحظرك فليس لي ذنب في حظرك، وعفا الله عن الذي حظرك، فوجب علينا الصبر على الأذى حتى نهدي الناس إلى الحق فإذا لم نصبر على الأذى فلن نهدي الناس إلى الصراط المستقيم، وقال الله تعالى: {وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} صدق الله العظيم [الشورى].

أخوك المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 01 - 1431 هـ

29 - 12 - 2009 م

03:45 صباحاً

لا ينبغي لأبي أن يتزوج أمي فتلدني قبل قدرتي المقدور في الكتاب المسطور..

إقتباس:

ارجو من الامام ع-الرد على سؤالي الذي قد حيرني كثير 0

سيدي وامامي وامام العالمين 0

ماهو موقفكم من مراجع الدين وماهي حلقة الوصل بينكم وبين شيعتكم اثناء غيبتكم العظيمة ؟

وهل تم ظهوركم ام ماذا ؟

واين ستظهرون ان كنتم لم تظهروا ؟

وماهو تكليفنا بحاله غيبتكم وفي زمننا هذا ماهو النهج الذي نتبعه لبراء ذمنا ؟

عذرا للاطاله والسلام على مولاي الامام المهدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخي الكريم (أرض الحسين) عليه الصلاة والسلام، فهل إذا قلت لك أي الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري فسوف تُصدّقني فتتبعني! أفلا تكن من أولي الألباب؟

ويا أخي الكريم، اتّقوا الله فإنّ الله هو من يبعث المهدي المنتظر فيزيده على كافة علماء الأمة بسطةً في العلم ليجعل سلطان العلم هو البرهان لصدق دعوته وما يدّعيه وأنه حقاً الإمام المهدي المنتظر، فلا ينبغي أن يجتمع النور والظلمات، فيا ليت لديّ ألباب فأعطيها لكم من غير أجرٍ ولا ثوابٍ منكم؛ بل لوجه الله العزيز الوهاب لكي تبصروا البيان الحق للكتاب، وهل تدري لماذا؟ وذلك لأنّي أعلم علم اليقين أنّه لا ولن يتذكر إلا أولو الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد: ١٩].

وأولئك هم خير الدواب هم أولو الألباب، وأما أشّر الدواب فقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا

يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال: ٢٢].

ويا أخي الكريم، ما ينبغي لربي أن يصطفيني قبل قدرتي المقدور في الكتاب المسطور، ولا ينبغي لأبي أن يتزوج أي فتلة قبل قدرتي المقدور في الكتاب المسطور؛ بل بقدر تزوج أبي أي فولدتني في قدرتي المقدور فسماني أبي (ناصر محمد) وأنا في المهد صبي، ولم يكن يعلم أنّ الله سوف يجعلني حقاً ناصر محمد فيصطفيني ربي فيزيدني بسطة في العلم على كافة علماء الأمة، ومثل قدر بعث المهدي المنتظر كمثال قدر بعث الأنبياء. وقال الله تعالى: {إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَفْذِيهِ فِي الثَّابُوتِ فَأَفْذِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّمِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾} إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِتِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [طه].

وكذلك المهدي المنتظر لا ينبغي أن تلده أمه قبل قدره المقدور في الكتاب المسطور بل يولد في جيل عصره وقدره وليس قبل أكثر من ألف سنة من بعثه فلا تحزن أخي الكريم (أرض الحسين)؛ جدي عليه الصلاة والسلام.

فوالله الذي لا إله غيره في أرضه وسماءه أي الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني وأنا تلقيت الفتوى من الله أي الإمام المهدي المنتظر فلسْتُ من الجاهلين حتى أكذب على الله. وقال الله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ} صدق الله العظيم [الأنعام: ٩٣]، فلا تجتمع النور والظلمات وأحاجكم بالآيات البينات هُنَّ أم الكتاب ليتذكر أولو الألباب.

ويا أخي الكريم من الشيعة الاثني عشر، فهل تريد أن تكون من الأنصار السابقين الأخيار؟ فاستخدم عقلك واترك ما وجدت عليه آباءك جانباً حتى تتفكر بعقلك في دعوة من يزعم أنه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ألا وإن خير الدواب هم أولو الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أَهْلُ الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

أولئك هم أهل الفكر والتفكير بغض النظر عما وجدوا عليه آباءهم؛ بل تفكروا ولم يتبعوهم الاتباع الأعمى، فكن من أهل الفكر. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيَكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ ثَمَرٍ مُّثْقَلٍ ثُمَّ تَكْفُرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} صدق الله العظيم [سبا: ٤٦].

ويا أخي الكريم، عليك أن تعلم أنّ الله لم يجعل الحجة في الاسم بل جعلها في العلم، فلو جعل الله الحجة في الاسم لجعلها حجة للنصارى واليهود على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنه جاء اسمه في التوراة والإنجيل. وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ} صدق الله العظيم [الأعراف: ١٥٧].

ولكن جاء اسمه أحمد في التوراة وفي الإنجيل. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنَ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ} صدق الله

العظيم [الصف:٦].

ولكنهم يعلمون أنَّ الحُجَّةَ هي في العلم وليس في الاسم لأنه قد يأتي للأنبياء في الكتاب أكثر من اسم، وعلى سبيل المثال نبي الله يعقوب وكذلك اسمه في الكتاب نبي الله إسرائيل، وكذلك أحمد ومحمد جعلهم الله في الكتاب اسمين اثنين لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ صدق الله العظيم [محمد:٢].

وأما الحكمة أن يكون للأنبياء والخلفاء أكثر من اسمين في الكتاب وهو لكي يعلموا الناس أنَّ الحُجَّةَ جعلها الله في العلم وليس في الاسم، ولذلك قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ صدق الله العظيم [آل عمران:٦١].

وكذلك المهدي المنتظر اسمه في الكتاب:

1- عبد النعيم الأعظم

2- ناصر محمد

ولكن جعلهم الله صفة للمهدي المنتظر فأما الاسم (عبد النعيم الأعظم) فتلك صفة للعبودية للربِّ أنَّ المهدي المنتظر يعبد النعيم الأعظم من جنة النعيم؛ حقيقة اسم الله الأعظم في ذات نفس الرحمن على العرش استوى. وأما الاسم (ناصر محمد) فذلك لأن الله لم يبعثني نبياً جديداً بل بعثني ناصراً لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ويا أخي الكريم، كن من الشاكرين أن جاء بك القدر إلى موقعنا لتكون من المُكرَّمين أو لتكون من المعذَّبين، فكن من الشاكرين ولا تكن من الساخرين وتدبر وتفكر في بيانات المهدي المنتظر بالبيان الحق للذكر ومن ثم حكم عقلك واتخذ القرار إنِّي لكم ناصحٌ أمينٌ، ولا تزالون في عصر الحوار من قبل الظهور.

فأما ظهوري فإن صدقتم بالبيان الحق للذكر فمن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق وإن كذبتكم حتى مجيء كوكب النار سقر فسوف يُظهرني الله عليكم ليلة يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب سقر فتطلع الشمس بسبب مرور ما يسمونه بالكوكب العاشر نيبورو، فوالله الذي لا إله غيره أنه ذاته كوكب العذاب حقيقة على الواقع الحقيقي وأن إيماني به كمثل إيماني بالله ومجدي محمد رسول الله وبالقرآن العظيم وبالمهدي المنتظر ناصر محمد اليامي، فاتبعوا البيان الحق للذكر قبل أن يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب العذاب بجانب أرضكم .

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليامي.

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 01 - 1431 هـ

29 - 12 - 2009 مـ

10:10 مساءً

بُرهان الخلافة والإمامة في كُلِّ زمانٍ ومكان..

بسم الله الرحمن الرحيم {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَدِّي محمد رسول الله وآله الأطهار من الشرك، وسلم وعلى التابعين بإحسانٍ وامنن وأكرم، ثم أما بعد..

ولسوف نبدأ موضوعنا الأول وهو: البحث في محكم كتاب الله عمن يختص أن يصطفي خليفة الله، فهل يحق لعباد الله أجمعين التدخل في شأن اصطفاء خليفة الله، أم أن ليس لهم من الأمر شيئاً؟ بل الله أعلم من يصطفي ويختار عباداه لا يعلمون فلا علم لهم إلا بما علمهم الحكيم العليم. وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاهْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لعَذَابِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [ص].

إذاً، اصطفاء خليفة الله شأنٌ يختص به الله من دون عباداه أجمعين، وأمرهم الله أن يطيعوا خليفة ربهم سجوداً لأمر الله. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} صدق الله العظيم [الكهف:50].

إذاً، الله لم يأخذ رأي ملائكته المقربين في شأن اصطفاء خليفته لأن ليس لهم من الأمر شيء؛ بل الله من يصطفي خليفته فيأمرهم أن يقفوا له ساجدين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [ص].

ولكن الملائكة بادئ الأمر ومن قبل أن يخلق الله آدم أخذتهم الغيرة على أنفسهم بغير الحق ويرون أنهم الأحق بأن يصطفي خليفته منهم فهم يسبحون بحمد ربهم ويقدسون له، ولذلك يرون أنهم هم الأحق بأن يكون خليفة الله منهم الذي سوف يجعله خليفته على الملائكة والجن والإنس؛ فيرون أنهم أحق بالخلافة من عبيده الآخرين، وأنهم أحق بهذا الشرف العظيم أن يصطفي الله خليفته منهم واحتجوا، ولذلك قالوا: {وَحَنُّنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ} صدق الله العظيم [البقرة:30]. وقال الله تعالى: {وَإِذْ

قَالَ رَبِّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:30].

ولم يَرْضَ الله بقول ملائكته نظراً لجهلهم بحقيقة اسم الله الأعظم فجعلوا العبادة للربّ بمقابل أن يُكرمهم فيصطفي خليفته على الملكوت منهم، ويرون أنّهم الأحقّ بذلك من بين أجناس خلقه، وقالوا بالسنتهم ما ليس في قلوبهم أنّ الخليفة من غيرهم سوف يفسد في الأرض ويسفك الدماء: {قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم، فلم يَرْضَ الله قولهم وأسرّ الله ذلك في نفسه واكتفى بالردّ عليهم بقوله تعالى: {قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

بمعنى أنّهم ليسوا بأعلم من ربّهم فقد تجاوزوا حدودهم فيما لا يحقّ لهم وليس لهم من الأمر شيئاً، وأسرّ الله ذلك في نفسه ولم يبدِ لهم حتى خلق الله خليفته آدم فاصطفاه ثمّ زاده بسطةً في العلم على ملائكته ليجعل الله البسطة في العلم هو بُرْهَانُ الْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، فليسوا عبيده بأعلم من الله حتى يصطفوا خليفته من دونه سبحانه وتعالى علواً كبيراً! وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} صدق الله العظيم [البقرة:31].

ولم يتبيّن للملائكة أنّهم تجاوزوا حدّهم فيما لا يحقّ لهم وليس لهم من الأمر شيئاً؛ بل الأمر لله يصطفي خليفته من بين عباده فلا ينبغي لعبيده أن يصطفوا خليفة الله من دونه فليسوا هم من يقسمون رحمة الله، وليسوا هم أعلم من الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ولم يعلم ملائكة الرحمن المقربون أنّهم تجاوزوا حدودهم في حقّ ربّهم إلا حين خلق الله آدم ثمّ زاده بسطةً في العلم عليهم جميعاً، وقال الله تعالى لملائكته: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:31].

لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي لا يخطئ وعبيده جميعهم خطّآؤون؛ فكيف أنّ ملائكة الرحمن بسبب خطئهم في التدخل فيما لا يحقّ لهم التدخل فيه واعتراضهم على قرار ربّهم وكأنّهم أعلم من الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً! ولذلك لم يعودوا من الصادقين حتى يتوبوا إلى الله متاباً فيسبّحوه بالحقّ وأنّهُ هو العليم الحكيم وأن لا علم لهم إلا ما علّمهم الله سبحانه، ولذلك تجدون ربّ العالمين قال لملائكته إنكم لكاذبون بأنكم أعلم من الله ربكم العليم الحكيم، ولذلك قال الله لملائكته: {أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

وهنا أدرك الملائكة أنّهم تجاوزوا حدودهم في حقّ ربّهم سبحانه، وأدركوا أنّ ربّهم لم يعد راضياً في نفسه عليهم، وعلموا بخطئهم وأنهم لم يكونوا أعلم من الله سبحانه، ولذلك أنابوا إلى ربّهم فسبّحوا وقالوا: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} صدق الله العظيم [البقرة:32].

ومن ثمّ أراد الله أن يعلم ملائكته المقربين والجنّ والإنس ما هو البرهان من الرحمن لمن اصطفاه الله خليفة له عليهم إنّه أن يزيد بسطةً في العلم عليهم ليجعل الله ذلك برهان الخلافة في الأرض في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين.

وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

{قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:12]، فانظروا لأمر الله إلى عباده بالسجود لخليفته، ولذلك قال الله تعالى: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} صدق الله العظيم [الأعراف:12].

وبما أن إبليس أبى أن يطيع خليفة الله الذي اصطفاه الله خليفته في الأرض لعنه الله بكفره، وقال: {قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ} ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ { صدق الله العظيم [الحجر].

فانظروا لقول إبليس: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي}، ومن ثم تأتي لقول الله تعالى: {وَلَا يَظِلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:49].

والسؤال: فلماذا أغوى الله إبليس؟ والجواب: لأنه يرى أنه أحق بالخلافة من آدم عليه الصلاة والسلام، وغضب من ربه لماذا يكرم آدم فيجعله خليفته على الجن والملائكة، ويرى أنه أحق بالخلافة منه لكونه مخلوق من نارٍ و آدم مخلوق من طين، ولكنه ليس بأعلم من ربه، وبسبب تكبره بغير الحق أغوى الله قلبه، فانظر لسبب إغواء قلب إبليس من غير ظلم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا} ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَاسْتَغْفِرْ مَنْ اسْتَعْطَعَتْ مِنْهُمْ بِصُوتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ { صدق الله العظيم [الإسراء].

والسؤال الذي يوجهه المهدي المنتظر إلى معشر الشيعة الاثني عشر ومعشر السنة والجماعة: فإذا كان لا يحق لملائكة الرحمن المقربين ولا للجن التدخل في شأن اصطفاء خليفة الله في الأرض من دونه، فكيف يحق للشيعة الاثني عشر وأهل السنة والجماعة أن يصطفوا خليفة الله المهدي المنتظر من دونه؟ أفلا تتقون؟

وها هو قد جاء عصر المهدي المنتظر وقدره المقدر في الكتاب المسطور فاصطفاه الله خليفته في الأرض فأَيَّده ببرهان الخلافة والقيادة فزاده عليهم بسطة في العلم فجعله هو المهيمن عليهم بسلطان العلم من محكم الكتاب القرآن العظيم، فإذا الشيعة الاثني عشر يقولون: "بل أنت كذابٌ أشر ما لم تكن الإمام محمد بن الحسن العسكري خليفة الله المهدي المنتظر". ثم يرد عليهم المهدي المنتظر فينطق بقول الله: {سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَلِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} (68) قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (69) { صدق الله العظيم [يونس].

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

أم تظنون البرهان هو من عند أنفسكم بخزعبلاتكم ورواياتكم من عند أنفسكم؟ هيهات هيهات؛ بل شرط البرهان أن يأتي من عند الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ معرضون} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

أفلا تعلمون أن القرآن العظيم هو البرهان الحق من رب العالمين إلى الناس أجمعين حبل الله ذو العروة الوثقى من اعتصم به فقد اهتدى إلى الصراط المستقيم؟ وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف بك يا (أرض الحسين)؟ تريد من المهدي المنتظر أن يضع كتاب الله القرآن العظيم جانباً فأخذ مهجوراً فأحاجكم بخزعبلاتكم وإفككم المبين في جميع ما خالف لنا موس البرهان من الرحمن القرآن العظيم! أفلا تعلمون أن الله هو من يصطفي خليفته ولا يحق للأنبياء التدخل في شأن اصطفاء خليفة الرب سبحانه؛ بل الله هو من يصطفي خليفته عليكم فيزيده بسطة في العلم عليكم ليكون برهاناً من الرحمن أنه خليفة الله عليكم واصطفاه الله إماماً لكم، فلا ينبغي للأنبياء أن يصطفوا الأئمة من دون الله؛ بل الأمر لله وحده لا شريك له، فانظروا إلى إمام بني إسرائيل طالوت عليه الصلاة والسلام، فهل اصطفاه نبيه عليهم من دون الله؟! وقال الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

إذاً الأنبياء لا يحق لهم أن يصطفوا الأئمة للناس من دون الله، فكيف يحق لكم يا معشر الشيعة والسنة والجماعة أن تصطفوا خليفة الله من دونه وأنتم تعتقدون جميعاً أن المهدي المنتظر حقاً خليفة الله في الأرض؟ فكيف يحق لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه ما لم يصطفيه الله عليكم فيزيده بسطة في العلم عليكم أجمعين بكتاب الله وليس بخزعبلاتكم التي أنتم بها معتصمون وهي مخالفة لنا موس الخلافة في كتاب الله؟ ومن ثم تزعمون إنكم بهذا القرآن العظيم مؤمنون، وإنكم لكاذبون! وهو الحق من ربكم ولكنكم للحق كارهون يا معشر الشيعة والسنة والجماعة.

وأقسم بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار إن لم تتبّعوا كتاب الله الذكر من قبل أن يسبق الليل النهار ليظهرني الله عليكم بعداً شديداً يبيض من هوله الشعر وتبلغ من فزعه القلوب الحناجر في ليلة وأنتم صاغرون يا معشر المعرضين عن الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإني أشهد الله وكفى بالله شهيداً إنني المهدي المنتظر المعتصم بكتاب الله القرآن العظيم حبل الله ذي العروة الوثقى لا انفصام لها ولا تبديل لكلمات الله ولا تحريف، وأنتم معتصمون بروايات الطاغوت التي تأتي مخالفةً لمحكم كتاب الله، فمثلكم كمثّل المعتصم بخيطة من بيوت العنكبوت يا من يعتصمون بروايات الطاغوت التي جاءت من عند غير الله، ولذلك تجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً.

وأنا المهدي المنتظر أعلن التحدي بالاحتكام إلى كتاب الله الذكر المحفوظ من تحريف شياطين البشر لكافة الشيعة الاثني عشر وأهل السنة والجماعة وكافة الذين فرقوا دينهم شيعاً وكلّ حزب بما لديهم فرحين، أدعوهم جميعاً للاحتكام إلى كتاب الله القرآن

العظيم فأحكم بينهم في جميع ما كانوا فيه يختلفون فاستنبط لهم حكم الله بالحق بينهم من محكم كتاب القرآن العظيم وما خالف لمحكم كتاب الله من رواياتكم وخزعبلاتكم فسوف أفرکہا فرکاً بنعل قديمي وأنسفتها بمحكم كتاب الله القرآن العظيم نسفاً فنجعلها بإذن الله كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصفٍ، أغير الله أبتغي حكماً وهو أنزل إليكم الكتاب مُفصلاً؟ هيهات هيهات أيها الجاهلون.

ويا معشر المسلمين والتّصارى واليهود، إني أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون، أفلا تعلمون أنّ الله قد جعل القرآن العظيم هو المرجع والمُهيمن على التّوراة والإنجيل والسّنة النبويّة؟ ولذلك أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله ليحكم بينكم الله فيما كنتم فيه تختلفون وما على المهديّ المنتظر إلا أن يأتيكم بحكم الله من محكم القرآن العظيم، كما آتيناكم بالحكم في شأن خليفة الله بأته يختصّ باختياره من بين العبيد الرّب المعبود، وأمركم أن تطيعوا خليفته المهديّ المنتظر إذا وجدتم أنّ الله حقاً قد زاده بسطةً في العلم عليكم جميعاً وهيمن عليكم بحكم الله من القرآن العظيم. أفلا تحشون يا معشر الشيعة والسّنة والجماعة الذين رفضوا طاعة المهديّ المنتظر خليفة الله المصطفى أن يلعنكم الله كما لعن إبليس الذي أبى واستكبر عن أمر ربّه؟ فقد جاء أمر الله بالحقّ وجاء عصر المهديّ المنتظر ولعنة الله على ناصر محمد اليماني إن لم يكن المهديّ المنتظر قد اصطفاه الله ربّ العالمين، أو اللعنة على من أبى واستكبر وأعرض عن داعي الاحتكام إلى الذكر القرآن العظيم، وهيهات هيهات أن اعتصم بغير حبل الله فأخالف أمر الله في محكم كتابه العظيم في قول الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ صدق الله العظيم [آل عمران:103].

أفلا تعلمون ما هو حبل الله الذي أمركم الله بالاغتصام به وبالكفر بما خالفه؟ ألا وإنّه نور الله القرآن العظيم من اعتصم بمحكمه نجا واهتدى إلى صراطٍ مُستقيم.

وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ (١٧٤) ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ (١٧٥) صدق الله العظيم [النساء].

ويا (أرض الحسين)، لقد أغضبني منك كثيراً قولك بما يلي:

أما بعد هذه الصفحة لمن يريد النقاش البناء وأرجو أن لا نذكر أي سورة قرآنية تستشهد بها وذلك الا من بعد الإيمان بقضيتكم يكون الاستشهاد بهذه الآيات لكون أن كلا منا سيؤول القرآن الى ما تشتهي نفسه، أولاً اثبات أحقيتكم ومن ثم الاستشهاد بآيات القرآن الكريم

انتهى ..

فأيّ نقاشٍ بناءٍ وأنت تريد أن يخلو من سلطان العلم من كتاب الله القرآن العظيم؟ فقرارك مردودٌ عليك، فكيف يستطيع المهديّ المنتظر أن يقيم الحجّة عليكم بالحقّ فيخرس ألسنتكم بمنطق كتاب الله القرآن العظيم ما لم يحاجّكم بذات بصيرة جدّه القرآن العظيم بآيات الكتاب البينات المحكمات هنّ أمّ الكتاب آيات بينات لعالمكم وجاهلكم لا يزغ عما جاء فيهن إلا من كان في قلبه زيغٌ عن الحقّ في محكم كتاب الله القرآن العظيم؟ أم تريد المهديّ المنتظر أن يتبع خزعبلاتكم ولذلك لا يعجبك الاحتكام إلى كتاب الله؟ إذا لأشركتُ بالله ثمّ تجعلوني آخر ساجدٍ على تراب الحسين! فلستم على شيء يا معشر الشيعة والسّنة حتى تقيموا كتاب الله القرآن العظيم، فما أشبهكم بالتّصارى واليهود يا معشر الشيعة والسّنة والجماعة. وقال الله تعالى:

{وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ} صدق الله العظيم [البقرة:113].

فهل تدرون ما يقصد الله بقوله تعالى: {وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ}؟ أي وهم يؤمنون بكتاب الله التوراة والإنجيل ويتلونونها ويؤمنون بها ولكنهم لا يقيمون لا التوراة ولا الإنجيل ولذلك فهم ليسوا على شيء لا اليهود ولا النصاري. وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ} صدق الله العظيم [المائدة:68].

وكذلك أنتم يا معشر الشيعة والسنة والجماعة لستم على شيء كلكم حتى تقيموا هذا القرآن العظيم الذي أدعوكم إلى الاحتكام إلى محكمه إن كنتم به مؤمنين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله المصطفى؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 01 - 1431 هـ

29 - 12 - 2009 مـ

11:27 مساءً

يا أرض الحسين الساجد على تراب الحسين اتقي الله..

إقتباس:

الامام المهدي عليه السلام يضر في كر بلاء وذلك لانه يطالب في بالثارات الحسين
وان المهدي عليه السلام هو مولده في العراق سا مرء اي ان الامام عراقي
ونرى الاحداث التي صبت هي في العراق وعن اهل البيت الدجال يدخل من البصره ومعه اثني وسبعون دجال---
---اريد جواب من هو الدجال وما معنى الاثني وسبعون دجال

وعن الرسول الاعظم يقول ان الدجال ياتي وامامه جبل من الدخان وخلفه جبل من الثريد -----
اريد تفسير هذه المقوله من امامكم

ويقول رسول الله ان الدجال هو صاحب دعوى ----اريد جواب من اما مكم ماهي هذه الدعوه
وعن رسول الله ان السفيناني هو من جبل قولاب فسؤالي اي جبل يقصده الرسول واين يكون باي بلد
ارجو كل الرجاء ولا اقبل الا من امامكم يكون الجواب مع خالص تقديري واحترامي
القضيه فكريه واحترام الري والري الاخر وكذلك احترام المعتقدات

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

ويا (أرض الحسين) الساجد على تراب الحسين اتقي الله، فمن الذي قال لك أنّ المهدي المنتظر يظهر فيقول: "ويا لثارات الحسين"،
فيقوم بقتل أناس أبرياء لم يقتلوا جدّه الحسين عليه الصلاة والسلام؟ وحتى ولو كان ولد يزيد بن معاوية لما قتلته بذنب أبيه،
فليس لابنه ذنبٌ في قتل جدّي الإمام الحسين، فكيف لي أن أخالف أمر الله في مُحكم كتابه: {وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} صدق
الله العظيم [الإسراء: ١٥].

فتلك أم قد خلت من قبل وحسابهم على الله، فكيف لي أن أحاسب أمة اليوم لأنهم من ذريات تلك الأمم ثم أقوم بقتلهم اليوم وأقول يا لثارات الحسين وليس ذنبهم إلا أنهم من ذريات تلك الأمم الأولى؟ فكيف أقوم بقتلهم ولا ذنب لهم! وأعوذ بالله أن يتبع المهدي المنتظر أهواءكم؛ إذاً لجعلتم خليفة الله الإمام المهدي يفسد في الأرض ويسفك الدماء، أفلا تتقون؟ وقتله الحسين في أمة قد خلت فلا ينبغي لنا أن نحاسب أمة اليوم بذنب الأمم الأولى، وما كنا ظالمين. فتلك أمة قد خلت وحسابهم على الله، ولن يُحاسب الله أمة بذنب أمة خلت من قبل. وقال الله تعالى: **﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾** صدق الله العظيم [البقرة: ١٣٤].

وأما المسيح الدجال فلا أعلم له بجبلٍ من الدخان في كتاب الله، ولا أعلم في كتاب الله أن السفياي من جبل قولاب؛ بل السفياي هو (صدام حسين المجيد) الذي يظن نفسه من آل البيت وهو من ذرية معاوية بن أبي سفيان من قريش، فأَيّ خزعبلات أنتم بها مستمسكون تُخالف للعقل والمنطق، أفلا تعقلون؟ فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله لنحكم بينكم بالحق فيما كنتم فيه تختلفون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله العدل ذي القول الفصل وما هو بالهزل؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 01 - 1431 هـ

29 - 12 - 2009 مـ

11:39 مساءً

إلى الأخ صاحب هذه الرؤية ..

من بعد قرائه هذه الرؤيئه الرائعه ليله امس فانا قممت باستعانه بلله وتوكلت ونويت وقلت ربي ان كانت هذه الدعوه وصاحبها حقاً فارني رؤيه وان كانت العكس فبينها لي وقسمت على الله بمحمد واهل بيته ولاكن وجت نفسي وانا قد رثيت روئيا بهذه الدعوه وصاحبها ومن سار بها غير حميده وغريبه ولا اقدر التكلم بها اكثر من ذلك

ويا أيها الساجد العابد للإمام الحسين، أنا من سوف يفتيك بالحق: فإن كنت رأيت جدّي محمد رسول الله وأفتاك أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ فهذه الرؤيا تخصّك وحدك ثم لا تتبّع ناصر محمد اليماني، وكفى بالمرء أن يوعظ في منامه، ولكني أقسمُ بمن رفع السماء بلا عمدٍ الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أنك تعلم والإمام المهديّ يعلم إنك لمن الكاذبين من الذين يقولون على الله الكذب وهم يعلمون. ألم أقل لكم أن لو كانت الرؤيا يُبنى عليها حكمٌ شرعيٌّ للأمة لبَدَل الشياطين المفترون دين الإسلام بأسره تبديلاً وبكل بساطةٍ سيقول إنّي رأيتُ كذا وكذا ثم يُغيّر الدّين، ويفترون على الله ورسوله.

والحمدُ لله الذي جعل الله الرؤيا تخصّ صاحبها وموعظةً له وحده، حتى إذا كذب فإنما يكذب على نفسه لأنّ الرؤيا موعظةٌ له وحده ويتبعها وحده، ولم يأمر الله الأمة باتّباعها فإن كذب فعلى نفسه وهو يعلم إنّه لمن الكاذبين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 01 - 1431 هـ

30 - 12 - 2009 م

12:19 صباحاً

أبشر بالآية يا أرض الحسين فإني أبشرك بعذاب أليم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ [٢١] بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الأنشقاق].

وأراك يا أيها الساجد على تراب الحسين تريد آيةً معجزةً لكي تُصدَّقني، وقلت أن البيان الحق لكتاب الله كتاب لا يكفيك! وهذا جوابك تجده في قول الله تعالى: {وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلْ اذْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

ولربما (تراب الحسين) يود أن يقاطعني فيقول: "ولكن أليست السُّنة في الكتاب هو إرسال الآيات المعجزات للتصديق؟ فإذا كَذَّبَ بها الناس ومن ثم يعذبهم الله". ثم يرد الله عليه مباشرةً في مُحكم الكتاب فيفتيه عن السبب أنه جعل العذاب من قبل إرسال الآيات: {وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَحْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم.

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

الإمام المهدي ناصر محمد اليمانيّ

13 - محرم - 1431 هـ

30 - 12 - 2009 م

01:23 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

(ردّ الإمام على الأخ المُستبشر بالفرج) ..

ثمّ سألته ما هو الشيء الذي جعلك من الموقنين؟ فأقسم لي بأنّه حقيقة اسم الله الأعظم ..
(كلمة حق)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الإمام والإخوة الكرام

انا عضو جديد وبالحقيقة زرتُ الموقع عشرات المرات قبل ان اسجل ومن خلال قراءتي للكثير من بيانات الامام ناصر استبشرت بانفلاج الصبح من جديد على هذه الأمة حتى وان لم يكن هو الامام المنتظر يكفي بأن يخرج في هذه الامة رجل يسعى لجمع كلمتها تحت راية التوحيد وينتشل المسلمين من المستنقع الذي اصبحوا فيه والجهالة التي انغمسوا فيها وشربوا منها حتى الثمالة، وكما اتمنى من ان يمن الله علينا بالفرج العاجل منه سبحانه وتعالى كلمة الحق ويضمحل بل يتلاشى الظلم والظالمين وان يجعل كلمة الحق هي العليا وكلمة الباطل هي السفلى ونسأل الله عزوجل ان تكون الايام والاعوام القادمة خيرة وبركة لهذه الامة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه اجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أخي الكريم (المُستبشر بالفرج) على الأمة ببعث الإمام المهديّ، ولكنني أوجه إليك هذا السؤال أخي الكريم: فما الذي تريدون أن يأتيكم به الإمام المهديّ بأكثر ممّا آتاكم به الإمام ناصر محمد اليماني الذي يتحدّى بالقرآن بالحقّ وليس تحدي الغرور لكافة علماء المسلمين واليهود والنصارى؟ فهل وجدتم أنّ الله أخزاني ولم يؤيّدني بسلطان العلم فجعلني المهيم على علمائكم بالحقّ؟ أم تظنّ أنّ العلماء لم يزوروا موقع الإمام ناصر محمد اليماني؟ بل زاره كثيرٌ من العلماء، وأحدّهم مُفتي إحدى الدول العربيّة، وطلب مني على الخاص أن أكلّمه على الماسنجر، فتواعدنا فالتقينا على الماسنجر، وخاطبني بالصوت والصورة، وعرفته من يكون وإنّه لَمِن الصادقين، ولكنه قال لي: " فهل لو أُعِلن اعترافي بأنك أنت المهديّ لا

شكّ ولا ريب سوف ينفعلك فيظهر أمرُك على العالمين؟" فقلت له: لا. ثم قال: "إذا إني أشهدك وأشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنك أنت المهدي المنتظر لا شك ولا ريب، فهل بعد الحقّ إلّا الضلال؟ فإذا تأمّرتني أن أعترف بأمرِك على الملأ فسوف أفعل حتى ولو كان حتماً سوف يضرتني الاعتراف مباشرة فيذهب مِنّي منصبِي إلى أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كلّ شيءٍ علماً، ولكني والله لا أبالي إذا أمرتني فسوف أفعل وغداً." انتهى كلامه.

ثم رددت عليه وقلت له: حبيبي في الله رضي الله عليك وأرضاك، وما دمت أرى أن اعترافك بأمرنا سوف يضرك ولن ينفعلنا فلا حرج عليك فاكْتَفِ بشهادتك بالحقّ للإمام المهديّ وربه وكفى بالله شهيداً، وتكريماً لك سوف أُعلن اسمك بإذن الله من بعد الظهور من ضمن قائمة الوزراء المُكرمين فموعداً ذلك اليوم القريب بإذن الله. ومن ثم سألته: ما هو الشيء الذي جعلك من الموقعين؟ فأقسم لي أنّه حقيقة اسم الله الأعظم، وأنّه لم يشعر بطعم حلاوة الإيمان والخشوع الشديد والدموع بغزارة إلّا منذ أن أعتزّه الله على موقع المهديّ المنتظر في رمضان 1430، وقال: "نحن للأسف كنا نتّبع كثيراً من الأمور الاتّباع الأعمى كما وصفتنا فما ظلمتنا وأنا على ذلك لِمَن الشاهدين، فلا تظن أن العلماء لم يَظْلِعُوا على أمرِك بل اطلع على موقعك كثيرٌ منهم من مختلف الدول، ولكن لربّما منهم وضعه كمثّل وضعي لم يستطع أن يتجرّأ فيُعلن الاعتراف بالحقّ على الملأ." فقلت له: جزاك ربّي عني خير الجزاء فيزيديك بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه، فيكفيني هذا الكلام منك، فوالله إنّه قد شَرَحَ صدري وأراح خاطري المكسور فظننت أنّهم يجهلون قدرِي وأنّهم مُتَكَبِّرون عليّ ويروني مهيناً ولا أكاد أن أبين ولذلك لم يتنازلوا لحواري، أو إنّهم لم يَظْلِعُوا على موقعي، ولم أجد من يفتيني بفتوى اليقين فيكفيني هذا الخبر منك، وقد قبلنا بيعتك سرّاً إلى ما يشاء الله.

وقد قرّرت أن أكتّم أمره كما وعدته، ولكنني فكّرت الآن أنني لو أعلنت باعتراف مفتٍ بأمرنا ولم أفصح عن اسمه فلن يضرك ذلك شيئاً، ولم أخلف وعدي له بل هو الوحيد الذي حين يطلع على بياني هذا يعلم إنّه هو المقصود، وأرجو من الله أن لا يزعجه ذلك ولا أن يتسبّب له بأذى فأنا لم أفصح عن اسمه ولا أزال عند وعدي له أن أكتّم أمره ولن أعلن اسمه إلّا من بعد الظهور، فسوف تسمعون من ضمن الوزراء المُكرمين.

ألا وإن الوزراء هم درجات متفاوتة وليسوا درجة واحدة بل الفرق كبيرٌ من وزيرٍ إلى آخرٍ؛ من غير ظلمٍ نعطي كلّ ذي حقّ حقه في تقسيم درجات الوزراء بإذن الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 01 - 1431 هـ

30 - 12 - 2009 مـ

02:42 صباحاً

رد الإمام المهدي على الطيب المكي ..

الاخ ناصر اليماني يقول الله عز وجل في محكم التنزيل: (قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون).. ويقول تعالى: (وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة).. الأمر الآخر لا تزرم نفسك بخطابي لك وأقول وبالله التوفيق أن على ما في خطابك من ركافة وسوء فهم واستدلالات لا تحير الجاهل فكيف بمن له علم لم يبلغ الشأو الذي يرتضيه القراء وأنا منهم..

وحين سألتك قلت لك مم تستمد منهجك من غير القرآن ففسرت الماء بعد الجهد بالماء فقلت القرآن والقرآن كما تعلم معجزة لا تنقطع فيه ما فيه من الكلام المعجز والقرآن يضل الله به من يشاء ويهدي به من يشاء فكما أنه نور وهداية فإنه أيضاً ضلال لمن اتبع هواه بغير علم وفسر القرآن بظاهره ولم يتوخ ما فيه من تفسير وأسباب أبانها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن تبعه من الراسخون في العلم كابن عباس الذي أوتي تأويل القرآن وابن مسعود الذي يقول "والله إني لأعلم كل آية في كتاب الله وأعلم فيم نزلت وعلى من نزلت وفي أي مكان نزلت" فهم الهداة الذي من تبعهم لم يضل وهم الذين يقول عنهم النبي صلى الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فكل بدعة ضلالة) . وإنما كنت أريد منك أن تخبرني ممن تستمد تفسيرك للقرآن وهذا دليل على أنك تفسر الظاهر ومن له علم بالأمور كما تدعي أن لديك بسطة في العلم فيفسر أغوار ما سئل ولا يترك للسائل أي استفهام فهذه واحدة.. المنهج الذي تستدل به قلت بأنه القرآن ولكنك لم تعلمنا من أي التفاسير تأخذ وأظنك تعلم بأن تفسير القرآن يكون بالقرآن، والقرآن فيه المحكم والمتشابه وفيه إخبار بمحادث قد سبقت وانقطعت وبقي لفظها للتنذير للمؤمنين وإن لم يوجد ما يفسر الآية فتفسيرها يكون بالسنة. إذن من الرواة الثقات الذين تستمد منهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع العلم أنك تقول بأن نبينا وحبيبنا وقدوتنا هو جدك فلماذا أراك تستدل بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم على المهدي ولا تستدل بها في المواطن الأخرى وإن أتى أحد بمحدث وهو صحيح قطعاً

تقليه ولا تلقي له بالا!

أما قولك بأنك ذو بسطة في العلم والجسم فأظن أن علمك لم يخولك لأن تستدرك من نفسك فقل لي من من العلماء الربانيين الذين حاججتهم وغلبتهم فلا أرى لك إلى الآن إلا موقعا على الانترنت ولم أجد لك مناظرات ومحاورات تدل على نفاذ في البصيرة وقوة في الحجة وتأييد من الله وإنما كل ما وجدت إنما هو موقع به رسائل وخطابات ممزقة ركيكة فيها من الأخطاء الإملائية والأسلوبية بل والتشريعية ما فيها ولا يرق لمستوى أهل العلم

في الخطاب والبرهان.. أما بسطة الجسم فهناك من هو أقوى منك ولا ريب، ولكن الغرور يصل بالإنسان مواصل يجد انه هو الذي لا إله إلا هو في القوة والشجاعة والبطش من البشر وهذا فهم أعوج، وقل لي بربك من الذين غلبتهم بقوتك وبسطة جسمك؟ ومن أين أتيت بأن المهدي يكون ذو بسطة في العلم والجسم وما هو الحديث مع تخريجه ونسبه إلى مصدره؟

أكتفي بهذا القدر ولي عودة لإكمال ما في الجعبة ولك المجال في الرد واسأل الله أن يوصلني وإياك إلى الحق، فليس بعد الحق إلا الضلال
وكتبه الطيب المكي، مكة المكرمة.

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين.. السلام عليكم أيها الطيب، هات ما لديك وإني أعذك وعداً غير مكذوب يكون عليه الأنصار وكافة الزوار شهوداً أنني لن أحظرك من طاولة الحوار لأني أعلم أنك لست من شياطين البشر بل أحد علماء المسلمين، ولكني أعذك وعداً غير مكذوب لتجديني مهيماً عليك بسلطان العلم من محكم كتاب الله القرآن العظيم، ولكن للأسف فانظر إلى مقولتك عن مصدر التشريع وهذا اقتباس من قولك:

الأمر الآخر لا تلزم نفسك بخطابي لك وأقول وبالله التوفيق أن على ما في خطابك من ركاكة وسوء فهم واستدلالات لا تحير الجاهل فكيف بمن له علم لم يبلغ الشأ الذي يرتضيه القراء وأنا منهم.. وحين سألتك قلت لك مم تستمد منهجك من غير القرآن ففسرت الماء بعد الجهد بالماء فقلت القرآن.

فبالله عليك أيها العالم الجليل المحترم، فمن أين تريدني أن أستمد منهجي الحق فهل من الإنجيل أو من التوراة المخرّفة أو من السّنة النبوية التي تمّ فيها الكثير من التحريف والتزييف برغم أنني لا أنكر منها إلا ما خالف لمحكم كتاب الله، ولكن للأسف إني أجد أنّ جوابي لا يُعجبك بأنّي أستمدّ منهجي من كتاب الله القرآن العظيم ومن ثم تقول:

وحين سألتك قلت لك مم تستمد منهجك من غير القرآن ففسرت الماء بعد الجهد بالماء فقلت القرآن والقرآن كما تعلم معجزة لا تنقطع فيه ما فيه من الكلام المعجز والقرآن يضل الله به من يشاء ويهدي به من يشاء فكما أنه نور وهداية فإنه أيضاً ضلال لمن اتبع هواه بغير علم وفسر القرآن بظاهره ولم يتوخّ ما فيه من تفسير وأسباب أبانها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ومن تبعه من الراسخون في العلم كابن عباس الذي أوتي تأويل القرآن وابن مسعود الذي يقول "والله إني لأعلم كل آية في كتاب الله وأعلم فيم نزلت وعلى من نزلت وفي أي مكان نزلت" فهم الهداة الذي من تبعهم لم يضل وهم الذين يقول عنهم النبي صلى الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فكل بدعة ضلالة). وإنما كنت أريد منك أن تخبرني ممن تستمد تفسيرك للقرآن وهذا دليل على أنك تفسر الظاهر ومن له علم بالأمور كما تدعي أن لديك بسطة في العلم فيسبر أغوار ما سُئل ولا يترك للسائل أي استفهام فهذه واحدة.

وفهمت ما تريد، وهو أن أضع القرآن جانباً بحجة أنه لا يعلم تأويله إلا الله وإن الذين سبقونا بالإيمان به يعلمون كل صغيرة وكبيرة وكل آية أين نزلت وفيمن نزلت، ثم تأمرني أن أستمسك بالسنة وقلت لي ما يلي:

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور! فكل بدعة ضلالة،

ومن ثم يرد عليك المهدي المنتظر وأقول: فهل السنة محفوظة من التحريف والتزييف حتى تطلب أن اعتصم بها دون أن أعرضها على محكم كتاب الله؟ وهذا هو سبب ضلالكم أخي الكريم عن الصراط المستقيم هو أنكم اتخذتم القرآن مهجوراً واكتفيتم بالسنة وأجروكم في علم الحديث وحسبكم ذلك! وسوف أقول لك إن كنت مؤمناً بكتاب الله القرآن العظيم فإني أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنه لا يحتاجني أحد من القرآن إلا هيمنت عليه بسلطان العلم من محكم كتاب الله ولا أقول من متشابهه؛ بل من آيات أم الكتاب البيئات المحكمات هن أم الكتاب لعالمكم وجاهلكم.

ويا حبيبي في الله أحد علماء مكة المكرمة إني أراك كذلك تقول بما يلي:

المنهج الذي تستدل به قلت بأنه القرآن ولكنك لم تعلمنا من أي التفاسير تأخذ وأظنك تعلم بأن تفسير القرآن يكون بالقرآن، والقرآن فيه المحكم والمتشابه وفيه إخبار بمجداث قد سبقت وانقطعت وبقي لفظها للتنذير للمؤمنين وإن لم يوجد ما يفسر الآية فتفسيرها يكون بالسنة. إذن من الرواة الثقات الذين تستمد منهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع العلم أنك تقول بأن نبينا وحبيبنا وقودتنا هو جدك فلماذا أراك تستدل بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم على المهدية ولا تستدل بها في المواطن الأخرى وإن أتى أحد بحديث وهو صحيح قطعاً تقلبه ولا تلقي له بالا.

ثم يرد عليك الإمام المهدي وأقول: إني والله لا أنكر من الأحاديث إلا ما خالف للكتاب وخالف للعقل والمنطق؛ بل درجة إيماني بسنة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الحق كدرجة إيماني بكتاب الله القرآن العظيم وذلك لأنني أعلم أن أحاديث السنة الحق هي من عند الله ولكن الله علمكم في محكم القرآن أنه يوجد بين صحابة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - منافقون يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر فاتخذوا أيمانهم جنة ليعكونا من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ظاهر الأمر فيكونوا من رواة الحديث فيقولوا عن محمد رسول الله أحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ثم أمر الله نبيه أن يُعرض عنهم فلا يكشف أمرهم ولا يطردهم ليعلم الذين يفرقون بين قول الله ورسوله فيستمسكون بما خالف لمحكم القرآن العظيم، وأمركم الله أن تعرضوا الأحاديث على محكم القرآن فإذا كان هذا الحديث من عند غير الله فحتماً ستجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ (٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) {صدق الله العظيم [النساء]}.

وخلاصة القول إليك أيها العالم المحترم من المملكة العربية السعودية من علماء مكة المكرمة فإني أرحب بك ترحيباً كبيراً

وأقول لك أهلاً وسهلاً ومرحباً بك ضيفاً علينا كريماً مكرماً محترماً، وأمر كافة الأنصار باحترام الشيخ الطيب احتراماً كبيراً، وما نريده منك هو أن تحاجنا في بيان الصلوات لأننا نريد أن نفصلها تفصيلاً ولكن بشرط أن تقوم بتنزيل صورتك بالحق واسمك حتى يكون معلوماً لدى الزوار وكافة الأنصار من هو الشيخ الطيب - طيب الله قلبه وطهره تطهيراً - وما اسمه، حتى إذا غلبت ناصر محمد اليماني بالحق فيكون لك تاريخ بالحق بين علماء الأمة أنك أنقذت الأمة من إضلال ناصر محمد اليماني حتى لا تضل الأمة عن الصراط المستقيم فهزمته بالحق في عقر داره في طاولة حوار.

ولك الحق أن تقول: "يا معشر الزوار لطاولة الحوار للمهدي المنتظر إني أشهدكم وكفى بالله شهيداً أي سوف أقوم بتنزيل صورتي واسمي الثلاثي مع اللقب بالحق، ولكن لئن وجدت ناصر محمد اليماني قد حظرتني فاعلموا كوني أفحمت بالحنة والبرهان من محكم القرآن، فقد علمتم أنه كذاب أثير وليس المهدي المنتظر، فكونوا على ذلك لمن الشاهدين، وسوف ننظر ونرى هل يستطيع أن يفصل الصلوات من محكم كتاب الله تفصيلاً ثم يفصل الزكاة من محكم كتاب الله تفصيلاً وجميع أركان الإسلام الخمسة؟ فلكل دعوى برهان، وبما أنه يدعوننا إلى الاحتكام إلى القرآن فسوف ننظر ونرى برهانه وسلطان بيانه هل جاء بالحق أم كان من اللاعين؟".

فتفضل حبيبي في الله، أحبك الله وقرّبك، وقم بتنزيل صورتك واسم الثلاثي مع اللقب بجانب صورتك في قسم بيان الصلوات والركعات من محكم القرآن العظيم على هذا الرابط:

<https://www.nasser-alyamani.org/forumdisplay.php?f=9>

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

[FONT=times new roman

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

13 - محرم - 1431 هـ

30 - 12 - 2009 مـ

07:05 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[FONT=times new roman

كُلُّ شَرِبٍ مُخْتَصَرٌ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

أخي السائل الكريم عن بيان قول الله تعالى: {كُلُّ شَرِبٍ مُخْتَصَرٌ} صدق الله العظيم [القمر:28]، وإنما المعنى لكلمة {مُخْتَصَرٌ}، أي أن الشرب من البئر محذور عنهم في يوم الناقة المعلوم، فلا يشربون من البئر، ولهم بدل ذلك لبن خالص سائغ للشاربين في يوم شرب الناقة المعلوم، فحظرهم الله عن الماء في يوم شرب الناقة المعلوم وكذلك حظر الناقة في يوم شربهم المعلوم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

فقسّم ماء البئر بينهم وبين الناقة لها يومٌ ولهم يومٌ، و{كُلُّ شَرِبٍ مُخْتَصَرٌ} أي محذور عنهم الشرب في يوم شرب الناقة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُخْتَصَرٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [القمر].

فتم حظرهم عن الشرب في اليوم المعلوم لشرب الناقة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُخْتَصَرٌ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [القمر].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

المفتي بالبيان للقرآن من مُحْكَم القرآن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1431 هـ

30 - 12 - 2009 م

10:08 مساءً

جعل الله حُرمةً للكافر كما حُرمة المؤمن فنساؤه وماله وعرضه حرام بينكم كحرمة الاعتداء على المؤمنين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، سلامُ الله عليكم أخي محمد وكافة الأنصار السابقين الأخيار، إنّما بيان الدعوة للجهاد في سبيل الله كان أيام العدوان على غزّة والمسلمون يتفرّجون كيف كان يصنع أعداء الله بإخوانهم بالقنابل الفوسفوريّة فيحرقونهم وهم ينظرون؟ وإنّما أمرنا بالجهاد في سبيل الله للدفاع عن أنفسنا وإخواننا المؤمنين من اعتداء الذين يحاربون المسلمين في دينهم فيقاتلونهم بسبب إسلامهم وعبادتهم لرّبهم الله وحده، ولذلك أذن الله لنا بالجهاد فقط للدفاع عن أنفسنا وليس لئُكره النَّاسَ حتّى يكونوا مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ { صدق الله العظيم [الحج].

إذاً الله أمرنا بقتال من كان يقاتلنا في ديننا، ولذلك أمرنا بالدفاع عن أنفسنا وبيوتنا وأعراضنا وأرضنا ومن يريد أن يمنع دعوتنا ويطفئ نور الله، فلم يأمرنا الله إلا بقتال من يقاتلنا وذلك ناموس القتال في سبيل الله فقد أمرنا الله بقتاله ولم يأمرنا بالاعتداء على الكفار الذين لا يحاربون المسلمين في دينهم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (١٩٠) وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ انتهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انتهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ { صدق الله العظيم [البقرة].

فانظر لقول الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انتهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (١٩٣) { صدق الله العظيم، أي فإن انتهوا عن قتالنا فأمرنا الله أن نكف عن قتالهم. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿فَإِنْ انتهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (١٩٣) { صدق الله العظيم، ولكن بعض المُجاهدين يظن أنّ الله أمرنا بقتال النَّاسِ حتّى يكونوا مؤمنين بسبب فهمه الخاطيء لقول الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ { صدق الله العظيم، وذلك الفهم الخاطيء سبب ضلال كثير من المُجاهدين فهم لا يعلمون كيف هي أصول الجهاد، وإنّما القتال حتّى لا يَفْتَرِ الكافرون من آمن بالله ولذلك أمرنا الله بالدفاع عن أنفسنا وديننا ولم يأمرنا الله أن نُكره النَّاسَ بالدخول في ديننا حتّى يكونوا مؤمنين كرهاً. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٩) { صدق الله العظيم [يونس].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} ﴿٢٥٦﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا} ﴿٢٩﴾ صدق الله العظيم [الكهف].

فلا تتمنى حبيبي في الله أن تقتل أحداً من الكافرين؛ بل تمتنى انقاذه من كفره بربه، وأمرنا الله أن لا نُعاملهم بمعاملة العداوة والبغضاء بسبب كفرهم؛ بل بالعكس فإذا أردنا أن نفوز بحبة الله فلنعمل ما أمرنا الله به أن نعامل الكافرين بالمعاملة الحسنة وأمرنا الله أن نبرهم ونقسط إليهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8].

وإنما بعث الله النبي الأمي العربي وقومه العرب رحمةً للعالمين، فإذا عاملنا الكفار بمعاملة الدين بالبر والتقوى ولم نعتد عليهم فسوف يدخل دين الله إلى قلوبهم فتقبله عقولهم فتخبت له قلوبهم فيشهدوا أن دين الإسلام هو دين الرحمة من رب العالمين الذي يمنع الإنسان عن ظلم أخيه الإنسان حتى ولو لم يكن على ملته. فإذا المسلم لا يحقد عليه ولا يكرهه ويعامل الكافرين بمعاملة المسلمين، فالدين المعاملة سواء بين المسلمين لبعضهم بعضاً أو بين الكافرين فلا فرق شيئاً، وبالمعاملة الحسنة للكافرين بمعاملة الدين فسوف يحبون هذا الدين فيقتنعون أنه دين الله البر الرحيم، ولكن حين يرى الكافرون أننا نشغف لقتالهم وهم لم يقاتلونا ونريد أن نسفك دماءهم ونأخذ أموالهم ونسبي نساءهم بحجة كفرهم فسوف يكرهون دين الإسلام فلا يدخلون فيه، ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه ظلماً عظيماً فقد جعل الله حُرمةً للكافر كما حُرمة المؤمن ففساؤه وماله وعرضه حرام بينكم كحرمة الاعتداء على المؤمنين؛ بل جعل الله للمؤمنين السلطان فقط على الذين يقاتلونهم في دينهم فقط.

فكونوا رحمة للبشر يا معشر الأنصار للمهدي المنتظر، فهل تظنون أن المهدي المنتظر يهدي البشر بالسيف بالقهر؟ كلا ثم كلا ونعوذ بالله أن نكون من الجاهلين، وما جعل الله خلفاءه في الأرض مُفسدين سفاكين لدماء العالمين كلا وربي؛ بل المهدي المنتظر الحق من ربكم جعله الله خليفته في الأرض يحكم بين الناس بالعدل مُحكم الذكر ويرى مُسلمهم والكافر ويقسط إليهم جميعاً فيمنع الإنسان عن ظلم أخيه الإنسان فيشعر البشر أن أخاهم المهدي المنتظر سواء مُسلمهم والكافر فجميعهم إخوان المهدي المنتظر في الدّم من حواء وآدم فنزيدهم إخوة في الدين ذلكم دين الرحمة للعالمين، فكونوا فضل الله على الأمة ليكشف بكم الغمة، واعلموا أن دينكم هو دين الرحمة للعالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:107].

وما جعل الله الإمام المهدي ناصر محمد مبدعاً بل مُتبعاً لجدي محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أدعو الناس بالقرآن المجيد إلى صراط الله العزيز الحميد، وأمر الله خليفته ناصر محمد بما أمر به محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن أعبد الله وحده لا شريك له وأدعو الناس إلى عبادة رب العباد وأن أبين لهم هذا القرآن، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فعليها. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَاهُ وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ} ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [النمل].

فأدعوههم إلى عبادة الله وحده لا شريك له كما يعبدونه أنبياءه ورسله والمهدي المنتظر فجميعنا مُتنافسون في حُبِّ الله وقربه، فمن كان يحبُّ الله فليتبّعنا فيكون معنا من ضمن العبيد المُتنافسين إلى الربِّ المعبود، فلا نأمر الناس أن يعظّمونا بغير الحقِّ لأنَّهم إنَّ يعظّمونا فسيعتقدون أنه لا يجوز لهم منافسة الأنبياء والرسل والمهدي المنتظر في حُبِّ الله وقربه لكوننا من عباده المُكرّمين، فمن فعل ذلك فقد أشرك بالله سبحانه فلم يحصر الله التكريم على الأنبياء والرسل والمهدي المنتظر، وإنَّما كرمنا الله لأننا نعبد وحده لا شريك له مُتنافسون إلى الربِّ المعبود أيُّنا أحبُّ وأقرب، فمن اتّبعتنا من عباد الله فانضمَّ إلينا ليكون ضمن العبيد المُتنافسين إلى الربِّ المعبود أيُّهم أقرب فقد صار من أتقى العبيد فيجعله الله من المُكرّمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [الحجرات].

إذاً التكريم لم يجعله الله حصرياً على الأنبياء والرسل؛ بل لكافة عبيده المُتقين المُتنافسين إلى الربِّ المعبود فأولئك هم عبيد الله المُتقون المُكرّمون الذين يعبدون الله وحده لا شريك له فلا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله؛ بل يعبدون الله كما يعبدونه الأنبياء والرسل والمهدي المنتظر، فلا ينبغي لنا أن نقول للناس: يا أيُّها الناس بما أننا عباد الله المُكرّمون فلا ينبغي لكم أن تتمنوا أن تكونوا أحبَّ منا إلى الله وأقرب؛ بل نحن لسنا إلا بشرٌ مثلكم عبيدٌ لله كما أنتم عبيدٌ لله، ولذلك فإنَّ لكم الحقَّ في ربِّكم المعبود مثل الحقِّ الذي لأنبيائه ورسله والمهدي المنتظر في ربِّهم، فلا ينبغي أن تُميّزونا عنكم بغير الحقِّ؛ بل كونوا مثلنا ربّانيين عبيداً للرحمن مُتنافسون جميعاً إلى الربِّ المعبود أيُّنا أحبُّ إلى الله وأقرب مخلصين له الدين، فهذا هو منطق دعوة كافة الذين آتاهم الله الكتاب والحكم والنبوة. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران: 79].

ولكن للأسف بدّل الناس قولاً غير الذي قيل لهم فعظّموا أنبياءه ورسله والمهدي المنتظر من دون الله الربِّ المعبود فجعلونا فقط عبيده المُكرّمين وذلك لأنَّهم لا يتّقون، أفلا يعلمون إنَّما كَرَّمنا الله لأننا من المُتقين، ومن يهين الله فما له من مُكرّم، ولا يهين الله إلا الذين لم يتّقوا ربَّهم فيعبدوه وحده لا شريك له، فلماذا لا تريدون أن تكونوا من عبيد الله المُكرّمين وتأبون على أن تكونوا مُشركين؟ ألم يُفتِّكم الله في محكم كتابه بأنَّه لا فرق في كتاب الله بين العبيد من البشر فجميعهم عبيد الله الواحد القهار؟ فمن أراد أن يكون من عبيد الله المُكرّمين فليكن من المُتقين الذين يعبدون الله لا يشركون به شيئاً، فأولئك هم المُتقون المُكرّمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} صدق الله العظيم [الحجرات].

ولكن الذين لا يعلمون حصروا التكريم على الأنبياء والرسل فقط من دون الصالحين فكانوا سبب الإثراك للمؤمنين. وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} صدق الله العظيم [يوسف: 106].

وخلاصة هذا البيان الحق للقرآن أقول لكافة الإنس والجان:

من كان يدعي حُبَّ الرحمن فلكل دعوى بُرهان، فليكن ضمن العبيد المُتنافسين إلى الربِّ المعبود، فمن عظم عبداً إلى الربِّ المعبود فجعله حداً للتنافس من دون الله فإنِّي أشهدُ لله شهادة الحقِّ اليقين بين يدي الله في الدنيا ويوم يقوم الناس لربِّ العالمين

إِنَّهُ لَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُشْرِكِينَ بَرَّبَّ الْعَالَمِينَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكُمْ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى خَاتَمِهِمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:110].

{قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:31].

فهل تجدون فرقاً بين قول الله ورسوله وقول المهدي المنتظر الذي يحاجكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالمكم وجاهلكم؟ فما تنتظرون من المهدي المنتظر أن يحاجكم بغير آيات كتاب الله القرآن العظيم؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الحجرات:6].

أخو المؤمنين المتقين؛ الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1431 هـ

30 - 12 - 2009 م

11:17 مساءً

دخول الجنة أو النار إنما يعتمد على التوبة حتى ولو كانت ذنوبه بعدد مثاقيل ذرات هذا الكون العظيم..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي في دين الله بارك الله فيك فقد ألقيت إلى الإمام المهدي بسؤالٍ ومن ثم أجبت على نفسك بالحق الذي لا شك ولا ريب فيه لأنك أتيت بالإجابة من محكم كتاب الله في قول الله تعالى: {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾} بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُحِّحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} صدق الله العظيم [آل عمران: ١٨٥].

وذلك لأن دخول الجنة أو النار إنما يعتمد على التوبة فحتى ولو كانت ذنوبه بعدد مثاقيل ذرات هذا الكون العظيم ومن ثم تاب إلى الله متاباً مخلصاً له الدين قبل أن يرى الموت غفر الله له ما تقدم من ذنبه وأدخله جنته، فإن جاءه الموت وهو من التوابين دخل الجنة، وإن جاء الموت وهو من الخطائين دخل النار وجعل الله ما سبق من عمله هباءً منثوراً لو كان من الصالحين من قبل ذلك ثم أدركه الموت وهو مُحَاطٌ بخطيئته فقد ارتد عن توبته، حتى لو كان يعبد الله ألف عامٍ وارتدَّ عن توبته إلى الخطائين فلا قبول لعبادة ألف عامٍ ما دام قد أحاطت به الخطيئة فأدركه الموت وهو من الخطائين وليس من التوابين، وإن عصى الله ألف عامٍ وتاب إلى ربه قبل أن يرى الموت حتى ولو بيومٍ واحدٍ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وأدخله جنته. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾} وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

والبيان الحق لقول الله تعالى: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ} صدق الله العظيم [النساء]، فلا يقصد الجهالة أنه لا يعلم أنه ذنب بل كان أعمى البصيرة، ومن كان أعمى البصيرة فهو من الجاهلين.

وأما البيان لقول الله تعالى: {ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ}، أي قبل أن يرى ملائكة الموت الذين يضربون وجوههم وأدبارهم ليخرجوا أرواحهم، فحين تأتي الملائكة الذين كانوا عن يمينه وشماله فيكون واحد بين يديه والآخر من خلفه فيضربوا وجوههم وأدبارهم فيقولون أخرجوا أنفسكم، فيقول إني تبت الآن، فلن يقبل الله توبته لأنه قد جاءه الموت وهو ليس من التوابين وأحاطت به خطيئته. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} ﴿١٨﴾ {صدق الله العظيم [النساء]}.

وليس أن العذاب أنه يدخل النار على قدر ذنبه ثم يخرج منها؛ بل الحكم لمن دخل النار بالخلود. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا} ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا} ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا} ﴿٧١﴾ {صدق الله العظيم [الفرقان]}

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 01 - 1431 هـ

31 - 12 - 2009 مـ

02:58 صباحاً

الردّ على الطيب من محكم الكتاب، فهل يتذكر إلا أولو الألباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم والتابعين
للحق إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص]. فمن هم أولو الألباب؟ ألا إنهم أصحاب الفكر والتدبر، ولم أجد في كتاب الله أنه اهتدى إلى الحق من عباده إلا أولو الألباب. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

فمن هم أصحاب الفكر والتدبر؟ وهم الذين لا يتبعون الاتباع الأعمى ولا يخكمون على الدّاعية من قبل التدبر والتفكر في سلطان علمه هل يقبله العقل والمنطق؟ فإذا قبله العقل والمنطق فهذا يعني أنه من عند الرحمن، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [الحج].

ولكن مشكلة الذين ضلّوا عن الحقّ واتبعوا الباطل هو أنّهم لا يستخدمون عقولهم، وقد أدركوا خطأهم بأنّ سبب ضلالهم هو الاتباع الأعمى وعدم استخدام العقل ولكن للأسف لم يدركوا سبب ضلالهم أنّه كان بسبب عدم استخدام عقولهم إلا بعد فوات الأوان، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم [الملك: 10].

إذاً الذين هداهم الله هم فقط أولو الألباب وهم أصحاب العقول المتفكرة والمتدبرة فيتفكرون في قول الدّاعية هل هو قول مُنْزَل من ربّهم؟ ومن ثم يتبعون أحسنه، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم، وما يقصد الله بقوله تعالى: {يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ} وذلك القول المُنْزَل من ربّهم في مُحكم آيات الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِيرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ ثُكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا أيها الطيب، إن كنت عالماً طالباً للعلم فالتزم بما أوصاك الله به فقد نهاك الله عن الاتباع الأعمى وأمرك أن تستخدم عقلك الذي ميز الله به الإنسان عن الحيوان، فانظر إلى أمر الله إلى طالب العلم في محكم كتاب الله: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} ﴿٣٦﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

ونخرج الآن بنتيجة الأمم جميعاً، فتبين لنا من هم الذين اهتموا إلى الصراط المستقيم، ومن هم الذين ضلوا عن الصراط المستقيم؟ والجواب تجده في محكم الكتاب أنه لم يهتد إلى الحق إلا أولو الألباب أصحاب الفكر والتدبر، تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ} ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم.

وأما الذين ضلوا عن الصراط المستقيم فهم الذين لا يستخدمون عقولهم وأدركوا خطأهم بعد فوات الأوان، ولذلك قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} صدق الله العظيم.

فتعال لكي نستخدم العقل فيما نحاجني به أخي الكريم، وأراك تقول إن المهدي المنتظر لا يعلم أنه المهدي المنتظر؛ بل أهل العلم يعلمون أنه المهدي المنتظر فيقومون بتعريفه على نفسه أنه المهدي المنتظر، وإن أنكر أجبروه على البيعة وهو مكره! فتعال لنحكم العقل والمنطق في هذه الرواية هل يقبلها العقل والمنطق؟ وما يلي جواب عقل أي إنسان عاقل إذا تفكر وتدبر فسوف يفتيه عقله ويقول له: أولاً إن المهدي المنتظر لا بد له أن يكون عالماً كبيراً من أكبر علماء الأمة في عصره على الإطلاق وذلك لكي يستطيع أن يحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيوحد صفهم ويجمع شملهم، والسؤال الذي يطرح نفسه بالعقل هو: إذا كان هذا المهدي لم يعلم أنه المهدي، فكيف علم أصحاب العلم أنه هو المهدي؟ مع إته ينبغي أن يكون هو أعلم منهم ولكنتهم أصبحوا هم الأعلام منه، ولذلك أفته أنه المهدي المنتظر، فكيف تركب هذه يا أولي الألباب؟ أليس من المفروض أن يكون الإمام المهدي هو الأعلام فيعلم أنه المهدي المنتظر قبل أن يعلمه علماء الأمة أنه المهدي المنتظر؟ والسؤال الذي يطرح نفسه هو: فما يدري علماء الأمة أنه المهدي المنتظر، فهل لأنه ألقى الأنف كما يزعمون؟ ولكننا سوف نجد مليون ألقى الأنف، أم لأنه واسع الجبهة؟ فما أكثر الصلغان في هذا الزمان بسبب داء القشرة، أفلا تعقلون يا معشر علماء الأمة؟ فلا تكونوا من أشتر الدواب الذين لا يعقلون ولذلك لا يهتدون سبيلاً، وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} ﴿٢٢﴾ صدق الله العظيم [الأنفال].

وأما خير الدواب فهم أولو الألباب، تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:19].

ويا أيها الطيب، اتق الله أخي الكريم وكن طيباً من أولي الألباب، واعلم أن البرهان للإمام المصطفى من رب العالمين هو أن يزيد الله بسطة في العلم على كافة علماء الأمة، تصديقاً لقول الله تعالى: {قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ} صدق الله العظيم [البقرة:247].

واعلم أن هذه الآية نزلت في الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام ليُعلمكم الله الناموس الحق في الكتاب أنه هو من يصطفي أئمتكم بالحق فيزيدهم عليكم بسطة في العلم، حتى إذا علمتم أن الله زاده عليكم بسطة في العلم المُلجم بالحق والمُفنع للعقل والمنطق من محكم كتاب الله، ومن ثم تعلمون أن الله قد جعله خليفة لكم وإماماً كريماً ليهديكم إلى الصراط المستقيم

فيحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون فيوحد صفكم ويجمع شملكم لتقوى شوكتكم.

ويا أيها الطيب الكريم، بارك الله فيك وهداك وأراك الحق حقاً وثبتك على الصراط المستقيم إن ربي غفور رحيم، فإن قلت لك اتق الله في الإمام المهدي الحق من ربك ولا تصفه بما ليس فيه بأنه يفسر القرآن على هواه فأقسم برّب العالمين أنك افتريت على المهدي المنتظر خليفة الله لأتلك تعلم أنه لا يفسر القرآن على هواه حاشا لله؛ بل أفسر القرآن بالبيان فأتيكم بالسلطان من ذات القرآن كلام الرحمن وليس بياناً بالظن الذي لا يغني من الحق شيئاً.

ويا أخي الكريم كن صادقاً مع الله ومع نفسك ومع الآخرين حتى يصدقك الآخرون فأنت أصلاً لا تريد أن أحاجك بكتاب الله؛ القرآن العظيم، وتأمري أن أتبع السنة وحدها بجهة أنها جاءت بياناً للقرآن وانتهى الأمر، وتقول إن الذين قبلنا يعلمون كل آية متى نزلت وفيمن أنزلت فحسبنا ما وجدنا عليه السلف الصالح وإنا على آثارهم مهتدون وبسنتهم مستسكون فنقض عليها بالأسنان وانتشبت فيها بالأظفار، ثم يلقي إليك المهدي المنتظر سؤالاً وأقول: فلماذا حفظ الله الذكر من التحريف إلى يوم الدين؟ ليس لكي نتبع كتاب الله القرآن العظيم فنعتصم بمحكمه ونكفر بما خالف لمحكم كتاب الله القرآن العظيم لأن كتاب الله هو المحفوظ من التحريف لذلك جعله الله الحجة علينا لئن زغنا عن الصراط المستقيم، وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} (١٥٥) ﴿ ١٥٦ ﴾ {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} (١٥٧) ﴿ صدق الله العظيم [الأنعام].

ويا أيها الطيب، بعث الله الإمام المهدي فزاده الله عليكم بسطة في علم الكتاب ليجعلي المهيمن بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود فهل تريدني أن أجعل لكم ولهم علينا سلطاناً فأدعوهم إلى الاحتكام إلى السنة النبوية؟ إذاً لما استطعت أن أجم عالماً ولا جاهلاً لأنه يستطيع أن يطعن في الرواية أو الحديث فيقول إنها مفتراة ما أنزل الله بها من سلطان، ومن ثم يقول لي أقسم أنها من عند الله، ثم أقول مثل ما تقولون الله أعلم فهذا ما وجدنا عليه أسلافنا في العلم والأحكام! ولكني حين آتيكم بسلطان العلم من محكم كتاب الله القرآن العظيم الذي يعلم كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود أنه قرآن عظيم كتاب الله المحفوظ من التحريف، ولذلك تجدونه نسخة واحدة في العالمين، ومن ثم أجعلكم بين خيارين اثنين: إما أن تتبعا كتاب الله بتطبيق أحكام الله، وإما أن تعرضوا عن كتاب الله فيعذبكم الله عذاباً نكراً مع الكفار بالقرآن العظيم، فبئس ما يأمركم به إيمانكم أن تؤمنوا بالقرآن العظيم بأنه كتاب الرحمن المحفوظ من التحريف ثم لا تُجيبون داعي الاحتكام إلى كتاب الله فلبئس ما يأمركم به إيمانكم لو كنتم تعقلون.

ويا أيها الطيب، إنّي لا أكفر بأحاديث السنة النبوية الحق لأنها لا تأتي مخالفةً لناموس الكتاب في شيء، وإن رواياتكم التي تُحاجوني بها أنكم أنتم من يصطفي المهدي المنتظر في قدره المقدور في الكتاب المسطور مخالفة للعقل والمنطق، فما يُدريكم أيّاً من الناس المهدي المنتظر حتى تصطفونه من بين البشر؟ وما يُدريكم بقدره المقدور في الكتاب المسطور، فهل أنتم أعلم أم الله الذي يصطفي خليفته في الأرض فيزيده عليكم بسطة في العلم كما اصطفى الله خليفته آدم عليه الصلاة والسلام خليفته في الأرض فزاده بسطة في العلم على من استخلفه عليهم حتى صار خليفة الله آدم هو المُعلّم لهم لما لم يكونوا يعلمون، وجعل الله آدم وملائكته المقربين عليه وعليهم الصلاة والسلام في ساحة الاختبار العلمي لكي يعلم عباده برهان الخلافة والإمامة في كل زمانٍ ومكانٍ أن من اصطفاه الرحمن أنه يزيده بسطة في العلم على كافة من استخلفه عليهم ولذلك لم يأمر الله ملائكته بالسجود

لخليفة الله المصطفى آدم إلا بعد أن أثبت خليفة الله آدم أن الذي اصطفاه قد زاده بسطة في العلم، وقال الله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ {صدق الله العظيم [البقرة: من الآية 31 إلى 33]}.

وهنا أثبت آدم أن الذي اصطفاه الله قد زاده بسطة في العلم عليهم، ومن بعد إقامة الحجة جاء الأمر الإلهي إلى ملائكة الرحمن: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} {صدق الله العظيم [البقرة]}.

ولكني لم آت بالتأويل من رأسي بالظن؛ بل هذا مرتب في الكتاب ومفصل لأولي الألباب فتدبر وتفكر، وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾} وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾} قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾} قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾} وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾} {صدق الله العظيم}.

إذا خليفة الله في الأرض يكون المختص بشأن اختياره في قدره المقدور وبعثه إلى البشر هو الله مالك الملك يؤتي ملكه من يشاء، وحين أتيتك ببرهان الإمامة في قصة الإمام طالوت لمتني وقلت إن هذه الآية نزلت في طالوت، وبما سبحان الله العظيم! وهل تظن أنني غبي لا أعلم أنها جاءت في قصة الإمام طالوت! وإنما استنبطنا لكم ناموس الإمامة والخلافة بأنها ليست من شأنكم فتصطفون من تشاءون والله يعلم وأنتم لا تعلمون، ولا ينبغي لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه ولا ينبغي للأنبياء أن يصطفوا خليفة الله من دونه الذي جعله الله إماماً للأمة من بعد نبيه، بل الله هو من يصطفي ويختار، مالك الملك يؤتي ملكه من يشاء. ولذلك تجدون كذلك ناموس الخلافة والإمامة في قصة نبي بني إسرائيل من بعد موسى لتعلموا أن الله هو من يصطفي الخليفة والإمام للأمة فيزيده عليهم بسطة في العلم: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَكِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾} وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَتَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} {صدق الله العظيم [البقرة]}.

وهذا هو الناموس في شأن اصطفاة خليفة الله والإمام منذ القدم من عصر خليفة الله آدم إلى خاتم خلفاء الله أجمعين خليفة الله في الأرض الإمام المهدي المنتظر، فلا ينبغي لملائكة الرحمن المقربين والجن والإنس أجمعين أن يصطفوا خليفة الله في الأرض، الإمام المهدي من دون الله سبحانه، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} {صدق الله العظيم}.

فبالله عليكم، فهل الإمام طالوت عليه الصلاة والسلام هو أرفع شأنًا من خليفة الله الإمام المهدي؟ فلماذا تجدون في الكتاب أن الله هو من اصطفاه على بني إسرائيل وزاده بسطة في العلم ومن ثم تحقرون من شأن خليفة الله الإمام المهدي المنتظر بأنكم أنتم من يصطفونه ويختاره في قدره المقدور؟ وبما عجيبي من أمركم! فكيف ينبغي لكم أن تصطفوا خليفة الله الإمام المهدي الذي جعله الله إماماً لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك قال الله تعالى: {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا}

وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ صدق الله العظيم [آل عمران].

فأما مُعجزة التكليم في المهدي فقد مضت وانقضت، وأما تكليم ابن مريم وهو كهل فيكون من الصالحين التابعين فذلك في عصر بعث المهدي المنتظر إن كنتم تتقون، فكيف تصطفون خليفة الله من دونه الذي جعله الله الإمام لرسول الله المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام أفلا تتفكرون؟

ويا أيها الطيب المحترم، لقد جاء بعث المهدي المنتظر وإنا لصادقون ولكل دعوى برهان، ولكن المهدي المنتظر يدعو اليهود والنصارى والمسلمين إلى الاحتكام إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف إلى يوم الدين، وللأسف إن أول من كفر بدعوة المهدي المنتظر إلى الاحتكام إلى الذكر القرآن العظيم هم المسلمون، فتدبر وتفكر في ما يلي وفكر وحكم عقلك وقرر، وما يلي اقتباس من أحد البيانات المؤيدة بسلطان العلم الملجم بآيات محكمات بينات لعالمكم وجاهلكم إن القرآن هو المرجع والحكم فيما كنتم فيه تختلفون في التوراة أو في الإنجيل أو في السنة النبوية، فليس الأمر هيناً بل هذا شأن المهدي المنتظر الذي تنتظرونه منذ أمد بعيد ليعثه الله ليهديكم والناس أجمعين إلى الصراط المستقيم، فلا تلوموني على التطويل بل حقاً علينا أن نقيم عليكم الحجة بسلطان العلم حتى تُسلموا للحق تسليماً معذرة إلى ربكم ولعلكم تتقون قبل أن يأتيكم العذاب الأليم فأدرك الحجة بالحجة الأوضح والأوضح.

يا أيها الطيب المبارك، فإذا ألجمت الإمام ناصر محمد اليماني بعلم أهدى من علمه وأصدق قياً وأقوم سبيلاً فلن تأخذني العزة بالإثم وسوف تجدني أسلم للحق تسليماً، فلا ينبغي لمن يتقي الله حق ثقافته أن تأخذه العزة بالإثم إن تبين له إته على باطل والحق مع من يجادله بعلم وسلطان من الرحمن، فتدبر سلطان المهدي المنتظر بالحق بأن القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلف فيه اليهود والنصارى والمسلمون ولذلك جعل الله المهدي المنتظر هو المهيم عليهم أجمعين بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم، فتدبر سلطان البيان أن القرآن هو حقاً الحكم والمرجع فيما كنتم فيه تختلفون.

وما يلي اقتباس من أهم البيانات في طاولة الحوار العالمية لبيان القرآن العظيم :

ألا والله الذي لا إله غيره لو يُلقني إلى أهل العلم منكم المهدي المنتظر بسؤالٍ وأقول: أخبروني هل تنتظرون المهدي المنتظر يبعثه الله إليكم نبياً جديداً؟ فإنه سوف يكون جوابكم واحداً موحداً وكأنكم تنطقون بلسان واحد فتقولون: "كلا ثم كلا يا من تزعم أنك المهدي المنتظر فلن يبعث الله المهدي المنتظر نبياً جديداً، سبحانه! فيناقض كلامه المحفوظ من التحريف في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً﴾ ﴿٤٠﴾ صدق الله العظيم [الأحزاب]، ولذلك نحن ننتظر المهدي المنتظر ناصر محمد صلى الله عليه وآله وسلم".

ثم ألقى إليكم بسؤالٍ آخر وأقول: وما تقصدون بأنكم تنتظرون المهدي المنتظر ناصر محمد؟ سيكون جوابكم واحداً موحداً فتقولون: "نقصد إن الله لن يبعث المهدي المنتظر نبياً جديداً بكتابٍ جديد بل يبعثه الله ناصراً لمحمد - صلى الله عليه وآله وسلم - فلا ينبغي له أن يحاجبنا إلا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم يقول لكم المهدي المنتظر ناصر محمد: والله الذي لا إله غيره ولا معبوداً سواه، إني المهدي المنتظر ناصر محمد وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد)، وجعل الله اسمي بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور منذ أن كنت في المهدي صبيّاً

(ناصر محمد)، وجاء قدر التواطؤ في اسمي للاسم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - في اسم أبي (ناصر محمد)، وبذلك تقتضي الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم المهدي المنتظر ناصر محمد لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وذلك لأن الله لم يبعث المهدي المنتظر بكتاب جديد لأنه لا نبي مبعوث من بعد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - بل بعثني الله ناصراً لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، فأدعوكم والناس أجمعين إلى الاستمسك بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأدعوكم إلى ما دعاكم إليه جدي محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأحاجكم بما حاجج الناس به جدي محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - القرآن العظيم، وأدعوكم إلى الاحتكام إليه في جميع ما كنتم فيه تختلفون فأستنبط لكم حكم الله الحق من محكم كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل لتحريفه من بين يديه في عصر محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ولا من خلفه من بعد مماته، وحفظه الله من التحريف ليكون المرجع لعلماء الدين فيما كانوا فيه يختلفون، ولذلك أدعوكم إلى الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما على المهدي المنتظر ناصر محمد إلا أن يستنبط لكم حكم الله الحق من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون بشرط تطبيق التاموس لكشف الأحاديث المدسوسة والمحرّفة في السنة النبوية، وذلك لأنّ أحاديث السنة النبوية جاءت كذلك من عند الله لتزيد القرآن بياناً على لسان محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ولكن الله أفتاكم في محكم كتابه أنه لم يعدكم بحفظ الأحاديث من التحريف والتزييف في السنة النبوية ولذلك أمركم الله بتطبيق التاموس في الكتاب لكشف الأحاديث المدسوسة والمكذوبة في السنة النبوية، وعلمكم الله في محكم كتابه العزيز أنّ ما وجدتم من الأحاديث النبوية جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فأفتاكم الله أنّ ذلك الحديث في السنة النبوية المخالف لمحكم القرآن جاء من عند غير الله ورسوله بل من عند الشيطان ليصدكم عن الصراط المستقيم عن طريق المؤمنين من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من الذين جاءوا إلى بين يدي محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقالوا: "نشهد أنّ لا إله إلا الله ونشهد أنّ محمداً رسول الله" فأظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر ليكونوا من رواة الحديث فصدوا عن سبيل الله. وقال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (١) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علمكم الله كيفية صدّهم عن سبيل الله وبيّن لكم في محكم كتابه طريقة مكرهم وبيّن لكم عن سبب إيمانهم ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الأحاديث النبوية فيصدّوا المسلمين عن طريق السنة التي لم يعدهم الله بحفظها من التحريف ولذلك يقولون طاعة لله ورسوله ويحضرون مجالس أحاديث البيان في السنة النبوية ليكونوا من رواة الحديث. وقال الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾ (٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٨١) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٣) صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المحكمات بيّن الله لكم البيان الحق لقول الله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢) صدق الله العظيم [المنافقون].

فعلّمكم عن طريقة صدّهم كما قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ﴾ صدق الله العظيم [النساء: 81].

فعلم الله رسوله والمؤمنين في محكم القرآن العظيم عن مكرهم؛ الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولكن الله لم يأمر نبيه بكشف أمرهم وطردهم بل أمر الله نبيه وقال: {فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم [النساء:81].

ثم بين الله الحكمة من عدم طردهم لينظر من الذين سوف يستمسكون بكلام الله ومن الذين سوف يعرضون عن كلام الله المحفوظ القرآن العظيم ثم يذرونه وراء ظهورهم فيستمسكون بكلام الشيطان الرجيم الذي يجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وذلك لأن الله علمكم بالتأموس لكشف الأحاديث المفتراة في السنة النبوية فعلمكم الله أن ما ذاع الخلاف فيه بينكم في شأن الأحاديث النبوية فأمركم أن تحتكموا إلى محكم القرآن، فإذا كان هذا الحديث في السنة النبوية وقد جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأن الحق والباطل دائماً نقيضان مختلفان، ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السنة النبوية. وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم.

وإذا جاء المؤمن أمر من الأمن؛ أي من عند الله ورسوله، لأن من أطاع الله ورسوله فله الأمن من عذاب الله في الدنيا ويأتي يوم القيامة آمناً، تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

وأما قوله: أو من الخوف، فذلك من عند غير الله ولن يجد من يؤمنه من عذاب الله من اتبع ما خالف أمر الله ورسوله.

وأما قول الله تعالى: {أَذَاعُوا بِهِ}، وأولئك علماء الأمة من رواة الحديث، فطائفة تقول إن هذا الحديث حق من عند الله ورسوله وأخرى تنكره وتأتي بحديث مخالف له، ثم حكم الله بينهم أن يحتكموا إلى رسوله إن كان لا يزال بينهم أو إلى أولي الأمر منهم من أئمة المسلمين الذين يأتيهم علم البيان للقرآن العظيم من الذين أمرهم الله بطاعتهم من بعد رسوله فيأتونهم بحكم الله بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيستنبطون لهم حكم الله بينهم من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} ﴿١٠﴾ صدق الله العظيم [الشورى].

وما على أولي الأمر منكم إلا أن يستنبطوا لكم حكم الله بينكم من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون؛ بمعنى إن الله هو الحكم بين المختلفين، وإتاما الأنبياء والأئمة الحق يأتوكم بحكم الله من محكم كتابه فيما كنتم فيه تختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} صدق الله العظيم [الأنعام:114].

وها هو المهدي المنتظر قد حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور في زمن اختلاف علماء المسلمين وتفرقهم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أني المهدي

المنتظر ناصر محمد أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر علماء المسلمين والتصارى واليهود، فقد جعل الله القرآن العظيم هو المهيمن والمرجع لكم فيما كنتم فيه تختلفون، وما خالف محكم كتاب الله القرآن العظيم سواء كان في السنة النبوية أو في التوراة أو في الإنجيل فاعلموا أن ما خالف محكم القرآن فيهما جميعاً أنه قد جاء من عند غير الله؛ من عند الشيطان الرجيم، ولذلك حتماً تجدون بين الباطل ومحكم الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه اختلافاً كثيراً إن كنتم بالقرآن العظيم مؤمنين، فقد جعله الله المرجع الحق فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر التصارى واليهود والمسلمين، ولم يجعل الله المهدي المنتظر مبتدعاً بل مُتَّبِعاً لدعوة محمد رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر المسلمين من الأميين والتصارى واليهود، وذلك لأن نبي الله موسى وعيسى وجميع الأنبياء يدعون إلى الإسلام. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾} قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالتَّائِبُونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾} وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

والبرهان على دعوة نبي الله موسى لفرعون وبني إسرائيل أنه كان يدعوهم إلى الإسلام والذين اتبعوا نبي الله موسى من بني إسرائيل الأولين كانوا يسمون بالمسلمين وذلك لأن نبي الله موسى كان يدعو إلى الإسلام ولذلك قال فرعون حين أدركه الغرق: قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [يونس:90].

وذلك لأن الله ابتعث رسوله موسى - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - ليدعو آل فرعون وبني إسرائيل إلى الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك ابتعث الله رسوله داود ونبيه سليمان ليدعو الناس إلى الإسلام ولذلك جاء في خطاب نبي الله سليمان لمملكة سبأ وقومها. قال الله تعالى: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

وكذلك ابتعث الله عبده ورسوله المسيح عيسى ابن مريم - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلم تسليمًا كثيراً - ليدعو بني إسرائيل إلى الإسلام ولذلك يُسمى من اتبع نبي الله عيسى بالمسلمين. وقال الله تعالى: {وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾} إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾} فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾} رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وبما إني الإمام المهدي المنتظر الحق من ربكم مُصدّقاً لما بين يدي من التّوراة والإنجيل والقرآن أدعوكم إلى ما دعاكم إليه نبيّ الله موسى وداوود وسليمان والمسيح عيسى ابن مريم ومحمد رسول الله - صَلَّى الله عليهم أجمعين وسلّم تسليماً كثيراً - إلى الدّين الإسلاميّ الخفيف، ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة لمن الخاسرين. وأدعوكم إلى أن تتفق على كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فلا نعبد سواه؛ فلا ندعو موسى ولا عُزير ولا المسيح عيسى بن مريم ولا محمد من دون الله، صَلَّى الله عليهم وأوليائهم وسلّم تسليماً كثيراً، وأقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله لكم في مُحكم القرآن العظيم: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ويا معشر المسلمين الأمّيين من أتباع محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، فكم حذركم الله يا معشر الشيعة والسنة أن تتبعوا الأحاديث والروايات المُفتراة على نبيّه من عند الطاغوت على لسان أوليائه المنافقين بين صحابة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، فكانوا يظهرون الإيمان ليحسبوه منهم وما هم منهم بل صحابة الشيطان الرجيم مدسوسين بين صحابة رسول الله الحق، فكم اتبعتم كثيراً من افتراءهم يا معشر علماء السنة والشيعة وأفتوكم أنكم أنتم من يصطفي خليفة الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور، وأنكم وإنهم لكاذبون! وما كان ملائكة الرحمن المقربين الحق أن يصطفوا خليفة الله في الأرض فكيف يكون لكم أنتم الحق يا معشر علماء الشيعة والسنة؟ فأما الشيعة فاصطفوه قبل أكثر من ألف سنةٍ وآتوه الحكم صبيّاً! وأما السنة فحرّموا على المهديّ المنتظر إذا حضر أن يقول لهم أنّه المهديّ المنتظر خليفة الله الذي اصطفاه الله عليهم وزاده بسطةً في علم الكتاب وجعله حكماً بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون فيدعوهم للاحتكام إلى الذّكر المحفوظ من التحريف! وما كان جواب من أظهرهم الله على شأني من الشيعة والسنة في طاولة الحوار العالميّة إلا أن يقولوا: "إنك كذابٌ أشرٌ ولسنت المهديّ المنتظر، بل نحن من نصطفي المهديّ المنتظر من بين البشر فنجبره على البيعة وهو صاغر". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظر الحق من ربهم وأقول:

أقسم بالله العظيم الرحمن على العرش استوى إنكم لفي عصر الحوار للمهديّ المنتظر من قبل الظهور بقدر مقدور في الكتاب المسطور قبل مرور كوكب سقر، {قُلْ هَآئِذَا بُرْهَآنُكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [البقرة: 111] واصطفوا المهديّ المنتظر الحق من ربكم إن كنتم صادقين شرط أن تؤتوه علم الكتاب ظاهره وباطنه حتى يستطيع أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، فلا تجادلونه من القرآن إلا غلبكم بالحق إن كنتم صادقين، وإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فإنّي المهديّ المنتظر الحق من ربكم لم يصطفي جبريل ولا ميكائيل ولا السّنة ولا الشيعة بل اصطفاني خليفةً لله في الأرض الذي اصطفى خليفته آدم، إنّ الله مالك الملك يؤتي مملكه من يشاء، فلستم أنتم من تُقسّمون رحمة الله يا معشر الشيعة والسنة الذين أضلّتهم الأحاديث المُفتراة والروايات ضلالاً كبيراً واستمسكتم بها وهي من عند غير الله بل من عند الطاغوت، ومثلكم كمثّل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت أفلا تتقون؟ بل أمركم الله أن تعتصموا بالعمدة الوثقى المحفوظة من التحريف القرآن العظيم الذي أدعوكم للاحتكام إليه الحق من ربكم ولكتكم للحقّ كارهون، فما أشبهكم باليهود يا معشر الشيعة والسنة، فهل أدلكم متى لا يعجبكم الاحتكام إلى القرآن العظيم؟ وذلك حين تجدون مسألةً أنها مخالفةٌ لأهوائكم، ولكن حين يكون الحقّ لكم فتأتون إليه مُدعنين وتجادلون به، ولكن حين يخالف في موضع آخر لأهوائكم فعند ذلك تعرضون عنه وتقولون لا يعلم تأويله إلا الله فحسبنا ما وجدنا عليه أسلافنا عن أئمة آل البيت كما يقول الشيعة أو عن صحابة رسول الله كما يقول السنة والجماعة. ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظر وأقول: ولكن حين يكون الحقّ معكم في مسألةٍ ما فتأتي آيةٌ تكون برهاناً لما معكم فلماذا تأتون إليه مُدعنين فلا تقولون لا يعلم تأويله إلا الله؟ ولكن حين تأتي آيةٌ مُحكمةٌ بيّنةٌ ظاهرها وباطنها مخالفةٌ لما معكم فعند ذلك تُعرضون فتقولون لا يعلم تأويلها إلا الله! ومن ثمّ أقيم الحجة عليكم بالحقّ وأقول: أليست هذه خصلةٌ في طائفةٍ من الصحابة

اليهود يا معشر السنة والشيعه فلماذا اتبعتم صفتهم هذه؟ وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ} ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ} ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ} ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿٥١﴾ صدق الله العظيم [النور].

ويا معشر الشيعة والسنة وجميع المذاهب الإسلامية، فهل أنتم مسلمون أم يهودٌ معرضون عن الدعوة والاحتكام إلى كتاب الله؟ فكم سألتكم لماذا لا تجيبون دعوة الاحتكام إلى الكتاب فلم تردوا بالجواب، ومن ثم أقيم الحجة عليكم بالحق أن المهدي المنتظر الحق من ربكم جعله الله متبعاً وليس مُبتدعاً، فهل دعا محمدٌ رسول الله المختلفين في دينهم من أهل الكتاب إلى كتاب الله القرآن العظيم أم إن ناصر محمد اليماني مُبتدعٌ وليس مُتبعاً كما يزعم إن الله ابتعته ناصراً لمحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم؟ ولكني من الصادقين، ولأني من الصادقين مُتبعٌ لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولست مُبتدعاً وآتيكم بالبرهان من مُحكم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]، إذاً لكل دعوى برهان إن كنتم تعقلون.

ومن ثم أوجه إليكم سؤالاً آخر أريد الإجابة عليه من أحاديث السنة النبوية الحق، فهل أخبركم محمدٌ رسول الله كما علمه الله أنكم سوف تختلفون كما اختلف أهل الكتاب؟ وجوابكم معلوم وسوف تقولون: "قال محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى: [اختلفت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، واختلفت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم أقول لكم: نعم إن الاختلاف واردٌ بين جميع المسلمين في كافة أُمم الأنبياء من أولهم إلى خاتمتهم النبي الأُمي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فكل أمة يتبعون نبيهم فيهداهم إلى الصراط المستقيم فيتركهم وهم على الصراط المستقيم، ولكن الله جعل لكل نبي عدواً شياطين الجن والإنس يضلونهم من بعد ذلك بالتزوير على الله ورسله من تأليف الشيطان الأكبر الطاغوت. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ} ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ} ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} ﴿١١٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

ومن ثم يوجه المهدي المنتظر سؤالاً آخر: أفلا تفتوني حين يبعث الله النبي من بعد اختلاف أمة النبي الذي من قبله فإلى ماذا يدعوهم للاحتكام إليه، فهل يدعوهم إلى الاحتكام إلى الطاغوت أم يدعوهم إلى الاحتكام إلى الله وحده وليس على نبيّه المبعوث إلا أن يستنبط لهم حكم الله الحق من مُحكم الكتاب الذي أنزله الله عليه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٢١٣﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وهكذا الاختلاف مستمر بين الأمم من أتباع الرُّسل حتى وصل الأمر إلى أهل الكتاب فتركهم أنبياءهم على الصراط المستقيم، ثم تقوم شياطين الحق والانس بتطبيق المكر المستمر بوجي من الطاغوت الأكبر إبليس إلى شياطين الحق ليوحوا إلى أوليائهم من شياطين الإنس بكذا وكذا افتراءً على الله ورُسله ليكون ضد الحق الذي أتى من عند الله على لسان أنبيائه، ثم أخرجوا أهل الكتاب عن الحق وفرقوا دينهم شيعاً، ونبذوا كتاب الله التوراة والإنجيل وراء ظهورهم، واتبعوا الافتراء الذي أتى من عند غير الله بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم، فأخرج الشياطين المسلمين من أهل الكتاب عن الصراط المستقيم، ومن ثم ابتعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأمي بكتاب الله القرآن العظيم موسوعة كتب الأنبياء والمرسلين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَآئِثَا بُرْهَآنُكُم هَـذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ومن ثم أمر الله نبيه بتطبيق التاموس للحكم في الاختلاف أن يجعلوا الله حكماً بينهم فيأمر نبيه أن يستنبط لهم الحكم الحق من محكم كتابه فيما كانوا فيه يختلفون، ومن ثم قام محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بتطبيق التاموس بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم لأن الله هو الحكم بين المختلفين وإنما يستنبط لهم الأنبياء حكم الله بينهم بالحق من محكم كتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

إذا تبين لكم أن الله هو الحكم وما على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والمهدي المنتظر إلا أن نستنبط حكم الله بين المختلفين من محكم كتابه ذلك لأن الله هو الحكم بينهم.

[COLOR=#0000CD]تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [COLOR=#0000CD] صدق الله العظيم [الأنعام:114].

ومن ثم طبق محمد رسول الله التاموس لجميع الأنبياء والمهدي المنتظر بدعوة المختلفين إلى كتاب الله ليحكم بينهم، فمن أعرض عن الاحتكام إلى كتاب الله فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِثِينَ حَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ

أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ صدق الله العظيم [المائدة].

وقال الله تعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ} ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدَى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم} صدق الله العظيم [الأعراف: 2-3].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} ﴿٥٢﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ} ﴿١٧٠﴾ صدق الله العظيم [الأعراف].

وقال الله تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ} ﴿١٠٨﴾ صدق الله العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالِئِنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ} ﴿١٧﴾ صدق الله العظيم [هود].

وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ} ﴿٣٧﴾ صدق الله العظيم [الرعد].

وقال الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} ﴿٩﴾ صدق الله العظيم [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ} ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} ﴿٩٣﴾ صدق الله العظيم [النمل].

وقال الله تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ} صدق الله العظيم [الأنعام: 19].

وقال الله تعالى: {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وقال الله تعالى: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ} صدق الله العظيم [فصلت:44].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [الحجاثيه].

وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ} ﴿١٣٤﴾ صدق الله العظيم [طه].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} ﴿٢١﴾ صدق الله العظيم [لقمان].

وقال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} ﴿١٧٠﴾ صدق الله العظيم [البقرة].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} ﴿١٣٦﴾ صدق الله العظيم [النساء].

وقال الله تعالى: {أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ} ﴿١٥٧﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} ﴿٩٧﴾ صدق الله العظيم [التوبة].

وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} ﴿٢٠﴾ صدق الله

العظيم [يونس].

وقال الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُنزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [الشعراء].

وقال الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ} ﴿١٠﴾ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ} ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ صدق الله العظيم [الدخان].

وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ} ﴿٥٨﴾ صدق الله العظيم [الروم].

وقال الله تعالى: {تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [فصلت].

فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر علماء المسلمين إن كنتم به مؤمنين، فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إليه إن كنتم صادقين؟

فأجيبوا داعي الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون، وسوف تعلمون أنه لا يحق لملائكة الرحمن المقربين أن يصطفوا خليفة الله، فكيف يحق لكم أنتم يا معشر الشيعة الاثني عشر! أفلا تتقون؟

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 01 - 1431 هـ

31 - 12 - 2009 م

04:06 صباحاً

بسم الله الرحمن الرحيم ..

قال الله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ { صدق الله العظيم [آل عمران].

وقال الله تعالى: {لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ﴿١٠﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسَاسِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آتِخَذًا لَهَوْا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

وقال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} ﴿٦﴾ وَيُلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنْثَلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ { صدق الله العظيم [الجاثية].

قال تعالى: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ} ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ { صدق الله العظيم [الصافات].

خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 01 - 1431 هـ

31 - 12 - 2009 م

09:22 مساءً

أخي الكريم، ليس الموت لكل الأمريكيين وليس الموت لكل اليهود ..

اقتباس: المشاركة الأصلية كتبت بواسطة عزران: الله واكبر، الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود.. نحن انصار، هذا شعاركم، ورسالة للأخ جمروت لا أزال عند سؤاله له كيف البطحاء؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخي الكريم، بارك الله فيك إن كنت من أنصار الله فجئت ناصراً لدعوة خليفة الله المهدي، فاعلم أن الإمام المهدي المنتظر يدعو كافة البشر إلى السلام العالمي بين كافة شعوب البشر فيعيشون بسلام مسلمهم والكافر فلا عدوان إلا على الظالمين الذين يقتلون المسلمين، ولم يأمرنا الله بقتال الكافرين الذين لم يقاتلونا ولم يعتدوا علينا. تصديقاً لقول الله تعالى: **[SIZE=5]{وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ}** صدق الله العظيم [البقرة:190].

ولذلك فنحن لا نقاتل الأمريكيين الذين لم يقاتلونا في ديننا ولم يعتدوا علينا؛ بل قاتلوا الذين اعتدوا عليكم منهم حصرياً، ولم يحل الله لكم إنكم إذا وجدتم أمريكياً أو يهودياً لم يقاتلكم في دينكم أن تقتلوه بحجة أنه أمريكي. تصديقاً لقول الله تعالى: **{وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى}** صدق الله العظيم [الأنعام:164].

فهل أحل الله لكم يا معشر المسلمين أن تقتلوا ابن القاتل وهو ابنه؟ قال الله تعالى: **{وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا}** صدق الله العظيم [الإسراء:33].

بمعنى أن الله حرم عليكم قتل ابن القاتل فتأخذونه بذنب أبيه فذلك ظلم محرم في محكم كتاب الله القرآن العظيم، فكيف يحل الله لكم قتل أمريكياً أو يهودياً بحجة أنه أمريكي أو يهودي وهو لم يقاتلكم في دينكم أفلا تتقون؟ فما خطبكم تشوهون دين الله الإسلام فتكروهون الناس في دين الإسلام بظنهم أنه أمركم بهذا دينكم؟ بل افترت على الله ولم يأمركم في دينكم بقتل الناس وسفك دمائهم ولم يأذن الله لكم بقتالهم إلا الذين يقاتلونكم في دينكم فقط. تصديقاً لقول الله تعالى: **{أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ}** **(٣٩)** الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا { صدق الله العظيم
[الحج:39-40].

فاتقوا الله يا معشر الذين يزعمون أنهم يجاهدون في سبيل الله فيقتلون النفس بغير نفس ويقتلون من لم يقاتلوهم في دينهم، ولكن الله حرم قتل النفس إلا بالحق ومن قتل نفساً بغير نفس فجريمة فعله في الكتاب فكأنما قتل الناس جميعاً. أفلا تتقون؟ فقد ضللتكم عن الصراط المستقيم؛ شوهتم دين الإسلام؛ وكرهتم المسلمين إلى العالمين؛ بل دين الإسلام هو دين الرحمة للعالمين، وبعث الله محمد رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلّم- رحمةً ونعمةً للعالمين وليس نقمة لقتل الكافرين وسفك دمائهم، أفلا تتقون؟ ومن قتل كافرًا بـجُحّة كفره فكأنما قتل الناس جميعاً ومصيره في نار جهنم خالدًا فيها مخلدًا ولعنه الله وغضب عليه، فما خطبكم لا ترجعون إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم الذي أدعوكم إلى الاحتكام إليه إن كنتم به مؤمنين؟ أفلا تعلمون أنّ الله أمرنا أن نبرّ الكافرين ونقسط إليهم ونعاملهم بمعاملة الدين؟ تصديقاً لقول الله تعالى: [SIZE=5] {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [المتحنة:8، ولكنكم عن كتاب الله القرآن العظيم معرضون، ولست من أنصاري حتى تتبع الحق من ربك في محكم القرآن العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو الأنصار السابقين الأخيار رحمةً للعالمين؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم ..	2
2	نداء الإمام المهديّ إلى كافة المسلمين للبيعة للقتال خفًا وثقلًا ..	5
3	إن لم تفعلوا ما تؤمرون - بالقتال في سبيل الله - فاعلموا أنّكم لستم من أحبّاب الله وأوليائه المخلصين ..	9
4	ويا قوم إني أرى أنّه لن يصلح هذه الأمة إلا كوكب العذاب حتى يعلموا الحق من الباطل ..	12
5	أهلاً وسهلاً بطبيب النفس، ولكنني لا يتخطى الشيطان من المس ..	14
6	إلى ساي: هل أنت باحث عن الحق أم مُستهزئ؟	16
7	(ردود الإمام علي جعفر بن محمد) بالنسبة لثأر الحسين عليه الصلاة والسلام فلو كان أبو قاتله موجوداً لدينا لما قتلتته ..	18
8	{ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } ..	22
9	اللَّهُمَّ عَبْدُكَ يدعوك بحق لا إله إلا أنت ..	24
10	أخي المنتظر تدبر البيان الحق للذكر للمهدي المنتظر ..	26
11	من الإمام المهديّ إلى كافة المسلمين ..	28
12	من الإمام المهديّ إلى كافة المسلمين ..	34
13	الفرق بين رضى الله ورضى نفسه، والفتوى الحق عن الضمّ والسربلة في الصلاة ..	39
14	الفرق بين رضى الله ورضى نفسه، والفتوى الحق عن الضمّ والسربلة في الصلاة ..	41
15	{ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ }	43
16	الإمام المهديّ يحذّر علماء الأمة من الاستمسك بما خالف لمحكم القرآن العظيم من الأحاديث المدسوسة في السنة النبوية ..	48
17	الرد إلى كلّ ملحدٍ في أجساد قوم عاد وإنا لصادقون ..	51
18	الحكم في الزينة واللباس ..	56
19	ردود الإمام علي نسيم: نفي عذاب القبر ..	58
20	{ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَغْمَالَكُمْ } {٣٥} صدق الله العظيم ..	66
21	{ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَغْمَالَكُمْ }	68
22	الرد على نسيم من محكم القرآن العظيم ..	70
23	يا نسيم لا تعرض عن الآيات المحكمات في القرآن العظيم ..	72
24	فتوى العقدة التي في لسان نبيّ الله موسى عليه الصلاة والسلام ..	74
25	إلى كوراك: من زمي لا أراك، فهل أنت من الأنصار أم لا تزال من الباحثين عن الحق؟	76
26	إلى محمد العربي، أنبتك الله نباتاً حسناً ..	92

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
27	إلى كورك ومحمد العربي ..	95
28	بيان التمييز بين آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن المتشابهات..	96
29	بيان التمييز بين آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن المتشابهات ..	102
30	بيان التمييز بين آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن المتشابهات ..	108
31	بيان التمييز بين آيات القرآن المحكمات أم الكتاب عن المتشابهات ..	114
32	جواز مخاطبة المثنى بالجمع مُجْمَعٌ عليه في فقه اللغة يا نسيم ..	120
33	الرد من محكم الكتاب..	122
34	يا عَجَبِي الشَّدِيد! هل الجِبَالُ أعْظَمُ قَسْوَةً أم قُلُوبُ الْعَبِيد؟	124
35	يا عَجَبِي الشَّدِيد! هل الجِبَالُ أعْظَمُ قَسْوَةً أم قُلُوبُ الْعَبِيد؟	129
36	سلسلة حوارات بين الإمام المهدي والمدعو طريد حول الإمامة وفتوى وحي التفهيم ..	134
37	بيان المهدي المنتظر إلى باراك أوباما: وألف مبروك بنجاحك على بوش الأصغر الذي بغى وطني وتجبر..	137
38	إلى طريد العنيد، أرجو من الله أن لا يطردك من رحمته فتتال غضبه ..	154
39	الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية ..	157
40	أمر هام إلى ابن عمر وكافة الأنصار الأخيار وكافة الزوار ..	163
41	إلى أخي الكريم الباحث عن الحق طريد إليك المزيد ..	165
42	يا طريد عدت من جديد ؟	169
43	من الإمام المهدي إلى كافة المهديين أحباب الله رب العالمين	171
44	خيرٌ ما فعلت يا فيصل ..	174
45	يا معشر المهديين إنكم تنقسمون إلى ثلاثٍ كما علّمني الله بالقرآن العظيم..	175
46	{ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ }	180
47	إلى علم الجهاد وقبيله نسيم..	187
48	سبيل النجاة هو اتّباع كتاب الله وسنة رسوله الحق..	190
49	فتوى الإمام في رؤيا حاملٍ مفاتيح حرم الرسول الكريم ..	195
50	لا ينبغي أن تبنوا أحكاماً شرعيةً للأمة بسبب الرؤيا ..	196
51	أقسم بالله أني أعلم أنك شيطانٌ رجيماً وللحق لمن الكارهين ..	197
52	يا علم الجهاد طريد ..	199
53	تعالوا لحكم الله بيننا بالحق في محكم القرآن العظيم..	200

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
54	إلى المُعْرِض؛ لا تُعْرِض عن البيان للذكر على لسان المهدي المنتظر من ذات الذكر ..	204
55	يا علم الجهاد اتق الله رب العباد..	206
56	ليس إبليس أبا الجان بل من الجان، وذريته الشياطين ..	208
57	ويا علم الجهاد إني أحذرك من بأس الله	209
58	سبق وأفتينا بالحق في سر الهدى..	210
59	فاذهب مدء ومأ مدحوراً..	212
60	حسبي الله على كل معتمدٍ أئيم، والله ولي المؤمنين ..	213
61	يا معشر الأنصار إليكم علم الهدى من آيات الكتاب المُحكّمات..	215
62	يا معشر الأنصار، ألم تروا الاعتراف بالحق من نسيم؟	218
63	إلى كافة الأنصار الأخيار أستوصيكم خيراً بوزرائي صاحبي حمدي ومحمد الرشيدي..	219
64	إلى أعضاء مجلس الإدارة، والله المُستعان..	224
65	إلى علماء أمة الإسلام وطوائفهم أجمعين ..	225
66	ومن قال لك أنك من الجاهلين برّبك وربّي يا صاحبي وحبيب قلبي ؟	231
67	يا معشر الباحثين عن الاسم الحق للمهدي المنتظر ..	234
68	أمر إلى كافة أعضاء مجلس الإدارة..	236
69	إلى كافة علماء البشر على مختلف التيارات أجمعين ..	237
70	إلى كافة علماء البشر على مختلف التيارات أجمعين ..	241
71	أشهد لله أنّي من أولياء الله ورسوله أعادي من عاداه وولي لمن والاه..	245
72	خير ما جئت به في ردك هو قول الله تعالى: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ}..	248
73	{سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا} ..	249
74	الردّ بالحق من علم الهدى على علم الجهاد..	251
75	نسيم يعتقد أنه المهدي المنتظر !	255
76	{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ} ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ { صدق الله العظيم ..	257
77	اتّق الله يا علم الجهاد، ويا معشر الأنصار أحكموا بيننا بالحق ..	261
78	فتواي هي أنّ الله يهدي إليه من ينيب ..	262
79	إلى معشر المعارضين عن داعي كتاب الله وسنة رسوله الحق ..	263
80	إلى المُعْرِض المُعْرِض عن آيات ربّه بالذكر الحكيم ..	265

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
81	بيان الأمانة من المهدي المنتظر إلى هيئة كبار العلماء بالملكة العربية السعودية وإلى جميع علماء المسلمين ومفتي الديار الإسلامية ..	266
82	إجابة الإمام المهدي على المُسَمَّى moiami ..	273
83	يا معشر علماء الأمة اتقوا الله فلا تكونوا سبب إهلاك الأمة بعدم التصديق ..	278
84	سؤال من المهدي المنتظر إلى الأنصار وكافة الزوار ..	281
85	كم أنت جاهل يا حليم وما أنت بعليم ..	283
86	تدبروا يا أولي الأبواب تفسير هذه الآية بمحدث مفتري ..	285
87	يا معشر علماء الأمة بتم تريدون أن أخاطبكم به إذا ؟	287
88	أنا أعلم بما أقول مما علمني ربي ..	289
89	إن القرآن كلام الرحمن فيه تفصيل لكل شيء في حقائق البشر وحقائق الكون ..	291
90	أخي الكريم إليك الجواب بالحق ..	294
91	إلى من أراد التدبر في سورة الفرقان بالقرآن يجعل الله له بها نوراً فيفترق بين الحق والباطل ..	300
92	الحكمة من التواطؤ للاسم محمد في اسم المهدي لكي يكون في اسمي خبري وعنوان أمري ..	302
93	وأنا على ذلك لمن الشاهدين ..	306
94	يا أولي الأبصار صدقوا بالمهدي المنتظر قبل أن يسبق الليل النهار ..	314
95	يا ناصر الحقيقة ما بعد الحق إلا الضلال فأبهم تنصر	318
96	إلى من كان صاحب المهدي ..	320
97	هل تستطيعون معي صبراً لتكونوا من عباد الرحمن المقربين؟ بيان الإمام المهدي بالعتو الشامل ..	323
98	{ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ } صدق الله العظيم ..	326
99	سبب انتفاخ الأهلة ..	328
100	شكراً لك ..	329
101	قال الله تعالى: { لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ } صدق الله العظيم ..	330
102	إلى كل مؤمن بالقرآن العظيم ..	334
103	قاعدة بالحق في القرآن العظيم تفني إن لكل فعل فاعل ..	337
104	إلى كل عالم ومسلم يريد الحق ولا غير الحق، فهل تبين لكم أي المهدي المنتظر الحق أم كذاب أشر؟	338
105	إلى كل عالم ومسلم يريد الحق ولا غير الحق، فهل تبين لكم أي المهدي المنتظر الحق أم كذاب أشر؟	341
106	سؤال نريد الجواب عليه من الباحثين عن الحق ..	344
107	أمر الظاعة في الأرض من أول خليفة إلى آخر خليفة ..	362

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
108	أمر الطاعة في الأرض من أول خليفة الى آخر خليفة ..	368
109	يا أمة الإسلام الفرار الفرار، فرّوا من الله إليه.. { فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِيَّيْكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ }	374
110	ردّ المهدي المنتظر على العضو جعفر ..	378
111	ردّ المهدي المنتظر على العضو جعفر ..	384
112	اتَّقِ اللَّهَ، فَلَا تَحْزَنْ بِمَا لَمْ يُحْيِنا اللَّهُ بِهِ ..	390
113	أخي الكريم؛ لا يَجْتَمِعُ التَّوَرُ وَالْظُّلُمَاتُ وَلَا الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ فِي قَلْبِ إِنْسَانٍ ..	391
114	الفتوى بالحقّ أنّ للإمام المهدي غيبتين والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ ..	394
115	سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا صَدِيقَ الْمَهْدِيِّ ..	396
116	إِنِّي أَخَوْفُكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِنَّ افْتَرَيْتَ عَلَى النَّاسِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى وَحَمَلَ ظُلْمًا ..	398
117	ردّ الإمام على الأخت السائلة: فتدبري العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تجددين فيهنّ سرّ المسيح عيسى ابن مريم الحقّ مع أصحاب الكهف ..	400
118	فتدبري العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تجددين فيهنّ سرّ المسيح عيسى ابن مريم الحقّ مع أصحاب الكهف؛ المسيح عيسى ابن مريم رفع الله روحه وطهر جسده..	402
119	الرّدود على من يصف نفسه بـ (حب الله ورسوله) .. (لم يفته الله لحكمةٍ هي في صالحه ونصرة له، وإنما ابتعثني الله لإثبات مصداقية محمد رسول الله ..)	404
120	يا من تزعم أنّك تُحِبُّ الله ورسوله فلكلّ دعوى برهان، وبرهان الحبّ الطاعة ..	407
121	إلى من يدعي حبّ الله ورسوله ثمّ لا يتّبع كتاب الله وسنة رسوله ..	419
122	{وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ} ..	424
123	أختي الكريمة في الله بالنسبة للدعاء فلا تجعلي بينك وبين ربك وسيطا .. {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}	426
124	{ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ }	428
125	إنما نتكلّم عن العَذْبِ الْفُرَاتِ وحقائقه العلميّة، ولم يتكلّم القرآن عن منطقة محدّدة بل بشكلٍ عام ..	430
126	إلى كلّ مؤمنٍ بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ ..	432
127	يا عبد الرحمن اتّقِ الله ولا تُجادل بغير علمٍ ولا سلطانٍ فتتبع أمر الشيطان ..	436
128	أخي السراج لكلّ حادثٍ حديث فلا نسبق الأحداث ..	441
129	{أَفَمَنْ يَمُنُّ بِمُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمُنُّ سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم ..	442
130	من صاحب علم الكتاب إليكم بيان عدد السنين والحساب ..	444
131	كلّما غلبتكم بالحقّ تأتي إلينا باسمٍ آخرٍ يا أبا سبعة أختام الشيطانية؟	450
132	هيا تقدّم للمباهلة يا عدوّ الله اللدود؛ والآن، فإنّي أراك في الموقع ..	452
133	أقول لك يا علم الشيطان الرجيم: تقدّم للمباهلة ..	453

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
134	لقد جاء وقت الصلاة يا عدو الله، فإن لم تقم بالمباهلة الآن قمنا بحظرك ..	454
135	تقدّم الآن للمباهلة، ولا تراوغ حتى تجبرني على حظرك ..	455
136	أنا أعلم بما سوف أكتب في المباهلة ..	456
137	إلى المختوم الذي ختم الله على قلبه وسمعه علم الجهاد ..	457
138	يا علماء أمة الإسلام اتقوا الله، واقترب الوعد الحق وأنتم عن الحق معرضون ..	458
139	إلى علم الشيطان الرجيم الذي يصدّ عن الصراط المستقيم ..	463
140	{وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَوْهَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ} صدق الله العظيم ..	465
141	إن المُرَجِّفين لن يضرّوكم إلّا أذى، ويمكرون ويمكر الله وهو خير الماكرين ..	467
142	الحمد لله الذي كشف حقيقتك للأنصار السابقين الأختيار ..	469
143	{قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ} ..	471
144	المهدي لا يعلم ما توسوس به أنفس الناس لأن تلك صفة علام الغيوب ..	475
145	بيان المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني: كوكب سقر Nibiru Planet X ..	478
146	أساس دعوة الإمام ناصر للمسلمين والناس أجمعين ..	484
147	لماذا لم يُفسّر القرآن كلّهُ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ ..	496
148	{ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ } [التغابن] .. وصدق الشاعر الذي يقول: "الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق" ..	503
149	ذلك هو العبد المجهول صاحب الدرجة العالية الرفيعة، ولا يحيط الناس به ولا باسمه علماً، فهو عبدٌ مجهول ..	505
150	تعريف مواقع النجوم العُظماء بالفضاء ..	511
151	{وَأَوْزَنَّاكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾} ..	513
152	{وَأَوْزَنَّاكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم ..	515
153	ردود الإمام علي عمران : كلا يا عمران الكعبة لها رباً يحميها..	517
154	لقد سبقت مني الفتوى في رؤية الله منذ زمن يا نسيم فاتبع الصراط المُستقيم..	522
155	بيان الإدراك الأكبر للشمس والقمر آية التصديق للمهدي المنتظر لعام 1430 ..	523
156	الإجابة بالحق من الكتاب عن سبيل النجاة من عذاب الله ..	529
157	الإجابة بالحق من الكتاب عن سبيل النجاة من عذاب الله، وسبب النجاة من العذاب لقوم نبي الله يونس ..	534
158	ميفات صلاة الفجر الصادق (الصلاة الوسطى) ..	539
159	تبأكي بين يدي ربك حتى تبكي وأنب إليه ..	542
160	التأويل الحق لرؤيا يوسف الصديق ..	543

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
161	الإمام الكريم يُفتينا عن الصيحة أنها حدثت العذاب الذي به يستعجلون، ويُعلمنا ناموس اصطفاء خليفة الله ..	544
162	الإمام الكريم يفتينا عن الصيحة أنها حدثت العذاب الذي به يستعجلون، ويعلمنا ناموس اصطفاء خليفة الله ..	551
163	(الردّ على الباحثة عن الحقّ الأخت ماريّا)؛ لو ابتعثني الله أخاطب بهذا البيان جبلاً لرأيتم الجبل خاشعاً مُتصدّعاً من خشية الله ..	558
164	ماريا، إنك لا تُكذّبين ناصر محمد اليماني ولكنك تكذّبين بآيات الله ..	561
165	إلى نسيم، إني أُحدّرك من الصدّ عن الصراط المُستقيم ..	562
166	الفرقُ العظيمُ بين عصا موسى وعِصيّ وجبال السّحرة ..	567
167	اللّهُمَّ إنك بنسيم عبد الهادي لعليّمْ وله ربّ غفورٌ رحيمٌ فاهده إلى الصراط المُستقيم ..	570
168	{اللّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} ..	571
169	عاجل: دعوة المهديّ المنتظر إلى كافة البشر بالدخول في دين الله الإسلام ..	572
170	عاجل: دعوة المهديّ المنتظر إلى كافة البشر بالدّخول في دين الله الإسلام ..	573
171	اللّهُمَّ إنك أرحم بعبادك من عبدك، ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين ..	581
172	الفتوى في مَنْ يكون المهديّ المنتظر الحقّ خليفة الله ربّ العالمين ..	583
173	الفتوى في مَنْ يكون المهديّ المنتظر الحقّ خليفة الله ربّ العالمين ..	584
174	يا عمران سبق وأن أفتينا في شأن المسيح الدجال أنه الشيطانُ بذاته..	590
175	حسبي الله على الذين يصدّون عن الحقّ صدوداً ..	591
176	بل أنا مؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره، فهل تفتري حتى على المهديّ المنتظر وهو على قيد الحياة؟	597
177	الرد على نسيم: فالذي جعل الجبل دكّاً هو عظمة رؤية ذات الله..	598
178	الجبل لم يحتمل رؤية عظمة ذات الله، وذات الله ليست بأقل عظمة في الآخرة..	599
179	سفریات الإمام إلى العراق وسوريا وعلاقتهما بالغيبيتين الكبرى والصغرى ..	601
180	تحذيرٌ إلى كافة الذين يكتُمون البيان الحقّ للذكر للمهديّ المنتظر ..	606
181	لا ينبغي أن يكون الحوار مُحْصُوراً في الحُفَاء؛ بل أمام البشر الباحثين عن الحقّ في الإنترنت العالميّة ..	611
182	أخي إنك تسأل عن المسيح الكذاب ولكننا قد أفتينا في شأنه أنه سوف يقول أنه المسيح عيسى ابن مريم..	614
183	الإمام المهديّ بريءٌ بما يعتقده علّم الجهاد ..	615
184	بل أنا من سوف أحكمُ بينكم بالحقّ في التواطؤ بالحقّ ..	616
185	يوم الدجال الحالي كسنة من سنينكم..	622
186	الردّ على طالب العلم (نتدارس كتاب الله) بسلطان العلم..	623
187	{ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ } ..	626

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
188	معنى الحرث في القرآن الكريم..	634
189	وليس السلطان في ذاتي ولا في صفاتي وقصص حياتي ..	635
190	ويا معشر كافة الأنصار، إنكم لا تزالون في مرحلة الاختبار في عصر الحوار من قبل الظهور ..	636
191	إلى من يزعم محبة الله ورسوله، إليك ردي بالتحدي فلست ندي ..	638
192	قصة موسى في الوادي المقدس وقصة السامري مع بني اسرائيل ..	647
193	جُزيت عن إمامك خيراً يا محمد بالتطبيق للتصديق بالعلم والمنطق، فلا ينفع التصديق والتقاعس يا معشر الأنصار ..	650
194	الردّ بالحق يا سيف الدين، فلا تكن من المُتمرين. فما هو مطر الحجارة من السماء؛ وذلك نفس مطر الحجارة الذي أصاب الله به الكفار في زمن إبراهيم ولوط ؟	651
195	{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم ..	656
196	الفتوى في الحساب بالحق من الكتاب وليتذكر أولو الألباب ..	660
197	(ردود الإمام علي كاظم حسين) وبيان دعوة ودعاء من الإمام المهدي إلى الأمة جميعاً ..	663
198	ردُّ الإمام المهدي على (إبراهيم يمينك) ..	666
199	أخي الكريم بالعقل والمنطق تفكّر وتذكّر ..	669
200	القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر (3)	670
201	الفتوى الحق من محكم القرآن في شأن التواطؤ أنه ليس التطابق أبداً	672
202	إلى الرايق وكافة علماء الفرق بالبيان الحق وما بعد الحق إلا الضلال، ومزيد من البيان عن أهل الكهف ..	675
203	وليس البرهان أخي الكريم هو إثبات النسب	679
204	يا أمة الإسلام ويا حجاج بيت الله الحرام كونوا شهداء على هذا الافتراء ..	681
205	الردّ على الكاشف كشف الله عنك غطاءك لعلك تتقي الله بعدم الصدود عن الحق	686
206	من الإمام المهدي ناصر محمد إلى أخي الكاشف حفظه الله..	688
207	فتوى البيعة لله لإعلاء كلمة الله والدفاع عن الدين والارض والعرض..	694
208	بيان الحجاب الإسلامي إلى كافة نساء الأمة..	695
209	الفتوى الحق في الطلاق وما يتعلق به من أحكام..	697
210	بيان هام وبشرى للمؤمنين: الزواج والطلاق وما يتعلق بهما من أحكام..	701
211	ولو كان حكام العرب نساءً لما تفرجن على إخوانهن في غزة كيف يصنع بهم اليهود..	709
212	بيان الصيحة بالحق من السماء في شهر رمضان تصديق البيان الحق للقرآن ..	710
213	وقت خروج الدجال في الكتاب ..	716

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
214	حُكْم المَهْدِيِّ المنتظر على عبد الملك منصور ..	720
215	حُجَّة الأخطاء الإملائية قد جعلها الله معجزةً لناصر محمد اليماني وحُجَّةً له على فطاحلة النحو واللغة العربية ..	722
216	الجواب على الطالب من الكتاب ..	724
217	نسيم عبد الهادي أفقي بالحق أنك مجنون وتلبسك شيطاناً رجيماً ..	725
218	بيان الإمام المهدي إلى الصرخي الحسني والناس أجمعين ..	727
219	جزاك الله خيراً يا محمد العربي ..	733
220	أعرضوا عن نسيم بن عبد الهادي ما دام مجرباً فلا تخاطبوه ..	734
221	{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا} صدق الله العظيم ..	735
222	وإني أدعو جميع شياطين الجن والإنس إلى رحمة الله، وأفتيهم بالحق إن رحمة الله وسعت كل شيء ..	736
223	كوكب النار سقر Nibiru Planet X	739
224	يا عبد ربه قد هُديت صراطاً مُستقيماً ..	741
225	يا عبد ربه قد هُديت صراطاً مُستقيماً ..	742
226	وَحَدُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ يَا مَعْشَرَ الْبَشَرِ، فَلَا تَعْبُدُوا سِوَاهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِهِ سُبْحَانَهُ عَمَّا تَشْرِكُونَ ..	743
227	ردود الإمام إلى العضو (نتدارس كتاب الله) ..	745
228	[كان مني حرثك وعليّ بذرك، أهدى الرايات رايتك، وأعظم الغايات غايتك]، وعلمني أنّ الله سيؤتيني علم الكتاب فلا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته ..	747
229	فأي نعمةٍ غير هذه يريدون وقد سهّلها الله تسهيلاً؟	753
230	هل يمكن للمرأة أن تتزين وتبرج أمام أخيها أو أبيها أو جدها أو أعمامها أو أخوالها؟	755
231	[كان مني حرثك وعليّ بذرك، أهدى الرايات رايتك، وأعظم الغايات غايتك]، وعلمني أنّ الله سيؤتيني علم الكتاب فلا يجادلني أحدٌ من القرآن إلا غلبته ..	756
232	{فَسِخِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم ..	762
233	ردود الإمام على أبي جعفر من الشيعة الاثني عشر: صدق محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بقوله: [ولكنكم تستعجلون] ..	767
234	لا أعلم ب حياة للبشر في غير كوكب الماء التي تعيشون عليها ..	770
235	ويا جعفر اتق الله واتبع الإمام الحق من ربك ناصر محمد اليماني ..	772
236	[ولكنكم تستعجلون] ..	774
237	إنّما أحاجُّكم بالعلم والمنطق، وأمّا قُدرات الله فلا حدودَ لقُدرته ..	776
238	رَدُّ الإمام المَهْدِيِّ عَنِ الْمَرَضِ الْحَبِيثِ بِسَبَبِ أَكْلِ لَحْمِ الْخَنَزِيرِ ..	777
239	إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ..	779

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
240	الرد على أخي المبايع المصري بالحق وكل من أراد الحق ..	783
241	{إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم ..	788
242	ألا وإن من أعظم النفقات في الكتاب هي صدقة العفو عن الناس ..	790
243	موعظة لأخي عُقْدة فلا تزيد الأمور تعقيداً بين الشيعة والسنة ..	793
244	موعظة لأخي عُقْدة: لا تزيد الأمور تعقيداً بين الشيعة والسنة ..	798
245	ليس الصراط المستقيم هو محمد صلى الله عليه وسلم ..	803
246	{الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} ..	804
247	رحلة ذي القرنين كانت رحلة دعوية وجهادية في سبيل الله ..	805
248	{إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ}	812
249	لم أَفْتِ قطُّ أَنَّ الجليد هو الذي يمنع بأجوج ومأجوج للخروج ..	814
250	يا شريف كُن شريف القلب والأدب، وحاجني من الكتاب ..	815
251	(ردود الإمام على الذي سجّل في طاولة الحوار بثوب الأنفى علم الجهاد والمباهلة بالحق) ..	816
252	الرّد من خليفة الله عبد التّعيم الأعظم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على أخي حيدر ..	820
253	الرّد من خليفة الله عبد التّعيم الأعظم الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على أخي حيدر ..	831
254	وفيتي بعضُهم بقتل البعض! فمروا من الدين كما يمرق السهم من القوس ..	842
255	من الأنصار المخلصين من تفيض أعينهم من الدمع حزناً ..	844
256	{وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} ..	846
257	أخي الكريم إليك الرّد بالحق ..	848
258	أخي الكريم إليك الرّد بالحق ..	852
259	البيان الحق لكلمة {حَقِيقاً} ..	855
260	القول المختصر في المسيح الكذاب الأشر (5)	858
261	هذا حديثٌ باطلٌ ومُفترى على التّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ..	860
262	جواب الإمام على الأخت السّائلة: علّم قيام السّاعة لا يعلمه إلّا الله ..	861
263	البيان الحق من صاحب علم الكتاب عن أرض المَحْشَر ..	863
264	ثم أراكُم تُريدون أن تقولوا: "وبما أَنَّ الاسم ناصر جاء في سورة محمد"	868
265	إجابة الإمام على أسئلة عمر فاروق ..	870
266	أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي أتحدّى عُمر الفاروق الأعمى بِمُحكّم كتاب الله وسُنّة رسوله ..	878

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
267	إني لا أجد في الكتاب أن خروج الدجال بعد فتح القسطنطينية..	879
268	رد الإمام المهدي على أبي صالح المدني الذي شتمني بغير الحق ..	884
269	{وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم ..	888
270	لقد أخبر محمد عليه السلام الكفار بجنة الله في السماء والأرض، سنزيدكم علماً بإذن الله من كتاب الله ..	889
271	فلا تدعوا على أحد من المسلمين، وتثأروا ولا تتفأروا، واصبروا وصابروا خيراً لكم ..	892
272	تفضلي أيتها المسلمة العالمة لكل دعوى برهان ..	894
273	ما خالف لمحكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف قد جاء من عند غير الله ..	895
274	أدركت الشمس القمر يا معشر البشر فاجتمعت به وقد هو هلالاً تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني ..	900
275	ردود الإمام المهدي إلى أبي وهي ..	908
276	أخي المبايع المصري ..	910
277	إن الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراف الساعة الكبر وآية التصديق للمهدي المنتظر ..	912
278	أيتها (المسلمة)، إن كنت (علم الجهاد) فلبس ثوب الذكر، وأهلاً بك في طاولة الحوار ..	914
279	أحابي الأنصار ..	916
280	{وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا} صدق الله العظيم ..	918
281	السبب الحقيقي للإشراك بالله وسر الشفاعة ..	921
282	رد الإمام المهدي على من أفسد في البلاد وأضل العباد؛ (علم الجهاد) (المسلمة)؛ الذكر في ثوب الأنثى ..	926
283	{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم ..	933
284	إلى الدكتور فالح بن محمد الصغير الذي سجل لدينا باسم أبي صالح المدني ..	934
285	أقسم بالله الواحد الأحد إنك (علم الجهاد) من المفسدين في البلاد ومن يضلون العباد ..	936
286	الآن شهد (علم الجهاد) بالحق فلماذا لا تتبع الحق وقد اعترفت بالحق ؟	945
287	{وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ} صدق الله العظيم ..	948
288	سب كبير غير مباشر للمهدي المنتظر ..	949
289	رد الإمام المهدي على أخي الكريم المحترم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير ..	951
290	حسبي الله ونعم الوكيل ..	958
291	يا حذيفة؛ لا من هؤلاء ولا من هؤلاء!	961
292	شهادة من المهدي المنتظر لأكثر الأنصار نشرًا للحق من بعد الحسين بن عمر ..	963
293	اقتباس من رد علم الجهاد على تقيّة الباحثة عن الحق ..	964

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
294	سبب قصة الرجل الصالح مع نبي الله موسى حتى نعلم أنّ العلم لا يُحصَر على الأنبياء من دون الصالحين ..	967
295	لا إله إلا الله محمد رسول الله ..	970
296	التفضيل بين الأنبياء هو على بعضهم بعضاً وليس على مستوى عبيده الصالحين أجمعين؛ بل باب التنافس أيهم أقرب وأحبّ إلى الله مفتوح لجميع العباد ..	971
297	{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} ﴿٣٣﴾ صدق الله العظيم ..	976
298	الردّ الأخير على المسلمة الذكر في ثوب الأنثى ..	977
299	دعوة للمباهلة ..	982
300	تحذير المهدي المنتظر للمسلمة ..	983
301	أمر المهدي المنتظر إلى الحسين بن عمر وأعضاء مجلس طاولة الحوار ..	985
302	يُخادعون الله وهو خادعهم ..	986
303	عقيدتنا الاعتصام بحكم القرآن العظيم والكُفر بافتراءكم في أحاديث الفتنة الموضوعة ..	987
304	{ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا } ..	993
305	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ..	995
306	المهدي يُفتي: أنّ القرآن هو المرجع الحقّ لما اختلف فيه عُلماء الحديث، فما تقولين أيّتها المسلمة تجاه هذه الفتوى الأساس لدعوة المهدي المنتظر إلى الحوار ؟	997
307	إلى المسلمة التي تدّعي الإسلام ..	1004
308	الإمام المهدي يُشهدُ الأنصار السابقين الأخيار على استمرار الحوار مع (المسلمة) إلى ليلة المباهلة ..	1005
309	مسائل في الميراث ..	1006
310	الردّ على المصري المبايع أن يتقي الله ..	1007
311	لا أنافسكم على منصب المهدي المنتظر الذي تطمعون إليه بغير الحق ..	1010
312	أيّتها المسلمة، هل هذا هروب من المُباهلة؟ فلك ذلك ..	1013
313	{ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ } ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ { صدق الله العظيم ..	1014
314	فتوى الإمام المهدي للسائل عبد الكريم العولقي ..	1016
315	سؤال للمسلمة التي تُعرّض نفسها لخطرٍ عظيم ..	1018
316	هيا! أريدك أن تثبتي أنّ هذا بيانٌ باطلٌ إن كنتِ من الصادقين ..	1020
317	أم إنك تكذّبين الله ورسوله فسوف نعجل بالمُباهلة قبل يوم السبت ..	1021
318	أهلاً وسهلاً ومرحباً برجلٍ من أولي الألباب فهل يتذكر إلا أولي الألباب ..	1022
319	الحكمة من الحوار الافتراضي ..	1024

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
1026	حقيقاً لا أقول على الله غير الحق وبالحق أنزلناه وبالحق نزل..	320
1028	{وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}	321
1032	فبلغوا البيان الحق ما استطعتم حسب قدرتكم وجهدكم ..	322
1033	أخبركم الله عن خط عرض الجنة ..	323
1034	أخي الكريم (قوم آخرون) من يعدل لدينا قوماً بأسرهم ..	324
1043	بارك الله فيك أيها الأبواب وزادك محبته وقربه..	325
1045	إلى صقر الحجاز: نَكْفُرُ كُفْرًا مُطْلَقًا بِتَفْرِقِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى شَيْعٍ وَأَحْزَابٍ وَكُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ، وَيَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّ لِسَنَا مِنَ الشَّيْعَةِ وَلَا مِنَ السُّنَّةِ ..	326
1047	بيان الحوار الافتراضي..	327
1049	تنفيذ المباهلة بالحق ببني وبين من أنكر أنني المهدي المنتظر من الناس أجمعين ..	328
1055	الجواب بالحق حقيق لا أقول إلا الحق لمن أراد الحق..	329
1057	الآن حصص الحق وإتاك لمن الذين يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر ..	330
1059	فلن يفجروا القمر ولن يستطيع كافة البشر، وما عساهم يفعلون بالقمر يا (قوم آخرون)؟ بارك الله فيك ..	331
1060	رد الإمام على الأخ المكرم الحسين بن عمر: إن الدين هو الدين الحق من رب العالمين يدعو الناس للإسلام.	332
1062	بارك الله في أخي الكريم المبايع المصري وجعله من المكرمين ..	333
1063	نعلم تنفيذ قرار الحظر الأبدي على المسلمة الذكر في ثوب الأنثى من الذين يظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر وهو علم الشيطان الرجيم ..	334
1065	فلا تحشوا أميركا بعد اليوم بإذن الله ..	335
1066	أعلم بسر ذي القرنين ومن يكون ولكني لن أخوض في أمره الآن إلى القدر المقدور في الكتاب المسطور..	336
1068	شكراً لمنتدىات الصقر من الشيعة الاثني عشر لنشر البيان الحق للذكر ..	337
1070	بيان قول الله تعالى: {الرَّحْمَنُ} ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ { ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ الْبَيَانَ لِلْقُرْآنِ هو الإمام المهدي ..	338
1072	بيان قول الله تعالى: {الرَّحْمَنُ} ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ { ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ الْبَيَانَ لِلْقُرْآنِ هو الإمام المهدي ..	339
1074	الحكم الحق في الصلاة والوضوء..	340
1077	أخي المصري بارك الله فيك، أتريد أن تمنع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه! فما خطبك أخي الكريم؟	341
1079	تقرير فضيلة الشيخ المنيع عضو هيئة كبار العلماء عن غرة رمضان 1430 ..	342
1091	لم يعلم كيف تدرك الشمس القمر من بعد المهدي المنتظر من كافة البشر غير محمد العربي والحسين بن عمر ..	343
1098	إعلان حدوث شرط من أشرط الساعة الكبير إلى المحكمة العليا بالملكة العربية السعودية	344

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
371	بل أنت تلميذة الإمام، ولست تلميذة الأيام ..	1171
372	الكفارات ..	1172
373	صلاة الكفارة لمن أضع صلاة سابقة ..	1174
374	بيان الإمام المهدي إلى المصري المبايع ..	1178
375	إضاعة الصلاة لا يُعوّضها إلا التوبة والإنابة ..	1181
376	بارك الله فيك أخي أبو محمد الكعبي ..	1183
377	إلى المسمى نندارس كتاب الله: لسوف أفتيك إن كان قد تساوى عدد الأحاديث بعدد الآيات فإن ذلك من مكر شياطين البشر..	1190
378	{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم ..	1192
379	الرد على اليائس من رحمة الله؛ الشيطان المريد ..	1194
380	ويا معشر علماء أمة الإسلام تيقظوا ..	1202
381	الردّ على أحمد شعبان: وذلك ما يُذكر جهرَةً دائماً "الله أكبر"؛ فيدوي بها الصوت في بيوت الله ..	1204
382	اتبعتم أعظم زورٍ وبهتانٍ على ربّ العالمين أنّه يؤيد بمعجزاته المسيح الدجال ..	1206
383	سؤال من المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار..	1209
384	ردُّ المهديّ المنتظر على حيدرٍ بالحق، فهل بعدَ الحقِّ إلّا الضلال؟	1210
385	بدء اليوم من الغروب، وصلاة الوسطى هي صلاة الفجر..	1214
386	وأعوذُ بالله أن أدعو إلى الكفر ..	1217
387	هل أنت للحقّ ناصراً أم للباطل أيّها السائل؟	1219
388	يقسم الإمام المهديّ مُتحدّياً كافة عُلماء الأُمّة وكافة البشر والجنّ والملائكة أنّهم لا يستطيعون أن يُبينوا الصلوات المفروضة ويفصلوها من القرآن العظيم تفصيلاً ..	1221
389	لكلِّ اسمٍ من أسماء الله الحُسنى بيانٌ تحدّونه الحقّ على الواقع الحقيقي ..	1223
390	الإمام المهديّ يدعو إلى ما يدعوا إليه الأنبياء والرّسلين وهو أن يعبدوا الله ربّ العالمين وحده لا شريك له ..	1225
391	يا حُسين، بارك الله فيك تيقّظ..	1228
392	القرآن العظيم فضله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ..	1229
393	اسمع يا هذا إن كنت للحقّ ناصراً ..	1231
394	لا أجيب إلا على سؤالٍ يفهمه أقلُّ الناس ..	1232
395	رأي الإمام بالاجتهاد ..	1233
396	بارك الله فيك أيّها المسلم القطن ..	1234
397	إنّ الرّمز ليس شرطاً أن يؤخّذ من أوّل الاسم؛ بل من أوّله أو من وسطه، وأهم شيء أنّه لا يتجاوز إلى اسم الأب ..	1235

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
398	وَيَكْفِينَا فِي مَعْرِفَةِ عَظَمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ نَتَفَكَّرَ فِي آيَاتِهِ ..	1236
399	رَدُّ الإمام المهديّ على بلال: ويبدأ الصَّيَامُ من ظهورِ حَيْطِ التَّهَارِ إلى تَوَارِي الشَّمْسِ وراءَ الْحِجَابِ لدخول الليل ..	1238
400	{كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} ﴿٧٩﴾ صدق الله العظيم ..	1240
401	رَدُّ الإمام المهديّ على بلال: الْقَتَوَى الْحَقُّ من الإمام المهديّ عن الْقَرَوِيِّ بين صِيَامِ مَرْيَمَ عن الْكَلَامِ وَالصَّيَامِ الذي هُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ..	1241
402	رَدُّ الإمام المهديّ على ناصر السراب في السرداب الذي يُكَذِّبُ بعلم الكتاب ..	1244
403	لا يُصَدِّقُ الدَّعْوَةَ الْحَقَّ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ..	1247
404	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ} ﴿١١٨﴾ صدق الله العظيم ..	1249
405	إلى المجاهدين الذين يقتلون المسلمين بغير الحق في اليمن، إليكم فتوانا بالحق ..	1251
406	{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ} ﴿٨﴾ ..	1253
407	إِنَّمَا النَّارُ فُرْنٌ نَارِيٌّ لِنُضْجِ لَحْمِ الْكُفَّارِ ..	1260
408	إلى ناصر الموعود، أبشر بأية التصديق للمهديّ المنتظر كوكب سقر يوم يبيض من هولها الشَّعْرُ ..	1261
409	رَدُّ الإمام المهديّ إلى هذا الْمُنْكَرِ للبيان الحقِّ للذِّكْرِ حُجَّةِ الْمُهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ ..	1263
410	هل أَخْبَرُكُمْ بِحِكْمَتَيْكُمْ عَنْ حَدِيثِ التُّجُومِ؟	1270
411	إِجَابَةُ الْإِمَامِ عَلَى أَسْئَلَةِ الْمُسَمَّى (كِي لَا نَنْسَى) ..	1276
412	يَا مُتَحَتِّ فَلْنَفْرِضْ أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَنِي بِأَسْمَاءِ الْأُتَمَّةِ جَمِيعًا، فَمَا الْفَائِدَةُ الَّتِي تَرْجُوهَا مِنْ ذَلِكَ؟ التَّتَبُّعُ لَا شَيْءَ ..	1280
413	دَعْوَةُ الْمُهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ إِلَى الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنِينَ ..	1282
414	الإمام المهديّ لا يعترف بعلم الأصول ما لم تأتوا بالبرهان من مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ..	1288
415	ليلة البدر هي الحكم لتعلموا أَنَّ الشَّمْسَ أَدْرَكَتِ الْقَمَرَ يَا مَعْشَرَ الْبَشَرِ ..	1289
416	كنت أَظَنَّ وَلَكِنِ الظَّنُّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا؛ كنت أَظَنَّ أَنَّي الْمُهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ مِنْذُ أَنْ بَلَغْتَ الْحُلُمَ وَلَكِنَّ ذَلِكَ كَانَ مَجْرَدَ إِحْسَاسٍ فِي نَفْسِي ..	1291
417	رَدُّ الْإِمَامِ عَلَى الْعَضْوِ عَابِرٍ: وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ يَضِلُّونَهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالتَّزْوِيرِ عَلَى اللَّهِ وَرُسُلِهِ مِنْ تَأْلِيفِ الشَّيْطَانِ الْأَكْبَرِ الطَّاغُوتِ ..	1299
418	الرَّدُّ عَلَى حَلِيمٍ مِنَ الْإِمَامِ الْعَلِيمِ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ..	1307
419	وانتهى الحوار بين المهديّ المنتظر وعابر، وكانت حُجَّتُهُ وَاهِيَةً وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجَادِلْ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي وَلَوْ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ ..	1309
420	رَدُّ خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُهُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ..	1311
421	الرَّدُّ عَلَى حَلِيمٍ ..	1319
422	أنا أَتَبَرَّعُ بِنَصْفِ رِيَالِ عِشَانَ الْقَنَاةِ ..	1321
423	رَدُّ الْإِمَامِ عَلَى سِتِّ أَسْئَلَةٍ ..	1322

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
424	بيان الإمام المهدي عن سبب إعراض المحكمة العليا عن شهادة شهود هلال رمضان 1430 ..	1326
425	يا عصام لا تُحاجني بكلامٍ إن لم يكن مدعوماً بعلم..	1328
426	أخي الكريم هل تريد أن تتبع الصراط المستقيم؟	1330
427	قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ	1338
428	الرايات السود ..	1342
429	{اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ} صدق الله العظيم ..	1344
430	حسبي الله ونعم الوكيل، ومن يتوكل على الله فهو حسبه..	1346
431	بيان المهدي المنتظر لمنازل القمر إلى كافة البشر ..	1348
432	بيان المهدي المنتظر لمنازل القمر إلى كافة البشر ..	1352
433	بيان المهدي المنتظر لمنازل القمر إلى كافة البشر ..	1356
434	بيان الإمام إلى أمة الإسلام ..	1360
435	{ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ } صدق الله العظيم ..	1362
436	الرد الثاني على مسلم صالح ..	1368
437	كلا يا (محمد) بل (طاهر) عليم ..	1371
438	تدبروا منازل القمر بدءاً من المنزل الأول من بعد العرجون القديم المحاق المظلم ..	1372
439	إِنَّ اللَّهَ بَشَّرَ التَّوَابِينَ مِنْكُمْ بِحَبَّةٍ سَبْحَانَهُ فَيُطَهِّرْكُمْ مِنْ خَطَايَاكُمْ تَطْهِيراً فَيُحِبِّكُمْ وَيُقَرِّبَكُمْ ..	1374
440	لا يوجد إنساناً واحداً في الكتاب لم يذنب قط، فلم يجعل الله البرهان في العصمة! فلا معصوم من الخطأ والذنوب إلا الله وحده ..	1378
441	بيان البرهان من القرآن لحركة الشمس والقمر والأرض ..	1380
442	{أَفَعَبَّرَ اللَّهُ أَلْبَنِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} ..	1383
443	رد المهدي المنتظر على الذي يرى الحجة في ظهور المهدي المنتظر وليست الحجة في القرآن ذي الذكر؛ سبحانه الله عما يصفون!	1387
444	الإمام المهدي يفتيكم عن: السبب العلمي المنطقي الفيزيائي الحق المُنقنع على الواقع الحقيقي أَنَّ الشمس أدركت القمر ..	1391
445	أَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ وَلَهُ مُنْكَرُونَ ..	1396
446	كذلك من أهل البيت ثوار على الظلم ..	1399
447	{وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا} ﴿٧١﴾ ..	1401
448	{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} ﴿٦٩﴾ صدق الله العظيم ..	1403
449	فهل تظن الإمام المهدي قرآني يا أخي الكريم؟ حاشا لله ..	1404
450	تَقَبَّلَ اللَّهُ بَيْعَتَكَ يَا غِيَاثَ ..	1406

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
451	إن كنتم حقاً تحبون نعيم رضوان الله فإن الله لا يرضى بالتعصبية المذهبية ..	1407
452	ردود الإمام على العضو أشرف: ولا أعلم في الكتب أية هي أعظم من حقيقة اسم الله الأعظم كما فصلنا لكم ..	1410
453	فلا تعرض عن بياني وكأنك لا تراني يا محبي الفخراي ..	1416
454	لعنك الله بكفرِكَ يا عدو الله؛ يا من يدعو للإشراك بالله ..	1419
455	فتوى الإمام المهدي في حركة حماس ..	1421
456	رد المهدي المنتظر على أبي راشد ..	1425
457	لا تفريق بين أسماء الله الحسنى واسم الله الأعظم ..	1430
458	جواز مخاطبة المثني بالجمع مُجمَع عليه في فقه اللغة ..	1432
459	تحذير المهدي المنتظر إلى الدكتور البروفيسور الفلكي صالح العجيري ..	1437
460	رد الإمام المهدي إلى أبي راشد وكافة علماء أمة الإسلام ..	1442
461	ما هو حبل الله ذو العروة الوثقى لا انفصام لها؟ حسبي الله على من أبى واستكبر فيشكك الناس في المهدي المنتظر بغير الحق ..	1447
462	بيان الإمام المهدي عن سبب إعراض المحكمة العليا عن شهادة شهود هلال رمضان 1430 ..	1452
463	{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم ..	1454
464	بارك الله على المهدي المنتظر وكافة الأنصار وجميع المسلمين شهر ليلة القدر ..	1456
465	أول ليالي البدر هي ليلة الخميس ..	1461
466	نعم إن لي غيبتين إحداها أكبر من الأخرى ..	1462
467	أكلوا يوم من رمضان ولم يصوموه ..	1464
468	إنما حقيقة رضوان الله على عباده المقربين نعيم غير جنة التَّعيم ..	1465
469	من أشهر أقوال الحكمة على الإطلاق في عصر المهدي المنتظر ..	1468
470	هذا قول مختصر للمهدي المنتظر ..	1470
471	وأما علماء الفلك فإنهم لا يعلمون أن الشمس أدركت القمر ..	1471
472	عاجل من المهدي المنتظر إلى كافة البشر: أدركت الشمس القمر 1430 ..	1472
473	لم يأمرنا الله بالاعتكاف الدائم في بيوت الله ..	1476
474	والقمر نصف البدر أمام البصر ..	1478
475	فلا تحسبوا أن الله عاجز أن يظهر خليفته في ليلة واحدة عليكم وعلى كافة البشر وأنتم صاغرون، فالملك لله يؤتي ملكه من يشاء ولا راد لأمره ..	1480
476	هل ذكر الرسول محمد عليه السلام اسم المهدي المنتظر؟	1484

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
477	لماذا لم يقل الله تعالى: [قال ربكم أعلم بما لبثتم]؛ بل قال: {قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} صدق الله العظيم؟	1488
478	رواية كاذبة مخالفة لكثير من الآيات المحكمات هُنَّ أم الكتاب ..	1493
479	لا تأخذك العزة بالإثم يا مسلم صالح ..	1496
480	ويا معشر المسلمين، كيف يكون على ضلالٍ من يدعوكم إلى عبادة الله وحده والتنافس على حُبِّ الله وقربه إن كنتم تعبدون الله وحده؟	1499
481	وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ..	1503
482	هدف محمد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم هو رضوان ربِّه..	1504
483	فما بالك لو كنوا في عصر تنزيل القرآن، فكيف يكون؟	1508
484	لا فرق بين الاسم (الله) والاسم (التعظيم) ..	1511
485	{يَوْمَ نَخْتَرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ} صدق الله العظيم ..	1512
486	يا أمة الإسلام، لقد حصص لكم الحق جميعاً ..	1514
487	الإمام المهديّ يحذّر هيئة كبار علماء السعودية من ردّ شهود رؤية الهلال..	1515
488	ليبيا مُخَالَفَةٌ عن أمرِ الله في مُحْكَم كتابه وفي سُنَّة رسوله في صيام رمضان في كُلِّ عامٍ ..	1517
489	فكيف تنقلب على عَقَبَيْكَ يا رئيس محكمة العقل والمنطق؟	1521
490	فأُبَشِّرْكَ بِأَنَّكَ اكتسبت إثماً عظيماً يا أشرف ..	1529
491	صدقتك يا محمود ولست المقصود وفُزْتُ بِحُبِّ الودود..	1531
492	الردّ على محمود: فهل تعلم يا محمود من هم الذي تمّ عرضهم على الملائكة من ذرية آدم؟	1535
493	إنَّ الله أَرَانِي صور الأئمة الأحد عشر ..	1539
494	إنما الله الواحد القهار مع البشر بالسمع والبصر والقدرة المطلقة ..	1541
495	المقصود من معنى رياح المقابر ..	1545
496	ويا معشر المسلمين إني أراكم قد اختلفتم في الصلاة على أمواتكم ..	1546
497	ويا معشر المُسلمين إني أراكم قد اختلفتم في الصلاة على أمواتكم ..	1549
498	إلى من يزعم تفجير الكعبة بيت الله المعظم ..	1552
499	لماذا قال نبيّ الله يعقوب سوف أستغفر ولم يدع حينها فوراً؟	1553
500	ردّ الإمام المهديّ إلى أخي العامري.. أفلا تعلم أنّ الوسيلة هي أقرب درجةٍ إلى عرش الرحمن في قمة جنة النعيم؟	1555
501	يا أمة المهديّ المنتظر في عصر الحوار اتقوا الله الواحد القهار ..	1558
502	فإني لا أساجعكم بالشعر ولا أبلّغ بغير الحق بالتثّر ..	1560
503	سُنَّة في الكتاب للاختبار والتمحيص لمدى الإيمان بالحق في صدوركم..	1563

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
504	ردود الإمام الحبيب - صلوات ربي عليه - على المدعو المهاجر من أولياء الشيطان ..	1565
505	يا أيها المهاجر اتق الله الواحد القهار، فلم يبعث الله المهدي المنتظر ليعلمكم حروف التَّصَبُّ والحِزْب؛ بل ليعلمكم البيان الحق للذكر ..	1568
506	فلماذا تُقَطِّعُوا كلامَ الله وهو في مَوْضِعٍ واحدٍ ؟	1576
507	هل صدق الذين شاهدوا هلال شوال لعام 1429 بالمملكة العربية السعودية ؟	1580
508	الرَّوْحُ هي الحياة، وأنت بالروح لا بالجسم إنساناً ..	1585
509	بل الشيء العجيب أنكم وجدتم علماء الفلك مختلفين في غرة شوال !	1588
510	وأمركم أن تعتصموا بحبل الله؛ حبل النجاة أي العروة الوثقى (القرآن العظيم) ..	1590
511	تحذير المهدي المنتظر إلى المهاجر ..	1595
512	فلماذا يكلمني الله تكليماً أو يرسل إلينا جبريل بوحى جديد ؟	1597
513	تقبل الله صيامكم إخواني المسلمين الحق وكل عام وأنتم طيبون ..	1599
514	الرد المختصر من المهدي المنتظر ..	1603
515	{ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ } صدق الله العظيم ..	1604
516	رد الإمام المهدي إلى الظواهري الذي يحاجني في أمري ولم يشدد أذري ..	1605
517	فتح آخر غير فتح مكة / صدقت يا محمود في بيانك للآية في القرآن المجيد ..	1611
518	فتح آخر غير فتح مكة / صدقت يا محمود في بيانك للآية في القرآن المجيد ..	1613
519	وكذلك الشهداء زادهم بسطة في الجسم تكريماً لأجسادهم ..	1615
520	البيان الحق لهذه الآية المتشابهة في الكتاب في قول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ}. ومقارنة بين تفاسير علماء المسلمين وبين تفسير صاحب علم الكتاب ..	1617
521	في حكم الصور والتماثيل ..	1627
522	سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ..	1634
523	رد آخر من الإمام المهدي ناصر محمد اليماني ..	1637
524	{ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ } ..	1640
525	وزراء المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني هم أربعة من الطاقم الأول ..	1645
526	{ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ } صدق الله العظيم ..	1649
527	هل صناعة الورود حرام؟	1651
528	حقيقة العجل الذي صنعه السامري ..	1654
529	الرد على ساي: أفني أنه يجوز أن يُخاطب المثنى بالجمع ..	1656
530	لم يأمركم الله أن تتلوا الفاتحة في صلاة الجماعة جهرة ولا سراً في أنفسكم؛ بل بين الجهر والسر ..	1657

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
531	الله أمركم بالتدبر والتفكر في حجة الداعية عليكم ..	1660
532	ترتيب السور في القرآن العظيم كان ترتيباً بأمر الله ..	1663
533	{وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ} ..	1668
534	{ أَأَمُّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ } صدق الله العظيم ..	1670
535	{ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ }	1672
536	قصة هدى ملكة سبأ وقومها وإسلامهم مع نبي الله سليمان بسبب حكمة طائر الهدهد ..	1675
537	رد الإمام على محب المهدي: جبريل عليه الصلاة والسلام من الملائكة العظام في الخليفة..	1677
538	{ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى } ..	1679
539	الإمام المهدي المنتظر يفتي بأن التماثيل إن نصبت للعبادة فهي محرمة، وأما نصبها للزينة فالله أحل تماثيل الزينة..	1681
540	الإمام المهدي المنتظر يفتي بأن التماثيل إن نصبت للعبادة فهي محرمة، وأما نصبها للزينة فالله أحل تماثيل الزينة..	1684
541	السفياي هو صدام حسين رحمه الله وغفر له..	1687
542	إلى أخي محمود المصري المحترم..	1690
543	فسوف ننظر ونرى أيها الملتزم أصدقت أم كُنت من الكاذبين ..	1694
544	تقبل الله ولايتك يا صدام، وجعلك من أولياء الإمام..	1696
545	ويا عدو الله؛ إنَّ الإمامَ المهديَّ فطِنٌ ذو فِراسَةٍ بإذن ربِّه ..	1697
546	ولذلك حرّم المهديّ المنتظر جنة التّعيم على نفسه وأنفق درجته فيها لجده محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- قُربة إلى ربِّي لكي يحقِّق لي هدي في الأعظم من جنته..	1701
547	ويا محمود المصري لا تحرف كلام الله المحفوظ من التحريف..	1704
548	إلى محمود الذي يشبه اليهود في المكر والصدّ عن البيان الحق للذكر ..	1706
549	وما دعاكم محمد رسول الله إلى حبه أكثر من ربه؛ بل دعاكم إلى ما دعاكم إليه كافة الأنبياء والمرسلين أن: "اعبدوا الله وحده لا شريك"؛	1709
550	- 12 -	1712
551	من أعرض عن دعوتي فقد أعرض عما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم..	1713
552	بيان الوسيلة ومزيد من العلم لحقيقة اسم الله الأعظم ..	1715
553	بيان الوسيلة ومزيد من العلم لحقيقة اسم الله الأعظم ..	1724
554	الرد على محمود من القرآن المجيد بالبيان الحق لكلمة التوحيد ..	1732
555	رسالة خاصة من عبد الله الشكور إلى المهدي المنتظر..	1741
556	فكيف أفصل نفسي في جنة التّعيم المادي على الذي صبر على الكفار حتى تمّ تنزيل الكتاب ؟	1743

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
557	فكيف أفضل نفسي في جنة التعيم المادي على الذي صبر على الكفار حتى تم تنزيل الكتاب ؟	1744
558	سؤال الإمام إلى الأنصار وضيوف طاولة الحوار وكافة علماء الأمة: لماذا تسمى الدرجة العالية الرفيعة بالجنة بالوسيلة؟	1745
559	{ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ } صدق الله العظيم..	1754
560	{ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ } صدق الله العظيم..	1757
561	إلى كافة أحباب المهدي المنتظر الأنصار السابقين الخيار ..	1760
562	التحذير من اتباع الحديث المفترى: [اختلاف أمي رحمة] ..	1762
563	ردود الإمام على الأخت الانصارية نور عن بيان عرض الخلافة وقصة إلقاء الجسد على كرسي سليمان ..	1764
564	دخلتم في يوم القيامة بحسب أيام الله في الكتاب ..	1766
565	فتوى الإمام المهدي عن الجسد الملقى على كرسي سليمان ..	1773
566	{وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} صدق الله العظيم ..	1775
567	الفتوى بالحق في ذنب سليمان عليه الصلاة والسلام وآل داود الشاكرين ..	1778
568	مسائل في البعث الأول والشامل ..	1780
569	مزيد من التفصيل من حقائق القول الثقيل ..	1788
570	بوناطيرو المختص بعلوم الأرض والفضاء يعترف بغرة رمضان 1430 الحق ..	1794
571	بيان المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار شهداء البيان الحق للقرآن..	1796
572	رد الإمام المهدي إلى محمد المساوي: لقد سبقت فتوانا بالحق عن شأن الحوئي ..	1803
573	(بيانات الإمام في أحكام الوضوء والصلاة وميقاتها)	1808
574	فتوى الإمام المهدي في شأن حركة الحوثيين بأنها على ضلال !	1825
575	الجواب المختصر من المهدي المنتظر عن الكوثر	1833
576	{ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ } صدق الله العظيم ..	1838
577	عاجل من المهدي المنتظر إلى كافة الأنصار الأنثى منهم والذكر..	1842
578	رد المهدي على إغلاق منتدى الحوار في موقع الدكتور محمد العريفي..	1844
579	إعلان غرة ذي القعدة الحق لعام 1430هـ ..	1854
580	رد المهدي لبيان قوله تعالى: { أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ } صدق الله العظيم ..	1855
581	{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ}	1859
582	سؤال المهدي المنتظر إلى كل من أنعم الله عليه بنعمة البصر والفكر ..	1864
583	{ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } صدق الله العظيم ..	1872

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
1877	يا أمة الله، بل المشاهدة بالحق على الواقع الحقيقي خير من الصور ..	584
1878	الرد على المساوى بالمنطق الحق السوي ..	585
1883	الرد على (مشيب) من مُحكم الكتاب ليتذكر أولوا الألباب ..	586
1888	قد فصلت لكم كوكب سقر تفصيلاً وأثبتنا أنه إحدى أشراط الساعة الكُبر	587
1890	وأما الطارق فهو النجم الثاقب وسبب ثقبه بسبب الدرك الأسفل تنور المُناقضين ..	588
1892	المهدي الحق سيظهره الله في ليلةٍ واحدةٍ وهم صاغرون تصديقاً لما جاءت به الأنباء في الكتاب والسنة الحق ..	589
1893	ردُ الامام على مشيب: أراك تُحاجني بالرمز (قليل) ثم آتيك يا مشيب بالجواب من مُحكم الكتاب ..	590
1895	من المهدي المنتظر إلى رئيس مجلس الإدارة؛ الحسين بن عمر وكافة طاقم طاولة الحوار العالمية ..	591
1898	وسوف تعلم يوم بعثهم من نومهم ليخرجوا من كهفهم أنهم حقاً ثلاثة ورابعهم كلبهم ..	592
1899	ردُ الامام على مشيب: لا تظنني اعتمدت فقط على بيان كلمة { قليل } أنها ترمز لثلاث أو الثلث ..	593
1907	سؤال: متى يوم ظهور المهدي للعامة؟	594
1911	فأين ذهب الرُسل الثلاثة الباقون من القوم جميعاً يا مشيب؟	595
1917	رسالة من سبيل الرشاد إلى ناصر محمد اليماني، وفتوى الإمام المهدي عن نفي الشفاعة ورؤية الله وعن العصمة ..	596
1921	الآيات المحكمات والمتشابهات، وعن نفي الشفاعة، ونفي رؤية الله يوم القيامة ..	597
1936	فكيف تريد يا مشيب أن يذكر أن الصالحين قليلٌ وهو قد ذكر الكثير؟	598
1940	قرب قيام الساعة، ونفي شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام ..	599
1943	معنى العصمة ..	600
1947	ردُ الإمام المهدي على الإدريسي ..	601
1950	فتفضل للمباهلة يا مشيب لأنك ما جئتنا لتبحث عن الحق بل جئت جازماً أنّ ناصر محمد اليماني ليس بالمهدي المنتظر ..	602
1952	ظلم الإشراف غير ظلم الخطيئة لأن المؤمن مُعرضٌ للابتلاء فيظلم نفسه بظلم الخطيئة ..	603
1956	الظلم ظلم الإشراف بالله وليس ظلم الخطيئة ..	604
1961	مشكلتكم هي كمثل مشكلة قوم إبراهيم الذين أعرضوا عن فتوى عقولهم ..	605
1964	لن أبين لك أسرار الكتاب لأنك لا تستحق التقدير ولا الاحترام ..	606
1966	من الإمام إلى بني آدم في هذه الأرض ..	607
1973	قوم إبراهيم والطرف الثالث الذي حَكَم بين إبراهيم عليه السلام وبين قومه ..	608
1975	(ردود الإمام على العضو الإدريسي) ..	609
1981	هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ..	610

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
611	{ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا } ..	1982
612	كيف تعلمون هل صاحب التفسير يلوي أعناق الآيات، { سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ } ..	1984
613	{ مَا قَرَرْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ } ..	1993
614	حسبي الله على كل من يُضِلَّ عن سبيل الله بلهو الحديث ..	1996
615	{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }	1998
616	(الرد على ابن حارثة) فكيف تترك البيان الحق للقرآن فتحتاجني بأقنى الأنف !	1999
617	(الرد على ابن حارثة) فكيف تترك البيان الحق للقرآن فتحتاجني بأقنى الأنف !	2001
618	لا تَكُتُبُوا عَنِّي شَيْئاً سِوَى الْقُرْآنِ، وَمَنْ كَتَبَ غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهِ..	2003
619	فتوى المهدي بالكتاب عن قصة داوود في المحراب الذي أتاه الله الفصاحة وفصل الخطاب ذكرى لأولي الألباب ..	2009
620	رد الإمام على محمود المصري: لم يأمرك محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن تتخذة وسيلة إلى الله..	2013
621	ردود المهدي المنتظر على أبي الجراح: مَنْ ادَّعى أَنَهُ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ بِغَيْرِ عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ فَهُوَ كَذَّابٌ أَثِيرٌ ..	2021
622	{أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} صدق الله العظيم ..	2027
623	السنة هي بيان لبعض آيات الكتاب ويتوارثها الناس عملياً ..	2032
624	من المهدي المنتظر إلى معشر الشيعة الإثني عشر: من هو اليماني؟	2037
625	حقيقة كوكب العذاب من مُحكم الكتاب ذكرى لأولي الألباب planet-x ..	2045
626	رد على الداعي إلى الإشراف بالله نسيم ولي الشيطان الرجيم ..	2051
627	رد الإمام إلى (عبد المؤمن) الأعمى عن البرهان المبين ..	2055
628	ردود الإمام على العضو الماحي ..	2059
629	الرد بالحق؛ حقيق لا أقول على الله إلا الحق ..	2061
630	رد آخر من المهدي المنتظر إلى الماحي ..	2070
631	{ قِبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ } صدق الله العظيم ..	2073
632	{ قِبَائِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ } صدق الله العظيم ..	2082
633	ما قولكم في تنظيم القاعدة ؟	2091
634	{ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ } صدق الله العظيم ..	2093
635	{ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } صدق الله العظيم ..	2096
636	رد الإمام المهدي إلى محامي عبد الملك الحوئي..	2100
637	مزيد عن أسرار الحساب عن يوم الله في الكتاب ..	2102

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2107	احذر أيها الماحي إن كنت حقاً من الأنصار السابقين الأخيار فأطع الأمر ..	638
2109	سؤال الإمام المهدي إلى الماحي ..	639
2112	سؤال المهدي إلى علماء الأمة والباحثين: لماذا جعل الله الفائز بالوسيلة الدرجة مجهولاً ؟	640
2114	إن كنتم تحبون الله فلماذا لم تتبعوا رُسل الله فتكونوا ضمن عباده المُتنافسين على حبه وقربه ؟	641
2121	(الرد على مجموعة أسئلة للعضو الكاتب الأزرق) ألا والله يا معشر السنة والجماعة ويا معشر الشيعة الاثني عشر لا يصدق خزعلاتكم أيُّ إنسانٍ عاقلٍ ..	642
2125	ملائكة الرحمن لم يخلقهم الله بالتناسل ..	643
2126	تحذير إلى كافة المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم أن لا يكونوا أول كافرٍ به ..	644
2133	تحذير إلى كافة المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم أن لا يكونوا أول كافرٍ به ..	645
2140	القنوت بالليل وتوقيته ومُدته ..	646
2142	القنوت بالليل وتوقيته ومدته ..	647
2144	فتاوى الإمام المهدي عن الحج ..	648
2149	العقيدة والمولود ..	649
2151	{ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي } ..	650
2155	بياني حتى لو كان طويلاً ففيه حكمةٌ بالغةٌ وليس الأمر هيناً ..	651
2156	بيان من القرآن إلى كافة الإنس والجان ..	652
2168	رد الإمام المهدي إلى (سوريا) المحترم ..	653
2170	الجواب من محكم الكتاب بالفتوى الحق عن المغضوب عليهم ..	654
2173	ما هو البيان الحق لقوله تعالى: { الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ } صدق الله العظيم ..	655
2180	أكبر ملائكة في الكتاب هم الثمانية حملة عرشه سبحانه وتعالى ..	656
2184	بل معصومٌ من الافتراء على الله ولذلك لا أقول عليه غير الحق ..	657
2187	من اعتصم بنور الله القرآن العظيم فقد اهتدى إلى الصراط المستقيم ..	658
2191	بيان الإمام المهدي إلى كافة عبيد الله في ملكوت السماوات والأرض: هل حققتم الحكمة من خلقكم؟	659
2195	رَدُّ الإمام المهدي إلى (التميمي): النَّسيءُ هو زيادةٌ في الكُفْرِ ..	660
2201	مقدار حق الله في الزروع ..	661
2203	امتنع الله عن إرسال المعجزات لكي تتبعوا كتاب الله القرآن، سبحانه الله العلي العظيم وتعالى علواً كبيراً ..	662
2206	قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ..	663
2213	هذه الآية الكريمة هي أساس دعوة الاحتكام إلى كتاب الله ..	664

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
665	{ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ } صدق الله العظيم ..	2215
666	مهلاً مهلاً أيها العامري! يا من تجهل قدرتي ولا تحيط بأمرى..	2216
667	فلنحتكم إلى الله ليحكم بالحق في حدّ الرجم..	2220
668	سبحان الله العظيم عما يفترون وتعالى علواً كبيراً ..	2223
669	سبحان الله العظيم عما يفترون وتعالى علواً كبيراً ..	2227
670	لو سألتك أيها المظفر: فهل ترى أنه يحقُّ لك أن تنافس محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حبّ الله وقربه؟	2231
671	رد المهدي المنتظر على المظفر الذي يفتي في ذات الله الواحد القهار ..	2233
672	صدق المظفر من أنصار المهدي المنتظر المكرمين ..	2235
673	الردّ بالآيات المُحكّمت إلى العاديات نظراً عامةً إلى تاريخ المذاهب والفرق الكلاميّة	2238
674	يا أيها المظفر، فهل تعلم لماذا جعل الله صاحب الدرجة العالية مجهولاً؟	2242
675	يا عامري، اتق الله إن كنت مؤمناً بكتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه لتحريفه في عصر تنزيله على رسوله ولا من خلفه من بعد موت رسوله إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين..	2245
676	يا عامري، السنّة هي كذلك من عند الله، وإنما أفتاكم الله أنها ليست محفوظةً من التحريف ..	2247
677	الصبيحة: الردّ المُلجم بالحق من الإمام الموعود إلى (سر الوجود)..	2249
678	من هم أولو الألباب وحقيقة الدّابة؟	2252
679	ردّ إلى (العاديات) من الآيات المحكمات..	2255
680	المقصود من معنى { سَنَسْتَدْرِجُهُمْ } في قول الله تعالى ..	2257
681	{ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدُ } صدق الله العظيم ..	2259
682	{ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدُ } صدق الله العظيم..	2268
683	كُنْ مهدياً إلى الحقّ وادعُ إلى سبيل ربك على بصيرةٍ منه تفوز فوزاً عظيماً ..	2277
684	كُنْ مهدياً إلى الحقّ وادعُ إلى سبيل ربك على بصيرةٍ منه تُفَرِّقُ قَوْراً عظيماً ..	2282
685	ردّ الامام على العضو عاصفة ومعرف الجبال ..	2287
686	الرد على الطيب المكي: { قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } صدق الله العظيم ..	2290
687	يا (طالب الهدى) إني أراك تسأل عن الأئمة الأحد عشر ..	2292
688	ردود الإمام على العضو (قل الله): لن أقبل بين أنصاري مشركاً بالله بعدما تبين لي شركه بربه..	2294
689	استمر بالمناجاة حتى تشعر بأن الله قد رضي عنك وغفر لك ..	2299
690	يا (من يخاف وعيد) أحببك الغفور الودود ذو العرش المجيد فعلاً لما يريد ..	2301
691	أراك تسأل فتقول: فهل أنت آثمٌ إذا لم تتبع المهدي المنتظر ؟	2306

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
692	صلاة الجمعة واجبة على أقوام وتسقط عن آخرين، وأما الصلاة المفروضة فإنها ركن من أركان الإسلام ولم تُرفع عن المسلمين لا في سفر ولا في حضر ولا في مرض..	2310
693	الرد على الرافضي حتى النخاع: فلا فرق في الإشراف بين المبالغة في رسول أو نبي أو من الصالحين المكرمين..	2314
694	سوف نترك الرد من محمد رسول الله عليك يا رافضي حتى النخاع..	2317
695	رد الإمام المهدي إلى أخي الكريم أحمد السوداني ..	2318
696	{ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ }..	2320
697	ما سبب رجوع الناس في الشرك من بعد رسول ربهم إليهم إلى الشرك مرة أخرى؟	2325
698	يا "نجم"; لا تقل على الله ما لم تعلم ..	2327
699	يا "نجم"; لا تقل على الله ما لم تعلم ..	2329
700	من عبد الله إلى كافة عبيد الله في السماوات والأرض ..	2331
701	رد الإمام المهدي بقول ربّه مباشرة ..	2335
702	جعل الله الصلوات المفروضة خمس صلوات مفروضة، ولكل صلاة ركعتي فرض، وأما ركعتي السنة فهي بين الأذان والإقامة ..	2345
703	رد المهدي المنتظر على (m.m.t) لا تتبع خزعات الروايات فقد أمرك الله أن تستخدم عقلك ولا تتبع ما يخالف للعقل ..	2351
704	إن جميع الصلوات سواء تكون صلاة فرض أم صلاة واجبة أم صلاة تطوع فجميعهن ركعتان ..	2353
705	رد الإمام على من يسمي نفسه (انا 2). فاتق الله أخي الكريم ولا تجادل الإمام المهدي بغير علم من الرحمن ..	2354
706	بالله عليك أليس هذا بياناً غيبياً؟	2358
707	ردود الإمام على العضو أرض الحسين: لا ينبغي لأبي أن يتزوج أي فتيلني قبل قدرتي المقدور في الكتاب المسطور..	2361
708	برهان الخلافة والإمامة في كل زمان ومكان ..	2364
709	يا أرض الحسين الساجد على تراب الحسين اتقي الله..	2370
710	إلى الأخ صاحب هذه الرؤية ..	2372
711	أبشر بالآية يا أرض الحسين فأني أبشرك بعذاب أليم ..	2373
712	(رد الإمام على الأخ المستبشر بالفرج) .. ثم سألت ما هو الشيء الذي جعلك من الموقنين؟ فأقسم لي بأنه حقيقة اسم الله الأعظم .. (كلمة حق)	2374
713	رد الإمام المهدي على الطيب المكي ..	2376
714	كل شرير محتضر ..	2380
715	جعل الله حُرمة للكافر كما حُرمة المؤمن فنساؤه وماله وعرضه حرام بينكم كحرمة الاعتداء على المؤمنين ..	2381
716	دخول الجنة أو النار إنما يعتمد على التوبة حتى ولو كانت ذنوبه بعدد مئاقيل ذرات هذا الكون العظيم..	2385
717	الرد على الطيب من محكم الكتاب، فهل يتذكر إلا أولو الألباب ..	2387

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2401	بسم الله الرحمن الرحيم ..	718
2402	أخي الكريم ليس الموت لكل الأمريكيين وليس الموت لكل اليهود	719